

* الثلاثاء ١١ شباط ١٩٩٢، الموافق ٧ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 11.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 230/48

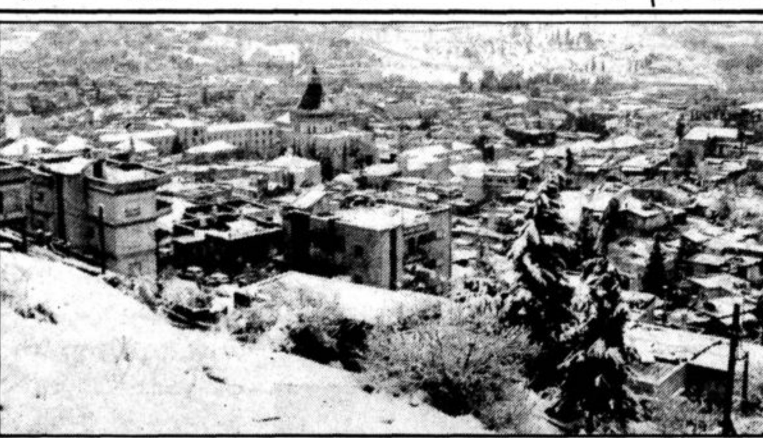
ما هي المدارس التي ستبقى مغلقة اليوم بسبب احوال الطقس؟
(ص ٣)

كرم امريكي: ٨ غرامات من المواد الغذائية لكل مواطن روسي.
(ص ٢)

في منتصف الليل: نتائج الانتخاب في مركز «الليكود» ترضي ليفي وتهرب شمير
(ص ٢)

خسائر المزارعين .. نصف مليار شيكل

مستشار وزير الزراعة للشؤون العربية يستقيل لانه لم يستطع مساعدة المزارعين العرب اليوم، يخف هطول الامطار وتذوب الثلوج.. ويتواصل البرد القارس



* طيلة يومين، اكتست الناصرة بحلة بيضاء، جراء الثلوج التي سقطت فوقها.. بكميات لا يذكر مثيلا لها اكبر المعمرين.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

* حوالي عشر حالات كسر اطراف مواطنين في الناصرة، بسبب الانزلاق على الجليد * انهيار سقف حظيرة في اكسال ومئات المواشي والابقار تنفق في الشمال * شركة الكهرباء تنوء تحت حمل الضغط وخسائرها تصل الى ٢٠ مليار شيكل * اليرموك يدلق ماء اكثر من الفرات * المزارعون في الشمال يطالبون بالاعلان عن «كارثة طبيعية» للزراعة في الشمال
(التفاصيل على ص ٣)

واشنطن تطلب اجراء تحقيق جدي في مقتل مصطفى عكاوي

* واشنطن - وكالات الانباء - طالبت الادارة الامريكية، الليلة الاخيرة، الحكومة الاسرائيلية باجراء تحقيق جدي في اسباب مقتل الشاب المقدسي مصطفى عبد الله عكاوي، في قسم تحقيقات «الشباك» في زنازين سجن الخليل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تتويلر، ان حادث مقتل الشاب مصطفى عكاوي تم بحثه خلال الاتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين وان الادارة الامريكية تعرب عن قلقها ازاء التقارير التي تتحدث عن اسباب مقتل الشاب المقدسي.

ويذكر ان التقرير الطبيب الامريكي افاد بان الشهيد عكاوي توفي اثر نوبة قلبية. لكن هذه النوبة نجمت عن الضغط الجسدي والنفسي الذي تعرض له في المعتقل جراء التعذيب. وان نزيفا اصابه طيلة الوقت وظهرت اثاره بعشر كدمات على جسد الفقيد.

ومع ان السلطات الاسرائيلية حاولت رؤية التقرير بمثابة تبرئة، والغت اجراءات التحقيق في الموضوع، فان وسائل الاعلام العالمية كان لها رأي اخر.

ترانسفير كويتي ضد ٣٠ الف فلسطيني

* زعماء الجالية الفلسطينية: نعيش على اعصابنا.. وسياسة الحكومة هي عدم ابقاء اي فلسطيني في الكويت! *

• الكويت - وكالات الانباء - قال زعماء الجالية الفلسطينية في الكويت، في تقارير بثتها وكالات الانباء خلال اليومين الماضيين، ان الحكومة الكويتية بدأت عملية ضغط جديدة واخيرة لطرد حوالي (٣٠) الف فلسطيني.

• البقية على صفحة ٤ •

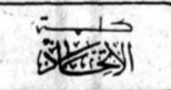
(٦) الاف قرية تركية في حالة عزلة تامة!

• ارتفاع عدد ضحايا الانهيارات الثلجية الى (٢٢٣) قتيلا في تركيا و(٢٣) قتيلا في لبنان • تعطيل المدارس في جميع انحاء سوريا، اليوم • ظروف جوية سيئة لليوم الرابع على التوالي في محافظة بور سعيد المصرية وغرق سفينة صيد شمالي سيناء •

• حيفا - وكالات الانباء - ما زالت منطقة الشرق الاوسط تتعرض الى جبهة هوائية باردة مصحوبة بالثلوج والامطار الغزيرة مما ادى الى شل معظم مرافق الحياة في بعض دول المنطقة.

وقد انحسرت العاصفة الثلجية في لبنان، امس، الا ان عدة مناطق لبنانية ما زالت معزولة. وبلغت حصيلة ضحايا العاصفة الثلجية حتى يوم امس، ٢٣ قتيلا بسبب الانهيارات الثلجية التي طمرت بعض المنازل في القرى الجبلية والبرد القارس

• البقية على صفحة ٩ •



.. حتى لا يتحول بقايا المزارعين.. الى متسولين

■ بات من الواضح ان المزارعين العرب واليهود في الجليل وفي قسم من مناطق المثلث انتكبوا جراء الفيضانات والثلوج.

قسم ضئيل منهم قام بتأمين زراعته في صندوق التأمين الخاص. وحسب الاحصائيات التي اعلنت مساء امس سوف يحصلون على تعويض بقيمة (٢٠) مليون شيكل عن خسائرهم.

ولكن بقية المزارعين غير مؤمنين. وواضح مما نشر مساء امس ان خسائر الزراعة تقدر بنصف مليار شيكل بسبب احوال الطقس. اي ان نسبة الذين سيحصلون على تعويض لا تزيد عن ٤٪ فقط. واما بين المزارعين العرب فلا يوجد تأمين زراعي بتاتا.

فاذا لم يحصل المزارعون على تعويض كامل عن خسائرهم فان الكثيرين منهم سيعلنون افلاسهم وسيكون بينهم من سيصبح في عداد المتسولين. فالمزارع الذي صرف مئة الف دولار على ارضه، متأملا ان تجني له مئة الف اخرى تعيله واهل بيته، سيصاب بالانهيار حين يرى ما دفعه قد ذهب هباء.

وقضية تعويض المواطنين عن كوارث الطبيعة قضية معروفة في العالم المتحضر. ولكن لا اقل اهمية من هذا هو ان الحكومة لا تصنع معروفا مع هؤلاء المزارعين اذا قامت بدفع التعويضات لهم. فهي قد جمعت منهم عشرات اضعاف هذا المبلغ من الضرائب التي تجبيها منهم. حتى اصبح المزارعون يعتبرون الضريبة شريكا دائما لهم.. وشريكا رابحا دائما.. يقبض عندما يربحون وعندما يخسرون.

من هنا فان الطلب الذي رفعه المزارعون امس مطالبين رئيس الحكومة باعتبار ما حدث كارثة طبيعية هو مطلب صحيح وعادل. ويجب ان يكون الاعلان في كل المناطق المنكوبة، مثل قلنسوة والفريديس، وليس فقط في الشمال.

.. والمزارعون العرب!

اذا كان ما قلناه آنفا صحيحا بالنسبة للمزارعين عموما فانه صحيح اكثر بالنسبة للمزارعين العرب. فهؤلاء تعتبر الاضرار التي لحقت بهم كارثة حقا.

وكما يبدو فان الاتجاه العام في الحكومة لا يبشر بالخير بالنسبة للمزارعين العرب. وها هو مستشار وزير الزراعة للشؤون العربية، السيد جمال قبلان، يعلن استقالته لانه لم يعد يتمكن من تقديم المساعدة للمزارعين العرب.

ونحن نتصور كيف يمكن لموظف حكومي ان يتوصل الى هذه النتيجة..

ولذلك، فينبغي تحذير الحكومة من مغبة التعامل مع المزارعين العرب بتمييز في كل ما يتعلق بالتعويضات. وفي الوقت نفسه ينبغي على المزارعين ان ينظموا انفسهم لحصر خسائرهم بدقة والنضال من اجل حقوقهم.

«الاتحاد»

في اول معركة تنظيمية في مركز «الليكود»:

معسكر ليفي هزم شمير - ارنس - شارون

٥٦٪ من اعضاء المركز ايدوا اقتراح ليفي المدعوم من بعض المقربين من شمير

*** ليفي: من هذا الانتصار ننطلق الى المعركة القادمة في ٢٠ شباط (التنافس على رياسة الحزب بين ليفي وشمير وشارون) * شارون: انا لم ادع احدا للتصويت لاي من الاقتراحين * شمير غادر المكان فور ظهور النتائج ***

* تل ابيب - لمندوبنا الخاص - حقق معسكر دافيد ليفي مكسبا في الانتخابات التنظيمية التي جرت في مركز «الليكود»، مساء امس الاثنين، اذ فاز اقتراحه حول طريقة انتخاب مرشحي الحزب لانتخابات الكنيست بـ ٥٦٪ من اصوات اعضاء المركز مقابل ٤٤٪ للاقتراح المضاد الذي قدمه معسكر شمير - ارنس ومعسكر شارون.

وكان الطرفان، بعد ان فشلا في التوصل الى اتفاق بشأن طريقة انتخابات مرشحي الحزب للكنيست حتى اللحظات الاخيرة قبل انعقاد المركز، اتفقا على طرح الموضوع للتصويت امام المركز. وتأخر انعقاد المركز لاكثر من ساعة بسبب المفاوضات حول هذا الموضوع. ثم طرح الاقتراحان وهما:

الاول - يقضي بالاستمرار في الطريقة القديمة لانتخاب المرشحين. وهي الانتخاب على مرحلتين. المرحلة الاولى ينتخب خمسون مرشحا. والمرحلة الثانية يتم ترتيب المرشحين بمجموعات سباعية. فينتخب السبعة الاوائل في القائمة. ثم السبعة الثانية وهكذا. وهذا الاقتراح هو الذي فاز بالاكثرية.

الثاني - يقضي بانتخاب المرشحين الاوائل الـ ١٥. ثم ينتخب الباقون بمجموعات عشرية. وهذا الاقتراح سقط.

وكان بالاضافة الى ليفي ايد الاقتراح الاول كل من الوزير موشيه نيسيم، قائد معسكر بقايا الحزب الليبرالي وهو مقرب من شمير، وكذلك عدد من مؤيدي شمير مثل الوزيرين موشيه قصاب ودافيد مغين وعضو الكنيست بيني بيغن.

وعلى الرغم من هذا التأييد القادم من اناس لا يعلون على معسكر ليفي ولن يؤيدوا انتخاب ليفي رئيسا للحزب، فانه، اي ليفي، رأى في نتيجة التصويت انتصارا لمعسكره. وقال بعد ظهور النتيجة، بعد منتصف هذه الليلة للصحفيين: قلت لكم في حينه ان كل شيء في وقته حلو. واكرر الان. لقد حققنا اليوم مكسبا كبيرا. وسننتظر للمعركة القادمة، في العشرين من شباط (يوم التنافس على رياسة الحزب بين شمير وليفي وشارون).

وكان شمير، ما ان ظهرت النتائج، حتى غادر «بيت الثقافة» في تل ابيب الى بيته. ورفض الادلاء بأي تصريح للصحفيين. وكذلك فعل صديقه موشيه ارنس، اما شريكهما في الاقتراح، ارئيل شارون، فقد التقى الصحفيين وقال: لماذا تعتبرونني مؤيدا للاقتراح الفاشل. فانا لم ادع احدا للتصويت الى جانبه. مع انني شخصيا ايدته وصوت من اجله. لذلك لا اعتبر الامر هزيمة. وسنلتقي في العشرين من شباط.

ومن الجدير ذكره ان مركز «الليكود» قرر في بداية الجلسة، وبتصويت علني، اقرار استمرار الدستور القديم لحركة «حيروت» ليكون دستورا لليكود في السنة القادمة. وبهذا نفذ امر المحكمة العليا بهذا الشأن ومدد عمره سنة اخرى، باتفاق جميع الاطراف.

* دافيد ليفي *

وسيجتمع المركز ثلاث مرات اخرى حتى الانتخابات، اقربها في العشرين من شباط اذ يقرر رئيس قائمة «الليكود» للكنيست ومرشح الحزب لرياسة الحكومة القدمة.

شمعون بيرس في مؤتمر صحفي في تل ابيب امس:

قد يكون الصوت العربي هو المقرر في اختيار رئيس حزب «العمل».. وفي تقرير هوية الحكومة!

*** بيرس يكشف عن سلسلة لقاءات مع زعماء في الجزائر والسعودية والاردن والمغرب ***

● تل ابيب - لمراسلنا - «ولو ان المواطنين العرب يشاركون بغالبيتهم في الانتخابات فسوف تكون هذه المشاركة حاسمة في عملية السلام.. واذا اعطانا العرب ٦ اعضاء كنيست بدلا من عضوين فسنقيم الحكومة».

هذا ما قاله زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في مكتبه في الـ «كيريا» في تل ابيب، وحضره ممثلو الصحافة العربية في البلاد.

وقد شرح بيرس برنامجه الانتخابي الذي اعتبره «يختلف عن الاخرين» من خلال توجيه شبه نداء لاعضاء حزب العمل العرب من اجل تأييده و«عدم تبديد الاصوات وبعثرتها»، اشارة الى احتمال جرف كيسار لعدد كبير من اصوات الاعضاء العرب. وقال ان الجميع يدركون بان المنافسة على زعامة الحزب تجري بين اثنين وليس اربعة، وهما بيرس ورابين. وانه يختلف عن الاخرين في كونه يحمل برنامجا متكاملا لحل القضايا الكبيرة في الشرق الاوسط يعتمد على الاسس التالية:

* ليس هناك حل لدولة واحدة وانما الحل يجب ان يشمل المنطقة كلها

* يجب ان يستجيب الحل لكل القضايا التي تخص اليهود والعرب في المنطقة * وان يكون في مركزه حل القضايا الكبرى، مثل قضايا المياه والاقتصاد..

وقال انه يرى في نفسه احد بناة السوق المشتركة في الشرق الاوسط، مشيرا الى ان السلام في المنطقة ليس سوى محطة وان الخطوات الهامة هي بناء جدران المنطقة.

وردا على سؤال عما سيجده اذا ما اعيد انتخابه رئيسا لحزب العمل وللحكومة قال: اعمل على كسب امرين: ثقة العالم من جهة وثقة العالم العربي من جهة ثانية، وذلك من خلال تقديم برنامج واضح للسلام وحل القضايا المحرقة.

وقال ان مؤتمر السلام تحول الى مجرد دورة تدور فيها محادثات وليس مفاوضات لان سياسة الليكود مثل مالك الحزين تعتمد على رجل واحدة وهي القضايا الاقليمية - الاستيطان.. بينما الهدف من مؤتمر السلام يجب ان يكون اولا الوصول الى اتفاق مرحلي ثم الى اتفاق دائم، وبينهما بناء شرق اوسط جديد. ومن اجل بناء شرق اوسط جديد يجب ان يحل السلام، ومن اجل الوصول الى السلام يجب ان تكون هناك تنازلات اقليمية. ولا يمكن الوصول الى السلام من خلال حملات الاستيطان، والبند الاول في برنامجي تجميد الاستيطان.

واعترف بيرس بان المواطنين العرب يعيشون في ضائقة، وان هناك ٣٠٠ طبيب عربي عاطل عن العمل. كما انه امتدح المستوى التحصيلي الذي وصل اليه المواطنون العرب قائلا ان العملية الاكثر تعقيدا في اسرائيل، وهي زراعة الكبد، تمت على يد طبيب عربي وان الاطباء العرب هم من افضل الاطباء وكذا الامر بالنسبة للمزارعين العرب. وقد توصل بيرس الى استنتاج بان المواطنين العرب يستطيعون ان يكونوا عمادا للطرفين وان يسهموا في بناء الصرحين اللذين يحتاجهما العالم العربي: الدمقراطية والتكنولوجيا.

وردا على سؤال قال ان برنامجه للتعايش في المنطقة يقوم على بناء صندوق تطوير برأسمال قدره ١٦٠ مليار دولار، يمول من مشتري النفط وليس من بائعيه عن طريق فرض رسم دولار واحد عن كل برميل - نصفه نقدا ونصفه باوراق اعتمادية. وقال ان برنامجه هذا يلقى القبول لدى جميع زعماء العالم قاطبة.

وكشف بيرس انه التقى في السنوات الاخيرة مع عدد من المسؤولين الكبار في الجزائر والسعودية اضافة الى ملكي الاردن والمغرب.

وردا على سؤال قال انه يتوقع ان يحصل الليكود على زيادة من اصوات العرب خصوصا «بعد انخفاض تأثير راكاح في الشارع العربي» وقال ان سبب ذلك هو انهيار النظام الشيوعي في روسيا!!

قطار جوي من الغرب لمساعدة سكان روسيا

٨ غرامات من المواد الغذائية لكل مواطن

* فرانكفورت - وكالات الانباء - تحت شعار «عملية الامل» بدأت من مطار فرانكفورت الالماني، امس الاثنين، عملية نقل المساعدات الطبية والغذائية الى مجموعة الدول المستقلة والتي جرت تحت اشراف وزراء خارجية الولايات المتحدة والمانيا والبرتغال، جيمس بيكر وهانس ديتريش غينشر وبيهرو.

وقال بيكر، امس، ان والغاية من هذا الجسر الجوي ليس تقديم المساعدات العينية فقط وانما توجيه رسالة تنطوي على منح بصيص من الامل لتلك الشعوب التي تواجه صعوبات ومشاكل جمة بسبب تحويل اقتصاد بلادها الى اقتصاد السوق الحر»!

وقال، ايضا، انه ينبغي على الدول الصناعية الكبرى تقديم مساعدات مالية بمليارات الدولارات الى روسيا. واشترط تقديم هذه المساعدة بعد ان تتبنى الحكومة الروسية خطة موثوق بها لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية.

وكانت طلائع الجسر الجوي قد هبطت في خمس مدن في رابطة الدول المستقلة.

وستنقل (٥٤) طائرة شحن خلال (٣) اسابيع مواد طبية وغذائية ساهمت في تقديمها كل من المانيا واليابان وتركيا، الى جانب الولايات المتحدة التي بادرت الى اقامته!! تنقل خلالها حوالي (٢٥٠٠) طن من المواد المذكورة.

وتجدر الاشارة الى ان عدد سكان رابطة الدول المستقلة اكثر من (٢٧٥) مليون مواطن اي ان حصة كل مواطن من مواطني رابطة الدول المستقلة لن يزيد عن (٨ غرامات).

من جهة اخرى يبدأ بيكر، اليوم الثلاثاء، جولة في عدد من دول الرابطة المستقلة في آسيا الوسطى بهدف الالتفاف على المحاولات الايرانية لتعزيز النفوذ الايراني في هذه الدول.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



* الثلوج تكسو جبل طابور وقرية دبورية الرابضة على سفحه (الى اليمين).. وتكسو شجرة تين جرداء..
(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

اليوم يخف هطول الامطار.. ويشتد البرد

خسائر المزارعين العرب من احوال الطقس تقدر بعشرات ملايين الشواقل

* حيفا – لمراسلينا في المناطق – اعلن الراصد الجوي ان سقوط الثلوج سيتوقف اليوم تماما في معظم المناطق في البلاد وان هطول الامطار سيخف كثيرا.. وان البرد القارس سيشتد.

وعليه فان الدراسة ستستأنف في جميع انحاء البلاد، بما في ذلك في الشمال. الا ان الدراسة في الجليل ستبدأ في التاسعة صباحا بدل الثامنة، مع ان المعلمين مطالبون بالحضور الى المدارس في الثامنة. وفي الناصرة قررت البلدية بالتنسيق مع الاوساط التعليمية ان تفتح المدارس في الساعة التاسعة والنصف صباحا على ان تكون مدة الدراسة للحصة الواحدة ٣٥ دقيقة بدلا من ٤٥.

وسيكون هذا اليوم حافلا في اصلاح ما تسببت فيه احوال الطقس من اضرار في الشوارع وفي شبكة الكهرباء وشارات المرور وازالة الجليد والاشجار الساقطة وغيرها.

الزراعة

اما الاضرار التي من الصعب اصلاحها فستكون في الزراعة. فقد ادت الثلوج والفيضانات الى تدمير شامل للعديد من الحقول والسهول المزروعة في البطوف وبعض مناطق مرج ابن عامر والحولة والغور وقلنسوة وغيرها.

وقدرت مصادر في وزارة الزراعة قيمة الاضرار للزراعة بنصف مليار شيكل. فيما جرى تقدير اضرار المزارعين العرب بعشرات ملايين الشواقل. وطالب مزارعو الشمال الحكومة بالاعلان عن حالة كارثة طبيعية في الزراعة في (١١) منطقة في الشمال حتى يتاح تعويض المزارعين عن خسائرهم، علما بان المزارعين الذين امنوا محاصيلهم في صندوق التأمين الزراعي لا تزيد نسبتهم عن ٤٪ وما سيقبضونه لن يتعدى (٢.٠) مليون شيكل (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

وتبنت وزارة الزراعة مطالب المزارعين ورفعتها باسمها الى رئيس الحكومة.

وقد اعلن السيد جمال قبلان، مستشار وزير الزراعة للشؤون العربية، استقالته من منصبه لانه – كما قال – لم يعد يستطيع مساعدة المزارعين العرب. وطالب باقامة لجنة مشتركة من وزارتي المالية والزراعة لفحص خسائرهم وتعويضهم بقيمتها.

وشملت الكارثة، ايضا، الحيوانات والطيور الداجنة التي نفقت بالالوف جراء البرد القارس والفيضانات والثلوج، خصوصا في المناطق التي انقطع فيها التيار الكهربائي، فلم تعد هناك تدفئة، وتجمدت تلك الحيوانات والطيور.

وفي اكسال انهار سقف براكية حظيرة ماشية فنفقت اكثر من عشرين رأسا من الغنم واصيب عشرات اخرى.

الشمال الاعلى

وتواصل سقوط الثلوج، امس، في الجليل، خصوصا في الاعالي، وكذلك في هضبة الجولان السوري المحتل حيث بلغ ارتفاع الثلوج حتى ١٢ مترا (على جبل الشيخ) وظلت معظم الطرق مغلقة والبلدات محاصرة. وتجندت (٢١) كاسحة ثلوج تابعة للجيش لفتح الطرقات المؤدية الى البلدات والقرى ومدينة صفد بالذات.

واعلنت الشرطة ان عددا كبيرا من تلك البلدات المحاصرة تعاني منذ يومين من نقص جدي في المواد الغذائية الاساسية، وحتى في مياه الشرب. فالمواد الغذائية قطعت عنها منذ يوم الخميس الماضي. والمياه تجمدت في الانابيب.

منطقة الناصرة

واصل قسم الطوارئ في بلدية الناصرة عمله المكثف، امس، لليوم الرابع على التوالي ولمدة ٢٤ ساعة في اليوم. وفي تلخيص اولي قال لنا نائب رئيس البلدية، سهيل دياب، الذي يرافق القسم حتى ساعات متأخرة من الليل، ورئيس القسم، المهندس عيسى بشارة، ان عمال الطوارئ تمكنوا امس

● البقية على ص ١٠ ●

الثلوج حالت دون دفن امرأة من بئر المكسور

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – كانت قرية بئر المكسور احدى اكثر القرى المتضررة جراء العاصفة الثلجية.

وقد حالت العاصفة الثلجية دون تمكين اقارب احدى المواطنات التي وافتها المنية، امس الاول، من حفر قبر لدفنها وقام بهذه العملية موظفو المجلس وطاقم الطوارئ في القرية، وكان قد بلغ ارتفاع الثلوج في بئر المكسور (٤٠) سم.

وتعطلت المدارس، امس، ولليوم الثاني على التوالي في مدارس قرى طمرة وكابول وعبلين وشفاعمرو.

هذا وتعذر وصول عشرات المربين الى مدارسهم في طمرة وخاصة اولئك الذين من خارج القرية. كما انقطع التيار الكهربائي طيلة نهار امس، عن بعض الاحياء الشرقية في القرية.

على الرغم من الفيضانات..

سلطة المياه ظلت تطلق صواريخ تقوية الامطار حتى يوم امس!!

● تل ابيب – اتضح، يوم امس الاثنين، ان سلطة المياه وعلى الرغم من شدة الامطار التي هطلت فوق البلاد وادت الى الفيضانات والى فتح سد «دغانيا» في طبريا، استمرت في اطلاق الصواريخ الكيماوية «نيترات الفضة» لتقوية الامطار.

فمن مجموع ستين محطة لاطلاق هذه الصواريخ واصلت سلطة المياه تفعيل اربعين محطة. وعلى الرغم من ان الادارة توجهت الى رئيس السلطة دان زيلابسكي بتوصية واضحة ان يوقف اطلاق هذه الصواريخ. الا انه رفض التوصية. وقد ادعى ان الامطار شديدة فعلا واغرقت المزروعات ولكنها غير كافية لملء الخزانات الباطنية للمياه.

وما ان علم الامر امس لوسائل الاعلام (الاذاعة بالاساس) حتى خرج مستشار رئيس الحكومة لشؤون وزارة الزراعة والمياه، ميخائيل ديكل، بأمر يقضي بوقف استعمال تلك الصواريخ فورا.

تدفق مياه اليرموك زاد عن تدفق مياه الفرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – غمرت مياه نهر الاردن، امس، الحقول وبيارات الافوكادو والحمضيات والكروم ووصلت حالة انغمار الحقول الواقعة جنوبي بيسان وبلغ ارتفاع المياه في هذه الحقول والبيارات الى اكثر من متر ونصف المتر.

وقد يعتقد البعض بان ذلك يعود الى فتح سد «دغانيا» امس، على مصراعيه الا ان هذا الانسياب الغزير في نهر الاردن يعود الى التدفق الغزير لمياه نهر اليرموك، اذ بلغت نسبة المياه المتدفقة منه الى نهر الاردن اكثر من الف متر مكعب من المياه في الثانية الواحدة.

ويقول الخبراء في شؤون المياه ان نسبة تدفق مياه نهر اليرموك في الثانية خلال الايام القليلة الماضية تفوق نسبة تدفق المياه في نهر الفرات في عز موسم الفيضانات، ذوبان الثلج. واضافوا ان هذه النسبة تعادل ثلاثة اضعاف المياه التي تجري في بحيرة طبريا عبر سد «دغانيا».

ومن الجدير ذكره انه على الرغم من فتح سد «دغانيا» (الذي يعني دلق ٤ ملايين متر مكعب مياه في نهر الاردن) فان منسوب المياه في بحيرة طبريا ارتفع يوم امس بـ ٧ سنتمترات.

وزارة المعارف تخول السلطات المحلية اغلاق او فتح المدارس

هذه هي المدارس المغلقة اليوم بسبب حالة الطقس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – خولت وزارة المعارف، امس الاثنين، رؤساء السلطات البلدية والمحلية بالغاء ايام دراسة او تنظيم ايام دراسية قصيرة في التجمعات السكنية التي تبلغ فيها درجة الحرارة القصوى خلال النهار ٧ درجات مئوية ولا توجد في المدارس اجهزة تدفئة.

وبسبب رداءة حالة الطقس تتعطل، اليوم الثلاثاء، الدراسة في مدارس مدينة صفد وحتصور وكفرمندا والمشهد ومجد الكروم وكفركنا.

اما في مدارس البقيعة والمجلس الاقليمي «مروم هجليل» فتبدأ الدراسة في الساعة العاشرة من صباح اليوم.

وفي مدرسة حرفيش ونتسيرت عيليت والمدارس الثانوية في كتسرين وروش بينا تبدأ الدراسة في الساعة التاسعة الا انه يتوجب على المعلمين ان يبدأوا الدوام في الساعة الثامنة، وفي الناصرة العربية تبدأ الدراسة في الساعة التاسعة صباحا.

هذا وانتقد مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، امس، نقابة المعلمين فوق الابتدائيين وذلك لاعلانها نزاع عمل على خلفية البرد في المدارس وغياب التدفئة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/١١، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة وتبقى درجات الحرارة منخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢ ● الاغوار الشمالية – ٨ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١١ ● القدس وضواحيها – ٤ ● السهل الداخلي – ١٢ ● السهل الساحلي – ١٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ١١ ● النقب – ١٠ ● البحر الميت – ١٤ ● ايلات والعربة – ١٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية – شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٢/١٠)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٢٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٢٠٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٦٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٤٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٥٤٩ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٤١ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٤ – ٢.٣٥ ش.ج

تعزية من طولكرم بوفاة رئيس تحرير «الاهالي»

● طولكرم – خاص – بعث الشاعر عبد الناصر صالح، عضو اللجنة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، ببرقيتين يوم امس الى خالد محيي الدين، امين عام حزب التجمع الوطني التقدمي المصري وهيئة تحرير صحيفة «الاهالي» المصرية معزيا بوفاة رئيس تحرير «الاهالي» الكاتب والاديب والصحفي فيليب جلاب.

واعتبر عبد الناصر صالح رحيله خسارة للفكر العربي المعاصر والثقافة الوطنية المعبرة عن آمال الشعوب العربية وشعوب العالم الثالث.

تظاهرة قطرية قبالة الكنيست يوم ٣/٩ بمناسبة يوم المرأة العالمي

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تجري الاستعدادات على قدم وساق في فروع حركة النساء الدمقراطيات في البلاد تحضيرا للاحتفالات بيوم المرأة العالمي. هذا وقد عقدت عدة اجتماعات ولقاءات لتدارس كيفية الاحتفال بهذه الذكرى السنوية، حيث تقرر اجراء تظاهرة قطرية امام الكنيست يوم ٩/٣/ ٩٢.

اما في منطقة الناصرة فقد تقرر اقامة احتفال منطقي في متنزه «قصر السلام» تتخلله محاضرات مختلفة حول الصحة والتغذية الصحيحة (الريجيم) والتجميل وعرض للازياء وبرنامج فني وخطابي حافل تشارك فيه فرق فنية من كل انحاء البلاد. كما سيقوم كل فرع على حدة باجراء احتفالات وعقد ندوات ومحاضرات مختلفة.

توزيع مسابقة سبورتوتو على الفائزين

● ١٤ استمارة اصابت نتيجة ١٥ في سبورتوتو حصلت كل واحدة على ١٤٢٨٥٤ شيكل و٣٥٦ – اصابت نتيجة ١٤ – حوالي ٩٩١ شيكل و. ٤٢٥ – اصابت نتيجة ١٣ – حوالي ٨٢ شيكل و. ١. ٣١ – اصابت نتيجة ١٢ – حوالي . ٥. . ١ شيكل.

الجائزة الخامسة لن توزع.

● توتو تيكو ●

● في التوتوتيكو لم يصب احد سبع نتائج. واصابت ثماني استمارات ست نتائج وتحصل كل واحدة على حوالي ٣٦٥٨ شيكل و٤١٧ استمارة اصابت خمس نتائج – ٣٤ شيكل.

الجائزة الرابعة لن توزع.

في «بيت الاديب»، مساء امس:

توزيع جوائز الابداع لعام ٩١-٩٢ على الادباء العرب



* د. حبيب بولس * — * سلمان ناطور * — * محمد غنايم *

* تل ابيب – جرى، مساء امس، في «بيت الاديب» في تل ابيب حفل توزيع جوائز الابداع لنخبة من الادباء الذين يكتبون باللغة العربية.

وجرى حفل التوزيع تحت رعاية وزير المعارف، زبولون هامر ورئيس لجنة امناء الجائزة، القاضي يوسف حاج يحيى. وكذلك شارك في الحفل الفائزون بجوائز العام الماضي وهم الكاتب مصطفى مرار ود. محمود عباسي ونير شوحيط.

ووزعت جوائز العام الجاري على الادباء د. حبيب بولس والكاتب سلمان ناطور والكاتب محمد حمزة غنايم.

وترأس لجنة التحكيم البروفيسور دافيد تسيمح وضمت د. محمد حبيب الله ود. جمال قعوار.

وتمنح هذه الجوائز سنويا لثلاثة مبدعين باللغة العربية. وهي عبارة عن تمويل سنة تفرغ كاملة بـ «راتب» مقداره حوالي ثلاثة آلاف شيكل.

«مصر الفتاة»:

عناصر «شبكة التجسس» جمعت معلومات حول علاقة كبار الضباط بالجماعات الاصولية!

*** السلطات المصرية ترفض الطلب الاسرائيلي بالاطلاع على تحقيقات النيابة * احباط محاولة انقلاب اصولية في مصر ***

* القاهرة – وكالات الانباء – بدأت قضية «اكتشاف شبكة تجسس جديدة في مصر تعمل لصالح اسرائيل» تأخذ ابعادا جديدة وخطيرة.

وواصلت الصحف المصرية، امس، اهتمامها بقضية القاء القبض على «شبكة تجسس اسرائيلية جديدة في مصر».

وذكرت صحيفة «الوفد» القاهرية ان السلطات المصرية رفضت طلبا تقدمت به سفارة اسرائيل في القاهرة بهدف الاطلاع على تحقيقات النيابة في قضية التجسس المتهم فيها فارس مصراتي وابنته فائقة.

وبعد اعلان وزير الداخلية المصري، عبد الحليم موسى، امس الاول، ان الجاسوس الاسرائيلي اعترف بعلاقته بـ «الموساد»، كشفت اسبوعية «مصر الفتاة» في عددها، امس الاثنين، النقاب عن تفاصيل قضية التجسس.

ونقلت الاسبوعية عن اوساط سياسية عليمة ان عناصر الشبكة استهدفوا نقل معلومات عن كبار الضباط في الجيش المصري وعلاقاتهم بالاصوليين في مصر وضرورة معرفة خطة التطوير العسكري المصري ومصادر تمويل هذه الخطة واهدافها ومدى ارتباطها بالتعاون العسكري بين مصر وبين دول الخليج.

واكدت الاسبوعية ان المتوم وابنته مرتبطان بجمعية تطلق على نفسها اسم «جمعية السلام والمحبة» في اسرائيل وانهما يتستران وراءها لممارسة نشاطهما التجسسي.

واوضحت الصحيفة ان هذه الجمعية تضم في عضويتها مديري اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وبعض المسؤولين الاسرائيليين.

وقد نفت اوساط اسرائيلية مرة اخرى، امس، هذه الصلة. وقدم سفير اسرائيل في القاهرة طلبا مجددا بالتقاء مصراتي الاب وابنته والاطلاع على ملف التحقيق. وشكا من ان المصريين لا يستجيبون للطلب.

وقال التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في نشرته «مباط»، مساء امس الاثنين، ان الاتهامات المصرية جوبهت بالغضب في اسرائيل.

احباط مؤامرة انقلاب اصولي في مصر

وكان عبد الحليم موسى اعلن امس ايضا ان السلطات المصرية احبطت مؤخرا محاولة انقلاب على النظام شارك في الاعداد لها عدد من الضباط المرتبطين بالحركات الاصولية في مصر.

فيما بدأت وزارة الداخلية باجراءات حل «الجبهة الاسلامية»:

بوضياف يشرح للشعب الجزائري الدوافع لاعلان حالة الطوارئ

*** آيت احمد ينتقد تجميد المسيرة الدمقراطية * ارتياح ضمني في المغرب وتونس لحل «الجبهة الاسلامية» ***

● الجزائر – وكالات الانباء – وجه رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر، محمد بوضياف، مساء امس، خطابا الى الشعب الجزائري شارحا فيه الاسباب التي دفعت بالمجلس الاعلى الى اعلان حالة الطوارئ في البلاد لمدة عام كامل والحد من نشاط الاحزاب والنقابات واخضاعها لرقابة الحكومة المباشرة.

واعلنت وزارة الداخلية ان السلطات الجزائرية قررت البدء باجراءات تعليق وحل «الجبهة الاسلامية للانقاذ». واوضحت في بيان لها انه تباعا لمخالفات القانون المتكررة التي ارتكبتها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» قررت السلطات الجزائرية ان تطبق ضدها اجراء التوقيف والحل المنصوص عليه في القانون.

وعقب زعيم جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد، على قرار حل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ان انتقال «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى العمل السري قد يكون اخطر من النشاط العلني.

وانتقد آيت احمد اعلان حالة الطوارئ. واعتبر انها ليست الحل. وقال ان «تجميد المسيرة الدمقراطية ادى الى المواجهات والقمع وان المخرج الوحيد هو العودة الى الحوار».

واثار قرار حل «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ارتياحا ضمنيا في المغرب وتونس.



مظاهرات يومية في السودان ضد الحكومة الاصولية

* الخرطوم – وكالات الانباء – ذكرت مصادر سودانية، امس الاثنين، ان الوضع في المدن السودانية الكبرى ما زال غير مستقر وانه يوميا تجري مظاهرات ضد الحكومة العسكرية الاصولية.

واضافت المصادر ذاتها ان الطلاب قرروا الانضمام الى المتظاهرين، فقبل ان تنتهي مدة الثماني والاربعين ساعة التي منحها الطلاب في جامعة الخرطوم للادارة من اجل اعادة الطلبة المفصولين والغاء تجميد اتحاد الطلاب، قرر الطلاب، امس، اجراء استفتاء يتقرر في ضوئه اما الدخول الى قاعات الامتحان في الخامس عشر من الشهر الجاري او المقاطعة.

واكد مصدر طلابي موثوق ان طلاب جامعة الخرطوم سينطلقون، اليوم الثلاثاء، في مظاهرة سلمية من اجل الاعراب عن التضامن مع المواطنين السودانيين في رفضهم للقرارات الاقتصادية الاخيرة التي اقرتها حكومة عمر حسن البشير، وادت الى زيادة غير محتملة في الاسعار.

ويذكر ان طلبة جامعة القاهرة فرع الخرطوم يتظاهرون يوميا منذ اسبوع.

ويسود الوضع في السودان جو من الترقب بانتظار المسيرة المتوقعة اليوم الثلاثاء. وما اذا كان طلاب الجامعتين سيلتقون في مظاهرة ضخمة تجوب شوارع الخرطوم.

وكانت المظاهرات قد استمرت الليلة قبل الماضية حتى ساعات متأخرة وخرج طلاب المدارس في مسيرات في عدد من الاحياء. وانضمت النساء الى مظاهرات سارت في احياء الفقر في الخرطوم.

واشارت مصادر مطلعة ان قوات الامن السوداني تستخدم القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين. وان الحكومة العسكرية امرت بانتشار الشرطة السرية بشكل منقطع النظير في شوارع الخرطوم.

ويبدو ان حكومة البشير العسكرية في مأزق فهي مترددة في اتخاذ قرار بالتصدي للمظاهرات بالحديد والنار لان خطوة كهذه قد تؤدي الى الانفلات الامني وفي الوقت ذاته مترددة في الابقاء على الحد الادنى من رد الفعل لان الوقت ليس في صالحها خاصة وان هيبة الحكومة العسكرية الاصولية بدأت تنهار بالرغم من كل محاولات الانقاذ التي يجريها حسن الترابي زعيم الاصوليين في السودان.

ترانسفير كويتي ضد

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف هؤلاء ان الفلسطينيين في الكويت يعيشون حالة رعب حقيقية في انتظار انتهاء المهلة المحددة لتقديم طلبات الاقامة، يوم السبت.

وقد حددت الكويت يوم (١٥) شباط موعدا لبدء فحص طلبات الاقامة بالنسبة لجميع الاجانب. ومددت المهلة الاخيرة حتى نهاية ايار.

ونقلت بعض وكالات الانباء عن مسؤولين كويتيين قولهم انه لن يتخذ اي اجراء عقابي قبيل الاول من حزيران. ولكنهم حذروا غير الكويتيين، الذين لا يحملون ايصالات تقديم طلبات الاقامة، من انهم قد يخضعون للاستجواب في نقاط تفتيش بعد (١٥) شباط.

وقال صاحب متجر فلسطيني يبلغ من العمر (٤٥) عاما: لا نعرف ما الذي سيحدث. «اننا نخشى التعرض لحملة اخرى بعد يوم (١٥) شباط ونعيش على اعصابنا. اننا نخاف الخروج ليلا».

اما الكاتب والصحفي وليد ابو بكر فقال ان «سياسة الحكومة الكويتية هي انها لا تريد اي فلسطيني هنا».

صباح الخير

إسألوهم!

● الكيبوتس نوع من التجربة الاشتراكية الرائدة، يسيطر «المجموع» فيه على المرافق الاقتصادية ووسائل الانتاج من اراض ومصانع ومؤسسات، ولا مكان فيه للملكية الفردية الخاصة.

ومنذ انشائها كانت الكيبوتسات تابعة لاحزاب معينة في اسرائيل، تعتبر نفسها عمالية يسارية اشتراكية وانحصرت في ثلاثة احزاب هي المباي (العمل، المعراخ) وحزب العمال الموحد (مبام) وثالثها الحزب الديني القومي (المفدال) الذي ربما لم يفعل ذلك من منطلق الرغبة في تطبيق الاشتراكية، بل طمعا بما تضمنه هذه العملية من امتيازات ومخصصات في الارض والمال.

ولقد انتشرت الكيبوتسات منذ قيام الدولة في طول البلاد وعرضها داخل ما عرف بالخط الاخضر، او هكذا خيل الينا.

فقد ذكرت انباء امس ان انفجارين وقعا في المخازن الزراعية التابعة لكيبوتس «نتسريم» الواقع في قطاع غزة، واصابا ضابطا وجنديا ومواطنة مدنية!

ان هذا الخبر يحمل في ثناياه معلومة جديدة (بالنسبة لي على الأقل). اذن ثمة كيبوتسات مقامة «خارج» الخط الاخضر اي «داخل» الاراضي الفلسطينية المعدة لاقامة الدولة الفلسطينية عليها.

لا اظن اننا بحاجة الى التأكيد اننا نعارض بشدة كل عمليات العنف خاصة تلك التي تصيب الاهداف المدنية.

لكن الواجب يقتضي تحديد هذه العمليات، تسهيلا لاتخاذ العلاج الشافي لها، فهل هي سبب ام نتيجة؟ ان محاولات الاشفاء يجب الا تقتصر على البحث عن واضع المتفجرات فحسب، بل يجب ان يتعدى ذلك الى السياسة التي امرت بإقامة القرى «الاشتراكية» في اراضي الغير.

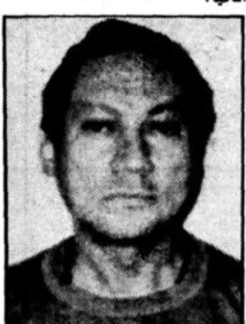
وقد تتساءلون: صحيح من اقام مثل هذه القرى؟ المباي؟ ممكن. المبام؟ ممكن؟ المفدال؟ ممكن ايضا.. وربما تنبهونني الى حيرتكم بدل ان اساعدكم، فأقول لكم: «توجهوا بالسؤال الى اولئك «اليساريين» المهزوزين، الذين اخذوا يكثرون من زيارة مدننا وقرانا طالبين «القرب منا» بحجة ان ذلك «سيقرب» منا فرصة السلام!

(ابو ايهاب)

محاكمات بالجملة في الولايات المتحدة

● بقلم: ايمانويل سيرو ●

● واشنطن – مايك تايسون.. جيفري دامر.. مانويل نورييغا.. جون غوتي.. بنتيجة صدفة تطابقت فيها المواعيد، تدور في الولايات المتحدة محاكمات عدة في آن واحد، مما يرغم الصفحات القضائية في وسائل الاعلام، على الانتقال في تغطيتها بين ملاكم متهم بالاغتصاب، وقاتل مدفوع بهوس جنسي مرعب، وزعيم دولة سابق يشتبه في تورطه في تهريب المخدرات، وزعيم نافذ في المافيا.



* مانويل نورييغا *

فسلسلة المحاكمات الكبرى التي انطلقت مع محاكمة ويليام كيندي سميث بتهمة الاغتصاب في فلوريدا لم تنته بعد. وتقوم محكمة كاليفورنية الآن باختيار المحلفين استعدادا لمحاكمة خامسة كبرى لافراد الشرطة البيض الذين صوروا في آذار ١٩٩١ وهم ينهالون بالضرب على سائق سيارة أسود.

ومن زاوية التغطية الاعلامية فان بطل العالم السابق للوزن الثقيل الملاكم مايك تايسون، يحتل المرتبة الاولى، وان كانت كاميرات التلفزيون منعت من الدخول إلى قاعة المحاكمة. وهو متهم باغتصاب شابة كانت تشارك في مسابقة للجمال في انديانابوليس. وكما حصل بالنسبة الى كينيدي سميث ومتهمته، يعيش الامريكيون صراعا.. فعليهم ان يقرروا اذا كانوا سيصدقون اقوال تايسون او اقوال متهمته.

واذا ثبتت التهمة على تايسون فانه معرض لتمضية عقوبة في السجن مدتها .٦ عاما.

وفي ميلووكي (ويسكونسن) سمح للكاميرات بنقل محاكمة جيفري دامر، الذي كان يجهله الامريكيون تماما في الصيف الماضي، واكتسب من ذلك الحين «شهرة» محاطة بالرعب والدماء. وبعد الصدمة التي حصلت لدى اكتشاف الفظاعات التي ارتكبها على جثث ضحاياه، تقدم المحكمة التي تبحث في جرائمه الـ ١٥، سيلا يوميا من المعلومات المرعبة الجديدة مثل محاولاته تشريح ادمغة ضحاياه.

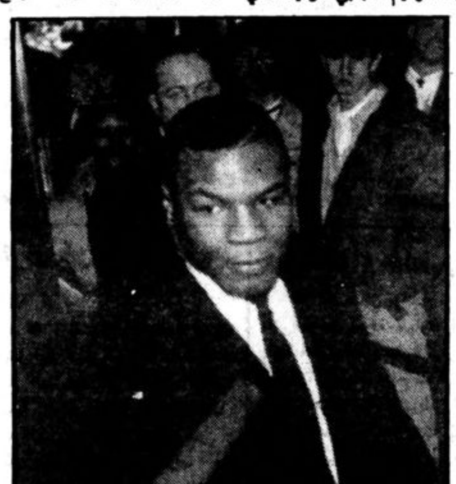
واعترف دامر في تموز الماضي انه قتل ١٧ رجلا كان يجلبهم الى منزله، ثم يخدرهم ويقتلهم، ويغتصب جثثهم قبل ان يقطع هذه الجثث ويحتفظ بأجزاء منها.

وخلافا لتايسون فان محاكمته تتمحور حول خلاف تقني دائر بين الخبراء في طب النفس لتحديد ما اذا كان سليم العقل. واذا تبين انه كان مصابا بمس عقلي لدى ارتكابه جرائمه، فانه سيرسل الى مصح عقلي. اما اذا اقرت المحكمة انه كان مسؤولا عن افعاله فانه سيحاكم بالسجن مدى الحياة عن كل جريمة ارتكبها.

ومنذ فترة طويلة لم يعد مانويل نورييغا الزعيم الاجنبي الوحيد الذي يحاكم في الولايات المتحدة يتصدر اهتمامات وسائل الاعلام. وكانت محاكمته بدأت في ايلول الماضي وتوقفت في كانون الاول الماضي واستؤنفت في ميامي في مطلع شباط الجاري. وهي مخصصة الان للدفاع الذي سيحاول اقناع المحلفين، بأن الزعيم البنمي السابق كان على علاقة مع الاجهزة الامريكية لمكافحة المخدرات، وليس كما تؤكد الحكومة شريكا في تهريب المخدرات الواردة من كولومبيا. واذا اعتبر مذنبا فانه سيسجن لمدة .١٤ عاما.

اما جون غوتي الذي يفترض ان يكون زعيم المافيا صاحب النفوذ الاكبر، فيحضر في نيويورك عملية اختيار المحلفين لمحاكمته. وهو متهم بخمس عمليات قتل، وهو يتفرج على العديد من الاشخاص الذين يحاولون ايجاد اعذار لعدم الانضمام الى لجنة المحلفين، ويجري مقابلات صحافية يهزأ فيها من القاضي المكلف بمحاكمته.

وفي كاليفورنيا يجري حاليا تشكيل لجنة محلفين في محاكمة كبرى اخرى، هي محاكمة اثنين من رجال الشرطة البيض الاربعة الذين صورهم هاو في آذار ١٩٩١ وهم ينهالون بالضرب على شاب اسود. والاثنان معرضان لعقوبات تتراوح بين اربع وثماني سنوات. وهي عقوبات قصيرة مقارنة مع تلك التي يمكن ان يعاقب بها المتهمون الآخرون. لكن شريط الضرب الذي بث مئات المرات اعطى دويا كبيرا للقضية بإدانته للعنصرية السائدة في صفوف الشرطة.



* مايك تايسون *

الوحش الأمريكي يزداد وقاحة وغطرسة وعدوانية



● جورج بوش ● — * صدام حسين *

● *افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الادارة الامريكية قررت المبادرة لعمل عسكري يؤدي الى اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين.*

وقالت الصحيفة ان رئيس السي. آي. ايه، روبرت غيتس قام بزيارة سرية الى مصر واسرائيل والسعودية «للتشاور» مع قادة هذه الدول «ولجمع المعلومات الضرورية» تمهيدا لقيام امريكا بعدوان جديد على العراق.

وقالت الصحيفة ان تجديد الحملة الاعلامية ضد العراق والقول بأنه لا ينفذ قرارات الأمم المتحدة ويعيد بناء جيشه ويسعى الى الوصول الى طاقة نووية يستهدف تبرير العدوان وكسب موافقة الرأي العام.

وقالت الصحيفة ان خبراء بوش يقولون له، بصراحة ان الانطباع العام في امريكا، الآن، هو ان امريكا لم تنتصر على العراق وان بقاء صدام حسين على رأس الحكم العراقي هو صدمة سياسية لامريكا من شأنها الحاق هزيمة بالرئيس بوش في الانتخابات المقبلة وليس بإمكان بوش ان يباشر فعلا حملته الانتخابية ما دام صدام على رأس الحكم في العراق» – هكذا قالت الصحيفة.

وما هو انكى من كل هذا هو ان الولايات المتحدة تبتز من مجلس الأمن قرارا تلو الآخر ضد العراق، بما في ذلك قرارات باستمرار تجويع الشعب العراقي وتعريض ملايينه للجوع والمرض، وتتفشى الامراض، خصوصا، بين اطفال العراق، بقرار من الجلاد بوش والموافقة الذليلة والمشينة من مجلس الأمن.

وقد اذاع راديو لندن، مؤخرا ان ادارة بوش تدرس اقتراحا بدفع مجلس الأمن الى اتخاذ قرار بتنفيذ عملية عسكرية ضد العراق، وبعد هذا «تتطوع» واشنطن لتنفيذ القرار، كما حدث خلال حرب الخليج.

لسنا بحاجة الى تأكيد موقفنا من النظام الداخلي في العراق. ولكن الشعب العراقي فقط هو صاحب الحق في تغيير نظام الحكم في بلاده. والولايات المتحدة ليست مخولة بتعيين نفسها حامية للدمقراطية ولحقوق الانسان. والحقيقة ان المسلك البلطجي للولايات المتحدة تجاه العراق (وتجاه ليبيا) يكشف بشكل صارخ الطبيعة الاستعمارية البلطجية لما يسمى النظام العالمي الجديد.

الشرطة تكثف مكافحة شبكات تهريب الاطفال الدولية

● بقلم: كلير اوليفيرا ●

● كوريتيبا (البرازيل) – قررت الشرطة في ولاية بارانا (جنوب البرازيل) تكثيف عمليات مكافحة التهريب الدولي للاطفال، بعدما اعتقلت في كوريتيبا محامية مزيفة وبعض المتواطئين معها، بتهمة ادارة واحدة من اهم العصابات المتورطة في تبني ازواج اجانب اطفالا برازيليين بطريقة غير شرعية.

وقال المفوض المكلف بالتحقيق، ريكاردو نوروونها لوكالة فرانس برس في كوريتيبا ان «العديد من العصابات الجيدة التنظيم في عاصمة بارانا له فروع كبيرة في ساو باولو وريو دي جانيرو» اللتين ينطلق منهما الاطفال بطريقة غير شرعية الى اوروبا.

واضاف المفوض ان «عصابة واحدة من المهربين نقلت في الاشهر الاخيرة .٦ طفلا الى الخارج» موضحا ان «السعر النهائي للطفل الذي يسلم غالبا الى اهله الجدد في مراحيض مطار اوروبي يتراوح بين .٣ و .٦ الف دولار».

ومضى يقول ان «الاطفال يخرجون من كوريتيبا وغالبا ما يؤخذون الى ريو دي جانيرو، حيث تمتلك العصابة نوعا من دور الحضانة التي تستخدم مركز اختيار وفقا لطلبات الاهل الجدد وللمراقبة الصحية».

وقال ان الشرطة تسعى الآن الى معرفة «كيف يفعل المهربون حتى لا يظهر اسم الطفل في لوائح المسافرين في مطار ريو الدولي» مشيرا الى احتمال تورط موظفي المطار في عمليات التهريب.

وقال المفوض ايضا ان جنوب البرازيل منطقة ملائمة لتهريب الاطفال، لأن معظم سكانها يتحدرون من اصل اوروبي، وتضم عددا كبيرا جدا من الاطفال «الشقر ذوي العيون الزرقاء».

واضاف ان .٩ في المئة من المهربين هم من النساء اللواتي يعرفن عن انفسهن بأنهن مساعدات اجتماعيات في مدن الصفيح حيث يشترين الاطفال بمبالغ بخسة من امهات بائسات. وهناك اطفال اخرون يربون بناء على طلب الاهل الجدد الذين يحددون مميزات الطفل الذي يرغبون في تبنيه.

وسيسهل اعتقال المحامية المزيفة ارليت هيلو في الثالث والعشرين من كانون الثاني الماضي، التي يشتبه في انها باعت نحو الفي طفل الى ازواج اجانب، القضاء على عصابات تهريب اخرى في جنوب البلاد كما قال نوروونها.

يذكر ان هيلو (٤٧ عاما) تدير العصابة التي خطفت في العام ١٩٨٦ في كوريتيبا الطفلة برونا فاسكونسيلوس التي كانت في شهرها الرابع. وقد تبناها الزوجان الاسرائيليان جاكوب وسيمون تورغمان اللذان دفعا اكثر من عشرة الاف دولار في اسونسيون (باراغواي) وفي العام ١٩٨٧ عثرت الشرطة البرازيلية على اثر الزوجين تورغمان في اسرائيل، مما اضطرهما الى اعادة الطفلة الى اهلها الشرعيين.

وقال مطر وهو رئيس نقابة المحامين في بارانا ان «الازواج الاجانب يضطرون فعلا بسبب طغيان بيروقراطية اجراءات التبني الى التبني غير الشرعي» واوضح ان هذا الامر يشكل «دعوة الى الجريمة» للمهربين.. الطفل يباع بما بين عشرة الاف وستين الف دولار في السوق الدولية.

واشار المحامي الى ان الاتجار الدولي بالاطفال يتجه الى الازدياد، اذا لم يقمع بشدة. واكد لوكالة فرانس برس ان بعض الاهل الجدد يقعون احيانا ضحايا ابتزاز بعد التبني.

وقال ان «المهربين يعودون بعد سنوات ويهددون بالتشهير بهؤلاء الاهل اذا لم يدفعوا بضعة الاف من الدولارات.

واجمع مطر ونوروونها على القول بضرورة «القضاء على الوسطاء» ومكافحة التهريب وذلك «بتسهيل اجراءات التبني».

(عن: و.ص.ف)

اول عرض عالمي لفيلم وودي الن الجديد ظلال وضباب

● باريس - و.ص.ف - ميا فارو وجون مالكوفيتش وجودي فوستر ومادونا وجون كوزاك وغيرهم من النجوم والممثلين البارزين اجتمعوا في آخر فيلم صوره وودي الن «شادوز اند فوغ» (ظلال وضباب) الذي سيعرض للمرة الاولى عالميا في باريس ابتداء من ١٢ شباط الجاري.

والفيلم مصور بالاسود والابيض. وقام وودي الن بكتابة السيناريو والاخراج وانضم في بطولة الفيلم الى مجموعة الممثلين المذكورين. وتدور احداثه في ليلة واحدة في الشوارع الضبابية لمدينة اوروبية شرقية وهمية. فحين ينطلق في البحث عن مجرم هو في الواقع كبش محرقة يصل بطل الفيلم في النهاية الى اكتشاف نفسه والى النظر الى ذاته ومصيره في شكل مباشر الامر الذي لم يكن يجرؤ على القيام به في السابق.

ويبدأ الفيلم مع قيام المواطنين بتنظيم دوريات مدنية عدة بحثا عن مجرم فار. وينضم اليهم بطل الفيلم «كلينمان» (وودي الن). وخلال عملية البحث هذه يلتقي بـ «ايرمي» (ميا فارو) التي تخلت عن الرجل الذي تحب وغادرت السيرك حيث كانت تبتلع سيوفا. كذلك يلتقي طبيبا مقلقا (دونالد بليزنس) وطالبا (جون كوزاك) ومهرجا (جون مالكوفيتش) والمرأة التي تزجره غرفة وخطيبته الحالية وخطيبته السابقة والشرطة وكاهن وومسات. وسيكون كل لقاء في الفيلم مناسبة يعبر فيها وودي الن عن افكاره حول الموت والمرأة والحب وشؤون الحياة.

وهذه المطاردة المجنونة بحثا عن شخص هارب وعن الذات عبر الطرقات المعتمة والضباب وذكريات الماضي يطغى عليها سعي وودي الن للعودة الى جذور الاوروبية.

وهكذا تظل امريكا وحي مانهاتن النيويوركي الذي كان مسرحا لمعظم افلامه بعيدين. ويعود المخرج الى اوروبا ليكرم مخرجيها الكبار مع تحية في فيلمه الى انغمار برغمان (السويد) وفيلليني (ايطاليا) وفريتز لانغ (الماني/ امريكي) اضافة الى تحيته الى الكاتب فرانز كافكا وروايته الشهيرة «المحاكمة».

لكن الأمر الذي لم يتغير هو الاسئلة التي لا يزال المخرج يطرحها على نفسه وفي افلامه. من بينها السؤال الاكبر حول طبيعة المرأة المزدوجة ولغزها.. ولهذا السبب ربما يصور لقاء بين جودي فوستر المومس وميا فارو «الطاهرة» التي لن تمتنع في النهاية عن مضاجعة رجل لقاء مبلغ من المال.

كذلك لم يتغير حرص المخرج على خلط الانواع.. وفي الفيلم مآس وفرح وضحك وتفكير فلسفي.

ويحمل «ظلال وضباب» الرقم ٢٢ في سلسلة الافلام التي اخرجها وودي الن منذ حوالي ٢٠ عاما. وقد صور بكامله في استديوهات في نيويورك واستغرق تصويره ثلاثة اشهر.

* وودي الن *

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٠) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: رامية ورنا محمد شحادة - طمرة ●

افقي:
١ - عابس - معسكر
٢ - فرح - حرمان
٣ - من العائلة - مدرك - قادم (معكوسة)
٤ - حناً
٥ - الرقة
٦ - من الفواكه
٧ - حل - اسباب (معكوسة) - بين اثنين
٨ - من الشعوب - اخمد
٩ - سيء - فترة من الزمن

عمودي:
١ - مرض - مملوء
٢ - عالي - من الفواكه
٣ - سحب - جمل (مبعثرة) - احسان
٤ - معاق
٥ - من الاشجار الباسقة
٦ - فوائد
٧ - متشابهان - مرض - برد
٨ - نما - صنمه
٩ - صباح - قناة

*** حل لغز رقم (٢٢٩) ***

افقي:
١ - نين
٢ - لحام - يرى
٣ - ....
٤ - لوز - سميح
٥ - خ ر ي
٦ - امل - اسره
٧ - ....
٨ - طيرة - يل
٩ - سري
١٠ - محمود درويش

عمودي:
١ - مرسيل خليفة
٢ - ورم
٣ - مي زيادة
٤ - ....
٥ - حب - سما - يد
٦ - ....
٧ - ....
٨ - حنين - وسيلة
٩ - ري - مري
١٠ - ناجي العلي + ش

على كرسي متحرك!

● اوقفت الشرطة امرأة معوقة تتنقل فوق كرسي متحرك عندما كانت تبيع الهيرويين في منزلها. وكانت حورية زاوشي غالفيه (٤٠ عاما) تبيع الهيرويين بشكل منتظم بدون ان تكون مدمنة. وفي منزلها في شامبيني سور مارن عثرت الشرطة على ٦٣ غراما من الهيرويين.

انذار خاطئ!

● اكد سائق بولندي قام بابلاغ الشرطة عن سرقة سيارته الصغيرة بأنها تحتوي على عشرة كيلوغرامات من مادة الزرنيخ. ونجح هذا السائق في اثارة اهتمام رجال الشرطة وتحريكهم للبحث عن سيارته. وبث التلفزيون والاذاعة بيانات حذرت السكان من الاقتراب من هذه المادة السامة التي تكفي كمية صغيرة جدا منها لقتل انسان. وتم العثور على السيارة المسروقة في اليوم التالي متروكة عند قارعة الطريق لكن رجال الشرطة لم يعثروا على اي اثر للزرنيخ فيها.



* الثلاثاء ١٩٩٢/٢/١١ *

١٨.٣٥ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «عائلة كرسي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاء
٢٣.١٠ - «مقامر» مسلسل

* تهنئة *

احر التهاني تتقدم بها الى العزيز ادوار جريس وزوجته بالمولود الجديد ساهر اخا لنضال وميساء. ونأمل آملين له حياة سعيدة في ظل والديه وعائلته.
الجبهة الدمقراطية في حيفا

عرق وظلال

● نجيب زايد ●

طويلا..
من خطى رجليّ
حتى عمر اجدادي
.. كظلي..
هكذا يصحبني الماضي
ويمتد على الشارع
كالحاضر. طويلا..
طويلا..
ظلال من زمان المستحيل
تمتد خلفي
على الشارع الطويل
ظلال في عيون الشمس
واشباح القناديل
....
فظل في عيون جدتي
يمتد عمرا..
عرقا على جبينها
تهاوت منه قطرة
الى حفنة الزيتون
في كفها..
بل الى عكازها
في يدها..
قد تذكّرت شبابها
.. بلى..
اذ ادركت شيبها
قد حنى الدر ظهرها
فلم تعد تطيق ما يفوح
من روائح العرق
تحت إبطها..
فقد ملّت نتانة الجلوس
فوق كرسيها
دون ان تعمل
اصبحت ترى الصبّا
ظلالا..
عرقا على جبينها
تهاوى..
لكي يروي ارضا
طالما كان يرويها
جبين جدها
وجدّ جدّها..
فآه لأرضي،
آه، يا حلم الطفولة
.. فقد اصبحت عطشى
لقد اصبحت ثكلى
لقد اصبحت حبلى
بعيد اغتصابها
بحرارات من حلّوا
مكان زارعيها.
بل احتلوا
مكانها ساكنيها..
دمعة اصبحت تروي
جفون جدّتي..
على خدودها
بل اخاديد وجهها..
فظل في عيون جدتي
يمتد عمرا طويلا..
.. طويلا..
كظلّي الذي اراه
في عيون جدّتي
فكم اتوق مثل جدّتي
الى قطرة من العرق
تغسل ما فاح في المنفى
فما عدت اطيق
ما يفوح من روائح العرق
تحت إبطي..
صرت مثل جدّتي
اتوق للزيتون
والليمون
والبرتقال
صرت اتوق مثل جدتي
الى قطرة من العرق
تروي تراب الارض
تشفي جراح الارض
تطفي عناء الارض
تشفي رحمها..
تجعلها عذراء من جديد
ظلال في عيون جدّتي
وفي عيوني
ظلال خلفنا تمتد عمرا
على الرّصيف
حتّام نبقى هكذا
نجري وراء الرغيف
تحت آباطنا
رائحة المنفى..
كريهة،
كما رائحة الخريف
لعنة على هذا الخريف
اذ رمى في عيوننا
غبار الغربة القاتم
فصرنا لا نرى
سوى ظلال
من زمان المستحيل
او لا نشتم تحت ابطنا
سوى رائحة
العرق..

المهرجان الدولي الـ ٣٢ للتلفزيون في مونت كارلو

● مونت كارلو - و.ص.ف - افتتح المهرجان الدولي الـ ٣٢ للتلفزيون في مونت كارلو (جنوب شرق فرنسا) برئاسة الامير البير دو موناكو يوم السبت الماضي بالعرض الاول لفيلم امريكي تلفزيوني بعنوان «ذا جوزيفين بيكر ستوري» (قصة جوزيفين بيكر) الذي حاز جوائز عدة في الولايات المتحدة ويروي قصة المغنية والراقصة المشهورة.

ويستمر المهرجان حتى ١٤ شباط الجاري ويجري خلالها عرض افلام تلفزيونية ومسلسلات وبرامج وتحقيقات كبيرة ستتنافس للحصول على جائزتي «لا نيمف دور» و «لا نيمف دارجان» (الحورية الذهبية والحورية الفضية).

ومن بين اعضاء لجنة التحكيم الممثلتان جينا لولوبريجيدا (رئيسة لجنة التحكيم للافلام التلفزيونية) ولوريتا سويت (من مسلسل «ماش» الامريكي) والمخرج الفرنسي ادوار مولينارو والممثل الفرنسي بيارا موندي والصحفي الامريكي بيار سالينجر.

وهناك لجنة تحكيم اخرى تشكلها الجامعة الاذاعية والتلفزيونية الدولية القريبة من اليونيسكو وستقوم برئاسة المغنية الفرنسية جولييت غريكو بمنح الجائزة الدولية الكبرى للشريط الوثائقي.

ويوم الاحد افتتحت سوق السينما والتلفزيون والفيديو وهي اول لقاء من هذا النوع هذا العام يحضره مهنيون اتون من ٨٠ بلدا. وسيعرض في هذه السوق في شكل خاص وللمرة الاولى الانتاج التلفزيوني الضخم المنتظر الذي انتجه جورج لوكاس من وحي افلام «انديانا جونس» السينمائية وعنوانه «مغامرات الفتى انديانا جونس».



* جينا لولو بريجيدا *

حكايات اعجبتني

مالك الذهب حكيم.. ولو كان ارعن!

● كانت «غرارة» خاوية ملقاة بجانب احد الابواب، لا تلقى اكتراثا من احد، بل كان الخدم يسحون فيها اقدامهم كلما دخلوا البيت..

وجاء يوم رأى فيه سيد البيت ان يستخدم تلك «الغرارة» لغرض آخر، فأمر باحضارها وغسلها جيدا.. ثم ملأها بما كان لديه من ذهب ووضعها داخل خزانة مكينة. فعزت بعد هوان، وسعدت بعد بؤس.. وما كان لنسمة ان تهب عليها، ولا لذبابة ان تقترب منها!

وذاع خبر تلك «الغرارة» في المدينة كلها، فجرى ذكرها على كل لسان، واصبح الزائرون يربتونها بعطف ورقة، ويرمقونها بنظرات التبجيل والاحترام. حتى اذا ما فتحت في حضرتهم وابصروا محتوياتها، اثنوا عليها عاطر الثناء.. فركبها الغرور، وشمخت بأنفها، وتعالت على كل شيء سواها، فأصبحت تدلي برأيها.. تتكلم عن هذا وتتحدث عن ذاك، وتصدر احكامها على غيرها.. فهذا ماهر، وذاك غبي، وما الى ذلك!

وكان جميع من يقفون حولها يصغون اليها بانتباه، فقد كانت - رغم خطل ارائها - تضم ذهبا وفيرا.

ثم حان اليوم الذي استخرجت فيه من «الغرارة» آخر قطعة ذهبية، فطرحت جانبا كما كانت من قبل، ولم يعد احد يعيرها التفاتا!

النصائح.. لا تجدي!

● تسلل لص ذات ليلة الى بيت قروي، فسرق كل ما وقعت عليه يداه. واستيقظ القروي في الصباح، فألفى نفسه فقيرا معدما.. ولم يجد في محنته سوى ان يلجأ الى اصدقائه، ويطلب منهم العون. فأخذ كل واحد منهم يقدم له نصيحة رائعة. قال احدهم: «لماذا كنت تتباهى بثرائك؟.. ما هذا من الحكمة في شيء!». وقال الثاني: «يجب ان تنام مستقبلا بجانب مخزن امتعتك!».. واقترح الثالث: «ان افضل ما تعمله هو ان تقتني كلبا للحراسة.. ان لدي جروين سأهديك احدهما.. فلئن اقدمه لجار طيب، خير من ان اغرقه في النهر!»

وهكذا تباروا في اهداء النصائح، ولكن احدا لم يفكر في ان يفتح كيس نقوده!

العشكول

— اعداد وديع شحبرات

عالم الضخامة



الحوت الازرق الذي هو اكبر الحيوانات في العالم يملك الاعضاء الاكثر ثقلا: يزن قلبه اربعمئة وخمسين كيلوغراما، وكبده الف كيلوغرام، ورئتاه الف كيلوغرام. وزن فقراته سبعة اطنان اي ما يساوي وزن عشر بقرات كاملة النمو. ويزن لسانه ثلاثة اطنان اي ما يعادل وزن خمسين رجلا.

■ **ما هي القصة التي انتحر بتأثيرها عدد من القراء؟**

● هي قصة الروائي الالماني الكبير يوهان جوته واسمها «الام فيرتر». وقد كتبها سنة ١٧٧٤ وتنتهي بانتحار بطل القصة بعد ان فشل في حبه. وقد كتبت بطريقة عاطفية بحيث كان تأثيرها على القراء كبيرا فأدى الى انتحار البعض منهم بعد قراءتها. وكان جوته نفسه قد حاول الانتحار بعد ان وقع في غرام فتاة باسم شارلوت تبين انها مخطوبة لغيره. ولد سنة ١٧٤٩ وتوفي سنة ١٨٣٣ ويعتبر من اعظم الادباء الألمان.

■ **ابتسامة**

* الطبيب النفسي: ما هي مشكلتك؟

المريض: عندما تزوجت اتفقت مع زوجتي ان تشاركني في كل شيء اذا خرجت تخرج معي واذا ضحكت تضحك معي واذا بكيت تبك معي.

الطبيب: الآن ما هي المشكلة؟

المريض: لقد وضعت زوجتي مولودا لوحدها!!!

* لعب فريق نمل وفريق فيلة مباراة كرة القدم. وعندما خسر فريق الفيلة سألهم المدرب عن سبب الخسارة اجابوه: ان فريق النمل لعب بدفاشة.

اختبر قوتك!



ضع مسطرة على المائدة وغطها بجريدة مع ملاحظة بروز جزء من المسطرة خارج المائدة.

وبكل عزمك وقوتك اضرب الجزء البارز من المسطرة بقبضتك على ان تكون الضربة سريعة سترى ان النتيجة غريبة ومذهلة حقا - فالمسطرة لن تتحرك كيف هذا؟ ان الهواء الموجود بين صفحات الجريدة جعلها مثل السوسنة.

كلمات من نور

● الصحة هي الشيء الذي يجعلك تشعر بأن اليوم الذي تعيشه الآن هو افضل وقت في السنة.

(آدمز)

● الوطنية، تعمل ولا تتكلم.

(قاسم امين)

● لكي تتقي حقد الناس، كن قاسيا على نفسك، وكريما معهم.

(كونفوشيوس)

● لا تتهافت على اللئيم فتتهم في مروءتك، ولا على الغني فتتهم في عفتك، ولا على الجاهل فتتهم في فطنتك.

(احمد شوقي)

● ابحث انت عن المعرفة.. فالمعرفة لا تبحث عن احد.

(اناتول فرانس)

● العمل يكون فارغا بلا ثمر ان لم يقترن بالمحبة.

(جبران خليل جبران

● الخير في الناس مصنوع اذا جبروا.. والشر في الناس لا يفنى وان قبروا.

(شاعر)

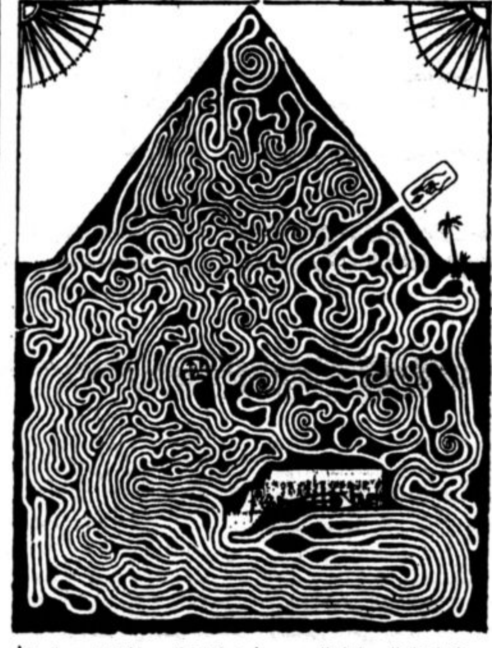
● اذا عرف الانسان جور الطبيعة، احتقر الموت، واذا عرف جور المجتمع، احتقر الحياة.

(برتراند راسل)

● لأني لا امسح الغبار عن احذية القياصرة.. يشتمني الاقزام والسماسرة!

(نزار قباني)

*متاهة:



● ادخل الى داخل الهرم عن طريق اشارة اليد وعليك ان تصل خلال اسبوع فقط الى قبر المومياء!

● لغتنا الجميلة ● يكتبها: ابن الخطاف ●

و. ط. ن

● لهذا الجذر الثلاثي الكثير من الاستعمالات عندما يصبح مزيدا وعندما توضع الكلمات المتكونة منه ضمن كلامنا او جملنا المفيدة.

فالأصل: وطَنَ، يطِنُ، وطْناً فهو واطِنٌ ونقول: وطَنَ الشخص بالمكان اي أقام فيه.

اما عندما نقول: وطّن يوطِّنُ. توطيناً مثل وطّن الشخص بالبلد: فإننا نعني بذلك اتخذه وطنا وسكنا يقيم فيه.

اما كلمة استيطان (مص) استوطن فهي تعني حالة استقرار الكائن الدخيل في الموطن الجديد. وقد عانت الشعوب العربية والافريقية من سياسات الاستيطان الاستعمارية. ولذا قوبل ويقابل هذا الاستيطان بالرفض الشديد من قبل الشعوب ذات الشأن والرأي العام الدمقراطي العالمي فنقول مثلا:

قوبل استيطان المستعمرين الفرنسيين في الجزائر العربية برفض شديد من الشعب الجزائري.

ونقول: ويقابل اليوم الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة بأشد المعارضة من قبل الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وشعوب العالم.

أما كلمة مستوطنة وجمعها مستوطنات فهي ارض ينزل فيها اجنبي ويتخذها موطنا رغما عن اهلها الاصليين.

فنقول على سبيل المثال:

ما زالت حكومة اسرائيل اليمينة تقيم المستوطنات في المناطق المحتلة.

أما (المواطن) قانونا فهو الوطني الذي يتمتع بالحقوق السياسية كافة وحق تولي الوظائف العامة.

وقد كان الزعيم الخالد جمال عبد الناصر يفتتح خطاباته بقوله (ايها المواطنون الأحرار) وقد الف الكاتب المصري خالد محمد خالد كتابا سمّاه (مواطنون لا رعايا).

وكلمة وطن وجمعها اوطان فهي تعني بلد الآباء والأجداد. مكان اقامة الانسان ومقره.

فالجماهير العربية تتشبث بوطنها الذي لا وطن لها سواه.

وقيل ايضا «حب الوطن من الايمان»

وفي قصيدة للشاعر سالم جبران يرد فيها على السلطات التي انشأت القوائم السوداء يقول بهذا المعنى:

وطني ملكي
ابقاه لي اجدادي
وسأبقيه للأبناء
حر فيه انا.. الجول كيف اشاء.(١)

اما كلمة وطني فتعني ايضا المنسوب الى الوطن فنقول: نشيد وطني، ومصالح وطنية. وحقوق وطنية واعباء وطنية.

اما الوطنية فهي مصدر صناعي وتعني حب الوطن والاخلاص والتضحية من اجله.

وهي تعني مبدأ يعبر عن حب المرء لوطنه، وعن استعداد لخدمة مصالحه وهي بالانجليزية. Patriotism وهذا مأخوذ من اللاتينية .Patris

وكما في كل لقاء هذه محاولة لفتح الشهية العلمية.. شهية البحث لدى طلابنا للاستفادة ومعرفة المزيد والمزيد عن مكونات وكنوز لغتنا العربية العريقة.

والى لقاء قريب.

(١) سالم جبران - كلمات من القلب ديوان شعر ص ٥٦. اصدار دار القبس عكا، دون تاريخ.

رسائل القراء

● ايها الاصدقاء والصديقات احب ان اعرفكم بنفسي.

اسمي زيدة حسين مهنا. طالبة في الصف الرابع في المدرسة الابتدائية «ب» في قرية البقيعة. انا طالبة مجتهدة، من الاوائل في الصف. احب ان اصبح في المستقبل معلمة للغة الانجليزية، واليكم هذا اللغز.



١ - يظهر في الليل
٢ - لعب
٣ - غادر المكان

مسألة تاريخية!

● حوض من الماء يحتوي على ماسورتين احداهما تملأ الحوض الفارغ بالماء في مدة ٥ ساعات والثانية تفرغ الحوض في مدة ١٠ ساعات. هل تستطيع ان تحسب الوقت اللازم لمل الحوض الفارغ اذا فتحنا الماسورتين في نفس الوقت؟

هذه المسألة وضعها الفيلسوف هيرون السكندري منذ عشرين قرنا مضت وما زالت تحير الناس حتى وقتنا هذا وليس لدينا حل لها!!

التوازن الاستراتيجي الجديد.. ومؤتمر موسكو المتعدد الاطراف

*** بدء المفاوضات وعدم توقفها، رغم تعثرها، واتفاق الاطراف على ضرورة استمرارها يشكل الانجاز الاساسي لمسيرة السلام حتى الآن * التفاوض حول جوهر الامور لم يبدأ بعد * ضرورة استمرار الدور القيادي والمرن الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية في مواكبة المسيرة السلمية * منع شمير وحزبه وحلفائه من العودة الى سدة الحكم سيكون بمثابة دفعة نوعية لمسيرة السلام ***

● بقلم: جورج طوبي ●

● في نهاية الاسبوع الماضي اختتمت في موسكو اعمال المؤتمر المتعدد الاطراف الخاص بالشرق الاوسط. وبهذا تكون قد استكملت المرحلة الثالثة من مفاوضات المسيرة السلمية التي بدأت في مدريد في نهاية تشرين الاول من العام الماضي.

ويجدر هنا التوقف لمحاولة تقييم ما تم تحقيقه في هذه المراحل الثلاث من المفاوضات وما هي آفاق نجاح مسيرة السلام وانهاء ليل الاحتلال واخراج المنطقة من دائرة المآسي والحروب.

اما ما تم تحقيقه فيمكن القول باختصار بأن مجرد بدء المفاوضات وعدم توقفها رغم تعثرها وتوصل الاطراف في موسكو الى اتفاق حول ضرورة استمرارها تشكل الانجاز الاساسي لمسيرة السلام حتى الآن.

من الواضح انه من حيث الجوهر لم تحقق المفاوضات شيئا يذكر. والحقيقة هي ان الاطراف المشاركة في المسيرة رغم استكمال المراحل الثلاث – في مدريد وواشنطن وموسكو – لم تبدأ بعد في التفاوض حول جوهر الامر – الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وقضية اللاجئين والقدس والمياه والبيئة والتسلح والأمن.

ان ما جرى بحثه حتى الآن هو امور شكلية تتعلق بجدول الابحاث ومكان وزمان اللقاءات القادمة واللجان الفرعية التي يجب اقامتها وتركيبة الوفد الفلسطيني.

ومع هذا فانه لا يمكن تجاهل العلاقة بين الشكل والجوهر. فمثلا الموقف الاسرائيلي المتعنت من تركيبة الوفد الفلسطيني والاصرار على عدم اشراك ممثلين فلسطينيين من الشتات مرتبط بالرؤية الاسرائيلية التي تصر على اعتبار القضية الفلسطينية وكأنها قضية انسانية لمجموعة من السكان في الضفة والقطاع وليست قضية شعب له حقوق ومطالب قومية عادلة. اما بالنسبة لمعارضة اسرائيل اشراك ممثلين فلسطينيين من القدس فما هذا سوى تعبير عن الموقف الاسرائيلي بأن القدس لن تطرح على طاولة المفاوضات وانها ستبقى اسرائيلية بشقيها الشرقي (العربي) والغربي.

لقد حقق الوفد الفلسطيني الى المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو مكسبا (رغم عدم تمكنه من الجلوس الى طاولة المفاوضات) تكتيكيا هاما من حيث موافقة جميع الاطراف المشاركة وخاصة امريكا وروسيا (عدا اسرائيل) على اشراك ممثلين عن الفلسطينيين من الشتات في الوفد الفلسطيني الامر الذي يفتح الطريق امام المشاركة الفلسطينية في المراحل القادمة من المفاوضات مع مواصلة المطالبة باشراك ممثلين عن القدس. ومع هذا يبقى علينا ان نرى رد اسرائيل وطريقة تعاملها حيال اجماع كافة الاطراف المشاركة حول مشكلة التمثيل الفلسطيني في المسيرة.

ان غياب سوريا ولبنان عن المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو كان بمثابة دليل على تعثر المفاوضات بسبب جدار الرفض الاسرائيلي.

ولذلك يمكن القول بأن نجاح مسيرة السلام يكمن في امكانية التوصل الى اتفاق حول الامور الجوهرية المطروحة على طاولة المفاوضات، وهذا يعتمد على اربعة امور اساسية:

اولا – التوازن الاستراتيجي الجديد وابعاده – لقد برز بوضوح خلال اللقاء المتعدد الاطراف في موسكو اختلال ميزان القوى الاستراتيجي وذلك اثر التداعيات التي طرأت على اقطار اوروبا الشرقية وغياب الاتحاد السوفييتي كدولة عظمى. فعلى الرغم من انعقاد المؤتمر المتعدد الاطراف في العاصمة الروسية موسكو فان الجانب الامريكي (مصدر الدعم الاساسي لسياسة الرفض الاسرائيلية) قد قام بدور المشرف الاول وصاحب القول الفصل خلال سير المفاوضات.

لقد نشرت صحيفة برافدا تعقيبا على المؤتمر المتعدد الاطراف جاء فيه: «ان موسكو العاصمة التي استضافت المؤتمر سلكت مسلكا غير لائق من حيث انها صنفت الضيوف ووضعت الوفود في مستويات مختلفة، وهذا الأمر لم يكن بسبب موقف سياسي مدروس وانما رغبة في ملاقاة واشنطن، فتعاوننا المرجو والمنتظر قد بدأ يذكرنا بحلف الحصان والفارس».

وقد انعكس هذا الاختلال في ميزان القوى الاستراتيجي بصورة واضحة في الشرق الاوسط خاصة في اعقاب حرب الخليج والتي من نتائجها المدمرة كان تكثيف الوجود الامريكي في المنطقة.

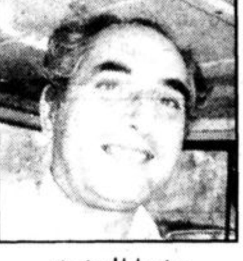
ومع هذا فان الاختلال الذي طرأ على ميزان القوى الاستراتيجي وما نتج عن ذلك من غياب المجابهة التقليدية قد قلل من اهمية الدور الذي اعتادت اسرائيل القيام به في خدمة الاستراتيجية الامريكية في مرحلة المجابهة.

كذلك فان الدور المتزايد والنشط الذي تنوي الصين القيام به كما ظهر في مؤتمر موسكو وكذلك اليابان التي تعتمد على النفط العربي في المشاركة الى حد بعيد والتي شاركت بصورة فعالة في المؤتمر قد ابدت رغبتها في المشاركة في المسيرة السلمية وانها ستوظف قدراتها الاقتصادية في المنطقة. وهنا علينا الاشارة الى الموقف المتميز لمجموعة الدول الاوروبية. فهذه الامور اذا احسن استثمارها قد تسهم اسهاما ايجابيا في دفع مسيرة السلام.

ثانيا – التنسيق والتضامن العربي – في المرحلتين الاولى (مدريد) والثانية (واشنطن) بين الوفود العربية وصل الى درجة متقدمة، اما عشية المرحلة الثالثة (موسكو) فقد ساد الشعور بأنه طرأ تراجع في هذا المضمار وقد انعكس الامر في غياب سوريا ولبنان عن طاولة المفاوضات وفي عدم اتخاذ موقف موحد من المؤتمر في اجتماع ممثلي الدول العربية الذي عقد في المغرب عشية المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو. ولكن لا بد من الاشارة هنا بأنه مع بدء المفاوضات وحيال الموقف الفلسطيني المرن والموقف الاسرائيلي المتعنت عاد التضامن العربي وارتقى بصورة عامة الى مرتبة متقدمة الأمر الذي ساعد الوفد الفلسطيني على تحقيق المكسب في كسر صيغة مدريد التي تنتقص من التمثيل الفلسطيني وحشر الوفد الاسرائيلي في خانة مطبقة العزلة.



* يلتسين *



* فيصل الحسيني *

* بيكر *

ومن هنا اهمية الحرص على التضامن العربي والارتقاء به الى مرتبة اعلى وكذلك بالنسبة للتنسيق بين الوفود العربية والامتناع عن الصفقات المنفردة وتطبيع العلاقات، قبل التوصل الى اتفاق حول الامور الجوهرية المرتبطة بالثوابت الفلسطينية والعربية وفي مقدمتها الانسحاب من المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ثالثا – المثابرة والتمسك بالموقف الفلسطيني الحكيم والواعي كما عبر عنه الوفد الفلسطيني بوضوح منذ بدء المفاوضات والمتمثل في رغبة صادقة في التوصل الى سلام يقوم على اساس احقاق الحقوق القومية المشروعة والعادلة للشعب الفلسطيني.

ويجدر التأكيد هنا على اهمية الدور القيادي والمرن الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية في مواكبة المسيرة السلمية وضمان نجاحها.

واخيرا وليس آخرا في هذا السياق لا يمكن المبالغة في دور الانتفاضة الفلسطينية بشتى اشكالها في المناطق المحتلة كعامل ضاغط على الرأي العام العالمي والاسرائيلي ويدفع نحو تسوية القضية الفلسطينية على اسس عادلة ومشروعة والتي بدونها لا يمكن لعملية السلام ان تتحقق.

رابعا – دك جدار الرفض الاسرائيلي – مع كل مرحلة جديدة من مسيرة السلام يبرز اكثر واكثر التعنت الاسرائيلي الذي يستهدف عرقلة مسيرة السلام ونسفها، وقد ظهر هذا الأمر في مفاوضات مدريد وواشنطن وموسكو. ويدرك العالم اليوم اكثر من اي وقت مضى ان حكومة اسرائيل هي العقبة التي تحول دون انجاح المسيرة السلمية وقد برز هذا الأمر في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو، ومن هنا اهمية الدور الذي يجب ان تقوم به قوى السلام الاسرائيلية وتوثيق تحالفها مع الجماهير العربية لتصعيد الكفاح من اجل ازالة العقبات امام مسيرة السلام وضمان استمرارها وانجاحها.

ان مجرد بدء مسيرة السلام قد احدث صدعا في الائتلاف الذي يرأسه شمير، الامر الذي ادى الى تقديم موعد الانتخابات البرلمانية الى شهر حزيران القادم.

ان منع شمير وحزبه ورجاله وحلفائه من العودة الى سدة الحكم سيكون بمثابة دفعة نوعية لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ان تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات القادمة كونها اكثر القوى مثابرة في المعركة من اجل السلام العادل هي ضرورة حيوية اكثر من اي وقت مضى.

يجب بذل اقصى الجهود وتوظيف كافة الطاقات للانتقال الى المراحل القادمة من المسيرة السلمية دون الاضطرار الى الاصطدام مجددا بجدار الرفض الاسرائيلي.

(موسكو ١٩٢/٢/٤)

محمد حسنين هيكل:

نحن العرب سبب من اسباب سقوط الاتحاد السوفييتي - (٣)

*** لقد اخذنا من الاتحاد السوفييتي مشروعات ومصانع وسلاحا وتأييدا سياسيا ولم نعطه شيئا في المقابل، وامريكا لم تقدم لنا شيئا ولكننا قدمنا لها كل شيء من بترولنا الى عقولنا وقلوبنا ***

■ ايهما الاقرب الى موقفك السياسي: الدين ام الدمقراطية؟

● لا اعرف مبررا لهذه الثنائية المفتعلة بين الدين والدمقراطية. لا يتعارض الدين مع الدمقراطية ولا الدمقراطية مع الدين.

المشكلة اننا نأخذ الالفاظ برنينها ولا نحاول ان نقف بعض الوقت نفسر رموزها ومعانيها.

الدمقراطية مساواة بين الناس، وعدل اجتماعي وسلام.

وهذه هي نفسها مبادئ الدين: مساواة وعدل وسلام

عندما نفك الرموز ونحدد معاني الكلمات بهذا يفرض على الكل ان يشرحوا افكارهم، والا يختفوا وراء شعارات عامة مطلقة.

ولا يستطيع احد ان يقول بالدمقراطية في المطلق. في نفس الوقت لا يستطيع احد ان ينادي بأن الاسلام هو الحل.

الكلمات ليست بديلا للمعاني. ولا السياسات بديلا للشعارات.

ولقد كان رسول الله (صلعم) صاحب اكبر رسالة الى العقل حين قال للمؤمنين «انتم اعلم بشؤون دنياكم» وكان الامام علي صاحب اعظم فتوى حين قال لسائل يسأله في شأن من الشؤون «استفت قلبك ثم استفت قلبك ثم استفت قلبك» – كررها ثلاث مرات.

وعندما يتحدث احد عن الدمقراطية دون التزام، وعن ان الاسلام هو الحل بدون اي تفصيل – فهذا في رأيي صراع سلطة وليس صراع مبادئ.

وانا اتمنى ان ننظر الى ما يحدث في ارقى الدمقراطيات، ولنأخذ انجلترا مثلا.

في انجلترا تمادت السيدة مارغريت تاتشر في سياسات اجتماعية احدثت توترات شديدة في المجتمع البريطاني. وكان الذي تصدر لها هو الكنيسة، ووقف اسقف «كنتربري» السابق رئيس الاساقفة «رانسي» يقول لها ولحكومتها صراحة ان سياستها تؤدي الى زيادة حدة التناقضات الاجتماعية وانها تؤدي الى انقسام بريطانيا الى امتين: امة من الاغنياء وامة من الفقراء.

رئيس الاساقفة الحالي «كاري» وقف يكرر نفس الشيء.

الغريب ان ملكة بريطانيا كررت القول بعدهما «الملكية والكنيسة» في بريطانيا لها نوع من السلطة، الدائمة والمستقرة وهي تختلف عن احزاب تتصارع على السلطة وتتبادل الحكم، ولذلك فهي تملك ان تلعب في بعض الظروف على مصالح ضيقة لجماعات ضغط او نفوذ.

واما «الملكية والكنيسة» فهي ليست سلطات متصارعة او كراسي حكم متبادلة، وانما هي تقوم بمهمة حراسة مبادئ عليا للمجتمع وتنظر في ذلك الى بعيد.

■ لا يؤدي سقوط تجربة الاتحاد السوفييتي الى تأكيد الفكر الرأسمالي المتطرف للسيدة تاتشر وغيرها؟

● بعض الناس يتصورون في سقوط الاتحاد السوفييتي اكثر من حقيقته.

هناك ادلة وقعت بسوء الادارة، وبالتمييز الطبقي بين الحكام والمحكومين، وبامبراطورية فات عصرها، وبانكار كامل للقيم الروحية وهي اساسية للمجتمعات.

يتصورون ان سقوط الاتحاد السوفييتي يعني انتصار الرأسمالية. وهذا غير صحيح. ان الرأسمالية حاولت تدعيم نفسها بأفكار العدل الاجتماعي وبضرورات التنمية المستمرة.

امريكا نفسها تعاني من سياسات «ريغن» التي اطلقت العنان للرأسمالية. «بوش» يخوض الآن معركة بقاء لأن الرأي العام الامريكي ليس على استعداد لقبول مغامراته الخارجية على حساب مصالح الفقراء في امريكا.



الناس في امريكا ليسوا على استعداد لقبول البطالة. لقبول الغلاء. لقبول التضخم. لقبول ان يجدوا ان اليابان والمانيا احسن منهم واقدر على المنافسة.

الرأي العام الامريكي يقول لرئيسه: «اذا لم تعد الى هذه المهام الكبيرة لنا فعليك ان تبحث عن مسكن اخر غير البيت الابيض».

لكننا ننسى حقائق الاشياء، وتأخذنا ظواهرها، ونروح نهتف لانتصارات لم تحدث ولاوهام لا وجود لها الا في رؤوس بعضنا.

احيانا اتمنى لو استطعت ان اذكر بعض الناس بأننا نحن العرب سبب من اسباب سقوط الاتحاد السوفييتي. نحن اخذنا من الاتحاد السوفييتي

● البقية على صفحة ٩ ●

الانتخابات.. والتدهور الاقتصادي - الاجتماعي

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تحظى قضية الوضع الاقتصادي - الاجتماعي باهتمام بالغ من قبل مختلف الاحزاب والتيارات السياسية، وبشكل لم يكن له مثيل في المعارك الانتخابية السابقة. ويعود هذا الاهتمام الى التدهور السريع في وتيرة التطور الاقتصادي - الاجتماعي التي تتطلب تحديد موقف واضح من اسبابها ونتائجها الاجتماعية المأساوية. فالاحزاب الصهيونية في السلطة وخارجها تعمل دائما على تهميش العلاقة بين السياسة والاقتصاد او تهميش القضية الاجتماعية في المعركة الانتخابية والاكتفاء بتبرير الازمة الى «احتياجات الأمن» والنفقات الهائلة المترتبة عليها. وكانت الجبهة والحزب الشيوعي القوة السياسية الوحيدة التي تربط علميا وسياسيا بين الاسباب الحقيقية للأزمة ونتائجها المدمرة اقتصاديا واجتماعيا. وتؤكد دائما ان تدهور الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية يعود بالأساس الى النفقات العسكرية والكولونيالية الهائلة وعلى حساب اضعاف التنمية الاقتصادية المدنية وزيادة تبعية الاقتصاد الاسرائيلي للرأسمال الاجنبي والامريكي بعد توقيع اتفاقية منطقة التجارة الحرة عام ١٩٨٥ وتأثير ذلك سلبيا على العديد من فروع التصدير والانتاج الاسرائيلية. وتخفيض منهجي لمستوى المعيشة في اسرائيل، خاصة بالنسبة للكادحين وذوي الدخل المحدود، بهدف التخفيف من عبء الازمة وعجز الموازنة.

الجديد اليوم هو الطابع الشمولي والمعطيات الصارخة، الاقتصادية والاجتماعية، التي تقرع ابواب مختلف الاحزاب والتيارات السياسية. ووفقا لمعطيات «المعهد للابحاث الاقتصادية والاجتماعية» فان نسبة البطالة قد تخطت ال ١١٪ وان الاجور الحقيقية في القطاع التشغيلي انخفضت بنسبة ٥.٣٪ وخاصة في فرع البناء والزراعة وان سعر صرف الشيكل انخفض عام ١٩٩١ بنسبة ١٣.٧٪ ونسبة التضخم ١٩٪ وان عجز الميزان التجاري ازداد سنة ١٩٩١ بنسبة ٥٤٪ بالمقارنة مع سنة ١٩٩٠. وانخفض الناتج القومي للنفر الواحد بنسبة ١.٢٪.

ان مختلف الاحزاب، وخاصة الليكود والمعراخ، تعمل على حصر اسباب هذا التردي ليس في جوهر السياسة الاقتصادية للحكومة، بل في احدى نتائجها - معالجة قضية الهجرة والمهاجرين - كما ان العديد من الاحزاب، من «العمل» الى «راتس» وشينوي وغيرهم يركزون اليوم على حقيقة ان احد الاسباب للتدهور يكمن في الانفاق الهائل على الاستيطان الكولونيالي، ولكن بالرغم من هذا الاعتراف فإنهم يغمغمون في الموقف بالنسبة لمواجهة هذا العامل. فموقفهم الواضح ينحصر في المطالبة بوقف الاستيطان واحيانا الرمز الى استيطان انتقائي، ولكنهم لا يدعمون هذا بموقف صريح يدعو لانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة. «فالعمل» لا يزال موقفه الرسمي يراوح في رفض قرارات الشرعية الدولية. بانهاء الاحتلال واما «المثلث التحالفي» الجديد فلا يزال يغمغم في قضية الدولة الفلسطينية المستقلة. ويؤيد القرار الاسرائيلي الذي يعتبر «القدس الموحدة» عاصمة اسرائيل الأبدية.

* هناك توقعات سوداوية للمستقبل المظلم لمسار التطور الاقتصادي الاجتماعي اذا لم يحدث تغير جذري في النهج السياسي القائم. فغبار المعركة الانتخابية لا يستطيع اخفاء حقيقة انه في القريب المنظور ستزداد حدة الازمة الاقتصادية وقد ينفجر برميل التوتر الاجتماعي جراء زيادة حدة البطالة والفقر والتقاطب الاجتماعي.

فوفقا لمعطيات توقعات القسم الاقتصادي في «بنك هبوعليم» فان نسبة البطالة ستزداد في العام الجاري ١٩٩٢ وستتعدى ال ١١٪ ويصبح اكثر من ٣٠٠ الف عاطل عن العمل وان الناتج القومي سيزداد بنسبة ٤.٢٪ فقط مقابل ٥.٢٪ عام ١٩٩١ وان عجز الميزان التجاري سيزداد من ٥.٥ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ٦.٦ مليار دولار في عام ١٩٩٢. ويجري الحديث عن الغاء مختلف اشكال الربط (الاجور وغيرها). كما «تبشر» بتخفيض الاستهلاك الفردي من ٨.٢٪ عام ١٩٩١ الى ١٪ عام ١٩٩٢. وهذا يعني اضافة مئات الالوف من عائلات العاملين وذوي الدخل المحدود الى خانة الفقراء تحت خط الفقر. وزيادة التناقض بين امكانيات الاقتصاد وبين استيعاب موجات الهجرة الواسعة الى اسرائيل.

* بروز دلائل خاصة تفرزها الازمة والتي لا يمكن الا اخذها بالاعتبار في المعركة الانتخابية. ومن ابرزها تبلور جيوب مزمنة لحالات المجاعة والفقر والبطالة والتردي المخيف في اوضاع الجماهير العربية اقتصاديا واجتماعيا بسبب التمييز المزدوج القومي والطبقي وبسبب المخاطر الجدية التي تطرحها الهجرة واستيعابها على حاضر ومستقبل الجماهير العربية في وطنها. فعلى سبيل المثال تبلغ نسبة البطالة بين المهاجرين الجدد حوالي ٣٥ - ٣٧٪ وتبلغ نسبة البطالة في بلدات الضائقة ١٩ - ٢٠٪ وبين القوة العاملة العربية ١٩ - ٢٠٪ وفي حين تبلغ النسبة العامة للبطالة حوالي ١١٪ فانها تبلغ بين النساء ١٣.٤٪ وبالنسبة للجماهير العربية فان عملية التغيرات في البنية الاجتماعية وتحديد موقع وتطور كل فئة اجتماعية وآفاقها المستقبلية لا تخضع لقوانين التطور والصراع الموضوعية فحسب، بل تجري من خلال صراع مصيري تفرضه اجراءات وادوات نهج العامل الذاتي المتمثل بسياسة السلطة. وهذا الفرز وطابعه يحتمان توجها عينيا لمواجهة قضايا كل فئة اجتماعية. فعلى سبيل المثال فإن فئة المثقفين وخاصة من الاكاديميين اصبحت تؤلف شريحة لها وزنها بين الجماهير العربية، فهي تؤلف حوالي ٨.٢٪ من قوة العمل العربية وهي تعاني ازمة خانقة بسبب سياسة التمييز المنهجية. واشتدت الازمة بالنسبة للخريجين والعاملين من بين الاكاديميين بسبب النسبة العالية من الاكاديميين من بين المهاجرين الجدد والتي تبلغ ٣٧.٤٪ حيث تتضمن هذه النسبة ٦٢ الف مهندس و ١٠ الاف عالم و ١٢ الف طبيب وعشرات الوف اصحاب المهن الفنية والتقنية والموسيقية والتعليمية. فما هو مستقبل هذه الفئة في ظل ممارسة مبدأ التمييز العنصري «والعمل العبري»؟

كل هذه العوامل تلقي بثقلها في المعركة الانتخابية ففي التنافس على رئاسة حزب «العمل» يرفع يسرائيل كيسار واورا نمير العلم الاجتماعي.

وتجري ابحاث ومداولات في مختلف الاحزاب الصهيونية عن افضل بضاعة يمكن عرضها في سوق السمسرة الانتخابية لتضليل الجماهير العربية في القضية الاجتماعية وقضية المساواة. وحول هذا الموضوع بالذات، سأحاول لاحقا مناقشة توجهات ومواقف الاحزاب الصهيونية من قضايا الجماهير العربية وتعرية مختلف انواع المخدرات السياسية التي تطرح لتسويقها بهدف اقتناص الاصوات العربية لمصلحة مواصلة سياسة القهر القومي. فتحليل موضوعي لحقيقة مواقف احزاب التمييز والعنصرية ونواياها المبيتة تجاه جماهيرنا العربية تساعد كثيرا في ادراك الاهمية التاريخية لماذا يجب تعزيز قوة الجبهة وتمثيلها البرلماني في هذا الظرف المصيري من الصراع.



* يسرائيل كيسار *



* شولاميت الوني *

* بثير تصبان *

محمد حسنين هيكل

● تتمة من صفحة ٨ ●

مشروعات ومصانع وسلاح وتأييد سياسي - ولم نعطه شيئا في المقابل. وامريكا لم تقدم لنا شيئا ولكننا قدمنا لها كل شيء من بترولنا وفوائضه الى عقولنا وقلوبنا.

انا لست بالطبع من هؤلاء الذين يعادون امريكا، وبالعكس لدي الكثير من الاعجاب بالتجربة الامريكية ولكني احيانا اتساءل هل كان الانتصار الامريكي على الاتحاد السوفييتي في الحرب الباردة سيكون بهذا الحجم لو ان البترول العربي وفوائضه لم تصب كلها في حصيلة القوة الامريكية؟

انني اقول هذا وقد كنت واحدا من المعارضين للشيوعية فكرة وتطبيقا وقد كنت واحدا من الذين حرصوا على التمايز الكبير بين التجربة الاشتراكية العربية وبين تجربة الاتحاد السوفييتي.

ولكني لا اعرف لماذا اقمنا الافراح لسقوط الاتحاد السوفييتي، ولماذا اتخذنا من هذا السقوط سببا لقبول سيطرة امريكية كاملة، نحن ساعدنا عليها ولو بجزء ونصيب.

■ بعيدا عن الافكار النظرية ما هي مشكلة مصر الاساسية؟

● لا اريد ان اتحدث كثيرا عن مشاكل مصر لأن الحديث فيها يثير حساسيات زائدة لدى آخرين.

لكني اقول ببساطة ان مشكلة مصر هي مشكلة خلل في ادارة مواردها. ومشكلة خلل في تحديد اولوياتها، ومشكلة خلل في ترتيب افكارها تنعكس حتى في خطابها العام في كل قنواته.

نحن لا نعرف نموذجا واضحا في الفكر نسعى الى تحقيقه.

ونحن ايضا لا نعرف نموذجا تحقق فعلا لنجعله مثالا.

بعض الناس يحدثوننا عن معجزة كوريا الجنوبية، ولكننا لا ندرس ما جرى في كوريا الجنوبية واوله نوع السلطة التي تحكم. ومن الذي يملك؟

وبعض الناس يقولون لنا التجربة التركية - وهم ايضا لا يدرسون.

وبعض الناس يقولون الرأسمالية الامريكية - ولكنهم لا يعرفون كيف تحققت التجربة الامريكية في قارة كاملة من الموارد، وفي حماية بمحيط واسع عن بقية العالم ومشاكله. ثم ان المجتمع الامريكي - الفلاحين في امريكا بالذات - يتمتعون بأنواع من الحمايات المباشرة وغير المباشرة - اما نحن فالحماية في الاسعار للفقراء جريمة.

نظام السوق الاوروبية مليء بأنواع مختلفة من الحمايات.

الرئيس بوش في الاسبوع الماضي اتهم اوروبا بأنها تقيم ستارا حديديا اقتصاديا في مواجهة الصادرات الغذائية الامريكية.

ومع ذلك فأنا اقول شيئا آخر..

مصر كانت لديها في السنوات الاخيرة فرصة هائلة. دخلها - طبقا لارقام البنك الدولي - ١٤٠ بليون دولار - بينها قرابة خمسين بليون دولار من تحويلات المصريين في الخارج، وحوالي ٣٥ بليونا من المساعدات الامريكية وغيرها، وحوالي ٢٢ بليونا مساعدات عربية معظمها لا يرد. وكان هذا التدفق الضخم كفيلا بصنع معجزة. وهو في كل الاحوال لم يتوفر لأي بلد في العالم النامي.

لقد انجزنا للحق اشياء مهمة في مجال البنية الاساسية، واعتقد ان الفرصة لم تضع بعد، وامامنا فرصة ما زالت متاحة، لكن - كما قلت - لدينا مشكلة ادارة، ومشكلة تحديد اولويات، ومشكلة ترتيب افكار.

(انتهى)

● وجهة نظر:

عملا بحرية النشر ننشر المقال التالي:

الشراكة اليهودية العربية في خطر

● في يوم الاحد الماضي عقد المؤتمر الحادي عشر لحزب العمال الموحد مبام الذي ادرج في جدول اعماله اقتراحا لاقامة جبهة سلام يسارية من المبام، راتس وشينوي.

وفي افتتاح المؤتمر اشاد رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ بتاريخ المبام المشرف للشراكة اليهودية العربية التي تحلى بها وبأخوة الشعبين والتعايش السلمي بينهما.

واقر المؤتمر بأكثرية ساحقة اقامة جبهة السلام اليسارية المؤلفة من مبام، راتس وشينوي.

وكان بين الاقتراحات المدرجة في جدول اعمال المؤتمر اقتراح قدمه الرفاق العرب لاقامة جبهة سلام يهودية عربية ولاهمية الموضوع رأينا من المناسب بأن لا نجازف باقتراحنا هذا واكتفينا بأن نعرضه على اعضاء المؤتمر وطلبنا عدم البت فيه لعدم وضوح الفكرة ولكي نستغل فرصة اكثر من اجل بث الفكرة بين رفاقنا اليهود لكي نعود لاقتراحنا والبت فيه في الجلسة القادمة للمؤتمر التي ستعقد في ١٩٩٢/٣/١.

انني وبعض زملائي من الرفاق العرب واليهود نرى اهمية قصوى في قيام جبهة سلام يسارية يهودية عربية. وان تجاهل اليسار اليهودي للشراكة الحقيقية على اساس المساواة مع اليسار العربي سيكون له الاثر السيء على مصير الشراكة اليهودية العربية وعلى تدهور العلاقات بينهما، وان من سيدفع الثمن هو اليسار اليهودي والعربي على السواء، وان مصير الشراكة اليهودية العربية سيصبح في خطر تعميق الهوة وزيادة التطرف القومي لدى الجانبين.

ان ظهور الحركة الاسلامية وموقفها المتطرف من الشراكة العربية اليهودية من جهة واقامة القائمة العربية الموحدة، لعضوي الكنيست عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري على اساس قومي من الجهة الاخرى سيقود حتما الى التطرف القومي والى رد فعل من الاحزاب اليهودية والرأي العام اليهودي ويزيد من تعميق الهوة بين اليهود والعرب في داخل اسرائيل، وان السبب الذي قاد عضوي الكنيست دراوشة وميعاري الى هذا، هو يأسهم من المساواة اليهودية العربية، فلقد يئس عضو الكنيست دراوشة من حزب العمل لاستمرار هذا الحزب بالاستهتار بحقوق المواطنين العرب في اسرائيل وعدم احترامه لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وان انفصال عضو الكنيست محمد ميعاري والحركة التقدمية عن رفاقها اليهود، مثل ماتي بيلد ويوسي امتاي وغيرهم كان لعدم تجاوب الناخب اليهودي مع القائمة التقدمية. وان علامات التذمر واليأس من الشراكة العربية اليهودية بدأت تظهر في صفوف الرفاق العرب في الحزب الشيوعي والجبهة نتيجة للاصوات اليهودية القليلة التي تحصل عليها الجبهة والحزب الشيوعي من الشارع اليهودي.

فعدم التجاوب اليهودي للجبهة والحزب الشيوعي يدعو الى القلق رغم تمسك الحزب بمبدأ المساواة في الشراكة العربية - اليهودية.

ان قرار مؤتمر المبام لاقامة جبهة يسار للاحزاب اليهودية وتجاهل القوائم العربية في الكنيست واليسار العربي لهو ايضا يدعو الى القلق رغم ان المبام له تاريخ عريق في المساواة اليهودية العربية والتي دفع المبام لها ثمنا غاليا عندما ضحى بعشرة اعضاء كنيست من احدوت هعفودا الذين تركوا الحزب عندما اقر قبول الرفاق العرب في الحزب على اساس مبدأه الداعي للمساواة العربية اليهودية المبنية على الاحترام المتبادل للاماني القومية لكلا الشعبين اليس هذا ما يدعو الى القلق؟

لذلك على القوى اليسارية اليهودية والعربية العمل معا من اجل اقامة جبهة سلام يهودية عربية.

(محمود يونس)

(كاتب المقال: عضو سكرتارية المبام وعضو اللجنة المركزة للهستدروت)

(٦) الاف قرية تركية في حالة

● تتمة من صفحة ١ ●

حيث لم تتوفر وسائل التدفئة في المنازل وتعذر الوصول اليها.

وقد ادت العاصفة التي ازدادت حدتها، امس، الى اغلاق جميع الطرق الواقعة في المناطق الجبلية اللبنانية ابتداء من ارتفاع (٤٠٠) متر واكثر.

وقررت وزارة التربية السورية تعطيل المدارس في جميع انحاء سوريا، اليوم الثلاثاء، نظرا للاحوال الجوية الرديئة.

وارتفع عدد ضحايا الانهيارات الثلجية في تركيا، خاصة في المناطق الشرقية، الى (٢٢٣) قتيلا بعد أن تعرضت (٣) قرى تركية الى انهيارات ثلجية.

وقطعت العواصف الثلجية الطرق المؤدية الى اكثر من (٦) الاف قرية في الشرق وجنوب شرقي الاناضول.

وتم اجلاء السكان من عدة تجمعات سكنية تعرضت للاندثار بسبب الانهيارات الثلجية.

وتتعرض محافظة بور سعيد المصرية، لليوم الرابع على التوالي، لظروف جوية سيئة بسبب هطول الامطار الغزيرة دون انقطاع والمصحوبة برياح نشطة السرعة.

وادت الرياح القوية الى ارتفاع الامواج مما ادى الى غرق سفينة صيد، امس الاثنين، قبالة بحيرة البردويل في شمال سيناء، ولم يعرف مصير طاقمها المكون من ستة اشخاص.

وفي الاردن اعيد فتح المطار الدولي في عمان امام حركة الملاحة الجوية بعد ان تعطلت جميع وسائل النقل في العاصمة بسبب تحول شوارعها الى ساحات للتزلج.

وتعمل اجهزة الامن العامة والدفاع المدني الاردني على معالجة الاضرار الناجمة عن العاصفة الثلجية.

«دير شبيغل» الالمانية:

بطرس غالي يسعى لزيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الى عشر دول

* الدول الخمس الاخرى المرشحة للانضمام هي: المانيا واليابان والهند والبرازيل ونيجيريا *

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – يسعى السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، لزيادة عدد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي الى عشر دول. هذا ما كشفت عنه مجلة «دير شبيغل» الالمانية، في عددها الصادر، امس الاثنين.

وقالت المجلة ان غالي يرغب في ادخال اصلاحات على بنية مجلس الامن الدولي حتى العام ١٩٩٥ بحيث يصل عدد الاعضاء الدائمين في المجلس الى عشر دول بدل خمس دول، كما هو الحال الان.

واضافت المجلة، التي انفردت بنشر هذا النبأ، ان الدول الخمس المرشحة لنيل العضوية الدائمة هي المانيا واليابان والهند والبرازيل ونيجيريا. وستنضم هذه الدول الخمس التي تضم اثنتين من القوى الاقتصادية الكبرى الثلاث في العالم وثلاث دول من عمالقة العالم الثالث الى الاعضاء الدائمين (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا).

واكدت المجلة ان السكرتير العام للامم المتحدة يرغب في تقديم وجه جديد للامم المتحدة خلال الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيسها عام ١٩٩٥.

واشارت «دير شبيغل» الى ان الدبلوماسيين الالمان يمهدون الطريق، من وراء الكواليس، لكي تحتل المانيا الموقع الذي يتناسب ووزنها الاقتصادي والسياسي.

وهذا الامر يأتي مغايرا لتصريحات المستشار الالماني، هلموت كول، ووزير خارجيته، هانس ديتريش غينشر، بان مسألة المقعد الخاص بالمانيا في مجلس الامن ليست مطروحة على بساط البحث.

وقال كول ان المانيا ممثلة جيدا في مجلس الامن عن طريق اصدقائها وليست هناك ضرورة لتغيير الوضع القائم.

اما وزير الخارجية الياباني، ميتشيو واتانابي، فقد اكد في تصريح لصحيفة يابانية انه من المهم انتظار نضوج المناقشات بين اعضاء مجلس الامن. واضاف ان المانيا تعتبر، دون شك، احد المرشحين لاحتلال مقعد دائم في مجلس الامن بسبب قوتها الاقتصادية واتساع مشاركتها الدولية.

اليوم:

وزير خارجية الصين يبدأ جولة آسيوية

* بكين – وكالات الانباء – يبدأ وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، اليوم الثلاثاء، جولة آسيوية يزور خلالها كمبوديا وفيتنام لبحث سبل تعزيز العلاقات بين الصين وهذين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال دبلوماسيون صينيون ان زيارة وزير الخارجية الصيني الى فيتنام، التي ستبدأ يوم غد الاربعاء بعد زيارته لكمبوديا، ستكون مكرسة لمناقشة تفاصيل خطة تطبيع العلاقات بين البلدين التي وضعت في تشرين الثاني الماضي خلال زيارة قام بها السكرتير العام للحزب الشيوعي الفيتنامي، دو موا، ورئيس الوزراء الفيتنامي، فو فانكيت.

بويز: انفراج محادثات السلام مستحيل قبل الانتخابات الاسرائيلية

● بيروت – قال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، أمس، انه يستحيل حدوث انفراج في محادثات السلام في الشرق الاوسط خلال الاشهر الاربعة القادمة، أي قبل الانتخابات الاسرائيلية.

وأضاف بويز، في حديث للوكالة الوطنية للاعلام، انه من المؤكد ان التوصل الى قرار نهائي بشأن السلام امر مستحيل في هذه المرحلة ولكن من الممكن احراز بعض التقدم في المفاوضات.

في الذكرى العاشرة لتأسيس حزب «الشعب» الفلسطيني:

مظاهرات ومسيرات في القطاع

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – في الذكرى العاشرة لتأسيس حزب «الشعب»، جرت، امس الاثنين، مظاهرات ومسيرات في مدن قطاع غزة ومخيماته.

فقد اشعل المتظاهرون في حي الشجاعية في غزة عشرات الاطارات ورفعت عشرات الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء في المنطقة.

وحاولت قوات الجيش في ساعات الظهر اقتحام الحي مما ادى الى مواجهات مع الاهالي.

وسارت في المساء مسيرة شارك فيها معظم اهالي الحي ردد المتظاهرون خلالها الشعارات الوطنية والمنددة بالاحتلال.

وانطلقت في مخيم جباليا مسيرة ضخمة، عصر امس، تقدمها حملة الاعلام الفلسطينية واليافطات التي كتبت عليها الشعارات الوطنية. ومن بين الشعارات التي رددها المتظاهرون «وحدة وحدة وطنية حزب «فتح» الابية».

واشتبك الاهالي مع قوات الجيش التي حضرت لتفريق المتظاهرين.

من جهة اخرى ذكرت مصادر محلية ان مجموعة من الملثمين قامت باحراق باص لنقل العمال بالقرب من قرية بني سهيلة قضاء خانيونس.

وافاد احد سائقي الباص وهو من سكان مدينة رفح ان مجموعة من الملثمين ارغمته على النزول من الباص حيث اشعلت النيران بسيارة الباص.

واصيب احد الشبان من قرية عبسان الكبيرة بعيار معدني في الفخذ خلال مواجهات مع قوات الجيش.

وفي مدينة رفح القيت زجاجة حارقة على نقطة مراقبة عسكرية اقيمت على عمارة قشطة في دوار العودة وسط المدينة واشتعلت الزجاجة واطلق الجنود العيارات النارية في الهواء فزعا. واستدعيت تعزيزات من القوات التي قامت بحملة تفتيش واسعة بحثا عن الفاعلين.

الحكم بالسجن المؤبد وعشر سنوات على مي اسماعيل

* القدس – لمراسلنا – حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الاثنين، على الشابة مي اسماعيل من بيتونيا (قضاء رام الله المحتلة) بالسجن المؤبد اضافة الى عشر سنوات سجن وذلك بعد ادانتها بتهمتي طعن وقتل.

وادانت المحكمة مي اسماعيل بطعن جندي اسرائيلي في منطقة باب العامود في القدس المحتلة في حزيران الماضي وكذلك بتهمة قتل معتقلة عربية في معتقل المسكوبية.

اليوم يخف هطول الامطار..

● تتمة من صفحة ٣ ●

من ازالة معظم الاشجار الساقطة في الشوارع ومن فتح وتنظيف الطرق الداخلية في الاحياء وجر ونقل السيارات التي علقت على جوانب الشوارع.

وفي احد الاحياء انهار قسم من درج وتصدع احد الاسوار (حي العرقية) فاضطرت البلدية الى اغلاقه حتى يتحسن الطقس وتتمكن من اعادة البناء.

ونقلت سيارات البلدية، امس، ٨ مرضى الى المستشفيات لانهم لم يتمكنوا من التنقل بانفسهم.

وكانت شركة باصات البلد قد اوقفت السفر داخل المدينة (مع ان شوارعها مفتوحة). وعندما فتحت بلدية نتسيرت عيليت الشوارع، بعد ظهر امس، عادت الشركة لتشغيل باصات البلد في المدينتين.

وفي جولة استطلاعية على مستشفيات المدينة اتضح ان حوالي عشر حالات كسور وصلت اليها، لمواطنين انزلقوا بسبب الجليد. وتضاعف عدد حالات الاصابة بالانفلونزا والتهاب الرئة.

وفي عين ماهل فتحت الطريق بعد ظهر امس.

واستمر هطول الامطار في المناطق الجنوبية من البلاد، امس الاثنين، بغزارة كما تساقطت الثلوج في منطقة النقب الا انها ذابت بسرعة اثر هطول الامطار.

وادى هطول الامطار الغزيرة الى اغلاق عدة طرق رئيسية في الجنوب بسبب انغمارها بالمياه. كما ادت الى انقطاع التيار الكهربائي في عدد من القرى والمدن في الجنوب وتعطلت الدراسة في مدارس بئر السبع ومتسبيه رامون اضافة الى التجمعات البدوية في النقب بسبب تساقط الثلوج.

● جانب من مظاهرة النصف مليون شيوعي، امس الاول، في موسكو وهي تسير على جسر «كريمسكي» في وسط العاصمة احتجاجا على نهج يلتسين وحكومته، التي جلبت الفوضى ونمت نظام المافيا في روسيا.

بهدف رفع شعبيته لدى الناخب الامريكي:

الرئيس بوش يواصل اللعب بورقة الاطاحة بالرئيس العراقي

* واشنطن – وكالات الانباء – بهدف رفع اسهمه وشعبيته لدى المواطن الامريكي عشية الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة يواصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، حملة التحريض ضد الرئيس العراقي، صدام حسين، بهدف الاطاحة به.

وكان مدير البيت الابيض، صموئيل سكنير، قد اعلن الليلة قبل الماضية، ان احتمال سقوط الرئيس العراقي بات وشيكا وان نظامه تمارس عليه الضغوطات المكثفة.

ورفض مدير البيت الابيض في مقابلة مع شبكة التلفزيون «إن.بي.سي» الامريكية التطرق الى الخيارات الماثلة امام الرئيس بوش للاطاحة بالرئيس العراقي. الا انه قال ان «خيارات عدة في جعبة الرئيس»!! وقال ان الحصار الاقتصادي المفروض في الوقت الراهن على العراق يعمل جيدا!.

واستبعدت مصادر امريكية احتمال تدخل عسكري فعلي للاطاحة بالرئيس العراقي لان الشعب الامريكي ما زال يتذكر التورط الامريكي في فيتنام ومضاعفات هذا التدخل.

وقالت المصادر ذاتها ان ادارة بوش قد تعتمد على دعم حركات التمرد التي تظهر في العراق، في الشمال والجنوب، وان الادارة الامريكية قد تدعم هذه الحركات بالاسلحة وعن طريق طرف ثالث او ان توفد عملاء من جهاز الاستخبارات الامريكية الـ «سي.آي.ايه» لتنظيم عملية اغتيال للرئيس العراقي.

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

البازار

عرض جديد يتجدد

سيارات

تراكتور מחפרון כתר בלר موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٧٨١٣.٤/ ٦. (٤١١)

سوبارو تندر موديل ١٩٨٨ يد ثالثة بحالة جيدة ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٢٤)

سوبارو ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

اوبل كاديت ..١٣ S ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

اوبل اسكرنا ١٩٨٦ ..S١٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٩)

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٤)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف ت:

04/964480

04/967914

04/966010

فيات اونو ١٩٩. سقتنع شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٨)

فيات اونو ٤٥ S ..١١ موديل ١٩٨٩ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

فيات اونو ٧. C ..١٤ موديل ٩١ ١. آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣١. ٦/٥٥..٥٢. (٣٨٢)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع للسيارات

☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

- بارو G.L.S ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٧)

سوبارو لوجاسي موديل ١٩٩. ماتور ..١٦ جير عادي ...٣٢ كيلومتر فقط ت: ٤/٩٧٧٣٨٨. (٣٧٣)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

رينو ٩ ..١١ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤..)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٣١٨ ١٩٨٨ مع اضافات في حالة ممتازة ت: ٤/٤١٣..٣ - ٤/٧٣٧٥٤٥. (٣٧٩)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

الفاروميو ٣٣ ..١٢ ١٩٨٥ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

מוסך המגינים

שרגא

מורשה ל

B.M.W

חיפה, המגינים 9

☎ 04/662096

04/641473

מוקד חירום

04/526889

سوبارو ..١٦ موديل ٨٩ يد اولى הגה כוח بوضع ممتاز للاتصال نهارا ٦/٥٥١٣٧٨. مساء ٦/٥٧٢٥١٥. (٣٧٥)

سوبارو ..١٣ D.L ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٩٤٦.٥٩. ٤/٩٤٦٧٢٩. (٤١٦)

اودي ٨. ١٩٨٩ بحالة جيدة مع جميع الاضافات ت: ٦/٧٨٥٥٩٨. (٤١٩)

اودي ٨. موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٤٢٢)

اوبل اسكرنا ..١٣ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

اوبل اسكرنا ١٩٨٣ خمسة ابواب ..S١٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

اوبل اسكرنا ..١٣ عادي ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

كراج

ميتسوبيشي

MITSUBISHI MOTORS

خدمة مؤهلة

الناصرة المنطقة الصناعية

☎ ٦/٥٧٩٨.١.

☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٢)

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات مالاجا ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

فيات ١٢٧ ١٩٨٣ يابان ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٤)

فيات ريجاتا ١٩٨٦ ..١٣ S + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٥)

فيات ١٣١ ..١٦ ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٥)

كراج

حمدي - راجي

VOLVO

FORD

حيفا تشيكبوست

ت: ٤/٤١٢٦١٦.

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٥.٥ ١٩٨٤ ...٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

مرسيدس ٢٣. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

شفروليت تجارية فان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: ٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

كراج شفاعمرو

بادارة: فريد صليبا وجريس خليف

تجليس ودهان بالفرن

المنطقة الصناعية

ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

الكترو سكس م.ض

كراج مرخص



ميتسوبيشي

بيع سيارات جديدة

تحت سقف واحد

* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي

المنطقة الصناعية نهريا: ٤/٨٢٥٤٨٨. ٤/٨٢٢٨٥٥.

فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

سيات روندة ١٩٨٤ ..١٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤١٥)

فورد أريكا ..١٣ L ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

فورد اسكورت ..١٣ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

كراج الياس وسليم عقل

اختصاصي مرسيدس

كيفون فرونت

لجميع انواع السيارات

مع القطع اللازمة

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

شاحنة فولفو ديل ١٩٧٤ بحالة جيدة للاتصال مساء ٤/٨٦٦٨.٥. (٣٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٨)

كامل قط

كراج تجليس ودهان

خدمة ممتازة - الناصرة

☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

مطلوب للعمل

مطلوب مقاولون لأعمال تطوير - حفريات - بناء هياكل - مد شبكات مواسير للبيوت ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٤١٢)

كراج همديكيم م.ض
مطلوب للعمل
ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

مطلوب تقاراتي (اوبعيكاي) (لبس للفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة للفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء (٣٧٧)

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة

فنون

ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

دور للبيع

موبيليات السعادة

لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو - حي الميدان

شفاعمرو بعد الظهر ت: ٤/٨٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار ٤/٨٦٤٦..

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: ٤/٦٦٣٥.١. في المساء ٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة ٢٥.م٢ للاتصال علي محمد عبد بدارنة - عرابة (٤١٤)

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه نمارنة في عرابة (٤١٢)

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها ١٣.م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

للبيع دار في الناصرة قرب القرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

جديد في عيلبون

مفروشات يافا في عيلبون

بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: ٦/٧٨٥٥٥٥.
جميع انواع الموبيليا

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

متاجر مكاتب

للايجار في سخنين محلات في مركز القرية تصلح لمكاتب او متاجر المراجعة نهارا ٦/٧٤١١٧٨. ومساء ٦/٧٤٢٧١٥. (٤٢.)

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء ٦/٥٥١.٣٩. (٤١٨)

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين متلاصقتين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٦٢٦٥. ٤/٦٦٦٥٤٥/ ٤/٦٦٨٩٣٢. (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة ١٨.م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات التصال ت: ٦/٥٥٣٤٦٣. (٤.٩)

كاترين

للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٤/٨٦٥٠٨٣.

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١.٥٣. (٤.٨)

للبيع متجرين مجاورين في حيفا قرب شوارما خازن شارع يافا ١٤٢ مساحتهما ٤.م٢ ت: ٤/٥٢١٨٣٣. (٣٧٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٧.م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

دورات

صالون عصام سكس للسيدات
يعلن عن افتتاح دورات صباحية ومسائية لقص الشعر ابتداء من ٢/١٧ ولمدة ثلاثة اشهر
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢.٧.
حكا ديرخ حآريماه ٢.

مشلاف

مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦.-٥٧.
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء

بدء التسجيل للدراسة الجامعية

شركة الجليل للدراسات الجامعية

موسكو - روسيا

ЧАСТНАЯ ФИРМА «ГАЛИЛ» "GALIL" PRIVATE FIRM

تعلن عن بدء التسجيل للمعاهد العليا والجامعات في مدينتي موسكو وسانت بطرسبورغ (لينينغراد) في المواضيع الدراسية التالية:
* طب عام * طب اسنان * طب بيطري * محاماة
* هندسة وغيرها من المواضيع الدراسية الجامعية

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال: ٤/٩١٥٢٥.. ٦/٧٤٢.٤٦. ٤/٩٦٦٣٩٧.

اراض

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣. (٣٦٧)

فرصة لا تعوض في «بيتوح هكرمل» اراض للبناء في المستقبل + طابو بسعر ...٩$ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤. (٣٨.)

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

آليات

ستوديو كاسيت الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.

كومباكت ديسك عربي واشرطة صنع الخارج
كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
منذر برانسي
ت: الرينة ٦/٥٦٥٧١٩.

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.



قبل ان تبدأ مفاوضات الاجور، اليوم تنازلت قيادة الهستدروت عن احد اهم المكاسب

*** بنيامين غونين: كيسار لا يريد زيادة الضغط بسبب الانتخابات. وهو مخطىء جدا. فهذا هو الوقت بالذات لشن المعركة النقابية ***

* حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – من المقرر ان تبدأ في تل ابيب اليوم الجولة الاولى من المفاوضات على اتفاقيات العمل الجماعية الجديدة، التي من المفروض ان تبدأ في مطلع نيسان القادم بانتهاء مدة الاتفاقيات القديمة.

وستجري هذه المفاوضات بشكل جديد وليس كما في السابق. فبناء على طلب اتحاد الصناعيين والحكومة وافقت الهستدروت على عدم توقيع اتفاقية اطار عامة. ولذلك لن تكون المفاوضات باشتراك الهستدروت كلها، بل ستقتصر على ممثلي النقابات.

واعتبر رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي، بنيامين غونين، هذا التوجه تراجعا وتنازلا من طرف واحد حتى قبل ان تبدأ المفاوضات. وقال في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس: ان موافقة كيسار (السكرتير العام للهستدروت) على طلب الصناعيين هذا جاء على خلفية خوفه من ان يؤثر الموقف الصلب على اتجاه معركة الانتخابات. وكيسار مخطىء تماما بهذا التوجه. فمن المفروض ان تقوم الهستدروت اولا بواجبها تجاه جمهور العاملين في البلاد وخدمة مصالحهم. فقد قامت لهذا الغرض. وعليها ان لا تخذل جمهور العاملين. وبسبب الانتخابات بالذات يجب ان يصر العاملون على حقوقهم. واحزاب السلطة ستستصعب الدخول في مواجهة مع العمال عشية الانتخابات.

ومن الجدير ذكره ان اتحاد الصناعيين يأتي الى هذه المفاوضات حاملا سلسلة من الاقتراحات التي، اذا قبلت، ستكون بمثابة ضربة قاضية لاهم حقوق العاملين مثل: * الغاء علاوة الغلاء * الغاء قانون الحد الادنى للاجور * الاتاحة لصاحب العمل اجبار العامل على العمل حتى ١٢ ساعة في اليوم بدون مقابل * فرض قيود على اعضاء لجان العمال وغيرها..

اما العمال فيأتون الى المفاوضات وقد تأكلت اجورهم بنسبة تتراوح ما بين ٥ و ١٠٪. وباعتراف وزير المالية، يتسحاق موداعي، ورئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، فقد انخفضت تكاليف اجور العمال بنسبة ٥٪ خلال السنة الماضية.

وكان غونين قد طالب قيادة الهستدروت بأن تضمن، قبل الدخول في اية مفاوضات على اتفاقيات العمل الجماعية، اعادة ما خسره العاملون في اجورهم جراء تأكلها (٥ - ١٠٪).

باص ايجد.. يتزلج على الجليد.. في الناصرة!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سيارة الباص التابعة لشركة «ايجد» في الصورة اعلاه انزلقت، بسبب الثلوج، الى يمين الشارع الفاصل بين الناصرة ونتسيرت عيليت. ثم انزلقت يمينا فيسارا ثم استدارت وسقط نصفها الخلفي في الوادي. (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة)

من موداعي الى بيكر:

رسالة «توسل» لمنح اسرائيل الضمانات المالية الامريكية!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث وزير المالية، اسحاق موداعي، امس الاثنين، برسالة الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، يتوسل فيها من اجل منح اسرائيل الضمانات المالية الامريكية لاستيعاب القادمين الجدد.

واعرب موداعي عن ارتياحه للقاء بين بيكر وسفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، وخاصة بعد تلقيه التفاصيل عن هذا اللقاء (٢٤/١٢).

ويسهب موداعي في وصف «الحدث الدرامي والانساني العظيم الذي يتمثل في هجرة يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل»! ويشير الى المتغيرات الاقتصادية التي طرأت في اسرائيل جراء الازدياد السكاني بنسبة ١٠٪ خلال عامين تقريبا!!

وتطرق موداعي الى ازدياد انفاق اسرائيل للعملة الصعبة من اجل تمويل استيراد الانتاج ومركبات الاستثمار في الصناعة المحلية بهدف تحقيق النمو الاقتصادي بنسبة ٧٪ خلال عام ١٩٩١.

وقال موداعي في رسالته انه نتيجة للانفاق في العملة الصعبة ازداد حجم العجز التجاري في اسرائيل في السنة ذاتها ١٩٩١ بمقدار ملياري دولار بحيث وصل هذا العجز الى (٥،٥) مليار دولار.

واضاف ان حجم التصدير من الولايات المتحدة الى اسرائيل وحده ازداد خلال السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ بمقدار مليار دولار واذا ما استمر اتجاه النمو في المرافق الاقتصادية فان حجم التصدير الامريكي الى اسرائيل من المتوقع ازدياده بمقدار ملياري دولار خلال ثلاث سنوات.

وكتب موداعي ان الاحتياجات لتمويل حجم الانفاق الاسرائيلي بالعملة الصعبة تفوق قدرة الاقتصاد في اسرائيل «ونحن سنحتاج الى مصادر تمويل خارجية ومن اجل هذا الهدف ومواصلة تنفيذ الاصلاحات في الاقتصاد الاسرائيلي فنحن بحاجة ماسة للضمانات المالية الامريكية وانه فقط عن طريقها سيكون بوسعنا استيعاب القادمين الجدد في مجتمع سليم واقتصاد سليم»!

بطلب من الجبهة لسلطة القضاء الهستدروتية

القرار العنصري بالغاء الحرف العربي في انتخابات الهستدروت يبحث اليوم

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تنظر سلطة القضاء في الهستدروت، صباح اليوم الثلاثاء، في الطلب الذي تقدمت به كتلة الجبهة بالغاء قرار لجنة انتخابات الموظفين منع استعمال احرف عربية في اوراق الاقتراع.

وكانت لجنة الانتخابات، برئاسة لوريا لفان (وهو عضو سابق في حزب «مبام» واصبح عضوا في حزب «العمل»)، قررت رفض استعمال الحرف العربي. الامر الذي اعتبره رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، توجها عنصريا خطيرا لا يمكن قبوله او السكوت عنه. «فاللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة. والناخبون العرب هم اعضاء هستدروت من حقهم استعمال لغتهم بمساواة. ومن غير المعقول ان تتحدث الهستدروت عن المساواة وهي في الوقت نفسه تبادر الى قرار عنصري كهذا».

واعلن غونين ان الجبهة ستصعد المعركة خارج الهستدروت، اذا لم تصحح سلطة القضاء الهستدروتية الموقف.

في برديس حنا

مدفأة كهربائية تتسبب في حريق يصيب شرطيا و١٤ مواطنا

● تل ابيب – نشب حريق في بيت في برديس حنا، قرب الخضيرة، مساء امس الاثنين، تسبب في اصابة شرطي و١٤ مواطنا بجراح خفيفة.

فعلى اثر تماس كهربائي حصل في مدفأة كهربائية اشتعل الحريق في كل البيت. فحضرت الاطفائية والشرطة ومواطنون متطوعون وعملوا طيلة ساعتين على اطفاء الحريق. وكانت معظم الاصابات جراء استنشاق الدخان. ونقل ثمانية من المصابين الى المستشفى لتلقي العلاج.

الغاء اجراء المباريات المؤجلة، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر اتحاد الكرة العام ارجاء جميع المباريات التي كان مفروضا اجراؤها اليوم، الثلاثاء، وذلك بسبب حالة الطقس السائدة في البلاد وارضية الملاعب الموحلة.

ومن المباريات التي كان مفروضا اجراؤها هبوعيل الطيبة – مكابي العفولة وهبوعيل كفركنا – مكابي الخضيرة.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١٢ شباط ١٩٩٢، الموافق ٨ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٣١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) — יום רביעי 12.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 231/48

بشير البرغوثي يدعو الى تعليق مشاركة الوفد الفلسطيني لحين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية.
(ص ٣)

مئات عناصر «الجبهة الاصولية» في الجزائر تخرجوا من «مدارس» قوات «المجاهدين» في افغانستان!
(ص ١٠)

اتساع دائرة التحقيقات في مصر حول «شبكة التجسس الاسرائيلية»!
(ص ٢)

(١٤٤) الف عاطل عن العمل خلال كانون الثاني!

* ارتفاع عدد العاطلين عن العمل بين «القادمين الجدد» الى ٤٣ الفا (١٠ آلاف في مطلع ١٩٩١) * بورروش: لقد حذرت مرارا وتكرارا.. لكن لا احد يسمعني! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم تحذيرات نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحيم بورروش، من مخاطر استفحال تفشي البطالة في البلاد الا ان الحكومة وخاصة وزارة المالية لم تحرك ساكنا حتى للجم تفشي البطالة سوى انها عينت لجنة خلال جلسة المجلس الوزاري في مطلع الاسبوع الجاري لدراسة خطة ترمي لوقف جماح البطالة.

وقد بلغ عدد طالبي العمل، الذين سجلوا في مكاتب العمل خلال شهر

● البقية على صفحة ١١ ●

في بيان وزعته جامعة بير زيت، امس:

الطالب امين محمد امين يواجه مصير مصطفى عكاوي في سجن رام الله!

* مناشدة المؤسسات المعنية المبادرة الى عمل سريع لاطلاق سراح امين او توفير العناية الصحية الخاصة له *

* القدس – افاد بيان وزعته جامعة بير زيت في الضفة المحتلة، امس، ان امين محمد امين، احد طلابها المعتقل رهن التحقيق في سجن رام الله العسكري والذي يعاني من مرض في الكبد، يواجه خطر الموت جراء ظروف

● البقية على صفحة ١٠ ●

نائب بوش:

واشنطن جدية في تهديداتها ضد ليبيا!

* لندن – «و.ص.ف» – اكد نائب الرئيس الامريكي، دان كوايل، في لندن ان الولايات المتحدة «جدية فيما يتعلق بتورط ليبيا في حادث لوكربي» في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ والذي اسفر عن ٢٧٠ قتيلا.

واكد كوايل لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» انه من الافضل للقذافي ان يعرف اننا «جديون في موضوع اعتداء لوكربي». وقال ردا على سؤال حول احتمال شن غارة امريكية على ليبيا كما حصل عام ١٩٨٦ «نريد

● البقية على صفحة ٤ ●

بناء على طلب الجبهة

سلطة القضاء الهستدروتية تلغي قرار لجنة انتخابات الموظفين بمنع استعمال اللغة العربية في اوراق الاقتراع.

(التفاصيل على ص ١٢)

عرفات: عملية المفاوضات مهددة بالانهيار نتيجة لسياسة اسرائيل الاستيطانية!

● تونس – «و.ص.ف.» – اعتبر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في رسالة وجهها امس الثلاثاء من تونس الى الفلسطينيين، ان عملية المفاوضات العربية – الاسرائيلية التي بدأت في تشرين الاول الماضي في مدريد مهددة بالانهيار الكامل نتيجة لسياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال عرفات، في رسالته لمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة شهرها الواحد والخمسين، ان الولايات المتحدة راعية مؤتمر

● البقية على صفحة ١١ ●

نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى، امس الثلاثاء، السحب على نتائج «اللوطو». وفازت في السحب الارقام التالية:

٣ – ٨ – ٩ – ٢٨ – ٣١ – ٣٩.

والرقم الاضافي (٢٢).

الاديب الفلسطيني رشاد ابو شاور، في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:

تجارب الفلسطينيين الحياتية – مخزون هائل للكتابة على مدار اجيال واجيال!

□ الثقافة هي الاسمنت الذي يشد البناء العظيم للشعب العربي الفلسطيني المشتت في اصقاع الارض □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الفلسطينيون عاشوا من التجارب ما يكفل بأن تأتي أجيال وأجيال لتكتب عنها. ومع ذلك يبقى مخزون هائل للكتابة. واذا ما حلّ السلام الذي يعيد الحق الى نصابه واصحابه فعلاً فانه بمقدور المبدع الفلسطيني مواصلة الكتابة عن التجربة والآلام التي عاشها بهدف استبطانها ووضعها امام البشر لكي يتعلموا منها. وسيكون هذا هو اسهام الفلسطيني في




تربية النفس البشرية وتشذيبها وتهذيبها وتقليل العدوانية في داخلها وجعلها اكثر انسانية».

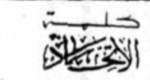
هذا ما قاله الاديب الفلسطيني المعروف رشاد ابو شاور في مقابلة خاصة لصحيفة «الاتحاد» اجراها معه الكاتب انطوان شلحت خلال مشاركته، مؤخراً، في الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية في تونس.

وتحدث ابو شاور، في سياق ردوده على اسئلة محاوره، عن تجربته الابداعية في كتابة القصة القصيرة والرواية وعن المصادر الثقافية التي اسهمت في تكوين هذه التجربة وشكلت مرجعاً لاسلوبه في الكتابة ولموقفه من دور الادب والادباء في السيرورة الفلسطينية.

كما تطرق الى اثر الانتفاضة على المبدعين الفلسطينيين بوصفها حدثاً غاية في العظمة والجلال.

واعرب ابو شاور عن عميق اعتزازه بالدور الكبير للثقافة والمثقفين الفلسطينيين في انشال خطة تشتيت وتمزيق وتذويب ابناء الشعب الفلسطيني في المنافي وتحت الاحتلال. والى ذلك اضاف قائلاً: «لكننا لا نعيش على هذا الاعتزاز فقط وان كنا نحتفظ ونفاخر به. فهذا الشعب الواحد هناك اسمنت يشدّ بناءه العظيم هو الثقافة. والامر الطبيعي ان تنشأ مؤسسات تحرص على وصول الثقافة الى كل مواقع وجود وحياة الشعب الفلسطيني».

(ترقبوا النصّ الكامل لهذه المقابلة في الملحق الادبي لعدد «الاتحاد»، بعد غد الجمعة).



هل صار بيرس فجأة هائماً في حب العرب؟

■ نشرنا، امس، في «الاتحاد» تقريراً وافياً حول تصريحات السيد شمعون بيرس التي قالها في مؤتمر صحفي في مكتبه خاص للصحافة العربية في اسرائيل.

ومع نشرنا تصريحات بيرس، وهذا حق للقراء علينا، نجد من الطبيعي مناقشة افكار السيد بيرس. ولكن قبل هذا نقول ان وعي جماهيرنا العربية وارتفاع وزنها ومكانتها هما اللذان اجبرا بيرس وغيره من قادة المؤسسة الحاكمة الى التعامل معنا بالكلام، بالتصريحات، بعد ان تعاملوا معنا خلال عشرات السنين بكرباج الحكم العسكري والشرطة وجهاز الظلام.

ومهما يكن كلامهم رياءً انتخابياً فان الحقيقة تظل حقيقة: لقد فرضنا وزننا واحترامنا كأقلية قومية موحدة وواعية على «الحزب القادر على كل شيء»، واسقطنا الوهم بان الارهاب السلطوي هو الاداة الوحيدة للتعامل معنا.

هذا اولاً وقبل كل شيء. ثانياً: عندما يعترف بيرس بالتمييز ضدنا هل يعتقد بأن الليكود وحده في قفص الاتهام؟ ان قانون التمييز في مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب هو من انتاج حكومة «العمل»، عام ١٩٧٠ كما ان «العمل» (المباي سابقاً) هو المسؤول عن الحكم العسكري ونهب الاراضي ومجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض وعدم اقامة اية قاعدة صناعية انتاجية في الوسط العربي.

وبعض الفقرات في تصريحات بيرس التي تبدو تزلفاً للعرب لا تلغي الحقيقة التي يعرفها كل شعبنا.

ثالثاً: اذا كان بيرس جاداً فعلاً في النضال ضد الليكود فعليه كسب ناخبين (مئات الالوف) في الوسط اليهودي ممن كانوا مع الليكود واليمين. ان الوسط العربي هو قوة اساسية في الدولة ضد اليمين (الليكود، هتحيا، تسومت، موليدت) وضد العنصرية والترانسفير والتمييز. ان طاقة العرب في اسرائيل هي طاقة مناهضة لحكم اليمين، فلماذا يتشاطر بيرس علينا؟

ونقول بكل وضوح: ان شن قيادة حزب «العمل» حملة ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو برهان على عدم جدية هذه القيادة. فهل تحاربون اليمين بشن حملة على جبهتنا التي هي اصلب القوى السياسية في النضال ضد اليمين وحكمه وسياسته؟!

الواو العربية

● القرار الصحيح والحازم الذي اصدرته سلطة القضاء الهستدروتية، امس الثلاثاء، انقذ سمعة الهستدروت من وصمة مشينة وفي الوقت نفسه اضاء امامنا الضوء الاحمر.

ونقصد بالقرار ذلك الذي الغى قرار لجنة انتخابات نقابة الموظفين بمنع استعمال الحرف العربي في اوراق الاقتراع للنقابة.

ان قرار لجنة الانتخابات المذكور، لو بقي على ما هو، لكان وصمة عار وشنار في جبين الهستدروت وقيادتها. ففي الوقت الذي تعتبر فيه اللغة العربية لغة رسمية في الدولة، ويعترف بها في انتخابات الكنيست، وحتى في انتخابات الهستدروت السابقة.. يكون فظيعاً ومريعاً التراجع اليوم عن هذا الموقف. واين؟ في الهستدروت!! وقد فعلت سلطة القضاء خيراً حين رفضت توجه اللجنة، حتى قبل ان تسمع موقف الجبهة.

ولكن المقلق هو ان رئيس لجنة الانتخابات واصل تمسكه بموقفه خلال البحث. ووجد حجة غريبة - عجيبة لتبرير موقفه اذ قال: «وهل سيكون علينا ان نطبع اوراق اقتراع بالاحرف الروسية»؟!

فأية مقارنة هي هذه؟!

وهل هذه اشارة للمستقبل الذي ينتظر عرب هذه البلاد، اذ سيطالبون كل مرة بدفع ثمن قدوم اليهود الروس؟!

واذا كان هذا هو توجه حزب العمل نحو العرب، فهل نلوم الليكود؟!

من الواضح اننا نلوم الطرفين ونتصدى لهذا التوجه من الطرفين. وما هذه النماذج الا اثباتاً جديداً على ان لا طريق امامنا الا بترسيخ منهجنا الواضح والاصيل، والذي جرى التعبير عنه في هذه القضية بالاصرار على ان يظهر حرف الواو بالعربية الى جانب حرف الواو بالعبرية. والقضية ليست رمزية فحسب بل مبدئية جداً.

(«الاتحاد»)

اتساع دائرة التحقيقات في مصر حول «شبكة التجسس الاسرائيلية»

اعضاء «الشبكة» متهمون بمحاولة جمع معلومات عن مواقع عسكرية واستراتيجية!

* اسرائيل «مندهشة» من عدم الاتصال رسميا بها حتى الآن *

* القاهرة - وكالات الانباء - بدأت اجهزة الامن المصرية باستدعاء بعض المصريين الذين كانت لهم علاقة بشبكة التجسس الاسرائيلية التي القي القبض عليها مؤخرا في القاهرة والمكونة من فارس مصراتي وابنته فائقة.

وقد اتسعت دائرة التحقيقات التي تجريها الاجهزة المعنية المصرية لمعرفة الاشخاص الذين كانوا يحاولون تزويد شبكة التجسس بالمعلومات العسكرية والسياسية في البلاد لتشمل عناصر عديدة من مختلف الفئات.

وكانت نيابة امن الدولة المصرية قد امرت، امس الاول، باعتقال نجل فارس مصراتي ويدعى ماجد، الذي اعترف خلال التحقيق بأنه عميل «للموساد» بعد ان تم القاء القبض عليه على الحدود المصرية - الليبية امس الاول، وبحوزته «معلومات خطيرة عن الاوضاع في مصر وادوات للتزوير والتجسس».

وكانت قوات الامن المصرية قد وجدت في حوزة ماجد بطاقات هوية مزورة، ايضا.

وقالت نيابة امن الدولة ان الاسرائيليين متهمون «بمحاولة جمع المعلومات عن المواقع العسكرية والاستراتيجية المصرية وعن الشخصيات المصرية».

وتمت مصادرة «اجهزة يمكن استخدامها في عمليات التجسس» من الشقة المفروشة التي استأجرها فارس مصراتي وابنته في مصر الجديدة في ضاحية القاهرة الشمالية.

وفي حال تمت احالة القضية على المحكمة العليا لامن الدولة فانها تكون اول قضية من نوعها منذ توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية في العام ١٩٧٩.

من جهة اخرى عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، يوسي بينا، امس، عن «دهشته لموقف السلطات المصرية التي لم تجد بعد انه من الضروري الاتصال رسميا باسرائيل لابلاغها بشأن الاسرائيليين المتهمين بالتجسس في مصر»!

وكان بينا يتحدث امام عدد من الصحفيين. وقال «اننا مندهشون لعدم حصول اتصالات رسمية مع السلطات المصرية في هذا الشأن في وقت تحدث وزير الداخلية المصري، عبد الحليم موسى، مطولا عن هذا الامر امام الصحافة».

واعتبر ان هذه القضية «لم يكن لديها الى الآن اي تأثير على العلاقات الثنائية الاسرائيلية - المصرية».

واضاف بينا ان اي رد فعل رسمي لن يصدر عن وزارته بشأن هذه القضية «طالما لم تصل اليها معلومات رسمية من القاهرة».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية حول اعتقال ماجد مصراتي رد المتحدث الاسرائيلي «اننا على علم بذلك» من دون ان يدلي بأي تعليق.

واستنادا الى بينا فان «اهالي الاسرائيليين المعتقلين لم يتقدموا طلبا الى وزارة الخارجية الاسرائيلية لتتدخل لدى السلطات المصرية».

من جهته اشار سفير اسرائيل في القاهرة، افرايم دويك، امس الثلاثاء، الى انه «ليس هناك اي احتمال بأن يكون الاسرائيليان المعتقلان في القاهرة جاسوسين».

وقال مسؤول رفيع المستوى في القدس طلب عدم كشف هويته ان اسرائيل بدأت، يوم الاثنين، خطوات في القاهرة ولدى السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني، في محاولة لتوضيح هذه المسألة وللحصول على حق زيارة رعاياها المعتقلين في مصر. واوضح المصدر ذاته ان بسيوني وعد بجمع المعلومات في هذا الشأن ونقلها الى الحكومة الاسرائيلية في اسرع وقت ممكن.

رئيس «الشباك» امام لجنة الخارجية والامن

«الحملة ضدنا بعد وفاة مصطفى عكاوي - ظالمة»!

■ سريد: الشكوك ستظل قائمة ما دام يخدم في «الشباك» اشخاص شاركوا في قتل فلسطينيين خلال قضية الباص (..٣٠٠) ■

● القدس - «إن الحملة التي شنّت ضد جهاز «الشباك» اثر مقتل الشاب المقدسي مصطفى عبد الله عكاوي في قسم تحقيقات «الشباك» في سجن الخليل الحقت اضراراً بسمعته ولا سيما ان الحملة لم يكن لها ما يبررها بعد ان اتضح من التشريح الطبي ان الوفاة جاءت نتيجة لنوبة قلبية وليس للتعذيب». هذا ما قاله رئيس «الشباك»، امس الثلاثاء، امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

وقال «انه بعد ان اتضحت الحقيقة! لم يقم احد من الذين وجهوا سهام الانتقاد لجهاز الامن العام واعترف بالخطأ الذي ارتكبه». واضاف انه اوعز الى رجاله ان يزودوا الشرطة بكل الدلائل والبينات لمساعدتها في التحقيقات التي تجريها حول اسباب مقتل مصطفى عكاوي.

وقال رئيس «الشباك» ان كل حادث وفاة يحصل في قسم التحقيقات في «الشباك» يتم الابلاغ عنه فوراً للشرطة والنيابة العامة ويجري التحقيق بشأنه بمصداقية وجدية.

وهاجم اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية من احزاب اليمين موقف اعضاء الكنيست الـ (١٩) من اليسار الذين طالبوا باجراء تحقيق حول ملابسات مقتل الشاب المقدسي.

وقال النائب عوزي لاندو (ليكود) في هذا السياق: انهم يهاجمون كل هدف بما فيه «الشباك». ويعتبرون ذلك امراً شرعياً من اجل اعادة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧!

وعقبت النائبة غيئولا كوهين «هتحيا» قائلة: انهم تسببوا في اضعاف موقف «الشباك». اما نجلها تساحي هنغبي (ليكود) فقد وصف مداخلة النائب يوسي سريد في الكنيست بانها «عمل خسيس».

وامتدح النائب روبي ريفلين (ليكود) ممارسات «الشباك»، فيما قال النائب موطي غور (العمل) انه يجري اتهام «الشباك» قبل استخلاص نتائج التحقيق.

ورد النائب يوسي سريد على اتهامات اعضاء اللجنة من احزاب اليمين قائلاً: لا يوجد اي مبرر كي يقدم (١٩) عضو كنيست اعتذاراً. وان القاضي العسكري امر بالتحقيق حول الشكوى التي قدمها الشاب قبل وفاته وهي انه تعرض للتعذيب وكشف للقاضي عن علامات التعذيب على انحاء جسمه.

واضاف ان الشكوك ستبقى في محلها ما دام يخدم في «الشباك» وفي مناصب عالية اشخاص شاركوا في قتل فلسطينيين في حادث باص (..٣٠٠) وسرى عليهم العفو العام رغم انهم اعطوا شهادة كاذبة.

■ تنويه ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر عن توزيع جوائز الابداع الاخيرة على الادباء العرب («الاتحاد»، امس) نشرت خطأً صورة الدكتور محمود رجب غنايم بدلاً من صورة الشاعر محمد حمزة غنايم، احد الفائزين بالجائزة المذكورة. ولهذا اقتضى التنويه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١٢، غائماً جزئياً وتهطل امطار محلية متفرقة في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٥° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● القدس وضواحيها - ٧° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٥° ● حيفا والساحل الشمالي - ١٥° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٦° ● ايلات والعربة - ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٢/١١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٧٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٢٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٢٧٤ ش.ج
● *للمسافرين -	٢.٣٨ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٤ - ٢.٣٥ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

في محاضرة بمناسبة الذكرى الـ (١٠) لتشكيل حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي):

بشير البرغوثي يدعو الى تعليق مشاركة الوفد الفلسطيني في محادثات السلام لحين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية

● الحضور الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة الاطراف سيكون عديم الجدوى اذا لم يحصل تقدم في المفاوضات الثنائية ● الدعوة الى عقد خطة تفاوضية تستند على الثوابت التي يتفق عليها مؤيدو ومعارضو مفاوضات السلام ●تحذير من اجراء «مفاوضات» جانبية مع اية اجهزة احتلالية في الضفة والقطاع ●


● بشير البرغوثي ●

● القدس - خاص من يحيى ابو شريف - دعا الاستاذ بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي)، الى تعليق مشاركة الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام لحين انتهاء الانتخابات النيابية الاسرائيلية في الصيف القريب وعدم تقديم اي جهة فلسطينية اشارات يمكن ان يفهم منها دعم حزب «الليكود» في حملته الانتخابية او طعن الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام من الخلف.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها البرغوثي، عصر امس، في قاعة المسرح الوطني (الحكواتي) في القدس المحتلة مع حلول الذكرى السنوية العاشرة لتشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في العاشر من شباط ١٩٨٢ والتي صادفت يوم امس الاول (الأثنين).

واوضح الامين العام لحزب الشعب ان استمرار التعنت الرسمي الاسرائيلي في منع حصول اي تقدم في مباحثات السلام لا يمكن له ان يستمر دون رد فلسطيني حاسم.

وركز البرغوثي، خلال محاضرته التي استمرت زهاء الساعة، على ثلاث نقاط رئيسية وهي:

● عدم جدوى الحضور الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة الاطراف ما لم يحصل تقدم في المفاوضات الثنائية واجراء تعديل على جدول اعمال المتعدد الاطراف بما يخدم الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني وكذلك توسيع المشاركة الفلسطينية في هذا المؤتمر لتشمل فلسطينيي الخارج والقدس اضافة الى الضفة والقطاع.

● الدعوة الى عقد خطة تفاوضية يتفق عليها معارضو ومؤيدو مفاوضات السلام استناداً الى الثوابت التي يؤيدها الطرفان مثل وقف الاستيطان وتطبيق معاهدة جنيف وتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين في المناطق المحتلة قبل الاقدام على اية خطوة اخرى في هذه المفاوضات.

● عدم اجراء اية «مفاوضات» جانبية مع اية اجهزة احتلالية داخل الضفة والقطاع وبخاصة المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى تطبيع العلاقات مع المواطنين في المناطق المحتلة من اجل تعيين او اقامة مجالس بلدية او قروية فيها وابرزها ما قيل عن النية في تعيين مجلس بلدي لمدينة نابلس وآخر في غزة. وقال البرغوثي ان ما يتفاوض الفلسطينيون عليه في واشنطن وغيرها ضمن مؤتمر السلام يتناول اموراً اساسية واستراتيجية تتعلق بالحقوق الوطنية الشاملة وباسس المرحلة الانتقالية التي يتمركز خلالها مصدر القانون والسيطرة في يد الشعب الفلسطيني وهيئاته وليس في يد السلطة المحتلة. ووصف محاولات البعض في التجاوب وراء هكذا دعوات بانها طعنة للوفد المفاوض وايحاء بان المفاوضات تجري داخل الاراضي المحتلة اضافة الى تقديم الدعم المجاني لحكومة الليكود في معركتها الانتخابية الوشيكة.

على صعيد آخر فقد شكك الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني في مبدئية الدعم الاوروبي والامريكي والعربي وغيره الاقتصادي والانتقائي للمناطق المحتلة ووصفه، بالطريقة التي يجري بها وضمن مواصفات مؤتمر موسكو متعدد الاطراف، بانه محاولة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل في ظل وجود الاحتلال واستمراره.

هذا وبعد انتهاء المحاضرة قدمت عروض فنية هادفة.

على صعيد آخر فقد حاصرت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» و«الخيالة» المسرح الفلسطيني منذ ساعات الظهر وقامت بتسجيل اسماء وارقام بطاقات هوية الداخلين الى المسرح. وجرى تسليم البعض استدعاءات لمقابلة رجال «الامن».

تركيا ترفع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل الى مستوى السفارة

● انقرة - اعلنت الحكومة التركية، امس الثلاثاء، تعيين اكرم غوفنديرين، القائم باعمال السفارة التركية في تل ابيب، في منصب سفير تنفيذاً للقرار الذي اصدرته في كانون الاول الماضي برفع مستوى العلاقات التركية - الاسرائيلية.

ويذكر ان تركيا خفضت مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بعد ان اعلنت اسرائيل القدس عاصمة لها سنة ١٩٨١ وهو قرار لم تعترف به انقرة بعد.

وقد اعلنت تركيا، في كانون الاول الماضي، قراراً برفع تمثيلها الدبلوماسي في اسرائيل الى مستوى سفير وبرفع تمثيل الدولة الفلسطينية في انقرة الى المستوى نفسه في آن واحد. وكانت تركيا اعترفت بدولة فلسطين المستقلة بعد بضعة ايام من اعلان هذه الدولة في الجزائر سنة ١٩٨٨ ولكنها لم ترفع مستوى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في انقرة.

وسيتولى فؤاد ياسين، ممثل الدولة الفلسطينية في انقرة، واوري غوردون، القائم باعمال السفارة الاسرائيلية في انقرة، مهام منصب السفير بعد ان يقدما اوراق اعتمادهما حسبما علم امس لدى المثليتين.

القدومي في كوالالامبور:

منح الضمانات المصرفية لاسرائيل قد يطيح بجهود السلام!

* كوالالامبور - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس (الثلاثاء)، في كوالالامبور، حيث يقوم بزيارة تستغرق ثلاثة ايام، ان الولايات المتحدة ستطيح بجهود السلام في حال منحت اسرائيل الضمانات المصرفية التي تطالب بها، قبل التوصل الى ايقاف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

واكد القدومي، في كلمة القاها في معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية امام مسؤولين ماليزيين وجامعيين ودبلوماسيين، ان الفلسطينيين لن يواصلوا محادثاتهم مع اسرائيل، اذا ما منحت واشنطن دولارا واحدا لحكومة اسحاق شمير في ظل استمرار عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان اسرائيل طلبت من واشنطن ضمانات مصرفية للحصول على عشرة مليارات دولار بغية التمكن من استيعاب المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي السابق. وصرح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، السبت الماضي، بأن الادارة الامريكية تريد ارغام اسرائيل على ايقاف الاستيطان مقابل الضمانات. ويعارض المسؤولون الاسرائيليون الربط بين مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة ومنح الضماناتالمصرفية.

وتساءل القدومي هل ان الرئيس الامريكي جورج بوش «مستعد لاعطاء مثل هذه الضمانات الى اسرائيل والتي تعني اقامة مستوطنات جديدة؟ اذا كان الجواب نعم فان عملية السلام ستنهار برمتها».

طبيب زعيم «الشعبية»:

حبش عانى من عارض صحي جدي

* تونس - «و.ص.ف» - قال الطبيب محمد شهاب الدين، الذي يعالج زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، في تونس امس الثلاثاء ان هذا الاخير «لم يتعرض لنزيف او جلطة في الدماغ بل عانى من عارض صحي جدي».

وفي بيان صحفي تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية اكد هذا الطبيب اللبناني ان الدكتور جورج حبش لم يتعرض لنزيف او جلطة في الدماغ وكل ما في الامر ان عارضا صحيا جديا الم به، مما اثار القلق والاضطراب نظرا لاهمية الدكتور حبش الوطنية والقومية. غير ان الطبيب لم يوضح طبيعة هذا العارض الصحي.

واستنادا الى المعلومات الاولى، التي توافرت، فان ادخال زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى المستشفى تم لمعالجته من نزيف في الدماغ، غير ان زوجته قالت انه ادخل الى المستشفى ليجري «فحوصات روتينية».

وحاليا يمضي حبش فترة استراحة في منزله في ضاحية العاصمة التونسية.

انجماد في بيت جن: انفجار عدادات المياه والسخانات الشمسية

● بيت جن – من مكتب «الاتحاد» في عكا – ادت حالة الانجماد الى انفجار وخراب حوالي (٤٠٠) عداد مياه وعشرات السخانات الشمسية في قرية بيت جن، وانقطعت المياه منذ يوم امس الاول (الاثنين) بسبب انفجار العديد من خطوط المياه وتدني درجة الحرارة (وصلت في ساعات الليل حتى ٨ درجات تحت الصفر)، الامر الذي اضطر الاهالي الى استخدام الثلوج للطهي وصنع الشاي والقهوة والشرب.

وبينما تعطلت الدراسة في بيت جن، يوم امس أيضاً (لليوم الثالث على التوالي)، فمن المتوقع ان تتعطل اليوم (الاربعاء) بسبب تشكل الجليد وصعوبة السير والبرد القارس، حيث لا تزال القرية مكسوة بالثلوج. كما ان مئات العمال والموظفين من القرية لم يتمكنوا من الذهاب الى اماكن عملهم بسبب تشكل الجليد على الطرقات.

اختلاس مئة الف شاقل من بريد كرمئيل!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم الاربعاء، وبناءً على طلب الشرطة، في قضية موظف البريد في كرمئيل المتهم باختلاس حوالي مئة الف شاقل!!

وعلم مراسلنا من الناطق بلسان شرطة الجليل، يسرائيل شاروني، ان محاسب البريد في كرمئيل، قدم شكوى ضد موظف البريد في المدينة حول تلاعب في الاموال، قام به موظف البريد. وعلى ضوء ذلك اعتقل الموظف المذكور، الذي اعترف خلال التحقيق الذي اجراه معه الضابط البرت بيرتس بالاختلاس وبالتهم الموجهة اليه.

الف منحة تدفئة لالف مسن في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الف منحة تدفئة، قيمة كل واحدة منها تسعون شاقلا، وزعها طاقم قسم الخدمات الاجتماعية – دائرة المسنين – في بلدية الناصرة خلال هذا الشهر والشهر الماضي على الف مسن في المدينة لتغطية مصاريف الكهرباء خلال اشهر فصل الشتاء.

ومن المعروف ان مثل هذه المنحة يقوم بتوزيعها قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية في السنوات الاخيرة، اذ تدرج مدينة الناصرة كمنطقة جغرافية باردة.

وعبر «الاتحاد» توجهت مديرة قسم الرفاه والعمل الاجتماعي، السيدة حكمية حليحل، الى كل مسن يعيش على مخصصات التأمين الوطني مع تكملة الدخل ويسكن لوحده التوجه حتى الخامس والعشرين من شهر شباط الحالي الى قسم الشؤون الاجتماعية للحصول على منحة التدفئة.

المطالبة باعادة فتح مكتب الشؤون الاجتماعية في بير المكسور

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ابرق عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد الى نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحم بوروش، يحتج على قرار اغلاق مكتب الشؤون الاجتماعية في قرية بير المكسور الذي يخدم (٥) قرى. وطالبه بالعمل فوراً وبدون تأخير على اعادة فتح المكتب.

وتم ارسال نسخة عن البرقية الى رئيس مجلس بير المكسور، السيد اوري بوروفسكي.

جرف ترابي داخلي أدّى الى شق الارض لنصفين!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تسبب ضغط المياه الشديد في خط التصريف الباطني الى جرف ترابي داخلي في الطرف الشرقي من مرج ابن عامر، قرب مدخل دبورية. وانجلى هذا الجرف على شكل شق مفاجئ في الارض، وكأنها انشقت الى نصفين، لتتدفق المياه بينهما مثلما في جدول.

وقد خشيت دائرة الاشغال العامة من هذا الجرف على الشارع الرئيسي طبريا – العفولة. فوضعت شارات مرور تحذيرية للسائقين.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

بتهم «تلقي وطلب رشاوى والابتزاز والتزوير والاحتيال»

تمديد فترة اعتقال رئيس مجلس جديدة – المكر المعين بعشرة ايام

*** احدى التهم: «ابتز الاموال من المواطنين بعد تهديدهم بقطع ارزاقهم»! * الشرطة تنوي القيام بحملة اعتقالات واسعة مرتبطة بقضية التزوير في المجلس ***

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – امر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، تمديد فترة اعتقال رئيس مجلس المكر – جديدة المحلي المعين، السيد محمود صالح خليل (٦٧ عاما)، لمدة عشرة ايام اخرى لاستكمال التحقيق.

وجاء في قرار الحكم ان هناك اثباتات قاطعة وادلة معقولة تؤكد التهم الخطيرة المنسوبة الى خليل.

وامر القاضي ايضا بأن يقضي المتهم فترة خمسة ايام في السجن والايام الخمسة الباقية في احد الفنادق.

واقترح المحامي موشيه غلعاد، الذي يرافع عن المتهم، فندق «دان بانوراما» في حيفا. ووافقت المحكمة على ذلك بشرط ان لا يتصل خليل مع اي شخص خلال مكوثه في الفندق. وبامكان خليل ان يستأجر شرطيا على حسابه الخاص ليقوم بحراسته في الفندق خلال الايام الخمسة!!

وكان المتهم اعتقل في بحر الاسبوع الماضي، وحقق معه خلال اعتقاله الضابط اليكس غولدشطاين. وعلم انه في نية الشرطة القيام بحملة اعتقالات واسعة من الذين لهم علاقة بقضية التزويرات التي انكشفت في مجلس جديدة – المكر المعين.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتهاالشرطة ضد خليل انه متهم «بتلقي رشاوى من جهات مختلفة في اطار منصبه وعمله كرئيس للمجلس المحلي». كذلك «قام، ومن خلال تهديد المواطنين بقطع ارزاقهم، بابتزاز الاموال منهم»، حسب مذكرة الاتهام.

وجاء في لائحة الاتهام ايضا انه «اخذ لنفسه اموالا بصورة غير قانونية وزور فواتير ضريبة».

وتضمنت لائحة الاتهام عدة بنود منها: «* تلقي رشاوى * طلب رشاوى * ابتزاز اموال * تزوير مستندات * نصب واحتيال وخداع * خيانة الامانة».

ودلت التحقيقات على وجود ادلة تثبت القيام بتلك التجاوزات، كما تقول الشرطة.

وعلم ان التحقيق في القضية تشعب بسبب كثرة التجاوزات وتورط الكثيرين فيها حيث اعتقل مقاولان من الناصرة، اطلق سراحهما مؤخرا اعطيا خليل رشوة حسب ادعاء الشرطة!!

* كرة السلة *

استعدادا للدربي الكبير الاسبوع القادم

انتصار آخر لشباب مركز الاحداث على مكابي كرمئيل ٩٣ – ٦٠.

* الناصرة – من مروان عليمي – التقى فريق مركز الاحداث – شباب، مساء امس، فريق مكابي كرمئيل ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة السلة. وفاز عليه بالنتيجة ٩٣ – ٦٠. احرز نقاط المركز:

بسام خميس (٢١) وشفيق ناصر (١٧) وزاهر كردوش (١٧) وفرنسوا عجاج (١٤) وراجي سروجي (١١) وهشام قبطي (١٠) وعماد عديني (٣).

وسيلتقي فريق المركز، يوم الثلاثاء القادم، وعلى ارض ملعبه (الساعة ٨.٣٠ مساء) فريق هبوعيل الناصرة العليا في مباراة «دربي» هامة للمركز.

ومن جهة اخرى، واصل فريق فتيات المركز (درجة قطرية) انتصاراته، حيث فاز مساء امس وفي مباراة خارجية على هبوعيل جلبوع بالنتيجة ٥٦ – ٤٨.

واشنطن جدية في تهديداتها ضد ليبيا!

● تتمة من صفحة ١ ●

نتائج» واضاف «ان للصبر حدودا».

وقال كرايل من ناحية ثانية ان الرئيس العراقي صدام حسين خرج «ضعيفا» من حرب الخليج ومن الحظر الذي تلاها وانه «سيترك السلطة عاجلا ام آجلا»!.

وردا على سؤال حول تجديد ولايته كنائب للرئيس الى جانب جورج بوش قال كرايل انه سيكون الى جانبه لاعلان ذلك رسميا اليوم الاربعاء.

صباح الخير

«أيأكلون في عقولنا حلاوة!»

● مع اننا لا نحتاج الى شهادات من احد، فإن السيد بيرس، الزعيم شبه الموعود لحزب العمل، أبى في لقائه مع ممثلي الصحافة العربية امس الاول في تل ابيب، الا ان يلجأ الى هذا الأسلوب، وقد يكون فعل ذلك على اعتبار ان العرب «البسطاء» «كلمة تأخذهم وكلمة تجيبهم»!

توزع كلام بيرس في اتجاهين:

الاول: القضايا المحلية. وهنا كال لنا المديح، فأطباؤنا يتمتعون بمستوى تحصيلي راق، وفلاحونا ماهرون، الاوائل ينفذون عمليات زرع الأعضاء الحية المعقدة، والآخرون يتقنون فن الغرس. ومع ذلك فقد اعترف السيد بيرس (وهذه فضيلة) ان (..٣٠) من اطبائنا لا يجدون مكانا يعملون فيه.

لا ادري اذا كان السيد بيرس يعرف اين انهى هؤلاء الأطباء دراستهم ولماذا؟ وربما قال له اعوانه بأن هؤلاء الأطباء المهرة انهوا تحصيلهم في دول الكتلة الشرقية (سابقا) «المتخلفة»، وذلك بفضل الحزب الشيوعي الذي لا ينفك السيد بيرس يهاجمه، وكأنه هو لا الليكود الذي ينافسه على رئاسة الحكومة! لا بل قد تكون اماكن تخرج هؤلاء الأطباء بالذات هي التي عرقلت استيعابهم في المستشفيات الاسرائيلية بشكل لائق، وبدل ذلك، جرى طول الوقت الطعن في مستواهم العلمي، فكيف صاروا فجأة مهرة! وهل «نزول» الانظمة الشيوعية هو الذي «رفع» مستواهم!!

الثاني: قضايا المنطقة، وفيها يركز على المصالحة مع الدول العربية ويغريهم بصندوق تطوير نفطي (اي من ذقنه شد له شباق)، ويركز كذلك على الحل المرحلي، الذي يسبق الحل الدائم. (ولماذا هذه الغلبة الا ينفع حل دائم مباشرة!!)

ثم «يفاجئ» السيد بيرس ممثلي الصحافة بشيء من برنامجه الانتخابي، المتعلق بالاراضي المحتلة. (ليس مهما الآن في زمن اي حزب احتلت سنة ٦٧!) فهو اذا نجح – سوف يأمر بتجميد الاستيطان!

اولا واذا لم يأمر هل نقطع رأسه!

وثانيا: اود ان اذكر السيد بيرس، لعله نسي بتأثير السن او متاعب الانتخابات، من الذي بدأ «بزراعة» هذه المستوطنات بمهارة (اطبائنا)، في الشرق والشمال!!

ومن الذي اضفى عليها صفة الشرع والقانون غير السيد بيرس وحزبه!! ومن الذي «طوب» هضبة الجولان السورية ارضا اسرائيلية، وحزب العمل «مستعد» للتنازل عن بعضها!!

ان اطباءنا وفلاحينا المهرة، وحتى اطفالنا يعرفون الأجوبة، لأنهم تعلموها في النرادي غير الهستدروتية طبعا.

(ابو ايهاب)

هل التلويح بالخطر يرمي الى تعزيز النفوذ الامريكي!

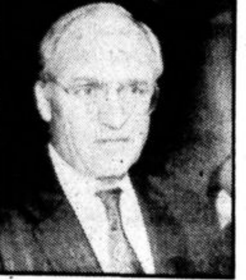
● التقى مسؤولون كبار من عشر دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي في نهاية الاسبوع الماضي في اجتماع غير رسمي لتبادل وجهات النظر حول سبل مكافحة الخطر الجديد المحدق في نظرهم بالغرب والمتمثل بانتشار اسلحة الدمار الشامل.

ورأى دان كويل نائب الرئيس الامريكي ان «في العام ...٢ سيكون بمقدور خمسة عشر بلدا في العالم الثالث صنع الصواريخ الباليستية. كما سيكون بإمكان ثلاثين منها صنع اسلحة كيميائية وعشرة ستكون قادرة على نشر اسلحة بيولوجية وحتى ثمانية سيكون لديها قوة نووية».

وقد قال كويل ذلك عندما تحدث امام ١٨٠ خبيرا وسياسيا توافدوا للمشاركة في مؤتمر ميونيخ حول السياسة الامنية.

واكد الخبراء ان خمسمئة الف من الفنيين والعلماء المتخصصين في الاسلحة او في التسلح النووي في الاتحاد السوفييتي السابق هم اليوم في وضع متزعزع. فبعضهم بسبب حرمانهم من اي مداخيل مستعدون لتقديم خدماتهم لمن يدفع اكثر.

وفي هذا الخصوص اكد وزير الدفاع الالماني جيرارد ستولتنبيرغ ان الادلة متوفرة على ان بعض الدول تحاول شراء خدمات علماء سوفييت سابقين.



* ديك تشيني *

ورأى السناتور الامريكي جون غلين ان «خارجين نوويين على القانون» على حد تعبيره سيهددون قريبا الدول الغربية او يمارسون عليها ابتزازا.

واوضح كويل ان «ليبيا وايران او العراق يشكلون الخطر الابرز» لكن هناك دولا اخرى تعمل في الظلمة لصنع اسلحة نووية كيميائية او بيولوجية.

وفي تقييمهم لهذا الخطر حاول الخبراء المجتمعون في ميونيخ وضع فهرس بالحلول الممكنة.

وفي هذا الصدد اعرب دان كويل عن عزم الولايات المتحدة على نشر درعها الفضائي المقبل مبادرة الدفاع الاستراتيجي فوق اوروبا بغية حماية القارة القديمة من الصواريخ! وقال نائب الرئيس الامريكي ان «الاكثر احتمالا لاسباب جغرافية على الأقل ان تتعرض اوروبا لهجوم بالصواريخ البالستية اكثر من امريكا».

واضاف ان على الاوروبيين من جهتهم ان يبدوا اهتمامهم ببرنامج الدفاع المضاد للصواريخ، والولايات المتحدة مستعدة من جهتها لاشراكهم في هذا العمل.

من جهة اخرى رأى بعض الخبراء ان حماية الحلف الاطلسي يجب ان تشمل دول الكتلة الشيوعية سابقا. على ذلك رد وزير الدفاع الالماني ان «ذلك ليس مدرجا على جدول الاعمال». بينما طالب وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك ان تشمل حماية الحلف الغربي على الاقل تشيكوسلوفاكيا وبولندا.

اما الامين العام للحلف الاطلسي فانفريد وورنر فشدد من جهته على الرقابة «السياسية» التي من شأنها ان تحد من تأثير الانتشار. ورأى ان على الغربيين قبل اي شيء ان «يطلبوا» من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ان تؤمن الرقابة على اسلحتها النووية و «تحتفظ بخبرائها داخل بلدانهم».

ثم اعرب وورنر عن اعتقاده بوجوب ان يحتفظ الحلف باستراتيجية الردع النووي بالرغم من زوال حلف وارسو الذي شكل طيلة اربعة عقود تقريبا خطرا واضحا لكنه احادي الجانب.

(عن: و.ص.ف)

الصناعة اللبنانية تنهض من بين الانقاض

● يحاول القطاع الصناعي في لبنان الذي عانى من الدمار ما يزيد على ١٥ سنة من الحرب الاهلية النهوض من بين الانقاض واللحاق بتكنولوجيا سبقته بأشواط.

وقال وزير الصناعة والنفط محمد الجارودي لرويتر «دفع القطاع الصناعي في لبنان ثمنا غاليا في الحرب التي دمرت الكثير ولكن مثل باقي وجوه الحياة هنا قد بدأ باستعادة عافيته بعد استتباب السلام.

واضاف قائلا «ولكن بالتأكيد انه فيما كنا نحن نتقاتل كان العالم يتطور ويسبقنا بمسافات.

وتقدر غرفة الصناعة والتجارة في بيروت قيمة البضائع المنتجة في لبنان والمصدرة قبل عام من اندلاع الحرب الاهلية سنة ١٩٧٥ بحوالي مليار ونصف مليار دولار.

الا ان الرقم تدنى الى ..٤ مليون دلار سنة ١٩٩٠ التي انتهت فيها الحرب باطاحة القائد السابق للجيش العماد ميشيل عون على ايدي قوات سورية واخرى لبنانية تابعة للرئيس الياس الهراوي.

وقال الدكتور فؤاد ابو صالح رئيس جمعية الصناعيين في لبنان ان المعركة القصيرة التي اطاحت بالعماد عون دمرت عددا من المصانع مسببة خسائر تفوق قيمتها مليون دولار، ولم يجر حتى الآن تقدير رسمي لحجم الخسائر التي اصابت القطاع الصناعي خلال الحرب لكن خبراء اقتصاد يقولون ان القتال دمر مصانع والات صناعية بقيمة مئات الملايين من الدولارات.

وقال الجارودي انه طلب من الدوائر المختصة في الامم المتحدة تمويل مشروع اجراء مسح شامل للقطاع الصناعي في البلاد.

وقال ابو صالح ان عودة السلام الى لبنان والتحسن التدريجي لاقتصاد البلاد رفعا قيمة الصادرات من السلع المنتجة في لبنان عام ١٩٩١ الى ..٨ مليون دولار وتوقع ان تتجاوز قيمة هذه الصادرات هذه السنة مبلغ مليار دولار.

ابو صالح يرى ان قيمة صادرات لبنان الصناعية ستصل في العام المقبل الى المستوى الذي كانت عليه قبل بدء الحرب ولكن كمية الانتاج ستبقى في نظره اقل مما كانت عليه في السبعينات.

وقال صناعيون ان القطاع الصناعي بحاجة الى مبلغ كبير من المال لاعادة بناء المصانع المهدمة وتجديد الات الانتاج القديمة.

ويقول الياس ضومط احد اصحاب مجموعة (المصانع الكيميائية والكهربائية في لبنان) «ان احدا لم يتوقع ان تستمر الحرب ١٥ سنة كنا نعتقد ان كل هدنة هي سلام دائم ولذلك واصلنا تحديث مصانعنا التي ما لبثت ان تهدمت في جولات القتال اللاحقة».

وقال اميل خوري الذي يملك مصانع (انترديربن) للمفروشات ان الصناعيين استهلكوا معظم رأسمالهم خلال الحرب في اصلاح ما كانت تدمره المعارك.

واضاف يقول «والآن بعد استتباب الأمن لم يعد لدينا المال الكافي لتحديث مصانعنا والانطلاق بعملنا بقوة لأننا صرفنا اموالنا خلال الحرب».

وقال خوري ان هدف الصناعيين الابرز خلال الحرب كان المحافظة على البقاء بينما كانت الصناعة في العالم تتطور وتنمو.

وقام كثير من الصناعيين بنقل مصانعهم بعيدا عن خطوط التماس وساحات القتال التي تركز بعضها في المناطق الصناعية.

ولجأ قسم منهم الى تحصين مصانعهم بملايين من اكياس الرمل لحمايتها من القذائف التي كانت تتبادل اطلاقها اطراف القتال. وكان لبنانيون ممن فقدوا الامل بعودة السلام الى بلادهم قد انشأوا مصانع خارجها، لكن كثيرا من الصناعيين بقي في لبنان واستمر في الانتاج حتى خلال فترات القتال الضارية.

وقال ضومط «كنا نأتي الى مكاتبنا في منطقة المرفأ المحاذية لخطوط التماس كل يوم تقريبا لكي نفي بالتزاماتنا لزبائننا في الخارج».

ومن بين الذين نقلوا مصانعهم الى الخارج عائلة عبد القادر غندور التي كانت تملك مصانع للبسكويت والشوكولاتة في ضاحية بيروت الجنوبية قبل ان تنقلها الى المملكة العربية السعودية.

(عن: رويتر)

«الفقر خطر على السلام مثل صواريخ الدول العظمى»



* بطرس غالي *

افتتح في منتجع قرطاجة الكولومبي المؤتمر الثامن للتجارة والتنمية التابع للامم المتحدة (اونكتاد) يوم الاثنين امس الاول.

وشارك في المؤتمر ممثلو اكثر من (١٥٠) دولة وسوف يستمر المؤتمر ١٩ يوما يدرس المشاركون خلاله القضايا الاقتصادية والاجتماعية والغذائية للعالم.

وقد القى كلمة في افتتاح الموتمر الدكتور بطرس غالي الامين العام لهيئة الامم المتحدة. فقال «ان تفشي البؤس والفقر في الدول النامية من المرجع ان يكون خطره على السلام مثل خطر صواريخ الدولتين العظميين».

ودعا د. غالي الى «تبني مفهوم اوسع للامن العام يأخذ بالحسبان الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى الجوانب العسكرية».

واضاف: «مع نهاية الحرب الباردة وتقارب الشرق والغرب فان هنالك خطر ان تتحول بلدان «الجنوب» الى كتلة فقر جديدة تمتد من البحر المتوسط الى البحر الكاريبي».

وتقول وكالات الانباء ان ممثلي العالم الثالث (الجنوب القصير) يحسون احساسا حادا جدا بأن الهوة الاقتصادية تتعمق وبأن الدول الرأسمالية الصناعية الكبرى تمتص خيرات الدول الفقيرة وتسرق عقولها وتتعامل مع العالم الثالث كمصدر للمواد الخام وسوق للبضائع الغربية.

وزاد من حدة الاحساس العالمي بقضايا الفقر ما آلت اليه الاوضاع في دول اوروبا الشرقية حيث ازدادت البطالة (٢٣ مليون عاطل عن العمل) وازدادت الفاقة بشكل مروع. وكل الاوهام بالرفاه الذي تحققه اوروبا الشرقية مع اسقاط النظام الاشتراكي هي اوهام تتهاوى بقوة، على ارض الواقع.

القضية المركزية الكبرى المطروحة فعلا هي: هل «النظام العالمي الجديد» قادر او معني بتصفية الفقر وتصفية الهوة بين الشمال والجنوب، ام ان احد اهداف «النظام العالمي الجديد»، الامريكي، هو ضمان استمرار وتعميق استغلال الدول الرأسمالية الصناعية الكبرى للعالم الثالث.

ومع هذا، فان مناقشة، منظمة التجارة والتنمية لهذا الموضوع وتسليط الضوء عليه هو امر ايجابي يعبّر الى حد بعيد عن التوتر الانساني العام نتيجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية المستعصية والمؤلمة لمئات ملايين البشر.

وسط جدل بين الكاتبة والمخرج

الفرنسيون يتهافتون على فيلم «العشيق»

● باريس - و.ص.ف - يعرف الفيلم الاخير للمخرج الفرنسي جان جاك انو «العشيق» (لامان) نجاحا كبيرا جدا في الصالات الفرنسية في وقت تتبعت فرنسا باهتمام الجدل بين المخرج والكاتبة مارغريت دوراس الذي استوحى الفيلم احداثه من كتاب لها يحمل العنوان نفسه وحاز جائزة غونكور في العام ١٩٨٤.

وفي الاسبوع الاول من عرضه الذي بدأ في ٢٢ كانون الثاني الماضي بلغ عدد المشاهدين الذين تهافتوا لحضور الفيلم ٦٢٧ الف شخص في انحاء فرنسا (من بينهم ٢٠١ الف في باريس وضواحيها). وتفوق «العشيق» بكثير على آخر الافلام الفرنسية التي حققت نجاحا في الاشهر الاخيرة ومن بينها «مرسي لا في» (شكرا للحياة) لبرتران بلييه (٢٧٧ الف مشاهد في انحاء فرنسا) و «اون ايبوك فورميدابل» (عصر رائع) لجيرار جونيو (٢٠٤ الاف مشاهد).

ورغم انه ناطق بالانكليزية ظل التهافت مستمرا على الفيلم في الاسبوع التالي استنادا الى الصالات التي تعرضه والتي لم تذع بعد اخر الارقام الجديدة لنسبة الاقبال عليه. وقد اختيرت الانكليزية للفيلم لأنه انتاج متعدد الجنسيات على غرار افلام سابقة لجان جاك انو مثل «لورس» (الدب) في العام ١٩٨٨ و «اونون دو لا روز» (باسم الوردة) في العام ١٩٨٦.

ويتضمن «العشيق» مشاهد صامتة طويلة كونه يروي قصة حب عارم بين مراهقة فرنسية في نهاية العشرينات وشاب صيني ثري في المستعمرة الفرنسية التي اصبحت فيتنام لاحقا. اما الكلام فيه فمحصور بصوت خفي يتلو مقاطع من كتاب دوراس.

وجاء النجاح مخالفا لتوقعات الكثيرين ممن تساءلوا حول ما اذا كان الفرنسيون الذين شغفوا بكتاب دوراس «سيتحملون» الاستماع الى مقاطع منه مترجمة الى الانكليزية.

ومع نجاح الفيلم برز الخلاف بين الكاتبة والمخرج على العلن. فقد قالت الاولى ان الفيلم مختلف عن كتابها ويعبر عن «هلوسة انو الشخصية». ولم ينف الثاني هذا الأمر لافتا في هذا السياق الى ان خلافه مع دوراس خلال بداية التصوير كان عاصفا.

وللمرة الاولى تحدثت دوراس (٧٨ عاما) التي وضعت كتابها من ذكريات مراهقتها في الشرق الاقصى عن خلافها مع انو في برنامج «سينما دوبوش» (سينما الجيب) الذي عرضته المحطة الثالثة في التلفزيون الفرنسي السبت الماضي.

وقالت ان «عشيقها (نشرت صورته مجلة باري ماتش اخيرا) اجمل بكثير من عشيق السينما الاميركية الذي اختاره انو». وهي تتحدث عن الممثل توني لونغ وهو نجم في هونغ كونغ اختاره انو للقيام بدور البطولة.

وشددت الكاتبة على انها لم تشاهد سوى مقتطفات من الفيلم. واضافت غاضبة «لا اريد ان احدث عن هذا الأمر.. لو كنت مكانه لصورت القصة في اسلوب بسيط جدا».

وقالت ان العلاقة بينها وبين المخرج كانت ممتازة في البداية وما لبثت ان اصبحت عاصفة. وروت «لقد قلت له انتهى الامر.. لا اريد ان اراك بعد الآن. لا اريد ان اعمل معك.. كل شيء دفعني الى هذه القطيعة بينما هو لم يكن مدركا لهذا الأمر».

وعن الممثلة البريطانية الشابة جين مارش التي قامت بدور دوراس مراهقة قالت «انها ليست مجرد فتاة عادية تصور وهي تخرج من منزلها». واضافت ان انو «بدل مواقع الاحداث وهذا خطير.. لا شيء على الاطلاق يربطني بالفيلم انه يعبر عن هلوسة انو الشخصية».

واعتبرت دوراس ان فيلم انو صاخب «فيه الكثير من الصور والكثير من الضجة ويقطع الروابط مع الصمت» خلافا لكتابها وللسينما كما تراها.

وقد قامت دوراس بكتابة سيناريوهات العديد من الافلام مثل «هيروشيما مون امور» (هيروشيما حبي) لالان رينيه (١٩٥٨) واخرجت نحو عشرة افلام يبقى ابرزها «انديا سونغ» (١٩٧٥).

وفي المقابلات العديدة التي رافقت بداية عرض الفيلم حرص انو على التشديد على ان فيلمه «ليس كتاب دوراس.. انه يعبر عن قراءاتي الخاصة لهذا الكتاب الذي اعجبت به كثيرا».

وقال انو ان مرغريت دوراس «امرأة يمكن ان تكون ساحرة جدا وبعد لحظة قصيرة تتحول الى امرأة كريهة جدا».

وعهد انو بسيناريو الفيلم الى كاتب السيناريو المعروف جيرار براك الذي عمل كثيرا مع المخرج البولندي رومان بولنسكي. لكن السيناريو منذ البداية لم يعجب دوراس التي عبرت عن الانزعاج لان انو «يتحدث وكأن هذا الفيلم فيلمه». وقال المخرج انها حاولت التدخل في التفاصيل «من لون الحذاء الذي ترتديه الممثلة الى رفضها اظهار والدتها في حالة العوز الذي عاشت فيه مع عائلتها» في السنوات الاخيرة لبقاء العائلة في الشرق الاقصى قبل عودتها الى فرنسا في العام ١٩٢٧.

والخلاف بين دوراس وانو ليس سوى فصل جديد من خلاف تقليدي شهدته السينما في كل مرة حاولت فيه اقتباس رواية ادبية.

وبالنسبة الى «العشيق» يبدو ان كلمة الحسم كانت للنقاد الذين عبروا عن اعجابهم بالعمل السينمائي بغض النظر عن مدى وفائه للكتاب. وثبت الجمهور هذا الحكم بتهافته على حضور الفيلم.

● نزيه قسيس ●

اذا

اذا ريح الشتا هبّت
اذا دبّت
اذا صاحت
اذا ناحت
اذا أنّت
اذا عنّت
اذا هاجت
اذا ماجت
اذا وزّت
اذا هزّت
حبل خيمتنا او بابا
اذا شدت على جنابا
ت تخلعها
ت تقلعها
عمود الخيمة في قلب الارض
صامد
وتدها القوي في خصر الارض
جامد
ف بطن الارض
مشدودي
وع صدر الارض
ممدودي
مغازلنا
ومنازلنا
وانا فيها
ف ايدي اغزل خيوطا
وقوافيها
على مهلي
وحبيبي ناطري وأهلي
ت ترجع من مهاجرها
ومنافيها!

من مرجان
من مرمر
وأنا بشبابي
اتغندر
ع باب القصر
أتختر
ف أحلى عُرس
او سهره
وعلى مهره
حبيبي
يمسك بإيدي
وعلى جيدي
عقد من ورد
من عنبر
صبايا الحي
تتهادى
مواكبها
ومناكبها
عباب القصر
والقلعة
حبيبي يشبك الشبكة
وشباب الحي ف الدبكة
لآخر يوم ف الجمعة
ويدل دمعة
على جفوني
أخلّي البسمة ف عيوني
وحبيبي
إيدو ع كتافي
وعلى شفافي
أردد وعدي
وعهودي
ومثل شحرورة
مسرورة
أترغل
أحلى
زغرودي!

***

ويدل خيمه
مثل غيمه
عليها الريح
تتمرجل
ولا تخجل
قصر بينولي
من صوآن

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣١) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
				■					٢
		■				■			٣
			■		■				٤
■	■						■	■	٥
			■		■				٦
		■				■			٧
				■					٨
				■					٩

● اعداد: اماني ومنى عبد العزيز محمود حصري - ام الفحم ●

افقي:
١ - صغير الفيل - صغير النسر
٢ - قلم - اشارات
٣ - شعم - قطع - للسؤال
٤ - كبير المعرفة - مال (معكوسة)
٥ - ذكر الضفدع
٦ - ضمير - بان وظهر
٧ - امتلأ (معكوسة) - رفيق - يحيط بالارض
٨ - خلق - اعود (معكوسة)
٩ - اسم علم مذكر - بيت الذئب

عمودي:
١ - صغير الدب - صغير الثعلب
٢ - صفى - ملي، (معكوسة)
٣ - للتأفف (معكوسة) - اشمل (معكوسة) - سقي
٤ - مسح بلسانه - اثار التراب
٥ - من القوارض
٦ - شاخ وضعف - عهد (معكوسة)
٧ - بحر - صغير الشاه - - متشابهان
٨ - من عداد الوقت - اشجع
٩ - خليط - صغير الناقة

*** حل لغز رقم (٢٣٠) ***

افقي:
١ - واجم - ثكنة
٢ - بشر - كبت
٣ - ام - ملم - ات
٤ - عشقنا
٥ - اللطافة
٦ - جرافة
٧ - فلك - علل - سر
٨ - عرب - قمع
٩ - مزري - برهة

عمودي:
١ - وباء - مفعم
٢ - اشم - كرز
٣ - جر - ع ل ج - بر
٤ - مشلول
٥ - القطالب
٦ - منافع
٧ - ك ك - افة - قر
٨ - نبت - سمة
٩ - هتاف - ترعة

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

● الدكتور سمعان مرقس من كفرياسيف انهى تعليمه الابتدائي والثانوي في قريته وتابع دراسة الطب في جمهورية المانيا الدمقراطية سابقا وهو يعمل حاليا طبيبا عاما. اردت الكتابة عنه لاظهار حقيقة معينة غابت عن بعض الناس والزملاء ولم يعرفوها واصبحوا يعتقدون بأن هذا الطبيب يتقاضى معاشا من مجلس كفرياسيف المحلي لكثرة معالجته وفحصه للرياضيين في شتى الفروع الرياضية. منذ عام ١٩٨٥ اي قبل سبع سنوات يقوم الدكتور سمعان مرقس بفحص جميع الرياضيين في كفرياسيف في كرم القدم وكرة السلة، والكراتيه والملاكمة وغيرها من الفروع مجانا، كما يلبي الدعوة لحضور مباريات الملاكمة ويفحص جميع الملاكمين قبل بدء المباراة ويبقى موجودا ومستعدا للعون والمساعدة حتى نهاية المباراة.

لقد صممت على كتابة هذه السطور بعد ان سمعت احد اداريي فريق كرة السلة يقول لأحد اللاعبين، «اذهب للفحص عند الدكتور سمعان والمجلس يقوم عادة بمحاسبته»، وشعرت انذاك بأن البوصلة ضائعة والحقيقة يجب ان تُقال.

هيك الأطباء ولا بلاش

ان ما قدمه ويقدمه الدكتور سمعان مرقس لتطوير التربية البدنية والرياضة في كفرياسيف يجب ان يُعرف وان يُنشر، فعشرات بل مئات الرياضيين توجهوا اليه خلال السنين الماضية وساعدهم وقام بفحصهم خلال وقت فراغه وعلى حساب الراحة ووقت عائلته.

ان هذه التضحية ادت باتحاد الملاكمة الرسمي في البلاد ان يضم الدكتور سمعان مرقس الى صفوف لجنة الاطباء التابعة له وسيتوجب عليه من الآن فصاعدا فحص الملاكمين ليس فقط في كفرياسيف وعكا والناصرة وكفركنا والرينة والمكر وشفاعمرو وطمرة ومجد الكروم وحيفا بل عليه الوصول ايضا الى تل ابيب والقدس وحولون..

ان قصة عمل الدكتور سمعان مرقس مع الرياضة والرياضيين جديرة باهتمام جميع المسؤولين في مجال التربية البدنية والرياضة وانني على قناعة بأن الدكتور سمعان موجود في عدة قرى وعدة مدن وان شعبنا قادر على العطاء والتضحية من اجل التطور والتقدم الاجتماعي العام.



* الاربعاء ١٩٩٢/٢/١٢ *

١٨.٣٥ - «النادي الادبي» حول الرواية العربية في اسرائيل. باشتراك اميل حبيبي ونعيم عرايدي ومحمود غنايم.
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان اسرائيلية
٢٠.٠٣ - «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موركيد»
٢٢.٠٥ - «الوردة الموشومة» فيلم سينمائي كتب قصته تينسي وليامز خصيصا للممثلة الايطالية المشهورة آنا مانياني
٢٤.٠٠ - اخبار

.. عندما يُغرم الالمان بالنينجا

● وارسو - القى حرس الحدود البولندي القبض على الماني حاول عبور الحدود في الزي الياباني التقليدي وهو يحمل سيفا من سيوف الساموراي.

وكان الرجل الذي يدعى رينيه ر. يحمل ايضا مدى ومسدسات وقيودا وحبالا للتسلق عندما عبر النقطة الحدودية التي لا توجد بها اي حراسة بالقرب من بلدة ريبوسيتشي.

وقال متحدث باسم الحرس «لقد تصرف بشكل جيد اذا اخذنا بعين الاعتبار انه كان يرتدي ملابس مقاتل النينجا. لم يحرك سيفه وكان هادئا».

وقضت محكمة في سلوبيتشي القريبة بتغريم الالماني ١٥٠٠٠ زلوتي (١٢ دولارا) والافراج عنه.

* تهنئة *

أجمل باقة ورد نتقدم بها الى العزيز برهوم جرايسي وخطيبته مهسون عاقلة بمناسبة الخطوبة مبروك وعقبال الفرحة التامة.

هيئة تحرير «الغد»





● الاسم: اماني محمود ناصر ● الصف: الثاني «ج» ● العمر: ٨ سنوات ● المدرسة: الزهراء الطيرة ● الهواية: المراجعة ومساعدة امي ولعب الشطرنج.





● مروة احمد نصرة ● صف البستان مدرسة ابوسنان «ب» بحب السلام وبحب اولاد صفي ومعلمتي كثيرا. وبحب الصور المتحركة والرسم وبحب اخواتي وامي وابي كثير كثير ● عمري ست سنين وبحب كل الخير لكل الناس.

■ قصة للاطفال ■ مصطفى مرار ■

الشمس صديقتي

احب الشمس
احبها لدفئها في الشتاء.
ولأنها تنضج الفاكهة والزرع في الصيف
وهي عند حسن الظن بها دائما.

تفي بوعدها
وانا كذلك.
اذا ما اتفقنا على اللقاء،
فإنها تحضر في موعدنا، لا تخلفه ابدا.

وأنا ايضا لا اخلفه.
واذا لم نلتق في الموعد المحدد
فإنني اكون انا المخطئ، لا هي.
قد حدث مرة ان اتفقنا على اللقاء ساعة الزوال.
لكنني حضرت متأخرا، عن الموعد، اكثر من ساعة!
القت علي، صديقتي الشمس، نظرة عتاب، فدمعت عيناي!

لماذا؟
كنا في فصل الشتاء.
والجو كان غائما،
والسحب كانت تحجب عين الشمس.
ولم اكن احمل ساعة يد.
الاولاد الكبار، فقط، كانوا يحملون ساعات اليد.
انتظرت ان تظهر صديقتي

الشمس، في كبد (وسط) السماء.
لكنها لم تظهر، الا عندما هبت الريح، وانقشع الغيم.
وسمعت أذان العصر.
اعتذرت لصديقتي الشمس
وسامحتني
وبقينا صديقين.

حكاية اعجبتني

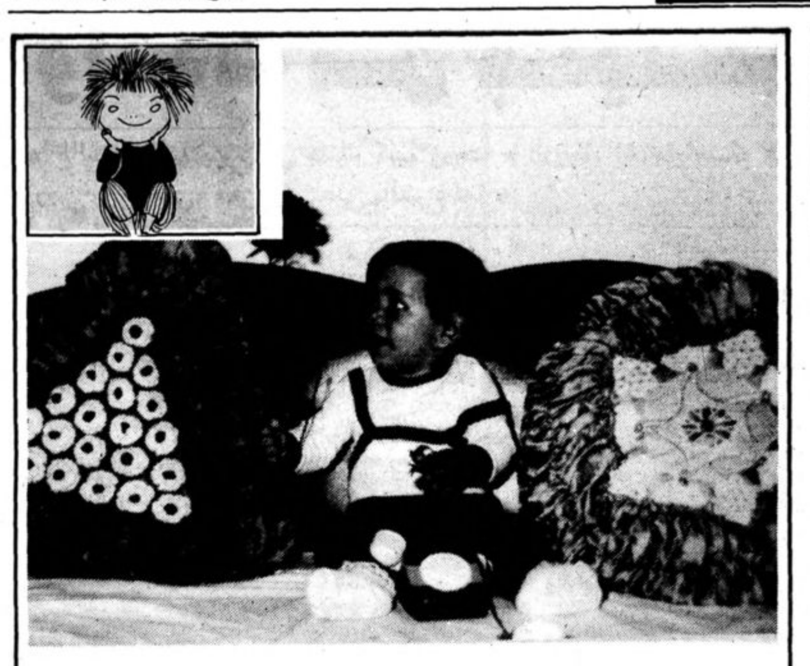
بعد الفيضان

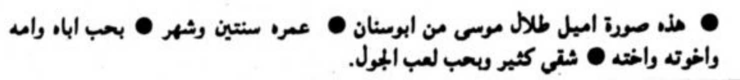
● ارتفع مستوى سطح الماء في احد الانهار، حتى فاض الماء على الشاطئين.. وكان هناك بيت من الطين يملكه رجل فقير، فاكتسحته المياه وهدمته، ووقف الرجل ينظر الى بيته في الم وحسرة.

وبعد انتهاء الفيضان، ذهب الرجل ليلقي نظرة على المكان الذي كان فيه بيته، فوجد الماء قد حمل معه كل شيء وقد حفر تيار الماء الشديد، اثناء اندفاعه، مجرى عميقا في ارضية البيت.

وفي قاع ذلك المجرى، شاهد الرجل شيئا يلتمع، فاتجه ناحيته.

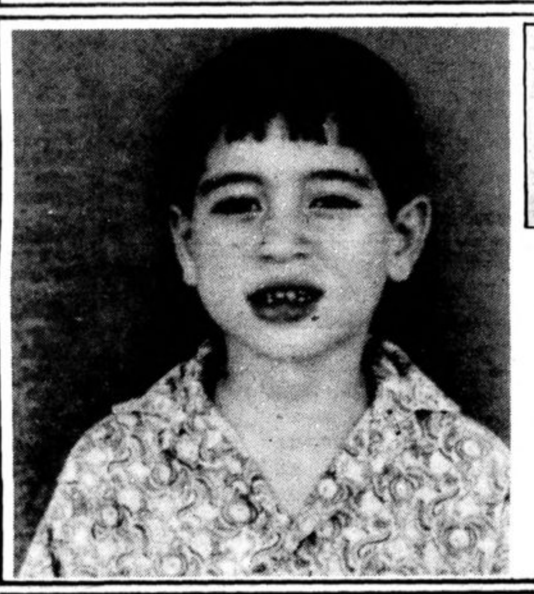
وبعد قليل من التأمل، عرف ان هذا الشيء اللامع لم يكن الا عددا كبيرا من العملات الذهبية، كان والده قد اخفاها في ارضية البيت، ومات قبل ان يخبر ابنه عن مكانها. كان الرجل يحكي هذه الحكاية ويقول: «وهكذا فان اليوم الذي ظننته اسوأ الايام، اصبح بداية لايام السعادة والرخاء. ان على كل منا الا يتعجل الحكم على الاشياء».





● هذه صورة اميل طلال موسى من ابوسنان ● عمره سنتين وشهر ● بحب اباه وامه واخوته واخته ● شقي كثير وبحب لعب الجول.





* اسمي مثنى يزيد سمارة من الطيرة * صفي الروضة «أ» * معلمتي نعمة * عدد مراحل تطور النمل:
- بيض - شرنقة - يرقة - نملة.
* متى يخرج النمل من تحت الارض؟
- في الخريف بعد المطر الاول



* اسمي عاهد يوسف قاسم من الطيرة * اتعلم في مدرسة الزهراء الروضة «أ» * عدد ايام الاسبوع؟
- الاحد - الاثنين - الثلاثاء - الاربعاء - الخميس - الجمعة - السبت.
- اشهر فصل الخريف: ايلول، تشرين الاول، تشرين الثاني.
* ماذا قال ايلول:
سموني اهلي ايلول -
جسمي نحيف ومعلول
بتجرد مني الاشجار
- طرفي من الشتاء مبلول

ولدت من جديد!

*** طالب شواهنة يزرع في جسده كلية زوجته * الزوجة: الحاجة امينة: هو زوجي وابن عمي، فمن اولى مني بالتبرع له؟ ***

● تقرير: يوسف فرح ●

وامس قالت لي وهي تغادر المستشفى الى البيت: كان لي اخ واحد والأن صار لي اثنان». هكذا بدأ طالب شواهنة المقابلة وهو لا ينجح في تمالك فرحته.. ويضيف: لقد تراجعت صفة الزوجية، لتحل محلها صفة الاخوة النقية الصافية الصادقة.. لقد اقتسمنا الجسدين فعلا..

الكرم، العطاء، التضحية، الفاظ ربما لا تعني شيئا، وهي تغوص في ضبابية التعميم بعيدا عن وقائع عينية تعطيها بعدها الانساني. فهل الكرم ان اقدم لفقير بعض شواقل من ملايين الشواقل التي اختزنها! وهل العطاء ان اعطي المحتاج ثوبا كنت اعتزم التخلص منه لكثرة ما املك من ملابس! وهل التضحية ان اقدم للجائع لقمة من طعام زادت عن حاجتي وشبعي وتخمتي!!

ام ان العطاء الحقيقي شيء آخر غير ذلك تماما ؟!

تروي حكاية هندية ان اله طائفة من الطوائف اراد امتحان مريديه، فأعلن عن يوم معين لتقديم الهدايا وجلس في ذلك اليوم يتقبل ما تجود به النفوس من مال وذهب واستمر يتناول الهدايا بيد واحدة حتى جاءت سيدة تحمل في يدها نصف رمانة، كانت تأكل الرمانة عندما علمت بنية الاله فما كان منها الا ان احتفظت بالنصف الباقي وهي لا تملك غيره، قدمته للاله، فما كان منه الا ان نهض ومد كلتا يديه واخذ الهدية.

هذا هو في رأيي العطاء الحقيقي والا بلاش. لا ان تعطي ما انت في غنى عنه، بل ما انت بأمس الحاجة اليه!

ومن هذا النوع كان العطاء الذي قدمته عن طيب خاطر الحاجة امينة شواهنة لزوجها طالب شواهنة.

لقد اعطته جزءا من جسدها.. دخلت مستشفى رمبام واجريت لها عملية اقتلاع احدى كليتيها، لا لأنها مريضة، بل لأن زوجها مريض، وبحاجة الى من ينقذه.. «فمن اولى مني بالتبرع لزوجي وابن عمي» تقول الحاجة امينة، التي ترتسم على وجهها آيات الرضى رغم الالم الذي ما زالت تعانيه حتى بعد عودتها الى بيتها..

هي عادت الى البيت وابو علي ما زال يرقد في المستشفى يحس انه «ولد من جديد»، وافواج الزوار لا تنقطع من اولاد البلد الاصدقاء المخلصين الاوفياء. يطلون عليه من الممر امام باب الغرفة، يلوّحون له مسرورين، يبادلهم الاشارة ويصرفهم بلطف وامتنان ويكون الموعد البيت في سخنين، القرية - المدينة!

ولم يكن مسموحا دخولي الا بكمامة على الفم، ورداء اخضر على الجسد.. وخلال المقابلة حرصنا على عدم ازعاج المريضين الآخرين في الغرفة..

كنت بمرض فصرت بثلاثة امراض

يروي ابو علي (٥٧ عاما) قصته مع المرض - الحقيقة لم يكن لدي شيء شاذ.. فقد اصابني حكاك قبل حوالي سنتين، «لا اخذت ولا اعطيت»، حتى كانت سهرة من السهرات جمعتني بالدكتور عبد بشير، الذي انتبه الى هذه الظاهرة.. وطلب مني الذهاب في اليوم التالي الى صندوق المرضى لاجراء فحص.. عملت بنصيحته، فتبين ان الكليتين تعملان بنسبة ١٠٪ فقط!

- معنى ذلك ان ظاهرة الحكاك كانت سبب تعطل الكليتين؟

- اجل.. هو عرض من اعراض هذا المرض.

- وبعد ذلك؟

طالب شواهنة

● العمر ٥٧ سنة، عامل بناء اشتغل سنوات طويلة في حيفا، ثم فتح محلا لبيع مواد البناء في القرية تزوج من ابنة عمه (الحاجة امينة)، الا انه لم يرزق منها بأطفال، مما جعله يتزوج قريبة له، خلفت له طفلة عمرها الآن خمس سنوات، ثم جاءت مرحلة المرض.. والعلاج.. ثم العملية الناجحة ولعل الله لا يحرمه من رؤية اطفال جدد يعوضونه عما فاته من..

- بعدها حولوني الى مركز «لين» الطبي في حيفا، وهناك بدأت سلسلة من الفحوص.. وخلال هذه المرحلة.. (يضحك) اصبت بانسداد في الشرايين كذلك (جلطة).. قلت «كملت عليّ»، جئنا بمرض فخرجنا بثلاثة امراض.. نقلت الى مستشفى «ملبن» في نهريا. مكثت فيه (١٨) يوما واجريت لي خلالها عملية فتح الشريان.. نجحت العملية.. ومن «ملبن» الى «رمبام».. لمتابعة مرض الكلى.. وبعد فحوص متعددة قرروا ان علاجي الوحيد، في غياب عمل الكلى، هو الدياليزا!.. في البداية وخلال شهرين، كنت اجري الدياليزا مرة في الاسبوع، بعد ذلك مرتين في الاسبوع لمدة سنة تقريبا، ومنذ حوالي سنة وانا انفذ الدياليزا ثلاث مرات في الاسبوع!! اتعرف معنى ذلك!! انها عملية مرهقة.. كنت «اموت».. الم.. دوخة.. لزوم البيت.. كنت محطما فعلا..

(ويأبى ابو علي الا ان يرافقني الى غرفة الديالزا المجاورة لاشهد بنفسي ما يعانيه المرضى من الم انساني مؤثر).

- والآن؟

- الآن.. لقد ولدت من جديد..

الحاجة ام السعيد كانت صاحبة الفكرة

- قبل «الولادة الجديدة» ما هي الظروف التي أوصلتْ اليها ؟

- بفعل الديالزا صرت منهكا دائما، ولم اعد قادرا على الاحتمال. فكرت في الذهاب الى مصر.. قالوا هناك يمكن تدبير «متبرعين».. استصدرت جواز سفر.. ورحت اجهز نفسي.. حتى كانت جلسة عائلية، يجد المتألم فيها فرصته للتخفيف من المه.. عرفوا بما عزمت عليه، واذا بزوجة اخي الحاجة ام السعيد - اسعدها الله - تفاجئني بقولها: «ولا تروح ولا تيجي»، كلية مني لك! وكان لهذه النخوة تأثيرها.. اصرت زوجتاي ان تتبرعا لي، وهكذا تقدمت الثلاث لاجراء الفحوص، وتبين ان زوجتي هي الأنسب.. كنت مستعدا ان ابذل كل ما املك من اجل هذه العملية.. الحمد لله.

- انت اجريت لك عملية لأنك بحاجة اليها.. لكن جدارا فقط يفصل بينك وبين من اجريت لها عملية لا لأنها مريضة بل لأنها تريد ان تضحي ما هو شعورك؟

- قد لا افلح في وصف شعوري، لكن ليس احر من ذلك.. انسان يعطيك نصف عمره، كيف يمكن ان تنظر اليه.. انها فعلا اغلى مخلوق..

- .. لو كان الوضع معكوسا.. وكانت هي المريضة..

ويفهمها ابو علي «على الطاير»

- اريد ان اكون صادقا.. فانا لا استطيع ان احدد موقفي في ظرف لم اوجد فيه.. ومع ذلك اعتقد انني كنت اتبرع لها..

- كيف انعكس نجاح العملية على العائلة؟

- اعتقد اننا نعيش الآن احسن واسعد ايامنا.. خاصة بعد ان اكد لنا الاطباء ان الذين تبرعوا والذين استقبلوا الكلى يعيشون حياة طبيعية تماما.

- ماذا تقول للناس، المرضى والمتبرعين؟

- اقول للمريض الا يخاف شيئا، وللمتبرع الذي يعطي جزءا منه لانقاذ حياة اخرى، ان بإمكان الانسان ان يعيش بكلية واحدة كما يؤكد الطب الحديث.. ان هذا النوع من العطاء يعني المشاركة في الحياة ذاتها.. واعتقد ان بعض السلبية ما زال يطغى على وعينا الصحي فمثلا.. مريض بحاجة الى دم، ماذا يفعل ذووه؟ يبحثون عن «متبرع» خارجي: لماذا لا نتعود على التبرع بالدم.. لماذا لا نساعد بعضنا كبشر.. خصوصا في ظل ما نشاهده من حوادث طرق كثيرة.

- هل يعني ذلك انك تؤيد تبرع اهل ضحايا الطرق بأعضاء ابنائهم؟

- اجل. ولا اعتقد ان دينا من الديانات ينهى عن ذلك، بل بالعكس فكل الديانات تحض على عمل الخير وتشجعه..

رأيته يتعذب فقدمت له كليتي

تماثلت الحاجة امينة الى الشفاء، فغادرت المستشفى قبل زوجها، عائدة الى البيت، بعد ان امضت اسبوعا في الغرفة المجاورة، وبينها وبين زوجها الذي «اعطته نصف عمرها» جدار رقيق. فما الذي دفع هذه السيدة الى ان تعطي مثل هذا العطاء النادر ؟

- كنت ارافقه الى الديالزا.. واراه كيف يتعذب خلال اربع خمس ساعات، وانت عارف، انه زوجي وابن عمي «خي البي»، وجعه يوجعني.. كنت اتألم معه.. قلت له «هل الذي سيعطيك كلية اولى منا بك! انا سأعطيك كلية..

وتتدخل اختها، الحاجة ام سعيد.. كنا نلاحظ انه يتعلق بحبال الهواء... فهل نرى الرجل يموت ولا نعمل شيئا!!

● البقية على صفحة ٩ ●



* طالب شواهنة.. «ولدت من جديد» *

* الحاجة امينة شواهنة.. العطاء الحقيقي *

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

بيان للصحف

● توجهت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل - فرع حيفا - الى المدعي العسكري الرئيسي، المستشار القضائي للحكومة والى مدعي الدولة، بطلب تغيير قرار المدعي العسكري ومدعي الدولة باغلاق ملف التحقيق بخصوص حادث قرية جبع يوم ٨٩/١٢/٢٢، والطلب بتقديم احد الضباط الذي اشترك في الحادث الى محكمة جنائية.

في التاريخ المذكور وقع حادث خطير جدا في بيت عائلة علاونة في قرية جبع قضاء جنين. وفي مجرى الحادث الذي استهدف القبض على مطلوب من ابناء العائلة، قتلت ابنة العائلة شفا (١٥ سنة) وجرحت اختها اسمهان (١٨ سنة)، واختهما (٤ سنوات) وشقيقها المطلوب، محمد، كما قتل شاب ابن ١٥ سنة من ابناء القرية في خارج البيت. وجرح في هذا الحادث احد الضباط من قوة الجيش الاسرائيلي جرحا بسيطا في كف يده. وليس واضحا تماما ما اذا كان جرح نتيجة طعن بسكين مطبخ، او عندما كسر شباك البيت.

وقد قام فريق من الجمعية - فرع حيفا والشمال، بعدد من الزيارات للمكان وحصل على شهادات، وفي يوم ٢٨ كانون الثاني ٩١ قدم طلب الى المدعي العسكري الرئيسي وللمستشار القضائي، لاجراء تحقيق اساسي في ظروف الحادث. وجرى تحقيق فعلا.

وفي خلال الاشهر التي انقضت حتى تشرين الاول ٩١، ارسلت العديد من المذكرات الى قيادات الجيش لطلب نتائج التحقيق، وفقط في شهر تشرين الثاني ٩١ وصل جواب دفيد شيفي، نائب مساعد الادعاء العسكري الرئيسي، والذي يعلن اقفال الملف ويعرض تبريرات الادعاء العسكري لذلك. وفيما يلي اهم هذه التبريرات:

«لقد قرر المدعي العسكري اقفال ملف التحقيق ضد الضابط الذي تسبب في وفاة شفا علاونة وجرح اختها، وذلك لأن مجمل البينات في الملف ومن خلال الاخذ بالاعتبار الظروف الصعبة للحادث والوضع الذي وجد الضابط نفسه فيه، اي: طعنه وجرحه، وعدم التحقق بشأن الخطر الذي واجهه من داخل البيت، قذف محتويات خطرة في اتجاهه وفي اتجاه جنوده من خارج البيت وداخله - وجدنا انه لا يمكن الغاء ادعاء الضابط بأنه اطلق النار في اعقاب خطر فعلي على حياته».

وجاء ايضا، «ان اطلاق النار على رجلي محمد علاونة، جرى على اساس الاشتباه في ظروف القضية واستنادا الى تجربة الماضي - كان معقولا وحسب القانون.

واعتبارا لمجمل الظروف اتضح ان عمل جنود القوة، الذين كانوا خارج البيت، وعمل قوة الانقاذ، كان مبررا. من حيث انه في مثل الظروف الصعبة التي جرى تفصيلها اعلاه، شعر الجنود بخطر ملموس على حياتهم».

وبسبب الصدى الكبير الذي كان للحادث المذكور، وجد المدعي ان من المناسب ايضا تحويل الملف لمعاينة مدعي الدولة. وبعد المعاينة في ملف التحقيق وفي توصية المدعي العسكري وافق ادعاء الدولة على استخلاصات المدعي العسكري».

في اعقاب هذا الجواب، جرى فحص مواد التحقيق من قبل المحامي ايلان سبان - من جمعية حقوق المواطن، والمحامية دينا من قبل عائلة علاونة، والمحامي حسين ابو حسين. وبعد فحص اساسي للمواد، التي شملت شهادات الجنود الذين اشتركوا في الحادث، قدم استئناف على قرار اقفال ملف التحقيق. ووجه الاستئناف الى المدعي العسكري الرئيسي، والى المستشار القضائي للحكومة والى مدعي الدولة.

وكان الاستئناف من ٩ صفحات جرى فيها تحليل الاحداث في بيت عائلة علاونة.

واستنادا على تحليل الاحداث وعلى اساس مواد التحقيق وشهادات الجنود انفسهم، توصل محامو جمعية حقوق المواطن الى استخلاص، بأنه لم يكن هناك اي مبرر لقتل الشابة شفا وجرح ثلاثة من ابناء العائلة. وذلك للاسباب التالية: اولا، ان المطلوب كان محاصرا مع ابناء عائلته في داخل حجرة كانت نوافذها محاطة بالقضبان الحديدية ولا يمكن الهرب منها. وثانيا، حتى لو كانت الشابة هي التي طعنت كف يد الضابط، فانه، وحسب اعتراف الضابط نفسه، كانت تفصل بينهما القضبان الحديدية التي تحيط بالنافذة، وان الفتاة كانت في حالة تراجع عن النافذة عندما اطلق النار عليها. وهذا يعني، انه لم يكن هناك خطر على حياة الضابط يبرر اطلاقه للنار، ناهيك، عن اطلاق نار قاتلة وثلاث رصاصات على جسم الفتاة. وحسب اعتراف الضابط ايضا، انه لم يكن خطر فوري على حياته من ايدي ابنة العائلة الاخرى. التي اطلق النار على رجليها. وفي مجرى اطلاق النار هنا اصيب احد الاولاد (٤ سنوات) في صدره.

وبالنسبة لاطلاق النار على المطلوب، يدعي الادعاء العسكري، انه جرى على اساس الاشتباه الناجم عن محاولة هروب المطلوب سابقا، الا ان حيثيات البينات في الملف لا تشير اطلاقا الى هذا الاساس.

وفي نهاية طلبها، تقرر الجمعية الامور التالية:

«مبادئ طهارة السلاح، مثلها مثل مبادئ الاخلاق ومبادئ القضاء، لا تسمح بتكريس وسائل. فالاولاد النساء والرجال، حتى لو كانوا ابناء عائلة المطلوب وكذلك لو كان المطلوب يلتجئ اليهم، لا تتحول، لهذا السبب الى هدف يمكن التصرف تجاهه باللامبالاة بالنسبة لحياتهم.

كما جرى التوضيح في الطلب انه «لا يمكن تجاهل حقيقة الوضع الذي واجهه الجنود وانه كان صعبا، لكن الجنود، وبطبيعة مهمتهم، اضطروا لمجابهة ظروف صعبة. والمجتمع الانساني الذي يحافظ على قيمه، فانه يتحفظ من شكل مجابهة مثل هذه الاوضاع، ناهيك، عندما يكون الأمر متعلقا بمواطنين وفيهم اولاد واطفال.

الاخلاقية المتعارف عليها تقول، بأن قرار اقفال الملف، وربما ليس بارادة المقررين، لا تتلاءم مع التخوم التي من المفروض ان تضعها الدولة بالنسبة للقوة التي يمارسها جنودها. فالقاء القبض على مطلوب، ليس فوق كل شيء. وعمل وقرار الضابط يظهر استهتارا عميقا بحياة ابناء عائلة علاونة، هذا الاستهتار، وفي كل حال، عدم الاعتبار للقيمة الاساسية لحياة الانسان، ادت الى قتل فتاة وجرح ثلاثة. فاذا كانت نتائج وتعامل كهذا لا تستحق المحاكمة الجنائية، فلسنا نعرف بعد اية ظروف تستحق هذا».

على ضوء كل هذا، طلب من المدعي العسكري الرئيسي ومن المستشار القضائي للحكومة، ان يغيرا، كما سلف، قرار اقفال الملف، وان يصدرا التعليمات بتقديم الضابط الى المحاكمة، الذي قام باطلاق النار على ابناء العائلة.

حول مراقبة سلوك الاحداث

● تقرير: عايدة نصر الله ●

● هناك الكثير من الناس، وخاصة الشباب منهم، من يخلط ما بين المعنى «لضابط الاحداث» وما بين المعنى «لرجل الشرطة». وقد دعت الحاجة نتيجة ظهور حالات من الانحراف لدى الاحداث ان نرى الخيط الفاصل ما بين عمل ضابط الاحداث ورجل الشرطة. ولهذا الأمر التقينا ضابطي الاحداث خالد سهيل محاميد ورشدية قعدان من باقة. وكلاهما يعملان في مكتب مراقبة سلوك الاحداث في ام الفحم والمنطقة.

– ما هي وظيفة ضابط الاحداث؟

* مكتب مراقبة سلوك الاحداث – هو مكتب حكومي يتبع لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وضابط الاحداث الذي يعمل في هذا المكتب هو عامل اجتماعي متخصص في معالجة قضايا الشباب والفتيات، الذين يتورطون في مخالفة القانون. وعمل ضابط الاحداث هو معالجة اجتماعية قانونية من اجل اعادة هؤلاء الشباب «الجانحين الصغار» الى الطريق السليم، واصلاح سلوكهم وظروفهم الاجتماعية – من اجل ان يكونوا مواطنين صالحين في المجتمع.

– لقد ذكرت بأن عملكم هو اجتماعي – قانوني – ما قصدك بقانوني؟!

* الاساس القانوني لعملنا يعتمد على قانون الاحداث ويتضمن تأهيلا ومعاقبة وطرق علاج. وقد سن هذا القانون سنة ١٩٧١ وهو يحدد حقوق الشباب من جيل ١٢ – ١٨ سنة، المتورطين في قضية ضد القانون والاعراف الاجتماعية .كذلك يحدد القانون صلاحية ضابط الاحداث وصلاحية المحكمة – كذلك سرية التعامل مع الشباب والبنات، كما يحدد طرق العقاب والعلاج التي تتبعها المحاكم وسلطة حماية الشبيبة من اجل علاج هؤلاء الشباب. اما التجديد في القانون فقد تطرق للعلاج وذلك من منطلق القناعة بأن كل شاب في جيل المراهقة معرض لازمات قد تؤدي الى الخطأ وارتكاب المخالفات. ولهذا فالعلاج يمنح الفرصة لتصليح الخطأ والابتعاد عن عالم الاجرام.

– ما هو الجنوح حسب رأيكما؟!

١ – هذا متعلق بنوعية المخالفة. اذا كانت جريمة او جناية او جنحة – ثم يرتبط بشخصية الشاب او الشابة اذا كان لديه/ ها ميول للانحراف ام لا، وعدد القضايا التي تسجل ضد كل شاب او فتاة – ثم قدراتهم الذاتية على فهم اخطائهم وتصليحها.

٢ – اعمال العنف – سلوك الشاب/ة الاجتماعي اذا كان وفق المعايير الاجتماعية ام لا.

– هناك خلط ما بين رجل الشرطة وضابط الاحداث من مفهوميهما لدى الناس هل لكما ان تفسرا ذلك؟

* ١ – اسم «ضابط» الاحداث جاء لاضفاء بعض الهيبة على المهنة (وضابط من ضبط – وضع الامور في نصابها) وليس بمعنى رتبة شرطة.

٢ – ضابط الاحداث ليس رجل شرطة وليس بمحامي دفاع، وانما هو مصلح اجتماعي ومراقب سلوك له سلطة قانونية عن طريق التسمية التي تخوله صلاحية دعوة كل شاب/ة يشتبه به/ها بارتكاب المخالفات، وذلك بعد ان تقوم الشرطة او المحكمة بتوجيهه الى مؤسستنا.

– ما هو الفرق بين العمل الاجتماعي في مكتب الشؤون والرفاه الاجتماعي وبين عمل ضابط الاحداث؟!

* الفرق هو في المعالجة. المعالجة للحالات عندنا اجبارية لمصلحة الحالة. بينما في مكاتب الشؤون الاجتماعية التوجه اختياري – وعندنا اذا لم يتوجه الشاب/ة لمكان العلاج، يفقد حقه في تلقي العلاج المناسب لحالته، ولذلك يكون معرضا لأن يحاكم وفق قانون العقوبات.

– هل لنا ان نعرف عدد الجانحين من الاحداث في السنة الاخيرة؟

* حتى الآن لا توجد لدينا معطيات لسنة ٩٢ اما في سنة ٩١ فقد كانت ٢١٣ مخالفة قام بها (١.٧) من الشباب من منطقة ام الفحم – ٨١ منهم قدموا للمحكمة والباقي اغلقت ملفاتهم لعدم ثبوت الادلة.

– ما نوعية المخالفات التي كانت بحق الحالات المذكورة؟!

* معظم القضايا كانت استعمال العنف – اعتداء على آخرين مع استعمال ادوات حادة وتسبيب اضرار للآخرين.

– ماذا بالنسبة لقضايا المخدرات؟!

* قضايا المخدرات موجودة ولكن ما وصل الينا حالة او حالتين فقط!!

– ما هي حسب اعتقادكما الاسباب وراء جرائم الشبيبة في ام الفحم والمنطقة؟!

* تختلف ام الفحم عن باقي البلاد من الناحية الاجتماعية والاقتصادية. فمعظم الاباء يعملون خارج البلدة – وهذا يؤدي الى غياب الآباء طوال النهار ولهذا لا تكون مراقبة ابوية على الاولاد. كما ان الاوضاع الاقتصادية صعبة للغاية وهذا الامر يسبب ضائقة للشباب



* خالد محاميد *

* رشدية قعدان *

● بطاقة شخصية – رشدية قعدان – باقة – ٢٤ سنة انهت الدراسة في العمل الاجتماعي والتخصص لمدة سنتين ثم درست «المسنين» ثم انتقلت الى العمل في سلك مراقبة سلوك الاحداث.

● خالد سهيل محاميد – ام الفحم – .٣ سنة انهى دراسة الشؤون الاجتماعية (B.A) ثم (M.A) عن موضوع الاولاد في المؤسسات.

يعمل حاليا استاذا مساعدا في جامعة تل ابيب في موضوع الشؤون الاجتماعية الجماهيرية وهو متطوع في جمعية الرحمة لمعالجة المخدرات والمسؤول المباشر للاتصالات في مكتب ام الفحم.

بحيث يرتكبون المخالفات مثل السرقة لسد احتياجاتهم الاساسية والحصول على مصروفهم اليومي. .٤٪ من الجانحين الاحداث يرتكبون المخالفات بسبب الفقر او الضائقة الاجتماعية.

– ما هي نسبة الفتيات من بين مجمل العدد الذي وصل اليكم؟!

* انهن ٥ فتيات ونوعية القضايا خلافات مع صديقات.

– هل لكما ان تشرحا نموذجا عن كيفية المعالجة في حال وصول الحالة اليكم؟

* في حال تسلم الحالة (الشاب/ الفتاة الجانحة) يقوم ضابط الاحداث بالتحقيق وبأسلوب اصلاحي اكثر فمثلا في حالة الاعتداء الجنسي والجيل المسموح لنا به حتى جيل (١٤) فنحن نقوم بالتحقيق مع الضحية والمتهم والشهود اذا كانوا تحت جيل ١٤ وسواء كان المعتدي من داخل الاسرة او خارجها.

– الاعتداءات الجنسية على الاطفال – كيف تصلكم المعلومات عنها؟!

* هناك العديد من الاعتداءات الجنسية التي تحدث داخل البيوت والسبب هو السرية التي يتميز بها المجتمع العربي بحيث تبقى هذه الامور داخل العائلة، واحيانا لا يعترف بها المعتدى عليه بسبب الخوف وقرب الاقرباء للاولاد. قبل ان نبدأ عملنا في المكتب او التحقيق في مثل هذه القضايا كانت الاعتداءات موجودة ولكن لم تكن الجرأة في التبليغ عنها او التوجه الى الشرطة لتقديم شكاوى. ولكن نتيجة للاعلام الذي ازداد حول هذه القضايا، تنبه الناس وتوفر الوعي لحماية الأطفال . واخذوا يتقدمون بشكاوى.

– هل كانت حالات اعتداء من هذا النوع في ام الفحم؟!

* حتى سنة ٩١ كان ١٢ حالة عدد الضحايا ٨ ذكور و٤ اناث. اود ان اشير هنا بأن القانون يعطي الحق للشاب او الفتاة المعتدى عليه جنسيا في جيل صغير، التوجه الى الشرطة، حتى بعد ٧ سنوات من حدوث الاعتداء، وتكون الشكوى سارية المفعول.

– كما هو معروف في منطقتنا ان رشدية هي اول ضابطة احداث في المثلث – ما هو السبب في عدم عمل النساء في هذا المجال؟

يجيب السيد خالد محاميد:

* في منطقة ام الفحم حتى سنة .١٩٩ عمل ضباط احداث من الرجال فقط وذلك بسبب تخوف الفتيات من العمل في هذا المجال. مع العلم ان الاغلبية الساحقة من ضباط الاحداث هم نساء في الوسطين اليهودي والعربي. فمن بين ١٣٨ ضباط احداث هناك .٣ رجلا فقط والباقي نساء – ٨ عربيات – ورشدية هي الاولى من منطقة المثلث الشمالي والجنوبي، وكان دخولها تجربة ومخاطرة من قبل المكتب ولكني كمدير للمكتب اقول كلمة بحقها وهي انها اثبتت جدارتها.

– وكيف كانت البداية يا رشدية؟

* في البداية كان عندي تخوف من العمل مع جانحين منحرفين. ولكن مع الممارسة والعمل تشجعت وبدأت افهم طبيعة العمل اكثر.

– هل تعملين في قضايا خاصة؟!

* العمل مقسم حسب مناطق جغرافية وليس حسب نوع القضايا او نوع الجنس، وانا مسؤولة عن عارة وعرعرة والمناطق الجنوبية وبعض الاحياء في ام الفحم.

– ما هي الصفات التي يجب ان تتوفر عند ضابطة احداث؟

* القدرة على الفصل بين الاشياء الشخصية والمعالجة والمحافظة على السرية التامة.

– هل حدث ان لاقيت صعوبة مع احدى الحالات؟

* لم يجر اي صدام بيني وبين الحالات، احيانا تكون حالات متطرفة ولكن اتعامل معها كحالات خاصة.

– ما هي الكلمة الاخيرة التي تريدان توجيهها الى جيل الشباب؟

* نحن نقول بأن كل شاب وفتاة في جيل المراهقة معرض للوقوع في مشاكل. ولهذا نتمنى ان يصل الينا كل شاب وفتاة في جيل مبكر وبمبادرته الذاتية، دون ان يكون لديه ملف في الشرطة وذلك لكي نقوم بمساعدته.

كما نناشد المسؤولين في البلدية بتوفير الاطر الاجتماعية والترفيهية لقضاء وقت الفراغ – ونطالب المسؤولين المعالجين لمشاكل الشباب، ان يقوم كل بواجبه.

(ام الفحم)

ولدت من جديد

● تتمة من صفحة ٨ ●

كنا كلنا مستعدات ان نقدم له الكلية المطلوبة.

واعود الى الزوجة المتبرعة الحاجة امينة (٥٧ عاما)

– وانت داخلة الى غرفة العمليات

– لا يسبيك – الم تشعري ولو للحظة ببعض الندم؟

– (وهي تغالب الألم بابتسامة راضية) كان موعد العملية يوم الثلاثاء، وكنت مستعدة.. جاء الدكتور هراري واخبرنا ان العملية تأجلت لحادث طارئ.. حزنت كثيرا لهذا التأجيل مع انه ليوم واحد فقط.. وفي اليوم التالي، وفي طريقي الى العملية احسست كأنني في الطريق الى الحج، في منتهى الفرح والسعادة.

كانت ابنة زوجي الطفلة بنت الخمس سنوات تتساءل «لماذا لم يعد والدها يحملها على رقبته ويدللها كما كان يفعل» وكان هذا التساؤل يصيب شغاف قلبي، وكانت تلح علي ببراءة «خلقي لنا اخا»، وكان ذلك دافعا قويا آخر للاستمرار في نية التبرع.

– في حوادث الطرق هل تؤيدين تبرع الأهل بأعضاء الضحايا؟

– اذا كنت وانا حية اتبرع فما بالك وانا..

ويعود ابو علي معافى الى زوجتيه وابنته، والأمل كبير في ان يرزق اطفالا آخرين، وتعود الى هذه العائلة البسمة المشرقة الصادقة..

حفيدة موسوليني تحاول دخول البرلمان

لو خلّف الملعون جربه

● بقلم: موسى حوري ●

● كتبت «يديعوت احرونوت» ٩٢/٢/٥ موضوعا اعتبرته تافها وهو ان حفيدة موسوليني تريد خوض معركة الانتخابات المقبلة للبرلمان الايطالي.

ولدى الشعب العراقي امثال غزيرة في كل مناحي الحياة، اما عنوان اليوم فهو يقال في انسان قاس معتد، فاسق، ازعر او زعيم مقزور فخلّف ولدا ظهر انه اشرس منه بكثير فيقول المثل:

«لو خلّف الملعون جربه يطلع اخلف من اباه»

وهكذا فالملعون موسوليني قد خلف حفيدة جاءت تعلن انها ستعمل كل ما في وسعها لدخول البرلمان الايطالي وانها تعتز بجدها «المنبوش» وتعتز بالمبادئ التي حملها وقالت انها ترتبط معه برابطة الرحم، وهكذا فقد فتح لها الحزب الفاشي الجديد في ايطاليا ابوابه على مصراعيها واعلن قبولها في صفوفه بكل فخر واعتزاز.

سيلومني البعض قائلا، جئت تلهينا بهذا الموضوع الجانبي والانتخابات على الأبواب؟ معركة الكراسي في الحزب الحاكم، الليكود، المسبات والشتائم والاهانات المتبادلة في المراخ، مالنا ولهذا الموضوع الآن الا تكفينا المشاكل التي نحن فيها؟

اعذرني يا عزيزي القارئ فالقضية ليست قضية حفيدة موسوليني بل امامنا غول يتقدم نحونا من حيث لا ندري ذلك هو غول الفاشية التي بدأت ترفع رأسها من جديد في كل بقعة من العالم، ذلك الغول الذي بدأ يزحف بصورة مذهلة لم يكن معسكرنا الدمقراطي يتصورها، وقد اصبح من الواجب التحذير من التغاضي عن هذا الخطر وان نضعه في صدارة برامجنا لأنه جزء لا يتجزأ من المشاكل المحلية والعالمية التي نحن فيها.

ففي المانيا يعقد الحزب النازي مؤتمره علنا وعلى رؤوس الاشهاد والتحية المعروفة برفع اليد مع ذكرياتها المشؤومة تعود من جديد و «هايل هتلر» النغمة الملعونة التي اكلت شبابنا جاءت اليوم تصم آذاننا بعد ان «ختيرنا»، وجاءت النازية من جديد تبث سمومها العنصرية نفس العنصرية التي انقضت على اليهود جاءت اليوم لتتحول ضد الاجانب الذين هاجروا من اوطانهم بحثا عن لقمة العيش. فالفاشيون يرفعون اليوم شعار «المانيا للالمان».

وكذلك في انجلترا، وفي فرنسا يخرج الفاشست للشوارع بالالاف يحملون الشعارات نفسها التي يحملها جيرانهم في المانيا.

وحتى اوروبا الشرقية التي كانت بالامس القلعة الحصينة ضد الفاشية اصبحت اليوم عكس ذلك تماما في ظل الانظمة الجديدة.

ففي بلغاريا ديمتروف حدثني رفيق لي ونشر ذلك في الصحف البلغارية ان شخصية نازية ايفان دوبتش كان قد حكم عليه النظام الاشتراكي السابق في بلغاريا بالاعدام وهرب الى امريكا عاد اليوم الى بلغاريا معززا مكرما واعيدت له الجنسية البلغارية وساهم مساهمة فعالة في المعركة الانتخابية التي جرت في الشهر الماضي ضد جبهة اليسار الجديدة وهكذا وبعد انتصار الجبهة الرجعية عاد راجعا الى امريكا.

وفي الاتحاد السوفييتي (آه منك يا زمن) فأولا انا مضطر ان اسميه كالسابق «الاتحاد السوفييتي» حتى يُطلق على «القالب» الجديد اي اسم آخر على خير وسلامة. ففي هذه القلعة التي حطمت النازية والفاشية ترفع منظمة «القاميات» النازية اعلامها في شوارع موسكو بكل صفاقة، كل ذلك تحت شعار الدمقراطية المزيفة، تلك الدمقراطية التي احلت «للقاميات» تنظيمها شرعيا وحرّمت على الشيوعيين وحزبهم ذلك، فالغت وجود الحزب الشيوعي واغلقت منابره ونواديه وصادرت امواله ولا تزال تعتقل اعضاءه او على الاقل تسد في وجوههم مصادر الرزق.

بالامس صدّت تلك القلعة المتينة جحافل النازية وقضت عليها نهائيا الا من فلول هنا وهناك لا اهمية ولا اثر لها واليوم «ويا ويلي من اليوم» فقد اصبح والي تلك القلعة «يلتسين باشا» الذي وقف هذا الاسبوع مستجديا دول المنظمة الاوروبية يصرح ويهدد كالآتي: اذا لم تساعدونا فهناك خطر ان يتحول الاتحاد السوفييتي الى دكتاتورية شيوعية او ديكتاتورية فاشستية، فما رأيك يا عزيزي القارئ بهذه الدرر؟ وهل تستطيع اذنيك سماعها؟ وهل يستطيع «خشمك» ان يشم رائحة هذا القيء؟ (مكرم السامع).

على الشيوعية قد قضيت يا يلتسين فماذا جئت تهدد؟ ان نحولها فاشية؟ يا حرام.

اقولها صراحة ان خطر الفاشية اصبح يهدد الجنس البشري ففي ايام هتلر وموسوليني كانت هذه بالدبابات والمدافع، اما اليوم، وفي ايام حفيدة موسوليني فهناك الاسلحة الفتاكة نووية وكيميائية والتي حفنة منها تعرض الحضارة البشرية للخطر.

فهل ترى معي يا عزيزي القارئ ان القضية ابعد بكثير من امرأة تحاول دخول البرلمان ام انها قضية اخطر من ذلك بكثير.

لعل البعض يتهمني بالمبالغة، واتهامي بالمبالغة خير لي من ان اترك هذا الموضوع جانبا ولا اتناوله بما يستحقه من الاهمية. خير من ان نغط في نوم عميق نصبح منه على كارثة فأعوذ بالله.

(رمات غان)

الاذاعة الجزائرية:

اكتشاف مستودع للاسلحة والمتفجرات في مسجد «برج منايل» (٧٠ كم من العاصمة)!

* قاتلا رجلي الشرطة، اللذان لاذا بالمسجد، نجحا في الافلات من الشرطة
* فرنسا منذهلة من تسلسل اعمال العنف في الجزائر! *

● الجزائر - ذكرت الاذاعة الجزائرية، مساء امس الثلاثاء، ان قاتلي رجلي الشرطة اللذين لاذا بمسجد منايل على بعد (٧٠) كم من العاصمة الجزائرية منذ امس الاول نجحا في الافلات من الشرطة.

وقد احتجز القاتلان عدداً من المصلين في المسجد الذي حاصرته الشرطة منذ امس الاول.

واضافت الاذاعة ان قوات الشرطة التي انسحبت مؤقتاً من المسجد بعد ظهر امس عادت واحتلت المكان في المساء واكتشفت «مستودعا للاسلحة والمتفجرات».

ويذكر ان شرطيين احدهما ضابط قتلا صباح امس الاول داخل المسجد حينما كانا يحاولان اعتقال اثنين من الاصوليين.

وكان رئيس مجلس الدولة الاعلى، محمد بوضياف، قد انتقد في كلمته المتلفزة، مساء امس الاول، نشاط «الجبهة الاسلامية للانقاذ». وقال «انها رفضت اليد الممدودة للحوار». ودعا المواطنين الى الابتعاد عن طريق الحرب الاهلية التي تخطط لها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» والى المشاركة في تعمير البلاد.

وتميزت ردود الفعل الاولى الصادرة عن احزاب المعارضة من التيار المسمى بالتيار «الدمقراطي» بشكوك حيال هامش المناورة السياسي والاقتصادي الذي تملكه السلطات الجديدة.

ولفت الامين العام «للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية»، سعيد سعدي، الى ان على بوضياف ان «يدعو الى القطيعة مع النظام السابق». وانتقد سعدي «الحكومة الشبح» الموجودة حالياً.

وشدد الامين العام «لجبهة القوى الاشتراكية»، حسين ايت احمد، على ان بوضياف «لا يفكر بعودة العملية الدمقراطية». ولفت ايضا الى «الصلاحيات الهائلة التي تمنحها حالة الطوارئ الى وزير الداخلية» و«غياب الضمانات» بشأن الحريات الفردية والجماعية.

وتساءلت احزاب عدة اخرى حول السبل الاقتصادية والمادية التي يمكن ان تتمتع بها الحكومة على المدى القصير، لانعاش الاقتصاد الذي يفتقر الى العملات الاجنبية. ولاحظت ان الدين الخارجي للجزائر يقارب ال ٢٥ مليار دولار، يضاف اليه ٨.٥ مليارات دولار من الفوائد السنوية التي تبتلع ٧٠ في المئة من الواردات الخارجية الجزائرية.

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس (الثلاثاء) ان فرنسا تعبر عن «ذهولها» ازاء «تسلسل اعمال العنف» في الجزائر واعربت عن املها في ان يتمكن الشعب الجزائري من «تجاوز المحنة» ويضع حداً للمواجهات.

وقال المتحدث باسم الوزارة دانيال برنار ان فرنسا «في ضوء الاحداث الاخيرة لا تستطيع ان تبقى غير مبالية بما يقع في الجزائر البلد الجار والصديق».

مئات عناصر «الجبهة الاصولية» في الجزائر تلقوا تدريبات قتالية في افغانستان!

* اسلام اباد - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر عربية في باكستان، امس (الثلاثاء)، ان مئات من الجزائريين تلقوا تدريبات قتالية في افغانستان وقاتلوا الى جانب «رجال المقاومة الاسلامية الافغانية» في السنوات الاخيرة قبل عودتهم الى بلادهم.

وقد انضم بعضهم الى «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وشاركوا في هجمات مسلحة ضد قوات الامن الجزائرية، مثل هجوم حي القصبة الذي وقع قبل فرض حالة الطوارئ مباشرة، وراح ضحيته ستة من رجال الشرطة بحسب الاذاعة الجزائرية. كما جرت عملية دامية اخرى بقيادة شخص يدعى «الطيب الافغاني» في تشرين الثاني الماضي في بلدة قمار (على الحدود الجزائرية - التونسية).

وتشير معلومات الى وجود نحو ٣٠٠ جزائري مسجلين لدى السفارة الجزائرية في اسلام اباد (باكستان) وحوالي مئة آخرين لا يزالون يقاتلون في افغانستان الى جانب مجموعات «المجاهدين» الاصولية.

ولم تؤكد السفارة الجزائرية هذه الارقام. ويعمل جزائريون آخرون مقابل بضعة آلاف من الروبيات (اقل من الف فرنك فرنسي) في منظمات الاغاثة العربية التي تتخذ من بيشاور (الباكستانية القريبة من الحدود الافغانية) مقرا لها.

وقد بدأ معظم الجزائريين يصلون الى المنطقة بعد عام ١٩٨٦ في الوقت الذي كان الاتحاد السوفييتي لا يزال في افغانستان، وتشجع فيه السعودية المتطوعين الشبان من العالم العربي على الانضمام الى «الجهاد ضد الشيوعية»، اي ضد حكومة كابول!

اضافة الى الجزائريين يوجد سعوديون ويمنيون وسودانيون وفلسطينيون ومصريون وليبيون وعراقيون وتونسيون يقاتلون حتى الآن في صفوف «المقاومة الاسلامية الافغانية». ويتردد في بيشاور ان عدد هؤلاء المتطوعين العرب يقدر بآلاف عدة.

وذكرت مصادر في «المقاومة» ان سبعة جزائريين قتلوا في تشرين الاول الماضي عندما شن «المجاهدون الافغان» هجوما على القوات الحكومية في غارديز (شرق افغانستان).

ولا يستبعد ان تكون الجبهة الاسلامية للانقاذ قد ارسلت بعد عام ١٩٨٨ عددا من انصارها الى افغانستان لتلقي تدريبات ايديولوجية وعسكرية.

واليوم لا يتردد بعض السفراء العرب في التحدث عن «دولية اصولية» يقع احد مراكزها على الحدود الباكستانية - الافغانية. وفي ايلول الماضي اشارت السلطات التونسية الى مؤامرة اسلامية ضد الرئيس زين العابدين بن علي، واكتشاف مخبأ اسلحة بينها صاروخ ارض - جو من طراز «ستينجر» (الاميركي الصنع) واردة من المنطقة.

أهوال قضية «سفاح ميلووكي» تثير كوابيس في الولايات المتحدة!

● مريضة نفسية تحلم بأنها ساعدت السفاح في الحصول على الجثث ومريض آخر يردد طول الوقت: كان على السفاح ان يقتل المزيد ●

● ميلووكي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - يقول العديد من الاطباء الاميركيين ان قضية جيفري دامر، الذي يحاكم بتهمة قتل ١٥ شاباً وتمزيق اوصالهم امام احدى محاكم ميلووكي (ويسكونسن)، تثير كوابيس لدى بعض الاشخاص وقد تدفع آخرين الى اطلاق العنان لميولهم الشاذة.

وقال الدكتور اشوك بيدي، طبيب الامراض النفسية في ويسكونسن، ان «احدى مريضاته تحلم بانها تعمل في عيادة طبية وتساعد دامر في الحصول على الجثث». واضاف ان مريضاً آخر يعالج في احد مستشفيات ميلووكي اخذ يعدو في بهو المستشفى وهو يصيح «كان على دامر ان يقتل المزيد من الاشخاص».

وقد كشفت قضية من يطلق عليه «سفاح ميلووكي»، والتي تفيض وسائل الاعلام في الحديث عنها، الاهوال التي ارتكبها المتهم: قتل وبتر اعضاء واكل لحوم البشر ومضاجعة الاموات. وتعرض الصحف وشبكات التلفزة بالتفاصيل الدقيقة سير المحاكمة، التي دخلت اسبوعها الثالث.

ويقول الاطباء النفسيون ان هناك خطراً في ان يصبح دامر مثالاً يحتذى بينما ظهر بعض المرضى الذين يطلبون المعالجة من هواجسهم الشاذة خشية ان ينتهي بهم الامر الى مصير دامر.

وقد اعترف جيفري دامر (٣١ سنة) بقتل ١٥ شاباً لكن محاميه يرجحون اصابته بالجنون. واذا ثبت ان دامر سليم العقل فقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة، وفي حال العكس سيتم وضعه تحت العلاج في مركز متخصص.

وقدر خبير نفسي ان المتهم يعاني من مرض عقلي يصيب المريض عامة باضطرابات جنسية كبيرة. لكن خبيراً نفسياً آخر اوضح ان دامر، رغم اختلاله العقلي، كان قادراً على ضبط نفسه والتمييز بين الخير والشر لحظة حدوث الوقائع.

الرئاسة اليوغوسلافية تطلب رسميا ارسال جنود لحفظ السلام

* بلغراد - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان ممثل الصرب في الرئاسة اليوغوسلافية الاتحادية، بوريساف جوفيتش، بعث، امس الثلاثاء، برسالة الى سايروس فانس، المبعوث الخاص للامم المتحدة في يوغوسلافيا، طلب منه فيها ان يقترح على السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ارسال قوات حفظ سلام الى يوغوسلافيا.

واكد جوفيتش للمبعوث الخاص «انه تم تذليل كل العقبات امام انتشار بعثة سلام تابعة للامم المتحدة بعد ان وافق برلمان كرايينا الصربية بدون قيد او شرط على الخطة التي اقترحها فانس في بداية كانون الثاني الماضي والتي وافقت عليها كرواتيا والصرب والجيش الاتحادي بلا شروط.

يذكر ان جوفيتش يترأس لجنة الدولة للتعاون مع الامم المتحدة.

قوات الامن التركية قتلت ١٥٢ شخصاً «خطأ» سنة ١٩٩١!

● اسطنبول - و.ص.ف. - جاء في تقرير سنوي لجمعية حقوق الانسان التركية ان قوات الامن قتلت في السنة الماضية (١٩٩١)، عرضا او خطأ، في السجون او خلال تظاهرات او عمليات للجيش والشرطة ١٥٢ شخصاً.

وقد اعدت الجمعية حصيلة لانتهاكات حقوق الانسان في تركيا سنة ١٩٩١ صنفت فيها حوادث قتل المدنيين في ست فئات هي حوادث القتل في السجون ومدة الاعتقال والاعدام بلا محاكمة والقتل بالرصاص في اثناء تظاهرات عامة والاشخاص الذين يختطفون ويعذبون ويقتلون في جنوب شرقي الاناضول والاشخاص الذين يقتلون خلال عمليات للجيش والشرطة.

ويقع مقر جمعية حقوق الانسان التركية في انقرة وهي تنشر تقارير دورية عن وضع حقوق الانسان وتهتم بضحايا التعذيب وتتابع مشروعاً لانشاء مستشفى لعلاج هؤلاء.

بيكر في يريفان لمناقشة قضية ناغورني كاراباخ

* يريفان - «و.ص.ف» - وصل وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، الى يريفان، مساء امس ليناقش مسألة الاشتباكات الدامية التي وقعت في ناغورني كاراباخ والمساعدة التي ستقدم الى جمهورية ارمينيا الخاضعة لحصار اقتصادي. ويبلغ عدد شتات الارمن في الولايات المتحدة حوالي مليون شخص.

وقد قدم بيكر من شيسيناو (مولدافيا). وهو اول وزير خارجية اميركي يزور ارمينيا. والعاصمة الارمينية يريفان هي المرحلة الثانية من جولة يقوم بها في عشر مدن في الاتحاد السوفييتي القديم.

وكان في استقبال بيكر في المطار وزير الخارجية الارمني، رافي هوفانسيان، الذي ولد في كاليفورنيا. وتوجه بيكر على الفور لحضور مأدبة عشاء اقامها الرئيس الارمني، ليفون تير بتروسيان، تكريما له.

في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية:

اسرائيل ستمنح الوضع الدبلوماسي لممثل المفوضية الاوروبية في الاراضي المحتلة

● القدس - و.ص.ف. - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية في القدس، امس، ان اسرائيل وافقت من حيث المبدأ على منح الوضع الدبلوماسي الى ممثل المفوضية الاوروبية في الاراضي المحتلة.

واوضح المتحدث «ان اسرائيل توافق من حيث المبدأ على ان يتمتع توماس دوبلا، ممثل اللجنة الاوروبية في الضفة الغربية وفي غزة، بالحصانة الدبلوماسية. ويتعين ان تصدق وزارة الخارجية في القدس رسمياً على هذا القرار».

واكد دوبلا لوكالة الصحافة الفرنسية ان اسرائيل تستجيب بذلك لطلب قديم من المجموعة الاوروبية التي تعتبر «اسرائيل والاراضي المحتلة ومن ضمنها القطاع الشرقي من القدس كيانين منفصلين».

ويوجد في تل ابيب، منذ عشر سنوات، وفد للمجموعة الاوروبية في اسرائيل على مستوى سفارة.

ويعمل دوبلا من بروكسل. وقد اوضح انه سيقوم بزيارات متعددة للاراضي المحتلة وللقدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل. ولكنه قال «سيكون لدينا مكتب صغير كفرع لنا في الاراضي المحتلة». ولم يحدد مكانه.

في بيان وزعته جامعة بير زيت

● تتمة من صفحة ١ ●

اعتقاله.

وقالت الجامعة انها «تخشى ان هناك ما يدعو للقلق الكبير على صحة» امين (٢٥ عاما) وهو احد طلاب كلية الهندسة في الجامعة والذي اعتقلته سلطات الاحتلال من منزله في مدينة رام الله في التاسع من الشهر الجاري.

ويعزو البيان قلق الجامعة على حياة امين الى فترة اعتقال سابقة تعرض لها عام ١٩٨٩ لمدة ٢٤ يوما حيث خضع «لاستجواب محققين ضربوه على مدار الساعة مستخدمين الصعقات الكهربائية مما ادى الى تفاقم مرض الكبد الذي يعاني منه».

واعربت الجامعة، في بيانها، عن خشيتها من ان تؤدي ظروف اعتقال امين هذه المرة الى «مضاعفة مرضه لدرجة قاتلة. خصوصا وانه حرم العلاج وتعرض للتعذيب خلال فترة اعتقاله السابقة».

واضاف البيان ان وفاة الشهيد مصطفى العكاوي في معتقل الخليل العسكري، الاسبوع الماضي «تضاعف من قلق الجامعة تجاه مصير امين».

وطالبت الجامعة السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح امين فورا. وناشدت الافراد والمؤسسات «المبادرة الى العمل لاطلاق سراح امين او توفير العناية الصحية الخاصة له». واضافت انه لم يصدر ضد امين اي حكم خلال فترة اعتقاله السابقة.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي انه جرى اعتقال امين «لنشاطاته المعادية»! واضاف ان الحالة الصحية لاي معتقل «تؤخذ بعين الاعتبار وان التعذيب اجراء غير قانوني»!

احراق باصين وسيارة للمستوطنين في بني سهيلة وحلحول!

● فرض حظر التجول على بديا ومخيمي عسكر وطولكرم بعد اطلاق النيران على الجنود
● اغلاق مسجد في مخيم جنين ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - شهدت الاراضي المحتلة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، حالة من التصعيد ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين. فقد اطلق مسلحون النيران بإتجاه قوات الاحتلال وسيارة مستوطنين في مخيم طولكرم ومخيم عسكر وقرية بديا. وعلى اثرها فرضت السلطات حظر التجول على هذه المناطق وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة واعتقالات في صفوف المواطنين.

واضرم شبان الانتفاضة النيران في حافلتين اسرائيليتين في اثناء دخولهما في قرية بني سهيلة واتت النيران عليهما بالكامل. كما اضرمت النيران في سيارة للمستوطنين قرب بلدة حلحول.

واندلعت مواجهات وصدامات، امس، في رفح وقرية عبسان اسفرت عن اصابة ستة شبان برصاص الاحتلال. كما اصيب ثلاثة من جنود الاحتلال بجراح، والقيت زجاجتان حارقتان بإتجاه نقطة عسكرية في مدينة نابلس ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وفتحت المحال التجارية في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، امس، في الساعة الحادية عشرة تلبية لنداء (ق.و.م) والتزم التجار بموعد فتح محالهم في وقت واحد.

واغلقت سلطات الاحتلال احد المساجد في مخيم جنين حتى اشعار آخر، وذلك في اعقاب اطلاق نيران بإتجاه مقر ما يسمى بالادارة المدنية قبل عدة ايام واعتقلت سلطات الاحتلال على اثرها اكثر من ٥٠ مواطناً.

وهاجم شبان الانتفاضة في جنين شاحنة عسكرية في حي الشهيد غسان كنفاني بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي بجراح. وشهدت مدينة جنين تواجداً عسكرياً مكثفاً. وشوهد جنود الاحتلال وهم يقومون بايقاف الشبان وطلبة المدارس ويدققون في بطاقاتهم بعد صلبهم على الجدران واقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن عبد الله مطلق السعدي لمراقبة تحركات المواطنين.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية بديا (قضاء قلقيلية).

وافاد عدد من القرى المجاورة ان قوات الاحتلال بدأت بحملة تفتيش وتمشيط واسعة النطاق في القرية وشملت الجبال والحقول المحيطة ومداهمة عشرات المنازل وتفتيشها واحتجاز العديد من السكان للتحقيق معهم.

وفي سياق آخر واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على قريتي مسحة لليوم الثلاثين وعزون لليوم الثامن والعشرين على التوالي وذلك من الساعة السادسة مساءً وحتى الرابعة من فجر اليوم التالي.

وفرضت سلطات الاحتلال امس حظر التجول على مخيم طولكرم، وذلك في اعقاب اطلاق اعيرة نارية بإتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن كمال عبد الرحيم.

وفي اعقابها شنت قوات الاحتلال حملة مداهمة للعشرات من منازل المواطنين واعتقلت رفيق هيكل ضميري (٥٨ عاماً) ونجليه حسام (٢٤ عاماً) وبشير (١٨ عاماً).

اما في قرية بلعة، شرق طولكرم، التي داهمتها قوات الاحتلال، فقد اصيب شاب يبلغ من العمر ١٦ عاماً بعيار ناري في الرجل اليسرى، وعولج ميدانياً. فيما اعتقل الجنود الشاب رياض نمر الراوي (١٧ عاماً) بعد مداهمة منزل ذويه وتحطيم محتوياته بالكامل.

وفي طولكرم هاجم شبان الانتفاضة سيارة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في شارع يافا.

وما زال حظر التجول مفروضاً على مخيمي عسكر الجديد والقديم.

وشهدت نابلس تواجداً عسكرياً مكثفاً خاصة في حي رفيديا وشارع فيصل.

والقى شبان الانتفاضة زجاجتين حارقتين باتجاه نقطة عسكرية على سطح مكتب العمل في شارع فيصل في نابلس واطلق جنود الاحتلال عيارات نارية.

من ناحية ثانية صادرت سلطات الاحتلال مؤخراً قرابة ٥٢ دونماً من اراضي قرية المغير (قضاء رام الله) تعود للمواطن حسين سعيد ابو عليا. ويذكر ان هذه الاراضي محاذية لمستوطنة (شيلو).

وفي مدينة رام الله خرجت مسيرة في شارع القدس في الذكرى العاشرة لانطلاقة حزب «الشعب»، فقامت قوات الاحتلال بمداهمتها وهي تطلق الاعيرة النارية وقنابل الغاز.

وفي قرى كفر نعمة وبلعيم وبيت ريما وكفر مالك داهمت قوات الاحتلال هذه القرى فتصدى الشبان للجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود بالاعيرة النارية وطاردوا المواطنين واعتقلوا سبعة شبان من كفر نعمة وشابين من بلعين واجبر الجنود المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي مدينة القدس واصل المتطرفون اليهود اعمال الترميم داخل المبنى الذي استولوا عليه في منطقة باب حطة في البلدة القديمة واقامت قوات الاحتلال حراسة مشددة على المستوطنين خشية تعرضهم لهجمات من قبل المواطنين.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة لليوم الثاني وفرض حظر التجول الليلي على قرية الخضر منذ اكثر من شهر.

وفي الخليل هاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية لدى مرورها في منطقة واد الهرية، مما اسفر عن اصابة جندي اسرائيلي بحجر في ساقه كما هوجمت سيارة لسوائب المستوطنين بالحجارة.

كما رشق الشبان بالحجارة دورية عسكرية في محيط المدارس في مخيم العروب، واقتحم الجنود المدارس واجبروا الطلاب على ازالة المظاهر الوطنية.

في غزة:

قوات الجيش تحاصر مستشفى «الشفاء» وتعتقل احد الجرحى

* غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - حاصرت قوات كبيرة من الجيش، مساء امس، مستشفى «الشفاء» في غزة ومنعت حتى العاملين في المستشفى من دخوله ومن ثم قامت باقتحام قسم الجراحة فيه.

وعلى اثر ذلك اعتقلت احد المصابين باصابات خطيرة، والمصاب بعيار ناري في الرأس ادى الى كسر في الجمجمة. ومن ثم قامت بنقله الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

هذا وجرت صدامات عنيفة جدا طوال امس في انحاء مخيم جباليا بعد اشعال عشرات الاطارات في شوارع المخيم. واشتبك الاهالي مع قوات الجيش التي حضرت الى المنطقة ودهست سيارة عسكرية المواطن صالح فضل الخالدي (٥٥ عاما) حيث اصيب بجراح في الجمجمة ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وانحرفت سيارة عسكرية عن مسارها وانقلبت جراء رشقها بالحجارة، فيما اصيب خمسة اشخاص بالعيارات النارية من بينهم الطفل خليل محمد صالحة (١٢ عاما)، اصيب بعيار ناري في الامس.

وامتدت المواجهات بين الاهالي وقوات الجيش الى حي الشيخ رضوان في غزة حيث تصدى الشبان الى الدوريات العسكرية التي كانت متجهة الى مخيم جباليا.

وصرحت مصادر من وكالة الغوث الدولية واخرى محلية بأنه جرى تحطيم العديد من زجاج السيارات العسكرية.

واستمر التوتر الشديد حتى ساعات المساء.

ومن جهة اخرى جرى اعتقال احد الشبان الملثمين في مخيم خانيونس في اثناء كتابته الشعارات، عصر امس، بعد ان داهمت مجموعة من قوات الجيش المنطقة.

عرفات.. عملية المفاوضات مهددة بالانهيار

● تتمة من صفحة ١●

السلام حول الشرق الاوسط «تقف اليوم امام مسؤولية كبيرة وعليها ان تختار بين حماية عملية السلام ومسيرة المفاوضات باجبار اسرائيل على وقف جميع الانشطة الاستيطانية وتنفيذ القرارات الدولية والا فان المنطقة تتجه الى موقف خطير سيؤثر تأثيراً مباشراً على مصير عملية السلام».

وقال عرفات في الرسالة التي وزعتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» لفلسطينيي الاراضي المحتلة «لنتصد لمحاولات سرقة ارضنا وتدنيس مقدساتنا الاسلامية والمسيحية».

وحيا عرفات «مقاومة الابطال الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية» واعتبر ان «جريمة اغتيال مصطفى عكاوي داخل السجن دليل دامغ على هذه الجرائم المبرمجة وعلى انتهاكات اسرائيل الفاضحة لحقوق الانسان الفلسطيني».

واعتبر عرفات ان «تصعيد هذه الممارسات وهذه الانتهاكات ما كان ليكون لولا مساندة ودعم الولايات المتحدة لاسرائيل مما شجعها على تحدي القوانين وقرارات المجتمع الدولي». وكان عرفات يشير الى الضمانات المالية للقروض طلبتها اسرائيل بقيمة (١٠) مليارات دولار لاستيعاب القادمين الجدد.

بمناسبة الذكرى الـ ١٣ للثورة

ملايين الايرانيين يحتشدون في مركز طهران في مظاهرة معادية لواشنطن واسرائيل

* طهران - الوكالات - تجمع، امس الثلاثاء، في اكبر الساحات في العاصمة الايرانية في ساحة ازادي (الحرية) الواقعة غرب طهران مئات آلاف الاشخاص للاحتفال على خلفية من العداء لامريكا بالذكرى الثالثة عشرة للثورة الاسلامية في ايران في العام ١٩٧٩.

وتجمع في الساحة في طقس بارد ومثلج عدد قدره المنظمون بالملايين من المتظاهرين من الرجال والنساء المحجبات والعديد من الاطفال «للتعبير للعالم عن مقاومة الشعب الايراني وتصميمه على الدفاع عن ثورته»، حسب ما شددت السلطات العامة المنظمة للتظاهرة.

واكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في خطاب تميز بالعداء للولايات المتحدة واسرائيل، ان «تواجد هذا الحشد الكبير في ساحة ازادي يعني محاكمة الولايات المتحدة والمجرمين الآخرين».

وتساءل رفسنجاني وسط هتافات المتظاهرين المعادية للولايات المتحدة ولاسرائيل «اين يمكنكم انتم الذين تتحدثون عن الدمقراطية ان تحشدوا جمهورا كهذا»؟

واعتبر ان «مشاركة الشعب في هذه التظاهرة يحمي الجمهورية من اي اساءة». واضاف ان الاحتفالات بالثورة الاسلامية هذه السنة تكتسب اهمية خاصة لان الامم المتحدة اعترفت بأن «عدونا العراق مسؤول عن شن الحرب على ايران في العام ١٩٨٠».

السعودية تنتقد بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة

* الرياض - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، امس الثلاثاء، انه لا يمكن بحث اي تعاون بين اسرائيل والدول العربية طالما ان اسرائيل تواصل سياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة. وحرمان «الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره».

وقال الامير سعود في خطاب القاه في افتتاح اعمال اللجنة المصرية - السعودية المشتركة ان «اسرائيل تواصل تعنتها والعمل على نسف عملية السلام رغم رغبة المفاوضين العرب الصادقة في الوصول الى السلام».

(١٤٤) الف عاطل عن العمل.

● تتمة من صفحة ١●

كانون الثاني الماضي، حوالي (١٤٤) الف عاطل عن العمل، اي بزيادة (٨) الاف عن شهر كانون الاول الماضي وهذا الرقم يعادل (٦٪) من عدد طالبي العمل.

وعلم ان عدد استمارات البطالة، التي تم تحويلها من مكاتب العمل الى مؤسسة التأمين الوطني، مستمرة بوتيرة عالية. وقد بلغت، خلال الشهر الماضي، (٨٨) الف استمارة بطالة فيما بلغ عددها في الشهر الذي سبقه (٨٠) الف استمارة.

واشار التقرير الرسمي الى نسبة البطالة المستفحلة في عدد من التجمعات السكنية في الوسط اليهودي مستثنيا التطرق الى البطالة في الوسط العربي التي كانت قبل شهرين تزيد عن ٢٠٪. وقال ان اكثر المدن المتضررة جراء تفشي البطالة هي متسبيه رامون (١٨٪) واورعقيبا (١٥٪) ونتسيرت عيليت (١٣٪) ويروحام (١٢٪) وكرميئيل (٩.٥٪) ورهط (١٠٪).

واضاف التقرير ان عدد العاطلين عن العمل بين القادمين الجدد بلغ (٤٣) الف عاطل عن العمل نصفهم اكاديميون. بينما بلغ (١٠) آلاف عاطل عن العمل في مطلع العام الماضي (١٩٩١).

وكان نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي قد عقب، امس الثلاثاء، على ذلك قائلا «حذرتهم بصوت عال، ولكنهم وللاسف لم يسمعوني». وقال: ليس انضمام القادمين الجدد الى العمل هو العامل الرئيسي في ارتفاع عدد طالبي العمل.

واشارت وزارة العمل الى ان ما زال يعمل في البلاد اكثر من (١٣) الف عامل اجنبي، وانه حتى نهاية العام الجاري سيتم الابقاء على (٥٠٠) عامل فقط.

وحول ارتفاع عدد طالبي العمل قال مدير عام وزارة العمل، ابراهام شفارتس، ان كل تبرير لهذا الارتفاع المذهل في عدد طالبي العمل هو امر غير مبرر. نحن حذرنا من ذلك قبل ثلاثة اشهر وان هذه الوتيرة ستواصل الارتفاع.

واضاف شفارتس ان نائب الوزير بوروش اقترح في (١١/٢٠) على جدول اعمال الحكومة خطة فورية من اجل خلق (١٥) الف فرصة عمل الا ان الحكومة وخاصة وزارة المالية رفضت هذه الخطة.

وقال مسؤولون في وزارة المالية انه في ميزانية العام الجاري خصصت اكثر من (٨) مليارات شيكل لصالح التشغيل ولتقديم المساعدة للقطاع التشغيلي.

ونفى شفارتس ان يكون المبلغ المذكور قد وصل الى وزارته. وقال: ربما تم تحويله الى وزارة التجارة والصناعة.

واكد مدير عام وزارة العمل ان وزارته ملتزمة بتأهيل (١٢٠) الف عاطل عن العمل في غضون العام الجاري وذلك بموجب الاتفاق مع وزارة المالية.

بيا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ١٢ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بناء على طلب الجبهة الى سلطة القضاء الهستدروتية، امس

إلغاء قرار لجنة انتخابات الموظفين بمنع استعمال العربية في اوراق الاقتراع

●تل ابيب – لمراسلنا النقابي – وافقت سلطة القضاء الهستدروتية، امس الثلاثاء، على طلب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والغت القرار الذي كانت لجنة انتخابات الموظفين قد اتخذته وبموجبه منعت استعمال اللغة العربية في اوراق الاقتراع.

وقال رئيس السلطة القضائية، السيد الياهو ناوي، في القرار الذي اتخذ بالاجماع من الاعضاء الثلاثة (بالاضافة الى ناوي، تواجد في اللجنة أ. بيتي و و. شهرباني)، ان اللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة. ويجب ان يتاح لاعضاء الهستدروت العرب استعمالها اذا ارادوا، الى جانب استعمال اللغة العبرية.

وخلال الجلسة حاول رئيس لجنة الانتخابات، يوريا لفان، اظهار طلب الجبهة مخالفاً للقانون. بينما محاميه، ايال يافيه، زعم بان الحرف العربي لا يوضع في اوراق الاقتراع لانتخابات الكنيست. الامر الذي اثار السخرية.

فأعلمه بنيامين غونين، الذي ظهر باسم الجبهة سوية مع رئيس قائمتها في نقابة الموظفين مردخاي فروبند، وعضو اللجنة التنفيذية جهاد عقل، بأن الحرف العربي يظهر في انتخابات الكنيست وانتخابات الهستدروت منذ قيام الدولة. وان المطلب الذي يدافع عنه هو مطلب عنصري وشوفيني.

ولم يتح رئيس السلطة لبنيامين غونين ان يتابع كلامه مؤكداً ان القضية واضحة وقائلاً: لقد بدأت في كتابة القرار.

وخلال الجلسة قال رئيس لجنة الانتخابات (وهو من حزب مبام. وقد انتقل الى حزب العمل) متسائلاً: «وهل سنطبع اوراق انتخابية باللغة الروسية أيضاً. فقد وصل الى البلاد مئات الوف اليهود الروس». وهنا تصدى له غونين بغضب: «اننا نتحدث عن لغة رسمية في البلاد. وعن مواطنين ولدوا فيها اباً عن جد. فكيف تجرؤ على الاستمرار في هذا التوجه الشوفيني..».

وقد خرج رئيس اللجنة ومحاميه من الجلسة غاضبين. واختلى رئيس وعضوا السلطة بضع دقائق، ليعلنوا قرارهم بالاجماع قبول موقف الجبهة والغاء قرار لجنة الانتخابات.

وهكذا فستظهر الاوراق الانتخابية للجبهة في انتخابات نقابة الموظفين وهي تحمل الحرف واو وكذلك اسم الجبهة باللغتين، العبرية والعربية.



* احد الاسوار التي انهارت بفعل الطقس في حي العرقية في الناصرة. والسور يسند درجا رئيسيا يخدم عشرات البيوت في الحي. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

«يا سامر.. عد الى اهلك فهم ينتظرونك في شوق وحب»



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر التفتيش عن الشاب سامر عادل حلبي (١٦ عاما) الذي ترك البيت في دالية الكرمل قبل اكثر من اسبوع ولم يعد.

وقد اقيم طاقم خاص للتفتيش برئاسة السيد فرح حلبي، المدير العام لمجلس دالية الكرمل المحلي.

وقال لنا السيد فرح حلبي ان التفتيش مستمر والامل كبير بعودة الغالي سامر سليما معافى، الى اهله واهل بلده الذين يحبونه وينتظرون عودته بفارغ الصبر.

وقد طلب طاقم التفتيش من كل من رأى الشاب سامرعادل حلبي او يعرف شيئا عن مكان وجوده المساعدة لاعادته الى البيت. كما يتوجه الطاقم الى سامر نفسه قائلا له، من الاعماق: يا سامر، عد الى اهلك سالما مطمئنا وكن واثقا ان قلوب اهلك تنتظرك لتحضنك في حب.

يرجى من سامر نفسه او من يعرف شيئا عنه الاتصال بهاتف السيد فرح حلبي رقم (٠٤/٣٩٤١٢٤) او رقم «الاتحاد» – (٠٤/٥١١٢٩٦).

سيارة خصوصية مسرعة انزلقت نحو سيارة باص قرب المجيدل

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وقع، صباح امس الثلاثاء، حادث طرق قاس في الطريق بين المجيدل ونهلال بين سيارة باص وسيارة «بي.ام.في» خصوصية.

ففي ذلك الطريق وعند منعطف المجيدل – خضير انزلقت السيارة الخصوصية نتيجة السرعة الزائدة. وكانت امام الباص سيارة خصوصية استطاعت الهروب من السيارة المنزلقة لكن الباص لم يستطع الهروب، مع ان شدة انتباه ويقظة سائق الباص قد ساعدت على ان تكون الخسائر مادية فقط حيث ان السيارة المنزلقة تعطلت تماما ونقل سائقها والراكب الآخر الذي كان بجانبه الى المستشفى في حالة قدرت ما بين خفيفة ومتوسطة. ولم يصب احد بأذى من ركاب الباص التابع لشركة «الجليل» في الناصرة.

زيّاد يطالب الحكومة بالاعلان عن الناصرة مدينة منكوبة.. بسبب اضرار الشتاء

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية الناصرة، السيد توفيق زياد، ان البلدية ستتوجه الى الحكومة مطالبة باعتبار الناصرة مدينة منكوبة بأضرار الشتاء والثلوج والعواصف.

وقال زياد، الذي كان يتحدث، امس الثلاثاء، في حفل تكريم لاحد العمال القدامى في البلدية، ان اضرارا جسيمة وقعت في المدينة خلال الاسابيع الاخيرة عموما والايام الاخيرة بشكل خاص. فلقد سقطت مئات الاشجار وانهارت عدة جدران واقية وجدران بيوت وهبطت بعض اسقف البيوت وتطايرت اسقف الاسبست واغلقت شوارع وقطعت اسلاك الكهرباء وغيرها.. ويجب تعويض المواطنين عن الاضرار التي لحقت بهم.

وانتهز زياد الفرصة ليشيد بعمال الطوارئ في البلدية الذين عملوا في هذا الموسم على حل مئات المشاكل للمواطنين خلال ٢٤ ساعة عمل يوميا، بما في ذلك القيام بأعمال انسانية لانقاذ مواطنين محتاجين (مثل نقل مرضى الى المستشفيات، وهي ليست بمسؤولية البلدية – «الاتحاد»). وقال – لقد قررت ادارة البلدية في اجتماعها الاخير (امس الثلاثاء)، اصدار بيان تقدير خاص لاولئك العاملين ودفع مقابل كل ساعة عمل اضافية بما قيمته ساعتا عمل. وتوجه الى العمال بالقول: لقد عبرنا معا هذا الامتحان القاسي بنجاح. وبفضل جهودكم نجحنا في بذل كل جهد ممكن لحل كل المشاكل في اسرع وقت وبأكثر ما يمكن من نجاعة.

كذلك اشاد رئيس البلدية بالمقاولين الذين تبرعوا بآلياتهم خلال فترة الطوارئ».

وكانت ادارة البلدية قد اقامت حفلا تكريميا للعامل حازم رضا خطيب بمناسبة خروجه الى التقاعد المبكر، وذلك بعد ان عمل في البلدية لمدة ٤٢ سنة متواصلة، لم يتغيب خلالها عن العمل ولا حتى يوما واحدا. (تفاصيل اكثر عن هذا العامل وحفل تكريمه، في الصفحة النقابية في «الاتحاد»، غدا).

وزارة المعارف تقيم لجنة تحقيق في اوضاع مدرسة رمانة العزير

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقام مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، السيد اليعزر جات، لجنة تحقيق لفحص اوضاع مدرسة رمانة – العزير والشكاوى العديدة التي وصلت من لجنة اولياء الامور ضد مديرها ورد المدير عليها وغير ذلك من القضايا.

واللجنة، برئاسة مفتش المعارف يعقوب سعدة، بدأت امس الثلاثاء عملها بزيارة للمدرسة التقت خلالها المدير ورئيس سلطة المعارف في القريتين وكذلك رئيس لجنة اولياء امور الطلاب.



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ١٣ شباط ١٩٩٢، الموافق ٩ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٣٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 13.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 232/48

مسؤول كبير في الادارة الامريكية

بيكر لـم يفرق بين الضفة والقدس الشرقية ويجـب وقـف الاستيطان في القدس، ايضا

● حيفا - وكالات الانباء - اكد مسؤول كبير في الادارة الامريكية، مساء امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة تطالب اسرائيل بوقف بناء المستوطنات الجديدة في القدس العربية المحتلة ايضا.

وقال المصدر ذاته، في حديث مع مراسل وكالة «رويتر»، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال اجتماعه مع سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، لم يفرق، بأي شكل من الاشكال، بين الضفة والقطاع وبين القدس الشرقية.

واضاف ان هنالك تمايزا كبيرا بين موقف اسرائيل وموقف الولايات المتحدة.

ويشار الى ان الولايات المتحدة كانت اعلنت انها ستسمح باستمرار بناء (٦) الاف وحدة استيطانية بدئ العمل فيها وليس بـ (٩) الاف او (١٣) الفا كما تدعي اسرائيل.

التاجر اليهودي الاسرائيلي المعتقل في مصر اعترف بالتجسس لصالح «الموساد»!

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلنت نيابة امن الدولة المصرية، امس الاربعاء، ان اسرائيلياً رابعاً يدعى داڤيد اوفيتس، اعتقل في مصر في اطار قضية التجسس «لصالح الاستخبارات الاسرائيلية». واكدت مصادر امنية مصرية ان اوفيتس اعترف بأنه تجسس لصالح «الموساد».

واوفيتس هذا هو تاجر من مركز البلاد. وقال شقيقه موشيه، امس، ان اخاه داڤيد يسافر بشكل منتظم الى مصر بغرض التجارة. فهو يستورد الاثاث من مصر الى اسرائيل. واضاف ان فارس مصراتي، الذي اعتقل في مصر بتهمة التجسس، كان يعمل مع شقيقه كمترجم من اللغة العبرية الى العربية وبالعكس.

وكان جرى في وقت سابق اعتقال فارس مصراتي وابنته فائقة وابنه ماجد. كما تم توقيف مصريين اثنين ساعدا مصراتي وابنته على الحصول على وثائق هوية مصرية مزورة. وتستمر حالياً عملية استجواب الموقوفين الستة.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان

● البقية على صفحة ١١●

سامر حلبي يتواجد في احدى قرى الجليل

● اتصل بـ «الاتحاد» يا سامر ونحن سنساعدك ●

● سامر حلبي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد»، امس الاربعاء، من مصادر مطلعة وموثوقة ان الشاب سامر عادل حلبي (١٦ عاما) الذي ترك منزله في دالية الكرمل قبل اكثر من اسبوع ولم يعد، يتواجد في احدى قرى الجليل.

وقال المصدر ذاته، في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان انباء شبه مؤكدة اشارت الى وجود الشاب سامر في احدى قرى الجليل وان عائلته حصلت على معلومات بهذا الشأن. وقد اكد اكثر من شخص انهم شاهدوه في عدة قرى في الجليل. وبينت الفحوصات التي اجرتها الجهات المختصة، بالاضافة الى افراد العائلة،

● البقية على صفحة ١٠●

ابراهيم الصوص يرفع شكوى ضد «سي.ان.ان»

المكالمة الهاتفية المزعومة مركبة ومزيفة

فرنسا لا تملك اي دليل مادي حول المكالمة الهاتفية او التسجيل

● باريس - «و.ص.ف» - نفى المندوب العام لفلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص، نفيا قاطعا، امس الاربعاء، التصريحات التي نسبتها شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» اليه والى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، واصفا هذه التصريحات بانها «تلاعب اعلامي واضح».

وصرح الصوص لوكالة الصحافة الفرنسية «اقدم نفيا مطلقا للتصريحات المنسوبة الى الرئيس ياسر عرفات والي شخصيا واحتفظ بكل حقوقي والملاحقات في حق

● البقية على صفحة ١١●



● عرفات ● ● الصوص ●

ينتفون شعر الفلسطيني في المعتقلات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مؤسسة الحق الفلسطينية في بيان اصدرته، امس الاربعاء، استناداً الى دراسة اعدتها مؤخراً وشملت (٧٠٠) معتقل فلسطيني، ان سلطات الاحتلال تستخدم جميع انواع التعذيب البشع في المعتقلات ومنها نتف شعر الجسم وضرب الرأس بالحجارة والحرق بالسجائر وضرب بالصدمات الكهربائية.

ومن جهة اخرى طالبت «امنستي»، امس، رئيس الحكومة يتسحاق شمير بوقف عمليات التعذيب في المعتقلات وفتح تحقيق مستقل حول مقتل مصطفى العكاوي في سجن الخليل (التفاصيل ص٢).

هو الحي الباقي

آل صفدي في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حاتم كامل صفدي

(ابو كامل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما. وقد تم تشييع جثمانه يوم امس الاربعاء ٩٢/٢/١٢ الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا جبل ما يهزك ريح

«ان الباطل كان زهوقا»

(قرآن كريم)

اما الحق فقد كان ظاهرا ابدا ودائما في يمينك وبين جبهتك. واليوم يظهر واضحا كم كان الباطل زهوقا عندما حاولوا الصاقه بك.

تحياتنا الحارة لرفيقنا العزيز

صالح مرشد سليم

رئيس مجلس عبلين المحلي

والجمهور الجبهويين في عبلين بمناسبة تنفيس بالون التحريض ضد قيادة المجلس والادارة الجبهوية.. قدما من اجل ازدهار بلدكم... ويا جبل ما يهزك ريح.

عودة بشارات

وعزمي ابو الشيخ

ارملة الفقيد واولادها
وعموم آل شحادة واقرباؤهم
وانسباؤهم في كفرياسيف

المدرسة الابتدائية «ب»
في كفرياسيف

لجنة التأبين

يدعونكم لمشاركتهم الحفل التأبيني في ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالي الاستاذ المربي

جميل ابراهيم شحادة

(ابو مفيد)

وذلك يوم الجمعة ١٩٩٢/٢/١٤ في تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا في باحة المدرسة الابتدائية «ب».

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

تقبل التعازي مباشرة بعد انتهاء الحفل التأبيني

ملاحظة: اذا لم تسمح حالة الطقس التواجد في باحة المدرسة سيكون الحفل التأبيني في قاعة المركز الثقافي - قرب المدرسة.



شلت يد السجان !

■ تتتابع الاخبار المشينة الصادرة عن سجون الاحتلال الاسرائيلي عن الفظائع التي يرتكبها سجانو ابناء الشعب الفلسطيني في معتقلات وسجون الاحتلال.

ولقد اثار مقتل الشاب المقدسي مصطفى عكاوي، الذي قضى نحبه في قسم التحقيقات «الشباك» في سجن الخليل - ردود فعل غاضبة في العالم قاطبة، حيث طالبت الهيئات القضائية والمحافل السياسية باجراء تحقيق جدي للكشف عن جريمة مقتل الشاب عكاوي.

فقد طالبت امس منظمة العفو الدولية، امنستي، رئيس الحكومة باجراء تحقيق مستقل حول مقتل الشاب مصطفى عكاوي ووقف عمليات التعذيب وسوء معاملة المعتقلين الفلسطينيين.

وكانت واشنطن طلبت قبل ذلك اجراء تحقيق جدي في اسباب مقتل الشاب عكاوي، وذلك في اتصالات اجرتها الادارة الامريكية مع المسؤولين الاسرائيليين.

وفي بيان لجامعة بير زيت اعربت عن تخوفها من ان يلقى الطالب امين محمد امين مصير الشاب مصطفى عكاوي خصوصا وانه يعاني من مرض في الكبد ويواجه خطر الموت جراء ظروف السجن. ويوم امس تلقينا نبأ عن نقل معتقل غزاوي من «انصار» الى المستشفى من شدة التعذيب الذي تعرض له.

وامس نشرت «مؤسسة الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان خبرا عن دراسة اعدتها مؤخرا حول التعذيب في سجون ومعتقلات الاحتلال، اوردت فيه عددا من اساليب التعذيب التي يلجأ اليها السجانون الاسرائيليون مثل نتف الشعر والكي بالسجائر وضرب الرأس بالحجارة ومنع الطعام عن المعتقلين لفترات طويلة وتهديدهم بالقتل وهتك اعراضهم..

والغريب ان هذه الاخبار التي يندى لها الجبين لا تحرك ساكنا لدى الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ولا ترى فيها غضاضة او تناقضا مع اجماع العالم على ضرورة حل القضية التي يسجن بسببها خيرة ابناء الشعب الفلسطيني، ويموتون برصاص جنود الاحتلال.

ونحن، من موقعنا، لا يسعنا الا ان نضم صوتنا الى الاصوات المتزايدة والمتصاعدة في انحاء العالم، والمطالبة باجراء تحقيق جذري وباشراف دولي حول التعذيب في سجون الاحتلال، والكشف عن هذه الاساليب للملأ، ومعاقبة الجزارين والمطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين والاداريين كبادرة جدية لنوايا المحافل السياسية في الحل السلمي.

فليطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين.
ولتشل يد السجان.

(«الاتحـــــــاد»)

بعض اساليب التعذيب في سجون الاحتلال

المعتقلون الفلسطينيون يتعرضون لنتف شعر اجسامهم والحرق بالسجائر وضرب رؤوسهم بالحجارة!

● «امنستي» تطالب شمير باجراء تحقيق مستقل حول وفاة مصطفى العكاوي ووقف تعذيب المعتقلين ● «الحق»: العكاوي استشهد من شدة التعذيب ● نقل معتقل آخر الى المستشفى ●

● القدس - لمراسلنا - نتف شعر الجسم.. الحرق بالسجائر.. ضرب الرأس بالحجارة.. صدمات كهربائية.. الحرمان من الطعام والنوم لفترات طويلة.. التهديد بالتصفية الجسدية وممارسة الجنس مع افراد العائلة من النساء - هذا ما جاء في الدراسة التي اعدتها مؤخرا «مؤسسة الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة حول التعذيب في سجون ومعتقلات الاحتلال، ونشرت خبرا عنها، امس الاربعاء، وشملت (٧٠٠) معتقل فلسطيني اطلق سراحهم خلال الاعوام الاربعة الماضية.

واكدت مؤسسة الحق في بيان اصدرته، امس، «ان التعذيب بالمعنى المتعارف عليه دوليا يمارس بشكل منظم وعلى نطاق واسع» في مراكز الاعتقال والسجون الاسرائيلية.

وحسب نتائج الدراسة التي اوردها البيان فان (٨٥) بالمئة من المعتقلين الفلسطينيين تعرضوا للتعذيب او اساءة المعاملة وان (٩٨) بالمئة تعرضوا للضرب في حين ان (٩١) بالمئة منهم «ثبتت اجسامهم في اوضاع مؤلمة لفترات تراوحت بين ساعة واسبوع وهو ما يعرف بالشبح».

واضاف البيان ان ٣٤ معتقلا ادخلوا المستشفيات نتيجة «ما تعرضوا له اثناء التحقيق» وان ٦٠ آخرين اغمي عليهم و١٦ تعرضوا «للصدمات الكهربائية» لدى استجوابهم.

ووفقا لدراسة مؤسسة الحق فان الاسرائيليين يستخدمون اساليب اخرى اثناء التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين مثل «نتف شعر الجسم والحرق بالسجائر وضرب الرأس بالحجارة والحرمان من الطعام والنوم لفترات طويلة والتهديد بالتصفية الجسدية وممارسة الجنس مع افراد العائلة من النساء».

وطالبت «الحق» باجراء تحقيق دولي حول التعذيب في سجون الاحتلال.

ومن جهة اخرى اكدت «الحق» ان الشهيد مصطفى العكاوي الذي استشهد في سجن الخليل المركزي، كان «ضحية التعذيب» الذي تعرض له في السجن. وقالت: في اليوم الذي اشتكى فيه العكاوي من الم في صدره وضيق في التنفس «لم تقدم له العناية الطبية التي تقتضيها مثل هذه الحالة.. ووضع في زنزانة ضيقة تعرف باسم الخزانة الامر الذي ادى الى اصابته بنوبة قلبية قاتلة».

ومن جهة اخرى طالبت منظمة العفو الدولية، امس الاربعاء، رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بان يوقف فورا تعذيب وسوء معاملة المعتقلين الفلسطينيين وذلك بعد وفاة السجين مصطفى العكاوي في سجن الخليل المركزي جراء التعذيب.

وطالبت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان في رسالة نشرت في لندن امس، من شمير تعديل قواعد واساليب استجواب المعتقلين. كما طالبت بفتح تحقيق مستقل حول وفاة مصطفى عكاوي في المعتقل في الرابع من شباط الحالي.

ويبدو ان العكاوي كان مريضا وجرى استجوابه لعدة ايام في دهليز بارد جدا وهو معصوب العينين ومقيد بمقعد ومحروم من النوم. كما يبدو انه فقد الوعي وتوفي بعد نقله الى «غرفة باردة» صغيرة.

وكانت منظمة العفو الدولية قد احتجت مرات عديدة قبلا على اللجوء الى التعذيب وعلى اساليب الاستجواب التي تستخدمها سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى يفيد مراسلنا في غزة، مصطفى البربار، انه تم نقل معتقل آخر من معتقلي «انصار» الى مستشفى الشفاء في غزة وذلك للعلاج من الاصابات التي اصيب بها خلال الضرب والتعذيب. وهو من مدينة غزة.

ميلو: اعطينا التعليمات لاقامة ميليشيا المستوطنين!

● ارئيل - من صلاح الحاج يحيى - كشف وزير الشرطة، روني ميلو، في اجتماع «المجلس العالمي لحركة بيطار» الذي عقد في مستوطنة ارئيل، امس الاربعاء، عن انه اعطى تعليماته للشرطة لتنفيذ الاعمال التنظيمية والادارية لتنفيذ قرار اقامة «الحرس المدني» في المناطق المحتلة، اي ميليشيا المستوطنين.

وقال ميلو ان هذه الخطوة تم اتخاذها هذا الاسبوع بعد موافقة رئيس الحكومة شمير ووزير الدفاع موشي ارنس ووزير القضاء دان ميريدور.

وعلم مراسلنا ان اولى وحدات «الحرس المدني» ستقام في مستوطنة «معليه ادوميم» قرب القدس.

ويذكر ان اليمين الاسرائيلي، كان ينادي، منذ بداية الانتفاضة، جنباً الى جنب مع المستوطنين باقامة هذا الحرس، معتبرين ذلك الضمان بالحفاظ على امن المستوطنين حيال المقاومة الفلسطينية!

في حين ان المعارضة السياسية في اسرائيل رفضت هذا الطلب واعتبرت قيام مثل هذا الحرس وتسليمه الاسلحة عاملاً لخلق الحساسية بين الشعبين، كما يمكن استغلال هذه الاسلحة لمحاربة الفلسطينيين وانتهاك حقوقهم، وتحويل الحرس المدني الى ميليشيات مسلحة غير خاضعة للقانون.

ويتضح في النهاية انه بالرغم من الاصوات المعارضة لاقامة مثل هذا الحرس داخل المناطق فقد قررت حكومة الليكود، الاستجابة لمطالب المستوطنين واقامة الحرس المذكور.

مصادر روسية:

المواد الغذائية لمساعدة سكان مجموعة الدول المستقلة فاسدة

* موسكو - وكالات الانباء - كثير من التساؤلات طرحت بعد ان وصلت طلائع القطار الجوي تحت شعار «عملية الامل» المحمل بالمواد الغذائية والطبية الى مجموعة الدول المستقلة حول احتمال ان يكون هذا «الكرم الغربي» لشعوب هذه الدول غير صالح للاكل وان المواد الطبية فقدت تأثيرها العلاجي بعد ان انتهت الفترة الزمنية القصوى لها.

واكدت مصادر روسية في موسكو ان المواد الغذائية التي ارسلت من الولايات المتحدة الى مجموعة الدول المستقلة وحصل سكان موسكو على قسطهم من هذا «الكرم» هي مواد فاسدة وغير صالحة للاكل.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي ترسل فيها مواد غذائية غير صالحة للاستخدام الآدمي، اذ ارسلت بريطانيا قبل حوالي شهرين آلاف الاطنان من لحوم الابقار. الا ان السلطات الروسية رفضت تفريغ حمولة السفن التي رست على مدى اسبوع في ميناء مورماتسك وذلك بعد ان تبين ان هذه الابقار البريطانية تم ذبحها اثر ظهور فيروس معد وانها كانت مخزنة في بريطانيا ليس للاستخدام الآدمي. مما دفع السلطات الروسية الى رفض استقبال هذه المساعدة وتوزيعها على الاسواق للبيع.

واثر انتشار هذا النبأ سارع الناطق باسم الجيش الامريكي الى التعقيب قائلا «ان هذا الادعاء غير صحيح، وان المواد الغذائية التي ارسلت الى مجموعة الدول المستقلة جرى فحصها قبل ارسالها!! وانها صالحة للاكل»!

اعتقـــال مجمـــوعة أولـى مـــن «الاصـــوليين الافغـــان» في الجزائر

● التوتر يسود الجامعات ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلن في الجزائر، امس الاربعاء، عن اعتقال مجموعة اولى من الاصوليين المعروفين بكنية «الافغان»، فيما بدا الهدوء مستتبا في اغلبية مناطق البلاد.

وكانت السلطات الجزائرية كشفت ان مئات عناصر «جبهة الانقاذ» تلقوا التدريبات القتالية في افغانستان وقاتلوا الى جانب «رجال المقاومة الاسلامية الافغانية».

ومن جهة اخرى واصل الطلبة الاصوليون، امس، تحركهم في جامعة قسنطينة، حيث شارك المئات في مظاهرة رفعت شعارات مناهضة للمجلس الاعلى للدولة واخرى تطالب باقامة دولة اسلامية.

وفي مدينة البليدة (٥٠ كلم جنوبي الجزائر العاصمة) جرت مشاجرات بين الطلبة الاصوليين وغيرهم من الطلبة الرافضين الانضمام اليهم في مقاطعتهم للدراسة. وكانت «جبهة الانقاذ الاسلامية» حرضت الطلاب لاعلان الاضراب في جميع الجامعات الجزائرية.

وعلى صعيد آخر قوبل قرار الرئيس محمد بوضياف اطلاق يد العدالة الجزائرية للتحقيق في قضايا الفساد، بارتياح وترحيب عامين. وهذا القرار سيفتح الطريق امام ملفات عدة يتورط فيها بعض قادة النظام الجزائري السابق.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧، ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

*** الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بوش يرشح نفسه، رسمياً، لولاية ثانية

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، ترشيحه لولاية ثانية. وقال «لدي ما اعلنه.. اريد ان استمر في الخدمة كرئيسكم لمدة اربع سنوات اضافية».

وجاء هذا في خطاب القاه في احد فنادق واشنطن الكبيرة امام اكثر من الف شخص من مناصريه كانوا يهتفون بحماس «اربع سنوات اضافية».

وكان الرئيس بوش (٦٧ عاماً) بدأ قبل اسابيع عدة حملته الانتخابية. واكتفى امس الاربعاء بتأكيد ترشيحه رسمياً عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

كما اعلن نائب الرئيس الحالي، دان كويل، عن ترشيح نفسه لمنصب النائب القادم اذا فاز بوش.

ويشار الى ان الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في الولايات المتحدة يهدد الرئيس بوش وحزبه بعدم الفوز في الانتخابات القادمة.



واشنطن: حققنا «انتصارا».. وعرفات لن يعامل كرئيس دولة في جنيف!

● «سيتحدث وهو جالس»! ●

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة تعتبر انها حققت «انتصارا» بتوصلها الى عدم معاملة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، كرئيس دولة خلال القاء خطابه اليوم الخميس في جنيف امام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

وقال هذا المسؤول للصحفيين «لن يفرش له السجاد الاحمر ولن يعامل كرئيس دولة»! واوضح ان الوفد الامريكي بذل جهدا كبيرا هذا الاسبوع حتى لا يؤدي استقبال عرفات الى رفع وضع منظمة التحرير. وتتمتع فلسطين بوضع المراقب في الامم المتحدة.

واشار المتحدث الى ان عرفات سيتحدث وهو جالس ولن تكون له منصة يمكن استخدامها كذريعة للوقوف! واكد ان هذا الاجراء كان حصيلة اختبار قوة دبلوماسي «وافق خلاله الامين العام للامم المتحدة (بطرس غالي) على انه لا يوجد ما يبرر معاملة عرفات كرئيس دولة».

وقال الدبلوماسي الامريكي ان عرفات يأتي الى جنيف لان عملية السلام التي بدأت في مدريد «وضعته على الهامش» واملا في «التأثير على عملية السلام» بين اسرائيل والدول العربية!!

واضاف «ولن افاجأ» اذا انتهز عرفات فرصة تزامن وجوده في جنيف مع اجتماع منظمة اوبك في هذه المدينة لمحاولة الاتصال بممثلي المملكة العربية السعودية او الكويت.

وقال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة استخدمت امس الاربعاء، تسجيلات شبكة «سي.ان.ان» لمنع عرفات من القاء كلمته امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف كرئيس دولة.

وكانت الشبكة الامريكية اذاعت، امس الاول الثلاثاء، تسجيلا نسبته الى عرفات وردت فيه عبارات معادية للسامية وشتائم لليهود.

وقد نفى عرفات في القاهرة مساء امس صحة هذا التسجيل واعتبره «مركبا». وقال ان المحادثة الهاتفية ليست سوى عملية تركيب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢/١٣، غائماً جزئياً ويتواصل هطول الامطار في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٥ ● الاغوار الشمالية - ١٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١١ ● القدس وضواحيها - ٨ ● السهل الداخلي - ١٤ ● السهل الساحلي - ١٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٢ ● النقب - ١٤ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٢/١٢)

العملة	"بتسيخ"
● دولار امريكي*	٢.٣١٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٢٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٨٨٥ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٤ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٤ - ٢.٣٥ ش.ج

الفلسطينيون سيشاركون في مفاوضات واشنطن

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الاربعاء، في القاهرة ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية سيشارك في الجولة الرابعة من هذه المحادثات في واشنطن في ٢٤ شباط الجاري «لكي لا نعطي اسرائيل فرصة عرقلة عملية السلام».

واضاف عرفات ان «الوفد الاسرائيلي لن يكون لديه صلاحيات وسيردد الكلام نفسه. وعلى الرغم من ذلك سنذهب الى واشنطن.

نهائياً - المفاوضات الثنائية في (٢٤) الجاري في واشنطن

بيكر، هذه المرة، سيتدخل.. وهو يصر على بدء المفاوضات الجوهرية

شمير: «لن نتفاوض اطلاقاً» على الاراضي المحتلة!

● مصر والسعودية: لن يكون اي تعاون اقليمي في المنطقة ما دامت الاراضي العربية رازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من الدعوات التي ارسلت الى الاطراف المعنية للمشاركة في المفاوضات الثنائية في (٢٤) الجاري في واشنطن، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيكون هذه المرة بالقرب من المتفاوضين، وسيتدخل مباشرة في سير المفاوضات. كما ان الادارة الامريكية تصر على ان تبحث المفاوضات القضايا الجوهرية وعدم الاكتفاء، كما جرى في السابق، في بحث المسائل الاجرائية.

واكدت مصادر امريكية انها تعي جيداً الاهداف الاسرائيلية التي تستخدم هذه المفاوضات كورقة انتخابية في ايدي «الليكود». وقالت ان «الليكود» معني بعدم تقدم هذه المفاوضات وان تبقى تراوح في مكانها. لكن الادارة الامريكية، هذه المرة، تصر على ضرورة بحث القضايا الجوهرية، وفي الاساس المرحلة الانتقالية في الاراضي المحتلة، او ما تسميه اسرائيل «الحكم الذاتي».

وعلى هذه الخلفية عقد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، اجتماعاً مستعجلاً للمجلس الوزاري السياسي، استمر (٣) ساعات، اتفق في ختامه على اصدار التوجيهات والتعليمات للوفد الاسرائيلي المفاوض بعدم التفاوض اطلاقاً على القضايا التي تخص الاراضي المحتلة، وان يجري التفاوض، فقط، على «حكم ذاتي مقلص واداري للفلسطينيين». وهذا يعني، عملياً، عدم اجراء اي بحث في الورقة الفلسطينية التي قدمها الوفد الفلسطيني في جولة المفاوضات الاخيرة والتي تتعلق بالفترة الانتقالية ونقل السلطة، على الارض وما فوقها وتحتها، للفلسطينيين. وبهذا تدعو تعليمات شمير الى تفجير المفاوضات من خلال الاستمرار في المراوغة وكسب الوقت والتفاوض على قضايا هامشية دون التطرق الى الجوهر.

الا ان الامريكان اكدوا، هذه المرة، ان المفاوضات ستستمر من (٢٤) الجاري الى (٤) آذار القادم. «وهذه الفترة كفيلة للدخول في القضايا الجوهرية»، كما اكدت رسالة الدعوة!

وكان اكثر من مصدر فلسطيني مسؤول اكد ان الفلسطينيين في جولة المفاوضات القادمة سيطالبون بوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

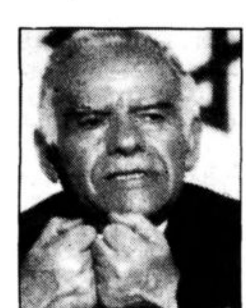
ومن جهته اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس، ان الفلسطينيين سيتركون المفاوضات اذا استمرت عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة. ودعا الولايات المتحدة الى الضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان مؤكداً انه لولا الدعم الامريكي المادي لما استطاعت اسرائيل مواصلة الاستيطان.

ومن جهة اخرى رأت السعودية ومصر، امس الاربعاء، انه «من غير المعقول النظر في اي تعاون اقليمي في المنطقة ما دامت الاراضي العربية رازحة تحت الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وما دامت اسرائيل ماضية في سياستها الاستيطانية».

وفي بيان مشترك نشر في الرياض في ختام اعمال اللجنة المصرية - السعودية المشتركة دان البلدان «ممارسات اسرائيل القمعية والتعسفية للشعب الفلسطيني الذي لا يزال يتعرض للقهر والسجن والابعاد». وطالب البيان مجلس الامن «بوضع حد لمثل هذه الانتهاكات».

واكد البيان انه «من غير المعقول النظر في اي تعاون اقليمي في المنطقة ما دامت الاراضي العربية رازحة تحت نير الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وما دام الشعب الفلسطيني محروماً من ممارسة حقه الشرعي في تقرير مصيره بنفسه».

واشارت مصر والسعودية اللتان شاركتا في الجلسة التحضيرية للمفاوضات المتعددة الاطراف مع اسرائيل في نهاية كانون الثاني في موسكو، الى ضرورة احترام اسرائيل «لنص وروح اتفاقية جنيف».



● اسحاق شمير ●



● جيمس بيكر ●

«الاستخبارات الامريكية حاولت اغتيال صدام حسين بالنقل التخاطري والتنويم المغناطيسي عن بُعد»

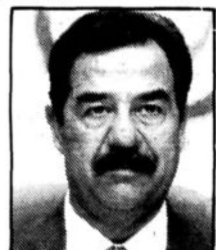
● الهدف: رفع ضغط الدم الشرياني واحداث جلطة دماغية او جلطة قلبية ●

● بغداد - «و.ص.ف» - قالت صحيفة عراقية، امس الاربعاء، ان الاستخبارات الامريكية لجأت خلال ازمة الخليج الى وسائل «القياس النفسي» (الباراپسيكولوجيا) في محاولات لاغتيال الرئيس العراقي صدام حسين عن بعد.

وذكرت صحيفة «بابل» التي يرأس تحريرها عدي صدام حسين ابن الرئيس العراقي، ان عملاء الاستخبارات الامريكية و«الموساد» الاسرائيلي «استخدمت علماء ما ورائيين (باراپسيكولوج) للجوء الى النقل التخاطري الناجح (تيليباتي) التنويم المغناطيسي في محاولات تؤدي الى رفع ضغط الدم الشرياني واحداث جلطة دماغية او جلطة قلبية».

واكدت الصحيفة ان هذه الوسائل استخدمت في السنوات الثلاث الاخيرة من الحرب بين العراق وايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

واضافت الصحيفة ان الاستخبارات الامريكية والاسرائيلية حاولت «التأثير على عقل الرئيس صدام حسين لاتخاذ قرارات سريعة وخاطئة عن طريق احداث تغيير كبير في المجال المغناطيسي المحيط بمقرات القيادات العسكرية والقيادة العامة للقوات المسلحة».



في حرب الخليج:

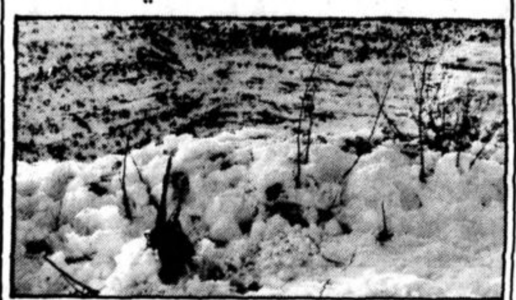
غارات طيران التحالف اوقع اكثر من ٨ الاف قتيل مدني عراقي

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن بيان رسمي عراقي نشر، امس الاربعاء، ان اكثر من ثمانية الاف مدني عراقي من الاطفال والنساء والشيوخ والرجال قتلوا خلال الغارات التي شنها طيران التحالف اثناء حرب الخليج بينهم (٤٠٣) اشخاص لقوا مصرعهم في قصف ملجأ العامرية في بغداد في مثل هذا اليوم من العام الماضي.

واوضح البيان الصادر عن وزارة الثقافة والاعلام ان قصف هذا الملجأ اودى بحياة (٥٢) طفلا و(٢٦١) امرأة و(٩٠) رجلا.

وكان هذا الملجأ اصيب بقذيفتين اطلقتهما طيران قوات التحالف فجر الثالث عشر من شباط (١٩٩١) في خضم الحملة الجوية من حرب الخليج.

بسبب رداءة الطقس:
الحياة ما زالت مشلولة في بيت جن



● بيت جن، الثلوج ما زالت تكسو القرية!
(تصوير سهيل قبلان - «الاتحاد» عكا)

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعطلت الدراسة في قرية بيت جن، يوم امس الاربعاء، لليوم الرابع على التوالي بسبب الاحوال الجوية القاسية التي تعرضت لها القرية.

واضطر المعلمون يوم امس الى صرف الطلاب الذين جاؤوا الى المدارس، الى بيوتهم لان الغالبية العظمى من الطلاب تغيبت، بسبب الامطار الغزيرة.

وعانى الاهالي لليوم الثالث على التوالي، ايضا، من انقطاع المياه بسبب انفجار العديد من مواسير المياه وصعوبة اصلاحها بسبب تشكل الصقيع.

وتسببت حالة الانجماد التي تعرضت لها القرية بأضرار لعشرات السيارات التي انفجرت محركاتها.

وادت الامطار الغزيرة التي هطلت في انهيارات للصخور والاتربة على جانب الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية.

مجد الكروم - بحيرة كبيرة!

● الطلاب يرتجفون في صفوفهم من البرد ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت طوال يوم امس، في تشويش الحياة الطبيعية في العديد من القرى في الشمال، خاصة في المجال الدراسي.

وبدت قرية مجد الكروم أشبه ببحيرة كبيرة، حيث تجمعت المياه بكميات كبيرة حولها وغمرت الاراضي، وكادت المياه ان تغمر احد البيوت قرب محطة الوقود، فسارع المجلس المحلي وأرسل الياته وعماله لتصريف المياه وانقاذ العائلة المكونة من (١٠) أنفار. وعلم ان المجلس المحلي في حالة طوارئ خلال (٢٤) ساعة.

واضطر المجلس المحلي الى تقليص أوقات الحصص الدراسية بعشر دقائق من كل حصة جراء الاحوال الجوية القاسية والبرد القارس.

وعلم مراسلنا انه اذا استمر هطول الامطار بهذه الغزارة، فان الدراسة قد تتعطل كليا اليوم الخميس في مجد الكروم.

وعلم، ايضا، عن تغيب القسم الاكبر في مدارس قرى الشمال بشكل عام جراء الاحوال الجوية يوم أمس. وهناك مدارس في عدة قرى لم تفتح ابوابها كليا منذ اربعة ايام بسبب الثلوج والبرد القارس والامطار (بيت جن مثلا) وعدة مدارس لم يتلق فيها الطلاب التعليم كما يجب لعدة اسباب اهمها ان المدارس العربية غير مجهزة لمثل هذه الاحوال الجوية وانعدام التدفئة في العديد منها، خاصة تلك المدارس التي شيدت منذ سنوات بعيدة والغرف المستأجرة وغرف «الكرفان».

ولم يقتصر الامر على تغيب الطلاب وانما اثر ذلك على تحصيلهم. وقال احد المعلمين لمراسلنا: من شاهد الطلاب في الصفوف وهم يرتجفون من البرد يدرك أن العملية التعليمية لا تتم بالشكل الصحيح. ومن هنا دور لجان الاباء بالتوجه الى رؤساء السلطات المحلية في تلك القرى لتزويد المدارس بالمتطلبات والمستلزمات الضرورية لاتقاء ليس البرد القاسي في الشتاء فقط، بل حر الصيف اللاهب ايضا.

المستوطنون يخلون منزلا كانوا اقتحموه في رام الله!

● عملية الاقتحام جاءت للاحتجاج على «حرية تحرك مسؤولي الارهاب في الضفة»! ●

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المستوطنين الاسرائيليين، الذين اقتحموا منزلا شاغرا في رام الله المحتلة، أخلوه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وأخلى المستوطنون المنزل بعد ان التقيهم قائد عسكري في المنطقة بالعودة الى بيوتهم واعدا بنقل احتجاجهم «الى اعلى مستوى».

وكان عشرات المستوطنين احتلوا المنزل، الذي يقع على الطريق بين رام الله والقدس، احتجاجا على اطلاق النار على سيارة مستوطن اسرائيلي في رام الله. ولم يسفر اطلاق النار على السيارة عن سقوط ضحايا.

وعلم أن قرار احتلال المنزل اتخذه قادة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الذين قالوا ان اطلاق النار على المستوطن هو الحادث التاسع والعشرون من نوعه منذ بداية السنة الحالية.

ورفع المستوطنون علما اسرائيليا فوق المنزل الذي احتلوه. واستنكروا «حرية التحرك التي يتمتع بها مسؤولو الارهاب العربي في الضفة الغربية، بدلا من طردهم ومحاكمتهم».

الرياح والامطار طيرت سقف الحظيرة فنفقت المواشي وراحت تستغيث!





(الصورة الى اليمين) احد الخرفان وقد علق تحت أعمدة الحديد. فاضطروا لذبحه من اجل وقف معاناته. (الصورة الى اليسار): عزام احمد دراوشة يشير الى سقف البراكية المنهار - وفي السادسة صباحا قمت باطعام المواشي. وفي الحادية عشرة وقع الانهيار». (تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - ونحمد الله على اننا لم نتواجد هناك ولم نصب بأذى عندما انهار سقف البركس، ولكننا حزينون جدا على الاغنام التي نفقت تحته وهي تصيح كأنها تستغيث. ولم يكن بمقدورنا تقديم لها: اننا تضررنا بشكل جدي وتلك الاغنام بحليبها ولحوم خرافها هي مصدر معيشتنا الوحيد. واعادة بناء البركس من جديد يتطلب مبالغ باهظة ولا ندري من سيقوم بتعويضنا».

هذا ما ذكره لمراسلنا السيد احمد فياض دراوشة من قرية اكسال، واصفا انهيار سقف حظيرة المواشي التي يملكها وشريكه السيد خليل ابو بندورة بسبب العواصف التي اجتاحت القرية هذا الاسبوع. واضاف: توجهت والعديد من أهالي القرية باتجاه البركس الذي كان يحوي تحته ٢٠٠ رأس من الغنم نسوق منتوجها من الحليب الى تنوفا و١٣٠ خروفا نقوم بتربيتها لبيعها.

وقد قتل نتيجة هذا الانهيار ١٥ رأسا من الغنم و١٣ خروفا وأصيب عدد آخر باصابات مختلفة. وتم نقل بقية الاغنام والخراف الى أماكن مجاورة مؤقتة منها احد البيوت التي لم يسكنها أصحابها بعد.

واضاف السيد دراوشة: «بنينا هذا البركس قبل ثماني سنوات بطريقة حديثة وحسب المواصفات. واعتقد ان الامطار والثلوج التي سقطت والرياح الشديدة التي هبت ادت الى انهياره».

وصدف ان تواجد في المكان لدى زيارتنا، الخبير الزراعي والثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، السيد سليم مراد، والذي استدعاه صاحبا البراكية من اجل ارشادهما في كيفية الاعتناء وتقديم المساعدة للمواشي التي نجت، وفي كيفية طلب التعويضات. فسألناه عن ذلك فأجاب: «يتوجب عليهما تقدير حجم الخسائر التي لحقت بالبناء والمواشي ورفعها وبسرعة الى وزارة الزراعة. وهناك يجري الاعداد وتحضير قائمة باسماء كل المزارعين المتضررين في الدولة لتقديم التعويضات التي لا يعرف حتى الان حجمها».

واضاف: «اني اتوجه الى المزارعين المربين للمواشي ان يتفحصوا اماكن ايوائها واصلاح اي عطل او خراب في البناء القائم حفاظا على ارواحها وتجنب وضعها في مواجهة مسارب الرياح الشديدة واماكن السيول المنخفضة».

المزارعون العرب يطالبون وزيري الزراعة والمالية بتعويضهم عن «خسائر الامطار والثلوج»

* آلاف الدونمات المزروعة بالاصناف الشتوية تضررت جراء موجة الامطار * المزارعون يطالبون بالغاء الضرائب المطلوبة منهم عن العام الجاري * الكنيست تناقش الموضوع *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر العشرات من المزارعين في منطقة الجليل الغربي التوجه لوزيري الزراعة والمالية بغية تعويضهم عن الخسائر الفادحة التي لحقت بمزروعاتهم وبهم كمزارعين، جراء الامطار الغزيرة والثلوج التي هطلت خلال العام الحالي ومنعتهم حتى من التخطيط لزراعات مستقبلية.

وجاء ذلك في نهاية الاجتماع الذي عقده عشرات المزارعين من منطقة الجليل، يوم امس الاول في «يد نتان» وتباحثوا فيه في تسويق الخيار للموسم القادم، بحضور العديد من مسؤولي مصانع التعليب.

ولم يحظ اصحاب مصانع التعليب الذين شاركوا في الاجتماع محفزات للمزارعين لزراعة الخيار في الموسم المقبل لكي تتمكن المصانع من اخذ المنتوج من المزارعين وتعليبه.

وعلم مراسلنا ان الاسعار التي عرضت على المزارعين كانت متدنية جدا ولم تف بالمطلوب قطعيا!

واشار المزارعون في اجتماعهم ان المزارعين العرب في منطقة الجليل لا يعرفون كمية الاضرار التي لحقت بهم لانهم لم يتمكنوا من دخول اراضيهم المغمورة بالمياه. وعلم ان آلاف الدونمات المزروعة بالاصناف الشتوية تضررت جراء موجة الامطار، كالسبانخ والفجل والزهرة والبقدونس وغير ذلك، الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار الخضروات.

وقرر المزارعون التوجه لاتحاد التعاونيات والجمعيات في الهستدروت والى المركز الزراعي وطلب عقد جلسة خاصة مع وزيري الزراعة والمالية للمطالبة بالتعويض، على الرغم من ان العديد من المزارعين لم يؤمنوا مزروعاتهم في شركات للتأمين. والمطالبة كذلك ان تعترف ضريبة الدخل والدوائر الحكومية الاخرى بحجم الخسائر وتأخذ بعين الاعتبار تلك الاضرار والغاء الضرائب المطلوبة من المزارعين عن العام الجاري.

ومن جهة اخرى طالب النائب الجبهوي محمد نفاع، في الكنيست، بتعويض المزارعين العرب عن الاضرار والخسائر التي لحقت بهم. وتطرق نفاع الى اضرار الطقس العاصف بشكل عام في الوسط العربي والزراعة العربية بشكل خاص. واكد على ضرورة اتباع سياسة مساواة في المجال الزراعي. وقال نفاع: الوسط العربي هو المتضرر الاساسي عمليا من الفيضانات وهو المتضرر من نقص مياه الري في الصيف. وهذا تناقض مضحك وغريب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الرملة (الحزب) - اليوم الخميس ٩٢/٢/١٣ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة سياسية. المحاضرة: قار غورجانسكي.

صباح الخير

أما من حلف ماء مع بيت جن!

من منا لا يعرف بيت جن؟ سواء من موقعها في الحضن الشمالي لجبل الجرمق، او من بساتينها وكروم دواليها؟ ومن منا لم يتلذذ بطعم عنبها الاسود، الذي كان يحلي ريق قرى الجليل المتباعدة، يأتيها في «عز المنقطعة» محمولا على الدواب اواخر الصيف واوئل الخريف..

هذه القرية الشماء، تعاني في هذه الايام الماطرة من «العطش»!!

اجل!! العطش في عز الشتاء الغزير، فلقد اصابها ما اصاب غيرها من قرى الشمال المتربعة على قمم الجليل، تدنت فيها درجات الحرارة حتى بلغت الصفر او ما دون ذلك فكان ان تحولت المياه الى جليد، سد الانابيب. ولما ضاقت هذه الانابيب بمحتوياتها «وانتحرت» بتفجير نفسها!

فماذا فعل الناس هناك؟

عمدوا الى بقايا «المزاريب» التي مهمتها تصريف مياه السطوح يستقون منها ويحصلون على حاجتهم من هذا الكنز الطبيعي.

وهل اصابت البردية انابيب بيت جن دون غيرها؟

لا فمثلها اخوات لها اصابهن ما اصابها. فالطبيعة العادلة لا تميز بين عربي ويهودي، فشملت ايضا صفد وسعسع وافيقيم والكوش وجوش حلاف (هكذا قرأت في الصحف ولا ادري اذا كانت الجش العربية مقصودة ام لا) وميرون وعموقة.

واين شركة مكوروت؟ ومالها لا تصلح التلف؟

لقد بدأت في العمل، ولكن التصليح سيستمر بضعة أيام.

اليس من جهة اخرى تساعد؟

بلى. فجيش الدفاع قام بواجبه، ونقل في آلياته خزانات مليئة بالمياه، وقدمها لكل القرى «المنكوبة» مائيا، والواقعة في اعالي الجليل مثل افيقيم. واكد نائب وزير الدفاع السيد عوفاديا عيلي (تعرفونه طبعا) ان جيش الدفاع سيواصل تقديم العون للاماكن التي في «ضائقة» حتى ينجلي الطقس.

وهل وصلت هذه المساعدات المدنية العسكرية الى بيت جن؟

افادنا زميلنا سهيل قبلان امس (الثلاثاء) واثر اتصال له مع زوجته في بيت جن ان ذلك لم يحصل، فتأكد لنا ان بيت جن اما انها ليست في ضائقة، واما انها لا تقع في اعالي الجليل، او هي الامران معا والله اعلم.

او ان «الحلف» المزعوم بين بيت جن والجيش لا يشمل الماء من السوائل!!

(ابو ايهاب)

مصر تعطي السودان الوقت لاثبات حسن نواياه

*** بقلم: بسيمة نُفادي ***

ذكر مصدر مصري مسؤول ان مصر قررت منح السودان مهلة لاثبات حسن نواياه التي اكد عليها نائب رئيس المجلس العسكري السوداني، الحاكم العميد الزبير محمد صالح اثناء زيارته الى القاهرة التي انهاها امس الاول (الثلاثاء).

ورأي المراقبون ان الامر يتعلق بالحصيلة الهزيلة لزيارة صالح التي استغرقت ثلاثة ايام والتي لم تبدل شيئا من الخلاف الكبير الناشب بين البلدين.

● حسني مبارك ●

واشاروا بالتالي الى ان هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول سوداني في هذا المستوى الى القاهرة، منذ سنتين، جاءت بناء على طلب الرئيس المصري حسني مبارك قبل اسبوع من الموعد المحدد اصلا، مما اكسبها طابعا استثنائيا اذا لم يكن اشبه بالاستدعاء.

وفي تصريح ادلى به قبل مغادرته، وصف العميد صالح محادثاته مع مبارك بانها «مثمرة وايجابية». ونفى وجود «خلافات» لكنه اقر باستمرار «بعض الشكوك والغيوم» في العلاقات بين مصر والسودان.

والى تصريحات صالح واعضاء وفده التي اتسمت بلهجة مصالحة رد المسؤولون المصريون بصمت واضح، يترجم على الاقل تحفظاتهم.

وصرح مصدر مصري مسؤول طلب عدم الكشف عن اسمه ان صالح اكد رغبة بلاده في «فتح صفحة جديدة في العلاقات مع مصر».

واضاف هذا المصدر ان «القاهرة قررت اعطاء المسؤولين السودانيين مهلة لكي يثبتوا حقيقة هذه الرغبة في الافعال» مؤكدا في الوقت نفسه ان لقاء بين مبارك ورئيس المجلس العسكري الحاكم الفريق عمر البشير «سيكون مرهونا بتطور موقف المسؤولين السودانيين».




● عمر البشير ●

اما المسؤولون المصريون فهم مستاؤون خصوصا من النفوذ المتزايد للجبهة القومية الاسلامية بزعامة حسن الترابي على الحكم في السودان.

وقال مصدر مصري مسؤول ان المسؤولين المصريين «قلقون جدا» ايضا ازاء الدعم الذي تقدمه الجبهة لبعض الجماعات الاسلامية في مصر ودول عربية اخرى.

وفي القاهرة نفى العميد صالح ان يكون السودان يوفر «غطاء للارهاب الدولي». لكن المصدر اكد ان مبارك طلب وحصل على تعهد شفوي واضح مفاده ان سلطات الخرطوم لن تسمح «للمجموعات الاسلامية باستخدام السودان كقاعدة لشن عمليات» ضد مصر.

وفي هذا الخصوص قال المصدر ان صالح تسلم في القاهرة «مجموعة تصريحات للترابي تعتبرها مصر بمثابة مساس لامنها».

كما تنظر مصر ايضا بحذر كبير الى مسألة تشكيل محور سوداني ايراني، كان من الممكن ان يمتد الى الجزائر لو وصلت الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الحكم.

وتابع هذا المصدر ان الترابي هو المهندس الرئيسي لانشاء مثل هذا المحور الذي برز اثر الزيارة الاخيرة، التي قام بها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى الخرطوم.

واضاف المصدر ان السلطات السودانية تأسف من جهتها لحق اللجوء الذي منحته مصر لعناصر المعارضة السودانية الذين تتهمهم بانهم يريدون «تنسيق عمل مع المعارضة الداخلية انطلاقا من القاهرة» ضد الحكم القائم في الخرطوم.

فضلا عن ذلك فان السلطة السودانية منزعجة ايضا من وجود اتصالات بين القاهرة والعقيد جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان.

لكن ذكر ان الطرفين اعربا عن موافقتهما على «تشاور في ما يتعلق بتطورات الوضع في القرن الافريقي، وعلى دعم وساطة منظمة الوحدة الافريقية الرامية الى تسوية النزاع في جنوب السودان».

اما بخصوص الخلاف الحدودي القديم على منطقة حلايب الذي عاود الظهور الاسبوع الماضي، بعد ان منحت الخرطوم شركة نفطيه كندية امتيازا بالتنقيب النفطي في جزء من هذه المنطقة، فاكتفى نائب وزير الدولة للشؤون الخارجية علي محمد عثمان ياسين بالاشارة الى «اتفاق» حول هذه المسألة بدون اي توضيح اخر.

وفي الجانب المصري التزم المسؤولون صمتا مطبقا ازاء هذا الموضوع واكد مصدر مصري مأذون له امس الاول انه «ليس واردا ان تتخلى مصر عن سيادتها على حلايب».

(عن «و.ص.ف»)

تعازينا الحارة

الى الزميلة فوزية وعموم آل سليمان بكر بوفاة الوالد المأسوف على شبابه حمد احمد سليمان بكر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الصف الثاني عشر «ن»
مدرسة سخنين الثانوية

تثبيت وصية

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة. اعلان تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٨. ٢/٤

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيدة «اليس رمضان» لتثبيت وصية المرحوم زوجها (بديع حنا رمضان) المتوفى بتاريخ ٩١/١./٥ من سكان الناصرة. فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
رشاد خوري جرايسي

حزب الشعب الفلسطيني – فصيل اساسي في الحركة الوطنية الفلسطينية

■ احتفل حزب الشعب الفلسطيني في الايام القليلة الماضية بالذكرى السنوية العاشرة لتشكيله من جديد. وقد اقيمت بهذه المناسبة الماجدة اجتماعات وتظاهرات وندوات في الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة كان قمتها المهرجان الكبير الذي اقيم امس الاول في قاعة المسرح الوطني (الحكواتي).

ان حزب الشعب الفلسطيني هو امتداد طبيعي، في الظروف المتغيرة، للحزب الشيوعي الفلسطيني، هذا الحزب الذي قام بدور بطولي في المحافظة على الهوية الوطنية والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وكان له دور بارز جدا في نشر الفكر الاشتراكي والتقدمي والوطني التحرري. ولا شك في ان الدور المتميز لهذا الحزب كان له اسهام محترم في بناء الشخصية الوطنية الدمقراطية لكل الحركة الوطنية الفلسطينية المستندة الى اوسع القواعد الشعبية.

ويبرز لكل متابع النهج الوطني الشجاع لحزب الشعب الفلسطيني، في سعيه لتعميق الوحدة الوطنية ومجابهة الاحتلال والمشاريع الامريكية – الاسرائيلية ليس باعلان العجز او القنوط بل بالثقة بالشعب وتجنيد الشعب للنضال. وصحيفة «الطليعة» المقدسية ومساهمات الاستاذ بشير البرغوثي، الامين العام للحزب، التي ننشرها في «الاتحاد» كل يوم جمعة، هي نموذج لروح هذا الحزب الثوري حقا، والوطني النابع من قلب الارض الفلسطينية، المتمسك بالثوابت والمنفتح لاستيعاب روح العصر والتجاوب مع تحدياته.

لقد كان بشير البرغوثي صريحا مع الشعب عندما رسم في احتفال الحزب في «الحكواتي» صورة حقيقية للوضع محذرا من استمرار المفاوضات متعددة الاطراف بينما المفاوضات الثنائية (خصوصا بشأن القضية الفلسطينية) جامدة او مجمدة، وطلب بان يمثل الوفد الفلسطيني كل الشعب، في الضفة والقطاع والقدس والشتات، كما طالب باستراتيجية مفاوضات تستند بقوة الى الثوابت، مثل وقف الاستيطان، حق تقرير المصير، تطبيق معاهدة جنيف وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

ان هذا الحزب يحتفل بعيد ميلاده وهو اشبه ما يكون بالجندي المقاتل للحرية الذي يجيء عيد ميلاده بينما هو في قلب المعركة، ولكن المشاركة النشيطة لحزب الشعب في مجمل الحركة الوطنية الفلسطينية، فكرا وممارسة، هي افضل احتفال بعيد تأسيس الحزب.

مبام ضد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة

* استغربت ما كتبه «ابو ايهاب» في عدد الاتحاد (٩٢/٢/١١) في زاوية «صباح الخير» تحت عنوان: اسألوهم بأن «المبام اقام كيبوتسات خارج الخط الاخضر» اي «داخل الاراضي الفلسطينية المعدة لاقامة الدولة الفلسطينية عليها» مثله مثل مباي والمفدال.

من المعروف للجميع ما عدا ابو ايهاب!! بأن مبام كان وما زال منذ الاحتلال ضد الاستيطان ولا توجد له اية مستوطنة فيها بينما يوجد للمباي وللمفدال ما يزيد على الثلاثين مستوطنة.

من الغريب حقا ان تظهر مثل هذه الادعاءات في «الاتحاد» الغراء وهي التي نشرت عشرات المرات عن النضال المتواصل ضد الاستيطان مع باقي القوى الدمقراطية كالجبهة وراتس والسلام الآن وغيرها.

آمل بأن لا تعود مثل هذه «الحكاية» مرة ثانية.

لطيف دوري
عضو سكرتارية مبام

تعقيب:

نشرنا وسنواصل النشر عن كل ما هو ايجابي في نضالنا المشترك من اجل السلام الحقيقي والمساواة الحقيقية، وكنا نحبذ ان توسعوا جبهتكم الوليدة مع راتس وشينوي لتشمل جبهتنا واحزابنا جميعا، ولكنكم لم تفعلوا.

اصدقك القول يا رفيق لطيف انني عندما كتبت مادة «صباح الخير» التي تشير اليها لم اكن اعرف لمن يتبع الكيبوتس المذكور (عرفت فيما بعد انه تابع للمفدال). ولما كانت الكيبوتسات محصورة في احزاب ثلاثة، حزبك المبام احدها، فقد عمدت الى ايراد كل الاحتمالات باستعمال كلمة «ممكن». اذن فهذه ليست «ادعاءات».

واخيرا استغرب وبعد ان عدت الى المقال – اين قرأت «المبام اقام كيبوتسات» «خارج الخط الاخضر»؟

ونأمل ان نلتقي دائما في النضال المشترك.

(ابو ايهاب)

زجلية كمال ملحم – كفرياسيف

«موقف»

حتى لو ما بقي في بيتنا لا لقمة ولا
رغيف
ما بنهون
ل بنركع ول نبيع الضمير
رح يبقى نظيف
وشو قيمة الانسان
لو باع حاله
وكتر سواله
شو قيمته لو كان عبد للشيطان
او زمرة الطغيان
وماشي بطريق الشر خسران حاله
الفقر مش عيب يا ناس
والمال
ما يصنع الرجال
لكن بها الاحوال
الحر يبقى حر
وما يفرحوا الانذال
يبقى ضميره حي

يحمي حواري الحي
ويرافق رجاله
غدر العدا م يطاله
ويجاهر باقواله:
كسرة خبز يابسة مع مي
ونعيش بكرامه
افضل من خروف مشوي شي
ويقولوا حرامي
باع الضمير وصار
عبد للدولار
او سمسار
بيتاجروا بآماله
نحنا مع الاحرار
بالعزم والاصرار
وتبقى الكرامة غار
والشعب مغوار
ومهما جرى وصار
رح يبقى قوي ول ضعيف

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

أنصح من شولة

هي كانت خادمة في دار من دور الكوفة وكانت تذهب كل يوم الى السوق لتشتري بدرهم سمنا لمواليها.

فوجدت يوما درهما، فاضافته الى الدرهم الذي كان معها واشترت بهما سمنا وردته الى مواليها، فضربوها وقالوا: انت تأخذين كل يوم هذا المقدار من السمن فتسرقين نصفه.

فضرب بها المثل، فقيل: شولة الناصحة.

خرافات ايسوب

الجرادة والبومة

سكنت بومة شجرة مجوفة(١). ومن عادة البومة ان تطعم الليل وتنام النهار. ولكن زقزقة جرادة اتخذت مأواها في فرع مجاور، كانت تقلقها من نومها. فطلبت البومة الى الجرادة ان تنظر الى راحتها، ولكن الجرادة زادت من زقزقتها، حتى ضاقت البومة بالجرادة ضيقا شديدا، واجمعت امرها على ان تخلص من الوباء بحيلة.

واتت البومة الجرادة، وقالت في لطف: لئن كنت لا انام بسبب اغنيتك، فلانها – ولتصدقيني – في روعة الحان قيثارة ابولو (٢). والان اريد ان اتذوق (٣) بعض الرحيق الذي اعطتنيه منيرفا (٤) منذ ايام، فهل تأتين لتشاركيني؟

اما الجرادة فقد طربت بالثناء على اغنيتها كما سال لعابها بذكر الشراب اللذيذ. فقالت انه يسعدها كل السعادة.

ولم تكد تدخل جوف الشجرة حتى انقضت عليها واكلتها.

(١) ضخمة الجوف
(٢) اله الموسيقى والشعر عند الاغريق. ابن زيوس كبير الالهة.
(٣) اذوق مرة بعد مرة.
(٤) الهة الحكمة عند الرومان.

المانيان عبرا الاطلسي على عوامة من الخيزران

● فورتاليزا (البرازيل) – و.ص.ف – وصل الالمانيان روديغز نيهبرغ وكريستينا هافركامب بعد ظهر الاحد الماضي الى مرفأ فورتاليزا (عاصمة ولاية سيارا البرازيلية الشمالية) بعد ان عبرا المحيط الاطلسي على عوامة من الخيزران. وقد انطلقا من السنغال في ٣٠ كانون الاول الماضي.

صنع الالمانيان عوامتهما من ١٢٠ قصبة خيزران مستوردة من تايوان. ويبلغ طول كل قصبة ستة امتار وقطرها ١٤ سنتمترا. ويبلغ الوزن الاجمالي للعوامة حوالي ثلاثة اطنان.

وروديغر نيهبرغ المولود في العام ١٩٣٥ مختص في مغامرات البقاء على قيد الحياة في ظروف صعبة وقام باكثر من ٤٠ رحلة مذهلة. فقد كان على سبيل المثال اول شخص يعبر النيل الازرق في اثيوبيا برفقة احد اصدقائه ويجتاز صحراء دناكل (اثيوبيا) ويعبر الاطلسي على متن دراجة مائية في العام ١٩٨٧

نسغ ثمرة الكيوي يسبب هلوسات للقطط

● اكتشفت القطط في نيوزيلندا متعة محرمة يوفرها لها نسغ اغصان الكيوي الذي يمكن ان يكون له مفعول مخدر مثير للغبطة الشديدة وللهلوسات.

وفي برنامج اذاعي روت ديبي ماكري انها راقبت في هاملتون (شمال نيوزيلندا) مجموعة من القطط تسلقت اشجار الكيوي وبدأت «تمسح خطمها باطراف الاغصان المقطوعة التي يتسرب منها النسغ.. بعدها تدحرجت ارضا وقد اتسعت حدقات عيونها».

واضافت ان مفعول النسغ استمر حوالي ٢٠ دقيقة عادت بعدها القطط الى تسلق اشجار الكيوي.

وقالت ماكري ان «الامر لا يضايقها لان احد هذه الهررة عصبي المزاج ومعالجته بهذه الطريقة اقل كلفة من الحبوب المهدئة التي يمكن ان نشتريها من الطبيب البيطري».

واستنادا الى الخبير غاريث سميث فان نسغ الكيوي يحتوي على مادة كحولية. وقال انه يتعين معرفة ما اذا كان النسغ يجذب الهررة لانه يشبه بولها او لان له مفعولا مخدرا.

واوضح ان الصينيين يستخدمون اغصان الكيوي منذ قرون طويلة كمسكن للفهود والاسود في حدائق الحيوان وان شركة يابانية تفكر بادخال النسغ في المأكولات الخاصة بالهررة التي تصنعها.

مهووس جنسي يجرح اكثر من سبعين امرأة بالابر والسكاكين في شنغهاي

● بكين – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «شنغهاي» المسائية الاحد الماضي ان مهووسا جنسيا كان يخز ارداف السيدات بالابر والسكاكين سيحال قريبا الى المحاكمة لممارسته هذه «الهواية» عشرات المرات السنة الماضية في باصات هذه المدينة الكبيرة شرق الصين.

واضافت الصحيفة ان غونغ وانشانغ جرح اكثر من سبعين امرأة وشابة ما بين اذار وكانون الاول الماضي عندما اوقفته الشرطة. وانه كان يحصر نشاطه في باصات اربع خطوط للنقل العام.

وذكرت الصحيفة في عددها الذي وصل الى بكين ان الشرطة وجهت نداء الى الضحايا للادلاء بشهاداتهم اثناء المحاكمة.

وكانت جراح عدد من الضحايا بليغة حيث ان شابة اضطرت الى اجراء عملية لاستخراج ابرة للخياطة اخترقت جسدها سبع سنتمترات. في حين قطب جرح فتاة اخرى تسع قطب.

الكنديون يبحثون عن الدفء في الانفاق

● تورنتو – اين ذهب الناس؟ ابتلعتهم الارض. تخمين؟ صحيح! لانه عندما يحل الشتاء بزمهريره في تورنتو يختفي المشاة تقريبا من الشوارع في وسط المدينة ويلجأون الى انفاق تصل المنطقة بنحو ٥٠ بناية مكتبية واكثر من (١٠٠٠) متجر ومطعم.

درجة الحرارة على السطح تحت الصفر بكثير وفي الانفاق الدافئة يسير بعضهم بقمصان نصف كم.

وتغطي شبكة الانفاق الارضية التي تلقى اعتناء زائدا تزهو به بلدية تورنتو مساحة ١٢ كيلومترا مربعا تربط بين محطات الحافلات والمترو واماكن انتظار السيارات وستة فنادق.

ويستطيع التورنتيون التسوق وتنظيف ملابسهم وارسال خطاباتهم وقضاء مصالحهم في البنوك والذهاب الى الطبيب دون الخروج من الانفاق.

ويطلق رجال اعمال يقضون اوقات طويلة في مكاتبهم التي يذهبون اليها عن طريق الانفاق ولا يخرجون الى السطح سوى في المساء على انفسهم «اجنة» لانه يندر ان يروا ضوء النهار.

يستيقظون مبكرا والظلام يلف المدينة ويقودون سياراتهم الى اماكن انتظار مغطاة ثم يتوجهون الى اعمالهم عن طريق الانفاق ويعودون في المساء عند حلول الظلام.

وقالت صاحبة محل لاصلاح الاحذية انها تحاول الخروج من الانفاق مرة في اليوم على الاقل لاستنشاق نسمات من الهواء الطلق ورؤية ضوء الشمس «حتى لا اختنق».

وتوجد في الانفاق الممتازة الاضاءة مقاعد ونباتات زينة واشجار ونافورات في مناطق مغطاة بالزجاج لادخال ضوء النهار.

ولكن السير في الانفاق قد يكون تجربة صعبة وخاصة للسياح وحتى سكان تورنتو الذين لا يستخدمونها دائما ولا يعرفون كل مسالكها.

وقالت ديانا ريتشي مديرة المبيعات في احد متاجر الملابس «يأتي الينا كثيرون فقدوا الاتجاه. وشرح كيفية وصولهم الى مقاصدهم ليس امرا سهلا».

واتفق معها عمال في المتجر قالوا انهم انفسهم يضيع منهم الطريق احيانا.

وتم بناء الانفاق على مراحل وما زالت تنقصها علامات مميزة ويسترشد الناس بالمحلات والمكاتب للدخول والخروج.

ويعمل مجلس المدينة وخبراء من بناة الانفاق في وضع نظام للعلامات الارشادية يأملون ان ينتهوا منه في منتصف العام الحالي.

وقال دون سنكلير ان النظام سيستخدم علامات ملونة ونقاط لتحديد مختلف الاتجاهات ليساعد المشاة في الوصول الى الاماكن التي يريدونها.

وتباع حاليا خرائط لانفاق تورنتو تحدد اماكن الخدمات والمتاجر وغيرها.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٢/١٣

- ١٨.٣٥ – «مجلة الفن»
- ١٩.٠٠ – لقاء.
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٣٠ – رياضة
- ٢٢.١٥ – في الكنيست
- ٢٢.٣٥ – «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي امريكي
- ٢٣.٤٥ – «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
- ١٥.٠٠ – اخبار

زجليات – عيد دعيم – عبلين

إصحوا يا عرب

سلطان باشا بثورتو فجر غضب
حرر جبل الدروز ولفرنجي هرب
ارض العروبة للعرب سلطان قال

عَ الاجنبي محتل اوطان العرب
مجلل بثوب الخزي ومحروق بلهيب
تراب الوطن اغلى من كنوز الذهب

ارض العروبة نار تكوي الاجنبي
شوف بمياه الشرق سفنو سايبي
حقق مرادو ويحرب تدمير العراق

يللي ع مص الدم والسرقة ربي
تحمي عروش العهر لباس العبي
باسم شرعية وعدالي كاذبي

حقق مرادو ودمر عراق العرب
وما بعتقد «تحرير» الكويت السبب
عمل العرب عربان وغرابو نعب
عيونو على ببار النفط بالمنطقة

فرض الحصار وعَ الحرب بوش انكلب
ولع حرايق والعرب كانوا الحطب
بارض الجزيرة وسفر مجزرتو كتب
قوموا بكفي نوم اصحوا يا عرب

قوموا بكفي نوم فيقوا يا بشر
شوفو شو عمل الاجنبي شوفوا الخطر
هدوا عروش ملوك صاروا مضحكي

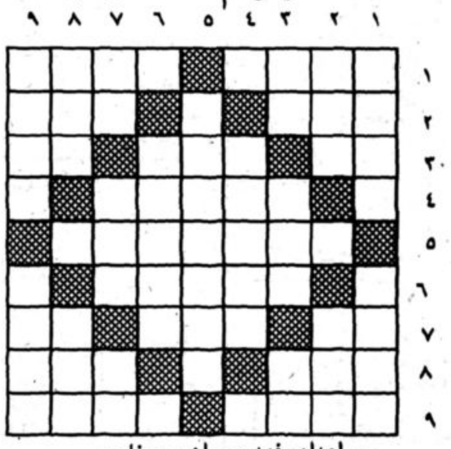
بارض الحجاز بلكويت وبدولة قطر
مخيم ع هذا الشرق بعيونوا الشرر
اصحاب الليالي الحمر وخمور السمر

هدوا عروش الذل عَ روس الدمى
قولوا لعساكر بوش قومي اتقلعي
قولوا لعساكر بوش قومي اتقلعي
فكوا الحصار وساعدوا شعب العراق

الباعوا الشرف كرمال «بوسه» والحما
النا الارض النا النفط النا السما.
وممنوع عَ ارض العرب ثاني ترجعي
وحيّ علي الكفاح قولوها معي

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٣٢) *



– اعداد: فهد سمعان – حيفا –

افقي:
١ – عكس حلال – نقاش
٢ – من العائلة – من الاسماء الحسنة
٣ – حرف جر – معصر – اداة جزم
٤ – انظمة
٥ – سهل في لبنان
٦ – استعمر + قرية عربية
٧ – حرامي – حل محل – عكس خير
٨ – من الادوية – الة موسيقية
٩ – نسبة لشعب عربي – اسم

عمودي:
١ – ساخن – اسم
٢ – من الكسور – فرخ
٣ – اداة نصب – اجيب – اعطى بوفرة
٤ – يستخرج من البحر
٥ – احتلال
٦ – رسول + بئر
٧ – حرف عطف (معكوسة) – سقطت – خصم
٨ – جمال – من المشروبات
٩ – عاصمة – مخيف

حل لغز رقم (٢٣١)

افقي:
١ – دغفل – هيثم
٢ – براع – رموز
٣ – سب – قسم – اي
٤ – ملم – جنح
٥ – علجوم
٦ – هنا – لاح
٧ – مع – عهد – جو
٨ – رفرف – ارجع
٩ – سمير – وجار

عمودي:
١ – دبسم – هجرس
٢ – غربل – مفعم
٣ – ال – اعم – ري
٤ – لعق – عفر
٥ – سنجاب
٦ – هرم – وعد
٧ – يم – حمل – ج ج
٨ – ثوان – اجرا
٩ – مزيج – حوار

عمل ٤٢ سنة متواصلة ولم يتغيب حتى يوما واحدا

*** حازم خطيب (ابو رضا)، بعد خروجه للتقاعد المبكر يعلن للبلدية: انا جاهز للمساعدة تطوعا في اي عمل ادعى له * .. وادارة البلدية تقيم له حفل تكريم ***

● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ●

واشعر بالسعادة وراحة الضمير. وانا اخرج الى التقاعد المبكر بعد خدمة دامت اثنين واربعين عاما، قضيتها في خدمة اهل مدينتي بكل امانة واخلاص، مما اكسبني احترام الذين عملت وتعاملت معهم».

بهذه الكلمات.. التي لم تخل من التأثر والصدق، والتواضع الشديد، تحدث السيد حازم خطيب (٥٨ عاما) الذي كرمته ادارة بلدية الناصرة امس الاول الثلاثاء في احتفال رسمي دعا اليه رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، تقديرا لعمله في البلدية مدة اثنين واربعين عاما متواصلة.

الى هنا قد يبدو الامر عاديا وطبيعيا.. لكن الامر غير العادي والمثير للاعتزاز والاستغراب احيانا، هو ان «ابو رضا» لم يتغيب عن العمل خلال كل تلك الفترة الطويلة ولا ليوم واحد.. وحرص على ابقاء ملفه الشخصي في العمل «نظيفا» من اية اجازة مرضية.

اقامت بلدية الناصرة، بعد ظهر امس الاول الثلاثاء، حفلا تكريميا لاحد مستخدميها حازم رضا خطيب، الذي سيخرج للتقاعد المبكر ابتداء من آذار المقبل بعد خدمته في البلدية مدة اثنين واربعين عاما لم يتغيب خلالها يوما واحدا عن العمل.

افتتح الحفل بكلمة من رئيس البلدية توفيق زياد الذي قال مازحا: «لقد بدأ حازم خطيب عمله في البلدية سنة الثلجة ١٩٥٠ وانهاه بسنة الثلجة ايضا سنة ١٩٩٢»، وتابع: توجد نسبة كبيرة من المستخدمين القدامى بيننا، وحازم خطيب كان طيلة الوقت من العمال الجيدين والمجتهدين، وهذا يأخذني الى قضية عامة في عمل المستخدمين وهي انه لا ينقصنا عمال ومستخدمون جيدون ومجتهدون فعلا.. مع اننا مثل اي جسم اخر حي فيه نوعان من المستخدمين المجد والمجتهد والكسول. لكن الصورة الاساسية لمستخدمينا تتميز باخلاقيات العمل وبالقيام بالمهمة الملقاة على عاتقه».

وانتهز زياد الفرصة للاشادة بدور عمال الطوارئ وبشكل خاص من عمال الهندسة الخارجية. الذين عملوا ليس فقط يومي الثلج الاخيرين. انما بشكل خاص في موسم الشتاء، الذي حمل هذا العام الكثير من الامطار التي فاقت كل التوقعات وجلبت معها اضرارا جسيمة.

وتوجه زياد الى مستخدمي البلدية اتخاذ اخلاص حازم خطيب في العمل عبرة ومثلا يحتذى به. وخاطبه قائلا: تأمل ان نجد قريبا من يسد مسدك بنفس الاخلاص».

ثم تحدث كل من رئيس نقابة المستخدمين دخيل حامد، وامين بطحيش باسم موظفي قسم المياه واقدم موظف بعد حازم خطيب (مدة ٣٠ عاما) فاشادا باخلاق واخلاص ابو الرضا وتفانيه في العمل. وقام نائب رئيس البلدية سهيل القاهوم برواية احدى القصص التي تثبت اخلاصه لعمله ومدينته.

وفي ختام الحفل شكر حازم خطيب ادارة البلدية على هذا الحفل وقدمت ادارة البلدية ونقابة المستخدمين وموظفي قسم المياه هداياهم.

*** الصحة اكبر نعمة ***

سألناه: كيف يمكن ان يحدث هذا الامر. ألم تمرض خلال كل تلك السنين الماضية ولو مرة واحدة؟!

فاجابنا بابتسامة خجولة: والحمد لله .. صحتي جيدة وهذه اكبر نعمة فانا لم ادخن بتاتا في حياتي وهذا ساعدني، طبعا.. لا شك انني كنت اتعرض احيانا لنزولات البرد والشعاء وكنت امرض مثل كل الناس، لكنني لم استسلم لها ابدا. كنت اشعر بالتعب من المرض في الليل.. لكنني في الصباح كنت استيقظ كالعادة، اجهز نفسي واتيسر الى عملي، في قراءة عدادات المياه في الاحياء وفي الاماكن العامة. وهذا العمل يتطلب مني المشي عدة ساعات في اليوم. فكانت هذه الساعات من المشي اليومي لي خيرا من احسن دواء».

* حسب القانون فانت تستحق عددا كبيرا من ايام الاجازة المرضية.. فلماذا لم تستغلها على الاقل خلال فترة معينة؟!

– «وتوفر عندي الان ٤٢ شهرا مرضية، ستدخل في تعويضاتي، وسأقبضها حسب القانون. صحيح انه كان بامكاني تقديم اذونات مرضية ربما لعدة سنوات خاصة وانني مغطى قانونيا.. لكنني لم افكر في هذا اطلاقا. لقد كان عملي مهما جدا بالنسبة لي. ويكفيني انني اتمتع بصحة جيدة وعافيتي قوية، فهذا اكبر ربح بالنسبة لي.

بدأ حازم خطيب عمله كموظف في بلدية الناصرة، في شهر ايار من العام ١٩٥٠ كما يقول. وهو ما زال بعد في السادسة عشرة من عمره. في البداية عمل مراسلا لمدة سنتين وبعدها انتقل للعمل على بدالة الهاتف لثماني سنوات ثم بدأ يعمل في جباية الديون وقراءة عدادات المياه فاستمر في هذا العمل الى حين خروجه للتقاعد المبكر اي لمدة اثنين وثلاثين عاما.

* ولماذا خرجت الى التقاعد المبكر؟

– «يكفي اثنان واربعون عاما من العمل المتواصل. وعدا عن ذلك فان ظروف العمل تغيرت».

* لقد عايشت الكثير من الادارات التي مرت على بلدية الناصرة.. كيف تلاحظ الوضع بين الماضي والحاضر؟

– «والفرق بين الادارات التي عايشتها يختلف من ادارة الى اخرى. فكل ادارة جاءت في ظروف تختلف عن الادارة التي تلتها. فالظروف مثلا في سنوات الخمسين كانت اصعب من ظروف سنة ١٩٧٥ عند انتصار الجبهة. ففي تلك الفترة كانت الناصرة تحت الحكم العسكري، حتى الدولة نفسها كانت ما زالت جديدة وامكانياتها قليلة. وحتى سنة ١٩٥٤ كان رئيس البلدية يعين من قبل وزير الداخلية. بعدها جرت اول انتخابات بلدية في الناصرة كانت جميعها عائلية وطائفية ما عدا قائمة الحزب الشيوعي التي خاضت الانتخابات على اساس سياسي.

لا اريد الاطالة في الحديث انا شخصيا بالنسبة لعملي في القسم لم يتغير علي شيء. وانا رجل غير سياسي، مع انني صاحب موقف سياسي احتفظ به لنفسي. انا في النهاية موظف، سرت طول عمري تحت شعار، العمل باخلاص وامانة بغض النظر عمن يدير البلدية، واعتقد بان كل موظف يقوم بواجبه كااللازم لا تستطيع اية ادارة مضايقته.

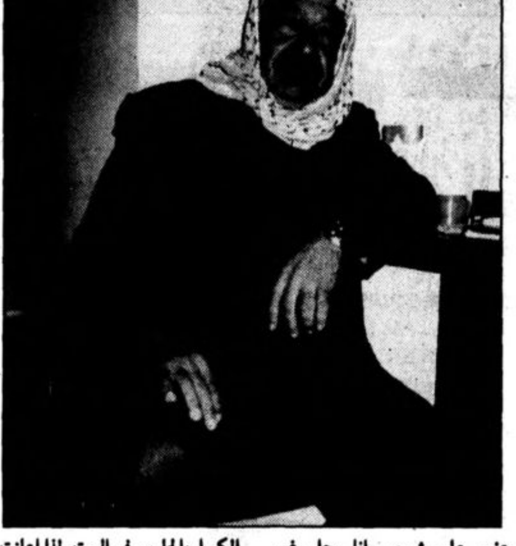
* كيف ترى تكريم ادارة البلدية لك؟

– «والتكريم اعطاني شعورا بالرضى. فبعد كل هذه السنين الطويلة من العمل يأتي من يقدر ما قمت به ويقول لك بكلمات اخرى انت تستحق ذلك لانك كنت حريصا على عملك. هذا الشعور ضروري جدا ومهم لكل عامل ولكل موظف. وآمل ان تستمر ادارة البلدية في مثل هذا التقليد النبيل، فهناك كثيرون يستحقون ذلك».

* وماذا ستفعل بعد خروجك للتقاعد؟

– «وانا بطبيعتي انسان لا احب الكسل والجلوس في البيت. لذا اعلنت امام ادارة البلدية عن رغبتي في المساعدة تطوعا عند الحاجة. فقد تربيت في هذه المؤسسة الكبيرة على روح التعاون وحب الناس، وعشت غالبية سني عمري مع موظفيها زملائي في العمل معهم قضيت اكثر مما قضيت مع اولادي وعائلتي. لا برنامج عيني لدي عما سافعله بعد الخروج للتقاعد.. لكنني ساواصل الحركة.

بقي ان نذكر ان ابو رضا ميعاري الاصل.. اب لخمسة اولاد، سكن في مدينة عكا مع اخوته ووالدته. ثم نزحت عائلته الى الناصرة عام ١٩٤٨ لتعيش مع رب الاسرة الذي كان يعمل مخضرا – حارسا – على اراضي غالبية العائلات المعروفة في المدينة، الى ان قامت الدولة بعد عدة شهور وصادرت غالبية الاراضي العربية من ضمنها تلك الاراضي. ففقد الاب عمله، مما اضطر ابو رضا الابن البكر للخروج للتفتيش عن لقمة الخبز وهو ما زال بعد فتى يانعا.



ساعدينا لنساعدك في الحصول على حقوقك

استطلاع رأي اولي حول اوضاع العاملات والموظفات العربيات

(«الاتحاد»: من المعروف ان هناك عدداً كبيراً جداً من الفتيات والنساء العربيات العاملات او الموظفات في اماكن العمل الخاصة. ومعروف ان معظم هؤلاء غير منظمات نقابياً. ولا يحصلن على حقوقهن الكاملة في الاجرة وفي الضمانات والشروط الاجتماعية. والمشكلة الاكبر هي ان قسماً من هؤلاء لا يعرفن ما هي حقوقهن. واللواتي يعرفن حقوقهن يسكتن بعضهن عن هضم هذه الحقوق.

وباستثناء حالات فردية، لم تعالج مشاكل هؤلاء العاملات. وفشلت الكثير من المحاولات المخلصة التي قامت لهذا الغرض.

لذلك، ومن منطلق ايماننا بمساواة المرأة في الحقوق ومن منطلق حرصنا على القيام بواجبنا تجاه قارئاتنا وجمهور نسائنا عموماً ودعمنا لهن في خوض غمار العمل.. على اساس من المساواة وبشعور من الاعتزاز والكرامة، رأينا ان نجري هذا الاستطلاع من اجل معرفة مدى خطورة المشكلة، حتى يعرف المختصون النقابيون والقانونيون كيف يوجهون في الجهود لمعالجتها.

ونرجو من اخواتنا الموظفات، والعاملات العربيات، اللواتي يعملن حالياً او كنّ يعملن وفصلن من العمل، ان يعبئن هذا النموذج.. ويساعدن زميلاتهن الاخريات في تعبئته. ونحن من جهتنا ستنشر النموذج مرتين اخريين اضافة لهذه المرة وذلك في عدد الاثنين القادم من «الاتحاد» وعدد الخميس القادم أيضاً.

لا حاجة بأن تكتبي اسمك.

تستطيعين ان تطوي الورقة وتضعيها في مغلف مغلق دون اية اشارة الى هويتك.)

١) مكان ونوعية العمل: □ مكتب عام □ مكتب حسابات □ مقاول □ تأمين □ مصنع نسيج □ هندسة □ مكان عمل آخر هو: ______

٢) الوظيفة: □ كاملة □ جزئية

ما هو عدد ساعات العمل في اليوم ______ في الاسبوع ______

٣) أ: ما هي الاجرة الشهرية التي قبضت عن الشهر الماضي (كانون الثاني ١٩٩٢ والتي تدفع في شباط) ______ شيكل جديد.

ب: هل حصلت على علاوة الغلاء الاخيرة بنسبة ٩.٥٪ في معاش شهر ايلول؟ □ نعم □ لا □ لا اذكر.

٤) هل تحصلين على حقوقك الاجتماعية في المعاش؟ مثل: □ كوبات حوليم □ تأمين قومي □ تأمين تقاعد (كيرن بنسياه، مكيفت او اي صندوق ضمان آخر) □ بدل ملابس □ كتب مهنية.

٥) هل تحصلين على عطلة سنوية؟ ______ كم يوماً في السنة (هنا يحسب الاسبوع ٦ ايام فقط)؟ ______ وهل تقبضين كل سنة رسوم النقاهة؟ ______ كم قبضت في السنة الماضية (١٩٩١)؟ ______ وكيف ومتى دفعت لك؟ ______.

٦) هل حدث وان تزوجت خلال فترة عملك؟ ____ ما هو عدد ايام العطلة التي حصلتي عليها على حساب مكان العمل؟ ______ وهل منحت هدية لمباركة الزواج؟ ______.

٧) أ: هل حصل وان كنت حاملاً خلال عملك؟ □ نعم ولكن في مكان عمل آخر □ نعم في مكان عملي هذا.

ب: فصلني من العمل خلال الحمل □ فصلني من العمل عند الولادة □ لم يتغير وضعي. وعدت الى العمل بعد اذن الولادة □ وضع آخر هو: ______

٨) (سؤال للامهات فقط) هل حصلت على ساعة رضاعة؟ □ نعم □ لا.

٩) كيف يتعامل معك مسؤول العمل الاول او صاحب العمل؟

□ بشكل عادي وانساني □ يصرخ □ يوجه اهانات □ يحاول التحرش الجنسي □ امر آخر هو ______

١٠) هل تعرفين ما هي حقوقك كموظفة؟ ______ هل تطالبين بهذه الحقوق؟ ______ (اذا كان الجواب سلبياً) لماذا لا تطالبين بحقوقك؟ ______

١١) هل توجد لديكم لجنة عمال؟



(السؤال موجه لمن تعمل في مكان عمل يوجد فيه اكثر من ١٠ موظفين) ______ هل حاولتم اقامة لجنة عمال؟ ______ وماذا كانت النتيجة؟.

______

١٢) هل زاركم في مكان العمل مسؤول من الهستدروت او مجلس العمال يوماً؟ ______ متى؟ ______ ما هو الهدف من عملك حالياً؟ ______

● البلدة ______
● العمر ______
● الاقدمية ______

يرسل الاستفتاء الى: جريدة «الاتحاد» – استفتاء العاملات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠ او ص.ب ٤٢ – الناصرة ١٦٠٠٠

كتاب جديد مثير للكاتب والمفكر السوري جورج طرابيشي:

طه حسين طالب ان نتقبل الحضارة مبتسمين لا عابسين واما الامة العربية اليوم فتدير ظهرها للحضارة!

* قطاعات واسعة من الانتلجنسيا العربية اليوم هي ضمن دائرة التخلف! *

* في كتابه الجديد «المثقفون العرب والتراث – التحليل النفسي لعصاب جماعي» يتناول الكاتب السوري جورج طرابيشي امرا خطيرا بعض خطورته او صعوبته كما يعترف المؤلف ان الموضوع الذي يدرسه هو مجموعة بشرية يصعب اخضاعها لفحص سريري نفسي ويحذر الكاتب من ان «الانتلجنسيا» العربية باتت اليوم داخل دائرة التخلف.

يقول طرابيشي في مقدمة كتابه الذي صدر اخيرا عن «دار رياض الريس للكتب والنشر» ان الصعوبة التي «واجهتنا في محاولة تمديد الخطاب العربي المعاصر على سرير التحليل النفسي هي البنية الموضوعية لهذا الخطاب المستقلة ظاهريا عن ذاتية منتجية فضلا عن ان فاعل الفعل في عملية انتاج هذا الخطاب هو هذا العقد الاخير من القرن العشرين تبدو الظلامية بحكم التطور الهائل في تقنية التعبئة الايديولوجية والنفسية للجماهير مرشحة لان تكون شمولية من اي وقت سابق».

في القسم الاول من الكتاب وهو قسم حمل عنوان الرضة والنكوص يقول طرابيشي ثمة شبه اجماع في الخطاب العربي المعاصر على توصيف لحظة احتكاك العالم العربي بالغرب بانها كانت صدمة.

وقد تتعدد في الخطاب العربي اوصاف هذه الصدمة. فهي تارة الصدمة الاستعمارية او الكولونيالية او الامبريالية وتارة ثانية هي الصدمة الحضارية او صدمة الحداثة».

اضاف «والحال ان هذا المفهوم واو الجماعة وليس ضمير المتكلم انا..».

ويضيف «فالخطاب الذي نخضعه للتحليل هو الخطاب العربي المعاصر الذي بدأ ينتج نفسه ويعيد انتاجها منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ وهو بذلك يتميز عن الخطاب العربي الحديث الذي رأى النور غداة الحرب العالمية الثانية كما يتميز عن الخطاب العربي النهوضي الذي يغطي تمام عصر النهضة من ١٧٨٩ الى ١٩٢٩».

يتحدث المؤلف في كتابه الذي يقع في (٢٨) صفحة من القطع الكبير عن «الانتلجنسيا» العربية فيرى انها «مثلت بقدر او باخر وعلى امتداد تاريخها الحديث عامل نهضة وتقدم.

لكن هذه الانتلجنسيا عينها او شريحة واسعة وسائدة منها «باتت تحتل موقعها اليوم داخل دائرة التخلف بالذات باعتبارها عاملا من عوامله».

وينقل طرابيشي قول طه حسين سنة ١٩٢٨ في «مستقبل الثقافة في مصر» عن الحضارة الغربية انه ان الاوان «لنقبل على هذه الحضارة باسمين لا عابسين» ويعلق على ذلك قائلا ان الامر مع الانتلجنسيا العربية هو ان شعار طه حسين انقلب الى ضده ليصبح «لندبر ظهورنا الى هذه الحضارة عابسين لا باسمين».

وجاء في التعريف ان طرابيشي ولد في حلب سنة ١٩٢٩ وتخرج من قسم اللغة العربية في جامعة دمشق وانه مقيم الان في باريس. وقدم طرابيشي دراسات عديدة وكتبا مترجمة مختلفة منها ما هو في الفكر والفلسفة والرواية وقضية المرأة وعرب اكثر من ثلاثين مؤلفا لسيجموند فرويد.



● د. طه حسين ●

وجاء انه «انصرف في وقت لاحق الى تطبيق التحليل النفسي في مجال النقد فقدم دراسات مبتكرة «عن عقدة اوديب في الرواية العربية عام ١٩٨٨ والرجولة وايديلوجيا الرجولة في الرواية العربية سنة ١٩٨٣ ودراسات اخرى غيرهما.

واضاف المؤلف يقول عن قلب شعار طه حسين الى ضده «واخطر ما في هذا الانقلاب انه ياخذ في ايام الردة هذه شكل جائحة ايديولوجية ووباء نفسي.

«لانه اذا ما قيض لخطاب العصاب الاجتماعي ان يصبح هو ايضا خطاب السلطة فان ما سينفتح امام المثقف وامام الانسان العربي في كل بقعة من الوطن هو مستقبل من الظلامية وفي المقتبس في علم الميكانيك وعلم النفس معا يميل بالدلالية الى ان يتم توظيفه في الخطاب العربي المعاصر الى راد الفعل اكثر من الى الفاعل فيبت القصيد هنا مصير من تلقى الصدمة لا مصير من جاءت منه الصدمة».

ويرى طرابيشي في ذلك «اننا لسنا امام تصادم بين جسمين متحركين بل امام حالة صدم جسم متحرك لجسم ثابت ومن ثم فان مدلول الصدمة هو تلك الحركة التي تدب في الجسم الثابت فتجعل منه متحركا ثانيا نتيجة قوة الدفع التي تلقاها من المتحرك الاول».

وقال ان هذا هو ما سمي «في الفكر العربي الحديث وفي الخطاب العربي المعاصر باسم النهضة».اعتمد طرابيشي في دراسته على نماذج من نتاج محمد عابد الجابري باعتباره «من ابرز ممثلي العقلانية المعتدلة «ومحمد عمارة وهو «ممثل بارز للسلفية المتنورة» وراشد الغنوشي «ممثل السلفية الخالصة».

يقول طرابيشي «الاطروحة الرئيسية التي يدور عليها البحث الذي نضعه بين يدي القارئ هي ان ذلك المفعول الايقاظي التنبيهي قد انقلب الى ضده مفعول تنويمي تحذيري وذلك طردا مع تحول الصدمة (شوك) بالانجليزية الى كدمة او رضة او كاويس (تراوما) ».

عن الفرق بينهما يقول «وان يكن المفعول الوظيفي للصدمة هو مطلب التغيير فان منزع الرضة النفسي هو التثبيت وما كان مع الصدمة مهمازا يستحيل مع الرضة لجاما».

ويتناول الكاتب «النكوص» من وجهات مختلفة منها النكوص كاضراب عن النمو وكالغاء للذاتية واستقالة من الفعل التاريخي والنكوص كاحياء للمخطط العائلي وكعودة للمكبوتات الطفلية وكتقهقر من تلقائية الفعل الى آلية رد الفعل والنكوص كارتداد فعلي من عصر النهضة.

القسم الثاني من الكتاب حمل عنوان «حالة تشخيصية ازدواجية العقل في كتابات حسن حنفي».

ينقل الكاتب عن «القصام» لجورج هوير ١٩٧٤ قوله ان الازدواجية «هي ميل الى اعتبار مختلف الانفعال النفسية في مظهريها الموجب والسالب في ان معا كان يثبت المرء وينفي الشيء الواحد في ان واحد».

ويتناول في هذا المجال التناقض في الموقف المنهجي والتناقض في الموقف من الاشخاص. وفي هذا القسم ايضا يتناول الخطاب السياسي كسيرة ذاتية ويتحدث عن المركزية العربية والمركزية الاسلامية المصادرة وعن التطهرية الحضارية و«التراث كاب مضطهد» وموضوعات اخرى.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

جماهيرنا العربية الى اين؟

* بقلم: حسن قاسم غنوم *

من الارض نبع الصبر وزهور البساتين الخضراء منها تعلمنا الصمود امام الطغاة وتحمل الالام والمآسي من عبق ورودها وعشبها الاخضر وذرات ترابها المقدس نحمل رايات الحرية والكفاح ونعلن ان الغد قادم لا مفر مهما كانت الظروف قاسية والحياة الصعبة ويد الغدر التي تتوغل داخلنا وتزرع بذور الخلاف والنفاق لتشعل نار الفتنة والعداء بين الاخوة – حتما سيأتي اليوم الذي نعلن فيه نهاية سياسة «فرق تسد».

فعروبتنا في الداخل تعاني من الجراح والتفسخ بسبب تلك السياسة اللعينة بهدف تحطيم ارادة شعب عنيد وجبار تحدى اساليب القمع والارهاب رفض الخنوع والركوع وواصل طريق الصمود والتصدي هذا الشعب الذي اعطى ثقته لقيادته الوطنية منذ بداية مسيرة النضال والكفاح.

جماهيرنا العربية في اسرائيل تعرف تماما ان الحزب الشيوعي وقيادته هم الذين عانوا الامرين والشدائد لانهم كانوا الطليعة في مقارعة السلطة واعمالها الارهابية ومصادرتها للاراضي العربية. لهم الفضل في توعية مجتمعنا وتنظيم صفوفه. فصحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» لعبتا الدور الاساسي في ذلك.

نعم هم الذين حملوا راية الكفاح والنضال رغم الاضطهاد والعذاب والسجون وسياسة الارهاب لم تثنهم عن مبادئهم التي امنوا بها – بل بالعكس تمسكوا بها مثل الجذور المتمسكة بالارض – وثابروا وكافحوا من اجل توعية جماهيرنا العربية ونيلها لحقوقها المهضومة واستعادة ارضها المصادرة. واليوم ما زال العنكبوت ينسج خيوطه اللعينة بين جماهيرنا العربية ليوقع الفساد في صفوفها مستعملا تلك السياسة الخبيثة «فرق تسد».

فترى كثرة الاحزاب والحركات السياسية صاحبة الشعارات الرنانة والوطنية الزائفة التي تلعب بعواطف الناس وتجرفهم الى تيار التطرف فذلك يطرح حزبا اسلاميا واخر حزبا مسيحيا – يا للهول اتنقلون ما تريد السلطة تنفيذه. انه التطرف الذي نكافح ونناضل من اجل القضاء عليه فهذه الطروحات الطائفية تخدم السلطة قصد اصحابها ذلك ام لم يقصدوا. الا تذكرون وحدة الصف في يوم الارض الخالد حيث بلغ العطاء القمة وحيث ارتوت الارض بدماء الشهداء وسجل التاريخ في صفحاته يوما من بطولات شعبنا ووحدته الوطنية الرائعة. فلا عجب ان نرى ونقرأ الكثير من الصحف بعضها المدعوم من المخابرات والسلطات التي تمثل فئات قليلة تهاجم «الاتحاد» الصحيفة التي اطلقت شعاع النور لتضيء لنا دروبنا الحالكة ومسيرتنا في النضال من اجل مبادئ الحق والحرية. ان البعض ينادي بحزب عربي موحد – هل ينسى شعبنا الذين ضحوا بانفسهم ووقفوا امام سياط الجلاد غير مكترثين باساليب التعذيب والارهاب. هؤلاء الرفاق الذين فضحوا السلطة وعملائها من مقاولي الاصوات. كيف ننسى هؤلاء الرفاق وحزبهم الجبار؟ اين كنتم يا اصحاب الوطنية الزائفة؟ اتريدون

● البقية على صفحة ٩ ●

فايتسمان.. رجل مبدئي

* بقلم: خميس ابو العافية *

لم افاجأ بنبأ اعتزال السياسي المخضرم السيد عيزر فايتسمان المعترك السياسي، فقد كنت اتوقع هذا الامر من رجل مبادئ انضم الى فئة معينة، لاعتقاده الخاطئ بانسجام مبادئها مع مبادئه. وعندما انجلت له الحقيقة وظهر انحراف هذه الفئة عن المسار الذي توخاه فيها قرر هجرها وتركها.

عيزر فايتسمان رجل الحرب ورجل السلام ورجل الضمير الذي ابى الخنوع للعبة السياسية الحزبية الخسيسة. وفي لقاء صحفي معه قبل خمس سنوات، سألت فايتسمان اذا كان لا يشعر بالندم لتركه حزب الليكود واضفت: لو انك بقيت في حزب الليكود لاصبحت انت لا شمير رئيسا للحزب وللحكومة.

فاجابني باسلوبه الهادئ: لم ولن اشعر بالندم، فقراري اتخذ انذاك بايعاز من ضميري عندما شعرت بانني غير قادر على الاستمرار في حكومة مناحيم بيغن، وعدا ذلك، فانا لم اعر المناصب السياسية اهتماما كبيرا، فقد كان همي دفع عجلة السلام الى الامام.

عرفت فايتسمان عام ١٩٧٩ عندما شغل منصب وزير الامن في حكومة بيغن، وذلك عندما واجهت عائلتي معضلة عويصة، ومفادها ان اخي خطب فتاة اردنية، وقررت عائلتا العريس والعروس ان يكون الزفاف يوم ٧٩/٩/٢. وتم حجز قاعة الافراح والاتفاق مع فرقة موسيقية وطبعت الدعوات ووزعت على حوالي (..١٢) شخص من مختلف انحاء البلاد.

غير ان السلطات المختصة ابلغتنا في ٧٩/٨/٢٧ انه لن يسمح بدخول العروس واهلها الى البلاد قبل يوم ٧٩/٩/٤، اي بعد الميعاد المعين للفرح بيومين. وقد وقع هذا الخبر على عائلتي وقوع الصاعقة.

وبايعاز من صديق للعائلة قام اخي الاكبر بالاتصال بالوزير فايتسمان في بيته وقال له: «انا مواطن عربي اواجه مشكلة فهل تقبل سماعها؟» واذن له الوزير، وقص اخي عليه المشكلة بحذافيرها. فقال له الوزير «اخبر العروس واهلها



● فايتسمان ●

ان يأتوا غدا الى الجسر وسيكون بانتظارهم هناك سكرتيري الخاص، ايلان تهيلا».

وتم ذلك فعلا.

عندما يعد فايتسمان يكون صادقا وامينا، على خلاف الكثير من السياسيين الذين تكون وعودهم على الغالب، وعودا عرقوبية.

ان رحيل فايتسمان عن المعترك السياسي هو خسارة لمعسكر السلام وخسارة للسياسة الاسرائيلية، بل خسارة لكل فرد منا يهوديا كان ام عربيا.

(يافا)



عملا بحرية النشر ننشر الرسالة التالية

اعضاء عرب في حركة راتس – وليس – «عرب راتس»!!

طالعتنا جريدة «الاتحاد» يوم الاثنين ٩٢/٢/١٠ بخبر تحت عنوان – «عرب راتس» ايضا.. باننا نحن الاعضاء العرب نشعر بالمرارة والاحباط، وان احدا من الاعضاء العرب لن يوضع في مكان «واقعي» او قريب من الواقعية.

انا وكثير من الاعضاء العرب فوجئنا من هذه المعطيات التي وردت على لسان «الاتحاد»، ونتساءل – هل قامت جريدة «الاتحاد» باجراء استفتاء او استطلاع اراء لدى الاعضاء العرب في راتس ووصلت الى ما وصلت اليه من نتائج عارية تماما عن الصحة والواقعية.

ام ان مراسلها للشؤون الحزبية، هدف من وراء معطياته هذه بلبلة الرأي العام وتشويه الحقيقة، الامر الذي لا اشك فيه، ان صحيفة يومية كالاتحاد وافقت ان تنشر مثل هذه الامور لانها تؤيد هذه الاهداف!!

لذلك اود التعقيب باختصار على بعض الامور:

١. كثير جدا من الاعضاء العرب في راتس لا يشعرون بالاحباط والمرارة، بل العكس هو الصحيح، نحن نتمتع بالمساواة الكاملة داخل الحركة.

٢. حركتنا دمقراطية وستجري فيها انتخابات داخلية من قبل المجلس العام للحركة، ومن يرغب بترشيح نفسه فهو حر، عربيا كان او يهوديا، لاي مكان كان في قائمة المرشحين للكنيست.

٣. لا توجد في حركة حقوق المواطن والسلام (راتس) «دائرة اقليات» كما جاء في «الاتحاد»، وان النائب يوسي سريد لا يقف على رأس هذه الدائرة الوهمية.

٤. صحيح انني رشحت نفسي لمكان امامي في راتس – وهذا يؤكد البند رقم (٢ اعلاه) – ولكن اسمي الصحيح هو خالد صبري خوري وليس خالد صبري جريس.

مع الاحترام

خالد صبري خوري

سكرتير ورئيس فرع راتس في كفرياسيف والمنطقة والناطق باسم شباب الحركة

العرب «يوك» حتى في «اقتصاد الانتخابات»

* بقلم: د. احمد سعد *

* التمييز القومي والعنصري السافر ضد الجماهير العربية الفلسطينية يبرز ايضا من خلال «اقتصاد الانتخابات» الذي تنتهجه اوساط السلطة في سوق السمسرة والتضليل بهدف نهب الاصوات.

فحتى في هذا المجال تتجسد السياسة الانتقائية المعادية للعرب. ومن الامثلة الصارخة على ذلك القررات التي اتخذت مؤخرا في اروقة السلطة لمعالجة التدهور الاجتماعي في اشهر المرحيا «الانتخابية»!! ومن ابرز هذه القرارات:

* الاتفاق بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير الاسكان، ارئيل شارون، على تمويل الاف اماكن عمل تبادر الحكومة لايجادها «يديعوت احرونوت» ٩٢/٢/١.!!

ووفقا لهذا الاتفاق يخصص (١٥٣.) مكان عمل جديد للاطباء و(٢...) للمعلمين و(١...) لروضات الاطفال و(٤..) للعلماء. وجميع هذه الاماكن مخصصة «لمواجهة» البطالة بين الاكاديميين اليهود من المهاجرين الجدد. هذا في وقت تخصص فيه الوكالة اليهودية كما قررت مؤخرا - مبلغ (١..) مليون دولار (المصدر ذاته) لايجاد (١.) الاف مكان عمل جديد للمهاجرين الجدد!

ان هذا القرار لا يعدو كونه رشوى انتخابية تفوح منه رائحة العنصرية والتمييز. رشوى تستهدف استغلال مأساة المهاجرين الجدد، الذين لم يجدوا في اسرائيل ارض اللبن والعسل بل الفقر والمجاعة والبطالة. رشوى تستهدف ابتزاز الاصوات من حوالي (٢٤.) الف صوت جديد من المهاجرين الذين يؤلفون قوة احتياطية لها وزنها في عملية الحسم بين قوى اليمين والاحتلال وقوى السلام في اسرائيل.

وعنصرية لانها لا تأخذ بالاعتبار الازمة الاجتماعية الحادة بين الجماهير العربية عامة، وبين الاكاديميين والخريجين العرب. فصناديق المرضى



● موداعي ●

(كوبات حوليم) والمدارس العربية في المدن والقرى العربية اكثر ما ينقصها الكوادر بسبب السياسة التمييزية. كما ان نسبة البطالة بين الخريجين والاكاديميين العرب اكثر من ضعفيها في الناحية اليهودية. ورغم ذلك، رغم وجود اكثر من ٤٢٪ من الخريجين العرب على دروب «آلام البطالة والعمل في غير اختصاصهم فان العرب غير قائمين على خارطة «مواجهة البطالة» الحكومية.

* في الاجتماع الحكومي الاسبوعي الذي عقد يوم ٢/٩ تقرر الغاء قرار تقليص ميزانية ترميم احياء الضائقة في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٢.

وعمليا اقرت الحكومة ارجاع مبلغ (٧.٥) مليون ش. الى ميزانية ترميم احياء الفقر اليهودية كانت قد قررت الغاءها قبل عدة اشهر. وتدعي الحكومة ان قرارها هذا جاء «للمساهمة في محاربة الفقر»؟ (انظر «عل همشمار» ٩٢/٢/١.).

ان هذا القرار في مضمونه



● شارون ●

وابعاده، ليس اكثر من رشوى لاصطياد اصوات احياء الضائقة دون ان يستهدف في الواقع مواجهة الفقر والضائقة. كما تفوح منها ايضا الرائحة العنصرية. ولا نقول ذلك جزافا، ففي الجلسة ذاتها اقرت الحكومة عدم البحث في الخطة والمقترحات التي قدمها نائب وزير العمل والرفاه، الراب مناحيم بوروش، والتي يقترح بموجبها ان تزيد الحكومة المخصصات بـ (٥٨.) مليون شيكل لانقاذ الاف العائلات من براثن الفقر فخطة بوروش مبنية على اساس توحيد ورفع مستوى الحد الادنى لمخصصات تأمين الدخل مما يؤدي الى زيادة هذه المخصصات بـ ٢.٪ وان يكون مقياس تسلم مخصصات الاطفال على اساس ١٥.٪ من معدل مستوى الاجور في الاقتصاد وليس ٩٥٪ كما هو الحال اليوم. وكذلك اضافة نقطة لمخصصات الاطفال لعائلة ذات ثلاثة اولاد ونصف نقطة اضافية ايضا لمن عنده اربعة اولاد فما فوق.

ان رفض الحكومة لهذه الخطة التي تعالج جزئيا قضية الفقر يعكس حقيقة الهوية الاجتماعية والسياسية

● مناحيم بوروش ●

لحكومة الليكود والقوى المؤتلفة بداخلها. كما ان المعطيات الرسمية التي نشرتها مصلحة التأمين الوطني تؤكد ان «سكان» احياء الفقر في الدرجات السفلى من سلم المداخيل هم بغالبيتهم الساحقة من المواطنين العرب ومن العائلات العربية كثيرة الاولاد حيث تبلغ نسبة الفقر ٦.٪ من بين اطفالها.

امام هذه الحقيقة اليست جريمة، من ناحية سياسية واخلاقية، اعطاء اي صوت عربي لاحزاب حكومة الليكود وجميع الاحزاب التي تدور في فلك سياسة التمييز.

آن الاوان لتوظيف اضعف الايمان، اصواتنا، لنقول لا لاحزاب سياسة القهر القومي والتمييز العنصري.

عن كيفية قضاء المعتقلين لفترة الموجة الثلجية الاولى

* تقرير: حسين فرح الطويل *

تم الافراج مؤخرا عن عدد من المواطنين من المعتقلات والسجون الاسرائيلية، برام الله والظاهرية ومجيدو، بعد ان امضوا فترات توقيف او حكم بالسجن الفعلي تراوحت بين ١٥ يوما وستة اشهر تخللتها ايام الموجة الثلجية الاولى.

فقد اطلق سراح العامل فيصل (زياد) خليل عبد المجيد (٣٦ عاما) من اهالي قرية دير بلوط وسكان بلدة بير زيت، بعد ان قضى ١٥ يوما معتقلا من الخيام الملحقة بسجن رام الله الى مركز الاعتقال لدى محطة الشرطة بالمدينة، حتى وصل الى معتقل «الظاهرية» ثم افرج عنه من هناك، بموجب كفالة مالية مدفوعة قيمتها ..٥ شيكل لحين اجراء المحاكمة، بتهمة حيازة مطبوعات تحريضية. كما تم اخلاء سبيل العامل تحسين شحادة خليل عرقوب (٣٧ عاما) من قرية كفر عين، بعد ان امضى خمسة شهور ونصف الشهر في معتقل «مجيدو» محكوما بالسجن الفعلي بتهمة المشاركة في فعاليات الانتفاضة.

ووصف عبد المجيد الفترة التي قضاها وزملاؤه، في الخيام الملحقة بسجن رام الله عند بداية الموجة الثلجية، بانهم ارغموا على رفع اطراف الخيام، اثناء النهار مما عرضهم للاصابة بالرشوحات والنزلات الصدرية وانتفاخ الارجل وعدم استطاعة بعضهم السير او حتى الوقوف، مثلما حدث مع كل من المعتقلين اشرف السلايمة من بلدة الرام شمالي القدس، والشيخ المكنى بـ «ابي مالك»، اللذين لم تقدم اليهما اية اسعافات او علاجات وانما كان الجواب على مطلب اسدال الخيام، هو تعرض ثلاثين معتقلا «للشبح» اي الوقوف خارج الخيام وعلى الثلوج، لمدة ساعة كاملة، عرف من بينهم اضافة الى المذكورين كل من محمد عبد الله من دير ابو مشعل وعماد سمرين من برقا ومهند حسام عبد الغني وعرفات عبد الرحمن، وهما من كفرمالك وراشد اسعد.

ولكن ارتفاع مستوى الثلوج، اضاف فيصل، ادى الى نقل الثلاثين معتقلا الى مركز الاعتقال لدى محطة الشرطة بالمدينة، سبقه تقييد ايدي كل اثنين منهم، بشكل متعاكس، ليرغموا على السير وهم يحملون بطانياتهم نحو الشاحنة العسكرية التي اقلتهم. وازاء الرفض الجماعي لهذا الاسلوب، جرى فك التقييد، ليصل الركاب الى المركز الذي وصفه بـ «الثلاجة» لا يدخلها الهواء او الشمس ولا تتوفر فيه مياه الشرب فيما لا يتجاوز عدد البطانيات للمعتقل الواحد الخمس، جرى توزيعها لتستعمل كفرشة ولحاف ومخدة، وبعضهم استبدل المخدة بحذائه، ليضع البطانية فوقه وكان من نتائج هذا الوضع تعرضهم للاصابة بالامراض.

ثم جرى نقل ١٢ من المعتقلين الى الظاهرية، التي لم تقبل ادخال سوى خمسة منهم، ونظرا للازدحام الكثيف في الغرف، التي تطل على حفرة امتصاصية مكشوفة، تملأ الغرف بالروائح الكريهة، التي تصد السجانين عن دخولها، عند احصاء اعداد المعتقلين بداخلها.

ومن جهته اكد تحسين عرقوب انه وزملاؤه قضوا ايام الموجة الثلجية في الخيام الملحقة بمعتقل «مجيدو» الذي يبلغ عدد نزلائه ٢.٨ معتقلين، موزعين على ثماني خيام بواقع ٢٦ معتقلا في كل منها، صرفت لكل منهم اربع بطانيات وكيس نوم، غير نظيف وذو رائحة نتنة، مما يعرض المعتقلين للاصابة بالرشوحات والانفلونزا ومرض «اسكابلوس» وهو ظهور حبيبات حمراء على الجلد تدفع المريض للحك.. ولم يكن يصرف العلاج لاي من هذه الامراض او غيرها سوى حبة «الاكامول» وذلك في غياب ادوات واجهزة التدفئة وقلة كميات الطعام المقدمة، وتدني نسبة الملح فيها «اي ان الاكل دلع» يؤدي الى انخفاض نسبة الضغط في الجسم.

وتقتصر الغرف في مجيدو على الاشبال، اضاف عرقوب، اي على الفتيان المعتقلين الذين تقل اعمارهم عن ١٦ عاما، ويبلغ عددهم حوالي ١.. شبل، يحشر كل ٢٨ منهم في غرفة واحدة، ويعانون من «مناخ قاري» اي ارتفاع نسبة الرطوبة وشدة البرد في الشتاء وارتفاع درجات الحرارة في الصيف، نظرا لاستمرار تشغيل الاضواء المتوهجة «الكشافات» طيلة ساعات الليل والنهار، ويعاني الاشبال في هذه الايام من الرشوحات والامراض الاخرى الناجمة عن البرد. ولكن مما يخفف من وطأة هذه الظروف والمعاناة، العلاقات الجيدة والاحترام المتبادل، القائم بين المعتقلين والفئات السياسية داخل المعتقلات والسجون.

حديث ذو شجون
كيف نحاور؟

* بقلم: د. فاروق مواسي *

«ما دخل اليهود من حدودنا
ولكن
تسربوا كالنمل من عيوبنا»

قالها نزار قباني قبل ما يقارب ربع قرن - يوم ان اصيب العرب بدوار ما زال يدور فيهم (فينا)، ولا ادري متى نصحو منه.

وعلى اثر هذه النكسة او النكبة او النكدة كانت الحوارات والندوات تترى بين مثقفين عرب ويهود. ومن العجب العجاب انك تجد الطالب اليهودي يشرح ويحلل ويفصل، كأنه صاحب الحق الاولى، وكأن العرب هم المعتدون الآثمون. وقد يتحدث ندا له اي معلم منا، ولا يحسن، فيكون شأنه شأن الذي اراد ان يذب الذبابة عن ثوره، فيتخبط هذا بكلام لا تسلسل فيه ولا منطق، ويضر من حيث اراد ان ينفع. وحتى لا اكون مغاليا ارجو ان تراقب اثنين متكافئين من بني قومنا في نقاش امام جمهور. وستجد انه قلما يمر النقاش بسلام، ان لم يصل الى اكثر من ذلك، والله يستر.

وهذا الكلام او الاتهام لا ينفي وجود فئة من بيننا يحسنون الاستماع، ويحسنون طرح القضايا ويحسنون وعي الامور، وما اقلهم!

وما احوجنا حقا الى توضيح نقاط امام الطرف الاخر، وبحجة عقلية، وبهدوء، نتسلح بها كلها لمثل هذه الاسئلة:

* لماذا لا يخدم العرب في الجيش؟ او لماذا لا تقومون بالخدمة الوطنية؟
* هل منظمة التحرير ارهابية؟
* هل العرب هنا ينعمون بدمقراطية؟ هل هم في مستوى اقتصادي اعلى من مستوى اخوانهم في الدول العربية؟
* لماذا لا يذهب الفلسطينيون الى الدول العربية؟ فهناك مساحات شاسعة واسعة؟ ولهم اثنتان وعشرون دولة، فلماذا يستكثرون علينا دولة صغيرة واحدة؟
* هل انت عربي؟ فلسطيني؟ اسرائيلي؟ ما هي هويتك؟
* اذا قامت الدولة الفلسطينية فماذا سيكون مصيرك؟
* ما مدى انتمائك للدولة؟ وهل تطالب بالمساواة؟ اية مساواة؟
* هل تقبل ان تشغل - فيما اذا حدثت معجزة - وظيفة هامة جدا في خدمة الدولة؟

مثل هذه الاسئلة يتكرر كثيرا كاللازمة، ونحن بحاجة الى نخبة منا يوضحون الامور ويوجهون بعقلانية تستطيع التعامل مع التفكير الاخر مهما كان عنصريا، او على الاقل تستطيع ان تتوجه الى الاخرين بترو واسلوب ينساب اليهم رغما عنهم. ونحن بحاجة الى بينات ووقائع تدعم ما نقول. وتقدم النخبة العارفة هذه المادة لقطاعات واسعة منا في دورات خاصة، ولا بد ان يكون طلابها الاوائل هم مربونا في المدارس، حتى يكون درس التربية مجديا لا لهوا وقتل فراغ. فلا عيب ان نتعلم كيف نناقش وكيف ندير الامور بلا جبن ولا عصبية بل بموضوعية ونزاهة.

اما سياسة التخلي عن طرح المواضيع ومجابهتها بحجة استمالة الخصم واقناعه فهي سياسة جنت علينا، وادت الى يأس من كل حل، كما ادت الى هوة بين الواقع والمثال.

نريد ان نناقش بعد ان نأخذ للامر عدته واهبته، لا ان نذهب اليه بارتجال من غير وزن كل كلمة ومكان لكل عبارة، قبل كل شيء يجب ان نحسن الاستماع. وصدق كاتب فرعون «بتاح حب» في قوله: من لا يحسن الاستماع لا يمكن أن يحسن الحديث».

فعندما نحسن الاستماع - لا نفكر فقط فيما سنقوله - فسيكون نقاشنا اهدأ وانجع. والاهم من المهم ان نتحدث بالامور الجوهرية وبعد دراسة جدية، فلا نطلق الكلام على عواهنه و«شوفوني يا ناس» وبثرثرة لا تحمد عقباها.

وفي ظني ان اسلوب الحوار عندنا وطرح قضايانا امام الطرف الاخر، وطريقة ذلك، بحاجة الى اعادة نظر والى اهتمام ذوي الشأن - ان كان فينا ذوو شأن. فهل نبدأ بخطوة؟

جماهيرنا العربية الى اين؟

● تتمة من صفحة ٨ ●

نسيان اسيادكم من المعراخ والليكود؟ من المؤسف ان فئات من جماهيرنا العربية لا تزال مخدوعة بوعود من المعراخ والليكود، تستقبلهم في البيت وتجند لهم ناخبين على امل ان تنفذ الوعود وهم لا يدرون ان الوعود ستلقى في سلة المهملات.

ان وحدتنا يجب ان تكون تحت قيادة واعية مارست المعترك السياسي وجابهت الصعاب الكبيرة والصغيرة لها نظرة مستقبلية، تلك القيادة التي وافقت على قرار التقسيم سنة ٤٧ ورفضته الرجعية العربية واتهمتهم بالخيانة العظمى واليوم نرى ان وجهة نظرهم سليمة وصحيحة فالرأي العام العالمي والعربي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة.

اليوم كثر الكلام في الشارع العام ان الاتحاد السوفييتي انهار ولا وجود لاي حزب شيوعي واخذت الصحف الرجعية تطبل وتزمر فرحا. لكل هؤلاء نقول ان حزبنا ما زال موجودا وقائما يمد يده لمن يريد وحدة الصف، وصحيفة «الاتحاد» الغراء ما زالت تهل علينا صباح كل يوم بعنوانها الموحد للصف «يا عمال العالم اتحدوا».

(سخنين)

تحسبا من عدوان امريكي مرتقب:

«سي.اي.ايه»: ليبيا نشرت بطاريات صواريخ «سكاد» على اراضيها

* نفي الانباء الامريكية عن اعدام الليبيين المتهمين بتفجير «لوكربي» *

* واشنطن - وكالات الانباء - قالت اجهزة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.اي.ايه»، امس الاربعاء، ان ليبيا بدأت تستعد بشكل جدي الى احتمال شن عدوان امريكي ضدها. وقالت مصادر الـ «سي.اي.ايه» ان ليبيا نقلت بطاريات صواريخ «سكاد» الى العمق الليبي اضافة الى بعض المصانع في ليبيا.

من جهة اخرى كرر السفير الليبي لدى الامم المتحدة، علي احمد الحضيري في نيويورك ان بلاده مستعدة للتعاون مع التحقيق الدولي بشأن تفجير طائرتي «بان.ام» الامريكية و«اوتا» الفرنسية اللذين اسفرا عن مقتل (٤٧٠) شخصا.

وقال الحضيري بعد لقاء عقده مع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، سلمه خلاله رسالة من السلطات الليبية لم يكشف مضمونها «اننا مستعدون للتعاون مع مجلس الامن».

ويشار الى ان الدول التي كانت وراء قرار مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تسعى الى فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا اذا لم تتجاوب مع مطالب الامم المتحدة.

وفي هذا الاطار اوضحت مصادر دبلوماسية ان تسعة على الاقل من اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر يؤيدون فرض عقوبات على ليبيا. واستبعدت هذه المصادر ان تعمد الصين الى استخدام حق النقض عند التصويت على مثل هذا القرار.

وعلى صعيد آخر نفى محام بريطاني، امس الاربعاء، انباء واردة من واشنطن تفيد ان اثنين من رجال الاستخبارات الليبية المشتبه في اشتراكهما في اعتداء لوكربي سنة ١٩٨٨ اختفيا وقد يكونا اعدما. واكد المحامي ستيفن ميتشل الموجود في طرابلس حاليا ان الرجلين «على قيد الحياة وفي صحة طيبة».

كما اكد في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» انه قابل الليبيين عبد الباسط علي المقراحي (٣٩ عاما) والامين خليفة الفحيمة (٣٥-سنة) في طرابلس مساء يوم الثلاثاء، وقال «لقد تحدثت اليهما».

ويزور ميتشل ليبيا لتقديم استشارة لمحامي الليبيين بشأن مسائل تتعلق بتسليم المتهمين طبقا للقانون الدولي. وتطالب بريطانيا بتسليم الرجلين لمحاكمتهما امام محكمة بريطانية. يذكر ان انفجار طائرة «بان.ام» أسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا.

وكان الرئيس السابق لجهاز مكافحة التجسس التابع لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية قد صرح لصحيفة «واشنطن بوست» بأن المشتبه فيهما «اختفيا» وقالت مصادر في اوروبا والشرق الاوسط انهما اعدما.

ليبيا تعلن استعدادها للتعاون مع فرنسا

● بطرس غالي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكر تقرير للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الاربعاء، ان ليبيا وافقت على التعاون مع القضاء الفرنسي في التحقيق حول الاعتداء على طائرة يوتا الفرنسية التي انفجرت في الجو في ايلول (١٩٨٩).

وكانت فرنسا دعت ليبيا في بيان مشترك لرئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية صدر في (٣١) كانون الاول الماضي الى «تقديم كل ما لديها من ادلة وتسهيل الوصول الى الوثائق التي قد تفيد في اظهار الحقيقة وتسهيل الاتصالات واللقاءات اللازمة وخاصة مع الشهود والسماح للسلطات الليبية المعنية بالرد على اي طلب يتقدم به قاضي التحقيق المكلف التحقيق القضائي».

وطلبت فرنسا بذلك من ليبيا فتح ملفاتها امام القاضي بروغيير المكلف التحقيق في الاعتداء الذي فجر طائرة تابعة لشركة يوتا الفرنسية تقل (١٧٠) شخصا في الجو فوق النيجر في ١٩ ايلول (١٩٨٩).

في استطلاع للرأي:

تعادل حزبي «المحافظين» و«العمال» البريطانيين قبل اشهر من الانتخابات التشريعية

* لندن - «و.ص.ف» - اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «غارديان»، امس الاربعاء، ان حزبي المحافظين والعمال البريطانيين نالا النسبة نفسها تقريبا من تأييد الناخبين قبل اشهر من الانتخابات التشريعية.

وحصل كل من الحزبين على (٤٠٪) من اصل (١٤٠٠) شخص شملهم هذا الاستطلاع وتقدم حزب «العمال» بصوتين على حزب المحافظين.

وبالنسبة الى الاستطلاع السابق الذي اجرته الصحيفة نفسها قبل شهر خسر المحافظون نقطتين والعمال نقطة واحدة لصالح الدمقراطيين الليبراليين من يمين الوسط الذين حصلوا، امس، على (١٦٪) من اصوات الذين شملهم الاستطلاع (زائد اربع نقاط).

ولاحظ المحللون ان الاسرار التي كشفتها الصحافة الشعبية عن الحياة الخاصة للزعيم الدمقراطي، بادي اشداون، افادته على ما يبدو.

وكان بادي اشداون اضطر الى الاعتراف علنا بوجود علاقة عاطفية مع سكرتيرته السابقة.

ويبدو ان فكرة تشكيل ائتلاف حكومة بين الوسط واحد الحزبين الرئيسيين اخذت تشق طريقها لان (٣٠٪) من الذين شملهم الاستطلاع رأوا ان ذلك ربما يكون «فكرة جيدة».

ولم يحدد اي موعد رسمي لاجراء الانتخابات النيابية المقبلة. ومعلوم ان المهلة القصوى تنتهي في التاسع من تموز المقبل.

ويرى غالبية المحللين ان رئيس الوزراء جون ميجور قد يحدد موعدها في التاسع من نيسان المقبل.

سامر حلبي يتواجد في

● تتمة من صفحة ١●

عن ان هذه المعلومات شبه مؤكدة.

ولذلك وجه اهل الشاب سامر وكذلك طاقم التفتيش، امس ايضا، وعبر «الاتحاد» نداء حارا الى سامر بان يعود الى اهله. وناشد الاهل ابنهم سامر: «عد الى البيت يا سامر. نحن ننتظرك بفارغ الصبر. لا تخف يا سامر. عد الينا باسرع وقت. نحن نحبك».

وكانت طواقم التفتيش، واصلت، امس ايضا، عملية البحث عن سامر في اماكن معينة في دالية الكرمل وفي الاحراش. فرغم التأكيدات بمشاهدة سامر في عدة قرى في الجليل ستواصل طواقم التفتيش، اليوم، البحث في دالية الكرمل.

ويناشد طاقم التفتيش كل من يرى او رأى سامر حلبي او يعرف شيئا عن مكان وجوده المساعدة لاعادته الى البيت. ويرجى من سامر نفسه او من يعرف شيئا عنه الاتصال بهاتف المدير العام لمجلس دالية الكرمل المحلي، السيد فرح حلبي، رقم (٠٤/٣٩٤١٢٤) او رقم «الاتحاد» (٥١١٢٩٦/٠٤).

كما ناشد طاقم التفتيش الشاب سامر بان يتصل بجريدة «الاتحاد» (على الرقم اعلاه) اذا لم يرغب في الاتصال مع أهله الذين يؤكدون انهم ينتظرون عودة ابنهم بفارغ الصبر.

ومن جهتها تناشد «الاتحاد» الشاب سامر بان يتصل بها باسرع وقت. وتؤكد له بانها ستساعده وتقدم له كل عون يطلبه.

روسيا تقترح وضع جميع القوى النووية «في حالة التأهب صفر»

* وفصل القاذفات عن الرؤوس النووية لتفادي استخدام الاسلحة النووية *

* جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اقترح وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، على الدول النووية الخمس امام مؤتمر نزع السلاح في جنيف، امس الاربعاء، وضع قوى الردع الاستراتيجية لديها «في حالة التأهب صفر».

كما اقترح تخزين كافة القاذفات والرؤوس النووية كلا على حدة لتفادي استخدام الاسلحة النووية كيفما اتفق مبلورا بذلك المقترحات التي تقدم بها الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، في قمة مجلس الامن في نيويورك.

وطلب الوزير الروسي، ايضا، اعادة نظر «جذرية» في النظريات العسكرية النووية في العالم وكذلك في وسائل الرقابة الدولية.

وقال كوزيريف «ينبغي علينا التفكير في رفع وضع حالة التأهب للقوى الاستراتيجية في روسيا والولايات المتحدة وكذلك القوى النووية الاخرى بشكل يضع الاسلحة النووية في حالة التأهب صفر».

وتابع ان «الصواريخ العابرة للقارات لن تجهز برؤوس نووية كما ان الغواصات لن تنقل صواريخ نووية والقاذفات الثقيلة لن تحمل قنابل نووية التي سيتم تخزينها على حدة. وبذلك ستتوفر لدينا ضمانات بعدم حصول اي استخدام عشوائي او غير مسموح به للاسلحة النووية».

واضاف الوزير الروسي «نعتقد بأنه بات الآن على روسيا والولايات المتحدة تقديم اكبر قدر من المساهمة في تسوية المسائل المتعلقة بنزع السلاح النووي. ويمكن للدول النووية الكبرى الاخرى ان تنضم لاحقا بعد ان تصبح الترسانات النووية متشابهة». وختم كوزيريف قائلا ان المحادثات التي جرت اخيرا في بريطانيا وفرنسا اظهرت موقفا «مماثلا» لدى هذين الشريكين.

رحيل الفنان التشكيلي العراقي الرائد فائق حسن عن (٧٨) عاما

● الراحل أحد البناة الاوائل للحركة التشكيلية العراقية الحديثة. وأحد الذين وضعوا أسسها المستقبلية سوية مع الفنان الراحل جواد سليم ●

● باريس - عن «و.ص.ف» - توفي، هذا الاسبوع، في العاصمة الفرنسية باريس الفنان التشكيلي العراقي الرائد فائق حسن عن عمر يناهز الـ (٧٨) عاما.

ولد فائق حسن في محلة البقجة في بغداد عام ١٩١٤. وتخرج عام ١٩٣٨ من معهد الفنون الجميلة في باريس. وفي العام نفسه اقام اول معرض شخصي له في بغداد وأسس عام ١٩٣٩ فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة في بغداد. وشارك عام ١٩٤٢ في المعرض السنوي الاول للرسم والنحت الذي اقامه معهد الفنون الجميلة باثنتين واربعين لوحة مأخوذة من الطبيعة. وفي عام ١٩٤٣ شارك في معرض جمعية اصدقاء الفن وكذلك في معارضها اللاحقة ولغاية عام ١٩٤٦.

وفي عام ١٩٤٤ انتخب عضوا في الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء الفن مع عبد الحليم السنوي وناهدة الحيدري وسعاد الحاج سليم وروز ماري خياط وجواد سليم واكرم شكري.

وعام ١٩٥٠ كون «جماعة الرواد» وشارك في معرضها الاول في دارة الرسام خالد القصاب.

عام ١٩٥٣ شارك في معرض «جماعة الرواد» السنوي الثالث ثم عام ١٩٥٦ في المعرض السنوي الرابع للرواد مع اسماعيل الشيخلي وخالد القصاب وزيد صالح وسوزان الشيخلي وعيسى حنا وقتيبة الشيخ نوري وقحطان حسن فهمي ومحمود صبري ونوري مصطفى بهجت ويوسف عبد القادر.

ونال عام ١٩٦٤ الجائزة الذهبية المخصصة من مؤسسة كولبنكيان لافضل فنان عراقي. وفي السنة نفسها شارك في المعرض السنوي لجمعية الفنانين في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث. ثم معرض شخصي عام ١٩٦٥. وفي السنة نفسها شارك في معرض الفن العراقي المعاصر في بيروت الذي اقامته «غاليري وان» باشراف الشاعر الراحل يوسف الخال.

بدأ فائق حسن حياته الفنية وهو بعد ولد منصرفا الى رسم المشاهدات الطبيعية والى نحت الخيول والحيوانات بالطين الا ان شغفه بالضوء والحياة واللون والخط صرفه عن النحت الذي افاده كثيرا في «ادراك اسرار التكوين وماهية الفروق».

وكان سفره الى باريس عام ١٩٣٥ محطة اساسية في حياته كانسان وفنان حيث تيسر له ان يكون قريبا من كبار الفنانين ويطلع على الحركة الفنية العالمية وعلى خصائص «مدرسة باريس» والعالم الباريسي وكنوز المتاحف ويأخذ من كل ذلك الاختبارات ويتمرس باسرار البناء والتماثلات والتوازنات والخطوط والالوان باحثا عن لوحته الخاصة وعن امتحان التفرد في قلب هذا الخضم الهائل من التشكيل.

وعن «بداية البداية» في الحركة التشكيلية العراقية سبق أن اوضح فائق حسن لوكالة الصحافة الفرنسية: «استطيع القول بصراحة انني بنيت الحركة التشكيلية العراقية الحديثة. وليس في هذا مبالغة. ولكن هذه الحركة لا تعود الي فقط بل ايضا الى زميلي الراحل جواد سليم الذي ساهم معي في بناء الحركة ووضع اسسها المستقبلية بكل نزاهة واخلاص وبدون مقابل. كنا نعتقد بأن بداية البداية ستطلع ثمرة ناضجة لان همنا انصرف الى ارادة فهم حال الواقع الفني وجوهر حقيقته. هذا اللقاء بيني وبين جواد سليم بدل كثيرا من الموازين والمفاهيم في اتجاه خلق فن جوهري بعيد عن الاكاديمية وتقاليدها واصولياتها. من هنا استطيع القول اننا وضعنا الحجر الاساس لعنصر فني صحيح. هذه كانت بداية البداية في الواقع وكان غرضنا اثبات الحقيقة الفنية الصحيحة».

شهيد في خانيونس بسبع رصاصات

● فرض حظر التجول على طولكرم في أعقاب مواجهات أسفرت عن اصابة جندي! ● سلطات الاحتلال تواصل حملة الاعتقالات في صفوف مواطني رام الله والبيرة ●

● القدس – تقرير خاص – استشهد في خانيونس، امس، عز عودة عبد العزيز رشوان (١٩ عاما) بعد ان اصيب على ايدي الجنود بسبع رصاصات، كما افادنا مراسلنا في غزة، مصطفى البربار.

وكان الجنود داهموا مجموعة من الشبان الملثمين، كان الشهيد بينها. فاطلق الرصاص عليهم من مسدسه. فرد الجنود عليه واسقطوه شهيدا، بينما اصيب ملثم آخر بجراح نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

ومن جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال، صباح أمس، حظر التجول على مدينة طولكرم في اعقاب صدامات ومواجهات اسفرت عن اصابة جندي اسرائيلي بجراح. وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في المدينة والقرى المجاورة لها.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان شبانا مسلحين اطلقوا النيران باتجاه سيارة مستوطن في اثناء مرورها بالقرب من مخيم الامعري، وتعرضت دورية عسكرية لاطلاق النيران اثناء مرورها بالقرب من جامعة النجاح الوطنية في نابلس وقامت قوات الاحتلال باعمال التمشيط والتفتيش.

وواصل شبان الانتفاضة مهاجمة دوريات الاحتلال والسيارات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة في قطاع غزة وجنين ونابلس وقلقيلية والخليل والقدس وقراها ومخيماتها وتمكنوا من تحطيم زجاج عدد منها.

واصيب مساء امس الاول وصباح امس عشرة مواطنين برصاص قوات الاحتلال وهراواتهم في مخيمي النصيرات وجباليا وطولكرم، منهم اربعة من طلبة مدرسة ابتدائية في مخيم النصيرات اعتدى عليهم الجنود بالضرب المبرح اثناء اقتحام المدرسة.

وفي جنين حطم شبان الانتفاضة صباح أمس زجاج سيارة اسرائيلية لدى مرورها في شارع الشهيد ابراهيم. كما هاجموا شاحنة عسكرية بالحجارة في شارع النباتات و صهريج وقود ودورية عسكرية اثناء مرورها في شارع الملك خلال مواجهات وصدامات جرت بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما اطلق افرادها الاعيرة النارية بكثافة فاخترقت احدى الرصاصات احد المحلات التجارية في الشارع المذكور فاصيب المحل بأضرار مادية. والمحل يملكه صلاح عبد العزيز غانم.

وفي طولكرم اصيب صباح أمس احد افراد قوات الاحتلال بجراح في رأسه وذلك في اعقاب مهاجمة الشبان لسيارة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء توقفها في محيط ميدان جمال عبد الناصر. واطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية وطاردوا الشبان والمواطنين واعتقلوا عددا منهم. وفي وقت لاحق فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة طولكرم حتى اشعار آخر.

وفي نابلس اطلقت النار باتجاه دورية عسكرية اثناء مرورها في شارع جامعة «النجاح». ورد جنود الاحتلال باطلاق النار وقاموا بحملة تمشيط استغرقت عدة ساعات. وصباح امس هاجم شبان الانتفاضة العديد من السيارات الاسرائيلية المارة في شارع فيصل في نابلس ورد المستوطنون وقوات الاحتلال باطلاق النيران ومطاردة الشبان.

ومن جهة ثانية رفعت سلطات الاحتلال، أمس، حظر التجول عن مخيمي عسكر القديم والجديد وعن قرية بديا الذي كان قد فرض في اعقاب اطلاق النار على دورية عسكرية. وعززت قوات الاحتلال من انتشارها شرق نابلس وفي الطرق المؤدية الى المدارس وقام الجنود بايقاف الطلبة وتفتيش حقائبهم.

وقامت الجرافات الاسرائيلية باقتلاع وتسوية جبل الاحراش المحاذي لمستوطنة الون موريه والقريب من قرية دير الحطب وتبلغ مساحة الارض التي تم تجريفها حتى الان ٢٠ دونما. واقتلعت الجرافات الاسرائيلية امس ٢٥ شجرة زيتون في الشارع العام في قرية بيتا.

وفي رام الله والبيرة اقامت سلطات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل المدينتين وواصلت السلطات شن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين وانتشرت قوات كبيرة راجلة ومحمولة في الشوارع والاسواق العامة واوقفوا عشرات الشبان وصلبوهم على الجدران ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

وفي القدس رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مخيم قلنديا والتي كانت فرضته في ساعة متأخرة من الليل، في اعقاب اصابة احد ضباط الاحتلال بجروح في وجهه اثر رشق السيارة التي كان يستقلها بالحجارة.

وفي البلدة القديمة من القدس باشر مستوطنون يهود صباح أمس باعمال البناء والترميم في مخزن يعود للمواطن محمد يوسف الترهي الكائن في شارع الواد والذي استولى عليه المستوطنون قبل حوالي عام في اعقاب مقتل المستوطن الاسرائيلي «الحنان». كما استولى المستوطنون في اعقاب ذلك الحادث على غرفتين آخرين تقعان فوق المخزن المذكور.

وفي الخليل هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين وحطموا زجاج عدد منها. واندلعت مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين تركزت في شارع السلام وواد التفاح وجبل جوهر هاجم خلالها الشبان بالحجارة قوات الاحتلال ورد الجنود باطلاق وابل من الاعيرة النارية.

وفي مدينة غزة انتشرت الحواجز العسكرية في انحاء المدينة، مساء امس، وشرع الجنود بايقاف السيارات واجراء تفتيشات واسعة. كما اصيب احد الشبان في حي التفاح بغزة بعيار ناري في الفخذ. ونقل الشاب عبد الرحمان خليل (١٦ عاما) الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

غدا في الجولان السوري المحتل:

اضراب شامل احتجاجا على استمرار الاحتلال!

* وذلك بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للاضراب الشهير *

* حيفا – من مكتب «الاتحاد» – قررت الجماهير العربية السورية في الجولان المحتل، اعلان الاضراب الشامل يوم غد الجمعة (٢/١٤)، غضبا واحتجاجا على استمرار الاحتلال وممارساته القمعية في الجولان.

وتقرر اعلان الاضراب، بمناسبة الذكرى العاشرة للاضراب الشهير الذي اعلنته جماهير الجولان في (٨٢/٢/١٤)، ضد قانون ضم الجولان لاسرائيل ورفض تسلم الهويات الاسرائيلية، واستمر ستة اشهر.

واصدرت الجماهير العربية السورية في الجولان المحتل، بيانا عاما حول هذه المناسبة تحدثت فيه عن الظروف التي تحل فيها الذكرى السنوية العاشرة.

ومما جاء في البيان: «تدخل اسرائيل مؤتمرات السلام ليس بهدف التوصل الى تسوية عادلة وشاملة وانما بهدف اطالة امد احتلالها وسيطرتها على الاراضي المحتلة، عن طريق سلب الاراضي واقامة المستوطنات وممارسة ابشع انواع القهر للجماهير بهدف تهجيرها وتيئيسها وابعادها عن النضال».

واكدت الجماهير العربية السورية في بيانها انها ستظل وفية لمبادئها وانتمائها للوطن الام سوريا.

الصين تتهم برنامج الامم المتحدة للتنمية بالتدخل في شؤونها الداخلية

* بكين – «و.ص.ف» – اتهمت الصين برنامج الامم المتحدة للتنمية بالتدخل في شؤونها الداخلية معتبرة ان مهمة هذه المنظمة التي تتناول المساعدة المباشرة لا تشمل الاهتمام بوضع الحريات السياسية في الدول التي تساعدها.

وفي مقال مطول من الامم المتحدة بعنوان «الصين.. الحرية السياسية ليست من اختصاص برنامج الامم المتحدة للتنمية» وصفت وكالة انباء الصين الجديدة ليلة الثلاثاء/الاربعاء الفصل المخصص للصين في تقرير هذه المنظمة للعام ١٩٩٢ بأنه «مناقض للحقيقة».

واتهم المندوب الصيني، زهانغ غانغهوي، المنظمة الدولية بأنها تسعى الى «فرض قيم ومعايير ومقاييس الحرية السياسية المعتمدة في بلد او عدد صغير من البلدان على الآخرين».

واعتبر زهانغ ان «ذلك بلا اساس وغير مبرر». واضاف ان التقرير «يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء. ويمثل بالتأكيد خرقا لميثاق الامم المتحدة».

واتهم برنامج الامم المتحدة للتنمية باستخدام وثائق تقريرية وضعتها هيئات دولية مثل منظمة «العفو الدولية» ووزارة الخارجية الامريكية وخصوصا حول القضاء والحرية الدينية والسياسية السكانية لاستخلاص تقريرها.

وادلى زهانغ بهذه التصريحات خلال اجتماع للهيئات القيادية لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في مقر المنظمة في نيويورك.

وخلص زهانغ الى القول ان «مناقشة مواضيع الحرية السياسية في اطار البرنامج تحول انتباه المجتمع الدولي عن المشكلات الرئيسية والصعوبات التي تواجهها الدول النامية».

ولم تدل بعثة البرنامج في بكين بأي تعليق.

وكان البرنامج التزم بتخصيص (١٧٦.٦) مليون دولار من المساعدات للصين ما بين العامين (١٩٩١) و(١٩٩٥). وكانت المنظمة التي تساهم بفاعلية في اعداد الخبراء الصينيين في جميع المجالات شاركت بقوة في عمليات الاغاثة خلال الفيضانات الخطيرة التي ضربت شرق الصين ووسطها في العام الماضي.

وزير خارجية اليمن في لاهاي

لم يكن منطقيا أن نشارك في المتعدد الاطراف في غياب الفلسطينيين

● لاهاي – و.ص.ف – قال وزير خارجية اليمن عبد الكريم الارياني في لاهاي ان اليمن «قررت المشاركة مبدئيا في جهود السلام الثنائية والمتعددة الاطراف في الشرق الاوسط الا ان السياسة اليمنية تعطي دعم الفلسطينيين الاولوية».

واوضح الارياني، الذي يقوم بزيارة رسمية الى هولندا منذ يوم الاثنين، ان الفلسطينيين قرروا في موسكو الا يشاركوا في المفاوضات المتعددة الاطراف. وقال «ولم يكن منطقيا بالنسبة لنا في غياب الفلسطينيين ان نكون حاضرين ونحن نعمل على مساندة الفلسطينيين والتعاون معهم واذا هم شاركوا في المرة المقبلة فاننا سنحذو حذوهم».

من جهة اخرى اشار الوزير اليمني، في مؤتمر صحفي، الى ان هولندا والمانيا هما الدولتان الوحيدتان اللتان لم تعاقبا اليمن بسبب موقفها في حرب الخليج مشيرا الى انهما «ولم تسمحا لهذه الازمة ان تؤثر بطريقة سلبية على التعاون الثنائي». واعرب عن امتنانه لهذا الموقف.

واكد اخيرا ان بلاده لم تدعم ابدا احتلال العراق للكويت ولا استخدام القوة لحل هذه المسألة.

ابراهيم الصوص يرفع شكوى ضد «سي.ان.ان»

● تتمة من صفحة ١●

مرتكبي هذا التلاعب الاعلامي».

وكانت «سي.ان.ان» بثت امس الاول الثلاثاء، ما زعمت انه تسجيل لمكالمة هاتفية بين عرفات والصوص في شأن قضية زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش، الذي ادخل المستشفى لثلاثة ايام في باريس. وتضمنت هذه المكالمة بحسب زعم شبكة التلفزة الامريكية عبارات مثل «اليهود كلاب ونفايات..» وكذلك انتقادات شديدة لفرنسا زعم انها وردت على لسان الزعيم الفلسطيني.

وقال الصوص انه «كلف مكتبه رفع شكوى ضد «سي.ان.ان» لبثها في شكل غير شرعي محادثة جرت بينه وبين عرفات اثناء قضية حبش وذلك بهدف الاساءة والتحريض على العنف والحقد العنصري ضدي وضد عائلتي والشعب الذي امثله».

وقال الصوص «اني استنكر هذا التلاعب الفاضح بالرأي العام لاغراض مشبوهة بهدف النيل من القضية الفلسطينية ولتغطية النوايا العدوانية لاسرائيل في مفاوضات السلام عبر الافتراءات على رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات والنيل من شرفي الشخصي ومن اخلاقي».

واشار الصوص الى ان التسجيل الذي اذاعته هذه الشبكة هو مجموعة من احاديث مركبة ومزيفة التي من الصعب معرفة اصحابها. واعرب عن اعتقاده بان هذا الامر هو مجرد خدعة راح ضحيتها شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية بالذات.

واعلن نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، موريس غوردو مونتان، انه اذا ما تأكدت صحة الاقوال التي اوردتها شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» على لساني ياسر عرفات وابراهيم الصوص فان من شأن ذلك اشاعة مشاعر الاستنكار والشجب في فرنسا.

واضاف المتحدث ان وزارة الخارجية الفرنسية ليس لديها اي دليل مادي لا بشأن المكالمة الهاتفية ولا بشأن التسجيل.

ويذكر ان هذه الحملة ضد الرئيس الفلسطيني جاءت عشية مشاركته في اجتماع لجنة حقوق الانسان الدولية الذي سيلتئم في جنيف.

ويشار الى ان الاوساط السياسية في اسرائيل، من «اليسار» الصهيوني الى اليمين المتطرف، التقت، هذه المرة ايضا، ضد الرئيس عرفات وراحت تحرض عليه وعلى الشعب الفلسطيني دون ان ينتظروا اثبات حقيقة هذه المكالمة الهاتفية المزعومة. وراح النائب ران كوهين (راتس) يهاجم عرفات واصفا اياه بانه «زعيم سيء لليهود وللفلسطينيين انفسهم، كما تبين في حرب الخليج»!

التاجر اليهودي الاسرائيلي المعتقل في

● تتمة من صفحة ١●

الاسرائيليون المتهمون في هذه القضية قد اعترفوا بالعمل لصالح الاستخبارات الاسرائيلية، اكد مصدر في نيابة امن الدولة المصرية ان «بعضهم ادلى بمثل هذه الاعترافات».

وتصر وزارة الخارجية الاسرائيلية، حتى الآن، على عدم وجود اية قضية تجسس لصالح اسرائيل في مصر. وطالبت باجراء لقاء مع المسؤولين المصريين لاستيضاح الامر منهم.

ومن جهة اخرى تحاول اسرائيل الايهام بان المعتقلين الثلاثة من عائلة مصراتي كانوا يعملون لصالح المخابرات الليبية وان الاخيرة جندتهم خلال اقامتهم في أوروبا «تحت شعار الموساد». لكن هذه الادعاءات جاءت قبل الاعلان عن اعتقال التاجر اليهودي.

ولتبرير اعتراف مصراتي بانه عمل لصالح «الموساد» قالت «مصادر موثوقة» لم تكشف عن هويتها «يعتقد انها اسرائيلية ان عائلة مصراتي ظنت انها تعمل لصالح الموساد عندما اقامت قرب مقر الجيش المصري في مصر الجديدة (ضاحية القاهرة الشمالية) لجمع معلومات «حساسة».

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس، ان السلطات المصرية اكدت، من خلال اجتماع وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى مع السفير الاسرائيلي في القاهرة، افرايم دويك، انها تنوي الانتهاء من هذه القضية في اسرع وقت.



الخميس ١٣ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في مؤتمر صحفي في القدس، امس:

المخطط الاستيطاني «النجوم السبع» يستهدف تهويد الاراضي العربية في المثلث

* «نرفض الهجرة اذا كانت على حسابنا» * «لا تتوقعوا منا ان نكون اعضاء في الوكالة الصهيونية» *

● القدس – لمراسلنا – اجتمع عدد من الشخصيات العربية، امس، على مخطط وزارة الاسكان الرامي الى بناء سبع تجمعات سكنية استيطانية للمهاجرين اليهود، على امتداد «الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة، في المنطقة الممتدة على طول منطقة المثلث وتماسها مع الحدود الفلسطينية».

وستقام هذه التجمعات، التي تضم قرى ومدن، على شريط طوله ٨٠ كم بهدف تغيير الوضع الدمغرافي للمنطقة – كما جاء على لسان متحدث باسم وزارة الاسكان، حيث يخطط بان تكون نسبة السكان اليهود في هذه المنطقة ٧٠٪ مقابل ٣٠٪ من العرب وذلك حتى عام ٢٠١٠.

جاء هذا في المؤتمر الصحفي الذي دعت اليه منظمة «الشرارة» وعقد في بيت «اغرون» في القدس. وتكلم فيه كل من اساف اديب (من الشرارة) وابراهيم صرصور رئيس مجلس كفرقاسم المحلي والنائب هاشم محاميد والمهندس عبد الاله يونس والدكتور محمد جاد الله (من القدس العربية).

واوضح المتحدثون ان مخطط النجوم السبع يهدف اولاً الى الربط بين المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة وبين مراكز السكن في اسرائيل، وثانياً: الى تهويد الاراضي العربية.

وقال رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم «اننا لا نعترض على الهجرة اليهودية الى اسرائيل ولكننا لا نقبل ان تتم على حسابنا وتخلق امراً واقعاً جديداً في المناطق المحتلة».

واحتج رئيس بلدية ام الفحم على بناء مستوطنات ومجمعات سكن جديدة للمهاجرين اليهود على قطع ارض كانت مخصصة لتطوير مدينة ام الفحم، وحظيت على موافقة اللجنة الوزارية للتخطيط، التي اوصت باعطاء الاولوية لبناء اربعة مراكز سكنية كبيرة للمهاجرين الجدد.

ورداً على سؤال قال النائب هاشم محاميد ان محاولة اظهارنا وكأننا معارضون لهجرة اليهود الى اسرائيل غير صحيحة. والقضية هي اننا نعارض ان تكون هذه الهجرة على حساب وجودنا وحقوقنا. واضاف: لا تتوقعوا منا ان نكون اعضاء في الوكالة الصهيونية.

وقال ابراهيم صرصور رئيس مجلس كفرقاسم المحلي ان مخطط «النجوم السبع» هو بمثابة حكم بالاعدام على مدننا وقرانا، وانه يؤثر على مثلث قرى كفرقاسم وكفربرا وجلجولية في النواحي التالية:

● مصادرة الاراضي وضمها الى مناطق نفوذ المستوطنات اليهودية المجاورة.

● تصفية الاراضي الزراعية العربية تصفية نهائية من خلال شق طريق «عابر اسرائيل» (رقم ٦)، خصوصاً في جلجولية.

● تهديد ما تبقى من اراضٍ عربية باقامة مناطق صناعية قرب بيوت السكن والتي تهدد سلامة البيئة – كما يجري في كفرقاسم.

وقال: «لن نسلم بتحويلنا الى قربان للهجرة، ولا نوافق بان يجري استيعاب المهاجرين اليهود على حسابنا».

بسبب تواصل الامطار الجارفة، أمس الاربعاء

اخلاء ٣ عائلات من بيوتها في الناصرة اثر انهيار جدار يربط بينها

* انهيار ترابي لجبل النمساوي يغلق نصف الشارع الرئيسي الوحيد في الناصرة وعمال الطوارئ في البلدية يعملون حتى منتصف الليل لتنظيف الطريق * البلدية تطالب بميزانيات خاصة حتى تتمكن من اصلاح الاضرار العامة وتطالب بتعويض المواطنين عن كامل خسائرهم *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام عمال قسم الطوارئ في بلدية الناصرة، مساء امس الاربعاء، باخلاء رجل مسن وعائلتين في المدينة (قرب كنيسة الموارنة) وذلك على اثر انهيار جدار مشترك لبيتين ويؤثر على بيت ثالث.

وقال رئيس قسم الطوارئ، المهندس عيسى بشارة، لمندوب «الاتحاد» ان الاخلاء كان اضطراريا لان هناك خطرا في انهيار البيوت الثلاثة.

وكان عمال القسم قد بدأوا، امس الاربعاء، في تنظيف مقطع شارع النمساوي، وهو جزء من الشارع الرئيسي الوحيد في المدينة، اثر الانهيار الترابي في جبل النمساوي (مقابل مدرسة ماريوسف الثانوية) الذي اغلق نصف الشارع. واستمر العمل فيه حتى منتصف الليل.

ويذكر ان قسم الطوارئ في البلدية يعمل منذ فجر الاحد الماضي بدون توقف. وقد اصدرت ادارة البلدية، امس الاربعاء، بيانا اشادت فيه بعمل هذا القسم وشرحت بالتفصيل ما قام به من اعمال ترميم وتصليح اقترنت بتضحيات حقيقية.

ولخصت ادارة البلدية العمل في هذه الايام ومطالبها بشأنها على النحو التالي:

* التقدير الكبير للعمل الضخم والمسؤول الذي قامت به فرق الطوارئ والمسؤولون عنها ونجاحها في الامتحان الصعب رغم ان الناصرة لم تتلق اية مساعدة خارجية. عدا عن عمل شركة الكهرباء. ورغم توجهها الى عدة هيئات رسمية بهذا الخصوص. وستجد البلدية الاسلوب المناسب لتقدير الجهد الخارق والبارز لعدد من فرق الطوارئ اثناء فصل الشتاء * تتقدم البلدية بجزيل شكرها للمقاولين وعامليهم الذين تبرعوا وتطوعوا اثناء عملية الطوارئ وكان من الصعب تنفيذ هذا العمل الضخم بدون مساعدتهم * تقدر البلدية عمل شركة الكهرباء الجيد والمتواصل وتدعوها الى تقوية الخطوط في المدينة وعمل تحسينات اساسية في الشبكة تقلل العطب مستقبلا (حيث اتضح ان شبكة الكهرباء في المدينة تعاني من ضعف كبير) * تطالب وزارة الداخلية بتخصيص ميزانية خاصة لاصلاح اضرار السيول والثلوج للمرافق العامة وخاصة الطرق التي تحتاج الى اصلاح اساسي في فصل الشتاء * تطالب البلدية وزارة المالية التعويض عن الاضرار الخاصة، الصحية وفي الممتلكات، التي تسببت نتيجة الاحوال الجوية * تطالب البلدية وزارة العمل والرفاه بزيادة منحة التدفئة للمسنين واعتبار الناصرة منطقة باردة جدا * تطالب البلدية وزارة المعارف بتوفير التدفئة في المدارس وخاصة رياض الاطفال والمدارس الابتدائية * تقرر ادارة البلدية المباشرة في التصليحات اللازمة فور ما يسمح الطقس بذلك.

وقد ارسلت البلدية رسائل حول مطالبها الى الوزارات المختلفة وستعمل لتحقيق هذه المطالب.

ميزانية التعليم في البلاد هي الادنى نسبيا في الشرق الاوسط

* القدس – اشار تقرير المسؤول في وزارة المعارف آفي ليفي، الى الكنيست امس الاول الثلاثاء، الى ان الحكومة تخصص ادنى موازنة للتعليم من بين دول الشرق الاوسط.

وقال ليفي ان اسرائيل تخصص منذ خمس عشر سنة نسبة (٧٪) من موازنتها للتعليم مقابل (١٠.٥٪) في سوريا و(١٢٪) في مصر.

واعتبر المسؤول في وزارة المعارف ان هذا الوضع يزداد خطورة من كون اهالي التلامذة في اسرائيل يمولون مباشرة جزءا متزايدا من موازنة التعليم.

واكد ان «الحصة التي تمولها الدولة او التجمعات المحلية انخفضت خلال العقد الاخير من (٨٤٪) الى (٧٦٪) مما يثقل على موازنات الطبقات غير الميسورة في المجتمع الاسرائيلي».

موداعي:

الضمانات الامريكية ليست مسألة «اساسية» لاسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الاربعاء، ان منح ضمانات مصرفية امريكية بقيمة عشرة مليارات دولار على خمس سنوات ليس مسألة «اساسية» بالنسبة الى اسرائيل.

واضاف موداعي، في مؤتمر صحفي في القدس، ان «اسرائيل من دون شك بحاجة الى ضمانات لاستقبال مهاجرين جدد. لكن الامر ليس مسألة اساسية تضع مصير البلاد على المحك».

وتابع «لا اعتقد ان الامريكيين وبعد التفكير ملياً سيضعون شروطاً سياسية لمنح ضمانات. لكن وفي حال حصل ذلك فان اسرائيل ستجد صيغ تمويل بديلة».

الجيش يوقف شراء الذخيرة والاف العمال سيفصلون من المصانع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار قرار وزارة «الامن»، مساء امس الاربعاء، التوقف عن شراء الذخيرة، وما يترتب عن ذلك من اغلاق عدة مصانع وفصل الاف العمال، ضجة كبيرة وغليان بين عمال الصناعات العسكرية.

وتوقعت مصادر عسكرية اغلاق المصانع التي تنتج الذخيرة في حيفا ورمات هشرون ونتسيرت عيليت ومعليه ادوميم وفصل الاف العمال.

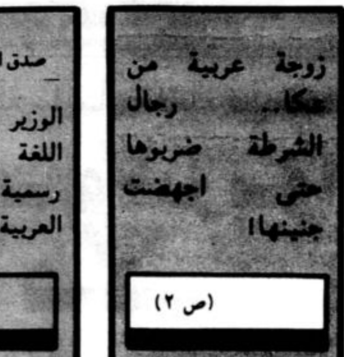
صراع في «الليكود» حول موداعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفجرت جلسة لجنة الانتخابات الداخلية في «الليكود»، امس الاربعاء، بعد ان اصر انصار وزير الخارجية دافيد ليفي، على تمديد فترة موعد تقديم الترشيحات لعضوية الكنيست في قائمة الليكود، هذا الموعد الذي ينتهي مساء اليوم الخميس.

ويهدف انصار ليفي من ذلك ابقاء الباب مفتوحا امام وزير المالية، يتسحاق موداعي، للعودة الى صفوف «الليكود» وترشيح نفسه في قائمته.

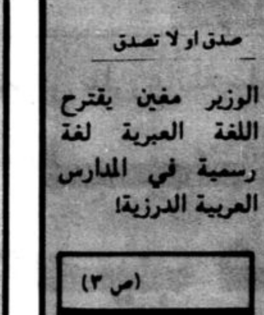
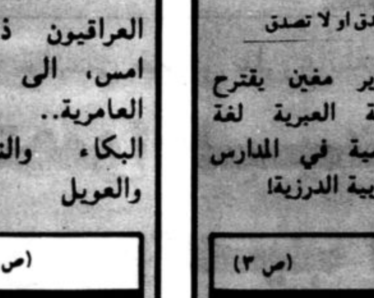
وعلم، امس، ان انصار موداعي في «الليكود» بدأوا بجمعون تواقيع اعضاء في مركز «الليكود» بهدف توجيه توصية لتسجيل موداعي في قائمة المنافسين على مقعد في قائمة الكنيست.






زوجة عربية من عكا.. رجال الشرطة ضربوها حتى اجهضت جنينها!

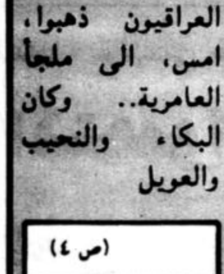
(ص ٢)

صدق او لا تصدق

الوزير مفين يقترح اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس العربية الدرزية!

(ص ٣)



العراقيون ذهبوا، امس، الى ملجأ العامرية.. وكان البكاء والنحيب والعويل

(ص ٤)

● الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٠ شعبان ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/٢٣٣ ● ٨ صفحة ● الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום שישי 14.2.1992 - המחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 233/48

عرفات: «جريمة» جورج حبش في النظام الدولي الجديد انه كان في حالة صحية سيئة!

● المكالمة الهاتفية المزعومة مركبة وكاذبة ● الصحف الفرنسية تخرج للدفاع عن الشعب الفلسطيني وقيادته: الهدف تشويه صورة الفلسطيني الذي رفع غصن الزيتون في مدريد وكذلك عزل الدبلوماسية الفرنسية عن عملية السلام في الشرق الاوسط ● وزير خارجية فرنسا الاسبق: عرفات لا يقول مثل الكلام الذي نسب اليه

(كل التفاصيل ص ٥)

مؤسسات عربية في اسرائيل تقاضي حكومة اسرائيل امام محكمة دولية!

□ اصابة ثلث الاطفال في بعض قرى الاربعين بالتهاب الكبد □

* «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» و«لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي» ترفعان دعوى ضد حكومة اسرائيل لالزامها بضمان مياه الشرب للقرى العربية «غير المعترف بها» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لاول مرة في تاريخ دولة اسرائيل تقوم مؤسسات وهيئات عربية تمثيلية بالتوجه الى محكمة دولية لمقاضاة حكومة اسرائيل على خلفية عدم تزويد القرى العربية غير المعترف بها بمياه صالحة للشرب، مما ادى الى انتشار وباء الصفري (التهاب الكبد) في عدد من هذه القرى.

وسيتم بحث القضية في (١٩) شباط الجاري في امستردام (هولندا) امام هيئة قضاة دولية مختصة في قضايا المياه والبيئة. ويرفع الدعوى القضائية «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية»، و«لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي». والمدعى عليه هو حكومة اسرائيل ممثلة بوزيري الداخلية والزراعة. وتتعلق الدعوى بعدم قيام الحكومة ووزاراتها المختصة بتزويد العديد من القرى غير المعترف بها بمياه صالحة للشرب مما يضطر الالاف من ابناء هذه القرى الى استعمال مياه ملوثة.

ويتضح من حيثيات الدعوى انه في عام (١٩٨٩) انتشر في عدد من هذه القرى غير الموصولة بشبكة المياه القطرية وباء الصفري (التهاب الكبد). وقد اصيب بهذا المرض اكثر من ثلث الاطفال في هذه القرى.

● البقية على صفحة ٤ ●

١٩٩٢ سنة الثلجة الكبرى.. والفيضانات

● تقارير من مختلف انحاء البلاد عن الاضرار التي لحقت بالزراعة وبالمباني.. في المثلث ومرج ابن عامر والبطوف والناصرة.

● لقاء مع مستشار وزير الزراعة للشؤون العربية الذي استقال من منصبه. يقول لـ «الاتحاد»: الفوضى في وزارة الزراعة لا تحتمل.

(ص ١ – ٢ – ٣ في الملحق)

انطوان شلحت يحاور الاديب الفلسطيني رشاد ابو شاور.

«الفلسطينيون عاشوا من التجارب ما يكفل بان تأتي اجيال كثيرة لتكتب.. وتكتب!

(الحوار الكامل في الملحق الادبي)

شهيد خانيونس كان يحمل لعبة مسدس وليس مسدسا حقيقيا

● قوات الاحتلال زعمت انه اطلق الرصاص من مسدسه ولذلك قتلته ! ●

● غزة لمراسلنا – تبين، يوم امس الخميس، ان شهيد خانيونس عز عودة عبد العزيز رشوان (١٩ عاما)، الذي استشهد امس الاول بعد ان اطلق جنود الاحتلال باتجاهه سبع رصاصات «لانه كان يحمل مسدسا» – تبين انه كان يحمل لعبة مسدس وليس مسدسا حقيقيا!

وكانت سلطات الاحتلال زعمت انها داهمت مجموعة من الملثمين كان بينها الشهيد رشوان. وانه اطلق النار عليها من مسدسه!! ولذلك ردت واطلقت عليه الرصاص فاصابته سبع رصاصات. ويوم أمس اعترفت بان المسدس المزعوم كان لعبة مسدس!



[illegible]

● نيقوسيا – و.ص.ف – الزعيم الليبي معمر القذافي راض عن الولايات المتحدة ويريد من العالم ان يحذو حذوها لانها على حد قوله استجابت لنداءات ليبيا المتكررة من اجل انقاذ البيئة.

واستند العقيد القذافي في تصريح اوردته، امس، وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا الى القرار الذي اعلنه امس الاول الرئيس جورج بوش بالامتناع عن «انتاج المواد الكيمياوية المهلكة والمتلفة لطبقة الاوزون في زمن اقل مما كان مقررا».

وقال القذافي ان هذا القرار «يستجيب لنداءاتنا المتكررة والتي كان اخرها الاقتراح التاريخي الذي قدمته ليبيا للعالم عبر الامم المتحدة والذي من اهم بنوده انقاذ البيئة بحزم وخاصة طبقة الاوزون».

واضاف «انني ارجو ان تحذو كل الدول وخاصة الصناعية حذو الولايات المتحدة الامريكية في التوقف عن النشاطات الصناعية الضارة بالبيئة وايضا التوقف عن قطع الغابات والتوجه الى ايقاف التصحر والقضاء على الجراد».

«ايران تحاول انتاج قنبلة نووية»

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة الانباء الجورجية المستقلة «ايبريندا»، امس الخميس، ان ايران اتصلت بمجموعة من العلماء المختصين في المجال النووي والمقيمين في آسيا الوسطى وقدمت لهم عروض عمل لقاء راتب سنوي قدره (٢٠٠) الف جنيه استرليني.

وقالت الوكالة ان ايران تأمل في توظيف هؤلاء الاخصائيين بهدف انتاج قنبلتها النووية.

واوضحت الوكالة التي لم تذكر مصادرها ان العملاء تلقوا دعوات شخصية من رئيس لجنة الطاقة النووية في ايران.

وكانت ايران نفت رسميا ان تكون اتصلت بعلماء من الاتحاد السوفييتي السابق بعد ان نشرت الصحف الغربية انباء حول هذا الموضوع.

امام «الفرحة» الاعلامية والرسمية حول تحقيق «حلم» الاكثرية اليهودية في الجليل.. د. اليكس بلاي يقول: العرب في اسرائيل ليسوا «قنبلة زمنية» ولا يشكلون اي خطر على «امن الدولة».

(التفاصيل ص ٣)

ورقة نقدية جديدة – ٢٠٠ شيكل !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من مؤشرات التضخم المالي يصدر بنك اسرائيل، ابتداء من بعد غد الاحد، ورقة نقدية جديدة من فئة (٢٠٠) شيكل.

وتحمل الورقة النقدية الجديدة صورة الرئيس الثالث للدولة زلمان شزار.

اول مناورات مشتركة بين الاسطول السادس الامريكي واسطول البحر الاسود السوفييتي

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت وكالة «تاس»، امس الخميس، ان سفنا من الاسطول السادس الامريكي واسطول البحر الاسود السوفييتي سابقا قامت للمرة الاولى بمناورات مشتركة في البحر المتوسط.

واوضحت الوكالة ان المناورات جرت بإمرة نائب الاميرال بيوتر سفياتاشوف وشاركت فيها سفينة القتال المضادة للغواصات «كيرتش» وسفينة المواكبة بيزوكوريزناني والفرقاطة الامريكية سامبسون.

واضافت الوكالة ان مشهد المناورة البحرية كان «ممتعا فعلا» وان الضباط الامريكيين اعلنوا انهم «اعجبوا باعمال سفن اسطول البحر الاسود».

ويقوم خلاف بشأن اسطول البحر الاسود بين روسيا واوكرانيا التي تعتبر ان القسم الاكبر منه هو ملك لها.

خلال استقباله لوزير الخارجية الفرنسي

الاسد يعرب عن قلقه من مراوحة مفاوضات السلام مكانها

● دمشق – و.ص.ف – اعرب المسؤولون السوريون، امس الخميس، لوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما عن قلقهم من مراوحة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مكانها خاصة وان هذه المراوحة يمكن ان تستمر لاسباب عدة.

وكان الوزير دوما وصل مساء امس الاول الاربعاء الى العاصمة السورية حيث التقى نظيره السوري فاروق الشرع واستقبله، امس الخميس، الرئيس السوري حافظ الاسد لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة.

وافاد مصدر فرنسي ان دوما عبر ايضا «عن بعض القلق» ازاء الموضوع نفسه.

واضاف المصدر نفسه ان المسؤولين السوريين وخاصة الرئيس الاسد كرروا امام دوما القول انهم لا ينوون المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي بدأت في موسكو اواخر الشهر الماضي بغياب سوريا ولبنان والفلسطينيين.

وعلم من مصادر فرنسية ان الرئيس الاسد قال لدوما ان الحروب العربية الاسرائيلية لم تقع بسبب المسائل الاقليمية مكررا حرص بلاده على ضرورة انجاح عملية السلام التي «التزمت بها سوريا بجدية».

وكان دوما الذي يرى ان غياب سوريا يخلق «عدم توازن» يدفع الى الجمود سمع بالفعل من نظيره السوري

● البقية على صفحة ٤ ●

[illegible]

المحادثة التليفونية بين عرفات والصوص مصيدة فبركتها المخابرات الاسرائيلية

● للمس بسمعة الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ونسف عملية السلام ●

● تونس – و.ص.ف – اتهم الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن، امس الخميس، جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) بانه قام «بصنع التسجيل بكامله» للمحادثة الهاتفية التي نسبتها شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ودعا الولايات المتحدة الى «تجنب الوقوع في المصيدة الاسرائيلية».

واكد عبد الرحمن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه «المصيدة الجديدة التي نصبها «الموساد» تدخل في سلسلة استفزازات اسرائيلية اخرى واضحة واهدافها المس بسمعة الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية» والى «نسف عملية السلام» في الشرق الاوسط.

واعرب عن الاسف لردود الفعل الامريكية وعن استيائه «للسهولة التي وقع بها الناطق الرسمي الامريكي في المصيدة الاسرائيلية التي نصبها «الموساد» باحكام لضرب عملية السلام».

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر وصف امس الاول الاربعاء، الاقوال التي نسبتها شبكة «سي.ان.ان» الى عرفات بانها «نكراء ومشينة». وقد نفى عرفات صحة التسجيل.

● البقية على صفحة ٤ ●

اعلانات مهمة حول نشاطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – اليوم وكل يوم – على الصفحة الثالثة من «الاتحاد»

عرفات:

انا سامي.. فكيف اكون معاديا للسامية؟

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – رد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الخميس، الاتهامات التي وجهت اليه بانه معاد للسامية.

وقال في مقابلة اجراها معه التلفزيون السويسري «كيف يقال انني انا معاد للسامية. انا زعيم سامي. انا عربي. والاسرائيليون ابناء عمنا. ربما يزعج هذا الامر بعض الاوروبيين الا انه لا يزعج العرب لاننا ابناء «عم».

واوضح انه «ليس مهتما» بان يطلب من الحكومة الفرنسية ان تعمم محادثته مع ابراهيم الصوص وقال «اعرف جيدا ما قلت. والذي قلته كان واضحا واكيدا وهم يعرفون جيدا ما قلته».

مواجهات عنيفة متوقعة في الجزائر، اليوم

مقتل تسعة اشخاص، بينهم [illegible]

● الجزائر – الوكالات – في ظل الاستنفار العسكري تحسبا من مواجهات عنيفة بين الجيش والاصوليين قد تجري، اليوم الجمعة، لقي ستة جنود جزائريين، امس الخميس، مصرعهم خلال هجوم شنه بالسلاح الابيض «مجهولون»، يعتقد انهم ينتمون الى «الجبهة الاسلامية للانقاذ» على سكنة المرفأ بالجزائر العاصمة، فيما قتل في هجوم آخر ثلاثة اشخاص بينهم اثنان من المهاجمين ينتمون الى «جماعة الافغان» الاصولية.

وحسب الاذاعة الجزائرية فقد تمكن المهاجمون من اللوذ بالفرار. ويأتي هذا الحادث بينما كانت السلطات الجزائرية قد عززت التدابير الامنية عشية صلاة الجمعة، اليوم، والتي دعت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى القيام بمسيرة في ختامها وتحسبا، ايضا، لتكرار عمليات اغتيال عناصر الشرطة او الجيش.

ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة الجزائرية، بعد ظهر امس الخميس، ان ثلاثة اشخاص قتلوا في هجوم اخر تعرض له فجر امس مركز حراسة لمبنى الاصلاحات البحرية في ميناء الجزائر بينهم اثنان من المهاجمين.

واوضحت الاذاعة ان الهجوم قادته مجموعة من الاسلاميين المتطرفين الذين يطلقون على انفسهم «الافغان» وقتل خلاله زعيمها مراد الافغاني واسمه الحقيقي هاني مراد (٣١ سنة).

وقد تم اعتقال اثنين من افراد المجموعة واصيب اثنان من رجال الشرطة.

في هذا السياق القي القبض على العشرات من انصار «الجبهة الاسلامية» في منطقة سيتيف التي تبعد مسافة (٣٠٠)كلم شرقي الجزائر العاصمة وايضا في مدن بسكرا في الجنوب ووهران في الغرب وغيرها من المدن. ولم يسجل قيام اية تظاهرة تضامنا مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، فيما يحاول الطلبة المنتمون الى «الجبهة» اثارة الجامعات رغم كونهم القلة فيها. وجرت مشاحنات بين هؤلاء وبين بقية الطلبة الذين رفضوا الانصياع لطلب انصار «الجبهة الاسلامية» بمقاطعة الدراسة.

وحسب جريدة «الوطن الجزائرية» فان قائد مجموعة «الافغان»، التي اعتقل افرادها الستة امس الاول، يدعى محمد زيتوني وكان قد هرب من سجن كوليا، غربي العاصمة وفتاة تدعى نورا.

وفي هذا السياق ندد رئيس الجبهة الجزائرية للقوى الاشتراكية، حسين آيت احمد، بدائرة العنف والقمع السائدة في الجزائر. وطالب باستقالة الحكم وانتخاب جمعية تأسيسية حيث لا يمكن لحالة الطوارئ ان تصلح شيئا، حسب ما قاله آيت احمد في حديث لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية.

هل تريدون ارتداء: عباءة بيضاء؟ بدلة؟ عباءة سوداء؟

(كل التفاصيل ص ٥)

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولادها واخوانه وعموم آل ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى فريد ناصر
(ابو فريد)

وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٢/١٥ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (مقابل باصات الناصرة) راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

كاهن الرعية ومجلسها وابناء الطائفة المارونية في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم في القداس والجناز الذي سيقام راحة لنفس المرحوم المثلث الرحمات

سيادة المطران يوسف خوري

رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٢/٢/١٥ الساعة الخامسة مساء في كنيسة البشارة المارونية في الناصرة.

تقبل التعازي في ديوان الطائفة المارونية يوم السبت المذكور من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وكذلك بعد القداس مباشرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



قداس وجناز الاربعين

الياس اديب زريق وابناؤه وجميع آل زريق يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الياس جورج زريق

وذلك يوم السبت ٩٢/٢/١٥ الساعة الثانية ب.ظ في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كلمة الاتحاد

أنتم السبب..!

● اللجوء الى المجتمع الدولي بالشكوى على حكومة اسرائيل بسبب سياسة التمييز ضد الجماهير العربية، كان دائما سلاحا مشهرا بايدينا. وفي السنتين الاخيرتين لوحت به عدة مرات لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب.

ولكن هذا السلاح لم يستعمل.

السبب في عدم استعماله كان بالاساس التردد. فليس من الامور البسيطة ان يقوم مواطنو دولة ما بتقديم شكوى الى هيئات الامم المتحدة ضد دولتهم، والحكومة هي ممثلة للدولة رسميا. فما ان يرفع التهديد باستعمال هذا السلاح.. وبمجرد تجاوب الحكومة او احد وزرائها مع مطالب الجماهير العربية ولو جزئيا، حتى نعود ونطويه.

بيد ان هذا الشعور الفائض بالمسؤولية لدى مواطني الدولة العرب، لم يقابل ابدا بشعور الحد الادنى من المسؤولية لدى الحكومة. فما ان تهدأ العاصفة، حتى ينسوا او يتناسوا وعودهم. والامور التي تجهد فيها بعض الوزراء المتفهمين واصحاب التوجه الايجابي، ليست قليلة، ولكن اذا قيست بحاجات المواطنين العرب وبحقوقهم فانها تظل نقطة في بحر. وما زالت الحكومة ترفض اتخاذ قرار مبدئي وواقعي بتحقيق المساواة الكاملة للمواطنين العرب. وحتى القرار الذي اتخذته بخصوص المساواة في ميزانيات السلطات المحلية العربية اتضح انه قرار منقوص ولم تنفذه الحكومة بالكامل.

ويرى المواطنون العرب كيف تصرف الحكومة مليارات الشواقل على المهاجرين اليهود الجدد وكيف، في الوقت نفسه، تضن على المواطنين العرب، اهل البلد وابناؤها ابا عن جد وجد الجد، ببضعة ملايين من الشواقل لتسيير امورهم الاولية.

وحكاية القرى الاربعين (بل السبعين) غير المعترف بها تعتبر من باب: بلغ السيل الزبى. فحتى الماء يحرم اهلها منه. فاضطروا الى شرب الماء الملوث. واصيب ثلث اطفالهم بالامراض. وزعقوا.. واخترقت صرخاتهم عنان السماء، بعشرات المؤتمرات الصحفية والمظاهرات والاجتماعات واللقاءات بالوزارات.. الا ان الحكومة لم تسمع. ولم تغير سياستها. كأنا بها تقول: انتم لستم في حساباتنا.

من هنا، فقد فقدت الحكومة الحق الاخلاقي في لوم المواطنين العرب، مجرد اللوم، ان هم لجأوا الى الهيئات الدولية لاسماع صرختهم. فهم مواطنون يتحملون مسؤولية كاملة كمواطنين، ولكن الوضع لم يعد يحتمل. وبالمقابل، فان الحكومة لم تتعامل مع مواطني الدولة العرب، بوصفها حكومة لجميع السكان. ففرقت بشكل فظ بين العربي واليهودي.. خلال كل سنوات الدولة.. في زمن شمير وليفي وآرنس وحزبهم او في زمن بيرس ورابين وكيسار وحزبهم.

لذلك، جاء توجه جمعية الجليل للبحوث الصحية ولجنة متابعة شؤون الصحة، الى محكمة العدل الدولية في الشكوى ضد حكومة اسرائيل بخصوص حرمان القرى الاربعين من الماء (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى). ولتصبح قضية التعطيش هذه قضية عالمية. وحكومة اسرائيل هي السبب في ذلك.

(«الاتحاد»)

اعتداء بوليسي جماعي على عائلة سليمان خلايلة في عكا

اقتحموا البيت وضربوا الاشقاء الاربعة.. فأجهضت منى.. واصيب شقيقها جمال بعدة رصاصات

فايز دخل مركز الشرطة سالما.. وخرج على الحمالة

* طلبوا من جمال التوقف. فوقف ورفع يديه. لكنهم اطلقوا الرصاص عليه وواصلوا ضربه بعد اصابته وسقوطه على الارض * منى قالت للشرطي «انا حامل». فأجاب: لا يعنيني.. ودحرجها على الدرج * احد افراد الشرطة يهدد العائلة بالانتقام اذا كشفوا ما جرى لوسائل الاعلام.. والعائلة لم تتمكن، حتى الآن، من تقديم شكوى «لان ضابط شكاوى الجمهور غير موجود»! *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرض افراد عائلة سليمان خلايلة في عكا القديمة الى اعتداء من قبل افراد الشرطة السرية نجم عنه اصابة الاشقاء. جمال (٣٥ عاما – متزوج واب لثلاثة اطفال) برصاصات في ساقيه واصابة فايز، في رأسه جراء ضربة بالمسدس، واجهاض منى، الحامل في شهرها الثاني، جراء الضرب بالعصي والرفس، وعفيفة جراء ضربها على جميع اعضاء جسدها، وهي حامل في شهرها الرابع!!

ووقع الحادث في الاسبوع الفائت. وتفاصيله كما رواها افراد العائلة لمراسلنا امس: «كنا في مطبخ البيت، وفجأة دخل (١٢) من افراد الشرطة السرية وهم يحملون العصي وسألوا عن جمال الذي لم يكن موجودا في البيت. وقاموا بعملية تفتيش قلبوا خلالها الاثاث ونبشوا الخزائن. ولم يردوا على اسئلتنا عن سبب التفتيش».

وتابع افراد العائلة: «وعندما لم يجدوه ذهبوا وحضرت فرقة اخرى وقال احد افرادها: ابنكم حاول اقتحام سيارة الشرطة السرية وسرقتها، وقام بتهديد افراد الشرطة بواسطة سكين. وعندما لم يجدوه صعدوا الى الطابق الثاني فوجدوا شقيقه الاكبر فايز فانهالوا عليه بالضرب المبرح وضربوه بالمسدس على رأسه وشدوه من شعره وجروه الى مركز الشرطة في عكا القديمة وهم يضربونه»!!

وقال افراد العائلة: «وذهبنا الى مركز الشرطة في عكا القديمة لنرى ما هو حاصل ولمعرفة سبب هذا التصرف. فاغلقوا الباب. وكنا نسمع صراخ فايز جراء الضرب. وفجأة فوجئنا بحضور سيارة الاسعاف، واخرجوا فايز من داخل المركز وهو ينزف دما على حمالة فصاح عندما شاهدنا: يا لقد طخوا جمال»!!

وبينما قام طاقم من سيارة الاسعاف بتقديم الاسعاف الاولي لفايز ذهب طاقم آخر لاحضار جمال المصاب في ساقيه.

واكد افراد العائلة: بينما كانوا يضربون فايز حاولت شقيقاته معرفة السبب، فلم يسلمن من اعتداء افراد الشرطة حيث قام كل من منير شقيلي ويودا عاموس من الشرطة السرية بالاعتداء على منى وعفيفة ورفسهما، الامر الذي ادى الى اجهاض منى.

واكد افراد العائلة، بناء على افادات شهود عيان انهم عندما طلبوا من جمال التوقف وقف ورفع يديه، فأطلقوا الرصاص عليه وواصلوا ضربه بعد اصابته وسقوطه على الارض!

وبينما كانوا يروون التفاصيل اخرجت والدته ملابسه الملطخة بالدماء. ورأى مراسلنا بأم عينيه ثلاثة ثقوب في بنطلونه الامر الذي يؤكد اطلاق اكثر من رصاصة!!

ونقل جمال الى مستشفى ملبين في نهاريا ومنعت الشرطة افراد عائلته الذين ذهبوا للاطمئنان عليه، من رؤيته في المستشفى، وبعد ذلك نقل جمال الى معتقل الجلمة حيث يعالج هناك.

وعندما قالت منى للشرطي شقيلي وهو يضربها انها حامل، قال لها: هذا لا يعنيني.. وقام بدفشها فتدحرجت عن الدرج وما زالت علامات الضرب بادية على جسدها.

ورغم ان الذي حاول سرقة السيارة، وهو شاب من عكا واعترف بالتهمة وقال ان جمال لم يكن معه الا ان جمال ما زال في الاعتقال حيث تنتهي فترة محكوميته في (٩٢/٢/١٦) بينما ستنظر محكمة الصلح في عكا صباح اليوم الجمعة في قضية فايز.

ولم يكتف افراد الشرطة بالاعتداء على افراد عائلة خلايلة، فاعتدوا في طريقهم على مسن كان جالسا قرب البيت ويقلم اظافره وهو مريض. ورفض تقديم شكوى او الافصاح عن اسمه لانه كما قال لمراسلنا: يخاف من انتقام الشرطة!!

وعندما ذهب افراد العائلة لتقديم شكوى هددهم شقيلي بالانتقام اذا حاولوا كشف ما جرى لوسائل الاعلام!!

وسلم افراد العائلة لمراسلنا وثائق طبية من مستشفى ملبين في نهاريا ومن د. احمد بدران تؤكد تعرض منى وعفيفة للضرب في جميع انحاء الجسد وان منى اجهضت جراء ذلك!!.

ويرافع المحامي فؤاد عمار عن فايز بينما ترافع المحامية تمار اولمان عن جمال.

واكد افراد العائلة انهم لم يتمكنوا من تقديم شكوى حتى اليوم لانهم كلما ذهبوا الى مركز الشرطة لتعبئة نموذج لدى ضابط شكاوى الجمهور لا يجدوه. والناطق باسم الشرطة لم يعط الرد على الحادث لانه لم تصله شكوى وعندما تصله سيبحثها، كما قال.

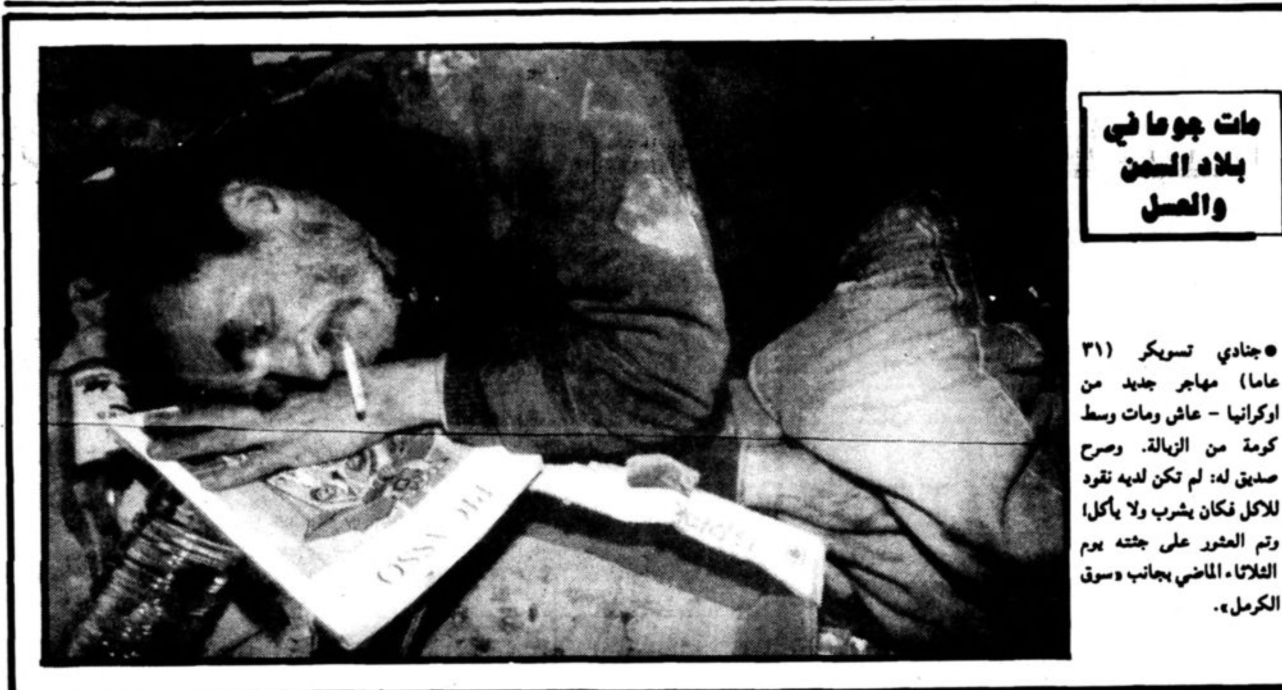
البلدية اعدت شريط فيديو.. صور من طائرة.. لاقناع الحكومة بضرورة حل ازمة السير في الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – استأجرت بلدية الناصرة طائرة خاصة تم من خلالها تصوير شريط فيديو عن ازمة السير الخانقة في المدينة. وقامت بارسال الشريط الى الوزارات المعنية لاقناعها بالضرورة الملحة في حل هذه الازمة.

وقام المصور، الذي عمل برفقة وبتوجيه مباشرين في الطائرة من القائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، والمهندس خليل القاهوم، بتصوير الشارع الرئيسي الوحيد في المدينة على طوله من الخانوق وحتى الحدود الجنوبية وكذلك شارع المسلخ حيث تزدحم حركة السير معظم ساعات النهار ومعظم ايام الاسبوع، خصوصا ايام الجمعة، والسبت. وتم اختيار يوم السبت للتصوير. وخلاله جرت مرافقة سيارة تدخل المدينة وتخرج منها، وكم يستغرق ذلك من الوقت. وكيف تحتقن السيارات في معظم المخارج من الاحياء، والتي تصب كلها في الشارع الرئيسي.

ويذكر ان ادارة البلدية كانت قد اعدت خطة مفصلة لحل ازمة السير في صلبها فتح مخارج جديدة من الاحياء. (مثلا مقترح فتحعان الى الشارع الفاصل بين نتسيرت عيليت والناصرة، مقابل دودج وقرب دار الحكومة) وانجاز شارع مواز للشارع الرئيسي وغيره. ولكن الوزارات المسؤولة لم تصادق بعد على ميزانية من اجل تنفيذ هذه الخطة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



مات جوعا في بلاد السمن والعسل

● جنادي تسويكر (٣١ عاما) مهاجر جديد من اوكرانيا – عاش ومات وسط كومة من الزبالة. وصرح صديق له: لم تكن لديه نقود للاكل فكان يشرب ولا يأكل! وتم العثور على جثته يوم الثلاثاء الماضي بجانب «سوق الكرمل».

تنويه

● في عدد «الاتحاد»، امس، في الصفحة النقابية، وفي المقابلة مع العامل حازم خطيب ورد خطأ انه حتى سنة ١٩٥٤ كان رئيس بلدية الناصرة يعين من قبل وزير الداخلية. والصحيح ان رئيس البلدية قبل تلك الفترة ايضا كان ينتخب انتخابا. فعلى سبيل المثال جرت الانتخابات عام ١٩٤٧.

نهائيا – حريش رئيس الطاقم الانتخابي لحزب «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب المكتب السياسي لحزب «العمل» في جلسته امس الخميس، السكرتير العام للحزب، في منصب رئيس الطاقم الانتخابي.

ولم يخف زعيم الحزب الحالي، شمعون بيرس، عدم رضاه من تعيين حريش في هذا المنصب، وهو المعروف في موقفه المؤيد لرابين في الانتخابات الداخلية التي ستجري في (١٩) الجاري.

وكان نبأ ترشيح حريش لنفسه في هذا المنصب اثار ضجة بين بعض قادة الحزب، حيث اعتبروا ذلك محاولة من حريش لاثارة الدعاية حول نفسه لضمان فوزه في قائمة اعضاء الكنيست القادمة.

٢٥ . الف انسان بدون عمل!

● حيفا – لمراسلنا النقابي – «البطالة ليست قدرا مكتوبا بل هي وليدة سياسة الحكومة» – هذا ما جاء في منشور اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بالعربية والعبرية هذا الاسبوع ويبدأ توزيعه في اماكن العمل وعلى المواطنين في اماكن السكن.

ويؤكد المنشور ان البطالة تشمل (٢٥٠) الف انسان وسوف تتسع وتتعمق اذا لم يجر تغيير جذري في السياسة الاقتصادية الحكومية.

ويدعو المنشور الى تنظيم نضال قطري ومحلي موحد لكل العاطلين عن العمل والى تخصيص ميزانيات حكومية خاصة لايجاد اماكن عمل. كما يدعو المنشور الى وقف الاستيطان في المناطق المحتلة والى تقصير اسبوع العمل دون تخفيض الاجور.

ودعت الجبهة الهستدروت الى تنظيم نضال نقابي قطري على رأس جماهير العاملين ضد البطالة وضد كل السياسة الحكومية.

سجائر يابانية في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستورد اسرائيل، قريبا، سجائر يابانية لتوزيعها وتسويقها في البلاد.

ويشار الى ان الشركات اليابانية بدأت تسويق سجائرها في غزة والقطاع المحتلين منذ مدة. وقريبا سيجري التسويق في اسرائيل. والسجائر تابعة لشركتين: «ويب» التي تتشابه في نكهتها مع «مارلبورو» و«هاي لايط» التي تتشابه مع «كينت». وسيكون ثمن علبة السجائر اليابانية (٣) شواقل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كيسار يحذر من مصادرة اموال التقاعد من قبل الحكومة

● تل ابيب – اعلن سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار انه اذا نجح وزير الصحة اهود اولمرت بالمصادقة على قانون الصحة المقترح وتم تحويل اموال التأمين الصحي التابع لصندوق المرضى الى التأمين الوطني، فان ذلك يزيد خطر قيام الحكومة بمصادرة اموال صناديق التقاعد التي تضمن مستقبل مئات الالاف من الاعضاء المتقاعدين والمشرفين على التقاعد وذلك تحت غطاء قانون التأمين التقاعدي، وقد حذر كيسار من ذلك في اجتماع شارك فيه العاملون في صندوق التأمين (مفطاحيم) في تل ابيب.

واضاف كيسار ان قانون الصحة التي يقترحه الوزير أولمرت هو خداع كبير ولا اساس لادعائه بانه سيتم تخفيض رسوم التأمين الصحي.

فالصحيح هو ان ضريبة التنظيم البالغة ١٪ للحماية من قبل الهستدروت للعاملين المنظمين وغير المنظمين في الهستدروت ستظل قائمة بالاضافة الى رسوم التأمين الصحي وذلك وفق القانون الذي يسمح بذلك للهستدروت. ونفى كيسار أقوال الوزير اولمرت بشأن تحويل ٥٠٠ مليون شيكل للتأمين الصحي وأكد ان تصريحات اولمرت هدفها تعزيز مكانته السياسية في الليكود فقط.

وعن قيام اولمرت باقتراح القانون قال كيسار ان الوزير اولمرت يسعى اليوم لضمان مكانة في حزب «الليكود». ويبدو ان القانون المقترح الذي يهدف الى اضعاف الهستدروت وصندوق المرضى جاء لخدمة مصالح الوزير السياسية.

هبرفيلد يطالب ارباب العمل بعدم الخصم من اجور العاملين الذين تغيبوا بسبب الثلوج

● تل ابيب – توجه حاييم هبرفيلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت الى ارباب العمل في القطاع العام والخاص مطالبا اياهم بعدم خصم الاجور او ايام العطل للعاملين الذين لم يستطيعوا الوصول الى اماكن عملهم بسبب شلل المواصلات او تراكم الثلوج.

ويقترح قسم التنظيم المهني التعامل مع العاملين مثلما تم عام ١٩٧٤ في احوال جوية شبيهة حيث تم التوصل الى اتفاق مقبول منع خصم الاجور في حالات تغيب العمال بسبب اغلاق طرق.



● كيسار ● ● هبرفيلد ●

الهستدروت تتأهب لافشال قانون الصحة كما يقترحه الوزير اولمرت

● تل ابيب – رفضت اللجنة المركزة في الهستدروت بالاجماع اقتراح تطبيق قانون التأمين الصحي بصيغته التي يطرحها وزير الصحة اهود اولمرت وتم بحثها في الحكومة، ومع ذلك أكدت الهستدروت على ضرورة تطبيق قانون تأمين صحي عادل ومساو لكل مواطني الدولة وان يطبق من خلال صندوق المرضى حسب (سلة الخدمات) التي يحددها القانون وتمنح لكل المؤمنين.

وضمن تلخيص النقاش الشامل حول القانون الذي اقترحه وزير الصحة على الحكومة تم تفويض قيادة النضال الهستدروتي برئاسة حاييم هبرفيلد بالمبادرة لاجراءات فعالة لافشال قانون الصحة وتحذير الحكومة من مغبة المصادقة عليه.

وقد اقترح يسرائيل كيسار عقد لقاءات اعلامية وتوضيحية لكل اعضاء اللجنة المركزة مع اعضاء الكنيست من كل الكتل مع رؤساء لجان العمال القطرية والمحلية وعقد اجتماع شعبي يتم فيه شرح ابعاد القانون الخطيرة التي قد تمس بالخدمات الصحية التي تقدم لجمهور المؤمنين من قبل الدولة.

وأكد كيسار على ان الهستدروت تشترط ان لا يفصل القانون ما بين مقدمي الخدمات وبين المؤمنين. وان يحدد القانون مدى مسؤولية الحكومة في تمويل جهاز الصحة.

ورفضت اللجنة المركزة للهستدروت تقديم الخدمات الصحية الخاصة في اطار المستشفيات والعيادات العامة. وتؤكد اللجنة ان التقسيم الاقليمي سيبقي العديد من القرى والمدن النائية والاوساط الضعيفة بدون خدمات ملائمة.

واعلن كيسار ان صندوق المرضى العام بكل عياداته ومرافقه ومستشفياته يعمل في التجمعات السكانية النائية ومناطق التطوير وباستطاعته استخدام مرافقه وعياداته لتوسيع الخدمات الصحية باكثر مما يحدد في (سلة الخدمات) الموحدة مقابل مردود معين.

امام «الفرحة» الاعلامية والرسمية حول التوازن الدمغرافي في الجليل وتحقيق حلم الاكثرية اليهودية:

د. اليكس بلاي: العرب في اسرائيل ليسوا «قنبلة زمنية» ولا يشكلون اي خطر على «امن الدولة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، د. اليكس بلاي، امس (الخميس)، وعلى ضوء الاحصائيات الرسمية الجديدة التي اشارت الى ان التوازن الدمغرافي في الجليل، اليوم، هو لصالح المواطنين اليهود - رفض المشاركة في «الفرحة» الاعلامية والرسمية واكد ان المواطنين العرب ليسوا «قنبلة زمنية» في «قلب الدولة»، كما يحلو للبعض اعتبار ذلك ووفقا عليه يعملون على زيادة عدد المواطنين اليهود حول التجمعات العربية ومحاصرتها!

وقال د. بلاي ان المواطنين العرب هم مواطنون في دولة اسرائيل «ولا يشكلون، بأي شكل من الاشكال، خطرا امنيا على الدولة. ولذلك فان استخدام عبارة «قنبلة زمنية» ليس في محله، اطلاقا». واشار الى وجود خلافات في الآراء والمواقف السياسية بين العرب في اسرائيل وبين الاغلبية اليهودية. لكنه اكد، بالمقابل، ان هذه الخلافات تندرج في اطار حرية التعبير عن الرأي ولا تتجاوزه.

وحاول د. بلاي التقليل من «الفرحة» الاعلامية والرسمية حول زيادة عدد اليهود في منطقة الجليل وتشكيلهم، حاليا، الاغلبية مشيرا الى احصائيات رسمية سابقة تحدثت عن العكس قبل عدة سنوات وقبل الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي. كما اشار الى ان العرب في الجليل يعيشون في اكثر من (٥٠) تجمعا سكنيا بينما اليهود في بضع عشرات من التجمعات السكنية، على حد قوله. واضاف ان العرب عند قيام الدولة كان عددهم (١٥٠) الف نسمة عاشوا على (٣٥) الف دونم من الاراضي. واليوم عددهم اكثر من (٨٠٠) الف نسمة ويعيشون على (٥٠٠) الف دونم.

واعترف د. بلاي ان الحكومة حاولت، عبر سنوات طويلة، الوصول الى التوازن الدمغرافي بين العرب واليهود في الجليل. واليوم نسبة اليهود اكثر بقليل من (٥٠٪) والعرب اقل بقليل من (٥٠٪).

وكان قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية اصدر بيانا اكد فيه انه لاول مرة منذ قيام دولة اسرائيل هناك اكثرية يهودية تعيش في منطقة الجليل. وحسب الاحصائيات يعيش في الجليل، اليوم، (٤١٢) الف يهودي (٥١٪) مقابل (٤٠٨) آلاف عربي (٤٩٪).

وقال سكرتير بلدية عكا، شموئيل كاتس، امس، ان عدد اليهود في عكا ازداد بخمسين الف يهودي جراء الهجرة.

ويشار الى ان الحكومة، وعلى رأسها وزير الاسكان اريئيل شارون، عملت منذ بدء الهجرة الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا، على توطين عدد كبير من المهاجرين اليهود في الجليل لمحاصرة التجمعات العربية وللوصول الى توازن دمغرافي ومن ثم الى اغلبية يهودية في المنطقة!

د. اليكس بلاي *

رزق بطفل بعد ٣٥ سنة من الزواج





* عيسى حبيب الله يحتضن طفله الجديد والى يمينه زوجته الثانية ام المولود والى يساره زوجته الاولى. ومعهم بعض الاقارب.
(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ورمزي حبيب الله - «لقد انتظرت قدومه خمسة وثلاثين عاما، قضيتها في البحث عن اي باب يمنحني الامل في العلاج. صرفت كثيرا من الاموال. عشت اليأس مثلما عشت الامل. لكن ايماني وصبري وانتظاري لمولودي منحوني الثقة والقدرة على الاحتمال. حتى رزقت بأغلى هدية كنت اترقب وصولها واتمنى من الله ان يحفظه لي ولاسرتي».

هكذا عبر السيد عيسى عبد الغني حبيب الله (٥٤ عاما) من عين ماهل عن فرحته وسعادته بقدوم مولوده البكر عبد الغني، ابن الاسبوع، والذي رزق به بعد ٣٥ عاما قضاها في المعاناة وتلقي العلاجات المختلفة يتنقل من هذا الطبيب والمستشفى الى ذاك.

وقد كانت فرحة اقاربه كبيرة حين انطلقت الزغاريد من فم العديد من النساء اللواتي تواجدن ساعة قدوم المولود الجديد في المستشفى الافرنسي في الناصرة. وقام اقاربه بتوزيع الحلوى.

وكان السيد عيسى قد تزوج في المرة الاولى من السيدة فاطمة خليل حبيب الله وذلك في سنة ١٩٥٤، ولم يتمكنا من انجاب الاطفال. وقد تلقيا العلاج لسنوات طويلة حتى قرر ان يتزوج مرة اخرى من السيدة ميسر محمد عيسى حبيب الله وذلك في سنة ١٩٧٠. وهنا ايضا لم يوفق بانجاب الاطفال. فأكمل علاجه حتى حملت زوجته. وظلت تحت العناية المكثفة طيلة فترة الحمل حتى ساعة ولادة ابنهما.

سألت السيد عيسى عن سبب زواجه للمرة الثانية ما دام قد تبين له انه هو الذي بحاجة الى العلاج وليست زوجته الاولى. فأجاب: «لقد توقع الاطباء ان تطول فترة علاجي. وزوجتي الاولى كانت تقاربني من ناحية السن. وتزوجت الثانية على اساس انها اصغر سنا وسيكون احتمال الانجاب منها اكبر. والاهم من ذلك ان زوجتي الاولى دفعتني باتجاه الزواج ولم تشعرني في اي يوم من الايام لا انا ولا زوجتي الثانية بأنها نادمة على ذلك. بل كانت زوجة صالحة واما حقيقية «لضرتها». ودائما كانت تشجعني وتشد على يدي وتطالبني بالصبر. وهذا ما فعلته. فأنا لن انسى لها هذا الموقف الانساني».

اما الزوجة الاولى نفسها فقد عبرت امامنا عن بالغ سرورها وفرحتها بالمولود الجديد. واكدت على انها ستكون اما حنونا له وستسهر على راحته ونومه الى جانب والدته.

صدق او لا تصدق..

الوزير مغين يقترح اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس العربية الدرزية!

«لان اللغة العربية هي السبب في تدني التحصيل العلمي»!

* نفاع: اقتراح مغين اهانة قاسية للغة العربية وللطائفة العربية الدرزية *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - تقدم الوزير دافيد مغين، المسؤول عن معالجة شؤون المواطنين العرب باقتراح غريب من نوعه طالب فيه ان تكون اللغة العبرية هي اللغة الرسمية للتدريس في المدارس العربية الدرزية (!)، وذلك بناء على بحث اجري في جامعة حيفا دل على ان نسبة الاكاديميين الدروز قليلة جدا وان نسبة التحصيل المتدنية في المدارس الدرزية سببها اللغة العربية!؟».

وجاء اقتراح مغين خلال لقائه وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، حول هذا الموضوع. ووعد هامر باعطاء «جواب ايجابي»!

وتعقيبا على هذا التوجه قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست بهدف قمع هذه الموجة الجديدة من التآمر على عروبة الدروز ولغتهم الام.

وعمم نفاع بيانا على الصحف يوم امس جاء فيه: «اقتراح الوزير مغين هو اهانة قاسية للغة العربية وللطائفة العربية الدرزية وللطلاب وللمعلمين. فالسبب الاساسي لتدني التعليم والتحصيل هو لغة التمييز ولغة التآمر على الانتماء، وعلى الجذور وتزييف التراث وليس لغة التدريس العربية التي انجبت اعلاما فذة على مر العصور. ويجب وضع حد لهذا السخف المغيني والهراء المناقض لكل مسيرة التعليم منذ مدرسة سقراط وحتى اليوم».

* مغين *

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا، جادة بن غوريون ٣٩. ت (٠٤/٥٣٦٥٠٤) فاكس (٠٤/٥١٦٤٨٣) ص.ب (٤٦٠٨١) حيفا.

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

- اجتماع طاقم قيادة المعركة الانتخابية: يوم الاحد ١٩٩٢/٢/١٦ الساعة الرابعة ب.ظ في المكتب المركزي في حيفا. على بساط البحث: برنامج عمل الطاقم، توزيع العمل في الطاقم الانتخابي.
- الى فروع الجبهة: المكتب المركزي يعلن لجميع فروع الجبهة استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات التي تطلب ذلك. كما نرجو ابلاغنا بكل اجتماع تم ترتيبه وذلك للاعلان عنه في هذه الزاوية.

□ الطيبة - يوم الجمعة ٩٢/٢/٢١ الساعة الـ ٦٠٣٠ مساء، اجتماع حي شبابي باشتراك: النائب محمد نفاع.

□ راهط - غدا السبت ٩٢/٢/١٥ اجتماع سياسي حول القضية الفلسطينية. يشترك: د. حيدر عبد الشافي - رئيس الوفد الفلسطيني * الاستاذ غسان الخطيب - عضو الوفد الفلسطيني * النائب الجبهوي هاشم محاميد.

□ ابو سنان - غدا السبت ٩٢/٢/١٥ جولة ميدانية مع النائب الجبهوي محمد نفاع ولقاء في الساعة الواحدة.

□ عكا - يوم الاحد ٩٢/٢/١٦ الساعة الـ ٣٠٣٠ بعد الظهر في نادي الصداقة على اسم «رمزي خوري» - لقاء نسائي دعما للجبهة. يشترك: د. احمد سعد وعايدة توما - سليمان.

النقابة العامة للعمال في اسرائيل - الهستدروت
نعمت فرع الناصرة

حان الوقت لنطالب بحقنا في العمل والكرامة

دعوة

اجتماع تضامني مع العاطلات عن العمل

ندعو جمهور النساء العاطلات عن العمل والنساء العاملات، الى المشاركة في اجتماع تضامني مع جميع العاطلات عن العمل.
وذلك يوم الاثنين القادم ١٩٩٢/٢/١٧ الساعة الثالثة والنصف ب.ظ في قاعة مجلس عمال الناصرة - فرانك سيناترا باشتراك الاخت نوجا بورتانسكي - ممثلة مركز نعمت.
دعونا نتحد معا من اجل المطالبة بحقوقنا في ضمان مكان عمل لكل سيدة وفتاة عربية.

ردينة جرايسي
سكرتيرة الفرع

العراقيون احيوا، امس، الذكرى السنوية الاولى لملجأ العامرية العراقي

ملجأ الدموع والاحزان والاسى - بكاء ونحيب وعويل النساء المتشحات بالسواد

● بغداد - و.ص.ف - كان «ملجأ العامرية»، امس الخميس، في الذكرى الاولى لتدميره فجر (١٣) شباط (١٩٩١) بنيران طائرات الحلفاء، مسرحا لمشاهد من الحزن والاسى.

ويكى زوار الملجأ، امس، ارواح (٤٠٣) ضحايا معظمهم من النساء، والاطفال قتلوا اثناء حرب الخليج في هذا المبنى من الاسمنت المسلح الواقع في الضاحية الغربية لبغداد والذي كان مواطنو منطقة العامرية يقصدونه هربا من القنابل والصواريخ التي تلقيها طائرات الحلفاء يوميا.

وتوجه عشرات الرجال والنساء والاطفال منذ فجر امس الى الملجأ حيث لا تزال تشاهد الانقاض.

وقال مرافق من وزارة الداخلية والاعلام والثقافة العراقية لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القيادة العراقية «لا تريد ان تغير من معالم هذا المكان ليبقى شاهدا على العدوان الوحشي».

بالفعل فان الجدران ما زالت سوداء، وقضبان الحديد المقطعة تمتد من السقف كما احدث القصف ثقوبا في ارض الملجأ تزيد مساحتها على عشرة امتار.

واغرورقت عيون مئات المواطنين بالدموع فيما انبعثت اصوات بكاء، ونحيب وعويل النساء المتشحات بالسواد.

وكان عشرات الاطفال الحاملين للشموع يقفون في صفين مرتدين الملابس البيضاء، وقد حمل اطفال اخرون يافطات تدين «العدوان الوحشي الذي اقترفته امريكا على العراق».

ونصبت خيمة عند مدخل الملجأ جلس تحتها اهالي الضحايا واجمي الوجوه.

ويذكر ان جدالا اثير بين الولايات المتحدة والعراق اثر الغارة على الملجأ. وزعمت واشنطن ان القصف استهدف منشأة عسكرية وانه كان بالتالي هدفا مشروعا فيما نفت بغداد ذلك نفيا قاطعا. وتبين فيما بعد انه كان ملجأ.

واكدت السلطات العراقية مرارا ان ملجأ العامرية اقيم قبل الحرب لحماية سكان المنطقة ولم يكن فيه اية منشآت عسكرية.

● صورة من يوم وقوع مجزرة ملجأ العامرية في العاصمة العراقية، بغداد، والتي ارتكبتها قوات العدوان الامريكي ● (صورة من الارشيف)

محاميد يطالب باعلان قلنسوة قرية منكوبة

يدعو لجنة المتابعة الى المبادرة للمطالبة بتعويض كل المنكوبين العرب

* يتوجه الى المنكوبين العرب، مزارعين او اصحاب مواشي ودواجن او اصحاب بيوت او حوانيت الى التعاون مع السلطات المحلية لتخمين خسائرهم: حتى يسهل علينا مطالبة الحكومة بحقوقنا في التعويض *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه عضو الكنيست هاشم محاميد الى رئيس الحكومة وكل من وزراء المالية والداخلية والزراعة مطالبا بالاعلان عن قلنسوة قرية منكوبة، جراء غمرها بمياه الفيضانات، وذلك من اجل تعويضها عن الخسائر الجسيمة التي لحقت بها خلال هذا الموسم.

وكان محاميد قام بجولة في قلنسوة، يوم امس الخميس، زار خلالها المجلس المحلي وعددا من البيوت المنكوبة وقال في نهايتها: «من الصعب ايجاد الكلمات التي تصف مدى خطورة هذه النكبة». كما التقى بعض العائلات التي ما زالت مشردة.

وقال محاميد لمندوب «الاتحاد»، انه سيتوجه الى لجنة المتابعة العربية، طالبا عقد اجتماع للبحث في الاضرار الجسيمة التي لحقت بالمواطنين العرب عموما والسبل الواجب اتباعها من اجل تحصيل حقوقهم وتعويضهم بكامل الخسائر. ودعا في الوقت نفسه المواطنين العرب الذين انتكبوا في موجة العواصف الثلجية والفيضانات ان كانوا من اصحاب المزارع او الحقول او المواشي او البيوت والحوانيت المتضررة وغيرهم.. والسلطات المحلية الى تخمين الخسائر وحصرها بدقة «حتى يسهل علينا مطالبة الحكومة بالتعويض».

د. عشراوي عند استقبالها وفد حركة النساء الدمقراطيات في بيتها

«الفلسطينيون ملتزمون بالعملية السلمية.. ولكن ليس بأي ثمن»

* عكا - مكتب «الاتحاد» - «سافرنا الى موسكو لاننا ملتزمون بالعملية السلمية. لكن التزامنا بها ليس بأي ثمن. ورفضنا الدخول الى قاعة المفاوضات في موسكو لاننا لن نتنازل عن حقوقنا ومنها التمثيل المستقل وكما نريده نحن. ان مقاطعة العملية السلمية سيدفع ثمنها الفلسطينيون غاليا. ونحن لا نملك ثمن المقاطعة».

هذا ما قالته د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، لوفد حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الذي قام بزيارتها في بيتها، امس الاول. وضم الوفد نساء من مناطق عكا والناصرة وتل ابيب والقدس والمثلث الشمالي والجنوبي.

واشادت د. عشراوي بنضال حركة النساء الدمقراطيات. ونوهت الى انها شاركت في العديد من نشاطاتها التي جرت تحت شعار دولتين لشعبين.

وتطرقت د. عشراوي الى المشاركة العربية بدون الفلسطينيين في مؤتمر موسكو. وقالت: يجب ان تعي الوفود العربية ان غياب الفلسطينيين سيمنع اي تقدم في مفاوضات السلام.

واسهبت في الحديث عن الانجازات التي حققها الفلسطينيون منذ بدء المفاوضات في مدريد وقالت: ما جرى تحقيقه حتى الآن من انجازات كان كله على الصعيد السياسي المجرد ولم تنعكس الانجازات على حياة الشعب الفلسطيني اليومية، وفي اطار محاولات اسرائيل لعرقلة المفاوضات زادت قوات الاحتلال من قمعها وممارساتها الوحشية في محاولة لفرض سياسة الامر الواقع من خلال زيادة الاستيطان.

وتحدثت سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، عن الحركة ونشاطاتها وتركيبتها اليهودية العربية مؤكدة ان الزيارة جاءت للاعراب عن التقدير للجهود الفلسطينية من اجل السلام. كما تحدثت روت لوبيتش، رئيسة الحركة.

وحضرت اللقاء آمال خريشة، رئيسة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة.

هذا، وزار الوفد بعد ذلك بيت والد الشهيد مصطفى عكاوي لتقديم التعازي. واستمع الى شرح من ذويه وزوجته عن كيفية اعتقاله ومداهمة البيت.

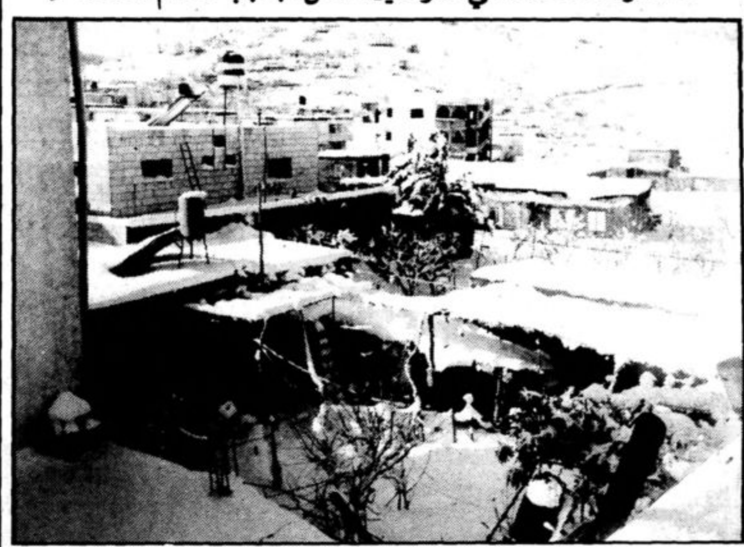


● حنان عشراوي ●

بعد انفجار اكثر من (٥٠٠) عداد مياه بسبب الانجماد

بيت جن عطشى - المياه مقطوعة منذ الاحد الماضي!

● الدراسة تعطلت في مدرستين، امس، بسبب انعدام التدفئة ●



● الثلوج تكسو بيت جن (تصوير سهيل قبلان)

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - ما زالت قرية بيت جن، منذ يوم الاحد الماضي، عطشى بسبب انقطاع المياه بعد انفجار مئات عدادات المياه بسبب الثلوج وحالة الانجماد.

وعلم ان اكثر من (٥٠٠) عداد مياه انفجرت. وهناك حوالي (٣٠٠) عداد مياه للري لم يعرف مصيرها بسبب صعوبة الوصول الى الكروم.

وقال القائم باعمال رئيس مجلس بيت جن، السيد جميل فارس، في حديث لمراسلنا، ان احد موظفي شركة «مكوروت» قام بزيارة الى القرية واتضح ان الضخ متواصل من الشركة، ولكن المشكلة في انفجار عدادات المياه والمواسير تحت الارض التي لم نتمكن من اكتشافها بعد. وقال: شبكة المياه في القرية قديمة جدا ومنذ عام (٦٢) لم يجر اي تغيير فيها. وأكد ان المجلس المحلي أرسل (٨) عمال يوميا لتغيير عدادات المياه ومحاولة رصد المواسير المنفجرة تحت سطح الارض.

ونوه الى ان «مكوروت» ضخت خلال يوم واحد (١٢٠٠) كوب مياه للشرب ولم تصل المياه الى البيوت بسبب انفجارات العدادات والسخانات الشمسية. وهذه المياه تذهب هدرا.

وكان رئيس المجلس المحلي التقى يوم أمس مسؤول المياه في «مكوروت» حول المشكلة.

كذلك توجه برسالة الى وزارة الزراعة للمطالبة بالتعويض عن الاضرار التي الحقتها موجة الامطار والثلوج في القرية، والاعتراف ببيت جن كقرية منكوبة، نظرا لجسامة الاضرار التي حدثت للاراضي وللاهالي.

وقال السيد فارس أنه يأمل بأن تصل المياه الى البيوت حتى يوم غد السبت بعد اصلاح الاضرار.

ومن جهة اخرى تعطلت الدراسة يوم أمس، لليوم الخامس على التوالي، في مدرستين من مدارس بيت جن الاربع، بسبب انعدام التدفئة فيهما، وهما المدرسة الثانوية والمدرسة الابتدائية (ب) (يتعلم فيهما اكثر من الف طالب وطالبة) وذلك بسبب انقطاع المياه، حيث ان التدفئة في المدرستين مركزية وتعمل على المياه.

خلال استقباله لوزير الخارجية الفرنسي

● تتمة من صفحة ١ ●

ان بلاده لن تشارك في هذه المحادثات الا بعد احراز «نتائج جوهرية» على مستوى المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وكل من جيرانها العرب.

وترى سوريا ان رفض اسرائيل التوصل حقا الى السلام ودخول اسرائيل والولايات المتحدة في حملة انتخابية عاملان يثيران المزيد من القلق حيال المستقبل. كما سمع دوما من الشرع لومه لاوروبا على تخاذلها بعدم «اسهامها كثيرا في الدفاع عن دور فاعل» لها في عملية السلام على حد قول الشرع.

وتتمسك سوريا كما ذكر المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كوريه «بدور نشط للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة» في هذه العملية التي تعد الولايات المتحدة المحرك الرئيسي لها في حين لم يعد لروسيا وريثة الاتحاد السوفييتي السابق سوى دور صوري. ولا تشارك المجموعة الاوروبية سوى في المفاوضات متعددة الاطراف. وتريد دمشق كسر هذا اللقاء المنفرد مع الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بلبنان اتاحت محادثات دوما في دمشق للطرفين ان يلاحظ من جديد ما بينهما من خلافات حتى وان كان المسؤولون السوريون خلصوا الى عدم وجود «خلافات كبيرة في وجهات النظر» حول «الجوهر».

واكدوا مجددا عدم وجود «مطامع» لهم في هذا البلد حيث «لا يوجد ما يؤخذ» منه بل انهم على العكس «بذلوا التضحيات» للمحافظة على وحدة هذا البلد المجاور.

● الاسد ●

ومع تسليمه بان فرنسا «لا تستطيع الادعاء بالمميزات التاريخية نفسها التي لسوريا» في لبنان اشار دوما الى ان باريس بحكم التاريخ عليها ايضا «مسؤوليات ولها مصالح» في هذا البلد.

وذكر بان لبنان يجب ان يستعيد سيادته الامر الذي يقتضي انسحاب القوات الاجنبية بما فيها السورية و«يتمتع سكانه بحرية التعبير» مما يستوجب تنظيم انتخابات عرضت فرنسا بشأنها مؤخرا تقديم مساعدة فنية الامر الذي اثار استياء سوريا.

كما جرت خلال محادثات وزيري خارجية البلدين مناقشة التعاون الثنائي.



● دوما ●

شاب من كفرمندا

سكب تينر بدل الكاز فاشتعلت المدفأة بملابسه

● كفرمندا - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اصيب الشاب موفق طه حوشان (٢٧ عاما) من كفرمندا (متزوج وله طفلة) بحروق في جميع انحاء جسمه وذلك نتيجة اشتعال النار في جسمه في اثناء صبه لمادة سريعة الاشتعال (تينر) على الحطب داخل المدفأة في بيته. ووقع الحادث عندما قام الشاب موفق بمحاولة اشعال هذه المدفأة بواسطة الكاز. ولكن بدلا من الكاز سكب بالخطأ مادة مشتعلة اخرى (تينر) فارتفع اللهيب من المدفأة بسرعة كبيرة واشتعلت ملابسه. ولكنه لم يفقد توازنه وجرى الى الحمام واطفأ نفسه بقواه الذاتية وقبل وصول الجيران على اصوات الصراخ. هذا ونتيجة لذلك احترق وجهه ويداه ورجلاه ولكن الحروق سطحية ويتماثل للشفاء في مستشفى العفولة.

في بيت لحم:

الوالدان والابن الاكبر معتقلون والاطفال الخمسة بدون معيل!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» موشيه آرنس، يطالبه فيها الاستجابة لطلب خمسة اطفال من بيت لحم على الاقل واطلاق سراح والدتهم المعتقلة، في سجن تلموند.

والتقى نفاع العائلة وعلم من الاطفال ان والدهم هاشم راغب مساد معتقل منذ سنة وهو موجود في سجن رام الله. وكذلك الام سميحة عيد شاهين مساد معتقلة في سجن تلموند، والاخ الاكبر راغب هاشم مساد، معتقل، والاطفال لوحدهم في البيت ولا معيل لهم بالمرة.

وأشار نفاع في رسالته الى ان هذا الوضع غريب والمطلوب من الوزير ولو من ناحية انسانية اخذ ذلك بعين الاعتبار واطلاق سراح والدتهم على الاقل.

رئيس «المبام» في تصريح لـ «الاتحاد»:

الاشاعات حول قرار بعزل النائب فارس غير صحيحة

* في ٢٢ آذار ينتخب حزب «المبام» مرشحيه في انتخابات سرية وشخصية *

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن السيد اليعزر غرانوت رئيس حزب «مبام» ان الاشعات بان قيادة «المبام» قررت «عزل» عضو الكنيست حسين فارس واختيار الاستاذ وليد صادق بدلا له، هي اشاعات لا اساس لها من الصحة.

● غرانوت ●

وقال في حديث مع مراسل «الاتحاد» انه يعتز بان حزبه يتعامل مع اعضائه العرب افضل من تعامل اي حزب صهيوني اخر (راتس، العمل مثلا) مع اعضائه العرب.

واضاف: يوم ٢٢ آذار سوف تجري انتخابات شخصية وسرية لمرشحي «المبام» في القائمة الموحدة لراتس والمبام وشنوي ومن ينجح يمثل المبام.

جناح جديد في مدرسة يافة الناصرة الشاملة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور العديد من اهالي الطلاب والمعلمين والمدراء والمفتشين ووجهاء القرية، تم يوم امس الخميس، الاحتفال بافتتاح الجناح الدراسي الجديد في مدرسة يافة الناصرة الشاملة والذي يضم احد عشر صفا تعليميا وتبلغ مساحته ١٢٠٠ $م^2$.

وقد القى رئيس المجلس المحلي، السيد شوقي خطيب، كلمة اكد فيها انه على الرغم من هذا الانجاز ما زالت هنالك حاجة كبيرة لبناء مراكز وأبنية اخرى في القرية وعلى رأسها مركز جماهيري لتقديم الخدمات الرياضية والاجتماعية لاهالي القرية، وطالب الجهات المسؤولة بالايفاء على تعهداتها السابقة لتنفيذ هذا المشروع.

هذا وكان من المفروض ان يحضر الحفل رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس التي مولت المشروع، عضو الكنيست جدعون جادوت، الا انه لم يفعل. فحضر مكانه المدير العام.

مواصلة التحقيق مع النقابي غالب سيف رغم اطلاق سراحه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة التحقيق مع النقابي غالب سيف، حول مقال نشره في اسبوعية «الديار» في (٩١/١١/٨) حيث طلبت الشرطة من سيف المثول للتحقيق صباح اليوم، الجمعة، في مركز شرطة عكا.

وكانت المحكمة قد قررت اطلاق سراح سيف، في بحر هذا الاسبوع، بعد اعتقال دام خمسة ايام.

وأمر قاضي محكمة الصلح في عكا ايحان مفين، باطلاق سراح سيف، بكفالة مالية بقيمة خمسة الاف شاقل. وأن يسلم جواز سفره الى المحكمة ومنعه من السفر خارج البلاد دون ان يحدد الفترة لذلك او بالنسبة لاسترجاع جواز سفره!!

وقال سيف لمراسلنا: حاولوا التحقيق معي ليس حول المقال فقط، بل حول نشاط لجنة المبادرة الدرزية بشكل عام فرفضت ذلك بشدة.

الناطق الرسمي باسم م.ت.ف، امس

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الناطق الفلسطيني «نحن نتمنى الا ينجر المسؤولون الامريكيون لمثل هذا الابتزاز الاسرائيلي المكشوف»، ودعا الولايات المتحدة الى ان «تحافظ على توازنها وحيادها ومسؤولياتها الدولية».

واتهم عبد الرحمن الحكومة الاسرائيلية بانها تجهد «في بث الحملات المعادية للشعب الفلسطيني» قبل كل مرحلة من مراحل مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية. وذكر على سبيل المثال ابعاد (١٢) فلسطينيا من الاراضي المحتلة في بداية كانون الثاني والحملة التي قامت في فرنسا على نقل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الى احد مستشفياتها.

وقال عبد الرحمن انه «رغم فشلها في نسف عملية السلام فان الاجهزة الاسرائيلية تواصل نصب الكمائن والدسائس لتشويه سمعة الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية». وقال اخيرا ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الى تحويل الانظار عن سياستها العنصرية والقمعية وعن الاستيطان في الاراضي المحتلة.

مؤسسات عربية في اسرائيل تقاضي

● تتمة من صفحة ١ ●

وتوفي الفتى حسام سواعد كما ادخل الى المستشفى خمسة اطفال. وقد تبين في فحص لاحق اجرته «جمعية الجليل» لمصادر مياه الشرب التي يستعملها اهالي قرية «الحصينية» ان كل هذه المصادر ملوثة بشكل كبير.

ويشتكي اهالي هذه القرى من ان الانبوب الذي يجلب المياه الى المستوطنات اليهودية القريبة يمر بجانب بيوتهم ولكنهم محرومون من استعمال مياهه!

ويطالب المدعون حكومة اسرائيل بتزويد هذه القرى بالمياه الصالحة للشرب حالا ويعتبرون ان هذا هو حق اساسي من حقوق الانسان عموما وحقوق المواطنين وواجب الحكومة القانوني ان تقوم بتنفيذه بغض النظر عن الوضع القانوني لهذه القرى.

وعلمنا انه تم ارسال الدعوى الى حكومة اسرائيل عبر سفارتها في هولندا لاعطاء الرد والدفاع. ولم يعرف حتى الان الموقف الرسمي من الموضوع. وبالمقابل سافر د. حاتم كناعنة، رئيس جمعية الجليل والمهندس باسل غطاس، مهندس الجمعية، لتقديم الدعوى القضائية.

الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس

هل النظام العالمي الجديد يمنع جورج حبش من ان يكون في حالة صحية سيئة؟!

*** ويؤكد: تسجيل المكالمة الهاتفية مركب وكاذب * الفلسطينيون في الاراضي المحتلة: هذا دس رخيص يهدف الى تأليب الرأي العام الفرنسي والعالمي ضد الفلسطينيين وقيادتهم ***

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، ان تسجيل المكالمة في قضية حبش «مركب» ولكنه رفض ان يقول ما اذا كان صوته مسجلا في الوثيقة التي بثتها شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان».

وحول الضجة السياسية التي اثارتها قضية ادخال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، الى المستشفى في فرنسا نفى عرفات اي توتر بين منظمة التحرير وباريس واشاد بـ «العلاقات القوية جدا مع فرنسا التي قدمت اكثر من مرة دعمها للشعب الفلسطيني».

وحول ما اذا كان صوته مسجلا في مكالمة هاتفية مفترضة مع المندوب العام لفلسطين في فرنسا ابراهيم الصوص، امتنع عرفات عن الاجابة. وقال خلال مؤتمر صحفي عقده بعد خطاب القاه امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة «لا اريد ان اعطي اي شخص فرصة لاستغلال هذه الاكاذيب».

واضاف الرئيس الفلسطيني ان قضية التسجيل «تخص حكومة فرنسا البلد الذي وضعت فيه بعض الهيئات اجهزة تنصت» مضيفا ان «هذا الامر يتعلق بسيادة فرنسا».

واوضح ان القانون الدولي يمنع مثل هذه الاجهزة لانها تتعارض مع حقوق الانسان. وتساءل عما اذا كان ذلك لا يتناقض مع حقوق الانسان واحال هذا السؤال الى «اصدقائي في فرنسا».

يذكر ان حبش ادخل الى المستشفى في باريس بعد اتفاق بين الهلال الاحمر الفلسطيني والصليب الاحمر الفرنسي. وتساءل عرفات «واين هي الجريمة في ان يكون احد زعمائنا في حالة صحية سيئة.. هل يدخل تقديم البرهان على الحس الانساني ضمن اطار النظام العالمي الجديد».

وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة اثارت التصريحات المنسوبة الى الرئيس عرفات والتي بثتها شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان» ردود فعل عنيفة لدى فلسطينيي الاراضي المحتلة الذين اعتبروها «دسا رخيصا» يهدف الى تشويه صورة منظمة التحرير والشعب الفلسطيني.



● جورج حبش ●

وقال رضوان ابو عياش، نقيب الصحفيين الفلسطينيين السابق وعضو الوفد الفلسطيني الاستشاري، «دس رخيص يهدف الى تشويه صورة عرفات والشعب الفلسطيني خاصة امام فرنسا التي تربطها علاقات متقدمة مع الفلسطينيين». واضاف «واستبعد جدا تفوه عرفات بمثل هذه التصريحات فهو ليس عنصريا ولا الشعب الفلسطيني».

واعتبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام، د. حنان عشراوي، ان مثل هذه «التصريحات المنسوبة تثير الريبة والشك في الوقت الحالي وامام فرنسا بالذات». وتابعت «وكان هناك من يحاول تخريب العلاقات الفرنسية الفلسطينية». واستبعدت ان يكون عرفات «نطق بهذه التصريحات وهو ليس لديه اي توجه عنصري».

ورأى فلسطينيو الاراضي المحتلة ان التصريحات المنسوبة الى عرفات التي اعقبت «الازمة المفتعلة» عند ادخال رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش الى مستشفى فرنسي اوائل الشهر الحالي «حملة تهدف الى تأليب الرأي العام الفرنسي والعالمي» ضدهم وضد قيادتهم.

وعن ذلك قال ابو عياش «اولا حاولوا الصاق تهمة الارهاب بالمنظمة وفشلوا. والان يحاولون المس بمصداقيتها». وقال الصيدلي زياد شعث من مدينة رفح في قطاع غزة المحتل «انها اخبار مدسوسة بثتها وسائل الدعاية الصهيونية هدفها تشويه الصورة الحقيقية للوضع الفلسطيني وللاخ ياسر عرفات».

هل تزوج عرفات؟...

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – تجنب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الرد على سؤال حول زواجه اخيرا من مستشارته الاقتصادية سهى الطويل وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد القائه خطابا امام لجنة حقوق الانسان في جنيف، امس الخميس.

وسأله صحفي بريطاني «انت شخصية رسمية معروفة. هناك شائعات راجت اخيرا حول زواجك. ما هي صحة هذه الشائعات». ورد عرفات مبتسما «سأدعوك. سأدعوك».

وكان مصدر مطلع في باريس ذكر قبل اسبوع ان عرفات (٦٣ عاما) تزوج منذ بضعة اسابيع في تونس من سهى الطويل (٢٨ عاما) التي تنتمي الى طائفة الروم الارثوذكس لكنها اعتنقت الاسلام. وكانت بدأت التعاون مع الرئيس الفلسطيني بمناسبة اول زيارة له الى فرنسا في ايار (١٩٨٩).

«نظام الملا فاشل»



* الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر، امس الخميس، من باريس في حديث اجرته معه الاذاعة الجزائرية بالهاتف ان «نظام الملا الذي هو توتاليتارية داخل الاسلام نظام فاشل».

واشار بني صدر الى «ان فشل الملا دفع الشعب الايراني الى التساؤل عما اذا كان يمكنه العيش مع هذا النظام في عالم يتغير يوميا».

وقال انه «متأكد بشكل قاطع» ان ايام «النظام المضطرب» في ايران اصبحت معدودة واعتبر ان الشعب الايراني «يتوق الى الحرية والدمقراطية».

واضاف «ومنذ ثمانية اشهر والتظاهرات والاضرابات تتضاعف في مختلف مدن ايران» وهي تتجه الى ان «تصبح شاملة».

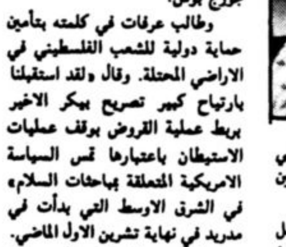
واكد الرئيس الايراني الاسبق الذي انتقل الى المعارضة «ان الديكتاتورية هي الديكتاتورية، اي انه لا يوجد عنف جيد وعنف سيء. الديكتاتورية سيئة وكذلك العنف».

وذكر ايضا ان الاقتصاد الايراني يواجه المصاعب وان «عجز الاثني عشر مليار دولار الذي اعلن عنه رسميا» في ايران هو ادنى من العجز الفعلي.

واوضح ان الاقتصاد الايراني يواجه «تضخما منفلتا» و«ارتفاعا في كلفة المعيشة لا يطاق» و«توقفا للاستثمارات».







لقطتان من مسيرات شعبية في قطاع غزة في ذكرى تأسيس «حزب الشعب الفلسطيني». الصورة اعلاه في مخيم جباليا. والصورة الثانية (الى اليسار) في شارع عمر المختار الرئيسي وسط مدينة غزة.
(تصوير مراسلنا في القطاع مصطفى البربار

اثر العاصفة الثلجية

لبنان يطلب مساعدة دولية عاجلة لمناطقه المنكوبة

* بيروت – «و.ص.ف» – وجه لبنان، امس الخميس، نداء الى الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية وبعض الدول الغربية للحصول على مساعدة عاجلة بغية اغاثة مناطقه المنكوبة اثر العاصفة التي تجتاح هذا البلد منذ اوائل هذا الشهر.

وفي تصريح ادلى به الى الصحفيين في بيروت اوضح وزير الخارجية فارس بويز انه طلب معدات خصوصا جرارات لجرف الثلوج. وشدد على ضرورة القيام ببعض الاشغال على المدى المتوسط لتفادي حدوث فيضانات.

وعزلت هذه العاصفة الثلجية عشرات القرى في مختلف مناطق لبنان واودت بحياة ما لا يقل عن ثلاثين شخصا وفق حصيلة جزئية اعدتها وكالة «فرانس برس».

فضلا عن ذلك اعتبر ١٤ شخصا في عداد المفقودين منذ ثمانية ايام في قرية حزرتا بوسط لبنان حيث طمر انهيار ثلجي ثلاثة مبان يتألف كل منها من ثلاث طبقات.

واسفرت العاصفة ايضا عن خسائر مادية كبيرة في المساكن والبنايات التحتية والزراعة لكن لم تضع الادارات المعنية حتى الآن اي حصيلة للخسائر.

احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية في حي الشيخ رضوان

اضــــراب تجـــــاري فـــي غـــــزة

● الاحتلال يصعد عملياته القمعية في القطاع ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – شهدت مدينة غزة المحتلة، امس، اضرابا تجاريا احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية ضد اهالي حي الشيخ رضوان، من اقتحام للمنازل واجراء حملات تفتيش يومية داخل الحي.

كما صعدت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد اهالي القطاع بشكل لم يسبق له مثيل.

واقيمت في مدينة غزة، لليوم الثاني على التوالي، الحواجز العسكرية في مداخل ووسط المدينة. وجرت حملات تفتيش للمواطنين ومصادرة بطاقاتهم الشخصية ومطالبتهم بدفع الضرائب وفواتير الكهرباء والماء كشرط لاعادة البطاقات اليهم.

وقام جنود الاحتلال، عصر امس، بتجريف مئات الاشجار المثمرة، حمضيات وزيتون ولوز، على جانبي الطريق الشرقي من خانيونس حتى رفح وعلى عرض ١٧ مترا من كل جانب، وذلك بحجة توسيع الشارع «لمقتضيات امنية».

وداهمت قوات كبيرة من الجيش، عصر امس، مدينة رفح ومخيماتها وجرفت السياج المحيط بالمنازل بحجة دواعي «امنية». وخلال ذلك خرجت مجموعة من الملثمين تطلق على نفسها اسم «النسر الاحمر» واطلقت النار في الهواء، تحديا لهذه الممارسات، وكتبت الشعارات الوطنية على الجدران وتحذيرات للمتعاونين مع الاحتلال.

والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في رفح فانفجرت واشتعلت. وقامت قوات الاحتلال باغلاق المنطقة واجراء حملة تفتيش واسعة بحثا عن ملقي الزجاجة.

الملك حسين

المراحل القادمة من المحادثات الثنائية يجب ان ترتكز على جوهر العملية السلمية

● الانسحاب الاسرائيلي واحترام حقوق الشعب الفلسطيني ●

● عمان – و.ص.ف – ذكرت وكالة «بترا» ان الملك الاردني حسين اكد، امس الخميس، على اهمية التركيز في المراحل القادمة من المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل على «الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

واعتبر الملك حسين انه ينبغي «التركيز في المراحل القادمة من المباحثات على جوهر العملية السلمية من خلال الوصول الى تطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واحترام حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارضه».

واضاف الملك الاردني الذي ترأس في عمان اجتماعا للوفد الاردني في مفاوضات السلام ان «هذه النقاط هي مرتكزات اساسية للموقف الاردني العادل والشامل في عملية السلام».

وحسب مصدر مأذون له فان الوفد الاردني سيغادر عمان في الثاني والعشرين من الشهر الجاري الى واشنطن للمشاركة في الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية المقررة في الرابع والعشرين من شباط الجاري.

الرئيس الفلسطيني في كلمته امام لجنة حقوق الانسان، امس

المرحلة الانتقالية في الاراضي المحتلة يجب ان تكون قصيرة ومحدودة وتحت الرعاية الدولية

● المجتمع الدولي مطالب بتأمين الحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي ●

● جنيف – و.ص.ف – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في كلمته امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، امس، ان اية مرحلة انتقالية تخضع لها الاراضي المحتلة في اطار عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط «يجب ان تكون قصيرة ومحدودة وتحت الرعاية والاشراف الدوليين».

واضاف عرفات ان اي حل للمسألة الفلسطينية يجب ان يضمن حرية الشعب الفلسطيني واستقلاله وسيادته «وصولا الى اقامة الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية وطبقا لقرارات مجالسنا الوطنية بين الاردن وفلسطين وعلى اساس الخيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني».

وحذر عرفات من ان اسرائيل تسعى الى كسب الوقت من خلال الانتخابات الاسرائيلية والامريكية «وللهروب من عملية السلام والتهرب من تنفيذ ما نصت عليه مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش في ما يتعلق بمبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف انه «لا يمكن القبول بالاستسلام للامر الواقع» مؤكدا رفض «شروط اسرائيل ومحاولاتها تمزيق وحدة شعبنا الواحد خارج الوطن في الشتات وداخل الوطن في فلسطين والقدس».



● ياسر عرفات ●

واتهم عرفات اسرائيل بتعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط واعرب، بالمقابل، عن ارتياحه لموقف وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي ربط مؤخرا بين ضمانات القروض التي تطلبها اسرائيل ووقفها للاستيطان في الاراضي المحتلة.

وكان الوفد الاسرائيلي قد غادر القاعة طوال الفترة التي استغرقتها كلمة عرفات في حين شغل المقاعد الامريكية موظفون من درجة دنيا. وذكرت الاوساط الدبلوماسية ان الولايات المتحدة حاولت عبثا الحيلولة دون قدوم عرفات الى جنيف مستندة بشكل خاص على تسجيل صوتي بثته شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» زاعمة انه لعرفات وفيه تصريحات معادية للسامية نسبت الى الرئيس الفلسطيني في اطار قضية جورج بوش.

وطالب عرفات في كلمته بتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وقال «ولقد استقبلنا بارتياح كبير تصريح بيكر الاخير بربط عملية القروض بوقف عمليات الاستيطان باعتبارها تمس السياسة الامريكية المتعلقة بمباحثات السلام» في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في نهاية تشرين الاول الماضي.

واعتبر عرفات في كلمته «ان المجتمع الدولي مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى وبالحاح بفرضه التزام قواعد القانون الدولي الانساني بالتحرك الفعلي من اجل تأمين الحماية الدولية لشعبنا تحت الاحتلال الاسرائيلي كخطوة ملحة وسريعة لا تحتمل التريث او التسويف الى ان يتم زوال الاحتلال وقواته العسكرية عن شعبنا وارضنا ومقدساتها الاسلامية والمسيحية».

عبد ربه والنجاب ينسقان المواقف في عمان ودمشق

● عمان – و.ص.ف – تباحث وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر، امس الخميس، في عمان مع عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه وسليمان النجاب في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط.

وجاء ان عبد ربه والنجاب اللذين وصلا الى عمان قادمين من القاهرة سيتوجهان على الاثر الى دمشق.



● ياسر عبد ربه ●

وكان عبد ربه اوضح لوكالة «فرانس برس» ان زيارتهما للاردن تهدف الى تنسيق الموقفين الاردني والفلسطيني قبل عقد الجولة القادمة من المباحثات الثنائية.

الصحف الفرنسية تجمع على تكذيب التسجيل الهاتفي المزعوم

«لومانيتيه»: الهدف وصم رافعي غصن الزيتون في مدريد بالعار!

«لوفيغارو»: مخطط لعزل الدبلوماسية الفرنسية عن عملية السلام!

*** كلود شيسون: عرفات لا يقول هذا الكلام ***

● باريس – و.ص.ف – خصصت الصحف الفرنسية، امس الخميس، في افتتاحياتها مساحات واسعة للتعقيب على موضوع التسجيل الصوتي لمكالمة هاتفية مزعومة بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمندوب العام لفلسطين في باريس ابراهيم الصوص بثتها شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان».

ووصفت صحيفة «لوفيغارو» اليمينية هذا الشريط الصوتي بانه «ليس تسجيلا بل قنبلة يدوية موجهة ضد الحكومة الفرنسية في الوقت الذي ظنت فيها انها استطاعت وضع الحجاب على وجه قضية (الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش). لذلك من الجائز جدا ان يكون التسجيل مجرد تركيب صوتي»!

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان «هذا الحوار الغريب الشكل المتزامن مع المفاوضات الجارية التي تتحرك بصعوبة بين اسرائيل والدول العربية يخدم مصالح شتى. اذ انه يثير مزيدا من الشكوك بين الاطراف المعنية ويميل في الوقت ذاته الى عزل الدبلوماسية الفرنسية لمنعها من لعب دورها كما انه يؤدي الى تعبئة الطائفة اليهودية».

وتابعت «وحتى اذا اعتبرنا اننا نعيش في زمن لا يمكن فيه ان تضطرب اوروبا بسبب برقية منشورة الا انه من الواضح ان مثل هذا الخبر يمكن في عصرنا هذا ان يساهم في زعزعة الرأي العام. ويبدو حتى الان ان هذا هو فعلا المقصود من هذه المكاشفة».

ورأت صحيفة «لوكوتيديان دو باري» اليمينية المستقلة انه «يجب الان على الاوساط الدبلوماسية الفرنسية ان تؤكد برزانة وبقوة ان مثل هذا التنصت الهاتفي ليس له اية قيمة قانونية».

واكدت الصحيفة انه ما من شك ان حالة القلق العام الراهنة تعدت الان الاطار الفرنسي لقضية حبش التي لها انعكاسات اكثر مأساوية من استقالة فلان او غيره من المسؤولين الفرنسيين وتعدت المبادلات الكلامية التي اثارتها في الجمعية الوطنية الفرنسية كما اصبح واضحا اليوم».

وتساءلت صحيفة «لومانيتيه»، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي «ومن هو المستفيد من الجريمة... ان العمليات التي يقصد منها النيل من مصداقية منظمة التحرير الفلسطينية اخذت تتوالى بسرعة جنونية وفي باريس، قاعدة انطلاق هذه الحملات.. اصبح لها انتشار لم يعرف بعد».

واعربت عن اقتناعها بان «هذا التعصب العشوائي ضد شعب بلا ارض من المؤكد ان له صلة وطيدة بعملية السلام التفاوضي التي بدأت في مدريد حيث ظهر للعالم اجمع ان الممثلين الفلسطينيين اناس محترمون منفتحون ومهذبون واذكياء، وانهم مستعدون للحوار».

وتابعت الصحيفة «بذلك تم القضاء على صورة الفلسطيني العدائي والارهابي وسفاك الدماء والمعادي للسامية. ومن هذا المنطلق يمكن ان يفهم الجميع بشكل اوضح السبب الذي من اجله تتحرك بعض الدوائر في فرنسا وفي غيرها... هذه الدوائر التي لها مصلحة خاصة في وصم الذين رفعوا غصن الزيتون في مدريد بالعار».

من جهته اعتبر وزير الخارجية الفرنسي السابق، كلود شيسون، امس الخميس، في ستراسبورغ ان التصريحات المعادية للسامية التي نسبت الى عرفات «ليست قصة محتملة».

واكد شيسون النائب الاوروبي الاشتراكي، خلال لقاء مع الصحفيين «انها مسألة فظة الى حد انني لا استطيع تصديقها».

وقال كلود شيسون «من غير المحتمل» ان يكون ياسر عرفات قد تفوه بمثل هذه العبارات عبر الهاتف. واضاف الوزير الفرنسي السابق «لا اعرف تفكير عرفات ولكن حتى اذا كان يعتقد ذلك فانه لن يقوله».

سيمانا لعالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٢ الصفحة ٦

تقديم قائمة الجبهة لانتخابات نقابة الموظفين

* على رأس القائمة النقابي دخيل حامد الموظف في بلدية الناصرة ورئيس نقابة الموظفين في البلدية والنقابي مردخاي فروبند رئيس اللجنة القطرية لعمال شبكة «سوبرسال» في تل ابيب وعضو لجنة العمال فيها * اكثر من نصف الموظفين في الدولة يتقاضون اجورا في حدود اجر الحد الادنى *

* دخيل حامد *

* حيفا – لمراسلنا النقابي – قدم مردخاي فروبند وجهاد عقل ممثلا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات نقابة الموظفين، وهي تضم ١٢٠ موظفا وموظفة من ابناء الشعبين العاملين في مختلف قطاعات الخدمات.

ويترأس القائمة النقابي دخيل حامد (ابو زيد) رئيس نقابة الموظفين في بلدية الناصرة. ويليه على التوالي: مردخاي فروبند رئيس اللجنة القطرية لعمال شبكة «سوبرسال» في تل ابيب وعضو لجنة العمال فيه وجميل ابو راس عضو اللجنة التنفيذية القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة وسلفادور كوهين العامل (المتقاعد) في تنوفا في حيفا ويوسف توفيق محاميد (البنك العربي – ام الفحم)، واياد حاج الموظف في مجلس كفرياسيف المحلي وفاطمة ابو شاهين الموظفة في مجلس طمرة المحلي ويوسف اسبانيولي الموظف في البنك العربي في الناصرة وايفا طندلر الموظفة في هشبير لتسرخان في القدس وتوفيق خطيب الموظف في مجلس عرابة المحلي وبديعة جميل خليفة – اغبارية الموظفة في بلدية ام الفحم، وفواز ابو الزلف الموظف في مؤسسة «الاتحاد» في حيفا ولفيتان حاييم الموظف (المتقاعد) في بلدية تل ابيب وعباس زين الدين الموظف في مؤسسة «الاتحاد» في حيفا.

ويختتم القائمة السادة: عمر حمدي (شفاعمرو) يهشواع ايرغه (بيتح تكفا) عوزي بورشطاين (رمات غان)، نايف سليم سويد (البقيعة) هانس ليرخت (تل ابيب) ودافيد حنين (تل ابيب).

وقد اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برنامجا يستعرض وضع الموظفين والانخفاض المستمر في مستوى معيشتهم بسبب تآكل القيمة الحقيقية للاجور. كما يشدد البرنامج على الحاجة الحيوية الملحة للنضال ضد البطالة، وجاء في البرنامج ان نصف الموظفين في الدولة يتقاضون اجورا تحت معدل الحد الادنى للاجور او على حدوده.

ويطالب برنامج الجبهة برفع اجور الموظفين وتحسين شروط عملهم ومحاربة البطالة بايجاد امكنة عمل ووقف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

ويؤكد برنامج الجبهة لانتخابات نقابة الموظفين على الحاجة الماسة جدا لرفع اجور العاملين في السلطات المحلية.

ويدعو البيان الموظفين والموظفات في السلطات المحلية وفي كل قطاع الخدمات الى اعطاء اصواتهم للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «واو»، لانها فعلا القائمة التي تعبر باخلاص ومثابرة عن مصالح الشغيلة.

«السياسة ممنوعة»

* غابي غزيت *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مدير سلطة البث، اريه ميكل ومدير التلفزيون، يوسف بارئيل، منع غابي غزيت من التطرق الى اي موضوع سياسي في برنامجه التلفزيوني الناجح «الليلة» وذلك حتى انتهاء انتخابات الكنيست!

وسيواصل برنامج «الليلة»، من الاسبوع القادم، البث.. لكن بدون سياسة!

مئات المدمنين بدون مخدرات بديلة

* حيفا – ما زال مئات المدمنين على المخدرات بدون مخدرات منذ اصدر وزير الصحة، ايهود اولمرت، تعليماته بعدم توزيع وجبات السموم البديلة «ميثادون» عليهم في الصيدليات، حتى لهؤلاء الذين يملكون شهادة طبية.

وتعليمات وزير الصحة هدفت الى توزيع الوجبات البديلة في مراكز خاصة. اقيم بعضها في اربع مدن، لكن اربع مدن اخرى تتواجد فيها مجموعة كبيرة من المدمنين، لم يجر بعد فتح هذه المراكز.

يزوّر «الاسيمون»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة مهاجرا جديدا قدم الى البلاد من الاتحاد السوفييتي السابق بتهمة تزوير تعريفة الهاتف العام «الاسيمون».

وحسب لائحة الاتهام قام المتهم بتزوير «الاسيمون» وانتاج شكل يشبهه واستخدامه في احاديثه الى روسيا. وقام بانتاجه في احد مصانع حيفا الذي عمل فيه.

□ الفريديس.. بحيرة! □



• موجة الامطار الاخيرة حولت احد شوارع الفريديس الى بحيرة صغيرة. الراصد الجوي المناوب يقول ان الطقس، اليوم، سيتحسن وستتوقف الامطار عن الهطول وسترتفع درجة الحرارة. وسيستمر الطقس هكذا غدا وبعد غد.

موداعي: مستعد للعودة الى «الليكود»

● انصار موداعي في مركز «الليكود» يؤيدون دافيد ليفي ●

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، امس الخميس، انه على استعداد للعودة الى صفوف الليكود هو ومجموعته التي استقالت عند سقوط حكومة «الوحدة القومية» وشكلت قائمة خاصة.

وقال موداعي ان الامر الطبيعي ان يعود وزملاؤه الى «البيت الذي خرجنا منه». واضاف: هناك طريقة واسلوب للتوجه الي والطلب مني ان اعود، في اشارة الى انه ينتظر طلبا رسميا من قيادة الليكود (شمير بالاساس) بالعودة!

ومن اكثر «المقاتلين» لعودة موداعي هو وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي نجح، امس، في تمديد فترة ترشيح العضوية لاعضاء الكنيست في قائمة الليكود، التي كانت من المفترض ان تنتهي مساء امس، وذلك لتمكين موداعي من ترشيح نفسه.

واعلن موداعي، امس، انه اذا عاد الى الليكود فانه لا يعتبر كل الالتزامات التي وقعت مع قيادة «الليكود»، في حينه، ملغية، في اشارة واضحة الى انه لا يطلب تعيين نفسه في مكان مضمون في القائمة.

ومن جهة اخرى يجتمع «التيار الليبرالي» في مركز «الليكود» (اغلبية الاعضاء من معارضي موشيه نيسيم ومؤيدي موداعي)، اليوم الجمعة، للتباحث والتشاور حول دعم احد المرشحين الثلاثة لزعامة الليكود. واشارت الانباء، امس، ان اغلبية هذا التيار يؤيدون دافيد ليفي على حساب شمير وشارون.

بعد مفاوضات ماراتونية:

واخيرا بدأت وزارة الداخلية بتحويل الاموال لمجلس البعنة المحلي!

* سقوط ثلاثة بيوت قديمة في القرية جراء الامطار *



• د. محمد بكري •

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدأت وزارة الداخلية وفي اطار خطة الاشفاء التي وضعت لاخراج مجلس البعنة من ازمته المالية الخانقة، بتحويل الاموال منذ يوم امس الخميس، للمجلس المحلي.

وكان رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري ومحامي المجلس هاشم دلاشة التقيا يوم امس الاول في القدس مستشار وزير الداخلية، دافيد ساسون، والمسؤول عن الميزانيات في وزارة الداخلية، افنير دويدباني، وتباحثوا حول وضع المجلس. وتم الاتفاق على البدء في تحويل الاموال.

وقال، د. بكري لمراسلنا: واخيرا اتيحت الامكانية للمجلس المحلي للخروج من ازمته رويدا رويدا. وبهذه التحويلات سيستطيع المجلس الوقوف على رجليه. وهذه بداية طيبة لتنفيذ خطة الاشفاء، وامكانية البدء في تطوير القرية وتنفيذ المشاريع الحيوية.

وقال ردا على سؤال: الخطوة الاولى على ضوء التحويلات هي دفع رواتب العمال والموظفين الذين لم يستلموا رواتبهم منذ ستة اشهر.

وتصليح الشوارع الداخلية وتعبيد غير المعبد منها والعمل على تنفيذ مشروع المجاري.

من جهة اخرى بعث د. بكري يوم امس برسائل الى وزارتي الاسكان والداخلية والمختصين في الدوائر المختلفة يطالبهم بتقديم المساعدات للبعنة لاصلاح الاضرار التي الحقتها موجة الامطار الاخيرة في القرية، حيث خربت الشوارع بشكل كبير. وطالب وزارة الاسكان بتخصيص ميزانيات لترميم القرية القديمة.

وقال لمراسلنا: تسببت الامطار الغزيرة التي هطلت يوم امس في سقوط ثلاثة بيوت في البلدة القديمة ولحسن الحظ انها غير مأهولة، لكنها تسببت في اضرار لعدد من البيوت المأهولة المحيطة بها واغلقت الشوارع امام حركة السير، وقام المجلس المحلي بازالة الردم من الشوارع.

تهانينا الحارة

الى الابن/الاخ سعيد محمود خربوش بطارنة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير (ام. اي) في القانون من جامعة مونتسبورغ الالمانية وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له التوفيق والنجاح في خدمة شعبه.

الوالدان والاخوة والاخوات
عرابة البطوف

دعوة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الدائرة النقابية

تدعو مندوبي الجبهة في الهستدروت ونعمات وفي مجالس العمال واعضاء لجان عمال والنشيطين النقابيين في الجبهة الى لقاء خاص حول:

أ – الانتخابات للنقابات المهنية

ب – اتفاقيات الاجور

وذلك يوم الخميس ٩٢/٢/٢٠ الساعة الخامسة بعد الظهر في مكاتب الجبهة القطرية في حيفا (نادي الاخوة) شدروت بن غوريون ٣٩. حضوركم هام.

مجلس سخنين المحلي

تلفون: ٠٦/٧٤١٢٠٨ – ٠٦/٧٤١٥٢٥.
فاكسيميليا – ٠٦/٧٤٢٨٥٩.
دالة ٢٠١٧٣ – ص.ب. ٣٥

اعلان الى اهالي سخنين الكرام

بهذا يعلن مجلس سخنين المحلي لاهالي القرية الكرام بانه بعد الاتصالات العديدة والمكثفة التي اجراها مع كافة الدوائر والوزارات ذات العلاقة بموضوع تعويض المتضررين نتيجة الامطار الغزيرة والثلوج التي الحقت اضرارا بالمزروعات/الاشجار/الممتلكات، ترجو الاخوة المتضررين ابقاء الاضرار على ما هي عليه، وخاصة اشجار الزيتون.

ونبلغكم بان كل مواطن لحقت بمزروعاته/اشجاره/ممتلكاته اضرار بامكانه التوجه للمجلس لتعبئة النموذج الخاص بطلب التعويض. الاسراع في تعبئة النموذج الخاص هو لمصلحتك اولا واخيرا.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس

مجلس سخنين المحلي

ت: ٧٤١٢٠٨ – ٠٦/٧٤١٥٢٥. فاكس ٠٦/٧٤٢٨٥٩.

مناقصة رقم ٩٢/٤

مناقصة لبناء مدرسة اعدادية

يعلن مجلس سخنين المحلي عن قبول عروض بالظرف المختوم من مقاولين لبناء المرحلة الاولى من المدرسة الاعدادية المؤلفة من جناحي غرف دراسية بمساحة ١٤٥٢م٢ تنفذ على مراحل بالاضافة الى اعمال التطوير حسب الشروط التالية:

١) ان يكون مقدم العرض مقاولا مسجلا حسب القانون ويرفق شهادة مقاول مسجل لاعمال البناء بند (١٠٠) وتصنيفه ملائم لقيمة عرضه.
٢) ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة كل العطاء لمدة ٩٠ يوما.
٣) ارفاق شهادة بانه يدير حسابات حسب القانون.
٤) يحق للمجلس تفويض العمل لاكثر من مقاول كما يحق للمجلس الفصل بين اعمال البناء واعمال التطوير.
٥) يشترط المجلس انهاء العمل من المرحلة الاولى خلال خمسة اشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية.
٦) تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الاثنين ٩٢/٢/١٧ الساعة الثالثة بعد الظهر التجمع في بناية المجلس.
٧) اخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين الموافق ٩٢/٣/٢ الساعة الواحدة ظهرا في مكاتب المجلس وتسلم باليد فقط ولا تقبل باية طريقة اخرى.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات والتفاصيل من مكاتب المجلس المحلي في اثناء ساعات الدوام مقابل ١٠٠ شاقل جديد لا تعاد.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس المحلي

رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة:

على حزب «العمل» ان يعتذر علنا للعرب على «نضال» مندوبه لالغاء استعمال اللغة العربية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة، محمد بركة، في بيان لاجهزة الاعلام امس ان صراع ممثل حزب «العمل» رئيس لجنة انتخابات نقابة الموظفين لمنع استعمال اللغة العربية في بطاقات الاقتراع هو وصمة عار على جبين حزب «العمل» ما لم يعتذر رسميا وعلنا للعرب وللرأي العام، على هذا النشاط الشوفيني المعادي للدمقراطية وحقوق الانسان والتعايش اليهودي العربي.

وقال رئيس طاقم قيادة المعركة الانتخابية للجبهة: «اننا نعتز بأن الجبهة هي التي تصدت لهذا المسلك المشين واسقطته في معركة قضائية امام الجهاز القضائي للهستدروت. ونعتبر هذا الانتصار انتصارا سياسيا ودمقراطيا معنويا هاما».

«المديـــون» هـو الزوج.. والضريبة صـــادرت املاك اهـــل زوجتـــه!

●اعتداء رجال الضريبة يتسبب في تدهور صحة والد الزوجة (٨٢ عاما) ووضعه تحت العناية الفائقة في المستشفى ●

● جديدة – لمراسل خاص – اعتدى رجال ضريبة الدخل على بيت السيد حسن مصري في قرية جديدة بحجة الحجز على املاك تابعة لزوج ابنته نهلة مصري – عمرا

وصادف اقتحام رجال ضريبة الدخل لبيت مصري وجود زوج الابنة عصام عمر فيه في ذلك الوقت حيث كان يزور زوجته التي تقيم لدى اهلها لتمضية فترة ما بعد الولادة بقرب والدتها. فاحتج الزوج على هذا الاقتحام الذي تطور بعد ذلك الى صدام بالايدي حيث تم الاعتداء على الزوج واصيب بعدة كدمات في جسمه وجرح في الحاجب، وبعد ذلك تم مصادرة جهازي فيديو وتلفزيونين من بيت والد زوجته!! واعتقل الزوج بحجة الاعتداء على رجال الشرطة، وعلى اثر هذا الصدام نقل والد الزوجة حسن مصري (٨٢ عاما) والذي يعاني من مرض في قلبه الى المستشفى ووضع تحت العناية الفائقة.

وفي حديث مع السيد عصام عمر الذي اطلق سراحه بعد ٤٨ ساعة قال: «لقد قدمت شكوى ضد الرجال السبعة الذين اقتحموا البيت، وفي السجن اثناء اعتقالي اصريت على فحصي من قبل طبيب. وبعد ان حضر الطبيب، أوصى بتقديم العناية لي ثلاث مرات باليوم والراحة التامة، ولكن المسؤولين في شرطة عكا لم يقدموا لي العناية ووضعوني في غرفة مع ١٣ معتقلا وعندما طلبت منهم تقديمي للمحكمة رفضوا ذلك ايضا».

اضافة الى ذلك كله يقول عمر: «ان المبلغ الذي يريدونه مني ٦ الاف شاقل وما صادروه يساوي اكثر من ذلك بكثير، هذا عدا عن انهم اقتحموا بيت والد زوجتي بدلا من اقتحام منزلي».

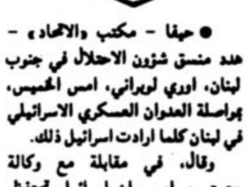
حركـــة سياسيـــة جـــديدة !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقيمت، يوم امس، حركة سياسية جديدة للمهاجرين من الاتحاد السوفييتي اطلقت على نفسها لقب (د.ع). وينتمي الى هذه الحركة نتان شيلانسكي، ايضا. الذي اكثر في الفترة الاخيرة من اعلان رفضه لاقامة حركة سياسية خاصة بالمهاجرين، لكنه، كما يبدو، تراجع عن ذلك. وستخوض هذه الحركة معركة الانتخابات.

وقال مؤسسو الحركة ان ما يجمعهم هو «تقديم العون للمهاجرين والدفاع عن قضاياهم». اما القضايا السياسية – الايديولوجية فلم يجر بحثها بعد.

اوري لوبراني، امس

اسرائيــل تحتفــظ لنفسهــا «بحق» مهاجمــة لبنــان بــرا وبحــرا وجوا !



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد منسق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان، اوري لوبراني، امس الخميس، بمواصلة العدوان العسكري الاسرائيلي في لبنان كلما ارادت اسرائيل ذلك.

وقال، في مقابلة مع وكالة «عيتيم»، امس، ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق القيام بعمليات عسكرية برا وبحرا وجوا ضد ما وصفه بـ «اوكار المخربين اينما كانوا في لبنان».

وقال انه لا يمكن ان يسود الامن في الجنوب اللبناني اذا انعدم الامن في شمال اسرائيل.

وادعى لوبراني انه يتواجد في لبنان (٣٥) الف عسكري سوري و(٨٢٠) مسلحا ايرانيا من «حراس الثورة» و(١٠٥٠٠) فلسطيني مسلح. وبهذا علل معارضة اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل رغم انه راح يؤكد ان هدف اسرائيل عقد معاهدة سلام مع لبنان تسودها علاقات حسن الجوار بعد انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من لبنان.

الملحق
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١

١٩٩٢ - سنة الثلجة.. الكبرى



■ الارض العطشى ارتوت حتى طفحت..
■ الابقار والمواشي بردت حتى نفقت..
■ الوديان الجافة امتلأت حتى فاضت..
■ الثلوج التي اضحكت الاطفال وافرحتهم.. هي نفسها قتلت الدواجن وحطمت الاشجار واطفأت نور الكهرباء ودمرت المزروعات.. فأبكت الكبار
■ والخسائر باتت تعد بالملايين..

● لم تشهد البلاد طيلة هذا القرن مثل موجة الثلوج في مطلع الاسبوع. وقبل الثلوج وبعدها اجتاحت البلاد هجمة برد وعواصف وامطار وفيضانات الحقت دمارا حقيقيا، اقتصاديا ومعنويا، بعشرات الوف الناس من المزارعين واصحاب الحوانيت والبيوت ومربي الدواجن وغيرهم. التقدير الاولي للخسائر في فرع الزراعة هو نصف مليار شيكل. وفي الكهرباء ٢٠ مليون دولار. وفي الصناعة بضعة ملايين اخرى. وكذلك في شركة بيزك للاتصالات. وفي مئات ورثها الوف البيوت.

في الشمال طالب العديدون، رؤساء بلديات ومزارعون وحتى من كبار موظفي وزارة الزراعة، الحكومة بالاعلان عن هذه السنة سنة كارثة طبيعية حتى يتاح تعويض المواطنين عن خسائرهم. الحكومة الاردنية مثلا وضعت برنامجا واضحا ومفصلا يوم الثلاثاء الماضي حول كيفية التعويض. فلماذا لا تضع الحكومة الاسرائيلية برنامجا مماثلا.. لا احد يدري.

وفي الوسط العربي بالذات تقدر الاضرار بحوالي مئة مليون شيكل. في الناصرة تصدعت مئات البيوت القديمة وانهار ٣٠ سورا وسنسلة مما دفع رئيس البلدية للمطالبة باعلانها مدينة منكوبة. في الطوف وقلنسوة دمار شامل للزراعة. وكذلك في صفورية وعدد آخر من الحقول. مستشار وزير الزراعة للشؤون العربية استقال لأنه لم يعد يستطيع تقديم المساعدة ويتحدث لـ «الاتحاد» عن فوضى عارمة في الوزارة.

عن حوادث هذا الاسبوع وما يقول المتضررون والمراقبون ننشر فيما يلي عددا من التقارير والصور التي وافانا بها مندوبو «الاتحاد» وبعض المتطوعين في المناطق..



● قلنسوة تعوم بالفيضان - (تصوير: حسن حمودة، «الاتحاد»)

خسارة مزارع التوت وحدها في قلنسوة والطيرة ٤ ملايين شيكل

● الفيضانات تضرب قلنسوة اربع مرات فتغمر البيوت وتتلف المؤن والاثاث وتحطم الطرق وشبكات المجاري وتحبس الناس في البيوت.. ● سيول الامطار تدمر الدفيئات وتخرب مزارع الورد والبندورة ● .. «ما لم تدمره الفيضانات.. اتى عليه الصقيع والبرد القارس» ●

● تقرير: نسيم ابو خيط ●
● تصوير: حسن حمودة ●

حين يحاول اي كان استقصاء الحقائق عن الاضرار التي لحقت بالناس، جراء الامطار الغزيرة التي تتالت على البلاد في اربع موجات رئيسية - يحتار من اين يبدأ.

لكن اية بداية لن تكون ردا على المطلوب ان لم تكن في قرية قلنسوة في المثلث التي اختار الاجداد موقعها في قعر منخفض السهل الساحلي.. في المكان الذي تلتقي فيه الوديان الصغيرة مع وادي الاسكندر الكبير قبل ان تأخذ طريقها نحو مصبها في البحر.

لقد تردد اسم قلنسوة في الاخبار وعلى صفحات الصحف، لكن احدا لا يستطيع اليوم احصاء الاضرار التي تسببت بها الفيضانات التي اغرقت قلنسوة اربع مرات خلال شهر ونيف.

حتى سكرتير مجلس قلنسوة السيد عبد الحفيظ متاني، الذي يعرف كل صغيرة وكبيرة في القرية لا يستطيع ان «يتورط» في اعطاء تقدير شاف عن الاضرار التي لحقت بالقرية. لكن يقول ان مياه الفيضان دمرت المزارع والحوانيت وشبكات المجاري والاسفلتات والطرق الزراعية بما لا يقل عن خمسة ملايين شيكل.

■ سألنا السيد عبد الحفيظ متاني (ابو الاديب) عن سبب غرق القرية بالمياه كلما حل منخفض جوي بمنطقتنا فقال:

- وادي اسكندر الذي يخترق القرية من منتصفها - هو واد كبير على مستوى قطري، وهو مجمع للمياه التي تأتينا من جبال جيوس ومنطقة عزون (في المناطق المحتلة) وايال والطيرة والطيبة.. وكلها تتجمع في قلنسوة.. الى جانب ذلك يخترق القرية ايضا وادي الحرشية الذي يأتينا من سيول الامطار المتساقطة على جبال فرعون (في الضفة المحتلة) وفرديسيا في الطيبة. الاسكندر يخترق القرية من جنوب المركز والحرشية من شمال مركزها.

كما ان هنالك ثلاثة وديان اخرى تأتينا من الغرب: من كفاريعبس، ويورات - غوش تلموند، ومن طريق المغاير. وكل هذه الوديان تلتقي في قلنسوة وتصب في وادي الاسكندر الذي يتجه نحو الشمال الغربي بعد ان ينتشر في المزارع «على راحته»..

فالوادي مهمل ولا يجري اصلاحه او اعداده لتصريف المياه.

■ كيف تصف لنا عملية الفيضان؟

- عندما تتجمع المياه وتلتقي في القرية تفيض ضفتا الاسكندر وتغمر الطرق وساحات البيوت وتدخل الى الطوابق الارضية. وكنا نشاهد السيل وهو يضرب سور المجلس بعد ان حول البيوت الى بركة واحدة مترابطة.

تريد ان اصف لك؟ نصحو في الصباح فنجد القرية بركة ماء مترابطة ولا يستطيع الجار الوصول الى جاره. وخلال الموجات الاربع دخلت المياه الى البيوت والدكاكين.. تصور مثلا ان تغمر المياه دكانا لبيع الاسمنت و «تجبل» ٤٠٠ كيس اسمنت!. باختصار: لقد دمرت المياه الحوانيت واتلفت جميع المؤن في الطوابق الارضية، ناهيك عن تخريب الاثاث..

■ كيف يعيش الناس خلال ذلك؟

- في كل مرة تشل الحياة في قلنسوة الى حوالي ٢٠ ساعة. المدارس، عيادة صندوق المرضى - عائمة، ولا يستطيع المواطن الانتقال خطوة واحدة. وتظل على هذه الحال الى ان تكف الامطار وتنحسر السيول الى الوادي.

■ هل تعطينا فكرة عن ماهية الاضرار؟

- لا يستطيع احد ان يقدر الخسائر. لكنني اقدر بأن ٧٥٪ من المزارع قد دمرت. فالرياح اقتلعت العديد من الدفيئات او اطارت غطاءها البلاستيكي. هناك مزارع تخالها تعرضت لغارة جوية.. وحين نقول الدفيئات فمعناه تدمير الخضروات المعدة للتصدير مثل البندورة والزهور.. والتوت الارضي. والذي لم تدمره السيول حرقه البرد والصقيع.

وخسائرنا لم تقتصر على ذلك فقد جرفت السيول اقساما كبيرة من الطرق الزراعية، والحقت اضرارا بالغة بالشوارع المعبدة او التي في طور التعبيد، وهدمت اقساما واسعة من شبكة المجاري، خصوصا في المنطقة الجنوبية من القرية.

■ وماذا كان دور المجلس المحلي خلال هذه المصائب؟

- طيلة ايام الفيضانات - كان المجلس يعيش في حالة طوارئ دائمة، وطواقم الانقاذ تعمل على مدار ٢٤ ساعة.. من خلال الاتصال بالشرطة وحضورها الدائم.. فقد كان طاقم مركز شرطة الطيبة ينتقل للعمل في قلنسوة، ويشرف على تنظيم السير ويغلق الطرق الخطرة ويخلص السيارات العالقة بمساعدة آليات المجلس المحلي.



● عبد الحفيظ متاني ●

***

وروى اهالي قلنسوة ان سكان الطوابق الارضية، خصوصا في جنوب القرية حيث يفيض «الاسكندر» كانوا يبيتون في الطوابق العليا مع الجيران، اما سكان البيوت المكونة من طابق واحد فقد اجلوا جميعا منها.

وروى شاب بأن السيول كانت تضرب الشوارع وتهدم الاسوار وتدخل من نوافذ البيوت وتخرج من الجهة الثانية كما لو كانت عبارات. وقد تطوع احد ابناء قلنسوة لتسجيل احداث ضربات السيول في كاسيت فيديو اصبح اسمه كاسيت قلنسوة.

***

سعود قشقوش، مزارع من قلنسوة. لم تقتلع الرياح دفيئته المفروشة على اربعة دونمات مزروعة بالبندورة الخاصة بالتصدير. لكن الاضرار لحقت به.

يقول:

- دخلت سيول الفيضانات الدفيئة وغمرتها بالمياه. وعندما انحسرت خلفت وراءها امراضا عديدة بسبب الرطوبة الزائدة مثل الخمج (بطريتس) والتسطح.. وهذا يجعل الثمار غير صالحة للتصدير وغير مقبولة في السوق المحلية.

كما ان الانتاج اصبح شحيحا بسبب الصقيع ونحن لا نقطف سوى ثلث الكمية المقدرة بالمقارنة مع السنة الماضية.

■ سؤال: اليست مزارعكم مؤمنة؟

- جواب: المزارع مؤمنة، لكن شركات التأمين تجد الف طريقة للخروج منها مثل الشعرة من العجين. فهي تعترف بالاضرار لكنها لا تسجلها.

■ هل يعني هذا انكم لا تطالبون بالتعويض؟

- لا! فنحن نطالب بالتعويض. وانا شخصيا ارسلت طلبات التعويض الى كل من وزارة الزراعة ومكاتبها المحلية والاقليمية والى اتحاد المزارعين وصندوق اضرار الطبيعة ومجلس تصريف الخضروات وصندوق التأمين على الأضرار الناجمة عن الطبيعة.. لكنني لم اتلق اي جواب من اية جهة كانت.

***

التوت الارضي - في ورطة

ترى، هل يتساءل الناس: اين اختفى التوت الارضي والذي كان يغمر الاسواق والطرقات في مثل هذا الوقت من كل عام؟ هل يدرك الناس بأنهم في هذه السنة قد لا يأكلون من هذه الثمرة ولو مرة واحدة؟

في محطة تغليف البندورة، في الطيرة، التقيت مع المقاول، محمود عبد الحي، لنقل الثمار الى محطات الترانزيت. وهو الذي ينقل محصول التوت الى حيث يعد للشحن الى الخارج. قال:

- الضرر لا يأتينا من الفيضانات فقط، وانما من البرد والصقيع ودرجة الحرارة المنخفضة على امتداد هذا الموسم. ويكفي ان نقول ان كمية التوت التي تخرج من الطيرة اسبوعيا لا تتعدى ٣٠٠ - ٤٠٠ كرتونة بينما

● البقية على صفحة ٤ ●

صبحي سروجي (٧٠ عاما):

مثل هذه الثلوج لم تسقط في بلادنا ابدا، ولا حتى في سنة الثلجة

● سألناه عن «سنة الثلجة» (١٩٥٠) الشهيرة. واذا كانت ثلوج هذه السنة اكثر او اقل؟

فأجاب: مثل هذه الثلوج لم ار في بلادنا ابدا.

● ولا حتى في سنة الثلجة؟

- ولا حتى في سنة الثلجة. «ايش سنة الثلجة يا زلمة. سقط الثلج كم ساعة وشفناه هجنة. لكن هاي السنة.. احنا محبوسين في بيوتنا. يومين كاملين والثلج يسقط فوق الثلج..».



● حقول كفرمندا غارقة بالماء (الى اليمين) وحقل الملفوف ملفوف بالثلوج.. بل محترق به ●

(تصوير: عبد الحميد قدح، كفرمندا – خاص بـ «الاتحاد»)

دمار الزراعة في الشمال

*** وادي القسطل غيّر مساره فأغرق المزروعات. الثلج حرق البقدونس والملفوف * الدفيئات في مرج بن عامر طارت * الطيور اصيبت بالنزلة الصدرية.. فماتت بالالوف ***

● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ●

■ في الوقت الذي خرج فيه غالبيتنا للتمتع بمناظر الثلوج الخلابة والكثيفة التي «ندفت» فوق غالبية قرانا ومدننا قبل ايام معدودة غير آبهين بعواقبه، وفي الوقت الذي حرص كل واحد منا على التقاط الصور التذكارية له مع اولاده واحفاده، كان المزارعون يقفون دون حيلة يراقبون هذا المنظر ويندبون حظهم، والحسرة تأكل قلوبهم. يراقبون بأم اعينهم ذلك الدمار الذي ينهش بأرضهم وبمزروعاتهم دون رحمة، فاقدين اي امل في القدرة على منعه او على الأقل التصدي له.

لقد اصبح هذا المطر الغزير، وهذا الثلج الكثيف، الذي طالما انتظرناه باشتياق وابتهل الكثيرون حتى يأتي لسد ظمأ الارض العطشى، اصبح خطرا يهدد لقمة العيش. خاصة لدى اولئك الذين لا عماد لهم سوى ارضهم وما تنتجه من خيرات.

لم يختلف الوضع كثيرا لدى مزارعي بساتين صفورية او مزارعي سهول كفرمندا ومروج صندلة، فالدمار كان متشابها والخسارة واحدة. وقد قدر جميع من التقيناهم خسارته ما بين ٨٠ - ١٠٠٪.

● وادي القسطل ●●

«هل تريان هذا الوادي.. هناك في آخر الارض»، قال مرافقنا عبد الرحمن سليمان وأحد اصحاب الاراضي في بساتين صفورية التي ورثها عن والده واجداده بعد ان دمرت قريته صفورية وشرد اهلها ولم يبق منها سوى الذكريات. «هذه المياه تأتي من القسطل (بئر في صفورية) ومن المفروض ان تمر من الاراضي هنا لتواصل طريقها الى حيفا (لتصب في البحر المتوسط). لكن بسبب شدة الامطار غير الوادي اتجاهه وحفر طريقا أخرى دخلت على المزروعات الغضة وغمرتها بالمياه ودمرتها». تابع ابو ايهاب ونحن نسير في الشارع الترابي الموحل، قاصدين ارضه المزروعة بالسبانخ والبقدونس.. وكانت زيارتنا قبل يوم واحد فقط من سقوط الثلوج الكثيفة، التي منعت الكثيرين من مغادرة بيوتهم واماكن سكناهم.

قال: «لننزل من هنا.. ها هي الارض».

دونمان حرثا وسمدا وزرعا بالسبانخ والبقدونس، بعد ان ضمنت لأحد المزارعين الذي هو ايضا صفوري الأصل. وقبالهما مساحات اخرى مختلفة لمزارعين آخرين (ما يقارب مئتي دونم) زرعت بمثل ارض ابو ايهاب اضافة الى الفجل والملفوف والزهرة والشومر.

نباتات كان من المفروض ان يشع خضارها ويرى طولها عن بعد كيلومتر.. لكنها تحولت الى صفار بسبب احتراق اوراقها من موجة الثلج الاولى قبل شهر كما اكد المزارعون. وبسبب تساقط الامطار الغزيرة. وقد زاد الطين بلة ذلك الوادي الذي انحرف عن مساره فزاد الدمار مرتين.

رغم ان المياه بركة للأرض والفلاح فإن ايا من المزارعين في بساتين صفورية لن يستطيع جني شيء يذكر من محصوله هذا العام.

والتقينا ثلاثة مزارعين آخرين.. رفضوا ان نذكر اسماءهم رغم كل الدمار الذي حل بهم. احدهم وجدناه يتأمل ارضه ومزروعاتها التي احترقت بفعل البرد والامطار، وبدأ يتحدث كأب ثكل اعز ابنائه: «تدمرت – قالها بغضب مكبوح – لن استطيع الاستفادة ولا من اي شيء زرعته. فبذور البقدونس والسماد جرفتها المياه، والخس كما ترين لن ينمو اكثر من ذلك بسبب البرد الذي يُشيخ الجذور. هذا الخس كان يجب ان يصل حجمه الى حجم كبير جدا.

كان سنويا يبيع للسوق ما يقارب العشرة الاف ضمة بقدونس، قدّرها بخمسة الاف شاقل ضاعت مع اول جرفة لبذور البقدونس ومثلها الاف اخرى واخرى.

مزارع صفوري ثالث.. وقف قبالتنا وبدأ يروح ويجيء بتوتر واضح، وكأنه غير قادر على استيعاب منظر ارضه القاحلة التي زرعها بالزهرة والملفوف. فتراه تارة ينظر الى رأس الملفوف الذي بدل ان يضم اوراقه ويزيدها قوة قد فتح كافة اوراقه التي ثقبت بفعل رداءة الطقس وتلفت تماما.

وتارة الى الاحواض الاخرى التي كانت مزروعة قبل اشهر قليلة فقط وكان من المفروض في هذا الوقت ان تكون قد غطت وجه الارض كليا.

●● دمار ١٠٠٪

في سهول كفرمندا، التقينا احد المزارعين القدامى ياسين مراد – ابو هاني، الذي «بشرنا» من البداية: «.. هذه السنة «راحت» على المزارعين.. الله يساعدنا». الضرر وصل الى ١٠٠٪.

وقال ان هذه الامطار لم تضر فقط بمزروعات الشتاء انما ايضا بالارض البعلية والدفيئات بشكل خاص حيث تمزق عدد منها واخترقته الثلوج والامطار مما ادى الى دماره نهائيا.

نفس الوضع حدث ايضا في مروج صندلة التي تعتبر احدى المناطق الكبيرة في البلاد التي تعتمد زراعة الدفيئات. وقد قدر المزارع صالح عمري، خريج كلية الزراعة في جامعة القدس الخسائر انها وصلت الى نسبة ٩٠٪. ولكن يجب ان نحتسب ايضا ثمن الدفيئة نفسها التي تكلف الاف الشواقل والاسمدة والادوية الاخرى.

«في سنوات السبعين كانت تتعاقد وزارة الزراعة مع عدد من المزارعين العرب وتشتري منتوجاتهم».. قال ابو هاني، فكنا نعرف ان زراعتنا مضمونة ومؤمنة ايضا. لكننا فوجئنا في سنوات الثمانين بعدم تجديد الاتفاق معنا واستيراد السكر الذي كان يستخرج من الشمندر الذي كنا نزرعه، من خارج البلاد. وقد اضر بنا هذا التغيير. ومن يومها لا نزرع سوى الخضروات التي نضمن بيعها في

● البقية على صفحة ١٠ ●

● ياسين مراد ●

● عبد الرحمن سليمان: وادي القسطل غير مجراه !! ●

(تصوير: ابتهاج مجلي – خاص بـ «الاتحاد»)

البطوف في اجازة طبيعية



● (١) سهل البطوف الرحب الذي تلف خصره سلسلة من القرى (كفرمندا، العزير، رمانة، البعينة – النجيدات، عيلبون، عرابة، كوكب وسخنين) تظنه في الصيف قرية هو ذاته، لأن المزارعين تركوا قراهم ومنازلهم بحرها وجفافها وقصدوه، واقاموا فيه مضربا من الخيام والعرازيل، لأن خضاره ومزروعاته بحاجة الى عناية يومية كالتعشيب والتفريد.. والعمل على الندى اسهل وافضل.

(٢) ويمتد هذا السهل المستطيل الخصب من الشرق الى الغرب.

(٣) وتبلغ مساحته (٥٥٨٠٠) دونم تملك القرى العربية منها حوالي (٣٥٠٠٠) دونم، الحصة الاكبر منها تعود لقرية سخنين وتبلغ حوالي (١٤٠٠٠) دونم. والبقية سيطرت عليها الدولة اما شراء او مصادرة.

(٤) ويلوح للرائي من بعيد قطعا من السجاجيد المختلفة الألوان. وسنة بعد سنة يرويه الفلاح بالعرق، فلا يبخل السهل ويقابل العطاء بعطاء اكثر، ويغدق على الزارعين بطيخه الحلو المذاق، والخيرات الاخرى. هذه السنة تغير المنظر، وغابت الالوان الزاهية.

(٥) لقد زادت الامطار كثيرا حتى غمرت السهل كله، فبدا من حدوده الشرقية حتى مقابل العزير بركة ماء متصلة، ثم تبدأ المياه تبدو مجموعة من المستنقعات، من العزير الى آخر السهل غربا. ومعنى ذلك بكل بساطة انه لا يوجد موسم هذه السنة لا صيفي ولا شتوي، ومعناه ايضا ان خسائر الفلاحين العرب تصل الى ملايين الشواقل. فقد دمر تماما كل ما زرع من القمح والشعير وغيره من المزروعات الشتوية. وبات واضحا ان من المستحيل زراعته بالمزروعات الصيفية (بطيخ وشمام). فهل من يعوض على هؤلاء الفلاحين!

يقول مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي: لقد بادرنا بالاتصال مع وزارة الزراعة والدوائر الرسمية الاخرى، وسوف نعقد يوم الاحد (بعد غد) اجتماعا في البعينة لتدارس الأمر واتخاذ الاجراءات الضرورية بهذا الشأن. وهو يناشد الفلاحين تزويد المجلس المحلي بمبالغ الخسائر التي اصابتهم. وهناك نماذج خاصة يمكن الحصول عليها في المجلس المحلي لكل من يجد نفسه صاحب حق في التعويض عن اضراره.

ويذكر ان قناة مشروع المياه القطري تشق السهل من اوله الى آخره. وقد سعى الفلاحون منذ ذلك الوقت الى تنفيذ مشروع للري، مستفيدين من القناة، الا ان مسعاهم باء بالفشل، بسبب السياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المتنوعة الاحزاب، والتي – كما قال فلاح آخر – «تضع عينها» على اراضينا.

فهل يظل البطوف تحت رحمة الطقس والمسؤولين، بحيث ان خف المطر يجدب، وان زاد المطر يبور!!

ان من شأن جهود مخلصة موحدة المستوى الشعبي ومستوى السلطات المحلية ان تجعل من ري البطوف مشروعا ناجزا يعيد الى السهل رونقه وعطاءه».

(يوسف فرح)



١٩٩٢ - سنة الثلجة.. الكبرى

مستشار وزير الزراعة للشؤون العربية المستقيل:

الفوضى في وزارة الزراعة لا تحتمل!!

* يتوجه الى المزارعين العرب: تمسكوا بالأرض لأن ديمومة التصاق الانسان بأرضه تمنحه الحياة والحرية والعيش الكريم *

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

● قدم السيد جمال قبلان استقالته، يوم الاثنين الاخير، من منصبه كمستشار لوزير الزراعة للشؤون العربية، بعد ان شغل هذا المنصب لمدة اربع سنوات ونصف السنة. وقد جاءت استقالته في وقت اعلن فيه ان خسائر الفلاحين العرب بلغت عشرات ملايين الشواقل.. ولا احد يهتم بشؤونهم. فتوجهنا اليه لنستوضح الوضع.

وفي منزله الذي ازدانت جدرانه، برموز التراث العربي الأصيل، كان لي هذا الحديث معه:

* متى تسلمت منصبك كمستشار لوزير الزراعة؟

– بتاريخ (١٩/٥/٨٨) عُينت مستشارا للوزير اريه نحمكين. ومع تسلم الوزير ابراهام كاتس عوز منصبه، مُددت فترة عملي مستشارا جديدا له لاربع سنوات اخرى، حتى تسلم رفائيل ايتان منصبه، فبقيت في منصبي من قبل مصلحة خدمات الدولة، حتى قدمت استقالتي.

* ولماذا قدمت الاستقالة؟

– اتخذت القرار بعد تفكير عميق مع نفسي. وبعد ان توصلت الى النتيجة انني لا استطيع ان اقدم واعطي الكثير.

* لمن قدمت كتاب الاستقالة؟

– الى قسم القوى البشرية في مصلحة خدمات الدولة ومما جاء فيها: «بذلت الجهد الكبير للقيام بواجبي على اتم وجه لخدمة المواطنين العرب، واذا لا سمح الله اخطأت ذات مرة في عملي فأنا انسان من لحم ودم ورجاء لا تعتبروا تقصيري اذا حصل، جاء عمدا والانسان تهمه كرامته»!!

* هل جاءت الاستقالة بمثابة احتجاج على تعامل معين من وزارة الزراعة؟

– ليست بالضبط خطوة احتجاج، لكن الفوضى في وزارة الزراعة الناجمة عن عدم وجود وزير مستقر لمعالجة الامور لم تعد تحتمل. ومؤخرا لم «تكن يدي طايلة» اي لم تسمع كلمتي لأن الوزير رفول لم يمنحني التعيين الرسمي، وكان التعامل يجري مع المدراء والمرشدين!! وكذلك جاءت استقالتي من خلال القلق على مصير المزارعين العرب.

* ماذا كانت ماهية عملك كمستشار؟

– خدمة المواطن العربي وحل المشاكل الزراعية التي تعاني منها قرانا العربية.

* وماذا كانت المشاكل التي عانى منها المزارع العربي وعالجتها؟

– اهم المشاكل التي عولجت ولا تزال بحاجة الى حلول ملحة وتتطلب المثابرة في الالحاح والمطالبة والنضال هي: * زيادة مخصصات المياه، خاصة وان الكميات قليلة * تصدير المحاصيل والمنتوجات، فالمزارع العربي يقع تحت رحمة التجار الذين يفرضون الاسعار * مصادرة الاراضي من قبل دائرة اراضي اسرائيل * عدم السماح بزراعة اصناف لا تتطلب كثرة الايدي العاملة وتزرع بواسطة الالات الحديثة، خاصة البطاطا والجزر. وما يزرعه المزارعون العرب من اصناف يتطلب الكثير من الايدي العاملة * عدم وجود البيوت البلاستيكية لزراعة عدة اصناف تكون معدة للتصدير ومربحة اسوة بالوسط اليهودي * كذلك فان النقص في انتظام المزارعين العرب في الجمعيات والأطر الموحدة والفردية تجعل المشاكل صعبة الحلول.



● جمال قبلان ●

* خلال عملك كمستشار وعلى ضوء ما لمسته ما هو رأيك في الزراعة العربية؟

– الزراعة العربية وعلى ضوء ما لمسته لا تنتج في احيان كثيرة ثمن المياه المستهلكة والايدي العاملة، وذلك بسبب الاسعار البخسة التي يحددها التجار!! خاصة وانها تقتصر على بضعة اصناف لا تعطي مردود الاتعاب. ولقد تقدمت بعدة اقتراحات لتطوير الزراعة داخل البيوت البلاستيكية وخاصة للتصدير، خصوصا وان ذلك يعطي المنح والقروض والمساعدات. وأجريت تجربة على صنف من البندورة في ثلاثة دونمات في المغار وثلاثة دونمات في عسفيا. وكان المنتوج لا مثيل له من حيث الكمية والنوعية. الا ان التجربة لم تستمر بسبب فك الشراكة في الحكومة بوملداك وتسلم ايتان منصبه.

* ما الذي اوليته جل الاهتمام خلال عملك؟

– منع مصادرة الاراضي وتوسيع مسطحات الاراضي التابعة للاماكن المقدسة في القرى العربية وتوزيع املاك الغائبين على اقاربهم في القرى العربية، تبادل الزيارات بين مزارعين من اسرائيل ومصر لأجل تبادل الخبرات والتعاون المثمر. والعمل على إدخال اعضاء من المزارعين العرب الى المركز التجاري الاسرائيلي وتنظيم تصريف الخضار والفواكه واقامة مصانع لتعليب الخيار المخلل واقامة مصانع لتجفيف الخوخ وتعليبه واعطاء قروض للمزارعين واعطاء رخص وامكانيات لتربية الدجاج للحوم وللبيض في القرى العربية حسب الاساليب المتبعة في الوسط اليهودي وزيادة مخصصات المياه.

* وما الذي تحقق خاصة وان ما ذكرته يعتبر من النواقص المستمرة في الوسط العربي!

– الطلبات التي قدمتها لا تعد ولا تحصى. وتشهد على ذلك الملفات التي تتضمن «سدفات» من الرسائل الى المسؤولين. وما نجحت في الحصول عليه هو منح رخص لبيع الفواكه والخضار بالجملة في عدة قرى وحل مئات المشاكل الفردية للمواطنين العرب مثل تبديل الارض ومنع مصادرة الارض وتطعيم عشرات الوف رؤوس البقر والماشية واعطاء رخص لزراعة البصل في منطقة عرابة وزيادة مخصصات مياه الري في عدة قرى.

* وماذا تنصح المزارعين العرب؟

– انصحهم بأن ينتظموا في لجان زراعية منظمة كما في الوسط اليهودي. وان يطرحوا مشاكلهم بشكل منظم وجماعي لأن العلاج حينها يكون انجع واسرع. والسعي لاقامة برادات لتخزين الفواكه والخضروات لأن المردود مضمون بأسعار عالية خاصة وان الفواكه توزع في غير اوانها.

* وماذا عن التعويضات التي طالبت بها وعلى ضوء ماذا جاءت؟

– بعثت برسالة مستعجلة الى رئيس الوزراء شمير بصفته وزير الزراعة طالبته فيها باقامة لجنة تضم ممثلين من صندوق متضرري الكوارث الطبيعية ووزارة المالية وتخصيص التعويضات للمزارعين العرب على ضوء الاضرار التي لحقت بالمزروعات جراء الامطار الغزيرة وموجة الثلوج وما تبعها من برد وصقيع. وبناء على تقديرات المزارعين العرب فان الاضرار التي شملت الاشجار والمواشي والخضروات والمزروعات والبيوت البلاستيكية، جسيمة جدا. وطالبته ان يكون التعويض للمزارعين العرب كما للمزارعين اليهود.

* وماذا كان الرد؟

– حتى الآن لم اتلق الرد وآمل ان يكون ايجابيا.

* وهل من كلمة حرة ولمن؟

– ادعو المزارعين العرب وبشكل خاص الشباب ان يتمسكوا بأرضهم لأن ديمومة التصاق الانسان بأرضه تمنحه الحياة والحرية والعيش الكريم. واتوجه الى المسؤولين مطالبا بالغاء تقليصات كميات المياه والعمل على اقامة هيئة لتسويق الخيار في منطقة الجليل الغربي التي تنتج من (١٥/٦) كل عام حتى اواخر ايلول كميات تتراوح بين (١٦ - ١٨) الف طن من الخيار للصناعة وهذه الكمية تشكل (٩٠٪) من مجمل المنتوج العام في الدولة.

ويختتم قبلان اقواله بالتأكيد على انه قام بواجبه على أتم وجه ونجح في اطلاع الوزراء على مشاكل المزارع العربي. ويبقى السؤال: هل الوزراء على استعداد للتعامل مع المزارع العربي بشكل عادل وانساني ومتساو وما الضمان لذلك! ويؤكد قبلان: تعاضد كل المواطنين العرب والمثابرة في النضال من اجل حقوقهم هو الضمان.

مئات البيوت تصدعت في الناصرة

* قسم الطوارئ في البلدية تلقى مكالمة كل دقيقتين *





● في الصورة العليا: رئيس وعمال قسم الطوارئ. في الصورة التحتا: أثنان من عمال الطوارئ في اثناء العمل.
(تصوير: عبد الله زعبي - خاص بـ «الاتحاد»)

● الثلوج والعواصف الشديدة والامطار الغزيرة التي شهدتها مدينة الناصرة خلال هذا الموسم الحقت اضرارا شديدة في المدينة وكشفت عن امور كثيرة ملفتة للنظر. تحتاج الى ملايين الشواقل لترميمها ومنع الخطر عن اهلها في المستقبل، مما جعل رئيس البلدية، توفيق زياد، يطالب بالاعلان عن الناصرة مدينة منكوبة حتى تدفع الحكومة للمواطنين تعويضات عن الاضرار.

٢٠٪ من بيوت الناصرة قديمة وقد تعرضت الى تصدعات في جدرانها، و ١٣ بيتا منها على الأقل اصبحت مهددة بالسقوط نتيجة انهيار جدران او اتربة او قطع صخرية تزن اطنانا. وهناك عدد كبير من البيوت دخلت اليها الامطار وادت الى خراب الكثير من اثاثها وممتلكاتها. وهذا اضافة الى تصدعات في اسوار واقية لبيوت آيلة للسقوط نتيجة هذه الامطار. فهناك ٣٠ سورا وسنسلة اضطر عمال البلدية لازالة اتربتها وحجارتها نتيجة انهيارها. وفي يومي الثلج، ونتيجة للعواصف التي شهدتها المدينة سقطت مئات الاشجار وبعضها كانت ضخمة اغلقت شوارع وادت الى قطع كوابل الكهرباء والهاتف واسقاط اعمدتها.

ويقول سكرتير البلدية الاستاذ عبد الله جبران، ان هذه الاضرار «لا تقتصر على البيوت والمرافق العامة. فهناك المدارس التي دخلت المياه الى بعض صفوفها، وفي المدرسة الاعدادية «أ» ازالت الرياح صفين داخل براكس، فاضطررنا الى نقل الطلاب الى القاعة الرياضية الجديدة اضافة الى خراب مدافئ زراعية في مدرسة المفتان ومخيطة المدرسة الثانوية التي دخلت اليها الامطار. ونتيجة لهذا الوضع توجهنا الى وزارتي الداخلية والمالية نطالبهما بتخصيص الميزانيات للتعويض عن هذه الاضرار».

ويضيف جبران: «مع كل هذا الوضع والاضرار نستطيع القول بأنه لولا الجهود التي قامت بها البلدية في السنوات الاخيرة في بناء العبارات في بعض احياء المدينة لكان الوضع اسوأ من هذا بكثير. فعلى سبيل المثال في المنطقة الصناعية قبل عامين ادت الامطار التي هطلت الى الحاق اضرار كثيرة للمحلات والبيوت في المنطقة قدرت بـ ٣٠٠ الف شيكل. اما في هذه السنة فعلى الرغم من ان كمية الامطار اكثر بعدة اضعاف من الكمية التي هطلت انذاك الا انه لم تلحق اضرار جدية والفضل لهذا يعود الى بناء العبارة في المنطقة. كذلك لأمر بالنسبة لحي خلة الدير.

تبليغ واحد كل دقيقتين

كل ما نقوله ونصف فيه عمل عمال قسم الطوارئ في بلدية الناصرة، لا يمكن ان يعطي الصورة الحقيقية التي مروا فيها خلال هذه الموجة العاصفة الاخيرة. فهناك من عمل ٢٠ ساعة متواصلة واستراح بضع ساعات وعاد الى العمل. هناك من ترك زوجته واولاده وذهب لانقاذ الآخرين على الرغم من ان هذا الطقس كان يهدد كل بيت وكل شخص. وهناك من عمل على ازالة الاسوار والتراب في اماكن خطرة جدا. ومع هذا لم يتقاعس احدهم او يتردد في الذهاب لأية حالة طوارئ. فعمل القسم ٢٤ ساعة في اليوم. ولم تهدأ سماعة التلفون اذ كانت تقرع مرة كل دقيقتين من السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء، اضافة الى المكالمات خلال الليل. وكان العمال يقدمون المساعدة لكل محتاج يتعرض للخطر، وحتى المرضى من الاطفال الذين ارتفعت درجة حرارتهم، ولم يتمكن اهلهم من ارسالهم الى المستشفى وكذلك مرضى آخرون كان جيب البلدية يصل اليهم حال الاتصال ويقوم بارسال المرضى الى المستشفى. وخلال يومي الثلج مثلا نقلت (١١) حالة الى المستشفيات، منها عدد من حالات الكسور التي وقعت نتيجة الانزلاق من الثلوج. وعمل عمال قسم الطوارئ على فتح شوارع رئيسية في المدينة وفرعية في الاحياء التي اغلقت نتيجة الثلوج وازالة حوالي مئتي شجرة مستعينة بالآليات الاساسية التابعة للبلدية واخرى تابعة لعدد من مقاولي الناصرة الذين هبوا للتبرع بآلياتهم المتوافرة. وقد توزع عمال الطوارئ، خلال يومي الثلج، في ١١ فرقة منها ٨ فرق مع آليات كبيرة وثلاث فرق لقص الاشجار.

٣٦ مصابا بسبب الثلج

وبسبب سقوط الثلوج بكميات كبيرة، ووجود طبقة من الصقيع على الارض في صباح يوم الاثنين، اصيب ٣٦ شخصا جراء انزلاقهم وقد عولجوا في مستشفيات الناصرة، معظمهم كانت اصابتهم بالكسور في الايدي والارجل. ومن جهة اخرى ارتفعت نسبة الاطفال المرضى بالانفلونزا.

(آمال شحادة)

● سالم جبران ●

حزب «العمل».. «نعامة» أمام الليكود و«أسد» على أحزاب اليسار؟!

■ اعترف نسيم زڤيلي رئيس طاقم الدعاية لصالح شمعون بيرس داخل حزب «العمل»، يوم الاحد الماضي، بان اقناع قطاعات من ناخبي «الليكود» بالانتقال لتأييد «العمل» هو مهمة صعبة جداً.

ومن استطرادات زڤيلي بدا وكأن بيرس وقيادة العمل عموماً يائسون سلفاً من امكانية تغيير مواقف الجماهير اليهودية التي صوتت لليمين في الانتخابات السابقة.

ولذلك - قال زڤيلي - فان فوز حزب «العمل» وتشكيله للحكومة القادمة يعتمدان على كسب تأييد القادمين الجدد والناخبين الشباب و.. العرب.

وهذا ما يفسر هجوم بيرس ورابين وكيسار وغور على الوسط العربي، قبل ان تبدأ فعلاً معركة الانتخابات.

وفي هذه الايام نرى في الصحف صوراً لبيرس، ومرة لرابين، ومرة ثالثة لكيسار وهم يزورون «الاقليات» وصور بيرس في مضارب البدو في النقب تثير فينا شجوناً وافكاراً من الصعب التعبير عنها بالتفصيل. ان هذا «النزول» الى «الاقليات» يحمل عنصرين استفزازيين معاً - استعلاء «السيد» واستهبال الضحية.

في لقاء مع الصحفيين العرب اعترف بيرس بان العرب في اسرائيل يعيشون في ضائقة وان هنالك ..٣ طبيب عربي عاطل عن العمل. كما قال بان العملية الاكثر تعقيداً، وهي زرع الكبد نفذها طبيب عربي، وقال ان الاطباء العرب هم افضل الاطباء.

يملأنا شعور بالاعتزاز ونحن نحس اننا انتزعنا من بيرس انتزاعاً احترامنا كشعب واحترام طاقاتنا المهنية والعلمية. ان صمودنا المثابر قد انزل المتغطرسين جميعاً من علياء انتفاخهم واستعلائهم وغرورهم. وحقيقة اننا شعب مثل كل الشعوب، لا افضل ولا اسوأ، ادخلناها الى عقول رابين وبيرس وسوف ندخلها الى عقول كل اقطاب المؤسسة المعراخية والليكودية والرأي العام.

ولكننا هنا سنناقش نهج حزب «العمل» الانتخابي، ونقول من البداية انه نهج مغلوط من اساسه، سيضمن للعمل، اذا واصله ان ينجح نجاحاً باهراً.. في الفشل والهزيمة.

اذا شن «العمل» هجوماً سياسياً وانتخابياً ضد الاحزاب الصهيونية اليسارية التي على يسار «العمل»، وضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضد القائمة التقدمية وضد حزب الدمقراطي العربي، فهذا يعني ان «العمل» يريد ان ينهش اصواتاً من احزاب مناهضة لليمين بمثابرة واصرار، اذن، ماذا «جابت من بيت ابيها !؟».

التغيير في الحكم يحدث اذا قوي معسكر اليسار، معسكر النضال ضد اليمين، على حساب اليمين، يجب محاصرة اليمين، في الوسط اليهودي، وكسب الناخبين، كسب الناس سياسياً واجتماعياً ضد اليمين وسياسته، وتغيير توازن القوى، بحيث يصوّت اكثر الناخبين في الدولة ضد اليمين.

* قرار قيادة «العمل» بأن المعركة ضد الليكود في ساحة الليكود ميئوس منها، وهجومها الشرس على اصوات الناخبين العرب مؤشران صارخان على ان «العمل» لم يتعلم شيئاً ولم ينسَ شيئاً.. وسيضمنان له «نجاحاً باهراً» في الفشل!! *

لذلك فاننا نقول ان قيادة حزب «العمل» تبدأ المعركة، من البداية، بشكل مغلوط تماماً، مأساوي، كأنما هم لم ينسوا شيئاً ولم يتعلموا شيئاً.

● بيرس ●

والقضية ليست غلطاً تكتيكياً.

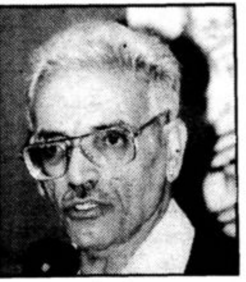
ان النهج السياسي لقيادة حزب «العمل» (الليكود ب) هو ما يمنع هذه القيادة من مجابهة الليكود والنضال ضده في ساحته، والعمل لانقاذ فقراء الطوائف الشرقية من الديماغوغيا المهلكة لليمين. وللأسف حتى في المجال الاقتصادي يعجز «العمل» عن تكتيل وتجنيد وتعبئة العاملين، العاطلين عن العمل ومئات الالوف الذين تحت خط الفقر ضد السياسة الليكودية.



● رابين ●

اننا نشعر بالشفقة، حقاً، على الاعضاء العرب في حزب «العمل» الذين يرفضون سياسة بيرس ورابين معاً، ومع هذا لا يقومون وينفضون ايديهم علنا وبحزم، من هذه السياسة المفلسة، من العأتأة التي يتوهم بيرس انها «لغة سلام» بينما هي في الحقيقة اذدناب للاءات الاساسية لليكود.

قلنا من بداية المعركة اننا نريد لكل قوى السلام والدمقراطية، لكل اعداء اليمين، ان ينشطوا في تنسيق ضد اليمين. وللأسف فان قيادة «العمل» ما زالت تمارس «وحدة قومية» مع اليمين ضد اليسار الحقيقي، نحن الجبهة، وضد العرب. ولعل بيرس ما زال يحلم اذا لم يتمكن من العودة للحكم ان يقيم من جديد حكومة «وحدة قومية» مع الليكود.



● كيسار ●

لكل هذه الاسباب فاننا نعتقد بان احزاب اليسار يجب ان تعمق نقاشها السياسي والفكري مع حزب «العمل»، ويجب ان تقول له بان المعيار الحقيقي لجدية نضال «العمل» ضد الليكود يجد تعبيرا اساسيا عنه في تشديد نضاله ضد اليمين وتنسيقه مع بقية احزاب المعارضة المعادية لليكود.

ان نهش حزب «العمل» لاصوات الجبهة والتقدمية والحزب الدمقراطي العربي والثلاثي اليساري الصهيوني يعني ببساطة «زيادة» قوة «العمل» ولكن عدم زيادة قوة المعسكر المعادي لليكود.

وليس سراً ان كل صوت يُعطى للجبهة او للاحزاب الاخرى آنفة الذكر، هو صوت مضمون ضد اليمين وحكومة اليمين، تحت كل الظروف، ولذلك اذا كان «العمل» جاداً في اسقاط الليكود فعليه ان ينشط لزيادة قوته على حساب احزاب اليمين.

ونعتقد ان زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بين العرب وبين اليهود هي مصلحة لقضية السلام العادل، مصلحة للنضال من اجل المساواة، مصلحة مباشرة للعاملين والطبقات الشعبية، مصلحة مباشرة للجماهير العربية.

وكل حُجَج بيرس وبقية قادة «العمل» التي يرددونها الآن لخداع جماهيرنا وسرقة اصواتها، هي حجج مهترئة، هي بضاعة قديمة، «انتيكا»، مخزونة في مخازن «العمل» من فترة الانتخابات السابقة للكنيست!

● عرض حال - نسيم ابو خيط ●

أهلاً بالمطر

● اعتاد الواحد منا - على نطاق الافراد والحكومات - الا يتردد في وصف هطول الامطار بانه خير ونعمة تحل علينا من السماء. فالمطر خير، دائماً، وفي اي ظرف. ولا يجرؤ الناس على التلميح بعكس ذلك حتى لو ان المطر يدمر ما يبنيه الانسان على الارض - كما فعلت الامطار والثلوج ببلادنا على مدار الشهر الماضي وحتى اليوم: تدمير الطرق واغراق المزارع والاطاحة بالدفيئات وجرف المزروعات او وقف نموها، وقتل الدجاج في مزارعها والابقار في مرابطها، واغراق البيوت واتلاف محتوياتها.. هذا بالاضافة الى حبس الناس في بيوتهم والاولاد عن مدارسهم، ومضاعفة الصرف على التدفئة لدرجة تثقل طاقة التيار الكهربائي في البلاد.

واذ يتعذر علينا القول: «اللهم كفيتم وزدتم»، خوف ان يرفع سبحانه وتعالى نعمة المطر عنا ويحبس عنا السماء كلها - فلا يبقى لنا سوى الطلب منه ان يكرمنا بمعجزة تعيد المطر الى «حجمه» الذي تتحمله بيوتنا وشوارعنا ومزارعنا.. وابداننا، مثل المعجزة التي حول فيها، سبحانه وتعالى، النار «برداً وسلاماً»، خصوصاً بعد ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا الى ما فوق الحواف، والى الحد الذي يهدد بالفيضان على امتداد الغور.

ولا اريد ان يفهم من كلامي بانني لست راضياً عن الامطار التي هطلت حتى هذا اليوم. بالعكس، كنت وغيري من سكان الشرق الاوسط سنغضب لو ان فصل الشتاء يمضي من دون ارواء عطش بلادنا التي رزقها الله بحكام مبذرين في كل شيء: في الاموال التي يجبونها من جيوبنا والقادمة من الولايات المتحدة والمانيا.. وفي الموارد ومخزون المياه. لانهم تخيلوا ان الله اعادهم الى البلاد لاحياء القفار وصب مياه البحيرة فوق رمال النقب، وزراعة الفستق والقطن في طول البلاد وعرضها.. هكذا: تقدم زراعي!

ولاننا في اسرائيل لن نقلع عن عاداتنا، بما فيها ارواء «الدهشي» في حدائق بيوتنا.. فاننا نحتاج المياه اكثر من غيرنا، ونعطش قبل الغير..

ولا يخفى على الجميع بان عدم ارواء عطش بلادنا «سيضطر» حكام بلادنا لشن حرب ضروس من اجل تحويل مجاري الانهار الى بلادنا.. ولا يهم من اين: فقد يكون من مصر او من سوريا او من العراق او حتى من تركيا...

ولهذا فان هطول الامطار، بالشكل «الضاري» الغاضب هو اسهام منه، سبحانه وتعالى، في حل القضايا المستعصية في منطقتنا.. وهذا الاسهام اكثر اهمية، بملايين المرات، من كل قرارات مجلس الامن الخاصة بالحرب والسلام والحقوق الممارسة والضائعة.. وهو لا يقل اهمية عن المفاوضات السلمية على امتداد خمس سنوات.. وهو، بالتالي، ينزع فتيل الحرب القادمة.

فأهلاً بالامطار.

خسارة مزارع التوت وحدها

● تتمة من صفحة ١ ●

المفروض ان يصل العدد من ٤ - ٥ الاف كرتونة في الاسبوع.

***

التقيت، في المحطة المذكورة، بموظف شركة التصدير - اغريكسكو - السيد حسن عبد الرحمن خاسكية. فبادرني قائلا قبل ان اسأل:

- لماذا لا تكتبون عن الطرق الزراعية التي خربتها السيول في الطيرة، بينما السلطة المحلية لا تحرك ساكنا؟ انا اتجول في كل قرى المثلث، ولم اجد بأن السلطات المحلية تهمل الطرقات كما هي الحال في الطيرة.

وعندما انهينا حديثنا معه سألنا رئيس بلدية الطيرة، السيد طارق عبد الحي، عن هذا الاتهام فقال: الامطار هي سبب تخريب الطرق غير المعبدة. وسوف تباشر البلدية في اصلاحها جذريا فور توقفها.

سألته:

- انت تعمل في شركة التصدير. فهل يعكس المحصول قدرة المزارع على الانتاج؟

■ اولا، المساحات المزروعة بالتوت الارضي في الطيرة اقل مما كانت عليه في العام الماضي بنسبة ٢٠٪. فحاليا لا تزرع الطيرة اكثر من ٣٥٠ دونما من التوت الارضي بينما تزرع قلنسوة ٦٠٠ دونم. وثانيا، النقص في المحصول، بسبب البرد والصقيع، يتعدى ٦٠٪.

- ماذا مع تأمين المزارع وكيف يجري تعويض الفلاحين؟

■ اغريكسكو تلزم الفلاحين بتأمين مزارعهم في صندوق التأمين ضد اضرار الطبيعة، وهي تجبي من الفلاحين حصتهم في رسوم التأمين وتحولها للصندوق المذكور.

وقد زار المقدر المزارع التي اصيبت بالضرر وسوف يجري تعويض اصحابها بشكل كامل، سواء عن الاضرار الجزئية او الكاملة.

- كم تقدر نسبة الاضرار؟

■ اعتقد بأن الاضرار التي اصابت مزارع التوت تقدر بحوالي ٤ الاف دولار للدونم الواحد. اي ان الاضرار لا تقل عن ٤ ملايين دولار في مزارع التوت لكل من قلنسوة والطيرة. فهنالك مزارع كاملة حرثها اصحابها بأوامر من المخمنين سواء كانت مزروعة بالتوت او البندورة.

***

في محطة التعبئة والتغليف التقيت اخيرا بالمزارع جهاد الناشف من الطيبة، الذي خص شكواه بالطرق الزراعية، قال: والطرق الزراعية، غربي مدينة الطيبة مهملة، ولم يجر اصلاحها هذا العام بالرغم من الاتصالات المستمرة التي نجريها مع البلدية التي وعدت ببناء جسر على نهر اسكندر يمكننا من الوصول الى المزارع. وحاليا نحن ندور دورة واسعة عن طريق قلنسوة ثم كفار يعبس لكي نعود ونصل الى المزارع من جهة الغرب.

وفي رده على هذه الملاحظة قال رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى ان البلدية بدأت تصلح الوضع القائم وتمكين المزارعين من الوصول الى مزارعهم والمحافظة على اراضيهم. وقد وضعت خطة شاملة لجسر الواد على خمسة معابر (جسور) وبدأت في بناء الجسر الاول، وستواصل بناء بقية المعابر بعد توقف الامطار، والذي يزور المنطقة يشاهد العبارات التي تم تحضيرها لهذا الغرض والجسر الاول المقام هناك. ويعرف المزارعون ان بلدية الطيبة قامت باصلاح الاراضي الزراعية شرقي وغربي الوادي المذكور.

** محمود ابو شنب

المياه.. قضية سياسية واستراتيجية!

* رغم هذه السنة المباركة بامطارها وثلوجها وفيضاناتها الكثيرة، التي اوشكنا على التشكي والتذمر منها، ان لم يكن بعضنا فعل ذلك حقا، لما الحقته من اضرار كبيرة وخسائر زراعية، الا ان الحاجة للمياه، كانت ولا تزال مشكلة عويصة، لا لاسرائيل وحسب، انما للمنطقة كلها.

فالمياه، في كل مكان وكل دولة، هي عصب الحياة، غذاء وصناعة وزراعة، خصوصا وان التطور التكنولوجي مهما كان، لا يمكنه الاستعاضة عن المياه، وليس من بديل للمياه اطلاقا، وليس من مصدر لها غير المطر.

ومعروف ان السلطات الاسرائيلية المختصة قامت بتقنين المياه للزراعة قبل بضعة شهور فقط، وحددت حتى كمية المياه للحدائق، بل ولغسيل السيارات! والامطار الغزيرة التي هطلت في هذا الشتاء قد توفر المياه لهذه السنة وربما للسنة التالية، ولكن من يدري ماذا سيكون عليه الحال في المستقبل الابعد من السنة التالية؟

ويبدو ان هناك في اسرائيل من يمتد بتفكيره بشأن توفير المياه لاسرائيل، ومن حيث ان مصادر المياه في اسرائيل محصورة ومحدودة، امتد التفكير في المياه الى الحقل السياسي، فاصبحت مشكلة المياه، كما يبدو، مشكلة سياسية، ويخطىء من يتوهم بأن هذا التفكير هو تفكير جديد، فالحقيقة هي انه رافق اسرائيل منذ قيامها.

الا ان القلق المرافق لهذه القضية يبرز الآن بوضوح اكبر. خصوصا لدى بدء عملية السلام والمفاوضات المباشرة عن حكم ذاتي للفلسطينيين.

وقد تطرق لمشكلة المياه اكثر من كاتب واكثر من مسؤول في اكثر من مقال، كان آخرهم السيد، مارتن شرمان، المستشار الاقتصادي لوزير الزراعة السابق، الذي في حديثه عن هذه المشكلة (يديعوت احرونوت ١٩٩٢/٢/١١) - جعلها قضية سياسية من الدرجة الاولى، والذي يعترف بأن ازمة المياه هي ازمة خطيرة جدا في الاردن اكثر منها في اسرائيل، ومن ثم فان السيطرة على المياه في المناطق الفلسطينية المحتلة تصبح امرا شديد الاغراء، وانه لتغيير او تحويل مجرى نهر يتطلب الامر اقامة سدود هائلة، ومثل هذه العملية لا يمكن القيام بها سرا.

وهنا، يكشف الكاتب عن اهداف اسرائيل من حربها العدوانية في سنة ٦٧، والتي لا يفتأ المسؤولون يرددون انها كانت حربا «دفاعية»، فاذا بالكاتب يستعين بهذه الحرب كبرهان ودليل لاثبات صحة اقواله ورأيه، فيقول: «واذن، يمكن اكتشاف اية سدود تقام، ويمكن منع اقامتها عن طريق تجنيد ضغط سياسي، او التهديد بالسلاح كما فعلت اسرائيل في حينه تجاه سوريا (!!)».

ويبدو ايضا ان حكام اسرائيل يجرون مشاورات مع مسؤولين في الادارة الامريكية حول موضوع المياه، ويعرضون امام هؤلاء المسؤولين، «المأزق الاسرائيلي» تجاهها، في حالة قيام «حكم ذاتي» في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويقولون: لنفترض ان كيانا فلسطينيا قد تشكل في المناطق المحتلة، وقامت، ما يشبه وزارة، للصناعة تخطط اقامة مصانع تقذف فوائضها، التي في رأي اسرائيل تشكل خطرا على المياه الجوفية التي تزود مدنها الرئيسية بالمياه. هل سيكون لاسرائيل حق «الفيتو» على مواقع هذه المصانع الفلسطينية؟

ويرى الكاتب المذكور ان القضية لا تحتمل غير احد الجوابين: اما نعم، لاسرائيل حق الفيتو على مواقع الصناعة الفلسطينية، واما لا، ولا شيء بينهما.

هكذا ارتبطت مشكلة المياه عضويا بالسياسة ولا انفصام بينهما، ووصل الامر الى قضية تقرير المصير، وبالتالي مواصلة المفاوضات السلمية او تجميدها الى ما شاء الله، وهل من الصعب، او هل من المستغرب مثلا، ان تطرح اسرائيل الحكم الذاتي مشروطا بدون الارض، وبدون اقامة الصناعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بدعوى ان وجود صناعة في هذه المناطق من شأنه ان يلوث مياه الشرب في مدن اسرائيل الرئيسية.

تصوروا معي، اي «حكم ذاتي» سيكون بدون ارض وبدون صناعة ايضا.

ولما كان الجواب الامريكي على تساؤلات حكام اسرائيل هو: ان هذا الموضوع - المياه والصناعة - متروك للتفاوض. ومن ثم، يفهم من سياق مقال الكاتب المذكور، بأن حكاية المياه هي قضية وجود وبقاء بالنسبة لاسرائيل، وان الجواب الذي لا تقبل اسرائيل سواه هو ان يكون لها حق الفيتو على مياه وصناعة المناطق المحتلة مع وجود الحكم الذاتي.

ويستخلص من هذا، انه ليس ثمة حاجة بعد لمنح «الحكم الذاتي» للفلسطينيين.

اذن، فأزمة المياه لا يمكن حلها الا بدفن حق تقرير المصير للفلسطينيين والا بوأد حقهم في دولة مستقلة، والا، باعتبارهم مجموعة ما من الناس تواجدوا صدفة في فلسطين، وربما سقطوا من السماء مع امطار الشتاء الغزيرة، فاصبحوا، مثلهم مثل المياه الزائدة في بحيرة طبريا، يجب قذفهم الى البحر.. واي بحر؟.. البحر الميت..!

مقال مارتن شرمان يشير الى نمط التفكير الرسمي الاسرائيلي، والليكودي اليميني بشكل خاص، الذي يخترع اوقح الاستفزازات لتخريب المسيرة السلمية وقتل المفاوضات حول التسوية العادلة، حتى قبل اي تطرق الى اية قضية جوهرية اساسية.

واما مارتن شرمان فقد خشي ان يكون قد اسيء فهمه، او انه لم يكن واضحا كفاية في ايصال «رسالته»، ولذلك يقول: «ان تنازلا اسرائيليا عن الاراضي يصعّد من عدم الاستقرار ومن خطر العنف في المنطقة، ويضع اسرائيل امام سؤال دائم الالحاح يرمط الاعصاب: هل تقصف ام لا تقصف؟».

اي ان اي تنازل من قبل اسرائيل يشعل العنف في المنطقة، ولن يهدأ هذا العنف ولن يستقر الهدوء الا بهضم حق الشعب الفلسطيني، وهو لا يترك لاسرائيل غير خيار الحرب.

وهذا برهان جديد وبينة اخرى على ضرورة اسقاط الليكود واليمين المتطرف عن سدة الحكم، وابعادهم عن موقع القرار المصيري. ولا وسيلة لذلك بغير زيادة قوة معسكر السلام، وفي مقدمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

** بشير البرغوثي

لتعلق المفاوضات اثناء الحملة الانتخابية الاسرائيلية!

* تشتد الحملة الانتخابية في اسرائيل وتتصاعد معها حمى التطرف اليميني في اوساط الليكود الحاكم وحلفائه في السلطة وخارجها. وقد ذهب بعض ممثلي هذه الاوساط الى المطالبة بالضم الفوري للاراضي المحتلة، بينما ذهب الناطق الرسمي باسم الوفد الاسرائيلي لمفاوضات السلام، بنيامين نتنياهو، الى حد الدعوة الى انشاء «غيتوات» للعرب سماها كانتونات في اراضي الضفة والقطاع يكون مفتاح الخروج منها والدخول اليها بيد السلطة الاسرائيلية.

واذا كانت هذه المواقف معروفة، من حيث الاساس، في مختلف تصريحات وممارسات حكومة الليكود، فانها في ظل الحملة الانتخابية الراهنة تتحول الى برنامج عملي يصعب على اصحابه، اذا ما نجحوا في الانتخابات القادمة، التراجع عنه، حتى لو شاؤوا ذلك وهم لا يشاؤون.

امام هذه الحالة، ومع اننا نعتبر الانتخابات الاسرائيلية، شأنا اسرائيليا داخليا، الا اننا مضطرون لطرح سؤال على انفسنا. وهو ما تأثير الحملة الانتخابية على عملية التفاوض بيننا وبين اسرائيل؟

في الجولات السابقة للمفاوضات، اي قبل بدء الحملة الانتخابية، لاحظ وفدنا المفاوض، مثلما لاحظ غيره، تهربا واضحا من قبل الوفد الاسرائيلي من البحث في الامور الجوهرية حرصا على الائتلاف الحكومي الذي كان يهدد بعض اعضائه بالانسحاب حتى لو طرح المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي الذي كانت اسرائيل قد طرحته على مصر السادات ورفضته.

والآن حيث بلغت المزايدات اليمينية المتطرفة ابعادا جديدة، مع ان الحملة الانتخابية الاسرائيلية ما زالت في بدايتها، ماذا يمكن ان يطرح الياكيم روبنشتاين على وفد المفاوضات الفلسطيني؟

من الواضح ان مداخلات الوفد الاسرائيلي للمفاوضات ستكون مجرد امتداد بسيط لما يقال في الاجتماعات الانتخابية التي ينظمها الليكود، وستظل كذلك حتى نهاية الحملة الانتخابية.

فما الفائدة اذن من الذهاب الى واشنطن او غيرها للاستماع لمثل تلك الخطابات ولدينا طريقة ارخص واقل ضررا وهي قراءتها في الصحف الاسرائيلية؟

ان الليكود الحاكم حريص على اسماعنا تلك الخطابات في واشنطن لاسباب عدة اهمها التدليل على صدق زعمه بأن الليكود يستطيع صنع السلام مع العرب بمواقفه المتطرفة وبرفضه الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وذلك من خلال استشهاده، اثناء الحملة الانتخابية، بواقع تفاوضه مع العرب والفلسطينيين رغم مواقفه المعلنة والتي تنكر على العرب مطالبتهم بالانسحاب الاسرائيلي، وبحقوقهم المشروعة.

وليس هنالك ادنى شك في ان حصول اسرائيل على ضمانات القروض الامريكية بحل وسط او بأي شكل لا يضمن الوقف الكامل لعمليات الاستيطان سيكون تصديقا لمزاعم الليكود وتأييدا له في حملته الانتخابية، فضلا عن كونه يمثل تأييدا امريكيا، مشروطا، للاستيطان، وتراجعا امريكيا عن اعتباره غير مشروع وعقبة في طريق السلام كما هو الموقف الامريكي الرسمي حتى الآن.

ان تقديم ضمانات القروض، بعضها او كلها وتحت اية صيغة او تبرير من قبل الادارة الامريكية، يجعل المفاوضات غير ذات معنى، وينزع صفة الوسيط عن الدور الامريكي ويلغي كتاب الضمانات الامريكية الذي قدم للفلسطينيين.

ولكن حتى لو رفضت الادارة الامريكية تقديم ضمانات القروض للحكومة الاسرائيلية، يبقى السؤال قائما حول جدوى المفاوضات اثناء الحملة الانتخابية.

وفي الجولة القادمة التي قيل انها ستعقد في الرابع والعشرين من هذا الشهر سيستمع الوفد الفلسطيني الى خطابات انتخابية على غرار خطاب نتنياهو الاخير حول الكانتونات.

ولعل لدى الوفد الفلسطيني ما هو اهم واجدى من ان يضيع وقته وماله في الاستماع الى تلك الخطابات، وذلك بتعليق المفاوضات الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، ومصارحة العالم بحقيقة ما يجري داخل غرفة التفاوض، واعلام الرأي العام الاسرائيلي ان الليكود لا يقدر على صنع السلام.

● حسين سويطي ●

«متعـــودة»!!

● كثيرة هي الامثال والاقوال والحكم الشعبية التي تنطبق على حالة توجه الاحزاب الصهيونية الحاكمة في هذه البلاد والمعارضة ايضا من قضايا ومشاكل وواقع حال جماهيرنا العربية هنا.

ومع اننا نكثر من استعمال «عادت حليمة الى عادتها القديمة»، الا ان حالنا مع هذه الاحزاب لم اجد ما ينطبق عليها ادق واجمل من صرخة الفنان الكبير عادل امام في مسرحيته «شاهد ما شفش حاجة..» «متعودة، دايما»..

فمن هي المتعودة هذه المرة؟

اراني لا ابالغ اذا ما قلت ان كلا الاثنين متعود..

فأحزاب السلطة حكومة ومعارضة «متعودة» خلال ٤٤ عاما على اضطهاد وقمع شعبنا، و«متعودة» ان تطوي الملف عشية معركة الانتخابات وتبدأ في نثر الوعود يمنة ويسرة، وتجد من يتلقفها من ابناء هذا الشعب، ويحجج مختلفة. ويتذرع متلقف الوعود باطلاق التبريرات عن سبب انتمائه لهذا الحزب او ذاك وسبب تركه لهذا الحزب او ذاك وارتمائه في احضان افعى اخرى، واجدا دائما من يصفق له، ومن يمضي في حاشيته ساحجا ومؤكدا انه الرجل المناسب في المكان المناسب.

وبعد تجربة طويلة ومسيرة قاسية ومرة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب تجد قيادات هذه الاحزاب من يستقبلها ويمد لها الولائم ويحلف باسمها واسم تاريخها!! وماضيها!! ناسيا او متناسيا ان لهذا الشعب ذاكرة خصبة وربما تكون اخصب ذاكرة في التاريخ. كيف لا ولا يزال الجرح حيا والدماء تنزف؟! ومع ذلك فذكر ان نفعت الذكرى!!

وبعد هذه المسيرة الطويلة والتجربة القاسية من العذاب وطريق الوحدة الجبارة عبر درب الالام علينا ان نحافظ على ما حققناه من مكاسب رغم كل شيء.

فليس ما حققناه كان بفضل هذه الاحزاب، الحاكمة والمعارضة، بل رغما عنها وعن سياستها.

والسجل والتاريخ يشهد، منذ سنة ٤٨ ومجازرها ونكبتها ومشرديها، من كفرقاسم وشهدائها وجرحاها من سنوات الحكم العسكري والمنافي ومحاولات تمرير سياسة العدمية القومية، من معركة البقاء والصمود، من معركة يوم الارض وشهدائه ودماء جرحاه وصمود معتقليه من.. من.. والقائمة طويلة.. رغم كل ذلك استطاع هذا الشعب ان يصمد ويتطور ويتعلم بفضل وحدته ويفضل من مواقف قيادته.

فمن هو الذي وقف في القيادة؟ هل نسأل التاريخ ونحاول ان نحرك الذاكرة؟ ام نكتفي بطرح السؤال والجواب في ذاكرة الشعب؟ لا اظن ان شعبنا اعمى البصر او البصيرة حتى يضيع البوصلة. فهو من الصلابة بحيث يستطيع ان يصد الضربات واللسعات ويوجه الرد المناسب كلما عادت لعترها لميس او كلما ظن عميان السياسة الرسمية ان شعبنا متعود على الصفح عنهم ومنحهم الثقة.

وما داموا عميانا، والأعمى كما هو معروف احيانا كالنعامة، واحيانا اخرى يسلح على السطح ظانا ان الناس لا يرونه، وفي الحالين لا يخدع الا نفسه..

وما على شعبنا الا ان يعد العدة حتى يقول لأولئك العميان انهم تعودوا على شيء وسيعودهم هذه المرة على شيء آخر.. فليستعدوا، ولنستعد حتى نعودهم من الآن فصاعدا على شيء آخر.

من علامات الطقس هذا الاسبوع

زادت الكسور بسبب الانزلاق على الجليد وزاد استنشاق اول اكسيد الكربون

*** ومع ذلك فان الوعي ساهم في عدم زيادة حالات الاصابة بامراض الرئة والنزلات ***



■ رغم حالات البرد القارس والتساقط الكثيف للثلوج لساعات طويلة في بداية هذا الاسبوع الا ان ذلك لم يؤد الى ازدياد حالات الاصابة بامراض الرئة والنزولات على مجرى التنفس، على عكس ما شهدته المستشفيات خلال الشهرين الماضيين.

هذا ما اكده الطبيبان د. شحادة الحاج، مدير قسم الامراض الداخلية في مستشفى الناصرة (الانجليزي)، ود. شكري عطا الله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي. مقابل ذلك وصل عدد كبير من حالات الكسور في العظام والخدوش نتيجة للانزلاق فوق الثلوج قبل وبعد ان تحولت الى جليد.

وقد علل د. الحاج الانخفاض الملحوظ انه نتيجة لاهتمام غالبية الناس في التدفئة وعدم مغادرة بيوتهم. اما د. عطا الله فقال: يظهر ان الفيروسات تنشط خلال اشهر الشتاء الاولى وتبدأ بالضعف مع نهاية شهر كانون الثاني وبداية شهر شباط. واشاد بوعي الاهالي حول الوقاية من هذه الفيروسات وبالوعي الاعلامي ايضاً.

مقابل ذلك فقد اكد لنا المدير الطبي لمستشفى العائلة المقدسة د. الياس اسحق وصول عدد كبير من حالات الاصابة بالتسمم بغاز اول اكسيد الكربون من جراء التدفئة على الاخشاب والفحم.

هذا ولم تصل الى اي من المستشفيات اية حالة لضربات البرد.. التي يتعرض لها غالباً الاطفال والمسنون في هذا الموسم.

●● إنعاش المدخنين ●●

● على المدخنين ان يتوقعوا قضاء وقت طويل جداً في غرفة الانعاش بعد خضوعهم لجراحة. هذا ما اشار اليه تحليل سجلات ٣٢٧ مريضاً اجريت لهم جراحات في مركز «مونماوث» الطبي في لونغ برانش بولاية نيوجرسي الامريكية. اذ امضى ٧٪ من غير المدخنين اكثر من ساعتين في غرفة الانعاش، في مقابل ١٩٪ من المدخنين. وامضى ٣٨٪ من غير المدخنين اقل من ساعة، في مقابل ٢٣٪ من المدخنين.

ويرى د. ديفيد هاندلين، الاختصاصي بالتخدير الذي اجرى التحليل، دوراً هامشياً لعناصر كانت تعتبر مؤثرة في عملية الابلال، بما فيها نوع الجراحة ونوع المخدر والعمر والسمنة. ويوضح ان ردود فعل (ارتكاسات) الجهاز التنفسي لدى المدخنين قد تعود الى طبيعتها بسرعة اقل، كما ان هؤلاء ربما يكونون عرضة لانخفاض حاد او ارتفاع حاد في ضغط الدم.

ثورة في علاج أمراض القلب

جهاز ليزر يعالج تصلب الشرايين سمح في استعماله في الولايات المتحدة

*** العلاج الجديد يضع حداً لاستعمال بالونات توسيع الشرايين * نسبة نجاحه بلغت ٩١٪ ***

● وافقت ادارة الاغذية والادوية الامريكية على استخدام اول جهاز ليزر لمعالجة تصلب الشرايين لدى الاشخاص المعرضين للاصابة بنوبة قلبية.

وقد طوّرت شركة امريكية متخصصة في اجهزة الجراحة في ارفين في كاليفورنيا «نظام ليزر لجراحة الشرايين» لازالة الترسبات التي تسد الاوعية الدموية مما يمكن ان يسمح بتفادي مساوئ طريقة التمييل التقليدية التي يتم فيها توسيع الشرايين بواسطة بالونات صغيرة من الهواء المضغوط.

وافادت ادارة الاغذية والادوية الفدرالية المكلفة باختبار الادوية الجديدة والمعدات الطبية في الولايات المتحدة ان التجارب السريرية التي اجريت على ٦٨٥ مريضاً في ١٨ مركز استشفاء، تكللت بالنجاح بنسبة ٩١ في المئة.

واعتبر احد المسؤولين في الوكالة جيمس بنسن ان هذا النظام يمكن ان يشكل البديل للجراحة الضرورية في حال فشل عملية التمييل التقليدية.

فقدان الكالسيوم مرض خبيث وساكت!

● بقلم: د. جابر خوري ●



■■ مرض «الاستيوبوروزيس» المعروف بفقر الكالسيوم في العظام، يسبب هبوطاً سريعاً في كمية نسيج العظم في الهيكل العظمي. هذا المرض باستطاعته ان يكون سبباً في شل الحياة اليومية للانسان وباستطاعته تقصير حياته.

يبدأ فقر الكالسيوم بصورة تدريجية وبطيئة حتى يصل في النهاية الى فقرات الهيكل العظمي فيوصله الى وضع لا يستطيع فيه القيام بوظائفه الطبيعية كالمشي والوقوف وعدم مقاومة الصدمات حتى الخفيفة منها.

يعرف هذا المرض بالمرض الهادئ او الساكت، لانه يتسلل الى الجسم دون ترك ظواهر مرضية خلفه، كالآلام، الا بعد ان يكون قد وصل الى مرحلة متطورة والى وضع سيء ومعقد. وهو يضعف العظم ويقلل من صموده في وجه الكسر والشعر.

حسب الاحصائيات، فان ٤٠٪ من النساء معرضات للاصابة بكسر واحد على الاقل في حياتهن حتى جيل سبعين عاماً، وهذه تؤدي الى زيادة نسبة الوفيات بمعدل ٥ - ٢٠٪ خلال السنة الاولى بعد الاصابة بالكسر (كسر في عنق الفخذ).

وفي اعقاب هذه النتائج المقلقة بدأت تبذل، في العقد الاخير، الجهود ودراسة العمليات المؤثرة على تطور العظام وبالتالي فقدان الكالسيوم منها. فالجسم يمر طول الوقت بعمليات بناء وهدم فعلية، بشكل خاص في اوقات الرضاعة وحتى سن البلوغ الجنسي. ويرتفع حجم هذه العمليات ويزداد بنسبة ١٥٪ في سن ٣٠ - ٣٥ عاماً. بعدها يبدأ الهيكل العظمي بفقدان ما نسبته ١٪ من الكالسيوم في العظام.

ان مرض فقدان او فقر الكلس يظهر كمشكلة مرافقة لبعض الامراض او بعد تناول ادوية معينة باستمرار. ان هذا المرض يصيب الرجال والنساء على حد سواء في حالات مختلفة: * كمشاكل الهضم بالمعدة او تناول ادوية دائمة مثل «الكورتيزون» او امراض الكبد. او نتيجة افرازات اضافية في الغدة الدرقية.

عند معرفتنا بالاصابة علينا: * تناول الاطعمة الغنية بالكالسيوم او الكلس كما يحركه البعض لكي نمنع اي توازن سلبي للكالسيوم * القيام بعلاج طبيعي (فيزوترابيا) * تلقي علاج عبارة عن ادوية لزيادة الكالسيوم في الجسم وزيادة فيتامين د في الجسم. كل هذه الامور لا يمكن تنفيذها دون استشارة الطبيب بالطبع.

تبذل ايضاً في السنوات الاخيرة جهود كبيرة لتطوير وتوسيع طرق العلاج لهذا المرض، وسنذيل هذه المادة بجدولين يبين الاول منهما، حاجة الانسان حسب جيله لكمية الكالسيوم في الجسم. والآخر يتضمن لائحة ببعض انواع الاغذية التي نتناولها وتعتبر مصادر الكلس الذي يحتاجه جسمنا.

أين تجد الكالسيوم

كأس حليب قليل الدسم	يحتوي على	٢٥٠ ملغراماً من الكلس
كأس حليب دسم بنسبة ٣٪	يحتوي على	٢٥٠ ملغراماً من الكلس
١٠٠ غرام جبنة عديمة الدسم	تحتوي على	١١٥ ملغراماً من الكلس
١٠٠ غرام جبنة «كوتج»	تحتوي على	١٠٥ ملغرام من الكلس
١٠٠ غرام لوز	تحتوي على	٢٥٤ ملغراماً من الكلس
١٠٠ غرام سردين مع عظمه	تحتوي على	٣٥٤ ملغراماً من الكلس
١٠٠ غرام سمسم	تحتوي على	١٠٠ ملغرام من الكلس
١٠٠ غرام قطين	تحتوي على	١٢٦ ملغراماً من الكلس
كأس لبن	يحتوي على	٢٠٠ ملغرام من الكلس
١٠٠ غرام حبوب صويا	تحتوي على	٢٢٦ ملغراماً من الكلس

كم تحتاج من الكالسيوم

الجيل	الكمية
من يوم - ستة اشهر	٣٦٠ ملغرام
٦ اشهر - سنة واحدة	٥٤٠ ملغرام
سنة - عشر سنوات	٨٠٠ ملغرام
١٠ سنوات - ١٨ سنة	١٢٠٠ ملغرام
البالغون والنساء الحوامل	١٠٠٠ ملغرام
الامهات المرضعات	١٣٠٠ ملغرام
النساء بعد فترة الاخصاب	١٥٠٠ ملغرام

●● وسائل لمنع فقر الكالسيوم في العظام:

لا شك في ان العظام تعتبر المخزن الاساسي للكلس في الجسم. والجسم يفقد يومياً كمية معينة من هذا المخزون عن طريق الافرازات الطبيعية (التعرق، التبول والاخراج) ويستطيع جسم الانسان بناء مواد كثيرة اخرى في الجسم كالسكر، لكنه لا يستطيع بناء الكلس من مواد اخرى، لذلك لا نستطيع الحصول عليه الا من خلال الغذاء. واذا صارت كمية الكلس المفرزة في الجسم اكبر من كمية الكلس المتناولة سيؤدي ذلك الى توازن سلبي لكمية الكلس في الجسم مما يعرض صحة الهيكل العظمي للخطر. لذا فكمية الكلس تختلف من شخص الى آخر حسب الجيل ومبنى الجسم والجنس. فالشباب يحتاجون الى كمية اكبر من الكلس منها عند الاطفال مثلاً. والهيكل العظمي يصل الى كتلته النهائية في جيل ٣٠ - ٣٥ عاماً. فتناول الكلس بكميات مرضية وكافية حتى الجيل المذكور، يساعد في بناء عظام قوية.

قلنا ان نسبة ٤٠٪ من النساء يصبن او معرضات للاصابة بكسر من جراء هذا الفقدان، ونحن نسأل، من هنّ النساء المعرضات اكثر للاصابة بهذا المرض؟! والاجابة:

● نساء اصيب احد افراد عائلتهن بهذا المرض (اخ، عمة.. الخ). ● نساء نحيفات وذوات وزن خفيف، قصيرات القامة وذوات جسم رقيق. ● نساء توقفت لديهن الدورة الشهرية قبل بلوغهن الـ ٤٥ عاماً بصورة تلقائية او بعد عملية استئصال الرحم والمبيضين. (عملية استئصال الرحم لوحده لا تساعد في رفع نسبة الخطورة بالاصابة). ● نساء يتناولن غذاءً فقيراً بالكلس (مثل مستحضرات الحليب). ● نساء مدخنات ويتناولن القهوة والكحول بكثرة. ● نساء لا يقمن باعمال جسمانية كالرياضة.. المشي.. الخ. ● ويقال النساء ذوات البشرة غامقة اللون!!

ولان حساسية اشعة رنتجن «X» لم تكن كافية لاكتشاف هذا المرض بصورة مبكرة، طورت اجهزة اكثر حساسية.. كالاجهزة الالكترونية والمبرمجة، بالاضافة الى فحص لمعرفة كمية الكالسيوم بواسطة تيار ضوئي.

لفهم هذا الامر من المهم ان نتذكر ان الهيكل العظمي مبني من عظام طويلة ومن عظام مختصة تعتبر من اهم المركبات في حلقات العمود الفقري واطراف العظام الطويلة مثل عنق الفخذ.

ان نسبة فقدان العظم المختص هي اسرع بثمانية اضعاف، من نسبة فقدان القشرة الخارجية للعظم. لذلك فقرات عنق الفخذ وطرف اليد هما اول ما يصاب بعملية فقدان الكلس بالعظام.

مع هذا يمكننا اكتشاف المرض بمراحله الاولى بالرغم عن سكونه وانتشاره بهدوء. فالاكتشاف المبكر لحالة نسيج العظم في الهيكل العظمي هو امر ذو اهمية كبرى. فبواسطة صور الاشعة من الممكن رؤية المرض. لكن مع الاسف بعد ان يكون قد فقد ٤٠٪ من كميته الطبيعية.

■■ أنت زوجي.. أنت زوجتي ■■

● نتائج البحث التي دلت مؤخراً على ان ٨٨ - ٩٠٪ من الامهات قد تعرفن على اطفالهن بعد ساعة من الولادة من خلال اللمس والرائحة، اثارت حفيظة الباحثة د. مارشا كايتس. فقد قررت بحث ما اذا كان هذا الامر مرتبطاً فقط بالامهات. وقررت اجراء نفس البحث على خمسين زوجاً من البالغين عاشوا معاً على الاقل ستة اشهر.. (اجرى البحث في مستشفى «شعري - تسيدق» في القدس).

التقت الباحثة مع المشاركين الذين لم تكن لديهم خلفية حول اهداف البحث واغمضت اعينهم ثم طلبت من كل واحد منهم تمرير اصابعه على جبين ثلاثة اشخاص بينهم الزوج او الزوجة.

نتائج البحث اعطت نتائج مشابهة كالتي جرت على الامهات واستطاع غالبية الازواج معرفة نصفهم الآخر.

وقد علقت د. كايتس على هذه النتائج بقولها: «هذا يدل على ان هذا الامر لا يعتبر خاصاً بالامهات لوحدهن كما اعتقد في البداية انما يجري الحديث عن الاطلاع العام الذي يميز اشخاصاً يعيشون معاً بتفاعلات جسمانية». مع هذا فان د. كايتس تعترف بأن واقع نجاح الامهات في معرفة اطفالهن بعد ساعة واحدة فقط من الولادة ما زالت تشكل نتائج خاصة جداً، مقابل الازواج الذين عاشوا معاً على الاقل ستة اشهر.

عن نتائج البحث المذكور تقول د. كايتس «انها تشير الى الرابطة بين الام وطفلها المبنية على مركبات اولية، موحدة بين الحيوانات وبين الآدميين.

هل حليب الأم الصماء يؤدي الى صم الرضيع؟



■ يظن البعض ان حليب الام الصماء هو الذي يؤدي الى صم ابنها ان هي ارضعته.

فهل هذا صحيح او فيه شيء من الصحة؟

بالطبع لا. ولو كان الحليب يؤثر في نقل الصفات والامراض، لأدى ذلك بالاحرى لان يتأثر الجنين بدم امه؛ الذي يتغذى منه طيلة حياته الرحمية. والحليب يصنع في الثدي من دم الام.

ولا بد من التنويه هنا بأن الصمم وان كان يبدو في كثير من الاحيان وراثياً، فليس الامر كذلك دائماً. هناك نوع وراثي حقاً يورث بطرق مختلفة. لكن هناك نوعين او صنفين آخرين قد يبدوان وراثيين وهما ليس كذلك. الاول نتيجة امراض او ازمات رحمية، اي تحدث في اثناء الحياة الرحمية، فهنا الصمم ولادي ولكنه ليس وراثياً. والثاني نتيجة ازمات للجملة العصبية في اثناء الولادة او بعدها. بسبب خداج او اختناق جزئي او يرقان شديد او ما شابه ذلك. فهنا الصمم كسبي حدث في اثناء الولادة او بعدها.

وهنا قد يظن ايضاً بان الصمم وراثي مع انه كسبي.

وهذا كله يعني انه لا يوجد اي مبرر يمنع الوليد من الارضاع الوالدي في حال كون امه صماء، مهما كان سبب الصمم لديها.

التنسيق النسوي الفلسطيني - الاسرائيلي.. الى اين وصل؟

انجازات.. واخفاقات!

*** رغم اتساع القناعة بين الاطر الفلسطينية النسائية لضرورة التنسيق مع الحركات النسائية الاسرائيلية، فان هناك حركات نسائية فلسطينية ما زالت ترفض هذا التنسيق. وفي الجانب الاسرائيلي تتسع حلقات النساء المستعدات للتنسيق، ولكن التنسيق ما زال متواضعاً.. لاسباب موضوعية مرتبطة بسياسة الاحزاب الصهيونية ولاسباب ذاتية اذ يسود الخوف وعدم الثقة والمزاجية.. بل وفي بعض الاحيان يتم التعامل مع الفلسطينيات بشكل فوقي ***

● بقلم: غادة الزغير، من اتحاد لجان المرأة العاملة في دولة فلسطين المحتلة ●

● مما لا شك فيه ان العلاقة القائمة اليوم بين النساء الاسرائيليات والفلسطينيات (المؤطرات) هي افضل بكثير عما كانت عليه قبل نيّف واكثر. فروح التعاون والتفاهم السائدة الآن تنعكس على حجم وكم المشاركة في الفعاليات والانشطة الثنائية وعلى الانفتاح نسبياً وتقبل الطرف للطرف الآخر وانهيار عدد من الجدران وبناء جسور من الثقة والرغبة في الوصول الى السلام بين الشعبين.

وللامانة والموضوعية اقول انه بالرغم عن اتساع القناعة بين الاطر النسائية الفلسطينية لضرورة التنسيق مع الاسرائيليات، الا انه لا زالت هناك اطراف في الحركة النسائية الفلسطينية الرافضة لهذا التنسيق لاسباب اتفهمها واحترمها. فلا معنى ان استوعب الجانب الاسرائيلي بطروحاته ومواقفه المتباينة عن مواقف الجانب الفلسطيني ولا اتفهم الخلفية التي تنطلق منها بعض الجهات النسوية الفلسطينية في عدم استيعاب اهمية وجدوى العلاقة مع الاسرائيليات.

ولكنني وبثقة اقول ان تلك الاطراف لم تغلق الباب تماماً امام الفعاليات المشتركة. فقد حدث بعض التعاطي والمرونة في التوجه لمسألة



التنسيق هذه، حيث نجحنا مؤخراً في القيام بنشاطات فلسطينية/اسرائيلية باسم «المجلس النسوي الفلسطيني الموحد» و«حركة النساء والسلام» و«ريشت»، منها زيارات تضامنية لزوجات وعائلات المهددين بالابعاد واصدار بيان سياسي يستنكر الابعاد ويطالب السلطات الاسرائيلية العسكرية بالغاء قرار الابعاد بحق ١٢ فلسطينياً. كما تمت في الجهة المقابلة تعبئة وتجنيد مزيد من الاسرائيليات من قطاعات مختلفة، خاصة من غير المسيسات او المنتميات الى احزاب وحركات سياسية مختلفة. اضافة الى الوصول الى اطراف سياسية جديدة لم تكن هناك امكانية للعمل المشترك معها قبل سنوات عديدة. واقصد هنا بالتحديد نساء من اوساط حزب العمل وراتس. وهذا بالطبع ثمرة هامة جداً من ثمرات عملية تقريب وجهات النظر المتواصلة وتعريف الشارع الاسرائيلي بحقوق الشعب الفلسطيني وفضح سياسات وممارسات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في المناطق المحتلة.

وبالرغم من اهمية العمل المشترك، الا انه لا زال متواضعاً نسبياً حيث يتسم بالموسمية وعدم التواصل وعدم الشمولية في تفعيل دور النساء غير الحزبيات وغير المؤطرات في التخطيط لهذه النشاطات ودمجهن بها. والاهم من ذلك الافتقار الى برنامج عمل مخطط ومدروس من قبل الطرفين بحيث يحدد الاهداف المشتركة ويركز على القضايا الملموسة لكلا الشعبين وخاصة للشعب الفلسطيني.

وبسبب ذلك كله لم يحدث التنسيق قفزة نوعية كبيرة ومميزة في التأثير على الرأي العام الاسرائيلي او على الاقل، التأثير على السياسات التي تتبناها الاحزاب المختلفة كالعمل وراتس، وذلك يرجع لاسباب موضوعية متعلقة بجمل المواقف السياسية المعلنة للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وتصعيد وتيرة القمع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني وكل المؤامرات والعوامل الخارجية او الدولية. واسباب ذاتية تتعلق بالنساء الفلسطينيات والاسرائيليات انفسهن.

ففي حين لا تنظر النساء الفلسطينيات لهذا التنسيق بالجدية الكاملة بحيث تفتقر احياناً لخطط عمل لهذه اللقاءات وتغيب الانتقائية في النشاط فتذعن احيانا لارادة الاسرائيليات واقتراحاتهن، يسود الخوف وعدم الثقة والتردد والمزاجية وعدم وضوح المواقف او تحديدها عند الاسرائيليات (اوساط العمل وراتس).

وكثيراً ما يتم التعامل مع الفلسطينيات بشكل فوقي يسعى الى الهيمنة وتوسيع النفوذ السياسي او الحزبي، بمعنى آخر القيام بالنشاط لاجل النشاط نفسه او للاعلام والدعاية.

هذا اضافة الى محاولات بعض الجهات الاسرائيلية في مناسبات معينة القفز عن اطراف اسرائيلية اخرى كنا ولا زلنا على علاقة حميمة معها للثقة الكاملة المتبادلة فيما بيننا القائمة على الاعتراف الكامل لهذه الاطراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وغير القابلة للتغيير او التبديل.

اننا وفي هذا الوقت بالذات، اذ يتطلع الجميع للمباحثات الجارية كآلية للتوصل الى تسوية عادلة للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، احوج الى تفعيل التنسيق الفلسطيني الاسرائيلي وتواصله بوضع سلسلة من الفعاليات والنشاطات الجادة الموجهة بشكل اساسي للشارع الاسرائيلي لشرح ابعاد عملية السلام والموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للوصول الى السلام الى اعطاء الشرعية لاستمرار سيطرته على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وبالتالي تفويت الفرصة على الشعبين لكي ينعما بالامن والاستقرار.

ولتفعيل هذا التنسيق اقترح ما يلي آملة ان يؤخذ بمحمل الجد ويدرج للنقاش الداخلي بين الاطراف الاسرائيلية:

● اطلاع الجانبين على برامج وطروحات الاطر والمنظمات النسائية المختلفة في المناطق المحتلة واسرائيل. ● التأكيد على الاحترام المتبادل القائم على التكافؤ والمساواة ● اشراك ودمج عدد اكبر من المنظمات والنساء غير الحزبيات في اللقاءات التنسيقية وما ينبثق عنها من نشاطات وفعاليات ● عدم ربط استمرارية العلاقة التنسيقية بالموقف السياسي المعلن للهيئات العليا ● البعد عن العفوية والالتفات الى التخطيط ووضع البرامج والانشطة الفعلية والملموسة في دعم قضايا حقوق الانسان الفلسطيني ● اعلاء الاصوات بشجاعة في وجه ممارسات السلطات الاسرائيلية القمعية والبقاء دوماً على تأهب للرد على الافتراءات والاعلان عن الموقف تجاهها ● تنويع النشاطات والتفكير بانماط جذابة للنساء.

مكانة المرأة في المجتمع

● بقلم: سلافة ناطور ●

● بنضالها العنيد وكفاحها المثابر تمكنت المرأة، وخلال زمن حافل بالتضحيات، من احراز بعض حقوقها. الا ان المشوار امامها ما زال - كما يبدو طويلاً وشاقاً وبحاجة الى المزيد من التضحيات.

في حقب تاريخية مغرقة في القدم، حرمت المرأة ليس من المساواة بالرجل فحسب، بل لقد قمعت انسانيتها، حتى كانت مهددة بالوأد، مخافة فقر او عار. ومع ذلك، فقد شهد التاريخ عدة محاولات جدية وانسانية لاعطاء المرأة حقوقها. في بداية العصر الاسلامي مثلا وقبل ذلك وبعده. فأعيد لها بعض اعتبارها.

فرافقت الجيوش، تقدم للمقاتلين الماء والغذاء، وتعمل على تخفيف آلام الجرحى ملاكاً من ملائكة الرحمة. ويتقدم الزمان وتتطور العقول وطرق التفكير، وتتعرض المرأة لمحاولات اعادتها الى القيود التي كانت تكبلها، وتحويلها من جديد، الى «قطعة» من قطع اثاث البيت، تغادره في حالتي المرض والموت فقط!

لكنها قاومت، تعلمت وتثقفت ووعت، واثبتت للرجل انها لا تقل عنه بل ربما تفضله في مجالات معينة، تتطلب رقة العاطفة ونور البسمة، بقدر ما تتطلب من مهارة مهنية، ومجالات التعليم والتمريض والطب ابرز المجالات التي تثبت ذلك.

وفي كل تصرفاتها ومجالات عملها، حافظت المرأة - والعربية بالذات - على اخلاقها وشرفها، مفندة بذلك حجج الذين ما زالوا، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين، يحاولون ان يلفوها بقطعة من قماش، ويضعوها في الخزانة الى وقت الحاجة «خادمة» و«طاهية» و«غسالة» و«مصنعاً» «للتفريخ»!

ورغم التطور، وما تدعيه المجتمعات العصرية المتحضرة من تبني نهج المساواة، الا انه حتى في هذه المجتمعات ما زال يميَّز ضد المرأة بشكل صارخ.

فهل فرص العمل متكافئة امام الجنسين؟!

هل الاجور متساوية للعامل والعاملة؟

اعتقد ان الاجابة واضحة..

وعلى هذا الاساس ادعو المرأة الا تلقي «السلاح» وان تواصل كفاحها وفي هذا الوقت بالذات..

(حيفا)

فتة الدجاج

المقادير:

كأسان من الارز المطبوخ، دجاجة كبيرة، رغيفان من الخبز العربي، كيلوغرام ونصف من اللبن، ثلاثة حبات من الثوم المدقوق، بصلة مقسمة، عصير نصف ليمونة، ملعقة كبيرة من السمن لتحميص الخبز واخرى لسلق الدجاج. ملعقة صغيرة من الملح. ملعقتان كبيرتان من الطحينة. نصف ملعقة صغيرة من البهار. ماء لسلق الدجاج. رشة من القرفة.

طريقة التحضير:

بعد قلي الدجاج بالسمن يغمر بالماء ويضاف اليه البصل والملح والفلفل ورشة القرفة ويترك مدة ساعة على نار خفيفة حتى ينضج. ينسل لحم الدجاج من العظام ويحتفظ به جانباً مع قليل من المرق المصفى. يقطع الخبز الى مكعبات وتحمر بالسمن تحميراً خفيفاً.

* يحضر طبق تقديم الفتة الممكن وضعه على النار ويرتب فيه الخبز المقطع والمحمر بالسمن.

* يسقى الخبز المحمر والمرتب بقليل من مرق الدجاج الساخن والمصفى.

* تضاف الطحينة والثوم المدقوق والملح وعصير الليمون الى اللبن ويمزج الجميع مزجاً جيداً.

* يصب مزيج اللبن والثوم والطحينة والليمون فوق الخبز المحمص المسقّى بحيث يغطيه كلياً.

* يوضع الرز المطبوخ والساخن فوق مزيج اللبن ويوضع الطبق على النار الخفيفة حتى يسخن اللبن.

* توضع قطع الدجاج على وجه الطبق ويرش بقليل من المرق، يقدم ساخناً مزيناً بالبقدونس والصنوبر واللوز.

حوارات في قرطاج/تونس — مع الأديب الفلسطيني رشاد أبو شاور:

الفلسطينيون عاشوا من التجارب ما يكفل بأن تأتي أجيال كثيرة لتكتب.. وتكتب!

■ العملية الابداعية لا تحتمل، من طرفنا، الانشاء او البلاغة المجرّدة او استعراض العضلات وانما تكون قوتها مضمرة في النصّ الابداعي، أولاً وفي اللغة البسيطة لكن القوية والمفعمة والمعبرة، ثانياً ■

● بقلم: أنطوان شلحت ●

□ لعل نظرة أفقية الى ما ابدعه الكاتب الفلسطيني المعروف رشاد أبو شاور، قياساً بما يحمله على كاهله من سنوات العمر، أن تومئ فوراً الى حقيقة كونه متميزاً بغزارة الانتاج وتنوعه ضمن كثرة من «الجانرات» الادبية (انظر المادة الخاصة حول اعماله داخل الاطار المنفرد).

في أغلب ما يكتبه رشاد ابو شاور ثمة حرص ودأب على ما أسماه أحد النقاد العرب بـ «العرض المتوازن للحالة الفلسطينية». وتأسيساً على ذلك فان نصوصه تتوخى بلورة التوازن الحرج بين سلبيات الواقع الفلسطيني وايجابياته، بين احزان الفلسطيني وافراحه، بين همومه وطموحاته.

وهناك ميزة اخرى تشدّ نتاج ابو شاور الادبي الى بعضه البعض تطالع القارئ والناقد لاعماله وهي تدفق نصوصه بالحيوية والحرارة بينما هو ماضٍ في تأسيس وخلق ما يسميه الدكتور صبري حافظ «النزعة المضادة للرومانسية والبعد الواحد». ونتيجة لهذه الحيوية والحرارة المنبعثتين من تجارب ثرة فان نصوصه تنأى عن الوقوع في فخاخ التنميط او شراك تقديس الثورة والتسمر عند ندب حظها العاثر. وعادة ما نجد انه يحيل الكتابة الى عملية لتحليل الذات ونقدها من الداخل بغية فهمها بشكل افضل، مع الاحتفاظ بالفارق على شسعه عن عملية «جلد الذات» بما تحمله من ماسوشية هي الى العدمية اقرب. ولا يمكن لعملية تحليل الذات السالفة ان تتحقق من دون التخلي عن عمليات الرثاء للذات والمبالغة في الثناء عليها وانما من خلال المواجهة القاسية والشجاعة لها والاعتراف بمواطن ضعفها ومكامن قوتها في الآن ذاته.

في هذا الحوار الذي أجريناه مع الاديب في مقر إقامته المؤقتة في تونس يؤكد رشاد ابو شاور، بداية، ان الفلسطينيين عاشوا من التجارب ما يكفل بأن تأتي أجيال كثيرة لتكتب وتكتب ومع ذلك يبقى هناك مخزون هائل للكتابة. كان السؤال هو التالي:

– ما الذي يهجسك في هذه الايام الشديدة العصف التي تنهار فيها عوالم واكوان؟ وعن ماذا سيكتب الاديب الفلسطيني بوحي ما يشهده من انكسارات مؤسية؟ أين يتقاطع دور هذا الاديب مع الرجّات الفكرية الراهنة.. وأين وكيف يفترق هذا الدور عن مهمات وادوار سائر المبدعين في انحاء الوطن العربي والعالم الواسع؟

يقول رشاد ابو شاور جواباً على هذا السؤال:

– قبل مدة وجهت صحيفة عربية سؤالاً محدداً الى عدد من المثقفين والمبدعين الفلسطينيين في المنفى. مؤدى السؤال: عن ماذا ستكتبون بعد الآن وقد انتهى، تقريباً، كل شيء؟ لقد كتبتم عن الحنين وكتبتم من الذاكرة وعن الحرب وتجاربكم المؤلمة.. فماذا بعد؟. لا اعرف كيف اجاب زملائي ولكنني اعتقد بأن السؤال سياسي، ليس إلا. وهو سؤال سياسي راهن وآنيّ ومؤقت. الفلسطينيون عاشوا من التجارب ما يكفل بأن تأتي أجيال وأجيال لتكتب ومع ذلك يبقى مخزون هائل للكتابة. بكل الجزم اقول إنه لم يتعذب شعب من الشعوب في التاريخ البشري المعاصر والمعروف مثلما تعذّب وعانى الشعب الفلسطيني. ولم يدفع شعب ثمن اخطاء اقترفتها قوى كبرى متصارعة كما دفع شعبنا الفلسطيني، الذي تحمل اوزاراً لا علاقة له بها وإنما فرضت عليه فرضاً. واذا كانت ارض فلسطين تشكل ممراً في التاريخ القديم والوسيط وحتى المعاصر فان الشعب الفلسطيني قد وقع في هذا الطريق. وكانت الفيلة، التي هي الدول الكبرى او الجيوش العظمى، تتصارع فوق جسده ولا تأبه لأنينه. وكل ما ذكرت هو نقطة في بحر المواضيع والهموم التي تشغل بال المبدع الفلسطيني. ولئن كان الكتاب اليهود، مثلاً، يكتبون عن مذبحة فان الحركة الثقافية الفلسطينية تكتب عن شريط من المذابح. واخطر من ذلك انها تكتب عن ضياع الحق. والمبدعون الفلسطينيون يطرحون سؤالاً كبيراً: كيف يعيش البشر على هذه الارض وهم شهود بأم عينهم على ضياع الحق وتزويره؟ كيف يواصلون الحياة بينما تعيش كل اسرة فلسطينية، تقريباً، مشتتة بين اربع قارات؟

اما جوابي على الجوهر السياسي للسؤال فهو السؤال التالي: هل حقيقة سيحل السلام؟ اذا حلّ السلام فعلاً، اللذي من اوليات شروطه ان يعيد الحق الى نصابه واصحابه، فانه بمقدور المبدع الفلسطيني مواصلة الكتابة عن التجربة والآلام التي عاشها بعيداً عن اي حقد وكراهية وانما بهدف استبطانها ووضعها امام البشر لكي يتعلموا منها. وسيكون هذا هو اسهام الفلسطيني في تربية النفس البشرية وتشذيبها وتهذيبها وتقليل العدوانية في داخلها وجعلها اكثر انسانية.

* التقشف.. في سبيل نقل الالم حسبما يليق به *

● سؤال: الواقع الفلسطيني الذي تحدثت عنه يفترض، بمقدار كبير، ثقافة فلسطينية ساخنة في ارتباطها بهذا الواقع وتعبيرها عنه. هل في هذا ما يصرف المبدع الفلسطيني عن الغوص في المكونات الفنية الجمالية للعملية الابداعية ذاتها؟ ما هي خلاصات التجربة الادبية لرشاد ابو شاور وكيف يبدو خطابك الابداعي؟

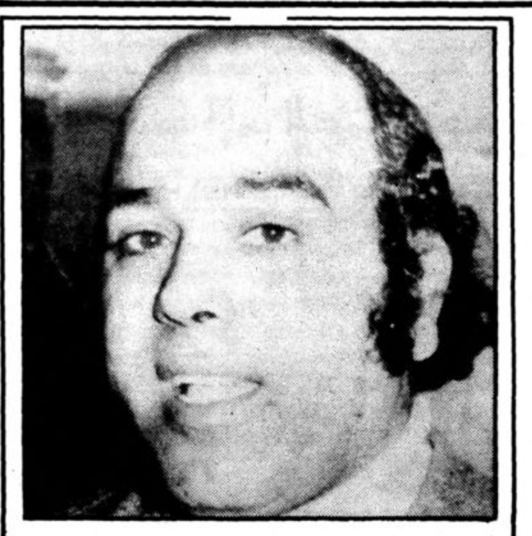
■ ابو شاور: اعتقد، بداية، بأن التجربة التي دخلناها وذلك الشرّ الذي واجهناه لا يمكن الحديث عنهما الا من خلال الم وعذاب الانسان الفلسطيني وعبر لحظات ضعفه ولحظات قوته. وكذلك من خلال مهابة هذه التجربة. ولهذا فانني على المستوى الشخصي وضعت نصب عينيّ دائماً ان اعبر عن هذه التجربة كما يليق بها. ولقد بذلت جهداً كبيراً حتى الآن. واقف الآن امام كثير من التحديات والمساءلات وفي طليعتها ان اطوّر اكثر واكثر وان امضي ابعد وابعد في التعبير عنها بعمق وباصالة تليقان بها. ومسألة اللياقة بها تحتاج ان اقدمها بمهابتها ولا يمكن ذلك الا عبر ادوات قادرة على حمل التجربة والتعبير عنها بالمعنى التقني واللغوي والجمالي وبكل ما يمنحها القدرة على الحياة والبقاء والديمومة. احياناً يهيأ لي بكل صراحة اننا نكتب أدباً عربياً جديداً فيه مأساوية عالية ناجمة، خلافاً لمأساوية المسرح اليوناني القديم، عن صراع مرير مع قوى بشرية تتميز بالكثير من القبح والشر. ودائماً ارى اننا امام هذه الاسئلة. واحسب ان ادبنا الفلسطيني اضاف شيئاً ما للادب العربي حتى الآن واراهن، في الوقت ذاته، على ما سيأتي لا من خلال «الرجم بالغيب» ولكن من خلال معرفتي بالذين يكتبون الشعر والنثر الفلسطيني وما يؤرقهم والاسئلة التي تؤجج طاقتهم وقدراتهم ومسؤوليتهم الادبية.

على الصعيد الشخصي دائماً نظرت الى ان العملية الكتابية وخصوصاً القصة القصيرة لا تحتمل، من طرفنا، الانشاء او البلاغة المجردة او التبلغ (ادعاء البلاغة) واستعراض العضلات وانما تكون قوتها مضمرة في النصّ الابداعي، اولاً وفي اللغة، ثانياً. وهي اللغة المليئة بالشعر ولكن ليس اللغة التي يظنها بعض الناس شاعرية. الشعر موجود في داخل النص، في الجمل البسيطة والقوية والمفعمة والمعبرة والغنائية. وقد طورت هذه الامور والرؤية الواقفة خلفها من خلال قراءاتي لكتاب غير عرب ايضاً. وانني استشهد عادة بآرنست همنغواي الذي يكتب بلغة بسيطة ومتقشفة ومفهومة من جانب اي قارئ. لكن العمق داخل النص هو ما يحتاج الى الغوص والدأب. تقرأ القصة فتكتشف فيها دائماً شيئاً جديداً. اي انها تحيا رغم كونها تبدو بسيطة. وعلى النقيض منها هناك قصص تبدو عميقة ومتعاملة لكنها سرعان ما تموت لانها شديدة الافتعال. القصص المفتعلة هي اكثر ما يتعبني ولهذا فانني اميل الى التقشف والجملة المقتضبة والرغبة في ان اقول ما يجسد التجربة وما ينقل الالم بما يليق به.

● سؤال: في نصوصك الادبية وكذلك في حديثك السالف يمكن ان تستشف رؤية توحي بأن «رأيك منصب على تحقيق المعادلة التي تقول ان الابداع هو «فن تحويل الحياة الى ادب». ما رأيك؟

■ ابو شاور: الواقع انني، على خلفية الحياة المريرة التي عشتها بالارتباط مع ما شهدته فلسطين من احداث جسام، وضعت لنفسي مسؤولية مبكرة هي ان اكتب عن وطني فلسطين وعن تجارب مرة عشتها وعانيت منها. ومن هنا امتزجت التجربة الشخصية بالتجربة العامة وايضاً بالمعرفة المبكرة للحركات

● البقية على صفحة ٩ ●



رشاد ابو شاور - الاعمال الناجزة ومشاريع على الورق وفي الذهن

● صدرت للاديب الفلسطيني رشاد ابو شاور الاعمال التالية:

■ روايات:

● ايام الحب والموت ● البكاء على صدر الحبيب ● العشاق ● الرب لم يسترح في اليوم السابع.

■ قصص قصيرة:

● ذكرى الايام الماضية ● بيت اخضر ذو سقف قرميدي ● الاشجار لا تنمو على الدفاتر ● مهر البراري ● بيتزا من اجل ذكرى مريم ● الضحك في آخر الليل.

■ مسرحيات:

● الغريب والسلطان.

■ كتابات:

● ثورة في عصر القرود ● آه يا بيروت ● حكاية الناس والحجارة.

■ كتب للاطفال والفتيان:

● عطر الياسمين ● احلام والحصان الابيض ● ارض العسل.

* * * * *

■ عن مشاريعه المستقبلية يقول رشاد ابو شاور (٤٩ عاماً ويدلف الى الخمسين «بمقاومة عبثية لا بد ان تبلغ منتهاها»):

– أعمل حالياً في انجاز رواية بعنوان «نار على الجبل» والتي سأهديها الى الاهل في نابلس.

– وأعدّ نفسي لعمل كبير اقول فيه ملحمة فلسطين منذ مطلع القرن وحتى الآن. وهو عمل يعيش منذ سنوات في ذهني وقد أعددت له الكثير وأعوّل على ان اقول فيه الكثير الكثير أيضاً. ولهذا فانني اشعر بالهول وانا اتطلع اليه وعندما اتحدث عنه.

حنين للحبيبة.. وحنين للوطن - رواية جديدة للكاتب شمعون بلاص

شمعون بلاص، هو آخَر، (رواية)، تل ابيب: دار زمورا بيتان للنشر والتوزيع، ١٦٥ صفحة، ١٩٩١

● بقلم: الدكتور نعيم عرايدي ●

● الاديب واستاذ الادب العربي في جامعة حيفا، د. شمعون بلاص، غنيّ عن التعريف. يعرفه القارئ العربي، كما يعرفه القارئ العبري من خلال رواياته السبع واطروحته عن الادب العربي في ظل الصراع الاسرائيلي - العربي. دراساته الادبية ورواياته، ترجمت الى عدة لغات وتمّ نشرها في الاقطار العربية.

روايته الاخيرة التي تحمل عنوان «هو آخر» هي حنين للحبيبة الاولى وحنين للوطن الاول - بغداد، العراق. فشمعون بلاص من مواليد بغداد، وكان هناك واحداً من الشباب المثقف الذي اشترك وواكب العمل الحضاري، التربوي والادبي في بغداد التي تعد من مراكز الحضارة العربية.

يكتب شمعون بلاص على لسان الراوي في الصفحات الاخيرة من الرواية ما يلي: «توق للحبيبة وتوق لارض الوطن. أليس هذا التمزق بين هذين الحبين هو خلاصة حياة هارون سوسن؟»

انه كذلك، والرواية التي امامنا هي خلاصة لهذا التمزق الانساني الجميل. اما حبكة الاحداث فهي مركبة جداً، وتركيبها الخاص هو الذي يعطيها رونقها الابداعي. تحكي القصة عن ذكريات شخصيتها الاولى التي وجدت مرزومة في الرسائل الخاصة به والتي هي اشبه بمذكرات تتعلق بكاتبها ومكاتبيه. اما مكاتبوه فهم الشخصيات التي تحكي القصة عن هذه العلاقة المعقدة بينهم.

عشية اندلاع الحرب بين العراق وبين جارتها ايران، الحرب التي استمرت ثماني سنوات، تعقد حفلة رسمية في بلاط الحاكم العراقي صدام حسين، لمناسبة صدور بحث تاريخي خاص من تأليف بطل الرواية - هارون سوسن ويعني هذا البحث بتاريخ اليهود.

هارون سوسن، بطل الرواية، من عائلة يهودية ثرية. ونتيجة لعلاقته السيئة باهله تأسلم واتخذ لنفسه اسم احمد. اكمل دراسته العليا ونال لقب الدكتوراة في التاريخ. لقد جاء اعتناقه للدين الاسلامي، بعد ان تزوج فتاة مسيحية، وحدث من جراء ذلك ان عارض اهله الزواج. فانتقاماً لموقف



عائلته اقدم على الاسلام.

هذا ما يظهر في الطبقة الاولى من حبكة الرواية. الا ان الغور في اعماقها يجعلنا نكتشف حوافز نفسية فجأة، لم يجرؤ البطل على كشفها. فنتيجة لبعض الاحداث الروائية يجعلنا الكاتب بحنكته المعهودة، نشكك في الخطوات السطحية التي يتخذها بطل الرواية في سلوكه الذاتي وفي علاقاته مع من يحيطه في مجتمعه.

ان حياة اليهودي في المجتمع المسلم تعتمد على اساس الهوية الدينية والقومية. فاليهودي العراقي يحمل هوية مزدوجة، فاذا اراد الانخراط في حياة الدولة والمجتمع يجد نفسه ممزقا بين ازدواجيته، واذا انفصل وتأطر بهويته الدينية فانعزل عن المجتمع.

ومن هذا الانطلاق، قد يكون حافز زواجه من مسيحية وتأسلمه هو انتقام من هذه الازدواجية، من هذا المجتمع الذي يحدد هوية الانسان من خلال دينه وليس من خلال انسانيته.

اما ما يشعره بطل الرواية - بين السطور - انه في وضع اجتماعي ونفسي مثل هذا، لا طريق امام اليهودي في المجتمع الاسلامي الا التأسلم. هذا هو الاستنتاج من شخصية هارون سوسن.

اما الكاتب/الراوي فعلاقته بشخصياته هي علاقة مزدوجة

شمعون بلاص *

التناقض، فهو يحبها ولا يحبها في آن واحد. اننا نلمس في جميع هذه الشخصيات وخاصة في شخصية هارون سوسن انسانيتها. وعندما نقول انسانيتها، فاننا نعني ضعفها الانساني. اليهودي الذي تزوج مسيحية واسلم في بلد عربي مسلم، تثقف بأعلى ثقافة وتقرب من السلطة في حين ان هذه السلطة ذاتها كانت تلاحق المثقفين من ابناء شعبه ومن المسيحيين والشيوعيين والمسلمين المثقفين المعارضين للنظام الذي لا يستطيع ان يجعل منهم سواسية ذوي حقوق وواجبات واحدة. خاصة وان لاولئك الفضل الكبير في الحركة الثقافية والحضارية العربية التي شهدت جل قفزاتها النوعية:

«كنا شبّانا ذوي طموح وعزيمة عندما وقف العراق على عتبة الاستقلال يستجدي البناء ليرفع هامته بين الشعوب. لقد نهلت تشجيعاً كبيرا اثر لقائي بكاظم. فتبين لي انني فعلت خيرا حين تركت امريكا. وبعد اسبوعين من مشاق الابحار في اتجاه الوطن تيقنت بكل جوارحي ان لا اجمل من العودة اليه. وكان الفضل، كل الفضل لصديقي كاظم. رجل واسع الصدر تغمره الارادة الطيبة. كان قد ثقّف نفسه بنفسه، بعد ان ترك قبيلته راحلاً الى مدينة بغداد حيث بادر بالاعمال التجارية. كان يحب طه حسين والعقاد. وهو من

* نعيم عرايدي *

القراء الدائمين لمجلتي «الهلال» و«المقتطف» اللتين كانتا مصدرا حيا للتعرف على الحضارة الغربية.

«لولا المسيحيون لما استطعنا الوصول الى هذا الانفتاح تجاه العالم المتحضر» قال لي. كان يقرأ باستمرار مقالات سلامة موسى كما كان من الذين يجلون نظرية شبلي شميل الاشتراكية، والتي لم تكن حسب رأيه، تناقض العدل الاسلامي. «وفي العراق يقوم اليهود بنفس الدور الحضاري والثقافي الذي يقوم به المسيحيون. كان يقول..».

وهكذا تمثل هذه الرواية صراعاً انسانياً جميلاً في شرقنا الذي لم يستطع حتى الآن ايجاد الاطار المناسب، الديمقراطي الحر، الذي يجعل من الجميع، ابناء جميع الديانات، سواسية.

شمعون بلاص بعمله الروائي الجديد يضع لبنة اخرى في البناء الحضاري في الشرق الاوسط.

انه كتاب جدير بالقراءة.

سقوط أحمد منير

● بقلم: نزيه خير ●

● لا أخفي عليكم انني كنت من المستلطفين لمداعبات/معاتبات أحمد منير ولا يهمني اذا كان هذا الاسم مستعاراً أم حقيقياً، واذا كانت زاوية احمد منير هذه يكتبها اكثر من كاتب واحد الى آخر هذه التكهنات التي تشغل بال اوساط المثقفين او الادباء في هذه البلاد. المهم اننا سعدنا بصوت جريء (يفش الغل) في الكثير مما كتبه وتناوله من اسماء واعمال. ورغم ان كاتب هذه الزاوية حاول ان يعالج الامور بشيء من الخفة النقدية التي تؤدي هدفها بدون الاثقال المنهجي الا انه كان يضطر احياناً الى ذلك خاصة في حواره مع الاستاذ حنا ابو حنا حول (اقليمية الكاتب) وما ساقه الاستاذ ابو حنا في كتابه الاخير محاولاً (فلسطنة) بعض كتاب وشعراء هذه البلاد في فترة لم تكن فيها فلسطين الاقليمية او الثقافية قائمة بالشكل الواقعي والمتعارف عليه علمياً، وطبعاً لا ينكر احمد منير انه استعان بهذا الطرح من مقدمة الدكتور احسان عباس للموسوعة الفلسطينية.

الا ان الحلقة الاخيرة من مداعبات احمد منير والتي ساق بها كل كتاب وشعراء هذا الوطن الى مسلخه الذاتي: قلبت موازين التعاطف التي كانت في داخلي على الاقل الى تساؤلات ثقيلة ذكرتني بنموذج الموظف الذي يؤتمن على خزينة ثمينة وحساسة وبعد ان ينال الثقة في الحفاظ عليها يتبين لصاً ذكياً ومحترفاً يسقط بسرعة مؤسفة في الغريزية البدائية والتي تقاس احياناً قيم الانسان بمدى التحرر منها.

السؤال هو كيف يمكن هذا الخلط الغريب والعجيب بين عشرات الاسماء، حتى ولو كانت (المدرسة) او (الاسلوب) هو الجامع في معادلة احمد منير. كيف يتساوى ذلك مع ابسط قواعد النقد، حتى ولو كان هذا النقد خفيفاً، مداعباً، او معاتباً. غير ان هذا الامر ليس الحاسم في نظري بالنسبة لمصير احمد منير او لزاويته في «الاتحاد» والتي لنا عليها عتاب لا يقل عن عتابنا الموضوعي لاحمد منير.

من خلال الحلقات التي كتبها احمد منير كانت له حوارات وردود على ما كتبه بعض الشعراء مثل حنا ابو حنا، احمد حسين، حسين مهنا. ويبدو ان هذا الكاتب شعر بشيء من واجب المجاملة تجاه حنا ابو حنا بعد نقاشه معه، ومع الشاعر حسين مهنا بعد تحيته له فاعتبرهما من شعراء (الحداثة المتطورة) وبذلك اعلن احمد منير موقفه الفني والفكري من مسألة ما زالت تشغل ساحة الشعر العربي من المحيط الى الخليج. ومن خلال هذه المجاملة سقطت في نظري مصداقية احمد منير بسبب فني وفكري واضح وهو ان الشاعرين حسين مهنا وحنا ابو حنا يدخلان في (باب النمطية) التي جمع بها عشرات الشعراء المعروفين في حركتنا الشعرية المحلية. وهذا طبعاً لا يقلل من وجهة نظري من اعمال واسلوب هذين الشاعرين غير انهما ليسا النموذج لقصيدة (الحداثة) التي يريدها احمد منير ان تتطور على ساحة الشعر. كذلك فان الدكتور فاروق مواسي اذا كان يتحدث احمد منير عنه او عن نفسه فان قصيدته ليست نموذج الحداثة في شعرنا المحلي، فاما هذا القول هو من باب الغريزية واما من باب المجاملة بعد الخصام والعتاب او من باب الجهل وهو امر لم اعهده في احمد منير، وفي جميع الحالات يُسقط تعاطفنا معه. ثم ما علاقة سعود الاسدي في الامر.

انني اوافق احمد منير على ان احمد حسين يمثل قصيدة الحداثة واعتقد ان هذا الشاعر يتميز بالحس الحداثي في القصيدة العربية، غير ان شاعراً كطه محمد علي لا تقل قصيدة الحداثة عنده عن تطور القصيدة الحديثة عند احمد حسين. وطه محمد علي كما تعلمون اسقطه احمد منير من خانة الاستمرارية في الكتابة. ليس من حق احمد منير ان يصنف الشعراء بهذه الفوغائية وان يخلط الاصل بالضحل لمجرد شعوره بالدلال الذي لاقاه من قراء وكتاب العربية في هذا الوطن وامل ان لا يكون رأي (فدوى طوقان) في من اعجبها من شعراء جيل بعد عام ٦٧ هو الذي استفز احمد منير فحاول حشر نفسه في مسألة التصنيف والاعجاب والنرجسية وهو امر لا يقرره في نهاية الامور الا الجمهور القارئ والمتذوق وصاحب الفصل. (دالية الكرمل)

حوارات في قرطاج

● تتمة من صفحة ٨ ●

الحزبية والسياسية. فلقد كان والدي منضوياً تحت لواء عصبة التحرر الوطني ومن ثم تحت لواء الحزب الشيوعي. ورغم انني فيما بعد اخترت طريقاً آخر غير طريق والدي الا انني اخذت منه اشياء غير قليلة واعجبت كثيراً بنماذج نضالية تعرفت بها من خلال اصدقاء والدي وما زلت اكن لهم الاعجاب بالصلابة والمضاء والعزيمة والشرف والاستقامة في السلوك والممارسة. وان هذه التجربة الحياتية وايضاً القراءة والسعي الى المعرفة الدائمة دفعتني الى ان لا اكتب عن فلسطين باكياً مكتئباً بحنين رخو مائع ولكن ان اكتب عن فلسطين بما هو فلسطيني، اي عن الانسان الذي يتعذب ويتمزق ويتألم ممتزجاً بترابه وتاريخ ترابه وبجغرافية هذا الوطن وان اصل بكل هذا لكي يكون معبراً عن تجربة انسانية لها صفة العمومية.

اكثر ما يشغلني هو ان يشمّ قارئ القصة او الرواية التي اكتبها رائحة فلسطين وان يرى الدم الفلسطيني المسفوك والجرح النازف وان يصغي الى نبض القلب. انني اوافقك القول بشأن السعي الى تحويل الادب والفن الى حياة ولكن جنباً الى جنب مع جعل الادب والفن حياة. وهكذا تصبح الدورة صحيحة وسليمة.

*** الثقافة - الاسمنت الذي يشدّ بناء الشعب الفلسطيني ***

● **سؤال: ما هو، برأيك، السبيل الى تعميق قنوات الاتصال والتواصل بين الثقافة الفلسطينية في مختلف مواقع وجود وحياة الشعب العربي الفلسطيني؟**

■ ابو شاور: لقد اريد لنا، نحن ابناء الشعب الفلسطيني، ان نتشعث ونتمزق ونذوب في المنافي. قسم يذوب في المنافي وقسم يتلاشى تحت الاحتلال. هذه الخطة لم تنجح وفشلت. وبرأيي كان للثقافة والمثقفين دورهم الكبير الذي يجب الاعتزاز به. لكننا لا نعيش على هذا الاعتزاز فقط وان كنا نحتفظ به ونفاخر به أيضاً. وهذا الشعب الواحد هناك اسمنت يشد بناءه العظيم. والاسمنت هنا هو الثقافة، الادب والفن واللوحة والمقالة والقصيدة والمنحوتة والزجاج المعرّق والفخار. والامر الطبيعي هو ان تنشأ مؤسسات تحرص على سهولة وصول الثقافة الى كل مواقع وجود وحياة الشعب الفلسطيني. ولن اخوض في هذه القضية طويلاً، لكن هناك محاولات من هذا القبيل وهي محاولات غير كافية ينبغي ان تكون اكبر بكثير.

ينضاف الى ذلك ان المثقفين والمبدعين الفلسطينيين داخل الوطن يتحملون مسؤولية اخرى تكمن في تيسير السبيل لنا للاطلالة على الخطاب الادبي العبري، من رواية وشعر وقصة، لكي نحدّد موقفنا من هذا الادب بعيداً عن الموقف حيال فكر الاشخاص الذين ينتجونه. ومن شأن اطلالة كهذه ان تعرفني ايضاً على طبيعة ذلك المجتمع واشكالياته والاسئلة المطروحة عليه.

*** الشهيد ناجي العلي اعظم من رسم الانتفاضة ***

● **سؤال: لا افترض مسبقاً ان الانتفاضة ينبغي ان تحدث ثورات في التعبير الادبي لكن. يبقى السؤال المطروح هو: ماذا شكلت الانتفاضة بالنسبة إليك كمثقف واديب وما هو تأثيرها على خطابك الابداعي؟**

■ ابو شاور: يبقى الشهيد ناجي العلي اعظم من رسم الانتفاضة حتى يومنا هذا. ولكن ناجي العلي عندما انفجرت الانتفاضة كان قد رحل عن هذه الدنيا. هذا هو الفن الذي يرى وهنا مثاله الساطع الذي يجب ان يعرفه كل انسان وفنان ومبدع. ومثال ناجي العلي يدل على ان الفنان والمبدع الفلسطيني بمعنى من المعاني لم يفاجأ لانه يعرف ان الشعب الفلسطيني الذي عانى الكثير جراء القهر والمذابح والمنافي لا بد له ان ينفجر. حدث الانتفاضة العظيم للغاية غير معزول عن تراث شعبنا، عن ثورة ١٩٣٦ وثورة البراق وانتفاضات المسجد الاقصى وحركة الشيخ عز الدين القسّام. وكذلك غير معزول عن حصار بيروت وعن المذابح التي تعرض لها شعبنا في المخيمات. وأرى ان دوري ككاتب، حيال كل ما اسلفت، هو التعبير عن روح الشعب، اي روح الصمود والتحدي، قوة الارادة والعزيمة. وفي هذا السياق يأتي حدث الانتفاضة بجلاله وعظمته. وعلى المستوى الشخصي كتبت حكايات على طريقة «الحراريف» في بلادنا ونشرتها في كتاب. واوشك ان انجز عملاً روائياً تحت اسم «نار على الجبل» مهدى الى مدينة نابلس في الوقت الذي يستعد فيه مخرج فلسطيني لتحويله الى فيلم سينمائي. وهو في سياق روح الثورة الفلسطينية وفي سياق الابداع الفلسطيني لشعبنا.

همــوم نقديــة

● بقلم: نبيه القاسم ●

● ما هو الشعر؟!

يراودني السؤال نفسه في كل مرة اجلس لاتناول عمل احد شعرائنا الشباب المحليين.

أهذا هو الشعر؟

سؤال يعاودني وانا اقرأ الصفحات الادبية في صحفنا ومجلاتنا المحلية، واراجع الدواوين للعديد من الشباب الذين رغبوا ان يكونوا شعراء، فبهرتهم كليشهات الصحف واصمت آذانهم موجات التصفيق التي واكبت القاءهم في المناسبات المختلفة.

هل ننتظر حتى يصارحنا ناقد بعيد، قد يخطئ وقد يصيب، ويسارع متخفٍ بيننا يخاف على لقبه الاكاديمي فينقل ما قاله البعيد مضمنه بعض اللمزات والغمزات ليفهم اللبيب ويغضب المعنيّ!!

اعرف حساسية الشعراء.. وادرك ثورة الشباب ورفض سماع اية كلمة لا تروق.. فاذا تجاهلت سقطاته وتجاوزت عن هفواته وابرزت ما هو جميل فأنت الناقد. اما اذا كنت ناقداً عدلاً صادقاً اميناً تُعطي كل صاحب حق حقه فانت النويقد والدعي والبعيد عن المنهجية والجاهل والمنحاز.. الى آخر ما في معاجم اللغة من تعابير.

لا نقد عندنا!!

هكذا ببساطة يقذف الواحد كلماته.

وعندما تسأله:

– عن اي نقد تتحدث؟

يجيب دون تلعثم:

النقد المنهجي العلمي..

واذا سألته:

– ماذا تعني بالمنهجي العلمي؟؟

يضيع في تلعثمه ومرادفاته وتعابيره المتداخلة التي لا يهتدي فيها الى الجملة المفيدة المفهومة.

واذا اثقلت عليه وسألته:

– لمن من الشعراء العرب وغير العرب قرأت.. واي كتب نقدية او ادبية درست؟!

ترفّع عن الاجابة لانه يراك تجاوزت حد الادب المتعارف عليه فيتجاهل السؤال وفي احسن الحالات يحرجك بسؤال هجومي مفحم:

– ولو الى هذا الحد تسيء الظن بي!!

وعندما تحدثه عن الساعات التي كنا نقضيها على ضوء القنديل العتيق ونحن ندرس دواوين الشعراء وكتابات كبار الكتاب، وكيف يستعد واحدنا ليفاجئ استاذ اللغة العربية في الغد بما قرأ، وعن لحظة الفرح التي ألمّت بمحمود درويش وسميح القاسم عندما قبل عصام العباسي ان يسمعهما، ورعشة السعادة التي ملكت محمد علي طه عندما نُشرت له قصته الاولى ومثله سالم جبران عندما قرأ قصيدته الاولى منشورة في الصحيفة والغبطة التي غمرت نبيه القاسم لمجرد ان تكرّم عليه محرر «الجديد» في زاوية القراء ومثله حسين مهنا وهو يقرأ قصيدته الاولى وقصته الاولى الموقعة باسم مستعار.

عندما تحدثه يهز رأسه غير مبال ويبتسم باعجاب شديد باسمه الكبير المفروش في اعلى الصفحات الادبية وبصورته الجميلة المضيئة في كل صفحات الادب في مختلف الصحف والمجلات. واذا ما تطاول محرر الصفحة الادبية في «الاتحاد» ورفض نشر قصيدة له او قدم عليها قصيدة لتوفيق زياد او شكيب جهشان او سعود الاسدي او نزيه خير او فاروق مواسي فالغضبة المضريّة تُسرع لتجيء فيعلن الحرب وينقل المواقع الى صحيفة اخرى تفتح له ذراعيها والى تنظيم ادبي آخر قد يزيد به العدد واحداً..

قد اكون اسأت للكثيرين!!

وقد اكون نفّست عما يريد قولة الكثيرون!!

لكن السؤال:

– هل يقرأ هذه الكلمات من يجب عليهم ان يقرأوها!!

ويظل السؤال المطارد لي في كل مرة اجلس لاتناول عمل احد شعرائنا الشباب:

أهذا هو الشعر؟!!

تُرى، ما هو الشعر؟؟!

(الرامة)

دمار الزراعة في الشمال

● تتمة من صفحة ٣ ●

الحسب او في القرى المجاورة، او الحشيش (للحيوانات) والقمح والبصل والثوم.

كثيرة جدا هي الخسائر التي نجمت عن سوء الطقس، مع ان المزارعين اكدوا ان هذه الكمية الزائدة ستكتنز في الارض وسيستفاد منها في فصل الصيف. لكنهم لا يخفون قلقهم ايضا من عدم التمكن من زراعة الارض. فشهر شباط هو افضل شهر للزراعة وتحضير الارض. لكن اذا بقيت الامطار تنزل بهذا الشكل فلن يستطيع احد دخول ارضه او حرثها وزراعتها. وهذا يعني تأخر نزول خضروات الصيف للحسب والاسواق.

صندلة تعتبر مصدرا اساسيا لشراء اوراق الملوخية قبل الأوان الطبيعي لها.. ولكن في هذا العام لن نرى وجهها. فقد دمرت الامطار هذا الاسبوع فقط ١٥٠ دونما مزروعة بالملوخية في الدفيئات. وقد تضرر الخيار ايضا بنسب متشابهة.

●● غلاء.. غلاء.. غلاء

ان شحة الخضروات وانعدامها احيانا في الاسواق كالبقدونس والخس، جعلت ارتفاع الاسعار يفوق كل توقع. فبينما كنا نشتري «ضمة» البقدونس بشاقل اصبحت تباع بشاقلين ولكن بحجم يقل عن نصف حجمها السابق. والخيار وصل سعر الكيلوغرام منه الى خمسة شواقل وقس على ذلك.

احد المزارعين قال: «انه ليس من العدالة ان نرفع الاسعار بهذا الشكل.. لكن رغم هذا الارتفاع فان الغالبية الساحقة من المزارعين لم تستفد من ذلك خاصة في منطقة الشمال حيث تضررت غالبية المزروعات. شخصيا كنت افضل مزروعات جيدة بأسعار معقولة».



● هذه نبتة ملفوف.. مفتوحة ومثقوبة.. اي تالفة في صفورية ● (تصوير: ابتهاج مجلي – خاص بـ «الاتحاد»)

●● آلاف الصيصان وستة خراف

«اليوم مات عندي مئة صوص»، قال ابو علي الذي يضمن قنا للدجاج في بساتين صفورية وبعض الخراف، دخل امامنا الى القن الذي يحتوي على مئات الصيصان فأخرج امامنا عددا آخر من الصيصان الميتة.

بسبب الأمطار والبرد اصيبت الصيصان بمرض «الكولي».. مثل الرشح عند الانسان. وهذا المرض يضغط على غشوة القلب ومن ثم يضغط على القلب فمات عندي ما يقارب الاربعمئة صوص. وجلبت طبيبا خاصا على حسابي الشخصي لمعالجة الصيصان الباقية. وما زال يأتي كل اسبوع لفحصها والاطمئنان عليها.

«اشكر الله انني لم افقد عقلي» قال. «ففي الشتوة الاولى دخلت المياه الى قن الدجاج وغمرته بالمياه.. لم اصدق ما رأيت وذهبت مسرعا في الليل الى البيت في الناصرة وجلبت اولادي وبدأنا باخراج «فرش التجارة» الذي فرشناه لتدفئة الصيصان بعد ان ابتل تماما بالماء، اخرجناه مع ١٧٠٠ طير «قتلوا» من جراء فيضان المياه.

لقد خسرت بموجة هذا البرد حوالي ٢٦٠٠ طير اي ما يعادل خمسة اطنان من اللحم.. وستة خراف لن يعوضني احد عنها الا ربي اذا اراد ذلك.

لا مداعبة/لا معاتبة

وداعــاً.. والــى لــقــاء

● بقلم: احمد منير ●

● يقول احمد حجازي: «لم يبق الا الاعتراف».

اما انا فاعترف ان مقالي الاخير «جرد حساب الادباء» الاتحاد ٩٢/٢/٧ كان قاسياً من حيث لم اقصد، ولذا فقد ترون هذه الردود الغاضبة الى جانب مقالتي، وهي متوقعة. ومنتهى رجائي ان تحافظ هذه على اخلاقية الادب دون ان تنبو الكلمات وتشتطه. اما الذي لم يكظم غيظه فسأقول له مهما احتد واشتد: «سامحك الله» و«رفقاً باعصابك».

طمحت بادئ ذي بدء ان احرك جواً ادبياً راكداً يطغى فيه القبول والتسليم. قلت في نفسي: انني قارئ متابع، أفلا يحق لي ان اقول «يعجبني هذا» و«لا يعجبني ذاك»؟ هل الزمت احداً باحكامي؟ انك يا قارئي الغاضب عليّ تستطيع ان تقول أيضاً: «انت يا احمد منير لا تعجبني باحكامك»، ولكنك لا تملك الحق الاخلاقي ان تمنع عني ابداء رأيي.. فهل انا اكفر بمقدسات؟ او اخدش شرف الامة؟

واعترف ثانية انني كتبت هذه الزاوية بعد ان ألححت على هيئة تحرير هذه الصحيفة في قبول فكرتها. ويعلم الله انهم ترددوا كثيراً خوفاً من ان يساء فهم عباراتي، فتعتبر تجريحاً شخصياً لهذا الاديب او ذاك، والادباء – كما لا يخفى – من اكثر الناس حساسية ورهافة.

وقد صدق الاصدقاء في «الاتحاد» في توجسهم وحساباتهم.

ومن هنا فأنا مدين بالشكر والعرفان لهم، لانهم افسحوا لي صدر «الاتحاد» من منطلق اعطاء حرية التعبير، متحملين بذلك غضبات ادبائنا الذين رعتهم الاتحاد ورعوها، وهم لا شك احباؤها واصفياؤها. لقد فسحت الصحيفة المجال لي، واتاحت للرأي النقيض كذلك ان يعبر بحرية، فكانت كلمات شفيق حبيب الجارحة التي لا تليق به، وكانت كلمات تركي عامر ساخرة ممضة، ومع ذلك تحملتها، ولم اعاتب «الاتحاد» الغراء على رديهما الجارحين.

فماذا فعل احمد منير حتى اصبح اسمه لعنة؟

لم اكتب عن احد كما كتب الرافعي «على السفود» معرضاً بالعقاد؟ او ما كتبه عن معركة الشعر الجاهلي مسفهاً طه حسين؟

ولم اكتب ما كتبه العقاد عن شوقي بأنه «خرقة مهترئة»، ولم اكتب ما كتبه مارون عبود عن طه حسين وعماه وفي مستوى شخصي جارح، ولم اكتب ما كتبه شلونسكي عن بيالك، ولا ما كتبه وليم بليك عن بايرون، ولا حتى ما يكتبونه اليوم عن دان بن امونس.

صحيح ان المرحلة متباينة، فهل نتأخر اليوم حضارياً ونطالب الصحيفة ان تمنع رأيي وتحول دون وصوله للقراء؟ اما الذين يتهمونني بالتسطيح فأجيبهم:

هل تريدونني ان اطلع عليكم بمقال بنيوي برسوم وخطوط للتعمية لا يفهمها عشرة قراء؟

هل تريدونني ان امالئ الاديب الفلاني، او اهاجم ذاك بسبب موقفي الشخصي منه؟ فيكون نقدي ذاتياً صرفاً؟

لقد قلت كلماتي ومشيت كما قال امين الريحاني، وانا لا ازعم ان كلماتي حتماً صحيحة، ولكني اؤكد ان ليس بيني وبين اي اديب موقف عدائي – لا سمح الله – ....

الا تعرفون اننا اذا لم نتخصص في التاريخ البشري او في النظرية او في التحليل المنهجي الصارم فاننا نكون في حقل شاسع لا يخضع لقاعدة محددة او لشكل مفروض؟ ان حقل التقدير بالمعنى المزدوج للكلمة هو فن التذوق، ولكنه ايضاً فن الحكم، وهو حقل خصب جداً فيما يتعلق بالكمية على الاقل. انه حقل مفتوح امام الجميع هواة ومتخصصين، جماليين وايديولوجيين، هجائيين او شهود متواضعين (للتوسع في ذلك: انظر كتاب النقد الادبي – ترجمة هدى وصفي ص٧٩).

أفلا تقبلونني شاهداً متواضعاً يا اخوتي الادباء حتى ولو كان بعض التعسف في احكامي؟

انني اذ اعتذر لبعض القراء ممن استهوتهم كتابتي – هكذا احسست – اؤكد لهم انني سأعود بعد غيبة قد تطول وقد تقصر في سلسلة مقالات اخرى اطول، ربما تنشر في «الاتحاد» او في سواها، فأعنّي – يا رب – على حرب عوان اخرى.

اما الادباء الذين جرحت كبرياءهم ونلت منهم فأؤكد لهم ان ملاحظاتي كانت لتحريكهم، لكي يكتبوا، ولكي يكون نقاش مثمر حتى ولو كان حاداً.

اما «تحية حب.. رغم كل ذلك» لازمتي، فقد كانت تحمل كل مرة زخماً حقيقياً من الحب والوفاء، رغم ان البعض نفر منها لانها تكررت، او لان حضرته توهمها تنضح حقداً او.. او.

وعلى امل اللقاء بكم في كتابة مخلصة من منطلق حب ووفاء يستودعكم الله «متأدب، سطحي، فارغ، ليس لديه ما يقوله سوى الشتائم».

وتحية حب وداعية مع كل ذلك!

وشكراً لـ «الاتحاد» ثانية!

والى اللقاء!

الى!

تعازينا الحارة

■ الى الدكتور وجيه عاصلة ووالده واخوانه وعموم آل غزال وعاصلة بوفاة الجدة الحاجة لمعة داوود عاصلة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

■ الى صلاح احمد طه عاصلة واخوانه وعموم آل عاصلة بوفاة المرحومة الوالدة جميلة خليل عاصلة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

■ الى ابناء وزوج الفقيدة وعموم آل شلاعطة وعباس بوفاة المرحومة رقية شلاعطة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عرابة

سيارات

سوبارو ..١٣.D.L ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٨)

سوبارو ..١٣. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

سوبارو G.L.S ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٣D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع للسيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو ..١٣D.L موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

سوبارو ..١٣. D.L ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٤/٩٤٦.٥٩. ٤/٩٤٦٧٢٩ (٤١٦)

سوبارو ..١٣. D.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

اودي ٨. موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٥.٣.٦ (٤٢٢)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ خمسة ابواب ..S١٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

اوبل كاديت ..١٣ S ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

كاترين

للقروض م.ض

قروض فورية

لكل هدف

شفاعمرو

٠٤/٨٦٥٠٨٣

اوبل كاديت ١٩٨٣ ..S١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S لوكس موديل ١٩٨٣ ت: ٧٤١٥٥٢/ ٦. ساعات المساء (٤٢٦)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٣٨٩)

الكترو سكس م.ض

كراج مرخص

ميتسوبيشي

MITSUBISHI MOTORS

بيع سيارات جديدة

تحت سقف واحد

* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء

تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي

المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ . ٤/٨٢٢٨٥٥.

فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

رينو ٩ T.C ..١١ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

للبيع

سيارات جديدة

اقل من سعر السوق

بـ ٥٪ عن طريق

استيراد شخصي

سيارات جديدة من سنة ١٩٩١ وحتى ١٩٩٢

عن طريق شركة

ن. ش. م.

الاستلام خلال شهر

الوكيل بالوسط العربي

صبحي ناشف

وعبد الكريم خديجة

☎ ٥٢/٩٩٢.٦٤.

٥٢/٩٩٣٨.٦.

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤..)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٢)

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات مالاجا ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

فيات ريجاتا ٨٥ ..١٥ ١٩٨٥ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٥)

فيات ريجاتا S٧. ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٨١/ ٤. (٢٥٧)

فيات اونو ٧. C ..١٤ موديل ٩١ ١. آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣٣١. ٦/٥٥..٥٢. (٣٨٢)

فيات اونو ستني ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

فيات ملاجا ..١٢ G.L ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

كراج الياس وسليم عقل

اختصاصي مرسيدس

كيڤون فرونت

لجميع انواع السيارات

مع القطع اللازمة

كفرياسيف

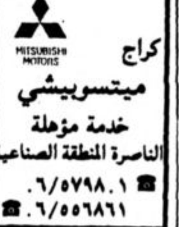
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

فورد أريكا ..١٣ L ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

فورد اسكورت ..١١ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٥)

فولسفاجن غولف ..١٢ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)



كراج

ميتسوبيشي

خدمة مؤهلة

الناصرة المنطقة الصناعية

☎ ٦/٥٧٩٨.١.

☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٨)

بيجو ٥.٥ ١٩٨٤ ٢... اوتومات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

مرسيدس ٢٣. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

سيارات النصر

بيع شراء تبديل

لجميع انواع السيارات

كفرياسيف ت:

04/964480

04/967914

04/966010

مرسيدس ديل كابينا موديل ١٩٨٨ يد اولى وضع ممتاز جدا ت: ٦/٧٤٤٣٩٦. (٤٢٥)

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

شفروليت تجارية ثمان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: ٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

كامل قط

كراج تجليس ودهان

خدمة ممتازة ـ الناصرة

☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

מוסך המגינים

שרגא

מורשה ל

B.M.W

חיפה, המגינים 9

☎ 04/662096

04/641473

מוקד חירום

04/526889

كراج شفاعمرو

بادارة: فريد صليبا

وجريس خليف

تجليس ودهان بالفرن

المنطقة الصناعية

ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

كراج

حمدي ـ راجي

VOLVO FORD

حيفا تشيكبوست

ت: ٤/٤١٢٦١٦.

دور للبيع

موبيليات السعادة

لصاحبها

ناشد عبد الحليم

جميع انواع الموبيليات

شفاعمرو ـ حي الميدان

شفاعمرو بعد الظهر

ت: ٤/٨٦٦٣٦.

كفر مندا في النهار

٤/٨٦٤٦..

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: ٤/٦٦٣٥.١. في المساء ٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة ٢٥.م٢ للاتصال علي محمد عبد بدارنة ـ عرابة (٤١٤)

جديد في عيلبون

مفروشات يافا في عيلبون

بادارة: محمد شبايطة

قرب الملعب

ت: ٦/٧٨٥٥٥٥.

جميع انواع الموبيليا

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه نصارنة في عرابة (٤١٢)

للبيع دار بالمقاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

للبيع دار في الناصرة قرب الفرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

فرصة لا تعوض

تنزيلات ٢٥٪

على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج

لدى شايش الجليل

بادارة بشارة خوري

كفر ياسيف

٤/٩٦١٨٤١.

مطلوب للعمل

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (لبس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

مطلوب فورا

شبان وشابات للعمل

في مجلة

فنون

ضمن المجالات الآتية

* جمع اشتراكات سنوية

* جمع اعلانات

* توزيع

* صحافة ومراسلة

ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

مطلوب مقاولون لأعمال تطوير ـ حفريات ـ بناء هياكل ـ مد شبكات مواسير للبيوت ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٤١٢)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء (٣٧٧)

متاجر مكاتب

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء ٦/٥٥١.٣٩. (٤١٨)

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين متلاصقين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٦٢٦٥. ٦٦٦٥٤٥/ ٤. ٤/٦٦٨٩٣٢. (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة ١٨.م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات التصال ت: ٦/٥٥٣٤٦٣. (٤.٩)

للبيع بالمقاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١.٥٣. (٤.٨)

للبيع بالمقاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٧.م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

فحم عرابة

١ كيلو = ٨٥ اغورة

دكان فؤاد الشيخ طه

من الساعة ٣ حتى ٦ مساء

ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

دورات

صالون

عصام سكس

يعلن عن افتتاح، قريبا،

دورة لقص الشعر بادارة

شركة بيرما العالمية ولمدة

ثلاثة اشهر وفي نهاية

الدورة يحصل المشتركون

على شهادة من «بيرما»

الاماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل والتسجيل

هاتف ٤/٩١٩٢.٧.

عكا ديرخ هآربعاه ٢.

مشلاف

مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة

تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ

في بداية شهر شباط ٩٢

تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٥٧..١٦-٧

ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء

اراضي

فرصة لا تعوض في «بيتوح هكرمل» اراضي للبناء في المستقبل + طابو بسعر ...٩$ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤. (٣٨.)

تجميل

أزياء جميلة

أجهزة عرائس

فساتين زفاف

وسهرة وخطوبة

جاهزة وتفصيل

مستلزمات العرائس

باقة الغربية هاتف

06/384629

صالون بترا للسيدات

* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل

* العناية بالبشرة

* علاج مشاكل الجلد

* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة

نصائح وارشادات مجانا

الناصرة ساحة العين

ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

آليات

ستوديو كاسيت الناصرة

في قاعة سينما ديانا

ت: ٦/٥٥٤٦٥.

كومباكت ديسك عربي

واشرطة صنع الخارج

كمبيوترات

I.B.M الاصلي

ومفاجآت اخرى عديدة

محددة

يوسف شاويش

عرابة ت:

البيت ٦/٧٤١٢٦.

صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

موسيقى

محل لبيع

جميع الادوات الموسيقية

* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي

* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد

* اسعار وتنزيلات خاصة

معاملة حسنة

نحترم فيزا ويسرا كارت

للاتصال: ٦/٥٦٥٧١٩.

استثمار اموال وقروض

كاترين

للقروض م.ض

قروض فورية

لكل هدف

شفاعمرو

٠٤/٨٦٥٠٨٣

جديد في كفر ياسيف

قروض لكل هدف

٤/٩٦٥٩٦.

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ١٩٩٢/٢/١٤ *

١٦.٣٥ – «الأب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢. – استعراض برامج
١٧.٣. – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤. – الفيلم العربي
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢...٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١..٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١. – «للرب اولاد شواذ» فيلم سينمائي
٥.... – اخبار
١.... – «مدينة رأس المال» مسلسل

* السبت ١٩٩٢/٢/١٥ *

١٦... – «دائرة لاثنين» فيلم سينمائي
١٧.٤. – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٥. – «عائلات» مسلسل
١٨.٢٥ – مجلة التلفزيون
١٨.٥٥ – «مسرحفزيون»
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢.... – «نصف ساعة طبية»
٢..٣. – «قسم الشرطة» مسلسل كوميدي
٢١... – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ – رياضة
٢٢.٣. – «احدهم قطع التيار» برنامج غنائي مع شلوم حانوخ
٢٣.٣٥ – اخبار
٢٣.٤. – «تمجيد حقيقي» فيلم سينمائي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	●								●
٢		●						●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥					●				
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

افقي:
١ – من الالوان – من الحيوانات
٢ – اوطاني
٣ – هز – من الثمار – متماثلان
٤ – من الجهات – الة موسيقية + حرف
٥ – سقطة – جذور (معكوسة)
٦ – من الخضار – رجع
٧ – وضع خلسة – اسم – في الوجه
٨ – اسم
٩ – ناقوس + طريقي

عمودي:
١ – من الحشرات + وعاء
٢ – سحب + من الشعوب
٣ – ردع – من الاشجار – عبر
٤ – من الحيوانات – قواعد
٥ – نقاش (معكوسة) – اسم
٦ – من الفواكه – بيوت
٧ – خاصتي – الة موسيقية (معكوسة) – حيوان
٨ – من الاشجار
٩ – قيود – من حالات القمر

*** حل لغز رقم (٢٣٢) ***

افقي:
١ – حرام – حوار
٢ – ابن – ابو
٣ – مع – مسن – لم
٤ – ارتبه
٥ – مرجعيون
٦ – دام + جت
٧ – لص – ناب – شر
٨ – يود – ناي
٩ – مصري – وديع

عمودي:
١ – حامي – حليم
٢ – ربع – صرص
٣ – ان – ارد – در
٤ – مرجان
٥ – استعمار
٦ – نبي + جب
٧ – او – حوت – ند
٨ – ابل – شاي
٩ – روما – مريع

ليس للوجه الكشر

●د. ادوار الياس●

غمزات!

* المناظر الجميلة تجعل العيون جميلة.
* النجاح الجماعي الجح من النجاح الفردي
* مهما يفكر المفكر الكبير فانه لا يستطيع الغاء حكمة الشعب الجماعية.
* اذا اجبرت على ذلك فاهجم بغضب وتراجع ببرودة اعصاب.
* الفنان الذي يرضى عن انتاجه ليس فنانا.
* من يجلس بجوار طنجرة مدخنة تتلطخ يداه.
* تحصل المعضلة مع نشوء امكانيتين غير محتملتين.
* كل انسان يحزن ويفرح باسلوبه الخاص.
* لا يحس بألم الناس الا من ذاق طعم الالم.
* الاستماع الجيد يساوي الحديث الجيد.
* من لا يستطيع تغيير نفسه لن يتمكن من تغيير العالم.

موقف!

* قال برتولد بريخت:
بجوار الاخطاء تنمو النجاحات.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:
كن صاحب حيلة كالثعلب، وطاهرا كاليمامة.

حكمة!

* تقول حكمة رومانية قديمة:
حينما تريد الالهة معاقبة شخص ما تبدأ بهدم دماغه.

قالت العرب!

– شاور حتى لو كنت تخالف.
– اجا يكحلها عماها.
– اجا للعميان صبي، عموه من كتر اللحمسة.
– حبة على حبة بتصير قبة.
– لا يحن على العود الا قشره.
– اللي بيعرف بيعرف، واللي ما بيعرف بيقول كف عدس.
– اللي ما بيعرفك بيجهلك.

الناس اجناس!

* يوجد صنفان من الناس غير القابلين للعرض والطلب: من يرفضون بيع انفسهم، ومن لا يريد احد ان يشتريهم!

ما هي؟

* الخرافة:
– هي عمل ادبي قصير حيث ترتكب الحيوانات نفس الاخطاء التي يرتكبها الناس.

انعكس!

* قال من كان عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي فالنتين فالين، في الخريف الماضي: حكام موسكو الحاليين هم الاشد عداء للشيوعية في العالم.

نداء!

* يا عمال العالم! تمسكوا بما حققتموه من منجزات.

ليس ضد، بل ضد!

* لا يناضل الشيوعيون ضد اغتناء الناس، بل يناضلون ضد استغلالهم وافقارهم.

مع المشاهير!

* وجّه احدهم سؤالا الى الكاتب فيكتور كريلوف:
– لماذا تمتنع عن حضور عروض مسرحيات غيرك من الكتاب؟
– لأنني اتألم لسماع صفير الجمهور وغضبه من اعمال زملائي – اجاب كريلوف.
– لكنها تكون، احيانا، ناجحة ومثيرة للتصفيق اعجابا!
– في مثل هذه الحالات يزداد المي – اجاب الكاتب.

للمعلومية!

* كانت كل فرقة من فرق كرة القدم مؤلفة، سابقا، من ١٩ لاعبا. وكانت قوانين اللعب تسمح بكل شيء. وتم الاتفاق على العدد الحالي للاعبين (١١ لاعبا) في عام ١٨٧٥.

للسبب ذاته!

* الياباني ميازاكي يوكيو دخل السجن ١٧ مرة للسبب ذاته: سرقة دراجة هوائية. فمنذ عام ١٩٣٢ وحتى الآن تمكن ميازاكي من سرقة ٣٥١١ دراجة هوائية. والغريب في الامر انه كان يمتنع عن السرقة خلال الاعياد وايام الاحاد!

كل انسان يحتاجه!

* زعيم – مش زعيم، غني – فقير، كبير – صغير، كل انسان يحتاج الى النوم حتى يريح جسمه. واحدهم يحتاج النوم لفترة اطول من الآخر.
فالمستشار الالماني هيلموت كول ينام طويلا. ومن المستحيل العثور عليه في مكتبه قبل الساعة التاسعة صباحا.
والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ينام يوميا سبع ساعات، لكنه لا ينام خلال النهار، مهنيا. اما الرئيس التشيكوسلوفاكي الحالي فاتسلاف هافل فيفضل الجلوس في الخمارات على النوم ليلا!

اضحك منهم!

* روسي لروسي:
– تصوروا لقد شاهدت ساحرا عظيما، طلب من احدهم ورقة مئة روبل وحولها في الحال الى ورقة دولار واحد!
– لم تشاهد ساحرا، بل شاهدت.. بوريس يلتسين!

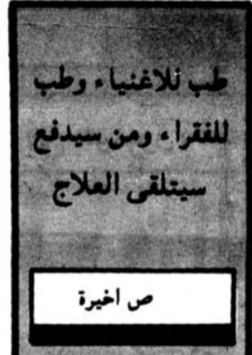
***

* في العاصمة التشيكوسلوفاكية، بعد الثورة «المخملية» ضد الشيوعية:
– الزبون: نصف كيلو لحمة مفرومة للكلب.
– البائع: الفها؟
– الزبون: لا حاجة لذلك، سأكلها هنا.



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩١/١٢/٢)









• الاحد ١٦ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٢ شعبان ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٣٤ • ١٢ صفحة • الثمن: ٢,٠٠ شاقل• (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 16.2.1992 - המחיר:2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 234/48

في هجوم على معسكر للجيش اعتبره ايهود براك «خطير جدا جدا»

مصرع ثلاثة جنود بالسلاح الابيض

• الحكومة تستغل الحادث للتحريض على ياسر عرفات • مئات الجنود وافراد الشرطة يقتحمون قرية معاوية ويفتشون منزلا منزلا (ص ٣) •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل ثلاثة جنود من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق اثنان منهم في الثلاثين من العمر كانا يقومان بخدمة عسكرية مخفضة والثالث رقيب في العشرين من العمر وذلك في هجوم بواسطة منجل وفأس وسكين نفذه ثلاثة مسلحين مجهولين قرابة الساعة الثانية عشرة و(١٥) دقيقة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية بعد ان تسللوا ليلا الى معسكر الجيش «غال عيد» الواقع على بعد (١٥) كلم شرقي زخرون يعقوب.

واصيب في الحادث جندي آخر بجروح بالغة وتم اجلاؤه بواسطة مروحية. وقالت مصادر عسكرية ان «اهمالا في الحراسة» ادى الى هذا الحادث. وفتحت قيادة الجيش تحقيقا بالموضوع.

وقال احد العسكريين وقد بدا مصدوما، ان المهاجمين لم يتركوا اي فرصة لضحاياهم. واضاف ان «المهاجرين الجديدين وصلا الى المعسكر قبل ثلاثة اسابيع فقط لتلقي تدريب عسكري اولي. ومن اجل ذلك فانهما لم يكونا يعرفان استخدام اسلحتهما. اما الرقيب الشاب فيبدو انه فوجيء وهو نائم».

واستولى المهاجمون على اربع بنادق آلية وتركوا الاسلحة البيضاء التي هاجموا بها الجنود في المكان.

ووصل رئيس هيئة الاركان ايهود براك على متن مروحية الى مكان الهجوم وقد بدا وجهه متجهما. وقال «ما حصل خطير جدا جدا. ستستخلص العبر كي لا يتكرر مثل هذا الشيء».

وحلقت في الاجواء باستمرار مروحيات «كوبرا» برشاشاتها الجاهزة لاطلاق النار. ونقل مئات من الجنود بواسطة باصات وهم يقومون بتمشيط المنطقة برفقة كشافين. وعلى طول الطرقات اقيمت حواجز.

واقتحم المئات من افراد الشرطة والجيش، بقيادة قائد الشرطة العام، يعقوب تيرنير، قرية معاوية، بعد ان قالت «اجهزة الامن» ان اثر المهاجمين دل على انهم فروا الى معاوية. وبدت القرية وكأنها محتلة ثانية وقامت دوريات راجلة ترافقها كلاب بعملية تفتيش في القرية. وعند باب احد المنازل يطرق جندي الباب الحديدي مرارا وهو يصرخ بالعربية «افتح.. افتح». ويفتح الباب. فيقتحم الجنود البيوت ويطلب من اصحابها الاستظهار باوراق هويتهم.

وفي احدى الطرقات اوقف عجوز وابناؤه الثلاثة وهم عائدون من المسجد. فقد اثار شاب برافقتهم شبهات الجنود. واخضع الشاب لاستجواب دقيق ثم اطلق سراحه بعد نصف ساعة (انظر ص ٣).

وعند اغلاق هذا العدد كان منفذو الهجوم لا يزالون فارين. وهذا الهجوم هو الاكثر خطورة منذ هجوم بواسطة طائرة شراعية خفيفة استهدف معسكرا اسرائيليا في ٢٦ تشرين الثاني (١٩٨٧) واسفر عن مقتل ستة عسكريين.

● آرنس يتهم حركة «فتح» ●

واتهم وزير «الامن» موشيه آرنس، حركة «فتح» بتنفيذ الهجوم وقال، امس «يبدو ان حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات هي المسؤولة عن هذا الاعتداء المجرم». واضاف «خلال الاشهر الاخيرة حاولت المنظمات الارهابية بما في ذلك حركة فتح

• البقية على صفحة ١١ •

«السلام يضمن وقف العنف»

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اذا كان الاسرائيليون يعتقدون ان هجمات جيشهم على القواعد الفلسطينية او اللبنانية لا تسيء الى السلام فلماذا يعتقدون ان هجوم اليوم على معسكر اسرائيلي يسيء الى السلام.. اعتقد ان كل هذا يسيء الى السلام».

هذا ما قاله فيصل الحسيني، امس، تعقيبا على حادث الهجوم على معسكر الجيش ومصرع ثلاثة جنود. واكد «اننا نريد ان يسود السلام وان تتوقف الاعتداءات على الاسرائيليين او العرب».

ومن جهتها اعتبرت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، ان «كل حادث او عمل عنف يقع يظهر انه من الملح والضروري التوصل الى اتفاق سلام». واكدت انه يجب النظر الى الموضوع بعمق وليس التركيز على الشكل والظاهر. وحملت الاحتلال وسياسته ومواصلة الاستيطان المسؤولية لهذا العمل.

فضيحة سياسية في النرويج قد تؤدي الى اسقاط الحكومة:

عملاء «الموساد» حصلوا على جوازات سفر نرويجية للتحقيق مع فلسطينيين مقيمين في النرويج

• اوسلو – وكالات الانباء – فضيحة سياسية في النرويج قد تؤدي الى اسقاط الحكومة النرويجية بعد ان تم الكشف عن العلاقة المتينة بين الحكومة و«الموساد» الاسرائيلي.

وكانت وزيرة القضاء النرويجي قد اكدت، امس السبت، ان حكومتها زودت عملاء «الموساد» بجوازات سفر نرويجية مزيفة كي يتمكنوا من التحقيق مع فلسطينيين هربوا الى النرويج، على حد قول الوزيرة.

وقالت الوزيرة ان الحديث يدور عن مقاتلين فلسطينيين هربوا الى النرويج حتى لا يتم ارسالهم الى الحدود الليبية – التشادية. واضافت انه بعد ان حقق عملاء «الموساد» مع هؤلاء الفلسطينيين منحتهم الحكومة النرويجية وضع اللاجئ السياسي في النرويج.

وتطالب احزاب المعارضة في النرويج، اثر الكشف عن هذه الفضيحة، باقالة وزيرة القضاء وتقديمها للمحاكمة بعد رفع الحصانة الدبلوماسية عنها.

جورج حبش:

المسؤولون الفرنسيون كانوا على علم بزيارتي الى باريس

● حالة حبش الصحية تتدهور سريعا ●

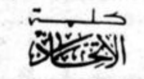


• الجزائر – و.ص.ف – اكد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش، امس السبت، في مقابلة نشرتها صحيفة «السلام» الجزائرية ان «جميع المسؤولين الفرنسيين المعنيين بالامر كانوا على علم» بزيارته الى فرنسا للمعالجة.

• البقية على صفحة ١٠ •



• الطفل علي فواز في غرفة العناية المكثفة في مستشفى «بوريا» – التفاصيل ص ٢ (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة).



الليكود ايضا يحلم.. باغتصاب اصوات العرب!

■ افتتح «الليكود» حملته الانتخابية في الوسط العربي، رسميا، مساء الخميس الماضي، في اجتماع قطري في المقر المركزي لليكود في تل ابيب. وشارك في الاجتماع الوزيران موشيه ارنس ودافيد مغين والنائبان بهشواع ماتسا وحاييم كورفو وحضره «لفيف من وجهاء الاقليات» اعوان الليكود.

مما اذاعه «صوت اسرائيل» ونشرته الصحف يتبين ان تعامل «الليكود» مع العرب هو نسخة طبق الاصل لتعامل «المباي» مع العرب، في بداية عهد الدولة. لم يقدم ارنس برنامجا ولم يقدم وعودا ملموسة بتحسين وضع العرب، اقتصاديا واجتماعيا. وكل ما وعد به هو.. مكان مضمون لعربي في قائمة الليكود و.. اذا امكن»!

ان استماتة «العمل» و «الليكود» لنهب اصوات الناخبين العرب لها هدفان: اولا الحصول على الاصوات في المنافسة المتكافئة بينهما.. وثانيا تزييف ارادة جماهيرنا العربية.

ولا شك ان الاتفاق الكامل بين المراقبين على وزن واهمية اصوات الناخبين العرب يحتم ان نتعامل بمسؤولية سياسية واجتماعية، ان نتصرف بكرامة وشرف واستقامة في هذه المعركة السياسية الهامة.

البطالة تشمل اكثر من ٢٠٪ من قوة العمل العربية.. السلطات المحلية العربية في ضائقة مالية خانقة.. عشرات كثيرة من قرانا العربية «غير معترف بها» ومهددة بالاقتلاع.. اكثر من (١١) الف بيت عربي بلا ترخيص ومهددة بالهدم.. البطالة بين الاكاديميين العرب واسعة.. التعليم العربي في كارثة.. وكل الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي متخلفة عشرين عاما على الأقل وراء الخدمات في المجتمع اليهودي.

وترتفع في الآفاق السياسية المطالبة العنصرية الفاشية بالترانسفير لتصليح «الغلطة المطبعية» ببقاء العرب في وطنهم، هنا.

بالاضافة الى واقع الخنق والحصار والاهانة القومية لنا كأقلية قومية تمارس حكومة «الليكود» قمعا استعماريا وحشيا ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام.

فبأي حق وبأي منطق يجيء «الليكود» الآن، طالبا اصوات الناخبين العرب، هل يريد «الليكود» استعباد الشعب الفلسطيني ونهب ارضه وهدم بيوته وتجويعنا وافقارنا.. وايضا اصواتنا كأقلية قومية؟!

من المذهل حقا والمثير للغضب انه ما زال هنالك اناس توجه نشاطهم مصالحهم الانانية الضيقة وليس المصلحة العامة.

ولكننا نعتقد بأن الجماهير العربية ذات النضال الطويل والتجربة الغنية والنضج السياسي والاجتماعي والوطني العميق، سوف ترفض تزييف ارادتها واهانة كرامتها واستخدام وزنها السياسي لدعم نظام اليمين المتعصب ضد العرب والمعادي للطبقات الشعبية.

ان واجب الساعة امام كل الهيئات والشخصيات والقوى الوطنية والشريفة والواعية بين شعبنا هو بحجب الاصوات عن «الليكود» واليمين. ولتكن اصوات الجماهير العربية عاملا حاسما في اسقاط الليكود وحكومته وسياسته!

(«الاتحـــــاد»)

دورية من «حرس الحدود» تعمل للحد من الاجرام المنظم في منطقة تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم، امس السبت، الكشف وللمرة الاولى، عن قيام دورية خاصة من جيش «حرس الحدود» بنشاط مكثف في منطقة تل ابيب ضد الاجرام المنظم وتعالج الحوادث الشاذة.

وقال ضابط الدورية، دافيد بيرتس، انه طرأ انخفاض على حوادث الاجرام في الاونة الاخيرة في تل ابيب. واشار الى انه تحصل منافسة مهنية في هذا الشأن بين افراد الدورية وبين رجال شرطة تل ابيب في التواجد الفوري في مكان الجريمة.

في عيلبون، امس الاول، المصيبة كانت ستتحول الى مصيبتين:

غرق الطفل في حفرة.. فحسبوه ميتاً.. ثم رمت الأم بنفسها وراءه

*** همة الشباب وسرعة التحرك والعلاج انقذت الطفل وامه * الشاب الذي انقذه يقول لـ «الاتحاد»، امس: كانت مياه الحفرة عكرة عندما نزلت لانتشاله. ولكن قدمي ارتطمت بجسمه وهو في قاع الحفرة. فتناولته وقذفت به الى اعلى ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عندما انتشل الشاب سادر فواز ابن عمه الطفل علي (٤.٥ سنة) من الحفرة الملأى بالمياه كان لونه ازرق ولا يتنفس. فراحت النسوة يصرخن وينتحبن. فصاح والد الطفل فيهن: «علي مات وانتهى. ولا اريد ان اسمع صراخاً». فساد الصمت الجميع.. واختنقت الدموع.. وفجأة اندفعت والدته غزية من بين الجموع باتجاه الحفرة التي غرق فيها طفلها. فهجمت النسوة عليها وشددنها الى الوراء. الا انها افلتت منهن جميعاً.. ورمت بنفسها في الحفرة نفسها وهي تصيح: «ليس لي حياة من بعدك يا «بوحميد» (وهو لقب الطفل علي).

وكان من الممكن ان تصبح المأساة مأساتين، ولكن سرعة التحرك وحسن التصرف ازاحا عن العائلة هذا الحمل الثقيل. فانتشل الشباب الام من الحفرة قبل ان تغرق. واوصلوا الطفل في الحال الى مستشفى بوريا وعمل هنالك الاطباء اللازم لانقاذ الطفل. وفي ظهر امس السبت اعلنوا بارتياح ان الخطر قد زال عنه واخرجوه من غرفة العناية المكثفة.

وكان الحادث قد وقع في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس الاول الجمعة حين كان الطفل علي يلعب واترابه امام بيت والده محمود علي فواز (٥٠ عاماً) في عيلبون في قطعة ارض مهيأة للبناء. وقد حفرت فيها عشر حفر من اجل صب الاساسات وكانت الحفر مسيجة ومن جراء الامطار الغزيرة التي هطلت في الاسبوع الماضي والعواصف، طار السياج كله وامتلأت الحفر بالمياه. وكان الطفل يلعب الى جانب احدى هذه الحفر فوقع فيها.

وهكذا روت لنا والدته غزية (٤٢ عاماً) ما حدث له، وهي تجلس الى جانب طفلها في المستشفى بعد ظهر امس السبت: «سمعت صراخ ابن عمه يقول: ابو حميد وقع في حفرة المي، ابو حميد غرق. فركضت انا وابوه والقرايب والجيران نشوف في اية حفرة وقع. وكان ابن عمه الصغير (ايضاً اربع سنوات) واقفاً بجانب الحفرة فدلنا عليها. وتأكدنا من انه موجود فيها لان المي كانت عكرة. فنزل ابن عمه سادر وانتشله وكان لونه ازرق وحسبناه ميتاً».

ويضيف والد الطفل: «كنت اول من حمله. لم يكن يتنفس. وعلى الفور اعطيته اسعافاً اولياً. فبدأ الماء يخرج من فمه. لكنه لم يتنفس. وهرعنا الى مستشفى بوريا. وهناك قدم له العلاج وبدأ في ساعات المساء يفيق. وبعد ٢٤ ساعة خرج من غرفة العلاج المكثف وهو لا يزال الآن يتنفس بواسطة الاجهزة. ولكن كما اعلمنا الاطباء فان الخطر قد زال عنه. وارجوك بهذه المناسبة ان تشكري باسمي كل العاملين في المستشفى وكل الشباب الذين ساعدونا في انقاذ علي وامه».

اما عن عملية الانتشال من الحفرة فيحدثنا ابن عمه سادر: «عندما نزلت الى الحفرة كانت المياه عكرة ومن الصعب رؤية ما في داخلها. ولكن ما ان تحركت داخل الحفرة حتى اصطدمت رجلي به فهكذا حددت مكانه وعلى الفور انتشلته. ورميته الى اعلى حيث مسكه ابن عمي فيصل».

ولم يكن من الممكن الا ان نسمع من الام السعيدة كيف رمت بنفسها الى الحفرة، عندما اعتقدت خطأً ان ابنها غرق ومات. قالت: «شو اساوي، ما تحملت ان اعيش بعد ابو حميد».



● الطفل علي فواز ووالدته وشقيقه الاصغر، بعد ظهر امس السبت، اثر خروجه من غرفة العناية المكثفة في مستشفى بوريا بطبريا. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

تعزية قلبية

الى ابناء الفقيد وجميع آل عصفور بوفاة المرحوم
عيسى عصفور
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة – كابول

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٦/٢، غائماً جزئياً بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط. ويطرأ ارتفاع طفيف وتدريجي على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● القدس وضواحيها – ١٥ ● السهل الداخلي – ١٩ ● السهل الساحلي – ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٠ ● النقب – ٢١ ● البحر الميت – ٢١ ● ايلات والعربة – ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى جنوبية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ – ١٥/٢/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٢١٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٥٧١ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٥ ش.ج
● "استرد" –	٢.٣٤ – ٢.٣٥ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ام الفحم – ساحة الميدان – هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ● ● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد – جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

احتلوا قرية معاوية، مرة اخرى!

● منذ وقع حادث الهجوم على معسكر الجيش اقتحم قرية معاوية المئات من الجنود وافراد الشرطة وحرس الحدود. مروحيات «الهيليوكبتر» كانت تحلق في السماء. دخلوا البيوت. اعتقلوا الشبان.

[redacted] مندوب «الاتحاد» كان هناك

● معاوية – مكتب «الاتحاد» – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – «تعال انظر.. لقد هجموا على معاوية.. المئات من الجنود.. ورجال الشرطة وحرس الحدود.. ومروحيات «الهيليكوبتر».. طوقونا.. لا ندري ماذا يحدث، هل يحاولون احتلال القرية. لماذا؟ لا ندري!» هذا ما سمعته عبر الهاتف في السابعة والنصف من صباح يوم امس من مواطن قرية معاوية. فتوجهت فورا الى هناك. الا أن الحواجز العسكرية واجهتني على مدخل مدينة ام الفحم. وتحول مدخل حي «عين ابراهيم» الى ثكنة عسكرية.. مئات سيارات الشرطة والجيش والطائرات العمودية، وقيادة ميدانية.. هممت التوجه الى معاوية.. منعني رجال الشرطة العسكرية.. مؤكدين ان المنطقة مغلقة حتى اشعار آخر..

وفي حديث مع الناطق بلسان المنطقة الشمالية للشرطة، يتسحاق كوهين، الذي تواجد في المكان قال ردا على سؤالي حول اسباب ما يحدث في المكان: «اليوم بعد منتصف الليل، تسلل اشخاص الى معسكر جيش بالقرب من كيبوتس «الدالية» (شمالي قرية معاوية)، وقاموا بقتل ثلاثة جنود وجرح جنديين، جراح احدهما خطيرة». وعن عدد منفذي العملية قال: «يظهر ان الحديث، يدور عن ثلاثة».

– وهل قمتم باعتقال منفذي العملية، سألناه، فقال: «حاليا تقوم الشرطة بالتفتيش في المنطقة، واقمنا طاقم تحقيق، ونقوم بالتحقيق في جميع الاتجاهات».

كان هذا حوالي الساعة السابعة واربعين دقيقة صباحا.

توجهت الى قائد المنطقة الشمالية للجيش، الجنرال يتسحاق مردخاي، بالسؤال كيف وقع الحادث. فكان رده: «لا رد لدي الان». وهل امسكت قوات الجيش بأي من منفذي العملية. فعاد وقال مردخاي: «لا رد لدي.. ارجوك دعني الان.. الحدث صعب!!».

وفي حوالي الساعة الثامنة وعشرين دقيقة وصل الى مكان القيادة الميدانية مفتش الشرطة العام، يعقوب تيرنير، فكان في استقباله قائد اللواء الشمالي، البرت موصافيا، وقادة اللواء، ثم وصل ايضا الى المكان قائد الاركان العام للجيش ايهود براك.. ثم وزير الدفاع موشيه آرنس.

وفي حديث مع قائد الشرطة العام يعقوب تيرنير، قال: «الهدف الاساسي لقواتنا الان هو البحث والتفتيش، لقد قمنا بتطويق المنطقة، ونقوم بالتفتيش في قرية معاوية، في سبيل القاء القبض على المجرمين. حتى الان لا يوجد لدينا مشبوهون».

وردا على سؤال عن كيفية تنفيذ هذه العملية في معسكر جيش، وعن نوع الاسلحة التي استعملها منفذو العملية قال: «لا يمكننا الان اعطاء التفاصيل، لكن كانت هناك مقاومة وحدث اشتباك في الايدي. هذا ما ظهر حتى الان».

وسأله مندوب «الاتحاد» ان كان القتل بالسلاح الناري ام استعمل سلاح آخر اجاب: «لقد تم قتل الجنود بانواع اسلحة مختلفة.. «ويهز رأسه بألم».. لم يستعملوا السلاح الناري.. بل السلاح «الابيض..».

وفي رده على سؤال ان كان في أيدي الشرطة معلومات عن مشبوهين وان تم اعتقالهم قال: «لقد اعتقلنا حتى الان حوالي ٢٠ مشبوها، اطلقنا سراح قسم منهم.. معظمهم من قرية معاوية».

وعندما سأله مندوب «الاتحاد» لماذا ينحصر التفتيش في قرية معاوية بالذات، ولماذا هذا الحصار. وهل الاثر ينتهي في قرية معاوية بالذات ام ان الامر يعتمد على تقديرات اجاب القائد العام للشرطة: «السبب هو الاثر، وايضا قرب القرية الى المكان الذي وقع فيه الحادث. قواتنا تواصل البحث والتفتيش في القرية على هذا الاساس. وكذلك نقوم بتتبع الاثر.. من السابق لاوانه استخلاص النتائج». واذن كيف وصلوا الى المعسكر؟

– تيرنير: «ليس بامكاني الافصاح عن ذلك الان».

وعندما سأله احد الصحفيين ان «وادي عارة.. منطقة معروفة بكثرة الحوادث المعادية ما هي الخطوات التي ستتخذها قوات الامن للحفاظ على الهدوء والامن ومقاومة ذلك» (وكأني به حكم من هم منفذو العملية) اجاب تيرنير: «اننا مستعدون لمواجهة اي احتمال. والشرطة تقوم بعملها دائما».

وسأل صحفي آخر هل سيؤدي هذا الحادث الى تأجيل العاب كرة القدم بين الفرق اليهودية والعربية في المنطقة!! اجاب: «اذا شعرنا بتوتر فقد نؤجل الالعاب».

وعندما عاد مندوب «الاتحاد» وسأله ان كان لدى الشرطة اثبات معين او مؤشر بان منفذي العملية هم من المنطقة بالفعل اجاب: «اعتقد ان هذا سابق لاوانه، واريد ان اؤمن بان الامور ليست كذلك». وان كانت قوات الامن قد وجدت الاثار، او الادوات التي استعملها الثلاثة خلال عمليتهم في معاوية او المنطقة قال: «لم نجد اي شيء حتى الان، خلال تفتيشنا، ولا الادوات التي استعملت».

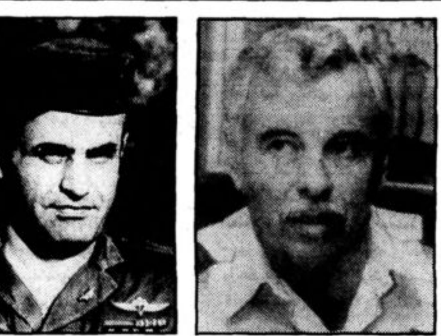
وهل ستقومون باجراء التفتيش في قرى اخرى في المنطقة؟ اجاب تيرنير: «حتى الان لم نجر تفتيشا سوى في معاوية وعين ابراهيم (قسم من بيوتها)، وقد نوسع الدائرة ونفتش في قرى اخرى».

وعلم مندوب «الاتحاد» ان الموقع الذي وقعت فيه العملية، هو معسكر عسكري، يقع الى الشمال من قرية معاوية في المثلث الشمالي ويدعى «عين البلاطة» بجانب منطقة «الشعيرة»، وان الثلاثة قاموا باختطاف اسلحة الجنود. وقد قامت قوات الامن ومنذ الفجر بتطويق قرية معاوية وحي عين ابراهيم، واجريت التفتيشات في بيوت المواطنين، واعتقل عدد من الاهالي والشبان وعلمنا انه تم اطلاق سراح معظمهم. كذلك اعتقلت قوات الامن مواطنين من الضفة الغربية تواجدوا في قرية معاوية (احدهم اب وثلاثة ابنائه وشخص من مخيم الفارعة، هارب من القوى الوطنية!!!).

وقد صرح النائب هاشم محاميد لمندوبنا، بعد ان توجه الى قرية معاوية وقابل الاهالي واطلع على ظروفهم، «لقد دخلت الى القرية حوالي السابعة والنصف صباحا، قوات الامن تقوم بالتفتيش في البيوت. من يدخل الى معاوية، يعتقد انها محتلة من قبل الشرطة وحرس الحدود، قمت بزيارة المدرسة ايضا، والطلاب يتعلمون رغم هذا الطوق».

واكد محاميد ايضا بانه قام بزيارة العديد من بيوت الاهالي. وقد قاموا بمنع المعلمين من خارج معاوية من دخول القرية.

وقد انسحبت قوات الامن من قرية معاوية حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا، الا ان الطائرات العمودية بقيت تحوم في المنطقة والحواجز العسكرية وحواجز الشرطة ظلت منتشرة في المنطقة.



● يعقوب تيرنير ● ● يتسحاق مردخاي ●

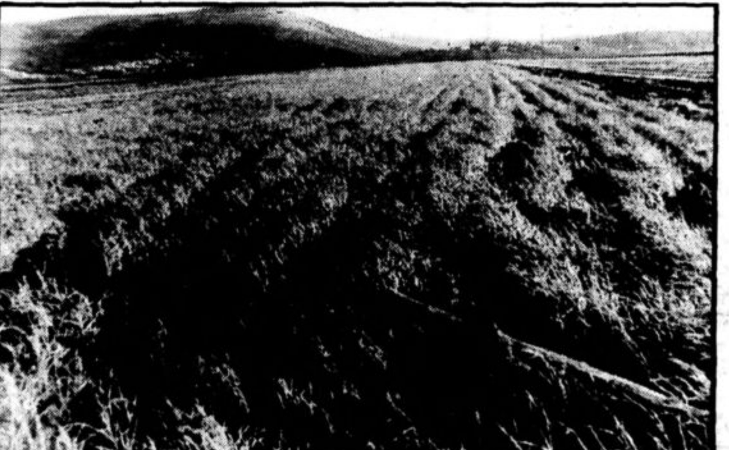
اجتماع رؤساء قرى البطوف اليوم للتداول في الاضرار الفادحة للزراعة جراء الامطار الغزيرة

* دعوة اللجنة القطرية للرؤساء واعضاء الكنيست العرب واعضاء كنيست يهود من المنطقة للمشاركة في الاجتماع في البعينة – النجيدات * الرؤساء يطالبون باعفاء المواطنين من ضريبة الدخل والتأمين الوطني وايجاد حلول جذرية لمشكلة المياه في سهل البطوف *

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وجهت الدعوات الى رؤساء المجالس المحلية العربية، في منطقة البطوف (سخنين، عرابة، عيلبون، البعينة – النجيدات) للاجتماع في المدرسة الشاملة في البعينة – النجيدات اليوم الاحد (١٦/ ٩٢/٢)، من اجل التداول في الاضرار الناجمة عن مياه الامطار الغزيرة، والخسائر التي لحقت بالمزارعين.

وكان الرؤساء ونوابهم السادة: مصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد صالح جربوني (عرابة) وسليمان زريق وصبحي حايك (عيلبون) وصالح سليمان وفوزي زبيدات (البعينة – النجيدات)، قد عقدوا في الاسبوع الماضي اجتماعاً تحضيرياً، بحثوا فيه الامر واقروا عقد الاجتماع المشار اليه، ودعوة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، واعضاء الكنيست العرب ومدراء مكاتب وزارة الزراعة في العفولة وعكا وعضوي الكنيست من المنطقة مهنا غولدمان (معراخ) ويوسي غولدبرغ (الليكود).

هذا وسيكون على بساط البحث في اجتماع اليوم المطالبة بتعويض الفلاحين مالياً عما لحق بهم، ومطالبة دائرة الدخل والتأمين الوطني باعفاء الفلاحين من دفع الضرائب لهذا الموسم، ومطالبة مختلف الوزارات بايجاد حل جذري لسهل البطوف، وذلك عن طريق تنفيذ مشروع ري فيه.



علي عاشور في طمرة:

فكـــرة الــــدولة الفلسطينيـــــة انطلقت من غزة دخول «الاتحاد» الى المدينة بلور فكرها الاشتراكي




● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – بدعوة من الشبيبة الشيوعية في طمرة قدم الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس الفائت محاضرة، في نادي الحزب الشيوعي في القرية، حول تاريخ ونضالات الحزب من خلال تجربته الشخصية.

وفي بداية حديثه قدم بطاقة شخصية عن نفسه وعن المراكز التي احتلها وشغلها طوال هذه السنين ابتداء من انتسابه لعصبة التحرر الوطني عام ١٩٤٥ وتعرضه ورفاقه الى الاعتقال وطبيعة العمل السري وغيره.

كما تحدث عن سبب بقائه في البلاد هو ورفاق له بعد ١٩٤٨ عندما طلب الحزب وأصر على بقائهم، لحاجته الماسة لهم بعد النكبة. بعد ذلك تحدث عن منطقة الجنوب وخاصة غزة وقطاعها التي ينتمي اليها بالمولد.

وقال: ان غزة تعتبر اساس فلسطين ومنها اشتق اسم فلسطين لان سكان تلك المنطقة كانوا بالاساس فلسطينيين، محاولا دعم أرائه بدراسات تاريخية عن البلاد.

وقدم شرحا مفصلا عن الشيوعيين في قطاع غزة ونضالهم ودورهم وقوتهم التي لا يستهان بها. وكان الحزب يعتمد على فروعه في الجنوب، حيث قرر اقامة دولة فلسطينية في غزة بالذات.

اما عن دور عصبة التحرر في القطاع، فقال: ان غزة لم تعرف الحركة الشيوعية قبل دخول جريدة «الاتحاد». صحيح كانت هناك افكار اشتراكية ولكنها بدأت تتبلور مع دخول جريدة «الاتحاد» وتكون الحزب وبسبب وجود عمال (عمال المعسكرات) نشأت حركة عمالية وفروع لعصبة التحرر الوطني وجرت اتصالات مع مركز العصبة في حيفا. كما وان الحركة العمالية والعصبة استطاعا فرض انفسهما كقيادة لكل النضالات السياسية التي كانت في غزة.

وبفضل عصبة التحرر أنشئت لجان شعبية مثل اتحاد القرى، والمؤتمر القروي، والمؤتمر العشائري. وكان للعصبة نفوذ كبير فيها واستطاع الحزب اقامة اتحاد نواد وهيئات وجمعيات بقيادة الشيوعيين. مثل النوادي الرياضية و«النجادة» (العسكر). وتطرق الى فشل التجربة الشيوعية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي فحلل اسبابه وعزاه الى الاخطاء في التنفيذ والبيروقراطية وانعدام الدمقراطية.

ندوة هامة حول التعليم العربي.. في المركز الجماهيري في شفاعمرو:

سقوط ٧٥٪ من طلابنا في امتحانات الرياضيات - كارثة

وهذا لا يحتاج الى لجنة تحقيق.. بل الى تغيير جذري في سياسة وزارة المعارف

● علي حيدر ● د. ماجد الحاج ● د. محمد حبيب الله ● مصطفى ابو ريا

*** الاساتذة: علي حيدر، د. ماجد الحاج، د. محمد حبيب الله، علي زيدان، محمد ملحم، مصطفى ابو ريا، وامين عنبتاوي شاركوا في الندوة التي اثارت اصداء واسعة في المدينة ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بحضور جمهور كبير من اهالي شفاعمرو اقام مركز شفاعمرو الجماهيري يوم الاربعاء (٩٢/٢/١٢) ندوة حول، وضع التعليم في الوسط العربي وذلك في مقر المركز في القلعة المرمّمة (السرايا). شارك في الندوة كل من السادة: الاستاذ علي حيدر، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف والاستاذ علي زيدان، عضو نقابة المعلمين العامة والدكتور ماجد الحاج، المحاضر في جامعة حيفا والدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والسيد محمد ملحم، عضو لجنة الاباء القطرية، والسيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي وعضو اللجنة الفاحصة وتولى عرافة الندوة الاستاذ امين عنبتاوي، مدير المركز الجماهيري في شفاعمرو.

ثم وجهت اسئلة الى المشاركين.

وفي سؤال عن وضع التعليم في الوسط العربي قال الاستاذ علي حيدر، ان نسبة الفشل في امتحانات الرياضيات (٧٥٪) هي نسبة قاسية وصعبة جداً، وكثرت الانتقادات.

وكان هناك رأيان: هل الامتحان سليم ام لا. وكانت هناك محاولات لايجاد اعذار مثل اخطاء في الترجمة ولكن الـ (٢٥٪) لماذا لم يخطئوا. اما اسباب الضعف فهي كثيرة، ضعف في غرفة المعلمين وامراض داخل المدرسة، قسم سببه وزارة المعارف والجهات التي تتدخل في تعيين المعلمين وهذا يؤثر على الوضع داخل المدرسة. واضاف كما ان هناك مربين سلبيين لا يقومون بواجباتهم. وطالب مدراء المدارس بأخذ زمام المبادرة والاستقلال في ادارة مدارسهم بأنفسهم.

اما د. ماجد الحاج، فأكد على حقيقة تطبيق الاقوال التي جاءت في وثيقة كينغ (عام ١٩٧٦) سيئة الصيت. وقال: انه توجد لديه وثائق سرية من سنوات الخمسين تخطط لتجهيل وتهويد الطلاب العرب.

وحول عدم مشاركته في اللجنة الفاحصة قال، انه رفض ان يكون عضواً فيها لان سقوط (٧٥٪) في امتحانات الرياضيات هو كارثة لا تحتاج «لجنة فاحصة» بل لجنة تحقيق ملزمة بقيادة قاضٍ وعلى وزارة المعارف ان تقف امام التزاماتها كما يجب ان يصدر قرار حكومي بمساواة التعليم في البلاد.

مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي تحدث عن سياسة الحكومة ومواقفها من الاقلية القومية العربية في البلاد وعن برامج التجهيل التي وضعوها. وحول دور السلطات المحلية العربية، اكد على ان السلطات المحلية اسست لجان متابعة واعطت الاشخاص المختصين في هذه اللجان لمتابعة جميع المواضيع. ودور السلطات المحلية يتلخص في مطالبة السلطة بالعمل على تطوير الابنية والتعليم الفرق منهجي. واضاف ولكن بين المطالبة والتحقيق فجوة واسعة.

اما د. محمد حبيب الله فقال: «الطريق امامنا طويل جداً، ومعركتنا من اجل تحسين مستوى التعليم العربي علمتنا شعار، «يد تطالب ويد تبني»، ويجب على كل واحد منا سؤال نفسه ما هو العطاء الذي قدمه؟ كما يجب ان نركز على قضية المضامين والمساواة بين الوسطين العربي واليهودي والعمل مع وزارة المعارف لتغيير المقاييس.

اما عضو لجنة الاباء القطرية، محمد ملحم، فتحدث عن ممارسات وزارة المعارف تجاه طلابنا واولادنا والخطة الخمسية للتعليم العربي – قال – هي اجهاض لكل نضالنا.

واكد على ان لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي يجب ان تغيّر من نهج عملها.

اما الاستاذ علي زيدان، عضو نقابة المعلمين فتحدث حول الدور الذي تلعبه نقابة المعلمين في رفع مستوى التعليم العربي. وهي جسم مهني للدفاع عن المعلمين نقابياً لتحسين شروط عملهم. واذا كانت هناك طفرة في التعليم العربي فيرجع ذلك لنضال النقابيين العرب.

نسبة التساقط بين الطلاب العرب ٥٥٪

● في ندوة شفاعمرو المذكورة ادلى د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم، بالمعلومات التالية عن نتائج فحوص جديدة:

النجاح في البجروت

	يهود	عرب
عدد الطلاب في الصف الاول ١٩٧٩	٦٥....	١٨٥..
الطلاب انفسهم بقي منهم بعد ١٢ سنة سنة ١٩٩١	٥٣....	٨٥..
نسبة التساقط حتى نهاية الثاني عشر	٪١٩	٪٥٥
نسبة النجاح من مجموع الطلاب الاساسي	٪٣٧	٪١٢.٧
نسبة النجاح في عدد طلاب الثاني عشر	٪٤.	٪٢٧.٦
نسبة النجاح من الذين تقدمهم المدرسة للبجروت	٪٦.	٪٤.

الاطفال في الروضات

الجيل	يهود	عرب
حتى سنتين	٪٧٤	-
حتى ٣ سنوات	٪٩٦	٪٥٧
حتى ٤ سنوات	٪٩٩	٪٥٣
حتى ٥ سنوات	٪١..	٪٩٥

عدد الطلاب في دور المعلمين

يهود – ١٤ الف طالب	عرب – ٦٦. طالبا

ذكرى الاربعين للمربي الكفرساوي جميل شحادة

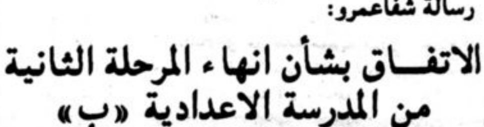
● كفرياسيف – لمراسلنا – جرى بعد ظهر امس الاول احياء ذكرى الاربعين لوفاة المربي جميل ابراهيم شحادة. وقد شارك في هذا الحفل المئات من اهالي البلدة وخارجها. وبرز بينهم العديد من العاملين في سلك التربية والتعليم في الوسط العربي.

وجرى الحفل في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» التي عمل فيها على مدى ما يقارب الاربعين عاماً. وافتتحه وقاد عرافته مدير المدرسة الاستاذ جريس الياس.

افتتح الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم قدمها امام البلدة الشيخ عبد محمود عبد القادر. ثم وقف الحضور بعدها دقيقة حداد لذكرى الفقيد. وتتالت كلمات التأبين بدأها مدير المدرسة الابتدائية «ب» وتلاه القس هاني شحادة راعي الطائفة البروتستانتية واحد تلاميذ الفقيد، فالاب الخوري عطا الله مخولي كاهن الطائفة الارثوذكسية فالشيخ عبد محمود عبد القادر امام البلدة، فمفتش المعارف جمال القاسم فرئيس المجلس المحلي فو مرقس فمدير المدرسة الابتدائية «ب» الاسبق وزميل الفقيد في التعليم الاستاذ نديم شحادة فمدير المدرسة الثانوية وتلميذ الفقيد الاستاذ نايف فرح فصديق الفقيد الاستاذ احمد الحاج، نائب مدير المدرسة الثانوية (وقد رثاه شعراً) فالاستاذ رفول بولس مدير المركز الثقافي واحد تلاميذ الفقيد فالاستاذ عناد جابر، مدير المركز الثقافي «ب» واحد تلاميذ الفقيد (وقد رثاه شعراً) فالسيد اسعد فهد شحادة، رئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة «ب» فالطالبة رفاء ديب جريس عن تلاميذ الفقيد الحاليين فالاستاذ احمد خطيب نائب رئيس مجلس المكر سابقاً ومن اقارب الفقيد.

وكانت الكلمة الاخيرة لشقيق الفقيد السيد احمد شحادة الذي شكر المشاركين في احياء هذه الذكرى.

رسالة شفاعمرو:



الاتفـــاق بشأن انهاء المرحلة الثانية من المدرسة الاعدادية «ب»

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بحضور السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو وسكرتير البلدية السيد عمر الملك وغدعون بن درور، نائب المدير العام ورئيس قسم البناء في وزارة المعارف عقد في نهاية الاسبوع اجتماع في وزارة المعارف في القدس وذلك بخصوص انهاء المرحلة الثانية من المدرسة الاعدادية (ب) بقرب المدرسة الثانوية.

وتم خلال اللقاء الاتفاق على ان تشمل المرحلة الثانية من المدرسة ضمن ميزانية التطوير للوزارة للبناء لسنة ١٩٩٢. ومن المتوقع البدء في اعمال البناء مع بداية شهر نيسان القادم وسيتم تحضيره وانجازه حتى السنة الدراسية القادمة.

هذا ومن المعلوم ان الدراسة قد بدأت في المدرسة الاعدادية (أ) منطقة العين وحسب المدة التي حددت في حينه.

والجدير ذكره ان المدرسة الاعدادية (ب) ستستوعب (١٥) شعبة جديدة يدرس فيها حوالي (٦٠٠) طالب وطالبة.

● سلطة الرياضة تعد بالمساهمة في توسيع قاعة المركز الجماهيري ●

وعقد في نهاية الاسبوع، ايضا، اجتماع بين سلطة الرياضة في تل ابيب وبلدية شفاعمرو حضره عن البلدية رئيسها السيد ابراهيم نمر حسين وسكرتير البلدية عمر الملك ورئيس لجنة الرياضة احمد حمادة وجميل مباريكي وسليم قسيس. وعن سلطة الرياضة السيد بريف أورن. وذلك لبحث امكانية زيادة مساحة قاعة مركز بايس الجماهيري (والتي تم وضع حجر الاساس لها قبل حوالي الاسبوع) من (٦٠٠ م²) الى (١٠٠٠ م²) بحيث تتلاءم مع الفروع الرياضية المختلفة وبالاساس كرة السلة وكرة اليد. ووعد أورن بتقديم مبلغ (٢٥٠ الف) شيكل لهذه الغاية.

وجرى التطرق الى امكانية ترميم الملعب البلدي حسب الخطة المصادقة من معهد «وينجيت» الرياضي. خاصة وان بلدية شفاعمرو قد خصصت مبلغ (١٠٠ الف) شيكل من ميزانية التطوير الخاصة لسنة ١٩٩٢ لهذه الغاية.

ووعد اورن بتقديم المساعدة وتخصيص ميزانية حسب القواعد المتبعة في سلطة الرياضة لمثل هذه الغاية.

كما وتم الاتفاق على ان يقوم مهندسون من سلطة الرياضة بزيارة الملعب برفقة ممثلين عن بلدية شفاعمرو لوضع خطة عمل لتنفيذ الترميمات داخل الملعب البلدي.

صباح الخير

لماذا يرتبكون!

● قد يكون من الصعب ان تجد بلاطا يصلح لك ارضية غرفة، هبطت بتأثير «ضربة» المطر. وقد يكون من الصعب ان تجد مواسيرجيا يغير لك انبوبا انفجر لنفسك. وقد تكون مضطرا الى انتظار يوم السبت لتلقي «بثقلك» على احد «الصنايعية» ليؤدي لك الخدمة المطلوبة مدفوعة الأجر طبعا.

ولكن الأمر مختلف في هذه الايام بالنسبة لرجال السياسة. فبإمكانك ان تلتقي ايا منهم، من اثقل العيارات، في اي يوم تشاء من ايام الاسبوع. واذا كنت في عجلة من امرك، ولم يقصدوا قريتك بعد، فما عليك الا ان «تخفف مروّتك» وتذهب الى القرية المجاورة، فاذا انت وجها لوجه مع بيرس، رابين، غير، كيسار، مغين، شارون، وربما غيئولا كوهن ورفائيل ايتان!

وهل «يشرفون» بغير سبب؟

قد يفعلونها في هذه الايام متخذين من الانتخابات مطية مناسبة، ولكنهم غالبا ما يعمدون الى انتهاز مناسبة اجتماعية معينة، فاذا بهم بين ظهرانينا، «يقطرون» عطفا ومشاعر، سواء كانت المناسبة عرسا او جنازة!

وقد ابى السيد بيرس زعيم «العمل»، الا القيام بهذا الواجب الانساني، فجاء يعزي الطائفة المارونية الجيفاوية بوفاة مطرانها المرحوم يوسف خوري.

وبعد تقديم عبارات المجاملة على الطريقة العربية التي صار السيد بيرس يتقنها، حول العمر والمرض وسبب الوفاة.. يتشعب الحديث، كي يتصل بالانتخابات الاولية «البرايماريز» في حزب العمل. فقد يكون هذا بالذات ما جعل السيد بيرس لا يكتفي بالتعزية عن بعد، برقيا او هاتفيا.

وفي عز البرد جاء، وفي عز البرد مضى، لكن، وقبل ان تبتلعه سيارة الفولفو الرمادية يقع الموقف «المربك» كما يقول مراسل «كول حيفا» (٩٢/٢/١٤).

وذلك عندما دنت الزميلة الصحفية ميرا عيسى بسؤال الى السيد بيرس، الذي ظن ان السؤال سيكون عن العلاقة الشخصية بينه وبين المرحوم..

- «تفضلي» - قال لها.

- ماذا بشأن اقرث وكفربرعم؟

وهما قريتان طردت السلطات اهلهما «الموارنة» لفترة زمنية «موقتة» سنة ١٩٤٨، وما زالوا ينتظرون عودتهم الى ارضهم حتى الآن.

والسيد بيرس قدم ردا مقتضبا ومتوقعا» تضيف الصحيفة، «ومشحونا» بالكلمات الدافئة عن «الرغبة الصادقة» و «التسامح»..

ويختفي السيد بيرس في احشاء الفولفو، ويظل الطقس شديد البرودة..

(ابو ايهاب)

ضمانات القروض الامريكية هل هي حيوية بالنسبة لاسرائيل!

● بقلم: جان لوك رينودي ●

● تثير مسألة ما اذا كان الاقتصاد الاسرائيلي قادرا على الاستغناء عن الضمانات المصرفية الامريكية، جدلا منذ ايام عدة بين المسؤولين الاقتصاديين والسياسيين في اسرائيل.

وزير المالية اسحق موداعي وحاكم مصرف اسرائيل يعقوب فرنكل اتخذا الاربعاء الماضي موقفين متعارضين كليا بفارق بضع ساعات زمنيا.

فقد رأى موداعي ان «الضمانات ليست جوهرية بالنسبة لاسرائيل على الاطلاق. انها لن تحدد مصير اقتصادنا وبلدنا». واكد حاكم مصرف اسرائيل في المقابل عبر التلفزيون ان هذه الضمانات «حيوية».

واضاف فرنكل انه بدون هذه الضمانات سيكون استيعاب المهاجرين الجدد اكثر صعوبة بكثير، وستكون الهجرة مهددة بأن تتوقف بسبب ارتفاع نسبة البطالة التي تشمل حاليا ١١ في المئة من القوى العاملة.

طلبت السلطات الاسرائيلية التي تتوقع وصول مليون مهاجر من الاتحاد السوفييتي سابقا الى اسرائيل خلال خمسة اعوام من الحكومة الامريكية، منحها ضمانات للحصول على قروض بقيمة عشرة مليارات دولار. وترتدي المسألة طابعا عاجلا، حيث ان موازنة اسرائيل لعام ١٩٩٢ تم وضعها على اساس افتراض الحصول على ضمانات على جزء من القرض بقيمة ملياري دولار.

واتى رد فعل موداعي في الوقت الذي ربط فيه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، وللمرة الاولى بوضوح، قبل اسبوع بين منح هذه الضمانات وتجميد الاستيطان الاسرائيلي. كما شكك بيكر الاسبوع الماضي في قدرات اسرائيل على تسديد القروض التي تغطيها الضمانات.

وحاولت الحكومة الاسرائيلية التهوين من شأن الخلاف مع واشنطن، عبر الحديث عن امكانية التوصل الى حل وسط. لكن الصحف رأت ان اسرائيل باتت في وضع حرج، وعليها ان تختار بين الضمانات ومواصلة الاستيطان.

وفي محاولة لطمأنة الرأي العام، تحدث موداعي عن وجود «خطط بديلة» في حال حدوث رفض امريكي، لكنه لم يعط اية ايضاحات بهذا الصدد. وفي رد على سؤال لوكالة فرانس برس رأى موظف رفيع في وزارة المالية ان اسرائيل يمكنها الاستغناء عن القروض في عام ١٩٩٢، بفضل وجود احتياطي من العملة الصعبة يقدر بستة مليارات دولار لديها.

لكن هذا الموظف اقر في الوقت نفسه وان المشكلة ستطرح عام ١٩٩٣ لأننا سنواجه حينها نقصا في العملة الصعبة لتمويل العجز في ميزان المدفوعات، الذي يقدر بسبعة مليارات دولار بسبب زيادة وارداتنا».

وزير الاسكان ارئيل شارون قائد حملة الاستيطان، اقترح من ناحيته اطلاق حملة للحصول على مئات الملايين من الدولارات من رجال الاعمال اليهود في الخارج.

وفي رد على سؤال حول هذه المقترحات ابدى فرنكل تشككه. وقال «بدون الضمانات (ستكون) الهجرة مهددة بالتوقف بسبب ارتفاع البطالة وانخفاض نسبة النمو والاستثمارات». واضاف «ومسألة الضمانات باتت مسألة ذات دلالة رمزية حيث ان عدم حصولنا عليها سيضر بموقعنا في الاسواق المالية الدولية».

وقال ان اسرائيل ستواجه في هذه الحالة صعوبات كبيرة لتحريك هذه الرساميل في الاسواق المالية التي تكثر فيها طلبات القروض من بلدان اوروبا الشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.

(عن: و.ص.ف)


● موداعي ●


● فرانكل●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هشومرون
منطقة التنظيم المحلية حوف هكرمل

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية.

يعلن هذا وفقاً للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ش/٤٩٠ (ب.ت) المنطقة الصناعية شمالي اور عقيبا التي تشكل تغييراً للخرائط التالية ج/٥٥٦، ش/٢٣ «أ». المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اور عقيبا وبنيامينه. الموقع: غربي تاحال عده وشمالي حي بن غوريون اجزاء من الحوض ١٠٦١٤ حوض ١٠٢٠٠ قسائم ٦٠٥ حوض ١٠٢٠٠ اجزاء القسائم ٢٣.١٨.٧ حوض ١٠٢٠٢ اجزاء القسائم ١٩.٥٤.٥٥.٥٧.٦١.٦٨ حوض ١٠٦١٨ جزء من القسيمة «أ».

أهم تعليمات الخارطة: توسيع المنطقة الصناعية القائمة شمالاً وربطها بالطريق المؤدية الى مفترق بنيامينه. ب) تحديد استخدامات الاراضي في نطاق الخارطة للصناعة والحرف، التجارة، منطقة مبان عامة، مساحة عامة مفتوحة، منشآت هندسية، طرق، مساحات للتنظيم في المستقبل. ج) تحديد تعليمات بناء وتوجيهات للمحافظة على جودة البيئة مساحة الخارطة: ٣٨٨ دونم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩١/٨/٤ والوقائع الرسمية رقم ٣٩٠٩ بتاريخ ٩١/٨/٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هشومرون ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حوف هكرمل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. حاييم كرفلمان
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء حيفا

مرحلة يلتسين: مزيج من الدكتاتورية.. والفوضى والفساد!

■ يزداد الغضب الشعبي الواسع في جمهورية روسيا، جراء السياسة الاقتصادية «المجنونة» المعادية للشعب والتي تلبي فقط رغبات ومصالح السماسرة والمضاربين وعصابات المافيا.

وبينما تقوم المظاهرات التي ينظمها الشيوعيون وكذلك المظاهرات العفوية الغاضبة، يوميا تقريبا، فان هنالك دلالة كبرى في الانتقادات الحادة والمكشوفة لحكم يلتسين من شخصيات مركزية في الحكم نفسه.

لقد كتب نائب رئيس جمهورية روسيا الجنرال الكساندر روتسكوي مقالا يوم الخميس الماضي (٢/١٣) في جريدة «نيزميسايا غازيتا» (الجريدة المستقلة) قال فيه: «ان الحكم القائم في روسيا حاليا هو دكتاتورية التجار المبتدئين» وقال ان الحكومة تقلص يوما بعد يوم صلاحيات البرلمان ليس في المراقبة فقط بل في التشريع ايضا وتصبح مراسيم بوريس يلتسين بديلا للقوانين!!

واضاف: «ان الجماهير خائبة الأمل من التغيير قد تدير ظهرها للدمقراطية كليا».

وقال روتسكوي ان التنازل عن الوحدة الشاملة لكل المناطق التي شكلت الاتحاد السوفييتي كان خطأ فادحا جدا سياسيا واقتصاديا. كما ان فك الوحدة خلق مشاكل قومية وعرقية حادة ومعقدة جدا.

ودعا روتسكوي الى اعادة بناء وحدة طوعية بين كل الجمهوريات التي شكلت الاتحاد السوفييتي مؤكدا الاهمية القصوى لمشاركة الجمهوريات الاوروبية والآسيوية في هذه الوحدة المتجددة.

ونشرت الصحيفة نفسها، في اليوم نفسه مقالا للبروفسور غيورغي ارباتوف الاختصاصي في شؤون الولايات المتحدة وكندا ومستشار بوريس يلتسين وجاء في المقال: «يلتسين هو الزعيم السادس الذي اعمل مستشارا له. وعلى اساس تجربتي في الماضي فانني اقول ان الحكومة الحالية هي الاقل تنظيما وفعالية من كل سابقاتها».

واضاف البروفسور ارباتوف: «الحكومة الروسية الراهنة لا تجيب على رسائل الهيئات والمواطنين ولا ترد على المكالمات الهاتفية ولا تقوم بتنفيذ التزاماتها. وفي المبنى الراهن للحكم نجد ان العفن الاقتصادي والفساد والرشوات والابتزاز واستغلال المنصب العام للمصلحة الخاصة هي امور علنية تماما وشبه قانونية».

ويسود اوساط سياسية واسعة جدا ومسؤولة في الغرب وفي روسيا نفسها الاعتقاد بأن حكم يلتسين هو «مرحلة انتقالية» من وجهة نظر الغرب، ايضا. لقد استغلوا سمعته السابقة واسمه المعروف ومواهبه الديماغوغية لزعزعة النظام الاشتراكي وايضا لمنافسة غورباتشوف، وبالتالي لعزله. وبعد هذه الفوضى الملحة يفكر الغرب باجراء تغيير لايصال فئة برجوازية حقيقية ذات رؤية اقتصادية وادارية للتحول الرأسمالي المنظم.

وقد نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية مقالا حادا ومفاجئا، في اواسط الاسبوع الماضي، قالت فيه ان هنالك سببا حقيقيا للناس في العالم لعدم الاطمئنان عندما يكون الزر النووي في روسيا تحت تصرف رئيس يظل مسطولا اغلب الوقت ويشرب الفودكا اكثر مما يشرب الماء.

ومقابل هذا التفسخ والانحلال السياسي والاخلاقي لنظام يلتسين الذي جاء سريعا جدا، يزداد نشاط الشيوعيين العلني والنضالي ويرفعون عاليا الاعلام الحمراء واعلام الاتحاد السوفييتي والصور الضخمة للينين، كما رفع عشرات الوف الشيوعيين، في مظاهرة في الساحة الحمراء بطاقات عضويتهم في الحزب الشيوعي السوفييتي.

وتفيد وكالات الانباء ان الاعداد للمؤتمر الثامن والعشرين - الموحد، للشيوعيين يحظى باهتمام كبير. واعلن احد اعضاء اللجنة التحضيرية ان المؤتمر سوف يعقد اما في «موسكو، عاصمة الاتحاد السوفييتي» او في «لينينغراد مهد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى». وقال: اذا حاولت سلطة يلتسين منع عقد المؤتمر فسوف تتحمل هي وحدها نتائج ذلك».

اعلان حضور

الى معوض موسى رجب بيطار من البيرة قضاء رام الله - الضفة الغربية - ومجهول محل الاقامة. عليك الحضور الى محكمة عكا الشرعية يوم الخميس ٩٢/٣/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً للرد على دعوى النزاع والشقاق رقم ٩١/٦٢٧ ودعوى النفقة رقم ٩١/٦٢٩ المقامة ضدك من طرف زوجتك غرام محمد حسين بيطار من عكا. وان لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك سيجري المقتضى الشرعي بحقك غيابياً.

سكرتير المحكمة الشرعية عكا
علي احمد حدرج

اليوم (الاحد):

المهرجان القومي للافلام الروائية المصرية

* ٢٢ فيلما تتنافس على ربع مليون جنيه، جوائز المهرجان *

● نيقوسيا - و.ص.ف - يبدأ مساء اليوم (الاحد) المهرجان القومي الثاني للأفلام الروائية المصرية الذي يقام في القاهرة من ١٦ الى ٢٥ شباط الحالي تحت رعاية صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة.

يفتتح المهرجان وزير الثقافة



● ام كلثوم ●

المصري فاروق حسني في المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية في حفل يعرض خلاله فيلمان من انتاج عام ١٩٤٢ بمناسبة مرور خمسين عاما على انتاجهما الاول فيلم «غرة ستة» الذي كان اول فيلم يخرجه الفنان صلاح ابو سيف وقام ببطولته الفنان الراحل اسماعيل ياسين والثاني فيلم «عايدة» للمخرج الراحل احمد بدرخان وبطولة

● صلاح ابو سيف ●

المطربة الكبيرة ام كلثوم.

يتنافس على جوائز مهرجان هذا العام التي تبلغ قيمتها ربع مليون جنيه ٢٢ فيلما من انتاج عام ١٩٩١ من بينها فيلم «شحاتين ونبلاء» للمخرجة اسماء البكري وبطولة صلاح السعدني ومحمود الجندي. وكان هذا الفيلم قد فاز بجائزة مهرجان «مونبلييه» الفرنسي لسينما البحر المتوسط والجائزة الكبرى لمهرجان «رين» الفرنسي السينمائي.

تتكون لجنة تحكيم المهرجان من تسعة اعضاء برئاسة الكاتب والصحافي انيس منصور وعضوية الفنانة والمنتجة ماجدة الصباحي والناقد السينمائي مصطفى درويش والروائي والسيناريست يوسف جوهر واستاذ الديكور في معهد السينما صلاح مرعي والمخرج كمال الشيخ والناقد والمؤلف الموسيقي سليمان جميل والناقد السينمائي احمد صالح والمصور الفوتوغرافي نذير هاشم.

يقول سمير غريب مدير صندوق التنمية الذي ينظم المهرجان ان هذه المسابقة تهدف الى «دفع عملية تنمية وتطوير السينما المصرية كجزء من عملية التنمية الثقافية والاجتماعية الشاملة وتدعيم الانتاج الجيد من الافلام المصرية وتشجيع الفنين من العاملين في الحقل السينمائي واثارة الاهتمام بالسينما المصرية داخليا وخارجيا».

واضافة الى الجوائز المالية التي تبلغ ٧٠ الف جنيه للجائزة الاولى و ٦٠ الف جنيه للثانية و ٤٠ الفا للثالثة و ٣٠ الفا للرابعة يوزع على الفائزين تمثال على هيئة مقعد مجنح من تصميم النحات والفنان التشكيلي المصري آدم حنين المقيم في باريس.

وهذا المهرجان هو الثاني وكان الاول اقيم في حزيران الماضي وفاز بجائزته الاولى فيلم «سوبر ماركت» الذي انتجته وقامت ببطولته الفنانة نجلاء فتحي واخرجه الفنان محمد خان.

٣٠ - ٦٠ الف دولار «سعر» الطفل الواحد

شرطة البرازيل تكافح شبكات تهريب الاطفال الدولية

● كوريتيبا (البرازيل) - و.ص.ف - قررت الشرطة في ولاية بارانا (جنوب البرازيل) تكثيف عمليات مكافحة التهريب الدولي للاطفال بعدما اعتقلت في كوريتيبا محامية مزيفة وبعض المتواطئين معها بتهمة ادارة واحدة من اهم العصابات المتورطة في تبني ازواج اجانب اطفالا برازيليين بطريقة غير شرعية.

وقال المفوض المكلف بالتحقيق ريكاردو نوروتها لوكالة «فرانس برس» في الكوريتيبا ان «العديد من العصابات الجيدة التنظيم في عاصمة بارانا لها فروع كبيرة في سان باولو وريو دي جانيرو» اللتين ينطلق منهما الاطفال بطريقة غير شرعية الى اوروبا.

واضاف المفوض ان «عصابة واحدة من المهربين نقلت في الاشهر الاخيرة ٦٠ طفلا الى الخارج» موضحا ان «السعر النهائي للطفل الذي يسلم غالبا الى اهله الجدد في مراحيض مطار اوروبي يتراوح بين ٣٠ الى ٦٠ الف دولار».

ومضى يقول ان «الاطفال يخرجون من كوريتيبا وغالبا ما يؤخذون الى ريو دي جانيرو حيث تملك العصابة نوعا من دور الحضانة التي تستخدم مركز اختيار وفقا لطلبات الاهل الجدد وللمراقبة الصحية».

وقال ان الشرطة تسعى الان الى معرفة «كيف يفعل المهربون حتى لا يشهر اسم الطفل في لوائح المسافرين في مطار ريو دي جانيرو الدولي» مشيرا الى احتمال تورط موظفي المطار في عمليات التهريب.

وقال المفوض ايضا ان جنوب البرازيل منطقة ملائمة لتهريب الاطفال لان معظم سكانها ينحدرون من اصل اوروبي وتضم عددا كبيرا جدا من الاطفال «الشقر ذوي العيون الزرقاء».

واضاف ان ٩٠ في المئة من المهربين هم من النساء اللواتي يعرفن عن انفسهن بانهن مساعدات اجتماعيات في مدن الصفيح حيث يشترين الاطفال بمبالغ بخسة من امهات بائسات. وهناك اطفال اخرون يربون بناء على طلب الاهل الجدد الذين يحددون مميزات الطفل الذي يرغبون في تبنيه.

وسيسهل اعتقال المحامية المزيفة ارليت هيلو في الثالث والعشرين من كانون الثاني الماضي التي يشتبه في انها باعت نحو الفي طفل الى ازواج اجانب القضاء على عصابات تهريب اخرى جنوب البلاد كما قال المفوض نوروتها.

يذكر ان هيلو (٤٧ عاما) تدير العصابة التي خطفت في العام ١٩٨٦ في كوريتيبا الطفلة بيرونا فاسكونسيلوس التي كانت في شهرها الرابع وقد تبناها الزوجان الاسرائيليان جاكوب وسيمون تورغمان اللذان دفعا اكثر من عشرة الاف دولار في اسونسيون (باراغواي) وفي اب العام ١٩٨٧ عثرت الشرطة البرازيلية على اثر الزوجين تورغمان في اسرائيل مما اضطرهما الى اعادة الطفلة الى اهلها الشرعيين.

واليوم تعيش بيرونا في شكل متواضع مع امها روزيلدا فاسكونسيلوس في احدى مدن الصفيح في كوريتيبا «وهي مكان ما من العالم الثالث لم تتمكن ابدا من مغادرته» كما قال لوكالة «فرانس برس» المحامي اسعد الياس مطر الذي كلف بالتحقيق في ظروف حياتها بعد عودتها من اسرائيل.

وخلص الى القول «المهم انها تكن الحب لوالدتها».

وقال مطر وهو رئيس نقابة المحامين في بارانا ان «الازواج الاجانب يضطرون فعلا بسبب طغيان بيروقراطية اجراءات التبني الى التبني غير الشرعي» واوضح ان هذا الامر يشكل «دعوة الى الجريمة» للمهربين.. الطفل يباع بما بين عشرة الاف وستين الف دولار في السوق الدولية.

واشار المحامي الى ان الاتجار الدولي بالاطفال يتجه الى الازدياد اذا لم يقمع بشدة. واكد لوكالة «فرانس برس» ان بعض الاهل الجدد يقعون احيانا ضحايا ابتزاز بعد التبني.

وقال ان «المهربين يعودون بعد سنوات ويهددون بالتشهير بهؤلاء الاهل اذا لم يدفعوا بضعة الاف من الدولارات.

واجمع مطر ونوروتها على القول بضرورة «القضاء على الوسطاء» ومكافحة التهريب وذلك «بتسهيل اجراءات التبني».

وتدرس مجموعة من النواب البرازيليين احتمال اللجوء الى منظمات انسانية كوسيطة في عمليات تبني ازواج اجانب اطفال برازيليين.

اما في ما يتعلق بالاطفال الذين خطفوا في الثالثة او الرابعة من عمرهم فقد تحدث مطر ونوروتها عن فرضية «تهريب الاعضاء الى الدول الغنية» لكنهما قالا ان «لا شيء مثبت حتى اليوم».

على الشاشة الصغيرة

*** الاحد ١٩٩٢/٢/١٦ ***

- ١٨.٣٥ - «اريد حلا»
- ١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
- ١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - اغان اجنبية
- ٢٠.٢٥ - بين الكراسي
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ - «سفارة» مسلسل استرالي
- ٢٢.٢٥ - يئير شئمير يتحدث عن ابيه ابراهام شتيرن مع رئيس الحكومة اسحاق شمير
- ٢٢.٥٥ - «صفحة جديدة» برنامج ادبي
- ٢٣.٤٥ - رياضة
- ٢٤.٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٣٤) *****

● اعداد: رياض ورامي محمد شحادة - طمرة ●

افقي:
١ - شاق - نعوت
٢ - قرية عربية - افتتح المشروع
٣ - اداة استفهام - لجأ - لمس
٤ - اصالة
٥ - دولة في امريكا اللاتينية
٦ - بطانة
٧ - صديق - خوف (معكوسة) - متشابهان
٨ - حصار - قطع
٩ - ازيل - طحين (معكوسة)

عمودي:
١ - عجيب - اجتاز
٢ - شحيح - شكل
٣ - غير ناضج - خلع - حرير
٤ - عدم اهتمام
٥ - عاصمة اسلامية
٦ - ليلة
٧ - الة موسيقية (معكوسة) - ضمير + حرف - حرف جر
٨ - شامخ - اسمال
٩ - زهد - اطفأ

***** حل لغز رقم (٢٣٣) *****

افقي:
١ - اصفر + كلب
٢ - دياري
٣ - رج - لوز - ص ص
٤ - غرب - دف + ف
٥ - ورطه - اصول
٦ - ثوم - عاد
٧ - دس - اسد - فم
٨ - مسعود
٩ - جرس + دربي

عمودي:
١ - برغوث + دن
٢ - جر + روس
٣ - صد - بطم - عبر
٤ - فيل - اسس
٥ - حوار - مسعد
٦ - كرز - دور
٧ - لي - عود - دب
٨ - صفصاف
٩ - اصفاد - مد

في سرعة الخاطر

● بقلم: انطون حنا فرح ●

● اليك عزيزي القارئ بعض الخواطر في سرعة الخاطر:

١ - قال لي احدهم: اقرأ لي هذه القصيدة التي عنوانها «في اليوم الأسود».. فقرأتها ووجدت انه يتحدث فيها عن حبه لابنة جاره.. الخ. فسألته: ومتى الزواج؟

فقال: في القريب العاجل. فقلت: «اذن غيّر عنوان القصيدة واكتب في اليوم الابيض».

٢ - مر رجل من الأذكياء، برجل قائم في الطريق وقال له: ما وقوفك ها هنا؟ قال: انتظر انسانا. فقال: يطول قيامك اذا.

٣ - حضر احدهم عند خياط ليفصل له «بنطلون». فأخذ يفصل والرجل ينظر اليه. وبذلك لم تتهيأ له الفرصة كي يسرق منه شيئا. فاعتذر الخياط للرجل وقال له: سأذهب لقضاء حاجتي واعود حالا، واخذ معه القماش فقص منه قليلا ثم عاد واخذ يعمل كالمعتاد. فلاحظ الرجل ان قطعة القماش قد صغرت. فقال للخياط: الا تعتذر مرة اخرى. قال: «لا. يضيق البنطلون»!

٤ - قيل لرجل: بكم اشتريت هذه البقرة؟ قال: بخمسة الاف ليرة وهي خير من ستة الاف ودفع لي فيها ثمانية الاف فلم ابعها فإن انت اردتها فزد ٣ الاف وخذها.

٥ - وعدني احدهم بالحضور الى البيت في يوم عيّنه هو، ولكنه لم يحضر. فلما قلت له ماذا جرى اخذ يتعذر بأنه نسي.. الخ. فقلت: «لا تتذكر انك وعدتني لأن من تعد مثلي كثير». فضحك وقال: صدقت.. عدم المآخذة!!

٦ - يقال ان احدهم سكن في دار جاره. وكان خشب السقف يتفرقع كثيرا. فلما طالبه جاره بالأجرة، قال: اصلح هذا السقف فإنه يتفرقع كثيرا. فقال: لا بأس عليك فإنه يسبح الله. قال: اخشى ان تدركه الرأفة فيسجد.

٧ - قال احدهم لآخر: ما اسمك؟ قال: بحر من بحرين. قال: فما كنيتك؟ قال: ابو المطر. قال: «ما حاجتنا بعد الا الى بابور لقطع السبع بحور».

٨ - كنت آكل مع بعض الاصدقاء في بيتي، فرفع احدهم رأسه وكلم غيري بالانكليزية.. فقلت له: ان كنت تسر له شيئا فأنا افهم الانكليزية. فضحك وقال: لسنا نطوي سرا.

٩ - سأل استاذ الجغرافيا طلاب صفه: اي كوكب اقرب الكواكب الى الارض؟ صمت الطلاب جميعهم الا احدهم كان قد رفع اصبعه ولم يصبر حتى يأذن له الاستاذ بالاجابة بل صرخ بقوله: «ام كلثوم - كوكب الشرق»!

(كفرياسيف)

جدل حول سفر الكنوز الاثرية المصرية الى الخارج

● بقلم: منى سالم ●

● القاهرة – و.ص.ف – تجدد جدل قديم بين علماء الاثار المصريين حول جدوى سفر الكنوز الاثرية المصرية الى الخارج بعد ان وافقت الهيئة العامة للآثار على عرض تمثال امنحوتب الثالث في الولايات المتحدة.

بدأ هذا الجدل في دوائر علماء الآثار بعد ان اعطى وزير الثقافة المصري فاروق حسني في بداية كانون الثاني الماضي موافقته المبدئية على سفر تمثال امنحوتب الثالث وتمثال آخر للاله سوبك لعرضهما في معرض يقام بولاية اوهايو الامريكية في تموز المقبل.

ووافق مجلس ادارة هيئة الاثار وهو الجهة المخولة حق اصدار القرار النهائي في هذا الشأن على سفر التمثال لكن ثلاثة من الاثريين الاعضاء في المجلس اعترضوا على هذا القرار بل ان احدهم وهو علي رضوان عميد كلية الاثار بجامعة القاهرة ذهب الى حد الاستقالة من المجلس.

ويقول رضوان ان التمثال مصنوع من الالبستر وهو من اكثر الحجارة طراوة ويبلغ طوله مترين و ٦٥ سنتم وعرضه متر واحد وسمكه متر واحد ولكي يتم نقله بالطائرة ينبغي تفكيكه ثم بعد ذلك اعادة تركيبه لعرضه وستتكرر نفس الاجراءات عند اعادة التمثال مما يعرضه لمخاطر كبيرة.

ولكي يؤكد علي رضوان على سلامة وجهة نظره فانه يشير الى تلف ٢٥ قطعة اثرية اثناء نقلها عام ١٩٩١ حيث كان من المفترض ان تعرض في معرض لآثار رمسيس الثاني في الولايات المتحدة.

اما انصار نقل تمثال امنحوتب فيؤكدون على العكس انه على درجة كبيرة من الصلابة ويشيرون الى وجود تماثيل عدة في مصر لامنحوتب الثالث اضافة الى التمثال المقترح سفره والمعروض الآن في متحف الاقصر.

وقال رئيس هيئة الآثار ابراهيم بكر في حديث نشرته صحيفة «الجمهورية» «اننا لا يمكن ان نعيش معزولين في وقت اصبح فيه العالم بفضل ثورة الاتصالات والتكنولوجيا قرية صغيرة». واضاف ان «عرض آثارنا في الخارج هو جزء من التبادل الثقافي بيننا وبين دول العالم كما ان هناك الآن اساليب متطورة في النقل والتغليف تقلل من مخاطر سفر الآثار».

ويرد علي رضوان من جهته على تلك الحجة فيقول «انني لست ضد سفر الآثار من حيث المبدأ ولذلك فقد اقترحت سفر تمثال امنحوتب البديل وهو من الغرانيت ويتحمل النقل».

وكان الجدل حول سفر الاثار اثير من قبل في بداية الثمانينات. وفي عام ١٩٨١ اصدر البرلمان المصري قرارا له قوة القانون بمنع سفر الآثار النادرة الى الخارج.

ويتسم الجدل الدائر الآن حول هذه القضية بحساسية خاصة ذلك ان المصريين ما زالوا يأسفون لعجزهم عن استعادة بعض القطع الاثرية المصرية النادرة الموجودة في الخارج ومنها بصفة خاصة رأس نفرتيتي المعروض الان في متحف برلين وحجر رشيد المعروض في المتحف البريطاني والذي مكن شامبليون من فك رموز الكتابة الهيروغليفية.

ويقول ابراهيم بكر ان استعادة الآثار التي تم تهريبها مسألة شديدة التعقيد مشيرا الى انه يمكن رفع دعاوى قضائية اذا كانت القطع المهربة مسجلة رسميا في مصر لكن المشكلة ان هناك عمليات تهريب واسعة النطاق لآثار اكتشفت ولم تسجل لدى هيئة الآثار.

ويضيف ان اموال تجارة المخدرات تستخدم في هذه التجارة غير المشروعة للآثار.

وبسبب هذا الجدل قرر مجلس ادارة هيئة الآثار تشكيل لجنة من الخبراء لفحص صلابة تمثال امنحوتب الثالث وعلى ضوء تقرير هذه اللجنة سيحسم امر سفره او بقائه في الاقصر.

جدل بين العلماء حول تقدير عمر ابو الهول



● شيكاغو – يدور جدل بين العلماء حول ما اذا كان بمقدورهم تحديد عمر تمثال ابي الهول الفرعوني بالرجوع الى الانماط المناخية التي اثرت ببطء على التمثال الاثري الغامض.

ويرى روبرت شوخ استاذ العلوم المساعد بجامعة بوسطن ان آثار عوامل التعرية على جسم التمثال تشير الى انه اقدم كثيرا مما كان يعتقد.

وقال شوخ بشأن عمر ابو الهول للصحفيين خلال الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية لتقدم العلوم «يدور تفكيري حول عام . . . ٥ قبل الميلاد».

ويتعارض هذا التقرير مع دراسات سابقة ترجع عمر التمثال المنحوت من كتلة واحدة ضخمة من الحجر الجيري الى نحو عام . . ١٥ قبل الميلاد.

ويعتمد اسلوبه على فحص اثار عوامل التعرية على جسم التمثال ومقارنتها بفحص التراكيب الصخرية حوله بواسطة المسح بالموجات الصوتية.

الا ان هذا الاستنتاج لقي معارضة شديدة من جانب مارك لينر الاستاذ المساعد بالمعهد الشرقي بجامعة شيكاغو.

وقال لينر ان احدى الثغرات الضخمة في نظرية شوخ تتمثل في عدم وجود ادلة بالموقع تثبت وجود حضارة بالمنطقة في الحقبة التي يقول شوخ ان التمثال نحت خلالها.

وقال ان البشر خلال الفترة التي ترجع الى عام . . . ٧ قبل الميلاد كانوا مجرد صيادين وجامعي ثمار.

حوالي ١٥٠ طفلا يموتون يوميا في شمال تنزانيا

● نيروبي – و.ص.ف – ذكرت الاذاعة الرسمية التنزانية يوم الخميس الماضي ان ١٤٩ طفلا على الأقل يموتون يوميا في مقاطعة شينيانغا (شمال تنزانيا) بسبب رداءة الخدمات الصحية.

وكان الرئيس علي حسن موئيني اعلن قبل شهرين ان مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) خلف مئة الف طفل ايتاما في هذا البلد الواقع شرق افريقيا حيث ادى مرض الكوليرا اخيرا الى وفاة عشرات الاشخاص في العاصمة «دار السلام».

واصاب وباء الكوليرا ايضا مناطق اخرى في تنزانيا وخصوصا موانزا على ضفاف بحيرة فيكتوريا.

وباء الحصبة ادى الى وفاة ٩٥ طفلا شمال نيجيريا

● لاغوس – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء النيجيرية الرسمية مساء الاربعاء الماضي ان ٩٥ طفلا على الأقل قضوا في ولاية كاتسينا (اقصى شمال نيجيريا) بسبب موجة مفاجئة من وباء الحصبة.

ووجه رئيس المجلس البلدي في قرية مالومفاشي وهي احدى بؤر انتشار الوباء نداء الى سلطات الدولة لتوفير اللقاحات اذ ان اكثر من الفي طفل اصيبوا بالمرض في المنطقة.

وقالت الوكالة ان ولاية كاتسينا ارسلت على الفور فريقا طبيا واتخذت التدابير اللازمة للبدء بحملة التلقيح.

دراسة تشير الى ان دواء «اي زد تي» لا يبطئ عمل فيروس الايدز

● بوسطن (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت دراسة نشرتها مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» المتخصصة يوم الخميس الماضي ان حاملي فيروس الايدز الذين يعالجون بدواء «اي زد تي» منذ بداية ظهور فيروس الايدز يتمكنون من ابطاء تطور مرض الايدز لديهم لكن الدواء لا يساهم في تأخير التطور النهائي للمرض.

وبينت الدراسة التي اجريت على ٢٣٨ مريضا ان المرضى الذين استخدموا الدواء منذ البداية تمكنوا من ابطاء سرعة تطور فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة الى النصف لكن ما ان يتطور الفيروس فان حالتهم تتدهور بسرعة اكبر.

وخلال الدراسة التي استمرت عامين ونصف العام كان ٧٧ في المئة من المرضى الذين استخدموا الدواء منذ البداية ما يزالون احياء. وهذه النسبة اقل بقليل من نسبة المرضى الذين استخدموا الدواء بعد تطور المرض حسب استنتاجات الدراسة.

وقال الطبيب بول سكولنيك من مركز نيو انغلند الطبي في بوسطن «هذا يدفعنا الى البحث عن ادوية جديدة».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية.

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٧.٤٧ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: الهيكلية ج/٨٤٩، المفصلة ج/٣١٢٤ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: عكا، حوض ١٨.٣٥ قسائم ٤ – ٥.

اهم تعليمات الخارطة: أ) اعادة تقسيم بقية المساحة في منطقة سكنية. ب) تخصيص طرق للوصول الى قطع أراضي ابن بيعك.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٨٦١ صفحة ١٩٩٤ بتاريخ ٩١/٣/٢٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

النائب الجبهوي هاشم محاميد:

في مؤتمر صحفي عقد في بيت اغرون في القدس يوم الاربعاء ١٢/٢/٩٢ للرد على برنامج وزير الاسكان اريك شارون، المسمى «النجوم السبع».

سنناضل ضد القمع ونهب الأرض هنا وهناك!

● كعضو كنيست وكمواطن في دولة اسرائيل وكفلسطيني، فإنني ملزم ان لا اضرب صفحا عن النقاط التالية، التي تصب كلها حول الموضوع الذي عقدنا هذا المؤتمر من اجله.

●● الخطر الدمغرافي:

اكاديميون وعلماء واختصاصيون في الاحصاءات وادباء، يجلسون لكي يحصوا كم من الاطفال العرب ولدوا مقارنة بما ولد لدى اليهود، وكم من المواطنين العرب يسكنون في منطقة معينة بالنسبة لعدد اليهود فيها. ولم كل هذا؟ لأن حكومات اسرائيل ترى بأن ابناءنا يشكلون خطرا محتملا.

ولهذا يكثفون المستوطنات القائمة ويقيمون مستوطنات جديدة، خصوصا، للقادمين الجدد.

اننا اوضحنا واعلنا مرارا بأننا لا نعارض الهجرة، ولا يجب ان يتوهم احد بأننا سننتسب الى المنظمة الصهيونية، ولكننا نعارض الهجرة لكونها وسيلة لطردنا من اراضينا، وللقضاء الى اية امكانية لتطور قرانا، ولأنها كذلك تسرق لقمة عيشنا عن طريق فصلنا من اعمالنا وادخال القادمين الجدد مكاننا.

الوزير شارون يصرح: «ينبغي الاستعانة بموجات الهجرة لكي نغير الوضع الدمغرافي من اساسه ويجب تقوية سيطرتنا على الارض». اية ارض؟ اليس في هذا عنصرية؟ ذلك ان كل هذا يجري على حساب اصحاب الاراضي العرب. تعالوا الى قرانا وستتحققوا من الأمر.

ولادراك عمق ضائقتنا، في السكن والمباني الشعبية والصناعة، نقول انه ليست هناك قرية او مدينة عربية تعتبر منطقة تطوير، وحتى لم يبق مكان للمقابر.

اما الهدف من ذلك، فهو الترنسفير من العمل ومن الارض، او تحويلنا الى هنود حمر في اسرائيل.

ويصرح الوزير شارون كذلك: «يجب ان يكون عدد اليهود في كل منطقة اكثر من عدد العرب فيها». ولهذا يعدون البرامج والبنى لمستوطنات - يهودية، وحتى على حساب قرى عربية «رمادية» قائمة قبل قيام الدولة والتي لا تظهر بعد على خارطة دولة اسرائيل، ويطلق عليها «قرى الاربعين».

تكثيف المستوطنات والتوسع هو على حسابنا. وانظروا ماذا يجري في رمية، حيث يقول المسؤولون ان كرمئيل يجب ان تكون نقية وطاهرة - ممن؟ من العرب. وتصوروا ماذا كان سيحدث في اي مكان في العالم لو حدث ذلك لليهود.

اننا نشكل ١٧٪ من سكان اسرائيل ونعد اجانب، «غوييم» وليس شركاء في العمل والتقدم، الا يعني هذا بأن السلطة الاسرائيلية ترى ان الدولة هي فقط لـ - ٨٣٪ من سكانها وليس لـ ١٠٠٪ من السكان. ثم يتفاخرون بعد ذلك بأن اسرائيل هي واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. ولكن اسرائيل لا يمكن ان تكون دمقراطية طالما لم تكن لجميع سكانها.

وهنالك حظر، حتى للحديث عن المساواة، والكلام ممنوع عن ان اسرائيل هي دولة لكل مواطنيها، ولهذا فلا عجب ان القوانين الاساسية لم تكن من اجل المساواة انما لخدمة التمييز والعنصرية ولتفضيل اليهود.

واقدم احد الامثلة المناسبة اليوم، خصوصا، باقتراب الانتخابات للكنيست: فالبند ٧ من قانون تأسيس الكنيست ينص: «لا تشترك قائمة مرشحين للكنيست في الانتخابات اذا كان بين اهدافها او ممارستها، صراحة او يفهم منها، احد الأمور الآتية.

١ - نفي وجود الدولة كدولة للشعب اليهودي

٢ - نفي الطابع الدمقراطي للدولة

٣ - التحريض العنصري.

ولا شك انكم لاحظتم التناقض في هذا، فكيف يمكن ان تكون اسرائيل دمقراطية عندما تتجاهل ١٧٪ من مواطنيها؟ واين الدمقراطية عندما لا تستطيع الدعوة الى المساواة والتعاون الكامل في دولتك ذاتها. وهذا يناقض القوانين التأسيسية بوضوح عندما تكون اسرائيل هي دولة للشعب اليهودي فقط وليس دولة لكل مواطنيها، يهودا وعربا، يهودا وفلسطينيين على حد سواء.

ان هذه الحكومة وسابقاتها، التي لم تصنع سلاما مع مواطنيها العرب، لا تستطيع ولا تريد ان تصل الى سلام مع كل الفلسطينيين في العالم.

برنامج شارون - النجوم السبع - جاء وبالذات لمنع اية امكانية للسلام مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ذلك لأن هذا البرنامج يمحق الخط الأخضر وصولا الى ارض اسرائيل الكاملة. وسياسة التوسع ومصادرة مئات الوف الدونمات من الاراضي في المناطق المحتلة لا تبقي شيئا للمفاوضات من اجل السلام، ولأن حكومة اسرائيل لا تريد السلام مع الشعب الفلسطيني على اساس قرارات مجلس الأمن: الاراضي مقابل السلام.

اننا ملزمون بالنضال ضد نهب الاراضي هنا وهناك، ملزمون بالنضال ضد القمع هنا وهناك. ومن اجل ان تكون اسرائيل دولة دمقراطية، وسنواصل النضال من اجل حياة مستقرة وطبيعية لكلا الشعبين.

● هاشم محاميد ●

ان اسرائيل لن تستطيع حل ضائقتها وقضاياها الاقتصادية والاجتماعية بدون سلام اسرائيلي فلسطيني.

محمود رياض والصراع العربي الاسرائيلي

● بقلم: نجيب زايد ●

● «كنت اتمنى ان ينشئ الفلسطينيون تنظيما شبيها بتنظيم الوكالة اليهودية، ويكون لاصحاب هذا التنظيم الحق المطلق ليقرروا ما يشاؤون بشأن قضيتهم. وان علينا - نحن الدول العربية - ان ننفذ دون مناقشة ما يطلبه منا اخواننا الفلسطينيون، كل منا حسب امكاناته، ولكن القرار النهائي لهم».

هذا ما قاله محمود رياض بشأن الكيان الفلسطيني، فلرياض دور كبير في محاور الصراع العربي الاسرائيلي يبدأ من فلسطين - القضية الجوهرية - والى فلسطين يعود.

محمود رياض، الذي توفي يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/٢٥، وكان ولد عام ١٩١٧، هو عسكري مصري قبل ان يكون رجل دولة، هو مفكر عربي قومي، خريج الكلية الحربية سنة ١٩٣٦ بمصر وعاد للتدريس فيها. بدأت خيوطه بالامتداد الى القضية الفلسطينية ابان عام ١٩٤٨ اذ تم تعيينه في غزة مديرا للمخابرات الحربية.

كان محمود رياض احد اعضاء الوفد العربي للمحادثات مع الوفد الاسرائيلي في رودس ١٣/١/١٩٤٩، اذ كان برتبة مقدم، حيث اضطر القائد الراحل جمال عبد الناصر للتفاوض اثر محاصرة قوة من الجيش المصري في الفالوجة. وقد رئس الوفد الاسرائيلي آنذاك وولتر ايتان الذي كان مديرا عاما للخارجية الاسرائيلية، وكان احد اعضاء الوفد العسكري الاسرائيلي المقدم اسحق رابين حينها..

وقد ترأس رياض الوفد المصري في لجنة الهدنة المشتركة المصرية - الاسرائيلية ١٩٤٩ - ١٩٥٢. وعلى اثر الثورة اصبح مديرا لإدارة فلسطين، ومسؤولا عن كافة جوانب القضية في القيادة العامة للقوات المسلحة.

اصبح رياض سفيرا لمصر في دمشق عام ١٩٥٥، ولعب دورا في الوحدة السورية - المصرية عام ١٩٥٨ حيث كان احد اعضاء الوفد المصري. بعدها عين مستشارا للشؤون السياسية لعبد الناصر حتى عام ١٩٦٢ حيث اصبح مندوبا دائما لمصر في الامم المتحدة، ثم وزيرا للخارجية المصرية في عام ١٩٦٤.

كانت النكسة عام ١٩٦٧، قبلت مصر قرار مجلس الأمن ٢٤٢، الذي بدأ اقتراحا بريطانيا، لكن ذلك القرار ترك قضية انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة قابلة لتأويلات عدة، ولم يشر لقضية فلسطين الا كقضية لاجئين.

وقد اكد هنا محمود رياض ان «مصر لم تقبل القرار الا بعد ان تلقت تأكيدات من البريطانيين والامريكيين بأن المقصود بالانسحاب جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية التي احتلتها في الخامس من حزيران.

بات رياض في حزيران ١٩٧٢ امينا عاما للجامعة العربية خلفا لعبد الخالق حسونة. حيث كانت حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهو يمثل الجامعة فاتفق مع الوفود العربية على خطة عمل لدعم مصر وسوريا تقوم على المبادئ التالية: اولا - ان الهدف من حرب اكتوبر هو تحريك القضية سياسيا. ثانيا: ان الغاية من الحرب هي تأكيد رفض العرب للأمر الواقع الذي اوجده الاحتلال الاسرائيلي. ثالثا - ان وقف اطلاق النار الذي طلبته الولايات المتحدة هو لصالح اسرائيل لأنه لا يدعوها للانسحاب من الاراضي المحتلة.

استقال رياض من منصبه كأمين عام للجامعة العربية في آذار ١٩٧٩ حيث انتقل مقر الامانة العامة للجامعة الى تونس بعد القطيعة التي شهدتها علاقات الدول العربية بمصر اثر توقيع السادات معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

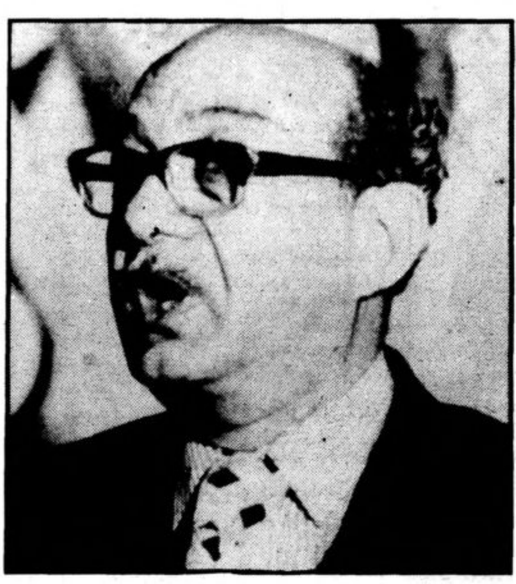
ساهم رياض ايضا في العام ١٩٨٩ بمصالحة مصر - سوريا اذ كلفه الرئيس المصري محمد حسني مبارك بالقيام بمهام لدى الرئيس السوري حافظ الاسد.

بقي ان نشير الى رأيه في محادثات السلام، في مقابلة اجراها معه مركز تلفزيون الشرق الاوسط (لندن) قبل وفاته بمدة، وكان له حديث عن الحالة التي وصل اليها العالم في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، وسيادة قطبه الآخر - امريكا.. وقد عبر عن عدم اقتناعه بالتوصل الى السلام ان بقي الموقف على حاله، من غير التقدم قيد أنملة.

ولا ننسى ان نذكر القارئ بفكر محمود رياض، فلرياض عدة مؤلفات اشهرها مذكرات محمود رياض - المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت. اضافة الى مقالات وابحاث سياسية عدة، والتي نشرت في صحف ومجلات عديدة.

محمود رياض.. فقيد العرب، شخصية خلقتها الأمة العربية عموما، ومصر العرب خصوصا، مات محمود رياض، وان ووري في رحم الثرى، فسيبقى له في الذاكرة مكان، لا يرقى اليه النسيان.. والقضية الفلسطينية ما زالت مطروحة على بساط البحث.

(ابو سنان)



● محمود رياض ●



رسالة الى لجنة متابعة التعليم العربي ونقابة المعلمين وفروعها

● انني اشكر لجنة متابعة التعليم العربي كذلك فروع النقابة عامة وقائمة الجبهة خاصة لما قامت به من مطالب عادلة تجاه التعليم في وسطنا العربي لا حاجة لذكرها هنا، لكن هنالك مطلبا عادلا وملحا لم يتطرق اليه احد في نضال الجماهير العربية وهو دورات استكمال المعلمين، اذ ان هذه الدورات تقريبا اليوم في كل بلد وبلد في شتى المواضيع وكل معلم مشترك عليه ان يدفع (١٠٠) شاقل لكل دورة مدتها ٧٠ ساعة.

ان هنالك الوف المعلمين بدون مبالغة لم يشتركوا في تلك الدورات بسبب وضعهم المالي الصعب اذ ان المعلم بمعاش شهري قدره ١٧٠٠ شاقل لا يستطيع ان يستكمل ويطور نفسه حسب المطلوب. ان تطور المعلم واستكماله معناه تطور عملية التعليم وترجع بالفائدة على الطالب.

ارجو من لجنة متابعة التعليم العربي ونقابة المعلمين بفروعها والقيمين على التعليم في وسطنا العربي مطالبة وزارة المعارف بفتح دورات استكمال للمعلمين على حساب وزارة المعارف كما هو الحال في الوسط اليهودي ليتسنى للمعلمين المحرومين ذوي الدخل المحدود ان يشتركوا في جميع الدورات المطلوبة لما فيه مصلحة المعلم والطالب وان توضع تلك المطالب في سلم الافضليات مثلها مثل نقص الغرف والمختبرات.. الخ.

فهمي ابو داود - كفركنا

«ليس دفاعا عن الاصوليين بل عن ارادة الشعب الجزائري»

● بقلم: عامر بشارة ●

● تعاقب الاحداث والتطورات السريعة في الجزائر على الصعيدين السياسي والاجتماعي بشكل خطرا وتهديدا للتطور الدمقراطي والثقافي الذي بدأ يتبلور في السنين الاخيرة وعسى ان لا تكون النتيجة حرب اهلية مدمرة. وان المجتمع العربي ليس مهيئا ولا ناضجا لانتهاج حياة دمقراطية، لأن الدمقراطية لا تقاس بمجرد الوصول الى صندوق الاقتراع كما حدث مؤخرا في الجزائر. انما الدمقراطية هي اسلوب حياة ومعاملة وسلوك ونظام سياسي وقانوني ومفاهيم وقيم تربوية سياسية واجتماعية واقتصادية. فالدمقراطية لن تبدأ من الانتخابات انما هي عملية تغيير جذرية بأساليب تربوية للأجيال من حيث القيم والاعراف الانسانية والاجتماعية القائمة وتبديلها بمفاهيم وقيم جديدة تدعو الى حرية الفرد بالتعبير عن رأيه، السماع والاستماع لآراء مخالفة وتقبلها بتسامح، كذلك تقاس الدمقراطية بنظام الدولة الداخلي من حيث الجهاز القانوني والتركيبة الهرمية في الدولة. فالنظام الدمقراطي تسود فيه سلطة القانون وليس سلطة الزعيم. وكذلك فأن البعد بين الطبقة الحاكمة (رأس الهرم) المنتخبة مباشرة من قبل الشعب، وبين الشعب (قاعدة الهرم) يكون قصيرا واصغر مما هو عليه بالانظمة الدكتاتورية الذي يسود به شعور الغربة بين الشعب وحكامه، والوصول من القاعدة الى الرأس هو امر صعب للغاية وطريق شاقة تمر بأجهزة بيروقراطية منهكة.

هذه الصفات والمقاييس تكاد تكون معدومة في دولة مثل الجزائر، اذ انها ما زالت تنتهج نظام الحزب الواحد منذ استقلالها عام ١٩٦٢ حتى هذه الساعة. مع انه جرت هناك بعض الليونة نسبة الى بقية الدول العربية اذ انه تشكلت دائما معارضة ومارست فعالياتها داخل البرلمان الجزائري، لكن نشاطاتهم كانت محدودة. ومن اقوى هذه المعارضة التي برزت في السنين الاخيرة هي جبهة الانقاذ الاسلامية التي تتميز بسياستها السلفية الاصولية وطموحها للوصول الى السلطة واقامة دولة اسلامية من طراز ايران. وفي السنة الاخيرة ازدادت قوتها وتصاعدت الى ان وصلت مرحلة المنافسة وتشكيل خطر على استمرارية الحزب الوطني الحاكم (جبهة التحرير) الآخذ بالضعف يوما بعد يوم. بعكس جبهة الانقاذ التي التفت حولها جماهير شعبية واسعة خصوصا بعد فشل الحكومة الذريع في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فكلنا يعرف تآكل الحزب الحاكم خلال ثلاثين عاما، فعم به الفساد وفي حكمه ضاقت حرية الانسان وحقوقه وسيطرت البيروقراطية على ادارة الدولة. وتعمقت الهوة والشعور بالغربة بين الشعب وحكومته وتدهور الاقتصاد والانتاج فارتفعت نسبة البطالة والفقر، فازداد الغني ثراء والفقير فقرا. مما ادى بالشعب الجزائري الى اليأس والاحباط. فزاد التذمر والكراهية تجاه الحزب الحاكم الذي قاد تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي. وبدأ البحث عن اي بديل حتى لو كانت جبهة الانقاذ الاسلامية. وكلنا يعرف شعارات الاخيرة الرنانة وسلفيتها وتطرفها وعدائها للدمقراطية واعتبارها نوعا من الالحاد. مهما يكن ذلك فإن الشعب الجزائري فتش عن الخلاص من النظام القائم ولم يجد امامه الا السلفيين.

ومع الاحترام والتقدير لحزب جبهة التحرير الحاكم لمواقفه المشرفة تجاه القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة الا انهم بدأوا معالجة امور بلادهم الداخلية متأخرا – بعد ان اكتسحت جبهة الانقاذ الاسلامية تأييدا شعبيا واسعا – فقامت الحكومة الجزائرية بخطوة دمقراطية الى الامام اذ اعلنت عن انتخابات برلمانية حرة حيث اجريت الجولة الاولى منها في شهر كانون الاول ١٩٩١.

لم تكن هذه الخطوة الدمقراطية مفاجئة للعالم العربي والغربي اكثر من نتائجها المفاجئة. اذ ان حصول جبهة الانقاذ على الاغلبية الساحقة قد احدث قلقا لدى الملوك والزعامات العرب خوفا من انتقال الظاهرة الى بلادهم. ولشديد الأسف قطعت هذه الخطوة الدمقراطية من بدايتها وذلك بعد نتائج جولة الانتخابات الاولى، عندما تأكد الحزب الحاكم من سقوطه.

وبسبب وقف الانتخابات يزداد التوتر بين الاوساط الاصولية والشعبية فتتفجر المصادمات والمظاهرات مما ادى بحكومة الجزائر بأن تفرض حالة الطوارئ على البلاد لمدة سنة وتجند قوات امنية هائلة للمحافظة على النظام.

انه لمؤسف للغاية، ان تطور الامر وصل الى درجة خطر الحرب الاهلية. فراح حتى الآن عشرات الضحايا ولا نعلم ماذا سيأتي بعد. ولا بد من التنويه ان صعود قوة الاصوليين ومناحرتها على السلطة ليس اكثر خطرا من بقاء الحزب الوطني الحاكم بواسطة الدبابات.

ما اريد قوله انه يجب على حكام الجزائر ان يحترموا مبدأ الانتخابات الحرة كأحد الأسس الرئيسية للدمقراطية وان يتقبل الكل نتيجتها وذلك من اجل احترام ارادة الشعب اولا، والاهم من ذلك هو تجنب نشوب حرب اهلية تنذر بالشر على شعب الجزائر الذي عانى طويلا.

(الطيرة)

فيليب جلاّب وداعا

● بقلم: مفيد صيداوي ●



● لم أكن صديقا حميما للمرحوم فيليب جلاب ولم أجالسه ولو مرة في حياتي ولكنني كنت اتابع باهتمام مقالاته الناقدة في الصفحة الأخيرة من جريدة «الاهالي» الوطنية المناضلة في مصر العروبة.

وعندما نشرت «الاتحاد» خبر وفاته وابرقت لحزبه وكذلك فعل عمدة الناصرة توفيق زياد كما تكتب عنه الصحف المصرية، شعرت بفقدان شيء ما، بفقدان عزيز رافقته مدة طويلة فكتب «الدبّوس» خلال رئاسة محمود المراغي لتحرير «الاهالي» وخلال رئاسة حسين عبد الرازق حتى تولى هو رئاسة تحريرها في اواخر العام ١٩٨٩ وحتى وفاته، واستطيع القول ان الجريدة في زمنه خطت خطوات محمودة في التحرير والتبويب، وفتحت نقاشات جديدة وواسعة واخص بالذكر تلك الصفحات الواسعة التي فتحتها للحوار الديني المستنير وللنقاش حول هذه القضايا برؤيا علمية ثاقبة ومن خلال تجنيد خيرة المفكرين في هذه المضمار. كان ذلك استمرارا لخط ونهج «الاهالي» ولكنه كان استجابة للمستجدات ولحوارات العصر.

في «دبّوسه» ما زلت اذكر تعليقه الذكي في «الاهالي» يوم ١٩٩٠/٦/١٣ اثر تشكيل حكومة شمير واصفا اياها بحكومة «المشاغبين». وفي «دبوسه» من يوم ٣ ايار ١٩٨٩ يسخر من الحكومة المصرية ويناقشها لقيامها بتخصيص فرق دينية مهمتها قطع فتوى «بالتكفير» فيقول: «.. ولذلك يقدم الحزب الوطني الدمقراطي الى جماهير الشعب المصري وجها حكوميا ينافس كل فرق التكفير الاهلية ويتفوق عليها. وهو رجل يتمتع بعضوية وحماية الحزب الوطني، ويمارس نشاطه من خلال عضويته في اللجنة الدينية بالحزب وفي مجلس الشورى قبل ان يصدر قرار الحل.. وميزة هذا الداعية التكفيري هو انه لا يقتصر على تكفير بعض الاحياء، كما تفعل الفرق الاهلية الساذجة ولكن نشاطه امتد الى الذين رحلوا او انتقلوا الى رحمة الله منذ عشرات السنين. وآخر ضحايا المفكر التكفيري النشط هو «سعد زغلول» فقد وصفه الداعية الهمام بـ «ذلك الكافر» الذي شجع سفور المرأة بعد ثورة ١٩١٩».

لقد كتب جلاب بأسلوب ساخر حول كل الممارسات غير الدمقراطية في بلاده مثل «هل يتحدث مجلس الشعب في السياسة» وعن حكام الولايات المتحدة الامريكية حين كتب عن «المستكشف بالله جيمس بيكر» «الاهالي» ١٩٩١/٣/٦.

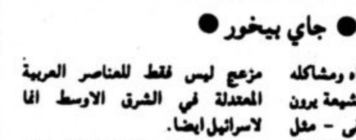
ان مقالاته القصيرة والشيقة ستبقى ذخرا لاجيال قادمة من القوى الوطنية ليس في مصر فحسب، بل على امتداد الوطن العربي وامتداد الحركات الوطنية في بلاد العرب. وبوفاته يلحق فيليب جلاب بكوكبة من الوطنيين المصريين امثال، زكي مراد ولويس عوض وغيرهم وغيرهم. وسيأتي ذلك اليوم الذي تخلد فيه شعوبنا هؤلاء المناضلين بأفضل ما يمكن.

اننا سنلتقي حتما بمقالاته الصحفية وبكتاباته، كمناضلين وكطلاب علم ومعرفة، ولن تعدم الحركة الوطنية المصرية من يقدمه للاجيال المقبلة والصاعدة.

(عرعرة)

ومع ذلك صدام حسين

● جاي بيخور ●



● صحيح، هي قضية رمزية، فنحن الاسرائيليين الذين هوجمنا بالصواريخ العراقية، نود ان نرى نظام صدام حسين مدحورا، وليس هناك اكثر اثارة من رؤية وجه صدام حسين باسما في اثناء المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث في العراق في ايلول الماضي. عندما اطلق النار من مسدسه على مرأى من عشرات الوف المواطنين الذين يهتفون له في شوارع بغداد والذين استقبلوه كمنتصر في المعركة.

استقرار نظام صدام من جديد، واعادة بناء «الحرس الجمهوري» حول بغداد وضواحيها واعادة بناء الدولة اقتصاديا (على الأقل في المناطق السنية)، واعادة اقامة اجهزة الرعب والارهاب، تدعو الى صرير الاسنان في الغرب مثلما في اسرائيل. ويزداد الاحباط، خصوصا ازاء المعطيات الآخذة في التعاظم بشأن القدرة غير التقليدية، في الماضي والحاضر، لهذا النظام.

في هذه الايام يتواجد في الشرق الاوسط، روبرت غيتس، رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية، الـ «سي. آي. ايه»، في جولة تستهدف – حسب المصادر الامريكية – تحضير البنية البديلة لنظام صدام. والمقصود، هو عدد من منظمات المعارضة العراقية في المهجر، التي تتركز اسسها الهامة في ايران.

والامريكيون لا يريدون فقط التنسيق بين عشرات تنظيمات المعارضة هذه، انما ايضا، تأييدها سياسيا وعسكريا، لكي تستطيع ان تشكل في المستقبل حكومة بديلة تحتل السلطة في الوقت المناسب.

من الصعب على الامريكيين ان يحرضوا الجيش الذي ما يزال حتى الآن مواليا لصدام حسين ولهذا فهم يتركزون على العلاقة والاتصال بعشرات تنظيمات المعارضة العراقية في المنفى، والتي بقيت بعيدة عن الاتصال بالبلاد العراقية منذ سنوات طويلة.

الا ان الكتلة الهامة جدا في هذه التنظيمات، وما العمل، هي بالذات كتلة المنظمات الاسلامية، ذات الطابع الاصولي المتشدد، مثل «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق»، «الدعوة»، «منظمة العمل الاسلامي» وغيرها. وهذه التنظيمات تقع تحت رعاية الشرائح الاكثر تطرفا في طهران التي هي المنافس العنيد مستقبلا لتنظيمات المعارضة الاخرى، الاكراد او المنظمات اليسارية.

وهذه الكتلة تواصل الصعود كما تشير المعطيات الدمغرافية للعراق، والتي تشير الى ٥٥٪ من الشيعة الذين يزداد عددهم في كل سنة. وهذا الرقم الكبير من السكان الشيعيين العراقيين يرى في النموذج الاصولي الايراني الجواب على قضاياه ومشاكله في العراق ايضا. وهؤلاء الشيعة يرون في القادة الشيعة في المنفى – مثل آية الله محمد باقر الحكيم، واية الله محمود الهاشمي، او حجة الاسلام محمد تقي المدرسي، المنفيون الآن في ايران – يرون فيهم قيادتهم الحقيقية.

والحديث يدور عن قادة ليسوا اقل فسادا من صدام حسين، واحيانا دمى ايرانية، او انتهازيون، الذين يريدون، حسب ايديولوجيتهم، اقامة دولة دينية (شيعية، مع ان هذا يعلن صراحة) ايضا في العراق.

وفي وضع كهذا يفرض فيه المسلمون المتزمتون رأيهم على الأقلية السنية (٢٥٪) في الدولة، يمس ويهدد ويضر بهدوء الحدود مع السعودية والاردن الجارتين المواليتين للغرب، ويضر بالعلاقات الحساسة التركية مع الأقلية الكردية، فيها، ويمتد الى ايران والى جمهوريات اسلامية اخرى في آسيا، وهو حلم مزعج ليس فقط للعناصر العربية المعتدلة في الشرق الاوسط انما لاسرائيل ايضا.

ان نظاما متشددا كهذا، الذي سيتمتع بأموال النفط الهائلة بعد الغاء الحصار الاقتصادي على العراق في اعقاب اسقاط صدام حسين، سيتمكن من توظيف الاموال دون عائق في التجهيزات العسكرية من جميع الانواع، وحتى غير التقليدية، كما تفعل ايران اليوم. وسيمتنع الغرب عن مهاجمة نظام كهذا اذا ساعد الغرب على استبدال نظام صدام حسين.

وعليه فان الغرب يقع في حيرة تامة، وبضمنه الولايات المتحدة واسرائيل: هل من المفضل، مع كل الأسى النفسي، بقاء نظام صدام حسين على ما هو من الضعف بسبب بقاء الحصار الاقتصادي الدولي، ومراقبة بيع الاسلحة له، ومراقبة وكالات الامم المتحدة على الاسلحة النووية، الكيماوية والبيولوجية. ام نفرح للخطة لاسقاط الديكتاتور ولكن نواجه مكانه في بغداد ثورة خمينية اخرى، بدون حصار اقتصادي عليها وبدون رقابة من الأمم المتحدة. كل هذه الأمور يجب ان تنتهي كما وعد الامريكيون بذلك، في اللحظة التي يسقط فيها نظام صدام حسين.

اسقاط صدام عن طريق انقلاب عسكري، ينبثق عن الرتب العليا في الجيش السني، تلك هي قضية اخرى. فالرتب العليا المتمردة ستحول العراق، بمساعدة الولايات المتحدة، الى دولة اخرى. من خلال شكم تطلعات السيطرة الشيعية – الاصولية. الا ان مثل هذا الافق يبدو بعيدا عن الواقع.

(«هآرتس» ٩٢/٢/١٣)

الطائفة المـارونية في الناصرة تكرم ذكرى مطرانها المرحوم يوسف خوري

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت الطائفة المارونية في الناصرة، أمس السبت، قداس وجناز الاسبوع راحة لنفس المرحوم سيادة المطران يوسف خوري، رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة الذي كان توفي في الاسبوع الماضي عن عمر يناهز الـ ٧٢.

وحضر الاحتفال رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ونائباه رامز جرايسي وسهيل دياب، وسيادة المطارنة د. حنا كلداني (اللاتين) ومكسيموس سلوم (الروم الكاثوليك) وكيرياكوس (الروم الارثوذكس) وكهنة جميع الطوائف في الناصرة وممثلو المجالس الملية لجميع الطوائف والمؤسسات المختلفة. وقد استعرض قدس الاب، يوسف عيسى، راعي الطائفة في الناصرة سيرة المرحوم فعدد صفاته الطيبة وما قدمه لابناء طائفته وشعبه من خدمات وتضحيات. وكيف عانى من الاحداث الدموية بين الاخوة في لبنان لدرجة تعرضه عدة مرات لمحاولات اغتيال.

ويذكر ان الفقيد كان قد زار الناصرة وبلديتها قبل سنة، حيث منح مواطنة شرف فيها.

اغتيـال عضـو فـي الحزب الاشتـراكي اليمني الحاكم!

● صنعاء – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني (احد التنظيمين في السلطة)، امس السبت، ان عضوا في الحزب اغتيل في السادس من شباط الجاري في منطقة آب (جنوب البلاد).

وقالت الصحيفة ان احمد محمد الحقيص اغتيل من قبل ثلاثة مجهولين اطلقوا النار عليه عندما كان يهم بمغادرة منزله. واتهمت الصحيفة «عناصر معادية للحزب والوحدة الوطنية» بارتكاب هذه الجريمة.

وحذرت الصحيفة هذه «العناصر المجرمة» واكدت ان الحزب سيرد بشدة على هذا الاعتداء الرابع من نوعه الذي يستهدف مسؤولين في الاحزاب اليمنية في اقل من ستة اشهر.

وفي كانون الاول الماضي اغتيل عضوان في الحزب الاشتراكي اليمني في منطقة اب. واكدت صحيفة الثورة في حينه انه «اعتداء سياسي يهدف الى زعزعة استقرار اليمن».

وفي ايلول الماضي نجا الامين العام للتجمع الوحدوي اليمني (معارضة) عمر الجاوي من محاولة اغتيال وقتل شخص كان يرافقه على الفور.

وفي آب الماضي استهدف اعتداء المسؤول الثاني في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي اليمني (حاكم هو ايضا).

مرضت في الطائرة، فتقيأت في المستشفى كيلوغراماً من الكوكايين!

● تيغسيكالبا – و.ص.ف. – لم تجد افضل من معدتها مكاناً تخبئ فيه المخدرات، تمهيداً لنقلها الى بلادها.. فقد ابتلعت السلفادورية ساندرا اليزابيث منديز (٧١) مغلفاً صغيراً من الكوكايين تبلغ زنة الواحدة منها (١٢.٨) غراماً لتسلمها في بلادها بعدما توقفت في هندوراس قادمة من كولومبيا.

وذكرت مصادر في الشرطة ان محكمة تشكلت في تيغسيكالبا عاصمة هندوراس لمحاكمة هذه السيدة البالغة الخامسة والعشرين بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وقد اصيبت ساندرا اليزابيث منديز وهي طالبة في الحقوق بوعكة في الطائرة التي كانت تنقلها الى السلفادور يوم الثلاثاء الماضي. وعادت الطائرة الى تيغسيكالبا ونقلت هذه السيدة الى المستشفى حيث تقيأت الـ (٧١) رزمة التي بدا انها من الكوكايين.

وقال الاختصاصيون الهندوراسيون انه من اجل نقل المخدرات في المعدة ينبغي اولاً تخدير المعدة حتى لا تتضرر رزم الكوكايين المغطاة بالصمغ السائل، بالعصارة المعدية. واوضحت هذه السيدة الشابة انها حقنت للحؤول دون التقوط اثناء الرحلة.

جورج حبش:

المسؤولون الفرنسيون كانوا على

● تتمة من صفحة ١●

وقال د. حبش «توجهت الى فرنسا بعد الحصول على موافقة والبرهان ان الصليب الاحمر الفرنسي هو الذي اختار المستشفى والاطباء، وسهل الاجراءات القانونية مثل تأشيرة الدخول مع وزارة الداخلية. وزيارتي لم تكن سرية. وجميع المسؤولين الفرنسيين المعنيين كانوا على علم بها بدءا بالصليب الاحمر ومسؤولي وزارة الصحة ومسؤولين اخرين على مستويات عليا في الدولة».

ولم يذكر د. حبش اي اسم ولم يحدد اي وظيفة بين المسؤولين الذين يفترض ان يكونوا على علم بزيارته الى فرنسا التي اثارت جدلا حادا بين الحكم والمعارضة.

وقال حبش انه هو نفسه الذي انتزع الالات الطبية التي كانت مركزة على جسمه عندما علم ان زيارته في صلب هذا الجدل.

وفي مقدمته اكد الصحفي الذي اجرى المقابلة ان «حالة حبش الصحية تتدهور سريعا» وانه وجده «شاحبا ويبذل جهدا ليتكلم بصوت منخفض وصعوبات في التلفظ».

في ٤ قررات صادرة عن لجنة حقوق الانسان الدولية:

ادانة الممارسات والسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

*** اللجنة تطالب بأن تستند العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط على القرارات الدولية ***

● جنيف (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – اصدرت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، امس الاول الجمعة، اربعة قرارات تدين الممارسات والسياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة على الرغم من الجدل الذي اثير حول هجرة اليهود.

وقد اكد القرار المتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ان الاحتلال الاسرائيلي يشكل انتهاكاً فاضحاً لحقوق الانسان وعملاً معادياً للسلام ولامن الانسانية. وتم التصويت باكثرية ٣١ صوتاً مقابل صوتين (الولايات المتحدة واورغواي) وامتناع ١٧ عن التصويت.

واعترضت كندا على فقرة في مقدمة القرار تؤكد ان (التوجيه المنظم لهجرة اليهود الى اسرائيل يشكل دعماً للسياسة الاسرائيلية في اقامة المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعقبة امام ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير).

وامتنعت الدول الغربية وروسيا عن التصويت واعتبرت ان هذه الفقرة تطول حق الناس بالانتقال بحرية وبخاصة حق يهود روسيا في ممارسة هذا الحق.

وعبرت اللجنة في القرار ذاته عن اهتمامها الكبير بمؤتمر السلام الذي بدأ في مدريد بمبادرة من الاميركيين لكنها طلبت بان يستند الى قرارات الامم المتحدة الداعية للانسحاب من الاراضي المحتلة. وطلبت ايضاً بأن توجه الامم المتحدة الدعوة لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن مع جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واثار قرار اخر يتعلق بانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة معارضة واسعة بسبب عنف العبارة المستخدمة فيه. وقد تم اقراره باكثرية ٣٠ صوتاً مقابل ١٥ صوتاً للدول الغربية ودول اوروبا الشرقية.

ودان القرار اسرائيل لرفضها تطبيق بنود معاهدة جنيف حول حماية المدنيين خلال الحرب ودان، أيضاً، عمليات التعذيب الوحشية للمعتقلين والاسرى الفلسطينيين في السجون ومعسكرات الاعتقال الاسرائيلية. ويعتبر القرار ذاته الانتفاضة الفلسطينية مقاومة مشروعة للفلسطينيين.

وطلب قرار آخر من الحكومة الاسرائيلية الامتناع عن توطين المستوطنين ولا سيما القادمين الجدد في الاراضي المحتلة. ودان قرار رابع احتلال اسرائيل وضمها الجولان السورية.

مجلس ابوسنان المحلي يوزع الهدايا والمنح على العاملين والطلاب الجامعيين

*** تقديم منح مساعدة بمقدار ٤٠٠ ش لـ ١٨٣ طالبا جامعيا * تخصيص ثلث الميزانية للانفاق على المدارس والتعليم ***

● ابوسنان – لمراسلنا – بحضور اكثر من ٣٥٠ انسان من سكان القرية وادارات ومعلمي المدارس وادارة واعضاء المجلس المحلي ورئيس اللجنة المحلية للجان الاباء د. عطاالله موسى والاستاذ سلمان فراج ممثلا عن الاستاذ سلمان فلاح وسكرتير مجلس العمال ومدير المركز الجماهيري ومدراء اقسام المجلس المحلي ورجال الدين من الطوائف الثلاث عقد مساء الجمعة في القاعة الرياضية في ابوسنان احتفال مهيب نظمه المجلس المحلي.

وفي هذا الاحتفال وزعت ادارة المجلس المحلي كدعم منها منح مساعدة لجميع الطلاب الجامعيين ابناء القرية (١٨٠) منحة، حيث قدمت لكل طالب (٤٠٠) شيكل وقلما جيدا. كما كرمت عمال وموظفي المجلس المحلي هدية بما يعادل (١٠٠) شيكل لكل واحد وقلم حبر.

افتتح الاحتفال الاستاذ محمد قشقوش، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، مرحبا بالحضور واكد ان المجلس المحلي حصل على تعهد رسمي من الوزارات المختصة بتخصيص ميزانية للعام ١٩٩٢ لبناء (٧٥٠) م٢ كمرحلة اولى لاقامة المدرسة الثانوية. ورفع تدريج مدرسة ابوسنان الثانوية من درجة ٣ الى ١٢ ووعد رسمي بمنح مدرسة ابوسنان الثانوية العلامة الراقية.

وتحدث الاستاذ سلمان فراج مؤكدا على صدارة ابوسنان في مجال التعليم وانها تتقدم القرى الاخرى في تطوير مجالات الحاسوب واللغة الانجليزية والرياضيات.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، السيد علي هزيمة فأكد على عناية المجلس المحلي بقضايا التعليم التي تحظى في المرتبة الاولى في سلم اولويات المجلس المحلي. حيث ينفق ثلث الميزانية على المدارس وتطوير التعليم ويكرس ميزانية خاصة لدورات تكميلية خاصة بالمعلمين على نفقة المجلس المحلي.

اما الاستاذ حسين ابريق مدير المدرسة الابتدائية «ب» فشكر ادارة المجلس المحلي على عنايتها الكبيرة بالمدارس وقضايا التعليم.

وقدم الطالبان فاتن صباغ وشفيق قشقوش نيابة عن الطلاب الجامعيين تحيات قصيرة شكرا من خلالها عناية واهتمام المجلس المحلي بالطلاب ودعمه لهم.

هنا وقد ابتدأ الاحتفال الذي لبس حلة البهجة وتقديم الضيافة بوصلات دبكة شعبية قدمتها فرقة المركز الجماهيري التابع للقرية.

اختتم الاحتفال القائم باعمال رئيس المجلس المحلي د. يوسف مطانس الذي شكر باسم المجلس المحلي الحضور وتحدث عن البرامج غير المنهجية التي يرعاها ويدعمها المجلس المحلي ماديا وخاصة في مجال الثقافة والرياضة والفنون في المركز الجماهيري التابع للمجلس المحلي. واكد د. مطانس، ان المجلس المحلي يخصص سدس الميزانية للانفاق على تطوير هذه البرامج اللامنهجية.

يوسي بن أهرون:

الاستيطان مسألة مبدئية بالنسبة للحكومة ولا تستطيـع التعـايش مـع تجميـده!

● واشنطن – وكالات الانباء – اسرائيل لن تقبل وقف بناء منازل جديدة في المستوطنات في الاراضي المحتلة كشرط للحصول على الضمانات المالية الاميركية. هذا ما جاء في تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية، امس الاول الجمعة.

وقال مدير عام ديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، في مقابلة مع الصحيفة ذاتها ان الاستيطان في الاراضي التي تعتبرها اسرائيل جزءا منها تاريخيا، الاراضي المحتلة، تعتبر مسألة مبدئية بالنسبة للحكومة الاسرائيلية.

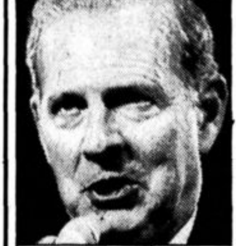
وقال بن اهرون انه على الرغم من السياسة الاميركية تجاه الاستيطان فان واشنطن لا تستطيع مطالبة اسرائيل باتخاذ خطوة منافية لسياستها!!

واكد ان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، لن يتراجع اطلاقا عن اقواله بشأن الاستيطان في الاراضي المحتلة وحول حق اليهود، بل من واجبهم بناء المستوطنات في جميع المناطق التي تعتبر جزءا من ارض اسرائيل التاريخية!! وان الحكومة الاسرائيلية لا تستطيع التعايش مع اي تجميد لعملية الاستيطان في الاراضي المحتلة

واعرب بن اهرون عن اعتقاده بانه سيكون من الممكن على الرغم من الخلافات التوصل الى صيغة لحصول اسرائيل على الضمانات المالية الاميركية المطلوبة (١٠) مليار دولار لاستيعاب القادمين الجدد.

واكد بن اهرون انه على علم بنية الادارة الاميركية خصم المبالغ التي استخدمت في اعمال البناء في المستوطنات من المساعدات التي تقدم لاسرائيل.

بيكر يعتزم نقل مفاوضات السلام من واشنطن!



● واشنطن – و.ص.ف – افادت وكالة انباء امريكية، امس السبت، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يفكر بنقل مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط من واشنطن وطلب من المشاركين فيها اقتراح اماكن اخرى.

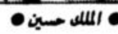
ولا يزال بيكر يعتزم عقد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن ابتداء من ٢٤ شباط الجاري. واعلن الاردن انه سيرسل وفدا الى هذه الجولة الجديدة التي وافق عليها الفلسطينيون ايضا وان كانوا لم يعلنوا ذلك. واستنادا الى مصادر طلبت عدم كشف هويتها فانه من المرجح ان تشارك فيها اسرائيل. والى الان لم تبلغ الولايات المتحدة بالموقفين السوري واللبناني.

للتنسيق والبحث في عملية السلام

النجاب وعبد ربه يجتمعان مع الملك حسين



● سليمان النجاب ●



● الملك حسين ●

● عمان – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني حسين بحث، امس السبت، في عمان عملية السلام الجارية حول الشرق الاوسط مع عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه وسليمان النجاب.

واوضح المصدر نفسه ان الملك الاردني استعرض خلال الاجتماع مع المسؤولين الفلسطينيين النتائج الاخيرة لعملية السلام الجارية والمرحلة المقبلة من المفاوضات الثنائية المتوقع عقدها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في واشنطن.

وكان عبد ربه والنجاب بحثا في وقت سابق مع رئيس الوزراء الاردني المشير زيد بن شاكر في سبل «التنسيق بين الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام من اجل الوصول الى موقف موحد».

وتابع المصدر نفسه ان الاجتماع جرى بحضور ياسر عمرو عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واكرم هنية مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لشؤون الاراضي المحتلة اضافة الى سفير دولة فلسطين في عمان الطيب عبد الرحيم.

وكان عبد ربه والنجاب وصلا يوم الخميس الى عمان قادمين من القاهرة في اطار جولة ستقودهما الى دمشق اليوم (الاحد).

وكان الاردن والفلسطينيون اعلنوا قرارهم بالمشاركة في الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في واشنطن في حين ان سوريا ولبنان لم يعلنا موقفهما بعد.

في رسالة من يلتسين الى عرفات:

تقـدم عمليـة السلام يرتبـط بتجميد اقامة المستوطنات

● واحترام حقوق الانسان في المناطق المحتلة ●

● تونس – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى، امس السبت، رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين يؤكد فيها ان بلاده «ستواصل جهودها مع الولايات المتحدة والشركاء الاخرين في عملية السلام لتليين الموقف الاسرائيلي».

وقالت الوكالة الفلسطينية ان يلتسين اكد ان «بلاده ترى ان احراز تقدم في عملية السلام يرتبط بتجميد اقامة المستوطنات واحترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة».

ولم توضح الوكالة الفلسطينية طريقة تسليم الرسالة الى الزعيم الفلسطيني. وافاد مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات عاد، امس، الى مقر قيادته السياسية في تونس اثر زيارة الى ليبيا.

* يلتسين *

سفينة الشحن الالمانية التي تنقل دبابات الى سوريا عادت الى بولندا!

● وارسو – «و.ص.ف» – علم من ادارة المرفأ ان سفينة الشحن الالمانية «غادويند» التي كانت تنقل ست عشرة دبابة تشيكوسلوفاكية مرسلة الى سوريا، رست ليلة الجمعة/ السبت امام مرفأ سوينوجسي البولندي قرب شيشين (شمال غرب).

وفي اواخر كانون الثاني الماضي اعترضت البحرية الالمانية في البحر المتوسط، سفينة النقل «غادويند» بعد تحميلها في الثاني عشر من كانون الثاني الماضي في مرفأ شيشين، وارغمتها على العودة لانها لم تكن تملك اذنا خاصا لنقل الاسلحة، كما ينص على ذلك القانون الالماني!

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال المسؤول عن (وكالة بالطيق يونيسرفيس) التي كلفت بتحميل الدبابات على متن «غادويند» قبل توجهها الى سوريا انه «ليس محتملا اتخاذ اي قرار يتعلق بسفينة النقل الالمانية قبل الاثنين» المقبل.

يذكر ان الـ ١٦ دبابة «تي ٧٢» من الطراز السوفييتي التي صنعت في سلوفاكيا هي جزء من عقد ينص على تسليم (٢٥٠) دبابة الى الجيش السوري.

وكالة الانباء الليبية:

قاضي التحقيق يستمع الى اقوال المتهمين بتفجير طائرة «بان.ام»، الثلاثاء المقبل

● لندن – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في لندن، امس السبت، ان القاضي المكلف بالتحقيق في قضية تفجير طائرة «بان.ام» فوق لوكربي سيستمع الى اقوال الليبيين الاثنين المتهمين فيها في جلسات علنية اعتبارا من الثلاثاء المقبل.

ولم تذكر الوكالة المصدر الذي نقلت عنه خبرها ولكنها وجهت دعوة الى الصحفيين الراغبين في حضور الجلسات الى اعلامها بذلك من الان وحتى غدا الاثنين.

عشراوي: الاستيطان جوهر المفاوضات المقبلة



● نيقوسيا – و.ص.ف – صرحت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي ان الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستتمحور حول «الاستيطان والقمع في الاراضي المحتلة».

ونقلت اذاعة مونتي كارلو الملتقط بثها في نيقوسيا، امس السبت، عن عشراوي ان هذه الجولة الجديدة من المفاوضات التي ستفتتح في الرابع والعشرين من شباط في واشنطن «هي جولة حاسمة يتوقف عليها مصير عملية السلام» التي بدأت في تشرين الاول الماضي في مدريد.

واكدت انه «لا يمكن ان تتقدم المفاوضات طالما لم تتوقف الاعمال الاستيطانية والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

الى ذلك اتهمت عشراوي الحكومة الاسرائيلية بـ «المماطلة ومنع اي تقدم جوهري في مسيرة السلام».

اربعة قتلى في حادث تحطم طائرة امريكية

● توليدو (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلنت السلطات المحلية ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم صباح امس السبت في حادث تحطم طائرة شحن «دي سي ٨» على مقربة من مطار توليدو (اوهايو) حيث كانت تعتزم الهبوط.

وكان القتلى الاربعة وحدهم في الطائرة التي اندلعت فيها النيران. وتملكها شركة «بيرلنغتون ار اكسبرس كارغو». وهي كانت آتية من سياتل (ولاية واشنطن) وقد تحطمت في حقل للذرة يبعد نحو اربعة كيلومترات عن مطار توليدو اكسبرس كما اعلن مدير المطار جيم ماك كيو.

في هجوم على معسكر

● تتمة من صفحة ١●

تكثيف عملياتها».

من جهته صرح ايهود غول المتحدث باسم رئاسة الحكومة «اننا نشهد اعتداء مجرما جديدا ارتكبه ارهابيون يظهرون للعالم بربريتهم التي لا حدود لها».

وتابع «سنواصل تصدينا لكل الذين يريدون التعرض ليهود ويسعون الى تخريب السلام»!!

وادعى النائب العرانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) انه حذر المسؤولين العسكريين مرارا من «امكانية حصول عمليات تسلل لارهابيين عبر الخط الاخضر».

ووصف الرجل الثاني في حزب العمل، ووزير «الامن» السابق، اسحق رابين الهجوم بانه «جريمة قتل وحشية لا يمكن ان تكون سوى من فعل حيوانات».

واصدرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، بيانا اعربت فيه عن أسفها لسيل الدماء، واكدت ان هذا نتيجة لحالة الحرب والاحتلال الذي يتحمل كامل المسؤولية بسبب سياسة حكومة شمير التي اوصلت المنطقة الى حلقة مفرغة من الدماء. واكدت الجبهة ان الحل الوحيد لوقف سفك الدماء هو حل الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني حلا عادلا وبالطرق السلمية ووقف الاستيطان فورا. وحذرت من استغلال هذا العمل المؤسف لاستمرار وضع العراقيل امام عملية السلام والتحريض على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والخارج وعلى الجماهير العربية في اسرائيل.



وثيقة

لتنظيم العلاقات في المجالين العسكري والاقتصادي

وثائق تبناها رؤساء مجموعة الدول المستقلة – الاتحاد السوفييتي سابقاً

● موسكو – «و.ص.ف.» – اوردت وكالة «ايتار/تاس»، امس السبت، ان رؤساء مجموعة الدول المستقلة تبنوا امس الاول الجمعة في مينسك عدداً من الوثائق التي تنظم العلاقات بين دولهم وخصوصاً في المجالين العسكري والاقتصادي.

ووقع ممثلو الدول الاحدى عشرة الاعضاء في المجموعة عدداً من هذه النصوص لكن بعضها الاخر لم يحظ بكل التوقيعات. ومن جهة اخرى فان بعض رؤساء الدول سجل تحفظات حول نقاط محددة:

* اتفاق حول نظام القوات الاستراتيجية المكلفة ضمان الدفاع عن جميع الدول الاعضاء (لم توقعه مولدوفا).

ووضعت هذه القوات تحت قيادة موحدة. وتحدد كل من الدول لائحة التشكيلات والممتلكات القائمة على اراضيها بالاتفاق مع قيادة القوات الاستراتيجية. ويؤكدها مجلس رؤساء الدول.

وتمول القوات الاستراتيجية مجمل الدول الاعضاء. وسيكون تحديد عددها موضع اتفاق.

وعلى كل دولة ان تعلن قبل عام رغبتها في الانسحاب من الاتفاق.

وذكرت اوكرانيا برغبتها في الخروج من الاتفاق عام ١٩٩٤.

ولن تمول اذربيجان الا القوات المنتشرة فوق اراضيها وحتى عام ١٩٩٤.

* تثبيت المارشال يفغيني شابوشنيكوف في منصبه قائداً عاماً للقوات المسلحة الموحدة في مجموعة الدول المستقلة (لم توقعه تركمانستان ومولدوفا).

* تشكيل مجلس وزراء الدفاع (وقعته خمس دول هي ارمينيا وكازاخستان وروسيا وطاجيكستان واوزبكستان).

* اعداد وزراء الدفاع للاتفاقات حول المسائل العسكرية التي ستخضع للبحث في القمة المقبلة في كييف في العشرين من اذار بالتعاون مع المارشال شابوشنيكوف.

* اتفاق لتزويد القوات الاستراتيجية المسلحة بالاعتدة والتكنولوجيا (لم توقعه روسيا وارمينيا وكازاخستان وطاجيكستان).

* بروتوكول المصادقة على معاهدات الحد من الاسلحة الاستراتيجية والتقليدية في اوروبا.

* اتفاق لاعادة الممتلكات الثقافية والتاريخية.

* اتفاق حل هيئات التنسيق للنقل عبر السكك الحديد.

* بروتوكول ينص على ان جميع الدول التي نشأت من الاتحاد السوفييتي السابق هي الوريثة له.

* اتفاق حول الضمانات الاجتماعية والقانونية الممنوحة الى العسكريين.

* تأكيد علني لرؤساء الدول يتعهدون فيه بعدم استخدام القوة او التهديد في حل مشكلاتهم «اخذاً بعين الاعتبار قلق الرأي العام العالمي حيال تطور الوضع في بعض دول مجموعة الدول المستقلة» واللجوء فقط الى التفاوض.

* اعلان حول المبادئ التي تنظم العلاقات بين الدول (احترام الالتزامات الدولية وعدم التدخل وعدم انتهاك الحدود واحترام حقوق الانسان والاقليات ورفض الاحزاب التي تبشر بالفاشية والعنصرية ومعاداة الاثنيات).

* اتفاق حول تعزيز الطابع العملاني للاصلاحات الاقتصادية واحترام الالتزامات في المجالين الاقتصادي والتجاري.

* بروتوكول يكلف رؤساء الحكومات وحكام المصارف المركزية الاعداد لاتفاق حول توزيع الموجودات والديون في المصرف المركزي للاتحاد السوفييتي السابق.

* اتفاق حول التعاون التجاري والاقتصادي عام ١٩٩٢ يهدف الى رفع العقبات امام المبادلات بين الجمهوريات.

وحدد الروبل عملة مشتركة وسيتم تشكيل مجلس جمركي لصياغة سياسة جمركية مشتركة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٦ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

طب للأغنياء وطب للفقراء ومن يدفع سيتلقى العلاج!

الخدمات الطبية حسب وضع البلاد الاقتصادي: مرة أكثر ومرة أقل!

*** الغاء رسوم العضوية الشهرية في صناديق المرضى وزيادة الضرائب لتمويل مصروفات هذه الصناديق – في صلب مشروع القانون الذي سيقدمه الوزير اولمرت الى الكنيست * اغلبية برلمانية لجانب المشروع «بفضل» دعم راتس وشينوي له! * «العمل» والجبهة تعارضان ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم وزير الصحة، ايهود اولمرت، غداً الاثنين، اقتراحه لمشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي» للتصويت في الكنيست بالقراءة الاولى، فيما يفيد مراسلنا البرلماني ان الوزير اولمرت يضمن اغلبية برلمانية لجانب هذا الاقتراح، حيث ستدعمه كتل «شاس» و«هتحيا» و«تسومت» و«شينوي» و«راتس» الى جانب «الليكود»، وبالمقابل ستعارضه كتلتا «العمل» والجبهة وغيرهما.

وحسب المشروع فان صناديق المرضى المختلفة (الهستدروت ومكابي ومئوحيدت وليئوميت) ستتوقف عن جباية رسوم العضوية، بينما ستواصل تقديم الخدمات الطبية. وهكذا فان الاعضاء لن يدفعوا رسوم العضوية الشهرية، كما هو الحال الآن.

وستجبي الحكومة من المواطنين «رسوم عضوية» شهرية بصورة غير مباشرة. اي ان الخطة تقضي بزيادة الضرائب لتمويل الصحة والصرف على صناديق المرضى، مثل ضريبة الدخل والتأمين الوطني.

وكانت الخطة الاصلية تقضي بتحويل رسوم العضوية الشهرية من صناديق المرضى الى التأمين الوطني، الذي كان من المفترض ان يجبي هذه الرسوم. لكن وزير الصحة تراجع عنها بعد ان اصرت صناديق المرضى ان تقوم الحكومة بالمشاركة في تمويل صناديق المرضى.

وحسب الخطة الجديدة التي سيتم التصويت عليها، بالقراءة الاولى، فان صناديق المرضى ستواصل تقديم الخدمات الطبية، وستحصل على المصروفات من خزينة الدولة، عبر زيادة الضرائب على المواطنين (بعد توقف جباية رسوم العضوية الشهرية في صناديق المرضى).

ويفيد مراسلنا البرلماني ان «سلة الصحة» ستقررها الحكومة، سنوياً، حيث ستخصص ميزانية خاصة لهذا الغرض تكون مربوطة بقدرة الاقتصاد الاسرائيلي في تلك السنة. وتقول مصادر في وزارة الصحة: «مرة اكثر ومرة اقل»، اي حسب الوضع الاقتصادي!! ومن هنا حذرت الاوساط المعارضة لمشروع اولمرت من ان هذا القانون سيؤدي، في نهاية الامر، الى اقامة «تأمينات» صحية شعبية وخاصة، بحيث ان الذي يملك الاموال ستقدم له الخدمات الطبية على احسن وجه وبسرعة فائقة اما الفقير او محدود الدخل فسيضطر الى الانتظار ولن يحصل في النهاية على الخدمات الطبية المطلوبة.

وتعارض الهستدروت، بشدة، هذا القانون وتعتبره «كارثة» للمرافق الصحية في البلاد. واكد السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان هدف الوزير اولمرت هو القضاء على الهستدروت لاضعاف العمال والاجيرين.


■ ايهود اولمرت ■

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت اتخذت قراراً بالاجماع ضد مشروع القانون المذكور وعينت طاقماً خاصاً للنضال ضده وافشاله برئاسة حاييم هبرفيلد.

في لقاء حاشد مع الاهالي:

رئيس مجلس بيت جن المحلي: نرفض بشدة اقتراح مغين جعل اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس الدرزية

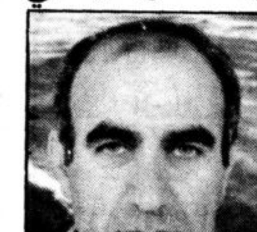
● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «اذا حاول الوزير دافيد مغين فعلا السعي لجعل اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس الدرزية فسنرفض ذلك بشدة».

هذا ما اكده السيد جمال صلالحة، رئيس مجلس بيت جن المحلي، باسم المجلس، امس الاول الجمعة، خلال اجتماع حاشد عقد بمبادرة من «ابناء الزابود» في اطار نشاطات القائمة وتنويع فعالياتها، وكان موضوع الاجتماع: اللقاء مع رئيس واعضاء المجلس المحلي.

وطرح الجمهور عشرات الاسئلة تتعلق بعمل ومواقف المجلس المحلي محليا وقطريا، رد عليها رئيس المجلس المحلي ونائبه المحامي سعيد نفاع.

واستهل رئيس المجلس المحلي كلامه بالاشادة بمبادرة «ابناء الزابود» منوها بأهمية مثل هذه اللقاءات وطرح الاسئلة لمعرفة الحقيقة وعدم الاصغاء للشائعات التي تروج والهادفة الى ضرب خط ونهج القيادة الجماعية التعاونية.

وخلال رده على الاسئلة اتضح ان المجلس المحلي وبفضل التعاون بين قيادته حقق الكثير وخطط لانجاز العديد من المشاريع، حيث لقسم كبير منها رصدت الميزانيات، الا ان الاحوال الجوية السيئة خلال الشتاء الحالي، عرقلت البدء في العمل.


● جمال صلالحة ●

ونوه الى ان المجلس المحلي وباللذات منذ ان تسلم منصبه رئيسا للمجلس لم يتلق اية رسالة من «لجنة داوود الحمراء» للمساهمة المالية الشهرية بهدف الحصول على خدمات «وحدة العلاج المكثف المتنقلة» واستغرب موقف «لجنة داوود» حول هذا الشأن.

وقال، ايضا، ردا على سؤال: هناك العديد من الامور التافهة ادرجت في كتب تعليم «التراث الدرزي» يجب حذفها وعدم تدريسها.

وشرح المحامي سعيد نفاع، باسهاب على الخارطة الهيكلية وقضية الارض وآخر المستجدات حولهما.

وذكر رئيس المجلس انهم حققوا معه في الشرطة وفتحوا له ملفا جنائيا لأنه رفض بصفته رئيساً للمجلس الانصياع للأمر الصادر عن المحكمة والقاضي بايقاف البناء الذي يقام على جبل حيدر، كمكان مقدس، حيث يوجد مقام بهاء الدين عليه السلام، بحجة ان البناء بدون رخصة. وقال ان المجلس ارسل عدة رسائل الى وزارتي الاديان والداخلية احتجاجا على قرار المحكمة الذي يمنع مواصلة البناء.

من جهة اخرى بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة الى وزيري الاديان والداخلية يطالبهما بمنع قرار المحكمة القاضي بايقاف البناء، وبتقديم المساعدات لاتمام البناء.

وكان افتتح الاجتماع نائب رئيس قائمة ابناء الزابود، سمير قبلان، بكلمة عن اهداف ونشاطات ابناء الزابود واهمية التعاون والتعاضد، من اجل المصلحة العامة.

تمار غوجانسكي ردا على مشروع أولمرت:

الخدمات الطبية ستكون مربوطة برغبة الوزير والحكومة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي من مشروع قانون «التأمين الصحي الرسمي» الذي سيقدمه الوزير ايهود اولمرت الى الكنيست واكدت انه يهدف الى زيادة عبء تمويل الخدمات الطبية على كاهل المواطنين.

وقالت ان الحكومة، حسب مشروع القانون، هي التي ستقرر حجم رسوم العضوية بواسطة زيادة الضرائب. وتساءلت: من يضمن عدم قيام الحكومة بفرض رسوم بقيمة (١٠) شيكل مقابل كل زيارة للطبيب او فرض رسوم باهظة مقابل كل زيارة لغرفة الاستقبال في المستشفى، بالاضافة الى الضرائب التي ستجبيها.

واشارت الى ان الاعضاء، حاليا، ينضمون الى صناديق المرضى بشكل اختياري وطوعي وهناك منافسة بين صناديق المرضى من ناحية تقديم الخدمات الطبية ومن ناحية حجم رسوم العضوية. لكن حسب القانون الجديد فان الحكومة هي التي ستقرر حجم الخدمات الطبية وحجم الجباية. وسترفع الضرائب حسب حاجتها. فكل يوم سيقولون للمواطنين: ادفعوا اموالا ادفعوا اموالا. وهكذا فان الخدمات الطبية التي ستقدم للمواطنين ستكون مربوطة برغبة الوزير والحكومة. اذا ارادا سيتم تقديم خدمات طبية جيدة للمواطنين.. واذا لم يرغبا فلن تقدم خدمات طبية جيدة!

واشارت غوجانسكي الى تحويل المستشفيات الحكومية الى شركات خاصة. وقالت ان اولمرت قد يقيم شركات خاصة للتأمينات الطبية ايضا. وعندها: من يملك الاموال اكثر سيتلقى علاجا اكثر.

كما اشارت غوجانسكي الى ان الهدف، ايضا، ضرب نقابات العمال في البلاد على خلفية الرابط بين مؤسسات الهستدروت المختلفة (صناديق المرضى والنقابات وغيرها).

جدول الغلاء – صفر بالمئة

● (١,٤٪) علاوة غلاء في رواتب الشهر الجاري ●

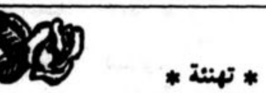
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة الاحصائيات المركزية، امس الاول الجمعة، انه لم يطرأ اي تغير على جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الثاني الماضي. ووصفت نسبة التغير رسمياً بانها صفر بالمئة.

وكان يتوقع ان ينخفض الجدول بنسبة (٠,٤٪) الا ان الزيادة في اسعار الخضروات والفواكه التي تقدر بنسبة (٨,٦٪) ادت الى بقاء الجدول على نفس النسبة التي كان عليها قبل شهر.

وسجلت اسعار فرع الاسكان انخفاضاً بنسبة (٣,٥٪) مما ادى الى انخفاض النسبة الاجمالية للجدول بـ (٠,٨٪) كما سجلت اسعار الملبوسات والاحذية انخفاضاً بنسبة (٢,٧٪) مما اسفر عن انخفاض الجدول بنسبة ٠,١٪.

وهذه هي اقل نسبة يسجلها جدول غلاء المعيشة خلال نفس الشهر منذ عام ١٩٨٦.

وستصرف للاجيرين في رواتب الشهر الحالي علاوة غلاء المعيشة بنسبة ١,٤٪، كما ستتم ملاءمة سلم الضريبة للتطورات الاقتصادية الاخيرة.



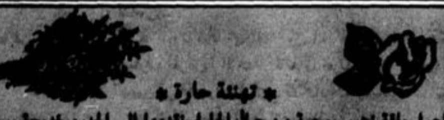
* تهنئة *

اجمل باقات الورد المعبقة بعبير الياسمين نقدمها الى ابنتنا – اختنا الغالية

عبير تيسير جبارين

بمناسبة حصولها على شهادة ورخصة الصيدلية من الجامعة العبرية.
الى الامام في خدمة الاهل والشعب

الوالدان – ياسمين وتيسير وجميع الاخوة والاخوات



* تهنئة حارة *

اجمل باقة زهور ربيعية من جبال الجليل نقدمها الى الحنين خديجة وسعيد رابي والابوين منار وابراهيم رابي بولادة المولود البكر الجديد/الابن سعيد. نتمنى للمولود حياة سعيدة وهنيئة في كنف والديه وجديه.
آمال وسعيد ومحمد بركة – شفاعمرو



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

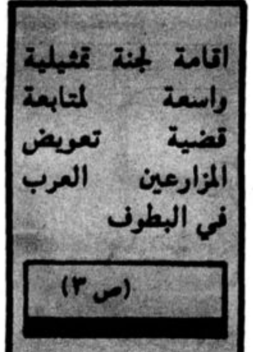
سلطات الاحتلال تضرب حصارا مشددا على جنين ومنطقتها وتشن حملة اعتقالات ومداهمات واسعة

(ص ١١)



منذ الليلة قبل الماضية (٤٠) الف فلسطيني في الكويت يعيشون تحت وطأة خطر الترانسفير!

(ص ٣)



اقامة لجنة تمثيلية واسعة لمتابعة قضية تعويض المزارعين العرب في البطوف

(ص ٣)

* الاثنين ١٧ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٣ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٣٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل * (يشمل ض.ق.م) יום שני 17.2.1992 - המחיר:1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 235/48

مروحيتان اسرائيليتان أطلقتا (٧) قذائف صاروخية سلكية مباشرة!

مقتل الامين العام لحزب الله، الشيخ عباس الموسوي!



● الشيخ عباس الموسوي ●

* الغارة الاسرائيلية الوحشية تسفر عن سقوط العديد من القتلى، بينهم زوجة الموسوي وولده * «حزب الله» يهدد بالانتقام *

* بيروت – وكالات الانباء – اكد «حزب الله»، مساء امس الاحد، مصرع امينه العام، الشيخ عباس الموسوي، الذي قتل في غارة شنتها اسرائيل على موكبه في جنوب لبنان.

واعلن «حزب الله» في بيان اصدره في بيروت ان الشيخ الموسوي «سقط شهيداً مع زوجته وولده وعدد من رفاقه في اثناء اعتداء صهيوني استهدف من خلال شخصه كل المقاومة الاسلامية وامة حزب الله».

والمقاومة الاسلامية تشكيل شبه عسكري تابع لحزب الله انشئ في العام ١٩٨٥ وهي التنظيم الوحيد تقريباً الذي يقوم بانتظام منذ سنتين بعمليات مقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

● البقية على صفحة ١١ ●

موشيه آرنس:

«قتـــل مـــع سبـــق الاصـــرار»!

● «الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى استعدادا لاي طارئ بعد مقتل زعيم حزب الله»! ●



● موشيه آرنس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف وزير «الامن»، موشيه آرنس، في لقاء متلفز الليلة الماضية، بأن الغارة الاسرائيلية استهدفت موكب الشيخ عباس الموسوي، الامين العام لحزب الله في لبنان، وبأن مقتله كان نتيجة لجريمة قتل «مع سبق الاصرار»!

وقال آرنس في هذا الخصوص: «لقد كانت الغارة موجهة لضرب حزب الله. ويمكن الافتراض بأن حقيقة مقتل الشيخ الموسوي لم تكن من قبيل المصادفة»!

وبعد أن وصف آرنس الشيخ القتيل بأنه «زعيم عصابة ارهابية اجرامية تتحمل مسؤولية قتل جنود اسرائيليين وأمريكان» وبأن يديه «ملطختان بالدماء» قال: «ان قتل الموسوي يوجه ضربة قاسية لحزب الله وهو رسالة الى كل منظمات الارهاب وقادتها بأن الحساب معهم سيقفل من طرفنا».

واستبعد وزير «الامن» أن تؤثر هذه العملية على الجهود الجارية لاغلاق ملف الاسرى والرهائن مسوغا ذلك بقوله: «ان حزب الله يفهم لغة واحدة فقط هي لغة القوة»!

أخيرا أوضح آرنس ان الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى استعدادا لاية مستجدات ناجمة عن مقتل زعيم «حزب الله».

في غارات اسرائيلية وصفت بأنها «الاعنف»:

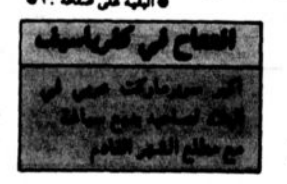
(١٤) قتيلاً وجريحاً في مخيمي «عين الحلوة» و«الرشيدية»!

● استخدام نوع جديد من الصواريخ ذات القدرة التدميرية الكبيرة * م.ت.ف: انه عدوان اجرامي جديد ضد مدنيين ابرياء! *

* صيدا – «و.ص.ف.» – اعلن الجيش اللبناني في صيدا، كبرى مدن الجنوب اللبناني، امس الاحد، ان الغارتين الجويتين اللتين شنتهما اسرائيل على مخيمين فلسطينيين في المنطقة اوقعتا اربعة قتلى وعشرة جرحى.

واستهدفت الغارة الاعنف حوالي الساعة الواحدة صباحاً بالتوقيت المحلي مخيم عين الحلوة شرقي صيدا الذي يضم (٨٠) الفاً حيث قتل اربعة اشخاص (امرأة وثلاثة اطفال)، وفق ما اوضح المصدر نفسه.

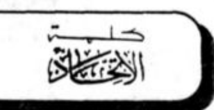
● البقية على صفحة ١٠ ●



القنصـــل الاسرائيلـــي يلتقي المتهمين «بعضـــوية شبكـــة التجسس» في مصر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أذيع، أمس الاحد، أن القنصل الاسرائيلي العام في مصر، روني بورات، التقى للمرة الاولى ثلاثة من المتهمين «بعضوية شبكة التجسس» لصالح اسرائيل في مصر. وهم فارس مصراتي وابنه مجيد ورجل الاعمال دافيد أوفيتس. وينتظر أن يلتقي بورات، اليوم الاثنين، المتهم الرابع بعضوية الشبكة المذكورة وهي فائقة فارس، فائقة مصراتي.

وأوضح بورات، الذي التقى المتهمين كلا على حدة، أن فارس ومجيد مصراتي أفادا بانهما يتعرضان للتحقيق بشأن «تزييف وثائق» و«البقاء لمدة تزيد عما هو مسموح به في تأشيرة السفر»! أما أوفيتس فقد أفاد بأنه عرضة للتحقيق بشأن «علاقاته مع عائلة مصراتي فحسب»!



حفاظا على دماء اليهود والعرب...

■ تحاول الاوساط المتطرفة داخل الحكم وخارجه استغلال حادث الهجوم على معسكر للجيش وقتل ثلاثة جنود استغلالا عنيفا ضد الشعب الفلسطيني وضد السلام مع الفلسطينيين والعرب.

اننا نقول من البداية، وبكل وضوح، اننا نشعر بالاسف والاسى لقتل اناس، بشكل عام، سواء كانوا عربا او يهودا، وسواء كانوا مدنيين او عسكريين نريد الحياة والطمأنينة والفرح لكل الناس في بلادنا والمنطقة.

واذا كان اليمين الفاشي والمجنون يرى في هذا الحادث «برهانا» على الحاجة لوقف العملية السلمية فنحن نعتقد ان هذا الحادث برهان جديد على الحاجة الماسة التي لا تقبل التأجيل لتسريع العملية السلمية، باستقامة وصدق، وصولا الى الغاء الاحتلال وتحقيق السلام على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ان دم كل البشر هو من صنف واحد - الدم الانساني. ويجب تحقيق السلام حفاظا على دماء كل الناس وحياة كل الناس. وهذا هو نداؤنا القلبي الحار الى الشعبين على حد سواء.

العبرية بدل العربية للدروز - اقتراح عنصري... واستفزاز وقح

■ يبدو ان الاوساط الحاكمة لم تتعلم الدرس من فشل مؤامرتها العنصرية المستمرة منذ ثلاثين عاما لفصل الطائفة الدرزية عن بقية جماهيرنا العربية واختراع ما يسمى بـ «القومية الدرزية».

وارتباطا بهذا يرى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان الاكثرية الساحقة من شبيبتنا الدرزية ما كانت لتخدم في الجيش لولا العسف والقهر، والبرهان ان الحكومة ترفض ابقاء الخدمة في الجيش اختيارية طوعية، لا قهرية الزامية.

ان اهلنا الدروز، المتزرعين في قرى الجليل وعلى قمة الكرمل كانوا ويظلون عربا اقحاحا، تاريخا وثقافة واحساسا ولغة. واذا كان بعض المرتزقة النفعيين يقولون غير هذا، فان كل من يذهب الى احدى القرى الدرزية يحس احساسا رائعا بزيف الزيف السلطوي وصدق الانتماء العربي للدروز.

في الاسبوع الماضي قذف الوزير دافيد مغين قنبلة استفزازية جديدة وهي الدعوة الى احتلال العبرية مكان العربية لغة رسمية في المدارس في القرى العربية الدرزية.

سمعنا ردا قاطعا من رئيس مجلس بيت جن جمال صلالحة. ولكننا ننتظر جوابا من كل رؤساء المجالس، من كل الهيئات وايضا من القيادة الروحية. لقد تمادت السلطة في الاستفزاز والوقاحة وعلى كل الدروز ان يقولوا لها بصوت جماعي: كفى!

(«الاتحـــــاد»)

بعد الهجوم على معسكر «غال عيد»

الجيش موضع انتقادات عنيفة من الاوساط السياسية والعسكرية!

*** «جيروزاليم بوست»: الهجوم ضربة قاسية الى الصورة المميزة للجيش والى سمعته ومصداقيته ***

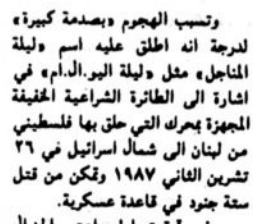
* القدس - تعرض الجيش، امس الاحد، لانتقادات قاسية من الحكومة والصحافة غداة الهجوم بالسلاح الابيض على معسكر اسرائيلي في «غال عيد» اسفر عن مقتل ثلاثة جنود واصابة رابع بجروح.

واكد رئيس الوزراء اسحق شمير في اجتماع الحكومة ان الهجوم نجم «نتيجة الاهمال». ووصف رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، الهجوم بانه «بالغ الخطورة». وكلف الجنرال نيحاميا تماري بتقديم نتائج تحقيقاته في منتصف الاسبوع المقبل. وسيكون على التحقيق ان يوضح كيف تمكن ثلاثة مجهولين من التسلل الى المعسكر وقتل ثلاثة جنود بواسطة سكين وفاس ومنجل ثم الفرار مع اسلحة ضحاياهم من دون أن يتنبه احد الى ما يحصل.

وتسبب الهجوم «بصدمة كبيرة» لدرجة انه اطلق عليه اسم «ليلة المناجل» مثل «ليلة اليو.ال.ام» في اشارة الى الطائرة الشراعية الخفيفة المجهزة بمحرك التي حلق بها فلسطيني من لبنان الى شمال اسرائيل في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٧ وتمكن من قتل ستة جنود في قاعدة عسكرية.

وفي تحقيق اولي اعتبر الجنرال شموئيل اراد، قائد العمليات في رئاسة الاركان، ان الوحدة المكلفة بحراسة المعسكر لم تكن متيقظة. واعتبر ان «كل وحدة من الجيش مؤلفة من ثمانية جنود وقائد يجب ان تكون قادرة على حماية نفسها».

في المقابل هاجمت الصحافة القيادة العسكرية بشكل عنيف. وعنونت «هآرتس»: «اهمال مجرم». وذهبت «يديعوت احرونوت» الى ابعد من ذلك وكان عنوانها «العار».


● زئيف شيف ●

ولفتت كل الصحف الى ان المعسكر لم يكن محمياً سوى بواسطة حاجز وان الحراسة كانت ناقصة وانه لم يكن برفقة الجنود الذين يفتقرون الى الخبرة اي ضابط.

واعتبر الصحفي زئيف شيف، محرر الشؤون العسكرية في «هآرتس»، ان «الامر يتعلق بتقصير هو الاخطر من بين سلسلة طويلة من الاهمال منذ تشرين الثاني ١٩٨٧».


● ايهود باراك ●

وتساءلت صحيفة «حدشوت» ساخرة «اقمار المراقبة الصناعية مهمة لكن من الذي سيهتم بالجيش؟».

ورأت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان «هجوم غال عيد يوجه ضربة قاسية الى الصورة المميزة للجيش والى سمعته ومصداقيته وقد بات التراخي وانعدام الانضباط وغياب المسؤولية شؤوناً عادية في صفوفه».

اتهام منظمة «الفهد الاسود» في جنين بالمسؤولية عن الهجوم على المعسكر

● القدس - قال راديو «صوت اسرائيل»، أمس الاحد، ان منظمة «الفهد الاسود» في جنين المحتلة، التابعة لحركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، هي المسؤولة عن «الهجوم الدامي على معسكر اسرائيلي ليل الجمعة/ السبت».

واضاف الراديو ان رئيس منظمة «الفهد الاسود» في جنين، احمد عوض خليل، امر شخصيا بتنفيذ هذه العملية ضد معسكر «غال عيد» في شمال شرق تل ابيب، التي قتل فيها ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح رابع.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤول كبير في جهاز الـ «شين بيت» قوله ان «منظمة الفهد الاسود في جنين خلقت مفاجأة ليل الجمعة السبت بتحركها للمرة الاولى داخل حدود الخط الاخضر لكنها ستفكك قريبا».

ويعتبر الجيش ان منظمة «الفهد الاسود» في جنين مسؤولة عن العديد من الهجمات بالاسلحة الالية خلال الاشهر الاخيرة على عسكريين ومستوطنين اسرائيليين في الاراضي المحتلة. وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، قال امس أيضا ان حركة «فتح» مسؤولة عن الهجوم!

في حادث سير في مصر
مقتل ١٤ شخصا واصابة ٤٢ بجراح

●القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة ان اربعة عشر شخصا قتلوا واثنين واربعين آخرين جرحوا، امس الاحد، في شمال مصر خلال حادث اصطدام بين باص وشاحنة على طريق في دلتا النيل.

واوضح المصدر نفسه ان الحادث وقع حين صدم باص يعمل بين القاهرة والزقازيق على بعد مئة وعشرين كيلومترا من العاصمة المصرية شاحنة كانت في الاتجاه المعاكس.

واضاف ان سائق الباص ومراقب التذاكر بين القتلى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٧/ ٢، غائماً جزئياً ويحتمل هطول امطار مصحوبة بعواصف رعدية في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد ويخشى في الاخيرة من حدوث فيضانات.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٤° ● حيفا والساحل الشمالي - ١٥° ● النقب - ١٤° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩١/٢/١٦)

العملة	"يتسبغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٢١٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٥٧١ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٤ - ٢.٣٥ ش.ج

الصحف السورية: التنسيق السوري - الاردني - الفلسطيني ضرورة قصوى

● دمشق - و.ص.ف - اشارت الصحف السورية، أمس الاحد، غداة محادثات وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، في دمشق الى التنسيق السوري - الاردني - الفلسطيني «ضرورة قصوى».

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذا التنسيق «ليس حيويا فحسب بل هو ضرورة قصوى خاصة وان حكام اسرائيل يعدون العدة لاحباط محادثات واشنطن واغراقها في مسائل اجرائية حول مكان وزمان المفاوضات المقبلة بهدف كسب مزيد من الوقت لبناء مزيد من المستوطنات».

من جهتها اعتبرت صحيفة «البعث» ان العرب «قدموا الكثير من اجل انجاز مسيرة السلام بينما لا نجد اية اشارة من حكومة اسرائيل تخدم عملية السلام لا من قريب ولا من بعيد». واضافت ان «كل ما تفعله اسرائيل هو تصعيد العمل على تعزيز قدراتها العسكرية استعدادا للقيام بعمل عسكري جديد وتوسع جديد».

وامام «هذا الموقف المرعب» تمنت «البعث» بأن «يعمل العرب معا لخلق الموقف الموحد القادر على وضع حد لعدوانية اسرائيل»..

● تنويه ●

■ جديدة - لمراسلنا - في الخبر، الذي نشرته «الاتحاد» يوم الجمعة ٩٢/٢/١٤ على الصفحة الاخيرة وقع لبس وعدم فهم لما ورد على لسان السيد عصام عمر وهو ان الضريبة اقتحمت بيت السيد حسن مصري بحجة تحصيل ضريبة املاك من السيد حسن مصري ذاته وليس كما ورد في الخبر. لذلك ترجب علينا التنويه مع الاعتذار للشخص المذكور.

كما علمنا ان السيد عصام عمر كان قد حاول منع افراد الضريبة من اقتحام البيت بهذا الشكل الوحشي دون اعتبار للطفل والعجوز الموجودين في البيت.

حملة جمع تواقيع تطالب بضم سركيس لمنطقة نفوذ شفاعمرو

● حيفا - بدأت، في الاسبوع الماضي، حملة جمع تواقيع واسعة في مدينة شفاعمرو ودعما لرغبة اهالي منطقة سركيس الواقعة غربي شفاعمرو بضمهم الى منطقة نفوذ شفاعمرو والغاء اوامر الاخلاء الصادرة بحقهم من قبل دائرة الرقابة على البناء.

وقد بادر الى تنظيم الحملة «لجنة الاربعين - فرع شفاعمرو» بالتنسيق مع اهالي سركيس. وقد وضعت اللجنة امامها هدفا لجمع الاف التواقيع لتقديمها مرفقة مع رسالة احتجاج الى وزارة الداخلية ومتصرف لواء الشمال ونسخة الى بلدية شفاعمرو.

ويذكر ان مجمع سركيس، وهو احد مجمعات الاربعين القائم منذ عشرات السنين، يعاني من مشكلة عدم الاعتراف به رسميا.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩٠٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١؛ (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماع رؤساء مجالس قرى البطوف

اقامة لجنة تمثيلية واسعة لمتابعة قضية تعويض المزارعين عن الاضرار الفادحة جراء الامطار الغزيرة

● المطالبة بالاعلان عن البطوف «منطقة منكوبة» وباعفاء الفلاحين من ضريبتي الدخل و«الارنونا» ●

● البعينة، النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قرر اجتماع رؤساء المجالس المحلية العربية في منطقة البطوف، أمس الاحد، اقامة لجنة مؤلفة من رؤساء المجالس وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية وممثل عن كل جمعية زراعية في قرى البطوف لملاحقة موضوع الاضرار الناجمة عن مياه الامطار الغزيرة والمطالبة بالتعويض عن الخسائر التي لحقت بالمزارعين.

وقد عقد الاجتماع في قاعة المدرسة الشاملة في البعينة النجيدات. واضافة الى القرار السالف اتخذت في الاجتماع القرارات التالية: * التوجه الى الحكومة وخصوصا وزارتي الزراعة والمالية لتعويض المزارعين عن الخسائر التي لحقت بمزروعاتهم وأراضيهم * المطالبة باعفاء الفلاحين من ضريبة الدخل وضريبة «الارنونا» عن هذه الاراضي * المطالبة بالاعلان عن منطقة البطوف وعن تلك الاراضي مناطق منكوبة وبزيادة الميزانيات من وزارة الصحة للمجالس المحلية بهدف استغلالها لرش ومكافحة الافات التي ستنجم عن الغرق.

وحضر الاجتماع كل من رؤساء المجالس المحلية السادة مصطفى ابو ريا (سخنين) وأحمد جربوني (عرابة) ومحمد زيدان (كفرمندا) ومحمود عدوي (طرعان) وصالح اسعد سليمان (البعينة – النجيدات). كما حضره السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو والسيد فضل نعامنة، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وأعضاء الكنيست محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ويوسي غولدبرغ والسيد ابراهيم نعوم، رئيس لجنة المزارعين في شفاعمرو وعدد من الفلاحين. كما حضره المهندس فؤاد فرح، من مكتب وزارة الزراعة في العفولة والسيد هشام عبد الرازق، من مكتب وزارة الزراعة في عكا.

وفي نهاية الاجتماع تم جمع تبرع بقيمة (١٥) الف شيكل من أعضاء الكنيست والمجالس المحلية. وجرى الاتفاق على أن يحول المبلغ الى جمعية انعاش البطوف لاتمام مسح وتخطيط مشروع الري والتجفيف.

عبد ربه:

الارهاب الاسرائيلي مسؤول عن مقتل الجنود الثلاثة

* الغارات على جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية هي الارهاب الحقيقي *

● ياسر عبد ربه ●

● عمان – و.ص.ف – اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ان «الارهاب الاسرائيلي داخل الاراضي المحتلة وخارجها» هو المسؤول عن الهجوم الذي ادى يوم السبت الى مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين في معسكر الجيش «غال عيد» شرقي زخرون يعقوب.

وقال عبد ربه في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان «الارهاب الاسرائيلي هو المسؤول عن جميع ردود الفعل.. وما دام هناك احتلال ستكون هناك مقاومة».

واكد عبد ربه ان «غارات الطيران الاسرائيلي الليلة قبل الماضية على جنوب لبنان والمخيمات المدنية هناك تثبت من هو الارهابي الحقيقي» مشيرا الى ان المنظمة طالبت مرارا «بتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي المحتلة حتى يتم وقف مسلسل الارهاب والعنف الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني».

واشار الى ان الوفد الفلسطيني سيطرح «هذه القضية الرئيسية في الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية بالاضافة الى موضوع وقف الاستيطان».

واوضح عبد ربه من ناحية ثانية ان الوفد الفلسطيني سيكون في واشنطن في الرابع والعشرين من الشهر الجاري للمشاركة في الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية.

انتهاء مهلة «تجديد الاقامات»

خطر «الترانسفير» يخيم على (٤٠) الف فلسطيني في الكويت، منذ الليلة قبل الماضية!

* الكويت – و.ص.ف. – انتهت المهلة النهائية، التي حددتها وزارة الداخلية الكويتية للرعايا الاجانب حتى يمددوا اقاماتهم، في منتصف ليلة السبت بالتوقيت المحلي. وسيضطر عدد كبير من العائلات العربية، وبشكل خاص العائلات الفلسطينية التي لم تتمكن من تسوية اوضاعها، الى مغادرة الكويت.

واكد «ابو محمد»، وهو مصري صاحب شركة شحن في الكويت، انه قام خلال الشهرين الاخيرين بتأمين نقل امتعة اربعين اسرة تقريباً معظمها عائلات اردنية وفلسطينية وعراقية وهناك بعض الاسر المصرية.

واضاف انه سيقوم، خلال الايام المقبلة، بنقل امتعة العديد من الاسر الاخرى بينما توجهت عائلات غيرها الى شركات شحن اخرى.

ولم يتمكن المغادرون من تجاوز كل العقبات في اجراءات تمديد الاقامة. وكانت السلطات الكويتية حددت مهلة لتسريع عملية تسوية رسمية لاوضاع الالاف الاجانب الذين بقوا في الكويت منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

ويهدف هذا الاجراء الى اجبار كل الذين يشتبه في انهم «تعاونوا مع العدو العراقي» في اثناء اشهر الاحتلال على المغادرة.

واكدت وزارة الداخلية ان اي طلب لتمديد الاقامة لن يقبل بعد السبت. وفرضت الوزارة «عقوبات» على المخالفين.

واكد نضال، وهو شاب يسكن في منطقة حولي التي كانت تضم حتى وقت قريب عدداً كبيراً من الفلسطينيين، ان «آخر عشر اسر في احد شوارع» منطقته «بدأت بالاعداد للسفر». وكان عدد الفلسطينيين في الكويت (٤٠٠) الف قبل الاجتياح العراقي في آب ١٩٩٠ واليوم يبلغ عددهم (٤٠) الفاً. ومنذ تحريرها تعمل السلطات الكويتية على جعل الكويتيين يشكلون غالبية السكان.

وقالت الصحف ان المخالفين يواجهون غرامات تتراوح بين (٢٠٧٠) و(٣٤٥٠) دولار او احكاماً بالسجن ثلاثة اشهر على الاكثر الى جانب غرامات تتراوح بين (٦٩٠) و(١٣٨٠) دولار.

ولكن علم من وزارة الداخلية ان هذه العقوبات لن تطبق قبل الاول من حزيران ولم يذكر ما سيكون مصير المخالفين بعد ذلك.

وقالت مصادر مطلعة في الوزارة انه يجب على المقيمين الذين لم يحصلوا على «اقامات شرعية» ان يبرزوا اعتباراً من ١٦ شباط وثيقة تثبت انهم بدأوا فعلاً باجراءات الحصول على اقامة.

وقالت المصادر نفسها ان السلطات ستقوم «باستجواب» المخالفين.

واقيمت خلال الايام الاخيرة حواجز للشرطة في العاصمة الكويتية لا سيما عند مداخل الاحياء السكنية وفق ما لاحظت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان نقاط التفتيش هذه «لها ابعاد امنية» ومن ضمنها التحقق من الوثائق الرسمية التي تثبت ان المقيم قد بدأ فعلاً باجراءات تمديد اقامته.

وقد منحت الوزارة، مؤخراً، بطاقات اقامة مؤقتة لحوالي خمسين عراقياً حصلوا من المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة على حق اللجوء السياسي او الانساني على ان تكون هذه الاقامات مؤقتة حتى يتم توطين هؤلاء اللاجئين في دول تقبلهم.

وما زالت المفوضية العليا للاجئين تجري لقاءات مع عراقيين للنظر في اوضاعهم. وقال مصدر في المفوضية ان عدد العراقيين في الكويت يزيد حالياً عن الفين بين فيهم زوجات الكويتيين (وازواج الكويتيات).

لاعطاء مساعي السلام فرصة جديدة

سوريا ولبنان يوافقان على استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل



● حافظ الاسد ●



● الياس الهراوي ●

● دمشق – و.ص.ف – صرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كوريه، امس الاحد، لوكالة «فرانس برس» ان سوريا ولبنان وافقا على استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في الرابع والعشرين من شباط الجاري في واشنطن.

وقال كوريه ان الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي، خلال اجتماعهما، امس، في دمشق «اتفقا على اعطاء مساعي السلام فرصة جديدة بقبول الدعوة الى استئناف المفاوضات في الرابع والعشرين من شباط الجاري في واشنطن».

الاجتماع الموسع للشيوعيين في منطقة الناصرة، استعدادا لانتخابات الكنيست

بين الناس ودائماً في خدمة الناس - الاساس لنجاح الجبهة في الانتخابات وتوطيد الجبهة

*** مع كل اهمية الاعلام المكتوب والاجتماعات والمهرجانات فان الاساس لنجاحنا هو الذهاب الى الناس، في الاحياء واماكن العمل، والحوار معهم، بصدق واستقامة. ومن حق الجبهة ان تكسب ثقة الناس، والناس بحاجة الي الجبهة قوية ونشيطة ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «المعركة الانتخابية للكنيست هامة جدا وليست سهلة. وهناك هجوم شرس لسرقة اصوات الناخبين العرب كما انه هنالك حملة من التعتيم المعادي للجبهة، من اقطاب السلطة والاحزاب الصهيونية، لذلك فاننا مدعوون ان ننطلق حالا، بقوة ووحدة وثقة بالنفس، وبتعاون مطلق مع كل حلفائنا الجبهويين لتحقيق نجاح الجبهة في الانتخابات».

هذا ما قاله اسعد يوسف سكرتير منطقة الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع موسع للشيوعيين في المنطقة، مساء امس الاول (السبت).

وقد عقد الاجتماع خصيصا لبحث المعركة الانتخابية وشارك فيه اعضاء لجنة المنطقة، ولجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية للفروع وقيادة الشبيبة واعضاء الحزب في رئاسات وعضوية السلطات المحلية ومجالس العمال والنقابات.

وترأس الاجتماع محمد بركة عضو سكرتارية المنطقة. وتضمنت محاضرة اسعد يوسف تحليلا سياسيا عاما وعرضا لمواقف وتكتيكات الاحزاب المختلفة وخطة عمل الحزب من الان وحتى يوم الانتخابات.

وقال اسعد يوسف ان الاحزاب الصهيونية متكالبة لنهب اصوات الناخبين العرب ويبدو هذا من نشاط الليكود والعمل وراتس والمبام وشنوي والمفدال وشاس وغيرها. وقال: ان شمعون بيرس الذي يخاف من مجابهة الليكود بين اليهود يجيء الى مجتمعنا ليهاجم الجبهة ليزعم ان «الشيوعية ماتت» وان العمل يستحق اصوات العرب. ولكننا نقول له: ان جبهتنا التي نبتت بشكل طبيعي من قبل الارض ومن قبل الشعب، ذات التاريخ الشريف وذات البرنامج الصحيح سوف تحظى مجددا بثقة الشعب. وسنرى يوم الانتخابات ما الذي مات اهو الشيوعية ام الاحلام المريضة والمفلسة للسيد بيرس.



● محمد بركة ●

وقال أسعد يوسف: مع كل اهمية الاعلام المكتوب والمسموع والمرئي، ومع كل اهمية الاجتماعات والمهرجانات الا ان المفتاح الحاسم للنجاح هو الصلة المباشرة، الصادقة والصريحة مع الناس. علينا ان نهزم كل المؤامرات والدعايات الكاذبة وان نسقط التشكيك السلطوي وغيره بمصداقية الجبهة. «ونحن بين الناس وفي خدمة الناس دائما – قال – ولذلك من حقنا وبامكاننا كسب ثقة الناس».

وقال: سنطرح برنامجنا ومواقفنا، تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا ومشاريعنا للمستقبل. ونريدها معركة انتخابية نظيفة نزيهة وحضارية، ولكننا سنرد بكل حزم على اي هجوم علينا واذا توهم احد ما بان من المسموح به والسهل التطاول على الجبهة فسوف نوقفه عند حده ووراء حده.



● اسعد يوسف ●

ودعا اسعد يوسف الي التجند الفعال لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات نقابة الموظفين (١٩٩٢/٣/٣) والى انجاح الحملة المالية الخاصة لانقاذ «الاتحاد» ذات الدور الحاسم كما قال، في معركة الانتخابات وفي كل معارك الشعب ومن الصعب تصور نضالنا، شعبا وحزبا وجبهة، بدون «الاتحاد».

كما حيا اسعد يوسف باسم كل المنطقة، قرية عيلبون مجلسا ورئيسا وجبهة، على انهيار المؤامرة لحل المجلس. وقال: نعتز برئيس عيلبون رفيقنا صالح مرشد وجبهتنا الاصيلة القوية في القرية ونتمنى لهم نجاحات جديدة، بلديا وشعبيا.

النقاش

وبعد المحاضرة الشاملة شارك في النقاش كل من: مصطفى ابو ريا (رئيس مجلس سخنين) احمد حمدي (شفاعمرو) محمد حبيب الله (عين ماهل)، محمد يوسف حجازي (طمرة)، عدنان ابو ربيع (الناصرة)، عبد الرحمن عواودة (كفركنا)، فتحي هيبي (كابول)، يوسف حيدر (عيلبون)، عادل ابو الهيجاء (طمرة)، احمد عنبتاوي (كفركنا) دخيل حامد (الناصرة)، محمد بصول (الرينة)، اوديت نمر (الناصرة)، ماجد ابو يونس (سخنين)، زكي هيبي (كابول)، نقولا عاقلة (الناصرة)، فتحي ابو يونس (سخنين)، علي هيبي (كابول)، عادل طربيه (سخنين)، موسى خلف (المقيبلة)، سليم مراد (يافة الناصرة)، ابتهاج مجلي (الناصرة)، سامي الحاج (الناصرة)، نظير مجلي (الناصرة)، عمر سعدي (عرابة)، سالم جبران (الناصرة).

وامتاز النقاش بتقديم صورة ميدانية حقيقية للوضع السياسي ومزاج الجماهير وامكانيات الجبهة. واكد الجميع ان نقطة البدء هي نفض اللامبالاة، اسرع ما يمكن عن بعض الكوادر الجبهوية، والانطلاق، وثبت خلال التحضير للمؤتمر الثالث للجبهة (١٥ و١٩٩١/١١/١٦) ان القاعدة الشعبية السياسية للجبهة لم تتقلص وهناك قوى واسعة خاب املها في الاطر التي دعمتها تقترب الان سياسيا وانتخابيا من الجبهة. وتكتيكنا يجب ان يقوم على الانفتاح والمرونة والمبادرة للقاء باوسع قطاعات الناس والربط بين قضايانا المحلية والمطلبية والاجتماعية والقضايا العامة.

وبعد تلخيص شامل من سكرتير المنطقة رد على كل القضايا والتساؤلات التي طرحت، قرر الاجتماع:

* توجيه التحية الى عيلبون، قرية ومجلسا ورئيسا وجبهة متمنين لهذه القرية القلعة المزيد من النجاحات في ظل الادارة الجبهوية.

* الانطلاق حالا وبلا تأجيل، مع كل الحلفاء الجبهويين لبناء الاجهزة الانتخابية المحلية ووضع خطط عمل.

* التوجه بالدعاية والاتصالات الى الفئات المعينة بنشاط عيني، وخصوصا الشباب والمصوتين لاول مرة، والاكاديميين والمثقفين والنساء.

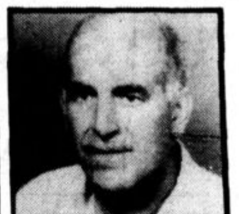
* وضع طواقم للعمل السياسي والانتخابي في القرى حيث لا توجد فروع للجبهة، وكذلك بين القطاعات البدوية في المنطقة.

* التجند العاجل، استنادا الى قوائم اصحاب حق الاقتراع، لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات الموظفين (١٩٩٢/٣/٣).

* التجند العاجل والمنظم لانجاح حملة انقاذ «الاتحاد» ماليا بتحقيق اهداف الحملة الخاصة (٥٠٠ الف شيكل) وكذلك الانطلاق في اول آذار لتحقيق اهدافنا في حملة اشتراكات الاتحاد للسنة ٩٣/٩٢.

* العمل مع كل القوى الشعبية الاخرى، وتحت قيادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي للاحتفال قطريا ومحليا بذكرى يوم الارض الخالد.

جماهير غفيرة تشيع الفقيد يحيى ذباح



● دير الاسد – لمراسل خاص – في جنازة مهيبة، شيعت جماهير دير الاسد – البعنة ووفود من مختلف القرى والمدن في اسرائيل، الشخصية المرموقة والمحبوبة، المرحوم يحيى خالد محيي ذباح (ابو خالد) ظهر يوم السبت الفائت ٩٢/٢/١٥ الى مثواه الاخير في قريته دير الاسد.

وقد توفي الفقيد عن عمر يناهز ٦٨ عاما، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا، مخلفا زوجة فاضلة وخمس بنات وثلاثة شبان، اصغرهم يتلقى العلم في جامعة موسكو.

كان الفقيد من الشخصيات الوطنية المعروفة بالمواقف المشرفة تجاه شعبنا وقضاياه وتجاه السلام العادل. اشتغل، منذ اواسط الخمسينات ضابط احداث في المنطقة وبقي في هذه الوظيفة الى سن التقاعد.

والفقيد هو عضو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومؤسس ومدير المركز الثقافي في دير الاسد، هذا المركز الذي كرس له الفقيد جزءا كبيرا من جهده.

هذا، وقد ابن الفقيد زميله وصديقه د. سامي جرايسي ود. حسن امون ابن قريته.

غياب يحيى ذباح خسارة فادحة لكل من عرفه، وخسارة فادحة للقوى الوطنية ولجماهير شعبنا. فلقد تحلى الفقيد بالاخلاص والصدق قولا عملا الى اخر ايام حياته. رحمك الله ابا خالد، وعوض شعبنا خيرا بابنائك الافاضل.

بحضور ممثلين عن الاطباء العائدين:

رابطة الجامعيين في الطيبة تبحث قضية الامتحان المفروض على الاطباء

*** الرابطة تستنكر التفرقة ضد الاطباء العرب العائدين ***

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اجتمعت الهيئة الادارية التأسيسية «لرابطة الجامعيين في الطيبة» الى اربعة ممثلين عن الاطباء ابناء الطيبة الخريجين من الجامعات الاجنبية خارج البلاد وذلك بناء على طلبهم.

واستعرض الاطباء الخريجون امام الحاضرين مشكلة الامتحان الذي يفرض على الاطباء العائدين واوجه التفرقة في طريقة هذا الامتحان بين الاطباء اليهود والاطباء العرب.

واستعرض د. موسى مصاروة تفاصيل الاجتماع الذي دعي اليه امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست لبحث الموضوع. كذلك تحدث د. درويش ادريس عن الضائقة الاجتماعية والغبن اللاحق بهؤلاء الخريجين وكذلك فعل كل من د. وليد منصور وعماد بلعوم.

واكد ممثلو الاطباء ان المسؤولين يقيمون دورة تحضير لهذا الامتحان تستثني العديدين وخاصة العرب بالاضافة الى ان هذه الدورة تعطي الاطباء من (القادمين الجدد) افضلية العلامة الراقية والتي يحرم منها الاطباء العائدون واغلبهم من العرب.

وابدى اعضاء الهيئة الادارية تعاطفهم الكامل وتأييدهم المطلق لمطالب الاطباء ممثلي الاطباء ضم مندوبين عنهم للهيئة الادارية لرابطة الجامعيين.

وقال د. احمد الطيبي رئيس الرابطة انه تم الاتفاق على استعراض كل ما تم حتى الان قطريا من ناحية قانونية واعلامية وبرلمانية والاتصال مع مؤسسات شعبية اخرى كلجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي ومندوبين عن هؤلاء الاطباء العرب في الوسط العربي واعضاء الكنيست العرب وخاصة النائب هاشم محاميد الذي تابع الموضوع عبر عمله البرلماني.

هذا واستنكرت رابطة الجامعيين في الطيبة التفرقة الواضحة المفروضة على الاطباء العرب العائدين وخاصة بالمقارنة مع الاطباء اليهود المهاجرين الى اسرائيل.

النائب محمد نفاع يقوم بجولة ميدانية في ابو سنان

*** وفد قيادة الجبهة المحلية رافق النائب نفاع * رئيس المجلس المحلي علي هزيمة: انجازات هامة تحققت في ظل الادارة الدمقراطية ***

● ابوسنان – لمراسلنا – قام النائب محمد نفاع اول امس (السبت ٢/١٥) بجولة ميدانية في قرية ابوسنان. ففي ساعات الظهر زار بناية المجلس المحلي واجتمع مع رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة ونوابه د. يوسف مطانس ورفيق نصرة والشيخ احمد مشلب وبحضور وفد من جبهة ابو سنان المحلية ضم الاخوة: حسين مباركة وفواز عزام وصالح عساف وسهيل خوري ومليح نصرة ود. احمد سعد.

وبعد ان شرح رئيس المجلس عن اوضاع المجلس المحلي والانجازات التي تمت في عهد ادارة الوحدة الدمقراطية رفع القضايا الاساسية التي تواجه القرية وفي مقدمتها قضايا ضرائب الاملاك عن الاراضي التي تثقل كاهل الفلاحين والمطالبة بالغائها، ضم ٦ بلوكات من اراضي ابوسنان الى سلطة المجلس المحلي وتحريرها من هيمنة مجلس «ماطي آشر»، بناء مدرسة ثانوية للقرية والمطالبة بتعويض الفلاحين في ابوسنان جراء الخسائر الفادحة بفعل الامطار الاخيرة. ووعد النائب نفاع برفع هذه المطالب في الكنيست وفي الدوائر المختصة. كما تحدث نواب الرئيس عن العديد من القضايا الاخرى مثل ضم مناطق جديدة الى الخارطة الهيكلية للقرية وايصال الكهرباء لاحياء جديدة وغيرها.



وقام النائب نفاع برفقة نواب الرئيس والوفد الجبهوي بزيارة مؤسسات في القرية، النادي الثقافي ونادي المسنين والمركز الجماهيري وغيره.

صباح الخير

«العمل» بين المصلحة الذاتية.. والتأتأة

● يبدو ان المعركة في حزب العمل لا تتوقف على رئاسة الحزب وحسب، حيث وطيس المنافسة على أشده بين بيرس ورابين، المتنافسين المزمنين على رئاسة الحزب، وبين المستجدين، كيسار وغير، ولا يدري احد على من سيرسي المزاد على رئاسة الحزب، بخلافاته الداخلية وعدم الوضوح في سياسته تجاه القضايا الاساسية التي تواجه الدولة، واهمها، عملية السلام، ثم القضايا الاجتماعية الاقتصادية فالبطالة.

قلنا ان المعركة في حزب العمل لا تنتهي على الرئاسة، بل تتعداها الى الكراسي. فالطامحون الأكبر، يريدون رئاسة الحزب ولكن الطامحين الاصغر يريدون مقعدا وثيرا في الكنيست، ويوجهون الضغوط لتدريجهم في مكان مضمون في قائمة العمل.

وهؤلاء الصغار، مثلهم مثل الكبار، يدفعون غيرهم ليطالبوا بكرسي لهم، وقد يصل الأمر الى تجنيد فروع حزب العمل في منطقة معينة، ليضعوا «الحد على الزعرورة» لقيادة الحزب وعلى شكل انذار نهائي.

وهذا بالضبط ما جرى في فروع «العمل» في الكريوت – منطقة حيفا، حيث قرر سكرتيرو هذه الفروع توجيه انذار نهائي لسكرتير المنطقة، غارفونكل، بضرورة ادراج اثنين في مكان مضمون في قائمة العمل للكنيست، المكان الـ – ١٦ والمكان الـ ٣١، ليمثل الاول حيفا المدينة، والثاني منطقة «الكريوت». وذلك في رسالة موقعة من سكرتيري الفروع المذكورة صباح امس الأحد.

تغيير قيادة حزب العمل، هو من شأن اعضاء هذا الحزب. الا انه من شأننا نحن، مطالبة هذا الحزب بتغيير سياسته ونهجه في اتجاه واضح ومسلك محدد يستهدف السلام العادل والانسحاب من كل المناطق الفلسطينية والعربية..

سياسة التأتأة ربما تفيد الانتهازيين في الوصول الى الكرسي المطلوب في خضم هذه اللخبطة، ولكنها لن تفيد قضية السلام العادل ولا القضاء على البطالة. وعلى العمل ان يقرر احد الخيارين في نهجه الانتخابي.

(محمود)

بالتكنولوجيا الحديثة اصبح التنصت سهلا وطرق التلاعب وتركيب الكلمات متعددة

● مسألة «التنصت الهاتفي» على مكالمة قالت شبكة التلفزة الامريكية – سي ان ان – انها جرت بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في تونس، وممثله في باريس ابراهيم الصوص تطرح بعيدا عن اي اعتبار آخر مشكلتين فنيتين مشكلة التنصت ومشكلة حقيقة ترابط العبارات التي قيلت.

فمن الناحية الفنية لا تطرح عملية التنصت على مكالمة هاتفية اية صعوبة بل يمكن تحقيقها بطرق مختلفة. وابسط هذه الطرق تعليق جهاز خاص على خط الارسال او الالتقاط سواء في محول الذاتي او في علبة الوصل او في الدوائر الناقلة التي تمر عبر مقسم هاتفي معين.

ولا يمكن لأية سفارة او قنصلية ولا حتى مكتب هيئة مثل منظمة التحرير ان يستغرب تنصت اجهزة الشرطة او التجسس او التجسس المضاد على مكالماته.

وفي هذه الحالة فان وضع نظام تنصت من هذا النوع يعتبر ممكنا من الناحية النظرية والتقنية سواء في فرنسا او تونس ومن الصعب التنصت بطريقة اخرى بين هذين البلدين لأن الاتصالات تتم مئة بالمئة عبر كابل يمر تحت البحر وفق شركة «فرانس تيليكوم»

وعلى الارض هناك طريقة اخرى للتنصت تقضي بوضع اجهزة ميكرو لاقطة للصوت في جدران مبنى – كما فعل السوفييت في السفارة الامريكية الجديدة في موسكو – او في غرفة فندق. وهذه الاساليب معروفة تماما في الافلام او المسلسلات البوليسية.

كذلك فان استخدام اجهزة الميكرو الموجهة بواسطة هوائيات خاصة او بدونها، يسمح ايضا بالتنصت على المكالمات. فقبل بضع سنين اثار موقع السفارة السوفييتية الجديدة في واشنطن عدة مشكلات بحكم وجودها على رابية مطلة على البيت الابيض والبنتاغون والكونغرس، وحتى مقر اجهزة الاستخبارات «سي. اي. اي» مما يجعل التنصت ممكنا.

اما التنصت بواسطة القمر الصناعي الذي هو عموما في يد العسكريين واجهزة التجسس فانه عملية معقدة اكثر بكثير وتتطلب وسائل اخرى مختلفة.

وهذه الطريقة التي تحققها الاقمار الصناعية للتجسس، تفترض وجود اقمار صناعية كبيرة مشبعة بالالكترونيات، تتنصت باستمرار على اتصالات الحكومات وهيئات الاركان، لكن من الممكن ايضا توجيهها للتنصت على مجموعة وحدات متحركة او منطقة معينة من العالم.



* ابراهيم الصوص *



* ياسر عرفات *

وهذه الاقمار المكلفة بكشف اي نشاط مشبوه، مثل زيادة التحرك العسكري، تستطيع على ما يبدو وفق بعض المصادر، الذهاب ابعد من ذلك، والتنصت على كافة الاتصالات التي تجري على الارض، او تلك التي تمر عبر الاقمار الصناعية للاتصالات.

ووحدهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يملكان قدرات تقنية ومالية لهذا النوع من التنصت. وتعتزم فرنسا تجهيز نفسها بهذا النوع في اطار برنامجها الفضائي الدفاعي.

لكن امكان التنصت على مكالمة بوسائل متعددة لا يثبت صحة نقلها. وفي هذا المجال قال مهندس للصوت، ردا على سؤال حول شريط «سي. ان. ان» اذا كان ذلك تركيبا فهو عمل فنان لكنه لم يخف انه من الممكن تقويل اي شيء على شريط ممغنط.

واذا كان المقص واللاصق اداتين الاذاعة لتقصير تسجيل طويل جدا فان «تركيب وثيقة» من نوعية جيدة يتطلب ايضا معدات من نوع آخر.

اما اليوم فان تحويل الصوت الى ارقام بواسطة الكمبيوترات «يسمح بعمل كل شيء» بعد تسجيل كلمات الاشخاص المراد التنصت عليهم في الذاكرة» المعلوماتية. ومن الممكن ايضا التوصل بواسطة تسجيل اصوات الى اعادة تركيب كلمات. لكن «الاصعب هو الوصل بين الكلمات» كما اكد متخصص آخر. اذ ان ذلك يتطلب معدات اكثر تطورا واذن جيدة موجودتين دائما بمتناول المخرج في ايضا.

ولاعطاء صيغة اقرب من الحقيقة وبحسب الطلب يمكن ايضا اضافة زفرة هنا او تنهيدة هناك تعدل وفق نبرة ولهجة المكالمة. ويمكن من ثم «صقل» الكل وتعديل الصوت اذا ما جاء خاليا من اي عيوب. وهناك ميزة يستفيد منها اولئك الذين يلجأون الى هذا النوع من التلاعب في المكالمات الهاتفية التي يتصنتون عليها اذ ان الصوت يأتي لاسباب فنية على المستوى نفسه.

لكن في المقابل وبالرغم من التقدم الذي انجز في هذا المضمار منذ عشرات السنين فان من الصعب تركيب شريط مكالمة من لا شيء بوسائل الكترونية فقط اذ ان الصوت الالي يبقى صوتا معدنيا.

(عن: و.ص.ف)

امريكا تحصد ارباحا هائلة واهل الشرق الاوسط.. يموتون!

■ افادت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير لها يستند الى بحث خاص اعده معهد للدراسات الاستراتيجية في واشنطن ان الولايات المتحدة صدّرت خلال الـ ١٨ شهرا الماضية اسلحة الى الشرق الاوسط بقيمة ستة مليارات دولار.

وقالت الوكالة في اشارة ذكية جدا ان هذه الشحنات الهائلة من الاسلحة تم ارسالها بالذات بعد اصدار الرئيس بوش لخطته «السلمية» الى المنطقة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان تصدير الاسلحة من امريكا الى دول الشرق الاوسط زادت عام ١٩٩١ بنسبة ١٣٩٪ بالمقارنة مع عام ١٩٨٩. والولايات المتحدة هي الآن الدولة الاولى، في تصدير الاسلحة للشرق الاوسط.

وقالت الوكالة انه منذ اجتياح العراق للكويت (٢ آب ١٩٩٠) صدرت الولايات المتحدة اسلحة للمنطقة بقيمة (١٩) مليار دولار. وكانت حصة السعودية من هذه الاسلحة بقيمة ١٤.٨ مليار دولار وحصة مصر بقيمة ٢.١٧ مليار دولار وحصة الامارات العربية بقيمة ٧٣٧ مليون دولار، وحصة اسرائيل بقيمة ٤٦٧ مليون دولار.

وقد وصلت شحنات الاسلحة في العامين الماضيين من امريكا الى السعودية والكويت ومصر واسرائيل والمغرب والامارات العربية. ويقول المعلقون العسكريون ان اميركا حولت المنطقة الى مخزن هائل للأسلحة مما يهدد بدمار رهيب وابادة واسعة للناس في حال وقوع حروب في المنطقة.

ويبلغ الرياء الامريكي المعادي للشعوب قمته عندما نتذكر بأن الولايات المتحدة تزعم منذ عدة اعوام وخصوصا في الاعوام الاخيرة، بأن هنالك حاجة عاجلة جدا لوقف تدفق الاسلحة الى المنطقة. بل وتجري مفاوضات بين الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا، بهذا الخصوص.

ولكننا نلاحظ ان تصدير الاسلحة الامريكية، بعشرات المليارات، هو اداة سياسية استراتيجية امريكية للابقاء على نقاط النزاع وتفجير الحروب، وايضا لانعاش الصناعة العسكرية الامريكية والصناعة الامريكية بشكل عام. فالاسلحة الامريكية التي يرسلونها الى الانظمة العميلة لواشنطن في المنطقة تظل اسلحة امريكية وفي خدمة الاستراتيجية الامريكية بل ويستعملها عسكريون امريكيون. وفي الوقت نفسه تقبض امريكا ثمن هذه الاسلحة من نفط العرب ومن دم الشعوب العربية المقهورة والفقيرة والمغلوبة على امرها.

في استطلاع رأي بين عدد من شخصيات

● تتمة من صفحة ٨ ●

هذا الخير سيكون في الواقع بعيدا جدا. وفيما يتعلق بعملية السلام في ظل نجاح حزب العمل فاعتقد ان العملية ستدفع الى الامام وستستمر المفاوضات واللقاءات لكن دون جدوى.

والحل الوحيد يبقى اجراء تغيير جذري في العقلية الاسرائيلية حيال الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني والاقرار بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الصديق عبد الحكيم راغب حاج يحيى واولاده وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

بسمان ابو رميلة (صحفي):

١ – منذ افتتاح مؤتمر السلام في مدريد في ٣٠ تشرين اول ١٩٩١ وحتى افتتاح المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٢ لم تبد الادارة الامريكية اي تحرك فعلي نحو دفع المفاوضات العربية – الاسرائيلية،

خاصة على صعيد الضغط على اسرائيل لوقف او حتى تجميد الاستيطان، وخضوع الادارة الامريكية للموقف الاسرائيلي الذي رفض اضافة شخصيات فلسطينية من القدس والشتات للوفد الفلسطيني الى مؤتمر موسكو، وحتى واشنطن لا تستطيع الايفاء بوعدها للوفد الفلسطيني باضافة شخصيات من الشتات في اللجان الفرعية المنبثقة عن مؤتمر موسكو، وذلك بحجة ان الادارة الامريكية تريد الانتظار حتى ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في ٢٣ حزيران ١٩٩٢.

من هذا كله يتضح ان الادارة الامريكية تتحرك حتى الان على المستوى الاعلامي، ولا اعتقد ان الادارة الامريكية جادة في الضغط على اسرائيل لتجميد الاستيطان.

٢ – وردا على السؤال الثاني، فان الخريطة السياسية الاسرائيلية بعد الانتخابات الثالثة عشرة للكنيست لن تختلف جذريا عن الموقف الاسرائيلي الرسمي الحالي سواء فاز بها الليكود او العمل من حيث التمسك بالارض وعدم وقف الاستيطان ورفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. وان تصريحات بعض اعضاء الكنيست من حزب العمل وبشكل خاص اسحق رابين الذي اعلن يوم السبت ٨ شباط ١٩٩٢ عن تعهده باقامة «الحكم الذاتي» بين ستة الى تسعة اشهر ومواصلة عملية السلام.. ما هي الا شعارات يتبارز فيها اعضاء حزب العمل سواء عشية الانتخابات التي ستجري في ١٩ شباط الحالي لانتخاب زعيم الحزب ورئيس الوزراء المقبل، او في الانتخابات العامة حيث يتنافس الحزبان الكبيران العمل والليكود. والفرق الوحيد بين حزبي الليكود والعمل هو الاسلوب في العمل السياسي، حيث يعتمد الاول الصراحة، وتطبيق الاقوال بالافعال بينما يعتمد الثاني المناورة والمراوغة.

كمال الشريكي (نائب الامين العام والناطق الاعلامي لاتحاد التعاون الاجتماعي في الارض المحتلة)

١ – الادارة الامريكية ومن سنين طويلة اعلنت عن معارضتها لاقامة المستوطنات. وان اعلانها هذا لم يترجم على ارض الواقع ولم تكن جدية في هذه المسألة المصيرية. واية مطالبة امريكية لاسرائيل لوقف الاستيطان ما هي الا مظاهر اعلامية وتصريحات سياسية لتطمين الجانب العربي وايهامه بأن الادارة الامريكية جادة بمطالبتها وقف الاستيطان.

٢ – لا اعتقد ان سياسة حزب العمل وموقفه من القضية الفلسطينية يختلف كثيرا عن موقف الليكود الا انه وبعد مؤتمره الاخير وتزايد قوة تيار الحمائم داخل الحزب قد يساعد في عملية دفع المسيرة السلمية وخاصة على صعيد اشراك فلسطينيين من القدس والخارج.

د. صائب عريقات (عضو الوفد الفلسطيني لمؤتمر السلام واستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية/ نابلس)

١ – الولايات المتحدة قررت في شهر تشرين الاول الماضي تأجيل بحث منح ضمانات قروض لاسرائيل لاعطاء فرصة لعملية السلام كما قال الرئيس بوش، وما نسمعه الآن عن المفاوضات الاسرائيلية الامريكية عن ضمانات القروض يستند الى ٣ اقتراحات: ● منح ضمانات القروض بشكل مقلص مع حسم ما يتم صرفه على الاستيطان من هذه الضمانات ● منح ضمانات القروض بعد تعهد اسرائيل بتجميد البناء والانتهاء من المستوطنات قيد التشييد ● تأجيل منح ضمانات القروض مرة اخرى.

نلاحظ ان الاقتراحين الاول والثاني يفتقران الى لغة الحسم فيما يعني الاقتراح الثالث التهرب من الحسم وتأجيله الى ما بعد شهر حزيران وهو شهر الانتخابات الاسرائيلية.

الموقف الفلسطيني بهذا الخصوص واضح تماما: وهو ان منح ضمانات القروض دون الوقف الشامل والكامل لجميع النشاطات الاستيطانية في الاراضي المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس تعني بالضرورة ضمان نسف عملية السلام. فإما ان يستمر الاستيطان واما ان تستمر عملية السلام. ولا يمكن للأمرين ان يستمرا معا. وموقف الحكومة الاسرائيلية جلي للعالم اجمع. فهي تتعهد باستمرار الاستيطان. لذا فان توفير المال لاسرائيل سوف يعني تصعيد النشاط الاستيطاني بشكل لم يسبق له مثيل.

٢ – باعتقادي الذي يدفع عملية السلام للامام هو اقرار اي طرف في دفة الحكم باسرائيل بمبادئ واسس الشرعية الدولية. وبرنامج حزب العمل الانتخابي يفتقر الى هذا الاقرار.

على طريقة هيتشكوك في مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ ٤٢

● برلين – و.ص.ف – عرف مرجان برلين الدولي ال ٤٢ يوم الجمعة (٢/١٤) في اليوم الثاني على افتتاحه لحظات ممتعة مع عرض فيلم «ديد ايفين» (ميت مجددا) للمخرج والممثل البريطاني كينيث براناغ الذي اختار اسلوب تشويق على طريقة القرد هيتشكوك في رواية بوليسية ذات بعد روحاني.

وبراناغ (٣٣ عاما) اصبح مشهورا جدا بعد فيلمه الاول «هنري الخامس» الذي اخرجه وقام ببطولته في العام ١٩٩٠ وحصل بفضله على جوائز عدة من بينها جوائز اوسكار. وفي فيلمه الثاني «ديد ايفين» الذي يشارك في مسابقة الدب الذهبي لبرلين انتقل الى عصر مختلف (الاربعينات) والى نوع حديث (التشويق البوليسي) واثار الاهتمام مجددا.

وذهب براناغ بعيدا في التشويق اذ ان القصة البوليسية في فيلمه مرفقة بقصة تقمص وروحانيات. وهو يروي ما يحصل لامرأة فقدت ذاكرتها (تقوم ببطولتها ايما تومسون) وتتوجه الى محقق خاص شاب (كينيث براناغ) لمساعدتها على استرجاع ذاكرتها. في غضون ذلك يعرض عليها منوم مغناطيسي المساعدة. وشيئا فشيئا بفضل جلسات التنويم المغناطيسي ستكشف الحقيقة وستعيش مجددا ظروف قتلها قبل ٤٠ عاما حين كانت عازفة بيانو وزوجها مؤلف موسيقي فاشل حكم عليه لاحقا بالاعدام لاتهامه بقتلها.

والتشويق في فيلم «ديد ايفين» يأتي من تضارب الازمنة واختلاط وقائع الماضي بوقائع الحاضر وتقمص الشخصيات. يضاف الى كل ذلك السؤال الرئيسي وهو: من هو القاتل؟

وقال براناغ في المؤتمر الصحفي الذي تبع عرض الفيلم انه استوحى بالفعل من القرد هيتشكوك. ويبدو واضحا ان المخرج تمتع كثيرا بتصوير هذا الفيلم خصوصا انه يتميز ايضا بمرح اسود على الطريقة البريطانية.

وعلى مستوى اخر عرض المهرجان في فقرة «بانوراما» وهي الاكثر اهمية من بين التظاهرات الجانبية التي تنظم خلاله كوميديا من انتاج اسباني/ فرنسي/ بلجيكي. وتعبر هذه الكوميديا عن الوضع السائد في اوروبا حاليا والعلاقات الجديدة بين شرق القارة وغربها بعد تراجع الشيوعية.

* هيتشكوك *

ويروي الفيلم الذي يحمل عنوان «كراباتشوك» قصة عاملين زراعيين من «جمهورية مستقلة» وهمية من آسيا الوسطى تدعى «برايبفتزا» فبعد اسبوعين من العمل في حقول زراعية في جنوب فرنسا يقرر العاملان العودة الى جمهوريتهما عن طريق باريس. وفي هذه المدينة سيكتشفان الغرب ومساوئ حضارته.. ففي باريس ستسرق اموالهما واوراقهما وسيبدآن رحلة يائسة ومحفوفة بمخاطر الحضارة بحثا عن سفارة لا احد يعرف اسم البلد الذي تمثله.

وهذا اول فيلم للمخرج انريكي غبرييل ليبشوتس الذي يبلغ ال ٣٣ ويصعب تحديد جنسيته. فقد ولد في بيونيس ايريس من ام روسية ويتقن عددا كبيرا من اللغات الاوروبية ويقيم بين باريس ومدريد.

وعهد بأحد الادوار الرئيسية للممثل الروسي بيوتر زايتشينكو الذي سبق ان قام بدور سائق التاكسي في فيلم «تاكسي بلوز» للروسي بافيل لونغوين الذي برز في مهرجان كان الدولي قبل عامين.

وسيستمر مهرجان برلين حتى ٢٤ شباط الجاري مع عدد من الافلام الاوروبية والامريكية لمخرجين مثل استفان زابو (المجر) واريك رومير (فرنسا) وفيتالي كانيفسكي (روسيا) ومارتين سكورسيزي ووودي الن (الولايات المتحدة).

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/٢/١٧ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ – «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – «قتل في صباح السبت» الجزء الثاني من الفيلم الدرامي الاسرائيلي
٢٣.٠٠ – كرة سلة
٢٤.٠٠ – اخبار



● أرنون تصادوق وميلي أفيتال ابطال فيلم «قتل في صباح السبت» ●

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

أنوَمُ من الفهد

● لأنّ الفهد أنوم الخلق، ونومه ليس كنوم الكلب، فنوم الكلب نعاس، ونوم الفهد مُصمت.

وليس شيء في جسم الفهد – اي في حجم الفهد – الا والفهد اثقل منه، واحطم لظهر الدابة.

قالت امرأة من العرب: زوجي اذا دخل فهد، واذا خرج اسد، يأكل ما وجد، ولا يسأل عما عهد.



*** لغز رقم (٢٣٥) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: حسام يوسف فرح – سخنين ●

افقي:
١ – نسبة لشعبه
٢ – عاصمة اوروبية
٣ – صديق (معكوسة) – يسقط (معكوسة) – من الاقارب
٤ – سهل – غطّى (معكوسة)
٥ – اجوب – من الحشرات + حرف
٦ – نرغب – من الحيوانات
٧ – بحر – تخمر – حرف عطف
٨ – عاصمة + حرف
٩ – احد الفلاسفة

عمودي:
١ – دولة اوروبية
٢ – عاصمة (غير معرفة)
٣ – اداة جزم – كرم – الة موسيقية
٤ – من الحبوب (معكوسة) – رفس
٥ – دقة – حرف مكرر
٦ – حرف مكرر – جزء الغناء (معكوسة)
٧ – خصم – رجاء – طقس
٨ – شهد + للسؤال (معكوسة)
٩ – مطربة عربية راحلة

*** حل لغز رقم (٢٣٤) ***

افقي:
١ – مضني – صفات
٢ – دحي – دشن
٣ – هل – اوى – مس
٤ – شهامة
٥ – المكسيك
٦ – حاشية
٧ – خل – هول – خ خ
٨ – طوق – فرم
٩ – انزع – دقيق

عمودي:
١ – مدهش – تخطى
٢ – ضحل – لون
٣ – ني – شلع – قز
٤ – اهمال
٥ – نواكشوط
٦ – اسية
٧ – دف – هي + هـ – ني
٨ – اشم – خرق
٩ – تنسك – اخمد

الغيرة دفعته الى حبس زوجته على امتداد خمسين عاما

● طوكيو – قالت صحف يابانية السبت الماضي، ان كين ناريتا وشقيقتها التوأم جين كاني وتبلغان من العمر ١٠٠ عام ستسجلان هذا الشهر بعض الاغاني مع الاطفال على اسطوانة.

ولم يتضح ما اذا كانت الشقيقتان هما الاكبر سنا في مجال التسجيلات الغنائية اذ ان موسوعة جينس للارقام القياسية لا تتضمن مثل هذه الاحصاءات.

وستبلغ كل من كين التي تعني الذهب وجين التي تعني الفضة عامهما رقم ١٠١ في الاول من آب.

وحققت الشقيقتان نجاحا كبيرا هذا العام عندما قامتا باعلان تلفزيوني لشركة بريدية.

وولدت الشقيقتان في نوجويا الواقعة في وسط اليابان عام ١٨٩١ ولهما عشرة ابناء و ١٥ حفيدا و ١٤ حفيدا لابنائهما.

معقول؟!!

(الشهداء، السجون، ومصطفى عكاوي)

معقول
لْ بعمر الورد
بلحظة
يندبح؟!!
عروه بعز البرد
من الضرب
لحمو اسود
صاح
وحلقو الجرح
صوتو ما سمعو
حد
جلادو بذبحو
فرح
رقص وقلبو
انشرح
وشد طولو ومد
لما القتيل
اتمدّ
وعالأرض جسمو
انطرح
معقول؟!!
معقول
هيك يكون؟
نظام بهيك سجون
معدومة الامان
حاكمك فيها
بعيد
عن الانسانية
جنونو مالو
حد
معقول
يكون هالقد
الحكم عقلو
انسد
ضميره عنو
نزح؟!
معقول
ل بعمر الورد
بلحظة
ينذبح
معقول؟؟!!!

(جان زهر – حيفا)

احاول الاعتماد على الطاقات الفنية المحلية وتطويرها

● بث التلفزيون الاسرائيلي يوم ١٩٢/٢/٥ اول حلقة من برنامج «نجوم الغد» انتاج علي عباسي احد ركائز مؤسسة «الغربال» للانتاج الفني والذي اصبح منتج هذا البرنامج الناجح الذي لاقى صدى كبيرا بين جمهور المواهب وذويهم وكل مشجعي المواهب الناشئة.. ويعمل علي عباسي مديرا فنيا لهذا البرنامج منذ بدايته، وبمناسبة دخوله مجال الانتاج التلفزيوني اجرى مندوبنا الفني معه هذا اللقاء.

■ كيف تم دخولك الى انتاج هذا البرنامج؟

– منذ البداية وبصفتي المدير الفني للبرنامج عملت كل جهدي لانجاحه من تشجيع المواهب للاشتراك والتنسيق مع الموسيقيين وتوفير التقنيين، وقد وفقت في ذلك واصبح يعمل معي الآن طاقم مميز. واخص بالذكر مقدمة البرنامج الفنانة فريال خشيبون التي قامت بنجاح في مهمتها الملقاة عليها.

■ كيف جاءت فكرة البرنامج؟

– صاحب الفكرة هو مخرج البرنامج نفسه، فرغم انشغال الزميل فكتور قمر في عدة برامج تلفزيونية ومسرحية الا انه اهتم بشكل خاص لاخراج هذا العمل اسهاما منه في دفع الحركة الفنية بين المواهب المدفونة داخل فتياننا العرب.. والنتائج كانت مرضية وكما توقعنا، فقد بدأت الآن حركة فنية داخل المدارس وتمارين خاصة من اجل اشراك اكبر عدد ممكن من المواهب، وحتى انه بدأت الاسئلة تدور حول مكان الطلاب العرب من الموسيقى؟!

■ ماذا يميز هذا البرنامج عن باقي البرامج التلفزيونية؟

– لقد حاولت من خلال هذا البرنامج اظهار وجوه جديدة غير تقليدية المتواجدة بالتلفزيون من عازفين وتقنيين وكل ما يخص البرنامج حتى المذيعة.. ايضا بالتعاون اصبح لدينا في التلفزيون كوافير وعاملة ملابس واكسسوارات عرب لم يكونوا في السابق.

■ ما هي الخطوة القادمة في البرنامج؟

– نعمل الآن على اعداد مهرجان موسيقي غنائي قطري جماهيري يضم معظم الذين شاركوا في برنامج «نجوم الغد»، ونجري خلاله مسابقة وتوزع على الفائزين جوائز قيمة بالاضافة الى انه سيصور ويبث في التلفزيون.

■ هل يوجد لمؤسسة «الغربال» انتاج تلفزيوني آخر؟

– بالطبع، فقد ساعدنا في السنة الماضية في انتاج برنامج مسابقة رمضان وفي هذه السنة سوف ننتجه كليا.. ايضا ساعدنا في انتاج مسلسل «مفتاح القلب» للاطفال بطولة مكرم خوري، اخراج فكتور قمر والذي سيبث قريبا، من حيث تقديم الاغاني وتوفير الممثلين.

■ ماذا عن الانتاج الفني الآخر؟

– لدينا انتاج مسرحي لطلاب المدارس، عملين او ثلاثة كل سنة تقريبا وآخر انتاج كان مسرحية «المهرج والملك الحزين»، مسرحية تعليمية لصفوف البساتين حتى الثواني، ومسرحية «علي بابا ورجل الفضاء» للصفوف الاعدادية، والعمل الاخير الذي ما زلنا في مراحل البروفات ومخصص للمدارس الثانوية وهو مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة».. ايضا اعددنا شريط فيديو لمسرحية «البركان» التي تعالج قضايا الادمان، بالاضافة الى شريط غنائي للاطفال من مسرحيات كانت انتجتها المؤسسة.

■ ماذا يميز انتاجكم المسرحي؟

– اقول لك بصراحة ربما يكون المستوى الفني الذي نقدمه ليس من اعلى الدرجات ولكن مستوى تسويق المسرحيات هو من اعلاها وهذا يعتمد على براعة مسوقينا وعلاقاتنا الحسنة مع المدارس.. يميزنا ايضا تعاملنا مع كتاب مسرحيين فقط. فمسرحية «ابو الامانات» تأليف عبد الله عيشان، ومسرحيات «البركان» و «علي بابا ورجل الفضاء» و «الأم المثالية» تأليف د. محمود عباسي، ومسرحية «الجنة تحت اقدام الامهات» تأليف محمود كنعان، ومسرحية «المهرج والملك الحزين» تأليف فكتور قمر، والاخيرة «ابو مطاوع وحرية المرأة» تأليف عفيف شليوط.. اضافة الى ان مواضيع مسرحياتنا تعالج القضايا الاجتماعية المحلية او الفولكلورية.

■ هل هناك مشاريع انتاجية اخرى غير الذي ذكرته؟

– اجل هناك مشروع اذاعي حول موضوع فني معين في كل شهر هدفه اشراك جميع المواهب واظهار قدراتها على العطاء، من اجل لفت نظر المنتجين في التلفزيون والمسرح والسينما اليها ولكن هذا ما زال قيد الدراسة والحديث عنه ما زال مبكرا ونحن سوف نعمل على اعلام فنانينا بمجرد شروعنا بذلك.

■ هناك من يتهمك بأنك تختار ممثلين للبرامج التلفزيونية فقط من اعضاء المسرح التابع لمؤسستك وتتجاهل باقي الفنانين الذين يستطيعون اعطاء اكثر مما لديك؟

– صحيح وخطأ.. صحيح انني افضل الممثلين الذين يعملون معي فبذلك اوفر لهم فرصة الظهور امام

● البقية على صفحة ٩ ●

● المشتركون في برنامج «نجوم الغد»، ويظهر في الصورة (من اليمين) عازف الكمان منذر برانسي، عازف العود غسان خوري، على الدف بشارة نداف، ضابط الايقاع صالح هيبي، عازف الناي القرد حجار، عازف الكمان يوسف مخول، عازف القيثار هشام خوري، المنتج علي عباسي، ضيف الحلقة تيسير الياس، مقدمة البرنامج فريال خشيبون، ضيف الحلقة خالد عكر، عازف الاورغ وقائد الفرقة زيوار بهلول ●



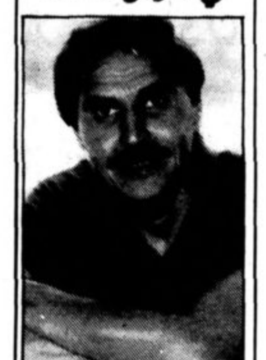

● نسرين سطيلي، محمد دياب، محمود عكاشة، شادي ادريس في مشهد من مسرحية «المهرج والملك الحزين» ●



● فريال خشيبون وعلي عباسي وفكتور قمر، اثناء اجراء التمارين للبرنامج ●

في حديث هاتفي خاص

عزت العلايلي يرفع آيات التقدير والاحترام للمناضلين في الارض المحتلة



● في مكالمة هاتفية جرت يوم السبت ٩٢/٢/١٥ مع مكاتب «الاتحاد» في حيفا تحدث الفنان الكبير عزت العلايلي مع صديقه الكاتب عصام خوري وطلب منه ان توصل جريدة «الاتحاد» اجلاله واحترامه الى كل فلسطيني وعربي في الارض المحتلة وتمنى لكل المناضلين الابطال ان يستمر كفاحهم حتى تعود الارض الى اصحابها وان يأخذ الشعب الفلسطيني حقه الشرعي وتقوم الدولة الفلسطينية العتيدة وان يكونوا على يقين بأن مصر والأمة العربية من خلفهم تحالفهم وتدعم نضالهم وتعاضدهم كما عودتهم دائما.

وبالنسبة لمؤتمر السلام الجاري قال:

اتمنى ان ينجح مؤتمر السلام فعلا، وان يكون السلام العادل بقيادة قادة السلام الحقيقيين حتى نعيش بأمان وسلام وأن نتفرغ للبناء الاعلى، بناء الانسان العربي وان تتفرغ الشعوب لبناء مستقبل زاهر يحمل كل الآمال الطيبة للأمة العربية.

واما عن اعماله الاخيرة، فقد قال انه سيخرج الى النور خلال الاشهر القليلة القادمة فيلمه الجديد (على باب الله) والذي تلعب فيه دور البطولة امامه الفنانة نجلاء فتحي ويخرجه المخرج الصاعد اسماعيل جمال حيث تدور احداث الفيلم حول طموحات الانسان والتفاعلات الانسانية بعد ان يصل الى سن معينة.

وقبل ان ينهي المكالمة قدم تحياته الى جريدة «الاتحاد» وجميع قرائها الأحبة الكرام.

[illegible]مسرحية «[illegible] والعربة تسيرا» في [illegible]عكا وحيفا يومي الاربعاء والجمعة

■ حيفا – [illegible] الكثاف الاسلامي في [illegible] الاربعاء ٢/١٩ في قاعة «الاديتوريوم» الساعة السادسة مساء مسرحية «[illegible] والعربة تسيرا» من انتاج مسرح الكرمة.

المسرحية من اخراج الفنان مكرم خوري [illegible] كوميدية سياسية [illegible] من كتابات الكاتب [illegible] المعروف محمد الماغوط.

[illegible] في المسرحية نخبة من الممثلين [illegible] وهم: عدنان [illegible]، [illegible]، محمود [illegible]، خالد مراد، [illegible]، سعيد سلامة، [illegible]

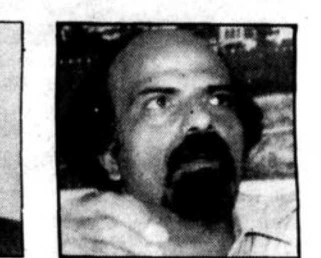
كما [illegible] في حيفا على خشبة مسرح [illegible] ٢/٢١ الساعة [illegible] مساء.

في استطلاع رأي بين عدد من الشخصيات الفلسطينية، اجراه مركز العرب للصحافة في القدس:

الفلسطينيون لا يثقون بالموقف الامريكي من مسألة الاستيطان

ولا يعتقدون ان حزب العمل تغيّر بما يكفي لتحقيق سلام عادل

*** بشير البرغوثي: مجرد قيام الولايات المتحدة بتقديم حل وسط في مسألة الضمانات، دليل على انها تراجعت عن موقفها * رضوان ابو عياش وبسام السائح وغيرهما: حزب العمل مراوغ. وهو اساس البلاء * صائب عريقات: برنامج حزب العمل يفتقر الى الاقرار بأسس الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية ***


● رضوان ابو عياش ●


● بشير البرغوثي ●

● صائب عريقات ●

● القدس - اعربت العديد من الشخصيات الفلسطينية في الارض المحتلة عن استبعادها ممارسة اي ضغط فعلي من قبل الادارة الامريكية على اسرائيل لوقف الاستيطان وذلك بسبب عدم جدية الموقف الامريكي، كما اعربت عن شكها في امكانية احراز تقدم ملموس في المسيرة السلمية في اعقاب الانتخابات الاسرائيلية خاصة ان حزب العمل ينتهج سياسة المراوغة وعدم الوضوح بخصوص الصراع العربي/ الاسرائيلي منذ ان كان في السلطة وحتى الآن.

وجاءت هذه الردود الفلسطينية من خلال استطلاع للرأي اجراه خالد العباسي من مركز العرب للصحافة في القدس وجاء على شكل توجيه السؤالين التاليين:

س ١: هل تعتقد ان الادارة الامريكية جادة في الضغط على اسرائيل لوقف الاستيطان مقابل حصول الاخيرة على ضمانات القروض؟

س ٢: في حالة فوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات العامة المقبلة.. هل سيدفع ذلك عملية السلام في المنطقة؟

● رضوان ابو عياش (رئيس اللجنة الاستشارية للوفد المفاوض ورئيس مركز العرب للصحافة في القدس)

١ - من المعروف في الاوساط السياسية في الداخل والخارج ان اسرائيل عندما تقدمت للولايات المتحدة من اجل ضمانها للحصول على قروض مالية كبيرة كان الهدف المعلن وما زال هو استيعاب اليهود من الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول التي تسمح وتسهل عملية وصولهم الى اسرائيل. وبديهي ان ذلك الاستيعاب لا يتم بمعزل عن السياسة الاستيطانية المتسارعة والمكثفة والتي تنتهجها اسرائيل رغم «المسيرة السياسية» ورغم المواقف الدولية، ولذلك من المستبعد ان تتم ممارسة اية ضغوط فعلية على اسرائيل لوقف الاستيطان، ربما تضع الولايات المتحدة الامريكية شروطا صعبة على اسرائيل للحصول على الضمانات ولكنها بالتأكيد لن تمنع اسرائيل بالفعل من وقف الاستيطان دون تنفيذ الشرعية الدولية ودون التهديد بفرض عقوبات اقتصادية وعوامل ضغط اخرى لمنعها من مواصلة الاستيطان.

٢ - من الصعب التكهن مسبقا بنتائج الانتخابات الاسرائيلية او توقع فوز حزب العمل، ربما صحيح ان حزب العمل يختلف في نهجه عن الليكود من حيث صيغة ٢٤٢، الا ان ذلك ما زال يعني ان لحزب العمل مفهوما مغايرا للمفهوم الفلسطيني، ربما خطوات افضل ستظهر في حالة نجاح حزب العمل الا ان التجربة الماضية التي شهدها الشعب الفلسطيني في ظل حزب العمل كمحتل بيده السلطة وما فشل في تحقيقه من قرارات في مؤتمره الاخير فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية يجعل نسبة الشك كبيرة للغاية في امكانية احراز تقدم جذري في المسيرة السلمية اضافة الى المراوغة المعروفة لدى الحزب وعدم انتهاج سياسة محددة وواضحة بخصوص الصراع العربي - الاسرائيلي.

بشير البرغوثي (الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني)

١ - الموقف الامريكي من قضية القروض لا ينفصل عن مجمل الموقف السياسي الامريكي من القضية الفلسطينية والنزاع في الشرق الاوسط بشكل عام ولا نستطيع ان نرى ضمانات القروض الا امتدادا للدعم الامريكي المتواصل لاسرائيل. وما يقال عن حل وسط هو في الحقيقة مجرد تغطية امام الدول العربية المشاركة في المؤتمر المتعدد الاطراف لتبرير مشاركتها. بينما هو في الحقيقة حل يخدم استمرار الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة سواء كان في التقسيط او غيره. ان مجرد تقديم حل وسط هو تأكيد امريكي للتخلي عن الموقف الامريكي السابق القائل بعدم شرعية المستوطنات وايضا بالتخلي عن التراجع الامريكي اللاحق والقائل ان المستوطنات تعرقل السلام وتبني موقف جديد لشرعية المستوطنات السابقة. ويقدم سلفة شرعية لحساب اقامة مستوطنات جديدة على الاقل لمدة سنة والحبل على الجرار. ولذلك نحن نصر على مطالبة امريكا بعدم تقديم الضمانات كليا والعمل على وقف الاستيطان وقفا كاملا وبتشكيل لجان دولية للتفتيش لضمان عدم التحايل الاسرائيلي لاقامة مستوطنات جديدة.

٢ - اولا علينا الا نتدخل بالانتخابات الاسرائيلية واعني ان لا نقوم بعمل يمكن ان تستغله حكومة الليكود لاظهار جدوى وصحة شعارها القائل: ان الليكود هو الذي يقدر على المصالحة مع العرب. لذلك علينا ان نمتنع عن تقديم اية اشارات لامكانية القبول ببرنامج الليكود وتحديدا تفاوض من اجل لجان بلدية او مجالس قروية أو غيرها.

مثل هذا التوجه لاقامة لجان بلدية من شأنه ان تستغله الحكومة الاسرائيلية لاظهار واقعية سياستها وجدوى تطرفها وغطرستها وبالتالي في حالة استمرار هذه المفاوضات يعني تقديم خدمة لليكود مجانية في اثناء الحملة الانتخابية نتيجة الانتخابات الاسرائيلية لن تكون حاسمة. وكما هي العادة سيدخل حزب العمل او الليكود في تحالفات مع كتل برلمانية اخرى وموقف حزب العمل سيقرره شكل التحالف الذي سينشأ بعد الحملة الانتخابية في حالة الحصول على العدد الاكبر من المقاعد في الكنيست. فاذا اعتمد على الكتل الدينية او يدخل في حكومة ائتلاف وطني مع الليكود سيظل الحال كما كان قبل الانتخابات، اما اذا استطاعت القوى التي تقف على يسار حزب العمل من تحقيق نتائج جيدة واضطر حزب العمل الى التحالف معها فسيكون تأثيرها ايجابيا على موقف حزب العمل باتجاه دفعه الى موقع افضل من سياسته الحالية نحو التسليم بحقوق الشعب الفلسطيني.

ونحن لا نخفي بأن عواطفنا هي مع قوى السلام مع اسرائيل التي تقر وتعترف وتساند حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة.

الدكتور رياض المالكي (المحاضر بكلية الهندسة في جامعة بير زيت)

١ - لا اعتقد ان الادارة الامريكية حقيقة جادة في ربط ضمانات القروض بعملية وقف الاستيطان، فحتى اللحظة لم يصدر عن هذه الادارة اية تصريحات واضحة محددة حول عملية الربط تلك، وعلى الرغم من بعض التصريحات التي صدرت عن هذا المسؤول او ذاك الا ان تصريحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال شهادته التي قدمها للكونغرس الاسبوع الماضي لم تتطرق بالاسم الى عملية الاستيطان. ويبدو ان الادارة الامريكية تحاول من خلال هذه التصريحات المتباينة وغير المحددة الوضوح استقراء ردود الفعل المختلفة وخاصة من الجانب الاسرائيلي وجانب اللوبي الصهيوني والذي يعمل بكثافة داخل اروقة الكونغرس. وحتى اللحظة يبدو ان الادارة لم تحسم الموضوع ولديها الاستعداد للتراجع بشكل سريع في حالة تصاعد الضغط المضاد كما كان الحال مع العديد من المواقف التي قدمت فيها تراجعا واضحا.

٢ - للأسف الشديد لنا تجربة مع حزب العمل. وهذه التجربة غنية من حيث الاجراءات التي اتخذت بحق الشعب الفلسطيني والتي مهدت السبيل للوضع المأساوي الذي نعيشه حاليا. ان المتتبع لمواقف حزب العمل يستذكر وبكل سهولة ان عمليات الاستيطان قد بدأت في عهده. وان سياسة القبضة الحديدية قد عممت عبره، والاختلاف الوحيد بينه وبين الليكود ليس في اعترافه بالحق الفلسطيني او بتقرير المصير او اقامة الدولة او الاتصال والاعتراف بمنظمة التحرير او بوقف الاستيطان، فمجمل القضايا مشتركة بين الحزبين الكبيرين، وانما الاختلاف هو في عدم الوضوح في الموقف والالتزام به، على خلاف موقف الليكود. على كل فالذي يحدد الاجابة على السؤال هو توجه الشارع الاسرائيلي، ومدى رغبته في احلال السلام والانسحاب من الاراضي المحتلة والى اي مدى يستطيع حزب العمل ان يطرح نفسه كبديل لليكود من جهة، ومدى التزامه باحلال ذلك السلام على الشعب الفلسطيني وقيادته من جهة اخرى، من قراءتي لواقع حزب العمل واستطلاعات الرأي في اسرائيل، يتضح ان فرص نجاحه ضعيفة اولا، واستعداداته للالتزام باحلال ذلك السلام والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة غير متوفرة ثانيا.

د. احمد اليازجي (عضو الوفد الفلسطيني الاستشاري لمؤتمر السلام)

١ - نحن شعب فلسطين تعودنا ان الموقف الامريكي يتبنى الفكر الاسرائيلي ويدعمه منذ نشأت دولة اسرائيل على ارض فلسطين. وخلال مواقف متعددة بتاريخ نكبة الشعب الفلسطيني تعودنا على ان الموقف الامريكي هو موقف منحاز وداعم ومؤيد لدولة اسرائيل. اما قضية القروض فان ما يبدو اليوم حتى الآن ان امريكا من خلال مسيرة السلام التي تبنتها تريد حلا يضمن لها استقرارا في منطقة الشرق الاوسط. هذا الاستقرار يحقق مصالحها الاستراتيجية في المنطقة، لذلك فان موقف الحكومة الامريكية من قضية ضمانات القروض تأتي مؤشرا على بداية تفهم للرأي وللحق الفلسطيني في قضية المستوطنات. اعتقد ان بقية القصة تحتاج الى موقف عربي مساند ومؤيد للموقف الفلسطيني. ويبدو ان نكبة الشعب الفلسطيني ليست في اسرائيل وامريكا فقط، وانما بأمته العربية وذلك كان واضحا خلال مؤتمر موسكو.

٢ - اولا تعود الشعب الفلسطيني ان لا فرق بين الاحزاب الاسرائيلية المختلفة. فكلها تعمل لمصلحة الدولة. وما عاناه الشعب الفلسطيني من حزب العمل لا يقل عما عاناه من الاحزاب الاخرى. ولو نظرنا الى الماضي قليلا لنجد ان اقصى سياسة القمع بدأها حزب العمل ضد شعبنا.

ان ما طرحه حزب العمل حول قضية السلام الان تبدو في ظاهرها الرحمة وفي باطنها العذاب. فالقضايا الجوهرية لا يختلف فيها الليكود والعمل وهي قضية الاستيطان مثلا في اسرائيل الكبرى وقضية التفاوض مع م.ت.ف.

راضي الجراعي (صحفي في جريدة «الفجر» وعضو اللجنة الاستشارية بالوفد الفلسطيني)

١ - الحقيقة انه حتى الآن ما زالت المساومة مستمرة بين امريكا واسرائيل على تحديد عدد من الوحدات ٩٠٠٠ او ١٣٠٠٠ وحدة سكنية لاستكمال بنائها. وهذا دليل على تغير الموقف الامريكي الذي كان يعتبر الاستيطان عقبة في طريق السلام وعملا لا شرعيا. لأن اعتبار الاستيطان عقبة امام السلام يقتضي موقفا اكثر حسما من قبل امريكا الراعية لمؤتمر السلام تجاه عملية الاستيطان. لذلك حتى لو تم الاتفاق على استكمال عدد من المستوطنات وهو بين ٦٠٠٠ و ١٥٣٠٠ فان اسرائيل ستدخل هذا الوضع لتكثف المستوطنات القائمة. ولن تعدم الوسيلة لتحويل اموال بشكل غير مباشر لتكثيف الاستيطان، لذلك ارى ان امريكا غير جادة تماما في ازالة العقبة امام عملية السلام وهي تجميد الاستيطان.

٢ - في الحقيقة انني ارى ان موقف حزب العمل من عملية السلام هو اكثر تقدما من موقف الليكود بالرغم من انني لا ارى موقف العمل كافيا لاحلال السلام.

اعتقد انه في حالة فوز العمل ووجود تكتل «يساري» بالامكان ان يؤدي ذلك الى تقدم في عملية السلام وفي حالة بقاء شمير فانني اتنبأ بفشل عملية السلام.

الاستاذ بسام عبد الحميد السائح:

١ - ان الادارة الامريكية لم تكن في يوم من الايام جادة في العمل من اجل السلام والمسلكيات الامريكية خير شاهد على ذلك، ولا داعي لتعدادها. وعلى ذلك فان امريكا لن تقوم بأي ضغط على اسرائيل من اجل وقف الاستيطان بل تبقى معتمدة على الكلام الدبلوماسي والدعاية السياسية وتقول ان الاستيطان هو عقبة في طريق السلام، فكيف تفسر هذا مع موافقة امريكا على اقامة ٦٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في الارض المحتلة.

٢ - ان حزب العمل معروف لدى الجميع بدبلوماسية السياسة وعدم حزمه في التوجه نحو السلام. ونتيجة للصراع الناتج بين الليكود والعمل على الجلسة السياسية فان قادة حزب العمل يقولون دائما بأنهم مع السلام ومع الاعتراف بالانسحاب من الاراضي. الا ان حزب العمل حتى الآن لم يعترف بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وباقامة دولة مستقلة على الارض الفلسطينية. وحزب العمل تعود دائما على اخذ الامور بشكلياته وليس بجوهره.

عبد الرحمن العرك (المحاضر في جامعة النجاح الوطنية - نابلس)

١ - ليس من السهل على الفلسطيني ان يثق او يصدق ما يصدر عن الادارة الامريكية. وفيما يتعلق بضمانات القروض الامريكية لاسرائيل، فان كافة المستوطنات في الضفة والقطاع لم يكن لها الوجود لولا هذا الدعم المادي والمعنوي اللا محدود الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل. فالموقف الامريكي الحالي حيال الاستيطان لا يرفض المبدأ اي مبدأ الاستيطان في الضفة والقطاع انما هو يعلن رفضه للتوسع فقط تمشيا مع التطورات السياسية الاخيرة.

٢ - يجب ان نستذكر مجموعة الحقائق الموضوعية قبل ان نصدر حكما. اهم هذه الحقائق ان حزب العمل هو الذي احتل الضفة والقطاع والاراضي العربية الاخرى في حرب عام ١٩٦٧. والحقيقة الثانية ان حزب العمل هو اول من وضع حجر الاساس في الاستيطان للدفعة الاولى من المستوطنات في الاراضي المحتلة عام ٦٧. والحقيقة الثالثة ان حزب العمل لا يختلف اطلاقا على الليكود في جوهر التعامل الاسرائيلي مع القضية الفلسطينية. فهذا الحزب يرفض قيام الدولة الفلسطينية ويرفض الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام ٦٧ ويرفض التفاوض مع م.ت.ف فما اوجه الاختلاف اذن؟ وجه الخلاف الوحيد ان العرب سيهللون لنجاح حزب العمل. قد يستبشر بعضهم خيرا، علما بأن

● البقية على ص ٥ ●

هل يريد بيرس «الانتصار» على الليكود بالهجوم الفظ على الجبهة.. وسرقة اصوات العرب؟

*** نواب الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي شاركوا بمثابرة لاسقاط حكومة الليكود واقامة حكومة معراخية برئاسة بيرس.. وقد فشل بيرس ليس بسبب العرب * اذا كان «العمل» جادا في النضال ضد الليكود فعليه مقارعة الليكود في ساحته - بانقاذ جماهير يهودية واسعة من الديماغوغيا القومجية المتطرفة الليكودية واليمينية. ولا يتشاطرنَ الأدون بيرس على الجماهير العربية ***

● بقلم: كريم صادق ●

● «حزب العمل فاز في الانتخابات السابقة بمقعدين في الوسط العربي، والليكود بمقعد واحد، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقوائم العربية بستة مقاعد. الشيوعيون سيختفون والسؤال من سيحصل على مقاعدهم. اذا ما حصلنا على مقعدين حتى اربعة مقاعد فاننا سوف ننتصر»

هذا ما قاله رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس في برنامج يوم السبت لجريدة «هآرتس» في قاعة «هابيما» في تل ابيب («هآرتس» ٩٢/٢/٩).

وعاد بيرس وصرح في لقاء صحفي مع ممثلي الصحافة العربية في مكتبه في «الكريا» في تل ابيب انه «اذا ما اعطانا العرب ٦ اعضاء كنيست بدلا من عضوين فسنقيم حكومة» («الاتحاد» ٩٢/٢/١١).

بهذه الاماني وبهذه الاوهام وبهذا التضليل يدخل بيرس او بالاحرى قيادة حزب «العمل» معركة الانتخابات في الوسط العربي.

ومسبقا نقول ان هذا المدخل لن يقود الا الى الانزلاق في مستنقع الفشل الذريع والى اعادة شمير الى الحكم، مرة ثانية.

ينضم بيرس الى جوقة الناعقين حول «موت الشيوعية» معبرا عن اماني وتطلعات الذين رأوا دائما في الحزب الشيوعي القوة التي تصدت وجنّدت وصمدت في وجه اخطار الاقتلاع والتمييز القومي والاضطهاد العنصري الذي مارسته الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بدءا من حكومات المباي - العمل حتى حكومات «الليكود».. ابتداء من منفذي سياسة الترحيل والتهجير في عهد اسرائيل الاول مرورا بكفرقاسم و «يوم الارض» ووصولا الى سياسة الافقار والبطالة والتمييز ضد الاولاد العرب التي تمارسها حكومات اسرائيل اليوم. لقد فشلوا خلال عشرات السنين في اقتلاع «الشيوعية» والشيوعيين الذين نبتوا في التربة الطيبة والعميقة لاوسع قطاعات الشعب، وعلى قاعدة النضال من اجل الصمود والبقاء والاحتفاظ بالارض والتعليم والخدمات الاجتماعية وتطور قرانا العربية والمساواة ولانهاء الاحتلال والسلام العادل ومن اجل وحدة جماهيرنا والدفاع عن مؤسساتها، كما فشلوا سابقا سيفشلون اليوم ايضا. وسيواجهون التفاف جماهير هذا الشعب حول حزبه الشيوعي الذي يتابع بالتزام وباصرار نشاطه ونضاله في خدمة جماهير الشعبين.

بيرس وزملاؤه يدركون هذه الحقيقة ولكن تنبؤاتهم السوداء هذه هي من باب تيئيس الجماهير العربية من جدوى النضال واستبداله بنهج الاستجداء من اصحاب سياسة التمييز.

والآن الى مناقشة دعوى التضليل.

بيرس يقول: «اعطوني ايها الناخبون العرب مقعدين اضافيين او اربعة وسأنتصر».. اي ان حزب «العمل» عندئذ سيؤلف الحكومة المقبلة.. اي حساب اعوج هذا الذي يجريه بيرس؟ ايعتقد ان الجماهير العربية التي يتكلم معها بهذا «المنطق» لا تفهم ولا تدرك حقائق السياسة الاسرائيلية؟!

هل اعطاء الناخبين العرب (٤) مقاعد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومقعدين للتقدمية وللحزب الدمقراطي العربي وفقط مقعدين لحزب العمل في انتخابات ١٩٨٨ هو الذي منع حزب «العمل» من تشكيل حكومة بزعامة بيرس؟

لسنا بحاجة الى «خبير» في الشؤون السياسية الاسرائيلية ليعطي الرد الصحيح على هذا السؤال.

المقعدان اللذان حصل عليهما التجمع (حزب العمل) بالاصوات العربية بعد انتخابات ١٩٨٨ ايدا قيام حكومة «الوحدة القومية»، حكومة المراخ - الليكود، بينما نواب الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي عارضوا هذه الشراكة «القومية» واعلنوا عن استعدادهم دعم حكومة برئاسة حزب «العمل» على قاعدة برنامج سلام ومساواة ورشحوا بيرس لرئاسة الحكومة لدى رئيس الدولة مفضلين اياه على شمير.

ولكن بيرس هو الذي قصر في تجميع عدد كاف من المؤيدين بين الاحزاب الاخرى فاندفع نحو حكومة «الوحدة القومية» بدل ان يناضل من اجل سياسة بديلة من موقع المعارضة. وعندما خرج بيرس وحزبه من حكومة الوحدة القومية في اذار ١٩٩٠ وبدأت المساعي لتأليف حكومة جديدة دعا رئيس الدولة قائد حزب «العمل» بيرس لتأليف حكومة جديدة بعد ان اعلن ممثلو (٦١) نائبا امام رئيس الدولة ترشيحهم بيرس، ولم تكن هذه الاكثرية ممكنة بدون انضمام نواب الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي لهذا الترشيح لبيرس.

وكذلك الأمر، عندما نجح بيرس في تجميع (٦١) عضو كنيست لتأييد تأليفه حكومة جديدة بقيادة كتلة حزب العمل.

لم يكن بإمكان بيرس الوصول الى هذه الاكثرية بدون نواب الجبهة (٤) والتقدمية والدمقراطي (٢). وبدون موقف هؤلاء النواب الثابت ضد حكومة اليمين برئاسة «الليكود» لم يكن بإمكان بيرس ان يجذب كتل المتدينين. الا ان بيرس اكتشف في اليوم الذي قدم فيه حكومته الى الكنيست (١١/٤/١٩٩٠) انه لا يحظى بأكثرية (٦١) بعد ان اعلن اثنان من نواب «اغودات يسرائيل» - فيرديغر ومزراحي - تراجعهما عن تأييد حكومة بيرس.

ان بيرس يضلل ويزور الحقائق عندما يضع اللوم لعدم تأليف حزب «العمل» الحكومة، بعد انتخابات ١٩٨٨، على الناخبين العرب لأنهم ايدوا كتلة الجبهة ولم يدعموا بأكثر من مقعدين كتلة حزب «العمل».. ان الذي افشل قيام حكومة برئاسة «العمل» هو تراجع نائبي المتدينين من كتلة «الاغوداه» وبشكل آخر يمكننا ان نقول هو بسبب عدم نجاح حزب «العمل» في اجتذاب عدد كاف من النواب من الاحزاب الاخرى لزيادة الكتلة المؤيدة له على حساب كتل اليمين والمتدينين. ان مشكلة حزب «العمل» في عدم وصوله الى السلطة هي في نقصان حجم تأييده بين اوساط الجماهير اليهودية التي تقع فريسة لليكود والدائرين في فلكه وليس نمط تصويت الجماهير العربية التي بغالبيتها الساحقة حسمت موقفها ضد الليكود. واما التصويت للجبهة فقد كان ولا يزال اضمن المواقع في الماضي وفي المستقبل ضد الليكود، وضد حكومة الليكود وسياسته.

فاذا اراد حزب «العمل» السعي بجد من اجل تغيير الخارطة السياسية في اسرائيل باستبدال حكومة الليكود بحكومة العمل فمكان نشاطه وشطارته ليس بين الجماهير العربية التي حسمت بغالبيتها الساحقة موقفها ضد حكومة اليمين القومي المتطرف، ضد حكومة الليكود، بل بنقل عدد من المنتخبين في الكنيست من مقاعد الليكود الى مقاعد حزب العمل. على بيرس ورابين وقادة العمل ان «يتشاطروا» في ساحة الليكود ويعملوا على تحرير عقول ومفاهيم اوساط من الناخبين لا تزال واقعة في اسر الليكود وعلى نقلها الى معسكر المعادين لسياسة الليكود.

وهذا لن يكون طالما ان حزب «العمل» لا يضع، بحق وحقيق، نفسه بديلا لليكود بطرح سياسة سلام بديلة جريئة تجذب اليها «المترددين» من الاوساط الليبرالية التي لا تزال اسيرة لغوغائية الليكود القومية. وهذه القوى موجودة وتتطور في اوساط الليكود يمثلها سياسيا امثال شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب ولاندو رئيس بلدية هرتسليا اللذين اعلنا في اكثر من مناسبة مطالبتهما بالتفاوض مع م.ت.ف وتأييدهما قيام دولة فلسطينية بجانب اسرائيل..

وعين الصواب ما جاء في نداء المجلس القطري للحزب الشيوعي من ان: «حزب العمل لا يطرح برنامجا بديلا، برنامجا للسلام، فهو ملتصق ببرنامج «المصالحة الاقليمية» ويعارض التفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، واقامة دولة فلسطينية ولا يتعهد بعدم المشاركة في حكومة مع الليكود. ففي سياسته هذه يسيء حزب «العمل» الى النضال ضد الليكود وسياسته المدمرة».

ان تفتيش قادة حزب «العمل» عن «الانتصار» بين الجماهير العربية «بكسب مقعدين او اربعة» اضافيين على حساب الجبهة، اشارة صارخة الى المدى العميق من الافلاس والعمى السياسي بعينه والهروب من المعركة السياسية الحقيقية ضد سياسة الاحتلال والضم والتوسع الليكودية بل يعني ايضا خسران معركة ابعاد الليكود عن الحكم من اولها والمحافظة على «الجسور» التي سيزحف اليها بيرس ورابين على البطون بعد الانتخابات وعندئذ ستكون الندامة ندامة اولئك الناخبين الذين وقعوا فريسة التهريج البيرسي ضد الشيوعيين.

اذا اراد بيرس حقا «الانتصار» على الليكود فليطرح على الناخب الاسرائيلي ما يطلبه الكثيرون في صفوف حزبه، ايضا - سياسة سلام بديلة حقا لسياسة الليكود وليقاتل من اجل زيادة قوة حزب «العمل» من بين اوساط ما زالت فريسة لسياسة الليكود المعادية للسلام. وكل نهج اخر هو استمرار السقوط في الهاوية.

■ فشة خلق ■ يكتبها: يوسف فرح ■

مبـــروك!

تواصلت الافراح في بلادنا خلال الايام القليلة الماضية، وشاركت فيها محطات الاذاعة بكل شبكاتها من أ الى «غالي تساهل» وبشتى اللغات، وكل الصحف المحلية منها والقطرية. وتجلت هذه المشاركة في تقديم الاخبار والتعليقات والتحليلات.

والسبب؟

ليس توقيع معاهدة سلام مع سوريا تحصل بموجبه على قطعة من الجولان تقدمها لها اسرائيل «هبة» من قبيل اثبات حسن النية. وليس السبب اقلاع الفلسطينيين «المتطرفين» من صاحب كشك الى رئيس المنظمة، عن فكرة «الدولة المستقلة» «السخيفة» والقبول بالعيش «الهادئ» في كنف مدير الادارة «المدنية» «الجنرال» حاييم او موشي او.. ولم يكن السبب كذلك تبرئة عائلة مصراتي (روتها «يديعوت» في البداية «مزراحي» والصبية «نافا» - والله اعلم) من تهمة الجاسوسية الخطيرة. ولا موافقة تركيا على وضع الأمور في نصابها الصحيح، وجعل مياهها تحت تصرف وزير الزراعة الاسرائيلي، ولا قيام الصندوق النفطي الذي يقترحه بيرس ممولا من العرب، مزودا بالعقل الاسرائيلي «المبدع»!

ان شيئا من ذلك لم يحدث، وما حدث ربما كان «اهم» بكثير مما ذكر، ونحن لا نفهم ذلك، وهذا ذنبنا!

ففي الاسبوع الماضي تزوج المسؤول الفلسطيني الاول ابن الثالثة والستين «خريفا» من تلك الصبية الجميلة المثقفة ذات الاثنين وثلاثين ربيعا، مستشارته الاقتصادية من اصل عكاوي. فما ان تسرب النبأ من بين محركات الطائرات التي تتهيأ للاقلاع الى مؤتمر جنيف لحقوق الانسان، حتى راح يتردد في كل نشرة اخبار، وراح مراسلو الصحف ينبشون حجارة الاسوار العتيقة، وكروم ابو سنان، بحثا عن ارومة عائلة الطويل، التي تجرأت ابنتها «المسيحية» على الاقتران من ياسر عرفات..

وهل الامر مهم الى هذا الحد؟

طبعا! فقد اكدت الاذاعات «المخلصة» للقضية الوطنية الفلسطينية، ان ياسر عرفات «المتزوج» من فلسطين، قد خان حبه الاول، «وزوجته» المخلصة، فاذا به يأتي لها «بضرة» قد تمرمر حياتها وتسود عيشتها..

واكبنا هذه «الزفة»، وشربنا الانخاب في صحة العروسين، متمنين لهما الرفاء والبنين، ولم نكد ننسى زوامير السيارات واذا بفرحة اخرى تعم البلاد ومرة اخرى لم تكن بسبب انفتاح اسوار الصين العظيمة امام دافيد الاسرائيلي، بل لأن تطورا ديمغرافيا قد طرأ على الجليل، طالما حلم به المتنفذون في بلادنا، منذ قرون.

وما هو هذا التطور؟

انه وصول نسبة اليهود في منطقة الجليل الى ٥١٪ بالتمام والكمال! ومعنى ذلك هبوط نسبة «غير اليهود» (هذه لغة خاصة بالدوائر الرسمية الاسرائيلية لتجاوز قضية الاخوة الدروز) الى ٤٩٪ لأول مرة في تاريخ الدولة!

وهل هذا التطور «الديموغرافي» الذي يحكون عنه مفرح الى هذا الحد؟!

تساءل جارنا في «ديوان» الصباح الذي «ينصبه» كل يوم. وتابع، معنى ذلك اننا كنا اكثرية طول الوقت ولم نفرح! فراحت علينا..

ثم شرد ولم ينتبه للتحيات المتتالية يطرحها عابرو السبيل امام بيته، وبعد لحظات «فقس» ضاحكا حتى ظننا ان خللا طرأ على قواه العقلية، ثم تمتم بصوت مسموع «لا اظن هذه الفرحة في محلها ومن يعتمدون عليهم في خلخلة ميزان السكان، من القادمين سرعان ما يخربطون آمالهم، ويقيني انهم بعد بضع سنوات، سيعودون الى مراجعة حساباتهم من جديد حول الاقلية والاكثرية في الجليل من اليهود ومن «غير اليهود»..

لقد بدا ان جارنا نوى شيئا ما..

وفي ذلك اليوم، وقبل ان تبدأ نجوم السماء في الغمز من مسافاتها البعيدة، كانت الاضواء تطفأ مبكرا في بيته على غير عادته..

المنتج علي عباسي:

● تتمة من صفحة ٧ ●

الجمهور الواسع على عكس ما يحصل بباقي الفرق. فجميع مسؤولي الفرق ومخرجيها عندما يتاح لهم العمل في التلفزيون لا يأخذون معهم اعضاء فرقهم وعندي امثلة على ذلك لا احب ذكرها.

وخطأ لأنك لو نظرت الى قائمة المشاركين في برنامج «مسابقة رمضان» القادم فهم على التوالي: مكرم خوري، جوزيف اشقر، مروان عوكل، داليا عوكل، عاصم زعبي، جاسر عواد، عفيف شليوط، محمد عباسي، محمود عكاشة، شادية قزمرز.. لقد اجريت اتصالا مع بعض ممثلي مسرح الكرمة والذين اعتبرهم ذوي قدرة فنية عالية للمشاركة في هذا البرنامج لكن ادارة المسرح لم تعطهم الفرصة بحجة وجود عروض للمسرح في نفس وقت تصوير البرنامج.

■ هناك اتهام بأن المؤسسة تغمط حقوق ممثليها العمالية من حيث دفع الأجر.

- انا اعامل كل من يعمل معي حسب اتفاقية مكتوبة واراهن كل من عمل معي ان يثبت انني خرقت اية اتفاقية واذا كان الشخص غير «ملائم فنيا وخلقيا يتم فصله مع اعطائه كافة حقوقه.. بالاضافة الى اننا نعطي بعض المواهب اتفاقيات خاصة ومؤقتة لتتيح لهم فرصة الظهور امام الجمهور.

كلمة اخيرة يضيفها المنتج العربي علي عباسي: «نحن كمؤسسة للانتاج الفني نرحب ومستعدون للعمل مع اي فنان صاحب فكرة فنية جديدة بالانتاج، لأننا نؤمن ان الشخص المناسب يجب ان يكون في المكان المناسب».

العراق يدعو الامم المتحدة الى ارسال بعثة تفتيش محايدة

● ويؤكد انه لم يكن هناك قرار سياسي بصنع السلاح النووي ●

● بغداد – و.ص.ف – دعا العراق الذي شكك مرات عديدة بحياد بعثات التفتيش النووية التابعة للامم المتحدة في العراق، امس الاحد، مجلس الامن الدولي الى ارسال بعثة تفتيش جديدة بين «عدد من اعضائه ممن ليست لديهم اهداف سياسية معادية للعراق».

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية احمد حسين الخضير بعث لهذه الغاية برسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وقال الخضير في رسالته ان العراق اجرى ابحاثا و«دراسات بشأن التسليح الا انه لم يكن هناك قرار سياسي بصنع السلاح النووي».

واضاف الوزير العراقي في رسالته ان «جميع ما لدى العراق من مواد تخضع للرقابة الحصرية للوكالة الدولية للطاقة الذرية لكي تحفظ لديها او تزيلها» تطبيقا للقرار الرقم ٦٨٧ الصادر عن مجلس الامن الدولي. ودعا مجلس الامن الدولي الى «تعيين بعثة من عدد من اعضائه ممن ليست لديهم اهداف سياسية معادية للعراق».

وكان مجلس الامن الدولي قرر في ٥ شباط ابقاء الحظر المفروض على العراق بصورة تامة من مقرراته. وكان هذا الحظر فرض بعد الاجتياح العراقي للكويت.

وقامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى الان بست مهمات تفتيش في العراق واعلن الرئيس الامريكي جورج بوش قبل شهر ان نتائج التحقيقات تتعارض مع الضمانات العراقية.

الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تجددان تضامنهما مع ليبيا

● القاهرة – و.ص.ف – علم من مصدر قريب من منظمة المؤتمر الاسلامي ان الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي جددتا، امس الاحد، في القاهرة «تضامنهما مع ليبيا» في الازمة التي تتواجه فيها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقد تحادث الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد خلال توقف قصير في القاهرة في طريقه الى ليبيا مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد. وقال المصدر ذاته ان الطرفين اعربا «عن ارتياحهما لاستعداد ليبيا للتعاون مع الامم المتحدة والهيئات القضائية الامريكية والبريطانية والفرنسية».

ويهدف هذا التعاون الى ضمان «جدية وحياد التحقيقات الجارية في الاتهامات الموجهة الى المواطنين الليبيين» بالمسؤولية عن حادثي تحطم طائرة شركة «بانام» الامريكية في العام ١٩٨٨ فوق لوكربي وطائرة شركة «اوتا» الفرنسية فوق النيجر في العام ١٩٨٩. وقد تسبب الحادثان في مقتل ٤٤٠ شخصا.

ويتوقع ان يشارك الغابد من ١٦ الى ١٨ الجاري في طرابلس في اجتماع حكام فروع المصرف الاسلامي للتنمية. وتنظم ليبيا (الثلاثاء) جلسة استماع علنية للمتهمين الليبيين في حادث لوكربي.

وبحث الغابد وعبد المجيد ايضا الوضع في الصومال ودعوا «المجتمع الدولي والدول العربية والاسلامية بصورة خاصة الى ارسال مساعدات غذائية وطبية فورية» الى الصومال.

في غارات اسرائيلية وصفت بأنها

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان الجيش اللبناني جرد هذا المخيم الذي يضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان ويستخدم كمعقل لمنظمة التحرير الفلسطينية من الاسلحة الثقيلة ولا سيما من بطاريات الدفاع الجوي في اثناء الصيف الماضي.

واصابت عدة صواريخ مباني مدنية في شرق المخيم مما ادى الى انفجارات هزت المدينة.

وتوجهت سيارات الاسعاف الى المخيم لنقل الضحايا. ولم يتمكن الجيش اللبناني الذي يملك بطاريات للدفاع الجوي في القطاع من التدخل لان الغارة لم تستمر الا بضع دقائق.

وفي الوقت نفسه تقريباً وعلى بعد عشرين كيلومتراً جنوباً اطلقت مروحيات مقاتلة عدة صواريخ على مخيم الرشيدية قرب صور التي تقع، ايضاً، تحت سيطرة الجيش اللبناني. وقال الجيش ان هذه الغارة الثانية ادت الى وقوع اضرار مادية فقط.

وذكرت مصادر الامن اللبناني ان سبعة صواريخ سقطت على مخيم عين الحلوة فاصابت عدداً من المنازل تضرر من بينها مقر ممثل المنظمة في لبنان زيد وهبة.

واصاب صاروخ آخر عند اطراف المخيم تجمعاً سكنياً مما اسفر عن مقتل اربعة مدنيين من بينهم طفلان وامرأة.

وسقطت على مقر المنظمة في مخيم الرشيدية عدة صواريخ ولحقت به اضرار فادحة.

واستناداً الى معلومات امنية في الجنوب فان وحدات الجيش اللبناني المنتشرة في المخيمين اطلقت مضاداتها الارضية باتجاه المروحيات الاسرائيلية.

ووصف مصدر فلسطيني في لبنان الغارة بانها الاعنف مصرياً عن اعتقاده بانه جرى استخدام نوع جديد من الصواريخ ذات قدرة تدميرية كبيرة.

هذا وتجدد القصف المدفعي الاسرائيلي ظهر امس على بعض القرى اللبنانية الواقعة في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني.

وفي تونس رأت منظمة التحرير الفلسطينية ان الغارة الاسرائيلية المزدوجة على مخيمين للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان تشكل «عدوانا اجرامياً جديداً ضد مدنيين ابرياء».

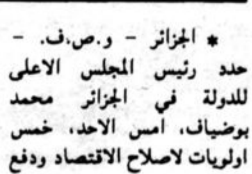
واكد الناطق باسم منظمة التحرير احمد عبد الرحمن في تصريح ادلى به امس الاحد في تونس ان الغارة الاسرائيلية التي «اقترفها العدو الاسرائيلي ضد مدنيين ابرياء تكشف حقيقة السياسة الاسرائيلية القائمة على العدوان التي ترفض السلام والشرعية الدولية».

واشار عبد الرحمن الى ان اسرائيل «تعرف حق المعرفة انه لا يوجد في هذين المخيمين قوات ولا اسلحة منذ اشهر عدة» وقال ان «المحتل الاسرائيلي يظهر مرة اخرى تصميمه على استعمال القوة والاعتداء الغاشم لتكريس احتلاله الاراضي الفلسطينية والعربية».

واضاف ان «الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير سيواصل كفاحه المشروع بكل الوسائل والسبل حتى يعترف العدو بحقنا في تقرير المصير وينسحب من اراضينا».

مع استمرار اعمال العنف في الجزائر:

بوضياف يحدد اولويات الاقتصاد الجزائري



* الجزائر – و.ص.ف. – حدد رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بوضياف، امس الاحد، خمس اولويات لاصلاح الاقتصاد ودفع عجلته.

وقال بوضياف في مؤتمر صحفي انه يجب «تطهير المؤسسات العامة» و«تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة» و«تلبية الاحتياجات الاجتماعية من السلع الغذائية والمساكن والبنيات التحتية» و«تشجيع الانماء الريفي» و«اللجوء الى الاستثمارات الخارجية في اطار اتفاقات التعاون والشراكة».

وعلى صعيد الوضع الامني ذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان دركيين اصيبا بجروح، امس الاحد، في براقي (الضاحية الجنوبية الشرقية للجزائر العاصمة) بنيران بنادق رشاشة اطلقها ثلاثة مجهولين مسلحين كانوا في سيارة.

واوضحت الوكالة ان رجال الدرك يلاحقون المهاجمين الثلاثة بعد ان تم التعرف على واحد منهم.

وكان رجل يركب دراجة نارية اطلق النار بعد ظهر امس على جنود كانوا يقومون بمهام الحراسة امام مبنى الخزينة العامة في الجزائر ولم يوقع الحادث اي اصابات. واشار شهود الى انه تم توقيف الرجل.

وعلم ان احد رجال الشرطة الذين جرحوا يوم الجمعة خلال الهجوم على مفوضية الشرطة في القصبة (مدينة الجزائر القديمة) على ايدي عناصر مسلحة توفي متأثراً بجروحه وقد ووري امس الاحد في احدى مقابر باب الواد (الجزائر العاصمة).

وحضر الدفن ٥٠٠ من رجال الشرطة والاصدقاء يحميهم مئة من شرطة مكافحة الشغب وهم يحملون البنادق الهجومية وينتشرون فوق



● محمد بوضياف ●

اسطح المباني المجاورة وفي ممرات المقبرة.

وكان مصدر رسمي اعلن الجمعة ان «عدداً من رجال الشرطة» جرحوا خلال الهجوم على مفوضية للشرطة في القصبة حيث سمع اطلاق نار بعد الظهر.

ولم يكشف رجال الشرطة المشاركون في التشييع اسم الشرطي القتيل.

وبهذه الوفاة يرتفع الى عشرة عدد الشرطيين الذين قتلوا منذ عشرة ايام تقريباً على ايدي عناصر مسلحة او متطرفين اسلاميين بحسب السلطات. واوضح المصدر نفسه ان ثلاثة من رجال الدرك قتلوا ايضاً.

وافاد مصدر مطلع في الجزائر، امس، ان السلطات صادرت العدد الاخير من مجلة «الوعي» ذات الاتجاه الاسلامي لـ «نشرها مقالات اثارت الاضطراب في النظام العام».

وكانت المجلة نشرت مقالات حملت افكاراً تدافع عنها الجبهة الاسلامية للانقاذ منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في الحادي عشر من كانون الثاني وتشكيل المجلس الاعلى للدولة وهو الرئاسة الجماعية للبلاد.

يذكر ان السلطات اعتقلت مديري صحيفتي «المنقذ» الصادرة بالعربية و«الفرقان» بالفرنسية الناطقتين باسم الجبهة قبل عشرة ايام وصودر العدد الاخير من المجلتين.

عبر خط انابيب المتوسط

بدء شحن الغاز الجزائري الى سلوفينيا

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان الجزائر قامت امس الاول السبت بتسليم الشحنات الاولى من غازها الى سلوفينيا عبر خط الانابيب الذي يمر في المتوسط (ترانسميد) والذي يربط بين الجزائر وتونس وايطاليا.

يذكر ان الشركة الجزائرية للمحروقات (سوناتراش) والشركة السلوفينية (سوزد بترول) مرتبطتان بعقد يقضي بتسليم ستمئة مليون متر مكعب من الغاز الجزائري سنويا الى سلوفينيا حتى العام ٢٠٠٧.

وبموجب هذا العقد سيتم نقل ٢٥ مليار متر مكعب من الغاز سنويا عبر خط انابيب المتوسط.

بسبب التحفظ السعودي والايراني:

دول منظمة «اوبك» تتوصل الى اتفاق اقتصر على خفض انتاجها النفطي

*** وزير النفط الجزائري: الاتفاق لن يكفي لتجنب هبوط كبير لاسعار النفط * الاتفاق يحدد سقف الانتاج بـ (٢٢،٩٨٢) مليون برميل يوميا ***

● جنيف – و.ص.ف – توصلت دول منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الثلاثة عشرة، يوم السبت، في جنيف الى اتفاق يشوبه القصور على خفض انتاجها النفطي بمقدار مليون برميل يوميا على الاقل في محاولة منها لتجنب هبوط اسعار النفط في الربيع القادم.

وقد ابدت اكبر دولتين ثقلا في (اوبك) وهما ايران والسعودية بعض التحفظات التي ظهرت في البيان الختامي.

وافاد البيان ان الاتفاق الذي يحدد سقف الانتاج بـ (٢٢.٩٨٢) مليون برميل يوميا «بأثر فوري» مقابل (٢٤.٢) مليون حاليا اي بانخفاض مقداره خمسة في المئة الامر الذي يقتضي خفض انتاج جميع الدول باستثناء العراق والكويت.

وقد ابدت ايران تحفظا في البيان معتبرة ان سقف انتاج يزيد عن (٢٢.٥) مليون برميل يوميا يشكل «خطرا على السوق». الا ان الوزير الايراني غلام رضا اوضح انه سيحترم الحصة التي حددت له.

من جهتها لم تقر السعودية مستوى (٧.٨٨٧) مليون برميل يوميا. الذي حدد لها مع الابقاء على عرضها بخفض انتاجها (٥٥٠) الف برميل يوميا. واوضح البيان ان «السعودية تريد تحديد انتاجها بثمانية ملايين برميل يوميا».

لكن وزير النفط السعودي هشام ناظر اعرب عن الامل في ان يحول الاتفاق دون تدهور جديد لاسعار النفط، بل الى رفعها ان امكن.

من جهة اخرى اعتبر وزير الطاقة الجزائري، نور الدين ايت حسين، ان الاتفاق «لن يكفي ربما لتجنب هبوط كبير» للاسعار.

وقد ابدى المحللون النفطيون تشككا حيال اتفاق «اوبك». وقال جاك ويلكنسون، الخبير في شركة «صن» للنفط ان «ذلك سيكلفهم ايضا دولارا» لكل برميل.

بينما اعتبر ايت الحسين انه «افضل اتفاق ممكن» نظرا «لضرورة خفض العرض بشكل كبير ورغبة معظم دول المنظمة في المعاملة بالمثل».

وحرص العراق الذي ما زال خاضعا للحظر الذي فرضته عليه الامم المتحدة على استبعاد مستوى انتاجه الذي يقدره حاليا بـ (٥٠٥) الف برميل يوميا في حين ادرجت الكويت في التوزيع الشامل متوسط (٨١٢) برميل يوميا الذي تنوي انتاجه حتى حزيران القادم.

لكن ايت الحسين المح الى ان الارقام التي قدمتها هاتان الدولتان مبالغ في تقديرها.

وبينما اوضح الامين العام للمنظمة سوبروتو ان سقف الانتاج سيظل ساريا طوال النصف الثاني من العام قال اغازاده انه «في الواقع اتفاق لشهرين فقط».

وقرر الوزراء عقد اجتماع للجنة الوزارية لمراقبة السوق في ٢٤ نيسان القادم في جنيف لاعادة بحث وضع السوق النفطية قبل المؤتمر العادي المزمع عقده في ٢٠ ايار القادم.

وصرح سوبروتو بان السقف الجديد سيؤدي الى سحب «ما لا يقل عن مليون برميل يوميا» من السوق مؤكدا ان ذلك سيكون له تأثير على الاسعار.

ومن جهة اخرى اشار الحسين الى انه يمثل خفضا بمقدار تسعة في المئة لاحدى عشرة دولة باستثناء العراق والكويت.

واوضح ان الاتفاق يتضمن عمليات تصحيحية لصالح الجزائر والاكوادور واندونيسيا ونيجيريا التي ستخفض انتاجها بنسبة مئوية تقل عن المتوسط نتيجة «مساهمات تقل قليلا» عن مساهمات فنزويلا وليبيا وقطر والامارات العربية المتحدة.

من جهة اخرى قرر الوزراء الاجتماع مجددا فور عودة العراق الى السوق.

جاء هذا الاتفاق حصيلة لاربعة ايام من مفاوضات شاقة رفضت خلالها السعودية خفض انتاجها باكثر من (٥٠٠) الف برميل يوميا. وهكذا احبطت السعودية المهمة الماضي مشروع اتفاق يرمي الى تحديد سقف الانتاج بـ (٢٢.٥) مليون برميل ليقل عن الطلب على نفط «اوبك» الذي يقدر بـ (٢٢.٧٧) مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من العام وذلك لامتصاص المخزون المرجح.

قوات الجيش تواصل عمليات التمشيط والتفتيش

سلطات الاحتلال تضرب حصاراً على جنين وبلداتها وتشن حملة اعتقالات ومداهمات واسعة!

* القدس - تقرير خاص - شهدت الاراضي المحتلة، امس، عمليات تصعيد مميز ضد قوات الاحتلال العسكرية، حيث هوجمت دوريات الاحتلال بالزجاجات الحارقة والحجارة وخاصة في بلدتي يعبد واليامون ومدينة رفح. كما القيت عبوة ناسفة باتجاه دورية عسكرية قرب بلدة طوباس.

وتواصل قوات كبيرة من جنود الاحتلال تساندها مروحيات عسكرية اعمال التمشيط والبحث في بلدات جنين في محاولة لاعتقال المجموعة الفلسطينية التي قتلت فجر السبت ثلاثة جنود في معسكر للجيش الاسرائيلي جنوب مدينة ام الفحم. وضربت سلطات الاحتلال حصاراً عسكرياً مشدداً على المنطقة ومنعت سكانها من الخروج من قراهم وبلداتهم. واعتقلت السلطات خلال المداهمات واعمال التمشيط عشرات الفلسطينيين على ذمة التحقيق.

كما نكّل جنود الاحتلال بالمواطنين هناك بطريقة وحشية لا مثيل لها. وحطّموا عشرات المنازل في قرى عانين والطيبة والسيلة الحارثية وتعنك وبرطعة وام الريحان وغيرها من القرى.

ففي مدينة جنين كثفت قوات الاحتلال من تواجدها في الشوارع والاسواق العامة. وفرضت حصاراً عسكرياً مشدداً على المدينة وبلداتها وقراها. واقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على جميع مداخلها ومنعت المواطنين والعمال من التنقل. في الوقت الذي حظرت فيه سلطات الاحتلال على جميع سكان لواء جنين دخول اسرائيل او التنقل الى مناطق اخرى في الضفة الغربية حتى شعار آخر.

ودارت مواجهات وصدامات بين شبان الانتفاضة في الطيبة وجنود الاحتلال تمكن الشبان خلالها من اعطاب عجلات دورية عسكرية. واطلق الجنود الاعيرة النارية بكثافة ولم يبلغ عن اصابات.

والقيت، الليلة قبل الماضية، زجاجتان حارقتان باتجاه مقر الادراة المدنية في بلدة يعبد، قضاء جنين. وقد انفجرت على الارض دون احداث اضرار فيما اطلق الجنود الاعيرة النارية وهرعت تعزيزات عسكرية الى الموقع واجرت حملة بحث وتمشيط واسعة ولم يبلغ عن اعتقالات او اصابات.

وفي بلدة اليامون (قضاء جنين) اقامت سلطات الاحتلال حاجزاً عسكرياً عند مدخل البلدة حيث قام الجنود بايقاف السيارات والتدقيق في بطاقات ركابها وتفتيشهم جسدياً، كما منعت العمال من التوجه الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

والقيت صباح امس ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية عند مدخل بلدة اليامون. ولم تحدث اضرار وقد هرعت تعزيزات عسكرية الى الموقع وشوهدت العديد من الدوريات الراجلة والمحمولة واقتحمت بلدة اليامون ودارت مواجهات وصدامات عنيفة بين شبان الانتفاضة في اليامون وجنود الاحتلال.

وشهدت مدينة جنين حالة من التوتر والقلق حيث جابت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة شوارع المدنية واجبرت الشبان على الوقوف والتدقيق في بطاقاتهم وصلبهم على الجدران واقتيادهم بعد ذلك الى اسطح العمارات والتي يتواجد على سطحها جنود الاحتلال والاعتداء عليهم بالضرب.

ومنعت قوات الاحتلال امس العمال والسيارات العربية في الدخول الى اسرائيل، وذلك من خلال الحواجز العسكرية التي اقامتها على جميع الطرق الموصلة بين قلقيلية وداخل الخط الاخضر. وافاد عدد من العمال ان قوات الاحتلال وجهت لهم الشتائم والالفاظ النابية وهددت بالاعتداء عليهم بالضرب اذا لم يغادروا المكان.

وفي طولكرم هاجم شبان الانتفاضة السيارات العسكرية بالحجارة في اثناء مرورها في شوارع الحي الغربي واطلق الجنود عيارات نارية وطاردوا الشبان. وقامت قوات الاحتلال بتسيير العديد من الدوريات الراجلة في شوارع طولكرم ومخيمها. وتقوم هذه الدوريات بتفتيش سيارات المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم.

وفي عنبتا اقامت قوات الاحتلال نقطة مراقبة قرب محطة البنزين في البلدة لمراقبة تحركات المواطنين خاصة في شارع طولكرم - نابلس. وواصل الجنود اقامة الحاجز العسكري على المدخل الغربي للبلدة وقام الجنود بتفتيش السيارات والتدقيق في بطاقات المواطنين.

وانتشرت قوات كبيرة من الجيش، منذ ساعات الصباح، في نابلس وقام الجنود بايقاف السيارات والتدقيق في بطاقات الركاب وتعرض عدد من السيارات العسكرية للرشق بالحجارة في مواقع عدة من مدينة نابلس وقد رد الجنود باطلاق النار. وكانت قوات الجيش قد اطلقت عشرات القنابل الصوتية ليلاً دون اية اسباب. واقام افراد الشرطة حواجز في الشوارع الرئيسية داخل مدينة نابلس واوقفوا العديد من السيارات وحرروا مخالفات لعشرات السيارات.

كما اقام جنود الاحتلال حواجز عسكرية امس على جميع الطرقات المؤدية الى داخل الخط الاخضر ومنعوا عمال الضفة الغربية من التوجه الى اعمالهم.

واصيب الليلة قبل الماضية جندي اسرائيلي بجراح وذلك في اعقاب انفجار عبوة ناسفة قرب حرش قريب من معسكر للجيش الاسرائيلي الواقع بين عقابا وطوباس. وقد اقتحم جنود الاحتلال بلدة عقابا وداهموا المنازل واعتدوا بالضرب على عدد من الشبان.

وداهمت وحدة القوات الخاصة بلدة طوباس فتصدى لهم الشبان بالحجارة وقد اعتدى الجنود على عدد من شبان القرية بالضرب المبرح.

كما داهمت قوات الاحتلال بلدة سلفيت واجبرت عدداً من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واجرت حملة تفتيش في البلدة.

وفي رام الله كثفت قوات الاحتلال من تواجدها في المدينة صباح امس وفرضت حصاراً عسكرياً مشدداً على المنطقة الصناعية حيث قام وزير الامن الاسرائيلي بجولة في المنطقة. وداهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول رام الله القديمة واقتحموا عشرات المنازل وقاموا بتفتيشها وذلك في اعقاب مهاجمة عدة مركبات اسرائيلية بالحجارة.

ورفعت قوات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن وسط مدينة الخليل بعد ان فرض لمدة يومين في اعقاب وقوع مواجهات عنيفة.

وعلى صعيد آخر قامت الجرافات الاسرائيلية بعد ظهر امس الاول بشق شارع استيطاني جديد في منطقة الجلاجل في الخليل والتي تقع مقابل مستوطنة «كريات اربع» ويمر الشارع الجديد من اراضي عائلتي جابر ومرار. ويربط بين المعسكرين في منطقة الجلاجل والشارع الاستيطاني في كريات اربع.

والقيت صباح امس قطعة حديدية على سيارة مستوطن في منطقة الحرم الابراهيمي في الخليل. وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط وفرضت حظر التجول على منطقة الحادث.

* القاء زجاجات حارقة في يعبد واليامون ورفح وعبوة ناسفة قرب طوباس *

في قطاع غزة

ست زجاجات حارقة على دوريات عسكرية واصابة ثمانية طلاب في رفح

● غزة - لمراسلنا - في اعقاب القاء ست زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في دوار العودة في رفح حضرت تعزيزات عسكرية كبيرة وفرضت حصارا على المنطقة. واطلق الجنود العيارات النارية بشكل عشوائي كما اقتحموا مدرسة رفح الابتدائية «ب». وقاموا باعتقال ستة من طلاب المدرسة.

فهاجم الطلاب والطالبات الجنود ورشقوهم بالحجارة، فاصيب ثمانية من الطلاب بالعيارات النارية نقلوا على أثرها الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وفي مخيم المغازي خلال رشق الحجارة على سيارات المستوطنين وتحطيم زجاج سياراتهم حضرت قوات من الجيش واقتحمت سوق الاحد في المخيم.

وخلال اطلاق العيارات النارية اصيب الشاب محمد علي عبد الهادي (١٧ عاما) اصابة خطيرة في الفخذ حيث اودت الاصابة الى قطع الشريان والوريد واصيب بنزيف حاد حيث استغرقت العملية الجراحية لانقاذ حياته في المستشفى الاهلي في غزة اربع ساعات كاملة.

وصرح الاطباء بعد اجراء العملية بانه سينقل الى قسم العناية المكثفة لخطورة أصابته. وافادت والدة الجريح ان قوات الجيش اعترضت سيارة الاسعاف التي كانت تنقل المصاب وتعرض هو والسائق لضرب من الجنود.

كما افادت مصادر من وكالة الغوث الدولية ان قوات الجيش اقتحمت مستشفى «ناصر» الليلة الماضية واعتقلت الجريح ابراهيم محمد درويش (١٧ عاما) وهو من رفح من قسم الجراحة في المستشفى وكان الجريح قد اصيب بعيار ناري في الحوض خلال احداث وصدامات حيث شهدت مدينة ومخيمات رفح خلال اليومين الماضيين وقطاع غزة بشكل عام صدامات ومواجهات عنيفة جدا. فقد تعرضت دوريات عسكرية لالقاء زجاجات حارقة واطلق الجنود في اعقابها العيارات النارية بشكل عشوائي. واصيب خلال هذه المواجهات جنديان من حرس الحدود باصابات طفيفة وتم نقلهما الى مستشفيات «سوروكا» و«برزيلاي» للعلاج.

وفي مخيم النصيرات اقتحم الجنود المسجد الكبير واعتقلوا الطفل شادي جميل (١١ عاما) مما ادى الى تصاعد وانفجار الاوضاع الامنية في المخيم حيث هاجم الاهالي الجنود محاولين تخليص الطفل.

وفي مدينة غزة في حي الشيخ رضوان وشارع النصر ومخيم الشاطئ، اصيب اربعة شبان بالعيارات النارية اصابة اثنين منهم خطيرة وهما محمد خميس البلعاوي (٢٠ عاما)، جراء اصابته بعيار ناري في الفخذ اصيب بنزيف شديد في الشريان والطفل محمد ابراهيم جمال (١٢ عاما) بعيار ناري بالحوض. وقد تعرض المواطن ابراهيم خليل الاقرع (٣٠ عاما) لدهس من سيارة مستوطن اسرائيلي على مداخل دير البلح مما ادى الى اصابته بكسر في الساق نقل على اثره الى مستشفى «الشفاء» في غزة للعلاج.

مروحيتان اسرائيليتان أطلقتا (٧)

● تتمة من صفحة ١●

واضاف البيان «باعلان وفاته الى الامة الاسلامية في لبنان والعالم نتعهد امام الله وامام جميع المسلمين بمواصلة الطريق التي خطها الانبياء واتبعها الموسوي دائماً». واكد البيان ان حزب الله سينتقم لمقتل الموسوي.

وافادت مصادر مطلعة في جنوب لبنان ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا في هذه الغارة، بينهم الشيخ الموسوي وزوجته وولده.

واسفرت الغارة ايضاً، استناداً الى حصيلة جزئية تم استقاؤها من المستشفيات، عن مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصابة ١٢ شخصاً بجروح، ثمانية منهم في حالة الخطر.

واكد الناطق بلسان الجيش، الليلة الماضية، نبأ الغارة التي تعرض لها موكب الشيخ الموسوي في الطريق بين جبشيت وصيدا مذيلاً ذلك بالقول ان الضحية كان «من ألدّ اعداء اسرائيل»!

وكان الموسوي انتخب اميناً عاماً لحزب الله خلال اجتماع جرى في طهران في ايلول ١٩٩٠ وذلك ليكون خلفاً للشيخ صبحي الطفيلي، الذي كان قريباً من المتشددين في النظام الايراني.

ويبلغ الشيخ الموسوي حوالي الاربعين من العمر وهو من قرية النبي شيت القريبة من بعلبك في سهل البقاع الشرقي.

ومن دون ان يكون من مؤيدي «خط التشدد» دعا الموسوي الى حرب بلا هوادة ضد اسرائيل في لبنان خصوصاً في جنوب هذا البلد حيث تحتل اسرائيل شريطاً حدودياً مساحته حوالي الف كيلومتر مربع.

وقالت شهادات متطابقة جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية ان مروحيتين اسرائيليتين اطلقتا سبع قذائف صاروخية سلكية اصابت مباشرة ثلاث سيارات من موكب الموسوي عند قرية تفاحتا جنوب صيدا (المدينة الرئيسية في جنوب لبنان).

وكان الموسوي عائداً من قرية جبشيت حيث كان «حزب الله» يحيي ذكرى مقتل الشيخ راغب حرب، احد مؤسسي المقاومة الاسلامية (تشكيل عسكري تابع لحزب الله) قتلته اسرائيل التي كانت تحتل جنوب لبنان في منزله في العام ١٩٨٤.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٧ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

على أثر مظاهرة لم تشهد البلاد لها مثيلا، أمس

رئيس الحكومة ووزير «الامن» يرضخان لمطالب الالوف من عمال الصناعات العسكرية!





● من مشاهد مظاهرة عمال الصناعات العسكرية في القدس أمس ● (خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: «سكوب ٨٠»)

●القدس – بعد أن رأى المسؤولون في الحكومة وقبل ان تبدأ جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، بحرا من البشر امام مقر الحكومة من شأنه عرقلة الجلسة وشل الحياة في مدينة القدس رضخ رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ووزير «الامن»، موشيه آرنس، لمطالب الالوف من عمال الصناعات العسكرية «تاعتس» الذين تظاهروا قبالة مقر المجلس الوزاري تحت شعار «خبز وعمل».

ووعد كل من شمير وآرنس اعضاء لجنة مستخدمي الصناعات العسكرية بالبحث عن السبل من اجل وقف عملية قذف المستخدمين في الصناعات العسكرية الى سوق البطالة، التي كانت تنوي الادارة تنفيذها في اطار سياسة «الاشفاء».

وفور انتهاء اللقاء بين شمير وآرنس وبين لجنة المستخدمين خرج رئيس اللجنة، شالوم حيشوش، الى المتظاهرين وابلغهم بالوعود التي قطعها المسؤولان على نفسيهما بان يتم العمل على تلبية مطالب المستخدمين وتفرق المتظاهرون بهدوء.

وكان المتظاهرون قد حضروا، منذ الساعات الاولى من يوم امس، على متن عشرات الحافلات وبسياراتهم الخصوصية وتجمعوا امام مقر رئيس الحكومة، مما اضطر المئات من رجال الشرطة وخاصة الخيالة الى التواجد في منطقة المظاهرة التي اغلقت الشارع الرئيسي المؤدي الى المقر.

وقال حيشوش: طلبت الى رئيس الحكومة ان يدعو وعلى وجه السرعة الوزراء ذوي الصلة بالموضوع وهم وزير «الامن» ووزير المالية ووزير الاسكان كي يطرح امامهم الطلبات التي وضعناها بين يديه خطيا. وتطالب مذكرتنا الحكومة التي تعتبر صاحبة الصناعات العسكرية بالعمل من اجل الايفاء بتعهداتها تجاه ضمان مكان العمل هنا لنا.

واضاف حيشوش: كما قدمنا في الرسالة الخطية مطالب اخرى متعلقة بكل وزير من الوزراء المذكورين اعلاه على حدة بمن فيهم رئيس الحكومة.

واشار رئيس لجنة المستخدمين الى رفض وزير الاسكان، اريئيل شارون، شراء البيوت الجاهزة التي ينتجها احد مصانع مجمع الصناعات العسكرية على الرغم من انها جيدة ورخيصة وملائمة لمقومات السكن في البلاد.

وقال حيشوش: سنعطي الحكومة وادارة «تاعتس» مهلة كي تجدان الحلول الفورية للصناعات العسكرية على المدى القريب والبعيد. واذا لمسنا بان الحكومة لديها النوايا الجدية للالتزام بتعهداتها فسنكون كما قلت لرئيس الحكومة «سندا امينا».

هذا وعلم انه خلال المظاهرة، التي لم تشهد لها اسرائيل مثيلا منذ قيامها، اصيب ثلاثة رجال شرطة بجراح فيما اغمي على ثلاثة متظاهرين.

وقال قائد شرطة القدس، الضابط حاييم البلدس، ان المتظاهرين مطالبون بدفع تعويضات عن خمس سيارات لحقتها الاضرار خلال المظاهرة.

اقرار خطة محاربة المقاطعة العربية لاسرائيل!

● القدس – وافق المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية امس الاحد، على الخطة التي طرحها وزير الاقتصاد والتخطيط، دافيد مغين، بشأن محاربة المقاطعة العربية لاسرائيل بصورة علنية.

وتنص الخطة على تشكيل لجنة تضم مدراء عامين من خمس وزارات وهي: الخارجية والمالية والاقتصاد والتجارة والصناعة والمواصلات. وستكلف هذه اللجنة بمراقبة مركز معلومات حول موضوع المقاطعة العربية بحيث سيستقبل اية معلومات تدل على نشاط جهات دولية تتعاون بشكل مباشر او غير مباشر او تستجيب للمقاطعة العربية.

التحقيق مع شاب من مجد الكروم بتهمة: «حيازة مواد تحريضية»!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام عدد من افراد الشرطة السرية، صباح امس، بمداهمة بيت الشاب خليل الصغير (٢٧ عاما) في مجد الكروم وهم يحملون امر تفتيش في البيت صادر من المحكمة.

وقام افراد الشرطة بعملية تفتيش دقيقة في جميع غرف البيت «بحثا عن مواد تحريضية»!!

واخذ افراد الشرطة معهم كل ما وجدوه في البيت من اشرطة مسجل. ورغم ان اهل البيت لا يملكون جهاز فيديو فتش افراد الشرطة عن اشرطة للفيديو!!

وافرج عن خليل بعد تحقيق لعدة ساعات معه في مركز شرطة كرمئيل، لتمكينه من التوجه الى عمله. حيث يعمل في دهان المعادن، شرط ان يمثل للتحقيق متى وكلما استدعوه!!

ولم «يفرجوا» عن اشرطة المسجل المصادرة «حتى يسمعوا محتوياتها»!!



جوائز مسابقة «سبورتوتو»

ادانة المتهمين بالتنصت على مكالمات الصحفي غبلات

● تل ابيب – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، جميع المتهمين بالتنصت على مكالمات الصحفي مردخاي غبلات الهاتفية.

وشملت الادانة كلا من المساعد البرلماني للنائب اريبه غملئيل «شاس»، والمحققين الخصوصيين يعقوب ايشل ويهودا التسريري وكاتب النصوص ايلان حمرا وكرمئيل معسماكي.

كما دانت المحكمة مساعد النائب غملئيل بتهمة ابادة وثائق ومستندات متعلقة بالموضوع.

هذا وستصدر المحكمة أمر العقوبات بحق المدانين يوم الخميس القادم.

احتجاجا على «اصلاحات» اولمرت:

اضراب لجميع مستخدمي المستشفيات والعيادات في البلاد، غدا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على خلفية مشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي»، الذي ينوي وزير الصحة، ايهود اولمرت، تقديمه وما يسمى بالاصلاح في الجهاز الصحي قررت جميع منظمات المستخدمين في الجهاز الصحي الاضراب، غدا الثلاثاء، ولمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على «اصلاحات» اولمرت.

وسيشمل الاضراب الاحتجاجي جميع المستشفيات الحكومية وكذلك مستشفيات «كوبات حوليم» بالاضافة الى العيادات.

توضيح من مؤسسة «البيادر»

تعلن مؤسسة البيادر للثقافة والفنون في جديدة بالجليل، انه لا علاقة لها بشركة «جليل»، فيما يتعلق بارسال الطلاب الى الخارج او التجارة والسياحة وليس لها اية علاقة مع السادة امين صلية وخالد شريف ويوسف سليم. ومؤسسة البيادر هي مؤسسة خيرية وليست تجارية.

عن المؤسسة
محمد مصري

لتطوير برامج مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر:

تخصيص مبلغ (٧.٥) الاف شاقل من وزارة السياحة للمهرجان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – خصصت وزارة السياحة مبلغ (٧.٥) الاف شاقل لدعم فعاليات مهرجان المسرح الاسرائيلي الاخر، خلال السنوات الخمس القادمة.

وستخصص الميزانيات لتطوير مكان المهرجان وللنظافة وشراء اجهزة ومقاعد وتركيب اجهزة مكيفة للهواء، وتضييفات للفنانين ونشر اعلانات في وسائل الاعلام.

وستكون هذه الميزانيات كجزء من الميزانيات التي خصصتها وزارة السياحة لعكا خلال عام (٩٢) والبالغة (٢.٦) مليون شاقل.

وقال مدير عام وزارة السياحة أ. روزنطال، ان الميزانية للمهرجان جاءت على ضوء اهمية فعالياته واستمرارها.

واضاف: هناك حاجة ماسة للعمل على تحسين نوعية البرامج الفنية وملاءمتها للسياح، خاصة عروض الشوارع وبتقديم ترجمة فورية للبرامج والمسرحيات المقدمة كلها باللغة العبرية، ولا يفهمها السياح.

ونوه الى انه على ضوء تجربة المهرجان الذي اقيم في العام المنصرم هناك حاجة لتحسين البرامج الفنية ليس فقط من ناحية المضمون بل والشكل، واداء الفنانين.

ويذكر ان وزارة السياحة قررت تقديم المساعدات لاكثر من (٢٠) مهرجان في جميع انحاء البلاد. ومنها مهرجان «القوكالبزا» الذي سيقام هذا العام في تل ابيب وليس في عكا بسبب ازمة بلدية عكا المالية.



اليوم، اضراب في العيادات والمستشفيات

*** لمدة ٢٤ ساعة (من السابعة صباحا) تغلق عيادات صندوق المرضى الهستدروتي وتتوقف العمليات الجراحية ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - يعلن الاضراب العام في جميع المستشفيات الحكومية والتابعة لصندوق المرضى (ما عدا في القدس) والعيادات التابعة لها وعيادات صندوق المرضى الهستدروتي ابتداء من السابعة من صباح اليوم الثلاثاء ولمدة ٢٤ ساعة وذلك احتجاجا على اصرار الحكومة على تنفيذ وخطة الاصلاح» الهادفة الى احداث انقلاب امريكي في الخدمات الصحية (ليصبح العلاج الطبي الجيد للاغنياء والسيء للفقراء).

وستعمل عيادات صندوق المرضى بطواقم طوارئ قليلة. وفي المستشفيات سيقدم الطعام للمرضى خوفا من المساس بهم وستقدم الخدمات الطبية فقط لمرضى الديالزا وبعض الامراض المزمنة.

* الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٤ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٣٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 18.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 236/48

منذ فجر امس، وردا على عملية اغتيال زعيم حزب الله وزوجته وطفله

الكاتيوشا عادت لتتساقط شمالي البلاد

*** حوالي ٥٠ صاروخا.. والمواطنون يتدافعون الى الملاجئ * ارنس وبراك يهددان الحكومة اللبنانية اذا استمر القصف * استنفار قوات الشرطة والامن واقامة حواجز تفتيش عديدة * «اسرائيل تحاول تفجير مفاوضات السلام بواسطة الغارات العسكرية» ***

● حيفا - الوكالات - عادت صواريخ الكاتيوشا لتتساقط فوق بلدات الشمال. فمنذ فجر امس الاثنين وحتى المساء سقط حوالي ٥٠ صاروخا. واضطر المواطنون الى التدافع نحو الملاجئ عدة مرات. وفي ساعة متأخرة من مساء امس، عقد رؤساء السلطات المحلية في الشمال لقاء مع نائب وزير الدفاع، عوفاديا علي، اثنوا فيه على عملية قتل زعيم حزب الله، عباس الموسوي، وطالبوا بزيادة مركبات الامن في المنطقة.

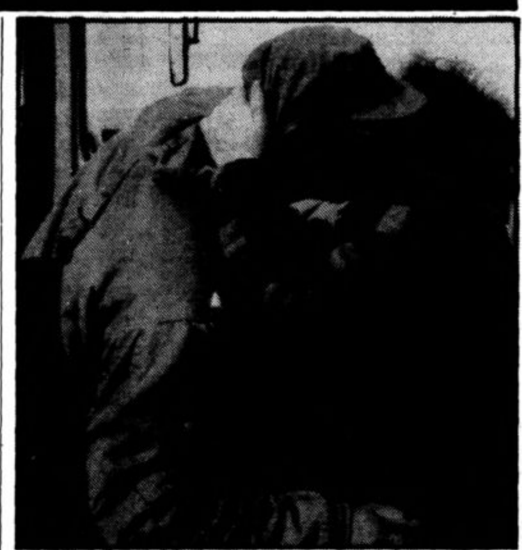
وجاءت صواريخ الكاتيوشا ردا على الغارات الاسرائيلية. الا ان وزير الدفاع موشيه ارنس ورئيس الاركان،

(اقرأ التفاصيل على ص ٢، ٣، ١٢)

اهود براك، هددا الحكومة اللبنانية بدفع ثمن باهظ اذا استمر القصف.

وكانت قوات الامن والشرطة اعلنت عن الاستنفار من جنوب لبنان وحتى حدود المناطق الفلسطينية المحتلة. فاغلقت المعرات الخمسة في الجنوب. ونصبت الحواجز على مداخل

● البقية على صفحة ٢ ●



● شمير: على الجيش ان يكون مستعدا للحرب (اقرأ ص ٢). في الصورة: ام تودع ابنها الجندي! ●

اسرائيل تعتقل عضوين في الوفد الفلسطيني

والحسيني يهدد بمقاطعة مفاوضات واشنطن

● القدس - اعتقلت قوات الامن عضوين من الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية التي ستستأنف في (٢٤) شباط الحالي في واشنطن هما جمال الشوبكي ومحمد حوراني كما اعلن الوفد، امس في بيان صحفي.

واوضح البيان ان الشوبكي اعتقل في (١٦) شباط الحالي بعد ادراج اسمه مباشرة في قائمة اعضاء الوفد التي سلمت الى القنصلية الامريكية العامة. وكان مقررا ضمه الى الوفد خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات الثنائية التي جرت في كانون الثاني الماضي لكنه منع من مغادرة الضفة الغربية.

ووضع حوراني قيد الاعتقال الاداري في التاسع من كانون الثاني الماضي لمدة ستة اشهر. وهو عضو في اللجنة التوجيهية للوفد ولا يشارك مباشرة في المفاوضات.

وهدد فيصل الحسيني، قبل منتصف الليلة، بعدم سفر الوفد الفلسطيني الى واشنطن في حالة استمرار اعتقال العضوين.

وكانت حنان عشراوي اعلنت ان الوفد الفلسطيني قرر ممارسة حقه في زيادة عدد اعضاء الوفد.

وقدم الوفد احتجاجا الى السلطات الامريكية اثر اعتقال هذين الفلسطينيين. واعتبر في بيانه الصحفي ان اعتقال الشوبكي «يشكك في عملية السلام ومصداقية الاسرائيليين». هذا وكان عضوا الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. غسان الخطيب، ود. سمير عبد الله، قد اكدا في ندوة سياسية عقدت، امس الاول، في ديوان آل عودة في مدينة طولكرم ان استمرار المفاوضات الثنائية وتقدمها مرهون بوقف الاستيطان.

واكد الخطيب على ضرورة العمل من اجل منع الحكومة الاسرائيلية من المماطلة في مواصلة المفاوضات.

قطاع غزة يشهد اعنف الاحداث:

مصرع جندي واصابة ٨ آخرين بجراح

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - لقي جندي مصرعه واصيب ثمانية اخرون بجراح، مساء امس، في حادثين في قطاع غزة.

وقد لقي الجندي مصرعه جراء حادث انزلاق سيارته العسكرية التي كان يقودها بسرعة جنونية في الطريق الشرقي لمدينة رفح. مما ادى الى مقتله واصابة اربعة جنود اخرين بجراح.

واصيب اربعة جنود باصابات خطيرة في اثناء مهاجمة الاهالي في مخيم جباليا معسكرا للجيش يقع في وسط المخيم.

وصرحت مصادر من وكالة الغوث الدولية واخرى عسكرية بان مصادمات الامس هي الاعنف منذ فترة طويلة في المخيم.

ومن جهة اخرى قام ملثمون، امس، باحراق باص اسرائيلي عند مداخل حي الشجاعية في غزة.

واعتقلت السلطات العسكرية شابا من مخيم النصيرات ويدعى تيسير ابو غزلان (١٩ عاما) بتهمة طعن مشغله، صاحب المزرعة رافي شمونيل (٣٤ عاما) من كيبوتس شوبا في النقب، بسكين وفر هاربا.

واعتقل الجنود الشاب عند مداخل مدينة غزة الشرقية «نقطة تفتيش ناحل عوز» بعد ان اقاموا الحواجز وطوقوه.

هو الحي الباقي

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل ابو الزلف وشلهوب والياس وحزان وعصفور وانسباتهم واقرباتهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى زوجها ووالدهم وكبيرهم المرحوم

جميل الياس ابو الزلف

(ابو الاديب)

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩٢/٢/١٧ عن عمر يناهز ال ٨٧ عاماً متمماً واجباته الدينية.

وسيسجى جثمانه في قاعة البيت الرعوي المحاذي لكنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور - ٢٣ - حيفا ومن ثم يشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٩٢/٢/١٨ من كنيسة الروم الكاثوليك الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● تعزية ●

تعازينا القلبية الى آل ذباح وجبهة دير الاسد بوفاة العزيز

يحيى ذباح (ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس البعنة المحلي
د. محمد بكري
واعضاء المجلس

● تعزية ●

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى جميع آل ذباح وجبهة دير الاسد بوفاة الشخصية الاجتماعية البارزة

يحيى ذباح (ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

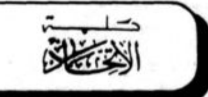
■ نعي ■

آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد حسن ابو راس (ابو عدنان)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٣ عاما بسبب مرض عضال لم يمهله طويلا وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم أمس الاثنين ٩٢/٢/١٧ الى مثواه الاخير.

وانا لله وانا اليه راجعون



وعادت الكاتيوشا!

* عندما تكلم وزير «الامن»، البروفيسور موشيه ارنس، في الكنيست بعد ظهر امس الاثنين عن «فتح حساب الدم» مع «العصابات الارهابية».. لم نكد نصدق اننا نستمع الى وزير.. في دولة.. في نهاية القرن العشرين.

وكان ارنس يتكلم متباهيا بالغارات التي شنها على موكب «حزب الله» والتي قتل جراءها زعيم حزب الله اللبناني الشيخ عباس الموسوي، وزوجته وطفله وغيرهم من المرافقين. ولم يتورع عن تكرار تأكيده بأن هذا القتل تم عن سبق وتعمد واصرار. ثم اضاف مصارحا: هذه الغارات هي حلقة في سلسلة ممارسات لمكافحة الارهاب.

من الواضح ان ارنس وحكومته ارادا بهذه الضربة ازالة الاثر السيء لعملية قتل الجنود الثلاثة داخل معسكر الجيش جنوبي ام الفحم، اذ ان هذه العملية مست مساسا كبيرا بهيبة الجيش. فجاء الرد في جنوبي لبنان.

لو كان الحديث عن تصفية حسابات بين ملاكمين فردين، او مصارعين، او عصابتي كاوبوي.. لفهمنا وتفهمنا. ولكن ارنس نسي او تناسى انه وزير وانه يمثل دولة وليس عصابة ارهاب تتعامل بالثأر.

ونسي او تناسى ان حساب الدم الذي تحدث عنه لا يمكن ان يكون فيه رابحين ابدا، وان الجميع خاسرون حتما.

ونسي او تناسى ان سفك الدماء لا يجر الا سفك الدماء. وان هذه العملية قد تصلح «فشة غل» لا اكثر. وها نحن نرى انه بسببها.. عادت صواريخ الكاتيوشا لتتساقط في الجليل. وعاد الاطفال والمواطنون عموما ينتزعون من رياض الاطفال والمدارس والمعامل والورش ويتراكضون الى الملاجىء. وحتى رجال الشرطة في اسرائيل يمنعون من التجول في المساء افرادا..

جولة اخرى من الخوف والذعر.. والقتل.. ووجبة اخرى ادسم واضخم.. من الكراهية والحقد والبغضاء مع كل ما يحمله ذلك من آثار خطيرة في صفوف الشعبين ومن ضحايا جديدة من كلا الشعبين.

فهل من الحكمة ان يستمر هذا الوضع؟!

اهكذا يريدون مفاوضات سلام؟!

وهل يريد ارنس وحكومته ان يؤكدا ما قاله وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، مساء امس من ان الغارة على لبنان جاءت لتفجير المفاوضات من اجل السلام (التي ستبدأ جولة جديدة منها في واشنطن يوم ٢٤ الجاري) وكل عملية السلام؟!

(«الاتحـــــاد»)

اذا لم تضع الحكومة اللبنانية حدا لاعمال «حزب الله»:

ارنس وبراك يهددان لبنان بالاجتياح

* جميع الكتل اليمينية وكذلك «العمل» تشيد بالغارة القاتلة وبالقرار الحكومي بشأنها * النائبة غيئولا تدعو الى طرد (١٥٠٠) مواطن فلسطيني «لاحتواء الارهاب» داخل اسرائيل وتطالب بحرث جنين. وابنها يطالب بقتل عرفات وحبش * تمار غوجانسكي: تعملون كل شيء حتى تخلدوا الاحتلال وتكرسوا الاستيطان وتمارسون القمع والعنف... وتطالبون الشعب الفلسطيني بان يقف مكتوف الايدي؟! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد كل من وزير الامن، موشيه ارنس، ورئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، امس الاثنين، ضمنا، الحكومة اللبنانية بالقيام بعملية اجتياح للاراضي اللبنانية ما لم يتم وقف اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» باتجاه اسرائيل.

وقال ارنس في الكنيست، امس، ان العملية في جنوب لبنان وقتل عباس الموسوي جاءت «لتعلم كل التنظيمات درسا وهو ان كل من يفتح حساب دم مع اسرائيل لن يبقى هذا الحساب مفتوحا، ونحن الذين نغلقه»!

اما الجنرال براك الذي قام امس بجولة تفقدية لبلدات في شمال البلاد فقد هدد بتصعيد الاعمال ضد الاراضي اللبنانية – «واذا لم تضع الحكومة اللبنانية وسوريا حدا لاعمال «حزب الله»» وقال «اننا سنرد وسيكون هناك في ظل هذه الظروف خطر تصعيد لن نتمكن من احتوائه. فنحن نعتبر الحكومة اللبنانية مسؤولة عن القطاع الذي يسيطر عليه الجيش اللبناني، واذا لم يعد الهدوء سيدفع الجانب الاخر ثمنا باهظا».

وردا على سؤال حول رد الولايات المتحدة، التي طلبت من دول المنطقة التحلي بضبط النفس! اكد الجنرال براك ان «السبيلين الوحيدين لفرض ضبط النفس على «حزب الله» هما الضغوط السورية والرد العسكري الاسرائيلي». وقال «حتى الان لم تبد الحكومة اللبنانية رغبتها او قدرتها على فرض ضبط النفس هذا على «حزب الله»، ونأمل ان تفعل ذلك في المستقبل»!


● موشيه ارنس ●


● ايهود براك ●

وفي السياق ذاته اتهم وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس، الحكومة اللبنانية بالسماح لحزب الله بالعمل انطلاقا من جنوب لبنان.

وقال ليفي امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان الحكومة اللبنانية تشجع «المنظمات الارهابية على النشاط في الاراضي اللبنانية». وقال «ان حزب الله يقاتل عملية السلام لانه يعتبرها ظاهرة معادية للامة العربية والاسلامية جمعاء. ويعتقد بان الحرب ضدنا وضد عملية السلام واحدة. ولذلك نحن نكافح هذه المنظمة»!

وامتدح النواب بنيامين بن اليعزر (العمل)، تساحي هنغبي ويغئال هوروفيتش (الليكود) وغيئولا كوهن (هتحياه) وحنان بورات (مفدال) واخرون العملية والقرار الحكومي بهذا الصدد.

وطالب هنغبي بفرض «عقوبة الموت على القتلة الارهابيين»! وتصفية قادة الفصائل الفلسطينية مثل ياسر عرفات وجورج حبش!

وقالت النائبة غيئولا كوهين بالاضافة الى عمليات الجيش في لبنان، لا بد من القضاء على الارهاب داخل اسرائيل وطرد (١٥٠٠) شخصية من الاراضي المحتلة وفرض حظر التجول وحرث مدينة جنين. وفرض العقاب الجماعي وعقوبة الموت وزيادة المستوطنات والمستوطنين ووقف عملية السلام والمحادثات مع الوفد الفلسطيني لانه وفد من القتلة!

اما النائبان يئير تسبان (مبام) ويوسي سريد (راتس) فاشارا الى ان سياسة حكومة اسرائيل المعارضة للسلام وتكريس الاحتلال من شأنها ان تشجع سفك الدماء.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، ان مطلب الساعة هو التفاهم والسلام. من اجل وقف حلقة الدماء التي تودي بحياة الابرياء، من العرب واليهود وهنا تقع المسؤولية على حكومة اسرائيل وسياسة الاحتلال التي تنتهجها والمماطلة واعاقة المسيرة السلمية، وزيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة. ومحاولة قهر واخضاع الشعب الفلسطيني بالقوة والتنكيل.

واضافت غوجانسكي: والاتكى من ذلك ان الحكومة تعمل على تكريس الاحتلال وزيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة وتطلب من الشعب الفلسطيني ان يقف مكتوف الايدي، بحجة المفاوضات والمسيرة السلمية.

واشارت غوجانسكي الى ان استعمال القوة والعمل العدواني في جنوب لبنان وقتل الشيخ عباس الموسوي على ايدي قوات الاحتلال سيزيد من عملية سفك الدماء ويجب وقف عملية تخويف الشعوب الاخرى والاستيلاء على ارضهم وحريتهم لمنع اندلاع اي حرب جديدة سيكون خطرها في الاساس تدهور المجتمع والاقتصاد الاسرائيلي.

واكدت ان واجب الحكومة هو دفع عجلة السلام والتوصل الى سلام عادل وحقيقي مع الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة.

شارون: كفى تهديدا ،علينا ان نصفي الارهاب

* حيفا – «كفى تهديدا.. ضد حزب الله.. او ضد الفهد الاسود، لقد حان وقت العمل. علينا ان نصفي الارهاب مرة والى الابد..»

هكذا علق الوزير ارئيل شارون، امس الاثنين على الاحداث الدموية الاخيرة خلال جولة له في الشمال.

شمير: على الجيش ان يكون مستعدا للحرب!!

● تل ابيب – قال رئيس الحكومة، اسحاق شمير ان «على جيراننا العرب ان يعترفوا بالواقع انه يحق لليهود العيش في كل اسرائيل الكبرى ولا يعقل ان يكون جزء من هذه الارض خاليا من اليهود»!!

واضاف شمير خلال لقاء مع مؤيدي «الليكود» في تل ابيب، مساء امس، «ان الارهاب هو امر يعرقل عملية السلام ومثل هذه العراقيل يجب ازالتها».

واعتبر رئيس الحكومة ان على الجيش قبل كل شيء، ان يكون مستعدا للحرب!

منذ فجر امس، وردا على

● تتمة من صفحة ١●

المناطق المحتلة واوقف المارة عبرها من العرب وفتشت حتى جيوبهم.

وتم تعزيز الحراسة على مراكز الشرطة داخل اسرائيل. وحظر على رجال الشرطة التجول ليلا بشكل فردي ويحملون سلاح.

واعلن عرفاديا على ان اسرائيل تستعد لاحتمال سقوط المزيد من صواريخ الكاتيوشا.

ومن جهة ثانية لاقت الغارات الاسرائيلية في لبنان ردود فعل عربية غاضبة. واعلن وزير الخارجية الاردني، د. كامل ابو جابر، بان اسرائيل استهدفت منها تفجير مفاوضات السلام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/١٨، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٤ ● السهل الساحلي – ١٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٥ ● النقب – ١٤ ● البحر الميت – ١٧ ● ايلات والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٢/١٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٣٣٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٤٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٤ – ٢.٣٥ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عشرات الالوف شاركوا، امس، في تشييع جثمان زعيم «حزب الله»

لا نريد الثأر.. سنواصل محاربة اسرائيل كما فعلنا دائما

* اليوم ستتم مواراة جثمان الشيخ الموسوي وزوجته وابنه في قرية النبي شيت مسقط رأسه *

● بعلبك (لبنان) – و.ص.ف – شارك الاف الاشخاص بعد ظهر امس، في بعلبك في شرق لبنان في تشييع جنازة زعيم «حزب الله» الشيخ عباس الموسوي الذي اغتالته القوات الاسرائيلية بالغارة امس الاحد، في جنوب البلاد هو وزوجته وطفله.

وانطلق المركب الجنائزي المكرن من صف طويل من الاف السيارات بلغ طوله حوالي عشرين كم صباح امس من الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت وهي معقل اخر لحزب الله.

وحمل الجمهور الغاضب على الاكتاف نعش الموسوي لعدة كيلومترات قبل وضعه في مسجد الامام علي وسط مدينة بعلبك التي تأسس فيها «حزب الله» سنة ١٩٨٢.

وردا على الاف الشبان الملتحين والنسوة المحجبات الذين اخذوا يرددون بحماس «الثأر.. الثأر.. الموت لاسرائيل واميركا» قال مسؤول حزب الله، الشيخ حسن نصر الله: «لا نريد الثأر. لكننا سنواصل محاربة اسرائيل كما فعلنا دائما».

واضاف الشيخ نصر الله وسط دوي انفجار المئات من قذائف المضاد والرصاصات الرشاشة التي اطلقت في الهواء، ان «اغتيال الشيخ الموسوي سيدفعنا الى تكثيف نضالنا».

وسيشيع جثمان الشيخ الموسوي وزوجته وابنه البالغ من العمر خمس سنوات الى مثواه الاخير صباح اليوم الثلاثاء في قرية النبي شيت مسقط رأسه في شرق بعلبك. ويخيم التوتر العنيف منذ امس الاول الاحد على منطقة بعلبك حيث اعلن اضراب مفتوح.

هذا وكانت مراسم التشييع بدأت في الضاحية الجنوبية لبيروت امس (الاثنين)، حيث اختنقت الاصوات المكتومة وراحوا يضربون على الصدور اعرابا عن الحزن، وتعالت الصرخات ونداءات الانتقام في جنازة الشيخ عباس الموسوي.

وتجمعت حشود هائلة، قدرها مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية بعشرات الالوف، خارج مسجد الرسول الاعظم على طريق مطار بيروت الدولي، حيث اقيمت صلاة الجنازة التي اداها عدد من الساسة واعيان الشيعة ورجال الدين، وعلى رأسهم الشيخ محمد حسين فضل الله، الزعيم الروحي لحزب الله.

وما لبث موكب غفير ان تحرك في اتجاه قلب الضاحية وقد تصاعدت فوقه الرايات والاعلام السوداء والحمراء والصفراء واللافتات التي خطت عليها عبارات الانتقام.

وهتف الحشد «الموت لاسرائيل. الموت لاميركا. الموت لفرنسا» واخذ ينشد اغاني حربية. وحمل عدد من الشبان نعشا رماديا يضم بقايا جثمان زعيم «حزب الله» بعد ان مزقه الصاروخ الاسرائيلي الذي دمر سيارته المدرعة. وقد انخرطوا في البكاء.

وصاح شبان يرتدون قمصانا سوداء ويضعون عصابات سوداء على جباههم «اسرائيل هي عدوة الاسلام» و«الانتقام. الانتقام» و«الموسوي. الموسوي. سنسير على خطاك».

وانضمت الى الموكب وفود فلسطينية يحيط بها افراد من اجهزة الاستخبارات العسكرية السورية.

وصرح الزعيم وليد جنبلاط لوكالة الصحافة الفرنسية عند خروجه من المسجد «ان هذه الجريمة ستوقف مسيرة السلام تماما. ان الاسرائيليين قتلوا زعيما كبيرا. اذا هم يريدون جعل المنطقة بكاملها راديكالية. وهذه ليست سوى البداية».

وسار عدد هائل من النساء في مؤخرة الموكب وقد ارتدين التشادور وكن ينشدن اغاني الحداد ويقمن بتلاوة ايات من القرآن.



● النعش الذي ضم بقايا جثمان زعيم «حزب الله» بعد ان دمره الصاروخ الاسرائيلي.

اثر الغارة والتهديدات الاسرائيلية:

شكوى لبنانية الى مجلس الامن
«لبنان مصمم على الدفاع عن سيادته»

● بيروت – و.ص.ف – قرر لبنان، امس الاثنين، تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي بعد الغارة التي شنتها اسرائيل على موكب لـ «حزب الله» وادت الى مقتل الامين العام للحزب، عباس الموسوي.

واتخذ المجلس الاعلى للدفاع هذا القرار على اثر اجتماع له، امس، برئاسة رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، وفي حضور وزير الدفاع، ميشيل المر، واركان قيادة الجيش.

واستنكر المجلس الاعلى الذي كلف وزارة الخارجية بتقديم الشكوى «العدوان» مشيرا الى ان لبنان يرفض التهديدات الاسرائيلية وهو مصمم على الدفاع عن سيادته.

من جهة اخرى اشاد البيان بمقاومة الجيش اللبناني في مواجهة اسرائيل التي تحتل حزاما «امنيا» يبلغ حوالي الف كيلومتر مربع في جنوب لبنان.

وارسل الجيش اللبناني، امس، فرقة من المغاوير الى الجنوب حيث تصاعدت حدة التوتر بعد اغتيال الشيخ الموسوي.

من جهته استنكر مجلس النواب اللبناني هذه «الجريمة الجديدة» ورأى ان «لبنان هو المستهدف وان الشعب اللبناني سيرد على هذه الجريمة وانه مصمم على تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي».

رفسنجاني:

مقتل موسوي سيعرقل قضية الرهائن

* طهران – «و.ص.ف» – دان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاثنين، الغارة الاسرائيلية ومقتل عباس الموسوي، مشيرا الى ان «حزب الله لن يعمل برد فعل، بل عن اقتناع وتعقل».

واتهم رفسنجاني اسرائيل في مؤتمر صحفي عقده اثر انتهاء القمة الاولى لمنظمة التعاون الاقتصادي بأنها تعرقل بممارستها حل قضية الرهائن في لبنان. وقال ان «هذا الحادث المؤلم لن يعدل سياستنا ونحن نعارض هذه الاعمال الارهابية التي لم يسبق لها مثيل».

واضاف الرئيس الايراني ان «هذا العمل الكريه يجب ان يلاحق بطريقة جدية لان دولة هاجمت عسكريا بمروحيات اناسا ابرياء».

عرفات: اغتيال الموسوي عمل ارهابي بشع

● تونس– و.ص.ف – وصفت منظمة التحرير الفلسطينية في بيانها الصادر، امس الاثنين، اغتيال الامين العام «لحزب الله» الشيخ عباس الموسوي بانه «عمل ارهابي بشع».

واعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن تأثره وسخطه الكبير اثر اغتيال الموسوي.

وقال في برقية تعزية الى المرشد الروحي للاصوليين اللبنانيين الشيخ محمد حسين فضل الله نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»: «تلقينا بتأثر وغضب كبير نبأ استشهاد الاخ العزيز الشيخ عباس الموسوي الذي سقط في اوج عطائه الجهادي دفاعا عن دينه وعقيدته وعن ارض لبنان وعن القضية الفلسطينية».

واضاف عرفات «عزاؤنا في غيابه هو صمود وجهاد المقاتلين في «حزب الله» مع اخوانهم المقاتلين في الحركة الوطنية اللبنانية وفي الثورة الفلسطينية يشكلون الدرع الواقي والسد المنيع امام التوسع الاسرائيلي والجرائم الاسرائيلية».

جامعة الدول العربية:

الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان – مقدمة خطيرة لاحباط عملية السلام في المنطقة

* وزير خارجية الاردن: الغارات ترمي الى افشال الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية *

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعتبرت جامعة الدول العربية، امس الاثنين، ان الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان هي «مقدمة لاعمال خطيرة» تهدف الى «احباط السلام الشامل» في الشرق الاوسط.

فقد اكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان لها صدر في القاهرة «ان قيام اسرائيل خلال اليومين الماضيين بثلاث غارات جوية على جنوب لبنان وما نجم عنه من سقوط عدد من الضحايا المدنيين يشكل عدوانا جديدا لاحباط الاجراءات التي تتخذها الدول العربية لتحقيق السلام الشامل في المنطقة».

وتابع البيان «ان الجامعة العربية تعتبر تلك الغارات المنتهكة لسيادة لبنان مقدمة لاعمال خطيرة قادمة لاسرائيل سواء داخل او خارج الارض المحتلة». ورأى البيان ان «هذا ينذر بالمزيد من اعمال الارهاب الاسرائيلي التي تدخل المنطقة في دوامة من عدم الامن والاستقرار لا يمكن التكهن بنتائجها».

وقالت الجامعة اخيرا انه «امام هذه المخاطر المحدقة بالمنطقة وبفرص السلام فان على المجتمع الدولي واجب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بايقاف اعمال العدوان الاسرائيلية».

وصرح وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، امس، في عمان بأن «اسرائيل ترمي من هذه الغارات العدوانية، على جنوب لبنان، الى افشال الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية».

وقال ابو جابر في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «الغارات الاسرائيلية تثبت مرة اخرى النوايا الحقيقية لاسرائيل خصوصا في ما يتعلق برغبتها في احباط عملية السلام وخلق الظروف التي تحول دون استمرارها ونجاحها».

ودعا الدولتين الراعيتين لعملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الى «بذل جهود حقيقية وجادة لمواجهة هذه الممارسات الاسرائيلية ذات الآثار الخطيرة على مجمل عملية السلام».

وختم وزير الخارجية الاردني ان «الايجابية التي يتسم بها الموقف العربي تقابل بالتطرف والتعنت الاسرائيلي المستمر مما يوجب قيام المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في مواجهة ذلك».

واعربت فرنسا، امس، عن «القلق الشديد» بعد الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوب لبنان وطلبت من «جميع الاطراف المعنية» الامتناع عن اي عمل من شأنه اعادة النظر في عملية السلام التي بدأت في مدريد.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا، جادة بن غوريون ٣٩. ت (٠٤/٥٣٦٥٠٤) فاكس (٠٤/٥١٦٤٨٣) ص.ب (٤٦٠٨١) حيفا.

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ يافة الناصرة: اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/١٨ الساعة السادسة والنصف مساءً، في النادي. لقاء للجبهويين في القرية، باشتراك سكرتير الجبهة سالم جبران.

■ عين السهلة: يوم السبت ١٩٩٢/٢/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساءً. اجتماع سياسي في بيت الاخ شهير كبها. باشتراك: سالم جبران.

■ الطيبة: يوم الجمعة ٩٢/٢/٢١ الساعة الـ ٦.٣٠ مساءً، اجتماع حي شبابي باشتراك: النائب محمد نفاع.

■ قلنسوة: الجمعة ٩٢/٢/٢١ الساعة السادسة مساء، في بيت د. حسين عبد الفتاح مثاني. اجتماع للجبهويين باشتراك النائب هاشم محاميد والاستاذ حسن بشارة.

النساء ٥٤٪ من المواطنين و ٤٠٪ من قوة العمل و ٦٠٪ من العاطلين عن العمل

نساء الناصرة اكثر المتضررات من البطالة بين العاملات في اسرائيل

* نسبة النساء العاملات في الناصرة ١٨.٥٪ ولكن نسبتهن من العاطلين عن العمل تزيد عن ٣٣٪ * ردينة جرايسي: «من المؤسف ان هناك عاملات وموظفات يعاملن باستغلال بشع لكنهن يرفضن تقديم شكوى على صاحب العمل» *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اذا كانت النساء العاملات عموما مضطهدات في اسرائيل فان النساء العاملات العربيات، خصوصا في الناصرة، يعتبرن اكثر المتضررات. وفي قضية البطالة بالذات يبلغ الضرر اوجه».

هذا ما قالته سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي بعد ظهر امس الاثنين خلال الاجتماع التضامني مع النساء العاملات العاطلات عن العمل الذي عقد في مجلس العمال في المدينة. وكشفت انه في حين تبلغ نسبة النساء العاملات في الناصرة ١٨.٥٪ من قوة العمل في المدينة تصل نسبتهن من مجموع النساء العاطلات عن العمل ٣٣٪. مما يؤكد انهن اول المتضررات من البطالة.

هذا مع العلم ان هناك اختلافا كبيرا بين وضع نساء الناصرة والنساء عموما في اسرائيل في هذا الموضوع. مع ان الارقام مذهلة في كل الحالات.

وجاء النشاط التضامني في الناصرة مع النساء العاطلات عن العمل ضمن سلسلة نشاطات اقيمت في البلاد امس الاثنين، ضد البطالة بين النساء بمبادرة من منظمة «نعمت» القطرية.. وشملت الوف النساء. وكان احد ابرز هذه النشاطات، المظاهرة التي اقيمت امام الكنيست.

وقد احضرت النسوة المتظاهرات معهن الطناجر الكبيرة وطهين بعض الطعام رمزا لان هناك من يريد للمرأة بأن تبقى فقط في البيت.. كما طهين الشوربة الحالية من اللحم والخضروات وقدمنها الى عدد من اعضاء الكنيست قائلات: «هذه شوربة فقراء. اهكذا تريدوننا ان نعيش؟! وهل يقبل احد منكم ان تعيش هكذا عائلته؟!».

وتم توزيع منشور قطري باسم «نعمت» ذكر فيه ان عدد العاطلات عن العمل بلغ (١٣٢) الف عاملة. وقالت سكرتيرة منظمة «نعمت»، ماشا لوبالسكي، ان نسبة النساء بين المواطنين في اسرائيل هي ٥٤٪ ونسبتهن من قوة العمل هي ٤٠٪ ولكن نسبتهن بين العاطلين عن العمل تصل الى ٦٠٪ وهذا دليل على اضطهاد النساء والتمييز ضدهن. واعربت عن شجبها لهذه السياسة وطالبت النساء بعدم السكوت على حقوقهن ورفع صوت المطالبة بالمساواة في فرص العمل والحقوق.

الناصرة

وتكلمت في اجتماع الناصرة، امس، رئيسة مركز التثقيف في «نعمت» نوغا بوتنسكي، واكدت على ضرورة خروج المرأة الى العمل وفي الحصول على جميع حقوقها وعدم السماح لصاحب العمل في اهانتها والاستخفاف بها. وشرحت ظروف الكثير من العاملات في مصانع في مناطق مختلفة لا يجدن مكانا للطعام ولا تحصلن على الحد الادنى من الاجر الشهري. وقالت: «من المؤسف اننا عندما نتوجه لهؤلاء العاملات يرفضن تقديم الشكوى ضد صاحب العمل او الاعلان عن الاضراب، لان الجواب كما يعتقدن، ان هناك العديد من الفتيات والنساء العاطلات عن العمل مستعدات للعمل مكانهن وفي معاش اقل وشروط عمل اسوأ».

وبعد ان جرى نقاش مع الحاضرات اتخذن عدة قرارات ابرزها: مطالبة الحكومة بالاعتراف بمدينة الناصرة، منطقة تطوير «أ»، لاقامة المصانع حتى يتوفر العمل للايدي العاملة. وان يؤخذ التأهيل المهني بعين الاعتبار ويبذل جهد خاص في هذا المجال بين النساء العربيات.

ووزع مجلس «نعمت»، في الناصرة بيانا جاء فيه: «نحن جمهور النساء، نعاني اكثر من غيرنا من قضية البطالة، حينما يضطر صاحب العمل لتقليص قوى عاملة اول من يتم فصله نحن النساء. وعندما تتوفر اماكن عمل فان آخر من يعرض عليه العمل نحن النساء. لهذه الاسباب وغيرها فان نسبة البطالة بين النساء اعلى منها بين الرجال».

واختتم البيان بالتوجه الى النساء في مدينة الناصرة اكثر المدن تضررا من قضية البطالة «لتتحملن مسؤوليتكن، لنتكاتف معا في نضالنا ضد البطالة بين النساء، ولنعمل معا للمطالبة بحل هذه القضية».

تل ابيب

من جهة اخرى شاركت حركة النساء الدمقراطيات فرع تل ابيب، امس، في المظاهرة التضامنية مع النساء العاملات العاطلات عن العمل والتي جرت في ساحة «ديزنكوف» في تل ابيب، بمبادرة حركة «نعمت».

ووزعن منشورا على المشاركات في المظاهرة اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لقي اهتماما من قبل المتظاهرات.

لجنة التحقيق في هرب ٣ معتقلين

طرد ضابط وشرطيين من حراس ابو كبير

● تل ابيب - لمراسل خاص - اوصت لجنة التحقيق التي اقامها وزير الشرطة في اعقاب هرب ٣ معتقلين من معتقل ابو كبير في يافا قبل اسبوعين، في تقريرها الذي رفعته، امس الاثنين، باقالة ضابط كبير وشرطيين حملتهم مسؤولية هرب الثلاثة.

وكانت الشرطة القت القبض على احد الهاربين بينما يتجول الباقيان بحرية.

وجاء في توصيات اللجنة ان هناك اهمالا فظيعا اكتشف في حراسة المعتقل. والكثير من التعليمات لا تنفذ منذ فترة طويلة.

وسيقرر قائد الشرطة العام، الان، ما اذا كان سيحاكم الضابط والشرطيين ام انه سيكتفي بطردهم.

تغيير اجراءات الحراسة في معسكرات الجيش

* تل ابيب - قررت هيئة اركان الجيش، امس الاثنين، تغيير اجراءات الحراسة في جميع المعسكرات والقواعد. وذلك على اثر عملية اقتحام المعسكر قرب ام الفحم. وضمن هذه التغييرات تقوية الحراسة والحراس.

مكتبة الحوادي والثواني عشر تستضيف

جلسة غير عادية لمجلس عبلين المحلي

* «لقاء تعليمي تربوي» * المجلس يقر توصيات لجنة التحقيق مع امكانية الاستئناف على بعض الاخطاء غير المتعمدة *

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من قسم التربية الاجتماعية في كلية «مار الياس» ومركزه الاستاذ سهيل حاج، عقد مجلس عبلين المحلي، امس الاثنين، جلسة غير عادية في مكتبة الكلية لطلاب صفوف الحوادي عشر والثواني عشر.

وكان افتتح اللقاء رئيس الكلية الاب الياس شقور مرحبا بالحضور فيما شرح مدير الكلية، الاستاذ الياس عطا الله، اهداف هذا اللقاء التربوي والتعليمي.

وتحدث رئيس المجلس، السيد صالح مرشد سليم شاكرا رئيس وادارة الكلية على هذه الخطوة وطرح على اعضاء المجلس جدول اعمال الجلسة التي شملت عدة نقاط ترتكز على النشاط الثقافي والاجتماعي للمجلس.

وعارض عضو المجلس السيد وديع ابو غنيمة توصية لجنة العروض والعطاءات بتصليح شوارع وبناء ارصفة في احياء القرية بمبلغ (٧١) الف شيكل واستئجار ناد للمسنين وكذلك ناد للشباب. كما عارض قرار شق شارع جديد في منطقة «القس» مع دفع تعويضات لاصحاب القسائم المتضررة.

واقر المجلس المحلي بالاكثرية الساحقة تلك الاقتراحات وكذلك انشاء مجمع رياضي على ارض المدرسة الابتدائية «ب» وتجديد ملعب كرة القدم الشمالي.

وفي ختام الجلسة قدم رئيس المجلس تلخيصا لما جاء في تقرير لجنة التحقيق. واقر الاعضاء تبني توصياتها مع امكانية الاستئناف على بعض الاخطاء الواردة في التقرير غير المتعمدة. كما تطرق الى محاولات المعارضين والذين لم يرق لهم توصيات التقرير للاستئناف الى المحكمة العليا.

اما السيد ابو غنيمة فقد شكر(!) جميع «المواطنين» الذين قدموا الشكاوى ضد المجلس الى وزارة الداخلية والتي ادت الى تعيين لجنة تحقيق.

وفي ختام الجلسة شكر رئيس المجلس الجهات المختصة التي تبنت توصيات لجنة التحقيق والتي كانت بمثابة صفعة للمتآمرين.

من جهة اخرى اصدرت الجبهة الدمقراطية وقوائم «الاصلاح» و«الازدهار» و«عبلين» و«وحدة عبلين» بيانا مشتركا عمم على الاهالي جاء فيه «لقد تم تعيين لجنة تحقيق في وضع المجلس بعد ان ارسل المعارضون والحاقدون اكثر من (٧٠٠) شكوى ضد رئيس المجلس». وقال «ان مقدمي الشكاوى معروفون للاهالي وهم هم الذين يقومون باعمال ضد مصلحة القرية والاهالي».

هذا وشارك في الجلسة بالاضافة الى الرئيس كل من القائم باعمال الرئيس السيد فخري الشيخ احمد، ونائبي الرئيس السيدان يوسف عزام وماجد سكران والاعضاء السادة محمود حيدر وكرم خوري وعمر خطيب وابو غنيمة وكذلك سكرتير المجلس السيد زهير خوري.

فروع الجبهة واطرها تبدأ انطلاقتها نحو المعركة

* جبهة المعلمين: كل طاقاتنا لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست * جبهة ام الفحم: قادرون على تفعيل كوادرنا في هذه المعركة المصيرية - «النساء سيعطين اصواتهن لمن يدافع عن حقوقهن، الجبهة *

* حيفا - لمراسلينا في ام الفحم وعكا وحيفا والطيبة - تشهد فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واطرها النقابية ونشطائها في مختلف مجالات العمل بداية تحرك جدي للانطلاق في معركة انتخابات الكنيست القادمة، بهدف تعزيز قوة الجبهة لما فيه مصلحة جماهيرنا الشعبية وقضاياها المصيرية.

والقضية المطروحة على جدول الابحاث هي الانطلاق بكل قوة، بما يتناسب واهمية هذه المعركة المميزة واجهاض هجمة احزاب الحكومة والعمل الهادفة الى اخماد صوت الجبهة وطريقها.

وفي الاجتماع الذي عقدته الادارة القطرية لجبهة المعلمين تقرر التجند الكامل وبكل قوة لانجاح الجبهة. واتخذت قرارات عدة على صعيد العمل بين المعلمين في هذا السبيل منها: * اصدار نشرة «التقدم» * عقد اللقاءات والندوات المنطقية واقامة نواة للجبهة بين المعلمين في كل بلدة * العمل على ادخال عناصر جديدة للعمل في مختلف مؤسسات جبهة المعلمين بدل او الى جانب العناصر الموجودة * اقامة الاحتفال السنوي في نهاية نيسان او اوائل ايار القادم.

وعقدت سكرتارية الجبهة في ام الفحم اجتماعا خاصا للاستعداد للمعركة بحضور عضو الكنيست هاشم محاميد. افتتحه سكرتيرها المحامي وليد عسلية قائلاً: «معركة الانتخابات هذه السنة هي معركة قاسية بعد كل التطورات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي وعلى اثر حرب الخليج، ولكن هذا لا يعني اننا سنقف مكتوفي الايدي، وانما ما زلنا قادرين على العمل وعلى تفعيل طاقاتنا وكوادرنا».

وقرر الحاضرون ما يلي: * الاتصال بأعضاء واصدقاء الحزب والجبهة والحركة النسائية والطلاب ووضع كل منهم عند مسؤوليته في العمل * تشكيل طاقم العمل الانتخابي بالتنسيق مع ادارة الجبهة القطرية. وشكلت لجنة اعلامية خصيصاً لهذا الامر مهمتها اعداد نشرة عن نشاط الجبهات في الفروع ونشرة اخرى عن عمل كتلة الكنيست * تكوين لجان احياء مسؤولة عن اجتماعات الاحياء * التجند لمعارك الانتخابات النقابية وتنظيم اجتماعات شعبية.

وقد ناقش الحضور الاقتراحات واكدوا على شحذ الهمم وعلى ان المسؤولية هي مسؤولية ضميرية تخص كل عضو من اعضاء الجبهة.

ولخص الاجتماع المحامي وليد عسلية «لقد اجتمعنا هنا لنعمل، ولهذا فالعمل هو البرهان على نجاح اجتماعاتنا وانني من هنا اقول يجب الانطلاق للعمل ابتداء من اليوم».

* النساء *

وكانت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا عقدت اجتماعا لمجلسها تكلم فيه د. احمد سعد مشيرا الى ان - «القضية النسائية ستطرح بكل حدتها في هذه الانتخابات * وعلى النساء ان يعطين اصواتهن لمن يدافع عن هذه القضية ويعمل من اجل رفع شأن المرأة طوال العام وليس في معركة الانتخابات فقط. والجهة الوحيدة المخلصة لهذه القضية هي الجبهة».

وقام المجلس بتكريم سكرتيرة المنطقة السابقة، نجيبة غطاس، بمناسبة انهائها مهمتها. وقالت سكرتيرة المنطقة الجديدة، عايدة سليمان - توما ان الحركة تعتز بنجيبة غطاس التي صمدت سنين طويلة في العمل النسائي الشاق. وقدمت لها هدية رمزية. وبدورها شكرت غطاس مجلس الحركة واكدت انها لو خيرت من جديد لما اختارت طريقا سوى طريق النضال في حركة النساء. واعربت عن اعتزازها بوجود اجيال شابة تكمل الطريق.

* الطيبة *

هذا وواصلت حركة النساء نشاطاتها الاجتماعية التثقيفية. وقدمت في الطيبة محاضرة حول العنف ضد النساء قدمها اخصائي العلوم الاجتماعية محمد حاج يحيى.

تنويه واعتذار

● في عدد «الاتحاد» من يوم أمس الاثنين وقع خطأ مؤسف في اسم الفقيد في الخبر بعنوان «جماهير غفيرة تشيع الفقيد يحيى ذباح».

والصحيح هو: يحيى محيي الدين ذباح (ابو خالد). نأسف ونعتذر.

صباح الخير

واذا لم يفز ليفي؟!

● على الشراطئ الدافئة لبحيرة طبريا، الآخذة في رفع منسوبها من اجل «عيون» النقب، عقد السيد دافيد ليفي – وهو قائد جناح – اجتماعا لجماعته، في نهاية الاسبوع الماضي، من منطقة الجليل. وقد اكتظ المتنزه الجميل بالمدعوين، وكان الطعام والشراب «طرطخينا»، عسى ان يتحقق المثل القائل «اطعم الفم..» اذا لم تكن البرامج مقنعة!

وكالعادة، فان بعض العرب شاركوا في الاجتماع..

اوتريدون ان يقال عنا «مغلقون» ولا نشارك في الحياة العامة للدولة، فيكون ذلك مدعاة لأن نُلام، لا نلوم.. فكان ان حضر حوالي خمسين من ابناء جلدتنا، وربما كان لبعضهم «اقراص» في «اعراس» اخرى «عمالية، مبامية، مفدالية..» وما الضرر!! «تعددية»..

في الاجتماع تحدث دافيد ليفي، ومن النقل «الأمين» الذي تسرب الي من واحد «امين»، فان الرجل (ليفي) «حكى مليح».

– ماذا قال؟

– قال: اذا نجحت في الوصول الى زعامة الليكود، ومن ثم الى رئاسة الحكومة، فان على رأس اهتماماتي تحقيق السلام في المنطقة.

– حسن ان يتحدث في الليكود واحد على الأقل عن السلام، ويترك «الحربجية» وعدم «التنازل» عن اي شبر، «حلالا زلالا» للسيد شمير. لكن ألم يقل لكم «زلمتكم» كيف سيحقق لنا هذا السلام؟!

– بلى. فقد قال: ان القدس هي لب الخلاف بين اسرائيل والعرب. هم يطالبون بها، ونحن (اسرائيل) نطالب بها، وفي النهاية سوف نتفق على «التدويل»، ومن ثم يتواصل حل بقية المشاكل!

قلت: الحقيقة ان الفكرة جيدة، مع انني استغرب لماذا يحق لاسرائيل ان تطالب بتدويل القدس؟ فهل هي ملك ابيها وجدها ولماذا لا يعود القسم الشرقي منها لأصحابه؟!

– سامحك الله! اوتحسب ليفي جبهويا!!

قلت: اتفقنا. انه تطور لا بأس به.. تطور ايجابي مع انه يظل في اطار «متطرف اكثر ومتطرف اقل». اذن انتم العرب مع ليفي لأن برنامجه للسلام يعجبكم؟

– تماما. قال بحماس.

قلت: طيب واذا – لا سمح الله – سقط ليفي وفاز شمير، فهل يتغير موقفكم؟

قال وقد اخذته المفاجأة: «عندها يفرجها الله»!

لكنني لا اعتقد ان الله سيفرجها على هؤلاء الليكوديين «العرب»..

(ابو ايهاب)

في تحية فلنر وطوبي لحزب الشعب الفلسطيني بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيسه:

علم الاشتراكية سيرتفع في المستقبل حتماً، وبقوة اشد!

● بمناسبة الذكرى العاشرة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني، التي صادفت يوم العاشر من شباط الجاري، بعث رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر، وسكرتير الحزب العام الرفيق توفيق طوبي برسالة تحية باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذا نصها:

ايها الرفاق الاعزاء:

باسم اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نرسل لكم التحيات الحارة بمناسبة الذكرى العاشرة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني (في العاشر من شباط ١٩٨٢) متمنين لحزب الشعب الفلسطيني، مكمل الطريق المجيد للحزب الشيوعي الفلسطيني النجاح في اسهامه المميز في عملية تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق امانيه الوطنية العادلة في اقامة دولته المستقلة، واحلال سلام فلسطيني – اسرائيلي وسلام اسرائيلي – عربي شامل يخلق الظروف لحصول الشعب الفلسطيني على حياة من الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

نحيي عن طريقكم الرفيقات والرفاق اعضاء حزبكم الذين يساهمون بشجاعة وبتضحية في النضال الوطني للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن مصالح وحقوق العاملين وجماهير الشعب. لقد قدمتم اسهاماً كبيراً لتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني،

ولصياغة برنامج سلام، ينال اوسع التأييد في العالم، بما فيه تأييد قوى السلام في اسرائيل. لقد ساهم حزبكم الكثير لصد انهزامية المستسلمين واخطار المغامرين.

بفضل الانتفاضة والنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر الوطني من نير الاحتلال بدأت مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط، ولكن حكومة اسرائيل، التي تعارض السلام وتطمح نحو تحقيق مؤامرة «ارض اسرائيل الكاملة»، وتصفية الوجود القومي للشعب الفلسطيني، اشتركت في المفاوضات رغماً عنها وتقوم باستفزازات لافشالها. وتستمر حكومة اسرائيل بوتيرة سريعة في اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، وتزيد من اعمال القمع والقتل لابناء الشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف بمجرد وجود شعب فلسطيني واحد في المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية وفي الشتات.

ومقابل ذلك يقيّم جميع الطامحين الى السلام في الشرق الاوسط تقييماً كبيراً نشاطات ومواقف الوفد الفلسطيني للمفاوضات وتوجهه البناء، المعبرة عن الرغبة الصادقة لمنظمة التحرير الفلسطينية في اقامة السلام العادل، على اساس دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين.

يعمل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من اجل وحدة النضال لكافة قوى السلام في اسرائيل من اجل نجاح المفاوضات للسلام. اننا نؤكد ان نجاح المفاوضات للسلام مرهون بانهاء احتلال المناطق الفلسطينية وكل المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧، واحترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ايها الرفاق، في اسرائيل ذاتها اتسعت قوى السلام، واليوم تؤيد اوساط سياسية اخرى برنامج السلام الذي انفرد في طرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال سنوات عديدة، واليوم يوافق عدد اكبر على مبدأ دولتين للشعبين. ان خطر حرب اخرى التي من الممكن ان تكون اشد دماراً من سابقاتها من خلال استخدام اسلحة الدمار الجماعي، والامكانية ان لا يبقى لاسرائيل الاحتكار على السلاح الذري – يقود الى مواقف اكثر واقعية في اوساط اخرى في اسرائيل. ولكن قوى الضم واعداء السلام، التي تقف على رأسها حكومة الليكود والترحيل ما زالت قوية.

ايها الرفاق، في وجه التحديات الخطيرة الجديدة التي تطرحها الاحداث المأساوية في دول اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي وما فيه من اخطار الهيمنة الاستعمارية الامريكية، نواصل سوية مع حركة العمال والشعوب المضطهدة في جميع انحاء العالم الطريق النضالي من اجل رفاهية الانسان وسعادته وتحرر الشعوب المضطهدة متمسكين بالنظرة الماركسية اللينينية للاشتراكية العلمية، بوصلة خلاقة لتطور المجتمع الانساني، اننا نرفض نعيق اعداء الاشتراكية حول «موت الشيوعية». ان الحياة نفسها ونضال العمال وكل الجماهير المستغلة والشعوب المضطهدة من اجل حقوقها، سترفع مستقبلاً بقوة اشد علم الاشتراكية، وسيغرب نظام الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي.

بمناسبة الذكرى العاشرة لاعادة تأسيس حزبكم، نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء المزيد من النجاح في النضال من اجل التحرر الوطني والسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

مع تحياتنا الرفاقية

توفيق طوبي	مايرفلنر
السكرتير العام	الرئيس

(عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

هذه هي امريكا!



● هكذا صورت «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير (١٩٩٢/٢/١٧) الاوضاع في الولايات المتحدة.

افادت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر، امس الاثنين، ان وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) درست سبعة سيناريوهات لنزاعات محتملة من شأنها ان تتطلب تعبئة القوات المسلحة الامريكية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة بهدف تحديد قواعد تتقرر على اساسها موازناتها للسنوات العشر القادمة.

واستندت الصحيفة الى تقرير سري من ٧٠ صفحة اعده «البنتاغون» خلال الاشهر الستة الاخيرة بادارة الاميرال ديفيد جيرمايا، نائب رئيس اركان الجيوش الامريكية. وكتبت ان التقرير خلص الى ان تسليح القوات القادرة على القتال وعلى الانتصار في نزاع واحد او نزاعات عدة مثل تلك الواردة في السيناريوهات يتطلب مخصصات كبيرة في الموازنة.

واصدر مخططو البنتاغون تعليمات الى القيادات العسكرية لكي تطلب من الكونغرس ما يكفي من الاموال لتأمين كلفة القوات والاسلحة التي من شأنها ان تسمح بمواجهة نزاعين اقليميين كبيرين في آن واحد (مثل تدخل ضد العراق وتدخل اخر ضد كوريا الدمقراطية) مع الاحتفاظ بالقدرة على القيام مثلا بحملة عسكرية واسعة النطاق في اوروبا للتصدي لاختراق توسعي قد تقوم به روسيا بعد انتعاشها.

ومن السيناريوهات حصول انقلاب عسكري في الفيليبين يهدد حياة خمسة الاف امريكي يقيمون في هذا البلد وخطر «ارهاب يمارسه مهربو المخدرات» ضد الحكومة البنمية ويشكل تهديدا لقناة بنما. وتتطلب هاتان الحالتان عملية انزال برمائية وعملية انزال جوية. السيناريوهات التي اختيرت كامثلة ليست وشيكة ولا محتمة.

ويتضمن كل سيناريو شقا دفاعيا من هجوم نووي او كيميائي او بيولوجي في حال قام «العدو» المحتمل بعمل يائس اذا شعر باقتراب هزيمته.

ورأى التقرير ان الولايات يجب ان تحافظ على تقدم «تكنولوجي وعقائدي» وعلى قدرة موثوقة على نشر قواتها المسلحة في اطار استراتيجية تهدف الى الحؤول دون نهوض منافس «عدواني» على صعيد شامل او قيام «تحالف دولي توسعي في شكل عدواني».

واكد التقرير بشكل واضح ان كل تلك السيناريوهات ليست وشيكة ولا هي حتى محتملة. ومع ذلك، فان البنتاغون وضعها في برنامجه، حتى يقنع الكونغرس بـ «خطورة» تخفيض ميزانيات الدفاع وحث اعضائه على الموافقة على زيادة هذه الميزانيات. اذ انه يؤكد – «في حالة وقوع اي من هذه الاحتمالات سيكون اقرار ميزانيات خاصة متأخرا».

ان هذا التقرير هو واحد فقط من الاوجه المتعددة للسياسة الامريكية الجديدة في العالم. فحتى وهي تقف وحيدة في قيادة العالم، تسعى لضمان المال لآلة الحرب والعسكرة. فمن جهة ترضي اصحاب الصناعات العسكرية. ومن جهة ثانية تبقي السوط الامريكي مشهرا فوق الرؤوس. هذه هي امريكا..

في استفتاء في الوسط العربي حول قيادة حزب العمل

يسرائيل كيسار يحصل على ٤٦٪

تل ابيب– قام الطاقم الانتخابي التابع لسكرتير عام الهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، للانتخابات الداخلية لقيادة حزب العمل والتي ستجري يوم غد الاربعاء، باجراء استفتاء عن طريق شركة خاصة شارك فيه حوالي ١٥ الف شخص من الوسط العربي المؤيدين لحزب العمل.

وقد وجه للمشتركين سؤال حول من يؤيدون لان يقود حزب العمل. وكانت النتائج ما يلي: يسرائيل كيسار حصل على ٤٦٪ وشمعون بيرس ٣١٪ ورابين ١١٪. ولم يقرروا بعد ١٢٪.

● ● علاقات عامة ● ●

برج بيزا يميل اكثر فأكثر



● بيزا - و.ص.ف - قال خبراء في لجنة . مراقبة برج بيزا ان هذا البرج مال اكثر في العام الماضي واوصوا بإجراء اعمال طارئة لتقويته.

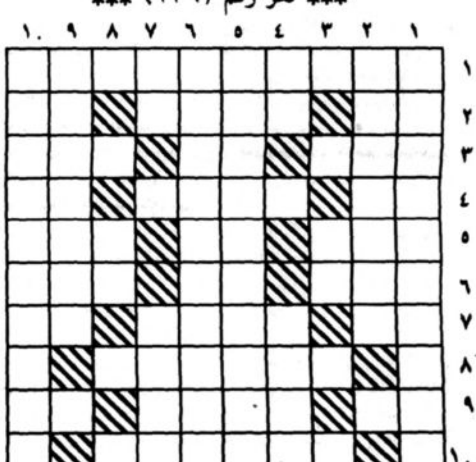
واستنادا الى تقارير اعدتها اللجنة فان برج بيزا مال ١.٢. مليمترا اضافيا في العام الماضي مما يشكل تسارعا لانحنائه بنسبة ٢. في المئة مقارنة مع العام ١٩٩. ولوحظ انحناء بيزا منذ قرون. واغلق البرج امام الزوار في العام ١٩٩. بسبب هذا الانحناء المتزايد وسمت الحكومة لجنة تضم ١٣ خبيرا دوليا لتحديد افضل السبل لحماية هذا البناء الاثري.

ولا تزال اللجنة تتردد في اختيار احد الحلول الممكنة ومن بينها ارساء البرج على عمق ٤. مترا او التدخل في حقول المياه الجوفية التي تتحكم التغييرات التي تطرأ عليها في انحناء الارض. واوصت اللجنة في مرحلة اولى باحاطة البرج بأسلاك فولاذية لتدعيمه. لكن حتى هذه الحلول الموقتة لم تنفذ الى الآن لاسباب بيروقراطية.

وكان البروفيسور ميشال جاميولكوفسكي الذي يرأس اللجنة اوصى بالعمل على منع البرج في اسرع وقت ممكن من الانحناء «بواسطة ثقل مضاد يكون عبارة عن كتل من الرصاص توضع في الجانب المعاكس للجانب المنحني».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٦) ***



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - فنان لبناني شهير
٢ - ثلثا حال - معانى (معكوسة) - عملة اسيوية
٣ - مضجر - خاصتي - حيوان
٤ - حرف عطف (معكوسة) - مصدر لتوليد الكهرباء (معكوسة) - اعطى بوفرة
٥ - قطر (معكوسة) - من العائلة (معكوسة) - علم مذكر
٦ - من الابراج - ثلثا رلى - من الفنون
٧ - من الحيوانات (معكوسة) - بذرة التمر (معكوسة) - نصف وميض
٨ - ضرب بالسوط + اسم مذكر
٩ - نعم (بلغة اجنبية) - اسكن واعيش - في الجسم
١٠ - المختفى

عمودي:
١ - شاعر فلسطيني
٢ - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - ثلثا بور
٤ - بحر - من حالات القمر
٥ - فنانة عربية راحلة + مدينة ايرانية
٦ - شخصية فلسطينية راحلة
٧ - من الامراض (معكوسة) - مخلص (معكوسة)
٨ - بيت الدجاج
٩ - ممثل مصري (معكوسة)
١٠ - ممثلة عربية + رجاء

*** حل لغز رقم (٢٣٥) ***

افقي:
١ - فلسطيني
٢ - مدريد
٣ - خل - بقع - عم
٤ - مرج - كسا
٥ - اطوف - نمل + ل
٦ - نود - ليث
٧ - يم - راب - او
٨ - دكار + ج
٩ - افلاطون

عمودي:
١ - المانيا
٢ - خرطوم
٣ - لم - جود - دف
٤ - عدس - ركل
٥ - طرقه - أ
٦ - ي - طرب
٧ - ند - امل - جو
٨ - عسل + اي
٩ - ام كلثوم

عن حرب الجزائر

«حرب بلا اسم» فيلم وثائقي فرنسي

● باريس - و.ص.ف - تعرض الشاشات الفرنسية في ١٩ شباط الحالي فيلما وثائقيا طويلا مدته اربع ساعات عن المجندين في حرب الجزائر يعتبر وثيقة هامة تذكر بالافلام الامريكية العميقة عن حرب فيتنام قام باخراجه برتران تافرنييه وباترك روتمان.

يستعرض فيلم «حرب بلا اسم» سير حرب الجزائر من خلال شهادات مؤلمة لمجندين غادروا جميعا من غرينوبل سنة ١٩٥٦ في عمل يغوص بالمشاهد الى قلب احد المواضيع المحرمة في تاريخ فرنسا.

استبعد المخرج السياسيين والمؤرخين وكل الذين حاولوا فلسفة هذه الحرب تاركا الكلمة للذين لم يتحدثوا حقا من قبل.. المجندون هؤلاء ال ٢.٧ مليون جندي الذين عبروا البحر المتوسط بين ١٩٥٤ و ١٩٦٢.

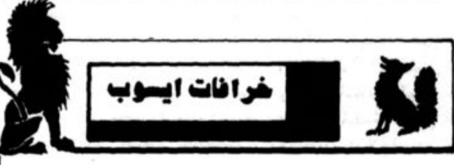
انهم يروون ما شاهدوه وعايشوه بعد رحيلهم من غرينوبل تختلط كلماتهم احيانا بابتسامات وهم يتذكرون الاصدقاء الذين تقاسموا معهم كل شيء هناك وتمتزج احيانا بالدموع عند تذكر الذين لم يعودوا ابدا. ورغم مرور كل هذه السنوات بقيت ذاكرتهم سليمة فهم يعيشون مجددا بزخم هذه السنوات التي امضوها بعيدا عن وطنهم مع احساس بان الوقت قد حان الان للاستيقاظ من هذه الغفوة الجماعية التي هبطت على هذه الفترة.

يتضمن الفيلم اكثر من ٤. شهادة بعضها لمظليين او افراد قوات خاصة او طيارين والآخر لمجرد جنود مشاة عاديين. الكثير منهم عاش اهوال الحرب وبعضهم لم يشاهدها سوى عن بعد بعضهم استمتع بها والآخر صعب عليه تحملها.

ينتمي الشهود الى شتى الاتجاهات فمنهم الديغولي والمسيحي المتدين والشيوعي والعامل والمعلم.. اللا مبالي او المعذب الضمير. يتحدث هؤلاء عن كافة المواضيع.. الحياة اليومية والطعام والخوف والوحدة والعمليات العسكرية والاستجوابات والتعذيب والاسرى والجرحى.. لا شيء يبقى في الظل. وبكثير من الحياء والتأثر تتجمع من جديد اجزاء لوحة الحرب الجزائرية بلا مجاملة او تحيز.

يحاول هذا الفيلم الوثائقي استرجاع هذه الحرب التي لا يتمتع محاربوها القدامى بوضع قدامى الحروب الاخرى في ملحمة تذكر بالافلام الوثائقية الامريكية عن حرب فيتنام لن تدع بالتأكيد اي شخص في حالة لا مبالاة.

وبشكل تكميلي يضع باتريك روتمان وبرتران تافرنييه عملا روائيا يحمل العنوان نفسه «حرب بلا اسم» صادر عن دار سوي للنشر. وهو ليس سيناريو للفيلم وانما عملا اصيلا يرتكز الى المصادر ذاتها.





الجرادة والنمل



● في يوم صحو من ايام الشتاء، كان النمل مشغولا بتجفيف خزينة من القمح، بعد ان بللته نوبة مطر طويلة. وبغتة قفزت جرادة تسألهم ان يعطوها بعض الحب، «لأنني ببساطة» كما قالت «أتلوى جوعا».

كفّ النمل لحظة عن العمل - مع ان هذا يتنافى ومبادئه - وقال: هل لنا ان نسأل، ما كنت تفعلين بنفسك طوال الصيف الماضي؟ لم لم تجمعي من الطعام خزينا للشتاء؟

قالت الجرادة: في الحقيقة، كنت مشغولة جدا بالغناء، فلم اجد وقتا.

قال النمل: ان كنت لم تفعلي في الصيف شيئا سوى الغناء، فليس لديك في الشتاء الا الرقص.

وقهقه النمل، واستأنف العمل.

اخي الموظف .. اختي الموظفة



* من اجل نقابة موظفين مكافحة ومناضلة..
* من اجل الدفاع عن حقوقنا باخلاص وامانة..
* من اجل تحسين شروط عملنا.. وتنظيم الموظفين/الموظفات في اماكن العمل الخاصة..

- فهل تعلم اخي الموظف.. اختي الموظفة:
* ان ٥٠٪ من الموظفين يحصلون على اجر يكاد يكون اجر الحد الادنى.
* وان بعض المؤسسات التي نعمل بها تقوم باستغلال النساء والفتيات، وتدفع لهن اجورا اقل من اجر الحد الادنى.
* وان قسما كبيرا من اماكن العمل لم يلتزم باسبوع عمل من خمسة ايام.

فمن اجل تغيير هذه الاوضاع الى الاحسن ادعموا قائمة «الجبهة» لنقابة الموظفين.. والتي اثبت ممثلوها، ومنذ اللحظة الاولى انهم المدافع الامين عن مصالحكم وخاضوا معركة من اجل اعطاء حق الانتخاب لمن يعمل في مكان عمل خاص.. والدفاع عنه..
* وخاضوا معركة من اجل الحق باستعمال اللغة العربية في الانتخابات.. وانتصروا بها.

لنصوت يوم ٩٢/٣/٣ للقائمة الجبهة.. وحرفها «و»

أجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني الى الاخ امين بشير بمناسبة افتتاح محله الجديد لتجليد جميع انواع الكتب والمجلات

تجليد النور - سخنين

وفقك الله والى الامام

شركة سخنين تورز م.ض

رسالة حفظت في الجليد لمدة ٨٠ عاما

● عثر فريق من علماء البيولوجيا النيوزيلنديين في الجليد، مؤخرا، على رسالة كتبها مستكشف للقطب الجنوبي قبل ٨٠ عاما. ووجدت الرسالة في علبة سجائر معدنية كتب عليها اسم «لندن» وكتبها عالم الجيولوجيا الاسترالي ت. غريفيث تايلور الذي شارك في الرحلة الفاشلة المأساوية التي قام بها الكابتن روبرت فالكون سكوت حين حاول ان يكون اول انسان يصل الى القطب الجنوبي.

وتحمل الرسالة تاريخ ١٤ شباط ١٩١٢ وعثر عليها في نقطة تقع على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال قاعدة سكوت وتركها المستكشف هناك لابلاغ سفينة اخرى بالمكان الذي سيتوجه اليه الفريق.

جنتني

● جنان ناصر ●

بالحب
بنفح الزهر
في حضن الربى
بماء الشهد
من قطر الندى
جنتني يا قلب
بما أرتضي
فعلني لدربك اهتدي
يا ليتني
ليت احلامي تعي
شدو الطيور
من صوت شجي
وعدتني يا نفسي
بالله انطقي
ان في وعدك لي غدي
ربيعي
ربيع عمر ليس يمضي
سلسبيل حب يجري
فربنا رب عظيم
رب آيات مجيد
قلبي يسرق الاحزان مني
يندب الالام عني
يسير ونفسي
يمسح الأرض بدمعي
فالجمر منتجعي
البرد مضطجعي
وأنا وثلج افكاري
في هزيم الرعد
وهزيز الريح
حسام صقيع
كيف يمتشق

(كفرسميع)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩٢/٢/١٨ *

١٨.٤٠ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «والليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «مقامر» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمود شلاعطة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٢/٧/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده من زوجته سعدة رشيد حيادري، المتوفاة بتاريخ ١٩٨١/١١/٨ وهم: احمد وعادل وخالد وعهدة وزهدة وسهام وبأولاده من زوجته الثانية آمنة يونس عمر المتوفاة بتاريخ ١٩٨٤/٦/١٦ وهم: محمد وخديجة وفاطمة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال (١٥) يوما من تاريخ هذا النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

التحالف اليهودي – العربي في الجبهة – مصلحة مباشرة لنضال الجماهير العربية

* محاولة صحيفة «الديار»، صحيفة الحزب الدمقراطي العربي مهاجمة الجبهة على اصرارها على التحالف اليهودي – العربي هي محاولة بائسة.. ومزايدة مفضوحة.. فوراءنا اربعون عاما ونيف من النضال دفاعا عن كرامة شعبنا. والسؤال: اين كنتم وقتها ؟!!! *

● بقلم: الدكتور احمد سعد ●

● خلط الاوراق فيما يتعلق بحقيقة الموقف من الجماهير العربية وقضاياها القومية واليومية من ابرز الظواهر التي تتكرر على ساحة الصراع السياسي – الحزبي في كل معركة انتخابية برلمانية. وتكتسب هذه الظاهرة في المعركة الانتخابية الراهنة طابعا خاصا من حيث البعد التضليلي جراء عاملين اساسيين متداخلين عضويا: الاول الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية كقوة دمقراطية بطابع موقعها وتأثيره في هذا الظرف المصيري من الصراع لتحديد مصير ومستقبل التطور اسرائيليا ومنطقيا. والثاني حالة الاحباط العابرة جراء الانهيار في اوروبا الشرقية ونتائج حرب الخليج ومحاولة توظيف ذلك في الحرب السياسية – النفسية لضرب موقع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بين الجماهير العربية في المعركة الانتخابية.

وتبرز عملية خلط الاوراق لتضليل الجماهير العربية ونهب اصواتها في قضيتين اساسيتين تكتسبان اهمية استراتيجية خاصة بالنسبة لحاضر ومستقبل الجماهير العربية.

* القضية الاولى: تتمحور حول حقيقة الموقف من الشراكة اليهودية – العربية والأطر التحالفية للكفاح المشترك اليهودي – العربي. ونواجه في هذا المجال تيارين اساسيين يعمدان الى خلط الاوراق بهدف طمس حقيقة الموقف.

● تيار الاحزاب اليسارية الصهيونية والدمقراطية اليهودية. فهذه الاحزاب وابرزها التحالف الثلاثي من «مبام» و «راتس» و «شينوي». وخاصة اخواننا العرب في هذه الاحزاب، يحاولون اقناع جماهيرنا بأن هذه الاحزاب هي عنوان جماهيرنا وهي احزاب يهودية – عربية، خاصة مبام. ولقد لفت انتباهي مقال الاخ محمود يونس، عضو سكرتارية حزب «مبام» («الاتحاد» ٩٢/٢/١١) في نقاشه حول الشراكة اليهودية – العربية ودعوته الصادقة لاهمية قيام تحالف بين جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية. وما اود تأكيده ان قضية الشراكة اليهودية – العربية يجب النظر اليها ليس بالمنظار الميكانيكي او من خلال موقف هنا او موقف هناك كان ايجابيا، ونقدره، تضامنا مع قضايا الجماهير العربية.

كما لا ننظر الى هذه القضية من المنطق السطحي لمفهوم المساواة في الشعار المطروح فقط والذي يتناقض وواقع الممارسة العملية. فالشراكة داخل الاطار الواحد وفي الاطر التحالفية يجب ان تقوم على المساواة في الصقل المشترك للبرنامج والقرار وفي تنفيذه، وبشكل يجسد المطالب والمصالح والقضايا الملحة لكلا الشعبين. وقاعدة انطلاق كهذه لا يمكن ان تكون داخل اطار حزب صهيوني. ولهذا، كثيرا كما كنا نلاحظ في المعارك العينية الكفاحية لشعبنا ان العديد من الاخوة العرب من داخل هذه الاحزاب كانت مواقفهم تعبر عن آرائهم الشخصية وليس عن موقف احزابهم مثل الموقف من الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، والامثلة كثيرة. كما ان هذه الاحزاب وضعت الشرط الايديولوجي في بناء الاطار التحالفي وبهذا قطعت الطريق امام قيام تحالف واسع لجميع قوى السلام والدمقراطية والمساواة، اليهود والعرب غير الصهيونيين والمناهضين للصهيونية فكرا وممارسة. واخيرا، حتى في تركيبة قائمة المرشحين فان هذه الاحزاب ابعد ما تكون عن الانطلاق من مبدأ المساواة.

● تيار التشكيك بمدى جدوى الشراكة التحالفية في اطار واحد والدعوة لاقامة تحالف احادي القومية. لقد ناقشنا هذا التوجه الخاطئ في معالجات سابقة ومن منطلق ان مصلحة الجماهير العربية وكفاحها من اجل المساواة ودفاعا عن حقوقها القومية واليومية وطابع القضايا المصيرية تحتم التحالف الاستراتيجي اليهودي – العربي في وطننا المشترك. ولكن ما اود التطرق اليه هو محاولة بعض التيارات الفاعلة بين جماهيرنا العربية اللجوء الى اسلوب التضليل فيما يتعلق بطابع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بهدف التشكيك بجدوى هذا الاطار الوحيد حقا في بلادنا والنموذجي للعلاقات العربية – اليهودية وللكفاح المشترك. وينطلقون في هجومهم التضليلي ليس في التركيز على مناقشة برنامج ومواقف الحزب والجبهة، بل على حسابات ميكانيكية ظاهرها التباكي على اصوات عربية «تذهب هدرا» لايصال نواب يهود من الحزب والجبهة للكنيست (!!) لو كان الحديث يدور عن حوالي مائة الف صوت عربي ذهبت هدرا في انتخابات الكنيست الاخيرة لاحزاب القهر القومي والتمييز العنصري الصهيونية لقلنا صدقوا والرب الرحمن. ولكن، توجيه مثل هذا الاصبع باتجاه الجبهة والحزب، ليس تضليلا فحسب، بل محاولة لطمس واقع خصوصية الحزب والجبهة في هذه البلاد. هذه الخصوصية التي تحظى بمكانة خاصة في افئدة جماهيرنا العربية. فالحزب الشيوعي يمتاز عن كل تشكيلة الاحزاب والتنظيمات بأنه ليس كونفدرالية بين عرب ويهود. بل هو اطار يتوحد في داخله العرب واليهود حول منهج فكري وسياسي واحد لمصلحة الشعبين. كما ان الجبهة عبارة عن اطار يوحد اليهود والعرب حول برنامج سياسي – مطلبي واحد.

فموقف اليهودي الشيوعي والجبهوي من القضايا القومية واليومية للجماهير العربية هو نفس الموقف المبدئي والسياسي للعربي الشيوعي والجبهوي وطيلة كل السنوات وليس في «اشهر المرحبا» الانتخابية فحسب.

وهذا الاطار، يهوده وعربه كان ولا يزال رفيق درب ومنار الجماهير العربية من معارك البقاء ضد نهب الارض والحكم العسكري بعد سنوات النكبة وحتى معاركنا الآنية من اجل المساواة الحقيقية والسلام العادل. فالقضية هي الموقف اولا من قضايا الجماهير العربية. وحتى في الموقف من قضية «المساواة» في التمثيل البرلماني فان القضية ليست ميكانيكية ايضا. اضافة الى ذلك فانه لا يوجد لا في نظام الحزب الداخلي ولا في نظام الجبهة تحديد دستوري يلزم بأن يكون رئيس القائمة يهوديا او عربيا او يحدد النسبة والتدريج في قوائم الحزب والجبهة بين اليهود والعرب. ففي الوقت الذي كان فيه النائب ماير فلنر رئيسا للقائمة في الكنيست كان النائب توفيق طوبي طيلة سنوات رئيسا للكتلة. واليوم النائب هاشم محاميد هو رئيس الكتلة.

* والقضية الثانية: حول الموقف من القضية القومية والمساواة للجماهير العربية. ما يثير الاسف هي المحاولات البائسة لتزوير موقف الحزب الشيوعي والجبهة من هذه القضية المركزية. ففي تعليق بقلم «متابع» نشر في صحيفة «الديار» الناطقة بلسان الحزب الدمقراطي العربي هنالك متابعة لنهج تزوير الواقع والحقائق. يلجأ «المتابع» الى الاسلوب الانتقائي ويختار مقطعا من تقرير اللجنة الركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدمه السكرتير العام توفيق طوبي امام المجلس القطري والذي جاء فيه «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعمل بشكل اساسي وعملي من اجل المساواة في الحقوق بين مواطني الدولة يهودا وعربا». ويتساءل المتابع «هل نفهم من ذلك حق العربي واليهودي بزرع الخيار مثلا؟ ولماذا تختفي كلمة الحقوق القومية من حديثه»!! اليس هذا تجنيا على التاريخ والحقيقة والواقع؟ فالحقوق القومية يا حضرة «المتابع» تتجسد في قضايا الحقوق والمساواة في الوطن – الارض، واللغة والمشاركة الفعلية في عملية التطور متعددة الجوانب وفي نيل حقوقها المدنية ايضا. والجماهير العربية لم تفقد الذاكرة بالنسبة لمن رفع ويرفع علمها في جميع هذه القضايا على ساحات الكفاح وليس فقط في منابر المناسبات دون ان يعرق جبينه في جبهة الوغى. كما اود ان ازود حضرة «المتابع» ببعض المعلومات على امل ان «يتابع» الواقع. ففي برنامج الجبهة لمعركة الانتخابات السابقة سنة ١٩٨٨ جاء (ص ١٧) الموضوع (٣) المعنون «الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي حيال الجماهير العربية. في اسرائيل في كل المجالات» جاء:

«تشجب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التمييز القومي ضد الجماهير العربية، التي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني واقلية قومية في دولة اسرائيل. وتطالب بما يلي: الغاء كل القوانين والاجراءات التي تميز للأسوأ ضد الجماهير العربية، والاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية وضمان مساواة في الحقوق المدنية والقومية لها...»

فهل هذه مساواة في زراعة الخيار مثلا؟ ولنا كل الثقة بدرجة وعي جماهيرنا التي تدرك جيدا ومن تجربتها، ما هو الخيار!

انا لست على استعداد للتضحية بكرامتي،
أما اذا طلبوا مني بأدب...
موداعي

مفين.. مفين.. «زروطتها»!

● بقلم: نبيه القاسم ●

● منذ تسلم الوزير مفين مهمته كمسؤول عن الشؤون العربية في الحكومة الحالية لم يهدأ له حال.. فهو في تنقل دائم من مكان الى آخر.. يصافح هذا ويتبادل التحيات مع ذلك.. يجعص في خيمة الشيخ الفلاني من القبيلة البدوية الفلانية. وفي الغد يقف خاطبا بصوته القوي في هذه المدينة وبعدها في هذه القرية العربية او تلك.. ينثر الوعود ويوزع الهبات (طبعا الشفوية) ويعد بمستقبل قريب جميل، ويلح على وجوب المساواة بين كل المواطنين.. ويصرح انه طالب والح وصرخ، وان كل شيء سيكون على ما يرام.. فقط لننتظر ونرى..

ونحن من كاد الشيب يغزو مفارقنا تعودنا على امثال الوزير مفين وعرفنا الكثيرين قبله وقد نعرف الكثيرين بعده.. لكن ما يتميز به عن غيره انه مقتنع بقدرته على اقناع الغير بما يقول لهم من كلام.. فطريقة كلامه ووضوح تعبيره لا يدع الشك عنده في الذي يتوهمه.. حتى بات يعتقد – كما اعتقد – انه القادر الوحيد على تغيير العالم كله.. وليس بغريب انه الصديق الحميم للوزير ارئيل شارون..

لكن تصريحات الوزير مفين الاخيرة في معرض رده على خطاب عضو الكنيست صالح طريف حول وضع «القرى الدرزية» وخاصة «التعليم ومستواه المنخفض»، فاجأت الكثيرين.. ليس لقوة الحجة التي تضمنتها، ولا للخطة الحكيمة التي توهمها.. ولا للمسؤولية الكبيرة تجاه من يعتبرهم اخوته في السلاح والدم وهلمجرا.. وانما لتجاوز كل حدود المنطق والمعقول.. حيث صرح انه قدم اقتراحا لوزير المعارف بجعل «اللغة العبرية اللغة الرسمية بدلا من اللغة العربية في المدارس الدرزية ابتداء من بداية السنة الدراسية القادمة ٩٢/ ١٩٩٣»، معللا اقتراحه، بأن تدني مستوى التعليم في هذه المدارس يعود الى عدم اتقان الطلاب الدروز للغة العبرية..!!

عالم غريب حقا!!

وسؤالي للوزير المحب للعرب كلهم، على حد تصريحاته المتكررة، والمسؤول عنهم، في هذا الوقت الغريب حقا:

– اذا كان ما تقوله حقا ونتيجة لدراسة عميقة، لماذا لا يكون اقتراحك شاملا لكل المواطنين غير اليهود في الدولة اليهودية؟! اولا تعتقد انك بتخصيصك الدروز فقط، يثير عليك حفيظة اصدقائك من باقي الطوائف العربية..؟ الا يكفيهم التمييز في مخصصات التأمين الوطني، والخدمات العامة والميزانيات والخدمة العسكرية، الا يكفيهم كل ذلك لتحرمهم ايضا من «نعمة» اقتراحك هذا الذي يضمن لابنائهم الالتحاق بالجامعات الاسرائيلية وعدم مرط الاعصاب والجيوب بإرسال فلذات اكبادهم الى جامعات العالم الواسع بعد دمار البصرة في المعسكر الاشتراكي؟!

استغرب كثيرا كيف يصل الواحد الى اعلى مركز مسؤول ولا يكون عنده احساس بالتاريخ.. او – على اقل تقدير – لا يعي التطور التاريخي للشعوب.. واذا وعاه، فمن خلال رؤيته الضيقة جدا..

اقتراح الوزير مفين يذكرني بما فعله الفرنسيون في المغرب العربي حيث فرضوا اللغة الفرنسية على السكان وحرموا التداول بالعربية.. ومثل الفرنسيين فعل الانكليز وغيرهم ولكن الذي حدث عكس ما رغب به الفرنسيون والانكليز وغيرهم.. فقد ظلت اللغة العربية لغة الانسان العربي في كل موقع من الوطن العربي.. لأن اللغة ليست مجرد قناع يلبسه الواحد ويغيره كما يحلو له.. اللغة يا سيادة الوزير جزء لا يتجزأ من كيان الفرد وهويته وتراثه وقوميته ودينه وحياته.. ولغتنا العربية هي وجودنا، ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.. نحن نود ان نتقن كل اللغات واولها العبرية ولكن اضافة الى لغتنا القومية اللغة العربية.. واذا كنت بالفعل حريصا على رفع مستوى التعليم في القرى الدرزية فاعمل لدى المكاتب المختصة لتوفير الميزانيات والمساعدات وتهيئة الكوادر التعليمية الجيدة ووضع الانسان الملائم في المكان الملائم واسمح لخريجي الثانويات بالالتحاق بالجامعات بتحريرهم من الخدمة العسكرية المحطمة لكل واحد ثلاث سنوات من بداية شبابه، ليواصل تعليمه ويعمل على رفع مستوى اهله وعشيرته..

اقتراحك يا سيادة الوزير ليس حلا لواقع مؤلم.. لأنك تعلم ان الشاب الدرزي الذي يتخرج من الثانوية ويخدم في الجيش ثلاث سنوات تكون قدرته على النطق والكتابة باللغة العبرية اكثر من العربية ورغم ذلك النتائج معروفة.. فأسباب الفشل لا تمت لإتقان الطالب للغة العبرية ام عدم اتقانه.. فاللغة يكتسبها الطالب الجامعي خلال الفصل الاول من دراسته الجامعية مهما كان ضعيفا.. وهذا صحيح ليس بالنسبة للغة العبرية وانما لكل لغة في العالم.. وانا وغيري من الشباب والشابات العرب عندما التحقنا بالجامعات لم نكن نعرف تركيب العبارة الواحدة بشكلها الصحيح ولكن استطعنا خلال اشهر ان نضاهي الطلاب اليهود ونتفوق عليهم.. والأمر صحيح الآن ايضا بالنسبة لكل الطلاب غير اليهود في الجامعات الاسرائيلية.

شكرا لك يا سيادة الوزير مفين على اهتمامك الزائد بأبناء الطائفة الدرزية في البلاد.. شكرا على رغبتك في رفع مستوانا التعليمي وتهيئة ابواب الجامعات للراغبين منا..!! شكرا لك.. وارجوك دعنا وشأننا..

فاجعص كما يحلو لك.. وانثر الوعود كما تريد.. وتجول في طول قرانا ومدننا وعرضها.. واحضن هذا وصافح ذاك..

ولكن دعنا وشأننا..

يكفينا يا سيادة الوزير ما فعله غيرك بنا..

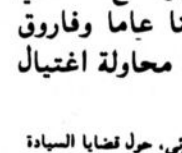
يكفينا ان تعرضنا لتزوير تاريخنا.. ومسخ قوميتنا واحلال اخرى بدلا منها.. ومصادرة اراضينا.. وتهويد انبيائنا والغاء اعيادنا وتجنيد ابنائنا وخلق المستفيدين الانتهازيين بيننا وتشويه صورتنا في الداخل والخارج بتصوير الافلام ونشر الكتب عنا..

يكفينا يا سيادة الوزير.. فلم يبق لنا ما نعتز به ونفاخر به غيرنا من اشقائنا العرب غير لغتنا العربية.. ونطقنا القوي الواضح للضاد العربية والقاف العربية والدال العربية.. فابقها لنا ليبقك الله ذخرا لحكومتك وشعبك واصدقائك وحتى مبغضيك..

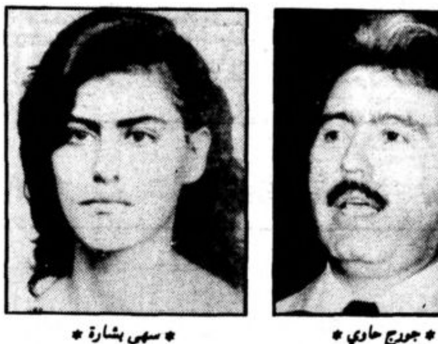
المؤتمر الـ - ٦ للحزب الشيوعي اللبناني:

تجدد سياسي وفكري من خلال التمسك بالثوابت الجوهرية

*** الرأسمالية لا يمكن ان تكون قدر الشعب والانسانية.. وانهيار الصيغة السابقة للاشتراكية لا يعني انهيارا للاشتراكية كمبادئ ومُثل.. والاشتراكية تظل الحل الافضل لمشاكل المجتمع الانساني * صيغة اكثر انفتاحا للتحالفات * الفكر والتراث والعادات والتقاليد محط احترام كامل، مع التصدي للفكر الطائفي بكل الوسائل * الحزب يتمسك باسمه الشيوعي * جورج حاوي امينا عاما وفاروق دحروج نائبا للامين العام * انتخاب سهى بشارة، الاسيرة في سجون اسرائيل بتهمة محاولة اغتيال انطوان لحد، عضوا في اللجنة المركزية ***



* جورج حاوي *



* سهى بشارة *

■ بحضور سياسي ودبلوماسي واعلامي كثيف، انعقد المؤتمر الوطني السادس للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت، في الفترة الواقعة بين ٩ و ١٢ كانون الثاني الماضي بحضور ٣٢٩ من اصل ٣٩٧ مندوبا يمثلون المحافظات والقطاعات والفراكسيونات والفروع المختلفة لاجهزة الحزب. وكان في مقدمة الحضور في الجلسة الافتتاحية ممثلان عن رئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء. والعديد من الوزراء، والنواب، وقيادات الاحزاب والقوى اللبنانية المختلفة، وممثلون عن فصائل الثورة الفلسطينية في بيروت.

وفي اليوم الافتتاحي الاول، القيت كلمات باسم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا، وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، وحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، وحزب الكتائب اللبنانية، والثورة الفلسطينية، اضافة الى العديد من الكلمات ركز معظمها على استمرار وبقاء الخيار الاشتراكي.

وجرى نقاش واسع ابتداء من صباح اليوم التالي للقضايا التنظيمية والفكرية والسياسية والاقتصادية الواردة في الوثائق الاساسية المطروحة للنقاش، من خلال تخصيص جلسات لمداخلات المؤتمرات والمناطق والقطاعات، واخرى للمداخلات الفردية. وتضمنت هذه المداخلات ملاحظات نقدية حول مجمل اوضاع الحزب والبلد والمنطقة. في هذه المرحلة. وختم المؤتمر اعماله، يوم الاحد ١/١٢، بانتخاب هيئاته القيادية.

●● الموقف من الوضع في لبنان

وكان جورج حاوي قد تلا في بداية الجلسة الافتتاحية للمؤتمر موجز الوثيقة البرنامجية والتنظيمية والفكرية.

وقد حدد الحزب، انطلاقا من تحالفاته الداخلية والعربية والدولية، موقعه في الحرب الاهلية في لبنان من خلال ادراكه مدى التناقض وعدم الانسجام بين قوى وفصائل هذا التحالف، في مواجهة المشروع الطائفي التقسيمي الذي سلكته القوى المرتبطة به.

هذا التمايز بين مواقف قوى التحالف وقوى المشروع الطائفي كان يتمحور حول المواقف من:

١ - الاحتلال والمقاومة.

٢ - المنحى الطائفي في الصراع.

٣ - الهوية العربية للبنان.

٤ - حل الازمة اللبنانية وكيفية انهاء الحرب.

٥ - القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

وعن «اتفاقية الطائف» رأت الوثيقة ان الحزب سارع مع انتشار السلطة الشرعية في بيروت الكبرى الى تحديد موقف من هذا الاتفاق لكنه اصطدم بثلاثة احتمالات: الاول ان يكون هذا الاتفاق مجرد محطة يتحقق فيها «توازن طائفي» يقود الى استبدال هيمنة طائفية معينة بأخرى من ذات النوع، والثاني ان تتحول الجمهورية الثانية الى نسخة عن الجمهورية الاولى، والثالث ان يصبح الاتفاق محطة لعملية طويلة يستعيد فيها الوطن وحدته. وعلى الرغم من تمنيات الحزب بنجاح الاحتمال الثالث، الا ان الامور تتجه وفق الاحتمالين الاول والثاني، الامر الذي سيحدث خللا خطيرا من خلال جملة عناصر، حددتها الوثيقة بأحد عشر بندا، تركزت على الخلاف على الصلاحيات والوظائف، وتجاوز الدستور، والتعثر في بناء الجيش، وعدم حل قضية المخطوفين، وعدم معالجة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والتربوي. وتعطي الوثيقة رؤية مستقبلية انطلاقا من الوضع الراهن. فتعتبر ان التوازن سيختل حتما، وان مسار الطائف سيقع في احد اتجاهين، اما الى الوراء، واما الى الامام.

وترى الوثيقة برنامج التغيير الذي يعرضه الحزب يتمحور حول اربع قضايا اساسية.

● اولا: تثبيت السلم الاهلي من خلال المصالحة الوطنية، ومعالجة الازمة الاجتماعية ومسألة المهجرين والمخطوفين.. الخ بهدف نزع عناصر التأزم.

● ثانيا: القضية الوطنية وضرورة استنادها الى تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، والدفاع عن الاستقلال وعن السيادة الوطنية للدولة، والتأكيد على تلازم استقلال لبنان وسيادته الوطنية مع انتمائه القومي.

● ثالثا: اشاعة الدمقراطية من خلال الغاء الطائفية السياسية واعلان الحريات العامة واقامة المجتمع المدني الذي من شروطه تحرير المواطن من كل اشكال القهر.

● رابعا: ايلاء قضية التقدم والعدالة الاجتماعية الاعتبار الكافي، من خلال خطة عاجلة لمعالجة قضية الاجور وتأمين الخدمات العامة، ومعالجة المشاكل التربوية والصحية.

وعن مسألة الاعمار، رأت الوثيقة ان هذه المسألة لا تعني اعادة البناء او انها مسألة تهم الحكم وحده وممثلي الطوائف، بل انها قضية تعني الشعب اللبناني. وفي هذا الاطار، يجب الا تقتصر عملية الاعمار على منطقة دون اخرى.

اما في المدى المتوسط فان النضال من اجل العدالة الاجتماعية يطرح شعار الميثاق الاقتصادي - الاجتماعي وتصفية اثار الحرب المدمرة وكل الصراعات التي قسمت البلاد وانهكتها.

واظهرت الوثيقة ان الحزب اخذ بالاستشهاد بالتراث الفكري - لمؤسسي الاشتراكية العلمية وبكل تراث الفكر الثوري في العالم، وبالتراث التقدمي للبشرية، معتبرا ان الرأسمالية لا يمكن ان تكون قدر الشعب والانسانية.

كما جدد تمسكه بالاشتراكية واسترشد في نظرته الى الاشتراكية بالاشتراكية العلمية (الماركسية)، مع الجهد في تحريرها من كل ما اثبتت الحياة بطلانه.

ويؤكد الحزب سعيه لان يصل الى صوغ اسس اكثر تكاملا في المستقبل لنظرية حول الاشتراكية الملائمة لظروفه اللبنانية والعربية وان اشتراكيته غير تلك التجربة الفاشلة التي شهدنا انهيارها في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا.

● ففي المجال الاقتصادي، لا يعتبر التأميم الشكل الوحيد ولا الاساسي للملكية الاجتماعية.

● وفي المجال السياسي، ينطلق مفهومه للاشتراكية من تلازمها مع الدمقراطية بكل معانيها.

● وفي المجال الوطني سينصب جهد الحزب على دراسة وفهم واستنتاج العوامل الموضوعية والذاتية لنمو العملية الثورية في الظروف الملموسة.

● وفي مجال البناء الفوقي، فسيكون الفكر والتراث والعادات والتقاليد محط احترام كامل، مع التصدي للفكر الطائفي بكل الوسائل.

● وفي مجال البناء السياسي، يكرر الحزب رفضه لكل صيغ التسلط، بما في ذلك التسلط الحزبي، مع احترام التعددية وضمان تداول السلطة. ومن اجل حزب وطني دمقراطي اشتراكي لبناني، يرى الحزب ان الانفتاح على القوى المختلفة يجعل الحزب حزب الطبقة العاملة بواقعها اللبناني الملموس وحزب الكادحين في المدينة والريف وحزب المنتجين والمثقفين والاكثرية الساحقة من الشعب الذي يناضل ضد كبار الرأسماليين المرتبطين برأس المال الاجنبي. واذا كان الحزب يعترف بعدم استطاعته القيام منفردا بتأطير العمل الوطني والجماهيري، الا انه يدرك ان هذه المهمة ليست مجرد قرار ذاتي، بل عملية تحول تاريخي ستتم وسط صعوبات وبوتائر طويلة المدى.

وفي ما يخص التحالفات، تقول الوثيقة ان الاساس في التحالف سيظل بالنسبة للحزب مدى الالتقاء، الكلي او الجزئي، حول قضايا السيادة الوطنية والدمقراطية والتقدم، والعدالة الاجتماعية، وانه سيواصل نهجه العام للتحالف والتعاون مع الحزب التقدمي الاشتراكي وكل القوى والتنظيمات السياسية على اساس اوسع انفتاح سياسي ومرونة اكبر ومع اية قوة او حزب على قاعدة المواقف من العدو المشترك والقضايا الوطنية والمصلحة المتبادلة والنفع المشترك وليس العطاء الوحيد الجانب.

●● الوضع التنظيمي الداخلي

وترى الوثيقة ان مسألة الدمقراطية في الحزب وعلاقتها بالمركزية تشكل لب المسألة التنظيمية والقضية الاساس في بناء الحزب، وان الصيغة التي كان يستند اليها الحزب كانت صيغة غير دمقراطية، وان اولى مقومات الدمقراطية هي تعديل جذري على المركزية الدمقراطية كما كانت مفهومة في الحركة الشيوعية العالمية.

ان الحل، كما يراه الحزب يكمن في السير باتجاه صيغة يصبح فيها الحزب وسط الشعب لا فوقه ويصبح فيها مؤتمر الحزب هو الهيئة الاساسية فعلا، وتحتل اللجنة المركزية دورها القيادي الاساسي لكونها المنتخبة من المؤتمر.

اما الهيكلية الجديدة لبناء الحزب، فقد اوصى المؤتمر باعادة بحثها في اللجنة المركزية المقبلة وطرحها على قواعد الحزب مع اقتراحات بتعديلات على النظام الداخلي يجري بحثها واقرارها في «كونفرنس تنظيمي» اخر يعقد بعد عام كحد اقصى.

●● وورشة التحضيرات قبل المؤتمر

كانت اللجنة المركزية للحزب قد اجتمعت في نهاية شهر ايار ١٩٩٠ واقرت البدء في التحضير للمؤتمر الوطني السادس، وبدأت في ٢٦ شباط ١٩٩١ ما يمكن تسميته بورشة التحضير التي استمرت حتى تاريخ انعقاد المؤتمر. وعليه، وبعد انقضاء مدة خمس سنوات على انعقاد المؤتمر الوطني الخامس، يعتبر ان المؤتمر الوطني السادس انعقد في دورة عادية، وهو في الوقت نفسه مؤتمر استثنائي نظرا لاهمية القضايا التي يطرحها والظروف التي ينعقد فيها. انطلاقا من هذا جرت عملية التحضير وفق مراحل ثلاث:

● المرحلة الاولى: عقد خلالها ٥٤ اجتماعا حضرها اكثر من ١١٠٠ عضو، وذلك باشراف ومتابعة اللجنة المركزية، وشملت الكوادر الرئيسية في جميع المحافظات والقطاعات في لبنان، واستمرت اجتماعاتها حتى ١٩٩١/٥/٢٣. وجرى فيها عرض مشروع الوثيقة البرنامجية الفكرية والسياسية التنظيمية.

● المرحلة الثانية: وهي مرحلة انعقاد المؤتمرات التحضيرية وفق مسارين:

١ - المؤتمرات القاعدية في المحافظات لمناقشة الوثيقة البرنامجية في فروع الحزب ومنظماته القاعدية. وجرت فيها مناقشة الوثيقة البرنامجية ومشروع الميثاق وموجز التقرير التقييمي السياسي التنظيمي ما بين المؤتمرين.

وعلى اساس النقاشات التي جرت، تم انتخاب مندوبين الى المؤتمر الوطني الحالي للحزب وفق القواعد والاساس والاعداد التي اقرتها اللجنة المركزية، اي مندوب لكل ٤٤ شيوعيا في القاعدة. وحددت عدد المندوبين الذين سينتخبهم مؤتمر المحافظة المعنية على اساس تقديري لعدد اعضاء الحزب في اطار رقعة المؤتمر، حيث بلغ عددهم ١٨٣ عضوا.

● المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة انعقدت مؤتمرات القطاعات المركزية، والتي اقرت اللجنة المركزية انعقادها، وعددها ٩ قطاعات مركزية كالشباب والنساء والاعلام الخ.

كما حددت اللجنة المركزية عدد المندوبين الذين سينتخبون الى المؤتمر، وعددهم ١٠١ عضو، اضافة الى انتخاب ثلاثة اسرى في سجون الاحتلال. وبذلك اصبح العدد للمندوبين المنتخبين ٢٨٧ (١٨٣ + ١٠١ + ٣ = ٢٨٧).

وبعد انجاز كافة المؤتمرات التحضيرية، اقرت اللجنة المركزية تعيين ٦٢ عضوا كمندوبين يتمتعون بكامل حقوق العضوية وذلك استنادا الى المادة ٣٤ من النظام الداخلي التي تعطيها الحق في ذلك. وبذلك اصبح العدد ٣٤٩ عضوا. واقرت اللجنة المركزية ايضا اعتماد اعضائها واعضاء لجنتي الرقابة الذين لم يترشحوا في مؤتمرات محافظاتهم، او قطاعاتهم او الذين سقطوا في هذه المؤتمرات اعضاء مراقبين في المؤتمر الوطني، وبلغ عددهم ١٧ عضوا مراقبا. كما اعتبرت اللجنة المركزية كافة الاعضاء الذين فازوا كمرشحين للهيئات القيادية المركزية كمندوبين مراقبين وعددهم ٣١ عضوا، وبذلك يصبح العدد النهائي هو ٣٩٧.

وبعد ان تأكدت لجنة التفاويض من صحة تفويض المندوبين من منظماتهم المختلفة، وبعد الاطلاع على اللوائح وعلى محاضر المؤتمرات اعلنت شرعية انعقاد المؤتمر الوطني السادس.

وفي اليوم الاخير، لجلساته انعقد المؤتمر في جلسة مغلقة من اجل انتخاب هيئاته القيادية المركزية حيث انتخب لجنة مركزية من ٤٩ عضوا وكان الشرط الاساسي لفوز المرشح حصوله على الأغلبية النسبية (النصف + ١) من اصوات الحضور في الدورتين الاولى والثانية. اما في الدورة الثالثة فبالاكثرية. والانتخابات التي جرت وفق دورات ثلاث اعطت النتائج التالية:

في الدورة الاولى فاز ٣٦ عضوا وفي الثانية ٨ اعضاء، وفي الثالثة ٥ اعضاء، كما انتخب المؤتمر الاسيرة سهى بشارة (اسيرة في سجون اسرائيل بعد ان حاولت اغتيال العميل انطوان لحد) والمخطوف محي الدين حشيشو عضوين في الجنة المركزية بالاجماع.

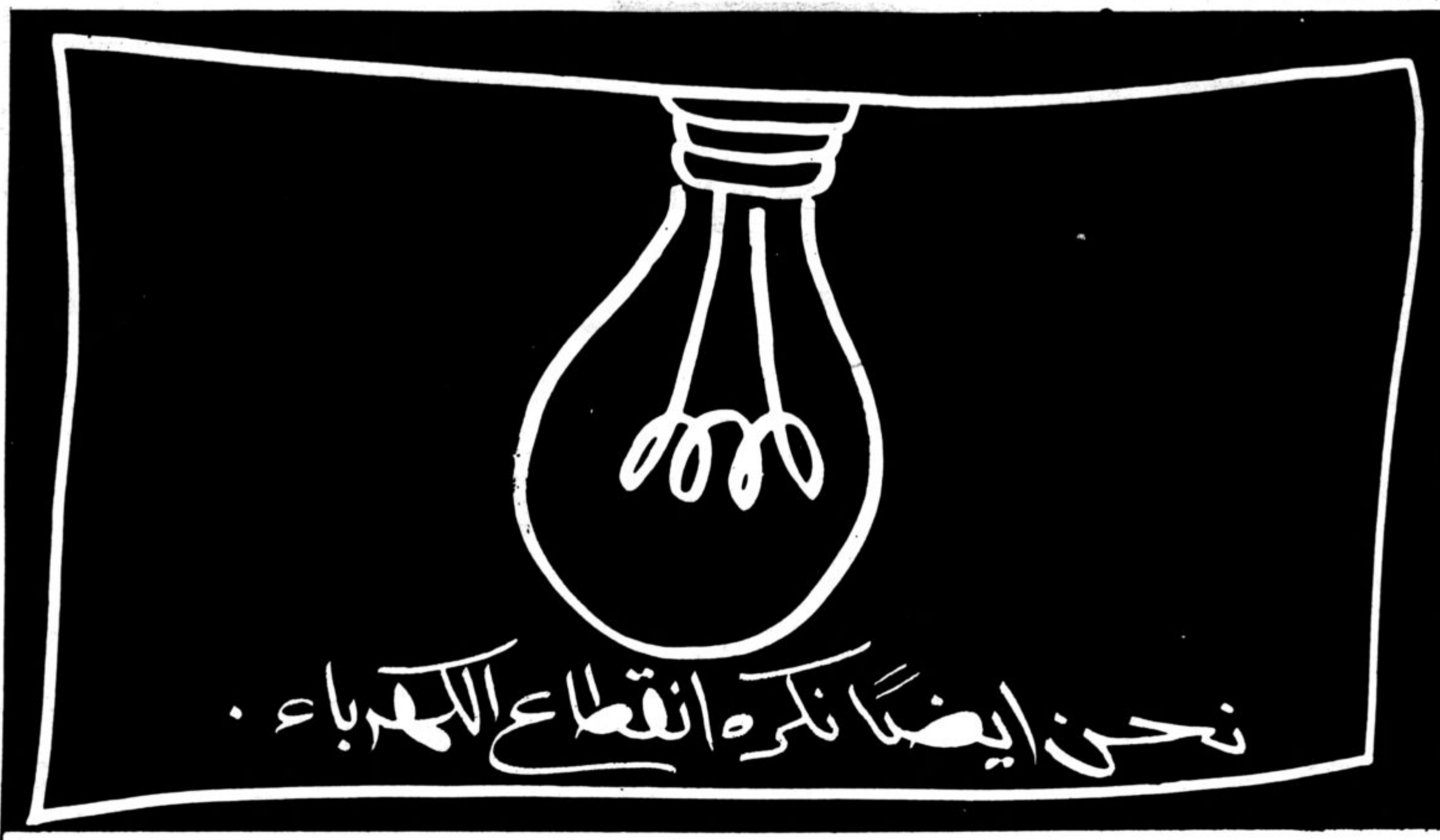
كما انتخب المؤتمر ايضا لجنة الرقابة المركزية وفاز فيها ثلاثة اعضاء، في الدورة الاولى وعضوان في الدورة الثانية وعضو واحد في الدورة الثالثة. وبعد ان اجتمعت هذه اللجنة عقب انتخابها انتخبت جورج البطل رئيسا لها. كما تم انتخاب لجنة الرقابة المالية المركزية، حيث فاز ثلاثة اعضاء، في الدورة الاولى وواحد في الدورة الثانية.

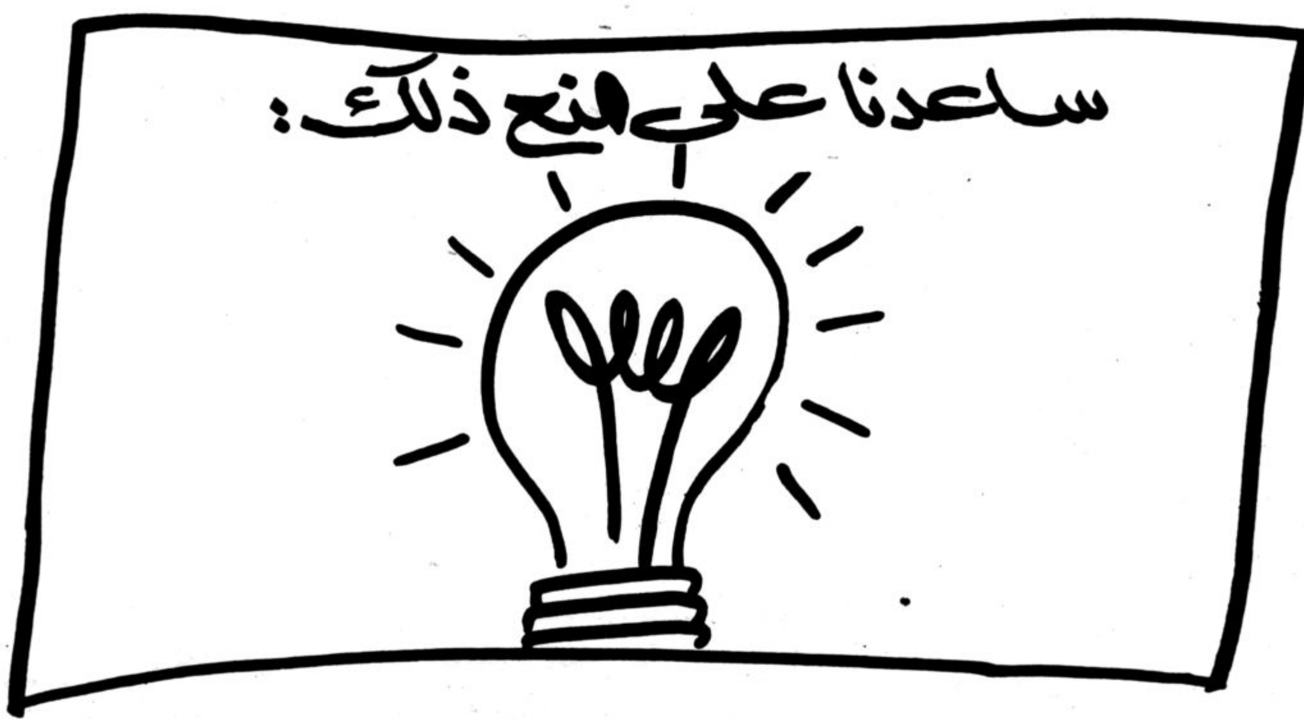
بعدها، انعقدت اللجنة المركزية بكامل اعضائها وانتخبت جورج حاوي امينا عاما بالاجماع، كما انتخبت فاروق دحروج نائبا للامين العام بالاجماع ايضا.

كما تم انتخاب (١٦) عضوا اخر في المكتب السياسي من بين ٢٨ مرشحا بالاقتراع السري، حيث فاز كل من: نديم عبد الصمد، كريم مروة، سعد الله مزرعاني، محمود الواوي، حنا صالح، الياس عطا الله، حسين قاسم، حسين حمدان، جوزيف ابو عقل، يوسف مرتضى، خالد المصري، د. سناء ابو شقرا، مصطفى احمد، نديم علاء الدين، سمير سعد، ماري الدبس.

وكان المؤتمر قد اقر الاحتفاظ باسمه، بالرغم من الميل الواسع، عشية المؤتمر، والترقعات بأن يعود الى الاسم القديم وهو حزب الشعب.

(عن مجلة «الحرية» ١٩٩٢/١/١٩)





- لاتشغل أجهزة كثيرة في آن واحد
- "وزع" إستعمال أجهزة الكهرباء على مدى ساعات اليوم
- إستدع كهربائي ليركّب أمّان أوتوماتيكي رئيسي

شكرا
شركة الكهرباء
חברת החשמל

لتلقي (لاستلام) مادة اعلامية مجانا لبيتك اتصل لخدمة «ميداع زوريم» («معلومات سيالة») التابعة لشركة الكهرباء هاتف : ١٧٧٠٢٢١١٣٣ (٢٤ ساعه يوميا)

في ظل الحصار العسكري المشدد:

استمرار عمليات البحث والمداهمة والاعتقال في جنين وبلداتها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال امس نشاطاتها واعمال التمشيط والاعتقالات في مدينة جنين وعدد من بلداتها في ظل الحصار العسكري المشدد على المنطقة بأكملها، في محاولة لاعتقال افراد المجموعة الفلسطينية التي نفذت عملية مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين فجر السبت الماضي.

وتشترك اعداد كبيرة من جنود الاحتلال في عمليات البحث والتمشيط الواسعة النطاق في الجبال والحقول والقرى وبلدات جنين واعتقلت قوات الاحتلال حتى صباح امس، نحو ٧٠ فلسطينيا على ذمة التحقيق.

وذكرت انباء جنين ان جنود الاحتلال اقتحموا عدة احياء في جنين مساء امس الاول. وقاموا بتصوير حي الصوحة، بواسطة كاميرات فوتوغرافية وفيديو وداهموا عدة منازل بغرض اعتقال شبان مطاردين. وقامت قوات اخرى باقتحام الحي الشرقي، وداهمت عشرات المنازل وفتشتها بدقة وانهالوا بالضرب المبرح على سكانها واستمرت عمليات المداهمة حتى ساعة متأخرة من الليل.

وفرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على بلدة عرابة وقرية كفر راعي وشرعت قوات عسكرية بمساندة مروحيات عسكرية بمداهمة البلدتين واقتحموا المنازل وحطموا محتويات عدد منها. واعتقلوا مجموعة من الشبان.

واندلعت صدامات في بلدة قباطية اثر مداهمة الجنود العديد من المنازل التي شملت مثلث الشهداء، حيث داهم الجنود في اعقابها عدة منازل واعتقلوا عدة شبان عرف منهم طلال فايز نزال (١٨ عاما).

ومن جهة اخرى القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تقوم باعمال الدورية وسط قرية دير استيا، وانفجرت الزجاجة، واشتعلت على الارض وهاجم الاهالي الدورية ورشقوها بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار.

واقتحم جنود الاحتلال القرية واجبروا المواطنين من سن ١٥ - ٥٠ على التجمع في ساحة القرية وذلك لمدة ثلاث ساعات.

واستمر فرض الحظر على مخيم نور شمس قرب طولكرم الذي كانت قد فرضته مساء امس الاول في اعقاب وقوع صدامات بين الشبان والمستوطنين الذين اطلقوا النار باتجاه الشبان الذين اغلقوا شارع طولكرم - نابلس المار بمحاذاة المخيم، وهاجموا سيارات المستوطنين بالحجارة.

وفي قرية بيت ليد شرق طولكرم اجبرت قوات الاحتلال المواطنين في القرية على ازالة المظاهر الوطنية خلال حظر التجول الذي فرضته على القرية بعد ظهر امس لمدة ثلاث ساعات.

وواصلت سلطات الاحتلال صباح امس فرض حظر التجول على مخيم عسكر الجديد في اعقاب اطلاق اعيرة نارية باتجاه دورية عسكرية الليلة الماضية وكان جنود الاحتلال قد احتجزوا عشرات المواطنين داخل مسجد المخيم حتى الساعة التاسعة من الليلة الماضية واعتقلوا الشيخ جمال (٣٠ عاما) والشاب عامر قرطلة (١٩ عاما).

ووجهت سلطات الاحتلال تهديدا الى سكان سلفيت باتخاذ اجراءات قمعية ضدهم في حالة عدم توقف فعاليات الانتفاضة ضد قوات الاحتلال وقام الجنود باقتحام عشرات المنازل مساء امس الاول واحتجزوا عددا من الشبان في مقر الادارة المدنية حتى ساعات فجر امس.

وجرت صباح امس مواجهات في طريق جامعة النجاح الوطنية بين الشبان وقوات الاحتلال حيث اشعل الشبان النار في الاطارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

وشهدت مدينتي رام الله والبيرة، صباح امس، تواجدا عسكريا مكثفا وجابت دوريات الاحتلال في الشوارع والاسواق العامة واعتلى الجنود اسطح البنايات العالية لمراقبة تحركات المواطنين المارة.

وليلة امس داهم جنود الاحتلال قرية بيت ريما، واقتحموا عدة منازل واجبروا سكانها على الخروج وازالة المظاهر الوطنية.

واقامت قوات الاحتلال منذ ساعات فجر امس حواجز عسكرية على مداخل مدينة الخليل ومنع الجنود السيارات القادمة من القرى والمخيمات المجاورة من دخول الخليل، كما قام الجنود بايقاف سيارات العمال الفلسطينيين المتجهة الى داخل الخط الاخضر وفتشوها بدقة.

وفي حي الحاووز هاجم شبان الانتفاضة صباح امس حافلة للمستوطنين مما ادى الى تحطيم زجاجها الخلفي، فرد المستوطنون وقوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز وداهموا عدة منازل وفتشوها وحققوا مع سكانها.

واقتحمت قوة عسكرية ليلة امس مخيم العروب فتصدى لها شبان الانتفاضة بالحجارة، واطلق الجنود الذخيرة الحية وقنابل الغاز، وطاردوا الشبان واستمرت المواجهات مع قوات الاحتلال نحو ساعة من الزمن.

مجموعة «الفهد الاسود» تعلن مسؤوليتها عن قتل الجنود

«خمسة افراد راقبوا المنطقة عشر ساعات.. بعدها اقتحم ثلاثة منهم الخيمة وقتلوا الجنود وهم نيام»

● القدس - اعلنت مجموعة «الفهد الاسود» التابعة لحركة فتح امس (الاثنين) مسؤوليتها عن الهجوم على معسكر الجيش في غلعاد (شمال شرق تل ابيب) ليل الجمعة/ السبت الماضي الذي ادى الى مقتل ثلاثة جنود وجرح رابع.

وقال بيان حمل توقيع المجموعة وكتب بخط اليد، ووزع امس في منطقة جنين ان مجموعات الفهد الاسود، فرقة مهدي ابي الحسن، قامت بتنفيذ العملية».

واوضح البيان ان العملية جرت في «المنطقة رقم ٨٠ القريبة من ام الفحم، وهي قاعدة عسكرية» واضاف ان مجموعة من خمسة افراد قامت بمراقبة المنطقة «طوال عشر ساعات حيث تأكدوا ان الوقت قد حان، وبدأوا اقتحام القاعدة، وفتحوا ثغرة في الاسلاك الشائكة».

واضاف ان مهدي ابا الحسن «كان خطط للعملية ولكنه لسوء حظه اغتيل على يد فرقة خاصة اسرائيلية» وتابع ان خمسة «ثائرين» شاركوا في تنفيذ العملية، ثلاثة دخلوا الخيمة واثنان انتظرا «للمراقبة مزودين باسلحة رشاشة».

وقال ان الثلاثة «اقتحموا» خيمة من خيام المعسكر «تواجد فيها اربعة جنود نيام برتب عالية، فجمعوا اسلحتهم اولا (ثلاث بنادق ام ١٦ وبندقية جليلي اسرائيلية) وقاموا بقتلهم مستخدمين السلاح الابيض.

وذكر البيان كذلك اعمار الثلاثة الذين شاركوا في العملية وهم في السابعة عشرة والثالثة والعشرين والثلاثين وقال ان «القتيل الاول تلقى ضربة قاتلة من ابن السبعة عشر عاما ففتح رأسه ووجهه، والقتيل الثاني تلقى ضربة في الرأس والقلب من الثائر ابن الثلاثة والعشرين عاما وقتل الثالث بضربة مجرفة في رقبته، واما الجريح فتعرض لضربة في رأسه وخنجر في صدره».

وذكر البيان ان المجموعة خرجت من «القاعدة وهي شلال دم من دون صعاب ومن دون اطلاق رصاصة واحدة، وهم يحملون معهم الاسلحة المصادرة، وبعض نقاط الدم على ملابسهم».

وكانت مصادر استخباراتية في جهاز الـ «شباك» حملت في اعقاب الحادث مجموعة «الفهد الاسود» مسؤولية الحادث.

وكان مسؤول في الشرطة اعلن امس الاول (الاحد) ان مهاجمي المعسكر ساروا ثمانية كيلومترات بدون ان يتم اكتشافهم بعد تنفيذ العملية.

تفجير سيارة احد مسؤولي «فتح» في صيدا وهو بداخلها

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - علم من مصادر المستشفيات ان مسؤولا سياسيا في حركة «فتح»، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، عاطف ابو شقرا، كان قبيل ظهر امس (الاثنين) ضحية اعتداء بالمتفجرات في صيدا عاصمة لبنان الجنوبي ووصف وضعه بانه ميئوس منه.

وقالت الشرطة ان قنبلة كانت موضوعة في سيارته انفجرت، بينما كان ابو شقرا يتجول فيها قرب مخيم عين الحلوة حيث قتل اربعة مدنيين وجرح عشرة اخرون في غارة اسرائيلية ليل السبت/ الاحد.

ولم يعط اي ايضاح لهذا الاعتداء من مصادر فلسطينية ولم يقم اي طرف بتبنيه. واستبعدت المصادر الفلسطينية احتمال ان يكون ذلك تصفيات حسابات بين فصائل متنافسة، وخصوصا بين مؤيدي عرفات والاسلاميين الموالين لايران.

ويذكر ان مسؤولين آخرين في «فتح» اغتيلا منذ الخامس من كانون الثاني في صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان (١٥٠ الف لاجئ).

اعلام

تقدم لنا ورثة المرحومة متيل موسى زيدان بطلب يلتمسون فيه حصر ارث المرحومة متيل موسى زيدان المتوفاة بتاريخ ١٩٦٦/٢/٥ عن ورثتها انيسة ولبيب وسلامة وعهد وروحي وفرج ومخلصة وسليمان وخليل وزيدان. مخلصة وانيسة انسحبتا.

فكل من له اعتراض عليه مراجعة المحكمة الكنسية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

شايكي ايرز:
التيار الديني يسيطر على ٣٥٪ من الشارع السياسي الفلسطيني!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الادارة المدنية السابق، في سلطة الاحتلال، شايكي ايرز، ان قوة التيار الديني في الشارع السياسي الفلسطيني تبلغ، حسب التقديرات الاسرائيلية، ٣٥٪ فيما يسيطر التيار الوطني بمختلف فصائله على ٦٥٪.

وجاء ذلك خلال يومين دراسيين عقدا في بيت بيرل وشارك فيه اضافة الى ايرز الاستاذ مفيد صيداوي وغيره.

عرفات: الفلسطينيون يفخرون بوجود عدد من اليهود الاسرائيليين في حركة التحرر الفلسطينية

● «بعض القادة العرب وافقوا على النقاش مع اسرائيل لكنهم يرفضون التحدث الى بعضهم البعض ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نفى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مجددا، ان يكون هاجم اليهود، وقال ان الفلسطينيين «يفخرون بوجود عدد من اليهود الاسرائيليين في حركة التحرر الفلسطينية» وذلك في مقابلة نشرتها امس (الاثنين) صحيفة «ميديست ميرور» اللندنية التي وزعت في نيقوسيا.

من جهة اخرى اشتكى عرفات لغياب التنسيق العربي بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط، معربا عن ارتياحه للتعهد السعودي الاخير ان «أي تعاون مع اسرائيل لن يرى النور قبل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة».

وعن الجدل بشأن تسجيل بثته محطة «سي.ان.ان» الامريكية التلفزيونية ونسبت اليه فيه اقوالا معادية للسامية، اعتبر عرفات ان الامر يتعلق بـ «الحملة التي تشنها القوى الصهيونية في اوروبا والولايات المتحدة». واضاف ان هذا الجدل «لم يتسبب لي بالاذى، لكن لا بد وان يكون مزعجا بالنسبة الى الحكومة الفرنسية التي انتهكت سيادتها في هذه القضية».

من جهة اخرى حمل عرفات اسرائيل مسؤولية التباطؤ في مفاوضات السلام واتهم «اللوبي الاسرائيلي في واشنطن الذي ينتمي اليه بعض اعضاء الادارة الامريكية بانه يؤيد الليكود» الذي يتزعمه رئيس الحكومة، اسحق شمير.

وفي ما يتصل بالعلاقات المشوشة بين منظمة التحرير ودول الخليج منذ الاجتياح العراقي للكويت قال عرفات ان «مراسلاته مع العاهل السعودي الملك فهد لم تتوقف يوما». غير انه عبر عن دهشته لان «بعض القادة العرب وافقوا على النقاش مع اسرائيل لكنهم يرفضون التحدث الى بعضهم البعض».

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد
البازار
عرض جديد يتجدد

سيارات

سوبارو ..١٣. ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

سوبارو G.L.S ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦. موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٣ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٥ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

الكترو سكس م.ض
كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ . ٤/٨٢٢٨٥٥.
فاكس ٤/٨٢٤١٧٧.

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٣٨٩)

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤.٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨. اربعة ابواب ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٣٩١)

فيات اونو C ٧. ..١٤ موديل ٩١ ١. آلاف كم ت: ٦/٥٦٢٣٣١. ٥٢..٥٥/ ٦. (٣٨٢)

فورد أريكا L ..١٣ ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

فورد اسكورت ..١١ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٥)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع للسيارات
كفرياسيف
☎ .٤/٩٦٤٨١. البيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو ..١٣ D.L ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٩٤٦.٥٩/ ٤. ٤/٩٤٦٧٢٩. (٤١٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)

اودي ٨. موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٤٢٢)

رينو ٩ T.C ..١١ S موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: .٩٦٤٤٨/ ٤. (٣٩٦)

رينو ١٨. ..١٦ موديل ١٩٨٥ كيبوتس سابقا ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

א. א. שיווק
פעיל בע"מ
شركة لاستيراد
وتسويق قطع غيار جديدة
ومستعملة للسيارات
ماتورات بحالة جديدة
سخنين: ٦/٧٤٢.١٩.
٦/٧٤٤٢٧٨.

فورد اريكا ..١١ موديل ١٩٨٤ الماني ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٥)

فولسفاچن غولف ..١٢ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٤)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

מוסך המגינים
שרגא
מורשה ל
B.M.W
חיפה, המגינים 9
☎ 04/662096
04/641473
מוקד חירום
04/526889

اوبل كاديت ..١٣ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٨)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ خمسة ابواب S١٣.. ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

اوبل كاديت ١٩٨٣ ..S١٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا ..S ١٣ لوكس موديل ١٩٨٣ ت: ٦/٧٤١٥٥٢. ساعات المساء (٤٢٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤..)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٥.٥ ١٩٨٤ ...٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا
وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

كراج
حمدي - راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢٦١٦.

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

مرسيدس ٢٣. ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

مرسيدس دبل كابينا موديل ١٩٨٨ يد اولى وضع ممتاز جدا ت: ٦/٧٤٤٣٩٦. (٤٢٥)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480
04/967914
04/966010

اوستن مونتيبچو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اوستن مونتيبچو موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

ڤولڤو ستيشن ...٢ موديل ١٩٧١ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

ڤولڤو ٢٤. D.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

شفروليت تجارية ثمان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: ٦/٥٥٦١٧. (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: .٩٦٤٤٨/ ٤. (٣٩٣)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة - الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

للبيع
سيارات جديدة
اقل من سعر السوق
بـ ٥٪ عن طريق
استيراد شخصي
سيارات جديدة من سنة
١٩٩١ وحتى ١٩٩٢
عن طريق شركة
ن. ش. م.
الاستلام خلال شهر
الوكيل بالوسط العربي
صبحي ناشف
وعبد الكريم خديجة
☎ ٥٢/٩٩٢.٦٤.
٥٢/٩٩٣٨.٦.

مطلوب للعمل

مطلوب مقاولون لأعمال تطوير - حفريات - بناء هياكل - مد شبكات مواسير للبيوت ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٤١٢)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (لبس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: ٦/٥٦٤٣٩٨. ٦/٥٧٥٩٤٥. ساعات المساء. (٣٧٧)

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: ٤/٨٨٢٣٦٣.

متاجر مكاتب

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء. ٦/٥٥١.٣٩. (٤١٨)

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين متلاصقتين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٦٢٦٥. ٦٦٦٥٤٥/ ٤. ٤/٦٦٨٩٣٢. (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة ١٨.م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات التصال ت: ٦/٥٥٣٤٦٣. (٤.٩)

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: ٦/٥٧١.٥٣. (٤.٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة ٧.م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: ٤/٥٣١٥٦٦. (٣٧٦)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

دور للبيع

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: ٦/٧٨٥٥٥٥.
جميع انواع الموبيليا

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: ٤/٦٦٣٥.١. في المساء ٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة ٢٥.م٢ للاتصال علي محمد عبد بدارنة - عرابة (٤١٤)

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه نمارنة في عرابة (٤١٢)

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو - حي الميدان
شفاعمرو بعد الظهر
ت: ٤/٨٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار
..٤/٨٦٤٦.

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

للبيع دار في الناصرة قرب الفرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال ٦/٥٧٦٨٤٦. (٣٧٤)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش
والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

آليات

ستوديو كاسيت الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: ٦/٥٥٤٦٥.
كومباكت ديسك عربي
واشرطة صنع الخارج
كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة



مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ
في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦..٥٧
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء

بوتيك نهاد
كفرياسيف
يعلن عن افتتاحه
لجناح خاص للاحذية
الرياضية والرسمية

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
ولوازم العمار

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

ازياء وعروس

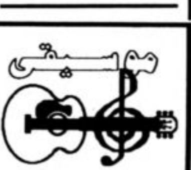
جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

دورات

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح، قريبا، دورة لقص الشعر بادارة شركة بيرما العالمية ولمدة ثلاثة اشهر وفي نهاية الدورة يحصل المشتركون على شهادة من «بيرما»
الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف ٤/٩١٩٢.٧.
عكا ديرخ هآربعاه ٢.

اراض

فرصة لا تعوض في «ييتوح هكرمل» اراض للبناء في المستقبل + طابو بسعر ...٩$ (دولار) باقساط ت: ٤/٦٧١٢٨٤. (٣٨.)



محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
للاتصال: ٦/٥٦٥٧١٩.




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

دائرة الاشغال العامة تخطط لفتح شارع قطري في اراضي المدينتين

٣٨٠٠ دونم من الطيرة والطيبة مهددة بالمصادرة والشلل

● مصادرة ..٧٠ دونم للشارع وشل ..٢١ دونم لخطوط الارتداد من جانبي الشارع و...١ دونم لخدمة ثلاث خطوط كهرباء مركزية ● رئيس بلدية الطيرة يطالب بتعويض السكان عن ارضهم بمبادلتهم بارض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل ●

● الطيرة – لمراسلنا – تكشفت تفاصيل رهيبة عن مخطط شق شارع قطري جديد يربط البلاد من رأس الناقورة الى ايلات عن الاضرار الفادحة التي تصيب مدينتي الطيرة والطيبة وما تلحقه من مصادرات وشلل لحوالي ..٣٨ دونم مما تبقى من اراضي المدينتين الزراعية.

ففي الاجتماع الذي دعت اليه بلدية الطيرة وحضره المخطط المخول من دائرة الاشغال العامة، المهندس دان غرونر، وبين بلدية الطيرة، وعقد يوم الاحد امس الاول في دار البلدية – تبين ان المشروع، الذي يحمل اسم الشارع رقم ٦ سوف يمر بالقرب من خط السكة الحديدية الانتدابي – سوف يصادر او يشل مساحة من الاراضي على عرض نصف كيلو متر موزعة على النحو التالي: ..١ متر للشارع و.١٥ متر خط ارتداد لكهرباء من كلا الطرفين.. اي ما مجموعه حوالي ..٣٨ دونم على امتداد اراضي الطيرة والطيبة التي يمر فيها الشارع (حوالي ٧ كم).

في بداية الجلسة، التي حضرها من الطيرة كل من رئيس البلدية، طارق عبد الحي وموظفي لجنة التنظيم ومهندسي الطيرة – استمع الحضور الى شرح واف عن المخطط المعد للشارع المذكور في المنطقة، بحسب الخارطة القطرية للشارع التي تحمل رقم (...٣١). ومن الشرح تبين ان الشارع الحالي الذي يربط الطيرة بالشارع الانتدابي طولكرم – قلقيلية (اي المدخل الشرقي) سوف يلغى وينتهي عند خط السكة الحديدية. ومقابل هذه الطريق سوف تتم مصادرة اراض في المنطقة الشمالية من المدينة لشق شارع جديد يرتبط بالشارع رقم ٦ قرب مفرق مستوطنة تسور ناتان.

علما بان هذا الشارع البديل خطط بدون الاخذ بالاعتبار الخارطة الهيكلية الجديدة للطيرة. علاوة عن ان الشارع الجديد قد يمر فوق بيوت قائمة. كما ان شق هذا الشارع قد يمس تطوير انتشار المدينة ويحد من توسعها اللاحق ويضر بصورة مباشرة بالمنطقة الصناعية المصادقة التي ستصبح بدون مدخل مباشر، مما يضطر الناس الى المرور في دورة طويلة جدا وكأن المنطقة غير تابعة للطيرة.

وعلى ضوء ذلك قدم رئيس البلدية والمهندسون وغيرهم ممن حضر اللقاء عددا من اقتراحات التعديل – المطالب – التي كان ابرزها:

* مطالبة رئيس بلدية الطيرة تعويض اصحاب الاراضي التي يشملها المشروع عن طريق مبادلتهم باراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل * المطالبة بتقليص الارتداد الى ١٥ – .٣ مترا بدلا من ..٤ متر * عدم اغلاق الشارع الرئيسي (رقم ٥٥٤) الذي يربط الطيرة بالشارع الانتدابي طولكرم – قلقيلية (رقم ٤٤٤). وذلك عن طريق بناء جسر تحت الشارع القطري * ان يأخذ المخطط بالاعتبار الخارطة الهيكلية في الطيرة وحاجة تطوير المدينة لاحقا * تخطيط مداخل للاراضي الزراعية من الشارع المذكور (رقم ٦) الذي يغلق الطرق الزراعية بوضعه الحالي * تخطيط مدخل مناسب للمنطقة الصناعية.

هذا وعلم مراسلنا بان هذه الاقتراحات – الطلبات – وغيرها كانت محور الرسالة التي اعدها، امس مهندس الطيرة لارسالها الى دائرة الاشغال العامة.

كاتيوشا.. ملاجىء.. استنفار

* بيروت – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان اكثر من اربعين صاروخا من طراز «كاتيوشا» اطلقت من الاراضي اللبنانية منذ فجر امس، باتجاه شمال اسرائيل واستمر اطلاق الصواريخ حتى بعد ظهر امس.

واضاف المصدر نفسه ان الصواريخ التي اطلقت من القرى الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل استهدفت مواقع اسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل وخصوصا قرب الناقورة وبلدتي المطلة وكريات شمونة في شمال اسرائيل.

واوضح ان ثلاثة وعشرين صاروخا اطلقت من جنوب سهل البقاع وعشرين صاروخا آخر من قرى تقع قبالة القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية».

وحتى بعد الظهر لم يعلن اي تنظيم مسؤوليته عن اطلاق الصواريخ.

من جهة اخرى اشارت حصيلة جزئية للشرطة ان اربعة مدنيين اصيبوا بجراح في قرية فرون اللبنانية المواجهة للمنطقة «الامنية» في قصف اسرائيلي تعرضت له في الليلة قبل الماضية، قرى عديدة في هذا القطاع.

واخيرا اعلنت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس، اغلاق المعابر الخمسة التي تربط الشريط الحدودي المحتل بباقي الاراضي اللبنانية حتى أشعار آخر بدون تقديم اي تفسير لذلك.

وذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان انه جرى، امس تفكيك عبوة ناسفة تزن (.١٢) كيلوغراما من المتفجرات وهي احدى اكبر العبوات التي يكتشفها جيش الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني».

واضاف المصدر ان العبوة المزودة بجهاز تفجير عن بعد كانت موضوعة على مقربة من موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في تلة الاحمدية قبالة القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

في اسرائيل

اما في داخل اسرائيل فأعلن نائب وزير الدفاع، عوفاديا علي، ان هناك احتمالا بسقوط المزيد من الكاتيوشا خلال الايام القادمة.. «ولكننا مستعدون لذلك». وجاء هذا الاعلان اثر لقائه مساء امس مع رؤساء السلطات المحلية في الشمال، اذ طالبوه بتعزيز المركبات الامنية في المنطقة.

وكانت قوات الامن اعلنت عن الاستنفار في المنطقة. فأعدت الملاجىء. ونصبت الحواجز. وزادت الحراسة. ووضعت القوات على اهبة الاستعداد لكل طارىء. وامر رجال الشرطة والامن بعدم التجول ليلا فرادى.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أهال الفقيد وزوجته وأنسبائه وعموم آل ذباح في دير الاسد بوفاة المرحوم

يحيى محيي الدين ذباح
(ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – دير الاسد

في برقيات احتجاج على تصريح الوزير مغين:

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بجعل اللغة العربية لغة رسمية في المدارس اليهودية

* يركا – لمراسل خاص – طير المربي، الشيخ جمال معدي، امس الاثنين، برقية الى كل من الوزير دافيد مغين، المسؤول عن الاقليات، ووزير المعارف، زبولون هامر، باسم لجنة المبادرة الدرزية احتجاجا على تصريح الوزير مغين الذي دعا فيه الى جعل اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس العربية الدرزية.

وجاء في البرقية: «ان لجنة المبادرة الدرزية تطلب من الوزير مغين تحويل لغة التعليم في المدارس اليهودية من اللغة العبرية الى اللغة العربية».

اهالي جديدة يجددون المعركة ضد «الدمج»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن قادة فرعي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية جديدة، عن استعدادهم لشن معركة مجددة ضد «الدمج» في صلبها التوقيع على عرائض جديدة جماهيرية واجراء مقابلات مع المسؤولين في وزارة الداخلية من اجل استعادة حقهم لاجراء انتخابات مستقلة لمجلسين محليين في كل من جديدة والمكر.

وجاء ذلك خلال لقاء بين العديد من الشيوعيين والجبهويين في جديدة مع النائب الجبهوي محمد نفاع.

والقى نفاع بيانا سياسيا حول اخر المستجدات على الساحة واستعداد الجبهة لمعركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة. واشاد فيه بموقف اهالي جديدة ضد «الدمج» الذي ثبت انه ليس لمصلحة الاهالي.

نجل كهانا يحاول اقتحام مقر رئيس الدولة

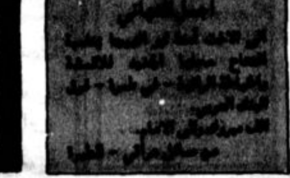
* يقيم حزبا جديدا بنفس الافكار برنامجه التوراة!! *

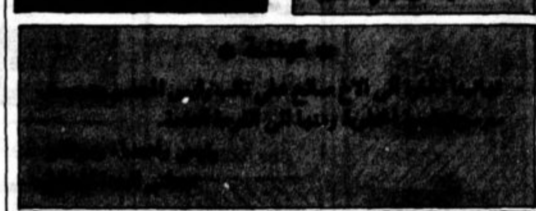
● القدس – لمراسلنا – اعتقلت شرطة القدس، امس الاثنين، نجل الحاخام مئير كهانا (زعيم العصابة الفاشية الذي اغتيل في الولايات المتحدة) المدعو بنيامين – زئيف كهانا لبضع دقائق وذلك في اعقاب محاولته اقتحام مقر رئيس الدولة لتسليمه «التوراة»، برنامج حزبه الجديد، على حد قوله.

وقد اكتفت الشرطة بتوجيه تحذير له بعدم تكرار هذه الفعلة في المستقبل.

وكان كهانا الابن قد عقد في اليوم نفسه (امس) مؤتمرا صحفيا، قاطعه معظم الصحفيين، واعلن فيه عن تشكيل حزب جديد اسمه «كواح» اي «قوة»، وهو اختصار للاسم العبري (كهانا حي – او ما زال حيا). وقال انه ما زال يحمل افكار والده (الداعية الى ترحيل العرب من وطنه). وان هذه الافكار مستقاة من التوراة. وعليه فان التوراة ستكون برنامج حزبه الجديد الانتخابي. وعلى هذا الاساس، لن تتمكن لجنة انتخابات الكنيست من الغاء القائمة، كما فعلت في الانتخابات الاخيرة.

ومن الجدير ذكره ان كهانا الابن انسحب من حزب «كاخ» بعد مقتل والده، على خلفية الصراعات على الزعامة.





اعتذار من مؤسسة «البيادر»

تعلن مؤسسة «البيادر» للثقافة والفنون في جديدة والجليل عن اعتذارها عن الخطأ الذي وقع في بيانها التوضيحي على الصفحة الاخيرة من «الاتحاد» يوم امس. لقد كان المقصود من التوضيح الاعلان عن عدم وجود علاقة عمل مع مؤسسة «الجليل». ان ذكر اسماء السادة امين صفية وخالد شريف ويوسف سليم بالسياق كان خطأ غير مقصود وما كان يجب ان يحدث، خصوصاً ان السيدين خالد شريف ويوسف سليم سبق وقدما مشكورين كل عون تبرعي في عمل «البيادر» في مجالات عدة، لذلك اقتضى التنويه.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד. יומון — جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY

* الاربعاء ١٩ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٥ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٣٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 19.2.1992 - המחיר:1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 237/48

«تصاهل» يتوعد الجيش اللبناني في الجنوب

* شمير لن يقع في خطأ عام ١٩٨٢ *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، ان «الجيش الاسرائيلي ابلغ، مساء امس، الجيش اللبناني انه يتوجب عليه اخلاء مواقعه في عدد من القرى اللبنانية في جنوب لبنان».

وقال التلفزيون «ان الجيش الاسرائيلي امهل الجيش اللبناني حتى الساعة الخامسة من فجر اليوم الاربعاء لينفذ عملية الاخلاء».

ويبرر الجيش الاسرائيلي هذه الخطوة، كما قال التلفزيون بسبب اطلاق عشرات صواريخ «كاتيوشا»، امس وامس الاول، على شمال البلاد وعلى المنطقة «الامنية في جنوب لبنان».

وكان رئيس الحكومة، اسحاق شمير، قد صرح امس،

● البقية على صفحة ٤ ●

أرنس: الرد الاسرائيلي سيجعل الحياة مستحيلة في جنوب لبنان!

تعزيزات اسرائيلية عسكرية كبيرة في منطقة «الحزام الامني»!

* انذار سكان ثلاث قرى جنوبية (٣ آلاف نسمة) باخلاء بيوتهم قبل الساعة الخامسة من فجر اليوم * لحد يحذر الجيش اللبناني «من مغبة التورط في الحرب» *

(اقرأ التفاصيل ص٣).

م.ت.ف:

الوفد الفلسطيني المفاوض سيكون في واشنطن في الموعد المحدد

■ الحسيني: لا نريد الرد بطريقة انفعالية على قضية منع عضوين من الوفد السفر وقررنا القيام بمشاورات ■

* عشراوي: اذا افرجت السلطات عن الشويكي والحوراني سنعيد النظر بقرار التعليق *
مصادر فلسطينية: الموقف الفلسطيني يعتبر نوعاً من الضغط على الولايات المتحدة *

* فيصل الحسيني * * د. حنان عشراوي *

● تونس - «و.ص.ف.» - اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس الثلاثاء ان الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام العربية - الاسرائيلية سيكون في واشنطن في الموعد المحدد لاستئناف المفاوضات الثنائية في ٢٤ شباط الجاري.

واكد عبد الرحمن انه «ليس هناك اي تغيير في برنامج سفر الوفد الفلسطيني الى واشنطن».

واشار الناطق الرسمي الفلسطيني الى تصريح ادلى به رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مؤخراً في القاهرة وقال فيه ان الفلسطينيين سيذهبون الى واشنطن مع السوريين والاردنيين واللبنانيين لعدم اعطاء الفرصة لرئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحاق شمير، لتعطيل عملية السلام.

وكان تصريح عبد الرحمن قد جاء على خلفية موقف الوفد الفلسطيني المفاوض بتعليق السفر الى واشنطن اثر اعتقال السلطات الاسرائيلية عضوي الوفد الاستشاري جمال الشويكي، الذي اعتقل يوم الاحد الماضي ومحمد الحوراني المعتقل ادارياً منذ التاسع من كانون الثاني الماضي.

وكان فيصل الحسيني، رئيس اللجنة الاستشارية قد وصل الى عمان

● البقية على صفحة ٤ ●

منع د. احمد البازجي من السفر الى واشنطن

* والسبب محاضرة القاها حول الوضع الصحي في القطاع في نيقوسيا * السلطات استدعته في حينه وابلغته «استياء المسؤولين من المحاضرة خاصة وان الموضوع يفجر قضايا سياسية»!! *

* القدس - صرح الطبيب احمد البازجي من مدينة غزة وعضو الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية منعته من السفر بسبب محاضرة كان القاها حول الوضع الصحي في قطاع غزة المحتل في نيقوسيا اواخر الشهر الماضي.

وقال البازجي انه تقدم قبل يومين بطلب تصريح سفر من السلطات الاسرائيلية بعد تسلمه «دعوة» لحضور جولة المباحثات الثنائية الرابعة في واشنطن في الرابع والعشرين من الشهر الجاري الا ان السلطات ابلغته اليوم (امس - المحرر) انه «ممنوع من السفر بسبب المحاضرة» التي القاها في نيقوسيا.

وكان البازجي وهو طبيب من مدينة غزة واحد اعضاء الوفد الفلسطيني الاستشاري في مؤتمر مدريد شارك في ندوة الامم المتحدة ومؤتمر المنظمات الآسيوية غير الحكومية حول قضية فلسطين التي عقدت في نيقوسيا اواخر الشهر الماضي.

● البقية على صفحة ١٠ ●

مصادر امنية اسرائيلية:

ايران مسؤولة عن مصير الطيار اراد

* ال «سي.ان.ان» تشير الى اعدامه * وزوجته تستبعد ذلك لانه محتجز في ايران *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت مصادر امنية اسرائيلية، مساء امس، ايران المسؤولية عن مصير الطيار الاسرائيلي الاسير رون اراد.

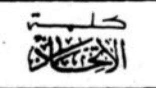
وقالت المصادر ذاتها «ان اسرائيل ترى في ايران المسؤولة الاساسية عن سلامة وصحة ومصير اراد».

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» قد اعلنت في اتصال هاتفي، امس، عن اعدام الطيار الاسرائيلي، رون اراد، انتقاما لمقتل امين عام «حزب الله»، الشيخ عباس الموسوي، في غارة اسرائيلية مساء الاحد الماضي.

من ناحية ثانية استبعدت تامي اراد، زوجة الطيار، شائعات «سي.ان.ان» مؤكدة ان المعلومات التي لديها حتى الآن تشير الى ان زوجها محتجز في ايران.

رياضة

اقرأ التفاصيل ص ١٠



لتقوية تمثيل الجبهة في نقابة الموظفين!

* تجري في ١٩٩٢/٣/٣ الانتخابات لنقابة الموظفين في اسرئيل. للاسف فان القيادة الهستدروتية حاولت خلال كل السنين الماضية تغذية عدم الاهتمام بانتخابات النقابات او تأجيلها، ومنذ ١٢ عاما لم تجر انتخابات لنقابة الموظفين.

ومن المؤسف ان قوى يسارية وعقلانية مثل «المبام» و«راتس» و«الليبراليين المستقلين» قد انضمت الى قائمة حزب «العمل» واتفقت معه على حصة محددة سلفا في التمثيل!

ازاء هذا الوضع فان المنافسة في الانتخابات ستكون بين الليكود و«العمل» واغودات يسرائيل والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (و).

ومن الواضح ان الجبهة هي العنوان الوحيد الآن في انتخابات نقابة الموظفين لليسار الحقيقي، للمعارضة العمالية الحقيقية وكذلك لعشرات الوف الاعضاء العرب في نقابة الموظفين، الذين يشملون ايضا الاغلبية الساحقة من موظفي السلطات المحلية العربية.

يقف على رأس قائمة الجبهة النقابي دخيل حامد، رئيس نقابة عاملي بلدية الناصرة، ويليه النقابي الجبهوي مردخاي فرويند رئيس نقابة الموظفين في شبكة حوانيت «سوبرسال» في منطقة تل ابيب. وتضم (١٢٠) نشيطا جبهويا من مختلف انحاء البلاد.

وقد عرضت الجبهة برنامجا واقعيا يتضمن النضال ضد البطالة وكذلك رفع اجور الموظفين، خصوصا في الحكم المحلي. وبالمناسبة فان ٥٠٪ من الموظفين في الدولة يتقاضون اجورا تحت الحد الادنى للاجور او على حدوده.

ويذكر القراء ولا شك، بأن الجبهة خاضت نضالا شعبيا وقضائيا ضد مؤامرة «العمل» لمنع استخدام حرف الجبهة «و» واسمها الكامل «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» باللغة العربية. وقد نجحت الجبهة في معركتها هذه السياسية والاجتماعية المبدئية

اننا نناشد الموظفين والموظفات العرب اولا المشاركة في الانتخابات وثانيا التصويت للجبهة «و» دعما للممثلين المخلصين للموظفين ودعما للنضال النقابي والسياسي العام للجبهة.

(«الاتحاد»)

ضمن جولاته الانتخابية

بيرس «يزور» طمرة بعد منتصف الليل!!

* بيرس يعد بتعيين وزير عربي في حكومته وكذلك قاض في المحكمة العليا!! *

* طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين - قام شمعون بيرس، زعيم حزب العمل بزيارة الى طمرة في منتصف الليل حوالي الساعة الواحدة والنصف ليلا ضمن جولة لجمع التأييد لترشيحه زعيما لحزب «العمل» لانتخابات الكنيست القادمة. وقد كان برفقته عدد من نشطاء حزب «العمل» ومنهم نيسيم زفلي، رئيس حركة الموشافيم ورئيس مركز انتخاباته والصحفية باعل ديان وشاؤول غديدة (رئيس مجلس بيت شان).

وتم اللقاء الليلي في بيت اسكندر ذياب بحضور حوالي (٣٠) شخصا من عرب حزب «العمل».

وقد تحدث بيرس في اثناء لقائه هذا عن دوره زعيما لحزب «العمل» وعن رئاسته للحكومة وما قدمه اثناء توليه هذا المنصب.

اما في محاولة لكسب الاصوات العربية فقد اعلن بيرس انه في حال تسلمه زعامة الحزب والنجاح في الانتخابات فسوف يعين وزيرا عربيا في حكومته!! وسيعمل على تعيين قاض عربي في المحكمة العليا!!

وحسب ما قاله السيدان وليد ذياب واسكندر ذياب لمراسلتنا، ان الهدف من الزيارة كسب التأييد له وتفضيله على منافسيه في زعامة حزب «العمل».

واعرب بيرس عن تفاؤله بشأن حصول حزبه بزعامته على (٦٠) مقعدا في الكنيست القادمة!

وحول ما سيقدمه للمواطنين العرب مقابل تأييدهم قال بيرس انه «سيحارب» من اجل مساواة المواطنين العرب في جميع مجالات الحياة في البلاد!

وحول منافسيه الآخرين قال داعيا «جماعة» الهستدروت بتأييده وعدم الخوف من كيسار وطالبهم بتفضيل العام على الشخصي وتأييده هو زعيما لحزب العمل. واضاف انه يتوقع ان يأخذ الاصوات من العرب والمهاجرين الجدد واحزاب اليسار الاسرائيلي.

اليوم، انتخاب رئيس حزب «العمل»:

توقع المنافسة الحقيقية بين بيرس ورابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يشارك اليوم كل اعضاء حزب «العمل» المسجلين في الحزب وعددهم (١٥١) الف عضو، في انتخاب رئيس لحزب «العمل» انتخابا مباشرا (برايمرز) وهي الانتخابات الاولى من نوعها في تاريخ الحزب. ومن بين هؤلاء الاعضاء سوف يشارك (١٥) الف عربي، مسجلين في حزب العمل في هذه الانتخابات - اي ما يعادل ١٠٪ من اصوات الناخبين، وهي نسبة كبيرة من شأنها ان ترجح في كفة الميزان اذا ما صبت غالبيتها في جهة زعيم الحزب شمعون بيرس الذي خصص قدرا كبيرا من جهوده لاقناع اعضاء حزبه العرب بانتخابه و«عدم اهدار الاصوات» بالتصويت لسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي يزاحمه على اصوات العرب، حتى انه اعلن في اكثر من مناسبة بأن اصوات العرب قد تكون هي المقررة في انتخاب رئيس حزب العمل.



وتتضارب الاستطلاعات والتقديرات حول نتائج الانتخابات لرئاسة حزب «العمل» التي يتنافس عليها اربعة مرشحين: شمعون بيرس ويتسحاق رابين ويسرائيل كيسار واورا نمير.

وفي حين تقول بعض التقديرات بأن الانتخابات اليوم لن تحسم في اختيار رئيس للحزب، وان الاصوات سوف تتوزع بين المرشحين الاربعة بحيث لا يتمكن اي منهم في الوصول الى نسبة الحسم وهي ٤٠٪. هناك تقديرات تشير الى ان المرشحين كيسار ونمير لن يجذبا اليهما نسبة كبيرة من الاصوات تحول دون فوز احد المرشحين بزعامة الحزب في هذه الجولة.

ومن جهة ثانية فان بعض الاوساط داخل حزب العمل تصر على ان اورا نمير سوف تفاجىء الجميع في اجتذاب عدد كبير من الاصوات، علما بأنها تحظى بتعاطف النساء الاعضاء في حزب «العمل» وعددهن (٦٦) الف عضو، وان شخصيتها اقترنت بقربها من الطبقات العمالية والمسحوقة.

لكن الجميع يتفقون على ان المنافسة الحقيقية والنهائية ستكون بين بيرس ورابين، وهناك تقدير يقول الى ان نجاح بيرس في استمالة اصوات العرب قد يكون شبه مقرر في اختيار زعيم حزب العمل.

نتنياهو:

موقف الوفد الفلسطيني «قمة الوقاحة»!

* يستغل قرارنا الشرعي حجة لعدم الذهاب الى واشنطن! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب الوزير الاسرائيلي لشؤون الاعلام، بيبي نتنياهو، امس الثلاثاء، ان الوفد الاسرائيلي سيكون في ٢٤ من شباط الجاري في واشنطن للمشاركة في الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية.

وعقب نتنياهو على اعلان الوفد الفلسطيني تعليق سفره بسبب اعتقال اثنين من اعضائه قائلا: ان «الوفد الاسرائيلي سيذهب كما هو مقرر الى واشنطن. اننا نشهد مرة اخرى محاولات من الفلسطينيين لتخريب هذه المفاوضات»!

وقال انها «قمة الوقاحة»! وتابع ان هذين الفلسطينيين محمد الحوراني وجمال الشوبكي «ملاحقان لاتهامهما بالقيام بعمليات ارهابية ضد مدنيين اسرائيليين. ومن حق وواجب حكومتنا توقيفهما لمنعهما من الاستمرار بذلك. ومن الصعب فهم كيف ان (الفلسطينيين) يستغلون قرارنا الشرعي كحجة لعدم الذهاب الى واشنطن»!

واضاف نتنياهو اننا منذ «مؤتمر مدريد نشهد تصعيدا للارهاب الذي تقوده قيادة منظمة التحرير وينتمي اليه مسؤولون فلسطينيون من الصف الاول (في الاراضي المحتلة)». وتابع «حان الوقت ليختاروا بين الارهاب ومفاوضات السلام. لكنهم حاليا لم يقوموا بالخيار الجيد»!

● بنيامين نتنياهو ●

اجتماع حاشد، في الحكواتي، لدعم الوفد الفلسطيني

* القدس - لمراسلنا - استنكر النائب هاشم محاميد، في كلمته امس في مسرح الحكواتي في القدس افعال الشرطة ومحاولاتها منع عقد مهرجان داعم للسلام والمسيرة السلمية، وحيا، الشعب الفلسطيني وقيادته الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال محاميد، ان الشعب الفلسطيني، يريد السلام، لكنه يواجه مواقف متحجرة ومستهترة بالعقل البشري من قبل حكومة «الليكود».

واكد محاميد، انه لا سلام بدون الاستجابة العادلة والواقعية لحق وطموحات الشعب الفلسطيني في دحر الاحتلال واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، فهذه ارادة شعب يموت من اجل الحرية، ومعاناته الكبيرة سوف تصنع المولود العظيم.

وكان عقد في المسرح المذكور اجتماع جماهيري تحت شعار «لتعزيز الوحدة الوطنية والنهج الدمقراطي» لدعم الوفد الفلسطيني المفاوض وتحدث فيه عدد من الشخصيات الفلسطينية من بينهم "الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي.

وتخلل المهرجان اناشيد وطنية، لدعم المسيرة السلمية وكل هذا تحت غطاء وحشد كبير لقوات الشرطة و«حرس الحدود» الذين حاولوا منع دخول الفلسطينيين من الضفة المحتلة واعتقلوا واوقفوا عشرات الشبان وبعد تدخل النائب محاميد مع قائد لواء شرطة القدس، حاييم البلدس والضباط المسؤولون تم السماح بدخول الفلسطينيين للمشاركة في المهرجان، واطلق سراح جميع المعتقلين.

وفد رؤساء السلطات المحلية يبحث قضايا ضريبة الدخل مع متصرف الضريبة

* القدس - لمراسل خاص - قابل وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، امس، متصرف ضريبة الدخل في وزارة المالية، السيد موشي غبيش، في مكتبه في القدس وعرضوا امامه مشكلة ضريبة الاملاك المجحفة بحق المواطنين العرب.

وحضر اللقاء كل من السادة رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس محلي سخنين، ونمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وصالح دراوشة رئيس مجلس بدورية المحلي.

وقد اعترض وفد الرؤساء، امام المتصرف، على المبالغ الباهظة التي تفرض على المواطنين العرب على شكل ضريبة ملك، وعلى اسلوب الجباية البلطجي الذي يميزه العنف واقامة الحواجز على الطرق، الامر الذي يتحول الى عقاب جماعي للمواطنين العرب جميعا.

وبعد نقاشات مطولة وعد متصرف الضريبة بمعالجة مشكلة الحواجز وعدم تكرارها، كما وعد بأن تتميز اساليب الجباية بايقاف العنف. وحول الضريبة نفسها قال المتصرف ان ضريبة الاملاك فرضت على اساس قانون وضعته الكنيست، واذا وجب تغييره فيجب ان يتم هناك. واضاف ان بامكان اي مواطن يشعر بالظلم ان يقدم اعتراضا للجنة الاعتراضات التابعة لمديرية ضريبة الدخل في القدس. وقال، اخيرا، ان الاراضي الزراعية تعفى من الضريبة اذا ثبت بأنها ارض زراعية مفتلحة او غير صالحة للزراعة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١٩، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار خفيفة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٢/١٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٠٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٩٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٥٠٠ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٤٦ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٤ - ٢.٣٥ ش.ج

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى، امس الثلاثاء، السحب على نتائج «اللوطو». وفازت في السحب الارقام التالية: ٣ - ٢٥ - ٢٨ - ٣٠ - ٣٦ - ٤١ والرقم الاضافي (٢٩).

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

آرنس: الرد الاسرائيلي سيجعل الحياة مستحيلة في جنوب لبنان!

تعزيزات اسرائيلية عسكرية كبيرة في منطقة «الحزام الامني»!

* انذار سكان ثلاث قرى جنوبية (٣ آلاف نسمة) باخلاء بيوتهم قبل الساعة الخامسة من فجر اليوم * لحد يحذر الجيش اللبناني «من مغبة التورط في الحرب» *

● راشيا (لبنان) – وكالات الانباء – علم من مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي عزز قواته، امس الثلاثاء، في منطقة «الحزام الامني» التي يحتلها في هذه المنطقة والتي تشهد تبادل قصف مدفعي منذ يوم الاثنين.

واوضح المصدر ذاته ان خمس بطاريات مدفعية من عيار (١٧٥) ملم و(١٥٥) ملم ادخلت الى القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» وتمركزت في سهل مرجعيون، حيث يوجد مقر القيادة العامة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان واكبر معسكر له في هذه المنطقة.

كذلك تمركزت وحدة عسكرية على محور كفرحونة – العيشية الذي يربط «الحزام الامني» بمنطقة جزين الخاضعة لسيطرة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابع لاسرائيل والمواجهة لمنطقة اقليم التفاح التي تعتبر معقلاً لحزب الله.

ويتزامن ارسال التعزيزات مع تصاعد تبادل القصف المدفعي عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وبعد يومين على اغتيال اسرائيل الامين العام لحزب الله، الشيخ عباس الموسوي.

من ناحية ثانية قطعت اذاعة «الجيش» العميل برامجها عند الساعة ١٣.٤٠ بالتوقيت المحلي لكي توجه «انذاراً» الى سكان ثلاث قرى متاخمة للقطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» تطلب منهم اخلاءها قبل الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي من فجر اليوم الاربعاء، حيث قالت انها ستتعرض لعمليات مكثفة من جانب الجيش الاسرائيلي.

وهذه القرى هي كفرا وياطر وقبريخا، حيث يعيش حوالي ثلاثة آلاف شخص.

وجاء كل ذلك بينما دعا وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه آرنس، امس الثلاثاء، الجيش اللبناني الى «التدخل ضد «حزب الله» بغية وقف اطلاق الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية».

وقال آرنس للصحفيين، اثر جولة عند الحدود الاسرائيلية – اللبنانية: «نحمل الجيش اللبناني مسؤولية ما يحصل في لبنان. عليه ان يتدخل فوراً ضد «حزب الله» للعمل على وقف اطلاق الصواريخ».

واضاف: «اذا ما تواصل القصف واستمر في زعزعة الحياة في شمال اسرائيل فان الرد الاسرائيلي سيجعل الحياة مستحيلة في جنوب لبنان. ان اسرائيل لن تقبل بالعودة الى الوضع الذي كان سائداً عام ١٩٨١».

وقال آرنس ان اسرائيل ستواصل بكل قوة ضرب «حزب الله».

كذلك وجه قائد «جيش جنوب لبنان» التابع لاسرائيل، اللواء المتقاعد انطوان لحد، امس الثلاثاء، تحذيراً الى الجيش اللبناني دعاه فيه الى «عدم التورط في الحرب»!



* موشيه آرنس *

وقال اللواء لحد في تصريحات بثتها اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان الجيش العميل «ننصح الجيش اللبناني بعدم المشاركة في القصف باتجاه المنطقة الحدودية كي لا يعتبر طرفاً مشاركاً في الحرب».

الصحافة اللبنانية: «حالة حرب في جنوب لبنان»

اشتداد القصف المدفعي المتبادل واطلاق (٦٥) صاروخ «كاتيوشا» خلال (٧) ساعات على شمال اسرائيل!

* لم يحدد مكان سقوط الصواريخ خوفاً من قصف آخر يكون اكثر دقة * مراسل و.ص.ف.: صواريخ الكاتيوشا تحطم زجاج المنازل وتقطع الخطوط الكهربائية *

● بيروت – و.ص.ف. – تكثف القصف المدفعي المتبادل، امس (الثلاثاء)، على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية، بعد يومين من اغتيال الامين العام «لحزب الله»، الشيخ عباس الموسوي، في الوقت الذي ضاعف فيه لبنان الجهود لتجنب الغرق في دورة جديدة من العنف (اقرأ خبراً منفصلاً).

ولليوم الثاني على التوالي استهدف حوالي (٦٠) صاروخاً من نوع كاتيوشا، اطلقت من جنوب لبنان، منطقة شمال اسرائيل في حين قصفت المدفعية الاسرائيلية المناطق المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في الجنوب، حيث ينتشر انصار «حزب الله».

وقد اطلق (٦٥) صاروخاً من نوع «كاتيوشا» خلال سبع ساعات على شمال اسرائيل ومنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل، وفق ما ذكرت مصادر امنية مستقلة في المنطقة من دون الاشارة الى وقوع ضحايا.

(اشار مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية الى ان الصواريخ احدثت اضراراً مادية طفيفة في شمال اسرائيل).

ورد الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة واطلقا (٢٠٠) قذيفة على جميع المناطق المطلة على المنطقة «الامنية»، وخصوصاً جنوب البقاع واقليم التفاح، معقل «حزب الله» على بعد حوالي (٢٠) كم جنوب شرق صيدا.

وحتى ظهر امس لم تتوفر اية حصيلة عن الضحايا المحتملين للقصف.

اما الصحافة فكتبت بلهجة تحذيرية. واثار عدد من الصحف احتمال «اجتياح عسكري جديد». وعنونت جريدة «السفير» المقربة من سوريا والاوساط الاسلامية «حالة حرب في الجنوب واسرائيل تهدد لبنان وسوريا». اما صحيفة «النهار» المستقلة فعنونت «تهديدات اسرائيلية ضد بيروت ودمشق».

واضافت «النهار» ان الاعتداء الاسرائيلي على موكب الشيخ الموسوي يمكن ان يكون بداية مواجهة بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى اذا استمرت اسرائيل في ربط انسحابها من جنوب لبنان بانسحاب سوريا، او اذا اصرت على توقيع معاهدة سلام (منفصلة) مع لبنان.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة ان دفعة من صواريخ «كاتيوشا» اطلقت، امس (الثلاثاء)، عند الساعة السابعة بالتوقيت المحلي انطلاقاً من جنوب لبنان احدثت اضراراً في منطقة ما بشمال اسرائيل.

واضاف ان انفجار احد الصواريخ ادى الى تحطم زجاج عدد من المنازل وقطع الخطوط الكهربائية من دون وقوع ضحايا.

ومنعت الرقابة العسكرية تحديد مكان سقوط الصواريخ حتى لا يتمكن القاصفون من تصحيح اهدافهم في المرة القادمة.

وفي ساعة متأخرة افادت الشرطة اللبنانية بأن مدنياً لبنانياً اصيب بجراح في غارة شنتها مروحيات اسرائيلية من طراز «كوبرا» على قرية في جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان قذيفة موجهة سلكياً اصابت مباشرة منزلاً في زوطر، شمال منطقة «الحزام الامني» مما ادى الى تدمير المنزل واصابة مالكه علي عز الدين بجراح خطرة.

وحسب الشرطة اللبنانية فان عز الدين ليس عضواً في «حزب الله».

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت في وقت سابق وبعنف قرية جبشيت المجاورة حيث اصيب ستة اشخاص على الاقل.

من جهة اخرى دمر منزلان في قرية عبعيت شمال «الحزام الامني» في قصف اسرائيلي صباحي رداً على اطلاق كاتيوشا على هذه المنطقة وشمال اسرائيل.

اعترافات تفصيلية عن تجسس المتهمين الاسرائيليين الاربعة

* القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، امس الثلاثاء، ان الاسرائيليين الاربعة الذين اعتقلوا مؤخرا في مصر بتهمة التجسس قدموا اعترافات تفصيلية عن نشاطهم التجسسي دون ان يحدد اجهزة المخابرات التي يمكن ان يكونوا قد عملوا لحسابها.

واوضح موسى في تصريح اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان هؤلاء الاسرائيليين «قدموا اعترافات تفصيلية عن نشاطهم في جمع المعلومات عن المنشآت العسكرية والاستراتيجية في مصر اضافة الى عدد من الشخصيات المصرية».

وكان اربعة اسرائيليين قد اعتقلوا بتهمة التجسس في شباط الحالي وهم صبحي مصراتي وابنته فائقة وابنه ماجد اضافة الى رجل الاعمال دافيد اوفيتس.

نعي

اخت الفقيد هيلن افيطال وعائلتها واخ الفقيد آرييه جوردون وعائلته واصدقاء وتلاميذ الفقيد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الياهو جوردون

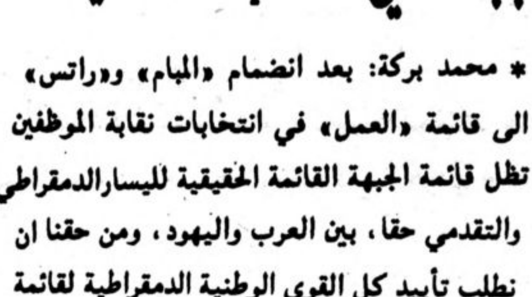
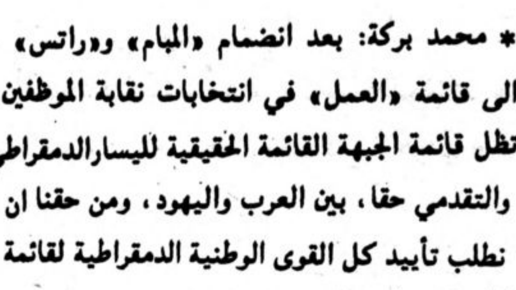
من مؤسسي رياضة سباق الخيل في البلاد وستجري مراسيم الجنازة والدفن يوم غد الخميس ט"ז באדר א תשנ"ב الموافق ٩٢/٢/٢٠ الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا في مقبرة كريات شاؤول.

الطاقم الجبهوي لقيادة المعركة الانتخابية في اجتماعه الاول:

بالاعلام المسؤول والتركز حول القضايا التي تهم الجمهور - بامكاننا ان نحقق نجاح الجبهة في انتخابات الكنيست


● محمد بركة

● دخيل حامد

*** محمد بركة: بعد انضمام «المبام» و«راتس» الى قائمة «العمل» في انتخابات نقابة الموظفين تظل قائمة الجبهة القائمة الحقيقية لليسار الدمقراطي والتقدمي حقا، بين العرب واليهود، ومن حقنا ان نطلب تأييد كل القوى الوطنية الدمقراطية لقائمة الجبهة في انتخابات نقابة الموظفين ***

●حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اجتمع الطاقم الجبهوي لقيادة المعركة الانتخابية برئاسة محمد بركة، يوم الاحد الماضي، حيث شكل اللجان الفرعية ووضع الخط العام للاعلام الجبهوي في المعركة الانتخابية.

وفي بداية الجلسة قدم سكرتير الجبهة سالم جبران تقريرا حول قرارات هيئات الجبهة بشأن الاستعدادات للانتخابات بما في ذلك النهج السياسي والاعلامي العام.

ثم قدم رئيس الطاقم محمد بركة اقتراحات تفصيلية بشأن اللجان المقترحة وتركيبها. وقال اننا ننطلق للانتخابات هادفين ان ننقل رسالتنا السياسية والاجتماعية الى اوسع اوساط الشعب، مع رسالة ملموسة لكل فئة معينة. فعلينا القيام بنشاط خاص واعلام خاص موجه الى الشباب والنساء والمثقفين والاكاديميين والعاملين. كما اننا سننقل المعركة الانتخابية لتصعيد وعي الجمهور بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمطلبية للجماهير.

ودعا الى نشاط جبهوي خاص لانجاح قائمة الجبهة لانتخابات نقابة الموظفين. وقال: ان نزول المبام وراتس في اطار قائمة «العمل» وعدم خوض التقدمية والدمقراطي العربي للانتخابات يجعل قائمة الجبهة، بحق وحقيق، قائمة اليسار التقدمي الدمقراطي الحقيقي بين العرب وبين اليهود. ومن حقنا ان نتوقع من كل الاحزاب والقوى الشعبية المعارضة حقا، ان تهب لدعم قائمة الجبهة في انتخابات الموظفين التي على رأسها النقابي دخيل حامد رئيس نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة ومردخاي فرويند رئيس نقابة العاملين في شبكة «سوبرسال» في منطقة تل ابيب.

وساهم اعضاء الطاقم مساهمة كثيفة في تحديد وتحليل اتجاهات الرأي العام وموقف الجمهور في مختلف المناطق من الجبهة.

ومع اقرار الخط العام توجه الطاقم الى كل فروع الجبهة للانطلاق حالا لتنظيم اجتماعات الكوادر الجبهوية وتقييم العمل ووضع خارطة محلية للنشاطات من الان وحتى الانتخابات. كذلك دعا الطاقم الى مجال حركة واسعة سياسيا واعلاميا للطاقات الجبهوية المحلية، بما في ذلك الحوار مع قوى وشخصيات لضمها الى عضوية وقيادة الجبهة المحلية.

كذلك اعلن رئيس الطاقم ان المكتب المركزي للجبهة في حيفا، المفتوح يوميا مستعد لترتيب المحاضرين لكل الاجتماعات والحلقات، لكل الفروع والمناطق. كما يؤكد الطاقم اهمية الحلقات البيتية واللقاء المباشر، على اوسع نطاق، مع المواطنين.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عموم آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة بوفاة المرحوم محمد حسن ابو راس له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الجبهة والحزب الشيوعي في الطيبة

المطالبة بربط اكثر من (٢٨٠) بيتا في بيت جن بشبكة الكهرباء

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بصفته وزيرا للطاقة، يطالبه فيها بربط اكثر من (٢٨٠) بيتا في قرية بيت جن بشبكة الكهرباء. وبانارة شوارع الحارات الواقعة في اطراف القرية، وتخصيص التمويل اللازم لانارة تلك الشوارع ليلا.

والبيوت المذكورة بدون رخص بناء، اضطر اصحابها الى بنائها في مواقعها، لان السلطات وعدت منذ اكثر من (٢٠) عاما باعطائهم قسائم للبناء، ولم تف بوعودها فاضطروا للبناء غير المرخص.

وبالنسبة للشوارع في اطراف القرية علم مراسلنا من رئيس المجلس المحلي السيد جمال صلالحة ان المجلس دفع قسطه لشركة الكهرباء، الا ان الاحوال الجوية السيئة حالت دون البدء في العمل.

نشاطات للجبهة في منطقة تل ابيب بين جمهور العاطلين عن العمل

● تل ابيب - لمراسلنا - قام نشطاء من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة «بات يام» يوم الاثنين (٩٢/٢/١٧) بتوزيع منشور باللغتين العبرية والروسية على جماهير العاطلين عن العمل، امام مكتب العمل في المدينة.

وخلال المناقشات بين نشطاء الجبهة والعاطلين عن العمل، اكد الجبهويون ان احد الاسباب الاساسية للازمة الاقتصادية الحادة والبطالة المتفشية هو استمرار الاحتلال واقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة.

هذا واصدرت الجبهة ايضا منشورا جرى توزيعه على جماهير النساء، في اطار نشاط قطري كبير في تل ابيب حول البطالة بين جماهير النساء، نظمته «نعمت».

وقد استقبلت مئات النساء، باهتمام وترحيب موقف الجبهة كما ورد في المنشور. وجرى نقاش سياسي واسع بين النشيطات الجبهويات وبين المشاركات في نشاط «نعمت».

رسالة عكا:

■■ احتمال نقل مستشفى المزرعة

● علم من مدير عام وزارة الداخلية د. موشيه مشيح، ان الوزارة لم ترفض فكرة نقل مستشفى المزرعة للامراض العقلية من مكانه واقامة مستشفى آخر في الجهة الشرقية من المدينة، لاستغلال الارض الحالية المقام عليها المستشفى لتطوير الشاطئ السياحي واقامة الفنادق.

■■ تشريد ٢٥ طفلا

● على ضوء التقليصات الحادة في ميزانية قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية عكا، اكد مسؤول القسم ومديرة مكتب الشؤون الاجتماعية، أنهما مضطران لالغاء الاتفاقية التي وقعت لاستيعاب (٢٥) طفلا في الحضانات!!

■■ الكهرباء في عكا القديمة

● طالبت بلدية عكا شركة الكهرباء العمل على ايجاد حل جذري لمشكلة الكهرباء في عكا القديمة، وضمان تزويد المدينة القديمة بالكهرباء بشكل دائم. وذلك على ضوء الانقطاع في التيار الكهربائي خلال الايام العاصفة والماطرة التي مرت على المدينة مؤخرا.

وعلم ان سبب انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة ومتكررة ناجم عن انعدام وجود مبنى لوضع جهاز التوليد داخله.

■■ تقرير عن فعاليات الجامعيين

● على ضوء تردي الاوضاع الاجتماعية وبالذات تفشي المخدرات السامة بين الشبان الذين فقدوا كل الامال في تطوير حياتهم في ظل سياسة البطالة القائمة على التمييز العنصري، حرصت مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب على احداث تغييرات جدية.

هذا بعض ما جاء في التقرير السنوي الذي اصدرته مؤسسة الجامعيين العكيين العرب عن نشاطاتها وفعالياتها خلال العام المنصرم.

وكان أبرز تطور للمركز، حصوله على الاعتراف الرسمي من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وادخال برامج واجهزة الحاسوب اليه وتقوية برامج محو الامية وتوسيع فعالياته لتشمل دورات تحضيرية لامتحانات البجروت باشتراك (٣٧٠) طالبا وطالبة.

واكد التقرير ان ١٣٥ عائلة استفادت من مشروع توفير الكتاب المدرسي للمحتاجين. وان المؤسسة ستفتتح قريبا مكتبة عامة تضم ٤ الاف كتاب.

بدء العمل في مشروع المجاري في كفركنا



* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باشر مجلس كفركنا المحلي، العمل في المرحلة الاولى من مشروع المجاري في القرية والذي يبلغ طوله ٨كم ويخدم ٦٠٠ بيت في وسط القرية (من مجموع الفي بيت).

وكان افتتح العمل في المشروع، امس الاول الاثنين بحضور رئيس المجلس، السيد عارف حمدان، ونائبيه حنا خشيبون وتوفيق عباس وعدد من اعضاء المجلس والجمهور. واكد السيد حمدان في كلمة قصيرة القاها امام الحضور ان هناك اهمية في مساهمة السكان بدفع المبالغ المطلوبة منهم لان هذا يضمن الاسراع في انهاء المرحلة الاولى وبدء العمل في المرحلة الثانية.

هذا وسيتم العمل في مشروع المجاري للقرية بأكملها على ثلاث مراحل من المتوقع انهاؤها خلال عامين. تكلفة المشروع وزعت بين السكان والمجلس وتبلغ حصة السكان ثلثي تكلفة المشروع.

(تصوير: عفيف عواودة - خاص بـ «الاتحاد»)

م.ت.ف: الوفد

● تتمة من صفحة ١ ●

مساء امس، لاجراء مشاورات واتصالات حول تعليق سفر الوفد الفلسطيني.

وقال الحسيني قبيل مغادرته الاراضي المحتلة الى عمان للصحفيين «ان المعلومات التي بحوزتنا تقول ان عملية السلام باتت مهددة» في اشارة الى اعتقال عضوي الوفد.

واضاف الحسيني «غير اننا قررنا عدم اغلاق الباب لان هنالك اطرافاً تريد للعملية السلمية ان تتقدم. واننا لا نريد الرد بطريقة انفعالية وقررنا القيام بمشاورات».

وقال سفير فلسطين لدى الاردن، الطيب عبد الرحيم، امس، ان «الاعضاء الاخرين في الوفد الفلسطيني سيلحقون بالحسيني الذي يتولى رئاسة اللجنة التوجيهية لمفاوضات السلام مع اسرائيل اليوم (الاربعاء) او غداً (الخميس)، لعقد اجتماعات مع الوفد الاردني وتنسيق المواقف ازاء المسائل المدرجة على جدول اعمال المفاوضات التي من المقرر استئنافها الاثنين المقبل بواشنطن».

وكانت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، قد اعلنت في مؤتمر صحفي، امس، انه اذا قامت السلطات الاسرائيلية بالافراج عن الشويكي والحوراني فان الوفد سيعيد النظر في قرار تعليق سفره الى واشنطن، الذي اعلنته في مستهل مؤتمرها الصحفي.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقد في مركز الثقافة الفلسطينية (مسرح الحكواتي)، «لقد قررنا تعليق سفرنا الى واشنطن اثر تصعيد الاستفزازات الاسرائيلية مع استمرار سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة، واعتقال اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني».

ونفت عشراوي ان يكون ضم الشويكي والحوراني تم «لحمايتها من الاعتقال» وقالت «لقد ادرج اسماهما في الثاني من كانون الاول الماضي قبل اعتقالهما بفترة طويلة» واضافت «ان اعتقالهما الاداري بدون محاكمة وتوجيه تهمة دليل على ذلك».

واوضحت عشراوي ان الوفد الفلسطيني كان تقدم باعتراض على اعتقال الحوراني «لدى اعلى المستويات ولدى الدول الراعية لمؤتمر السلام». واضافت «ولكننا لم نلق تجاوباً وتبع ذلك اعتقال الشويكي فقررنا اثارة الموضوع علناً».

وافادت مصادر فلسطينية قريبة من منظمة التحرير الفلسطينية ان موقف فلسطينيي الداخل لا يشكل اعادة نظر في مفاوضات ٢٤ شباط بل «نوعاً من الضغط على الولايات المتحدة المشرفة عملياً على مفاوضات السلام».

وكان ياسر عبد ربه اعلن، امس في دمشق انه تقرر «تعليق سفر الوفد الفلسطيني على اثر تكثيف سياسة الاستيطان الاسرائيلي والاعمال الارهابية والاعتقالات» في الاراضي المحتلة. واضاف ان «هذا القرار يمكن ان يؤدي الى مقاطعة الفلسطينيين للجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية».

ونقلت الاذاعة الاردنية امس (الثلاثاء) عن وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، «استنكاره الشديد» لقيام السلطات الاسرائيلية باعتقال عضوين في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

«تصاهل» يتوعد

● تتمة من صفحة ١ ●

بأنه سيتخذ كل التدابير اللازمة «لوضع حد لاطلاق صواريخ الكاتيوشا من لبنان باتجاه شمال اسرائيل».

وقال شمير خلال احتفال في مستوطنة معاليه ادوميم «اؤكد لكم اننا سنفعل شيئاً بالتأكيد اذا استمر التوتر شمالي اسرائيل. سنتخذ كل تدبير لازم».

ووجه صحفي لشمير سؤالا عما اذا كان «سيرتكب نفس الخطأ الذي ارتكبه سنة ١٩٨٢ عندما اجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان» فأوضح «لن نرتكب اي خطأ لوضع حد لهذا التوتر. سنفعل كل ما هو ضروري دون ان يصل الامر الى تدهور الوضع».

صباح الخير

المبادئ الكيسارية

● ما هي الا خطوات معدودة، وينتهي سباق الماراثون المرهق، الذي اقتصر، خرقا للمألوف، على عناصر غير شابة، ولا نقول غير ذلك. وعمّ سيسفر هذا السباق؟

ولمَ العجلة؟ ننتظر ونرى، فكلها عدة ساعات ونتصبح بالصحف، التي تزين صفحتها الاولى صورة كبيرة «للبطل» الذي تمكن بخطواته الواسعة ونفسه الطويل، ولسانه الـ ... ان يكسب قصب السبق.

والشهادة لله، ان احدا من المتسابقين الاربعة لم يقصر في شيء، في الاتصالات لنفسه، في قطعها عن غيره.. في الاجتماعات والمهاتفات.. وكل منهم اجرى استطلاعا للرأي، جاءت نتيجته «مطابقة» تماما لما خططه معد الاستطلاع من «نجاح» على «الغريم» من نفس الحزب، و «بصارة وبراجة»..

وكل منهم ختم حملته الانتخابية الداخلية بمؤتمر صحفي تلخيصي. ومع ان احتمال نجاح السيد كيسار، ووصوله الى رئاسة الحزب والحكومة، مثل احتمال ان اربح انا في السبورتوتو مع انني لا اعبئ النموذج، فانه هو الآخر عقد مؤتمرا صحفيا امس (الثلاثاء)، ربما من قبل رفع عتب انصاره ومؤيديه. صوت اسرائيل بث تقريرا عن المؤتمر، الذي عرض فيه «المزكال» بضاعته ورد على اسئلة الصحفيين.

يتلخص برنامج «المزكال» في اربعة مبادئ يستحق كل واحد منها مقالا خاصا، لكن العمود لا يتسع، فلنكتف بعرضها والتعليق القصير عليها.

١ – اجراء مفاوضات سياسية بدون شروط مسبقة.

(فالمطالبة بوقف الاستيطان اذن هو شرط، وبالتالي فهو مرفوض من كيسار).

٢ – حدود «آمنة».

(موافقون على ان (نجهنا لكلمة «شرط» المرفوضة) تشمل هذه «الآمنة» الشعب الفلسطيني والدول العربية كذلك).

٣ – القدس موحدة، وعاصمة لاسرائيل.

(ليش؟! وهل الطرف الآخر يرفع نفس المطلب معكوسا!!).

٤ – حل اقليمي بشرط ان يضمن المحافظة على «الطابع اليهودي» للدولة.

(ولو!! بعد كل هذه العشرة الطويلة تريد ارضا بلا عرب!!).

وردا على بعض الأسئلة المهنية يؤكد كيسار انه يرفض التفاوض مع م.ت.ف (اقترح عليه ان يعين موظفي هستدروت فلسطينيين ثم يشرع في مفاوضتهم).

وعلى الصعيد الداخلي فان السيد كيسار ينادي «بالمساواة» بين اليهود والعرب في الدولة!

عجيبة! اما من مساواة اذن! ولماذا لم تطرح قضيتها كمشروع قانون لاقراره في الكنيست!!

اخيرا، لو فرضنا اننا اخفينا اسم السيد كيسار «بالتيبكس» الم تكونوا تعتقدون ان قائل هذا الكلام ليكودي ابن ليكودي!!

اللهم اسقطهم جميعا..

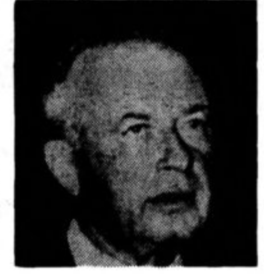
(ابو ايهاب)

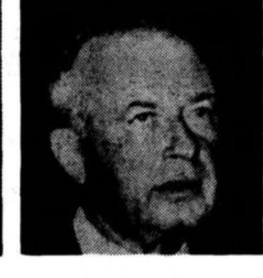
● انتخابيات ●

هموم حزب العمل وفرحة الليكود

* المفاضلة بين مرشحي العمل لا تتطرق الى البرامج. التجريح الشخصي اساس دعايتهم. كيف سيدعو الخاسر الى تأييد حزبه؟! وما دامت هذه بضاعتهم فسيخسرون السلام ويخسرون السلطة ايضا *

● بقلم: كريم صادق ●





● رابين ●



* بيرس *

● اليوم الاربعاء سينتخب اعضاء حزب العمل، حوالي ١٥٠ الف عضو، مرشحهم لرئاسة قائمة حزبهم للكنيست الثالثة عشرة، بيرس ام رابين. صحيح ان كيسار واورا نمير ايضا في الساحة ولكن الجميع يعرف ان امكانيات الاثنين الاخيرين ضئيلة وما نزولهما للساحة الا من باب تجميع رأس مال لمقاوضة احد الاولين بيرس او رابين المتنافسين الحقيقيين.

ويُذهل متابع اخبار معركتهم الانتخابية الداخلية من فقدان اي نقاش وتباين سياسي او اجتماعي بين زعيمي حزب العمل. وكل ما نقرأه ونسمعه تجريح شخصي وغسل الواحد بصاق الآخر ليأتي المهزوم بعد ذلك مناشدا الجمهور تأييد زميله الذي كان حتى قبل يومين او ثلاثة فقط عنوانا للطعن بخصائصه ومزاياه وبصفاته، التي لا تصلح للسياسة وللقيادة.

في الاسبوع الماضي عقد جماعة رابين اجتماعا اسمعوا فيه كلمات قاسية ضد بيرس («هآرتس» ١٤/ ١٩٩٢/٢). وتوجت «هآرتس» النبأ بالعنوان التالي:

«قيادة رابين تقول: ان انصار بيرس توجههم العواطف وطلب «الشفقة». وقيادة بيرس تقول: «زلم رابين تحيطهم هستيريا تامة»..

وجاء في خبر «هآرتس» «خلال سير الاجتماع (اي اجتماع زلم رابين) اسمع بعض المتكلمين كلمات جارحة ضد بيرس. وبين هؤلاء كانت شخصيات مثل افرايم سنيه، الذي قال ان كل مرشح اخر غير رابين سيقود الحزب الى المعارضة. واضاف ان مؤيدي بيرس يعرفون الحقيقة ولكن ما يوجههم العواطف، الشفقة واعتبارات غير ذات موضوع. ونتيجة الشفقة هذه من شأنها ان تقود الى اربع سنوات اخرى لحكم الليكود».

وقال عضو الكنيست بار – زوهر ان شمعون بيرس يليق له فقط ان يشارك في مباراة للآداب.. واما موطيه غور عضو الكنيست، وهو ايضا من انصار رابين، فقال انه بوصفه عمل مع رابين ومع بيرس، فهو بإمكانه ان يشهد بأن رابين اثبت مقدرة فائقة في اتخاذ القرارات الصحيحة في مواضيع السياسة والأمن..»

وردا على هذا الكلام القاسي كما جاء في «هآرتس» اصدر طاقم بيرس بيانا، جاء فيه ان رابين وطاقمه يمرون في هستيريا تامة بسبب ادراكهم انهم مقبلون على خسارة في الانتخابات المقبلة.. ويضيف البيان ان مؤيدي رابين قرروا الانتحار الجماعي، واخذوا يضربون بالاساليب البلشفية، اساليب الاساءة الشخصية المسيئة للحزب»!!

وفي لقاء مع المراسلين الصحفيين العسكريين في تل ابيب («هآرتس» ٩٢/٢/١٣) صرح بيرس «ان قصة رابين القائلة بأنه (رابين) هو المرشح الذي سيتغلب على مرشح الليكود هي اسطورة»..

بهذه البضاعة حول الاوصاف الشخصية يتبارز بيرس ورابين وانصار كل منهما، مبتعدين عن الساحة السياسية التي ستكون هي المقررة في المعركة مع الليكود.

واذ يمعن كل من بيرس ورابين في تشويه سمعة نده في ساحة المنافسة على رئاسة الحزب، فماذا سيقول الواحد عن الآخر بعد حسم معركة المنافسة، عندما سيدعو جمهور الناخبين الى انتخاب القائمة التي يرأسها من كان بالأمس القريب هدف القذف واالتشهير والحط من القيمة الشخصية؟!

كيف سيبلع كل منهما اطنان الاهانات الشخصية التي كان قد اطلقها بالأمس في وجه منافسه، والتي تشكل ذخيرة لليكود في حربه السياسية ضد العمل؟! ولكن هذا همهم هُم، وهذه فرحة الليكود.

وطالما ان بضاعة كل منهما هي قرارات وبرنامج حزب العمل السياسي والاجتماعي، والذي على الرغم من الرتوش التي ادخلت عليه لا يزال بعيدا عن ان يكون البديل الواضح لليكود، فتبقى عندئذ الصفات الخاصة لكل منهما وهي امور هامشية لن تغير ساحة المنافسة مع الليكود.

وفي غمار هذه المنافسة الشخصية فالمهم هنا ليس مشاعر وحساسيات وذاتيات رابين وبيرس. المهم في نهاية الامر هو الساحة السياسية التي سينازل بها رابين او بيرس الخصم الليكودي. وكلاهما يرتكز على برنامج حزب العمل السياسي، كلاهما ملزم برفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وبمعارضة قيام الدولة الفلسطينية، ومعارضة الانسحاب التام من المناطق المحتلة، والتمسك بحل «المصالحة الاقليمية» اي التمسك بضم اجزاء من المناطق المحتلة، ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ورفض التفاوض معها كالممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

نحن لا نقول بهذا ان لا فرق بين الليكود وحزب العمل. فقواعد هذين الحزبين تختلف عن بعضها البعض ويجري صراع داخل حزب العمل ليتحرر كليا من مواقف الرفاق القومي وتزداد الاصوات المطالبة بانتهاج سياسة اقرب الى قواعد التسوية السلمية. ونحن نمد يدنا لاصحاب هذه الاصوات نشجع وندعو للعمل المشترك من اجل انقاذ المنطقة من دوامة سفك الدماء. ولكن ما هو قائم فهو برنامج حزب العمل الذي لا يزال بعيدا عن قواعد التسوية وممارسة قيادة هذا الحزب الرسمية الملتزمة به.

وطالما ان بيرس ورابين المتنافسين على زعامة حزب العمل ملتزمان بالمواقف التي اعاقت في الماضي، وتعيق الآن كل انفراج وكل تقدم نحو تسوية سلمية لأزمة المنطقة، فسيبقى كل منهما منافسا مقصرا لشمير وشارون وليفي في ميدان الديماغوغية القومية، وفي ساحة ارض اسرائيل الكبرى بعيدين عن طريق السلام وبعيدين عن السلطة ايضا.

السرطان الفاشي يرفع رأسه في الغرب

■ انتخابات لسلطة محلية في مدينة او قرية لا تحظى، عادة، باهتمام عالمي. ولكن الانتخابات المحلية التي جرت يوم الاحد الماضي في المنطقة الـ – ١٤ في مدينة «نيس» في جنوب فرنسا حظيت باهتمام غير عادي.

وهذا الاهتمام العالمي مصدره حصول جاك بيريه مرشح الحزب الفاشي العنصري «الجبهة القومية» على ٣٨٪ من الاصوات. لقد حصل على هذه النسبة العالية في الجولة الاولى، وسوف تنافسه في الجولة الثانية (الاخيرة) ماري – جان موروسيه، ممثلة اليمين اللبرالي. ويبدو ان اليسار (الشيوعي والاشتراكي) لن يكون امامه خيار في الجولة الثانية الا ان يدعم ممثلة.. اليمين اللبرالي.

صحيح ان المنطقة المذكورة، كانت بشكل تقليدي مركزا لليمين واحيانا لليمين المتطرف، ولكن هذا التدهور نحو المواقف اليمينية المتطرفة والفاشية والعنصرية المعادية للاجانب («والغرباء»)هو مثار القلق العميق فعلا.

وتفيد وكالات الانباء ان هنالك تطورا سياسيا – اجتماعيا – فكريا في فرنسا يقود نحو الاستقطاب.

البطالة واسعة جدا.. والغلاء في ارتفاع.. وهناك تحريض قومي اهوج ضد الاجانب (اكثر من خمسة ملايين، بالاساس من شمال افريقيا).

من ناحية ثانية هناك خيبة امل حادة من السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكم الاشتراكي الفرنسي برئاسة فرنسوا متيران. ومع ان الحزب الشيوعي الفرنسي يقوم بجهود خاصة للعمل بين العاطلين عن العمل والشغيلة عموما، الا ان نفوذه انحسر في السنوات العشر الماضية بسبب مشاركته في الحكم مع الحزب الاشتراكي الفرنسي وعدم طرحه سياسة اقتصادية بديلة.

وهناك اعتقاد بأن هذا النمو لليمين في فرنسا وكذلك في المانيا والنمسا وايطاليا وغيرها هو احد التعابير الصارخة والخطيرة للمرحلة الراهنة من الأزمة الرأسمالية.

العلاقات الايرانية التركية على المحك

● بقلم: جان ميشال كاديو ●



* رفسنجاني *

● طهران – و.ص.ف – على الرغم من مبالغة ايران وتركيا في ابراز «صداقتهما»، يوم السبت فان العلاقات بينهما تجتاز مرحلة حساسة تتسم بخلافات وتنافس محموم، خصوصا في مجال العلاقات مع جمهوريات اسيا الوسطى التي كانت سوفييتية.

ويوم السبت اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال عند وصوله الى طهران للمشاركة في قمة المنظمة (الاحد والاثنين) «لقد كنا دائما اصدقاء جيدين مع ايران في الماضي وسنبقى كذلك دوما».

ومع ذلك فان الذين كانوا في المطار عند استقبال الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني للرئيس التركي، ثم لرئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، تمكنوا من ملاحظة كم كان استقبال شريف اكثر حرارة ومودة.

واجرى الرئيسان الايراني والتركي مساء امس الجمعة الماضي جولة محادثات تناولت على الاخص العلاقات الثنائية. وتطرق اوزال في هذا الاجتماع الى قضية سفينة الشحن القبرصية «كاب ملياس» التي كانت تنقل اسلحة الى ايران، واعترضتها تركيا في تشرين الاول ١٩٩١، مما ادى الى ازمة بين انقرة وطهران، مشيرا الى انها «قضية قضائية ستعرف نتائجها سريعا».

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع ان الرئيسين بحثا «المسائل الدولية وتنسيق علاقاتهما ازاء مجموعة الدول المستقلة» بعد انضمام ثلاث من الجمهوريات الاسلامية السوفييتية سابقا، وهي اذربيجان وتركمانستان واوزبكستان، الى منظمة التعاون الاقتصادي في حين طلبت ثلاث جمهوريات اخرى اللحاق بها.

وقلل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي يوم السبت من اهمية الصراع على النفوذ في الجمهوريات المعنية بين ايران الاسلامية وتركيا العلمانية.

وقال «ان التعاون بين ايران وتركيا في هذا الشأن هو اكبر من التنافس». الا ان الصحف الايرانية اجمعت امس الاول (الاحد) على انتقاد تركيا المتهمة منذ بضعة اسابيع بأنها «اداة في خدمة الولايات المتحدة» من اجل «فرض النموذج الغربي» على جمهوريات اسيا الوسطى، ونزع «هويتها الاسلامية».

واكدت صحيفة طهران تايمز القريبة من الحكومة «ان التجربة التاريخية تظهر مرة جديدة ان التعاون الاقتصادي الواسع النطاق ليس ممكنا الا عندما لا تكون هناك خلافات سياسية بين اعضاء المنظمة الواحدة».

واضافت ان «طهران ترحب بالرئيس تورغوت اوزال مهندس العلاقات الحسنة بين ايران وتركيا، الا انه لا يمكنها اخفاء اهتمامها الشديد بالمجموعات المؤثرة في قلب الجهاز الحكومي التركي» والتي «تسعى الى «نسف» العلاقات بين طهران وانقرة».

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ادلى «بتصريحات غير مسؤولة ضد ايران» اثناء زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة. وكان ديميريل اعلن ان تركيا «يمكن ان تكون نموذجا ليس فقط للجمهوريات (السوفييتية سابقا) وانما ايضا لدول مسلمة اخرى» في المنطقة.

اما صحيفة (جمهوري اسلامي) القريبة من الراديكاليين فإنها «تشك في ان تتمكن تركيا جديا من المشاركة الكاملة في منظمة التعاون الاقتصادي».

واضافت ان «العناصر الصهيونية والامبريالية التي تسعى الى ضرب مصالح الجمهورية الاسلامية ناشطة جدا في تركيا وتستخدم هذا البلد».

وتابعت ان تركيا «شريك غير مناسب وغير ثابت»، واضافت ان على ايران «اعادة النظر في علاقاتها الاقتصادية» معها، وان «تبحث عن شركاء يمكن الركون اليهم اكثر. ولا يمكن للنفوذ في الخارج ان يؤثر على المصالح معهم».

واعتبرت صحيفة (ابرار) وهي قريبة ايضا من الراديكاليين ان «الولايات المتحدة لا تكتفي بجهودها الخاصة من اجل منع الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق من الحصول على استقلالها الحقيقي، وانما تستفيد من مساعدة الدائرين في فلكها في المنطقة»، وهو تلميح واضح الى تركيا.

(عن: و.ص.ف)

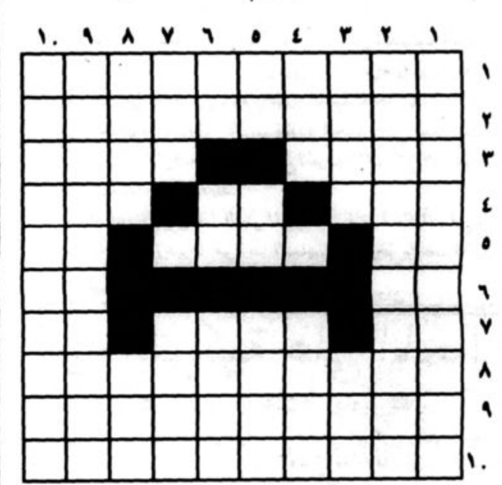
■ زجليات ■ عيد دعيم ■ عبلين ■

بحر الزجل

بحر الزجل مايج وريحو عاصفي
وسفنو على مواني القوافي واقفي
مخرت عباب اليم رغم انف الرياح
ومن ثورة الامواج مَنها خايفي
سفين الزجل ربانها شروقي وقصيد
وزغلول بهدل عَ الغصن عايش وحيد
عَ قبالو سمرا بنت ستعشر سني
جدايل على الكتفين والحنّا عَ ايد
شعر الزجل لو صدحت بيوتو وشدا
تلقى قوافي الفن ترقص عَ الهدى
وما بين غمضة عين وصحوة اختها
بصحى الورد بالروض مع رشحة ندى

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٧) ***



● اعداد: اشرف علي خلايلة - سخنين ●

افقي:
١ - رئيس عربي + اداة نصب
٢ - من ابناء آدم + علة + ود
٣ - متشابهات - استقراري
٤ - عبيد (معكوسة) + حرف - عبر (معكوسة) - ضرب الكرة
٥ - قرع - علم مذكر - احد الوالدين
٦ - متشابهان - حرف جر
٧ - هجم - الاله - ارشد (معكوسة)
٨ - من الطيور + دولة عربية
٩ - حرف + صحراء + اعرف
١٠ - الذي يجلد الاسرى + ايدي + قهوة

عمودي:
١ - لقب عبد الرحمن الداخل + كرم (معكوسة)
٢ - بيت + صوت الهاتف + يابسه مرتفعة
٣ - نخيط بها - متشابهات
٤ - غزال (معكوسة) - أحدث
٥ - عكس ربط - عكس خير (معكوسة) - حلم (معكوسة)
٦ - مادة قاتلة - عكس حلو - حرف + اقارب (معكوسة)
٧ - يشاهد - يجيد اللعب (معكوسة)
٨ - نخفي - كرر
٩ - عكس نربط (معكوسة) + غير ناقص + قطع
١٠ - علم مذكر + من المكسرات + عمله

*** حل لغز رقم (٢٣٦) ***

افقي:
١ - مرسيل خليفة
٢ - حا - سليم - بن
٣ - نمل - لي - اسد
٤ - او - شلال - در
٥ - بلد - ام - قيس
٦ - دلو - رل - نحت
٧ - هر - نواه - وم
٨ - جلد + زيد
٩ - يس - اقيم - دم
١٠ - المراد

عمودي:
١ - محمود درويش
٢ - رام الله
٣ - بر
٤ - بحر - هلال
٥ - ليلى مراد + قم
٦ - خليل الوزير
٧ - سل - امين
٨ - قن
٩ - وحيد سيف
١٠ - هند رستم + امل

ما الحب الا للحبيب الاولي.. او حين

يلتقي العاشقان بعد فراق استغرق ٦٥ عاما!

● سان كلو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - قرر رجل وامرأة في الثمانينات من عمرهما الزواج في كنيسة كيسيمي (فلوريدا) يوم الجمعة (٢/١٤) الذي صادف عيد القديس فالانتان شفيع العشاق بعد ان اجبرهما الاهل على الانفصال في يوم زواجهما عام ١٩٢٧ بحجة انهما قاصران.

وكان بول في السادسة عشرة من عمره ونينا في الربيع الرابع عشر عندما فرا من منزليهما عام ١٩٢٧ بقصد عقد قرانهما. ولكن الزواج الغي على الفور بطلب من الأهل.

ومنذ ذلك الحين اسس بول تارفين الذي يبلغ حاليا الثانية والثمانين عائلة وهو اب لثلاثة ذكور.. اما نينا دوانز التي تبلغ الثمانين فاصبحت ارملة عام ١٩٦٨. وكانت تتصل هاتفيا بحبيبها الاول كل عام بدون ان تعلن اسمها لتعرب الى بول عن تمنياتها بالسنة الجديدة. وهو ايضا لم يتمكن اطلاقا من نسيان هذا الحب الاول.

الا ان نينا دوانز اتصلت ببول لتقديم التعازي اليه عندما تلقت اخيرا نبأ وفاة السيدة تارفين. وكان ان عاود الحبيبان المعتقان الالتقاء، وقررا استئناف الحياة المشتركة في السراء والضراء.

وقال بول «تملكني احساس غريب لدى اجتيازي باب منزلها. فأنا انقطعت عن رؤيتها منذ ان كانت في الرابعة عشرة» في حين ان الزوجة السعيدة المقبلة اعربت عن دهشتها واوضحت «لم اكن اعتقد على الاطلاق ان في امكان العجائز ان يقعوا في الحب. ولكنني اكتشف انهم قادرون على ذلك».



فرس الحرب والطّحان

● استشعر فرس اعتاد ان يحمل صاحبه الى المعركة، انه يطعن[1] في السن، وآثر ان يعمل في طاحونة. واليوم لم يعد يرى نفسه يخطو فخورا على دقات الطبول كما كان يفعل. ولكنه اضطر الى ان يدور طول اليوم في الطاحون يطحن الحب.

قال يوما للطحان وهو يندب حظه: واها[2]. كنت يوما فرس قتال مرموقا مزركشا، وكان لي سائس، كل عمله ان يلبي رغباتي. واليوم كم تبدّل الحال! ليتني لم استبدل بالحرب الطاحونة.

اجاب الطحان في فظاظة[3]: لا جدوى من ندمك على ما فات. ما الحظ الا العديد من فوق ومن تحت. وما عليك الا ان تتقبلها كما تأتي.

(١) يتقدم (٢) كلمة تقال عند الفجيعة (٣) غلظة.

«القرصنة المشروعة» للأعمال الاوروبية في الولايات المتحدة!

● برلين - «و.ص.ف» - احتجت الاتحادات الدولية لمؤلفي ومخرجي الاعمال السينمائية والتلفزيونية في مهرجان برلين السينمائي على القرصنة المشروعة للأفلام الاوروبية التي تمارس في الولايات المتحدة.

فخلال مؤتمر صحفي هاجم كلود سانتللي رئيس الاتحاد الدولي لمؤلفي الافلام الروائية والتلفزيونية وجواو كوريا رئيس الاتحاد الاوروبي لمنتجي ومخرجي الاعمال السينمائية والتلفزيونية موقف الولايات المتحدة التي رغم توقيعها على اتفاقية برن لعام ١٩٩٠ لا تعترف بحماية حقوق المؤلف كما هو الحال في باقي انحاء العالم.

ففي الولايات المتحدة لا يدوم حق المؤلف سوى ٢٥ عاما مقابل ما بين ٥٠ و ٧٠ خارجها كما يتعين الاسراع الى وضع الاعمال في مكتبة الكونغرس لكي تتمتع بالحماية وهو ما يعتبر «خرقا لاتفاقية برن» بحسب هذين المسؤولين.

وقد رفع الاتحادان المسألة الى لجنة بروكسل والكونغرس الامريكي حيث وجدا تأييدا لهما في هذا الخلاف القانوني نتيجة شعور الكونغرس بالقلق حيال انتقال التراث السينمائي الامريكي الى السيطرة اليابانية عبر شراء شركات الانتاج الامريكية الكبرى.

ويعول المسؤولون على ضغط الرأي العام حتى تكف شركات الفيديو الامريكية عن «عملية الغش هذه».

«لمّا الجوع يحرّك فقراً»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

«صرخة نصف مليون لم يعيشون تحت خط الفقر ومنهم ١٥٠ الف طفل»

لما الجوع يحرك فُقرا
تايعتصموا للحكّام
تبقى الكلمة بتم الشعرا
اقوى من كل الظلام
صرخة جايع
م ملاقي لقمة
وصرته طالع
زايد نقمة
عَ الظلام
اقوى من اقوى كلمة
اقوى من سوط الحكّام
صرخة تجلجل
صرخة تزلزل
وتهز ركان المعمورة
ترسم صورة
تحرك ثورة
ضد الزمرة
ضد الظلم الفاتح تمُّه
تايبلع خيرات الشعب
والشعب الحامل همُّه
ثاير عا موقف صعب
قدامه مين بيسترجي يوقف
مين يرد التيار الجارف
والشعب الما طلّه خايف
عَ حقوقه بيظلّه واقف
تيحصّل حقه من الصخر
وما يبقى في الدنيا واحد جوعان
وما بيضاني هالانسان
من القهر
ول يموت بضراس الفقر.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩/٢/١٩٩٢ *



* فريال خشيبون *

١٨.٣٥ - «نجوم الغد» برنامج فني للمواهب تقدمه الفنانة فريال خشيبون
١٩.٠٠ - تمام الصحة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «على العجلات»
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٥ - «القتلة» فيلم سينمائي، قصة ارنست همنغوي وبطولة برت لانكستر وايفا غاردنز
٢٤.٠٠ - اخبار



● هذه الصورة للطفل احمد سهيل جوهر، ابن الاشهر العشرة، من الرملة. نرجو نشر هذه الصورة مع اجمل باقات الحب من العم صبحي وزوجة العم ناديا واجمل التهاني بالشفاء التام. احمد يحب البابا سهيل والماما سارة والجد والجدة وكل الناس.



● آثار خالد منصور ● الصف الثاني «أ» ● مدرسة الزهراء الابتدائية - الطيرة المثلث ● هوايتي: احب المعلمة والموسيقى والشطرنج.



[illegible]

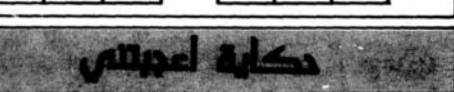


● الاسم: لبنى زكريا شبيطة ● الصف: الخامس «أ» ● مدرسة الزهراء - الطيرة ● العمر: ١١ سنة ● الهواية: المطالعة، خاصة قصص الاطفال، الشطرنج، حل الالغاز، ومشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون.

١ - عكس يابسة
٢ - نراه في المنام
٣ - على شاطئ البحر

١ - من ادوات المطبخ
٢ - تتكون منه الكلمة
٣ - طريق تحت الجبل





حكاية اعجبتني

وفاء الكلب

● يحكى ان رجلا انكليزيا مر على احد جسور نهر السين فدنا منه كلب وداس على حذائه اللامع مما سبب اتساخ الحذاء بالوحل الذي كان على اقدام الكلب. فغضب الرجل والتفت يمينا ويسارا، فشاهد صابغ احذية على الجسر، فذهب اليه وطلب منه ان ينظف حذاءه.

وفي اليوم التالي مر الرجل على الجسر نفسه فحدث معه ما حدث في اليوم السابق، وقد تكرر هذا الأمر عدة مرات مما دعا الرجل الى الشك والارتياب فراح يراقب الكلب عن بعد ليعرف حقيقة الامر، واثناء ذلك شاهد الكلب وهو يذهب الى ضفة النهر فيغمس ارجله في الوحل ثم يعود الى الجسر وينتظر مرور شخص انيق نظيف الملابس. فيندفع نحوه ليلوث حذاءه بأرجله المتسخة مما يضطره للذهاب الى صابغ الاحذية الموجود بجانب الجسر.

عندها شك الرجل بوجود علاقة بين الكلب وصابغ الاحذية فتوجه اليه واستفسر منه عن الأمر، وبعد ان تردد صابغ الاحذية في الاجابة اعترف وقال: نعم يا سيدي، الكلب لي وقد دربته على القيام بذلك لاحصل من مهنتي على اسباب العيش.

دهش الرجل من ذلك الكلب الذكي واشتراه من صاحبه بمبلغ كبير وذهب به الى لندن وابقاه مقيدا في بيته ليأنس به ويألف داره، ولكنه عندما فك وثاق الكلب هرب منه وبعد مدة من الزمن شاهده مع صاحبه وهو يمارس مهنته القديمة على جسر نهر السين.

(عن مجلة الاجنحة)

● ولاء جهاد ناصر ● الصف الثاني «أ» مدرسة الزهراء ● العمر ٨ سنوات ● الطيرة، المثلث ● هوايتي: احب الكراتيه والسباحة والجمباز والشطرنج.



● انا ميس عمر دراوشة ● في صف البستان «ج» في مدرسة الناصرة «ب» ● عمري ٥ سنوات

● اسمي جمالات منير بشارة ● في عائلتنا ثلاث بنات وولد واحد ● صفي: الروضة - مدرسة الزهراء - الطيرة ● عمري (٥) سنوات. اقدم لكم انشودة الموسم

حب الهوا والريح
يزمزم باب الدار
بشّر بصيف مليح
اسمه شتا وامطار
يكبر النبات
يلوّن الزهرات
يكبر النبات
يخضر الاشجار

عدد الشيوعيين في جنوب افريقيا زاد خلال سنة ١٩٩١ بنسبة ٩٥٪

* عقد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في نهاية السنة الماضية مؤتمره ال ٨، وهو المؤتمر العلني الاول منذ اخرج الحزب خارج القانون من قبل حكومة الابرتهايد في سنة ١٩٥٠. وفي اللقاء التالي يجيب سكرتير عام الحزب، كريس هاني، الذي انتخب في المؤتمر لاشغال هذا المنصب لاول مرة، على اسئلة تتصل بنشاط الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في الظروف الجديدة.

* عقد مؤتمر الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا عشية «مؤتمر الوفاق»

– المؤتمر من اجل جنوب افريقيا دمقراطية، والذي يضع على جدول اعماله نقل السلطة الى شعب جنوب افريقيا. فهل سيتحقق هذا الانتقال في القريب؟

– انني حذر بالنسبة للتوقيت. ومن الواضح ان هذا هو بند هام على جدول اعمال «مؤتمر الوفاق». وهدف هذا المؤتمر الاساس، على الاقل، بالنسبة للمؤتمر الوطني الافريقي، وللحزب الشيوعي، هو ان يؤدي الى انتقال سريع للسلطة في الدولة من ايدي الاقلية الى ايدي الاكثرية. ونحن نقول، مثلا، ان مؤتمر الوفاق يجب ان يعمل على بناء اجراء الاندماج السياسي. ثانيا: يجب ان يبحث في مفاهيم الدستور الواسعة. ثالثا: يجب عليه ان يعالج موضوع حكومة انتقالية.

ان حكومة انتقالية هي امر ضروري، لاننا على قناعة بأن الادارة الحالية لا يمكن ان يعهد اليها بالمسؤولية عن عملية التغيير. فهي لا تستطيع ان تكون اللاعب وايضا الحكم. فحكومة انتقالية هي امر ضروري، يكون من واجباتها الاساسية خلق الظروف لمؤتمر ممثلي الشعب خلال ١٨ شهرا. ورأينا هو، ان مؤتمرا كهذا فقط، الذي يشكل من ممثلين منتخبين من قبل كل شعب جنوب افريقيا، يمكنه ان يصمد بالمهمة، مهمة تبني دستور جديد، يكون القاعدة لانتخاب حكومة دمقراطية جديدة.

* ما هو الفرق بين «مؤتمر الوفاق» وبين مؤتمر الشعب؟

– لقد اضطر مؤتمر الوفاق للمصادقة على مبادىء مجتمع دمقراطي، لا يكون فيه تمييز على اساس عرق او جنس: انتخابات دمقراطية بمشاركة متساوية للجميع. الفصل بين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية. جهاز قضائي مستقل. وفي المجال الاقتصادي، سنقترح توزيعا مجددا لموارد بلدنا، وذلك من اجل حل ضائقة معظم السكان الذين يعانون الفقر. الا ان مؤتمر الوفاق حسب رأينا، ليس الاطار المناسب للبحث في السياسة الاقتصادية لبلدنا.

واما المؤتمر الشعبي فسيكون جسما فعليا. ويجب ان نتذكر بأن مؤتمر الوفاق مشكل من ممثلي تنظيمات غير منتخبة وليس لها اية صفة تمثيلية. ولهذا «فمؤتمر الوفاق» يمكنه فقط تبني مبادىء فضفاضة. واما الدستور فيجب ان يناقش في مؤتمر الشعب. فالمؤتمر الوطني والحزب الشيوعي على قناعة، ان الحكومة يجب ان تكون قريبة من الشعب ما امكن، ولا يمكن الاقتراب من الشعب بدون برلمان قضائي منطقي وادارة محلية. فالدمقراطية ينبغي ان تصل ايضا الى المستوى المحلي.

* الامين العام للحزب: املنا الاشتراكي لم يخب، ولم نفعل مثلما فعلت احزاب شيوعية اخرى بتشريح الجثة بعد الوفاة.. انما نظرنا ببساطة الى المستقبل: كيف نواجه التطور الذي اصبحت فيه الولايات المتحدة الدولة العظمى الوحيدة؟ وكيف نوقف العسكرة؟ وكيف نؤمن حلولا سلمية للمشاكل الاقليمية؟ وكيف نحافظ على البيئة ونهتم بالاوضاع الصحية للناس ونكافح وباء الايدز.. وغيرها *

* بقلم: فيكي ارنستاين توبيو *

* هل يقوم الحزب الشيوعي بدور مستقل في «مؤتمر الوفاق»؟

– اننا حزب الطبقة العاملة، ولهذا سنتركز في العمال، ونحن لا نريد ان يجري ابعاد مصالح الطبقة العاملة الى الهامش في المفاوضات. وسوف ننسق مواقفنا مع مواقف المؤتمر الوطني الافريقي والنقابات المهنية، وسنؤيد مواقف المؤتمر الوطني لاننا شاركنا في تقرير هذه المواقف. وسوف نصر، في الوقت ذاته، على حقنا في الاشتراك بالمحادثات ككيان سياسي مستقل.

* هل سيشارك الحزب الشيوعي في حكومة انتقالية؟

– لا يجب، حسب رأينا، ان يكون الحزب ذا مظهر اعلى من اللازم في حكومة انتقالية، فحكومة كهذه هي حكومة وحدة وطنية، تضم ممثلين من جميع الطبقات والتنظيمات السياسية والكنائس وحتى رجال الاعمال. وبكلمات اخرى، يجب ان تضم اناسا مقبولين على كل الاحزاب. ومهمة حزبنا هي تجنيد العمال والفقراء للانتخابات المستقبلية. وفي رأيي، ان على حزبنا تكريس معظم اهتمامه لتهيئة العاملين لانتخابات دمقراطية. وبهذه الطريقة نؤمن لانفسنا ان يكون لنا تواجد مفيد وناجع في البرلمان المستقبلي. الا ان هذا التوجه لا يمنع مشاركة رجالات الحزب من الدرجة الثانية في حكومة انتقالية.

* لقد اعلن ان هناك ٢٥ الف عضو في الحزب، وان ٩٥٪ منهم انتسبوا اليه منذ تموز ١٩٩١. فكيف حدث هذا الارتفاع الهائل وهل تتوقع استمراره؟

– الارتفاع في عدد الاعضاء فاق كل التوقعات. ولكن اسباب هذا التأييد الواسع لحزبنا، واضحة لنا. اولا، كنا مثابرين في النضال ضد الابرتهايد. ولقد سقط الكثير من الشيوعيين ضحايا في النضال المسلح وفي النضال الشعبي ضد الابرتهايد. وقد برز قادة شيوعيون كثيرون في مراحل مختلفة من الكفاح للتحرر الوطني. وهذا هو مصدر تشجيع هائل لكل الناس المضطهدين في بلادنا.

ثانيا، قامت الحكومة بمهمتنا من حيث انها صورتنا بأننا اعداؤها الاساسيون. وعلى اساس «القانون لقمع الشيوعية»، الذي صودق عليه في ١٩٥٠، اخرجوا الحزب خارج القانون. وكنا نحن التنظيم الاول في جنوب افريقيا المحظور في القانون، واتهام عدد كبير جدا من الناس حسب بنود قانون قمع الشيوعية نقشت في وعي الشعب المعرفة بأن الشيوعيين هم الاعداء الحقيقيون لسلطة القمع. ولهذا، فان تأييد حزبنا هو جزء من الرد التاريخي المعادي للشيوعية في بلادنا.

ان حزبنا، على الرغم من حجمه المتقلص طوال فترة طويلة، كان دائما مثابرا وعلى استعداد للتضحية في الكفاح ضد الابرتهايد. وفي حزيران ١٩٩١ كان عددنا بين ٦–٧ آلاف عضو، ومنذ هذا التاريخ تصاعدت عضوية الحزب بسرعة كبيرة. وانا اومن بأن هذا الامر سيتواصل. فلدينا قيادة منتخبة، مهتمة بالحزب، وعلى اتصال وعلاقة ديناميه مع المناطق والفروع.

* هل الاشتراكية هي حلم، ام ان الحزب يرى السبيل لتحقيقها؟

– لا اعتقد بأنها حلم فقط للمستقبل البعيد. لكن على اية حال فاننا نقبل بنظرية المراحل. وحتى بالنسبة لهذا الامر فلسنا بمتشددين. ففي كل بلد يمكن ان تحدث قفزات الى امام حسب الظروف الموضوعية والذاتية. ونحن الآن نؤيد الثورة الدمقراطية الوطنية، التي توصل الى دمقراطية مجتمعنا. وسيكون ذلك انطلاقا ثوريا، من حيث سيتاح لشعبنا، لاول مرة، انتخاب حكومته. ونحن نتطلع ان تشمل هذه الحكومة ممثلي العمال. وعلينا تجاوز الوضع الذي كان في اوروبا الشرقية، حيث تحول التأميم هناك الى بيروقراطية، وبدون اشراك الشعب. فالنقابات وممثلو الشعب يجب ان يشتركوا في ادارة الصناعات المؤممة. وسنفحص امكانية الملكية التعاونية في الصناعات الاخرى.

اننا نعتقد، بأن المشكلة في شرق اوروبا وفي الاتحاد السوفييتي، نجمت فقط عن ان الحزب الشيوعي قام بالدور المركزي. وحسب رأينا، انه كان يجب اشراك منظمات دمقراطية اخرى في القضايا الاقتصادية للبلاد.

وفي الوقت نفسه يقول حزبنا، اننا نسير على اولى خطواتنا نحو الاشتراكية. وممنوع ان يضعف حلمنا الاشتراكي، وانه لا يمكن وضع توقيت، فالواقع الموضوعي يجب ان يوجهنا. وطبعا سنحاول تحديد نفوذ القطاع الخاص وذلك عن طريق تشجيع اشكال مختلفة من المشاركة الشعبية في الاقتصاد. الا ان هذا هو جزء من النضال الطبقي. وفي قسم من المواضيع يقرر فيه التوجه الرأسمالي. وفي مواضيع اخرى، يجري التقرير فيها من قبل التركيبة الحكومية وحسب قوة العنصر العمالي. ويتوقف الكثير على الحزب وعلى النقابات المهنية في تقرير سياسة اقتصادية لتقدم العمال والفقراء.

* ما هي المهمة التي تتوقعها للحركة الشيوعية الدولية؟

– اننا نؤمن بضرورة احياء علاقات التضامن بين القوى التقدمية في العالم. ولقد كانت الحركة الشيوعية العالمية، مرة، قوية جدا، واما الآن فلا وجود لها. ونحن لم نجتمع كأحزاب شيوعية اخرى لكي نقوم بالتشريح بعد الوفاة، ولنسأل اين اخطأنا. فللأحزاب شيوعية كثيرة، وكذلك لحزبنا، قضايا ومشاكل. ولكن ببساطة، علينا ان نتوحد وان نحدد النشاط المشترك والمصالح المشتركة.

مثلا، كيف نواجه التطور الذي اصبحت فيه الولايات المتحدة الدولة العظمى الوحيدة؟ كيف نوقف سباق التسلح الذي ليس سباقا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي؟ وكيف نوقف العسكرة المتزايدة التي تؤثر كذلك على مستوى حياة العاملين؟ وكيف نؤمن حلولا سلمية للمشاكل الاقليمية؟ وكيف نؤمن المحافظة على بيئة نقية، تحسين للصحة للناس في كل العالم، وحل لوباء الايدز ولجم الهبوط في العمر الحياتي؟ نحن ملزمون، كأحزاب شيوعية، ان نتحدث عن اصلاح مكانتنا في المجتمع، تلك المكانة التي حققناها وانجزناها بالمشاركة في المظاهرات ضد هجوم رأس المال ومن اجل السلام. ان تبادل الخبرات يمكن ان يكون اليوم مشجعا في وقت تصاعد الاحباط واليأس.

* هل سيبادر حزبك في الدعوة الى اجتماع للاحزاب الشيوعية؟

– سنتشاور مع احزاب شيوعية اخرى، ومن الممنوع تنمية توقعات مبالغ فيها. ولقد تلقينا التشجيع من الآخرين من الخارج الذين شاركوا في مؤتمرنا. وبالنسبة لنا فالامر هو اعادة بناء الاممية. واننا نحافظ على العلاقة بيننا وبين احزاب شيوعية اخرى في مواضيع معينة. ويجب ان نوجد علاقة مع الاحزاب اليسارية واحزاب تحسين البيئة وتعيين مجالات عمل مشتركة، وممنوع ان نبقى كتلة معزولة، بل علينا الخروج من العلم الضيق الذي سارت فيه الحركة الشيوعية الدولية في الماضي.

(عن الاسبوعية الامريكية «بيبولز ويكلي وورلد» بترجمة مختصرة)

مركز الليكود يصيح بشارون «فليسقط»

«البوز» الاول استفتاح خير

● بقلم: موسى حوري ●

● كلمة «ب.. و .. ز» تستعملها الجماهير اليهودية كمصطلح معناه باللغة العربية «يسقط».

فتحت التلفاز الاربعاء ٩٢/٢/١٢، واذا بأريك شارون يخطب في جمهور الليكود. وما ان وصل بخطابه الى دعوة موداعي الى الرجوع لليكود بقوله: «موداعي، عد الى البيت» حتى علا صياح سامعيه واكثرهم من زعماء الليكود بأعلى اصواتهم «ب.. و.. ز» اي: فليسقط.

وقد اعاد اليّ هذا «البوز» بعض الانتعاش على الرغم من انه صدر من جمهور كله ليكود، وقلت، لعله «اول الغيث قطر ثم ينهمر».

يتهمنا البعض، اننا نحن الشيوعيين محدودي الفكر نسير في دماغ مغلق، تعودنا على بضعة كتب قرأناها ونسير على هداها، لا نفرق بين الحلو والحامض، ولا نستطيع ان نميز الأمور في مراحلها، مع العلم اننا عكس ذلك.

وسيلومني البعض قائلا، الجماعة الذين هتفوا «بالبوز» ضد شارون هم من الليكود والزعيم شارون هو زعيم لليكود ايضا فما بال «النشعة» قد اوسعت صدرك والابتسامة علت شفتيك؟ «بطيخ يكسر بعضه» وانت مالك انت؟

ان «بوز» في هذه الايام ضد اريك شارون تساوي الكثير حتى وان صدرت من اعضاء حزبه، وربما كان لذلك اهمية اكبر، فهذا الفظيع يحاول ان يتنافس على زعامة الليكود، ومنها الى رئاسة الحكومة، فان نجح، ولا اظن ذلك، فانذر شعب اسرائيل بشر مستطير، فهذا الانسان الذي تناوله «البوز» هذا الاسبوع هو اشرس زعماء اسرائيل واكثرهم عنصرية ورجعية، فهو ينادي اناء الليل واطراف النهار بالانقضاض على الانتفاضة بكل الوسائل، وكأن جهاز الحكم الحالي قد ابقى وسيلة لم يستعملها ضدها من قتل وتنكيل وطرد بالجملة. ولكن شارون يدعو الى ضربها ضربة قاضية ولو كلف ذلك قتل الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني.

ان هذا الانسان الذي تناوله «البوز» يطالب بايقاف مفاوضات السلام فورا. على الرغم من ان حكومته تسير بها سير الاعرج على عصاه وتضع كل العراقيل لافشالها، الا ان ذلك لا يشبع نهمه العبقري القذر ويطالب بالقضاء عليها بالمرة.

وعندما آوت فرنسا جورج حبش للعلاج الطبي ثار اريك شارون على الحكومة وهو عضو من اعضائها قائلا: «وكان علينا ان ندعو الوزراء ولو في منتصف الليل لنطالب فرنسا بتسليمنا جورج حبش لمحاكمته.

وأنا لا اريد ان اتطرق الى هذا الموضوع انما القصد هو ايضاح مدى غطرسة هذا الانسان. واذا امتنعت السلطات الفرنسية عن تسليمك اياه، فبماذا تهدد يا شارون؟ باحتلال باريس؟ او بقطع العلاقات مع فرنسا؟

ها هو يحتل الاراضي في الضفة نقطة بعد نقطة ويزرع المساكن الجاهزة في كل مكان والشعب المسكين يدفع الثمن من جيبه. فآلاف العمال يتدفقون الى سوق البطالة جراء هذه السياسة والقادمون الجدد يبحثون في براميل القمامة عن بندورة «خائسة» يأكلونها او قطعة خبز يابسة يسدون بها الرمق. وهناك من فضلوا الانتحار على الجوع والكثيرون يأوون الى رصائف الطرق وفي الحدائق العامة يموتون من البرد. كل ذلك في ظل وزير الاسكان اريك شارون اياه.

وحذار ان تفكر يا عزيزي القارئ انني اموت ولعا وحبا بالذين صاحوا بوجه شارون «بوز»، لا فهؤلاء كما يقول المثل المصري «هذا تاتن وذاك طاريف» الا ان اية ضربة لهذا الغول تنفع، حتى ولو صدرت من اعضاء حزبه وانني لا ابغي ان تحسن الظن بحزب الليكود او ان تخفف من كرهك له يهوديا كنت ام عربيا، الا انهم عندما يتعاركون فيما بينهم فأنا احك ظفر ابهامي. كما يفعل اليهود والقول «هم بينهم يقف الشيطان، آمين».

ان امامنا معركة مصيرية (الانتخابات) وسنخوضها بكل فخر واعتزاز بجبهتنا الغالية ونتفاخر بماضيها المليء بالتضحيات وبحاضرها، وسنخوضها بوحدة صف اولا ثم نمد ايدينا للتعاون مع جميع القوى الخيرة والمحبة للسلام في مجتمعنا. ندعوها للنقاش الهادئ الموضوعي في كافة المشاكل التي تواجهنا.

اما «الشارع العربي»، وهو اكثر من يقرأ سطوري فقد اصبح محط انظار جميع الاحزاب، وحتى الليكود الذي نحن في موضوعه اعلن هذا الاسبوع عن نيته فتح ثمانية وعشرين فرعا في الوسط العربي هكذا والفتنا الاتيا». أتريد اصوات العرب يا ليكود؟ اعوانك يا شارون من اليهود يرمونك «بالبوز» وتقف خطيبا بين العرب؟ والله آخر زمن يا شارون.

ان الاقلية العربية في هذه البلاد اصبحت تثير حسدي، فقد شبهتها كالعروس الحسناء، يتهافت عليها الخطاب من كل جانب، وتذكرت جوقة بغدادية كانت تجوب البلاد لتغني للعروس:

«حلوة والحنة بيديها/ وتتقاتل الصبيان عليها» (رمات غان)

انطلاق معركة الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة:

اربعة خيارات امام الرئيس بوش للفوز بالرئاسة

*** اهمها الاهتمام بالوضع الداخلي والعمل على انعاش الاقتصاد الامريكي ولجم البطالة المتفشية * ولكنه قد يلجأ ايضا الى الحلول على طريقة الكاوبوي: ضرب ليبيا او الاطاحة بصدام حسين ***

* بقلم: صالح ابداح *

* ابتداء من يوم الاربعاء الاسبق ٢/١٣ اصبح الرئيس الامريكي، جورج بوش، مرشحا للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة التي ستجري في الثالث من تشرين الثاني المقبل. وسيستمر في الوقت ذاته في تنفيذ صلاحياته رئيسا للولايات المتحدة. وفي هذه الاثناء لن يكف عن التذكير بضرورة اعادة انتخابه وان تحركه على الصعيدين الداخلي والخارجي سيندرج بالضرورة في هذا الاطار، لا سيما وان شعبيته، في الوقت الراهن، ووفق استطلاعات للرأي في ادنى مستوى لها على خلفية الركود الاقتصادي والاوضاع الاجتماعية المتدنية.

وقد يهزم بوش في مثل هذه الظروف اي مرشح عن الحزب الدمقراطي محتمل وبسهولة، ولكن الحزب الدمقراطي يمكن ان يضمن الانتصار اذا حل مشكلة القيادة لديه. واذا لم يجد مرشحا قادرا على اثبات شخصيته وهيبته ومقدرته امام الناخب الامريكي فان بوش قد يبقى ممثلا عن الحزب الجمهوري في البيت الابيض، ولكن حتى الآن هذا ليس اكيدا.

ويعاني الرئيس بوش حالة من الترقب والحذر بعد ان اخذ الاقتصاد الامريكي يتجه الى هاوية السقوط في اعقاب الركود المتسارع الذي يشهده الاقتصاد الامريكي وان الادوات المالية التي تملكها الادارة الامريكية مثقلة بسنوات من الاقتراض المفرط. مما ادى الى اضعاف الدولار في اسواق النقد العالمية. كما انه لم يستطع المحافظة على المكتسبات الناجمة عن خفض الضرائب، كما فعل سلفه رونالد ريغن، ولا التقليل من العجز في الميزانية والحصول عبر ذلك على دعم الطبقة الوسطى.

ورغم «الانجازات» التي حققها الرئيس الامريكي على صعيد السياسة الخارجية الا ان الشعب الامريكي يرفض هذا التوجه ويرغب في ان تكرس الادارة الامريكية جهدها لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها.

فالبطالة المستشرية في الولايات المتحدة تواصل استفحالها اذ يفرق عدد العاطلين عن العمل ال ٩ ملايين عامل. وعدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر فاق ال ٣٣ مليونا. فيما تدنى متوسط دخل الاسر، على الرغم من «التكيف» مع التضخم المالي الحاصل في الولايات المتحدة، من ٣٠٤٦٨ دولارا عام ١٩٨٩ الى ٢٩٩٤٣ دولارا العام ١٩٩٠. وطبعا لن يكون الحال افضل منه خلال العام الجاري.

ففي ولاية كونتيكيت، التي تعتبر اكثر الولايات الامريكية رخاء، فان ٤٠١٪ من عدد سكانها يعانون من الفقر وان متوسط دخل الاسرة ٤١١٦٢ دولارا. في حين ان ولاية ميسيسيبي وهي اكثر الولايات فقرا فان ٢٥٪ من عدد سكانها يعيشون تحت خط الفقر.

اما معدل الدخل طوال العام بالنسبة للعمال فهو ٢٧٨٦٦ دولارا للرجال و١٩٨١٦ دولارا للنساء. ولكن هذا الامر لا يعني ارتفاع اجور النساء، وانما انخفاض اجور الرجال.

* بوش *

ويواجه الرئيس بوش وضعا داخليا جديدا. فالحزب الدمقراطي يثير امام الناخب الامريكي الازمة الاقتصادية والركود الاقتصادي وغياب التنمية والقضايا الداخلية الاخرى مثل الصحة والتعليم وانتشار مرض «الايدز» وعدم تخصيص اموال كافية لمكافحته.

وهذا الامر يفرض على بوش ان يكون دائما اسير الوضع الاقتصادي والقضايا الداخلية التي تهم المواطن الامريكي. وهذا الوضع ادى الى انقسامات داخل الحزب الجمهوري نفسه، فالبعض يحث بوش على مواجهة الركود الاقتصادي بالدخول مع الحزب الدمقراطي في صفقة، ولكن تنازل بوش اعتبره الحزب الدمقراطي انتصارا واستغله ضده في معركة الرئاسة.

ويدأ القلق يساور الحزب الجمهوري بعد انتصار المرشح الدمقراطي السناتور ووفورد الذي هزم مرشح بوش، ديك تورنبرغ، في ولاية بنسلفانيا. ورفع شعارا «حان الوقت لنهتم بأنفسنا» ويشار الى ان نسبة البطالة بلغت ٦٠٥٪ من عدد القوى العاملة في الولاية.

ويخشى الحزب الجمهوري ان يكون ما حدث في ولاية بنسلفانيا استفتاء على سياسة بوش الداخلية لان مرشحه الذي هزم كان وزيرا للعدل لمدة ثلاث سنوات. وكان يرأس، ايضا، مجلس الشؤون الداخلية الامريكية.

ويسعى بوش حاليا ويكثف حثيث لتشجيع النشاط الاقتصادي باتخاذ عدة خطوات في هذا الاتجاه من بينها خفض الضرائب بشكل عام وخاصة تخفيض الضرائب لمن يشتري منزلا لاول مرة وذلك بهدف تنشيط سوق العقارات. اضافة الى خفض ضرائب الارباح الرأسمالية على ارباح الاستثمار. وهدد باستخدام حق النقض «الفيتو» لالغاء الخطة البديلة، التي تقترحها لجنة الضرائب التابعة للكونغرس والتي يسيطر عليها الدمقراطيون، اذا تضمنت رفع الضرائب.

ويسعى الدمقراطيون لرفع الضرائب على الافراد الذين يكسبون اكثر من ٨٥ الف دولار سنويا والازواج الذين يكسبون اكثر من ١٤٥ الف دولار سنويا وارباب العائلات الذين يكسبون اكثر من ٢٥ الف دولار سنويا.

ومن بين المقترحات التي يطرحها بوش لانعاش الاقتصاد الامريكي وتثير جدلا حادا في المؤسسات الرسمية الامريكية: تقليص ميزانية الدفاع بحوالي (٥٠) مليار دولار وتعميم التأمين الصحي بشكل اوسع على ان يتم ذلك على اساس السوق الخاص.

ويحاول بوش، ايضا، اقناع عميد البنك المركزي الامريكي، الن غرينشبين، بتخفيض نسبة الفائدة لتشجيع النشاط الاقتصادي على امل ان يكون صيف هذا العام بداية انعاش للاقتصاد الامريكي الامر الذي سيؤثر ايجابيا على الناخب الامريكي في الثالث من تشرين الثاني المقبل الذي سيتم فيه انتخاب الرئيس ال ٤٢ للولايات المتحدة.

ولكن اقتراح تقليص في ميزانية الدفاع بحوالي (٥٠) مليار دولار سيؤدي الى اعلان شركات اخرى افلاسها وقذف عشرات آلاف العمال الى سوق البطالة، ودون ان يضمن مكان عمل لهؤلاء العمال كما حصل عندما اعلنت شركتا تسويق امريكية كبرى افلاسها مثل شركة «ميسيس» للتسويق وشركة الطيران «طي.دبليو.اي» اضافة الى سياسة «الاشفاء» التي سلكتها شركات انتاج السيارات الامريكية مثل شركة «فورد» و«جنرال موتورز» و«كرايزلر» الامر الذي ادى الى استفحال البطالة.

ويبذل الرئيس الامريكي هذه الجهود بهدف كسب تأييد الطبقة الوسطى من المجتمع الامريكي والبالغ عددها (٢١٠) ملايين شخص اي (٧٠٪) من عدد سكان الولايات المتحدة، اذ يتراوح دخل العامل من ابنائها ما بين (٢٠) و(٩٠) الف دولار. فهذه الطبقة مستاءة وقلقة جدا على وضعها الاجتماعي الاقتصادي في ظل الركود الاقتصادي واحتمال اغلاق المزيد من الشركات الانتاجية.

وجولة بوش الى منطقة جنوب شرق آسيا لم تنجز ما توخاه الرئيس الامريكي وهو انقاذ الاقتصاد الامريكي المتدهور من خلال فتح الاسواق اليابانية امام البضاعة الامريكية والهدف من ذلك دعم الرئيس في معركة الانتخابات الرئاسية.

وكان بوش يسعى خلال محادثاته مع رئيس الوزراء الياباني ميازاوا لزيادة حجم واردات اليابان من السيارات الامريكية وقطع غيارها واجهزة الكمبيوتر وبرامجه واتاحة فرص الاستثمار امام رجال الاعمال الامريكان في اليابان. خاصة وان رجال الاعمال اليابانيين يسيطرون على اكبر خمس شركات كبرى في





الولايات المتحدة.

ويشار في هذا السياق، ايضا، الى ان العجز في الميزانية الفدرالية قد بلغ حوالي (٤٠٠) مليار دولار وهو يساوي ٨٪ من مجمل الانتاج القومي الامريكي اضافة الى ان العجز في الميزان التجاري الامريكي يتوقع ان يبلغ حتى نهاية العام الجاري اكثر من (٧٠) مليار دولار.

ويواجه بوش، ايضا، مشكلة في حزبه الجمهوري بحيث انخفضت نسبة التأييد له بين اعضاء حزبه.

وتجري اول منافسة بينه وبين باتريك بوكانان منافسه من الحزب الجمهوري في ولاية نيوهامبشير في اطار الانتخابات التمهيدية.

وانخفضت شعبية بوش في هذه الولاية خلال الاسبوع الجاري الى ٤٣٪ فيما ارتفعت شعبية منافسه الى ٢٩٪. وطبعا لا احد يتوقع ان يخسر بوش الانتخابات التمهيدية لمنافسه لكن نسبة متدنية تؤيده تعني ان معركته الانتخابية مهددة.

ويشير المراقبون الى انه لم يحدث ان اي مرشح لانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة فشل في كسب اغلبية اصوات الناخبين في ولاية نيوهامبشير وتمكن من الوصول الى البيت الابيض وان هذا التقليد سار منذ سنوات الخمسينات!.

وسيتنافس في هذه الولاية ٣٦ مرشحا من الحزب الدمقراطي و٢٥ مرشحا من الحزب الجمهوري ومرشح واحد مستقل.

وفي ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الولايات المتحدة وبالتالي المواطن الامريكي فتبقى امام الرئيس الامريكي ثلاثة احتمالات على صعيد السياسة الخارجية وقد يقدم عليها في حال فشل جميع الخطط التي يضعها مستشاروه من اجل اخراج الاقتصاد الامريكي من حالة القلق التي يعيشها (٢١٠) ملايين امريكي من الطبقة الوسطى.

الاحتمال الاول هو ان يتوجه الرئيس الامريكي الى اللوبي الصهيوني ويتوسل اليهم كي يصوت اعضاء الجالية اليهودية الامريكية لصالحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولا شك ان اللوبي الصهيوني له تأثير ليس فقط على الجالية اليهودية، بل وعلى فئات اخرى من المجتمع الامريكي وذلك يعود الى قوة تأثيره الاقتصادية.

وفي هذا الاحتمال قد يربط زعماء اللوبي الصهيوني دعمهم الرئيس بوش بأن تمنح الادارة الامريكية الضمانات المالية لاسرائيل من اجل استيعاب القادمين الجدد دون ان تفرض عليهم شروطا حول عدم بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة!!

والاحتمال التالي: قد يلعب الرئيس بوش بورقة شن عدوان «خاطف» ضد ليبيا تحت ذريعة ان الاخيرة ترفض الالتزام بقرار مجلس الامن والذي يدعوها الى التعاون مع الامم المتحدة بشأن التحقيق الدولي حول قضية تفجير طائرة «بان.ام» الامريكية فوق لوكربي والفرنسية «يوتا» فوق نيجيريا. او القيام بعملية عسكرية ضد العراق من شأنها انجاز الاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين، خاصة وان الادارة الامريكية وابواقها كرست جهدها خلال ما يسمى بـ «عاصفة الصحراء» للتأكيد على ان الهدف من هذه الحرب هو ازاحة صدام حسين عن السلطة. وهذا الامر تم ادخاله الى عقول المواطنين الامريكان الذين دعموا في نهاية الامر حرب الولايات المتحدة في الخليج. والكثير في الوقت الراهن يعتقد بأن بوش فشل في هذه الحرب لبقاء الرئيس العراقي في السلطة. اذن الهدف هو الهاء الرأي العام الامريكي، او بالاحرى الناخب الامريكي عن الوضع الداخلي الخطير في بلاده وتوجيه انظاره الى «انتصار» براق قد يحققه بوش، بشكل «كاوبوي»!

وكان بوش قد قال في تقرير ارسله يوم الثلاثاء، ٢/١٢، الى الكونغرس الامريكي ان العراق لا يزال يشكل خطرا استثنائيا على الامن القومي والسياسة الخارجية الامريكية والسلام والامن في الشرق الاوسط. ودعا الى مواصلة تجويع الشعب العراقي من خلال فرض الحصار الاقتصادي طالما بقي الرئيس العراقي في السلطة.

وقال بوش، ايضا، في رسالته التقريرية ان الولايات المتحدة ستستمر في تطبيق العقوبات الاقتصادية على العراق لمنعه من تعريض السلام والاستقرار في المنطقة للخطر مجددا.

ويستشف من هذه التصريحات وغيرها الموجهة ضد العراق ان هذا الاحتمال قد يكون الورقة الاخيرة التي قد يلقي بها بوش قبل الانتخابات لاعادة اعتباره ورفع شعبيته لدى الناخب الامريكي.

والاحتمال الاخير هو تصميم ادارة بوش على المضي بعملية السلام في الشرق الاوسط ودفع الاطراف المفاوضة في المحادثات الثنائية وخاصة الجانب الاسرائيلي الى الدخول في المحادثات الجوهرية الفعلية. وان يفرض وزير الخارجية جيمس بيكر قوة الضغط التي مارسها في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط ويطرح اقتراحات ملموسة من شأنها دفع المفاوضات الثنائية قدما.

ولكن يبقى هذا الاحتمال ضئيلا لان الادارة الامريكية ورغم ادعائها بالتزام النظام العالمي الجديد متمسكة بحليفها الاستراتيجي في الشرق الاوسط، اسرائيل، المدعومة من قبل اللوبي الصهيوني والجالية اليهودية الامريكية. ناهيك عن ان ادارة بوش تصرح بأنها ترفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

تبدد حلم الارتقاء!

* هـ. الطيبة - م. العفولة ١:١ *

● سجل للطيبة: وهيب جبارة (٦.).
● سجل للعفولة: شمعون الباز (٧).
● ملعب الطيبة.
● الحكم شلومو شاحر (٧).
● افضل لاعب: اركادي (العفولة).
■ تركيب الطيبة

محمود عمشة (٦)، جهاد حاج يحيى (٥.٥)، زياد عازم (٦)، روني تسيمح (د/١٥ قصي عراقي) (د/٤٥ وهيب جبارة (٥.٥))، عبد الستار جابر (٥.٥)، محمد موسى (٦)، رائد ابو العسل (٥)، ناشد عازم (٦)، جمال رابي (٥)، رامي ظاهر (٥)، ميكي بن شيطريت (٥).

مباراة بيتية ثالثة على التوالي للطيباويين لم يفلحوا في استغلالها

فكل ما جمعوه في هذه المباريات لم يتعدّ النقطتين وامام فرق تتطلع، كما الطيبة، للمنافسة على القمة.

ومع مثل هذا التحصيل يفقد الطيباويون الامل في اللحاق بركب القمة رغم تأكيد المدرب غاد كرميلي بان فارق النقاط الخمس عن القمة ممكن ادراكها

ولكن برأيي ان ادراك هذا الفارق صعب اذا ما اعتمدنا على اداء الفريق الطيباوي في المباريات الاخيرة الا اذا حصل تحول كبير في الاداء وتغييرات غير متوقعة في القمة.

بدأت المباراة بضغط طيباوي مكثف اسفر عن سبع رفعات ركنية وتسديدة الى العارضة من رامي ظاهر. د/٧ هجمة اولى للعفولة ورفعة ركنية حولها شمعون الباز مباشرة الى الشباك.

محاولات الطيبة لتسجيل التعادل السريع في الشوط الاول لم تسفر عن نتيجة. مع بداية الشوط الثاني دخل الناشئ وهيب جبارة وفي الدقيقة (٦.) قام بمجهود فردي كبير تخطى فيه ثلاثة من لاعبي العفولة وعن ٢٠م ارسل كرة قوية استقرت في المرمى.

من جهة ثانية منع الحارس الطيباوي محمود عمشة تحقيق فرصتين للعفولة لتسجيل هدفين.

■ خليل ظاهر ■

* امس في الدرجة الاولى *

هبوعيل الطيبة - مكابي العفولة ١:١

هبوعيل طيرات هكرمل - هبوعيل قريات شمونه صفر:١ (سجل الهدف يتسحاق مناحيم).

هبوعيل جفعات اولجا - مكابي اور عقيبا صفر:صفر.

*** اللائحة بعد ١٧ مباراة ***

١. هـ. قريات شمونه	٩	٥	٣	١٣:٣٣	٢٣
٢. هـ. دالية الكرمل	٧	٩	١	١١:٢٥	٢٣
٣. هـ. طيرات هكرمل	٨	٦	٣	١٥:١٨	٢٢
٤. م. العفولة	٨	٥	٤	١٦:٢٨	٢١
٥. هـ. جفعات اولجا	٦	٩	٢	١٢:١٧	٢١
٦. هـ. ام الفحم	٩	٢	٦	٢٨:٣٤	٢.
٧. هـ. الطيبة	٥	٨	٤	٢.:٢٣	١٨
٨. هـ. عكا	٥	٧	٤	١٩:٢٢	١٧
٩. هـ. بيسان	٣	١.	٤	١٧:١٦	١٦
١.. م. حتصور	٣	١.	٤	٢.:١٦	١٦
١١. م. عسفيا	٦	٤	٧	٢٩:١٥	١٦
١٢. اخاء الناصرة	٥	٥	٧	٢٢:١٨	١٣
١٣. هـ. نتيسرت عيليت	٤	٥	٨	٢٢:١٦	١٣
١٤. م. اور عقيب	٢	٧	٨	٢٧:١٤	١١
١٥. م. طمرة	٣	٤	١.	٢٥:١٤	١.
١٦. م. كفركنا	٣	٤	١.	٢٥:١٢	١.

منع د. احمد اليازجي من السفر الى واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

واوضح اليازجي انه لدى عودته الى غزة استدعته السلطات الاسرائيلية وابلغته واستياء المسؤولين الاسرائيليين من المحاضرة خصوصا وان الموضوع يتفجر قضايا سياسية».

وكان اليازجي عرض في الندوة وبالتفصيل للوضع الصحي في غزة وقال ان وانها، الاحتلال في ظل اعمال السلطات الاسرائيلية ومساهمتها في مفاقمة مشكلات القطاع هو السبيل الوحيد لحل المشكلات التي تعاني منها الاراضي المحتلة».

واعتبر اليازجي ان من «حقه كعضو في الوفد الفلسطيني ان يقدم معلومات عن الاوضاع في الاراضي المحتلة واشار الى ان قرار منعه من السفر «دليل على عدم جدية اسرائيل في التوصل الى السلام».

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى الاهل الفقيد وارملته وانسبائه وعموم آل ذباح في دير الاسد بوفاة المرحوم

يحيى محيي الدين ذباح
(ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمال طعمة والعائلة الراسة

* درجة ثانية

تعادل في غير صالح الكناويين

* هـ. كفركنا - م. الخضيرة ٢:٢ *

* سجل لكفركنا: محمد الحجة (٤٥) ومحيي رجب (٥٦)
* سجل للخضيرة روني فايتسمان (٥ من ١١م) وزياد طه (ذاتي د/٧٥)
* ملعب كفركنا ..٢ متفرج
* الحكم عميت كلاين (٦)
* مستوى الاداء (٦)
* رفعات ركنية ٦:٢ لكفركنا
* افضل لاعب: بن شبات (الخضيرة)
** تركيب كفركنا:

كفري عبادي (٦)، امير امارة (٥)، (ايمن زيتون د/٣.) (محمد واكد د/٤٦ أبعد)، قيصر حداد (٥.٥)، نضال عاقلة (٦)، ماجد خمايسة (٦)، زياد طه (٥)، امين خمايسة (٥)، سليم دراوشة (٦.٥)، محيي رجب (٦)، مأمون طه (٥)، محمد الحجة (٦).

يبدو ان الصراع على صدارة الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية ب) سيكون مريرا واكرر مرة ثانية انه من الظلم بمكان الا يصعد احد الفريقين الى الدرجة الاولى. رغم التعادل فالمشوار لا يزال طويلا وسر النجاح يكمن في النفس الطويل.

جمهور غفير ومتحمس، لم يشهد مثله ملعب كفركنا منذ مدة حضر امس مباراة القمة وخرج هذا الجمهور مخذولا لعدم تمكن الكناويين تسجيل الفوز.

اجمالا لم نر مباراة كبيرة وذلك لحساسيتها والحساب الزائد الذي اعطاه كل فريق لخصمه. ونزل الكناويون ارض الملعب بدون عزمي نصار وايمن زيتون (استبدل بسبب الاصابة) وألفي كوهن. اضف الى ذلك ابعاد محمد واكد (الذي طبخ هدف التعادل) بالبطاقة الحمراء ورفع الحكم ايضا البطاقة الصفراء في وجه ستة من لاعبي الفريقين بسبب اللعب الرجولي!

د/٥ ماجد خمايسة يعرقل حاييم سويسا وروني فايتسمان يسدد من النقطة البيضاء من ١١م و١ :صفر.

د/٤٥ اثمرت محاولات الكناويين عن تسجيل التعادل من رأس محمد الحجة بعد تمرير من قيصر حداد والجماهير تودع الشوط الاول بالتصفيق.

د/٥٦ دربكة قرب مرمى الضيوف والبديل الطري محمد واكد يسدد باتجاه المرمى ومحيي يزج بالكرة العائدة الى الشباك وفرحة لا توصف.

د/٧٥ خطأ فاحش في الدفاع الكناوي حاول تصحيحه زياد طه لكنه ادخل الكرة في شباكه و ٢:٢.

وشكلت الهجمات المرتدة للخضيرة خطورة على الكناويين الذين اهملوا دفاعهم على حساب الهجوم على مرمى الخضيرة.

* نبيل سلامة *

* امس في الدرجة الثانية *

(شمال أ)

م. معلوت - ب. نهاريا صفر:٢
هـ. مجد الكروم - هـ. دبورية ١:صفر
م. طبريا - م. شفاعمرو ٢:١
هـ. كرمئيل - م. نهاريا ١:صفر

(شمال ب)

هـ كفركنا - م. الخضيرة ٢:٢
هـ باقة الغربية - هـ. عرب النجيدات صفر:٢
ب. حيفا - هـ. بيت اليعيزر ٢:٢

(جنوب أ)

ب. بيتح تكفا - هـ. نحلات يهودا ٢:١
هـ. بيت شميش - ب. حولون ١:٢
هـ. محنيه يهودا - م. بات يام ١:٢
هـ. روش هعاين - هـ. رمات هشرون صفر: صفر

* كأس الدولة

م. عكا - هـ. حيفا ١:٢

بصعوبة كبيرة

* هـ. مجد الكروم - هـ. دبورية ١: صفر *

* سجل لمجد الكروم: ليفي اوحانا (٨٨)
* ملعب مجد الكروم ..٨ متفرج
* الحكم موشي يعقوب (٦)
* رفعات ركنية ٢:٧ لمجد الكروم
* مستوى الاداء (٤)
* تركيب مجد الكروم

داني شوشان (٥.٥)، محمود خلايلة (٤.٥)، ميخائيل ليفي (٤)، (نصري كيوان د/٤٦ (٥))، محمد سرحان (٥.٥)، مأمون خلايلة (٥)، علي حواراني (٥)، منهيب كنعان (٤.٥)، احمد سبع (٤.٥)، عمر كيوان (٤.٥)، ليفي اوحانا (٥)، مؤور راكوزون (٤.٥).

* تركيب دبورية

علي ياسين (٥.٥)، خالد مصالحة (٥)، نزار حبيب الله (٥)، دودو (٥)، مهيب دواس (٥)، مصطفى عزايزة (٥.٥)، نعيم لحيار (٥.٥)، مجدي الطرش (٥)، خالد سعدي (٥)، سليمان شحبري (٥)، يوري يتون (٦).

خلافا للعرض الكبير الذي قدمه المجدلاويون يوم السبت الماضي تصعبوا امس في تسجيل الفوز على متذيل اللائحة، هبوعيل دبورية رغم الضغط المكثف الذي شنوه على مرمى ضيوفهم طيلة دقائق المباراة. بالمقابل اعتمد الضيوف على مهاجميهم بنون بهدف اقتناص هدف فوز في هجمة مرتدة.

هدف المباراة الوحيد سجل قبل نهايتها بدقيقتين حين تلقى ليفي اوحانا كرة من عمر كيوان واستغل بلبلة في دفاع دبورية ودحرج الكرة الى الشباك.

* فايز ناصر *

* لوائح الدرجة الثانية *

(شمال أ)

١.ب. نهاريا (١٦) ١٤:٢٧ ٢٤
٢.كريات آتا (١٥) ١١:٢٨ ٢٣
٣. شباب الناصرة (١٦) ١٤:٢٣ ٢.
٤.هـ. مجد الكروم (١٤) ١١:٢٢ ١٨
٥.م. شفاعمرو (١٦) ١٨:٢٣ ١٨
٦.شباب عكا (١٦) ١٩:٢١ ١٧
٧. م. نهاريا (١٦) ١٨:١٩ ١٦
٨. م. معلوت (١٦) ١٥:١٦ ١٦
٩.م. طرعان (١٥) ١٥:١٥ ١٦
١.. هـ. كرمئيل (١٥) ١٩:١٢ ١٤
١١. سخنين (١٦) ١٥:١٣ ١٣
١٢.م.طبريا (١٦) ١٩: ٣٨ ١.
١٣. هـ. عين ماهل (١٥) ٢٨:١٥ ٦
١٤. هـ. دبورية (١٤) ٢٤:١١ ٥

(شمال ب)

١.م. الخضيرة (١٦) ١٢:٣٥ ٢٦
٢.هـ كفركنا (١٦) ٢١:٣٩ ٢٤
٣. مجدال هعيمق (١٦) ١٧:٣٣ ٢٢
٤.هـ. هرتسليا (١٥) ١٥:٢١ ١٨
٥. كفار يونه (١٥) ١٨:٢٢ ١٦
٦. كفرقرع (١٦) ١٧:١٩ ١٥
٧. تسور شالوم (١٦) ٢٤:٢. ١٥
٨.هـ. عرعرة (١٦) ٢٢:١٣ ١٥
٩.بيت اليعيزر (١٦) ١٩:٢١ ١٤
١..هـ رعنانا (١٦) ١٧:١٥ ١٤
١١.عرب النجيدات (١٦) ٢٦:١٧ ١٢
١٢.هـ.تل حنان (١٦) ٢٤:١٣ ١١
١٣.ب.حيفا (١٦) ٢٦:١. ٩
١٤.باقة الغربية (١٦) ٣٩:١٩ ٨

(جنوب أ)

١.هـ.ازور (١٦) ٩:٢٣ ٢٣
٢.نحلات يهودا (١٦) ٩:٢٢ ٢٣
٣.ب.حولون (١٥) ١٩:٢٧ ١٩
٤.م.بات يام (١٥) ١٤:٢٢ ١٩
٥.شباب يافا (١٦) ١٣:١٧ ١٩
٦.ب.كفار سابا (١٦) ١٧:٢٣ ١٨
٧.هـ.بيت شيمش (١٦) ٢٥:٢٩ ١٨
٨.هـ.اور يهودا (١٦) ١٤:١٤ ١٨
٩.غ.شمرتيل (١٦) ٢:١٧ ١٣
١..رمات هشارون (١٦) ٢٤:١٦ ١٣
١١.محنيه يهودا (١٦) ٢.:١٢ ١٢
١٢.ب.بيتح تكفا (١٦) ٢٣:١٣ ١.
١٣.هـ.روش هعاين (١٦) ٢٢:١٢ ٩
١٤.هـ.جلجولية (١٦) ٣٣:١٤ ٧

فيما تواصل قوات الاحتلال حملات التمشيط والمداهمات في جنين وبلداتها:

فرض حظر التجول على معظم مناطق الضفة الفلسطينية المحتلة

* تواجد عسكري مكثف في نابلس * اعتصام امهات المعتقلين الفلسطينيين في مقر الصليب الاحمر في القدس *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ما تزال اذرع «الامن» وقوات الاحتلال تقوم بحملات التمشيط والمداهمات والاعتقالات في جنين وبلداتها وقراها، وتفرض حظر التجول والحصار العسكري على المنطقة في محاولة لاعتقال افراد المجموعة الفلسطينية التي نفذت عملية المعسكر الاسرائيلي الذي قتل فيه ثلاثة جنود.

هذا في الوقت الذي شهدت فيه الاراضي الفلسطينية المحتلة اعمال تصعيد ومواجهات مميزة مع قوات الاحتلال حيث اطلقت اعيرة نارية ليلة امس الاول باتجاه مواقع لقوات الاحتلال في مخيم بلاطة وبلدة يعبد وبلدة قباطية ولم تقع اصابات واندلعت مواجهات عنيفة صباح امس وليلة امس الاول في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة، اسفرت عن تحطيم زجاج عدد من المركبات الاسرائيلية.

فقد واصلت سلطات الاحتلال وقوات الاحتلال واذرع «الامن» الاسرائيلية عمليات البحث والتمشيط في جنين وبلداتها وجبالها تعززها طائرات مروحية عسكرية في محاولات حثيثة لاعتقال افراد المجموعة الفلسطينية. واعتقلت قوات الاحتلال لغاية الآن اكثر من (٥٠) مواطناً على ذمة التحقيق.

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على قرية عانين شمال جنين وداهمتها قوات عسكرية كبيرة وداهمت منازلها بيتا بيتا، واعتقلت عدة شبان.

كما داهمت قوات الاحتلال ليلة امس الاول مخيم جنين، واقتحمت مسجد المخيم واجرت بداخله عملية تفتيش دقيقة، واعتقلت الشاب ناصر سعدي السعدي - (١٨ عاماً).

وافادت مصادر محلية في جنين ان جنود الاحتلال يقومون بتصوير الاحياء والشوارع بواسطة كاميرات فيديو.

وفرضت سلطات الاحتلال، فجر امس، حظر التجول على قرية برقين واقيمت الحواجز العسكرية على مداخلها وداهمتها قوات عسكرية وموظفو الضريبة والشرطة وقاموا بتجميع سيارات القرية العامة والخاصة في ساحة وصادروا بطاقات اصحابها لاجبارهم على دفع الضرائب واعتقل الجنود الشاب هاشم صالح ظاهر (٢٦ عاماً) فيما داهم الجنود عدداً من المنازل تعود لذوي شبان مطاردين ولم يتمكنوا من اعتقال احد.

وداهمت قوة عسكرية كبيرة بلدة كفر راعي في الساعة الثانية والنصف من فجر امس ورابطت الدوريات العسكرية عند مدخل البلدة، وداهم الجنود العديد من المنازل بشكل وحشي حيث كان بحوزتهم مطارق حديدية كبيرة كانوا يطرقون بها الابواب، واثناء اقتحامهم منزل المواطن مؤيد سعيد جوابرة (٦٥ عاماً) لتفتيش منزله واثناء قيام المواطن بفتح الباب انهالت المطرقة على يده اليمنى وادى ذلك الى بتر اصبع يده ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس لتلقي العلاج.

وداهم الجنود العديد من المنازل وحطموا جميع محتوياتها عرف منها منزل محمد حسين عبد الرحيم ملحم..

وفرضت سلطات الاحتلال، امس الاول غرامات وضرائب مالية باهظة على العديد من سكان بلدة عرابة بدعوى تخلفهم عن دفع الضرائب المستحقة عليهم!

واطلقت عدة اعيرة نارية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية فوق مقر «الادارة المدنية» في بلدة يعبد. ورد جنود الاحتلال باطلاق النيران وهرعت تعزيزات عسكرية مشددة وقامت باعمال التمشيط والبحث.

والقيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه شاحنة عسكرية كانت تقل جنوداً في شارع ابو بكر في جنين ولم تقع اصابات.

وواصلت سلطات الاحتلال صباح امس فرض حظر التجول على قرية دير استيا قضاء قلقيلية الذي كان قد فرض مساء امس الاول في اعقاب مهاجمة ضابط «الادارة المدنية» في المنطقة بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلق الجنود العيارات النارية باتجاه الشبان ولم يبلغ عن اصابات.

وكان ضابط «الادارة المدنية» قد هدد، امس الاول، اهالي القرية باتخاذ اجراءات مشددة ضدهم اذا واصلوا مهاجمة الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ومن جهة ثانية شنت قوات الاحتلال بعد عصر امس الاول حملة تمشيط واسعة استمرت ثلاث ساعات ونصف في الحقول والجبال الواقعة شمال شرقي مدينة قلقيلية وذلك بحجة البحث عن شبان مطاردين ولم يبلغ عن اي اعتقالات.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على ضاحية شويكة شمال طولكرم، وكانت قد فرضت الحظر الشامل على الضاحية لمدة يومين.

كما واصلت فرض الحظر على مخيم نور شمس لليوم الثالث.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان الشرطة اعتقلت خلال اليومين الماضيين نحو ٢٣ فلسطينياً من الاراضي المحتلة، في منطقة تل ابيب، وذلك بحجة اقامتهم في المنطقة دون الحصول على تصاريح.

وفرضت سلطات الاحتلال، مساء امس الاول، حظر التجول على مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس وذلك في اعقاب اندلاع مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال الذين هوجموا بالحجارة والزجاجات الفارغة كما اطلقت اعيرة نارية باتجاه الجنود الذين ردوا باطلاق النيران بالمثل، وداهموا المخيم وهم يطلقون الاعيرة النارية وقنابل الغاز وما زال حظر التجول على بلاطة مستمراً.

وشهدت مدينة نابلس صباح امس تواجداً عسكرياً مكثفاً، جابت خلاله دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة الاحياء والاسواق العامة واوقف الجنود الشبان وصلبوهم على الجدران.

وتواصل سلطات الاحتلال اخضاع قريتي بروقين قضاء نابلس لحظر التجول الليلي منذ اسبوع بحجة مهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة.

وعلى صعيد آخر اعلن الحداد امس في قرية بيتا حداداً على روح الشهيد الشيخ عباس الموسوي الامين العام (لحزب الله) حيث اغلقت المحال التجارية وتعطلت الدراسة، وجابت مسيرة جماهيرية القرية رفعت فيها الاعلام الفلسطينية والسوداء وردد المشاركون الهتافات الوطنية والمنددة بسياسة الاحتلال الاسرائيلي.

وجرت في مقر الصليب الاحمر في القدس قبل ظهر امس تظاهرة لامهات المعتقلين الفلسطينيين رفعن خلالها الشعارات الوطنية فيما رابطت قوات من «حرس الحدود» عند محيط الصليب الاحمر.

من ناحية ثانية مددت المحكمة المركزية الاسرائيلية صباح امس اعتقال الفتاة رجاء اكرم مسودي (١٧ عاماً) من شارع الواد بالبلدة القديمة.

كانت الفتاة المذكورة قد اعتقلت قبل حوالي اسبوعين اثناء محاولتها طعن احد جنود «حرس الحدود» قرب حائط المبكى بالمدينة.

واصدرت المحكمة نفسها صباح امس حكماً بالسجن الفعلي لمدة (٢٠) شهراً على الشاب ايهاب احمد عباسي (١٧ عاماً) من سلوان بعد ادانته بتهم امنية مختلفة.

واندلعت في الخليل صباح امس، مواجهات وصدامات تركزت في حي واد التفاح حيث هاجم شبان الانتفاضة سيارة شحن عسكرية ورد سائقها باطلاق الاعيرة النارية كما اندلعت مواجهات في حي واد القاضي رجم الشبان خلالها بالحجارة ثلاثة دوريات عسكرية واطلق الجنود الاعيرة النارية وتم مهاجمة سيارة لسوائب المستوطنين في ساحة الشهيد كايد صلاح وتمكن الشبان من تحطيم زجاجها الجانبي.

وفرضت السلطات حظر التجول الليلي على طريق بئر المحجر ومحيط الجامعة وشارع السلام ومثلث الرعب (غرة) فيما واصلت السلطات فرض حظر التجول على شارع الشهداء في الخليل لليوم الثالث في اعقاب مهاجمة باص للمستوطنين بالقضبان الحديدية.

وهاجم شبان الانتفاضة في بلدة حلحول صباح امس، سيارة عسكرية وسيارة لسوائب المستوطنين في شارعي الكسب والبريد، وتم تحطيم زجاج سيارة للمستوطنين ورد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردوا الشبان ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

والقيت ظهر امس ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت مارة في ميدان العودة في رفح فاطلق افراد الدورية زخات من الاعيرة النارية وقنابل الغاز واندلعت صدامات امتدت الى جميع شوارع المدينة.

عائلة من الخليل تناشد المؤسسات الانسانية والدولية التدخل لانقاذ حياة ابنها المصاب بمرض الكلى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجهت عائلة المواطن سعدي محمد جميل المحتسب (٤٢ عاماً) من سكان مدينة الخليل بنداء الى كافة المؤسسات الانسانية والدولية التدخل السريع لانقاذ حياة ولدها المصاب بمرض الكلى والذي قامت قوات الاحتلال امس الاول بمداهمة صالون الحلاقة الذي يملكه في منطقة باب الزاوية في الخليل واعتقلته واقتادته الى مقر الحكم العسكري في الخليل حيث ابلغوه باعتقاله ادارياً لمدة ستة اشهر ونتيجة لوضعه الصحي المتدهور افرج عنه لمدة اسبوع للعلاج على ان يعود ويسلم نفسه لقوات الاحتلال يوم الاثنين القادم (٢/٢٤) ومما يذكر ان الشاب المحتسب هو معيل لعائلة مكونة من خمسة عشر فرداً، وسبق وان اعتقل عام ٧٥ لمدة ست سنوات كما اقامت قوات الاحتلال بهدم منزله لاسباب امنية واعتقل اثناء الانتفاضة ثلاث مرات ادارياً ويطالب ذووه بالسماح له بالسفر لخارج الارض المحتلة للعلاج حيث ان سلطات الاحتلال تمنعه من السفر منذ اكثر من عشر سنوات.

اعادة فتح احد جسري العبور بين الاردن والاراضي المحتلة

* عمان - «و.ص.ف» - افادت مديرية الامن العام الاردني، امس (الثلاثاء)، انه تمت اعادة فتح جسر «الامير محمد»، احدى نقطتي العبور من الاراضي المحتلة واليها، علما بأن جسر «الملك حسين» ما زال مغلقا امام حركة المرور منذ مطلع شباط الجاري بسبب ارتفاع منسوب مياه نهر الاردن.

واشارت المصادر نفسها الى انه سيسمح بمرور الشاحنات القادمة من الاراضي المحتلة محملة بالخضار والحمضيات، اضافة الى خمسين شخصا يوميا عبر جسر «الامير محمد»، الذي فتح امام المواطنين اعتبارا من امس.

وقالت مصادر عسكرية ان سلاح الهندسة التابع للجيش الاردني قام بترميم ارضية وجوانب الجسر الحديدي حتى منتصفه بعد ان تأثرت بسبب غزارة تدفق المياه خلال العواصف التي عمت المنطقة خلال الشهر الجاري.

وفي الجانب الآخر قام الاسرائيليون بترميم الجزء الموصل الى الاراضي المحتلة تحت اشراف مراقبين من الامم المتحدة، حسب ما اضافت المصادر نفسها.





مطالبة سكرتير نقابة الموظفين باقامة فرع محلي للنقابة في مدينة الناصرة

*** غونين: عدد اصحاب حق الاقتراع في الناصرة (٨١٤). وسبق ان وعدنا باقامة فرع في الناصرة اذا وجد (..٥) صاحب حق اقتراع * «العمل» و«مبام» و«راتس» قرروا، قبل تقديم القوائم بساعات، خوض الانتخابات ضمن قائمة واحدة ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - بعث النقابي بنيامين غونين برسالة الى سكرتير نقابة الموظفين، موشيه بيت دغان، ونسخة عنها الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية لنقابة الموظفين، بوريا ليفان، يطالبهما باجراء انتخابات لمجلس فرع نقابة الموظفين في الناصرة والاعلان عن اقامة فرع هناك فوراً، وذلك بعد ان بلغ عدد الناخبين، وفقاً للسجل الاخير والذي صدر امس الاول، (٨١٤) ناخباً.

وذكّر غونين بيت دغان بما كان قد قاله الاخير في اجتماع لجنة التنسيق في الهستدروت في (١/٢١)، رداً على سؤاله لماذا لا يوجد فرع للنقابة في الناصرة انه اذا وجد (..٥) صاحب حق اقتراع لنقابة الموظفين فسيقام فوراً فرع محلي وتجرى له انتخابات.

واقترح غونين، في حالة تعذر اجراء الانتخابات لفرع الناصرة المحلي: «ان ترى لجنة الانتخابات بالنتائج للانتخابات لنقابة الموظفين، نتائج مقررة لاقامة الفرع المحلي، ووفقاً لنسبة كل قائمة في الانتخابات محلياً يتم تشكيل الفرع المحلي».

هنا، وقد تقدمت للانتخابات لنقابة الموظفين بالاضافة الى قائمة الجبهة وحرفها «واو» قائمة «المعراخ» (وتضم «العمل» و«مبام» و«راتس» و«ل.ع.»). وقائمة «الليكود»، وقائمة «المفدال»، وقائمة «اغودات يسرائيل».

ومن الجدير بالذكر ان تحالف «العمل» و«مبام» و«راتس» اعلن عنه في اللحظة الاخيرة وقبل تقديم قوائم الانتخابات بساعات.

وتشارك قائمة «الجبهة» في خمسة فروع من اصل تسعة، وهي السلطات المحلية والهستدروت والاحزاب وموظفو البنوك وشركات التأمين والعاملون في التجارة والعاملون في الصناعة.

وستجري الانتخابات في (٨١) مجلساً ولجنة عمال. ويبلغ اصحاب حق الاقتراع (١٧٣) الف موظف وموظفة سيدلون باصواتهم في (٥٨٨) صندوق اقتراع في مختلف انحاء البلاد.

وتشارك الجبهة في الانتخابات للفروع المحلية في كل من تل ابيب وحيفا والخضيرة.



* الوزير اريئيل شارون اجتمع عام (١٩٨٢) مع الرئيس السوداني السابق، جعفر النميري. رجل الاعمال السعودي، عدنان الخاشوقجي، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع شارون، نقل الى الاخير رسالة بموجبها يعرب النميري عن استعداده للاجتماع مع شارون بهدف نقل يهود اثيوبيا الى اسرائيل عبر السودان. ورجل الاعمال الاسرائيلي، يعقوب نمرودي، نظم اللقاء الذي عقد في كينيا. مجلة «تريبيون» ستنشر، للمرة الاولى، في عددها الصادر هذا الاسبوع عن الحديث الذي دار في الاجتماع. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار): ريفكا خاشوقجي، دافيد كمحي، ايل شفايمر، ايل غرينشون، جعفر النميري، اريئيل شارون، ليلى شارون وعدنان خاشوقجي.

في شفاعمرو

مسيرة نسائية احتجاجا على البطالة

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من مجلس «نعمت» في شفاعمرو ويتواجد قوات من «حرس الحدود» وسيارات الشرطة. سارت العشرات من نساء شفاعمرو، عصر امس الثلاثاء، في مسيرة تظاهرية انطلقت من مجلس عمال شفاعمرو مارة في الشارع الرئيسي «جبور جبور» لتنتهي في ساحة «باب الدير».

هذا وقد سارت المظاهرة تحت شعارات «من اجل مساواة المرأة» و«نعمت تطالب بـ عمل للنساء» و«لا للبطالة» و«نعم للعمل ومن اجل التضامن مع المرأة» في يومها هذا.

وتأتي هذه المظاهرة ضمن شهر مكانة المرأة الذي اقره مجلس «نعمت» الهستدروتي.

هذا وقد تواجدت حين انتهت التظاهرة (٣) سيارات للشرطة و«حرس الحدود».

وهتفت المتظاهرات على طول المسيرة بشعارات «بدنا عمل للعمال، بدنا خبز للاطفال» و«لا لبناء المستوطنات» و«نعم لتصنيع قرانا ومدننا العربية».

وفي ختام المظاهرة حيا، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، خليل مشيعل، المتظاهرات معلنا ان هذه المسيرة تعبر عن السخط على سياسة الحكومة، حكومة الكوارث الاقتصادية حكومة بناء المستوطنات، بدل التصنيع والبناء في قرانا ومدننا.

وطالب الحكومة بالعمل فورا على تصنيع وسطنا العربي ودعا الى تشغيل العاطلين عن العمل.

المعلومات الاخيرة تؤكد

سامر حلبي يتواجد في منطقة تل ابيب

*** زملاء سامر في الدراسة: اتصل بنا سريعا.. نحن ننتظر رجوعك بخير ***

* حيفا مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد»، من مصادر مطلعة وموثوقة، ان المعلومات الاخيرة التي وصلت الى اهل الشاب سامر حلبي، الذي ترك بيته قبل اكثر من اسبوعين ولم يعد، تفيد بأن سامر موجود في منطقة تل ابيب وانه في صحة جيدة.

وكانت معلومات اخرى، وصلت الى الاهل قبل حوالي اسبوع، افادت ان الشاب يتواجد في احدى قرى الجليل. ويبدو انه انتقل الى منطقة تل ابيب.

وفي هذه الاثناء اصدر زملاء الشاب سامر في الدراسة نداء اليه ناشدوه فيه بالعودة الى البيت. وننشر النداء كما وصلنا امس.

«منذ اسبوعين وانت بعيد عنا، نبحث عنك ونسأل عنك. وقلقنا يزداد عليك من يوم الى يوم.. وأملنا ان نسمع خبرا يفرحنا ويعيد البسمة الى وجوهنا جميعا.. كلنا بانتظار عودتك او تلقي اشارة منك عن مكان وجودك.

نرجوك ونتوسل اليك ان تعود الينا والى اهلك واقربائك..

كلنا نحبك ونريد لك كل خير. وما من امر يعيق عودتك.. لم تفعل حتى الآن شيئا لتهرب منه وما حدث لك يحدث في احسن العائلات وليس من المنطق ان تبقى بعيدا لامر كلنا متفهمون له ومتسامحون معك وهمنا الوحيد الآن رجوعك الينا سالما وبخير.. نحن اصدقاؤك ورفاقك على يقين انك تحبنا كما نحبك ونرجو لك الخير كما ترجوه لنا. فالرجاء... الرجاء الاتصال بنا سريعا...».

المحكمة العليا:

قرار اعفاء احمد شقير من منصبه نائبا لرئيس مجلس طمرة ساري المفعول

* طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - ابطل قاضي المحكمة العليا القرار الاحترازي الذي، كان قد اتخذه بتاريخ (٢/٤) بالغاء قرار جلسة المجلس المحلي في طمرة والتي صوت خلالها (١٠) اعضاء من المجلس على سحب الثقة من السيد احمد شقير وتأييدا لاخلائه منصبه نائبا للرئيس.

هذا وقد رد القاضي التماس النائب السابق احمد شقير والذي طعن فيه بقانونية جلسة المجلس المحلي التي عقدت بتاريخ (١/١٩) والتي تم التصويت فيها على اعفائه من منصب نائب لرئيس المجلس المحلي على خلفية تصرفات وخروقات كبيرة قام بها وعلى خلفية تقديه لاستقالته ولمفاتيح غرفة النائب.

ولكن السيد شقير تقدم الى المحكمة العليا بدعوى ان الجسلة وتوقيتها غير قانوني وطلب من المحكمة الغاء الجلسة الاستثنائية التي صوت فيها (١٠) اعضاء من اجل اقالته وامتناع عضو واحد. وفي حينه قرر قاضي المحكمة العليا الغاء الجلسة واعادة السيد شقير الى منصبه مع اعطاء مهلة (١٥) يوما لادارة المجلس المحلي لتقديم ردها والاعتراض على قرارها. وقد فوجىء القاضي من قضية اخفاء السيد شقير لحقيقة تقديه استقالته وتسليمه المفاتيح وحضوره الجلسات كعضو للمجلس المحلي دون اعتراض.

وحسب ما قاله رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي لمراسلنا ان قاضي المحكمة ابطل الالتماس فورا قائلا لمحامي السيد شقير بأنه اي المحامي والمدعي قد غررا به.

قداس وجناز الاربعين

آل زامل واقرباؤهم وانسباؤهم في الرينة والناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نظمي جريس زامل

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٢/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة.
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



مركز الليكود يلتئم اليوم – التوقعات: فوز كبير لشمير (ص٢)

فيصل الحسيني يجتمع، اليوم، مع وزير الخارجية الامريكي في واشنطن (ص٣)

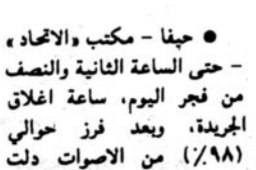
سبعون قرية عربية في اسرائيل محرومة من مياه الشرب (ص٥)

* الخميس ٢٠ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٦ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٣٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 20.2.1992 - המחיר:1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 238/48

حتى الساعة الثانية والنصف من فجر اليوم – رابين ٣٣ , ٤٠٪

رابين يتمرجح على نسبة ٤٠٪

● اليوم – النتائج الرسمية النهائية ●


● رابين ●


● بيرس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى الساعة الثانية والنصف من فجر اليوم، ساعة اغلاق الجريدة، وبعد فرز حوالي (٩٨٪) من الاصوات دلت النتائج في حزب «العمل» على ان يتسحاق رابين نال على (٣٣ , ٤٠٪) من الاصوات. واذا حافظ رابين على هذه النسبة (اكثر من ٤٠٪) فانه سيكون زعيم الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة.

ولم تظهر النتائج النهائية (غير الرسمية) حتى هذه الساعة المتأخرة بسبب بعض المشاكل في عدة صناديق. واشارت النتائج، ايضاً، الى ان بيرس حصل على حوالي (٣٤٪) من الاصوات وكيسار على (٢٠٪) واورا نمير على (٥٪).

● البقية على صفحة ٢ ●

صواريخ الكاتيوشا تساقطت لليوم الثالث على التوالي في شمال البلاد

خطر اجتياح اسرائيلي لعمق الجنوب اللبناني

* شمير يتهرب من الاجابة على سؤال حول احتمال توسيع «الحزام الامني» ويقول: سنعيد الهدوء خلال بضعة ايام! *

وزير الدفاع اللبناني: سنتصدى للجيش الاسرائيلي.. وسوريا تدعمنا

● حيفا – وكالات الانباء – فيما تساقطت صواريخ الكاتيوشا في شمال البلاد على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، يوم امس أيضاً، واستمرت في التساقط حتى ساعة متأخرة من الليل في هذه المنطقة وفي ما يسمى بـ «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل، اكد اكثر من مصدر ان الدبابات والسيارات المدرعة الاسرائيلية بدأت تجتاز الحدود، امس، متجهة الى جنوب لبنان وسط تعزيزات عسكرية كبيرة!

واعربت مصادر لبنانية، امس ايضاً، عن خشيتها من احتمال قيام اسرائيل بتوسيع منطقة «الحزام الامني» المحتلة والسيطرة على مواقع لحزب الله في اقليم التفاح وغيره. وقال المصدر ذاته ان اسرائيل واصلت حشد قوات كبيرة وارسلت تعزيزات عسكرية الى هذه المنطقة في مواجهة «حزب الله» في مليتا ومليخ واللوزية.

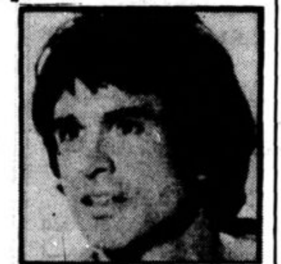
وسقط في شمال اسرائيل، امس،

● البقية على صفحة ١٠ ●



اعلان الافلام الخمسة المرشحة لجوائز «اوسكار»

* فيلم «باغسي» يخوض المسابقة بعشرة ترشيحات * ترشيح بطلي «صمت الخراف» لجائزتي افضل ممثل وافضل ممثلة *


● وورن بيتي ●


● اوليفر ستون ●


● روبرت دي نيرو ●

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت رسمياً، امس الاربعاء، في بيفرلي هيلز في لوس انجلوس الافلام الخمسة التي رشحت رسمياً لنيل جائزة اوسكار افضل فيلم وهي «باغسي» و«جي.اف.كي» و«ذي برانس اوف تايدس» او (امير الامواج) و«ذي

● البقية على صفحة ٤ ●

مجلس النواب الاردني يحظر الخمرة!!

● عمان – «و.ص.ف.» – صوت مجلس النواب الاردني، مساء امس الاربعاء، لصالح اقتراح قدمته اللجنة القانونية للمجلس فيها اغلبية للاصوليين يقضي بحظر الخمرة بعد نقاش حاد سيطر عليه مجموعة النواب الاصوليين الذين يهيمنون على نحو ثلث مقاعد مجلس النواب الثمانين.

واستناداً الى هذا الاقتراح الذي ايده (٣٤) نائباً من اصل (٥٤) حضروا الجلسة فانه سيطلب من الحكومة وضع مشروع قانون يقضي «بحظر استيراد وبيع وتصنيع»

● البقية على صفحة ٤ ●

†
قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة وابناؤها وآل الياس وأرملي في شفاعمرو يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

كلثوم واصف الياس (ارملي)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

†
قداس وجناز

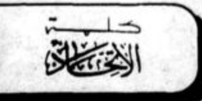
وصفي منصور عاقلة واولاده ميخائيل وجريس ونبيه ومنير يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في القداس والجناز راحة لنفس المرحومة

نينا

زوجة ولده لويس وصفي منصور عاقلة

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٢/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس

لا اراكم الله مكروها بعزيز



طبول الحرب تقرع!

* بكل برود اجاب رئيس الحكومة، شمير، امس على سؤال مراسل اذاعة الجيش: «ولم تفاجئنا صواريخ الكاتيوشا..»

اي ان شمير عندما اعطى اوامره للاغارة على موكب عباس موسوي، زعيم حزب الله، توقع ان يكون هناك رد بالكاتيوشا. ومع ذلك اعطى الاوامر. وعندما تساقطت الكاتيوشا صباح الاثنين الماضي وامس الاول الثلاثاء وامس الاربعاء.. ايضا لم يغير شمير رأيه وأمر بالمزيد من القصف والغارات على لبنان. مرة في قرى شيعية واخرى في مخيمات لاجئين فلسطينيين. والحجة: «مواقع ينطلق منها «المخربون».

وعندما زار الشمال، بعد ظهر امس، وطمأنه «رؤساء السلطات المحلية بأن الامور هادئة والشعب صامد».. طلب شمير من الصحفيين عدم المبالغة بالنسبة لاخطار الكاتيوشا: «فنحن سنتغلب عليهم». واضاف: «ونحن نعمل كل شيء لازالة خطر سقوط هذه الصواريخ».

وكان شارون قد طالب قبل يوم واحد بتوسيع رقعة حزام الامن الذي يسيطر عليه الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية مع مرتزقة العميل لحد.

ان تلخيص ما سبق يشير الى ان حكومة شمير تعد لضربة جديدة قاصمة للبنان. قد تكون بحدود ما طالب به شارون – وهذا يعني اجتياحا عسكريا جديدا واحتلالا اضافيا. وقد تكون بحدود «غزوة وخاطفة»، كما كانت غزوة الليطاني عام ١٩٧٨ (والتي تمت، بالمناسبة، بعد اقل من سنة على زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل).

وفي الحالتين نحن ازاء مغامرة عسكرية جديدة اذا تمت فانها ستكون مرفقة بسفك دماء غزيرة وباستفزاز عسكري لسوريا لا احد يستطيع القول حازما انه لن يتطور الى حرب..

ان من يحاول قراءة هذا السيناريو سيجد بوضوح ان مفاوضات السلام في الشرق الاوسط باتت مسخرة وغريبة عن الواقع. وهذا بحد ذاته يشكل اهانة ايضا لرعاة محادثات السلام في واشنطن وموسكو واوروبا وغيرها. فاذا كانت هذه الحربجية تخدم المعركة الانتخابية لشمير وشارون وسواهما في اليمين، فما هي الخدمة التي تؤديها للمصالح الامريكية والغربية؟! وما هو رأي قوى «التحالف» العربية؟!

ولماذا هذا الصمت العالمي؟!

ولماذا هذا الصمت الاسرائيلي الشامل لقوى الوسط ولاوساط واسعة في قوى اليسار؟!

ان طبول الحرب تقرع. وفقط في يوم الاثنين اعلن شمير ان الجيش يستعد للحرب. فهل ينتظر العالم هذه الحرب ليتفرج؟!

وهل النظام العالمي الجديد يقضي بحرب في كل سنة؟!

(«الاتحاد»)

عشية لقاء قريب آخر بين بيكر وشوفال حول موضوع الضمانات

واشنطن تؤكد مرة أخرى: الشطر الشرقي من القدس – منطقة محتلة!

*** مصادر اسرائيلية: ادارة بوش تدرس، سراً، امكانية تأجيل منح الضمانات الى ايلول ١٩٩٢ ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يعقد، في غضون اليومين القادمين، لقاء آخر بين السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، زلمان شوفال ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لاستئناف بحث مسألة الضمانات المصرفية التي طلبتها اسرائيل من الادارة الامريكية.

وقالت مصادر اعلامية اسرائيلية مطلعة ان الادارة الامريكية تدرس، سراً، امكانية تأجيل منح الضمانات مرة اخرى. وكشفت هذه المصادر النقاب عن ان مسؤولين من وزارة الخارجية الامريكية يجرون محادثات مع مندوبي المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة لاستمزاج ردود فعلهم في حالة اتخاذ الرئيس بوش قراراً بتأجيل موضوع الضمانات. وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر اخرى ان الادارة الامريكية تفضل تأجيل الموضوع الى شهر ايلول القادم وتحظى، في سبيل القيام بذلك، بتأييد صامت من طرف اكثرية اعضاء الكونغرس.

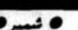
هذا، وبالتزامن مع هذه الانباء اعلن يوم امس ان الولايات المتحدة عادت واوضحت لحكومة اسحق شمير انها ما زالت ترى في الشطر الشرقي من مدينة القدس منطقة محتلة على الرغم من عدم تشديدها على ذلك في الآونة الاخيرة.

وقد ورد هذا التوضيح خلال لقاء عقد في الساعات القليلة الماضية بين دان كرتسر، من رؤساء قسم الشرق الاوسط في الخارجية الامريكية وبيل برو، المسؤول عن القسم الاسرائيلي في هذه الخارجية وبين ميخائيل شيلو، الملحق السياسي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن وشمعون شطاين، المستشار في السفارة. وفي هذا اللقاء، اكد المسؤولان الامريكيان ان عدم التشديد على ذكر كون القدس الشرقية منطقة محتلة في الفترة الاخيرة لا ينطوي على تغيير، في هذا الخصوص، من جانب الادارة الامريكية.

مركز الليكود يجتمع اليوم لانتخاب زعيمه ومرشحه لرئاسة الحكومة

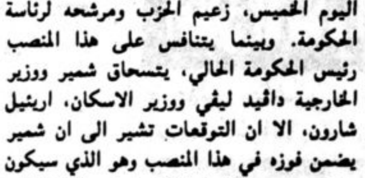
التوقعات: فوز كبير لشمير





● شمير ● — ● ليفي ● — ● شارون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتخب حوالي (٣٥٠٠) عضو في مركز الليكود، اليوم الخميس، زعيم الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة. وبينما يتنافس على هذا المنصب رئيس الحكومة الحالي، يتسحاق شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي ووزير الاسكان، اريئيل شارون، الا ان التوقعات تشير الى ان شمير يضمن فوزه في هذا المنصب وهو الذي سيكون مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة.



وتعامل شمير مع هذه المنافسة ببرودة كبيرة. اذ لم يتوجه الى اعضاء المركز طالباً تأييدهم. ويبدو ان «العمل الاسود» كان من نصيب نشطاء معسكر سمير – ارنس.

وبالمقابل استغل شارون، يوم امس، للتجول بين اعضاء المركز. فقد زار مستوطنة اريئيل وحيفا وتل ابيب واشدود. واجتمع مع العديد من اعضاء المركز. وكان في كل مرة يعود ويذكر بالمنافسة السابقة بينه وبين شمير قبل ثمانية اعوام «وحصلت على (٤٢.٥٪) من اصوات اعضاء المركز»، كما يقول.

اما معسكر دافيد ليفي فقد اعرب، امس، عن «تفاؤله». وقال المقربون من ليفي ان حصول الاخير على اكثر من (٣٠٪) من اصوات مركز «الليكود» سيعتبر «انتصاراً لدافيد ليفي».

ويشار الى ان ليفي وشارون يتصرفان وكأن شمير يضمن الفوز عليهما في المركز. لكن ترشيح نفسيهما كان لسبب آخر: المنافسة على المكان الثاني في الحزب وقائمة الكنيست. فدافيد ليفي كان على استعداد للقبول بسحب ترشيحه على شرط تعيينه في المكان الثاني. لكن آرنس عارض ذلك بشدة. اذ يعتبر نفسه انه «الأحق» بهذا المكان. كما ان ليفي رفض «ترك الساحة» امام شارون، كما قال المقربون منه. اذ ان الرجلين يتنافسان، من الآن، على زعامة الحزب بعد (٤) سنوات قادمة، او بعد انسحاب شمير من الحياة السياسية.

شمير القزم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رجل الدعاية، اليعزر جوريين، المسؤول عن العلاقات العامة لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، توجه مؤخرا الى نجل دافيد بن غوريون، مستفسرا عن طول قامة والده. عاموس بن غوريون سأل جوريين عن سبب هذا السؤال الاخير. وكان الجواب ان البعض، في الفترة الاخيرة، اخذوا يسخرون من شمير بسبب قامته القصيرة «وهناك حتى من يصفه بالقزم»، كما قال. ويبدو ان شمير يريد ان يثبت ان بن غوريون كان اقصر منه.. وكل ذلك عشية الانتخابات الداخلية في «الليكود» للمنافسة على زعامة الحزب

تحالف!

● الاحزاب الدينية، «شاس»، «اغودات يسرائيل» و«ديغل هتوراه»، تحاول اقامة تحالف جديد بينها وترشيح نفسها لانتخابات الكنيست في قائمة واحدة. استطلاعات الرأي الاخيرة اشارت الى ان قوة الاحزاب الدينية ستضعف بسبب المهاجرين الجدد الذين لا يؤيدون هذه الاحزاب.

حتى الساعة الثانية والنصف

● تتمة من صفحة ١ ●

وهذه النتائج ليست نهائية. اذ ان النتائج النهائية الرسمية ستنشر اليوم (الخميس)، بعد ان تجري لجنة الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» فحصاً شاملاً. اما النتائج التي نشرت فجر اليوم فهي تعتمد على معلومات وصلت من مراكز الانتخابات في المناطق الى المركز الرئيسي بواسطة الهواتف. ورغم ذلك فان المراقبين اكدوا انه من غير المتوقع ان تجري تغييرات على النتائج اعلاه.

وعلم، امس، بعد جرد اصوات الاعضاء العرب في حزب «العمل» ان هؤلاء اعطوا اغلبية الاصوات الى يسرائيل كيسار (٤١.٥٣٪) بينما حصل بيرس على (٣٩.٣١٪) من اصوات العرب ورابين على (١٨..٤٪) واورا نمير على (٩٨..٪).

وفي الساعة الاخيرة كانت النتائج




تتمرجح. فقد حصل رابين حتى (٩.٠٪) من الاصوات على اكثر من (٤.٠٪) بنسبة قليلة. لكنه بدأ يحصل على اقل من (٤.٠٪) بعد جرد (٩٥٪) من الاصوات.

واعلن رابين قبل ظهور النتائج بقليل انه سيقترح على بيرس ان يكون الرجل الثاني في الحزب.

ومن جهة اخرى اعتبر يسرائيل كيسار تحقيق هذه النسبة من الاصوات مكسباً كبيراً له. اما اورا نمير فقد اعربت عن اسفها لحصولها على هذه الاصوات القليلة. وقالت: ان الذي يملك الاموال والجهاز حقق انتصارات!!

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩٠٩٥ و٠.٥.٤/٥١٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

بيكر دعا الحسيني.. واليوم سيجتمعان في واشنطن لبحث المشاركة الفلسطينية في المفاوضات

* كل الوفود العربية ستشارك في مفاوضات واشنطن * الوفد الفلسطيني يتوجه الى عمان، اليوم، وعرفات سيصل اليها في «كل لحظة» *



● الحسيني ● — ● بيكر ●

* عمان – وكالات الانباء – يتوجه الوفد الفلسطيني المفاوض، اليوم الخميس، الى عمان، بينما سيجتمع فيصل الحسيني، اليوم، مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في واشنطن. وسيتناول اللقاء بين الطرفين، الذي جاء بمبادرة بيكر نفسه، «موضوع الاجراءات التعسفية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد اعضاء الوفد الفلسطيني اضافة الى موضوع المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام».

واشار سفير فلسطين لدى الاردن الى ان وصول الوفد الفلسطيني الى عمان سيتم بعد ان يعطي الحسيني تعليماته بهذا الشأن بناء على نتائج محادثاته مع بيكر.

واحتجت الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية على احتجاز اسرائيل فلسطينيين لكنها شددت على ان الوفد الفلسطيني سيأتي رغم ذلك الى مفاوضات السلام المتوقعة الاثنين القادم في واشنطن.

وقالت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ووفدا فلسطينيا برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي، «اتفقا على ضرورة طرح اجراءات القمع واحتلال الاراضي المحتلة خلال الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية» التي من المقرر ان تفتتح الاثنين المقبل في واشنطن.

وتابعت الوكالة ان الشرع والقدومي ناقشا في دمشق ايضا «الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان». وادانا «ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل وآخره الغارة الجوية التي اودت بحياة الشيخ عباس الموسوي وزوجته وابنه». وعلم ان القدومي وصل امس الى عمان قادما من دمشق. كما سيصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عمان في كل لحظة.

وكان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، قد قال انه «اثر اللقاء مع الشرع تم الاتفاق بيننا على ان تشارك جميع الوفود العربية في محادثات واشنطن».

واعلن بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في ليبيا ان اعتقال اسرائيل عضوين من الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام يعرض «مسيرة السلام للخطر».

واكد ان المنظمة «تملك معلومات اكيدة تفيد ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تعد لاعتداءات على قادة فلسطينيين ومسؤولين في «حزب الله» من دون ان يدلي بمزيد من التفاصيل.

ورأى الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، ان اعتقال اسرائيل عضوين من الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام التي ستستأنف في ٢٤ من الشهر الجاري في واشنطن «يضع العراقيل امام مسيرة السلام».

واشنطن:
ليس مسموحا للامريكيين بزيارة لبنان!

* واشنطن – «و.ص.ف» – حذرت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، المواطنين الامريكيين من خطر تعرضهم لما وصفته باعتداءات «ارهابية» في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط اثر مقتل الامين العام لحزب الله في لبنان.

وحذر الناطق باسم وزارة الخارجية ريتشارد باوتشر ان «مقتل الامين العام لحزب الله الشيخ عباس الموسوي زاد الخطر على سلامة الامريكيين الذين يسافرون الى اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط».

واضاف ان الوضع خطير بشكل خاص في لبنان مذكرا بأنه ليس مسموحا للامريكيين بزيارته.

وكان قادة حزب الله المؤيد لايران دعوا الى الثأر من الولايات المتحدة بعد مقتل الموسوي في الغارة الجوية التي شنها الطيران الاسرائيلي (الاحد) على جنوب لبنان.

بناء على طلب م.ت.ف
الجامعة العربية تبحث بناء المستوطنات

* القاهرة – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في جامعة الدول العربية ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد اجتماعا غير عادي اليوم (الخميس) في القاهرة بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لبحث مسألة بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وسيناقش هذا الاجتماع الذي سيعقد على مستوى المندوبين الدائمين سياسة الاستمرار في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وانعكاساتها على عملية السلام في الشرق الاوسط.

بيرس – رابين حرب منذ الخمسينات



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هناك من يقول ان الصراع بين شمعون بيرس ويتسحاق رابين بدأ في سنوات الخمسينات عندما كان رابين يشغل منصب رئيس قسم العمليات في الجيش وبيرس منصب نائب وزير «الامن».

لكن الصراع المكشوف، والمنافسة الحادة، بدأت عام (١٩٧٤) بعد استقالة غولدا مئير من رئاسة الحكومة في حينه على خلفية الفشل في حرب اكتوبر. بيرس (وزير الاعلام في حينه) ورابين (وزير العمل) تنافسا على منصب رئاسة الحكومة. رابين، الذي حاز على تأييد محترفي الحزب والقيادة، فاز بهذا المنصب. لكن المفاجأة كانت ان بيرس حصل على نسبة تأييد عالية. وعندها رابين عين بيرس في منصب وزير «الامن».

عام (١٩٧٧) تنافس الرجلان مرة ثانية. وهذه المرة فاز رابين ايضاً (١٤٤٥ صوتاً مقابل ١٤٠٤ اصوات). لكن في العام ذاته استقال رابين من منصبه كمرشح الحزب بسبب فضيحة حساب البنك لزوجته في الولايات المتحدة. وبيرس يخلفه في هذا المنصب. لكن الليكود يفوز في الانتخابات عام (١٩٧٧).

عام (١٩٧٩) رابين يصدر كتابه «بطاقة خدمة» ويهاجم فيه بيرس بشدة ويصفه بـ «متآمر لا يعرف الكلل»! عام (١٩٨٠) رابين لا يرشح نفسه في البداية تتكون المنافسة بين بيرس ويغيئال الون. وكان واضحاً فوز بيرس بالترشيح. ولذلك يعاود رابين ترشيح نفسه. وبيرس يفوز بفارق كبير (٢١٢٣ صوتاً مقابل ٨٧٥ صوتاً).

عام (١٩٨٤) يتنافس بيرس ورابين مرة اخرى. وبيرس يفوز. في هذا العام تقوم حكومة «وحدة قومية» وبيرس يشغل منصب رئيس الحكومة لسنتين ورابين منصب وزير «الامن» لاربع سنوات.

عام (١٩٨٨) يتنافسان مرة اخرى. وبيرس يفوز. وتقوم حكومة «وحدة قومية».

المجموع: بيرس ورابين تنافسا على منصب زعامة الحزب ست مرات، بما فيها يوم امس.

شمير يرفض الكشف عن تفاصيل الحكم الذاتي للفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة اسحاق شمير، الفكرة القائلة بأن عليه ان يكشف عن تفاصيل مشروعه حول الحكم الذاتي للفلسطينيين وذلك بمناسبة الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية التي ستبدأ اعتبارا من الرابع والعشرين من شباط الجاري في واشنطن.

وقال شمير في تصريح اذاعي «لا يمكن لاحد ان يطالبنا بأي شيء. من الممكن فقط ان تقدم الينا اقتراحات وصيغ تسوية! وعندما تصبح الامور مؤاتية نكشف عن مشروعاتنا اضافة الى الحلول التي نراها لاحلال السلام وتسوية النزاع».

وكان شمير يرد بذلك على مقال نشرته صحيفة (معاريب) المستقلة اشارت فيه الى ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر طلب في رسالة وجهها مؤخرا الى شمير «تقديم تفاصيل مشروعه حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة فورا».

عمرو موسى
حتى لا يضحكوا على عقول العرب.. يجب طرح قضية القدس من الآن في المفاوضات

* القاهرة – «و.ص.ف» – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان قضية القدس يجب ان تطرح على مائدة المفاوضات العربية الاسرائيلية «من الآن» لاثبات جدية عملية السلام في الشرق الاوسط.



* عمرو موسى *

وشدد موسى في حديث نشرته امس الاربعاء مجلة «المصور» على «ضرورة طرح مسألة القدس من الآن لان اسرائيل تتحرك في سياسات التهويد والتوطين والضم يوميا». واضاف «واذا اجلنا القضية الى مرحلة لاحقة فيجب ان تتوقف تماما كل الاجراءات الاسرائيلية في القدس والا كان ضحكا على عقول العرب وهي مسألة لا يمكن قبولها». وقال وزير الخارجية المصري «يجب ان تطرح كل المسائل من البداية على المائدة لكي نكون جادين».

ووفقا «للمفهوم» الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط لا ينبغي بحث وضع القدس الا في المرحلة النهائية للمفاوضات المقرر ان تبدأ بعد ثلاث سنوات من اقامة نظام حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لتحديد الوضع النهائي لهذه الاراضي.

وتطرق موسى الى مقاطعة سوريا للمحادثات متعددة الاطراف التي جرت في موسكو يومي ٢٨ و٢٩ كانون الثاني الماضي فاعتبر ان موقف دمشق يستند الى «منطق سليم» مشيرا الى ان مصر كانت تفضل وجود سوريا في موسكو.

وقال «ليس هناك خلاف ولكن المسألة وجهات نظر (بين القاهرة ودمشق) لا اكثر في مسألة الحضور او عدم الحضور وليس على جوهر الموقف السوري» مشيرا الى ان كل الاطراف العربية «دعمت الموقف السوري» الذي يرى انه «اذا لم تتنازل وتتعاون اسرائيل في المحادثات الثنائية فلا تتوقع انضمام سوريا للمحادثات متعددة الاطراف».

وردا على سؤال بشأن تصور التحرك المصري في ملفي المياه ونزع السلاح كان موسى حازما وقال «لا يمكن فتح ملف المياه في غياب سوريا او ملف اللاجئين دون وجود ممثل فلسطيني من خارج الاراضي المحتلة».

في جنوب افريقيا:
الحزب اليميني المتطرف يهزم حزب دوكليرك

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – اعلن التلفزيون الجنوب افريقي ان الحزب المحافظ (يميني متطرف) هزم بفارق كبير، مساء امس الاربعاء، الحزب الوطني الحاكم بزعامة الرئيس فريدريك دوكليرك في الانتخابات الجزئية في بوتشيبستروم (١٢٠ كلم الى غرب جوهانسبورغ).

واضاف التلفزيون ان الحزب المحافظ فاز بغالبية الفي صوت على الحزب الذي يتزعمه دوكليرك في هذه الانتخابات الاختبارية حول سياسة الاصلاحات التي يعتمدها رئيس دولة جنوب افريقيا.

دعوة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الدائرة النقابية

تدعو مندوبي الجبهة في الهستدروت ونعمات وفي مجالس العمال واعضاء لجان عمال والنشيطين النقابيين في الجبهة الى لقاء خاص حول:

أ – الانتخابات للنقابات المهنية

ب – اتفاقيات الاجور

وذلك اليوم الخميس ٢٠/٢/٩٢ الساعة الخامسة بعد الظهر في مكاتب الجبهة القطرية في حيفا (نادي الاخوة) شدروت بن غوريون ٣٩. حضوركم هام

الجبهة تقاضي «تسومت»

● القدس – لمراسلنا البرلماني عاطف معدي – وجهت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، شكوى لرئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي حليمة، ضد حركة «تسومت» لاتخاذ اجراءات ضدها وذلك على خلفية اعلان دعاية انتاخبية لها في جريدة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس.

وتضمنت الدعاية شارة القائمة، الامر الذي يتناقض مع القانون الذي يمنع استخدام الشارة قبل فترة (٤٢) يوماً من موعد الانتخابات.

اثر اسقاط اقتراح هنجبي حول حكم الاعدام

دراوشة: كنت وحدي!
محاميد: كنا معاً..!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدر السيد عبد الوهاب دراوشة، عضو الكنيست عن الحزب الدمقراطي العربي، بياناً له، امس الاربعاء، زعم فيه انه كان عضو الكنيست العربي الوحيد الذي شارك في التصويت ضد تعديل قانون فرض عقوبة الاعدام. وهذا امر مغاير تماماً للحقيقة، مما دفع بعضو الكنيست هاشم محاميد من الجبهة الى اصدار بيان اوضح فيه انه كان شخصياً في الجلسة.

والمقصود في هذا الموضوع هو الاقتراح الذي تقدم به عضو الكنيست من الليكود، تساحي هنجبي، لتعديل المادة ٥٨ من انظمة الطوارئ بخصوص اقرار عقوبة الاعدام. حسب هذه المادة يمكن فرض عقوبة الاعدام فقط على من تتم ادانته بتهمة القتل المتعمد بواسطة السلاح الناري. وجاء اقتراح هنجبي لتوسيع حلقة هذا العقاب ليطال ايضاً من تتم ادانته بتهمة القتل المتعمد بواسطة السلاح الابيض. ولم يخف هنجبي هدفه من التعديل، اذ وجهه ضد الفلسطينيين.

وكان من الطبيعي ان يتصدى لهذا التعديل كل اليساريين والدمقراطيين والليبراليين. وحتى وزير القضاء، دان مريدور، وعضو كنيست آخر من الائتلاف، هو بيني بيغن، لم يؤيدا الاقتراح وامتنعا عن التصويت.

وجاء في بيان محاميد: ان من حق كل عضو كنيست وقف ضد هذا التعديل واهدافه العنصرية والفاشية المريضة، ان يعتز بموقفه وان يعلنه على الملأ. ولكن السيد دراوشة لم يكتف بهذا الاعتداد انما حاول ان يسيء الى زملائه الآخرين. فعلى سبيل المثال كنت في القاعة وشاركت في التصويت ضد هذا الاقتراح ومن اجل اسقاطه. والامر مثبت في بروتوكولات الكنيست بشكل واضح لا يدع مجالاً للمزايدة وللتجني على الآخرين.

فما القصد من هذا التشويه للحقيقة؟ أمن المعقول ان يكون السيد دراوشة غير منتبه لوجود زميل له في قاعة الكنيست، وهو الذي من موقعه يستطيع رؤية كل اعضاء الكنيست؟ وكم بالحري وهم لا يتجاوزون الـ ٢٣ عضواً حضروا الجلسة اياها؟ وهل هي مسألة تسرع فحسب، وهذا ما اتمناه، ام انها تشويه مقصود؟!

الانتخابات المحلية في باقة الغربية في (٤/٢٨) القادم

* باقة الغربية – من مؤيد غنايم – صرح السيد يوسف كويتي، مأمور الانتخابات للمجلس المحلي في باقة الغربية بأن الانتخابات للسلطة المحلية في باقة الغربية سوف تجري يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٤/٢٨.

وفي الاعلان الاول الذي نشره مأمور الانتخابات يتبين ان عدد اعضاء المجلس المحلي الذي سيتم انتخابهم هو (١٣) عضوا وان عدد اصحاب حق الانتخاب هو (٧.٧١٨) ناخبا في باقة الغربية.

وتضمن الاعلان بعض البيانات الهامة المتعلقة بالاجراءات المفروضة على المرشحين، حيث اشار الاعلان الى ان المرشح للرئاسة مطالب بارفاق تواقيع (٢٢٢) شخصا على الاقل، ودفع مبلغ التأمين والبالغ (١٨٥٠) شيكل.

كما يطالب مرشح العضوية بارفاق (١٥٥) توقيعا كحد ادنى ودفع مبلغ التأمين والبالغ (١٨٥٠) شيكل.

كما تضمن اعلان مأمور الانتخابات المواعيد النهائية لتقديم نماذج الترشيح لرئاسة المجلس المحلي وقوائم المرشحين لعضوية المجلس المحلي يوم ١٩٩٢/٢/٢٥، ويوم /(٣/٢٦).

وجدير بالذكر ان باقة الغربية تشهد حركة نشطة من الاتصالات والاجتماعات في اوساط العائلات والكتل المختلفة استعدادا لخوض معركة الانتخابات القادمة.

مجلس النواب

● تتمة من صفحة ١●

المشروبات الكحولية في الاردن.

واستبعدت مصادر حكومية ان تتبنى الحكومة اقتراحاً كهذا في حين اشارت مصادر نيابية الى اجراء التصويت في غياب ستة وعشرين نائباً معظمهم من الاتجاه غير الاصولي.

واستناداً الى الدستور فان تمرير اي مشروع قانون من قبل الحكومة يستلزم المصادقة عليه من مجلسي النواب والاعيان. ويضم هذا الاخير اربعين عضواً معينين من قبل الملك الاردني.

وفي سياق النقاش هاجم النائب الاصولي عبد الباقي جمو الاعضاء الذين لم يؤيدوا الاقتراح مشيراً الى انه «ثبت علمياً ان الخمر يؤثر على دماغ الانسان وخلايا المخ»!

من جهته عارض النائب محمد فارس الطراونة (قومي عربي) بشدة تمرير الاقتراح ورأى انه «موضوع حساس جداً يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية» وقال «لا يوجد توجه عام لدى النواب الثمانين لتطبيق الشريعة الاسلامية.. وانا اول من يعارض ذلك.

شكوى في شرطة الناصرة

المعلم صفع التلميذ ابن كفركنا ورفسه وظل يضربه من باب الصف حتى غرفة المدير

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدم السيد قاسم عواودة من كفركنا، امس الاربعاء، شكوى الى شرطة الناصرة ضد معلم الجغرافيا في المدرسة الثانوية ادعى فيها انه اعتدى بالضرب على ابنه اكرم بشكل بقيت آثار الضرب على جسده فترة طويلة.

وجاء في الشكوى المقدمة الى الشرطة ان المعلم، الشيخ حسن محمد خطيب، ضرب ابنه بشكل قاس. ووقع الحادث امس الاول، الثلاثاء، حين توجه التلميذ برفقة ابن عمه الى غرفة المكتبة خلال حصة الرياضة بعد ان ترك المعلم طلابه في الساحة. وعند مروره قرب احد الصفوف، حيث كان الشيخ يعلم، سمع ضجيجا. فأطل على الصف من الباب. فقام الشيخ بصفعه بقوة. فصاح التلميذ به: ممنوع الضرب. سأشكوك الى المدير. فقام بمطاردته وهو يضربه ويرفسه طول الطريق الى غرفة المدير.

وقال السيد قاسم عواودة لمراسلنا: عندما عاد اكرم الى البيت وشاهدنا آثار الضرب على جسده اخذناه الى الطبيب فأعد تقريرا طبيا حول وضعه. ومع ذلك لم نقرر الشكوى الى الشرطة. وتوجهت الى المدير، الاستاذ عيسى دبيات، طالبا الالتقاء مع المعلم. وقلت: اذا كان ابني مذنبا فسوف اكمل عليه.. وسأضربه انا. لكن المعلم لم يكترث. ورفض مقابلتي. وانتظرت حتى اليوم التالي. وتوجهت الى الشرطة.

هذا ولم يعرف بعد ماذا فعلت الشرطة. ولم نستطع اخذ رد الشيخ المعلم، حسن خطيب، على هذه الشكوى.

اعلان الافلام

● تتمة من صفحة ١●

سايلانس أوف ذي لامس» او (صمت الخراف) وفيلم الرسوم المتحركة «ذي بيوتي اند ذي بيست» او (الحسناء والوحش).

ويخوض «باغسي» للمخرج باري ليفنسون سباق الاوسكار بعشرة ترشيحات يليه «جي.اف.كي» لاوليفر ستون بثمانية ترشيحات ثم «امير الامواج» اخراج بربارا ستاريسند و«صمت الخراف» اخراج جوناثان ديمي. وحصل كل منهما على سبعة ترشيحات في حين حصل «الحسناء والوحش» وهو فيلم رسوم متحركة انتجته شركة «والت ديزني» على ستة ترشيحات.

ومن جهة اخرى رشح لاوسكار افضل ممثل كل من وارن بيتي عن «باغسي» وروبرت دي نيرو عن «كيب فير» او (رأس الخوف) وانطوني هوبكنز عن «صمت الخراف» ونيك نولتي عن «امير الامواج» وروبن ويليامز عن «ذي فيشر كينغ» او (الملك الصياد).

كما رشحت لاوسكار افضل ممثلة كل من جينا ديفيز عن «ثلما ولويز» ولورا ديرن «رامبلينغ روز» او (روز المشتتة) وجودي فوستر (صمت الخراف) وبيت ميدلر «فور ذي بويز» او (من اجل الفتيان) وسوزان ساراندون «ثلما ولويز».

وهذه الافلام التي اختارتها اكاديمية السينما الامريكية التي ستوزع جوائزها في ٣٠ آذار القادم في لوس انجلوس كانت قد تصدرت بالفعل قائمة اعلى الايرادات.

هرب من المعتقل وسرق سيارة وصدم بها سيارة شرطة

* الشاب المتهم نصراوي: لم أفعل شيئاً كهذا. الشرطة اعتدت علي بدون ذنب. وكسرت لي ساقي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم جلباز، تمديد اعتقال الشاب هشام محمد حمدان من الناصرة ثمانية ايام لمواصلة التحقيق معه في عدة تهم خطرة توجهها له الشرطة.

والشاب البالغ من العمر ٢٢ عاماً متهم بأنه ضبط يوم ١٦ الجاري وهو يقود سيارة من نوع «بي.ام.في». كان يقودها بسرعة جنونية فطاردته الشرطة. وبالتنسيق باللاسلكي وضعت في طريقه سيارة شرطة اخرى. فصدمها بشكل متعمد وتسبب في جرح احد ركابها. وعندما وقفت سيارته المسروقة نزل منها وضرب رجل الشرطة الثاني وحاول الهرب. هنا وصلت سيارة شرطة اخرى وتمكن رجال الشرطة من السيطرة عليه.

هذا ونفى الشاب حمدان التهم اعلاه، وقال: لم افعل اي شيء من هذا. ولا افهم لماذا اوقفتني الشرطة في الشارع. واعتدوا علي. وكسروا ساقي.

وقد امر القاضي بفحص ما قاله عن كسر ساقه.

رياضة

* هذا السبت

مباريات قوية في مختلف الدرجات

* هذا الاسبوع يأتي دور مكابي حيفا ليحاول ايقاف مكابي تل ابيب (بعد ١٣ فوزا متتاليا). انها مباراة بين بطل الدوري، السابق كما يبدو، وبطل الدوري الوشيك، المتوقع ان تمتلئ مدرجات كريات اليعيزر بحوالي ١٥ الف متفرج. مباراة قمة حقيقية.

باقي مباريات هذا الاسبوع (الجولة الـ ١٩) تجمع بين: بني يهودا – هبوعيل بيتح تكفا، مكابي بيتح تكفا – بيتار تل ابيب، هبوعيل القدس – مكابي نتانيا، هبوعيل بئر السبع – تسفريريم حولون، هبوعيل تل ابيب – مكابي يفنه.

* الدرجة القطرية

المباراة المركزية لهذا الاسبوع تجمع بين مكابي هرتسليا (المرتبة السابقة) وهبوعيل حيفا الذي يظهر مؤخرا تقهقرا في ادائه ونتائجه. المتصدر، بيتار القدس يلعب مباراة بيتية امام المتذيل، هبوعيل اشدود.

باقي مباريات هذا الاسبوع: عيروني اشدود – هبوعيل الخضيرة، بيتار نتانيا – هبوعيل كفار سابا، مكابي عكا – هبوعيل طبريا، هبوعيل رمات غان – نس تسيونه، شمشون تل ابيب – مكابي يافا، مكابي شعرايم – هكوح رمات غان.

* الدرجة الاولى

المباراة المركزية لهذا الاسبوع تجري بين المتصدر الطري، هبوعيل كريات شمونه ومكابي العفولة صاحب المرتبة الرابعة بفارق نقطتين عن الاولى.

وتنتظر هبوعيل دالية الكرمل، صاحب المرتبة الثانية – بفارق اهداف عن الاولى – مباراة خارجية صعبة امام فريق القاع!! مكابي اخاء الناصرة الذي يبتعد ثلاث نقاط فقط عن مرتبة الهبوط. المباراة ستجري في الناصرة بعد ان عدل النصراويون عن فكرة نقلها الى كفركنا فالنقاط اهم من المدخول الدسم.

مباراة دربي عربي تجري في طمرة بين مكابي المحلي (المرتبة ١٥) وهبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة السابعة الذي ابتعد نقطة اخرى عن القمة (اصبح الفارق خمس نقاط).

هبوعيل ام الفحم، صاحب المرتبة السادسة بفارق ثلاث نقاط عن القمة يستضيف في ملعبه فريق وسط اللائحة، هبوعيل بيسان. الفحماويون في اندفاعة جيدة (جمعوا ١٢ نقطة في المباريات الثماني الاخيرة) والمؤمل استمرارها.

مكابي عسفيا، من وسط اللائحة (المرتبة ١١ مع ١٦ نقطة) يستضيف فريق القاع من نتسيرت عيليت. مباراة تهم الكناويين والطمراويين.

مكابي كفركنا يلتقي في مباراة بيتية ليست سهلة فريق القمة، هبوعيل طيرات هكرمل ولن ينفع الكناويين الا الفوز.

المباراتان المتبقيتان تجمعان بين: هبوعيل جفعات اولغا – بني حتصور، مكابي اور عقيبا – هبوعيل عكا (الساعة الحادية عشرة صباحا). جميع المباريات، عدا الاخيرة، تجري في الساعة الثالثة من عصر السبت.

* الدرجة الثانية

مباراة قمة مثيرة، مع نوستالجيا، تجري في شفاعمرو بين فريق الابناء، الذي سجل امس فوزه الخامس على التوالي وقفز الى المرتبة الخامسة (١٨ نقطة) وبين هبوعيل شباب الناصرة، صاحب المرتبة الثالثة مع ٢٠ نقطة.

وفي هذه المنطقة (الشمالية ب) تجري ايضا المباريات التالية:

مكابي معلوت – هبوعيل مجد الكروم، مكابي طبريا – مكابي نهاريا، مكابي طرعان – كريات آتا (الساعة ١١.٠٠ صباحا)، هبوعيل كرمئيل – هبوعيل دبورية (الساعة ١.٣٠)، بيتار نهاريا – هبوعيل شباب عكا، هبوعيل عين ماهل – اتحاد سخنين (١١.٠٠).

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية:

مكابي الخضيرة – هبوعيل هرتسليا، بيتار كفاريونه – بيتار حيفا (١١.٠٠ صباحا)، هبوعيل كفركنا – هبوعيل كفرقرع (١١.٠٠)، هبوعيل رعنانا – هبوعيل مجدال هعيمق، تسور شالوم – هبوعيل عرب الجيدات (١١.٠٠)، هبوعيل رعنانا – هبوعيل تل حنان، هبوعيل باقة الغربية – هبوعيل بيت اليعيزر.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات:

هبوعيل ازور – نحلات يهودا (١١.٠٠)، بيتار بيتح تكفا – جفعات شموئيل (١١.٠٠)، هبوعيل جلجولية – بيتار حولون، هبوعيل رمات هشارون – مكابي بات يام، هبوعيل بيت شيمش – هبوعيل اور يهودا (١١.٣٠)، هبوعيل محنيه يهودا – اتحاد شباب يافا (١١.٠٠).

الساعة الرئيسية لمباريات السبت تجري في الثالثة عصرا، عدا المشار اليها بوقت آخر.

صباح الخير

جوز فارغ

● تحت جنح الظلام الدامس، وفيما الناس نيام، حل السيد شمعون بيرس امس الاول ضيفا على طمرة، لتكون هذه القرية الجليلية اخر مواقعه التي يتفقدها في معركته الانتخابية ضد رابين. وامام عدد المستقبلين الضئيل لضيف «آخر الليل» تحدث السيد بيرس «كأنه يهذي: واذا نجحت فسأعين في حكومتي وزيرا عربيا.. وساعمل على تعيين قاض عربي في المحكمة العليا..»

احيانا.. لا اعود افهم على قادة حزب العمل!

فاذا كنا سنحصل على المساواة وعلى تكافؤ الفرص فعلا، فان ذوي المؤهلات والكفاءات العلمية منا سيحتلون مراكز الصدارة في المؤسسات والدوائر بفضل قدراتهم فما الداعي للتلويح «بوزير واحد وقاض واحد»!!

ثم، انا «اشارطك» (اراهنك) يا سيد بيرس ان اي عربي لن يكون وزيرا لا في حكومتك ولا في حكومة غيرك لسبب واحد بسيط، هو انكم لا تثقون بالعربي ايا كانت درجة ولائه للدولة، وانتم – بسلامتكم – لديكم برنامج ثابت في اعمال الغزو والحرب كل بضع سنوات فكيف ستتجاوزون هذا «العربي» في الاجتماعات التحضيرية لتلك الاعمال!!

أأنت الوزير يا رسمي!

نظرت محكمة دولية في امستردام يوم الاحد في الدعوى التي اقامتها جمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية برئاسة د. حاتم كناعنة (عرابة)، ضد حكومة اسرائيل لانها تحرم (٧٠) قرية عربية في وسط وشمال البلاد من مياه الشرب، ربما كوسيلة «عصرية» لاقناع اهل هذه القرى باخلاء مواقعهم!

وقد مثل حكومة اسرائيل في المحكمة مستشار رئيس الدولة سابقا ومستشار شمير حاليا، السيد رسمي بيادسي. فمما قاله: انهم ليسوا محرومين «كليا من المياه ويمكنهم الحصول على مياه جيدة النوعية لدى تجار المياه».

وفي حديث مع صوت اسرائيل امس (٢/١٩) صرح بيادسي ان الحكومة «يبدو انها لا تنوي الاعتراف بالتجمعات السكنية»!

واضاف بانه يرى في تمثيله لحكومة اسرائيل في هذا المجال «المائي» «انجازا» لقضية التعايش بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل»!

هل تعني الا يكفر دعاة مثل هذا التعايش رحمة بالعطاش العرب!!

ان جمال قبلان استقال من دائرة الزراعة لابسط من هذا، ام انك ايها العربي، رسمي بيادسة، انت هو الوزير الذي وعد به شمعون بيرس في طمرة!!

(ابو ايهاب)

المحكمة الدولية الثانية للمياه تنظر في قضية (٧٠) قرية عربية، محرومة من مياه الشرب

ممثل الحكومة الاسرائيلية رسمي بيادسة يشير الى «خلل» في تزويد المياه، ويعزو ذلك الى ان هذه القرى غير مرخصة!

● تقرير: عصام العاروري – امستردام – هولندا ●

● تختتم في العاصمة الهولندية، امستردام، مساء الجمعة، المحكمة الدولية الثانية للمياه، التي افتتحت اعمالها مساء يوم الاحد الماضي (٢/١٨)، بمشاركة مندوبين من ٣٣ دولة (بين قضاة وصحفيين، اضافة الى اصحاب الشكاوى وخصومهم) وذلك للنظر في ١٩ قضية تتعلق بشركات ١٥ دولة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، وكذلك ضد شركات عملاقة ومتعددة الجنسية تقع مقراتها في الدول الرأسمالية المتطورة، مثل شركات النفط الامريكية، وشركات المناجم والصناعات الثقيلة. في عدد من الدول (امريكا، المانيا، فرنسا، هولندا) التي تمتلك اسهماً في عدد كبير من الشركات التي تستغل مناجم وطنية في البلدان المعنية، وتحظى بتسهيلات وتتهرب من التقيد في مجملها بالمعايير البيئية المقبولة علمياً.

وقبل الدخول في التفاصيل المعروضة حول مجمل القضايا المطروحة لابد من الاشارة الى ان هناك قضيتين من بين القضايا التسع عشرة موجهتان ضد الحكومة الاسرائيلية تختلفان في طبيعتهما عن القضايا المطروحة، الاولى من مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين (مهندسي جيولوجيا المياه) موجهة ضد وزير الزراعة الاسرائيلي، وتتلخص اساساً في النهب الاسرائيلي المنظم لمصادر المياه في المناطق المحتلة، خلافاً لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة ومعاهدة لاهاي، وعلى حساب مواطني المناطق المحتلة، بشكل يؤثر على مستواهم الصحي، ويمس مصادر رزقهم، بتقليص المساحات الزراعية المروية وبالتالي تقليص مصادر الدخل الزراعي ومستوى العمالة في هذا القطاع. حيث اوردت الوثيقة التي قدمها الطرف الفلسطيني، وعلى اساسها تم توجيه الاتهام للحكومة الاسرائيلية ان مواطني الاراضي المحتلة يستهلكون فقط ما معدله ٢٤٪ من مصادرهم المائية المتاحة، بينما يجري ضخ الباقي الى داخل اسرائيل او للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة. وتدلل الوثيقة على ذلك باقتباس معطيات اوردها برنامج المعلومات الاسرائيلي حول المناطق المحتلة، والتي تؤكد ان ٥١٪ من القرى الفلسطينية تفتقر لشبكات المياه الجارية للشرب والاستخدام المنزلي. اما فيما يتعلق بالزراعة، فتخلص الوثيقة الى ان هناك في الضفة مثلاً ٢٨ الف دونم من الزراعة المروية، من اصل ٣٧٧ الف دونم قابلة للزراعة المروية، وتتوفر فيها مصادر المياه، لو لم تكن السلطات تضع يدها على هذه المصادر وتمنع استغلالها. اي ان نسبة الاراضي المروية هي فقط ٧.٤٪ مقارنة بـ ٥٤٪ من الاراضي المروية داخل اسرائيل.

وتقتطف الوثيقة معطيات من مركز الاحصاءات المركزي الاسرائيلي عام ١٩٨٨، ملخصها ان ٨٠٠ الف مواطن فلسطيني في الضفة يستهلكون ١٣٧ مليون متر مكعب من المياه سنوياً، في حين كان ١٠٠ الف مستوطن يستهلكون في تلك الفترة ١٠٠ (مئة) مليون متر مكعب من المياه.

وتعترف الوثيقة بوجود نقص في المياه في جميع دول الشرق الاوسط (باستثناء تركيا) ولكنها تعتقد في حالتنا بسبب اصرار اسرائيل ان تكون دولة زراعية صناعية، في حين ان الحل هو في رفع السلطات الاسرائيلية يدها عن مياهنا وان يجري التفاوض على اي حل للمسألة على اسس متكافئة تضمن للفلسطينيين حقوقهم في مصادرهم الطبيعية، وهو ما تكفله المواثيق الدولية.

بقي ان نشير الى ان هذه الشكوى لن يتخذ اي قرار من هذه المحكمة بشأنها، بناء على رغبة الوفد الفلسطيني في هذا الملتقى الدولي، الذي اكتفى بأخذ كامل حقوقه في عرض قضيته وتقديم شروحات مكتوبة ومصورة وبالملصقات عنها، وان تتم طباعة وتوزيع وثيقته كاحدى الوثائق الرسمية للمحكمة، وهي واحدة من تسع قضايا لن تتخذ فيها قرارات. وكان الوفد الفلسطيني قد قرر في لقاء عقد في روتردام (اكتوبر ١٩٩١) عدم طرح القضية لاخذ قرار، بسبب الوضع العام في المنطقة، ولكن نظراً لقناعة المشرفين بالقضية تم ادراجها.

اما القضية الثانية ضد الحكومة الاسرائيلية فهي مرفوعة ضد وزيري الزراعة والداخلية الاسرائيلية، من قبل جمعية الجليل للبحث والتطوير الصحي، ويمثلها في المؤتمر الدكتور هاشم كناعنة، ولجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي ويمثلها باسل غطاس. اما موضوع الدعوى فهو رفض الوزارتين المذكورتين الاعتراف بالقرى الفلسطينية الاربعين التي تدعي انها مبنية بصورة غير شرعية، ويقطنها ١٥ الف عربي في اسرائيل، حيث ان السلطات وبموجب هذا الرفض، ترفض تزويد اكثر من نصف هذه القرى بالمياه، ولو لاغراض الشرب فقط، الامر الذي يدفع اهلها الى الحصول على المياه من آبار الجمع ومصادر ملوثة، واحياناً في نفس الناقلات لهم ولمواشيهم، والاضرار الصحية الناجمة عن ذلك. وتقدم لائحة الدعوى دلائل وحالات محددة ادى فيها عدم توفر المياه الصالحة للشرب الى امراض ووفيات، ناجمة اساساً عن تلوث مصادر المياه (وفاة احد الاطفال في قرية كمانة سنة ١٩٨٩)، وهو ما يخالف القوانين الدولية.

ولكن الممثل الاسرائيلي رد بلا مبالاة بان «الاطباء يقولون بانه من الصعب جداً اقامة مثل هذه العلاقة السببية»!

ما هي المحكمة الدولية للمياه؟

لقد كانت الامم المتحدة قد وصلت الى استنتاج قبل عشرين عاماً (عام ١٩٧٢) في احد مؤتمراتها لشؤون البيئة، الى خلاصة مفادها ان على الدول اتخاذ اجراءات لمنع تلوث مصادر المياه. وفي عام ١٩٨٧ استنتجت احدى بعثات الامم المتحدة ان الوضع قد سار بعد ١٥ عاماً الى الاسوأ، وفي هذه الاثناء كان انصار حماية البيئة في المانيا وهولندا قد شنوا عام ١٩٨١ حملة واسعة ضد تلويث الشركات الصناعية لنهر الراين، وخلال نضالهم توصلوا مع منظمات بيئية اخرى الى ضرورة عقد محكمة دولية لشؤون المياه وحماية مصادرها في اوروبا، وعقدت المحكمة الاولى عام ١٩٨٣ وكانت مخصصة لتلوث مصادر المياه في اوروبا. واظهرت التطورات ان هذه المحكمة كان لها تأثير كبير على متخذي القرارات في البلدان المعنية واسفرت عن نتائج ايجابية، رغم ان قراراتها ليست ملزمة. مما شجع على تطوير المحكمة الى منظمة دائمة اتخذت من امستردام مقراً لها، وهي منظمة غير حكومية، ولها انصار ومؤيدون وكذلك اعضاء وخبراء، في مناطق مختلفة من العالم، ويجري تمويلها من تبرعات الافراد والمنظمات، اضافة الى الحكومة الهولندية ووزارات البيئة في عدد من الدول الاوروبية.

وقد جرى التحضير للمحكمة الثانية، الجارية اعمالها منذ عدة اشهر في لقاءين عقدا في هولندا وسيريلانكا وصدر اعلان رسمي «اعلان امستردام» في ٩١/٦/٢٧ كان حصيلة لخبراء قانونيين، وضعوه استنادا الى القانون الدولي والحقوق الاساسية للانسان، واعتبر بمثابة القانون الذي يجرى بموجبه الحكم في القضايا المطروحة، وتنص مادته الاولى على الحق الاساسي لكل انسان، اليوم، وفي الاجيال القادمة، في العيش في ظروف تضمن له البقاء، ويضمنها الحصول على المياه بالكميات والنوعية اللازمة.

وقد تم اختيار هيئة محلفين من تسعة اعضاء، كان مقررا ان يترأسها الدكتور اسماعيل صبري عبد الله من مصر (ولكنه اعتذر بعد ادراج اسمه لانشغاله في قضايا اخرى) وترأس المحكمة البروفيسور هالتون وهو امريكي، وضمت تسعة متخصصين من نيوزيلندا، الهند، فرنسا، اندونيسيا، الارجنتين، روسيا، السنغال، المانيا – ولجنة خبراء من احدى عشرة دولة، بينهم متخصصون في القانون، التلوث، الهندسة المائية، الطب...الخ

وجرى توزيع القضايا التي سوف تتخذ فيها قرارات وهي عشر على خمسة ايام بواقع قضيتين يوميا، حيث يعطى كل من المدعين والمدعى عليهم نصف ساعة لتوضيح موقفهم، اضافة الى تقديم شكوى مكتوبة، ورد مكتوب اذا توفر، وعرض افلام وصور و«سلايدات» لتوضيح الموقف.

وكانت المفاجأة حين تبين ان مندوب الحكومة الاسرائيلية هو عربي (من باقة الغربية – رسمي بيادسة) جاء ليقنع كل هذا الحشد بأن لا حق للقرى غير المرخصة في الحصول على المياه ومن جهة اخرى ادعى ان هؤلاء السكان «يمكنهم الحصول على مياه جيدة النوعية لدى تجار المياه». وكان الغرض واضحا وهو محاولة لاثبات ان القضية لا تقوم على التمييز ضد العرب الاسرائيليين، ولكن النتيجة كانت مخالفة للتوقعات. فرد د. كناعنة انه «لا وجود لتجار المياه ويضطر سكان القرى غير المعترف بها الى استجداء المياه او سرقتها من جيرانهم العرب الذين يحصلون على المياه، فيما تمر المياه اليهودية على بعد امتار من مساكنهم». واضاف ان معدل الوفيات في هذه القرى اكثر بضعفين منه في القرى اليهودية.

فالمندوب المذكور كان الوحيد الذي قرأ ورقة معدة مسبقا، وكان واضحا انها ليست من اعداده ولذلك لم يجب على اي سؤال للمحلفين وطلب مهلة لتلقي اجابات مكتوبة، واحتج على عدم وجود خبراء اسرائيليين مع المحلفين ورفعت الجلسة منذ الحادية عشرة (٢/١٨) حتى الخامسة مساء لاحضار اجاباته، ولكن عند الواحدة والنصف عقد الوفد الاسرائيلي مؤتمرا صحفيا اجاب فيه على الاسئلة، وتحدث الذين كانوا في القاعة لتقديم العون لممثل الحكومة. وقد تعرض رئيس هيئة المحلفين للانتقاد لمنحه اسرائيل فرصة لم تمنح للاخرين باخذ مهلة للاجابة على الاسئلة مما دفع باتجاه ان يعلن انتقاده للمراوغة الاسرائيلية ومحاولة خداع هيئة المحلفين.

وعند استئناف الجلسة، كانت الاجابات الاسرائيلية الرسمية غير مقنعة وبدا الامر مسرحية اثارت ابتسامات الحضور، وخاصة عند تقديم اسئلة اضافية.

هذا ومن المتوقع صدور قرار في القضية.

وقد جرى حتى اعداد هذا التقرير، صباح الاربعاء ٢/٢٠، عرض اربع قضايا تتعلق بتلويث انهار في الاكوادور وبيرو، واضرار بيئية من زيادة احدى الشركات الامريكية لزراعة الموز في بابوانيوغينيا (والشركات الامريكية متورطة في القضيتين الاوليين ايضا) وكذلك قضية القرى العربية المحرومة من المياه في اسرائيل.

وجرى كذلك عرض قضية كبرى (الاربعاء) تتعلق باقامة سد في الصين بتمويل ومشاركة كندية، يلحق الضرر بحياة ٧٥ مليون صيني.

ملخص هذه القضايا هو سعي الشركات المعنية غالبا لتحقيق اقصى ربح باقل التكاليف، وضمن ذلك تصريف مخلفات الصناعة في مجاري الانهار بشكل يخالف معايير حماية البيئة. الشركات لا تتخذ احتياطات السلامة العامة في الدول الاجنبية بالمعايير المقبولة في بلدانها، وغالبا ما تخضع حكومات العالم الثالث لاملاءات هذه الشركات العملاقة ولا تحرك ساكنا. وصدر قرار المحكمة حتى الان في قضية بيرو وكان في صالح المدعين، وطالب الشركة الامريكية باتخاذ اجراءات محددة.

اما فيما يتعلق باسرائيل فقد كان وضعها في غاية السوء حيث احتجت في البداية على لسان سفارتها في هولندا.

هذا ومن الملاحظ ان الشركات العملاقة، و«بعض» الحكومات تحاول توظيف وسائل ضغط لمنع اخذ قرارات، مما دفع برئيس هيئة المحلفين الطلب من الجهة المنظمة اتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون الحاق الاذى بالمشتكين، وخبرائهم عند عودتهم لبلدانهم.



* احد البيوت من قرى الاربعين العطشى *

مايكل جاكسون في ساحل العاج

انه يشكل رمزا سلبيا للمصابين بمس عصبي

*** انه رمز الى قدرة المال على خلق الوهم والحلم وكل ما هو مصطنع ***

- ابيدجان - و.ص.ف - اثارت زيارة نجم الغناء الامريكي مايكل جاكسون الى ساحل العاج خيبة امل لدى العديد من الشباب الذين اصابهم سلوك المغني الامريكي بالحيرة في وقت اعلن هو بدوره انه «غير راض كثيرا» عن رحلته استنادا الى محيطين به.

وامضى جاكسون الجزء الاكبر من مدة زيارته منكفئا في الجناح الرئاسي المكيف الواقع في الطبقة ال ٢٣ من فندق فخم في ابيدجان.

ورد الشرطيون على المعجبين الشبان الذين تهافتوا للقائه وفقدوا صبرهم «انه لا يريد ان يرى الجمهور».

وبدأ مسلسل «سوء التفاهم» الخميس الماضي فور نزول جاكسون من الطائرة.. فقد اجتاز الامتار القليلة التي تفصل بين سلم الطائرة وسيارة الليموزين التي تنتظره وهو يسد انفه باصبعيه.

واثار هذا السلوك الكثير من التحليلات. فقد قال العديد من المعجبين «انه يحتقرنا ولا يريد ان يشم رائحتنا»، وتحدث البعض الاخر عن اسباب طبية وراء سلوكه وقالوا ان النجم «الذي اخضع لعمليات تجميلية عدة امسك برأس انفه.. ليمنعه من السقوط».

ورد مدير اعماله بوب جونس معربا عن استيائه «مايكل جاكسون ليس سعيدا من هذه التعليقات». واضاف انه «لم يسد انفه كي لا يتنشق هواء ابيدجان بل بدافع عصبي.. انها عادة عصبية».

وكرست الصحافة في ساحل العاج مقالات حول زيارة جاكسون تراوحت بين الترحيب والاستهزاء. لا بل ان بعضها اتخذ موقفا معاديا صريحا من هذا المغني الذي «جاء الى ارض الاجداد» لاختيار مواقع لتصوير شريط وثائقي.




واعتبرت صحيفة «فراتيرنيتي ماتان» الموالية للحكومة ان مايكل جاكسون «يشكل رمزا سلبيا للمصابين بمس عصبي من بين ابناء جنسنا المشتتين في العالم. انه رمز الى قدرة المال على خلق الوهم والحلم وكل ما هو مصطنع».

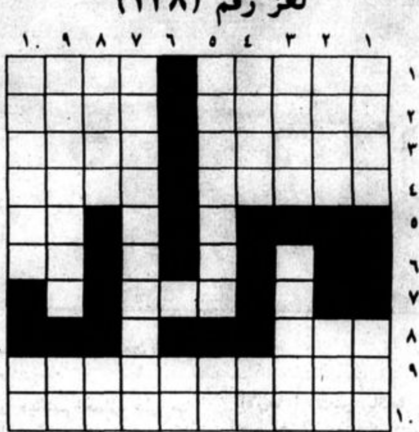
وادى تعديل برنامج المغني الناجم استنادا الى محيطه من التظاهرات الطلابية التي جرت في ابيدجان الاسبوع الماضي الى زرع البلبلة. واضطر المعجبون الى انتظار نجمهم طويلا من دون جدوى.

والخيبة لم تكن فقط في صفوف العدد الكبير من المعجبين من ابناء ساحل العاج. فقد شعر بها ايضا مرافقو جاكسون. وشكا حراسه في شكل خاص من الحماية البوليسية الضعيفة التي خصصت له.

غير ان المحيطين بالنجم انتقدوا في شكل خاص غياب «الفولكلور المحلي» من برنامج زيارته. وقال احد مرافقيه في جلسة خاصة ان «مايكل مصاب بخيبة.. فهو يحب الرقص والالحان الافريقية.. لقد جاء بحثا عن الوحي، لكن البرنامج لم يكن غنيا»، واضاف ان «الزيارة التي قررت الى كاتدرائية ياموسوكرو لم تهمنا كثيرا.. انه امر غريب جدا».

وكانت الاتصالات مع ابناء البلاد مختصرة جدا. فقد استغرق احتفال تتويجه «ملكا» في قرية صغيرة في جنوب شرق ساحل العاج نصف ساعة. واكتفى مايكل جاكسون بتوجيه بضع كلمات شكر من دون ان يبدو اي تعبير على وجهه.

ولم يدم لقاؤه مع حوالي ٣٠٠ من الاطفال المتروكين سوى ١٥ دقيقة. غير انه بدا للمرة الاولى مرتاحا خلال هذا اللقاء. وقال علي بونغو ابن الرئيس الغابوني وصديق المغني «انه سعيد مع الاطفال» وكان الشعور متبادلا اذ اكد الفتى الخلاسي الفيرانس تانوه ان لقاءه نجم الغناء الامريكي «سيكون ذكرى عظيمة ساورويها الى اطفالي حين اصبح كبيرا».



كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٨)

*** اعداد: مراد وحسام نزيل عبليني - ترشيحا ***

افقي:

١ - مدينة لبنانية - من النباتات
٢ - من الشعوب + للتمني - عبير (معكوسة)
٣ - آلة موسيقية (معكوسة) + ثلثا يتم - للتعريف + اله
٤ - اسم علم مؤنث + حرف - وجود
٥ - دفن تحت التراب
٦ - للنهي
٧ - مدينة سورية
٨ - لبث
٩ - طلائع + اداة نصب + الاسم الثاني لمخرج لبناني
١٠ - قص رواية + من الحيوانات + تخطط

عمودي:

١ - حرف + جمال - اسر (مبعثرة)
٢ - قلم - حاجز
٣ - الهنا - عاصمة عربية
٤ - اسم علم مذكر - اله موسيقية
٥ - فاكهة + فاكهة - للسؤال
٦ - اداة نصب (معكوسة)
٧ - من الحشرات + اتعب + دولة عربية
٨ - اسم علم مؤنث - يقال بين اثنين
٩ - فيلسوف يوناني + اداة جزم - مادة قاتلة (معكوسة)
١٠ - منبر (مبعثرة) + من العائلة (معكوسة) - عبر (معكوسة)

حل لغز رقم (٢٣٧)

افقي:

١ - صدام حسين + لن
٢ - قابيل + مرض + حب
٣ - ر - امني
٤ - رق + هـ - مر - ركل
٥ - رن - اشرف - اب
٦ - ي ي - من
٧ - فن - الرب - دل
٨ - دجاج + العراق
٩ - و + بادية + ادري
١٠ - جلاد + خالد + بن

عمودي:

١ - صقر قريش + جود
٢ - دار + رنين + جبل
٣ - ابرة - أ
٤ - ريم - اجدد
٥ - حل - شر - خيال
٦ - سم - مر - ر + اهل
٧ - يرى - لاعب
٨ - نضمر - ردد
٩ - نحل + كامل + ارب
١٠ - نيبل + بندق + بن

يوم السبت القادم:

افتتاح نادي السينما في قرية شعب

● شعب - لمراسلنا الفني - برعاية مجلس شعب المحلي يفتتح يوم السبت القادم ٢/٢٢ الساعة السادسة مساء في المدرسة الابتدائية «أ» نادي السينما.

وعلم مندوبنا انه سوف يتم عرض فيلم «من وراء القضبان» بطولة الفنان محمد بكري وبعد ذلك ستجري ندوة حول السينما يشارك فيها مندوب عن المجلس المحلي في القرية ود. يغئال شيلح استاذ السينما في جامعة تل ابيب، والمخرج قاسم شعبان مدير نوادي السينما في الوسط العربي، وزهافا غاملينيل مديرة قسم السينما في مؤسسة الفنون الجماهيرية، والسيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية.

ويذكر ان نادي السينما في المركز الجماهيري في كوكب ابو الهيجاء، قدم يوم الثلاثاء الماضي عرضين لفيلم «بلاتون» الحائز على جائزة اوسكار.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٢/٢٠

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩... - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - في الكنيست
٢٠.٢٥ - لقطات من الافلام
٢١... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - كرة سلة، بث مباشر من برشلونة للمباراة بين مكابي تل ابيب وبرشلونة
٢٣... - «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي امريكي
١٥... - اخبار

تهنئة

[illegible]

*** نزيه قسيس ***

ورانا نهار

ورانا
كانت الدنيا
ملاني سرار
لياليـنا
ملاني قمار
حكايا فرح
مرسومه
ع صدر الدار
رسمناها
على الداله
على الزيتونه
والليمونه
والصبارا

***

ورانا
بليله مجنونه
ورعد هدار
هجم غدار
مع رفاقو
وعلى ساقو
وعلى كتفو
وعلى كفو
قنابل نار
علينا غار
ازير رصاصو
وقواسو علينا طارا

***

عمود البيت
من نارو
على حجارو
شظايا صارا
غدير الدم
فوق الردم
سكينا جرار
نشرناها
وشظايا كلمه
بالاظفر
حفرناها
وكتبناها
ع كوم حجارا
ورانا
نار
فوق النار
ورانا غبار
ورانا زغار
ورانا كبار
ورانا اختفت
ختياره
ورا ختيار
قطعنا الصحره
والبحره
قطعنا قفار
ورانا - آخ -
مهدومه
ورانا ديارا

***

نطرنا خيار
نطرنا كلمه
من عالم
ضميرو انهار
ويا للعارا
علينا العالم القاسي
علينا
دارا

***

ورانا
طول المشوار
ورانا
تغير التيار
جمعنا فكار
بالقنطار
جمعنا الجاره
والختياره
والختيار
جمعنا الجار
حد الجار
ربطنا الكف
فوق الكف
ع الزنار
وف اخر ليله
من اذار
كشفنا سرار
بجمرة نار
رفعنا
راية الاحرار
غسلنا العار
ب عطر الغار

***

غسلنا الدمعه
عالشمعه
غسلنا الدم
غسلنا الهم
نهرنا الخيل
ف عز الليل
قطعنا السيل
ورجعنا
حنين الروح
يجمعنا
ورانا النجم
يهدينا
ورانا التله
والخله
ورانا شفنا
وعرفنا
ورانا الليل
ونجم سهيل
ومن فوقو
على طوقو
ورانا قمار
ف العالي
ورانا نجوم
فوق غيوم
بتلالي
ورانا الفجر
من بعدو
على وعدو
ورانا
نهارا

الجبهة في انتخابات نقابة الموظفين:

انتخابات اكبر نقابة في اسرائيل (الموظفين) هي مؤشر هام لانتخابات الكنيست!

قضية القضايا في هذه المعركة: اجور الموظفين ومعظمها اقل من الحد الادنى

السلطات المحلية هي اكبر شعبة في هذه الانتخابات وهي صاحبة اكبر المشاكل

صوتوا و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في يوم الثلاثاء، الموافق الثالث من آذار القادم تجري في البلاد انتخابات نقابة الموظفين، اكبر نقابة مهنية في اسرائيل. حول هذه الانتخابات، اهميتها، اهدافها.. التقينا رئيس قائمة الجبهة القطرية النقابي دخيل حامد، وهو رئيس نقابة الموظفين في بلدية الناصرة.

■ ما هي اهمية انتخابات نقابة الموظفين؟

● ان نقابة الموظفين هي اكبر نقابة مهنية في اسرائيل. وعدد اصحاب حق الاقتراع فيها يزيد عن ١٧٣ الف موظف وموظفة. والقطاعات التي يعملون فيها تعتبر عصبا اساسيا في حياة البلاد. فمنهم موظفو السلطات المحلية والاحزاب والمؤسسات الهستدروتية والبنوك والتعاونيات. اي ان لهم وزنا خاصا. ومن هنا الوزن الخاص للانتخابات.

■ قبل ان ندخل في اهداف الموظفين من هذه الانتخابات، هل تحكي لنا عن كيفية اجرائها والقوائم التي تخوضها؟

● يتم التصويت للمجلس القطري المسمى المركز. ويضم ٥٠١ عضو. سيقترعون في ٥٨٨ صندوق اقتراع. ويتم التصويت ايضا لاربعين فرعا (مع ان هناك ٨١ مجلس عمال في البلاد). اما الاحزاب التي تخوضها فهي اربعة: الليكود، اغودات يسرائيل، تحالف حزب العمل الذي يضم ايضا راتص ومبام ول.ع والعمال المتدينين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

■ ما هي قوة الجبهة في النقابة؟

● نحن لنا عضوان في المركز. ولكن هذا لا يعكس قوتنا الحقيقية. خذ بعين الاعتبار ان الانتخابات لم تجر منذ ١٢ سنة.

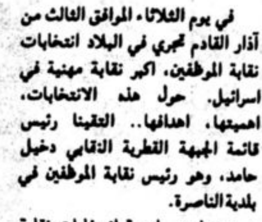
معركة جدية جدا

■ لنعد الى اهمية هذه الانتخابات. نحن لم نسمع منذ سنوات صوت نقابة الموظفين. هل تعتقد انني مخطئ؟

● لا. لست مخطئا. فهذه حقيقة. فللاسف وعلى الرغم من ان هناك قضايا عديدة محرقة يعانيها الموظفون، فان النقابة لم تحرك ساكنا، بل انها بنفسها ساهمت في المساس بمصالح الموظفين.

■ كيف؟ وما هي القضايا المحرقة؟

● ان احدى القضايا مرتبطة بنظام اجور وتدريج اجور الموظفين. فالغالبية الساحقة منهم يعتبرون من ذوي التدريج الموحد، المعروف على انه اسوأ تدريج في البلاد. في حينه اعلن الاضراب ليوم واحد احتجاجا. وجرت مفاوضات. واقيمت لجنة فحص عرفت باسم «لجنة زوسمان». وقدمت توصيات عديدة، الكثير منها ايجابي. ولكن هذه التوصيات وضعت على الرف. وحتى الان لم يعمل بها شيء مع ان هذه لجنة حكومية. ومن المفروض ان تكون توصياتها ورقة رابحة في يد نقابة الموظفين.. الا ان قيادة النقابة نامت عليها. واستمر وضع انخفاض الاجور.



● دخيل حامد ●



■ هل لديك فكرة عن مدى انخفاض الاجور؟

● يمكننا القول انه باستثناء البنوك وبعض مؤسسات الهستدروت فان غالبية الموظفين يحصلون على معاشات تقل عن الحد الادنى للاجور. مما يضطرهم الى التقدم بطلب استكمال الدخل من التأمين الوطني. خذ مثلا موظفي السلطات المحلية عموما فان ٧٠٪ منهم يحصلون على تكملة الدخل، وهم يشكلون اكبر شعبة في نقابة الموظفين (حوالي النصف).

■ اذن يمكننا القول ان قضية الاجور هي القضية الاساسية في المعركة الانتخابية؟

● نعم. وهناك قضية اساسية اخرى مرتبطة بالبطالة. ان كل تقليص في ميزانية الحكومة او السلطات المحلية او غيرها تتسبب في طرد موظفين وقذفهم الى سوق البطالة. وفي وسطنا العربي تتخذ المشكلة ابعادا اقوى اذ ان البطالة اصلا متفشية بنسبة عالية. وهناك نقص شديد في الملاكات في السلطات المحلية. ويؤسفني هنا مرة اخرى ان قيادة النقابة اعطت يدها لتقليص الملاكات في السلطات المحلية، بناء على طلب الحكومة، لذلك اقول ان معركة الانتخابات هذه معركة حقيقية وجدية.

العرب وانتخابات الموظفين

■ انت ترى بالطبع، ان الجبهة هي العنوان في هذه الانتخابات. خصوصا وانها تواجه ثلاث قوائم خصوصا الليكود والمعراخ الجديد. فما الذي تقدمه الجبهة للناخب؟

● نحن نطرح برنامجا انتخابيا واقعيا مهنيا، كله، على اساس خدمة مصالح الموظفين. ففي قضية الاجر مثلا نقترح حدا ادنى بقيمة ٦٠٪ من معدل الاجور (اليوم ٤٥٪) وفي قضية البطالة نقترح حماية الوضع القائم وعدم المساس به بتاتا مع العمل على زيادته وليس تقليصه. وبالنسبة للوسط العربي نحن نطرح ضرورة ان تكون النقابة شريكا فعالا في معركتنا من اجل زيادة الملاكات في السلطات المحلية العربية. وايجاد اماكن عمل في المؤسسات الهستدروتية.

■ حزب العمل يبني معركته الانتخابية ضد الجبهة بالقول: انها كتلة صغيرة. ولا تساوي شيئا. فما هو ردك؟

● ان حزب العمل يحاول دائما ازاحة الانظار عن سياسته وممارسته ويركز حديثه عن الاخرين. وبهذه الطريقة يخسر من قوته شيئا فشيئا. وما يخسره لصالح الليكود يحاول ان يعوضه لدى العرب. ولكنني اعتقد ان الموظف الواعي، خصوصا في وسطنا العربي، لا يمكنه ان يعطي قوة اضافية لهذا النهج. خصوصا وان هناك امكانية لاعطاء صوته لقوة مخلصة فعلا في العمل من اجل مصلحته.

ان الجبهة كانت كتلة صغيرة حتى الان في نقابة الموظفين. ومع ذلك فان صوتنا اسمع دائما. فنحن مثابرون في عملنا ومخلصون لناخبينا ولقضيتنا. والكثير من اقتراحاتنا قبلت. ولدينا امل كبير وتفاؤل شديد بان نضاعف قوتنا عدة مرات في هذه الانتخابات.

ومن الواضح ان كل قوة اضافية للجبهة هي قوة صافية ومضمونة ضد الليكود وقوة حقيقية تحاول التأثير على العمل حتى لا يتنكر لمصالح الموظفين.

■ هل ترى ارتباطا بين هذه الانتخابات وانتخابات الكنيست؟

● لا شك في ان لهذه الانتخابات اثرا على انتخابات الكنيست ايضا. فستكون مؤشرا على قوة اليسار في مواجهة اليمين.

في الناصرة حققنا..

انت ايضا رئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة. هل يمكن ان تقول لنا ماذا فعلت النقابة في زمنك لصالح المستخدمين؟

● ومن اين نبدأ؟ فالمجال للحديث كبير..

■ باختصار..

● في قضية الاجور رفعنا التدريج الاولي للمبتدئين من ٣٢ الى ٣٤. وفي هذا زيادة طفيفة في الاجر ولكن زيادة جدية في الضمانات الاجتماعية والتوفيرات. اضفنا «زيادة جهد» وعلى معاشات العمال الشمسيين (الذين يعملون في الورش). اضفنا زيادات لسكرتيرات المدارس حسب الصفوف. ومنذ سنة ١٩٨٦ يقبض المستخدمون اجورهم في الوقت. وكنا شركاء في المعركة من اجل زيادة الملاكات في البلدية..

■ انتم توجهتم بطلب الى النقابة لاقامة فرع في الناصرة. لماذا؟

● في الماضي قالوا لنا انه يجب ان يتوفر خمسمئة صاحب حق اقتراع حتى يقام فرع. والان يقولون ٧٥٠ صاحب حق اقتراع. وفي الناصرة يوجد لدينا الان ٨١٤ صاحب حق اقتراع.

■ ما هي اهمية وجود فرع كهذا؟

● الاهمية انه يسهل التحرك لمصلحة موظفي المدينة وموظفاتها. ويشكل صوتا قويا باسم فرع باكمله في المؤسسة النقابية القطرية ويهتم بوضع الموظفات في اماكن العمل الخاصة في المدينة، واللواتي يزيد عددهن عن خمسمئة موظفة، محرومات من عضوية النقابة ومن التصويت ويحصلن على اجور بخسة بعضها في حدود اربعمئة شيكل شهريا. والى غير ذلك. فنحن نعتقد ان في موضوع هذا الفرع يقع علينا واجب ضميري ونقابي واخلاقي. ولن نتنازل ابدا فيه.

■ وكيف ترى الجو الانتخابي. متفائل؟

● متفائل جدا اذا اخذت بالاعتبار ردود الفعل الاولية. ولكننا نقوم بالاتصال مع الموظفين في مختلف الاماكن شارحين اهمية ممارسة الحق في الانتخاب واهمية الفرصة السانحة لتقوية صوت الجبهة في هذه المؤسسة. فهذه ليست فقط قضية وطنية هامة. انما هي قضية نقابية من الدرجة الاولى مرتبطة برؤية كل موظف لحقوقه ومصلحته.

درس عمالي..

من عمال الصناعة العسكرية

● عمال الصناعة العسكرية في اسرائيل اعطوا هذا الاسبوع درسا هاما لمن يريد ان يتعلم..

انه ليس بالدرس الجديد. بل اتهموا واحدا من تلك الاساليب التي باتت في عصرنا تعتبر قديمة. ولكن.. ينبغي باصحاب الجديد والتجديد ان يراقبوا ما حدث. وهذا ما حدث:

ذات مرة بلغ عدد العمال في الصناعات العسكرية ١٥ الفا. صاحبة هذه الصناعات، الحكومة، قررت اجراء خطة نجاعة. فتقلصت من عدد العاملين ٦ الاف. فبقي منهم تسعة الاف. ومع هذا التقليص جرى الغاء عدد من خطوط الانتاج. وتم استبدال المنتوجات الصادرة عنها بمنتوجات مستوردة.

وتفهم قادة لجنة العمال هذه الخطوة ووافقوا عليها مثلما فعل الكثيرون من قادة لجان العمال. خصوصا وان قيادة الهستدروت تزيد مثل هذا التجاوب تحت شعار «المسؤولية المتساوية للجميع».

ولكن الحكومة، مثل معظم اصحاب العمل، لا تشبع. فقررت اغلاق المزيد من خطوط الانتاج. وهذا يعني فصل المزيد من العمال. وبحساب بسيط تبين ان هناك اتجاها لفصل ٢٢٠٠ عامل من مجموع تسعة الاف.

فقرر العمال منع هذا الاجراء.

نعم. فمع اننا في زمن انهيار دولة العمال العظمى وتراجع الاشتراكية. ومع اننا في زمن انتصار الرأسمالية وسيطرتها التامة على العالم.. قرر هؤلاء التسعة الاف عامل التصدي للحكومة وقرارها الضار بهم وبلقمة خبزهم. فاشهروا سيف النضال.

نعم النضال.. مع اننا في زمن التراجع والانهيار.

وكانت لجنة العمال طلبت من العمال الانصياع لتعليماتها لانها تريد معركة هادئة. «فالصناعات العسكرية هي ليست مجرد مكان عمل. انها مرتبطة بامن الدولة. واذا كانت الحكومة تفرط بها، نحن لن نفرط».. الخ.

وبناء على ذلك قررت ان تبدأ المعركة بمظاهرة هادئة صامتة امام مكتب رئيس الحكومة ابان انعقاد جلسة الحكومة، يوم الاحد الماضي.

وفعلا، اغلقوا – ليوم واحد – ١٨ مصنعا عسكريا وسافروا بـ ١٥٠ سيارة باص الى القدس. وملأوا الساحة المقابلة لمكتب رئيس الحكومة. ورفعوا شعارات صارخة ولكن بصمت: «نعتذر على اننا نريد ان نعمل» و«فتشوا عنا حينما تنفد الذخيرة»... الخ.

وبما ان هؤلاء، هم عمال الصناعة العسكرية، فخر حكومات اسرائيل امام البشر.. والذين اطعموا آلة الحرب اشهى واجمع انواع الذخيرة، فقد توقعوا ان يخرج اليهم رئيس الحكومة.. او نائبه.. او حتى وزير الدفاع المفروض انه يمثلهم في الحكومة.. او حتى سكرتير احد هؤلاء، او اي موظف.. ولكن عبثا. لقد مر كل المسؤولين من امامهم دون ان «يلتكشوا» بهم.

وراح العمال يغلون ويغلون.. وهم يرون لقمة الخبز تطير من افواه اطفالهم ولا احد يكترث بهم. فراحوا يهتفون ويصرخون: اغلقوا الطريق الى مكتب رئيس الحكومة. كسروا السيارات العشر التي حاولت اختراق مظاهرتهم هجموا على باب مكتب رئيس الحكومة محاولين الوصول اليه. واشتبكوا مع الشرطة..



عندها فقط سمع رئيس الحكومة صوتهم. ولم يهدأوا الا بعد ان استدعى وفدا عنهم الى مكتبه. وابلغوه ان هذه هي فقط البداية: «فالقضية بالنسبة لنا مصيرية. قضية حياة بالنسبة لعائلاتنا». فابلغهم بالتراجع. وقال: اعتبروا اوامر الفصل التي وصلت اليكم لاغية. ووعدهم باجراء بحث مجدد في الموضوع يضمن عدم فصل اي عامل منهم. فوعدوه بان يطرحوا عليه خطة تقضي باجراء تحويل مهني في خطوط الانتاج وتغيير بعضها من الصناعات العسكرية الى المدنية.

بالطبع، هناك اثر كبير لكون هؤلاء العمال عمال صناعة عسكرية. وليس كل قطاع عمالي تسمع كلمته مثلهم. ولكن حتى في هذا فان المقرر الاساسي كان نضالهم. عدم سكوتهم عن حقهم.

ونحن اذ نتمنى ان تتحول كل الصناعة العسكرية في بلادنا وفي العالم الى صناعة مدنية، ندعو بالعدوى لكل اللجان العمالية في القطاعات المختلفة.. بأن تناضل هي ايضا من اجل حقوقها. فسلاح النضال ما زال هو السلاح الذي يمكن بواسطته تحصيل الحقوق.

حتى لا تتحول شرارة العدوان الى لهيب مدمر!!

* بقلم: د. احمد سعد *

● بوش ●



● الشيخ عباس موسوي ●

● هل يستعد «الليكود» وحكومته للمعركة الانتخابية ام لتفجير حرب عدوانية مدمرة جديدة في المنطقة!؟ فالتصعيد الاسرائيلي الجديد لممارسة سياسة «الارض المحروقة» تحت يافطة المبادرة للعدوان والقتل والدمار لكبح جماح الارهاب بواسطة الارهاب – ارهاب الدولة – ينطوي على مخاطر جدية تهدد باشعال لهيب الكارثة في المنطقة. ولعل المبادرة لاجراء تجارب ميدانية بمروحات «الاباتشي» الامريكية الصنع لزرع الموت والدمار في مخيم عين الحلوة في الجنوب اللبناني لم تستهدف فقط زعيم حزب الله الشيخ عباس موسوي وزوجته وابنه ومرافقيه والعديد من سكان واملاك المخيم الفلسطيني – اللبناني بل ابعد من ذلك على المدى الاستراتيجي.

يقينا ان حكومة شمير – ارنس – شارون ارادت من وراء جرائم تصعيد العربدة العدوانية الاخيرة في الجنوب اللبناني توفير المناخ لحصد العديد من المكاسب السياسية لصالح نهجها الكولونيالي. فالاهداف التي تسعى لتحقيقها من وراء تشغيل الة الدمار والارهاب من جديد تتمحور في:

* توظيف القدرة على العدوان والدمار في الجنوب اللبناني كوسيلة ضغط وارهاب لابتزاز تنازلات على الجهة الفلسطينية تعزز دعائم الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي في دولة فلسطين المحتلة وتنشر سحابا من الضباب على مواصلة بناء «ارض اسرائيل الكبرى» وقد كانت اشارة رئيس الحكومة شمير في لقاء مع مؤيدي الليكود مساء ٢/١٧ واضحة عندما اكد في سياق تعقيبه على العدوان: «على جيراننا العرب ان يعترفوا بالواقع انه يحق لليهود العيش في كل اسرائيل الكبرى ولا يعقل امن يكون جزء من هذه الارض خاليا من اليهود»!!

* محاولة توظيف اليد الطويلة للعدوان الاسرائيلي وسيلة ابتزاز وتهديد لالزام لبنان على التنازل في القضية الوطنية في المحادثات الثنائية التي ستعقد يوم ٢/٢٤.

* التلويح بالتهديد المبطن لسوريا عن مكانة اسرائيل في النظام المنطقي للتسوية الامريكية وتحميلها مسؤولية «تصاعد الارهاب» في الجنوب اللبناني. ويبرز هذا التهديد من تصريحات القائد العام للجيش ايهورد براك يوم ٢/١٧ حيث هدد بتصعيد العدوان اذا لم تضع الحكومة السورية واللبنانية حدا لاعمال حزب الله وقال: «ان السبيلين الوحيدين لفرض ضبط النفس على حزب الله هما الضغوط السورية والرد العسكري الاسرائيلي».

* توظيف الليكود لجرائم تصعيد العدوان في لبنان والبطش الدموي والاستيطاني في دولة فلسطين المحتلة في سوق النسسرة الانتخابية لمنافسة احزاب المغامرة والتطرف اليمينية على اصوات اليمين والتطرف.

ومن هذا المنطلق يتضح اليوم وبشكل سافر، ان حكومة التكتل اليميني تجنح الى الخيار الاخر في «العملية السلمية» الامريكية، الى خيار نسف اية امكانية للتسوية السلمية العادلة في المنطقة. فالعربدة العدوانية المخضبة بالدم في الجنوب اللبناني واللجوء الى اعتقال عضوي الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام وفي وقت تصعيد الاستيطان الكولونيالي يعكسان طابع هوية الموقف الاسرائيلي من المحادثات الثنائية المقبلة في ٢/٢٤. وقد آن الاوان لكي يأخذ المجتمع الدولي حذره في لجم العربدة العدوانية الاسرائيلية والزام حكام اسرائيل باحترام قرارات الشرعية الدولية بخصوص التسوية السلمية العادلة. كما آن الاوان لصقل موقف عربي – فلسطيني موحد يرتكز على التمسك بالحقوق الوطنية المشروعة، الفلسطينية والعربية. واخيرا، آن الاوان امام قوى السلام والدمقراطية وحقوق الانسان في اسرائيل، اليهود والعرب، لاستغلال فرصة الانتخابات لمنع عودة حكومة المغامرة اليمينية وسياستها الكارثية. آن الاوان لتصعيد الكفاح في وجه منع تدهور المغار نحو حرب كارثية ومن اجل الاسراع في انجاز التسوية السلمية العادلة.

البيت المدرسة الاولى

● ابراهيم قشقوش ●

● لقد قرأت – كما قرأ غيري – وسمعت عن مستوى التعليم في مدارسنا العربية، من امتحان للرياضات في بعض المدارس، ومستوى التعليم في مدارس اخرى! ولا اريد هنا ان اناقش ان كانت هذه الفحوص دقيقة .١٪ او اقل من ذلك. فمما لا شك فيه ان مستوى التعليم منخفض بشكل يبعث على القلق.

ولكن بين كل الكتابات والردود والاتهامات التي كتبت او سمعت لا تزال هناك حلقة مفقودة حسب رأيي وهذه الحلقة هي الآباء والامهات. فاني لم اسمع صوتهم بالمرة ولا حتى احتجاج احدهم على مثل هذا الوضع. لماذا؟؟ هل شعروا بالذنب وعرفوا بأنهم هم المقصرون الحقيقيون في هذا الوضع الذي وصل اليه ابناؤهم!!

لهذا – معاذ الله – لا اريد ان ادافع عن المعلمين او المسؤولين عن التدريس ولكنني اقول: لو ان كل واحد من آباء وامهات هؤلاء التلاميذ انتبه الى اولاده ولو مرة في الشهر لتغير الميزان.

كيف يمكن ان يصل تلميذ الى الصف التاسع ولم يعرف كتابة اسمه، وهل والديه عرفا بذلك وتركاه الى الاقدار، او المعجزات التي ستحل يوما ما. كيف سمحا ان تهدر من عمره هذه السنين بدون اية فائدة، وما الفائدة من استمراره في الجلوس على مقعد الدراسة؟ الم يفكر هؤلاء الآباء والامهات في تغيير مسلو ابنائهم، فهم منهم واليهم في النهاية. ولكن وللأسف الشديد بأن مثل هؤلاء لا يريدون ان يعرفوا ان لهم ابناء وان عليهم واجب رعايتهم وتوجيههم والحرص على مستقبلهم ولو كان الامر عكس ذلك لما وصل هؤلاء الطلاب الى هذا المستوى وهذا الضياع.

لقد قال الرسول (صلعم) «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» فاين الرعاية والمسؤولية من هذه الرعاية. ثم كلنا يقول «اولادنا اكبادنا تمشي على الارض» ولا شك ان الكل يعرف هذا القول ويردده. وهل هكذا يعامل الانسان كبده بالتجاهل والنسيان، حتى يستشري المرض ويصبح العلاج مستحيلا.

العلم ايها الاخوة شيء مقدس في كل العصور وعند كافة الشعوب وخصوصا في عصرنا الحاضر الذي نسميه عصر العلم. فلا يمكن للانسان ان يعيش بدون اليسير من العلم وان كافة الكتب السماوية قد حثت على التعلم، وتقدير العلم والعلماء، ويكفي العلم فخرا. وتبجيلا ان اول كلمة انزلت من القرآن الكريم «اقرأ باسم ربك الذي خلق» صدق الله العظيم.

افيقوا ايها الآباء والامهات وخذوا المسؤولية بأيديكم، واهتموا اكثر بفلذات اكبادكم.

(كفرياسيف)

حديث ذو شجون
يا صاحبة الجلالة!

* بقلم: د. فاروق مواسي *

.... وما دامت الصحافة واجهتنا الحضارية فاسمحوا لي ان اطرق هذه المرة بابها – في بلاط «صاحبة الجلالة» او «السلطة الرابعة» او «لسان الحال» كما اصطلحوا عليها منذ مطالع القرن. وسألج الباب ناقدا مسائلا، وفي مساءلاتي حرص على ان نسير معا في رحابها وفي جادة مثلى.

والصحافة كما تعلمون – قرائي الاعزاء – منها ما تُغدق عليه في بلادي النعَم بحق او بلا حق، ومنها ما هو تجاري يخضع لسوق العرض والطلب، ومنَها ما يعيش على الكفاف، ويقيم اوده بشق الانفس.

ونحن ازاء هذه الكثرة الكاثرة من المحليات والحزبيات والاعلانيات والدوريات نشهد حركة قراءة تحتم بالضرورة حركة كتابة، وفي هذا ايجاب. ولكننا نشهد كذلك سيلانا طاغيا من الخرائية والهرائية ما يبعدنا عن قراءات عميقة، فنلهى بقشور هناك وهنا، ونعرض عما هو جاد بانٍ اصيل.. وفي هذا سلب.

وتظل المسؤولية الجسيمة منوطة باعناق القائمين على الصحف، فهم الذين يوجهون دفتها، وهم الذين يضيئون القضايا السياسية والاجتماعية وفقا للمنظور او المنظار الذي يرون الامور من خلاله.

وقد اجزت لنفسي ان اسجل بعض آفات الصحافة، ولا يهم اية صحيفة قدر ما تهم الظاهرة بعينها، واليكم نموذجين اثنين:

*** نشر فرية اخلاقية حول «ظاهرة الدعارة المنظمة» المزعومة، دون ان تكلف هيئة التحرير خاطرها لتقصي جلية الخبر من مروجيه. لقد نشرت الصحيفة المادة عملا بحرية النشر. ونحن ازاء ذلك نتساءل:

اية حرية نشر هذه تتناول اعراضنا؟ الا يعلم المحرر ان هذه الشائعة قد تؤدي الى فصل تعليم البنين عن البنات؟ او قد تؤدي الى وقوع جريمة توهما بان فتاة جنحت؟ او على اتجاه معاكس قد تغري فتاة محايدة او محافظة للوقوع في الشرك؟

وانا احمد الله على ان هذه الفرية لم تنطل. وصدق ما ورد في الذكر الحكيم: «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم...» وعذابهم – في تصوري – سيكون في ضمائرهم وسرائرهم ان آجلا ام عاجلا.

*** نشر ادعاء عجيب مريب لصديقنا نزيه خير، حيث كتب يوم الجمعة ٩٢/٢/١٤ في «الاتحاد» وفي معرض رده على احمد منير:

«كذلك فان الدكتور فاروق مواسي اذا كان يتحدث احمد منير عنه او عن نفسه فان قصيدته ليست نموذج الحداثة في شعرنا المحلي»

وعجبي كبير: كيف «جرؤ» صديقنا نزيه خير على الصاق هذا الاتهام بي؟ ام انه سبق صحفي؟!؟ لقد هوى نزيه في احكامه كذلك، اذا اخذ يصنف هذا ضمن الحداثة ويبعد ذاك، فجارى احمد منير على خطئه ووقع في نفس مطبه.

من هنا اصل الى مبتغاي وتوجهي الى القائمين على صحافتنا:

لا حرج عليكم ان تعملوا اقلامكم، فتحذفوا كل ما يقع ضمن اطلاق الاحكام على عواهنها، او اجترار لافكار لا غناء فيها، او التهجم على فلان او الاستعداء عليه.

اما الكتاب المعروفون فلا بد من استشارتهم في ضرورة حذف هذه الكلمة او تغيير تلك الجملة، او توضيح فقرة ما وشد ازرها بفقرة اخرى، فهذا ما يحدث في كبريات الصحف المحترمة، ولا غضاضة فيه.

ومن هنا لا بد من الاشارة والاشادة بما كان يفعله المحرران المخلصان محمد علي طه وسميح صباغ في اثناء اعدادهما مجلة «الجديد» (التي آمل الا نقول بعد ذكرها «رحمها الله» والتي ننتظرها بالوفاء لها). فقد كانا يتصلان بالكتاب لمناقشة تعبير ما، او لاستيضاح ما غمض من المعاني او الخط، فتركا اثرا حميدا لا يجارى.

واما انت يا صاحبة الجلالة فلك هذه الكلمات، وانت بعدها معفاة عن الصلات:

«انت العالم مملكة الانسان

العقل.. الريان.. اليقظ المنذر المولع بالكشف وبالتنوير.

احميني من سلطانك، وابقيني فيه»

نصيحة لشعب اسرائيل

*** بقلم غازي ابو ريا ***

● يبدو ان حكومة اسرائيل، قررت زيادة سرعة الدولة في السير نحو الهاوية. ولا اقصد بذلك الامور الاقتصادية، فلست من رجال الاقتصاد ولو كنت كذلك لخلصت نفسي على الاقل من مشكلة السحب الزائد انما اقصد الهاوية، ذلك الانتحار الذي تخطط له حكومات اسرائيل على شاكلة «علي وعلى اعدائي».

حكومة اسرائيل، تتصرف وكأنها سيدة العالم وهي في الواقع، هبة الغرب للشعب اليهودي على معاناته ايام العنجهية الالمانية، او، فلنقل، انها رد الفعل العالمي على مذابح النازية العنصرية، وهي ايضا، ذلك البرغي الصغير في طواحين الرأسمالية العالمية.

وتتصرف حكومة اسرائيل، وكأنها العقل الذي فجر الثورة الصناعية والتكنولوجية والالكترونية. وهي، حقيقة متخلفة بسنوات وراء كوريا. وتتصور هذه الحكومة، كما فعلت سابقاتها، ان العرب رعاة، متخلفون، ولا «خطر» من عقولهم. فليس غريبا، ان يقول الوزير دافيد مغين «ان اللغة العربية هي السبب في تدني تحصيلات الطلاب الدروز» واقترح استبدال اللغة العربية بالعبرية، ولا يدرك السيد مغين ان اللغة العربية استوعبت كل حضارات العالم ونقلتها الى اللغات الاوروبية. وذلك في الوقت الذي كانت فيه اللغة العبرية شبه مجهولة.

اذن فالسيد مغين وحكومته ما زالوا على اوهامهم واحلامهم

بان الامة العربية، متخلفة، غير قادرة على استيعاب العلوم الحديثة، هذا في الوقت الذي تشير احصائيات اليونيسكو، الى ان معدل اية دولة عربية في التعليم الجامعي يفوق المعدل في اسرائيل.

حتى في سنة ١٩٧٣ فان اسرائيل واجهت جنودا، غالبيتهم الساحقة من الجامعيين.

كان هذا قبل عشرين عاما. فماذا سيكون بعد عشرين عاما؟! هل تحسب احزاب «القدعرة» في اسرائيل، ان تقهر نفوس وعقائد وحياة اكبر امة على الارض والى الابد؟! وهل تحسب ان بامكانها منع الدول العربية خلال الاعوام القادمة من امتلاك كل انواع الاسلحة؟

وماذا يعني ان تتبجح حكومة اسرائيل فتدعي: «ان هجوم طائرتها على قائد حزب الله وزوجته وطفله، كان عملا جريئا».

ان حزب الله على تناقضنا معه لم يقتل طفلا، امرأة او اي عاجز. قاوم الاحتلال الامريكي للبنان، وقاوم الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. لم يلطخ يديه بدم الاطفال والنساء مع ان كل الدماء غالية وعزيزة. بينما قصفت حكومة ارنس ومن سبقها من حكومات مخيمات الفلسطينيين. فهل دم العرب ينبع من مجاري كرمئيل وكريات اربع اما دم الاسرائيليين فيقطر من كبد ملائكة «يهوه» اله اسرائيل؟؟




● ايهود براك ●

ان مشكلة اسرائيل، ان كل حكوماتها حمقاء، لانها تقامر على القوة، تقامر على العسكرية. بدعم امريكي واوروبي واعداء اسرائيل يملكون كل مقومات الدولة العظمى وهذه الدولة العظمى مسألة وقت، لا اكثر.

ومهما تحدثوا عن الحرب الالكترونية والعلمية، ومهما كسبت اسرائيل من دعم رأسمالي فانها على سلوكها الحالي «تضع شعبها في خطر».

ان اسرائيل ما زالت تحت حكم جيل الخوف، بايدي الناجين من النازية. وما زالت، على اوهام الظن بأن القوة العسكرية هي الامن الوحيد. وهذا القول صحيح، اذا ضمنت هذا التفوق لنفسها ولكل الاجيال اللاحقة الى الابد وانى لها ذلك؟

واقولها بكل تحد، ان العرب ينامون طويلا، ويستفيقون طويلا.

ويصعب ترويضهم تحت حكم اجنبي. انهم بركان. يتجدد دائما وتاريخهم يثبت بانهم لم يخنعوا قط لظلم او ظالم.

فاذا كانت اسرائيل، قد قامت، في نفس الوقت، الذي بدأت الامة العربية، تنفض عنها كوابيس الاستعمار، فانه الحظ التاريخي الذي يصعب ان يتكرر.

ان اسرائيل اليوم، قوية، تتحدث الى العرب من اعلى. تونس، بغداد، لبنان وغير ذلك من فنون «الموساد» التي تجهلها. هذه الدولة، باحزابها من المعراخ واركض يمينا، تحمل مجموعات سكانية، تركض منقادة خلف قيادة لا تفكر الا بمقاعد ولا يجرؤ احدهم على الخروج للشعب قائلا: «يا شعب اسرائيل، من المفضل ان نعقد سلاما مع العرب ونحن اقوياء».

يا شعب اسرائيل، اناديك، وانا الساكن معك لقد دمر هيكلك مرة، وعدت برحمة ملك فارس ودمر ثانية وعدت برحمة اوروبا فاحفظ حائطك الغربي «حائط المبكى» واحفظ نفسك يا شعب اسرائيل.

فيا اسرائيل ويوسف واخوته واحفادهم. ها قد اجتمع العالم على شعب فلسطين. وخانه العرب ايضا، وظل شعب فلسطين، واجتمع العالم بكل طاقاته على العراق. وظل العراق وشعب العراق. فالعرب يا اسرائيل اكبر امة - عرقيا على الارض ويملكون اكبر مساحة ارض. ويملكون غالبية طاقة العالم.

يا شعب اسرائيل، لست الاقوى، لست الاكثر مصداقية لست الا فرصة في التاريخ، اتاحت لك قيام دولة مستقلة. كان كورش، ثم مات، وجاء الرومان، وكان هتلر، وجاء امثال جونسون. فلا تترك عنقك بيد الاخرين. عد الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ وانت اول من يربح.

لعبة بوش: «التصويب على رأس صدام»!

*** بقلم: نهاد جدعون ***

● نشرت مجلة «تايم» الامريكية يوم ٩٢/٢/٣ تقريرا لجورج تشيرتش، بعنوان: «التصويب على رأس صدام»، توسط التقرير صورة لرأس صدام على لوحة الهدف، والى جانبها تمثال صدام يمد يده اليمنى، وشرايين اليد عبارة عن نهري دجلة والفرات.

لقد جرى الحديث، في اثناء حرب الخليج، عن مخططات عديدة للاطاحة بصدام، وتقرير تشيرش، يكشف عن بعضها، والتي تشير الى رغبة بوش الشديدة في اسقاط صدام.

احدى هذه الخطط يعتمد على ثورة يقوم بها الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب في آن واحد، باعتبار ان هذه الخطة ستضعف نظام صدام، بحيث سيجري التخلص منه اما من قبل المتمردين او من قبل العسكريين.

وثمة خطة اخرى تقوم على احداث انقلاب عسكري، بحيث يقوم الانقلابيون مسبقا باطلاع الولايات المتحدة



على برنامجهم، وان تقوم بمساعدة الانقلابيين بتقديم الغطاء الجوي اللازم لهم.

هذا في وقت يعتبر فيه خبراء في شؤون الشرق الاوسط بان عمليات عسكرية كهذه هي عمل طائش وغير منطقي وقد يؤدي، سواء نجح او فشل، الى كارثة محققة.

وهنا، اضافة الى ان حليفة امريكا، الحكومة البريطانية، تحذر جورج بوش من مغبة الاقدام على عمل كهذا، وحتى بعض السياسيين الامريكيين وعسكريين في البنتاغون يتحفظون من عمليات كهذه. ولكن لماذا يصر الرئيس بوش على تنفيذها؟. وهل يتوخى من ذلك الاستفادة في انتخابات الرئاسة التي رشح نفسه لها؟



يرى تشيرش ان تحفظ العسكريين في البنتاغون من هذه الخطط، ناجم عن سببين، الاول، انهم يعتقدون ان قوة صدام ونفوذه في ضعف مستمر، وان مجرد اطلاق الاشاعات عن عزم امريكا القيام بعملية عسكرية ضده، من شأنها تشجيع المعارضين لصدام على القيام بعمل ما، هذا عدا عن ان مثل هذه الشائعات ستردع بعض حلفاء امريكا الذين تخشى واشنطن ان يقيموا علاقات مع صدام، وخاصة تركيا.

واما السبب الثاني فهو سياسي انتخابي، ذلك ان النصر المتألق الذي حققه بوش في حرب الخليج اخذ في التآكل والخفوت، وان احياء ذكرى هذا النصر بعملية جديدة، لن يلاقي صدى، على الارجح، لدى غالبية الناخبين، الذين يقلقهم الوضع الاقتصادي والبطالة المتفاقمة.

ويبدو ان زعماء البنتاغون لا يعارضون عملية عسكرية ضد صدام، بل يعارضون الاعلان عنها مسبقا، وذلك خشية تجديد النظرة الى امريكا كدولة استعمارية كما دمغت في الفيتنام، ولهذا فهم لا يعارضون عملية سرية ضد نظام صدام، تبدو فيها الولايات المتحدة وكأنها لا تعلم ولا ترى او تسمع. ومع ذلك، فالادارة الامريكية ما تزال ماضية في طرح تصورات علنية عن ضرورة خلع صدام والاطاحة به، حيا او ميتا.

ويتابع تشيرش الكشف عن مخططات عسكرية اخرى ضد صدام، ويقول ان الحكومة البريطانية، اعتمدت خطة محكمة تقوم في الاساس على استغلال مخاوف المملكة العربية السعودية وقلقها من امكانية اعتداء العراق مرة اخرى على جيرانه، ومما يزيد من هذا القلق هو قوة الاخوان المسلمين المتعاظمة، والذين يرون في صدام بطلا. ويطرح المحللون السؤال، لماذا تفضل السعودية ان يتولى الشيعة في العراق السلطة فيها؟

ويصلون الى الاجابة بان الشيعة يتركزون في جنوب العراق حول الاماكن المقدسة، نجف وكربلاء وهي مناطق قريبة من حدود السعودية، واذا تولى الشيعة الحكم في العراق فربما يعلن ملك السعودية نفسه من اتباع علي بن ابي طالب، والحرس الجمهوري قد يتحول في حكم الشيعة، الى حرس شيعي ضعيف.

جهاز الاستخبارات الامريكية، سي آي ايه بادر الى تأييد خطة تعتمد على ثورة ينظمها الشيعة في جنوب العراق والاكراد في شماله، وبعض المعارضين لنظام صدام في مركز البلاد حول بغداد، وفي وقت واحد، بحيث يتم تزويد المتمردين بالاسلحة بواسطة الادارة الامريكية والعربية السعودية.

ولاخماد الثورتين، يقوم صدام بارسال وحدات الحرس الجمهوري من بغداد الى مراكز التمرد، ومن ثم، وحسب رأي جهاز المخابرات الامريكية، تقوم الولايات المتحدة بقصف الحرس الجمهوري ودباباته من الجو. وبذلك تتوحد الشيعة والاكراد في حكومة جديدة بعد القضاء على نظام صدام.

ويعلق تشيرش على هذه الخطة بقوله، ان مجرد التفكير بتوحيد اعداء صدام في جبهة واحدة، هو تفكير بعيد عن الواقع، لان الطرفين يكرهان بعضهما كما يكرهان صدام. هذا فضلا عن ان التمردات الفاشلة التي افتعلها الاكراد بتشجيع من امريكا في سنة ١٩٩١ ترك الانطباع لدى الاكراد بعدم الثقة في الادارة الامريكية التي وقفت جانبا ولم تتدخل لمساعدتهم.

واما لماذا نكصت الادارة الامريكية، فذلك لانها لا تريد اغضاب حليفتها تركيا، التي تعارض، بدون شك، اي تمرد كردي، وذلك لان الاكراد يطالبون باقامة دولة كردية مستقلة، الامر الذي سيقتطع جزءا من الاراضي التركية حيث يقيم الاكراد.

لعبة التصويب على رأس صدام التي يلوح بها الرئيس بوش، هي لعبة استفزازية، وهي في الوقت نفسه دعاية انتخابية يستعملها لجمع اكبر عدد من الاصوات لمنافسة، بات بوتشنان، الذي رشح نفسه للرئاسة ايضا عن الحزب الجمهوري - حزب بوش - والذي وصف عملية «عاصفة الصحراء» بانها نصر اجوف وفارغ.

(الناصرة)

احكام بالسجن على (١٧) اصوليا في تونس

* تونس – «و.ص.ف» – علم من مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان محكمة جنح في تونس حكمت على (١٧) اصوليا تونسيا بالسجن لمدد تتراوح بين عام وثلاثة اعوام لاتهامهم بشكل خاص «بالانتماء الى منظمة غير مصرح بها» وجمع تبرعات لحساب هذه المنظمة.

ومن بين المحكوم عليهم الذين ينتمون الى حركة «النهضة الاسلامية التونسية» (غير معترف بها) عضوان مؤسسان للحركة هما هادي زمزمي وهاشمي حمدي وحكم عليهما بالسجن لمدة ثلاث سنوات وسنة على التوالي. وبرئ، ثلاثة متهمين آخرين.

واعتقل معظم المتهمين في آذار (١٩٩١) في حين حكم على زمزمي بينما كان طليقا.

ومنذ تشرين الثاني الماضي حكم على عدد كبير من اعضاء حركة النهضة بعقوبات مختلفة بالسجن للجرائم نفسها اضافة الى توزيع «منشورات» وذلك من قبل محاكم جنح في العاصمة والمدن التونسية الرئيسية وفق ما ذكرت مصادر قضائية. ولم توضح هذه المصادر عدد المحكوم عليهم.

من جهة اخرى لم يحدد اي موعد لمحاكمة مسؤولين واعضاء في «النهضة» متهمين رسميا منذ ايار الماضي بالتحضير لـ «مؤامرة ارهابية» تستهدف الاطاحة بالنظام بالقوة. وهذه القضية لا تزال في مرحلة التحقيق.

تشيلي تبلغ المانيا موافقتها على استقبال اريك هونيكر

* بون – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي في بون، امس الاربعاء، ان تشيلي ابلغت المانيا انها توافق على استقبال الرئيس الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر الذي لجأ الى سفارتها في موسكو وهو مصاب بالسرطان في مرحلته النهائية.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان سفير تشيلي في بون كارلوس هونيوس اطلع وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية ديتمر كاستروب على نية الحكومة التشيلية.

وكان وزير الخارجية التشيلي بالانابة ادموندو فاركاس اعلن مساء الثلاثاء في سانتياغو ان هونيكر يمكنه المجيء الى تشيلي وانه «ليست هناك مشكلة».

واشنطن: نريد ان نرى صدام حسين خارج السلطة

* ابو ظبي – «و.ص.ف» – صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد دجيرجيان الذي يقوم بزيارة ابو ظبي ان الولايات المتحدة الامريكية التي تأمل في ازاحة الرئيس العراقي من السلطة على اتصال مع المعارضة العراقية.

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول الثلاثاء في ابو ظبي ان «الرئيس جورج بوش قالها بوضوح.. نريد ان نرى صدام حسين خارج السلطة».

وفي رد على سؤال ما اذا كانت واشنطن تتعاون مع المعارضة العراقية لازاحة صدام حسين من السلطة قال دجيرجيان.. «اريد فقط ان اقول اننا على اتصال مع المعارضة العراقية».

وكان رئيس القيادة العسكرية الامريكية (المسؤولة عن الشرق الاوسط) الجنرال جوزيف هور وصل الى الامارات، امس الاربعاء، المحطة الاولى في جولة في المنطقة حول امن الخليج.

وقال دبلوماسي غربي في ابو ظبي: «يبدو ان بلدان الخليج العربية تدفع الولايات المتحدة نحو ازاحة الرئيس صدام حسين».

وقال ان الولايات المتحدة «تريد ان تبرهن بوضوح لحلفائها في الخليج على انها لا تزال ملتزمة بضمان امنهم».

الرئيس الفلسطيني يهنىء «حزب الشعب الفلسطيني» في الذكرى العاشرة لتأسيسه

• القدس – خاص بـ «الاتحاد» – بعث رئيس دولة فلسطين، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، رسالة تحية الى الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني الاستاذ بشير البرغوثي بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاعادة تأسيس الحزب. وننشر فيما يلي هذه التحية كاملة:

تحية الثورة وبعد،

بمناسبة احتفالكم بالذكرى السنوية العاشرة لاعادة تأسيس حزب الشعب الفلسطيني، يطيب لي ان اتوجه اليكم ومن خلالكم الى الاخوة اعضاء الامانة العامة والمكتب السياسي والى كافة كوادر وانصار حزبكم المناضل، باسمي شخصيا، وباسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وباسم شعبنا المناضل، باحر التحيات والتهاني القلبية والامنيات الاخوية.

يأتي احتفالكم بهذه المناسبة في ظل تطورات ومتغيرات دولية عديدة، تمكن فيها شعبنا المناضل داخل ارضنا المحتلة وخارجها من الصمود ومواكبة هذه المتغيرات والتطورات والتفاعل معها بشكل يعزز انجازات مسيرته النضالية العادلة من اجل تحقيق اهدافه الوطنية في الحرية والاستقلال والسيادة في ارض وطنه المحررة.

وفي خضم هذه الملحمة البطولية المتواصلة والمعمدة بالتضحية والعطاء والفداء التي يخوضها شعبنا منذ اكثر من سبعة عقود، تمكن شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثله الشرعي الوحيد، من انتزاع مكانه المرموق في طليعة قوى التحرير الوطني على الصعيد العالمي، ومكانه على الخارطة السياسية في المنطقة وفي العالم، باعتباره الرقم الصعب الذي لا يمكن شطبه من معادلة الشرق الاوسط ولا يمكن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة دون تلبية حقوقه الوطنية الثابتة، والتي يقرها المجتمع الدولي باسره، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واود ان اعبر لكم بهذه المناسبة عن تقديرنا العالي للدور الوطني الهام الذي قام به حزبكم المناضل خلال مسيرة شعبنا النضالية سواء في العمل مع كافة القوى الوطنية في اطار «قاوم» لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، وسياساته القمعية والعدوانية، او على صعيد المحافظة على الوحدة الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، قائدة النضال الوطني الفلسطيني او على صعيد تعزيز علاقات التضامن مع الاحزاب والقوى المحبة للعدالة والسلام.

في الختام، اجدد التعبير لكم عن احر تهانينا الاخوية متمنيا لكم ولحزبكم المناضل دوام التقدم والنجاح.

ومعا وسويا حتى النصر.

تونس في ١٩٩٢/٢/١٠.

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

صواريخ الكاتيوشا

• تتمة من صفحة ١ •

اكثر من (٦٠) صاروخ كاتيوشا. وقالت مصادر اسرائيلية انه لم تقع اية اصابات بالارواح، بينما توجه بضع عشرات الى المستشفيات بسبب اصابتهم بحالة رعب.

ويوم امس ايضاً قضى سكان المستوطنات والقرى في الشمال اوقاتهم في الملاجئ. وفي الليل ناموا فيها.

وعلم من مصادر امنية في جنوب لبنان ان صواريخ من نوع كاتيوشا اصابت مساء، امس الاربعاء، موقعين للجيش الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني».

ولم يكن بوسع هذه المصادر اعطاء اية ايضاحات حول سقوط قتلى او جرحى في المواقع التي اصيبت في قريتي بلاط وقنطرة في منطقة مرجعيون حيث يوجد مقر القيادة العامة لجيش الاحتلال الاسرائيلي.

ومنذ اغتيال اسرائيل الاحد الماضي الامين العام لحزب الله المؤيد لايران الشيخ عباس الموسوي اطلق حوالي (١٥٠) صاروخاً من الجنوب اللبناني باتجاه شمالي اسرائيل و«الحزام الامني».

ومن جهتها واصلت القوات الاسرائيلية، حتى ساعة متأخرة من الليل، قصف اكثر من (٣٠) قرية لبنانية. وواصل الوف اللبنانيين عملية الهروب الى مركز البلاد تحسباً من اجتياح اسرائيلي محتمل.

واكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن امس الاربعاء، غارة على قرية جبشيت في جنوب لبنان مستهدفاً موقعاً لحزب الله.

وقال المتحدث ان «الهدف قد اصيب وجميع طائراتنا عادت الى قواعدها سالمة» بدون اضافة اية ايضاحات اخرى.

وذكرت الشرطة ان مروحيتين اسرائيليتين اطلقتا ثلاث قذائف على جبشيت معقل حزب الله. وكانت قرية جبشيت (١٢ الف نسمة) هدفاً لقصف اسرائيلي عنيف منذ امس الاول الثلاثاء. واصيب عدد من اهالي القرية بينهم اطفال.

وافاد مصدر في حركة «امل» ان مروحيات للجيش الاسرائيلي قصفت امس الاربعاء، جسر عربصاليم في منطقة اقليم التفاح الجبلية احد معاقل حزب الله في جنوب لبنان.

وبينما طلب وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس، من سكان الشمال «الصبر لبضعة ايام» قام رئيس الحكومة، امس، بزيارة الى المواقع الاسرائيلية التي تتعرض لصواريخ الكاتيوشا. وقال للسكان ان اسرائيل «ستبذل كل ما في وسعها لوضع حد لاطلاق الصواريخ على شمال الجليل».

وقال «سنبذل كل ما في وسعنا لوقف اطلاق الصواريخ وسنعيد الهدوء الى المنطقة خلال بضعة ايام. بوسع سكان المنطقة ان يثقوا في الحكومة والجيش اللذين سيجدان الرد الملائم لاعادة الهدوء».

واضاف «اننا نتحرك ضد «الارهابيين» وسنواصل ضربهم لاننا نخوض حرباً مستمرة ضدهم». واضاف «نعرف ان الارهابيين يملكون عدداً كبيراً من صواريخ كاتيوشا لكننا سنطردهم».

وتهرب شمير من الاجابة على سؤال حول اقتراح وزير الاسكان اريئيل شارون توسيع منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واعلن وزير الدفاع اللبناني، امس، ان لبنان قرر التصدي لاي عدوان اسرائيلي محتمل وان الجيش اللبناني سيواجه الجيش الاسرائيلي، ويتصادم معه اذا حاول عبور حدود المنطقة المحتلة «الحزام الامني».

واضاف وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، امس لدى عودته من دمشق حيث بحث الوضع الخطر على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بانه حصل على «الدعم الكامل والمساعدة الفورية» من سوريا.

واكد للصحفيين «لقد لقينا الدعم الكامل والمساعدة التي طلبناها لبيت فوراً ومن دون تردد. لقد كان هناك دعم كامل ومساعدة فورية» لكنه رفض «الدخول في تفاصيل عسكرية».

وعندما سئل حول التعليمات التي اعطيت للجيش قال ان «الجيش سيرد على المواقع التي تطلق منها النيران ضده وضد الاهالي ان كانت في شمال اسرائيل او في الشريط الحدودي» الذي تحتله اسرائيل في لبنان على امتداد الف كيلومتر مربع تقريباً.

وبالمقابل، وتحت تأثير الضغط الامريكي، تبنى مجلس الامن، مساء امس، اعلاناً رئاسياً دعا الى وقف العنف من اي مصدر. وادان البيان «اعمال العنف في جنوب لبنان واسرائيل».

وكان لبنان طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن لبحث الاعتداءات الاسرائيلية. الا ان مندوب الولايات المتحدة، الذي يرئس المجلس، منع ذلك وتوصل الى «حل وسط» بموجبه ادانة الجميع ودعوة جميع الاطراف الى «ضبط النفس والحفاظ على السيادة اللبنانية»!

بعد حصوله على ٥٨٪ من الاصوات مقابل (٤٠٪) لمنافسه

بوش يعترف: الناخبون مستاؤون من الاقتصاد المتردي!

* واشنطن – وكالات الانباء – دلت النتائج النهائية للانتخابات التمهيدية التي جرت في ولاية نيوهامبشير الأمريكية وصدرت، امس الاربعاء، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، حصل على (٥٨٪)من اصوات الناخبين الجمهوريين في هذه الولاية، بينما حصل منافسه، بات بيوكانين، على ٤٠٪ من الاصوات.

وقال الرئيس بوش فور صدور النتائج النهائية، امس، انه «يفهم رسالة الاستياء» التي وجهها اليه الناخبون الجمهوريون. ورغم اعلانه عن «بهجته» بهذا الفوز الا ان المراقبين اكدوا ان هذه النتائج تشكل فشلا له على خلفية الوضع الاقتصادي المتردي في الولايات المتحدة.

وفي بيان اصدره البيت الابيض قال بوش انه سيقوم بحملة قوية في الانتخابات التمهيدية واعرب عن «ثقته» بفرصه للفوز في ترشيح الجمهوريين الى الانتخابات الرئاسية في الثالث من تشرين الثاني القادم.

واضاف ان «هذا الانتخاب كان اكثر منافسة مما هو متوقع. اعتقد ان المعارضة في كلا الجانبين حصدت ثمار الاستياء امام حالة الاقتصاد في نيوهامبشير. افهم رسالة الاستياء».

وكان بوش حدد لنفسه هدف الحصول على كل اثنين من اصل ثلاثة اصوات.

وبالمقابل اعرب منافسه بيوكانين عن «امله» في تحقيق انتصارات اخرى في الانتخابات التمهيدية المقبلة. ولم يخف عدم توقعه للحصول على مثل هذه الاصوات.

احتجاجاً على اعتقال اعضاء الوفد

اضراب شامل في الاراضي المحتلة، أمس

* اغلاق مدرسة «ب» الاعدادية للاجئين في رفح *

● القدس – لمراسلنا – عم الاضراب العام الشامل، امس الاربعاء، الاراضي المحتلة تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وذلك احتجاجاً على اعتقال اعضاء في الوفد الفلسطيني وعلى ممارسات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة.

وفي غزة افاد مراسلنا مصطفى البربار ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة «ب» الاعدادية للاجئين في رفح حتى اشعار آخر وذلك بحجة القاء زجاجتين حارقتين، قبل يومين، على دورية عسكرية بجوار المدرسة.

كما القيت زجاجتان حارقتان على سيارتي جيب عسكريتين بشارع النصر في مدينة غزة وفي مخيم جباليا، وانفجرت الزجاجتان بدون ان تحدثا اية اضرار.

وذكرت مصادر وكالة الغوث انه قد اصيب اربعة شبان في مخيم يبنا وحي الجنينة في رفح، الليلة الماضية، خلال تصدي الاهالي لقوات خاصة داهمت مجموعة من الملثمين واعتقلت اثنين منهم خلال كتابتهم الشعارات على الجدران. وخرج الاهالي في المنطقتين ورشقوا القوات الخاصة بالحجارة.

كما صدمت سيارة عسكرية سيارة بيجو محلية في خانيونس فاصيب جراء الحادث السائق واخوه وهما: محمد ابو وردة (٢٩ عاماً) وعصام ابو وردة (٢٥ عاماً)، ونقلا الى مستشفى ناصر في خانيونس.

مع الاحداث

يفاوضون للسلام.. ويصعدون اجراءات تهويد القدس!

* *اطلقت مصر امس الاربعاء، على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى، دعوة الى الطرح الفوري لقضية القدس على مائدة المفاوضات العربية – الاسرائيلية. وذلك، كما شدد المسؤول المصري، لاثبات جدية عملية السلام في الشرق الاوسط.*

وتكتسب هذه الدعوة اهمية خاصة بالتزامن مع ما تقوم به حكومة شمير هذه الايام من تسخين قاتل على الحدود الشمالية مع لبنان وهو ما يشكل بحد ذاته طعنا متعمدا لجدية عملية السلام في المنطقة برمتها.

لكن يبقى ان هذا التشديد العربي، من جانب مصر، على ضرورة طرح قضية القدس من الآن يستمد مشروعيته قبل كل شيء من مضي الاوساط الاسرائيلية المسؤولة في تنفيذ اجراءات شبه يومية في الشطر الشرقي المحتل من القدس تستهدف تصعيد التهويد بغية تكريس الضم. وفي هذا ما يفسر الاقوال الواردة على لسان موسى من انه «اذا اجلنا طرح القضية الى مرحلة لاحقة فيجب ان تتوقف تماما كل الاجراءات الاسرائيلية في القدس والا يكون التأجيل ضحكا على عقول العرب»!

ومن المعروف ان واشنطن ترعى المفاوضات العربية – الاسرائيلية وفق مفهوم يرجىء بحث قضية القدس الى المرحلة النهائية والمقرر ان تبدأ بعد ثلاث سنوات من اقامة نظام «حكم ذاتي» للفلسطينيين في الضفة والقطاع (متى سيقام هذا النظام؟). ولا يحتاج المرء الى قدر كبير من المعرفة لكي يتخيل ما ستسفر عنه الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية في القدس المحتلة بعد هذه السنوات الكثيرة ولكي يقف على ابعاد كل ذلك مستقبلا حينما تبلغ المفاوضات مرحلتها النهائية.

وعلى هذا الاساس يصبح مطلب الساعة، في سبيل تأجيل قضية القدس، هو الوقف الفوري لكل اجراءات التهويد والاستيطان الاسرائيلية.. والا فان الاستمرار وكأنه لا شيء يحدث يكون فعلا ضحكا على عقول العرب، سواء من طرف المسؤولين الاسرائيليين او من جانب مسؤولي الادارة الامريكية.

باشتراك عدد كبير من الوزراء والمثقفين الفرنسيين

افتتاح رسمي لعرض «كاليغولا» من اخراج يوسف شاهين على مسرح الـ «كوميدي فرانسيز»

* السينمائي المصري الكبير يقدم، من خلال المسرحية، رؤية تختلف عن الرؤى السابقة لنص البير كامو وتهتم بكيفية صناعة الطاغية *

* باريس – «و.ص.ف» – افتتحت، مساء الاثنين، رسميا فرقة الـ «كوميدي فرانسيز» مسرحية الكاتب الفرنسي البير كامو «كاليغولا» من اخراج السينمائي المصري الكبير يوسف شاهين.

وكان بين الحضور بيار بيريغوفوا، وزير المالية والاقتصاد وجاك لانغ، وزير الثقافة وكوفي يمنايان، سكرتير الدولة للشؤون الاجتماعية واستيعاب المهاجرين والسيدة كلود جورج بومبيدو، ارملة الرئيس الفرنسي السابق اضافة الى عدد كبير من الفنانين من بينهم الممثل ميشال بيكولي.

وقدم يوسف شاهين، من خلال هذه المسرحية، رؤية تختلف عن الرؤى السابقة لهذا النص. فلم يعن بتحليل شخصية كاليغولا ومعرفة ما اذا كان الامبراطور الروماني مجنونا ام ساديا ام فيلسوفا وجوديا بل كان اهم ما يعنيه هو كيف تتم صناعة الطاغية.

وقد حرص المخرج المصري على ان يوحي بأن مأساة كاليغولا ما زالت مستمرة وذلك بأن ادخل من اول المسرحية الى آخرها شخصيات وادوات معاصرة – عمال بناء وسائحا يرتدي ملابس حديثة ودراجة نارية وغيرها. ولحن موسيقى العرض الملحن المصري محمد نوح ولعب دور كاليغولا الممثل المسرحي الشاب جان ايف ديبوا من فرقة «الكوميدي فرانسيز».

ويمر كاليغولا بأزمة نفسية حادة اثر وفاة شقيقته دروزيللا التي كان يعشقها ويمارس معها الجنس. ويقرر النبلاء ان يستغلوا هذه الازمة لتوجيه الامبراطور والتحكم في تصرفاته. لكن «لان كل واحد منهم مستبد» يشعر كاليغولا بأنه لا بد ان يكون اكثر استبدادا منهم ويمارس هذا الاستبداد ضدهم. ولأنهم خانعون امامه وكل منهم يخشى على مكانته وعلى حياته فانهم يتملقونه ويداهنونه ويوهمونه انهم مقتنعون بكل ما يفعله.

لكن كاليغولا ليس غرا. فهو يدرك تماما مدى نفاقهم فيدفعه ذلك الى مزيد من الطغيان والى تصرفات لا معقولة. فهو يقول لهم مثلا في احد المشاهد



● يوسف شاهين ●

انه «فينوس»، آلهة الحب والجمال. ويطلب منهم ان يقدموا له الهدايا والقرابين فلا يترددون في تنفيذ ما يطلب.

وكلما تمادى «كاليغولا» في البطش والتنكيل بأعضاء مجلس الشيوخ وبرجال الحاشية دفع ذلك الآخرين الى مزيد من التملق حرصا على حياتهم. لكن الامبراطور الدموي يقول انه رفض ثلاث مرات ان يدخل حروبا لانه «يحترم حياة الانسان». ويضيف قائلا ان حربا واحدة كان سيذهب ضحيتها الالف بل وربما عشرات الآلاف من الارواح بينما هو لم يقتل سوى بضع عشرات من النبلاء فقط.

وعندما يواجهه «شيريا»، الوحيد بين النبلاء الذي لا يتملقه قائلا له انه يعده شيئا ضارا يجب اجتثاثه ويعترف له بجرأة انه يتآمر على حياته، لا يتخذ كاليغولا ضده اي اجراء بل يتركه حرا الى ان ينجح في اغتياله فعلا. لقد احترم كاليغولا الرجل الوحيد الذي لم يتملقه ولم يثن على تصرفاته الشاذة.

ونرى بعد مقتل كاليغولا الشاب «سيبيون» ينصب امبراطورا بكل مظاهر الابهة والاجلال مما يوحي بأن مأساة كاليغولا ستتكرر بصورة اخرى. ان فساد الطبقة الحاكمة وحرصها على امتيازاتها وخنوعها امام الحاكم هي التي تصنع الطاغية، كما اراد يوسف شاهين ان يقول.



اليوم، في محكمة العدل العليا

ام نصراوية تقاضي زوجين يونانيين

«خطفوا ابنتي مني بطريق الخداع»

*** تتهم احد رجال الدين بمساعدة الخاطفين في خداعها * «جعلوني اوقع على وثائق لم اعرف ما كتب فيها» ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تنظر محكمة العدل العليا في القدس، صباح اليوم الخميس، في شكوى مقدمة من ام نصراوية شابة (٣٠ عاماً) تطالب فيها باستعادة طفلتها التي خطفت منها - كما تقول - بطريق الخداع وبمساعدة احد رجال الدين في كنيسة الروم الارثوذكس في القدس.

وجاء في الدعوى ان المرأة النصراوية تعرفت في نيسان الماضي على سائحتين يونانيتين كانتا تقطنان في دير البنات في القدس. وقد قامتا بدعوتها للاقامة معهما في الدير هي وابنتها. فوافقت، بعد ان كانت قد بدأت في قضية للطلاق من زوجها. ونشأت علاقة حميمة جداً بينهن. لدرجة انهما طلبتا المشاركة في طقوس عماد الطفلة. وبالفعل سافرتا الى اليونان ثم عادتا الى البلاد في حزيران الماضي خصيصاً لهذا الغرض. ووجهتا الدعوة الى الام وطفلتها للحضور معهما الى اليونان.

وتضيف الام: وافقت على الدعوة. واصدرت جواز سفر لابنتي.

وبعد فترة دعتني احدى الراهبات الى غرفة المحكمة الكنسية وطلبت مني ان اوقع على اوراق ضرورية لسفر ابنتي. فوقعت عليها دون ان اقرأها. واتفقنا على ان تسافر ابنتي معهما لوحدها، لانني لا استطيع مغادرة البلاد قبل ان انهي مراسيم الطلاق. واتفقنا على ان ألحق بهن بعد اسابيع قليلة. وقمت بتوصيلهن الى مطار اللد بنفسي.

وبعد فترة، عندما انتهت قضيتي في المحكمة طلبت نسخة من تلك الاوراق. ففوجئت بانها ليست سوى كتاب تنازل وقعت فيها على اعطاء ابنتي لاحدى السائحتين لكي تتبناها. فجن جنوني. ورحت اصرخ في وجه الكاهن المسؤول. اذ انني لم اوافق يوماً على مثل هذا الامر.

وتضيف انها بدأت تتصل مع السائحتين. وبعد جهد وافقتا على استقبالي في اليونان لرؤية ابنتي. وسافرت في تشرين الثاني الماضي. واستقبلني هناك زوج السائحة التي تعيش ابنتي في بيتها. ولكنه اخذني الى السائحة الثانية. وقال لي انه يسمح لي بمشاهدة ابنتي فقط من خلال السيارة او شرفة البيت. فرحت ارجوه والحان اليه لكنه رفض. وهدد باطلاق الرصاص علي اذا اقتربت من ابنتي او حاولت اخذها من اليونان. وبقيت هناك ٣ اسابيع، دون ان يسمحوا لي برؤيتها. فعدت الى البلاد لاعيد ابنتي بواسطة القضاء.

هذا ويترافع عن الام الشابة المحامي مصطفى لداوي من الناصرة. وهو سيطرح اليوم في المحكمة ابطال اتفاقية التبني، التي وقعت عليها الام دون ان تدري، وذلك اولاً لان الموقعين على الاتفاقية لم يتواجدوا معاً في جلسة اقرار التبني ولان المحكمة الكنسية لا تملك صلاحية لاقرار التبني خصوصاً وان الام وابنتها ليستا تابعتين للكنيسة الارثوذكسية انما للكنيسة الانجيلية. كما سيطلب اصدار امر فوري بمنع اخراج الطفلة من اليونان حتى يصدر قرار آخر عن المحكمة يقضي باعادتها الى البلاد.

نصف دبوس في بطنه!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تناولت لقمة كبيرة وسرعان ما شعرت ان شيئاً ما تكسر داخل فمي وان جسماً حاداً دخل في حلقي. فنظرت الى لقمة الخبز فلاحظت نصف دبوس مغروزاً فيها. اما النصف الآخر فقد ابتلعته»!

هذا ما قاله [illegible] (في الصورة) (٤١ عاماً) من [illegible] الذي حاول تناول لقمة خبز فتناول نصف دبوس.



تهنئة عطرة

[illegible]

اعتقال ١١ متاجراً بالمخدرات ٤ منهم ابناء عائلة واحدة في الرينة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اسفرت حملة لمكافحة المخدرات في منطقة الناصرة عن القاء القبض على ١١ شخصاً من الناصرة وقراها، اربعة منهم ابناء عائلة واحدة من قرية الرينة، يجري التحقيق معهم بتهمة تعاطي المخدرات او الاتجار بها.

وتتراوح اعمار المعتقلين ما بين ٢٣ و٣٦ عاماً. وقد جلبوا لتمديد اعتقالهم في محكمة الصلح في الناصرة. فأمر القاضي جلباز بتمديد الاعتقال لمدد تتراوح ما بين ٥ و١٥ يوماً.

في رسالة الى وزارة المالية..

مجلس كفركنا المحلي: ٦٠٪ من الاشجار في قريتنا انهارت

*** يطالب الحكومة بدفع تعويضات للمجلس وللاهالي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حوالي ٦٠٪ من الاشجار بجميع انواعها في قريتنا قد انهارت جراء العواصف الثلجية الاخيرة.

هذا ما ورد في تلخيص مجلس كفركنا المحلي لاضرار الشتاء. وقد بعث رئيس المجلس، السيد عارف حمدان، برسالة الى مدير عام وزارة المالية تضمنت عدداً من المعلومات المشابهة منها: ● ١٠٠٪ من الموسم الشتوي تضرر و٦٠٪ من اشجار الزيتون والرمان ● معظم الشوارع تضررت ● عدة براكيات انهارت.

ولم يعط المجلس تقديراً دقيقاً لخسائره ولكنه تحدث عن عشرات الوف الشواقل. وطالب الوزارة بان تدفع للمواطنين تعويضات، حسبما احصاها المجلس في حينه.



المحكمة الدولية للمياه تدين اسرائيل جراء حرمانها القرى العربية غير المعترف بها من مياه الشرب!

* الحكومة الاسرائيلية تتعهد باقامة لجنة حكومية لبحث قضية القرى غير المعترف بها *

* عكا - من مكتب «الاتحاد»، خاص من امستردام - اصدرت

● البقية على صفحة ٣ ●

* الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٧ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٣٩ * ١٦ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שישי 21.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 239/48

الاجتيـاح الاسـرائيلي لعمـق الجنـوب اللبنـاني «مستمـر حتـى اشعـار آخـر»!

البيـان الاسـرائيلي يعتـرف بمقتل وجرح خمسة عسكريين!

● نزوح جماعي لسكان القرى التي تتعرض للقصف العنيف ● اعتداءات على جنود القوة الدولية ● تعبئة عامة في صفوف مقاتلي «حزب الله» و«الشعبية»، ووضع الجيش اللبناني في حالة تأهب قصوى ● حركة «أمل» تشارك في المعارك وم.ت.ف تبدي استعدادها للمشاركة ● تواصل سقوط صواريخ «الكاتيوشا» على شمالي البلاد ●

● صيدا (لبنان) - وكالات الانباء - ذكر مصدر في اجهزة الامن ان الجيش الاسرائيلي قام، قبيل مساء أمس الخميس، بتوغل جديد للمرة الثانية خارج منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان على مسافة حوالي عشرة كيلومترات الى الغرب.

أضاف المصدر ان عددا من الدبابات الاسرائيلية تقدمت في اتجاه قريتي بيوت السياد ومزرعة الحمرا الواقعتين على الساحل بمحاذاة الشريط الحدودي المحتل، على بعد عشرة كيلومترات الى جنوب مدينة صور الساحلية.

ولم يتسن الحصول من المصدر نفسه على اية معلومات اضافية حول حجم القوات الاسرائيلية المعبأة في هذه العملية او حول هدفها.

وعند الطرف الاخر من «الحزام الامني» في القطاع الشرقي قامت وحدة من الجيش الاسرائيلي، مؤلفة من نحو عشرين مدرعة و١٥٠ رجلا، بتولي قيادة مواقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل.

وكانت مصادر اجهزة الامن في المنطقة قد ذكرت ان عمليات القصف الاسرائيلي في جنوب لبنان تكثفت، بعيد ظهر أمس. وان المعارك اسفرت حتى الان عن سقوط ٢٥ ضحية على الاقل بين قتيل وجريح.

● البقية على صفحة ٢ ●


● شمير ●

شمير - ٥٠٪. ليفي - ٣٠٪. شارون - ٢٠٪!

● رئيس الحكومة يخوض الانتخابات على رأس قائمة «الليكود» للمرة الثالثة على التوالي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حدث ما كان متوقعا في الانتخابات، التي جرت الليلة الماضية ضمن مركز حزب «الليكود» لاختيار رئيس قائمة الحزب في انتخابات الكنيست القادمة.

وتدل النتائج شبه النهائية التي ظهرت، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، على أن رئيس الحكومة اسحق شمير سيحل في المكان الاول بقوة حوالي خمسين بالمئة من أصوات أعضاء المركز (وبهذا جدد المركز انتخاب شمير لمنصب زعيم الحزب). وحل نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي، في المكان الثاني (حوالي ٣٠ بالمئة من الاصوات). بينما جاء وزير البناء والاسكان اريئيل شارون في المكان الثالث (حوالي ٢٠ بالمئة).

لبنان يكرر طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن

الامين العام للامم المتحدة يطلب الانسحاب الاسرائيلي الفوري

● رئيس اركان الجيش السوري: سنسهم في الدفاع عن لبنان ● مساع امريكية لدى اسرائيل ولبنان وسوريا ● تنديد مصري وأردني وبريطاني وفرنسي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن فرنسوا جولياني، الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، أمس الخميس، ان الامين العام يطلب الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من المناطق التي تنتشر فيها القوات الدولية واحتج لدى اسرائيل.

واوضح الناطق ان غالي يعتبر «هذه التطورات خطيرة ويدعو اسرائيل الى سحب قواتها فورا».

واضاف ان غالي «يذكر بان مجلس الامن أكد في بيان صادر عن رئاسة المجلس الاهمية التي يوليها للاحترام التام لسيادة واستقلال وسلامة اراضي لبنان ووحدته الوطنية داخل حدوده المعترف بها دوليا حسبما ينص القرار ٤٢٥ لمجلس الامن».

وأعلنت وزارة الخارجية الامريكية، أمس، ان الولايات المتحدة تدخلت لدى الحكومات الاسرائيلية واللبنانية والسورية في محاولة لانهاء تدهور العنف في جنوب لبنان.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، ان السفراء الامريكيين في عواصم الدول الثلاث الحوا عليها كي تبدي «اكبر قدر ممكن من ضبط النفس لوضع حد للعنف».

● البقية على صفحة ٣ ●

على اثر تأكد فوز رابين بزعامة «العمل»

بيرس: لا انوي الاعتزال. سبق ان كنت رقم ٢!

* حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - قال شمعون بيرس، الرئيس السابق لحزب «العمل»، امس الخميس، انه لن يعتزل نشاطه السياسي سواء داخل الحزب او ضمن الخارطة السياسية الاسرائيلية العامة.

وكان بيرس يعقب على الشائعات التي قالت انه يعتزم اعتزال الحياة السياسية بعد الخسارة التي مني بها لصالح غريمه التقليدي اسحق رابين في الانتخابات التمهيدية (البرايمريس) التي جرت في «العمل» لاختيار رئيس الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة القادمة في حالة فوزه في انتخابات الكنيست الـ ١٣ يوم (٢٣) حزيران القادم.

ومضى يقول: سأواصل نشاطي السياسي لانني خضت الانتخابات المذكورة ليس على اساس شخصي وانما في سبيل خدمة حزب وهدف.. وقد سبق ان كنت رقم (٢) في الحزب.

واشار بيرس الى انه لا ينوي البحث عن طعون في مصداقية الانتخابات، التي اظهرت فوز اسحق رابين بزعامة الحزب اثر حصوله على

● البقية على صفحة ٣ ●

اسـرائيل تمنـع اربعة مستشـارين في الوفد الفلسطيني من السفر الى الاردن

● عمان - اكدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، أمس الخميس في عمان، ان السلطات الاسرائيلية منعت اربعة مستشارين في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام من التوجه الى الاردن.

وفي تصريح ادلت به الى الصحفيين لدى وصولها الى العاصمة الاردنية ذكرت عشراوي اسماء هؤلاء المستشارين وهم نايف سويطات وكامل الغاني وهشام ابو مريم وموسى ابو صبحة. واضافت ان الاسرائيليين تذرعوا «باسباب امنية».

ويجري الموفدون الفلسطينيون من الاراضي المحتلة، الذين وصلوا أمس الى عمان في طريقهم الى واشنطن، محادثات مع الوفد الاردني الى محادثات السلام بغية تنسيق مواقفهم قبل استئناف المفاوضات الثنائية في الرابع والعشرين من شباط الجاري.

ومن المقرر ان يغادر الاردنيون والفلسطينيون، الذين يشكلون وفدا مشتركا، غدا السبت، الى واشنطن.

وكانت السلطات اعتقلت عضوين من الوفد الفلسطيني هما جمال الشوبكي ومحمد حوراني، الاول في التاسع من كانون الثاني الماضي والثاني في السادس عشر من شباط الجاري.

استشهاد مواطن من ...
برصاص احد المتطو...

جراء العواصف الاخيرة:

مئات الدور في عكا القديمة آيلة للسقوط (ص ٢)

شهيـد فـي خـانيونس

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهبار - داهمت قوات من جيش الاحتلال، مساء أمس الخميس، منزل أحد المطلوبين من قبل أجهزة «الامن» في خانيونس وأطلقت النار عليه فسقط شهيدا. وقد رفضت المصادر العسكرية الاسرائيلية الكشف عن اسم الشهيد «لاسباب امنية»! واكتفت هذه المصادر بالقول انه حسب معلومات استخباراتية تمكنت قوة عسكرية من قتل أحد المطلوبين في خانيونس، الذي كان مسلحا بمسدسين. وقد ضبطت القوة كمية من السلاح في المنزل الذي قتل فيه واعتقلت مجموعة من المتواجدين في المنزل.

متظاهرون يهددون بقتل سفير اسرائيل في جنوب افريقيا

● الكاب - و.ص.ف - اطلق شبان مسلمون راديكاليون، امس الخميس، تهديدات بقتل سفير اسرائيل في جنوب افريقيا تسفي غوف اريبه فيما كان السفير يفتتح حملة دعاية للمنتجات الاسرائيلية في احد المتاجر الكبرى في مدينة الكاب.

ومنع رجال الامن في المتجر نحو مئة متظاهر يحملون لافتات مناهضة لاسرائيل ويحتمرون الكوفية الفلسطينية من الوصول الى السفير الاسرائيلي. واعتقلت الشرطة (١٢) منهم.

وقام السفير بسرعة باجراءات افتتاح حملة الدعاية لمنتجات «ارض اسرائيل» من الملابس والاحذية والاواني الزجاجية والشوكولاطة قبل ان ينسحب من باب خلفي.

وكان المتظاهرون ومعظمهم من عناصر الراديكالية السوداء، كالمؤتمر الافريقي والاسلامي يحتجون على الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان التي قتل فيها الامين العام لحزب الله الشيخ عباس موسوي.

وقال احد المتظاهرين «جئنا لدعم اخوتنا الفلسطينيين» واطلق هتافات مناهضة لاسرائيل وللسفير.

الكونغرس يشكك في فاعلية التأكيدات الخطية الاسرائيلية بشأن الضمانات المصرفية

* واشنطن - «و.ص.ف» - افاد تقرير قدمه في واشنطن الـ «جنرال اكاونتينغ اوفيس»، وهو نوع من ديوان للمحاسبة تابع للكونغرس، ان ضمانات اسرائيل الخطية بشأن استخدام مبلغ العشرة مليارات دولار من القروض المصرفية التي تضمنها الولايات المتحدة لن تؤدي على الارجح الى تغيير سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واشار التقرير، الذي قدم ردا على طلب من الكونغرس بتقييم اسرائيل منحها ضمانات جديدة لتمويل استيعاب المهاجرين الجدد، وخاصة السوفييت، الى ان القيود الامريكية على ضمانة اولى لمبلغ (٤٠٠) مليون دولار قدمت سنة ١٩٩٠ لم يكن لها اي تأثير على سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وقال رئيس لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس الشيوخ، روبرت بيرد، السناتور الدمقراطي لولاية فيرجينيا الغربية «بعبارة اخرى فان تلقي

● البقية على صفحة ٢ ●

الجبهة: توسيع الاحتلال الاسـرائيلي في جنوب لبنان يهدد بانفجار حربي شامل في المنطقة

* العدوان على لبنان لا يضمن «الامن لسكان الجليل» بل بالذات التهديد الحربي للمنطقة كلها *

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا، امس، نددت فيه بالاجتياح الاسرائيلي لتوسيع رقعة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، ودعت الى الانسحاب الاسرائيلي فورا من جنوب لبنان.

وجاء في البيان ان استمرار احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني واغتيال الشيخ عباس موسوي وافراد عائلته كان تصعيدا خطيرا للوضع الحربي.

وحذرت الجبهة من تطور العدوان الاسرائيلي الحالي الى حرب شاملة على شاكلة حرب لبنان ١٩٨٢، مما يعرض المنطقة كلها للحرب وانهيار كل العملية السلمية في المنطقة.

وجاء في البيان ان ادعاء حكومة شمير بانها تشن الاجتياح على لبنان من اجل «حماية امن الجليل» هو ادعاء كاذب. فقد ادى الاستفزاز الاسرائيلي الى تهديد امن سكان الجليل بالذات. ان ضمان الامن يتم من خلال احترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه والسعي للسلام الشامل والعادل مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي بشكل عام.

عروض خاصة في مرسيليا لمسرحية «كوميديا» التونسية

* مدير «مسرح تورسكي» المضيف: هذا الوجود التونسي يستجيب للحرص على تعميق الروابط الثقافية بين الشعوب المتوسطية *


● ريشار مارتين

* مرسيليا - «و.ص.ف» - مسرحية من ثلاث ساعات باللغة العربية - هذا هو التحدي الذي قرر «مسرح تورسكي» في مرسيليا (جنوب فرنسا) القيام به عندما قرر البدء مساء اليوم الجمعة بعرض المسرحية التونسية الناطقة بالعربية «كوميديا» لمناسبة اختيار مرسيليا رسميا مقرا للفرع الفرنسي للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي (يتخذ من مدريد مقرا له).

واثار اعلان عرض هذه المسرحية قبيل الانتخابات التشريعية الفرنسية بعض الاضطرابات. وعبر المسؤولون عن «مسرح تورسكي» عن الاسف لان ناشطين من الجبهة الوطنية (يمين متطرف معاد للاجانب) قاموا بتغطية كل ملصقات المسرحية المكتوبة بالعربية بشعارات سياسية.

ورأى الفنان ريشار مارتين، مدير المسرح، ان «هذا الوجود التونسي يستجيب لحرصي الدائم على ان اوفر لاكبر عدد من الناس امكانية الوصول الى الثقافة». واضاف ان هذه الخطوة تشكل ايضا «جسرا بين مختلف الثقافات لكي يتم الاستمتاع بالشعر والادراك بأن الشعر كوني».

ومسرحية «كوميديا» هي انتاج مشترك للمسرح الوطني التونسي ولمسرح مدينة تونس واخرجها الفاضل الجعايبي. وقد فازت بالجائزة الكبرى وبجائزة افضل اخراج في ايام قرطاج المسرحية، خلال دورتها الخامسة الاخيرة. ومن اجل السماح للمشاهدين الفرنسيين بفهم ما يجري في المسرحية، التي تدور احداثها في مستشفى للامراض العقلية، سيجري توزيع مختصر عن المسرحية عند مدخل المسرح.

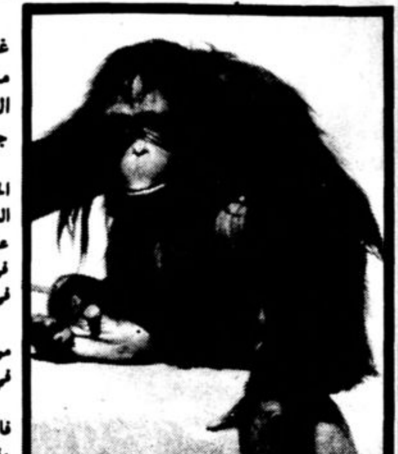
وقال الجعايبي ان «مسرحيتي تتحدث عن اضطراب عاطفي لكننا لا نرى المرضى خلالها.. انها تتعلق بهلوسات زوجين تونسيين وبالكبت والقيم والثقافة في مجتمع معين».

ويأتي عرض «كوميديا» في اطار اللقاءات الدولية للمسرح المتوسطي التي نظمها «مسرح تورسكي» في ايلول الماضي. وسيكون هذا المسرح من الآن وصاعدا المقر الفرنسي للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي ويعتزم تشجيع «تبادل الابعاد الثقافية وليس فقط المسرحية».

وقال ريشار مارتين ايضا ان «الامر يتعلق بانشاء علاقة دائمة وحية بين المسرحيين المعنيين بالثقافة المتوسطية والسماح لهم باقامة روابط ثقافية. وفنية واتخاذ مبادرات مشتركة».

مـوت أكبر القردة سنا في قفصه عن ٥٩ عاما

● باحثة امريكية: «خدم العلم طيلة حياته»! ●



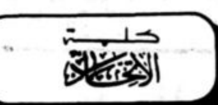
● اطلنتا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - غاما، أكبر القردة في الاقفاص سنا في العالم، مات عن ٥٩ سنة في قفصه بمركز الابحاث على الثدييات في جامعة اموري قرب اطلنتا بولاية جورجيا.

وقالت المتحدثة باسم المركز كاثي باربرو «كان الحيوان المفضل لدى جميع الباحثين العاملين على الشمبانزي. وكلنا نشعر بالحزن العميق لفقدانه». وقد عثر على غاما ميتا يوم الاربعاء. وهو ولد في القفص في العام ١٩٣٢ من نانا وبيل الشمبانزيين اللذين اسرا في غويانا الفرنسية.

واضافت باربرو ان غاما «خدم العلم طيلة حياته» موضحة انه ساهم الى حد كبير «في اثراء معرفة الباحثين في حياة الثدييات الموضوعة في اقفاص».

ووفق ما جاء في كتاب «غينيس» للارقام القياسية فان اكبر شمبانزي سنا عاش في الاسر كان يدعى جيمي وقد مات عن ٥٣ سنة في العام ١٩٨٥ في حديقة حيوانات روتشيستر في نيويورك.

مئات الدور في عكا القديمة آيلة للسقوط بعد العواصف الاخيرة!



اين كرامة الشرعية الدولية؟!

اذا كانت «الشرعية الدولية» التي استخدمت شعارا للحرب المدمرة ضد العراق قد سقطت في امتحانات القضية الفلسطينية، الامتحان تلو الاخر حتى الان، فانها في الاجتياح الاسرائيلي الذي بدأ امس في لبنان قد تمرغت تحت جنازير الدبابات واقدام الجنود.

لقد تحدت حكومة اسرائيل كل النداءات الدولية والمحلية وداست على كل الاعتبارات الانسانية والسياسية وجهود السلام ونفذت تهديداتها المريجية ودخلت بقواتها الى قرى الجنوب اللبناني ليس فقط في المناطق المحتلة اصلا بل الى مناطق واسعة اخرى تجاوزت الحدود. تحدت قوات الجيش اللبناني. واهانت قوات الطوارئ الدولية. حملت سياراتها بالجرافات لتشق طريقها الاحتلالي الجديد. وراحت تصفي حسابات، على طريقة العصابات، مع قوات حزب الله ومع المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين، قتلا وجرحا ونسفا وتدميرا.

اننا بوصفنا جزءا من هذه الدولة وفي الوقت نفسه جزءا من حركة السلام فيها، نطلق صرختنا بكل ما فينا من نفس وقوة، ضد هذه العملية العسكرية الاحتلالية الارهابية ونناشد كل اصحاب الضمائر ان يهبوا لوقف هذه الجريمة. فهي، كما يتضح في الممارسة العملية، لن توقف الكاتيوشا ولن تخفف شيئا من حلقة سفك الدماء. بل بالعكس. انها تشدد الصدام العسكري. وها هي الانباء تتحدث عن نزول المقاتلين الى الجنوب. وانضمام امل الى المواجهات وانها تعمق الكراهية والاحقاد. وتزيد التوتر. وتوجه طعنة في الصميم الى جهود السلام. وطعنة في الظهر لكل انصار السلام.

وفي الوقت نفسه نطرح التساؤل: اين هي الشرعية الدولية؟!

لقد طرحت القضية على جدول اعمال مجلس الامن الدولي. وهذا المجلس الذي اتخذ عشرين قرارا، خلال احتلال العراق والكويت، من اجل اجبار العراق على الانسحاب.. وفي ظل قراراته واعلامه جرى تدمير العراق.. امتنع بشكل مهين ومشين عن اتخاذ قرار واضح يدين الاجتياح والغارات الاسرائيلية. اكتفى بقرار عام «يستنكر تصاعد العنف في جنوب لبنان وفي اماكن اخرى من الشرق الاوسط»!!

وعندما سئل رئيس المجلس، مندوب الولايات المتحدة، من جانب الصحفيين المستغربين من هذا القرار الهش اجاب: لا نريد ان نمس في مفاوضات السلام في واشنطن.

وهذه قمة في العهر السياسي وفي تزوير الحقائق. فما قيمة مفاوضات السلام التي تجري تحت تهديد الغارات والاجتياح؟! واي سلام هو هذا الذي يجللونه بحمامات الدم؟!

ان رئيس واعضاء مجلس الامن يتجاهلون حقيقة وجود قرار لمجلس الامن (رقم ٤٢٥) بخصوص لبنان ينبغي تطبيقه وهو القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان. فعندما يجري توسيع رقعة هذا الاحتلال.. ولا يقوى مجلس الامن على اخذ قرار واضح ضد هذا سوى الاستنكار، فان اقل ما يقال في مثل ذي تصرف هو ان «اللعبة مهبورة». فمجلس الامن يثبت انه بات خاتما مطاطيا بايدي الامريكان. والامريكان، الذين حرك دماءهم الاحتلال العراقي للكويت، يدغدغهم احتلال اسرائيل لارض عربية.. هي الان لبنان. وقد تكون قطعة اخرى من اراضي قحطان وعدنان. وبهذا يحولون «الشرعية الدولية» الى مجرد خرقة مهترئة.

(«الاتحاد»)

● رئيس بلدية عكا يطالب المسؤولين بالعمل على تفادي وقوع كارثة! ● الناطق باسم البلدية: توجهنا الى «عميدار» مرات لا تحصى وكان الرد دائما: لا توجد ميزانيات! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث السيد ايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا، برسالة مستعجلة يوم امس الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الاسكان، اريئيل شارون، يطالبهما فيها بالعمل الفوري لتفادي وقوع مصائب للمواطنين العرب في عكا القديمة، جراء البيوت الايلة للسقوط.

وجاء في الرسالة: «على خلفية الخطر الجدي بسقوط وانهيار مئات البيوت في عكا القديمة، والخوف الجدي على حياة الاهالي، في اعقاب العواصف الزمهريرية خلال الشتاء الحالي، هناك ضرورة ملحة وحاجة فورية، لمعالجة الموضوع بدون اي تأجيل والعمل الفوري على اقامة حي عربي، ينقل اليه اصحاب الدور الخطيرة قبل وقوع كارثة لا تحمد عقباها. وخير البر عاجله».

وعلم مراسلنا من الناطق بلسان بلدية عكا، غورالي، ان عكا القديمة تقع تحت مسؤولية دائرة اراضي اسرائيل التي عينت شركة «عميدار» وكيلا عنها للاهتمام بعكا القديمة وخاصة المباني.

واضاف: توجهت البلدية لادارة «عميدار» مرات لا تحصى وطالبتها بالعمل على اخلاء الاهالي من الدور الخطرة والايلة للسقوط الى دور آمنة ولتفادي وقوع كارثة!!

وقال ايضا: «عميدار» دائما تدعي بأنه لا ميزانيات لها ولذلك لا يوجد اي تقدم في القضية!! والحل الذي تقترحه البلدية هو اقامة حي عربي شرقي المدينة. ووزارة الاسكان التزمت باقامة الحي ولكن الامور تسير ببطء شديد الامر الذي يحول دون نقل الاهالي من الدور الخطرة!!

النساء الدمقراطيات في اسرائيل يناشدن الحكومة المصرية عدم حل جمعية تضامن المرأة العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجهت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بطلب عاجل الى الحكومة المصرية تناشدها فيه الغاء قرار حل «جمعية تضامن المرأة العربية» التي تقف في رياستها الكاتبة المعروفة، د. نوال السعداوي.

وكان وزير الشؤون الاجتماعية المصري قرر حل الجمعية في حزيران الماضي. وستقوم الحكومة المصرية ببحث الموضوع هذه الايام. وعليه قامت حركة النساء الدمقراطيات بارسال برقية تضامن الى د. السعداوي ومطالبة الحكومة المصرية بالتراجع عن قرارها. «فهذه الجمعية تعتبر رائدة في العمل النسائي وتحظى بسمعة عالمية طيبة بفضل عملها المخلص بين النساء».

بمبادرة بلدية الناصرة..

طاقم توجيه عام لمعالجة مشكلة السقوط في الرياضيات في الناصرة

*** الطاقم يقرر اقامة دورات ارشاد من ٦٠ ساعة لجميع معلمي الرياضيات وباشتراك المديرين * البلدية تطالب وزير المعارف بزيادة مئتي ساعة تعليم للرياضيات اسبوعيا في مدارس المدينة ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في اطار السعي لمكافحة مشكلة السقوط العالي في الرياضيات اقامت بلدية الناصرة طاقم توجيه عاما في المدينة باشر عمله هذا الاسبوع بهدف تغيير الوضع جذريا في المدينة لرفع مستوى الطلاب.

ويتألف الطاقم من نائب رئيس البلدية، سهيل الفاهوم، ومستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم، راجي منصور، ومدير قسم المعارف في البلدية، خليل موراني، ومفتش المعارف، عاطف خطيب، وممثل اولياء امور الطلاب، المحامي توفيق ابو احمد. ومن مقررات الطاقم التي بدىء العمل بها: * زيادة عمل مرشدة موضوع الرياضيات في المدينة، نداء نصّار - عمران، الى ٣ ايام اسبوعيا * اقامة دورات استكمال وارشاد لجميع معلمي الرياضيات في مدارس المدينة وباشتراك المديرين مدة كل دورة ٦٠ ساعة كحد ادنى * زيادة ساعات الارشاد وتعيين مركز لموضوع الرياضيات في كل مدرسة (الآن موجود في ٣ مدارس فقط).

وكانت ادارة البلدية قد توجهت برسالة عاجلة الى وزير المعارف تطالبه فيها بزيادة مئتي ساعة اسبوعيا في موضوع الرياضيات في مدارس الناصرة الابتدائية.

ومن الجدير ذكره ان وزارة المعارف اعدت مشروعا خاصا لمكافحة السقوط في الرياضيات يقضي بتشكيل طاقم فحص وتقدير في كل مدرسة لمتابعة الموضوع وتنظيم دورات وتعيين مرشدين. وينص المشروع على اشراك البلديات واولياء الامور. وفي الناصرة تم توسيع حلقة الاهتمام بواسطة الطاقم العام المذكور اعلاه.

الاجتياح الاسرائيلي لعمق الجنوب

● تتمة من صفحة ١ ●

واستنادا الى المصادر ذاتها فان الف قذيفة مدفعية اطلقت، منذ الصباح، في هجوم شنه الجيش الاسرائيلي خارج «الحزام الامني».

وتوسع القصف الى قرى اخرى فطال بلدات عيتا الجبل وحاريص وتبنين ومجدل سلم الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من قريتي باطر وكفرا، اللتين تشهدان منذ الصباح معارك عنيفة بين الاسرائيليين ومقاتلي «حزب الله».

وافيد عن نشاط عسكري كثيف في المواقع الاسرائيلية المواجهة لمنطقة النبطية قبالة القطاع الاوسط من «الحزام الامني» وفي تلال اقليم التفاح، معقل «حزب الله».

واكدت المقاومة الاسلامية، التشكيل العسكري التابع لحزب الله، في بيان انها قتلت جنديين اسرائيليين واصابت اربعة اخرين بجروح حين فجرت عبوة ناسفة لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية عند مدخل باطر. وكانت المنظمة تحدثت في وقت سابق عن مقتل جندي اسرائيلي لكنها اوضحت ان جريحا اسرائيليا توفي في غضون ذلك متأثرا بجروحه.

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمقتل جنديين وجرح ثلاثة آخرين.

واضاف البيان ان آلية عسكرية اسرائيلية اخرى أصيبت اصابة مباشرة بقذيفة مضادة للدبابات من دون ان يحدد عدد الضحايا.

وفر الاف السكان فزعين الى القرى الابعد شمالا او الى مدينة صور التي تبعد ٢٠ كم عن منطقة المعارك، والتي ينتشر فيها الجيش اللبناني، مستخدمين شاحنات وحاملين معهم متاعا بسيطا.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» في المنطقة ان مقاتلي حزب الله الذين يلفون جباههم بعصابات سوداء تحمل عبارة «الله اكبر» كانوا يتخذون ظهر امس مواقع لهم في الحقول والتلال المحيطة بقرية باطر. وهم مزودون اساسا بقذائف مضادة للدروع ورشاشات ثقيلة.

وتلقي طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية، التي تقوم بعمليات «تمشيط» منتظمة للتلال والاودية المحيطة بباطر، العشرات من «البالونات الحرارية» لتجنب اصابتها بقذائف حزب الله.

وفي كل منطقة المعارك يغلق الجنود الاسرائيليون الطرق التي يمكن ان يستخدمها مقاتلو حزب الله في ارسال التعزيزات.

وفي اسرائيل أعلن متحدث عسكري ان «الوحدة العسكرية الصغيرة» التي توغلت فيما وراء «الحزام الامني» ستبقى «لفترة محدودة».

وادعى المتحدث بأن مهمة هذه الوحدة القليلة العدد «اخراج مجموعات ارهابية وتفكيك قاذفات صواريخ الكاتيوشا»!

واوضح المتحدث باسم القوات الدولية، تيمور غوكسيل، لوكالة «فرانس برس» ان الدبابات الاسرائيلية خرقت حاجزا للقوات النيبالية فسحقت عددا من السيارات التي كان جنود القوات الدولية وضعوها في عرض الطريق.

واضاف غوكسيل ان جنودا من القوات الدولية اشتبكوا بالايدي مع ضابط اسرائيلي في باطر موضحا ان كتيبة اضافية من القبعات الزرقاء ارسلت لتعزيز موقع باطر.

من ناحية ثانية افاد مصدر من القوة الدولية المؤقتة لحفظ السلام ان جنديين من الكتيبة الفيدجية اصيبا بجروح، امس، برصاص مقاتلين من حزب الله في وقت كانا يحاولان منع هؤلاء من التوجه الى اماكن القتال مع الجيش الاسرائيلي.

ووقع الاشتباك عند حاجز الكتيبة الفيدجية في القليلة قرب مدينة صور الساحلية.

واقتحم المقاتلون، الذين كانوا على متن سيارة مدنية، حاجز القوة الدولية وواصلوا طريقهم الى موقع القتال.

وكان عسكريان آخران من القوة الدولية من بينهما ضابط فيدجي جرحا صباحا بنيران القوة الاسرائيلية المتوغلة وراء منطقة «الحزام الامني».

كما اصيب ثلاثة صحفيين يعملون في اذاعة وتلفزيون «المنار» التابع لحزب الله بجروح طفيفة بعد الظهر بعد ان توجهوا لتغطية المعارك بين الجيش الاسرائيلي والمقاومة الاسلامية.

وافادت اذاعة حزب الله ان الصحفيين الثلاثة كانوا يقفون على مسافة غير بعيدة عن سيارتهم المتوقفة حين اصيبت بصاروخ موجه سلكيا اطلقته مروحية اسرائيلية.

هذا وسقطت دفعة ثالثة من صواريخ «كاتيوشا»، أمس الخميس، في الساعة ١٧.١٥ بالتوقيت المحلي على شمالي البلاد انطلاقا من لبنان بدون ان تسفر عن سقوط جرحى او وقوع اضرار.

وأعلن الامين العام الجديد لحزب الله، الشيخ حسن نصرالله، امس الخميس، في بيان بثته اذاعة النور التابعة للحزب التعبئة العامة في صفوف مقاتلي الحزب.

ودعا الشيخ نصرالله «المجاهدين» «الى تنفيذ اوامر قيادة المقاومة الاسلامية لمواجهة العدوان الاسرائيلي في افضل ظروف».

من ناحية اخرى حيى نصرالله المقاتلين في المقاومة الاسلامية ووصفهم بـ «الابطال»، ودعا السكان في المناطق التي تدور فيها الاشتباكات الى مقاومة الاجتياح الاسرائيلي.

وأعلنت وزارة الدفاع اللبنانية، في بيان لها، ان الجيش اللبناني وضع في «حالة تأهب قصوى» على اثر الهجوم الاسرائيلي.

ويوضح البيان ان هذا القرار اتخذ «للرد على اية محاولة لتوسيع العمليات العسكرية في اتجاه مناطق انتشار» الجيش في جنوب لبنان.

وعقد وزير الدفاع ميشال المر اجتماعا لرئاسة الاركان لمتابعة تطورات الوضع في جنوب البلاد.

وقال مصدر عسكري ان قائد الجيش اللبناني العماد، اميل لحود، توجه صباح امس الى جنوب لبنان.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان حركة «امل» تشارك في المعارك ضد القوات الاسرائيلية في منطقة صور. واكد بيان للحركة في بيروت ان اثنين من عناصرها قتلا في المعارك.

واكد البيان ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح خمسة اخرون اثر تدمير ناقلة جند اسرائيلية في جوار قرية باطر.

واكدت حركة «امل» ان عناصرها يقاتلون الى جانب عناصر حزب الله لوقف تقدم الجيش الاسرائيلي الذي لم يسيطر حتى الان سوى على قريتي باطر وكفرا. واضاف البيان ان قرى زبقين والسلطانية ومجدل سلم وحاريص تتعرض لقصف كثيف من المدفعية الاسرائيلية البعيدة المدى.

وأعلن المسؤول العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، تعبئة قوات الجبهة الموجودة في لبنان لمواجهة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

أما مسؤول حركة «فتح» في لبنان، زيد وهبة، فأعلن من جهته ان م.ت.ف مستعدة للمشاركة في المعارك التي تدور مع الجيش الاسرائيلي في جنوب البلاد «واذا طلب منها ذلك».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» ادلى به في صيدا قال ان «م.ت.ف تضع كل امكاناتها في خدمة المقاومة الاسلامية لمواجهة العدوان الاسرائيلي. ونحن مستعدون للمشاركة في الدفاع عن المواطنين والاسلاميين اذا طلب منا ذلك».

الكونغرس يشكك في فاعلية التأكيدات

● تتمة من صفحة ١ ●

ضمانات خطية بشأن الطريقة التي ستستخدم بها القروض بدون ادخال اي تعديل على سياسة الاستيطان الاسرائيلية مثل بناء سد من الورق».

واوضح التقرير ان الضمانات المصرفية التي منحت سنة ١٩٩٠ كانت تشترط عدم استخدام الاموال في بناء مساكن في الاراضي المحتلة لكن هذه القيود لم «يكن لها اي تأثير واضح على سياسة الاستيطان الاسرائيلية او على قرارات الحكومة الاسرائيلية» في مجال انشاء مستوطنات جديدة.

■ نعي ■

مجلس عمال ام الفحم ينعى بمزيد الحزن والاسى عضو المجلس المأسوف على شبابه

الاخ حسن جميل جبارين

(ابو وجدي)

الذي وافته المنية ظهيرة يوم الخميس ١٩٩٢/٢/٢٠ وشيع جثمانه بعد صلاة العصر من يوم امس.

لفقيدنا الغالي الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

يوسف كامل جبارين
سكرتير مجلس العمال
واعضاء المجلس وطاقم الموظفين

قداس وجناز الاربعين

آل نصيري واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

سوريا ابراهيم نصيري

(ام جريس)

وذلك غدا السبت ١٩٩٢/٢/٢٢ الساعة الثالثة ب.ظ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

عضو اللجنة المركزة للهستدروت خالد اغبارية وكامل رزق وطلال محاجنة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة المرحوم بوفاة الفارس الذي ما حان ان يترجل الاخ المرحوم

حسن جميل جبارين

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كيسار: وزير الصحة ليس بحاجة لمساواة الخدمات الصحية

عقب سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار على قانون الصحة المقترح فقال: ان وزير الصحة ايهود اولمرت ليس بحاجة للخدمات الطبية العامة ولذلك فهو يحاربها. لديه ما يكفي من المال ليدفع للاطباء الخاصين، ولكن الجماهير في اسرائيل في امس الحاجة للخدمات الطبية المتساوية باسعار شعبية. وقال كيسار ان الوزير اولمرت يحاول في هذه الايام تصفية الهستدروت العامة ولكنه لن ينجح في ذلك لان العمال يناضلون من اجل بيوتهم ورزقهم.

بدأت المفاوضات حول اتفاق الاجور الجديد لنصف مليون عامل في القطاع العام

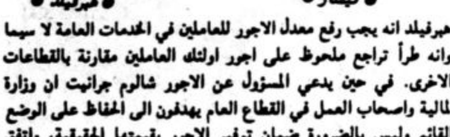
التقى في الاسبوع الماضي ممثلو الحكومة وارباب العمل في القطاع العام برئاسة المسؤول عن الاجور في وزارة المالية شالوم جرانيت مع ممثلي النقابات المهنية لعمال القطاع العام ورئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت السيد حاييم هيرفيلد لبحث اتفاق الاجور الجديد المتعلق بما يقارب ٤٧٠ الف عامل في القطاع العام.

واكد ممثلو قسم التنظيم المهني والنقابات المهنية وممثلو اصحاب العمل على ضرورة انهاء المفاوضات حتى نهاية شهر اذار. واوضح حاييم هيرفيلد انه يجب رفع معدل الاجور للعاملين في الخدمات العامة لا سيما وانه طرأ تراجع ملحوظ على اجور اولئك العاملين مقارنة بالقطاعات الاخرى. في حين يدعي المسؤول عن الاجور شالوم جرانيت ان وزارة المالية واصحاب العمل في القطاع العام يهدفون الى الحفاظ على الوضع القائم وليس بالضرورة ضمان توفير الاجور بقيمتها الحقيقية، واتفق ممثلو ارباب العمل وممثلو العمال على انه لا يمكن تطبيق توصيات لجنة زوسمان المتعلقة بنظام الاجور قبل العام ١٩٩٣.

واوضح رؤساء النقابات المهنية ان الاصلاحات في نظام الاجور ضرورية ولكنها ملزمة ببلورة صيغ تتناسب مع الواقع. واكد المسؤول عن الاجور ان هنالك مشكلة بمفهوم توحيد الاجور كما تقترحه لجنة زوسمان ولا يمكن تجاهلها.




● كيسار ●   ● هيرفيلد ●



● علاقات عامة ●

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة - بلدية الناصرة خارطة تفصيلية ج/٦٦١٧ تغيير للخارطة الهيكلية رقم ج/٢٦٣٤، ج/٤٣٠٠.

المساحات التي تشملها الخارطة: الناصرة - بلوك ١٦٥٧٨ قسم من قسائم ٩، ١١، ١٥ بلوك ١٦٥٧٩ قسيمة ٨ بلوك ١٦٥٧٩ قسم من القسائم ٧، ٩، ٥٣، ٥٤، ٥٥

اهم اهداف تغيير الخارطة: أ) تقسيم قسيمة ٨ بلوك ١٦٥٧٩ لاراضي بناء وتحديد استعمالات الاراضي ب) تخطيط شوارع ج) تحديد تعليمات البناء في حدود الخارطة.

يحق لكل من يهمه الامر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. كل معني بالارض في البناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وايضا كل من يحق له ذلك وفق المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي بيت الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١.

على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٣٥٤. الاعتراض لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال.

المجلس القطري لحركة الصداقة

تدعو جميع اعضاء المجلس لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في بيت الصداقة في تل ابيب شارع «احاد هعام» (٧٠)

مواضيع البحث:
* اليوبيل الـ ٥٠ للحركة
* التحضيرات ليوم النصر الـ ٤٧
* مواضيع تنظيمية.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع اعضاء المجلس.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠ - ٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

استشهاد مواطن من قلقيلية برصاص أحد المتعاونين!

● مواجهات في قلقيلية واصابة خمسة مواطنين بالرصاص ● استمرار حظر التجول على حبلة ودير استيا ومخيم بلاطة ●

●القدس – تقرير خاص – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، أمس، المواطن جمال محمود حسن حسابن (٣٢ عاما) من قلقيلية برصاص احد المتعاونين. وتم اختطاف الجثمان وتشييعه الى مثواه الاخير في موكب جنائزي كبير. وعلى اثرها اندلعت مواجهات عنيفة في قلقيلية اصيب خلالها خمسة من طلبة المدارس برصاص الاحتلال.

في حين واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة وقريتي حبلة ودير استيا، في اعقاب مواجهات وصدامات واطلاق اعيرة نارية باتجاه دوريات الاحتلال.

وفي قطاع غزة استمرت المواجهات والصدامات العنيفة في المدن والمخيمات.

واغلقت قوات الاحتلال، صباح أمس، شارعين في جنين في اعقاب تفجير جسمين مشبوهين احدهما في شارع الملك فيصل وسط جنين، منطقة الدوار، حيث منع جنود الاحتلال المواطنين من المرور وقام خبير متفجرات بتفجير جسم مشبوه وضع على سطح عمارة العو حيث يتمركز عليها جنود الاحتلال كنقطة عسكرية. اما الجسم الثاني فقد تم تفجيره بواسطة خبير متفجرات عسكري وبرفقة اعداد كبيرة من جنود الاحتلال حيث وضع على سطح عمارة الدرس في شارع الجامعة حيث يتمركز على سطحها جنود الاحتلال. وفي الحالتين سمع دوي انفجار هائل.

وداهمت قوة عسكرية كبيرة قرية الطيبة (قضاء جنين) واعتقل الجنود الشاب محمود علي محمد جبارين (٣٢ عاما) بعد مداهمة منزله.

وعلى صعيد آخر فرضت السلطات الاسرائيلية غرامات مالية مقدارها ٣٥٠ شيكل على اربعة عشر مواطنا من سكان قرية مسلية (قضاء جنين) بحجة دخولهم منطقة الخط الاخضر. واحتجزتهم السلطات ثلاثة ايام.

واستشهد، صباح أمس، المواطن جمال محمود حسابن (٢٢ عاما) من قلقيلية وهو متزوج وأب لطفلة عمرها سنة وزوجته حامل في الشهر الثالث وذلك اثر اصابته بعيار ناري استقر في الرئة اطلقه باتجاهه احد المتعاونين من قلقيلية بينما كان الشهيد يقف في شارع الوحدة في المدينة بحجة تعرض سيارة المتعاون للرشق بالحجارة من شارع معاكس. ونقل الشهيد الى مستشفى قلقيلية حيث كان فارق الحياة. وتم خطف الجثمان ودفنه في مقبرة المدينة في موكب جنائزي.

وجرت اثر ذلك مواجهات في مختلف انحاء المدينة هاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة واطلق جنود الاحتلال النار واستمرت المواجهات حتى ساعات الظهر. واسفرت هذه المواجهات عن تحطيم سيارة مستوطن بالكامل في شارع التحدي كما تعطلت الدراسة في مدارس قلقيلية وحاصرت قوات الاحتلال المدرسة السعدية الثانوية للبنين الا ان مئات الاهالي تمكنوا من فك الحصار عن الطلبة الذين غادروا المدرسة فقامت قوات الاحتلال بمطاردتهم واعتقل ٣٠ طالبا على ذمة التحقيق واصيب اربعة من الطلبة برصاص الاحتلال. وحاولت قوات الاحتلال اقتحام مدرسة قلقيلية الاساسية مستخدمة الاعيرة النارية وقنابل الغاز الا ان مدير المدرسة والهيئة التدريسية منعوهم من اقتحامها.

وعلى صعيد آخر استمر أمس فرض حظر التجول على قرية حبلة للبوم الثاني كما واصلت السلطات فرض حظر التجول على قرية دير استيا للبوم الثالث على التوالي.

واعتقل جنود الاحتلال ثلاثة شبان من قلقيلية بحجة محاولتهم دهس افراد من الشرطة الاسرائيلية عند حاجز عسكري قرب مستوطنة «بشور نتان» على جانب الخط الاخضر، واصطدمت سيارة الشبان بسيارة اخرى قادمة من الاتجاه المعاكس مما اسفر عن اصابة ثمانية اشخاص من سكان الطيبة بجروح، وعثر الجنود في سيارة الشبان من قلقيلية على سكاكين وبلطة.

وفي طولكرم فرضت سلطات الاحتلال، في منتصف الليلة قبل الماضية، حظر التجول على المدينة وذلك حتى الساعة الخامسة من فجر أمس، دون ان تعرف الاسباب. وداهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل في الحي الغربي دون ان يبلغ عن وقوع اعتقالات.

كما واصلت السلطات فرض حظر التجول الليلي على ضاحية شويكة (شمال طولكرم) للبوم الخامس على التوالي. وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات لمنازل المواطنين في مخيم نور شمس واجبرتهم على مسح الشعارات الوطنية.

من ناحية ثانية اغلق شبان الانتفاضة في قرية دير الغصون (شمال طولكرم) المدخلين الشمالي والجنوبي للقرية بالحواجز الحجرية الضخمة تحسبا من اقتحام قوات الاحتلال للقرية.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة للبوم الرابع على التوالي فيما شنت سلطات الاحتلال حملة مداهمات للمنازل في المخيم من بيت الى بيت. وقام الجنود بتفتيش المنازل تفتيشا دقيقا بحجة البحث عن اسلحة نارية.

واقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقلوا الشاب الجريح محمد خليل ابو داود (٢٢ عاما) من مخيم عسكر الجديد. وكان جنود الاحتلال قد اطلقوا النيران باتجاه الشاب ابو داود بحجة خرق حظر التجول. واندلعت مواجهات وصدامات عنيفة تركزت في شارع فيصل بنابلس ومخيم العين وبلدة طوباس بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال الذين اطلقوا النيران بشكل عشوائي باتجاه المواطنين ولم يبلغ عن اصابات.

كما تواصل سلطات الاحتلال وسوائب المستوطنين من مستوطنة (معاليه عاموس) منع المواطنين من قرية كيسان من رعي مواشيهم في اراضي القرية بحجة ان الاراضي عسكرية وتقع بالقرب من المستوطنة المذكورة.

وفي الخليل استمرت المواجهات والصدامات العنيفة مع قوات الاحتلال في جميع احياء المدينة وبلداتها في الوقت الذي ما زالت فيه سلطات الاحتلال تشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين.

واعتقلت قوات الاحتلال من الخليل الشاب شريف عثمان عطا عبيدو (٢٦ عاما).

واعتقل الشاب راجي الاطرش (١٧ عاما) من حارة قيطون في الخليل. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب جميل ابو اسنينة (٢٢ عاما) من الخليل.

وهدمت الجرافات منزل المواطن عزمي محمود سالم دودين (٢٦ عاما) الكائن في خربة الحلقة التابعة لبلدة دورا على خط الخليل الظاهرية بحجة عدم الترخيص. وتبلغ مساحة المنزل ١٤٤ $م^2$. وهو مكون من اربع غرف ومنافع وكان قد بني قبل عامين ويقطنه ستة افراد. ويذكر ان صاحب المنزل سبق ان اعتقل ثلاث مرات خلال الانتفاضة.

كما هدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن حسين حمد ابو وردة في دورا بحجة عدم الترخيص ويتكون البيت من ٤ غرف ومنافع حيث كانت السلطات قد انذرته بهدم منزله وقد حضرت قوات من الجيش ترافقها الجرافات العسكرية وقامت بهدمه. كما قام الجنود بوضع حواجز على البلدة.

احتجاجا على مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات

اضراب عـام فـي القطـاع المحتـل

● اصابة ٢٠ مواطنا برصاص الاحتلال، اصابة اربعة منهم خطيرة ● دهس طفلة (٨ اعوام) بسيارة مستوطن ●

●غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – شهد قطاع غزة المحتل، امس، اضرابا عاما احتجاجا على مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات عليها.

وجرت صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في حي الشيخ رضوان ومخيمي الشاطئ والنصيرات وكان اعنفها في محيط مسجد الرضوان في حي الشيخ رضوان حيث، وعلى الرغم من التعزيزات الكبيرة لقوات «حرس الحدود»، لم يتمكن الجنود من اقتحام المسجد فاطلقوا النار بشكل عشوائي واصابوا عشرة اشخاص من مواطني الحي.

وفي مخيمي الشاطئ والنصيرات اقيمت المتاريس، منذ ساعات الصباح، ورشقت قوات الاحتلال بالحجارة. فقام الجنود باقتحام المخيمين واطلاق العيارات النارية مما اسفر عن اصابة عشرة مواطنين بالرصاص. ونقل جميع الجرحى الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة

واعلنت مصادر عسكرية عن اعتقال ستة ملثمين في غزة ومخيم البريج حيث اعتقلت قوات خاصة خمسة ملثمين في غزة خلال كتابتهم الشعارات الوطنية. وفي مخيم البريج اطلق الجنود النار على ملثم واصابوه بادعاء محاولته منع العمال من الخروج الى العمل. ونقل الى مستشفى البريج للعلاج.

كما اعلنت مصادر محلية في غزة عن اضرام مجموعة من الملثمين النار في سيارة باص اسرائيلية بعد ان انزل سائقها في مداخل حي الشجاعية الشرقية في غزة. وبعد ان احرقت تماما حضرت قوات الجيش واعتقلت مجموعة من الشبان للتحقيق معهم.

وفي خانيونس اصيبت الطفلة خديجة محمد برهوم (٨ سنوات) اصابات خطيرة جدا جراء صدمها على يد سيارة مستوطن اسرائيلي على الطريق الاستيطاني الجديد بجوار مستوطنة «قديد».

اقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية وأوزبكستان

●الرياض – افادت وكالة الانباء السعودية ان السعودية وجمهورية اوزبكستان السوفييتية السابقة ذات الاغلبية الاسلامية قررتا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما لمناسبة زيارة وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، الى طشقند.

واضافت الوكالة ان سعود الفيصل ونظيره الاوزبكستاني وقعا أمس بروتوكولا ينص على اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين وفتح سفارتين في الرياض وطشقند.

ويقضي البروتوكول، الذي اذاعت الوكالة نصه، بان قرار اقامة العلاقات يعبر عن رغبة البلدين في تعميق التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعمل معا لضمان السلام والاستقرار في العالم.

من جهة اخرى نقلت الوكالة عن سعود الفيصل انه سلم الى رئيس دولة اوزبكستان رسالة من الملك فهد تعبر عن رغبة السعودية في تعزيز العلاقات بين البلدين في كل المجالات.

بكين : الامم المتحدة تشجع النزعة الانفصالية في التيبت!

• بكين – «و.ص.ف» – اتهمت الصين، امس الخميس، لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف بالتشجيع على النزعة الانفصالية في التيبت. ونفت في شكل قاطع المعلومات التي نشرتها منظمة العفو الدولية هذا الاسبوع عن انتهاك حقوق الانسان في التيبت.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في اللقاء الصحفي الاسبوعي ان «الاتهامات المتعلقة بالتيبت التي وجهتها منظمات غير حكومية مثل منظمة العفو الدولية لا اساس لها».

واعتبر يو جيانغين ان «ما يسمى بالمسألة التيبيتية لا علاقة له بحقوق الانسان». واعرب عن اسفه لان لجنة الامم المتحدة درست تقارير هذه المنظمات. وقال ان ذلك «يعد تشجيعا للانفصاليين لا يمكن لاي بلد صاحب سيادة ان يقبل به. اننا نعارض هذا السلوك في شكل قاطع».

ومن المقرر ان تدرس لجنة الامم المتحدة تقريرا حول الوضع في التيبت هذا الاسبوع بعد ان استمعت الى ممثلين عن المنظمات الدولية لحقوق الانسان.

واعتبر المتحدث الصيني ان الوضع في التيبت شأن «يتعلق بسيادة الصين وسلامة اراضيها». وهاجم في هذا السياق «اولئك الذين يحاولون فصل التيبت عن الصين بحجة الدفاع عن حقوق الانسان».

منظمة العفو الدولية تعرب عن «روعها» لطريقة تعامل الادارة الامريكية مع اللاجئين الهايتيين

• واشنطن – «و.ص.ف» – اعربت منظمة العفو الدولية عن «روعها» للسياسة التي تعتمدها الادارة الامريكية حيال اللاجئين من ابناء هايتي.

وجاء في البيان الصادر عن الفرع الامريكي لهذه المنظمة الدولية في واشنطن ان المنظمة «يروعها استمرار ادارة الرئيس جورج بوش في تجاهل الواقع الذي يواجه طالبي اللجوء الهايتيين الذين اعيدوا قسرا الى هايتي من قاعدة غوانتانامو بي الامريكية البحرية في كوبا».

واعرب امين عام منظمة العفو الدولية، ايان مارتين، في رسالة الى الرئيس بوش عن «قلقه العميق على وضع حقوق الانسان في هايتي» في الوقت الذي «لا تعترف فيه الحكومة الامريكية بالاضطهاد» الذي يمكن ان يلقاه اللاجئون الذين اجبروا على العودة الى بلادهم.

واضاف البيان «انه لامر مستغرب جدا ان ترفض الحكومة الامريكية السماح لمنظمة العفو الدولية بالتحقيق في الوقت الذي تدعو فيه الحكومات الاخرى للتعاون وافساح المجال امام فرق الدفاع عن حقوق الانسان للعمل بحرية».

مع الاحداث

منطقة «الحزام الامني» – قطاع قابل للتوسع حسب «المقتضيات الاسرائيلية»!

* *يحتل الجيش الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة له، على الرغم من القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن، منطقة تمتد حاليا على مساحة ٨٥٠كم مربعا في جنوب لبنان اطلق عليها اسم «الحزام الامني» وخضعت للتعديل بين العامين ١٩٧٦ و١٩٨٥، وفق المقتضيات الاسرائيلية!*

فقد عمدت اسرائيل، منذ بدايات الحرب الاهلية اللبنانية في العام ١٩٧٥، الى قضم قسم من الاراضي اللبنانية وبخاصة تلك التي كانت تسيطر عليها المنظمات الفلسطينية على سفح جبل الشيخ من اجل كبح انشطة الفدائيين.

ونفذ الجيش الاسرائيلي، في العام ١٩٧٨، اول عملية اجتياح واسعة النطاق وتوغل مسافة ٤٠كم داخل الاراضي اللبنانية. وتبنى مجلس الامن الدولي في حينه القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية. وشكلت الامم المتحدة في الوقت نفسه قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان المؤلفة من ستة آلاف جندي لمساعدة الجيش اللبناني على الانتشار حتى الحدود الدولية.

وانسحبت اسرائيل لكنها احتفظت بشريط حدودي جعلته بقيادة الرائد في الجيش اللبناني سعد حداد.

وفي العام ١٩٨٢ اجتاحت اسرائيل قسما كبيرا من لبنان واحتلت العاصمة اللبنانية بيروت، وطردت القوات السورية وقوات منظمة التحرير الفلسطينية. غير انها اصطدمت، على الرغم من انتصارها وتوقيع المعاهدة اللبنانية – الاسرائيلية في ١٧ ايار ١٩٨٣ التي الغاها لبنان بعد عام، بمقاومة محلية مدعومة من السوريين واضطرت الى الانسحاب في آذار ١٩٨٥.

لكنها احتفظت في حينه بالشريط الحالي الواقع على حدودها الشمالية والممتد على مساحة ٨٥٠كم مربعا من الحدود الساحلية في الناقورة الى منطقة جزين على بعد ١٥كم شرق صيدا عاصمة جنوب لبنان.

ويشمل هذا الحزام المنطقة الجبلية الواقعة على سفح جبل الشيخ والمشرفة على «اصبع الجليل»، في شمال اسرائيل. وتحتل ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل والبالغ عددها نحو ٣ آلاف رجل، بقيادة اللواء اللبناني انطوان لحد، منطقة جزين الجبلية التي تشكل امتدادا للحزام الامني.

(عن «و.ص.ف»)

بعيدا عن السياسة:

فرنسا تبدأ قريبا حملة مطاردة للمدخنين!

● باريس – و.ص.ف – ستبدأ في فرنسا، مع التصديق قريبا على القوانين المتعلقة «بحق التدخين» في المؤسسات ووسائل النقل والثانويات والمستشفيات والمطاعم وحتى في السجون، حملة مطاردة للمدخنين.

وقد استغرق اعداد الحكومة للمراسيم التطبيقية الضرورية في فرنسا لوضع القوانين موضع التنفيذ عاما واحدا بعد صدور القانون المتعلق بالادمان على التدخين وعلى الكحول في ١٠ كانون الثاني ١٩٩١.

وستحمل هذه المراسيم تواقيع ٢٣ وزيرا وسكرتير دولة. ويدل هذا العدد الاستثنائي من التواقيع على اهمية هذا القانون الذي سيؤدي الى تعديل قواعد اللعبة المعمول بها حتى الان.

لبنان يكرر طلب

● تتمة من صفحة ١ ●

واشارت الناطقة بارتياح ظاهر الى ان التدهور على الارض لم يؤثر على مفاوضات السلام التي ستستأنف يوم الاثنين في واشنطن بين اسرائيل ولبنان وسوريا ووفد اردني – فلسطيني. واضافت انه «على العكس" فان جميعهم قالوا لنا هذا الصباح انهم سيأتون» الى هذه المفاوضات.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن رئيس اركان القوات المسلحة السورية، العماد حكمت الشهابي، قوله ردا على سؤال امس (الخميس) انه امر طبيعي ان تقف سوريا الى جانب لبنان لمواجهة الوضع في جنوب هذا البلد.

وفي ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك قال الشهابي «امر طبيعي ان نساهم في الدفاع عن اخواننا اللبنانيين وهذا من واجبنا.. واي تعرض للبنان سنكون موجودين الى جانبه». ولم يوضح الشهابي الوسيلة التي تنوي دمشق اللجوء اليها لتحقيق ذلك.

واضاف ان «العمل الارهابي الكبير الذي قامت به اسرائيل (اغتيال الامين العام لحزب الله عباس الموسوي) والاجراءات التصعيدية التي تقوم بها، لن تخدم مسيرة السلام، واستمرارها سوف يسبب خطورة على هذه المسيرة وتعقيدات كثيرة تتحمل اسرائيل نتائجها».

وامس الاول (الاربعاء) قال وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، لدى عودته من دمشق، انه بحث الوضع الخطير على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية وحصل على «دعم كامل ومساعدة فورية» من سوريا. غير انه رفض «الدخول في التفاصيل العسكرية».

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، أمس الخميس، ان لبنان كرر بالحاح طلبه من اعضاء مجلس الامن الدولي ومن الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، عقد اجتماع عاجل للمجلس.

واضاف ان «مصداقية الامم المتحدة والاسرة الدولية على المحك».

وتابع ان «الاعتداءات الاسرائيلية هدفها اخراج لبنان من محادثات السلام وهي محاولة اسرائيلية لتحرير الولايات المتحدة من التزاماتها وخصوصا تلك التي تتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب غير مشروط للقوات الاسرائيلية من الجنوب».

وكان رئيس مجلس الامن الحالي، السفير الامريكي توماس بيكرينغ، اكتفى بالدعوة باسم زملائه جميع الاطراف الى «ضبط النفس». وصرح بان المجلس «قلق جدا» من الوضع في جنوب لبنان وفي اسرائيل.

ودانت عملية الاجتياح الاسرائيلي لعمق الجنوب اللبناني كل من مصر والاردن. وكذلك بريطانيا وفرنسا. وقد طالبت هذه الاخيرة بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

المحكمة الدولية للمياه تدين اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

المحكمة الدولية الثانية للمياه، خلال انعقادها في العاصمة الهولندية امستردام، مساء امس الخميس، قرارا يدين حكومة اسرائيل بسبب حرمانها «القرى العربية غير المعترف بها» من مياه الشرب. وجاء هذا القرار على اثر الدعوى المقدمة ضد الحكومة من قبل جمعية الجليل للخدمات والبحوث الصحية ولجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي حول «سلب اهالي قرية الحصينية واهالي القرى العربية غير المعترف بها من حقهم الاساسي في الحصول على مياه الشرب».

هذا، وكان د. حاتم كناعنة، ممثلا عن جمعية الجليل، والمهندس باسل غطاس، ممثلا عن لجنة المتابعة لشؤون الصحة، وبحضور جمهور كبير من المختصين والصحفيين، قدما صباح الثلاثاء (٩٢/٢/١٨) الدعوى الخاصة بسلب اهالي قرية الحصينية والقرى المشابهة، من حقهم الانساني الاساسي بالحصول على مياه الشرب. وتدور الدعوى ايضا حول تفشي مرض الصفري بين اطفال تلك القرى وقرية الكمانة الغربية جراء شرب المياه الملوثة ووفاة الطفل حسام علي سواعد عام (١٩٨٩) جراء ذلك.

وتكونت مجموعة المحلفين التي اصدرت القرار بادانة حكومة اسرائيل (وزارة الزراعة ووزارة الداخلية)، المتهمة في هذه القضية، من رجال اعلام دوليين مشهورين من حقل البيئة والقانون والاجتماع، من نيوزيلندا والهند وفرنسا واندونيسيا والسنغال وروسيا والمانيا وتشيلي. ويرئسها د. مايكل فان هولتون، المندوب الشخصي لوزير التعاون والتطوير الهولندي. كما جلس على المنصة نخبة من الخبراء الدوليين العلميين من شتى دول العالم، ومهمتهم دعم مجموعة المحلفين في استقصائهم الاسئلة التقنية العلمية كل في حقله.

وبعد ان لخص د. كناعنة فحوى الادعاء، وقدم الاثباتات الدامغة جاء دور الدفاع ومثله رسميا السيد المحامي رسمي بيادسة والذي قرأ من وثيقة حضرت باللغة الانجليزية في مكتب السيد اليكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بدلا من اعطاء اجوبة مهنية. وظهرت في رد الدفاع الكثير من المغالطات والادعاءات غير المثبتة بما في ذلك التشكيك في مقدرة مؤسسة التخنيون في فحص مياه الشرب بشكل علمي. والتشكيك في مستوى الخدمات التي تقدمها جمعية الجليل للبحوث للقرى غير المعترف بها وفي المستوى المهني للاطباء والممرضات العاملين فيها. – تلك الادعاءات التي فُندت كلها بالحقائق والارقام لاحقا – هذا بالاضافة الى رقم خيالي لا يعرف مصدره او مغزاه اقتبسه السيد بيادسي والذي «يثبت» حسب ادعائه ان الارض الخاضعة للوسط العربي في اسرائيل ازدادت منذ اقامة اسرائيل حتى الآن خمسة عشر ضعفا!!

وبعد ذلك توجه المحلفون والخبراء الدوليون بأسئلتهم الاستفسارية والتي يستشف من روحها التفهم والمعاضدة للدعوى المعروضة امامهم.

وقام د. كناعنة والمهندس غطاس، بالاجابة على الاسئلة وتقديم التفاصيل الاضافية لما ورد في الوثيقة التي قدمت مسبقا للمحكمة. من جهة اخرى وجهت العشرات من الاسئلة للدفاع وخاصة حول المفهوم القانوني الغريب «القرى غير المعترف بها» وحول مصادرة الاراضي العربية. والتزم السيد بيادسي الصمت كليا معلنا انه غير مفوض بالرد على اية اسئلة، الا اذا وجهت اليه خطيا كي يتسنى له توجيهها الى المسؤولين في اسرائيل عن طريق سفارتها في هولندا ومن ثم يرد عليها بعد عدة ساعات!! الامر الذي اضطر المحكمة الى عقد جلسة اضافية الساعة الخامسة مساء لسماع اجوبته.

هذا وعقد كل من ممثلي الادعاء والدفاع مؤتمرا صحفيا بعد انفضاض جلسة الصباح، اجاب خلاله السيد بيادسي والسيد جادي حيتمان، على اسئلة الصحفيين واثار هذا التصرف (الاجابة على اسئلة الصحفيين وليس على اسئلة المحلفين) استياء المحلفين مما ادى الى توبيخ السيد بيادسي بشدة من قبل رئيس المحكمة في افتتاح الجلسة المسائية!

وفي دفاعه عن حكومة اسرائيل اكد السيد بيادسي، من خلال اجوبته، انه لا توجد اية تفرقة في اي موضوع او خدمة بما فيه تزويد المياه بين الوسطين العربي واليهودي!! وذكر ايضا على سبيل المثال ان السكان العرب الذين تصادر اراضيهم في القرى غير المعترف بها يعوضون عنها بأرض في القرى التي يطلب منهم الانتقال اليها وبنفس السعر تماما!!

كما اكد السيد بيادسي للمحلفين وللصحفيين ان حكومة اسرائيل ستشكل لجنة حكومية لبحث الحلول المناسبة لقضية القرى غير المعترف بها عامة والمح الى النية بالاعتراف بقسم منها. كما اعلن السيد حيتمان عن النية باشراك مندوبين عرب من سكان القرى غير المعترف بها في تشكيل اللجنة.

هذا وفي مناظرة قصيرة في بث مباشر من المذياع بين المهندس غطاس والسيد اليكس بلاي، اكد بلاي هذا الخبر.

وتجدر الاشارة الى ان السيد حيتمان من مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اشرف على توجيه السيد بيادسي طيلة انعقاد الجلسة، علما بأن لحيتمان لم يكن اي دور رسمي واشترك في البداية كمستمع، الامر الذي اثار استياء واستغراب المحلفين والصحفيين.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تنصلت من مسؤوليتها عن الدفاع في هذه القضية مدعية قبل انعقاد الجلسة بأن باحثا في معهد لدراسة الصحراء، واسمه رسمي بيادسي سيكون من الدفاع!!

واثارت قضية منع تزويد القرى غير المعترف بها اهتمام عشرات الصحفيين من جميع دول العالم.

على اثر تأكد فوز رابين

● تتمة من صفحة ١ ●

اكثر من نسبة (٤٠) بالمئة من اصوات اعضاء «العمل» الذين شاركوا في الانتخابات.

وقبل ذلك كان بيرس قد بادر، فور ظهور النتائج شبه النهائية، الى الاتصال بالفائز اسحق رابين مهنئا اياه بالفوز ومؤكدا انه «سيبذل كل جهد من اجل دفع الحزب نحو الانتصار في الانتخابات القادمة».

ومن جهة اخرى عقد، يوم امس، لقاء ضم المتنافسين الاربعة على زعامة «العمل» وهم، بالاضافة الى رابين وبيرس، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت وعضو الكنيست اورا نمير. وحضر اللقاء سكرتير الحزب، عضو الكنيست ميخا حريش. واذيع ان اللقاء تمحور حول «تضافر الجهود لانجاح الحزب في الانتخابات القادمة»!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا، جادة بن غوريون ٣٩. ت (٠٤/٥٣٦٥٠٤) فاكس (٠٤/٥١٦٤٨٣) ص.ب (٤٦٠٨١) حيفا.

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ قلنسوة: الجمعة ٩٢/٢/٢١ الساعة السادسة مساء، في بيت د. حسن عبد الفتاح متاني. اجتماع للجبهويين باشتراك النائب هاشم محاميد والاستاذ حسن بشارة.

■ الطيبة: يوم الجمعة ٩٢/٢/٢١ الساعة الـ ٦٠٣٠ مساءً، اجتماع حي شهابي باشتراك: النائب محمد نفاع في بيت حمادة عازم.

■ يوم السبت ٩٢/٢/٢٢ – اجتماع تشاوري لاعضاء سكرتارية الجبهة في منطقة عكا الساعة الثانية ب.ظ. في بيت السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة.

■ ام الفحم: يوم السبت ٩٢/٢/٢٢ الساعة السابعة مساء اجتماع لحي المحاميد في بيت الاخ عبد الحميد مصطفى صالح محاميد للتداول حول المعركة الانتخابية.

باشتراك: عضو الكنيست هاشم محاميد.

■ الطيبة: يوم السبت ٩٢/٢/٢٢ الساعة الثانية ب.ظ اجتماع نقابي للعاملات والموظفات في نادي عثمان ابو راس بحضور بنيامين غونين وجميل ابو راس.

■ عين السهلة: يوم السبت ١٩٩٢/٢/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساءً. اجتماع سياسي في بيت الاخ شهير كبها. باشتراك: سالم جبران.

■ يوم الاحد ٩٢/٢/٢٣ الساعة الرابعة ب.ظ. اجتماع للجنة الاعلام والنشر لانتخابات الكنيست في المكتب المركزي للجبهة في حيفا.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/٢٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد – البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية.

نقاط البحث:

الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة



الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٢ الصفحة ٤

في اطار التضييق على اهالي معاوية

هدم سياج حظيرتين للابقار غربي القرية!

* معاوية - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت دورية من الدوريات الخضراء، يوم امس الاول (الاربعاء)، بهدم سياج لحظيرتين للابقار غربي قرية معاوية في المثلث الشمالي. وتعود ملكية الحظيرتين للمواطنين نجيب يوسف محاميد وكمال يوسف محاميد. وكانا قد اقاما هاتين الحظيرتين منذ خمس سنوات غربي القرية على بعد حوالي ١.٥كم في منطقة «عين الشجرة» او «الزوانيني»، بمحاذاة اراضي زراعية تعود ملكيتها لاهالي ام الفحم في المنطقة نفسها، في «الروحة».

ويظهر ان السلطات تحاول الآن استغلال حادث الاعتداء على الجنود في معسكر «غلماد»، الاسبوع الماضي، لمحاولة التضييق على المزارعين من اهل قرية معاوية.

وفي حديث لمراسلنا مع احد اصحاب الاراضي من معاوية قال: «يدعون بأن هذه المنطقة مهملة ونحن نستعملها للمراعي ابا عن جد. فهل يحاولون اليوم القضاء على هذا الفرع ايضا، بحجة ما حدث في نهاية الاسبوع وللتنكيل بنا؟ اننا نناشد الجميع ونتوجه للمسؤولين بعدم استغلال هذا الحادث للمس بمصدر رزقنا».

ومن المعروف ان اهالي قرية معاوية يعتمدون على تربية المواشي، ويقومون برعاية هذه المواشي في المناطق المحيطة بالقرية.



اصابة ثمانية عمال من الطيبة جراء صدمهم بسيارة كانت تحاول اقتحام حاجز للشرطة

● الشرطة: السيارة التي حاولت اقتحام الحاجز مسروقة واستقلها (٣) شبان من قلقيلية ●

● الطيبة - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - ما زالت ظروف اقتحام سيارة كان يقودها ثلاثة شبان من مدينة قلقيلية، صباح امس، حاجزا للشرطة على شارع الطيبة - الطيرة (٤٤٤) غامضة. ولم تعرف بعد الاسباب والدوافع التي ادت لذلك.

الا ان بيانا لشرطة لواء الشارون قال ان سيارة مسروقة كانت تسير بسرعة قصوى من الجنود باتجاه الشمال وتحمل لوحة اسرائيلية اقتحمت حاجزا للشرطة بالقرب من مدخل مستوطنة «تسور نتان» وذلك في محاولة لدهس افراد الشرطة المتواجدين في الحاجز من خلال ترديد عبارات «الله اكبر». الا ان السيارة اصطدمت بسيارة اخرى كانت تسير بالاتجاه المعاكس وكان يستقلها عمال من الطيبة. وقد اسفر التصادم عن اصابة ثمانية ركاب السيارة من نوع «فولسفاجن» التي كان يقودها عبد الفتاح مصطفى عازم، بجروح خفيفة نقل بعضهم على اثرها الى مستشفى «مئير» لتلقي العلاج.

واعتقلت الشرطة الشبان الثلاثة وقالت انهم من سكان قلقيلية. كما قالت انه عثر بحوزتهم على بلطة وسكاكين.

وذكر شهود عيان كانوا بطريقهم الى العمل ان افراد الشرطة انهالوا بالضرب المبرح على الشبان الثلاثة. واضاف البيان ان الشرطة اجرت تحقيقا في ملابسات الحادث في مقر شرطة كفارسابا لاستخلاص العبر والنتائج.

ويذكر ان الحواجز المقامة في الشوارع الرئيسية في المنطقة تأتي بأمر من قائد لواء المركز للشرطة، اساف حيفتس وذلك بحثا عن عمال فلسطينيين من المناطق المحتلة يدخلون اسرائيل بدون تصاريح من سلطات الاحتلال. وقد تم اعتقال عشرات الفلسطينيين في منطقة الشارون خلال الـ (٢٤) ساعة الاخيرة.

الرؤساء الدروز، بالاجماع: لغتنا الام هي العربية

يرفضون اقتراح الوزير مغين المهين ويهددون بالعودة الى «الخيمة» في القدس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية استنكارهم الشديد ورفضهم القاطع، لاقتراح الوزير دافيد مغين، جعل اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس العربية الدرزية بدل اللغة العربية، وقالوا ان هذا الاقتراح هو بمثابة استهتار مهين بكل الطائفة الدرزية وانهم لن يسمحوا حتى ببحث الموضوع من قبل المسؤولين لان لغة الام للدروز هي اللغة العربية.

وجاء ذلك خلال اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، في حرفيش.

وعقد الاجتماع للتداول حول اوضاع السلطات المحلية الدرزية على ضوء مماطلات وزارتي الداخلية والمالية خاصة في مجال ميزانيات التطوير وعدم تنفيذ الوعود التي نثرها الوزراء، ولاقرار الخطوات الاحتجاجية.

واتضح خلال النقاش الذي دار في الجلسة انه لحد الان لم يحدث اي تقدم في مجال اعطاء ميزانيات التطوير. وان الهيئات المختصة في وزارتي المالية والداخلية وافقت على رصد مبلغ (٢٦٥) مليون شاقل للقرى الدرزية للسنوات الخمس القادمة، في حين ان المبلغ الذي طلبه الرؤساء في محاولة لتنفيذ المشاريع الحيوية والضرورية هو (٦٥٠) مليون شاقل. وحتى على المبلغ (٢٦٥) مليون شاقل الذي اضطر الرؤساء لقبوله كحد ادنى لم يتلق الرؤساء اي خبر من الوزارتين بشأنه ومتى يبدأ التحويل!!

وبعد التداول في الاقتراحات التي قدمت لاجبار المسؤولين احترام وعودهم تقرر ما يلي: * التوجه يوم الاحد - (٩٢/٢/٢٣) الى القدس للإعتصام امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على اوضاع السلطات المحلية بحيث سيشارك في الوفد جميع رؤساء السلطات المحلية الدرزية والعديد من العاملين فيها واقرار خطوات احتجاجية لذلك اليوم - الاحد (٢/٢٣) على ضوء نتائج المباحثات. * اعادة نصب خيمة الاحتجاج امام مكتب رئيس الحكومة في القدس بعد المظاهرة الجماهيرية للجماهير العربية الدرزية التي ستجري في القدس في يوم (٩٢/٣/١) احتجاجا على مماطلات المسؤولين ووعودهم التي لا رصيد لها. * استنكار القرار الصادر عن المحكمة والقاضي بايقاف العمل في البناء المقدس في بيت جن. ودعم مجلس بيت جن واهالي القرية في مواصلة اتمام البناء. ورفض تدخل السلطات في شؤون المقدسات * مطالبة وزارة الاسكان بتحويل ما تبقى من مبلغ (١٠) ملايين شاقل المخصص للقرى العربية الدرزية من ميزانيات عام (٩١).

وقال السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: عبر جميع الرؤساء خلال الاجتماع عن استيائهم الشديد جراء مماطلات وتعامل المسؤولين، وان لغة الرسائل والاتصالات الهاتفية ثبت انها لا تفيد ولا مفر امامنا من تصعيد النضال لانه عندما اضربنا ورفعنا اصواتنا في ايار الماضي حصلنا على الكثير في مجال الميزانيات العادية.

وتساءل: كيف لمستوطنة يجدون الاموال خلال (٢٤) ساعة وللقرى الدرزية حيث ما يصرف على مستوطنة واحدة يكفي لتحقيق المساواة، لا يجدون الاموال خلال سنة؟

وقال: نحمل شمير مسؤولية ما قد يحدث في المظاهرة الجماهيرية لان جماهيرنا تغلي غضبا!

هذا وكان الرؤساء كرموا في بداية الجلسة سكرتير اللجنة السابق المحامي يوسف قبلان ورئيس مجلس حرفيش المحلي المستقيل مجيد عامر، واشادوا بنشاطهما.

* علي هزيمة: لغة الرسائل لا تنفع. جماهيرنا تغلي غضبا. ونحمل مسؤولية كل ما سيحدث يوم الاحد القادم الى شمير شخصيا * وعندما يريدون ميزانية لمستوطنة يتدبرون الامر خلال ٢٤ ساعة. اما معنا فيماطلون ويماطلون *

اثر اجتماع نظمتة النائبة غوجانسكي مع امام يافا

الرابي لاو يتعهد بطرح موقف مسلمي يافا امام البلدية بخصوص مقبرة كفار سالم

*** يوم الاثنين القادم اجتماع مماثل مع نائب وزير الاديان * الكثافة السكانية في يافا تصل الى ٩ - ١٦ نفسا في البيت الواحد ***

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن الرابي لاو، الحاخام الرئيسي في تل ابيب يافا، تفهمه لمطلب مسلمي يافا بخصوص مقبرة كفار سالم الاسلامية (التي قامت شركة حلميش بحرث جزء منها ونبش قبورها) واستعداده لطرح هذا المطلب قريبا امام المسؤولين في حلميش وفي البلدية.

وجاء اعلان لاو هذا، امس الخميس، خلال الاجتماع الذي بادرت اليه وشاركت فيه عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي بينه وبين امام يافا، الشيخ بسام ابو زيد، وممثل المجلس الاسلامي عادل زبيدة، وتم في مكتب الحاخام.

وبعد ان عرض الوفد الاسلامي القضية وطالبوا بتجميد اعمال النبش واعادة بحث الموضوع للحفاظ على المقبرة وصيانتها طرح لاو عدة اسئلة عن موقف الدين الاسلامي من موضوع المقابر ثم قال انه مؤمن بقدسية المقابر ويتفهم مشاعر المسلمين وطلباتهم.. ووعد بنقل رأيهم هذا.

هذا وكانت غوجانسكي قد نظمت لقاء مماثلا حول نفس الموضوع مع نائب وزير الاديان عضو الكنيست جفني وتقرر اللقاء يوم الثلاثاء القادم.

*** جولة في احياء الفقر ***

وكانت النائبة غوجانسكي قامت، امس الاول الاربعاء، بجولة في حي «ج» في يافا الذي يعاني من بطالة واسعة جدا وازمة سكن حادة، ورافقها في هذه الجولة رئيس لجنة الحي، تامي بنيامين وعدد من المتطوعين في الحي، ومدير المركز الثقافي - الرياضي («المتناس») دافيد هيجر والعاملة الاجتماعية في الحي لينات شبيرا.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي لمندوبنا انها رأت صورا صارخة جدا للبؤس. ففي العائلات التي تسكن الحي، الكثافة السكانية هي بين ٩ - ١٦ نفرا في الشقة الواحدة. وقد وعدت ان تطرح قضايا السكن المذهلة في المؤسسات المسؤولة.

وقد لمست النائبة الجبهوية غوجانسكي ايضا نقصا صارخا في العاملين الاجتماعيين. كما انه في الحي روضة تستوعب الاولاد بين ١٢ - ١٦ ظهرا وفيها ١٦ ولدا فقط.

ومن المؤسف ان كل هذا يرافقه ايضا انتشار للمخدرات. وقالت النائبة غوجانسكي لمراسلنا: ان هذه الصورة الصارخة موجودة في احياء كثيرة في المدن الكبرى ومدن التطوير والفقر هو نصيب المسحوقين اليهود والعرب نتيجة السياسة الحكومية واستمرار الاحتلال والاستيطان. وقالت: ان ربطنا بين النضال للسلام والنضال لحل المشاكل الاجتماعية المؤلمة هو ربط طبيعي جدا والحياة نفسها توصل الكثيرين الى هذا الاستنتاج.

تخطينا مبلغ (٢٠٠) الف شيكل!

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - تخطى مجموع المبالغ التي وصلت من المناطق في اطار حملة دعم «الاتحاد»، المئتي الف شيكل، هذا الاسبوع.

وقد تحقق ذلك بفضل انتشار عشرات اصدقاء واحباء «الاتحاد» بين الجمهور لجمع التبرعات، خصوصا في بلدات مثل عرابة وام الفحم وطمرة والطيرة وكفرياسيف حيث جمع في كل منها ما يزيد عن عشرة الاف شيكل. وهناك امل كبير في تحقيق كل هدف الحملة (٥٠٠ الف شيكل) خصوصا وان عدة بلدات معروفة بامكاناتها ويحبها لـ «الاتحاد» لم تتحرك بعد كما يتوخى منها مثل الناصرة والطيبة وكفركنا وشفاعمرو وعكا والرامة والبعنة ومجد الكروم ويافة الناصرة وحيفا وسخنين ودير حنا وعيلبون وكابول وعرعرة وكفرقرع ويافة وغيرها.. وغيرها.. وادارة «الاتحاد» اذ تتوجه بالشكر الحار والجزيل الى مختلف الاخوة الذين ساهموا حتى الان في دعم الحملة، اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية ومحامين واطباء وعمال وموظفين، تدعو كل أحباء «الاتحاد» ورفاق دربها واصدقائها وكل الوطنيين الذين يعرفون ما هو دورها في حياة شعبنا وكادحينا.. الى التجند لحملة الدعم هذه وانجاحها.

«الجبهة» تدعو «التقدمية» و«الدمقراطي العربي» الى دعم قائمة الجبهة فى انتخابات الموظفين

*** بعد اندماج المبام وراتس مع العمل في قائمة واحدة، فان قائمة الجبهة هي العنوان الوحيد لكل الموظفين الدمقراطيين والوطنيين العرب واليهود ***

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - بعث محمد بركة رئيس الطاقم الانتخابي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برسالة الى كل من الاستاذ احمد درويش السكرتير العام للحركة التقدمية والاستاذ عبد الرؤوف مواسي رئيس لجنة المفاوضات في الحزب الدمقراطي العربي تتضمن دعوة لهذين الحزبين لدعم قائمة الجبهة في انتخابات نقابة الموظفين التي تجري في ١٩٩٢/٣/٣.

وقال محمد بركة في رسالته ان الشركاء من هذين الحزبين في القائمة المشتركة الهستدروتية ابدوا عدم رغبة في خوض انتخابات نقابة الموظفين ودعوا الجبهة الى خوض الانتخابات وحدها.

وبعد اندماج المبام وراتس مع العمل في قائمة واحدة فان قائمة الجبهة هي العنوان الوحيد امام الموظفين العرب اعضاء النقابة وكذلك للموظفين الدمقراطيين اليساريين اليهود.

وقال رئيس الطاقم الجبهوي ان خطوة كهذه رسميا وعلنيا من التقدمية والدمقراطي العربي من شأنها تعزيز العمل المشترك والثقة المتبادلة.

قاضية المحكمة العليا، أمس:

اتفاقية تبني الطفلة النصراوية من زوجين يونانيين هي اتفاقية باطلة!

*** تعطي مهلة سبعة ايام للزوجين ان يفسرا سبب عدم ابطال الاتفاقية المذكورة * المحامي لداوي: نجاح القضية مؤكد * الابنة المخطوفة قد تعاد لوالدتها بواسطة محكمة هاج الدولية ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - استجابت محكمة العدل العليا في القدس، في جلستها امس الخميس، لالتماس والدي الطفلة التي خطفت الى اليونان من والدتها بطريق الخداع وبمساعدة رجال الدين في كنيسة الروم الارثوذكس في القدس، ويطالبان فيه باستعادة طفلتهما.

واصدرت المحكمة امرا احترازيا يلزم المستدعى ضدهما، وهما زوجان من اليونان، والمحكمة الكنسية واعضاء هيئة المحكمة الدينية ان يقدموا للمحكمة جوابا، بعد سبعة ايام من تبليغهم، لماذا لم يعلن ويصرح ان قرار التبني الصادر عن المحكمة الكنسية بخصوص الطفلة القاصرة باطل من اساسه ولا قيمة قانونية له.

وكان المحامي مصطفى لداوي قد ترافع باسم والدي الطفلة. وطرح امام محكمة العدل العليا أمس الخميس وبحضور ثلاثة قضاة: دوف ليفين ونتنياهو ومالتس ابطال اتفاقية التبني التي حصل الزوجان اليونانيان بموجبها على الطفلة. وفي مجرى الجلسة قالت القاضية نتنياهو ان كل عملية التبني باطلة لانه لا توجد للمحكمة الكنسية اية صلاحية حسب القانون لاصدار مثل هذه الاتفاقية بدون موافقة المستشار القضائي.

وتبين خلال جلسة المحكمة ان الاتفاقية التي تبنى بواسطتها الزوجان الطفلة غير قانونية. فالمحكمة الكنسية اضافة الى انها لم تطلب موافقة المستشار القضائي فانها لم تسجل في الاتفاقية حسب القانون موافقة والدي الطفلة او القاصرة. وفي هذه الحالة يجب ان يكون عمره فوق تسع سنوات. اضافة الى ان قانون عملية التبني يتم بتسليم الطفل عن طريق عامل اجتماعي. وهذا ايضا لم يتواجد في اثناء تبني الطفلة. كذلك فانه يجب ان يكون التبني بالقرب من والديه فترة لا تقل عن ستة اشهر. وايضا هذا لم يتوفر في الاتفاقية.

وقد اكد المحامي مصطفى لداوي في حديثه مع «الاتحاد» ان نجاح القضية مؤكد.

ويذكر ان حادثة الخطف تمت في الصيف الماضي عندما وقعت والدة الطفلة على اوراق دون ان تعلم ما تحتويها. وبعد فترة اكتشفت الوالدة ان الاوراق التي طلبت منها احدى الراهبات التوقيع عليها هي تنازل عن ابنتها للسائحة اليونانية (اقرأ «الاتحاد» امس الخميس).

ومن الجدير ذكره انه في حالة نجاح القضية سيتم تسليم الطفلة حسب ميثاق «هاج» الموقع سنة ١٩٨٠ بين الدول ويتم فيه تعهد كل دولة بتسليم الاطفال الذين اخذوا بطريقة غير مشروعة الى الدولة التي يسكن فيها هؤلاء الاطفال.

مسؤولان في اللواء الشمالي يزوران سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حل، امس الخميس، ضيفا على مجلس سخنين المحلي السيد افرايم كرتسلر القائم باعمال حاكم اللواء، والقائم مقام السيد عبد الحميد محاوخو للوقوف عن كثب على ما يقوم به مجلس سخنين المحلي في مجال الاعمال التطويرية في سخنين.

وكان في استقبال الضيوف رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا والقائم باعماله السيد جمال طربيه ونائباه السيدان حفيظ خلايلة ومصطفى زبيدات وسكرتير المجلس السيد علي حيادري ومحاسب المجلس السيد مشيل غنطوس.

وقدم رئيس المجلس السيد ابو ريا بيانا تضمن لمحة تاريخية عن سخنين وعن جوانب الاوضاع الاقتصادية فيها ثم قام بتسليم السيد كرتسلر بيانا مكتوبا يحتوي ثبتا بجميع المكاتب والمحلات التجارية والصناعية في القرية. ورد السيد كرتسلر بالتعبير عن اعجابه ورضاه.

ثم قام المضيفون والضيوف بجولة في جميع انحاء القرية حيث زاروا عددا من المشاريع والمحلات التجارية. وتهدف الزيارة كما فهمنا الى جمع المعلومات لتقديمها الى الدوائر المختصة من اجل تحويل القرية الى مدينة.

خلال حملة نظمها فرع عكا لمنع حوادث الطرق:

(١٥٪) من السيارات التي تم فحصها غير صالحة للسير

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظم فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في عكا والجليل الذي يرئسه سعادة القاضي فارس فلاح، حملة فحص لمركبات السير في المنطقة، على مدار عدة ايام، انتهت يوم امس الاول.

وشملت الحملة فحص صلاحية وجاهزية الاليات والمركبات المختلفة من اطارات وميكانيكيات واضواء وغير ذلك من الامور المتعلقة بصلاحية وسائل السير، حسب القوانين والانظمة. وجرت بالتعاون مع قسم السير في شرطة لواء الجليل، ومتطوعي الفرع الذين يقومون بنشاطات مكثفة للتخفيف من حدة حوادث الطرق.

وتبين من الفحص ان (١٥٪) من المركبات التي جرى فحصها - نحو (٢٠٠) سيارة - غير صالحة للسير بما يتناسب وقوانين السير. وتم توجيه اصحابها ودون تسجيل مخالفات لهم الى الكراجات بغية تصليحها. ويذكر ان الحياة دبت في الفرع بعد انضمام عدد كبير من المتطوعين العرب واليهود. وقرر الفرع القيام بحملات توعية في المدارس للمحافظة على سلامة الطلاب.

مقتل جندي من نتسيرت عيليت في حادث طرق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قتل صباح امس الخميس، الجندي ايال ابو حصيرة (٢٠ عاما) من نتسيرت عيليت في حادث طرق مروع وقع له عند مفرق غولاني (مسكنة).

ففي حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح امس الخميس، بينما كان يقود الجندي سيارته على شارع عيلبون عند مفترق غولاني انحرفت سيارته عن اتجاهها واصطدمت بباص كان قادما من الجهة المعاكسة وقتل الجندي على الفور.

بطريق الصدفة

القاء القبض على النشالين اللذين افرغا جيوبكم في حيفا!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قد يكون من السابق لاوانه ان يفرح اهل حيفا، لانه لا ضمان بعد بان النشالين في المدينة اختفوا. ومع ذلك، فهناك ما يفرح. فقد القي القبض، بعد ظهر امس الخميس، على اثنين من النشالين.

وكانت دورية الشرطة اوقفت بالصدفة وبشكل روتيني سوبارو خضراء في دالية الكرمل. وقام احد رجال الشرطة باجراء تفتيش سطحي فوجد كومة من المجوهرات. ثم مجموعة من بطاقات الاعتماد (فيزا ويسراكارت وغيرهما..) فتقرر فورا القاء القبض عليهما. وتبين انهما من عرب الزبابدة.

وعند التحقيق معهما اعترفا بانهما قاما بنشل وبسرقة عشرات الحقائب الرجالية والنسائية من اصحابها في حيفا والكريوت.

والشابان كل منهما في العشرين من عمره. وسيجلبان امام محكمة الصلح في حيفا، صباح اليوم الجمعة، لتمديد اعتقالهما.

الملحق
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١

بعد انتصار رابين في حزب العمل..

الانتخابات القادمة صراع اليمين باليمين

*** اذا كان شمعون بيرس، المحسوب على الجناح الحمائمي في «العمل»، قد ادار دفة حزبه لمسايرة اليمين فان رابين ابعد ما يكون عن الحمائمية، ولا يتردد في الجنوح الى اليمين. لكن رابين، العسكري العريق، وصاحب سياسة تكسير العظام، يفهم جيدا لغة القوة والضغط. فاذا كان اليسار قويا.. فهناك احتمال للجمه. واذا كان رابين هو القوي فاحتمال اقامة حكومة وحدة قومية مع الليكود يكون اقوى الاحتمالات ***

● بقلم: نظير مجلي ●


* اسحاق رابين *

■ الانتصار الذي حققه يتسحاق رابين بفوزه في رئاسة حزب العمل، تحقق ليس بفضل قوته الكبيرة، انما بسبب التفسخ الحاصل في جناح شمعون بيرس. فنزول يسرائيل كيسار الى المعركة وحصوله على ١٩٪ من اصوات اعضاء الحزب (بين الاعضاء العرب حصل على ٤٢.٦٪ وبين المتدينين اليهود على ٥٠٪) منع عن بيرس بضعة الوف من الاصوات لو لم يفز بها كيسار لكانت تحولت الى بيرس ولكان حقق انتصارا كاسحا على رابين.

بالنسبة لكيسار، هذه مسألة ذاتية. فهو من جهته لا يجد فرقا كبيرا بين بيرس وبين رابين. فكلاهما رفيق درب، عمل معهما بارتياح. وكيسار ليس غريبا حتى يخاف من سياسة رابين اليمينية. ولا هو يساري حتى يخشى من حكومة وحدة قومية، خصوصا وان بيرس بنفسه كان قائدا وشريكا لحكومة الوحدة. وتعامل مع كيسار كوزير للمالية، ودفع كيسار باتجاه اتفاقيات نقابية سيئة، بحجة المسؤولية القومية.

لقد استهدف كيسار من نزوله هذه المعركة تحقيق هدف اساسي هو: الظهور كقائد معسكر يحسب حسابه في الحزب من الآن وحتى انتخابات الكنيست الـ ١٤ (بعد ٤ سنوات). ومخططه كان مؤلفا من مرحلتين: ● السعي لاجراء جولة ثانية لانتخاب رئيس الحزب. وهذا يتم بواسطة حصوله سوية مع اورا نمير على ٢٥ - ٣٠٪ من الاصوات ● ان يفاوض احد المتنافسين في الدورة التالية (وكان معروفا ان مثل هذا التنافس سيكون فقط بين بيرس ورابين) على صفقة.. بموجبها يؤيده ويدعو ناخبيه الى التصويت له مقابل الحصول على مكاسب في السياسة الاجتماعية (المصلحة الهستدروت) وشخصية (المصلحته ومصلحة رجالات معسكره).

صحيح ان جولة ثانية لن تجري، لأن رابين فاز بأكثر من ٤٠٪. ولكن كيسار حقق هدفه في الظهور كرئيس معسكر هام داخل حزبه يجب ان يحسب حسابه ويؤخذ في الاعتبار في المستقبل، على صعيد قيادة الحزب او الحكومة القادمة (في حالة فوز العمل في انتخابات الكنيست). بل ان كيسار فاز بنسبة اصوات لم يتوقعها هو او غيره (١٩٪).

اما بيرس، فقد كان بإمكانه ان يفرح، لأنه رغم خسارته الكثير من الاصوات (لصالح كيسار) ظل في مستوى تنافس عال مع رابين. فلو حصل على نصف الاصوات التي اعطيت لكيسار لكان انتخب رئيسا. ومما لا شك فيه انه يأكل اليوم اصابعه ندما لأنه لم يفلح في عمل اي شيء لاستقطاب كيسار الى جانبه.. بعقد صفقة او اتفاق تحالف. وعلى اية حال، فان بيرس يتحمل مسؤولية اساسية عما جرى له. فهو الذي قاد المعركة بنفسه من اولها الى آخرها. ولو اتيح له ان يعيدها لكان غيّر الكثير من تكتيكه. وبيرس يعرف ايضا، وقد لا يعترف، ان سياسته في قيادة الحزب التي اعتمدت الشيء ونقيضه (ضد حكومة تكتل قومي ومع ذلك ينقاد اليها، صديق للحمائم ومع ذلك يغازل الصقور ويتقرب منهم.. الخ..)، كان لها اكبر الاثر في فقدان الاصوات لصالح رابين ايضا وليس فقط لصالح كيسار.

ولكن هنالك امرا آخر كان حاسما في فوز رابين، هو استطلاعات الرأي التي اجرتها وسائل الاعلام باستمرار. فقد دلت كلها على ان حزب العمل لن يستطيع العودة الى الحكم الا بقيادة رابين. فهو الذي حصل دائما على اكثر كمية من الاصوات بين المرشحين لرئاسة الحكومة (شمير في المكان الثاني وبيرس في المكان الثالث ودافيد ليفي وشارون في الرابع والخامس). وقد استغل رجال معسكره هذا الأمر كثيرا في الدعاية له.

● حزب العمل بقيادة رابين ●

المهم ان حزب العمل سلم رأسه الآن ليتسحاق رابين. وهذا بدون شك يشكل دفعة اخرى في هذا الحزب نحو اليمين.

ويجدر تقديم ملاحظة هنا تتعلق بالمسألة الدمقراطية. ان الطابع المميز لسياسة بيرس واورا نمير وكيسار في مختلف القضية تجعلهم محسوبين على خط الوسط واليسار داخل الحزب. بينما رابين محسوب على اليمين. فاذا جمعنا الاصوات التي اتخذها كل طرف فان الوسط واليسار حصل على ٥٩٪ من الاصوات بينما الذي فاز بالسلطة هو من حصل على ٤٠.٥٩٪ من الاصوات. وهذه واحدة من مساوئ طريقة «البرايمريز»، مع انها تعتبر اقرب طريقة الى الدمقراطية. والمشكلة ان مرشحي الاكثرية (بيرس - كيسار - نمير) لم يستطيعوا تجاوز القضية الذاتية والتحالف ضد رابين واليمين، فخسروا اكثريتهم.

ان انتصار رابين يعني ان انتخابات الكنيست القادمة ستكون بكل وضوح ما بين اليمين واليمين. هذا لا يعني بالطبع ان العمل بقيادة رابين هو نسخة طبق الاصل عن الليكود. ولكن رابين معروف باختلافه مع حزبه في الكثير من القضايا، خصوصا في التحالف مع الليكود. فهو يرى هذه مسألة اساسية. ويعتقد ان حكما بقيادة العمل والليكود يصفي الاحزاب الصغيرة وضغوطاتها وينتقل بالدولة الى وضع مشابه للولايات المتحدة، حيث نظام الرئاسة وتنتقل السلطة بين حزبين فقط.

ولا يرى رابين فوارق جوهرية بينه وبين الليكود في العديد من القضايا، خصوصا قضية السلام. فهو صاحب خطة حكومة شمير للسلام.

وفي زمن حكومة الوحدة القومية كان رابين منسجما اتم الانسجام مع شمير.

وفي القضايا الاجتماعية لا يوجد

● البقية على صفحة ٤ ●

■ رمزي حكيم ■

رقم واحد

* المتنافسون العرب على «المقعد العربي» في قائمة حزب «العمل» لانتخابات الكنيست القادمة الذين دعموا يسرائيل كيسار في الانتخابات الداخلية على زعامة الحزب («البرايمريس»)، يفركون ايديهم فرحا، الآن، بعد ان تبين ان الرجل الاول بين الاعضاء العرب في «العمل» هو كيسار.

ورغم نجاح يتسحاق رابين في عبور الـ (٤٠٪) من الجولة الاولى، الا ان المفاجأة الحقيقية للانتخابات كانت، وبلا شك، يسرائيل كيسار. قالوا عنه كل شيء لاحتقاره: «فافوش»، «يعني اسود»، «لا في العير ولا في النفير»، «نكتة الموسم». واستطلاعات الرأي تنبأت له بالحصول على نسبة تتراوح بين (٣) و(١٠) في المئة. لكنه، بفضل المقعد الذي يجلس عليه وسيطرته على الوف موظفي الهستدروت الذين يكنون الولاء له، نجح في تحويل استطلاعات الرأي هذه الى.. «نكتة الموسم».

ولو كان القرار النهائي بأيدي العرب في سخنين والناصرة وجولس وعارة، لكان كيسار، الآن، هو الذي يتزعم حزب «العمل» وليس رابين. فقد حصل كيسار على (٤٢.٦٪) من اصوات العرب. وهذا يعتبر انجازا كبيرا له شخصيا. الا ان هذه النتيجة، بالمقابل، تشير الى حقائق اخرى يمكن ايجازها بالنقاط التالية:

* قسم من الاعضاء العرب صوتوا حسب الولاء العائلي. وهنا يثبت، مرة اخرى، حقيقة اولوية الولاء الشخصي والمؤسسي في «العمل» على اية قضايا اخرى. فعشية الانتخابات اعلن كيسار برنامجه السياسي. وتبين انه لا يختلف، اطلاقا عن برنامج رابين: * اجراء مفاوضات سياسية بدون شروط مسبقة * حدود «آمنة» * القدس ستبقى موحدة وعاصمة اسرائيل الابدية * رفض التفاوض مع م.ت.ف * الابقاء على اجزاء واسعة من الجولان المحتل.

اذن، لماذا حصل رابين على (٢٠٪) من اصوات الاعضاء العرب بينما حصل كيسار على حوالي (٤٣٪)؟

هناك من يقول ان سياسة تكسير العظام علقت في اذهان الاعضاء العرب. وهل الـ (٢٠٪) هي نسبة قليلة؟. هذا من جهة. ومن جهة ثانية حاول معسكر كيسار تجيير التأييد العربي له لصالح القضايا التي يمثلها والتي «يدافع» عنها وهي القضايا الاجتماعية - الاقتصادية: البطالة، الركود، الفقر.. الخ. والعرب، بطبيعة الحال، هم الاكثر تضررا في هذه الحالة. كل هذا صحيح. لكن ما هو نصيب المؤسسة الهستدروتية الضخمة في هذا التأييد؟.

* الحقيقة تبقى ان «النشاط» الوحيد لحزب «العمل» في الوسط العربي هو وجود مؤسسات الهستدروت: مجالس العمال وصناديق المرضى وغيرها. وتكاد «النشاطات» الاخرى تكون معدومة، اذا استثنينا استئجار غرفة، اربعة في اربعة، في هذه القرية او تلك، عشية الانتخابات لتكون مركز الحزب وقاعة الاجتماعات ونادیا. «والعبوا يا اولاد» في النادي «واللعبة على امكم». وبعد الانتخابات يكون هذا النادي في خبر كان. وتبقى، فقط، نوادي الهستدروت.

ولذلك يجوز الاعتقاد بأن الاعضاء العرب لم يصوتوا على اساس البرنامج الذي يطرحه هذا المرشح او ذاك وانما على اساس الولاء المؤسسي، آخذين بعين الاعتبار وجود الغالبية موظفي الهستدروت العرب في حزب «العمل». وفضيحة الزام موظفي الهستدروت والشركات الهستدروتية، في الوسط اليهودي، على الانتساب الى حزب «العمل»، بطريقة التخويف والترهيب وحتى التلويح بالفصل، والتي اثارتها الليلة قبل الماضية، اورا نمير، ليست قصرا على الموظفين اليهود. واذا كان الضغط على الموظفين اليهود قراطا فانه، بطبيعة الحال، يكون عشرة قراريط على الموظفين العرب.

* والتصويت لكيسار، بين العرب، ليس مرده، فقط، ما قيل اعلاه. فكل موظف هستدروتي، صغيرا كان ام كبيرا، ويريد ان يتذوق طعم «الترقية»، لم يصوت لكيسار فحسب وانما جند الى التصويت لكيسار بشكل علني وتظاهري حتى يرى المسؤول عنه ما يفعل ويوصي بترقية «الموظف الشاطر».

* * *

وهنالك حقيقة اخرى لا يجب ولا يجوز اخفاؤها. (١٢.٣٢٩) عضوا عربيا شاركوا في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل». وهذا ليس بالعدد القليل، علما بأن المنتسبين الى الحزب يقدر عددهم بـ (١٥) الفا. وهناك من يقول ان الغالبية المنتسبين لـ«العمل» في الوسط العربي هم من الرجال والشباب، فيضربون هذا العدد في ثلاثة او اربعة (الزوجة والابنة والصديق وابن العائلة وابن الحمولة!) فيخرج معهم ان حزب «العمل» سيحصل، في انتخابات الكنيست القادمة، من الناخبين العرب على ما بين خمسين وستين الف صوت (حصل في الانتخابات الاخيرة على ٤٧ الف صوت).

وهذه «التوقعات» قد تتزعزع بسبب انتخاب رابين. لكنها قد لا تتغير ايضا. وهنا يكمن الخطر الحقيقي!.

● سالم جبران ●

السياسة.. ليست طوشة عائلية!

■ دخلت البلاد، بشكل سريع جدا في معمعان المعركة الانتخابية، وفي عصر تكنولوجيا الاتصالات الهائلة يبدو وكأن كل سكان الدولة موجودون في قاعة واحدة، يشاهدون كل ما يحدث ويسمعون كل ما يقال.

وبالصدفة، فان معركة الانتخابات الاسرائيلية الحالية تتزامن مع معركة الانتخابات المسبقة في الولايات المتحدة، تمهيدا لمعركة الانتخابات الرئاسية في نهاية السنة.

الانتخابات في اسرائيل والانتخابات في امريكا تضعان المتابع للسياسة امام درس هائل ومثير في العلوم السياسية.

ايام زمان، كان الماركسيون يرسمون صورة مصطنعة جدا لمقولة الدمقراطية، كنا نقول الدمقراطية البرجوازية هي دمقراطية للطبقة الحاكمة، بينما الدمقراطية الاشتراكية هي دمقراطية مناسبة للنظام الاشتراكي. وكنا نقول، ببساطة يقينية ان الدمقراطية الغربية دكتاتورية (الدكتاتورية البرجوازية) والدمقراطية الاشتراكية دكتاتورية ايضا (دكتاتورية العمال).

ليس لدينا شك بأن النظام الرأسمالي غير عادل ويخدم فعلا، اقتصاديا وسياسيا، الطبقة العليا، القلة في المجتمع، ولكنه يفعل ذلك بأدوات تجعله قادرا على كسب ثقة اغلبية الناخبين. ويبدو لنا ان التعريف العلمي لمفهوم الدمقراطية اعمق واشمل واكثر تعقيدا الف مرة، مما تصورنا قبل عشرين عاما او اربع سنوات.

اننا نلاحظ، في ظل الثورة العلمية التكنولوجية الاعلامية الاتصالاتية كيف ينشط المرشح بشكل شبه جنوني لكسب ثقة الناخبين، ان بوش يتودد للناخبين، واكاد اقول يتملق الناخبين.

وفي اسرائيل ايضا تقوم الاحزاب البرجوازية بنشاط داخلي عميق جدا وشامل جدا. وكل مرشح بحاجة الى ان يتصل بأكبر عدد من الناخبين لكسب ثقتهم. هذا الاسبوع قال لي صديق عضو مركز حزب «العمل»: العضو البسيط الذي كان مغمورا او مجهولا اتصل به بيرس ورابين وكيسار وغير ومؤيدوهم، اكثر من مرة لكسب صوته. وقال: مع انتهاء عصر «لجنة التعيينات» صار العضو البسيط هو «لجنة التعيينات»، او لنقل صار كل الاعضاء معا هم «لجنة التعيينات».

لو كان علي ان اعلق على نشاط كهذا قبل عشر سنوات او عشرين سنة لقلت، اغلب الظن، ان هذه هي لعبة - مسرحية برجوازية. ولكنني اعتقد الآن، بثقة كاملة، ان النظام الاشتراكي لم يتمكن ان يدفع الشعب في شراكة حقيقية في تقرير الامور، ولذلك ازدهرت اللامبالاة، وازدهرت البيروقراطية، وصارت لجنة ضيقة (المكتب السياسي او اللجنة المركزية او الحكومة) بديلا للشعب او كما قال الثوري الايطالي انطونيو غرامشي مرة: «وفي كثير من الحركات الثورية تظن القيادة ان الله اختارها لتفكر بدلا من الشعب».

ان التطور العاصف والمثير للحضارة يؤدي باستمرار الى زيادة وزن الفرد، زيادة حاجات الفرد، زيادة حاجة النظام/ الاحزاب/ المنظمات/ الاطر/ المؤسسات الى ان تأخذ بعين الاعتبار الانسان الفرد وليس الانسانية كمفهوم عام، مجرد، فقط.

الرأسمالية لم تتمكن ولا يمكن ان تتمكن من ضمان العدل الاجتماعي الحقيقي، فلا عدل اجتماعيا، مع استقطاب الثروة الهائلة، الخيالية، في يد قلة قليلة (٥، وفي احسن الاحوال ١٠ بالمئة من السكان).

ولكن بالمقابل فان افضل صيغة يمكن ان يتوصل اليها العقل البشري والتجربة الاجتماعية البشرية لا يمكن ان تعيش وتبرهن على افضليتها الحضارية التاريخية للمستقبل ايضا، بدون الدمقراطية، بدون المشاركة الحقيقية من الناس، كل الناس، في تقرير امور المجتمع والجنس البشري عموما.

كل هذا يجعلنا نفكر بصوت عال: هل مجتمعنا العربي يتعامل تعاملا حضاريا متطورا مع مفهوم السياسة، مع مفهوم المشاركة، مع مفهوم الدمقراطية؟

ولنترك الآن معالجة الوضع في العالم العربي لنتركز حول وضعنا نحن هنا فقط، خصوصا ارتباطا بالمعركة الانتخابية المقبلة.

احد علماء الاجتماع البارزين بيننا قال لي مرة: نحن نمارس السياسة العصرية على السطح، فقط.. بينما الجوهر، اللب، هو ممارسة متخلفة للسياسة. كيف؟ قال: في الماضي كان الصراع على المخترة، والطوشات العائلية هي الشكل «الجماهيري» للممارسة السياسية، وبعد ذلك صار الصراع على رئاسة السلطة المحلية، وصارت العائلية او الطائفية اداة اساسية للكسب الانتخابي، وهنا ايضا ظلت ظاهرة العنف البدائي شكلا، اساسيا «للضغط الجماهيري» لتحقيق الاهداف.

ان الدمقراطية لا تعني فقط منافسة اثنين او اكثر على المنصب، بل ايضا ايجاد قانونية عصرية دمقراطية تسمح لكل واحد، واقعيا، ان ينافس اذا اراد.. كما ان الدمقراطية تبرز باشرف صورها ايضا بقبول المهزوم للحسم الدمقراطي.

هناك قرية في بلادنا تجري فيها المنافسة سجالا، بين مرشحين كل واحد منهما «يمثل عائلة». ويقال انه عندما ينجح فلان، فان العائلة المنافسة لعائلته.. لا تدفع الضرائب البلدية، والعكس صحيح ايضا.

وفي بعض السلطات المحلية تحاول المعارضة عرقلة حتى اقرار الميزانية العامة السنوية للبلد. لماذا؟ لأن الرئيس ليس منا بل من «خصومنا»..

هناك الف انتقاد سياسي صحيح على بيرس ورابين وحزب «العمل». ولكنني عندما استمعت الساعة الثالثة من صباح امس الخميس الى بيرس وهو يهنئ رابين على الفوز، بروح طيبة ويعلن استعداده للتعاون معه للنضال المشترك ضد العدو المشترك، الحقيقي، وهو الليكود، شعرت بشيء من الالم والحسرة. تصوروا مثلا ان يفشل حافظ الاسد مقابل منافسه او ان يفشل صدام حسين مقابل منافسه او مبارك او القذافي.. (ولا نتكلم عن

● البقية على صفحة ٣ ●

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

استنفار للمشاعر..

● لن اشغل نفسي، واشغلكم، في البحث عن الخسارة او الربح، لهذا الطرف او ذاك، من عملية مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة وهم في مواقعهم العسكرية الحصينة. فهذا نبقيه للأيام المقبلة، التي يجوز فيها كشف مباذل (اسرار) الايام السالفة، تمشيا مع الاعراف الدمقراطية التي هي اكسير حياة هذا الزمان.

.. لن «اقلل عقلي» واقارن بين الاغارة ليلا، بالسكاكين، على معسكر للجيش، وقتل ثلاثة جنود - وبين الاغارة نهارا، بالطائرات والصواريخ، على موكب زعيم حزب الله، وقتله مع زوجته ومع ابنه ومع «ما تيسر» من المرافقين.. او ازن بميزان بائعي قشور السمسم (الكسبا)، لمعرفة ايهما من الكفتين هي الراجحة في بارومتر الارهاب..

فهذا كله سيحال، مؤقتا، الى الارشيف، ولا يجوز كشفه، دمقراطيا، قبل مرور ربع قرن من الزمن.

لكنني سأتعامل مع النتائج. والنتائج تقول، ان الشيخ موسوي راح ضحية خيبة (فشلة) عسكرية اسرائيلية.. وليس للاسباب المؤطرة



بالكلام الثقيل الذي يتسابق الوزراء في تصعيده، وهو «تهرور.. مهرور» «وحزب الارهاب» مع سبق الاصرار.. لأن ذلك الامر - واعني الفشلة العسكرية - لا يمكن المرور عليه بسلام، حتى لو انقلبت الدنيا عاليها سافلها.. وقامت الحرب العالمية الثالثة.

واعترف بان هذه الفكرة - اعلاه - ليست من عندي. وانما استوحيتها مما كتبه حامي شيلو («دفار» ١٨/ ٢/٩٢)، عما يمكن اعتباره «سباحة ضد التيار»، قال:

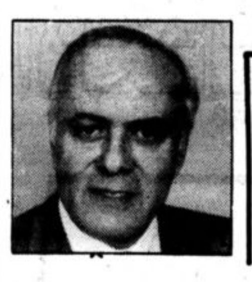
«المخربون الفلسطينيون هاجموا هدفا عسكريا. لم يقتلوا اطفالا ونساء ابرياء. دخلوا الى خيمة عسكرية كان فيها جنود مسلحون بأفضل الاسلحة. وامثال هؤلاء الجنود يقومون بأعمال الدورية في شوارع نابلس والخليل. فهم ممثلو الاحتلال. ولولا الاعمال لجرى تصفية المخربين بسهولة. فهناك رابطة، بالتأكيد، بين درجة الاعمال وبين درجة الغضب المقدس. ولو ان المخربين فشلوا في العملية، لما كنا ننفق هذا القدر الكبير من الطاقة على التنديد بهم. فنجاحهم - هكذا يبدو - هو هو الطامة الكبرى».

واذا «سايرنا» الكاتب شيلو في تسلسل افكاره نصل معه الى ما يلي: «كل شيء (يصب) في خدمة اللاشرعية للعدو: حياته لا تتساوى مع حياتنا، افكاره ما هي الا ستار للشر الخالص. اعماله كلها نجسة. اعمالنا كلها طاهرة. كل ما يريده هو ابادتنا. وكل ما نريده هو العيش بسلام. اعماله كلها سافلة، منحطة. اعمالنا كلها جريئة وطاهرة. ومع عدو كهذا لا يجري صنع السلام».

مثل هذا التسلسل في الافكار كان يوصم به العرب، حين كانوا يديرون ظهورهم الى «معقول الكلام» والى «معقول السلوك» وما لهما من تأثير على الرأي العام العالمي. لكن انقلاب الآية وتغيير المواقع «الفكرية» قد تم منذ سنوات، لكن من خلال الاختلاف الجوهري التالي: وهو ان العرب حين كانوا يغلظون في الكلام ويقولون ان «حياتهم لا تتقارن مع حياة» اعدائهم، وان اعمالهم هي الصالحة - لم يكن لكلامهم رصيد، ولم يكونوا على قدر تحمل تبعات هذا الكلام. اما حكام بلادنا فهم على قدها، شعبا وجيشا، ويستطيعون اشعال الحرب في اي زمان ومكان من الشرق الاوسط والمناطق المحيطة به. وهم يفضلون الحرب على اي «حسن جوار».. بدليل انهم يفجرون الالغام، الواحد تلو الآخر في طريق السلام منذ بدأت المساعي في هذا الطريق..

كيف اختتم شيلو فكرته؟: «مع عدو كهذا لا يجوز صنع السلام». فهذه هي رسالة الاغارة على قافلة الشيخ موسوي - وهي الرسالة الى «دورات» المحادثات المتتابعة في كل من موسكو وواشنطن وهي اخيرا رسالة استنفار للمشاعر اللا آدمية في الناس، لتأييد طريق الليكود ودعم سلطانهم في صناديق الاقتراع.

● بشير البرغوثي ●



نحو توحيد الموقف وتعزيز الوحدة

● هناك حاجة ماسة للتوقف عند المعطيات الراهنة للوضع الفلسطيني وما يحيط به من مؤثرات في الجوار القريب وفي مواقع التأثير البعيدة القريبة على شاطئ المحيط.

وما نظن ان مبدأ التفاوض هو مكمن الخطر بل هو هناك في المتعدد الاطراف، وفي ما يخرج بين الفينة والاخرى من حالات تفاوض مع الادارة المدنية الاسرائيلية، وفيما يهيأ ويطرح من مشاريع وتصورات واطارات لاستقبال الدعم الاقتصادي الخارجي واستيعابه.

وسيبقى امرا غير مفهوم لنا طرح مسألة تشكيل لجان بلدية في هذا الوقت ووفدنا يفاوض حول وقف الاستيطان، ويصر على ان يكون مصدر السلطة الانتقالية بيدنا او بيد طرف ثالث غير السلطة الاحتلالية. ويفترض، بالبداهة، ان تكون البلديات ضمن تفاصيل الفترة الانتقالية وضمن صلاحيات سلطتها.

ان وضعا كهذا يظهرنا وكأننا نتكلم بلسانين ونتعامل مع العالم بوجهين. ويضعف موقفنا في الحالتين. ويجعل من محاولات وفدنا للضغط ولتعزيز مركزه التفاوضي محاولات تتسم بالاضطراب والبلبلة والدون كيشوتية.

لهذا يجب ان تتوقف هذه الازدواجية، وتغلق الابواب امام محاولات قصر اجتماعات التفاوض الثنائية على الثرثرة والظهور امام عدسات التلفزيون، بينما تقوم الوقائع الاقتصادية والادارية ومغازيها السياسية على ارض واقعنا المعذب في الاراضي المحتلة.

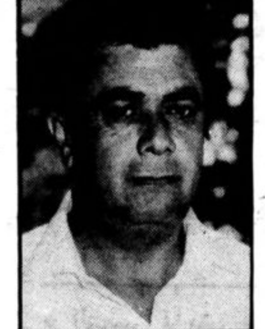
ان دول المجموعة الاوروبية، مثلا، قد وضعت مخططاتها للدعم على اساس الحكم الذاتي الوارد في اتفاقيات كامب ديفيد. وبالتعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية، وبافتراض ان الطرف الفلسطيني سيتلقى الدعم على اساس تلك المخططات. ولا حاجة للقول عما سيؤول اليه الوضع لو تم ذلك، واقيمت القاعدة الاقتصادية للحكم الاداري الذاتي المنصوص عليه في اتفاقيات كامب ديفيد. لكنه، بالطبع، سيكون في غير مصلحة الشعب الفلسطيني، ويجعل من المفاوضات الثنائية مجرد ملهاة لا اكثر ولا اسوأ.

ان الوقوف في وجه مثل هذه المخاطر يتطلب اولا تعزيز الوحدة الوطنية، وتوحيد الموقف السياسي الفلسطيني على اساس خطة سياسية واضحة ومتفق عليها. ومن الواقعي القول ان التوصل الى مثل تلك الخطة يتطلب تقديم بعض التنازلات المتبادلة. وبدون الحاجة الى البحث في تفاصيل مثل تلك التنازلات، على اهمية مثل هذا البحث، ولكن بسبب عدم مناسبة هذا المجال لذلك، لا بد لهذه الخطة من ان تصون جوهر الموقف الفلسطيني المتفق عليه في قرارات الدورتين التاسعة عشرة والعشرين للمجلس الوطني الفلسطيني. وفي ظني ان الخطة التفاوضية التي اتفق عليها والتي يتبناها الوفد المفاوض تعكس ذلك الجوهر وتحافظ عليه. وهي تحديدا رفض التفاوض على الفترة الانتقالية قبل وقف الاستيطان وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة وما يترتب عليه من الغاء كافة الاجراءات المنافية لها والتي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران عام ١٩٦٧، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة. ثم بعد ذلك يجري التفاوض على مضمون الفترة الانتقالية وفي مركزها مصدر السلطة بحيث لا يكون الطرف الاسرائيلي. وعلى الربط بين الفترة الانتقالية والنهائية، وبين الثنائي والمتعدد على اساس اولوية الاول وتبعية الثاني لمستوى التقدم في الثنائي. وخلال كل ذلك يجب ان تتوقف اية مفاوضات جانبية سواء كانت حول البلديات او غيرها، وان يطلب من دول السوق الاوروبية المشتركة وغيرها ان تعطي الاولوية للنهوض بدورها السياسي قبل ان تقدم الدعم الاقتصادي حتى لا يصبح هذا الدعم مجرد «طعم» للقبول باتفاقيات كامب ديفيد.

وامامنا وقت للحوار المسؤول يمتد حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، وهو وقت ايضا، بعد هذه الجولة، للاستراحة من سماع الخطب الانتخابية من قبل الوفد الاسرائيلي. اذ يكفي ان يستمع لها الوفد مرة واحدة في هذه الجولة التي ستبدأ بعد ايام.

● النائب الجبهوي محمد نفاع ●

قانون مساواة الاطفال العرب في مخصصات التأمين يجب ان يخرج حالا الى حيز التنفيذ



● لا شك ان نجاح كتلة الجبهة في تمرير قانون مساواة الاولاد العرب في مخصصات التأمين بالقراءة الاولى هو مكسب هام لجماهيرنا العربية، وازاحة حجر آخر من كومة سياسة التمييز والاضطهاد الرسمية الموجهة ضد شعبنا العربي، الممارسة ضده منذ عشرات السنين وفي ظل مختلف تركيبة حكومات اسرائيل المتعاقبة.

في السابق افشلت الكنيست ستة اقتراحات مماثلة قدمها النواب الجبهويون منذ ان شرع هذا القانون التمييزي الارعن سنة ١٩٧٠.

لقد اتصل بي عدد كبير جدا من الناس يثمنون هذا المكسب ويباركون، ومنهم من طلب النشر اكثر حول هذا الموضوع مع ان جريدة «الاتحاد» ابرزت الخبر على صدر صفحتها الاولى وهي التي لعبت وتلعب دورا هائلا في فضح سياسة التمييز والنضال المثابر ضد هذه السياسة دفاعا عن الشغيلة وعن جماهيرنا العربية. كما ان التلفزيون والاذاعة والصحف ابرزوا هذا الامر في اليوم نفسه وبعده.

صحيح ان هنالك قائمة طويلة جدا من القرارات والقوانين والبنود والمسلمات والصفقات والممارسات وكلها تميز ضد جماهيرنا العربية وفي مختلف المجالات الحياتية المعيشية، المدنية والقومية، في التنظيم والبناء، في الصحة والتعليم، في العمل والزراعة ومياه الري والضرائب والمصادرة وغير ذلك الكثير. لكن قانون التمييز ضد الاطفال العرب هو الاكثر فظاظة وعنصرية وشراسة، وله خصوصية عنصرية مفضوحة وفاضحة لأنه موجه ضد اطفال، بلا رتوش قادرة على طمس واخفاء مضمونه النتن الخطير، وأود الاشارة الى بعض التفاصيل والحيثيات في اتخاذ هذا القانون العنصري.

في ٢٧ آب ١٩٧٠ نجحت السلطة في ايجاد حجة تبدو هامة وحساسة للتغطية والتستير على الجوهر العنصري لهذا القانون عندما استعملت ذريعة اعطاء افضليات في مخصصات التأمين لابناء عائلات الجنود المسرحين، لكن هذه الذريعة بقدر ما بدت مقنعة لبعض القطاعات، بقدر ما هي كاذبة وواهية في الواقع. لأن الحكومة حاولت مسبقا ايجاد حجة مقنعة لحرمان الأطفال العرب كهدف مخطط وكسياسة منتهجة.

بدأت اولا بوضع قضية التمييز في يد اطار صهيوني يهودي تمثل بالوكالة اليهودية، من اجل سد الطريق امام المطالبة بمساواة الاطفال العرب، لكن لأسباب عديدة فشلت في ذلك، وكررت محاولاتها على اساس التقسيم الجغرافي وحصر ذلك في بلدات التطوير اليهودية بأجمعها، لكن لم ترفق في ذلك ايضا لأن الأمر بدا رخوا وغير دقيق ولا يصيب الهدف بدقة. حتى جاء وزير العمل، كاتس، في ٧٠/٨/٢٧ وبناء على قانون تعديلي للبند ٤٠ من قانون الجنود المسرحين وزاد المخصصات المدفوعة للاولاد ابناء الجنود المسرحين.

وكان لهذا القانون العنصري تأثير متراكم سلبي جدا من الناحية الاقتصادية المعيشية على الجماهير العربية وخاصة العائلات كثيرة الاولاد، الأمر الذي ادى الى ان ٦٠٪ من الاطفال العرب يعيشون اليوم تحت خط الفقر بسبب سياسة التمييز متعددة الجوانب ومترامية الاطراف، ولا شك ان سببا اساسيا يكمن في جوهر مخصصات التأمين للاطفال.

يجب اذن عدم الاستهانة بالفجوة الاقتصادية المادية التي اورثها وسببها هذا القانون، ولكن علينا ان نأخذ بالحسبان ايضا التأثير الاجتماعي التربوي في المجتمع الاسرائيلي حيث تدعي حكومات هذا المجتمع بالدمقراطية والمساواة وتحشو هذه الافكار المزعومة في كل مكان وزمان ابتداء من برامج التدريس وحتى وسائل الاعلام الرسمية والمحافل الدولية، معتمدة بذلك على بعض الابواق العربية النشيطة والرخيصة.

منذ ولادة الطفل العربي، تبدأ خطوته الاولى في طريق التمييز المنتهجة ضده، فبأي شعور وبأي احساس غض طري مرهف وحساس يستقبل الطفل العربي هذا الواقع الفظيع؟ وهو الذي صودرت ارضه وحرم من كافة الحقوق؟

فقط انسان غير متكامل الانسانية، فقط انسان عنصري يستطيع ان يقبل بهذا التمييز الوقح.

وانا مصر على الا اتهرب من تراكم الفهم المخطوء الذي ادخلته هذه السياسة في اذهان العديد من اعضاء الكنيست ومن الشعب، وكأن الواقع الحالي هو واقع عادي وطبيعي يتجسد في دفع تعويض لأبناء الجنود المسرحين. وكان من المطلوب احداث رجة وصدمة في هذا الفهم الخاطئ والاستيعاب المغلوط المريض من اجل الاشفاء. وقد وضعت الجماهير العربية والقوى الدمقراطية الانسانية في الناحية اليهودية كل ثقلها وعلى مر السنين لاحداث هذه الصدمة.

واورد شخصيا اية صعوبة واجهتني وانا احاول اقناع عدد من اعضاء الكنيست من الكتل المتدينة وحتى من الليكود واليمين المتطرف لا لتأييد اقتراح الجبهة الذي قدمته نيابة عنها، بل فقط لتحييدهم واتخاذ موقف الامتناع، وبدا الأمر صعبا جدا، وكان الجواب: اذا حضرنا فسنصوت ضد هذا الاقتراح لأن هذا موقف الحكومة، عندها توجهت الى ١٤ عضو كنيست واقترحت عليهم عدم التواجد في القاعة كليا، فوافقوا مبدئيا ونفذوا ذلك عمليا بدون استثناء، وهكذا مرّ اقتراح القانون بالاجماع.

كان قرار مؤتمر حزب العمل الأخير بتأييد روح هذا الاقتراح، هو تكفير متأخر عن موقف سابق ومبادرة من حزب العمل لاتخاذ هذا القانون المجحف منذ السبعينات. وحسنا فعل حزب العمل اليوم، وسيئا فعل حزب العمل بالأمس في هذا الموضوع.

كما ان موقف اليسار الصهيوني الداعي الى رفع هذا الحيف، كان له تأثيره، وهذا ليس معروفا وجميلا ومنّة للجماهير العربية، بل هذا حقها الكامل.

وهنا بالفعل تكمن الامكانية الفعلية لتمرير ونجاح هذا القانون في القراءات التالية المقبلة.

فعلى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي الذي حول لها القانون لاعداده وتحضيره ان تعمل بالسرعة المطلوبة لتحقيق ذلك.

الخارطة السياسية داخل الكنيست اليوم، وقرب موعد الانتخابات هي عوامل مساعدة لنجاح هذا القانون والبدء بتنفيذه، وهنا يجب ان يوجه ثقل الجماهير العربية، وامانة كل القوى العقلانية، بصلابة واستمرارية، حتى تحقيق هذا المطلب العادل الانساني وترجمته الى تنفيذ وهو المطلوب.

● محمود ابو شنب ●

العدوان اسرائيلي.. والمتهم العرب..!

● كثيرا ما احسد الذين لا يهتمون «خربت او عمرت»، لا لأنهم جهلة، انما لأنهم يريدون اراحة اعصابهم والتوفير على السنتهم اطلاق الشتائم من «الزنار ونازل» لهذا الكاتب او ذاك. فقلما تجد صحيفة في هذه الايام المعقدة كثيرة الالتواءات والتعرجات، الا وفيها بعض الانحراف عن الشارع «الدوغري» الى الارض الوعرية، مما يوتر الاعصاب لدرجة لا تستطيع لجم لسانك عن «الترحيم» للكاتب «والدعاء» لأمه المصون بطول البقاء.

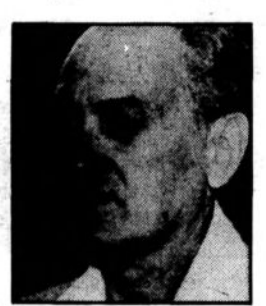
بالغا ما بلغت السذاجة بأي انسان، فلا يسعه اتهام المعلق المعروف باتصالاته الوثيقة بأجهزة الحكم، زئيف شيف، بالغباء. والذي يبدأ تعليقه المنشور على الصفحة الاولى «هآرتس» ٩٢/٢/١٩) بالقول: «ليس لاسرائيل اية مصلحة بتصعيد التوتر في جنوب لبنان».. واصمت لساني.. ولكنه تابع كأنما يقول للقارئ: «طق ومرت»، فيقول: «وهدف اسرائيل ليس ايقاع الاصابات بالسكان بدون تمييز وعشوائيا، او جعلهم يفرون من بيوتهم»..

ومع ذلك، قلت، ربما خان الرجل الذكي المنطق في هذه المرة، ولا بأس من انعاش ذاكرته ببعض الأمور:

نعم.. لحكومة اسرائيل مصلحة في تصعيد التوتر، وانها ارادت ضرب مجموعة عصافير بصاروخ واحد. فهي تتوخى ان يحجم الوفد اللبناني عن الذهاب الى جولة المفاوضات في واشنطن، لكي لا يطالب اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، ولأن حكومة اسرائيل لا تريد الانسحاب، فليس لديها اي جواب على هذه المطالبة.

وحكومة اسرائيل تريد حقا، افراغ القرى اللبنانية القريبة مما تسميه «الحزام الأمني» لكي تتفتح امامها امكانية التوسع، وتطويل النشاط.. الحزام بحيث يدخل في بطنه اراضي لبنانية حتى نهر الزهراني او بالقرب منه. وتقوية اوراقها في المؤتمر متعدد الاطراف حول مشكلة المياه.

وحكومة اسرائيل تريد استفزاز سوريا ودفعها دفعا للاقدام على اجراء ما، تتخذه اسرائيل مبررا للقيام بعمل



● امنون لين ●

عسكري ضد سوريا. وقد تتوخى ايضا ان تقدم سوريا على ترك المفاوضات في واشنطن ازاء تكرار الاستفزازات الاسرائيلية. وللوصول الى هذا الهدف تكثر حكومة اسرائيل من اتهام سوريا ايضا بأنها تسمح «لمخربي» حزب الله بالعمل من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل، وتستند في هذا الاتهام الى الفرضية الاسرائيلية بأن سوريا حامية وموجهة لبنان وسياسته.

وحكومة اسرائيل تريد بهذه الاستفزازات والتصعيد اغراء المتطرفين اليمينيين في اسرائيل لتأييد الليكود في الانتخابات القريبة، وانها، تنفذ سياسة الارض المحروقة وتضرب بيد من حديد، وتطبق سياسة اليمين المتطرف والفاشي، وربما يجري تطبيق هذه السياسة ايضا ضد الشعب الفلسطيني. فالليكود يريد ابقاء الباب مفتوحا لدخول اليمين المتطرف في ائتلاف حكومي مع الليكود، اذا ما كان التعادل مع العمل هو النتيجة التي ستسفر عنها الانتخابات المقبلة.

ولكن السيد شيف لا يريد اكثر من نشر الاوهام بصحة السياسة الاسرائيلية وتبرير ممارساتها على ارض الواقع، حتى ولو كانت هذه الممارسات بالصاروخ والاستيطان ورفض تطبيق الشرعية الدولية. وشيف في هذا ليس وحيد عصره، اذ يوجد من «هالحيق شكلات»، ويطل علينا عبر جريدة («دفار» ٩٢/٢/١٩) احد الوجوه القديمة، التي كلحت لكثرة ما طلت علينا في كل انتخابات، «المندوب السامي» على العرب، المبائي، الليكودي، المراخ، العمل، والذي اذا عملت من كل هذا مخلوطة خرج من بين الوانها، امنون لين اياه، الذي مثل وجهه القديم، طلع علينا بمقولة قديمة، مفادها ان اساس النزاع العربي الاسرائيلي لا يكمن في النزاع حول الارض او حق تقرير المصير وانما يكمن في التقليد الاسلامي الاعمى الذي يرفض اعتبار اليهود احرارا، ويصر على انهم ذميون.

وكما يحاول زئيف شيف ابعاد الانظار عن اهداف حكومة اسرائيل الحقيقية من تصعيد التوتر في المنطقة، يحاول امنون لين ابعاد الانظار عن لب النزاع الحقيقي، «وفيش حد احسن من حد»، الا ان لين تجاوز الحد ولم يتورع عن الاستعانة بالقرآن الكريم للبرهنة على اصرار الدين الاسلامي اعتبار اليهود ذمة، انه بكلمات اخرى - يريد دمغ الدين الاسلامي بالعنصرية. ويورد آية قرآنية «ضربت عليهم الذلة..» الخ (آل عمران - ١١١) للتدليل على ذلك.

ويفاخر لين بلهجة لا تخلو من الاستعلاء، بأن الاقلية اليهودية انتصرت على سبع دول عربية في سنة ٤٨، ثم يعود ليقول على لسان مصطفى خليل، رئيس الوزراء المصري السابق، وبطرس غالي وزير الشؤون الخارجية المصري السابق، وانهما قالا في جامعة تل ابيب في كانون الاول سنة ١٩٨٠ «ان اليهود، حسب النظرة الاسلامية ليسوا امة، بل هم ديانة، وان النزاع بين العرب واسرائيل ليس بسبب الاحتلال سنة ١٩٦٧ انما ايضا بسبب الاحتلال في سنة ١٩٤٨».

ويبدو ان لين لم يسمع بمقولة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والتي سرت سريان النار في الهشيم وتناقلتها الاجيال الى يومنا هذا: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا». فلم يحدد دينا بعينه. و «الناس» هنا، كل الناس، كل الاديان. فما بال لين يصر على ان الاسلام لا يريد اعتبار اليهود احرارا.

وامنون لين يصر على أمر آخر: «يجب ان نتذكر انه عندما يعلن زعيم عربي او دولة عربية عن الاستعداد للاعتراف باسرائيل، فمعنى هذه التصريحات، في احسن الأحوال، انها اعتراف واقعي «دي فاكتو»، ولكن هذا ليس اعترافا بحق الوجود لاسرائيل».

وهنا بيت القصيد.

يريد لين اولا، الايهام والتضليل بأن النزاع ليس حول الارض. وانما عدم اعتراف العرب والمسلمين بأن اليهود احرار، بأنهم شعب حر. ويريد لين ثانيا ان يقول لليهود، لا تصدقوا العرب والمسلمين ابدا، وحتى لو انهم اعترفوا باسرائيل فانهم لا يعترفون الاعتراف بحق وجودها.

والخلاصة التي تستنتج من ذلك، ان المفاوضات لا يجب ان تجري حول الانسحاب من الاراضي المحتلة ولا حول قرار ٢٤٢ والحكم الذاتي، انما على ضرورة اعتراف العرب بأن اليهود شعب حر.

ارأيتم القاسم المشترك بين شيف ولين، وكيف ان الدفاع عن السياسة الرسمية الاحتلالية واتهام العرب والمسلمين بأنهم السبب في عدم حل المشكلة، هما وجهان لعملة واحدة.. عملة لا وجه لها ولا مستقبل. وهل ينبغي امساك اللسان، ازاء هذا، كي لا ينهال «بالتراحيم» على ام هذه السياسة؟

السياسة.. ليست طوشة عائلية!

● تتمة من صفحة ٢ ●

الملوك).. اصلا هل يمكن اجراء انتخابات حقيقية تسمح بالتناوب، في المجتمع العربي؟

يرتبط بهذا ايضا شكل العلاقة والصراع بين الاحزاب المختلفة، بين المتنافسين، ان الغاء الاعلام المليء بالكراهية والحقد والكلام الحاد، هو حاجة موضوعية، حتمية، في الاتجاه لجعل السياسة كما هي فعلا - الصراع على رؤية اجتماعية وموقف وطريق.

هل كثير علينا ان نطلب من انفسنا، من مجتمعنا العمل معا لتطوير مجتمعنا سياسيا واجتماعيا وثقافيا واعلاميا، بحيث نجاري الشعوب الاخرى، بحيث نلحق فعلا بركب العصر. كما يجب مفكرونا وكتابنا وصحفيونا ان يقولوا؟

اننا، ارتباطا بالانتخابات وبدونها، ارتباطا بهوية مجتمعنا وتطوره ومستقبله نقترح العمل معا لخلق مجتمع دمقراطي عصري ومتطور وناضج تتصارع فيه الافكار بقوة، ويتسامح فيه المتنافسون بصدق واستقامة وترتفع فيه مكانة الفرد وكرامة الفرد وتتمحور فيه النقاشات والصراعات حول القضايا الحقيقية، قضايا الواقع الراهن والمستقبل والمصير، بالنسبة للشعب.

تعالوا ننظف مفهوم السياسة من كل ما علق به من سلبيات واحيانا قاذورات، تعالوا ونحن نقف على مشارف الالف الثالث ان نفكر بمفاهيم عصرية.

ان كل من يربح ربحا مؤقتا على حساب القيم العليا والتقدم هو خاسر جدا، للمدى البعيد، وكل من يصارع لنشر افكار التقدم والدمقراطية والتسامح ويتصرف باستقامة وصراحة ونظافة يد ونظافة طريق هو الرابح، للمدى البعيد، ونأمل ان يربح للمدى القريب، ايضا..

رنا، كمن يجلس على النهر ويبقى عطشانا..

معهد المعاقين قرب بيتها .. ومع ذلك لم يأخذوها

*** التمييز فاحش في التعامل مع المعاقين العرب. لا توجد لهم سوى مؤسسة واحدة. ومفتش واحد (مقابل ٣٨ مفتشا للمعوقين اليهود). ولا يوجد سوى ٤ اخصائيين (مقابل ٩٨ اخصائيا في الوسط اليهودي) ***

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● ذهبنا الى كفركنا لنتعرف على رنا ومشكلتها. فوجدنا امامنا تراكما من المشاكل.

رنا هي طفلة معوقة في السابعة من عمرها. ساعة ونصف الساعة جلسنا في بيت والديها. لم تهدأ خلالها ولو للحظة واحدة. حتى حقيبتنا لم تسلم من لعبها وعبثها. كل الملاحظات التي تقدم لها والتنبيهات والتحذيرات بدون جدوى. وان منعها احد والديها من اللعب بالحقيبة ستركض الى حزام شمسية شقيقتها وتلعب به. او المدفأة. او اي شيء آخر.

«هكذا هي طوال النهار والليل»، تقول والدتها بلهجة اليأس: «اخوتها لا يستطيعون الدراسة طالما هي في البيت. ونحن لا نستطيع ان نتركها تخرج من البيت. فكما ترين بيتنا يبعد عدة أمتار عن الشارع الرئيسي. وهي تحاول الهرب منه باستمرار. وفي كل مرة تنجح في الهرب تذهب الى الشارع وتمشي بين السيارات وفي كل مرة يعيدها عابر سبيل الينا.

«وفي صباح احد الايام، بينما كنت في المطبخ فتحت رنا الباب واختفت فيما بعد علمنا انها توجهت الى الطابق الثاني من بيت الجيران.. وفي اللحظة الاخيرة تماما شاهدها ابن الجيران تمسك بطرف السقف وكل جسمها يتدلى الى اسفل. فصرخ ينادي والده. فهرع اليها واستطاع ان يمسك بها قبل ان تحدث المصيبة».

«وهناك قصص كثيرة حدثت لها وكانت تشكل خطرا على حياتها»، تضيف الوالدة «ولكن المشكلة الاكبر انني اعاني من مرض ولست قادرة على ضبط تصرفاتها.. وهذا الوضع يعرفه المسؤولون في الشؤون وفي المؤسسة ولا اعرف لماذا حتى اليوم لم تؤخذ ابنتنا للمؤسسة».

الحصبة هي السبب

رنا طفلة لعائلة مؤلفة من ست بنات وولد.. تسكن في قرية كفركنا، ولدت وهي تعاني من تخلف عقلي والسبب في ذلك كما ابلغ الاطباء في حينه والدتها.. ان الوالدة كانت تعاني من مرض الحصبة في اثناء فترة الحمل.. وهذا اثر على الجنين.

عندما ولدت رنا.. كانت الأم تعاني من مرض اضطرت بسببه البقاء في بيت والدها لمدة ثمانية اشهر. «ولم يلاحظ احد ان الطفلة تعاني من اية مشكلة.. فقط عندما انهت شهرها الثامن تبين ومن خلال المراجعات في مركز رعاية الام والطفل (الصحية) ان الطفلة لا تتطور كباقي ابناء جيلها. منذ ذلك الوقت ولأني كنت حاملا بدأت انا ووالدها نتصل ونرسل المكاتيب الى المؤسسات والمسؤولين».



● رنا.. كمن يجلس على النهر ●

والهم الاكبر

لم تقف المشكلة عند وجود طفلة معاقة. فالعائلة تعاني من فقر شديد. الوالد هو المعيل الوحيد. راتبه الاخير مع الساعات الاضافية يقل عن الفي شيكل. يسكنون في بيت ليس ملكا لهم.. ولكن صاحب البيت يرفض ان يأخذ منهم اجرة ولا شاقلا واحدا بسبب وضعهم هذا.

وضع البيت غير صحي. فهو عبارة عن عقد مؤلف من ثلاث غرف لا تصلها الشمس. ارضيته من الباطون. وبسبب وضع طفلتهم يضطرون لاغلاق الباب، المصدر الوحيد للنور، خوفا من ان تخرج طفلتهم وتحدث لهم مصيبة. حاولوا معها في الماضي طريقة الربط بالكرسي. لكنها لم تعد تفيد لأنها اصبحت قادرة على كسر الكرسي.. وقد كسرت ثلاثة كراسي لم تعد صالحة للاستعمال. فاضطروا الى تركها حرة في البيت وبالمقابل يغلقون الباب.. واليوم بعد ان اصبحت في السابعة من عمرها اصبحت قادرة ايضا على فتح الباب، ولذلك فان الأم، عوضا عن هموم البيت العديدة، تقوم بمهمة الحراسة الدائمة دقيقة بدقيقة.

في البيت توجد شقيقة لرنا تربطها بها علاقة خاصة اسمها نازك. تحدثنا الوالدة عنها فتقول: «ولم تكن تحصل نازك مشاجرة شقيقتها - رنا مربوطة بكرسي، فما ان كانت تصل من المدرسة حتى ترمي حقيبتها جانبا. وقبل ان تلقي السلام علينا تهرع لتطلق سراح شقيقتها وتحضنها وتداعبها.. تعلقت نازك بشقيقتها رنا بشكل غريب ولم تعد تستطيع الواحدة منهما ان تفارق الاخرى، حتى عند النوم. وكان الثمن غاليا بالنسبة لنازك.. فبسبب شقيقتها وعلاقتها الخاصة بها اهملت دراستها ولم تعد قادرة على اللحاق بأبناء صفها».

الحل الوحيد للمشكلة هو في ارسال رنا الى معهد خاص بالمعاقين. حل صعب جدا بالنسبة لافراد العائلة، خصوصا نازك التي لا تطيق سماعه. وبمجرد ذكره تهرب الى غرفة اخرى وتروح تجهش بالبكاء. ولكن ما من طريقة اخرى.

مثل هذا المعهد للمعاقين للعرب يوجد واحد فقط في البلاد، وهو موجود في كفركنا، نفس البلدة. ورنا قبلت لهذا المعهد، ولكنهم لم يأخذوها بعد. فصارت العائلة كمن يجلس على النهر لكنه يمنع من الشرب.

مشكلة عارمة

ان مشكلة رنا واهلها هي واحدة فقط من مئات وربما الوف المشاكل المشابهة في وسطنا العربي. ينتظرون ان يشغر مكان في المؤسسة الوحيدة الموجودة ودون جدوى.

المدير الاداري لجمعية رعاية المعاقين في الوسط العربي، نصري داوود، يقول ان هناك نقصا هائلا في عدد الاماكن المعطاة لهذا الموضوع عموما في البلاد. ولكن في الوسط اليهودي توجد عشرات ومئات المؤسسات. والمشكلة المحرقة هي في الوسط العربي.

نسأله عن ارقام فيقول: حاولنا الحصول على ارقام حول الوضع في الوسط اليهودي في البلاد فلم نتمكن ابدا من ذلك. اما في وسطنا العربي فهناك ٢١ مؤسسة تستقبل المعوقين يوميا في الصباح على ان يعودوا الى البيت بعد الظهر. عدد المعاقين في هذه المؤسسات جميعها ٦٠١. وهناك ٤ مؤسسات تستقبل المعاقين من جيل ١٨ فما فوق حيث يشتغل المعاق مقابل اجر رمزي. لكن المؤسسة التي تستقبل المعاق ٢٤ ساعة في اليوم فهي فقط في كفركنا. وهذا غير كاف بالطبع.

ويقدم لنا الاستاذ داوود امثلة عن عدد من المؤسسات في الشمال التي اعلنت عنها وزارة المعارف في الوسطين اليهودي والعربي:

● الاطر المكملة للمعاق: (الاولاد المتخلفين بنسبة ليست عالية ولا يلحقون بأبناء صفهم). في الوسط اليهودي - ٨ والوسط العربي - صفر.

● مؤسسات تستقبل المعاق في الصباح وتعيده بعد الظهر: الوسط اليهودي ٢٦ العربي ٥ .

● مدارس للتعليم الخاص: الوسط اليهودي ١٦ والعربي ١٥

● مراكز علاجية (الفيزيوترابيا وغيرها) الوسط اليهودي ١١ والعربي صفر.

● مشغل. الوسط اليهودي ٦ والعربي ٢.

● مؤسسات للاعداد المهني للمعاق: الوسط اليهودي ٥ والعربي ٣.

مثل هذا الوضع موجود في كل البلاد. وفي الشمال الفضل وضع للعرب، حيث توجد مؤسسات اهلية في الناصرة وغيرها. ومشكلة التمييز في هذا المجال لا تقتصر على المؤسسات فحسب بل على عدد المفتشين والاخصائيين. فبينما يوجد في البلاد ٣٨ مفتشا للوسط اليهودي للمعاقين لا يوجد في الوسط العربي سوى مفتش واحد. وهناك ٩٨ اخصائيا في الوسط اليهودي بينما في الوسط العربي اربعة فقط.

هذه الارقام تعطي الجواب لمئات العائلات التي تعاني مثل عائلة الطفلة رنا الذين لا يقبلون في المؤسسات.. وان دخلت الطفلة رنا بعد ايام او اشهر الى المؤسسة فتحل مشكلة العائلة.. ولكن يبقى السؤال: ماذا يفعل اهالي المعاقين الذين يتواجد اولادهم في البيت بدون اي اطار لهم.. اين هم المسؤولون عن هذا الوضع.. ومتى ستحل مشاكلهم.. وما هو دور كل فرد منا لحل هذه المشكلة العارمة؟



● نازك تحتضن اختها رنا: لا تتصور ان تفارقها. ولكن.. ما من حل آخر ●

بعد انتصار رابين في حزب «العمل»:

● تتمة من صفحة ١●

لرابين موقف واضح مميز. وهذه القضايا كانت عنده بالدرجة الثانية في اغلبية الاحيان.

وبالنسبة لموضوع الجماهير العربية في اسرائيل، ايضا، لا يختلف رابين كثيرا عن الليكود. وهو يعرف جيدا ان العرب حتى من اعضاء حزب العمل منحوه اقل عدد من اصواتهم (منحوا كيسار ٤٢٪ وبيرس ٣٦٪ واورا نمير ١٪ ورابين ٢١٪).

ولكن، على رابين في زعامة حزبه اليوم ان يتصرف بشكل جديد يغير من صورته هذه.. ولو في سبيل تجنيد رفاقه في الحزب للمعركة الانتخابية. وخلال المعركة الانتخابية سيكون عليه اطلاق مختلف التصريحات لارضاء اليمين واليسار، لارضاء اليهود والعرب. سيزور المستوطنين في المناطق المحتلة. وسيزور القيادات الفلسطينية.

اذن، فالحديث ليس على ايام المعركة الانتخابية. انما للمستقبل. من هذه الناحية سيكون الصراع ما بين اليمين واليمين.

وماذا يفعل اليسار

هنا، قد يكون مربط الفرس.

ان رابين، بغض النظر عن يمينيته، هو رجل عسكري مرتبط جدا بتاريخه القتالي. يفهم جيدا لغة القوة ولغة الضغط. ومن الممكن جدا لجمه اذا كان اليسار قويا وضاغطا عليه. ولا نقصد باليسار حمائم حزب العمل فحسب، بل وبالاساس اولئك الذين هم خارج حزب العمل، بمن في ذلك الاحزاب غير الصهيونية.

ان وجود جناح يساري كبير وقوي في الكنيست القادمة، سيكون بإمكانه تشكيل ضغط جدي ومؤثر على حزب العمل بقيادة رابين. اما اذا شعر رابين بأن حزبه يملك قوة كبيرة بدون اليسار، فانه عندئذ يكون خطرا وسيكون اقرب الاحتمالات الى تصرفه هو اللجوء لاقامة حكومة تكتل قومي.

وفي مثل هذه الحالة، سنعود لسماع سياسة تكسير العظام من جديد..

من آثار الطقس البارد..

الناطق بلسان وزارة الصحة في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

لا خطر من انتشار الملاريا

*** وزارة الصحة تفند ما ادعته وزارة البيئة من احتمال انتشار هذا المرض بسبب الفيضانات وانتشار المتسنقعات * ومع ذلك، من واجب السلطات المحلية ان تقوم بتطهير مناطق نفوذها بواسطة تجفيف تجمعات المياه الراكدة ورشها بالمبيدات ***

● «لا خطر من انتشار الملاريا او امراض اخرى معينة في الفصول السنوية القادمة، خاصة في فصل الصيف الحار»، هذا ما اكده مكتب الناطق بلسان وزارة الصحة في القدس في حديث للصفحة الطبية في «الاتحاد»، بعد ان ضجت البلاد خلال الايام الاخيرة حول خطر انتشار البعوض والملاريا من جراء الشتاء الثقيل والفيضانات التي ادت الى تكوين مستنقعات في اماكن معينة وخاصة في المناطق الجنوبية من البلاد. وكان ناطق بلسان وزارة البيئة قد اعلن، يوم الاحد الماضي، ان تكوّن المستنقعات في البلاد خلال هذا الشتاء من شأنه ان يتسبب في موجة من الباعوض وقد يتطور الامر الى الملاريا.

وقد اكدوا لنا في وزارة الصحة ان الشرط للاصابة بالملاريا بالذات يتطلب توفر وضع يكون فيه المصابون حاملين للطفيلي المعروف باسم «بلازموديوم»، في دمهم وتظهر عليهم علامات مرضية. واحياناً دون علامات مرضية لكن مع ذلك يكونون حاملين للطفيلي المذكور.

و«من المعروف»، كما اضافوا، «ان الذي ينقل المرض هو بعوض يدعى «انوفليس» على اعتبار انه يستطيع التكون في مياه راكدة ومتعفنة. وان الانثى خاصته تقوم بلسع الانسان، وتستطيع تمرير الطفيلي المذكور لانسان معافى».

رغم كل هذه الاخطار لمثل هذا المرض الخطير، فقد اكدوا لنا باصرار، بان الملاريا غير موجودة في البلاد لانه تمت معالجة هذا الامر وابادة البعوض منذ سنوات بعيدة. وفي كل سنة تعاد عمليات الفحص والمراقبة على المياه الراكدة وابادة اية آثار.

واذا وجدت حالات نادرة فان سببها هو سياح او زائرون قدموا الى البلاد ويحملون هذا المرض.

هذا وقد اصر مكتب وزارة الصحة على ان المسؤول الوحيد عن الوقاية من هذه الامراض هو وزارة حماية البيئة وليس وزارة الصحة. اما دور وزارة الصحة فهو المراقبة والتحذير.

من جهة ثانية، اعلنت وزارة البيئة عن حملة رش وتطهير في البلاد، لمواجهة احتمال زيادة البعوض والهسهس وغيرهما في الصيف القادم. ودعت المواطنين الى اعلام السلطات المحلية عن اية بقعة مياه راكدة. لان مثل هذه المياه تعتبر ارضاً خصبة لتنامي وانتشار البعوض. وعلى السلطات المحلية ضمان تطهير هذه الاماكن بسحب المياه وتجفيفها ورش المنطقة المحيطة بها بالمبيدات.

لا تخافوا مرض الكولي..

* انه يصيب الدجاج فقط. واضراره تقتصر على جيوب مربي الدجاج *

ساهمت حالة الطقس الرديئة، وما نتج عنها من برودة ورطوبة وامطار وفيضانات الى انتشار مرض «الكولي» بين الدجاج، فنفقت آلالاف من الصيصان والدجاج. الامر الذي ادى الى خسائر مادية فادحة لمربي الدواجن في البلاد.

حول هذا المرض واذا ما كان يتسبب في الضرر للانسان ام لا، التقينا الطبيبة البيطرية لاريسا عبد الخالق.

*** ماذا نعني بمرض «الكولي»؟!**

د. لاريسا: المرض سببه ميكروب «الكولي» الذي يصيب الحيوانات البيتية - بشكل عام، والدجاج بشكل خاص. وهو احد الامراض المنتشرة في البلاد والمعروفة عالمياً.

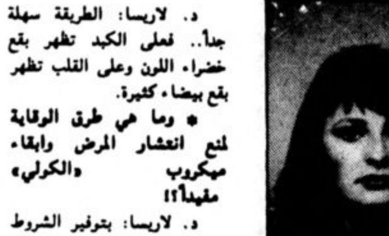
*** وما هي اعراضه؟!**

د. لاريسا: عند الاصابة، يصاب الجهاز التنفسي، ويلتهب غشاء القلب والكبد. مما يؤدي الى مضاعفات اخرى فيتغير لون لحم الدجاج الى لون مائل للبياض شبيه بلون لحم السمك.

*** وما هي اضراره على الانسان اذا ما تناول لحم دجاج مصاب؟!**

د. لاريسا: ضرر صحي على الانسان لا يوجد.. فالاصابة تكون في الكبد والقلب. عدا ذلك فميكروب «الكولي»، ميكروب دائم الوجود في براز الدجاج له فوائده ايضاً ويعتبر عاملاً مفيداً للجسم في انتاج فيتامين «ب». واذا جاز لنا الحديث هنا فان الضرر الاساسي هو على المزارع الذي يموت لديه عدد كبير من الدجاج المصاب، او يهبط وزنه من المرض هذا عدا تكاليف العلاج الباهظة.





*** ومتى يصبح «الكولي» مضراً؟!**

د. لاريسا: ان تغير الطقس الى طقس بارد او بارد جداً، دون توفير التدفئة اللازمة ومنع الرطوبة وعدم توفير النظافة تعتبر ظروفاً خصبة لانتشار المرض واستفحاله.

*** وكيف يمكن معرفة ان الدجاج مصاب؟!**

د. لاريسا: الطريقة سهلة جداً.. فعلى الكبد تظهر بقع خضراء اللون وعلى القلب تظهر بقع بيضاء كثيرة.

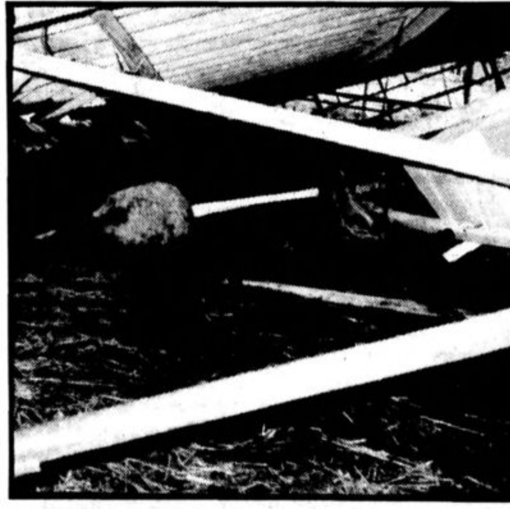
*** وما هي طرق الوقاية لمنع انتشار المرض وابقاء ميكروب «الكولي» مقيداً؟!**

د. لاريسا: بتوفير الشروط الاولية من التدفئة والنظافة، وفحص الدجاج من حين الى آخر. بالاضافة الى ذلك يجب الحرص كل الحرص على رش المبيدات في اقنان الدجاج بين كل فوج وفوج من التربية. لابادة آثار المرض المتبقية في حالة تواجده.

*** وكيف يتم العلاج؟!**

د. لاريسا: الطبيب يقرر طريقة العلاج.. لكنها تعالج ايضاً بواسطة المضادات الحيوية.

(ابتهاج مجلي)



حاول ان تضحك

● «ان الفكاهة طائر يحلق بجناحيه في سماء السعادة»، هذا ما يعتقده بعض علماء النفس.

وذلك لان الضحك يخفف من وطأة الازمات على نفوسنا ويحاول المشاكل الصحية. لذا من الممكن تخليصنا من التفكير الدائم فيها. اعتبار الضحك صديقاً تجدر صداقته ويعطينا الدافع والمقدرة على مواجهة على الدوام.

نظارات شمسية سائلة

■ انتج، مؤخراً، نوع من «نقاط العين» التي يمكن استخدامها عوضاً عن النظارات الشمسية لوقاية العين من التعرض لاشعة الشمس فوق البنفسجية.

وتعتبر هذه «النقاط» بمثابة عدسات لكن سائلة تحجب وصول الاشعة الى العين. فتقيها من الاضرار. وتمتص ٩٨٪ من الاشعة قبل وصولها الى العين.

ويفيد الخبراء ان مفعول النقاط يستمر عدة ساعات بعد وضعها داخل العين دون ان يؤدي الى التهابات او آثار جانبية غير مرغوب فيها كتهيج انسجة العين او التأثير في الرؤية الطبيعية.

الزعتر - السعتر

●■ يعتبر الزعتر واحداً من أهم الاغذية الصباحية التي تؤخذ في بلادنا، فهو اضافة لطعمه اللذيذ والمنعش محبب للناس برائحته الزكية.

والزعتر نوعان: العادي والبري، وينبت الاول بكثرة في منطقة البحر الابيض المتوسط، والثاني يوجد في كل مكان.

والزعتر العادي الذي قلما يخلو من بيوتنا، زكي الرائحة، مهضم، ومضاد للتخمرات المعدية والمعوية، ويؤخذ مضافاً اليه زيت الزيتون، وهو بحد ذاته مفيد جداً وقد سبق واشرنا الى فوائده. ولكنه يؤخذ ايضاً مع العسل.

فمغلي الزعتر الممزوج بالعسل يعطي نتائج ممتازة في حالة التهاب الشعب التنفسية، بما في ذلك السعال الديكي والربو. كما يستعمل في علاج الصداع والشقيقة واضطرابات المعدة واحتقانات الكبد. ويفيد في تهدئة الآلام الناشئة عن تحركات الحصى في المثانة.

سعتر

ويفيد أيضاً في تهدئة الاعصاب المرهقة. فاذا ما اخذ المرء حماماً معطراً من مغلي قوي للزعتر، كانت له فائدة كبيرة. كما يفيد في تهدئة آلام الاسنان. والزعتر مطهر داخلي والعنصر الفعال فيه هو «التيمول» الذي يستعمله بعض الاطباء كطارد للديدان الشعرية.

باختصار يمكن القول بأن الاطعمة التي يدخل الزعتر فيها تعين المعدة والامعاء على الهضم، خاصة اذا كانت مرهقة اثر مرض ما.

٧٨٣ عملية قسطرة (سنتور) جرت في مستشفى العفولة خلال عام ١٩٩١

■ أجريت في مستشفى العفولة خلال سنة ١٩٩١، (٧٨٣) عملية قسطرة، المعروفة «بالسنتور» لمرضى قلب من مناطق المروج والجليل وحيفا ولعدد آخر من المرضى القادمين من مناطق اخرى بعيدة. هذا ما جاء على لسان الناطقة بلسان المستشفى حانا غولدنبرغ في حديث خاص بـ «الاتحاد».

اما القسطرة كما عرفها د. عبد العزيز دراوشة، اخصائي امراض القلب وأحد منفذي عمليات القسطرة في المستشفى، فهي عبارة عن عملية فحص لاكتشاف المرض ومدى تصلب الشرايين وعدد الشرايين المصابة. وحسب نتيجة الفحص تتخذ القرارات لاتباع العلاج المناسب. اما عن طريق ادوية او فتح الشرايين المصابة عن طريق بالون او عملية جراحية.

و«يعود سبب هذا الرقم المرتفع في عدد المصابين بمرض القلب الى ان امراض القلب هي اكثر الامراض انتشاراً في العالم ومن ضمنها اسرائيل، خاصة تصلب الشرايين الذي يعتبر اكثر الاسباب المباشرة للموت في العالم المتحضر». كما يؤكد د. دراوشة، بالاضافة الى قدوم مرضى من مناطق بعيدة لتلقي العلاج.

والسبب في ذلك كما ذكرت غولدنبرغ «يعود الى القسم المتطور وبالذات الغرفة المهيأة لعمليات «القسطرة». والكادر الطبي المختص.. خاصة وان مثل هذه الغرف غير متوفرة في عدد من المستشفيات في البلاد».

وعلى سبيل المثال يذكر د. عبد العزيز دراوشة ان مستشفى العفولة هو المستشفى الوحيد في البلاد الذي يجري فيه فتح صمام معين في القلب عن طريق القسطرة (الصمام بين الاذين الايسر والبطين الايسر).

أخيراً.. «القسطرة» لا تعني الوقاية من الاصابة بنوبة قلبية جديدة لانها في النهاية عملية فحص فقط.

شوربة فقراء...



* النساء اللواتي تظاهرن امام الكنيست في مطلع الاسبوع صنعن شوربا فقيرة (بدون لحم) وقدمنها الى اعضاء الكنيست حتى يشعروا بفقرهن جراء البطالة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: «سكوب ٨٠»)



النساء ٥٤٪ من الجمهور، ٤٠٪ من قوة العمل.. و٦٠٪ من العاطلين عن العمل

(● «الاتحاد» – الارقام اعلاه هي مثل واحد فقط على واقع المرأة في بلادنا. لقد قيل فيما مضى ان النساء هن نصف المجتمع. وها هي الارقام تشير الى انهن اكثر من النصف (٥٤٪). في قوة العمل تنزل نسبتهن الى ٤٠٪. اي ان ٦٠٪ منهن لا يعملن. وفي وسطنا العربي، كما هو معروف، النسبة اعلى بكثير. ففي الناصرة لا تعمل سوى ١٨.٥٪ من قوة العمل النسائية. وهذا يعني ان ٨١.٥٪ لا يعملن. واذا كانت هذه النسبة في الناصرة على هذا النحو فانها في البلدان العربية الاخرى ليست بأفضل.

ولماذا تبلغ نسبة البطالة ٦٠٪؟ لان المرأة هي اول من يفصل من العمل وآخر من يقبل للعمل عندما يكون هناك عمل.

بكلمات اخرى.. المرأة تلاحق حتى على لقمة خبزها فضلاً عن خنق حريتها ودوس حقوقها الانسانية والنقابية والاجتماعية وغير ذلك.

لقد علا هذا الموضوع بشكل بارز في هذا الشهر بمناسبة اعلان «نعمت» تخصيص الفترة حتى يوم المرأة العالمي (٨ آذار) لنشاطات دفاعاً عن مكانة المرأة في اسرائيل وحقوقها في المساواة. ويسعدنا ان هذا النشاط دخل أيضاً الى الوسط العربي.. تحت الشعارين: «متساوية وقادرة على التغيير – نعمت – ٩٢» و«نساء ضد البطالة لدى النساء – نعمت – يوم تضامني».

لكن المؤسف ان التجاوب النسائي ما زال محدوداً جداً ولا يتناسب ومستوى الظلم الذي تتعرض له النساء. وهو امر محير حقاً. فلماذا؟).



جامعية عاطلة عن العمل!

* كانت صرخة تلك الفتاة مكتومة. لكنها الاشد ايلاما ومرارة.. كلماتها مختنقة لكنها كانت تقول الف كلمة وكلمة.. وقفت بين عدد من النساء والفتيات العاملات والعاطلات عن العمل في الاجتماع التضامني الذي عقده مجلس «نعمت» في الناصرة لتتكلم كباقي المتواجدات عن وضعها المالي.. غير انها لم تفصح بكلامها ..لم تستطع قول شيء سوى انها تخرجت من الجامعة قبل ست سنوات وهي اليوم عاطلة عن العمل.

التقيناها بعد الاجتماع. واصرت على الا ننشر اسمها او صورتها.. وتجاوبنا مع رغبتها. فقد بدت لنا انها تعاني من مشكلة غير عادية. وما ان اتفقنا على شرطها حتى بدأت تقطر بالكلام. وفي كل مرة تقطع حديثها فجأة لتعود وتتكلم عن المها كونها عاطلة عن العمل. قالت:

«تخرجت من جامعة حيفا في العام ١٩٨٦. وحصلت على شهادة ب.اي في اللغة العربية والتاريخ. وفي السنة الاولى من تخرجي قبلت كمعلمة بنسبة ربع وظيفة للتعليم الخاص في مدرسة عرب الحجاجرة. سنة واحدة وفصلت من العمل.. وفي العام ١٩٨٨ وبعد جهد جهيد دام سنة كاملة من المحاولات والمطالبة، قبلت للتعليم في مدرسة بسمة طبعون لمدة اربعة اشهر في موضوع التعليم الخاص ايضا.. ثم بعدها توجهت الى مكتب الجامعيين في حيفا وحصلت على راتب بطالة.. وبعد ستة اشهر عدت مرة اخرى لابحث عن عمل. لم اترك مدرسة او مفتشا او اي مجلس محلي الا وطرقت بابه بحثا عن العمل.. ولكن في كل مرة كان الجواب موحدا: «لا يوجد عمل». وبعد ان اصابني الملل وخيبة الامل لم اجد امامي الا ان اذهب لاساعد شقيقتي في حانوت للملابس، كما كنت اعمل قبل ان تخرجت من المدرسة الثانوية.. وكأنني لم ادرس في الجامعة.. لكن صدقيني لم احتمل وجودي هناك في الحانوت.. اكثر من اشهر معدودة. وفضلت الجلوس في البيت. ثم قررت ان اكمل دراستي الجامعية.. فأنا اشعر ان لدي قدرات واطمح في التقدم. ولا يزال امامي بصيص من الامل في وجود عمل. لكن كل جهودي باءت بالفشل.

.. مهما قلت وتكلمت لا شيء يروي غليلي. سنوات قضيتها في التعليم. يوميا اسافر الى جامعة حيفا واعود الى الناصرة.. تكاليف باهظة.. جهد كبير.. وكل شيء ينتهي بسهولة.. ليس هذا فقط.. فقد صادفت امورا مذهلة ولا تصدق.. خلال عملي. تصوري.. عندما توجهت الى وزارة المعارف.. كان جواب احد الاشخاص الذين اعرفهم: «انتسبي الى حزب «المفدال» تجدين عملا بسرعة».. وشخص آخر قال لي: «ادفعي للمفتش فتجدين عملا».. لا ادري اذا كان هذا الكلام جديا او مزاحا. لكنني رفضت.. فكرامة الانسان فوق كل شيء».

نساء
ضد
البطالة
لدى النساء
نعمت - يوم تضامني

* كبسية مثل الضريبة *

خلال الاجتماع الذي عقد وتكلمت فيه هذه الفتاة، دار نقاش بين عدد كبير من الحاضرات، احداهن تعمل في مكتب خاص في المدينة قالت: «يد واحدة لا تصفق.. انا غير راضية عن عملي. وهناك اضطهاد لحقوقي.. وانا مضطرة لقبول العمل.. لانه لا يوجد بديل افضل من ذلك. ولكن هناك امرا باعتقادي يجب ان يتم من قبل المسؤولين في الهستدروت او الحكومة من اجل مراقبة المعاشات لكل موظفة وعاملة.. وهو ان تتم المراقبة بطريقة «كبسية»، كما تفعل الضريبة. ان يدخل المسؤول بشكل مفاجيء الى مكان العمل ويطلب الحساب الرسمي للمعاشات. فاذا كان يقل عن الحد القانوني يعاقب صاحب العمل او مدير العمل او اي مسؤول آخر تسبب في هذا الغبن.

الى أي حد تراعين صحتك؟

● مراعاة الصحة الدائمة تشمل ثلاثة امور لا تتطلب هوساً او استهلاكاً غير ضروري للوقت.

اولاً، انها تستدعي تقبلك لمسؤولية صحتك كشأن خاص بك لا تسلمينه بالجملة الى طبيبك. ثانياً، انها تتطلب مراعاتك للتفاصيل ذات الاهمية الحقيقية – تناول الطعام الصحي والرياضة وعدم التدخين. ثالثاً، انها تشمل اجراء فحوصات طبية منظمة كي تتأكدي من عدم وجود دلالات مبكرة لحالات مرضية قد تتطلب معالجة طبية.

اذا اكتشفت هذه الحالات فسوف تعالج قبل ان تشعري بالاعتلال.

وهكذا تؤمنين افضل عناية ممكنة.

قائمة بالمراجعات المطلوبة: هل تجرين الفحوصات الصحية الوقائية في حينها؟

* فحوصات فيزيولوجية شاملة.
* فحص ثدي من قبل طبيب او ممرضة.
* اهمية فحص سرطان عنق الرحم والثدي.
* معرفة ضغط دمك.
* اذا كنت فوق الخامسة والثلاثين من العمر، فحص مستويات الكولسترول في دمك.
* اذا كنت فوق الخامسة والاربعين افحصي عينيك لتتأكدي من عدم اصابتهما بالماء الاسود.

النساء يشكلن نسبة ٦٠٪ من فقراء العالم

٥٥٠ مليوناً من الفقراء البالغ عددهم ٩٥٠ مليوناً .. هم من النساء

* يوما الثلاثاء والاربعاء القادمان يعقد في جنيف مؤتمر دولي بمشاركة اكثر من ستين زوجة رئيس دولة او حكومة او ملكة لبحث موضوع الفقر في الارياف *

■ نيويورك – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ادريس الجزائري، ان اكثر من ستين زوجة رئيس دولة وحكومة سيشاركن في ٢٥ و٢٦ شباط الجاري (يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين) في جنيف في مؤتمر قمة ينظمه الصندوق حول وضع المرأة في الارياف.

وقال الجزائري اثر مقابلة مع الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، دعاه خلالها للمشاركة في القمة، ان الهدف الرئيسي من قمة جنيف هو لفت اهتمام المجتمع الدولي الى ان نسبة كبيرة من النساء في الارياف في العالم يعشن دون الحد الادنى للفقر.

واوضح ان ملكتي بلجيكا، فابيولا، واسبانيا، صوفي، ستشاركان في القمة الى جانب ١٣ زوجة رئيس دولة او حكومة من اميركا اللاتينية ونحو ٢٠ زوجة رئيس دولة او حكومة من افريقيا.

وشدد الجزائري على ان «٥٥٠ مليوناً من اصل ٩٥٠ مليون انسان يعيشون دون الحد الادنى للفقر في العالم هم من النساء اي نسبة ٦٠٪ اي ما يوازي عدد سكان الولايات المتحدة واوروبا معاً».

واعتبر ان هذا العدد يتزايد بسرعة. وقد تصل هذه النسبة الى ٦٥ او ٧٠ في المئة في نهاية العقد الحالي. وعزا ذلك بصورة خاصة الى «عدم قدرة هؤلاء النساء على الحصول على الموارد الضرورية التي تسمح لهن بالخروج من دائرة الفقر» وأيضاً الى الهجرة الكثيفة للرجال من الارياف الى المدن بحثاً عن عمل.

واشار الجزائري الى ان النساء ينتجن حالياً ما بين ٥٠ و٧٠ في المئة من المواد الغذائية واكد على ان الفقر الذي تعاني منه النساء في الارياف ليس ظاهرة حتمية.

وسيصدر عن القمة اعلان ختامي يحدد التدابير المطلوبة لوضع حد لهذا التطور.

ويعتبر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هيئة حكومية مرتبطة بالامم المتحدة. ويتخذ مقراً له في روما. ويسعى الصندوق بصورة خاصة الى تعبئة الموارد من اجل تحسين الانتاج الغذائي والتغذية في الدول النامية المحدودة المداخيل.

زيبرا تحمي اسنانكم



البستاني

اسنانكم هي جواهركم فاحموها بزيـبرا

واشتركوا بحملة الجوائز الكبرى!!

لدى استعمالكم معجون الاسنان زيبرا فانكم تشعرون بالفرق، ليس فرقاً واحداً بل اكثر.. ليست فائدة واحدة بل اثنتان...

مرّة بالحفاظ على اسنانكم نظيفة حيث الفعالية المضاعفة التي يمنحها معجون الاسنان زيبرا بالحفاظ على الاسنان من التسوس والجراثيم ويضفي رائحة زكية على الفم.

ومرّة بجائزة قيـمة!

ارسلوا علبتين فارغتين مختلفتين من معجون اسنان زيبرا الى: شركة عيسى عرطول م.ض. شارع الناصرة–يافا ١٠١ – الناصرة واشتركوا في السحب كل اسبوع على ٣ دراجات هوائية فاخرة و–٣ العاب تلفزيونية متطورة.



زيبرا معجون الاسنان ذو الفعالية المضاعفة: الخطوط الحمراء للحماية من التسوس والمعجون الابيض للقضاء على الجراثيم.

زيبرا تيرتر الجديدة ذات الفعالية المضاعفة لحماية قصوى للاسنان من التسوس وتحجر الاسنان. غنية بالفلور وتضفي رائحة زكية على الفم.

زيبرا جونيور الجديدة– خصيصاً للاولاد، ذات الفعالية المضاعفة باضافة الكالسيوم لتقوية الاسنان، بطعم التوت المحبذ لدى الاولاد.



מוצרי טיפוח וניקיון

سـود – سر النظافة والوقاية

حول رواية «براري الحمى» لابراهيم نصر الله

بين «الحلم الروائي» و«الحلم الشعري»

● بقلم: نبيل عودة ●

● ما الذي يريده ابراهيم نصر الله من روايته «براري الحمى»؟!

هذا هو اول سؤال يتبادر الى ذهني بعد انتهائي من قراءة روايته.

وأسأل نفسي، هل يحاول ان يخلق اسلوباً روائياً جديداً؟!.. في الشكل وفي المضمون؟! في اللغة وفي التكتيك؟! او انه يقلد اسلوباً اوروبياً حديثاً في الرواية؟! ..الفرنسية مثلاً؟!

اقول بصراحة.. حيرتني هذه الرواية، وجعلتني اغرق بسيولة من الافكار والتقييمات الادبية حول مبنى الرواية، فكرتها، لغتها، مراميها، ومحاولة فهم الخاص والمميز في هذا العمل. فنحن امام شاعر مجيد وكاتب له مساهمات روائية اخرى، على ان هذا اول عمل روائي اقرأه له. تلهفت على قراءته، ولكني شعرت بالحيرة بعد قراءته، ولاكون صادقاً تماماً، اقول اني اتممت قراءة هذا العمل بتردد وبلا حماس، ولمزيد من الصدق اقول انه لولا اللغة الجميلة التي صيغ بها النص، لولا الروح الشعرية الممتدة على مساحة هذا العمل، لما استطعت اتمام قراءته. وقد حاولت ان اقرأ النص بتمعن وترو، فلم استطع.. وعسى يكون ما الم بي نزوة. ومع ذلك سأحاول ان اقول ما فهمته وما ترتب في نفسي من قراءتي لهذا النص، الذي اثار اهتمامي بالحيرة التي تركها بنفسي.

المهم ان افتتاحية الرواية يجب ان تثير دهشة القارئ وتشده للنص، ولكن المفاجأة كانت عندما اصطدمت بافتتاحية النص بهلاميات.. بافكار غير واضحة تتردد. تعطيك زخماً لغوياً، وتشبيهات تكاد تيقن انك وصلت لمراد الكاتب منها، الا ان كاتبنا سرعان ما يحدك بدفق جديدة من الهلاميات عما بدأت تتلمسه وتجسمه في ذهنك.. وهو بذلك يرهق القارئ وكأنه يجري له تجربة، حول مجاهيل رياضية، يجب حلها.. وكلما تقدم قليلاً.. اضاف له مجاهيل جديدة.

تتضح الصورة، اذا ما صممت على مقارعة امتحان الرياضيات اللغوية (او لا تتضح؟!).. انه يتحدث عن زميله في الغرفة، الذي يحمل نفس الاسم، ونفس الشكل ونفس السمات.. ربما تكون تلك استراتيجية اتبعها الكاتب ليتحدث عن نفسه بصوت آخر، فمحمد حماد الذي اختفى هو نفس محمد حماد الآخر. ولكن كاتبنا لا يعطينا مرتكزاً او مساراً محدداً لروايته او لبطله، انما ينقلنا نقلات سريعة وغير مفهومة، يواصل ادخالنا بهلاميات وسراديب فكرية ولغوية شفافة احياناً، اقول بلا تردد، ان مشكلة ابراهيم نصر الله انه شاعر اكثر منه كاتب. الشعر متأصل في نفسه ونصه. انه يروي روايته باسلوب الشعر، بجو شعري، بفكرة شعرية، ولغته اقرب للشعر من السرد الحكائي، فالنص بدا لي نصاً شعرياً وليس نصاً روائياً. يحمل النص كل ما في الشعر من لغة وابعاد واحلام. ويفتقد النص للحكائية القصصية - الروائية. ولذلك بعدان سليمان، فهي لا تقبل كرواية، ولا تقبل كشعر، رغم كل جمالية النص واللغة المرسومة بوهجة وحساسية وفن دقيق، لدرجة تبدو بعض الجمل وكأنها نحتت نحتاً بيد فنان.

ان اللغة لوحدها لا تصنع ابداعاً ادبياً، روائياً في حالتنا. صحيح ان هناك روايات، اللغة هي عمودها الفقري. ولكن رواية «براري الحمى» ليست رواية لغة.. انها عمل مكتوب بالهام لغوي وجو شعري، ولكنها فقدت الحلم الروائي، ربما لقوة الحلم الشعري فيها، ولا ادري السبب الذي يدفع شاعراً مجيداً كابراهيم نصر الله، لاغتصاب الشكل الروائي لفكرته؟! هل هي ثورة شعرية على الرواية؟! ام محاولة لتطبيع النص الروائي للشعر؟!

وعلى ذلك...

الرواية هي حكاية «سبت شمران» أيضاً تلك القرية السعودية حيث الفقر المدقع والقلاع القديمة، واكوام الحجارة او البيوت ذات الغرف الصغيرة بسقوفها من عيدان الذرة، وابواب بلا اقفال، وليال طويلة بلا ضوء. سبت شمران التي حاول محمد حماد ان يجد امتداداً لها في روحه، وافقاً في قلبه، فلم يجد ما يربطه بها الا التنافر. ربما هي محاولة جزئية من ابراهيم نصر الله لفهم وتفسير القانون الديالكتيكي «وحدة وصراع الاضداد». فما الذي يربط الانسان بوطن، مهما كان هذا الوطن مهدماً «فقيراً»، طائعاً قاسياً؟! ما الذي يربطني بوطني الذي لم يعد لي ولم اعد له؟! هذه اسئلة مشروعة ينجح ابراهيم نصر الله باثارتها. ان مأساة ضياع الوطن الفلسطيني لها مرادف عربي، ما هو الوطن للسعوديين، ابناء الارض، العمال والفلاحين والرعاة والبدو الرحل؟! ولكن ابراهيم نصر الله يقطع هذا الجو ليعيدنا الى البحث عن محمد حماد المختفي مع محمد حماد غير المختفي. وهذه الازدواجية ليست وليدة الصدفة. هذا التكتيك جيد للرواية وللشعر، انما كيف يطوره المبدع. ابراهيم نصر الله لم يستطع الخروج من اسر الشعر، سيطرت عليه القصيدة فاندفع وراء القالب الشعري. بالرواية انت تبني حياة او حيوات عدة متكاملة ومتداخلة، وليس مجرد نزوات ووجدانيات ومقاطع بلا ترابط، محمد حماد كشخصية روائية ثابتة لا تتبدل ولا تتغير. مرآة تمر عليها الاحداث فتعكسها. لذلك اقول انه بطل قصيدة وليس بطل رواية، هكذا خلقه مبدعه. وبنفس الوقت محمد حماد هو شخص واحد وليس شخصين.

ونحن امام شخصية غير محددة ليست اكيدة، تبقى كذلك حتى نهاية الرواية، شخصية اقول انها هلامية، بلا اطار. من هنا اتساءل، كيف يجوز ان نبني احداثاً روائية، دون وجود الشخص الذي يفترض انه محور العمل الروائي؟ من هنا جاءت احدى نقاط الضعف التكتيكية الاساسية. رغم ان شخصية محمد حماد هي اكثر ما تثير الدهشة لدى القارئ واكثر ما يشد لهذا العمل. ولكنا نكتشف اننا لسنا في سياق حياة او مصير، او اسباب هذا الانفصام، انما محمد حماد وجد كذلك ويبقى كذلك، ولا علاقة لسائر الاحداث بحالة محمد حماد، او من يكون، ومشكلة نسخته الاخرى..

فكل ما نجح ابراهيم نصر الله من اثارته في نفوسنا.. انه اوصلنا لنصف البئر وقطع الحبل بنا.

لا شك ان ابراهيم نصر الله نجح في اثارة عدة افكار ولسبب لا ادريه، لا يوفي هذه الاثارات حقها، بل يهملها وينساها، ولا يستغلها لتطوير الحدث الروائي، كأنه يقوم بتمرين قدرته على اثارة الدهشة بشكل متواصل في نصه الادبي.

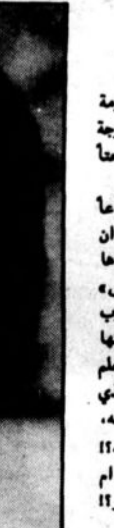
ربما يكون هدف النص، هو الاحتجاج على فقدان الذات في العالم العربي، وبالتحديد في دول النفط. ولكن لا استطيع الاندماج والتآلف مع هذا الشكل من الاحتجاج، ولا اعتقد انه يعطينا دفقاً انسانياً، ايجابياً او سلبياً، لا يعطينا رؤية شاملة، او جزئية..

بلا شك ان النص يحتوي على ومضات ادبية جميلة، لكشف المستوى الثقافي والاجتماعي والسلطوي في الجزيرة العربية، في ظل قيم النفط. نحن نلتقي على مساحة الرواية، مع عامة الشعب الفقير.. المحروم. المصاب بانفصام في شخصيته، وباختفاء هويته، وازدواجية الواقع العربي. والخلط بين الحلم والحقيقة، ويضعنا امام حقيقة ان الواقع العربي هو حلم مرعب. ولكنه يشدنا لنرى الواقع المرعب دون نتيجة ملموسة. ولا استطيع ان اقول ان النص هو نص روائي لان الومضات السائدة هي ومضات شعرية، ولغة مليئة بالشاعرية وبالشعر، وليست احداثاً روائية تتطور وتتفاعل بالمضمون وبالواقع الاجتماعي او السياسي موضوع النص.

النصف الثاني من العمل يتحلى بلوحات اكثر وضوحاً. يتحدث عن الناس والاحداث، ينقل شخصيات وعقليات مختلفة ولكن دون ان يخلق حدثاً روائياً له امتداده واستمراريته، وحرارته وتفاعلاته. ان ابراهيم نصر الله لا يروي ولا يقص، انما يسجل بلغته الجميلة المتحررة بدقة وفن لا شك بهما. وهذا لا يكفي لخلق ابداع روائي.

ومع ذلك لا زلت حائراً في تحديد نهائي لموقفي من هذا النص، اقول ذلك حائراً لاني استطيع قبول النص كنص روائي.

(الناصرة)



* ابراهيم نصر الله *

● علي الظاهر زيداني ●

كُنّا وما زِلْنا

(الَى احمد منير)

لم نبق في الاقنان ممعوطاً ولا ريشه!!
لم نبق بعد اللعب اوراقاً ولا فيشه!!
طلنا عناقيداً حيال العرش معروشه
فزنا وأنطاع الردى في الساح مفروشه
تاهت عباءات لنا بالطيب مرشوشه
خضنا بحور الشعر من كعب الى شوشه
فالشعرُ احساس ونفث الروح لا «شيشه»!!
خيامنا «بكر الندى» بالمجد منقوشه
والآن يأتينا «ربيط» حط خربوشه
نازلته كرهاً وكان القصد تطفيشه!!
هذا «مخيض» خله في اطباقنا «القوشه»
«ابرادنا» الخز ويكسى مثلكم «خيشه»!!!!

* * * * * * * * * * *

لما يزل فينا من الدهن بقايا
لما يزل فينا من السر خفايا

* * * * * * * * * * *

حتام يجلى الحُسن في صدق المرايا؟؟
حتام نار الوجد تذكى في الحشايا؟؟
حتام عبق الوصل يجتاح الحنايا؟؟
حتام تدعونا خدور في العشايا؟؟
حتام نحظى حين نغزو بالسبايا؟؟
حتام تبقينا شياطين الزوايا؟؟
كنا وما زلنا خيولا لا مطايا
كنا وما زلنا رديفاً للسرايا
كنا وما زلنا عظاماً في الرزايا!!
يا ايها المغرور قف!! رؤياك مغشوشه
ما ثار في «الفنجان» - يا هذا - سوى «طوشه»؟؟!!
خذها سهاماً من يميني «تقطع الكرشه»؟؟

(طمرة)

«معايشة النمرة» - كتاب تجميعي لنتاج جبرا ابراهيم جبرا

● بيروت - صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب جديد للروائي والناقد الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا في عنوان «معايشة النمرة» ويتضمن سلسلة مقالات في الشعر والنقد والابداع.

وفي تقديم الناشر للكتاب جاء ان «بعض ما يعطيه نكهته الخاصة هو النبرة الشخصية الصرف التي نجدها في معظم صفحاته.. فالمؤلف يتحدث عن تجربته مع الكتابة طوال سنين كثيرة ما عاد يحصيها. تجربته مع القلق الذي لا يبارح كل من ينبغي «معايشة النمرة» التي جعلها كازنتزاكس تمثل شهوة الكتابة وألمها ونشوتها».

وفي الكتاب احاديث اجرتها عدة صحف ودوريات عربية مع جبرا ابراهيم جبرا.

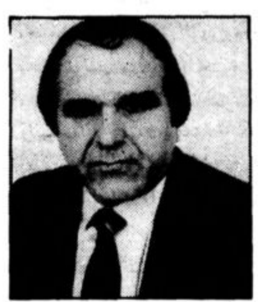
«رحيل و.. أمواج غضب»

● للشاعر الشاب مسلم محاميد (ام الفحم) صدر مؤخراً ديوان اول يحمل العنوان «رحيل و.. امواج غضب». جاء الديوان في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط ويضم ثلاثين قصيدة. كما يضم مجموعة من اللوحات الداخلية التي صممها، سوية مع لوحة الغلاف، الفنان الفحماوي فريد ابو شقرة.

[redacted] ● بقلم: الياس عطا الله ●

رسالة مفتوحة وبلا مداعبة الى

«المقدّم احمد بن منير بن ابراهيم الجُمحي»



● أحمد الله لانني سددت بوزي منذ سدّت مدافع حرب الخليج ابوازها، فانقطعت عن الكتابة، وعكفت على الدراسة.. احمده لانه اراحني هذا الاسبوع من البحشة عن مكانتي، واشفق عليّ واخرجني عن شراذم شعرائنا وادبائنا ونقادنا.. اذ انني لولا رأفته، لكان عليّ ان انفّذ الاوامر الصادرة عن الشاهنشاه الزادنوفي الجديد، في ان اغلق فمي واكسر قلمي او ان اغوص باحثاً عن نفسي بين «المعازيم» المدعوين للكتابة، او المدعوين للزفة، او المصرورة آذانهم، او المدعوين لسد ابوازهم.

يوم قسم الجمحي الشعراء مراتب ودرجات، جعل بينهم فحولاً، وجعل غيرهم دونهم في الفحولية.. اما انت، وفي طبقاتك الحديثة، فقد صنفتهم خصياناً وذوات مبيض ورحم، متفاوتين بين السطحية والهشاشة والعقم والنمطية والتطفل، وكرمت على بعضهم بنياشين التجديد، فعدمت العرب على يديك فحولها، وعدمت كذلك المنجبات المخصبات المحصنات، فحماك الله.

ويوم بدأت «تداعب» الادباء والمتأدبين، وجدنا في مداعباتك خفة ظل، ولسعة ظل، ولسعة محببة محمولة الالم، وقلنا لا بأس، فنحن بحاجة الى ان تكون هناك زاوية تداعب وتعاتب، تهمز وتلسع، خاصةً، في عصر ذابت فيه المدارس الادبية، وهدّت اسوار الالتزام، وامحت حدود الاجناس، وانتحر الرويّ، ووئدت التفعيلة. احببناك يومها، لانك التزمت حداً معيناً من الدماثة، لم تتجاوزه واستظرفناك لانك ضحكت منا بروسمك/كليشيهك الخاتمي باهدائك الحب رغم كل ذلك.

وتمر الاسابيع، يا كائناً من كنت - ولا اقصد بهذا الاصطلاح او الاسلوب الندائي، ان امس شخصك في شيء، اذ انني لا اعرفك، ولا اعرف من انتاجك الا هذا الشهد السم، واقسم ان اضافتك لاسم (ابراهيم) منها الكثير من السذاجة والاستخفاف بالآخرين، وكم وددت ان انزهك عن هاتين الصفتين، ولكنك ارغمتني، لانك زدت النكرة اغراقاً في التنكير، واستميحك والقراء عذراً على هذا الجنوح عن الموضوع فاعود لاقول - تمر الاسابيع، وتصبح مداعباتك للاشخاص كأشخاص، لا للاشخاص كانتاج.. لك كل الحق في ان تقيّم الاعمال الادبية، وان تدعو الى تقويمها، ولك كل الحق في ان تقول للاعور اعور، وان تقول عن الغث غثاً والسمين سميناً، ولك كل الحق في هذا العصر الدمقراطي الزاهر ان تعبّر عن رأيك/اعجابك/استيائك/تقديرك/تعظيمك/تقزيمك/مدحك او قدحك لما تشاء من انتاج ادبائنا واديباتنا.. وانا والله احسدك على هذه الذاكرة القوية في حفظ كل هذه الاسماء، واقسم باغلظ الايمان، ان بينهم من لا اعرف، ومن لم اقرأ له قط، ومن لا اعرف مجال ابداعه او اسفافه، سموه او سطحيته، ولكني اعرف اسماء اخرى كثيرة، تعرفها صحفنا ومجلاتنا وكتبنا، اعرفها كما يعرفها كل القراء، ولم اجدها بين طبقاتك الجيولوجية، مع ان ثقافتك الاكاديمية المستشفة من مداعباتك، تؤكد معرفتك لها، فلماذا تجاهلتها؟ او تجنبتها؟ او سكتّ عنها؟ ما لم يكتب ايها الصديق اهم مما كتب ويشي بالكثير.. فتعال، لاننا، كلينا، تقتلنا الغيرة على الابداع والرزانة الادبية، تعال بنا نريحهم ونعرفهم مكانتهم، فلعلهم يفيدون، او يرعوون، فيسد بوزه من عليه ان يفعل ذلك، ويغوص اكثر من عليه ان يغوص، ويكسر قلمه من عليه ان يكسر..

تعال، نوضح الامر لسميح القاسم ولابراهيم مالك ونزيه قسيس وميتا عليّان، وسميح صبّاغ وفتحي فوراني، ود. احمد هيبي وعبد الله عيشان وعفيف شليوط ومنيب الحاج واحمد الحاج وعطا الله منصور وناجي الظاهر ونبيل عودة ونجيب سوسان ونمر نمر، وغيرهم (فهم كثر)، (الرجاء الرجوع الى ملفات اتحاد الكتاب ورابطة الادباء، ففيها المئات من الاسماء، وانت تعرف ملفات الجنسين المذكورين تفصيلاً).. فماذا على هؤلاء، وخاصة اولهم، ان يفعلوا؟ قل لهم بربك لانهم لن يمسكوا قلماً الا ان اطرتهم ليعرفوا قيمة ادبهم وانفسهم.

لا تظنن انني استسيغ كل ما اقرأ، ولا تظنن انني في صف هذا الحشد الهائل من الادباء على شتى تصنيفاتهم.. ولكنني لا اعرف من اين يكتسب الناقد هذه الجرأة الديّانية، وهذه الاستاذية العسكرية كي يتعامل مع الاديب فيسقطه جملة او يحلق به جملة؟

أكل ما كتبه نبيه القاسم سطحي وسخيف؟

ومن هم المتهمون بالضحالة والموسومون بالاصالة المتقوقعون في قطيعتهم عن طبقة د. جمال قعوار حتى شكيب جهشان؟

وما الذي اقحم الدراسات الاكاديمية الخاصة بالبرفيسور قنازع والدكتور سليمان جبران في جرد حسابك؟ اتراهما منهزلين باقبالهما على الصحف والزوايا الادبية؟ وان كنت تريد التعامل مع احد اعمالهما الاكاديمية، فهل هذا هو الاسلوب؟

ولا اعرف عن اي تجديد وتجدد تتحدث عند الاستاذ سعود الاسدي مع تقديري الشديد له انساناً وشاعراً وذوّاقة؟ واستطيع ان اسألك عن بقية الاسماء بكيف؟ ولماذا، وأين؟ ومتى؟.. فمنذ متى يتعامل الناقد بهذا الاسلوب التعميمي؟ ومنذ متى يتعامل الناقد مع الاسماء تاركاً الانتاج؟

أهكذا تنظف ساحة الادب من المتطفلين، ويقوّم اعوجاج المفاهيم، ويتراجع المتوررون، ويندفع المبدعون؟ أهكذا تورد الابل وتؤكل الكتف؟

خليق بك - وانت الاكاديمي الكبير - ان تتناول عملاً ادبياً لاحد هؤلاء، وتضعه تحت رحمة مبضعك، وانا على يقين ان صاحب العمل سيتقبل تشريحك حتى لو كان دموياً اكثر من تقبله هذا الاسلوب الشخصاني الفج.

خليق بك، وانت بهذه المعلومات، وتقرأ الاسماء الاجنبية التي لا اعرف حتى لفظها، خليق بك ان تثري ساحتنا النقديةَ بكل الاكاديمية التي تعرفها، لا بهذه المداعبة الاخيرة، ولا بتلك المحبة التي تزجيها تقطر سماً.

كم اود ايها «المجهول» ان تسقط قناعك فعلاً، كم اود ان ارى صورتك بجانب زاويتك الاسبوعية، حتى تتمتع باصرتنا وبصيرتنا وكي يفتحها الله في وجهنا (وانصحك لانني احبك جداً، ولوجه الله والوطن والزمالة، ان تكون الصورة، قديمة من عهد الشباب الذي ولى، حين كان الرأس مكتملاً بالشعر الاسود الاملس..).

وانني لعلى يقين بأنك تؤثر ان تفعل هذا، على استمرار القراء في التنقيب عنك بمن، وبيكون، وهذا، وهو، وذلك، على طريقة من يرخّم حيناً، ومن لا يرخّم حيناً، مازجين بين الشرط والاستفهام.. اقبلها مني ايها المداعب وعد الى ما كنت عليه يوم بدأت، وثق انني والقراء جميعاً سنبعث اليك بمحبتنا خالصة لا على طريقتك، لان السم وان خُلط بالعسل، تبقى له وظيفة واحدة.

(كفرياسيف)

● أيمن كامل اغبارية ●

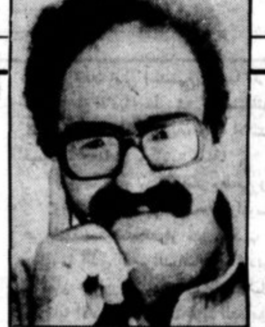
بين يدي صديقي «جوني ووكر»

ليلٌ عادي
ينزُّ صدفاً ثملى
وشوارع تلفظها الاحزانْ
قمرٌ أسودْ
يفورُ بذكرى ملأى
بحانات صغيرةٍ تجوبُ الخواءَ بلا عُنوانْ
للروحِ أنْ تخفقَ
او أن ترتبكَ نوافذُها في أيّ سماءْ
لكن ليسَ للقلبِ أنْ ينفردَ بدمه
أو أنْ يُخاصبَ انقسامَه كيفَ يشاءْ
ليسَ له إلا أنْ يُشابهَ الهُبوبْ
وليسَ له الا ان يختار الخمرَ أزلاً
وظلماتِ هذي الحانةِ فضاءْ
* * * * * * * * * * * *
يا صديقي لم أدخلْ هنا لأسكرَ
أو لاصطادَ فتاة اخرى
وما مسّني صحوٌ أو ومضَ فيّ همٌ أحمرَ
إنما بردٌ تثاقلَ على عزاءِ الروح وأنا محتاجٌ لورق أكثرَ
لحبرٍ دافئٍ ولقراءات عشقٍ تُكاشفُ مكنونيَ بالأخضرْ
لم أدخلْ يا صديقي لأسكرْ
إنما لُغتي ظلّتْ مرابعُها
شتائي خطا بعيداً عني
وصار غيابي أكبرَ
قدْ صغُرت كلُّ الحانات
فدخلت أرى حانتَك بكبرِ الكونِ أمْ أصغرْ
* * * * * * * * * * * *
يا صديقي
لم أفاضلْ بينَ المطرِ والغربه
إحتدّتْ فلم أميز بينَ الشعرِ والورده
إشتدّت غربتي يا صديقي
لم أعرف من لهذا العجز الحالكِ سلّمني؟
يا رفيقي أنتَ منعتَ الصّحوَ
أما أنا فمَن منعني؟
قلبي غطّاني بليلكتينِ وزنبقهْ:
ليلكةٍ تُسيجُ رذاذيَ من جهات القلقْ
وليلكةٍ تحمي انهياليَ من ظلاتِ الارقْ
وزنبقةٌ ليَ أعشقُها
وارسمُها ناراً فوقَ العرقْ
تُنيرُ ليَ قلبي
بألفِ صباحٍ نديٍّ
ومساءاتٍ لا يذوبُ في جفونِها الشفَقُ
* * * * * * * * * * * *
أعترفُ يا صديقي
لن تتغيرَ أسبابُ وحشتي ولن تزولَ أحزاني
لن يتجدد نبضُ المشاهدة في عُميَ
ولن يَحبلَ بالوردِ سُعاري
لذا دعني أخلعُ معطفي
ودعني أحاولُ أن أستريحْ
مُستسلماً للصداعِ الهاطلِ على كلِ الدُنيا هواجساً
فالسكر في حانةِ الضياعِ إسمٌ اخرَ للريحْ
بينَ يديك أخلعُ معطفي
بين يديك أمدُّ جسدي
لكن عبثاً للمرة الألف أمدُّ أيضاً ذراعيَ
بعيداً عن ذاكرتي وأجهدُ اقرأ كفّي
يا صديقي ما أعتمَ عينيكَ
فالسكرُ غمرَ المصابيحَ الزُرْقَ
في الحانةِ وأطفأ عيني
* * * * * * * * * * * *
بينَ يديكَ يا صديقي
أتنفسُ انهزامي بهدوءْ
وأشاغلُ انقسامي بقصيدةِ حُزنٍ
وبكأس ينتطفُ منه الضوءْ
وأفيضُ بألفِ عامٍ من العناقِ
وبألف عامٍ من الفُراقِ
أحاذرُ ألا ابرحَ مكاني
وألزمُ مُتادياً مُدامي
صرتُ خبيراً بعُزلتي
أصغي لبنفسجِها كما أصغي للخمرةْ
حينَ تبرعمُ على بابِ وحدَتي:
إبقَ هُنا! إبقَ هُنا!
فلن يصحبنَ أحدٌ لحانةٍ أخرى
* * * * * * * * * * * *
بينَ يديك يا صديقي
أنزعُ معطفي لأرتاحَ قليلاً
وأزينُ جحيمَ الصّحو
بدمعِ شمسٍ تُحاولُ أفولا
وأحاولُ أفْناً
بماضٍ يمنحُ دفقةُ ورداً جميلاً
برجيفُ تحتَ الهطولِ المُرِّ
فيلوي عشقاً ثقيلاً
أنوءُ بأسريَ فيه
فلا أستطيعُ إلا سُكراً وذُبولاً
أنزعُ معطفي بين يديك
وأحاولُ أن أستريحَ قليلاً
* * * * * * * * * * * *
يا صديقي..
نضبتْ أضواؤُها الحانةُ
والساقُون جفّوا وترحلوا
لا خمرَ بعدُ، ولمْ يبقَ سواكَ
كلُّ الذين عرفت انهزموا فأحبُّوا
وبقيت وحدكَ أنت وحدكَ
تُنادمُني وتُسامرُ ظلكَ
ما أقساني ما أقساكَ
وما أشدَّ صبركَ
عليّ وعلى الوحده
وما أسخى وجهكَ
للسُكرِ
وللمطرِ المتحجرِ عندكَ
ما أقساني
ما أقساكَ
ما أقسى حُبي
وما أقسى حُبّكَ
ما أقسى حُبكَ

(القدس - اواسط كانون الثاني، ١٩٩٢)

□ قصيدة جديدة للشاعر علي الخليلي □

الأثـــفـــيـــة



طارت في الافق الازرق طيارة
حملتها سبع فراشات قزحية
لمناف اوفى من اوطان منهارة
نشجت في الريح الشرقية
والاثفية (١)
والاس واجنحة الدمع العسلية
وعروس اليتم العربية
والفرس المثقلة بالطاف المهج العذرية
ضاقت برماد الروح، فشدتها الاجرة في القاع
على سنّ نفضتني قبل سنين، ونامت في كفن من عظمتي الالفية
كي يمكث رملي الحنطة في الحب
ويخرج نبوي الاوجاع
على بشرى الانقراض
من الارض الى الارض، وقد قطعني اربا اربا
لبشارته القدسية،
والارض اراض، واروض، ارضون واراض
تهرب وتلط صنادلنا فيها، تحت «الكرفانات» النووية
والاثفية، والاجرة، والعظة الالفية
وحكاية ابريق الزيت وقصة سيدنا ادم والمخلوقات البشرية
والقردة وبطولات «الميكي ماوس» و«دالاس» وشرم برم كعب الفنجان
وحروب العرب الاسرائيلية
وكأن ضحيتها لم تجرع كأس السم،
وبغير دم، رفعت في الافق القامات
وبقية «وامعتصماه» بدفتر ابني،
وبقية مقبرة
وبقية مجزرة
ضاقت برماد الروح، فشدتها
حتى ننقز، لا ننقز
حتى نقمز، لا نقمز
والارض اروض تتخاطفها الافة في اللوح
وامتنا اللوحية
والاس واجنحة الدمع، والطاف العذريين على الرمل المتوحش،
في المهج المتعفنة على بوابات القدس الابدية
فانية، لو بيضة هذا الديك، وقد باض
بارض فلسطين،
هو الطين،
فمن عام نسل المسكين
على السكين
على الاثفية
ان الارض اراض من ارضين
على الاطلال،
ليؤنسها النواسي المذنب،
ويموت بلا ذنب، في المستوطنة العبرية؟

لولا طول البال
وعرض القاموس العربي المتضمن مثلاً، كلمة «بارة»
من مضغ الالسن والعلكة والامثال
فما ينسى «الجزء الاربعين من القرش التركي»
على بعد طرابيش الطغراء
فما زال،
على طرف القول السائر «ولا بارة»
وعلى الاثفية
والعظة الالفية
تتساقط في سحة القرش العربي او البريطاني المندوب
السامي المقلوب
على اهل البيت المغلوب
ولا بد، ولهه من المعنى جوهرة الحال

بان السروال البنطال
من التفسير، وقد لبسته المخلوقات العربية
فالتبس الامر عليها، قال
ان اسمه من «اسم ممثل ايطالي كان اسمه بانطلون،
وكان يلبس ذلك اللباس في تمثيله، فسمى ذلك الملبوس البنطلون»

وعال
انحلت مشكلة الشرق الاوسط
والحق مع الطليان
فلم يكذب راوينا فيما كان،
ولم نكذب
والاثفية
لاتبة مثل ذئاب الصبح او المغرب
في المحل، على مزبلة منسية
كشفت غرتها التاريخية
كثناء التنبال على التنبال (٢)
والاجرة منقوعة
في النار المصنوعة
حتى يتحرك هذا الجبل على بلواه
ويفرك عينيه وكفيه
ويضحك من سفلاه الى علياه
ضاقت به السبل، واستعصت الحيل
وتهافتت قيم، وتبخرت مثل
فاذا باوله، ما دانت الاول
واذا بآخره، ما دالت الدول
واذا التي عقلت، دوى بها الخبل
واذا التي حبلت، لم يصدق الحبل
يا كل يا رهق، يا فرد يا زلل
فلك، واي مدى يمضي به الاجل
دار الفلاح به ما دور الفشل
يا ليت يا جملا، ما انت يا جمل
قد جئت منهدما، لما ابى الجبل
واتيت منكسرا بالوحل تكتحل
سيان بي عور سيان بي حول
لا يأسه قدر، لا طبعه امل
حيران، لا غضب باد ولا خجل
متقحم، فاذا بفؤاده الوجل
متيقظ وعلى اجفانه الملل
في البحر منغمس، ويصيح يا البلل
قد بدلته قذى وهو القذى البدل
ماذا العتل، وذا يهوي به الشلل
هذا العليل، وما في نفسه علل
وتكاد تجمعه في ملة، ملل
قزم، وفي يده يعلو بنا البطل
سم ومن فمه، يتقطر العسل
فاذا الشفاه هوت ماتت بها القبل
والعير شاردة، والناس والابل
بؤسا لبائسة نقصا بها اكتملوا
ضد لضدك ما علموا وما جهلوا
قفي، قفي
على سراط معطفي
شاهدة،
عرفت او لم تعرفي
ليس هو الغول ولا الخل الوفي
قفي، قفي
وشرشي بمعطفي

جمعت لك الصور التذكارية والاوسمة واكتاف الممتازين،
وجمعت لك الهتافين،
وجمعت لك الاختام وانصاف الخطباء المختومين
وجمعت لك التوثيق الثوري، وارقام واسماء الثوار السريين
وجمعت لك البركات المحتومة، والخدام المبروكين
وجمعت لك السجاد الاحمر، والرمان واوتاد الخيمة والخب،
وابواب الدارات، واعمدة الحكمة، والصبر الايوبي، وشارات الاحزاب التاريخية، والحزبين التاريخيين
وجمعت لك الثروات
نفايات
انا جامع كل نفايات الارض
ولكن الارض اراض، ارضون

اتقدم نحوك، منفلتا بالتوبة، ما كان فراغ الجامع والمجموع،
كأكياس فارغة اخذتها الريح، وقبضة محكوم ساقته الطرشان العميان الى المشنقة
ومثل صناديق التبغ المحترق المدمن
لم اتعب، لكني انبش الاف الاجداد، على صدري،
لارى اي قبور نبحث عنها، في البستان المنتن

صه، وكذلك لطمتني الصحراء، فلا اشرطة الكاسيت مهيأة للكذب
ولا «ربات حدادك» (٣) راضية بالسفر الى البلد المضحك،
والسلطان المضحك،
ولعين الابله عسس،
فلماذا ينتحر الابله، ان لم يقم التفاح الفاسد ويصادر كل بساتين التفاح.

هنيهة، وتكبرين، تبرزين للملأ
الآهة من كم معطفي
اوسع من حبال حيلتي
وارقى من هوى العنقاء
هنيهة، اجتاز ظل الشاهدين ثم القي حدبتي
على جدار المصطفى
لاصطفي
حلاوة الروح، على رمادها
واختفي

وانا الشرقي المزمن،
رقراق اطيب من كف المشنوق،
واغلى من تبغ محروق،
من داهم امي، هو عمي،
من مزق ظهري، هو ظهري
من قتلني تقتيلا، كان شفيعي
وانا السيد والعبد،
الساقط في طائرة ورقية
واللاقط من سنبلة وهمية
والصاعد في البرق،
احدث باللغة المحكية من لغة الجنة
من عين الجندب، للورل الى عيني المقلوعة
والاثفية ووجوه القوم مثلثة ومربعة، ومخمسة،
والفرس المثقلة بالطاف المهج المقموعة
تلهو وتموت، مسدسة ومسبعة ومثمنة،
والوارث بلوط ورؤوس مقطوعة،
في اطراف السوق

(القدس المحتلة)

ملاحظات:

١ – الاثفية وجمعها الاثافي، الحجر توضع عليه القدر.

٢ – ان الثناء على التنبال تنبال (المتنبي) والتنبال، التنبل، التنبول، هو البليد القصير (تركية معربة) حسب المنجد، وحسبنا في المرحلة الراهنة.

٣ – ومثلك يؤتى من بلاد بعيدة، ليضحك ربات الحداد البواكيا (المتنبي).

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ..D.L١٢ شركة سابقا ١٩٩٧ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٣)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ دهان ميتالي ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٤٢٨)

سوبارو G.L.F ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..D.L١٣ موديل ١٩٨٣ مدرسة سواقة سابقا ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٠٧)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة ـ الناصرة
☎ .٦/٥٥٢٢٣٩

رينو ٩ ..١٤ ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: ٩٦٧٩١٤/ .٤ (٣٨٩)

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٤٠٤)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: .٩٦٤٤٨/ .٤ (٣٩٦)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٥ كيبوتس سابقا ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٩)

فورد أريكا ..١٣ L ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٣٨٧)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480
04/967914
04/966010

فورد اسكورت ..١١ موديل ١٩٧٦ ت: .٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٥)

فورد اريكا ..١١ موديل ١٩٨٤ الماني ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٣٨٥)

فورد كومبي .١٢ بنزين موديل ١٩٨٧ بحالة جيدة ت: .٤/٨٦٦٤٨٨ (٤٣١)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: .٦/٣١٢٧٥٤. ساعات المساء (٤٣٠)

بيجو ٥.٥ ١٩٨٤ ...٢ اوتومات ت: .٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٦٦)

مرسيدس .٢٣ ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٣٨٤)

مرسيدس دبل كابينا موديل ١٩٨٨ يد اولى وضع ممتاز جدا ت: .٦/٧٤٤٣٩٦ (٤٢٥)

جديد في عيلبون
مفروشات يافا في عيلبون
بادارة: محمد شبايطة
قرب الملعب
ت: .٦/٧٨٥٥٥٥
جميع انواع الموبيليا

للبيع دار في عرابة حارة وادي العين مؤلفة من طابقين بمساحة .٢٥م٢ للاتصال علي محمد عبد بدارنة ـ عرابة (٤١٤)

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء .٦/٥٥١.٣٩ (٤١٨)

للبيع بالمفتاحية في الناصرة محل تجاري كبير يصلح لكل مصلحة على الشارع الرئيسي جانب معمل الثلج للاتصال ت: .٦/٥٧١.٥٣ (٤٠٨)

للبيع بالمفتاحية او للايجار لمدة طويلة محل في حيفا بمساحة .٧م٢ مع منافع يصلح لعدة مجالات في شارع الوادي ٤٧ مقابله شارع عريض لوقوف السيارات ت: .٤/٥٣١٥٦٦ (٣٧٦)

مشلاف
مدرسة مسائية ثانوية لتعليم الكبار في الناصرة
تعلن عن بدء التسجيل للدورات التي ستبدأ
في بداية شهر شباط ٩٢
تسهيلات خاصة لمن انهى الصف العاشر وعمره لا يزيد عن ١٧.٥ سنة
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى مجلس عمال الناصرة لدى الاخ يوسف مسلمي ت: ٧-١٦..٥٧
ايام التسجيل من الاثنين حتى الخميس من الرابعة حتى السادسة مساء

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ .٤/٩٦٤٨١. البيت .٤/٩٦٥٨٩٨

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٥ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٣٨٦)

سوبارو ..١٣ D.L ١٩٨٣ وضع ممتاز ت: ٩٤٦.٥٩/ .٤/٩٤٦٧٢٩ (٤١٦)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)

اودي .٨ موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: .٦/٥٥.٣.٦ (٤٢٢)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
.٠٤/٨٦٥٠٨٣

اوبل كاديت ..١٣ GL موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٨٨)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ خمسة ابواب ..S١٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٣٩٢)

اوبل كاديت ١٩٨٣ ..S١٣ ت: .٤/٩٦٤٨١ (٢٥٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٠)

كراج
حمدي - راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: .٤/٤١٢٦١٦

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٠)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤٠٥)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٣٨٣)

كراج الياس
وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ .٤/٩٦٢.٩٤

الكترو سكس م.ض
كراج مرخص
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
بيع سيارات جديدة
تحت سقف واحد
* ميكانيكا وكهرباء سيارات * مكيفات هواء
تجليس ودهان بالفرن * تأمين سيارات ميتسوبيشي
المنطقة الصناعية نهريا: ٨٢٥٤٨٨ ـ .٤/٨٢٢٨٥٥
فاكس .٤/٨٢٤١٧٧

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٠٢)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ ثلاثة ابواب ت: .٩٦٤٨١/ .٤ (٤٢٧)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ .٦/٥٧٩٨.١
☎ .٦/٥٥٦٨٦١

فيات ١٣١ ..١٣ ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨ (٤٠٣)

فيات ١٢٧ موديل .١٩٨ اربعة ابواب ت: ٩٦٧٩١٤/ .٤ (٣٩١)

فيات اونو .٧ C ..١٤ موديل ٩١ .١ آلاف كم ت: .٦/٥٦٢٣٣١ /٥٥..٥٢ .٦ (٣٨٢)

א .א. שיווק
פעיל בע"מ
شركة لاستيراد
وتسويق قطع غيار جديدة
ومستعملة للسيارات
ماتورات بحالة جديدة
سخنين: .٦/٧٤٢.١٩
.٦/٧٤٤٢٧٨

فولكسفاجن غولف ..١٢ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٤)

فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ ت: .٦/٣١٢٧٤٥ ساعات المساء (٤٢٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤٠٦)

بيجو ٣.٥ ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

البازار
عرض جديد يتجدد

اوستن مونتيجو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اوستن مونتيجو موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٠٤)

فولفو ستيشن ...٢ موديل ١٩٧١ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فولفو .٢٤ D.L موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

شفروليت تجارية ثمان موديل ١٩٨٨ نوع قصير مع كراسي وشبابيك للاتصال ت: .٦/٥٥٦١٧ (٤١٣)

ستروين B.X ١٩٨٨ اوتوماتيك ت: .٩٦٤٤٨/ .٤ (٣٩٣)

دور للبيع

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشبابيك
والجرانيت والدرج
لدى شبابيك الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
.٤/٩٦١٨٤١

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: .٤/٥١.٧٢١ (٣٤٥)

موبيليات السعادة
لصاحبها
ناشد عبد الحليم
جميع انواع الموبيليات
شفاعمرو ـ حي الميدان
شفاعمرو بعد الظهر
ت: .٤/٨٦٦٦٣٦.
كفر مندا في النهار
.٤/٨٦٤٦..

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: .٤/٦٦٣٥.١. في المساء .٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار في عرابة البطوف ..١م٢ قرب البركة للاتصال مع عاطف طه نمارنة في عرابة (٤١٢)

للبيع دار في الناصرة قرب القرير مؤلفة من طابقين مع قطعة ارض للاتصال .٦/٥٧٦٨٤٦ (٣٧٤)

متاجر مكاتب

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين ملاصقين في شارع شبعاي ليفي رقم ٣١ ت: .٤/٢٣٦٢٦٥ /٦٦٦٥٤٥ .٤/٦٦٨٩٣٢ (٤١٧)

للبيع محل في طمرة قرب المجلس في موقع جيد بمساحة .١٨م٢ مع سطح وخارطة بناء وقوة كهربائية ٣ فاز يصلح لجميع المجالات اتصال ت: .٦/٥٥٣٤٦٣ (٤٠٩)

مطلوب للعمل

مطلوب فورا
شبان وشابات للعمل
في مجلة
فنون
ضمن المجالات الآتية
* جمع اشتراكات سنوية
* جمع اعلانات
* توزيع
* صحافة ومراسلة
ت: .٤/٨٨٢٣٦٣

مطلوب مقاولون لأعمال تطوير ـ حفريات ـ بناء هياكل ـ مد شبكات مواسير للبيوت ت: .٦/٧٨٦٢.٣ (٤١٢)

بلاطون للعمل باجر يومي او مقاولات ت: .٦/٥٦٤٣٩٨. .٦/٥٧٥٩٤٥ ساعات المساء (٣٧٧)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
.٤/٩٦٥٩٦

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت .٦/٧٤١٢٦.
صناعة سقايل للقصارين
ولوازم العمار




آليات

ستوديو كاسيت الناصرة
في قاعة سينما ديانا
ت: .٦/٥٥٤٦٥.
كومباكت ديسك عربي
واشرطة صنع الخارج
كمبيوترات
I.B.M الاصلي
ومفاجآت اخرى عديدة

دورات

صالون عصام سكس
يعلن عن افتتاح، قريبا،
دورة لقص الشعر بادارة
شركة بيرما العالمية ولمدة
ثلاثة اشهر وفي نهاية
الدورة يحصل المشتركون
على شهادة من «بيرما»
الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل والتسجيل
هاتف .٤/٩١٩٢.٧
عكا ديرخ هآربعاه .٢

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية،
كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية
للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: .٦/٥٦٥٧١٩
منذر برانسي

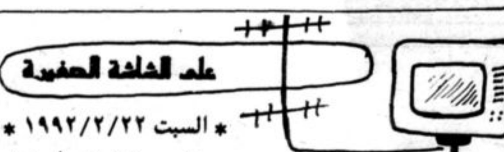
بوتيك نهاد
كفرياسيف
يعلن عن افتتاحه
لجناح خاص للاحذية
الرياضية والرسمية

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: .٦/٥٥٤٨٧٢





*** الجمعة ١٩٩٢/١٢/٢١ ***

١٦.٣. - «الأب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢. - استعراض برامج (بالعربية)
١٧.٣. - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤. - الفيلم العربي
١٩.٣. - اخبار (بالعربية)
٢...٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١..٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١. - «مسألة اتزان عقلي» فيلم سينمائي
٥.... - اخبار
١.... - «مدينة رأس المال» مسلسل

*** السبت ١٩٩٢/٢/٢٢ ***

١٦... - «الينا والرجال» فيلم سينمائي
١٧.٣٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٥ - «عائلات» مسلسل
١٨.١. - «نساء بدينات» مسلسل
١٨.٣٥ - «ام كلثوم» حلقة اخرى من مسلسل عظماء الغناء العربي
١٩.٣. - اخبار (بالعربية)
٢..٣. - «قسم الشرطة» مسلسل
٢١... - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣. - اغان امريكية
٢٣.١٥ - اخبار
٢٣.٢. - «كرة النار» فيلم سينمائي من بطولة غاري كوبر

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٣٩) *****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: بهجة يوسف الياس - الجش ●

افقي:
١ - اسم - شغيلة
٢ - عاصمة - جاهل
٣ - ثلثا اصل - لقب - مرض
٤ - دارنا
٥ - منطقة لبنانية
٦ - وعاء + ثروة
٧ - من العائلة - ظهر - للتعريف
٨ - حل محل (معكوسة) - عمري
٩ - صاحب - مدينة لبنانية

عمودي:
١ - اسم - مار
٢ - فرخ - ارتعب
٣ - اداة نصب - قر - فج
٤ - للسؤال + ناحية
٥ - احتلال
٦ - حرف جر + الة موسيقية (معكوسة)
٧ - للنفي - عكس اخر - من السلم الموسيقي
٨ - البارحة - اقترب (معكوسة)
٩ - اسم - اسم

***** حل لغز رقم (٢٣٨) *****

افقي:
١ - بيروت - بلسم
٢ - عرب + لو - رقيق
٣ - ناي + يت - ال + رب
٤ - سعاد + ت - كيان
٥ - طم
٦ - ا
٧ - حلب
٨ - اسد
٩ - رواد + ان + اسمر
١. - سرد + فيل + نرسم

عمودي:
١ - ب + عيس - ارس
٢ - يراع - سور
٣ - ربنا - بغداد
٤ - وليد - دف
٥ - ترت + تفاح - اي
٦ - لن
٧ - بق + اكد + لبنان
٨ - ليلى - سر
٩ - سقراط + لم - سم
١. - م ر ب ن + ام - مر

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا تحفظ الاسرار في بيوت من زجاج.
* زمط احدهم بذكائه، لأنه لم يعاشر الاغبياء سوى ٣٩ يوما.
* لا تؤجل طبخة اليوم الى الغد، لأن الدنيا غدارة.
* الاسباب تفرض الافعال وتوازيها في الاهمية.
* العمالقة يشيدون القلاع والاقزام يحفرون الجحور.
* في بعض اللحظات تجوز معاقبة الساكت.
* لا يوجد ابشع من صورة الكلوب وهو يتوجهن.
* من يرفعه الشعب يسقطه الشعب.
* مريض العظمة ينبح ساعة الغضب.

موقف!

* قال جورج برناردشو:
اذا قلبت الدنيا، اسفلها عاليها، لعاد العديد من الاشياء الى اوضاعها الصحيحة.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل هندي احمر من غابات الامازون:
الالهة اقوياء، لكن الغابة اقوى.

نداء!

* يا شرفاء العالم! احذروا الانذال!

قالت العرب!

- ضربوا الاعور على عينه قال: خربانة، خربانة! خليها تروح الثانية.
- قرف ويتمقرف! اعور ويغمز القمر!
- على حظ الحزينة سكّرت المدينة.
- اجت الحزينة تفرح ما لقتش مطرح.
- قصر ذيل يا ازعر.
- البيت ضيق والحمار لبّاط.
- التكرار يعلم الحمار.

انعكست!

* اعلنت اذاعة ميلبورن عن مسابقة ادبية حول اقصر سيرة ذاتية ابداعية. وربحت الجائزة الاولى السيدة فيكتوريا ماليغان التي كتبت:
«في صغري كان وجهي ناعما وتنورتي منشّاة. اما الآن فقد انعكس الأمر».

على كبر!

* بعد ان شاخ وشاب وتعلم الحساب شرع يخربش وينشر في النشرات التجارية، مستهدفا نشر جذع الشجرة التي اطعمته وحمته بظلها ايام شبابه!

شاطر، اشطر، الاشطر!

- خلال قراءته للكتاب، ليلا، وعند قلبه لكل صفحة يطفئ النور، كي يوفر في الطاقة.
- عند ذهابه الى النوم يوقف الساعة عن العمل، كي لا تُستهلك.
- توقف عن استعارة الصحيفة من جاره، كي لا يتعب نظاراته!

سياسيون!

* في العام ١٩١٤ نظم احد الظرفاء الفرنسيين احتفالا لتقديم الاحترام وازاحة الستار عن نصب اقيم تخليدا لذكرى الاقتصادي الفرنسي القدير هيغسيب سيمون، لمناسبة يوم ميلاده.

وعلى الرغم من انه لم يوجد في كل فرنسا اقتصادي بالاسم المذكور، الا ان وزراء ذلك الزمان واعضاء البرلمان والدبلوماسيين وغيرهم من السياسيين هرعوا الى تلبية الدعوة وحضور الاحتفال!

كسالى وأميون!

* «العمال الامريكان كسالى جدا، واكثر من ثلثهم لا يعرفون القراءة والكتابة، وينتجون بضائع لا قيمة لها».

هذا ما اعلنه كوشيو ساكوراوتشي رئيس البرلمان الياباني خلال تأكيده على ان السيارات الامريكية اقل رواجا من السيارات اليابانية.

غلاسنوست!

* يوم الاحد، اصيب احد سكان نيويورك بعيارات نارية خلال تناوله وجبة العشاء في مطعم مزدحم بالزبائن.

لا غرابة في خبر كهذا، خاصة وان الحادث وقع في الاسبوع ذاته الذي وقع فيه حادث مماثل اطلق خلاله احد المهووسين الامريكان النيران على زبائن احد مطاعم ولاية تكساس، مما اسفر عن مصرع ٢٢ شخصا.

لكن المطعم الذي اصيب فيه النيويوركي موجود في موسكو.

وخلال تبادل النار والمتفجرات في المطعم الموسكوفي، الذي اصيب فيه النيويوركي، قتل رجل روسي.

وفي الليلة ذاتها اطلقت النار على خمسة اشخاص في العاصمة الروسية.

ولا بد من الاشارة الى ان هذه الظاهرة تعتبر مؤشرا على انتشار الدمقراطية والحفاظ على حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي السابق.

حكمة!

* تقول حكمة هندية:
عندما يقطع المتفائل نصف الطريق يقول:
سأصل حتما.
اما المتشائم فيقول: الويل لي من الصعاب التي سأواجهها حتى اصل الى النهاية.

اضحك منهم!

* روسي لروسي:
- لو كنت تملك مليون روبل! هل كنت ستعطيني نصفه؟
- بالطبع.
- ولو كنت تملك بيتين! هل كنت ستعطيني واحدا؟
- بالطبع.
- ولو كنت تملك رغيفين! هل كنت ستعطيني واحدا؟
- لا.
- لماذا؟
- لأنني املك رغيفين.

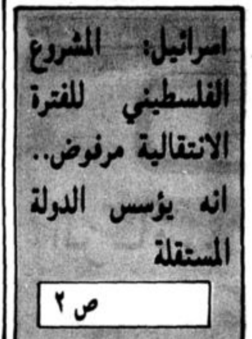


الجنود يقتحمون بيت العزاء في خانيونس ويعتدون على المواطنين

ص ١١

الكمبيوتر يستطيع تشخيص الامراض بدقة تفوق قدرة الاطباء انفسهم

ص ٧



اسرائيل: المشروع الفلسطيني للفترة الانتقالية مرفوض.. انه يؤسس الدولة المستقلة

ص ٢

* الاحد ٢٣ سباط ١٩٩٢، الموافق ١٩ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢،٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 23.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 240/48

الجيش فشل وانسحب.. والكاتيوشا توقفت

☐ خبراء عسكريون: الجيش الاسرائيلي فشل في ازالة قواعد اطلاق صواريخ الكاتيوشا ☐ مصرع طفلة اسرائيلية وجرح ثلاثة آخرين جراء سقوط كاتيوشا على مستوطنة «كرانوت هغليل» ☐

التفاصيل (ص٣)

ابتداء من مساء اليوم وحتى مساء الثلاثاء

الثلوج تعود لتضرب البلاد

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعود الثلوج لتتساقط، اليوم (الاحد) وغدا (الاثنين) وبعد غد (الثلاثاء)، في معظم المناطق، اثر تعرض البلاد لمنخفض جوي وكتلة هوائية باردة.

فمنذ صباح اليوم تبدأ الامطار بالتساقط بينما ستنخفض درجات الحرارة، تدريجيا. وفي المساء تبدأ الثلوج بالتساقط في اعالي الجليل وجبل الشيخ وفي الجبال التي ترتفع عن سطح البحر الف متر.

ونتيجة تعرض البلاد لمنخفض جوي آخر، غدا الاثنين، فسينتشر تساقط الثلوج في معظم المناطق الجبلية التي ترتفع عن سطح البحر (٧٥٠) مترا. اي ان الثلوج، غدا، ستمتد الى معظم المناطق في الجليل وكذلك في المركز والقدس، اضافة الى جبل الشيخ.

ويتواصل تساقط الثلوج بعد غد (الثلاثاء) ايضا. وتوقع الراصد الجوي المناوب ان تتوقف الثلوج مساء الثلاثاء.

وسيكون الجو، خلال الايام الثلاثة، باردا جدا وماطرا ويخشى من حدوث فيضانات وسيول واغلاق طرق وانهيارات في الشوارع. وستهب رياح صحراوية بعواصف رعدية.

بوش وبيكر يدعمان رابين!

* «شمير يعيش بعقلية الماضي البغيض» *

• حيفا – الوكالات – خرج الرئيس الامريكي، جورج بوش، ووزير الخارجية، جيمس بيكر، بشكل علني ومباشر، في شبه حملة دعائية لصالح زعيم حزب «العمل» المنتخب، يتسحاق رابين، وضد منافسه في انتخابات الكنيست القادمة، زعيم «الليكود» ورئيس الحكومة الحالي، يتسحاق شمير.

فقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان بوش وبيكر راضيان كل الرضى من انتخاب حزب «العمل» لرابين زعيماً له ومرشحاً عنه لرئاسة الحكومة. وألمحت الصحيفة ان بوش وبيكر يأملان بفوز رابين في الانتخابات القادمة والنجاح في تركيب الحكومة الجديدة، حين اكدت ان الرجلين يعتقدان انه يمكن التفاهم مع رابين والتوصل معه الى اتفاق بشأن تجميد الاستيطان وتنفيذ خطة «الحكم الذاتي» في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ونقلت «نيويورك تايمز» هذه الاقوال استناداً الى تصريحات «موظفين كبار» في الادارة الامريكية الذين اكدوا ان بوش وبيكر «يحترمان رابين». واكدت المصادر ذاتها ان الادارة الامريكية لن تمنح اسرائيل الضمانات المالية التي تطلبها حتى لا يستخدمها «الليكود» كورقة دعائية لصالحه في انتخابات الكنيست. وكان بيكر اكد للسفير الاسرائيلي في واشنطن، امس الاول (الجمعة)، ان واشنطن تصر على تجميد الاستيطان تجميداً كاملاً وان الادارة الامريكية لن تمنح اسرائيل ضمانات القروض اذا استمر الاستيطان (اقرأ خبراً مفصلاً ص٣).





• البقية على ص ١٠ •

احر التهاني

الى والدنا العزيز الشيخ صالح سعيد صبح بمناسبة تعيينك مأذونا شرعيا لمدينة شفاعمرو والقضاء. متمنين لك دوام الصحة والعمل الموفق المعطاء.

ابناؤك وافراد عائلاتهم

أسير مغربي في اسرائيل.. يبحث عن زوجته وأولاده الاربعة

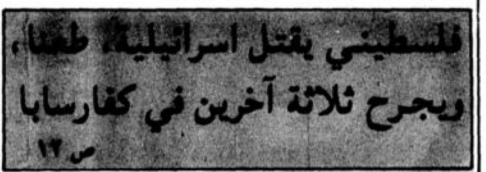
«انقطعت اخبارهم عني منذ ٣٫٥ سنة. ساعدوني على الاتصال بهم»

* ابو رجب المغربي، او علي محمد المؤذن او محمود رجب عالي (بهذه الاسماء يعرف) عمره ٥٢ عاماً. اعتقل في لبنان. حكم عليه بالسجن. انهى محكوميته.. ولكنهم لم يطلقوا سراحه. من المفروض ان زوجته في سوريا * (التفاصيل ص٤).

بيكر لشوفال:

نصر على تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة تجميداً كاملاً

* والادارة الامريكية غير معنية باعادة النظر في موقفها بهذا الشأن * رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ: اي تعهد اسرائيلي لا يكون مبنياً على تغيير جذري في سياسة الاستيطان لن تكون له اية قيمة * (اقرأ التفاصيل ص٣).



فلسطيني يقتل اسرائيلية، طعنا، ويجرح ثلاثة آخرين في كفارسابا

ص ١٢



نعي

آل خطيب في دبورية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم عميد الاسرة المأسوف على شبابه

عبد الحميد محمد خطيب «ابو وائل»

الذي وافته المنية مساء يوم الجمعة عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما.
وقد شيع جثمانه الطاهر امس السبت الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه.
انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في بيت الفقيد في القرية.

جبهة دبورية الدمقراطية

نعي

جبهة دبورية الدمقراطية تنعي بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المأسوف عليه

عبد الحميد محمد خطيب «ابو وائل»

الذي توفي مساء يوم الجمعة عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما وقد شيع جثمانه، امس السبت، الى مثواه الاخير.
اننا اذ نعزي انفسنا بالمصاب الاليم، نتقدم بأحر التعازي الى زوجته واولاده وبناته واخوانه وعموم آل خطيب، راجين له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء.



الزكاة.. وإغاثة الأهل في المناطق المحتلة!

□ كثرة الاحداث الحامية في بلادنا، وعادة الانشغال الزائد في الهموم الشخصية.. وهي عادة سيئة آخذة في التفشي بيننا، جعلت الانتفاضة وأهلها في درجة اهتمام ثانوية في حياة الكثيرين جداً..

نقول هنا بألم وبأسف شديدين.

ولكن ادراك الامر في وقت متأخر أفضل من تجاهله بالمرة.

فالأهل في المناطق المحتلة يتعرضون لاعمال قمع من سلطات الاحتلال، لم تشهد المنطقة مثلها من قبل. والقمع لم يعد يطال الانسان المخالف لقوانين الاحتلال فحسب، انه يشمل كل المواطنين - ان كان ذلك بالعقوبات الجماعية المباشرة او غير المباشرة. هناك خنق حريات اوسطي (نسبة الى القرون الوسطى). وهناك خنق اقتصادي يصل الى حد التجويع والتعطيش.

وجاء الشتاء هذه السنة مدمراً، فزاد الطين بلة. وكلنا يعرف حالة المخيمات واحوال البراكيات والتخشيبات والزراعة.. فاذا كنا نعتبر الفريديس وقلنسوة والبطوف والناصرة مناطق منكوبة هذه السنة فلا نبالغ اذا قلنا ان المناطق المحتلة بمعظمها انتكبت ومنكوبة.

وعليه، فان من واجبنا نحن هنا ان نرفع اولاً صوت التضامن مع الاهل في ارض الانتفاضة المباركة. فهذا واجب مقدس لكل انصار السلام الحقيقي العادل في اسرائيل، يهوداً وعرباً، فكم بالحري حين يجري الحديث عن ابناء الشعب الواحد؟!

ولكن القضية ليست فقط قضية تضامن سياسي شعبي، مع اهمية ذلك الكبرى. انما هناك حاجة ماسة الى الدعم المادي ايضاً.

لقد فعلت لجنة الاغاثة في طمرة خيراً حين ارسلت، امس الاول شاحنة مواد غذائية الى قطاع غزة. ثم قامت بجولة في المناطق المحتلة، فاكتشفت مدى خطورة الوضع. فقررت ان تقوم بحملة في كل بيت في طمرة، خلال شهر رمضان المبارك، لجمع التبرعات ونقلها للاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ان شهر رمضان هو شهر الفضيلة والاحسان. تجمع فيه الزكاة لاعمال الخير والبركة. والكثيرون يستغلون هذا الشهر ويجمعون الزكاة لاغراض اما هي غير معروفة او انها لاغراض حزبية وحتى لاغراض شخصية.

ازاء هذا الوضع نعتقد بأن أنسب وأنبل هدف يمكن ان تجمع له الزكاة هذه السنة هو دعم واغاثة الاهل في المناطق المحتلة. وليس فقط من طمرة.

(«الاتحاد»)

تعديل وزاري في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان رئيس المجلس الاعلى للدولة (الرئاسة الجماعية في الجزائر) محمد بوضياف صادق، امس السبت، على تشكيل حكومة جديدة.

واحتفظ رئيس الحكومة سيد احمد غزالي بمنصبه وكذلك وزير الدفاع اللواء خالد نزار ووزير الداخلية اللواء العربي بلخير.

واضافت الوكالة ان عدة شخصيات جديدة انضمت الى الفريق الحكومي الذي قلص بشكل ملحوظ بعد دمج عدد من الوزارات.

وشكلت وزارة للاسكان يتولاها فاروق طبال. فقد اعتبر بوضياف ازمة السكن الناجمة عن الانفجار السكاني الذي تشهده الجزائر بين اولويات عمل الحكومة الجديدة.

ودمجت وزارتا الثقافة والاتصالات في وزارة واحدة يتولاها ابو بكر بلقايد الذي كان وزيراً للاتصالات.

ودمجت وزارتا الجامعات والبحث والبيئة في وزارة واحدة يتولاها جيلالي اليابس الذي كان وزيراً للجامعات.

ودمجت وزارتا النقل والبريد والاتصالات اللاسلكية في وزارة واحدة يتولاها الهاشمي نايت جودي وهو جديد. (تفاصيل اخرى عن الجزائر ص١١).

جولة المفاوضات الرابعة تبدأ غدا في واشنطن

اسرائيل: المشروع الفلسطيني للفترة الانتقالية مرفوض.. انه يؤسس الدولة المستقلة

● اسرائيل تخشى من تدخل امريكي مباشر في المفاوضات ● الفلسطينيون سيطالبون بوقف فوري للاستيطان وتمثيل القدس ●

●حيفا - وكالات الانباء - اكدت جميع الوفود العربية الى المحادثات الاسرائيلية - العربية، قبل مغادرتها الى واشنطن، امس (السبت)، ان جولة المفاوضات القادمة التي من المنتظر ان تبدأ غدا الاثنين، ستتناول القضايا الجوهرية بعد ان تم تسوية المسائل الاجرائية وان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيتدخل بنفسه في هذه المفاوضات.

وعشية ذهاب الوفد الاسرائيلي الى واشنطن (من المنتظر ان يغادر اسرائيل اليوم الاحد)، اكد مصدر اسرائيلي ان الوفد الاسرائيلي سيطرح على الوفد الفلسطيني مشروعه لما وصفه بـ «الحكم الذاتي». وقال المصدر ذاته ان اسرائيل لم توافق، باي حال من الاحوال، على المشروع الفلسطيني للفترة الانتقالية والذي اعتبره بانه مشروع يهدف الى تأسيس دولة فلسطينية مستقلة.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان الوفد الفلسطيني، بدعم الوفود العربية، سيشدد في هذه المفاوضات على ضرورة وقف الاستيطان. وسيطالب بوقف فوري للاستيطان. كما ان الوفد الفلسطيني سيشن معركة من اجل تمثيل القدس في المفاوضات الثنائية. وفيما يخص الاستيطان فقد اكد مصدر فلسطيني لـ «الاتحاد» ان الفلسطينيين، هذه المرة، لن يتنازلوا عن هذا الشرط وان هذا الطلب يشمل ايضا الشطر الشرقي المحتل من القدس. كما سيطالب الفلسطينيون بوقف الممارسات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر اسرائيلية، امس، ان جولة المفاوضات الحالية ستستمر حوالي سبعة ايام. وتخشى اسرائيل من تدخل امريكي مباشر في هذه الجولة. وهناك من يتوقع حدوث ازمات وعقبات على خلفية الاصرار الفلسطيني - العربي على طرح موضوعي المستوطنات والقدس بكل حدة.

وكان فيصل الحسيني اكد، امس، ان الممارسات الاسرائيلية القمعية وعدم الزام اسرائيل على السماح لاعضاء في الوفد الفلسطيني بالتوجه الى واشنطن «لن يشكل عقبة على طريق استئناف المفاوضات». وكان الحسيني اجرى مباحثات تمهيدية في واشنطن مع الوزير بيكر، بطلب الاخير، على خلفية الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ومنع شخصيات فلسطينية، الاعضاء في الوفد، من المغادرة الى واشنطن.

واكدت سوريا، امس، تزامنا مع توجه الوفد السوري الى واشنطن، انه «لا سلام بدون الانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». وقال مصدر سوري ان الوفد السوري سيطالب بانهاء الاحتلال ووقف الاستيطان «وسيطرح الجانب السوري قضايا القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل في جنوب لبنان». وتعتبر اوساط دمشق بان الجولة المقبلة بمثابة الامتحان الحاسم لرغبة اسرائيل في السلام ولمصداقية الولايات المتحدة. اذ اعلنت سوريا انها تتوجه الى هذه الجولة بناء على تأكيدات تقدمت بها الادارة الامريكية سابقا وفي دعوتها الى الجولة الجديدة.



● رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، يصافح فتى فلسطينيا عند جسر اللنبي ●

مشايخ النفط في خدمة المخابرات الامريكية

السعودية تنظم اجتماعاً لاسقاط صدام حسين!

● الرياض - و.ص.ف. - علم لدى المعارضة العراقية في الرياض ان اجتماعاً لقادة هذه المعارضة يجري حالياً في العاصمة السعودية بحضور زعيم الحركة الشيعية الرئيسية اية الله محمد باقر الحكيم، وذلك لبحث السبل لاسقاط صدام حسين.

واضاف المصدر ذاته ان رئيس الحركة الاسلامية الكردية الشيخ علي بن عبد العزيز يشارك ايضاً في هذا الاجتماع الذي يهدف الى تحديد مكان وزمان عقد المؤتمر المقبل للمعارضة الموحدة.

ولم تصدر اي ايضاحات بشأن هذا الاجتماع عن مصدر رسمي سعودي.

واستناداً الى بيان صادر عن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق (مقره ايران) فان رئيس المجلس اية الله الحكيم وصل امس الاول الجمعة الى الرياض واستقبله مستشار من الديوان الملكي ممثلاً العاهل السعودي الملك فهد. كذلك التقى ضباطاً من الجيش العراقي مناهضين للرئيس صدام حسين.

ويأتي هذا الاجتماع بعد عشرة ايام على الجولة التي قام بها في مطلع شباط الجاري مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» في المنطقة وشملت مصر والسعودية واسرائيل. واستناداً الى صحيفة «نيويورك تايمز» فان هذه الجولة تهدف الى بحث سبل تسريع اسقاط صدام حسين.

وفي الاسبوع الماضي اكد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وآسيا ادوارد جيرجيان خلال جولة له في الخليج ان الولايات المتحدة تبقى على اتصال بالمعارضة العراقية وترغب في رحيل الرئيس العراقي عن السلطة.



الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥.٥١٤.٠، ٤/٥١٤.٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٩٧٨٦٣١.)

جراء تساقط الكاتيوشا في مستوطنة «كرانوت هغليل»

مصرع طفلة وجرح ثلاثة اخرين

خبراء عسكريون: الجيش الاسرائيلي فشل

● بيروت - «و.ص.ف.» - علم من مصدر مقرب من اللجنة العسكرية اللبنانية - السورية ان هذه اللجنة حصلت امس السبت، على تعهد من حركة «امل» و«حزب الله» بازالة التواجد العلني لمقاتليهما في المناطق التي ينتشر فيها الجيش اللبناني والقوة الدولية التابعة للامم المتحدة.

وفي ختام اجتماع للجنة الرباعية التي تضم ضباطاً لبنانيين ومراقبين عسكريين سوريين وممثلين عن حركة «امل» و«حزب الله» قرر المشاركون «ازالة كل المظاهر المسلحة للقوات غير النظامية» اعتباراً من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس في المناطق التي ينتشر فيها الجيش اللبناني والقوة الدولية في جنوب لبنان.

وفي اطار هذا الاتفاق كلف الجيش اللبناني في منطقة انتشاره منع اطلاق النيران وخصوصاً اطلاق صواريخ الكاتيوشا سواء على منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل او على شمال اسرائيل حتى لا تكون هنالك ذريعة امام اسرائيل للتدخل.

واضاف المصدر نفسه انه سيكون على المقاومة ان تعود الى اساليبها السابقة القائمة على نصب كمائن او عبوات ناسفة داخل «الحزام الامني».

ومن جهة اخرى انحسر التوتر العسكري في جنوب لبنان، صباح امس السبت، اثر انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من قريتي ياطر وكفرا والمنطقة المجاورة لهما، رغم اطلاق، امس الاول، دفعة جديدة من صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل وسقوط اصابات.

واشار المراسلون الى ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي استأنفت، ظهر امس، قصفها لقرى الجنوب اللبناني انطلاقاً من مواقعها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وقام الطيران الاسرائيلي طيلة الليلة قبل الماضية، بغارات وهمية فوق منطقة صور فيما جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية السواحل اللبنانية قبالة المنطقة ذاتها.

وقام رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، بزيارة الى مستوطنة «كرانوت هغليل» التي تعرضت، امس الاول، الى دفعة جديدة من صواريخ الكاتيوشا ادى الى مصرع طفلة في الخامسة من عمرها واصابة ثلاثة من افراد عائلتها بجراح جراء سقوط احد الصواريخ على منزل عائلة ايلي زاده. واكد الجنرال براك للمواطنين ان «تصاهل سيبذل قصارى جهده من اجل وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا». واعرب عن امله في ان تخف حدة اطلاق هذه الصواريخ.

وقال الجنرال ان «كل من يحاول المس باسرائيل سيدفع ثمناً غالياً». و«ان «تصاهل» لن يدخل الى لبنان بشكل واسع كما حدث في الماضي، الا انه سيفعّل قوات مشتركة من الارض والجو، على حد سواء، لارغام الطرف الآخر على وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا».

وتفيد مصادر عسكرية اسرائيلية ان اكثر من مئة صاروخ كاتيوشا سقطت على الجليل شمال اسرائيل بعد مقتل امين عام «حزب الله»، الشيخ عباس الموسوي، الاحد الفائت نتيجة غارة اسرائيلية.

وقالت مصادر عسكرية ان صاروخ كاتيوشا سقط امس في شمال منطقة «الحزام الامني» من دون ان يسفر عن سقوط اضرار.

وعلى صعيد آخر لاحظ مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان المعارك اوقعت اضراراً مادية كبيرة جداً وخصوصاً في ياطر وكفرا اكثر القرى تضرراً من جراء قصف المدفعية والمروحيات الاسرائيلية. كما تضررت، ايضاً، حوالي ٣٠ قرية لبنانية بعيدة نسبياً عن منطقة الاجتياح مثل حاريص التي دمرت فيها ستة منازل تدميراً كاملاً.

واكد خبراء عسكريون، يوم الجمعة ان الجيش الاسرائيلي فشل في ازالة قواعد اطلاق صواريخ الكاتيوشا اثناء توغله في جنوب لبنان، يوم الخميس، لان هذا النوع من العمليات لا يلائم كثيراً الهدف المنشود.

وصرح مصدر امني طلب عدم ذكر اسمه في صور لوكالة الصحافة الفرنسية بأن «العملية الاسرائيلية لم تكن فعالة».



● شابان اسرائيليان يعرضان قطعا من صاروخ كاتيوشا سقط في شمال البلاد.

بيكر لشوفال:

نصر على تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة تجميداً كاملاً

* والادارة الامريكية غير معنية باعادة النظر في موقفها بهذا الشأن *
رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ: اي تعهد اسرائيلي لا يكون مبنياً على تغيير جذري في سياسة الاستيطان لن تكون له اية قيمة *

●واشنطن - وكالات الانباء - فشلت اسرائيل في اقناع الولايات المتحدة بمنحها الضمانات المالية لاستيعاب القادمين الجدد.

واصر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال لقائه، امس الاول الجمعة، مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، على الطلب من اسرائيل تجميد بناء المستوطنات في المناطق المحتلة تجميداً كاملاً. واوضح ان الادارة الامريكية غير معنية في اعادة النظر في موقفها بهذا الشأن.

وفشل السفير الاسرائيلي في واشنطن في اقناع وزير الخارجية الامريكي بمصداقية تعهدات اسرائيل بانها لن تستخدم الضمانات المالية الامريكية في بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة.

وكرر شوفال موقف اسرائيل الزاعم بانها لن تستخدم اموال هذه الضمانات في بناء المستوطنات. الا انها ترفض الطلب الامريكي بتجميد الاستيطان كلياً. وقال بعد الاجتماع «لم نتوصل الى اي اتفاق حتى الآن وسنلتقي مرة اخرى».

وتزامنت هذه التطورات مع صدور تقرير امريكي رسمي اكد ان اسرائيل لم تلتزم بالتعهدات التي اعطتها للادارة الامريكية عندما حصلت قبل عامين على ضمانات قروض بقيمة (٤٠٠) مليون دولار بانها لن تستخدم هذا المبلغ لتمويل اعمال الاستيطان في المناطق المحتلة.

واكد التقرير ان اسرائيل بعكس ما تقوله رسمياً، تقدم المساعدات المالية وغيرها من الحوافز لتشجيع القادمين الجدد على الاستيطان في المناطق المحتلة.

وكان رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الامريكي السناتور الدمقراطي، روبرت بيرد، قد قال بعد تسلمه التقرير ان اي تعهدات اسرائيلية لا تكون مبنية على تغيير جذري في سياسة الاستيطان لن يكون لها اية قيمة.

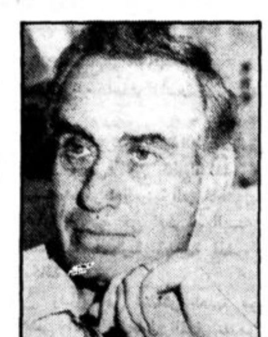
وافتتح النائب الدمقراطي، ديفيد اوبي، رئيس لجنة الاعتمادات الفرعية في مجلس النواب جلسة التحقيق لبحث جدوى ضمانات القروض لاسرائيل مؤكداً انه في حال الموافقة على اي مبلغ يجب ان نتأكد من انه سيستخدم بطريقة تنسجم مع مصالح الولايات المتحدة في المنطقة. وان يكون مبنياً على تفسير واضح للحقائق بدلاً من ان يكون ناتجاً عن الضغوط السياسية من اي نوع كانت.

هذا ويبدأ الكونغرس الامريكي بمناقشة اقتراح منح اسرائيل الضمانات المالية وسط مؤشرات عدة تؤكد ان الطلب الاسرائيلي يواجه معارضة متزايدة من زعماء الكونغرس بما فيهم زعماء الحزب الدمقراطي.

واعلن رئيس لجنة الميزانيات في مجلس الشيوخ، النائب باتريك ليهي، انه سيطرح على جدول اعمال المجلس خلال الاسبوع الجاري، اقتراحاً للتصويت عليه يدعو اسرائيل الى تجميد بناء الاستيطان في المناطق المحتلة واقتطاع ما انفقته اسرائيل على الاستيطان من القروض التي قد تلقاها من الولايات المتحدة.



● جيمس بيكر ●



● زلمان شوفال ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤.٥٣٦٥/٠٤.
فاكس ٥١٦٤٨٣/٠٤. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ يوم الاحد ٩٢/٢/٢٣ الساعة الرابعة ب.ظ. اجتماع للجنة الاعلام والنشر لانتخابات الكنيست في المكتب المركزي للجبهة في حيفا.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/٢٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية.

نقاط البحث:

الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

■ يوم الاربعاء ٩٢/٢/٢٦ الساعة ٦.٣٠ مساءً لقاء سكرتاريات وادارات الجبهات المحلية في قرى المرج والخط في بيت الصداقة في الناصرة.

■ طرعان يوم الجمعة ٩٢/٢/٢٨ الساعة ٧ مساءً اجتماع جبهوي سياسي وتنظيمي حول معركة الانتخابات باشتراك هاشم محاميد.

على خلفية الهجوم على معسكر «غيلعاد»:

اقالة ضابطين والتوصية بتقديم خمسة آخرين للقضاء

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبنى رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، توصيات تقرير الجنرال نحميا تماري الذي كلف بتقصي الحقائق بشأن الهجوم على ثكنة عسكرية في معسكر «غيلعاد» في راموت منشه.

وبناء على هذه التوصيات فقد تمت اقالة قائد معسكر «رقم ٨»، العقيد غيل، وقائد معسكر «دوتان»، المساعد الاول آفي.

ويذكر انه خلال الهجوم بالسلاح الابيض على المعسكر المذكور قتل ثلاثة جنود وجرح آخر وجرى اختطاف اسلحة الجنود الاربعة.

وبموجب توصيات التقرير، ايضا، استدعى الجنرال براك قائد «نحال»، العميد مناحيم زطورسكي، وحمله مسؤولية كاملة عن الاهمال في موضوع الحراسة والمراقبة والاستعداد في معسكر «رقم ٨» ومعسكر «دوتان».

واوصى التقرير، ايضا، تقديم خمسة ضباط برتبة ملازم ومقدم معظمهم يخدمون في معسكر «رقم ٨» الى القضاء، اضافة الى بعض الجنود.

وتحدث التقرير عن التقصير المذهل في مراقبة الثكنة وعدم التنسيق بين تعليمات هيئة الاركان وقسم العمليات وتنفيذها على الارض.

لجنة الانتخابات المركزية لنقابة الموظفين تصادق على قوائم المرشحين

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقدت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة الموظفين اجتماعا لها في اللجنة التنفيذية، في تل ابيب صباح الجمعة، باشتراك ممثلي القوائم في لجنة الانتخابات، وذلك من اجل المصادقة النهائية على قوائم المرشحين بعد اجراء الكتل بعض التعديلات فيها.

وقد تمت المصادقة على القوائم الخمس التي تخوض الانتخابات وهي الجبهة و«المعراخ» و«الليكود» و«المفدال» و«الاغوداة»، وأقر، ايضا، نشر قوائم المرشحين يوم (٢/٢٥) وفقا للدستور.

وكان افتتح الاجتماع رئيس اللجنة يوريا ليفين، الذي تحدث عن الاستعدادات للانتخابات ودعا ممثلي الكتل الى ضرورة تزويد اللجان المحلية للانتخابات باسماء ممثليها على صناديق الاقتراع، ابتداء من اليوم الاحد وحتى نهاية الاسبوع.

جهاز التعليم في عكا بحاجة الى (١.٣) مليون شاقل حالا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعاني جهاز التعليم في مدينة عكا، في الوسطين العربي واليهودي من نواقص عديدة، وهناك حاجة فورية لمبلغ (١.٣) مليون شاقل، يخصص فقط لتطوير المدارس وترميم الغرف والاجهزة والساحات.

وعلم من مدير قسم المعارف في بلدية عكا ان هناك حاجة ملحة لحوسبة كل رياض الاطفال في المدينة وعددها (٦٦)، اي حاسوب لكل صف بستان. واضافة غرف وترميم غرف وملاجيء، خاصة في المدارس الثانوية والشاملة في المدينة. وتركيب اجهزة تدفئة للمدارس التي تنعدم فيها التدفئة وأجهزة تهوئة وتقوية شبكة الكهرباء.

لجنة شعبية لكافة الاطر السياسية في الطيبة لمجابهة مخطط «النجوم السبع»

● الطيبة – لمراسلنا – عقد في بلدية الطيبة، مساء امس السبت، اجتماع موسع بمشاركة كافة ممثلي الاطر السياسية المحلية في المدينة (الجبهة والنهضة والحركة التقدمية والحركة الاسلامية) تم خلاله التباحث بالمخطط الاستيطاني «النجوم السبع» والشارع رقم (٦) والذي يهدد بمصادرة مساحات شاسعة في منطقة المثلث.

وتحدث رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، عن خطورة المشروع. وشرح الخطوات العينية التي قامت بها ادارة البلدية في الطيبة والهيئات التمثيلية القطرية لمجابهة المشروع بكافة جوانبه.

وشارك في النقاش العديد من ممثلي الاطر المحلية الذين تقدموا باقتراحات عينية لمجابهة هذا المخطط. واجمع الجميع على ان الموضوع بحاجة الى تكاتف كفاحي نضالي. وقبلوا بالاجماع تلخيصا تقدم به رئيس البلدية يعتمد على التنسيق مع الهيئات التمثيلية القطرية ومن خلال العمل المدروس الذي يعتمد على توصيات فنيين ومختصين في مجال الهندسة والقانون. كما انتخبت لجنة شعبية تضم كافة الاطر السياسية الفاعلة على الساحة المحلية لملاحقة الموضوع من كل جوانبه.

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب ترخيص بناء رقم ع/٩١/٧٠/ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٩ قطعة ارض رقم ٣ باسم السيد عبد الحكيم يعقوب ابو بكر من قرية جت فيه تسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٩/١٠. ماهية التسهيلات: أ) اضافة طابق بدون تجاوز في نسب البناء، ب) تسهيلات بنسبة ٥٣.٥ بالمائة في نسب البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور لدى مكاتب اللجنة في الايام والساعات التي تكون فيها مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الطلب وتقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

في لقاء مع النائب هاشم محاميد وعدد من نقابيي الجبهة

عمال من رمانة والعزير: مكتب العمل يتآمر على حقوقنا!

*ارسلونا الى مقاول للعمل. والمقاول رفضنا. فسجلونا رافضين لكي لا يدفعوا لنا رسوم البطالة زاعمين ان المقاول شكا علينا باننا هددناه، مع ان المقاول ينفي ذلك *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – التقى عضو الكنيست عن كتلة الجبهة هاشم محاميد، أمس السبت، عددا من العمال العاطلين عن العمل في قريتي رمانة والعزير، واستمع الى شكاواهم حول تصرفات مكتب العمل في كفركنا وتآمره – كما قالوا – ووعدهم بطرح قضيتهم مع نائب وزير مكتب العمل والرفاه الاجتماعي، مناحيم بوروش، والاجتماع مع مدير مكتب العمل في منطقة الناصرة، شاؤول مونس لحل مشاكلهم.

وكان عدد من العاطلين عن العمل في هاتين القريتين قد سجلوا في مكتب العمل في كفركنا كرافضي عمل بدون ان يكونوا قد رفضوا العمل الذي اقترح عليهم من قبل مكتب العمل.

وقد شرح احد العمال هذه المشكلة امام محاميد والوفد النقابي الجبهوي الذي رافقه فقال: «اقترح علينا مكتب العمل الذهاب للعمل مع مقاول بناء في كريات يام. ولم يرفض احد منا هذا الاقتراح. وحضرت سيارة المقاول في ساعات الصباح ونقلتنا الى العمل. وعندما وصلنا سألنا المقاول عن عدة العمل التي سنعمل بها، فأجبناه اننا لا نملك اية عدة. ولسنا خبراء في عمل البناء. عندها اعطانا عملا في تنظيف الخشب وغيره اي مساعدين للمقاولين. وبعد ثماني ساعات، من العمل، انتظرنا كباقي العمال في الورشة حتى تحضر السيارة لتعيدنا الى البيت. فحضر المقاول واعطانا رسالة موجهة الى مكتب العمل باننا غير ملائمين لهذا العمل. ولم ينظم لنا السفر للعودة. وبعد انتظار ما يقارب الساعتين عاد كل واحد منا الى بيته بواسطة الترمبات. وفي اليوم الثاني ذهبنا الى مكتب العمل فابلغنا المدير، كمال الوحش، بأننا مسجلون رافضي عمل وعندما ابدينا احتجاجنا قال: «ان صاحب العمل يقول انه سجلكم غير مناسبين نتيجة تهديدكم بالاعتداء عليه اذا لم يفعل ذلك». فاستغربنا لهذا الادعاء وتوجهنا للمقاول. فاستغرب هو ايضا هذا الادعاء. وسلمنا رسالة يوضح فيها انه غير معني بقبول عمال من رمانة والعزير وعرب الهيب». واضاف عامل آخر: «في هذه الحالة نحن سنخسر راتب شهرين من رسوم البطالة.. وبذلك قدمنا هذه القضية الى محكمة العمل».

وشرح العمال العديد من مشاكلهم وخاصة عدم توفير سفريات من القرية الى اي بلد آخر في ساعات الصباح الباكر، اذ ان اول باص يخرج من القرية في حوالي الساعة السابعة صباحا. وجميع المقاولين يطلبون من العمال ان يتواجدوا في ساعات مبكرة. وهذه هي اكبر المشاكل التي يعاني منها العمال. ويرفضهم المقاولون فيما بعد بسببها. ومن جهته فان مكتب العمل غير مخول بتوفير السفريات لهم، وفي هذه الحالة يقع العاطل عن العمل ضحية ما بين مكتب العمل والمقاول ويسجل فيما بعد رافضا للعمل.

هذا، وبعد مغادرة رمانة توجه النائب محاميد الى المشهد حيث التقى مجموعة من نشطاء الجبهة للتباحث حول عمل الجبهة في المرحلة المقبلة.

اسير مغربي في اسرائيل.. يبحث عن زوجته واولاده الاربعة

«انقطعت اخبارهم عني منذ ٣.٥ سنة. ساعدوني على الاتصال بهم»

* ابو رجب المغربي، او علي محمد المؤذن او محمود رجب عالي (بهذه الاسماء يعرف) عمره ٥٢ عاما، اعتقل في لبنان. حكم عليه بالسجن. انهى محكوميته.. ولكنهم لم يطلقوا سراحه. من المفروض ان زوجته في سوريا *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد ان مضت ٣.٥ سنة دون ان يسمع ابو رجب المغربي اي خبر عن زوجته واولاده الاربعة قرر ان يناشدهم بهذا النداء، من داخل سجنه وعبر صحيفة «الاتحاد»، ان يجدوا طريقة للاتصال به.. عبر الهاتف او الصليب الاحمر او اية وسيلة اخرى ليطمئن عليهم وليضع حدا لقلقه عليهم.

وابو رجب هو مواطن مغربي عمره ٥٢ عاما. عرف في المغرب باسم علي محمد المؤذن. وعاش هناك في بلدة اغادير. في سنة ١٩٦٠ اضطر لمغادرة وطنه وبدأ يعيش لاجئا سياسيا في سوريا. وهناك تزوج من السيدة باسمة ماجد ابو خليل وولد لهما اربعة اطفال.

في اواسط الثمانينات، وتحديدا في ١٢/٢/ ١٩٨٥، اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، وكان معه سرية عدد آخر من رفاقه. وعند اعتقاله كان يحمل جواز سفر سوري باسم: محمود رجب عالي.

في اسرائيل حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات. وعندما انتهت محكوميته كان من المفروض ان يطلق سراحه ويصدر بحقه امر طرد من البلاد، كما هو متبع عادة. الا ان السلطات الاسرائيلية لم تفعل. واحتجزته بشكل غير قانوني. وبهذا لم يكن وحيدا. فهناك ٢٢ مواطنا عربيا من مختلف الدول العربية تم اختطافهم خارج حدود اسرائيل (في لبنان او في عرض البحر) حوكموا وانتهت محكوميتهم ولم يطلق سراحهم. فلجأوا الى المحكمة العليا عدة مرات. وعندما وصل الامر في المحكمة الى حد لم يعد فيه مفر من اصدار امر الطرد.. اصدرت سلطات «الامن» اوامر اعتقال اداري بحقهم.

وما زال علي المؤذن (او ابو رجب المغربي – حسب اسم الشهرة او محمود رجب عالي – حسب الاسم في جواز السفر السوري) معتقلا اداريا حتى اليوم في سجن الرملة، رغم مضي سنتين وحوالي ثلاثة اشهر على انتهاء محكوميته.

ولكن هذه قضية اخرى... تتعلق بمصائر ٢٢ اسيرا عربيا في اسرائيل وترتبط بحقوق الانسان المدوسة وبالقوانين والمواثيق الدولية المنتهكة. والقضية التي نحن بصددها اليوم هي انقطاع اخبار عائلة ابو رجب – زوجته واولاده – عنه. ففي بداية اعتقاله كانت هناك اتصالات معينة تمكن من خلالها من الاطمئنان عليهم. ولكن منذ ٣.٥ سنة لم يسمع عنهم شيئا. ولذلك خرج بهذا النداء اليهم، طالبا ان يتصلوا به بأية وسيلة ممكنة..: * مباشرة مع سجن «روني نتسان» – الرملة – اسرائيل * او بواسطة محاميه وليد الفاهوم – الناصرة * او بواسطة جريدة «الاتحاد» – حيفا (العنوان مدون في الصفحة الثانية من هذا العدد).

ويقول علي المؤذن ان زوجته واولاده كانوا، في آخر مرة اتصل بها معهم، يسكنون في سوريا – محافظة إدلب – جسر شاغور.

اغتصب زوجته امام اولادهما الثلاثة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى فتى (١٢ عاما) من مركز البلاد ان والده اغتصب والدته امامه وامام شقيقيه الاخرين، احدهما عمره سنتين والاخر سبعة اعوام، وذلك «انتقاما» منهم لانهم اشتكوا ضده في الشرطة بانه يضربهم ويقوم بتعذيبهم.

وقد اتصل الفتى مع مركز «الجمعية من اجل الطفل»، وابلغها بالموضوع. وكانت عمة الاولاد قدمت شكوى للشرطة بان الوالد يضرب اولاده وزوجته منذ فترة طويلة. وقال الفتى للجمعية ان والده يضربهم بآلات حادة وحتى يهدد بذبحهم بالسكين.

وقد استدعت الشرطة الوالد لـ «الاستفسار». وبعد التحقيق «وعد» بعدم تعذيبهم. واثر ذلك قامت الشرطة باطلاق سراحه. لكنه بعد يوم من ذلك دخل المنزل واحضر جميع اولاده واغتصب والدتهم امام اعينهم.

● والد يغتصب ابنته منذ (٥) سنوات ●

ومن جهة اخرى مددت محكمة الصلح في صفد فترة اعتقال صاحب مطعم في الشمال بعد ان اتهمته ابنته بانه يقوم باغتصابها منذ خمس سنوات، منذ كانت في سن (١٣) عاما وحتى (١٨) عاما. وقالت الفتاة ان والدها كان يصطحبها الى مطعمه وهناك كان يغتصبها.

صباح الخير

يسارا در

● في نهاية الاسبوع الماضي، وبعكس حالة الطقس، فقد بردت الاعصاب وهدأت النفوس، اذ تبلورت الصورة، وبات مؤكدا ان مرشحي الحزبين الكبيرين لرئاسة الحكومة القادمة هما اليتسحاقان، شمير ورابين! ومع ان الاسم «يتسحاق» مشتق من الضحك، الا ان طيف البسمة نادرا ما يجرؤ على مداعبة ثغر اي من هذين المرشحين، خلقة الله، ولذا فقد يكون من الواقعية اعتبار الاشتقاق من «السحق» لا من الضحك.

وطيلة معركة الانتخابات الداخلية في الحزبين، اعتمدت الدعاية على المواصفات الشخصية، اكثر من اعتمادها على البرامج والسياسات.

وقد يقول قائل، وبحق، ان الاشخاص في نهاية المطاف هم الذين يصوغون البرامج ويطبقونها، فما الضرر في الاهتمام بالاشخاص!

وعلى هذا الأساس، فقد كان العرب المنتمون الى الحزبين «العمل» و «الليكود» على حق في تحزبهم للجناح الافضل في الحزب، او على الأصح، للجناح الأقل خطرا وضررا لقضيتنا المحلية ولقضية السلام في المنطقة. فجناح بيرس الحمائمي، افضل بما لا يقاس من زميله رابين، فما بالك بكيسار. اذن ليس غريبا ان يحظى بيرس بـ (٤٤٢٨) صوتا، وكيسار بـ (٥٢٥٦) صوتا، ليكون المجموع (٩٦٨٤) صوتا عربيا، اعتقد انها اصوات صافية للسلام والمساواة. ليس معنى ذلك ان رابين، صاحب نهج «تكسير العظام»، اللي من اجله طلق البعض حزب المعراخ، ولم يعودوا يحتملون صوتا غير عربي، لم يحصل على شيء.. بل هو الآخر، ومن قبيل حفظ خط الرجعة ربما، حصل على (٢٥٣٧) صوتا انصبت في كيسه مباشرة.

وفي الليكود، ومع الفارق الاساسي الكبير بين الحزبين، كان الوضع شبه مماثل، اذ تحزّب معظم العرب لدافيد ليفي، اللي اعتبروه «اهون الشرين» مقارنة بشمير، مع ان: برنامج «اسرائيل الكبرى» ملزم لكليهما. هم احرار في التصرف بأصواتهم حتى مع غيئولا كوهن ورحبعام زئيفي.

الا ان رياح الانتخابات لم تأت على هوى سفينة العرب في الحزبين، ففي «العمل» فشل «المصطلح» بيرس، وفي الليكود فشل ليفي، وكنا معهم نتمنى نجاح الاول..

وقد لا يكون لنا ما نوجهه الى مصوتي رابين والليكود معا، على الأقل في هذه المرحلة، لكن في المقابل لنا ما نقوله للآلاف العشرة من الاصوات اللذين ايدوا بيرس وكيسار وغير من منطلق تأييدهم لليسار والسلام ومصلحة الجماهير العربية، نقول لهم ما اللي يبقيكم في «عمل» رابين، اوليس من حق الجماهير العربية عليكم ان تتزحزحوا قليلا او كثيرا نحو اليسار، ويالثات اليسار غير الصهيوني، وفي مقدمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة!!

(ابو ايهاب)

الحرب الحقيقية.. بدأت

● بقلم: رمزي حكيم ●

● لم ينته صراع المعسكرات داخل «الليكود» بانتهاء المنافسة على زعامة الحزب ومرشحه لرئاسة الحكومة. بل ان هذا الصراع – الحرب! – قد بدأ، عملياً، الآن. وهذا الاسبوع سيحمل في طياته مشاهد ولقطات أعنف وأشرس استعداداً لانتخاب الاعضاء الخمسين الاوائل في قائمة



● دافيد ليفي ●

«الليكود» والتي ستجري الخميس المقبل، وعشية المنافسة على المكان الثاني، الأحد المقبل.

وإذا حاول بعض قياديي «الليكود» التخفيف من حدة «الخطاب الناري» الذي ألقاه وزير الخارجية، دافيد ليفي، بعد ظهور نتائج الانتخابات الداخلية اثر حصوله على نسبة عالية من أصوات مركز «الليكود» (٣١٪)، مما دفعهم، في اطار «حملة التخفيف»، للتأكيد مرة تلو المرة، ان دافيد ليفي لم يقصد اعلان الحرب داخل الحزب – الا ان هذا الخطاب، بمضمونه، لا يمكن ان يُعتبر بمثابة «صلحة عشائرية» داخل «الليكود».

نشوة الانجاز أدت بدافيد ليفي الى تحدي جميع الوزراء، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة والفائز برئاسة مركز «الليكود»، شمير. قال لهم، مباشرة بعد ظهور النتائج، انه هو، الآن، الرجل الأقوى وقائد المعسكر الأكبر: «امام كل هذه المعسكرات التي دعمت شمير (معسكرات شمير وآرنس ونيسيم) وامام جميع الوزراء، مجتمعين، حصلت على نسبة (٣١٪) من الاصوات». هكذا قال تمهيداً لجملة الفصل: عليكم، الآن، ان تحسبوا ألف حساب لدافيد ليفي. وراح يطالب بتوزيع المناصب والوظائف الحزبية والرسمية والحكومية حسب ميزان القوى، الذي اعتبره لصالحه بعد ان أكد ان «أياً من الوزراء لا يستطيع ان يحقق ما حققه دافيد ليفي».

قد تكون هذه الاستنتاجات صحيحة قياساً مع الارقام والنسب المئوية. لكن لا يمكن اعتبارها مقياساً عاماً لما سيأتي. فقد تبين ان الثلاثي ليفي – ارنس – شارون سيتنافس، رسمياً، على المكان الثاني داخل «الليكود». والمنافسة تدور، عملياً،



● موشيه آرنس ●

حول خليفة شمير. هذا من جهة. ومن جهة اخرى فان النتائج التي حصل عليها شمير لم تكن مرضية لمعسكره. واذا كان الوزراء اكثر سياسة ودبلوماسية من القاعدة في التعبير عن «الرضى»، الا ان القاعدة – اعضاء مركز «الليكود» – اكدوا في احاديث اذاعية انهم بحاجة الى ما بين (٥٠٪) و(٥٥٪) لصالح شمير.

ولذلك فان «خطاب النوايا» لدافيد ليفي كان بمثابة جس النبض. كأنه اراد ان يقول لشمير ومعسكره: تعالوا نتفاهم. اريد ان اعكس نسبة قوتي الحقيقية في انتخابات السباعيات. ادعموا رجالي، حتى نخرج جميعاً دون ضحايا.

وقد تصل جميع الاطراف المتصارعة الى اتفاق بشأن توزيعة اعضاء الكنيست في المنافسة السباعية. لكن الحرب الحقيقية ستكون على المكان الثاني. دافيد ليفي كان على استعداد للتنازل عن منافسة شمير لو حصل على ضمانة بأن يكون في المكان الثاني. لكن اصرار وزير «الامن»، موشيه ارنس، على التنافس على هذا المنصب جعل من مثل هذا الاتفاق امراً مستحيلاً.

وكل المتنافسين على المكان الثاني، الآن، يعرفون ان طبيعة هذه الانتخابات مغايرة للانتخابات السابقة. فالتحالفات قد تتغير. واذا حصل شمير على (٤٦٪) من الاصوات فهذا لا يعني ان آرنس، الذي ينتمي الى المعسكر ذاته، سيحصل على النسبة ذاتها. والوضع ذاته ينطبق على شارون وليفي. اذ ان كل شيء سيكون مفتوحاً.



● اريئيل شارون ●

وبالمقابل، اذا سلمنا مع «تسليم» ليفي وشارون على عدم استطاعتهما هزم شمير في المنافسة على زعامة الحزب، فان هذا الوضع، بالنسبة الى الثلاثي آرنس – ليفي – شارون، سيكون مختلفاً. لا احد، من هذا الثلاثي، يسلم بفوز الآخر. جميعهم يعتقدون انهم سيفوزون. والحرب ستكون شرسة.

ليبيا ازاء احتمال فرض الحصار عليها

● تبدو الحركة عادية جدا في طرابلس رغم الاجراءات التي اتخذتها السلطات الليبية بعيدا عن الاضواء تحسبا لاحتمال فرض حظر اقتصادي دولي على ليبيا.

وينصرف سكان طرابلس الى اعمالهم بشكل اعتيادي، رغم السواتر الترابية التي اقيمت في الفترة الاخيرة حول المنشآت الحساسة التي شددت حولها التعزيزات الامنية.

ويرفض المسؤولون الليبيون الحديث عن هذا الموضوع. وقد اكتفت السلطات الليبية هذا الاسبوع بالتأكيد، امام عشرات الصحافيين الذين دعوا الى طرابلس، على رغبتها في الوصول الى حل قضائي للخلاف الدائر بين طرابلس وبريطانيا والولايات المتحدة بشأن الاعتداء على طائرتي بن امريكان ودي سي/١٠ الفرنسية، اللتين فجرتا في الجو عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

ومن ناحية ثانية تحدث السكان عن وجود عدد من السفن اكبر من المعتاد محملة بالمواد الغذائية بشكل خاص راسية قبالة طرابلس.

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة ان السلطات استعجلت طلبات للحصول على قطع غيار

● معمر القذافي ●

لمصانع المواد الاستهلاكية والاقمشة بشكل خاص. واوضحت المصادر نفسها انها اوصت بجلب كميات كبيرة من الاعلاف واللحوم والمواد الطبية.

وذكرت الاوساط الاقتصادية ان طرابلس زادت مبيعاتها من النفط الى الخارج للحصول على مزيد من العملة الصعبة.

يشار الى ان مجلس الامن الدولي طالب ليبيا في ٢١ كانون الثاني الماضي بالتعاون «فورا» في اطار التحقيقات الدولية الجارية حول الاعتداء على طائرة بان اميركان التي انفجرت فوق لوكيربي في اسكوتلندا في كانون الاول ١٩٨٨ وطائرة دي سي/١٠ التابعة لشركة اوتا الفرنسية التي انفجرت في ١٩ ايلول عام ١٩٨٩ فوق النيجر وادى الاعتداءان الى مقتل ٤٤٠ شخصا.

وذكرت مصادر في الامم المتحدة انه قد يتم فرض عقوبات على ليبيا وخصوصا فرض حظر جوي وعلى قطع الغيار في نهاية الشهر الحالي الذي تتولى الولايات المتحدة خلاله رئاسة مجلس الأمن الدولي.

ورأى المراقبون في طرابلس ان ليبيا تملك وسائل مواجهة الحظر الجوي لفترة طويلة، طالما ظلت حدودها البرية مفتوحة وخصوصا مع مصر.

ويلاحظ وجود كميات كبيرة من المواد المصرية في السوق الليبية وخصوصا من الاغذية، منذ ان فتحت الحدود والغيت الضرائب على البضائع بين البلدين.

وتساهم مصر في الجهود الرامية الى التوصل الى حل سلمي للازمة بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا، وقد قام وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري بزيارتين قصيرتين لمصر الاحد والثلاثاء الماضيين.

واشارت الاوساط المطلعة الى ان البشاري بحث مع المسؤولين المصريين الضغوطات التي قد تتعرض لها القاهرة لاغلاق حدودها مع ليبيا في حال فرض حظر صارم على ليبيا.

المطامع والاهداف الاسرائيلية في جنوب لبنان

● فارس بويز ●

■ *العدوان الاسرائيلي الجديد على جنوب لبنان، بما في ذلك محاولة توسيع رقعة المنطقة المحتلة اكثر، سلّط الضوء على المطامع الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.*

ومن يعُد الى كتب التاريخ يجد ان قيادة الحركة الصهيونية طالبت بأن تكون حدود فلسطين (الدولة اليهودية التي كانوا يخططون لها) عند نهر الليطاني، من منطلقات استراتيجية وايضا من منطلقات السيطرة على منابع المياه.

وقد سعى حكام اسرائيل، طول الوقت، وقبل ١٩٦٧ ايضا، الى تمزيق لبنان طائفيا واقامة نظام «حليف» لاسرائيل فيه.. كما سعوا الى السيطرة على الجنوب اللبناني.

وفي العقدين الماضيين تنشط السياسة الاسرائيلية الرسمية باتجاهين:

● اولا: فصل جنوب لبنان عن الوطن اللبناني، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وربطه اكثر ما يمكن باسرائيل، وهذا يجد تعبيرا عنه باقامة «جيش» من المرتزقة اعوان الاحتلال الاسرائيلي («جيش لبنان الجنوبي») وبتحويل جنوب لبنان الى سوق للبضائع الاسرائيلية وبتشغيل نسبة ضئيلة من قوة العمل في جنوب لبنان داخل اسرائيل.

● ثانيا: تفريغ الجنوب اللبناني، في عملية قهر وارهاب واستنزاف مستمرة، من سكانه.

ان التوتر الشديد الاخير جاء نتيجة مباشرة لاغتيال الشيخ عباس حسين موسوي وزوجته وابنه، بواسطة القصف الجوي. وجاء رد الفعل من «حزب الله»، ثم جاء الاجتياح الاسرائيلي.

احقا يمكن للاغتيال المنظم، بالقصف الجوي، تصفية حركة سياسية؟ احقا تعتقد اسرائيل بأن الأمن يمكن ان يستتب بينما هي تحتل الجنوب اللبناني؟ ان كل تصعيد للقمع بهدف الحصول على الأمن يقود فقط الى تقليص الأمن، والى نزيف الدم المستمر، الرهيب، من ارواح ابناء الشعبين اللبناني والاسرائيلي، بالاضافة الى ان نزيف الدم الفلسطيني صار للأسف «نمط حياة».

لقد اعلن فارس بويز وزير خارجية لبنان، امس الاول، ان العدوان الاخير هو جزء من مخطط عام، من استراتيجية شاملة للاوساط الحاكمة في اسرائيل. واعلن ان لبنان متمسك بوحدة اراضيه الاقليمية وطالب الامم المتحدة بتنفيذ قرارها بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي اللبنانية اي الى الحدود الدولية. وقال: ان العجز الصامت للدول العربية يزامنه ايضا صمت مشبوه من الشرعية الدولية، وقال: لماذا عندما يتعلق الأمر بالحق العربي تكف الشرعية الدولية عن ممارسة دورها المنوط بها؟

وعلى كل حال، فإننا نؤكد مجددا ان واجب كل انصار السلام والمعنيين بنجاح العملية السلمية الحالية وقف الغطرسة العسكرية الرسمية الاسرائيلية واحترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه.

قضية العرب الكبرى:

● تتمة من صفحة ٨●

كانت اذاعة بغداد توجه في نداءاتها للجنود العراقيين؟ فكانت تقول لهم ادخلوا تل ابيب وتقاسموا ما بينكم النساء والفتيات!! لعل المذيع عرف ما هي القوة المشدودة الوتر لدى الجنود فراح يضرب عليه. وبعد انتهاء الحرب كتب يوسف ادريس محللا اسباب فشلها، كتب ما اذكره:

ان الاسباب القوية المسببة للهزيمة هي ان مؤخرة الجنود فاسدة (ويقصد بالمؤخرة الواقع الاجتماعي وحالة الفرد) وقبل ان نهزم بهذه الحرب كانت قوانا النفسية مهزومة على ايدي القوى الجنسية، لقد تنفسنا من التربية هواءها الفاسد، وخاصة التربية الجنسية. ان الاخطاء التي يمكن ان تسببها القوى الجنسية لصاحبها اذا ما سارت بالاتجاه غير السوي لهي اخطار مدمرة وخطيرة.

علينا الالتفات الى الموضوع ومعالجته على سرير التحليل والفحص، وكشف الوباء النفسي ووضع العلاج له.

وعلينا بالدرجة الاولى اعطاء اولادنا الحقائق الجنسية والمعلومات العلمية الصحيحة حول هذا الموضوع حتى يكبروا عارفين الوجه الصحيح والنقي لامورهم الجنسية ليتمكنوا من التحكم بها وضبط عجلة قيادتها.

سحرة الهاتف في جنوب افريقيا - شعوذة ونصب واحتيال!

● بقلم: بريان بيرسون ●

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - بات ممكنا في جنوب افريقيا الحصول بواسطة الهاتف على خدمات السحرة الذين يستخدمون عظاما في التنجيم بعد ان انضم هؤلاء الى الجماعات التي تكسب المال بفضل نظام اتصالات يخضع لضريبة اضافية.

وهكذا بمجرد الاتصال برقم هاتفي اصبح ممكنا الحصول على نصائح المتخصصين بالجنس وعلى بعض المفاتيح في سباقات الخيل وكذلك معرفة المستقبل عبر الاتصال بالاجداد.

فمقابل ٢.٢ راندز اي ما يعادل ٧. سنتا امريكيا يرمي الساحر عظاما يستخدمها وسيلة للتنجيم تصله بالاجداد ليستشيرهم قبل ان يعطي نتيجة ما توصل اليه مسجلا على جهاز موصول بالهاتف.

وهذا الاسبوع تنصح «روح الاجداد» مثلا اصحاب برج السرطان بدواء خاص ناجع في القضاء على سوء الحظ المسلط عليهم وتنصحهم بمغادرة المدينة لبعض الوقت لأن «روحهم مقيدة بالماضي».

واذا كنت تدعى «سيد» يؤكد لك صوت ساحر اخر مسجل على الجهاز الالي انك ستتلقى حفنة من المال من شخص مسن سيلقى وجه ربه لكن حذار من سوء الحظ فقد يقوم شخص آخر بسرقة هذا المال منك.

وتؤكد الشركات التي تدير هذه الخدمات ان بعض السحرة يتلقون حوالي ١٥٠ مخابرة يوميا.

ويقول توم مارسيكانو الذي تملك شركته «فالوتيل» خطا هاتفيا مع ساحر منذ ان اطلق هذا النوع من الخدمات بواسطة الهاتف في جنوب افريقيا في تشرين الاول الماضي «انها خدمة بخسة الثمن عملية ومتوفرة اربعا وعشرين ساعة».

لكن بيب اراسموس الامين العام لشركة المداوين الشعبيين لا يثق مطلقا بالنصائح التي تعطى عبر الهاتف اذ ان «تقديم هذا النوع من الخدمات مخالف لماهية العلاقات بين السحرة وزبائنهم» مؤكدا انه لا بد وان يكون ذلك «الذي يستنجد بنصح جهاز الي مسجل للاجوبة على آخر رمق من قواه».

اما استشارة احد السحرة فسعرها يتراوح بين ٢٥ و ٥٠ راندز اي بين عشرة وعشرين دولارا امريكيا وقد تبلغ التسعيرة ثمن بقرة اذا ما جاء الشفاء كاملا.

الا ان عالم الانتروبولوجيا ديفيد هاموند توكي الخبير في شؤون السحر والشعوذة الافريقية يرى في هذه الخدمات بواسطة الهاتف «نوعا من النصب والاحتيال» لكنه مطمئن للناس. ثم قال ان الربح الذي يجنى لا يصل بالتأكيد الى مستوى الربح الذي يجنى من الاستشارة المباشرة التي تتم بزيارة خاصة لساحر يدخل في حالة من اللاوعي ليستشير الاجداد ويكشف سبب المرض.

ويوضح اسحق نيهاوس عالم الانتروبولوجيا في جامعة وتيواترسراند ان السحرة الموجودين في القرى الذين يقيمون علاقات منسجمة مع اهاليها هم بالطبع اكثر فاعلية من سحرة الهاتف.

لكن طرق السحرة في القرى معقدة اكثر اذ انهم بعد ان يكشفوا سبب المرض يصفون طقسا يجب اعتماده لاعادة السلام بين الزبون والاجداد وقد يتم ذلك بالتضحية بعنزة او دجاجة او بواسطة ادوية تقليدية للشفاء من العوارض المصابين بها.

وقال نيوهاوس «ومن المحتمل ان ننظر الى ذلك وكأنه ضرب من التسلية» مضيفا ان هذا النوع من الخدمات يجذب البيض اكثر من السود.. اذ ان البيض يتجهون الى السحرة بازدياد مضطرد بينما السود يصلون بشكل اسهل الى اولئك الذين يفضلون تسميتهم بـ «المداوين الشعبيين».

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

وقع الكلب على الذئب

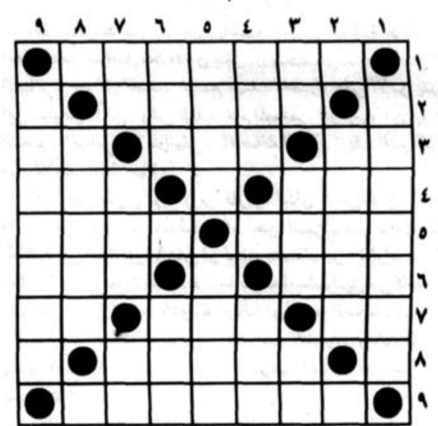
● هذا من كلام عكرمة مولى ابن عباس - رضي الله عنه - وذلك انه سُئل عن رجل غصب رجلا مالا ثم قدر المغصوب على الغاصب، ايأخذ منه مثل ما أخذ؟ فقال عكرمة:

وقع الكلب على الذئب - ليأخذ منه مثل ما اخذ.

يضرب في الانتصار من الظالم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٠) ***



● اعداد: حسن محمد خلايلة - سخنين ●

افقي:
١ - قارة
٢ - دولة
٣ - خاصتك - من الحبوب - وضع خلسة
٤ - اهز - من الشعوب
٥ - قرية عربية - مدينة لبنانية
٦ - حصل على (معكوسة) - ظهر
٧ - عمر - عابر - سقي
٨ - من الاشهر
٩ - دولة

عمودي:
١ - من المحيطات
٢ - من الطيور
٣ - عمل جميل - من مستخرجات الحليب - للسؤال
٤ - قرى - وحدة قياس
٥ - يفشي السر - دولة
٦ - حكى - ارض غير مزروعة (معكوسة)
٧ - ثلثا يلي - عار - خاصتي
٨ - من النباتات
٩ - دولة

*** حل لغز رقم (٢٣٩) ***

افقي:
١ - عصام - عمال
٢ - بون - امي
٣ - اص - اسم - سل
٤ - بيتنا
٥ - مرجعيون
٦ - دن + مال
٧ - اخ - بان - ال
٨ - ناب - سني
٩ - رقيق - صيدا

عمودي:
١ - عباس - عابر
٢ - صوص - خاف
٣ - ان - برد - ني
٤ - اي + جنب
٥ - استعمار
٦ - من + ناي
٧ - ما - اول - سي
٨ - امس - دنا
٩ - ليلى - عليا

اجمل متحف في افريقيا ضحية «جريمة ثقافية»

نيامي - و.ص.ف - المتحف الوطني النيجيري في نيامي الذي كان يعتبر حتى بداية السبعينات «اجمل متحف في افريقيا» اصبح منذ ذلك الحين ضحية «جريمة ثقافية» فعلية بحسب التعبير الذي استخدمته مديرته الحالية مريا هيما التي اطلقت، مؤخرا، نداء استغاثة في محاولة للمحافظة عليه من الزوال.

انشأ هذا المتحف عام ١٩٥٦ شخص فرنسي/اسباني يدعى بابلو توسي. وهو متحف وحديقة حيوانات في آن. وكان يضم في اوقات عزه حوالي ٣٠٠ صنف حيواني واجنحته تخفي في داخلها كنوزا حقيقية.. هياكل عظمية لديناصورات واسلحة من الحجارة ومجوهرات برونزية ونحاسية وفضية والات موسيقية.

ومنذ رحيل توسي عام ١٩٧٤ فان الدولة النيجيرية تدير المتحف الذي لم يكف عن التدهور بحسب هيما التي عينت في الاونة الاخيرة على رأسه.

وفي تصريح لوكالة الانباء النيجيرية نددت مريا هيما «بالجريمة الثقافية» التي ترتكب بحق المتحف.

وقالت ان المتحف لم يعد يضم سوى ١١٧ صنفا من الحيوانات «الجائعة والمريضة» والقطع المعروضة هي في «وضع محزن وبال» وان العاملين فيه «محبطون».

ونددت بهذا الموقف «السلبي والاجرامي» واطلقت برنامجا للعمل.

خلال الشهر المقبل

اكثر من مليون كتاب في معرض البحرين الدولي الخامس للكتاب

● المنامة - و.ص.ف - ذكر مسؤول ثقافي بحريني ان عدد الكتب التي ستشارك بها دور النشر العربية والاجنبية في معرض البحرين الدولي الخامس للكتاب الشهر المقبل سيفوق المليون كتاب.

واوضح مدير ادارة المكتبة العامة في وزارة التربية والتعليم منصور سرحان في تصريحات صحافية ان عدد دور النشر التي ستشارك في معرض البحرين الذي سيقام في الفترة من السابع الى السابع عشر من اذار المقبل يبلغ ٤٠٧ دور نشر عربية واجنبية منها ما يزيد على الثلاثين دارا محلية.

واضاف ان عدد الكتب التي ستطرحها هذه الدور بلغ حتى الان ٨٩٠ الف كتاب وان هذا العدد سيفوق المليون عنوان في نهاية الشهر الحالي. وتغطي الكتب جميع حقول المعرفة المتنوعة والتراجم والعلوم والتراث والفنون والتاريخ.

وستقدم دور النشر مجموعة من كتب الاطفال والالعاب التربوية واجهزة الحاسوب وبرامجه.

ويتميز معرض البحرين في دورته الخامسة بمشاركة فاعلة لدور النشر في دول مجلس التعاون الخليجي حيث ستشارك سبع دور نشر خليجية كما ستشارك ايران وروسيا للمرة الاولى بحسب المسؤول الخليجي.

«شتاء طويل» لفيتوريو غاسمان في مهرجان برلين السينمائي

● برلين - و.ص.ف - تقدم كاتالونيا في مهرجان برلين السينمائي الدولي قصة عائلة من هذه المقاطعة تمزقها الحرب الاهلية في فيلم بعنوان «شتاء طويل» اخرجه خايم كامينو وقام بالدور الرئيسي فيه الممثل الايطالي فيتوريو غاسمان.

يقوم غاسمان في هذا الفيلم بدور خادم عجوز لهذه الاسرة الكاتالونية البرجوازية التي ابادتها الحرب الاسبانية ليكون هو الوحيد الذي يبقى صامدا ليحرس منزل وتقاليد هذه العائلة. ان كلوديو العجوز مستعد للقيام بأي شيء دفاعا عن حياته اي.. هذا المنزل.

في البداية لا يقتنع المشاهد برؤية الممثل الايطالي الوسيم في دور خادم عجوز لكن هذا الفنان الكبير الصادق مع نفسه يجسد باعجاز شخصية هذا الخادم الذي يعطي «دروسا» في حماية اسياده والدفاع عنهم!! ويقول فيتوريو غاسمان الذي جاء الى برلين للدفاع عن فيلمه انه تأثر في تجسيد دوره بالخادم العجوز في رواية الكاتب الروسي الكبير تشيخوف «بستان الكرز» الذي حبس نفسه في المنزل بعد رحيل الاسرة.

ويستخدم الفيلم اسلوب الفلاش باك في تناول احداث عام ١٩٣٩ مع اقتراب ثم دخول قوات الجنرال فرانكو مدينة برشلونة وقصفها وهجرة سكانها. ووسط كل هذه الاحداث يقع احد ابناء الاسرة وهو الطبيب الشاب رامون في حب شابة امريكية جاءت لتحارب مع قوات المتطوعين الاجانب لكنه يقتل رميا بالرصاص مع وصول قوات فرانكو بعد ان وشى به احدهم.

ويركز الفيلم على الخادم العجوز والحرب الاهلية وما احدثه من تمزقات اكثر من تركيزه على قصة هذه العائلة. وقال خايم كامينو في مؤتمر صحفي انه «لا توجد في اسبانيا الكثير من الافلام التي تتناول هذه الحقبة العصيبة والمشاكل التي افرزتها. فقد سقط الجميع من منتصر الى مهزوم في غياهب النسيان».

نجد ايضا بين افراد هذه العائلة الممثل الفرنسي جان روشفور الذي يشارك للمرة الاولى شأنه شأن غاسمان في فيلم اسباني.

وقد عرض الفيلم عالميا للمرة الاولى في مهرجان برلين ومن المقرر عرضه على الشاشات الاسبانية مع مطلع الاسبوع القادم.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/٢/٢٣ *

١٨.٣٥ - «مع النجوم»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «سفارة» مسلسل استرالي
٢٢.٢٥ - «الوعود وعود» فيلم وثائقي
٢٣.١٥ - «مجابهة»
٠٠.٥ - اخبار
٠٠.١٥ - رياضة

هل الدولفين مهدد بالانقراض!

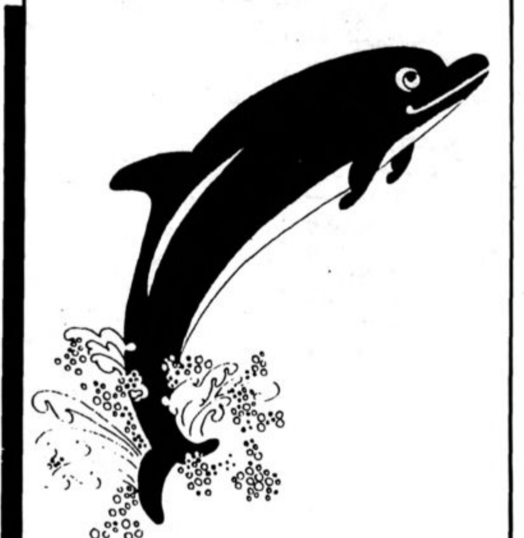
● لعل الدولفين هو اقرب حيوانات البحر الى قلب الانسان. وحسبك انه الوحيد بين تلك الحيوانات جميعا الذي يبادر الى نجدة وارشاد الملاحين وهم في عرض البحر. من هنا كان الضرر الذي قد يتعرض له الدولفين باعثا على استياء الانسان، لا سيما اذا كان ذلك الضرر من صنع الانسان نفسه.

اما المكان فليس سوى حوض البحر الابيض المتوسط، فقد عثروا على جثث الدلافين ملقاة على شواطئ فلنسيا في اسبانيا. وقبل مثل ذلك في شواطئ فرنسا وكانت كمية الجثث هنا وهناك اكثر بكثير مما يسمح باعتبار الظاهرة، ظاهرة بيئية عادية، فقد احصوا على الشواطئ الفرنسية (٥٠) جثة في غضون اسبوعين فقط، ولو كانت ظاهرة عادية لما جاوز المجموع ٥٠ جثة في السنة كلها. كذلك بلغ عدد الجثث التي احصوها على الشواطئ الاسبانية (٢٥٠) جثة خلال ثلاثة شهور، اي ((٢)) ضعف الكمية السنوية في الحالات العادية.

ولكن ما هي العوامل التي تسببت في هذه الكارثة؟ ما هي الاسباب التي ادت الى موت الدلافين على هذا النطاق الواسع؟!

وما اسرع ما اثبتت التحاليل المخبرية ان فيروس موربيللي هو السبب، والفيروس المذكور شبيه بالفيروس الذي تفشى في حيوان الفقمة في بحر الشمال سنة ١٩٨٨ والذي قضى على ......٢ رأس من ذلك الحيوان.

وتساءل العلماء بعد ذلك: كيف تفشى ذلك الفيروس ولماذا؟ ولم يمض وقت طويل حتى اتيح لهم تشريح بعض الجثث ان سبب الموت هو المعادن والمواد الكيماوية السامة التي وجدوها متغلغلة في انسجة تلك الجثث، فمن شأن هذه المواد وتلك ان تضعف جهاز المناعة في الدولفين بحيث يصبح هدفا سهلا لفيروس الموربيللي، ومعنى هذا ان الانسان هو المسؤول عن كارثة الدولفين بقدر ما يعتبر مسؤولا عن التلوث البالغ الذي حل بالبحر المتوسط منذ حين.



اثر اعلان لوكالة الفضاء ناسا

الادارة الامريكية قد تسرع عملية ازالة الغازات التي تهدد طبقة الاوزون

● واشنطن – و.ص.ف – اشار مسؤولون في الادارة الامريكية طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم الى ان الادارة الامريكية قد تصدر قريبا امرا بتسريع ازالة غازات الكلوروفلوروكربونات التي تتم بشكل تدريجي وذلك بعد اعلان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان طبقة الاوزون فوق نصف الكرة الشمالي باتت ايضا مهددة.

وطبقا للالتزامات الدولية على الولايات المتحدة ان توقف انتاج واستهلاك غازات الكلوروفلوروكربونات في العام الفين. وقالت المصادر ان التدابير التي ينبغي الاعلان عنها والتي لم تعط معلومات تفصيلية عنها قد تؤدي الى ازالة هذه الغازات في ١٩٩٥.

وقالت الادارة الامريكية ان معظم الصناعيين اعلنوا انه في الامكان تسريع عملية ازالة هذه الغازات.

وقد اعلنت (ناسا) اثر تحليل معلومات زودها بها قمر البحث الصناعي في طبقات الجو العليا انها لاحظت وجود نسب «مرتفعة بشكل استثنائي» لاوكسيد الكلور في الجو فوق نصف الكرة الشمالي.

وتساهم غازات الكلوروفلوروكربونات المستخدمة بشكل خاص في اجهزة التبريد والرذاذات في احداث خلل في طبقة الاوزون.

عام من وباء الكوليرا.. اكثر من نصف مليون اصابة ووفاة اكثر من ١٨ الف شخص

● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – سجلت منظمة الصحة العالمية ٥٧١ الفا و ٤٦٥ اصابة بمرض الكوليرا ووفاة ١٨ الفا و ١٢٧ شخصا بهذا المرض في العالم منذ بداية ظهور الوباء في نهاية كانون الثاني ١٩٩١ على ساحل البيرو.

وسجلت سلطات ليما اكثر من نصف الاصابات (٣٢١ الفا و ٣٣٤ اصابة) فيما ظلت نسبة الوفيات (٩٥.. في المئة) منخفضة في البيرو حسب منظمة الصحة العالمية.

ولاحظت المنظمة ايضا ان الوباء كان شديد الانتشار في بدايته حيث كان يتم تسجيل عشرين الف اصابة اسبوعيا. وانتشر في ١٣ بلدا في امريكا اللاتينية نجح واحد منها فقط هو التشيلي في كبحه.

ووصل المرض الى الولايات المتحدة حيث سجلت ٢٤ اصابة عام ١٩٩١ وهي اعلى نسبة منذ بداية القرن.

وذكرت المنظمة انها حصلت خلال موجة الوباء الاخيرة على معلومات كثيرة نقلتها الحكومات «بصدق» بحيث حصلت على افضل الوثائق عن انتشار المرض منذ ظهوره.

الكومبيوتر يستطيع الآن تشخيص بعض الامراض بدقة تفوق قدرة الاطباء انفسهم

● شيكاغو – تستطيع الان اجهزة الكومبيوتر ان تقوم ببعض المهام الطبية على نحو يفوق ما يقوم به الاطباء والاجهزة الطبية.

وقالت مجموعة من الخبراء في الرابطة الامريكية لتطوير العلم، اجتمعت في شيكاغو ان اجهزة الكومبيوتر تستطيع تشخيص بعض الامراض افضل من الاطباء واكثر دقة منهم بحيث تقرر اي المرضى سوف يموتون او يعيشون وعلاوة على ذلك – على حد قول الخبراء – يمكن ان تزود اجهزة الكومبيوتر المرضى بالنصائح الطبية عن طريق الهاتف.

وقال كينيث غودمان من جامعة مدرسة ميامي الطبية: «هذه الطريقة تدعى بالعلاج الاوتوماتيكي» واضاف: «بعض الاطباء يشعرون بالفزع، لان فكرة الطبيب الاصطناعي قد اصبحت تستحوذ على الكثيرين ممن يذهبون الى المدرسة الطبية».

فالطبيب الممارس يستطيع استحضار الذاكرة الانسانية لآلاف المرضى لكي يضع تشخيصا دقيقا. لكن في بعض الحالات – كما يقول غودمان – فان الكومبيوتر يستطيع ان يستحضر ذاكرته المخزنة حول ملايين المرضى ثم يضع خلال ثوان التشخيص الاكثر دقة.

ويقول تيريل واردلا بينوم، وهو استاذ جامعي، ان تجربة على الكومبيوتر قد تم اجراؤها في جامعة جورج تاون في واشنطن، اظهرت ان الكومبيوتر اكثر قدرة من الاطباء في الحكم على اي المرضى ممن يخضعون للعناية المكثفة سيعيش ام لا.

كما ان هناك جهازا تجريبيا اخر يستطيع تشخيص حالة مرضى القلب وتحديد اولئك الذين من المرجح ان يتعرضوا لنوبات قلبية.

وقال بينوم ان جامعة هارفارد تقوم الان بتجربة الكومبيوتر القادر على تقديم النصيحة الطبية عن طريق الهاتف. بحيث يتصل المريض بجهاز الكومبيوتر الذي بدوره يوجه اسئلة حول الحالة وتاريخ المرض. واضاف: «يستطيع الكومبيوتر عندئذ وصف العلاج او تقديم النصيحة للتوجه الى ممرضة او طبيب او اعطاء المريض موعدا للحضور الى العيادة».

خطوات باتجاه تقصير فترة علاج مرض الجذام

● باريس – و.ص.ف – افاد الطبيب الفرنسي جاك غروسي عشية اليوم العالمي التاسع والثلاثين للمصابين بالجذام انه تم تطوير ادوية جديدة شديدة الفعالية ضد مرض الجذام توفر امكانية معالجة الاصابة في خلال شهر واحد بدل فترة السنتين التي تتطلبها العلاجات الكيمائية المستخدمة حاليا.

وقال غروسي الذي يعمل رئيسا لفريق الابحاث حول الجذام التابع لمنظمة الصحة العالمية «لم يسبق ان شعرنا بالحماس الذي نشعر به الان بعد ان بدا انه من الممكن القضاء نهائيا على هذا المرض على الارض».

وهذه الادوية التي تعلق عليها امال كبيرة في اوساط الباحثين هي مضادات حيوية «واسعة نطاق الفعالية» تم اكتشافها قبل ٥ او ٦ سنوات وتستخدم حاليا لمكافحة الاصابات في اقسام العناية الفائقة والطوارئ في المستشفيات. وقد اظهرت المضادات الحيوية المعروفة باسمي بيفلوكساسين واولفوكساسين التي استخدمت منذ اكتشافها لمكافحة الجذام فعالية كبيرة.

وتمتاز هذه المضادات الحيوية بأنها تؤدي الى نتائج فعالة بعد ٣٠ جرعة يومية فقط وتعتبر بالتالي افضل من العلاج المعتمد حاليا والمستند الى «مزيج» من الريفامبيسين والكلوفازيين والسلفون في جرعات يومية لمدة سنتين.

ولا يزال هذا العلاج الجديد قيد التجارب في عدد من دول اسيا (الفيليبين وفيتنام والهند) وافريقيا (نيجيريا ومالي واوغندا) وامريكا الجنوبية (البرازيل).

وتعتبر تكاليف هذه المضادات الحيوية اكبر من تكاليف الدواء الحالي لكنها لا تشكل سوى عشر الكلفة الاجمالية لمعالجة المرض.

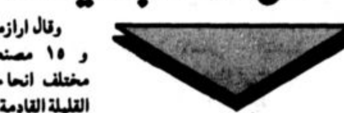
غير ان تطوير لقاح مضاد للجذام يصطدم بصعوبات اكبر مما كان متوقعا. وكان على الباحثين في البداية اكتشاف حيوان قادر على البقاء بعد حقنه بالجراثيم وتوصلوا بعد الكثير من المحاولات الى ايجاد حيوان تجربة جيد هو التاتو. لكن التجارب على اللقاح الذي وضع من مزيج من عصية الجذام وعصية السل لم يحقق النتائج المتوخاة.

ويرتبط مرض الجذام الذي تطلق عليه صفة مرض الفقراء بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للسكان مما يجعله منتشرا في الدول النامية بصورة خاصة. وتقدر منظمة الصحة العالمية انه يصيب حاليا ١٠ ملايين انسان بينهم ثلاثة ملايين فقط يتلقون علاجا.

وتعتبر الهند الدولة الاكثر تضررا من هذا المرض ويبلغ عدد المصابين فيها ما لا يقل عن ثلاثة ملايين شخص كما ان هذا المرض لا يزال يسجل بعض الحالات المتفرقة في عدد من دول جنوب اوروبا كاليونان وتركيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال.

في المانيا

قواعد جديدة للتعامل مع القمامة



● كيرين (المانيا) – يضم مستودع قمامة كيرين اكبر مصنع في اوروبا لتصنيف واعادة تدابير النفايات وتتم العملية بطريقة تكاد تكون غير ملحوظة لأحد.

وتقوم احدث الاجهزة التكنولوجية وتشمل مصاف والات مغناطيسية ضخمة بتصنيف نحو ....١ طن من القمامة سنويا يتم اعادة تدوير ٦٠ في المئة منها.

وتقوم الالات بانتقاء الورق والمعادن والاخشاب والزجاج والمواد العضوية لاعادة تدويرها والباقي يدفن في منطقة تحفها الاشجار.

وقال هانز فالتر ارازماي المتحدث باسم شركة ترينكز انستورجونغ التي تدير المصنع «يأتي زوار من جميع انحاء العالم لتفقد مصنعنا».

وزاد الطلب على هذا النوع من المصانع في السنوات الاخيرة لان العالم في حاجة الى اساليب متطورة للتخلص من القمامة.

وقال ارازماي «نعتزم بناء بين ١٠ و ١٥ مصنعا من هذا النوع في مختلف انحاء المانيا خلال السنوات القليلة القادمة.

وفرضت المانيا التي تواجه مشكلة في زيادة كميات القمامة تعليمات تحد من عمليات التغليف التي تشكل ما يقرب من ٢٢ في المئة من ٤٠ مليون طن حجم النفايات التي تلفظها كل عام.

وتنص التعليمات على ان تستعيد الشركات العبوات الفارغة بعداستعمالها.

وبموجب القواعد الجديدة لم يعد في استطاعة شركات يابانية تصدر منتجاتها وخاصة الالكترونيات الى المانيا مغلفة بالكرتون والبلاستيك وغير ذلك ترك جبال من هذه العبوات في المانيا بل يجب اعادة تصديرها الى اليابان او تكليف شركات بنقلها خارج المانيا.

وتنص القواعد الجديدة انه ابتداء من ١٩٩٢ يتحتم على المحلات التجارية استعادة مخلفاتها مثل اكياس البلاستيك الكرتون من الزبائن.

وتحسبا لتراكم اطنان من النفايات التي يخلفها المتسوقون اشتركت ..٤ مؤسسة المانية تضم عمالقة الصناعة مثل باير اي جي وويلا اي جي في انشاء شبكة ضخمة لاعادة تدوير القمامة. وتأمل هذه الشركات في جمع ٨٠ في المئة من العبوات المستعملة تنتقي ٨٠ في المئة منها لاعادة تدويرها.

وقالت بترا روب المتحدثة باسم مشروع اعادة التدوير المشترك دواليس سيستم دايتشلاند «ان جمع ..١ مليار عبوة تستخدم في البلاد سنويا واعادة تدويرها يتكلف ملياري مارك. ولكن لا يوجد خيار آخر».

واقرت المجموعة الاوروبية والمكتب الاتحادي للكارتل بالمانيا التعليمات الجديدة بشرط ان يسمح لأي منتج لعبوات او ادوات تغليف بالاشتراك في مشروع اعادة التدوير.

واعرب جيرهارد جيرنغ المتحدث باسم وزارة البيئة الالمانية عن ثقته في نجاح المشروع وقال «لأول مرة كانت استجابة المؤسسات الصناعية سريعة وايجابية وهذا فأل حسن».

قضية العرب الكبرى: الجنس..؟!!

● بقلم: خالد علي ●

● كثرت في المدة الاخيرة الكتابات والاحاديث حول ظواهر جنسية مخجلة في وسطنا العربي. والغريب اننا لا نلتفت الى امورنا واحوالنا الا عندما تقع الواقعة ويظهر خلل ما في السلوك العام والاعراف الاجتماعية.

سمعنا عن فتاة قُتلت بابشع الطرق ليغسلوا بدمها عار القبيلة! فانكمشنا وتقلصت فينا مشاعر الرأفة وسمعنا عن فتاة تمزق شرفها بين براثن الاغتصاب فأصابنا استنكار عظيم.

وسمعنا عن اخرى خرجت الى الشارع ومارست الزنا فاستُنفرت مشاعر الكرامة فينا. وسمعنا وسمعنا.. وفجأة اثير الموضوع وبصورة واسعة بحيث جعلت الدكتور الطيبي يتساءل ويحرقة في مقالة «اين فشلنا» «من المذنب؟»

وتمركزت اغلب الكتابات في الصحف حول تعدد الظواهر نفسها متجاهلة ظروف هذه الظواهر وما سبقها من سوء تربية وسوء تدبير.

ان قضية الجنس في النفس العربية هي من القضايا الملحة التي يجب تداركها ووضع الحلول لها. وعلينا في البدء ان نسجل هذه الحقيقة: انه ليس هناك في حياة الفرد من قوة تلح عليه في الظهور وعلى امتداد حياته اكثر من الميول الجنسية كما انها في المقابل اكثر القوى النفسية التي تلقى من المجتمع العربي ومن الاسرة ومن الفرد اشرس عملية خنق وتحطيم.

وتبدأ العملية التخريبية للغرائز الجنسية في نفسية الطفل العربي منذ سنواته الاولى. ففي السهرات والجلسات العائلية كثيرا ما يفاجئ الطفل الحضور بأسئلة جنسية مباغتة فيصيب الكبار ضيق واستنكار واضحين. ويرى الطفل مدى الحرج والخجل اللذين سببهما للكبار وكأنه امسك بهم متلبسين بأمور مشينة! فيروحوا يوارون ارتباكهم بالاجابات الغامضة من خلال الضحك المغلف بالخجل والكبرياء الزائف ويظنون انهم خدعوا الطفل واستراحوا، ولا يعرفون ان هذا يسبب اهانة ومذلة للطفل.

عندما نتكلم هنا عن الذكر فالشيء ينطبق على الانثى بل عندها الأمور اكثر تعقيدا. ثم يعود الطفل ويكرر على والديه الاسئلة في الفرصة المناسبة.

في مثل هذه الحالة اذا عرض الطفل اسئلته الجنسية في حضرة الكبار والغرباء على الوالدين فيجب طمأنة الطفل وانهما سوف يجيبانه على اسئلته عندما يكونون لوحدهم. واعلم ان الطفل لا يتنازل عن هذا الوعد بل سوف يذكرهم به.

ان المهمة الاساسية في التربية الجنسية تقع على الوالدين، فعليهما البدء باعطاء المعلومات الجنسية لابنائهما بحيث ان هذه المعلومات تأخذ بالحسبان عقلية الطفل ونضوجه. واذا لم يجر الاهتمام بهذه المعلومات او انها اعطيت بطريقة مغلوطة فسوف تعبث بابنهم. فالمعلومات الخاطئة والمشوهة التي ستتسلل اليه من هنا وهناك سوف تهدم هذه المعلومات قواه المعنوية وتترك لديه الشعور بالمهانة.

ان اخفاء الحقائق الجنسية، وتحريم الحديث عنها في محضر الطفل من قبل الكبار لا يجدي شيئا بل يثير الفضول لديه عن هذا الشيء الغامض الهائل والذي يتكلمون عنه همسا.

ويكبر الطفل وتكبر معه اسئلته وينشغل بالامور الجنسية بل يصبح الجنس همه وهاجسه اليومي واذا لم يتلق الولد الاجابات الصحيحة الواضحة في البيت يروح يبحث عن مصادر خارج البيت لاشباع حب الاستطلاع والميول الجنسية عنده مجردا من سلاح المعرفة، فيحدث التلف العظيم في نفسيته واذا ما واجه مجتمعه بأموره وميوله الجنسية اصابه الخجل والارتباك كما اصاب والديه عندما واجههم بأسئلته.

ويدخل الولد في مرحلة المراهقة. يتخبط الولد ويصيبه في هذه المرحلة من ضرر الوالدين اكثر ما يصيبه من العادة السرية نفسها ويبدو تصرف الوالدين كان مصيبة احاقت بالبيت وتشتد القيود حوله وخاصة البنت. ويخوض المراهق صراعا مريرا مع قواه الجنسية ومع والديه ومع المجتمع.

وتنتهي فترة المراهقة فتترك الولد مهدما مسلوب الارادة مليئا بالشعور بالاثم.

العادة السرية عملية مرذولة ولكنها من قوانين الطبيعة وعلينا الاعتراف بها على انها «شدة وتزول» ففي مرحلتها، عليها ان تأخذ مجراها من التضرج وتستوفي جوانبها لتمر بسلام مخلفة صاحبها بصحة نفسية حسنة. علينا الاعتراف بهذه الحقائق المؤلمة:

ان الكثير من خبرات الكبار الجنسية في الوسط العربي هي خبرات شاحبة عاجزة عن معالجة المشاكل الجنسية بطرق علمية صحيحة بل احيانا تكون هذه الخبرات مضرة ومفسدة واحيانا كثيرة يكون هؤلاء الكبار غافلين عن امور اولادهم الجنسية.

وتصم آذاننا صرخة الدكتور الطيبي:

اين المدرسون؟ اين مديرو المدارس؟ اين اولياء الامور؟ اين الجميع؟ وعليه فان نزعات الطفولة الجنسية ما زالت تنازع اغلب الكبار منا. وعلينا ان نسأل هذا السؤال:

ما بال الصغار والكبار منا يصيبهم الانبهار العام والحساسية الزائدة امام اي مشهد جنسي؟ نترك الاجابة لكل واحد منا.

ان قضايا الجنس تكون على وجهها البشع عندما يكون الحديث عن المرأة.

فهذا المخلوق يلقى اعتى انواع الكبت والحرمان من قبل المجتمع العربي. يحبسونه داخل مفاهيم مغلوطة مغرقة بالرجعية. فالدعوة الى حجب المرأة ولف «عورتها» بالقماش لهي دعوة رجعية علينا التصدي لها بحزم وقوة لأن هذه الدعوة تنطلق من افكار رجعية مسمومة بمخلفات بالية.

يتحدثون عن الجنس كشيء زنيم ومن رجس الشيطان واذا ما ذكرت حالة من احوال الجنس جفلوا مظهرين عفتهم المفرطة في الزيف.

ان الذين يبدون دفاعهم القوي عن الدين والاخلاق والاعراض والذين يخدعون اهل الغفلة والبسطاء من الناس انما يملأ دمهم ترسبات العقائد القديمة وينظرون الى البنت على انها عار ونكبة لهم، وعليهم اخفاؤها وراء الجدران.

نقول لهؤلاء انه علينا مواجهة الامور الجنسية وحقائقها بحزم ووضوح وعرضها على الناس بشجاعة وصراحة هكذا كان النبي «صلعم» يتحدث عن خفايا الامور الجنسية مع جماعته بصراحة وجرأة.

فقد جاءه اعرابي وقال له: يا رسول الله انني احب امرأتي ولا اطيق فراقها وقد طلقتها ثلاثا ثم زوجتها آخر اي «جحشتها» واخشى ان يبني بها فأجابه الرسول: «لا يجوز.. لا يجوز حتى تذوق عسليته ويذوق عسليتها وحدوث الرعشة الكبرى».

نقول لهؤلاء: لكل زمن دول ورجال، ولكل زمن معتقداته واساليب حياته ون اولادكم خلقوا لزمن غير زمانكم فارفعوا سياط رجعيتكم عنهم.

يناقشونك بلجاجة وتحس ان نظرتهم الى المرأة نظرة احتقار وتعاملهم مع الامور الجنسية بسطحية وحقارة.

نقول لهؤلاء:

ماذا يضيرنا لو جلس على نفس مقعد الدراسة ولد وبنت؟ ماذا يضيرنا لو دعا كل طالب وطالبة في عيد الميلاد في البيت طالبات وطلاب الصف. انه لمشهد ممتع ان نراهم حول الشموع يتكلمون ويغنون ويرقصون ويقترب كل واحد الى عالم الآخر؟ ماذا يضيرنا لو خصص لهذا الموضوع في البرنامج المدرسي حصة واحدة حول المسائل الجنسية تعطى المادة من قبل الشخص المناسب وبأسلوب مناسب؟ ماذا يضيرنا لو فتحت النوادي في مدننا وقرانا بحيث تقام فيها الفعاليات التربوية المبرمجة لكلا الطرفين؟ تقوم نوادي الحزب الشيوعي بهذه المهمة ولكن على نطاق محصور. مهم جدا عندما يوزعون منشورا معا، مهم جدا عندما يحضرون معا لمناسبة سياسية ومهم جدا عندما يسيرون معا للتظاهر.

تبقى هناك الفعاليات التربوية والاجتماعية المبرمجة معدومة، هذه الفعاليات من شأنها جمع البنات والاولاد، ويكون هدفها ازاحة المبهم عن عالم الاخر وزيادة المعرفة.

ماذا يضيرنا لو القيت المحاضرات الجنسية على الآباء والامهات ومن قبل اناس مختصين بهذا الموضوع؟ لقد تكلمنا في الندوات حول قضايانا السياسية وقضايا العالم وتجاهلنا القضية الاساس - القضية الجنسية والتي تعيش معنا في البيوت.

وصرنا اذا ما تكلمنا عن الجنس يكون ذلك بتوجس وصوت خفيض لماذا؟

ان حقائق الجنس لا يمكن اخفاؤها بالتهرب منها او اعطاء تفسيرات مبهمة مبعثها الخجل والاثم او العفة الزائدة.

ماذا يضيرنا لو خصصت كل صحيفة من صحفنا المحلية زاوية تعالج فيها وبشكل علمي صريح الامور الجنسية وترد على اسئلة القراء؟

وما احوال العرب الجنسية في الدول الاخرى؟ ان احوالهم اشد وانحس من احوالنا، ويظهر ذلك في منشوراتهم وفي الافلام والمسلسلات التلفزيونية. تصفحوا اي عدد من مجلة طبيبك اللبنانية تجدون هناك اسئلة القراء. ان هذه الاسئلة تنم عن جهل تام بالموضوع.

هل تذكرون في حرب الـ ٦٧ ماذا

● البقية على صفحة ٥ ●

(كفرياسيف)

ممنوع الحب

● بقلم: اقبال بركة ●

امتى الزمان يسمح يا جميل، واقعد معاك على شط النيل، اغنية جميلة كان يترنم بها الفتى الأول لعصره، ويلبل كل عصر الراحل عبد الوهاب. ولكنها في عصرنا الحالي تحولت الى وثيقة ادانة ضد النيل، اكتشفت السلطات المعنية بتهذيب واصلاح الانسان المصري ان نهر النيل يلعب دورا كبيرا في ترقيق مشاعر الناس وتحريضهم على الحب، وانه عامل اساسي في نشر مشاعر الود والاعجاب بالجمال، والادهى من ذلك كله ان النيل واحد من عناصر الطبيعة، اي انه يعود بالانسان الى فطرته التي خلقه الله عليها.

والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، تم بسرعة تدارك الموقف، ونشطت اجهزة وهيئات ومؤسسات.. الخ الى التفكير والتدبير ثم التنفيذ، وتم بعون الله اخفاء النيل عن عيون الشباب بل والاطفال والكبار من الرجال والنساء، وكل من يملك قلبا يخفق، ونفسا تهفو، وهوى يميل..

صارت مصرنا المحروسة اليوم تخاصم النيل، وتعاقبه على وجوده بالقاء القاذورات في جوفه، وتسميمه بالحيوانات النافقة وتسليط النباتات المائية لتلتهم خيراته وتسد منافذه وتعرقل سير العشاق من هواة التجديف او التنزه في المراكب الشراعية.

اما هواة التمشية على الشاطئ فان هناك من يقف لهم بالمرصاد، ويسد عليهم كل الطرق وكل المنافذ، فلا تكاد تجد مائة متر على بعضها دون ان تحيلها مبنى، او يسدها سور، فاذا افلتت مساحة هنا او هناك تحولت على الفور الى مقلب زبالة تطفش رائحته اعتى العشاق.

هكذا اصلح الجيل الحالي اخطاء اجداده الذين كانوا يحتفون بالنيل ويقدسونه، ويلقون بين احضانه بتماثيل جميلة، يزفونها اليه كل عام ويطلقون عليها لقب «عروس النيل»..

اننا نتوجه بأسمى ايات الشكر والعرفان الى اولئك المسؤولين الذين لا يهمدون من العمل ليلا ولا نهارا، ولا يكلون من تنغيص عيشتنا، والتنكيد علينا بكل الطرق، فقد افلحوا في ان يقتلعوا الحب من قلوبنا لأنه عيب وحرام وقلة ادب، وان يزرعوا محله الملل والقرف والقبح، وكل ما من شأنه ان يقوم سلوكنا، ويعود بنا الى عصر الغابة. هكذا نستطيع ان نعايش عصر المتغيرات والانقلابات السياسية الحادة، وان نواجه ازماتنا الطاحنة بلا مسخرة وقلة حيا.

وانني من جانبي اهيب بأولئك المسؤولين ان يظلوا على يقظتهم والا يدعوا الفرصة تفلت من ايديهم، حيث اننا نعيش العصر الذهبي للارتداد الى الخلف، والعودة الى الجاهلية، ونرفض اي تقدم اجتماعي او علمي او سياسي ونضرب بيد من حديد كل من يدعي ان الزمن يتحرك، او انه يتقدم الى الأمام ولا يعود مطلقا الى الوراء. ان هذه الترهات والافكار المستوردة من الفرنجة يفشيها بينا عملاء الاتحاد السوفييتي المنحل.

ويا اعداء الاستنارة اتحدوا، ولا تهن عزيمتكم. صادروا اي كتاب يدعو الى تنفس الهواء المنعش واقصفوا كل قلم يدعو الى الجمال، وحطموا كل اصنام الفن والفكر، لكي تصححوا مسيرتنا ولنقف صفا واحدا نغني بكل خشوع:

امتى الزمان يسمح يا جميل واغرق معاك في قاع النيل.

(عن «روز اليوسف»)

استعدادا للمؤتمر الدولي حول البيئة
عملية تجميل لمدينة ريو دي جانيرو

* العملية كما يبدو لا تخص ملايين الفقراء! *

● بقلم: كلير دو اليفيرا ●

● تشهد مدينة ريو دي جانيرو عملية «تجميل» شاملة لتجديد صورتها وابرازها في زي جديد، قبل استقبال المؤتمر الثاني للأمم المتحدة حول البيئة والتنمية (ايكو ٩٢)، المقرر عقده في حزيران المقبل.

وذكر رئيس بلدية المدينة مارسيلو البينكار في تصريح لوكالة فرانس برس، ان نحو اربعين من رؤساء الدول اكدوا حضورهم الجلسة الافتتاحية لايكو ٩٢ الذي سيعقد من الاول الى الثاني عشر من حزيران المقبل. يحضر المؤتمر ١٧٠ وفدا من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وعدد كبير من المنظمات غير الحكومية وعلماء من جميع انحاء العالم.

واضاف البنكار انه تم استثمار «اكثر من مليار دولار في ١٥٠٠ ورشة عمل تهدف الى تحسين هذه المدينة التي تضم ٥.٥ مليون نسمة يعيش ثلثهم في مدن الصفيح».

كما اوضح رئيس بلدية ريو ان نحو مليون شخص من غير المقيمين في المدينة، يمرون عبرها يوميا. وتشكل المدينة مصدر عمل لسكان المنطقة المحيطة بالعاصمة، والذين يبلغ عددهم مع سكان ريو ٩.٥ ملايين نسمة.

وقال البنكار الذي يشغل منصب رئيس بلدية منذ ١٩٨٩، وتنتهي مدة ولايته في نهاية العام الحالي ان ٧٠ الى ٧٥ في المئة من مبلغ ١.٢ مليار دولار تم استثمارها خلال اربعة اعوام «لتجميل» صورة المدينة، كرست للمنطقة الغربية التي تعاني من بنية تحتية ضعيفة والتي سيعقد فيها مؤتمر الامم المتحدة.

وقد تم تعبيد ٦٠٠ كيلومتر من الطرق في تلك المنطقة وزود ٣٠٠ كيلومتر منها بمصابيح ضوئية.

وقال البنكار ان «المناطق غير المضاءة كانت اكثر ملاءمة للعنف» المرتبط بشكل مباشر «بالفقر». واضاف ان «التدهور الاقتصادي ونظام العقوبات المتقادم، ورجال الشرطة الذين لا يتقاضون رواتب جيدة، وغير المؤهلين بشكل جيد، تعمل على مفاقمة الوضع».

وقال البنكار انه انشأ «حرسا بلديا يتقاضى اجورا مرتفعة، وهو حسن التدريب وغير مسلح، سيشرف على الساحات والحدائق والمناطق السياحية في المدينة».

وقال «ستتبنى تدابير عاجلة تجعل من ريو اكثر المدن امانا في العالم خلال المؤتمر».

يشار الى انه في عام ١٩٩١ قتل ٧٥.٥ اشخاص في ولاية ريو (١٤ مليون نسمة) مقابل ٨٧٢٢ شخصا عام ١٩٩٠ حسب الارقام الرسمية.

وتم تنفيذ ٢٧٠ عملية لتشجير وتثبيت التربة على التلال المحيطة بالمدينة. كما تم تشييد ٦٥٠٠ مسكن شعبي و ٣٨٣ مركزا تعليميا للاطفال الفقراء.

وبالاضافة الى الاعمال المتعلقة بالبنى التحتية، يجري الآن بناء مصنع لمعالجة النفايات بطاقة ١١٢٠ طنا في اليوم شمال ريو في كاجو، كما تم اصلاح عدد كبير من الساحات والحدائق. وتم تجديد الواجهة البحرية وفتح طرق للمشاة في وسط المدينة التاريخي.

ومن المتوقع ان ينتهي العمل في الجادة التي تصل بين المطار الدولي وجنوب ريو، حيث تقع معظم فنادق المدينة حتى حزيران المقبل.

وستبدأ عملية تنقية خليج ريو حيث يصب يوميا ١.٢ مليار ليتر من مياه الصرف في حزيران المقبل مع انعقاد المؤتمر. يمول العملية التي تقدر كلفتها بـ ٤٥٠ مليون دولار المصرف الاميركي للتنمية.

وقال البنكار ان مؤتمر ايكو ٩٢ سيكون مناسبة لعودة الاهتمام الوطني والدولي بالمدينة، وبولاية ريو اللتين لم تكونا تتلقيان اي دعم من الحكومة الفدرالية منذ عشرة اعوام.

(عن: و.ص.ف)



الى اعضاء الكنيست العرب والى الناخبين العرب

● تمكنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة يوم ٢/٥ وبعد ست محاولات على مدار ١٨ سنة من تقديم مشروع القانون بمساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب. ونجح المشروع في هذه المرة بالحصول على الاغلبية البرلمانية المطلوبة في القراءة الاولى. الا انه، ولكي يحظى القانون بالاقرار الرسمي، لا يزال بحاجة الى مناقشته في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، ثم اعادته للتصويت في الكنيست. وهي عملية قد تطول او تقصر بحسب ما يرتأيه الحزبان الكبيران، الليكود والمعراخ.

وقبل التصويت على المشروع المذكور بيوم واحد، لاحظنا وسمعنا كيف ان رئيس لجنة الكنيست، حاييم كورفو، تعهد ونفذ ما تعهد به من عرض مشروع القانون على الكنيست ثم دراسته في لجنة الكنيست واعادته للقراءات المتبقية، وكل ذلك في يوم واحد. وهذا الأمر يثبت بأن النوايا هي التي تقف وراء كل قانون.

وازاء هذا كله، من اجل احراج الكتلتين الكبيرتين، المعراخ والليكود، الطامعتين بالاصوات العربية في الانتخابات، اضافة الى الاحزاب اليهودية الاخرى - فان على اعضاء الكنيست العرب الملاحقة والمتابعة والالحاح لاقرار هذا القانون في الكنيست قبل ان تنهي الكنيست ال ١٢ دورتها الحالية.

واذا ما اصر اعضاء الكنيست العرب على اقرار القانون، فإنهم سيقومون بعملية تعرية وكشف الوجه الحقيقي لمختلف الكتل في الكنيست، ومن يعارض اقرار القانون من هذه الكتل فلن يجد ما يقوله للناخب العربي في الانتخابات القريبة. واذا ما اقر القانون في هذه الدورة فان الفضل في قراره يعود للمبادرين الداعمين له.

وسؤالي هو: هل يعي الناخب العربي هذه الحقيقة ويعرف من معه ومن عليه؟

● يوسف محمود محاجنة - ام الفحم ●

رسالة الى الرئيس الامريكي

حضرة الرئيس المحترم، جورج بوش - واشنطن

تحية واحتراما وبعد،

لا بد من ان الفت انتباهك يا حضرة الرئيس الى ما يلي:

يذاع ويُقال ويكتب، ان في بلادك كذا مليون بدون مأوى يفترشون الارض ويلتحفون السماء وكذا مليون جياع وعاطلين عن العمل وتحت خط الفقر.

لقد صحوت من نشوة انتصاراتك الخارجية، ولكن متأخرا. على كل حال لقد صحوت وحملت كشكولك مثل كشاكيل متسولي بلادنا ودرت على العالم طالبا النجدة محاولا رتق ما تمزق بفضل سياستك اللاحكيمة. حملت بيسراك الكشكول وبيمينك العصي مثل عصابات الخاوة في بلادك الذين يجبون الخاوة من اصحاب المتاجر والمقاهي الخ الخ.

وانكم على حساب دافعي الضرائب الامريكيين تقدمون مليارات الدولارات الى حكام بعض الدول بشكل مساعدات ومن اجل تطوير بلادهم ولكن ما هي الا براطيل لهم كي يبقوا مخلصين لسياستكم وتحت إمرتكم. الشعب الامريكي، طيب القلب ونواياه حسنة مؤمن بحب الانسان والانسانية. نفسه كريمة ولا يبخل على محتاج بالمساعدة لكنه يظن بأن مساعداتكم الى الدول النامية تذهب لمساعدة الشعوب ورفع مستوى معيشتها وتقدم بلادها ولا يعرفون بأن هذه المساعدات تتبخر الى جيوب الحكام دون ان تستفيد الشعوب منها بشيء. وما زالت تلك الشعوب تعيش في حرمان تام وفقر مدقع ولسان حالها يقول «مكانك عد». ومن الامثلة القريبة على ذلك والتي لم ولن ينساها الشعب الامريكي فضيحة ماركوس، حاكم الفلبين وما جلبه معه من ملايين الدولارات الى امريكا بعد ان اطيح به، ومن قبله سنغمان ري وغيرهم وهم كثار.

اليس شعبك وفقراء بلادك احق من هذه الزعامات المسعورة بهذه المليارات. ماذا يهمك لو طار هذا الزعيم او ذاك. المهم بأن لا تطير انت.

الم تلاحظ كما نلاحظ وتسمع عن الانتفاضات في معظم الدول التي يحكمها رجال من حجارة شطرنجك، بسبب الفساد والرشاوى والاوضاع الاقتصادية السيئة في تلك البلاد. ان اليوم الذي سيجعل الشعب الامريكي ينتفض ضدك وضد كل نظام لا يأخذ بعين الاعتبار مصالحه وتأمين حياة كريمة لكل فئاته لهو قريب.

بعد كل ما حصل من تطورات وانقلاب اوضاع في العالم، هل انت فعلا بحاجة الى كلاب حراسة في العالم؟ اسرع واعمل على رفع مستوى معيشة ابناء شعبك من الفقراء والمعوزين فهم سند لكل نظام يأخذ مصالحهم بعين الاعتبار.

انت او غيرك من رؤساء الدول بحاجة الى محبة شعوبكم. الشعوب فقط هي التي تقرر من الافضل لها وهي ستحترم وتدعم كل قائد تهمه مصلحتها ويعمل جاهدا وبشكل جدي لفرض نظام محب للسلام والسلام الدائم.

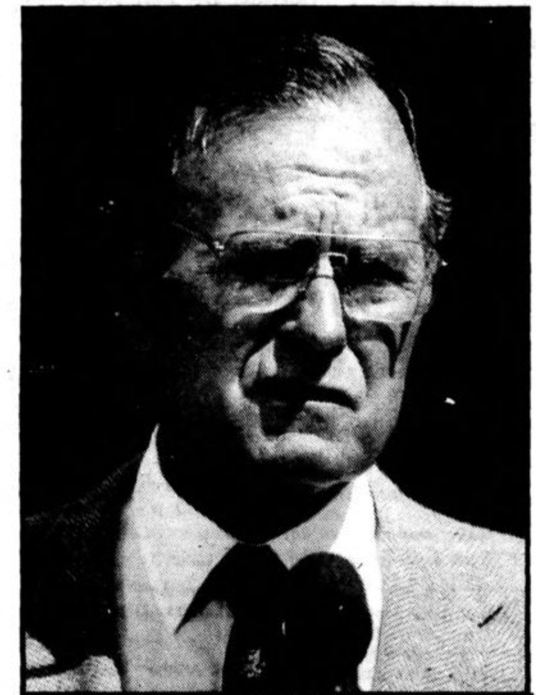
ان القائد او الزعيم الذي سيفرض السلام على منطقة الشرق الاوسط واعطاء الشعوب حقها في تقرير المصير هو الذي سينتصر في آخر الأمر.

ان الشعوب لا ولن تسكت على اوضاعها المأساوية. ان الشعوب العربية التي اصيبت بعدة صدمات من خيانة قيادتها السلطوية، حتما ستستفيق من تلك الصدمات وستتململ وتخرج من القمقم لتطيح بكل حجارة شطرنجك من الخليج الى المحيط.

ان اكبر برهان على ذلك هو نجاح الحركات الطائفية في تجنيد الشعب تحت شعارات دينية طائفية متطرفة، هذه الحركات التي تتغذى بدولاراتكم وريالات حرامي الحرمين ستنقلب الى قوة جارفة ضد قياداتها وكل القيادات الفاسدة بعد ان تظهر لهم حقائق هذه الحركات ولمن تنتمي ولمصلحة من كان قيامها، عندها لا ينفع الندم لأي كان.

المخلص

● نصراوي في حيفا ●



● بوش ●

نحن بحاجة الى وقفة موحدة في وجه العنجهية الحاكمة

● يزداد الحديث في الفترة الاخيرة عن الانتخابات البرلمانية وعن الحكومة الاسرائيلية التي تزيد من نشاطها المحموم من اجل تنفيذ الخطط التوسعية والاحتلالية في المناطق المحتلة.

وحسب رأيي لا مجال للحديث حاليا عن محادثات السلام، فاسرائيل ارادت شل هذا المولود التي كانت ولا زالت منطقتنا حبلى به من البداية. وتقوم السلطات الصهيونية في الاراضي المحتلة بتشكيل حرس مدني في المستوطنات يكون خطوة على طريق تثبيتها وجعلها امرا واقعا حتى لو ادى الامر الى رفض «الشرطي» الامريكي لتلقي الضمانات اذا كان وقف بناء المستوطنات. ولكن عنجهية الحكومة تواصل تنفيذ خطط اخرى كي تكسب عطف ومودة سوائب المستوطنين مع اقتراب المعركة الانتخابية.

لا ادري اذا كان الظرف الحالي سيقود الى سلام حقيقي ام الى حرب مدمرة. ان التصرفات العنجهية الاسرائيلية الحالية هي اثبات دامغ على ان العقلية الحاكمة لم ولن تتغير ابدا وان اصحابها يسعون دائما من اجل التوسع بجميع الوسائل وبضمنها العسكرية وذلك من اجل تحقيق كل اهدافهم الاقتصادية، السياسية والجغرافية وبالتالي تكريس الاحتلال الاسرائيلي وافراغ المناطق المحتلة من سكانها عن طريق حشرها بقطعان المستوطنين. لقد وصل الاستهتار بالحكومة الاسرائيلية بأن تستخف بالرأي العام وان تطلق التصريحات المنافية للقيم والاخلاق والعلاقات الدولية البدائية. وسوريا في نظر حكومة اسرائيل تقوم بعملية اجرامية لا تغتفر اذا اشترت سلاحا وهذا مناف للعملية السلمية في المنطقة. اما التسلح والترسانات النووية وغيرها التي في حوزة اسرائيل فان هذا ضمان لعملية السلام!

ولماذا يجوز لكم كل شيء ولا يجوز لغيركم حتى التعبير عن رأيه؟ كل انسان سواء في مخيم للاجئين يطالب بابسط حقوقه اليومية، ام كان رئيسا لمنظمة التحرير، ويتحدث عن مشكلة جورج حبش حين كان في فرنسا ويتهم اسرائيل بالتحريض، فان كل هذا معاداة للسامية. وكيف يمكن ان تكون معادين للسامية في حين اننا نحن انفسنا ساميون، ام ان هذا الدجل الصهيوني يروج من اجل كسب عطف اوروبا والغرب؟؟

ان الاخطار الاتية التي تلوح في سماء المنطقة من صنع اسرائيلي، وباشراف امريكي من اجل اخضاع هذه المنطقة للمخططات الامريكية الجديدة ونظام عالمها الجديد. وما دامت اسرائيل تمارس دور الشرطي الامريكي في المنطقة، لن يكون هناك اي سلام وسوف تشهد هذه المنطقة حمامات دم جديدة ولن تنتهي الا اذا اعترفت اسرائيل بأنها لا يمكنها ان تعيش عيشا حرا وكريما بدون أن تعيش مع الشعوب العربية بسلام ووئام، والا اذا اعادت الاراضي العربية المحتلة واعترفت بالحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ورفرف العلم الفلسطيني في سماء القدس العربية.

كيف يستوي كل هذا والانتخابات القادمة؟:؟

على الرغم من استشراس الاحزاب الصهيونية على اصوات المستوطنين والقادمين الجدد فان هذه الاحزاب تستشرس لسرقة الصوت العربي. فالليكود والمعراخ يتباهيان بسلب الاراضي العربية وتوطين القادمين الجدد وكذلك يتباهى المعراخ بالذات بأنه هو الذي احتل الاراضي الفلسطينية والعربية وهو الذي صادر جميع الاراضي العربية فأقام عليها المستوطنات والكيبوتسات والقرى التعاونية وغيرها.

وكذلك الامر بالنسبة ليسار الصهيونية، فعدا عن ان كيبوتساتهم اقيمت على الاراضي العربية المصادرة فانهم ايضا رفضوا التعاون مع القوائم العربية ضمن قائمة واحدة للانتخابات القادمة وفي كل حروب اسرائيل كانوا سباقين لاعلان تأييدهم للحرب. اذن ماذا تريد الاحزاب الصهيونية من الجماهير العربية؟؟ نحن نسألهم جميعا وبعد ما يقارب ال ٤٤ عاما من قيام الدولة ماذا قدمتم لنا؟؟ اين المساواة في قرانا ومدننا؟ اين الميزانيات المنصفة؟ اين المصانع؟ اين دور السكن للازواج الشابة؟ والقائمة طويلة، ما الذي تريدونه منا؟؟ نقول للمعراخ.. اذهب الى تل ابيب وحارب الليكود بين اليهود، ولقائمة اليسار الصهيوني نقول اذهبوا الى احياء الفقر اليهودية حاربوا الليكود والمعراخ. وسوف نساعدكم نحن في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قدر المستطاع. ولكن لا تتخذوا من جماهيرنا العربية مسرحا لاعمالكم ودعاياتكم الانتخابية. ويبقى دور الصوت العربي. واهيب بكل مواطن عربي في هذه البلاد ان يتفهم هذه الحقائق ويتأكد من صدقها، وكذلك ليعرف ويتأكد من الذي دافع ويدافع عن حقوقنا، من الذي وقف دائما ضد الاستيطان والاحتلال، المصادرة والتوسع، اقولها وبكل فخر واعتزاز انها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حاملة لواء السلام بين الشعوب والمساواة لجماهيرنا العربية. لنقف وقفة رجل واحد امام هذه الغطرسة الصهيونية المتمثلة بحكام دولة اسرائيل وضد الاحزاب الصهيونية جمعاء لأنها تتنكر لحقوقنا ولحقوق شعبنا العربي الفلسطيني.

● محمد الحصري - ام الفحم ●

اشلاء الاطفال.. ووزير الأمن

● رئيس واعضاء حكومتنا، وخصوصا وزير «الأمن»، عرضوا عضلاتهم على اطفال عين الحلوة فوجهوا صواريخهم نحوهم واستطاعوا ببراعة فائقة ان يقصفوا عمر العديدين منهم، وهذا عدا عن الجرحى.. ضاربين صفحا بذلك عن جميع مواصفات كلمة انسانية التي يتمتع بها «نظامنا الدولي» الجديد.

اما الابرع من هذا فكان علمهم التام بمسار سيارات موكب زعيم حزب الله الشيخ عباس الموسوي وبالذات السيارة التي تقله. ومن المؤكد بأن وزير «الأمن» كان على علم تام بأنها كانت تقل ايضا زوجته ونجله. فما كان منه، وببراعته المعهودة، الا ان قام بتوجيه ضربة صاروخية اصابت سيارة الشيخ اصابة مباشرة فتطايرت اشلاء الشيخ واختلطت بأشلاء زوجته ونجله وحطام السيارة فلم يعد بالمستطاع التمييز بين الحطام والاشلاء. وبهذه العملية المجيدة تجلت مرة اخرى انسانية وزير «الأمن» بالمساواة. فكان ان جمع الشيخ وعائلته امواتا، وببرودة اعصاب لا نظير لها تباهى وزير «الأمن» بطريقته الفذة في الأخذ بالثأر مساندا ومدعوما ومؤازرا من رئيس واعضاء الحكومة، وثناء معظم اعضاء الكنيست لقتله المتعمد للاطفال والنساء والشيوخ في عين الحلوة وموكب الشيخ موسوي.

السؤال يا وزير «الأمن»، هل هدأت ثورتك الآن؟ وهل بردت اعصابك وراق دمك بعد ان لطخت يديك بدماء الاطفال؟ وهل اوصلك عمى البصيرة لهذا العمل الاخرق فلم تعد تميز بين الصح والغلط؟ هل غاب عن ذهنك، وهذا ما اشك فيه، بأن مخيمات اللاجئين في عين الحلوة، الرشيدية وغيرها خالية تماما من الاسلحة الثقيلة ولا تستطيع الدفاع عن اطفالها امام نفاثاتك وصواريخك الموجهة؟ وهل مقتل الاطفال الابرياء والنساء ونثر اشلائهم بالهواء يشعرك بالفخر والسعادة والارتياح؟ ومتى تدرك بأن الطريق الاسلم والاصح لتفادي العنف والعنف المضاد، هو بالتوجه الجاد نحو السلام والانسحاب من الاراضي التي احتلت سنة ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل بدل التخبط والغطرسة العمياء التي لن ينتج عنها في النهاية سوى الدمار الكامل؟ الا ترى انت وجميع اعضاء الحكومة. بأنه قد آن الأوان للإنفتاح الفكري على مجريات الأمور حولكم وفي العالم اجمع؟

كفاكم انفلاتا، فالمتحجرون لم يعد لهم مكان في وقتنا هذا والغطرسة والقوة لن تنفعكم على المدى البعيد الذي بات قريبا، وآن لكم ان تفهموا وتعوا هداكم الله.

● جان زهر - حيفا ●

من اجل تقدم السلام وترسيخ الحوار

قداسة البابا يدعو جميع المسيحيين والمسلمين الى التعاون

● دكار – و.ص.ف – وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس السبت، دعوة الى المسلمين في العالم للتعاون مع المسيحيين من اجل تخفيف حدة التوترات وبناء السلام.

وقال البابا في دكار «يقع على عاتق المسيحيين والمسلمين في شكل خاص واجب العمل من اجل السلام والتعاون في انشاء هيكليات اجتماعية ووطنية ودولية من شأنها ان تخفف من حدة التوترات والحؤول دون تفجرها في نزاعات دامية».

وفي الكلمة التي وجهها الى مسؤولي الطوائف الذين التقاهم في مقر غرفة التجارة في دكار اضاف البابا «لهذا السبب اشجع المسيحيين والمسلمين على المشاركة بشكل فعال في لقاءات بين الاديان وفي اجهزة تهدف الى العمل والصلاة من اجل السلام».

وركز بالتالي على اهمية هذا التعاون خصوصا وان الحرب ما زالت في هذا القرن الذي يشرف على نهايته «احد جروح الانسانية الاليمة التي لم تندمل بعد».

ثم استطرد «فكم من الرجال والنساء والاطفال خسروا موارد رزقهم وبيوتهم وممتلكاتهم وحتى وطنهم بسبب الحروب».

الى ذلك اكد رأس الكنيسة الكاثوليكية انه يرحب بسرور بعرض التعاون الذي وجهه اليه في آذار الماضي حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي مقرها في المملكة العربية السعودية. وكان الغابد اكد في رسالته «استعداد الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي للتعاون مع الحبر الاعظم من اجل تقدم السلام وترسيخ الحوار الاسلامي المسيحي».

وقد شجع البابا اثر ذلك صراحة «المسيحيين اينما وجدوا في العالم على التعاون مع المسلمين في هذا المنحى».

وتابع ان «الامانة تحتم على الاقرار بان المسيحيين والمسلمين لم يتصرفوا تجاه بعضهم البعض دوما بالطريقة التي تعكس رأفة الرب الواسعة. ففي بعض مناطق العالم ما زالت هناك توترات بين الطائفتين».

ثم خلص الى القول ان «الحوار بين المسيحية والاسلام يجب ان يتقدم حتى الوصول الى علاقات ايجابية حقيقية يتوفر معها احترام متبادل لحرية المعتقد والعبادة ومعاملة الجميع سواسية اينما كان مقر اقامتهم».

● *قداسة البابا* ●

في استطلاع للرأي:

الاسكتلنديون يؤيدون الاستقلال عن المملكة البريطانية

* رئيس وزراء بريطانيا يناشدهم البقاء في المملكة المتحدة! *

● غلاسغو (بريطانيا) – «و.ص.ف.» – وجه رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس السبت، في غلاسغو نداء مؤثراً الى الاسكتلنديين داعياً الى الوحدة ومحذراً من «المخاطر الجسيمة» التي قد تنجم عن قطيعة محتملة في الوقت الذي تشهد فيه البلاد تنامياً للنزعات القومية.

وصرح ميجور ان مثل هذه القطيعة «التاريخية» لن تصيب اسكتلندا والمملكة المتحدة فحسب، بل ستصيب اوروبا ايضاً و«آفاق القرن المقبل».

واضاف ان «شعوب هذه الجزر كان لها مجتمعة دورها في تاريخ العالم» لكنها «منفصلة ستتقاذفها رياح» التاريخ.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ان المحافظين «سيدافعون عن الاتحاد بثقة واقتناع واعتزاز». ولكن اذا اراد الاسكتلنديون الانفصال فعلاً فان «اي امة لا يمكن ابقاؤها نهائياً داخل اتحاد رغماً عن ارادتها».

ويذكر ان الحزب المحافظ يشكل اقلية في اسكتلندا، اذ يحتل تسعة مقاعد من اصل اثنين وسبعين مقعداً في مجلس النواب.

وفي استطلاع اجري اخيراً فان اسكتلندياً من اصل اثنين اعلن وقوفه الى جانب استقلال البلاد. ويتوقع الحزب الوطني الاسكتلندي الذي حصل على (٢٩٪) من نوايا الناخبين حصول مد قومي في الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستجري قبل بداية تموز وعلى الارجح في نيسان القادم.

حركة النساء الدمقراطيات – منطقة عكا

"تتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال الذي تقيمه على شرف الثامن من آذار يوم الاثنين (٩٢/٣/٢) الساعة السابعة مساء في قاعة الاوديتوريوم – عكا.

في البرنامج:
* تحية حركة النساء الدمقراطيات.
* الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث في برنامجها «موال».

بمساعدة ١٨ الف مسلح ايراني

الجيش السوداني يستعد لشن هجوم كبير على الجنوب

* المعارضة السودانية تندد بالوجود الايراني في البلاد *

● نيروبي – و.ص.ف. – اعلنت، امس السبت، مصادر دبلوماسية في المنطقة ان الجيش السوداني يستعد لشن هجوم واسع في الايام المقبلة على مدينة الناصر في جنوب السودان التي يسيطر عليها المنشقون عن الجيش الشعبي لتحرير السودان في وقت انتشر مسلحون ايرانيون في المنطقة.

واكدت المصادر نفسها وجود الايرانيين في جنوب السودان الذي نددت به المعارضة السودانية المجتمعة في اطار التجمع الوطني الدمقراطي.

وكانت المعارضة السودانية اعلنت في بيان نشرته الخميس الماضي في القاهرة ان ١٨ الف جندي ايراني انتشروا في الشهرين الاخيرين في جنوب السودان استعداداً لهجوم واسع النطاق تعتزم الحكومة السودانية شنه على مقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وقالت ايضاً ان ٨ الاف جندي ايراني انتشروا حول مدينة جوبا عاصمة المديرية الاستوائية وفي المنطقة الممتدة بين كوستي وملكال في اعقاب زيارة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في كانون الاول الماضي الى الخرطوم.

وافادت المعارضة بان عشرة الاف اخرين وصلوا في الاسبوعين الاخيرين اضافة الى طائرات مقاتلة ودبابات وقطع مدفعية.

وتقول المصادر الدبلوماسية في المنطقة انه اذا كان عدد الجنود الايرانيين الذي قدمته المعارضة يبدو مبالغاً فيه فان وجود جنود ايرانيين في جنوب السودان امر فعلي. وتعذر في هذه الحالة معرفة ما اذا كانوا جنودا نظاميين في الجيش الايراني او من «المقاتلين المتطوعين للاسلام».

وافادت المصادر الدبلوماسية ان الهجوم على الناصر الذي «من المحتمل جداً» ان يحصل الاسبوع المقبل قد يكون «جدياً».

وتقع مدينة الناصر في جنوب شرق السودان على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً من الحدود الاثيوبية.

واكد التجمع الوطني الدمقراطي، الخميس الماضي، ان انتشار الجنود الايرانيين هو المقدمة لهجوم واسع النطاق على مواقع الجيش الشعبي لتحرير السودان. واضاف ان طائرات مقاتلة ليبية ستساند الجيش السوداني والجنود الايرانيين.

ومن المحتمل ان يحصل هذا الهجوم مع حلول فصل الجفاف. وتتيح هذه الفترة تحرك المدرعات وقطع المدفعية الذي يكون متعذراً في الشتاء بسبب وجود المستنقعات.

وباء الكوليرا يصل الى الولايات المتحدة

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت السلطات الصحية في ولاية كاليفورنيا ان ٦٥ شخصاً من بين ٣٣٦ مسافرا قدموا على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الارجنتينية في رحلة لها من بوينس ايرس الى لوس انجلوس في ١٤ من الجاري هم مرضى او يحملون اعراض الاصابة بمرض الكوليرا.

وذكر المتحدث باسم دائرة الخدمات الصحية في الولاية سكوت لويس «لا نعتقد ان هناك عددا اضافيا من المرضى حيث ان ان فترة حضانة المرض، خمسة ايام، قد انقضت».

وقال ان احد المسافرين على متن تلك الرحلة التي مرت عبر ليما توفي (الاربعاء) في لوس انجلوس من جراء اصابته بالمرض. وفي الوقت نفسه لم يتضح ما اذا كان انيبال كوفري وهو صحفي ارجنتيني في السبعين من عمره قد اصيب بالمرض في الوقت نفسه مع باقي المسافرين.

ويشك المسؤولون الامريكيون في ان يكون قد تم شحن اطعمة ملوثة او مياه ملوثة عندما توقفت الطائرة لمدة ساعة في مطار ليما. ويشار الى ان وباء الكوليرا الذي تعاني منه امريكا الوسطى وامريكا الجنوبية منذ شهور عدة ادى الى اصابة اكثر من اربعة الاف شخص توفي ثلاثة الاف منهم في البيرو.

المحكمة الكنائسية للروم
الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردنا طلب موقع من المحامي فارس مطانس وكيل الزوجة عبير عيسى ميخائيل (مطانس) يطلب فيه اصدار حصر ارث زوجها المرحوم يوسف ميخائيل ميخائيل (مطانس) من ارثوذكس يافا – تل ابيب والذي توفي بتاريخ ١٢/٣٠/ ١٩٩١ في يافا وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته عبير عيسى ميخائيل (مطانس) وبابنتيه منها وهما: نتالي (كاترين) ونيفون القاصرتين لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

عشية وصول اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية:

وزير الخارجية البريطاني يهدد باستخدام القوة ضد العراق!

* لندن – «و.ص.ف» – قال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، محذرا ان الحلفاء في حرب الخليج «لن يبقوا مكتوفي الايدي» في وجه العراق الذي يمنع مفتشي الامم المتحدة من تفتيش الصناعات العسكرية العراقية.

وفي خطاب القاه في الجمعية البريطانية – المصرية «انغلو ايجيبشن سوسايتي» في لندن تحدث هيرد عن «عمل غير ناجز» في العراق قبل اسبوع من الذكرى الاولى لحرب الخليج.

وقال «اننا نحاول ان نرى قرارات مجلس الامن الدولي مطبقة»! واضاف ان التحالف المعادي للعراق «يحتفظ بقوة ردع في جنوب تركيا» وان «صدام حسين، الرئيس العراقي، يجب الا يفكر بأننا سنبقى من دون عمل شيء».

وقال هيرد «لقد اكتشف مفتشو الامم المتحدة برامج سرية ضخمة لانتاج اسلحة الدمار الشامل» واتهم المحيطين بالرئيس العراقي بمنع ارسال المواد الغذائية الى شمال العراق ذي الغالبية الكردية منتهكين بذلك قرارا لمجلس الامن الدولي يطلب انهاء القمع في العراق!

واعتبر هيرد انه ينبغي ابقاء الضغط على صدام حسين «الى ان يغير العراقيون بأنفسهم حكومتهم».

هذا، ووصل رولف ايكوس، رئيس البعثة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، يوم الجمعة، الى بغداد حيث سينقل الى القادة العراقيين تصميم مجلس الامن على تطبيق كافة قراراته.

وفي تصريح مقتضب ادلى به لدى وصوله الى مجموعة من الصحفيين قال ايكوس انه سيبلغ العراقيين «مضمون مهمته» في العراق.

ويرافق ايكوس فريقان يضمان حوالي ثلاثين خبيرا دوليا في ميداني الاسلحة الكيميائية والصواريخ.

ارتياح في صربيا بعد قرار انشاء قوة الحماية الدولية

* بلغراد – «و.ص.ف» – استقبلت صربيا بارتياح قرار مجلس الامن انشاء قوة حماية دولية سيتم انتشارها في يوغوسلافيا.

وصرح نائب رئيس البرلمان الصربي بوريفوريي بتروفيتش لوكالة الانباء اليوغوسلافية ان «رغبة صربيا في حل الازمة اليوغوسلافية سلميا ووقف الحرب قد اعطت ثمارها».

ومن المنتظر في رأيه ان يسمح هذا القرار «لعدد كبير من اللاجئين الصربيين في كرايينا بالعودة الى منازلهم واستئناف حياتهم بشكل طبيعي».

ورأى بتروفيتش ايضا ان وجود القوات الدولية من شأنه ان «يخلق الظروف الضرورية» لاستمرار المحادثات حول المسائل العالقة في ما يتعلق بمستقبل يوغوسلافيا. واوضح نائب رئيس البرلمان الصربي ان «صربيا ما تزال تعتقد انه لا يمكن استبعاد الشعب الصربي الذي يعيش على اراضي الجمهوريات المنفصلة عن الدولة (اليوغوسلافية) المشتركة».

واضاف ان صربيا «مستعدة لمناقشة كافة المسائل العالقة ولمد يد المصالحة».

اما زاد ليسكوفاتش وزير الاعلام في سلافونيا الشرقية وبرانيا وسريم الغربية وهي من المناطق التي وضعت بحماية الامم المتحدة فأعرب من جهته عن «ارتياحه الشديد» لحل سيوفر في رأيه «السلام للصربيين في كرايينا (مناطق في كرواتيا ذات اغلبية صربية) وسيشكل ايضا اعترافا بالنظام القانوني القائم في مناطقنا».

بوش وبيكر يدعمان

● تتمة من صفحة ١ ●

ومن جهة اخرى شنت صحيفة «نيويورك تايمز»، في افتتاحية عددها الصادر امس الاول، هجوماً عنيفاً غير مسبوق على «الليكود» وشخص شمير نفسه. وقالت الصحيفة ان شمير يعيش بعقلية الماضي البغيض ويقف شبه مشلول امام احتمالات السلام (اقرأ خبراً منفصلاً على الصفحة الاخيرة).

استمرار حملة الاعتقالات في الجزائر

* قوات الامن تمنع الاصوليين من تخريب عملية الامتحانات في جامعة العاصمة *

* الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصادر متطابقة، امس السبت، انه تم اعتقال العديد من الاشخاص ليل الجمعة السبت في احياء حسين داي وباش جراح والحراش الشعبية بضاحية العاصمة الجزائرية.

ولم يعرف بعد عدد المعتقلين بالتحديد لكنهم اقتيدوا الى ثكنة الحرس الجمهوري على الساحل الشرقي للجزائر العاصمة وفق ما قال اقرباء الاشخاص الموقوفين.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من قوات الامن ان الشرطة قامت في حي القصبة بالقسم القديم من العاصمة بعملية تمشيط اعتقلت خلالها احد زعماء المجموعة الاسلامية المتطرفة المعروفة بـ «الافغان» اي المجاهدين الجزائريين القدامى في حرب افغانستان الذين تتهمهم السلطات بالقيام بعدة اعتداءات دامية. لكن اسمه لم يكشف.

واكد عدد من الطلاب اتصلت بهم وكالة «فرانس برس» ان قوات الامن اطلقت عيارات نارية تحذيرية في الهواء، قبل ظهر امس السبت، في جامعة باب الزوار في الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة في مواجهة طلاب اصوليين كانوا يحاولون منع اجراء امتحانات نصف السنة.

واكدت المصادر نفسها ان قوات الامن (رجال درك الشرطة) فرقت مجموعات من الطلبة الاصوليين حول قاعات الدراسة التي كان مقررا اجراء الامتحانات في داخلها. ولم تتحدث المصادر عن سقوط ضحايا.

واوضح متحدث باسم ادارة الجامعة ان تدخل قوات الامن تم بناء على طلب مجلس الجامعة الذي اجتمع صباح امس بعد اول محاولة قام بها الاصوليون لعرقلة سير الامتحانات. ولم يتحدث عن اطلاق نار تحذيري.

واوضحت الادارة في بيان علقته في الحرم الجامعي ان الجامعة «ستبقى مفتوحة» وان الطلاب مدعوون من جديد ابتداء من اليوم (الاحد) الى استئناف امتحاناتهم.

انشاء «مرصد لحقوق الانسان» في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية في بيان نشرته، امس السبت، انشاء «مرصد وطني لحقوق الانسان».

واوضح مرسوم رئاسي ان هذا المرصد «الملحق برئيس الدولة» سيضم «شخصيات معروفة بالتزامها ازاء حقوق الانسان».

ولم تعرف بعد اسماء هذه الشخصيات.

واوضح المرسوم الرئاسي ان مهمة حقوق الانسان ستكون «تحسيس الرأي العام لمسألة حقوق الانسان ومتابعة اوضاع حقوق الانسان ولفت الانتباه الى اي مساس بها». وسينشر المرصد ملاحظاته في تقرير سنوي.

وكان رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف اكد في مقابلة مع شبكة التلفزيون الفرنسية «انتان ٢» انه «لن يقبل بأية اساءة بدنية او معنوية» للاشخاص المعتقلين في الجزائر.

يذكر ان عدد الاصوليين الذين تم توقيفهم او اعتقالهم خلال الاضطرابات التي شهدتها البلاد في الفترة الاخيرة يناهز الخمسة الاف شخص حسب السلطات فيما تقدره «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بحوالي ١٤ الف شخص. ولايواء هذا العدد الضخم من المعتقلين تم فتح اربعة مراكز جديدة في جنوب الجزائر.

ومما يذكر ايضاً ان وزارة لحقوق الانسان انشئت في الجزائر في حزيران الماضي واسندت حقيبتها الى علي هارون الذي يجمع حالياً بين هذا المنصب وعضوية المجلس الاعلى للدولة (الرئاسية الجماعية للبلاد). ولم يعرف ما اذا كان سيتم الابقاء على هذه الوزارة في الحكومة الجديدة التي ستشكل قريباً.

وفضلاً عن ذلك توجد في الجزائر منظمتان لحقوق الانسان معترف بهما رسمياً هما الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان التي يتولى رئاستها يوسف فتح الله والرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان وهي برئاسة عبد النور علي يحيى.

بعد اصابته بعيار ناري في البطن

طفل من جباليا في حالة الخطر

● غزة - لمراسلنا - افاد مصدر طبي في مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة باستمرار حالة الخطر التي يمر بها الطفل ماهر محمد عبد الله (١٢ عاماً) وهو من بلدة جباليا والذي يعاني من اصابة بعيار ناري في البطن، امس الاول الجمعة، وادى الى ثقب في جدار البطن وخروج الامعاء، وتطلب اجراء عملية جراحية مستعجلة لانقاذ حياته.

في قطاع غزة

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية بنك الدم المركزي

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - انتخبت، امس، هيئة ادارية جديدة لجمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزة في مقر جمعية الشبان المسيحية.

وقد فاز كل من: محمد ابو زهري (١٠٤ اصوات) ونائلة الوحيدي (٩٨ صوتاً) وعبد الحميد شعث (٩٣ صوتاً) وعبد الهادي ابو خوصة (٩١ صوتاً) ود. محمد زين الدين (٨٩ صوتاً) وعبد الحافظ ابو الخير (٧٨ صوتاً) ود. تيسير البراقوني (٧٦ صوتاً) ومحمد ابو شاويش (٦٧ صوتاً) وعبد الفتاح حميد (٦٦ صوتاً).

وكان قد ادلى باصواتهم ١٣٣ ناخباً من اصل ١٥٦ ممن يحق لهم التصويت.

واشرفت على هذه الانتخابات لجنة ضمت المحامي فريح ابو مدين نقيب المحامين ود. زياد شعث والمحامي درويش الوحيدي والمحامي ابراهيم ابو دقة.

تشكيل مجموعة عمل فرنسية - ايطالية مشتركة خاصة بـ «القدس»

* تاورمينا (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان فرنسا وايطاليا اتفقتا على تشكيل مجموعة عمل مشتركة خاصة بالقدس.

واوضح الوزير دوما للصحفيين المرافقين ان العاصمتين الفرنسية والايطالية حددتا في الجلسة الاولى من الندوة الفكرية حول عملية السلام في الشرق الاوسط المنعقدة بمبادرة من ايطاليا في تاورمينا في صقلية اهداف فريق العمل والقاضية بوضع حصيلة للافكار المتداولة حول قضية القدس والسعي للتوصل الى جديد في هذا الموضوع.

وعقدت الندوة الفكرية التي يترأسها كل من وزير الخارجية الايطالي، جياني ميكيليس والفرنسي رولان دوما جلسة اخرى، يوم الجمعة.

ويشارك في اعمال الندوة سفراء فرنسا وايطاليا لدى الاطراف الرئيسية المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي، اسرائيل وسوريا ومصر والاردن ولبنان، والقنصلان العامان للدولتين في القدس وسفيرا فرنسا وايطاليا في روما وباريس.

وترغب فرنسا في ان يترجم دور اوروبا على مفاوضات السلام التي بدأت بمبادرة من الولايات المتحدة في تشرين الاول في مدريد وتطالب بأن تشارك المجموعة الاقتصادية الاوروبية في رئاسة مجموعة العمل حول مراقبة التسلح التي استبعدت منها وليس فقط في مناقشة مسائل الاقتصاد والتنمية.

وفي المقابل ترى ايطاليا انه يتوجب على اوروبا ان تؤكد دورها السياسي في مسعى مواز ومتكامل حسب رأيها مع عملية السلام الجارية حاليا. ويقوم هذا المسعى على تنظيم مؤتمر للامن والتعاون في المتوسط تشارك فيه دول حوض هذا البحر.

واوضح دي ميكيليس لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذا المؤتمر يمكن ان ينطلق بمبادرة من الامم المتحدة ويوفر فرصة «حوار لوسع واكثر انفتاحا».

قوات الاحتلال تقتحم بيت العزاء في خانيونس وتعتدي على المواطنين بالضرب المبرح

* السلطات العسكرية تجبر اهل الشهيد على دفن جثمانه في ساعة متأخرة من الليل * صدامات في خانيونس ومخيمها تسفر عن ١٥ جريحا *

● غزة - لمراسلنا - شهدت مدينة غزة اضرابا تجاريا احتجاجا على مقتل الشيخ موسوي في لبنان ومسيرة وسط المدينة بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ للجبهة الدمقراطية حيث رفعت الاعلام الفلسطينية والصقت صور شهداء الجبهة الستة على الجدران.

وشهد القطاع تصعيدا في مقاومة اجراءات سلطات الاحتلال

وفي اعقاب استشهاد المواطن ماجد عطية جبور (٢٧ عاما) من خانيونس متأثرا بجراحه التي اصيب بها في الصدر والساقين حيث اجبرت السلطات العسكرية اهل الشهيد على دفن جثمانه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية بحضور عدد قليل جدا من افراد العائلة.

وصباح امس اقتحمت قوات الجيش بيت العزاء واعتدت على المواطنين بالضرب المبرح كما اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة احمد بن عبد العزيز الثانوية واقامت نقطة عسكرية على احدى البنايات في شارع جمال عبد الناصر وسط مدينة خانيونس مما اثار حفيظة المواطنين. فهاجم المئات من الاهالي قوات الاحتلال وانتشرت المواجهات والصدامات في جميع انحاء مدينة ومخيم خانيونس مما ادى الى اصابة ١٥ مواطنا جراء اطلاق النار والقنابل الصوتية عليهم ونقلوا جميعا الى مستشفى ناصر في خانيونس واستمر التوتر حتى ساعة متأخرة من الليل.

بعد توقيعه اتفاقيات تعاون مع الهند

الرئيس الكازخستاني: لن نشارك في تكتل اصولي لان التطرف سيعيدنا قرونا الى الوراء

● نيودلهي - و.ص.ف - وقعت الهند وكازخستان، امس السبت، خمسة اتفاقات تعاون من بينها اتفاق باقامة علاقات دبلوماسية بينهما وذلك لمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها الى نيودلهي الرئيس الكازخستاني نور سلطان نزاربايف.

وفي مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، بعد التوقيع على الاتفاقات اكد نزاربايف ان كازخستان والجمهوريات الاخرى في آسيا الوسطى الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة لن تشكل باي شكل من الاشكال كتلة اسلامية اصولية من شأنها ان تشكل خطرا على الهند.

وقال ان كازخستان معادية لكل انواع التطرف وان «التطرف الاسلامي سيعيدنا قرونا عدة الى الوراء» موضحا ان جهود الما آتا لتطوير علاقاتها مع ايران وباكستان وتركيا تهدف الى تعزيز روابط تقليدية.

وقال نزاربايف ايضا ان كازخستان مستعدة للتخلص من الترسانة النووية المنتشرة على اراضيها شرط ان تقبل الولايات المتحدة والصين الشيء ذاته.

وامس السبت وقع نزاربايف ورئيس الوزراء الهندي ب.ف. ناراسيمها راو اعلانا تضمن المبادئ التي ستحكم العلاقات الثنائية. ووقع وزيرا خارجية البلدين اتفاقا بشأن العلاقات الدبلوماسية والتعاون الثقافي. كذلك تم التوقيع على اتفاق تعاون في مجالات التجارة والعلوم والتكنولوجيا.

ومن المقرر ان يغادر رئيس كازخستان الهند متوجها الى باكستان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يوقع خلالها ايضا على خمسة اتفاقات تعاون.

ارتفاع غير مسبوق لجرائم واعتداءات تستهدف الامريكان من اصل عربي!

● واشنطن - اظهرت دراسة اعدتها اللجنة الامريكية العربية المناهضة للتفرقة العنصرية ان حرب الخليج تسببت في حدوث موجة غير مسبوقة من الاعتداءات والتهديدات والتحرشات استهدفت الامريكيين من اصل عربي.

وجاء في الدراسة ان عدد جرائم الكراهية الموجهة ضد الامريكيين من اصل عربي ارتفعت عام (١٩٩١) الى ثلاثة امثال ما كانت عليه عام (١٩٩٠) وان اجمالي هذه الحوادث بلغ (١١٩) حادثة.

وقال البرت مخيبر رئيس اللجنة في بيانه «خلال عام ١٩٩١ تصاعدت اعمال العنف ضد الامريكيين العرب بشكل لم يسبق له مثيل. وباختصار ثبت ان الامريكيين العرب هم من خسائر الحرب في الداخل».

وكانت معظم هذه الحوادث تتضمن تهديدات شفهية من بينها تهديدات بالقتل ولكنها تضمنت ايضاً عمليات تخريب واحراق وتفجير واعتداء.

وتوصلت الجماعة الى ان عدد حوادث الهجوم على امريكيين عرب ومنظمات تمثلهم تصاعدت بشكل مضطرد مع تنامي ازمة الخليج وانها وصلت الى الذروة في الاسابيع التي اعقبت بدء الهجوم الذي قادته الولايات المتحدة لطرد القوات العراقية المحتلة من الكويت.

فقد سجلت في الفترة ما بين (١٧) و(٢٣) كانون الثاني عام (١٩٩١) (٣٦) جريمة كراهية.

وبالمقارنة لم تتضمن سجلات اللجنة الامريكية العربية المناهضة للتفرقة العنصرية سوى (٣٩) جريمة خلال عام (١٩٩٠) كان من بينها ٣٥ جريمة وقعت بعد الاجتياح العراقي للكويت في عام ١٩٩٠.

وانتقدت الجماعة في تقريرها مكتب التحقيقات الاتحادي لانه كان يخص العرب الامريكيين باستفساراته وتحقيقاته خلال الصراع وهو موقف ساهم في تعميق مناخ التشكك والعداء.

وتقول اللجنة عن نفسها انها اكبر منظمة تمثل الامريكيين العرب في الولايات المتحدة وانها تضم ٧٠ الف عضو.



فلسطيني يقتل اسرائيلية، طعنا، ويجرح ثلاثة آخرين في كفارسابا

* جميعهم من المهاجرين الجدد * رئيس بلدية كفارسابا يطالب بمنع عمال المناطق المحتلة من دخول المدينة *

* كفارسابا – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – لقيت قادمة جديدة مصرعها فيما اصيب ثلاثة آخرون بجراح طعنا بالسكين في عملية نفذها مواطن من قلقيلية يدعى عبد الرحمن يوسف محمود داود (٢٠ عاما)، ظهر امس الاول الجمعة، في كفارسابا.

وتفاصيل الحادث كما وردت من الناطق بلسان شرطة لواء الشارون ان شابا عربيا انقض على اربعة مواطنين اسرائيليين في شارع فايتسمان في مدينة كفارسابا وطعنهم بسكين واصابهم بجراح مختلفة. ومن بين الجرحى كانت جينيا فريدمان (٤٢ عاما) التي فارقت الحياة متأثرة بجراحها لدى وصولها الى مستشفى «مئير» في المدينة. واصيب والدها يتسحاق غوديس (٦٧ عاما) بعدة طعنات في ظهره واصيب الزوجان لاريسا بتريكوف (٤١ عاما) ويفجيني بتريكوف (٣٩ عاما) وصفت جراحهما بأنها طفيفة.

ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء الاربعة هم من القادمين الجدد وصلوا الى البلاد قبل شهر ونصف الشهر واستقروا في كفارسابا.

واضاف البيان: ان الحادث وقع عند الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا حينما كان الاربعة يغادرون حانوتا للبقالة في شارع فايتسمان حيث انقض عليهم الشاب المذكور وطعنهم بالسكين ولاذ بالفرار. الا ان احد المارة اطلق عليه رصاصتين واصابه بجراح متوسطة.

وقد توقفت في مكان الحادث عشرات السيارات وتجمهر العديد من المواطنين حيث انقض بعضهم على الشاب داوود وانهالوا عليه ضربا بالعصي والسقايل التي تستعمل للبناء بالرغم من انه ينزف دما. وقد تم نقل جميع المصابين الى مستشفى «مئير» القريب لتلقي العلاج. وقد لوحظت علامات التنكيل والضرب المبرح على وجه المواطن داوود.

ووصلت قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة بقيادة قائد لواء شرطة المركز الكولونيل اساف حيفتس وقائد لواء الشارون زئيب ابن حين، الى مكان الحادث. وانتشر افراد الشرطة كما جاء في البيان في كل مكان من المدينة وذلك لمنع وقوع المزيد من اعمال العنف ولتهدئة الخواطر.

وساد المنطقة جو مشحون بالتوتر الشديد في اعقاب الحادث. وفي مستشفى «مئير» اجرت الشرطة تحقيقا اوليا مع الشاب داوود حيث قال انه اقدم على تنفيذ العملية على عاتقه الشخصي كانتقام لاعتقال شقيقه يوم امس (المحرر – يوم الخميس) وانه لا ينتمي لاي حركة او تنظيم.

وفي مدينة قلقيلية داهمت قوات كبيرة من الجيش منزل الشاب عبد الرحمن داوود واجرت تفتيشا واسعا في البيت وصادرت بعض الاشرطة وبعض الصور.

وتعتبر عائلة داوود عائلة مسالمة ولا يوجد اي معتقل من هذه العائلة. اما الشاب الذي اقدم على هذه العملية فهو يعمل في الزراعة في المدينة ويدرس دورة لتصليح الاجهزة الكهربائية.

من جهة اخرى طالب رئيس بلدية كفارسابا، يتسحاق فلير، امس السبت، من الشرطة «بابعاد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة من ضواحي المدينة حيث يتجمعون صباح كل يوم في محاولة للحصول على عمل داخل اسرائيل. خاصة وانهم يتجمعون بالقرب من الشارع الذي وقع فيه حادث الطعن. وقال بعد ان زار، امس، الجرحى في مستشفى «مئير» انه قدم طلبه هذا الى قائد الشرطة في منطقة المركز، أساف حيفتس، وان الاخير وعد رئيس البلدية بدراسة هذا الطلب.

تعقيب «نيويورك تايمز» على انتخاب شمير:

«الليكود» يعيش بعقلية الماضي ويقف شبه مشلول امام احتمالات السلام

* واشنطن – «و.ص.ف» – رأت صحيفة «نيويورك تايمز» في افتتاحيتها، يوم الجمعة، انه «رغم التحولات التي طرأت على العالم وعلى الشرق الاوسط خلال العامين الماضيين يبدو ان «الليكود» الذي يتزعمه رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، يعيش بعقلية الماضي ويقف شبه مشلول امام احتمالات السلام».

واكدت انه «حتى لو اخذنا مخاوف اسرائيل الامنية جميعها بعين الاعتبار فان تسلسل الاحداث في المنطقة يعيدنا للاسف الى الماضي البغيض ذلك ان عمليات الانتقام العسكري والاعتقال الاداري كانت دائما وسيلة اسرائيل لتأديب الارهاب والاحتماء منه ولكنها تؤدي دائما الى عرقلة الحوار وتجميده».

وتحدثت الصحيفة عن التغيرات الدولية فأشارت الى «الاتحاد السوفييتي المناصر للمتطرفين العرب الذي اختفى وسوريا المتصلبة الرافضة التفاوض مع اسرائيل التي جلست الآن الى طاولة المفاوضات والعراق الذي كانت اسرائيل تخشاه اكثر من اي بلد عربي آخر والذي انكسرت شوكته في الحرب ودمرت اخطر اسلحته».

واضافت ان «الذي ارادته اسرائيل من اتفاقيات كامب ديفيد قبلته قيادة فلسطينية داخلية.. والامم المتحدة الغت القرار الكريه الذي شبه الصهيونية بالعنصرية... والصين والهند اقامتا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل».

واوضحت «نيويورك تايمز» ان «كل هذه التحولات لم تؤثر على افكار القيادة الاسرائيلية الهرمة التي يرفض رئيسها تجميد المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة لاسباب سياسية. لذلك فواضح ان اقامة تلك المستوطنات التزاما منه بفكرة قيام اسرائيل الكبرى تعني اكثر له من انجاز مهمة الصهيونية وهي ايجاد مأوى للمهاجرين الجدد».

واختتمت «نيويورك تايمز» افتتاحيتها مؤكدة ان «الامريكيين المهتمين بجدية بأمن اسرائل ونظامها الدمقراطي يتساءلون بعقلانية هل هذا هو المستقبل الذي يقدمه شمير لشعب يتوق الى السلام والى العيش في مجتمع اكثر استقرارا».

في اجتماع النقابيين الجبهويين

هدفنا النجاح في انتخابات نقابة الموظفين

● حيفا – لمراسلنا النقابي – «القضية التي سيتم التركيز عليها في هذه الفترة هي القضية الاجتماعية. وسيكون لها مكان واسع في المعركة الانتخابية الحالية وذلك الى جانب قضية السلام».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، في اجتماع النقابيين الجبهويين الذي عقد هنا استعدادا لمعركة الانتخابات لنقابة الموظفين ونقابة الحديد والصلب والالكترونيكا وكذلك عشية توقيع اتفاقيات الاجور الجديدة.

وقال غونين ان هدفنا الفوري والاني هو العمل بقوة من اجل النجاح في انتخابات الموظفين. وتناول ظروف العمل والبطالة والفقر. واكد ان البطالة تؤثر سلبيا ليس فقط على العاطلين عن العمل وانما على كل العمال بشكل عام. لان العامل، وفي هذه الظروف، يضطر الى التنازل عن (٢ – ٣٪) من اجره من اجل المحافظة على مكان عمله. وهذا يؤدي الى تآكل الاجور وانخفاض مستوى المعيشة».

وهاجم غونين قانون الصحة الرسمي الذي يقترحه وزير الصحة ايهود اولمرت. وقال: اننا مع قانون صحي حكومي عن طريق صناديق المرضى القائمة وضمان العلاج الصحي للجميع.

وتناول غونين اتفاقيات العمل ومحاولة المشغلين الانفراد بكل نقابة على حدة. واضاف: الغريب ان الهستدروت توافق على شرط توقيع اتفاقيات عمل فردية مما يعني عدم الدفاع عن النقابات الضعيفة. وقال غونين ان الجبهة مع توقيع اتفاقية عمل قطرية شاملة «كي يكون الاقوياء سندا للضعفاء من بين النقابات وانه بعد توقيع الاتفاق القطري العام يمكن توقيع اتفاقيات فرعية.

ودعا غونين الى التجند لانجاح قائمة الجبهة لنقابة الموظفين. وقال ان قائمة الجبهة هي قائمة المعارضة الوحيدة بعد انضمام مهام وراتس الى حزب «العمل» «ولذلك علينا العمل بجد واجتهاد من اجل انجاح قائمتنا في هذه الانتخابات.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته جهاد عقل. وشارك في النقاش كل من: د. فخري حسن وبنيامين شفيتسر وكمال ابو احمد ومحيي الدين خلايلة وجميل ابو راس ومردخاي فروبند واحمد ابو شنب وسلفادور كوهن.

● تعزية ●

احر التعزيات القلبية نتقدم بها الى آل خطيب واقربائهم في دبورية وخارجها والى زميلنا العزيز نائل عبد الحميد خطيب لوفاة والده. للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● زملاؤك السجناء السياسيون ابناء دبورية – سجن شطة ●

الاربعاء القريب:

الكنيست تبحث موضوع ضريبة الاملاك

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – اثار العديد من المزارعين من شفاعمرو ويركا وابوسنان والبقيعة، قضية ضريبة الاملاك الباهظة، خلال لقاء مع النائب الجبهوي محمد نفاع، وطالبوه بالعمل على اثارة الموضوع في الكنيست. واكد العديد من مزارعي شفاعمرو، ان السلطات حجزت على ارض المزارعين لعدم قدرتهم على دفع ضرائب الاملاك.

وعلم مراسلنا ان الكنيست ستبحث الموضوع خلال جلستها في يوم الاربعاء المقبل (٩٢/٢/٢٦)، بناء على طلب نفاع.

لجنة الاغاثة في طمرة:

في رمضان.. حملة اطرق الباب لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

* طمرة – من فضل حسان – قررت لجنة الاغاثة المحلية ان تكرس شهر رمضان المبارك لحملة جمع تبرعات من كل بيت في طمرة من اجل دعم الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكانت لجنة الاغاثة الطمراوية قد ارسلت، امس الاول الجمعة، شحنة من المواد الغذائية الى قطاع غزة المحتل. وقام افرادها بجولة في المناطق المحتلة اطلعوا خلالها على الاوضاع المتردية هناك، جراء القمع وجراء الخنق الاقتصادي.. وحتى جراء الطقس.

فقررت على الفور تصعيد وتوسيع حملة الاغاثة.

واهابت اللجنة بجميع اهالي طمرة لانجاح هذه الحملة.

من شدة الضرب والتعذيب

نقل معتقل فلسطيني من سجن عسقلان الى المستشفى لتلقي العلاج

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أثار السجناء الامنيون في سجن عسقلان العديد من القضايا التي يعانون منها، خاصة الاجراءات الانتقامية الاخيرة التي اتخذتها ادارة السجن ضدهم، وذلك خلال لقاء مع النائب الجبهوي محمد نفاع الذي قام بزيارة الى السجن يوم الخميس الاخير.

والتقى نفاع العديد من السجناء العرب الدروز من اسرائيل والجولان السوري المحتل واستمع الى قضاياهم ومنها: * قضية الازدحام حيث يحشرون كل (١٤) سجينا في غرفة مساحتها (٢٨) مترا، ويقضون في الغرفة وفي ظل هذا الازدحام والدلف الشديد (٢١) ساعة مع العلم انه بموجب اتفاقيات جنيف يحق للسجين غرفة مساحتها (١١) مترا * تقليص كميات المياه الساخنة والغذاء ومواد التنظيف والاعتداء على العديد بالضرب المبرح ومنهم عادل عيسى من كفرقاسم وزكي ابو العيش من رفح وعلي القطاوي من قطاع غزة وسفيان ابو زايدة وفيصل ابو شرخ والضابط الفلسطيني سعيد صقر ابو فنونة الذي نقل الى مستشفى الرملة لتلقي العلاج الناجم عن الضرب كما اكد السجناء. وكذلك عدم الاعتراف بممثلي المعتقلين * ويعاني العديد من السجناء من حالات مرضية وهم بحاجة لعلاج فوري الا ان ادارة السجن غير مبالية ومنهم صدقي المقت من مجدل شمس، وهايل ابو زيد بحاجة الى عملية.

وفي لقاء مع نائب مدير السجن اعترف بقضية الاكتظاظ الموجود الا انه كما قال «لا يدعو الى القلق وهو «ليس في كل الاقسام»! واعترف انه لعدم وجود البلاستيك على النوافذ فاضت مياه الامطار على السجن.

وكان نفاع التقى في السجن خلال الزيارة صالح فويقس من يركا وصدقي المقت وايمن ابو جبل وفارس الشاعر وعاصم الولي من الجولان المحتل، وجميعهم حكموا لفترات تتراوح بين (٨ – ٢٧) سنة.

وبناء على الوضع القائم بعث نفاع بمذكرة الى وزير الشرطة والى مدير مصلحة السجون طالبهما بالغاء العقوبات وتحسين الوضع ونقل العديد الى سجون في الشمال بسبب البعد الجغرافي والصعوبات التي تواجه الاهالي الذين يذهبون لزيارة انجالهم. وطالب لجنة الداخلية ببحث الموضوع.



* الاثنين ٢٤ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢٠ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 24.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 241/48

تحت شعاري «الجيش مع الشعب» و«المصانع للعمال وليست للمافيا»:

عشرات آلاف الشيوعيين الموسكوفيين يتظاهرون لمناسبة «يوم الجيش السوفييتي»

□ القوات الخاصة لوزارة الداخلية الروسية تستخدم الهراوات لتفريق المتظاهرين بالقوة □

(اقرأ التفاصيل ص ١٠)

اليوم، بدء الجولة الرابعة من مفاوضات واشنطن الثنائية

الوفد الفلسطيني سيطالب بوقف بناء المستوطنات شمير يرفض اعادة النظر في «الاستيطان اليهودي»!

● واشنطن – وكالات الانباء – من المقرر أن تبدأ، اليوم الاثنين، في العاصمة الامريكية واشنطن الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية.

وعشية بدء هذه الجولة أعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، أنه يرفض اعادة النظر في «الاستيطان اليهودي» في «اسرائيل الكبرى». بينما أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان الوفد الفلسطيني سيطالب، مع بدء الجولة الرابعة، بوقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وجاء من القدس ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، اكد مجددا أمس الاحد معارضته لاجراء أية مفاوضات «تعيد النظر في مسألة الاستيطان اليهودي في اسرائيل الكبرى»، التي تضم اسرائيل والاراضي المحتلة.

وخلال لقاء مع مسؤولي المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة، عشية استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن، وعد شمير بانه سيرفض «وقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة».

ومن جهة اخرى طالب هؤلاء المسؤولون من رئيس الحكومة «توضيحات» حول الحكم الذاتي المقترح للفلسطينيين. كما طلبوا منه الاستمرار في عدم ربط مسألة الضمانات المصرفية الامريكية بوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

من ناحية اخرى صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس في تونس بان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات واشنطن الثنائية بين العرب واسرائيل سيطالب «وفي المقدمة بوقف عمليات بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

واكد احمد عبد الرحمن ان الوفد الفلسطيني «ذهب الى واشنطن وهو مصمم على تحقيق تقدم سريع في هذا

● البقية على صفحة ١١ ●

انتخاب غيئولا كوهين للمكان الثاني في «هتحيا»

● شفاط ينسحب من التنافس بعد تفوق هعتسني عليه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس حزب «هتحيا»، الليلة الماضية، عضو الكنيست غيئولا كوهين للمركز الثاني في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست القادمة (المركز الاول مقرر لرئيس الحزب، الوزير يوفال نئمان). كما انتخب عضو الكنيست الياكيم هعتسني للمركز الثالث.

وقد تنافست كوهين على المركز المذكور مع رئيس مجلس اقليمي شومرون وأحد زعماء عصابة «غوش ايمونيم» بيني كتسوبر وتفوقت عليه في انتخابات سرية.

أما هعتسني، أحد زعماء المستوطنين في كريات أربع، فقد تفوق على ثلاثة متنافسين آخرين بينهم عضو الكنيست غرشون شفاط. وفي أعقاب ظهور النتائج أعلن شفاط أنه قرر عدم مواصلة التنافس ويرفض أن يكون عضو كنيست من قبل «هتحيا».

اليوم – العاصفة الثلجية الى ذروة جديدة!

● تساقط الثلوج قد يشمل كل المناطق التي ترتفع عن سطح البحر بمقدار ٣٠٠ – ٥٠٠ متر ● احتمال فيضانات وسيول واغلاق طرق وشوارع وعودة الحديث عن تعطيل الدراسة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشير توقعات دائرة الارصاد الجوية الى أن العاصفة الثلجية التي بدأت «تباشيرها» الاولى أمس الاحد ستشتد اليوم الاثنين لتصل الى نقطة الذروة في ساعات المساء وطوال يوم غد، الثلاثاء.

وقد بدأت الثلوج بالتساقط أمس على المناطق المرتفعة في الشمال والقدس. وينتظر ان يشتد تساقطها اليوم في المناطق المذكورة وفي جميع المناطق التي يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين (٣٠٠) و(٥٠٠) متر.

ودخلت البلاد منذ مساء أمس تحت تأثير منخفض جوي آخر ادى الى انخفاض درجات الحرارة وتساقط الامطار في كل المناطق ومن المتوقع أن تمتد اليوم أكثر وأكثر وصولا الى منطقة النقب الصحراوية. وسيبقى الجو باردا جدا وماطرا حتى يوم الاربعاء. وخلال ذلك تهب رياح مصحوبة بعواصف رعدية.

وقالت المصادر المسؤولة انه يخشى من حدوث فيضانات وسيول واغلاق طرق وشوارع ووقوع انهيارات.

وعلى ضوء كل ما تقدم أذيع يوم أمس أن رؤساء السلطات المحلية يملكون صلاحية تعطيل الدراسة في الاماكن الباردة والتي تتعرض لتساقط الثلوج الكثيف.

شهيدان في قرية دير الغصون ومخيم جباليا

(اقرأ التفاصيل ص ١١)

النقاد والفنانون المصريون يتصدون للحملة المظلمة على فيلم «ناجي العلي»

(اقرأ ص ٧)



محمد بكري – الممثل العربي الوحيد في مهرجان «تياترونيتو» القادم (أواخر آذار ١٩٩٢)

* المشاركة العربية في مهرجان الممثل الوحيد العبري ستكون عبر مسرحية «الياطر» عن رواية بالعنوان نفسه للاديب حنا مينه *

* تل ابيب – لمندوبنا الفني – يقام ما بين ٢٦ – ٢٩/٣/٩٢ مهرجان «تياترونيتو» لمسرحيات الممثل الواحد في تل ابيب باللغة العبرية. وتشارك في المهرجان ١٢ مسرحية بينها مسرحية واحدة لممثل عربي هي مسرحية «الياطر» التي يقوم ببطولتها الممثل المعروف محمد بكري.

يقام هذا المهرجان للسنة الثالثة على التوالي. وهو برعاية عدة مؤسسات هي كالتالي: بلدية تل ابيب، وزارة المعارف والثقافة، المجلس للثقافة والفنون، وزارة السياحة – قسم الثقافة والفنون في بنك ديسكونت، صحيفة «معريب»، شركة «يسرا كارت»، ومركز سوزان دلال، ومسرح الكاميري، ومركز المسرح التجريبي.

اختارت لجنة المهرجان ١٢ مسرحية للمسابقة من بين مئة مسرحية تقدمت للمشاركة. وستكون الجوائز كالتالي: عشرة آلاف شاقل لافضل ممثل وهي على اسم نيسيم عزيكري مقدمة من مركز المسرح التجريبي في البلاد، وجائزة اخرى

● البقية على صفحة ١٠ ●

على خلفية تصاعد أخطار الحرب

«الجبهة» تبادر الى حجب الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت كتلة «الجبهة» في الكنيست، في بيان صحفي أمس الاحد، أنها قررت أن تقدم الى الكنيست اقتراحا يدعو الى حجب الثقة عن الحكومة جراء مستجدات الاسبوع الاخير.

وجاء في البيان: «جراء الثمن الباهظ في الارواح، الذي دفعه في الاسبوع المنصرم جنود ومواطنون اسرائيليون ولبنانيون وجراء خطر التدهور الى حرب شاملة قررت كتلة الجبهة في الكنيست المبادرة الى حجب الثقة عن الحكومة. وتتهم الجبهة الحكومة بأنها تعد العدة لتوسيع النشاط العسكري في لبنان والذي يستهدف افشال مباحثات السلام التي يفترض ان تتجدد في واشنطن هذا الاسبوع».

على الرغم من القرار اللبناني، بالتوافق مع سوريا، لمنع اطلاق الكاتيوشا

الاحتلال الاسرائيلي يواصل تعزيز قواته في الجنوب اللبناني!

* عمر كرامي: المقاومة ضد اسرائيل مشروعة، لكن اطلاق الصواريخ ليس من اعمال المقاومة *

* صور (لبنان) – و.ص.ف. – اعلن مصدر في اجهزة الامن، امس الاحد، لوكالة «فرانس برس» ان اسرائيل ارسلت ليل السبت الاحد تعزيزات بالعتاد والرجال الى «منطقة الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الجنود الاسرائيليين وصلوا في نحو ٢٠ عربة مصفحة وسيارة جيب وتمركزوا قرب حولا في القطاع الاوسط من «منطقة الحزام الامني».

ونصب الجنود الاسرائيليون قطعة مدفعية ثقيلة من عيار ١٧٥ مللم قرب موقعهم الجديد.

ووصلت هذه التعزيزات في الوقت الذي تراجع فيه التوتر في جنوب لبنان. وكان المقاتلون الشيعة ولا سيما عناصر حزب الله المؤيد لايران واجهوا الهجوم الاسرائيلي الخميس الماضي بمقاومة عنيفة. وسبق هذا الهجوم تعزيز للمواقع الاسرائيلية في «منطقة الحزام الامني».

وعلم من مصادر امنية، امس، ان الجيش اللبناني فكك امس الاول السبت في جنوب لبنان منصة لاطلاق صواريخ الكاتيوشا بعد اطلاق صاروخ سقط على «منطقة الحزام الامني».

واوضحت المصادر ان جنوداً لبنانيين فككوا المنصة التي كانت منصوبة في قطاع النبطية على بعد بضعة كيلومترات شمالي «منطقة الحزام».

واشارت الى ان «الجيش اللبناني عثر على المنصة بعد اطلاق صاروخ سقط في القطاع الشمالي من منطقة الحزام».

وبحسب مصدر عسكري اسرائيلي فان صاروخاً سقط امس الاول السبت على شمال منطقة الحزام من دون ان يوقع اضراراً. لكن لم يتم الحصول على اي تأكيد لاطلاق هذا الصاروخ.

وكان لبنان قرر بالتوافق مع سوريا منع اطلاق صواريخ الكاتيوشا من القطاعات التي يسيطر عليها الجيش اللبناني او قوات الطوارئ الدولية لعدم اعطاء اسرائيل ذريعة بالتدخل العسكري.

وصرح رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي ان المقاومة ضد اسرائيل هي مشروعة طالما ان اسرائيل تحتل جزءاً من الاراضي الوطنية لكنه اشار الى ان اطلاق الصواريخ ليس عملاً من اعمال المقاومة.



هل قررت ادارة بوش التخلص من حكم الليكود ؟

● في نهاية الاسبوع الماضي اوضحت الادارة الامريكية للسفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال ومن خلاله الى حكومة شمير ان واشنطن لن تعطي «الضمانات» للقروض الاسرائيلية بقيمة عشرة مليارات دولار، الا اذا التزمت حكومة اسرائيل رسميا بوقف الاستيطان كليا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

كذلك أعلن وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر ان واشنطن سوف «تخصم» من المساعدات الامريكية لاسرائيل مبلغا بقيمة ما صرفته اسرائيل في العام الماضي على الاستيطان في المناطق المحتلة.

وزير المالية موداعي أعلن بصلف وفظاظة ان اسرائيل قادرة ان تعيش وأن تستوعب المهاجرين ايضا بدون «الضمانات الامريكية». وقال ان الشعب في اسرائيل «سوف يكون مستعدا للقيام بتضحيات في سبيل استيعاب المهاجرين». ولكن كل خبير اقتصادي بل وكل مواطن في رأسه عقل يعرف ان المهمة التي على بساط البحث اكبر بكثير من الطاقة الاقتصادية لاسرائيل.

وتقول الاوساط السياسية المطلعة والصحف بالغة الاطلاع والتأثير في واشنطن ان الادارة الامريكية ضاقت ذرعا بحكومة شمير وسياستها وتعتقد بأن حكم الليكود يقف عقبة امام المشاريع الامريكية «ذات الحيوية الاستراتيجية» بالنسبة لواشنطن.

هل كل هذا يعني ان واشنطن قررت ان «تعمل» بشكل «غير مباشر» على اسقاط الليكود؟

من ناحية ثانية قالت الصحف الامريكية ان هنالك ابتهاجا شديدا في الاوساط الحاكمة في امريكا من تفوق اسحق رابين على شمعون بيرس. ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس مقالا قالت فيه انه قد يبدو ان رابين، ولا احد سواه، هو الرجل المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.

هل يدل كل هذا التطور ان امريكا «شاركت» مباشرة في الانتخابات الداخلية في حزب «العمل» وذلك تمهيدا لكي تشارك، ايضا، في انتخابات الكنيست في ٢٣ حزيران؟

(«الاتحاد»)

في قطاع غزة:

والد شهيد جباليا يطلب الملابس التي تثبت أن ولده كان ملثما!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استنكر اهالي مخيم جباليا حادث استشهاد المواطن مطاوع خليل الحو البالغ من العمر (٢٨ عاما) في مخيم جباليا، منطقة الجرن واصابة مواطن آخر يدعى ماهر سعيد عبد النبي (٣٠ عاما) باصابات خطيرة حيث نقلته قوات الجيش الى مستشفى «بيلنسون» في تل ابيب الليلة الماضية، جراء اطلاق النار من وحدة خاصة لقوات الجيش، داهمت منطقة الحادث واطلقت النار دون سابق انذار.

ويكذب والد الشهيد وزوجته وشهود عيان محليون رواية سلطات الاحتلال بأن قوات الجيش اطلقت النار على ثلاثة ملثمين في مداخل مخيم جباليا مما ادى الى مقتل احدهم واصابة آخر وفرار ثالث.

ويضيف والد الشهيد انه قد اتصل بهم الحاكم العسكري لمخيم جباليا في منتصف الليلة الماضية وطلب منهم الحضور سريعا لرؤية ابنهم المصاب ففوجئ الاب والزوجة بان مطاوع قد فارق الحياة. وطلب الاب من الحاكم العسكري، الذي اعاد الرواية الرسمية للسلطات، ملابس ابنه التي تثبت بانه كان ملثما اثناء وقوع الحادث، فرفض الحاكم العسكري ذلك، وطلب منهم دفن جثة ابنهم على الفور لو ان السلطات ستقوم باجراءات الدفن، ولم يسمح الا لخمسة من افراد الاسرة بالمشاركة باجراءات الدفن.

وروى شهود عيان لمراسلنا تفاصيل مخيفة عن جريمة القتل التي قام بها الجنود، انهم سمعوا اطلاق العيارات النارية بغزارة الليلة الماضية. وافاد احد الجيران انه سمع الشاب مطاوع وهو يدق على باب منزلهم بعد اطلاق النار ويصيح: افتحوا الباب فانا جريح.

وعلى الفور قام الجنود بمهاجمة الجريح وسحبوه على الارض. ويفيد آخر بانه سمع بعد لحظات اطلاق عيارات نارية، حيث يؤكد بانه قد قتل من الجنود بعد اصابته.

ويشكو اهل الشاب المصاب، الذي نقل الى مستشفى «بيلنسون»، من عدم سماح السلطات لهم بزيارة ابنهم في المستشفى وهم قلقون على حياته. واحتجاجا على قتل الشهيد واصابة آخر عم الاضراب الشامل مخيم جباليا وانفجرت صدامات عنيفة جدا وهاجم المئات من المواطنين معسكر الجيش داخل المخيم ورشقوا الجنود بالزجاجات الفارغة والحجارة مما اسفر عن اصابة عشرة من المواطنين بالعيارات النارية، نقلوا على اثرها الى عيادة الوكالة في المخيم ومستشفى «الشفاء» في غزة. واصيب جراء رشق الحجارة اثنان من افراد قوة حرس الحدود باصابات طفيفة نقلا على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. كما اصيب جندي ثالث في مخيم البريج. وافادت مصادر محلية عن القاء زجاجتين حارقتين في مدينة خانيونس على دوريتين عسكريتين حيث انفجرت الزجاجتان واشتعلتا دون احداث اضرار تذكر.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى ابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم
ابو منصور جريس (ابو سميح)
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة
كفرياسيف

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٤/٢، ماطراً بحيث تكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة وتتساقط الثلوج على الجبال امتداداً الى جبال النقب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١° ● الاغوار الشمالية – ٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٨° ● القدس وضواحيها – ٢° ● السهل الداخلي – ٦° ● السهل الساحلي – ٦° ● حيفا والساحل الشمالي – ٨° ● النقب – ٨° ● البحر الميت – ١٠° ● ايلات والعربة – ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١ – ١٩٩٢/٢/٢٣)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٥٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٩٤٢ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٨ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٤ – ٢.٣٥ ش.ج

ادارة مجلس ابو سنان المحلي تبحث وضع التعليم في القرية واوضاع المزارعين

* ابو سنان – لمراسل خاص – بمبادرة المجلس المحلي وقسم المعارف في المجلس عقد يوم السبت اجتماع واسع بحضور رئيس واعضاء وادارة المجلس والاستاذ صالح الشيخ مفتش المعارف في المنطقة ومدراء المدارس ورئيس لجنة الآباء المحلية ورؤساء لجان الآباء المدرسية ورؤساء الاقسام في المجلس المحلي والخبير النفسي في المدارس. استهل الاجتماع رئيس المجلس علي عزية مستعرضاً الوضع التعليمي في القرية واعلن عن استعداد السلطة المحلية برصد الميزانيات لرفع مستوى التعليم وايجاد مناهج بديلة واجراء دورات استكمالية للمعلمين ودورات مساعدة للطلاب في مواضيع مختلفة منها اللغة الانكليزية والرياضيات وامور عديدة اخرى.

وعرض بعده الاستاذ صالح الشيخ خطة عمل تضمنت وضع مناهج بديلة وجديدة حديثة ومتطورة، اجراء بحث وفحص علمي مدروس للتركيبة السكانية، وتوجيه الطلاب الثانويين لدراسة مواضيع تحتاج لها القرية، ومواضيع عديدة هامة ستبحث بعمق في جلسات مقبلة، كما اقترح اقامة اطار اضيق لملاحقة وتنفيذ المشاريع التعليمية.

وناقش وتحدث بقية المشاركين في الامور المطروحة وقدموا اقتراحات عينية مختلفة لتحسين الوضع التعليمي القائم واثنوا جميعاً على دعم المجلس والاهتمام الخاص بقضايا التعليم.

وانتهى الاجتماع باجماع الحضور على الاستمرار وبالعمل في اطار المجلس وقسم المعارف والتنسيق الكامل بين كل المسؤولين عن التعليم في القرية لرفع مستوى التعليم.

هذا وقام رئيس المجلس بحضور الاطار المذكور بتقديم شهادة تقدير للضابط الاستاذ حبيب جهجهاه لمناسبة ترقيته وتسلمه مهام رئيس قسم التحقيقات في الشرطة في منطقة عكا.

تلا هذا اجتماع بادر اليه رئيس وادارة المجلس مع لجنة المزارعين في القرية حيث طرح الرئيس ونوابه قضايا ملحة وبشكل خاص الاضرار التي لحقت بالمزارعين جراء الامطار الغزيرة وبعد التداول اتفق على التوجه عن طريق المجلس المحلي الى السلطات المختصة للمطالبة بدفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت بالمزارعين جراء العواصف الاخيرة. وكذلك طرحت قضايا اخرى منها المياه الوسخة من كيبوتس بيت هعيمق والتي تصب في اراضي ابو سنان منذ سنوات طويلة وتتلف بشكل دائم من ١٠٠ – ٢٠٠ دونم.

اغلاق شارع في سهل القرية على ايدي كيبوتس نيس عميم مما يمنع المزارعين من الوصول الى اراضيهم.

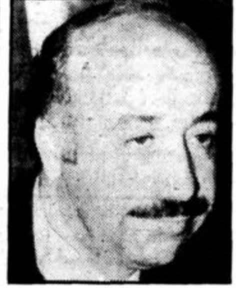
وبعد النقاش تعهد رئيس وادارة المجلس بايجاد حلول ملائمة لكل هذه القضايا فيما يتعلق بها بالسلطة المحلية والبقاء مع المزارعين ولجنة الزراعة بعلاقة دائمة لمساعدتهم والعمل سوية لحل اية مشاكل قد تحدث.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩٦ و٥٢٦٠٩٥، و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ام الفحم – ساحة الميدان. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النائب دراوشة في مقابلة في «البوست»:

نأمل ان نكون جزءا من الائتلاف الحكومي القادم

* «للعرب في اسرائيل، مثل اليهود في امريكا، ولاءان – انتماءان غير متناقضين» *


● دراوشة ●

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اعلن عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة رئيس «الحزب الدمقراطي العربي» انه يطمح الى دخول حزبه الائتلاف الحكومي، بعد الانتخابات. جاء ذلك في مقابلة مطولة معه في صحيفة «جروزاليم بوست» واجراها معه الصحفي يغآل شليفر ونشرتها الصحيفة يوم الجمعة ١٩٩٢/٢/٢١.

قال الصحفي: «بغض النظر عن كل العراقيل فان دراوشة ينظر الى الامام آملا ان يكون جزءا من الحكومة القادمة». واضاف اقتطافا من اقوال دراوشة نفسه: «نحن نأمل ان نصبح جزءا من ائتلاف سوف يواصل العملية السلمية ويتجاوز الحواجز في طريق السلام التي تضعها الحكومة اليمينية الليكودية».

وطالب دراوشة باقامة «جامعة عربية في اسرائيل» ورفض الزعم بانها تصير اداة «للانعزالية القومية». وقال انها ستكون مثل جامعة «يشيفا يونفرستي» اليهودية الامريكية!

ورفض ايضا القول بان للعرب في اسرائيل ولاء مزدوجا. واضاف: «نحن جزء عضوي من اسرائيل، مواطنون في اسرائيل وجزء من الامة العربية. وكلا الامرين لا تناقض بينهما. هناك يهود في الولايات المتحدة وهم امريكيون جيدون ويهود جيدون ويحرصون على مصالح الولايات المتحدة واسرائيل على حد سواء. ان هذا ليس ولاء مزدوجا او هوية مزدوجة، بل هما الشيء نفسه».

وقد اغدق الصحفي يغآل شليفر المدائح على السيد دراوشة، بشكل سخي جدا مؤكدا انه على الرغم من التصريحات «العربية» والتمسك باطار احادي القومية الا انه مقبول على المؤسسة في الدولة.

وقال مراسل «البوست» في سياق المقابلة ان حزب دراوشة يفتقر الى الايديولوجيا التي قد يجلبها معه حزب «التقدمية» اذا اتحدا فعلا. ولكن المراسل قال: وان محاولة اقامة القائمة العربية الموحدة تجابه مشاكل اولا وقبل كل شيء الجدل حول الامكنة في القائمة. وثانيا هنالك الصدامات الشخصية بين دراوشة وبين ميعاري من التقدمية».

آرنس: من واجبنا الاستعداد لاحتمال اعادة تسخين الوضع في شمال البلاد!

شارون: «تحرك الجيش الاسرائيلي لم يكن كافيا». ويقترح توسيع «الحزام الامني»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الهدوء ليسيطر مجددا، أمس الاحد، على الحدود الشمالية التي تساقطت عليها عشرات صواريخ «الكاتيوشا» الاسبوع الفائت، مما ادى الى مقتل فتاة وجرح ثلاثة من افراد عائلتها.

وقد قدم وزير «الامن»، موشيه آرنس ورئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود باراك، تقريرا الى الحكومة خلال جلستها أمس. وايد الوزراء، باستثناء اريئيل شارون التوغل الاسرائيلي في قريتي كفرا وياطر اللبنانيتين وقصف المدفعية الاسرائيلية لجنوب لبنان.

اما شارون، وزير الاسكان ومخطط غزو لبنان عام ١٩٨٢، فاعتبر ان تحرك الجيش الاسرائيلي لم يكن كافيا. وقال «خلال حرب حزيران العام ١٩٦٧ اطلقت في نصف ساعة خمسة اضعاف عدد القذائف التي اطلقتها المدفعية في الايام الاخيرة». واقترح توسيع «الحزام الامني»، الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وعلى رغم توقف القصف امضى سكان القرى الشمالية الليلة السابعة في الملاجئ.

وفي تصريح لوزير «الامن»


● ارنس ●


● شارون ●

تناقلته وسائل الاعلام يوم أمس جاء: «من واجبنا الاستعداد لاحتمال اعادة تسخين الوضع في شمال البلاد».

واعتبر ان «حزب الله» توقف عن قصف شمال اسرائيل بضغط من دمشق وواشنطن قائلا «لا شك في ان للادارة الامريكية اتصالات مع حكومتي دمشق وبيروت». وذكرت حدشوت ان السوريين تدخلوا لوقف المعارك لانهم لم يريدوا ان يضطروا الى التورط فيها.

اما المعلق العسكري زئيف شيف فاعتبر ان «السلطات السورية واللبنانية خشيت من ان تنفذ اسرائيل تهديداتها ضد القرى الشيعية وتسبب في هجرة سكانها نحو شمال لبنان».

في هذا الوقت نقل المراسلون العسكريون في الصحافة عن مسؤول عسكري اسرائيلي ان ١٣٠ صاروخ كاتيوشا اطلق على اسرائيل و«الحزام الامني» لكن قسما صغيرا منها وقع في الاراضي الاسرائيلية. اما اسرائيل فاطلقت ١٥٠٠ قذيفة على مواقع «حزب الله».

اليمن ينفي شائعات «صاندي تايمز» بشأن اعداد عملية سرية لنقل اليهود الى اسرائيل

* الاسبوعية البريطانية: العملية يطلق عليها اسم «بساط الريح» خطط لها منذ (٦) اشهر بسرية كبيرة وباشراف اسحاق شمير * مقاتلات «اف – ١٥» ستفتح طريقا جويا لطائرات «ال – عال» للسماح لها بالهبوط في اليمن! *

● صنعاء – و.ص.ف – نفت اليمن رسميا، امس الاحد، انباء نشرتها صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية الاسبوعية التي تحدثت عن الاعداد سرا لجسر جوي لنقل اليهود اليمنيين الى اسرائيل.

واكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في بيان نشر في صنعاء «اننا ننفي نفيا قاطعا ما نشرته صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية بشأن ترحيل المواطنين اليمنيين المعتنقين للديانة اليهودية الى اسرائيل».

واضاف المصدر ان «المواطنين اليمنيين بمن فيهم الذين يعتنقون الديانة اليهودية يتمتعون بحق السفر الى اي بلد باستثناء اسرائيل التي يحرم سفر المواطنين اليمنيين اليها».

وكانت الصحيفة الاسبوعية البريطانية اوردت اليوم ذاته ان اسرائيل بصدد الاعداد سرا لجسر جوي لترحيل اليهود المقيمين في اليمن.

واوضحت انها لا تعلم ما اذا كانت اسرائيل حصلت على موافقة السلطات اليمنية لهذه العملية التي اطلق عليها اسم «بساط الريح» والتي خطط لها منذ ستة اشهر بسرية كبيرة وباشراف رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير.

واشارت الى ان هناك (١٥٠٠) يهودي يعيشون في اليمن معظمهم في مدينتي الروضة وصعدة الواقعتين شمال العاصمة صنعاء.

واضافت ان هذه العملية ستتم قبل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

وستقود هذه العملية مقاتلات «اف – ١٥» التي ستفتح طريقا جويا على طول البحر الاحمر لتسمح لطائرات نقل تابعة لشركة «ال – عال» بالهبوط في اليمن.

واضافت ان اسرائيل لن تبلغ الدول العربية المجاورة لها «الا في اللحظة الاخيرة».

واكدت الصحيفة ان هذه العملية اعدت على غرار عمليتي «موسى» و«سليمان» اللتين اسفرتا عن نقل (٢٠) الف يهودي اثيوبي الى اسرائيل بين ١٩٨٤ و١٩٩١.

صدّق أو لا تصدّق!

(١٣٨) شخصا تسجلوا اعضاء في «العمل».. في عين السهلة!!!

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – صدق أو لا تصدق. فقد تسجل في عضوية حزب «العمل» في قرية عين السهلة، التي فيها اقل من ٦٠٠ شخص اصحاب حق الانتخاب، ١٣٨ عضوا، وذلك عشية المنافسة على رئاسة الحزب.

وقد تم تسجيل هؤلاء الاعضاء خلال ايام قليلة. واشاع اعوان كيسار بانه سوف يقيم ناديا للهستدروت في القرية مع «نصف وظيفة». ودارت المطاحنة. وقد قام المسؤولون في «العمل» قطريا بتغذية منافسة بين جناحين في القرية. وبهذا وصل عدد اعضاء حزب «العمل» الى ١٣٨. ومن فحص اجريناه تبين ان هذه هي اعلى نسبة عضوية في حزب العمل في كل البلاد، بالمقارنة بين عدد الاعضاء وعدد السكان.

كما كان متوقعا فقد اخذ كيسار اكثرية الاصوات ويليه بيرس. اما رابين واورا نمير فلم يأخذا صوتا واحدا في القرية.

امس الاول كان مندوب «الاتحاد» في عين السهلة. والتقى شخصا عاطلا عن العمل تسجل هو ايضا في حزب «العمل» سألناه: ما الذي يربطك بحزب «العمل»؟ وقد اجاب على السؤال: الجواب لا يجوز نشره في الصحيفة...!

رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الارجنتين زار جامع الجزار في عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الارجنتين الكاردينال انطونيو كواروتشينو بزيارة الى مسجد احمد باشا الجزار في مدينة عكا امس الاول السبت.

واستقبله والوفد المرافق له العشرات من القضاة ورؤساء الطوائف والشخصيات الاجتماعية.

وشرح قاضي عكا الشرعي الشيخ زكي مدلج عن المسجد واهميته والعلاقات اليهودية العربية في عكا ومكانة عكا التاريخية والاثرية. واكد اهمية استمرار وتوطيد العلاقات ما بين الكنيسة الكاثوليكية والمواطنين العرب على اختلاف طوائفهم.

ونظمت للوفد جولة في مدينة عكا ايضا.

وتجدر الاشارة الى ان الكاردينال كواروتشينو يزور البلاد حاليا لمدة اسبوع.

دورة خاصة لعمال البناء اعضاء صندوق التأمين «كيرن بيتوح»

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شارك حوالي خمسين عامل بناء، من اعضاء صندوق التأمين (كيرن بيتوح) في الدورة الخاصة التي اعدها الصندوق في نهاية الاسبوع الماضي في منتجع «شبريتساك» في الناصرة. وشارك في الدورة عمال من الطيبة وام الفحم وجت وكفرقاسم.

ويذكر ان هذه الدورة هي جزء من الاذن السنوي مدفوع الاجر الذي يحق لهؤلاء العمال. وقد استمرت الدورة ثلاثة ايام (من الخميس ٢/٢٠ الى السبت ٩٢/٢/٢٢)، قدمت خلالها محاضرات مهنية على ايدي موظفي صندوق التأمين وهم: سكرتير نقابة عمال البناء، شلومو دهان وعضو الادارة المقلصة لصندوق التقاعد السيد، هزاع الناطور، وسعود صرصور من فرع نتانيا وشمونيل كلويلر مدير قسم التقاعد.

وقد تناولت المحاضرات معلومات حقوقية تهم جمهور العاملين في البناء الاعضاء في صندوق التقاعد وتعريفهم بشروط التأمين وحقوقهم عند ارباب العمل. كما تناولت المحاضرات معلومات عن التنظيم المهني الهستدروتي والمكاسب التي حصل عليها العمال.

كما تضمن برنامج الدورة حفلة وداع للمشتركين في ليلة الخميس تخللها برنامج فني شارك فيه اعضاء الدورة بوصلات من الدبكة الشعبية.

ونشير في هذا السياق الى ان المحاضرين، جميعا كانوا يستغلون منبر الندوة لدعوة العمال للتصويت لحزب العمل في الانتخابات النقابية «حتى نستطيع ان نذهب بايدي مليئة ونطالب بحقوق العمال العرب» – كما قالوا.

لمناسبة يوم الكشافة العالمي:

مسيرة كشفية لوائية في كابول

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – جرت مسيرة كشفية في كابول، يوم الجمعة الفائت، شاركت فيها فروع الكشافة للواء سخنين وهي كابول وطمرة وكوكب ابو الهيجاء، وشعب وسخنين وعرابة وديرحنا وذلك لمناسبة يوم الكشافة العالمي.

وقبل انطلاق المسيرة التي طافت في القرية تحدث السيد محمود غنايم، رئيس لواء سخنين الكشفي، وتلاه رئيس مجلس كابول المحلي، السيد محمد سعيد ريان.

وتقدم المسيرة التي شارك فيها حوالي (٩٠٠) طالب وطالبة وجرت تحت اشراف قسم الثقافة في مجلس كابول المحلي، عدد من اهالي القرية ولجان اولياء الامور ومعلمو المدارس ورئيس المجلس ونائبه السيد محمد علي بقاعي.

وفي نهاية المسيرة التي اختتمت في المدرسة الابتدائية «أ» جرى توزيع شهادات تقديرية وميداليات ودروع قدمها قسم المعارف في مجلس كابول المحلي.

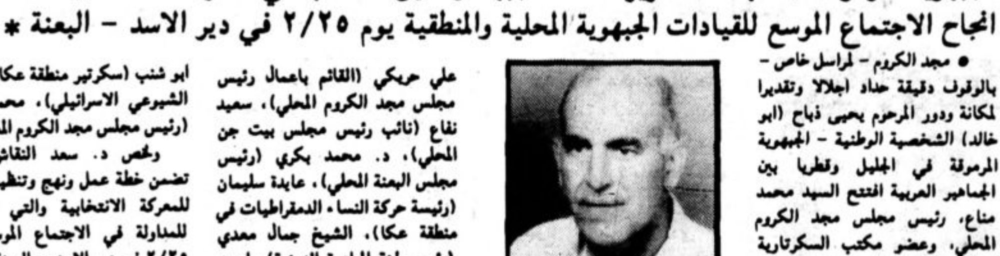
الجبهة في منطقة عكا والجليل الغربي تضع برنامج الانطلاقة للمعركة الانتخابية

* الوقوف دقيقة حداد اجلالا لمكانة ودور المرحوم يحيى ذباح (ابو خالد) الشخصية الوطنية – الجبهوية المرموقة * الهدف: تعزيز مكانة الجبهة وتحقيق مكسب في المعركة الانتخابية * اهمية انجاح الاجتماع الموسع للقيادات الجبهوية المحلية والمنطقية يوم ٢/٢٥ في دير الاسد – البعنة *

● مجد الكروم – لمراسل خاص – بالوقوف دقيقة حداد اجلالا وتقديرا لمكانة ودور المرحوم يحيى ذباح (ابو خالد) الشخصية الوطنية – الجبهوية المرموقة في الجليل وقطريا بين الجماهير العربية افتتح السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الاجتماع التشاوري لاعضاء السكرتارية القطرية للجبهة من منطقة عكا الذي عقد في بيته ظهر امس الاول (السبت ٢/٢٢). وبعد ان رحب بالحضور اكد «ابو العز» ان هدف هذا الاجتماع التشاوري هو التداول حول خطة ووسائل عمل الجبهة لتحقيق نصر للجبهة في منطقة عكا وقطريا في المعركة الانتخابية. واكد على اهمية انجاح الاجتماع الموسع المنطقي الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٢/٢٥ في المركز الثقافي في دير الاسد – البعنة بمشاركة اعضاء السكرتارية والمجلس القطري والسكرتاريات المحلية للجبهات واعضاء الجبهة في السلطات المحلية والنقابات والحركة النسائية والشبيبة الشيوعية.

وتحدث بعده الدكتور احمد سعد، عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، فتحدث بايجاز عن اهمية المعركة الانتخابية في ظل المتغيرات الحاصلة على الخارطة السياسية، وما تفرزه من مستجدات من الواجب اخذها بالاعتبار لتحقيق مكسب للجبهة في المعركة الانتخابية. وقدم عدة اقتراحات لتنظيم المعركة الانتخابية في منطقة عكا والجليل الغربي والتي ستطرح في الاجتماع الموسع للجبهة يوم ٢/٢٥.

وبعده شارك، وبشكل فعال في النقاش وطرح الاراء والمقترحات كل من الزملاء الياس قسيس (رئيس مجلس الرامة المحلي)، عفيف كيال (رئيس مجلس جديدة المنتخب)، نمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)، النائب الجبهوي محمد نفاع، علي حريكي (القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي)، سعيد نفاع (نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي)، د. محمد بكري (رئيس مجلس البعنة المحلي)، عايدة سليمان (رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا)، الشيخ جمال معدي (رئيس لجنة المبادرة الدرزية)، احمد ابو شنب (سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي)، محمد مناع (رئيس مجلس مجد الكروم المحلي).



ولخص د. سعد النقاش الذي تضمن خطة عمل ونهج وتنظيم الجبهة للمعركة الانتخابية والتي ستطرح للمداولة في الاجتماع الموسع يوم ٢/٢٥ في دير الاسد – البعنة.

انطلاق اجتماعات الاحياء في ام الفحم استعدادا للمعركة الانتخابية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – افتتحت جبهة ام الفحم الدمقراطية اول اجتماعات الاحياء استعدادا للمعركة الانتخابية – في حي المحاميد في بيت السيد عبد الحميد مصطفى، حضره الاصدقاء.

افتتح الاجتماع محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب، واشار الى ان واجب الاصدقاء الجبهويين ابراز دور الجبهة ممثلة باعضائها في الكنيست في النضال من اجل قضايا الجماهير العربية اليومية، وحث الحضور على دخول كل بيت من اجل تجنيد اوسع للانتخابات.

ثم تكلم النائب هاشم محاميد عن انطباعاته من خلال جولاته في قرى المنطقة والتي برز من خلالها تساؤلات متشابهة من قبل الناس. والتي يفهم من خلالها الخلط بين برنامج الجبهة وبين برنامج الاحزاب اليسارية الاخرى. وقال «واجبنا توضيح الفرق الجوهري السياسي بين برنامج الجبهة وبين برامج باقي الاحزاب حتى وان كان هناك تشابه ظاهري في البرنامج. وبالنسبة لتساؤل الحضور حول موقف الجبهة من الوحدة مع الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية اجاب وانَّنا لا نعارض الوحدة ولكن شرط ان تلائم برنامج الجبهة ونحن لا يمكن ان نوافق على وحدة مع فئات تستثني القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت معنا عبر طريقنا النضالي».

السلطات تتحدث عن قرية في «طور البناء» والهدف مصادرة الارض التابعة لقرى مركز الجليل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة المدراء العامين للوزارات المختلفة برسالة الى سكرتارية المجالس العربية الدرزية تشير فيها الى انه من ضمن القرى التي اعطت منطقة تطوير (أ +) قرى مركز الجليل الاربع بالاضافة الى قرية في «طور البناء»!!

وبناء على تلك الرسالة التي اثارت استغراب الاهالي خاصة الحديث عن قرية في «طور البناء» بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى رئيس الحكومة شمير، يطالبه فيها بتنفيذ قرار المساواة الصادر في (٨٧/٤/٢١) واعطاء قرية ابو سنان بناء على قرار لجنة المدراء العامين منطقة تطوير (أ +). واكد نفاع في رسالته الى انه لا وجود لاية قرية في طور البناء في مركز الجليل وتساءل:

عن اية قرية تتحدثون واين تقام وما هو اسمها ومن هم سكانها وعلى اية ارض؟ خاصة وانه لا يوجد اي تخطيط لاية قرية هناك؟!

وقال نفاع لمراسلنا تعقيبا على ذلك، يمكن ان يكون الحديث عن المجلس الصناعي لمنطقة «تيفن» المسمى بـ «مجدال تيفن» ولا يوجد اي مجلس صناعي في كل البلاد الا هذا المجلس، وهو بمثابة حيلة للبطش منطقة نفوذ قرى مركز الجليل الاربع، يانوح وجت وكسرى وكفرسميع.

وطالب الاهالي ونفاع بالغاء المجلس الصناعي – الخدعة – واعادة كل منطقة النفوذ الى قرى مركز الجليل صاحبة الحق في ذلك.

رياضة

الالعاب الاولمبية الشتوية في البيرفيل

اللائحة النهائية للميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
المانيا	١٠	١٠	٦	٢٦
الدول المستقلة	٩	٦	٨	٢٣
النروج	٩	٦	٥	٢٠
النمسا	٦	٧	٨	٢١
الولايات المتحدة	٥	٤	٢	١١
ايطاليا	٤	٦	٤	١٤
فرنسا	٣	٥	١	٩
فنلندا	٣	١	٣	٧
كندا	٢	٣	٢	٧
كوريا الجنوبية	٢	١	١	٤
اليابان	١	٢	٤	٧
هولندا	١	١	٢	٤
السويد	١	٠	٣	٤
سويسرا	١	٠	٢	٣
الصين	٠	٣	٠	٢
لوكسمبورغ	٠	٢	٠	٢
نيوزيلندا	٠	١	٠	١

جمعية «الطلائع للري» في اجتماعها العام:

التوجه للهيئات العربية المنتخبة للتعاون من اجل الغاء ضريبة الاملاك المجحفة

* التوجه الى وزيري الزراعة والمالية لتعويض المزارعين عن المواسم المضروبة جراء العواصف والامطار *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية «الطلائع للري» في كفرياسيف التوجه لوزيري المالية والزراعة ومطالبتهما بتعويض المزارعين عن الخسائر والاضرار التي لحقت بهم جراء العواصف والامطار الاخيرة واعتبارهم منكوبي الاضرار الطبيعية. وتوجيه رسائل الى مصلحة ضريبة الدخل لاعفائهم من الضرائب عن العام الحالي. ورسالة الى مجلس محلي كفرياسيف لمنحهم التخفيضات اللازمة.

وجاء ذلك خلال الاجتماع السنوي العام الذي عقدته الجمعية في بيت الهستدروت في كفرياسيف، يوم الجمعة الاخير، وانتخبت فيه هيئة ادارية جديدة مؤلفة من السادة: فضل عبود وعبد الله حوا ومعصب خير وراجي حريز شحادة وجمال عبود وجبرائيل حريز وفخري خطيب.

وقدم في الاجتماع بيان مسهب عن نشاطات وفعاليات الجمعية خلال السنتين الماضيتين.

واتفق في الاجتماع على رفض التقليصات في كميات المياه المخصصة للجمعية والمطالبة لاعادتها كما كانت سابقا وزيادتها لكي يتسنى للجمعية قبول الاعضاء الجدد وتطوير الزراعة وتنويع اصناف المزروعات واستغلال الدفيئات وتربية الاغنام. واستغلال القروض والهبات التي تمنحها الوزارة ان كان ذلك صحيحا.

وناقش المجتمعون باسهاب قضية ضريبة الاملاك المجحفة ورأوا انه يجب الغاؤها كليا. وتقرر التوجه الى الكتل البرلمانية في الكنيست للعمل على ذلك. ولحين الغاء الضريبة تقرر المطالبة بجعل الضريبة (٠.٥٪) بدلا من (٢.٥٪) والغاء الغرامات والفوائد المطلوبة من المزارعين. والتوجه الى المسؤولين في ضريبة الدخل لتغيير التقديرات الخيالية وجعلها واقعية وليس كما هو عليه الامر الان – من بائع عن رغبة الى مشتر عن رضا – بل يجب ان تكون التقديرات حسب ما تنتجه الارض. وتقرر التعاون مع مجلس كفرياسيف المحلي ولجنة المتابعة ولجنة الرؤساء واعضاء الكنيست العرب وكل من يرغب للمساعدة في هذا المجال.

كذلك تقرر التوجه لاصحاب مصانع تعليب الخيار لدفع اسعار مقبولة للمزارعين.

ومنحت الجمعية الاعضاء المدينين مهلة حتى اواسط نيسان القادم لتسديد ديونهم والا ستكون مضطرة لاغلاق فتحة المياه لكل مدين بموجب القانون.

صباح الخير

ضمانات.. مفاوضات.. ورجم بالغيب!

● زلمان شوفال، سفير اسرائيل في بلاد العم سام، ليس «زلمه» واحد بل «زلمان»، فشمير يقف خلفه، فلا ينطق زلمان الا بما يوحي به شمير، لا زيادة ولا نقصان، اي ان شوفال هو لسان شمير في واشنطن.

الحديث اليوم، هو حديث الضمانات الامريكية لاسرائيل بعشرة مليارات دولار. وشوفال، اي شمير، يقف ويعلن بملء الفم وعلى رؤوس الاشهاد، ان اسرائيل ترفض الشرط الامريكي لاعطاء الضمانات بوقف الاستيطان نهائيا في المناطق المحتلة.

ترى، ما مصدر هذه الجرأة في الرفض وما اسبابها؟

ولما كثر الرجم بالغيب في هذه الأيام، لم نر بأسا من الادلاء بدلونا فيه فنقول. بأن الولايات المتحدة في وضع اقتصادي متدهور، وحتى مع علمها بأن اسرائيل «زبون دفّيع»، فان لها مع ذلك حسابات سياسية لا نخالها بمنأى عن مسار عملية السلام والمفاوضات الجارية.

فربما كان الرفض الشميري الصريح للشرط الامريكي الصريح، يعود الى غضب شمير من الادارة الامريكية ازاء ما يشاع عن نيتها دعم رابين في الانتخابات البرلمانية المقبلة عن طريق تأخير اعطاء الضمانات لشمير، اقتناعا منها، بطواعية رابين الاكثر لمخططاتها.

وربما كان الرفض: لاظهار صلابة شمير وتمسكه حتى آخر نفس بأرض اسرائيل الكبرى، بهدف اجتذاب القوى اليمينية المتطرفة لتأييد الليكود في الانتخابات.

وربما، ايضا، كان الرفض لثقة شمير وحكومته، بأن ال «دود سام» سيقدم الضمانات في نهاية المطاف، فيبدو الأمر وكأنه نصر لشمير، باعتبار ان الشرط الامريكي للضمانات لا يعدو كونه طعما لاجتذاب الاطراف العربية والفلسطينية واغرائها بمواصلة المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي في واشنطن.

هذا وفي وقت يعلن فيه، يوسي بن اهرون، لسان شمير الثاني، بأن جولة المفاوضات الراهنة ستبحث في استكمال القضايا الاجرائية وجدول الاعمال والاتفاق على مكان المفاوضات التالي.. اي «طزع حكي» بدون الدخول في الجوهر، وجرجرة المسألة الى ما بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

والأمر مبرر بالنسبة لحكومة شمير، التي ستدعي، في حالة وقوع اي «ضغط» امريكي - هذا اذا حصل اطلاقا - بأنها حكومة انتقالية لا تملك الحق الاخلاقي او السياسي للبت في امور تتعلق بمصير الدولة.

اذن، فالانتظار الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل.. وآنئذ تكون ادارة بوش في اوج معركة انتخابات الرئاسة الامريكية.. واذن، فالانتظار حتى جلاء غبار هذه المعركة وتشكيل ادارة امريكية جديدة.

اذا كان هذا الرجم بالغيب واضحا، فليستخلص المعنيون بالأمر النتائج وليبرمجوا خطواتهم التالية بما يتناسب.

(محمود)

الكويت لا تزال تعيش هاجس عدوان عراقي جديد

● بقلم: جان اود باربييه ●

● منذ تحرير الكويت التي تستعد للاحتفال في السادس والعشرين من شباط الجاري بالذكرى الاولى لهذا الحدث، والبلاد تعيش هاجس عدوان عراقي جديد، بحيث لم يعد الهدف المباشر لقادتها سوى تعزيز دفاعها لدرء مثل هذا الخطر.

وفي ظل هذا الهاجس عمدت الكويت بادئ ذي بدء الى تحصين نظامها الدفاعي، فوقعت اتفاقات مع اثنتين من القوى العظمى في العالم، الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين شاركتا الى جانبها في حرب الخليج.

كما انه من المنتظر ان توقع اتفاقا ثالثا مماثلا مع فرنسا التي ساهمت هي الاخرى الى حد كبير في انتصار القوات المتحالفة في وجه القوات العراقية التي احتلت الكويت طوال سبعة اشهر تقريبا.

وفي لجوئها الى خبرة الغرب لتأمين حمايتها، خيبت الكويت في المرحلة الاولى على الأقل امال بعض العرب الذين كانوا يسعون بعيد انتهاء النزاع لوضع نظام امني اقليمي. وقد شكل هذا الأمر الهدف الاساسي لاعلان دمشق الذي وقعته دول الخليج الست ومن ضمنها الكويت، اضافة الى مصر وسوريا في جو من النشوة العارمة، التي سادت اثر انتهاء الاعمال العسكرية في اذار ١٩٩١.

لكن السلطات الكويتية ترى ان ما من قوة عربية سيكون بوسعها ان تحل بشكل فعال مكان القدرة العسكرية الغربية. ويلخص احد الموظفين الكويتيين هذا الامر بقوله «ليس مهما اذا ما تسببت هذه الحالة بإثارة بعض الحساسيات بين جيراننا، بل المهم من الآن فصاعدا تغليب مسألة الفاعلية».

وفي ظل الصدمة التي ما زالت ذكرى الاحتلال العراقي تحركها، فقد اصبحت الكويت ايضا شديدة الحذر ازاء غير الكويتيين الذين ترى فيهم، والحالة هذه، خطرا على هويتها وبقائها.

وفي هذه الخانة انصب عمل الحكومة الكويتية خلال الاشهر الاخيرة على التخلص وبكثافة اذا لزم الأمر، من العناصر غير المرغوب فيها في مفهومها وعارضت اقامة اي مهاجر جديد بصورة دائمة على ارض الامارة.

وهكذا شجعت السلطات رحيل حوالي اربعمئة الف فلسطيني اتهمتهم او اشتبهت بتعاونهم مع العراق.

وهي ما زالت تواصل مطاردتها للاجانب (خاصة العرب) الذين رفضت تسوية وضعهم قانونيا بالرغم من بقائهم على اراضيها. فضلا عن ان قوات الأمن تعمد كل مساء الى اقامة حواجز في نقاط مختلفة من الكويت وتجري عمليات تفتيش عديدة.

ومن ضمن روحية الحذر هذه، فرضت وزارة الداخلية الكويتية قيودا على جمع شمل عائلات المهاجرين. اذ بات على اي مهاجر يعمل في القطاع العام ان يكون راتبه الشهري لا يقل عن ٤٥٠ دينارا (١٥٠٠ دولار) لكي يتمكن من احضار زوجته واولاده الثلاثة.

اما بالنسبة للموظفين في القطاع الخاص فلا يمكنهم جمع شمل عائلاتهم، الا اذا تجاوز الحد الادنى لراتبهم ال ٢٢٠٠ دولار.

ولتنظيم امنهم ومستقبلهم يزمع الكويتيون على استيعاب ادارة كافة مرافق المجتمع خصوصا، وانه لم يعد المهاجرون يفوقونهم عددا كما كان الأمر في السابق.

وفي الوقت الحاضر يبلغ عدد الوطنيين في الكويت حوالي ستمئة الف شخص من اصل تعداد اجمالي للسكان يقدر بـ ١.١ مليون نسمة (مقابل ٢.٢ مليون قبل الحرب).

بيد ان الوطنيين يقسمون الى فئتين.. الفئة الاولى مؤلفة من اقدم العائلات التي استقرت في الامارة والتي تشكل اليوم هيكلية النظام.

والفئة الثانية التي تحظى بامتيازات اقل، تضم مواطنين لا يتمتعون مثلا بحق التصويت مثلما هو الأمر بالنسبة للنساء..

الى ذلك تفيد الاحصاءات الرسمية بأن نحو ٩٢ الف كويتي سيشاركون فعلا في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في تشرين الاول المقبل.

من ناحية اخرى ما زالت السلطات تؤخر بحث الملف المحزن المتعلق بالمئتي الف «بدون» المعروفين بأنهم بدون جنسية، والمقيمين في الكويت منذ عقود. وهذه الفئة التي فرض عليها ان تعيش على هامش المجتمع منذ زمن طويل، قد تشكل خطرا في وقت ما على استقرار الحكم. وتطلب الاوساط المثقفة الكويتية بتسوية سريعة لهذه المسألة.

لكن الشغل الشاغل للكويتيين يبقى مرتبطا باستمرار نظام صدام حسين في بغداد. وهذه الحقيقة تنزع الى شل طاقات كبيرة وتغذية شعور القلق بشكل دائم في الكويت.

ويؤكد محمد الذي يدير احدى المؤسسات انه لم يعد يستطيع النوم بدون التأكد من ملء خزان سيارته بالبنزين في نهاية النهار «لكي لا يؤخذ على حين غرة اذا اضطر للهرب من جديد».

(عن: و.ص.ف)

حكومة جديدة في الجزائر - للاصلاح الاداري والاقتصادي والاجتماعي

● صادق محمد بوضياف، رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر، على تعديل وزاري هو الخطوة الاولى العملية التي يقوم بها النظام تنفيذا لما اسماه «خطة الاصلاح الاداري والاقتصادي والاجتماعي».

* سيد احمد غزالي *

وطبقا للتعديل الوزاري الجديد يحتفظ سيد احمد غزالي بمنصب رئيس الحكومة كما يحتفظ اللواء خالد نزار بمنصب وزير الدفاع واللواء العربي ابو الخير بمنصب وزير الداخلية. وفي هذا كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية تأكيد بأن هؤلاء الثلاثة مع بوضياف هم القيادة السياسية والتنفيذية الحقيقية في البلاد.

ولكن الحكومة في تكشيلتها الجديدة تضم عددا كبيرا من الوجوه الجديدة كما جرى استحداث وزارات جديدة.

وتقول الوكالة انه جرى «مزج» بين وزارات مختلفة، واقيمت وزارة خاصة للاسكان بتوجيه من بوضياف الذي يعتبر ازمة السكن مشكلة اساسية جدا بسبب الانفجار السكاني. ولا تزيد اهمية عن مسألة الاسكان الا مسألة ايجاد حلول لمسألة البطالة.

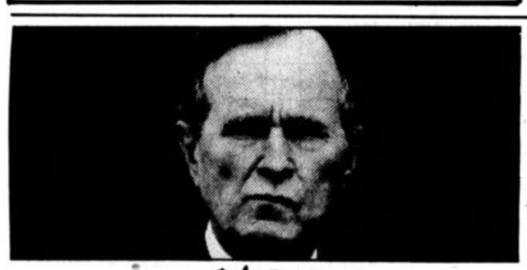
يتولى وزارة الثقافة التي تم دمجها مع وزارة الاعلام ابو بكر ابو القايد المعروف بنزعته العلمانية الشديدة ومقاومته لنهج «جبهة الانقاذ الاسلامية». وقد تم دمج وزارة الجامعات والبحث العلمي والبيئة في وزارة واحدة يتولاها جيلالي اليابس الذي انيطت به مهمة حساسة جدا ايضا وهي تخطيط التعليم في تنسيق كامل مع العمليات الاقتصادية وخطة الانماء الاقتصادي وذلك لتحاشي استفحال البطالة بين الاكاديميين. كذلك تم دمج وزارتي المواصلات (النقل) والري والاتصالات (الهاتف والبريد) في وزارة واحدة يقودها نايت جودي.

وتفيد وكالات الانباء بأن الوحدة الجديدة مكونة من خبراء (تكنوقراطيين) ومن قادة عسكريين. وقال الرئيس محمد بوضياف ان المهمة التاريخية امام الحكومة هي تخفيف ضائقة الاهالي حالا وتدريجيا من خلال تنفيذ خطة الانشاء الاقتصادي - الاجتماعي.

وقال: «ان الاوضاع في بلادنا معقدة للغاية. واذا كان بعض الغربيين يذرفون دموع التماسيح على تصفية الدمقراطية في بلادنا فاننا نقول لشعبنا وللاشقاء العرب وللعالم اننا لن نتراجع عن المسار الدمقراطي، ولكننا لن نقبل ايضا استغلال المسار الدمقراطي لاغتيال الدمقراطية والوحدة الوطنية والتقدم العصري للامة الجزائرية».

بوش يرغب في تفادي المواجهة مع بات بوكانان

● بقلم: باسكال تايندييه ●



* جورج بوش *

● لا يزال الرئيس الامريكي جورج بوش مترددا، حيال التكتيك الافضل الذي سيتبعه للفوز على منافسه المحافظ بالضربة القاضية في بداية اذار المقبل، خلال الانتخابات التمهيدية في الجنوب، بعد ان انذرته النتائج التي حققها بات بوكانان في الانتخابات التمهيدية في نيوهامشير. الا ان بوش يبدو راغبا في تفادي المواجهة مع خصمه.

وبعد ان وعد بوش بان «يشمر عن ساعديه» اثر فوزه الباهت الثلاثاء الماضي على بوكانان في نيوهامشير، فقد تبنى امس الاول (الجمعة) في تشارلستون (كارولينا الجنوبية) موقفا معتدلا في خطاب القاه امام مسؤولين جمهوريين من الجنوب.

وفي الوقت نفسه كان خصمه يواصل في الجانب الآخر استراتيجيته الهجومية، فعقد مؤتمرا صحفيا متهما الرئيس بالاسم باضعاف «السيادة الامريكية» لصالح الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

اما بوش فلم يذكر منافسه بالاسم مع تأكيده بأن شعار «امريكا اولا» الذي يرفعه بوكانان هو شعار «ساذج وانهزامي» وتنديده بـ «الهجمات الشخصية». وفضل مهاجمة الدمقراطيين مؤكدا انه سيمارس حقه في رفض خطة الانطلاقة الاقتصادية التي وضعوها في مواجهة خطته.

ولا يعتزم بوكانان التراجع ويبدو انه يريد ان يرمي بثقله في جورجيا، الولاية المحافظة جدا التي ستجري انتخاباتها التمهيدية في الثالث من آذار. وفي رأي النائب الجمهوري عن جورجيا نويت غينغريتش، فان في امكان بوكانان ان ينال بين ٣٥ واربعين في المئة من الاصوات، وهي نتيجة مماثلة لتلك التي انتزعها في نيوهامشير والتي ستزعزع الرئيس الامريكي بقسوة.

وقد اجتمع مخططو المعركة لدى بوش امس (السبت) في واشنطن في محاولة للاتفاق على التكتيك الواجب اتباعه من الآن حتى «الثلاثاء الاكبر» في العاشر من آذار، الذي سيشهد اجراء الانتخابات التمهيدية في احدى عشرة ولاية.

فهل يتوجب على بوش ان يبقى فوق المعمعة مجازفا بأن يتحول الى كرة الملاكمة التي يجري التدرب عليها، مثلما كان الحال في نيوهامشير.. او هل يتوجب عليه ان ينتقل الى الهجوم، مجازفا بأن يجعل من نفسه مجرد مجادل، ومجازفا بانقسام الحزب الجمهوري وتحمل نتائج ذلك في مواجهة الدمقراطيين في الثالث من تشرين الثاني موعد الانتخابات؟!

هذا الخطر هو الذي بدا ان بوش وضحه امس الاول (الجمعة) حين قال ان «هذه الانتخابات التمهيدية المقبلة حساسة.. انني في حاجة الى مساعدتكم للمحافظة على هذا الحزب قويا وموحدا.. ولما فيه خير بلادنا، علينا الا نعطي الدمقراطيين قيادتها».

والرسالة نفسها وجهها نائب الرئيس دان كويل، ولكنه لم يهاجم بوكانان مساء امس الاول في خطاب القاه في واشنطن محاولا ان يصالح الجمهوريين في ما بينهم.

وقال في خطابه الذي وزع مسبقا «لا تسمحوا بانقسام حركتنا» مشيرا الى ان «الخصم الحقيقي» هو دمقراطي.

وقالت توري كلارك، وهي ناطقة باسم حملة بوش، ان على الرئيس ان يمضي «٩٥ في المئة من وقته» متحدثا عن المسائل التي تشغل الامريكيين، ولا يعتزم ان يواجه بوكانان مباشرة. ويبدو ان بوش متأكد من وجوب مواصلة رفض اجراء مناظرة مع خصمه الذي لا يكف عن طلب ذلك. ويعرف بوكانان ان مواهبه الخطابية متفوقة على مواهب الرئيس

ولا يعتزم البيت الابيض تغيير هذه الخطة راديكاليا، على رغم التحذير الذي تلقاه الجمهوريون الثلاثاء الماضي، معتبرا ان الاقتصاد سينتعش في الوقت المناسب، وان الجنوب في كل الاحوال لم تشمله الازمة بالنسبة التي شملت نيوهامشير. وقال فريد مالك احد المخططين لحملة بوش امس الاول ان نتيجة الثلاثاء ليست «سببا لتغيير الاتجاه» مؤكدا ان خطة الرئيس لاطلاق الاقتصاد ستكون فاعلة.

الا ان الفرص لكي يتبنى الكونغرس ذو الغالبية الدمقراطية هذه الخطة، ليست كبيرة. ويرى بعض مؤيدي بوش انه ان الاوان لتغيير الخطة، ملاحظين ان ٤٧ في المئة من الجمهوريين في نيوهامشير صوتوا ضد الرئيس.

(عن: و.ص.ف)



الضفدعان



● تجاور ضفدعان، احدهما يعيش في البرك، حيث الماء الكثير الذي تحبه الضفادع. والآخر يسكن حارة غائرة[1]، حيث لا ماء، الا ما يخلفه المطر بين اخاديد الارض.

اما ضفدع البرك، فقد حذّر صديقه، وحثه على ان يصحبه الى البرك ليعيش معه، حيث يجد مقامه ثم[2] اكثر امانا. ولكن الآخر رفض قائلا انه لا يستطيع ان يرحل عن مكان ألفه.

وبعد ايام قليلة، دخلت الحارة عربة ثقيلة، وتحت عجلها سحق حتى الموت.

١ - بعيدة داخلة

٢ - هناك

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

عنده من المال عائرة عين

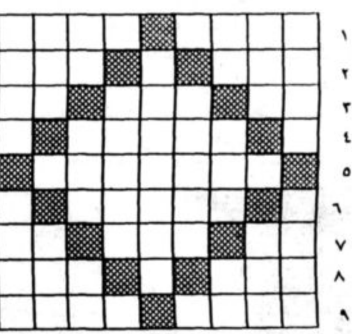
● ومعنى المثل: انه من كثرة ماله يملأ العين، حتى يكاد يُعورها.

واصل هذا: ان العرب كانت اذا كثر عندهم المال فقؤوا عين بعير دفعا للحسد.

وكانوا يفعلون ذلك اذا بلغت الابل الفا. والتقدير: عنده من المال ابل عائرة عين - اي مقدار ما يوجب عور عين - اي الف.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤١) ***



● اعداد: نسيم يوسف الياس - الجش ●

افقي:

١ - مدينة فلسطينية - فترة

٢ - عاصمة - ارتفاع

٣ - ثلثا عار - حرف + سارق - مرض (معكوسة)

٤ - آلة موسيقية

٥ - من فطاحل الشعراء العرب (معكوسة)

٦ - الوضع (معكوسة)

٧ - حرف جر - بشر - من العائلة

٨ - وجع - كبر

٩ - فساد - تام

عمودي:

١ - مرتفعات - عاصمة

٢ - ضوء - يبرق

٣ - عملة - من الحيوانات - للنفي

٤ - دولة

٥ - صحيفة

٦ - سكب + درج (معكوسة)

٧ - شتم (معكوسة) - رب (معكوسة) - ضمير

٨ - رجاء - شعوب

٩ - فنانة مصرية - شغيلة

*** حل لغز رقم (٢٤٠) ***

افقي:

١ - افريقيا

٢ - نيبال

٣ - لله - فول - دس

٤ - ارج - عرب

٥ - طوبا - صيدا

٦ - نال - بان

٧ - سن - مار - ري

٨ - ايلول

٩ - فيليبين

عمودي:

١ - الاطلسي

٢ - كروان

٣ - فن - جبن - اي

٤ - ريف - مهل

٥ - يبرح - مالي

٦ - قال - بور

٧ - بل - عيب - لي

٨ - دردار

٩ - اسبانيا

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

التدهور بالرياضة اصبح مقياسا

● الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ بيعت للولايات المتحدة، اكثر من نصف اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية استلموا رشوة من اللجنة الاولمبية الامريكية ليصوتوا على ان الالعاب عام ١٩٩٦ ستتم في الولايات المتحدة وليس في اثينا التي ستحتفل في ذلك العام بمرور مئة سنة على قيام وبعث الحركة الاولمبية الحديثة، اللجنة الاولمبية اليونانية تلاحق القضية وتدعي بأن الاعضاء الذين صوتوا مع تنظيم الاولمبيادة عام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة تسلم كل واحد منهم مبلغ ..٢ الف دولار مع فيزا ذهبية بقيمة الف دولار كل يوم مع حق تعليم اطفالهم واحفادهم مجانا في الولايات المتحدة. اكثر من ٨٠٪ من الابطال والمراتب الاولى في الاولمبيادة يتعاطون السموم والحبوب المقوية.. رئيس اللجنة الاولمبية الامريكية يقدم استقالته بعد ان ثبتت عليه الرشوة بمبلغ (١٢٠) الف دولار.. كل هذه الامور وغيرها سمعناها يوم الخميس الماضي في محاضرة للدكتور اوريل زمري المعروف بتخصصه في العلوم الاجتماعية السياسية والرياضية في معهد فينجت.

عندما سُئل لماذا لا نوقف استعمال الرشوة والسموم والحبوب المقوية في هذه الالعاب، اجاب تخسر الحركة الاولمبية مؤيديها وبالتالي دخلها المادي؟!

اذن القضية المطروحة هي ليست رشوة حكم او اكثر في مباراة من الدرجة الثالثة، انما قضية تداهم كل مجال الرياضة التنافسية او المباريات. والقضية ليست حديثة بل موجودة منذ اقدم العصور حتى انه في فترة من الفترات كانت المباراة والمبارزة الرياضية تقرر من سيكون زعيم القبيلة.

منظمو المباريات يعرفون نفسية الجمهور الذي يريد رؤية جمال الاتقان والتسلط والربح وفي العاب العنف الشدة والدماء والضربات القاضية ويعرفون ايضا ما يختبئ في صدورهم من دوافع نفسية ايجابية وسلبية من اجل الربح. هل شعار الربح بجدارة وخسارة باحترام يمكن ان يسري على المباريات حاليا؟ وهل يمكن ضمان نزاهة ليس فقط الحكام بل ايضا اللاعبين والادارات والجمهور في طرف اصبحت المادة هي المقررة في كل الأمور؟

ان الاتجاه الذي نسيره حاليا هو ادخال الوسائل غير القانونية المختلفة في المباريات الرياضية تزوير وغش وخداع ورشوة وعنف وقوة الخ الخ.. وتتلاشى من يوم الى آخر روح التربية والتربية البدنية وتفقد رويدا رويدا المعاني السامية للرياضة. وهل نجد من يوقف هذا التدهور؟!



* الاثنين ١٩٩٢/٢/٢٤ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - «فضيحة فرنتشيز» مسلسل

٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)

٢٢.١٥ - «شيره» مسرحية عبرية

٠٠.٠٥ - اخبار

احد اهم الاحداث الثقافية في ايطاليا

معرض ليونار دي فنتشي

● روما - و.ص.ف - تحت عنوان «ليونار والبندقية» يقام معرض يضم للمرة الاولى ستين رسما بينها الاكثر شهرة لليونار دي فنتشي ولوحات ومنحوتات اساسية من الثالث والعشرين من اذار الى الخامس من تموز المقبل في قصر غراسي في البندقية.

وبعد معرضي «الفينيقيون» عام ١٩٨٨ و «السلتيون» الذي جذب اكثر من ٨٠٠ الف شخص عام ١٩٩١ فان معرض «ليونار والبندقية» سيكون احد اهم الاحداث الثقافية خلال العام في ايطاليا.

والى الرسوم فان المعرض سيجمع ايضا لوحات استعيرت من بعض الغاليريات الاكثر فخامة في العالم وبينها «ويدنسور رويال لايبريري» واللوفر و «متروبوليتان ميوزيم» في نيويورك ومتحف فلورنسا.

وفي المعرض ستون رسما وخمس منحوتات وتسع لوحات لاندريا سولاريو وسيزار دا سيستو وعشر لوحات اخرى ورسوم لجيورجيوني وتيتيان اللذين يشهدان لتأثير ليونار دي فنتشي على الرسم خلال مرحلة النهضة في البندقية.

قانون «حماية المؤلف» لضبط القرصنة والتزوير في المصنفات الادبية والعلمية في الاردن

● عمان - و.ص.ف - اقر مجلس النواب الاردني الاحد (١٦/٢) قانون «حماية المؤلف» لتنظيم عملية النشر والتوزيع وضبط قرصنة المصنفات العلمية والادبية وتزويرها في المملكة الاردنية التي شهدت في الآونة الاخيرة، بحسب مصادر متطابقة، تجاوزات عدة في حقوق التأليف والترجمة.

وتمت المصادقة على القانون بعد نقاش مطول وفق مصادر وزارة الثقافة من دون اجراء اي تعديل عليه. وبموجب الدستور سيتم العمل بالقانون الجديد لسنة ١٩٩٢ بعد مروره بالقنوات الدستورية الاخرى وهي مجلس الاعيان والديوان الملكي.

وعلم ان ردود فعل المثقفين الاردنيين تتفاوت ازاء القانون الجديد. فمنهم من رأى انه «تقدمي ويلبي مستجدات كثيرة في عالم التأليف» ومنهم من رصد فيه ثغرات تتعلق في حصر حق المؤلف "داخل المملكة وتقصيرة في اثبات الادانة بحق المخالفين.

ورأى النائب فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين ان القانون الجديد يعتبر «تقدميا بالقياس الى القانون السابق» وهو «يلبي مستجدات في عالم التأليف الابداعي بشتى جوانبه».

يشار الى ان التشريع القائم حاليا في الاردن يعود الى العهد العثماني وهو صدر سنة ١٩١٣ تحت اسم قانون «حق التأليف العثماني».

واضاف قعوار في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان القانون الجديد يغطي «كل الجوانب التي من شأنها حماية المؤلف وحقوقه في حياته وبعد مماته»، واوضح ان هناك «تغطية لحماية حق المؤلف بعد وفاته بثلاثين عاما الى ان يؤول هذا الحق الى المجتمع بشكل عام».

واعتبر ان القانون الجديد «يسد فراغا تشريعيا كان قائما وملحا خاصة ان هناك سطوا وسرقة كبيرة حدثت في الاردن خاصة بحق مؤلفي الكتب المقررة في المعاهد المتوسطة والجامعية».

غير ان جهات اخرى كان لها طرح مغاير لما قدمه رئيس رابطة الكتاب التي تضم ٤٨٠ عضوا بين شاعر وقاص وروائي.

ورأى رئيس اتحاد الناشرين (قيد التأسيس) فتحي البس ان القانون الجديد موجه لـ «حماية المؤلفين الاردنيين فقط» في حين ليس هناك نصوص واضحة ومحددة في شأن حماية المؤلف العربي او الاجنبي.

واشار البس في حديث الى وكالة «فرانس برس» الى ان احكام القانون الجديد تسري على مصنفات المؤلفين «الاردنيين والاجانب التي تنشر في المملكة وعلى مصنفات الاردنيين التي تنشر خارج المملكة» اما مصنفات المؤلفين الاجانب التي تنشر خارج المملكة «فيراعى بشأنها» بحسب القانون «الاتفاقيات الدولية ومبدأ المعاملة بالمثل».

والى ذلك فان القانون الجديد «يتحدث عن حق المؤلف حصرا» وهو «لا يعالج بدقة الحقوق الناشئة عن حق المؤلف وهي حق النشر والتوزيع» بحسب ما اضاف البس وهو واحد من بين نحو ثمانين ناشرا فاعلا في المملكة.

اما المحامية اسمى خضر التي ترافع حاليا في قضايا «قرصنة وتزوير» فاعتبرت ان القانون الجديد «افضل من السابق الذي كان فضفاضا» لكنه «غير كاف لحماية حق التأليف بشكل كامل».

ورأت اسمى خضر وجوب تسمية التشريع الجديد «الحقوق على المصنفات والمؤلفات الادبية والعلمية» لكي تتعدى صلاحياته حماية المؤلف الى كل اقطاب عملية الكتابة والنشر والتوزيع.

كذلك علقت على حد العقوبة المنصوص عليها في القانون الجديد وهي ان «لا تقل عن ثلاثة اشهر تستبدل بغرامة بين ٧٥٠ و ١٥٠٠ دولار» معتبرة ان استبدال الحبس بغرامة غير كاف كما ان عدم وجود سقف للعقوبة يدعو «الى الاستبداد في فرضها».

واخيرا اشارت اسمى خضر الى وجود نحو خمس عشرة قضية قرصنة قائمة في المحاكم الاردنية اضافة الى تداول مئات الكتب المزورة في البلاد.

وافادت مصادر قضائية ان المؤلفات موضع النقاش تعود الى «نزار قباني والطيب صالح وحنا مينة وجبرا ابراهيم جبرا» اضافة الى «قاموس المورد اللبناني ومعجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية وترجمة عن كتاب الصحفي الفرنسي بيار سالنجر عن حرب الخليج».

ادانة سارقي ثماني لوحات فلاماندية وهولندية من القرنين السادس عشر والسابع عشر

● ليل - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة ان قاضي التحقيق في محكمة دانكيرك في شمال فرنسا اصدر حكما بتجريم رجلين قاما بسرقة ثماني لوحات شهيرة فلاماندية وهولندية من القرنين السادس عشر والسابع عشر.

وكانت سبع لوحات سرقت ليل السابع والعشرين والثامن والعشرين من تشرين الثاني ١٩٩١ من متحف بيرغ قرب دانكيرك وهي ست لوحات فلاماندية وهولندية زيتية على القماش ولوحة زيتية على الخشب من القرنين السادس عشر والسابع عشر. وبين هذه اللوحات واحدة تحمل توقيع يان بروغيل المعروف باسم «بروغيل المخمل» الذي ولد في بروكسل ١٥٧٨ وتوفي في انفير ١٦٢٥. وقد سرقت اللوحة من متحف اراس ليل السادس عشر والسابع عشر من شباط ١٩٩٢.

وعثر على سبع لوحات من اصل اللوحات الثماني في ظروف لم يوضحها المحققون. ولا تزال الزيتية على الخشب مختفية وهي لوحة تمثل مزرعة من الداخل وهي «من دون شك» بحسب مدير متحف بيرغ تحمل توقيع بيتر بروغيل الذي يسمى «بروغيل القديم» الذي ولد بين ١٥٢٥ و ١٥٣٠ وتوفي في بروكسل عام ١٥٦٩.

النقاد والفنانون يتصدون للحملة المظلمة على فيلم «ناجي العلي»



● حيفا – لمحررنا الفني – يواصل ابرز النقاد والفنانين المصريين، عبر العديد من المنابر الاعلامية، التصدي للحملة الواسعة المظلمة التي يتعرض لها فيلم «ناجي العلي» من بطولة الفنان القدير نور الشريف وبتوقيع المخرج المعروف عاطف الطيب وفقا لسيناريو الجزء السيناريست بشير الديك.

وافادت صحيفة «الأهالي» القاهرية الاسبوعية، في عددها الاخير، ان عددا كبيرا من نقاد السينما والمثقفين المصريين اصدر بيانا دان حملة الهجوم على الفيلم ورأى فيها «إهدارا لحرية الفكر والتعبير».

واعرب الموقعون على البيان عن خشيتهم من «عودة نغمة الاتهامات بالعمالة والخيانة ومحاولة استعداء القيادة السياسية بحجة عدم الاساءة الى الشعب المصري».

وأشار البيان الى ان الفيلم سبق ان وافقت عليه الرقابة في جميع مراحله وانه جرى عرضه في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الاخير بحضور وزير الثقافة، فاروق حسني والدكتور اسامة الباز، مستشار الرئيس للشؤون السياسية، الذي اثنى على الفيلم.

كما ذكر البيان ان هذه الحملة تتنافى مع روح الدستور مثلما تتنافى مع روح العصر، بما يهدر المبادئ المتعارف عليها في المهرجانات الدولية.

«الاتحاد»، التي سبق ان نشرت العديد من المواد والتعليقات في معرض رد الاساءة غير المنصفة عن الفيلم والفنانين المساهمين في صنعه، تعود وتنشر المواد التالية التي تنتصر لحرية الفكر والتعبير على ظلامية اعداء الثقافة والفن والنور.

■ ناجي العلي حيا.. وميتا

● الرصاصات التي انهت نشاط ناجي العلي، رسام الكاريكاتير الفلسطيني، يبدو انها عادت مرة اخرى بعد موته تريد قتل ذكراه في قلوب محبيه من الوطنيين. فالفكرة البلهاء من وراء قتل ناجي العلي جسديا بواسطة الرصاص (في قلب لندن) لم تكن كافية لقتل روحه وسمعته كمناضل من اشرف المناضلين الفلسطينيين العرب. لهذا تطوع ابراهيم سعدة في عموده في «اخبار اليوم» بتاريخ ١٨ يناير بهذه المهمة خاصة بعد احياء ذكرى ناجي العلي، للأبد، في فيلم من انتاج وتمثيل فنان الشعب نور الشريف!

ولا يكتفي ابراهيم سعدة بالهجوم على ناجي العلي بل يلطش نور الشريف في السكة باعتباره احد القابضين للدولارات التي تسلمها «ليتقمص شخصية رسام كاريكاتير كان يسترزق من السخرية والهجوم على رئيس مصر وشعب مصر». ورئيس مصر الذي يقصده هنا ابراهيم سعدة، هو الرئيس السابق انور السادات. ونحن لا ننفي الجزء الاول من الهجوم على رئيس مصر السابق واسبابه معروفة. لكن ان نستفز – كلنا – مشاعر الناس بأن ناجي العلي هاجم شعب مصر فعلى ابراهيم سعدة ان يثبت ذلك، وما اسهله، فأعمال ناجي العلي كلها مصورة وموثقة ومنشورة.

واذا كان ناجي العلي، كما يقول ابراهيم سعدة «اتهمنا بريشته وقلمه بأقذر الاتهامات اقلها الخيانة والعمالة للصهيونية العالمية وللامبريالية الامريكية»، فنحن نتساءل: هل نون الجماعة في «اتهمنا» ترجع الى مجموعة معروفة من الناس ام الى الاسلوب الملكي الذي يكتب به ابراهيم سعدة مستخدما نون الجماعة؟.. نحن مع ابراهيم سعدة بان الخيانة والعمالة للصهيونية العالمية وللامبريالية الامريكية قذرة فعلا!

● رؤوف مسعد ●

* ناجي العلي *

* نور الشريف *



● قدم «محمود صبح» نائب بور سعيد، طلب احاطة عاجل لمجلس الشعب لمنع عرض فيلم «ناجي العلي» لأنه يسيء الى سمعة مصر والى الشعب المصري» ووافق الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب على ادراج الطلب وبذلك يوشك مجلس الشعب ان يصبح طرفا في العدوان على الحريات العامة وحقوق التعبير، واولها الحق الاصيل للجمهور في قبول او رفض فيلم او كتاب اذ يقر كل من الطلب والموافقة عليه بسرعة بمشروعية الوصاية على عقل وروح الشعب اضافة للوصاية الحديدية على حركته.

ومع بدء عرض الفيلم قبل عدة اسابيع شنت جوقة المتعفنين والفاشيين الجدد حملة منظمة عليه، تستهدف الوصول الى ما يجري الآن، اي محاولة منعه بقرار علوي، وكانت الحجة السخيفة – وما تزال – ان رسام الكاريكاتير الفلسطيني الساخر ناجي العلي يعادي مصر. فاذا كان للجهل عذره فعلى الذين يعرفون حقيقة فن «ناجي العلي» وهم كثيرون ان يعيدوا تقديمه على اوسع نطاق، وسوف يتبين للذين يدعون الغيرة على شرف مصر وسمعتها ان كانوا حقا يريدون ان يعرفوا انه فنان عشق شعب مصر وابرز في كل اعماله وجهه الحر المقاوم الرافض للتبعية والصهيونية والاستغلال. فعل ذلك بأرقى وأحدّ ما يمكن ان يفعله فنان موهوب عاش في المخيم مطرودا من وطنه الذي اغتصبه الصهاينة. وسوف تبقى خالدة ابدا فاطمته المصرية الدامعة العينين الباسلة المحتجة المقاومة التي تحتضن الابناء وتعدهم لمستقبل آخر، رغم كل الهوان الذي الحقته بها الثورة المضادة بقيادة انور السادات وسياسة الانفتاح وكامب ديفيد.

وعلى الذين يعدون العدة لمنع الفيلم ان يعرفوا جيدا انها ستكون فضيحة بكل المعاني وهي التي ستلحق افدح الاضرار بسمعة مصر وتكشف هزال وهشاشة الدمقراطية القائمة على ترسانة من القوانين المقيدة للحريات وممارسات بعض الهيئات الدينية التي تعتدي على حرية الفكر والتعبير بصورة متصاعدة.

وجدير بالرأي العام الثقافي الدمقراطي والمستنير ومنظماته المختلفة من نقابات وجمعيات وروابط ان يواجه هذه الحملة الجديدة بجسارة حتى يقطع الطريق عليها ولا يمكنها من منع فيلم اليوم واعتقال كاتب غدا، واصدار فتاوى بعد غد، كصكوك وطنية وخيانة للفنانين والكتاب شأن الفتاوى الدينية التي توزع صكوك الايمان وعدم الايمان.

ولا بد ان تكون المواجهة في هذه المرة على مستوى التحدي الذي يحاول استخدام المؤسسة التشريعية ويجند كل اقلام السلطة، التي تجد نفسها اعجز من ان تواجه بالحوار والنقد نقدا جذريا للأسس والمبادئ والسياسات التي قامت عليها اختياراتها الاستراتيجية وتواصلت حتى الآن.

واخيرا: فان فيلم ناجي العلي الذي انتجه ومثله الفنان نور الشريف شجاعة وجرأة يحسد عليها هذا الفيلم بما له وما عليه من الوجهة الفنية يظل صرخة احتجاج مفعمة بالأمل في الشعوب العربية وامكانياتها المحاصرة، علينا ان نحافظ عليه وندعو اوسع جمهور لمشاهدته والانغماس في مجادلته اتفاقا واختلافا فتلك هي الدمقراطية الحقة التي تختلف عن قناع الدمقراطية الذي يخفي وراءه فاشية كريهة هو الوجه الآخر لممارسات القوى الظلامية المتسترة بالدين لتخفي حقيقتها الارهابية.

● فريدة النقاش ●

شيء من «الأدب»!

● تصاعدت الحملة على فيلم «ناجي العلي» حتى وصلت الى اتهام النجم نور الشريف – بطله وأحد شريكين في انتاجه – بالاساءة لوطنه، لأنه ساهم في فيلم يروي – كما يدعي المهاجمون – سيرة رسام كاريكاتير متوسط الموهبة (!!)، احترف سب مصر، والتطاول على شعبها، وهي جريمة نكراء غضبت لها «اخبار اليوم»، فرفضت باعتبارها قائدة الحرب على ذكرى ناجي العلي، ان تعلن عن الفيلم، انتصارا للكرامة الوطنية، وردا لعدوان المحتل الراحل ناجي العلي على الوطن والشعب!

هكذا اديرت من جديد، تلك الاسطوانة المشروخة التي تتمسح في اسماء الاوطان، وكرامة الشعوب، لكي تمارس – بلا حرج – الدعوة لمصادرة حرية الابداع الادبي والفني، وهي دعوة تخلط عمدا بين الحكام والشعوب، وبين الخلاف المشروع في الرأي، والتطاول المرفوض على الاوطان والشعوب، انطلاقا من رؤى عنصرية تتعالى على الآخرين، وتحتقرهم، وهي جريمة يستطيع مئات الالوف من العرب، الذين شاهدوا رسوم ناجي العلي، الجزم بأنه كان ارقى واجمل وانبل من ان يرتكبها.

والذين يقولون بأن ناجي العلي كان رساما متوسط القيمة، يسجلون على انفسهم الجهل بقيم الأشياء، والعجز عن التفرقة بين الألف وكوز الذرة. اما اتهامه بالاساءة لمصر، لمجرد انه كان واحدا من الاف الفنانين والكتاب والشعراء الذين عارضوا – حتى في مصر ذاتها – اتفاقيات كامب ديفيد فهو اهانة لهؤلاء جميعا، ودليل على ان الذين يديرون الحملة ما زالوا يعتبرون كامب ديفيد من شروط الوطنية المصرية – ومقومات القومية العربية، وتلك حالة عقلية يصعب تصديقها او الرد عليها.

ولأن ناجي العلي كان فنانا من النوع الذي ينطبق عليه وصف غوركي بأنه جاء هذا العالم ليعترض فقد كانت رسومه غاضبة وموجعة، من النوع الملائم للتعليق على زمن الكوميديا السوداء الذي عاش – ومات – فيه، وقد طال هذا الغضب جميع الحكومات والانظمة العربية، بما في ذلك الحكومة الفلسطينية، لكنه لم يطل شعبا عربيا، اذ الشعوب في رسومه، هي «حنظلة» ذلك الفتى الصغير، الجائع، العاري الذي يشاهد ما يجري حوله بعين حزينة لكنها بصيرة.

والغريب ان الذين يهاجمون نور الشريف لأنه ساهم في فيلم يؤرخ لناجي العلي لم يهاجموا او يرفضوا الاعلان عن الافلام التي تروي سير الراقصات والغواني، وتؤرخ لحياة ومغامرات تجار المخدرات، من النوع الذي جعل المصريين العاملين في الدول العربية، يملأون الدنيا صراخا، لأن بعض السذج ممن يرونها، يتصورون ان مصر عبارة عن مجموعة من الكباريهات وغرز المخدرات ولا شيء اكثر من ذلك، فيعاملونهم على هذا الاساس!

فيا ايها المكارثيون المتمسحون في اسم مصر، شيء من «الأدب»!

● صلاح عيسى ●

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

حديث مع ناجي العلي

● كم احسست بالحاجة اليك! فمن غيرك يرسم لهذا الوطن «انتصاراته»! وماذا غير ريشتك، تنتفض لتصف بقطرات دمها المآثر والمعارك!

فبالأمس قامت طائرات سورية بانتهاك السماء، فوق نهريا وصفد وحيفا والمجدل والناصرة، مخترقة جدار «الصوت»، او جدار «الصمت» العربي والعالمي، كما تحركت وحدة من المشاة السوريين باتجاه سفوح الجولان، واذا هي في كريات شمونة، تنصب الحواجز على الطرق، تفتش القادمين والمغادرين، وفي نفس الوقت قصفت المدافع السورية الكيبوتسات والمستوطنات، موقعة خسائر مادية وبشرية. سكان هذه المناطق دفعهم الذعر الى هجرة منازلهم، والاقامة على شاطئ البحر، لئلا تنهار منازلهم على رؤوسهم، «فبالمال ولا بالعيال»!

ترى ماذا كان يحدث في العالم لو ان ذلك او شيئا منه قد حدث؟ فأين انت واين ريشتك يا ناجي العلي؟! انت قطعا لم تصدق ما ورد اعلاه، واراك حدست ما حدث فعلا، وخيالك الثاقب اخترق طبقات التراب التي تطمرك، كي يشهد الاف اللبنانيين يتراكضون الى الشواطئ.

قد تقول: وماذا في الأمر، فاللبنانيون كانوا دائما مغرمين بالطرب واللهو والسباحة.

لا يا ناجي! فما زلنا في عز الشتاء، لا بل ان برودة القبور بالنسبة لبرد هذه السنة تعتبر نارا حامية. اللبنانيون لم يبرحوا بيوتهم هربا من حر ولا طلبا لابتراد، بل..

ليتك رأيت المشهد، فكم كان «مضحكا» تدافع الاف الناس، يحملون على ظهورهم الاطفال والحقائب، والطائرات تحوم فوقهم، ترمي عليهم بعض الصواريخ «الجميلة» الملونة بالذهب، قطع بشرية تتناثر بين الحواكير.. شخص ما يشتعل! ارأيت في حياتك شخصا مشتعلا يركض! كم كان المنظر «مضحكا»، ومع ذلك فلم تخلد تلك المشاهد!

– وهل هو اجتياح آخر؟!

– «عليك نور»! يبدو انك ما زلت تذكر الاجتياح الاول. يومها قصّوا من الجسد اللبناني حزاما بمساحة مئات الكيلومترات، وقالوا «هذا حزام أمني»، اقاموا فيه مراكز ومواقع، ومع الوقت تبين لهم ان ذلك الحزام الأمني بحاجة الى حزام أمني آخر! ومن يدري فلعله يتبين فيما بعد ان هذا الحزام الأمني الآخر بحاجة الى حزام امني ثالث، وهكذا..

– لكنهم لا يمكن ان يفعلوا ذلك، الا ان يكونوا اعدوا له سببا مناسبا و «معقولا»، فماذا فعل اللبنانيون حتى استحقوا الاجتياح الجديد؟!

– الحق الحق اقول لك يا ناجي! لقد سمح «كثيرو الغلبة» هؤلاء لأحد مشايخهم وزوجته وطفله بزيارة جبشيت، فقامت طائرات احد طرفي كامب ديفيد بالقاء صاروخ، اصاب «بالصدفة» سيارة الشيخ فقتل ومن معه، «وبالصدفة» ايضا!

– هم الذين قتلوا، ويجتاحون!! واين الأمم المتحدة؟!

– الأمم المتحدة لم تقصر في شيء، فبعض افرادها المرابطين في الاراضي اللبنانية اخذتهم النخوة، ودفعتهم «السخافة» التي يسمونها اخلاقا، فاعترضوا المجتاحين، واشتبكوا معهم بالأيدي، ووضعوا بعض سياراتهم التي ترفع شارة الـ UN في عرض الطريق.

– عال. اذن كيف تجاوزوهم؟

– بسيطة جدا. فقد جعلوا القبعات الزرقاء تتطاير عن الرؤوس (سلمت الرؤوس)، وتقدمت المجنزرات، وبكل «لطف ونعومة» حولت سيارات الـ UN الى «خردة» بلغة اخوتنا المصريين.

– والحكام العرب، ماذا فعلوا؟

– الحكام العرب كما تعهدهم، واحد يهدِّر، وعشرة..

الم اقل اننا افتقدنا ريشتك، فلماذا لا تعود!

– ....

– آه، عرفت انك ممنوع من دخول الوطن العربي. انت حر في زيارة لندن، والالمام بباريس وارتياد روما، لكنك، شخصا وفيلما، غير مرغوب فيك في مصر. لقد ظللت «تفرفر» بدمك حتى كانت الحملة بقيادة ابراهيم سعدة..

– ضد اسرائيل؟

– بل ضد «حضرتك»

– وماذا فعلت! حتى يشنوا حملة ضدي؟!

– وماذا فعل لبنان حتى يغيروا عليه، ثم اتنكر يا ناجي! الم تهاجم كامب ديفيد ولم تحفظ حرمة مصر!

– لكني لم اسيء الى الجياع والعطاش وسكان المقابر في ارض الكنانة، بل من اجلهم سخَّرت ريشتي، وربما دفعت «حياتي» ثمنا!

– وفيلمك، لماذا تجاهلت فيه انتصار اكتوبر!

– اقسم لو ذكرته لاتهموني بتجاهل «بدر»، ولو ذكرتها لاتهموني باهمال معارك الفيتناميين ضد امريكا. المهم انهم يودون تجريمي سواء فعلت ذلك ام احجمت عنه..

– لقد ذكرتني بفلاح من بلدنا اسمه نمر. تسلم امرا بوجوب اخلاء ارضه الزراعية الخصبة في وقع «الخراب» في سهل البطوف «لصالح الدولة»، ومنح مهلة للاعتراض فاعترض. وفي المحكمة سأله القاضي عن اسمه فقال له: «صالح»! فسأله القاضي اسمك «نمر» فلماذا تغيره، فأجاب بذكاء فطري اسهل اخاف ان اقتل اذا ظل اسمي مثل اسم ارضي..

– اراك اقتنعت بأن ريشتي كان مخططا لها ان تكسر في الوطن العربي، فما بالك تلومني؟

– لا الومك ولكني اسائل نفسي، ترى الى كم ناجي العلي يحتاج وطننا العربي الكبير.. لكي تسلم الاقلام، وتنجو الريش وتصان كرامة الانسان، لأنه انسان، لا لأنه موال للنظام!!

هدايا اسرائيل للشعب المصري

*** «بالاضافة الى فضيحة التجسس الاخيرة، جلبوا لنا البيض المفسود والامراض الزراعية والدولارات المزيفة وفيروس الفارو.. وحتى الايدز» ***

● تلقى قضية اعتقال فارس مصراتي وابنته فائقة، في القاهرة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، ردود فعل غاضبة جدا في مصر وخصوصا في اوساط اليسار. وتعلق الصحافة المصرية بالمقالات والاخبار والتحقيقات حول هذا الموضوع. ونختار فيما يلي المقال الافتتاحي الذي نشرته صحيفة «الاهالي» في عددها الاخير (٢/١٩)، للدلالة على روح ما يكتب هناك:

اثارت قضية الجاسوس الاسرائيلي وابنته بكل ملابساتها وابعادها، حفيظة الرأي العام في مصر الذي يتابع القضية باهتمام بالغ يؤكد من جديد نقاء واصالة الشعب المصري.

ولم يكن تقديرنا خاطئا عندما حذرنا من تطبيع العلاقات مع اسرائيل ولم يكن خاطئنا ايضا عندما وصفنا هذه الدولة بالعدو الاسرائيلي.

فقد اثبتت الايام ان موقف اسرائيل ليس مجرد خلاف سياسي او تربص عسكري مع مصر ولكنه اساس عداء ثابت وكراهية واضحة لشعب مصر وللشعوب العربية بشكل عام.

وليست قضية الجاسوس الاسرائيلي هي الدالة على ذلك فقط، فقد اكتشف مربو ومنتجو الدواجن في عام ١٩٨٨ ان البيض المستورد من اسرائيل ادخل امراضا لم تكن معروفة في مصر من قبل اخرها مرض i l t وفي عام ١٩٩٠ ضبطت اجهزة مكافحة التهريب ٤٠ الف كيلوغرام من هرمونات نباتية قادمة من اسرائيل وتصيب الانسان بالسرطان وتشوه الاجنة، رغم تحذير منظمة «الفاو» من خطورة هذه الهرمونات.

وفي عام ١٩٩٠ ايضا، انتشرت الامراض وسط زراعات مشروع المجمع الصناعي والزراعي بمريوط وتبين ان السبب يعود الى شتلات فاسدة وردت من اسرائيل، وفي نفس العام تدهور انتاج عسل النحل بسبب استيراد ملكات النحل من اسرائيل وكانت حاملة لفيروس «الفارو»، كما كشفت الاحصائيات الحكومية عن تزايد حالات تهريب البذور الاسرائيلية الى مصر بعد خلطها بمواد ضارة بصحة الانسان وبالتربة الزراعية.. وتبين ايضا ان ٨٥٪ من جرائم جلب الدولارات المزيفة تأتي من اسرائيل، وحتى العام الماضي كانت جرائم محاولات التسلل وادخال العملات المزيفة في ستة اشهر ١٤٤ جريمة قام بها اسرائيليون.

هذه مجرد امثلة تؤكد خطورة اقامة علاقة طبيعية مع العدو الاسرائيلي، يضاف اليها القضية التي ضبطتها اجهزة الامن المصرية مؤخرا والتي تمثل اخطر جريمة ضد الشعب المصري.. جريمة الجاسوس (وهنا استعملت كلمة شتيمة نستنكف عن نشرها – المحرر) الذي احضر ابنته المصابة بالايدز لكي توزع مرضها الخبيث على ابناء الشعب المصري.

واذا كانت هذه الجريمة قد تم كشفها فكم من الجرائم ما زالت مستترة لم يكشف النقاب عنها بعد؟ وهل بقيت بعد ذلك اية حجة مقبولة لاية علاقات طبيعية مع هذا العدو وممارساته المدمرة؟

يا ايها المصريون.. انتبهوا!

«الاهالي»

حضرات المستشارين.. البدو ليسوا بحاجة الى مستشار

● حسين سويطي ●

● حزب الليكود قرر خوض المعركة الانتخابية في الوسط العربي بالاسلحة الثقيلة واثقل عيار. فلم يعد يكفيه وزير للشؤون العربية، وزيارات وجولات وصولات وزرائه في الوسط العربي.

فإضافة الى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية هنالك مستشارون لأغلبية الوزراء للتخصص في معالجة الشؤون العربية وقضايا الوسط العربي.

كيف لا ومشاكل وقضايا المواطنين العرب مستعصية على الحل، وليس بإمكان الوزير او رئيس الوزراء التفرغ لحلها، او بالاحرى ايفاءها حصتها واعطاءها حجمها الطبيعي في سلم اولويات الامور في هذه البلاد. فمن الواجب اذن احاطة الوزير الفلاني ورئيس الوزراء بمستشارين مختصين كل همهم بحث وحل مشاكل الوسط العربي.

الاسبوع الماضي طالعتنا وسائل الاعلام بخبر مفاده ان الوزير دفيد مغين (وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي) والمستشار الهكس بلاي قاما بزيارة الى النقب وافتتحا هنالك مكتبا للمستشار للشؤون البدوية.. وعلى لسان الهكس بلاي فان المكتب سيتخصص في معالجة قضايا المواطنين البدو وحل مشاكلهم. واولى هذه المشاكل هي مشكلة تركيز البدو حسب خطة الثمانينات – اي تركيز وتجميع عرب النقب في قرى، بدلا من تركهم «رحلا» وفي مضارب متباعدة.

يا عيني.

حكومة اسرائيل تقوم بالعمل ويعكسه في آن. ففي عام ٤٨ قامت بتشريد عرب البلاد وسكانها الاصليين، الشعب الفلسطيني. وفي عام ١٩٩٢ تقوم بتجميع من تبقى منهم في هذه البلاد.

وهذا ليس كلاما عابرا. بل هو حقيقة. واذا عرفنا ان وراء الاكمة ما وراءها نستطيع ان نستجلي الأمور ونفهم المقصود من كل ذلك. فعينهم اولا ليس على تجميع البدو بهدف تطوير حياتهم ومنحهم حقوقهم وخدماتهم. بل التجميع يقصد به التشليح. سلخ ما تبقى بأيدي عرب النقب وتجميعهم في قرى يكون مسطح الواحدة منها (اذا حصلت على مسطح) لا يساوي جزءا يسيرا مما كانت تملكه عشيرة بدوية واحدة.

ويبدو ان الليكود في نهجه ايضا فتح مكتب للمستشار في الشمال لمعالجة شؤون البدو والتجمعات البدوية وقرى الاربعين. وبذلك تحل مشكلة القرى الاربعين (عددها اكثر من اربعين) وذلك بأن تقوم الحكومة بتجميع هذه التجمعات في قريتين او واحدة وهدم ما تبقى والاستيلاء على اراضيها. هكذا تحل المشكلة ويتم الاعتراف بالقرى الاربعين.. وبدون الم.

اما القضية الاخرى من فتح مكتب للمستشار فهي عدا عن قضية استعصاء حل مشاكلنا بدون استشارة المستشار فهي ترسيخ سياسة رسمية في تقسيم ابناء الشعب الواحد، الى ملل وعشائر وحمائل وطوائف.

فمستشار للشؤون العربية ومستشار للشؤون الدرزية وآخر للشؤون البدوية.. وربما بعد ذلك للشؤون المسيحية ثم تقسيمهم الى ارثوذكس وكاثوليك. سؤال موجه الى الحكومة لماذا لا يوجد مستشار شؤون القادمين الجدد ومستشار لشؤون يهود اليمن والمغرب وغيرهم. ام ان لا مشاكل لديهم.. ربما وتأمل ذلك.

ولكن مشاكلنا لا تحل على طريقة مستشاري الدوريات الخضراء بل بالحل الجذري والتوجه الجدي لهذه المشاكل واعطاء الجماهير العربية حقوقها بالاعتراف بها اقلية قومية ذات حقوق متساوية خلقت من رحم ام مثلما خلق غيرها وابناء تسعة اشهر مثلهم مثل غيرهم من بني البشر..

وكعربي من رحم عربية ومن ظهر عربي، وكبدوي من رحم بدوية وظهر بدوي اتوجه الى حضرات المستشارين ومن يشيرون لهم.. ان كانوا يشيرون.. ان كفوا عن هذا اللهو الرخيص وحلّوا عنا فلدينا ما يكفينا ولنا مالنا وحلالنا.. وحقوقنا واضحة ومطالبنا عادلة..

فاذا كان الحصان الأصيل في اكسيفة قد رفض ان يمتطيه الوزير المختص مغين فهل نكون نحن «العرب» و «الدروز» «والبدو».. مطايا ام نوقعهم ارضا كما فعل الاصيل في اكسيفة..؟



● *الوزير مغين فشل في ترويض حصان أصيل في اكسيفة، فالقاه ارضا، ولم تنفع مساعدة معاوني الوزير في منع ذلك.*

(عن «يديعوت» ١٩٩٢/٢/١٩)

ذكريات كادح فحماوي عن ايام الانتداب

*** ابراهيم حسين حصري (٧٠ عاما): احد عمال «الريفينري (مصانع تكرير البترول) يتذكر تلك الايام حين ناضل العمال دفاعا عن حقوقهم وتضامنوا مع بعضهم البعض. يتذكر المؤامرات البريطانية والاعتداءات الصهيونية.. وهو يحتفل اليوم بحفيده الخمسين ***

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●



● ان تنقل الذكريات من شخص يرويها لك ببساطة وصدق ليس بالامر الهين، خاصة عندما يدور الحديث عن موضوع قريب الى قلبك. ويزيد الامر صعوبة ويزيد اكبارك للشخص الذي يروي هذه الذكريات، عندما تعلم نه يتحدى الظروف، ويحدثك، بدماثة وروية، وكأن الوقت كله امامك.. ومعك، ودون ان يشعرك بأنه وبعد الانتهاء من استعادة هذه الذكريات معك، وفورا، سوف يركب السيارة مع احد ابنائه، ويتوجه الى المستشفى، ليدخل غرفة العمليات، لتجرى له عملية. و«يتذكر» ذلك فقط عندما تقول له، انك استمعت الى ما تصبو اليه وانك بحاجة لسماع ذكرياته.

انها كبرياء العامل المناضل المكافح. انه ابراهيم حسين حصري، «ابو البديع» والبالغ من العمر ٧٠ عاما، (مواليد ١٩٢٢/٥/١٥)، الذي يقول، عندما اسأله كم عدد الاولاد والاحفاد والابتسامة على محياه، «لي من الابناء ١٢، منهم ٨ اولاد و ٤ بنات، وبالامس فقط (٩٢/٢/١٤) ولد الحفيد رقم ٥٠». ●

تركت الفلاحة.. وتوجهت الى حيفا للبحث عن عمل

الزمان هو العام ١٩٤١ والمكان قرية ام الفحم ومدينة حيفا و «أبو بديع» يقول: «كان عندي حصان، كنت افلح الارض. الاستغلال للفلاح لم يكن يطاق. والاوضاع صعبة جدا. وسمعت ان العمل متوفر في حيفا، فقررت ترك الفلاحة والذهاب الى هناك. وهكذا غادرت ام الفحم، ووصلت الى حيفا، سألت اولاد ام الفحم عن الاماكن التي يوجد فيها عمل فوجهوني الى شركة تكرير البترول «الريفينري».. وكنا نقولها «الفينري»..

القبول للعمل كان عفويا، ليس عن طريق مكتب او غيره.. كنا نذهب في الصباح ونقف صفا على مدخل الشركة. ثم يخرج كاتب ينظر الينا. وكان عدد طالبي العمل هناك يصل الى ٧٠ - ٨٠ شابا.. فيختار ١٠ - ١٢ شابا وكنت واحدا ممن اختارهم ذلك الكاتب للعمل في الشركة فدخلت مع الباقين - واجري لي فحص طبي من قبل طبيب. ثم اعطوني اوراقا لتعبئتها. وسافرت الى ام الفحم لهذا الغرض وهذه الاوراق هي للتعريف على الشخص.. وشهادة حسن سلوك..بعد انجاز كل شيء عدت الى حيفا وقدمت الوثائق. وهكذا بدأت العمل في «الفينري» بأجر يومي مقداره ٢٨ قرشا فلسطينيا.

التعرف على النقابات العمالية

«هنا.. في حيفا.. تعرفت على نقابات العمال.. ولجان العمال.. عرفت قضايا التنظيم، وهو الامر غير الموجود في القرى لعدم وجود مشاغل في ذلك الوقت. وخلال عملي تعرفت على النقابة في «الفينري» وكان رئيسها يدعى نمر حسين.. ولم تكن نقابة فعالة. ففي العام ١٩٤٣ اي بعد مرور حوالي عام على عملي، تقرر اجراء انتخابات للنقابة. قمنا بتشكيل قائمة للانتخابات وخضنا الانتخابات على اساس برنامج يخدم مصلحة العمال.. وكان على رأس قائمتنا فايز فضة وعمر ابو حجلة.. وبعد الانتهاء من الانتخابات فازت كتلتنا بـ ١١ عضوا من اصل ١٢، ولم يفز من النقابة السابقة سوى عضو واحد.. وهكذا انتخبنا نقابة كانت تهتم بشؤون العمال.

تعرفت على «الاتحاد» مرة.. وبدون يمين، من يومها ما قاطعت عددا من الاعداد!



(رقم (٥)

بطاقة اثبات شخصية

الاسم الكامل ابراهيم حسين الشيخ محمود

المدينة او القرية ام الفحم

المهنة

الجنسية فلسطيني

علامات فارقة

نشهد أن حاملها الملصقة صورته في الصفحة المقابلة هو السيد ابراهيم حسين الشيخ محمود معروف لدى اللجنة القومية بام الفحم وتنطبق عليه الاوصاف المذكورة أعلاه.

سكرتير اللجنة القومية

ملاحظة: اعطيت هذه الوثيقة لحاملها لاثبات شخصيته فقط وهي لا تمنحه أي امتياز.

صورة حاملها الفوتوغرافية

● البطاقة الشخصية التي اصدرتها اللجنة القومية ●

● صورة بطاقة العمل ●

«خلال وجودي في نقابة العمال، مع فايز فضة ومحمد ابو حجلة، وكان فايز رئيسا للنقابة ومحمد ابو حجلة سكرتيرا لها، تعرفت على العمل النقابي والكفاح من اجل مصلحة العمال. دافعنا وباخلاص عن مصالح العمال وقضاياهم. يومها لم اكن شيوعيا، ولم اعرف ما هي الشيوعية.. وخلال عملي هذا رأيت ان مركز هؤلاء الشباب - رئيس اللجنة وسكرتيرها - مركز جيد، وانهم اناس مستقيمون يدافعون عن قضايا العمال بأمانة.. وواصلنا العمل معا..

بعد حوالي سنة.. واذا بهما.. اي فايز ومحمد يحضران جريدة تدعى «الاتحاد».. ويبدأ بتوزيعها على العمال. من رغب اشتراها، وانا احد هؤلاء. فأنا اقرأ صحفا من زمان. قرأت «الدفاع» وجريدة «فلسطين» «ولكن يا عمي شفت ان لغة هالجريدة غير شكل عن الجرائد الثانية.. قلت مرة لفايز يا اخي انت بتوزع هالجريدة والله ما انا فاهم منها شيء؟! «والواقع انني قصدت استفزازه.. فنظر الي متفحصا وقال: «يا ابراهيم هاي جريدة العمال والفلاحين.. جريدة عصبة التحرر الوطني» قلت: «ماذا تقصد»؟ فأجاب: «صراحة هذه جريدة الشيوعيين في فلسطين..» ويواصل «ابو بديع» دون ان اقاطعه: «بدأت اطالع الجريدة بتمعن اكثر، واقرأها بدقة ولاحظت انها تعالج قضايا العمال والقضايا السياسية.. ليس مثل باقي الجرائد في فلسطين. ومن يومها على ما اذكر - وبدون يمين - لم اقاطع جريدة «الاتحاد»، ولا عددا منها، الا في الايام التي كنا تحت الحكم الاردني، (سنة واحدة من ايار ٤٨ وحتى ايار ٤٩).

انتهاء الحرب.. والنضال النقابي..

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في العام ١٩٤٥، وانتصار دول الحلفاء، رأينا ضرورة تصعيد مطالبنا النقابية، وتحسين شروط العمل، من زيادة اجور وغيرها. وكانت هذه الظاهرة عامة وفي معظم اماكن العمل في فلسطين.. فقد عانى العمال في فترة الحرب وتآكلت الاجور.

بدأنا كنقابة في «الفينري» نطالب بزيادة الاجور للعمال «واستجابت» الادارة لمطالب النقابة. وقالوا سوف نرفع المعاشات في الحساب القادم. وعندما تلقينا الرواتب مع الزيادة اتضح لنا ان العامل البسيط حصل على زيادة قرشين يوميا، والعامل المهني حصل على ٨ قروش يوميا، واصبح اجره اليومي ٥٦ قرشا، وعقدت النقابة اجتماعا لها وقلنا لفايز فضة ومحمد ابو حجلة، العمال تغلي. وهذه الزيادة غير منطقية وقليلة جدا، وفيها ظلم للعمال. وقام رئيس النقابة واعضاؤها بعقد اجتماعات مع الادارة مطالبين بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل، لكن ادارة الشركة والانتداب البريطاني، حاولوا دق اسفين والاستفراس برئيس النقابة وسكرتيرها، لارهاب العمال واسكاتهم، والتراجع عن مطالبهم فكان ردهم علينا، بأن قاموا بفصل فايز فضة ومحمد ابو حجلة من العمل في الشركة..!!! طبعا للارهاب.

الاضراب حتى عودة رئيس اللجنة وسكرتيرها الى العمل

ويواصل ابو بديع سرد وقائع هذا النضال النقابي المرير الذي خاضه عمال فلسطين قبل ٤٧ عاما: «اجمع اعضاء النقابة في الاجتماع الذي عقدناه فورا ردا على هذا الفصل.. على طرح فكرة الاضراب على عمال الشركة.. والقيام بالاضراب حتى يعود رئيس اللجنة وسكرتيرها الى عملهما.. وعقدنا اجتماعا عاما للعمال وقد وافق العمال وبالاجماع، على القيام بالاضراب ذا لم تلغ الشركة قرارها بالفصل. وعندما شاهدت ادارة الشركة هذه الوحدة وهذا الاصرار من قبل جميع العمال.. وعدم نجاح دعايتها.. بالقول «وما دخلكم فيهم.. هؤلاء شيوعيون وضد الدين» قلنا لهم «يا اخي ما شفناهم ضد الدين.. وهم يدافعون عن العمال.. ونحن انتخبناهم».

- وهل تراجعت الادارة عن قرارها فعلا؟

- «نعم حدث ذلك.. وبعد المفاوضات كان هناك حل اعتبرناه نجاحا كبيرا يومها فقد الغت الشركة قرار الفصل شرط ان يعمل فايز ومحمد في «السبيني» وهو مطعم الشركة.. وقصدوا بذلك عزلهم عن العمال.. قلنا نقبل بذلك كحل مؤقت. وواصلنا المفاوضات والتهديد حتى اعيد رئيس اللجنة وسكرتيرها الى مكان عملهما، وكان هذا نجاحا لنا ولنقابة عمالنا ولجميع العمال في الشركة..

اضراب عمال شركة بترول العراق..

- وهل كانت اضرابات اخرى؟

«بعدها حدث اضراب في «شركة بترول العراق» وهي شركة نقل البترول من العراق الى فلسطين، بواسطة خط انابيب النفط الى حيفا، وللشركة عمال على طول الخط من العراق حتى حيفا، وعدد كبير منهم في حيفا، نحن ايدنا هذا الاضراب وقمنا بمظاهرة على باب شركة بترول العراق بجانب نهر المقطع. وقمنا بجمع التبرعات لهم كي لا تكسرهم ادارة الشركة.. وهكذا صمدوا ونجحوا في اضرابهم.. وحققوا مطالبهم.

واما نحن فبعد عودة فايز فضة ومحمد ابو حجلة، واصلنا نضالنا النقابي، وحققنا قسما كبيرا من مطالبنا، وتحسنت الاجور، وظروف وشروط العمل».

ويؤكد الحاج ابراهيم حسين الشيخ محمود انه تمكن وباجتهاده من التقدم في عمله ووصل خلال فترة وجيزة من عامل بسيط الى درجة مدير المخزن في الشركة.

التضامن.. اكد قوة الوحدة.. فأقمنا «اتحاد نقابات عمال الزيوت»

يواصل «ابو البديع» حديثه.. موضحا مدى التعاون والتطور في الحركة النقابية في فلسطين يومها ويقول: «رئيس النقابة السابق وجماعته، حاولوا دائما التعطيل على عمل نقابتنا في «الفينري» خصوصا بعد دعمنا لنضال عمال شركة نفط العراق.. وارادوا التعرض «للرأس المدبر» فايز فضة، وزميله محمد ابو حجلة، فاعتدوا عليهما.. وكان واضحا لنا جميعا ان ما يقومون به، يتم بالتآمر مع الادارة.. فاتفقنا، وبعد الدراسة والتشاور، على القيام بعمل مقابل، يحد من مواصلة هذه الاعتداءات.

وفعلا قمنا بالاتصال مع نقابات العمال في جميع شركات النفط من توزيع ونقل وغيره، وعقدنا اجتماعات مشتركة واتفقنا على اقامة «اتحاد نقابات عمال الزيوت» يضم نقابات العمال في «الريفينري» شركة «نفط العراق»، «شل»، «سرغوني» و «مشوف».. وهكذا.. كان ردنا على هؤلاء المحرضين هو وحدة النقابات واقامة نقابة واحدة للجميع للمطالبة بحقوق العمال وتحسين شروط عملنا. وهذه الوحدة طبعا هي قوة. واستأجرنا مقرا لنا في دار «الكرنك» بحيفا.. وهكذا اصبح لنا مقر.. وانتخبنا احمد يونس سكرتيرا للنقابة وفايز فضة مساعدا له.

اعتداء عصابة «الارغون» على عمال «الريفينري»..

يواصل «ابو بديع» سرد الاحداث وبالتفصيل عن نضال الحركة العمالية في حيفا.. وعن مقتل النقابي سامي طه. ومحاولات بعض الفئات فرض رأيها على النقابات.. و.. والصراع الذي احتدم.. والاحداث التي بدأت تتفاقم واعتداءات «الهجاناه» و «الارغون» و «الايتسل» وغيرها. وكيف اضطر العمال من القرى الى تشريد عائلاهم من حراسة الفرقا والتحتا وغيرها الى قراهم.. وهو منهم كل ذلك بعد قرار التقسيم في العام ١٩٤٧.. ويستعيد بعض الذكريات المتعلقة بذلك.. ويقول عن حادث القتل الوحشي ضد العمال العرب.. العزل في «الريفينري» يومها: «في صباح احد الايام وبينما كان العمال العرب يصطفون على باب الريفينري.. مرت سيارة تابعة لعصابة «الارغون» (كما علمنا بعدها) وقام افرادها بالقاء القنابل على العمال العرب.. فقتل عامل اصله من اللجون وجرح العشرات.. وكرد فعل قامت «ثورة» داخل «الريفينري» ووقع اشتباك بين العمال العرب واليهود.. واصيب العشرات جراء ذلك الاشتباك وقتل عمال يهود (حوالي ٤٠ عاملا!!) وقتل عامل عربي آخر يدعى محمد ابو خليل من اللجون ايضا، وعلى اثر ذلك اغلقت الشركة من قبل الادارة..»

السفر الى ام الفحم.. والدبابات.. و «الهجاناه»

يقول «ابو بديع»: «كان الوضع خطيرا والاحداث عنيفة.. فقرر الانجليز اغلاق الشركة يومها - واحضروا باصات لنقل العمال العرب الى قراهم.. كل الى منطقته - ونحن من ام الفحم ومنطقة جنين ونابلس.. احضروا لنا ثلاثة باصات.. وخرجنا من «الريفينري» في ساعات العصر.. دبابة امامنا واخرى خلفنا. لكن ما ان وصلنا الى «السعادة» (مفرق التشيك بوست) حتى استدارت الدبابات وتركتنا. نحن خفنا من مؤامرة واخذنا حذرنا، لكننا عُزّل بدون سلاح.. واول باص شاهدنا انه دخل الى قرية اللجون - لكننا لم نلحق به - وما ان قطعنا تل «المسلم» (آثار مجيدو).. واذا بسيارة بوليس واقفة.. وسيارة ثانية على جانب الشارع.. السائق اوقف الباص.. وتعرف على السيارة بأنها من سيارات «الهجاناه» قصدت الاعتداء على باصات العمال.. لكن اهل اللجون بالتعاون مع الباص الاول كانوا قد ابلغوا شرطة اللجون التي اعتقلتهم وهكذا عدنا الى قرانا بسلام.. وبدأت الحوادث في جميع انحاء فلسطين ولم اعد الى حيفا يومها..»

كانت هذه صفحة من صفحات النضال النقابي.. رواها لنا الرفيق ابراهيم حسين حصري.. ويومها لم يكن شيوعيا.. لكنه اكد لنا ان تعرفه على «الاتحاد» وعلى المناضلين الشيوعيين في حيفا.. وعلى الخط السياسي فيما بعد كان ذلك الطريق الذي وجهه فيما بعد للانضمام للحزب الشيوعي ليكون احد مناضليه في ام الفحم ومنطقتها.

البرزاني: «من الصعب جدا اسقاط صدام حسين»


* صدام حسين *

● انقرة – و.ص.ف – اعتبر زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي مسعود البرزاني، امس الاحد، في انقرة انه «من الصعب جدا اسقاط صدام حسين».

وشدد الزعيم الكردي الذي كان يتحدث الى مجموعة من الصحفيين الاتراك على انه يناضل منذ عشرين سنة لاسقاط نظام صدام حسين وعلى ان «صدام حسين لم يسقط رغم ثلاثة حروب خاضها» ضد الاكراد في العراق وضد ايران وضد القوات المتحالفة في حرب الخليج.

واوضح البرزاني ايضا ان «المفاوضات حول الحكم الذاتي في كردستان يمكن ان تستأنف» اذا ما اظهر نظام بغداد «مرونة اكبر».

واوضح هوشير زيباري الناطق باسم الوفد الكردي الذي يزور انقرة منذ الخميس لوكالة «فرانس برس» ان جبهة كردستان (تحالف ثمانية احزاب كردية بينها الحزب الدمقراطي الكردستاني) لم تشارك في اجتماع قادة المعارضة العراقية في الرياض (السعودية) لانها «تلقت الدعوة في وقت متأخر».

مقتل خاطفي رهائن في كازاخستان

● موسكو – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء «انترتاكس» ان معتقلين فارين كانا يحتجزان احد عشر شخصا رهائن للمطالبة بوضع طائرة تحت تصرفهما لمغادرة البلاد قتلا، امس الاحد، اثناء عملية اقتحام نفذتها القوات الخاصة في الشرطة في مطار تشيمكنت في كازاخستان.

واضافت الوكالة ان السجينين كانا في عداد مجموعة من خمسة مجرمين فروا اثناء توقف في محطة تشيلي في كازاخستان اثناء نقلهم بين روسيا واوزبكستان.

وقد اصيب ثلاثة من الحراس كانوا يرافقونهم بجروح بالغة لكن قوى الامن تمكنت من اعتقال ثلاثة من هؤلاء الرجال الخمسة.

اما الاثنان الاخران فاعتقلا احد عشر شخصا رهائن وطالبا بمغادرة مجموعة الدول المستقلة.

وقالت «انترفاكس» ان رهينة واحدة اصيبت بجروح طفيفة اثناء عملية الاقتحام.

مسيرة ضد العنصرية في لندن

● لندن – و.ص.ف – اعلنت شرطة لندن امس الاحد ان حوالي (٢٥٠٠) متظاهر معاد للعنصرية قاموا يوم السبت في ويلينغ وهو حي في جنوب شرق لندن بمسيرة امام مقر الحزب الوطني البريطاني (التشكيل اليميني المتطرف الرئيسي في البلاد) لم يتخلله اي حادث.

ووضع المتظاهرون اكاليل زهور في ذكرى رولان ادامس وهو فتى اسود عمره (١٥ عاما) قامت مجموعة من الشبان البيض بطعنه حتى الموت منذ عام في مسكن شعبي في الحي.

وقال منظمو المسيرة وهم من «التحالف ضد العنصرية» ان الاعتداءات الناجمة عن كره الاجانب ازدادت بنسبة (١٤٪) في حي ويلينغ منذ ان اقام الحزب الوطني البريطاني مقره العام فيه.

انتشار وبائي لمرض شلل الاطفال في الاردن

● عمان – و.ص.ف – قال وزير الصحة الاردني عارف البطاينة ان بلاده «تواجه انتشارا وبائيا لمرض شلل الاطفال» خاصة في مناطق وادي الاردن الريفية الامر الذي استدعى تجنيد حملة وطنية لاحتواء هذا المرض.

وكشف البطاينة في تصريحات صحفية نشرت، امس الاحد، عن رصد ٣٢ حالة اصابة بهذا المرض في مناطق وادي الاردن الريفية مشيرا الى انه تم تجنيد حملة وطنية لتطعيم الاطفال دون سن الخامسة في جميع انحاء الاردن.

وفي اطار هذه الحملة تم تجهيز مليون و٢٠٠ الف جرعة تكفي لتطعيم حوالي ٦٠٠ الف طفل على مرحلتين بحسب ما اضاف الوزير الذي اكد ان ٥٠ في المئة من الحالات المكتشفة سبق وان تلقت لقاحا ضد المرض.

وقال انه في مقابل كل حالة مكتشفة هناك احتمال لوجود ما بين ١٠٠ و٣٠٠ طفل حامل للمرض لا تظهر عليهم اعراض الاصابة لكن الخطورة هي في امكانية نقل المرض الى الاخرين.

تحت شعاري «الجيش مع الشعب» و«المصانع للعمال وليست للمافيا»:

عشرات الاف الشيوعيين الموسكوفيين يتظاهرون لمناسبة «يوم الجيش السوفييتي»

■ القوات الخاصة لوزارة الداخلية الروسية تستخدم الهراوات لتفريق المتظاهرين بالقوة ■

* اتهام الرئيس الروسي بـ «الفاشي» * المجلس البلدي في موسكو يحتج على قرار رئيس البلدية منع المتظاهرين من التجمع بالقرب من قصر الكرملين *

● موسكو – لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي – ادت مظاهرات عشرات الالاف الشيوعيين التي نظمت في موسكو لاحياء «يوم الجيش» قبيل ظهر امس الاحد، الى مواجهات مع قوات الامن بعد ان اخترق الالاف من المتظاهرين الخطوط الاولى لهذه القوات التي سدت امامهم الطريق الى الكرملين.

واستخدمت القوات الخاصة لوزارة الداخلية هراواتها في محاولة لاحتواء المتظاهرين. الا ان القوات تراجعت مئات الامتار قبل ان تتمكن من ايقاف المتظاهرين.

واصيب عدد من الاشخاص بجراح طفيفة.

ومنذ صباح امس انتشر عدد كبير من رجال الشرطة تؤازرهم الوحدات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية الروسية في كل شوارع وسط موسكو حيث احتشد الالاف المعارضين للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، للتعبير عن عدم موافقتهم على سياسة الحكومة.

وكان المتظاهرون يعتزمون التوجه الى ساحة محاذية لقصر الكرملين الا ان قرارا من رئيس بلدية موسكو، غافريئيل بوبوف حظر الوصول اليها.

ووقفت في وجههم قوات الشرطة المزودة بخراطيم المياه والمتمركزة بصورة خاصة في شارع تفيرسكايا الذي يعتبر الشارع الرئيسي المؤدي الى قصر الكرملين من ساحة ماياكوفسكي التي انطلق منها المتظاهرون.

ورفع المتظاهرون عشرات الاعلام الحمراء وصورا للينين وستالين. وبدا الجو متوترا حيث قام المتظاهرون بشتم قوات الامن. ورفعت يافطات كتب عليها «الجيش مع الشعب» و«المصانع للعمال وليست للمافيا».

ويذكر ان حكومة روسيا اطلقت على «يوم الجيش السوفييتي»، الذي صادف، امس الاحد، «يوم المدافعين عن الوطن».

واتهم المتظاهرون بوريس يلتسين بـ «الفاشي».

وكان بيان للمجلس البلدي في موسكو «موسوفييت» قد ذكر ان المجلس الغى قرار رئيس بلدية موسكو القاضي بمنع دخول المظاهرة الى ساحة «مانيج» التي يطل عليها قصر الكرملين.

وحسب القرار الذي اتخذ الاربعاء الماضي اعتبر المجلس ان بوبوف الذي انتخب بالاقتراع العام في حزيران الماضي «ليس لديه الصلاحية لمنع المهرجانات والتظاهرات».

وبالتالي فان «الموسوفييت» «يسمح بقيام التجمعات والتظاهرات في موسكو في ٢٣ شباط» والتي دعت اليها مختلف الحركات المحافظة بمناسبة «يوم القوات المسلحة» التقليدي حسب ما اضاف القرار.

الالمان يحنون الى الشيوعية

● بون – ف. فيلهلم (٥٠ عاما) عمل ٢٠ عاما في مصنع لانتاج الاثاث، ل. مرغريتا (٥٥ عاما) خبيرة فيزيوترابيا، ل. غونتر (٣٣ عاما) كان عاملا في مصنع للمعلبات، وثلاثتهم يعيشون في مدن كبيرة في الشطر الشرقي من المانيا – لايبزغ ودرزدن وايزنباخ. وسكنوا، خلال سنوات عديدة، في بيوت محترمة، على الرغم من تواضعها.

وفي هذه الايام كشفت وسائل الاعلام عن قصصهم المأساوية: فثلاثتهم يسكنون تحت جسور السكك الحديدية، بعد ان طردوا من اعمالهم وعجزوا عن دفع اجور مساكنهم التي ارتفعت بشكل خيالي – ووجدوا انفسهم يعيشون في الشارع.

ويقول فيلهلم: «صحيح انه خف الخوف من السير في الشارع، حاليا، ولا يتعقبني احد، لكنني احن الى ايام المانيا الشرقية».

وتقول مرغريتا: «يمكن ان هونيكر كان مجرما، لكنني افضل، حاليا، تلك الايام التي لم اضطر خلالها الى التسربل داخل معطفي تحت الجسر والارتعاب طيلة الليل من ان احدا سيغتصبني».

اما غونتر فيقول: «اذا كان هذا هو مصيري في الرأسمالية فانني افضل الشيوعية».

يبقى القول انهم ليسوا الوحيدين الذين يحنون الى الايام الماضية.

منظمة حقوق الانسان تدين سياسة الاعتقال التعسفي في مصر

* اكثر من ٣٥ الف سجين معتقلين في ٣٠ سجنا * اجهزة امن الدولة تستجوب المعتقلين تحت التعذيب وفي غياب ممثلين عن القضاء *

● القاهرة – و.ص.ف – انتقدت منظمة «ميدل ايست وتش» غير الحكومية (مقرها الولايات المتحدة) يوم السبت «الاختفاء المؤقت» للسجناء في مصر معتبرة ان هذا الامر يشكل «دعوة الى التعذيب».

واوضحت فيرجينيا شيري، رئيسة بعثة التحقيق التابعة للمنظمة التي اقامت في مصر بين ٢٧ كانون الثاني الماضي و٢٠ شباط الحالي للصحفيين ان الحجز المؤقت لبعض الاشخاص، من موعد توقيفهم وحتى سجنهم رسميا، في المقرات التابعة لجهاز امن الدولة وفي مراكز الشرطة ومعسكرات قوة الامن المركزي تشكل «دعوة الى التعذيب».

ورأت ان اعضاء اجهزة الامن يقومون في هذه الامكنة المختلفة باستجواب الموقوفين «بعيدا عن اي اشراف لمدة اسبوع او اكثر وفي غياب ممثلين عن القضاء».

وقالت رئيسة البعثة انها لم تحصل على اجوبة مرضية من المسؤولين المصريين في هذا الشأن.

واوضحت ان اي مسؤول لم يكن قادر على ان يقول لها اين احتجز الطبيب الفلسطيني محمد منذور بين يوم اعتقاله في الثامن من شباط عام ١٩٩١ وسجنه رسميا في ١٧ من الشهر ذاته في سجن ابو زعبل. وكان منذور صرح لاحقا بانه تعرض للتعذيب في المديرية العامة للامن في القاهرة.

واوضحت المنظمة ان «الحكومة المصرية بسماحها بهذه الاختفاءات المؤقتة توافق ضمنا على ممارسة التعذيب».

وتمكنت البعثة من زيارة ستة من السجون المصرية الـ ٣٠ التي يعتقل في غياهبها اكثر من ٣٥ الف سجين وخصوصا سجن طرة جنوبي القاهرة حيث ينفذ سجناء سياسيون اضرابا عن الطعام. وجمعت البعثة شهادات سجناء في طرة يشكون من ظروف سجنهم السيئة على مستوى الصحة والعلاج الطبي وتدني التغذية وكثرة المعتقلين في كل زنزانة والاضاءة غير الكافية والنقص في التمارين الجسدية (٤٥ دقيقة في اليوم في الملعب خارج الزنزانات من دون الخروج من مبنى السجن).

وقالت «ميدل ايست وتش» مستندة الى اجهزة وزارة الداخلية ان السجون الستة التي زارتها تأوي ٩٧٧٨ (اي ٢٧٪ من مجمل السجناء المصريين) من بينهم (٥٨٤) سجينا سياسيا محتجزين من دون ان توجه اليهم اي تهم رسميا.

وفي وقت كانت بعثة المنظمة تقوم بتحقيقاتها في مصر اثيرت مسألة التعذيب الذي تقوم به الشرطة في مصر خلال زيارة قام بها الى القاهرة مساعد الوزير الامريكي لحقوق الانسان، ريتشارد شيفترو بين ١٥ و١٧ شباط الجاري.

محمد بكري – الممثل

● تتمة من صفحة ١ ●

لافضل مخرج وهي عبارة عن رحلة الى خارج البلاد لمدة اسبوع للمشاركة في مهرجان «ادينبورو» في الصيف القادم، وهي مقدمة من صحيفة «معريب».. بالاضافة الى انه سيتاح للمسرحيات الفائزة العرض في شهري نيسان وايار لعدة عروض في مركز سوزان دلال في تل ابيب.

* مسرحية «الياطر» لمحمد بكري *

المسرحية مأخوذة عن قصة الكاتب السوري حنا مينه والتي تحمل نفس العنوان اعدها للمسرح (ممثل، وحيد): الممثل محمد بكري، اخراج: منير بكري، ترجمها واعدها للعبرية: رامي ليفني، انتاج: مسرح «بيت ليسين».

سلطات الاحتلال تحتجز جثمان شهيدي دير الغصون ومخيم جباليا

* اضراب تجاري في جباليا وآخر لثلاثة ايام في دير الغصون تكريماً للشهيدين * انفجار عبوة ناسفة في مستوطنة «جيلو» * الاعتداء على اصحاب بسطات الخضار في نابلس * فوز الكتلة الوطنية في «جمعية بيت ريما» الزراعية بثمانية مقاعد من اصل تسعة مقاعد *

* القدس – تقرير خاص – إنضم الى قافلة شهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ليلة امس الاول (٢/٢١) شهيدان سقطا برصاص قوات الاحتلال في كل من قرية دير الغصون قضاء طولكرم ومخيم جباليا. واحتجزت قوات الاحتلال جثمان الشهيدين. واعلن الاهالي في قرية دير الغصون ومخيم جباليا، امس، الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام تكريماً للشهيدين.

وكانت مواجهات وصدامات قد وقعت صباح امس وليلة امس الاول في مخيم جباليا وخانيونس وغزة اسفرت عن اصابة اكثر من (٢٥) مواطناً بالرصاص، والقيت زجاجات حارقة وكربونية على قوات الاحتلال في جنين وقباطية ورفح ونابلس وقرية قصرى.

وصباح امس انفجرت عبوة ناسفة في محطة انتظار الباصات في مستوطنة (جيلو) جنوب القدس واسفر الانفجار عن اصابة مستوطن بجراح، وعلى اثرها اعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين وقامت بحملة بحث وتمشيط في المنطقة.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس شاحنة عسكرية اثناء مرورها على خط مستوطنة (جنيم) كما هاجموا صهريج وقود في مدخل جنين الجنوبي فيما رد اصحابها باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان وملاحقتهم ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

هذا وتواصلت المواجهات في الحي الشرقي في جنين حتى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية القيت خلالها ١٥ زجاجة كربونية وحجارة على نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عماد ابو خلف فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية والقنابل الصوتية. كما حضرت قوة تعزيز عسكرية كبيرة يرافقها خبير متفجرات داهمت العديد من المنازل واعتدى افرادها العمال الذين كانوا يعملون في موقع قريب من النقطة.

ودارت مواجهات عنيفة مساء امس الاول في بلدة قباطية قضاء جنين تركزت في محيط مسجد صلاح الدين القى خلالها الشبان بالحجارة و٣ زجاجات كربونية باتجاه الدوريات العسكرية المارة من المنطقة المذكورة، فيما رد الجنود عليهم باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان وقاموا بمداهمة العديد من المنازل واجبروا اصحابها على الخروج من منازلهم وازالة الشعارات والمظاهر الوطنية الموجودة في معظم احياء البلدة.

*** شهيد دير الغصون ***

واستشهد، مساء امس الاول الشاب زهير اسعد حسن غانم (٢١ عاماً) من قرية دير الغصون شمال طولكرم متأثراً بجراحه الخطرة التي اصيب بها بعد ظهر اليوم ذاته (٢١/٢) عندما اقتحمت قوة عسكرية القرية، حيث باغتت قوات الاحتلال مجموعة من الشبان كانوا ينوون الاحتفال بانطلاقة الجبهة الدمقراطية، واصيب الشاب نافز بدران (١٩ عاماً) بعيار ناري في البطن. وقامت قوات الاحتلال باعتقال الشابين الجريحين ونقلهما الى احد المستشفيات الاسرائيلية، كما اصيب شاب ثالث بالرصاص في قدمه وعمره (٢٢ عاماً) وعولج ميدانياً.

وفور انتشار نبأ استشهاد الشاب غانم انطلقت الليلة ذاتها مسيرة جماهيرية حاشدة طافت الشوارع وسمعت مكبرات الصوت تنعى الشهيد وتعلن الحداد في القرية لمدة ثلاثة ايام اعتباراً من امس كما رفعت الاعلام السوداء في سماء القرية.

وفي قرية الجاروشة المجاورة اجبرت قوات الاحتلال بعد ظهر امس الاول المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

اما في مدينة طولكرم فقد رشق شبان الانتفاضة مساء امس الاول السيارات العسكرية اثناء مرورها في شوارع الحي الغربي بالحجارة والزجاجات الفارغة، واعتقلت قوات الاحتلال شاباً بعد ان انهال عليه جنود الاحتلال بالضرب المبرح.

وفي مخيم طولكرم داهم جنود الاحتلال العديد من منازل المواطنين لاعتقال الشبان دون ان يبلغ عن اعتقال احد.

وشهدت مدينة نابلس صباح امس تواجداً عسكرياً، حيث جابت الدوريات الراجلة والمحمولة الشوارع والاحياء والمخيمات المجاورة واوقفوا الشبان وصلبوهم على الجدران ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

وقام افراد قوات الاحتلال وافراد الشرطة صباح امس بقلب عربات وبسطات الخضار والاعتداء على اصحابهابالضرب.

وكانت مدينة نابلس قد شهدت ليلة امس الاول مواجهات عنيفة اصيب خلالها جندي اسرائيلي بجراح، وفي اعقابها فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على شارع ابو عبيدة وشارع ٢٤ وحي رأس العين ورفع حظر التجول عنها صباح امس.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول ليلة امس الاول على قرية النصارية في منطقة الاغوار عقب وقوع اشتباك مسلح بين افراد من مجموعة «الفهد الاسود» وافراد الوحدات الخاصة الاسرائيلية التي كانت تقيم كميناً لاعتقال الشبان المطاردين واستمر تبادل اطلاق النيران مدة خمس دقائق ولم يصب اي من افراد مجموعة الفهد الاسود.

والقى شبان الانتفاضة ليلة امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تمر في شارع الحسبة القريب من مخيم عسكر وقامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط وبحث عن ملقي الزجاجة.

كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية بالقرب من مستوطنة (مجدوليم) القريبة من قرية قصرى، فاشتعلت النيران في مؤخرة الجيب العسكري فقفز جنود الاحتلال من السيارة المشتعلة وهم يطلقون الاعيرة النارية وقنابل الغاز وهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة وقامت بحملة تمشيط وبحث واسعة النطاق ولم يبلغ عن اعتقالات.

ونظمت ليلة امس الاول، احتفالات في عدة قرى في منطقة نابلس بمناسبة انطلاقة الجبهة الدمقراطية، وخاصة في قريتي عصيرة القبلية وروجيب وقامت قوات الاحتلال بمداهمة قرية عصيرة القبلية وهي تطلق الرصاص.

واندلعت مواجهات وصدامات في بلدة طوباس بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال الذين طاردوا الشبان وهم يطلقون النيران وقنابل الغاز.

وفي قرية مردا شوهدت صباح امس شاحنة اسرائيلية محترقة بحمولتها من الزجاج بالقرب من القرية، وعلم ان شبان الانتفاضة القوا عليها صباح اليوم ذاته زجاجة حارقة مما ادى الى احتراقها بالكامل، وعلى اثرها قامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط وبحث عن الفاعلين ولم تذكر الانباء شيئاً عن مصير سائقها.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس العديد من دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين اثناء مرورها في شوارع نابلس وتم تحطيم زجاج سيارتين اسرائيليتين.

واعادت سلطات الاحتلال قبل ظهر امس حظر التجول على مخيم بلاطة في اعقاب اطلاق عدة اعيرة نارية باتجاه دورية عسكرية فاقتحم جنود الاحتلال المخيم وداهموا مكتب وكالةالغوث.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على قرية دير اشتيا لليوم العاشر وخلال الحظر سجلت سبع هجمات بالزجاجات الحارقة على دوريات جنود الاحتلال.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول الليلي على مدينتي رام الله والبيرة لليوم الثاني ولم تعرف اسباب الحظر.

فيما، شهدت مدينتي رام الله والبيرة، صباح امس تواجداً عسكرياً مكثفاً واعتلى عشرات الجنود اسطح البنايات العالية لمراقبة تحركات المواطنين وتحسباً من اندلاع صدامات ومواجهات.

وعلى صعيد آخر فازت الكتلة الوطنية في جمعية بيت ريما الزراعية بثمانية مقاعد من اصل تسعة خلال انتخابات دمقراطية جرت امس الاول.

واصيب قبل ظهر امس سائق سيارة اسرائيلية بجراح في وجهه اثر تعرض السيارة التي كان يستقلها للرشق بالحجارة في شارع السلطان سليمان في القدس ونقل الجريح في سيارة اسعاف الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج.

وكان قد اصيب صباح امس مستوطن بجراح اثر انفجار عبوة ناسفة في مستوطنة «جيلو» جنوب القدس. وعلى اثرها اعتقلت قوات الاحتلال عشرات المواطنين وقامت باعمال بحث وتمشيط في قرية بيت صفافا المجاورة.

من ناحية ثانية وقعت امس الاول صدامات ومواجهات في مخيم شعفاط شمال القدس، اصيب خلالها احد افراد «حرس الحدود» بجراح بعد رشق الدورية التي كان يستقلها بالحجارة.

وقامت مجموعة من سوائب المستوطنين بالتجمع عند مفترق حزما/اريحا ليلة امس الاول اثر اصابة مستوطن بجراح بالقرب من القرية اثر رشق سيارته بالحجارة.

وفي بيت لحم اقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على الطريق المؤدية الى جامعة بيت لحم واوقف الجنود السيارات العربية وفتشوها ودققوا في بطاقات ركابها.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت ليلة امس الاول جبل العاصمة في بيت لحم، واقتحم الجنود عشرات المنازل وفتشوها، وارغموا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات الوطنية.

وجرت مسيرة قبل ظهر امس في شارع بولص في بيت لحم، ونظم اعتصام نسوي صباح اليوم ذاته في مقر الصليب الاحمر احتجاجاً على ممارسات سلطات الاحتلال السيئة بحق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

واعتصمت صباح امس عائلة الشاب المعتقل فهد عبد الهادي شعلان في مقر بلدية بيت ساحور احتجاجاً على قرار السلطات عدم السماح للعائلة باعادة بناء منزلها الذي هدمته الجرافات الاسرائيلية عام ١٩٨٩ بتهمة ان نجلهم (مهند) اضرم النيران في شاحنة اسرائيلية وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات.

*** شهيد جباليا ***

وفي قطاع غزة استشهد ليلة امس الاول (٢/٢١) مطاوع خليل الحو (٢٧ عاماً) من مخيم جباليا برصاص قوات الاحتلال الخاصة عندما طارد افراد الوحدات الخاصة في الثانية عشرة من ليلة امس الاول ثلاثة شبان ملثمين واطلقت النيران باتجاههم مما ادى الى استشهاد الشاب مطاوع واصابة شاب (٢٩ عاماً). وتم اعتقال الشاب واستولى الجنود على جثمان الشهيد، وعم الاضراب التجاري صباح امس مخيم جباليا حداداً على روح الشهيد.

واضرم شبان الانتفاضة صباح امس النيران في سيارة تابعة لشركة «بيزك» اثناء توقفها في حي الشيخ رضوان واتت النيران على اجزاء من السيارة.

هذا واندلعت صدامات ومواجهات عنيفة صباح اليوم ذاته في مخيم جباليا بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة خمس شبان برصاص الاحتلال ثلاثة من الجرحى بالاعيرة النارية واثنين بالاعيرة المعدنية ونقل الجرحى الى مستشفى «الشفاء» لتلقي العلاج.

قبل نهاية الصيف المقبل

حكومة انتقالية في افغانستان

● الرئيس نجيب الله وافق على الرحيل ● ١٥٠ شخصية افغانية ستشارك في اول مؤتمر افغاني للسلام ●

● اسلام اباد – و.ص.ف – صرح وسيط الامم المتحدة المكلف بالملف الافغاني بينون سيفان، امس الاحد، ان حكومة انتقالية يمكن ان تحل مكان ادارة الرئيس نجيب الله قبل نهاية الصيف في كابول وان الرئيس الافغاني وافق على الرحيل.

وفي مؤتمر صحفي في اسلام اباد اعلن ممثل الامين العام للامم المتحدة في افغانستان وباكستان ان حوالي ١٥٠ شخصية افغانية ستشارك في اول مؤتمر افغاني للسلام يتوقع ان يعقد في النصف الثاني من نيسان المقبل على الارجح في فيينا او جنيف لاطلاق عملية تشكيل حكومة انتقالية.

واضاف ان فريق عمل يضم ما بين ١٥ و٣٥ شخصا سيكلف بعرض توصيات حول موضوع الحكومة المؤقتة على مؤتمر اوسع يجب ان يجتمع في الايام الستين اللاحقة اي قبل الاول من تموز ويفضل ان يجتمع في افغانستان.

وتحدث وسيط الامم المتحدة عن ضرورة «انتقال تام للسلطة» الى حكومة انتقالية. واشار الى ان الرئيس نجيب الله (٤٤ عاما) سيوافق على الرحيل «فور تشكيل حكومة انتقالية تكون ثمرة حوار افغاني داخلي».

وقال ردا على سؤال حول احتمال رحيل الرئيس الافغاني الذي تقاتله مختلف فصائل المقاومة ان «الضمانات التي اعطيت للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ستحترم».

● محمد نجيب الله ●

من جهة اخرى صرح سيفان انه يأمل في عودة «مئات الالاف من اللاجئين» الافغان الذين يعيشون حاليا في باكستان وايران الى افغانستان هذا العام.

ومن المقرر ان يتوجه وسيط الامم المتحدة الى المملكة العربية السعودية قبل التوجه الى جنيف حيث يتوقع ان يجري لقاء مع بطرس غالي. وكان قد اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي مع جميع المسؤولين الباكستانيين الذين اكدوا له «دعمهم التام» لجهود الامم المتحدة. ومنذ نهاية كانون الثاني الماضي اجرى سيفان مشاورات مع جميع اطراف النزاع في بيشاور وكابول وطهران.

اليوم، بدء الجولة الرابعة من مفاوضات

● تتمة من صفحة ١●

الموضوع الرئيسي لوقف الاستيطان وعلى ان يتوصل الى اتفاق حوله».

وقال: «لا يمكن احراز تقدم في مسار السلام دون تقدم في ايقاف عمليات الاستيطان الاسرائيلية»، مشيرا الى ضرورة ان تتخذ الولايات المتحدة، الراعي الرئيسي لمفاوضات السلام حول الشرق الاوسط «موقفا واضحا وقاطعا» في هذا الشأن.

كما دعا المتحدث باسم منظمة التحرير الولايات المتحدة الى «التدخل في المشاكل الجوهرية» بعد ان غرقت حتى الان في مناقشات على مسائل اجرائية منذ افتتاح مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في نهاية تشرين الاول الماضي في مدريد.

وكان وفد فلسطينيي الاراضي المحتلة غادر عمان، يوم السبت، متجها الى واشنطن حيث سيشارك في اطار وفد مشترك مع الاردن في الجولة الرابعة للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل المقرر ان تبدأ اليوم الاثنين.

ويشار الى ان منظمة التحرير استبعدت رسميا من هذه المحادثات بناء على طلب اسرائيل الا انها لم تخف ابدا انها اعطت تفويضا لوفد الاراضي المحتلة بشأن السلوك المعين اتباعه.



«الشين بيت» يرفض طلب محامي المهددين بالابعاد للاطلاع على وثائق الاتهام!

* القدس - و.ص.ف. - ذكر مصدر قضائي اسرائيلي، امس الاحد، ان «الشين بيت» (جهاز الامن الداخلي) رفض طلب المحامين عن الفلسطينيين المبعدين الاحد عشر بحث الجزء السري من ملف الاتهام.

وكان الدفاع اقترح الاسبوع الماضي بحث هذه الوثائق «في جلسة مغلقة من قبل محامي يحظى بموافقة الشين بيت او معتمد من السلطات العسكرية لمتابعة القضايا الحساسة».

وفي رده على المحكمة العليا التي تنظر في القضية قال رئيس دائرة الشؤون العربية في الشين بيت الذي يحاط اسمه بالسرية ان «الوثائق السرية والبالغة الحساسية لا ينبغي ان يطلع عليها سوى عدد محدود جداً من الاشخاص الخارجيين او التابعين لاجهزة الاستخبارات».

واضاف المسؤول ان «اذاعة هذه الوثائق قد تكشف مصادر معلوماتنا او اساليب عملنا. واعتقد انه لا يمكننا السماح بالاطلاع عليها لاشخاص لا تتوافر فيهم قواعدنا الامنية الاكثر تشدداً بكثير من التي تتطلبها السلطات العسكرية من المحامي المكلف بالملفات الحساسة». وهذا الاخير مكلف بتحليل وتقييم المعلومات المتعلقة بالعرب في اسرائيل وفلسطينيي الاراضي المحتلة اضافة الى نشاط الشين بيت المتعلق بهذين القطاعين من السكان.

ويسمح القانون الاسرائيلي للاتهام في بعض الحالات بعدم اطلاع المحامين على الادلة والشهادات التي تدين موكليهم بدعوى ان نشر هذه الوثائق قد يمس «بامن الدولة».

وكانت المحكمة العليا قررت هذه المسألة وطلبت من ممثل الدولة ابلاغها رأيه. وقد رفض ممثل النيابة العامة لدى المحكمة العليا السيدة نيلي اراد اقتراح المحامين مؤكدة انه اذا توصل الطرفان الى اتفاق فان القضاة وحدهم سيبحثون الجانب السري من الملف.

وكانت اسرائيل قد اصدرت في مطلع كانون الثاني الماضي قراراً بابعاد ١٢ فلسطينياً من سكان الاراضي المحتلة. واقرت لجنة الاستئناف العسكرية قرار طرد احد عشر منهم فلجأ هؤلاء الى المحكمة العليا. واذا اقرت هذه الاخيرة قرار الجيش فسيتم فوراً طرد هؤلاء الفلسطينيين.

بعد حادث القتل والطعن:

اقامة وحدة خاصة لحرس الحدود في كفار سابا

● الطيبة - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - عقد رئيس بلدية كفارسابا، أمس الاحد، اجتماعا مع الكولونيل أساف حيفتس، قائد لواء المركز للشرطة، لبحث سبل منع حوادث القتل والطعن في المدينة مثل الحادث الذي وقع يوم الجمعة وقام خلاله شاب فلسطيني من قلقيلية بقتل المواطنة جينيا فريدمان وطعن ثلاثة آخرين. وتقرر على أثر الاجتماع اقامة وحدة خاصة لحرس الحدود في المدينة وتكثيف دوريات الشرطة بما يسفر عن تعزيز تواجدها طوال ساعات اليوم. كما تقرر ابعاد نقطة تجمع عمال المناطق المحتلة من مركز المدينة الى أطرافها الشرقية.

ومن جهة ثانية استجاب قاضي محكمة الصلح هار طال، بعد مداولات استمرت (٥) دقائق في مستشفى «منير» في كفارسابا، لطلب مندوب الشرطة ومدد اعتقال الشاب عبد الرحمن يوسف داود (٢٠ عاما) من قلقيلية لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق. وتوجه له الشرطة تهمة القتل مع سبق الاصرار والتسبب باضرار خطيرة. وقد منع مندوب الشرطة محامي الدفاع من التحدث مع المتهم وقام بعرض أمر يمنع التقاء المتهم لمدة (٥) ايام مع اي محام، موقع من قبل رئيس قسم التحقيقات في جهاز «الامن العام» في الضفة.

وطالب القاضي مندوب الشرطة بأن يتم التحقيق مع المتهم أيضا حول هوية مرسليه والواقفين وراءه.

ويذكر أن الشاب داود أصيب برصاصتين من قبل ضابط احتياط كان يمر قرب مكان وقوع الحادث. ولا يزال تحت العلاج المكثف في مستشفى «منير» وقد فرضت عليه حراسة مشددة.

وعلم مراسلنا من عائلة المتهم ان الادارة المدنية استدعت جميع أشقائه وسحبت منهم تصاريح العمل وبطاقات الدخول الى اسرائيل.

فيضانات اليوم، لن تقطع الطريق الى رمانة والعزير



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ... واخيرا وضع حد لقطع الطريق عن قريتي رمانة والعزير في «اقل شتوة»، وذلك بعد ان قام الاهالي بتنفيذ مشروع بناء جسر وعبارات للوادي.. بجهدهم الذاتي وعلى حسابهم الشخصي.
وشارك حوالي خمسين متطوعا في بناء الجسر والعبارة اللذي تقدر تكاليفه بـ (١٧) الف شيكل. وقد تم بناء هذا الجسر خلال يوم واحد (السبت ٢٢/٢/٩٢).
ويأمل الاهالي ان يوضع حد لاغلاق الشارع خلال فيضانات الوادي.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

توزيع جوائز مسابقة «سبورتوتو»

● لم يصب احد ١٥ نتيجة صحيحة ولا حتى ١٤ نتيجة. (٢٣) استمارة اصابت (١٣) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٥٥٢٦) شيكل. و(٣٤٦) استمارة اصابت (١٢) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٠٢٩) شيكل. و٢٦٤٢ استمارة اصابت (١١) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (١٣٤) شيكل، و(١٦٣٣٨) استمارة اصابت (١٠) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٢١) شيكل.

● «توتوليكو» ●

● لم يصب احد سبع نتائج صحيحة. (٦) استمارات اصابت (٦) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٥٣٥٨) شيكل و(٦٢٢) استمارة اصابت (٥) نتائج وتحصل كل واحدة على (٢٥) شيكل.
الجائزة الرابعة لن توزع بسبب كثرة الفائزين.

استياء عام في الطائفة العربية الدرزية من اقتراح مغين

* لجنة المبادرة الدرزية تصدر بياناً * السيد سلمان فلاح يعتبره اعتداء على تراث وكيان الدروز وتاريخهم *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة المبادرة الدرزية، كل الهيئات والاهالي في القرى العربية الدرزية تبني موقف رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الرافض بشدة لاقتراح الوزير مغين، اعتماد اللغة العبرية اللغة الرسمية في المدارس العربية الدرزية. ورفض المؤامرة الجديدة على كيان وتراث وتاريخ العرب الدروز.

وذلك خلال منشور اصدرته اللجنة يوم الجمعة الاخير ووزعته في القرى العربية الدرزية، ضد اقتراح الوزير «الفهد مغين».

وتساءل المنشور: «كيف يعقل المحافظة على ديننا وعقيدتنا في حالة تجهيل اولادنا لغة ديننا، او ان الخطورة القادمة ستكون ترجمة الدين للعبرية»؟

وطالبت لجنة المبادرة الدرزية الحكومة بالاستجابة لمطلب الغاء تعليم «التراث» الدرزي وتحقيق المساواة وسد عجز السلطات المحلية وليس تقديم مثل هذه الاقتراحات التافهة.

من جهة اخرى اثار اقتراح مغين، غضباً عارماً في كل القرى العربية الدرزية وفي كل الاوساط الدينية والاجتماعية والسياسية وشجبه بشدة الاستاذ سلمان فلاح، مدير «دائرة المعارف الدرزية» واعتبره بمثابة اعتداء على كيان وتراث وتاريخ الدروز.



* الخميس ٢٧ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢٣ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)   יום חמישי 27.2.1992 - המחיר:1.50 שקל (כולל מע"מ)   Vol. 242/48

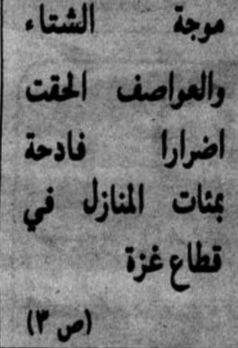
بوش: موقفي واضح - وقف الاستيطان مهما يكن الثمن!

(ص ١١)



زئيفي يشن تحريضا دمويا على العرب في اسرائيل

(ص ٢)



السيول تسحب فتيين عربيين من جسر الزرقاء

● مئات ملايين الدولارات خسائر العاصفة في مختلف انحاء البلاد ● تسجيل رقم قياسي في عدد الشوارع المغلقة ●

اهالي طبريا يخشون فيضان البحيرة على بيوتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألحقت العاصفة الثلجية التي لم تشهد لها البلاد مثيلاً منذ اكثر من اربعين عاماً، خسائر اقتصادية قدرت بمئات ملايين الدولارات في مختلف انحاء البلاد. كما أدت مياه الفيضانات والسيول الى جرف فتيين عربيين من جسر الزرقاء، من عائلة جربان. ولم يتم العثور عليهما حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

● البقية على صفحة ٣ ●

الناصرة بيضاء.. وفي وضح النهار تستخدم الاضواء



.. هكذا بدت الناصرة في موجة الثلج الاخيرة. فازدحمت شوارعها بالمواطنين العائدين الى بيوتهم. وما هي الا ساعات حتى فرغت الشوارع. وانحبس المواطنون في البيوت. فلا مدارس. ولا عمل - اقرأ الخبر على ص ٣. (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

في مفاوضات واشنطن

العشراوي تتهم اسرائيل بمحاولة ترسيخ الاحتلال

● واشنطن - و.ص.ف. - صرحت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حنان عشراوي، امس الاربعاء، انه ليست هناك حاجة في الوقت الحالي لتدخل الولايات المتحدة بشكل مباشر في المفاوضات الثنائية الفلسطينية - الاسرائيلية الجارية في واشنطن.

وقالت حنان عشراوي في ختام لقاء مع مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيرجيان ضم ايضاً الشخصية الفلسطينية فيصل الحسيني «لا اعتقد ان هناك حاجة لتدخل مباشر». واضافت «لم نصل بعد الى طريق مسدود».

واخذت عشراوي في الوقت نفسه على الاسرائيليين رغبتهم في «ترسيخ الاحتلال» في الاراضي المحتلة وفي عدم الرغبة بشكل حقيقي في الحديث عن حكم ذاتي للفلسطينيين. وقالت «علينا احترام الصيغة الاساسية واهداف عملية السلام وسنبذل كل جهدنا لخوض مباحثات جدية جوهرية حول المرحلة الانتقالية».

قداس وجناز ذكرى الاربعين

● شفاعمرو - زوج الفقيدة واولادها وبناتها وعموم آل جروس في البلاد والخارج يدعون المعارف والاصدقاء، لمشاركتهم حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

جيزفين الياس جروس

(ام رضا)

وذلك يوم السبت الساعة العاشرة صباحا ٢٩/١٠/٩٢ في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

■ نعي ■

آل بقاعي في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

أحمد الشيخ بقاعي

(ابو ماجد)

المتوفى في لبنان عن عمر يناهز الـ (٧٤) عاماً وقد شيع جثمانه في طرابلس - لبنان يوم امس الاربعاء ٢٦/٢/١٩٩٢.

لفقيدنا الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

* تقبل التعازي في بيت اخيه توفيق الشيخ بقاعي في طمرة.

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وابناؤها وآل ابو الزلف، يتقدمون بشكرهم الجزيل لجميع من واساهم وشاركهم في مصابهم الاليم بوفاة عميدهم المرحوم

جميل الياس ابو الزلف

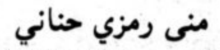
(ابو الاديب)

سواء كان ذلك بحضور الجناز او الحضور الى البيت لتقديم التعازي او بارسال البرقيات والاكاليل.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

والدا الفقيدة وعموم آل حناني وسلامة وخوري وكالوسيا واقرباتهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المأسوف عليها



منى رمزي حناني

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩/٢/١٩٩٢ الساعة التاسعة والنصف في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس - حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ابناء المرحوم وجميع آل سكس يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جاد رضوان سكس

(ابو كرم)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩/٢/١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة جوارجيوس للروم الارثوذكس في قرية الجديدة.

- الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

● الطيبة - المثلث - آل ناشف واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمود محمد عبد الله ناشف

(ابو يوسف) الذي وافته المنية يوم الاثنين الموافق ٢٤/٢/٩٢ عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت المرحوم الكائن في الطيبة.



هـذا الدمـار.. لـيس فقـط مـن فعـل الطبيعـة!

● لا يستطيع احد ان يتهم حكومة اسرائيل بالتسبب في احوال الطقس الخطيرة التي تشهدها بلادنا ومنطقتنا.. وليس فقط لان مثل هذه الحكومة لا يمكن اتهامها بعمل الخير فحسب. فأمطار الخير والبركة، التي تحولت الى وبال من الفيضانات والعواصف الثلجية، رافقها تدمير للزراعة وللعديد من المرافق الصناعية وتخريب الشوارع وتفجير شبكات المجاري.. هي من فعل الطبيعة الجبارة. ولا نقاش على هذا.

لكن هناك ما يمكن ان يوجه فيه اصبع الاتهام الى الحكومة وليس فقط هذه الحكومة. بل كل الحكومات السابقة وكذلك الى طريقة الحكم واسلوب التعامل في الكثير من مجالات الحياة.

صحيح ان احوال الطقس جاءت مفاجئة. وان بلادنا لم تشهد في تاريخها الحديث المنظور مثيلا لها.

ولكن هذه الاحوال كشفت عن مدى الاهمال والفساد في الكثير من الاعمال والصفقات التجارية في فرع البناء. والطرقات والبنية التحتية والجسور والوديان والانهر وغيرها وغيرها..

فلا يمكن ان نتهم الطبيعة بالتسبب في انهيار شارع، مثل الشارع الضخم الجديد في دجانيا الذي ادى الى سقوط عدة سيارات في الوادي المجاور وباعجوبة لم يمت ركابها.

ولا يمكن ان نتهم الطبيعة في التسبب بانهيار العديد من البيوت القديمة والجديدة في مختلف انحاء البلاد.

ولا يمكن ان نتهم الطبيعة في التسبب بانهيار مئات الاسوار الواقية داخل المدن والقرى والسدود على الوديان والجداول. وغيرها.. وغيرها..

لقد وصف احد المهندسين هذه الحالة بالقول: «والان تنكشف الفضائح..». ومعه حق. فالمقاول او شركة المقاولة التي بنت بيوتا او سدودا او شوارع او خطوط مجار او تصريف مياه على اسس من الخداع.. برشوة المسؤولين في الحكومات او البلديات او غيرها لم يشاور «الطبيعة» في خداعه. والنظام «الدمقراطي» «الغربي» القائم في اسرائيل، مليء بالفساد والرشوات والخدع المبنية على اساس تحقيق اكبر نسبة من الارباح باقل نسبة من المصاريف..

واذا كانت هذه الصفات مقرونة بالانظمة الدكتاتورية والمتخلفة، فانها ايضا من صفات الانظمة «الدمقراطية» هذه. والفرق، ان الوسائل المتبعة في اخفاء هذه الظواهر هي وسائل متطورة اكثر.

وفي هذا لا يمكن ان تكون الحكومة، اية حكومة، بريئة. بل انها المتهمة الاساسية. وليس فقط لانها ضمت في الماضي وتضم اليوم ايضا وزراء او موظفين كبارا.. تفتح الشرطة ضدهم ملفات سميكة في هذا المجال.

(«الاتحـــاد»)

قوات «الامن» ترفض تحرير جثمان شهيد دير الغصون

* النائب نفاع يبرق لنائب وزير «الامن» *

● القدس – لمراسل خاص – لا تزال قوات «الامن» ترفض تحرير جثمان شهيد دير الغصون، زهير اسعد حسن غانم، الذي استشهد قبل خمسة ايام على ايدي قوات الاحتلال. وكان قد اصيب في الحادث ايضا الشاب نافذ خالد بدران.

واتصل اهالي الشهيد بالنائب محمد نفاع. فابرق الى نائب وزير «الامن» عرفاديا علي طالبا منه تحرير جثمان الشهيد وافساح المجال امام عائلة الجريح نافذ لزيارته والاطمئنان عليه.

شكر على تعاز

● آل ذباح في دير الاسد وعموم اهالي دير الاسد يتقدمون بالشكر والتقدير لجميع من واساهم ووقف الى جانبهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي يحيى ذباح (ابو خالد).

* لا اراكم الله مكروها بعزيز *

زئيفي يشن تحريضا دمويا على العرب في اسرائيل

«الشرطة القت القبض على منفذي عملية القتل في معسكر الجيش وهم من اسرائيل»

● يطالب بفرض حكم الاعدام عليهم «لردع الارهاب العربي»!؟ ● نائب وزير «الامن» ينفي ادعاءات زئيفي وكذلك فعلت الشرطة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن عضو الكنيست الترانسفيري، رحبعام زئيفي (موليدت)، امس الاربعاء، تحريضا دمويا ضد المواطنين العرب في اسرائيل حين المح من على منصة الكنيست ان منفذي عملية قتل الجنود الثلاثة في معسكر الجيش في غلعيد، قبل حوالي اسبوعين، هم من سكان دولة اسرائيل (داخل الخط الاخضر) وان الشرطة القت القبض عليهم.

ورغم ان زئيفي رفض الادلاء باية تفاصيل، وامتنع عن القول انه يقصد العرب بهذا الادعاء، الا انه اباح بما يقصد حين استمر في كلامه وتحدث عن «الارهاب العربي». وطالب زئيفي الحكم بالاعدام على قاتلي الجنود الثلاثة «والذين اعتقلوا» و«هم من سكان اسرائيل» لردع الاخرين ومن اجل الحفاظ على حياة المواطنين الذين قد يتضررون من «الارهاب العربي» على حد زعمه.

واثارت ادعاءات زئيفي ذهولا بين اعضاء الكنيست. وسرعان ما قام نائب وزير «الامن» عرفاديا علي، «بعد ان تأكدت من الامر»، بتكذيب اقوال زئيفي مؤكدا انه لم يجر بعد القاء القبض على منفذي عملية القتل.

وبالمقابل استقبلت القيادة العامة للشرطة ادعاءات زئيفي بغضب شديد واتهمته بانه يحاول التخريب على مجريات التحقيق بواسطة هذه الادعاءات التي وصفتها بانها غير صحيحة. واصدرت الشرطة، امس، بيانا قالت فيه ان «الشرطة والشباك يؤكدان ان ادعاءات زئيفي غير صحيحة».

وقال ضابط شرطة كبير في لواء الشمال، وهي الشرطة التي تحقق في الموضوع، ان اقوال زئيفي «اضرت كثيرا في مجريات التحقيق». واتهمه باستغلال عضويته في الكنيست لمخالفة القانون، اذ ان هنالك امرا قضائيا يمنع نشر اسماء المعتقلين او اية تفاصيل اخرى عنهم.



انقطاع مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة عن العالم الخارجي جراء تراكم الثلوج!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تساقطت الثلوج على مدينة ام الفحم، منذ ليلة الاحد الماضي. واستمر سقوطها حتى مساء يوم الثلاثاء. وقد وصل ارتفاع الثلوج الى حوالي ٤٠سم ولبست المدينة حلة بيضاء.

وقد ادى الامر الى انقطاع المدينة عن العالم الخارجي وذلك بسبب حدوث فيضانات وغمر المدخل الرئيسي للمدينة، الذي لا توجد فيه قنوات لتصريف المياه، مما ادى الى وجود الحفر الخطرة فيه. وقد امرت الشرطة باغلاقه لانه يشكل خطرا على حركة السير. كذلك اغلقت العديد من الشوارع الفرعية بسبب تراكم الثلوج فيها.

هذا وادى تساقط الثلوج، ايضا، الى تعطل الدراسة في مدارس المدينة منذ يوم الاثنين وحتى يوم امس الاربعاء. وتعطل غالبية العمال عن العمل جراء هذه الظروف.

وعاصفة في قرى وادي عارة

وتساقطت الثلوج ايضا وبكميات كبيرة، منذ مساء الاحد الماضي، في قرى عرعرة وعين السهلة والعريان وبرطعة، ووصل ارتفاع الثلوج في بعض هذه القرى الى ٤٠سم ولبست جبال وادي عارة الجنوبية حلة بيضاء.

وتعطل معظم العمال عن اعمالهم. وتعطلت الدراسة ايضا في مدارس هذه القرى.

وادى تساقط الثلوج وبكميات كبيرة الى انقطاع قرية العريان عن العالم، وقد انحبست بعض سيارات المواطنين جراء تراكم الثلوج. وتم فتح الشارع ظهر يوم امس الاول الثلاثاء، حيث تمكن المواطنون من الخروج والتزود بالحاجيات الضرورية وغطت الثلوج ايضا شوارع وبيوت قرية عين السهلة مما ادت الى اغلاق بعض الشوارع والى تعطل الدراسة ايضا وكانت الثلوج قد غطت قرية عرعرة وشوارعها وبيوتها وتعطلت الدراسة في مدارس القرية جميعها، جراء تراكم الثلوج، وموجة البرد القارس التي عصفت في المنطقة.

كذلك اغلق شارع قرية برطعة لخطورة السير فيه من تراكم الثلوج وخطر الفيضانات. وقد تضررت العديد من الاشجار في المنطقة من تراكم الثلوج على اغصانها خاصة اشجار الزيتون.

وما زالت الثلوج تغطي المنطقة حتى اليوم الخميس. وكانت الثلوج قد سقطت على قرى كفرقرع وعارة الا انها لم تبق وقتا طويلا وذابت وكانت بكميات قليلة.

لا ضمان بأن يكون عربي بين العشرة الاوائل في قائمة راتس – مبام – شينوي

* منافسة شديدة بين الاعضاء العرب في «راتس» وقيادة الحركة تبحث عن شخصية عربية من خارج صفوفها *

* حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – يستفاد من مصادر مطلعة داخل الثلاثي راتس – المبام – شينوي ان هنالك اتجاها للاتفاق بأن يقدم المبام مرشحا عربيا ليوضع بين الـ ١٢ الاوائل، بينما تقدم حركة «راتس» مرشحة ثانية بين الـ ١٢ الاوائل، وهي على ما يبدو الدكتورة نعومي حزان.

وبينما يقال ان السيدة نعومي حزان سوف تنافس على مكان امامي جدا فان هنالك منافسة حادة بين الاعضاء العرب في «المبام». من ناحية ثانية يقال ان الدكتور جاد يتسيف وآبي فيلان واميرة سرطاني (النائبة السابقة) وعنات ماثور سوف ينافسون على المكان الثالث في التدريج الداخلي للمبام المضمون، عادة، للمرشح العربي، وهذا يعني انه لا ضمان بأن يكون عربي في العشرة الاوائل في قائمة راتس– مبام – شينوي.

من جهة ثانية فان هنالك منافسة شديدة بين الاعضاء العرب في «راتس». فقد عقدوا اجتماعا يوم السبت الماضي في قرية «نين» في مرج بن عامر قرروا فيه معارضة بحث قيادة «راتس» عن شخصية من خارج الحركة وانهم يستخلصون النتائج اذا لم تحترم قيادة «راتس» رأيهم هذا. وقد عقد هذا الاجتماع على خلفية «الاشاعات» القوية بأن قيادة راتس تفاوض اربعة اكاديميين عرب، كلا على حدة. وعلم ان احدا من الاربعة لم يعط جوابا ايجابيا، الى الآن على الاقل. وعلى ضوء هذا فان المنافسة سوف تكون بين السادة: قيصر كبها، نجيب ابو رقية، فهد عبود وخالد خوري.

هذا ويسود تذمر شديد بين اعضاء «راتس» العرب من بحث القيادة عن «شخص من الخارج»، وقال لنا احد نشطاء راتس، بمرارة شديدة: «في الخمسينات كان المباي «يشتري» المخاتير.. فهل اليسار الصهيوني يعمل الآن لشراء.. اكاديميين عرب؟». واضاف: «من المؤلم حقا ان هذه الاحزاب لا تفكر جديا بالشراكة الحقيقية القائمة على المساواة بل تريد تزيينا عربيا للقائمة.. وهذا ما لن نقبل به».

اعلان عن وظيفة جزئية

يعلن مجلس كفرقرع المحلي عن حاجته الى معلمة/معلم لوظيفة جزئية لموضوع الازياء في المدرسة الثانوية.

المؤهلات المطلوبة:

١) شهادة فني لموضوع الازياء (הנדסאי).

٢) القدمية في تعليم الموضوع.

تقدم الطلبات لقسم المعارف في المجلس المحلي حتى يوم الثلاثاء ٣/٣/ ٩٢.

* رئيس المجلس المحلي – يوسف ابو ليل *



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٠٥١٤٠٥٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مركز «الليكود» ينتخب اليوم المرشحين الخمسين

صراع عنيف بين ليفي وآرنس وشارون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية التئام مركز «الليكود»، اليوم



● ليفي ● ● ارنس ● ● شارون ●

الخميس، لانتخاب اعضاء الكنيست الخمسين في قائمة الحزب للانتخابات القادمة استعداداً للانتخابات السباعية، الاحد المقبل، شنت المعسكرات الثلاثة في «الليكود» هجوماً عنيفاً على بعضها البعض. فكل معسكر اتهم الآخر بمحاولة ابرام اتفاقيات مع الثاني لعزل وضرب الثالث.

فقد هاجم وزير الخارجية دافيد ليفي معسكر شمير - ارنس واتهمه بمحاولة الاتفاق مع معسكر شارون لضربه شخصياً وانتخابه في مكان متأخر من السبعة الاوائل، وبالمقابل منع انتخاب مرشحي معسكره. بينما نفى شارون اية اتصالات مع شمير - ارنس بهذا الشأن.

وهاجم معسكر شمير - ارنس وزير الخارجية. وقال بعض انصار المعسكر ان ليفي اصدر تعليمات لانصاره بعدم التصويت، نهائياً، لارنس وشارون في محاولة لاخراجهم من المنافسة.

في قطاع غزة المحتل

موجة الشتاء والعواصف أنزلت أضراراً فادحة بمئات المنازل في مخيمات اللاجئين

* ٢٥ مليون دينار اردني خسائر القطاع الاقتصادي * مناشدة المؤسسات الانسانية مد يد المساعدة *

● غزة - لمراسلنا - اضرار فادحة وخسائر تقدر بملايين الدنانير الاردنية اصابت الاقتصاد القومي في قطاع غزة، فقدرت مصادر زراعية محلية بان قيمة الاضرار جراء موجة العواصف، والبرد، والشتاء الشديد الذي اجتاح قطاع غزة بلغت حوالي ٢٥ مليون دينار اردني، ٨.٥ مليون في قطاع الحمضيات، ١٢.٦ مليون في قطاع الخضار، ١.٥١ مليون في مجال زراعة التوت الارضي، مليون في قطاع خلايا النحل، ومليون في قطاع الثروة الحيوانية.

وناشد مزارعو قطاع غزة، المؤسسات التنموية الدولية والمؤسسات الانسانية مد يد المساعدة والوقوف الى جانبهم امام هذه الكارثة الحقيقية التي اصابتهم في قطاع غزة، حيث لا احد يساعدهم.

وامتد الدمار الى مخيمات اللاجئين حيث اصيبت مئات المنازل باضرار فادحة جراء موجات العواصف والبرد والشتاء الشديد الليلة قبل الماضية حيث تطايرت الواح الاسبست لمئات المنازل في مخيمات الشاطئ بشكل خاص، ومخيم المغازي، وجباليا والبريج.

وناشد اهالي المخيمات وكالة الغوث التدخل السريع لانقاذهم امام هذه الكارثة الطبيعية المدمرة.

مدير وكالة الغوث في القطاع يتابع قضية الطلاب الممنوعين من السفر لمواصلة دراستهم

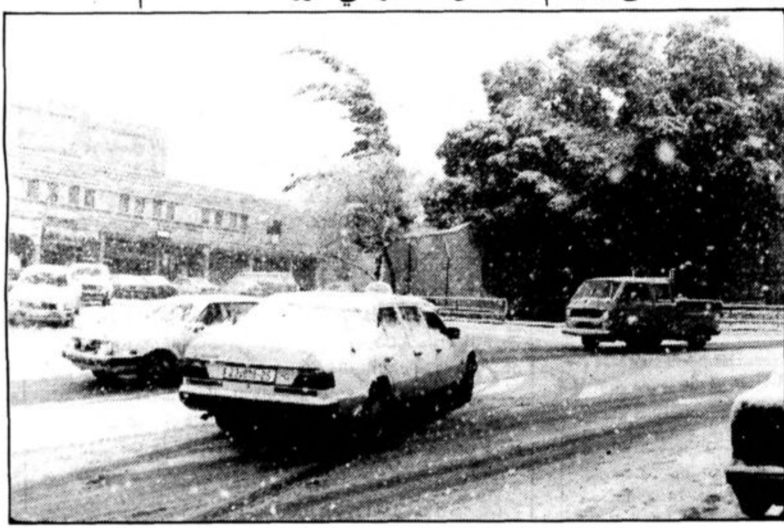
● غزة - لمراسلنا - افاد مكتب الاعلام في وكالة الغوث في غزة بأن مدير عمليات الوكالة في قطاع غزة يتابع باهتمام قضية الطلاب الممنوعين من السفر لمتابعة دراستهم في معهدي رام الله وقلنديا في الضفة الغربية وعددهم ٢٤١ طالباً وان القضية تبحث على اعلى المستويات.

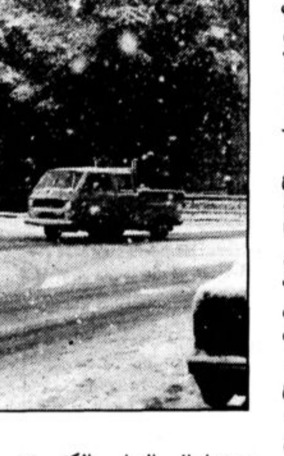
وبالرغم عن حتجاجات وكالة الغوث على هذا التصرف تطالب السلطات الطلاب بان يحصلوا على تصريح دخول الى الضفة الغربية وبموجب هذا التصريح لا يسمح للطالب بالمبيت في الضفة الغربية. ويعاني الطلاب منذ ثلاثة اسابيع من انقطاعهم عن الدراسة، وحتى الآن لم تحل مشكلتهم.

وكانت قوات الجيش قد داهمت سكن الطلاب في رام الله واحتجزت العديد منهم، وحررت لهم مخالفات تراوحت بين ٣٥٠ - ٥٠٠ شيكل. وشكا الطلاب من ان الجنود يوجهون اتهامات للطلاب برشق حجارة ليبرروا اعتقالهم.

«البرد يقص المسمار».. في الشمال

* منذ مطلع الاسبوع لم تفتح المدارس * بلدية الناصرة تطالب بالاعتراف بالناصرة مدينة باردة جداً * أهالي طبريا قلقون من خطر فيضانها على بيوتهم * الامل الاخير في الزراعة.. قد تحطم *





(تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حتى عندما توقف سقوط الثلوج في العديد من مناطق الشمال، خصوصاً في الجليل الشرقي والناصرة، عاش المواطنون في ظل برد قارس لا يذكر كبار المعمرين مثيلاً له. فأسمع كثيراً جداً التعبير الشهير: «البرد يقص المسمار».

ففي حين تواصل سقوط الثلوج في هضبة الجولان السورية المحتلة واغلقت الشوارع تماماً.. حتى ان ما كان يفتح فيها بمساعدة آليات الجيش كان يغلق بعد ساعات، وامتدت الثلوج الى جميع قرى الجليل الاعلى.. تراوحت درجة الحرارة ما بين واحد تحت الصفر وخمسة فوق الصفر. بينما هبطت الى ما تحت الصفر باربع وخمس درجات في الجليل. ولذلك فقد اغلقت جميع المدارس منذ مطلع الاسبوع في المنطقة.

حتى مدينة الناصرة، القائمة في الجليل الاسفل، على مرتفع اربعمئة متر فوق سطح البحر طالبت بلديتها وزير المعارف بالاعتراف بها مدينة باردة جداً (مكانتها اليوم: مدينة باردة). وفي برقية الى زبولون هامر طالب نائب رئيس البلدية المسؤول عن قضايا التعليم، سهيل الفاهوم، بتخصيص الميزانيات لتدفئة المدارس القائمة ولاضافة ميزانيات جديدة لادخال التدفئة المركزية في المدارس التي في طور البناء.

ومع ان الثلوج التي سقطت في مطلع الاسبوع بكثافة في الناصرة وقراها بدأت تذوب في الايام التالية، فان الغالبية الساحقة من العمال لم يتوجهوا الى العمل. والكثير من الكراجات والمرافق الصناعية اغلقت. واحتشد المواطنون في المحلات التجارية القليلة التي فتحت ابوابها، لشراء وتخزين المؤن، واصطفوا في طوابير ليست قصيرة في المخابز.

واذا كان هناك امل لدى بعض مزارعي البطوف وسهول الشمال، الذين نجت مزروعاتهم من دمار الموجتين السابقتين من الثلوج والفيضانات، فقد تحطم الامل تماماً لدى معظمهم جراء الموجة الاخيرة.

واما اصحاب حظائر الدواجن، خصوصاً الطيور، فقد باتوا في وضع كارثي من الناحية الاقتصادية. والكثيرون كانوا منهمكين معظم الوقت في جمع الطيور الميتة من جراء البرد. اذ ليست لديهم امكانيات تشغيل التدفئة كما في الحظائر المجاورة، التابعة للكيبوتسات والمستوطنات. مع ان حتى تلك الحظائر المكيفة لم تسلم تماماً من هذه الموجة. وانهارت عدة مزارع منها، خصوصاً في غور بيسان. وتحطمت دفيئات الورد والخضار.

وحدثت اضرار جسيمة في شبكات الشوارع في الشمال وفي البنية التحتية (المجاري وخطوط تصريف المياه وخطوط المياه) وفي شبكتي الكهرباء والتلفون. وستحتاج السلطات المحلية في الشمال الى وقت طويل حتى تحصر مدى هذه الخسائر مادياً. ولكن حتى قبل تقدير الاضرار، فقد تكدست امام وزارتي الداخلية والمالية، طلبات السلطات المحلية للاعلان عن بلداتهم في الشمال منطقة منكوبة. وتعويض اصحابها.

بحيرة طبريا

اما في طبريا فيسود قلق شديد على سكان المدينة والمستوطنات المحيطة من خطر فيضان البحيرة على البيوت.

وقد انتشر هذا القلق جراء الارتفاع السريع في منسوب المياه، حتى بعد ان فتح سد «دجانيا» على وسعه. وجراء التحذير من الرياح الشرقية، التي تهب في البحيرة شديدة، فتشكل خطر ارتفاع كبير في الامواج واغراق البيوت القريبة من الشاطئ والشوارع المحيطة بالبحيرة.

ومع ان رئيس البلدية، يتسحاق بيرتس، وعدداً من مسؤولي دائرة الارصاد طمأنوا السكان بان هذا الخطر نظري فحسب، فلم يخف المواطنون مخاوفهم.

هذا واعلنت شركة «ميكوروت» للمياه، امس الاربعاء، انها قامت بخطوات توسيع اضافية في سد دجانيا. مما سيمنع ارتفاع منسوب مياه البحيرة الى ما فوق الخط الاحمر. الا ان هذا الاعلان، وان كان يطمئن بعض سكان طبريا، فانه يثير قلق المواطنين والمزارعين على امتداد المنطقة من رأس البحيرة السفلي وحتى اريحا. فزيادة المياه في نهر الاردن من شأنها ان تحدث فيضانات على جانبيه من طبريا وحتى البحر الميت.

السيول تسحب فتيين عربيين

● تتمة من صفحة ١●

وأدت الفيضانات، يوم امس، الى اغلاق عشرات الشوارع، وخاصة في منطقتي حيفا والقدس. وسجلت هذه العاصفة رقماً قياسياً في عدد الشوارع التي اغلقت حيث وصلت، امس الاول، الى (٤٧) شارعاً، ويوم امس تم اغلاق (٢١) شارعاً، وذلك بسبب تراكم الثلوج والفيضانات وانهيار الجسور.

وتحولت المنطقة الواقعة بين مدخل حيفا الشمالي ومدينة عكا (مفراتس) الى بحيرة كبيرة. وتدفقت المياه على معظم بيوتها. كما شوهدت الاف السيارات راسبة في المياه. واضطرت السلطات المختصة الى اخلاء مئات العائلات من بيوتها بواسطة القوارب المطاطية والمعدات الثقيلة. وانقطع التيار الكهربائي عن مئات القرى والاحياء في المدن الكبيرة.

وفي طبريا يسود قلق شديد على سكان المدينة والمستوطنات المحيطة من خطر فيضان البحيرة على البيوت (اقرأ التفاصيل ص٣).

ويفيد الراصد الجوي المناوب ان العاصفة بدأت تخف بشكل ملحوظ. واليوم ستستمر الامطار بالهطول. وهناك احتمال بتساقط الثلوج في اعالي الجبال. ويوم غد ستهطل الامطار في مركز البلاد وجنوبها. اما بعد غد السبت فستكون السماء صافية. وتعود الامطار للهطول، الاحد القادم، في شمال البلاد. وستبقى درجة الحرارة منخفضة جداً بسبب الهواء القطبي البارد الذي يهب على المنطقة. وحذرت السلطات السواق والمشاة من خطر الانزلاق على الجليد الذي يتكوّن بسبب الصقيع (اخبار اخرى ص٢ و٣ و١٠ و١٢).

باشتراك عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية

مظاهرة ضد الاستيلاء على مقبرة «سلمة» في يافا

● الطيبة – خاص – قام المئات من المواطنين العرب، بعد ظهر أمس الاربعاء (٩٢/٢/٢٦) بتنظيم مظاهرة امام مكتب «حلميش» في يافا وذلك احتجاجا على محاولة الاستيلاء على مقبرة «سلمة» في هذه المدينة.

وقد اشترك في هذه المظاهرة من رؤساء السلطات المحلية العربية كل من السادة رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة وطارق عبد الحي ، رئيس بلدية الطيرة ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وكمال ريان، رئيس مجلس كفربرا المحلي وعبد الرؤوف مواسي، رئيس مجلس الفريديس المحلي.

وقد استمرت المظاهرة من الساعة الواحدة وحتى الرابعة. وفي نهايتها نظم المتظاهرون جنازة رمزية سارت من مكان المظاهرة حتى المقبرة.

بدعوة من الجبهة:

اجتماع خاص لعدد من الموظفات العاملات في مدينة الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة عقد، مؤخرا، اجتماع خاص في قاعة مركز عثمان ابو راس حضره عدد من الموظفات والعاملات في الطيبة.

وقد استمعت النساء الى محاضرتين قدمهما كل من بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، جميل ابو راس.

وقد تناول غونين في كلمته قضايا اتفاقات العمل الجديدة والوضع الاقتصادي في البلاد. وتطرق الى تآمر الحكومة على اجور العمال ومحاولة الاجهاز على «الحد الادنى» للاجور. كما تطرق الى تنازل قيادة الهستدروت عن المطالبة بتعويض العمال عن تآكل اجورهم خلال السنة الماضية ومقدارها ١٠٪.

وتكلم جميل ابو راس عن المشاكل التي تواجه الموظفات بشكل عام والموظفات في السلطات المحلية بشكل خاص. وقال ان العديد من الموظفات العاملات في السلطات المحلية يتقاضين اجورا زهيدة، اقل من الحد الادنى في البلاد مما يضطر السلطات المحلية الى اكمال هذه الرواتب.

ودعا الخطيبان الموظفات الى توحيد الصفوف وراء مطلب تغيير اوضاع الرواتب وشروط العمل بحيث تتلاءم مع المجهود الذي يبذلنه. كما استنكرا حرمان مئات والاف الموظفين والموظفات في القطاع الخاص من حق الانتخاب.

ودعا الخطيبان الموظفات الى تأييد الجبهة في انتخابات نقابة الموظفين، واكدا ان لا بديل للعاملين والموظفين عن الجبهة التي اثبتت على مدار السنين بانها المدافع الامين عن مصالح الموظفين والموظفات وسائر العاملين.

هذا وقد اثارت الموظفات المشاركات في الاجتماع عددا من القضايا المهنية التي تخص اجورهن وظروف عملهن. وقد وعد ممثلا الجبهة بالسعي لمعالجة هذه القضايا.

ادارة صندوق «رقية بيادسة» تعقد اجتماعها السنوي وتوزع (٣٢) منحة دراسية

● باقة الغربية – عقدت ادارة صندوق «رقية بيادسة» للمنح الدراسية اجتماعها السنوي التقليدي في القاعة الرياضية في ثانوية باقة بحضور جمهور غفير من الادباء والطلاب وبمشاركة عدد من الشخصيات المختلفة وفي مقدمتهم قاضي المنطقة الوسطى القاضي الشرعي الشيخ يوسف الدسوقي وقاضي المحكمة المركزية وعضو مجلس التعليم العالي القاضي يوسف حاج يحيى والسيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية ورؤساء مجالس جسر الزرقاء وجت وباقة الغربية. وتولى عرافة الاجتماع العاملة الاجتماعية كرمة عسلي. وبعد تلاوة آية من الذكر الحكيم دعت عريفة الحفل الخطباء ليلقوا كلماتهم فكانوا على التوالي الحاجة رقية بيادسة رئيس مجلس باقة، الذي قدم تبرعا باسم المجلس بقيمة (٧٥٠٠) شاقل ثم تكلم رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين الذي اعلن ان اللجنة القطرية اتخذت قرارا لدعم الصندوق ماديا ومعنويا. ثم تكلم القاضي الدسوقي وقدم تبرعا بمبلغ الف شيكل وكذلك النائب عبد الوهاب دراوشة وقدم تبرعا بمبلغ ثلاثة الاف شيكل والسيد جلال وتد، رئيس مجلس جت، وقدم ايضا تبرعا بمبلغ خمسة الاف شيكل باسم المجلس. ثم تكلمت الطالبة الاجتماعية امواج يعقوب من كفرقرع باسم الطلاب الجامعيين حيث بينت في كلمتها مدى حاجة الطلاب العرب لمثل هذه الصناديق.

هذا وتخلل الاجتماع عروض ووصلات فنية ورياضية (دبكة وكراتيه). وفي نهاية الاجتماع وزعت ٣٢ منحة دراسية على الطلاب تراوحت كل منها بين ٤٠٠ شيكل و١٠٠٠ شيكل.

هذا وبلغ مجموع التبرعات التي قدمها المجتمعون حوالي (٢٥) الف شيكل.

رئيس «لجنة الاربعين» يتهم:

ممثلو الحكومة حاولوا خداع المحكمة الدولية في موضوع القرى العربية غير المعترف بها!

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – اتهم السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، الدكتور الكس بلاي، مستشار الحكومة لشؤون العرب، بانه اعطى تعليمات لمبعوثه للمحكمة الدولية للمياه في امستردام، المحامي رسمي بيادسي، بان يقدم هذا الاخير شهادة غير صحيحة للمحكمة حيث اعتبر القرى العربية غير المعترف بها وكأنها «تتمتع باتصالها بشبكات المياه وان هذه المياه صالحة». ويذكر ان بلاي نشر تصريحا كهذا في الصحف.

وقد جاء ذلك كرد على شكوى تقدمت بها كل من جمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية ولجنة متابعة الشؤون الصحية في الوسط العربي.

ان حقيقة الامر، كما يشير ابو الهيجاء، هي ان ١٨ تجمعا عربيا كثيري الاولاد لا يوجد بها قطرة ماء واحدة. ويضطر سكان هذه التجمعات الى احضار المياه ونقلها في خزانات خاصة من مصادر مختلفة ويضطر سكان هذه التجمعات الى احضار المياه ونقلها في خزانات خاصة من مصادر مختلفة ولا تتوفر اي امكانية للرقابة على جودة المياه وصلاحيتها.

كذلك فان ما جاء في تصريحات بلاي حول وجود سبعة حلول بديلة لكل تجمع، فهي لا تمت للحقيقة بصلة وغير صحيحة على الاطلاق كما يجزم رئيس لجنة الاربعين. فالحل المقترح من قبل الحكومة لكل هذه التجمعات هو اخلاء قراهم الى اماكن اخرى. وحتى اليوم لم تقترح الحكومة حلا لاي من هذه التجمعات في موقعه، حتى في القرى التي يبلغ عدد سكانها المئات والقائمة قبل قيام الدولة.

وأضاف: ان تصريحات وزارة الداخلية حول وجود نية للاعتراف ببعض التجمعات انما تعمق وتطيل معاناة السكان وهي لا توفر باي حال من الاحوال الخدمات الاساسية مثل الماء والكهرباء حتى لتلك التجمعات المعلن عن نية الوزارة الاعتراف بها. ولا تزال الدولة تماطل في حل قضية القرى غير المعترف بها، وذلك على الرغم من اقامة عدة لجان لعلاج الموضوع.

وان لجنة الاربعين تبارك المحكمة الدولية في هولندا على قرارها الذي يدعو حكومة اسرائيل الى ايصال القرى العربية غير المعترف بها بشبكة المياه وايجاد الحلول لضم هذه القرى في القرى القطرية بمشاركة السكان ووفقا لارادتهم.



* محمد ابو الهيجاء *

رسائل واستجوابات الى المسؤولين حول عدة قضايا

لماذا يدفع الطلاب العرب أكثر من الطلاب اليهود لقاء رسوم امتحانات «البجروت»؟

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد نفاع بعدة رسائل الى وزيري «الامن» والمعارف والثقافة حول عدة قضايا يعاني منها المواطنون في اسرائيل وفي دولة فلسطين المحتلة.

وفي رسالة الى وزير المعارف زبولون هامر تساءل نفاع: هل صحيح ان رسوم امتحانات «البجروت» التي يدفعها الطلاب العرب أعلى من التي يدفعها الطلاب اليهود؟ واذا كان ذلك صحيحا فلماذا؟

وعلم نفاع من العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية ان الطلاب العرب يدفعون رسوما اعلى وفي نفس الوحدات المطلوبة من الطلاب اليهود. كذلك قدم استجوابا حول الموضوع وطالب بمساواة الطلاب.

وفي رسالة الى وزير «الامن» موشيه أرنس طالبه بمعرفة مكان وجود رافض الخدمة الاجبارية من قرية كفركما الشركسية، يعقوب خالد تساكاف، وفي أي سجن يقبع، حيث يجهل أهله مكان وجوده وطالبه بتمكينه من زيارته ايضا.

كذلك فان شقيق يعقوب الشاب موسى مهدد بالاعتقال لرفضه المثول في مكتب التجنيد لاجراء الفحوص الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش!

وفي رسالة اخرى مستعجلة لوزير «الامن» طالبه بوقف الزحف العنصري الذي تتعرض له قرية كفل حارث في دولة فلسطين المحتلة والمتجسد منذ (٩٢/٢/١٩) باقتلاع اكثر من الف شجرة زيتون بواسطة الجرافات وبحماية الجيش. وهناك (٥) الاف شجرة اخرى مهددة بالاقتلاع. وكل ذلك من اجل توسيع والتسهيل على مستوطنة «اريئيل» القريبة من القرية!!

ووجه استجوابا شفويا الى وزير الاسكان اريئيل شارون حول شارع رقم (٦) الذي يمر من ايلات حتى رأس الناقورة ويهدد اكثر من (٣٨٠٠) دونم من أراضي مدينتي الطيبة والطيرة وتساءل: هل بالامكان تجنب مصادرة الارض المذكورة، واذا كان لا بد من المصادرة هل الوزارة مستعدة لاعطاء الارض البديلة وبنفس الكمية للاهالي؟

بعد غد، السبت:

افتتاح حضانة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في عكا القديمة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تجري على قدم وساق الاستعدادات في فرع حركة النساء الدمقراطيات في عكا لانجاح الافتتاح الاحتفالي لحضانة الحركة يوم السبت القادم (بعد غد).

وعلم من سكرتارية الحركة في عكا ان الدعوات ارسلت لمختلف الهيئات المحلية والقطرية والشخصيات الشعبية للمشاركة في الافتتاح حيث تأكد ان سفيري هولندا وسويسرا ومندوب السفارة الالمانية سيشاركون في حفل الافتتاح.

وجاءت فكرة اقامة الحضانة بعد النجاح الكبير الذي لاقته وتلاقيه روضة الحركة في المدينة واثر الخبرة المكتسبة على مدار اربع سنوات من العمل في الروضة وازاء الحاجة الملحة لاهالي المدينة لوجود حضانة ترعى الاطفال دون السنتين.

وتم تجهيز الحضانة بأفضل المعدات حيث عملت الحركة على ترميم احد البيوت القديمة في المدينة وحولته الى مبنى صحي وجميل لاستيعاب الاطفال، واستغرقت الاعمال لتجهيزه حوالي العام، جلها كان تطوعا.

واكدت عضوات سكرتارية الحركة لمراسلنا انهن يرين في افتتاح الحضانة تحديا كبيرا لجميع الهيئات المسؤولة في المدينة التي تهمل حتى الان رعاية الطفولة المبكرة في عكا القديمة بحجة عدم وجود الميزانيات والابنية الملائمة. وكذلك فالحضانة هي بمثابة هدية جميلة للنساء بمناسبة عيدهن، الثامن من آذار.

صباح الخير

... والاتحـــاد

اولا، اننا نتمنى ان يصل هذا العدد الى أيدي جميع القراء. فبعد يومين كاملين وطويلين جدا من الانقطاع عنكم، بسبب احوال الطقس الغريبة والمذهلة التي لا يذكر كبار معمرينا مثيلا لها، نصدر هذا العدد من «الاتحاد» وايدينا على قلوبنا.. خشية الا يصل الى قرائها – اصحابها.

فمطبعة «الاتحاد» واقعة في منطقة هي في قلب ارض خليج حيفا. والمنطقة غارقة في بحر من الفيضانات. والدخول اليها يتم بواسطة الشاحنات وبصعوبة جدا، لدرجة ان المغامرين يصلون اليها سباحة او ابحارا. وقد اهتم زملاؤنا عمال مطبعة «الاتحاد» في وضع خطة لتوصيل اعداد الجريدة الى ناقليها، القادمين من اعالي الجليل والناصرة والمثلث، بعملية تشبه لعبة المواصلات (او المحطات).. من محطة الى اخرى. ونتمنى ان تنجح خطتنا، فتصل اعداد الجريدة الى جيش الموزعين، الذي هو ايضا يستبسل في توصيلها الى القراء.. في ظل الصقيع او الثلوج او الامطار الغزيرة والفيضانات..

لقد داهمتنا موجة الثلوج والفيضانات هذه المرة، وبهذه الضخامة النادرة، لدرجة بات فيها من غير الممكن على ناقلي الجريدة وقسم كبير من موزعيها الوصول الى المشتركين. مناطق عديدة اغلقت، خصوصا في اعالي الجليل والبطوف وبعض قرى الناصرة وام الفحم وعكا والمثلث الجنوبي. واغلقت منطقة خليج حيفا، حيث المطبعة.

فاضطررنا، لاول مرة في تاريخ «الاتحاد» الممتد الى ٤٨ عاما، الى وقف صدورها بسبب هذه الاحوال. وكان القرار صعبا. ولم يتخذ الا بعد فحص كل جوانب الامر، وبعد أن تم تحرير قسم كبير من صفحات العدد. فرأينا ان صدورها في مثل هذه الاوضاع سيذهب عبثا. ونحن لسنا بالجريدة المقتدرة على بعثرة المال والمصاريف.

ولكن هيئة التحرير والادارة، واذ تعتذران عن هذا الوضع لجميع القراء، تتعهد بأن تعوضهم عما خسروه في عدم صدور هذين العددين ونأمل الا نحتاج الى ذلك في المستقبل.

(«الاتحـــاد»)

وفاة مصطفى العكاوي انقذت حياة غيره

● بقلم: هشام عبد الله ●



● والدة الشهيد مصطفى العكاوي تودعه الى مثواه الاخير ●

● اعتبر امين امين وهو فلسطيني من مدينة رام الله، اطلق سراحة الجمعة الماضي من سجن الخليل الاسرائيلي العسكري بعد تدهور حالته الصحية، ان وفاة مصطفى العكاوي في السجن نفسه اوائل الشهر الجاري «انقذت حياته من موت محقق».

وروى امين (٢٣ عاما) في منزله في مدينة رام الله لوكالة فرانس برس، انه امضى في «غرف تحقيق وزنزانات سجن الخليل ١٣ يوما وهو يعاني من مضاعفات في الكبد، كاد تودي بحياته، دون ان يتلقى الرعاية الصحية الملائمة».

واعتبر ان السبب في اطلاق سراحه يعود «الى تخوف رجال الاستخبارات الاسرائيلية من وفاته في المعتقل» على غرار ما حصل لمصطفى العكاوي الذي توفي في الرابع من الشهر الجاري في سجن الخليل في الضفة الغربية المحتلة اثناء استجوابه.

وكانت وفاة العكاوي اثارت ردود فعل عالمية ومحلية، وقال طبيب امريكي استدعي لتشريح جثته انه «توفي بنوبة قلبية خلال استجوابه». وفي الاسبوع الماضي اعيد ملف التحقيق في ظروف وفاته الى الشرطة مرة ثانية، بعد ان كانت قالت انه توفي بنوبة قلبية.

وقال امين وهو طالب في كلية الهندسة في جامعة بير زيت انه «اغمي عليه اثناء احتجازه» الثلاثاء الماضي، وقد فقد ١٢ كغم من وزنه ونقل في في «حالة خطرة» الى مستشفى هداسا الاسرائيلي في القدس، لكنه ما لبث ان اعيد الى الزنزانة في اليوم نفسه.

واضاف انه وبالرغم من تدهور حالته الصحية لم توفر له سلطة السجن «سوى حبوب مهدئة» في حين انه كان يمنح «فترة ثلاث دقائق لتناول طعام «قذر» في «المرحاض الذي لم تتوفر فيه مياه».

وفي غضون ذلك احتج محاميه جواد بولس عند تقدمه بطلب لاطلاق سراح موكله بكفالة حين ابلغه القاضي العسكري انه «لا يمكن احضار امين الى المحكمة لأنه لا يستطيع السير» وطالب باطلاق سراحه او نقله الى المستشفى.

ويقول امين ان القاضي العسكري «بدلا من ذلك» امر بتمديد فترة اعتقاله ٩٦ ساعة اخرى، الامر الذي دفع محاميه للتوجه للمحكمة العليا. وعندها اضاف امين «قامت سلطة السجن باطلاق سراحه». وتابع ان ضابط السجن اخبره عند مغادرته «اذا اردت ان تموت فليكن ذلك في مكان بعيد عن هنا».

وكان امين اعتقل لأول مرة في عام ١٩٨٩ لمدة خمسين يوما، حيث تعرض «لضرب مبرح وصعقات كهربائية، ولم توجه له تهمة ولم يحاكم». وعند اعتقاله الاخير في التاسع من الشهر الجاري اتهم بالقيام «بنشاطات معادية لصالح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في العام ١٩٨٦». وقال امين انه لم يعترف بالتهم الموجهة اليه.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية لوكالة فرانس برس «انه لا علم لها بتعرض امين لمعاملة سيئة وانه في حال تقدمه بشكوى بهذا الخصوص سيتم النظر فيها»!

(عن: و.ص.ف)

امريكا لا تريد منافسين ولا تريد شركاء!

■ *قالت مجلة «لاكانار انشانيه» الفرنسية في مقال تحليلي شامل نشرته امس الاول، ان الولايات المتحدة تعمل، بشكل دبلوماسي مكثف، لتقليل مكانة فرنسا على صعيد اوروبا وعلى الصعيد العالمي، بشكل عام.*

وقالت الصحيفة اعتمادا على مصادر فرنسية مسؤولة: «وطبقا لتصريحات شخصيات دبلوماسية امريكية رفيعة المستوى، فان زمن فرنسا قد ولى». وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة قلقة جدا من تعزز مكانة فرنسا في اوروبا الشرقية، ومن تعزز علاقاتها ايضا مع دول اوروبا الشرقية بما فيها روسيا.

ويثير عدم ارتياح واشنطن، ايضا، ان مكانة فرنسا في العالم العربي والاسلامي والعالم الثالث عموما هي افضل بكثير من مكانة الولايات المتحدة التي ما زالت شعوب العالم الثالث تنظر اليها بكراهية شديدة.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان جورج بوش هو رمز للعالم الغني الذي يمتص خيرات العالم الثالث بينما ترتسم لفرنسا صورة دولة كبرى تحترم استقلال الشعوب وتتعامل معها على اساس المصلحة المتبادلة والمتكافئة.

ونسبت الصحيفة الى اوساط مقربة من وزير خارجية فرنسا رولان دوما القول بان علاقات باريس مع واشنطن قد تدهورت بسبب الوقاحة التكساسية التي تميز مسلك وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان هنالك عدة اسباب للتوتر بين باريس وواشنطن اهمها: المنافسة التجارية في الشرق الاوسط، دور فرنسا القيادي في اوروبا الغربية المعارض لهيمنة امريكا على اوروبا الغربية سياسيا واقتصاديا، وسعي فرنسا الى تطوير علاقات مع اوروبا الشرقية تناقض المصالح الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية الامريكية.

وبينما تقول فرنسا بان اوروبا الغربية لم تعد عرضة لاي تهديد روسي ولذلك لا حاجة للتحالف العسكري بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة، فان واشنطن تريد استمرار ارتباط اوروبا الغربية بالولايات المتحدة. وقالت الصحيفة الفرنسية انه بينما «بريطانيا مستعدة لان تنام في السرير الامريكي فان اوروبا الغربية عموما وفرنسا بشكل خاص، والمانيا مع شيء من الخوف، تريد الطلاق الكامل من الارتباط التقليدي بواشنطن».

نقـاش في الكويت حول الحقوق السياسية للمرأة

• بقلم: اماني الصاوي•

● يشكل حق الاقتراع والاهلية للانتخاب، اللذين تسعى المرأة الكويتية الى الحصول عليهما منذ سنوات، موضوع نقاش واسع في الوقت الراهن في الكويت، حيث تصطدم النساء بمعارضة عنيفة خصوصا من التيارات الاسلامية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اكد استاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت، خلدون النقيب ان «منح المرأة الكويتية حقوقها السياسية ضرورة ملحة في مجتمع يرغب في التطور والتقدم».

واشار الى ان القانون الانتخابي للعام ١٩٦٢ الذي لا يمنح حق الاقتراع الا للكويتيين الذكور هو «غير شرعي» و «غير قانوني» لان اي مادة تمنع المرأة من الحصول على حقوقها السياسية، ومنها حق الاقتراع او ان تنتخب، ليست موجودة في الدستور.

اما الدكتور احمد بشارة من كلية الهندسة في الكويت فكشف عن الكثير من التعديلات السابقة للقوانين وهي «اكثر حساسية واكثر اهمية من القانون الانتخابي».

وبعدما دعا السلطات الى اعادة النظر في قانون الانتخابات بطريقة تسمح للكويتيات بالاقتراع، وبان ينتخبن، اعتبر بشارة ان مجرد «عرقلة مشاركة المرأة في الحياة السياسية يفرغه من قيمته».

وقد استبعد وزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد الحمود الصباح اخيرا، مشاركة النساء في الانتخابات المقبلة المقررة في تشرين الاول.

وعلى رغم نضالها اعتبرت نورية السداني اول رئيسة لاول حركة نسائية في الكويت، انشئت عام ١٩٧٤، ان المرأة الكويتية «لم تنضج بعد سياسيا»، وانها بسبب هذا الامر «ليست قادرة على ان تفرض على المجتمع ما تحتاج اليه او ان تحقق تطلعاتها».

وفي لقاء مع وكالة فرانس برس اسفت السداني رئيسة تحرير مجلة عربية تصدر في لندن ل «تفكك التجمعات النسائية في الكويت، الذي ادى الى تقهقر قضية الحقوق السياسية لمرأة».

وتساءلت السداني «كيف تستطيع المرأة النضال (للحصول على حقوقها) في ظل تفكك التجمعات النسائية». وروت كيف تمكنت العام ١٩٧٣، من الحصول على وعد بان يناقش البرلمان الكويتي حقوق المرأة.

لكنها قالت ان الحكومة في تلك الفترة ساندت قضية المرأة على رغم الحملات العنيفة التي شنتها مختلف الحركات الدينية.

وقد اسفرت الحرب الاسرائيلية العربية في الكثير من دول المنطقة عن بروز تيارات دينية، انكرت على المرأة حقها في المشاركة في الحياة السياسية.

وتتلاقى هذه الاراء مع الاراء التي عبرت عنها بضع طالبات محافظات يضعن الحجاب.

واكدت لوكالة فرانس برس احدى الطالبات التي لم تشأ الكشف عن هويتها ان «للمرأة الحق في التصويت لانتخاب ممثلها (في البرلمان) لكن يجب الا يتم انتخابها».

واضافت ان «الدين (الاسلامي) اعطى الاولوية المطلقة للرجل لسن القوانين ولتطبيقها، وليس للمرأة اي دور في هذا المجال».

اما الطالبة نعيمة الشمري من كلية العلوم فتساءلت «كيف نؤمن بالدمقراطية ونطالب بحقنا كسيدات في ممارستها، فيما ترفض نتائج الانتخابات اذا كانت متناقضة مع سياسة الدولة».

وتحدثت عن التجربة الانتخابية الاخيرة في الجزائر مشيرة الى ان السلطة التنفيذية في هذا البلد التي على رغم مناداتها بالدمقراطية اوقفت المسيرة الانتخابية بعد فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الدورة الاولى لاول انتخابات تشريعية متعددة الاحزاب.

وقالت ان «الدمقراطية لا قيمة لها اذا لم يتم الاعتراف بها».

(عن: و.ص.ف)

كوستنر وستالوني اسوأ الممثلين

● شيرمان اوكس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - احتل كيفين كوستنر (روبن هود) وسيلفستر ستالوني «اوسكار» مركزين متقدمين في قائمة المرشحين الخمسة للمسابقة الـ ١٢ لمؤسسة «غولدن رازبري اوارد فاونديشن» التي تمنح لاسوأ ممثلين ومخرجين في العام.

واعلنت ترشيحات المؤسسة التي يوجد مقرها في شيرمان اوكس (كاليفورنيا) قبل اعلان ترشيحات اكاديمية السينما لجوائز الاوسكار.

وسيجري حفل تسليم الجوائز وهي على شكل «ثمرة توت ذهبية كبيرة على شريط سينمائي مشوه المعالم» خلال مؤتمر صحافي يعقد في ٢٩ آذار القادم اي عشية تسليم جوائز الاوسكار.

والثلاثة الاخرون المرشحون للقب اسوأ ممثل هم بروس ويليس على «فشله الحقيقي» في فيلم «هدسون هوك» وفانيلا ايس على «دوره الاول وربما الاخير» في فيلم «كول آز ايس» او (بارد كالثلج) واندرو دايس كلاي على دوره في «داي رولز» او (قواعد لعبة الزهر). وتضم فئة اسوأ دور ثاني رجالي انطوني كوين «موبسترز»



● كوستنر ●



● ستالوني ●

وجون ترافولتا «شوت» او (اطلق النار).

وبالنسبة للقب اسوأ ممثلة اختار اعضاء المؤسسة الـ ٣٥٠ كلا من مادونا «ان باد ويز مادونا» او (في الفراش مع مادونا) وسالي فيلد (ابدا بدون ابنتي» وكيم باسينجر (الرجل المزاوج) وديمي مور «ذي بوتشرز وايف» او (زوجة الجزار) بينما اختيرت شين يونغ في الدور الاول والدور الثاني على ادائها في فيلم «اي كيس بيفور دايينغ» او (قبلة قبل الموت) الذي تقوم فيه بدور اختين توأم تقتل احداهما.

ومن بين الافلام الخمسة المرشحة للقب «اسوأ فيلم» (بارد كالثلج) لكارولين بفايفر وليونيل ويغرام و (قواعد لعبة الزهر) لفريد سيلفرستين و «ناسينغ بات ترابل» او (لا شيء سوى المتاعب) و «ريتورن تو ذي بلو لاغون» او (عودة الى البحرية الزرقاء).

افلاس سينما اوروبا الشرقية في زمن الاقتصاد الحر

● كان مهرجان برلين في سنوات الاربعين الاولى موقعا متقدما لسينما اوروبا الشرقية. غير انه افتقر الى هذا الطابع منذ سقوط جدار برلين.. فقد حلت الشركات الخاصة او المختلطة محل مؤسسات السينما الرسمية. ورغم ان هذه الشركات الخاصة حضرت الى سوق الفيلم التي تنظم على هامش المهرجان غير انها جاءت مع عدد قليل جدا من الافلام او حتى من دون افلام على الاطلاق.

وهكذا فان شركة «موسفيلم» تقترح للبيع كل ما انتجته من العام ١٩٢٣ حين كانت مؤسسة رسمية سوفييتية الى الفيلم الاخير ليفغيني ايفتوشينكو «جنازة ستالين» من دون اي انتاج جديد من عهد الدولة الروسية.

وتقترح شركة «لينفيلم» الروسية ايضا مجرد «مشاريع» سينمائية وتبحث عن منتجين من بلدان اخرى لتنفيذها في اطار انتاج مشترك.

اما دول البلطيق (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) فلم تقدم اي شيء على الاطلاق واكتفت بان تتمثل الى جانب السويد في زاوية من السوق تحمل اسم «افلام البلطيق».

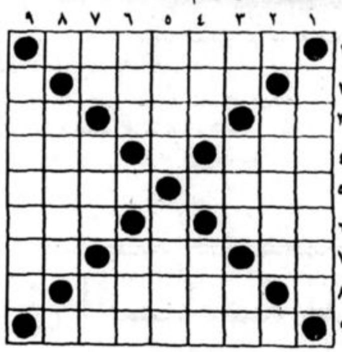
وقال ممثل شركة «بلغاريا فيلم» ان بلغاريا التي كانت تنتج ٢٠ فيلما في العام لم تنتج في السنة الماضية سوى ثمانية افلام فقط.

وفي تشيكوسلوفاكيا انتقلت المؤسسات السينمائية الرسمية الى القطاع الخاص ايضا ومن بينها شركة «فيلماكسبورت» واستديوهات «باراندوف» الشهيرة. ومنذ سنوات عدة انطلقت المجر في الانتاج المشترك مع دول اوروبية او غير اوروبية. وستقدم في برلين فيلم «ذا لونغ شادو» (الظل الطويل) وهو انتاج مشترك مع اسرائيل تقوم ببطولته الممثلة السويدية ليف اولمان.

وخرجت بولندا سليمة من هذه المرحلة الانتقالية الصعبة. فقد انتجت ٢٠ فيلما في العام الماضي وتقترح عشرة افلام في سوق الفيلم. اما رومانيا فتمثلها شركة خاصة في برلين للمرة الاولى في حين ان شركة سلوفينية صغيرة هي وحدها تمثل ما كان يعرف بالسينما اليوغوسلافية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٢) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقي:

١ - قارة
٢ - عاصمة
٣ - حرف عطف (معكوسة) - من الحيوانات - قوة
٤ - درج (معكوسة) - دهن (معكوسة)
٥ - انثى احد الحيوانات - ننشد (معكوسة)
٦ - وحدة لقياس الزمن (معكوسة) - اشتم
٧ - حارة (معكوسة) - تلف - حرفان مختلفان
٨ - اسم + حرف
٩ - اسباب - اسم

عمودي:

١ - دولة
٢ - الحزن
٣ - طابور (معكرسة) - من الاطراف - اداة نصب (معكوسة)
٤ - ورق (مبعثرة) - من الخضروات
٥ - يميز - من الخضروات (معكوسة)
٦ - سلسلة - استمر
٧ - للنداء - ضمير - ضمير
٨ - ظلمة اول الليل
٩ - مدينة تركية

*** حل لغز رقم (٢٤١) ***

افقي:

١ - جنين - شباب
٢ - بون - سمو
٣ - ار - ل + لص - سل
٤ - شبابه
٥ - المتنبي
٦ - الحال
٧ - مع - ناس - ام
٨ - الم - نما
٩ - نمام - كامل

عمودي:

١ - جبال - عمان
٢ - نور - علم
٣ - ين - شبل - ما
٤ - لبنان
٥ - الاتحاد
٦ - صب + سلم
٧ - سب - اله - نا
٨ - امل - امم
٩ - بوسي - عمال

في امريكا..

سائق يدفع تعويضا للص!

● سان فرانسيسكو - لم يحصل سائق سيارة اجرة امريكي على مكافأة للقبض على لص بل صدر حكم بتغريمه ١٥٠٠٠ دولار لانه كسر قدم اللص.

وقررت هيئة محلفين بمحكمة سان فرانسيسكو ان السائق تشارلز هرلوم (٥١ عاما) استخدم قوة زائدة عندما دفع اوسي مكلوري صوب جدار بسيارته الاجرة.

واصدر المحلفون حكما بحصول مكلوري على تعويض قيمته ٢٤٫٥٩٥ دولار.

وطبقا لتقارير الشرطة فان هرلوم الذي يعمل كسائق لسيارة اجرة منذ ٢٥ عاما رأى مكلوري وهو ينشل سائحا يابانيا في ايار عام ١٩٨٩ وتعقبه.

وطالب مكلوري الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات بما يصل الى ٣٢٠٠٠ دولار كتعويض عن اصابته بالاضافة الى مبلغ اضافي تعويضا عن الالم والمعاناة التي تعرض لها وقد كسرت ساقه في موضعين وكان عليه ان يجري ثلاث عمليات.

وقال محامي مكلوري انه يشك في ان موكله سيحصل على اي شيء من المبلغ الذي سيستخدم في دفع تكاليف علاجه الطبي.

وقال هرلوم انه سيستأنف الحكم.

اسطورة شفيع العشاق سان فالانتان

● تقول الرواية ان اسقفا عاشقا كان وراء عيد سان فالانتان الذي يحتفل به سنويا في ١٤ شباط. ففي العام ٢٧٠ بعد المسيح في روما سجن الاسقف فالانتان بأمر من الامبراطور الروماني كلوديوس. واحب الاسقف ابنة حارس السجن العمياء، واعاد اليها نظرها وقبل ان يعذب ويقتل كتب لها كلمة وداع وقعها بعبارة «فالانتان خاصتك».

ونتيجة لذلك اصبح سان فالانتان شفيع العشاق. واعتاد الشباب من سكان روما توجيه التمنيات بالعيد الى المرأة التي يحبونها. ومنذ ذلك الحين اصبحت بطاقات المعايدة بعيد سان فالانتان تقليدا مزدهرا خصوصا في الدول الانكلوساكسونية.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٢/٢٧

١٨٫٣٥ - «النادي الادبي» حلقة خاصة حول الادب العربي والادب العبري، باشتراك: بروفيسور ساسون سوميخ ود. شمعون بلاص ود. محمود غنايم.
١٩٫٠٠ - لقاء.
١٩٫٣٠ - اخبار (بالعربية).
٢٠٫٠٠ - اخبار (بالعبرية).
٢٠٫٣٠ - رياضة.
٢٢٫١٥ - اخبار.
٢٢٫٣٠ - «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي امريكي.
٢٣٫٤٥ - اخبار.

«ارجوحة على صدره»

● محمود زيدان ●

خذ كل هذا المطر
واترك لي النرجس والطل والشجر،
خذ الروح
واترك لي الدفء،
ومرآة ارى بها خياله
وارى قوس قزح
خذ المسافات التي في الدائرة
خذ المحيطات واترك لي البوصلة.

***

لا تقطف البسمة الجائرة
دعني ورأس الخيط في الدائرة
محمولة انا ارجوحة على صدره
اسافر في خياله
فلا تطيل السفر،
اسكن بعيونه الدافئة
ومولود على باب الرحمة
يدور في سحابة مسافرة

***

احن اليك
اشم هواء رحابك
اقول ستأتي سترجع
امد يدي اليك
اقول ستأتي
ستبحر في دمعي
اشم هواء آذار اقول:
يا ليت تأتي؟

(حيفا - الكبابير)

الا تعلم

● محمد ابو صالح ●

بأن القلب في نار الهوى مفعم
وان الدرب والمشوار في عشقك لا يرحم
وان البعد ما بيني وبينك في الهوى نائي
فقد حطمت اجزائي
ولم تترك لي من دنياي يا دنيا
سوى العلقم

الا تعلم
برغم الهجر والتأنيب والصد
برغم النأي والبعد وما ألقى
برغم الجن والطلسم
جذوري في الهوى ابقى
ولكني
فقدت فيك ايماني
مللت جحود احزاني
فقد كفنت لي قلبي
نصبت لبهجتي مأتم
الا تعلم
بلى تعلم وتعرف انني اشقى بني ديني
واني فيك مجنون
وحظي يواتيني ولن اندم
فيا فيضا من الالام والبسمات
يا بحرا من الدمعات يا بلسم
قتيل هواك فارحمني
غدا اشكوك للمولى
فصل تسلم.

(سخنين)

■ قصة للاطفال

* بقلم: مصطفى مرار *

المجنونة

بيتنا في وسط القرية.

وازقة قريتنا ما زالت على الحال الذي كانت عليه، منذ اجيال، ضيقة متعرجة، لا ينيرها غير بعض من اشعة الشمس نهارا. وقليل جدا من ضياء القمر ليلا.

وما يؤلمني انه لم يبق من بيوت قريتنا القديمة، بيت واحد، تلك البيوت التي ما فتئت جدتي تحدثني عن بساطتها وجمال عمارتها.

لقد اضطر الاهالي الى هدم بيوتهم القديمة، واقاموا على انقاضها بيوتا جديدة ذات طوابق، بعضها فوق بعض، لتتسع للاجيال المتعاقبة، بعد ان لم يسمح لهم مختار المخاتير المقيم في المدينة بالبناء فوق اراضيهم المحيطة بالقرية، والتوسع خارج المساحة التي كانت عليها قريتنا قبل خمسين عاما او تزيد.

اقاربنا في المدينة، نزورهم، ويأتون لزيارتنا. وعندما يصلون فان ابي يسألهم:

– لعلكم لم تتعبوا في البحث عن بيتنا!

فيرد عليه قريبنا العم «ابو صوان»:

– انه ما دامت «المجنونة» تحرس بابكم فان من عرف البيت مرة، لن يضل عنه، ولو غاب مئة عام.

اسمها العلمي «بوغنفيلية»

ونحن ندعوها «المجنونة»

غرسها ابي في حديقة بيتنا، وهي بقعة الى جوار المدخل لا تتعدى مساحتها قدما واحدة مربعة. ويوم غرسها ابي سألته:

– لماذا وقع اختيارك على هذه الغرسة، التي تسميها «المجنونة»؟

ابتسم ابي وقال:

– انت، يا «فهد» واخواتك. ونحن جميعا نحب الطبيعة. ونعشق الازهار. اما وقد حرمنا رؤيتها الا في الحقول وفي المواسم، فانني اردت ان تكون لنا حديقة مزهرة معظم ايام السنة.

سألته:

– وهل غرسة واحدة من «المجنونة» تحقق مثل هذا؟

ربت ابي على ظهري وابتسم، وقال:

– اجل، يا «فهد» ومن اجل ذلك سميت هذه «المجنونة».

– وكيف، يا ابي؟

– انها، هذه المجنونة، فور ان تنشب جذورها في الارض، فانها ترسل فروعها كالاخطبوط، في كل اتجاه. محملة بالازهار، وكثير من الشوك. وسينعم بمنظرها الجيران، وكل من يمر ببيتنا. وسوف ترى ان هذا الجنون الجميل، سوف ينتقل، بالعدوى، الى كل بيوت قريتنا.

– اخشى، يا ابي ان يذهب بها الجنون، الى ان تزحمنا في بيوتنا، سيما وانها كثيرة الاشواك، ووخز المجنون، لا شك، مؤلم.

ونظر ابي الى الافق الغربي، وقال:

– اطمئن يا ولدي. اطمئن يا «فهد» فان المجنونة برغم جمالها واشواكها، فلا بد لها من الاعتماد على شيء يربطها بالجدران. ونحن من يوفر لها ذلك حتى الان. وان وخز اشواكها مؤلم. لكنها عاجزة عن التشبث باي شيء، فهي لا تملك الاصابع التي تملكها النباتات المتسلقة الاخرى.

هذا الى ان اغصانها سهلة التقصف فمصيرها يا ولدي، الى السقوط، ان عاجلا او آجلا.

– ويومها، يا ابي، نبني بيوتا لنا فوق ارضنا.

– ونحيطها بالحدائق الغناء.

– ونربط بينها بشوارع واسعة. اليس كذلك يا ابي؟

– بلى، يا بني.

– وهل سنزرع، من بعد مجنونات اخر في حدائقنا، يا ابي؟

– سوف نفعل، يا «فهد» ولكن لن نتركها على هواها، سوف نراقبها ونقلم اظفارها عند الحاجة. ولسوف نحولها، على الايام، الى غرسة عاقلة.

رد على رد..

الى الطالب النجيب ايهاب يوسف – سخنين

تحية طيبة:

الموضوع: رسالتك للاتحاد المنشورة يوم ٩٢/٢/٤

١ – اشكرك على ردك لما نشر في الاتحاد في زاوية لغتنا الجميلة يوم ٩٢/٢/٢١ وقد ارسلت حالا اعتذارا لكل الطلاب كان من المفروض ان تنشره هيئة التحرير في نفس اليوم الذي نشرت فيه رسالتك، ولكن ما العمل وبعض الرياح لا تجري بما تشتهي السفن.

٢ – واضح ان الاخطاء التي وردت والتحمل مسؤوليتها هي في ترتيب المادة. مثلا كان يجب ان يكون العنوان «ش.أ.ب» و «ش.أ.م» وجملة «والاصل للمزيد من المعرفة «ش.أ.م» كما ورد

يجب ان تكون «والاصل للمزيد من المعرفة «ش.أ.ب»

وجملة «ومن الكلمات هذا الجذر كلمة شؤم» كما ورد.

يجب ان تكون «ومن كلمات جذر ش.أ.م كلمة شؤم»

ولا اعتقد انه توجد اخطاء اخرى مع ان هذه الاخطاء لا تخفى على الطالب اللبيب امثالك.

٣ – اما قولك «وليست هذه المرة الاولى التي تقع هذه الزاوية في الخطأ» فحبذا لو وافيتنا باخطاء اساسية. وارحب شخصيا بمراقبة هذه الزاوية للاستفادة.

٤ – لا يوجد لكاتب هذه الزاوية ولا للصحيفة اي هدف لمثل هذه الاخطاء، بل نكتب خدمة لكم ونقول «جل من لا يسهو».

٥ – بالنسبة لتسمية الزاوية لا اعتقد ان هناك ضرورة لتغيير الاسم ما دام يعبر عن غرضنا وكذلك اسلوب طه حسين مستحب بشكل عام وفي نفس الزاوية جربت واجرب اكثر من اسلوب.

٦ – حول الاصطلاحات سأحاول التطرق لمثل هذه المواضيع في المستقبل.

مع الاحترام

ابن الخطاف – معد الزاوية

العشعول

– اعداد وديع شحبرات

تصور!!

هل تتصور يا صديقي ان فيلم الرسوم المتحركة الذي يستغرق عرضه دقائق، يحتاج الى ..٧٢ رسما فكل ثانية تحتوي على ٢٤ رسما. يتم تصوير كل رسم منها على حده. ثم يتم تركيب الصوت المسجل من قبل على الفيلم، لتراه انت بعد ذلك.

فهل يا صديقي لديك الموهبة والصبر لتصنع فيلما من الرسوم المتحركة؟





* لقطة من فيلم الرسوم المتحركة «أليس في بلاد العجائب» *

● كيف يصطاد قنديل البحر فريسته؟

قناديل البحر حيوانات بحرية، شكلها شبيه بجرس، يتكون من مادة متخثرة شبه شفافة، يعيش في بلادنا على امتداد شواطئ البحر.

يوجد في بلادنا منه النوع ذو اللون الزرقاوي. قطر جرسه يتراوح بين .١ – ١٥ سم. تحمله الامواج الا انه اثناء العواصف تقذف قناديل البحر الى الشاطئ. يستطيع قنديل البحر ان يتحرك بقواه الذاتية، وذلك بواسطة انقباض الجرس وضخ الماء من حوافه. تتعلق في اسفل الجرس ثمانية اذرع تعوم في الماء، وبها يصطاد فريسته من المخلوقات الحية الصغيرة.



لماذا؟

س: لماذا يضاف الملح الى الثلج عند صنع المثلجات (ايس كريم.. مثلا)؟

ج – اذا اضفنا بعض الملح على الثلج فان درجة حرارة ذوبان الثلج تصبح ٤ تحت الصفر وليس صفرا.

واضافته على الثلج المستعمل في صناعة المرطبات يساعد على خفض درجة حرارة الثلج فيتجمد الحليب، او عصير الفواكه بسهولة اكثر.

● لماذا توجد فروق بين الشعوب المختلفة؟

يعيش اليوم سكان الكرة الارضية في مناطق مختلفة من العالم وهم يتشابهون في اجسامهم وقيامهم بعملية التكاثر واستمرار الجنس البشري، الا انهم يختلفون كشعوب بمظهرهم الخارجي وطرق معيشتهم واساليب تفكيرهم وغير ذلك. وتعود هذه الفروق الى ان شعوب العالم اليوم تنحدر من عروق مختلفة وقد سكن ابناء كل عرق في منطقة جغرافية مميزة فسكان المناطق الباردة اكتسبوا البشرة البيضاء والشعر الكثيف بينما اسودت اجسام سكان المناطق الحارة. وللموقع الجغرافي تأثير كبير على الانسان، اذ انه يكيفه حسب ظروفه وفي الاونة الاخيرة ازداد التخالط والتزاوج بين ابناء البشر واخذت الفروق بينهم تقل.

قصة جندي بطل!

* جلس الجندي «البطل» يروي قصة فوزه بوسام البطولة. فقال: لقد حصلت عليه رغم انني فانا لم اقم باي عمل بطولي!

وذهل الحاضرون وتساءلوا: وكيف كان ذلك؟

فقال البطل: كنت اقف في صف طويل مع بقية جنود فرقتي عندما طلب القائد ان يتطوع احد الجنود بان يتقدم خطوة الى الامام للقيام بعملية انتحار! ولكنه ما كاد ينهي حديثه حتى كان كل الجنود قد عادوا خطوة الى الوراء. وفجأة وجدت نفسي اقف وحدي دون ان اتحرك من مكاني. ثم الغيت العملية ولكني فزت بالوسام!

ابتسامات

* المتسول: رغيفين لله يا ست.

السيدة: واشمعنى رغيفين، رغيف واحد ما ينفعش؟!

المتسول: اصلي عازم واحد صاحبي اليوم على الغدا!

* الزوجة: انت تجننت يا راجل حتى تسلم على الحمار!

الطبيب البيطري: ده احسن زبون عندي..

كلمات.. لها معنى!

* ان الذي يبحث عن صديق خال من العيب، سيظل دون صديق طول حياته.

* عمل واحد صالح خير من الف موعظة دون عمل.

* كل اناء يضيق بما فيه الا وعاء العلم فانه يتسع.

* الاختلاف في الرأي ينبغي الا يؤدي الى العداء.

سلوكيات!

* لنتعلم من التجربة.. فاذا حدثك انسان له تجربة في حياته، او في عمله، او في تحصيل علمه، سواء كان ابا، او استاذا فاستمع اليه باهتمام، ولا تضيع قوله هباء، فان ما تتلقاه منه فائدة لعقلك، فيه الحث على الاهتداء الى طريق النجاح في العلم وفي العمل.

* جد الفوارق السبعة بين الصورتين *



منظمة العفو الدولية

اسرائيل والاراضي المحتلة

منظمة العفو الدولية قلقة بشأن اشخاص معتقلين سرا في اسرائيل

طلبت منظمة العفو الدولية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ان يكفل سلامة ستة مواطنين لبنانيين «اختفوا» بوضعهم رهن الاعتقال السري في اسرائيل في منتصف عام ١٩٩٠، بعد ان وقعوا في الاسر في لبنان وتعرضوا للتعذيب من جانب ميليشيات القوات اللبنانية، حسبما ورد. ومن المعلوم انهم الان محتجزون في اسرائيل، ولكن لم يكشف النقاب عن مكان اعتقالهم.

وقالت منظمة العفو الدولية: «لقد طلبنا من رئيس الوزراء اسحق شمير ان يطلعنا على الاسباب القانونية لاعتقالهم السري، وان يبلغ اقاربهم بمكان وجودهم، وبحالتهم الصحية. ونريد ايضا تأكيدات بانه ليس هناك اي اشخاص اخرين معتقلين سرا في اسرائيل».

وكان اثنان من المعتقلين الستة قد اعتقلا لدى القوات اللبنانية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٧، عند احدى نقاط التفتيش في ضواحي بيروت. اما الاربعة الاخرون فكان قد قبض عليهم في ١٨ كانون الاول ١٩٨٧ وهم على متن السفية غردينيا» بينما كانت راسية في مرفأ بيروت ريثما تبدأ رحلتها الى قبرص. كما قبض على عدد اخر من الاشخاص الذين كانوا على متن السفينة، من بينهم قبطانها، ولكن افرج عنهم فيما بعد.

وطبقا للمعلومات التي تلقتها منظمة العفو الدولية، فان هؤلاء احتجزوا بدون اي اجراءات قضائية في مركز الاستخبارات التابع للقوات اللبنانية في ادونيس بوسط لبنان. واتهموا بالانتماء الى منظمة «حزب الله» الاسلامية وزعم انهم تعرضوا للتعذيب.

وبعد مضي بضعة شهور، تم السماح لذويهم بزيارتهم، كما سمح لهم بتلقي الرسائل، بفضل المساعي الحميدة للجنة الدولية للصليب الاحمر. غير ان اخر اتصال بينهم وبين ذويهم كان في نيسان وايار ١٩٩٠. وقالت القوات اللبنانية بعد ذلك ان الستة قد تم نقلهم، ولكنها رفضت ان تكشف عن المكان الذي نقلوا اليه. ويعتقد الاقارب ان الستة قد نقلوا الى اسرائيل، ولكن السلطات الاسرائيلية ظلت حتى مطلع العام الحالي ترفض الاعتراف بذلك.

وفي اوائل كانون الثاني اخبرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسر الاشخاص الستة انهم في اسرائيل، ولكن اللجنة لم تتمكن من الوصول اليهم. ويعتقد الاقارب ان الستة ربما يكونون محتجزين اما في سجن عسقلان او سجن صرفند.

والستة جميعا من المسلمين الشيعة، وهم: حسين احمد، وهو عامل في معمل للاحذية في الخامسة والعشرين، وحسين رميتي، وهو عامل في محل زجاج يبلغ من العمر ٢٩ عاما، واحمد طالب، وهو بحار في الخامسة والعشرين، واحمد جلول وهو ايضا بحار في السادسة والعشرين، وغسان الديراني، وهو موظف بنك يبلغ من العمر ٢٦ عاما، وحسين اطلس.

هذا، وتعارض منظمة العفو الدولية في كافة الظروف والاحوال اعتقال سجناء الرأي، وهم الاشخاص المحتجزون لمجرد انهم مارسوا حقوقهم الاساسية بلا عنف. كما تعارض المنظمة اعتقال السجناء السياسيين الاخرين، ما لم يحاكموا محاكمة عادلة دون ابطاء.

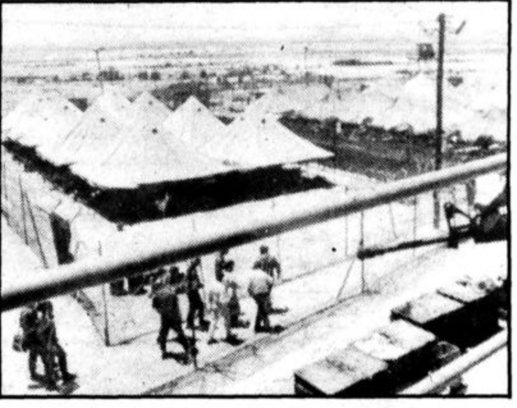
واعربت منظمة العفو الدولية في خطابها لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير عن قلقها ازاء استمرار اعتقال الاشخاص الستة اعتقالا انعزاليا، ودعت الى الافراج عنهم فورا ودون قيد او شرط، ما لم يكونوا قد ادينوا بارتكاب جريمة جنائية معترف بها. وطلبت المنظمة التفاصيل الخاصة بأي تهم او اجراءات قضائية، كما طالبت بالسماح لهم بالاتصال باحدى المنظمات الانسانية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ونظرا لما تبين من امر هذه الحالات، فقد قالت منظمة العفو الدولية ايضا انها قلقة خشية ان يكون اشخاص اخرون ممن اعتقلتهم القوات اللبنانية او غيرها من الميليشيات اللبنانية محتجزين الان سرا في اسرائيل.وتحث منظمة العفو الدولية الحكومة الاسرائيلية على عدم ترحيل اثني عشر فلسطينيا من الاراضي المحتلة اذا كان الامر بترحيلهم لا يستند الا الى معتقداتهم او انشطتهم السياسية السلمية، تمشيا مع مذهب المنظمة في العمل ضد الانتهاكات الخطيرة للحق في حرية التعبير.

وقد اعربت منظمة العفو الدولية في خطاب الى موشيه ارنس وزير «الامن» بتاريخ ٧ كانون الثاني ١٩٩٢، عن القلق خشية ان يكون بعض هؤلاء الاشخاص الاثني عشر او ان يكون جميعهم معتقلين ومهددين بالترحيل لا لسبب الا لمعتقداتهم او انشطتهم السياسية التي لا تتسم بالعنف. وطلبت المنظمة ابلاغها، بالتفصيل، بالاتهامات الموجهة ضد كل فرد منهم، والادلة القائمة المدعمة لهذه الاتهامات. وقالت انه ينبغي تقديم مثل هذه الادلة اثناء المراجعة القضائية الجارية حاليا لاوامر الاعتقال.

وقد اعلنت اوامر الترحيل الخاصة بسبعة من سكان قطاع غزة وخمسة من سكان الضفة الغربية يوم ٢ كانون الثاني ١٩٩٢، وصدرت هذه الاوامر بموجب نظم الدفاع (طوارئ) التي كانت سلطات الانتداب البريطانية قد عملت بها اول الامر عام ١٩٤٥. وقد قبض على اربعة من الفلسطينيين يوم ٢ كانون الثاني ١٩٩٢ وعلى سبعة في الفترة ما بين اذار وكانون الاول ١٩٩١، وعلى فلسطيني اخر في حزيران ١٩٩٠. ومن بينهم ستة على الاقل معتقلون بموجب اوامر اعتقال ادارية. ـ

ومن بين الذين اعتقلوا من قبل سامي ابو سمهدانة، الذي قضى ما يزيد على اربعين شهرا قيد الاعتقال



الاداري في الفترة من ايلول ١٩٨٥ الى نيسان ١٩٩٠. وقد قبض عليه اخيرا من جديد في حزيران يونيو ١٩٩٠، وصدر امر اعتقال اداري لمدة سنة واحدة، وتم تجديده عند انقضاء المدة سنة اخرى. وكان قد اتهم بانه من العناصر النشطة في منظمة «فتح» في اطار القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، ولكن لم توجه اليه تهمة رسمية ولم يحاكم. وورد انه اعرب في اقرار وقعه في حزيران ١٩٩٠ عن تأييده للحل السلمي للصراع بين الاسرائيليين والفلسطينيين وذكر انه قد عقد اجتماعات مع السلطات الاسرائيلية قبل القبض عليه اخر مرة، لمناقشة الاحوال ومنها اساليب تخفيف التوتر في قطاع غزة.

ومن بين الاثني عشر ايضا شخص اسمه ايهاب الاشقر، وهو من اعضاء لجنة المتابعة التي شكلها الفلسطينيون للاشراف على نشاط لجان العمل السياسي، وهي التي تم تشكيلها لمؤازرة ممثلي الفلسطينيين الذين يتفاوضون مع الحكومة الاسرائيلية منذ تشرين الاول ١٩٩١، وليكونوا حلقة الوصل بينهم وبين جماهير الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي يوم ٢كانون الثاني ١٩٩٢ قيل ان السلطات الاسرائيلية في غزة اخبرت ثلاثة اعضاء اخرين في لجنة المتابعة ان انشطتهم غير مشروعة. وفي وقت لاحق من تلك الليلة قبض عليه. وقد طلبت ايضا منظمة العفو الدولية، في خطابها الى موشيه ارنس «وزير الامن»، اخبارها ما اذا كانت انشطة لجان العمل السياسي ولجنة المتابعة قد اعلن انها الان غير مشروعة.

وطبقا للاخبار الواردة في اجهزة الاعلام، اتهم الفلسطينيون الاثنا عشر بعضوية بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية او حركة «حماس» (وهي جماعة فلسطينية اسلامية معارضة لاسرائيل ومنفصلة عن منظمة التحرير الفلسطينية) وبالاشتراك في انشطة ضد اسرائيل. وكان من بين هذه الانشطة فيما يبدو التحريض والقيام بالاعتداءات على الجنود والفلسطينيين الاخرين. وليس لدى منظمة العفو الدولية علم بأي عمل محدد نسب اليهم واستخدموا فيه العنف او دعوا فيه الى استخدامه.

وتعارض منظمة العفو الدولية اعتقال الافراد ونفيهم قسرا عندما تقتصر اسباب هذه الاجراءات السياسية او غيرها من المعتقدات الراسخة في ضمائرهم والتي يعبرون عنها دون استخدام العنف او الدعوة الى استخدامه. وقد قررت المنظمة اتخاذ هذا الموقف في اخر اجتماع عقده المجلس الدولي في ايلول ١٩٩١، وهو الذي يعقد اجتماعاته مرة كل عامين.

ومنذ بداية احتلال اسرائيل العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ وردت انباء ترحيل ما يزيد على ١٢٠٠ فلسطيني من سكان هذه المناطق لاسباب امنية. وطبقا للارقام التي نشرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، تم ترحيل ٧٠ شخصا منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧، وقد وقعت اخر حالات الترحيل في ايار ١٩٩١، وعند ترحيل اربعة رجال من قطاع غزة الى لبنان.

ويجدر بالذكر ان الترحيل الفردي او الجماعي للمدنيين الى خارج منطقة محتلة يعتبر من الانتهاكات الخطيرة لاتفاقية جنيف الرابعة عام ١٩٤٩ (والمتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب) وتحظر المادة رقم ٤٩ من تلك الاتفاقية هذا الترحيل بغض النظر عن دوافعه.

القيامة بعد قليل

يوفال العزاري

الحرب السابقة، اذا اردنا الحقيقة، لم تكن فظيعة بهذه الدرجة. صحيح انه مات عدد من الادميين في اسرائيل وبضعة الاف في العراق، وصحيح ان علماء النفس يقولون باننا خرجنا من الحرب باشكال مختلفة من الندوب النفسية، الا ان العملية بمجموعها كانت جميلة تقريبا.

الذين دب خوف كبير في نفوسهم سافروا الى القدس او الى ايلات وعراد. ونعموا هناك باستراحة عائلية غير مبرمجة في كانون الثاني. او الذين لم يخافوا كثيرا وبقوا في بيوتهم، فقد تمتعوا بشهر كامل بدون مشاكل الوقوف لسياراتهم. وكان ما يستأهل البقاء ويستأهل التغلب عليه، فشركة بيزك قد احتفلت بسبب الاهتمام الذين عم الدولة، ويجري الحديث ايضا عن العديد من العلاقات الرومانسية التي نشأت او استغلت بسبب صواريخ صدام.

في الحرب القادمة لن يكون الامر كذلك، ولن تسقط عشرات الصواريخ انما المئات، وبسبب قربنا من سوريا فلن تكون فترة انذار من ثماني دقائق قبل سقوط الصاروخ. فالصاروخ سينقض فجأة، في كل ساعة من ساعات النهار وعلى كل مدينة من مدن الدولة، وعراد وايلات لن تكونا آمنتين مثلهما مثل حيفا وتل ابيب، وستكون الدولة كلها منطقة «أ».

والابطال الاسرائيليون الذين اضطروا في الحرب السابقة لحماية ذاتهم المصابة، سيكونون ابطالا جدا في هذه المرة، ولكن سيكون لبطولتهم ثمن مؤلم، ولن تنتعش روح الفكاهة كما كانت في كانون الثاني ١٩٩١. ومن الصعب الاعتقاد بأن جماعة «هذا كل شيء» سيشكلون مقصعا على عامل جهاز الانذار الذي لن يتوقف عن الضغط على جهاز تشغيله.

الحرب، يطمئنا بعض سياسيينا، لن تقع. والدخول الى يعتر وكفرا لن يتطور الى حرب لبنانية جديدة، ولن ينتهي الى حرب مع سوريا والاردن. ولكننا رأينا فيلما مشابها، وانسقنا منصاعين خلف الاحداث ووراء السياسيين الذين اكدوا لنا انها حملات صغيرة ستقضي بضربة واحدة على مشكلة الارهاب. ولهذا فان الشك يتسلل الى نفوسنا، باننا ربما لا نعمل الخطوات المطلوبة لمنع الحرب، وان هناك سياسيين لن يأسفوا اذا كانت سوريا ولبنان - ليس نحن، بالطبع، فنحن نريد السلام جدا جدا - تقومان بالمهمة لهم وتوقفان العملية السلمية.

لقد حدث كل هذا، بالطبع، بسببهم، اي بسبب الهجوم على المعسكر في رمات منشي، وبعدها قتلنا هنا الموسوي، الملطخة ايديه بالدماء. وكان هذا عادلا تماما. ثم بعدها، هاجموا مستوطنات آمنة في اصبع الجليل بالكاتيوشات، ولم يكن لدينا سوى خيار الرد بقصف القرى التي تنطلق منها جماعة حزب الله. ثم كانت العملية الصغيرة هذه في يعتر وكفرا، وربما ستنجز هذه العملية هدفها وتستريح البلاد اربعين سنة. ولكن، ربما ايضا، ان العرب السخفاء هؤلاء لم يفهموا شيئا، ولا حتى الحقيقة ان المفروض ان يفهموا لغة القوة فقط، فيواصلون لسبب ما، اطلاق الكاتيوشات.

وهكذا، فعملية لا مناص منها تجر عملية لا مناص منها: واذا واصل جماعة حزب الله اطلاق الكاتيوشات ستدخل قوة الى لبنان، وهذه المرة فيلق او كتيبة، وكلنا سنتفهم ونؤيد. ذلك لانه حقا يجب الدفاع عن الحدود الشمالية، والذي لا يرتدع بالقوة سيرتدع بقوة اكبر.

وعندئذ، وبتجميد مفاوضات السلام من قبل سوريا ولبنان، لن نتأثر، ذلك لان ما هو هام حقا، هو ان نبين لحزب الله من اين تبول السمكة. وعلى اية حال، فانه لم يخرج شيء هذه المرة من هذه الثرثرة في مدريد وفي واشنطن وفي موسكو.

وما اذا كان وقف محادثات السلام هو الحلم المفضل لدى عدد من وزرائنا، الذين سبق ويرهنوا بالمستوطنات التي اقيمت مع كل جولة من المفاوضات، مدى تمسكهم بعملية تنتهي بحل وسط اقليمي.

والطابة تواصل التدحرج، وبعد تجميد العملية السياسية ستجري عملية عنف اخرى، ثم عملية اخرى، والسكين يجر في اعقابه قصف صغير، وعبوة جانبية، تؤدي الى قصف اكبر، الى ان يتفجر كل شيء. وجدير بنا ان نتذكر منذ الان، كيف بدأ الامر بالتدهور. وكيف نلاحظ نحن ذلك، يوما بعد يوم، وعملية بعد عملية واننا يمكن ان نقول «كفى»، ومع ذلك ننجر خلف الاحداث.

في بدايات سنوات الـ ٧٠ اضطررنا الى القتال للبدء في عملية انتهت بالسلام. وفي بداية الـ ٩٠ جرت محاولة لتكديس التاريخ وللوصول الى عملية والى السلام من خلال القفز عن مرحلة الحرب. واذا لم تنجح هذه القفزة، وهناك عندنا وعندهم من لا يريد القفز، ستنفجر حرب لا مفر منها تقريبا. وبعد الحرب القادمة، سيكون سلام بدون شك، والسؤال الوحيد هو، هل نحن بلهاء الى هذه الدرجة بحيث لا نستطيع الوصول الى السلام بدون التنازل عن الحرب؟

(«دفار» ٩٢/٢/٢٣)

وذكر ان نفعت الذكرى

● بقلم: نمر نجار ●

● لقد اصبح انهيار الاتحاد السوفييتي كدولة اشتراكية وكدولة عظمى حقيقة مؤلمة لا جدال حولها. ومن الطبيعي ان تختلف ردود الفعل على هذا الحدث المأساوي المفاجىء.

بقدرة قادر اصبحت الولايات المتحدة الامريكية تتدفق «حنوا وانسانية» على شعوب الاتحاد السوفييتي!!؟ تجند لتقديم «المساعدات» الغذائية وتنظم القطار الجوي السريع. تدرس كيف «توفق» بين شعوب الاتحاد السوفييتي ذات القوميات المختلفة!! ما شاء الله، اصبح بوش ونجمه الساطع بيكر يؤمنان بالاممية.

ما الذي تغير؟ بعد ان كانت امريكا تناصب الاتحاد السوفييتي العداء، وتفرض الحصار على كل دولة تتعامل معه؟

بريطانيا صاحبة التاريخ الاسود الطويل التي استغلت شعوب العالم خلال مئات السنين واثارت الفتن والحروب ولم تخرج من الدول التي احتلتها الا بعد ان تركت في كل ركن وزاوية الغاما موقوتة لمنع الاستقرار ولمنع التئام جروح هذه الشعوب المستضعفة. بريطانيا اياها اصبحت اليوم صديقة لدول الاتحاد السوفييتي!!

دول الحلف الدنس التي لم تغسل ايديها بعد من دماء الاطفال العراقيين وما زالت تفرض الحصار عليهم تاركة البرد والجوع والامراض تفتك بأجسادهم، هذه الدول اياها فرحة مغتبطة بشعوب الاتحاد السوفييتي وكأن شيئا لم يكن.

هل يوجد من يصدق الكذبة الكبيرة ان امريكا هي حامية الدمقراطية؟ لا اظن ان احدا من منافسينا او الذين يختلفون معنا فكرا وممارسة ويتمتعون بذرة من ضمير، لا اظن احدا من هؤلاء يجهل حقيقة نوايا امريكا.

هل تاب الذئب فعلا عن افتراس النعاج، وتحول الى قضم الاعشاب اذا كان الثعلب اصبح حاجا بالفعل فليفك الحصار عن الشعب الكوبي الصامد في جزيرة الحرية! فليساند الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة او يفك الحصار عن جياع العراق او يكف عن تهديد ليبيا!!

امريكا ترسم وتخطط، تعادي وتناصر، تصول وتجول فهي «الخصم والحكم». تقتل عشرات الآلاف من الشعب العراقي «المعتدي» وبعد ان تفرض العدالة في شرق الشرق الاوسط تفتح ذراعيها لاحتضان مؤتمر السلام بين اسرائيل وجاراتها!! فلتحيا العدالة! وكأن الاتحاد السوفييتي هو الذي كان يمنع مؤتمر السلام وكأنه حجر العثرة امام اقامة الدولة الفلسطينية وكأن شدته كانت تجفل الرحمة من قلب اسرائيل الحمامة المتطلعة ابدا الى السلام.

فهل تنطلي هذه المسرحية على احد؟

وهل يحتاج المظلومون في جميع بقاع العالم لمن يذكرهم بمن وقف معهم مدائما مستميتا من اجل نصرتهم؟ هل يحتاج الثائرون من اجل التحرر لمن يذكرهم بمن امدهم بالاسلحة. والتدريب وكل انواع الدعم المادي والمعنوي؟ هل ينسى الجياع المحاصرون في مصر من امدهم بالقمح ابان العدوان الثلاثي؟

من ومن.. الى ما لا نهاية من الاسئلة والتساؤلات التي يطلقها مئات الملايين من مواطني العالم الثالث ومن انصار الحرية في كل مكان!!؟

لست بصدد تحليل اسباب انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وقد لا اكون قادرا على تقديم مثل هذا التحليل المقنع الذي يحتاج الى دراسة عميقة عن كثب. ولكن لا اظن انني بحاجة او ان القارىء الموضوعي ذا الشعور الوطني بحاجة للبراهين على ان امريكا، سيدة العالم الرأسمالي، هي عدو الشعوب وانها السبب في كل مآسيها وويلاتها بعد الحرب العالمية الثانية! هل اسوق بعض الامثلة؟! كاحتلال غرينادا واحتلال بنما ومساندة كل الانظمة الدكتاتورية في دول امريكا اللاتينية ومناهضة كل الانظمة الدمقراطية في جميع انحاء العالم!! هل توجد حاجة للتذكير بمساندة امريكا لاسرائيل في جميع حروبها العدوانية وفي تنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني؟

لماذا ناصبت امريكا العداء للرئيس جمال عبد الناصر بينما تناصر قابوس عمان وامير الكويت وعاهل السعودية؟ هل يوجد من ينسى بهذه السرعة؟ هل صدفة قال شاعرنا: امريكا هي الطاعون والطاعون امريكا؟

لست بصدد الدفاع عن الماركسية والنظام الاشتراكي، وحتى لو كان من يعتقد ان النظام الرأسمالي اعدل وافضل من النظام الاشتراكي! فهل نحن في بلادنا بصدد الاختيار بين الاشتراكية والرأسمالية؟

قارنوا بين الاعتداء على مصر سنة ١٩٥٦ والاعتداء على العراق سنة ١٩٩١!! تذكروا كيف اضطرت الدول المعتدية الى الانسحاب من مصر بعد الانذار السوفييتي. ولا حاجة لتذكيركم كيف استطاعت امريكا ان تفرض شروطها على الشعب العراقي وتجوع اطفاله وتحرمهم من الغذاء والدواء!! تذكروا كيف وقفت امريكا في وجه تطور وبناء دول العالم الثالث في حين قدم الاتحاد السوفييتي كل ما يستطيع لبناء وتصنيع وتسليح هذه الدول! فهل كانت معاداة امريكا للاتحاد السوفييتي خدمة لمصالح الشعوب ودفاعا عنها وعن حقوقها؟ قد لا يختلف اثنان على صحة ما تقدم حتى ولو لم يقتنعوا بالماركسية او الاشتراكية مذهبا.

وماذا في بلادنا؟

هل يوجد ذو كرامة او ذو ضمير يستطيع ان يدافع عن نوايا وسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة؟

افهم واعرف ويمكن ان اعذر من له مصلحة مباشرة مع احزاب هذه السلطة، فلقمة العيش قد تذل!! ولكن بشرط ان لا يزاود هؤلاء ويطلعون بالعالي على غيرهم.

ويبادرني سؤال، لماذا هذه الفرحة، لدى نفر غير قليل في بلادنا، بانهيار الاتحاد السوفييتي؟ وليتهم يكتفون بابداء الفرحة بل فوق هذا يطالبوننا بانهاء وجودنا السياسي لمجرد انهيار الاتحاد السوفييتي!!

ما هو الدافع لهؤلاء؟! هل يخشون تأميم ممتلكاتهم فيما لو وصلنا الى الاشتراكية؟ هل يخشون ان نحاسبهم على ما اقترفت اياديهم بحق شعبهم؟

بالطبع ليس هؤلاء من السذاجة لهذا الحد لانهم يعرفون اننا ابعد ما نكون عن استخدام السلطة وتقرير نظامها الاقتصادي والسياسي. هل يدفع هؤلاء الدافع الوطني القومي؟ وهل نحن الذين سلبنا الاراضي ومنعنا مساواة الجماهير العربية؟ ووقفنا في وجه احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني؟ هل نحن سبب ازمة السلطات المحلية العربية؟ ام نحن سبب البطالة المتفشية؟ هل نحن المسببين او الدافعين لسياسة التجهيل؟ هل نحن الذين خططنا لابقاء العرب حطابين وسقاة ماء؟ هل نحن الذين صادرنا الاوقاف الاسلامية؟ هل نحن الذين ميزنا في مخصصات التأمين القومي بين الطفل اليهودي والطفل العربي؟

على من يعود النفع من مناصبتنا العداء؟ من يستفيد فيما لو بالفعل زالت او تحطمت هذه الصخرة هذا الطود الشامخ؟! هل هي جماهير شعبنا؟ هل هي فئات العمال والمظلومين ام هي السلطة واذرعها المختلفة والمتسببة بكل هذا الظلم والتمييز والتنكر للحقوق عبر عشرات السنين؟

لماذا هذا العداء الشديد المتواصل والمقاومة المبرمجة للحزب الشيوعي ومن ثم للجبهة الدمقراطية؟ هذا العداء من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة؟ هل الدافع للحكومة هو مصلحة الجماهير العربية؟ فمن يمنع الحكومة وهي صاحبة السلطة غير المنازعة باعطاء الجماهير حقوقها؟ قبل عشرين سنة لم يكن الشيوعيون في ادارة الاكثرية الساحقة من السلطات المحلية؟ فمن منع السلطة من تطوير هذه القرى والمدن العربية؟

كما ان اغلبية الجماهير العربية صوتت في اغلب الاحيان لاحزاب السلطة في انتخابات الكنيست، فمن منع هذه السلطة ذات الاكثرية من سن القوانين التي تخدم هذه الجماهير او على الاقل ايقاف الغبن والتمييز اللاحق بها؟ اذن لا يمكن ان يكون هذا هو دافع هذه السلطة!! فهل يكون الدافع الامني؟ اذ طالما لوحت السلطة واذرعها بخطر الشيوعيين على الامن خاصة في الشارع اليهودي؟

فهل نحن بالفعل خطر على امن الدولة التي اخضعت الشرق الاوسط كله لجبروتها ولم تسلم دول بعيدة جدا عنها من اذى موسادها؟

انني لا اجد اخطر على امن الدولة من حكومات اسرائيل المتعاقبة التي لا تعرف وسيلة للتفاهم مع الشعوب الا القوة الغاشمة وشن الحروب المانعة والرادعة وغير ذلك من الاصطلاحات التي تبرر فيها اسرائيل حروبها.

وانا واثق بأن الحكومة واذرعها اكثر من يعرف ان الشيوعيين هم خير المدافعين عن امن الدولة وامن ابنائها وشبابها واطفالها. وبرنامجهم المطروح قبل قيام الدولة لو عملت به حكومات اسرائيل لوفرت على شعبها وشعوب الدول المجاورة نزيف الدماء والمآسي والويلات التي لا حصر لها.

واكاد اسمع من يتساءل: ما هذه المبالغة؟ متى كانت السلطة عبر حكوماتها المتعاقبة من المعراخ الى الليكود تناصب الشيوعيين العداء الى هذه الدرجة؟

وهنا اجد نفسي مضطرا الى الرجوع القهقري الى سنوات الخمسين او سنوات الستين، على الاقل الى الفترة التي وعيتها وعشتها. لماذا مُنع الشيوعيون المعلنون عن تسلم الوظائف المختلفة رغم كفاءاتهم لها وحتى الذين استطاعوا ان ينفذوا الى بعض الوظائف بعد التنخيل لاحقتهم اذرع السلطة عندما اكتشفت حقيقة وطنيتهم وقامت بفصلهم. وخير دليل على ذلك ما حصل في سلك التعليم حيث تتالت موجات الفصل منذ سنة ١٩٤٩ وحتى سنوات السبعين عندما اشتد ساعد الجماهير العربية واستطاعت ان توقف موجات الفصل.

لقد كانت تزكية قائمة المعلمين الدمقراطيين كافية للفصل. قراءة جريدة «الاتحاد» كافية للفصل. الوقوف الى جانب كتلة الحزب في انتخابات المجالس المحلية سبب كاف للملاحقة والفصل. تعليم قصيدة وطنية يؤدي الى الفصل. وبالمقابل كان يفرض على المعلمين ان يقوموا بالدعاية الانتخابية لحزب المعراخ او غيره من الاحزاب الصهيونية فذلك مسموح ولا يعتبر تدخلا في السياسة. السياسة كانت اتجاها واحدا كما قال احد دعاة المباي في سنوات الستين في اجتماع فرض على المعلمين في كفرياسيف، «من ليس معنا فهو علينا».

لقد كان يطلب من المعلم المشكوك في امره ان يعلن انسحابه من الحزب الشيوعي حتى ولو لم ينتسب ذاك المعلم الى الحزب. مجرد التصويت للحزب كان تهمة امنية فكان يحرم من التصريح ومن العمل ويحاصر اقتصاديا واجتماعيا ويتعرض للسجن وللنفي وغير ذلك من سبل الاضطهاد.

امثلة كثيرة لا تحصى على نضالات الشيوعيين وصمودهم وتضحياتهم يعرفها القريب والبعيد والعدو قبل الصديق.

وحتى لا اطيل الحديث في امور بديهية فانه من حق الشيوعيين على شعبهم وان اختلفوا معهم في بعض القضايا في السياسة العالمية او في قضايا محلية صغيرة كالقضايا البلدية. فان من حق الشيوعيين ولو على الاقل تمشيا مع المثل الشعبي:

«عدو عدوي صديقي» فان خسارة الشعوب بفقدان الاتحاد السوفييتي عدو عدوها الاول امريكا، فهي خسارة لا تعوض.

وعلى المستوى المحلي فاننا ما دمنا لسنا بصدد بناء الاشتراكية بل بصدد الدفاع عن حقوقنا القومية واليومية، بصدد الوقوف امام سياسة السلطة الظالمة وما دامت السلطة تعتبرنا اشد خصومها فهي شهادة لنا امام جماهيرنا على صحة سياستنا وعلى مصداقية طروحاتنا وهذا يؤهلنا ان نتوجه بشرعية الى جماهير شعبنا لتولينا ثقتها وتلتف حولنا لان المحافظة على الحزب والجبهة وتقويتها في معركة الانتخابات القادمة هي اولوية مصالح هذه الجماهير التي نذر الحزب والجبهة انفسهما لخدمتها منذ تأسيس الجبهة فلقد عرفت واختبرت جماهير شعبنا على جلدها عبر عشرات السنين جميع الاحزاب وثبت لها بما لا يقبل الشك انه لا يوجد اخلص من ابنائها الشيوعيين والجبهويين.

(كفرياسيف)

الوزير مغين يركب الحصان

الخيل والليل والبيداء «تقذفني»

● بقلم: موسى حوري ●

عنوان كلمتي هذا الاسبوع هو لأشعر العرب في جميع العصور، المتنبي، حيث قال:

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

وذلك مع تحريف جذري جدا يليق بمقام الوزير الليكودي داود مغين.

متى ستخجلون يا وزراء الليكود، متى سيتصبب من وجوهكم العرق؟ والى متى تتخطون اصول اللياقة على الأقل؟ ففي هذا الاسبوع بالذات الذي تسيل فيه الدماء الزكية من الشبان اليهود والعرب جراء سياستكم الخرقاء وحكمكم البائد. وفي هذا الاسبوع بالذات الذي تحاول فيه مطارقكم دق المسامير في نعش محادثات السلام. في هذا الاسبوع بالذات حيث تعطي حكومتكم اوامرها باخلاء قرى عربية كاملة في لبنان، من سكانها لكي تهدموها. ففي هذا الاسبوع بالذات قررت بكل صفاقة ان تزور مضارب البدو في النقب؟

لم يلبس داود مغين، الوزير الليكودي، الحطة والعقال لباس البدو، فهذا التقليد قد اصبح بائخا لا يلفت النظر يعود تاريخه الى نابليون الذي لبس العمامة. الا ان مغين اياه فضل ان يبقى كما هو «افرنجي» فدخل مضارب البدو، وهناك ضيفوه ضيافة عربية منهم بحكم التقاليد، ومنهم عن سذاجة ومنهم من لا يزالون يؤمنون بالشعار «اليد التي لا تستطيع عضها فبوسها وادع عليها بالكسر» وقدمت له صواني الطعام على اختلافه، وبعد ان تناول «زقنبوته» وبعد ان هننت نفسه بهذا الاستقبال الرائع طلب ركوب الخيول العربية فكان له ما اراد.

وما ان علا ظهر الحصان حتى بدأ الحصان الاصيل يصهل، الا ان داود مغين لم يكترث للصهيل، فعاد الحصان يصهل كمن يقول لداود تنح عني يا وجه النحس فان ظهري لا يتحملك وهو لا يحمل غير الاصائل من ابناء البشر على اختلاف مللهم. وظهري يفهمها وهي طائرة، فأنا مخلوق ذكي هكذا عرفتني العصور منذ القدم، فاكفني شرك وتنح عني، فانت لست خيّالي.

الا ان الصهيل لم يؤثر في الوزير، فما كان من الحصان الأصيل الا ان شب بقوة وقذف بالوزير ارضا.

ساعدوني يا ناس، صاح مغين، كيف لم افهم ان الحصان عربي لا يقبل المهانة وان له احساسا غريبا، وكأنه يعرف راكبه.

اما انا كاتب السطور فعلى الرغم من ضيق خلقي مما يحدث حولي من قتل الشبان الحلوين من عرب ويهود، وعلى الرغم من هذا الاسبوع المنحوس الذي يمر علينا فقد وقفت امام صورة الحصان، اعجب بها واقدرها واهزأ براكبها الوزير.

الى متى يا زلم الليكود تأخذكم الخصال العربية من اكرام الضيف فتحسبون ان اصوات هؤلاء اصبحت في جيوبكم؟ والى متى يسيل لعابكم على اصوات العرب.. وانتم تنزلون بأخوة لهم وابناء عمومة قتلا وتنكيلا من الجو والبر والبحر؟

اذا كان البدو قد ضيفوكم تمشيا مع عادة عربية اصيلة فان خيولهم قد تقذفكم من على ظهورها.

اما انتم يا اخواني البدو، فمع احترامي للعادات الاصيلة من اكرام الضيف، الا ان ايامنا والفترة التي نعيشها لا تتحمل مثل هذه السذاجة، فافحصوا بعمق الضيف الذي يزوركم، ابحثوا عن ماضيه جيدا وادرسوا حاضره وحاسبوه ان جاءكم رغم ما تقترف يداه، من ضرب مصالحكم، ونهب اراضيكم. ومما يفعله بحلمكم البسيط، وحلمي انا معكم، في سلام عادل في هذه الديار. فان كانت مواقفه ايجابية فقولوا له اهلا وسهلا، والا فصيحوا به دون خجل، اغرب عن وجوهنا يا غراب البين.

سيلومني البعض قائلا، اتريد ان تتخذ من هذا الموضوع ذريعة للدعاية للانتخابات المقبلة؟

نعم؟ فغدا سيزوركم كل من هب ودب، ويبتغي اصواتكم اليوم ليرمكيم بعد الانتخابات الى الجحيم، وغدا سيزوركم الزعماء من جهاز الحكم، فحاسبوهم قائلين: ها انكم تبغون اشعالها حربا ضروسا من جديد، وانتم في خضم المعركة الانتخابية فكيف بكم ان تربعتم على عرش الحكم؟ لقد سمعنا خطبكم الرنانة مرارا فلم تكن الا «حكي عفاط ملطوخ بزبدة» طيلة نيف واربعين عاما فكفوا يا زلم السلطة عنا «وخير ما منكم ودخانكم يعمي».

يا اخواني البدو افتحوا عيونكم واسعة كعيون المها في البوادي، افتحوها جيدا ودققوا النظر جيدا في ضيوفكم وكونوا منهم على يقظة.

(رمات غان)

اعـادة الدبابات المرسلة لسوريا الى المرفأ البولندي

● وارسو – و.ص.ف – قالت سلطات مرفأ شيشين ان ١٦ دبابة من طراز «تي ٧٢» مصنوعة في سلوفاكيا افرغت، امس الاربعاء، من سفينة الشحن الالمانية «غودويند» التي كانت شحنتها في ١٢ كانون الثاني الماضي في هذا المرفأ البولندي الواقع على بحر البلطيق.

ووضعت الدبابات في المرفأ ولم يعرف ما اذا كانت سفينة شحن اخرى ستنقلها ومتى سيحصل ذلك.

وكانت البحرية الالمانية اعترضت سفينة «غودويند» في نهاية كانون الثاني الماضي في المتوسط وارغمتها على العودة ادراجها لانها لم تكن تحمل الترخيص الخاص المطلوب لنقل الاسلحة كما ينص القانون الالماني.

وباعت سلوفاكيا ٢٥٠ دبابة الى الجيش السوري. ومن المتوقع ان تمر ١٥٠ دبابة بمرفأ شيشين خلال الاشهر المقبلة وهي في طريقها الى سوريا.

على متن صاروخ «اريان» الاوروبي

الـقـمـر الاصـطـنـاعـي الـعـربـي «عربسات» ينطلق الى الفضاء

● كورو – و.ص.ف – بعد شهرين من التوقف سيقلع صاروخ «اريان» الاوروبي مجددا الى الفضاء، وعلى متنه قمران اصطناعيان للاتصالات «عربسات/١ سي» العربي و«سوبر بيرد/بي ١» الياباني.

وفي رحلة اريان التاسعة والاربعين هذه وهي الاولى هذا العام سينطلق صاروخ «اريان/٤٤ ال» وهو الاقوى بين صواريخ «اريان/٤» لانه مجهز باربعة محركات دافعة تسير بالوقود السائل. وتم اختيار هذا الصاروخ نظرا لكتلة القمرين التي تبلغ ٣٨٧٠ كيلوغراما. وعند الانطلاق ستبلغ كتلة الصاروخ والقمرين ٤٧٩٨٤٥ كيلوغراما بينها ٤٢٣ الف كيلوغرام من الوقودالسائل.

ومن المقرر ان يتم الاطلاق في ساعة مبكرة من فجر اليوم ٢٧ شباط. وبعد عشرين دقيقة وعشرين ثانية من اقلاعه سيطلق اريان قمر «سوبر بيرد/بي ١» في مداره الذي يبلغ الحد الاقصى لارتفاعه ٣٦ الف كيلومتر وهذه الادنى متتي كيلومتر بانحنا، سبع درجات وبعد خمس دقائق من ذلك سيطلق اريان «عربسات/١ سي».

وقد يعيد اطلاق الصاروخ الى الاذهان ذكرى سيئة بسبب انفجار احد صواريخ «اريان» من طراز «اريان/٤ ال» في مهمتها السادسة والثلاثين وعلى متنه قمر «سوبر بيرد» لشركة «نيبون تلغراف اند تلفون» الياباني وقمر ياباني اخر من طراز «بي اس/٢» للتلفزيون وذلك بعد ١٠١ ثانية من اقلاعه فوق البحر قبالة كورو في ٢٣ شباط ١٩٩٠.

وقد ادى ذلك الاخفاق الذي حدث نتيجة نسيان خرقة في احد انابيب احد المحركات الاربعة في الطبقة الاولى من الصاروخ حسب لجنة التحقيق التي شكلت حينها الى وضع حد لسلسلة من عمليات الاطلاق الناجحة (١٧ مهمة) والى انقطاع رحلات «اريان» لمدة خمسة اشهر. ومنذ استئناف رحلاتها في تموز ١٩٩٠ اطلق ١٢ صاروخا من طراز «اريان/٤» بنجاح.

وقمر «عربسات/١ سي» الذي اعد في الاساس ليكون قمرا بديلا وكان منذ ١٩٨٦ في مستودعات شركة «ايروسباسيال» في كان سيلتحق بـ «عربسات/١ اي» و«عربسات/١ بي» اللذين اطلقا في شباط وحزيران ١٩٨٥ واللذين قاربت مدتهما على الانتهاء (مدة عملهما سبع سنوات) ولذلك فان اطلاق «عربسات/١ سي» ضروري للمنظمة العربية للاتصالات الفضائية لضمان استمرار خدماتها حتى عام ١٩٩٥ وهو التاريخ الذي سيطلق فيه جيل ثان من الاقمار.

وقد بات الامر ضروريا طالما ان موازنة المنظمة التابعة للجامعة العربية باتت «ايجابية» حسب المدير العام لمنظمة عربسات عبد القادر البعيري. وكانت المنظمة العربية للاتصالات الفضائية عانت من صعوبات مالية لمدة طويلة بسبب عدم توظيف الطاقة الكاملة لقمريها الاولين حيث كانت هناك بلدان عربية كان مقررا ان تستفيد من القمرين لا تزال تستفيد من خدمات اقمار اجنبية مثل «انتلسات». واوضح مديرها ان هناك «زيادة في الطلب في العالم العربي واوروبا وفي بعض البلدان الاسيوية» على خدماتها.

ويغطي قمرا «عربسات» في الواقع مجمل العالم العربي والساحل الافريقي وجنوب اوروبا وغرب الهند. وتستخدم الهند في اتصالاتها الداخلية ١٢ محطة اعادة بث على «عربسات/١ بي» (لكل قمر ٢٦ محطة) وتستخدم كل من محطة راديو اوريان في باريس وشالتك في بريطانيا نقطة واحدة على القمر.. وقد استأجرت شبكة «سي ان ان» الامريكية على «عربسات/١ سي» محطة واحدة لنقل برامجها.

وكذلك بات اطلاق القمر الياباني ضروريا لشركة التلغراف والهاتف اليابانية ليحل محل «سوبر بيرد» الذي دمر اثنا، انفجار «اريان» قبل عامين ومحل اقمار تابعة للشركة بما فيه جزيرة اوكيناوا.

بعد اطلاق الصاروخ سيكون على شركة «اريان اسباس» اطلاق ٣١ قمرا اضافيا تبلغ قيمتها الاجمالية ١٣.٥ مليار فرنك سويسري.

خسـائر بمئات الملايين من الدولارات جراء تساقط الثلوج في اقطار الشرق الاوسط!

● نيقوسيا – و.ص.ف – بدأت الحياة الاقتصادية تستعيد مجراها الطبيعي شيئا فشيئا، امس الاربعاء، في الشرق الاوسط بعد عاصفة ثلجية كانت الاسوأ خلال هذا القرن. وشكلت ذروة لشتاء قاس جدا تسبب في خسائر بمئات الملايين من الدولارات خصوصا في القطاع الزراعي.

واعيد امس فتح مطاري عمان ودمشق اللذين اقفلا امس الاول الثلاثاء. لكن طرقات عديدة في الاردن ولبنان وايران وتركيا لا تزال مقطوعة بسبب الثلوج.

وفي اسرائيل قدر الخبراء الخسائر بملايين الدولارات. وفي الاردن قال خبير الاقتصاد، فهد الفانك، ان شلل الاقتصاد منذ بداية الشتاء اسفر عن ربح فائت بلغ (١١٠) ملايين دولار. وفي لبنان حيث انهارت ابنية عدة من المحتمل ان تصل الخسائر ايضا الى عشرات الملايين من الدولارات.

وكان القطاع الزراعي اكثر القطاعات تضررا.

ففي الاردن تضرر جانب من وادي الاردن بسبب الفيضانات التي الحقت خسائر كبيرة خصوصا في بساتين اللوز. اما الخضار وخصوصا البندورة والبطاطا ففسدت في مكانها لعدم التمكن من نقلها بسبب انقطاع الطرقات.

وفي لبنان الحقت الامطار والثلوج خسائر فادحة من الزراعات الشتائية وخصوصا القمح والاشجار المثمرة. وانعدمت تقريبا الصادرات الزراعية اللبنانية الى الدول العربية بسبب انقطاع طريق بيروت – دمشق نتيجة الثلوج وذلك في شكل شبه مستمر منذ كانون الثاني الماضي.

وفي مصر سجلت خسائر في الزراعة لكنها لم تقدر بعد.

ويواجه سكان الشرق الاوسط ايضا صعوبات في التزود بالمحروقات ومشكلات ناجمة عن تجمد المياه في الانابيب خصوصا في الاردن ولبنان. واستنادا الى التلفزيون الاردني فانه يتعين تخصيص مليوني دولار فقط لاصلاح عدادات الماء التي انفجرت بعد ان تجمدت فيها المياه.

بعد ان تجمدت فيها المياه.

وتراجع النشاط الاقتصادي في المدن في شكل كبير. وفي لبنان حيث اغلبية المؤسسات شبه مشلولة وحيث قطع حوالي ٤٠ الف خط هاتفي نتيجة العاصفة جاء الطقس السيء ليزيد الوضع الاقتصادي سوءا.

وفي اسرائيل لم يتمكن السكان من التوجه الى اماكن عملهم بسبب الطرقات التي قطعتها الثلوج. وفي الاردن شكل الشلل الاقتصادي ضربة قاسية للعمال المياومين الذين حرموا من مواردهم.

وفي المقابل فان النسبة العالية لهطول الامطار يمكن ان يكون لها نتائج مفيدة الصيف المقبل. فقد وصلت احتياطات المياه في الاردن وسوريا وقبرص واسرائيل الى مستواها الاقصى بعد سنوات عدة من الجفاف الامر الذي يدفع الى توقع مواسم زراعية ممتازة وقدرت وزارة الزراعة السورية بان محصول القمح المقبل سيصل في سوريا الى اكثر من اربعة ملايين طن.

والاحوال الجوية السيئة صنعت ايضا سعادة للبعض. ففي لبنان تسبب الثلج والجليد والامطار الغزيرة بحفر هائلة في الطرقات تضررت منها سيارات عديدة لمصلحة اصحاب مرائب تصليح السيارات وبائعي الاطارات وقطع الغيار. وتهافت اللبنانيون ايضا على شراء الملابس الدافئة التي فقدت من الاسواق. وفي القاهرة ازدهرت اعمال البائعين المتجولين لجوارب النساء الصوفية.

في بيان رسمي:

م.ت.ف. تنفي كونها مصدر المعلومات التي تنسب اعتداء لوكربي الى ايران

*** ايران تنفي، كذلك، اي تورط في اعتداء لوكربي حسبما تناقلت الصحيفة البريطانية «صنداي تايمز».**

● طهران – و.ص.ف – نفت ايران، امس الاربعاء، اي تورط لها في الاعتداء الذي استهدف طائرة مدنية امريكية فوق قرية «لوكربي» الاسكتلندية سنة ١٩٨٨ واودى بحياة ٢٧٠ شخصا ملمحة الى ان «منظمة التحرير ربما تكون قد قبضت من ليبيا ثمن اتهامها لطهران»!

وقالت وزارة الخارجية، في بيان سلم الى وكالة «فرانس برس»: «اننا نعلن رسميا ان التقرير المزعوم لمنظمة التحرير لا اساس له من الصحة وهو ملفق ومغلوط».

وذكرت مصادر مطلعة ان سفير دولة فلسطين في ايران، صلاح الزواوي، استدعي الى الوزارة التي ابلغته بـ «احتجاج ايران الشديد».

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ومجلة «ريالبتيه» التونسية قد وجهتا، في الايام الاخيرة، اصبع الاتهام الى ايران ناشرتين ما قدمتاه على انه نتائج تقرير سري اعدته منظمة التحرير. الا ان الولايات المتحدة وبريطانيا تتهمان ليبيا بالمسؤولية عن هذا الاعتداء.

واكدت منظمة التحرير وجود تقرير يثبت براءة ليبيا الا انها لم تتهم ايران علنا. وقال بسام ابو شريف، مستشار رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، ان التقرير يفيد بان منفذي الاعتداء «دولة واطراف في الشرق الاوسط» لكنه رفض كشف النقاب عن هويتهم.

وقال مصدر رسمي ايراني «توجد عناصر في المنطقة مستعدة لاسباب خاصة لدفع ثمن توريط ايران».

وكانت صحيفة «لو فيغارو» اشارت، في ٢٩ كانون الاول الماضي، الى عروض من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بدفع «ملايين الفرنكات» لمنظمة التحرير الفلسطينية مقابل توريط ايران او سوريا في قضية لوكربي.

وقال المصدر الرسمي ان «الصحيفة الفرنسية توقعت على ما يبدو ما حدث».

واوضح بيان وزارة الخارجية الايرانية ان ايران «تدين التلاعب بارواح بشرية بريئة وتعتبره من اعمال الكفر ايا كان الدافع سياسيا كان او غيره».

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» ان تقرير منظمة التحرير يؤكد ان تفجير طائرة «البان اميركان» جاء بامر وتمويل وزير الداخلية الايراني الايراني السابق، علي اكبر محتشمي، الذي يعتبر ممثل «التيار المتشدد» في النظام الاسلامي.

واضافت ان القنبلة صنعها على ما يبدو قيصر حداد (ابو الياس) وهو عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) القريبة من دمشق وطهران.

كما اشارت مجلة «رياليتيه» التونسية الى تقرير منظمة التحرير هذا مؤكدة انه خلص الى «ان احمد جبريل قام بتدبير هذا الاعتداء لحساب ايران مقابل عشرة ملايين دولار».

ويحسب «صنداي تايمز» و«رياليتيه» فان الاعتداء جاء انتقاما لقيام الولايات المتحدة بتفجير طائرة ايرباص ايرانية في الجو فوق الخليج الفارسي في تموز ١٩٨٨.

ويذكر ان ايران ابدت حتى الان تضامنها في مسألة لوكربي مع ليبيا التي ترفض تسليم اثنين من الليبيين المشتبه بهما وتريد رفع المسألة الى هيئة تحكيم دولية. وترى اوساط سياسية ايرانية ان العلاقات الايرانية – الليبية قد تتأثر بالاتهامات الموجهة لطهران.

واشارت المصادر نفسها الى احتمال تدهور العلاقة بين ايران ومنظمة التحرير وهي العلاقة الحساسة بالفعل وخاصة منذ ان اعترف المجلس الوطني الفلسطيني في كانون الاول ١٩٨٨ في الجزائر بحق اسرائيل في الوجود (حيث تعارض ايران اي اعتراف باسرائيل).

هذا، ونفت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، الانباء التي نشرتها الصحيفة البريطانية وتفيد بوجود «تقرير سري» لدى منظمة التحرير يحمل ايران مسؤولية الاعتداء الذي استهدف طائرة البان اميركان التي انفجرت فوق قرية لوكربي الاسكتلندية سنة ١٩٨٨.

وجاء في بيان رسمي للمنظمة اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان «منظمة التحرير تؤكد عدم وجود اي علاقة لها بالانباء التي نشرتها الصحيفة البريطانية عن ايران التي تكن لها منظمة التحرير احتراما كبيرا».

بوش: موقفي واضح.. أريد وقف الاستيطان ولن أتراجع عن هذا الشرط مهما كان الثمن!

● حيفا – وكالات الانباء – اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، بأنه لن يجري اي تغيير على سياسته تجاه اسرائيل ولن يقوم بتخفيف الشروط التي وضعها على اسرائيل، وهي وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة، حتى لو أدى ذلك الى تهديد جهوده للانتخاب مرة اخرى لرئاسة الولايات المتحدة.

وكان بوش قاطعاً عند تأكيده انه لن يتراجع عن سياسته الداعية الى وقف الاستيطان. وقال ان اي تراجع سيضعف موقفه ومصداقيته في العالم. «فقد طرحنا موقفنا. ولن نتراجع عنه. فهذا هو موقفنا منذ زمن.. منذ زمن طويل».

ومن جهته اكد وزير الخارجية، جيمس بيكر، مجدداً، ان الادارة الامريكية لن تحاول التوصل الى حل وسط بشأن الشروط التي تطرحها لمنح اسرائيل الضمانات. وطالب بوقف الاستيطان.

كما ان مسؤولين في الادارة الامريكية اكدوا لشخصيات امريكية مناصرة لاسرائيل ان الرئيس الامريكي مصمم على موقفه الداعي الى عدم التفاهم مع اسرائيل بهذا الشأن وانه يصر على شرطه بوقف الاستيطان. كما علم ان مجموعة من اليهود الامريكان يحاولون، هذه الاثناء، عقد اجتماع بين بوش وشمير، الا ان الاول ما زال يرفض ذلك.

● بوش ●

رغم محاولات الوساطة

اشتداد المعارك في ناغورني كاراباخ

● موسكو – و.ص.ف. – ازدادت حدة المعارك، امس الاربعاء، في ناغورني كاراباخ مما منع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي من الذهاب الى المنطقة وجعل نجاح «الخطة الفرنسية لوقف اطلاق النار في كاراباخ العليا» امراً مشكوكاً فيه.

وافادت حصيلة غير مؤكدة لوكالة الانباء الاذربيجانية «توران» ولوزير الداخلية الاذربيجاني توفيق كيريموف ان اكثر من مئة شخص لقوا مصرعهم وجرح ٢٠٠ اخرون واعتبر ٣٠٠ في عداد المفقودين خلال هجوم القوات الارمنية التي استعادت، امس خوجالي (عشرة الاف نسمة) التي يقع فيها مطار ستيباناكيرت شمال شرق اكبر مدن ناغورني كاراباخ.

ونفت السلطات الارمنية هذه المعلومات.

وافادت يريفان ان خوجالي التي هجرها سكانها سقطت فعلا في يد المقاومة. ولم يجد المقاتلون الارمن فيها سوى بضع عائلات من اتراك المسخيت حسب انترفاكس.

وشنت االقوات الاذربيجانية التي اضطرت الى الانسحاب الى مقر قيادتها العامة في اغدام شرق ناغورني كاراباخ في حوالي الساعة ١٥٠٠ (١٢٠٠ ت.غ.) هجوماً مضاداً على منطقة اسكيران (شرق) حسب معلومات تم الحصول عليها في العاصمة الارمنية.

وذكر المكتب الصحفي في برلمان ناغورني كاراباخ ان القوات الاذربيجانية كانت تساندها المدرعات.

رغم دعوة بوش للحد من مبيعات الاسلحة:

صادرات الاسلحة الامريكية للشرق الاوسط – (٦) مليـــارات دولار خلال عشـــرة أشهر!

● بيع صواريخ «بتريوت» بقيمة (٧) مليارات دولار الى السعودية والكويت والبحرين، قريبا ●

● واشنطن – و.ص.ف – اشارت مصادر مطلعة أمس الاربعاء في واشنطن الى ان الولايات المتحدة ستبيع بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» الى ثلاثة بلدان خليجية بقيمة سبعة مليارات دولار.

واوضحت المصادر ان هذه الاسلحة تأتي ضمن قائمة لبيع معدات عسكرية ينبغي الحصول على موافقة الكونغرس الامريكي لبيعها الى الخارج. وقد ابلغت الادارة الامريكية النواب بنيتها بيع صواريخ «باتريوت» الى السعودية والكويت والبحرين.

ويمكن هذا الاجراء الادارة من سبر نوايا الكونغرس قبل التقدم بطلب رسمي.

وكانت مصادر مطلعة اعلنت ان الولايات المتحدة ستزود السعودية بـ ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز «اف – ١٥» بقيمة خمسة مليارات دولار.

وافاد تقرير لهيئة مراقبة الاسلحة «ارمز كونترول اسوسييشن» الامريكية نشر في منتصف الشهر الجاري ان الولايات المتحدة صدرت ما قيمته ستة مليارات دولار من الاسلحة الى الشرق الاوسط منذ ان دعا الرئيس جورج بوش في ايار الماضي الى الحد من هذا النوع من المبيعات الى المنطقة.

وبين الثاني من آب ١٩٩٠، تاريخ الغزو العراقي للكويت، و٣١ كانون الاول ١٩٩١، بلغت قيمة هذه الصادرات (١٩) مليار دولار، حسب الدراسة نفسها.



السيول والثلوج تقطع اوصال الطرق في المثلث وتدمر الزراعة المعدة للتصدير

*** السيول تجتاح حوالي ..٤ بيت في قلنسوة وتعزل القرية عن البلاد كلياً * ..٢ دونم من الدفيئات البلاستيكية دمرت * مزارع التوت تبدو عاقرة بفعل الصقيع والبرد ***

● المثلث – لمراسلنا – مرة اخرى كانت قرية قلنسوة اكثر القرى التي تضررت من الامطار والثلوج التي ضربت البلاد، خصوصاً في اليومين ٢/٢٤ و٢/٢٥ (الاثنين والثلاثاء). فقد فاضت مياه السيول وغمرت حوالي ..٤ بيت في قلنسوة وهدمت الثلوج (البرد) التي بلغ سمكها حوالي نصف متر قرابة ..٢ دونم من الدفيئات المزروعة بالبندورة . والخيار والورود المعدة للتصدير، وبهذا تكون المزارع التي صمدت في المنخفضات الجوية السابقة قد انهارت في هذه الموجة.

وخلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، حيث كانت موجة البرد في اوجها تقطعت اوصال قرية قلنسوة وانعزلت عن الخارج ولم تستطع اية وسيلة نقل دخول القرية او الخروج منها وهذا ينسحب على الحليب والخبز. كما ان السكان احتبسوا في منازلهم ولم يستطيعوا – في بعض الاحياء – تخطي عتبة منازلهم. وقد انشغلت معدات الطوارئ التابعة للمجلس في قضاء حاجات الناس المعزولين وتنقلهم للتزود بالمؤن، في حين تم اجلاء السكان من البيوت المنكوبة.

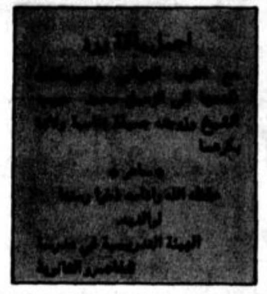
وعموماً فقد شلت السيول وتساقط الثلوج والبرد بكميات كبيرة الحياة في مدن وقرى المثلث وقطعت جميع الطرق الموصلة بينها. فمثلاً قطعت الطريق التي تربط الطيرة بخط طولكرم – قلقيلية الانتدابي. كما قطعت هذه الطريق ايضاً عند مدخل مدينة الطيبة. وقطعت الطريق بين الطيبة وطولكرم عند عبارة الوادي الذي يمر شمالي قرية ارتاح التي كادت تنهار تماماً. وقطعت الطريق بين قرى زيمر وطريق باقة عند وادي زيتا. كما قطعت الطريق بين جت وباقة.

ويفيد مراسلنا بان الكميات الهائلة من البرد التي سقطت في منطقة السهل الساحلي قد دمرت المزارع ومساحات كبيرة من الدفيئات ومنها مزارع التوت الارضي الذي توقف عن طرح الثمر بسبب الصقيع والثلج. وتقدر خسارة الفلاحين بمئات ملايين الشواقل.

كما انه لم يستطع السكان في قلنسوة من الوصول الى عيادة «صندوق المرضى» ولم يستطع الطلاب الوصول الى المدارس. وعموماً فقد تعطل التعليم في معظم قرى ومدن المثلث خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ولم يكتمل دوام التلاميذ الا صباح يوم امس الاربعاء.



● مياه السيول تغمر الطريق المؤدية الى الرملة ●



تعزية

● رئيس واعضاء ونواب وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ عمر عرموش موظف المجلس المحلي والى عموم آل عرموش وياسين بوفاة المأسوف على شبابه

خالد محمود عرموش

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● رئيس مجلس طمرة المحلي – د. هشام ابو رومي ●

وفد من الناصرة يقدم شحنة من المواد لاغاثة الاهل في القطاع

● غزة – لمراسلنا – زار وفد لجنة الاغاثة الشعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة من الناصرة قطاع غزة حيث قدم المواد التموينية والمساعدات الانسانية التي كانت جمعتها نوادي الناصرة .

وفي لقاء بين اعضاء الوفد والمؤسسات والشخصيات الوطنية في مقر جمعية بنك الدم رحب الحضور باعضاء الوفد والقيت الكلمات التي ركزت على اهمية التضامن من القوى السياسية التقدمية من دعم سياسي ومساعدات انسانية.

كما تحدث اعضاء الوفد واشاروا باهمية الانتفاضة كسلاح قوي وكظاهرة سياسية رفعت القضية الفلسطينية الى الصف الاول في اولويات القضايا الدولية كما اشادوا باداء الوفد الفلسطيني المفاوض وعلى رأسهم د. حيدر عبد الشافي، حيث اتفق الجميع على الاحترام الذي يتمتع به وانه يشكل صمام الامان. كما اعتبر الحاضرون انه آن الاوان لكي تثبت اسرائيل حسن نواياها بايقاف الاستيطان والسعي الجاد لحل القضية بالطرق السلمية وان يتم الانتقال في محادثات السلام في واشنطن من الاجراءات الى المحادثات الجوهرية.

جندي من بير المكسور يلقى مصرعه جراء السيول

● حيفا – لقي الجندي عبد غدير من بير المكسور مصرعه، يوم الاثنين الماضي، بعد ان سحبت السيول سيارة الجيب العسكرية التي كان يستقلها مع جنديين آخرين اصيب احدهما اصابة خفيفة.





الجمعة ٢٨ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢٤ شعبان ١٤١٢ هـ ● العدد ٢٤٣/٤٨ ● ١٨ صفحة ● الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) יום שישי 28.2.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 243/48

المحكمة العليا تبت، بعد غد الاحد، في استئناف اهالي رمية

* محامي الاهالي يطعن في شرعية تقديم الدعوى باسم دائرة اراضي اسرائيل - «يجب تقديمها باسم وزير المالية» *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تبحث المحكمة العليا في القدس، بعد غد الاحد، في قضية مصادرة اراضي رمية وذلك بناء على الاستئناف الذي قدمه الاهالي على قرار المحكمة المركزية في حيفا والقاضي بمصادرة الاراضي. ومن المتوقع ان تبت المحكمة في الامر نهائيا.

وكانت قضية اهالي رمية بدأت منذ يوم الارض ١٩٧٦ اذ طالب مدير دائرة اراضي اسرائيل السكان باخلاء اراضيهم وتسليمها. وفي شهر حزيران الماضي قررت المحكمة المركزية اخلاء

● البقية على صفحة ٣ ●

فوز ساحق لمعسكر شمير - أرنس في انتخابات المرشحين الـ ٥٠!

شارون في المكان الـ ٤ وآرنس في الـ ٧ وليفي في الـ ١٨!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفرت الانتخابات، التي ظهرت نتائجها في مركز حزب «الليكود» بعد منتصف الليلة الماضية، عن فوز معسكري شمير - آرنس وشارون في اختيار المرشحين الخمسين في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة وعن هزيمة معسكر دافيد ليفي، الذي جاء تدريجه في المكان الثامن عشر. وقد صرح ليفي فور ظهور النتائج بأنه «لن يرفع يديه وسيخوض الانتخابات السباعية متنافسا على المكان الاول في اللائحة السباعية الاولى» (المكان الثاني في القائمة بعد رئيسها، اسحق شمير). وسبق ان أعلن الوزيران اريئيل شارون وموشيه آرنس عن نيتهما التنافس على المركز نفسه. وستكون الجولة الاولى من الانتخابات السباعية يوم الاحد القادم، بعد غد.

وبلغ عدد الناخبين (٢٩١٢)

● البقية على صفحة ٤ ●

من مشاهد العاصفة الثلجية خلال الاسبوع



● في الطريق الى قرية العريان (المثلث الشمالي)

(صورة خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: جهاد عقل)

مواطن من جنين يوجه اتهاما خطيرا للشرطة:

اختطفوا رجلين تحت تهديد السلاح وضبطتهم الشرطة.. ثم حررتهم بأوامر عليا!!!

* المتهمون حوالي ١٢ شخصا والتهمة: سطو مسلح ومحاولة قتل وخطف.. وعلى كل منها عقوبة السجن ٢٠ عاما * احد المتهمين يهدد المشتكي اذا لم يسحب الدعوى والشرطة توجه اتهاما لابن المشتكي بتهديد المعتدين!! *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خرج مواطن من مدينة جنين المحتلة باتهام خطير للشرطة يقول فيه ان عددا من البلطجيين خطفوا اثنين من العمال الكبار تحت تهديد السلاح وهربوا بهما بعيدا عن المنطقة فاستدعى الشرطة التي ضبطتهم بسرعة وهم متلبسون بالجريمة وفتحت ملفا ضدهم ولكنها عادت واطلقت سراحهم حسب اوامر عليا.

وجاء هذا الاتهام في سلسلة من الرسائل التي وجهها المحامي توفيق ابو احمد، من الناصرة، باسم اصحاب «الشركة العربية للتطوير» في جنين (لبيع الباطون الجاهز) وهم يوسف وخالد وسمير ومروان ابناء سليمان ابو مشايخ، الى كل من وزير الشرطة ومفتشها العام وقائدها في الشمال وفي محطة جنين وفي الضفة الغربية

● البقية على صفحة ٤ ●

د. عريقات عن مفاوضات واشنطن الثنائية

«الاسرائيليون يريدون الحصول على السلام والاحتفاظ بالارض، أيضا»!

● ورقة العمل الاسرائيلية تقترح في الواقع حكما ذاتيا في... الفضاء ●

● واشنطن - و.ص.ف - اعتبر عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية د. صائب عريقات، أمس الخميس، ان الحملة الانتخابية الاسرائيلية دخلت قاعة الجولة الرابعة للمفاوضات الثنائية التي بدأت الاثنين في واشنطن.

وقال عريقات، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، ان «الحملة الانتخابية الاسرائيلية دخلت قاعة المفاوضات قبل دخول الوفود».

واضاف ان «الحكومة الاسرائيلية توظف المفاوضات لتستطيع القول للناخبين بانها وحدها تستطيع صنع السلام».

وانتقد عريقات، بشدة، ورقة العمل الاسرائيلية حول الاراضي المحتلة التي قدمت الاثنين واكد انها «لا تحدد اطارا جغرافيا وسياسيا للحكم الذاتي ولا تضع صلة بين الارض والفلسطينيين».

وقال ان «الاسرائيليين يقترحون في الواقع حكما ذاتيا في الفضاء». وشدد على وجود «خلل كبير في المفاوضات بين العرب الذين قبلوا الاشتراك على اساس الارض مقابل السلام والاسرائيليين الذين يريدون الحصول على السلام والاحتفاظ بالارض».

واشار اخيرا الى ان حكومة شمير «لم تتطرق ولن تتطرق الى قضية الارض».

عبد ربه: المشروع الاسرائيلي حول الحكم الذاتي مرفوض تماما من جانبنا

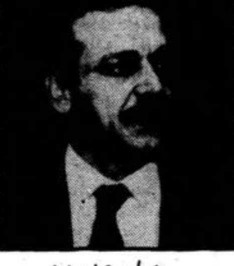
● أية بلدية في اسرائيل لديها صلاحيات اكثر من صلاحيات الحكم الذاتي ● د. حنان عشراوي: المقترحات الاسرائيلية تريد تحويل الفلسطينيين الى موظفين لدى الاحتلال ●

● تونس - و.ص.ف - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس الخميس، ان المشروع الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي قدم يوم الاثنين الماضي في اطار مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن «مرفوض تماما من جانبنا».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» في تونس قال رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة ان «المشروع الاسرائيلي يدعو بشكل صريح الى ضم الاراضي المحتلة» الى اسرائيل «ويريد موافقتنا الرسمية على ذلك». واضاف ان المشروع «لا يصلح كنقطة انطلاق للبحث».

وقال عبد ربه ان «اي بلدية في اسرائيل لديها صلاحيات اكثر من صلاحيات الحكم الذاتي الذي نص عليه المشروع الاسرائيلي» في الضفة الغربية وغزة.

● البقية على صفحة ٤ ●



* ياسر عبد ربه *

* د. حنان عشراوي *

حوالي (٥٠) شخصا:

شاهدنا السيدة العذراء في سخنين!

* «كان رداؤها من الخلف ازرق سماويا ومن الداخل ابيض ناصعا.. ويداها مفتوحتان الى اسفل» *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لا احد يعرف كيف تنادى اهل الحي الشمالي من قرية سخنين لمشاهدة السيدة مريم العذراء، التي قال اكثر من واحد تحدثنا معه في سخنين انه شاهدها في القرية!

ويقول حنا سميح غنطوس انه رأى هيكلا للسيدة العذراء بحجم صورتها المعروفة في الكنائس، يداها مضمومتان، وتتمايل يمينا ويسارا. ويضيف حنا

● البقية على صفحة ٤ ●

«عندما يطلب ابني شيكلاً.. ويكون جيبي خاوياً.. فلا أعطيه!!»

لقاء مع أربعة عمال عاطلين عن العمل في رمانة والعزير - تقرير وتصوير: آمال شحادة

(الملحق - ص ٢)

* بشير البرغوثي: نحن نصر على ان لا يتحرك وفدنا الفلسطيني عن نقطة وقف الاستيطان.

(ص ٢)

* في الناصرة - (١٥٠٠) مدمن على المخدرات. خلال سنة ١٩٩١ ارتفع عدد المدمنين بنسبة ٥٠٪

(ص ٣)

* المعمرون في بيت جن:

الثلجة الكبرى سنة ١٩٥١ كانت اخف من ثلجة شباط ١٩٩٢

(ص ٦)

* في طرعان

ست سيارات شرطة تداهم بيتا اثر اخبارية حول زجاجة حارقة!

(ص ٣)

لجنة المتابعة العليا تتوجه الى محكمة دولية لالغاء قانون ضريبة الاملاك

(ص ٦)

شمير: الموقف الامريكي بشأن الضمانات يعتبر «سابقة»!

● القدس - وصف رئيس الوزراء، اسحق شمير، أمس الخميس، موقف واشنطن من الضمانات الامريكية للقروض الاسرائيلية المخصصة لاستيعاب المهاجرين الجدد بانه «سابقة».

واكد شمير: «لم يحدث لدينا مثل هذا الاستخدام ومثل هذا الاستغلال لمساعدة انسانية لفرض سياسة معينة على اسرائيل. هذا لم يحدث لدينا. وسيبقى سابقة».

واعرب رئيس الحكومة عن الاسف لان «الولايات المتحدة اعتمدت موقفا يدعم احد اطراف النزاع وهو الجانب العربي». وقال ان هذا الموقف الامريكي «يندرج في اطار الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة».

● البقية على صفحة ٤ ●

طفل امريكي قاتل!

● يمكن ان يحكم عليه بالسجن ٤٥ عاما ●

● سان انطونيو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعتبر صبي امريكي في الثانية عشرة من عمره مذنبا، امس الاول الاربعاء، لقتله سائق تاكسي ويمكن ان يحكم عليه بالسجن ٤٥ عاما في تكساس.

وقال المدعي العام الى هيئة المحلفين التي لم تجتمع الى اكثر من ساعة لاصدار حكم بالادانة «انه يشبه طفلا وهو طفل لكنه طفل يقتل. انه وحش صغير مريض تمكن في الثانية عشرة من عمره من قتل رجل». وفي ايلول الماضي قتل هذا الصبي سائق تاكسي في الثالثة والثلاثين من عمره برصاصة في رأسه اطلقها عليه من الخلف.

وسيعلن الحكم في الايام المقبلة. وقد يبقى هذا المراهق في مركز خاص للقاصرين حتى يبلغ السابعة عشرة من عمره قبل ان ينقل الى سجن للفترة يمكن ان تدوم اربعين سنة.

مع هذا العدد

توزع مع هذا العدد امساكية شهر رمضان المبارك هدية من شركة كوكاكولا

وكل عام وانتم بخير

تنويه

ورد خطأ مؤسف في اعلان قداس وجناز الاربعين للمرحومة جيزلين الياس جروس في تاريخ القداس والصحيح هو يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ الساعة العاشرة صباحا. لذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

آل بشارة وابناء الفقيد حسين وأحسان، حسني، صبري، حسن وسميح ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج عبد اللطيف ياسين بشارة

الذي وافته المنية يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٢/٢٦ بعد حياة قضاها في اعمال البر والتقوى.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ان لله وان اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت المرحوم الكائن في الطيرة.

كلية تيراسانطة - الناصرة

TERRA SANTA COLLEGE - NAZARETH

S C

تؤجل امتحانات الدخول التي كانت مقررة يوم السبت ١٩٩٢/٢/٢٩ بسبب احوال الطقس الى يوم ٩٢/٣/٧ الساعة ٨٠٠ صباحا.

ملاحظة: ما زالت هناك فرصة التسجيل في الصفين الخامس والسادس للبنات وفي الصفوف السابع والثامن البنين والبنات.

باحترام

ادارة الكلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

- اللجنة المركزية -

اجتماع المجلس الاستشاري لصحيفة «الاتحاد»

يدعى اعضاء المجلس الاستشاري لصحيفة «الاتحاد»، الى الاجتماع السنوي الذي سيعقد في مكاتب منطقة الحزب في الناصرة في الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة ١٩٩٢/٢/٢٨.

موضوع البحث: - حملة انقاذ «الاتحاد»

- حملة تجديد الاشتراكات.

رئيس التحرير، سالم جبران، ومدير الادارة، توفيق كناعنة، سيقدمان التقارير عن عمل الجريدة واوضاعها وبرنامجها المستقبلي.

الرجاء التقيد بالموعد.

ملاحظة: ارسلت دعوات لاعضاء المجلس.

يرجى ممن لم تصله دعوة ان يتصل بـ «الاتحاد».

توفيق طوبي

السكرتير العام للحزب

✝

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل عزيزي واقربائهم وانسبائهم وآل قبطي يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المرحوم



يوسف نصري عزيزي

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٢/٢/٢٩ الساعة الثانية والنصف ب.ظ في كنيسة اللاتين في كفركنا راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

مفاوضات.. ولعبة!

• تأكد بوضوح، امس، ان المقترحات الاسرائيلية الرسمية حول الحكم الذاتي للفلسطينيين.. هي ليس فقط اقل بكثير مما ورد في اتفاقيات كامب ديفيد المرفوضة اصلا، بل هي اقل حتى مما جاء في البرنامج الانتخابي لليكود.

ولذلك فهي ليست جدية، لا لتكون اساسا للمفاوضات ولا لتقنع احدا بأن الحكومة الاسرائيلية تستهدف من ورائه التوصل الى سلام.

ياسر عبد ربه قال: حسب المقترحات (المذكورة) ستكون هنالك صلاحيات لاية بلدية اسرائيلية اكثر من صلاحيات الحكم الذاتي.

وقالت د. حنان عشراوي: يريدون تحويل الفلسطينيين الى موظفين لدى الاحتلال.

ويكفي هذا الانطباع الفلسطيني الرسمي للدلالة على مدى هزال المقترحات.

ولكن الوفد الاسرائيلي لا يكتفي بذلك، فيقدم دلائل جديدة للرأي العام العالمي، يثبت فيها عدم جديته ومدى حرصه على ازاحة الانظار عن القضايا الجوهرية واشغال البشر في امور ليس فقط شكلية وسطحية بل في بعض الاحيان سخيفة وتافهة.

لقد كان ابرز ما قاله الناطق بلسان الوفد الاسرائيلي، يوسي غال، حول المفاوضات مع الفلسطينيين هو الهجوم على احد الاعضاء في الوفد الفلسطيني - مجهول!!! - الذي قال حسب تعبيره: «من كتب هذه المقترحات يجب كسر رقبته».

لا شك ان هذا تعبير غير دبلوماسي.

ولكنه يعبر عن مدى الغضب الذي تملك هذا العضو الفلسطيني - ان كان صحيحا ما زعمه يوسي غال - اثر سماعه المقترحات الاسرائيلية. والحقيقة انها مثيرة فعلا للغضب. بل انها تدور في حلقة استفزاز الوفد الفلسطيني.. على امل ان يوقف المفاوضات من جانبه.

والاقتراحات الاسرائيلية لا تغضب فقط عضوا في الوفد الفلسطيني بل تغضب الشعب الفلسطيني بأكمله وتغضب كل انصار السلام في اسرائيل ايضا وفي العالم اجمع. وهي تدل على ان الحكومة الاسرائيلية لم ترسل وفدا للمفاوضات انما ارسلت فريقا للعب ويلعبة خطيرة.

اننا ندرك، من موقعنا هنا في اسرائيل، بأن حكومة شمير وضعت نفسها في قفص سياسي - عسكري - ايديولوجي - حربجي - توسعي - استيطاني يجعلها عاجزة ورافضة لتحقيق سلام عادل مع الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية. وهي تستهدف من المفاوضات اليوم التظاهر بأنها لم تقطع الحبل من جهة ولم تتنازل عن مواقفها من جهة ثانية وفي الحالتين تتكتك تكتكة انتخابية فحسب. اذ تريد ان تكسب ناخبي الليكود المعنيين بالسلام وناخبي الليكود اليمينيين المتطرفين.

واذ نقول انها لعبة خطيرة فاننا نقصد ان اضاعة الوقت هذه واساليب الخداع قد تكون نتائجها كارثية اكثر من العنف الدموي. لانها اولا وقبل كل شيء تسقط الثقة وتعطي القوة لرافضي السلام من الجانبين وتوجه ضربة لمؤيدي مفاوضات السلام.

(«الاتحاد»)

وكالة الغوث تبادر الى اغاثة منكوبي المنازل في مخيمات القطاع

• غزة - لمراسلنا - اعلنت مصادر في وكالة الغوث الدولية بأنها شكلت فرق طوارئ، لمساعدة منكوبي المنازل المتضررة بشكل كامل في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة. وذلك بعد اجتماع بين مدير الوكالة، كلاوس وورم وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض عن مخيمات اللاجئين الاستاذ عبد الهادي ابو خوصة الذي تلقى نداء استغاثة من اهالي مخيم الشاطئ، فتوجه فورا الى الوكالة لمتابعة القضية.

واعلنت الوكالة ان مجموع المنازل المتضررة بلغ في مخيم الشاطئ، ٢٦٧ منزلا وفي المغازي ٢٥ منزلا وفي مخيم جباليا ١٥ منزلا وبالاضافة الى تضرر مئات المنازل في مخيم الشاطئ، تضررا جزئيا ورصدت الوكالة على الفور مبلغ ٣٠ الف دولار لشراء الواح الاسبست لتقديمها بشكل مستعجل بعد ان تطايرت المئات منها وتصدعت عشرات المنازل في المخيمات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الشبيبة ومنظمة ابناء الكادحين) - اليوم الجمعة ١٩٩٢/٢/٢٨ الساعة ٤.٣٠ ب.ظ في نادي «ابو العفو» - حي الميدان في ام الفحم. ندعوكم للمشاركة في المهرجان السياسي والفني السابع لابناء الكادحين.

بشير البرغوثي:

نحن نصر على ان لا يتحرك وفدنا الفلسطيني عن نقطة وقف الاستيطان

***.. يمكننا فعل ذلك فقط بعد وقف الاستيطان وتأمين الضمانات الدولية * مندوبا حزب الشعب الفلسطيني، غسان الخطيب وسمير عبد الله، تأخرا في الخروج الى المفاوضات بسبب انفراد البعض في اتخاذ قرارات دون تشاور.. وهو رسالة للتعبير عن عدم الرضا ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المطالبة بتعليق المفاوضات لحين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، ضرورية لعدم اعطاء الليكود الذي يزعم بأنه قادر على صنع السلام مع العرب، رغم مواقفه المتطرفة، فرصة لتأكيد هذا الزعم خصوصاً وان الوفد الاسرائيلي المفاوض سيكتفي باسماع وفدنا تكراراً لما يقال في اجتماعات الليكود الانتخابية»، هذا ما قاله الاستاذ بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب (الشيوعي سابقا)، في تصريح لصحيفة «الرأي» الاردنية، امس.

واضاف: انني ارى ان تعليق المفاوضات سيكون خدمة لقوى السلام في اسرائيل التي ترفع شعار عدم رغبة الليكود في تحقيق السلام، وعدم قدرته على ذلك.

وتابع: سبب تأخر خروج ممثلي الحزب في الوفد المفاوض وهما د. غسان الخطيب ود. سمير عبد الله لسبب تنظيمي وهو انفراد البعض في اتخاذ قرارات دون التشاور مع الوفد وقيادته وهو مجرد رسالة للتعبير عن عدم الرضا وتأكيد على الضرر الكامن في عدم تشكيل مرجعية سياسية متفق عليها تمثل القوى المشاركة في عملية التفاوض وتحترم قواعد الدمقراطية واصول العلاقات الجبهوية في العمل الوطني، نحن نتسحب من المفاوضات اذا تم التخلي عن المطالبة بوقف الاستيطان والانتقال الى نقطة اخرى قبل وقف الاستيطان، نحن نصر ان لا يتحرك وفدنا المفاوض عن نقطة وقف الاستيطان الا بعد وقفه وتأمين الضمانات الدولية لذلك. وتساءل: لماذا يرسلون فرق تفتيش الى بلد بعيد ومستقل كالعراق بينما لا يرسلونها الى بلد شعبه يطلب ارسال مثل هذه الفرق!

نحن لم ننتقل من موقعنا ونخشى ان ينتقل الاخرون الى مواقع اخرى خصوصاً اولئك الذين يقولون بامكانية تجاوز المطالبة بوقف الاستيطان والبحث في قضايا الفترة الانتقالية وفي هذه الاثناء استمرار المطالبة بوقف الاستيطان، هذا مخالف للاتفاق الذي ينص على عدم الانتقال الى اي نقطة اخرى في التفاوض، قبل وقف الاستيطان وقفاً تاماً وتأمين رقابة دولية صارمة على ذلك، وايضاً ننظر بقلق ونعارض التوجه القائل بالانتقال الى خطة تفاوض جديدة تقوم على ما يسمونه قضم الاحتلال او تفكيك الاحتلال وذلك بالبدء في التفاوض على قضايا سهل الاتفاق عليها وفي مقدمتها الاتفاق مع سلطات الاحتلال حول اقامة لجان بلدية واتفاقات اخرى جزئية تدخل في تفاصيل المرحلة الانتقالية، وهذا التوجه نعارضه بقوة، وهو عملياً ينسف مهمة الوفد في المفاوضات الثنائية ويجعل منها شكلية.

نحن ما زلنا عند الاتفاق حول الخطة التفاوضية التي تبدأ بوقف الاستيطان، ثم تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبعد المراعاة الدقيقة لهذا الترتيب يجري الحديث عن الفترة الانتقالية وفي مركز هذا التمسك بان يكون مصدر السلطة في الفترة الانتقالية بيد الشعب الفلسطيني او بيد طرف ثالث غير اسرائيل ونحن متخندقون في هذا الموقع ولن نحيد عنه وجاهزون للتعاون مع كل القوى المعارضة للمفاوضات او المشاركة فيها على اساس هذا الموقف. نحن ننظر في البداية الى المفاوضات الثنائية كساحة اضافية من ساحات نضال شعبنا وبالتالي سنظل نشغل هذه الساحة بالمطالبة بوقف الاستيطان وتلبية مطالب شعبنا الوطنية، ونبقى ايضاً نعزز دورنا في ساحات النضال الاخرى ونطرق ايضاً باب الشرعية الدولية بالعودة الى مجلس الامن ومطالبته باستخدام نفس المكيال الذي استخدمه في التعامل مع ازمة الخليج ضد التعنت الاسرائيلي.

وخلال ذلك لا ارى جدوى من البحث في مواضيع المتعدد. وفي مقدمتها تطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل، طالما ان الموضوع الفلسطيني بقي على حاله، وطالما ان المفاوضات الثنائية بقيت عند نقطة وقف الاستيطان ولم تتقدم عنها، ومن هنا تأتي ضرورة الربط الحازم بين المحادثات الثنائية والمتعدد الاطراف.

لا ارى ان جهود السلام تعرقل الانتفاضة، وهناك صلة متبادلة بين الانتفاضة وجهود السلام. ما من شك ان تعثر جهود السلام سيعزز تمسك الشعب الفلسطيني بالانتفاضة وبتفعيلها وتعميق طابعها الجماهيري وتطوير ادائها الكفاحي ومن العبث ان يظن احد، خاصة حكام اسرائيل، ان تعنتهم سيقود شعبنا الى اليأس والاستسلام.

«ثلج، ثلج.. عمبتشتي الدنيا ثلج!»



• هذه الصورة التقطت في قرية عرعرة، وليس في اوروبا.. وهكذا تراكم الثلج في معظم قرانا ومدننا العربية.
(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: جهاد عقل)

مهاجمة مستوطنة قرب جنين بالاسلحة النارية

*** اطلاق نيران باتجاه نقطة عسكرية في نابلس * عمليات مداهمة وتفتيش في بلدات وقرى جنين ***

• القدس - تقرير خاص - تعرضت مستوطنة «جانية» قرب جنين، لهجوم بالاسلحة النارية من قبل شبان مسلحين. ورد حراس المستوطنة على مصدر النيران بالمثل واستمر تبادل اطلاق النيران مدة عشر دقائق. وعلى اثرها قامت سلطات الاحتلال باغلاق المنطقة واقامت الحواجز العسكرية على مداخل جلقموس والمغير وام التوت. وانزلت طائرات مروحية عسكرية قوات من سلاح المظليين في الجبال والاودية المحيطة في محاولة لاعتقال افراد المجموعة المسلحة.

وصباح امس اطلقت عدة اعيرة نارية باتجاه نقطة عسكرية في نابلس ورد افرادها باطلاق النيران بالمثل.

وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم العاشر على التوالي.

وعثرت قوات الاحتلال صباح امس على عبوة ناسفة في منطقة واد معالي في بيت لحم وقام خبير المتفجرات الاسرائيلي بتفكيكها.

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واسعة في بلدات وقرى مدينة جنين واقتحم الجنود وافراد المخابرات عشرات المنازل بحجة البحث عن شبان مطاردين.

واطلق شبان مسلحون النيران باتجاه مستوطنة «جانية» القريبة من قرية جلقموس. ورد جنود الاحتلال على مصادر النيران بالمثل واستمر تبادل اطلاق النيران مدة عشر دقائق. وعلى اثرها هرعت تعزيزات عسكرية كبيرة وقامت بتمشيط المنطقة بحثا عن الشبان المسلحين. واقامت الحواجز العسكرية على مداخل قرى جلقموس والمغير وام التوت.

ومنذ ساعات صباح امس الباكر قامت سلطات الاحتلال بعمليات انزال جنود مظليين بواسطة طائرات مروحية في الجبال والاودية والحقول المحيطة بهذه القرى في محاولة لاعتقال المجموعة الفلسطينية المسلحة - الا انه لم يبلغ عن اعتقالات.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية حبلة قضاء قلقيلية واقامت عدة حواجز عسكرية في شوارع القرية واوقفت السيارات العربية وفتشتها ودقق الجنود في بطاقات الركاب وداهموا عدة منازل.

وفي قرية دير الغصون - شمال طولكرم تشهد ولليوم الخامس على التوالي اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد زهير اسعد غانم - (٢١ عاما) الذي استشهد يوم السبت الماضي ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثمانه في معهد ابو كبير للتشريح.

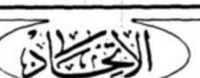
وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت القرية ودارت مواجهات بين المواطنين الذين كانوا بانتظار وصول جثمان الشهيد وبين هذه القوات التي اطلقت الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه حشود المواطنين ولم تقع اصابات.

وفي مدينة نابلس اطلق شبان مسلحون صباح امس النيران باتجاه نقطة عسكرية اسرائيلية متمركزة في شارع حطين. ورد افراد النقطة بوابل من الاعيرة النارية باتجاه مصدر اطلاق النيران وهرعت تعزيزات عسكرية ضخمة وقامت بحملة تمشيط وبحث عن مطلقي النيران الا انه لم يبلغ عن اعتقالات.

هذا وواصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم العاشر على التوالي وحولت السلطات المخيم الى ثكنة عسكرية. وجاء فرض الحظر في اعقاب استمرار اطلاق النيران على دوريات الاحتلال.

ولا تزال قوات الاحتلال والدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة منتشرة في شوارع واحياء مدينة نابلس ومخيماتها تحسبا من وقوع صدامات ومواجهات.

وفي القدس هدمت الجرافات الاسرائيلية التابعة لبلدية كوليك منزل المواطن عدنان محمد حسن الاعمص (٢٧ عاما) من قرية صور باهر قرب القدس بحجة البناء دون ترخيص ويتكون المنزل من ٣ غرف ومنافعها ويقطنه ٤ افراد.



• جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
• المحرر المسؤول: توفيق طوبي • رئيس التحرير: سالم جبران
• القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي • نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت •
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥٠١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

١٥٠٠ مدمن على المخدرات في الناصرة

خلال سنة ١٩٩١ ارتفع عدد المدمنين بنسبة ٥٠٪ عنه في السنة السابقة

* البلدية وجمعية مواجهة المخدرات ومجموعات ومؤسسات تربوية واجتماعية في المدينة تعلن عن ١٩٩٢ سنة مواجهة المخدرات * اليوم، يقام لقاء في البلدية للبحث في امكانيات معالجة هذه الآفة *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بلغت نسبة ارتفاع عدد مدمني المخدرات في مدينة الناصرة خلال السنة الماضية ٥٠٪ وقد وصل عددهم الى ١٥٠٠ مدمن بينما كان في العام ١٩٩٠ الف شخص. وتشير المعطيات ان ثلثي هؤلاء هم ارباب اسر و٥٠ مدمنا منهم يعتاشون من ضمان الدخل من التأمين الوطني.

ونتيجة لارتفاع هذه النسبة وتفشي ظاهرة الادمان قررت بلدية الناصرة وجمعية مواجهة المخدرات في المدينة الاعلان عن سنة ١٩٩٢، سنة مكافحة المخدرات بغية العمل على وضع حد لتفشي هذه الآفة بين الشباب.

ولتوطيد التعاون بين بلدية الناصرة والجمعية ووزارة المعارف وسلطة مكافحة المخدرات في القدس والهيئات التدريسية في الناصرة، سيقام اليوم الجمعة في قاعة البلدية لقاء بين المسؤولين من جميع هذه الاطراف.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مركزة عمل جمعية مواجهة المخدرات، الهام عودة – اغبارية، حول وضع الناصرة في هذا المجال قالت: «الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعاني منها سكان الناصرة ووجود ٢٥٪ من القوى العاملة في وضع البطالة، وكون ٣٥٪ من الطلاب في سن التعليم الالزامي متسربين وعدم توفير اطر مهنية لاستيعابهم، جميع هذه الاسباب تشكل ارضية خصبة لنمو ظاهرة المخدرات بشتى انواعها من حيث استعمالها والتعاطي بها، مما ادى الى رفع عددهم الى ١٥٠٠ مدمن، الامر الذي استدعى الجمعية بالتنسيق مع بلدية الناصرة للاعلان عن سنة ١٩٩٢ سنة مواجهة المخدرات».

وتضيف السيدة اغبارية: «ومنذ تفشي هذه الظاهرة في المدينة اتفق ما بين بلدية الناصرة والمسؤولين في قسم العمل والرفاه الاجتماعي وعدد من الشخصيات الاجتماعية في المدينة على اقامة جمعية لمواجهة هذه الظاهرة. تعمل في مجالي العلاج والتقويم والتوعية والوقاية. واقيمت لجنة مهنية تعمل على اقامة مركز فطام وتقويم في الناصرة. وفي نهاية شهر تشرين الثاني من العام الماضي اقيمت لجنة تصنيف وصل اليها ٤٥ مدمنا حضروا للفحص. وتبين ان ٣٠ منهم قابلون للعلاج و١٥ مدمنا من الصعب ان يتم فطامهم عن الادمان وسيتم العمل معهم على ايجاد بديل للمخدرات».

من جهة اخرى تعمل جمعية مواجهة المخدرات على اقامة دورات لمركزي النوادي في المدينة هي عبارة عن لقاءات مع اخصائيين اجتماعيين ونفسانيين للتوعية والوقاية من المخدرات وكيفية الحد منها بين الشباب.

ست سيارات شرطة تداهم بيتا في طرعان.. اثر اخبارية حول زجاجة حارقة

* صاحب البيت: وجدوا لدينا زجاجة كاز موجودة في منطقة مفتوحة بامكان اي شخص الوصول اليها. ونحن لا نستعمل الكاز بتاتا *

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة الشقيقين ياسر وامين شحادة من طرعان بتهمة حيازة زجاجة حارقة في البيت.

وكانت قوة من الشرطة قد حضرت الى قرية طرعان، في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاول الاربعاء، وبعد تفتيش اجرته في الطابق الارضي اعتقلت الشقيقين. وقد استغرب الوالد ياسر شحادة حضور الشرطة وادعاءها بوجود زجاجة حارقة لانه كما قال في حديثه مع مندوبة «الاتحاد»، «وبعد ان وجد رجال الشرطة الزجاجة وافرغوها بزجاجتين صغيرتين انتشرت رائحة الكاز وكان واضحا للجميع ان المادة هي الكاز».

واضاف: «حتى وجود الزجاجة استغربنا منه لاننا لا نستعمل الكاز والمكان الذي وجدت فيه الزجاجة هو مكان مفتوح امام كل من يستطيع الحضور ووضعها».

وقد روى لنا الوالد ما جرى فقال: «بعد الساعة الحادية عشرة وبعد ان انتهيت من الصلاة استغربت من وجود ست سيارات للشرطة تقف امام البيت. فسألتهم عما يريدون. فاجاب احد افراد الشرطة نبحث عن ياسر شحادة. فقلت لهم انه ابني وعلى الفور نزل من السيارات اكثر من عشرة اشخاص وانتشروا حول البيت ودخل قسم منهم من خلف الدار واخرون من المكان الذي استقبلتهم فيه. وكأنه يوجد عندنا سلاح او مهربات، وبعد التفتيش وجدوا اكياسا في داخلها مادة التجارة التي نستعملها. فازالوها ثم وجدوا الزجاجة. استغربنا من وجودها واجبتهم انا وابني ياسر باننا لا نعرف من وضعها وحتى اننا لا نستعمل مادة الكاز.. لكنهم طلبوا من ياسر (٣٥ عاما، اب لاربعة اولاد) ان يحضر معهم للتحقيق ومن ثم اخذوا شقيقه امين (٢٤ عاما) ايضا.

وفي حديث مع الناطقة بلسان الشرطة، اوريت هرتيل قالت: «ان الشرطة قامت بالتفتيش بعد ان وصلها خبر يفيد بوجود زجاجة حارقة في نفس المكان الذي وجدت فيه، واعتقلت الشرطة الشقيقين للتحقيق».

هذا وسيقرر اليوم الجمعة في شرطة الناصرة، اطلاق سراحهما او جلبهما للمحكمة لتمديد اعتقالهما.

طوشة عمومية بين الاحزاب الدينية بسبب الاستعدادات لجلب «المسيح المنتظر»!

* الحاخام لوبافيتش يدعي انه هو.. «المسيح المنتظر» * الراب شاخ: «انه غير طبيعي.. هذا مسيح مزور. والمسيح الحقيقي ليس بحاجة الى اعلانات» * لوبافيتش يقيم «حزب المسيح» في انتخابات الكنيست القادمة! *

* ادى الجدل الدائر حول «قرب مجيء المسيح المنتظر» الى اثارة خلافات حادة بين الاحزاب الدينية التي تمثل حوالي عشرة في المئة من اصوات الناخبين والى اعاقة تشكيل قائمة انتخابية مشتركة الى انتخابات الكنيست التي ستجري في ٢٣ حزيران المقبل.

فقد هاجم الحاخام اليعزر شاخ (٩٥ عاما) وهو الزعيم الروحي لحزب «ديغل هتوراة» (نائبان) و«شاس» (خمسة نواب) بحدة حاخام الطائفة الحسيدية من سلالة لوبافيتش مناحيم مندل شنيرسون (٩٠ عاما)، العضو المتنفذ في قيادة حزب «اغودات يسرائيل».

وطائفة الحسيديين من سلالة لوبافيتش حركة شعبية دينية نشأت في القرن الثامن عشر في اوروبا الوسطى تتألف من سلالات مختلفة من الحاخامات بينها سلالة لوبافيتش (التي تأسست في القرن الثامن عشر).

وسبب غضبه الحملة التي قامت بها حركة لوبافيتش حول قرب مجيء المسيح الذي قد يكون حسب اتباع الحاخام شنيرسون هذا الحاخام نفسه حتى وان كان هذا الاخير الذي يعيش في بروكلين لم يطلق رسميا على نفسه هذا اللقب «المسيح»!

وتميزت الحملة ببدء اعمال بناء بيت المسيح في قرية لوبافيتش في اسرائيل في «كفار حباد» (قرب تل ابيب) ووضع جهاز تنبيه «حسيدي» ينبغي ان يعلن للمشتركين على الرقم (٧٧٠٧٧٠) ظهور المسيح!

وخلال تجمع في احدى مدارس بني براك، وهي ابرز مدرسة تلمودية في اسرائيل يديرها الحاخام شاخ، وصف هذا الحاخام منافسه بأنه «غير طبيعي» وبأنه «مسيح مزور». وقال ان «الشعب اليهودي عرف ما يكفي ممن ادعوا زورا بأنهم المسيح وكل هذا يمكنه ان يؤدي الى الكفر» قبل ان يسخر من الحملة الدعائية التي اطلقتها حركة لوبافيتش. واضاف ان «المسيح الحقيقي ليس في حاجة الى اعلانات ولا الى عرائض».

وتبعا للدين اليهودي يمنع تحديد الموعد الدقيق لمجيء المسيح «والذي سيعيد بناء الهيكل الثالث». وقال شاخ «ولو انه كانت لدي القوة لكنت رميت عليه اللعنة»، اي الحرم الديني لانصار الحاخام لوبافيتش.

وقد ازداد عنف الجدل عندما بدأ الحزبان «اغودات يسرائيل» (انشىء عام ١٩١٢ في بولندا) و«ديغل هتوراة» (نشأ اثر انشقاق خلال انتخابات عام ١٩٨٨) مفاوضات الاسبوع الماضي لتقديم قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست. وقد نال الحزبان (١٣٧) الف صوت في انتخابات (١٩٨٨) اي حوالي ٦٫٥ بالمئة من الاصوات.

وتعكس الرغبة في التقدم في قائمة واحدة الى الانتخابات ثلاثة امور تخشى منها هذه الاحزاب وهي تراجع ثقلها خلال الانتخابات القادمة بسبب تصويت المهاجرين السوفييت الجدد للاحزاب «العلمانية»، وان يتم استبعادها في حال فوز حزب «العمل» بزعامة اسحق رابين الذي لا يؤثر تحالفا مع الاحزاب الدينية او ان يتم تهميشها في حال تشكيل «حكومة وحدة وطنية» بين «الليكود» وحزب «العمل».

وسيكون على الحاخام شاخ ان يقرر بعد غد الاحد خلال تجمع كبير في القدس ان كان سيقدم غطاء لتشكيل كتلة برلمانية سيقودها النائب السابق ورجل الاعمال ابراهام شابيرا. وقد يقدم حزب «شاس» الذي حصل على (١٠٧) آلاف صوت عام (١٩٨٨) قائمة منفصلة.

وفي هذه الحال قد يسحب انصار لوبافيتش تأييدهم الى «اغودات يسرائيل» الذين يمثلون داخله بنائبين لتشكيل حزب سياسي «قد يوضع في خدمة الحاخام المسيح» سنيرسون!!

وتمنى وزير الداخلية ارييه درعي («شاس») عدم طرح مسألة مجيء المسيح خلال الانتخابات. وقال «لا اعرف ما هذا ولا من هو المسيح ولكني آمل في الا يفكر احد في ان يجعل منه موضوعا سياسيا اذ ان هذا هو آخر الامور التي لم تتدخل فيها السياسة بعد. وللأسف قد لا يدهشني ان يكون هناك لدى احدهم فكرة تأسيس «حزب المسيح»»!

(سامي كيش – خاص بـ «الاتحاد»)

● اليهود «الحرديم».. يبشرون بقدوم مسيحهم حتى في الناصرة! ●



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سوية مع انشغال البلاد بالاعلانات الضخمة التي توزعها مجموعة «حباد» والتي تقول: «استعدوا لمجيء المسيح» ظهر هذا الاعلان، هذه الايام، على لوحة الاعلان الضخمة القائمة في يافة الناصرة، على مدخل مدينة الناصرة.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

الجامعة العربية تدعو الى وقف اطلاق النار في الصومال

● المعارك اوقعت اكثر من خمسة الاف قتيل ●

• القاهرة – و.ص.ف – ناشدت الجامعة العربية، امس الخميس، الاطراف الصومالية الاحترام الفوري لوقف اطلاق النار الذي توصلت اليه هذه الاطراف باشراف الامم المتحدة الاحد الماضي.

واشارت الجامعة العربية في بيان اصدرته الى انها «تتابع تطورات الاوضاع الخطيرة في الصومال نتيجة استمرار المواجهات المسلحة في العاصمة الصومالية وقد اصبحت تهدد بانهيار مقومات الدولة مع ما يحتمل ذلك من خطر اكيد على وحدة الصومال وامنه واستقراره». ويذكر ان الصومال عضو في الجامعة العربية.

واعربت الجامعة عن الترحيب بارسال بعثة دولية الى مقديشو لبحث بنود وقف اطلاق النار واعربت عن الامل «بتعاون الاطراف الصومالية المختلفة مع هذه المهمة لتحقيق المصالحة الوطنية».

وكان وفد من الجامعة العربية زار الصومال في كانون الاول للمشاركة في جهود المصالحة بين الاطراف دون ان يحقق نتائج.

واتخذت منظمة الوحدة الافريقية مساء امس الاول الاربعاء قرارا يدعو الى وقف اطلاق النار ويرحب بارسال بعثة دولية الى مقديشو مؤلفة من ممثلين للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان الامين العام للامم المتحدة دعا في منتصف شباط ممثلي هذه المنظمات الى ضم جهودها الى جهود الامم المتحدة للقيام بوساطة لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٧٣٣ المتعلق بالصومال والصادر في كانون الثاني.

وكان وزير الخارجية الصومالي محمد علي حامد اعلن (الاثنين) اثر محادثات مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان البحث تناول سبل ازالة العقبات امام ارسال وفد دولي الى مقديشو في ٢٨ شباط.

وتواصلت المعارك بين انصار الرئيس المؤقت علي مهدي محمد وانصار الجنرال محمد فارح عيديد رغم الاعلان الصادر (الاحد) عن نيجيريا الرئيسة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية عن موافقة الطرفين على وقف اطلاق النار.

وتشير تقديرات منظمات غير حكومية الى ان المعارك المتواصلة في مقديشو منذ منتصف تشرين الثاني اوقعت اكثر من خمسة الاف قتيل معظمهم من المدنيين.

المحكمة العليا

● تتمة من صفحة ١●

الاراضي ومصادرتها. وفي حينه قدم الاهالي بواسطة المحامي مصطفى اللداوي استئنافا الى المحكمة العليا. وقبل اربعة اشهر عقدت جلسة، اكد فيها المحامي ان المدعي يجب ان يكون وزير المالية وليس مدير اراضي اسرائيل. وعينت في حينه جلسة اخرى يوم ٩٢/٣/١ لاصدار قرار لهذه القضية.

ويقول المحامي لداوي انه متفائل جدا من كسب القضية لان تقديم الشكوى باسم مدير اراضي اسرائيل لا يساعد في كسب الشكوى وهو غير صحيح من الاساس.

معارك جديدة في ناغورني كاراباخ

توقع قتلى وجرحى

● موسكو – و.ص.ف – ذكرت وكالة انباء «ايتار/ تاس» ان القوات المسلحة الاذربيجانية شنت «هجوما شاملا»، امس الخميس، على مدينة اسكيران والقرى المجاورة لها في ناغورني كاراباخ مما اوقع قتلى وجرحى.

وتحدثت الوكالة، التي استندت الى مصادر حكومية في ناغورني كاراباخ، عن هذه المواجهات بعد ساعات من دخول وقف اطلاق النار، عقد بناء على طلب من وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، حيز التنفيذ في المنطقة.

واضافت الوكالة ان القوات الاذربيجانية استخدمت في هجومها صواريخ غراد وعربات مدرعة ومروحيات مقاتلة. واوضحت ان وحدات اذربيجانية اطلقت صواريخ على اسكيران من مواقع في ضواحي المدينة.

ولم تقدم الوكالة حصيلة عن المعارك. وذكرت ان القوات الاذربيجانية دعمتها دبابات ومروحيات مقاتلة من طراز «ام اي ١٢٤».

وكان مسؤولون اذربيجانيون وارمن اعلنوا عزمهم على احترام وقف اطلاق النار. واكد مسؤولون عسكريون في المنطقة في وقت مبكر، امس الخميس، ان وقف النار محترم.

وذكرت وكالة انباء «نيفا» المستقلة ان ولايتي الموجود في باكو عاصمة اذربيجان سيتوجه الى شوشا احد المراكز الرئيسية للقوات الاذربيجانية في ناغورني كاراباخ.

الجيش الامريكي كان يعرف عدم فاعلية صواريخ «الباتريوت»

* واشنطن – «و.ص.ف» – اشار تقرير للمكتب العام للحسابات ان القوات البرية الامريكية كانت على علم بمشكلة الكترونية في بطاريات صواريخ باتريوت، وذلك قبل (١٥) يوما من فشل هذه الصواريخ في اعتراض الصاروخ العراقي الذي تسبب في مقتل (٢٨) جنديا امريكيا قرب الظهران (المملكة العربية السعودية) في الخامس والعشرين من شباط ١٩٩١.

وفي حزيران الماضي اكدت القوات البرية الامريكية انها اكتشفت المشكلة قبل خمسة ايام من انفجار الصاروخ، وانها ادخلت تعديلات على البرامج الجاهزة للبطاريات. واضافت في حينه انه بسبب ظروف الحرب فانه كان من المفترض تعديل نظام المعلوماتية للبطاريات في السادس والعشرين من شباط.

وقال المتحدث باسم القوات البرية «من المؤسف ان ينشر تقرير المكتب العام للحسابات غداة الذكرى الاولى لهذا الحادث الذي ادى الى مقتل (٢٨) امريكيا».

وقالت القوات البرية ان حالة الجاهزية المستمرة لبطاريات باتريوت، احدثت خللا في نظام المعلوماتية المعد مبدئيا للعمل من حين لآخر. واضافت ان هذا النظام كان يعمل منذ حوالي مئة ساعة دون توقف عند وقوع الهجوم العراقي.

«عربسات» وزميله الياباني في حالة جيدة

● كورو (غويانا الفرنسية) – و.ص.ف – اكد المسؤولون عن عملية اطلاق قمري الاتصالات «عربسات/ ١ سي» و«سوبر بيرد/ بي ١» على متن الصاروخ الاوروبي «اريان» ليل الاربعاء/ الخميس من مركز غويانا الفضائي في كورو ان القمرين في حالة جيدة.

وقال المسؤولون، امس الخميس، ان القمرين وضعا على مدار انتقالي على ارتفاع ١٩٩٫٨ كيلومترا في حده الادنى (نسبة الخطأ كيلومتر واحد) وهو الارتفاع الادنى المرسوم بدقة وعلى ارتفاع ٣٥٩٥٦ كيلومترا (نسبة الخطأ مئة كيلومتر تقريبا) مقابل ارتفاع ٣٥٩٥٩ الحد الاقصى الذي كان مرسوما وبانحناء سبع درجات كما كان محددا.

واوضحوا ان انظمة مراقبة وضع الصاروخ بدأت عملها وان اللوائح الشمسية لقمر شركة «سبايس كوميونيكيشن كوربوريشن» اليابانية «اس.سي.سي» نشرت ووجهت بشكل صحيح وتغذى باكثر من خمسة بالمئة من الطاقة المتوقعة.

كما تمت التجارب الاولى حول مراقبة الوضع ونشر اللوائح الشمسية للقمر الثالث لمنظمة الاتصالات الفضائية العربية «عربسات» على اكمل وجه.

وسيجري اوّل تشغيل لمحركي القمرين اللذين سيقودانهما تدريجيا الى مدار دائري على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر والى موقعهما المداري النهائي بعد ٢٦ ساعة من اطلاقهما اي ليل الخميس الجمعة.

وكما كان متوقعا سيكون القمران جاهزان للعمل في بداية نيسان وسيكون «سوبر بيرد/بي ١» حينها فوق المحيط الهادئ على خط الطول ١٦٢ شرقا و«عربسات/ ١ سي» على خط الطول ٣١ شرقا فوق افريقيا الشرقية.

اضرار القطاع الزراعي ستتسبب بنقص حاد في الفواكة والخضراوات وارتفاع كبير في الاسعار

● الحكومة ستعلن عن المناطق الزراعية المتضررة كمناطق كارثة طبيعية وستقوم بتعويض المزارعين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع، اليوم الجمعة، ممثلو الجمعيات الزراعية مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بوصفه وزيرا للزراعة، لبحث الاضرار والخسائر التي خلفتها العاصفة الثلجية الاخيرة والفيضانات والسيول على قطاع الزراعة والتي بلغت مئات ملايين الدولارات. وعلم ان ممثلي المزارعين سيطالبون بالاعلان عن المناطق الزراعية كمناطق كارثة زراعية ومنح المزارعين، فورا، تعويضات عن الخسائر.

ويخشى المسؤولون من نقص حاد في تزويد الاسواق المحلية بالفواكة والخضراوات. اذ ادت العواصف الثلجية وتساقط البَرَد وكذلك الفيضانات والسيول الى اتلاف معظم المزروعات واحراقها. ويخشى ايضا أن يتزامن مع واقع النقص الحاد في التزويد ارتفاع الاسعار بشكل كبير.

وبلغت خسائر زراعة الفاكهة جراء العاصفة الاخيرة حوالي (٣٠٠) مليون شيكل. وقال مدير مجلس الفواكه، عزرا مئير، ان العاصفة الاخيرة انزلت خسائر كبيرة لم يسبق لها مثيل في مرافق زراعة الفاكهة.

وقال ان نصف المساحات التي يتم فيها زراعة الموز (اكثر من عشرة الاف دونم) قد دمرت نهائيا واتلفت. فقد ادت الثلوج والبَرَد الى اتلاف ما بين (١٢) و(١٥) الف طن من الموز تقدر قيمتها بحوالي (٥٠) مليون شيكل.

كما ان الثلوج التي سقطت على اشجار «الافوكادو» ادت الى تكسيرها. وتم اتلاف (٣٠ – ٤٠) الف طن من «الافوكادو» (حوالي ٦٠ مليون شيكل).

وقال مدير مجلس الخضار، افرايم شالوم، انه لا توجد منطقة لزراعة الخضراوات في البلاد الا واصيبت من الثلوج والفيضانات والبَرَد. فمثلا جرى فقدان ثلثي مساحات زراعة البصل. ومن الالف دونم لزراعة البندورة في بيسان وغور الاردن لم يبق دونم واحد سالما. واتلفت أغلبية مناطق زراعة الباذنجان والفلفل في غور الاردن. واصيبت اغلبية مناطق زراعة الخضراوات على شاطئ الكرمل وزراعة التوت الارضي في الشارون والنقب باضرار بالغة جدا.

ويشار الى ان اسعار الخضراوات والفواكه قد ارتفعت منذ عدة ايام بشكل كبير جراء النقص الحاد في الاسواق بالاضافة الى اضرار العواصف الاخيرة. وقال المسؤولون ان هناك خطة لاستيراد الخضار والفواكة للجم الاسعار، من جهة واغراق الاسواق، من جهة اخرى.

هذا، وستعلن الحكومة، قريبا، عن المناطق الزراعية المتضررة كمناطق كارثة طبيعية. وستقوم بتعويض المزارعين عن الخسائر الفادحة.

السعودية ترعى «مؤتمرا عاما» لحركات المعارضة العراقية قبل نهاية الشهر القادم!

● محمد باقر الحكيم يطالب بمساندة سياسية ومادية من الدول المجاورة والاقليمية.. «لاسقاط نظام صدام حسين»! ●

● الرياض – الوكالات – اكد رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق»، محمد باقر الحكيم، أمس الخميس، في الرياض ان «هناك اتفاقا بين جميع اطراف المعارضة» على عقد مؤتمر عام قبل نهاية آذار المقبل للاتفاق على تشكيل «قيادة سياسية موحدة» للمعارضة.

واضاف الحكيم، في مؤتمر صحفي عقده بعد ختام اجتماعات لعدد من ممثلي المعارضة العراقية في الرياض، ان دور هذه القيادة «يقوم بالتخطيط لسبل مواجهة نظام صدام حسين».

واضاف ان «المعارضة العراقية تعمل حاليا على تشكيل قيادة سياسية موحدة للمعارضة». وقال ان «الحوارات والاتصالات مستمرة بين اطراف المعارضة للاتفاق على مكان وزمان عقد المؤتمر الموسع لجميع اطراف المعارضة».

واشار الى ان «الجبهة الكردستانية العراقية باحزابها الثمانية تتعامل مع اطراف المعارضة وهي تشترك بالحوارات والاجتماعات».

وتابع ان عددا من المسؤولين في المعارضة لم يشاركوا في اجتماع الرياض وعزا غيابهم الى اسباب تتعلق بالمواعيد وليس الى رفضهم المجيء.

وفي لندن اكد مسعود البارزاني، احد الزعماء الاكراد، أمس ان جبهة كردستان «غير ممثلة في اجتماع الرياض» وان حركته «لم تبلغ بهذا الاجتماع الا قبل يومين من بدئه».

في لندن ايضا اكدت لجنة العمل المشتركة التابعة للمعارضة العراقية في اوروبا ان اجتماعا للمعارضين العراقيين سيجري من ٢٩ الى ٣١ آذار المقبل في فيينا.

وبحسب مصادر مقربة من المعارضة العراقية في الرياض فان اكثر من ٧٠ شخصية عراقية تمثل مختلف حركات المعارضة وخاصة الشيعية والسنية والوطنية تمثلت في اجتماعات الرياض.

وشارك في هذه الاجتماعات ايضا وزير الدفاع العراقي السابق، اللواء ابراهيم الداوود ورئيس هيئة الاركان السابق، اللواء عارف عبد الرزاق اضافة الى السفير العراقي السابق في اسبانيا، ارشاد توفيق.

من جهة اخرى رفض الحكيم فكرة تشكيل حكومة عراقية في المنفى واكد انه بذلك يؤيد وجهة نظر البارزاني.

واكد ان «اسقاط نظام صدام حسين يجب ان يتم بحركة شعبية منظمة يساندها الجيش داخل العراق» ورفض «اي تدخل لقوات عسكرية اجنبية للاطاحة بصدام حسين». ولكنه اشار الى أنه يؤيد «مساندة سياسية ومادية من الدول المجاورة والاقليمية».

من جهته صرح زعيم جبهة كردستان الاسلامية، احمد البرزانجي، الذي شارك في اجتماعات الرياض بأن «معظم المشاركين يؤيدون عقد المؤتمر العام في السعودية».

الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

لا تأكيد مئة بالمئة حول الاستخدام السلمي للاسلحة النووية!

● فيينا – و.ص.ف – اكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، السويدي هانس بليكس، انه من غير الممكن الحصول على «تأكيد مئة بالمئة» بان بلدا لن يضع برنامجا نوويا عسكريا سريا رغم اختياره رسميا الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

واضاف بليكس، في كلمة امام مجلس حاكمي الوكالة، انه «حتى بالنسبة الى العراق لا يمكن ان يكون لنا هذا التأكيد رغم مهمات التفتيش المتعددة التي جرت منذ حرب الخليج».

وكانت ارتفعت اصوات في الولايات المتحدة تنتقد الوكالة بعد ان زارت مجموعة من الخبراء ستة مواقع في ايران في بداية شباط بدعوة من طهران.

ورأت ايران ان الاستنتاجات التي توصل اليها الخبراء تثبت «النوايا السلمية» لطهران و«الطابع المخادع» للدعاية الاجنبية حول نواياها لصناعة القنبلة الذرية. واكد بليكس ان الاستنتاجات لا تسري الا على المواقع التي تم تفتيشها ولحظة التفتيش.

ورأى ان تأكيد حق الوكالة في اللجوء الى عمليات تفتيش خاصة واللجوء الى معلومات اضافية (وسائل اعلام واجهزة استخبارات وغيرها) لتوجيه عمليات التفتيش هذه هما «التدابير الاكثر دلالة لاجتماع الحاكمين».

فوز ساحق لمعسكر شمير – آرنس

● تتمة من صفحة ١●

يشكلون ٩٢.٣٪ من أعضاء مركز «الليكود». وجاء تدريج المرشحين (حسب عدد الاصوات على النحو التالي): * الوزير موشيه قصاب * نائب الوزير بنيامين نتنياهو * عضو الكنيست بنيامين زئيف بيغن * الوزير اريئيل شارون * الوزير روني ميلو * ليمور ليفنات (مرشحة جديدة) * الوزير موشيه آرنس * الوزير دافيد مغين * عضو الكنيست عوزي لنداو * عضو الكنيست شاؤول عمور * الوزير ايهود اولمرت * رئيس الكنيست دوف شيلانسكي * عضو الكنيست تساحي هنغبي * عضو الكنيست ميخائيل ايتان * عضو الكنيست يهوشوع ماتسا * دافيد مينع * مئير شيطريت * الوزير دافيد ليفي * الوزير دان مريدور * الوزير غدعون بات * عضو الكنيست الياهو بن اليسار * نائب الوزير عوفاديا علي * عضو الكنيست يعقوب شماي * عضو الكنيست دان تيخون * الوزير موشيه نسيم * نعومي بلومنطال * شالوم سيلفان * عضو الكنيست اريئيل فاينشطاين * يوسي احيميئير * ميخائيل راتسون * أسعد الاسعد * عضو الكنيست رئوبين ريفلين * عضو الكنيست أهرون ابو حصيرة * عضو الكنيست حاييم كورفمان.

ومن بين المرشحين الفائزين الباقين جاء عضو الكنيست ميخائيل كلاينر في المكان الـ ٣٧ وعضو الكنيست يهوشوع سغي في المكان الـ ٤٠ وعضو الكنيست يوسي غولدبرغ في المكان الـ ٤٥ وعضو الكنيست يهودا فرح في المكان الـ ٤٧ وعضو الكنيست ابراهام شرير في المكان الـ ٤٩.

مواطن من جنين يوجه اتهاما خطيرا للشرطة

● تتمة من صفحة ١●

والى المستشار القضائي للحكومة والى مراقبة الدولة وغيرهم.

وروى لنا المحامي ابو احمد، امس الخميس، ما جرى مع اصحاب الشركة بقوله: في يوم السبت الماضي، في العاشرة صباحا، وصل الى مصنع الباطون التابع للشركة المذكورة مجموعة اشخاص عددهم حوالي ١٢ قسم منهم مسلحون بالمسدسات ورشاشات العوزي. فأطلقوا الرصاص بالهواء وباتجاه السيارات، فاخترقت رصاصة باب السيارة وبأعجوبة لم تصب احدا ولم تزهق ارواح. ثم صعد اثنان منهم الى السيارة وتحت تهديد السلاح خطفوها مع سائقها وشقيقه يوسف وخالد ابو مشايخ. فأبلغت الشرطة على الفور بالحادث. فتحركت بسرعة. وارسلت قوة كبيرة وراء الخاطفين. والقت القبض على اثنين منهم، بينما تمكن الآخرون من الفرار.

وفتح ملف في شرطة جنين علامته (وف أ ٩٢/٢٣٥) ضد المواطنين عارف مصطفى جبر وتامر جميل خشافشة تتهمهما فيه بثلاث تهم خطيرة هي: خطف انسان، سطو مسلح، محاولة قتل مع سبق الاصرار.

غير ان الامر المذهل في الموضوع ان الشرطة اطلقت سراح المعتقلين في اليوم نفسه، مع ان كل تهمة من التهم المذكورة يحاكم عليها القانون بالسجن ٢٠ عاما. وعندما توجهت – يضيف المحامي توفيق ابو احمد – الى شرطة جنين للسؤال وفحصت في اماكن اخرى قيل لي ان اطلاق سراحهم تم بأوامر عليا. والانكى من ذلك ان الشرطة فتحت ملفا ضد احد اشقاء الضحية، وهو سمير ابو مشايخ، بتهمة تهديد المعتدين، مع ان احد المتهمين هدد شقيقه توفيق بالقتل اذا لم يسحب الشكوى من الشرطة.

وقال المحامي في رسالته "الى المسؤولين، «انني منذهل ومزعزع من الحادث ومن تصرف الشرطة. الواحد يشعر في حالة كهذه بغياب القانون والسلطة.. وبقدرة الجانحين والزعران على التحرك الحر وتهديد حياة المواطنين بدون حسيب او رقيب. فقط، اذا كانوا من رجالات هذا المسؤول او ذاك في السلطة.» وطالب باجراء تحقيق رسمي في تصرف الشرطة واعادة اعتقال كل المجرمين الخاطفين.

شمير: الموقف الامريكي

● تتمة من صفحة ١●

واضاف شمير: «اننا في حاجة الى ضمانات. ومن يمنعنا من الحصول عليها يضر بعمل انساني» مشيرا الى انه «لن ييأس من الحصول عليها»!

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد ربط منح ضمانات لمبلغ عشرة مليارات دولار بوقف تام وفوري لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقبل شمير اتهم بنيامين نتنياهو، نائب الوزير المكلف بالاعلام، الولايات المتحدة «بنسف عملية السلام بهذا الربط»!

عبد ربه: المشروع الاسرائيلي حول

● تتمة من صفحة ١●

واشار من ناحية ثانية الى ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام «لن يدخل في مناقشة ترتيبات المرحلة الانتقالية» للحكم الذاتي «الا بعد الاتفاق على وقف الاستيطان بشكل كامل وتأمين الضمانات الدولية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف».

وقال عبد ربه ان هذه النقاط يجب ان تحتل الاولوية خلال الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية التي بدأت (الاثنين) واكد من ناحية ثانية على ضرورة تطبيق اتفاقية جنيف لحماية الشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة.

وقال ان «عملية السلام السياسية لا يمكن ان تتقدم الا بعد انهاء الانشطة الاستيطانية بكاملها» في الاراضي المحتلة.

وتقترح وثيقة العمل الاسرائيلية التي قدمت (الاثنين) خلال المفاوضات الثنائية نقل سلطات ادارية لكنها لا تنص على انسحاب عسكري اسرائيلي من الاراضي المحتلة. وكانت الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي قالت امس الاول ان المقترحات الاسرائيلية تريد تحويل الفلسطينيين الى «موظفين لدى الاحتلال».

حوالي (٥٠) شخصا: شاهدنا

● تتمة من صفحة ١●

(٢٢ عاما) بأنه امكن رؤية السيدة العذراء من الجانب المظلم، وتعذرت رؤيتها من الجهة الاخرى التي اضاءها نور الكهرباء. ويؤكد ان حوالي خمسين انسانا شاهدوا الظهور العجائبي.

واضاف انه في يوم السبت الساعة ٨.١٥ دقيقة مساء صعد الى سطح المنزل وبالصدفة «نظرت الى الغرب ناحية تلك الشجرة، واذا بشيء يلمع في وجهي. نظرت مرة اخرى الى الشجرة ورأيت تمثالا، هذه المرة ضحكت في وجهي. قلت اكيد هذه مريم العذراء. نظرت للمرة الثالثة فرأيت العذراء تدور حول نفسها.. لم تضحك، بل ظلت تدور.. كان رداؤها من الخلف ازرق سماويا، ومن الداخل ابيض ناصعا ويداها مفتوحتان الى اسفل. وحضر غيري وشاهد ذلك. وظلت العذراء ظاهرة.. لكن اخذ النور يخبو.. السروة صغيرة قصيرة وشبه يابسة. ما رأيته كان نورا اصفر ومن خلف التمثال عمود نار، وكانت السماء سوداء معتمة، فقط فوق التاج كانت بقعة نور صفراء.

اما السيدة حلوة الياس غنطوس (٥٠ عاما) فتقول: عندما سمعنا ريم تصرخ خرجنا، رأينا الهيكل على شكل تمثال العذراء، كله نور وكانت تدور حول نفسها، بملابسها البيضاء.. كان هناك كثيرون لم يروها قسم منهم رأى المشهد العجائبي..

كريات بيالك.. بحيرة كبيرة!

● مياه الفيضانات والسيول ما زالت تغمر كريات بيالك. ويظهر في الصورة احد المتطوعين وهو ينقل بعض المواد الغذائية الى السكان في احد الاحياء التي غمرتها المياه.

قتلى وجرحى في البانيا

خلال نهب جماهيري لمخازن الاغذية

● بلغراد – و.ص.ف – ذكرت الاذاعة والتلفزيون في تيرانا نقلا عن اجهزة التنصت لوكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ»، امس الخميس، ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح عشرات اخرون (الثلاثاء والاربعاء الماضيين) في جنوب البانيا اثناء هجمات كثيفة على محال ومخازن للمواد الغذائية.

واوضحت اذاعة تيرانا ان شابين قتلا امس الاول عندما اقتحم الاف الاشخاص معظمهم شبان تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ سنة محلات للمواد الغذائية.

ويقول بيان الشرطة في بوغراديك ان الشابين قتلا «دهسا» تحت اقدام الحشد. واضاف ان عشرات الاشخاص الاخرين جرحوا بينهم عناصر من الشرطة.

من جهة اخرى ذكر التلفزيون ان شخصا قتل وجرح ١٥ شرطيا (الثلاثاء والاربعاء) في لوشنيا التي تبعد ستين كيلومترا جنوب تيرانا اثناء اشتباكات مع الجمهور المتدفق لـ «نهب» محال المواد الغذائية.

لمناسبة الذكرى الـ ١٦ لاعلان الجمهورية العربية الصحراوية

«البوليساريو»: لا يمكن بناء المغرب العربي بدون الشعب الصحراوي

* الجزائر – «و.ص.ف» – اعتبر ممثل جبهة البوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم في مقابلة، امس الخميس، مع الاذاعة الجزائرية انه لا يمكن بناء المغرب العربي «بدون الشعب الصحراوي الذي يشكل عنصرا من مقومات هذا المغرب العربي».

وادلى حكيم بهذا الحديث لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاعلان جبهة البوليساريو، من جانب واحد، الجمهورية العربية الصحراوية في ٢٧ شباط ١٩٧٦. وقد اعترفت منذ ذلك الحين بهذه الجمهورية ٧٠ دولة. وقال حكيم انه «يستحيل تخطي هذا العنصر او القائه في البحر».

وطلب ايضا من الحكومة المغربية «بذل الجهود لترافق مسيرة التاريخ ولاعادة النظر بسياستها الانانية والتوسعية» وللاخذ بالاعتبار «مصلحة المنطقة وتطلع الشعوب الى بناء المغرب الموحد».

وكانت جبهة البوليساريو والمغرب وقعا اتفاقا لوقف اطلاق النار بدأ العمل به منذ ٦ ايلول لتسهيل اجراء استفتاء حول الحكم الذاتي. وقد تأجل هذا الاستفتاء المقرر الذي كان مقررا في كانون الثاني.

وجدد رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بوضياف هذا الاسبوع رغبة الجزائر «بتسوية سريعة» للصراع في الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تعتبر الجزائر حليفتها التقليدية.

الحكم على مواطن طيباوي بالسجن بتهمة طباعة منشور القيادة الموحدة

● الطيبة – لمراسلنا – حكمت المحكمة العسكرية في اللد، امس الخميس، على شاكر قاسم جبارة من الطيبة بالسجن لمدة اربعة اشهر، منها شهر سجن فعلي وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ، ولمدة سنة من صدور الحكم.

وكانت التهمة التي وجهت للسيد جبارة هي المساعدة في طباعة منشور للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة عام (١٩٨٨).

وقد جرى بحث هذه القضية في ١١ جلسة، في المحاكم العسكرية والمدنية، علما بان فترة السجن الفعلي قد نفذت في فترة اعتقال السيد جبارة. وقد اخذ قاضي المحكمة، السيد هلبرت، بالحسبان التقارير الطبية التي قدمها محامي الدفاع السيد محمد كيوان لدى اصدار الحكم المذكور.

بلدية حيفا توزع جوائز «عزيز المدينة»

● بين الحاصلين على الجائزة – اللقب: الشيخ فريد وجدي الطبري والسيد جان مجدلاني ●



● اريه غورئيل ●



● جان مجدلاني ●

● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – اقامت بلدية حيفا، الليلة قبل الماضية، في قاعة «الاوديتوريوم» حفلا حاشدا وزعت خلاله شهادات جوائز «عزيز حيفا» على عشرات المواطنين في المدينة تقديرا للخدمات الجليلة التي أسدوها خلال سنوات حياتهم الحافلة بالعطاء.

وبرز بين الحاصلين على هذه الجائزة الرفيعة السيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الوطني الارثوذكسي في حيفا وفضيلة الشيخ فريد وجدي الطبري، القاضي الشرعي السابق لمدينة حيفا.

وقد شارك في الاحتفال المذكور جمهور غفير من شخصيات المدينة وأهلها اليهود والعرب.

وألقى رئيس البلدية، السيد اريه غورئيل، كلمة أشاد فيها بالمواطنين المحتفى بهم قبل أن يقوم بتوسيمهم بالجائزة المذكورة.

رئيس مجلس ابوسنان المحلي يجتمع مع وزير الداخلية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» التقى السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، يوم امس الاول، وزير الداخلية، الراب اريه درعي، وتباحث معه في عدة أمور تتعلق بقرية ابوسنان منها اعطاء ميزانيات خاصة لاصلاح الشوارع وشبكة المجاري التي تضررت جراء الاحوال الجوية العاصفة التي اجتاحت البلاد مؤخرا.

وعلم ان الوزير وعد هزيمة «خيرا» وان وزارة الداخلية تقوم بتحويل ميزانيات مناسبة. كما وعده بزيادة ميزانيات التطوير والميزانيات العادية بحيث تتناسب والخدمات التي يقدمها المجلس لعموم الاهالي.

غدا في المركز الجماهيري – شفاعمرو

معرض تماثيل خشب ورسوم للفنان دورون ايليا

● شفاعمرو – خاص بـ «الاتحاد» – ضمن فعاليات «غاليري القلعة» يفتتح غدا، في المركز الجماهيري في شفاعمرو، معرض الرسم والنحت للفنان العبري دورون ايليا الذي سيظل مفتوحا حتى يوم ٩٢/٣/١١.



● من أعمال الرسام والنحات دورون ايليا ●

وجاء في الدعوات، التي أرسلها مدير المركز الاستاذ أمين عنبتاوي، أن حفل الافتتاح سيقام في الساعة ١١.٠٠ من قبل ظهر يوم غد السبت في صالات المركز الجماهيري الواقع في بناية القلعة. وسيشتمل على كلمات ترحيبية يقدمها كل من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ونجيب نبواني، مدير كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا والفنان شموئيل بيران، رئيس رابطة الرسامين والنحاتين في حيفا والشمال.

وتجدر الاشارة الى أن الفنان دورون ايليا يعمل مدرسا للفنون والتربية الفنية في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا. وقد درس الفن في جامعة حيفا وكليات فنية أخرى في البلاد وتخصص في موضوعات الرسم الغرافيكي والطباعة الفنية والنحت، اضافة الى دراسة التربية الفنية وعلم النفس. وقد أقام عدة معارض فنية في البلاد. وشارك في معارض مشتركة للرسم والنحت في القدس وحيفا واليابان والمانيا وتركيا.

«نيويورك تايمز» تدعو الادارة الامريكية الى عدم التراجع عن معارضة الاستيطان في المناطق المحتلة

● وتقول: «التراجع سيؤدي الى تحطيم آمال التوصل الى حل وسط في مفاوضات السلام» ●

● واشنطن - و.ص.ف - رأت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش «ستحطم آمال التوصل الى حل وسط في مفاوضات السلام» في الشرق الاوسط اذا ما تراجعت عن السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في المنطقة منذ ١٩٦٧.

واوضحت في افتتاحيتها الى ان «جميع الرؤساء الامريكيين منذ استيلاء اسرائيل على الضفة الغربية وغزة في ١٩٦٧ عارضوا اقامة المستوطنات فيهما باعتبارها غير قانونية او لانها تشكل عائقا في طريق السلام».

واضافت «ولذلك فالتراجع عن هذه القناعة يعتبر عملا اكثر خطورة من الغدر بالمبادئ ومن تشويه المواقف اذ يؤدي الى تحطيم آمال التوصل الى حل وسط في مفاوضات السلام التي بدأت بدفع من الولايات المتحدة واستؤنفت اخيرا».

وذكرت ان «اسرائيل بررت انشاء المستوطنات في اول الامر بحجة انها تدعم امنها الا انه تبين بعد ذلك ان المستوطنات الجديدة اقيمت لاسباب سياسية حيث انها تمكن اسرائيل من تثبيت قبضتها على الاراضي التي هي موضع الخلاف».

واشارت الى ان «الاسرائيليين ذاتهم منقسمون بشأن هذا البرنامج الانشائي الضخم والباهظ التكاليف والذي حجب التمويل عن المشروعات الخاصة بحصول المهاجرين الجدد على عمل ومسكن وحمل الزعيم الجديد لحزب العمل المعارض اسحق رابين على التعهد بانهاء عملية «المستوطنات السياسية» على حد قوله».

واكدت ان «جورج بوش امامه احتمالان اولهما السكوت او التأجيل اللذان يدعمان المصالح السياسية الخاصة لرئيس وزراء اسرائيل اسحق شمير ويمكناه من الادعاء بان واشنطن مستعدة لقبول المزيد من المستوطنات وثانيهما المواجهة التي ترجع كفة المعارضة الاسرائيلية وتغضب شمير».

وتابعت «وامام هذين الاحتمالين الشائكين يبدو واضحا أن الحزم يخدم المصالح الامريكية والاسرائيلية كذلك وان الرئيس ووزير خارجيته على حق في انتهاج سياسة الحزم».

قانون دنماركي يمنح ٤٦٠ فلسطينيا حق الاقامة لاسباب انسانية

* كوبنهاغن - «و.ص.ف» - علم من مصدر برلماني في كوبنهاغن ان البرلمان الدنماركي اقر، امس الخميس، قانونا خاصا يمنح حق الاقامة لاسباب انسانية لـ ٤٦٠ فلسطينيا من طالبي اللجوء ومقيمين في الدنمارك منذ اكثر من اثني عشر شهرا.

وكان الحزب الراديكالي (معارضة) اقترح هذا القانون بدعم من الحزب الاجتماعي الدمقراطي والحزب الاشتراكي الشعبي (معارضة ايضا) بسبب رفض وزير العدل هانس الجيل (محافظ) استخدام صلاحياته لكي يحصل هؤلاء الفلسطينيون على اذن الاقامة.

وكان نحو من خمسين شخصا من هؤلاء الفلسطينيين لجأوا خلال شهرين تقريبا في اواخر العام ١٩٩١ الى كنيسة في كوبنهاغن مما لفت انتباه السياسيين الى وضعهم. وكانوا تلقوا جوابا سلبيا لطلباتهم من اللجنة الوطنية للاجئين كما كان من المفترض طردهم الى لبنان.

وجرى التصويت على هذا القانون وهو ظاهرة نادرة في الدنمارك في اجواء مشحونة حيث ان الحكومة اليمينية وحزب التقدم اليميني المتطرف استنكرا بشدة «هذه الفضيحة التي سيعيدانها الى ذاكرة الناخبين خلال الانتخابات المقبلة»!!

يشار الى ان سبعة آلاف فلسطيني حصلوا على حق اللجوء في الدنمارك وهم يعتبرون اكبر مجموعات اللاجئين المقيمين في المملكة.

مع الاحداث

هذا التدخل الفظ في الشؤون الداخلية للشعب العراقي!

● نسبت صحيفة عربية تصدر في لندن الى مصادر غربية قالت إنها موثوقة القول انه تم تسريب وكلاء سريين وجنود من «الوحدة الخاصة» للجيش البريطاني الى العراق حيث يقومون بأعمال وتآمرية وتحريضية بهدف تقويض نظام حكم صدام حسين»!

وتزامن ذلك مع نشر الصحيفة البريطانية «ديلي اكسبرس» نبأ مؤداه أن (١٢) ألفا من الجنود العراقيين، الذين تم أسرهم من قبل قوات التحالف المعادي للعراق خلال حرب الخليج، جرى تركيزهم في اطار «معسكرات تدريب» في السعودية حيث يتمرنون برضاهم، حسب زعم الصحيفة ذاتها، تمهيدا للمشاركة في «التمرد الموعود» على نظام الحكم في العراق.

ان هذه الاخبار انما تكشف عن مواصلة الادارة الامريكية وأشد حليفاتها الاوروبيات ولاء (بريطانيا) السعي المحموم للتدخل الفظ في الشؤون الداخلية للشعب العراقي بعد أن الحقوا به، تحت ستار «حماية الشرعية الدولية»، أفدح الاهوال والخسائر البشرية والاقتصادية. في الوقت نفسه فانها تكشف عن اتجاه رياح «النظام العالمي الجديد» الذي تحمل لواءه ادارة الرئيس بوش والدائرون في فلكها.

ان اختيار نظام الحكم في العراق يبقى من حق ومن واجب الشعب العراقي نفسه، حسبما هو متبع في كل الاعراف المرعية بين الشعوب والدول. وهو حق كامل غير مجزوء، ومرفوض من جانب الشعب العراقي قبل كل شيء ومن جانب جميع أنصار الشرعية الحقيقيين في العالم بأسره.

كذلك فان استمرار هذا التدخل الغربي المظلم في الشؤون الداخلية التفصيلية للشعب العراقي المنكوب جراء العدوان عليه يجب ان يقابل بمعارضة ورفض جميع القوى التي لم يعمها سراب «النظام العالمي الجديد»، برسم الولايات المتحدة، عن مجموعة الثوابت التي لا ينبغي التراجع عنها تحت أية ذرائع او تبدلات أو مسوغات.

وهو (التدخل) مرفوض خصوصا لانه صادر عن جهات آخر ما يهمها المصالح الحقيقية للشعب العراقي ولسائر الشعوب في منطقتنا والعالم أجمع.

هل استيقظتم، حقا

انتقام على الطريقة الامريكية!

● عندما قررت شاري بلوك النيويوركية الجميلة المطلقة ذات الاربعين عاما ان تنتقم فانها اختارت اجمل الانتقام واكثره دهاء. فبعد ان اكتشفت ان عشيقها لم يكن يعيش حياة الترمل الحقيقي، وانه كان يعاشر امرأتين ويحتفظ لنفسه فرق ذلك «فاكهة» ثالثة قررت ان تقاصصه بالشكل المناسب. وهكذا فانها انصرفت الى التسوق وشراء الثياب والمعاطف والقبعات الباهظة الثمن، محققة رقما هائلا من المشتريات بلغ اربعين الف دولار سددته من دفتر شيكات «عشيقها المخلص»! اما العشيق التعيس الحظ جاي ليفنسون فتقدم بشكوى مطالبا بثلاثمئة الف دولار مع الاضرار والفوائد. الا ان شاري بلوك متأكدة من انها غير مذنبة وهي تعتزم رد الصاع صاعين ومواجهة الدعوى بدعوى مماثلة.

«المجنون» سرق دبابة!

● سرق جندي بريطاني في الثانية والعشرين من العمر وهو في حال السكر الشديد دبابة وقطع فيها ١٢كم محطما كل ما اعترض طريقه بين ثكنة القوات البريطانية في هيمر وبلدة ويتدن في غرب المانيا. وسحقت الدبابة المجنونة السيارات واقتلعت الاشجار وحطمت الارصفة. وكانت الشرطة المحلية ترافق الدبابة، عاجزة عن التعرض لها بواسطة سيارة دورية عادية. ولم تتوقف الدبابة الا عند حافة من الاسمنت على مجرى مياه، ووصلت الشرطة العسكرية البريطانية والقت القبض على الجندي الفار. ولم يصب احد بجروح خلال المغامرة المجنونة لكن الاضرار قدرت بنحو ٥٠٠ الف مارك الماني (٣١٢ الف دولار).

البحر يقذف السراويل والملابس الداخلية!

● ظل البحر خلال ايام يقذف بصناديق تحتوي على سراويل الجينز والبسة داخلية نسائية وادوات مكتبية وبعض اجهزة التسجيل والات ثقب واشياء اخرى على شاطئ ميدزيدروي السياحي القريب من سيشين وفق ما اعلنت الشرطة. لكنها اكدت انها تجهل مصدر هذا الصيد الغريب الذي قذف به البحر. وانتشر النبأ بسرعة وبدأ المتنزهون بالتدفق الى المكان مما جذب انتباه قوات الامن.

البريطانيون: رجال السياسة عندنا كذابون!

● ذكر استطلاع اجرته «ذي اندبندنت» صدر امس (الخميس) ان بريطانيا واحدا من اصل ثلاثة لا يعتقد ان رجال السياسة وخصوصا الذين في حزب المحافظين قادرون على قول الحقيقة. وشمل الاستطلاع (١٤١٣) شخصا واجري خلال الفترة بين الخامس عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري. وفي نتائجه ان ٣٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع لا يصدقون المحافظين في حين ان ٣٢ في المئة لا يصدقون العماليين و٢٥ في المئة لا يصدقون الليبراليين الدمقراطيين. ومن جهة اخرى فان ٣١ في المئة يثقون بالمحافظين و٣٢ في المئة بالعماليين و٣٦ في المئة بالليبراليين الدمقراطيين.

ويظهر الاستطلاع ايضا ان ٢٩ في المئة فقط من قراء الصحف الشعبية يصدقون جدا او بعض الشيء الصحيفة التي يقرأونها مقابل ٣٥ في المئة لا يمنحونها اية ثقة. وفي المقابل فان ٦٧ في المئة يثقون باخبار المحطة الثالثة للتلفزة (اي. تي. ان) و٦٦ في المئة يثقون بهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي).

على خلفية قضية لوكربي

هل سيصوت المغرب ضد ليبيا في مجلس الامن؟

* مراكش - «و.ص.ف» - علم، امس الخميس، من مصدر فرنسي ان المغرب اطلع فرنسا على انه بصفته عضوا في مجلس الامن «سيجد صعوبة» في التصويت على قرار ينص على فرض عقوبات على ليبيا بسبب عدم تعاونها في قضية الاعتداءين على طائرتي لوكربي واوتا.

واوضح المصدر نفسه ان وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي ابلغ بذلك نظيره الفرنسي رولان دوما خلال لقاء بينهما صباح امس الخميس في الرباط.

وفي المقابل اقترح الفيلالي تشكيل محكمة تحكيمية مغربية لابداء رأيها في الاتهامات بالارهاب التي وجهتها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ضد رعايا ليبيين بينهم بعض كبار المسؤولين.

واستقبل الملك الحسن الثاني بعد ظهر امس الخميس في مراكش الوزير الفرنسي الذي وصل مساء امس الاول الاربعاء الى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق ٢٤ ساعة.

وقد طلب مجلس الامن من ليبيا بموجب القرار ٧٣١ ان تتعاون فورا مع باريس ولندن وواشنطن وان تسلم المواطنين الليبيين المتهمين بالاعتداء على الطائرتين.

وهما الاعتداءان على طائرة «البوينغ» التابعة لشركة «البانام» في كانون الاول عام ١٩٨٨ فوق اسكتلندا (٢٧٠ قتيلا) وعلى طائرة «دي.سي.١٠» التابعة «لليوتا» في ايلول عام ١٩٨٩ فوق النيجر (١٧١ قتيلا).

واوضح دوما للفيلالي ان فرنسا من جهتها متمسكة بالاجراءات التي بدأها مجلس الامن الذي ستعود اليه القضية الليبية اوائل آذار المقبل.

وقد ارسل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى ليبيا مبعوثا خاصا هو فاسيلي سافرونشوك.

واشنطن تواصل حلب الكويت

* لندن - «و.ص.ف» - نسبت صحيفة «فايننشال تايمز» الى مصادر رسمية امريكية قولها ان الولايات المتحدة انتصرت على حلفائها الاوروبيين في السباق على العقود في الكويت حيث نجحت في الحصول على عقود اعمال وطلبات استيراد قيمتها اكثر من ملياري دولار من الكويت.

وذكرت الصحيفة الاقتصادية البريطانية في تقرير من مراسلها الخاص في الكويت نقلا عن المصادر نفسها ان قيمة الصادرات الامريكية الى الكويت في العام الحالي من سيارات واغذية قد تبلغ اكثر من ملياري دولار.

واكدت المصادر الامريكية ان عمليات اعادة البناء في الكويت المنتظر ان تستغرق عامين او ثلاثة تقدر قيمتها بحوالي ٢٠ مليار دولار تغطي نصفها على الاقل تكاليف اعادة تشغيل الصناعة النفطية بينما خصص ٩ مليارات دولار في موازنة العام الحالي لنفقات الدفاع. واضافت ان الشركات الامريكية تعتبر من بين المرشحين الاوائل للحصول على عقود النفط والدفاع.

واشارت الصحيفة الى ان المصادر الرسمية البريطانية والفرنسية في الكويت اعربت عن تشاؤمها حيال احتمالات حصول شركاتها على عقود كويتية. ونقلت عن الفرنسيين قولهم ان الشركات الفرنسية اشتركت في عطاءات قيمتها ١.٥ مليار دولار لم يرس عليها سوى عقود قيمتها ٥٥٠ مليون دولار يمثل اغلبها حصة فرنسا في عقد شراء ١٥ طائرة «ايرباص» مدنية وقع بعد انتهاء الحرب وقيمته ٢ مليار دولار.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٦ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٩٥٠
الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة حوض ١٧٦٣٠ قسائم ١٠ ٢٠ ٥٠ ٦٠
اهم تعليمات الخارطة: تخصيص الارض لاقامة محطة تزويد بالوقود مع كافة الخدمات المسموح بها وفق ت.م.أ ١٨
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل بريد متنقل الجليل ١٩١٣٤ تلفون ٠٦/٥٣١٧٧٧
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.
عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال



لجنة المتابعة العليا تقرر التوجه الى محكمة دولية لالغاء قانون

ضريبة الاملاك «الارنونا» على اصحاب الاراضي العرب

* تشكيل لجنة لمتابعة المخطط الاستيطاني «النجوم السبع» * التنديد بشدة بنبش المقابر الاسلامية في البلاد *



● احد القبور التي تم تدنيسها في مقبرة سلمة الاسلامية في يافا في اثناء حفريات شركة «حلميش».

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها المنعقد امس الخميس في شفاعمرو، المطالبة بالغاء قانون ضريبة الاملاك «الارنونا» الذي يضر بأصحاب الاراضي العرب. وتقرر رفع دعوى قضائية للمحكمة الدولية (كالتي رفعتها لجنة الاربعين) بالتنسيق مع لجنة المحامين العرب والمطالبة بالغاء القانون.

كما تقرر ارسال رسائل الى السفارات الاجنبية بخصوص هذا الموضوع وتشكيل لجنة مصغرة لمتابعة الامر مؤلفة من نمر مرقس (رئيس مجلس محلي كفرياسيف) ورفيق الحاج يحيى (رئيس بلدية الطيبة) واسعد عزايزة (رئيس مجلس محلي دبورية) ومصطفى ابو ريا (رئيس مجلس محلي سخنين) ورئيس لجنة المتابعة واللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين.

وتقرر ايضا عقد اجتماع قطري شعبي عام للفلاحين العرب المتضررين من الضريبة وتقديم اقتراح لجدول اعمال الكنيست لالغاء هذا القانون من قبل اعضاء الكنيست العرب واليهود المستعدين لذلك. والمطالبة بتعويض المزارعين العرب عن الخسائر التي لحقت بهم جراء الاحوال الجوية السيئة والمطالبة باعفاء الفلاحين من الضرائب هذا العام.

كما تقرر تبني قرارات اجتماع البعينة بخصوص الاضرار التي لحقت بمزروعات الفلاحين في منطقة البطوف.

وقررت اللجنة تشكيل لجنة لمتابعة المخطط الاستيطاني «النجوم السبع» محور التلال الذي يسعى الى اقامة حوالي (١٣) قرية ومدينة يهودية في محيط القرى والمدن العربية في المثلث مما يؤدي الى تغيير في الميزان الدموغرافي لصالح اليهود ويكون عام (٢٠١٠) ٧١٪ يهودا و(٢٩٪) عربا، فيما يؤثر على البنية التحتية بالمنافسة على الاراضي واماكن العمل واضاعة قسم من الاراضي الزراعية في المثلث والحد بين امكانية توسيع مناطق النفوذ والمدن العربية. وطالبت اللجنة السلطات المحلية العربية بالاعتراض على مشروع الشارع رقم (٦) المزمع تنفيذه والذي يمر عبر اراضيها (وعرض هذا الشارع ١٠٠م) والذي يهدف، حسب المخطط، الى التنقل بين دول الشرق الاوسط، الامر الذي يعني مصادرة آلاف الدونمات من الاراضي الزراعية.

المعمرون في قرية بيت جن

«الثلجة الكبرى» عام (١٩٥١) كانت اخف بكثير من ثلجة شباط ٩٢!

* الشوارع مغلقة والمدارس معطلة والبيض والسجائر افتقدت من الحوانيت *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – غمرت الثلوج الكثيفة وللمرة الرابعة منذ (٩٢/١/١) قرية بيت جن، الا ان موجة الثلوج الاخيرة التي اجتاحت القرية هذا الاسبوع، كانت الاقسى والاشد، ولم تشهد القرية مثيلا لها منذ عشرات السنين، لدرجة ان الثلجة الكبرى سنة (١٩٥١) المشهورة كانت اخف بكثير من ثلجة شباط (٩٢).

وبلغ ارتفاع الثلوج في عدة مواقع اكثر من متر ونصف المتر، بحيث طمرت السيارات.

وتسببت الثلوج الكثيفة في احداث عدة اضرار جسيمة، فالاشجار وخاصة الزيتون التي سلمت في المرات السابقة لم تسلم هذه المرة وتكسرت اغصانها وتخلعت فروعها.

وادى انهيار حظيرة ماعز الى نفوق ثمانية رؤوس من الماعز وهرع العشرات من الاهالي رغم الثلوج الكثيفة وبعد الموقع لانقاذ ما يمكن انقاذه، ملبين بذلك نداء الاستغاثة الذي اطلقه السيد محمود سليم، صاحب الحظيرة. وكان من بين المتطوعين في عملية الانقاذ النائب الجبهوي محمد نفاع.

وتعطلت الدراسة في جميع مدارس القرية يوم امس الاول لليوم الرابع على التوالي بسبب كثافة الثلوج في الشوارع وسوء الاحوال الجوية، حيث ظلت الثلوج تتساقط يوم امس الاول بشكل خفيف في ساعات الصباح.

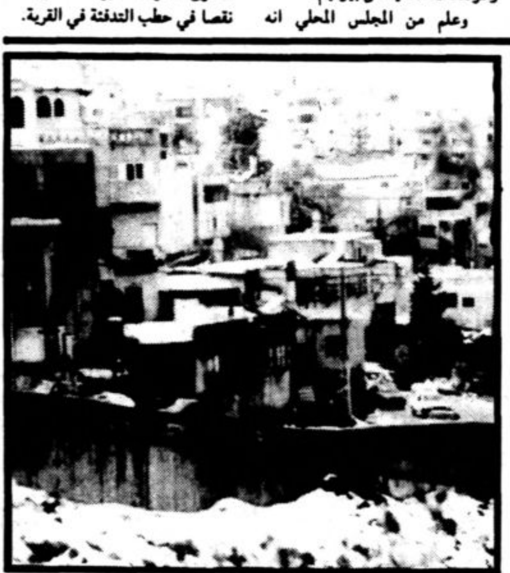
وافتقدت من الحوانيت العديد من المواد الغذائية خاصة الحليب والبيض وكذلك السجائر.

ونظرا للاوضاع الناشئة عن تراكم الثلوج والاحوال الجوية السيئة فقد قرر المجلس المحلي في القرية العمل بجميع عماله وموظفيه يومي العطلة الاسبوعية امس واليوم وغدا السبت.

ولا تزال الشوارع الفرعية في القرية مغلقة، مما يحول دون خروج اصحاب المنازل الواقعة في المنحدرات والمرتفعات العالية من بيوتهم.

وعلم من المجلس المحلي انه حدثت انفجارات في خطوط المياه الامر الذي ادى الى انقطاع المياه عن عدة احياء. كذلك انهارت عدة جدران، اما الاضرار الحقيقية فستعرف فقط بعد ذوبان الثلوج.

هذا، ويفيد مراسلنا ان النائب محمد نفاع ابرق، امس، الى رئيس الحكومة مطالبا بتخصيص ميزانيات خاصة للتدفئة في بيت جن والقرى الاخرى المعرضة للبرد، اذ ان هناك نقصا في حطب التدفئة في القرية.



* الثلج في ام الفحم.

(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: جهاد عقل)

الشرطة تسأل اهالي «نفي شأنان» في حيفا:

هل قام حارس المدرسة الابتدائية بالاعتداء الجنسي على بناتكم؟

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشفت طالبة في التاسعة من عمرها امام والدتها ان حارس المدرسة يقوم باعمال مشينة لها ولبعض صديقاتها. وعلى الفور قامت الوالدة بتقديم شكوى للشرطة واعتقل الحارس وسيجلب اليوم لمحكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقاله.

وكان حارس مدرسة ابتدائية في منطقة نفي شأنان في حيفا يقوم باعمال مشينة منذ ثلاثة اشهر مع طالبات المدرسة تتراوح اعمارهن ما بين ٧ – ١٠ سنوات بواسطة احضارهن الى المراحيض او الى غرف فارغة في المدرسة.

وقد انكشف الحارس عندما قامت احدى الطالبات بتبليغ والدتها عما جرى لها في اليوم نفسه. وعلى الفور قامت الوالدة بتبليغ الشرطة وقامت الاخيرة باعتقاله. وتبين من خلال التحقيق انه قام باعمال كهذه مع عدد من الطالبات، وعليه طالبت الشرطة الاهالي بالاستفسار من بناتهن وابلاغها اذا قام الحارس اياه باعمال كهذه معهن.

بعد الانتهاء من اعداد الامساكية:

شهر رمضان المبارك سيبدأ في الخامس من آذار القادم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انتهت المحاكم الشرعية ولجان امناء الوقف الاسلامية في البلاد، من اعداد امساكية شهر رمضان المبارك لسنة (١٤١٢) هجرية الموافق لشهري آذار ونيسان لعام (٩٢) وعليه فحسب هذه الامساكية فان الشهر الفضيل سيبدأ في يوم الخميس (٩٢/٣/٥).

وقامت لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا والتي أعدت الامساكية بالتعاون مع لجان أخرى بطبع خمسة الاف نسخة ستوزع على المجالس المحلية والمساجد في البلاد، بحيث يراعي الصائمون هذه الامساكية مع مراعاة التوقيت ما بين المسجد الاقصى المبارك ومواعيد الآذان في المدن والقرى المختلفة في البلاد.

وعلم ان الاستعدادات لاستقبال الشهر الفضيل في قرى منطقة عكا ومدينة عكا قد بدأت، حيث ستعقد برامج خاصة في الشهر المبارك مثل اقامة الندوات الدينية والامسيات الرمضانية والافطار المشترك وغير ذلك من الامور. كما هنالك توجه لمراعاة شعور الصائمين. وعليه ستقتصر الحصة الدراسية في المدارس على (٣٥) دقيقة كما هو متبع في السابق.

وتجدر الاشارة الى انه بموجب هذه الامساكية سيكون الشهر الفضيل (٣٠) يوما وصلاة عيد الفطر السعيد ستكون في يوم السبت، وتم وضع هذه الامساكية بحسب التوقيت الشتوي.

بعد الرفض المتواصل:

اعفاء ثلاثة شبان من المغار من الخدمة في الجيش

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اضطرت السلطات العسكرية الى اعفاء ثلاثة شبان من المغار من الخدمة في الجيش بعد رفضهم المتواصل للخدمة، وذلك خلال الشهر الحالي.

فقد اعفي الشبان: نبيل سليمان جابر (١٩ عاما)، بعد ان سجن لمدة (٢٨) يوما، ويارون فتفوت (١٩ عاما) سجن لمدة شهرين، ومخلص عرايدي (١٩ عاما).

وقام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة الى ذوي الشاب نبيل سليمان جابر، وهنأهم بمناسبة اعفائه كليا من الخدمة.

وتجدر الاشارة الى ان انجال السيد سليمان جابر الثلاثة الاخرين رفضوا الخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية وحصلوا على الاعفاء الكلي وهم حسن وعصام وحسام، وذلك بعد ان سجنوا لعدة اشهر.

محكمة العمل تتدخل لدفع فرقيات اجور لرئيس نقابة مجلس المشهد

* رئيس المجلس: لم تكن هناك حاجة لادخال المحكمة في الموضوع *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل اللوائية في الناصرة، حكما تلزم فيه مجلس المشهد المحلي بدفع مبلغ ٢٥٠٠ شيكل للدكتور فخري حسن رئيس لجنة الموظفين في المجلس بدل الاستجمام وفرقيات الاجور عن سنتي ١٩٨٩ – ١٩٩٠، الذي سبق ورفض المجلس دفعه.

وفي حديث مع د. فخري حسن، قال: «واعتقد بان سبب رفض المجلس دفع مستحقاتي هذه يعود الى خلفية الاضراب الذي نظمته لجنة الموظفين قبل عدة اشهر احتجاجا على التأخير المستمر في تلقي الرواتب».

وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد» قال رئيس المجلس السيد محمد مرعي، ان المجلس يعمل على ايصال حق كل عامل وموظف وانه سبق وتم التنسيق مع ٣٢ موظفا لم يتلقوا فوارق رواتبهم بسبب الوضع المالي الصعب، ان يحصلوا عليها بعد فترة معينة. الا ان الدكتور فخري تقدم بشكوى الى المحكمة في الفترة التي سبقت انهاء الاتفاقية معهم. واننا كمجلس ملتزمون بقرار المحكمة التي حسب اعتقادي لم يكن حاجة الى ادخالها لحل المشكلة.

من جهة اخرى قام د. فخري حسن بارسال رسالة الى رئيس المجلس يطالبه فيها بدفع فرقيات الاجور عن الاشهر الثلاثة الماضية. وقال حسن ان المجلس دفع الفرقيات المذكورة لموظفيه واستثناه منها. الا ان رئيس المجلس يقول ان احدا من الموظفين لم يحصل بعد على الفرقيات.

في منشية زبدة

شجار بين جارين اوصل احدهما الى المستشفى والثاني الى السجن

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ادى خلاف نشب بين جارين من قرية منشية زبدة الى اصابة احدهما باصابات في جسده وكسر يده مما اضطره للنوم في مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

وكان قد نشب الخلاف عندما جرى نقاش حاد بين عبدالله حسن سعايدة (٣٠ عاما) من منشية زبدة وأحد جيرانه. فقام سعايدة بالاعتداء على جاره وضربه في عدة انحاء في جسمه. ثم تناول معول الارض وضربه به فكسر يده ونقل على اثره الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

وقد نظرت محكمة الصلح في قضية سعايدة وطالبتها الشرطة بتمديد اعتقاله لاكمال التحقيق معلنة ان اطلاق سراحه سيوتر الجو بين عائلتي المعتدي والمعتدى عليه. فقرر القاضي تمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام.

لاول مرة:

سهيل داوود للتحكيم في كأس اوروبا للشبيبة

* سهيل داوود *

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد متوجها الى البرتغال، حكم الدرجة الممتازة لكرة القدم، السيد سهيل داوود، من كفرياسيف، للتحكيم في مباريات كأس اوروبا للشبيبة (من المفروض ان تكون قد بدأت يوم امس في البرتغال) باشتراك العديد من الفرق الاوروبية واسرائيل، وتستمر لمدة اسبوع.

وتم انتخاب السيد داوود كأول حكم كرة قدم عربي ممثلا لنقابة حكام الكرة.

وتجدر الاشارة الى ان السيد داوود بدأ مشواره الرياضي قبل (١٩) عاما وهو العربي الوحيد الذي يحكم في مباريات دولية خارج البلاد. وبالاضافة لكونه حكم كرة قدم يدرس موضوع الرياضة في مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب».

ايبي نتان – يبكي كل ليلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «عمري (٦٥) عاما. انني اجهش في البكاء كل ليلة. اصبحت مثلهم جميعا هنالك. حتى انني تعلمت الشتائم والمسبات..».

هذا ما قاله داعية السلام، ايبي نتان، الذي خرج من السجن في اجازة صغيرة للاحتفال بالذكرى السنوية لسفره بالطائرة الى مصر قبل (٢٦) عاما، وذلك في وصف وضعه داخل السجن والصعوبات التي يواجهها هنالك.

وزارة المالية، أمس:

التعويضات عن اضرار العواصف فقط لمن يقل دخله عن ١٣ الف ش في السنة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت وزارة المالية، امس الخميس، ان التعويضات عن اضرار اعمال الطقس في الشمال ستعطى فقط للمواطنين اللذين بلغ دخل عائلة كل منهم ١٣ الف شيكل خلال السنة الماضية ويشترط ان تكون قيمة الاضرار اكثر من ٥ الاف شيكل.

وستدفع هذه التعويضات لجميع اصحاب البيوت اللذين يقدمون طلبات مقنعة بوقوع الاضرار. وكل مبلغ يتقرر دفعه سيخصم منه ٥ الاف شيكل «اشتراكا ذاتيا».

قطاع البطوف

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعو جميع اعضاء سكرتارية فروع الجبهة في قطاع البطوف لحضور الاجتماع التحضيري لمعركة الانتخابات وذلك يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ الساعة الخامسة والنصف في نادي الجبهة في سخنين.

يشارك في الاجتماع اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية.

الحضور هام وضروري

قداس وجناز الاربعين

آل بصل واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الياس يوسف بصل

(ابو يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/٢/٢٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ذكرى الاربعين

ابناء المرحوم واقرباؤه وعموم آل هيبي في كابول وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قراءة ختمة الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

الحاج فياض سليمان هيبي

(ابو سليمان)

وذلك يوم الاحد ١٩٩٢/٣/١ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في لمسجد الشرقي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

شارع استحاق سديه ٣٢، حيفا

اعلان

يبدأ التسجيل لامتحانات القبول للصف التاسع فقط، للسنة الدراسية ١٩٩٣/٩٢، ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩٢/٣/٢، وحتى يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/٢٤.

التسجيل من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة ظهرا في جميع ايام الاسبوع ما عدا يومي السبت والاحد.

رسوم امتحانات الدخول خمسة وعشرون شاقلا.

الادارة

الملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٨ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١

هل ينزل شمير عن الشجرة العالية.. ام يُنزله الامريكان؟

حكومة شمير عقبة في وجه تنفيذ «النظام العالمي الجديد» في الشرق الاوسط

● بقلم: سالم جبران ●



■ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي (١٩٩٢/٢/٢٥) ان على حكومة اسرائيل ان تختار بين الضمانات الامريكية التي تسمح لاسرائيل باقتراض عشرة مليارات دولار لاستيعاب المهاجرين وبين الاستيطان. واوضح انه ليس مستعدا لتغيير هذه السياسة حتى لو هدد هذا الموقف فرص نجاحه في انتخابات الرئاسة في نهاية هذا العام.

ودحض بوش مزاعم الاوساط الحاكمة في اسرائيل بأن هذا الموقف يشكل ضغطا على حكومة شمير و «تدخلا» في الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، وقال: «لقد اوضحنا، فقط سياستنا، وهي سياسة صحيحة انتهجتها الولايات المتحدة خلال سنين كثيرة».

وكان وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر قد شرح في الكونغرس يوم الاثنين الماضي (١٩٩٢/٢/٢٤) دوافع البيت الابيض في سياسته تجاه مسألة الاستيطان ومسألة الضمانات. وقد وقف صامدا امام وابل من التهجمات من «اصدقاء اسرائيل» في الكونغرس. وقال: «نحن لا نتدخل في السياسة الداخلية الاسرائيلية، ولكن من حقنا عندما نعطي المساعدات او الضمانات ان يكون لنا رأي الى اين تذهب هذه الاموال».

والسؤال الذي يسأله المحللون والمراقبون السياسيون هو: هل حقا تنوي الولايات المتحدة مواجهة حقيقية مع اسرائيل تفرض في نهايتها على حكومة اسرائيل التراجع؟ وهناك سؤال آخر ليس اقل اهمية: كيف يسعى نظام بوش الى مجابهة مع حكومة اسرائيل الآن بالذات عشية الانتخابات الامريكية، بينما التقليد هو ان تتملق الادارة الامريكية حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية، بالذات عشية انتخابات الرئاسة الامريكية؟

●● معارضة متزايدة للدعم الامريكي لاسرائيل

تفيد الصحافة الامريكيّة، بشكل قاطع، ان هنالك تطورات داخلية في الولايات المتحدة تقود قطاعات متزايدة من الامريكيين الى رفض التدخل الامريكي في الخارج ورفض تقديم الولايات المتحدة مساعدات للخارج.

واذا كان اكثر من ٨٠٪ من الامريكيين، قبل خمس سنوات يدعمون التعاطف الامريكي مع اسرائيل فان اقل من نصف الامريكيين الآن يؤيدون وحوالي ٢٢٪ يؤيدون بشيء من التردد والتحفظ.

فالغطرسة العنيفة لحكومة اسرائيل وتصرف جهاز الاحتلال في المناطق المحتلة يبدوان صارخين للمواطن الامريكي كل يوم وكل ليلة على شاشات التلفزيون. كذلك ازدادت الانتقادات لحكومة اسرائيل في الصحافة الامريكية.

وهناك جانب اقتصادي مباشر للتغير في موقف الرأي العام الامريكي، فالبلاد في ازمة اقتصادية صعبة. والبطالة تشمل اكثر من عشرة ملايين وهناك ركود اقتصادي، وهناك منافسة يابانية واوروبية غربية للصناعة الامريكية وايضا في السوق الامريكية الداخلية. كما تشير التقارير الرسمية الامريكية الى زيادة الفقر وزيادة اعداد الناس الذين بلا مأوى (هومليس) وتعمق الاستقطاب الاقتصادي. وفي عشية رأس السنة الاخيرة قام الرئيس بوش بحملة بهلوانية هائلة لخلق مناخ البهجة والفرح ولكنه فشل فشلا ذريعا. وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان امريكا كلها «حزينة وقلقة وتضع علامات سؤال على المستقبل وهي تستقبل العام الجديد».

ويتساءل المواطن الامريكي ببساطة: لماذا يجب ان نقدم عشرات المليارات من الدولارات «مساعدات» للدول الاجنبية؟ كما ان هنالك عدم تفهم لكون اسرائيل تأخذ نصيب الاسد من مجمل المساعدات الخارجية الامريكية.

ولذلك، فان الصحف الامريكية تعتقد بأن موقف بوش الحازم في مجابهة حكومة شمير ليس مضرا بالنسبة له، بل من شأنه ان يزيد رصيد بوش المهزوز، امام الرأي العام الامريكي.

ويزيد من تمسك بوش بهذا الموقف حقيقة ان اوساطا واسعة بين يهود امريكا ايضا ضاقوا ذرعا بسياسة حكومة شمير الذي يرون فيه «انسانا مغلقا، متطرفا، تقوده الغرائز ومنقطعا عن الاتجاهات الاساسية للتطور والمرحلة».

●● مصالح الولايات المتحدة في العالم العربي

من ناحية ثانية وفي ظل الاوضاع العالمية الجديدة وازدياد المنافسة بين الولايات المتحدة من ناحية وكل من اليابان والمانيا وفرنسا فان واشنطن مضطرة ان تهتم اهتماما خاصا بالعالم العربي، اولا بوصفه مصدرا عالميا اساسيا للنفط. وثانيا بوصفه سوقا اقتصادية هائلة امام الانتاج الامريكي، كما ان الدول العربية «التقليدية»، الموالية لواشنطن هي المستورد الاساسي عالميا للاسلحة الامريكية.

لقد اذيع امس الاول، الاربعاء، ان الادارة الامريكية عقدت صفقة مع السعودية تشتري الاخيرة بموجبها ٧٢ طائرة من طراز اف ١٥. وقالت وكالة ان.بي.سي ان تقريرا سريا قدمته وزارة الدفاع الامريكية الى الكونغرس يفيد بأن امريكا باعت لدول الخليج، منذ حرب الخليج، اسلحة بقيمة ١٢ مليار دولار، كما اشترت الكويت، ايضا، صواريخ «باتريوت» بقيمة خمسة مليارات دولار. كذلك موّلت الدول العربية الحليفة لواشنطن اكثرية تكاليف الحرب الامريكية في الخليج، وتقول مصادر فرنسية بأن واشنطن ضخّمت قيمة المصروفات وخرجت من الحرب رابحة ماليا، على حساب الدول العربية.

وليس صدفة ان هنالك الآن تناقضات حادة ومنافسة شرسة بين واشنطن وباريس على العالم العربي، من حيث تصدير الاسلحة واستيراد النفط والمعاملات التجارية بشكل عام. والولايات المتحدة تدرك ان الدول العربية «التقليدية» مستعدة للتعاقد مع فرنسا واليابان والمانيا، وهذا اذا تم يعني خسارة الاحتكارات الامريكية لمئات مليارات الدولارات، سنويا. كما ان له اسقاطات سياسية واستراتيجية ايضا.

●● اسقاطات «النظام العالمي الجديد»

عندما كان المعسكر الشرقي برئاسة الاتحاد السوفييتي يقف موازيا ومواجها للمعسكر الغربي برئاسة الولايات المتحدة، كان الشرق الاوسط مقسوما طبقا للانقسام العالمي. وكان عدد كبير من الدول العربية «حليفا» للاتحاد السوفييتي، وكانت الدول العربية الحليفة للغرب هزيلة وغير مستقرة، سياسيا واقتصاديا، في تلك المرحلة كانت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية «وكيلا» رئيسيا للغرب في المنطقة. كانت بمثابة «حرس حدود» امريكي ضد العالم العربي وضد حركات التحرر القومي والاجتماعي. وذات مرة، قال يغآل الون عندما كان وزيرا للخارجية: ان اسرائيل مستعدة ان تتدخل لحماية منابع نفط منطقة الخليج، اذا تعرضت للتهديد، وهذه مهمة في خدمة العالم الغربي كله». وقال مناحيم بيغن اكثر من مرة عندما كان رئيسا للحكومة: «ان اسرائيل ليست عبئا على الولايات المتحدة فنحن شركاء في القيم الدمقراطية، ولو لم تكن اسرائيل هنا، لكان على الولايات المتحدة ارسال ابنائها لحماية المصالح لغربية في هذه المنطقة».

ولكن هذه المهمة لم تعد ضرورية، ببساطة لم تعد حاجة اليها، فكأنما «حرس الحدود» صار عاطلا عن العمل، فعليا، وذلك على ضوء الانهيارات في اوروبا الشرقية وتعاون كل الدول العربية، فعليا، مع السياسة الامريكية.

ان «النظام العالمي الجديد» لم يعد بحاجة الى المجابهة عالميا، وبالتالي لم يعد بحاجة الى المجابهة العسكرية والسياسية على نطاق الشرق الاوسط ايضا. وهذا هو ما يفسر سعي امريكا العنيد لتحقيق «حل» في الشرق الاوسط.

ومع ان حكومة شمير كانت مضطرة ان «تشارك في «العملية السلمية» الا ان توجهات حكومة اسرائيل تختلف عن توجهات الادارة الامريكية.

صحيح ان واشنطن لم تتجاوب فعلا مع الاهداف الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني ولم تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ودعمت اسرائيل لاستيعاد الشتات الفلسطيني وعرب القدس من المفاوضات، ولم تعترف رسميا بالحاجة الى الانسحاب الكامل من الجولان، كم لم تضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان.. ومع هذا، فان ما تطالب به واشنطن اكثر بكثير مما تستعد حكومة اسرائيل لتقديمه.

والتناقض في المواقف بشأن الاستيطان يكشف جوهر الخلاف. ان واشنطن تريد شرقا اوسط مواليا للغرب وللسياسة الامريكية عموما، بكل ما يعنيه هذا سياسيا واقتصاديا وعسكريا. واما حكم الليكود فيرى في التوسع، اغتصاب الاراضي واقامة الاستيطان الكولونيالي هدفا مركزيا اساسيا يسبق كل هدف آخر.

والولايات المتحدة تدرك ان الفلسطينيين لن يكونوا مستعدين لأي حل ولأية صيغة في ظل استمرار الاستيطان. كما ان الدول العربية لن تقبل اية صيغة مع استمرار الاستيطان. ولذلك فان واشنطن تخشى، اذا استمر الاستيطان، ان تسقط نهائيا العملية السلمية، وبالتالي ان تغمر العالم العربي موجة غضب وعداء لامريكا. كما ان امريكا تدرك ان عدم تحقيق حل سلمي قد يقود الى حرب جديدة في الشرق الاوسط.

ببساطة، فان نهج حكومة الليكود برئاسة اسحق شمير تشكل «نشازا»، نقيضا، تهديدا لكل النظام العالمي الجديد. وهناك كثير من الحقيقة في القول بأن سياسة حكومة شمير هي عقبة في وجه الاهداف الامريكية في المنطقة.

والصراع بين امريكا واسرائيل بشأن الاستيطان يعني ان امريكا تطالب اسرائيل بتغيير نهجها تغييرا جذريا - التنازل رسميا ونهائيا عن استمرار الاستيطان - والا تتعرض للعقاب الاقتصادي القاسي من الولايات المتحدة.

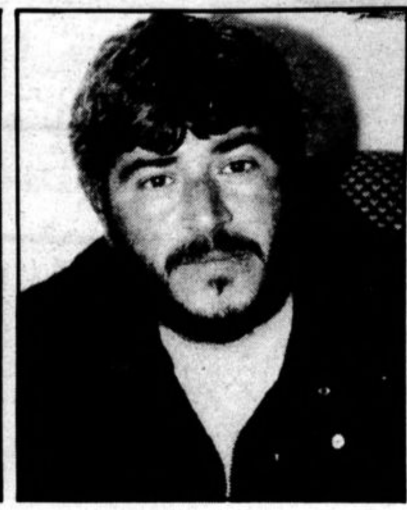
●● هل تريد امريكا انتصار حزب «العمل»؟

مع ان الناطقين الرسميين في واشنطن يرفضون رفضا قاطعا الاتهام بأن واشنطن تريد اسقاط حكم الليكود، الا ان الحقيقة الواضحة تدل على العكس. فقيادة حزب «العمل» تعلن رسميا انها من منطلقات المصلحة الاسرائيلية تلتزم بوقف الاستيطان، اذا عادت للحكم، وهذا الموقف اعلنه شمعون بيرس مرارا ويعلنه الآن رابين بعد انتخابه رئيسا لحزب العمل ومرشحه لرئاسة الحكومة، بشكل واضح جدا.

كما ان قيادة حزب «العمل» تبدو اكثر تفهما للنظام العالمي الجديد واكثر استعدادا للانسجام والاندماج في هذا النظام العالمي الجديد. وتصريحات بيرس حول «السوق الشرق اوسطية المشتركة»، وحول الحاجة الى التعاون بين العقل اليهودي «والنفط العربي والايدي العاملة العربية دليل «واضح ان قيادة «العمل» تفكر بالانتقال هي ايضا من استراتيجية الحرب الابدية الى استراتيجية استعمار الشرق الاوسط اقتصاديا.

ولعل المدائح التي اغدقتها الصحافة الامريكية على اسحق رابين، بعد انتخابه رئيسا لحزب «العمل» تدل دلالة واضحة على نوايا ورغبات السياسة الامريكية. وقد بزت «نيوزويك» كل الصحف الامريكية عندما قالت: «ان رابين هو الشخص المناسب في المكان المناسب، في الوقت المناسب». ومن يستمع الى تصريحات رابين يحس احساسا قويا بأنه يتكيف تكيفا كاملا مع السياسة الامريكية.

كل هذا يعيدنا الى السؤال الذي بدأنا منه.. هل ينزل شمير عن الشجرة العالية فيعلن وقف الاستيطان للحصول على «الضمانات». وعندئذ يغامر بانقسام حاد في «المعسكر القومي» ام يرفض النزول.. وعندها تُسقطه امريكا عن الشجرة اسقاطا؟ بكلمات اخرى: هل بإمكان ادارة شمير الانسجام فعلا في النظام العالمي الجديد؟ هناك شك كبير في هذا.. ولعل الانتخابات البرلمانية في اسرائيل ستدور، في حقيقة الأمر، حول هذه المسألة،اساسا.

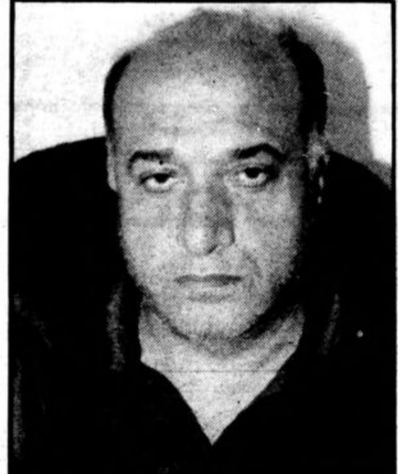


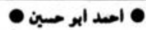
● سعيد حميد ●





● زكي خطيب ●





● احمد ابو حسين ●



● عبد الغني اسعيد ●

لقاء مع اربعة عمال عاطلين عن العمل في رمانة والعزير

عندما يطلب ابني مني شيكل.. ويكون جيبي خاوياً.. فلا أعطيه!!

*** ما زالت مشكلة العاطلين عن العمل قاسية بل تزداد تفاقماً * في مكتب العمل يصرون: لا يريدون ان يعملوا وفي الوقت نفسه يريدون معاشاً * سهيل دياب: العمال الكسالى اقلية، ومن تجربتنا في بلدية الناصرة، نراهم عمالاً نشيطين ومخلصين ومتفانين. على مكتب العمل ان يعطي حلولاً جذرية ***

*** تقرير وتصوير: آمال شحادة ***

«.. اللحمة حتى في يوم العيد لا نشتريها. يا دوب نلحق نوزع المعاش على تسديد الديون لاصحاب الدكاكين والاقارب.. قد لا تصدقين هذا. ولكن ماذا سيكفي مبلغ ١٣٠٠ شيكل لعائلة مثل عائلتنا.. يوجد عندي تسعة اولاد، اثنان يتعلمان في مدرسة كفركنا الثانوية.. وهذا يكلفنا الكثير فوق كل المصاريف اليومية.. واليوم لا اعرف ماذا سيحصل لنا اكثر من ذلك. مكتب العمل في كفركنا سجلنا رافضي عمل ولذا فلن نقبض عن الشهرين الاخيرين.. فمن أين سنجد مصروف البيت. وكيف يقبل اصحاب الدكاكين ان نستدين. اذا لم ندفع لهم على الحساب.. لا اعرف ماذا افعل ولمن اشكي همي».

هكذا يحدثنا زكي خطيب من قرية رمانة.. التقيناه وبعض زملائه الذين سجلوا رافضي عمل في مكتب العمل في كفركنا. رغم انهم ذهبوا للعمل كما طلب منهم مكتب العمل والمقاول ونفذوا ما طلب منهم.. واليوم ينتظرون محكمة العمل لتحصيل راتبهم من مخصصات البطالة التي يرفض مكتب العمل ان يدفعها لهم.

وكانت مشكلتهم مع مكتب العمل في كفركنا قد وقعت في يوم ٩٢/٢/٩، عندما قرر مدير المكتب، كمال الوحش، ارسالهم للعمل مع احد المقاولين من عيلوط فحضر صاحب العمل واخذهم من القرية الى كريات - يام للعمل، في البناء، كمساعدين. وعملوا في تنظيف الاخشاب طوال النهار. وعند انتهاء الدوام فوجئوا بعدم حضور سيارة لتعيدهم الى القرية كباقي عماله. فعادوا الى القرية بواسطة «ترمبات» بعد ساعتين من الانتظار. (اقرأ التفاصيل في عدد «الاتحاد» - يوم الاحد ٢/٢٣/ ٩٢).

ويضيف السيد زكي خطيب: «عندما انتهينا من العمل سلمنا المسؤول رسالة الى مكتب العمل ومسجل عليها اننا غير مناسبين للعمل عنده. في اليوم التالي ذهبنا الى مدير المكتب وسلمناه الرسالة فقال ان المقاول سجل ذلك نتيجة تهديدنا له بالاعتداء عليه.

ومن باب ملاحقة العيار لباب الدار توجهنا الى المقاول فنفى انه قال مثل هذا الكلام لمكتب العمل. وكتب رسالة مفصلة بهذا الموضوع».

● قريتان بلا باص ●

احدى اكبر المشاكل التي يعاني منها العمال والعاطلون عن العمل في قريتي رمانة والعزير هي عدم وجود سفريات في ساعات مبكرة من القريتين الى القرى والبلدات المجاورة. فمن المعروف ان العمال يباشرون عملهم ابتداء من الساعة الخامسة والنصف صباحا.. لكن اول باص ينطلق من هاتين القريتين في حوالي الساعة السابعة. وفي هذا الوقت يقول العمال: «لا يقبل اي مقاول ان ينتظر بعد السادسة.. وفي كل مرة يحضر من مكتب العمل مقاول ليصحبنا معه نجده في اليوم التالي، يطلب منا ان ننتظره في الناصرة مثلا في الساعة الخامسة والنصف.. وفي هذه الحالة يكون صعبا جدا علينا ان نصل في الوقت خاصة وان احدا منا لا يملك سيارة.. (من يملك سيارة لا يعترف به عاطلا عن العمل). لذلك يأتي المقاول في اليوم الثاني ويسجلنا «غير مناسبين» وفي مكتب العمل يسجلوننا «رافضي عمل». وفي نهاية الشهر لا نحصل على مخصصات البطالة».

احد هؤلاء العمال، السيد سعيد جميل (٣٤ عاما) اب لسبعة اولاد لم يحصل على راتبه منذ شهر تشرين الثاني الاخير. وهو عاطل عن العمل منذ حوالي ست سنوات. كان يعمل طباخا في مطعم في طبريا وفصل ومنذ ذلك الوقت وهو يتنقل من عمل الى آخر عن طريق مكتب العمل. ويتقاضى مبلغ ١٣٠٠ شيكل - «واحيانا يطلب مني الاولاد شيكل فلا اجده في جيبي اعيش في بيت احد اخوتي وهذا يساعدني كثيرا.. نحاول ان نبحث عن عمل وفي كل مرة نجد العمل المناسب، نعمل في اليوم الاول ونتوقف في اليوم الثاني لأنه يطلب منا ان نحضر في الساعة السادسة صباحا في العفولة او حيفا. وهذا لا يمكننا ان نفعله بسبب عدم توفير السفريات».

● احمد ابو حسين (٤٨ عاما) اب لـ ١١ ولدا. عاطل عن العمل منذ ثماني سنوات:

«لا تستغربي ان قلت لك، اننا نضطر ان نأكل ثلاثة او اربعة ايام متتالية طعام الخبيزة والعلت واللوف التي نقتلعها من الاحراش. وفي اليوم الذي لا نأكل فيه من التبقيل نأكل الحبوب مثل العدس والمجروش.. وغيرها.

ابو حسين يتقاضى حاليا مخصصات البطالة بقيمة ١٢٠٠ شيكل: «في مكتب العمل يحاولون تعجيزنا. قبلنا ان نعمل في الاحراش والتنظيف والعمار ونقل البلوكات وكثير من الاعمال التي نعرفها ولا نعرفها حتى نحصل على لقمة عيشنا بعرق جبيننا. ولكن لا تمر سوى بضعة ايام حتى يتغير العمل. وفي كل مرة يكون السبب عدم توفير السفريات.. بقي الحل امامنا ان نشتري طائرة لنصل بها الى مكان العمل..!!»

ويضيف ابو حسين: «اولادي لا يستطيعون الذهاب الى اية رحلة.. وانا ايضا لا املك سيارة لأعوض لهم عن هذه الرحلات.. نبحث عن كثير من الاعمال عن طريق مكتب العمل وغيره. وكما قلت لا نستطيع ان نجد عملا يناسب ظروفنا.. وانا اليوم لا اتمكن من دفع رسوم كوبات حوليم لثلاثة اشهر.. كان حصل ومرض احد الابناء، لا استطيع معالجته في المستشفى».

● ان كان حبيبك عسل.. ●

«المشكلة عندي لا تتوقف على عدم حصولي على مخصصات الشهرين الاخيرين، فأنا انتظر العمل منذ اربع سنوات على قرار محكمة العمل في الدعوى التي قدمتها ضد مكتب العمل في كفركنا لعدم دفعهم لي شهري مخصصات البطالة.. فعندما اذهب الى محكمة العمل لاسأل عن وضع ملفي يقولون لي: ملفك في مكتب العمل.. فاذهب الى هناك فيقولون لي: ملفك في محكمة العمل.. وفي كل مرة نفس الموضوع».

السيد زكي خطيب (٣٧ عاما) اب لتسعة اولاد عاطل عن العمل منذ سبع سنوات. من حظه ان والد زوجته صاحب بقالة لذلك يتدبر امره مع البقالة.. ومهما اخذ على الحساب لا يسأله احد. «ولكن - يقول - ان كان حبيبك عسل لا تلحسه كله».

ويضيف: «والديون لا تقتصر على دكاكين البقالة، فنحن لم ندفع الكهرباء والماء، وانا مديون بمبلغ حوالي خمسمئة شيكل والمشكلة نفسها بالنسبة الى كوبات حوليم. وعدم دفع رسوم الشهرين الاخيرين في مكتب العمل سيزيد الطين بلة».

ويقول السيد خطيب ان عدم توفير العمل والنقود يؤدي الى جو متوتر في البيت. وخاصة عندما يطلب احد الاولاد نقودا لشراء حاجياته او للذهاب الى رحلة فلا يجد ما يعطيه له.

السيد عبد الغني اسعيد (٣٠ عاما) واب لثلاثة اولاد، هو واحد من حوالي سبعين عاملا فصلوا قبل ثلاث سنوات من مصنع كيتان للغزل والنسيج في نتسيرت عيليت ومنذ ذلك الوقت وهو يتنقل من مقاول الى آخر عن طريق مكتب العمل. مديون بحوالي اربعة الاف شيكل. قبل اسبوع مرض طفله الصغير فلم يجد نقودا لعلاجه ولا سيارة لتنقله: «ولقد اشفق علينا احد الجيران واخذه الى الطبيب المناوب وعالجه».

● سهيل دياب: الغالبية نشيطون.. جربناهم في بلدية الناصرة ●

اتصلنا مع مدير مكتب العمل في منطقة الناصرة، السيد شاؤول مونس، لنسمع رده على مشكلة عمال رمانة والعزير، لكنه قال انه لا يستطيع اعطاءنا تفاصيل قبل يوم الاثنين حتى يحصل على موافقة من الناطقة بلسان مكتب العمل. ولكنه وافق على القول: «طبعا هؤلاء العمال.. يحاولون ايجاد طرق مختلفة مع المقاولين حتى يسجل لهم انهم غير مناسبين للعمل.. وهذه المشكلة موجودة عند العاطلين عن العمل بشكل عام.. حتى لا يشتغلوا وفي الوقت نفسه يحصلون على رسوم البطالة».

اما النقابي الجبهوي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي شارك في نهاية الاسبوع الماضي والنائب هاشم محاميد وعدد آخر من النقابيين الجبهويين، في لقاء مع العاطلين عن العمل في هاتين البلدتين فقال: «ان قضية عمال رمانة والعزير عادلة، فهناك مشكلة لا يستطيع احد منهم ان يحلها وهي توفير المواصلات لهم في ساعات الصباح الباكر. وهذا سبب موضوعي. والعمال غير مسؤولين عن حله، فمن المفروض ان يتفق مكتب العمل مع المقاولين الذين سيعمل عندهم العمال. فاما يذهب المقاول الى مكان سكناهم او ان يسمح للعمال بان يباشروا عملهم بعد الساعة السابعة، الوقت الذي ينطلق فيه اول باص من القرية».

ويضيف دياب: «قد نجد بعض العمال، وهم قلائل جدا، كسالى في العمل. ولكن بشكل عام وحسب خبرتنا من العمال الذين عملوا عن طريق مكتب العمل في بلدية الناصرة، انهم يقومون بواجبهم على افضل وجه. ولم يحاولوا الهروب من العمل. وعملهم افاد البلدية وسكان الناصرة. لهذا على مكتب العمل ان يتبع اسلوبا آخر للتعامل مع العاطلين عن العمل، والعمل على ارسال عاطلين عن العمل للعمل في البلديات والمجالس المحلية والمؤسسات العامة. فهذه تحل عددا كبيرا من المشاكل وتخفف من حدة البطالة».

■■ محمد نفاع

تجربة سنتين من العمل البرلماني

معروف ان عضو الكنيست هو مبعوث من قبل مجموعة من الناس على امل ان يساهم ذلك الشخص المرسل في اثارة قضاياهم ومحاولة حلها.

ونذكر في العقود السابقة ان السلطة وبأصوات الجماهير اوصلت الى الكنيست نوابا عربا، معتمدة في ذلك على وجاهتهم وزعامتهم وليس على قدرتهم واهليتهم في التعامل مع النشاط البرلماني الهام والمعقد.

ولعل التحول الهام الذي جرى في وعي ومفاهيم الناس العاديين، جعل كافة احزاب الحكم تأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، خاصة وان الجماهير ووسائل الاعلام تضع عمل ونشاط الجميع على المشرحة. فلا تكفي الاحتفالات، وارتال السيارات المرافقة للمرشح في دعايته وهي تطلق الابواق وتجول في القرى المنقسمة على نفسها على اساس المرشحين وعلى اساس الانقسام العائلي المتوارث، والذي ادى الى الطوشات، بينما النواب الشيوعيون منغمسون الى حد كبير في العمل البرلماني اليومي، يطرحون اهم القضايا العامة والمحلية.

تلك الايام ولّت، وتولي ايضا المحاولات الجديدة لاحزاب السلطة في انتقاء مجموعة جديدة من «المثقفين اكثر» كبديل للرعيل الاول من الوجهاء، لأن الجدد تميزوا بالخدمة الامينة لسياسة السلطة وبالتنكر وعدم الاكتراث للقضايا الاساسية للجمهور، للشعب.

وبودي طرح بعض جوانب تجربة سنتين من العمل البرلماني، كتجربة شخصية. ولا ابالغ ابدا وانا اقول انه لم يكن عندي اي تصور عن طبيعة العمل، حتى كواحد من الناس الذين لم يكونوا بعيدين عن المعترك السياسي بحكم انتمائي لحزبنا الشيوعي الذي ساهم كثيرا في تسييس المعركة والجماهير، وبحكم الدور الذي القي علي في صفوف الحزب والشبيبة.

كنت اود ان يتعرف جمهورنا اكثر على نواحي النشاط البرلماني، على الاقتراح العادي والمستعجل، على الاستجواب العادي والمباشر والشفهي، على عمل لجان الكنيست المختلفة وعلى القوانين والنظم، فهذه ثقافة عامة ضرورية للجميع وليس بالضرورة لمرشحي الكنيست فقط، مع العلم ان فترة التدريب قبل الوصول الى الكنيست كانت ضرورية وهامة. تمر اسابيع واشهر عديدة وواحد مثلي يتلمس طبيعة هذا العمل المعقد.

ومن تجربتي المتواضعة اقول ان هنالك بعض العناصر الاساسية الضرورية للقيام بهذا الدور بشكل افضل.

اولا: المزج الجاد والمسؤول بين العمل البرلماني والنشاط الجماهيري، والعمل الميداني، عن طريق الزيارة واللقاء، والصلة المثابرة، ومعرفة القضية عن كثب وليس الاعتماد فقط على الخبر المنشور، وهذا يتأتى بواسطة تكريس الايام خارج الكنيست الى المشاركة المثابرة في جولات ميدانية مبرمجة، في القرية والمجلس والمدرسة وقطع الارض والمصنع والشارع.

هذا يتأتى عن طريق الصلة المتينة بين المشغل والشغيل، بين الجبهة مثلا وبين النائب الجبهوي.

ثانيا: جو الزمالة والتعاون والتنسيق بين اعضاء الكنيست الجبهويين، كوحدة واحدة، وباستقلالية ضرورية شرط الا تخدش وحدة العمل بتاتا. فالتعاون والتنسيق وتبادل الخبرة، وتوزيعة العمل امر ضروري لتغطية جوانب النشاط، ولتقوية الثقة الصميمية بينهم، بلا ذاتية وانانية، وهذا ما ميز ويميز عمل كتلتنا.

ثالثا: المشاركة الى اقصى حد في دوام عمل الكنيست، بلا غياب وتأخر الا في الظروف القاهرة، اي التفرغ الكلي لهذا المجال، والتواجد النشيط الدائم في اللجان والقاعة، والاشتراك في النقاش وطرح المواضيع والمبادرات وردود الفعل.

لقد نشر رئيس الكنيست عدد ساعات الدوام لكل عضو كنيست خلال سنة من ٩١/١ - ٩٢/١، وكان نصيبي من ساعات الدوام هو ١٠٣٦ ساعة. وهكذا زملائي وهي نسبة عالية. وللأسف فان بعض وسائل الاعلام استثنت كتلتنا. هذا مع العلم اننا لسنا اعضاء في بعض اللجان التي تجتمع ايام الاحد او الخميس كلجنة المالية مثلا.

والأمر الآخر هو استنفاذ كل الاقتراحات العادية، والاستجوابات المخصصة للكتلة ولكل عضو وكذلك اقتراحات نزع الثقة، ونحن نقوم بذلك فعلا.

رابعا: التخطيط الدائم ووضع برنامج اسبوعي وشهري وفصلي وسنوي، وطرح السؤال: على ماذا يجب أن نركز وماذا نتوخى في الفترة المحددة، من حيث القضايا والمواضيع، بالاضافة الى الأمور الجارية والناشئة؟ وهذه قضية في منتهى الأهمية، مع الفحص الدائم لما تم، واستخلاص العبر، واكتساب الخبرة باستمرار ومن خلال العمل، وضرورة تقديم بيانات عن النشاط وعن القصور، وسماع الملاحظات وتقييم العمل في اوقات متقاربة، ووضع الاصبع على نقاط الضعف بالاساس.

خامسا: كادر متفرغ ومجرب مع الكتلة، من سكرتير، ومساعد وناطق باسم الكتلة، مع معرفة كبيرة لطبيعة العمل، ووسائل الاعلام. للكتلة سكرتير له تجربة غنية سمعنا عنها ممن كان قبلنا ولمسناها نحن. وللسكرتير دور هام جدا في تفعيل الكتلة. ومع ذلك نشعر بالحاجة الماسة الى مستشار قانوني مساعد للكتلة، والى ناطق متفرغ فقط لهذا المجال الاعلامي الهام. فالواقع ان كتلتنا مغبونة في وسائل الاعلام الرسمية مع انه حدث تقدم هام ايضا في هذا المجال.

وكتلتنا فقيرة من هذه الناحية. وتبقى جريدة «الاتحاد» المنبر الاساسي الذي يعكس نشاط الكتلة وينشر عنها بالاضافة الى بعض الصحف الاخرى الاسبوعية بالعربية والعبرية مثل الصحف المنطقية، وتكتسب قضية الاعلام اهمية خاصة، عندما نعرف ان موقعنا احيانا في الظلال من منابر ومراكز توليها وسائل الاعلام اهمية استثنائية مثل لجنة الخارجية والأمن، ولجنة المالية، بسبب عدم عضويتنا فيها لاسباب معروفة.

سادسا: ميزة المواجهة والمجابهة لعضو الكنيست، ومع كل ذلك المحافظة على علاقات شخصية معقولة مع اعضاء الكنيست من مختلف الكتل، خاصة المعارضة وتسخير ذلك لخدمة قضايا واقتراحات تطرحها كتلة الجبهة. وقد كانت للسنة الاخيرة دليلا على هذا الجانب فعضو الكنيست الذي يتحلى بالجدية والمبدئية والمسؤولية يفرض احترامه على الآخرين حتى مع وجود تناقض وخلافات حادة في وجهات النظر.

سابعا: يبقى السؤال الهام والمطروح: ماذا فعلتم؟ فلا يكفي القاء خطاب، ومقاطعة، وتقديم اقتراح قد تسقطه الكنيست بسبب تركيبتها، وانا لا استهين حتى بمجرد طرح الموضوع ورفع الصوت دفاعا عن قضية عادلة. ولكن تجدر الاشارة الى تحقيق بعض المكاسب في حل قضايا فردية وعامة لمجموعة من الناس في المناطق المحتلة وهنا، من قبل عشرات الحالات لتحسين ظروف سجين امني بنقله من مكان الى مكان، او اعطاء تصاريح سفر لطلاب واحيانا نسمع ملاحظة ان قسما لا بأس به من عملنا مكرس للمناطق المحتلة، لا شك ان هذا واجب وملزم. فلقد قمت مثلا بـ ٤٨ زيارة لمختلف السجون. لكن ما ميز كتلتنا في الواقع هو العمل المحلي هنا.

ساعدني الحظ احيانا في حل مشكلة قرية كاملة مثل قرية الزاوية، او استلاب قرار بربط احياء كاملة من بلدة الهيرة بالهاتف، او تخفيف ضرائب في اريحا، واستلاب قرار بإعادة فتح فندق في اريحا، وتلقيت طبعا مئات الردود السلبية.

وعلى المستوى المحلي استطاعت كتلتنا ان تمرر عددا من القوانين مثل قانون الاوقاف الاسلامية ومخصصات تأمين الاطفال العرب، وعدم استعمال

● البقية على صفحة ٤ ●

□□ علي الخليلي

الثقلاء.. من وزن الريشة؟!

● «الثقل صنعة»، بالتاء او الثاء المضمومة، سيان، فصيحة او محكية دارجة. فهل اننا «الثقلاء» جدا، نتصنع ثقلنا، ونبارك «الثقيل الغليظ» فينا، على حب هو البغض، وعلى مودة هي الكراهية؟ ونحن في الواقع، من «وزن الريشة» في المهب والمهف، او أخف؟ لماذا؟ وخفة الدم، موهبة او فطرة. فما لنا فيها، نخبط على الفطرة، ونخنق الموهبة. عيب! وليس لنا من شأن او ظرف، الا «العقل الرزين»، والجدية والصرامة، لا نضحك، ولا نستضحك، حاشا، ونحيا ونموت، على «رنة الابرة» في الصخب العالمي الهائل «الداشر» من حولنا؟

حياء، خفر، خجل. وان لم تستح، إفعل ما شئت. والخجل عاطفة ثورية. صحيح؟ زعماء وحكام ورؤساء وملوك وامرأة وقادة وسلاطين ووزراء، وموظفون كبار، وقناصل وسفراء، وتجار جملة، وادباء وكتاب من صنف «أ.أ.أ + أ»، وسحرة وكهنة.. الخ، في الوطن العربي الكبير، لا يضحكون ابدا، ثم انهم يفعلون ما يشاءون، ويفتقرون للعواطف عامة، وعلى وجه الخصوص، تلك العاطفة الثورية! ثقلاء بالصنعة، لماذا؟ فجأة، اصبح هذا السؤال «الثقيل او الخفيف» لا ادري، موضع عناية واهتمام بعض الباحثين في وطننا المحتل. ولأنني سبق لي ان اصدرت كتابا حول «النكتة العربية»، فقد وجدتني، كما يبدو، واحدا من هذا البعض، اعتني واهتم - واغتم - معهم، في «الغمة الثقيلة» التي نرسف تحتها، من تحت قادتنا وحكامنا وزعمائنا الثقلاء المثقلين، ومن تحت انفسنا، ومن تحت الى فوق، وبالعكس، اثقال تأخذ بأعناق اثقال، في لجج معتمة، وسراديب مبهمة، الى اين؟ وكيف؟ وماذا نفعل بحالنا، حقا؟

الحق، اننا لا نقول الحق! وعلى ذلك نحونا، نحو تجميع نكات وطرف الانتفاضة، حين اكتشفنا ان هذه الانتفاضة المستمرة، عكس «الثقل» العربي المعاصر، بشكل عام، تضحك وتستضحك، عبر نضالها اليومي. ثم اكتشفنا ان «السخرية» القائمة فيها، لا تقعد على «حرف»، ولكنها تواصل قيامتها على لتاريخ كله، لا كلماته كلمات، ولا حروفه حروف، كأنه «ينتهي» حسب نهايته عند الكاتب الياباني، اياه، فرانسيس فوكوياما، ليبتدئ عندها هي، لا سواها.

ومع ان هذا المنحى لم يصل هو بحاله، او بنا من خلاله، الى صحافتنا لمحلية، الرزينة، والجادة، والصارمة، في اخبارها، وفي مقالاتها، وفي افتتاحياتها، وحتى في رسومها الكاريكاتيرية القليلة جدا، فإنا رأينا فيه، قطرة الغيث الاولى، لتيار فكري يرى في السخرية، مدخلا حلالا، للنقد والتحليل.

وقلنا انها ليست الصدفة، هذه المرة، ان تتمثل مجموعة هنا، ومجموعة هناك، باسم «حنظلة» ناجي العلي، او ناجي العلي كله، وليست «الفنوية» الثقيلة، هذه المرة، ايضا، ولكننا تفاءلنا، وقلنا انها السخرية التي تنتشر، رغم ان معظم رواد تلك المجموعات، لم يرسم السخرية في حياته. ولعله لم يوجد بينه سوى واحد فعل ذلك، بهواية، وعلى تردد.

السخرية صعبة، و «خفة» الدم المهدور، لما تخرج من القلم الساخر، الرشيق، العاشق، المكسور، المحاصر، المأسور، المنبوذ، المطارد، المتمرد، المنتفض، ليست عادية، وهي تحتضن فطرة مخبوطة، وموهبة مخنوقة. وقد حاولها ادباء وشعراء وصحافيون عرب، باخلاص ومشقة، وفشلوا. وحاولها اخرون للتسلية، او للترويح على «السادة الثقلاء»، وفشلوا، وقام بها، دون دراية منهم، كادحون على «الحجر»، ونجحوا، وما لهم في «العبقرية» الحاصلة، مسألة بنجاح او فشل الالتفات الى هذا الشأن بالذات، في هذا الوقت بالذات، يؤكد على ان «كشارة الوجه» في مواجهة البشاعة الفظيعة الموجودة، هي بالذات، «القابلة القانونية» لتوليد السخرية.. فالمفارقة الناشبة بين الفتى الفلسطيني الاعزل المنتفض من جهة، والجندي الاسرائيلي المدجج بالسلاح، من جهة ثانية، تفجر الكشارة والبشاعة معا. يرشق الفتى حجره ولكنه: ويطلق الجندي رصاصه. معركة تتلاشى الحجارة والرصاص. او تستمر النكات، وتنتشر، انتصارا نفسانيا على الاحتلال البشع، واضاءة انسانية جميلة، لوجوه الشبان والاطفال والفتيان، وعلى رأسهم، الشهداء.

ولكن «الالتفات» ذاته، لم يسلم بعد، من «رزانتنا» المتبقية. فهو يتجه نحو الشبان والاطفال والفتيان يلملم نكاتهم في الانتفاضة، ويرويها على السنتهم فقط، ليكون ان «الكبار» انفسهم لا يضحكون! وان المجموع او «المللم» هو من اجل «الاجيال الشابة» القادمة، لا غير!

لا بأس، فالسخرية قهر. ومن العادة ان يرفض الكبار الاقرار بقهرهم، وهم المقهورون جدا، ثم يعترفون، مع عشرين «رجفة» اخرى تخلخل اوصالهم، وتدفع بالقهقهة من غصص حلوقهم.

(القدس)

هوامش

* عودة بشارات *

يا حيا الله..

بين المراخيين العرب وايديولوجيا المراخ سفر سنوات ضوئية! والعلاقة مع الحزب هي علاقة جهاز.. لو ان رابين كان في موقع كيسار لحصل على نفس الاصوات (كيسار في القضايا السياسية لا يختلف عن رابين). ولو ان رابين كان في موقع بيرس لحصل على نفس الاصوات.. من يملك الجهاز - المنصب والنفوذ والوظائف - يملك الاصوات.

وهكذا وحسب المثل: «نط على الحمار أجا منّه وغاد، قال هيك كنا» فالعرب بتصويتهم لكيسار قدموا قيادة حزب العمل على طبق من الفضة لرابين وبنفس الوقت قدموا لشمير، على طبق من الفضة حكومة وحدة قومية بقيادة الليكود.. فباقصاء بيرس وتزعم رابين ليكود ب - اصبحت الطريق مفتوحة لحكومة الوحدة القومية..

يا حيا الله..

حياة انسان

عنوان صغير لخبر صغير في جريدة يومية:

«سرق شوكولاطة، قُبض

عليه، اصابته نوبة

قلبية - ومات». (يديعوت احرونوت ٩٢/٢/٢٥).

ولا تفتأ صورة الرجل في ذهني. فمن يعرف ماذا مرّ في ذهن هذا الرجل ابن السبعة والخمسين عاماً من خجل وخوف وحزن وقرف وهو يودع هذه الحياة الوحشية.

بلاش

لا اعرف ما الذي يدفع هؤلاء العلماء لاطالة عمرنا. آخر خبر يقول ان بامكانهم اطالة العمر حتى ١٥٠ عاماً! - زعزعت بدني. اي الواحد منا ما يصل ثُلث هذا العمر لا يبقى مرض عتبان عليه.

بلاش، احسن. (واذا كان في دوا يفعل العكس.. دلونا عليه...).

الشرف الرفيع

في ملحق «يديعوت احرونوت»، لا يريدون ان «يهدّوا بالنا» قال، والحكي للعلماء، ان الابحاث تثبت انه لا يوجد ما يسمى «غشاء البكارة».

طار «ضبان عقلي».. يعني وشو ضل النا احنا هالعرب في هذه الدنيا.. احسن ندفن حالنا..

يعني «الشرف الرفيع» كذبة.. وليلة الدخلة كذبة.. وشو نقول للناس اللي تبقى بره.. فش!! يعني كله ضحك على الذقون.

هذه مؤامرة.. لا تقنعوني بان هذه ابحاث علمية.. مؤامرة واضحة فجريدة «يديعوت» صهيونية والابحاث امبريالية.. اما نحن، المواطنون فسيبقى الشرف الرفيع رايتنا، فكيف ستتخضب سيوفنا بالدم، وكيف سنرفع رؤوسنا بعد ذلك؟!!

أيام زمان

السنة قبل الماضية (لان في السنة الماضية كان حرب وما كانت نشرة جوية) لما كانت الارصاد الجوية تبلغ باقتراب عاصفة برد كنا نذهب الى الشراطئ لنتمتع باشعة الشمس الحارة.

اليوم كل شيء يقولونه.. يتحقق.. بول.. «وكأنه في حدا عتبان عليهم..

الله يرحم ايام زمان».

مسك الختام

العاصفة القادمة، حسب الارصاد الجوية الصادقة. ستكون في منتصف آذار، وعلى هذا المنوال لن نضب ثياب الشتاء قبل حزيران.

** محمود ابو شنب **

يا لهذه الضمانات..!

* هكذا فعلت حكومة اسرائيل في جولات المحادثات السابقة، وهكذا تفعل الآن في جولة المحادثات الحالية في واشنطن. وكل من استمع الى تصريحات الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني يضع اصبعه فوراً على التناقض القطبي بما يجري في الواقع على ساحة المحادثات.

فاسرائيل تستهدف من وراء التصريحات المطمئنة على سير المحادثات بأن الامور على خير ما يرام، وان العقبة الوحيدة هي اصرار العرب على بحث امور ما يزال الوقت مبكراً لبحثها. واما هي - اسرائيل - فقد طرحت بعض الامور الاجرائية بالنسبة للحكم الذاتي وعرضت على العرب قائمة البلدان التي تريد نقل المفاوضات القادمة اليها مثل تركيا وقبرص والبلاد العربية، وان العرب لم يرفضوا ذلك ولكنهم يريدون التشاور مع حكوماتهم.

مرة اخرى تريد حكومة اسرائيل بالتلاعب والخداع، ومن منطلق انها الاذكى، الضحك على ذقون العرب والامريكيين، حتى تستطيع الحصول على الضمانات الامريكية بعشرة مليارات دولار، وبعدها.. الطوفان.

ولهذا تصر على عدم تدخل اي طرف آخر في المفاوضات المباشرة حتى لا ينكشف امام العالم موقفها المتصلب الرافض للانسحاب من اي شبر من الاراضي المحتلة. وان على العالم ان يصدقها، ويكذب العرب.

ولكن من استمع الى تصريحات د. عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، يدرك فوراً كذب الادعاء الاسرائيلي عن سير المفاوضات. فقد قال د. عبد الشافي، ان الوفد الاسرائيلي يعتبر الاراضي الفلسطينية المحتلة ليست اراض محتلة، بل هي ارض اسرائيلية، وهو التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن ٢٤٢. ويقول د. عبد الشافي، انه اذا كان هذا هو التفسير الاسرائيلي فيبدو ان العملية كلها في خطر.

لعبة الطمأنة الاسرائيلية لسير المحادثات، تستهدف كسب الوقت ريثما تحصل على الضمانات الامريكية.

واما اللعبة الامريكية فترتبط بانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وباصوات يهود امريكا، وبالتالي ترتبط بالضمانات. فادارة بوش لم ترفض ولن ترفض منح الضمانات لاسرائيل، لانها تخشى تحول اصوات يهود امريكا الى الحزب الدمقراطي المنافس في انتخابات الرئاسة، ولكنها لا تريد كذلك، اغضاب العرب اذا هي قدمت الضمانات لاسرائيل بدون اية شروط. ولهذا وجدت الادارة الامريكية الحل الوسط، فاشترطت اعطاء الضمانات لاسرائيل بوقف الاستيطان، الامر الذي يرضي العرب ولا يغضب اسرائيل.

بمعنى آخر، ان الادارة الامريكية تقوم بلعبة مزدوجة، فهي لا تتنكر للاستيطان بالكامل، من حيث انها وافقت على اكمال بدايات البناء في المناطق المحتلة، وفي الوقت نفسه عارضت الاستيطان المجدد. وذلك كله وصولاً للاستقرار الذي تريده في المنطقة ولتهيئة الجو لبسط هيمنتها الاقتصادية، اضافة الى الهيمنة العسكرية، لابتزاز خيرات المنطقة واسواقها.

فإلى متى يواصل حكام اسرائيل الكذب حول سير المحادثات؟ والى متى تواصل الادارة الامريكية الرقص على الحبلين؟ قد يعجب البعض اذا قلنا ان باستطاعة العرب ايقاف هذه اللعبة.

هناك «خلاف» امريكي - اسرائيلي حول بدايات البناء في المناطق المحتلة. وفي هذه القضية ايضاً يبدو الخداع الاسرائيلي، حيث تدعي اسرائيل ان هناك بدايات لـ ١٣ الف وحدة سكن، فيما يصر بيكر على انها ستة آلاف فقط، وفي الوقت ذاته يطلق المسؤولون الاسرائيليون التصريحات بانهم سيبنون ٢٣ الف وحدة سكن في المناطق المحتلة.

وهناك في اسرائيل من يوغل في الخداع فيقول: حسناً، دعونا نقبل المعونة الامريكية من حيث مبدأ اكمال بدايات البناء. وفي الوقت نفسه نزيد هذه البدايات بالشكل والرقم الذي نريد.

غير ان هناك حقيقة واضحة كالشمس وهي ان مجرد موافقة امريكا على اكمال بدايات البناء في المناطق المحتلة وبتمويلها، هو اعتراف امريكي لشرعية الاحتلال من جهة، وانها تضرب عرض الحائط بقرار ٢٤٢ وبالشرعية الدولية التي تدعي انها قيمة عليها.

وهناك ايضاً، خلاف آخر بين امريكا واسرائيل. فجيمس بيكر يريد من الوفد الاسرائيلي في المحادثات الثنائية في واشنطن ان يطرح على مائدة المفاوضات مع الفلسطينيين برنامج الحكم الذاتي بتفاصيله، او على الاقل، اطار هذا الحكم الذاتي، فيما يعارض شمير في ذلك، وجل ما يمكن ان يوافق عليه هو طرح مجرد «مقاييس» لا تشمل التفاصيل او الاطار الذي تريده واشنطن. ولتأكيد معارضته لم يسمح بالتفويض لداني روبنشطاين، رئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات مع الفلسطينيين، بطرح قضايا، مثل مصدر الصلاحيات، او من الذي يسيطر على الارض والمياه في فترة الحكم الذاتي. (افتتاحية هآرتس ٩٢/٢/٢٤).

والواقع ان الافتتاحية المذكورة تنصح حكام اسرائيل بابداء المرونة وقبول اقتراحات بيكر وان لا يتعجلوا باقتراح تقليص الحكم الذاتي فوق ما هو مقلص في اتفاقيات كامب ديفيد، وترى، ان الرفض الاسرائيلي المتواصل، ليس فقط بأنه سيغضب امريكا، بل انه سيدفع سكان المناطق المحتلة الى اليأس، والاقدام على «اعمال ارهابية» سوف تلقى العطف والتأييد الكاملين، فضلاً عن ان اليمين المتطرف في اسرائيل، قد يصفق عندئذ لشمير، ولكنه سيمنح اصواته في الانتخابات الى هتحيا وموليدت وتسومت (على عكس ما يتوخى شمير من رفضه المتواصل).

الضمانات الامريكية لاسرائيل اذاً، هي المحور.

فحكومة اسرائيل تكذب حول مسير المفاوضات لتحصل على الضمانات، والادارة الامريكية تناور في الضمانات للابقاء على اندفاعة العملية، ولمصالحها هي، والعرب والفلسطينيون لا يرون فائدة من مواصلة العملية السلمية اذا استمرت اسرائيل في بناء المستوطنات، التي لا تستطيع مواصلة بنائها بدون الضمانات الامريكية. وتظاهر امريكا بالضغط على اسرائيل عن طريق الاعتراف بقسم من هذه المستوطنات، انما يشجع حكام اسرائيل على مزيد من التصلب والرفض المرتكز على الاصوات اليهودية في امريكا لزحزحة الادارة الامريكية عن موقفها.

وليس غير موقف عربي موحد مرتكز على ثوابت لا يمكن التنازل عنها. يمكن ان يفوق اهمية اصوات يهود امريكا، ويحظى بتأييد الرأي العام العالمي، ذلك لان المصالح الامريكية في الاسواق والنفط العربي، سترجح في كفة الميزان في نهاية الامر.

فهل يفعل العرب ذلك، والامر كله يبدأ من حكاية الضمانات؟!.

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

.. الى متاحف الاحياء

● «صورتها ماثلة امام عيني» - هكذا كتبت الصحف على لسان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وهو «يبكي» الطفلة المرحومة، ابيا، التي قتلت في مستوطنة غرانوت جراء اصابتها بصاروخ كاتيوشا.

وكتبت ايضا ان كرسي ابيا، في روضة الاطفال، ظل خاويا، كأنما هي غائبة بسبب مرض طارئ وستعود غدا او بعد غد!

وانا لن اناقش مشاعر رئيس الحكومة، ولن ادقق في تفاصيل شريطها المسجل وهو يعرض صورة الطفلة البريئة التي راحت، كما راح غيرها على مدار السنين، قربانا وضريبة لسياسة الاصبع على الزناد و «جبل يورث جبلا» وزرع الالغام في طريق السلام..

فمشاعر رئيس الحكومة ملك له وحده، وهو وحده الذي يقرر اية صورة تعرضها هذه المشاعر..

كما انني لن اناقش «الاجراء» المحزن في روضة الاطفال التي تعلمت فيها الطفلة الضحية - ابيا -، وهو الابقاء على كرسي الطفلة الفقيدة خاويا مثيرا للذكريات المرة..

لكنني اريد ان اناقش وسائل الاعلام التي تستشهد (من شهيد) في سبيل حرية الكلمة، وتعيب على «انظمة الحكم المظلمة» المحيطة بدولة اسرائيل التي تحجب نور الشمس عن شعوبها.. والتي تداس فيها حرية الرأي والفرد تحت نعال الحكام.

اريد، اولا، ان اقبل بالشطر الثاني من هذا الكلام، وهو غياب الحرية والدمقراطية (بتفاوت) في الاقطار العربية بشكل عام. ولكني لا اعتقد بأن الدمقراطية الصرفة والحرية الصرفة هما اللتان توجهان وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية في بلادنا، خصوصا وانها، عند اللزوم، تنضوي جميعا تحت لواء الاجماع القومي. و «اللزوم» هذا قد يكون مجرد اتهام عربي، زورا، باقتراف جريمة..

فهي - وسائل الاعلام - حين تسوق للقارئ مثل هذه التفاصيل المحزنة عن موت طفلة في الخامسة من العمر، وبكاء رئيس الحكومة عليها.. وكأن الاطفال والنساء الذين يقتلون (في الجنوب اللبناني) بفعل القصف الجوي (وغير الجوي) الاسرائيلي، هو امر طبيعي، وقضاء وقدر.. او كأن حياة هؤلاء مثل عدمها - اقول، حين تسوق للقارئ مثل هذه التفاصيل تهدف الى اصابة اكثر من عصفور بحجر: فهي تريد ان تقول اولا ان رئيس الحكومة بريء من مسؤولية موت الطفلة، بدليل ان صورتها لا تفارق عينيه. وهذا غير صحيح، اذ لولا سياسة رئيس الحكومة الحربية والتي تعتمد تصعيد عمليات «الثأر» والتعامل مع الجيران بالعصا - لما كانت هناك حاجة لأن يموت عشرات الفلسطينيين واللبنانيين جراء قصف الطائرات الاسرائيلية والهجوم العسكري المباشر، او لأن تموت الطفلة ابيا وغيرها من الجنود الاسرائيليين.

وهي تريد، ثانيا، ان تدمغ صورة العدو بالبشاعة، وبأنه يقصف بلا تمييز ويقتل الاطفال. واذا كان في هذا شيء من الحقيقة، وهو ان القصف لا يميز بين الناس فلماذا لا تذكر وسائل الاعلام في بلادنا، ولو من باب الموازنة، شيئا عما يلحقه القصف الضاري للطائرات الاسرائيلية، بلا تمييز، بالمواطنين المدنيين في المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية، وبما تحدثه من خسائر في الارواح والممتلكات بعشرات اضعاف ما تحدثه صواريخ الكاتيوشا؟

كنت احني رأسي لو ان وسائل الاعلام قالت ان البشاعة هنا هي في استخدام وسائل الدمار والقتل كلغة للتفاهم والتعايش.

لقد عشنا فترة طويلة، على مدار سني حروب اسرائيل، ونحن نرى كيف تلغي الحرية نفسها، وتتوارى الدمقراطية «طوعا»، وتصمت الاقلام خلال كل معركة وكل عدوان تبادر اليه اسرائيل وراء الحدود، وتنتظر انتصار الجيش (صاهل)، لكي تخرج الينا بالبند العريض في تعداد «المكاسب» التي احرزها هذا الجيش وهي ليست سوى القتل والدمار، مهما تدهنها من طلاء «المخربين» و «الاوكار»، خصوصا وان الضحايا هم ايضا من الاطفال..

رأينا كيف تتسابق وسائل الاعلام على تبرير العدوان والقتل اذا كان حكام بلادنا هم منفذوه.. وعلى دق نواقيس العالم ضد «الارهاب» و «التخريب» اذا جرح اصبع جندي محتل او مستوطن حتى وهو يفتح رشاشه على السابلة.

لكننا املنا، بعد ان انهارت حواجز العالم ومعها بؤر التوتر الكبرى، ان تحتفل الحرية - حرية الرأي والكلمة النظيفة - في «البلد الدمقراطي الوحيد في المنطقة» برفع رأسها من مصيدة الاجماع القومي الذي يجيز احتلال ارض الغير وقتل ناسها الابرياء دون ان يحرك شعرة في الجلد.. وان تتعامل مع الكلام «الوطني» العتيق بشكل آخر..

كنا نأمل ان تأخذ وسائل الاعلام بيد اولئك الشيوخ الذين شاخت لغتهم واساليبهم.. الذين يصرون على وقف خطوات الزمن والاستيلاء على عمر شبابه - ان تأخذ بيدهم، برفق، وتقودهم نحو ما يستحقونه من مكانة لائقة: في المتاحف الآدمية التي يقتصر فيها ترديد احاديثهم على بعضهم البعض.. وعندما يقول شارون: «انا اطلقت خلال نصف ساعة في حرب الايام الستة، خمسة اضعاف من قذائف الكاتيوشا» (التي سقطت على المستوطنات مؤخرا) يجيبه شمير: «وانا الذي عينتك وزيرا..».

وهكذا، يستمر الجدل وينفعل تلاميذ الصف الاول من البانوراما الحية التي يشاهدونها في متاحف الاحياء.



* حسين سويطي *

على الحدود الشمالية.. قذائف وحلويات

** يوم السبت الفائت قام قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي بزيارة تفقدية الى مستوطنات المنطقة الحدودية بهدف تهدئة خواطر المواطنين هناك. وخلال هذه الزيارة قام الجنرال بزيارة لاطفال مستوطنة «غرانوت هجليل» في احد ملاجئ المستوطنة.

مراسل صوت اسرائيل ذكر من مكان الحدث ان الجنرال مردخاي قدم للاطفال «هبات مهدئة» هي عبارة عن كيس حلويات شمل ما لذ وطاب من المكسرات والشوكولاطة واصناف اخرى. لكنه اضاف ان اطفال المستوطنة اصبحوا من الآن شركاء في السر العسكري الاسرائيلي.

فماذا حدثهم الجنرال؟! وما هي هذه الاسرار؟!

احد الاطفال، ابن تسع سنوات قال لصوت اسرائيل: ان الجنرال حدثهم ان قوات «تصاهل» ستحفظ لهم الهدوء والامن و«ستلاحق المخربين وتمنعهم من ترويع الاطفال» واضاف: ان الجنرال قال لهم ان عدداً كبيراً من الدبابات يقوم بالعمل الآن على اعادة الهدوء والسكينة الى المنطقة.

الى هنا وتبدو الامور «عادية جداً». فمن الطبيعي ان يلتقي قائد عسكري بسكان منطقته وحتى باطفالها. ولكن الامر غير الطبيعي ان يستمر حكام اسرائيل، عسكريين ومدنيين، ببناء حياتهم ومستقبل ابناء شعبهم والاطفال خاصة على الكراهية للاغيار، الحرب، وعلى الخراب.

في ذات اليوم تحدثت انباء ان مسؤولين عسكريين اعلنوا ان عملية اغتيال الشيخ عباس الموسوي قائد حزب الله كان قد تم التخطيط لها قبل ثلاثة اشهر. وزير الامن تحدث بعد انجاز العملية مباشرة انها لم تكن صدفة بل مخططة جيداً.

اذن لماذا التنفيذ الآن بالذات؟!

هذا يعيدنا الى حرب لبنان سنة ١٩٨٢ عندما اعلن شارون وزير الامن الاسرائيلي انذاك ان الحرب جاءت كرد فعل على محاولة اغتيال سفير اسرائيل في لندن. ولكن فيما بعد ظهرت الحقيقة ان عملية الاغتيال لم تكن سوى الذريعة المخطط لها بكل احكام من اجل تنفيذ خطة «سلامة الجليل».

واذا ما احكمنا الربط بين الامور نتوصل الى النتيجة التي قد تكون صحيحة ومنطقية وهي ان عملية اقتحام معسكر للجيش الاسرائيلي في قلب اسرائيل ما كانت الا الذريعة لشن عملية عسكرية مخطط لها مسبقاً تستهدف فيما تستهدف ضرب حركة حزب الله والمقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية وابناء الشعبين، ولكن تستهدف قبل كل شيء سلامة الليكود في معركة الانتخابات وسلامة معسكر شمير ارنس في الانتخابات الداخلية لحزب الليكود. والا ما معنى انهاء الحملة دون تنفيذ الخطة؟ وما معنى ان العملية تمت الآن ضد حزب الله في الوقت الذي شهدت فيه الحدود الشمالية هدوءاً ولمدة طويلة وفجأة «تعكر الامور».

أليس هناك حسابات اخرى تدور في خلد شمير وارنس غير حسابات الامن والاطمئنان لسكان الجليل وخط المواجهة بالذات؟ واذا كان الجنرال مردخاي قد وجد الوقت الكافي الآن لتوزيع الحلوى على الاطفال فان معركة الانتخابات والمعارك على الحدود لضمان انتصار الليكود فيها قد تمنعه من توزيع الحلوى على الاطفال على الحدود الشمالية؟!.

تجربة سنتين من العمل البرلماني

● تتمة من صفحة ٣ ●

العنف في السجون وبعض مجالات مساواة المرأة وغير ذلك. كما استطعنا اخذ اعتراف بضرورة اعطاء صفة المدينة لسخنين وطمرة، وبإعادة قسم من ارض البقيعة الى منطقة نفوذ المجلس المحلي، وبضرورة الاستجابة لمطلب سكان قريتي المكر - جديدة.

ان المطلب الاساسي الذي يطرحه

الجمهور على عضو الكنيست، كحق وواجب، هو الامانة في العمل، وتقديم البيان والرد على السؤال القيم: ماذا فعلت؟ وعلى الجمهور ان يضع عمله بشكل دائم على المحك، فالمحك هو العمل، والمحاولة، وتسخير واستنفاد كل الامكانيات المتاحة، خدمة للجمهور الذي هو المشكّل، هو السند، هو الأساس.

من وصفات جدتي:

علقم .. لكنه مفيد

● للتخلص من الاسهال.. اخلط ملعقة من القهوة وملعقة اخرى من الكاكاو مع كأس من الماء المغلي. دع السائل حتى يبرد واشرب بعد ذلك على جرعة واحدة.

للمعلومية.. الطعم مر.. وربما مقزز، لكن، وهذا هو الاهم.. الاسهال سيتوقف بسرعة.

مشاهدة التلفاز لفترات طويلة ترفع الكولسترول حتى لدى الاحداث

● افادت دراسة حديثة على ان احتمال ارتفاع معدلات الكولسترول في الدم هو اعلى لدى الاطفال الذين يمضون اكثر من ساعتين يوميا امام شاشات التلفاز منه لدى الاطفال الذين يمضون وقتا اقل. وقد كانت الاوقات التي يمضيها الاطفال امام التلفاز مؤشرا لارتفاع معدلات الكولسترول اصدق من مؤشرات خطرة كالسمنة والتغذية الدهنية او اصابة احد افراد العائلة بارتفاع في معدل الكولسترول او بمشاكل القلب.

هذا ما جاء في دراسة شملت ١٠٦٦ حدثا ومراهقا، في جامعة كاليفورنيا، بينت ان ٥٣ في المئة من الاحداث الذين سجلوا معدلات كولسترول عالية (٢٠٠ مليغرام) افادوا انهم يشاهدون برامج التلفزة ساعتين او اكثر يوميا. ولدى الاحداث الذين فاقت معدلات الكولسترول في دمهم المئتين، ترافق الافراط في مشاهدة برامج التلفزة مع تاريخ عائلي من النوبات القلبية او الكولسترول العالي في تسع حالات من عشر.

ويرى معدو الدراسة ان مشاهدة عروض التلفزة لاوقات طويلة ترفع معدلات الكولسترول في الدم لانها تثبط الرغبة في التمارين الرياضية، وتروج لاطعمة غير صحية عبر اعلانات تشجع الاولاد على تناول مأكولات سريعة اثناء مشاهدة العروض ليعودوا ويستهلكوا اطعمة عالية في الدهنيات لاحقا.



الكستناء

● هي ثمرة شجرة الكستناء. وعندما تجنى تكون كل اثنتين او ثلاثة منها مجتمعة في جيب شوكي. وتمكن فن الزراعة من تحسين هذه الثمرة على مر السنين، فنجد اليوم في الجيب الشوكي ثمرة واحدة لدى اكثر من نوع من انواع الكستناء.

كثيرة هي البلدان التي تدعي لنفسها اصل اشجار الكستناء. هذه الثمار التي كانت تؤكل في الماضي كحلوى بعد ان تغمر بماء الورد. الا ان الطريقة العامة لتناولها كانت وما زالت بالشي على النار.

ومن الغريب ان الكستناء التي لا يذكرها الكثيرون على موائدهم، كانت قبل عدة قرون خلت الغذاء الرئيسي لاكثر بلاد الدنيا القديمة. منذ ايام الاغريق والرومان وحتى اكتشاف البطاطا واحتلالها مكانة الكستناء.

ان مجموع الحريرات التي تعطيها مائتا غرام من الكستناء تعادل مجموع الحريرات التي تعطيها نفس الكمية من البطاطا، او ثمانون غراما من الخبز. وما تحتويه الكستناء من النشاء لا يمكن اعتباره غذاء وحيدا للانسان، انما غذاء مكملا لمواد غذائية اخرى.

يشكل النشاء فيها ٤٠٪ وهي نسبة عالية تعسر عملية الهضم. و٢٠ - ٣٠٪ من الماء، وعلى نسب لا بأس بها من الاملاح المعدنية، لذا فهي غذاء جيد للاطفال لما تحويه من كلس.

تحتوي الكستناء ايضا على فيتامين (B1) و (٢) وهذا الاخير تحافظ على مخزونها منه حتى بعد شيها.. بفضل قشرتها السميكة.

صيدلية البحار أغنى من صيدلية البر!!

● يخرج علينا العلماء، من حين الى آخر برأي يقول ان «صيدلية البحر» أغنى من «صيدلية البر» بكثير. فالبحار تحتوي على شتى العقاقير التي تحتاجها البشرية بالحاح ويبحث عنها العلماء باستمرار.

ومن هذه المخلوقات البحرية التي نجح الباحثون في استخلاص العلاجات النافعة منها:

* اسفنج اسبكلوفير: يستعمل على نطاق واسع منذ سنة ١٩٨٢، وقد اثبت فاعلية ضد مرض «الهيربيز» ومرض التهاب المخ.

* اسفنج لوفاريلا - فاريابيلس: اكتشف بالقرب من جزيرة بالاو في جنوب المحيط الهادئ، واكتشفت قدرة الخمائر والانزيمات التي يفرزها للخلاص من الآلام.

* الاسفنج البرتقالي: اكتشفت قدرته على القضاء بالديدان الطفيلية.

* «والوبيب».. ويشفي من الربو.

* المرجان الطري.. ويشفي من حول العيون.

* المرجان الكاريبي (الطري).. ويشفي من الهبابات المفاصل والصدفية.

في ندوة طبية في حيفا، باشتراك ممثلي ٤ اتجاهات:

هل يوجد مجال للتعاون ما بين الطب التقليدي والطب الصيني؟!

* مختص بالطب الصيني: الشعب الصيني يستخدم الطب الصيني منذ ٥ آلاف سنة. وهو راض عنه. لماذا؟ * طبيب تقليدي متطرف: الطب الصيني تأسس قبل ٥ آلاف سنة. ولم يتطور منذ ذلك الحين. بينما الطب العلمي يتطور في كل سنة * د. غرزوزي: اذ يئست من معالجة مريض ويطلب مني نصيحة بالذهاب الى طبيب صيني لا امانع * د. كنتر: انا كنت انصحه بأن يوفر على نفسه المال *

● النقاش حول شرعية «الطب البديل» - مثل الطب الصيني او ما يسمى بالريفلكسيلوجيا وغيرهما، ما زال مستمرا.. في العالم وكذلك في بلادنا. نقابة الاطباء في اسرائيل ترفض الاعتراف به. ولكن هناك اطباء علميون يعترفون به وينتقلون اليه. وهناك اطباء يؤيدون الدمج ما بينه وبين الطب العلمي.

في حينه ادى النقاش الى اقامة لجنة فحص حكومية حول الموضوع سميت بلجنة «الون». التوصيات التي خرجت بها اللجنة، ليس فقط لم تضع حدا للنقاش بل زادته حدة. اذ انها رأت ضرورة في الدمج بين المجالين. وهذا يعني اعترافا واضحا في صحته.

حول هذه القضية اقيمت في الاسبوع الماضي ندوة هامة في بيت الكرمة في حيفا ادارتها الصحفية ميري كوهن - ابيحاي باشتراك اربعة من ذوي الاهتمام الذين يعكسون عمليا اربع وجهات نظر هم السادة:

■ د. يورم كنتر، مدير قسم السكري في مستشفى رمبام. وهو معارض متطرف للطب البديل.

■ د. حنا غرزوزي، مدير قسم العيون في مستشفى العفولة وهو يعتبر الطب التقليدي (العملي) الطب الاساسي، لكنه يرى في الطب البديل «ان لم يكن مفيدا فهو لا يضر».

■ د. شموئيل هليفي، مختص بالطب الصيني. وهو يعتبر الطب الصيني مفضلا حتى من ناحية المستوى والتأثير على الشفاء.. ولكن دون ان ينفي اهمية الطب التقليدي.

■ السيد عاطف بحوث، يعالج بطريقة الرفلكسيولوجيا.

فيما يلي نقدم ملخصا لابرز ما جاء في اقوالهم، وفي اقوال بعض الاطباء الآخرين الذين حضروا الندوة:

يهدد أم لا يهدد ؟!

السؤال الاول كان: هل الطب البديل يهدد وجود الطب التقليدي ام لا؟ وكان جواب د. ليفي بالنفي. ولكنه عندما بدأ يتحدث عن تجاربه وكذلك السيد عاطف بحوث وجدناهما يسميان المرضى بـ «الزبائن» من ايدي الاطباء العلميين.

- د. هليفي: بالطب الصيني نستطيع ان نعالج غالبية الامراض بشكل ناجع اكثر، في قضية التهاب القصبة الهوائية مثلا او مجرى التنفس نجح علاجنا بنسبة ٩٠٪، وبشكل اسرع واعمق من الطب التقليدي. لذلك هناك عدد كبير من الاطباء التقليديين الذين يرسلون اليّ المرضى الاطفال من كل انحاء البلاد لمعالجتهم وذلك بعد ان يئسوا هم من امكانية علاجهم في المستشفيات وبالادوية. الامر نفسه ينطبق على اوجاع الرأس و«المياه السوداء» في العين والتهاب البول او مجرى البول وغيرهما.

- عاطف بحوث: عندما يأتي اليّ مريض بالدسك او غيره من اوجاع الظهر، يكون يائسا من العلاج الطبي التقليدي. اعالجه عن طريق الضغط على نقطة من منطقة ما في كف القدم. هناك امثلة عديدة على هذا.

- د. كنتر من جهته استهتر بما قيل آنفا. وقال: قد ينجح الطب البديل في علاج عوارض معينة للمرض مثل اوجاع الرأس المرتبطة اساسا بالاعصاب وبالايمان بالمعالج اكثر من الشعور بسلامة العلاج. مثلا التهاب الحلق. من المعروف ان الانفلونزا هي عبارة عن التهاب يزول بعد ايام. وعندما نعطي نحن للمريض مضادات حيوية (انتي بيوتيكا) يكون الغرض منها منع عودة الجراثيم للمستقبل. فعندما يعالج المريض بالطب الصيني او اي نوع مما يسمى بالطب البديل، والذي لا اومن ابدا انه طب، فان المسألة تكون سطحية وليس علاجا. لان الالتهاب يأتي من الجراثيم. ولا يمكن قتل الجراثيم في الجسم عن طريق اللمس او الحسسة او غز الابر. فهذا سخيف. ان بامكاني ان اقدم عشرات القصص عن فشل ما يسمى بالطب البديل مقابل كل قصة نجاح يطرحها مؤيدوه.

- د. غرزوزي: انا لا ارى هناك اي بديل عن الطب التقليدي والعلمي. فالطب البديل لا يستطيع اجراء عملية جراحية. ولا التخدير.

ولا الكثير من الامور الاخرى الاساسية. مع ذلك فأنا لا انفي وجوده وقيمته. فالعلاج بالاعشاب مثلا، وهو احد انواع الطب البديل، هو اساس الطب. ابن سينا، اول اطباء العالم، كان مصدرا لمعلومات الغرب عن الطب. انا شخصيا تربيت في قرية. وكانت المداواة بالاعشاب العلاج الوحيد للمرض. وقد نجح في الكثير من الامور. لكن هناك حدودا له واذكر انني في ايام الصغر كدت اموت، لولا وصول الطبيب التقليدي.

● المشاركون في الندوة (من اليسار): الصحفية، د. كنتر ود. هليفي ود. غرزوزي ود. عاطف عبود ●

الطب الصيني متخلف

- د. هليفي: انا احب ان اوضح انني لست متعصبا للطب الصيني وحده ولست انكر دور واهمية الطب التقليدي. ولكنني استغرب كيف يجري الاستخفاف بالطب الصيني مع العلم بأنه موجود منذ خمسة آلاف سنة ويمارسه حوالي مليار انسان في الصين الشعبية، ما زالوا يتمسكون به حتى اليوم. وللمعلومية فان الطب الصيني مبني على قاعدة علمية ايضا، ترى اهمية للاعصاب وللطاقة. وليس صحيحا انه لا يوجد هناك تخدير. ثم ان الطب الصيني آخذ في الانتشار في الغرب. في ايطاليا اقيمت كلية طب خاصة بالطب الصيني. في مستشفى تل هشومير في اسرائيل فتح قسم خاص بالطب البديل.

- د. كنتر: صحيح فعلا ان الطب الصيني قديم وعريق. وانتبهوا - انه قائم من كذا الف سنة. اي انه لم يتطور مع تطور العصر. ان الصينيين حكماء. هم اول من اخترع الكتابة. وعرفوا بالطب. ولكنهم، مع الاحترام، لا يفهمون في البيوكيمياء. ان الطب العصري يتقدم بسرعة هائلة. ما تعرفنا عليه في المئتي سنة التي سبقته. وفي السنوات العشر الثانية تعرفنا على معلومات قيمتها اكبر بمئتي مرة. وما تعرفنا عليه في الطب في السنوات العشر الاخيرة يساوي اضعاف ما عرفناه في السنوات العشر التي سبقتها. فليس من المعقول ان نقارن بين التقدم العلمي في الطب وبين اساليب علاج قيمة ولا توجد فيها اية ابحاث علمية. والمقياس الذي نعتمده اليوم حول مستوى التطور الطبي هو نسبة وفيات الاطفال. ومعدل عمر الانسان في الصين معروف ان هناك نسبة عالية جدا من وفيات الاطفال. ومعدل الاعمار من اقصى المعدلات في العالم. هذا يدل على انه ليس متطورا.

- بحوث: الانسان طاقة. فيها توازن داخل الجسم. عندما يحدث خلل في التوازن يكون المرض، ونحن نعيد التوازن عن طريق ازالة العقبات التي تسببت في الخلل. ونزيل العقبات عن طريق اخراجها من الجسم بواسطة واحدة من عشرات النقاط المنتشرة في الجسم.

د. كنتر (ساخرا): وكيف تعرف اذا خرجت او لم تخرج. هل تراها بالعين المجردة بقوة خارقة؟

بحوث: وهل ترى انت كيف تدخل الجسم اشعة رنتجن؟

د. كنتر: الانسان السليم يستطيع ان يذهب الى اي مكان للعلاج. وقد لا يتضرر. ولكن اذا وصلك مريض بالسكري ينقصه الانسولين وتأخذ على مسؤوليتك معالجته وتنصحه بالتخلي عن الانسولين فان مصيرك الدخول الى السجن. لانك بذلك تهدد حياته. قد تنجحون في معالجة امور مرتبطة بالاعصاب والتوتر لا اكثر.

د. هليفي: ارى ان حوارنا بات مثل حوار الطرشان. فنحن ننتمي الى عالمين مختلفين. من جهتنا نحترم الطب العلمي وفي الوقت نفسه نرى ان الطب الصيني هو الافضل. وهذا يثبت بالتجارب.

د. غرزوزي: ان الطب التقليدي العلمي هو الطب الوحيد. اما الطب البديل، فاذا لم يكن منه ضرر اقبله. مثلا، اذا جاءني مريض وجربت معه كل انواع العلاج ورأيت انه سيظل اعمى العينين كل عمره وسألني ان يجرب العلاج بالطب البديل فلا امانع في ذلك..

- د. كنتر: انا من جهتي انصحه بأن يوفر ماله ويتعايش مع العمى، لا ان يذهب الى الطب البديل.

- د. ميخائيل ترسكوف (من الجمهور): انا مهتم بالطب الصيني مع انني درست الطب التقليدي. من خلال تجربتي وجدت ان هناك مجالا كبيرا للتعاون والتقارب بين نوعي الطب المذكورين.

- د. فيرتشيك (من الجمهور): استغرب كيف تتكلمون هنا كثيرا عن الطب العلاجي ولا تتطرقون الى ما هو اهم: الطب الوقائي.

زيبرا تحمي اسنانكم



اسنانكم هي جواهركم فاحموها بزيـبرا

واشتركوا بحملة الجوائز الكبرى!!

زيبرا معجون الاسنان ذو الفعالية المضاعفة:
الخطوط الحمراء للحماية من التسوس والمعجون الابيض للقضاء على الجراثيم.

زيبرا تيرتر الجديدة ذات الفعالية المضاعفة لحماية قصوى للاسنان من التسوس وتحجر الاسنان. غنية بالفلور وتضفي رائحة زكية على الفم.



زيبرا جونيور الجديدة ـ خصيصاً للاولاد ، ذات الفعالية المضاعفة باضافة الكالسيوم لتقوية الاسنان، بطعم التوت المحبذ لدى الاولاد.

لدى استعمالكم معجون الاسنان زيبرا فانكم تشعرون بالفرق، ليس فرقاً واحداً بل اكثر..
ليست فائدة واحدة بل اثنتان..

مرّة بالحفاظ على اسنانكم نظيفة حيث الفعالية المضاعفة التي يمنحها معجون الاسنان زيبرا بالحفاظ على الاسنان من التسوس والجراثيم ويضفي رائحة زكية على الفم.

ومرّة بجائزة قيـمة!
ارسلوا علبتين فارغتين فارغتين من معجون اسنان زيبرا الى: شركة عيسى عرطول م.ض. [illegible] ـ الناصرة واشتركوا في السحب على ٣ دراجات هوائية للشبيبة و-٣ العاب تلفزيونية [illegible] ١٠١



سـود ـ سر النظافة والوقاية

عطلة الولادة بين اوروبا واسرائيل

● عطلة الولادة في الدنمارك مدتها ٢٨ اسبوعاً، وبالامكان البدء في هذه العطلة اربعة اسابيع قبل موعد الولادة. بحيث يحق لاحد الوالدين الحصول على عطلة مدفوعة لمدة ٢٤ اسبوعاً اضافية بعد الولادة بأجر قيمته (٣٩٠) دولار للاسبوع الواحد.

اما في المانيا فتعطى عطلة الولادة لمدة تتراوح ما بين ١٤ و١٨ اسبوعاً (٣.٥ - ٤.٥ اشهر) مدفوعة باجر كامل، وكل والد (اب او ام) يحق له عطلة ولادة اضافية لمدة ١٨ شهراً بعد الولادة مدفوعة من التأمين الوطني بمبلغ ٣٧٠ دولاراً للاسبوع الواحد.

وفي فرنسا، عطلة الولادة مدتها بين ١٦ - ٢٤ اسبوعاً تحصل الام فيها على ٨٤٪ من اجرها الاخير.

اما في هولندا فيحدد القانون الهولندي مدة عطلة الولادة، لمدة ١٦ اسبوعاً، وفي فروع معينة تعطى عطلة ولادة لمدة ٢٠ اسبوعاً.

وتحصل الام في بلجيكا على عطلة ولادة لمدة ١٥ اسبوعاً تحصل فيها على ٨٠٪ من الاجر الصافي الاخير ومنحة ولادة بمبلغ الف دولار.

وفي ايطاليا، يعطي القانون الاب والام، امكانية العمل اقل من ساعتين يومياً، ولمدة سنة بعد الولادة، كذلك يحق للام عطلة ولادة لمدة ٢٢ اسبوعاً يدفع لها خلالها ٨٠٪ من اجرها الاخير (قبل الخصميات).

وفي اسبانيا يحق للاب عطلة ولادة لمدة اربعة اسابيع، وللام عطلة مدتها ١٦ اسبوعاً، وام تنجب توأمين عطلة مدتها ١٨ اسبوعاً.

ويعطي القانون الانجليزي للام عطلة ولادة مدتها ١٨ اسبوعاً، ويحق للام الحصول على اجر بقيمة ٩٠٪ من اجرها الشهري الاخير ولمدة الاسابيع الستة الاولى من العطلة اي عن شهر ونصف الشهر فقط.

ونجد ان القانون في اليونان، يحدد عطلة ولادة لمدة ١٠٥ ايام اي ١٥ اسبوعاً، تقسم كالتالي: ٥٢ يوماً قبل الولادة و٥٣ يوماً بعد الولادة.

وفي ايرلندا يحدد القانون هناك عطلة ولادة لمدة ١٤ اسبوعاً، ويسمح بالخروج لهذه العطلة قبل اربعة اسابيع من موعد الولادة.

وفي دولة البرتغال عطلة الولادة مدتها ٩٠ يوماً اي ١٣ اسبوعاً، وتحصل الام على اجرها كاملاً خلال هذه العطلة.

اما في اسرائيل فان القانون يحدد عطلة الولادة لمدة ١٢ اسبوعاً، منها ستة اسابيع قبل الولادة.

ويدفع للمرأة العاملة ٧٥٪ من معدل اجرها عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

بدأت الاحتفالات بيوم المرأة العالمي (٨ آذار)

حركة النساء الدمقراطيات: لنرفع صرختنا عاليا من أجل رفع مكانة المرأة.. والمساواة

** الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في هذا اليوم، يوم عيد للنساء، لن ننسى ان هناك ١٣٢ الف امرأة عاطلة عن العمل، وعلينا مسؤولية النضال ضد البطالة ومن اجل فتح مشاغل واماكن عمل. في هذا اليوم لن نغض الطرف عن الاوضاع البائسة لربع مليون طفل الذين يعيشون تحت خط الفقر، فلنطالب بتوفير الخبز والحليب والوجبة الساخنة لهم في المدارس. لن ننسى التمييز المضاعف اللاحق بالنساء العربيات في كل مجالات الحياة ولنرفع اصواتنا ونطالب بالمساواة التامة في العمل والاجور وتكافؤ الفرص».

هذا بعض ما تضمنه المنشور الذي اصدرته حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بمناسبة يوم المرأة العالمي.

ويتركز المنشور حول تضامن حركة النساء ونضالها في الوقوف الى جانب ضحايا العنف والمطالبة بميزانيات لبيوت خاصة للنساء المضروبات ولتنفيذ العقوبات الشخصية ضد القتل في العائلة مهما كانت الاسباب.

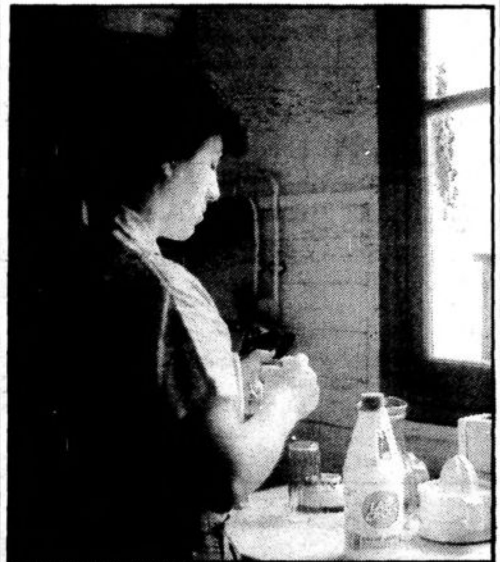
وجاء في المنشور: «تحياتنا لكن في هذه المناسبة التي يشوبها الالم والاسى لان هناك ما يعيق مسيرة السلام. فالاحتلال والاستيطان مستمران وكذلك القتل والابعاد عن الوطن والقمع والاضطهاد. ففي كل يوم تسقط ضحايا من الفلسطينيين، شباباً واطفالاً ونساءً، وكذلك من الاسرائيليين. فلنرفع صرختنا عالية لحكومة اسرائيل، بان لا تضع العراقيل امام محادثات السلام، وان تعطي الفرصة للحل العادل والسلام، للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وان تضع حداً لتدهور الاوضاع وتمنع حرباً جديدة في لبنان».

من جهة اخرى تستعد فروع حركة النساء الدمقراطيات لاستقبال يوم المرأة العالمي، بالاحتفالات والاجتماعات.

ففي منطقة الناصرة سيقام بعد غد الاحد يوم ترفيهي احتفالي في «قصر السلام». وفي منطقة عكا ستفتتح غداً السبت حضانة لحركة النساء الدمقراطيات. وسيقام يوم ٩٢/٣/٢ احتفال منطقي في «الاوديتوريوم».

وهذا هو أول الغيث فقط.

لراحتك في ازالة البقع



.. الشاي:

اذا بقّع الشاي القماش الابيض، عليك بماء الصابون. فاذا تبين انها غير كافية اضيفي اليها بضع نقاط من عصير الحامض ثم اشطفي القماش بالماء البارد.

اذا اصاب الشاي القماش الملون، افركي البقع بصفار بيضة مذوب بالماء الفاتر.

اما بقع الشاي على السجاد فبامكانك ازالتها بواسطة مزيج من السبيرتو والخل بكميات متعادلة.

.. الشمع:

اذا وقعت نقطة من الشمع على السجاد فتحولت الى بقعة يمكنك ان تقتلعيها بالسكين. بعد ذلك ضعي قطعة من الورق على هذه المنطقة ومري عليها بمكواة ساخنة. اما اذا كانت البقعة على فستانك فحاولي ان تضعي مكان البقعة بين طبقتين من الورق (هناك ورق خاص لهذه الحاجيات) قبل استعمال المكواة الساخنة.

نساء صهيونيات يؤسسن حركة فاشية جدا

* وهكذا بدأت حمى المعركة الانتخابية ولكن على حساب من؟! ما هو دورنا نحن النساء؟ *

● بقلم: غادة الزغير - القدس ●

● قبل ايام قليلة طالعتنا الصحف بالاعلان عن تشكيل تنظيم نسائي اسرائيلي جديد باسم «نساء صهيونيات» في اعقاب مؤتمر عقدته نساء من احزاب هتحيا وحركة «امونا» اليمينية في القدس مؤخرا.

وقد جاء في اول تصريح للناطقة باسم هذا التنظيم، ميري حاس، من مستوطنة بيت - ايل ان الحركة لن تكون مجرد حركة نسائية تتابع قضايا المرأة بل ستتابع موضوع الاستيطان في كافة انحاء «ارض اسرائيل» انطلاقا من المبدأ الذي يقول بأن الصهيونية هي الاستيطان، كما قالت احدى المتحدثات، ليمور ليفنا، ان الحركة الجديدة تعتبر ردا على تنظيم نساء اليسار مثل «نساء في السواد» و «امهات ضد الصمت». اما ميكي مندلسون، ارملة احد المستوطنين الذي قتل في الاراضي المحتلة فقد قالت ان الاستيطان هو الرد المناسب «للارهاب». وفي كل موقع ينزف فيه دم اليهودي سوف تقام مستوطنة.

ان هذه التصريحات وغيرها المفرطة في العنصرية والمغالية في التحريض ضد الشعب الفلسطيني، لتعكس جوهر هذه الحركة العنصرية الجديدة والذي في دوره يعكس تنامي التطرف عند هذه الاوساط التي تتبنى الصهيونية وتدافع عنها. مما يشير الى الارتباط العضوي بين غالبية الحركات الصهيونية اليمينية وبين العنصرية.

بالطبع هذه ليست المرة الاولى التي نسمع فيها مثل هذه التصريحات.. فقد كان موشي ارنس السباق لها حيث قال ان الصهيونية تعني استمرار الاستيطان في المناطق المحتلة لاستيعاب المهاجرين الجدد. والتصريحات بهذه الكثافة تعتبر ذات «نكهة» خاصة اليوم، عشية الاستعداد للانتخابات. فيستعرض كل واحد عضلاته ليثبت صدقه واخلاصه للصهيونية و «لارض اسرائيل الكبرى» ولتحقيق المكاسب السياسية من وراء ذلك.

تقول ميكي مندلسون ان الاستيطان هو الرد على الارهاب وبالطبع تقصد هنا «الارهاب الفلسطيني»، وبغض النظر عن الرفض لهذه التسمية وعن التسمية الفلسطينية المضادة «هتلرية الاحتلال».. وبغض النظر عن ارهاب الدولة الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني من قوات الاحتلال ومن المستوطنين.. وعلى الرغم من تجاهل السيدة مندلسون الحقائق التي يعيشها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي يوميا والتي تؤكد على العلاقة الطردية بين اشتداد القمع الاسرائيلي واستمرار تجاهل وجود الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وبين ارتفاع وتيرة المقاومة الفلسطينية.. بغض النظر عن كل هذا.. رحت ابحث عن الامومة والانسانية في كلام هذه السيدة وغيرها. فهل يمكن لأم ان تقبل باستمرار وضع يسقط فيه الشبان على مذبح الاحتلال؟!

فلتعلم السيدات مندلسون وحاس وليفنا، ان قبول اسرائيل لمبدأ السلام العادل هو الحل لكل المشاكل بما في ذلك ما يسمونه بـ «الارهاب الفلسطيني». ولا يظنن ان ترويج مثل هذه الافكار التي يبنون عليها حركتهن يمكن ان يضع حدا لاعمال العنف خاصة وانهن يجندن النساء على اساس خاطئ وفاشل ولا مستقبل له ولن يقود الى بر الامان والاستقرار، انما سيزيد من دوائر الكراهية والحقد بين الشعبين.

كنت آمل ان يُفكرن بموضوعية وواقعية اكبر. فالشعبان موجودان على نفس الارض وكتب عليهما ان يعيشا معا.. ولو كانت تلك النسوة امهات حريصات على مستقبل ابنائهن وبناتهن لاخترن الطريق الاقصر والمضمون وهو طريق بناء السلام في المنطقة.

فنحن نساء وامهات ايضا حريصات على حياة وارواح ابنائنا وبناتنا. ولم ولن نقف مكتوفات الايدي امام ذبحهم بدم بارد. فلنوفر الارواح البشرية ولنوقف سفك الدماء الذي لا يمكن ان يتم الا بالابتعاد عن التعصب الاعمى والتحريض الاهوج ضد الشعب الفلسطيني وباعترافكن بحقوق الشعب الفلسطيني بالحياة وتقرير المصير وتتماشون مع منطق الامهات الذي يعني الخير والحب والحفاظ على النسيج البشري.

وانتن يا اخواتي النساء في معسكر السلام الاسرائيلي نحن نثق بأن ردكن على هذه الحركات العنصرية سيكون بتعزيز دوركن وموضعكن وتوسيع نشاطكن من اجل السلام لنقف معا، يدا واحدة، في معركة السلام ولنحافظ معا على دماء اولادنا ولنعمل من اجل احقاق السلام العادل.

كتاب الفارياق.. مبناه واسلوبه وسخريته

● بقلم: الدكتور سليمان جبران ●

■ صدر في هذه الايام عن جامعة تل ابيب، ضمن سلسلة «دراسات ونصوص ادبية» كتاب «كتاب الفارياق – مبناه واسلوبه وسخريته» للدكتور سليمان جبران، المحاضر في قسم اللغة العربية في الجامعة. والكتاب يشكل دراسة ليس فقط عن الكتاب الشهير فقط بل ايضا عن كاتبه، احد اقطاب التجديد الاجتماعي والادبي واللغوي في عصر النهضة العربية، احمد فارس الشدياق. وننشر فيما يلي مقدمة د. سليمان جبران للكتاب:

○○ لم يكن مارون عبود مغالياً حين دعا احمد فارس الشدياق «جبار القرن التاسع عشر». فالشدياق ركن هام من اركان النهضة الحديثة، ان لم يكن «رجلها الاول» مكانة وريادة.

وُلد الشدياق في مطلع القرن التاسع عشر وتوفي في اواخره، فكأنما مثّل هذا الكاتب الرائد القرن الماضي كله فكرا وادبا وتجديدا. في شخصية الشدياق الفذة تلتقي عناصر عدة تبدو في النظرة الاولى متناقضة، الا انها عناصر شتى تجتمع وتتآلف لتشكل هذه الشخصية النادرة. ففي شخصية الشدياق وادبه يلتقي الشرق والغرب على نحو عجيب: اطلاع واسع واعٍ على التراث العربي القديم وحب جارف للغة العرب «الشريفة»، وانخراط تام في المجتمع الغربي حياة وعملا وفكرا سنوات طويلة: اعجاب واضح بالجاحظ وتأثر بتراثه العظيم من ناحية، واتصال حميم بأدب رابليه وسويفت وستيرن من ناحية اخرى. من هذا المزيج العجيب ارتفعت قامة الشدياق عالية في شتى مجالات البحث والفكر والادب، يرقد فكره الثاقب بما يعجبه هنا وهناك، وينقد ما لا يروقه ساخرا ومقرعا.

الشدياق في سوريا والطهطاوي في مصر علمان متوازيان: عاش الرجلان الفترة ذاتها الى حد بعيد، وعرفا الغرب معرفة قريبة واعية، فكانت بهما بداية الاتصال الحقيقي المباشر بالفكر الغربي، والبداية الحقيقية للنهضة والتجديد. رحل كلاهما الى الغرب حاملا خلفية كلاسيكية رصينة، الا ان فكرهما المفتوح المتنور استطاع استيعاب ما في الحضارة الغربية من قيم مادية وروحية راقية، فعمل كلاهما جاهدين، بالتأليف والترجمة والصحافة، على النهوض بالمجتمع الشرقي وبعث الروح الجديدة في كيانه الراكد. زار الطهطاوي باريس في اول بعثة علمية اوفدها محمد علي الى فرنسا سنة ١٨٢٦، بصفته إماما للصلاة والوعظ. الا ان هذا الامام الازهري كان اكثر اعضاء الوفد توقا الى دراسة الفرنسية والاطلاع على المعارف والعلوم الغربية. بعد سنوات ست قضاها هنالك عاد الى وطنه مصر ليعمل في التدريس والترجمة والصحافة والتأليف، بحيث غدا رجل النهضة الاول في مصر دون منازع.

والشدياق ايضا غادر لبنان سنة ١٨٢٦ ليبدأ رحلة طويلة شاقة امتدت حوالي ثلاثين سنة، قضاها متنقلا بين مصر ومالطة وتونس وبريطانيا وفرنسا. لم يعد من رحلته السندبادية تلك الا سنة ١٨٥٧ ليستقر في عاصمة بني عثمان حتى يوم وفاته. وفي رحلته الطويلة هذه في اوروبا اتقن الفرنسية والانجليزية، وعمل في التدريس والترجمة والصحافة والتأليف، ليغدو رجل النهضة الاول في سوريا ايضا.

لا تتفق سيرة هذين الرجلين في كثير من التفاصيل الدقيقة، ولكنها في الجوهر واحدة: انها سيرة رجل شرقي صميم عرف الغرب معرفة واعية، فحاول بكل ما اوتي من وسائل النهوض ببلده وامته.

قضى الشدياق حياته كلها يعمل جادا دؤوبا في الترجمة والتحرير والتأليف، ويذكر الدكتور عماد الصلح قائمة طويلة بآثاره المخطوطة والمطبوعة والمترجمة تصل الى ٤٩ مؤلفا.

ألّف الشدياق في اللغة، فكتب «الجاسوس على القاموس» في نقد القاموس للفيروزبادي. جعل مقدمة كتابه عن المعاجم في اللغة العربية وما فيها من عدم المنهجية والفوضى في نظام الكلام وتفسير المفردات ذاتها، ثم انتقل الى نقد القاموس نفسه مبينا ما رأى فيه من مآخذ واضطراب وابهام. كما الف كتابه «سر الليال في القلب والابدال» وكتابا ثالثا باسم «منتهى العجب في خصائص لغة العرب» يذكره في مؤلفاته، الا ان الحريق الذي شب في بيته في الاستانة ذهب به قبل طبعه. يضاف الى ذلك طبعا ملاحظاته اللغوية الكثيرة التي تتخلل كتبه مهما كان نوعها وموضوعها.

في ادب الرحلة الف كتابين هامين: «الواسطة في معرفة احوال مالطة» و«كشف المخبأ عن فنون اوربا»، فعرّف بكتابيه هذين القارئ العربي على مالطة واوروبا (انجلترا وفرنسا) ارضا وشعبا وحضارة وعادات، فنوّه بالحضارة الاوروبية الراقية من جهة، ونقد بأسلوبه الخاص العادات والاخلاق التي لم ترقه في الاوروبيين.

وفي الترجمة كانت للشدياق جهود باقية، بحيث يمكن اعتباره من اوائل المترجمين وابرزهم من اللغات الاوروبية الى العربية. فقد ترجم في مالطة كتاب «شرح طبائع الحيوان» و«تاريخ الكنيسة» و«كتاب الصلوات العامة»، وفي لندن ترجم «كتاب مزامير داود» و«العهد الجديد» و«الكتاب المقدس» اي التوراة. ومن يقرأ مجادلاته مع الدكتور لي، المشرف على الترجمة، يدرك مدى إلمام الشدياق باللغة ووعيه دقائقها واسرارها.

ثم ان اسهام الشدياق في الصحافة كان كبيرا وحاسما: فالشدياق كان اول من مارس الصحافة بالعربية، وذلك حينما عمل في «الوقائع المصرية» في اوائل الثلاثينات، سواء في ترجمة بعض موادها الى العربية او في تصحيح عبارتها. الا ان نشاطه الصحفي تمثل اساسا في اصدار «الجوائب» سنة ١٨٦١ في الأستانة، التي ظل يحررها ويكتب فيها ويترجم لها حتى توقفت عن الصدور عام ١٨٨٤، كما جعل «الجوائب» ايضا دارا للنشر اصدرت كتبا كثيرة للشدياق نفسه ولغيره من الادباء، فكان هذا ايضا اسهاما آخر في النهضة الحديثة. ولا بد لنا من التذكير هنا بأن عمل الشدياق في «الجوائب» هذه المدة الطويلة لم يكن عاديا: كان يحررها ويكتب كثيرا من مقالاتها ويترجم الى العربية فيها المقالات الكثيرة عن معظم الصحف الاجنبية. كان الشدياق مضطرا الى خلق الاسلوب الصحفي والتقاليد الصحفية في اللغة العربية، ويكفي للتمثيل هنا ان نذكر بعض الالفاظ التي ابتكرها خلال عمله الطويل هذا، وما زالت متداولة على الاقلام والالسن حتى يومنا هذا: الاشتراكية، الجامعة، الطابع (طابع البريد)، الملاكمة، مجلس النواب، معرض، معمل ومصنع، مستشفى، جواز، جريدة.. وغيرها كثير.

نشاطات الشدياق واعماله المتعددة المتنوعة هذه تنعكس جميعها في كتاب «الساق على الساق في ما هو الفارياق»، موضوع دراستنا هذه. من بين مؤلفات الشدياق الكثيرة يظل الفارياق «كتاب احمد الباقي» الذي ضمن لصاحبه مكانة رفيعة في تاريخ الادب الحديث. اذا كانت مؤلفاته الاخرى تقع جميعها في نطاق التأليف العلمي فان كتاب الفارياق هو مؤلف ادبي فذ لم يعرف القرن التاسع عشر له مثيلا، مبنى واسلوبا ومضمونا.

قرأت هذا الكتاب غير مرة، وما زلت اتناوله احيانا للبحث عن امر من الامور فأجدني منغمسا في قراءته، مستمتعا في تقصي آرائه وملاحظاته، بل مكتشفا بعض الومضات الذكية التي غابت عن عيني سابقا.

كتاب الفارياق يمثل شخصية صاحبه اصدق تمثيل: فهو يضم الترجمة الذاتية وادب الرحلة واللغة والشعر والمقامات والنقد الادبي والاجتماعي، وفوق ذلك كله السخرية الحادة المتميزة التي عرف بها مؤلفه. كل الجوانب المتنوعة في شخصية الشدياق وثقافته تنعكس في هذا الكتاب حتى كان من الصعب فعلا على الباحثين تحديد نوع الكتاب الادبي وشكله واسلوبه. من هنا ايضا اعجاب الشدياق نفسه بكتابه، حتى قال فيه:

> هذا كتابي للظريف ظريفا ... طلق اللسان وللسخيف سخيفا
> اودعته كلماً والفاظاً حلتْ ... وحشرته نُقطاً زهتْ وحروفا
> وبداهة وفكاهة ونزاهة ... وخلاعة وقناعة وعزوفا
> كالجسم فيه غير عضو، تعشق ... المستور منه، وتحمد المكشوفا
> فهو اليتيم المستحيل إخاؤه ... وهو الفريد فكن عليه عطوفا

كتاب الفارياق هو اول رواية في السيرة الذاتية عرفها الادب المعاصر، بل هو اول رواية عربية اصيلة ايضا. لا يخفى ان في الفارياق «شوائب» كثيرة اذا اخذنا بمعايير الرواية الفنية الغربية، ولكن من قال ان الشدياق كتبه وفق هذه المعايير؟ ثم ان معايير الرواية الغربية ذاتها تتغير من جيل الى جيل ومن كاتب الى آخر. فلماذا الحكم على كتاب الفارياق وفق معايير الرواية الكلاسيكية الغربية بالذات؟ ليس لدينا ادنى شك في ان الشدياق اطلع على الادب الغربي وتأثر بالادباء الغربيين (لورنس ستيرن خاصة)، ولكنه حين اقدم على تأليف الفارياق لم يتخل عن تقاليد الادب العربي الكلاسيكي، سردا ولغة وحوارا، حتى يمكننا اعتباره بحق «رواية عربية» رائدة، اتخذ فيها الشدياق من السيرة الذاتية اطارا فضفاضا صب فيه كل جوانب شخصيته وثقافته واعيا انه كتاب «يتيم يستحيل اخاؤه» فعلا.

كتب الشدياق فارياقه ونشره في باريس، بعد ثلاثين سنة من رحيله عن وطنه لبنان. الا ان لبنان، والمجتمع الشرقي عامة، ماثلان في الكتاب من اوله الى آخره، ولا نغالي اذا قلنا ان الكتاب ثورة عاتية تحاول ان تعصف بكل المؤسسات التقليدية في المجتمع الشرقي، في المستوى السياسي والديني والاجتماعي والادبي على حد سواء. ترى، هل كان الشدياق يقدم على تأليف كتابه الجريء، هذا لو كتبه ونشره في لبنان وطنه؟ لا شك ان تأليف الكتاب بعيدا عن الشرق ومؤسساته المحافظة كان عاملا من عوامل جرأته وتجديده، وهل كان جبران خليل جبران ورفاقه ايضا يستطيعون ثورتهم التجديدية لو عاشوا وانتجوا في لبنان، وفي ظل مؤسساته التقليدية آنئذ؟

من ناحية اخرى، لا بد لنا من الاعتراف بأن كتاب الفارياق لم يلاق، في تقديرنا، ما يستحقه من رواج وتأثير بين القراء والكتاب، لم يحظ كذلك بالعناية الكافية من النقاد والدارسين. نشر الكتاب، كما ذكرنا، في باريس بعيدا عن البلاد العربية والقراء العرب، وفي فترة مبكرة عم فيها الجهل في هذه المنطقة، وقل القراء والدارسون، وفي ذلك عامل من عوامل عدم شيوعه وشهرته. ثم في قراءة الكتاب، بمبناه ولغته واسلوبه، صعوبة كبيرة دون شك، خصوصا لمن يعمد الى قراءته كاملا بكل استطراداته وانهاره اللغوية واشاراته وكناياته. بل يبدو لنا ان كثيرين ممن كتبوا عنه ايضا لم يقرأوه قراءة كاملة واعية، فكيف بالقراء العاديين؟

والفارياق طافح بالاشارات الجنسية، فالمرأة تشكل ابرز مقومات السخرية الشدياقية في الكتاب، وهو ما يشير اليه النقاد عادة فيدعونه الاحماض ويلومون الشدياق عليه. كان الرجل ميالا الى المجون بطبعه، وكتب فارياقه «على هواه» كما يقول مارون عبود، دونما الاخذ بالمعايير الخلقية في تأليفه. ثم ان الفارياق اخيرا ثورة عارمة على كل المؤسسات في مجتمعنا الشرقي، وعلى رجال الدين والمؤسسات الدينية خاصة: لا يدع الشدياق فرصة تفوته في فارياقه الا ويعرض فيها لرجال الدين بالنقد والتجريح، معددا عيوبهم وفضائحهم. ظلت ذكرى اخيه اسعد حية في قلبه فكال لرجال الدين الصاع صاعين وبأسلوب حافل بالاساءة والفحش.

لهذه الاسباب جميعا لم يلاق كتاب الفارياق، في رأينا، ما يستحقه من الانتشار والشهرة، بل ان الباحث يحس احيانا ان بعض المؤلفين يحاولون ضرب التعتيم على الكتاب ومؤلفه ايضا، مدفوعين بالغيرة الدينية او الخلقية، وان كان ذلك خارجا عن معايير النقد الادبي.

لقد حاولنا في دراستنا هذه الوقوف على كل صغيرة وكبيرة في هذا المؤلف الضخم، متقصين تجديده وريادته في مبناه واسلوبه وسخريته. كما حاولنا الاخذ بالموضوعية في تناولنا آراءه ومواقفه، وان كنا لا ننكر اعجابنا بهذا الكتاب الفريد واكبارنا لصاحبه المبدع، ذلك ان كتاب الفارياق، في رأينا، هو اعظم مؤلف ساخر عرفه الادب العربي قديمه وحديثه.

انجزنا هذه الدراسة سنة ١٩٧٧، وقد مرت منذ ذلك الحين سنوات طويلة زدنا فيها معرفة بالشدياق وفارياقه، كما صدرت فيها ايضا دراسات جديدة تتناول الرجل ومؤلفاته، وتلقي الضوء على بعض الزوايا الغامضة في شخصيته واعماله. نخص بالذكر، من بين الدراسات المذكورة، كتاب الدكتور عماد الصلح الذي بذل فيه المؤلف جهودا محمودة في توثيق نواح كثيرة من سيرة الشدياق ونشاطه، باعتماده على مراجع اولية هامة مثل رسائله الشخصية ومحاضر «جمعية نشر المعارف المسيحية» في لندن. لقد اضفنا الى دراستنا كل ما افدناه من هذه الابحاث الجديدة ومن مراجعتنا المتكررة للكتاب نفسه، وكل ما نرجوه ان تلقى دراستنا هذه عناية القراء ورضاهم، وان ترد لجبّار القرن التاسع عشر بعض حقوقه علينا وعلى الادب العربي الحديث عامة.

(حيفا)

«في قلب الصراع: الانتفاضة» كتاب لثمانية باحثين اسرائيليين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدر حديثاً عن دار النشر «الكيبوتس الموحد» في تل ابيب بالتعاون مع مركز موشيه ديان للدراسات الشرق اوسطية التابع لجامعة تل ابيب كتاب هام عن الانتفاضة.

حرّر الكتاب البرفيسور جاد غلبر والدكتور اشير ساسر. وتضمن الكتاب دراسات باقلام: جاد غلبر، هليل فريش، رؤوبين باز، ايلي ريخس، اشير ساسر، بروس ميدي – فايتسمان، باري رؤوبين وماتي شتاينبرغ.

يقع الكتاب في ٢١٦ صفحة من القطع المتوسط، وكتب الدراسات فيه باحثون اكاديميون بارزون متخصصون في جوانب مختلفة من التاريخ الفلسطيني المعاصر.

* سعود الأسدي *

تقاسيم لستي زليخا

١ – في بيت الطين

ونحنا ولاد زغار ،
ونسكنْ ف بيت الطينْ
وفارشين عَ المصطبِه ،
طَراحه ،
وبِخَلَقَةْ لحاف مْغَطيينْ
والدنيا نازْله كبْ،
وزاخْة من الرب
وما جار من كُثْر الشّتا
يقْدَر يطلّ عَ الجارْ..
قدّيش ستّي زليخا كانت يا حَرام!!
تتْقَبّع بْخَلَقَةْ حْرام،
وتيجي لعنّا في المسا،
وتقعُدْ على الجاعد بجنب الموقده
وعالنار تتْعَلّلْ (١)،
وشو نارنا كانت؟!!
جِفْت (٢)،
وقُرمية زَتْون،
مْجَمْره (٣) ومْعَسْقده (٤)!!
وكمْن مَ ستّي دْموعها يهلّوا،
وتتثاوبْ تقول:
عَ النبي صلّوا!!
ولما نْصَلّي عَ النبي،
تصَلّي وتقول:
زيدوا النبي منكو صلاه!!
وتحكي لنا حكايه،
ساعة وتْنص، تْنتين،
وتصير تِتْمَهْمَز (٥)،
بعدها تقوم تْنام..

●●●●

وفي كلْ يوم كانَتْ،
سنونو مع لغْيابْ
تيجي علينا ناسْة (٦) من الباب
هيكي،
مثل ما يكون مزْعلها حَدا،
وتْبات عنّا بْسَقَفْ بيتْنا عَ الهَدَى
وكمْن النار تبلّش تكّبي (٧)،
وستّي زليخا قبالها تكّبي ،
تقول: يا ربّي!!
وتِهِمّ وتحمل حالها وتروحْ
عابيتها،
وتدعي لنا بالخير
والدنيا نازْله كَبْ
وزاخْة من الرب..
وتْظَلْ نحنا سهْرَنين،
وعيوننا شو مْهَرْزَقين (٨)،
والسنونو بسقف بيتْنا ساكْته،
وتحكي لنا،
ساعه وتْنص تْنتينْ
ولما السنونو تبلّش تكّبي
تتثاوب،
وتدعي لنا،
وتقول: يا ربّي!!
وتصير هيكي تْعدّنا ،
إمي وأبوي وكْلنا عشره
وهيك تْتْطَمّنْ،
وبالأخير تنامْ ..

●●●●

ونْصير ونحنا باللحاف مْغَطيين
ودقونّا هيكي بْرُكَبْنا مْدَقّرين
نْنفخ تَ منّا من النَّفَس ندفا،
ومثل القطط لَمْكَنْعشه نَغْفَا
ولثاني يوم نْظَلّ،
للضحى العالي،
وكمّنها إمّي تيجي تاتْضبّ الفراشْ
تمسك لحافنا بايدها تاتِسْحَبُو،
وباللحاف تشدّ،
وتقلْنا: حاجي لِإسّا مْجَخْمين (٩)
وتْظَلّ هيكي تْشدّ ونحنا نْشدّ،
ومن خوفنا للبَرْد يلحَسْنا،
نْظَلّ ساعه باللحاف مْقَرْبَطين (١٠)!!

١ – تعلّل: تسهر (العلّيلة: السهرة).
٢ – الجفت: ثفل الزيتون بعد عصره يستعمل وقودا.
٣ – مجمّرة: منطفئة اللهب، وغير مشتعلة.
٤ – معسقدة: مدخنة بشدة.
٥ – تتمهمز: تحثّ حالها من (المهماز)
٦ – ناسّة: تمر خلسة
٧ – تكّبي: يغالبها النعاس
٨ – مهرزقين او مبزرقين: مفتحات
٩ – مجخمين: غاطين في النوم
١٠ – مقربطين: متمسكين بشدة.

٢ – مَرْمَعون ..

نارات ستّي زليخا كانوا مَرْمَعونْ (١)
ويا إسم الله بيتها عا عَقِدْتين
دافي،
وتشوي لنا بطاطا حبّتين
وتطعمي شاين (٢) عندها موجود ،
عَ عيشه بهالبيتْ
كَمْشة زتون بزيتْ ،
وضُمّة بَصَل أخضرْ،
وبَتّتين/ من الوعر/ زعتر
وكْماجه ،
وزغيفين خبز الصاج،
يا عيني مَطيبْهن شُغُلْ ديّاتها
ولبنه طريّه، نعاجْ
وبيض من جاجاتْها،
مقلي بزيت المونه والهَلْيون
وشو بيتها دافي!!
وناراتْها تحرّكْهُن بْصابيعها
ونسْهَر عليهن..
مرْمَعون!!

١ – مرمعون: رماد حار فيه بعض الجمر.
٢ – شاين: كل من.

٣ – بلْعَب !!

حفيد ستّي زليخا شَبْ كبير،
بلعَب عَ ساحة البير،
بالبَنْنير!!
خاطِبْ
وعُرْسو ثاني يوم العيد،
غامرْ،
ومَدْ ايدو عَ مِصْوَل شِيد،
قُبْن،
وقع في الشّيد
وبعينو شاف الموت،
دَبّوا عليه الصوت،
جاي يا غلمان!!
فزعت الحاره عَ هالمَصْوص،
طالوه وهو يفاهق عَ شكل الصوص،
قال إيش؟
بَدّو يطول بْتوره!!
أي عُمْرها لا تكون!!
وستّي زليخا تْوَلول وتْلطمْ
قال ايش بَدّو يطول بْتوره!!
أي عُمْرها لا تكون!!
وعمر اللعْب لا يكون!!
والولد شبْ كبير،
ومن بعد ما تغسّل،
ولبس وتبدّل،
غاب نتفه، راح عَ الحاره،
ومن بَعد ساعه
شافوه مع صحابو،
يلعَب عَ ساحة البير..
بالبَنّنير!!...

٤ – وهي زعلانة

فَرَشوا لستّي زليخا عَ البلكون!!
نادتني قالتلي:
إطلَع لعندي هون!!
واقعُد معي بْحَدّي
قُدّام هَ الورده!!
ولما طلعتْ قالت:
اطلَع لتَحت وشوف!!
كل شي مكشوف،
صار كل شي مزبله بهالكون!!

٥ – قلادة رمّان..

عَ الصدق،
يا ربّي المعين تْعينْ!!
ستّي زليخا وَصْلت تسعين
واليوم شو متندمين
ما في حَدَا
من ولادها وحفادها السبعينْ
مَرّه فطِنْ،
هيكي يسجّل صوتها ،
أو عَ القليله وهِنْ هيكي قاعدين
من حولها ومتحرجمين
يوخذ ولو صوره،
وتظلْ هَ الصوره
من بعد هَ العُمْر الطويل
قلادة كواز رُمان،
مْشكّشَكين بالخيط،
وبمسمار الحيط،
في جَنب أسماء الصحابه مْعلّقين!!

٦ – عَ بلادنا..

شو بْحبْ أبكي هيك من شكل الزّتون!!
بذبال صَبْره،
وأغفى من شكل اللّمون
البلّوط فوق الجَمر بتشلّق
وهيك قلبي،
طير ومْعَلّق،
وعينين ستّي زليخا شو بِحَنّت
عَ بلادنا،
وبكَتْ مَعاها عيون!!

(الناصرة – ١٩٩٢)

أقنعة أحمد منير الخمسة(*)

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

● يظل «جرد الحساب» و«تصفيف الاوراق» و«الموقف» الذي تطوّع السيد المقنّع «أحمد منير» لتقديمه لنا في «مداعبته/ معاتبه» الاخيرة ناقصا وتعميميا، يدل على ان صاحبه تنقصه الموضوعية والفهم السليم لما يتفاعل على ساحتنا النقدية. وما تلك الاحكام السريعة التي أطلقها باستاذية مقيتة سوى برهان آخر على سوء الحال الذي وصلته حياتنا الادبية، التي قيض لها ان تتعامل بنوع من السخرية المرة مع واحد كأحمد منير، باعتباره «غودو» الذي سيخلصنا من التعثر في اقبية معتمة جراء غياب روح الدعابة الحقيقية عن هذه الحياة.

وخلافا لبقية الزملاء الذين تعاملوا مع ما يكتبه احمد منير باعتباره ظاهرة ملفتة للنظر في حياتنا الادبية، لم اتصور للحظة واحدة ان شخصا كهذا وبأسلوب كهذا قادر على ان يضفي على حياتنا تلك المرونة الناقصة، التي نحتاجها حقا لتخليص أنفسنا من عقدة السوداوية وعمى الالوان السريع الذي اصاب من الكثيرين منا مقتلا..

وفي أحسن الحالات، لن يرتفع هذا الشخص فوق الشبهة والاغراض وحتى سوء النية في كتابته، لذا فهو لن يرتفع الى مستوى الفكاهة السوداء التي نحتاجها في تعاملنا مع شخص/ ظاهرة من نوعه.

ليس مهما ان نتعرف على هوية «احمد منير» الحقيقية. ورغم انني اكاد اجزم بأنني اعرفه - كما فضح نفسه في «جرد حسابه» الاخير، كاشفا عن مواقفه المحكومة بكثير من عدم النزاهة من بعض الاسماء المبدعة في حياتنا الادبية - الا ان الاهم هو التوقف عند الاسباب التي حدت بكاتب «الجرد» لان يتقنع قبل قول ما يوهمنا بأنه يؤمن به، أولا، والطريقة التي جاء عليها «كشف الحساب» المذكور، الذي أخالنا نحتاجه، ولكن مشروطا بالتواضع، بعيدا عن «الانوية» والنرجسية والانفصام أيضا.

يبدو أن أحمد منير يتسلى، بل يلعب بأدوات لا تتلاءم مع روح الادب وقوانينه وأحكامه. وما دمنا نلعب، فلماذا لا نلعب «على المكشوف». واصول اللعبة هذه تقتضي ان يضع كل واحد منا أوراقه على الطاولة، ويقول كلمته بثقة وبكل الحزم والوضوح.

الورقة الاولى التي ارجو ان اقدمها هي هذه الدعوة الصريحة الى احمد منير للكشف عن اسمه الحقيقي.. ولانني اعرف بأنه لن يفعل ذلك فانني على استعداد لان آكل طربوشي اذا تكشف لي ان احمد منير هذا شخص آخر غير السيد فاروق مواسي!

كيف؟

لا أبسط من ذلك! وللوقوف على حقيقة الامر قمت بتجربتين بسيطتين حسمتا الموقف لصالح رهاني على معرفة هوية هذا الشخص الحقيقية فسمحت لنفسي بأن أكتب بكل وضوح انه فاروق ولا أحد سواه!

لست ناقدا اسلوبيا ولا عالما لغويا، ولكنني قارئ مثابر، استطيع ان اجزم بأن جملة مثل «الكلمة الملتزمة، المكثفة جزالة، والمؤدية رسالة مما لا يكتبها أحد سوى فاروق! ولا احد غير فاروق يقدم «صك غفران» وشهادة تفوق لشخص فاروق في نوعين ادبيين «ابدع» فيهما، كأن يقول: «ادعو الشعراء احمد حسين، د. فاروق مواسي، وفلان وعلان الخ الخ... الى البقاء على شرعة التجدد والتجديد والتواصل الاصيل». وفي النقد يقول: «ادعو فلان وفلان و.. و.. والدكتور فاروق مواسي الى أخذ الامور بجدية وعدم ترك الساحة الادبية للمتطفلين على موائد الادب..».

لا احد سوى فاروق يبدع في كل هذه المجالات. والا أحد سواه يشهد لفاروق مواسي بأنه شاعر وناقد ومبدع، يتحايل بل يستميت لقول ذلك، بمناسبة وبدون مناسبة.

قبل سنوات حاول كاتب عبري ان يلعب نفس اللعبة، ولكن بدوافع مختلفة وبنزاهة وخفة روح. كان ذلك يورام كنيوك، الذي وضع رواية بعنوان «عربي طيب» واختار الاسم «يوسف شرارة» بدلا من اسمه الصريح مؤلفا للكتاب. وعلى الرغم من النقد اللاذع الذي وجهه نقاد كثيرون للرواية، ورغم توفر امكانية «التستر» «على طول» لمؤلفها تحت اسمه الادبي الجديد، الا انه اختار الكشف عن هويته الحقيقية، بجرأة نادرة، اعتقد انها تنقص شخصا كأحمد منير.

«مداعبات» ثقيلة في اجواء مكفهرة!

كان هناك من نظر الى «مداعبات» منير بتفاؤل، ظانا انها ستحرك شيئا راكدا في ادبنا المحلي. لكن صاحبها لم يتمتع بنفس طويل، فانتهى الى «جرد حساب» سريع ومناقض لما اعلنه في المدخل الى مقالته الاخيرة (ملحق الاتحاد، فبراير الجاري) حيث يقول: «هذه الملاحظات هي بالجملة، ولكنها مدروسة بعأن لا بتجن». هذا التلاعب اللفظي يتميز به فاروق وحده. ونحن لا نتجنى عليه اذا اكدنا على جنايته على كثير من الاسماء التي حشرها، عنوة، في «خاناته» وفي تصنيفاته التي وضعها بكثير من الانحياز.

ثم ان «البيان الصريح لا المموه والمجابهة لا الدغدغة والرفض لا القبول»، تتطلب من صاحبها جرأة ادبية كنا نتمنى لو انه التزم بها في كل ما كتبه من «مداعبات» ثقيلة وبعيدة كل البعد عن روح الدعابة التي نفتقدها حقا في ادبياتنا المحلية.

اقرأوا كيف يتجنى «احمد منير» على شاعر مبدع ومتميز مثل طه محمد علي، عندما يحشره ضمن قائمة طويلة بأسماء الشعراء الذين أبدى «تقديره» لهم لتوقفهم عن الكتابة (من قال ان الاقلال من النشر يعني التوقف عن الكتابة؟ الا يجوز ان يكتب الاديب ولا ينشر؟!) أو عندما يتجنى على شعراء مثل ميشيل حداد، جمال قعوار، نزيه خير، وشكيب جهشان وغيرهم، فيتهمهم بالتواجد في خانة «التكرارية» و«النمطية».

ولا ينسى «احمد منير» أن يزكي نفسه فيقول: «بينما ادعو كلا من الشعراء احمد حسين، د. فاروق مواسي، حنا ابو حنا، حسين مهنا، سعود الاسدي وزهيرة صباغ الى البقاء على شرعة التجدد والتجديد والتواصل الاصيل، فهم في تقديري مثابرون على نهج الكلمة الملتزمة جزالة والمؤدية رسالة».

ارأيتم كيف يرتقي الى مستوى النزاهة والموضوعية، فيعطي نفسه شهادات أشك كثيرا بأنه جدير لها؟!

ولقد استغربت حقا اختفاء اسم فاروق مواسي من قائمة المبدعين في القصة والرواية في «جرد حسابه»، وبخاصة لانه اصدر مجموعة قصصية قبل سنوات، والحق اسمه بقائمة القصاصين «المجددين المثابرين» الخ..

كذلك استغربت «تناسيه» لبعض الاسماء التي لم يوفر فرصة الا وأشاد بقدراتها ومواهبها في القصة والشعر، وخصوصا التي من صنع «ورشاته» الادبية.

ان الالحاح على قضية الحضور المتواصل على الساحة الادبية يجب ان يكون محكوما لتبريرات موضوعية ويقوم على رصيد ادبي حقيقي لا مفتعل. ولا ادري لماذا لجأ السيد منير الى بدعة الاسماء المستعارة للبقاء في مركز الحركة الادبية، متحركا ضد الريح وضد التيار، الى حد انه يجدف في واد والناس يعيشون قضيتهم المصيرية في واد آخر....

نظريات نقدية تجاوزها الزمن

يجدر بمن ينصب نفسه ناقدا حكما يتوهم انه قادر على الفصل في قضايا شائكة تمس صميم ابداعنا الادبي، ان يتحرى الدقة والموضوعية والصدق والامانة، وان يحرص على التزود بالجديد في مجال النقد الادبي بالذات. أما ان يتوقف الزمن لدى السيد احمد منير ابراهيم عند رينيه ويلك وكتابه في «نظرية الادب» فذلك ما يدل على «سعة اطلاعه» او في احسن الحالات على مقدرته على هضم ما يقرأ من جديد في حقل النظريات النقدية الادبية. ولا حاجة للقول ان طالبا في السنة الاولى في الجامعة لا بد يعرف كيف ينسب كتاب رينيه ويلك الى مدرسته النقدية وزمانه وتاريخه وسياقه الصحيح. واذا كان السيد منير قد انتهى عند ويلك باعتباره آخر ما وصله من نظريات في الادب، فذلك محزن حقا.

ولكن - ما دام كاتب الجرد قد اختار أن يتقمص عن ويلك تلك العبارات التي تحدد ماهية العفوية والتلقائية في اطلاق الاحكام الادبية، فلا بد لنا من محاسبته على اساس ذلك. فكل كلمة خطها في جرد الحساب مناقضة تماما لما أتى به من احكام مقيدة الى قوالب جاهزة ومحكومة لنظرة مسبقة تجاه بعض الاسماء المبدعة حقا في ادبنا الفلسطيني، كاميل حبيبي مثلا.

وللتمويه على الفكرة يترك السيد منير كلمات ويلك خارج الاقواس، لنستنتج بأنفسنا اين تقع حدود الاقتباس والى اي شخص تنتمي هذه الفكرة او تلك. مهما يكن من أمر، فان «الحساب العسير» الذي قدمه أحمد منير مناقض تماما للعفوية والنزاهة التي يتحلل بها في حسابه.

يقول (والكلام مقتبس عن ويلك - دون الاشارة الى ذلك!): «ولمن لا يصدق ان هناك احكاما هي نتيجة الحساسية اقول: هناك حكم نتيجة الحساسية، وهناك حكم استنتاجي معلل - وهذا ما تريدونه طبعا - وهما موجودان في غير ما تناقض ضروري. وكلما استطاعت الحساسية ان تبلغ الكثير من القوة النقدية الا بتقبل مقدار معتبر من التقرير النظري التعميمي، كذلك فان حكما معللا في شؤون الادب ليس له الا ان يصاغ على اساس شيء من الحساسية الفورية او المولدة..».

تمنيت على السيد احمد منير ان يتحلى بالجرأة الادبية فيدافع عن مواقفه وكلماته بصراحة ووضوح، دونما حاجة للتقنع الذي لا مبرر له.

ولكن اختيار هذه الطريقة بالذات يعني ضمن ما يعنيه ان كاتب «المداعبات» الثقيلة بعيد كل البعد عن النزاهة. مما يجعله يتردد في الوقوف وراء احكامه النقدية، خشية ان يتعرض لنفس الطريقة في النقد التعميمي والاحكام السطحية المغرضة.

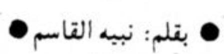
لقد احترمه السيد احمد منير بكلماته، وأحرق الجسور التي ربطته بالكلمة الصادقة الواعية والمسؤولة، واختار طريقة التمويه والتقنع لمحاسبة من لا يستطيع مجاراتهم من الشعراء والكتاب، بل من يخافهم ويحسب لكلماتهم الف حساب. واذا كان لا بد من كلمة «عتاب» في النهاية، فهي موجهة الى المحرر الادبي في «الاتحاد»، الذي لا بد يعرف حقيقة المواقف التي تتحكم بالسيد احمد منير والحساسية التي تسم علاقاته الشخصية ببعض من تَكلّمَ ونصب نفسه حكما عليهم. لكن الفرصة ما زالت مواتية لرد الاعتبار لبعض الاسماء المبدعة حقا، والتي لحق بها الكثير من الغبن جراء الاحكام النقدية السطحية التي اطلقها السيد منير.

وتحية حب لتلك الاسماء المبدعة، رغم كل ذلك، بل بسبب ذلك!

(باقة الغربية)

(*) اما لماذا كانت خمسة أقنعة، فذلك ما يفسره تلبس صاحبها لكلمة «كشاجم» واصراره على التفرق في أبوابها الادبية الخمسة!

هموم نقدية



● بقلم: نبيه القاسم ●

● فاجأني صديق احترم رأيه بجوابه لي عندما سألته عن رأيه في المقالات التي تكتب ردا وتعليقا على ما كتب المدعو احمد منير في جريدة «الاتحاد» بقوله:

- انها تدل على الضحالة الثقافية التي تعانيها حركتنا الثقافية المحلية.

تذكرت كلمات صديقي وانا اقرأ كلمات د. عبد الغفار مكاوي التي جاءت على لسان «جلجاميش» في نهاية كتابه الرائع الذي صدر ضمن سلسلة كتاب الهلال (فبراير ١٩٩٢) تحت اسم (محاكمة جلجاميش) حيث استعاد ملحمة جلجاميش الخالدة ليعطيها مفهوما عصريا تقدميا:

- انا جلجاميش/ عدت ومن اعماق الماضي/ مثلت الدور امامك/ مع اصحابي/ فكن الشاهد وكن القاضي/ انا جلجاميش من بابل/ لكن رغم ركام السنوات/ ومر المحن عليكم والنكبات/ فما زلت اعيش واتنفس فيكم/ ناري تتأجج تحت ثراكم/ يمكن ان تحرق حاضركم، مستقبلكم./ والامر يعود اليكم انتم:/ ان ارجع كي احكم بدوي الطبل/ واجعل منكم جيش السخرة والذل/ او ازرع زهرة امل معكم/ ونقيم سويا بيت الحرية والعدل..

واذ يستغرب الجميع كلام جلجاميش غير المعتادين عليه يسألونه للتأكد من صدق ما سمعوا:

- الامر يعود الينا نحن؟

يكرر جلجاميش كلماته ثانية:

- يعود اليكم انتم/ ان احكم بدوي الطبل/ واجعل منكم/ جيش السخرة والذل/ او ازرع معكم زهرة امل/ ونقيم سويا/ بيت الحرية والعدل.

وتساءلت:

- ترى اين نحن من مثل هذا العمل الابداعي الرائع، والرؤية الثاقبة التي ضمنها عمله، ولماذا لا يفاجئنا احد مبدعينا بمثل هذه الاعمال الكبيرة؟!

ليس اعتراضي على ما كتبه المدعو احمد منير من آراء مبتسرة وعارضة، ولا على تخفيه وراء الاسم الحركي هذا.. ولا على ما كتب زملاء من مدح وذم وسخرية.. وانما اعتراضي على ابتعادنا عن همومنا الثقافية الحقيقية والتعلق بالشاذ العارض.

اقول هذا الكلام بعد ان فرغت هذا الاسبوع من قراءة ثلاثة كتب محلية حاولت ان اجد فيها ما يثيرني للكتابة ففشلت.. فتشت لعل بعض الخلق والتجديد والاثارة، فلم اعثر.. وضعتها جانبا وصمت الى ان قرأت رائعة عبد الغفار مكاوي «محاكمة جلجاميش» فعدت لارثي حالتنا.. ولاتذكر كلمات صديقي حول خواء حركتنا الثقافية ولاسأل:

- من المذنب..؟

اترى حملة القلم عندنا وهم كثر.!

اترى نقاد الادب عندنا وهم..!

اترى من.؟

(الرامة)

سميح القاسم في ابوسنان:

يجب تربية الجيل الصاعد على دراسة اللغة العربية والاطلاع على آدابها

* مئات ابناء القرية يشاهدون عرض مسرحية «والعربة تسير» *

* ابو سنان - «اللغة العربية هي اغنى لغات العالم واكثرها انفتاحا وقبولا لتطورات العصر. وفي ظل الهجمة الشرسة على لغتنا وتراثنا وتاريخنا علينا ان نربي الجيل الصاعد على دراستها والاطلاع على آدابها».

هذا ما جاء في مداخلة الشاعر سميح القاسم، رئيس تحرير صحيفة «كل العرب»، في الندوة الادبية التي عقدت في القاعة الرياضية في ابوسنان يوم السبت الفائت.

وكانت القاعة الرياضية قد استقبلت كادر ممثلي مسرح الكرمة في عرض خاص لمسرحية «والعربة تسير» شاهده المئات من ابناء القرية من مختلف الاجيال.

وسبق عرض المسرحية ندوة ادبية مع الشاعر سميح القاسم اجاب فيها على اسئلة وجهها الاستاذ حسن ابريق، مدير المركز الجماهيري في القرية.

وقال القاسم: «امام الغزو الثقافي الاستعماري الذي يحاول ان يستحوذ على اجيالنا نجد انفسنا نقف امام تحد من نوع جديد. فليس من المعقول ان نسمح بتحولنا من شعب اعطى للشعوب والامم كلها الابجدية وعلم الكلام، الى امة شبه امية».

وعن دور الصحافة في العملية التربوية قال القاسم «ان على صحافتنا ان تعيد الى شعبنا دوره ووضعه الحقيقي، فنحن شعب واحد ولسنا طوائف فقط. فالدين لله والوطن للجميع.

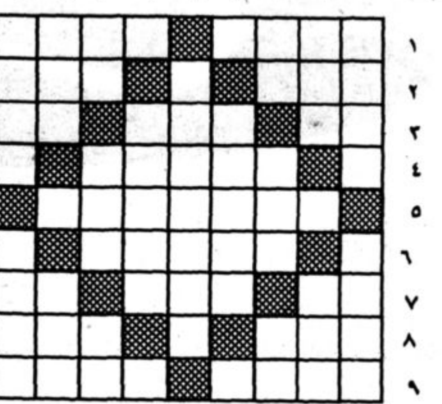
«ومن واجب الصحافة ان تكون منبرا لتبادل الآراء من منبع حضاري بحيث نستطيع ان نتناقش بحرية وكرامة. فمن حقنا ان نختلف بالمواقف ولذلك يجب ان يكون حوارنا حضاريا ودمقراطيا وليس بالمخالب والتهم والتجريح الشخصي». وذكر انه في المرحلة الاخيرة «اخذت روح الحوار المتحضر الانساني تغيب من حياتنا ليحل محلها الحوار بالانياب، وللاسف يظهر هذا على صفحات صحف تعنى فقط بفضائح وسلبيات المجتمع وتعزز التعصب الطائفي والعائلي» ولذلك، قال، «ارى ان دور الصحافة يجب ان يكون توجيهيا من الدرجة الاولى، وان تكون حرة وبدون ضغط وان نتحلى بالجرأة والمسؤولية في آن بعيدا عن الاسفاف والاغراءات».

وحول مقومات الاديب وتوجيهاته للادباء الشبان قال القاسم: «ليس من السهل تنمية الموهبة بحيث تصبح ذات قيمة، اذا لم تكن هناك متابعة وعرض لهذا الانتاج الادبي على من لديهم

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٣)



افقي:

١ – نوع عملة – الاسم الثاني • لكاتب امريكي.
٢ – قنص – اتركي.
٣ – قرع – صبي – للنفي.
٤ – كمبيوتر.
٥ – من الخضار + من الخضار.
٦ – عكس جوي + متماثلان.
٧ – حرف عطف (معكوسة) – من الالوان – للسؤال.
٨ – اداة قتال – سقط.
٩ – نسبة لاحد الشعوب – خالد.

عمودي:

١ – نسبة لاحد الشعوب – نسبة لاحد الشعوب.
٢ – للسؤال – شعوب.
٣ – جواب – خشب – اشتاق.
٤ – نصف ردوا + حاجة.
٥ – نسبة لاحد الشعوب.
٦ – من الاشجار.
٧ – حب – عكس كرم – اله.
٨ – يشمل – من الحيوانات.
٩ – راقدون – نسبة لاحد الشعوب.

حل لغز رقم (٢٤٢)

افقي:

١ – افريقيا.
٢ – صوفيا.
٣ – او – قرد – اس.
٤ – سلم – طلا.
٥ – اتان – تغني.
٦ – قرن – اسب.
٧ – حي – فسد – ق و.
٨ – تجوى + ن.
٩ – علل + كمال.

عمودي:

١ – رومانيا.
٢ – الترح.
٣ – صف – ساق – لن.
٤ – روق – فجل.
٥ – يفرق – كوسا.
٦ – قيد – دام.
٧ – يا – انا – نا.
٨ – الفستق.
٩ – اسطنبول.

سميح القاسم • تتمة من صفحة ١

الخبرة والدراية. فليس كل من حل لغزا في صحيفة اصبح كاتبا. بل يجب تطوير اللغة والعناية بها وبالبلاغة وعلوم اللغة الاخرى ودراسة التراث، والتريث في النشر، لصقل المواهب».

ودعا القاسم في ختام مداخلته الحاضرين من الشباب والطلاب الى الاهتمام بلغتهم وتراثهم داعيا اياهم الى التمسك بلغتنا وتراثنا «فلنحضر مع كل شريط فيديو كتابا ومع كل مسلسل نشاهده لنقرأ صفحة ادبية فأمامنا مهمة تعميق الاحساس بلغتنا والدفاع عنها امام الهجوم الشرس الذي يستهدفها ويستهدف وجودنا وبقاءنا».

والقى في ختام مداخلته قصيدة.

وكان قد افتتح اللقاء القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي د. يوسف مطانس مشيدا بالحركة الادبية والفنية التي اخذت بالتطور والارتباط بالجمهور والالتصاق بقضاياه، مؤكدا على دور المجلس المحلي في تطوير عملية التواصل هذه.



• سمية الالفي، محمود عبد العزيز، فاروق الفيشاوي وامينة رزق.. ابطال فيلم السهرة العربي «الطوفان» الساعة الخامسة و ٤٠ دقيقة •

ليس للوجه الكشر

• د. ادوار الياس •

غمزات!

* الاخلاص للقائد لا يعني الاخلاص لاخطائه.
* لا ترافق من يذكرك بالشر.
* الافراد متشائلون، لكن الشعوب متفائلة.
* الاحلام لا تكفي لتحقيق الاحلام.
* لو كان العالم ظالماً لطلقته الطبيعة.
* السيطرة على الغضب من مقومات النجاح.
* بعض طيور العنقاء المعاصرة تنبعث من اموال النفط.
* انضم الجميع الى الزعيق، طلباً للنجدة، ما عدا الجلاد.
* ميكروب واحد ينشر العدوى بين الملايين.
* الجراء البشرية تتصارع على الدولارات.

موقف!

* قال الشاعر الالماني غوته (١٧٤٩ – ١٨٣٢):
كلما ازدادت معرفتي بالاغنياء ازدادت محبتي لكلبي.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
من يصل اولاً يطحن اولاً.
اما المثل العربي فيقول:
اللي سبق شم الحبق.

قالت العرب!

- بساط الصيف واسع وطويل. اما بساط الشتاء فضيق وقصير.
- بيت الضيق يتسع لالف صديق.
- ضرب الحبيب زبيب وحجارته قطين.
- حط يدك على قلبك، من تحبه يحبك.
- ان كان حبيبك عسل لا تلحسه كله.
- عند البطون ضاعت العقول.
- جود من الموجود.

نداء!

* ايها العاطلون عن العمل! احذروا!

انفراج!

* اشتدي، ازمة! تنفرجي.
* اثلجت! افرجت.
* كل شدة بعدها فرجة.

اذاعة!

* في نشرتها الاخبارية الفجرية اذاعت اذاعة الجماهيرية الليبية، السبت (٢/٢٢) النبأ التالي:
«اتصل الاسد مع الهراوي، هاتفياً، واتفقا على مواصلة الاتصال».

حولوهم!

* كتب ميلان كوبيتسكي في مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة (١٩٩١/١١/١٨):
الاشتراكية حولتنا الى فقراء. اما الثورة «المخملية» (المعادية للشيوعية) فقد حولتنا الى شحادين.

مع المشاهير!

* سأل احدهم، ذات لقاء، الكاتب الفرنسي المعروف تريستان برنارد:
- ما هو الفرق بين العمل ورأس المال.
فصفن الكاتب برهة. وحك جبينه واجاب:
- بسيطة!
- كيف؟
- اذا استدنت منك الف فرانك فهذا رأس مال.
- والعمل؟
- هو المجهود الذي ستبذله حتى تستعيده مني!

موازنة!

* اعرف فقيراً لا يكون مديوناً ابداً. ليس لان الاغنياء يمتنعون عن اقراضه فحسب، بل لانه يحافظ على موازنة ميزانيته اليومية. فمصروفه لا يتعدى دخله بقرش واحد.

- وحينما يضطر الى تبديل كندرته البالية؟

- يضع، بذكائه الفطري، مخططاً ناجعاً يبدأه بالتخلي عن التدخين ويكف عن شرب البيرة فتتسد منافسه ويكتفي بنصف رغيف فلافل للغداء وينام على لحم بطنه.

وبعد ثلاثة اشهر، يقص خلالها ثلاثة ثقوب من حزامه، ينتصر ويوفر ثمن الكندرة. فتأتي مصلحة البث (الاذاعة والتلفزيون) وتخيّره بين الدفع والحبس. وكي لا يحبس يدفع، مع العلم انه لا يمتلك تلفزيوناً. ويواصل السير، كعابي، بكندرته البالية.

حكمة!

* تقول حكمة رومانية قديمة:
لا تنهار الحضارة العظيمة بسبب تعرضها لهجوم خارجي، بل لاسباب داخلية.

ايها الناس!

* قبل ان يعدمه النازيون كتب الكاتب والصحفي المبدع، الشيوعي التشيكي يوليوس فوتشيك:
«ايها الناس! احبكم. كونوا على حذر!».

اضحك منه!

* خلال احدى جولاته الديماغوغية وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى احدى القرى السيبيرية فضربته البردية.

وبعد ان طرق بيوت الفلاحين ووجدهم معدمين ومواقدهم خالية من النار انهار. فنصحه احد المسنين ان يزنقح في سرواله فيدفأ في الحال ففعل!

ولكن! بعد لحظات تجمد السائل في السروال.

عرض ازياء للعاطلين عن العمل.

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٢/١).

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩٢/٢/٢٨

١٦.٣٠ – «الاب داولينغ يحقق» مسلسل.
١٧.٢٠ – استعراض برامج.
١٧.٣٠ – اخبار (بالانكليزية).
١٧.٤٠ – الفيلم العربي.
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية).
٢٠.٠٥ – اخبار (بالعبرية).
٢١.٠٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي.
٢٢.١٠ – «العالم حسب غارب» فيلم سينمائي.
٢٥.٠٠ – اخبار.
٣٠.٠٠ – «محادثات منتصف الليل» مسلسل.

السبت ١٩٩٢/٢/٢٩

١٦.٠٠ – «طلوع الفجر» فيلم سينمائي.
١٧.٣٠ – اخبار (بالانكليزية).
١٧.٤٠ – «عائلات» مسلسل.
١٨.٠٥ – «نساء بدينات» مسلسل.
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون.
١٩.٠٠ – «مسرحفزيون» باشتراك رجال الاعمال العرب السادة: ابراهيم بولس، علي قضماني، احمد خديجة، سيجيبون على اسئلة مسرحية – ادبية وموسيقية.
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية).
٢٠.٣٠ – «قسم الشرطة» مسلسل.
٢١.٠٠ – الاخبار العالمية (بالعبرية).
٢١.٤٥ – رياضة.
٢٢.٣٠ – «سيندريلا» اوبرا لروسيني.
١.١٥ – اخبار.

كارثة رهيبة في القدس العربية

● عشرات القتلى والجرحى في انهيار مقهى على زواره ●

● القدس - من خالد ابو عكر - قتل واصيب العشرات من المواطنين بعد ظهر امس اثر انهيار سقف مقهى في القدس العربية، وذكرت مصادر المستشفيات حتى ساعة متأخرة بعد منتصف الليل، ان عشرة مواطنين قتلوا و٢٤ آخرين تلقوا العلاج عقب انتشالهم من تحت الركام فيما تواصلت عمليات الانقاذ حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

فقد انهار سقف مقهى الروضة الكائن في شارع السلطان سليمان بالمدينة جراء تداعي قسم من السور الجنوبي لمقبرة باب الساهرة المجاورة. وقد اسفر الانهيار الناجم عن سقوط ثلاثة اطنان من الاتربة على سطح المقهى الى احتجاز عشرات المواطنين من رواد المقهى تحت الانقاذ والاتربة. وهبت طواقم الانقاذ وسيارات الاسعاف المحلية ومن ثم الاسرائيلية في وقت لاحق لانقاذ المتواجدين تحت الانقاذ حيث تم انتشال العديد من الجثث والجرحى الذين نقلوا الى المستشفيات. وروى صاحب المقهى عبد السلايمة ملابسات الحادث فقال «بينما كنا في المقهى سمعنا صوت سقوط حجارة على السطح، فاعتقدت بان اولادا يلعبون او ان شيئا قد القي فهممت بالخروج والتوجه الى سطح المقهى واذا بالسطح قد انهار».

واضاف: تصادف وجودي امام المقهى عندما انهار السطح فيما كان اثنان من اولادي في الداخل، لم ادر ماذا افعل، تمالكت نفسي وحاولت مع

● البقية على صفحة ١١●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

TIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ١ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٦ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 1.3.1992 - המחיר:2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 244/48

٨٠ الف عربي في اسرائيل تعاطوا المخدرات

*** النسبة في الوسط العربي (١٠٪) تساوي ضعفي النسبة (٥٪) في الوسط اليهودي ***

(ص ١٢)

حياة او «موت»!

ليفي يخوض معركة قاسية، اليوم، في مركز «الليكود». الحرب بدأت!



(ص ٢)

شهيدان في مخيم رفح

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهبهار - سقط برصاص قوات الاحتلال في مخيم رفح في قطاع غزة، مساء امس السبت، شهيدان، عرف احدهما وهو مسلم مصطفى الحولي (٣٧ عاما).

والشهيد الحولي هو صاحب بسطة فلافل. وروت مصادر محلية ان قوة من الجيش داهمت مجموعة ملثمين كانت تكتب الشعارات بالقرب من البسطة المذكورة. وكان الشهيد بداخلها. ففتح الجنود نيران بنادقهم، مما ادى الى اصابة الشهيد داخل بسطته واحد الملثمين. وقال الناطق العسكري ان الملثم الجريح استشهد في الطريق. اذ ان الجيش خطفه بعد اصابته. ولم يتمكن مراسلنا من معرفة هويته بسبب وجوده مع الجيش.

اما الشهيد الحولي فقد استشهد وهو في طريقه الى المستشفى للمعالجة في سيارة محلية. وفي الطريق اوقف الجنود السيارة على حاجز عسكري. وبدأوا يماطلون ولم يسمحوا للسيارة بالاستمرار. واخذوا بطاقة هوية الشهيد الجريح وبقية اوراقه. وفي هذه الاثناء استشهد.

ومن جهة اخرى جرت، امس الاول، مواجهات وصدامات بين الاهالي وقوات الاحتلال في دوار العودة في مدينة رفح. واطلق الجنود النار على الاهالي مما اسفر عن اصابة الطفل سعدي حمدان (١٢ عاما) بعيار معدني في الذراع والفتى خميس علي (١٤ عاما) بعيار معدني في الفخذ.

وفي مشروع بيت لاهية هدمت سلطات الاحتلال، امس، منزل المواطن ابن محمود الغول (٢٤ عاما) بحجة عدم الترخيص. والمنزل مكون من اربع غرف ويعيش فيه سبعة انفار.

بتهمة قتل سبعة من رجال الامن

اعتقال ١٤ اصوليا في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن التلفزيون الجزائري في نشرته المسائية امس السبت انه تم اعتقال عدد من الاصوليين المتهمين بقتل سبعة من رجال الشرطة في القصبة بين الثامن والعاشر من شباط الماضي.

ومن بين الذين تم اعتقالهم والذين بلغ عددهم ١٤ شخصا حسب التلفزيون من يشتبه بقيامهم بهجوم على مركز الشرطة في القصبة العليا ادى الى مقتل شخص واحد على الاقل وعلى مركز لحرس شركة التصليحات البحرية يقع قرب مركز قيادة القوات البحرية في العاصمة وادى الى مقتل شخصين بين المهاجمين وواحد في صفوف الشرطة.

ونشر التلفزيون صور مجموعة من الموقوفين من الخلف وهم باللباس المدني.

وكان رجال الشرطة الستة في دورية ليلية في القصبة عندما قتلوا في كمين نصبته هذه المجموعة. وكان السابع قتل قبل يومين من ذلك في ظروف غامضة.

ونسبت كل هذه الهجمات الى مجموعة «الافغان» المتطرفة التي حارب عناصرها في افغانستان.

وكان الطبيب الافغاني واسمه الحقيقي عيسى مسعودي وهو احد العناصر الرئيسيين في المجموعة المسؤولة عن الهجوم في تشرين الثاني الماضي على مركز عسكري في قمار على الحدود الجزائرية التونسية اعتقل ليل الاحد/ الاثنين.

نعي

والدة الفقيد ام جريس وارملته واولادها واخوانه وعموم آل ناصر في ابوسنان والبلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جريس ميخائيل طنوس ناصر

(ابو ميشيل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم السبت ٩٢/٢/٢٩ عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد الموافق ١٩٩٢/٣/١ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر من بيت اخوانه في ابوسنان ومن ثم الى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

عموم آل حريكة وخلايلة في مجد الكروم والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم

حسين علي حريكة

(ابو صبحي)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية امس السبت، عن عمر يناهز الـ ٧٤ عاماً.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من بيته الكائن في مجد الكروم، اليوم الاحد، الموافق ٩٢/٣/١ الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

مدرسة عين ماهل الابتدائية أ بطلابها ومدرسيها وعمالها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى زوجة الفقيد واولاده واخوانه وعموم اقاربه بوفاة المربي الاستاذ

«خالد محمد ابو ليل»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير المدرسة

حسان حوايطة

تهنئة

اجمل التهاني الى الاخت الغالية هالة جدعون وخطيبها ايليا حلون بمناسبة الخطوبة.

نهاد جدعون والعائلة

حرب معسكرات في الليكود

● محاولات لتجنب اي ازمة بواسطة التركيز على انتخاب آرنس وليفي وشارون في الاماكن الثلاثة الاولى ● اكثر من (٢٥) مرشحا يتنافسون على الاماكن الـ ١٤ الاولى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حرب معسكرات تدور في «الليكود». فجميع المعسكرات لم ترفع ايديها، وخاصة معسكر ليفي بعد ان هُزم، بشكل عنيف، في انتخابات المرشحين الخمسين. ومع ذلك تحاول جميع المعسكرات التوصل الى تفاهم قبل بدء التصويت على السباعيات، اليوم.

وهناك على الاقل (٢٥) مرشحاً يتنافسون على الاماكن الـ (١٤) الاولى. ويتنافس على المكان الاول في السبعة الاولى ثلاثة وزراء: دافيد ليفي، موشيه ارنس واريئيل شارون. ونتائج اليوم قد تؤثر سلباً على «وحدة» الليكود في حال فشل ليفي بشكل مهين، كما جرى الخميس الماضي. ولذلك، ومن خلال المشاورات التي جرت ليلة امس وستستمر اليوم في معسكر شمير – ارنس، هناك «حل وسط» مقترح في محاولة لمنع حدوث اي ازمة محتملة، يقضي بالتركيز على انتخاب ارنس وليفي وشارون في الاماكن الثلاثة الاولى، ومن ثم موشيه كتساب (في المكان الرابع) وموشيه نيسيم (الخامس) وبنيامين نتنياهو (السادس) وبيني بيغن (السابع). الا ان الوزيرين روني ميلو ودافيد مغين رفضا هذا الاقتراح بشكل قاطع. فالاثنان يريدان التنافس على المكان الخامس. ويتوقع معسكر آرنس، انه في حال عدم التوصل الى اتفاق حتى صباح اليوم (الاحد)، فان الرابح الوحيد سيكون معسكر ليفي الاكثر تنظيما من بين كل المعسكرات. اذ ان اي خلل في المعسكرات الاخرى سيكون لصالح معسكر ليفي وانصاره.

ويتنافس على الاماكن السبعة الثانية مجموعة كبيرة من الوزراء واعضاء الكنيست منهم: ايهود اولمرت ويعقوب شماي (المكان الاول في السبعة الثانية) ودوف شيلانسكي (الثاني) ومئير شيطريت (الثالث). ويريد ان يكون في السبعة الثانية كل من: دان مريدور وعوفاديا عيلي وعوزي لانداو وميخائيل ايتان وتساحي هنغبي ودان تيخون والياهو بن اليسار ورويي ريفلين.

وحذر الوزير اريئيل شارون، رئيس مركز «الليكود»، امس السبت، من مغبة عزل اي شخص، في اشارة الى ليفي. كما اكد على ضرورة تمثيل كل المعسكرات في القائمة.

ومع ذلك هناك اجواء من الصراع العنيف تسيطر على «الليكود». فكل معسكر يريد تثبيت نفسه، وخاصة معسكر ليفي بعد الهزيمة المؤلمة. كما ان كل عضو كنيست يريد ان يكون في الاماكن المتقدمة، ليضمن منحه احدى الوزارات بعد الانتخابات المقبلة.


● ليفي ●


● شارون ●


● آرنس ●

تمديد اغلاق جامعة بير زيت لشهرين

● القدس – مددت سلطات الاحتلال، امس السبت، اغلاق جامعة بير زيت الفلسطينية لمدة شهرين آخرين.

وجامعة بير زيت (٢٥٠٠ طالب) هي آخر جامعة فلسطينية لا تزال مغلقة بأمر من سلطات الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول (١٩٨٧). اما المؤسسات الجامعية الخمس الاخرى في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد اعيد فتحها تدريجياً عام (١٩٩٠).

وكانت جامعة بير زيت اغلقت للمرة الاخيرة في بداية كانون الاول لثلاثة اشهر بأمر من وزارة «الامن».

وقال مصدر احتلالي انه «بناء على اشعار من مسؤولي «الامن» قررنا تمديد اغلاق الجامعة التي لا تزال تعتبر بؤرة اضطراب محتمل فترة شهرين»! واضاف «ولكن مجرد خفض مدة الاقفال من ثلاثة اشهر الى شهرين يعني اننا نعتزم اعادة فتحها»!

كلمة الاتحاد

هل عملنا كفاية.. لمكافحة آفة المخدرات؟!

● ليس من السهل علينا اختيار الكلمات التي تعبر عن مدى ألمنا وزعزعة ابداننا من الانتشار المريع لآفة المخدرات بين المواطنين العرب في اسرائيل.

الاحصائيات الرسمية، التي تنشر لاول مرة في هذا العدد من «الاتحاد»، مذهلة لدرجة لم نستطع تصديقها في البداية. وتأكدنا منها ثلاث مرات، ليس فقط من العامل الاجتماعي الذي اعلنها بل من عاملين آخرين معروفين بنشاطهما في الموضوع: نعم. ان ١٠٪ من المواطنين العرب في اسرائيل تعاطوا او ما زالوا يتعاطون المخدرات حتى اليوم.

لقد صدمنا، يوم الخميس الماضي، عندما علمنا انه في الناصرة ١٥٠٠ شخص تعاطوا او يتعاطون المخدرات. ولكن الاحصائيات الجديدة تشير الى ان وضع الناصرة هو بألف خير، بالمقارنة مع بلدات اخرى. فوجود ١٥٠٠ متعاط في الناصرة يعني حوالي ٣٪ من السكان. لكن ان يصل الرقم الى ١٠٪ بالمعدل في الوسط العربي فهذا يعني ان هناك ٨٠ الف مواطن ابتلوا بهذه الآفة. وان هناك اماكن بلغت فيها النسبة ١٥٪ و٢٠٪ وربما اكثر.

واذا اخذنا بالاعتبار ان معدل افراد العائلة العربية في اسرائيل هو ٦ أنفس وان واحدا من كل عشرة مواطنين عرب يعتبر متعاطيا للمخدرات، فاننا نجد انه من كل عائلتين عربيتين في اسرائيل توجد عائلة مبتلية بسقوط احد افرادها في المخدرات.

واذا اخذنا بالاعتبار ان مجتمعنا ما زال محافظا على الروابط العائلية وانه عندما نقول عائلة قد نقصد عائلة تضم ابا واما وسبعة اولاد متزوجين واولادهم.. فمثل هذه العائلة ستكون مبتلية باربعة متعاطي مخدرات.

وهذا وضع خطير جدا.

لا شك في ان علاج الموضوع يحتاج الى علاج جذري لاسبابه الاقتصادية (بطالة، فقر، افلاس، يأس والخ..) والاجتماعية. ولكن، اذا لم تعطنا الهيئات الحكومية الرسمية ما نستحقه من ميزانيات لهذا الغرض، فلا يعني اننا يجب ان نظل ساكتين ازاء الظاهرة. ويجب ان نهب فورا للعمل كل حسب مقدوره وامكاناته. فالخطر داهم على كل بيت. ولا يمكن لاي صاحب ضمير ان يفسر للناس عدم تحركه.

ان المبادرة التي قامت بها بلدية الناصرة ومن معها من مؤسسات وشخصيات هي مبادرة طليعية رائعة. وكل نشاط يقام في هذا الموضوع، مهما يكن مصدره، هو نشاط مبارك. وتوجد نشاطات عديدة كهذه في مختلف انحاء البلاد. ولكن هذا لا يكفي. ومجتمعنا يحتاج الى احداث طفرة في هذا المجال.

وفي الوقت نفسه، يجب الا نسمح بأن تبقى السلطة بعيدة عن الساحة او مساهمة مساهمة رمزية (٦٠ حصة ارشاد لكل الوسط العربي؟!!). على السلطة بكل مؤسساتها أن تفهم بأننا نرفض تشويه مجتمعنا وضربه بهذه الآفة الخطيرة.

وأول عنصر في السلطة يجب ان يفهم وان يتحرك هو الشرطة. ان بؤر تعاطي المخدرات والاتجار بها معروفة للشرطة. والتجار انفسهم معروفون. وقد حصل تحسن في موضوع الاعتقالات بحقهم. ولكن العمل هنا لا يكفي أبدا. والدليل ان انتشار الآفة يرتفع بنسبة ٢٥٪ من سنة الى سنة.

ولكن، بالاضافة الى الشرطة هناك قضية الوقاية المرتبطة بالوضع الاقتصادي والاجتماعي. من هذه الناحية يمكننا القول بألم ولكن بحزم وحسم: الحكومة بسياستها العنصرية تدفع بمجتمعنا دفعا الى التدهور الاقتصادي والاجتماعي. فالبطالة عند العرب ضعفي النسبة عند اليهود ولا يجري اي علاج جدي لها. والهوة بين التعليم العربي والعبري ما زالت هائلة.

والتحرك الحكومي لسد الهوة سلحفائي. والفقر يتفاقم بشكل مريع. والازدحام السكاني، جراء النقص في ابنية السكن الشعبي، يتفجر. والميزانيات لمكاتب وملاكات الشؤون الاجتماعية والمعاهد التربوية والمراكز الثقافية والرياضية المفروض ان تسد فراغ الشباب، ما زالت ناقصة وبعيدة جدا عن سد الحاجة.

فماذا نسمي هذا، سوى دفع مجتمع بأكمله الى التدهور؟!

وما هو ردنا نحن؟! هل هو على قدر خطورة الموضوع؟! الجواب معروف. لكن لا وقت للعتاب الان. انما المطلوب الان هو ان نتحرك جميعا.

(«الاتحاد»)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥١٢٩٠ و٥٢٦٠٩٥، ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١). والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر ●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

الوفد الفلسطيني: هذا قول عنصري من الدرجة الاولى

روبنشتاين: «نحن الاسرائيليون لن نغفر لكم أبداً أيها الفلسطينيون.. إنكم دفعتمونا إلى إطلاق النار عليكم وقتلكم»!!

* الوفد الفلسطيني يتمسك بوقف الاستيطان وتطبيق اتفاقيات جنيف * الوفد السوري يهدد بالانسحاب من المفاوضات *

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – «نحن الاسرائيليون لن نغفر لكم أبداً أيها الفلسطينيون، انكم دفعتمونا الى اطلاق النار عليكم وقتلكم» – بهذا القول الذي وصفه عضو الوفد الفلسطيني ممدوح العكر بأنه «عنصري من الدرجة الاولى»، خرج رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، اليكيم روبنشتاين، لتبرير ممارسات الاحتلال القمعية والوحشية في القتل والتعذيب والحصار والقمع.

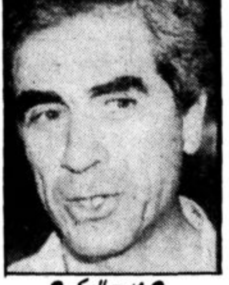
فعند انتهاء جلسة المفاوضات الاخيرة قال العكر للصحفيين ان رئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات، اليكيم روبنشتاين، ادلى «بملاحظة عنصرية من الدرجة الاولى» في نهاية الاجتماع. واضاف ان روبنشتاين اقتبس من اقوال احد الزعماء الاسرائيليين (المقصود غولدا مئير). وكرر ما قاله روبنشتاين اعلاه.

ولم ينف روبنشتاين قوله لهذا التصريح العنصري. لكنه قال ان «الاسرائيليين ليس بهم ذرة عنصرية. ما قلته هو ما قالته ذات مرة رئيسة الحكومة السابقة، غولدا مئير بحزن واسف بالغ ان دولاً عربية بدأت الصراع ضدنا وان الفلسطينيين جعلونا ننغمس في القتال واطلاق النار من حين الى آخر. وهذا لا شأن له بالعنصرية»، على حد زعمه.

وارجئت المفاوضات الثنائية بين الاطراف العربية واسرائيل لتستأنف ثانية في الساعة الرابعة من عصر الاثنين (بالتوقيت المحلي)، وذلك بسبب العطل الاسبوعية لاعضاء الوفود.

ويخيم جو من عدم التفاؤل في واشنطن جراء عدم احراز اي تقدم على صعيد المفاوضات الثنائية، حيث لا تزال المفاوضات تراوح مكانها.


● اليكيم روبنشتاين ●


● ممدوح العكر ●

وكانت الجلسة الرابعة من المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية قد اختتمت فجر امس الاول دون ان تسفر عن اية نتائج. وقدم الوفد الفلسطيني خلال هذه الجلسة مذكرة حول معاهدة جنيف الرابعة وضرورة تطبيقها في الاراضي المحتلة خاصة على صعيد الاستيطان والممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين كما قدم الوفد المذكرة اليومية التي ترصد هذه الانتهاكات. وصرحت مصادر في الوفد الفلسطيني بان الوفد الاسرائيلي تسلم المذكرة بعصبية واضحة وبدت على اعضائه علامات الانفعال.

وقدم الوفد الفلسطيني خلال الجلسة مداخلة نسفت التصور الاسرائيلي لترتيبات المرحلة الانتقالية.

واكد الوفد الفلسطيني في مداخلته ان التصور الاسرائيلي يجرد الفلسطينيين من حقوقهم ويرفض الضمانات الدولية ويحتكر الامن والنظام العام بسلطات الاحتلال.

وخلصت المداخلة الفلسطينية الى القول «بأن هذا التصور لا يستحق الاهتمام لانه ينسجم فقط مع المخططات الاسرائيلية لاجهاض الحل النهائي وفرض الامر الواقع سلفاً».

وبعد هذه المداخلة عاد الوفد الفلسطيني للحديث مرة اخرى عن الاستيطان مؤكداً على موقفه السابق في عدم بحث اي موضوع او احراز اي تقدم طالما بقيت قضية الاستيطان قائمة. وحاول الوفد الاسرائيلي بشتى السبل صرف الوفد الفلسطيني عن قضية الاستيطان، لكن دون جدوى.

وصرح د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني بعد اختتام الجلسة الرابعة من المفاوضات بأن اسرائيل ما زالت مصرة على موقفها من قضية المستوطنات. وقال عبد الشافي في تصريح مقتضب ادلى به للصحفيين امام مبنى وزارة الخارجية الامريكية انه لم يتم احراز اي تقدم في المفاوضات، واضاف سنعود الى جلسة جديدة يوم الاثنين القادم.

وصرح د. ممدوح العكر عضو الوفد الفلسطيني ان الاسرائيليين جاءوا لتثبيت وجهة نظرهم في المشروع الذي قدموه والذي يتطلب منا المصادقة على الاحتلال. وهذا ما نرفضه رفضاً تاماً.

اما الدكتور زكريا الاغا – عضو الوفد الفلسطيني المفاوض فقال «ان الوفد الفلسطيني قدم للاسرائيليين ورقتين، ورقة خاصة باتفاقية جنيف الرابعة وضرورة تطبيقها على المناطق المحتلة، وورقة ثانية ايضاً بخصوص الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان، وهذه ورقة يقدمها الفريق الفلسطيني يومياً للجانب الاسرائيلي بخصوص الانتهاكات التي تقع خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة»، وقال «ان الجلسة انتهت دون الاتفاق على شيء».

واعرب اعضاء الوفد الفلسطيني عن وجهات نظرهم في الطروحات الاسرائيلية خلال الاجتماعات وعبر اقتراحاتهم المكتوبة.. واجمعوا على ان الاسرائيليين يتهربون من مناقشة القضايا الرئيسية التي من الممكن ان يمثل الاتفاق عليها ارضية صلبة للبدء في الحديث عن نقل السلطات في الارض المحتلة لأيدي الفلسطينيين. واعتبروا ان الخوض في اي مقدمات من الجانب الاسرائيلي في موضوع نقل «سلطات ادارية» للفترة الانتقالية دون توقف الاستيطان من جانب حكومة اسرائيل لن يجدي نفعاً للفلسطينيين، فوجهة النظر الاسرائيلية خلال المفاوضات ترفض التعامل مع مقولة «ارض محتلة»، وبالتالي فهناك شك في قيام الاسرائيليين بالانسحاب من المرحلة النهائية.

وعند نهاية الاسبوع الاول من المحادثات تبين انه لم يجر تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين وسوريا والاردن ولبنان. وعليه، انذر موفق العلاف، رئيس الوفد السوري المفاوض، بان الوفد قد ينسحب من المحادثات اذا ما استمر الجمود الذي يخيم عليها. واضاف ان الوفد السوري قد يطلب من الولايات المتحدة وروسيا ان تتدخلا فيها. كذلك طالبت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، بتدخل واشنطن اذا وصلت المفاوضات الى مأزق بسبب «عقلية المحتل» التي تحاول اسرائيل فرضها على المفاوضات.

يوسي بن أهرون يلمح:

إسرائيل قد تنسحب من الجولان!

● حيفا – وكالات الانباء – قالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» في عددها الصادر امس الاول الجمعة، ان اسرائيل مستعدة للتفاوض على الحدود في هضبة الجولان. واقتبست الصحيفة من اقوال يوسي بن اهرون، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا، والتي قال فيها: لن نوافق على اعطاء سوريا تعهد بالانسحاب الا اذا وافق السوريون على ان الحدود التي كانت قائمة قبل حرب حزيران (١٩٦٧) ليست ثابتة وانه يمكن التفاوض على حدود متفق عليها وآمنة بين الدولتين.



وقدم عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحيا)، امس الاول، اقتراحاً عاجلاً الى جدول أعمال الكنيست حول هذا التصريح الذي اعتبره «تطوراً جديداً ومبدئياً وبعيد المدى». وطلب معرفة ما اذا كان النبأ صحيحاً او يجب نفيه.

قبل شهر ونصف الشهر

شمير وبيرس قررا اقامة لجنة لفحص الاستعدادات لمواجهة هجوم نووي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر صحفية ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، قررا في اجتماع عقد قبل شهر ونصف الشهر بينهما اقامة لجنة خبراء لفحص استعدادات اسرائيل لمواجهة هجوم نووي.

وقالت صحيفة «كول هعير»، التي اوردت النبأ في عددها الصادر امس الاول، ان اللجنة ستضم رجال امن ومخابرات وضباطا كبارا وعددا من اعضاء الكنيست من لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية. ولم يتضح بعد من سيرأس هذه اللجنة.

واضافت الصحيفة ان اللقاء بين بيرس وشمير جرى في مكتب الاخير وانه جاء على خلفية محاولة بيرس اقناع شمير بتأييد مشروع تغيير طريقة الانتخابات.

بوش يستعين بالكويت في حملته الانتخابية!!

● دالاس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – افاد الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يقوم بحملته الانتخابية في ولاية تكساس من الذكرى الاولى لانتهاء حرب الخليج واكد ان كون الشركات الامريكية حصلت على نصف عقود اعادة تعمير الكويت يبرهن على صحة السياسة الاقتصادية التي يعتمدها.

وقال الرئيس الامريكي في كلمة القاها امام مؤتمر جمعية محترفي البناء ان «هذا النبأ السعيد يبرهن على ان برنامجي الطويل الامد لاستحداث وظائف وتشجيع الصادرات يعمل جيدا».

واضاف «كوني رئيسا اعطيت الاولوية لمساعدة الكويت حتى يتمكن هذا البلد من تخطي دمار الحرب. وفي وقت يعاد تعمير الكويت يسعدني ان اعلمكم بان الشركات الامريكية حصلت على اكثر من نصف عقود اعادة التعمير».

واوضح بوش ان هذه العقود يفترض ان تعطي للاقتصاد الامريكي مردودا يصل الى خمسة مليارات دولار للعامين ١٩٩١ و١٩٩٢. واضاف ان صادرات البضائع الامريكية لاعادة تعمير الكويت سمحت باستحداث ٦٠ الف وظيفة في الولايات المتحدة.

وكان بوش ينهي، امس السبت، حملة استمرت يومين في ولاية تكساس حيث ستجري الانتخابات التمهيدية في العاشر من آذار. وادلى الرئيس الامريكي صباح امس بصوته في هيوستن قائلا انه «صوت للمنتصر».

وبعد تكساس توجه بوش في اطار جولته الانتخابية الى جورجيا حيث سيزور مدينتي اتلنتا وسافاناه. وقد اختار خصمه للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري بوكانان هذه الولاية مركزا لحملة الاحتجاج التي يقودها في ولايات الجنوب ضد سياسة بوش. ويأمل بوكانان الحصول على ٣٠ في المئة من اصوات الجمهوريين خلال الانتخابات التمهيدية، الثلاثاء المقبل، وان يحرج مجددا موقف الرئيس الامريكي. وكان احرجه مرة اولى حين فاز بـ ٣٧ في المئة من الاصوات في انتخابات نيو هامبشير التمهيدية التي جرت في ١٨ شباط.

فوز ساحق لقائمة الكتلة الوطنية في نقابة المحامين في قطاع غزة

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – جرت، امس السبت، الانتخابات للهيئة الادارية لنقابة المحامين في قطاع غزة المحتل. وبعد الانتهاء من فرز الاصوات، في قاعة جمعية الشبان المسيحية في غزة اتضح ان الكتلة الوطنية حصلت على جميع مقاعد الهيئة الادارية السبعة برئاسة المحامي فريح ابو مدين، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض.

وقد اشترك في الانتخابات ٣٤٩ محاميا من اصل (٤٥٠) محاميا اصحاب حق الاقتراع. وتنافس على منصب النقيب المحاميان فريح ابو مدين الذي حصل على (٢٥٥) صوتا والمحامي يونس الجرو الذي حصل على (٨٦) صوتا.



● فريح ابو مدين ●

وتنافس على منصب نائب النقيب اربعة محامين. وفاز المحامي ابراهيم ابو دقة وحصل على (٢٣٣) صوتا. وحصل منافسوه: المحامي عبد الرؤوف الحلبي على (٦٧ صوتا) والمحامي فرج الشرفا على (٣١ صوتا) والمحامي صبحي العامودي على (١٥ صوتا).

وتنافس على منصب امين السر المحاميان خالد القدرة. وفاز بالمنصب وحصل على (٢٠٧ اصوات). وحصل منافسه المحامي ناظم العويضة على (١٣٠ صوتا). وتنافس على منصب امين الصندوق المحاميان صلاح ابو زيد وفاز بالمنصب (٢٠٧ اصوات) وحصل منافسه فؤاد شنيورة على (١٣٢) صوتا.

كما فاز بعضوية المجلس الاعضاء. المحامي محمود ابو حصيرة (٢٦١ صوتا) والمحامي زكي الكيلاني (٢١٣ صوتا) والمحامي علي الناعوق (٢٠٩ اصوات).

وحال اعلان النتائج استقبل مؤيدو الكتلة الوطنية النتائج بالهتافات المدوية وهتفوا بحياة منظمة التحرير الفلسطينية والكتلة الوطنية وحملوا المحامي فريح ابو مدين على الاعناق.

شابان من جنين حاولا خطف مسدس لحارس في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ستنظر محكمة الصلح في الناصرة، صباح اليوم الاحد، بطلب الشرطة في تمديد اعتقال شابين من جنين المحتلة كانا قد حاولا خطف مسدس حارس حانوت «همشبير» في الناصرة، ظهر امس الاول الجمعة.

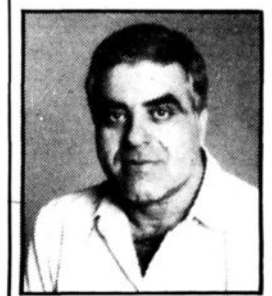
وكان الشابان قد حضرا الى الحانوت وانتظرا هنيهة في الخارج لمعاينة المكان. ثم انقضا على الحارس. لكنه تمكن من الامساك بأحدهما. ولم يفلت منه بينما استطاع الثاني الفرار. فحضرت الشرطة في الحال الى المكان بقوة محملة على خمس سيارات. واعتقلت الشاب الممسوك.

اما الشاب الثاني، فقد اتضح انه ركض باتجاه محطة التاكسيات. وطلب من السائق ان يأخذه بسفرة خصوصية الى جنين.

وفي هذه الاثناء، كانت الشرطة قد نصبت حواجز على جميع مداخل المدينة وفي عدة مواقع على الطريق ما بين الناصرة وجنين. وكما قالت لنا الناطقة بلسان شرطة المروج، امس السبت، فان سيارة التاكسي اوقفت على حاجز في آخر منعطفات العفولة عند مدخل اكسال. فاعتقل الشاب على الفور.

وخلال التحقيق اعترف الشابان، حسب رواية الناطقة، بانهما ارادا خطف المسدس فقط.. بغية استعماله في مقاومة الاحتلال وعملائه.

النائب محاميد: الجبهة هي برنامج ونهج كفاحي.. قبل تركيب القائمة



●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «جبهتنا هي البرنامج والنهج الكفاحي قبل التركيبة الرسمية للقائمة. هي المعبرة عن تطلعات جماهير الشعب بكل طوائفها وشرائحها الاجتماعية. هي الموجودة في الميدان، مع الناس وهمومهم، طيلة ايام السنة وليس فقط في الانتخابات. الجبهة هي ذات الموقف الثابت وغير المتقلب».

هذه كانت بعض التلخيصات الاساسية للكلمات والنقاش الواسع والبناء، الذي شارك فيه معظم الحاضرين في اجتماع المجلس العام لجبهة طرعان الدمقراطية، امس الاول الجمعة، بمشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد. وقد افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، سعيد بدر، الذي اكد على عدد من الثوابت مشيرا الى الضرورة الحتمية للحفاظ على الطابع العربي – اليهودي للجبهة كانعكاس لطابع النضال اليهودي – العربي في مختلف مجالات حياتنا.

وقدم محاميد استعراضا لمواقف الاحزاب المختلفة في اسرائيل من «الليكود» الى «العمل» الى اليسار الصهيوني مشيرا الى مواقف كل منها تجاه القضايا الاساسية. وقال: في قضايا أساسية ترون وحدة في الموقف.. كما في حرب الخليج وفي قضية معالجة جورج حبش في فرنسا على الرغم من تباينها في قضايا اساسية أخرى. وقال: ان تعزيز قوة الجبهة هو افضل خدمة يقدمها الناخبون لمصالح الجماهير العربية وقضية المساواة والسلام.

وقد تركز النقاش الاساسي والذي اخذ طابعا تشاوريا حول آلية تركيب القائمة على اساس اتباع ارقى اشكال الدمقراطية التي تتلاءم مع مكانة الجبهة وتفاديا لكل حساسية. وجرى التأكيد على توثيق الصلة بين القواعد الجماهيرية الواسعة ومن هيئات الجبهة القيادية باتجاه اخذ واحترام رأي القواعد الواسعة في قضية تركيب القائمة في هيئات الجبهة المختلفة من القاعدة للقمة وقد اكد المتناقشون على الوحدة اليهودية – العربية نهجا وبرنامجا وبتركيبة القائمة مع الاخذ بعين الاعتبار التجربة الغنية وعدم العودة الى اخطاء الماضي والاستفادة منها واكدوا، ايضا، عزمهم على القيام بالعمل الانتخابي نصرة لقضايا السلام والدمقراطية والمساواة من خلال تحقيق افضل النتائج للجبهة في الانتخابات المقبلة للكنيست والنقابات.

تصحيح

* في المقال الذي نشر في عدد الاتحاد الاخير (٢/٢٨)صفحة المرأة بقلم غادة زغير وقعت بعض الاخطاء المطبعية التي شوهت المقصود مثل التعبير «هتلرية الاحتلال»، بدل «مقاومة الاحتلال». وعليه فاننا نعيد نشر تلك الفقرة كما يجب ان تكون:

«تقول ميكي مندلسون، ان الاستيطان هو الرد على الارهاب، وبالطبع، نقصد هنا «الارهاب الفلسطيني». ان ما تسميه ارهابا يسميه الفلسطينيون في المناطق المحتلة «مقاومة للاحتلال». وبغض النظر عن ارهاب الدولة الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني من قوات الاحتلال ومن المستوطنين، وعلى الرغم من تجاهل السيدة مندلسون الحقائق التي يعيشها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي يوميا والتي تؤكد على العلاقة الطردية بين اشتداد القمع الاسرائيلي واستمرار تجاهل وجود الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة وبين ارتفاع وتيرة المقاومة الفلسطينية.. بغض النظر عن كل هذا.. رحت ابحث عن الامومة والانسانية في كلام هذه السيدة وغيرها. فهل يمكن لام ان تقبل باستمرار وضع يسقط فيه الشبان على مذبح الاحتلال؟!».

المجلس الاستشاري لجريدة «الاتحاد»:

هدفنا لهذه السنة ٨٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد»

* ادارة «الاتحاد»: اذا جمعنا التبرعات المطلوبة وحققنا هدف الاشتراكات ستحل الازمة المالية جذريا وسننطلق الى حملة تطوير كبرى في عمل الجريدة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وضع المجلس الاستشاري لجريدة «الاتحاد» هدفا لحملة اشتراكات هذه السنة ثمانية آلاف اشتراك. وقرر اعضاء المجلس بذل جهد خاص هذه المرة يتناسب وظروف المرحلة الحالية لانجاز هدف الحملة وعمل كل ما يلزم عمله لانقاذ الجريدة وتعزيز دورها في خدمة قضايا جماهيرنا الوطنية والدمقراطية.

واكد المجلس ما طرحته ادارة «الاتحاد» – من ان تحقيق هذا الهدف وكذلك انجاز حملة التبرعات التي بدأت قبل شهر من شأنهما ان يوصلا الى حل جذري للازمة المالية في الجريدة. ولذلك، قرروا عمل كل ما يلزم لانجاز الامرين.

ومن المعروف ان المجلس الاستشاري للاتحاد تأسس قبل خمس سنوات بمبادرة من اللجنة المركزية للحزب. وهي التي تدعو اليه. وقد ترأس الجلسة، توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب والمحرر المسؤول للجريدة، فقال ان هذه السنة لها خصوصيتها لجمع التبرعات، ونحن في خضم معركة انتخابية بالغة الاهمية. لذلك فان هذه الحملة لانقاذ «الاتحاد» تصبح جزءا من معركتنا العامة، بل وتعطيها زخما اضافيا. وقد سبق وقررت اللجنة المركزية للحزب ان انقاذ «الاتحاد» والحفاظ عليها، مشعلا وطنيا ومنبرا كفاحيا وصحيفة شعب بأكمله حامية لتراثه ومعبرة عن همومه، هي قضية القضايا. ولذا فان الحزب سيبذل كل جهد في سبيل دعمها واستمرار صدورها يومية ودون توقف في اية مرحلة.

وقدم رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، تقريرا عن عمل هيئة التحرير وحرصها على الصدور ليس فقط يوميات شعب ورمزا لصموده الوطني وتقدمه الكفاحي بل وايضا صحيفة مهنية. وقال: في السنوات الاخيرة اصبحت مهمتنا اصعب، بسبب الاوضاع الاقتصادية وبسبب الاوضاع العالمية ولكننا نقول باعتزاز اننا حافظنا على الامر الجوهري: قيمنا الفكرية ومصداقية حزبنا ودورنا الوطني. لم نطرح الخيار نكون او لا نكون، بل نبقى ونغير ونطور.

واستعرض التجديدات التي تمت في السنة الاخيرة على شكل الجريدة ومضمونها بفتح الزوايا الجديدة: المرأة، الطب، النقابية، الفن المحلي، علوم واختراعات. والاهتمام الاكبر بنشر الاخبار عن هموم الناس اليومية والقضايا الاجتماعية والاخبار الخفيفة وغيرها. واكد ان هذا النهج سيستمر وسيزداد عمقا، وكلما تحسنت اوضاع الجريدة الاقتصادية ستتوفر الامكانيات الاكبر لتقدمها.

ثم قدم مدير الادارة، توفيق كناعنة، تقريرا عن الاوضاع الاقتصادية للجريدة فأكد – انه لواقع مر. ولكننا واثقون من ان حزبنا وجبهتنا وجماهير قرائنا قادرون معا على تغيير هذا الواقع والنهوض بالجريدة من الازمة. واذا حققنا هدفنا من الاشتراكات وانجزنا هدفنا في حملة التبرعات (٥٠٠ الف شيكل) فان الازمة ستحل جذريا وستنتقل «الاتحاد» الى مرحلة التطوير التقني النوعي وسترتفع بنسبة كبيرة ميزانية تطوير التحرير وتوسيع امكانياته في عكس قضايا جماهيرنا. وقال: اننا نلتقي اوساطا واسعة من الجماهير. ويتضح لنا مجددا مدى الاحترام والتقدير الذي تكنه جماهيرنا لـ «الاتحاد»، تاريخا وحاضرا. ولذلك فان اسبابا ذاتية، وفقط ذاتية، هي التي تعيق امكانية تحقيق اهدافنا في حملة التبرعات والاشتراكات.

ثم قدم مدير الادارة اقتراح توزيع حملة الاشتراكات على المناطق فكانت على النحو التالي: منطقة الناصرة ٣٩٠٠ اشتراك * عكا ٢٠٠٠ * المثلث ٨٠٠ * ام الفحم ٦٠٠ * حيفا ٤٠٠ * تل ابيب – يافا ١٥٠ * القدس ١٠٠ * الجنوب ٥٠ (المجموع: ٨٠٠٠ اشتراك).

وجرى نقاش هام باشتراك ٢١ عضوا قام بتلخيصه المتكلمون. واقر الحاضرون خطة الحملة وبرنامج العمل لتنفيذها واسعار الاشتراكات (اقرأ اعلانا خاصا بهذا الشأن).

حبها للشهرة.. دفعها الى معسكر جيش.. لتسرق ذخيرة من «اجل العرب»!

* الجنود ضبطوا الشابة وسلموها للشرطة.. وهذه اعتقلتها بتهمة: تجاوز حدود الاخرين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلنت شرطة حيفا، أمس السبت، انها القت القبض على شابة تسللت الى معسكر جيش في المنطقة وادعت انها جاءت لتسرق ذخيرة لتبيعها الى شابين من غزة.

والشابة هي مواطنة يهودية من حيفا. عمرها ٢٤ عاما. ومعروفة للشرطة لكثرة مشاغباتها واعتقالها المتكرر في قضايا مشابهة بغية الشهرة.

وهذه المرة، امس، نجحت في الدخول الى معسكر الجيش في الجلمة. وعندما امسك بها الجنود روت لهم ان شابين من غزة المحتلة تعرفا اليها واخبراها برغبتهما في شراء ذخيرة. وانها جاءت لتسرق الذخيرة من هنا.

فاستدعى الجنود الشرطة. وفي التحقيق اعترفت الشابة بأنها اختلقت القضية من اساسها، فلا وجود لشابين عربيين في الموضوع. وان كل غرضها من هذا الاقتحام هو حب الشهرة، اذ ستكتب عنها الصحف وستظهر في التلفزيون.

وعلى اثر ذلك وجهت لها الشرطة تهمة تجاوز حدود الاخرين.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٢/٢١	انيس عبابا	١٦٥١٨	١٠	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني بموجب خط الارتداد القائم بالطابق الارضي والاول وزيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني في اطار مجمل النسبة المئوية.
٢)	٩١/٣٢٣	عمران صالح عبرات	١٦٥٧٨	٨/٥/٢٤	خط الارتداد الجانبي المحاذي للشارع بموجب خط الارتداد القائم بنفس الجهة.
٣)	٩١/١٠٥	علي امين ناصر	١٦٥١٠	٧٩	استعمال مغاير.
٤)	٩٢/١٣	عامر عبد الحليم نبيل سمعان	١٦٥٦٤	٣٤	استعمال مغاير

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية
للتنظيم والبناء

مراسل «حدشوت» تقمص شخصية عضو مركز ليكود وضحك على الجميع

طال عمرك يا وزير!



● مراسل حدشوت، نفتالي ادري مع عوفاديا سوفير. ادري سيسافر الى باريس!



● ادري طلب من اولمرت تقصير دور العملية لشقيقه. وكان ما اراد!

● جميعهم لا يعرفونه. لكن جميعهم تذكروه «طبعاً.. طبعاً.. نذكرك»: اولمرت وعده بتقصير دور العملية لشقيقه. وعوفاديا سوفير بتسفيره الى باريس. وميلو وعده بنقل شقيقه من سجن عسقلان الى سجن آخر. وبن اليسار وعده بـ ... حضور جلسة لجنة الخارجية و«الامن».. المهم الصوت! ●

● صدق او لا تصدق!

الحديث لمراسل صحيفة «حدشوت» نفتالي ادري. ذهب الخميس الماضي الى مركز «الليكود». ادعى انه عضو مركز. وهناك لم يتعرف عليه اي شخص. وراح يطلب من المرشحين لقائمة الكنيست الجديدة، وهم وزراء حاليون، قياديون واعضاء كنيست. وكل ما طلبه حصل عليه. المهم عندهم ان يحصلوا على صوت الطالب. وهكذا.. الوزير روني ميلو وعد مراسل «حدشوت» (عضو المركز، طبعاً!!) بنقل شقيقه من سجن عسقلان الى سجن آخر، والناطق بلسان وزارة «الامن»، داني نافيه، وعده بنقل شقيقه الى معسكر للجيش قريب من مكان سكناه، والوزير ايهود اولمرت وعده بتقصير دور العملية لشقيقه و.. و.. و..!

واذا كان الوزراء واعضاء الكنيست ينثرون مثل هذه الوعود (بدون رصيد!!) الى اعضاء مركز حزبهم، فكيف يكون الامر لو قام هذا الوزير او النائب «الليكودي» بزيارة مدينة او قرية عربية – زيارة انتخابية؟. قد يقول، عندها، «سأحل القضية الفلسطينية». او قد يقول للذي يحتمر «الحطة والعقال» سأجعل منك وزيراً او مسؤولاً او سأوظفك في وظيفة «محترمة». وقد يصر هذا الوزير الليكودي او ذاك على مناداته بـ «الحج» او «الشيخ»..

ولا نقول هذا الكلام بدون رصيد. بل اعتمدنا على الوعود التي قطعت ونثرت لمراسل «حدشوت». وهذه اهمها:

***

ونبدأ بنائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي. جاء نفتالي ادري على «غفلة». كان يحمل كل الملصقات الدعائية، بما فيها ملصق ليفي. الوزير ليفي احتضنه بحرارة. وادري اراد ايقاعه في الشرك.

هل تذكرني – سألة مراسل «حدشوت».

ليفي اعتقد، طبعاً، انه عضو مركز. فأجاب: وهل مثل هذا السؤال يسأل. انه سؤال لا لزوم له (يعني يذكره!!).

ادري: هل تذكر انني توجهت اليك بطلب قبل (٣) اشهر (ادري لم يتوجه اليه بأي طلب على الاطلاق!).

ليفي: طبعاً.. طبعاً أذكر.

ادري: ومع ذلك سأقوم بتذكيرك. طلبت منك أن تدخلني في دورة للموظفين الاحداث في وزارة الخارجية.

ليفي: لماذا تقلق؟ قلت لك انني اذكرك. وبالطبع فانني اتذكر طلبك. الموضوع قيد البحث.

ادري: لكن، اين الطلب الآن؟

ليفي: مساعدي الخاص يبحث في طلبك. لا تقلق. ولا ترفع يديك. كل شيء سيكون على ما يرام.

وراحت على ليفي وضحك ادري، مراسل «حدشوت».

***

وتوجه الى الوزير روني ميلو. ونفر كلبعه. قال: اشكرك على معالجتك لموضوع شقيقي. هل تذكره؟

ميلو: بالطبع.. بالطبع.

ادري: بشكل خاص اريد ان اشكرك لانك قمت بنقل شقيقي من سجن عسقلان الى سجن آخر.

ميلو: نعم.. انني اذكر جيداً!!

***

وانتقل مراسل «حدشوت» الى عضو الكنيست يهودا بيرح. وهذه المرة لم يخطر على باله اي موضوع. ولذلك قرر ان يتكلم بلغة الالغاز. وهكذا كان:

ادري: ماذا مع الموضوع الذي وعدتني به؟

بيرح: نعتني به.. لا تقلق.

ادري: لقد قلت لي هذا الكلام من زمان.

بيرح: فقط، لنعبر الانتخابات السباعية بسلام وسأنهي كل هذا الموضوع وستحصل على ما تريد.

ادري: بالطبع.. لا توجد اية حاجة لاذكرك بالطلب الذي نتحدث عنه.

بيرح: طبعا.. طبعا، انا اتذكر جيداً!

***

وانتقل الى الناطق بلسان وزارة «الامن» واكثر المقربين من الوزير، نافيه اراد، الذي رشح نفسه لعضوية الكنيست لاول مرة.

ادري: ترجهت اليك في السابق لنقل شقيقي للخدمة العسكرية في معسكر للجيش بالقرب من بيته. وقلت لي انك ستعالج الموضوع، هل تذكر؟

نافيه: طبعاً اذكر!

ادري: ومتى ستنقله؟

نافيه: اعطني فقط مهلة لاعبر الانتخابات السباعية بسلام.

ادري: وعندها ستنقله؟

نافيه: نعم.. نعم.

***

مراسل «حدشوت» تحمس من هذه الاجوبة التي حصل عليها. فجميعهم، حتى الآن، لم يكتشفوه. ولذلك ذهب الى عضو الكنيست بيني بيغن. قال له: هل تعرفني؟

بيغن: بالطبع.

ادري: وهل تذكر طلبي بشأن تأمين الدخل الاضافي؟

بيغن: طبعاً أذكر.

ادري: اذن، اين وصلنا؟ ومتى ستتم معالجة الموضوع؟

بيغن: انظر.. لقد حولت الموضوع الى اللجنة (لجنة برلمانية!!)، الطلب قيد البحث!

***

ادري ذهب الى وزير الصحة، ايهود اولمرت. سأله: هل تذكر انك وعدتني بأن تقوم بتقصير دور العملية في المستشفى لشقيقي.

اولمرت: اتذكر.. اتذكر.

ادري: اذن، ماذا جرى؟

اولمرت: توجه الى دورون، مساعدي. هو سيعالج الموضوع ويعتني بك كاللازم. لا تقلق!

***

مراسل «حدشوت» اراد ان يسافر الى خارج البلاد. الى باريس. فتوجه الى عوفاديا سوفير، الذي يرشح نفسه لاول مرة، على اساس انه عضو مركز ويريد ان يصوت له.

ادري: هل تذكر انني طلبت منك ان اسافر الى باريس؟ لقد توجهت بهذا الطلب في السابق.

سوفير: طبعاً اذكر.

ادري: قلت لي في حينه: في الفرصة الاولى ستسافر.

سوفير: لا توجد مشكلة. اتصل بي بعد الانتخابات السباعية وسأعتني بك.

***

والآن جاء دور وزير السياحة، جدعون بات. ادري يريد ان يتعلم في دورة فنادق.

ادري: هل تذكر انني طلبت منك شيئاً ما؟

بات: ذكّرني.

ادري: طلبت الدخول في دورة فنادق. ألا تذكر؟

بات: لحظة.. لحظة.. طبعاً أذكر! وهنا ترجه الى مساعده الذي كان يقف بجانبه وقال له: هل تذكر الرسالة التي حولت الينا؟. وعاد لادري وقال له: رسالتك على طاولتي.. انني اعالج الموضوع!!

***

ادري «طمع». واراد الآن.. رئيس الحكومة، شمير. لهذا السبب توجه الى مدير مكتبه، يوسي احمئير، الذي يرشح نفسه، هو الآخر، لأول مرة لعضوية الكنيست.

ادري: مرحباً، يوسي.

احمئير: كيف حالك؟

ادري: هل تذكر رسالتي لرئيس الحكومة؟

احمئير: طبعاً، طبعاً!

ادري: اذن، متى استطيع مقابلة رئيس الحكومة.

احمئير: بعد الانتخابات السباعية سأنظم لك مقابلة مع رئيس الحكومة، رغم ان ذلك ليس بالامر الهين.

***

دافيد مغين، وزير الاقتصاد، هو الذي سيجد لمراسل «حدشوت» عملاً.

ادري: هل تذكرني؟

مغين: اذكر جيداً.. كيف حالك؟!

ادري: طيب.. لا يوجد لي عمل. لكن اولاً اريد ان اشكرك على انك اجبت على رسالتي، لكن لا يوجد عندي عمل حتى الآن. هل تذكر طلبي؟

مغين: طبعاً. بدأنا نعالج ذلك لكن هذا يأخذ وقتا. سنستمر في الاتصال معك، سأعمل كل ما بوسعي.. لا تقلق.

***

ادري حصل على كل ما يريده.. باستثناء حضور جلسة في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، اللجنة الاكثر سرية في الكنيست. فذهب الى رئيس اللجنة الياهو بن اليسار.

ادري: مرحباً الياهو.. هل تذكرني؟

بن اليسار: وهل هذا السؤال يسأل.

ادري: وهل تذكر ماذا طلبت.

بن اليسار: طبعاً..

ادري: ومع ذلك سأقوم بتذكيرك. لقد طلبت منك ان اشاهد من الداخل كيف يديرون جلسة لجنة الخارجية و«الامن».

بن اليسار: هذا صعب جداً.. احضر معك شيئاً مهما للمعالجة في اللجنة.. وسأدخلك.

ادري: ماذا احضر؟ ماذا علي ان افعل؟

بن اليسار: ستفكر معاً. ها هو مساعدي، غادي. اتصل معه. وبعد اسبوع سيعالج الموضوع!



الفلاح والأفعى



● ذات شتاء، عثر فلاح على افعى[1] متجمدة، فاقدة الحس من شدة البرد، فالتقطتها شفقا عليها، واودعها صدره.

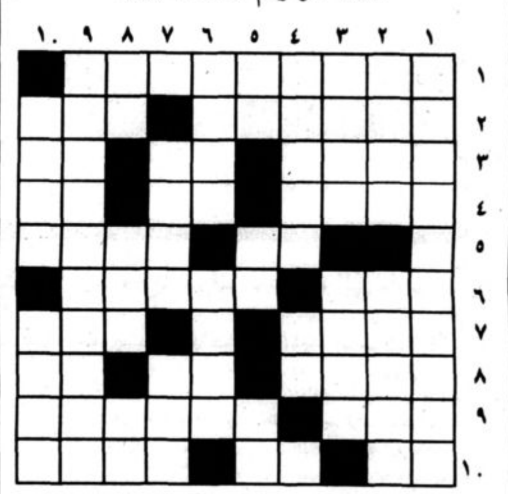
ولم تكد الافعى تنتعش من الدفء، حتى انقلبت الى منقذها تعضه عضة قاتلة.

وبينما الرجل يلفظ انفاسه، اذ صاح: هذا جزائي، فقد اخذتني الرأفة بمثل هذا المخلوق الشرير.

(١) انثى الافعوان، من شرار الحيات، قاتلة السم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٤) ***



● اعداد: علاء غنايم وآيات خلايلة – سخنين ●

افقي:
١ – رئيس دولة عربية
٢ – اسم زهرة – خسّارة (بالانجليزية)
٣ – مات (مبعثرة) – من المجوهرات – حرك
٤ – يعمل على ظهر السفينة – بيت الدجاج (معكوسة) – للنداء
٥ – للنفي – يخفر
٦ – من مشتقات الحليب – فضلات (مبعثرة)
٧ – الاسم الاول لفاتح الاندلس – الامر من اعي – كون
٨ – اغني – هضبة – حرف جر
٩ – مرض (معكوسة) – راية + اشاهد
١٠ – عملة اليابان – في الوجه – اسم عطر

عمودي:
١ – يضرب به المثل بالكرم عند العرب
٢ – فصل من العمل – ظهر + حرف نصب
٣ – مضمون – ندل
٤ – الاسم الثاني لمؤلف رواية السراب (معكوسة) – اداة تحقيق
٥ – متشابهان – احد الوالدين – ساد
٦ – عاصمة اوروبية – مرض
٧ – عبيد – برق
٨ – شتم – حسام – حرف مشبه بالفعل
٩ – لقب عمرو بن العاص
١٠ – من الحبوب + حرف عطف – طائر مفرد

*** حل لغز رقم (٢٤٣) ***

افقي:
١ – مارك – توين
٢ – صيد – دعي
٣ – رن – ولد – ما
٤ – حاسوب
٥ – بطاطا + خس
٦ – بري + ل ل
٧ – او – نبي – اي
٨ – رمح – رسب
٩ – يمني – ابدي

عمودي:
١ – مصري – سوري
٢ – اين – اصم
٣ – رد – حطب – حن
٤ – وا – ارب
٥ – فلسطيني
٦ – دوالي
٧ – ود – بخل – رب
٨ – يعم – اسد
٩ – نيام – ليبي

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

رحلة جنوب افريقيا

● وأخيرا وبعد مرور خمس سنوات من الحرمان قرر اتحاد الملاكمة العالمي يوم الاحد ١٩٩٢/٢/٢٤ ارجاع جميع الملاكمين الذين سافروا الى جنوب افريقيا، الى النشاط الرياضي.

وحكاية السفر الى جنوب افريقيا تحتاج الى بعض التوضيح خصوصا انها اصبحت في صفحات التاريخ، فماذا حدث فعلا وما هي الاسباب التي ادت الى مثل هذه السفرة؟

في العام ١٩٨٨ وافتنا الصحف المحلية عن سفر (١٢) ملاكما يهوديا وعربيا الى جنوب افريقيا واشتراكهم في خمس مباريات مع فرق مختلفة من جنوب افريقيا التي كانت آنذاك مقطوعة عن العالم الرياضي والاولمبي بسبب سياستها العنصرية وادت هذه الرحلة الى ان يقرر الاتحاد الرياضي العالمي بالملاكمة ابعاد اتحاد الملاكمة الاسرائيلي عن النشاطات الدولية لمدة ثلاث سنوات وابعاد الملاكمين الذين سافروا مدة خمس سنوات. وبالطبع كانت نتائج هذه السفرة ضربة قاسية لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي ولكنها كانت ايضا السبب الرئيسي والمباشر الذي ادى الى وفاة السيد شمشوم عمشليم رئيس نوادي الكفوف الذهبية ورئيس اتحاد الملاكمة منذ عام ١٩٧٦ – ١٩٨٨.

لماذا قرر عمشليم تنظيم مثل هذه السفرة وما هي الاسباب التي دفعته الى هذا؟!

كان عمشليم الرئيس الوحيد في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي الذي شمل آنذاك اكثر من عشرين فرعا رياضيا مستقلا ومسيطرا في فرع الملاكمة ولا يتبع للتنظيمات الرياضية الكبيرة المعروفة هبوعيل ومكابي وبيتار والبتسور الخ.. الامر الذي اغاظ رئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي التي تكونت من ممثلين عن المكابي والهبوعيل. ورئاسة الاتحاد تقرر في مجمل الأمور في الفروع الرياضية فكانت تضع الميزانيات الضئيلة للملاكمة وكانت ترفض السماح بالشكل الكافي للملاكمين بالاشتراك في المباريات الدولية ومنعت اياد خطيب من الوصول الى اولمبيادة سيئول وغيرها من الأمور التي حولت الحياة والتطور في الملاكمة الى شبه مستحيل.

فما كان من عمشليم الا واخذ (١٢) ملاكما يهوديا وعربيا (٦ + ٦) وارسلهم الى جنوب افريقيا للمباريات، وبالطبع قامت جنوب افريقيا بتمويل السفرة والمكوث وما الى ذلك لأنها كانت معنية بالانفتاح الدولي في ظروف عزلتها عن العالم.

السفرة بعد ان اكتشفت ادت الى تجميد عمله من قبل رئاسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي وادت الى وفاته. واليوم وبعد مرور خمس سنوات يستطيع الملاكمون العرب اياد خطيب (يافة الناصرة) وجوهر ابو لاشين (الناصرة) وبدران امارة (كفركنا) ونزيه ونزار عرابي (عكا) ونزيه امارة (كفركنا) الرجوع الى الحلبة ولكن بعد ان تعلمنا درسا يجب ان نذكره في عملنا بشكل مستمر.

متحف غيتي يعيد الى ايطاليا نقشا يونانيا مهما من القرن الخامس قبل الميلاد

●روما – و.ص.ف – علم في روما ان متحف بول غيتي الامريكي اعاد الى ايطاليا نقشا يونانيا مهما على صفيحة من الرصاص تعود الى القرن الخامس قبل الميلاد وكان النقش موجودا في معبد زفس في سيلينونت في صقلية.

واوضح المدير العام لوزارة الممتلكات الثقافية فرنشيسكو سيسيني ان التحفة الفنية بطول سبعين سنتمترا وعرض عشرين. واعادها الى ايطاليا مدير متحف غيتي جون واش.

وقال سيسيني ان النقش يتضمن ثلاثين سطرا تصف بطريقة مفصلة عبادة زفس. وان هذا الاثر النادر ينطوي على اهمية اساسية في تاريخ الاديان.

ومن جهته قال واش ان «مجمع لوحات من لوس انجلوس» اعطى متحف غيتي عام ١٩٨١ هذا النقش. وتمكن ثلاثة باحثين من تأكيد الاصل الصقلي للنقش ورأى مدير المتحف انه من «العدل» اعادة التحفة الى ايطاليا.



* الاحد ١٩٩٢/٣/١ *

١٨.٣٥ – «اريد حلا»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – اغان عبرية
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٠ – «سفارة» مسلسل استرالي
٢٢.٥٠ – اخبار
٢٣.٠٥ – «صفحة جديدة» برنامج ادبي
٢٣.٥٠ – اخبار ورياضة

الصبر برضو جميل

● جان زهر ●

لقّيت
وما عرفت
ايش عم بيصير
بهالدني
لقيت كثير
عَ ظهر سنين
مرّت
سنة بتجر سنة
لحد مَ عقلي
طار
او طير معو
اللحظة السعيدة
واليوم الهني
.....
لقّيت
وما قدرت شوف
طريقي فين
صفّى
اوكو
ولا عم بعرف
كيف
راح القدر
اوصل آخرو
عيوني قفلتا
وقلت:
يا معين
طريقي عدكو
قصرو
او ما
تطولو
....
لقّيت
وعقلي صار
يدور معي
ويلف
يوخذ ويجيب لي
خبار
بتزيد او ما
بتخف
عند شعوب
عليها جار
زمن لئيم
غدار
وخبار عن
بلدان
الـ فيها
البرلمان
يحضن
طفال صغار
هوايتها
تشعل نار
وعقولها
عم بتهف
....
قلت:
والله يا ناس
هالدنيا مشقلبي
ما عاد يشفع
رسول
فيها ولا نبي
ويشعبنا المذلول
كل يوم شهيد مقتول
هايم بها المجهول
روحو
لمعذبي
....
لقيت
برمت
وقلت:
الصبر برضو
جميل
او ما بيصبر
عالقهر
غير الحر الاصيل
وهيك حاله ما بتدوم
قريب يجي شي يوم
ميزان العدل فيه
لصاحب الحق
يميل
والصبر برضو جميل
والصبر
.. برضو
.. جميل

(حيفا)

الازمة الاقتصادية تصيب الطب الروسي بالشلل

● بقلم: صوفي يونس ●

● موسكو - و.ص.ف - من الافضل للروسي الا يصاب بمرض لأن انظمة الرعاية الطبية تعاني اليوم الاختناق النابع من الازمة الاقتصادية فيما تتعرض المستشفيات للتلف والاهمال وتعاني من النقص الحاد الذي تعاني منه باقي قطاعات البلاد.

والاستشفاء بالنسبة للاكثرية الساحقة من المواطنين الروس يعادل الاقامة في اماكن وسخة تكاد تنهار وفي غرف مكتظة بالمرضى والحصول على علاجات غير موثوق بفعاليتها بسبب الاجهزة الطبية القديمة العهد. كما يطلب من المصابين حمل ادويتهم وغذائهم الى المستشفيات التي تمارس سياسة حصر النفقات المطبقة في القطاعات الاخرى.

ويشدد نائب وزير الصحة الكسي موسكوفيتشوف على ان «موازنة الصحة التي بلغت ارقامها ١٧ مليار روبل في النصف الاول من العام ١٩٩١ لا تمثل سوى ٤٣ في المئة من الحاجات الفعلية. وهذا غير كاف».

ويؤكد الجراح الشاب ايفان اغافونوف الذي يمارس عمله منذ ثلاث سنوات «انصح الجميع بعدم تلقي علاج على يد طبيب لا يعرفونه شخصيا. فعندما تكون الحقن مفقودة وعندما لا تتوفر المواد المخدرة فان الاصدقاء يحتلون الاولوية».

ومع تدهور اوضاع النظام الصحي اضحت الهدية التقليدية بعد العملية الجراحية غير كافية. ويجدر في اغلب الاحيان وضع «مغلف» في جيب المعني لتسريع المعاملات الادارية او لاقناع طبيب بالتدخل. واوضحت مريضة تدعى ناتاشا «وافق الاخصائي الذي كان يجب ان يقوم بعملية استئصال سرطان الثدي الذي اعاني منه على القيام بهذه العملية يوم اعطيته ثلاثة الاف روبل بعد شهر من الانتظار».

واوضحت ان الممرضات لا يترددن في طلب مبالغ اضافية لتغيير اغطية الاسرة او لجلب حوض التبول. وقد اشار جراح الى انه مضطر لطلب مبالغ اضافية وقال «وما العمل اذا كان مرتبي الذي لا يتعدى مرتب سائق باص لا يكفي لتأمين معيشتي».

وقد نزل الاطباء والممرضون في اكبر مستشفى للطوارئ في موسكو (معهد سكيفاسوفسكي) الى الشارع للاحتجاج على ظروف عملهم. واكدوا ان حلحلة الوضع تفرض تطوير القطاع الصحي الخاص الذي وضعت القوانين المتعلقة به منذ سنتين لكنه لا يزال يعاني من ارتفاع قيمة الرسوم التي تصل نسبتها الى ٨٠ في المئة.

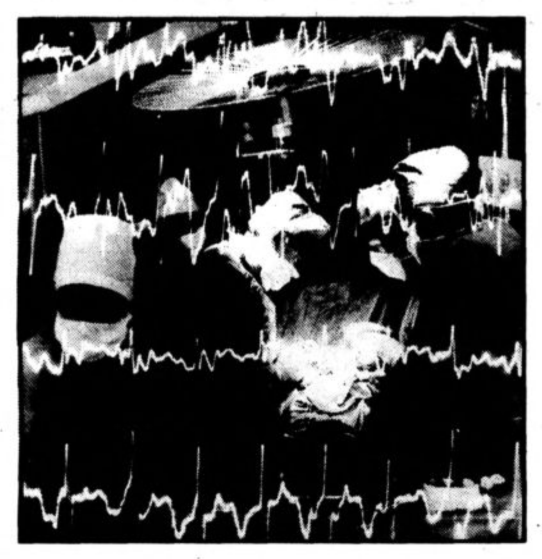
وقال رئيس قسم جراحة الشرايين في المعهد فلاديمير شيستوبيوروف «نريد تأمين معيشتنا بكرامة ولذلك يجدر القيام بعملية اصلاح كاملة للنظام». وقد ارتفع مرتب شيستوبيوروف الى نحو الف روبل اي ما يوازي ثمن اربع ليترات من الفودكا في السوق الحرة.

واوضح المدير المساعد للمستشفى الجمهوري ومؤسس اول شركة طبية مختلطة في موسكو بيشاتنيكوف ان «القانون يوفر امكانيات لكن الادارة تقضي على اية مبادرة».

واوضح «اننا نتوصل الى تأمين تمويل جزئي للمستشفى البالغ عدد الاسرة فيه نحو ٨٠٠ سرير بفضل المداخيل من ٢٥ سريرا مدفوعة الاتعاب بأسعار الروبل العالية وبالعملات الصعبة بالنسبة للاجانب». واضاف «تؤمن لنا الحكومة اليوم موازنة تغطي ثلث الحاجات الفعلية ونعاني من النقص من كل شيء وحتى من المواد الغذائية الضرورية لتأمين تغذية مناسبة للمرضى».

واكد نائب وزير الصحة انه «يحق بموجب الدستور لكل مواطن ان يحصل على عناية طبية مجانية» غير انه اقر بأنه «بالنظر للنقص في الامكانيات يتوجب علينا اليوم تفادي الاختلال في التوازنات ومواصلة تأمين خدمات طبية مجانية للمواطنين الاكثر حرمانا».

ولا يتوقع حاليا تقليص العدد المتضخم للعاملين في القطاع الطبي والبالغة اعدادهم ٤.٧ ملايين شخص بينهم ٧٠٠ الف طبيب لنحو ١٤٨ مليون مواطن. وتخطط الحكومة لتطبيق نظام الضمان الاجتماعي في غضون سنتين ولتشجيع نمو الطبابة الخاصة التي لا تمثل حاليا سوى ٢ في المئة من القطاع الصحي.



ويقول شيستوبيوروف «لنكن واقعيين. وحدهم الاغنياء يستطيعون اليوم تحمل تكاليف المعالجة». وقال بصراحة فجة وقاسية «لقد طورنا طريقة لزرع شرايين الساق تصل تكاليفها الى ١٠ الاف روبل ولما كانت الدولة لا تدفع هذه التكاليف فلا يبقى امام الفقراء سوى بتر سيقانهم».

وتفيد وكالة «ايتار/تاس» ان عدد المرضى تراجع في موسكو بمعدل النصف في الاشهر الستة الاخيرة بسبب تكاليف العلاج الباهظة وايضا بسبب المخاوف من فقد الوظيفة في حال الافادة من اجازة مرضية.

في المقابل لا تزال الشخصيات الرسمية الروسية تتمتع بنظام الرعاية الطبية الموازي المشهور والمعروف في الاتحاد السوفييتي السابق «بالقسم الرابع» وقد اطلق عليه اليوم اسم جديد هو «وحدة المعالجات والرعاية» على الرغم من ان السلطات الجديدة تؤكد انه سيتم الغاء هذا النظام.

ففي مبنى لا يحمل اية اشارة او رقم من شارع سيلسليف فراجيك تستقبل سكرتيرة انيقة في المدخل الفسيح المزدان بالرخام والمفروش بالسجاد، والمضاء بالثريات البلورية «الشخصيات الحاملة اذونات خاصة».

وعلى الجانب الآخر من الشارع تباع في الصيدلية ذات الابواب المزدانة بالزجاج المحفور العقاقير الاجنبية غير المتوفرة في اي مكان اخر في العاصمة الروسية.

المانيا ترغب بتقريب موعد حظر مركبات الكلور والفلور والكاربون الى العام ١٩٩٣

● برلين - و.ص.ف - اعلن وزير البيئة الالماني كلاوس توبفر ان المانيا ترغب بتقديم موعد فرض حظر على انتاج واستخدام مركبات الكلور والفلور والكاربون المسؤولة عن تدمير طبقة الاوزون من العام ١٩٩٥ الى العام ١٩٩٣.

وقال توبفر في مؤتمر صحفي عقده لمناسبة افتتاح المؤتمر الدولي الذي سيعقد لثلاثة ايام تخصص لدراسة المواد البديلة لمركبات الكلور والفلور والكاربون ان المانيا «تريد استخدام جميع الوسائل» لتقريب موعد العمل بهذا الحظر.

واعرب عن ارتياحه لأن المانيا توصلت الى «تحديد معايير دولية» باتخاذها قرارا في نيسان ١٩٩١ بحظر هذه المركبات على مراحل تمتد حتى العام ١٩٩٥.

وكان وزراء البيئة في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية عقدوا اجتماعا غير رسمي في استوريل (البرتغال) اتفقوا خلاله على تسريع عملية وقف انتاج مركبات الكلور والفلور والكاربون المستخدمة في العبوات الرذاذة وكسوائل لاجهزة التبريد.

وقال المفوض الاوروبي للبيئة كارلو ريبا دي مينا انه سيقدم الى اللجنة الاوروبية مقترحات تهدف الى الحد من انتاج هذه المركبات بمعدل ٨٥ في المئة قبل ٣١ كانون الثاني ١٩٩٣ وتقديم موعد الوقف التام لانتاج هذه المركبات من اول تموز ١٩٩٧ الى ٣١ كانون الاول ١٩٩٥.

غير ان توبفر اشار الى الصعوبات الكبيرة التي يواجهها تطوير المواد البديلة.

خبراء امريكيون يؤيدون زراعة الثدي

● بثيسدا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلنت لجنة فدرالية من الخبراء اثر اجتماع عقد، مؤخرا، في بثيسدا (ولاية مريلاند) بمبادرة من الادارة الامريكية تأييدها لمواصلة استخدام زراعات الثدي المصنوعة من السيليكون للنساء اللواتي اخضعن لعمليات استئصال الثدي.

غير ان اللجنة اوصت بعدم استخدام هذه الطريقة اذا اقتصرت الغاية منها على الاهداف التجميلية. وتعتبر الدوافع التجميلية هدفا لنحو ٨٠ في المئة من هذه العمليات في الولايات المتحدة.

وتأتي هذه التوصيات بعد قرار الولايات المتحدة تعليق هذه الممارسة لفترة غير محددة. وقد اعتبرت اللجنة انه لا يوجد «دليل عملي واضح» على العلاقة بين تسرب السيليكون الناجم من زرع الثدي الاصطناعي وبين المشكلات الصحية المحتملة. ودعت الى مواصلة الابحاث حول زراعات الثدي وحول الآثار المحتملة للسيليكون على الانسجة البشرية.

وقد اعلنت هذه التوصيات في الوقت الذي تحاول فيه الادارة الامريكية تبني موقف حاسم من مسألة زرع الثدي المصنوع من السيليكون اثر التشكيك بهذه الطريقة في دراسة اظهرت المخاطر التي تتعرض لها النساء اللواتي يخضعن لعملية من هذا النوع.

تحقيق حول تعامل الفرنسيين مع داء الصرع

● باريس - و.ص.ف - اظهر تحقيق اجرته مؤسسة «سوفريس» نشر الجمعة الماضي في باريس ان الفرنسيين يتعاملون بطريقة تحمل قدرا من المأساوية مع داء الصرع المعروف بداء النقطة والذي يتميز بعوارض عابرة في الوظائف العقلية او العصبية او الاثنين معا تشتد احيانا الى حد يصعب التحكم به وانهم في المقابل يميلون الى رفض الاعتراف بوجوده والى التقليل من اهمية وتيرة الاصابة به.

فقد اعتبر نصف الفرنسيين الذين شملهم التحقيق ان عدد المصابين بداء الصرع لا يتعدى المئة الف اصابة في حين ان الدراسات تؤكد ان عدد المصابين به في فرنسا يقارب ٤٥٠ الف اصابة.

وشمل التحقيق ١٠٦٩ شخصا تتعدى اعمارهم ١٨ سنة واجري لصالح الفرع الفرنسي لشركة ماريون ميريل دو الامريكية منتجة العقار الجديد «القاما فينيل غابا» المضاد لهذا الداء والحامل الاسم التجاري «فيغاباترين» والذي يقتصر استعماله على العلاجات في المستشفيات. ويعتبر هذا العقار المستخدم لمعالجة اشكال داء الصرع الحادة المستعصية على العلاج كمتمم لعلاج سابق.

واظهر التحقيق انه لا تزال تحيط بداء الصرع الكثير من المحظورات والمحرمات والمخاوف وقد رد ٤٣ في المئة من الذين شملهم التحقيق انهم على استعداد اكيد للعمل مع مصاب بداء الصرع. ورد ٣٧ في المئة منهم انهم مستعدون لتقاسم النشاطات الترفيهية (ممارسة الرياضة او الذهاب الى السينما) مع مصاب واقتصرت نسبة الذين اعربوا عن استعداد للعيش مع مصاب بداء الصرع على ٢١ في المئة.

لكن الفرنسيين يدركون ان هذا الداء لا ينتقل بالعدوى. وان كانت نسبة ٩٧ في المئة من الفرنسيين تدرك ذلك فان النظرة الى هذا المرض تبقى مشوبة بالمأساوية. فمعظم الذين شملهم التحقيق يعتبرونه مرضا خطيرا (٩٢ في المئة) فيما يعتقد ٨٦ في المئة منهم انه غير قابل للعلاج و ٦٠ في المئة منهم انه مميت.

وتوجد في الواقع اشكال عدة من داء الصرع. وقد اشار الاخصائي بيار جالون العامل في المستشفى الجامعي في جنيف الى ان بعض انواع هذا الداء لا يحمل خطورة في حين «تصعب معالجة اشكال اخرى تصل نسبتها الى ربع الاشكال المعروفة». واعتبر جالون ان عدد الاصابات الحادة في فرنسا يصل الى ٨٥ الف اصابة بينها ١٢ الف اصابة تستوجب جراحة.

واشار الاخصائي بالاستناد الى الدراسات الى ان معدل الاصابة بداء الصرع في الدول المتقدمة يراوح بين ٦ و ٨ بالالف من السكان.

واظهر تحقيق آخر اجري في اوساط المصابين بالداء ان ١٦ في المئة من المصابين يشيرون الى وجود حالات اخرى في عائلاتهم. وتتطابق هذه النسبة مع الارقام التي تم التوصل اليها في عدد من الدراسات حول العوامل الوراثية المسؤولة عن المرض.

باحثون تمكنوا من عزل المورثة المسؤولة عن التشنج العضلي

● بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن باحثون امريكيون وكنديون واوروبيون، مؤخرا، في بوسطن (ولاية ماساشوستس) انهم تمكنوا من عزل المورثة المسؤولة عن الاصابة بالتشنج العضلي الذي يعتبر الشكل الاكثر شيوعا من اشكال الضمور العضلي لدى البالغين.

واشار احد هؤلاء الباحثين الدكتور ديفيد بروك العامل في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا الى ان النتائج المتزامنة التي توصل اليها الباحثون الامريكيون والكنديون والهولنديون والبريطانيون «ستوفر امكان تطوير وسائل تشخيص في الفترة السابقة للولادة بهدف الكشف عن الاصابة قبل ظهور اعراض» المرض. وقد نشرت مجلة «سيل» الطبية هذه النتائج في عددها الصادر يوم الجمعة (٢/٢١) كما ستنشرها مجلة «ساينس» في عددها الذي سيصدر في السادس من آذار.

غير ان الباحثين اكدوا ان هذا الاكتشاف لا يعني ان علاجا للتشنج العضلي الذي يطول واحدا من كل ثمانية بالغين في العالم سيكون متوافرا في وقت قريب. وقال بروك «ان العلاج ليس في متناول اليد».

لكن الدكتور هنري ابشتاين العامل هو ايضا في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا اعتبر ان النتائج توفر امكان القيام بابحاث منهجية لتطوير علاجات. واضاف ان «عزل المورثة يسمح بالعمل في هذا الاتجاه». وسيحاول الباحثون خاصة تحديد دور المورثة في الاجسام السليمة.

التناقض الداخلي في مواقف اليسار الصهيوني يجعله مغلقا امام المثقفين العرب.. والعرب عموما

● بقلم: سالم جبران ●

■ عاتبني هذا الاسبوع صديق يهودي نشيط في حزب يساري صهيوني لأننا نصر في كتاباتنا على استخدام كلمة «صهيوني» وراء كلمة «يساري».

قلتُ له: لسنا نحن الذين نصر على ان ننعتكم بهذه الصفة بل انتم تصرون على التمسك بها. وانتم، كما اعرف، لا تعتبرون هذه الصفة سلبية والا لما تمسكتم بها، فلماذا تريدون عندما تتعاملون مع الوسط العربي ان تطمسوها؟

وهذا النقاش يكشف، في الحقيقة، المأزق السياسي والفكري للاحزاب اليسارية الصهيونية ويكشف حقيقة التناقض الداخلي في مواقفها وايضا في ممارساتها.

صحيح اننا في موسم انتخابات. ولكن المسؤولية السياسية لما هو ابعد من الانتخابات تجعلنا نرفض المساواة بين راتس والمبام وشينوي من جهة وبين العمل من جهة ثانية، وبين هذه الاحزاب الاربعة معا من جهة وبين الليكود من الجهة الثانية. فهنالك عناصر واقعية وعقلانية وانسانية في مواقف هؤلاء. ولكن من جهة ثانية فاننا نخون الحقيقة اذا لم نكشف نقاط الضعف في مواقف هذه الاحزاب واذا لم نناقشها نقاشا صريحا وحازما.

ان «المبام» مثلا اكثر تجاوبا مع قضايا العمال من «راتس» وبالمقابل فان حزب «شنوي» (التغيير) هو رسميا حزب برجوازي. فأية مواقف عمالية سوف تكون لهذا التحالف الثلاثي؟

والاحزاب الثلاثة ذات مواقف حمائمية، خصوصا بالمقارنة مع يمين «العمل» ومع اليمين عموما.

ولكن.. هل ننسى ان الاحزاب الثلاثة متفقة اتفاقا مطلقا حول استمرار احتلال القدس العربية المحتلة واعتبارهم للقدس «الموحدة» عاصمة ابدية لاسرائيل؟ هل ننسى ان بعض قادة هذه الاحزاب، ان لم نقل كلها، تحمست حماسا هستيريا للعدوان الامريكي على العراق؟ هل ننسى صرخة يوسي سريد مخاطبا الفلسطينيين: «ليبحثوا عني».

بل هل ننسى المثل «الطازج»، وهو خطاب يوسي سريد في الكنيست مؤخرا عن مناقشة موضوع معالجة الدكتور جورج حبش في فرنسا؟

وهل موقف اليسار الصهيوني من مسألة الجولان واضح فعلا؟ وهل موقف اليسار الصهيوني من احتلال جنوب لبنان، واضح، فعلا.

وهناك اتجاهات دمقراطية ويسارية فعلا عند هذه الاحزاب. ولكن لديها ايضا مواقف بعيدة جدا عن اليسارية، ولذلك فان اصطلاح اليسارية – الصهيونية يحمل في احشائه تناقضا داخليا، فكريا وسياسيا.

ونحن في تعاملنا مع الفكر والممارسة عند هذه القوى نرحب بالايجابي ونبرزه ونحترمه، وننتقد السلبي بشدة لا خصاما مع اصحاب الموقف السلبي بل صراعا ضد الموقف السلبي.

ان كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج البسيط وهو ان اليسار الصهيوني هو اطار اليساريين في دائرة الانتماء الصهيوني، وليس بحال من الاحوال اطار الوطنيين او التقدميين او الدمقراطيين العرب الذين لا يمكن ان يكونوا صهاينة، بطبيعة الحال.

ولماذا نذهب بعيدا؟ ان اغلاق التحالف الثلاثي سلفا امام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وهي اطار يضم ابناء الشعبين، فقط لأنها اطار غير صهيوني، وكذلك اغلاق الاطار امام الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي فقط لانهما اطاران عربيان غير صهيونيين يعني الكثير الكثير سياسيا وفكريا.

• يوسي سريد •

على اساس كل هذا فاننا نتمنى لليسار الصهيوني كل خير وكل نجاح طالما انه يأخذ اصواته من الوسط اليهودي، ومن بين ناخبي «العمل» واليمين. ان زيادة قوة التحالف الثلاثي اليساري الصهيوني على حساب العمل او اليمين هو عامل هام في تغيير الخارطة السياسية نحو اليسار ونحو السلام ونحو العقلانية، واما اذا كان نهج هذا الثلاثي هو محاربة الجبهة ومحاربة التقدمية والدمقراطي العربي، في داخل الوسط العربي فان هذا غير مقبول وسوف نقاومه سياسيا وانتخابيا، بكل شدة.

وكلمة صريحة حول ما يشاع من ان الثلاثي اليساري الصهيوني «يبحث» عن «مثقف عربي» لوضعه في مكان «مضمون» في القائمة. ان مجرد هذه الصيغة هي اساءة للعرب وللمثقفين العرب وللشخص الذي يقبل القيام بهذا الدور. ان الانسان الذي يحترم نفسه يضع نفسه في مكان ما ولا يوضع.. والعرب يمكن ان يكونوا شركاء حقيقيين وما عدا ذلك فليس شراكة بل تبعية. وحسنا قال احد النشطاء العرب في احد هذه الاحزاب: «ان اليسار الصهيوني لا يريد العرب شركاء حقيقيين على قدم المساواة بل يريدهم تزيينا عربيا للقائمة اليهودية.. يريدون العربي اداة لاراحة ضميرهم بسبب عدم قدرتهم خلق مشاركة حقيقية عربية في اطارهم».

المثقفون العرب ليسوا سلعة تباع وتشترى.. وليسوا زينة او تزيينا.. وليسوا متسلقين يركضون على المناصب هدفا بحد ذاته، بل يريدون التعبير الصادق عن آلام وآمال ومطامح شعبهم.. ومن يقبل ان يُباع او ان يكون اداة لصيد الاصوات فانه ينزع عن نفسه الصفة الشريفة والعصرية للثقافة التي تتطلب اول ما تتطلب البحث الصادق عن الحقيقة والاستقامة والدمج بين القول والعمل والمصداقية والربط بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة.

ان الوضع السياسي صعب ومعقد فعلا. ولكن الاصرار على التعاون بين كل ذوي المواقف العقلانية والسلامية والدمقراطية هو اصرار حقيقي وابعد مدى من الحسابات الانتخابية. ونعتقد بأن نقاشنا هذا مع احزاب اليسار الصهيوني لا ينطلق من حسابات انتخابية فقط، بل من حسابات سياسية وفكرية، ومن حرصنا الصادق على التعاون الصحيح.

فتح مكتب للشؤون الاجتماعية تابع للمجلس المحلي هو ضرورة الساعة!!

*** هذا هو الوقت المناسب لفتح مكاتب للشؤون الاجتماعية في المجالس المحلية حيث لا يوجد والغاء المكاتب المجمعة التابعة للوزارة مباشرة * مبروك لمجلس سخنين المحلي على الاعتراف بقراره فتح مكتب خاص به * نقابة العاملين الاجتماعيين تقيم يوما دراسيا حول الموضوع يوم ٩٢/٣/١ في حيفا ***

● بقلم: جهاد سعد ●

● منذ سنوات وخاصة بعد نقل مكاتب الشؤون الاجتماعية سنة ١٩٧٨ الى مكاتب لوائية مجمعة تتبع مباشرة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وليس للمجالس المحلية حسب قانون الخدمات الاجتماعية من سنة ١٩٥٨، الذي يمنح كل سلطة محلية قانونيا اقامة قسم خاص بها، ليخدم المواطنين من قرب..

في تلك الفترة بقيت فقط ١١ سلطة محلية تقدم الخدمات مباشرة، اما باقي القرى فقد الحقت الى هذه المكاتب المجمعة في عكا والناصرة والخضيرة وجلجولية حيث تقوم هذه المكاتب بتقديم الخدمات هذه القرى التي يصل عدد سكانها الى ..٤ الف نسمة، بشكل غير مباشر، اذ ترسل العاملين الاجتماعيين مرة او مرتين في الاسبوع لمعالجة مئات القضايا الاجتماعية ولا يستطيعون، بالطبع، سد كل الاحتياجات وحتى الميزانيات المصادق عليها من قبل الوزارة من الصعب اجتيازها.

وهكذا فان قلة فقط تستفيد من هذه الميزانيات والخدمات، ناهيك عن الملاكات التي وان كانت ازدادت منذ سنة ١٩٧٨ فقد كانت الزيادة بسيطة. وكانت حصة العامل الاجتماعي في هذه المكاتب هي قرابة ١١ الف نسمة، بينما الدراسات والابحاث توصي بعامل اجتماعي لكل الف نسمة..

ولو اخذنا قرية سخنين مثلا فانها تحتاج اليوم الى ٢٠ عامل اجتماعي (عدد سكانها ٢٠ الف نسمة)، بينما لا يزيد عدد العاملين الاجتماعيين فيها عن اثنين. وماذا عن الخدمات الاخرى للشبيبة والنساء والفقراء والمسنين، ومكافحة ظواهر اجتماعية مقلقة كالمخدرات والبطالة وما الى ذلك؟ وتقديم خدمات مكملة ومؤسسات مختلفة. فالمكاتب المجمعة تعجز عن تقديم مثل هذه الخدمات للاسباب اعلاه، بينما لو كان المكتب تابعا للمجلس المحلي فان الامكانيات



تكون اكبر لتقديم خدمات يشرف عليها المجلس المحلي ويقدر الميزانيات بحسب الحاجات ويكون بالامكان تجاوز الميزانية اذا تطلبت الحاجة وتسهل تلقي الخدمات بدون الحاجة الى السفر الى المكاتب المجمعة البعيدة في المدن، وبالطبع تسهل ايضا الحصول على قوى عاملة ومصادر تمويل افضل والخدمة تكون من مكان قريب الى المواطن.

واكبر مثال على ذلك، المكاتب التي بقيت تابعة للمجالس المحلية في المغار ومجد الكروم وغيرها، فقد زادت فيها الخدمات والملاكات بشكل ملحوظ.

واخيرا وربما بسبب الضغط لالغاء المكاتب المجمعة، تم فتح مكاتب تابعة لبعض المجالس، جرى تركيزها في قرية وسط هذه القرى، بينت ايضا الفارق في تطوير الخدمات في هذه القرى، وخلال سنتين فقط اكثر بكثير من الخدمات التي قدمت لها من قبل المكاتب المجمعة التي كانت ملحقة لها قبل ذلك.

فنقابة العاملين الاجتماعيين ولجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في مؤتمراتها وعملها الدؤوب مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية استطاعت رفع هذه المطالب ومساعدة بعض المجالس في التوجه لفتح مكاتب فيها، وقد اتخذ مجلس سخنين كعينة في التجربة، الذي خاض نضالا مدعوما، ادى الى الاعتراف بقراره فتح مكتب خاص به في مطلع نيسان ١٩٩٢، فمبروك لمجلس سخنين ونأمل ان يتبع اعتراف وزارة العمل والرفاه، اعتراف بقرارات مجالس اخرى وعددها قرابة الـ ٥٠ مجلسا.

وبهذه المناسبة اريد لفت انتباه رؤساء السلطات المحلية حيث لا يوجد مكاتب، بأن نقابة العاملين الاجتماعيين التي ابرزت هذه المشكلة من قبل اعضائها في لجنة الوسط العربي منذ الثمانينات، قررت توفير ميزانية لتوظيف اختصاصي في هذا المجال لتوجيههم وارشادهم في كيفية فتح المكاتب الخاصة بهم بموجب القانون من سنة ١٩٥٨. وفي نفس الوقت بدأت الاتصالات مع رؤساء المجالس وتمت دعوتهم ليوم دراسي وتشاوري في هذا المجال يوم الاحد ١/٣/١٩٩٢ في مركز الاستجمام بن دوري في حيفا شارع ديرخ هيام ١٠٣، وقد ارسلت دعوات لجميع هؤلاء الرؤساء.

واخيرا فان المطالبة من الجميع ستستمر بفتح مكاتب خاصة بالمجالس المحلية.

(كاتب المقال هو عامل اجتماعي)
(شفاعمرو)

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٢/٣٣٢	حلبي سهام	٩٠/٨/٩	حلبي سامي
٩٢/٣٥٢	صالح نعيم	٩٠/٣/٢٣	كمال نعيم صالح
٩٢/٣٨٤	قبلان سعدى	٧٩/٥/١٧	قبلان نايف
٩٢/٤٢٤	هيجا سعيد	٨٨/١٢/٢٠	احمد الهيجا
٩٢/٤٣٠	حبيبي لما	٩٢/١/٣٠	لبانه وليلى شلهوط

م. نتسان حاكم مسجل

بقاء مجلس عبلين، بقاء للكرامة الوطنية

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

● يعود فشل التآمر على مجلس عبلين المحلي وادارته ورئيسه الاخ صالح سليم الى وحدة وتماسك وصمود الاهالي امام المؤامرة التي استهدفت بشكل اساسي مصلحة قريتنا العامة، والمس بكرامتهم عن طريق العودة بهم الى الماضي البعيد لايام المخترة والسوط.

لقد عاشت عبلين فترة عصيبة صعبة حين قررت وزارة الداخلية تعيين لجنة تحقيق لمتابعة عمل المجلس وادارته الدمقراطية خلال فترة عملها السابقة والحالية وذلك بعد تقديم المئات من الشكاوى من المعارضة داخل المجلس والمعارضة من خارجه والتي كان همها الوحيد حل المجلس المحلي لأنها ترى بأن حل المجلس يضمن لها المحافظة على مصالحها الذاتية ضاربة بذلك مصالح اهلنا في عبلين الصامدين الصابرين عرض الحائط.

وفعلا قامت لجنة التحقيق بمهماتها وقدمت تقريرا شاملا ومفصلا عن عملها وبعد دراسة كافة الشكاوى توصلت الى النتائج المناسبة والتي اكدت صحة مسار وعمل المجلس وادارته ورئيسه الحالي.

ان الاتهامات التي وجهت للمجلس تشكل اتهامات باطلة ومشكوك بها وعلى هذا الاساس توصلت لجنة التحقيق الى ما توصلت اليه من نتائج، تلك النتائج التي فضحت من هم وراء التآمر على محاولة حل المجلس والمساس بمصلحة عبلين الوطنية المتعلقة بالمجلس ورئيسه وادارته. ان مجلس عبلين المحلي بادارته الجبهوية الوطنية وصموده وتحديه للصعوبات والمؤامرات المحلية والقطرية اكد من جديد قدرته على متابعة مسيرته الصحيحة في البناء وتنفيذ المشاريع الخدماتية لكافة اهلنا وبلدتنا.

هناك معارضة في اغلبية مجالسنا العربية، وهذا امر طبيعي ودمقراطي ولكن المميز «لمعارضتنا» في عبلين يكمن في التآمر على المجلس الحالي ورئيسه ومحاولة نعته بكافة الشوائب المنبوذة اصلا. لا اكتب هذا الكلام دفاعا عن الاخ صالح سليم وانما دفاعا عن ٨٠٪ من اهالي عبلين الذين منحوا ثقتهم للأخ صالح الذي اثبت جدارته وقدرته على الادارة الحكيمة والارادة الحسنة لتحويل عبلين الى رمز للوحدة والتآخي والصمود والبناء، وتقديم الخدمات الضرورية لكافة اهلنا وحتى لاولئك الذين لم ينتخبوه ويعارضوه.

فبدلا من دعمه وتشجيعه على الاستمرارية في البناء نرى من يحاول المس بكرامة عبلين وايقاف تطورها عن طريق التآمر لحل المجلس.

اعتقد بأن المنشور الذي اصدره المجلس على اثر فشل محاولة حل المجلس وفشل من حاولوا حله، كاف على ان يعبر عن مرارة اهلنا التي لم تنفجر ولن تنفجر مهما حاول اقطاب التآمر.

ان استمرارية مجلس عبلين بادارته الجبهوية ونشاطه وبقائه هو مصلحة للكرامة الوطنية لجميع اهالي عبلين بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية او العائلية وحتى اولئك الذين حاولوا المس بتلك المصلحة والكرامة.

(عبلين)

الضمانات الامريكية، والسمسرة الانتخابية!

● بقلم: د. احمد سعد ●





● تثار من جديد قضية العلاقات الامريكية - الاسرائيلية حول موضوع الضمانات المالية الامريكية بـ (١٠) مليارات دولار لتمويل عملية استيعاب الهجرة اليهودية وتعزيز قواعد الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة وهضبة الجولان السوري المحتل.

يقينا، ان عدم التوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع بين تل ابيب وواشنطن يمثل احد جوانب ومظاهر الازمة في الموقف التكتيكي لكلا الطرفين من قضية التسوية السلمية في المنطقة، الجوهر والآفاق. فموضوع الضمانات اصبح جزءا عضويا في الاطار الشامل والعيني للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. كما اصبح من المواضيع المطروحة للسمسرة السياسية في سوق الانتخابات الاسرائيلية والامريكية. وتتجسد الازمة في كون كلا الادارتين، الامريكية والاسرائيلية، كبالع الموس، في مساعيه لبلورة موقف من موضوع الضمانات. فالادارة الامريكية تتخبط في دوامة التناقضات التالية:

* ان اي قرار أمريكي بمنح اسرائيل الضمانة الامريكية المالية اليوم يعني تفجير المحادثات الثنائية الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية التي بدأت في واشنطن يوم ٢/٢٥. فأي تراجع امريكي امام الصلف الاسرائيلي يعني في الواقع تقديم العون الامريكي لمشروع «ارض اسرائيل الكبرى» وعندئذ على ماذا سيفاوض الفلسطينيون؟

ولهذا، تلجأ ادارة بوش - بيكر الى المناورة لتخطي الازمة. وهي تسير باتجاه ابرام صفقة مع حكام اسرائيل ظاهرها التخفيف من حدة الشرط الامريكي. فبدلا من الايقاف الفوري للاستيطان الكولونيالي، السماح لاسرائيل بمواصلة بناء ٦ الاف شقة سكنية بدأت في بنائها في دولة فلسطين المحتلة مع الغمغمة في الموقف من عملية استيطان وتهويد القدس العربية. كما تتسرب الانباء (الصحف ٢/٢٢) عن احتمال عقد صفقة بتقديم ضمانة امريكية بمقدار مليار دولار ولمرة واحدة تخصم منها النفقات على الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة!!

ان ادارة بوش تسعى من وراء هذه الصفقة ان تكون كما يقول مثلنا العربي، بخير «مع اهل العروس ومع اهل العريس»، ارضاء الطرف الفلسطيني والعربي بهدف تمرير عملية السلام الامريكية، وارضاء «اللوبي الصهيوني» في الولايات المتحدة بهدف ابتزاز الاصوات اليهودية لاعادة انتخاب بوش للرئاسة.

* تعرض موضوع المساعدة الخارجية الامريكية الى نقد لاذع في المعركة الانتخابية الامريكية بصفتها احد اسلحة «الحرب الباردة» واحد عوامل تدهور الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في الولايات المتحدة الامريكية.

اما في الجانب الاسرائيلي، فالتناقض بين موقف الليكود الحقيقي ومصلحته في المعركة الانتخابية. فمن جهة، فان اي تراجع عن موقف «ارض اسرائيل الكبرى» سيؤدي الى زيادة قوة احزاب المغامرة اليمينية - «هتحيا» «تسوميت» «موليدت»، وغيرها. ومن جهة ثانية فان الاصرار على مواصلة نهج تكثيف الاستيطان الكولونيالي سيؤدي في ظل المناخ السياسي المتغير في اسرائيل ودوليا الى زيادة احتمالات تفوق حزب «العمل» بقيادة رابين. الذي يصرح لجريدة «ليفيجارو» الفرنسية «اذا نجحت سأعمل على وقف الاستيطان، وخلال تسعة اشهر امنح الفليسطينيين في المناطق السيادة»!! وطبعا، السيادة التي يقصدها رابين، هي الحكم الاداري وليس حق تقرير المصير. ولكن، مثل هذا التصريح يلقى اذانا صاغية في الرأي العام الاسرائيلي، خاصة في ظل الازمة الاقتصادية وتأثير الاستيطان على تدهور الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية.

* تخوف حكومة شمير من تدهور مؤقت في العلاقات مع امريكا جراء افشال المساعي الامريكية للتسوية، وتأثير ذلك على وضع الليكود في المعركة الانتخابية. فحتى ٣/٣١ يجب ان يبت في موضوع الضمانات، حيث تقر الموازنة الامريكية وموضوع المساعدة الخارجية. وعدم التوصل الى اتفاق سيضع حكومة الليكود امام اصبع الاتهام من الناخب الاسرائيلي باساءة العلاقة مع الحليف الاكبر وبأنها فوتت فرصة السلام، وهذا يساعد في تعزيز مكانة الاحزاب المنافسة، وخاصة حزب «العمل».

على ضوء هذه التناقضات، اتصور بأن الاتجاه العام سيكون التفتيش عن مخرج يتجسد بصفقة بين ادارة بوش وحكومة شمير مضمونها الاساسي جرجرة الموضوع الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية والامريكية مقابل الاتفاق على تقديم عون امريكي لاسرائيل جزئيا بشكل ضمانة جزئية، والاستعاضة عن الباقي بتقديم مساعدات بوسائل اخرى. ولهذا، فان القضية المركزية تبقى ما هو موقف الطرف الفلسطيني والعربي من قضيته الجوهرية التي من ابرز بنودها وقف الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي كمقدمة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي والتوصل الى تسوية عادلة تضمن الحق الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة!

تنتهي المهمة بعد الانتخابات!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● وانتهت رحلة «البرايمرز» في كلا الحزبين الكبيرين ودوت الصفارة ايذانا ببدء المعركة الانتخابية ومعها يبدأ كرنفال التملق و «مسح الجوخ». السياسيون يستعدون لشد الرحال في الاسابيع المقبلة، الى القرى والمدن العربية لكي يقولوا لنا كم هم يحبون العرب وعادات العرب، ولكي يقولوا لنا كم هم يرغبون بالسلام وبصنع السلام، ولكي يقولوا لنا، ايضا، بأنهم عازمون على توفير اماكن عمل والقضاء على البطالة المتفشية كالوباء في وسطنا العربي. باختصار لكي يقولوا لنا اشياء جميلة وينشروا العهود العرقوبية الجمة.

ومن بين هؤلاء من وصفونا بالامس القريب والبعيد على اننا سرطان في جسم الدولة ومنهم من وصفونا بأننا صراصير مسممة، ومنهم من توعدنا وهددنا. زئيفي الترحيلي ورفول الصراصيري وشارون الاستيطاني كلهم يطمعون باصواتنا. ناهيك عن الليكود الذي طالعتنا الصحف قبل اسبوع ونيف بنبأ مفاده ان الليكود يعتزم الوثوب ان لم يكن الانقضاض على «الصوت العربي»، والليكود الذي تغنى في الانتخابات الماضية بأغنية «بدنا نصوت لليكود حتى تتنفذ الوعود»، «ولما الليكود اللي يقود بيجيب السلام المنشود»، يعتزم في هذه المعركة الانتخابية التحدث الينا ليس فقط بواسطة الاغاني بل ايضا بواسطة هز الوسط بغية استمالتنا اليه.

الا انه وعلى الرغم من كرنفال الزيف - الانتخابي - الا انني في الحقيقة احب الانتخابات، واتوق الى ان تكون على مدار السنة، ايام انتخابات، ليس لأن الانتخابات هي ركيزة من ركائز الدمقراطية وسمة من سمات الحرية، بل لأنه في خضم المعركة الانتخابية تكف حملة التحريض الارعن ضد العرب، ويصير السياسيون، بمن فيهم العنصريون، يتملقوننا ويتوسلوا اصواتنا ناهيك عن ان صندوق بريد كل فرد منا يمتلئ بالدعوات للقاء زعيم او قائد حزب بصورة حية ومباشرة، لاحتساء القهوة معه، ومن ثم ليمنحك رقم هاتفه في البيت للاتصال به في اول مشكلة مستعصية تواجهها.

اما «الملك» - الناخب - فعليه ان يستغل «ولايته» في يوم الانتخابات لصفع العنصريين، سارقي الاصوات، المتلونين واعداء السلام صفعة رنانة تجعل خدودهم تحمر وتصفر مثل «الرامزور». وعليك اخي القارئ - الناخب - ان لا تنسى انه بعد الانتخابات بيوم واحد سيغير السياسي «المتواضع» رقم الهاتف في بيته لكي لا يسمع شكواك. وسيكف عن دعوتك للقائه لاحتساء القهوة معه، وستظل عاطلا عن العمل، وستظل البطالة تستشري في المحيط العربي. كل هذا سيحدث لأنه ضحك عليك واقتنص صوتك، وكما يقولون، انتهت مهمتك والله يعطيك العافية.

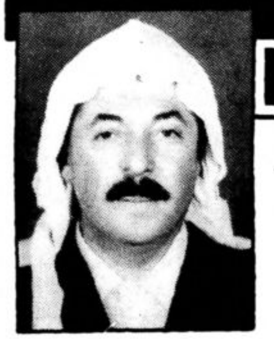
فلنجعل هذه المرحلة الحاسمة، المعركة الانتخابية، مرحلة تحرر من «القيود العائلية» ومرحلة وعي ويقظة، وباستطاعتنا عبر صندوق الاقتراع وضع حد لمعاناة الفليسطينيين والاسرائيليين.

(يافا)

الجولان السورى المحتل:

عشر سنوات على ملحمة الايام الخمسة

● بقلم: احمد علي القضماني ●



● اطلق اهلنا في قرى الجولان السورية المحتلة، تسمية «ملحمة الايام الخمسة» على الايام الممتدة منذ عشية نهار ٣١ آذار الى الخامس من نيسان عام ١٩٨٢ التي تعرض لها اهالي قرانا المحتلة مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية في فترة الاضراب الذي اعلنوه ردا على القرار الاسرائيلي بضم الجولان، وقد تبنى الاضراب المطالب التالية:

١ - الغاء قانون الضم.

٢ - احترام السلطة الاسرائيلية المحتلة لملكيتنا ارضا ومياها.

٣ - احترام هويتنا الوطنية كسوريين محتلين واحترام انتمائنا القومي العربي.

٤ - اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الموقوفين اداريا.

وخلال الفترة المذكورة كان اهلنا قد نددوا بقانون الضم الغاشم المعادي للشرعية الدولية ولقضية السلام وذلك من خلال برقياتهم الى مجلس الامن والامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان. وارسال بيان ضم مئات التواقيع الى الحكومة الاسرائيلية اكد على تشبث اهل القرى السورية المحتلة وعددهم آنذاك (١٣) الف نسمة بانتمائهم لوطنهم سوريا.

لكن السلطة الاسرائيلية المتفخرة كثيرا بدمقراطيتها، سارعت الى تعزيز وجودها العسكري داخل قرانا وحولها. وبعد ظهر يوم ٣١ آذار من ذلك العام، قامت بتطويق هذه القرى وحصارها عسكريا وعزلها عن بعضها البعض. واعلنت بمكبرات الصوت عن منع التجول وامرت السكان بالدخول الى بيوتهم. لكن اهلنا الذين حنكتهم محنة الاحتلال المستمرة منذ العام ١٩٦٧، قرروا الدفاع عن كرامتهم وخرجوا جماعيا الى الشوارع والساحات، واحاطوا بالجنود في اكثر من مكان. وبذلك افقدوا الحملة العسكرية زمام المبادرة واضعفوا لديها امكانية اطلاق النار صوب الجماهير تفاديا لردة فعلها الغاضبة. وجرى في بعض الاحياء تشابك بالعصي والايدي والحجارة واظهر المواطنون العزل رباطة جأش وقدرة فائقة على المواجهة والتحدي، مما اذهل جنود الاحتلال وفت في عضدهم. فقامت قيادة الحملة بالتفاوض مع ممثلي الاهالي مبدية الموافقة على الانسحاب على ان يتفرق الاهالي ويدخلوا الى منازلهم. وبما ان حلول الليل بات قريبا والطقس الماطر لا يسمح بالبقاء في الشوارع والناس بطبيعة الحال سيأوون الى بيوتهم ابدوا موافقتهم وتفرقوا.

لكن الجيش عاود في الهزيع الاخير من الليل دخوله الى القرى وازال الحواجز التي كان اهلنا اقاموها وتوزع الجنود على ابواب البيوت وسطوح المنازل. وطوال خمسة ايام متوالية ما انفك الجنود وقادتهم يحاولون اجبار الناس على استلام الهوية الاسرائيلية لكنهم جوبهوا بالرفض الشديد ولم يجدوا من يتجاوب معهم. بل كانت بعض النساء يقمن بقصد اضعاف معنويات الجنود وتيئيسهم بالتقاط الهوية من يد الجندي بملقط الغسيل او بملقط الفحم والقائها على مرأى من الجنود في موقد النار.

وتكدست مئات الهويات في الازقة والشوارع لعدة ايام حتى جرفتها مياه الامطار لأن الجنود كانوا يضعونها على ابواب المنازل معللين انفسهم بان يحتفظ المواطنون بها.

وخلال المواجهات التي كانت تحدث في الاحياء بين الاهالي والجنود كانت الاهازيج الوطنية تصدح عالية وتتردد اصداؤها هنا وهناك والصبايا والاطفال والشباب لا ينقطعون عن الهتاف بسقوط الاحتلال وترديد شعار: «الجولان سورية ومش ناقصها هوية». ويتخلل ذلك زغاريد النسوة وعندما كان الجنود يلقون بقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الناس كان الشباب يلتقطونها فورا ويرمونها باتجاه الجنود.

ومن التصرفات المجافية لأي منطق حضاري وانساني التي قام بها جنود الاحتلال رميهم العجين على التراب وعرقلة عملية الخبز ووقوفهم امام ابواب المراحيض الخارجية ومنعهم حتى الكهول والاطفال من الوصول اليها. لكن هؤلاء كانوا يردون على ذلك صائحين انتم ايضا سترحلون من ارضنا كما رحلت فرنسا غصبا عنها ونادت ام على ابنها في قرية بقعاثا عندما كبله الجنود وسحبوه امام ناظريها «اذا ضربوك حتى الموت اياك ان تخزيني وتخزي نفسك وتستلم هويتهم، شرفنا يا ولدي اغلى من الحياة». وخلال المواجهات جرح العشرات من جراء اطلاق النار على المواطنين وبنفس الوقت تعرض عشرات الشبان من كل قرية للاعتقال في معتقلات ميدانية اقامتها الحملة العسكرية داخل المدارس وفي الثكنات المجاورة ورغم انعدام التوازن في القوة الا ان اهلنا حافظوا على معنوياتهم عالية بفضل ايمانهم العميق بأنفسهم وبعدالة قضيتهم وبفضل وحدتهم الوطنية المتينة. ففي السادس من نيسان انسحبت الحملة العسكرية خائبة الى خارج القرى. لكن الحصار وقطع الطريق عن وصول المؤن والاحتياجات الغذائية ومنع الصحفيين ووفود التضامن من الوصول لقرانا بقي قائما ٥٢ يوما. واخفق الحصار فكسر الاضراب رغم ان المؤن ولوازم الحياة نضبت الا القليل منها. ولكن من المقرر مواصلة الاضراب لكن غزو اسرائيل للقطر اللبناني الشقيق وحصار بيروت عتم على احداث الجولان وصرف ذهن الرأي العام نحو ما يجري في لبنان فصدر قرار انهاء الاضراب بعد حوالي ستة شهور على استمراره واطلق سراح المعتقلين اداريا.

ان ملحمة الايام الخمسة هي بالحقيقة اكبر مما ذكرته في هذه العجالة. فقد ادرك اهلنا الاباة بأن المواجهة لا بد منها مهما كانت الخسائر. فالمخطط الصهيوني ابعد بكثير من مسألة الهويات، وان المقصود هو صهرهم في بوتقة الدولة الاسرائيلية وفصمهم عن شعبهم وعن وطنهم الحبيب سوريا. فأخذت جماهير الجولان قرارها البطولي بالنضال وعدم الرضوخ والاستسلام مهما بلغ الثمن. فالمهمة يمكن الافادة من عبرها والاقتداء بها كتجربة كفاحية ناجحة ضد الاحتلال اينما وجد شرط استناد النضال الشعبي الى وحدة وطنية متينة وقيامه على قاعدة جماهيرية تضم جميع فئات المجتمع.

(مجدل شمس)

الجامعة العربية:

الموقف الامريكي من الضمانات المالية يشجع الدول العربية على استمرار التفاوض

● القاهرة – «و.ص.ف.» – أشادت جامعة الدول العربية، يوم الجمعة، بموقف الادارة الامريكية من قضية الضمانات المالية التي تطلبها اسرائيل. وقالت ان هذا الموقف يشجع الدول العربية على الاستمرار في مسيرة السلام.

واشارت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان وزعته الى ان موقف الادارة الامريكية يتجاوب والمطلب الفلسطيني والعربي بشكل عام ويتفق مع تطبيق احكام الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.

واعتبر البيان ان المطلب الامريكي بتجميد اسرائيل بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة مقابل الضمانات المالية سيخدم بلا شك قضية السلام ويشجع الالتزام العربي على الاستمرار في التفاوض.

الصحف الخليجية:

بقاء صدام حسين في السلطة يشكل تهديداً للاستقرار في الخليج

● المنامة – و.ص.ف. – توقعت صحف عربية عدة في الخليج، امس السبت، السقوط «الوشيك» للرئيس العراقي، صدام حسين، واكدت أن بقاءه في السلطة يشكل تهديداً للاستقرار في الخليج.

وكتبت صحيفة «اليوم» السعودية ان «الصرح الصدامي المتآكل بدا يتزعزع ويتصدع وسقوطه اصبح وشيكاً»، مشيرة الى «تصاعد اعمال المقاومة في الداخل والخارج ضد بطشه وطغيانه»!

وقالت الصحيفة ان «امن وسلامة واستقرار دول المنطقة لا يمكن ان تكتمل الا بسقوط نظام صدام الذي ما زال يهدد البشرية باسلحة الدمار الشامل».

ومن جهتها اكدت صحيفة «عكاظ» السعودية ان «تصفية صدام حسين ضرورة». وقالت ان «الشعب العراقي سيجدنا معه كما سيجد كل شعب عربي ومسلم مع كل عمل يحرر به ارادته ويحدد مستقبله».

واعتبرت صحيفة «الوحدة» الصادرة في الامارات العربية ان «تسويف النظام العراقي ومماطلاته ستدفع المجتمع الدولي من جديد لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالقوة».

وكتبت صحيفة «الفجر» الاماراتية ان «الدلائل تشير الى ان حكام العراق لن يمتثلوا للقرارات الدولية ولا بد من القضاء على هذا النظام لانه لا امن ولا امان طالما نظام العراق في السلطة».

الاسبوع الجاري:

الملك حسين الى الولايات المتحدة

* عمان – «و.ص.ف» – علم من مصدر مأذون له في عمان ان الملك الاردني، الملك حسين، سيقوم اعتبارا من الاسبوع الجاري، بجولة تشمل الولايات المتحدة وكندا وفرنسا.

وقال المصدر نفسه ان الملك حسين سيبدأ جولته بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة التي لم يزرها منذ الخامس عشر من آب ١٩٩٠ وذلك بعد ايام من اندلاع ازمة الخليج.

وتابع المصدر نفسه ان الملك الاردني سيزور كندا بعد ذلك وهي الزيارة الاولى له منذ تشرين الاول عام ١٩٨٩، قبل ان يتوجه الى فرنسا منتصف آذار المقبل في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام. وكانت آخر زيارة للملك حسين الى باريس في آذار الماضي.

«نزولا» عند رغبة الادارة الامريكية:

مجلس الامن قد يعتمد خطة للعدوان العسكري على العراق

*** المبرر لذلك «عدم امتثال العراق للقرارات الدولية»!! * المجلس سيعيد دراسة خطواته العدوانية اعتبارا من التاسع من آذار الجاري ***

* باريس – «و.ص.ف» – صرح المندوب الفرنسي الدائم في الامم المتحدة، جان برنار ميريميه، امس السبت، بأن مجلس الامن سيدرس اعتماد «عدد من الاعمال» قد تصل الى الخيار العسكري «بصورة نهائية» اذا استمر العراق في رفضه الامتثال للقرارات الدولية.

واكد السفير الفرنسي في مقابلة اجرتها معه محطة اذاعة «فرانس انفو» ان «السلطات العراقية تواصل الوقوف في وجه عمل اللجنة الخاصة وهو عمل اساسي يهدف الى منع العراق من اعادة بناء اسلحته الكيميائية ومواصلة تسلحه النووي واعادة بناء اسلحته التسيارية ايضا».

واضاف «اذا اعترض العراق على ذلك فيجب عمليا التفكير في عدد من الاعمال التي قد يكون طابعها عسكريا بصورة نهائية».

وكان مجلس الامن الدولي قد وجه، يوم الجمعة، انذارا الى العراق يطالبه بالتطبيق الفوري وغير المشروط لجميع قراراته تحت طائلة تحمل «النتائج الخطيرة» لعدم قيامه بذلك.

واعرب اعضاء المجلس عن «اسفهم وسخطهم»! حيال رفض العراق تنفيذ التزاماته بدءا من القرار (٦٨٧) الذي يحدد شروط وقف اطلاق النار الدائم وصولا الى القرارين (٧٠٧) و(٧١٥) اللذين يدعوان بغداد الى تقديم المعلومات عن اسلحة الدمار الشامل والاذعان لبعثات التفتيش الدائمة.

ولم يوضح المجلس طبيعة «النتائج الخطيرة» لكنه طلب من العراق ايضا البدء بتدمير العناصر التي تدخل في صناعة صواريخه ويتخطى مداها الـ (١٥٠) كيلومترا.

واكد المجلس في اعلان تلاه باسمه رئيسه الحالي السفير الامريكي، توماس بيكرنغ، انه يعود الى اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية (الكيميائية والبيولوجية والتسيارية والنووية) تحديد هذه العناصر وليس الى العراق.

وكان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، محمد سعيد الصحاف، طلب في رسالة الى رئيس هذه اللجنة الخاصة، رولف ايكوس، تأجيل قرار تدمير هذه العناصر التي تدخل في صناعة الصواريخ الى حين وصول وفد عراقي رفيع المستوى لشرح الموقف العراقي امام مجلس الامن.

واكد الوزير العراقي ان العناصر التي تريد اللجنة الخاصة تدميرها يمكن ان تستخدم في شق الطرق وفي المقالع.

واعترف ان بعض هذه العناصر يدخل في صناعة الصواريخ التي اطلق عليها اسم «بدر ... ٢» ويبلغ مداها (١٠٠) كيلومتر اي اقل بـ (٥٠) كيلومترا من مدى الصواريخ التي يطالب المجلس بتدميرها.

ولم يكتف اعضاء مجلس الامن برفض الاقتراح العراقي ان البعض اعرب عن استهزائه بالاهتمام العراقي لصناعة صواريخ يبلغ مداها الاقصى مئة كيلومتر في حين انه يمكن بسهولة اطالة مداها بصورة شبه فورية.

ونقل رئيس المجلس رسميا الى القائم بالاعمال العراقي الرغبة بالاستماع الى هذا الوفد العراقي بأسرع وقت ممكن.

وتمنى بيكرنغ ان «يفهم العراق بأن المجلس يوجه رسالة حازمة جدا.. عدم تكرار اخطاء الماضي».

وعلى هامش الجلسة كرر القائم بالاعمال العراقي موقف بلاده المعارض «لان يكون هناك حق ولاية حكومة عظمى في تقرير ما يجب تدميره وما يجب الابقاء عليه».

وانكر السفير البريطاني، ديفيد هاني، على العراق حق التفاوض في شأن واجباته مع المجلس.

وسيعيد المجلس دراسة المسألة العراقية اعتبارا من التاسع من آذار المقبل على ابعد حد.

في ظل المعارك التي اوقعت (٢٠) الف قتيل

وصول بعثة الامم المتحدة للسلام الى الصومال



● محارب صومالي موال لرئيس الجمهورية المؤقت علي مهدي محمد يعرض بندقية رشاشة أمام دبابة محترقة من طراز «تي/ ٥٤٠» تابعة للقبيلة المعارضة بقيادة الجنرال محمد فراح عيديد وقد أدى القتال بين الجانبين الى مقتل أكثر من ٢٠ الف شخص.

● مقديشو – «و.ص.ف» – وصلت بعثة الامم المتحدة للسلام الى مقديشو، امس السبت، والتقت قادة الجانبين المتنازعين منذ اكثر من ثلاثة اشهر كلا على حدة في ظل استمرار المعارك المتفرقة والتي اصيب خلالها مكتب الامم المتحدة بصاروخ.

والوفد المؤلف من تسعة اعضاء يمثلون الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي مكلف السعي الى فرض احترام وقف اطلاق النار الذي ابرم قبل اسبوعين تحت رعاية المنظمة الدولية من قبل ممثلي الجنرال محمد فرح عيديد والرئيس بالوكالة علي مهدي محمد.

وتعرضت مقديشو لقصف متقطع اثر وصول الوفد برئاسة مساعد الامين العام للامم المتحدة جيمس جونا.

واصاب صاروخ اطلقته على ما يبدو قوات عيديد ضد موقع لعلي مهدي في مقاطعة كاران شمال العاصمة حائط مكتب الامم المتحدة لكن لم يصب احد بأذى حسب ممثلين دوليين.

ويذكر ان الحرب الدائرة في الصومال ادت الى قتل وجرح اكثر من عشرين الف شخص حسب ارقام الامم المتحدة.

اعتقال سبعة آلاف شخص في جنوب افريقيا

* بريتوريا – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا صباح امس السبت ان اكثر من سبعة آلاف شخص اعتقلوا ليلة الجمعة/السبت.

واوضحت الشرطة ان حوالي عشرين الف رجل من قوات الامن بين شرطة واحتياطيين وعناصر من الجيش نفذوا هذه العملية.

ويحتجز الاشخاص المعتقلون بتهم تتراوح بين السكر والاغتصاب والسرقة والقتل.

الاسبوع الرياضي
جريدة اسبوعية رياضية
* الأحد - ١ آذار ١٩٩٢ *
* العدد ٢٣٠ - السنة الخامسة *

نار في عز البرد

* ونقصد نار القمة - ستة فرق تصارع على المركزين الاول والثاني * الدالية كسبت دربي الكرمل ١:صفر (من هدف اليكو ليفي) ولكن البشرى «الطيبة» - ليستعيد الديلاويون المركز الاول - لم تأت من الطيبة التي خسرت امام المتصدر من قريات شمونة (صفر:٢) * الفحماويون - طبعاً علي سليم وأحمد العارف (٢:٢ في نتسيرت عليت) يواصلون زحفهم *

ص ٣ - ٥

السبت القادم ام الفحم تلتقي الدالية



* اليكو ليفي - صاحب هدف الفوز في الدربي *

هبوعيل كفركنا - أحلام الارتقاء ضاعت! ص ٢

■ اليوم - في القاعة الرياضية في الناصرة

مباراة شبه فاصلة للجمعية

* الجمهور مدعو، مزودا بالطبول والزمور، لدعم الجمعية *



● أنهى فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي بكرة السلة (درجة قطرية) استعداداته لمباراته الهامة وشبه الفاصلة، مساء اليوم الأحد - الساعة الثامنة مساء في القاعة الرياضية في الناصرة - امام فريق مكابي بات جليم.

وينظر النصراويون الى هذه المباراة ببالغ الجدية كونها احدى اهم مباريات هذا الموسم. فلنتيجتها اثر كبير على تقرير هوية الفريق الصاعد الى الدرجة الممتازة (ب).

وكثّف الفريق النصراوي تدريباته هذا الاسبوع - أجرى خمسة تدريبات - وتناول اعضاء الفريق، كما جرت العادة في الشهر الأخير، العشاء معاً في احد مطاعم الناصرة لتوطيد أواصر العلاقات بين اللاعبين ورفع المعنويات.

فوز الجمعية يعني دفعة جدية نحو الدرجة الممتازة (ب) ومن شأنه ان يرقى بالفريق من المرتبة الثامنة حتى الخامسة. ولمكابي بات جليم رصيد نقاط مماثل علماً بأنه فاز على الجمعية في مباراة الذهاب بفارق اربع نقاط. على النصراويين محوه مساء اليوم!

وخسر فريق الجمعية مباراته، الأحد الماضي، في موتسكين امام الفريق المحلي ٧٩ - ٩٣ بعد ان اهدر لاعبو الجمعية ١٢ نقطة من نقطة الجزاء!

وتبقّت للفريق النصراوي، اضافة الى مباراة اليوم ثلاث مباريات حتى نهاية الموسم امام صفد وطبريا (خارجية) ومجدال هعيمق (بيتية).

أخيراً، يحق للاعبين انتظار اكثر من الف نصراوي، مزودين بالطبول والزمور، لاضفاء اروع جو يبقى يساوي في احيان كثيرة نقاطاً كثيرة.

لا تخيبوا الآمال. اللاعبون اولا والجمهور ايضا!

تراشق التهم بين الدالية والاخاء
مَنْ المستفيد

فايز زعبي ومرزوق حلبي (ص ٧)

صلحة بين ترك وكوهن ص ٨

ملعب كفركنا - المرشح لاستضافة مباراة ام الفحم/ دالية الكرمل

● ادارة الفريق الفحماوي توجهت الى الاتحاد العام لكرة القدم طالبة اجراء المباراة القادمة مع «المعين» - دالية الكرمل، مع جمهور لتجاوز قرار محكمة الطاعة من جولة الذهاب والذي نصّ على ان تكون مباراة الاياب بين الفريقين خارج ام الفحم وبدون جمهور.

ومن جهة ثانية، توجهت الادارة الفحماوية الى الادارة الدالية طالبة موافقتها على اجراء المباراة على الملعب البلدي في كريات اليعيزر - حيفا، الا ان ادارة الدالية رفضت الطلب.

ومن المحتمل، أن تجري المباراة على ملعب كفركنا، باعتباره احد الملاعب المرشحة لاستضافة اللقاء!

■ يونس جبارين ■

تصرف مشين !

● تصرف لا يليق بلاعبين في فريق واحد. حدث ذلك امس بين مهاجمَي فريق هبوعيل عرب النجيدات ابراهيم ابو زهرة وشموليك بوفكا عندما جرى بينهما في الدقيقة السادسة من المباراة ضد فريق هبوعيل رعنانا نقاش حاد تطور الى توجيه الركلات واللكمات الى بعضهما البعض.

واستمر هذا التصرف المشين حوالي الدقيقتين بالقرب من الحكم الذي ابعد ابراهيم ابو زهرة بالبطاقة الحمراء فيما جرى نقل بوفكا الى المستشفى لتلقي العلاج حيث تبين من الفحوصات ان هناك كسراً حدث في انفه.

وعلم ان ادارة فريق هبوعيل عرب النجيدات قررت ابعاد ابراهيم من صفوف الفريق الى اشعار آخر.

□ ظاهر نجيدات □

* أمس في الدرجة الممتازة *

* مكابي تل ابيب ـ هبوعيل بئر السبع صفر:صفر
استاد بلومفليد. ٧٠٠٠ متفرج. الحكم سابي الناكڤي.

* بيتار تل ابيب ـ بني يهودا ١:٢
سجل لبني يهودا حايم رڤيڤو (٢٠) واندريه بال (٢٨). سجل لبيتار بطروف (٧٥). استاد بلومفيلد ٧٠٠٠ متفرج. الحكم يعقوب شاينر.

* هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل القدس ٢:١
سجل الهدفين الون حزان (٦٦) وداني نيرؤون (٨١). وسجل للقدس موشي بن هاروش (٧١). استاد بيتح تكفا ٢٠٠٠ متفرج. الحكم اريه فروست.

* مكابي نتانيا ـ هبوعيل تل ابيب ١:صفر
سجل الهدف جولدكوف (٨٢). ملعب نتانيا ٢٥٠٠ متفرج. الحكم اريه وولف واهدر شمعون مناحيم ضربة جزاء من ١١م.

* تسفريريم حولون ـ مكابي بيتح تكفا ٤:١
سجل لحولون بربيبدنكو (٤٦ من ١١م) وبيزانطي (٦٧ و٧٥ من ١١م) وريچس (٨٣). سجل لبيتح تكفا شاحوف (٥٦). ملعب حولون ١٥٠٠ متفرج. الحكم حايم لفكوفتش.

* مكابي يڤنه ـ مكابي حيفا ٢:١
سجل ليڤنه: اڤنعيم ؛٣) وينير سندوري (٤٤). سجل لحيفا منير نزهار (٧٧). ملعب چڤعتايم. الحكم رحيم شاشو.

■ ماهر تلحمي ■

* اللائحة الممتازة بعد ٢٠ مباراة *

١. م. تل ابيب	١٥	٣	٢	٢٠:٥٢	٤٨
٢. بني يهودا	١١	٣	٦	٢٦:٣٧	٣٦
٣. م. حيفا	٩	٣	٨	٢١:٣٠	٣٠
٤. هـ بيتح تكفا	٨	٦	٦	٢٣:٢٣	٣٠
٥. م. بيتح تكفا	٩	٢	٩	٢٧:٣٠	٢٩
٦. م. نتانيا	٧	٧	٦	٢٠:٢٠	٢٨
٧. ب. تل ابيب	٨	٣	٩	٢٥:٣٠	٢٧
٨. هـ حولون	٧	٤	٩	٢١:٢٣	٢٥
٩. هـ بئر السبع	٦	٦	٨	٣١:٢٦	٢٤
١٠. هـ تل ابيب	٦	٥	٩	٢٤:١٥	٢٣
١١. م. يڤنه	٤	٦	١٠	٣٥:٢٠	٢٢
١٢. هـ القدس	٥	٢	١٣	٤٢:١١	١٧

السبت القادم

(في الممتازة)

هـ حولون	ب. تل ابيب
مـ بيتح تكفا	مـ تل ابيب
هـ بئر السبع	مـ يڤنه
مـ حيفا	مـ نتانيا
هـ تل ابيب	هـ بيتح تكفا
هـ القدس	بني يهودا

(في القطرية)

بيتار القدس	هـ حيفا
هـ اشدود	م. يافا
م. هرتسليا	هكوح
شمشون	نس تسيونة
م. شعرايم	هـ كفار سابا
هـ رمات غان	هـ طبريا
ب. نتانيا	هـ الخضيرة
م. عكا	عيروني اشدود

«مجدال» أوهام ؟

* هـ. مجدال هعيمق ـ هـ. كفركنا ٤:١ *

● سجل للمجيدل دودو كوهن (٣) شالوم دهان (١٨) ايغال أزولاي (٨)، ممان (٩٠).
● سجل لكفركنا: محمد الحجي (٤٢)
● ملعب مجدال هعيمق: ٤٠٠ متفرج
● الحكم: يورام بكتاري (٨)
● مستوى اللعب: (٥)
● رفعات ركنية: (١٢ ـ ١) لكفركنا

□ تركيب كفركنا:
كفري (٥)، امير أمارة (٥) [عزمي نصار د/٢٥ (٥)]، نضال عاقلة (٥)، قيصر حداد (٥)، ياسين اسعد (٥)، زياد طه (٥،٥)، محيي رجب (٥)، أيمن زيتون (٤،٥)، مأمون طه (٤،٥)، محمد الحجي (٥)، آڤي كوهن (٤).

صدمة !.. هكذا، وبكلمة واحدة يمكن تلخيص ما جرى عصر أمس، على ملعب مجدال هعيمق اثر الخسارة القاسية والأليمة غير المتوقعة التي لحقت بهبوعيل كفركنا (فريق القمة) أمام منافسة المحلي صاحب المرتبة الثالثة.

الجمهور والاداريون خرجوا من الملعب يلطمون كفاً بكف غير مصدّقين ما حلّ بهم على التو !

لاعبو كفركنا، وصلوا الى الملعب بنوع من الاستهتار وكأن النقطتين هما مسألة وقت ولكن الحقيقة كانت شيئاً آخر ! والاسباب عديدة، ومتنوعة لا مجال لطرحها هنا كلّها.. لكن ما لوحظ بوضوح هو مسألة الانتشار السيء لكفر كنا وكأنهم لا يعرفون أبسط أسس وقواعد لغة الكرة ! الظيران لم يكونا في الملعب وقد استغل ذلك المحليون على أكمل وجه. ولاعبو الوسط انقطعوا عن دفاعهم ولم يساعدوهم (لم يُشرك سليم دراوشة لوصوله متأخراً الى الاجتماع قبل المباراة).

من جهة ثانية كان الهجوم ضعيفاً ولم يتحرك بالشكل الصحيح. فصارعوا من أجل التحرر من رقابة دفاع المحلين الصلب الذي استمات في بعض الحالات.

اجمالاً، تلقى الكناويون لسعة موجعة لم يتوقعوها !

ما أن بدأ اللعب، واذا الكرة في د/٣ تهزّ شباك الكناويين من قدم دودو كوهن الذي قاد هجمة من وسط الملعب. كفري يخرج لملاقاته ولكنه لا يوقفه فيدحرج الكرة الى الشباك ١:صفر.

د/١٨ رفعة من اليمين، تصل الكرة الى رأس شالوم دهان غير المراقب ومنه الى الشباك و ٢:صفر.

وسبب هذا الهدف التوتر وعدم التركيز في صفوف الكناويين فدخل عزمي نصار بديلاً لأمير أمارة ولوحظ بعض التحسن في الأداء ! أما المحليون فيستغلون أخطاء الضيوف وإهمال بعض لاعبيه ليسجلوا هدفهم الثالث د/٢٨ اثر ضربة ركنية وحيدة لهم في المباراة.. تصل الكرة الى دهان ومنه الى قدم ازولاي الذي لم يبق أمامه سوى زج الكرة من مسافة لا شيء !

بماذا كان الدفاع والحارس يحلمون !.. لا أحد يعرف !

د/٤٢، يقلّص محمد الحجي النتيجة، محيي رجب يمرر له كرة على خط العرض والحجي يغرس الكرة في الشباك عن بعد متر واحد.

في الشوط الثاني هاجم الكناويون طيلة الوقت لكن الهجمات كانت عقيمة وأسفرت عن ضربات ركنية فقط... نجح الحارس في صدها او التقاطها..

عزمي نصلر المصاب، يسدد د/٦٥ قذيفة تمّر قرب القائم ومع مرور الوقت ازداد الضغط والتوتر في صفوف الكناويين وبدا كأنهم استسلموا للنتيجة، وفشلوا المرة تلو الأخرى في اختراق الدفاع او حتى التسديد باتجاه المرمى..

وفي آخر هجمة مرتدة استغل ممان الفراغ في وسط الملعب الكناوي ليشق طريقه ويتخطى الحارس ويسدد كرة الى الشباك ويدق المسمار الرابع في عجلات العربة الكناوية مسبباً عطلاً قد يكون له الأثر الكبير على صراع القمة.

■ نبيل سلامة ■

كوخابي عماد عرعرة

* هـ. بيت اليعيزر ـ هـ. عرعرة صفر:٢ *

● سجل لعرعرة: افينوعام كوخابي (٢٥)، عماد عقل (٤٨).

□ تركيب عرعرة:
موشيه ليفي، الفاسي، هاني ابو هلال، عزيز عقل، عمر مسعود، افينوعام كوخابي، محمود ابو العيلة، علي مسعود، شاحر امير، عماد عقل.

حقق هبوعيل عرعرة فوزا خارجيا على هبوعيل بيت اليعيزر وذلك في مباراة سادها جو الحماس الذي اضفاه الضيوف خاصة وانهم لعبوا باعصاب باردة وبهدوء مما جعلهم يسيطرون على مجريات المباراة.

واهدر الفريق العرعراوي العديد من الفرص المحققة: د/٢٥ مخالفة لصالح الفريق الضيف من بعد (٢٠) متراً يسددها اللاعب افينوعام صاروخية وقوية باتجاه مرمى الفريق المضيف فترتطم بمدافع بيت اليعيزر وتواصل طريقها الى الشباك مسجلاً بذلك هدف السبق لعرعرة.

مع بداية الشوط الثاني واصل الفريق الضيف ضغطه وفي د/٤٨ تلقى مهاجم عرعرة عماد عقل ومن زاوية صعبة يسددها قوية لتهز شباك فريق بيت اليعيزر مسجلاً الهدف الثاني لفريقه.

□ جهاد عقل □

« أكتفوا » بالتعادل

* هـ. عرب النجيدات ـ هـ. رعنانا ١:١ *

● سجل للنجيدات: محمد نجيدات (٣٢)
● سجل لرعنانا: بيير اوحيون (٦١)
● ملعب طرعان: ٤٠٠ متفرج
● حكم المباراة: موشيه الغربلي (٩)
● رفعات ركنية: ٤:١٠ للنجيدات
● افضل لاعب: حارس مرمى رعنانا كرميلي (٧،٥)

□ تركيب النجيدات:
سعد خنيفس (٦،٥)، غازي نجيدات (٧)، نزيه نجيدات (٧)، خالد نجيدات (٧)، يتسحاق تسيبوني (٧)، آڤي اشرف (٧)، عمران نجيدات (٧)، إيال دان (٧)، ابراهيم ابو زهرة (أبعد)، شموليك بوفكا [محمد نجيدات د/٦ (٦،٥)]، اياد زرعيني (٧).

نقلت ادارة فريق هبوعيل عرب النجيدات المباراة البيتية الى ملعب طرعان المسيح بهدف تحسين صندوق الفريق الذي يعاني صعوبات مالية.

قدم الفريق النجداوي مباراة كبيرة من اجل الهروب من قاع اللائحة. ومنذ الدقائق الاولى بدأ الفريق المضيف بشن هجمات لتسجيل هدف مبكر ليحرر اللاعبين المحليين من الضغط.

اللاعبون النجداويون وبعشرة لاعبين بعد ابعاد ابراهيم ابو زهرة يصرون على تحقيق نتيجة طيبة، فتتوالى الهجمات على مرمى الضيوف التي كانت عقيمة.

د/٣٢ اياد زرعيني يسيطر على الكرة ويسدد من (١٦) متراً صاروخاً ارضياً يصدها حارس مرمى الضيوف الى قدمي اللاعب محمد نجيدات الذي يرسلها الى الشباك.

يواصل النجداويون شن الهجمات لتعزيز هدفهم الا ان وقفة حارس مرمى الضيوف حالت دون ذلك.

مع بداية الشوط الثاني يتراجع الفريق المحلي، فيبدأ الضيوف بشن هجمات لمعادلة النتيجة وكان لهم ذلك في د/٦١ يحتسب حكم المباراة ضربة غير مباشرة من (١٦) متراً، يسددها بيير اوحيون الى حلق المرمى.

ومنذ تسجيل هدف التعادل شوهد على ارض الملعب فريق واحد، الفريق المضيف، الذي كثف من هجماته فيما تراجع الضيوف للذود عن مرماهم وسنحت اكثر من سبع فرص للتسجيل الا ان القائم واللاعبين الضيوف حالوا دون تسجيل النجداويين هدف الفوز.

□ بعد المباراة □

● فايز نجيدات، مدرب الفريق: قدمنا مباراة جميلة الا ان الحظ وحارس مرمى الضيوف حالا دون كسب نقطتي المباراة.

● ابراهيم نجيدات، اداري: خسرنا نقطة ثمينة. نناشد الجمهور المعطاء بدعم الفريق مادياً.

□ ظاهر نجيدات □

* اللوائح *

(شمال ب)

١. م. الخضيرة	١٢:٤٠	٣٠
٢. هـ كفركنا	٢٥:٤٧	٣٦
٣. مجدال هعيمق	٢٠:٣٨	٢٤
٤. كفاريونه	٢٠:٣٦	٢٠
٥. هـ هرتسليا	٢١:٣٣	٢٠
٦. هـ عرعرة	٢٤:١٧	١٨
٧. هـ كفرقرع	٢٥:٢٠	١٧
٨. هـ رعنانا	١٩:١٨	١٧
٩. تسور شالوم*	٣٦:٢٢	١٦
١٠. عرب النجيدات	٢٩:٢٠	١٦
١١. بيت اليعيزر	٣٢:٢١	١٤
١٢. تل حنان*	٣٦:١٥	١٢
١٣. ب. حيفا	٢٩٠١١	١٠
١٤. باقة الغربية	٤١:٢١	١٠

(جنوب أ)

١. هـ ازور	٩:٢٥	٣٦
٢. نحلات يهودا	١٣:٢٥	٢٤
٣. ب. حولون*	٢٠:٢٩	٢٢
٤. شباب يافا	١٣:٢٠	٢٢
٥. م. بات يام*	١٦:٢٤	٢١
٦. ب. كفار سابا	١٨:٢٤	٢٠
٧. بيت شيمش	٢٩:٣٠	١٩
٨. هـ اور يهودا	١٦:١٥	١٩
٩. رمات هشرون	٢٣:١٨	١٧
١٠. غ. شمونيل	٢٠:١٨	١٦
١١. محنيه يهودا	٢٣:١٥	١٤
١٢. ب. بيتح تكفا	٢٥:١٤	١١
١٣. هـ روش هعاين	٢٣:١٢	١١
١٤. هـ جلجولية	٣٦:١٦	٨

شبيبة عرعرة	٣
شبيبة يافة الناصرة	صفر

● سجل لعرعرة محمد صبري جمال (هدفين) وتيسير ابو رية هدفا واحداً.

* أمس في الدرجة الثانية *

ارجئت امس جميع مباريات المنطقة الشمالية (أ) بسبب سوء ارضية الملاعب.

(شمال ب)

هـ هرتسليا ـ هـ باقة الغربية	٢:١
هـ بيت اليعيزر ـ هـ عرعرة	٠:٢
هـ تل حنان ـ مـ تسور شالوم (لم تجر)	
هـ عرب النجيدات ـ هـ رعنانا	١:١
هـ مجدال هعيمق ـ هـ كفركنا	٤:١
هـ كفرقرع ـ ب. كفاريونه	١:١
ب. حيفا ـ مـ الخضيرة	٠:٢

(جنوب أ)

نحلات يهودا ـ محنيه يهودا	٣:٣
شباب يافا ـ بيت شيمش	٠:٣
هـ اور يهودا ـ رمات هشرون	١:٠
مـ بات يام ـ هـ جلجولية	١:٢
ب. حولون ـ هـ ر. هعاين	٠:١
غ. شمونيل ـ ب. بيتح تكفا	٠:١
ب. كفارسابا ـ هـ ازور	٠:٠

نتيجة مشجعة

*** هـ طيرات هكرمل ـ الاخاء الناصرة صفر:صفر ***

● ملعب طيرات هكرمل: ٣٠٠ متفرج
● حكم المباراة: افنير كوهين
● أفضل لاعب: (الروح القتالية للدفاع النصراوي)
□ تركيب الاخاء:

محمد موعد (٧)، شبتاي شينو (٦)، علي ابو احمد (٧)، سمير صالح (٧)، مالك سعدي (٦)، مروان زرعيني (٦)، روجيه محيشم (٥،٥)، نزيه خطيب (٦)، عادل سنديانة (٦)، هاني غريب (٦)، ديكل دهان (٥،٥)، كما واشترك عنان ابو احمد وسليمان دبس.

فريق مكابي اخاء الناصرة حضر لطيرات هكرمل امس بهدف واحد ووحيد احراز نقطة على الاقل وفعلاً استطاع النصراويون من احراز ذلك بسبب اللعب الجماعي والمنافسة القوية على كل كرة أولى على ارض الملعب وخاصة في المعارك الجوية، اذ استطاع دفاع الناصرة بقيادة شبتاي شينو وعلي ابو احمد وسمير صالح ومروان زرعيني ومحمد موعد من الخلف من السيطرة المطلقة في المعارك الجوية مع هجوم طيرات هكرمل بقيادة ليبرتي.



● محمد موعد ـ اداء رائع في المرمى ●

في الشوط الاول تميز باداء رجولي من جانب الاخاء في حين فاجأ فريق طيرات هكرمل باداته الضعيف وغير المنسق بين الدفاع والوسط والهجوم، وانتهى الشوط الاول بدون اهداف.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة (٥٥) مالك سعدي رفع كرة رائعة نحو صندوق جزاء طيرات هكرمل وديكل دهان بضربة رأس صدها بجانب عمود مرمى عوفر بسون.

ومن الجهة الثانية اتبع دفاع الاخاء خطة التسلل لكسر هجمات طيرات هكرمل بعيداً عن مرمى محمد موعد ونجحوا في ذلك، بل كان النصراويون قريبين من احراز هدف في د/٧٥ عندما تلقى روجيه محيشم كرة رائعة داخل منطقة الجزاء ولكنه لم يستغل الفرصة بارسال كرة قوية نحو المرمى.

في د/٧٧ وعلى اثر هجمة مرتدة على فريق الاخاء استطاع سمير صالح المتألق من ابعاد كرة خطرة شوهدت تتدحرج نحو شباك الناصرة. وفي الدقائق الاخيرة دخل سليمان دبس بدل عادل سنديانة وعنان أبو أحمد بدل من ديكل دهان.

قبل عشر سنوات

ـ لعب في الدرجة الاولى فريقان عربيان فقط: مكابي ابناء شفاعمرو وهبوعيل شباب الناصرة.

ـ لعبت في الدرجة الثانية الفرق العربية التالية: اخاء الناصرة، شباب عكا، هبوعيل عين ماهل، شباب الرامة، مكابي طمرة، هبوعيل المكر، هبوعيل سولم، معين دالية الكرمل، هبوعيل كفرقرع، هبوعيل ام الفحم، هبوعيل الطيبة، مكابي الفريديس، هبوعيل جلجولية، اتحاد شباب يافا، هبوعيل الطيرة، هبوعيل كفرقاسم.

● من العناوين التي تصدرت «الاتحاد» بتاريخ ٨٢/٣/٢

ـ شفاعمرو تحافظ على موقعها المتقدم في اللائحة. بدون نجم الفريق زاهي ارملي الذي أبعد بشكل تعسفي، تحقق انتصارا خارجيا على افيكيم ● شباب الناصرة تحرز نصرا خارجيا ٤:صفر على قريات اتا.

مكابي شفاعمرو في المرتبة الثانية مع ٢٢ نقطة وشباب الناصرة في المرتبة السادسة مع ١٧ نقطة.

ـ سولم.. من انتصار الى انتصار والهدف ـ الصعود الى الدرجة الأولى.

● لوائح الدرجة الثانية :

اخاء الناصرة في المرتبة الرابعة (المنطقة الشمالية أ)، شباب عكا في السادسة؛ هبوعيل سولم في المرتبة الاولى (المنطقة الشمالية ب). هبوعيل جلجولية في المرتبة الثالثة (المنطقة الجنوبية أ).

● انتبهوا الى ان :

ـ مكابي عسفيا ومكابي كفركنا لعبا في الدرجة الثالثة، قبل عشر سنوات!

ـ شباب الرامة ـ لم يعد قائماً على الخارطة!

هزيمة بيتية

*** م. طمرة ـ هـ. غفعات أولغا ١:٣ ***

على ما يبدو ما زال لاعبو مكابي طمرة يحلمون بنشوة الانتصار الذي حققوه السبت الفائت. وظنوا ان الطريق للهروب من قاع اللائحة اصبح ممهداً حتى بدون بذل مجهود لتحقيق ذلك.

التحضيرات خلال الاسبوع كانت جدية لمباراة امس حيث نزل لاعبو طمرة الى ارض الملعب بثقة تامة وتصميم على احراز النصر، ولكن كل هذا لم نشاهده على ارض الملعب وخلال مجريات المباراة.

الفريق الضيف هاجم وبكثافة مرمى الفريق المضيف، وانشغل لاعبو طمرة في ابعاد الكرات عن مرماهم بصورة عشوائية مكنت الضيوف من اعادتها الى كرات مرتدة على المرمى الطمراوي.

بداية المباراة بشرت بالخير لصالح طمرة، هجمة سريعة من جهة اليسار، محيي الدين كنعان السريع يحضر كرة لنادر همام الذي انفرد بحارس مرمى الضيوف. الا ان صفارة الحكم تقطع هذه الهجمة لتواجد نادر همام في وضع تسلل.

أخذ لاعبو غفعات اولغا زمام المبادرة وسيطروا سيطرة تامة على مجريات اللعب، الكرة تتناقل باتقان بين ارجل اللاعبين، والهجمات تتوالى على مرمى طمرة من جهة اليمين ومن جهة اليسار، على حد سواء، والهدف الاول لم يتأخر. ففي د/٩ يفشل دفاع طمرة في ابعاد كرة سقطت في منطقة الجزاء لتصل الى المهاجم الضيف تسرفاتي الذي سدد من خمسة امتار الى داخل الشباك.

لم تمض سوى ثلاث دقائق ومهاجم غفعات اولغا يهودا زكان يسيطر على الكرة داخل منطقة جزاء طمرة يموه المدافعين ايهاب وراسم وامام وائل ياسين يسدد كرة ارضية للزاوية البعيدة مسجلاً الهدف الثاني لفريقه.

بعد الهدف الثاني يحاول لاعبو طمرة نقل مركز الثقل الى منطقة جزاء الضيوف من خلال ارسال كرات طويلة باتجاه نادر ومحيي الدين. الا ان المدافع المخضرم الحداد صد هذه الكرات بسهولة متناهية وحولها الى هجمات مرتدة على مرمى طمرة.

د/٤٢ اول تسديدة باتجاه مرمى عطية. محيي الدين يسدد من (١٦) متراً الا ان الحارس الضيف يسيطر على الكرة.

في الشوط الثاني تغيرت الصورة نوعاً ما، وشاهدنا هجمات عديدة على مرمى الضيوف التي جاءت غالباً من جهة المدافع الايمن سعيد همام الذي نشط كثيراً في هذا الشوط، ولكنها لم تكن خطرة بما فيه الكفاية والمهاجم الذي يقوم بهذه المهمة عادة نادر همام «ضاع» بين مدافعي اولغا. ولم يصل الى الكرات العديدة التي ارسلت باتجاهه.

د/٥٠ الكرة تصل هذه المرة لنادر همام الذي انفرد بالحارس الضيف الا ان الحارس يصد تسديدته فتصل الكرة الى رؤوف الذي سدد من (١٦) متراً بجانب القائم.

د/٨٨ وفي غمرة الهجمات الطمراوية، كرة مرتدة باتجاه مرمى طمرة يسيطر عليها تسرفاتي الذي حولها امام المرمى وهناك انتظرها ايلي شيمش والأخير سدد من قريب الى داخل الشباك و٣:صفر لصالح الضيوف.

عدنان همام يقلص النتيجة بعد دقيقة واحدة من تسجيل الضيوف الهدف الثالث. اثر تلقيه كرة ارضية من رفيق عوض.

● سجل لطمرة: عدنان همام (٨٩)
● سجل لغفعات اولغا: ايلي تسرفاتي (٩)، يهودا زكان (١٢)، ايلي شيمش (٨٨).
● ملعب طمرة: الف مشاهد
● حكم المباراة: ايتان معلم
● مستوى الاداء: ٦ (من قبل غفعات اولغا).
● رفعات ركنية: ٥:صفر لصالح طمرة
● أفضل لاعب: الحداد (مدافع غفعات اولغا).
□ تركيب طمرة:

وائل ياسين (٥)، سعيد همام (٦)، ايهاب ياسين (٤،٥)، راسم ياسين (٤،٥)، يحزقيل شيري (٥) [عدنان همام د/٥٥ (٥،٥)]، محمد ياسين (٤)، رؤوف همام (٥)، رفيق عوض (٥)، وحيد ياسين (٥)، محيي الدين كنعان (٤،٥)، نادر همام (٤).

□ تركيب غفعات اولغا:

عطية (٦)، اوحانا (٦)، الحداد (٦،٥)، غوطمان (٥،٥)، كوهين (٥)، دورون (٦)، بن شالوش (٥،٥)، نجار (٥،٥)، شيمش (٦)، زكان (٥،٥)، تسرفاتي (٦).

■ محمد خطيب ■

المعنويات مهزوزة !

*** مكابي العفولة ـ مكابي كفركنا ١:صفر ***

● سجل للعفولة: شاي بوبولفسكي د/٢٤.
● حكم المباراة: بركو منير (٦)
● ملعب الناصرة العليا: ٣٠٠ متفرج
● ضربات ركنية: ١:٢ للعفولة
● ملاحظة: لا يأس مع الأمل
□ تركيب مكابي العفولة:

زاكي اهرونيان (٥،٥)، شمعون الباز (٥)، موشيه كوهين (٦)، موشي سلكتر (٥)، كلود دهان (٥)، ميخا سيلكو (٤)، اسي دافيد (٤) [الكاوي د/٦٠ (٥)]، يوسي تشوفا (٥،٥)، جاي رزون (٤)، شاي بوبولفسكي (٥،٥)، عاموس اعيدان (٥) [اينيف بن موشيه د/٧٣].

□ تركيب مكابي كفركنا:

يعقوب سويسا (٥)، نمر عواودة (٥،٥)، وليد مصالحة (٥،٥)، مروان عواودة (٦)، رائد عواودة (٤) [ربيع خوري د/٥٩ (٦)]، محمد غازي (٥)، فادي سلامة (٥،٥)، احمد عواودة (٥،٥)، يوڤال رتسون (٥،٥)، هيثم عواودة (٦)، موشيه نحماني (٥،٥).

الصدع الأخير الذي تلقاه فريق مكابي كفركنا في قلعته بدأ يؤثر على اركانه من حيث النقاط.

ووقود الدوري بدأ بالتضخم نظراً لندرته بعد ان بدأ العد التنازلي وبدأت الصورة تتجلى اكثر واكثر.

مكابي كفركنا يجب ان تعلم ان مصيرها بكلتا يديها وان الطفح الجلدي قد بدأ ينتشر فاما ان تداويه بالعزيمة والاصرار واما ان يتفشى والخطورة تتفاقم.

فريق مكابي كفركنا حضر بغية اقتناص نقطة وخسر النقطتين ومع قليل من الحظ لكان من الممكن اقتناص النقطتين. ولذلك تعتبر خسارة أمس اليمة ومريرة نعم مريرة لأن الكناويين سيطروا سيطرة تامة على مجريات اللعب.

ان تسيطر على اللعب وتخسر فهذا محتمل لكن ان تهدر ضربة جزاء هذا غير محتمل وخاصة بحال كحال الكناويين.

فريق مكابي العفولة لعب بطريقته المعهودة المبنية على الظهيرين موشيه كوهين والباز واندفاعاتهما عن طريق الاجنحة وتصويب الكرات عبر الرأس الذهبي لأعيدان وشاي وتواجد تشوفا واسي دافيد في منطقة الجزاء للانقضاض على الكرات المرتدة.

مكابي كفركنا يلعب بنفس الطريقة من حيث المبنى وليس اللعب لأن هجمات مكابي كفركنا تبنى من خط الوسط ومن ثم عبر المهاجين.

العقاب: عندما تسنح للفريق فرص كثيرة واهداف محققة وفقدان استغلالها كان مؤشراً سلبياً وقمة العقاب اهدانا اياه احد الجنجي باهداره هدفاً محققاً من ضربة جزاء ولذلك فالعقاب واضح خسارة النقاط والمعنوية.

بداية الشوط الاول كانت بهجمات كناوية وهدف معنوي وذلك نابع عن عدم التنسيق في الحلقة الخلفية وضعفها خلال الشوط الاول.

فريق مكابي العفولة بنى هجماته عن طريق الظهير الأيسر لمكابي كفركنا رائد عواودة (الضعيف) وقبلها سويسا بخطأه اولا وخطأ المدافعين ثانياً.

د/٢٤ يوسي تشوفا يمرر الكرة الى موشيه كوهين في الجهة اليمنى غير المغطاة ويمرر كرة لرأس اعيدان ناطحاً اياها الى الخلف وشاي بوبولفسكي يعلن تفوق العفولة ١:صفر.

موشيه نحماني يضيع فرصتين أكيدتين للتسجيل في الدقائق ٢٥ و٣١ الذي وقف امام حارس المرمى ولكن تهوره جنى على الفريق.

الشوط الثاني سيطرة كناوية ولكن عدم التنسيق بين نحماني ويوڤال وهيثم كان حائلاً في تغيير النتيجة.

دخول ربيع خوري ضخّم خطورة كفركنا ومع قليل من التركيز كان بالامكان تغيير موازين النتيجة.

د/٢٣ احمد عواودة يراوغ مدافعي العفولة ويحول كرة مقشرة لربيع خوري الذي تابع الكرة من الهواء بيهسراه عابرة حارس المرمى لا سلكتر.

د/٦٤ نحماني يحول كرة رائعة ينفرد ربيع مع زاكي وبدل ان يسأله اين تريد الكرة يركلها عبره واضاع هدفاً محققاً.

د/٧٣ يدخل هيثم لمنطقة الجزاء مراوغاً جميع المدافعين ولم يبق الا عرقلته وضربة جزاء.

واذا من الطوفان ليس باستطاعتنا حفر نهر فالغرق نصيب الكناويين وصفارة الحكم تغرقهم اكثر واكثر مع امل عدم اغراق احلامهم.

■ بعد المباراة

رحميم: لن نستسلم

ـ مومو زعفران (مدرب العفولة):

في الشوط الثاني كان فريق مكابي كفركنا افضل منا بكثير.

فريق مكابي كفركنا أثبت فعلاً ان موقعه في القاع لا يلائم مستواه ونتيجة المباراة لم تكن عادلة. التعادل كان يرضي الطرفين ويعطي صورة حقيقية لاحداث المباراة

ـ افراهام رحاميم (مدرب كفركنا):

نتيجة غير عادلة كان يجب ان نفوز بالمباراة او على الاقل تعادل اما بالنسبة لوضع الفريق فنحن لن نستسلم وايماني كبير بأن باستطاعتنا البقاء رغم صعوبة موقفنا.

■ ماهر عواودة ■

*** الهدافون ***

١. عزاريا (ق. شمونة)	١٧
٢. ابو طبول (عكا)	١٤
٣. علي سليم (ام الفحم)	١٣
٤. حلفون (عكا)	١١
٥. طمير حلبي (الدالية)	١٠
ـ نادر همام (طمرة)	١٠
ـ غسان سلباق (عسفيا)	١٠
ـ أحمد عارف (ام الفحم)	١٠
٩. غباي (العفولة)	٩
ـ الباز (العفولة)	٩
١١. اليكو ليفي (الدالية)	٨

رئيس المجلس العالمي يدعم مايك تايسون

● أعلن رئيس المجلس العالمي للملاكمة خوسيه سليمان دعمه بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون الذي دين باغتصاب فتاة في الثامنة عشرة خلال تموز الماضي.

وربما يحكم على تايسون في ٢٦ آذار المقبل بالسجن لمدة قد تصل الى ٦٠ عاما.

وقال سليمان «بحكم كوني رئيسا للمجلس العالمي فمن واجبي ان اقف الى جانب الملاكمين.. الاغتصاب جريمة، لكن اي اغتصاب هذا الذي حدث عندما تزور امرأة بمفردها رجلا في الثانية فجرا داخل غرفة في احد الفنادق إنها فلسفة ومبدأ اجتماعي لا نقدر نحن اللاتينيين على فهمها».

وأكد سليمان «اذ خرج تايسون بسند كفالة فسيكون له مكان في التصنيف الذي يصدره المجلس وسيكون له حق المنافسة على اللقب. ان منطقتنا تعمل وفق القانون والدستور الامريكيين باعتبار ان كل من يطلق سراحه بسند كفالة يستطيع ان يمارس مهنته».

وكان المجلس ذكر الجمعة الماضي انه في حالة سجن تايسون فانه سينظّم مباراة في الوزن الثقيل بين متنافسين اثنين على اللقب ومن يفوز منهما سيحق له تحدي بطل العالم الحالي ايفاندر هوليفيلد.

* نتائج مباريات أمس *

هبوعيل دالية الكرمل ـ مكابي عسفيا	١:صفر
هبوعيل الطيبة ـ هبوعيل قريات شمونة	صفر:٢
مكابي العفولة ـ مكابي كفركنا	١:صفر
هبوعيل نتسيرت عليت ـ هبوعيل ام الفحم	٢:٢
هبوعيل طيرات هكرمل ـ مكابي الاخاء الناصرة	صفر:صفر
مكابي طمرة ـ هبوعيل جفعات اولچا	٣:١
هبوعيل عكا ـ بني حتصور	١:٦
(سجل ابوطبول اربعة اهداف واضاف الون وغيلي كوهن هدفا)	
هبوعيل بيسان ـ مكابي اورعقيبا	صفر:٢

البشرى الطيبة لم تأت

● هبوعيل الطيبة. أحجية غريبة. في البداية تصريحات لم تكن مجرد رنانة. عروض رائعة ونتائج جيدة. مزاحمة في القمة وفرصة حقيقية للمنافسة على بطاقة الارتقاء او حتى بطاقة المشاركة في الاختبار ! ثم جاءت المباريات البيتية المتتالية ومعها النتائج غير الطيبة توجت أمس بخسارة بيتية امام المتصدر من قريات شمونة.

والخسارة امام قريات شمونة لم تكن طيبة للدالية ايضاً التي انتظرت فرصة استعادة الصدارة. ورغم فوزها أمس على الجارة من عسفيا، وسط اداء متوسط، بقيت في المرتبة الثانية عشية لقاء القمة امام هبوعيل أم الفحم، السبت القادم.

الفحماويون، من طرفهم مازالوا في القسم الاعلى من اللائحة وأمس عادوا بنتيجة جيدة من نتسيرت عيليت (٢:٢). علي سليم سجل هدفه الثالث عشر واحمد عارف كسر النحس واستأنف التسجيل.

مكابي الاخاء الناصرة حقق هو الاخر نتيجة جيدة أمس، تعادل خارجي امام فريق القمة من طيرات هكرمل.

بالمقابل فاجأ الطمراويون سلباً عندما هُزموا في بيتهم امام جفعات اولچا (١:٣) فعادوا الى الموقع قبل الاخير وتأزم وضعهم خاصة بعد ان جمعت فرق القاع، عدا كفركنا، نقاطا هامة.

مكابي كفركنا... فقط بأعجوبة قد ينجو الفريق !

* اللائحة بعد ١٩ مباراة *

١. هـ قريات شمونة ١١	٥	٢	١٧:٣٩	٢٧
٢. هـ دالية الكرمل ٨	١٠	١	١٢:٢٧	٢٦
٣. هـ جفعات اولچا ٨	٩	٢	١٥:٢٣	٢٥
٤. هـ طيرات هكرمل ٩	٧	٣	١٥:١٩	٢٥
٥. مـ العفولة ٩	٥	٥	٢٠:٣١	٢٣
٦. هـ ام الفحم ١٠	٣	٦	٣٠:٣٨	٢٣
٧. هـ عكا ٨	٥	٦	٢٧:٣٨	٢١
٨. هـ الطيبة ٥	٨	٦	٢٣:٢٣	١٨
٩. مـ عسفيا ٧	٤	٨	٣١:١٧	١٨
١٠. هـ بيسان ٣	١٠	٦	٢١:١٦	١٦
١١. بني حتصور ٣	١٠	٦	٢٩:١٩	١٦
١٢. الاخاء الناصرة ٥	٧	٧	٢٣:١٩	١٥
١٣. نتسيرت عليت ٤	٦	٩	٢٦:١٩	١٤
١٤. مـ اورعقيبا ٣	٧	٩	٣١:١٧	١٣
١٥. مـ طمرة ٤	٤	١١	٢٨:١٦	١٢
١٦. مـ كفركنا ٣	٤	١٢	٢٧:١٢	١٠

■ السبت القادم

هـ غفعات اولغا　هـ عكا　مـ عسفيا　هـ طيرات هكرمل
حتصور　هـ بيسان　الاخاء الناصرة　مـ العفولة
اورعقيبا　نتسيرت عليت　مـ كفركنا　هـ الطيبة
هـ ام الفحم　هـ دالية الكرمل　هـ قريات شمونة　مـ طمرة

دربي كبير ؟ أين هذا ؟

*** هـ. دالية الكرمل ـ م. عسيفا ١:صفر ***

● سجل للدألية: ايليكو ليفي (٥٤)
● ملعب دالية الكرمل: ٢٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة: يتسحاق بن يتسحاق (٩)
● مستوى الاداء: (٥)
● رفعات ركنية: ٩:٤ للدالية
● ملاحظة للدالية: اين الاداء.
□ تركيب الدالية:
نيسيم ساسون (٦)، سامي عبود (٦)، سمير عيسى (٦)، معاد نصر الدين (٥،٥)، ربيع زيدان (٦)، سامر خليل (٥) [هيثم مريح د/٨٢]، بتريسيو سياغ (٥)، ايمن خلايلة (٥)، غسان حلبي (٥) [عمير باشا د/٤٦ (٥)]، طمير حلبي (٥،٥)، ايليكو ليڤي (٥،٥).
□ تركيب عسفيا:
اودي ليڤي (٥،٥)، احمد وهب (٥،٥)، احسان هلون (٦)، رضا وهب (٦) بيني هيرشكوفيتش (٥)، جميل منصور (٥)، رمزي ابو سعدى (٤،٥) [عوفر بن شموئيل د/٥٧ (٤)]، هاني ابو ركن (٥)، سليمان ابو ركن (٥،٥)، سمحون زاهر (٥)، غسان سلباق (٥).

■ زهوات حلبي □

مباراة الدربي الكرملي الكبير لم يرتفع فيها مستوى الاداء عن اية مباراة عادية. فالفريقان، العسفاوي الضيف والديلاوي المضيف كانا دون مستواها الاعتيادي، وهنا على مدربي الفريقين استخلاص العبر وبسرعة وخصوصاً ان الفريق الديلاوي الذي يتوجب عليه تقديم عرض كروي أفضل، اذ برز لديه تراجع غير مفهوم في الاداء. لأن مثل هذا الاداء لن يكفي في الصراع الشديد الذي يدور حاليا في القمة.

الفريق العسفاوي افتتح المباراة بقوة ولعب برجولة وحماس كبيرين. وسنحت له فرصتان د/٢٨، لكن الحارس الديلاوي كان لكرتي غسان سلباق وسليمان ابو ركن بالمرصاد.

لكن تراجع الفريق العسفاوي في ادائه، وهذا أمر مقلق يجب البت فيه، وسيطرته التي كانت في البداية خسرها وبسهولة للفريق الديلاوي.

الدالية استفاقت من رهبة الدربي في د/٣٥ عندما ارتطمت كرة طمير حلبي بالعارضة بعد تمريرة ممتازة من سمير عيسى، ليخطر الفريق الديلاوي المرمى العسفاوي حتى انتهاء الشوط الاول بهجمات كانت عاقر عن طريق طمير ثلاث مرات اخرى ففي د/٣٦ يسدد من ٢٠ متراً والحارس العسفاوي يصدها لتعود لبتريسيو الذي سددها فوق القائم. د/٤١ سامر خليل سدد من (٨)م فوق القائم اثر بلبلة في الدفاع العسفاوي.

وقبل نهاية الشوط الاول نطح معاد نصر الدين كرة ركنية ولكنها علت القائم.

سامي عبود الذي لعب مكان نايف حلبي مدافعاً ايسر استطاع مع زملائه في الدفاع قطع هجمات عسفيا والدفع بفريقه نحو المرمى العسفاوي منذ بداية الشوط الثاني.

وصلت الدالية مع بداية الشوط الثاني الى فرصة ممتازة للتسجيل، د/٤٧ عندما سدد طمير حلبي كرة عبرت اودي ليفي لتصل الى ايليكو ليفي الذي حاول التسديد من مترين الا ان الكرة ارتطمت باحسان هلون المتواجد على خط المرمى منقذاً مرماه من هدف محقق.

د/٥٤ يأتي هدف ايليكو نسخة طبق الاصل عن الفرصة السابقة، سامر خليل يرفع كرة عرضية وطمير حلبي برأسه يحولها الى ايليكو المندفع ومن خمسة امتار يرسلها بيسراه قوية لتهز شباك المرمى العسفاوي.

تسنح، بعد الهدف، عدة فرص للفريق الديلاوي للتسجيل د/٦٥ سياغ يخفق في التسجيل عن بعد خمسة امتار. د/٧٤، طمير، أيضاً، يفشل في ذلك من المكان نفسه ويعاود طمير ليفشل من بعد ثمانية امتار د/٨٦.

وقبل نهاية المباراة كاد سيناريو دربي العام الماضي في طيرات هكرمل يكرر نفسه. أتذكرون هدف سليمان ابو ركن د/٩٠! غسان سلباق يسدد من (١٨) متراً في د/٨٩ يصدها الحارس الديلاوي لضربة ركنية، ترفع الكرة ويعاود ساسون صدها لضربة ركنية اخرى، وبعد رفعها هذه المرة تصل الى رأس غسان سلباق الذي سددها ممتازة للمرمى الديلاوي. الا ان الحارس يمنع الكرة في قفزة اللحظة الاخيرة من الدخول في مرماه ليصدها دفاعه محافظاً على هدف التفوق.

● نيسيم ساسون ـ اداء جيد في المرمى ●

الدالية استقبلت عسفيا بالحلوى

سيلع: حققنا ما اردناه !

● الجمهور العسفاوي دخل ارض الملعب البلدي الديلاوي حيث جرى استقباله عند بوابة الدخول بالمرطبات والحلوى الذي رتبها بعض الفعالين باسم جمهور الدالية، وهم السادة: سليم حلبي وتامر حلبي وفرح حلبي.

كما علقت على جدران الملعب لافتات تحيي الفريق العسفاوي وجمهوره.

وقدم سليم حلبي وزملاؤه باقات ورود للفريقين التي رميت باتجاه الجمهور تعبيرا عن الروح الرياضية والاخوة التي تسود بين البلدين. كما حلقت في سماء الملعب البالونات.

□ بعد المباراة □

● احمد وهب، مدرب عسفيا:

فضل عدم التعليق على المباراة، وتوجه نحو غرفة ملابس الدالية وهنأ الفريق الديلاوي بالفوز. وصافح لاعبه في الموسم الماضي، ايليكو ليفي، وقبّله.

● سليمان ابو ركن، لاعب مكابي عسفيا:

الأفضل هو الذي فاز في المباراة. أتمنى للفريق الديلاوي الصعود للدرجة القطرية.

● رحيم سيلع، مدرب الدالية:

حققنا الفوز، وهذا ما اردناه بالرغم من اننا لعبنا في مستوى متدن نوعا ما. الدوري سيستمر في صعوبته وفرق القمة ستكون قريبة جداً من بعضها، علينا ان نتعلم اللعب تحت ضغط القمة، وهذا صعب في بعض الأحيان.

زحف هادىء وثابت

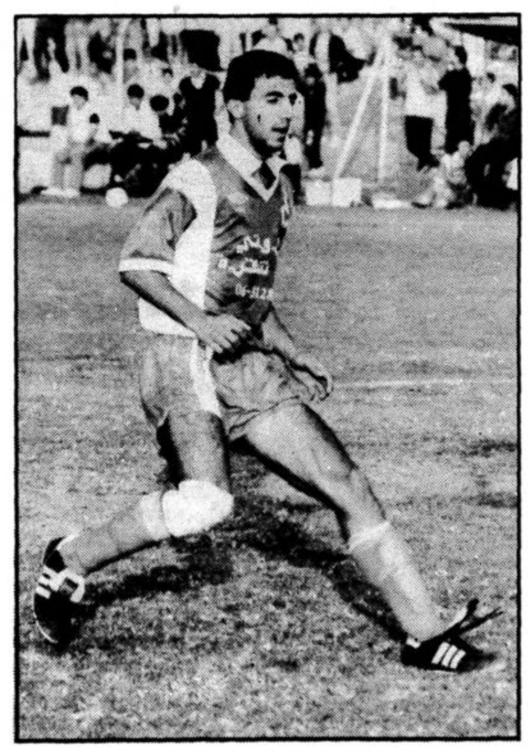
*** هبوعيل نتسيرت عليت ـ هبوعيل ام الفحم ٢:٢ ***

- سجل لنتسيرت عليت: سابو (٦٥) برامي (٧٩).
- سجل لأم الفحم: علي سليم (٤٥) أحمد ابراهيم (٧٥)
- ملعب نتسيرت عليت: (٢٥٠٠) متفرج.
- الحكم: موطي زانا
- مستوى التحكيم: متوسط
- مستوى الاداء: متوسط
- رفعات ركنية: ٧٠:٥ لنتسيرت عليت
- أفضل لاعب: أحمد ابراهيم

■ تركيب أم الفحم:
زياد عامر (٦)، مفيد عوض (٦)، محمود سليم (٦،٥)، شكري محمد (٦)، شاهين عصام (٦)، لطفي عبد الرحمن (٦)، سعيد طاهر (٦،٥)، بلال صرصور (٦)، ايمن مرشد (٥) [امين محمد د/٥٥ (٦)]، علي سليم (٧)، أحمد عارف (٧،٥).

■ تركيب نتسيرت عليت:
سدفاسي (٦)، ابليمليخ (٥)، ملداسي (٤،٥)، سابو (٦)، أوسكار (٥)، طبرانسكي (٤،٥)، بئير (٥)، عوفر (٥)، عمور متير (٥)، منشكو (٦) برامي (٦)، وشارك غولدشطاين (٥)، يعقوب (٥).

■ يونس عباسين ■



● أحمد عارف ـ هدف بعد تسع مباريات عجاف ●

الشركة الفحماوية محدودة الضمان، عارف ـ سليم اخوان، تعود للتسجيل وهذه المرة في مباراة خارجية أمام نتسيرت عليت، فيما جاء أكثر من ألفي مشاهد من أم الفحم وكفركنا والناصرة لدعم مسيرة الفحماويين..

نزل الفحماويون الى الملعب بنقصهم عصام براغيثي في قلب الدفاع والمدافع محمد حسين.

بدأت المباراة سجالاً، ولعب الفحماويون بطريقة ٢،٤،٤. أما الضيوف فلعبوا راغبين في حسم النتيجة لصالحهم، ويمكن القول أن الشوط الأول كان متكافئاً.

د/١٠، شكري محمد المدافع المتألق، رفع الكرة الى أحمد ابراهيم الذي لم يستغل انفلات الكرة من الحارس.

د/٣٣، ينفرد برامي بالحارس الفحماوي ليخلّصها محمود سليم وتكررت فرص الاهدار للفحماويين.

د/٤٢، ينشط الهجوم الفحماوي، شاهد عصام يمرر كرة الى أحمد ابراهيم الذي يتخطى لاعبين من نتسيرت عليت ويرفع كرة الى صندوق الجزاء حيث رأس علي سليم الذي أودعها الشباك بشكل مفاجىء معلناً تفوق فحماوي ١:صفر وسط فرحة فحماوية كناوية نصراوية !

المشجع النصراوي، وليد سندياني قاد الجمهور الفحماوي بأهازيجه المعروفة !

وفي الشوط الثاني يزداد الحماس لدى كلا الفريقين. ونشط منشكو لدى المحليين وشكل خطورة على المرمى الفحماوي، اما لطفي عبد الرحمن ففشل في تقليص خطر منشكو او منعه في مرات عديدة.

د/٦٥، يرفع عمور كرة متقفنة الى سابو الذي اودعها الشباك معادلاً النتيجة.

بعد ذلك بسبع دقائق، أحمد ابراهيم يقود هجمة فريدة من نوعها (لاعب كهذا بامكانه ان يحسم مباراة). فيندفع من وسط الملعب ويراوغ لاعباً فآخر فثالث وصولاً الى الحارس الذي خضع للكرة مسلماً بالنتيجة ٢:١.

ويتحول الملعب الى بركان بالتصفيق والهتاف، وترنّم المهللاويون عليها !

لكن الفرحة الفحماوية لم تطل. مهاجمو نتسيرت عليت يستغلون دربكة د/٧٩، لدى لاعبي ام الفحم الذين هدأوا فجأة منتظرين صفارة الحكم لتُعلن «تسلل» ولكن الحكم لا يصفر ليسجل برامي هدف فريقه الثاني مقرراً نتيجة المباراة !

وحاول الفحماويون في الدقائق الأخيرة احراز هدف ثالث، الا ان الحظ لم يحالفهم.. ليعدوا الى أم الفحم مع نقطة ثمينة!.

■ بعد المباراة:

أحمد عارف: كسرتُ النحس.

ـ محمد مصطفى (مدرب ام الفحم): كانت المباراة صعبة وكنا حضّرنا أنفسنا بالرغم من تساقط الثلوج، نحن راضون عن النتيجة.

ـ عادل بدير (مساعد المدرب): نقطة خارجية ثمينة، العرض الكروي سرّ الجمهور. نحن بانتظار الاسبوع القادم.

ـ بلال صرصور: دقائق كان ضعيفاً بسبب مفيد عوض كان بامكاننا الفوز.

ـ يوسف محمد ابراهيم دبش: مباراة سادها التعاون استعداداً للاسبوع القادم.

ـ علي سليم: اهدي هذا الفوز للاعب الصغير علي سليم هداف فريق الاولاد.

يا للعجب! اعتادوا على الخسارة!

*** هـ. الطيبة ـ كريات شمونة صفر:٢ ***

- سجل لكريات شمونة: ايلان عزاريا (٣٥) [جزاء (١١)م]، كارلوس ادري (٩٠).
- ملعب الطيبة: ٧٠٠ متفرج.
- حكم المباراة: بن حيمو (٦،٥).
- رفعات ركنية: ٨:٤ للطيبة.
- افضل لاعب: فرانسوا صباح (٧) حارس مرمى كريات شمونة.

□ تركيب الطيبة:
محمود عمشة (٥)، جهاد حاج يحيى (٥)، عبد الستار جابر (٥)، ناشد عازم (٥،٥)، زياد عازم (٥،٥)، رائد ابو العسل (٥)، درويش عمشة (٥،٥)، محمد موسى (٥) [سامي مصاروة د/٦٥]، جمال رابي (٥)، وهيب جبارة (٥) [رامي ظاهر د/٤٦ (٥،٥)].

□ تركيب كريات شمونة:
فرانسوا صباح (٧)، ايلي سلامة (٦)، حنان سبان (٦)، ايلون ايلوك (٥،٥)، ميكي بن شمول (٥،٥)، منير المكايس (٦)، ايتسيك مناحم (٥،٥)، كارلوس ادري (٦،٥)، ايلان عزاريا (٦)، شمعون صباح (٦) [بن يتسحاق د/٧٠]، تسفي غوردون (٦).

□ خليل ظاهر □

الفريق الطيباوي في تراجع مستمر والدليل على ذلك الخسارتان الاخيرتان اللتان مني بهما. كما انه لم يحقق اي فوز في المباريات التسع الاخيرة. وان كل ما جمعه خلال هذه المباريات هو اربع نقاط فقط. واذا استمر الوضع على هذا الحال فان الفريق الطيباوي سيجد نفسه في المراتب الخطيرة.

والانكى من ذلك هو ما شاهدته امس بعد نهاية المباراة، اذ رأيت كثيراً من الوجوه المبتسمة وعدم الاكتراث في الجانب الطيباوي وكأن هذه الخسارة هي امر عادي يجب علينا تقبلها برحابة صدر. وهذا الأمر ازعجني اكثر من الخسارة نفسها، لذا ارى لزاما على الادارة والمدرب تدارك الامور بسرعة قبل ان يتخبط الفريق في الاسفل فحذار ثم حذار.

هذه المرة ارتأيت ان ابدأ من الدقيقة (٩٠) لما في هذه الدقيقة من احداث، فهي التي فرضت نفسها على مجمل المباراة.

في هذه الدقيقة بالذات رفعة جزاء لصالح الطيبة يتصدى لها ناشد عازم تقطع الكرة من مدافعي الفريق الضيف لتجد اللاعب ميكي بن شيطريت (فشل ذريع في الطيبة) وحيداً امام حارس كريات شمونة. وقبل ان يسأل بن شيطريت الحارس في اي جهة تريد الكرة كان الحارس الممتاز قد انقض على الكرة وابعدها الى ركنية غير مستغلة وتصل في نهاية المطاف الى حارس المرمى والأخير يرسلها الى كارلوس ادري المتواجد في وسط الملعب. فيرفع رأسه قليلاً ليجد محمود عمشة خارج منطقة الجزاء فما كان عليه الا ارسال الكرة عالية عن بعد خمسين متراً لتستقر في الشباك. هدف ذكي وحكيم قل ما نشاهد مثله في الملاعب.

هذا الهدف بالذات اسدل الستار على محاولات الطيبة لاحراز هدف التعادل، اذ يعلن الحكم بعد تسجيله عن نهاية المباراة.

في الشوط الاول اعتمد المدرب الطيباوي وللمباراة السابعة او الثامنة على التوالي، اسناد مهمة الظهير الأيمن للاعب جهاد حاج يحيى وهو لاعب خط وسط بدل لاعب طبيعي في الدفاع يقوم بهذه المهمات.

وبذلك يكونْ المدرب قد اضعف الخطين معاً.

والمعروف ان جهاد يقدم افضل اداء في وسط الملعب منه كظهير ايمن.

كما اعتاد المدرب على ارسال وهيب جبارة كرأس حربة بدل اللاعب رامي ظاهر. واضافة الى كل ذلك وجد كل من روني تسيمح وقصي عراقي نفسيهما على دكة الاحتياط، فهكذا تركيب لا يعطي ثماراً في الآونة الاخيرة، والمهم ان المدرب مستمر في التمسك به.

احداث الشوط الاول لم تكن كبيرة الا من فرصتين كبيرتين للطيبة من وهيب جبارة ومحمد موسى عندما ارسلا كرتينْ باتجاه مرمى الضيوف في الدقائق (١٥) و(٢٠) ولكنها وجدتا طريقيهما الى خارج المرمى.

هدف كريات شمونة جاء في د/٣٥ عندما فشل لاعبو الطيبة في استخدام مصيدة التسلل، ليجد اللاعب تسفي غوردون نفسه وحيداً امام محمود عمشة ولم يبق امام محمود الا افشال هذا اللاعب في صندوق الجزاء لتحتسب ضربة جزاء (١١)م حولها ملك اهداف الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية ايلان عزاريا الى هدف، بهذا تمت احداث الشوط الاول.

الشوط الثاني شهد تغييراً في صفوف الطيبة، اذ حل اللاعب رامي ظاهر محل اللاعب وهيب جبارة. وحاولت الطيبة معادلة النتيجة. وكثفت من الهجوم على مرمى الضيوف الذين تراجعوا للمحافظة على هذا الهدف.

والحق يقال ان لاعبي الطيبة بذلوا في هذا الشوط جهوداً جمة ووصلوا الى مرمى الضيوف لاحراز الاهداف لكن سوء التسديد ووقفة الحارس الضيف البارعة لم تعط اية فرصة للطيباويين للحصول على مبتغاهم خصوصاً وان لاعبي كريات شمونة صمدوا بأناة وصبر طيلة الشوط وتخلصوا من الكرات بصورة جيدة او سيطروا عليها عندما احتاج الأمر الى ذلك.

ولا بد لي من القول هنا ان الفريق الضيف يسير في الطريق الصحيح رغم انه لم يقدم في الطيبة مباراة كبيرة. ولكن بعد فوزه، أمس، اقول انه اصبح قاب قوسين او ادنى من الدرجة القطرية.

*** أمس في الدرجة القطرية ***

انتصارات لفرق القمة

هبوعيل حيفا ـ هبوعيل اشدود ٢:صفر
(سجل زاهي ارملي الهدف الاول وحايم ليفي الثاني من ١١م بعد عرقلة زاهي)

مكابي يافا ـ مكابي هرتسليا ١:صفر
سجل الهدف متير غولدفينفر.

هكوح رمات غان ـ شمشون تل ابيب صفر:١
(سجل الهدف يوسي مدار)

نس تسيونا ـ مكابي شعرايم ١:صفر
(سجل الهدف يتسحاق موسري)

هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل رمات غان ٢:صفر
(سجل الهدفين مايكل يافي ويبرباوم)

هبوعيل طبريا ـ بيتار نتانيا ١:٢
(سجل لطبريا عوفر دان وشارون باليش. سجل لنتانيا غيل حوكايما)

هبوعيل الخضيرة ـ مكابي عكا صفر:٢
(سجل لعكا طرغان وكوربي)

عيروني اشدود ـ بيتار القدس ٣:١
(سجل للقدس عوفر دغمي وايلي اوحانا (هدفين). سجل لأشدود عوفر طلطر).

*** اللائحة القطرية بعد ١٩ مباراة ***

١. ب. القدس	١١	٦	٢	١٤:٣٢	٣٩
٢. مـ عكا	١٠	٧	٢	١٣:٣٦	٣٧
٣. شمشون	١١	٤	٤	٢٢:٣١	٣٧
٤. هـ حيفا	١١	٣	٥	٢٠:٢٨	٣٦
٥. هـ كفارسابا	٩	٤	٦	٢٤:٢٧	٣١
٦. مـ يافا	٧	٥	٧	٢٥:٢١	٢٦
٧. هـ الخضيرة	٦	٦	٧	١٩:١٨	٢٤
٨. عيروني اشدود	٦	٥	٨	٢٨:٢٤	٢٣
٩. مـ هرتسليا	٦	٥	٨	٢٤:٢١	٢٣
١٠. هـ طبريا	٥	٧	٧	٢٩:٢٨	٢٢
١١. هـ رمات غان	٦	٤	٩	٢٩:٢٧	٢٢
١٢. نس تسيونه	٥	٦	٨	٢٥:١٨	٢١
١٣. هكوح	٥	٥	٩	٢٨:١٨	٢٠
١٤. مـ شعرايم	٤	٧	٨	٢٨:٢٥	١٩
١٥. ب. نتانيا	٤	٦	٩	٢٥:١٩	١٨
١٦. هـ اشدود	١	١٠	٨	٢٧:١٧	١٣

■ اولمبياد البيرفيل

المانيا اولى بفضل «الشرقيين» والقفزة الكبرى نرويجية

● *حصد الرياضيون الالمان «الشرقيون» الميداليات في حين اكتفى اداريوهم «الغربيون» باحصائها. وبفضلهم حلت المانيا بمنتخبها الموحد للمرة الاولى منذ ٢٨ عاماً أولى في الترتيب النهائي لاولمبياد البيرفيل الشتوي بفارق ذهبية واحدة امام كل من مجموعة الدول المستقلة والنروج.*

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش اعلن مساء الاحد الاخير والى جانبه رئيسة وزراء فرنسا اديث كريسون ممثلة الرئيس فرنسوا ميتران اختتام الدورة الشتوية السادسة عشرة في حفل الاختتام الذي حضره ٣٠ الف متفرج ودعا شباب العالم الى اللقاء مجدداً في الدورة السابعة عشرة عام ١٩٩٤ في اولمبياد ليلهامر (النروج).

واستعرضت وفود الدول المشاركة من دون التقيد بالمراسم البروتوكولية واقيمت عروض متنوعة في المناسبة بعدما تسلم عمدة مدينة ليلهامر العلم الاولمبي. وأطفئت الشعلة الاولمبية وهي التي ستوقد من جديد في الخامس والعشرين من تموز المقبل في مدينة برشلونة الاسبانية في دورة الالعاب الصيفية.

وقد جمع الالمان الشرقيون بقيادة اوفه ماي وغوندا نييمان واولاف تسينكه وجاكلين بورنر ومارك كيرشنر واتيي ميزرسكي اكثر من ٢٠ ميدالية من الميداليات الالمانية الـ ٢٨ مع ان عددهم كان ٤٨ لاعباً ولاعبة من اصل ١١٦.

ومع ذلك فإن مسؤولي البعثة الالمانية في البيرفيل لم يريدوا التمييز بين الشرقيين الـ «اوسيز» والغربيين الـ «فيسيز» واعتبروا ان الانتصار هو انتصار للمنتخب ككل وان النتائج مرضية عموماً الا في المسابقات الالبية. وأضافوا ان مثل هذا الفوز سيكون حافزاً لمن سيدافعون عن الالوان الالمانية في اولمبياد برشلونة. وقال احد المسؤولين «لم نكن واثقين بعد عام ونصف من توحيد الرياضة الالمانية ان هذه المدة كافية للاستعداد للدورة الشتوية وخصوصاً ازاء الموافقة على طرق التدريب الشرقية التي اعتمدت، بيد ان كل شيء سار سيراً حسناً».

ومع ذلك فإن النقاد الالمان رأوا ان النتائج برهان على ان الانصهار بين رياضيي الشطرين لم يمكن المانيا بعد ان تكون قوة رياضية عظمى ودعوا الى إعادة النظر بالهيكليات الرياضة والبرامج.

■ منتخب بلا هوية

وبالنسبة الى المنتخب الموحد الذي يمثل جمهوريات روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا وكازاخستان فكان بإمكانه ان يحل في المركز الاول على غرار ما فعل في كالغاري ١٩٨٨ لو لم يفلت منه عدد من الألقاب في سباقات التزلج للمسافات الطويلة. وفي كل حال فإنه لم يكن بالإمكان تحقيق افضل مما كان باعتبار ان الرياضة ليست في طليعة اهتمام السلطات السياسية في جمهوريات المجموعة المستقلة حالياً. وأسف احد مسؤولي المنتخب لأن أحداً من الرجالات الكبار لم يتنازل لتهنئة البعثة هاتفياً او برقياً على النتائج التي حققها افراد المنتخب الموحد. كذلك اسف جميع الرياضيين للأجواء السلبية التي طغت عند تقليدهم الميداليات. فالعلم الاولمبي الذي رفع ليس علمهم والنشيد الاولمبي الذي عزف ليس نشيدهم وحتى اسم المنتخب الموحد كان اسماً من دون هوية.

■ مستعدة لليهامر

ولا شك ان النروج التي حصدت ٢٠ ميدالية (٩ ذهبيات و٦ فضيات و٥ برونزيات) حققت القفزة الكبرى وهي التي جمعت ثلاث فضيات وبرونزيتين لا اكثر في اولمبياد كالغاري ١٩٨٨ فأثبتت انها مستعدة فنياً «على الأقل» للدورة المقبلة التي تستضيفها عام ١٩٩٤. وكما تألق بيورن داهلي وفيغارد اولفانغ اللذان احتكرا ألقاب التزلج للمسافات الطويلة تمكنت النرويج من فرض نفسها أيضاً في التزلج الالبي عبر فين كريستيان ياغه وكييتيل اندريه اموت.

اما الدولة الخاسرة الكبرى فهي سويسرا. ومقابل ميدالياتها الـ ١٥ في كالغاري (٥ و٥ و٥) لم تحصل على اكثر من ذهبية واحدة وبرونزيتين في البيرفيل. والحال لا تختلف كثيراً بالنسبة الى السويد مهد الالعاب الشتوية (٤ ذهبيات وبرونزيتين في كالغاري مقابل ذهبية واحدة و٣ برونزيات في البيرفيل).

وفرضت آسيا نفسها اكثر من اي مرة سابقة وخصوصاً بعدما ادخلت مسابقات التزحلق السريع في المضمار القصير فأحرزت كوريا الجنوبية ذهبيتين وفضية وبرونزية في هذه المسابقات وبرونزية اخرى في المضمار الطويل مقابل برونزية لكوريا الشمالية وثانية لليابان وفضية للصين. كذلك احرزت الصين فضيتين في المضمار الطويل وانتزعت اليابان ذهبية في الثنائية الشمالية للفرق وفضية في التزحلق الفني بواسطة ميدوري ايتو.

■ الأوفر غلة

وعلى الصعيد الفردي كانت الروسية ليوبوفا ايغوروفا اوفر اللاعبات واللاعبين غلة برصيد ٣ ذهبيات وفضيتين في تزلج المسافات الطويلة وتبعها النروجيان داهلي واولفانغ برصيد ٣ ذهبيات وفضية لكل منهما. وأحرز ذهبيتين كل من الفنلندي الطائر طوني نيمينن (قفز) والنمسوية بترا كرونبرغر (تزلج البي) والالمانية غوندا نيمان (تزلج سريع) وبوني بلير (تزحلق سريع) والكوري كي هون كيم (تزحلق سريع في المضمار القصير).

واحتفظ ثلاثة ابطال فقط بألقابهم التي احرزوها في كالغاري وهم الايطالي البرتو «بومبا» تومبا (تعرج طويل) والامريكية بوني بلير (تزحلق سريع ٥٠٠م) والالماني اوفه ماي (تزحلق سريع ٥٠٠م).

ورأف الطقس بالدورة فلم تتأجل أكثر من مسابقة واحدة من اصل ٥٧ ووقع حادث مميت للسويسري نيكولا بوشاتاي خلال التدريبات على التزلج السريع.

■ ايجابيات وسلبيات

وبيعت ٩٤١٦٥٠ بطاقة لحضور مسابقات الدورة التي شارك فيها ٢١٧٤ رياضياً من ٦٥ دولة بزيادة ١٤١ الف بطاقة عما كان متوقعاً، ولن تتعدى الخسارة في الموازنة التي وضعتها الدولة الفرنسية في ايدي المنظمين (٤ مليارات فرنك) اكثر من ٣ او ٤ في المئة، علماً ان جميع المنشآت الجديدة وشبكات الطرقات صارت من الارباح الصافية وهي التي كانت مطلباً دائماً لسكان منطقة السافوا الجبلية.

غير ان الدورة خلت من الروح الاولمبية لتباعد اماكن المسابقات حتى ان سامارانش اكد على ان ما حصل لن يتكرر في المستقبل. وقالت النمساوية كرونبرغر احدى اشهر البطلات الاولمبيات انها شعرت وكأنها في مسابقة من مسابقات كأس العالم لا في دورة اولمبية.

وتعرض الفرنسيون ورجال اللجنة الاولمبية الدولية لانتقادات شديدة على صعيد كثرة المسابقات التي فرضتها الاعتبارات المالية والاعلانات التلفزيونية لا الاعتبارات الرياضية لأن معظمها مسابقات مركبة. ولم يستبعد احد النقاد الالمان ان تصبح لعبة الاطفال الذين يقيمون «رجل الثلج» ثم يقذفونه بكراتهم مسابقة اولمبية اذا استمر المنوال على ما هو عليه.

وأخيراً اذا نجح الفرنسيون في السيطرة على الدورة تقنياً لتكون دورة واحدة متكاملة فإنهم لم ينجحوا في ان تكون دورة مبهرة.

(تقرير و.ص.ف)

فوز البرازيل على الولايات المتحدة ٣:صفر وديا

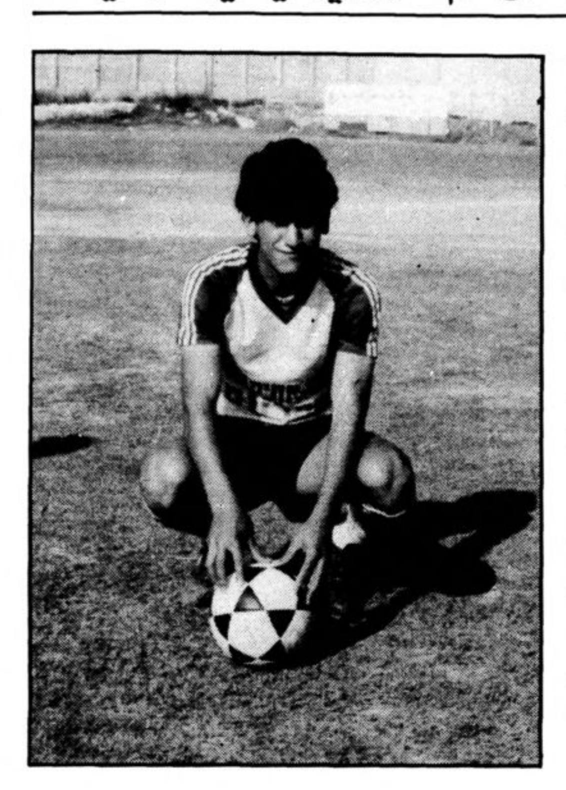
● فازت البرازيل على الولايات المتحدة ٣:صفر في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت في فورتالهزا.

وسجل انطونيو كارلوس هدف البرازيل الاول في الدقيقة ٢٥ ورأى المدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٧٣ (ركلة جزاء) و ٧٨.

■ خالد كبابو، هداف ابناء شفاعمرو

لزملائي، خاصة المخضرمين، فضل في نجاحي

* هذا افضل موسم كروي لي في حياتي *



● *كان مفروضا ان تسلط الاضواء على المهاجم المعروف أحمد ابو الفول، «لاعب الموسم» العائد الى فريقه الام، مكابي أبناء شفاعمرو. كان السؤال هل سيعطي ابو الفول لشفاعمرو ما أعطاه في الموسم الماضي لهبوعيل ام الفحم !*

وحين تسلطت الاضواء على ابي الفول لمع الى جانبه اسم مجهول نسبيا، اسم للاعب جاء من الدرجة الثالثة (من فريق الاتحاد شفاعمرو) وبسرعة مذهلة ترك بصماته على شباك فرق كثيرة في المنطقة الشمالية (أ) من الدرجة الثالثة.

انه خالد كبابو، ١٣ هدفا في ١٧ مباراة، تحصيل رائع بدون شك، ابرز لاعبي الابناء حتى الان. عدا اهدافه فإن خالد لاعب ممتاز يجيد الاندفاعة، دائم الحركة في الملعب. وفوق كل هذا لاعب خلوق.

طلبنا منه اولا القاء نظرة على بطاقته الرياضية.

■ *خالد: ابلغ من العمر حالياً ٢٤ ربيعاً، بدأت اللعب في فريق الاتحاد شفاعمرو من فرق الدرجة الثالثة اذ التحقت بفريق الشبيبة عندما كان عمري ١٦ عاماً (في الموسم الكروي ٨٤/٨٣) ولعبت ٣ سنوات في فريق الشبيبة استطعنا في حينه من الصعود الى الدرجة القطرية للشبيبة وفي الموسم الذي لعبنا فيه في الدرجة القطرية للشبيبة سجلت ٢٢ هدفاً. وبعدها بدأت اللعب ضمن فريق الكبار لفريق الاتحاد شفاعمرو وكنت دائماً في التركيب الاول. وفي الموسم الكروي ٨٩/٨٨ انتقلت للعب في فريق هبوعيل طمرة (درجة اولى انذاك وفي حينه لعب ايضاً صبحي يوسفين من شفاعمرو في هبوعيل طمرة وللأسف الشديد هبط الفريق مع نهاية الموسم الى الدرجة الثانية وكان ما سجلته في حينه من اهداف ٦ فقط وذلك لضعف الفريق.*

بعدها عدت الى فريق الاتحاد شفاعمرو ولكن المشاكل بيني وبين ادارة الفريق كانت كثيرة لرفضها تسريحي الى فرق كثيرة طلبت ضمي اليها من الدرجة الاولى والثانية. بحجة ان علي البقاء لاساعد الاتحاد على الصعود الى الدرجة الثانية ولكن الفشل كان من نصيبنا وفي اللحظات الاخيرة دائماً. ومع نهاية الموسم الماضي اردت الانتقال الى فريق سكتسيا معلوت او مكابي شفاعمرو الا ان الادارة لم تقبل مما حدا بي الى الدخول في حجر رياضي الا ان الاتفاق الذي تم بمبادرة بلدية شفاعمرو بين فريقي الابناء والاتحاد انهى الحجر وانتقلت لفريق الابناء هذا الموسم وانا مسرور جداً اذ قدمت حتى الان افضل موسم لي منذ بدأت لعب الكرة !

■ *ما سر نجاحك هذا الموسم ؟*

● *خالد: اولاً لا بد من الاشارة الى الفارق بين الدرجة الثانية والثالثة ففي الدرجة الثالثة لعبت بدون نجوم كبار واليوم العب مع لاعبين سبق ان لعبوا في الدرجات الممتازة والقطرية والاولى: فأنا ألعب اليوم بجانب لاعب الموسم من السنة الماضية احمد ابو الفول في الهجوم واتعلم منه الكثير كذلك لا يمكن ان انسى اللاعب الكبير شاؤول يحزقل الذي يطبخ لنا الاهداف بالجملة. فبحنكته، وخبرته اعطانا الكثير وله الفضل في تسجيل عدة اهداف طبخها لي. اضافة الى اللعب بجانب لاعبين مثل صبحي يوسفين وقاسم خطيب وكايد خازم لهم خبرة سابقة في الدرجة القطرية. هذا بالاضافة الى العمل الجاد للمدربين والادارة اذ بدأت التدريبات والتحضيرات مع بداية الموسم مع المدرب محمود قرطام الذي اعطاني الثقة بالنفس وساعدني كثيراً وبعدها جاء دور المدرب الكبير ابراهام منشيل الذي اعطانا الكثير من خبرته فجاءت النتائج الجيدة وارجو ان نستمر على هذا الحال.*

■ *ما هي امنياتك نحو المستقبل ؟*

● *خالد: اولاً ارجو ان يتمكن الفريق من الصعود الى الدرجة الاولى خاصة بعد النجاح الباهر في الفترة الاخيرة لتكمل مشوارنا معاً. ولكن في حالة فشل الفريق الصعود الى الدرجة الاولى فسأنتظر العروض التي ستقدم لي وسأعمل على تقدمي الكروي اولاً ربما سنحت لي فرصة اللعب مع فريق من الدرجات العليا ولكن لننتظر ونر ما يخبئه لنا القدر للموسم القادم. فاليوم جل اهتمامي مكرس للموسم الحالي وكيف سأنهيه بنجاح ومع نهايته سنتركز في الموسم القادم.*

■ مروان بركة ■

شبيبة اتحاد شفاعمرو	٧
شبيبة النهضة عبلين	صفر

● سجل الاهداف واكد سليم (٢) والياس سلباق وامير ابو زيبة وصالح خطيب وامين ابو رحمة وهدف ذاتي. وامتاز جميع لاعبي شفاعمرو.

■ ساهر تلحمي ■

■ الدوري الايطالي

مباراتان سهلتان لميلان ويوفنتوس

● في المرحلة الثالثة والعشرين من دوري الدرجة الاولى في ايطاليا تبدو مهمة ميلان المتصدر امام ضيفه اتالانتا الخالي من مهاجمه الارجنتيني الموقوف كانيجيا سهلة وكذلك هي الحال بالنسبة الى يوفنتوس صاحب المركز الثاني الذي يستضيف جنوى المنهك، وكان جنوى خسر في ارضه امام بارما ٢:١ مساء يوم الخميس وخرج من ربع نهائي الكأس. مباراة للذهاب صفر:صفر.

وفي المباريات الاخرى يلعب سمبدوريا ضد بارما ونابولي ضد اسكولي ولاتسيو ضد روما وفوجيا ضد تورينو وفيورنتينا ضد انترناتسيونالي وكريمونيزي ضد باري وكالياري ضد فيرونا.

رياضة السياسة وسياسة الرياضة !

● لا أبالغ في هذا العنوان قطعياً فلقاء «الاخاء ـ المعين»، الأسبوع الماضي، لم يكن لقاء «قمة» و«قاع»، بل انهالت فيه الشتائم من قاع الدست على قمة رؤوس الداليين. ولم تخل هذه الشتائم من توجه طائفي ـ سياسي ـ حسب رواية الدالية !

وهذا بدون شكّ يفتح ملف «العلاقات الطائفية» بين فرقنا الرياضية. فما حدث في ملعب «الاخاء»، حدث في السابق لـ «المعين» في ملعب أم الفحم والطيبة وطمرة، وحدث للفرق العديدة في ملعب الدالية. وهنا، من العبث وغير النافع البحث عن البادىء والانشغال بسؤال «مَن أول البيضة أو الدجاجة»!.

الرياضة وجه من أوجه نشاطنا الأجتماعي المتأثر من أوجه حياتنا الأخرى والمؤثر فيها.. ولا ينتطح عنزان في ان واقعنا في هذه البلاد وهذه الظروف بات سياسياً أكثر منه أي شيء آخر .. ولا بد لهذا «السياسي» أن يبرز في «الرياضي» ويؤثر فيه. فالسياسي المحلي، كاد أن يحلّ فريق هبوعيل الطيبة بعد التغيير في هيئة السلطة المحلية، وكذلك حدث في عسفيا ! بل ان شؤوننا الرياضية كلها بقصوراتها وعجزها وانجازاتها ونجاحاتها تكاد تكون محصّلة واقعنا السياسي.. المحلي والقطري..

والطائفي في العلاقات الرياضية بين فرقنا هو عامل واحد فقط من جملة عوامل اخرى تحكم العلاقة وتحددها..

والمؤسف ان هذا العامل الذي تطور على ضوء تطورات سياسية اجتماعية محلية واقليمية (لا مجال لطرقها هنا) قد أصبح خبزاً يعيش عليه مشجعون واداريون !! ورأيناه يصب في خانة العنف الذي لم تخلُ منه ملاعبنا قبل بروز هذا العامل، بل ان هذا العنف كان تفجّر من ثغرات الأقليمية و«العداوة التاريخية» و«الخصومية المزمنة»، فخذ الناصرة ـ شفاعمرو والطيبة ـ الطيرة وعسفيا ـ دالية الكرمل وطمرة ـ شفاعمرو والأمثلة كثيرة.. بل ان ملاعب معيّنة تميزت بأنها كانت ولا تزال مسرحاً للطوش والمشادات والعنف والشغب أكثر مما كانت موقعاً للتنافس الرياضي.. !

يُقال ان المجتمعات المقهورة تعبّر عن قهرها ونقمتها بسلوك عنفي وعلاقة عدوانية بين افرادها والمجموعات المتعددة فيها.. ومن هنا اعتقدت دائماً، ان العنف بين فرقنا العربية هو أكثر اتساعاً منه بين فرقنا والفرق اليهودية المنتمية الى الجهة القاهرة.. أقول هذا جزافاً وبغير فحص دقيق للاحصاءات والمعطيات لكن هذا هو انطباعي العام ولا اعتبر ملاحظتي هذه جزماً وانما دعوة للفحص !

وبناء عليه، لسنا بحاجة الى عوامل أخرى لتطوير علاقاتنا العنفية.. واذا كنا عاجزين عن تقليص هذا العنف وحصره فالأجدر بنا ان لا نطوّره ونصعّده كما حدث في لقاء «الاخاء ـ «المعين» على ملعب الأول وكما تجسّد في ردود اداري الدالية، عادل مشيلح ونائب رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل أكرم حسون.. فأسوأ الأمور هو ان نتعلم من قاهرينا، المسؤولين الحكوميين الذين يبررون كل انتقاد على ما تقترفه أيديهم من اضطهاد وتمييز وقهر بان «كل العالم ضدنا» ولا أحد يحبنا لأننا يهود».. يجب ان نلتفت ولو مرة الى ما نفعله نحن والى قصوراتنا، واقترح الا نتوقع من الجميع ان يحبونا فيكفي ان يحترمونا ! أما الذين لا يحترمون «المعين» ولاعبيه وجمهوره على اعتبار انهم «خونة»، فالجواب اننا كلنا ضحية سياسة واحدة حتى لو بدا أحدنا، راهناً، على انه الجلاد او الضارب بسيف السلطان..

● ● ●

بين ان نعترف بوجود السياسي، وهنا الطائفي، عاملاً يؤثر في العلاقات الرياضية، ونواجهه بعقل وترو، وبين ان نطوش على شبر ماء، بُعد شاسع، وبين ان نعي السياسي في الرياضي وبين ان نسيّس الرياضة بون واسع.. بامكاننا ايجاد لغة اخرى للتخاطب.. وهذه هي مهمة الإدارات قبل المشجعين.. فلتسأل الادارات أنفسها ماذا فعلت بهذا الشأن..

كلّنا مقصرون ولا فضل لأحدنا على الآخر في هذا التقصير !

■ مرزوق حلبي ■

حدث غريب في ملعب الطيبة

● احرز لاعب كريات شمونة كارلوس ادري، امس، هدفاً جميلاً جداً في مرمى الطيبة. وبدل من ان يركض فرحاً باتجاه رفاقه ركض باتجاه رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى.

وعندما وصل اليه قال له: «الآن انهيت مباراة كبيرة وعادية ولا بد لكم ان تفكروا بشأني في السنة القادمة»!

لكن لم تنته قصة كارلوس عند هذا الحد، بل ركض، ايضاً، باتجاه جمهور الطيبة وطيّر باتجاههم قميص اللعب خاصته، الا ان الجمهور تدارك الأمر وأخذ يصفق لهذا اللاعب ولفريق كريات شمونة.

■ خليل ظاهر ■

اجتماع وانتخابات لمعلمي التربية البدنية في الشمال

● اجتماع كبير حضره أمس ٦٢ معلماً ومعلمة للتربية البدنية في منطقة الشمال جرى في بيت المعلم في مدينة الناصرة وبحضور الدكتور أوري زيمري والمعلمة إيتا زيمري رئيسة نقابة معلمي الرياضة في اسرائيل والسيد ران ليرنر عن نقابة المعلمين العامة والاستاذ امين مقطرن مفتش التربية البدنية في المدارس العربية. وقد حاضر د. زيمري عن تطور التربية البدنية والرياضة في السنين الأخيرة وأشار الى التدهور الذي حلّ بالرياضة المدرسية وانتشار استعمال السموم في مجال الالعاب الاولمبية والدولية وحذر من مغبة هذا التطور.

وتكلمت السيدة إيتا زيمري عن حقوق معلمي التربية البدنية وأجابت على بعض القضايا التي طرحت. وطرح الاستاذ امين مقطرن في بداية الاجتماع، بعض القضايا التي تخص المدارس العربية. وفي المرحلة الثانية من الاجتماع فتحت باب الترشيحات على أن يتم إنتخاب ثلاثة مندوبين الى مؤتمر معلمي التربية البدنية الذي سيجري بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢١. وقد رشح سبعة معلمين هم: حميد غنايم، امين مقطرن، كريم برانصي، د. وليم شحادة، محمود عواد، انطون سروجي وماهر ذياب.

وجرت انتخابات سرية وشخصية اشترك فيها جميع المعلمين المتواجدين ونجح في هذه الانتخابات كل من كريم برانسي ود. وليم شحادة وانطون سروجي الذين سيقومون بتمثيل معلمي التربية البدنية من شمالي البلاد في هذا المؤتمر.

مكابي شفاعمرو بكرة الطائرة ـ بطاقة تعريف

● يلعب فريق مكابي شفاعمرو في كرة الطائرة موسمه الثاني في الدرجة الثانية. وقد اعتمد الفريق، خلال الموسم الماضي، على لاعبين محليين استطاع معهم تحقيق نتائج طيبة رغم الظروف المالية الصعبة التي مرّ بها.

ويعتمد الفريق، هذا الموسم، على طاقم اللاعبين ذاته مع تعزيز من لاعبي الشبيبة. ويشرف على تدريب الفريق المدرب الشفاعمري مسعود نعوم الذي يعمل على اعداد لاعبي الشبيبة واكسابهم اللياقة والمهارة اللازمة.

ولكن المصاعب المالية الناجمة عن غياب الدعم الكافي من المؤسسات يعيق مسيرة الفريق وكذلك غياب ملعب مناسب. وليس غريباً ان يسجل الفريق أفضل نتائجه في مباريات خارجية. هذا في حين تعمل الادارة كل ما في وسعها لتوفير الناقص. ويلعب الفريق مبارياته البيتية على ملعب ساحة الكشاف المسيحي في المدينة.

ويتألف الفريق من اللاعبين: حنا عوكل، رياض عوكل، ايهاب حايك، عامر مشعوري، يوسف طوبيا، رائد نعوم، زهير برهوم، تامر مشيعل، ماهر داموني، عيسى جروس، مروان رشرش، سامر حايك، جورج أرملي، سامي بركات.

■ زاهر بابا ■

■ الادارة الديلاوية غامرت بالركوب على حمار الطائفية

العبث بالطائفية ـ «بوميرنج»

ـ لسوء حظي شاهدت المباراتين بين الدالية والاخاء هذا الموسم. شاهدت مظاهر عدائية واستفزازات هناك كما شاهدت هنا واعتقد ان على الادارتين مسؤولية كبيرة كنت ارجو منهما عملا اكثر ونضجا اكبر. بين الرياضة والطائفية مسافة ضوئية!

إذا أفلس احدهم يفتش عن دفاتر ابيه القديمة واخشى ان ادارة هبوعيل دالية الكرمل قد أفلست وغامرت بالركوب على حمار الطائفية ولبس ثوب المسكنة. حسناً، انه لمحبط من فريق تربع في القمة طويلا ان يفقدها بعد نتائج تعادل مغيظة ويجد نفسه خلف قريات شمونة. انه لمحبط ولا بدّ من كبش فداء ومن هنا اللعب على وتر الطائفية. والادارة قليلة التجربة في الدالية وقعت في عدة مطبات.

ليس صحيحا ان الفرق العربية، وكأن الدالية أجانب، تنظر لكم كدروز نظرة عنصرية. لقد فزتم على كفركنا داخلا وخارجا ولم يشتمكم احد..! العسافنة لا يشكون مثلكم من هذه العقدة.

●●●

كنت في ملعب الناصرة، السبت الماضي، وشاهدت ما حدث ولا داعي لتضخيم الصورة. حقاً إنه لأمر مؤسف ان يرمي ولدان او ثلاثة بعض الحصى وهي ظاهرة يجب اجتثاثها. ادارة وشرطة الناصرة رافقتا الضيوف حتى خرجوا وإن كنت اطلب منها ما هو اكثر، على المستوى التثقيفي مثلا.

لكن السؤال هو هل ايدي الجمهور الداليّ نظيفة! وهل مظاهر الاستقبال للجمهور الضيف هي عربية اصيلة.

في الناصرة اشتكوا من انهم عوملوا بما هو أقسى في الدالية. وكلنا نذكر ان الدالية أجليت عن ملعبها وخسرت نقاطاً بسبب تصرفات جمهورها او قلة منه.

ليس تبريرا ولكن قبل الحديث عن الثلج الذي على سطح الجيران يُفضّل ازالة ما تراكم منه على عتبة داركم.

●●●

في كل تعميم خطأ! وتصريح كهذا تنقصه الحكمة. فلا المكان ولا الزمان مناسبان واخشى ان تخسر الدالية نقاطا واحتراما بسببها.

ما حدث في الناصرة مقصور على الظاهرة بعينها ولا يجوز تعميمها على كل لقاءات الدالية مع فرق عربية..

يمكن للفحامنة مثلاً الشكوى من معاملة عنصرية، بالمقابل، في دالية الكرمل. هذا لو عملوا بنفس اسلوب اكرم حسون وعادل مشيلح.

●●●

مهنياً، اتسمت لقاءات الدالية مع باقي الفرق العربية بالقوة لأسباب موضوعية. كفركنا وطمرة والناصرة يتهددها خطر الهبوط وتذيل اللائحة وبديهي ان لا تقدم للدالية النقاط على طبق من ذهب. مع ذلك خرجت الدالية بنقاط غالباً. والطيبة وام الفحم يتطلعان للقمة ولها مثل ما للدالية ولذلك من سوء حظ الدالية ان هذه الفرق هي بأمسّ الحاجة للنقاط ام ان من يريد الصعود بحاجة لهدايا «عربية»!

●●●

أخشى ان تتحول دعوة اصحاب الادعاء الطائفي البغيض الى مثل «بوميرنج» يمتد الى اصحابه ويبدو ان هؤلاء يحاولون جني مكاسب شخصية وسياسية، خاصة والانتخابات قريبة إضافة الى التعتيم على اخبارهم.

●●●

■ فايز نعبي ■

نزار وفريقه يشكوان..

● فاز العداء النصراوي نزار عبد الجواد ببطولة هبوعيل قبل اسبوعين لمسافة ٣كم وهذا ليس بجديد علينا.

لكن الغرابة في الأمر ان نسمع ان عداءنا للمسافات الطويلة قد قطع المسافة بصعوبة بالغة وذلك ناتج لآلام في ظهره.

ليس هو فحسب فجميع اعضاء فريق القوى الذي يقوم بتدريبه يعاني من مشاكل في المفاصل وذلك ناتج ان الفريق يقوم بتدريباته بجانب المعهد الثقافي وعلى ارضية قاسية لأن الناصرة تفتقر الى اماكن وملاعب ملائمة لمثل هذا الغرض. أليس ذلك مدعاة للعجب!

التقصير النابع من المسؤولين قد يكلف طمر مواهبنا وعدائينا رمز فخرنا في الوسط العربي.

أليست هنالك حاجة للتفكير بما فيه خير مواهبنا.

■ ماهر عواودة ■

م. كرمئيل	١
م. بيت جن	١

● سجل لبيت جن زهير سربوخ، امتاز رائد نفاع وحمد طافش.

■ ريدان نفاع ■

هـ. الطيرة	٢
مـ. الطيرة	١

● مباراة دربي كبيرة سادتها الروح الرياضية العالية أبقت فريق هبوعيل في المرتبة الاولى بفارق نقطتين عن الثانية. حضر المباراة اكثر من ثلاثة الاف متفرج. سجل هدفي هبوعيل مؤيد دعاس وماهر تيتي. سجل هدف مكابي شبتاي تورس. واصبح رصيد هبوعيل من النقاط ٢٧ ورصيد مكابي ٢٥ نقطة. امتاز من هبوعيل ماهر تيتي ومن مكابي شبتاي تورس.

□ زهير عبد الحي □

مـ. دالية الكرمل	٣
هـ. يافة الناصرة	١

● فاز فريق مكابي دالية الكرمل من الدرجة الثالثة في مباراة قمة على متصدر اللائحة (منطقة حيفا) فريق يافة الناصرة بالنتيجة (١:٣). سجل الاهداف للدالية دانو، عمري حلبي وسمير ابو ركن.

هذا ويقود تدريب الفريق الديلاوي حاليا، المدرب دنيا العكي بعد استقالة المدرب السابق معاد مقلدي لأسباب شخصية.

■ زهوات حلبي ■



« الأسبوع الرياضي »
اسبوعية رياضية تصدر صباح كل احد

● أسبوعية رياضية ● المحرر المسؤول: عودة بشارات ●
● صدر العدد الاول في ٢٣ آب ١٩٨٧ ●
■ رئيس التحرير: أسعد تلحمي ■

□ مكاتب التحرير:
● حيفا ـ شارع الوادي ٤٣، هواتف ٦٧٨٦٣١ و ٠٤/٦٧١٤٥٧ ● فاكسيميليا ٠٤/٥١١٢٩٧.
■ مكاتب الادارة: شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ـ٧ و ٠٤/٥٣٦٠٩٥ ■ حيفا، ص.ب:١٠٤.

تصالحوا



■ **الخميس ٢/٢٠**

رفعت ترك: ايلي كوهن شتمني وقال لي ـ اشافيست، مخرب، عربي مقرف.
ايلي كوهن: رفعت ترك لكمني في عيني اليمنى وفي خدي الأيسر وطحن احد اسناني.

■ **السبت ٢/٢٢**

تهديد لرفعت ترك بتفجير بيته.
ايلي كوهن: انظر في تقديم شكوى للشرطة على رفعت ترك.

■ **الأحد ٢/٢٣**

ايلي كوهن يدلي بشهادته امام لجنة الانضباط الداخلية التابعة لفريق هبوعيل تل ابيب ويرفض اجراء صلحة. كوهن ينفي، في حديث لجالي تساهل انه قال لترك انه مخرب. ترك يرد عليه: لقد قلت هذا وانا لا ابتكر شيئاً من عندي.

■ **الاثنين ٢/٢٤**

لجنة الانضباط تبعد ايلي كوهن عن الفريق، تغرم رفعت ترك بعشرة الاف شيكل. كوهن يهدد بعدم السكوت وترك يقبل بالقرار.

■ **الاربعاء ٢/٢٥**

موشي سيناي وايلي كوهن تصافحا وتعانقا والامور تسير في اتجاه اعادة كوهن للفريق.

■ **الخميس ٢/٢٦**

صلحة بين رفعت ترك وايلي كوهن. اللاعبان تعانقا «وكأن شيئا لم يكن» كما كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول، الجمعة. والصورة اعلاه عن «يديعوت».

مارادونا معلقا تلفزيونيا

● ذكرت صحيفة «باجينا ١٢» ان نجم كرة القدم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا وقع عقدا حصريا مع شبكة التلفزة الارجنتينية «القناة ١١» ليعلق على مباريات كرة القدم ضمن برنامج «ريتمو دي لا نوتشي» اي «ايقاع الليل» الشعبي كل يوم احد وحتى تموز المقبل.

وحسب الصحيفة ذاتها فإن مارادونا سيشارك ايضا في دورة كرة القدم التي تنظمها الشبكة ويشارك فيها ممثلون ومغنون على ان يتكون كل فريق من اربعة لاعبين.

الحظ عدونا. واحلامنا علينا

● حتى احلام فيصل خطيب ليست لصالحنا قبل بداية المباراة بين مكابي كفركنا ومكابي العفولة سرد مدير الفريق فيصل خطيب حلماً طفى عليه أمس.

فقد رأى في منامه ان الفريق الكناوي سيكون متخلفاً بهدف ومن ثم يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح الكناويين. يقوم موشيه نحماني بتنفيذها لكنه يهدرها.

ولذلك فعندما احتسب حكم المباراة ضربة الجزاء صاح فيصل خطيب بأعلى صوته بأن لا يقوم بتنفيذها نحماني.

وهنا طلب المدرب من يوفال رتسون ان ينفذ الضربة ولكن الجنجي لم يسمع والنتيجة معروفة والحلم يتحقق مع خطأ طفيف.

الفريق يأمل بحلم اخر الاسبوع القادم بشرط ان يكون لصالحه والا فلا حاجة لهم لاحلامك واذا لم يكن ذلك كافيا فقد صعد يعقوب سويسا للعب وهو في حالت مرضية قاسية وبدرجة حرارة ٣٩ والنهاية معروفة.

اليس هذا كافيا باقناعكم بان الحظ عدونا واحلامنا يليه علينا!

■ ماهر عواودة ■

مصر والمغرب وغانا الى نهائيات برشلونة

● صعود منتخبات مصر والمغرب وغانا الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة برشلونة الاولمبية بعدما فازت بالبطاقات الثلاث المخصصة للقارة الافريقية.

وفي اياب الدور الثالث النهائي من التصفيات الافريقية سجلت يوم الاحد النتائج الاتية.

في بولاوايو (زيمبابوي) امام ٣٥ الف متفرج تعادلت زيمبابوي ومصر ١:١. سجل لزيمبابوي اجنت ساوو (٢٠) ولمصر محمد صلاح ابو جريشة (٥٥). وكانت مصر تقدمت ذهابا ٣:صفر.

وفي الدار البيضاء فاز المغرب على الكاميرون بهدفين سجلهما البدراوي (٦) وبهجة (٨٨). مباراة الذهاب صفر:صفر. وضم المنتخب المغربي أكثر من لاعب شاركوا في كأس الامم الافريقية الاخيرة في السنغال من امثال بوهلال وغزوزي ومدكر والرقبي والنبيت ودميغي.

وفي بورت لويس خسرت موريشيوس امام غانا ٤:١. سجل لموريشيوس اونسويس (٨١) ولغانا كوماه (٢٧) وكونادو (٣٧و ٤٦و ٥٧). وكانت غانا تقدمت ٦:صفر ذهابا.

* نتائج سبورتوتو *

٢٠ × ١٥

.١	٢
.٢	١
.٣	١
.٤	١
.٥	×
.٦	١
.٧	٢
.٨	٢
.٩	١
.١٠	١
.١١	١
.١٢	٢
.١٣	١
.١٤	١
.١٥	١

توتو تيكو

فقط ستة ارقام

٥ و١٩ و٢٠ و٢٥ و٢٨ و٣١

بعد فحص حوالي ٩٠ بالمئة من الاستمارات المرسلة تبين ان ٢٠ استمارة أصابت ١٥ نتيجة صحيحة و٦٤٤ استمارة اصابت ١٤ نتيجة صحيحة و٧٠٠٠ استمارة اصابت ١٣ نتيجة صحيحة و٤٢ الف استمارة اصابت ١٢ نتيجة صحيحة. ولن توزع جائزة ١١ نتيجة صحيحة لكثرة الاستمارات التي اصابتها.

وفي التوتو تيكو لم يصب احد ست نتائج صحيحة فيما اصابت ٦٦ استمارة خمس نتائج صحيحة و١٥٠٨ استمارة اصابت اربع نتائج واكثر من ١٢ الف استمارة اصابت ثلاث نتائج صحيحة.

بانوراما... بانوراما... بانوراما...

■ «الطابق سيبقى مستور»

● القيادة العليا لمنظمة الحكام زارت مساء الخميس الماضي المنطقة المنكوبة، منطقة المروج. افراهام كلاين، داني شبيرا، مندلر كانوا في نتسيرت عيليت في اجتماع حكام المنطقة الاسبوعي. الرئيس كلاين قام بتحذير حكامه: لا ترددوا على أي هاتف ولا تقبلوا أية دعوة في المطاعم.. الخ.

احد الحكام المخضرمين قال لي مازحا: كلاين نصحنا بالحذر والستيرة وعدم العمل بشكل مفضوح.

الانطباع عند الكثيرين هو ان منظمة الحكام ليست معنية بقلع ظاهرة الفساد والرشوة في التحكيم بل بطبطبة الامور وابقاء الطابق مستوراً.

بالنسبة للحكام الموقوفين عن التحكيم، علي غدير وطارق شبلي وفهيم عثامنة، منذ حوالي شهرين، وإثر شكوى من حكم رابع (محمد بصول) طلبوا منه ودفعوا له ليبعد بالبطاقة الحمراء ولاعب هبوعيل سولم زهير زعبي، بالنسبة لهم صرح داني شبيرا، مركز الحكام الاول بأن نتائج الفحص الذي اجروه بـ «مخونات إمت» كانت ايجابية وبناء عليه ستتخذ قريباً الاجراءات اللازمة بحقهم مع العلم ان هؤلاء الحكام نفوا التهم وادعوا براءتهم في كل مناسبة.

ومما يذكر أيضاً ان مركز حكام معروفاً وحكم سابقا اعتقل لمدة اسبوعين بتهمة تدبير حكام سهلين لفريق قمة يؤيده !

■ سيناي ضرب عصفورين بحجر

● *شيء كهذا لا يمكن ان يحدث الا حيثما حدث، هبوعيل تل أبيب ومسرحية كهذه !*

فبعد الخلاف بين ايلي كوهن وسيناي ولكمات من رفعت ـ رفعت وليس جيمي هذه المرة ـ وقرارات لجنة الطاعة التابعة للفريق حدث ما لم نتوقعه: صلحة بين كوهن وسيناي ثم صلحة بين كوهن وترك ويا دار ما دخلك شر.

ما العمل ؟ فالجماعة مدعومون حزبياً والموسم موسم انتخابات وكل شيء جائز اذاً ! الخلاف اصلا بين كوهن سيناي وقد آلمنا ان تورط ترك مع كوهن ليخرج سيناي من القضية نظيفا.. (سيناي هو الفائز). تأملنا للقرارات التي بشرت ببراءة سيناي واعفاء ترك من التدريب في الموسم القادم عدا التوبيخ والغرامة الباهظة.

شاهدت سيناي يضرب عصفورين بحجر .. الصلح خير ربما. كلي أمل ألّا ينفذوا ما بيّتوه لترك للموسم القادم.

■ فايز زعبي ■

ضيافة ومديح...!

● في ختام مباراة هبوعيل النجيدات مع فريق هبوعيل رعناننا (على ملعب طرعان) قدم فريق النجيدات الضيافة الكريمة ساندويتشات ومرطبات وغيرها للفريق الضيف الأمر الذي ارتاح له الضيوف خصوصاً ان مباراتهم الاسبوع الماضي مع فريق مجدال هعيمق انتهت بطوشة عمومية وإصابات.

وعقب اداري رعنانا، شلومو شبات على حسن الاستقبال قائلاً انه «في حالة كهذه لا حاجة لحضور الشرطة»!

■ نبيل سلامة ■

أحمد عارف يستنجد بطلاسم بئر المكسور!

● قبيل مباراة أم الفحم ضد نتسيرت عليت أمس، توجه مشجع من بئر المكسور الى احمد عارف قارئاً بالتمتمة بعض «الطلاسم» التي قال انها ستساعد سليم على كسر النحس وتسجيل هدف.

وسجل أحمد عارف الهدف كاسراً النحس بينها لا احد يستطيع اثبات العلاقة بين تسجيل الهدف وبين العبارات والتمتمات والطلاسم.. ولا احد بالمقابل، يستطيع ان ينكر ان احمد عارف سجل الهدف برجله!

■ يونس جبارين ■

شتائم عفولية للفحماويين

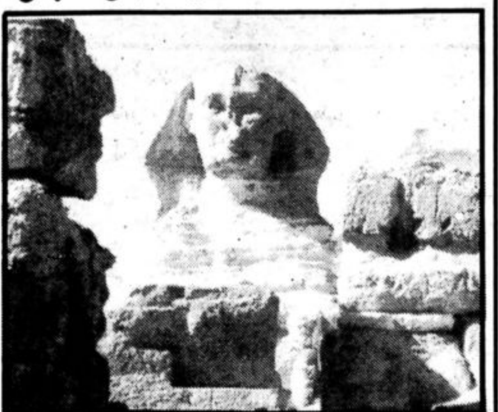
● لاعبو العفولة الذين حضروا لقاء أم الفحم ـ نتسيرت عليت أمس، انهالوا بالشتائم والعبارات النابية غير الرياضية على الادارة الفحماوية واللاعبين.

وقد تدخلت الشرطة لأكثر من مرة لفك الاشتباك مع فريق العفولة الذي بدا مسروراً لنتيجة التعادل!

وجمهور نتسيرت عليت هو، أيضاً، لم يتخلف عن النشاط الشتمي وأغرق الفحماويين بها! وتعدى ذلك الى قذف الحجارة!

■ يونس جبارين ■

ندوة دولية لحماية ابو الهول



* القاهرة – «و.ص.ف» – افتتحت، امس السبت، في القاهرة ندوة دولية حول سبل حماية وترميم ابو الهول يحضرها ٩٠ خبيرا من جميع انحاء العالم لطرح اقتراحات لتدارك تداعي تمثال ابو الهول الضخم ومناقشة وسائل ترميمه.

وتنظم الندوة وزارة الثقافة وهيئة الآثار المصرية وستستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل وهي تضم علماء آثار وجغرافيا وجيولوجيا وجيوفيزيائيين وايضا خبراء في المحافظة على المواد.

وقد بني ابو الهول منذ ٤٥٠٠ سنة ويقع على هضبة الجيزة بالقرب من اهرامات خوفو وخفرع ومنقرع. وتم نحته من حجر جيري هش.

وبالاضافة الى هشاشة هذه المادة تضاف عوامل التعرية على مر الاجيال ثم حديثا مساوىء زحف الانشاءات السكنية مما يدعو للخشية من تدهو حالة ابو الهول ما لم تتبع وسائل فعالة لحمايته وترميمه.

عدد سكان مصر يقترب من الـ ٥٨ مليون نسمة

● القاهرة – «و.ص.ف.» – نقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية، أمس السبت، عن مؤسسة «كابماس» الرسمية للاحصاءات ان عدد سكان مصر ازداد مليوناً وثلاث مئة وسبعة آلاف نسمة العام ١٩٩١ وهو يقترب من الـ ٥٨ مليوناً.

وأضافت المؤسسة ان متوسط الزيادة يبلغ حوالي ١١٠ آلاف شخص شهرياً (عدد المواليد أقل من عدد الوفيات). وقد بلغ عدد سكان مصر في الحادي والثلاثين من كانون الاول الماضي ٥٧ مليوناً و٧٥٨ الف نسمة.

وتشكل هذه الارقام التي قدمتها المؤسسة للعام ١٩٩١ نسبة زيادة سنوية اعلى بقليل من ٢.٣ في المئة مما يشكل انخفاضاً واضحاً بالنسبة الى السنوات السابقة (٢.٤٧ العام ١٩٩٠ و٢.٥٢ العام ١٩٨٩).

ندوة نسائية مغاربية اوروبية حول تصاعد التعصب والتطرف الديني

● تونس – و.ص.ف – اختتمت خمسون مسؤولة عن منظمات نسائية وجامعية وبرلمانيات من بلدان المغرب العربي واوروبا، امس السبت، في تونس ندوة عقدت تحت عنوان «التضامن في مواجهة تصاعد التطرف الديني والتعصب في مختلف اشكاله».

واكدت المشاركات في بيانهن الختامي على ضرورة التعجيل بمضاعفة الاتصالات بين الجمعيات النسائية المعنية وتعبئة النساء للدفاع عن حقوقهن.

وتقرر عقد لقاء آخر في شهر أيار المقبل في بلد اوروبي قبل القمة الاوروبية في حزيران ١٩٩٢. وقد تبنت المشاركات اقتراحا عرضته سكرتيرة الدولة البلجيكية لشؤون اوروبا ان ماري ليزين بتشكيل «مجموعة عمل دائمة» بين الطرفين.

وشاركت في الاجتماع الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي سيمون فيل ووزيرة الشباب والرياضة الجزائرية ليلى عسلاوي. وقد بدأ الاجتماع اعماله امس الاول الجمعة وافتتحه رئيس الوزراء التونسي حامد القروي.

وكانت المشاركات المغاربيات عقدن ندوة حول الموضوع نفسه في نهاية تشرين الثاني الماضي في تونس.

انفجار في محطة قطارات لندن



● شرطي بملابس مدنية يقوم باعمال الدورية مع كلب أثر وذلك في محطة جسر لندن للقطارات التي تعرضت، امس الاول، لانفجار هائل خلال ساعة الازدحام مما ادى الى جرح (٢٥) شخصا جراح بعضهم خطيرة. وقال متحدث باسم هيئة السكك الحديدية البريطانية ان الانفجار نجم عن قنبلة وضعت في مرحاض بالقرب من احد ارصفة محطة «لندن بريدج». وقال متحدث للشرطة ان الشرطة تلقت انذارا حول القنبلة قبل (٢٠) دقيقة من انفجارها وانها لم تتمكن من فعل اي شيء «بسبب ضيق الوقت».

كارثة رهيبة في القدس

● تتمة من صفحة ١●

● عشرات القتلى والجرحى في انهيار مقهى على زواره ●

المواطنين الذين تجمهروا امام المقهى القيام بالمساعدة وقمنا باستدعاء سيارات الاسعاف والشرطة. وقدر المواطن السلايمة عدد المتواجدين في المقهى اثناء الحادث بحوالي سبعين مواطنا.

اما الشيخ محمد سعيد الجمل مفتش المحاكم الشرعية الذي تصادف خروجه من المقهى قبل لحظات من انهيار السقف فيقول «لقد خرجت قبل دقيقتين او ثلاثة من المقهى واثناء وجودي امام الباب سمعت صوتا فاذا بالسقف قد انهار بدأنا بالصراخ وحاولنا انقاذ من كانوا يجلسون قرب المدخل». انها ارادة الله الذي الهمني ان اخرج ولولا ذلك لكنت تحت الانقاذ قال الشيخ الجمل. واضاف «لقد تمكنت من مساعدة اربعة من رواد المقهى من مغادرته بعد ان اصيبوا بجروح بسيطة».

واشار عدد من شهود العيان ان الحادث وقع في الساعة الرابعة واربعين دقيقة حيث انهار جزء من السقف الداخلي للمقهى، وعندما هب المواطنون للقيام بعمليات الانقاذ حدث انهيار آخر زاد من عدد المواطنين تحت الانقاض.

ويعتبر هذا الحادث المأساوي الاول من نوعه منذ سنوات طويلة حسبما يذكر المواطنون.

وتمكنت فرق الانقاذ والاسعاف في الساعة الاولى من انتشال ثلاث جثث والعديد من الجرحى وبعد ساعتين تم انتشال جثتين ومن ثم جثة سادسة.

وعرف من بين القتلى: جميل قطينه، اكرم التربائي، سليمان عمر النتشة، وليد الهيتوني، وكامل خويص، وايهاب حجازي، فيما استقبل المستشفى ١٨ جريحا.

كما نقل خمسة من الجرحى الى مستشفى هداسا فيما نقل جريح آخر الى مستشفى «شعاريه تصيدق». وكان موقع الحادث خلية نحل لعدد من الساعات حيث قام المئات من رجال الاسعاف والانقاذ والشرطة والمواطنين العمل على ازالة ركام الانقاض وانتشال المدفونين تحتها في الوقت الذي أغلق فيه شارع السلطان سليمان امام حركة السير وخصص لسيارات الاسعاف والانقاذ.

هذا وتجمهر الالاف من سكان القدس في منطقة الحادث كل في محاولة للاطمئنان على ذويه او تقديم العون والمساعدة، وتعاونت الطواقم المختلفة فيما بينها على تنظيم عملية الانقاذ.

وصرح مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عمليات الانقاذ ستستمر لفترة طويلة نظرا لسقوط ثلاثة اطنان من الاتربة على سطح المقهى مما ادى الى انهياره ودفن المتواجدين تحتها. واعرب هذا المصدر عن اعتقاده بان الانهيار ناجم عن تراكم الثلوج والامطار في اعقاب العاصفة التي اجتاحتها المنطقة في الايام الاخيرة.

يذكر ان المقهى يتألف من طابق ملاصق للسور الجنوبي من مقبرة باب الساهرة.

من ناحيته، قال المهندس عدنان الحسيني مدير اوقاف القدس الذي تواجد في مكان الحادث ان الاوقاف لا تملك معلومات محددة. واشار الى ان الاوقاف ستصدر بيانا بهذا الخصوص اليوم بعد القيام بكشف الموقع واعداد تقرير حول القضية.

وتواجد في المكان رئيس بلدية القدس الغربية تيدي كوليك الذي اشرف على عمليات الانقاذ، وصرح كوليك ان العاملين في البلدية والمتطوعين والشرطة يبذلون جهودا لانقاذ ما يمكن انقاذه. ووصف الحادث بانه حدث مأساوي واشار الى انه سمع خلال وجوده في المكان اصوات استغاثة.

صحيفة «الاهرام» المصرية:

ليبيا تبحث تسليم المتهمين الليبيين بحادث لوكربي الى طرف ثالث محايد

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية شبه الرسمية ان «افكاراً تجري مناقشتها» حول تسليم «المتهمين» الليبيين بحادث لوكربي (في اسكتلندا) على طائرة «بان. ام» الامريكية والذي اسفر عن (٢٧٠) قتيلاً عام ١٩٨٨ الى طرف ثالث محايد قد يكون المغرب للمحاكمة.

وجاء مصدر الصحيفة من مراكش حيث وصل الرئيس المصري، حسني مبارك، مساء يوم الجمعة، قادماً من باريس وتباحث مع الملك المغربي، الحسن الثاني، حول الازمة الناجمة بين طرابلس من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى.

ويذكر ان هذه الدول الثلاث تتهم ليبيا بانها مشتركة في الاعتداءين على الطائرتين المدنيتين «بان. ام» والطائرة التابعة لشركة «اوتا» الفرنسية عام ١٩٨٩ والذي اسفر عن (١٧٠) قتيلاً.

وقد تدخل الرئيس المصري لدى المسؤولين الفرنسيين من اجل الوصول الى حل الازمة.

وقالت «الاهرام» ان الرئيس مبارك تباحث مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بعد زيارة دوما الى المغرب.

واوضحت «الاهرام» ان الرئيس المصري اجرى خلال الايام الاخيرة عدة اتصالات حول هذه المسألة مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي «ابدى تفهما لوجهة النظر المصرية».

وتجدر الاشارة الى ان الجهود التي يبذلها الرئيس مبارك الذي يأمل في التوصل الى مخرج سلمي لهذه القضية تجري في الوقت الذي انتهت الرئاسة الامريكية لمجلس الامن اواخر شباط المنصرم.

عمال «كريات هيلدا» في عكا:

● تتمة من صفحة ١٢●

حياتهم بكرامة، والا فلن يكون فصل.

واجتمع رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، مع العمال ورئيس لجنتهم حايم بن سيمون في المصنع. واكد لهم شعوره بأن الاتجاه يسير نحو اغلاق المصنع. مشيرا الى ان مدير المصنع الجديد، يتسحاق زمير، اصبح خبيرا في مثل هذه الاجراءات اذ انه قادم من ادارة مصانع «سولتام». وقال غونين ان خطة الاشفاء هذه مرفوضة. ويجب مكافحتها. ودعا العمال الى الصمود في موقفهم الكفاحي فهو السبيل الوحيد والضمان للنجاح. ووعدهم باثارة القضية في اجتماع اللجنة العليا في شركة العمال الهستدروتية، بعد غد الثلاثاء.



٨٠ ألف عربي تعاطوا المخدرات

نسبة العرب (١٠٪) تساوي ضعفي النسبة في الوسط اليهودي

*** الارتفاع السنوي في انتشار هذه الآفة في البلاد هو بنسبة ٢٥٪ * ٣١٪ من تجار المخدرات في البلاد عرب * في وزارة المعارف سياسة مرسومة لمكافحة المخدرات ولكنها لم تطبق بالكامل على العرب * بلدية الناصرة ووزارة المعارف والعديد من الاطر تعد لمكافحة المخدرات في المدينة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بلغت نسبة ارتفاع تعاطي المخدرات في الوسط العربي في البلاد ضعفي النسبة في الوسط اليهودي. اذ أن هناك ربع مليون متعاطٍ للمخدرات في اسرائيل، منهم ٨٠ ألفاً عرب (نسبة ١٠٪ من السكان العرب). وتبلغ نسبة ارتفاع عدد المتعاطين في البلاد سنوياً ٢٥٪. اما المدمنون عموماً فيصل عددهم الى ٦٠ ألفاً.

هذه الارقام المذهلة قدمها العامل الاجتماعي مهند سعدي، في اللقاء الذي اقامته جمعية مواجهة المخدرات وبلدية الناصرة بالتعاون مع وزارة المعارف وسلطة مكافحة المخدرات في القدس والهيئات التدريسية في الناصرة، امس الاول الجمعة في بلدية الناصرة، واعلن فيها رئيس الجمعية د. احمد ريناوي عن ١٩٩٢ سنة مكافحة المخدرات، وعقد هذا اللقاء لتوطيد التعاون بين المشاركين فيه. (اقرأ «الاتحاد»، عدد الجمعة ٩٢/٢/٢٨).

وتشير الارقام التي طرحت والمعتمدة على احصائيات عن العام ١٩٩٠ – ١٩٩١ واعلنت عنها رسمياً سلطة مكافحة المخدرات ان هناك (٢٥) الف طالب في المدارس الثانوية تعاطوا او يتعاطون المخدرات وان ٣١٪ من تجار المخدرات في اسرائيل هم من العرب.

وقد تقرر في اللقاء العمل على تنفيذ قرار وزارة المعارف ادخال ٦٠ ساعة تدريس للمدارس الثانوية لارشاد وتوعية الطلاب على اخطار المخدرات. وسيباشر العمل بعقد لقاء بين مربي الصفوف ومرشد وزارة المعارف في هذا المجال، الاستاذ ابراهيم مصاروة، لاجراء دورة تأهيل المربين لتقديم الارشاد للطلاب.

وكان قد افتتح اللقاء، واداره، مهند سعدي وتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، فبارك خطوة الجمعية في هذا الموضوع واعلانها عن سنة ١٩٩٢ لمكافحة المخدرات خاصة وان هذا الموضوع يوضع في قمة المشاكل الاجتماعية التي نواجهها. وقال ان هذه القضية جدية جداً. امتدت من منطقة الشمال بسبب تهريب المخدرات من لبنان الى اسرائيل. وان هناك اهمية لمعالجة الموضوع من الناحية الوقائية والعلاجية.

ودعا زياد المؤسسات الحكومية ان تقوم بواجبها لدعم معالجة الموضوع.

واعلن ان البلدية على استعداد لتقديم اية مساعدة في هذا المجال.

وتكلم رئيس جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة، د. احمد ريناوي، عن اقامة الجمعية واهمية وجودها والحاجة الملحة للتعاون ما بين مدراء المدارس والمعلمين والهيئات التدريسية ولاجراء مسح للمدارس لمعرفة مدى ادراك الطلاب لاخطار السموم.

كما تكلم في اللقاء السيد نجيب خليل، عن دور سلطة مكافحة المخدرات، والاستاذ ابراهيم مصاروة عن برنامج التوعية ضد المخدرات. وقدم د. توفيق ابو نصرة محاضرة حول العوامل النفسية التي تؤدي الى استعمال المخدرات.

واشار السيد خليل الى انه قد دخل البلاد في العام ١٩٩٠ (٣.٥) طن من الهيروين لم تقع في ايدي الشرطة منها سوى نصف طن.

وفي النهاية لخص اللقاء نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل الفاهوم واكد على اهمية تفعيل البرامج الوقائية في هذا الموضوع في المدارس العربية ابتداءً من الصف الاول وليس فقط في المراحل الثانوية.

ومن الجدير ذكره، ان هناك سياسة مرسومة في وزارة المعارف لنشر التوعية والارشاد بين الطلاب في المدارس الا انها لم تطبق بالكامل حتى اليوم في اية مدرسة عربية.

سيدة من عرابة بترت رجلها جراء انفجار لغم في الجولان المحتل

*** ذهبت لتشرب من الوادي فوقعت في حقل الغام ***

* عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – فقدت سيدة من قرية عرابة البطوف احدى رجليها، جراء انفجار لغم ارضي داست عليه فيما كسرت رجلها الثانية، امس الاول الجمعة.

وكانت السيدة مريم عيادة (٣٣ عاما) وهي ام لثمانية اولاد تقوم برحلة، برفقة زوجها واسلافها وسلفاتها، في هضبة الجولان السوري المحتل عندما وقع الحادث.

وقال احد اسلاف السيدة وهو السيد عمر عيادة لمراسلنا انه بعد فترة طويلة من البرد القارس والامطار الغزيرة المذهلة اردنا استغلال الشمس الساطعة، فخرجنا للتنزه في هضبة الجولان. وكانت عائلة السيدة مريم قد وصلت قبلنا فجلست في الغابة وتناولت الفطور. وعندما نفذت منهم مياه الشرب ذهب زوجها الى احد الكيبوتسات القريبة للتزود بمياه الشفة ولما تأخر في العودة نزلت زوجته الى الوادي لتشرب وفي طريقها ثار احد الالغام.

وتابع السيد عمر، سمعت انفجار اللغم من مسافة تراوحت من (٤)كم الى (٥)كم. لكن الاهتداء الى مكان الحادث استغرق حوالي ساعة، وقال وجدت زوجة اخي ملقاة على الارض والدم ينزف منها. وعلى الرغم من وجود جنود في المكان الا انه لم يقم احد بمساعدتها واخراجها من مكان الحادث، فنزلت وحدي وحملتها. فصرخ بي احد الجنود قائلا (الجندي): «احذر المنطقة ملغومة»!

واضاف بعد ان اخرجت زوجة اخي من حقل الالغام قام الجنود بتقديم المساعدة والاسعاف الاولي ومن ثم باستدعاء سيارة الاسعاف ومروحية التي قامت بنقلها الى مستشفى «رمبام» في حيفا لتلقي العلاج.

في عرابة:

طفل يفارق الحياة اختناقاً

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – يشيع اليوم الاحد الى مثواه الاخير احد الاطفال من قرية عرابة، الذي توفي مختنقاً امس الاول الجمعة، خلال وجبة طعامه.

وكان الفقيد نشأت أمل عرابي (سنتان وشهر) يتناول طعامه عندما علقت قطعة لحم في حنجرته وسدت مجرى تنفسه، ولم تفد كل محاولات اسعافه. ونقل في الحال الى عيادة صندوق المرضى في القرية، ومن هناك حوّل في سيارة اسعاف الى المستشفى، الا ان المنية كانت اسرع، ففارق الحياة قبل وصول المستشفى.

عمال «كريات هبلدا» في عكا:

ادارة كور (الهستدروت) قررت تصفية المصنع.. وفصل بقية عماله!

*** رئيس القائمة المشتركة، غونين، يلتقي العمال ويطرح قضيتهم على اللجنة العليا لشركة العمال * «الضمان الوحيد للنجاح هو في التمسك بنضالكم» ***

* حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – يدخل اضراب عمال «كريات هبلدا» (مصانع المعادن والصلب) في عكا، اليوم الاحد، يومه السادس وذلك احتجاجا على قرار فصل ١١٠ عمال (من مجموع ٤٤٠ عاملا) ضمن خطة النجاعة.

واتهموا ادارة شركة «كور» الهستدروتية بالتآمر لاغلاق المصنع نهائيا.

وقد عقدوا اجتماعا عاما لهم، امس الاول الجمعة، داخل المصنع. ووجهوا انتقادات عنيفة للهستدروت وادارة شركاتها واتهموها بعدم الاكترات لقضايا العمال واحتياجاتهم.

واوضحوا ان هذه المصانع ضمت قبل سنتين فقط (١٢٠٠) عامل. وقد جرى تقليصهم خطوة خطوة حتى بلغ عددهم اليوم (٤٠٠) عاملا. وحتى هذا العدد يستكثرونه. فيقررون فصل ربعهم. ومن ضمن مطالب العمال الحصول على تعويضات ومعاشات تقاعد تضمن للمفصولين تمضية بقية

● البقية على صفحة ١١ ●

اليوم

اضراب شامل في جميع المجالس المحلية الدرزية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنفذ السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، اليوم (الاحد)، اضرابا شاملا احتجاجا على عدم تحويل الحكومة لهم ميزانية التطوير وقيمتها (٥٥) مليون شيكل، رغم كثرة الوعود بهذا الشأن.

وسيتظاهر رؤساء المجالس المحلية الدرزية، قبل ظهر اليوم، امام مكتب رئيس الحكومة.

ويشار الى ان المدارس لا تدخل في هذا الاضراب.

شحنة مواد تموينية من طمرة الى الاهل في قطاع غزة

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – ارسلت لجنة الاغاثة في طمرة امس السبت شاحنة كبيرة محملة بالمواد الغذائية والتموينية، مكونة من الطحين والارز والسكر والزيت الى الاهل في قطاع غزة المحتل.

ومن المتوقع ان يقوم، اليوم الاحد، وفد من اعضاء لجنة الاغاثة بزيارة الى مخيم جباليا للاطلاع على الاوضاع والتضامن مع الاهالي في المخيم.

جراء العاصفة الثلجية الاخيرة:

تدمير اكثر من ٥٠٪ من اشجار الزيتون في عين ماهل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا محمد حبيب الله – لا تزال الثلوج تكسو بعض المناطق في قرية عين ماهل. وتقدر الخسائر الاولية جراء موجة الصقيع والثلج الاخيرة بتدمير ما لا يقل عن ٥٠٪ من اشجار الزيتون، وتقدر مساحة هذه الارض بـ ٢٥٠٠ دونم. وقد ارسل المجلس المحلي طلبات الى المسؤولين في الوزارات لتعويض الاهالي عن خسائرهم. وطلب المجلس من الاهالي تقديم رسائل تقدر فيها احجام الخسائر وتفاصيلها.

من جهة اخرى تقدر خسائر تدمير الشوارع الداخلية والشارع الرئيسي بحوالي مليون شيكل، حيث ان جميع الشوارع الداخلية تضررت بشكل كبير وباتت تشكل خطرا على المشاة والسائقين خاصة وان جميع الحفر مليئة بالمياه نتيجة هطول كميات كبيرة من المياه والينابيع التي تفجرت. ويذكر ان المدارس افتتحت فقط يوم امس السبت بعد اغلاقها لمدة اسبوع.

الى اهالي سخنين الكرام

بهذا نعلمكم انه تم تمديد فترة دفع الارنونا لهذه السنة نقداً لغاية تاريخ ٩٢/٣/١٥. كذلك نعلمكم انه ابتداءً من يوم الاحد المقبل سيعمل قسم الجباية بشكل متواصل من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

لذا نهيب بمواطنينا الكرام الاسراع بدفع الضريبة المستحقة.

● مصطفى ابو ريا – رئيس المجلس المحلي، سخنين ●

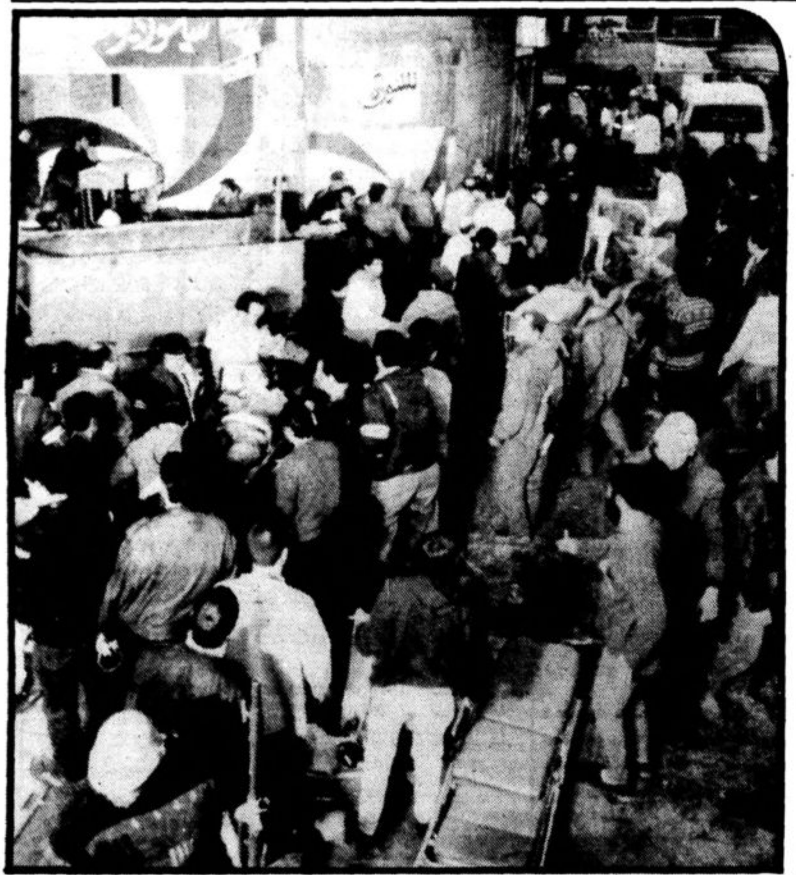




اقرأ على الصفحة الفنية (ص ٧) من هذا العدد:
■ أنطوان شلحت عن الفيلم التونسي «عصفور السطح»: حرية التحليق وبراءة المراقبة!
■ محمد بكري يتقمص شخصية صياد سمك من عكا! (حول مهرجان «تياترونيتو» القريب لمسرحيات الممثل الواحد باللغة العبرية)

* الاثنين ٢ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٧ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) — יום שני 2.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 245/48

٢٣ قتيلا و٢٢ جريحا - ضحايا كارثة مقهى «الروضة» !



● من مشاهد عمليات الانقاذ من تحت أنقاض مقهى «الروضة» في القدس المحتلة، التي استمرت طوال يوم أمس ●

● القدس – افادت حصيلة نهائية اعلنتها الشرطة الاسرائيلية، مساء أمس الاحد، أن (٢٣) فلسطينيا قتلوا وأصيب (٢٢) آخرون في انهيار سقف مقهى «الروضة» في القدس العربية.

ووقعت الكارثة عندما انهار سقف المقهى تحت ثقل الثلوج وتراكم مياه الامطار الغزيرة خلال الاسابيع الاخيرة. وانهار الحائط الذي يدعم هذا السقف والفاصل بين مبنى المقهى واحد المدافن تحت ثقل اطنان من الوحل، مما ادى الى تهدم بعض القبور.

وقد اهتزت القدس العربية فيما استمرت عمليات الانقاذ على قدم وساق منذ عصر امس الاول وطوال يوم أمس لانقاذ عشرات الفلسطينيين من تحت الانقاض.

ولاول مرة يشترك الجيش الاسرائيلي والشبان الفلسطينيون بعمل ينسى كل منهم هويته. وسيارات الاسعاف العربية تنقل الجرحى والقتلى الى مستشفى المقاصد واوغستا فيكتوريا وسيارات نجمة داود تنقلهم الى مستشفى هداسا. ومئات من سكان البلدة القديمة يقفون بالقرب من مكان الحادث في حالة ذهول ووجوم وحزن.

وتتراكض قوات الشرطة والاطباء مسرعة نحو الجثث التي يتم اخراجها

● البقية على صفحة ١١●

بعد ظهور نتائج الانتخابات السباعية:

أنصار ليفي: حزب جديد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجمع العديد من المراقبين على أن جوا من الانقسام يخيم على حزب «الليكود» بعد ظهور نتائج الانتخابات

● البقية على ص ١٠ ●

العثور على الفتيين من جسر الزرقاء وقد فارقا الحياة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أذيع، أمس، أنه تم العثور على الفتيين سعيد جربان وزكي جربان من جسر الزرقاء وقد فارقا الحياة، وذلك تحت أحد الجسور القائمة على مداخل القرية.

● البقية على ص ١٠ ●

غداً، انتخابات الموظفين – أكبر نقابة في اسرائيل

حرب شعواء يشنها «العمل» في الوسط العربي لمنع «الجبهة» من تعزيز قوتها!

(ص١٢)

المحكمة العليا أسقطت، أمس، استئناف أهالي رمية على قرار اقتلاعهم من بيوتهم وأراضيهم

● أهالي القرية: سنصعد المعركة ● لجنة المتابعة العليا تجتمع قريبا ●

(ص ٣)

شهيد ثالث في رفح خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية!

* إصابة (٢٥) مواطناً بالعيارات النارية خلال صدامات وصفت بأنها الأعنف منذ بداية الانتفاضة *

* غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – استشهد، صباح امس الاحد، برصاص قوات الاحتلال الشاب احمد جبر ابراهيم (١٨ عاماً) من حي «الجنينة» في مدينة رفح. بينما أصيب، يوم امس أيضاً، (٢٥) مواطناً بالعيارات النارية خلال الصدامات التي شهدتها رفح ومخيماتها ووصفت بأنها الاعنف منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة.

وقد اصيب الشاب احمد جبر ابراهيم بعيارين في رأسه وصدره. ونقل على الفور الى مستشفى «ناصر» في خانيونس حيث اعلن عن استشهاده. وقام الاهالي بدفنه في «مقبرة الشهداء» ضمن مسيرة حاشدة. والشهيد طالب سنة اولى في الجامعة الاسلامية.

من جهة ثانية انفجرت طوال يوم امس وحتى ساعات الليل مظاهرات غاضبة في مدينة رفح ومخيماتها احتجاجاً على عمليات القتل التي

● البقية على ص ١٠ ●

■ هو الحي الباقي ■

● أبناء الفقيدة ايليا وجورج وأخ الفقيدة المطران فايق حداد وبناتها وعموم آل قنازع وحداد واقربائهم وانسبائهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جولييت حداد قنازع
(ام ايليا)

المنتقلة الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ (٧٣) عاماً معممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها في حارة الروم في الناصرة اليوم الاثنين ١٩٩٢/٣/٢ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●



واجب «العمل» - أن يحارب اليمين سياسيا وانتخابيا

● من سلسلة التحركات والتصريحات التي اطلقها، في الاسبوعين الماضيين، قادة «الليكود» و«العمل» خلال زيارتهم للوسط العربي، يمكننا القول انه فيما يتعلق بالوسط العربي فان «الوحدة القومية» ما زالت قائمة وقوية بين هذين التمساحين الكبيرين.

فكل هجوم قادة «الليكود» يتركز ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وكل هجوم قادة «العمل» يتركز ايضا ضد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وبعض قادة «العمل» يرددون كالببغاء وراء السيد الامريكي ان «الشيوعية ماتت»!!

اذا كانت الشيوعية قد «ماتت» فعلا، فلماذا هذا الحقد الهستيري ضدها وهذا النعيق الاخرق ضدها؟

اننا نقول، وبكل وضوح، منذ بداية المعركة الانتخابية ان حزب «العمل» اذا قرر الهجوم الفظ على الاحزاب التي على يساره «راتس - المبام - شينوي»، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتقدمية والدمقراطي العربي، فهذا مسار مضمون ان يؤدي الى الفشل مرة اخرى.

مهمة «العمل» الاولى، بل الوحيدة، في الانتخابات هي ان يهاجم الليكود في ساحته، سياسيا وفكريا وانتخابيا، وان ينقذ عشرات الوف اليهود الذين صوتوا في الماضي لليمين، من براثن الدماغوغيا اليمينية المتطرفة.

وكل حرب يشنها «العمل» ضد من هم على يساره، هي حرب يقطف ثمارها الليكود مباشرة.

هذا بشكل عام. وثانيا: لماذا ما زال «العمل» يعتقد بأن العرب «يجب» ان «يساعدوه»؟ بأية عين يأتي رابين وبيرس وهليل وغور طالبين اصواتنا؟ هل يعتقدون باننا شعب عديم الذاكرة، بلا احساس وبلا وعي سياسي واجتماعي؟

قال احد قادة «العمل» يوسي بيلين امس الاول في محاضرة في الناصرة: «انا دكتور في معرفة ماذا لم يعمل حزب العمل وانه مقصر تجاه العرب».

والحقيقة ان شعبنا أصبح بروفيسورا في معرفة ماذا فعل «العمل» من موبقات وفظائع سياسية ضدنا كاقلية قومية، ابتداء من الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت ومجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض وصولا الى القانون المشين الذي سنته حكومة «العمل» عام ١٩٧٠ للتمييز ضد الاولاد العرب، في مخصصات التأمين القومي. وهناك عشرات الوف الامثلة الاخرى.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل القوى التي على يسار حزب «العمل» هي ضد الليكود واليمين في كل الظروف. فما بقي على «العمل» الا ان يحارب الليكود في ساحته.. وأما اذا «تشاطر» على الجماهير العربية، وعلى اليسار، فلن يلقى الا الفشل.. في الوسط العربي، وعلى النطاق العام!

(«الاتحاد»)

حوار غريب بين سوريا واسرائيل في واشنطن

العلاف: ماذا نفعل هنا.. طالما أن الاسرائيليين يرفضون مناقشة المسائل الجوهرية؟

● واشنطن - و.ص.ف - بعد اربعين ساعة تقريبا من المفاوضات الثنائية بين السوريين والاسرائيليين ظهر نموذج حوار غريب بين الطرفين تميز بلهجة جافة وتبادل الاتهامات بين بلدين يفصلهما جدار من الحقد.

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، الذي ضاق ذرعا من حوار الطرشان الذي ساد قاعة الاجتماعات في وزارة الخارجية الامريكية «ماذا نفعل هنا. فمنذ اربعين عاما والاسرائيليون يطالبون بان نجلس معهم وجها لوجه وها هم يرفضون المناقشة».

وقال يوسي اولمرت، مدير المكتب الصحفي للحكومة الاسرائيلية، من جهته ان «قواعد اللعبة باتت قائمة.. فالسوريون ما زالوا يرفضون مصافحتنا ويكتفون بايماءة رأس خجولة لدى دخولهم قاعة الاجتماع».

ولا تتفق سوريا واسرائيل، اللتان خاضتا ثلاثة حروب منذ العام ١٩٤٨، الا على امر واحد هو اعتبار كل منهما الاخرى العدو رقم واحد حتى في واشنطن.

ورأى اولمرت ان السوريين يرفضون ايضا ارتشاف القهوة مع الموفدين الاسرائيليين في قاعة الاجتماعات و«ينتظرون حتى ننتهي لاحضار قهوتهم».

ومنذ استئناف المحادثات الثنائية في العاصمة الامريكية، الاثنين الفائت، يستخدم الاسرائيليون سلاحا جديدا اذ هم يعمدون الى بث تسجيل لتعليقات عسكرية للاذاعة السورية لكي يظهروا ان خصومهم «ليسوا مستعدين للسلام».

لكن السوريين يؤكدون ان تاريخ هذه التعليقات يعود الى حرب حزيران ١٩٦٧ في حين يقول الاسرائيليون بانها تعود الى الاسبوع الفائت.

وبالنسبة للسوريين هناك رقم سحري هو «٢٤٢» اي القرار الذي اصدره مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي ينص على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة. وفي هذا الخصوص قال اولمرت «انها فكرة ثابتة تحولت الى هاجس».

فالاسرائيليون الذين ضموا هضبة الجولان السورية في العام ١٩٨١ لا يريدون في الوقت الحاضر الكلام عن القرار ٢٤٢ الذي يفسرونه بطريقة مختلفة جذريا عن التفسير السوري.

كذلك يتبادل الطرفان الاتهامات حول ملف ساخن آخر هو تهريب المخدرات.

وفي هذا الخصوص رأى يوسف بن اهارون ان سوريا «متورطة في انتاج المخدرات وتهريبها في سهل البقاع اللبناني» حيث ينتشر الاف الجنود السوريين.

فرد عليه الوفد السوري متهما اسرائيل بانها «اكبر مهرب للمخدرات» في المنطقة.

واخيرا تطرق وفد اسرائيل الى مسألة الوجود العسكري السوري في لبنان و«المساعدة التي تقدمها دمشق للمنظمات الارهابية». ورد السوريون ان الاسرائيليين الذين احتلوا لبنان مرارا «آخر من يحق له التحدث عن هذا البلد».

واضاف اولمرت انه «من الصعب التفاوض بشأن السلام في حين تستقر المنظمات الارهابية في دمشق حيث تواصل نشر بيانات النصر»!



● من مظاهرة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، قبل ظهر أمس الاحد، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وقد جاءت هذه المظاهرة بعد اضراب شامل شل جميع هذه السلطات المحلية احتجاجا على عدم تحويل الحكومة لها ميزانية التطوير وقيمتها (٥٥) مليون شيكل رغم كثرة الوعود بهذا الشأن.

(خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: «سكوب ٨»)

بمبادرة «مركز الجليل للدراسات الاجتماعية»:

يوم دراسي في الناصرة حول الجماهير العربية وانتخابات ٩٢

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقام مركز الجليل للدراسات الاجتماعية يوم السبت امس الاول، في قاعة فندق غراندنيو في الناصرة يوما دراسيا حول موضوع: الجماهير العربية وانتخابات ١٩٩٢.

وضم اليوم الدراسي قسمين: في القسم الاول ثلاث محاضرات، وفي القسم الثاني، بعد الظهر، ندوة باشتراك ممثلي احزاب وحركات سياسية مختلفة.

في القسم الاول قدم المحامي مازن قبطي محاضرة قانونية حول «تأثير التعديلات القانونية على نتائج الانتخابات المقبلة في الوسط العربي» والدكتور عزمي بشارة محاضرة حول «القيادة والرؤية السياسية»، والدكتور مكرم قبطي محاضرة حول «تجربة القائمة المشتركة في الهستدروت».



حنا ابو حنا ●

في الندوة السياسية شارك كل من: سالم جبران (عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)، د. محمود يزبك (عن الحزب الدمقراطي العربي)، د. يوسي بيلين (عن «العمل») المحامي محمد ميعاري (عن الحركة التقدمية)، د. بيني تامكين (عن الثلاثي راتس - مبام - شنوي) سليمان ابو رشيد (عن ابناء البلد).

ترأست وادارت الجلسة الاولى (المحاضرات) الدكتورة مريم مرعي وترأس وادار الندوة الشاعر حنا ابو حنا مدير مركز الجليل للدراسات الاجتماعية.

وشارك الحاضرون بنشاط، في اليوم الدراسي عن طريق طرح الملاحظات والاسئلة.

زيارة الى المعتقلات الفلسطينيات في سجن «تلموند»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، بزيارة الى سجن «تلموند» (هشارون) الذي تقبع فيه (٦٤) معتقلة فلسطينية. وقد التقت (٤) معتقلات هن اعضاء اللجنة التي تمثل المعتقلات كافة امام ادارة السجن.

وطلبت غوجانسكي ممن التقتهن نقل تحيات حركة النساء الدمقراطيات لمناسبة يوم المرأة العالمي - الثامن من آذار. ثم عرضت المعتقلات مجموعة من القضايا والمطالب.

بعد ذلك التقت غوجانسكي مدير السجن، السيد هراري، حيث عرضت امامه قضايا المعتقلات الفلسطينيات ومطالبهن وتباحثت، أيضاً، حول السبل الراجب اتباعها لتلبية هذه القضايا والمطالب.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٠٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤٠١ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣/٦.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٤.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

المحكمة العليا تسقط استئناف أهالي رمية

*** أهالي القرية: سنصعد المعركة ضد مخطط اقتلاعنا لفائدة «القادمين الجدد» * لجنة المتابعة العليا تجتمع قريباً لبحث الموقف ***

* القدس - خاص بـ «الاتحاد» - أسقطت المحكمة العليا، التي انعقدت يوم أمس الاحد، بتركيبة مؤلفة من (٣) قضاة، الاستئناف الذي تقدم به أهالي رمية على قرار المحكمة المركزية في حيفا القاضي باخلاء اهالي القرية من منازلهم واراضيهم التي يمتلكونها أباً عن جد.

وجاء قرار المحكمة المركزية المذكور تجاوباً مع خطة «ادارة اراضي اسرائيل» الرامية الى اقتلاع اهالي رمية من اراضيهم بسبب الحاجة اليها «لغرض توطين القادمين الجدد عليها»!

وكشف اهالي القرية المهددون بالاقتلاع، بواسطة محامييهم مصطفى لداوي وهاني فراج، عن سيل من العمليات غير المشروعة التي قامت بها «ادارة اراضي اسرائيل» لتنفيذ خطتها وفي مقدمتها التوقيع على أوامر الاخلاء، رغم انها ليست طرفاً في النزاع على الاراضي. وافاد الاهالي بانهم لم يتلقوا البتة بلاغات كتابية بشأن مصادرة اراضيهم منذ العام ١٩٧٦ والتي تدعي الهيئات المسؤولة بانها تمت من قبل وزارة المالية من اجل استعمالها «لاغراض عامة»!

وبعد صدور قرار المحكمة العليا أعلن المحامي مصطفى لداوي انه سيتوجه الى رئيس المحكمة طالباً نقل الاستئناف للبحث مرة اخرى امام هيئة مؤلفة من خمسة قضاة او اكثر.

اما ممثل اهالي رمية، السيد يوسف سواعد، فقد اعرب بمرارة عن خيبة امله من هذا القرار الذي لا يأخذ بالاعتبار مصالح اهالي القرية وحقهم الشرعي في البقاء على ارض آبائهم واجدادهم.

واكد السيد سواعد ان اهالي رمية سيصعدون كفاحهم الشعبي ضد مخطط الاقتلاع حتى القضاء عليه كلياً.

هذا ويعمّ الغضب اهالي رمية وكل من عرف بقرار المحكمة العليا.

وعلمنا ان لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب ستعقد اجتماعاً قريباً لها لبحث الموقف الناجم عن استمرار مخطط اقتلاع اهالي رمية ولاتخاذ ما يناسب من قرارات لاحباط ذلك.

على ذمة صحيفة المانية:

العــراق يستخــدم خبــراء ذرة مــن مواطنــي مجمــوعة الــدول المستقلــة

● درسدن (المانيا) - و.ص.ف - اكدت صحيفة «مورغنبوست ام سونتاغ» الالمانية، امس الاحد، ان العراق يستخدم حاليا خبراء ذرة من الاتحاد السوفييتي السابق مشيرة الى حالة عالمين توقفا في مطار برلين خلال رحلة من مجموعة الدول المستقلة الى العراق.

وقالت الصحيفة ان هذين العالمين هما ايغور بيلوسوف الخبير في الليزر وهو من جنوبي الاورال وفيكتور باكونين خبير الرؤوس النووية المتعددة والموظف السابق في مركز انتاج القنابل الذرية القريب من دنيبروبتروفسك.

واكد العالمان للصحيفة انهما يتقاضيان ما يعادل ٥٠ دولارا شهريا في مجموعة الدول المستقلة وان كلا منهما وقع عقدا بمبلغ عشرة الاف دولار شهريا لمدة خمس سنوات مع العراق.

وقالا ان حوالي ٥٠ عالما من الاتحاد السوفييتي السابق يعملون بالفعل في العراق وان دولا اخرى بدأت ايضا في استخدامهم. وروى بيلوسوف وباكونين للصحيفة كيف التقيا صدفة في مطار موسكو بزميلين لهما يعملان في صناعة الاسلحة قالا انهما ذاهبان الى اسرائيل.

تنديد واسع بموقف رئيس مجلس كابول ضد العلم الفلسطيني ومنظمة التحرير

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - لم ينف محامي مجلس كابول المحلي، الاستاذ موشيه عمار، انه في الدعوى التي اقامها المجلس ضد عضو الادارة والائتلاف، السيد سعيد ابراهيم، ذكرت اقوال مسيئة حول منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها «منظمة ارهابية» و«منظمة قتل اولاد».

ولكنه قال ان هذه الاقتباسات ليست من عنده ولا من رئيس المجلس المحلي، السيد محمد سعيد ريان. انما نسخها عن قرار المحكمة العليا في الملف رقم ٧٧/٣ المنشور في المجلد ٣٢ الجزء الثالث صفحة ٣٨٩ في قضية المحامي عبد المالك دهامشة.

هذا وكانت قضية تشويه موقف م.ت.ف. بهذا الشكل المشين قد لاقت ردود فعل غاضبة في الاوساط الجماهيرية العربية في البلاد. واعلن رئيس لجنة المتابعة العربية، ابراهيم نمر حسين، انه قام والناطق بلسان اللجنة، محمد زيدان، بتأنيب رئيس مجلس كابول، محمد سعيد ريان، على هذا الموقف. وطالبه بالتراجع عنه.

وقال رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ان هذا موقف معيب ويعد اهانة قومية. والعلم الفلسطيني، الذي قيل في الدعوى المذكورة ان رفعه يعتبر عملاً غير اخلاقي ومعيباً ومشيناً، هو علم الامة العربية كلها. وبالنسبة لشعبنا الفلسطيني يعتبر هذا العلم شرفاً قومياً. انه علمنا القومي. واقترح التنديد بعمل رئيس مجلس كابول وطالبه بالتراجع عنه.

وندد بهذا الموقف ايضاً النائب محمد نفاع والكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب.

وقررت لجنة المتابعة العربية تشكيل لجنة للاتصال مع رئيس مجلس كابول المحلي ومطالبته بسحب التصريح المذكور من ملف المحكمة. واللجنة مكونة من السادة: ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي ورائد صلاح وعارف حمدان ومحمد زيدان.

هذا وستعقد المحكمة العليا جلستها في ١٩٩٢/٣/١٠ لبحث القضية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/ ٣، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة ومتفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٧ ● الاغوار الشمالية - ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥ ● القدس وضواحيها - ٨ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي - ١٥ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٥ ● النقب - ١٥ ● البحر الميت - ١٧ ● ايلات والعربة - ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٢٨ - ١٩٩٢/٣/١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦٦٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٦٧٧ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٨٨ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٤ - ٢.٣٥ ش.ج

طلب ادراج انهيار المقهى المقدسي على جدول اعمال الكنيست

*** لجنة المبادرة الدرزية تبرق معزية ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم امس، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول انهيار المقهى في القدس العربية ووفاة العديد من الناس واستخلاص العبر من ذلك.

من جهة أخرى بعث الشيخ جمال معدي، يوم أمس، ببرقية باسم لجنة المبادرة الدرزية الى مفتي فلسطين المحتلة، الشيخ سعد الدين العلمي، اعرب فيها عن مشاطرة لجنة المبادرة الدرزية الشعب الفلسطيني وذوي الضحايا الامهم وأحزانهم.

الناطق باسم الجيش الاسرائيلي:

ينفي مقتل ٣ جنود في الجنوب اللبناني!

● القدس - نفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، المعلومات التي وردت من بيروت حول مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان على ايدي مجموعة مقاتلين لـ «حزب الله».

وقال المتحدث الاسرائيلي ان «هذه المعلومات خاطئة. حصل صباح امس الاحد، تبادل لاطلاق النار في القطاع الاوسط للحزام الامني في جنوب لبنان المحتل الا ان هذا الاشتباك لم يوقع ضحايا».

وكان «حزب الله» اعلن في بيان له من بيروت ان احدى مجموعاته هاجمت موقعا اسرائيليا في منطقة النبطية مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود وجرح اخرين.

ليفي الى روسيا، قريبا



● القدس - ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان وزير الخارجية دافيد ليفي، سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى روسيا بدعوة من نظيره الروسي، اندريه كوزيريف.

وستكون هذه الزيارة الرسمية الاولى لوزير خارجية اسرائيلي الى موسكو.

وتسلم ليفي الدعوة لزيارة روسيا خلال لقاء مع نظيره الروسي على هامش المفاوضات المتعددة الاطراف للسلام في الشرق الاوسط التي عقدت في موسكو في نهاية كانون الثاني الماضي.

وقال المتحدث ان موعد الزيارة لم يتقرر بعد غير ان التلفزيون الاسرائيلي ذكر انه من المفترض ان تتم في نهاية اذار المقبل.

ووافق الوزير ليفي، ايضا، على دعوة لزيارة اوكرانيا.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق استأنف في ١٨ تشرين الاول ١٩٩١ علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعتها بعد عدوان حزيران ١٩٦٧.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية. نقاط البحث: الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

■ اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: يوم الاحد ٩٢/٣/٨ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

١ - يوم المرأة العالمي، ٨ آذار.

٢ - انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست:

أ - طريقة الانتخاب

ب - فتح باب الترشيح

ج - الاستعداد لاجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب مرشحي الجبهة (السبت ١٩٩٢/٣/٢١).

في تلخيص السكرتير العام للحزب الشيوعي لاجتماع سكرتاريا الجبهات في منطقة البطوف:

التأكيد على ان الجبهة هي جبهة لكل مواطني البلاد عربا ويهودا

* د. احمد سعد: موقف الجبهة وبرنامجها المتميز اهل لثقة وتأييد شعبنا وقوى السلام والدمقراطية والمساواة *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - «نحن وكل الشعب الفلسطيني معنيون باسقاط حكومة «الليكود»، لكن ذلك لا يعني التصويت «للعمل» وعلى هذا الحزب ان كان جادا البحث عن اصوات في معسكر اليمين». جاء هذا جزءا من التلخيص الذي قدمه سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في ختام اجتماع لسكرتاريا جبهات منطقة البطوف عقد في سخنين وحضره اضافة الى السكرتير العام كل من سكرتير منطقة الناصرة للحزب اسعد يوسف واعضاء السكرتارية القطرية للجبهة السادة محمد عبري نصار ومصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، واحمد الحاج، رئيس مجلس محلي كوكب ابو الهيجاء، وعمر سعدي ود. احمد سعد.

وكان افتتح الاجتماع المذكور مساء امس الاول (السبت) سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية عضو المجلس المحلي السيد يوسف بدارنة، الذي حيى المجتمعين، وابرز ان هدف الاجتماع الاستعداد لمعركة الانتخابات القادمة، مؤكدا اهمية النقاش وتبادل الاراء.

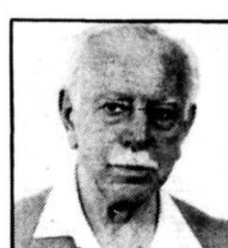
ثم تحدث عضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة، د. احمد سعد، فنوه باهمية المعركة الحالية، وذلك «لان نتائجها ستحدد مستقبل تطور البلاد، بل والمنطقة». واضاف بان ثمة قضيتين اساسيتين تهزان في هذه المعركة هما الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة في الداخل.

ثم تحدث عن سياسة الجبهة في هذه المعركة وسعيها الدائم الى اقامة اوسع تحالف ممكن مع مختلف قوى اليسار والسلام والدمقراطية في البلاد وشرح العقبات التي وضعتها القوى الاخرى في وجه اقامة تحالف واسع لقوى السلام والمساواة.

وابرز الحاجة الي الخوض في تفاصيل برنامج الجبهة وموقفها من القضايا العينية في ضوء تشابهه مع ما تطرحه بعض الاحزاب والحركات السياسية الاخرى. واكد، في قضية الموقف من التسوية العادلة وقضايا المساواة لا يوجد اوضح واثبت واكثر مصداقية من موقف الجبهة.

بعدها جرى النقاش الذي اغتنى بما طرحه المشاركون فيه من ملاحظات وانتقادات واقتراحات مؤكدين على ضرورة احراز نجاح ومجمعين على ضرورة دعم «الاتحاد» الوسيلة الاهم في المعركة.

وشارك فيه كل من: حسين بدارنة (سخنين) - د. صالح بدارنة (عرابة) - توفيق كناعنة (عرابة) - جمال طربيه (سخنين) - مصطفى ابو ريا (سخنين) - عمر سعدي (عرابة) - محمد دغش (دير حنا) - فهمي زريق (عيلبون) - احمد الحاج (كوكب) -


* توفيق طوبي *

علي خلايلة (سخنين) - فضل نعامنة (عرابة) - نايف سويد (عيلبون) - خالد بدارنة (عرابة) - باسم سليمان (سخنين) - شفيق جهشان (المغار) - عوض بيطار (عيلبون) - محمد نعامنة (عرابة) - محمود زيادنة (البعينة) - ياسر خلايلة (دير حنا) - سعيد نصار (عرابة) - علي شواهنة (سخنين) - احمد الصح (عرابة) - مصطفى قسوم (سخنين) - ماجد ابو يونس (سخنين) - جازي بدارنة (عرابة).

* التلخيص *

وفي تلخيص الاجتماع اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي توفيق طوبي اهمية وحدتنا في عملية النجاح، واهمية التعلم من تجارب الماضي، واضاف «باننا جبهة لكل مواطني البلاد عربا ويهودا» واشار الى العنصر الجديد الذي تتصف به هذه المرحلة، من جهود دولية لتحقيق سلام في منطقة الشرق الاوسط، رغم ان «حكام اسرائيل يجرون جرا الى المحادثات» ويحاولون بمختلف الاستفزازات تفجيرها. وابرز الفوارق التي ما زالت تميز برنامجنا الجبهوي عن برامج احزاب اليسار التي ما زالت تحجم عن تأييد التفاوض مع م.ت.ف والانسحاب الكامل من المناطق المحتلة بما فيها القدس.

* القرارات *

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات ابرزها:

١ - الشروع في اقامة طواقم محلية ومنطقية لادارة معركة الانتخابات.

٢ - التجند لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد.

٣ - تنظيم حملة دعم لشعب الانتفاضة.

٤ - دعم جريدة «الاتحاد»، الوسيلة الاهم في المعركة الانتخابية.

٥ - العمل على انجاح الجبهة في انتخابات الموظفين غدا (الثلاثاء).

حركة الصداقة تحتفل بيوبيلها ال (٥٠) بلقاء جماهيري مشترك على جبال القدس يوم (٩) ايار

* الحركة تقرر مواصلة نشاطها في مجال تطوير الصداقة مع شعوب الاتحاد السوفييتي سابقا والعالم اجمع *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - قرر المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذي انعقد في تل ابيب يوم السبت الاخير، احياء اليوبيل الخمسين للحركة بلقاء جماهيري يهودي - عربي في ذكرى يوم النصر ال (٤٧) على المانيا النازية وذلك يوم السبت (٩) ايار ١٩٩٢ في غابة الجيش السوفييتي على جبال القدس حيث يعلن ايضا عن الاسم الجديد للحركة.

وقد ترأس اجتماع المجلس عضو السكرتارية شفيق طوبي. وقدم السكرتير العام، يورام غوجانسكي، بيانا حول اليوبيل ال (٥٠) للحركة والتحضيرات لاحياء ذكرى النصر على المانيا النازية وحول برنامج عمل الحركة في المستقبل.

واعرب الاجتماع عن اسفه لزوال الاتحاد السوفييتي وعن احتجاجه ضد الخطوات المناهضة للدمقراطية التي رافقت ذلك ولا تزال مستمرة حتى اليوم، مثل تفريق المظاهرات بمناسبة يوم الجيش السوفييتي في موسكو مؤخرا. كما قرر الاجتماع ان تواصل الحركة نشاطها في تطوير الصداقة مع شعوب الاتحاد السوفييتي السابق ومع شعوب العالم اجمع بما يدفع الى الامام افكار التقدم والتضامن والتفاهم بين الشعوب والسلام.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تقر برنامج نشاطات لنصرة الجبهة في الانتخابات

● الناصرة - لمراسل خاص - «للشبيبة الشيوعية دورها في تحقيق نصر للجبهة في انتخابات الكنيست المقبلة. وستنطلق من اجتماع المركز هذا ببرنامج عيني للانتشار والنشاط المبرمج بين جمهور الشباب والمصوتين الجدد، وذلك عن طريق تفعيل كوادر الشبيبة في الفروع والقواعد». هذا ما اكده السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، في سياق بيانه امام اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد اول امس (السبت ٢/٢٩) في الناصرة.

وكان قد ترأس الاجتماع محمد جميل، عضو السكرتارية القطرية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة سياسية حول الخارطة السياسية عشية المعركة الانتخابية ونهج الجبهة في هذه المعركة. وابرز من خلال المحاضرة


* عمر حمدي *

اهمية دور الشبيبة الشيوعية في التجند لهذه المعركة السياسية الهامة. واوضح اهمية الخصائص المتميزة للجبهة وطابعها واهمية تحقيق مكسب للجبهة، خاصة في هذا الظرف المصيري من الصراع من اجل التسوية العادلة وفي المعركة من اجل المساواة القومية واليومية للجماهير العربية.

وقدم عمر حمدي، سكرتير عام الشبيبة، برنامج عمل تفصيلي عن نشاطات الشبيبة واستعدادها للمعركة الانتخابية في الاشهر المقبلة للمعركة الانتخابية. وبعد نقاش، شارك فيه اعضاء المركز اتخذت القرارات التالية:

* تجنيد الشباب عن طريق عقد العديد من المهرجانات الشبابية الفنية والرياضية والسياسية في مختلف مناطق الحركة * اصدار عددين خاصين من مجلة الشباب «الغد» حتى يوم الانتخابات * التركيز على الاتصالات بالناخبين الجدد في المواقع * عقد اجتماع قطري موسع للشبيبة الشيوعية في اواسط نيسان للاسهام في المعركة الانتخابية * تجند وتجنيد الشبيبة لاعمال قطرية تضامنا مع عين السهلة وقرى الاربعين * الاستعداد والتجند ليوم الارض في ٣٠ آذار * استضافة مخيم الاطفال العالمي، بمبادرة الشبيبة الشيوعية في العطلة الصيفية.

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى انجاح الجبهة في انتخابات الموظفين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية في اجتماعه مساء الجمعة الماضي كل الموظفين والموظفات اصحاب حق الاقتراع لانتخابات نقابة الموظفين، من الناصرة وكل انحاء البلاد، الى التصويت لقائمة الجبهة في انتخابات النقابة التي تجري غدا (الثلاثاء).

وجاء في بيان مكتب الجبهة: ان جبهتنا هي التي اثبتت خلال كل السنوات الماضية اخلاصها لقضايا العمال والموظفين، وعبرت عن مطالبهم العادلة برفع الاجور وتحسين شروط العمل. كما ان جبهتنا هي المعبر الصادق من مصالح العاملين العرب في الهستدروت بشكل عام.

وجاء في بيان جبهة الناصرة: يقف على رأس قائمة الجبهة لانتخابات الموظفين النقابي دخيل حامد رئيس نقابة الموظفين في بلدية الناصرة والنقابي مردخاي فروند ونخبة ممتازة من الموظفين والموظفات من كل انحاء البلاد. ونعتقد بان المصلحة المباشرة للموظفين هي في وجود كتلة جبهوية معارضة ومناضلة، خصوصا بعد اندماج المبام وراتس في قائمة حزب «العمل».

نشاطات جبهوية استعدادا لمعركة الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد اجتماع يوم امس الاول السبت، في قرية البعنة، حضره لفيف من كادر الجبهة، افتتحه د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، بالتأكيد على ضرورة تفعيل كل الجبهويين في المعركة لنصرة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

وقدم النائب الجبهوي محمد نفاع بيانا سياسيا ركز فيه على طبيعة المعركة الانتخابية ودور كتلة الجبهة في الكنيست.

وفي اجتماع حي للجبهويين في الطيبة، عقد في بيت حمادة عازم، حضره لفيف من اهالي الحي بالاضافة الى الجبهويين، تحدث نفاع عن المعركة الانتخابية وضرورة تجند الجبهويين وكافة القوى المؤيدة للجبهة في هذه المعركة الهامة.

ورد في الاجتماعين على اسئلة الحضور.

من جهة اخرى شارك نفاع في ندوة عقدت في المركز الجماهيري في عكا، مساء الجمعة الاخير، تحت عنوان: «العرب في اسرائيل وعملية السلام»، ضمن نشاطات اسبوع الكتاب العربي، ادارها الصحفي زهير بهلول.

وشرح نفاع عن تاريخ الكفاح اليهودي العربي ودور الجبهة في الدفاع عن قضايا الجماهير خاصة المساواة وعن انجازاتها ودورها القيادي مشيرا الى ضرورة تعزيز دور الجبهة خاصة في هذه الظروف.

وشارك في الندوة النائب عبد الوهاب دراوشة والمهندس باسل غطاس والسيد حلمي الشافعي، ورد المشاركون على اسئلة الحضور.

انهاء دورة تأهيل متطوعات عربيات لمركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا

* حيفا - لمراسل خاص - تم انهاء دورة اضافية لتأهيل متطوعات عربيات في مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا.

ومن الجدير بالذكر ان المركز يقوم بادارة دورتين باللغة العربية في كل سنة. وتستمر كل دورة نحو (٤) أشهر يتم خلالها تأهيل متطوعات وتدريبهن على طرق اعطاء المساعدة للضحايا.

وفي سنة ١٩٩١ قامت المتطوعات باعطاء خدمات لـ (٥١) امرأة وفتاة عربية تعرضوا لاعتداءات جنسية. كذلك قمن باعطاء (٢٣) محاضرة عن الموضوع خلال السنة. وبناءً على ذلك هنالك اهمية كبيرة لتجنيد عدد اكبر من المتطوعات وذلك من أجل الوصول الى عدد اكبر من الضحايا. لذلك فالمركز يدعو النساء للتطوع والاشتراك في دورة سوف تتم خلال هذا الشهر.

وجاءنا من المركز انه لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على رقم (٦٦٠١١١ - ٠٤) و(٦٧٥١١٨ - ٠٤).

الاحتفال بالسنة الثالثة على صدور مجلة «المستقبل لنا» لابناء الكادحين الفحماوين

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة نادي الحزب «ابو العفو» في ام الفحم بالحضور لمناسبة الاحتفال بالسنة الثالثة على صدور مجلة «المستقبل لنا» لابناء الكادحين.

افتتح الاحتفال عضو الشبيبة محمد تيسير مرحبا بالحضور ثم تلاه صائب بديع بكلمة قصيرة ممثلا عن الشبيبة ومحييا الاشبال الذين استطاعوا المثابرة على اصدار مجلتهم.

ثم القى صالح محاميد، سكرتير فرع الشبيبة في ام الفحم كلمة شكر فيها الذين عملوا على انجاح المهرجان.

وكانت كلمة اولياء امور الاشبال قدمها بديع حصري.

وقدم الشبلان احمد محمود محاميد وسمر جودات محاميد كلمة الاشبال.

هذا واستهل البرنامج الفني بأغنية «زهرة المدائن» قدمتها فرقة الاشبال. كما شاركت فرقة «المشاعل» السخنينية برقصات شعبية كذلك فرقة الدبكة لشبيبة واشبال ام الفحم. وكانت الفقرة الرئيسية للبرنامج مسرحية «التحدي» للكاتب الفحماوي عدنان عباس من اخراج الفنان احمد عدنان محاميد وتمثيل فرقة الاشبال.

ثم قدم الفنان احمد عدنان محاميد مقاطع مسرحية استوحاها من مجموعة «خمارة البلد» للكاتب سلمان ناطور. وبعد العرض المسرحي القت الشبلة ايمان نديم محاميد قصيدة «بطاقة هوية» للشاعر محمود درويش.

وثم جرى سحب يانصيب. واختتم المهرجان بأغنية «موطني» من الاشبال.

صباح الخير

معقول !!

● «استعدوا لمجيء المسيح»!

هكذا وبلا مقدمات طلبت منا فئة دينية في الأسبوع الماضي، عبر اعلانات ضخمة، علقت على مداخل ولوحات الاعلان في جميع انحاء البلاد، بما في ذلك على مدخل مدينة الناصرة!

ومن اين يأتي المسيح؟

من امريكا، بلاد «الايمان والتقوى»!

وما هي آيته؟

الحقيقة ان له اكثر من آية، فمنها كثرة الظهورات العجائبية في المدن والقرى، بحيث في مكان ما يرون السيد المسيح، وفي مكان آخر يرون والدته الطاهرة، وفي مكان ثالث ربما يرون قديسا آخر. وزيادة الخير خير كذلك.

اما آيته الثانية فهي انتشار الجوع والمرض في بقاع كثيرة من الارض، اما وراثة، واما لأن بلاد «المسيح الجديد» فرضت عقابها كوكيلة لله على الأرض.

والآية الثالثة، وقد تكون الأهم قيام حزب ديني قوي، يجرف الاصوات، ويحظى بعدد من المقاعد البرلمانية، يتناسب وعظم «العجيبة».

بعض اتباع «العجيبة» الجديدة - الحزب الجديد - راحوا ينتظرون، منقّلين ابصارهم بين الدروب الضيقة والغمام القاتم وقمم الجبال فلا احد يعرف طريقة الظهور ولا شكله.

اعود بالخيال الى الفي سنة، فأرى السيد المسيح يطوف البلاد، يتنقل من كفرناحوم الى كفركنا (قانا الجليل) الى الناصرة، هاتفا: «من اراد ان يتبعني فليبع املاكه ومقتنياته»، اذ «اسهل على الجمل دخول خرم الإبرة، من ان يدخل غني ملكوت السماوات» (لم يكن يلتسين قد وجد بعد).

ولكن السيد المسيح، وقد كان الحقيقة الملموسة، الذي شارك الناس آلامهم وحسراتهم، قد لخص تجربته بحرارة «جئت لخاصتي وخاصتي لم تقبلني».

فهل يظل الرابي ميلوبافيتش مسيحا، وامريكيا، ومقبولا!!!

(ابو ايهاب)

في عهد يلتسين

تصفية «آخر الموسم» على الأسلحة السوفييتية!

* ناقلة الجنود بعشرة دولارات! لكن المشكلة عدم معرفة من يبيع لمن؟ *

● بقلم: برنار استراد ●

● لا تزال ارباح تجارة الاسلحة اكثر اغراء من اية ارباح تجارية اخرى، ومع صعوبة تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية وارتفاع كلفة هذا التحويل، تتراجع الحكومة الروسية في وعودها بانهاء اعتماد اقتصادها على الصناعات الحربية.

وبمواجهة وضع اقتصادي مؤسف، زاد من ترديه الغاء عقود الشراء التي عقدها الجيش الاحمر المتصدع، لم تجد ضغوط المجمع العسكري الاقتصادي للابقاء على هذه الصناعة المزدهرة، صعوبة في تحقيق هدفها.

وهكذا صرح وزير الاقتصاد الروسي الجديد اندريه نيشايف في مطلع الاسبوع الماضي بأن «روسيا ستواصل بيع الاسلحة في الاسواق الدولية لأن هذه المبيعات تشكل مصدرا كبيرا للعملات الصعبة».

وقبله بيومين اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان «تجارة الاسلحة ضرورة» وان الاسلحة السوفييتية «التي تتمتع بشعبية كبيرة في العالم كله تجد بسهولة مشتريها».

ورغم ان تغير لهجة سلطات الدول التي ولدت من انقاض الاتحاد السوفييتي، وفي مقدمتها روسيا التي قدمت وعودا بتحويل مصانعها العسكرية الى مدنية، كان متوقعا، الا انه يثير قلق الاوساط الغربية المتخصصة مدنية كانت او عسكرية.

وتشير هذه الاوساط الى صفقات وخاصة مع دول اسيوية بشأن دبابات «ت/٧٢» مقابل ٣٥٠ الف دولار للوحدة الواحدة، اي بسعر يقل كثيرا عن سعرها الاساسي منذ اقل من عام.

والرقم القياسي لهذه الصفقات كان للصفقة التي عقدت مع ميليشيا اذربيجانية واشارت اليها مجلة «جينس ديفانس ويكلي» وشملت دبابات «ت/٥٥» وناقلات جند مصفحة بسعر الف روبل للواحدة، اي ما يعادل عشرة دولارات فقط.

وعقدت ايضا صفقة مع ايران لبيعها ١٢ طائرة ميغ/٢٩ مقابل ٢٥ مليون روبل للواحدة مجهزة بأسلحتها مما يعتبر سعرا بخسا. كما الحت دول مختلفة مثل باكستان وماليزيا والمانيا ايضا الى اهتمامها بشراء هذه الطائرة الاعتراضية القادرة ايضا على حمل قنابل.



* يلتسين *

وردا على اي سؤال في هذا الصدد كانت سلطات الاتحاد السوفييتي السابق ترفض الاجابة متعللة بالسرية العسكرية. والآن تتعلل روسيا بسرية التجارة والمنافسة.

ويثير هذا الانتشار للاسلحة القلق لما له من عواقب مزعزعة للاستقرار، وايضا لتحسن نوعية الترسانات التي زودت بأسلحة حديثة ومتطورة بأسعار بخسة.

لكن اكثر ما يثير قلق الخبراء الغربيين هو على ما يبدو العواقب الاقتصادية البعيدة المدى على سوق السلاح الدولية التي تشهد حاليا منافسة قوية.

ويقول خبير عسكري غربي في موسكو ان «البلد الذي يشتري ١٢ طائرة ميغ/ ٢٩، وهي بالتأكيد طائرة حديثة، لن تشتري مجددا اية طائرة لمدة ١٥ سنة قادمة».

واضاف ان سوق السلاح السوفييتي هو منذ بضعة اشهر على حد تعبير خبير مدني في هذا المجال «بازار واسع» و «المشكلة الكبرى فيه هي في عدم معرفة من يبيع لمن وماذا يبيع».

فقد انشئت عشرات الشركات المتخصصة في هذه الصفقات من قبل اشخاص من العسكريين، غالبا يتولون مناصب رئيسية في المجمع الصناعي. واكثر هذه الشركات شهرة هي بالتأكيد «نافيكون زيوويد» التي باعت ٤٩ سفينة حربية الى مشترين لم تحدد هويتهم.

وتعرض اخرى في السوق اسمها «شيتيك» انشأها مسؤولون في الذرة (المدنية والعسكرية) السوفييتية تفجيرات نووية لاغراض سلمية (اعمال كبرى لتدمير النفايات السامة خاصة).

وللسيطرة على التجاوزات شكلت الحكومة الروسية في مطلع الشهر الحالي «لجنة للدولة» يرأسها ايغور غيدار، النائب الاول لرئيس الوزراء، والاقتصادي الرئيسي للحكومة، دلالة على اهميتها.

والامر الذي ربما كان رمزيا، هو ان احد القرارات الاولى لهذه اللجنة الجديدة كان البدء في صنع نموذج جديد من البنادق الكلاشنيكوف، وهي البندقية الهجومية السوفييتية ذات الشهرة الاسطورية.

وروسيا ليست الوحيدة التي تتخلى باسم الواقعية الاقتصادية عن وعودها بإزالة مصانعها العسكرية. فقد بدأت كازاخستان «تحركا» لبيع معدات الجيش الاحمر السابق الموجودة على اراضيها.

كذلك فان اوكرانيا، القوة الصناعية الثانية بعد روسيا في الاتحاد السوفييتي السابق، لم تتقاعس عن ذلك وكان احد القرارات الاولى لوزيرها الجديد «لمجمع الدفاع والتحويل» فيكتور انطونوف انشاء هيئة لتولي عملية مقايضة مع ايران للاسلحة مقابل النفط.

(عن: و.ص.ف)

الوحش الامريكي ما زال عطشانا .. للدم العراقي!

■ لم يعد بإمكان المراقب السياسي، وبالطبع المواطن البسيط، تعداد القرارات التي اتخذها مجلس الأمن ضد العراق. وكلها ليست قرارات «تنديد» او «مطالبة» او «مناشدة» بل قرارات تتضمن التهديد الفعلي بالقوة.

الحجة الشكلية هي.. «عدم امتثال العراق لقرارات الأمم المتحدة».

ان كل متابع للاحداث يلاحظ ان العراق فتح بلاده امام اكثر من لجنة دولية تابعة للأمم المتحدة مباشرة وتابعة للجنة الدولية لمنع انتشار الاسلحة النووية. وقدم العراق كل التسهيلات امام اللجان لزيارة كل مكان وفحص كل شيء.

ويبدو مثيرا للضحك ان تزعم الولايات المتحدة واعوانها ان العراق قادر على انتاج اسلحة نووية، ان العراق، «وبفضل» هولاكو النووي، الامبريالية الامريكية، يعاني من الجوع والمرض، والدمار الاقتصادي الشنيع. ومن الواضح انه غير قادر، علميا واقتصاديا، الآن وفي المستقبل المنظور على انتاج اسلحة نووية.

الحقيقة هي ان المستر بوش يعتقد بأن اسقاط صدام حسين من السلطة العراقية هو شرط لنجاحه في انتخابات الرئاسة الامريكية.

كما ان علوج النفط في دنيا العرب، ومن موقع الحقد والخوف والخيانة، يحرضون بوش على مواصلة ضرب العراق.

في حينه، قلنا بصوت واضح جدا، اننا نعارض احتلال العراق للكويت، كما ان كل انسان يدرك اننا ضد الممارسة السياسية القمعية والارهابية للنظام العراقي، في المجال الداخلي. والشيوعيون العراقيون وكل القوى الوطنية والدمقراطية عانوا ويعانون من نظام صدام.

ولكن.. من عيّن القتلة الاستعماريين الامريكيين اوصياء على الدمقراطية وحقوق الانسان؟

ان واشنطن تدعم انظمة مجرمة مغرقة في الرجعية مثل نظام آل سعود. كما ان امريكا لم تعاقب اعوانها حكام الكويت على ما اقترفوه ضد الفلسطينيين في الكويت.

وكما نعلم، فان واشنطن لم تبادر الى اتخاذ قرارات «ملزمة» تجاه دول اخرى حليفة لها، تنتج الاسلحة النووية، ومنذ مدة طويلة.

ببساطة.. «النظام العالمي الجديد» جعل امريكا السيدة الوحيدة لمجلس الأمن، سفير يلتسين ليس اكثر من موظف عند بوش.. والعالم الثالث مكشوف الظهر، وفرنسا متخوفة من مجابهة واشنطن او التحفظ منها.

واذا كان شعب العراق، حاليا، هو الضحية المباشرة لتسيّب الوحش الامريكي الذي يصول ويجول بلا منافس او رادع، فان ليبيا تحت الخطر.. وكل شعب في العالم تحت الخطر. ويبدو الآن صارخا جدا الفرق بين الصورة الوردية الانسانية جدا للنظام العالمي الجديد كما صوره مهندسوه ومختلف الاقلام المرتزقة والمرتدة و «القابضة»، وبين التطبيق الفعلي للنظام العالمي الجديد، على ارض الواقع..

المنطقة الحرة في دبي تضاعف الاستثمارات ثلاث مرات

* المنطقة توفر للمستثمر ملكية كاملة واعفاء جمركيا بعيد المدى *

● بقلم: نديم كعوش ●

● توقع رئيس منطقة جبل علي الحرة في دبي ان تتضاعف الاستثمارات في المنطقة ثلاث مرات قبل نهاية العقد الحالي في اعقاب التغييرات التي جرت في اوروبا الشرقية، وقيام الوحدة الاوروبية.

وقال سلطان بن سليم في حديث الى وكالة فرانس برس يوم الخميس ان «عدد الشركات في منطقة جبل علي يبلغ حاليا ٣٦٢ شركة تزيد استثماراتها عن ٦٠٠ مليون دولار».

واشار الى انه «اذا اخذنا بعين الاعتبار التطورات العالمية ومعدل النمو بمنطقة جبل علي، فاننا نتوقع ان يزيد حجم الاستثمارات عن ملياري دولار في نهاية العقد الحالي».

وتقع منطقة جبل علي الحرة على بعد ٤٠ كم جنوب دبي.

وانفقت حكومة دبي نحو ٢.٥ مليار دولار لانشاء المنطقة التي تبلغ مساحتها مئة كيلومتر مربع، وهناك خطط لتوسيع المنطقة والميناء لاستيعاب الزيادة بالاستثمارات.

وقال سليم ان «التحول للنظام الرأسمالي في الاتحاد السوفييتي ودول اخرى، سيزيد الطلب على السلع الاستهلاكية والاساسية، مما سيوجد فرصا استثمارية جديدة. واذا ما نظرنا الى السوق الاوروبية عام ١٩٩٢ فإننا نجد سوقا واحدة يبلغ عدد سكانها ٣٢٠ مليون شخص. وان المجموعة الاوروبية بهذا النحو لن ترحب بالمستثمرين الغرباء او البضائع المستوردة».

واضاف ان ذلك «سيدفع المستثمرين من الولايات المتحدة واليابان وغيرها من الدول الصناعية خارج المجموعة الاوروبية الى البحث عن اسواق جديدة لانشاء مشاريع فيها». وتساءل «هل يتجه هؤلاء الى جنوب شرق اسيا؟ لو فعلوا سيجدون انفسهم امام الغلاء الفاحش في الدول المتقدمة هناك، مثل هونغ كونغ. فاذا توجهوا الى دول اقل تقدما مثل ماليزيا فانهم سيواجهون عائقا يتمثل في غياب البنية الاساسية الملائمة. ان هذا الطرح يدلنا على الفرصة التاريخية المتاحة لنا».

وذكر سليم بأن «البنية الاساسية في دبي، التي تعد منتجا هاما للنفط هي من الافضل في العالم، وتوفر منطقة جبل علي للمستثمر ملكية مئة بالمئة واعفاء جمركيا لفترة ١٥ سنة قابلة للتجديد لفترة مماثلة بالاضافة الى حرية انتقال رؤوس الاموال وعدم وجود قيود على العملة وقرب دبي من سوق استهلاكية ضخمة يبلغ عدد سكانها مليار نسمة».

وانشئت منطقة جبل علي عام ١٩٨٥ وبعد سنة واحدة بلغ عدد الشركات فيها ١٦ شركة، وارتفع الى ٣٥٠ شركة عام ١٩٩٠، معظمها من الولايات المتحدة واليابان وفرنسا وبريطانيا والهند. وقال سليم ان عدد الشركات يمكن ان يزيد عن الف شركة بنهاية العقد.

وتتركز المشاريع في المنطقة الحرة على المنتجات الصناعية الخفيفة مثل الملابس الجاهزة والورق والادوات الالكترونية والكهربائية والمنزلية ومكيفات الهواء واجهزة الكمبيوتر الصغيرة ومواد البناء وغيرها. وتخطط حكومة دبي لانشاء مصفاة نفط بالمنطقة بطاقة ١٥٠ الف برميل يوميا.

ويقوم المسؤولون في دبي بجولات خارجية متعددة لجذب مستثمرين جدد على اساس ان الاستثمار في دبي يحقق ارباحا اعلى من العديد من المناطق الاخرى بسبب رخص اليد العاملة والوقود.

وحول انشاء منطقة حرة في جزيرة قشم الايرانية المجاورة لدبي قال سليم ان تلك «المنطقة لن تؤثر على الاستثمار بجبل علي حيث انها ستركز على الصناعات الثقيلة التي ستكون مكملة للصناعات القائمة بجبل علي».

واضاف «اننا ننظر بصورة متفائلة الى اقامة المنطقة الحرة في جزيرة قشم واننا نجد في هذا المشروع فرصة جيدة لظهور الكثير من الصناعات التكميلية مستقبلا في جبل علي».

اربعة معارض للفن التشيكي والسلوفاكي في باريس تشهد للتكعيبية التشيكوسلوفاكية

● باريس - و.ص.ف - اعلن سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا في فرنسا ياروسلاف سيديفي ورئيس مركز جورج بومبيدو دومينيك بوزو خلال مؤتمر صحفي عقداه في باريس تنظيم سلسلة من التظاهرات المخصصة للفنين التشيكي والسلوفاكي بينها معرض يلقي الاضواء على تمايز «التكعيبية التشيكية».

وصرح بوزو لدى اعلانه تنظيم هذا المعرض «اننا كنا نرغب منذ زمن طويل في تنظيم تظاهرة تبرز مجمل الاشكالية التكعيبية في تشيكوسلوفاكيا». ومعروف ان التكعيبيين التشيكوسلوفاكيين تأثروا كثيرا ببراك وبيكاسو لكنهم تمايزوا عن زملائهم الفرنسيين بانصرافهم منذ ١٩١١ الى انجازات تشكيلية في ميدان الاثاث والهندسة. اما في فرنسا فكان لا بد من انتظار العشرينات لمعاينة تطبيق البحث التكعيبي في مجال الفنون التطبيقية.

وسيتم عرض ٣٠٠ عمل بين لوحات ومنحوتات ورسوم وتصميمات هندسية واثاثات من شأنها ان تشهد لتعددية الاشكاليات الفنية لهذه الحركة التشكيلية. والمعرض من الثامن عشر من اذار الى السابع عشر من ايار.

وسيتم تنظيم هذه التظاهرة بالتعاون مع غاليري براغ الوطنية. والى جانب هذا المعرض يقام معرض استعادي في متحف الفن المعاصر في باريس من الثاني من نيسان الى الحادي والعشرين من حزيران للرسام جوزف سيما (١٨٩١/ ١٩٧١) الذي استلهم الى حد ما الحركة التكعيبية. وسيشهد المتحف نفسه معرضا مخصصا لفنانين تشيكوسلوفاكيين معاصرين.

والى ذلك يكرم مركز بومبيدو رسام المشاهد الطبيعية التشيكوسلوفاكي جوزف سفوبودا بمعرض يقام من الاول من نيسان الى الاول من حزيران في «غران فوييه».

وستترافق هذه المعارض التشكيلية مع اصدار كتب ودراسات بينها دراسة كاملة عن التكعيبية التشيكوسلوفاكية من انتاج مركز بومبيدو ودار فلاماريون.

غياب الباحث الالسني الجيرداس جوليان غريماس

● باريس - و.ص.ف - علم الجمعة (٢/٢٨) في باريس ان الباحث السيميولوجي الالسني الجيرداس جوليان غريماس توفي الخميس (٢/٢٧) عن ٧٤ عاما.

وكان الكاتب الالسني ادخل المستشفى قبل شهر ونصف الشهر.

شغل غريماس منصب مدير الدروس في معهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية منذ نحو ثلاثين عاما. وقام بتجديدات عميقة في الدراسات الالسنية وخصوصا في ميدان السيميولودجيا عبر «نظرية الاشارات والمعنى» والف كتبا بينها «السيميولوجيا البنيوية» عام ١٩٦٦ ووضع ايضا «قاموس الفرنسية القديمة» الشهير عام ١٩٦٨.

ولد الجيرداس جوليان غريماس في التاسع من اذار عام ١٩١٧ في تولا في روسيا من والدين ليتوانيين ووصل الى فرنسا عام ١٩٣٦ بمنحة لمتابعة دروس الادب وعاد عام ١٩٣٩ الى ليتوانيا ليغادرها نهائيا الى فرنسا عام ١٩٤٤ وساهم في الصحافة قبل ان ينخرط في التعليم عام ١٩٤٩ في جامعة الاسكندرية حيث كانت الفرصة للقاء تاريخي مع رولان بارت

نشر كتبا عدة بينها «ابحاث سيميولوجية» و «موباسان.. سيميولوجية النص» و «سيميولوجية العلوم الاجتماعية» وكان في صدد كتابة مؤلف عن «سيميولوجية الاهواء».

وبقي غريماس مخلصا لاصوله الليتوانية وثقافته المزدوجة فترجم عام ١٩٨٥ كتاب «الهة ورجال» وهو مجموعة من الدراسات عن الميثولوجيا الليتوانية.

القاء القبض على شبكة لتهريب الاعمال الفنية المزورة في ايطاليا

* فان غرخ *

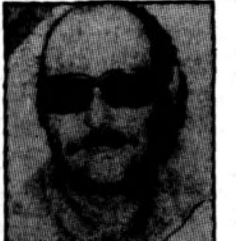
* بيكاسو *

● روما - و.ص.ف - علم لدى الوية الدرك المكلفة بالاشراف على الارث الفني ان الشرطة الايطالية وضعت يدها على شبكة تهريب واسعة للاعمال الفنية المزورة في الغالب وكشفت ٨١ لوحة تحمل توقيع كبار الاسماء في الرسم التشكيلي المعاصر.

وعثر رجال الشرطة في منزل في روما على لوحات تحمل توقيع بيكاسو ورينوار وفان غوخ وموراندي ومونيه وسيزان واوتريو وموديلياني اضافة الى منحوتة معاصرة.

واللوحات المصادرة مزورة في غالبيتها ومصحوبة بشهادات تثبت صحتها وكانت مخصصة لعرضها في السوق الايطالية والعالمية.

«لَ تخلي الحرامي يمر»



● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

ظنّوا الكون صاير كعكة
يتقاسموها بسكاكين مسنونة
وبأفكار مجنونة
يتقاسموا الكعكة
وما بيهمهم كيف تتقسّم
ومين بتألم
بيشلخوها بسنانهم
بنياب سعرانه
ووحوش عَ الدم سكرانه
ويبدا النهش
يزيد البطش
والوحش يبقى وحش
ومين يأمّن لنياب الوحش
نياب القرش
اللي فاقد بقا إحساسه
وسانن ضراسه
همّه بقا ينهش
اكبر ما بيقدر
وبالكون يتجبر
وبآخر العركه
عَ الكل يتكبر
ويكشر عن نيابه
سانن حرابه
يا يتقاسم التركه
شركة ورا شركه

والدم صاير بركه
وما بشبع من الضم
ولو تجري نهار الدم
ما عاد يشبع
بدّو الكون يركع
ويترتب من جديد
ويبقى لوحده سيد
يتحكم على كيفه
ويحارب بسيفه
قصده الشعوب تذل
قدام ناب الصل
لكن العتمة ما راح تيجي
عا قد ايد الحرامي
طالما الناس بتحامي
عن حقها المشروع
وما ترضى الشعوب تجوع
واللص يبقى بخيراتها ينعم
يا صوتنا بالحق انطق بقا تكلم
افضح نوايا الشر
لَ تخلي الحرامي يمر
يسرق على كيفه
ولا تضرب بسيفه
وقّف مع الاحرار
والايدين مشتبكه
تانغلب الاشرار.. ويتوقف التهديد

الفرنسيون متمسكون بنشيدهم الوطني

● باريس - و.ص.ف - ما زال الفرنسيون في اغلبيتهم العظمى متمسكين بنشيدهم الوطني حسب استطلاع للرأي كشف في الوقت نفسه ان ٢٤ في المئة منهم يرون ان كلمات النشيد الذي كتبه روجيه دو ليل عام ١٧٩٢ يجب ان تتغير لتكون ابعد عن التعابير الحربية.

واجرى الاستطلاع معهد سوفرس بين ١٨ و ٢٠ من الجاري على عينة من ١٠٥٢ فرنسيا فوق سن الثالثة عشرة ونشرت نتائجه في العدد الاخير من مجلة «بيلرين».

وان كان ٤٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع رأوا ان كلمات النشيد الوطني «حربية جدا» فان ٢٤ في المئة فقط يعتقدون انه من الافضل تغييرها في حين ايد ٧٥ في المئة الابقاء على النص كما هو منذ الثورة الفرنسية قبل قرنين.

على الشاشة الصغيرة

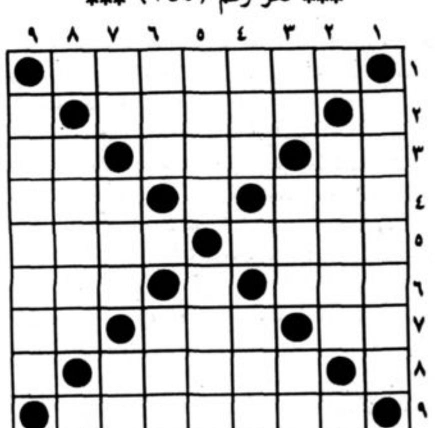
* الاثنين ١٩٩٢/٣/٢ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - قضية فرنتشيز» مسلسل
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «قوة الجاذبية» فيلم سينمائي اسرائيلي
٢٣.٤٥ - كرة سلة
١.٠٠ - اخبار



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٥) ***



افقي:
١ - دولة
٢ - عاصمة
٣ - حاجز - اسم - عمر
٤ - فرح - مصيدة
٥ - ولدي - جرّب
٦ - مدنية - يجيب (معكوسة)
٧ - ضمير (معكوسة) - نراه في المنام - من الطيور
٨ - من الخضروات
٩ - فنانة عربية راحلة

عمودي:
١ - الاسم الاول لفنان عربي راحل
٢ - الة موسيقية
٣ - نصف سمسم - اسم - من العائلة
٤ - اسم - خاط
٥ - اعود - من الطيور
٦ - للسؤال (معكوسة) - من الخضروات (معكوسة)
٧ - من الاطراف - بنى - للتمني
٨ - حرف + من الطيور (معكوسة)
٩ - نسبة لاحد الشعوب

*** حل لغز رقم (٢٤٤) ***

افقي:
١ - حافظ الاسد
٢ - اقحوان - بار
٣ - ت ا و ف - در - هز
٤ - ملاح - قن - يا
٥ - ما - يسهر
٦ - لبن - ب ا ق ي ا
٧ - طارق - فلك
٨ - انشد - تل - عن
٩ - داء - علم + ارى
١٠ - بن - فم - عنبر

عمودي:
١ - حاتم الطائي
٢ - اقال - بان + ان
٣ - فحوى - نرشد
٤ - محفوظ - قد
٥ - أ أ - اب - عمّ
٦ - لندن - اعتل
٧ - رقيق - لمع
٨ - سب - سيف - ان
٩ - داهية العرب
١٠ - رز + او - كنار

امنحوتب الثالث لن يعرض في الولايات المتحدة

● القاهرة - و.ص.ف - اعلنت وسائل الاعلام المصرية ان وزير الثقافة المصري فاروق حسني قرر عدم عرض تمثال الفرعون امنحوتب الثالث في كليفلاند (الولايات المتحدة).

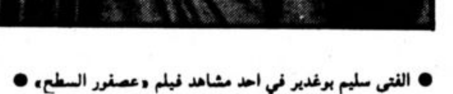
ويأتي هذا القرار في ختام جدل حول احتمال ارسال التمثال الذي كان في معبد الاقصر في صعيد مصر للمشاركة في معرض يقام في تموز المقبل في كليفلاند. ويبلغ ارتفاعه ٢٥٦ سم وهو بعرض متر وسماكة متر ايضا. وعلم ان رفض الوزير يعود الى المخاطر التي ترافق عملية نقله الى الولايات المتحدة.

وكان مجلس ادارة هيئة الاثار المصرية اعطى موافقته على ارسال التمثال ليكون في المعرض ولكن ثلاثة من علماء الآثار من بين اعضائها احتجوا على هذا القرار واستقال احدهم من منصبه كعميد لكلية الاثار في القاهرة.

حول الفيلم التونسي المعروض في دور السينما المحلية

«عصفور السطح» - حرية التحليق وبراءة المراقبة!

● بقلم: انطوان شلحت ●



● الفتى سليم بوغدير في احد مشاهد فيلم «عصفور السطح» ●

فريد بوغدير:

المرأة في الفيلم.. رقيقة وعذبة وكادحة وذكية

● على اثر الضجة التي ثارت حول فيلم «عصفور السطح» ونظرته الى المرأة تحرك الاتحاد العام النسائي التونسي ونظم عرضا خاصا للفيلم جرى بعده نقاش ساخن بين المشاركات من اعضاء الاتحاد ومخرج الفيلم حول الصورة التي يقدمها عن المرأة التونسية. وتساءلت الحاضرات عن اسباب العري في بعض المشاهد وهل كان ذلك بدوافع تجارية ام ان هناك رسالة ما وراء ذلك؟ بعض المتناقشات عبرن عن اسفهن لأن هذا الفيلم لم يكتف باستغلال جسد المرأة بل تجاوزه الى تقديمها في حالة من النفاق والجهل واللجوء الى الحيلة للوصول الى فكرة الرجل المستبد والمهيمن.

ودافع المخرج فريد بوغدير عن الفيلم مؤكدا ان المرأة فيه كانت رقيقة وعذبة وكادحة وذكية وهي التي تدير اللعبة من وراء الكواليس وتملك الكلمة الاخيرة. وقال ان النظرة التي قدمها «عصفور السطح» ليست الا نظرة حنين الى المرأة التونسية في فترة ماضية في حي «الحلفاوين» حيث كانت سعيدة في حياتها، اما اليوم فلم يتغير سوى الاطار ونمط الحياة.

وكان بوغدير قد كتب في الكتيب الخاص بهذا الفيلم تعقيبا جاء فيه ما يلي: «ما هي المشاعر التي خالجتني عشية اخراج هذا الفيلم الذي حملته طويلا بعدما اعدت تأجيله باستمرار معتقدا اني لم اصل بعد الى ذلك الابتعاد الذي سيمكنني من الحديث عن الاشياء التي عشتها؟ - اريد ان اقترح فيلما مرحا يعطي المتعة والانفعال والمعرفة للمشاهد من خلال الامكانيات غير المحدودة للسينما. نعم، السينما بإمكانها ان تفعل كل شيء، فيمكنها ان تخلص وان تحرر. وفي قدرتها فعل المستحيل، بما في ذلك السماح لي بالتلذذ من جديد بتلك اللحظات الفريدة التي كانت تصحبني امي فيها الى حمام النساء».

● في خطوة غير مسبوقة بدأت دور السينما المحلية، قبل عدة اسابيع، بعرض فيلم «عصفور السطح» من توقيع المخرج التونسي القدير فريد بوغدير. وهو من انتاج تونسي - فرنسي مشترك. وتتقاسم ادواره الرئيسية مجموعة من كبار الفنانين التونسيين في حقلي السينما والمسرح في طليعتها محمد ادريس وتوفيق الجبالي وفاطمة بن سعيدان وزهيرة بن عمار وكمال التواتي وجمال ساسي وعبد الحميد قايس وغيرهم بالاضافة الى مجموعة من الممثلات الفرنسيات.

ورغم تطبّع مجريات الفيلم بالحضور اللافت لمجموعة الممثلين هذه بقي الحضور الطاغي، مع كل ذلك، من نصيب الفتى سليم بوغدير (ابن اخي المخرج) الذي اضطلع بدور البطولة على صعيدي الاحداث ذاتها والرسالة التي يقصد المخرج (وهو كاتب السيناريو ايضا بالاشتراك مع مخرج تونسي آخر هو نوري بو زيد) ان يخاطب وجدانات المشاهدين من خلالها. ولقاء تشخيص دور «نورا» في الفيلم استأثر سليم بوغدير بجائزة احسن ممثل في الدورة الاخيرة لمهرجان قرطاج السينمائي.

ويأتي عرض هذا الفيلم التونسي في بلادنا بعد ان اثير حوله الكثير من اللغط بشأن قيمته الفنية عموما ورسالته الحضارية على وجه الخصوص. وبلغ هذا اللغط حده الاقصى بوصف احدى الدوريات الفنية العربية له بأنه «محاولة لابهار الغرب بتخلف الشرق»!

يدور «عصفور السطح» على محورين متداخلين ومتصلين، من حيث المبنى والمعنى:

● المحور الاول - الحنين الى الفترة الماضية في حي «الحلفاوين» الشعبي الأخاذ في قلب مدينة تونس العاصمة، الذي تدور داخله وفوقه احداث الفيلم من اولها الى آخرها. وهو حنين غير مستلب لنزعة نوستالجية مجردة (بمعنى الحنين الى الماضي بما هو مفقود في الحاضر) بمقدار ما هو حنين مجازي الى العفوية والبساطة والقسوة المحببة - اذا جاز التعبير. وكل هذه الأمور لا تزال قائمة غير انها تتطبع، الى حد كبير، بتغير اطار الحياة وانماطها الراهنة.

● المحور الثاني - اكتشاف المرأة من خلال عيني فتى. وهذا الفتى يقدمه الفيلم غير منفصل عن محيط يسعى بدوره خلف هذا الاكتشاف ولم يستقر بعد على سبيل اوحد. او حسبما يقول المخرج بوغدير في تحديد هذا المحور «كيفية الوصول الى معرفة النساء عن قرب وسط حضارة لا تظهر منهن غير العيون»!

«نصف فيلمي اوتوغرافي، فيما النصف الثاني نتيجة لما لاحظته

● البقية على صفحة ٨ ●

في مهرجان مسرح الممثل الواحد «تياترونيتو»:

محمد بكري... يتقمص شخصية صياد سمك من عكا

* معلومات اخرى عن باقي المسرحيات المشاركة في المهرجان *

● تل ابيب - لمندوبنا الفني - في يومي ٢٧ و ٣/٢٨ تقام ثلاثة عروض لمسرحية «الياطر» ضمن مهرجان «تياترونيتو» (الممثل الواحد) باللغة العبرية، والذي يقام من ٢٦ حتى ٣/٢٩.

المسرحية من تأليف الكاتب السوري حنا مينا اعدها للمسرح ويقوم بتمثيلها الفنان محمد بكري، قام بإخراجها منير بكري، ترجمها واعدها للعبرية رامي ليفنه، وهي من انتاج مسرح «بيت ليسن».

تروي المسرحية قصة صياد يدعى زكريا المرسنلي وهو شخصية بدون قيم اجتماعية يعاقر النساء والخمر وفي يوم ما يهاجم الميناء الذي يعمل فيه زكريا حوت كبير فيقوم زكريا بانقاذ اهل البلدة من هذا الحوت وعلى اثر ذلك يتورط في قتل احد الاشخاص فيضطر للهرب الى غابة بقرب البحر هناك ويعيش وحيدا بعيدا عن النساء والخمر الى ان يأتي يوم ويقع في حب راعية مما يجعله شخصا آخر تماما، وفي نفس الوقت يعلم بأن حوتا آخر هاجم ميناء بلدته فيضطر عندها ان يختار ما بين حبه الجديد وبين واجبه كصياد مخلص لبلده.

اما باقي المسرحيات المشاركة فهي

* البقية على ص٩ *



● محمد بكري



● دفنا ديكل





● رامي فيرد



● ليبنه فينكلشتاين





● روت سيجل





● ايتسيك فاينغرتن



● دافيد دنيئر



● غال زياد

● دينا بلادي



● عيزرا دغان



● لينا كينيغ





● عمانوئيل هلفرين

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

لا تبتعد الاشياء عن جواهرها

● الفلسطينيون، وربما العرب عموما، لا يفهمون، وقحون ومتطاولون! يسيء احدهم في احد شوارع بروكلين الى الوفد الاسرائيلي المفاوض، يتهدد ويتوعد، وعندما يضبط «متلبسا» بتصريح، يتضمن – أذا ما نفذ – تكسير رقاب الاسرائيليين – فلا يكلف وفدهم خاطره مشقة الاعتذار وابداء الأسف عن جريمة ذلك «المتفوه» بالتصريح الخطير!

وهل يعتذر الاسرائيليون؟!

عمّ يعتذرون؟! ان كل تصريحاتهم مثل «الزلابية» تنقط تهذيبا ولطافة وحلاوة، وتعلك مثل راحة الحلقوم. ليست فيها اية اهانة لأحد، وهي لذلك تظل في اطار مزايا التصرف «الحضاري» للنظام العالمي الجديد، الذي يديره بوش (وفق الله كلابه الذين يكونون اوائل مستقبليه ومودعيه غاديا رائحا)، ويساعده حكام بلادنا وبعض حكام المنطقة.

تقولون: «وكّلوا القرد بمعط الجلد»! فليكن. حتى وان قام القرد بالتهام ذلك الجلد. المهم الا يُكتشف امر ذلك الالتهام، الا يتفوه الملتهم وان يظل متحضرا في لغة تصريحاته!

صحيح انهم – حكام بلادنا – يكسرون، فعلا لا قولا، بعض الايدي والارجل في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وصحيح انهم يطلقون النار فيجرحون او يقتلون، وصحيح انهم يتوغلون في الأمن من حزام الى حزام، لكن كل ذلك يظل النتيجة الحتمية المباشرة للسبب فابحثوا عن السبب.

عن وكالة و.ص.ف عن بن غال، عن غولدا مئير «اننا – نحن الاسرائيليين – لن نغفر للفلسطينيين ابدا، لأنهم يجبروننا على اطلاق النار عليهم وقتلهم». ارأيتم ما اقسى الفلسطينيين وما اغلظ قلوبهم! ابتهجوا ايها المحامون، فها هي سابقة قانونية بإمكانكم الاعتماد عليها كاعتماد عرب المعراخ على حزبهم في تحقيق المساواة. فمنذ الآن تستطيعون في قاعات المحاكم ان تثبتوا وبسهولة ان «هذا المسكين الذي ترونه امامكم يا حضرات القضاة بريء»، وان روحه بيضاء مثل «النيشان»، وكل ما فعله ان تلك المجرمة، وبسبب من جمال في وجهها وعينيها، جعلته لا يتمالك نفسه، وينقض عليها ويقوم بافتراعها فما ذنبه!»

الا فلترجم المجرمة، وليسجن صاحب البيت الذي جعل السلطة تهدمه (لأنها لم تعطه رخصة بناء) وليحبس صاحب الكرم الذي حمل الجرافة على اقتلاع اشجاره، فهم المذنبون، لا السلطة – ولا المغتصبة ولا الجرافة..

يحتفل رئيس حكومتنا بتحويل معالية ادوميم ذات الـ (١٥) الف مستوطن (بالشواقل يصبحون (١٥٠) الف) الى مدينة فيسخط الفلسطينيون! تبني حكومتنا المساكن، من لقمة القادمين والمستقرين، وبسرعة لا تكاد تبلغها الطائرة الامريكية التي قصفت ملجأ العامرية، فيختاظون ويهددون بوقف المفاوضات، فأي جنس بشر هؤلاء الذين يطالبون بوقف إعمار البلاد!!

غريب امر هؤلاء العرب، متى يدركون ان من حق شعب الله المختار ان يقيم بيته حيث يطيب هواؤه، في كل بقعة من ارض اسرائيل الكبرى، وفي اية ارض، يُعينه الله على ضمها اليه. من حقه ذلك، ومن واجب تصاهل ان يكون مستعدا للحرب في كل لحظة، ضد من تدفعه جاهليته او جلافته الى الوقوف امام المتحضرين العصريين.

يطالبون بوقف الاستيطان! الا يعقلون! فهل تستطيع غواتيمالا مثلا ان تحفر نفقا تحت ارضها، اذا كانت غالبية اهل بنما معارضة!! وماذا نقول للاستفتاءات التي هي سمة بارزة لعصرنا الحاضر ونظامه الجديد الخالي من الشيوعية وانظمتها!

لقد اظهر استطلاع للرأي اجري مؤخرا ان ٥٦٪ من الاسرائيليين، يعارضون. وقف بناء المستوطنات، حتى لو ادى ذلك الى الغاء صفقة العشرة مليارات دولار، فهل عيون فيصل الحسيني اغلى عندنا، نحن ناس نحترم الرأي العام، دمقراطيون، فما حيلتنا اذا كان الشعب لا يوافق!

ثم، حسبنا ما ضحينا به من اجل السلام. فلقد تنازلنا عن كل سيناء، التي تساوي مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة الدولة، الا يكفي ذلك! وفي العالم العربي اكثر من عشرين دولة، فما حاجتهم الى دولة اضافية توجع رؤوسنا ورؤوسهم!

وهل يستمر هذا المنطق؟

نشرت «يديعوت احرونوت» على صدر صفحتها الاولى يوم الخميس الماضي خبرا على لسان قائد غواصة سوفييتية (سابقا..) يقول كانت الغواصة ترابط قبالة سواحل بريطانيا، تلقيت اوامر بعبور مضيق جبل طارق الى المتوسط، وبالاستعداد لاستعمال السلاح «الغريب» – (النووي) – ضد اسرائيل. كان ذلك ايام كان «عدو العرب الاكبر» الاتحاد السوفييتي ما زال على ظهور خيله، وقبل ان يصاب بداء التفكك، لم يستعمل السلاح «الغريب» عام ٦٧، وانتهت الحرب في ستة ايام، وكان ما كان.. وتساءلت المرحومة غولدا مئير «اين هو هذا الشعب الفلسطيني»! ثم «حلّت» علينا – تهل عليكم السماء – حرب اخرى، وكانت مغايرة لسابقتها.. يومها كان للمرحومة غولدا تصريح آخر اخذ طابع التعجب: «ما اصغرنا امام العظماء.. وما اضعفنا امام الاقوياء»!

المعنى؟!

المعنى ان الاشياء لا يمكن ان تبتعد عن جواهرها.. ورحم الله شيخا من بلدنا كان يقدر المواهب قائلا: «يقهرني اللي بفهم».. وهذا هو المهم.. إبحث عمن يفهم..

حول الفيلم التونسي

● تتمة من صفحة ٧ ●

حولي» – يؤكد فريد بوغدير، الذي ولد وترعرع في حي «الحلفاوين». والاوتوغرافيا هنا تعود القهقرى من خلال عيني «نورا»، الفتى الصغير ابن الاثني عشر ربيعا، الذي تمنحه الكاميرا مواصفات العصفور وخصوصا حرية التحليق فوق سطوح الحي المذكور وبراءة مراقبة اجوائه الكلية. وهذا الفتى هو الخيط الذي يشد احداثيات الفيلم ويمنحها المرجعية الواقعية والفنية. وهناك حذق سينمائي كبير بجعل «نورا» يشبه العصفور في كل شيء او يتداخل فيه الى حد التماهي وتحديدا في مقدرته بأن يحلق اينما شاء وبأن يرى كل ما يشاء في الأجواء المحيطة به.

وبالانطلاق التأسيسي على ما يؤكده المخرج في امكاننا القول ان «عصفور السطح» هو اقرب ما يكون الى السيرة الذاتية لطفولة مخرجه. غير ان ما يعرض له الفيلم من حيوات ومصائر ومعارف ووضعيات معاشة يحفظ له تلك العلاقة المتوازنة بين ما هو ذاتي صرف وبين ما هو موضوعي. كما انه لا يفتقر الى الخطاب السياسي المزدلج، الذي يبث رأيا وموقفا حيال العهد البورقيبي ومخلفاته لكن دونما اسفاف ومن خلال سياقات نامية من العرض الفني لا مفروضة عليه فرضا.

يقول بوغدير: «ما يحدث للبطل الصغير لفيلمي هو الانتقال، ذو الطبيعة الكونية، الذي يقابله كل اطفال العالم الذين يتربون في البداية على أيدي النساء قبل المرور الالزامي الى عالم الرجال مواجهين بالضرورة مدرسة الشارع. وما نتميز به نحن (المقصود ابناء الشرق – أ.ش) هو ان هذا الانتقال يتم بين عالمين يكادان ان يكونا منفصلين تماما. انه انغلاق قاس ومطلق. فيتم المرور من عالم الحنان الانثوي الى عالم لا ينال فيه اسم الرجل الا من يتصلب بأقصى سرعة. عندنا التمزق شديد ويطبع الى النهاية».

وهكذا فانه في المواجهة مع «مدرسة الشارع» نجد «نورا»، من خلال محاولته الانخراط في مسعى اكتشاف المرأة عن كثب، يتعرض بسبب صغر سنه وقصر قامته الى مضايقات صديقيه فيلجأ الى اخذ ثأره بطريقتين: الاولى – استعمال صغر سنه وقصر قامته، اللذين اعتبرهما الصديقان نقيصة، مؤهلا لدخول حمام النساء مع أمه. وهذا الدخول يجعله في موقع قوة الرائي لمفاتن حسناوات الحي والواصف لهذه المفاتن امام صديقيه. والطريقة الثانية – مصادقة اسكافي الحي الذي يحمل مواصفات موسوعية فهو مطرب وشاعر وعلماني وولهان يحرص على صنع الاحذية للنساء فقط وفنان مسرحي. وتتعمق هذه الصداقة اكثر واكثر مع مجيء احدى قريبات والدة «نورا» للسكنى في بيت عائلته بعد طلاقها من زوجها. والاسكافي في «الحلفاوين» (يقوم بالدور الفنان التونسي الكبير محمد ادريس) يقدمه الفيلم «مدرسة» موازية ومناقضة لـ «مدرسة التعاليم الدينية» التي ينمذجها الشيخ مختار (يقوم بالدور الفنان عبد الحميد قايس) المهيمن على ابي «نورا» المستبد الحقيقي بأسرته (يقوم بدور الأب الفنان مصطفى ادواني).

لكن هاتين الطريقتين الثاريتين لا تدومان طويلا. في البداية يطرد «نورا» من حمّام النساء بعد محاولته الاقتراب كثيرا من مستحمة جميلة رغبة منه في المزيد من المعرفة. ثم يلقى القبض على الاسكافي بتهمة «المعارضة السياسية». وهكذا يتم تجريد «نورا» من سلاحه الوحيد امام اصدقاء الشارع الامر الذي يضعه في مواجهة وضعية لا يعرف معها بتاتا فيما اذا كان يريد ان يكبر ليدخل عالم الرجال او يبقى صغيرا حتى لا يبتعد عن عالم النساء.

يوظف «عصفور السطح» شخصية الأب في بعدها المزدوج (الوالد والسيّد) توظيفا يحمل الكثير من دلالات التثوير والتمرد. والثورة المتمردة على استبداد الأب – السيّد او الحاكم مبثوثة بجرأة قوية اكثر شيء في المشهد الذي يشطب فيه الاسكافي – مستعينا بنورا شعار «كل فكرة فكرة الزعيم» ويخط فوقه الشعار البديل «كل فكرة وبلا الزعيم»!

وعبر هذا المشهد، وغيره من المشاهد، يطرح بوغدير بمنتهى الجمال وبقناعة هادئة موضوعة البحث عن الذات المنفلتة وقلق الاختيار وما يتهدد الهوية الانسانية من مخاطر ومعاناة.

هناك ايضا في الفيلم توظيف حاذق لاحلام الطفولة التي تستمد مادتها من حكايات امه، التي تفيض بالهولة والاميرات المخطوفات ومن وضعيات لا حصر لها من الشعور بالذنب (وبشكل خاص مشهد الملتحين من اشباه البشر، اللذين يمارسان عمليات تطهير قاسية – كتارزيس – حيال خاطئين، والذي يتكرر في الحلم ويجد الفتى «نورا» له ولشخوصه معادلات موضوعية في الواقع الذي يعيشه ويتنفس هواءه).

ولا شك ان اجواء «الحلفاوين» توفر للفيلم صورا فنية ترتفع به جماليا وتعطي الواقع البصري الرواء اللازم بمجرد نقلة الكاميرا من حالة الى اخرى مكملة او مناقضة. وهي اجواء ذات صور براقة، مشعة، مضبوطة. زد على ذلك ان ايقاع الموسيقى مبلغ لكل الانسيابات الحاصلة والتوترات القائمة. وهذا ما يحفظ عنصر التفوق للفيلم من الناحية التقنية.

لكن تبقى قوة تصوير كل ذلك سينمائيا راجعة الى النبرة الحرة او حرية النبرة التي تميز «عصفور السطح» وتنعكس اكثر شيء في ما يلي:

● عدم الوقوع في اسر التابوهات (المحرمات) المعتادة وخصوصا ما يتعلق منها بموضوعة الجنس والجسد مع الحرص الشديد على تحاشي الافتعال المسف.

● نهاية الفيلم وهي عبارة عن تحطيم القفص وتحليق العصفور و «نورا» في الاجواء العالية بعد ان حقق الاخير رغباته المكبوتة وتحرر بعض الشيء من سلطة الأب المهيمنة.

وفي التحصيل العام نكتشف ان فريد بوغدير اقتفى اثر المقولة الذاهبة الى ان السينما – والابداع عموما – عين. غير ان ما تقدمه لنا عين «عصفور السطح» تجعل الجمهور يلتقي بذاته ويتحدث مع نفسه حول تفاصيل تمس صميم قضاياه الصغرى والكبرى في هذا العصر. وهو ما يعطي «الحلفاوين» بعدا دلاليا يتجاوز بكثير تخوم ذلك الحي الشعبي في قلب مدينة تونس العاصمة رغم ان الكاميرا تبدأ به وتنتهي فيه.

الى زملائي وزميلاتي

مستخدمي السلطات المحلية:

● اوجه رسالتي هذه اليكم، ونحن نقترب من ساعة الحسم بالنسبة لنقابتنا – نقابة الموظفين في الهستدروت.

فيوم غد الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣، بين الساعة الثامنة والنصف صباحا والتاسعة مساء، سيذهب كل منا لالقاء ورقة التصويت في صناديق الاقتراع، وبها يعبر عن رأيه وموقفه ويساهم في بلورة طريق هذه النقابة.

امامنا، ايها الاخوة والاخوات، في هذه الانتخابات ثلاث قوائم اساسية: قائمة «المعراخ» المتسلط على نقابتنا وفي الهستدروت عامة منذ عشرات السنين. وقائمة الليكود المسيطر في الحكومة منذ سنوات عديدة. وقائمة الجبهة الدمقراطية التابعة منا.

انني في رسالتي هذه اليكم واليكن اود ان اطرح، ومن خلال تجربتي كرئيس لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي، بعض ما نواجهه نحن مستخدمي السلطات المحلية من ظلم على مدى سنين عديدة. وهذا الظلم مستمر بسبب سياسة الحكومة من جهة وبسبب تخاذل قيادة نقابتنا وصمتها ازاء هذا الظلم من جهة ثانية، بل وتوقيعها على اتفاقيات عمل مع الحكومة ومركز السلطات المحلية مجحفة بحقنا.

ان الاساس للظلم الذي نعانيه هو ما يسمى «التدريج الموحد» الذي يحرم الاكثرية الساحقة من مستخدمي السلطات المحلية من الترقي في الوظيفة ومن زيادة الرواتب بشكل معقول مهما تطل مدة خدمتهم (اقدميتهم). فهذا التدريج يفرض ابقاء رواتبنا وخاصة رواتب العاملين منا في خدمات المدارس والنظافة العامة والصيانة حول خط الفقر.



والى جانب هذا التدريج الظالم هنالك الانظمة واتفاقيات العمل التي تفرض على جزء من مستخدمي السلطات المحلية – مثل عاملات النظافة في المدارس ومساعدات مربيات البساتين ورياض الاطفال – الحرمان من الشهر الثاني عشر من سنة العمل وكأن بإمكان الواحدة منهن ان تجد عملا آخر لمدة شهر في كل سنة خارج وظيفتها الاصلية.

الى جانب ذلك، ايضا، فرضوا علينا نحن المستخدمين اسبوع عمل من خمسة ايام دون ان يخفضوا ساعات العمل الاسبوعية. فالزمونا بذلك بيوم العمل الطويل المنهك ذي ثماني ساعات ونصف الساعة.

ومن تجربتي ومحاولتي كرئيس لجنة عمل تأكدت انه مهما يكن رئيس السلطة المحلية وادارتها راغبين في تحسين ظروف وشروط عملنا نحن المستخدمين، كما هو الحال في كفرياسيف، فان التدريج الموحد واتفاقيات العمل المذكورة تمنعهم من فعل ذلك.

ان مسؤولي نقابتنا – نقابة الموظفين التابعة للهستدروت يعرفون بهذه المظالم منذ سنوات عديدة ولا يفعلون شيئا، بل يتجاهلون حالتنا البائسة ولا يفطنون بنا الا قبيل الانتخابات ويحاولون تنسيتنا انهم متفقون ومتعاونون مع الحكومة في ابقاء هذه المظالم علينا. ولهذا فانني اناشدكم ان تدخلوا بتصويتكم يوم الثلاثاء القريب اكبر عدد ممكن من ممثلي الجبهة الدمقراطية الى نقابة الموظفين حتى نقيم مقابل القيادة المعراخية في النقابة قوة مكافحة تجبرهم على تغيير مواقفهم الخنوعة وعلى اتخاذ مواقف تنهي المظالم اللاحقة بمستخدمي السلطات المحلية.

افعلوا ذلك ايها الاخوة والاخوات بالتصويت «و» لقائمة جبهتكم الدمقراطية.

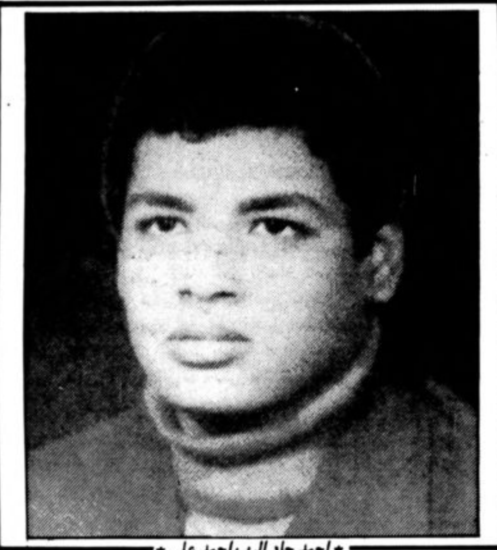
(د. وليم شحادة، رئيس لجنة مستخدمي مجلس كفرياسيف المحلي)

في تقرير منظمة العفو الدولية الجديد (١) -

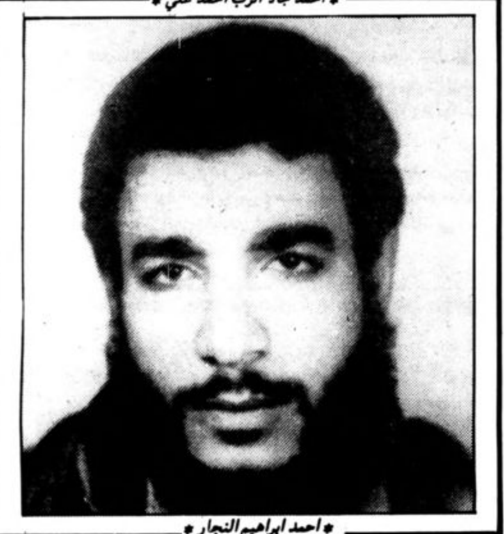
السجون المصرية مليئة بالمعارضين السياسيين المعتقلين بلا محاكمة.. وبعضهم اختفوا عن الانظار

*** في آخر تقرير صدر ووصلت منه نسخة الى «الاتحاد»: المحكمة المصرية تطلق سراح المعتقل عدة مرات والسلطات تجد عدة وسائل للاحتفاظ بالمعتقل فترات طويلة تتجاوز السنة**

*** هناك اشخاص اعتقلوا ولا يعرف مصيرهم احد ***



* احمد جاد الرب احمد علي *



* احمد ابراهيم النجار *

● قُبض على آلاف الاشخاص واعتُقلوا لأسباب سياسية بموجب حالة الطوارئ التي ظلت سارية المفعول في مصر دون توقف منذ عام ١٩٨١. واحتُجز العشرات بصورة تعسفية بسبب قرابتهم لاشخاص تسعى السلطات للقبض عليهم. وفي بعض الاحوال، تعرّض للاعتقال الشيوخ والنساء، والاطفال، بل قاسوا احيانا التعذيب لحملهم على الادلاء بمعلومات عن مكان وجود المشتبه فيهم سياسيا. وكثيرا ما احتُجز السجناء السياسيون قيد الاعتقال الانعزالي الممتد لفترات طويلة، حتى بعد ان اصدرت المحاكم احكاما بالإفراج عنهم، كما ان الكثيرين ممن يُشتبه في انتمائهم الى العناصر النشطة، وهم عادة من الجماعات الاسلامية او من الشيوعيين او من الناصريين ما زالوا يتعرضون للاعتقال دون تهمة او محاكمة. حول هذا الموضوع اصدرت منظمة العفو الدولية تقريرا قالت فيه:

وقعت احداث عنف منوعة ذات دوافع سياسية في مصر في السنوات الأخيرة، منها اغتيال الرئيس انور السادات في عام ١٩٨١، واغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب عام ١٩٩٠. وتعرّض ثلاثة من وزراء الداخلية السابقين لمحاولات اغتيال. وتقر منظمة العفو الدولية بأنه في مثل هذه الظروف تقع على عاتق السلطات مسؤولية واضحة تتمثل في القاء القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة. بيد ان مثل هذه الاحداث لا يجوز التذرع بها للقبض بصورة تعسفية على من يُشتبه في معارضتهم للحكومة - الامر الذي حدث كثيرا فيما يبدو. كما ان تلك الاحداث لا تبرر دأب الحكومة على اعتقال منتقديها، ومن يُشتبه في معارضتهم لها، من حين لآخر دون تهمة او محاكمة. ومما يؤكد كثرة وقوع الاعتقالات التعسفية المذكورة كثرة القضايا التي قضت فيها المحاكم بالإفراج عن المعتقلين، رغم ان سلطات الاعتقال لم تمتثل في بعض الحالات لأوامر الافراج عنهم. ويعتقد ان من بين المعتقلين دون محاكمة كثيرين من سجناء الرأي.

كما حدثت موجات من القبض الجماعي على الاشخاص قبل وقوع احداث سياسية هامة، مثل انتخابات مجلس الشعب او مجلس الشورى، او بعض الاعياد الاسلامية التي اعتزمت المعارضة القيام بمظاهرات فيها. فمثلا وقعت موجات القبض الجماعي قبل انعقاد مؤتمر السلام بمدريد، الذي افتُتح في ٣٠ تشرين الاول ١٩٩١، وذلك - فيما يبدو - بسبب انتقاد المقبوض عليهم للمباحثات او الاشتباه في معارضتهم لها.

ولم تتخذ السلطات المصرية حتى الآن اية اجراءات استجابة لدعوة منظمة العفو الدولية لها بأن تقوم على الاقل بتنفيذ الحد الادنى من الضمانات التي تكفل حماية المعتقلين، والتي يتضمنها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون لاول ١٩٦٦، وصادقت عليه مصر في عام ١٩٨٢، وكذلك مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الاشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من اشكال الاحتجاز او السجن، والتي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الاول ١٩٨٨. وما برح المعتقلون يتعرضون للاساءات والانتهاكات، كما تلقت منظمة العفو الدولية انباء تبعث على القلق والانزعاج بشأن «اختفاء» بعض الاشخاص عقب القبض عليهم.

حالات الاعتقال الطويل الأمد ولأجل غير مسمّى

ظلت حالة الطوارئ سارية المفعول في مصر دون انقطاع تقريبا منذ عام ١٩٦٧، فقد الغيت حالة الطوارئ لفترة اقل من ١٨ شهرا ما بين ايار ١٩٨٠ وتشرين الاول ١٩٨١، ثم اعيد فرضها في اعقاب اغتيال الرئيس انور السادات. وبموجب المادة ٣ من قانون الطوارئ يجوز اعتقال الاشخاص دون تهمة او محاكمة. وتصدر اوامر الاعتقال عن وزارة الداخلية، وتقوم بتنفيذها شرطة الأمن، اي جهاز «مباحث أمن الدولة». ولكل من يُحتجز قيد الاعتقال الاداري بموجب المادة ٣ حقوق معينة في الاستئناف، ولكنها تتسم بالتعقيد، كما انها عرضة لاساءة الاستعمال.

فللمعتقلين بموجب قانون الطوارئ الحق في التظلم من الاعتقال بعد انقضاء ٣٠ يوما من صدور الأمر بالاعتقال. ويُحال هذا التظلم الى محكمة امن الدولة العليا (الطوارئ) التي تفصل فيه بقرار مسبب في غضون ١٥ يوما من تاريخ تقديم التظلم بعد الاستماع الى اقوال المعتقل. فاذا اصدرت المحكمة قرارا بالافراج عن المعتقل، يحق لوزير الداخلية الاعتراض على قرار الافراج، ومن ثم يحال الاعتراض الى محكمة اخرى لأمن الدولة (طوارئ) خلال ١٥ يوما من تاريخ الاعتراض، على ان تفصل هذه المحكمة الثانية في الامر في غضون ١٥ يوما من تاريخ الإحالة. فإذا اصدرت المحكمة الثانية قرارا بالافراج، يكون قرارها في هذه الحالة واجب النفاذ. اما اذا حكمت المحكمة باستمرار الاعتقال، فللمعتقل ان يتقدم بتظلم جديد كلما انقضى ٣٠ يوما من تاريخ التظلم السابق.

والواقع ان المحاكم تصدر في اغلب الاحيان قرارا بالافراج، مشيرة، الى انها لا تعتبر ان الاسباب التي تقدمها السلطات لمد فترة الاعتقال تكفي لذلك، اذ عادة ما تقتصر تلك الاسباب على عبارة واحدة تقول ان المعتقل يُعتبر خطرا على النظام العام او الأمن القومي. وفي معظم الحالات ايضا يبدو ان وزير الداخلية يتقدم فعلا باعتراض مبدئي في القضايا التي تصدر فيها محكمة امن الدولة (طوارئ) حكما بالافراج عن المعتقلين.

والواضح ان اوامر الاعتقال تصدر على أسس فضفاضة جدا، وكثيرا ما تعجز المحاكم عن ايجاد اسباب تبرر مد فترة الاعتقال، وما زال الحد الادنى العام للفترة التي يقضيها الشخص قيد الاعتقال بموجب هذا النظام يتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر، حتى لو لم تتردد المحاكم في الأمر باطلاق سراح المعتقلين. ولقد قامت منظمة العفو الدولية مرارا بلفت نظر الحكومة الى ضرورة تقديم المعتقلين الى احدى السلطات القضائية دون ابطاء.

وفي الواقع العملي، فانه حتى بعد ان تأمر المحكمة الثانية بالإفراج، يُنقل المعتقلون احيانا الى اقسام الشرطة المحلية، او الى السجون البعيدة في بعض الحالات، حيث يمكثون عدة ايام، ويبدو ان الذي تولى القيام بذلك ضباط مباحث امن الدولة، ثم لا يلبث المعتقلون ان يُعادوا الى السجن بموجب اوامر اعتقال جديدة.

احمد جاد الرب احمد علي:

طالب في الثالثة والعشرين من حي شبرا بالقاهرة، قُبض عليه في الاسكندرية يوم ١٦ آب ١٩٩٠. وقُدّم تظلم من اعتقاله الى محكمة امن الدولة (طوارئ)، فأمرت المحكمة بالإفراج عنه في ١٩ ايلول ١٩٩٠، ولكن وزير الداخلية اعترض على قرار الإفراج. وحكمت محكمة ثانية في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ بالإفراج عنه، ولكن ورد ان مباحث امن الدولة قامت بنقله من السجن الى احد اقسام الشرطة حيث ظل عدة ايام، وبعد ذلك تم ترحيله مرة ثانية الى السجن بأمر اعتقال جديد.

وقُدّم تظلم ثان لصالحه، كان من نتيجته ان اصدرت المحكمة قرارا بالإفراج عنه في ٣ كانون الاول ١٩٩٠، ولكن وزارة الداخلية عادت واعترضت على قرار الإفراج من جديد. ورفضت محكمة ثانية هذا الاعتراض في ٢٢ كانون الاول ١٩٩٠، واصدرت قرارا جديدا بالإفراج عن المعتقل. واذ ذاك تكرر ما حدث في المرة الاولى، اذ اقتيد احمد جاد الرب الى احد اقسام الشرطة حيث مكث عدة ايام، ثم اعيد الى السجن بأمر اعتقال جديد. وتكررت العملية كلها عام ١٩٩١: قُدّم تظلم الى المحكمة، فأصدرت قرارا بالإفراج، فقامت وزارة الداخلية بالاعتراض على القرار مما عرقل تنفيذه. وفي شهر تشرين الثاني ١٩٩١، اي بعد ما يزيد على عام من القبض عليه، كان احمد جاد الرب علي لا يزال في السجن دون تهمة او محاكمة، رغم قرارات المحاكم المتعاقبة التي تقضي بالإفراج عنه.

احمد ابراهيم النجار:

صيدلي في التاسعة والعشرين من عمره، متزوج، وله ابنة واحدة. قُبض عليه يوم ٢٠ شباط ١٩٩١. وقدّم تظلما من القبض عليه واعتقاله الى المحكمة، فأصدرت المحكمة قرارا بالافراج عنه يوم ٢٧ آذار ١٩٩١، غير ان وزارة الداخلية اعترضت على القرار. وقررت محكمة ثانية تجاوز هذا الاعتراض واصدرت قرارا بالافراج عنه يوم ٩ تموز ١٩٩١. ولقد صدر هذا القرار بعد اعتراض الوزارة بنحو شهرين ونصف، رغم ان قانون الطوارئ ينص على ضرورة الفصل في الاعتراض خلال ١٥ يوما فقط. وبعد ذلك نُقل احمد ابراهيم النجار الى فرع مباحث امن الدولة بالدقي، بالقاهرة، حيث مكث ١٠ ايام. وبعدها صدر امر اعتقال جديد، ونُقل الى السجن.

وقدم باسمه تظلم جديد للإفراج عنه، ولكن المحكمة رفضت هذا التظلم لأن السجين، طبقا لأمر الاعتقال الجديد، قضى قيد الاعتقال اقل من ٣٠ يوما، وهي الفترة التي ينص القانون على انقضائها قبل تقديم التظلم، وذلك رغم انه كان قد قضى اكثر من خمسة اشهر متواصلة في المعتقل آنذاك. وفي اوائل شهر آب ١٩٩١، قدم احمد النجار تظلما من اعتقاله الى محكمة امن الدولة (طوارئ)، وبالفعل امرت المحكمة بالإفراج عنه. ولكن وزارة الداخلية لم تلبث ان اعترضت على قرار الافراج، ثم رفضت محكمة ثانية هذا الاعتراض في اواخر آب وقرت اطلاق سراح احمد النجار. وما هو الا ان صدر امر اعتقال جديد، فأعيد الى فرع مباحث امن الدولة في الدقي، في اول ايلول ١٩٩١، ومنه الى سجن استقبال طرة يوم ١٠ ايلول ١٩٩١. وفي ٢٤ ايلول ١٩٩١، نُقل الى المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي حيث مكث نحو ١٠ ايام. وتعرض هناك - فيما زُعم - للتعذيب بالصدمات الكهربائية والضرب، ثم أعيد الى السجن، وفي ١٤ تشرين الاول اصدرت احدى المحاكم قرارا بالافراج عنه، ولم تعترض وزارة الداخلية هذه المرة، ولكنها احالته وحسب الى نيابة امن الدولة، ووُجّهت اليه تهمة الانتماء لتنظيم «الجهاد» المحظور (وهو جماعة اسلامية). ويسمح القانون لنيابة أمن الدولة بالتحفظ على اي متهم لمدة ستة شهور قبل الافراج عنه او تقديمه الى المحاكمة. ويُعتقد ان احمد ابراهيم النجار كان حتى نهاية شهر تشرين الاول ١٩٩١ محتجزا من جديد في المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي، وقد زُعم انه تعرّض هناك للتعذيب مرة اخرى.

يتبع

في مهرجان مسرح الممثل الواحد

* تتمة من ص٧ *

كالتالي:

١ - مسرحية «يرقص مع ابيه»، تأليف واخراج وتمثيل: ايتسيك فاينفرتن، انتاج مسرح «هبيما».

٢ - مسرحية «لينا تخرج الى الشارع»، تأليف: يعقوب نيوفسكي، اخراج: يهونتان سيجل، تمثيل: روت سيجل، انتاج: المسرح البلدي - حيفا.

٣ - مسرحية «آنا كرنينا»، تأليف: ليو تولستوي، اخراج: ميلخا منديل، تمثيل: ليبنه فينكلشتاين، انتاج: ليبنه فينكلشتاين.

٤ - مسرحية «الدودة المنتصرة»، تأليف: أ.أ. فو، اخراج: شمعون ليفي، تمثيل: رامي فيرد.

٥ - مسرحية «الآنسة ايلزا»، تأليف: ارثور شنيتسلر، اخراج: هلل نتمان، تمثيل دفنا ديكل، انتاج: شركة شلومو تساح للفن والترفيه.

٦ - مسرحية «جولات»، ثلاث لوحات مسرحية تأليف: البرت لوندر، سلين ويلز ساندرار، اخراج وتمثيل: عمانوئيل هلفرين.

٧ - مسرحية «نجوم بلا سماء»، مقطوعات غنائية ومسرحية تأليف عشرة ادباء، اخراج: تسفي شتولفر، تمثيل: لينا كينيغ، انتاج: مسرح «هبيما».

٨ - مسرحية «حياة بالحزينة»، تأليف: روني فيلدمان، اخراج: ريكي شلاح، تمثيل: عيزرا دغان، انتاج: المؤلف والمخرج.

٩ - مسرحية «المنحرف»، اخراج: رينا باروخ، تمثيل: دينا بلاي، انتاج: مسرح الكاميري.

١٠ - مسرحية «الانسان نفسه»، تأليف: ايلان دروري، اخراج: عامي ديان، تمثيل: غال زياد، انتاج: مسرح «بيت ليسن».

١١ - مسرحية «بطيخ ناجح ٩٢»، تأليف: دافيد دنينو، اخراج: زكريا تويي، تمثيل: دافيد دنينو، انتاج: مسرح الخان.

*** عروض على هامش المهرجان ***

تقام على هامش المهرجان عدة عروض فنية وهي كالتالي: حفلة موسيقية يقدمها جدعون شمار تحت عنوان «حب وجاز».. حفلة اغاني مسرحية يقدمها طلاب معهد المسرح «بيت تسفي» ويشارك فيها الطالب العربي نورمان عيسى.. عروض قطع مسرحية من تقديم معهد المسرح «سينمار هكيبوتسيم».

وايضا على هامش المهرجان تقام عدة عروض فنية في الساحات المجاورة لقاعات العروض.

في دعوة الى الاتحاد الدولي للصحفيين

الصحفي الفلسطيني حسن عبدالله يطلب التدخل لدى سلطات الاحتلال لالغاء امر ابعاده

● بيت لحم (الضفة الغربية المحتلة) – و.ص.ف – دعا الصحفي الفلسطيني حسن عبدالله الاتحاد الدولي للصحفيين الى التدخل لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي لالغاء امر الابعاد الذي صدر ضده وضد عشرة فلسطينيين آخرين اوائل شهر كانون الثاني الماضي.

وفي رسالة وجهها من سجن الخليل العسكري حيث تم ايداعه وتلقتها وكالة «فرانس برس» اعتبر عبدالله قرار ابعاده «قرارا جائرا بحقه وحق انسانية الانسان ويتنافى مع الحقوق والقوانين الدولية».

واضاف يقول «انني لا انكر تلهفي لرؤية علم بلادي يرفرف على روابي دولتنا المستقلة لكنني في المقابل ارفض كل التهم الملفقة ضدي. ان عقوبة الابعاد هي عقوبة قاسية ستلحق التشرد بزوجتي واطفالي الثلاثة في ظل عدم توفر مصدر رزق لوالدهم المبعد».

وطالب عبدالله الاتحاد الدولي بمساندة الصحفيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين «يواجهون الاعتقال الاداري واغلاق صحفهم ومكاتبهم».

وكان ممثل قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي وصف عبدالله خلال جلسات لجنة الاعتراضات العسكرية التي عقدت الشهر الماضي للنظر في قرار ابعاده بانه «رجل سيف وقلم» وقال «ان باستطاعته اقناع مستمعيه وهذا الامر بدا واضحا حتى في قاعة المحكمة».

وتتهم السلطات الاسرائيلية الصحفي عبدالله بانه من قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) وانه «لم يوقف نشاطاته في صفوف التنظيم داخل السجن» لدى اعتقاله اداريا للمرة الثالثة في صيف العام الماضي.

احتجاجاً على غلاء المعيشة

اضراب عام في اليمن

* اكثر من ٣٠٠ الف عامل وموظف اشتركوا في الاضراب *

* صنعاء – «و.ص.ف.» – اكد مصدر مسؤول في الاتحاد العام للنقابات اليمنية ان ٧٥ بالمئة لبوا النداء الى الاضراب العام، امس الاحد، في اليمن احتجاجاً على غلاء المعيشة وذلك في مختلف انحاء البلاد.

واضاف المصدر ان اكثر من ٣٠٠ الف عامل وموظف من اصل اكثر من نصف مليون يشكلون القطاعات الرسمية والخاصة والمختلطة لبوا هذا الاضراب العام الاول الذي تشهده البلاد منذ توحيد اليمنين في ايار ١٩٩٠.

وتابع المصدر ان النقابات ستدعو الى اضراب عام لثلاثة ايام (١٦ و١٧ و١٨ آذار) في حال لم تلب الحكومة مطالبها.

وفي محاولة لحمل النقابات على العودة عن قرارها اعلن مجلس الوزراء ليل السبت الاحد «تعويضاً عن غلاء المعيشة» (بين ١٥ و٢٥ بالمئة من الراتب) مع مفعول رجعي ابتداءً من كانون الثاني ١٩٩٢.

ويحسب مراسل وكالة «فرانس برس» فان الاضراب كان اوسع واشمل في محافظات الجنوب منه في شمال البلاد (اليمن الشمالية سابقاً).

وفي عدن العاصمة السابقة لليمن الجنوبية توقف العمل طيلة اليوم. اما في صنعاء (العاصمة الحالية والسابقة لليمن الشمالية) فان الاضراب شمل بشكل خاص شركة الخطوط الجوية اليمنية والمطار.

رئيس الوزراء اللبناني يبحث المفاوضات الثنائية في دمشق

● دمشق – و.ص.ف – علم من مصدر رسمي ان رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي الذي وصل، امس الاحد، الى دمشق اجتمع مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه في مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية – العربية الجارية في واشنطن.

واضاف المصدر ان خدام وكرامي بحثا في «الجهود المبذولة لتعزيز الوفاق الوطني اللبناني».

وتأتي هذه الزيارة في الوقت الذي لم تسجل فيه المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا ولبنان والاردن والفلسطينيين تقدما ملموسا. وكانت هذه الجولة الرابعة من المفاوضات بدأت في ٢٤ من الشهر الماضي ويتوقع ان تنتهي في الرابع من اذار الجاري.

يشار الى ان «معاهدة اخوة وتعاون وتنسيق» بين لبنان وسوريا تم التوقيع عليها في ٢٢ ايار ١٩٩١ وتنص على تعاون وثيق بين البلدين وخاصة في ما يتعلق بالسياسة الخارجية والدفاع.

وتعود اخر زيارة لكرامي الى دمشق الى بداية كانون الاول الماضي.

هل استيقظتم حقا!

■ تسرق النعوش ■

● عندما قام رجال الشرطة بتفتيش منزل امرأة في السادسة والثلاثين من عمرها كانت ملاحقة لسرقتها نعشين من احد المدافن في اوكورود في ولاية تكساس فوجئوا باكتشاف علب وحقائب تحتوي على اكثر من مئة عظمة لم تعرف بعد مصادرها مصفوفة بعناية.

وفضلا عن ذلك تملك كلير لافاي، ايضا، مجموعة من الاشياء الاخرى لتستخدمها في شعائر شيطانية مثل لوحات وصلبان معدنية وغيرها. وبعبارة اخرى كانت شقتها تشبه القبر على حد قول المحققين.

■ عادات غريبة ■

● بعد ان اخطرت نحو منتصف ليلة الجمعة الفائتة عن مجهول يتسلق احد الابنية في مرسيليا في فرنسا اسرعت الشرطة الى المكان والقت القبض على شاب يناهز الرابعة والعشرين ربيعا يسرق سراويل داخلية نسائية نشرت لتنشف.

وقال المحققون انها ليست المرة الاولى التي يقوم فيها هذا الشاب باعمال مماثلة اذ ان احدى ضحاياه اكدت انه سرق لها خلال ثلاثة اسابيع نحو ثلاثين سروالا داخليا.

بعد ظهور نتائج الانتخابات

● تتمة من صفحة ١ ●

السباعية التي دلت على الحاق هزيمة بمعسكر دافيد ليفي، الذي جاء تدريجه في المكان الثالث ضمن القائمة السباعية الاولى بعد الوزيرين موشيه آرنس (في المكان الاول) واريئيل شارون (في المكان الثاني).

وقد عقد ليفي اجتماعا لانصاره أعلن فيه أنه سيقرر مستقبله السياسي داخل «الليكود» على ضوء نتائج الانتخابات للقوائم السباعية الاخرى. وطوال فترة القاء ليفي كلمته كان انصاره يهتفون «حزب جديد».. «حزب جديد»!

ومن جهة ثانية ازداد خطر انقسام «الليكود» كذلك في ضوء فشل الوزير موشيه نسيم (من قيادة الحزب الليبرالي سابقا) في احتلال مكان ضمن القائمة السباعية الاولى. وقد عقد زعماء «الليبراليين» اجتماعا أسمعت فيه أيضا آراء تدعو الى الخروج من «الليكود».

العثور على الفتيين من جسر الزرقاء

● تتمة من صفحة ١ ●

وكانت آثار الفتيين قد اختفت يوم الاثنين الفائت بعد خروجهما لرعي الأغنام. ويبدو ان السيول جرفتهما وهما يحاولان انقاذ بعض الخرفان من الانجراف.

شهيد ثالث في رفح

● تتمة من صفحة ١ ●

قامت بها «القوات الخاصة» التابعة لجيش الاحتلال. وهاجم مئات المواطنين الغاضبين، في ساعات الصباح، مقر الحكم العسكري في وسط المدينة. وألقى المواطنون اكثر من (١٥) زجاجة حارقة و(٥٠) زجاجة بنزين على الدوريات العسكرية.

وقد وصفت مصادر وكالة الغوث الدولية ومصادر محلية هذه الصدامات بأنها الاعنف منذ بدء الانتفاضة.

وعلى اثر ذلك هرعت الى رفح ومخيماتها تعزيزات كبيرة من قوات الجيش ترافقها راجمة الحجارة وسيارة قذف المياه الملونة واطلقت النار بوحشية حيث اصيب (٢٥) مواطناً بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة. وقد تم نقل الجرحى الى مستشفى «ناصر» وعيادة الوكالة. وحاولت هذه القوات فرض حظر التجول بدءاً من الساعة الواحدة بعد الظهر لكنها فشلت في ذلك حتى ساعات المساء، حيث استمر التوتر الشديد مخيماً على المنطقة. وتواجدت قوات كبيرة من الجيش قرب بيوت العزاء بالشهداء.

هذا، وتم في وقت لاحق من يوم امس التعرف على الشهيد الثاني، من يوم امس الاول، وهو الشاب محمد خليل محمد حجاج (١٨ عاماً) من مخيم «يبنا».

اجمل التهاني

الى الدكتور عماد امين ابو النعاج لمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في عمارة وقف الروم الارثوذكس في الناصرة.

يوسف عبده
والعائلة

مسؤول اقتصادي في الجامعة العربية:

الـــدول العـــربية قـد تقيم علاقات اقتصادية مع اسرائيل

● ابو ظبي - و.ص.ف - صرح مسؤول عربي اقتصادي، في حديث نشرته أمس الاحد، صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي بان الدول العربية «ربما تقيم علاقات اقتصادية مع اسرائيل ولكن يجب ان تكون تلك العلاقة متكافئة».

وقال حسن ابراهيم، رئيس المجلس العربي الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية، ان «التعاون بين دول الجوار سوف يصبح حقيقة حتمية». موضحا ان «المهم في تلك العلاقة التي ربما تنشأ بين الدول العربية واسرائيل ان تعتمد على التكافؤ».

وحسن ابراهيم هو اول مسؤول عربي يطرح امكانية قيام علاقات اقتصادية في المستقبل بين الدول العربية واسرائيل. وكان التعاون الاقتصادي الاسرائيلي - العربي طرح في نهاية كانون الثاني الماضي في موسكو خلال المفاوضات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي عقدت في اطار عملية السلام التي بدأت في تشرين الاول الماضي في مدريد تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق.

وطالب ابراهيم بان تقوم تلك العلاقة، التي ربما تنشأ بين الدول العربية واسرائيل، على التكافؤ محذرا من «ان يصبح التفوق التكنولوجي لاسرائيل اداة للسيطرة على الاسواق والموارد العربية».

واضاف ان «جامعة الدول العربية تولي هذه القضية اهتماما كبيرا من خلال اجهزتها وفي مقدمة تلك الاجهزة المجلس الاقتصادي والاجتماعي».

ومن جهة اخرى حذر ابراهيم من عواقب هروب الاموال العربية للخارج واستمرار الخلافات السياسية على التنمية في العالم العربي. وقدر حجم الاموال العربية المودعة في الخارج بنحو ٦٧٠ مليار دولار.

واشار الى ان هذه الاموال اضافة الى الاحتياطات النقدية الحكومية التي لم يحدد حجمها «يمكن ان تنهض بكافة الاقطار العربية ولكن المعوقات السياسية والتناحر السياسي بالاضافة الى غياب التخطيط العلمي السليم تحول دون تنمية حقيقية».

بعد التمهيد للطلاق تشيتشولينا تعود لممارسة السياسة!





● روما - «و.ص.ف.» - ايلونا ستالر نجمة الاباحة السابقة المعروفة باسم تشيتشولينا والنائبة في البرلمان الايطالي اعلنت عزمها على خوض حملة الانتخابات المنتظر اجراؤها في الخامس من نيسان المقبل.

وفي اتصال هاتفي اجرته معها الصحف الايطالية في منزل والدتها في بودابست اعلنت تشيتشولينا المجرية الاصل انها غادرت ميونيخ حيث كانت تقيم مع زوجها النحات جيف كونز وتفكر بطلب الطلاق منه.

وكانت الفاتنة تشيتشولينا التي تبلغ الاربعين تزوجت من جيف كونز في الاول من حزيران الماضي.

واعلن زوجها، يوم الخميس الاخير، في نيويورك قراره الطلاق.

وتاخذ ايلونا ستالر على زوجها كونز انه شديد الغيرة. لكنها لا تعرف حتى الآن ما اذا كانت ستترشح الى مجلس الشيوخ او الى مجلس النواب.

وفي اثناء غيابها حلت مكانها نجمة الاباحة موانا بوتزي على رأس «حزب الحب» الذي يدعو الى التحرر الجنسي واعادة فتح بيوت الدعارة!!

٢٣ قتيلا و٢٢ جريحا!

● تتمة من صفحة ١●

من تحت الانقاض وتسمع صرخات «وحدوا الله» لتعلن ان جثة جديدة اخرجت من تحت الانقاض وتحاول عائلات الضحايا الاقتراب من المكان للتعرف على ابنائها الا ان قوات الشرطة تمنعهم من الوصول الى المكان.

وحدات انقاذ خاصة متواجدة في المكان وتطلب عبر مكبرات الصوت من السكان وقوات الشرطة اطفاء محركات سياراتها واجهزة اتصالاتها والصمت المطبق يحل على المكان حتى يتسنى لفرق الانقاذ الخاصة سماع اصوات احياء عبر اجهزة تنصت خاصة.

وفتحت فرق الانقاذ ثغرة من صيدلية مجاورة للمكان لتسهل عمليات الانقاذ. ويقول مازن احد العاملين في الصيدلية «كنت داخل الصيدلية عندما سمعت الصوت واعتقدت ان هزة ارضية اصابت المكان فهرعت الى الخارج».

رئيس بلدية القدس تيدي كوليك قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد وقع هذا الحادث من تأثير كميات الثلج التي تساقطت على المنطقة فاثرت على الجدار الاستنادي الذي بني قبل حوالي ٥٠ سنة». واضاف «نعمل باقصى طاقاتنا الممكنة. فيعمل هنا حوالي ١٢٠ اسرائيليا والعديد من المتطوعين العرب وتشارك هنا الوحدة القطرية لمهمات الانقاذ الخاصة التي شاركت في عمليات الانقاذ في ارمينيا ونيو مكسيكو».

وتابع كوليك «وتشارك في عمليات الانقاذ الشرطة والجيش ورجال الاطفاء والمتطوعون. ويتواجد ايضا نائب مفتي القدس الشيخ محمد الجمل ويتعاون معنا ويبدو اننا فقط نتعاون ونتوحد بالمصائب».

وقال خالد، احد الشبان الذين يعملون على اخراج الضحايا «عملية الانقاذ صعبة وشاقة للغاية. يوجد هنا حوالي مئة شاب فلسطيني يعملون على ازالة الاتربة وسنحاول الان انقاذ اثنين من الضحايا. ومنذ ثلاث ساعات نعمل على انقاذ احد الاشخاص الا اننا لم ننجح حتى الان.

في حال وصول اليمين المتطرف الى السلطة في جنوب افريقيا

المؤتمر الوطني الافريقي سيستأنف الكفاح المسلح

* بون - «و.ص.ف.» - قال نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي وولتر سيسولو في حديث الى مجلة «دير شبيغل» الالمانية ان المؤتمر سيستأنف الكفاح المسلح في حال وصلت حكومة من اليمين المتطرف الى السلطة بعد فشل استفتاء حول الغاء الفصل العنصري.

واكد سيسولو انه اذا لم يحصل الرئيس دو كليرك على غالبية لصالح تسوية يتم التفاوض بشأنها «فسيكون لنا حكومة يمينية متطرفة تعيد الفصل العنصري».

وحول لجوء المؤتمر الوطني الى الكفاح المسلح في هذه الحالة قال «اننا سنقاتل مثل هذا النظام كما قاتلنا الحكومة طالما هي لم تلتزم طريق الاصلاحات».

واثار ايضاً مخاطر انقلاب يقوم به اليمين المتطرف. واوضح «اننا نعيش في بلد مجنون ولا استطيع ان استبعد ان يقدم المجانون على مثل هذه المحاولة المجنونة».

وذكر بموقف حزبه ضد مبدأ الاستفتاء. فقال ان المؤتمر الوطني «لن يقبل ابداً بفيتو وسيتابع طريقه لتحويل جنوب افريقيا الى دمقراطية بفضل المفاوضات السلمية». ودعا «جميع البيض الحكماء الى التصويت ايجابا حتى لا يتمكن المتطرفون اليمينيون من ارجاع جنوب افريقيا الى الوراء».

وتابع ان «كل صوت لليمين هو صوت للفوضى والخراب».

العراق يعتبر انذار مجلس الامن غير عادل ومتسرعا تم بايعاز من واشنطن

* السعودية وواشنطن «تنسقان» المؤامرة ضد العراق * مصر ترفض مخطط الـ «سي. آي. ايه» للاطاحة بالرئيس العراقي *

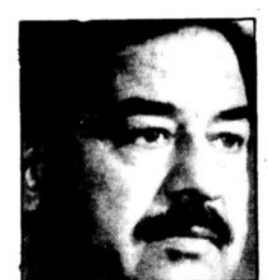
●بغداد - وكالات الانباء - اعتبر العراق ادانة الامم المتحدة له وتوجيه مجلس الامن له انذارا لرفضه السماح بتدمير معدات صاروخية هي عمل غير عادل ومتسرعا وتم بايعاز من الادارة الامريكية.

وانتقد العراق الانذار الذي وجهه اليه، يوم الجمعة الفائت، مجلس الامن الدولي. واكد ان هذه الهيئة صورت موقف العراق من القرارات المتعلقة بتدمير اسلحته «تصويرا خاطئا ومغرضا».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية تأكيده ان «بيان مجلس الامن مليء بالمغالطات والافتراءات ويصور موقف العراق تصويرا خاطئا ومغرضا».

وقد طلب مجلس الامن من العراق الموافقة بدون شروط على كل قراراته المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها تحت طائلة تحمل «النتائج الخطيرة» لرفضه.

وندد المتحدث بـ «تسرع» مجلس الامن في توجيه انذاره. واكد ان



* صدام حسين *

العراق يرفض «اسلوب التهديد والانذارات».

وبعدما اتهم واشنطن بتحويل مجلس الامن الى «اداة سياسية رخيصة لتحقيق اهداف امبريالية مغرضة وحاقدة» اكد المتحدث ان الولايات المتحدة تسعى الى «خلق اجواء مشحونة مفتعلة» في مجلس الامن قبل وصول الوفد العراقي الرفيع المستوى الى الامم المتحدة.

وسيشرح هذا الوفد موقف العراق من القرارين (٧٠٧) و(٧١٥) اللذين يطلبان من العراق كل المعلومات عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها ويرغمانه على القبول ببعثات تحقيق دائمة.

من جهة اخرى اعرب اندرو هويتلي، المدير التنفيذي لـ «ميديل ايست ويتش» في نيويورك، للتلفزيون الامريكي، عن اعتقاده بان الادارة الامريكية تنسق مع السعودية للملمة عناصر المعارضة العراقية في المنفى.

وقال هويتلي ان بريطانيا ستحث الولايات المتحدة من خلف الستار على الاستمرار في الاتفاق الذي يتيح لها الابقاء على قوة عسكرية امريكية وحليفة في تركيا للتدخل في كردستان العراقية بعد نهاية حزيران القادم.

وفي السياق ذاته ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية ان مصر رفضت دعم مخطط وضعه جهاز المخابرات الامريكية الـ «سي. آي. ايه» يهدف الى تدريب وتسليح المعارضة العراقية للاطاحة بالرئيس العراقي، صدام حسين، وقالت ان رئيس المخابرات الامريكية، روبرت غيتس، الذي قام بزيارة عدة دول شرق اوسطية خلال الشهر الماضي قد عرض خطته على مصر. الا ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اوضح له ان مشروعه سيمنى بالفشل، وان مصر ترفض رفضا قاطعا المشاركة فيه وحذره، ايضا، من مغبة اشتراك اسرائيل في مخطط الـ «سي. آي. ايه» للاطاحة بالرئيس العراقي.

هيرد:

الخيار العسكري ضد العراق غير مستبعد

● لندن - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، امس الاحد، انه لا يستبعد الخيار العسكري ضد العراق.

وقال في برنامج متلفز «نحن لا نستبعد اللجوء مجددا الى الخيار العسكري. فنحن لم نصل بعد الى هذا الحد لكن على العراق ان يفهم ان عليه الانصياع لقرارات الامم المتحدة بشأن تدمير قوته العسكرية»!

وعندما سئل خلال برنامج «تي. في. ام» على شبكة التلفزة «اي. تي. في» اكد الوزير البريطاني تصميمه على «ابقاء الضغط على العراقيين».

وقال ايضا انه «من الضروري تدمير اسلحتهم» مضيفا ان «العملية جارية لكنهم ما زالوا يحاولون التأجيل والتهرب والمماطلة وفي كل مرة علينا ان نذكرهم بالامر».

وقـف انتـــاج القـاذفة الاستراتيجية «تي. يو. ٩٥»

● موسكو - و.ص.ف - ذكرت وكالة «ايتار/ تاس»، امس الاحد، ان انتاج القاذفات الاستراتيجية «تي.يو.٩٥» («بير» وفق التسمية الرمزية لحلف شمال الاطلسي) توقف في مصنع «سامارا» على ضفاف نهر الفولغا.

واوضحت الوكالة ان المصنع سينتج بدلا منها طائرة نقل مدنية.

وكانت آخر دراسة لمجلة «جينز» اشارت الى ان نطاق عمل طائرات «تي.يو. ٩٥» يبلغ ١٢٥٠٥ كيلومتر ويمكن ان تصل سرعتها الى ٨٠٥ كيلومتر في الساعة وارتفاعها الى ١٢٥٠٠ متر. وبامكان بعض النماذج من هذه القاذفات الاستراتيجية نقل صواريخ كروز.



غداً، انتخابات الموظفين، أكبر نقابة في اسرائيل

حرب شعواء يشنها «العمل» في الوسط العربي لمنع «الجبهة» من تعزيز قوتها

*** رفض تعسفي لطلب نقابة بلدية الناصرة وضع صندوق في البلدية * ضم عمال تابعين لنتسيرت عيليت الى فرع الناصرة كمحاولة لمنع فوز الجبهة * ضغوط مختلفة على الموظفين ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يتوجه غداً الى صناديق الاقتراع ١٧٣ ألفاً من الموظفين في البلاد، العاملين في السلطات المحلية والبنوك والاحزاب والمؤسسات الهستدروتية والتعاونيات وغيرها الى ٥٨٨ صندوق اقتراع منتشرة في جميع انحاء البلاد (بالاساس في مجالس العمال والسلطات المحلية) لانتخاب قيادة نقابتهم الجديدة، والتي هي اكبر نقابة في اسرائيل.

وتتنافس على هذه القيادة اربع قوائم هي: الجبهة (وحرفها «و»)، العمل، الليكود واغودات يسرائيل.

ومع اقتراب يوم الانتخابات لوحظ ان حزب العمل وقياداته المركزية والمنطقية وعدداً من نشطائه في الفروع يشن حملة ضغوط واسعة على الموظفين، خصوصاً في المؤسسات الهستدروتية، بهدف حملهم على التصويت له. وكذلك يفعل الليكود في مؤسسات الدولة الرسمية.

ويلاحظ بشكل خاص ان نشطاء العمل يستغلون نفوذهم في لجان الانتخابات القطرية والمحلية ويتلاعبون في العديد من الاجراءات بهدف الحد من اتساع نفوذ الجبهة بين الموظفين ومنعها من تعزيز قوتها وزيادتها. وتتركز هذه الافعال النكراء في الوسط العربي بالاساس (لا يجرؤون على التعامل هكذا مع الموظفين اليهود).

وعلى سبيل المثال اتضح من سجل الناخبين لموظفي الناصرة ان نشطاء العمل في لجنة الانتخابات اخرجوا حوالي ٥٠ اسماً (من موظفي منتجع «شيرنتسك» التابع رسمياً الى نتسيرت عيليت) من سجل الناخبين في نتسيرت عيليت واضافوهم الى سجل الناصرة العربية. والهدف واضح من هذا وهو ضمان زيادة اصوات العمل (او الليكود واغودات يسرائيل) لخلق توازن يمنع الجبهة من الفوز بقيادة فرع النقابة في الناصرة.

كما قامت لجنة الانتخابات في الناصرة، التي يرئسها نشيط حزب العمل حليم اسعد، بتركيز صناديق الاقتراع الثلاثة في مجلس العمال. ورفضت طلب نقابة المستخدمين في البلدية بوضع احد الصناديق في البلدية، هذا مع العلم بان هناك عشرات الصناديق في البلديات اليهودية. ولم يعط حليم اسعد تفسيراً معقولاً لهذا الامر. ويبقى التفسير الوحيد هو ان ليس كل ما يفعلونه في الوسط العربي يجرؤون على فعله في الوسط اليهودي، حتى لو كان الامر متعلقاً بموظفين واعين ذوي كرامة ويرفضون هذا الاستخفاف بهم.

رغم ان قطف العكوب غير ممنوع:

تغريم (٧) نساء فحماويات لقطفهن العكوب من احدى المحميات في النقب

● رهط – لمراسلنا – «اعتقل» احد افراد دورية حماية الطبيعة ويدعى ايتان فيلدمان، صباح امس الاحد، سبع نساء فحماويات كن يجمعن العكوب في احدى مناطق «المحمية» في النقب ونقلهن الى مركز شرطة رهط.

وفور اشاعة النبأ في رهط توجه عضو المجلس الجبهوي حسين العبرة وقام بجهود حثيثة من اجل اطلاق سراح النساء الفحماويات وهن جهاد ابراهيم جبارين وتمام يوسف محاميد وخيرية سعيد محاميد وختام احمد محاميد وانيسة محمد محاجنة ونجمة محمد يوسف محاميد وانيسة ابراهيم محاميد. كما تبعه في هذه المهمة رئيس المجلس، السيد جمعة القصاصي، ونائبه السيد فيصل الهزيل الذي الح امام الشرطة من اجل اطلاق النساء الفحماويات او السماح لهن بالبقاء في احد المنازل القريبة الى حين قدوم الشخص الذي قام باعتقالهن.

وفور وصول المدعو فيلدمان الى مركز شرطة رهط حرر لكل امرأة من النساء الفحماويات مخالفة بمبلغ (٢٢٥) شيكل رغم ان نائب رئيس مجلس رهط المحلي اتصل بمركز حماية الطبيعة في القدس حيث اكد له المسؤولون أن قص العكوب غير ممنوع.

هذا وكانت الشرطة قد افرجت عن النساء الفحماويات ظهر امس.

بيت جن لا تزال مكسوة بالثلوج الكثيفة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بقرار من مجلس بيت جن المحلي وبالتنسيق مع لجان المعلمين في مدارس القرية الاربع، بدأ التعليم في المدارس امس الاحد، في الساعة العاشرة صباحا، بسبب الاحوال الجوية وتشكل الصقيع، ورغم ذلك فقد كانت نسبة الغياب في المدارس حوالي (٥٠٪) بسبب تراكم الثلوج خاصة في ساحات المدارس. واغلقت الروضات العشر في القرية التابعة للمجلس المحلي ابوابها جراء الاحوال الجوية.

ورغم ان المجلس المحلي عمل طوال يومي الجمعة والسبت الماضيين على فتح الشوارع وازالة الثلوج، الا ان تشكل الصقيع شوش سير الحياة في القرية.

وتسبب تراكم الثلوج وصعوبة التنقل في الشوارع، في عدم استطاعة نقل القمامة التي تراكمت خلال اسبوع.

وعلم مراسلنا ان العاصفة الثلجية الاخيرة التي اجتاحت القرية تسبب في اضرار جسيمة للناس، حيث شملت السيارات والسخانات الشمسية وعرائش السيارات وغير ذلك.

وكانت الاضرار الجسيمة في نفوق اكثر من مئتي رأس ماعز والجديان التي ولدت. وعلم ان معظم الجديان التي ولدت نفقت جراء البرد القارس والثلوج الكثيفة.

ومن الامور الاخرى التي عانى منها الاهالي الرطوبة الشديدة في الدور بسبب تراكم الثلوج على اسطح المنازل والحديث عن الدور الحديثة، وهناك مئات الدور لم تعرف الدلف منذ عشر سنوات الا ان الشتاء الحالي ابى الا ان يرسل ضيفه ثقيل الظل الدلف والرطوبة، ليصعب حياة الناس.

واستغل تجار الحطب نقص حطب الوقود واحتياج الناس له فرفعوا الاسعار بشكل كبير وعلم ان عربة تراكتور الحطب ارتفع سعرها ليصل الى (٣٥٠) شاقلا بينما كانت تباع السيارة (٦ اكواب) من الحطب بمبلغ (٣٥٠) شاقلا والسيارة تعبئ اربع عربات تراكتورا!

من جهة اخرى تساقطت الثلوج في قرية بيت جن مساء امس الاول السبت على مدى ساعة، ولا تزال الثلوج تكسو القرية بطبقة كثيفة حيث زار القرية يوم امس الاول السبت العشرات من السياح لرؤية الثلوج والتقطوا الصور.

الى اهالي سخنين الكرام

بهذا نعلمكم انه تم تمديد فترة دفع الارنونا لهذه السنة نقداً لغاية تاريخ ٩٢/٣/١٥. كذلك نعلمكم انه ابتداءً من يوم امس الاحد يعمل قسم الجباية بشكل متواصل من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

لذا نهيب بمواطنينا الكرام الاسراع بدفع الضريبة المستحقة.

● مصطفى ابو ريا –
رئيس المجلس المحلي،
سخنين ●

ابتداء من يوم امس:

ارتفاع اسعار البنزين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار البنزين ابتداء من ليلة امس بحيث اصبح سعر ليتر البنزين من نوع اوكتان (٩١) – (١.٦٣) شيكل وسعر ليتر البنزين من نوع (٩٦) – (١.٦٩) شيكل. اما سعر ليتر البنزين من نوع (٩٥) فقد اصبح (١.٦٦) شيكل.

هذا وجرى تخفيض اسعار النفط بنسبة (٥٪) واصبح سعر الليتر الواحد (٩٤) اغورة كما خفض سعر السولر بـ (٣٪) واصبح سعر الليتر الواحد (٩١) اغورة. اما المازوت للصناعة وشركة الكهرباء فقد تراوح ارتفاع سعره بين (٢.٥٪) و(٤٪).

صعوبات في مفاوضات التقدمية والدمقراطي العربي:

الصراع على «المواقع» لا «المواقف»!

● الناصرة – لمراسلنا للشؤون الحزبية – علم من مصادر واسعة الاطلاع ان هناك صعوبات جدية في المفاوضات بين الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي لتشكيل «قائمة موحدة».

وتتمحور الصعوبات حول توزيع الاماكن في القائمة، اذ لم تكن هنالك اية نقاشات «فكرية» او «سياسية» اطلاقا، ربما لان هناك اتفاقا في المواقف وربما.. لعدم اهمية «المواقف» بالمقارنة مع «المواقع».

وعلمنا من عضو بارز في قيادة الحزب الدمقراطي العربي طلب عدم ذكر اسمه ان مسألة مشاركة ما يسمى «المستقلين» قد سقطت كليا. فالحركة الاسلامية رفضت اعطاء التزام علني او سري بدعم السيد محمد زيدان – رئيس مجلس كفرمندا واجهة ما حاولوا تسميته «المستقلين».

جوائز مسابقة «سبورتوتو»

● (٢١) استمارة اصابت نتيجة (١٥) وتحصل كل واحدة على ١١٩.٤٤ شيكل و(٦٧٣) استمارة اصابت نتيجة (١٤) وتحصل كل منها على (٥٢٧) شيكل و(٧٣٦٧) استمارة اصابت (١٣) وتحصل كل منها على (٤٧.٥) شيكل و(٤٤.٥٠) استمارة اصابت (١٢) وتحصل كل واحدة على (٧) شيكل. ولن توزع الجائزة الخامسة.

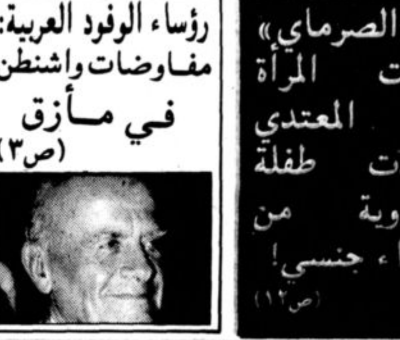
* توتوتيكو *

● لم يصب احد ست نتائج صحيحة. و٦٨ استمارة اصابت خمس نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٤٩٧) شيكل و(١٦٧٣) استمارة اصابت (٤) وتحصل كل منها على (٩) شيكل. ولن توزع الجائزة الثالثة لكثرة الاستمارات التي اصابتها.



قيادة الانتفاضة تدعو العمال الفلسطينيين الى وقف العمل في المستوطنات (ص٣)





رؤساء الوفود العربية: مفاوضات واشنطن في مأزق (ص٣)



* الثلاثاء ٣ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٨ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 3.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 246/48

انتهاء الانتخابات الداخلية في الليكود، في الواحدة بعد منتصف الليل:

ضربة قاصمة لمعسكري ليفي والليبراليين

معسكر شمير - آرنس - شارون يفوز بـ ١٣ من مجموع ١٤ مرشحا في السبعتين

* في معسكر شمير يخشون من انسحاب دافيد ليفي ولكن ليفي لمح تلميحا فقط. ورفض التعليق على هذا *

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - دلت النتائج النهائية للانتخابات الداخلية لقائمة مرشحي الليكود لانتخابات الكنيست القادمة، التي اعلنت في الواحدة من بعد منتصف هذه الليلة، على فوز ساحق للتحالف شمير - ارنس - شارون وهزيمة بل ضربة قاصمة لمعسكر ليفي وللبراليين الذين تحالفوا معه في اخر لحظة.

ففي انتخابات السبعتين التي جرت، امس الاثنين، لم ينجح ليفي في ادخال اي من رجاله الى القائمة. وتمكن حليفه وزير السياحة، جدعون بات، من الدخول. وفاز معسكر شمير - ارنس - شارن ببقية الاماكن ١٣ من مجموع ١٤. (انظر السبعات الاربع على الصفحة الثانية) وبهذا خرج ليفي مهزوما. والقى خطابا بعد ظهور النتائج قال فيه: «النتيجة كانت متوقعة ولم نفاجأ ابدا. لقد خلقوا جوا ضدنا وكأننا لسنا اعضاء في حركة واحدة. سمعنا تعابير مثل: سنهزمهم. سنريهم. اذهبوا واحضروا البضاعة. سندوس عليهم.. الخ .. لقد تغير شيء في هذه الحركة. انكشف التحالف المشترك بوضوح». ورفض ليفي ان يقول شيئا عن خطواته القادمة واكتفى بالقول: «ستأتي ايام. وسنعالج ما يجب ان يعالج». وعندما سأله الصحفيون اذا كان سيفكر في امكانية الانسحاب من الليكود، رفض الجواب. ولكن عددا من المقربين اليه قالوا ان الانسحاب وارد.

اما حليفه اهرون ابو حصيرا الذي لم ينجح في الدخول الى السباعيات فقال: لقد كنا نعرف النتيجة ايضا. وانتظرنا ساعتين فكرنا خلالهما ان لا نصوت في السبعة الرابعة. ولكننا قررنا ان نواصل المشاركة في اللعبة المسرحية هذه حتى نكشف لمصوتينا خيوطها. والان سنقرر خطواتنا القادمة.

اما عضو الكنيست روبي رفلين، الذي هو ايضا لم ينجح في الدخول، فقال: اللعبة مبيوعة وكلهم سيدفعون الثمن.

وفي معسكر شمير - ارنس - شارون قوبلت النتائج بارتياح واضح ولكن بشيء من الانضباط اذ ساد الخوف من تهديدات معسكر ليفي بالانسحاب. واعلن كل من ارنس وشارون انهما سيلتقيان دافيد ليفي خلال وقت قصير لرسم خطة التعاون المشتركة من اجل خوض معركة الانتخابات بشكل موحد ضد حزب العمل.

هذا، وفي استعراض اولي لقائمة مرشحي الليكود للكنيست يتضح ان اليمين المتطرف في الليكود بزعامة شارون وشمير عزز قوته بشكل كبير، امس الاثنين بالذات، اثر انتخاب تساحي هنغبي وعوزي لنداو في مكان متقدم وكذلك رئيس مجلس ارئيل المحلي، رون نحمان (مستوطنة في المناطق المحتلة) وغيرهم.

الجبهة تطرح تصريحات ايتان على جدول اعمال الكنيست

العرب يرفضون ان يكونوا موضع الاتهام المستمر

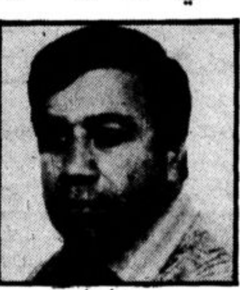
● القدس - لمراسلنا البرلماني - نددت كتلة الجبهة البرلمانية بتصريحات عضو الكنيست رفائيل ايتان ضد العرب (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة الرابعة). وقدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست اكد فيه ان الاقلية العربية في اسرائيل لا تقبل بان تكون موضع الاتهام المستمر حتى تثبت براءتها «ونحن لا نعيش ونعمل في دولة اسرائيل حسب رغبة ايتان او غيره، بل نحن في موطننا ودولتنا. وهنا حق لنا كسائر المواطنين». واكد ان اقوال ايتان تذكرنا بالايام السوداء والمخيفة في الماضي القريب.

اليوم، تجري انتخابات نقابة الموظفين

١٦ عربيا فقط (من مجموع ٣٠٧ مرشحين) في قائمة مرشحي العمل - مبام - راتس

* الجبهة (و)، هي القائمة الوحيدة التي تعطي الموظفين العرب وزنهم في القائمة *





* دخيل حامد *

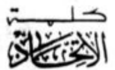


* مردخاي فروind *

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اتضح من استعراض قوائم المرشحين لانتخابات نقابة الموظفين الكبرى، التي ستجري اليوم، ان قائمة التحالف ما بين احزاب «العمل» و«مبام: و«راتس»، في النقابة العامة لا تضم سوى ١٦ مرشحا عربيا (من مجموع ٣٠٧ مرشحين، اي ٥٪) وفي القوائم الفرعية يزداد الغبن تجاه الموظفين العرب.

وحتى في قائمة مرشحي السلطات المحلية، والذين يشكل الموظفون العرب نسبة كبيرة منهم، تم ترشيح ٩ اشخاص في القائمة من مجموع ١٨٩ مرشحا (اي اقل من ٥٪). وفي قائمة موظفي الهستدروت ٥ عرب من مجموع ١٧٨

● البقية على صفحة ٥٢



ايها الموظفون.. حقوقكم.. مصلحتكم.. شعبكم!

* الموظفون، هم قطاع هام من مجتمعنا. وبالاضافة الى كل المعاناة التي يتعرضون لها كجزء من هذا المجتمع، بسبب سياسة التمييز، يعانون، ايضا، من اجور متدنية جدا، خصوصا موظفي السلطات المحلية. بعضهم، خصوصا من النساء والفتيات، يتعرضون لاستغلال قاس وتهضم الكثير من حقوقهم النقابية وتدفع لهم اجورا تقل عن الحد الادنى. قسم كبير منهم لم يحصلوا على حقهم في العمل خمسة ايام. يفتقدون فرقيات الاجور ومختلف المدفوعات الاساسية للتقاعد وبدل النقاهة وحتى علاوة الغلاء.

ازاء كل ذلك، تبدو نقابة الموظفين عاجزة، مع انها اكبر نقابة في اسرائيل. فلو اعلنت الاضراب مثلا لكانت شلت الحياة في البلاد. ولكنها ليس فقط لا تعلن الاضراب، انما تتفرج في كثير من الاحيان على ممارسات دوس حقوق الموظفين دون ان تحرك ساكنا.

خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية لم تجر انتخابات للنقابة. لا بل ولم تشن اية معركة جدية، سوى مرة واحدة.

من هنا جاءت اهمية هذه المعركة النقابية للموظفين.

ان المصلحة النقابية... بل الحياتية (لقمة العيش) تتطلب انتخاب ذي موقف واضح من الموظفين: فاذا كانوا غير راضين فعلا عن اهمال قيادة النقابة عليهم ان يصوتوا لقائمة غير قائمة حزب «العمل» والقوائم الاخرى هي:

«الليكود»: وهو اليوم صاحب عمل (بوصفه يسيطر على السلطة) وهو دائما معاد للعمال والشغيلة.

اغودات يسرائيل: حليفة الليكود.

الجبهة، وهي القوة الوحيدة التي تخوض المعركة كمعارضة حقيقية هدفها الدفاع عن مصالح الموظفين وتقدم حقوقهم. وبالنسبة للموظفين العرب، فان الجبهة هي التي تمثلهم قائمة ونقابيين وبرنامجا وموقفا.

وان الفضيحة العنصرية التي تجلت في محاولة العمل منع استعمال اللغة العربية في هذه الانتخابات وتركيبة قائمة العمل التي لا تضم من العرب سوى ٥٪ (وفي القوائم الفرعية ١ - ٣٪ فقط) تؤكد ان الكرامة القومية تقتضي اعطاء رد على هذا الاستخفاف بهم بملء الصناديق بالواوات.

اننا ما زلنا نذكر قول يسرائيل كيسار في مؤتمر «شركة العمال» الاخير، بان «الجبهة تتحدث عن تمييز ضد العرب في الهستدروت. ولكن العرب يعطون صوتهم لنا وليس للجبهة».

ونعتقد ان اقوال كيسار هي رسالة لكل ناخب. فاذا بقينا نعطي اصواتنا للعمل وهو يمارس التمييز. فلماذا يجب ان يغير سياسة التمييز؟!

ومن هنا رفض يومها ان يقرر مؤتمر شركة العمال الهستدروتية المساواة للعرب.

اننا واثقون من ان الموظفين العرب، بغالبيتهم الساحقة، يدركون مصلحتهم النقابية وحقوقهم ويعرفون ان شعبهم ينظر اليهم بانتظار موقف معبر عن مصلحة هذا الشعب بالقول: لا.. لسياسة التمييز. ولا.. لسياسة الاهمال في النقابة.

وهذه تعني بكلمة واحدة: الجبهة.

وهذه تعني بحرف واحد: واو.

(«الاتحاد»)

السبعة الاولى:	السبعة الثانية:	السبعة الثالثة:	السبعة الرابعة:
١. موشيه ارنس	٨. موشيه نسيم	١٥. دان مريدور	٢٢. ميخائيل ايتان
٢. ارئيل شارون	٩. دوف شيلانسكي	١٦. جدعون بات	٢٣. عوفاديا علي
٣. دافيد ليفي	١٠. متير شطريت	١٧. عوزي لنداو	٢٤. دافيد مينع
٤. موشيه قصاب	١١. الياهو بن اليسار	١٨. شاؤول عمور	٢٥. ابراهام هيرشنزون
٥. بنيامين نتنياهو	١٢. اهود اولمرت	١٩. يهوشع ماتسا	٢٦. حاييم كوفمان
٦. بنيامين زئيف بيغن	١٣. دان تيخون	٢٠. يعقوب شماي	٢٧. رون نحمان
٧. روني ميلو	١٤. دافيد مجين	٢١. تساحي هنغبي	٢٨. اسعد اسعد.

في ختام اليوم الدراسي لنقابة العاملين الاجتماعيين:

مطالبة وزارة العمل بتطبيق القانون وفتح مكاتب شؤون اجتماعية في القرى العربية

* حيفا - لمراسل خاص - اتفق رؤساء السلطات المحلية العربية على مطالبة المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بفتح مكاتب في القرى العربية تعالج القضايا الاجتماعية الملحة فيها.

هذا ما جاء في بيان صدر في ختام اليوم الدراسي الذي عقدته نقابة العاملين الاجتماعيين في حيفا وشارك فيه رؤساء السلطات المحلية العربية الذين لا يوجد في قراهم مكاتب شؤون اجتماعية.

وجاء هذا الاتفاق بعد مناقشة كيفية فتح مكاتب خدمات اجتماعية من الناحيتين القضائية والعملية.

واضاف البيان ان السلطات المحلية العربية ستطلب من وزارة العمل بوضع ميزانيات وملاكات كافية، وان فتح مكتب الشؤون الاجتماعية في كل سلطة محلية هو مطلب واقعي وبموجب القانون من عام ١٩٥٨.

وقال البيان ان هذا القرار، قرار طلب فتح مكاتب خدمات اجتماعية، ينبغي ان يلقى دعما كاملا من اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية العربية وبارشاد واستشارة نقابة العاملين الاجتماعيين. وقال «ان السلطات المحلية يجب ان تتخذ قرارا بهذا الشأن في جلسة من جلساتها».

وكان قد افتتح اليوم الدراسي العامل الاجتماعي جهاد سعد، عن نقابة العاملين الاجتماعيين بصفته مركزا للمشروع.

وتلاه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي ايد المبادرة مشيرا الى اهمية دور النقابة في ارشاد ودعم الرؤساء في مطلبهم.

واعرب جميع المتحدثين عن تأييدهم للمبادرة وهم السادة التالية اسماؤهم، ايلي بن غيرا، سكرتير عام نقابة العاملين الاجتماعيين، وموشيه شطقل، سكرتير النقابة في حيفا والشمال، وفاروق عبد الحي، رئيس لجنة الوسط العربي في النقابة، واميل سمعان، عن لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.

هذا وقدم المحامي والمستشار القضائي موشيه عمار، خلال اليوم الدراسي، محاضرة شاملة عن قانون الخدمات الاجتماعية وقدم شرحا وافيا عن القانون وكيفية فتح مكاتب خدمات اجتماعية.

بعد خروج الرؤساء من اجتماعهم مع وزير المالية:

رئيس مجلس البقيعة المحلي: ضحكوا علينا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «خرجنا بخيبة امل شديدة جدا ولا نزال بعيدين جدا عن الحصول على المساواة»!!

هذا ما اكده السيد صالح خير، رئيس مجلس البقيعة المحلي لمراسلنا، مساء امس، بعد خروج رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية من الاجتماع الذي عقدوه مع وزير المالية في القدس، وعرضوا امامه مطالبهم الهادفة لتطوير قراهم وتحقيق المساواة مع الوسط اليهودي.

وقال السيد خير لمراسلنا: «لم يعطونا اي شيء جديد وضحكوا علينا بشكل قاس، وما اسفر عنه اللقاء ليس ما توقعناه وانتظرناه»!!

واضاف السيد خير: «قرر وزيرا المالية والداخلية اعطاء مبلغ (٣١) مليون شاقل لكل السلطات المحلية العربية الدرزية خلال العام الحالي وهذا يشمل كل الوزارات مجتمعة بما في ذلك دائرة الاشغال العامة «ماعتس» وطلبنا كان (١٣٠) مليون شاقل»!

وقال: هذا المبلغ قد يحسن بعض الامور لكنه بعيد جدا عن سد الفجوة القائمة مع الوسط اليهودي والوصول الى المساواة، وعلى ضوء ذلك فقرية البقيعة بحاجة الى عشرات السنين لتصل الى مستوى بلدات التطوير.

وقال: بناء على ذلك ستعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجتماعا في الاسبوع القادم لاقرار الخطوات الملائمة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٣، بين غائم جزئياً وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● القدس وضواحيها - ١١ ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي - ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● النقب - ١٦ ● البحر الميت - ١٧ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٧١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٢٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٨٨٤ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٩ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٤ - ٢.٣٥ ش.ج

اليوم، تجري انتخابات نقابة الموظفين:

١٦ عربيا فقط (من مجموع ٣٠٧ مرشحين)

● تتمة من صفحة ١ ●

(حوالي ٣٪) وفي كل من قائمة فرع البنوك وعمال التجارة مرشح واحد فقط.

وامام هذا التجاهل الفظ للموظفين العرب في قائمة تحالف «العمل»، والذي لا يقل استهتارا ايضا في قائمة «الليكود»، فان قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و» هي الوحيدة التي اعطت للعرب وزنهم (حوالي ٩٠ مرشحا من مجموع ١٢٠). والمسألة لا تقتصر على الاسماء والعدد بالطبع، انما هو تعبير عن الاهتمام بحقوق الموظفين العرب والتعبير عن مصالحهم. فضلا عن برنامج الجبهة العميق والمبدئي الذي يخدم مصالح سائر الموظفين في البلاد، اليهود والعرب، ويعبر عن قضاياهم ومطالبهم وحقوقهم.

ويذكر ان ممثل كتلة التجمع المذكورة في لجنة الانتخابات المركزية كان قد حاول منع استعمال اللغة العربية بتاتا في معركة الانتخابات واوراق الاقتراع. وقد تصدت الجبهة لهذه المحاولة. ووصلت بها الى اللجنة القضائية في الهستدروت، التي قبلت شكوى الجبهة ووافقت على استعمال اللغة العربية.

هذا وستجري انتخابات الموظفين، اليوم الثلاثاء. ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ١٧٣ الفا هم موظفو السلطات المحلية والهستدروت والاحزاب والبنوك وعمال التجارة وغيرهم من الموظفين. وسوف يصوتون في ٥٨٨ صندوقا في مختلف انحاء البلاد. ويبدأ التصويت في الثامنة صباحا. وستغلق صناديق الاقتراع في معظم المناطق الصغيرة في الساعة التاسعة مساء (ينبغي التأكد من ذلك في المناطق الصغيرة بشكل خاص وعدم الانتظار حتى اللحظة الاخيرة).

وتوجهت الجبهة بنداء الى الموظفين ان يروا اهمية هذه المعركة الانتخابية مؤكدة ان تقوية الجبهة في هذه النقابة هو مصلحة حيوية لكل موظف - اولا من منطلق مصلحته النقابية والتعبير عن همومه وحاجاته وثانيا من منطلق تحذير قيادة النقابة من سياستها النقابية المائعة التي تتنازل لاصحاب العمل والحكومة باستمرار على حساب الموظفين. كما دعت الى رؤية الاهمية السياسية لهذه المعركة.

ومن الجدير ذكره ان قائمة الجبهة تضم ١٢٠ مرشحا. ويترأس القائمة كل من: دخيل حامد ابو زيد، رئيس نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة، ومردخاي فرويند، رئيس لجنة عمال سوبرسال في تل ابيب وجميل ابو راس، عضو سكرتارية مجلس عمال الطيبة، وسلفادور كوهن، عضو مجلس عمال حيفا. وتضم كلا من: بديعة خليفة (ام الفحم) واياد حاج (كفرياسيف) وفاطمة ابوشاهين (طمرة) وشموئيل مندل (تل ابيب) ويوسف اسبنيولي (الناصرة) وايدا تندلر (المركز) وتوفيق خطيب (عرابة) ويوسف محمود (ام الفحم) وفواز ابو الزلف (دالية الكرمل) وحايم لفيتان (تل ابيب) ونبيل سكس (كفرياسيف) وجميلة ياسين عمر (الطيبة) ونبيل خوري (حيفا) وعباس زين الدين (حيفا) وغيرهم.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٤.١ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في الخط: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الراوي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رؤساء الوفود العربية الى المفاوضات الثنائية:

المفاوضات في مأزق بسبب الموقف الاسرائيلي المتصلب

■ توقع الطلب من الادارة الامريكية التدخل اذا لم تحرز هذه الجولة تقدما ■

*** بن اهرون، بعد منتصف الليل: الولايات المتحدة تبنت الموقف الاسرائيلي من مكان استمرار المفاوضات * كنفاني: الجانب الاسرائيلي يحاول اغراق المفاوضات في جو عدائي * المعشر: اسرائيل ترغب في تحقيق السلام دون نفقات * عشراوي: خطة الحكم الذاتي الاسرائيلية المقترحة تهدف الى تحويلنا الى موظفين لدى الاحتلال ***



● واشنطن – وكالات الانباء – بدأت، مساء امس الاثنين، اجتماعات الاسبوع الثاني للجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي في واشنطن وسط تأكيدات رؤساء الوفود العربية المفاوضة ان هناك مأزقا وقعت فيه هذه المحادثات وذلك بسبب المحاولات الاسرائيلية لكسب الوقت فقط، من خلال ما قدمه الوفد الاسرائيلي من اقتراحات غير مقبولة في اثناء جلسات الاسبوع الفائت والتي من المقرر ان تنتهي غدا الاربعاء.

وصرح رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، بان المفاوضات وصلت الى مأزق بسبب الموقف الاسرائيلي المتصلب.

وقال رئيس الوفد الاردني، د. عبد السلام المجالي، لا استطيع القول ان هناك تقدما ملموسا في المفاوضات.

اما رئيس الوفد السوري، موفق العلاف فقد قال: اسرائيل لا تعترف بما اجمعت عليه الشرعية الدولية من ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وهي تحاول املاء وفرض تفسيراتها لقرارات الامم المتحدة بهذا الشأن وترفض مبدأ الارض مقابل السلام.

وقال موفق العلاف قبيل بدء جلسة امس، انه يأمل في اقناع الوفد الاسرائيلي خلال الوقت القصير المتبقي للمفاوضات بان مصلحة السلام ومصلحة الجميع تدعو الى تحقيق تقدم جدي من اجل ان نبرز لشعوبنا وللعالم اننا قدمنا الى واشنطن من اجل هدف معين.

الا ان رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الوفد السوري، يوسي بن اهرون، رفض هذا الموقف وقال: ان الجانب السوري يكرر هذه التصريحات لممارسة الضغط على اسرائيل وقال ان الهوة واسعة بين موقفنا والموقف السوري!! وسنحاول البحث عن نقاط اتفاق».

وبعد الجلسة قالت الناطقة باسم الوفد السوري بشرى كنفاني، ان الوفد الاسرائيلي احضر تسجيلات قديمة من الاذاعة السورية معادية لاسرائيل ليقول ان سوريا لا تريد السلام. ورأت ان الجانب الاسرائيلي يحاول تضييع الوقت واغراق المفاوضات في جو عدائي.

واضافت كنفاني ان الجانب الاسرائيلي يكرر تفسيره لقرار مجلس الامن ٢٤٢ والذي يدعي انه لا يطالب اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

فيما قال الناطق باسم الوفد الاردني، د. مروان المعشر، ان الوفد الاردني لم ير اي استعداد من الجانب الاسرائيلي لمناقشة المسائل التي نختلف حولها مثل مسألة المستوطنات. واشار الى وجود اختلاف كبير في كيفية تعامل كل وفد مع المفاوضات وبينما يحاول الاردن بحث المسائل الجوهرية فان اسرائيل ترغب في تحقيق السلام دون نفقات، على حد تعبيره.

واكد المعشر ان الخلافات الجوهرية ما زالت قائمة. وقال لقد جرى تبادل لجداول الاعمال حيث قام كل طرف بشرح النقاط التي اوردها. ورأى انه من السابق لاوانه القول ما اذا كانت الجولة الراهنة ستؤدي الى اتفاق على جدول اعمال مقبول للمسار الاردني – الاسرائيلي.

وصرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، بأن الوفد الفلسطيني سيقدم قريبا تصوره المفصل والكامل للمرحلة الانتقالية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وانتقدت المقترحات الاسرائيلية ورأت انه من «المستحيل الحديث عن تعايش بين من يحتل الارض ومن يتعرض للاحتلال». واعتبرت ان المقترحات الاسرائيلية تهدف الى تحويل فلسطينيي الاراضي المحتلة الى «موظفين لدى الاحتلال».

وكان العلاف قد صرح الليلة قبل الماضية في ختام اجتماع تنسيقي بين رؤساء الوفود العربية عقد في مقره بأن الوفود العربية ستطلب تدخل الولايات المتحدة اذا لم تحرز المفاوضات الجارية حاليا في واشنطن تقدما.

وقال ان الوفود العربية «ستطلب الى الولايات المتحدة الوفاء بما وعدت به لممارسة دورها لدفع عملية السلام الى الامام، اذا انتهت الجولة الحالية على غرار الجولات السابقة من دون احراز تقدم».

واتهم العلاف اسرائيل بأنها «جاءت الى واشنطن ليس بنية السماح باحراز اي تقدم، او بنية صنع السلام، بل بقصد استغلال عملية السلام من اجل اغراض اخرى لتتمكن من متابعة السياسة التوسعية الاستيطانية والتظاهر بالعمل للسلام من خلال الجلوس مع العرب الى طاولة المحادثات».

وفي السياق ذاته ذكرت اوساط اسرائيلية رسمية ان الجولة الحالية من المحادثات الثنائية في واشنطن قد تكون الاخيرة قبل الانتخابات في (٢٣) حزيران المقبل. وتابعت قولها الا ان اسرائيل ستستجيب لدعوة الادارة الامريكية الى المشاركة في جولة اخرى من المحادثات الثنائية اذا تقرر اجراؤها في واشنطن قبل عيد الفصح العبري. ولكن اسرائيل ستواصل محاولاتها لنقل المفاوضات الى منطقة قريبة من الشرق االاوسط.

وفي منتصف هذه الليلة، اعلن يوسي بن اهروز انه اجتمع مع مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية وابلغه ان الولايات المتحدة تتبنى الموقف الاسرائيلي من مسألة مكان المفاوضات القادم. وانها ترى انه آن الاوان لنقل المفاوضات الى الشرق الاوسط.

هذا وصرح وزير القضاء، دان مريدور، امس، بأن خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين التي تطرحها اسرائيل هي الوسيلة الناجعة لضمان استمرار السيطرة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة.

واضاف مريدور ان اسرائيل ستطالب في نهاية فترة الحكم الذاتي بفرض سيادتها على الاراضي المحتلة ومواصلة تعزيز الاستيطان في هذه الاراضي في اثناء مواصلة المفاوضات او بعدها، على حد سواء!.

انضمام ٩ دول جديدة الى الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة، امس الاثنين، على عضوية تسع دول جديدة من بينها ثمان من الاتحاد السوفييتي السابق وذلك بموجب توصيات صادرة عن مجلس الامن الدولي.

ويتعلق الامر بارمينيا واذربيجان وكازخستان وقيرغزستان ومولدوفا واوزبكستان وطاجكستان وتركمنستان وكلها جمهوريات سابقة في الاتحاد السوفييتي. اما العضو الجديد التاسع فهو جمهورية سان مارينو الصغيرة الواقعة شمالي ايطاليا وهي اقدم جمهورية في العالم عمرها ١٦٩١ عاما.

بيان «ق.و.م» رقم (٨٠):

يدعو العمال الفلسطينيين الى مقاطعة العمل في المستوطنات

*** واكد ضرورة الاتفاق على خطة تنمية متكاملة لخلق فرص عمل لهؤلاء العمال ***

● القدس – دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة العمال الفلسطينيين الى مقاطعة العمل في المستوطنات الاسرائيلية، ودعت «القوات الضاربة الى التصدي» للعمال الفلسطينيين الذين يعملون في هذه المستوطنات.

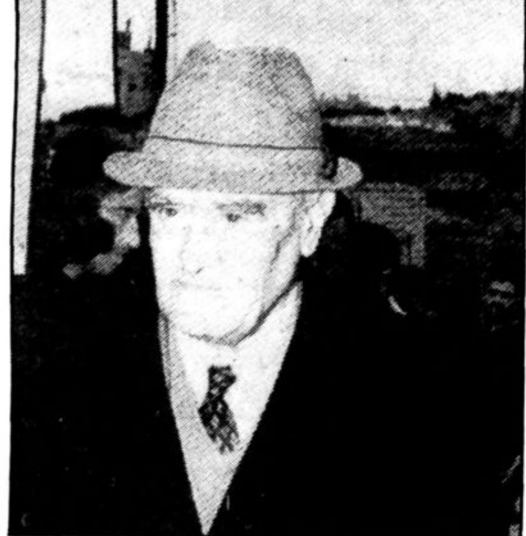
وقال بيان القيادة رقم (٨٠) الذي وزع امس (الاثنين) في الاراضي المحتلة «امام خطورة ما يمثله الاستيطان من تهديد حقيقي لاقتلاع شعبنا من ارضه» فان القيادة الموحدة «تجدد الدعوة لعمالنا البواسل لمقاطعة العمل في المستوطنات الاسرائيلية، وتطلب من القوات الضاربة في جميع المواقع التصدي لظاهرة العمل في المستوطنات».

واعتبرت القيادة ان «اخطر ما يتهدد قضية شعبنا في هذه المرحلة التوسع الاستيطاني المحموم». ودعت الشعب الفلسطيني و«قواه الوطنية للنضال والالتفاف حول القضايا الرئيسية» واوردت على رأس هذه القضايا «وقف جميع النشاطات الاستيطانية فورا».

وفي المقابل دعت القيادة الموحدة الى «ضرورة اتفاق جميع القوى والفعاليات الوطنية على خطة تنموية واضحة ومتكاملة لخلق فرص عمل جديدة لهؤلاء العمال».

واتهم البيان اسرائيل «بالتعاون مع الولايات المتحدة من خلال وساطتها المزعومة» بالسعي لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية «في ظل استمرار الاحتلال وممارساته القمعية» في اشارة الى مفاوضات السلام الجارية حاليا.

ودعا البيان كذلك الى يومي اضراب شامل في الاراضي المحتلة في السادس والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والخمسين والذكرى الـ ١٣ لـ «توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية».



الى فروع الجبهة والى كل اعضاء الجبهة

صوت الجبهة

الاربعاء ١٩٩٢/٣/١١

نعلن لجميع فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان نشرة صوت الجبهة ستعود الى الصدور يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/١١.

النشرة ستعنى بشؤون الانتخابات القادمة للكنيست.

يرجى من جميع مناطق وفروع الجبهة الاستعداد لتوزيعها وابداء الملاحظات حولها قبل وبعد صدورها.

العنوان للاتصال مكتب الجبهة القطرية في حيفا – جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٨١.٨٦ او مع امين خطيب ٧٢١.٥١/٠٤..

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٥٣٦٥٠٤/٠٤.

فاكس ٥١٦٤٨٣/٠٤. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد – البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية. نقاط البحث: الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

■ اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: يوم الاحد ٩٢/٣/٨ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

١ – يوم المرأة العالمي، ٨ آذار.

٢ – انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست:

أ – طريقة الانتخاب

ب – فتح باب الترشيح

ج – الاستعداد لاجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب مرشحي الجبهة (السبت ١٩٩٢/٣/٢١).

٣ – انتخابات الموظفين.

■ الطيرة: يوم الاربعاء ٩٢/٣/٤ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ اجتماع شبابي في نادي الحزب باشتراك: عمر حمدي – السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

■ ام الفحم: الجمعة ٩٢/٣/٦ لقاء مع الاكاديميين، الساعة السابعة مساء في بيت السيد محمود ٠.و ناصر بمشاركة: عضو الكنيست هاشم محاميد.

■ منطقة ام الفحم: السبت ٩٢/٣/٧ الساعة السابعة مساء اجتماع لسكرتاريات الجبهات واعضاء المجالس المحلية واعضاء النقابات ونشيطات العمل النسائي وقيادات الشبيبة الشيوعية. في نادي ابو العفو – ام الفحم.

البحث: الاستعدادات لمعركة الانتخابات.

بمشاركة: النائب هاشم محاميد.

زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان:

العرب في اسرائيل اعداء للدولة ويجب سلب حق التصويت للكنيست منهم!

● توفيق طوبي، في مقابلة مع «غالي تساهل»، امس: هذا التحريض الدموي يستهدف تبرير التمييز القومي وتبرير الترانسفير! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن عضو الكنيست رفائيل ايتان رئيس حزب «تسومت» حملة عنصرية عنيفة جدا ضد الجماهير العربية في اسرائيل معلنا: «انهم اعداء لدولة اسرائيل ما لم يثبتوا عكس ذلك». وطالب بسلب حق التصويت للكنيست ممن لا يخدمون في الجيش مشيرا الى العرب واليهود «الحريديين».

وقال، في محاضرة امام طلاب ثانويين امس الاول: «بعد يومين او ثلاثة ايام سينكشف من الذي قتل الجنود في جبال منشة». وقال «ان العرب لو كانوا احرارا لاختاروا محو دولة اسرائيل في هذه اللحظة».

وقد اجرت اذاعة الجيش «غالي تساهل» مقابلة ظهر امس مع ايتان الذي عاد وكرر فيها مواقفه. كما اجرت مقابلة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي حول الموضوع قال فيها:

«ان هذا الكلام هو كلام تحريضي عنصري فظ يستهدف ليس فقط تبرير التمييز العنصري ضد العرب، بل ايضا الترويج لفكر الترانسفير العنصري الذي يدعو اليه عضو الكنيست ايتان ومعه رحبعام زئيفي وغئولا كوهين وغيرهم». واضاف: ان من يقول ان العرب اعداء للدولة هو نفسه عدو للدولة، رافض لوثيقة الاستقلال ورافض للتعايش بين الشعبين ويضع مادة متفجرة تحت أسس الدولة.

وحول الخدمة العسكرية، قال توفيق طوبي، ان اثارة موضوع الخدمة في الجيش هو عرض لبضاعة قديمة جدا. ان حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تدع العرب للخدمة العسكرية انطلاقا من دوافع مفهومة. وانا اقول اضافة لهذا: لقد فرضوا الخدمة العسكرية على اخوتنا الدروز، وهم جزء من الاقلية العربية، فهل حصلوا على المساواة؟ اليوم بالذات يتظاهر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية احتجاجا على التمييز الصارخ الذي يعانون منه، بالذات لكونهم عربا.

وقال: ان كل تصريحات ايتان امس هي ديماغوغية وعنصرية ومليئة بالكذب والافتراء.. والحقيقة هي ان ايتان نفسه يعارض في بقاء العرب في اسرائيل.



● طوبي: تبرير للترانسفير! ●



● ايتان: اعداء للدولة! ●

الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف تقر خطة عملها للمعارك الانتخابية

● «نتوجه الى القوى المحلية التي نافستنا في انتخابات المجلس المحلي وندعوها الى تثبيت وتقوية تمثيل الجبهة في الكنيست» ●

● كفرياسيف – لمراسلنا – اقر فرع الجبهة الدمقراطية في كفرياسيف خطة عمله استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست.

وكانت سكرتارية فرع الجبهة ولجنة فرع الحزب الشيوعي في البلدة قد عقدتا اجتماعين مشتركين قبل اجتماع الكادر العام للفرع، الذي عقد في نهاية الاسبوع، صادقتا فيهما على الخطوط العامة والتفصيلية لخطة العمل. وقد قدم هذه الاقتراحات باسم الهيئتين الى الكادر الرفيق نمر نجار سكرتير فرع الحزب وعضو سكرتارية فرع الجبهة.

ومما جاء في بيانه: «ان كفرياسيف كانت دائما وستظل قلعة دمقراطية بهمة جماهيرنا الواعية المجربة. وفي المعركة الحالية لانتخابات الكنيست ستثبت هذه الجماهير مجددا تمسكها بالخط الوطني الدمقراطي الذي تمثله جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة».

وتابع البيان: «واننا نتوجه الى القوى التي نافستنا محليا في انتخابات المجلس المحلي وندعوها لرؤية الحاجة الى تثبيت وتقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية في الكنيست، رغم الخلافات والنقاشات المحلية، فخطورة نتائج هذه المعركة الانتخابية العامة تستلزم ذلك من كل انسان مخلص وواع».

ثم قدم الرفيق نمر نجار خطة العمل المقترحة استعدادا للمعركة. وطرح المهام السريعة التي تواجه الجبهويين اليوم مثل الاستعداد لتقديم الاعتراضات على سجل الناخبين الذي سيصدر يوم ١٩٩٢/٣/١٥، وانجاح قائمة الجبهة في انتخابات نقابتي الموظفين وعمال المعادن خلال آذار الحالي، وانجاز حملة التبرعات لدعم صحيفة «الاتحاد» والتي بلغ اسهام الفرع فيها حتى الان ١٣.٥ الف شيكل من هدف ٢٥ الفا.

ثم جرى النقاش على البيان والخطة واسهم فيه عدد من نشيطي الفرع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ المرآة في يومها العالمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية الى النساء اليهوديات والعربيات وكل نساء العالم، العاملات وربات البيوت والعاطلات عن العمل، بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف يوم الاحد القادم.

وقد تضمنت التحية تأكيدا على مواصلة النضال من اجل توفير العمل والمساواة للمرأة وتطبيق القوانين المناهضة للعنف داخل الاسرة والمجتمع، وتنفيذ يوم تعليم مطول، وتخفيض رسوم مؤسسات الاولاد، واقامة مراكز اضافية للنساء ضحايا الضرب.

واشارت التحية كذلك الى وجوب تشديد الكفاح من اجل تحقيق سلام عادل بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب، هذا السلام الذي يعتبر الطريق لامن الشعوب وحل المشاكل الاجتماعية بما فيه ضائقة المرأة.

بعد «الحرب المقدسة» للراب شاخ

هل ترخص اسعار التلفزيونات وتبور الجرائد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدو ان الراب شاخ يريد، هذه المرة، شن «حرب مقدسة» على اجهزة التلفزيون والصحف. فقد دعا اتباعه الى عدم لمس الصحف والقاء اجهزة التلفزيونات من بيوتهم.

قال الراب شاخ امام خمسة الاف من اتباعه: «يحرم عليكم لمس الصحف العلمانية لانها دنسة. وعليكم القاء اجهزة التلفزيونات لان حيازة من هذا الشيء في المنزل مثل اكل لحم الخنزير».

ولم ينس الراب شاخ مهاجمة عدوه الاول الراب ميلوفافتش الذي يدعي انه «المسيح المنتظر». ودعا الى دعم «ديغل هتوراة» و«شاس» في انتخابات الكنيست القادمة، واصفا خصومه بانهم «هراطقة»!

صيادو الاسماك في طبريا يتظاهرون:

اوقفوا تدفق الاسماك من طبريا الى البحر الميت

● نفاع يشارك في المظاهرة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «انقذوا السمك والسماكين»، تظاهر صباح أمس مقابل سد «دجانيا»، حشد كبير من صيادي الاسماك من طبريا، مطالبين الحكومة والهيئات المسؤولة باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تدفق الاسماك وتسربها من بحيرة طبريا الى البحر الميت.

ورفع المتظاهرون شعارا يطالب باقامة لجنة تحقيق ضد الحكومة، لانها ضربت مصدر رزق صيادي الاسماك وغيرها من الشعارات.

وتجدر الاشارة الى أن الهيئات المختصة، ومنعا لفيضان بحيرة طبريا فتحت سد «دجانيا» لتصريف كميات كبيرة من المياه عبر نهر الاردن.

ومع تدفق المياه تدفقت كميات كبيرة من الاسماك التي ذهبت سدى. ويشتكي الصيادون من النقص في سمك «البوري» جراء هذه الخطوة. ويطالبون بوضع الشباك على السد لمنع تدفق الاسماك من البحيرة الى البحر الميت.

وشارك في المظاهرة النائب الجبهوي محمد نفاع، والتقى رئيس منظمة الصيادين في طبريا باروخ مزراحي ونائبه اوفيك دور، وعبر عن تضامنه وتضامن الجبهة مع مطالب الصيادين العادلة.

وجاء في ردهما على النائب نفاع انه توجد في طبريا (٦٠٠) عائلة كثيرة الاولاد، مصدر رزقها الوحيد صيد الاسماك، واذا لم تتخذ الاجراءات اللازمة المتجسدة بوضع الشباك، فهناك خطورة لنقص كمية الاسماك في البحيرة بنسبة (٥٠٪)، الامر الذي سيضر بمصدر رزقنا الوحيد.

وبعث نفاع يوم أمس برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة شمير، بصفته مسؤولا عن وزارة الزراعة، يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب الصيادين وحفظ الاسماك.

الكنيست تصوت، اليوم، بالقراءة الاولى على مشروع «التامين الصحي الحكومي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصوت الكنيست بالقراءة الاولى، اليوم الثلاثاء، على مشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي» الذي بادر الى طرحه وزير الصحة، ايهود اولمرت، والذي يجعل من صناديق المرضى المختلفة، عمليا، مؤسسات لتقديم الخدمات الصحية فقط، بينما يجري جمع الرسوم للحكومة عبر التأمين الوطني وبالمقابل فان الحكومة هي التي ستقرر حجم ونوعية الخدمات الصحية التي ستقدمها للمواطنين وذلك وفقا لميزانية الدولة في كل سنة: فاذا كانت الميزانية كبيرة نوعا ما فان الخدمات الصحية ستكون اكثر واذا كانت قليلة والوضع الاقتصادي في البلاد متدهور فان الخدمات ستكون أقل!!

ويفيد مراسلنا البرلماني ان هناك احتمالا قويا بنجاح الوزير اولمرت بتمرير مشروع قانونه هذا بالقراءة الاولى، اليوم، وذلك بسبب الاتفاق الذي ابرمه مع كتلة «راتس». فالنائب ران كوهين (راتس) قدم مشروع قانون آخر حول الموضوع ذاته. لكنه يختلف عن مشروع الوزير اولمرت. ومع ذلك ابرمت صفقة بين الطرفين ستصوت «راتس» بموجبها الى جانب قانون اولمرت بالقراءة الاولى، على ان يدعم اولمرت مشروع ران كوهين. كما ان حركة «شينوي» تؤيد مشروع اولمرت، اضافة الى «الليكود» و«المفدال» و«شاس». وتعارضه الجبهة وحزب «العمل» و«مبام» و«اغودات يسرائيل».

وفي هذه الاثناء اعلنت طواقم مكافحة مشروع اولمرت انها ستبدأ من اليوم (الثلاثاء) بحملة احتجاجات تضمن القيام بمظاهرات واضرابات وتشويش في اماكن العمل. ومن المنتظر ان تتظاهر الطواقم الكفاحية، اليوم، امام الكنيست في اثناء مناقشتها للقانون.

وتأتي هذه الاجراءات الاحتجاجية، التي ستتصاعد في الايام القادمة، اضافة الى الاضرابات التي نفذت وستنفذ في المستشفيات.

■■ المطالبة بتقديم قانون مساواة مخصصات الاطفال

العرب للقراءات الثلاث

● بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى النائبة اورا نمير، رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، يطالبها فيها التعجيل في اعداد قانون مساواة تأمين مخصصات الاولاد العرب وتقديمه للبحث في الدورة الحالية للكنيست قبل الخروج الى العطلة، مشيرا الى الامكانية القائمة لتمرير القانون في القراءات الثلاث.

وتجدر الاشارة الى ان اقتراح القانون الذي أقر بالقراءة التمهيدية حول الى لجنة العمل والرفاه لاعداده وتقديمه لاقراره في القراءات الثلاث.

من جهة اخرى التقى نفاع يوم امس الاول، في قرية الرينة العديد من الناخبين الجدد، بدعوة من الشبيبة الشيوعية في القرية، وقدم بيانا عن الوضع السياسي وطبيعة المعركة الانتخابية.

وطرح الشباب عشرات الاسئلة والاستفسارات واكدوا خلال نقاشهم على ضرورة تعميق الدمقراطية في الجبهة خصوصا حول ما يتعلق بالقائمة للكنيست وكيفية الانتخاب والتعلم من اخطاء الماضي، مشيرين الى دور الجبهة ونشاطاتها وعملها الميداني وأنه لا بديل لها ككتلة عربية – يهودية مخلصة وامينة ومثابرة.

■■ المطالبة باقامة مدرسة ثانوية للقرى الزعبية

● في الجولة التي قام بها رئيس لجنة المعارف البرلمانية عضو الكنيست ميخائيل بار زوهر، اطلع على الصعوبات التي يعانيها طلاب المدارس الثانوية في القرى الزعبية وذلك باضطرارهم للسفر كل صباح الى دبورية حيث يتعلمون. وفي لقائه مع مدير مدرسة سولم الابتدائية السيد صبحي الزعبي، ومع معلمي المدرسة اكد السيد بار زوهر انه سيبذل جهده من اجل حمل وزارة المعارف على اقامة مدرسة ثانوية لطلاب تلك القرى.

صباح الخير

«رمية» الى القضاء الدولي

● رفضت محكمة العدل العليا امس الاول، الاستئناف الذي قدمه اهالي رمية، ضد قرار المحكمة المركزية، القاضي بإخلاء هؤلاء الناس من ارضهم وبيوتهم.

السلطات الاسرائيلية كانت في سنة ١٩٧٦ صادرت هذه الاراضي الواقعة في مدينة كرميئيل، من اجل تخصيصها «لأهداف الجمهور»، وهذا يعني - بناء على الخبرة الطويلة - انتزاع الاراضي العربية لمصلحة «غير العرب» (الدروز في هذه الحالة يستردون عروبتهم)، ومعناه ان الجماهير العربية ليست جمهورا وليس لهااهداف!!

وحانت لحظة «الأغراض العامة»، اذ تدفق المهاجرون من روسيا واثيوبيا، (وربما قريبا يتدفقون من اليمن)، فأين يسكنون اذا لم يكن في ارض هؤلاء العرب من رمية!!

في الاسبوع الماضي نظرت محكمة دولية في استردام في قضية رفعتها جمعية «الجليل» ضد حكومة اسرائيل، لأنها تحرم عشرات القرى العربية من مياه الشرب. ناهيك عن الخدمات الاخرى (كالشوارع والمدارس والعيادات والملاعب). ومع ان تلك المحكمة لا تملك امكانية تنفيذ قراراتها، بل تظل هذه القرارات ذات قيمة ادبية فقط، فإن نقل قضية رمية الى هذا المحفل الدولي سيكون فيه «كشف» للمساواة التي يعد بها حزب حاكم، وحزب حالم بالحكم، وفيهما عرب كثيرون، وليثبت رسمي بيادسة العكس..

الروضة وتعاون «الموت»

● لم تبرح المخيلة بعد، تلك المشاهد المأساوية التي طبعها انهيار ذلك المقهى المقدسي قبل ايام، وفي لحظات تحول المقهى الى مقبرة جماعية لما كان يعج فيه من رواد ظلوا الى ما قبل لحظات يلعبون الورق والزهر..

وبرغم ما في هذه الكارثة من الم ممض فقد تسلل من عتمتها جانب انساني مشرق.

لقد حاولت اذاعة اسرائيل في نشراتها الاخبارية تأكيد التعاون بين اليهود والعرب في عمليات الانقاذ والاخلاء. وازالة الانقاض. وان المؤسسات الرسمية كالجيش والشرطة ونجمة داود، قد قامت بواجبها على خير وجه، مع ان الضحايا كلهم من العرب.

من الطبيعي ان الانسان في لحظات الكوارث، يضع جانبا كل الاعتبارات، ولا يبقى في ذهنه وارادته غير هدف واحد، هو انقاذ ما يمكن انقاذه من البشر، ضحايا الكارثة. فما هو الهدف من التشديد على قضية التعاون! وهل كان العرب يقفون يتفرجون ضاحكين لو ان المقهى المنهار كان تل أبيبيا ورواده من اليهود!!

لقد بات معروفا تماما من الذي يدعو الى التعاون، لا في مجالات الموت والكوارث فحسب، بل في مجالات الزراعة والصناعة والصحة والمواصلات والعلوم، ومن الذي يأبى الا ان يحتفظ بسيطرته على الآخرين ارضا وبشرا ومقدرات. وربما يكون مثل رمية صالحا للاستشهاد به.

(ابو ايهاب)

صدام يحتفل بذكرى الحرب وهو على رأس السلطة

● منذ عام مضى.. كان الرئيس العراقي صدام حسين يتساءل بعد هزيمته في الكويت متى سوف توجه مقاتلات القوات المتحالفة ضربتها القاصمة.

ولكن تلك الضربة القاصمة المتوقعة لم تأت قط.

وبعد مرور عام كامل لا يزال صدام يمسك بزمام الامور في بلده المحاصر المعزول، بينما يقف الرئيس الامريكي جورج بوش في موقف الدفاع في مواجهة في انتخابات الرئاسة وناخبين يشعرون بالاستياء.

وقال دبلوماسي عمل في العراق قبل وبعد صراع الخليج «ادر جهاز التلفزيون العراقي.. فماذا ستشاهد. ستشاهد صدام يقوم بجولة في المصانع التي اعيد بناؤها، وقد ارتدى زيه العسكري، ثم يأتي بعد ذلك بوش يقاتل من اجل البقاء في الانتخابات الاولية».

لا يعتزم العراق اقامة احتفالات خاصة بمناسبة الذكرى الاولى لانتهاء الحرب ذلك انه احتفل على مدى الاربعين يوما الماضية بذكرى ام المعارك، مصورا نجاة الجيش العراقي على انها نصر لداوود العالم الثالث على جليات الامبريالي.

نجح صدام اولا في قمع ثم في ترويض انتفاضتين للاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب، اعقبتا هزيمته في حرب الخليج. ويشن الآن حربا دبلوماسية ضد العقوبات التي تبنتها الولايات المتحدة وفرضتها الامم المتحدة على العراق عقابا له على غزوه للكويت في آب عام ١٩٩٠.

ولا يزال الثوار الاكراد الذين ساعدتهم وحمتهم قوات غربية بعد فرارهم من العراق خوفا من عمليات ابادة جماعية، يسيطرون على منطقة كبيرة واقعة شمالي خط العرض ٣٦ اما جيش صدام فيسيطر على مدينة كركوك المنتجة للنفط، التي يسعى الثوار الاكراد للسيطرة عليها. اما محادثات الحكم الذاتي للاكراد فقد وصلت الى طريق مسدود.

ويقول مبعوث آخر في بغداد انه مأزق. ولكن الاكراد لا يثيرون قلق صدام. فهم يسيطرون على المدن التي يريدون ان يسيطروا عليها، وهو يسيطر على المدينة التي يود السيطرة عليها. انه شكل من اشكال الاستقرار كان سائدا قبل عام.

اما الشيعة الذين يشكلون ٦٠ في المئة من تعداد سكان العراق البالغ عددهم ١٨ مليون نسمة، فلم يعودوا يشكلون اي تهديد عسكري لحكم صدام المستمر منذ ١٣ عاما. ويتحدث زعماؤهم في المنفى عن القيام بانتفاضة اخرى، ولكن ما من احد يراقب احداث العراق من الداخل يأخذ حديثهم مأخذ الجد.

وقال احد موظفي الاغاثة الاجنبية يعمل في معقل الشيعة في جنوب العراق لقد تعلموا الدرس. لقد ثاروا ضد صدام ولكن في اللحظة الحاسمة احجم بوش عن مساندتهم عسكريا وتلقوا ضربة قوية. ولن يقدموا على هذه الفعلة ثانية.

وقال دبلوماسيون ان العقوبات هي الخطر الرئيسي الذي يتهدد صدام، وان كان قد تعلم كيف يتفادى اللكمات. فالعراق لا يشهد نقصا في الاغذية ولكنه يعاني فقط من سيولة نقدية يحتاجها لشراء سلع من سوق حرة مسعورة ترتفع فيها الاسعار كل اسبوع.

لقد تسبب الحظر في وقف صادرات النفط العراقية واغلاق مجاله الجوي. بغداد هي العاصمة الوحيدة في العالم التي لا يمكن الوصول اليها في رحلات جوية منتظمة. كما جمدت اصول عراقية قيمتها مليارات الدولارات في حسابات العراق في بنوك غربية الى ان يبت في تعويضات الحرب. ورغم كل هذا تمكن العراق من النجاة والبقاء.

ويستعد صدام الشهر القادم لشن هجوم على الحصار حيث يبعث بفريق حكومي على مستوى عال الى نيويورك، يروج للفكرة القائلة بأن الوقت قد حان لالغاء العقوبات.

وستؤكد وجهة النظر العراقية التزام بغداد بشروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج، الداعية الى ازالة صواريخ سكود والاسلحة الكيماوية، ووقف برنامج الاسلحة النووية، وان بغداد ينبغي ان تكافأ على ذلك بالسماح لها بتصدير النفط بكامل حريتها واستيراد كل ما تحتاج اليه.

ومن المتوقع ان تلقى هذه الحملة مقاومة عنيدة من واشنطن وحلفائها الغربيين الذين يقولون ان العراق يرفض السماح لمفتشيهم بمراقبة صناعته العسكرية وهو مطلب ترى بغداد انه محاولة امريكية لاضعاف صدام.

ويرفض صدام صيغة وضعتها الامم المتحدة تقضي بوضع عائدات صادرات نفط عراقية محدودة في صندوق خاص لدفع تعويضات الحرب وتغطية نفقات عمليات الاغاثة التي تقوم بها الامم المتحدة في الشمال والجنوب وشراء الطعام والادوية التي يحتاجها العراق.

ولا تخفى هذه المفارقة على احد في العراق فرفض صدام لخطة الامم المتحدة يحرم المنظمة الدولية من اموال تحتاجها للقيام بعمليات اغاثة في العراق كما يؤدي بدوره الى بقاء صندوق تعويضات الحرب خاويا لا يحوي على سنت واحد.

ولا يعتقد سوى عدد محدود من البدلوماسيين بإمكانية الغاء العقوبات المفروضة على العراق قبل موعد اجراء انتخابات الرئاسة الامريكية في تشرين الثاني القادم. وعدد اقل من هؤلاء يعتقد بإمكانية قبول صدام لأي شروط متعلقة بصادرات العراق من النفط.

ويرى الدبلوماسيون ان العراق لا يزال امامه الكثير من الوقت قبل ان تجعل العقوبات الحياة في العراق مستحيلة. ويقول صدام نفسه ان العراق بوسعه ان يصمد ويتحمل هذه العقوبات ٢٠ عاما اخرى دون ان يمد يده لأحد.

ويقول دبلوماسي لديه خبرة سنوات طويلة من العمل في العراق ان كلا من بوش وصدام قد وضع نفسه في مأزق، وان ايا منهما لن يخرج من هذا المأزق الا بعد تشرين الثاني.

(عن: رويتر)

«دمقراطية» آل سعود!

■ أعلن الملك فهد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية، أمس الاول، عن «خطة اصلاحات» طبلت وزمرت اجهزة الاعلام السعودية خلال الاشهر الاخيرة، تحضيرا لها.

وطبقا لهذه الخطة التي بشر فهد بها في خطاب خاص من التلفزيون السعودي سيعين الملك «مجلس شورى» من ٦٠ عضوا يكونون بمثابة مستشارين للملك وللحكومة مع الايهام بانهم «برلمان استشاري».

كذلك ينص بيان الملك على الوعد باقامة «مجمع الامراء» الذي سيكون من اختصاصه رسميا، في المستقبل، انتخاب الملك.

وقال الملك فهد ان دستور البلاد هو الشريعة الاسلامية ولذلك لا حاجة الى صياغة دستور للبلاد.

وفي اطار سرد صلاحيات مجلس الشورى، قال الملك أن كل اجراء حكومي لا يقره «مجلس الشورى»، يحال الى الملك صاحب القول الفصل، نهائيا، في كل موضوع.

هناك مَن يقول ان مجرد اضطرار النظام السعودي الى تقديم «اصلاحات» ولو شكلية جدا وفارغة من اي مضمون، هو اعتراف رسمي بالحاجة الى انهاء الحكم المطلق للعائلة المالكة التي تتصرف بالبلاد وخيراتها وشعبها، كما لو كانت ملكا شخصيا للعائلة.

والحقيقة ان اتجاهات التطور الدمقراطي، المحدودة ولكن المثابرة، على النطاق العربي العام، اجبرت علوج النظام السعودي الى بدء الكلام حول مشاركة الشعب في الحياة السياسية العامة.

كما أن التطورات الاقتصادية - الاجتماعية والثقافية في السعودية زادت الضغط الموضوعي والحتمي، بحثا عن الدمقراطية، فهناك طبقة وسطى متزايدة، وهناك طبقة عاملة متنامية، وهناك زيادة مستمرة في عدد ووزن الفئات المتعلمة في البلاد، وكل هذه التغييرات في البنية الاقتصادية والاجتماعية ترافقها، بشكل حتمي، تغيرات فكرية وسياسية ايضا.

ولكن الخطة - المهزلة - التي تقدم بها الملك فهد تستهدف اجهاض مطلب الدمقراطية اكثر مما تتضمن تجاوبا معه. ويقال ان الانظمة الرجعية العربية التابعة للولايات المتحدة (السعودية، الكويت، المغرب، الإمارات) تنفذ الان اصلاحات «دمقراطية» شكلية بطلب مباشر من السيد الامريكي الذي يشعر بأن من الاربح والاكثر راحة له ان يلبس اعوانه الرجعيون العرب زيا دمقراطيا.

ويقيننا ان الشعب العربي في جزيرة العرب لن يخدع بهذه المهزلة السعودية، وسوف يجد الطريق للنضال ولاسقاط نظام الظلم الاجتماعي والغطرسة والدكتاتورية التسلطية البدائية والوحشية لآل سعود.

البرازيل تغرق في بهجة الكرنفال وتنسى الازمة الاقتصادية

● بقلم: كلير دي اوليفييرا ●

● من الشمال الى الجنوب غرقت البرازيل الشاسعة في بهجة الكرنفال منذ يوم السبت لتنسى طوال اربعة ايام الازمة الاقتصادية والبطالة والعنف.

وفي ريسيف وسلفادور دي باهيا في شمال شرق البلاد رقص حوالي ٥٠٠ الف شخص من كل الاعمار والطبقات الاجتماعية في الشوارع، باندفاع كبير، في وقت رحب سكان ساو باولو وريو للمرة الـ ١٥٧ بـ «الملك مومو»، منطلقين في رقصة السامبا، بالحماسة ذاتها التي ابدوها في السنوات السابقة.

ولم تكن الازمة الاقتصادية مصدر وحي بالنسبة الى مصممي «الاستعراض»، رغم ان هذه الازمة ضربت ايضا مدارس السامبا في ريو التي حتها نقص المال على التركيز على غرابة الازياء المصنوعة في اغلب الاحيان هذه السنة من البلاستيك وليس من القماش.

فخلافا للسنوات السابقة غابت المواضيع السياسية والاقتصادية عن رقصات السامبا والحانها المخصصة لاستعراض المدارس الاكثر ثراء، الذي بدأ مساء امس الاول الاحد.

ورغم ان المواضيع ليست مرتبطة مباشرة بحماية البيئة، غير ان مدارس السامبا وعدت بان تجعل من كرنفال ١٩٩٢ كرنفالا «اكثر اخضرارا» من كل الكرنفالات الاخرى، مع تركيزه على موضوع البيئة.

فقد رأى بعض الـ «كرنفاليسكوس» او مصممو السامبا في المدارس الـ ١٤ الاكثر ثراء التي تنافست امس وامس الاول، على لقب بطلة الكرنفال، ان موضوع البيئة من شأنه ان يكسبهم بضع نقاط، وذلك قبيل انعقاد مؤتمر «ايكو ٩٢» للامم المتحدة حول البيئة والتنمية في ريو في حزيران المقبل.

وهذا الاحتفال الاكبر في العالم هو نموذج للتنظيم رغم ان اكثر من ٦٠ الف «ممثل» يشاركون فيه، ويحضره مساء كل يوم اكثر من ٥٠ الف مشاهد يحتشدون في الـ «سامبودروم»، وهو اشبه بملعب رياضي تقطعه جادة طولها ٩٠٠ متر، شيدها اوسكار نيميير (٨٤ عاما) المهندس الذي صمم العاصمة برازيليا.

وفي وقت ينكب العمال والخياطون منذ اشهر عدة على العمل في المحترفات لتحضير الازياء والعربات الفخمة، كان الاف من راقصي السامبا يتدربون من دون كلل على رقصاتهم على الحان مئات العازفين. وسيكون امام كل مدرسة ٧٨ دقيقة لاقناع لجنة التحكيم بجودة ادائها.

وهذه السنة قررت السلطات الامنية والصحية احاطة الكرنفال برعاية كبيرة، تجنبا لامتناع السياح الاجانب من حضوره. وقد تراجع عدد السياح هذه السنة بنسبة ٤٥ في المئة.

وعززت البلدية قوات الشرطة بشكل كبير في وسط المدينة وفي المناطق السياحية.

وصباح يوم السبت لم يسجل رسميا سوى تبادل لاطلاق النار في مرقص ليلي في ريو، ليل الجمعة السبت اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح، ومقتل فتاة في الـ ١٢ من العمر دهستها عربة «تريو اليكتيركو». وهذه العربة مجهزة بمكبرات للصوت وتقوم ببث الموسيقى، لكي يسير الناس وراءها وهم يرقصون.

وتجنبا لتفشي الكوليرا قررت السلطات الصحية في ريو اخضاع المسافرين لدى نزولهم من القطارات وفي المحطات، لفحوصات لكشف عوارض محتملة لهذا المرض.

(عن و.ص.ف.)

حول آخر افلام عادل امام وشريف عرفة

«اللعب مع الكبار» والحلم بمواجهة الفساد

● ينطلق فيلم «اللعب مع الكبار» من منطلق فكري واضح مؤداه: انه اذا كان اللعب مع (الكبار) خطرا ومميتا، فلا يعني هذا التخلي عنه وترك الساحة لهم. بل لا بد من التصدي لهم ومواجهتهم مواطنين ورجال امن، ومن ثم فان الفيلم يتمحور دراميا حول شخصية مواطن عادي هو (حسن)، عادل امام تقع تحت يديه معلومات عن حالات فساد وتخريب، فيلجأ الى مديرية امن الدولة. وليس الى الشرطة كما يجب، واضعا بين ايديهم تلك المعلومات، دون الافصاح عن مصدرها، وانما بالادعاء بأنه قد حصل عليها عبر حلم رآه في المنام.وهو ما يدفع بالفيلم في طريق «تشويقي» يبعده ويبعد الطرف الآخر - رجال الأمن - من السعي لاكتشاف المفسدين، الى العمل لاكتشاف مصدر تلك المعلومات.

ولرغبة صناع الفيلم في اضفاء (الفانتازيا) على البناء البوليسي للفيلم، لزيادة جرعة التشويق، ينطلقون بنا منذ اول مشهد، والمواطن (حسن) يستيقظ من نومه على صوت المنبه، ثم يلقي به بعيدا عنه، وفجأة ينطلق طائرا بطريقة حراس المرمى في ملاعب الكرة او السابحين في الفضاء، ليلتقط المنبه هابطا به على نفس السرير الذي كان ينام عليه،



● بقلم: حسن عطية - مدريد ●

وهو مشهد سيتكرر فيما بعد بفكرته وحرفيته المتواضعة ليقوم متوجها الى مديرية امن الدولة مخبرا احد ضباطها حسين فهمي انه قد علم ان هناك مصنعا للبلاستيك في مكان محدد، سيحترق في زمن محدد، مشيرا الى انه قد رأى في المنام، الذي ايقظه الفيلم منه توا، ذلك المصنع الذي سيحترق ورغم غرابة ما يقوله ورغم ان ذلك ليس من اختصاص مديرية امن الدولة، الا ان ضابطها يتوجه بعربات شرطة محملة بجنودها الى المصنع يحيطونه، دون ان يفعلوا شيئا لتفادي الحريق الذي يحدث بالفعل، مما يثير حيرة رجال الأمن، خاصة بعد ان يعود حسن بمعلومات جديدة عن محاولة اغتيال لاجئ سياسي، ويذهبان معا الى مكان الواقعة، التي ايضا تحدث بالفعل، وان نجح ضابط الامن في انقاذ اللاجئ في ذات الوقت الذي ينجح فيه (حسن) في انقاذ طفلين كانا يسيران في طريق العربة المهاجمة للاجئ السياسي، مضيفا بسلوكه هذا ملمحا هاما يؤكد عليه الفيلم، انه اذا كانت الدولة، ممثلة في رجل الأمن، تعمل على حماية امنها، فان المواطن (حسن) يهتم في الاساس بحماية الشعب ممثلا في اطفاله.

واخيرا تأتي الواقعة الثالثة، والخاصة بتهريب مخدرات عبر المطار، ويقبل (حسن) بمعلومات عنها، وبالفعل يتم القبض على المهرب صاحب الحصانة البرلمانية، وهي الواقعة الوحيدة بين الوقائع الثلاث التي يشير الفيلم الى مصدرها، اتساقا مع ما حدث بالفعل في المجتمع المصري في الاشهر الاخيرة، وما اثير صحافيا بشكل كبير عن تورط عشرة من اعضاء البرلمان في تهريب ومتاجرة بالمخدرات، ورفع الحصانة البرلمانية عن احدهم، اما واقعتي حرق المصنع ومحاولة اغتيال اللاجئ السياسي، فلا يشير الفيلم الى مصدرهما، بل يشير الفيلم الى العلاقة القائمة بين الوقائع الثلاث، اذا كان فاعلوها جماعة واحدة، او العلاقة بين مصادرها المختلفة، اذا كان فاعلوها اكثر من جماعة واحدة، ويرجع ذلك الى انشغال الفيلم، كما اشرنا، الى بحث رجال الأمن عن مصدر المعلومات، لا عن اصحاب الفساد المنقولة تلك المعلومات عنهم، كما يرجعه ايضا الى طبيعة الدلالة الاجتماعية التي يخلعها الفيلم على هؤلاء المفسدين في الارض، فهم مجرد (كبار)، بالمعنى الدلالي لتلك الكلمة في وجدان الشعب المصري، اي انهم اصحاب سلطة، دون الاشارة الواضحة الى تلك السلطة، مما ينأى بالفيلم من السقوط في براثن الاجهزة الرقابية والرسمية، ويجعل من هؤلاء (الكبار) مجرد رموز فاسدة ومفسدة، لكنها لا تنتمي للفيلم او للجمهور المشاهد او الاجهزة الرسمية، هي مجرد كائنات تمتلك منصبا تستطيع عبره تحقيق عمليات افسادها وشرورها، قد يكون مقعدا في برلمان، او مكتبا في مديرية الأمن ذاتها، هكذا دونما تأصيل اجتماعي محدد لها على خريطة المجتمع.

وفي الجزء الاخير من الفيلم نكتشف، نحن الجمهور المشاهد قبل رجل الأمن، ان مصدر المعلومات هو صديق حسن (محمود الجندي) الذي يعمل بسنترال هيئة التليفونات، ويحصل على تلك المعلومات بالتلصص، قصدا او بدون قصد، على المكالمات التلفونية، ولحساسية موقفه الاخلاقي والقانوني، يبلغ تلك المعلومات الى صديقه، الذي يبلغها بدوره الى رجل الامن مخفيا حقيقة مصدره، الا انه مع اكتشافنا حقيقة هذا المصدر، يكتشفه الكبار معنا، فيقدموا على اغتياله، قبيل لحظات من وصول (حسن) وضابط الامن، ليجدا مصدر المعلومات مقتولا، فيصوب رجل الأمن في وجوهنا نيران مسدسه، بينما يصرخ (حسن) انه سيظل يحلم، اي سيظل ينقل المعلومات الى رجال الامن - رغم موت صاحبها - متعاونا معهم لمواجهة الفساد في البلاد، مع تثبيت للصورة واستمرار لشريط الصوت الزاعق بمواصلة الحلم.

ابتعاد عن القضية الحقيقية

حقيقة كان من الممكن صناعة فيلم جيد يحقق اقبالا جماهيريا وينجح في انتزاع جوائز المهرجانات، دون ان يكون مصنوعا خصيصا لها، لكن جنوح الفيلم لبناء درامي تشويقي ابعده عن قضيته الحقيقية، وزاده تشوشا تأرجح شخصية (حسن) بين بنية درامية تبدو متماسكة، وممثل حريص على تقديم اسلوبه الخاص، حتى ولو تعارض مع تلك البنية الدرامية الشخصية التي يقوم بها، فشخصية (حسن) الشاب البسيط العادي، الذي يعيش عاطلا لعدم وجود فرص عمل امامه وامام الكثير من جيله، فضلا عن انه قد تعلم في الجامعة، مما ابعده عن العمل اليدوي او المهني (حلاقا) في مهنة ومحل ابيه، والذي تقع تحت يديه معلومات خطيرة، فلا يتغاضى عنها، وانما يهرع الى رجال الامن لكي يقوموا هم، بأجهزتهم وامكانياتهم التي لا يملكها هو، بحماية الوطن، وهو في حركته هذه يدرك جيدا خطورة ما هو مقدم عليه، وخطورة موقع صديقه، صاحب المعلومات الاول، والذي سيعرضه بالفعل حين معرفته، الى الرفد من وظيفته والوقوع تحت طائلة القانون، ولذلك فهو يتحمل الضرب والاهانة من ضابط آخر بمديرية الامن (مصطفى متولي) في محاولة من الاخير لانتزاع حقيقة مصدر معلوماته، ومع ذلك فان هذه الشخصية تبدو على يد عادل امام واسلوبه النمطي، شخصية احادية التكوين، لا نمو في احاسيسها وافكارها، يدخل قاعة دار السينما زاعقا على صديقه في الظلمة، جالسا فوق امرأة لمدة يناقش خلالها زوجها عن مكان تلك الزوجة، محدثا جلبة في دار العرض، رغم انه ذاهب للقاء سري مع صديقه ناقل المعلومات اليه. والذي طلب منه مقابلته في ظلمة دار العرض بعيدا عن اعين (الكبار) ورجالهم. ان هذا الموقف والمستهدف منه فقط تفجير الكوميديا من التناقض بين الرغبة في سرية اللقاء، وفعل الاعلان عنه، انما يمزق البنية الدرامية لشخصية (حسن) ويتناقض مع اصراره على اخفاء مصدر معلوماته عن الآخرين.

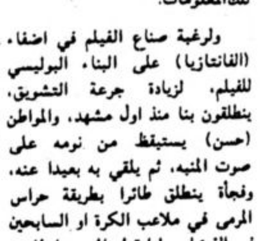
تمزيق اوصال الشخصية

هذا فضلا عن مشاهد اخرى زادت في تمزيق اوصال شخصية (حسن) مثل ممارسته للجنس مع خطيبته (عايدة رياض) في مكتب ضابط الامن، دون اي شعور بالمسؤولية ومشهد (الخناقة) الفجة والسخيفة التي دارت بينه وذات الخطيبة في احد كازينوهات النيل، لا يستهدف الا اثارة الضحك لفتاة (تنطح) خطيبها الذي يضربها (بالشلوط)، ناهينا عن مشهد حفل العرس المتعمد لادخال راقصة تتلوى، ويمارس داخله عادل امام نفس الحركات المتكررة في مسرحياته المعروفة. ولطبيعة الفيلم وارتكازه على عناصر التشويق والغموض المتعمد، واعتماده على (النجم) عادل امام كمحور اساسي في الفيلم، تجاوره شخصية ضابط الأمن حسين فهمي، ثم التغاضي بنائيا عن الشخصيات الاخرى، خاصة شخصية الصديق (محمود الجندي) والتي تمثل مادة خصبة، اضاعها الفيلم، لصياغة شخصية متمزقة بين واجبها في ابلاغ سلطات الامن عما حصلت عليه من معلومات بالتنصت، وعملها الذي يرفض هذا التنصت قانونيا واخلاقيا، كذلك اضاع الفيلم فرصة الكشف بالصورة عن العلاقة المتناقضة والمتبادلة بين عالم الصغار الذي يمثله (حسن) وحي بولاق الشعبي، وعالم الكبار القابع في احضان الاحياء الراقية، مما ادى الى فصل شخصية (حسن) عن واقعها البيئي - الاجتماعي، وهو ما يستدعي الى الذهن شخصية (حسن) اخرى، خرجت منذ اربعة عقود كاملة، من ذات الحي، في فيلم صلاح ابو سيف (الاسطى حسن) عابرة الكوبري الفاصل بين حيها الشعبي (حي الصغار)، وحي الزمالك الراقي وقتذاك (حي الكبار) معمقا بشكل واضح علاقة كل شخصية بالبنية والواقع الذي انجبها وتنتمي اليه.

ومع ذلك تبقى للفيلم بساطته في طرح افكاره، واصراره على مواجهة الفساد والمفسدين، وتوجهه لجمهور الدرجة الثالثة والاقزام والصغار الذين يدافع عنهم دائما شريف عرفة في افلامه، كما يبقى له خطأ توجهه لمهرجان دولي غير مؤهل له: هو مهرجان بالنثيا الاسباني الاخير.

(خاص بـ «الاتحاد»)





● عادل امام ومحمود الجندي في لقطة من فيلم «اللعب مع الكبار» ●



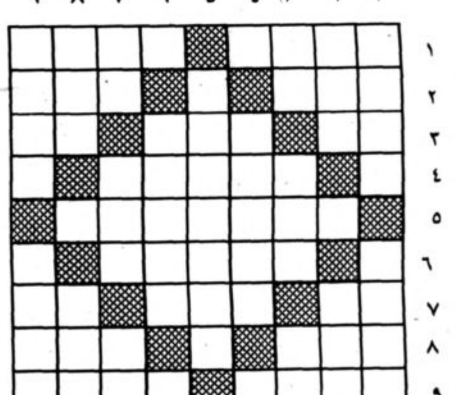
على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٣/٣/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «مقامر» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٦) ***



● اعداد: ميسلون اسكندر عمل - حيفا ●

افقي:
١ - من البهارات - من النباتات
٢ - قاتل - اسم حرف
٣ - اداة نصب - من الفواكه - خير
٤ - من الاشجار + اداة جزم
٥ - من الفواكه + اسد
٦ - مركز + وحدة وزن
٧ - جواب - يعثر على - نثر
٨ - ناحية - مطلع
٩ - مرتفع - مرتب

عمودي:
١ - الاسم الاول لفنانة عربية - نعود
٢ - هرم - اقترب
٣ - من العائلة - لدى الجمل - حرف عطف
٤ - نسبة لاحد الشعوب
٥ - من الاشجار + كثير
٦ - من الاشجار + حرف
٧ - من الاقارب - لين - حرف جر
٨ - من الفواكه - اسم
٩ - من الفواكه - من الفواكه

*** حل لغز رقم (٢٤٥) ***

افقي:
١ - اسبانيا
٢ - مدريد
٣ - سد - رجا - سن
٤ - مرح - شرك
٥ - ابني - حاول
٦ - عكا - برد
٧ - هي - حلم - وز
٨ - لوبيا
٩ - ام كلثوم

عمودي:
١ - اسماعيل
٢ - دريكة
٣ - شم - حنا - ام
٤ - بدر - حيك
٥ - ارجع - بلبل
٦ - اين - ثوم
٧ - يد - شاد - لو
٨ - س + ورور
٩ - انكليزي

* الدرس الاول

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية

* الهندسة المستوية-مقدمة تاريخية *

● الاستاذ حنا عويّد - عبلين ●

* الهندسة الاقليدية (الهندسة العقليدية)

ان تاريخ الهندسة عريق في القدم، فالحقائق الهندسية كانت معروفة منذ الاف السنين عند قدماء المصريين والبابليين وغيرهم، ومنها حقائق تتعلق بالزوايا المتجمعة حول نقطة، والمتقابلة والداخلية في المثلث وعلاقات الاضلاع في المثلثات المتشابهة.

وقد كان قدماء المصريين يعرفون الزاوية القائمة عن طريق حبل طوله ١٢ وحدة يقسم بعقدتين الى ثلاثة اجزاء اطوالها ٣، ٤، ٥ من تلك الوحدات يشد على شكل مثلث.

وتوصل القدماء الى الحقائق الهندسية بعضها بالمشاهدة والتجريب والاستقراء وبعضها الآخر بالاستنباط والتسلسل المنطقي.

وفي حوالي ٣٠٠ ق.م انشئت جامعة الاسكندرية المشهورة واستقدم لها مشاهير العلماء، ومنهم اقليدس الذي اسند اليه كرسي علم الهندسة والاشراف على تدريسها فجمع الحقائق الهندسية المعروفة وقتئذ وجمع البراهين المنطقية المعروفة وربما اكمل بعض النقص فيها وسلسلها في كتابه اليوناني المعروف باسم - الاصول - في ثلاث عشرة مقالة.. بدأه بالتعاريف، الفروض، والبديهيات ثم النظريات وقد بحث فيه في علم الهندسة المستوية والهندسة الفراغية فانتهى في مقاله الثالث عشر بالمجسمات والكرة.

ان اهم ما يميز الرياضيات الاغريقية هو كتاب اقليدس - الاصول - الذي كتبه في حوالي ٣٠٠ ق.م وقد اخذ ذلك العمل العظيم مكانة كل الكتابات الاغريقية التي سبقته.

ومن الصعب ان نحدد بالضبط مدى ما تدين به الرياضيات الاغريقية للرياضيات الشرقية القديمة دورا اكثر مما كان يعتقد، طبقا لما اظهرته الابحاث التي تمت في القرن الحالي حول آثار المصريين والبابليين القدماء.

ولكن مهما تكن قوة الارتباط التاريخي بين رياضيات الشرق القديمة والرياضيات الاغريقية، فان الاغريق حوّلوا الرياضيات الى شيء يختلف عن مجرد مجموعة نتائج تجريبية كتلك التي قام بها الذين سبقوهم (اي المصريين والبابليين القدماء). وذلك لأن الاغريق اكدوا على ان الحقائق الرياضية يجب الا تؤسس على النهج التجريبي ولكن على التفكير الاستنتاجي.

وفي الحقيقة لا توجد في الواقع مصادر أولية متوفرة لدراسة رياضيات الاغريق القديمة وذلك بعكس المصادر المتوفرة لدراسة رياضيات المصريين والبابليين القدماء.

وطبقا لكتاب بروكلس (الخلاصة الاقليدية) الذي كتب في القرن الخامس بعد الميلاد، بدأت الرياضيات الاغريقية بعمل طاليس (٦٤٠ - ٥٥٠ ق. م.) وتطورت ونظمت بصورة افضل في الاعمال الاخيرة لفيثاغورس (٥٦٩ - ٥٠٠ ق.م) واتباعه، ثم جاء ارخميدس (٢٨٧ - ٢١٢ ق.م). والتاريخ يذكر ان هؤلاء ممن تعلموا في المعابد الفرعونية وتتلمذوا على يد الكهنة المصريين.

وعلى اية حال فانه بين عهدي طاليس (٦٠٠ ق.م) واقليدس (٣٠٠ ق.م) طورت نظرية النهج المنطقي كسلسلة من العبارات نحصل عليها بالتفكير الاستنتاجي من مجموعة عبارات اولية تفترض في بداية الموضوع سميت البديهيات، اصبحت تعرف هذه الطريقة بطريقة البديهيات الاساسية.

ومن المؤكد - بالطبع - ان الاسهام الاكثر شهرة الذي قدمه الاغريق القدماء للرياضيات هو صياغة النهج الاستدلالي (الاستنتاجي) القائم على البديهيات، ومع منتصف القرن الرابع قبل الميلاد تطورت هذه الطريقة بشكل واضح وهذا ما نجده في كتاب ارسطو (٣٨٤ - ٣٢٢ ق.م) ومع بداية القرن الثالث قبل الميلاد كان الجو قد تهيأ لظهور عمل اقليدس العظيم الذي يعتبر تطبيقا لطريقة البديهيات الاساسية. وقد ظل كتاب الاصول لاقليدس العمدة في علم الهندسة حيث تلقى منه العلم مشاهير الفطاحل كابولونيوس وميناﻻوس وغيرهما حتى قضى على مدرسة الاسكندرية وانتقل العلم الى بيزنطية ثم الى العرب عند بدء النهضة العلمية فترجم العرب اصول اقليدس الى لغتهم في عهد الخليفة المنصور ومن بعده.

واعتمد الاوروبيون على التراجم العربية في الترجمة الي لغاتهم اما الاصل اليوناني فلم يعثر عليه الا في الازمنة الاخيرة ومنه ظهرت تراجم اخرى.

وظلت اصول اقليدس لها المقام الاول لعصور عديدة فنظر اليها الرياضيون نظره تقديس الى ان ظهر كثير من النقاد لهذا المؤلف.

* الهندسة الحديثة:

في القرن الحالي ازداد الاهتمام ببحث موضوع الكتب الهندسية المتداولة فألف المجمع البريطاني لجنة لبحث موضوع تعليم الهندسة والمؤلفات فيها فتقدمت اللجنة بقراراتها مشيدة فيها بانفراد اصول اقليدس بالصدارة في الدقة والمنطق ولكنها تقدمت بتوصيات عن مناهج الهندسة فاوصت بإدخال الدراسة العملية والتطبيق اليدوي وربط هذه المادة بالمجتمع والحياة مع عدم اهمال التسلسل المنطقي لما فيه من قيمة تربوية.

ومع ذلك فان الهندسة المستوية التقليدية التي بناها الاغريق قبل ٣٠٠ ق.م ما زالت تدرس مع تغييرات بسيطة في تركيبها في المدارس حتى الآن والهندسة التي نظمها اقليدس احد اساتذة مدرسة الاسكندرية هي البنية الاساسية لكل نظام الرياضيات الحديثة فالاساس المبني على البديهيات الذي وضعه الاغريق للهندسة هو اول مثال جوهري للمدخل الاستنباطي في تاريخ الرياضيات.

وضع اقليدس كتابه «الاصول» على بديهيات اولية احداها بديهية التوازي المشهورة: «يمكن رسم مستقيم واحد وواحد فقط من نقطة خارج مستقيم معلوم يوازي المستقيم المعلوم وفي نفس المستوى».

وتعرف هذه البديهية ايضا بالبديهية الخامسة لاقليدس ولم يرتح كثير من الرياضيين الى قبول هذه البديهية. واثارت قديما الكثير من التساؤلات بسبب عدم وضوحها تماما وحاولوا لمدة تقترب من الفي عام بعد اقليدس البرهنة على تلك البديهية استنادا الى البديهيات الاخرى الا ان جهودهم لم تكن موفقة ولم يكتب لها النجاح. وكان ممن حاول ذلك ارخميدس (٢٨٧ - ٢١٢ ق.م) وهيباركوس (١٨٠ - ١٢٥ ق.م) وغيرهما.

في النصف الاول من القرن السابع عشر حدث تطور هام في الهندسة التقليدية عندما ابتكر ديكارت وفرمات الهندسة التحليلية بمحاور متعامدة حيث ربط الجبر بالهندسة وبعد حوالي ٢٠٠ سنة عمم جاوس الهندسة الاحداثية بان قدم محاور احداثية غير متعامدة.

ويدأ عصر الهندسة الحديثة مع اكتشاف ان بديهية اقليدس في التوازي - البديهية الخامسة - هي بديهية مستقلة عن بقية البديهيات الاخرى.

في سنة ١٧٣٣ حاول العالم الايطالي ساكهري استنباط بديهية التوازي من غيرها من البديهيات بتطبيق طريقة البرهان غير المباشر او البرهان بالتناقض (الطريقة السلبية). (اذا تضمن صدق قضية كذبها فهي كاذبة) وقد كانت فكرة ساكهري تقوم على نفس بديهية التوازي ومن هذا النفي ومن بقية البديهيات حاول استنتاج زوج من العبارات المتناقضة وبذلك يثبت أن نفي بديهية التوازي لا اساس له من الصحة وبذا تكون البديهية صحيحة ولكن ساكهري انحرف بسبب البراهين العرجاء التي سلكها.

في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وجد الرياضي الالماني لامبرت (١٧٢٨ - ١٧٧٧) ان هندسة الكرة تعطي نموذجا لهندسة لا اقليدية حيث ان اي مستقيمين فيها لا يكونان متوازيين وقد اقترح كذلك ان هناك لزوما لوجود نوع جديد من السطوح يكون فيه عدد لا نهائي من الخطوط المارة بنقطة معلومة يوازي مستقيما معلوما ولم يظهر شيء من هذا النوع حتى اشهر الرياضي بلترامي (١٨٣٥ - ١٩٠٠) ان السطح الذي اراده لامبرت هو سطح الكرة الزائفة ورغم ان لامبرت كانت لديه فكرة هندسات لا اقليدية الا انه لم يتابعها.

وقد نال هذا الشرف الرياضي الروسي نيكولاس لوباتشفسكي سنة ١٨٢٩ والمجري بانوس بولياي سنة ١٩٣٢ فقد اوجد كل منهما هندسات يكون فيها مجموع زوايا المثلث اقل من ١٨٠ وفيها يوجد عدد لا نهائي من المستقيمات التي تمر بنقطة معلومة وتوازي مستقيما معلوما.

ثم جاء الرياضي الالماني برنارد ريمان (١٨٢٦ - ١٨٦٦) واسهم في تطوير الهندسة الحديثة وينسب اليه الفضل في ابتكار هندسة لا اقليدية لا يوجد بها اي مستقيمين متوازيين ويكون فيها مجموع زوايا المثلث اكبر من ١٨٠.

وهناك العديد من الرياضيين الذين اسهموا في الهندسة الحديثة. لقد تطلب التفكير في امكانية وجود هندسة حديثة تختلف عن هندسة اقليدس خيالا غير عادي من العقل البشري. فقد ظل العقل البشري لمدة تقرب من الفي سنة محكوما عليه بان الهندسة الاقليدية هي على وجه التأكيد الهندسة الوحيدة الممكن تصورها وتقبلها.

ويقال عن الهندسة الحديثة بأن اعمال اينشتاين في النظرية النسبية وفي الكثير من الفيزياء الحديثة ما كان يمكن ان تحدث لولا الاعمال التي قام بها رياضيو القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الذين كانوا روادا للهندسة الحديثة.

الصداقة

● اجمل ما في الحياة الصداقة. ولكن اي نوع من الصداقة؟ فللصداقة انواع. فهناك الصداقة المزيفة وهي تشبه الطير المهاجر يرحل اذا ساء الجو والصداقة التي تشع اخلاصا ومحبة ووفاء. وليس المهم ان تعاشر ولكن من تعاشر. فهذا الذي تحسبه صديقا قد يكون كالعملة المزيفة لا تكشفه الا عند التعامل معه. وذاك الصديق يرشدك الى الصراط المستقيم. فإذا كان الصديق وفيا ومخلصا تمت علاقة طيبة متبادلة تقوم على الصدق والامانة وهما اولى الصفات التي تنشدها في الصديق.

والصداقة تحفة تزداد قيمتها كلما مضى عليها الزمن. وهي بئر تزداد عمقا كلما اخذت منها. وقد تجد نوعا من الاصدقاء يعاشرون من اجل المصلحة والمنفعة الذاتية. اقول لهذا النوع من الاصدقاء الغنى ليس بالمال ولكن بالاخلاق الكريمة والمزايا الحسنة. والصداقة كالماء سهل ان تضيع وصعب ان تحتفظ. ولكن في نظري الكتاب اوفى صديق لا يكذب ولا يخدع ولا ينافق، فهو الرفيق الامين الصامت الذي يزودك بالعلم والمعرفة. ويا ايها الكتاب اذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر انت بحسن صمتك.

● عامر ماهر خمرة - حيفا - الصف السابع ●

تعرف على:

مدينة الزهراء الاندلسية

● يصادف عام ١٩٩٢ مرور خمسمائة عام على انتهاء الوجود والحكم العربي في الاندلس. لقد سيطر العرب على تلك البلاد سنة ٧١١، واستمر وجودهم حتى عام ١٤٩٢م. ولو نظرنا الى هذه الفترة الطويلة لوجدنا ان العرب خلال هذه الحقبة التاريخية احرزوا انجازات حضارية في شتى المجالات بحيث ان الاندلس كانت شعلة مضيئة بين ظلام اوروبا الدامس.

مدينة الزهراء.

ان اهم الانجازات الحضارية التي احرزها العرب في الاندلس كان الفن المعماري. واخص بالذكر بناء (مدينة الزهراء).

وضع اساس هذه المدينة الخليفة عبد الرحمن الناصر في اول محرم من عام ٣٢٥ هـ، بنيت هذه المدينة في الشمال الغربي من مدينة قرطبة.

واستعمل في بنائها الرخام الابيض والوردي والاخضر والصخر المنحوت، واقيم فيها اربعة الاف سارية والسارية هي الاعمدة الاسطوانية وعمل في بناء المدينة كل يوم عشرة الاف عامل والف وخمسمائة دابة.

استمر العمل فيها حتى نهاية عهد عبد الرحمن الناصر (٣٥٠ هـ) واستمر العمل في عهد ابنه الحكم المستنصر الى سنة ٣٦٥ هـ اي حوالي اربعين عاما.

بنيت الزهراء على سفح جبل العروس وكانت تشتمل على ثلاث مدن متدرجة في البناء. ويقول العالم الجغرافي المشهور (الادريسي): «وهي في ذاتها مدينة عظيمة مدرجة البناء، مدينة فوق مدينة، سطح الثلث الاعلى يوازي الجزء الاوسط ولكل ثلث سور، فكان الجزء الاعلى منها قصورا يقصر الوصف عن صفاتها، والجزء الاوسط لبساتين ودوحات والجزء الثالث الديار والجامع».

بنى الخليفة الناصر قصره الذي سماه (دار الروضة) وذكر المؤرخون ان جدران قصر الزهراء كانت من الذهب والرخام السميك الصافي. وفي وسط القصر صهريج عظيم مملوء بالزئبق. وفي كل من جوانب القصر ثمانية ابواب انعقدت في حنايا من العاج والابنوس المرصع بالذهب والجواهر القائمة على ساريات من الرخام الملون والبلور الصافي، ويقول المؤرخ المقريزي «.. وكانت الشمس تدخل على تلك الابواب فيضرب شعاعها في صدر المجلس وحيطانه فيصير من ذلك نور يأخذ بالابصار. وكان الناصر اذا اراد ان يفزع احدا من اهل مجلسه اومأ الى احد من خدمه ليحرك ذلك الزئبق فيظهر في المجلس كلمعات البرق من النور يأخذ بمجامع القلوب حتى يخيل لكل من في المجلس ان المحل قد طار بهم ما دام الزئبق يتحرك، وقيل ان هذا المجلس كان يدور ويستقبل الشمس».

ومن عجائب قصر الزهراء الحوض المنقوش المذهب والحوض الصغير المنقوش بالتماثيل.

ومن آيات الفن الاسلامي كان مسجد الزهراء الذي يمتد على طول سبع وثلاثين ذراعا وعرض الجامع تسع وخمسون ذراعا واقيم في المسجد منبر حوله مقصورة بديعة وفرش بالرخام الخمري، واقيمت في وسطه فوارة يجري فيها الماء.

استرسل المؤرخون والرحالة في وصف مدينة الزهراء وجداولها المتدفقة وبساتينها النضرة ومبانيها الفخمة وقصورها الجميلة ودور الموظفين ورجال البلاط وثكنات الجند وشوارعها الواسعة.

ان هذا العمل الذي يشهد لاموي الاندلس بالبراعة في الهندسة والبناء كلف الناصر اموالا باهظة حتى قيل انه خصص ثلثا خراج دولته في بناء هذه المدينة.

ان هذه المدينة كانت خير مثال على براعة العرب المسلمين ودورهم في التاريخ وحضارتهم الراقية. وفي هذا العام سيشهد وسيتذكر العرب المسلمون اخوانهم عندما عاشوا في الاندلس والتي هي اليوم اسبانيا وعاصمتها مدريد عاصمة الحب والتآخي والسلام.

● اعداد: فادي زاهر

بشارة - الطيرة، المثلث ●

في تقرير منظمة العفو الدولية الجديد [٢]

السجون المصرية مليئة بالمعارضين السياسيين المعتقلين بلا محاكمة.. وبعضهم اختفوا عن الانظار

*** في اخر تقرير صدر ووصلت منه نسخة الى «الاتحاد»: المحكمة المصرية تطلق سراح المعتقل عدة مرات والسلطات تجد عدة وسائل للاحتفاظ بالمعتقل فترات طويلة تتجاوز السنة * هناك اشخاص اعتقلوا ولا يعرف مصيرهم احد ***

(الحلقة الثانية والاخيرة)

علي محمد الجندي: في الأربعين من عمره، وكان مديرا لوحدة المعدات الالكترونية في شركة بترول العامرية بالاسكندرية، وقُبض عليه اول مرة في عام ١٩٨١، واحتُجز في سجن الحدراء بالاسكندرية لمدة خمسة شهور ونصف.

وقُبض عليه للمرة الثانية في عام ١٩٨٦، واعتُقل لمدة اربعة اشهر في سجن استقبال طرة، وترددت مزاعم مفادها انه حُرم من الطعام والماء اربعة ايام. ولم يُحاكم او توجه اليه اية تهمة.

وقُبض عليه للمرة الثالثة في عام ١٩٨٧، وذلك - فيما يبدو - بسبب انشطته المزعومة مع «الإخوان المسلمين». وورد انه تعرض للاستجواب بصورة مستمرة من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الحادية عشرة مساء، واعتُقل في سجن ابو زعبل لمدة ٢٨ يوما.

محمد السيد السيد حجازي: مدرس للغة العربية في التاسعة والعشرين من عمره، ومن خريجي جامعة القاهرة. قُبض عليه اثناء قيامه بزيارة اسرة زوجته في بولاق الدكرور بالجيزة يوم ١٨ آب ١٩٩١. وقد تعرَّض للتعذيب عدة اسابيع في فرع مباحث الدولة بالدقي في القاهرة، وفي المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي. وبعد اعتقاله اول الأمر في الدقي، ورد انه نُقل الى سجن استقبال طرة، ولكنه اعيد بعد بضعة ايام الى المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي، حيث ورد انه احتُجز اسبوعين آخرين وتعرض للتعذيب، ومن ثم اعيد الى السجن. وورد ان مندوبا من المنظمة المصرية لحقوق الانسان قام بزيارة محمد السيد السيد حجازي في السجن، ولاحظ وجود آثار التعذيب على جسده. وقد اتهم محمد حجازي في الفترة الاخيرة بعضوية تنظيم «الجهاد»، وهو تنظيم غير مشروع. كما ورد ان احد الاطباء الشرعيين قام بفحصه بناء على طلب نيابة امن الدولة، وانتهى الى ان ندوبه الجسدية تؤكد ما زُعم من تعرضه للتعذيب، وحتى نهاية تشرين الاول ١٩٩١ كان ما يزال في السجن.

حالات الاختفاء

وتلقت منظمة العفو الدولية ايضا تقارير عن حالات «اختفاء» عديدة، في اعقاب القبض على بعض السجناء الذيّن ما زال مكان وجودهم مجهولا. وقد توفر المزيد من التفاصيل بشأن **مصطفى محمد عبد الحميد عثمان**، وهو طالب في الثالثة والعشرين من عمره، من قنا، في صعيد مصر، «اختفى» بعد القبض



* محمد السيد السيد حجازي *

* علي محمد الجندي *

عليه في الزقازيق يوم ١٧ كانون الاول ١٩٨٩. وكان في السنة الثالثة بكلية الطب، وكان من بين من القي القبض عليهم في موجة القبض الجماعي على مناصري الجماعات الاسلامية والمتعاطفين معها في مصر في أواخر عام ١٩٨٩، عقب محاولة اغتيال اللواء زكي بدر، الذي كان وزيرا للداخلية آنذاك.

ولم يُعرف عن مصطفى عثمان انه كان عضوا في اية جماعة سياسية، ولم يسبق ان قُبض عليه من قبل. ومع ذلك حضر رجال الشرطة الى منزل الأسرة في قنا يطلبونه ليلة ١٦ كانون الاول ١٩٨٩ فلم يجدوه، ولكنهم قبضوا عليه مع مجموعة من زملائه الطلبة في اليوم التالي في جامعة الزقازيق. واخذوهم في البداية الى سجن استقبال طرة، في ضواحي القاهرة، حيث اعتقلوهم بمقتضى قانون الطوارئ. وقد اكد اصدقاء مصطفى عثمان عن الطلبة فيما بعد انه كان محتجزا معهم في المقر الرئيسي لمباحث امن الدولة في ميدان لاظوغلي بالقاهرة، في كانون الثاني ١٩٩٠، وأنه كان يشكو من آلام في معدته اثناء احتجازه هناك. ومنذ ذلك الحين، لم تستطع اسرة مصطفى عثمان الاتصال به، وذهبت عبثا جميع المحاولات المبذولة لمعرفة مكان وجوده.

وقد ردت السلطات ردودا متناقضة على الاستفسارات الخاصة بمكان وجود مصطفى عثمان. وجاء في احد ردود وزارة الداخلية انه افرج عنه في ٢٨ كانون الاول ١٩٨٩، بينما ردت مصلحة السجون قائلة بأنه ما زال معتقلا في سجن استقبال طرة عام ١٩٩٠. وما زالت اسرته تسعى للحصول على اخبار عن مصيره.

رد الحكومة

في ١٥ شباط ١٩٩١ ردّت السلطات المصرية على تقرير منظمة العفو الدولية الصادر عام ١٩٩٠ بعنوان: **مصر: الانتهاكات الاخيرة لحقوق الانسان في ظل حالة الطوارئ** (رقم الوثيقة MDE 12/7/90)، فأنكرت «ادعاءات الاعتقال التعسفي بمقتضى قانون الطوارئ». وذكرت الحكومة ان المادة ٧١ من الدستور المصري تقضي بأن «يبلغ كل من يُقبض عليه او يُعتقل بأسباب القبض عليه او اعتقاله فورا» ولكن هذا النص لا يُراعى في الواقع الا نادرا، اذ ان مئات المعتقلين قد قضوا مدة تصل الى شهرين او ثلاثة اشهر في الحجز دون ان يبلغهم احد بأسباب القبض عليهم واعتقالهم.

كما اشارت الحكومة ايضا الى ان احكام العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية «لا تحدد مدة معينة يلزم خلالها احالة المعتقل للمحاكمة»، وذلك تبريرا للوضع الحالي في مصر حيث لا يجوز للمعتقل، في ظل قانون الطوارئ، ان يتظلم امام المحكمة من القبض عليه واعتقاله الا بعد ان يقضي ٣٠ يوما قيد الاعتقال. وقالت الحكومة في ردها ان «فترة الثلاثين يوما تعد ضرورية ولازمة لاستيفاء كافة اوراق التحقيق لتقديم المعتقل للمحاكمة». واشار الرد ايضا الى «عدم لزوم انقضاء مدة محددة للمعتقل كشرط للإفراج عنه».

وقالت الحكومة ان «حق السيد وزير الداخلية في الطعن على قرار الافراج عن معتقل خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور القرار لا يعني عدم قبول الحكم الصادر..». ومضت الحكومة قائلة ان إمكانية الاعتراض على قرار المحكمة بالإفراج عن احد المعتقلين انما هي رخصة لوزير الداخلية قد يستخدمها وقد لا يلجأ اليها. وهنا ايضا نجد ان هذا القول لا يتفق مع ما اكتشفت منظمة العفو الدولية حدوثه في الواقع الفعلي، اذ ان وزير الداخلية يقوم بالاعتراض على قرار المحكمة بالافراج عن المعتقل في غالبية الحالات التي يكون له فيها الحق في هذا الاعتراض.

أغنياء العالم تجار مخدرات وكمبيوتر !

□ أغنى رجل في العالم يدخل جيبه كل ساعة ٢٢٩ الف دولار! □ أموال البترول العراقي وشبكة عائلية أدخلت صدام حسين في قائمة الأغنياء □ ملياردير هندي يوظف مليونا و٢٠٠ الف عامل !

هذه قائمة غريبة جدا.

لها باب ثقيل، وأقفال تفتح بصعوبة.. ولهذا فإن كل من دخلها لم يمر اليها عن طريق الشيكولاتة والبونبون. ولكنه نفذ اليها عن طريق البترول أو الحديد أو العقارات.

إنها قائمة الوزن الثقيل، قائمة أغنى أغنياء العالم.. الذين استطاعوا ان يغيروا لقبهم من مجرد مليونير.. إلى بليونير.. وقطعوا تلك المسافة الطويلة بين حرف «الميم» وحرف «الباء».

وفي قوائم عام ١٩٩١، كما في قوائم أعوام عديدة مضت يتصدر السلطان حسن بلقية، سلطان بروناي (احدى المحميات البريطانية القائمة في الشمال الغربي من ماليزيا، جنوبي شرق آسيا)، الأسماء الأشد غنى في العالم، من فوق ثروة تزيد في الساعة الواحدة بمقدار ٢٢٩ الف دولارا!

فمصدر ثروة السلطان هو دخل الدولة من تصدير الغاز والبترول، وبعد تعليم الشعب الذي لا يزيد على ٢٣٠ الف نسمة، بالمجان، وبعد تقديم الرعاية الصحية ودعم للإسكان يتبقى للسلطان بليونا دولار في كل سنة.

وإجمالاً، فإن لدى السلطان بلقيه ٢٥ بليون دولار، يرفض ان يعترف بملكيتها علانية.. ولكنه يمتلك اشياء كثيرة تدل على هذه الثروة بدون ان تكذب. فله فندق دور شستر في لندن، وفندق هيات المغطى بالرخام في سنغافورة وفندق بيفرلي هيلز في لوس انجلوس.

وربما يكون قصر الحكم في بروناي اغلى شيء يملكه السلطان في مجال العقارات. هذا القصر الذي تكلف ٤٠٠ مليون دولار، وبني على عجل فلم يعجب به صاحبه، رغم انه مبنى ينتمي الى عالم الأساطير.. في غرفة العرش مثلاً، تجد ١٢ نجفة وزن الواحدة منها يقترب من الطن. بينما تتوزع ٥٦٤ نجفة اخرى في باقي غرف القصر. معين لها طاقم من الخدم مهمتهم تغيير ٢٠٠ لمبة محروقة، من بين ٥١٤٩٠ لمبة في كل النجف.

المؤلف من ١٧٨٨ غرفة، و٢٥٧ حماماً. جلبت له آخر كتلة من رخام العقيق المغربي الشهير لتغطي بها بعض جدرانه، التي استخدم فيها ٣٨ نوعاً من الرخام.

ورغم كل هذه الاموال، وهذا البذخ فإن السلطان حسن بلقيه رجل خجول، كما تصفه صحف الغرب ويبدو كتلميذ في مدرسة. وهو متزوج من ابنة عامة صالحة.. التي تحولت من فتاة عذبة تشع عيناها بالعاطفة.. إلى امرأة بدينة. فجاءت الزوجة الثانية «مريم بل»، وهي مضيفة جوية تجري في عروقها دماء نصفها من بروناي، وربعها من اليابان، وربعها من بريطانيا.

● شبكة عائلية

تقول موسوعة «المستثمر» وهي نشرة اقتصادية تصدر عن دار «الناشرون العرب والأفارقة» ان قوائم اغنى اغنياء العالم التي تصدرها المجلات المتخصصة تحتاج لمراجعة بعد ان ثبت ان صدام حسين يمتلك ثروة لا تقل عن عشرة بلايين دولار.

دخل الرئيس العراقي هذه القائمة عن طريق تقرير أعده «جولزكرول» رجل التحري الأمريكي بتكليف من حكومة الكويت بعد الغزو العراقي.. وقد ذكر في هذا التقرير ان صدام حسين نجح في تكوين ثروته من اقتطاع نسبة من إيرادات البترول العراقية. وإدماجها في شركات واجهة تتولى إيداع هذه الأموال في البنوك واستثمارها في طول العالم وعرضه.

وحسب التقرير فإن أموال صدام حسين موزعة بين إيداعات في بنك الاعتماد والتجارة، وقصر في بيفرلي هيلز - اغلى مواقع العالم، وأسهم في دار النشر الفرنسية «هامشيت».

وقد استعان الرئيس العراقي في هذا العمل بشركات واجهة، معقدة العلاقات، وبعض افراد عائلته مثل شقيقه برزان التكريتي، وزوج ابنته حسين كمال وزير البترول والصناعة.. وعبر هذه الشبكة اقتطعت المجموعة العائلية نسبة ٥٪ من تراكمات ايراد البترول العراقي على مدى عشر سنوات وقدرها ٢٠٠ بليون دولار.. فضلاً عن نسبة ٢،٥٪ حصلوا عليها من الشركات اليابانية ليسمح لها بالعمل في العراق.

ولكن ليس من المستبعد ان يكون هذا الزعم يهدف الى التحريض على صدام حسين خصوصاً وان امراء الكويت والسعودية وغيرها من دول الخليج يعبثون هم أيضاً بالثروة العربية. لكن بسبب كبر عائلاتهم فإنهم يحتلون مواقع متأخرة في قائمة أغنى الأغنياء.

● «سوني» و «الأتاري»

في العالم الآن ما يقترب من ٣٠٠ بليونير، اكثر من مئة منهم ينتمون للولايات المتحدة، وحوالي ٤٠ في المانيا، و٧٠ في اليابان. وهكذا فإن الصراع بين الدول انتقل الى هذه القائمة أيضاً. ولكنه صراع مختلف.. الحركة فيه قد تكلف ملايين الدولارات.. سواء بالخسارة أو بالربح.

وفي اليابان نوعان من البليونيرات، نوع اغتنى من عمله في مجالات الصناعة، ونوع وصل الى مكانته من تجارة العقارات.. وفي مجال الصناعة يتصدر رجل الألعاب «هيروش يامايوشي» القائمة بشركة كومبيوتر تسيطر على ٩٠٪ من سوق العاب الفيديو في الولايات المتحدة و٨٥٪ من سوق اليابان.

لم تبدأ رحلة «يامايوشي» بين يوم وليلة، فقصة نجاحه بدأت عن طريق الجد الاكبر الذي كان يملك مصنعاً عام ١٨٨٩ لانتاج الكوتشينة اليابانية المعروفة باسم «هانافودا». ثم تولى «هيروش» المصنع عام ١٩٤٩، ولم يكن قد تجاوز الثانية والعشرين. وفي بداية السبعينات ابتدع اللعب الالكترونية في اليابان. وبمجرد ان بدأ جيل «الأتاري» في العاب الفيديو الانهيار قدم «هيروش» العاب «نينتندو» المتوفقة جداً وارتفعت اسهم الشركة التي يبلغ نصيبه فيها ٢ بليون دولار.

«اكيو موريتا» اسم آخر لامع في عالم بليونيرات اليابان، يقف في موقعه بالقائمة لأنه يقود شركة «سوني» الذي هز امريكا بعد صفقة الثلاثة بلايين دولار بكتاب «اليابان يمكن ان تقول لا» الذي اشرف عليه، ويوزع الآن بأعلى الأرقام في امريكا واليابان. ولكن هذا النجاح في النشر كان لآراء اقتصادية ضد امريكا.. وبالطبع فإن صاحبه لم يغرق في نجاح الكتاب، ويخطط الآن لانتاج نوع جديد من اجهزة الفيديو كاسيت، ليحقق دفعة اخرى لـ «سوني» التي بسببها كون ثروته البالغة ١،١ بليون دولار مع العائلة.

ان قائمة اليابان أكثر اتساعاً، فهي تشمل اسماء عديدة، مثل عائلة «تاكيناكا» - رواد البناء في اليابان منذ القرن السابع عشر، وعائلة كيزو ساجي - ملوك الويسكي والبيرة، وعائلة ميورامايا التي تملك عدة صحف، وإيش صاحب أشهر بيت سمسرة، و «تايكيشيرو» - ثاني اغنى رجل في العالم البالغ من العمر ٨٦ عاماً، وساساكي ملك العقارات الذي يقول انه يملك اصولا قدرها ٦ بلايين دولار.

● مكالمة تليفونية

اننا لا نزال في آسيا، حيث البلايين تلعب في جنوب شرق القارة، بيد اصابع مليارديرات تايوان وهونغ كونغ.

في تايوان بليونير غريب اسمه دكتورشي هوانج، وهو جراح اعصاب صيني معروف في جامعة واشنطن.. تلقى ذات يوم مكالمة تلفونية تؤكد له ان صحة ابيه في حالة سيئة وان عليه ان يحضر ليدير اموال العائلة.

والعائلة ليس لها علاقة بالطب. ولكنها اسرة من اهم منتجي السيارات والموتوسيكلات في الجزيرة. ورغم ان الرجل ليست له علاقة بكل هذه الاعمال إلا انه التزاماً بتعاليم «كونفوشيوس» خضع للأوامر، حيث عاد ولم يجد وقتاً ليدفن اباه. فكثير من المسائل معلقة.

كان على شي هوانج ان يثبت لكبار موظفي والده انه كفء، وبالفعل لم يستغرق الأمر اكثر من ١٢ عاماً حتى دخل طبقة البليونيرات وأطاح بهؤلاء الموظفين.. وأصبح يدير واحدة من اكبر المجموعات الصناعية والاستثمارية في تايوان.. تتحكم في ٢،٢ بليون دولار.

وفي جنوب شرق آسيا، تعثر القوائم على وجه اصفر آخر، هو زعيم عائلة «لي» صاحب مجموعة «سامسونج» الكورية.. المعروفة بشهرتها هناك كأكبر دافع للرواتب.. وصاحبة أقل مشاكل عمالية.

ورغم انها عائلة ناجحة، الا انها تحاول ان تتغلب على المنافسة اليابانية، باعتماد اقل قدر من العمال، وتكنولوجيا عالية، والعبور بالمنتجات إلى ما وراء البحار. وهو ما دفع العائلة لأن تقترض بسعر فائدة ١٦٪، بينما المنافسون اليابانيون يقترضون بسعر ٧٪. ولكن السيد «لي كون» (٤٨ سنة) يؤكد انه سينجح، مستغلاً في ذلك تربيته اليابانية.

في الهند، هناك «اديتا بيرلا» ذلك الرجل الذي يعمل في مصانعه مليون و٢٠٠ الف عامل، حيث يمتلك شركات تزيد في عددها على المائتين تعمل في الالومنيوم، والسماد، والورق والنشر، وتبلغ إيراداتها من الهند فقط قرابة ٣ بلايين دولار.

● الوجوه البيضاء

غير اننا نعود الى الوجوه البيضاء المرعوبة من أصحاب البشرة الصفراء. فنجد في الدانمارك عائلة «كريستانسن» الذين يقومون منذ أربعة عقود بانتاج العاب «الليجو».

هذه العائلة تبيع في كل عام بالملايين من هذه المكعبات، وقد حققت في العام الماضي ٧٠٠ مليون دولار.

وفي اليونان هناك «نياركوس» مالك السفن الأسطوري، منافس أوناسيس.. الذي اشترى أول سفينة عام ١٩٣٥، مقابل ٥٠ الف دولار. ثم أصبح ناقلاً لبترول كبريات الشركات العالمية. وتطور فامتلك حوضاً لبناء السفن في عام ١٩٥٧. ثم أسس شركة الخطوط الجوية «اوليمبيك».. وتقدر ثروته الآن بـ ١،٣ بليون دولار.

* بقية على ص ٩ *

ذكرى طيبة لصديق لن انساها ولن ادعها تموت

كانت ذكرى للفقيد المرحوم محمود خليل كساب محاميد الذي عرفته خلال نصف قرن من حياتي صديق العمر ورفيق الدرب فارق الحياة بعد ان صلى فريضة الفجر وذهب الى ربه مطمئنا وراضيا لم تصاحبه في قبره غير اعماله الطيبة. ولم تبق بعده غير ذكراه الطيبة. لسوء الحظ ولأسفي الشديد اختطفه الموت فجأة دون ان احظى برؤيته ولم اتمكن من وداعه الاخير قبل موته. فكان يوما من ايام الامطار العاصفة. لذلك ووري التراب دون تعميم الخبر على العديد من اصدقائه واحبائه.

لقد عانى الصديق ابو خليل من مرض الكلى منذ ثلاث سنوات. وكان يعالج تحت اشراف اطباء مستشفى العفولة المختصين. واخيرا نصحوه بزراعة احدى كليته لانقاذ حياته. حصل على مبلغ من التبرعات من اولاده وافراد عائلته واصدقائه وتوجه قبل سنتين الى القاهرة لينتظر دوره في ايجاد من يتبرع له بإحدى كليتيه وبعد ان حصل على موافقة احد المتبرعين جرت عملية زرع في احد مستشفيات القاهرة. وعاد لاهله وبلده ام الفحم سالما معافى. ومنذ ذلك الحين كان ابو خليل يشعر بصحة جيدة الى ان وافته المنية.

لقد تعرفت على الصديق ابو خليل منذ نعومة اظفاره. فكان احد تلاميذ المدرسة الناجحين ومطيعا لوالديه وبارا بهم ومسالما مع اصحابه وابناء جيله وتعرفت عليه كمزارع في ارضه في اللجون التي ترعرع فيها مع اهلها وتركها معهم بعد ان احتلتها السلطات الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ وحرم من إرضه كما حرم جميع سكانها من العودة اليها، واصبح بلا ارض ولا عمل. ونزح الى بيته القديم في ام الفحم.

تعرفت على ابو خليل وهو كادح يعيش على مدخوله اليومي من عمل البناء كان يشعر بضرورة اتحاد ابناء الكادحين والعمال الفقراء المناضلين لذلك كان طبيعيا ان انضم لصفوف حزبنا الشيوعي في ام الفحم الذي قاد نضال العمال من اجل العمل ونضال الفلاحين من اجل الحفاظ على الارض والتمسك بالوطن. ولما اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية قيادة الحزب في بلدتنا وابعدتهم الى قرية برطعة سنة ١٩٥١ - ٥. اخذ على عاتقه توزيع جريدة «الاتحاد» وصحافة الحزب في حينه حتى عاد الرفاق من منفاهم. وقد تعرض ابو خليل لاضطهاد الحكم العسكري وملاحقة البوليس واعتقل عدة مرات على مواقفه الحزبية والوطنية وتعرض عدة مرات للحرمان من العمل وفرض الاقامات الاجبارية. وفي سنة (٥٥) تخلى ابو خليل عن تنظيمه في الحزب نتيجة خلافاته مع بعض الرفاق. لكنه ظل للحزب صديقا ومؤيدا واستطاع السير قدما مع مسيرة الاصدقاء الوطنيين الاحرار في مسيرة الكفاح التي قادها الحزب. كان صديقا مخلصا للاتحاد السوفييتي الاشتراكي في ظل الماركسية اللينينية الى ان جاء النظام الغورباتشوفي وجلب معه الانهيار.

كان محبا للاخوة اليهودية العربية يسير في مسيرات ومظاهرات اول ايار وكل نشاط تم تنظيمه تحت شعارات الحزب والجبهة او باشتراكهما. وبقي من قراء «الاتحاد» وصحافة الحزب وقد تربى جميع اولاده منذ الصغر على تنظيم ابناء الكادحين وصفوف الشبيبة الشيوعية والحزب. وسافر ولداه عمر وصبيح للدراسة في الاتحاد السوفييتي بمنحة حزبية.

لقد كان ابو خليل ذا نهج خاص في حياته يحب الخير والاصلاح لكل الناس ومخلصا لاصدقائه ومات وهو يتمنى ان يتحرر الشعب العربي الفلسطيني ويعود اللاجئون لاوطانهم في ظل سلام دائم يخيم على العالم ومنطقة الشرق الاوسط بشكل خاص وان تسود المحبة والوئام بين العرب واليهود في هذا الوطن الجريح.

واذا غاب عنا ابو خليل كجسد فان روحه بقيت خالدة وذكراه الطيبة بيننا لن تزول الى الابد. واننا نتوجه الى ابنائه واحفاده بكل ثقة ان يبقوا على عهد والدهم في مسيرة شعبهم فلا بد ان تتحقق تلك الاهداف النضالية التي كان صديقنا ابو خليل يؤمن بها ويتمنى لابناء شعبه تحقيقها.

● محمد يوسف شريدي - ام الفحم ●

تعقيبا على: كيف نحاور؟

تعقيبا على ما ورد في مقالة الاستاذ فاروق مواسي «كيف نحاور؟» من عدد الخميس الموافق ٩٢/٢/١٣ وعلى الصفحة ٩ من «الاتحاد» اريد تسجيل بعض الملاحظات على النحو الآتي:

١ - يبدي الاستاذ مواسي اعجابا منقطع النظير يصل حد الانبهار بالطالب اليهودي.

٢ - من وجهة نظره هو: ليس فقط الطالب العربي لا يكون ندا للطالب اليهودي، لا بل حتى المعلم العربي!!

٣ - بودي ان اسأل الاستاذ مواسي: كيف يكون اعجابه اذن بالمعلم اليهودي؟ حبذا لو كان اخبرنا في المقالة اياها.

٤ - واذا كان الشيء بالشيء يذكر فقد تذكرت دولا كثيرة معجبة هي الاخرى بالطراز الاسرائيلي.

٥ - ان هذه النظرة الدونية لا تعكس الواقع على حقيقته، ولذا ما كان يجب لها ان تعمم، حتى لا نتجنى على احد او نظلمه.

٦ - ومن نافلة القول ان هذا موضوع فيه تفاوت، وهو امر طبيعي وبالتالي تبقى المسألة نسبية بحتة.

٧ - لم يذكر الاستاذ مواسي حقيقة ان الطالب اليهودي يحظى بقسط اكبر من «التثقيف السياسي» من زميله الطالب العربي، وثمة فرق آخر بين الاثنين في التعامل مع الدمقراطية الاسرائيلية، فطالبنا العربي لا يعرفها الا على طريقة «شم ولا تذق» ومن هنا كان عدم خوضه في مواضيع سياسية يعود الى هذا السبب، ناهيك عن ان كثيرا من مدارسنا لا تريد ان «تتدخل في السياسة».

وبالرغم من ذلك فقد تسنى لي شخصيا ان اكون شاهدا في احد اللقاءات بين طلابنا والطلاب اليهود، على تشنج الطلاب اليهود وهم في غالبيتهم يرددون كلاما ومواقف لا تعكس الا الموقف الرسمي، انهم صورة او نسخة طبق الاصل، عن الموقف الرسمي المعلن، وحين كان طلابنا يعبرون عن موقف معين بشكل لا يروق ولا يعجب الطلاب اليهود، اتدري كيف كانوا يجيبون او يردون؟ كتعبير عن افلاسهم كانوا ينعتوهم بنعوت مثل: يدافعون عن منظمة ارهابية، يساوون بين عرفات «الارهاب» وبين شمير «رئيس الوزراء»، او يتهمونهم بمعاداة اليهود والدولة.. الخ اهكذا كنت تريد لطلابنا ان يحاوروا؟

٩ - قد يحتاج الوضع الى تحسين، وهذا شيء طبيعي. لا احد ينكر، فنحن دائما نصبو الى الافضل ونسعى اليه، لكن ان نضع انفسنا في الحضيض الاسفل، وهم في العلو. وكأنهم «سوبر»؟!

١٠ - يفزع الاستاذ مواسي من ارتفاع وتيرة النقاش وتعاظم حدته احيانا، ولكن لماذا؟ ما العيب او النقصان في ذلك؟ فان كان النقاش يقتضي ذلك فلا ارى غضاضة فيه، وان كان لا فلا.

وبينما كنت اسجل هذه الملاحظات ذكرت وتذكرت ذلك الرجل العظيم الذي بينما كان يحاور راح يضرب على الطاولة بالحذاء حين اقتضى منه ذلك، وقلت في قرارة نفسي: ما اشبه البارحة باليوم! وما احوج العالم اليه والى حذائه في مثل هذه الايام!!

● محمد خليل - طرعان ●



● الى متى يظل الشعبان منشغلين في دفن موتاهم..؟!

«لم احرك سوى الوتد»!

الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، جاء ردا على اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال البلاد على حد زعم وزير «امننا». وانني اتساءل: ماذا توقع حكام بلادنا وبالاخص وزير «امننا» ان يكون الرد بعد اغتيال زعيم حزب الله واطفال عين الحلوة؟ هل توقعوا ان ينهار حزب الله ويبقى بلا زعيم ويقف مقاتلوه مكتوفي الايدي، بلا رد؟ ام توقع وزير «امننا» ان يتوافد وجهاؤهم وجمرعهم زرافات ووحدانا يحملون الهدايا ويقبلون اياديه مقدمين لفخامته عروض الولاء والطاعة لما ابداه من انسانية تجاههم بتخليصهم من زعيمهم.

ليس من غريب على العقلية الاسرائيلية الحاكمة. الم يتوقع المرحوم موشيه ديان ان تدق اجراس التلفونات العربية بعد حرب الايام الستة ليطلب الزعماء العرب منه المغفرة؟!!

ان هذا الموقف ذكرني بهذه القصة التي قصها علي والدي رحمه الله، ولا بأس ان اقصها امام القراء:

«يحكى انه في يوم من الايام خرج الشيطان مع ابنه للتنزه. فقال الشيطان لابنه: لم أخذ في حياتي ولا يوم عطلة ارتاح فيها من اذية الناس واليوم هو يوم عطلة ولا اريد اذية احد. وارجو ان تجاريني بما اريد فلا تتعرض لاي كان بالاذى، فاجابه ابنه: لك علي ذلك.

ومضى الاثنان بطريقهما واذا باصوات هرج ومرج وزغاريد ورائحة مأكولات شهية تملأ الجو فقال الشيطان لابنه: الظاهر انه يوجد حفل عرس في هذه المنطقة فتعال نلقي نظرة على ان نبقي على اتفاقنا. وانطلقا الى حيث العرس واذا بالخيام منصوبة والمناسف ممدودة والفرح والرقص قائم على اشده، فقال ابن الشيطان: يا ابي هلا سمحت لي بالاقتراب قليلا من العرس؟ فاجابه والده: لا بأس ولكن!! اعلم اعلم قال الولد: بدون اذية.

واقترب الولد من الخيام حيث وجد العديد من الخيول مربوطة الى وتد دق في الارض فما كان منه الا ان حرك الوتد بشكل استفزازي اثار الخيول فجمحت وقلعت الوتد وهاجت نحو الخيام فاقتلعتها وبعثرت الطعام وداست الناس وقلبت الفرح رأسا على عقب وساد الحزن والوجوم الجميع.

وعاد ابن الشيطان الى والده فرحا فصاح به والده: الم اقل لك بدون اذية فماذا فعلت؟ قال: لم افعل شيئا يا والدي، فقط حركت الوتد!!!!»

وانت يا وزير «امننا» لم تفعل شيئا سوى قتل زعيم حزب الله والعديد من الاطفال، أهل هذا يستحق الرد بالكاتيوشا؟! اللهم ابعد عنا مخططاتك الجهنمية، آمين.

● جان زهر - حيفا ●

اغنياء العالم تجار مخدرات

* بقية من ص ٨ *

وفي المملكة المتحدة، سقط أخيراً ماكسويل، ولكن هناك آخرين أكثر صموداً منه.. مثل «أوكتاف بوتنار» موزع سيارات نيسان، ودافيد سينسبوري صاحب سلسلة من المتاجر الراقية.

وهناك أيضاً الثلاثي صموئيل ولورد وارموندفيستي، الذين يملكون ثروة قدرها ٢ بليون دولار، عن طريق استيراد اللحوم، ويتحكمون في أكثر من ٢٠٠ شركة تدير هذه الاستثمارات.

● حلال وحرام!

ان أغرب ما في قائمة أغنى أغنياء العالم انها صارت الآن تضم كل من كوّن ثروة، بأي شكل، حلالاً أم حراماً.. وأما أصحاب المواقع الحرام فيتزايدون ويدخلون القائمة بين حين وآخر.

ومن بينهم البليونير الكولومبي «بابلو إسكوبار» وعصابة «ميدين» وهو الذي سقطت له في العام قبل الماضي ١٤٢ طائرة، و٢٠ طائرة هليوكوبتر و٣٢ يختاً و١٤١ منزلاً ومكتب ومزرعة وفيلا، ومدينة حيوانات خاصة في أيدي السلطات.

ورغم ذلك فإن هناك من يقدر ان لدى اسكوبار ما قيمته حوالي ٣ بلايين دولار، إلا ان عصابته خسرت ١،٥ بليون دولار، بعد ان بلغ إجمالي الكوكايين الذي صادرته السلطات خارج كولومبيا ١٤٠ طناً.

ومثل بابلو إسكوبار هناك في كولومبيا أيضاً الاخوة «أوكوا» الذين يمتلكون امبراطورية قيمتها ٢ بليون دولار. ويقال ان نوريبيجا حاكم بنما الذي خطفته أمريكا، كان شريكاً لعصابة «أوكوا».

(عن «روز اليوسف»)

●● ردود سريعة

** الى الاخوة القراء اصحاب المواد التالية:

● لاطفاء الحريق (عشية مؤتمر مبام) ● جاء ليكحلها فعماها ● تقوية وتطوير الجبهة مرهون بتحويلها الى حزب دمقراطي مستقل ● حول اغلاق محطة ميس الريم للكرابل ● الوفاء فوق كل اعتبار ● المشروب الروحي ● لن تسقط الراية ●

والى صاحب المقالات بعنوان: ● اذا لم تجد لحما فكل جنسا ● مؤتمر سلام ام مصارعة ثيران ● زمن السلام في بلاد الاسبان ● ايه يا سخرية الاقدار ● وفي تل ابيب يناموه في الشوارع ● والله زمان ايها الصباحون ● هؤلاء الشيوخ ● احتفال للسلام في بلد السلام ● انهم يرفعون الزيتون يا رفول ● ويهاجرون ايضا الى الاتحاد السوفييتي ● يبدون بان هذا الطفل يقلدهم ● عندما يذرف الدب الدموع..

اولا - نعتذر لعدم تمكننا من نشر مقالاتكم.

ثانيا - الذين بعثوا بشكاوى منكم على عدم النشر، نلفت نظرهم الى ان هيئة التحرير ليست ملزمة ولا تستطيع ان تكون ملزمة بالرد على كل كاتب مقال لا تنشر مقالته والسبب هو كثرة هذه المقالات من جهة وعدم قدرتنا على ذلك بسبب النقص في الايدي العاملة.. اضافة الى ان ذلك ليس متبعا في الصحف.

ثالثا - ان المقياس الاساسي في نشر او عدم نشر مادة هو المقياس الفني. اي ان المقال الذي يكون مكتوبا بشكل واضح ولغة معقولة ويتناول موضوعا في وقت مناسب (وليس كتابة مقال عن مؤتمر مدريد للسلام في حين تجري المفاوضات الثانية في واشنطن). في بعض الاحيان تصلنا مجموعة كبيرة من المقالات التي تتناول موضوعا واحدا. فنضطر الى اختيار السباقين وتجاهل البقية.

اما الادعاء بأننا لا ننشر مقالات مغايرة لآراء هيئة التحرير، فهذا ادعاء ظالم. وتثبت بطلانه المقالات العديدة التي نشرناها ولا نوافق على مضمونها ابدا.

سائق عربات هندي يخنق (٢٦) امرأة

● بانغالور (الهند) - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة بانغالور (جنوب الهند) ان سائق عربة هنديا يبلغ من العمر السابعة والعشرين، خنق في غضون ثلاثة اعوام (٢٦) امرأة بالساري (ثوب نسائي هندي) الذي يلتحفنه.

وقالت الشرطة ان هذا السائق يعمل منذ ١٩٨٩ في ولايتين من جنوب الهند هما كارناتاكا وتاميل نادو، قبل ان يدلي باعترافاته التي اشار فيها الى انه اغتال ٢٦ امرأة منذ ثلاث سنوات بينهن شقيقتا قرينته الثالثة، التي تزوجها في تشرين الثاني الماضي.

وتبين ان معظم ضحاياه من الغانيات. وكان يخطفهن مع حلول الليل ويقتادهن الى خارج المدينة قبل ان يقتلهن خنقا ليستولي على اموالهن وحليهن. وضحيته الاولى كانت فتاة قاصرة في السابعة عشرة من العمر خنقها بعد ان اغتصبها هي ايضا.

حسن ابراهيم ينفي:

لم أقل ان الدول العربية قد تقيم علاقات اقتصادية مع اسرائيل

● عمان - و.ص.ف - نفى حسن ابراهيم، رئيس المجلس العربي الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية، نفيا قاطعا امس (الاثنين) التصريحات التي نسبتها اليه امس الاول (الاحد) صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي وتحدث فيها عن علاقات اقتصادية «متكافئة» بين العرب واسرائيل.

واكد ابراهيم في بيان تسلمته امس وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، حيث يقيم، انه «لم يدل بمثل هذه الاقوال التي لا تتفق وسياسة التكامل الاقتصادي العربي».

ومن جهة اخرى اوضح ابراهيم في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية انه لم يدل ابدا باي حديث الى الصحيفة الظبيانية.

وكانت الصحيفة الصادرة امس الاول (الاحد) في ابو ظبي ذكرت ان ابراهيم اكد ان الدول العربية قد تقيم علاقات اقتصادية مع اسرائيل على ان تكون تلك العلاقة «متكافئة».

واوضح ان «التعاون بين دول الجوار سوف يصبح حقيقة حتمية.. لكن المهم في تلك العلاقة التي ربما تنشأ بين الدول العربية واسرائيل ان تعتمد على التكافؤ».

المستوطنون يخطفون طفلا ويوسعوه ضربا

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - قامت مجموعة من سوائب المستوطنين، امس الاثنين، باختطاف الطفل حامد سمير النمورة (٧ سنوات) من منزله في قرية الحاووز في الضفة الغربية المحتلة واعتدت عليه بالضرب.

وكان الطفل يلعب ويلهو بالثلج امام منزله فجاء المستوطنون واقتحموا المنزل وعاثوا فيه خرابا. ثم اخذوا الطفل معهم الى الثكنة العسكرية. وهناك تم التحقيق مع اهله. وبعدها افرج عن الجميع.

وقام المستوطنون بضرب الطفل اثناء نقله الى الثكنة العسكرية.

مظاهرة لمنظمة صهيونيي امريكا من أجل إعطاء الضمانات لإسرائيل

* عضو كبير في الكونغرس بعد منتصف الليلة: اجتمعت مع بيكر. واصبح واضحا لي ان لا ضمانات بدون وقف الاستيطان *

● واشنطن - الوكالات - تظاهر بضع مئات من نشطاء «منظمة صهيونيي امريكا»، امس الاثنين، امام مقر وزارة الخارجية الامريكية مطالبين بمنح الضمانات الامريكية لاسرائيل.

وقد اجتمع وفد عن المتظاهرين بمساعد وزير الخارجية الامريكي. وسلموه عرائض وقع عليها ثلاثون الف يهودي يطالبون من خلالها باعطاء الضمانات وعدم ربط ذلك بوقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

هذا وفي منتصف الليلة (حسب توقيت اسرائيل) خرج عضو الكونغرس دافيد ابيو من لقاء مع وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر وقال: اصبح واضحا لي ان هناك هوة عميقة ما بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي. وان لا ضمانات بدون وقف الاستيطان.

في مواكب جنائزية مهيبة:

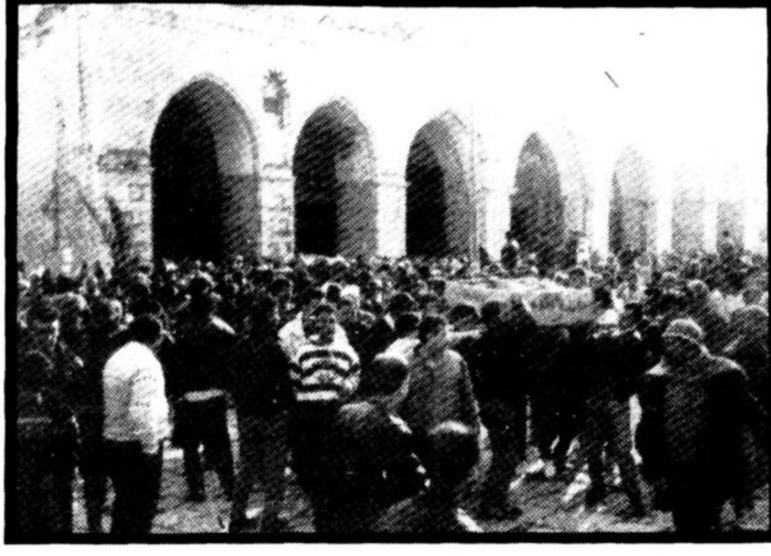
تشييع ضحايا كارثة مقهى «الروضة»

* سلطات الاحتلال تهدم (٤) منازل في نابلس *

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - تم تشييع ضحايا كارثة مقهى «الروضة» الى مثواهم الاخير، امس الاثنين، في مواكب جنائزية مهيبة حيث صلى عليهم في المسجد الاقصى المبارك. وانطلاقا من وحدة شعبنا في آماله وآلامه فقد اعلن عن عزاء موحد لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس من الساعة الثالثة من بعد الظهر وحتى الساعة السادسة مساء في مبنى الكلية الابراهيمية في القدس الشريف.

وعلى صعيد آخر هدمت سلطات الاحتلال صباح امس اربعة منازل في مدينة نابلس. ومن جهة ثانية قام شبان من مخيم بلاطة باطلاق عدة اعيرة نارية على دورية راجلة وعلى اثر ذلك فرض حظر التجول على المخيم.

وقامت الجرافات الاسرائيلية في الساعة العاشرة من صباح امس بهدم اربعة منازل تعود لكل من: احمد محمود حسين (٣٥ عاما) يتكون منزله من ثلاث غرف ومنافع ويأوي ثمانية افراد، منزل نصري محمود حسين (٢٢ عاما) يتكون من غرفة ومطبخ ويأوي الشخص وزوجته، منزل فالح عبد الرحمن تعامرة يتكون منزله من غرفة ومطبخ ويأوي خمسة افراد، منزل فليح عبد الرحمن تعامرة يتكون من غرفتين ويأوي ستة افراد.



وقد هدمت المنازل بحجة عدم الترخيص وحضر عملية الهدم الحاكم العسكري وضابط التنظيم لمنطقة اريحا والاغوار ويذكر ان منزل المواطن فليح تعامرة قد هدم من قبل واعيد بناءه وتم هدمه امس.

وجرت مواجهات عنيفة في مختلف المناطق. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة، وخاصة في منطقة جنين.

وعلى صعيد آخر اقتحمت، امس، قوة عسكرية ترافقها جرافة قريتي سعير والشيوخ ووضعت الحواجز العسكرية على مداخل القريتين. ولم تعرف دوافع هذا الاجراء.

الشرطة اللبنانية:

الاحتلال الاسرائيلي يمنع شبان المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني من التنقل الى اشعار آخر

* والهدف ارغامهم على الانضمام الى صفوف الميليشيات العميلة *

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي منعت المواطنين اللبنانيين الذين تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والثلاثين سنة والمقيمين في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل من التنقل بين هذه المنطقة وبقية المناطق اللبنانية ابتداء من امس الاثنين والى اجل غير مسمى.

واوضح هذا المصدر ان قيادة سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الشريط الحدودي المحتل اشارت الى ان هذا التدبير قد اتخذ «لاسباب امنية». واضاف ان اسرائيل تخشى ان يساعد الشبان الذين يتجولون بحرية رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ويقدمون لهم معلومات عسكرية او دعما لوجستيا.

واعتبر هذا المصدر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتبنيها هذا التدبير الذي يرمي بمئات الشبان في احضان البطالة تأمل في زيادة عدد ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الميليشيات العميلة تقوم بانتظام بحملات تجنيد قسرية. وهي تعد نحو ثلاثة الاف عنصر وعميل في الاجهزة الامنية لكن تسجل دوريا عمليات فرار من صفوفها.

ويعيش في المنطقة «الامنية» حوالي ١٣٠ الف شخص.

مئــات النســاء والفتيــات مــن منطقــة الناصرة يحتفلن بعيدهن، الثامن من آذار

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» ، من ليلى ياسين – في جو ربيعي مشمس ودافىء وبحضور المئات من الفتيات والنساء والاطفال احتفلت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يوم أمس الاول وفي قاعة منتزه قصر السلام الواقع بين قريتي طمرة وعبلين، بعيد المرأة العالمي الثامن من آذار (تم تقديم الاحتفال بسبب حلول ٨ آذار خلال شهر رمضان المبارك).

ومنذ ساعات الصباح بدأت عشرات النساء بالتوافد الى المنتزه برفقة أطفالهن للاحتفال بعيدهن. بدأ البرنامج حوالي الساعة العاشرة صباحا بضيافة خفيفة وجولة في حدائق المنتزه. بعد ذلك تم تقسيم النساء الى ثلاثة مجموعات استمعن خلالها الى محاضرات حول التجميل والعناية بالبشرة قدمتها صبحية نداف (الناصرة) برعاية شركة «جينيس» لمواد التجميل. كما تم عرض منتوجات الشركة للبيع. اما المحاضرة الثانية فكانت الصحة والرشاقة (الريجيم) قدمتها عطاف مشارقة (الناصرة) أخصائية في التغذية الصحيحة حيث قدمت شرحا مفصلا عن طرق التغذية الصحيحة وأهمية العناية بالرشاقة والمحافظة على الوزن للوقاية من الامراض المختلفة. أما أمل ناطور (مثقفة صحية) فتحدثت عن الكلس في العظام عند المرأة واهميته في بناء جسم سليم وانجاب اطفال أصحاء. كما عرضت أثناء محاضرتها صور توضيحية.

بعد ذلك خرجت النساء الى استراحة قدمت خلالها وجبة الغذاء لهن ولاطفالهن.

وبعد وجبة الغذاء بدأ الجزء الثالث من الاحتفال، افتتح بعروض للازياء من محلات «هو وهي» في طمرة ومحلات «اوليفيا» للعرائس في عكا قدمت خلاله عارضات ازياء موديلات مختلفة من الملابس العادية والسهرات وبدلات العرائس.

اما التحيات للنساء في عيدهن فقدمتها كل من النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حيث حيت النساء بعيدهن الثامن من آذار وتحدثت عن أهمية هذا العيد ومكانته بالنسبة للمرأة. وتطرقت الى الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد والذي تعاني منه النساء اكثر من غيرهن حيث يتعرضن للفصل من اماكن العمل. والوضع الصحي في البلاد ومحاولات تحويل المستشفيات الى جمعيات خاصة والتي تعني جعل الطب للاغنياء فقط.

كما تحدثت النائبة غوجانسكي عن المعركة الانتخابية وأهمية الصوت والدور النسائي في حسم المعركة. واشارت الى لهاث حزبي «العمل» و«الليكود» من أجل كسب الاصوات ودعاياتهم المجوجة وسعيهما لتحقيق السلام. واكدت على ان الحزبين يرفضان السلام الحقيقي. كما تحدثت عن دور حركة النساء في قيادة وتوعية المرأة في دورها القيادي وخاصة في الوسط العربي.

أما سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات فقدمت كلمة عن دور المرأة واهميته قائلة: «جميل ان نحتفل بعيدنا الثامن من آذار ولكن في هذه المناسبة ممنوع علينا ان ننسى أهمية دورنا كحركة نساء في توعية النساء، وتثقيفهن من أجل النضال ونيل حقوقهن كاملة وتثقيفهن للقيام بدورهن القيادي والرائد. وتحدثت عن التمييز اللاحق ضد المرأة ودورها الرائد في ظل الانتفاضة ومكانتها المشرفة في النضال سوية مع الرجل من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وكانت هناك كلمة وتحية مؤثرة من المرأة الفلسطينية في فلسطين المحتلة التي قدمتها السيدة سناء بليدي تطرقت فيها الى دور المرأة القيادي في الانتفاضة وأهمية الانتفاضة في توعية المرأة الفلسطينية لاهمية مشاركتها الفعالة في النضال من اجل التحرر من نير الاحتلال. كما تحدثت عن أهمية المساعدات التي قدمتها حركة النساء الدمقراطيات والقوى التقدمية في البلاد لدعم الانتفاضة ومساعدتها.

وكان قد اختتم اليوم الاحتفالي الطويل ببرنامج فني شارك فيه: أمل مرقس وريم بنا حيث قدمتا عدة اغان فيروزية ومحلية. فيما قدمت فرقة «النجوم» للدبكة التابعة للمجلس المحلي في عبلين دبكات شعبية، وكذلك فرقة الدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين وفرقة الرقص للباليه من شفاعمرو والتي تدربها نسرين عموري. كما وقدم الفنان اسامة مصري برنامج ترفيهي للكبار وآخر للصغار وجرى سحب يانصيب.

ومن الجدير ذكره انه قد تولى عرافة البرنامج الاحتفالي كل من السيدتين اخلاص خطيب (شفاعمرو) وناهدة صليح (عيلبون).

وشمل اليوم الترفيهي بازارا للمطرزات الفلسطينية ومعرض للملابس النسائية المختلفة من عدة محلات في المنطقة.

للبوم الثاني على التوالي:

اجراءات عسكرية مشددة في رفح ومخيماتها

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – سلمت سلطات الاحتلال في الساعات الاولى من فجر أمس، جثمان شهيدي رفح مصطفى الحولي (٣٧ عاماً) ومحمد خليل محمد حجاج (١٨ عاماً) من مخيم «يبنا» اللذين سقطا برصاص قوات الاحتلال. ولم تسمح الا لعدد محدود من ذوي الشهيدين بالمشاركة في مراسيم دفنهما التي جرت وسط اجراءات عسكرية مشددة.

هذا وصعدت قوات الاحتلال، امس، من اجراءاتها القمعية ضد اهالي مدينة رفح ومخيماتها خلال فرضها ولليوم الثاني على التوالي حظر التجول، اذ اعتقلت، امس الاثنين، عشرات الشبان على خلفية المواجهات العنيفة بين قوات الاحتلال والشبان.

من جهة اخرى اصيب (٦) مواطنين من مخيم النصيرات والمغازي، مساء امس الاثنين، بالعيارات النارية اثر اقتحام قوة احتلالية المخيمين ووقوع مواجهات مع الاهالي.

وداهمت وحدة من قوات الجيش حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ في مدينة غزة، مساء امس، في اعقاب القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في شارع النصر في غزة حيث اطلقت قوات الاحتلال القنابل المضيئة ولاحقت الاهالي.

موسى يطلع السفير الاسرائيلي على حيثيات قضية التجسس

* القاهرة – «و.ص.ف» – صرح السفير الاسرائيلي في القاهرة، افرايم دوبيك، امس الاثنين الى الصحف بأن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اطلعه رسميا على قضية التجسس التي تورط فيها اربعة اسرائيليين.

واثر اللقاء مع موسى اشار دوبيك الى ان الاسرائيليين يلقون «معاملة قانونية وليس هناك اساءة». واشار الى الزيارة التي قام بها القنصل الاسرائيلي العام، روني بورات، للمعتقلين في مكان احتجازهم.

وكان فارس صبحي مصراتي وابنته فايقة وابنه ماجد ودافيد اوفيتس اعتقلوا في شباط الماضي في مصر.

وكان وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى، اعلن في الثامن عشر من الشهر الماضي انهم اعترفوا بنشاطاتهم التجسسية من دون ان يذكر اسم جهاز الاستخبارات الذي يعملون لصالحه.

ومن جهة اخرى رأى دوبيك في شأن مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية الجارية «اننا نمر بمرحلة ايجابية وتجاوزنا نقطة اللاعودة» واضاف «اننا نسير في طريق تحقيق السلام الشامل والعادل»!

تعازينا الحارة

● الى آل الحاج وانسبائهم بوفاة عميدهم ميخائيل الحاج
● الى آل ملحم والاقارب بوفاة سليمان سعيد ملحم
● الى ابي يوسف محمد عزام (شمسة) والاقارب بوفاة الوالدة
● الى الزميل عيسى نصرة والاقارب بوفاة ام حسين
● الى آل ناصر والاقارب بوفاة جريس ميخائيل ناصر.

اعضاء الحزب والجبهة
ابوسنان



اعتداء جنسي على طفلة (١٠ سنوات) في الناصرة

عابرة سبيل هجمت على المعتدي بـ«الصرماي»..

*** الطفلة أظهرت وعياً وشجاعة رائعين. فقاومت المعتدي وصرخت تطلب النجدة. وفي الشرطة تذكرت شكل وجه المجرم. فاعتقلته الشرطة بسرعة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – الوعي والشجاعة الرائعان اللذان ابدتهما طفلة في العاشرة من عمرها في الناصرة وشجاعة امرأة اخرى عابرة سبيل منعت تنفيذ جريمة جديدة من جرائم الاعتداءات الجنسية. فهرب المجرم. ولكن الطفلة وصفت شكله بدقة امام الشرطة. فتمكنت هذه من اعتقاله بسرعة. وسيجلب، صباح اليوم الثلاثاء، الى محكمة الصلح في المدينة من اجل تمديد اعتقاله.

وكان الاعتداء قد وقع في الساعة العاشرة من صباح امس الاول الاحد، ولم يعلن عنه سوى في يوم امس الاثنين.

ففي يوم الاحد توجد عطلة مدارس في المدينة. وقد مرت الطفلة بالصدفة، قرب احدى المدارس الاعدادية.. وكان الشارع خالياً. فهجم عليها المجرم، وهو حسب رواية الشرطة شاب من الناصرة في الـ ١٩ من عمره، وقام بجرها الى خلف كشك بيع الفلافل المحاذي للمدرسة. وبدأ يحاول الاعتداء الجنسي عليها. فراحت الطفلة تصرخ طالبة النجدة. فحاول اغلاق فمها. لكنها قاومته.. وواصلت الصراخ. وراح يضربها بقسوة. وفي هذه الاثناء مرت بالصدفة ثلاث نساء في المنطقة وسمعن صراخها. فاقترين منهما. وخلعت احداهن حذاءها واخذت في ضرب المعتدي. ففر من المكان مذعولاً.

واستدعيت الشرطة على الفور.

وعلى الرغم من ان الطفلة احتاجت للعلاج لدى الطبيب (وكانت جراحها خفيفة، لحسن الحظ) وكانت تعبة من الحادث، الا انها تعاونت مع المحقق ووصفت بدقة شكل المعتدي. وخلال بضع ساعات تمكنت الشرطة من القاء القبض على مشبوه. وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج ان المعتقل اعترف، خلال التحقيق، بالتهمة الموجهة اليه. وسيجلب الى المحكمة لتمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق.

ثلاثة قتلى من اكسيفة في حادثي طرق مروعين وقعا امس

ساعد ضحايا حادث الصباح.. فقتل في حادث العصر



● النقب – لمراسل خاص – نكبت قرية كسيفة في النقب، امس الاثنين، بمقتل ثلاثة من سكانها واصابة رابع بجراح خطيرة وذلك في حادثي طرق مروعين ومختلفين.

ومن مآسي القدر ان فقيد الحادث الثاني الذي وقع عصر امس، كان قد قدم المساعدة لضحايا الحادث الاول صباح اليوم ذاته.

ووقع الحادث الاول صباح امس جراء اصطدام سيارة خصوصية بسيارة شحن وجها لوجه على شارع لهفيم – بئر السبع مما ادى الى سحق السيارة الخصوصية ومصرع سائقها واحد ركابها واصيب ثالث بجراح خطيرة. وتصادف مرور الشاب محمد خريشات، وهو سائق سيارة شاحنة ايضا من كسيفة، في المكان. فراح يساعد على اخراج الضحايا من السيارة، دون أن يدري انه سيلقى مصيرا مشابها بعد ساعات. فقد وقع له حادث عصر امس جراء انقلاب سيارة الشحن التي يقودها على شارع عراد سدوم.

شيكاغو.. في حيفا، بسبب هرب شاب نصراوي من الشرطة

الشرطي قفز على الزجاج الامامي للسيارة الهاربة.. وصوب مسدسه نحو السائق

*** .. الشاب هرب لانه قاد سيارة ليست ملكه وبدون رخصة والشرطة حسبت ان هربه لسبب اخطر من هذا ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الصور التي نراها في الافلام الامريكية ومطاردات الشرطة في شيكاغو.. ظهرت واقعا مرئيا، امس الاثنين، في حيفا. حين طاردت الشرطة شابا نصراويا هرب من وجهها لانه جلس على مقود سيارة بدون ان تكون معه رخصة قيادة.

حسب راوية الشرطة كما اخبرنا بها الناطق بلسان شرطة حيفا، فان الشاب النصراوي (عمره ٢٣ عاما) جلس وراء مقود السيارة في شارع هشومير في حيفا التحتا. فاشتبه به رجلا الشرطة اللذان كانا في الدورية ساعتئذ. وتقدم احدهما منه طالبا بطاقة الهوية والرخصة فتظاهر الشاب بأنه يخرجها من جيبه وانطلق يقود سيارته وهي خصوصية من نوع سوبارو موديل ١٩٨١ ولونها ازرق هاربا.

فيما بعد، قال الشاب في التحقيق انه هرب لانه يقود السيارة بدون رخصة (اذ سحبت رخصته بسبب المخالفات) وبدون اذن من صاحبها، وهو قريبه. لكن رجل الشرطة، الذي فوجىء من هرب السائق، زادت شكوكه وراحت بعيدا.. فحسب ان في الامر قضية امنية او قضية مخدرات او هرب من السجن. لذلك ابلغ باللاسلكي عن الحادث وعن شكوكه. فاستنفرت قوات الشرطة المتواجدة على الطريق الى الناصرة، حيث اتجهت السيارة الهاربة.

بعد شارع هشومير بشارعين، في شارع كيبوتس جلويوت، كانت سيارة دورية شرطة قد بدأت تنتظر السيارة الهاربة بحاجز عادي. وما ان اطلت من بعيد حتى راح احد رجال شرطة الدورية يؤشر للسائق بالوقوف. لكنه لم يكترث. بل زاد من سرعته ومال بسيارته نحو الشرطي. فهرب هذا الشرطي جانبا ثم اطلق رصاصة في الهواء، ورصاصة اخرى باتجاه السيارة. لكنه لم يصبها. ثم ابلغ عن الحادث باللاسلكي.

هنا، بدأ هذا الهرب اخطر. فنصبت شرطة حيفا حاجزا من نوع جديد مع استمرار الطريق، عند مفرق السعادة (تشيك بوست). فقد اوقفت ٣ سيارات خصوصية في عرض الطريق. ووضعت على الجانبين رجال شرطة لتوقيفه. وعندما وصلت السيارة الى الحاجز، ورأى السائق ان لا امل لديه بعد، حاول الهرب يسارا او الاستدارة الى الخلف. ولكن في هذه اللحظة قفز رجل شرطة على مقدمة السيارة امام عيني السائق، وصوب نحوه المسدس. وصاح به آمرا اياه بالاستسلام. وانقض عليه شرطي آخر للامساك به. واخذ الى المعتقل. وفي الطريق اخبر رجال الشرطة بقصته. ومع ان ما قاله بدا مقنعا، فالشرطة ستطلب غدا الاربعاء تمديد اعتقاله لمواصلة التحقيق.

نحو . . . ٨ اشتراك في «الاتحاد»

● ابتداء من هذا الاسبوع، ينطلق رفاق واصدقاء جريدة «الاتحاد»، الذين يتمسكون بمبادئهم وطريقهم الفكري وحميتهم، الى شعب «الاتحاد» من اجل التجند لحملة الاشتراكات لسنة ١٩٩٢ الى جانب حملة التبرعات..

لقد وضعنا لأنفسنا هدفا هذه المرة بقيمة ٨ الاف اشتراك. في الواقع، واذا اخذنا بالاعتبار وضع جماهير شعبنا وعلاقتها بالاتحاد وتقييمها لدورها، يعتبر هذا الرقم متواضعا. وثقتنا كبيرة بأن اصحاب الحمية سيحققونه في وقت قصير، على الرغم من بدء معركة الانتخابات. بل وقد تكون هذه محفزا قويا لمعركة الانتخابات.

ان لدينا الآن ٢٧١٤ اشتراكا شهريا ثابتا. ولذلك فان الهدف هو الوصول الى ٥٢٨٦ مشتركا. قسم كبير منهم مشتركون الآن باشتراكات سنوية تنتهي في مدة اقصاها شهر ايلول القادم. وهذه، هدفنا تجديدها. وهناك قسم منها، ليس كبيرا، يجب عمل اشتراكات جديدة لاصحابه. وقد دلت التجربة على ان هذا ممكن، اذا توفر الاشخاص المناسبون من اصدقاء ورفاق «الاتحاد» للوصول اليهم.

وفيما يلي قائمة بأهداف الحملة حسب المناطق:

المنطقة	الهدف	اشتراكات شهرية ثابتة	اشتراكات للتجديد وجديدة
١ – الناصرة	٣٩..	١٣٧.	٢٥٣.
٢ – عكا	٢...	٦٣٥	١٣٦٥
٣ – المثلث	٨..	٢٩٥	٥.٥
٤ – ام الفحم	٦..	١٩.	٤١.
٥ – حيفا	٤..	١٨١	٢١٩
٦ – تل ابيب يافا	١٥.	٢٩	١٢١
٧ – القدس	١..	٩	٩١
٨ – الجنوب	٥.	٥	٤٥
	٨...	٢٧١٤	٥٢٨٦

طريقة الدفع

آخذين في الاعتبار الاوضاع الاقتصادية الصعبة لغالبية الناس، لم نقرر زيادة اسعار الاشتراك السنوي او الشهري لغاية شهر ايار القادم (مع ان فارق الغلاء وحده يصل الى ١٨٪، بينما جدول ارتفاع اسعار الطباعة يبلغ حوالي ضعفي هذه النسبة). ولهذا فان الاسعار تكون على النحو التالي:

– اشتراك سنوي ..٣ شيكل: وفي هذا توفير كبير للمشترك بقيمة .٤٪. فلو ان المشترك دفع ثمن الجريدة يوميا لكان دفع في السنة ٥.٨ شيكل. ولذا فهنا يوجد توفير بقيمة ٢.٨ شيكل.

لكن هذا المبلغ ساري المفعول فقط حتى ١٥ ايار ١٩٩٢. ويمكن دفعه بقسط واحد او قسطين حتى ذلك التاريخ (١٥/٥/١٩٩٢) كحد اقصى. وفي هذه الحالة يكون ثمن نصف اشتراك .١٦ شيكل.

– اشتراك شهري: ٣٣ شيكل في الشهر حتى ايار ١٩٩٢.

– ابتداء من ١٥/٥/٩٢ يصبح ثمن الاشتراك السنوي .٣٥ شيكلا ونصف السنوي ١٨٥ شيكلا تدفع بقسط واحد او اكثر على ان يكون القسط الاخير في موعد اقصاه ٣١ آب ١٩٩٢.

ويصبح الاشتراك الشهري بقيمة ٣٥ شيكلا.

الاتحاد
بدأت حملة جمع وتجديد الاشتراكات

الى المشتركين في الاتحاد والى سائر القراء الاعزاء

في هذه الايام بدأت حملة جمع اشتراكات الاتحاد لسنة ١٩٩٣/٩٢

العشرات من اصدقاء الاتحاد ورفاقها ينتشرون في المناطق والقطاعات لتجديد اشتراكاتكم.

ومكاتب الاتحاد ووكلاؤها في المناطق جاهزون لترتيب الاشتراكات.

الاشتراك السنوي يوفر عليك ٢٠٨ ش.ج

* بالدفع نقدا حتى ١٥/٥/١٩٩٢ **٣٠٠ شيكل**
(يمكن دفعه باقساط حتى ١٥/٥ كحد اعلى)

* ابتداء من ١٦/٥/١٩٩٢ يصبح الاشتراك السنوي
بقيمة ٢٥٠ شيكل
(يمكن دفعه باقساط حتى ٣١ آب كحد اعلى)

الاشتراك الشهري
حسب امر ثابت في البنك
(הוראת קבע)
٣٣ شيكل
ابتداء من ايار ٩٢
يصبح ٣٥ شيكل

الاتحاد — الجريدة التي تحمل بصدق هموم الناس
الجريدة التي ترفع بصدق صوت الناس



* الاربعاء ٤ آذار ١٩٩٢، الموافق ١ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 4.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 247/48

كل عام وانتم بخير

اليوم: اول ايام شهر رمضان المبارك

* القدس - خاص بـ «الاتحاد» - جاءنا من سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، القائم بأعمال قاضي القضاة انه ثبت بالوجه الشرعي رؤية هلال شهر رمضان المبارك. وبذلك يكون، اليوم الاربعاء، الاول من شهر رمضان المبارك سنة ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩٢/٣/٤.

واعلنت الاردن والسعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية مساء امس، ثبوت رؤية هلال رمضان ليكون، اليوم الاربعاء، اول ايام شهر الصوم المبارك.

وفي العراق لم تثبت الرؤية ومن ثم يكون غدا الخميس اول ايام رمضان في هذا البلد كما جاء في بيان للسلطات الدينية اذاعته وكالة الانباء العراقية.

جيمس بيكر، امام الكونغرس الامريكي، مساء أمس:

على اسرائيل ان تجمد الاستيطان اذا رغبت في الحصول على الضمانات

توقع ارجاء منح الضمانات سنة كاملة * باتريك ليهي: سنقتطع الاموال التي وظفتها اسرائيل في المستوطنات من الضمانات *

● واشنطن - وكالات الانباء - أعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مجددا امام الكونغرس الامريكي مساء امس، ان الولايات المتحدة تتوقع بأن تجمد اسرائيل الاستيطان في الاراضي المحتلة مقابل منحها الضمانات المالية (١٠ مليارات دولار) لاستيعاب القادمين الجدد.

هذا وظهرت هوة كبيرة وجدية بين موقف الادارة الامريكية وبين موقف الكونغرس حول مسألة منح اسرائيل الضمانات المالية.

وقالت مصادر امريكية انه اذا لم يتم جسر هذه الهوة والتوصل الى حل وسط خلال الايام القليلة القادمة فمن شأن هذا الامر ان يؤدي الى ارجاء منح الضمانات المالية سنة كاملة.

● البقية على ص ١٠ ●

الجبهة تضاعف قوتها في انتخابات نقابة الموظفين

*** ٣، ٦٠٪ في الناصرة (اقل من ٢٠٪ سابقا) و٥٦٪ في الطيرة و٤٢٪ في سخنين * ولاول مرة تمثيل للجبهة في فرع تل ابيب * دخيل حامد: النتائج علامة اضافية لاستعادة عافية الجبهة ***


* دخيل حامد *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عززت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قوتها بأكثر من ٧٠٪ في انتخابات نقابة الموظفين التي

● البقية على صفحة ١١●

مناحم بيغن في حالة غيبوبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر طبية في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب، امس الثلاثاء، ان الحالة الصحية لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، مناحم بيغن، ما زالت خطيرة ولكنها مستقرة.

وما زال مناحم بيغن الذي يعالج في قسم العناية المكثفة فاقداالوعي، اذ اصيب بالانخفاض الفجائي في ضغط دمه وارتفاع نسبة السكر.

وقال البروفيسور دان ميخانيلي، مدير مستشفى ان «بيغن اصيب بنوبة قلبية وحالته الصحية مستقرة لكنها لا تزال خطرة».

وكانت سيارة اسعاف نقلت بيغن الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة ويعاني من صعوبات في التنفس. واعتقد الاطباء في البداية بأنه مصاب في دماغه.

نتائج مسابقة «اللوطو»

● جرى مساء أمس، السحب على نتائج «اللوطو». وفازت في السحب الارقام التالية: ٦ - ١٠ - ١٢ - ١٩ - ٢٨ - ٢٩.

والرقم الاضافي (٣٧).

طائرة تهبط اضطرارياً قرب قلقيلية!

● الطيبة - من صلاح حاج يحيى - اضطرت طائرة من نوع «سيسنا - ١٥٢»، التابعة لشركة «ابيا» للهبوط الاضطراري بعد ظهر امس في منطقة قلقيلية حيث لم يصب احد بأذى.

وقد هبطت الطائرة في ارض سهلية مزروعة بالقمح قرب معتقل ايال.

وقال بيان الناطق بلسان شرطة الشارون الذي اذاع هذا الخبر ان الطائرة كانت قد اقلعت قبل ذلك من مطار هرتسليا في رحلة تدريب على ان تعود الى المطار نفسه، لكن محركها توقف فجأة وهي تحلق في سماء قلقيلية مما اضطرها الى الهبوط.

واضاف البيان ان الطائرة ارتطمت بالارض وانقلبت لكنها لم تسفر عن اصابات.

الشاعر الفلسطيني الكبير احمد دحبور في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:

المبدعون الفلسطينيون ظلِموا مرتين - مرة بسبب الذوق السائد واخرى بسبب النقد الاخلاقي!

*** تراودني، منذ عشر سنوات، فكرة كتابة رواية شعرية ادوّن فيها حياة امي * الانتفاضة تحفر بطيئا في المبدع الذي يصغي لأسئلة الادب الاعمق ***



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الواقع اننا، نحن المبدعين الفلسطينيين، كنا مظلومين مرتين - مرة لان هناك الذوق السائد الذي يبتزنا ويطالبنا بأن ننصاع لرغبات المناسبة ولمتابعة الجوانب اليومية والاجرائية في سبيل زجها في الفن ومرة اخرى لان النقد لم يكن ينظر الينا باستمرار بوصفنا مبدعين بمقدار ما كان ينظر الينا نظرة اخلاقية. فالمتعاطفون مع القضية الفلسطينية يعطوننا العلامات العالية مسبقا واعداء القضية الفلسطينية يسقطوننا من الحساب مسبقا. طبعا في كلامي تعميم لكنه ينطوي على جانب من الحقيقة».

هذا ما يقوله الشاعر الفلسطيني الكبير احمد دحبور في مقابلة خاصة لصحيفة «الاتحاد» اجراها معه الكاتب انطوان شلحت في مقر اقامته الحالية في تونس وذلك خلال الدورة الخامسة لايام قرطاج المسرحية (النص الكامل لهذه المقابلة سينشر في ملحق «الاتحاد» الادبي، بعد غد الجمعة).

ويكشف دحبور في المقابلة عن ان هناك فكرة تراوده منذ عشر سنوات وهي كتابة الرواية الشعرية، وذلك كوسيلة لتدوين سيرة حياة امه التي عاشت عيشة عجيبة غريبة تكاد تشبه قصص «الف ليلة وليلة». كما يتحدث عن خطته في تفجير ايقاع واوزان القصيدة العربية الحديثة التي قال انها منذ السبعينات اخذت بالترهل وبدأت تدخل حالة من النمطية والتقليدية الجديدة.

● البقية على ص ١٠ ●

نعي

قدس الاب عواد عواد راعي طائفة الروم الارثوذكس في عبلين وجميع آل عواد وآل ابراهيم واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الخورية نجلا صالح عواد

(زوجة الخوري عواد)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/٤ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاف الفتيات بضائقة.. والمؤسسات القائمة
لا تستطيع تقديم المساعدة الا للعشرات فقط

● القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - الاف الفتيات العربيات واليهوديات اللواتي تتراوح اعمارهن بين (١٣) و(٢١) عاماً بحاجة للدعم والمساعدة الحقيقية لتخليصهن من ضائقتهن الاجتماعية والعائلية. ورغم هذه الحقيقة الا ان المؤسسات القائمة اليوم والجهات المختصة بمعالجة الموضوع لا تستطيع تقديم المساعدة الفعلية الا.. للعشرات منهن فقط!

بهذه النتائج المرة والقاسية خرجت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي من خلال جولتها في «ملجأ للحل المؤقت» الذي يحوي عشرات الفتيات بالضائقة في القدس.

ويجري تحويل الفتيات بالضائقة الى هذا الملجأ عن طريق العاملات الاجتماعيات. والهدف الاساسي هو انقاذهن وابعادهن عن البيئة التي يعيشون وسطها. وقالت المسؤولة عن الملجأ، حيرنه شنابل، انه مقابل كل فتاة تقبل في الملجأ يتم رفض اثنتين على الاقل «ولتستمر معاناتهن والتنكيل بهن وهربهن من بيوتهن، كما يزداد خطر استغلالهن البشع من قبل القواويد ومتعاطي المخدرات وتجارها».

* تمار غوجانسكي *

هذا، ويفيد مراسلنا ان النائبة غوجانسكي توجهت، في اعقاب هذه الزيارة التي قامت بها امس الاول، الى نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي بوضع موضوع معالجة الفتيات بالضائقة على رأس سلم الافضليات. كما طالبته بالعمل السريع على اقامة ملجأين وخمس مؤسسات مغلقة لاستيعاب هؤلاء الفتيات.



«نشفت الميّ وبيّنت بلاعيط» الليكود!

■ الآن، وبعد ان أصبحت «الانتخابات السباعية» لتدريج قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القريبة من ورائنا، فان الشيء الاكيد هو كون هذا الحزب يمضي الى الانتخابات وهو مثخن بالتمزقات والتململات وحروب المعسكرات، التي تكاد ان تضعه على حافة الانقسام.

وبمقدار ما تعكس مجريات الامور هذه وجود بذور انقسام قوية داخل بنية هذا الكيان السياسي - الحزبي فانها تعكس زيف وبؤس ذلك الصنف من الدمقراطية الذي يحلل كل شيء بما في ذلك النهش في الاجساد الحيّة. واشد بؤساً من ذلك مشهد زعماء هذا الحزب، في شبه اجماع، وهم يتغنون بدمقراطيتهم الداخلية امام الميكروفونات بقصد الاستهلاك الخارجي فقط، بينما كانوا يحيكون من وراء الكواليس وخلف الغرف المغلقة المؤامرة تلو المؤامرة ضد بعضهم البعض.

وانه لأمر مبني على المفارقة ان الجماهير العريضة في البلاد كانت تشاهد، عبر بث حيّ ومباشر مرئي ومسموع، جميع هذه الظواهر الساقطة والتي تدل في الوقت نفسه على ان ما يدعيه زعماء الليكود بشأن الدمقراطية ليس اكثر من كذبة كبرى.

ولا تحتاج هذه الجماهير الى قدر كبير من الحنكة السياسية لكي تستشعر ما تنطوي عليه تلك الظواهر الساقطة من خطر داهم على الدمقراطية الحقيقية وعلى مستقبل البلاد السياسي. يكفي هذه الجماهير ان تستمع الى ما يقوله انصار «معسكر دافيد ليفي» في «وزملائهم» من زعماء وانصار «معسكر شمير - ارنس - شارون»! يكفيها ان تستمع الى انصار ليفي وهم يهتفون: شمير إرهابي.. يجب شنقه! لكي تبلور رأياً فيما ينتظرها لو استمر هؤلاء في السيطرة على مقاليد الحكم في البلاد.

وإذا كان رأي دافيد ليفي نفسه، بعد ان ناءت نفسه تحت وطأة تلك «الدمقراطية» الجحيمية، بأن ما حصل في هذه الانتخابات كان أشبه بحالة حوت كبير يسعى لابتلاع الاسماك الصغيرة التي من حوله.. فماذا تنتظرون ان يكون رأينا نحن ألدّ مناهضي هذا الحزب، سياسة وتنظيماً؟

لم يتورع زعماء الليكود، حسبما ظهر من وقائع الانتخابات السباعية، عن نهش اجساد بعضهم البعض.. فهل تبقى في نفوسهم رحمة تردهم عن نهش اجساد جماهير العاملين والفئات الشعبية في سبيل الوصول الى مبتغاهم؟

لقد جاء في امثالنا الشعبية في وصف ما هو حاصل داخل الليكود «نشفت الميّ وبيّنت البلاعيط». وها نحن نرى انه مع بدء ذوبان الجليد، الذي اكتسح بلادنا مؤخراً، ظهرت قاذورات الليكود. وسيظهر ما هو أشدّ منها وأدهى مع استمرار هذا الذوبان.

ويقيناً ان الناس الانقياء الحريصين على الدمقراطية الحقة والمستقبل النظيف من لوثة النهش والتآمر يراقبون الموقف، ولا بد ان يستخلصوا النتائج الصحيحة وان يعملوا كل ما في وسعهم لاسقاط الليكود عن الحكم ولتخليص شعبي البلاد من قاذوراته الآسنة.

(«الاتحاد»)

جبهة الطيبة تدعو للتشمير عن السواعد

* الطيبة - لمراسلنا - انتخبت سكرتارية جبهة الطيبة، في الاجتماع الذي عقدته امس الاول - الاثنين - طاقما محليا لقيادة المعركة الانتخابية قوامه ١٥ عضوا، وذلك ضمن برنامج متكامل للحملة الانتخابية جرى فيه تقسيم الطيبة الى دوائر انتخابية. هذا بالاضافة الى الاعداد لعقد المجلس العام لجبهة الطيبة في مطلع الشهر القادم.

وكان قد افتتح الاجتماع سكرتير جبهة الطيبة د. زهير الطيبي، وتكلم فيه كل من د. احمد عراقي وجميل ابو راس ووائل ادريس وعدنان جبالي وعبد الحميد ابو عيطة.

واجمع المتحدثون في كلماتهم على ان هذه الانتخابات «تأتي في ظروف حساسة ومصيرية وتشكل تحديا ليس فقط للجبهويين وانما لكافة الجماهير العربية في البلاد، ومن هنا تأتي الحاجة للتجند والتشمير عن السواعد والبدء بالعمل».

وحذر المتكلمون المواطنين العرب من الوقوع في شرك الاحزاب الصهيونية التي هي المسؤولة عن التمييز والاضطهاد الذي يعاني منه المواطنين العرب، واكدوا على ضرورة توثيق الصلة مع الشباب لكي تكون خطوتهم الاولى في ممارسة حقهم في الانتخاب خطوة نظيفة لا يندمون عليها في المستقبل.

الوزير ارنس، ردا على نفاع:
الجيش اغلق المسجد في قباطيا بسبب اطلاق النار من باحته!!
* والوزير ميلو يعترف باطلاق الغاز على السجناء *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الامن، موشيه ارنس، ان سلطات الجيش اغلقت مسجد صلاح الدين في قباطيا بسبب اطلاق النار من باحته.

وجاء ذلك خلال الرد على استجواب النائب الجبهوي محمد نفاع حول قيام قوات الاحتلال باغلاق المسجد المذكور لمدة شهر.

ومن جهة ثانية رد وزير الشرطة، روني ميلو، على عدد من استجوابات النائب نفاع. واعترف في احدها بأن سلطات سجن الجليل المركزي استعملت الغاز المسيل للدموع ضد السجناء «على اثر قيامهم بأعمال شغب»!! ورفض الادعاء بأن ظروف الاعتقال ازدادت سوءا مع تعيين الوزير الجديد.

مؤتمر للأعضاء العرب فقط في الـ «لن.جي.او»
* اعضاء السكرتارية في اسرائيل لا يعلمون بوجود هذا المؤتمر *

● تل ابيب - لمراسل خاص - في اجتماع السكرتارية القطرية للمنظمات غير الحكومية في اسرائيل للتضامن مع الشعب الفلسطيني (ان.جي.او)، فوجئ المجتمعون باعلان مديرة السكرتارية الدولية لـ «ان.جي.او»، كيتي بيرغن، عن عقد مؤتمر قطري في الناصرة للاعضاء العرب فقط المنتمين الى المنظمات غير الحكومية، وذلك يوم السبت القريب.

ويشار الى انه لم يجر اي تنسيق مع السكرتارية في اسرائيل لعقد هذا المؤتمر. وشدد اعضاء السكرتارية في الاجتماع على وجوب العمل على اساس التعاون اليهودي - العربي، خاصة وان منظمات واحزاب وحركات يهودية عربية تنتمي الى «ان.جي.او».

ويفيد مراسلنا ان هذه المنظمات والحركات والاحزاب لن تشارك في المؤتمر.

اعتقال نصراوي بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ألقت شرطة الناصرة القبض على شاب من المدينة (٢٩ عاماً)، وهو معروف للشرطة بأنه قام بتجارة وتعاطي المخدرات خلال سنتي ٩١ - ٩٢ في سوق الناصرة، وانه سبق واعتقلته الشرطة ثم اطلقت سراحه، شرط ألا يتعاطى مرة اخرى.

وقد قررت محكمة الصلح تمديد اعتقاله حتى تتاح الفرصة لانتهاء التحقيق حتى يوم ٩٢/٣/٩.

تعزية بوفاة المناضل الشيوعي الالماني هرمن اكسين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت، امس، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية تعزية الى ادارة الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا بوفاة المناضل الشيوعي البارز هرمن اكسين.

واعربت البرقية عن مشاركة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالحزن الكبير على وفاة هرمن اكسين الذي كرس حياته للنضال ضد الفاشية ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية.

وخصت البرقية بالتعزية زوجة الفقيد ورفيقة دربه، سونيا اكسين، وتمنت لها الصحة والعافية.

ووقع على البرقية كل من سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي - توفيق طوبي ورئيس الحزب - مايـر فلنر.

في احتفال الثامن من آذار في عكا
المئات استمتعوا واعجبوا ببرنامج الفرقة النصراوية «موال»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أتحفت الفرقة النصراوية للرقص الشعبي والحديث، ببرنامجها الفني التراثي الاصيل «موال»، جمهوراً تجاوز الخمسمائة، جاء من مدينة عكا وقرى منطقتها للمشاركة في الاحتفال الذي اقامته حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة على شرف الثامن من آذار، امس الاول، في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا. والذي تم تقديمه الى الثاني من آذار بدل الثامن منه بسبب حلوله خلال شهر رمضان المبارك.

وكانت افتتحت الاحتفال سكرتيرة حركة النساء في منطقة عكا، عايدة سليمان، بكلمة هنأت فيها النساء بعيدهن، وتحدثت فيها عن المرأة ومكانتها في المجتمع وصوتها القوي من اجل السلام، وعن برنامج حركة النساء الدمقراطيات المنطقي والقطري، النضالي، على شرف الثامن من آذار.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٣، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط أمطار في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ١٩° ● ايلات والعربة - ٢١°.

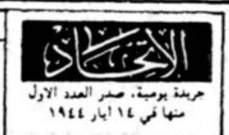
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

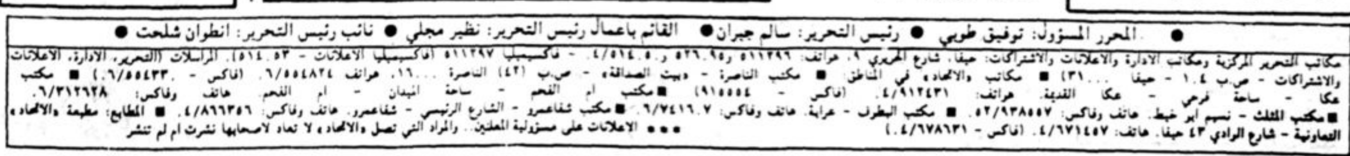
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤١٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٤١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٠٦١ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥١ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٤ - ٢.٣٥ ش.ج





● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩٥، و٠٤/٥١٤٠٥ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات - ٠٥١٤٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

دان مرغليت – رئيسا لتحرير «معريف»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم رسميا، يوم امس الثلاثاء، تعيين الصحفي دان مرغليت رئيسا لتحرير صحيفة «معريف»، بعد ان قدم رئيس تحريرها السابق، دوف يودجوفسكي، استقالته من هذا المنصب.

وعقدت الادارة الجديدة للصحيفة، بعد ظهر امس، اجتماعها الاول واقرت تعيين مرغليت في منصب رئيس التحرير.

ويشار الى ان مرغليت انضم، مؤخرا، الى صحيفة «معريف» وكان محرر قسم المقالات اليومية التي تعتني بشؤون الساعة، اضافة الى عمله كمقدم ومذيع البرنامج الاخباري التلفزيوني «مساء جديد». كما شغل مرغليت، في السابق، منصب عضو هيئة تحرير في صحيفة «هآرتس».

وجاء تعيين مرغليت رئيسا لتحرير «معريف» بعد يومين من شراء اصحاب صحيفة «هآرتس» (عائلة شوكن) ٢٥٪ من اسهم «معريف»، وكذلك مجموعة ليبرمان – بينو (٢٥٪).

في حي عباس في حيفا
افتتاح المركز الجماهيري اليهودي – العربي الجديد

● حيفا – لمراسل خاص – افتتحت بلدية حيفا عصر امس الثلاثاء، المركز الجماهيري اليهودي – العربي الجديد في حي عباس في حيفا.

ويشتمل المركز على غرف تربوية للكبار والصغار ومؤسسة نهارية للمسنين وقاعة رياضية لمختلف الاعمار.

وألحق بالمركز ملعب كرة سلة، كما جهزت في مدخله ساحة العاب للاطفال.

هذا وحضر حفل الافتتاح بالاضافة الى لفيف من الاهالي رئيس بلدية حيفا، ارييه غورئيل، ورئيس حكومة وستفاليا، د. يوهانس راو وزوجته كريستينا.

وقد قامت بلدية حيفا بتشييد هذا المركز من اموال تبرعات قدمتها ولاية وستفاليا وبلدية ديسلدروف (المانيا). ويبلغ حجم المبلغ المقدم (٧٠٠) الف مارك (مليون شيكل).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤. ٤/٥٣٦٥.
فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦.٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ الساعة السادسة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد – البعنة.

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية. نقاط البحث: الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

■ اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: يوم الاحد ٩٢/٣/٨ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

١ – يوم المرأة العالمي، ٨ آذار.

٢ – انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست:

أ – طريقة الانتخاب

ب – فتح باب الترشيح

ج – الاستعداد لاجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب مرشحي الجبهة (السبت ١٩٩٢/٣/٢١).

٣ – انتخابات الموظفين.

■ الطيرة: اليوم الاربعاء ٩٢/٣/٤ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ اجتماع شبابي في نادي الحزب باشتراك: عمر حمدي – السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

■ ام الفحم: الجمعة ٩٢/٣/٦ لقاء مع الاكاديميين، الساعة السابعة مساء في بيت السيد محمود ابو ناصر بمشاركة: عضو الكنيست هاشم محاميد.

■ منطقة ام الفحم: السبت ٩٢/٣/٧ الساعة السابعة مساء اجتماع لسكرتاريات الجبهات واعضاء المجالس المحلية واعضاء النقابات ونشيطات العمل النسائي وقيادات الشبيبة الشيوعية. في نادي ابو العفو – ام الفحم.

البحث: الاستعدادات لمعركة الانتخابات.

بمشاركة: النائب هاشم محاميد.

اليوم: تنتهي جولة المفاوضات الرابعة دون انجاز اي تقدم:

الوفود العربية: التدخل الامريكي بات ضروريا

* الوفد الفلسطيني قدم وثيقة تشتمل على تفاصيل اهداف واسس وطبيعة المرحلة الانتقالية *

* الوثيقة تطالب اسرائيل بوقف اعمال الاستيطان وانتهاك حقوق الفلسطينيين * وتقترح اجراء انتخابات في ٢٩ ايلول المقبل تحت اشراف دولي * الوفد الاسرائيلي يرفض الوثيقة، التي سلم عنها نسخة لوزارة الخارجية الامريكية *

* واشنطن – وكالات الانباء – من المتوقع ان تنتهي الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي مساء اليوم الاربعاء، دون تحقيق اي تقدم يذكر، حيث اجمع المراقبون السياسيون ان الحوار بين الوفود هو «حوار طرشان»، وذلك يعود الى الموقف الاسرائيلي الرافض لمناقشة جداول الاعمال التي تطرحها الوفود العربية ويحاول املاء الجدول الذي قدمه الوفد الاسرائيلي.

راتهم رؤساء الوفود العربية الوفد الاسرائيلي بالماطلة والتسويف بهدف كسب الوقت وتحاشي الدخول في صلب القضايا الجوهرية. وتعتقد الوفود االعربية بأن تدخل الادارة الامريكية بات ضروريا لانقاذ المفاوضات من المأزق الذي آلت اليه وذلك تحسبا من فشل اكيد.

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ان الوفد الفلسطيني قدم خلال جلسة المفاوضات، امس، وثيقة تاريخية كاملة وملزمة بسلطة الحكومة الفلسطينية الذاتية للمرحلة الانتقالية.

ووصفت الوثيقة بأنها جدية ودمقراطية وعملية وتنسجم مع اسس ومبادىء مؤتمر السلام والشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨). واضافت ان الوثيقة تؤكد الحقوق الفلسطينية الاساسية وفي مقدمتها حق تقرير المصير وتمهد الارضية لمفاوضات المرحلة النهائية بعد ثلاث سنوات.

ورفض الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية في واشنطن، امس، المقترحات الفلسطينية حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ووصفها بأنها «تافهة».

وصرح احد رؤساء الوفد الاسرائيلي، يوسف بن اهرون، خلال مؤتمر صحفي ان «هذه الوثيقة تافهة وغير ملائمة. انها محاولة جديدة لا يمكننا قبولها من اجل قيام دولة فلسطينية».

واضاف ان «الوثيقة التي قدمت لنا تحتوي على كافة مقومات الدولة باستثناء كلمة دولة».

وقدم الوفد الفلسطيني، امس، نسخة عن الوثيقة لوزارة الخارجية الامريكية وهي مكونة من (١٦) صفحة وتشتمل على عدة اقسام بالاضافة الى رسالة توضيحية تتضمن المقترحات والافتراضات والنوايا الفلسطينية.

وتشمل الوثيقة تفاصيل اهداف واسس وطبيعة المرحلة الانتقالية.



* د. حنان عشراوي *



* يوسي بن اهرون *

وركزت على ان طبيعة ومسؤوليات الحكومة الفلسطينية ستنبع من الشعب الذي سينتخب مجلسا فلسطينيا انتقاليا مؤلفا من (١٨٠) عضوا في انتخابات اقترح الفلسطينيون اجراءها في الـ ٢٩ من ايلول المقبل تحت اشراف دولي.

وتطالب الوثيقة اسرائيل بوقف اعمال الاستيطان وانتهاك حقوق الفلسطينيين ووقف اعمال مصادرة الاراضي واتخاذ اجراءات معينة فورية مثل الافراج عن المعتقلين ورفع الرقابة عن الصحف والغاء الاوامر العسكرية.

وقالت عشراوي ان اسرائيل لا تستطيع ان ترفض الوثيقة الفلسطينية لانها تلبي متطلبات المفاوضات. واشارت الى ان الوفد الاسرائيلي ابدى اعتراضه على بعض التعابير الواردةفي الرسالة التوضيحية الفلسطينية التي تليت في الجلسة مثل الاشارة الى الاحتلال الاسرائيلي او الاشارة الى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وغيرها.

وتؤكد الوثيقة ان القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية. وتصر على حق الفلسطينيين فيها بالمشاركة في الانتخابات.

ودعت الوثيقة الى الغاء الاوامر العسكرية الاسرائيلية. وتؤكد ان السلطة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية يجب ان تسري على جميع من يقطن في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وعلى صعيد آخر قالت الناطقة باسم الوفد السوري، د. بشرى كنفاني، ان الوفد السوري رد، امس، على ادعاءات اسرائيل بأن العرب هم الذين بدأوا حرب حزيران عام ١٩٦٧. واشارت الى ان سوريا ستقدم، اليوم، خلال الجلسة الاخيرة من هذه الجولة دراسة قانونية حول القرار (٢٤٢). وانتقدت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الذين قالوا فيها ان سوريا تعتزم اعادة النظر في التزامها بعملية السلام. ورأت في هذه التصريحات محاولة لتشويه الموقف السوري.

وكررت كنفاني القول ان ما تريده سوريا هو انسحاب اسرائيلي كامل من الجولان.

واعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الثلاثاء، ان بلاده تعارض من حيث المبدأ تغيير مكان المفاوضات الثنائية التي تجري الآن في واشنطن.

وفي تصريح صحفي قال بويز «لا نجد سببا لتغيير واشنطن كمكان لاجراء المفاوضات ولا نجد اي مبرر لانتقال الوفود الا في حال بروز معطيات جديدة تتيح احراز تقدم في مفاوضات السلام».

وقد ادلى بويز بهذا التصريح ردا على سؤال عن رغبة اسرائيل في نقل المفاوضات الى عاصمة اوروبية او شرق اوسطية الامر الذي يرفضه العرب.

وفي حديثه عن الجولة الحالية من المفاوضات في واشنطن اضاف بويز «وقبلنا المشاركة فيها مع علمنا المسبق بأنها لن تؤدي الى اي تقدم لكن الهدف الاساسي من المشاركة هو الابقاء على الحوار عشية الانتخابات الاسرائيلية».

هذا ومن المتوقع ان يجتمع رؤساء الوفد الاسرائيلي، اليوم، مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للاطلاع منهم على آخر تطورات الجولة الحالية من المفاوضات.

وسيحاول رؤساء الوفد الاسرائيلي الاتفاق مع بيكر على اجراء الجولة المقبلة من المفاوضات في منطقة الشرق الاوسط او في منطقة قريبة منها.

وكان رئيس الوفد الاسرائيلي الى التفاوض مع الوفد السوري، يوسي بن اهرون، قد صرح، امس، ان الوفد الاسرائيلي الذي اجتمع صباح امس، مع ادوارد جورجيان، مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، بأنه لم يتلق اي تلميح منه بأن الولايات المتحدة تنوي التدخل في المفاوضات. وقال ان جورجيان «اعرب عن ارتياحه للجهود التي نبذلها لكي نصل بالمحادثات الى مسار ايجابي وعملي».

وادعى بن اهرون ان الوفود العربية وفي مقدمتها الوفد السوري تحاول نسف المفاوضات او الوصول بها الى حالة من الجمود لكي تمارس الضغوط على الولايات المتحدة لتتدخل في المسيرة وتحاول اتهام اسرائيل بأنها دفعت بالمفاوضات الى مأزق.

الى فروع الجبهة والى كل اعضاء الجبهة

صوت الجبهة

الاربعاء ١٩٩٢/٣/١١

نعلن لجميع فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان نشرة صوت الجبهة ستعود الى الصدور يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/١١.

النشرة ستعنى بشؤون الانتخابات القادمة للكنيست.

يرجى من جميع مناطق وفروع الجبهة الاستعداد لتوزيعها وابداء الملاحظات حولها قبل وبعد صدورها.

العنوان للاتصال مكتب الجبهة القطرية في حيفا – جادة بن غوريون ٣٩ ص.ب ٤٦.٨١ او مع امين خطيب ٤/٥١.٧٢١. – ٤.٤/٥٣٦٥.

لجنة الاقتصاد تتبنى اقتراحات نفاع حول الاضرار اللاحقة بالزراعة وتربية المواشي

* القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – بناء على اقتراح للنائب محمد نفاع بحثت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، في جلستها امس، الاضرار التي لحقت بفرع الزراعة وتربية المواشي في موسم الشتاء الحالي. وقبلت اللجنة اقتراحات النائب نفاع وتلخيصه. وعندما تجمل اللجنة عملها ونقاشها ستقدم هذا التلخيص كتوصيات للوزارات المختصة.

وتم بحث الموضوع في لجنة الاقتصاد بحضور ممثلين عن وزارة الزراعة ووزارة المالية والمزارعين العرب واليهود.

هذا وقدم النائب نفاع اقتراحه بعد جولات ميدانية قام بها في القرى والاراضي العربية (قرى البطوف والارض التي تحولت الى مستنقع والبقيعة ومجد الكروم وابوسنان وقرى المثلث) ولمس عن كثب الضرر الذي الحقته الفيضانات والثلوج بالتوت الارضي، والزيتون والورود والخضار والمواشي.

وطالب النائب نفاع، من خلال لجنة الاقتصاد، بأن تعترف الحكومة بكل المناطق المتضررة كمناطق كارثة طبيعية وعدم الحاق اي تمييز بالمزارعين العرب. واشار الى الضرر في شبكة الطرق والمنازل في الوسط العربي، واحتج على الوصول المتأخر للنماذج التي تبعثها وزارة الزراعة من اجل تقدير الضرر لدى المزارعين العرب.

وطالب باعطاء تعويضات كاملة للمتضررين واعطاء سلفيات فورية على حساب التعويضات حتى ٥٠٪ حسب ما ينص عليه القانون واعفاء المزارعين من الضرائب خاصة تحت هذه الظروف الصعبة.

كما طالب نفاع بايقاف استيراد الخضار والفواكه وزيت الزيتون، الامر الذي يساهم في تفاقم ازمة الزراعة والمزارعين في البلاد.

لقاء بين طلاب ثوامن مدرستي اعدادية الطيرة وبن تسفي في كفار سابا



● مديرا المدرستان، الاستاذان غازي عراقي (الطيرة) ورافي طلبي (كفار سابا).

● الطيرة – من راوي ابو خيط – ضمن البرنامج التربوي القائم على اجراء لقاءات طلابية، يهودية عربية، بين طلاب المدرسة الاعدادية في الطيرة وطلاب مدرسة بن تسفي في كفار سابا – تم اللقاء الطلابي بين طلاب الثوامن امس الاول في مدرسة بن تسفي في كفار سابا.

وتضمن برنامج اللقاء فعاليات تبدأ بالتعارف وتستمر بالالعاب التربوية والثقافية، وذلك باشراف طواقم المعلمين من المدرستين وطلاب من كلية «بيت بيرل». ثم انتقل الطلاب الى ورشات عمل متنوعة شملت التمثيل والصحافة والرسم والطباعة على القمصان (القماش) والرسم على الفخار، والموسيقى وغيرها. وقد شارك الطلاب من الطرفين في هذه الفعالات التي اسفرت عن انتاج جيد.

وفي ساعات ما بعد الظهر اجتمع الطلاب في قاعة المدرسة لاستعراض انتاج عمل الطلاب في الورشات. وقد بدأ الاجتماع بكلمتين القاهما مديرا المدرستين المربيين غازي عراقي (الطيرة) ورافي طلبي (كفار سابا)، اللذين امتدحا مثل هذه اللقاءات ودورها في تقريب الشعبين من بعضهما. ثم تلاهما عزف على الموسيقى وغناء واناشيد تتحدث عن السلام، كما قدم طلاب اعدادية الطيرة عرضاً للدبكة الشعبية. واختتم اللقاء بعرض مسرحية «نحن وهم» من اخراج حنا ناصر.

شحنة مواد تموينية من شفاعمرو الى الاهل في قطاع غزة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ارسلت لجنة الاغاثة في شفاعمرو، يوم الاحد الفائت شاحنة كبيرة محملة بالمواد الغذائية والتموينية، مكونة من الطحين والارز والسكر والزيت، وادوات قرطاسية الى الاهل في قطاع غزة المحتل.

وقد رافق الشاحنة، وفد من ممثلي الهيئات الشعبية في المدينة، وسلمت الشاحنة للمسؤولين في بنك الدم، والتقى وفد الهيئات الشعبية الشفاعمرية مع الدكتور محمد زين الدين، مدير بنك الدم في غزة، وعبد الهادي ابو خوصة وشخصيات وطنية اخرى.

هذا، وعلم مراسلنا ان لجنة الاغاثة في شفاعمرو وجمعية الهلال الشفاعمرية قررتا القيام بجمع الزكاة والفطرة في شهر رمضان المبارك لدعم الاهل في فلسطين المحتلة.

اقتراح: رئاسة القائمة بـ... القرعة!

استمرار المفاوضات بين دراوشة وميعاري

*** مجموعة مَن يسمّون أنفسهم «المستقلين» لن تشارك في القائمة ودراوشة يقول انهم بلا قاعدة انتخابية او شعبية ***

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – عُلم من مصادر موثوقة ان المحاولة لاقامة ما يسمى «اطار من المستقلين» للدخول في شراكة مع الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي في قائمة انتخابية موحدة قد فشلت نهائياً.

وتقول مصادر مقربة من «الدمقراطي العربي» ان «المستقلين» لم يتمكنوا من اقامة اطار كما ثبت ان ليست لهم قاعدة شعبية او انتخابية.

ويقول مراسلنا ان السيد دراوشة امل من خلال التحالف مع السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المقرب من «الاسلامية» ان يضمن تأييداً انتخابياً من الاسلامية، ولكن يبدو ان قيادة الحركة الاسلامية متمسكة بموقفها الرسمي وهو عدم التدخل في انتخابات الكنيست، وعلى ضوء هذا لم يكن ممكناً اعطاء موقع امامي في القائمة للسيد زيدان.

ويقول مراسلنا ان محاولة اضفاء طابع «اكاديمي» على ما يسمى «المستقلين» قد فشلت أيضاً.

وقد نشرت جريدة «البوست» (٩٢/٣/٣) خبراً لمراسلها ديفيد رودج قال فيه ان السيد عبد الوهاب دراوشة ما زال يأمل في تأييد من الحركة الاسلامية.

النقاش فقط حول الامكنة

وعلم مراسل «الاتحاد» للشؤون الحزبية ان المفاوضات مستمرة بين السيدين دراوشة وميعاري، وهناك تقدير ان تسفر عن نتائج خلال ثلاثة اسابيع كما قال مصدر موثوق في «التقدمية». والنقاش هو فقط حول «التوزيعة». وقال لنا صحفي عربي حسن الاطلاع ان شخصية عربية مستقلة صديقة للجانبين اقترحت تحديد مَن يشغل رئاسة القائمة.. بالقرعة!

كما ان هناك مطلباً من التقدمية ان يكون المكانان الثاني والثالث لمن يتنازل عن المكان الاول.

مدير قسم الاستكمال في نقابة المعلمين يوافق على طلب صيداوي

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – وافق مدير قسم الاستكمال في نقابة المعلمين السيد يتسحاق آسا على طلب عضو مركز نقابة المعلمين، الاستاذ مفيد صيداوي. ووعد بتبني موقفه في اثناء المفاوضات الجديدة التي ستجري بين النقابة ووزارة المعارف، قريباً.

وكان صيداوي قد وجه رسالة الى آسا احتج فيها على جباية مبالغ باهظة من المعلمين مقابل دورات الاستكمال، اذ زاد هذا المبلغ عن مئة شيكل.

وطالب بان تخصص وزارة المعارف والنقابة ميزانية لهذه الدورات.

انصار ليفي: شمير ارهابي.. ويجب شنقه!



● عندما ظهرت نتائج انتخابات السباعية الرابعة، في حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بدأ انصار وزير الخارجية دافيد ليفي يصرخون: «شمير ارهابي.. شمير ارهابي».

كل شيء متوقع وغير متوقع حدث في «الليكود». شتائم متبادلة، اتهامات، صراعات، حرب و.. تهديدات بالاستقالة والانقسام. لكن اعنف الظواهر كانت تلك الشتائم والمسبات التي وجهت الى زعيم «الليكود» ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير. انصار ليفي طالبوا بشنقه: «لنعلق شمير من رقبته»، «مع رئيس حكومة كهذا لا يوجد مستقبل. من سينتخبه؟ انه ارهابي»، «شمير يجب ان يستقيل»، «شمير رئيس عصابة»، «شمير اذهب الى البيت» و «شمير الى التقاعد».

الثلاثي الصهيوني راتس – المبام – شينوي:

المقاعد قليلة.. وطالبو الجلوس كثيرون

*** الثلاثي يرفض وضع اثنين من «السلام الآن» في القائمة الموحدة * ران كوهين ينافس يوسي سريد ***

* حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اكد عضو الكنيست من «راتس» ران كوهين انه سوف ينافس على المكان الرابع في قائمة «راتس – المبام – شينوي»، اي المكان الثاني في مرشحي «راتس» مقابل عضو الكنيست يوسي سريد.

ويستفاد من مصادر مطلعة في «راتس» ان (٧–٨) شخصيات في «راتس» سوف تنافس على الاماكن الثلاثة الاولى للحركة. وهذه الشخصيات هي: نواب «راتس» الاربعة (ما عدا شولميت الوني التي ستكون الاولى في القائمة الموحدة) والسكرتير العام للحركة د. بيني تامكين والبروفيسورة نعومي حزان والبروفيسورة غاليا غولان.

والظاهرة نفسها موجودة في «المبام» ايضا حيث هناك متنافسون كثيرون على المقاعد القليلة الواقعية المخصصة للحزب. وقد اقر مركز «المبام» عدم ضمان مواقع مضمونة سلفا لاية فئة (الكيبوتسات، النساء، اعضاء المدن، العرب).

الثلاثي يقول لحركة السلام الآن:

شكرا.. عندنا مرشحون

هذا، وعلم من مصادر مطلعة ان الثلاثي راتس – المبام – شينوي رفض اقتراحا بوضع شخصيتين من «السلام الآن» هما تسالي ريشف وجانيت ابيعاد في اماكن امامية في القائمة الموحدة لليسار الصهيوني.

وقال قادة المبام وراتس لقادة «السلام الآن»: شكرا، نحن نطلب تأييدكم انتخابيا ولكن لا مكان لكم في القائمة لان هنالك «ازدحاما شديدا وطالبو المواقع الامامية او المضمونة كثيرون جدا بالمقارنة مع محدودية الاماكن المضمونة».

وقال السكرتير العام لحركة «راتس» الدكتور بيني تامكين انه يعتقد ان ادخال شخصيات «مستقلة» امر غير صحيح ويجب اعطاء المواقع للنشطاء الذين بنوا شخصياتهم ونشاطهم داخل الاحزاب نفسها».

صباح الخير

يميناً دُر

● بات معروفا من هم مرشحو الليكود للكنيست الثالثة عشرة، الذين فازوا بطريقة السباعيات (ليت نجيب محفوظ يتحفنا بسباعية لا ثلاثية)، ولكن لم يعرف حتى الآن عدد اولئك الذين اقلتهم سيارة الاسعاف الى المستشفيات، بعد ان انهارت اعصابهم، او تشنجت عضلات قلوبهم، ولم يعودوا قادرين على احتمال ما ساد تلك الانتخابات من «نزاهة» المعسكرات المتصارعة و «دمقراطيتها»!

لم تبق كلمة، تدخل في باب «التآمر» و «الاحتيال» و «الخيانة»، و «الحقد» الا وقذفها هذا المعسكر ضد ذاك او بالعكس. ويبدو ان هذا الطابع هو علامة فارقة لهذه الاحزاب! اذ قبل ذلك بأيام، وفي انتخابات حزب «العمل» الداخلية، شاهدنا وسمعنا سيناريو مشابها، فالكل «دبّك» في الكل!

وربما يقول قائل واوافقه في قوله «العبرة في النتيجة». فما هي الصورة التي ارتسمت بعد معركتي انتخابات هذين الحزبين؟

في الليكود، هزة - وربما كل هزة بحزب - ناحية اليمين، ناحية غيئولا كوهين، وناحية «رفول» الذي «اتحفنا» امس الاول باقتراح حرمان الجماهير العربية من حق التصويت، لأنهم «اعداء للدولة»! (تاني!!!)

لقد «شُقلت» رجلا دافيد ليفي (الاقل سوءا)، واقتلعت اوتاد معسكره. صحيح انه احتل المرتبة الثالثة بعد ان ارنس وشارون، لكن جماعته كانوا قلائل من بين الـ (٢٨) في السباعيات، ولسوف يجد هذا المعسكر نفسه اقلية غير ذات شأن في الحكومة - اذا ما شكلها حزبه - او في المعارضة اذا ما هوى حزبه نازلا، وكلا الامرين وارد.

وفي «العمل»، برغم اختلاف الحزبين ايديولوجية وممارسة وتكتيكا، فقد حدث نفس التطور. فهنا ايضا هزة نحو اليمين! وفشل بيرس (الذي حط كده ووكد الجبهة)، وصعود رابين، جعل من الوارد كذلك - اذا لم تطرأ تغييرات جوهرية على الخارطة الحزبية خلال الايام القريبة - ان يعود الحزبان الكبيران (الليكود والعمل) الى شراكتهما القديمة، وعندها لن يكون من الصعب تنفيذ برنامج وسط يكون خليطا من برنامجي الحزبين، وهو على اية حال ضد السلام وضد المساواة وضد العمال والشغيلة - ومع ذلك فلا تقلقوا ايها العرب فان مرشحا من الاقليات قد نجح في الليكود..

(ابو ايهاب)

لمـاذا تـفعلون هـذا بنـا؟

سؤال يسمعه الزائر الامريكي في العراق الذي خربته القنابل والعقوبات

● خلال رحلتي الاخيرة للعراق ظلت كلمات الرئيس بوش التي كان يؤكد بها ان الحرب ليست ضد شعب العراق، ترن في اذني، ويتردد صداها في اعماق وجداني. ولكن بدا الآن ان عاصفة الصحراء، قد عصفت بكل بيت عراقي وقد ثبت ان ما كان يسمى بالضربة الجراحية، لم تكن ضربة علاجية وخلت من كل رحمة ولطف.

ونتيجة للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة لا يجد الكثيرون في العراق ما يكفي لاشباعهم، ولكنهم جوعى بعزة وانفة ووقع الكثيرون فريسة المرض ولكنهم على استعداد للموت على ان يحتفظوا بكرامتهم. واضعفهم هم الذين استسلموا للموت، الرضع والاطفال والمرضى.

ويبدو ان قوة الصمود في كل عراقي في بغداد، لا تدحر. حياتهم ممزقة وبيوتهم مهدمة، ولكن روحهم المعنوية لم تتأثر بشكل يدعو الى الدهشة، والناس العاديون في العراق يناضلون بشجاعة ومثابرة وصبر غير عادي لاعادة بناء بلدهم الذي خربته الحرب.

- وقد ازيل الحطام من معظم شوارع بغداد واصلحت الجسور والطرق السريعة.

واعيد بناء المباني المتهدمة في وقت قصير واعيد تشغيل خطوط الهواتف. والقوى الاساسية وتم قطع اشجار النخيل من مساحات واسعة لزراعتها بمحاصيل بديلة والاراضي المهجورة حرثت لاعدادها للزراعة، وضاعفت الحكومة جهودها لتحرير ما تبقى من اقتصاد راشد، مما كانت تفعل من قبل. وحيثما توجهنا نسمع نفس السؤال لماذا تفعلون هذا بنا في بغداد. وفي كربلاء مدينة الشيعة المقدسة يرددون السؤال في انتظار ان يسمعوا اجابة معقولة ان لم تكن مقبولة.

وعندما سمعت السؤال عن العقوبات لأول مرة من سائق السيارة التي اقلتنا من عمان الى بغداد في رحلة استغرقت ١٤ ساعة، اخذت على غرة واستدرت الى زوجي استاذ التاريخ الاسلامي اطلب منه العون، وسألته بدوري لماذا يا هوارد؟

ومن الطبيعي كان الجواب الجاهز الواضح «تخلصوا من صدام بسرعة والا قضي عليكم معه»، ولكن في تلك اللحظة لم يقو احدنا على النطق بهذا الجواب وجاء طالب جامعي بجواب من عنده في النظام العالمي الجديد الشجاع يريد اخونا الاكبر بوش ان نطيع وصاياه التي صاغها على شكل قرارات الامم المتحدة.

والمرأة في العراق تتحمل العبء الاكبر في هذه المأساة فهي التي تتعامل يوميا مع امراض سوء التغذية التي يعاني منها افراد الاسرة، وهي تجلس على ارض المستشفى وفي حجرها الرضيع الذي يحتضر وتحاول ارضاعه بثدي جف فيها اللبن والرضيع ضعيف لا يقوى على المص، وهي تغسل ملابس الاسرة بمياه ملوثة، وهي التي تتألم في صمت لأن طفلها المريض لا يجد الدواء في المستشفى.

وقبل كل شيء، فالمرأة هي التي اخذت على عاتقها محاولة رفع شبح الجوع عن اسرتها ببيع كل ما يمكن بيعه من حلي ومجوهرات واثاث البيت قطعة قطعة، وحتى ملابسها لتشتري الطعام. ومعظم الرجال عاطلون لان الاقتصاد العراقي يعتمد اساسا على البترول وعلى التجارة اللذين قضت عليهما العقوبات.

والكثيرون في العراق يقولون انهم يفضلون الموت على ان يسمحوا للامم المتحدة او غيرها ان يتسول لهم الطعام، والعراقي لا يقبل احسانا من احد ويحمدون للحكومة الطريقة التي توزع بها ما تملك من طعام قليل..

ويوافق على هذا التقييم الصليب الاحمر ووكالات الاغاثة الدولية التي اجرت استطلاعا في ١٧ محافظة من محافظات العراق الـ ١٨ خلال شهري اب وايلول الماضيين وتقول هذه الهيئات ان نظام التوزيع في العراق نظام ممتاز يدار في كفاءة ملحوظة وبانصاف كامل وتحذر من ان اية محاولة لاطعام ١٨ مليون فرد في بلد آخر قد تسفر عن فوضى شاملة.

والى جانب الجوع وسوء التغذية والامراض فقد اضطربت الحياة العائلية للشعب العراقي فلم تعد العائلات تتزاور وهذا التزاور جزء مهم في الحياة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي وقضاء وقت الفراغ والتسلية ايضا في العالم العربي.

وقد خلع العراقيون الطابع الشخصي على الحرب والعقوبات، فصبوا جام غضبهم على الرئيس بوش لا على كيان غير ملموس يدعى الامم المتحدة ومجلس الأمن وجثمانه في بغداد، وتسمع الناس يرددون اسم بوش في شعارات عدائية، والكثير من العراقيين يلقون اللوم على بوش لأنه يحاول القضاء عليهم جوعا في تعمد كما فعل ستالين مع الاوكرانيين.

وهناك من بين الذين تحدثنا معهم في المملكة العربية السعودية، ويقول العراقيون ان اسلحة الدمار الشامل التي كان صدام يكدسها كانت ضرورية كسلاح رادع ضد الآخرين الذين يملكون مثل هذه الاسلحة في المنطقة. وذكرونا ان صدام حسين لم يستخدم هذه الاسلحة حتى بعد ان ضيقوا عليه الخناق وسدوا امامه المنافذ وانه انذر مسبقا بأنه سوف يشعل النار في آبار البترول في الكويت اذا اغار الحلفاء على بغداد.

وفي نفس الوقت يتهمون الولايات المتحدة بارتكاب جرائم حرب بدفن الجنود العراقيين احياء اثناء عاصفة الصحراء، واستخدام العقاب الجماعي بعد انتصارها في الحرب ويصفون العقوبات بأنها احدث سلاح من اسلحة الدمار الشامل في ترسانة الولايات المتحدة ويعتبرون تدمير مرافق المياه والمجاري في مدينة مزدحمة، حربا بيولوجية او حرب الجراثيم..

ويعتقد العراقيون ان اهم درس مستفاد من الحرب وخاصة بالنسبة لبلدان العالم الثالث هو واستخدموا جميع خياراتكم ·· لأن المنتصر سيعاقبكم بقسوة على اية حال.

والآن وانا في امريكا حيث الراحة والدعة والوفر، وما يعذبني ما رأيت وسمعت بقدر ما يعذبني ما لم ار او اسمع.

فلم ار في مستشفيات بغداد وكربلاء طفلا يتكلم او يبتسم، فضلا عن ان يلعب! لم يكن هناك غير اشباح هائمة نسيها العالم في الشوارع عندما كنت ابسط يدي لاعطيهم شيئا من الحلوى كانوا يحملقون بعيون واسعة زائغة النظرات، ولم اسمع في دهاليز المستشفيات صراخ طفل او رضيع، كانت هناك تأوهات وتنهدات لا تكاد تسمع لا تستطيع ان تتبين مصدرها اهم الاطفال ام امهاتهم؟

لم تكن لديهم القوة على الصراخ وكل ما كانوا يستطيعون النطق به هو لماذا تفعلون بنا هذا ولن اجد الشجاعة لكي اجيبهم لا ادري!

(عن: كريستيان ساينس مونيتور)



المزايدات الايرانية بشأن القضية الفلسطينية

■ *اعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية في تركيا بأن الشخص الذي قام بالاعتداء الاجرامي على الكنيس اليهودي في استانبول هو عضو في «حزب الله». كما اوضح الناطق بأن المعتدي ليس فلسطينيا ولا عربيا وانما هو على ما يبدو ايراني، وقد جاء الى تركيا من ايران.*

اننا نعلن موقفنا بوضوح كامل، وهو موقف مبدئي عام، مؤكدين ان الاعتداء على الكنيس اليهودي في استانبول هو جريمة، كما ان الاعتداء على اماكن عبادة وعلى اناس مدنيين هو جريمة دائما، وهو لا يخدم اية قضية وطنية او انسانية بل يلطخ ويشوه القضية الوطنية التي يزعم المعتدي انه يريد خدمتها.

هذا اولا. وثانيا هناك مجال للقلق من النشاط السياسي والارهابي للنظام الايراني في الدول العربية، وخصوصا في لبنان.

وبالمناسبة فان الزعيم الجديد لحزب الله في لبنان الشيخ حسن نصر الله يقوم حاليا بزيارة ايران. وقد التقى عددا من اقطاب النظام الايراني وكذلك الشيخ احمد الخميني نجل زعيم الثورة الاسلامية الايرانية الراحل آية الله الخميني. ومن تصريحات قادة ايران التي تطالب «بالجهاد لتصفية اسرائيل واعادة فلسطين الى حضن الأمة الاسلامية» يبدو جليا ان ايران تحاول اخذ دور قيادي في «الرفض» المعادي لأي حل سلمي والمعادي ايضا لمنظمة التحرير الفلسطينية والمبادرة السلمية الفلسطينية.

ونعتقد بأن القضية الفلسطينية عانت خلال اكثر من ثمانين عاما معاناة مأساوية من المزايدات والشعارات المتطرفة تارة باسم «العروبة» وتارة اخرى باسم الدين. ونعتقد بأن نهج المزايدات قد سقط.. وخلاص الشعب العربي الفلسطيني من الاحتلال وتحقيقه لطامحه الوطنية العادلة باقامة دولته الفلسطينية المستقلة لن يجيئنا من ايران.

اكراد تركيا بين النظرة الرسمية والنظرة الشعبية

● بقلم: راغب دوران ●

● رأى المتخصصون في المسألة الكردية في ديار بكر ان التقارب الذي حصل في السنوات الاخيرة بين المتمردين الاكراد وسكان شرق الاناضول وجنوب شرقه يقلق السلطات التركية.

وللمثال على التعاطف المتزايد للسكان تجاه حركة التمرد في هذه المنطقة المحرومة، ذات الغالبية الكردية، اوضح المتخصصون ان ذلك يتجلى في المصطلحات المستخدمة للدلالة على المقاتلين الاكراد.

فبعد ان كان سكان جنوب شرق الاناضول يطلقون على المتمردين في الثمانينات اسم «سكان الجبال» اصبحوا يعرفونهم بـ «ابناء العم» في العام ١٩٨٩ وبـ «الاهل» في مطلع ١٩٩٠ ثم بـ «اهلنا» او «ثوارنا» مع اطلالة العام ١٩٩٢.

واعتبر المتخصصون في «المسألة الكردية» ان هذا التغيير في التسمية يبعث القلق لدى السلطات التركية. وفي موازاة التغيير في التعبير الشعبي، اشاروا الى ان الحكومة المركزية اقرت بـ «الواقع الكردي» في تشرين الثاني قبل ان تقرر في اواخر شباط المنصرم ان البحث عن صيغة لجنوب شرقي الاناضول سيكون في رأس قائمة الاولويات لتركيا.

كذلك فان التسمية التي تطلقها وسائل الاعلام التركية والسلطات على عناصر حزب العمال الكردستاني، قد تبدلت هي الاخرى منذ صيف العام ١٩٨٤. وينشط هذا الحزب بشكل فاعل جدا في المنطقة الجبلية الواقعة على الحدود مع سوريا والعراق، وهو يحمل السلاح منذ آب ١٩٨٤ ضد السلطة المركزية. وكان افراد هذا الحزب يوصفون في ذلك العام بأنهم «قطاع الطرق» الى ان اصبحوا «ارهابيين» ثم «ارهابيين انفصاليين».

ولفت المتخصص في المسألة الكردية اسماعيل بيسيكتشي الى ان هذا التقارب بين السكان والمتمردين، يتجسد ايضا بواقع ان السكان الاكراد «يشاركون بالالاف في جنازات الثوار الذين يقتلون اثناء اشتباكات مع قوات الأمن، في حين لا يكاد يشارك احد في مواكب تشييع الجنود او رجال الشرطة الذين يقتلون خلال المعارك نفسها».

وقال اورهان دوغان النائب الكردي عن مدينة سيرناك القريبة من العراق (تبعد ٢٨. كيلومترا عن ديار بكر) ان فردا في الاقل من كل عائلة (موجود حاليا في الجبال». واستطرد نائب كردي آخر هو زبير ايدار ان «اصدقاء الفقيد ينضمون» اثر كل دفن «جماعات الى حزب العمال الكردستاني لسد الفراغ».

الى ذلك اعلن زعيم حزب العمال الكردستاني التركي عبد الله اوكلان من منطقة البقاع في لبنان، حيث ينتشر الجيش السوري ان «اكثر من عشرة الاف من الثوار المسلحين والمدربين جيدا» موجودون في خمسين معسكرا على الاقل في الاراضي العراقية والايرانية والسورية واللبنانية والتركية. وهم يواصلون «الحرب» وفق ما تؤكد السلطات التركية نقلا عن تقرير اجهزة الاستخبارات التركية.

والى رصيد التعاطف المضطرد للسكان الاكراد فان هذا الوجود يطرح مشكلات امام قوات الأمن، وفق ما رأى مسؤولو رابطة حقوق الانسان الذين اشاروا ايضا الى مخاطر تضاعف «التعديات».

وقال موسى عنتر الكاتب الكردي الذي يبلغ الخامسة والسبعين ان «التقارب بين السكان والمتمردين، يجعل من الصعب، بل من المستحيل تطبيق سياسة الحكومة التي تقضي باستئصال ارهاب الانفصاليين والتقرب من الشعب الكردي».

ورأى المتخصصون في المسألة الكردية ان «الربيع الساخن» الذي اعلنته قيادة اركان الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني، سيشكل «اختبارا عسكريا وسياسيا مهما» لمعرفة حجم الوجود الحقيقي للمتمردين الاكراد.

(عن: و.ص.ف)

تعازينا

الى ابناء وبنات وزوج المرحومة ام ياسر طه

الى ابناء وبنات وزوجة المرحوم محمد صالح سعد الدين طه

ولجميع آل طه في كابول

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الحزب والجبهة - كابول

علماء العالم يحاولون انقاذ ابي الهول

● بقلم: كلاريس لوكا ●

● القاهرة - و.ص.ف - يتعرض اثر ابو الهول الضخم الذي بني منذ ٤٥٠٠ سنة لخطر التداعي الذي يحاول الآن علماء العالم المتخصصون تداركه. وقد افتتحت ندوة في القاهرة السبت (٢/٢٩) تضم هؤلاء العلماء تلبية لدعوة من السلطات المصرية لبحث وسائل انقاذه وترميمه.

وقال وزير الثقافة فاروق حسني عند افتتاح الندوة التي حضرها ٩٠ خبيرا من جميع انحاء العالم «يجب انقاذ هذا الشاهد الخالد على النشاط الانساني».

ويبلغ طول ابو الهول الذي يقع بالقرب من اهرامات خوفو وخفرع ومنقرع على هضبة الجيزة جنوب غربي القاهرة ٧ امتار وارتفاعه ٢٠ مترا وهو في شكل اسد ووجه انسان. ولا يزال رابضا عند سفح الاهرامات يقاوم عوامل الزمن.

وقد نحت ابو الهول من حجر جيري هش للغاية وتمت تقويته منذ زمن بعيد. وكان اول ترميم في قدمه اليمنى الخلفية قبل الميلاد بحوالي الفي سنة اي بعد بنائه بفترة قصيرة نسبيا وهو نفس الوقت الذي بنيت فيه الاهرامات الثلاثة.

وقد كسر انف ابو الهول منذ سنوات طويلة بفعل طلقة مدفع ثم انهار جزء من منكبه الايمن سنة ١٩٨٨. وفي رأس ابو الهول هناك تصدعات بجانب الاذن اليمنى وعلى كل الجبهة.

ومنذ عام ١٩٨٩ يخضع تمثال ابو الهول لفحوصات مستمرة يستعان فيها بأجهزة لمختلف القياسات (نسبة الرطوبة والتعرض لاشعة الشمس والضغط الجوي والرياح وذبذبات الصوت.. الخ).

وتظهر التحاليل التي اجرتها العديد من فرق الابحاث الدولية التي تعاقبت على فحصه ان السبب الاساسي لتدهور حالته هو الاملاح الموجودة في رمال الصحراء التي طمرته قرونا عدة وكذلك في الحجارة وخليط الرمل والكلس الذي استخدم في صنعه.

وقال الجيولوجي الامريكي لال غوري خلال الندوة ان «الاثر المدمر لهذه الاملاح المتنوعة المصادر ناجم عن بلورتها الدائمة في مسام الحجارة».

لكن الاملاح ليست السبب الوحيد فوجود ابو الهول عرضة للتآكل نتيجة الرياح الرملية التي تهب على هذه الهضبة الكبيرة يتطلب ايضا دعم اساساته التي تعاني من رشح المياه الجوفية. اذ في حين لم يكن في مواجهة ابو الهول في الماضي سوى صحراء مترامية الاطراف وصل اليه الآن العمار بعد ان امتدت المدينة الى اقدامه مع ما تفرزه من اشكال تلوث مختلفة ومن بينها تجمع مياه المجاري التي لا يتم صرفها جيدا.

كذلك يثير النشاط الانساني الآن مشكلة لابو الهول فقد اجرى المعهد القومي للابحاث الفلكية والجيولوجية الذي يوجد مقره في مدينة حلوان القريبة من القاهرة دراسة في ربيع عام ١٩٩٠ اكدت الخطر الذي تمثله انفجارات الالغام في مقاطع الحجارة التي لا تبعد عن الهضبة اكثر من عشرة كم.

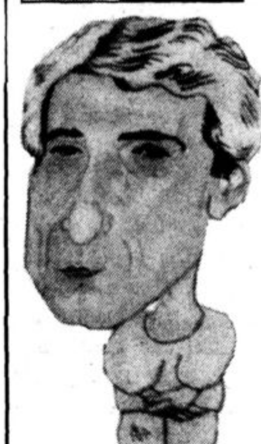
وجاء في تقرير للمعهد انه «اذا لم يتم التحكم جيدا في هذه الانفجارات سيكون استمرارها خطرا كبيرا يهدد ابو الهول».

واخيرا يتعين التحقق من ان العلاج لن يكون اسوأ من المرض. وقال مدير هيئة الآثار المصرية المختص بهضبة الجيزة ان اعمال الترميم التي نفذت بين ١٩٨٥ و ١٩٨٧ كانت «غير فعالة» والحقت بالتمثال «ضررا فادحا».

واذا كانت العوامل الاساسية لتداعي ابو الهول اصبحت معروفة وايضا وسائل تداركها يبقى وضع «سياسة شاملة» في مجال البيئة للمحافظة على ابو الهول بشكل دائم حسبما قال محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار المصرية.

لوحة ناجي العلي ترفع من معرض النجوم بالقاهرة





* الفنان حميد مجاهد، المشرف على الصفحة الفنية بجريدة «مصر الفتاة»، والرسام بمجلة «اليسار»، وعضو الجمعية المصرية للكاريكاتير، تلقى دعوة للمشاركة في معرض النجوم للرسوم الكاريكاتيرية الذي اقيم في بهو جريدة «الاهرام». وقدم لوحة بريشته عن الرسام «ناجي العلي» وافقت ادارة المعرض على ادراجها ونشر اسم الفنان مجاهد في الكتيب الخاص عن المعرض.

ولكن لوحة ناجي العلي رفعت فجأة من المعرض من دون ابداء الاسباب، على الرغم من المكانة التي حققتها ناجي العلي في مجال الكاريكاتير، وكانت السبب في اغتياله لاسكات ريشته التي كانت تقدم رسوما تبكي اكثر مما تضحك.

وحاول الفنان حميد مجاهد معرفة سبب رفع لوحة ناجي العلي من المعرض، ولكنه لم يفلح، فأرسل اللوحة الى الصحافة لنشرها واثبات هذه الواقعة.

* زجليات * عيد دعيم * عبلين *

يا الف عيب الشوم

شوف الحريقه مولعه ومهربجي ... وريح الغرب عمالها تروح وتجي
ريح القهر والنهب وسيف البلطجي ... ريح القتل وجنون هذا الحربجي
بنارو حرق شرق العروبه وما تجي ... كهل ومرا من نار قصفوا ولا «عجي»
حرق الارض حرق الزرع وبنفسجي ... منها العبير يفوح وفلي مغنجي
قصف الملاجي وهدها عَ الملتجي ... بالعامرية وخيل غدرو مسرجي
بخطة خبيثة ومن زمان مبرمجي ... مشّى إلّ براسو والخليقه مبنّجي
ما ظل بالميدان غير عنتر زمان ... قومي يا دنيا وع نظامو تفرجي

* *

قومي يا دنيا إتفرجي ع المرجلي ... وشوفي الغرب عَ الكون عامل بوعلي
«حصن الشعوب» انهار مثل السنسلي ... وصار «يلتسينو» بالغرب بنت مدللي
ما همو شعبو ان جاع ما هي مشكلي ... وما همو شعبو لو وصل دار البلي
وما همو لو اعلام الكرامة مجللي ... بذلّ التسول بعد ما النجمه علي
يمشي على الحبلين برقص حنجلي ... وصار الفساد بشرعو بدعة محللي
ما دام همو ع الكراسي يعتلي ... باس النعل وعَ الغرب بركض هرْولي
عم يشحد من الغرب كالمتسولي ... كسرة خبز حبة دوا مُش بهدلي؟؟!
يا الف عيب الشوم يا حصن الشعوب ... تحكم بأرضك هيك زُمرة «هاملي»

* *

فرعون مين الفرعنك وزادك عناد ... ومين وكّلك ع الناس وتحكم بالعباد
ومين الـ عطاكْ الحق تحتل البلاد ... وتفرض قانون الغاب بسلاح وعتاد
بالحرمني بتهديد بالرشوي بفساد ... بالغزو بالتشريد بشعور الجماد
شوف عسكرك بغرب وشرق مثل الجراد ... منهن ما شاف الكون غير الاضطهاد
لا تعلّم بفيتنام ولا منها استفاد ... جرجر ثياب العار وتوشح سواد
وبارض الشرق عَ شيوخ كنلو اعتماد ... مثل شرشوح المقاتي بقاع واد
شيوخ النفط ببحر العمالة تعمدوا ... وساروا على دروب الرذيلة والفساد

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩٢/٣/٤



* المخرج التركي يلماز غوني *

١٨.٣٥ - «مفتاح القلب» برنامج للاطفال
١٩.٠٠ - «تمام الصحة»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «على العجلات»
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٥ - «القطيع» فيلم سينمائي تركي، قصة واخراج يلماز غوني. يستعرض الفيلم قصة عائلة قروية قررت بيع قطيعها من اجل تأمين معيشتها، ويقتفي الاحداث التي تواجهها العائلة في رحلتها مع القطيع الى مدينة انقرا والمصائب التي تحل بها.

ويتهم رب العائلة زوجة ابنه، التي تنتمي الى عائلة معادية، بجميع المصائب التي حلت بهم، بما في ذلك وفاة اطفالها بسبب المرض!

٢٤.٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٤٧) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■	■	■	■		■				٢
		■			■				٣
		■			■				٤
		■	■	■	■				٥
■		■			■				٦
■	■	■			■				٧
									٨
									٩

* اعداد: يوسف وحسن خلايلة - سخنين *

افقي:
١) رئيس عربي راحل
٢) من القبائل العربية
٣) صنم - اداة جزم - حارة (معكوسة).
٤) لقب (معكوسة) - اداة نصب - ثلثا روس
٥) طلب - في الفم
٦) عكس آخر (معكوسة) - خصم.
٧) صوص (معكوسة) - بئر.
٨) اسم + بحث + حرف
٩) حرف + فوز + علم مذكر

عمودي:
١) مصمم على + صغير الابل (معرف)
٢) الاسم الاول لمؤسس نادي الروتاري + علو + زاوية
٣) مدهن + الاسم الاخير لمناضل ارجنتيني (معكوسة)
٤) من العائلة (معكوسة)
٥) علم مؤنث - علم مؤنث
٦) حرف جر - مدينة اردنية (معكوسة)
٧) لمس (معكوسة)
٨) علم مذكر - خاصتي
٩) علم مذكر - للتعريف

حل لغز رقم (٢٤٦)

افقي:
١ - سماق - زعتر
٢ - مسم - ميم
٣ - ان - عنب - نا
٤ - سرو + لم
٥ - عناب + ورد
٦ - مقر + طن
٧ - رد - يجد - رش
٨ - جنب - ملم
٩ - عالي - معاش

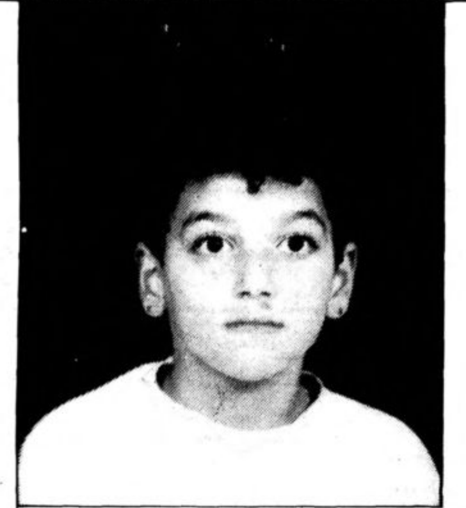
عمودي:
١ - سماح - نرجع
٢ - مسن - دنا
٣ - ام - سثم - بل
٤ - عراقي
٥ - صنوبر + جم
٦ - بلوط + د
٧ - علم - مرن - مع
٨ - تين - رلى
٩ - رمان - مشمش




* الاسم: ديمة ماجد خمرة من حيفا * العمر ٥ سنوات * الكل ينادونني ديمة، لكن اغلبهم لا يعلمون معنى اسمي. ديمة هي الغيمة الماطرة. احب مدرستي ومعلمتي هنريبيت كثيرا.



* الاسم: ياسمين عبد الرحمن سمارة * العمر: ٦ سنوات * الصف: الاول «أ» * المدرسة: «الزهراء» - الطيرة المثلث * هواياتها: القراءة والكتابة والمطالعة. وتحب المدرسة واللعب فيها.



* الاسم: معالي عبد الفتاح منصور * العمر: ٦ سنوات * الصف: الاول «أ» * مدرسة: الزهراء - الطيرة المثلث * هواياتها: تحب التعليم والقراءة والكتابة ولعبة الشطرنج والعاب الرياضة.



* صار عمري ٣ سنين. حكياتي صاروا حلوين. بابا وماما فرحانين في علاء الشاطر. انا علاء انيس تلحمي من شفاعمرو. قبل جمعتين كان عيد ميلادي وكل اولاد اعمامي وعماتي واخوالي وخالاتي والجيران كانوا في العيد. اكلنا كعكة وغنينا وكيفنا. ارجو نشر صورتي وانا بحب جريدة «الاتحاد» كثير علشان فيها صور اطفال وشكرا.

**حكاية اعجبتني

الغراب والبومة

* كان الغراب والبومة صديقين يعيشان في احدى الغابات، وقد حطا يوما على غصن شجرة، وراحا يسخران من حيوانات الغابة.

قال الغراب للبومة: «انظري الى هذا الطاووس، انه بريشه الملون يشبه مهرجا يعمل في سيرك».

قالت البومة: «وهذا الارنب، اذناه طويلتان كذيل الحمار».

قال الغراب: «انظري الى الغزال. ساقاه هزيلتان تجبران حتى الميت على الضحك».

قال الغراب: «وهذا النمر... جلده يشبه ارض ممر للمشاة في شارع».

قالت البومة: «انظر انظر الى الفيل. خرطومه كمدخنة دون دخان».

قال الغراب: «ولا تنسي الحمار».

قالت البومة: «لو كنت مثله لانتحرت».

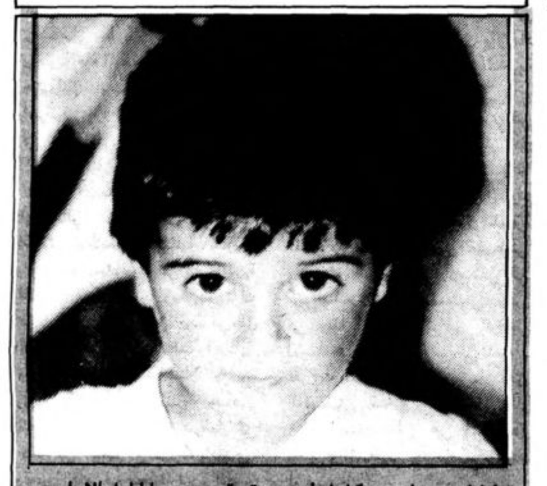
لما سمعت حيوانات الغابة كلام الغراب والبومة، غضبت، وقررت بعد تشاور ان تؤذيهما، فقدمت اليهما مرآة.

فرح الغراب والبومة بالمرآة وحدقا فيها هنيهات، ثم صاح الغراب: «يا لي من جذاب ساحرا».

وقالت البومة: «ما دمت املك هذا الجمال فيجب ان اكون ملكة الغابة».

واصغت حيوانات الغابة الى كلام الغراب والبومة وهي مدهوشة مغتاظة واجمة، وفجأة ضحك الحمار ضحكا متواصلا، فسألته حيوانات الغابة عن سبب ضحكه، فأجاب وهو يشير الى الغراب والبومة: «انا اضحك سعيدا لاني التقيت بمن هو اغبى مني».

عندئذ تخلت حيوانات الغابة عن غيظها، وتعالت ضحكاتها الهازئة بالغراب والبومة اللذين كفا عن الكلام وخجلا قليلا.



* انا اسمي: اسعيد كامل نجم من قرية بيت جن الجليل الاعلى * انا عمري اربع سنوات واتعلم في روضة رقم (١٠) * اسكن في حارة (الصوانة) * اهلي يحبونني كثيرا. وانا المدلل. ويحب احتي سوار وابن خالتي (احمد نفاع) وخالتي صفية وعمتي يمامة ومعلمتي (عليا) واحب الرسوم المتحركة ويحب الروضة وجريدة «الاتحاد».



* هذه صورة ابنتنا الجديدة ريما وهي اخت لعرين وعتاب ونحن والديها انشراح وخالد عواد نهديها لزاوية الاطفال في جريدتنا «الاتحاد» مع خالص شكرنا.



* هذه الصورة للطفل ادهم غازي نعمة خالد من شفاعمرو * العمة ساجدة وابنها ساهر والماما والبابا والجدة يهنئونه بمناسبة عيد ميلاده ويتمنون له حياة سعيدة في كنف والديه وعقبال ١٢٠ سنة *



* انا اسمي جميلة عمر حصري * عمري ٧ سنوات * من مدينة ام الفحم حي ابو لاحم * انا بالصف الثاني «أ» في مدرسة «الزهراء». * احب ابي وامي واخواتي ناريمان «نانا» وصالح وعائشة (عيوش). انا الكبيرة بينهم * احب جريدتنا «الاتحاد» وخاصة قسم الاطفال وسأبعث بالقريب مسابقة.



* اسمي حنين فتح الله اغبارية. كما ترون اقف بين الثلوج. لم اكن في زيارة لبلاد الثلج الاوروبية، بل صدقوني ان هذه بلدنا مصمص القرية الصغيرة، الكبيرة. * عمري ثلاث سنوات ونصف واحب كل الناس *

● من خضم المعركة الانتخابية:

الجماهير العربية لن تكون سلعة للمساومة على حقوقها ومصير شعبها الفلسطيني!

● بقلم: د. احمد سعد ●

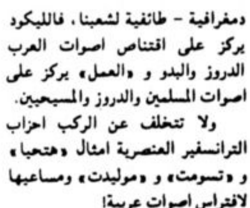
● لا ادري لماذا تطاردني فكرة المقارنة بين المعركة الانتخابية الحالية ومعركة الانتخابات البرلمانية في عام ١٩٨٤. وما يشدني الى هذه المقارنة ليس حقيقة ان كلا المعركتين فرضتا قبل موعدهما بسبب الأزمة السياسية والحزبية والاقتصادية الخانقة التي واجهتها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة. بل قبل واهم من كل ذلك، تشدني اوجه الشبه من حيث طابع وابعاد هاتين المعركتين بالنسبة لدور ومستقبل تطور الجماهير العربية وشعوب هذه المنطقة. ففي عام ١٩٨٤ جرت الانتخابات في ظل محاولة حكام اسرائيل الخروج من مستنقع عدوانهم في لبنان، وفي اوج الهجمة الامريكية - الاسرائيلية - العربية الرجعية لتدجين الشعب العربي الفلسطيني في حظيرة «حل» امريكي ينسف الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة بالتحرر والسيادة ويقضي على الهوية المستقلة لهذا الشعب وعلى م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد. جرت في ظل التفتيش عن بديل لمنظمة التحرير وفي اجواء اتفاقية عمان وعربدة روابط القرى. ولم تنج الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في حينه من اصابع الاخطبوط التآمري. وتمحور التآمر في محاولة تزوير الهوية الحقيقية وتبديد الوزن النوعي السياسي لهذا التجمع الدمقراطي المكافح عن طريق محاولة حرفه عن نهجه الكفاحي الجبهوي والوحدوي. وهللوا في حينه لقوة «البديل» السياسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونجحوا في اختلاق صراع هامشي مبالغ فيه بين الجبهة والحركة التقدمية للسلام بدلا من توجيه سهام المعركة الى عدو الجماهير العربية الحقيقي - سياسة السلطة والاحزاب العنصرية المشاركة في فرض كابوس القهر والتمييز.

وباءت هذه المحاولة بالفشل ولم يستطيعوا تزوير ارادة الشعب الفلسطيني وهويته المستقلة، كما لم يستطيعوا حرف الجماهير العربية عن مسارها الكفاحي.

اذكر جميع هذه الحقائق في وقت نستعد فيه، وقد بدأنا، خوض غمار المعركة الانتخابية الحالية. ومع ان التاريخ لا يكرر نفسه وقد حدثت متغيرات عاصفة دوليا وشرق اوسطيا وفلسطينيا واسرائيليا، الا اننا نواجه اليوم مخاطر جدية، تعيد الى الاذهان، من حيث المضمون والابعاد الاستراتيجية، الهجمة التآمرية الشاملة في العام ١٩٨٤.

ان الانتخابات الحالية تجري في ظل المساعي الامريكية لفرض حل امريكي على بلدان وشعوب المنطقة. وفي اطار هذه المساعي يدور الصراع المصيري حول مستقبل الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي ظل توازن دولي ومنطقي في غير صالح الشعب الفلسطيني. ويبرز في هذا الاطار الموقف الرفضي الاسرائيلي الرسمي والامريكي المعادي لمقررات الشرعية الدولية بضمان الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة تقرر هي فيما بعد مصيرها المستقبلي بالاتحاد مع الاردن او غيره.

حول هذه القضية بالذات، حول مضمون وطابع التسوية السلمية في المنطقة وتأثيرها على مستقبل تطور جميع شعوب المنطقة، يدور الصراع الاساسي في المعركة الانتخابية الحالية. وتشغل الجماهير العربية وزنا سياسيا في هذه المعركة. فهذا التجمع الفلسطيني الكبير، صاحب التجربة الغنية في مقارعة ذئب العدوان والتمييز في وكره، كان له، ولا يزال، الدور الكفاحي الهام في مساندة الحق الفلسطيني المشروع لشعب الانتفاضة وفي تجنيد قوى السلام والدمقراطية اليهودية.



المراهنة الاساسية التي تجري اليوم في اروقة السلطة وخارجها، في الداخل، ولا ابالغ اذا قلت في الخارج ايضا، تجري حول امكانيات حرف الجماهير العربية عن نهجها الكفاحي وتبديد وزنها السياسي النوعي بعد الانتخابات في اطار تسوية امريكية ظاهرها صفقة اتفاقات سلام مؤقتة وباطنها توجيه الخنجر الى قلب التسوية العادلة.

وتتخذ هذه المراهنة الاشكال التالية:

* اولا: الدعوة الصريحة لضرب مكانة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بين الجماهير العربية تحت يافطة «ماتت الشيوعية» وهذا برز في جولات رئيس حزب العمل السابق شمعون بيرس في العديد من القرى والمدن العربية. وما اراده في هذا المجال هو الدعوة للتخلي عن نهج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكفاحي والعودة الى سياسة «بوس ايادي» حملة كرابيج القهر والتمييز وانه لا مفر من «الضرب بسيف السلطان».

* ثانيا: تفتيش احزاب اليسار الصهيوني عن «شخصيات عربية مرموقة» اكاديمية وشعبية لتزيين قائمتها وبشكل يساعد على نهب الاصوات العربية ورصدها في مصلحة حلول سلمية وسطية امريكية لا تلبي حاجة حق تقرير المصير بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وفي مقالة ايهود ليطاني في «عل همشمار» - يشير على مثلث راتس، شينوي، مبام، بالتفتيش عن شخصية اكاديمية من «خريجي» صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتزيين القائمة الانتخابية لامتلاك «رصيد» يفيد في اقتناص الاصوات العربية.

* ثالثاً: محاولة التقسيم الوظيفي بين الاحزاب الصهيونية واليمينية المركزية عن طريق توزيعه ديمغرافية - طائفية لشعبنا. فالليكود يركز على اقتناص اصوات العرب الدروز والبدو و «العمل» يركز على اصوات المسلمين والدروز والمسيحيين.

ولا تتخلف عن الركب احزاب الترانسفير العنصرية امثال «هتحيا» و «تسومت» و «موليدت» ومساعيها لافتراس اصوات عربية!

ففي ظروف تطور الصراع لم يعد كافيا التصريح بنية السير في الطريق نحو السلام، كما لم تعد قضية المساواة شعارا فضفاضا. فالتطور يتطلب تحديدا عينيا: هل نريد تسوية سلمية امريكية تلبي مطالب هامشية للشعب الفلسطيني ام تسوية عادلة تعترف بحق الشعب الفلسطيني بالتخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما ان قضية المساواة تتطلب تحديدا عينيا يضمن الغاء النهج الرسمي العنصري ويعرض لجماهيرنا العربية حقوقها القومية واليومية والمساواة في شتى المجالات. وهذا ما تدعو اليه الجبهة. وخبرة اكثر من اربعة عقود علمت انه لا طريق لتحقيق هذه المطالب الا بالكفاح المستند الى اوسع وحدة صف وتطوير الالية الكفاحية لوحدة الصف. فبهذا حققت جماهيرنا مكاسب البقاء والتطور رغم حواجز القهر والتمييز.

لعنة الله على وجع الظهر والارجل

● بقلم: يوسف عبده ●

● اننا نجابه هجوما مسعورا على الصوت العربي من جميع الاحزاب الصهيونية واجرائها. اننا نجابه هجوما من هذه الاحزاب التي اذاقتنا المر وصادرت اراضينا وحرمتنا من كل حق انساني. هذه الاحزاب التي تنظر الينا نحن العرب على اننا اغبياء لا نفهم ولا نقدر ولا نذكر شيئا من الماضي والحاضر، من الغبن والاضطهاد الذي اذاقونا ويذيقوننا اياه.

الجهة الوحيدة التي تقف وتقول الحقيقة لنا ولهم، هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عربا ويهودا.

ها هي هذه الاحزاب الصهيونية والمرتزقة، تتهافت الآن كالفراشات على ضوء سراج الصوت العربي وهم ولا شك، يعتقدون بأن الزمان والاحداث الاخيرة ستطمس الحقيقة عن العين العربية التي ترى كل شيء (قوة بصرنا ٦ على ٦) على حقيقته رغم الغباش الذي يعمد البعض من ابناء شعبنا وغيرهم لنشره على عيون ابناء شعبنا وهم يعتقدون بأنهم سينجحون في ذلك. هبوا يا ابناء شعبنا وقولوا لهم لقد خاب فألكم وطاش سهمكم وما انتم الا عبيد المصلحة الشخصية ونحن لكم بالمرصاد.

ان اعضاء الجبهة هم منكم ولكم رغم كل الظروف. هم الوحيدون الذين يقولون كلمة الحق وهم الوحيدون الذين لم يتغيروا. هم ما زالوا في طليعة الكفاح ضد التمييز، ضد الاضطهاد، ضد سياسة التجويع والفقر، ضد سياسة العمل العبري (العمل لليهود اولا وقبل كل شيء والتوالي لنا العرب) هل بقي توالي يا ناس؟

اننا نجابه معركة قاسية. نجابه معركة شرسة. لذلك واجبنا ان نزيد من حجم القوى المدافعة عن حقوقنا وان نشترك بكل ثقلنا في هذه المعركة اشتراكا فعليا دون خوف.

ان كل صوت يذهب للاحزاب الصهيونية هو بمثابة توقيع على عريضة موجهة الى العالم كله نقول فيها (نحن عرب اسرائيل موافقون على خطط الصهيونية ونطالبهم ان يزيدونا من نعمهم)، يعني نحن موافقون على التمييز ضدنا وعلى نهب باقي اراضينا وطرد ما تبقى من العمال العرب من اماكن عملهم لتشغيل العامل العبري بدلا منهم. هنا لن يميزوا بين مسلم ومسيحي ودرزي وكلنا عرب، وعندها سنكون لقمة سهلة الهضم لسياسة التمييز والاضطهاد.

اخواننا الدروز خدموا ويخدمون في الجيش وقدموا قرابين كثيرة نسبيا، فهل شفع لهم ذلك. هل طوروا القرية الدرزية. هل تركوا اراضي الدروز دون سلب ام انهم نهبوها مثل باقي اراضي العرب (لا تنسوا معركة اهالي قرية بيت جن الدرزية في سبيل اراضيهم).

الجبهة تضم في صفوفها اناسا محبين للسلام من ابناء شعبي هذه البلاد - من كادحين من عمال وفلاحين وتجار وحرفيين ووطنيين يريدون العيش بكرامة وفي ظل سلام دائم ولقمة شريفة ومساواة تامة.

هذه فرصتنا لنعبر عن اشمئزازنا ومقاومتنا للسياسة الحالية التي سارت وتسير عليها كل حكومات اسرائيل منذ قيام الدولة ولغاية يومنا هذا.

هل نسير وراء من استغلوا الظروف واصبحوا فجأة وطنيين بعد ان عصرهم المباي (حزب العمل والليكود) وبعد ان شاهدوا المد الشعبي العربي. هل نسير وراء طلاب الكراسي والمراكز والمال الحقير. هل نسير وراء اناس هربوا من المعركة الحقيقية لاهثين وراء كرسي في الكنيست.

وانتم ايها الجبهويون توجهوا الى الشعب وقولوا له الحقيقة، فالناس تحبكم فزوروها وجندوها للعمل معكم واشرحوا اهداف ونقاط الجبهة شرحا وافيا وشعبيا ولا تهملوا الشباب، شبابنا، هذه الاجيال الصاعدة تريد ان تعرف الحقيقة. تحدثوا معها، اهتموا بها، ناقشوها واستمعوا الى ارائهم وانتقاداتهم برحابة صدر واصلحوا ما هو خاطئ. زوروا الناس في بيوتهم، فالوقت ليس متأخرا.

لا تخجلوا مما حدث من انهيارات في العالم الشرقي، فالشعوب هناك آخذة بالتململ بعد ان لمست حقيقة الانظمة الرأسمالية. كما ان استمرارنا في العمل يؤكد ما قلناه ونقوله، بأنا مستقلون. الم يقولوا بأننا نتلقى الأوامر من موسكو، هل حدنا عن اهدافنا بعد ما حصل في موسكو، وهل تراجعنا؟

اخرسوا الحملة المسعورة ضد الجبهة من على صفحات الجرائد الصفراء المستكلبة على فتات الموائد.

ولكو آخ.. يلعن ابو وجع الظهر والارجل، الذي اقعدني عن العمل الشعبي معكم.

(حيفا)

ولا نقطة بداية حتى..!

□ البرنامج الاسرائيلي ليس برنامجا، يقول نبيل شعث، من القادة البراغماتيين في م.ت.ف. «هذه مكيدة، هذا مقلب، هذا استفزاز لكل اسرائيلي مهذب» □

● بقلم: دان افيدان ●

● نبيل شعث، يعد احد القادة البراغماتيين في م.ت.ف، والتقى اسرائيليين مرات عديدة، وهو محسوب على الذين يعملون في قيادة المنظمة من اجل حل تعايش سلمي بين دولة فلسطينية وبين دولة اسرائيل.

شعث، واكب كل مراحل المفاوضات السياسية، منذ بدأت قبل اربعة اشهر في مدريد، وهو حلقة الاتصال بين اعضاء الوفد الفلسطيني وبين قيادة م.ت.ف في تونس. وقد التقيناه في نهاية الاسبوع الماضي في غرفته في فندق «غراند» في واشنطن، التي يدير منها شعث اتصالاته مع القيادة في تونس.

*** كيف تلخص الاسبوع الاول من المفاوضات في المسار الاسرائيلي – الفلسطيني؟**

– ان الموضوع المركزي الاول هو قضية المستوطنات. ومن وجهة النظر الفلسطينية من المهم جدا بحث قضية المستوطنات بشكل واضح، من حيث انها شرط مسبق لنجاح اية مفاوضات، ولنجاح حكم ذاتي ايا كان، للفلسطينيين في الفترة الانتقالية. والامريكيون يقولون لنا طوال الوقت: اذا كنتم تعيرون هذه الاهمية الكبيرة للمستوطنات، فاطرحوها على طاولة المفاوضات! وعليه، فقد طرحنا قضية المستوطنات في المفاوضات. وواضح ان الوفد الاسرائيلي رفض البحث فيها، على الرغم من اننا طرحنا الموضوع للبحث لعدة اسباب.

*** مثل ماذا؟**

– العديد من اعضاء الوفد الاسرائيلي، - وخاصة، الياكيم روبنشطاين، يتحدثون عن المستوطنات وكأن الموضوع هو ما اذا كان يسمح لليهود بالعيش في المناطق المحتلة ام لا، ولكن هذا ليس هو الموضوع.

ومنذ العام ١٩٦٧، منع امر الحاكم العسكري تسجيل الاراضي على اسماء الفلسطينيين. والاوامر التي صدرت بعد ذلك خلقت عملية تسجيل اراض بشكل سري للاسرائيليين في المناطق المحتلة، وجرى التأشير على مناطق بأكملها، كمناطق خارج اطار الفلسطينيين، وعلى اساس هذه البنية، بدأ الاسرائيليون بمصادرة الاراضي.

صحيح اليوم، ان ١٠٪ فقط من المناطق مغطاة بالمستوطنات، الا ان ٧٢٪ منها مؤشر عليه كخارج الاطار الفلسطيني. وكذلك، فان قطعة ارض بملكية فلسطينية، لا يمكن بيعها، لأنه ليس هناك تسجيل اراض للفلسطينيين، فاذا توفي الفلسطيني، او ترك ارضه، فان ملكيتها لن تنتقل بالوراثة ولا يمكن تسجيلها تحت اسم فلسطيني آخر، ويصبح الملك، ملك غائبين، وعندئذ يمكن للاسرائيليين الاستيلاء عليه. اي، ان اسرائيل لا تتحدث عن تعايش سلمي، بل يدور الحديث هنا عن اسلوب شيطاني للاستيلاء على كل الاراضي وطرد سكانها.

*** وانتم تريدون ايقاف هذا الأمر كشرط مسبق لاستمرار البحث في مسألة الحكم الذاتي؟**

– اننا نقول، انه يجب اولا وقف عملية مصادرة الاراضي. ونحن لا نتحدث عن فك المستوطنات، بل عن وقف هذا الارهاب ضد شعبنا. وعندما يتوقف هذا الأمر، يمكن آنئذ البدء في عملية بناء الثقة والحديث بهدوء. وقف الاستيطان والاستيلاء على الاراضي هما شرط مسبق لنجاح المفاوضات، وليس لمجرد بقائنا في اطار المفاوضات. اذ يمكن البقاء في المفاوضات الى ما شاء الله، ولكن يستحيل نجاح هذه المفاوضات اذا استمرت عملية الاستيطان.

اما الموضوع الثاني الذي يقف في موقد البحث فهو الاقتراح الاسرائيلي الذي سُلّم لنا بشأن التسوية المرحلية ووصف بأنه «آراء للتعايش السلمي في المناطق»، فهو اقتراح مضحك، ولكنه ساعدنا على التوكيد بشأن موضوع المستوطنات.

في لب الاقتراح الاسرائيلي تقف قضيتان: قضية التصور وقضية الارض. بالنسبة للقضية الاولى، انه لن يكون حكم ذاتي للفلسطينيين، بل صلاحيات معينة في مجالات محددة غير هامة تنقل الى ايدي الفلسطينيين. وهذا الأمر يلغي تماما فكرة نقل الصلاحيات وخلق تسويات مرحلية للحكم الذاتي. لا يوجد حكم ذاتي للفلسطينيين في الاقتراح الاسرائيلي. وبهذا يقوض الاسرائيليون التطلع الى اية عملية لتسوية مرحلية، التي هي عبارة عن تحضير لتقرير الوضع الدائم.

ثانيا، هناك مسألة اعطاء مكانة خارج الاطار للمستوطنين. فالتسوية التي تقترحها اسرائيل تضع المستوطنات والنشاطات الاسرائيلية في المناطق، فوق اطار القانون، فالاقتراح الاسرائيلي يمكّن هؤلاء من مواصلة التوسع في الاراضي في الفترة الانتقالية. اي ان الاسرائيليين يقولون عمليا انهم يبدأون بتسوية لا تمنح الحكم الذاتي للفلسطينيين وفي المقابل يحددون جيبا يتوسع باستمرار، للاستيطان الاسرائيلي وان ليس للفلسطينيين اية صلاحيات تجاه ذلك. وحسب البرنامج الاسرائيلي، ان هذا الامر هو شرط للفترة الانتقالية. اي، ان الاسرائيليين يطلبون من الفلسطينيين الموافقة على توسع الاستيطان في الفترة الانتقالية، ومواصلة وجود المكانة فوق القانونية للمستوطنات وهذا ابرتهايد، لأنكم توجدون مجموعتين منفصلتين في ذات المنطقة، كل واحدة منهما تتبع لقانون آخر وحكم آخر. ولهذا، اعتقد بأن الاقتراح الاسرائيلي قد اكد مرة اخرى، الحاجة الى ضرورة وقف الاستيطان.

*** وكيف الخروج من هذا الطريق المسدود؟ وهل هناك امل ان يقبل الفلسطينيون البرنامج الاسرائيلي؟**

– الاقتراح الاسرائيلي ليس برنامجا، والسؤال الاساسي ليس ان نقبل بصلاحيات لادارة قضايا البريد، الدين، وجمع النفايات. فالقضية مؤلفة من قضيتين – قضية الحكم الذاتي ومصدر صلاحياته، التي هي ارادة الشعب حسب الاصول الدمقراطية، والمجال الجغرافي التابع لهذا الحكم الذاتي.

هذان هما العنصران الاكثر اهمية، قبل ان تبدأ البحث في مسألة من يدير الخدمات البريدية في الفترة الانتقالية، فضلا عن قضية القدس ومسألة الأمن والانسحاب وما شابه ذلك. فالاقتراح الاسرائيلي ينفي تماما فكرة الحكم الذاتي كتسوية مرحلية، وينفي مبدأ الانسحاب ويمنح مكانة فوق قانونية للمستوطنات، ولا يوجد اية صلة بين التسوية المرحلية والتسوية الدائمة. اذن علام نوافق؟ على توزيعة الوظائف الشعبية، التي يمكن تعلمها من اي كتاب للادارة الشعبية، مثل الخدمات البريدية؟

لهذا اقول ان البرنامج الاسرائيلي ليس برنامجا، انما هو محاولة من شمير لاقناع الادارة الامريكية، وقسم من الجمهور في اسرائيل، بأن حكومة اسرائيل مستمرة في عملية السلام. وهذه خدعة، تزييف، واستفزاز لكل اسرائيلي مهذب، وهي ليست نقطة بداية حتى، فالبرنامج الاسرائيلي هو خرق لاتفاقيات كامب ديفيد، وهو يناقض فكرة اجراء انتخابات في المناطق التي تضمنتها الخطة التي اقترحها شمير نفسه قبل عامين. انها محاولة لخداع الاسرائيليين الذين يحسون ان هناك فرصة للتوصل الى تعايش سلمي بين اسرائيل والفلسطينيين يقوم على اساس الاعتراف بحقوق كلا الشعبين، لأن البرنامج الاسرائيلي ينسف كليا هذه الفرصة وهدفه تضليل الناخب الاسرائيلي لكي يفوز الليكود في الانتخابات.

*** كيف ستتصرفون؟ وهل ستحاولون «تحسين» البرنامج الاسرائيلي من خلال المفاوضات ام انكم ستخرجون من المفاوضات؟**

– لا نفكر حاليا بالخروج من المفاوضات. وسوف نقيم الوضع مجددا. اما قرار القرار فيما يجب عمله لاحقا فسوف تتخذه قيادة م.ت.ف التي هي صاحبة الصلاحية في اتخاذ القرار.

واخشى ان شمير يلعب لعبة انتخابية. فهو غير جاد في قضية السلام، وهو فقط يريد ان يقنع الجمهور الاسرائيلي، الذي يريد معظمه السلام، وهذا واضح من استفتاءات الرأي العام التي تنشر في اسرائيل، والأمر كذلك لدى غالبية الشعب الفلسطيني الذي ملّ الحروب ويريد السلام. وشمير يلعب بمشاعر الشعبين، فهو يريد ان يقول لهما انه ماض في العملية، وانه يطرح اقتراحات وافكارا، ولكنه يضلل الشعبين باقتراحاته التي لا تؤدي بنا الى شيء او الى مكان.

*** هل تريد ان تقول بأن الفلسطينيين معنيون بفوز حزب العمل في الانتخابات برئاسة اسحاق رابين، لأنه بذلك يمكن التقدم بسهولة اكبر في العملية السلمية؟**

– ليست هذه في الواقع مهمة الفلسطينيين ان يقرروا في هذا. ولقد تعلمنا ان لا نتدخل في قرار الشعوب الاخرى، ويضمنها في قضايا خصومنا، ونحن فقط نستطيع ان نوضح اية سياسة مقبولة علينا التي يمكن ان تنتهجها اية حكومة في اسرائيل: اننا نريد ان نرى حكومة تجلس بجدية لاجراء مفاوضات سلام على اساس صيغة مناطق مقابل سلام، ومن خلال الاستعداد لتحقيق هذه الصيغة، واقامة حكم ذاتي فلسطيني حقيقي في الفترة الانتقالية، يهيؤنا لتسوية دائمة قائمة على السلام. هذا ما نريد رؤيته. وكل حكومة اسرائيلية تكون على استعداد لمفاوضات جديدة مع الفلسطينيين على اساس صيغة مناطق مقابل السلام، ستجد شريكا فلسطينيا على استعداد تام للتوصل الى تسوية.

*** هل الفلسطينيون حقا مستعدون للتعايش السلمي مع اسرائيل؟**

– قطعا نعم، فالفلسطينيون عرضوا بصورة واضحة رغبتهم في العيش الى جانب اسرائيل. والتوصل الى سلام حقيقي على اساس المبادئ القائمة في عملية السلام.

*** ولكنكم ترون ان التعايش السلمي، معناه اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهذا لا توافق عليه اسرائيل.**

– صحيح، اننا نصر على اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولكننا لا نتفاوض الآن على هذا، ولم نتحمس مرة للقوانين لعبة عملية السلام هذه، لأننا نعتقد انها رسمت بشكل يجعل المفاوضات طويلة، ولكن، قبلناها على الرغم من ذلك. فتعالوا نتقدم حسب هذه المقاييس، تعالوا نتقدم لتطبيق ما جاء في رسائل الدعوة للمفاوضات، اي، ان يكون نقل كامل للصلاحيات للفلسطينيين في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ونقل كامل للصلاحيات يجب ان يمهد المناطق للمفاوضات من اجل التسوية الدائمة التي تبدأ بعد سنتين.

*** اذا قبلت اسرائيل بالنموذج الفلسطيني للحكم الذاتي، فهل تقبلوا ابقاء المستوطنات تحت صلاحية الحكم الذاتي الفلسطيني؟**

– بالطبع، وهذا ما نقترحه نحن.

*** وماذا ستكون مكانة المستوطنات في التسوية الدائمة؟**

– على هذا نجري مفاوضات، ولكن تعال لا نقفز للمرحلة القادمة.

*** لكن الاسرائيليين يدعون بأن اقتراحكم للحكم الذاتي يستهدف اقامة دولة فلسطينية منذ الفترة الانتقالية، وهم غير مستعدين لقبول ذلك.**

– هذه هي المسألة بالضبط. والياكيم روبنشطاين يجري مفاوضات ايديولوجية، ونحن نجري مفاوضات على الجوهر، وهو يستخدم كلمات تطرح في رأسه قضايا ايديولوجية مثل دولة فلسطينية، وهو في الواقع يفحص نوايانا. نحن قطعا، ننوي اقامة دولة فلسطينية، ولكننا لا نجري الان المفاوضات حول هذا، حتى يجري روبنشطاين مفاوضات حول اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين لفترة انتقالية.

*** ولكنكم تريدون رقابة دولية على المناطق في الفترة الانتقالية.**

– اننا نطالب بهذا، ولكنه موضوع مفتوح للمفاوضات، فنحن نريد ذلك لأننا لا نثق في الحكومة الاسرائيلية.

*** هل تنسقون المواقف مع الوفود العربية الاخرى، وهل يوافق السوريون مثلا، ان يجري تقدم في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية فيما تبقى المفاوضات بشأن الجولان «معلقة»؟**

– اننا نلتقي رؤساء الوفود العربية في كل يوم، والسوريون موافقون ان يجري تقدم في المفاوضات بشأن اقامة تسوية مرحلية في المناطق فيما تراوح المفاوضات بشأن الجولان في مكانها، لأنهم والاردنيون ايضا، يعرفون بأننا متأخرون عنهم بمرحلة واحدة في المفاوضات منذ البداية، ولأنهم يبحثون الآن في الجوهر وفي التسوية الدائمة بينهم وبين اسرائيل، بينما نحن نبحث الآن فقط في التسوية المرحلية.

*** حتى لو تغلبنا على المصاعب في المفاوضات بشأن المرحلة الانتقالية، ستكون هناك مصاعب في المفاوضات على التسوية الدائمة، لأنكم تطالبون بدولة فلسطينية. فهل توافقون على اقل من دولة فلسطينية، وهل توافقون على ان تكون الدولة او الكيان الفلسطيني منزوع السلاح؟**

– لماذا علينا ان نبحث في كل هذا الآن، ونحن لا نفكر في اقامة دولة عدوانية، ونحن على استعداد لقبول اية خطة لنزع السلاح من الضفة الغربية وقطاع غزة وان يؤمن الأمن لكلا الشعبين – الاسرائيلي والفلسطيني.

*** هل توافقون على اقل من دولة مستقلة؟**

– ليس هذا من شأن الاسرائيليين ان يقرروا لنا اي كيان نقيم لأنفسنا. ولكننا على استعداد لاقامة كونفدرالية فلسطينية – اردنية، وعلى هذا الأمر نجري مفاوضات مع الاردن وليس مع الاسرائيليين.

*** هل توافقون على التوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل اذا هي انسحبت من المناطق؟**

– بالطبع، ليس من مشكلة في هذا، بما في ذلك تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

*** ماذا بشأن مطلبكم اعادة اللاجئين الى بيوتهم؟**

– حق العودة هو قضية حساسة جدا بالنسبة للاسرائيليين. وكل من طرد من بيته له الحق الطبيعي بالعودة اليه. والسؤال هو: كيف يتحقق هذا، وعلى هذا يجب اجراء مفاوضات، ونحن منفتحون لحلول عملية في هذه القضية ايضا.

والمشكلة هي اننا لم نصل بعد الى الخطوة الاولى في اعتراف اسرائيلي بالفلسطينيين. وحسب كيفية الاسئلة التي سئلت، فالاسرائيليون يجب ان يسألوا انفسهم اذا كانوا على استعداد للانسحاب من المناطق وترك الفلسطينيين يقررون ماذا يفعلوا. وعندما يكون الاسرائيليون مستعدين للانسحاب، يمكن التفاوض على كل المواضيع الاخرى، ويمكن التوصل الى حل براغماتي لكل القضايا بما فيها عودة اللاجئين الى بيوتهم، اذا ما بدأنا من المبدأ البسيط بأن للفلسطينيين الحق في تقرير المصير ووضع حد للاحتلال. ان لكم، كما لنا نحن، حق الأمن، ولكم كما لنا، حق الجيرة الحسنة والتطبيع، وعلينا اجراء المفاوضات، في اطار هذه المبادئ.

(«دفار» ٩٢/٣/٢)

في جنوب لبنان:

مقتل جندي من قوات الطوارئ الدولية متأثراً بجراحه

● صور (لبنان) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر رسمي ان جندياً تابعاً للكتيبة الفيدجية في القوة الدولية المؤقتة لحفظ السلام في جنوب لبنان توفي ليلة الاثنين/الثلاثاء، متأثراً بجراح اصيب بها في (٢٠) شباط الماضي خلال المواجهات التي دارت بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله» في جنوب لبنان.

وقال المتحدث باسم القوة الدولية، تيمور غوكسيل، ان الجندي توفي في مستشفى «رمبام» في حيفا حيث كان يعالج.

وبوفاته يرتفع الى (١٨٥) عدد القتلى الذين سقطوا في صفوف القوة الدولية منذ انتشارها في لبنان في العام ١٩٧٨. ومن بين هؤلاء القتلى (٢٥) جندياً فيدجياً.

مصرع وجرح ٦٣ شخصاً في اصطدام قطارين في موسكو

● موسكو - اعلن نائب الرئيس الروسي، الكسندر روتسكوي، ان عشرين شخصاً على الاقل بينهم طفل قتلوا وان (٤٣) آخرين اصيبوا بجراح في حادث قطار على السكك الحديدية الرابطة بين ريغا وموسكو وقع صباح امس الثلاثاء في منطقة تفير (على بعد نحو ٣٢٠ كيلومتراً الى الغرب من موسكو).

وافادت المعلومات الاولية ان القطار اصطدم بقطار شحن قرب محطة باتسوسنكي مما ادى الى احتراق ثلاث عربات دمرتها ألسنة النار تدميراً كاملاً.

في الجزائر

اعدام ثلاثة اصوليين من «حزب الله»

* الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان محكمة تلمسان (اقصى الغرب) حكمت امس (الثلاثاء) بالاعدام على ثلاثة اصوليين ينتمون الى «حزب الله»، وهي منظمة سرية في الجزائر قد تكون تابعة لمنظمة «حزب الله» في لبنان التي تحصل على الدعم من ايران.

وحكمت المحكمة على ثلاثة اعضاء آخرين من هذه المنظمة بالسجن مع التنفيذ من عشرة اعوام الى عشرين عاما وامرت باطلاق سراح سبعة عشر آخرين.

وهذه هي المرة الاولى التي تصدر فيها احدى المحاكم احكاما بالاعدام على اصوليين منذ اعلان حالة الطوارئ في التاسع من شباط الماضي.

وكان المتهمون حوكموا لقتلهم حارس احد المناجم في تموز (١٩٩٠) في منطقة تلمسان حيث حصلت سرقة متفجرات واطلاق النار في مسجد الحنية في السادس عشر من نيسان ١٩٩١، موقعين ثلاثة جرحى بين المصلين.

ووجهت الى اعضاء هذه المنظمة بشكل خاص تهم القتل المتعمد والخطف وحيازة اسلحة ممنوعة وسرقة متفجرات وتشكيل جمعيات من اللصوص.

قريباً:

اعادة النظر في الدستور المغربي

* الهدف - اقامة توازن افضل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية *

● الرباط - «و.ص.ف.» - اعلن الملك المغربي، الحسن الثاني، امس الثلاثاء، في الرباط ان مشروعاً لاعادة النظر في الدستور المغربي سيعد قريباً ليعرض على الشعب في استفتاء عام.

وفي خطاب الى الامة بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاعتلائه العرش اوضح الملك المغربي ان المراجعة ستشمل «اساساً مواد الدستور التي تنظم العلاقات بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية مع كفالة استقلال السلطة القضائية وهو خيار لا رجعة فيه».

واضاف الملك ان الهدف من اعادة النظر هذه هو «اقامة توازن افضل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية».

ويشار الى ان قرار الملك هذا يستجيب للمطالب التي ابدتها المعارضة اكثر من مرة.

ومن جهة اخرى اوضح الملك الحسن الثاني انه خلال محادثاته الاخيرة مع السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي «ألح على ضرورة اغلاق ملف الصحراء في اسرع وقت ممكن». غير انه لم يشر على الاطلاق الى الانباء الواردة من نيويورك والقائلة ان بطرس غالي يتأهب لعرض تقرير جديد على مجلس الامن يمهل فيه المغرب وجبهة البوليساريو ثلاثة اشهر للاتفاق على دفع عملية الامم المتحدة في الصحراء.

اليوم:

المحكمة الجزائرية تبت في مسألة تعليق او حل جبهة الانقاذ الاسلامية

* الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي، امس الثلاثاء، انه من المقرر ان تصدر الغرفة الادارية في المحكمة الجزائرية، اليوم الاربعاء، حكما حول طلب تقدمت به وزارة الداخلية بصدد تعليق او حل الجبهة الاسلامية للانقاذ المتهمة باللجوء الى العنف لاغراض سياسية.

وحذرت الجبهة الاسلامية للانقاذ التي اودع ابرز زعمائها السجن من مثل هذا القرار الذي «سيقود الى غد غامض» في الجزائر وذلك في بيانها رقم (٢٠) الذي وقعه رئيس اللجنة الوطنية للاعلام عبد الرزاق رجام الهارب.

واكد البيان ايضا انه في حال المنع فان الجبهة ستعطي «الكلمة للشعب الذي سيبتدع وسائل اخرى لمحاربة القمع وتجسيد تطلعاته».

وقدم طلب حل الجبهة الاسلامية في التاسع من شباط الماضي وهو اليوم نفسه الذي اعلنت فيه حالة الطوارئ، من قبل وزارة الداخلية التي ترى ان الجبهة الاسلامية «تواصل بوسائل هدامة تحقيق اهداف تعرض النظام العام ومؤسسات الدولة للخطر».

وقبل اصدار الحكم بأيام اكد رئيس الحكومة سيد احمد غزالي ان ملف الجبهة الاسلامية «ثقيل جدا»

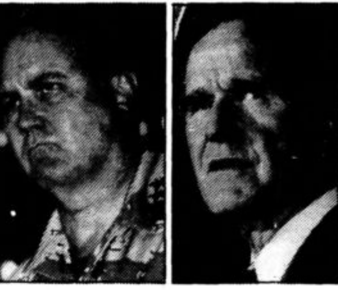
وان «القتلى والاساءات الخطيرة الاخرى الى النظام العام يتحمل مسؤوليتها المباشرة عناصر ومسؤولو» الحركة الاسلامية.

ومن ناحية ثانية جمدت نشاطات الجبهة الاسلامية عمليا بسبب اعمال الاعتقالات الكثيفة في صفوفها منذ بداية اعلان حالة الطوارئ، ومصادرة معظم المقرات التي منحتها اياها الدولة.

محكمة دولية تقرر:

بوش «مجرم حرب»!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن وزير العدل الامريكي السابق، رمزي كلارك، ان «محكمة دولية حول جرائم الحرب» مؤلفة من دعاة سلام من (٣٣) بلداً دانت الرئيس الامريكي جورج بوش باتهامات ارتكاب حوالي عشرين «جريمة».



● بوش ●   ● شوارسكوف ●

وشرح كلارك بالتفصيل في مؤتمر صحفي التهم التسع عشرة التي ادانت بها ليس بوش فقط انما أيضاً عدداً من كبار المسؤولين الامريكيين، من بينهم نائب الرئيس دان كوايل، ووزير الحربية ريتشارد تشيني ورئيس الاركان كولين باول، وقائد قوات الحلفاء خلال حرب الخليج، الجنرال نورمان شوارسكوف.

وقال كلارك وهو احد اعضاء المحكمة ان من التهم «جرائم ضد السلام وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية تعد انتهاكاً لميثاق الامم المتحدة واتفاقية جنيف وقوانين اخرى دولية».

وادانت المحكمة، التي اجتمعت السبت الماضي، في نيويورك بحضور مئات من دعاة السلام واعلنت نتائجها امس (بالتوقيت المحلي) - ادانت الرئيس بوش ومحيطه بتهمة «التصرف ابتداءً من الثاني من آب ١٩٩٠ بطريقة تمنع اي تدخل في خطته الرامية الى تدمير العراق اقتصادياً وعسكرياً».

ومن بين التهم الاخرى الهجوم على السكان العراقيين المدنيين والحاق الاضرار بالبيئة خلال حرب الخليج اضافة الى اجتياح بنما من قبل القوات الامريكية في كانون الاول ١٩٨٩.

منظمة اليونيسف:

نصف اللاجئين في العالم، ١٧ مليون، هم من الاطفال

* باريس - «و.ص.ف» - ذكرت منظمة اليونيسف (صندوق الامم المتحدة للطفولة) في رسالته الشهرية ان نصف الـ (١٧) مليون لاجئ في العالم الذين هجرتهم او ارغمتهم النزاعات على الانتقال هم من الاطفال.

واضافت «اليونيسف» انه اثناء انشاء المفوضية العليا للامم المتحدة من اجل اللاجئين العام ١٩٥١ كان في العالم مليون لاجئ. وارتفع هذا الرقم الى ٨ ملايين العام ١٩٨١ وتضاعف منذ ذاك الحين مرتين. وقالت ان (٨٠٪) من هؤلاء المهجرين هم من العالم الثالث.

واحصت المنظمة خصوصا (٢.٣) ملايين فلسطيني لاجئ و(٧٠٠) الف كردي هجروا من العراق. وفي افريقيا (٥) ملايين لاجئ (الليبيريون وموزامبيقيون وسودانيون ...) وفي امريكا الوسطى مليونان. وفي آسيا (٣٠٠) الف كمبودي و(٢٠٠) الف فيتنامي و(٥) ملايين افغاني غادروا منازلهم.

وغالبا ما تكون نسبة الوفيات بين هؤلاء المهجرين كبيرة (٣٠٠ وفاة من كل الف بين اللاجئين السودانيين على سبيل المثال). واسف اليونيسف لتكاثر امراض مثل الكزاز والحصبة والملاريا والسل والاسهال وامراض الجهاز التنفسي بسبب النقص في مياه الشفة والادوية.

وفي العام ١٩٩٠ خصصت اليونيسف (٣٣.٥) مليون دولار لعمليات طارئة في (٢٦) بلدا، ادوية ولقاحات ومواد غذائية واغطية ومياه شفة ووضعت برامج بعيدة المدى: بناء مدارس ومراكز صحية وتأهيل معلمين.

على اسرائيل ان تجمد الاستيطان اذا رغبت في

● تتمة من صفحة ١ ●

جاء هذا في الوقت الذي بدأت فيه اللجنة الثانوية للميزانيات لنشاطات اجنبية في مجلس الشيوخ، مساء امس، في صياغة قانون المساعدات الامريكية للخارج.

وعلم ان خلافات في الرأي بين اعضاء هذه اللجنة في ما يتعلق بالبند الداعي الى منح الضمانات المالية لاسرائيل.

ويصر رئيس اللجنة، باتريك ليهي، على ان يكون تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة شرطاً اساسياً لمنح اسرائيل الضمانات المالية.

وقال ان بيكر يحاول اقناعنا بانه يمكن اقتطاع الاموال التي وظفتها اسرائيل في المستوطنات من المساعدة السنوية التي تقدمها الادارة الامريكية لاسرائيل (١.٢) مليار دولار، واضاف انه يصر على اقتطاعها من الضمانات المالية.

وعقبت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، مساء امس، على تصريح ليهي الاخير، قائلة ان وزير الخارجية جيمس بيكر يعتزم، ايضاً، اقتطاع الاموال من الضمانات.

لماذا استقال مساعد وزير الخارجية الامريكي لحقوق الانسان؟

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي لحقوق الانسان، ريتشارد شيفتر، امس الثلاثاء، استقالته من منصبه نافيا ان يكون وراءها خلاف في وجهات النظر بشأن السياسة المتبعة حيال اسرائيل.

وقال شيفتر (٦٨ سنة) في بيان له انه يعتقد بأنه قام بمهام منصبه الوقت الكافي. ويشار الى انه عين في هذا المنصب سنة ١٩٨٥.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» نسبت الى مصادر قريبة من شيفتر ان استقالة هذا الاخير تعود الى خلاف مع وزير الخارجية، جيمس بيكر، على التقرير السنوي عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

ويتضمن تقرير عام ١٩٩١ «معلومات موثوق بها» عن حالات تعذيب واساءة معاملة في السجون الاسرائيلية.

وقال شيفتر في بيانه ان «قراري بترك الحكومة لا يرجع الى اي خلاف على سياستنا».

واشاد شيفتر بجهود بيكر في دفع مفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب وقال انه موافق على معارضته لبناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

الشاعر الفلسطيني الكبير احمد دحبور في مقابلة

● تتمة من صفحة ١ ●

من جهة اخرى يتطرق دحبور الى الوضعية الراهنة للثقافة الفلسطينية والاسئلة التي تؤرق المبدعين الفلسطينيين وفي مقدمتها ضرورة الصيرورة التي تقل صاحبها من غائية الادب وغرضيته والاستحقاقات السريعة الى الادب الذي يحمل شروط بقائه وديمومته بفضل بنيته الداخلية واصغائه العميق للحياة. كما يتناول تأثير الثقافة الفلسطينية التي وفدت على رعيله من بلادنا واسهامها في المشروع الثقافي العربي وفي معركة الشعر الحديث ضد نزعة المحافظة في العالم العربي.

اخيرا يؤكد احمد دحبور ان الانتفاضة وضعت «اقلامنا في مأزق السؤال التاريخي الابدي عن علاقة المبدع والجمهور» مشيرا الى انها «تحفر بطيئا في المبدع الذي يصغي لاسئلة الادب الاعمق».

إطلاق نيران باتجاه نقطة عسكرية في نابلس!

* سلطات الاحتلال تواصل بناء وتركيب المنازل الجاهزة في مستوطنات منطقة رام الله *

● القدس - تقرير خاص - واصل ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تصديهم لقوات الاحتلال خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية حيث شهد القطاع مواجهات وصدامات عنيفة اضرمت خلالها النيران في باصين اسرائيليين والقيت زجاجتان حارقتان على دوريات الاحتلال في غزة ودير البلح واسفرت المواجهات عن اصابة عشرات المواطنين برصاص الاحتلال وهراواتهم، واصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح، وما تزال سلطات الاحتلال ماضية في سياسة القمع والتنكيل والاعتقال.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على رفح ومخيماتها لليوم الثالث.

وفي نابلس اطلق شبان مسلحون عدة اعيرة نارية باتجاه نقطة عسكرية، ورد جنود الاحتلال على مصدر النيران.

وكان شاب فلسطيني قد هاجم اسرائيلياً في مدينة قلقيلية بسكين مما ادى الى اصابة الاسرائيلي بجراح. وقامت قوات الاحتلال بحملة بحث وتمشيط بحثاً عن منفذ العملية.

وشهدت مدينة جنين تواجداً عسكرياً مكثفاً حيث جابت الدوريات العسكرية الاسرائيلية الشوارع والاسواق وتم ايقاف طلبة المدارس والسيارات العربية وصادر الجنود سيارة لاحد المواطنين. وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على جنين وبلداتها لليوم الثامن على التوالي.

وفي مخيم جنين اندلعت مواجهات وصدامات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، اقتحم خلالها جنود الاحتلال عدة منازل وفتشوها.

وتعرضت بلدة السيلة الحارثية وقرية مسلية لعملية مداهمة وتفتيش من قبل اعداد كبيرة من جنود الاحتلال بهدف اعتقال شبان مطاردين الا انه لم يبلغ عن اعتقالات.

وهاجم شبان بلدة قباطية حافلتين عسكريتين اثناء مرورهما في ساحة الشهيد ابو جهاد في البلدة وتمكنوا من تحطيم زجاج احداها، فيما طارد الجنود الشبان ولم يتمكنوا من اعتقال احد.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن قلقيلية التي كانت قد فرضته في اعقاب طعن اسرائيلي من بيتح تكفا بآلة حادة في يده وساقه. كما رفعت حظر التجول عن قرية دير استيا (قضاء قلقيلية) بعد ان فرض عليها لمدة ثلاثة ايام.

ورفعت قوات الاحتلال فجراً حظر التجول عن عنبتا وقرية كفر اللبد (شرق طولكرم).

ومن ناحية اخرى اقام الجنود حاجزاً عسكرياً في طريق طولكرم - زيتا، وقاموا بتفتيش السيارات والتدقيق في بطاقات الركاب. كما اقاموا حاجزاً آخر على المدخل الشمالي لمخيم طولكرم.

من ناحية اخرى اطلق شبان مسلحون صباح أمس عدة اعيرة نارية باتجاه النقطة العسكرية المقامة على سطح بناية النابلسي في شارع حطين، ورد افراد الاحتلال على مصدر النيران واطلقوا عشرات قنابل الغاز والصوت وهرعت تعزيزات عسكرية واغلقت المنطقة وطاردت المواطنين.

وهاجم شبان الانتفاضة عدة سيارة لسرائب المستوطنين اثناء مرورها في شارع فيصل، ورد المستوطنون وجنود الاحتلال باطلاق النيران وطاردوا الشبان.

واقامت سلطات الاحتلال حاجز تفتيش عسكري على مدخل قرية دير الحطب وتم ايقاف السيارات العربية وانزال ركابها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

وفي رام الله كثفت قوات الاحتلال من تواجدها في شوارع واحياء المدينة.

وذكرت انباء رام الله ان سلطات الاحتلال تواصل بناء وتركيب المنازل الجاهزة في المستوطنات. وافاد سكان قرية النبي صالح ان السلطات تقوم باضافة عشر وحدات سكنية يومياً الى مستوطنة (حلميش) القريبة. وشاهد السكان صباح امس السلطات وهي تنقل ١٥ وحدة سكنية الى المستوطنة المذكورة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الثاني على مخيم الدهيشة في اعقاب صدامات ومواجهات عنيفة ومهاجمة سيارات سرائب المستوطنين بالحجارة اصيبت خلالها مستوطنة بجراح بعد تحطيم زجاج سيارتها.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على عدة احياء في مدينة بيت لحم ورفعته صباح اليوم وقامت بشن حملة اعتقالات واسعة طالت نحو ١٥ شاباً بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها.

وهاجم شبان الانتفاضة في بيت ساحور موكب رئيس الادارة المدنية في بيت لحم بالحجارة ورد الجنود باطلاق النيران ومطاردة الشبان.

وجرت بعد ظهر امس مواجهات في باب الزاوية في الخليل ورشق الشبان الحجارة على الدوريات العسكرية ورد افرادها باطلاق قنابل الغاز. كما رشق الشبان الحجارة على حافلة اسرائيلية قرب البريد في الخليل وقام جنود الاحتلال باحتجاز طفل في الثانية عشرة من عمره وضربه على رأسه باعقاب البنادق. وحطم الشبان زجاج سيارة اسرائيلية للمستوطنين من نوع بيجو لدى مرورها في منطقة فرش الهوى.

ومن جهة اخرى حاول اثنان من المستوطنين اختطاف الشاب احمد صيام (٢٨ عاماً) من سكان يطا لدى قيامهما باعتراض سيارته في طريق السبع - الخليل، وصعدا الى سيارته واخرج احدهما سكيناً ووضعها على رقبته وطلبا منه التوجه باتجاه القدس. وخلال السير تمكن السائق من الافلات منهما والهرب من السيارة، وابلاغ نقطة عسكرية عند مدخل الدبويا في الخليل التي قامت بالقبض عليهما.

في غزة:

قوات الجيش تقتحم مستشفى «الشفاء»

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استمر فرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها لليوم الثالث على التوالي وقامت قوات الاحتلال خلال ذلك بتصعيد اجراءات القمع ضد السكان.

واحرقت مجموعة من الملثمين سيارتي باص اسرائيليتين في مخيمي الشاطئ وحي الشيخ رضوان بعد انزال سائقيهما.

وجرت مواجهات عنيفة في مخيمي الشاطئ وخانيونس استمرت حتى ساعات المساء. واسفرت عن اصابة اربعة مواطنين بينهم طفلان في الثانية عشرة من العمر.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش مستشفى «الشفاء» في غزة مساء امس، في محاولة للبحث عن مصابين في غزة.

قتل وجرح ٣٣ شخصاً جراء الغارة التركية على (١٠) قرى كردية في شمال العراق

● انقرة - «و.ص.ف.» - نقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن اذاعة «صوت الحزب الدمقراطي الكردستاني» العراقي الملتقط بثها في هاكاري (جنوب شرق وهي منطقة حدودية مع العراق وايران) ان عشرة اشخاص قتلوا وان ٢٣ آخرين أصيبوا بجراح في الغارات الجوية التي شنها الاحد الماضي الطيران التركي على مواقع المتمردين الانفصاليين الاكراد في تركيا المتمركزين في شمال العراق.

وقصف الطيران التركي ما مجموعه عشر قرى في شمال العراق. وقد قتل عشرة اشخاص وجرح ٢٣ آخرون في اربع قرى تضررت. وهي قرى بريفكا وديستاشتي وبيغوفا ويكمال في شمال العراق كما افاد «صوت الحزب الدمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرازاني الذي قام اخيراً وللمرة الاولى بزيارة الى تركيا حيث اجتمع مع مسؤولين حكوميين.

وحتى الآن لم تقدم السلطات التركية حصيلة عن هذه الغارات الجوية مؤكدة فقط ان المدنيين العراقيين والبشمركة، المقاتلون الاكراد العراقيون، لم يتعرضوا لأذى.

وكان رئيس الوزراء سليمان ديميريل اعلن يوم الاثنين في انقرة «انتهاء» العملية الجوية التركية.

رئيس جنوب افريقيا يحذر المواطنين البيض من مغبة رفض الاصلاحات

● جوهانسبورغ «و.ص.ف.» - وجه رئيس جنوب افريقيا، فردريك دي كلارك، امس الثلاثاء، تحذيراً عنيفاً من مخاطر التصويت بالرفض في الاستفتاء على اصلاحاته المقرر تنظيمه في ١٧ آذار الحالي والمخصص للبيض وذلك خلال توقفه في جوهانسبورغ.

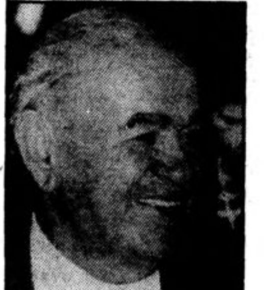
وفي خطاب القاه امام الغرفة التجارية لجنوب افريقيا قال دي كلارك للمسؤولين الاقتصاديين ان وضعاً أمنياً رهيباً سيواجهنا «قريباً» اذا صفق بيض جنوب افريقيا الابواب التي فتحتها اصلاحاته في وجه مواطنيهم السود الستة والعشرين مليوناً.

وقال لمساعديه وكلهم تقريباً من البيض «في هذه اللحظة لن يعود الامر يتطلب اضافة ٢٠ الف او ٣٠ الف الى قوات الشرطة وانما كل ابنائنا».

واضاف انه رغم استمرار العنف في المعازل السوداء فان الامن في جنوب افريقيا «مكفول بشكل كبير».

الصوراني، في حديث لصحيفة «الحياة»:

الادارة الامريكية تتراجع عما اعلنه بوش بشأن مبدأ الارض مقابل السلام

* الهدف بعيد المدى بعد الاستقلال هو اقامة كونفدرالية مع الدول العربية المجاورة *

* باريس - «و.ص.ف» - اتهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جمال الصوراني، واشنطن بأنها «تتراجع الآن عما اعلنه من قبل الرئيس جورج بوش خلال ايار الماضي في ما يتعلق بمبدأ الارض مقابل السلام والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وامنه».

واكد في حديث نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والموزعة في باريس ان «منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني بدأ بفقدان الثقة في الولايات المتحدة».

وذكر ان واشنطن تشترط على اسرائيل انها «اذا استمرت في بناء المستوطنات فلن تقدم القروض ولكنها بعيدا عن هذه الشروط تقدم لاسرائيل نحو (١٣) بليون دولار سنويا معظمها بطرق غير مباشرة.. فأين الضغوط والضمانات لوقف بناء المستوطنات».

وطالب الولايات المتحدة بـ «ان تقول لا للاستيطان وتسعى لدى مجلس الامن لتنفيذ قراراته في هذا الصدد تأكيدا للشرعية الدولية التي يجب ان تكون المقياس الوحيد لقيادة النظام الدولي الجديد.. فمثلما نفذت القرارات الدولية في العراق وتحاول تنفيذها ازاء ليبيا فلا بد من تنفيذها ايضا ضد اسرائيل».

ووصف الصوراني الورقة التي قدمها الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام بأنها «مشروع لمرحلة انتقالية تعني الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة مع توفير حماية دولية واجراء استفتاء» على مستقبل الدولة الفلسطينية في الوقت الذي تدعي فيه اسرائيل «ان هذه الارض ملكها وتصادر ممتلكات الفلسطينيين وتجبرهم على التنازل عنها».

واضاف ان «هدفنا الاول بعد قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ان تكون هناك كونفدرالية مع الاردن كخطوة اولى لكونفدرالية مع مصر وسوريا وبقية الدول العربية. فالكونفدرالية العربية هي الحل الامثل لدعم المستقبل العربي وتحقيق التكامل والتنمية الشاملة».

الجبهة تضاعف قوتها في انتخابات نقابة الموظفين

● تتمة من صفحة ١

جرت امس، وتعدت نسبة ٢٪ (بدلا من ١.٢٤٪ في الانتخابات السابقة).

واحتلت مدينة الناصرة مكان الصدارة في النجاح حيث صوت للجبهة ٣٣٥ ناخبا من اصل ٥٥٦ صوتا اي ٦٠.٣٪ وهي اعلى نسبة تحصل عليها الجبهة في هذه الانتخابات، علما بأن الجبهة لم تحصل على اكثر من ٢٠٪ من اصوات الموظفين في الانتخابات السابقة، وبهذا تكون الناصرة قد ضاعفت نسبتها بثلاث مرات.

ومن بين النتائج التي وصلتنا: الطيرة ٥٧.٣٪ للجبهة (٥٦ صوتا من اصل ١٢١). سخنين ٤٢٪ للجبهة (٩٣ صوتا من اصل ٢٢٤) طمرة ٣٨٪ (٨٣ صوتا من اصل ٢١٨) واكسال ٥٠٪ (١٣ من اصل ٢٦). كفركنا ٣٠٪ (١٤ من اصل ٤٦). ام الفحم ٢٥٪. كفرقاسم وجلجولية وكفربرا ٣٠٪ (٢٥ من اصل ٧٧). الطيبة ٢٥.٦٪.

هذا وضاعفت الجبهة قوتها في تل ابيب حيث حصلت على نسبة ١.٧٪ من الاصوات، وفازت، لاول مرة بتمثيل في الفرع المحلي في تل ابيب. اما في حيفا فقد حصلت الجبهة على نسبة ١.٤٪.

ويذكر ان هذه النتائج تعتمد على النسبة التي اسفر عنها فرز الاصوات في ٤٩١ صندوقا من اصل ٥٨٨ صندوقا. اي ٨٥٪ من مجموع الصناديق.

وقد فازت الكتل والاحزاب بالنتائج التالية: «العمل»: ٧٥.٦٪. «الليكود» ١٢.٥٪. «المتدينين الوطنيين (ب)» ٨٪ اغودات يسرائيل (ج د) ٢٪.

* دخيل حامد يشكر جمهور الناخبين *

هذا ووجه رئيس قائمة الجبهة في انتخابات الموظفين السيد دخيل حامد، حال ظهور النتائج في الناصرة، كلمة لجمهور الناخبين شكرهم فيها على «مساهمتهم في دعم الجبهة»، مشيرا الى ان لهذه الانتخابات ابعادا سياسية تتعدى وتتجاوز القضايا النقابية. واعتبر هذه النتائج «علامة اضافية لاستعادة الجبهة لعافيتها واستلامها مكان الصدارة في المعارك المقبلة». وقال: «سنواصل طرح قضايا الموظفين والمستخدمين، على المستوى القطري، امام الهيئات والمؤسسات ونلاحق معالجتها».

ووجه رئيس قائمة الجبهة تحية خاصة للعاملين في السلطات المحلية خصوصا في الناصرة مؤكدا على ضرورة اقامة فرع محلي لنقابة الموظفين في الناصرة يكون مبنيا على نتائج الانتخابات الحالية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

خلال جولة في المناطق التي تضررت جراء العاصفة

رئيس الحكومة يعد بادراج قلنسوة في قائمة الاماكن المتضررة من الامطار والثلوج

*** رئيس المجلس يطالب شمير باعتبار قلنسوة قرية منكوبة وتعويض اهلها عن الاضرار التي لحقت بمنازلهم ومزارعهم ***

* قلنسوة – لمراسلنا – وعد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بادراج قرية قلنسوة (المثلث) في قائمة الاماكن المتضررة من الامطار والثلوج التي اجتاحت البلاد خلال الشهر الماضي.

جاء هذا الوعد في اثناء الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة امس الى قلنسوة وعدد من المستوطنات اليهودية في المنطقة للاطلاع على الاضرار التي تسببت بها الفيضانات والثلوج هناك. وجاءت زيارته هذه بصفته وزيرا للزراعة.

ويفيد مراسلنا في قلنسوة بأن موكب رئيس الحكومة قد تجول في قافلة سيارات في شوارع القرية. وتوقف عند نهر اسكندر الذي يقسم القرية الى شطرين واستمع الى شرح عن الفيضانات التي حدثت على ضفتي النهر واغرقت نصف بيوت القرية. كما شاهد الاضرار التي لحقت بالشوارع وشبكات المجاري والمياه هناك. لكن موكب شمير لم يتقدم نحو المزارع والدفيئات التي دمرتها الامطار والثلوج واكتفى بالنظر اليها عن بعد.

وفي ختام الجولة جرى لرئيس الحكومة استقبال رسمي في باحة المجلس المحلي حضره رئيس واعضاء المجلس المحلي وجمهور غفير من اهالي القرية وممثلين عن وسائل الاعلام.

واعرب شمير عن اسفه لكون اول زيارة لقرية قلنسوة تأتي بمناسبة غير سارة. واعترف في حديث امام وسائل الاعلام بأن الامطار الحقت ضررا بالغا بالبنية الزراعية في قلنسوة. ووعد بادراج القرية في قائمة القرى المتضررة، مشيرا الى ان الحكومة سوف تقر قانونا خاصا بالمناطق المنكوبة يتيح للمزارعين تلقي المساعدة.

اما رئيس مجلس قلنسوة المحلي، السيد يوسف تكروري، فقد طالب رئيس الحكومة باعلان قلنسوة قرية منكوبة وتعويض اهلها عن الاضرار التي لحقت ببيوتهم ومزارعهم، وتعويض المجلس المحلي عن الدمار الذي لحق بالبنية التحتية – الشوارع وما تحتها من شبكات مجاري وتصريف مياه وغيرها. وقال: لقد طرقنا كل باب ينفذ الى الدوائر الحكومية من اجل مساعدتنا وتعويضنا عن الاضرار، اذ لم تبق لنا السيول والثلوج شيئا من المزروعات، بما فيها مزارع الدفيئات البلاستيكية، والاضرار التي دمرت الشوارع ومشاريع التطوير الجارية فيها.

هذا ووعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، الكس بلاي، الذي كان ضمن موكب رئيس الحكومة – وعد بتعويض اهالي قلنسوة عن الخسائر التي لحقت بهم، وقال انه اعد قائمة بالاضرار التي لحقت بالقرية.

الوزير درعي: رهط ستصبح مدينة، قريباً!

*** حتى سياسة هدم البيوت.. الوزير وعد بايقافها!! * ووعد أيضاً: اقامة مكتبة عامة ومد شوارع وشبكات مجاري وتوسيع الخارطة الهيكلية وبناء مدارس وقرى زراعية...**

● رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – اعلن وزير الداخلية، الراب اريه درعي، خلال زيارة قام بها امس (الثلاثاء)، الى قرية رهط، عن تعيين لجنة لوضع الترتيبات للاعلان عن رهط مدينة ومجلسها المحلي بلدية. ووعد الوزير بأن يجري الاعلان، قريباً.

وكان الوزير درعي زار رهط برفقة رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورؤساء المجالس البلدية والمحلية: الشيخ رائد صلاح (ام الفحم) ومحمد زيدان (كفرمندا) ومحمد سعيد ريان (كابول) ومحمد علي زبيدة (بسمة طبعون). كما شارك في الزيارة عمرام قلعجي، مدير مكتب وزارة الداخلية، وسغاي ايلان، رئيس مجلس المشاش المعين (القرى اكسيفة واللقية وجورة وشقيب السلام وعرعير) وشاي حرموش، رئيس المجلس الاقليمي لـ «شاعر هنيغب».

واستقبل رئيس مجلس رهط المحلي، السيد جمعة القصاصي، الوزير في بناية المجلس. وعرض عليه الاوضاع والمشاكل التي تعاني منها القرية، ومن بينها: البطالة وتوسيع الخارطة الهيكلية وبناء مدارس (في القرية عشر مدارس لـ (٦١..) طالب) والميزانيات لتطوير جميع المرافق.

وفي اثناء تناول وجبة الغذاء، تحدث عدداً من المشايخ. وطالب الشيخ خليل ابو جويعد، الذي تحدث باسم مشايخ النقب، الوزير بوقف سياسة هدم البيوت في النقب والشمال واقامة مناطق صناعية في القرى المقامة وشبكات للمجاري.

وفي رده وعد الوزير درعي بتلبية اغلبية المطالب، مثل اقامة مكتبة مركزية وقرى زراعية وتوسيع الخارطة الهيكلية ومد شبكة مجاري وشوارع وتوسيع مبنى المجلس المحلي وكذلك مدخل القرية وترميم المقبرة وضم حيين الى منطقة نفوذ رهط (حي ٣٥ وحي ٣٦ – حوالي الف دونم). واعرب عن موافقته منح رهط مكانة مدينة. واعلن عن تعيين لجنة برئاسة شاي حرميش لترتيب الاجراءات.

هذا، ويفيد مراسلنا ان رئيس مجلس رهط منح الوزير مواطنة شرف.

وكان ابراهيم نمر حسين طالب الوزير بوقف عملية هدم البيوت والمقابر. ووعد الوزير بفحص الموضوع «الذي هو قيد البحث»!! ومن بين المتحدثين، أيضاً: فيصل الهزيل، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي وموسى ابو صهيبان، نائب الرئيس والشيخ عزات الاثينش والشيخ سلامة الهزيل.

● اريه درعي ●

شكرا، طال عمرك!

* راهط – لمراسلنا – خلال زيارته الى راهط هاجم الوزير درعي الجهات التي تتوجه الى الامم المتحدة والى المحاكم الدولية «لطرح قضايا المواطنين العرب». وقال: «هؤلاء لا يريدون مصلحة الجماهير العربية. ودولة اسرائيل باستطاعتها اثبات ذلك للجميع»!

اما كيف؟. فلم يشرح.

مجلس كفرقرع المحلي

يعلن مجلس كفرقرع المحلي عن حاجته الى عامل/ة اجتماعي/ة بنصف وظيفة. على المتقدم/ة ان يكون/تكون حاصل/ة على شهادة جامعية بي.ايه. بموضوع الشؤون الاجتماعية. تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي حتى يوم الخميس الموافق ٩٢/٣/١٢. الساعة ١٢ ظهرا.

رئيس المجلس المحلي
يوسف ابو ليل

نواب الجبهة يعزون عائلات ضحايا مقهى «الروضة»

● القدس – لمراسلنا، عاطف معدي – توجه امس وفد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضم النواب، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع الى بيت العزاء في الفندق الوطني وقدموا تعزياتهم للاهالي الذين فقدوا ابناءهم في حادثة انهيار المقهى في القدس الشرقية.

لجنة الكنيست تقر التعديل في تعريف كتلة الجبهة

● القدس – لمراسلنا، عاطف معدي – اقرت لجنة الكنيست، في جلستها امس، التعديل الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وحسب هذا التعديل في اسم كتلة الجبهة، يتم محو «ركاح» و«الفهود السود» الذين ضمهم الاسم منذ سنة ١٩٧٧.

وعليه منذ الآن يصبح الاسم الرسمي هو: كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي الاسرائيلي واوساط عربية – يهودية). وتحت هذا الاسم ستخوض الجبهة انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

إقرار قانون تشغيل النساء

*** الكنيست تقر، أيضاً، في القراءة التمهيدية قانون رفع جيل تأمين البطالة للنساء الى (٦٥) عاماً ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، امس، في القراءتين الثانية والثالثة «قانون تشغيل النساء» الذي قدمته النائبة تمار غوجانسكي ومجموعة من اعضاء الكنيست. ويقضي هذا القانون بمساواة مكانة المرأة في اجازة الولادة مع مكانة الجنود في الاحتياط وذلك في ضمان حقها في «صندوق الاستكمال» خلال الاشهر الثلاثة التي تقضيها المرأة العاملة كإجازة ولادة.

ويجبر القانون المشغل على دفع الحصة المطلوبة منه للصندوق.

وقالت النائبة غوجانسكي ان هذا القانون جاء ليضمن حق عشرين الف امرأة عاملة يخرجن سنوياً لاجازة الولادة.

ومن ناحية اخرى اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية اقتراح قانون التأمين الوطني، وهو رفع جيل تأمين البطالة للنساء الى سن ٦٥، واحالته الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست من اجل اعداده للقراءة الاولى.

قدمت اقتراح القانون النائبة تمار غوجانسكي ومجموعة من اعضاء الكنيست. وقالت غوجانسكي ان نسبة النساء العاطلات عن العمل تشكل ٥٥٪ من مجمل نسبة العاطلين عن العمل، وتصل في بعض الاماكن الى ٧٠٪. حسب الوضع القائم فإن العاملة، التي تصل الى سن ٦٠، لديها الخيار بالتقاعد او الاستمرار في العمل حتى سن ٦٥. لكن قانون التأمين الوطني في هذه الحالة يحرمها من حقها في مخصصات البطالة، وتتلقى في هذه الحالة مخصصات العجزة. وبهذا تخسر العاملة مبلغاً مالياً كبيراً. وعليه جاء هذا القانون ليعطي الحق للعاملة التي وصلت الى سن ٦٠ في الاختيار بين تلقي مخصصات البطالة حتى سن ٦٥ او التقاعد وتلقي مخصصات العجزة.



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

بيان الجبهة حول قرار المحكمة العليا بشأن «رمية»:

قرار المحكمة سابقة خطيرة وتثبت سياسة الاقتلاع الممارسة ضد الجماهير العربية

(اقرأ التفاصيل ص ٢)

بيان الهيئة الاسلامية العليا في القدس:

يناشد الهيئات الدولية الوقوف ضد نوايا السلطات الاسرائيلية المس بالعقارات والاوقاف الاسلامية في القدس

* ويشير الى نوايا المسؤولين في وزارة الاديان في ايقاظ الفتنة المزمنة * ويحذر من مغبة الاقدام على هذه الاجراءات الاستفزازية *

(اقرأ التفاصيل ص١١)

* الخميس ٥ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) — יום חמישי 5.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) . Vol. 248/48

اثر الاعلان عن اسماء المتهمين بتنفيذ عملية «غلعاد»

فاشيو حركة «كاخ» يهددون بالهجوم على قرية المشيرفة!

* محاميد: انه عمل فردي.. ونحذر من مغبة التحريض على الجماهير العربية * لجنتا المتابعة والرؤساء: انه عمل غير مسؤول..

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

من النجاح في انتخابات نقابة الموظفين الى نجاح مماثل واكبر في انتخابات الكنيست!

* حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اصدرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا صحفيا امس (الاربعاء) حول نتائج الانتخابات لنقابة الموظفين حيّت فيه وشكرت بحرارة جمهور الموظفين الذي منح ثقته الغالية للجبهة.

وجاء في البيان: ان نجاح الجبهة في الانتخابات هو دليل على ان الموظفين يرون في الجبهة المعبر الصادق والمثابر فعلا عن قضايا الشغيلة ومصالحهم النقابية والاجتماعية، ولكن للانتخابات مدلولا سياسيا مباشرا ايضا. فالانتخابات للنقابة تجيء قبل عدة اشهر فقط من الانتخابات للكنيست. ونحن نستمد ثقة واملا ونقول للجبهويين المنتشرين في طول البلاد وعرضها والذين بدأوا الاستعدادات الفعلية، تنظيميا وسياسيا، لانتخابات الكنيست: من هذا النجاح في انتخابات نقابة الموظفين الى نجاح مماثل واكبر في انتخابات الكنيست.

السلام هو الضمان لوقف سفك الدماء *



● خيمة الجنود القتلى في معكسر «غلعاد» ●

● ام الفحم – لمراسلينا – جهاد عقل وصلاح حاج يحيى – اعلن الناطق بلسان حركة «كاخ» العنصرية، نوعام فيدرمان، على اثر اعلان الشرطة يوم امس، عن اسماء المتهمين بالقيام بعملية معسكر «غلعاد» في منطقة الروحة بأنه سيأتي بصحبة وفد من الحركة الى قرية مشيرفة يوم الاثنين القادم. وذلك من اجل ان «نوضح لهم انه لا فرق بين شهوة القتل

● البقية على صفحة ٤ ●

الشرطة: من حق المواطنين العرب اعلان الاضراب وتنظيم المسيرات والمظاهرات في يوم الارض

● نتانيا – من صلاح الحاج يحيى – «يستطيع المواطنون العرب احياء يوم الارض في الثلاثين من آذار بأي شكل يريدونه، سواء بالاعلان عن الاضراب العام او بتنظيم المسيرات والمظاهرات.. على ان

● البقية على صفحة ١٠ ●

١٥ مليون نسمة يعيشون في القاهرة

* القاهرة – «و.ص.ف» – اضافة الى سكانها الـ ١٥ مليونا تضم القاهرة الكبرى ايضا ٥٠ مليون جرذ وثلاثة ملايين هر ومليوني كلب شارد وجميعها

● البقية على صفحة ٤ ●

†

■ نعي ■

زوج الفقيدة اسد نور سلمان وابناؤه وبناته وعموم آل سلمان وحاج ونشاشيبي وكافة اقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

أليس فايز سلمان (حاج)

(ام خالد)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٤٦) عاماً. متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر من بيت زوجها الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير في عبلين اليوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

* الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية *

امساكية شهر رمضان المبارك

يتمنون لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا وكل عام وانتم بخير

برعاية مخبز سعيد ابو العافية واولاده
يافا دوار الساعة ت: ٣/٨٣٤٩٥٨.

آذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٥ الخميس	٢	٤.٢٠	٤.٤٠	١١.٥٠	٣.١٠	٥.٤٤	٧.١
٦ الجمعة	٣	٤.١٨	٤.٣٨	١١.٥٠	٣.١٠	٥.٤٥	٧.١

سافر الى قبرص مع "الاتحاد"

ابتداء من هذا العدد وحى نهاية الشهر الفضيل

مسابقة رمضان

جوائز ثمينة جداً توزع على الفائزين

* ابتداء من هذا العدد، تنشر "الاتحاد" مسابقة خاصة في امور التراث العربي والاسلامي، بمناسبة شهر رمضان المبارك (على صفحة المنوعات):

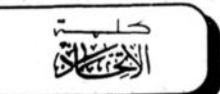
– بامكان كل قارئ ان يشارك في حل المسابقة يوميا. وكل مرة يشترك في الحل تحسب له في القرعة على الجوائز. فمن يحل ١١ مسابقة مثلا يشترك في السحب ١١ مرة ويكون هناك ١١ احتمالاً لفوزه بجائزة.

– القراء الذين سيرسلون حلولا لجميع مسابقات الشهر سيدخلون في السحب على جائزة اضافية هي تذكرة سفر ذهاباً واياباً الى قبرص مع قضاء اسبوع في احد فنادقها مجاناً.

بامكانكم ان ترسلو الحلول منفردة او دفعة واحدة، بشرط ان تصلنا ما قبل الخامس عشر من نيسان. وترسل الحلول على العنوان التالي:

جريدة الاتحاد
الحريري ٩ . ص.ب. ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠

– من بين الجوائز: فرشات عمبناخ، ادوات كهربائية، طاولة وطقم كراسي وغيرها.



من النجاح في انتخابات الموظفين – الى نجاح اكبر في انتخابات الكنيست!

* حققت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نجاحا هاما في انتخابات نقابة الموظفين التي جرت امس الاول (الثلاثاء). فقد حصلت الجبهة على ٢٪ مقابل ١٤.١٪ في الانتخابات السابقة قبل اثني عشر عاما (١٩٨٠).

لقد حصلت الجبهة على نسبة عالية في مواقع اساسية. في الناصرة ٣.٦٠٪ وفي الطيرة ٣.٥٧٪ وفي سخنين ٤٢٪ وفي طمرة ٣٨٪ وفي اكسال ٥٠٪. كذلك حصلت على نسبة عالية في العديد من المواقع الاساسية بين جماهيرنا العربية.

ان هذا النجاح هو برهان جديد على ان الجبهة هي العنوان الصادق والمثابر، تعبيرا عن مصالح الموظفين ومصالح الشغيلة عموما. وبنزول الجبهة مقابل «الليكود» و«العمل» (الذي اتحد معه حزبا «راتس» و«المبام») هو برهان على ان الجبهة هي العنوان الحقيقي لليسار والقوى الدمقراطية والوطنية بين الشعبين.

لهذه الانتخابات اهمية نقابية مباشرة، واهمية سياسية مباشرة ايضا، فقد جرت قبل اشهر قليلة من الانتخابات للكنيست، وهي مؤشر على عمق جذور الجبهة بين قطاعات الشعب، وعمق ثقة الجمهور بالجبهة، سياسة وبرنامجا وقيادة.

ومع هذا فنحن نقول للجبهويين بكل صراحة انه لو نشطت الجبهات في كل الامكنة بشكل كاف، لكان بالامكان مضاعفة الانجاز الانتخابي في نقابة الموظفين.

اننا نقول لكل الذين اصدروا الاحكام «القاطعة»، ضد الجبهة، في الفترة الماضية، ان عليهم ان يعيدوا حساباتهم وان يدركوا ان الجبهة ليست جسما طارئا، بل حقيقة ثابتة وراسخة ومتجذرة في حياتنا السياسية والاجتماعية.

كما نقول للجبهويين في كل مكان ان هذه الانتخابات النقابية كانت نشاطا تدريبيا فقط، استعدادا للمعركة القادمة. ونحن مدعوون، جميعا، الى الانطلاق، بكل الحماس والمسؤولية والمثابرة، للوصول الى الناس في كل مدينة وقرية، من حقنا ان نطلب ثقة الناس وبامكاننا كسب ثقة الناس، اذا تحركنا كما يجب ويجب ان نتحرك كما يجب!

(«الاتحاد»)

بيان الجبهة حول قرار المحكمة العليا بشأن «رمية»:

قرار المحكمة سابقة خطيرة وتثبت سياسة الاقتلاع الممارسة ضد الجماهير العربية

* الجماهير العربية وكل من تعز عليهم مسألة الدمقراطية وحقوق الانسان مطالبون باعطاء الرد الشعبي والسياسي على تهديد مستقبل الجماهير العربية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، بيانا اعتبرت فيه قرار المحكمة العليا بشأن «رمية» قرارا يجيز الترانسفير ضد الجماهير العربية في البلاد.

وجاء في البيان: «ان قرار المحكمة العليا في ١/٣/١٩٩٢، برد التماس اهالي قرية «رمية» الجليلية يعتبر سابقة خطيرة وتثبيت سياسة الاقتلاع السلطوية التي تمارس ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة، بواسطة اعلى سلطة قضائية في الدولة».

واضاف البيان «لقد جاء هذا القرار ليثبت مصادرة اراضي «رمية» في ١٩٧٦ «لاغراض الجمهور»، هذه «الاغراض» التي جرى تغييرها فيما بعد وجعلها مصادرة لبناء مساكن للقادمين الجدد».

وقال البيان: ان هذا القرار يعني عمليا ان اصحاب الارض من المواطنين العرب هم اصحاب هذه الارض مع وقف التنفيذ حتى تحتاجها الدولة لتوطين اليهود من القادمين الجدد فيها».

وتابع «ان احزاب اليمين التي ترفع شعارات الترانسفير تقول الشيء نفسه عمليا وهو افراغ البلاد من العرب لتوطين اليهود».

وتساءل البيان «هل قرار المحكمة العليا من ١/٣/١٩٩٢ هو «ضوء اخضر» قضائي للترانسفير والترحيل؟!» ان «مؤسسات الدولة مطالبة باعطاء الجواب. والجماهير العربية وكل من تعز عليهم مسألة الدمقراطية وحقوق الانسان مطالبون باعطاء الرد الشعبي والسياسي على تهديد مستقبل الجماهير العربية».

الكنيست تسقط اقتراح الجبهة و«الدمقراطي العربي» بنزع الثقة عن الحكومة

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بأغلبية (٤١) صوتا ضد ٧ اصوات وامتناع اعضاء حزب «العمل» عن التصويت اسقطت الكنيست، امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة الجبهة حول العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان والدمار الذي خلفه، واقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمه النائب عبد الوهاب دراوشة حول عمليات الجيش الاسرائيلي العسكرية في جنوب لبنان.

وقال النائب محمد نفاع، ان نتائج غزو اسرائيل للبنان، بالطائرات والدبابات، هي التدمير والقتل، وخاصة قتل الشيخ عباس الموسوي وزوجته وابنه ضحايا هذه الهجمة العدائية التي خططتها حكومة اسرائيل. واضاف: بالرغم من المس بحرية لبنان واستقلاله وكرامته تطلب اسرائيل ان يبقى اللبنانيون مكتوفي الايدي. فهذا منطق معكوس نتاج للسياسة التي تنتهجها حكومة شمير. والتي ادت الى سقوط الكاتيوشا في المنطقة الشمالية. وكل هذا يعرقل المسيرة السلمية والمفاوضات الجارية بين الاطراف.

واضاف نفاع: حكومة شمير تعلن انها تريد السلام، لكن في الواقع تبذل كل جهدها لتفجير المسيرة السلمية. واكد نفاع ان السلام هو الضمان الوحيد لامن كل المنطقة وشعوبها والكفيل بوقف سفك الدم المستمر، السلام الذي يرجع كل حق لصاحبه ويؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي)، ان عملية غزو لبنان التي قام بها الجيش الاسرائيلي، كانت فاشلة من كل النواحي، وغير مجدية، ادت الى قتل الشيخ عباس الموسوي، وعائلات لبنانية بريئة من كل ذنب، كما زادت من العوائق امام المسيرة السلمية، وزادت الكراهية بين اللبنانيين والاسرائيليين.

● نفاع●

● ارنس●

وقال وزير «الامن» موشيه ارنس، في رده على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، انه في حالة تشكيل اي خطر على اسرائيل من اي جهة لبنانية لا يمكن للمواطنين اللبنانيين في الجنوب ان يعيشوا في هدوء وسلام.

واضاف ارنس ان العملية العسكرية كانت ناجحة والمهمة نفذت وان «حزب الله» هو «جسم ارهابي» قام بتفعيل مجموعات ضد اسرائيل وقاد كل هذا الشيخ عباس الموسوي الذي عارض المسيرة السلمية من اساسها واعلن انه سيستمر في محاربة اسرائيل حتى ولو توصلت الاطراف الى تسوية سلمية في المنطقة!.

انفجار داخل منجم في تركيا يسفر عن عشرات القتلى ومئات المفقودين

● نقابة العمال تندد بالاهمال الذي يسبب مثل هذه الحوادث ●

● انقرة – و.ص.ف. – افادت اخر حصيلة مؤقتة نشرها التلفزيون التركي، امس، ان ٤٦١ عاملاً لا يزالون داخل منجم كورلو الواقع بالقرب من زونغولداك على البحر الاحمر الذي وقع فيه انفجار ادى الى مقتل ٨١ عاملاً وجرح ٧٨ آخرين.

ولم تتوفر اي معلومات عن احوال العمال المحتجزين على عمق ٥٠٠ متر في السراديب المحاذية لتلك التي وقع فيها انفجاران ليل الثلاثاء/الاربعاء، وتبعه اندلاع حريق. وقالت نقابة عمال مناجم زونغولداك ان رجال الاغاثة يحاولون الوصول عبر سراديب تعرضت للخلل الى مكان الحادث الذي ادى ايضاً الى سد منفذي التهوئة.

واشارت النقابة الى انه سبق منذ العام ١٩٤٥ ان قتل ١٠٧ عمال في المنجم ذاته بفعل الانهيارات او الانفجارات. واشارت ايضاً الى مقتل ٣٣٢٨ عاملاً في حوادث مناجم حوض زونغولداك منذ العام ١٩٤١.

من ناحيتها اعلنت نقابة «ترك ايس»، امس، انها «تنتظر موقفاً حاسماً بشأن سلامة العمل في المناجم التركية». ونددت النقابة «بالاهمال» الذي يسبب مثل هذه الحوادث واكدت انه لم تتخذ منذ سنوات «الاجراءات الوقائية اللازمة».

بعد اتهامه بالتزوير

عقيد في الجيش يطلق النار في مبنى رئاسة الجمهورية اليمنية

* ويقتل اثنين من الحراس، ويلقى مصرعه ساعة خروجه *

● صنعاء – و.ص.ف. – اكد مصدر مطلع في العاصمة، امس الاربعاء، ان حادث اطلاق النار الذي وقع بعد ظهر امس الثلاثاء في مبنى رئاسة الجمهورية بصنعاء، وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم عقيد في الجيش اليمني واصابة شخص بجروح خطيرة لا يرتدي اي طابع سياسي.

واضاف المصدر ان الحادث نجم عن «خلاف بسيط بين شخصين تطور الى اشتباك».

وكان عدد كبير من اعضاء مجلس الرئاسة موجودين في المبنى لدى وقوع الحادث لكن رئيس الجمهورية الفريق علي عبد الله صالح ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس لم يكونا في المبنى.

ولم يعرف اذا كانت حياة الموظف الذي اصيب بجروح ونقل الى قسم العناية الفائقة في مستشفى صنعاء مهددة.

واوضح المصدر ان الحادث وقع اثر خلاف بين عقيد في الجيش اليمني وموظف في الرئاسة اتهم محدثه بتقديم وثائق مزورة. فشهر العقيد سلاحه واطلق النار على الموظف الذي كان يهدده بتقديمه الى المحاكمة واصابه بجروح بليغة. وعلى الاثر اطلق الجاني النار على حراس في قصر الرئاسة ردوا باطلاق النار بقصد السيطرة عليه لكنه قتل اثنين منهم. ولم يصب العقيد لكنه قتل بعد خروجه من المبنى على ايدي احد رجال الحرس الخارجي للقصر.

ولم يتسن الحصول على اي تأكيد لهذا النبأ من وزارة الداخلية في صنعاء.

ويحظر حمل السلاح في المؤسسات الرسمية في اليمن على غير رجال الشرطة والحراس. وتشهد مدن يمنية عدة منذ شهور تصاعداً لاعمال العنف. وكان قتل احد المارة في تشرين الاول برصاص طائش اثر شجار بين عسكري وشرطي سير.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٣، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى في البلاد مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٦° ● الاغوار الشمالية – ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٣° ● القدس وضواحيها – ٩° ● السهل الداخلي – ١٣° ● السهل الساحلي – ١٤° ● حيفا والساحل الشمالي – ١٤° ● النقب – ١٣° ● البحر الميت – ١٧° ● ايلات والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٣/١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار اميركي*	٢.٣٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٨٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٨.٦ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥١٨ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٦ – ٢.٣٧ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تحفظا من «الطريقة المستعجلة»

عضوان في الوفد الفلسطيني المفاوض لم يشتركا في الجلستين الاخيرتين

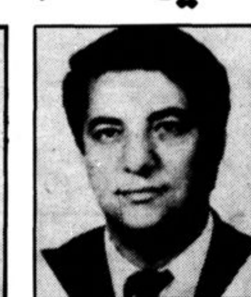
* القدس – خاص، من يحيى ابو شريف – اكدت مصادر فلسطينية محلية ان عضوي الوفد الفلسطيني المحاضر الجامعي غسان الخطيب والدكتور سمير عبدالله علقا حضورهما في الجلستين الاخيرتين للمفاوضات الجارية في واشنطن.

واضافت هذه المصادر ان عضوي الوفد ابديا تحفظات حول «الطريقة المستعجلة» التي قدم فيها مشروع المرحلة الانتقالية للوفد الاسرائيلي، كما ابديا تحفظات تجاه الدخول في بحث قضايا تفصيلية قبل وقف جميع النشاطات الاستيطانية.

ومن الجدير بالذكر ان الخطة التفاوضية الفلسطينية المتفق عليها تحدد اولويات المفاوضات بوقف الاستيطان ثم تطبيق اتفاقيات جنيف وتوفير الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وكان الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني الاستاذ بشير البرغوثي صرح في حديث اجرته معه صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن ان ممثلي الحزب سوف ينسحبون من الوفد الفلسطيني اذا لم يتم الالتزام بشكل صارم بخطة التفاوض الفلسطينية التي سبق وان اقرتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.


● د. سمير عبد الله ●


● غسان الخطيب ●

واشنطن تدعي ان الجولة الرابعة من المفاوضات كانت بناءة!

* تاتوايلر: مسألة تحديد مكان وموعد الجولة المقبلة لم تحل بعد *

● واشنطن – و.ص.ف. – اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية للسلام في الشرق الاوسط كانت بناءة وان الوفود المشاركة فيها تطرقت الى صلب المواضيع المطروحة.

لكن الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر قالت في واشنطن، امس، ان مسألة تحديد مكان وموعد الجولة القادمة من المفاوضات لم تحل بعد. واشارت الى ان الاطراف ستواصل بحث هذا الموضوع وستساعد الولايات المتحدة وروسيا اللتان ترعيان المفاوضات في ايجاد حل لهذه المسألة.

ومن المتوقع ان يكون وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد استقبل الوفود الفلسطينية واللبنانية والسورية بعد ان استقبل صباح امس رؤساء الوفود الاسرائيلية والوفد الاردني.

وكشفت تاتوايلر ان اعضاء الوفود اكدوا لبيكر ان «المفاوضات بحد ذاتها تحمل اهمية» لانها تمكن الاطراف من ادراك اهتمامات الاطراف الاخرى بشكل افضل.

وقالت «اننا نعتبر ذلك بحد ذاته امراً بناءً».

واقرت بأنه «لن تكون هناك حلول فورية او حلحلة سريعة» وشددت انه لم يكن بين العرب والاسرائيليين اي اتصالات قبل انعقاد مؤتمر السلام في مدريد في نهاية تشرين الاول قبل اربعةاشهر.

واشارت الناطقة الامريكية الى ان جميع الوفود تعتقد انها «بدأت التطرق الى النقاط التي يجب التفاوض بشأنها» واضافت ان «الجميع يحاول التطرق الى صلب الخلافات».

وتطالب اسرائيل بأن تتم المفاوضات من الآن فصاعداً في الشرق الاوسط فيما يصر العرب على ان تجري في العاصمة الامريكية.

قضية لوكربي

ليبيا مستعدة لتسليم المتهمين!

* شرط احترام سيادتها والشرعية الدولية وتحسن علاقاتها مع واشنطن ! *

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اكد مبعوث الامم المتحدة الخاص لليبيا فاسيلي سافرونشوك في التقرير الذي الي قدمه الى مجلس الامن الدولي ونشر، امس الاربعاء، ان ليبيا على استعداد لتسليم المتهمين بتدبير الاعتداءين على طائرة شركة «اوتا» الفرنسية وطائرة شركة «بانام» الامريكية شرط احترام سيادتها والشرعية الدولية.

واشار تقرير موفد الامم المتحدة الى ان القرار المتعلق بتسليم المتهمين يجب ان يصدر عن «اللجان الشعبية الليبية» ويمكن ان يتم التسليم الى دولة محايدة كاحدى الدول العربية او مالطا.

واعتبر سافرونشوك ان «تحسن العلاقات الثنائية بين ليبيا والولايات المتحدة سيجعل من الممكن تسليم المتهمين الى السلطات الامريكية». وشدد على ان هذا التحسن يشكل الشرط المسبق لعملية التسليم المحتملة.

واكدت ليبيا ايضا موافقتها المعلنة سابقا على قيام قاضي التحقيق الفرنسي المكلف بملف الاعتداء على طائرة شركة «اوتا» الفرنسية في العام ١٩٨٩ (١٧٠ قتيلا) باستجواب المتهمين في ليبيا.

ولم يأت تقرير سافرونشوك على ذكر الاقتراح الذي قدمته ليبيا امس الاول الثلاثاء باللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. ويذكر ان سافرونشوك قابل مرتين الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

نتائج انتخابات الموظفين في مناطق الناصرة وعكا وام الفحم

	عدد الاصوات	الذين صوتوا	و	ا م ت	م ح ل	ب	ج د
ام الفحم	٢٤٨	١٦٤	٥٣ (٣٢٪)	٩٣	١	١٦	١
كفرقرع	٧٣	٥٢	١٨ (٣٥٪)	٣٣	-	١	-
عرعرة	٧٠	٤٨	٤ (٨٪)	٣٠	-	١٤	-
	٣٩١	٢٦٤	٧٥ (٢٨٪)	١٥٦ (٥٩٪)	١	٣١	١
عكا	٥٩٣	٤١١	٦ (١٫٥٪)	٣٢٨	٤٣	٢٤	٤
مركز الجليل	٤٧٥	٤٣٧	٥١(١١٫٧٪)	٢٥٦	٢٧	١٠١	-
مجد الكروم	-	١٥٤	١٨(١١٫٧٪)	٩٧	٧	٣٥	٢
ابو سنان	٣٢٨	٢٥٦	٧٠(٢٦٫٤٪)	١٧٢	-	٩	-
شفاعمرو	٢٠٩	١٩٦	٤٩	١٣٦	-	١١	-
يافة	٦٣	٤٨	٣٠	١٧	١	-	-
اكسال	٤٤	٢٦	١٣	١٠	-	٣	-
دبورية	٧٥	٥٣	١٠	٤٢	-	١	-
كفركنا	٧٢	٤٦	١٤	٢٨	١	٢	١
المشهد	١٤	١٣	٥	٧	١	-	-
الرينة	٥٣	٢٨	١١	١٧	-	-	-
طرعان	٦٢	٢٦	٥	١٤	٣	٣	١
طمرة وحولها	٢٦٩	٢١٨	٨٣	٨١	٢٣	٣١	-
كفرمندا	٨٦	٨٢	١٨	٤٩	-	١٥	-
سخنين	٢٣٨	٢١٨	٩٣	٩٦	٣	٢٥	١
الناصرة	-	٥٥٦	٣٣٥	١٩٧	٥	١٣	٤
طبريا	-	-	٩٠	-	-	-	-
العفولة	-	-	١٠٠	-	-	-	-
مجموع المنطقة			٦٧٦				
المجموع القطري			١٣٧٥صوت				

الجبهة الدمقراطية تنتقد تقديم مشروع الحكم الذاتي

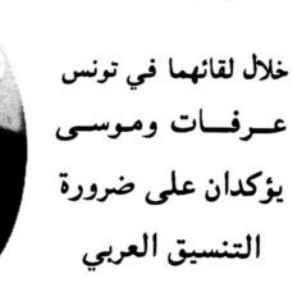
* دمشق – «و.ص.ف» – انتقدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة، امس الاربعاء، تقديم «مشروع للحكم الذاتي الاداري لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة» المحتلين الى واشنطن قبل وقف الاستيطان وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

ورأت الجبهة في بيان لها من دمشق ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية «قدم تنازلا جديدا لاسرائيل تحت ضغط الادارة الامريكية بتقديم مشروعه للحكم الذاتي الاداري لسكان الضفة والقطاع تحت الاحتلال».

وينص المشروع بشكل خاص على اجراء انتخابات ووقف الاستيطان.

واتهمت الجبهة المفاوضين الفلسطينيين بتقديم مشروعهم قبل «حسم مسألة الاستيطان والابعاد ومبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة». وطلبت منهم «احترام ارادة شعب الانتفاضة والشتات والتوقف عن مواصلة سياسة المغامرة التجريبية» لان «سياسة التنازلات تلحق اضرارا جديدة بحق شعبنا».





خلال لقائهما في تونس عرفات وموسى يؤكدان على ضرورة التنسيق العربي

● تونس – و.ص.ف. – اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى بعد ظهر امس الاربعاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي بدأ (الثلاثاء) زيارة رسمية الى تونس لمدة ثلاثة ايام.

ونقلت «وفا» ان عرفات وموسى بحثا في سير مفاوضات السلام العربية/ الاسرائيلية في واشنطن واكدا ضرورة متابعة عملية التنسيق بين الدول العربية.

وشارك رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي في اللقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة المثلث ■

□ الحزب الشيوعي الاسرائيلي □

تدعو لاجتماع اكتيف منطقي موسع، للتباحث حول «الانتخابات القادمة ودعم الجبهة» وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٣/٧ الساعة ...٥ مساءً في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

■ اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ■

□ لجنة ابناء الكادحين المركزية □

تدعو بهذا الاعضاء لحضور دورة ارشاد للتعامل مع ابناء الكادحين في الفروع وذلك يومي الجمعة والسبت ٦ – ١٩٩٢/٣/٧ في طمرة في المدرسة الجماهيرية الزهراء «ج».

برنامج العمل في اليومين:

١ – يوم الجمعة ١٩٩٢/٣/٦ الساعة (...٥) مساء في المدرسة تفتتح الدورة في محاضرة موضوعها: «كيفية التعامل مع الاطفال في جميع الاجيال» المحاضرة نبيلة اسبنيولي.

٢ – يوم السبت ١٩٩٢/٣/٧

* التجمع الساعة التاسعة صباحاً في المدرسة، يتم التقسيم الى ثلاث حلقات وفعاليات:

أ) ألعاب حقلية – يقدمها اشرف شحادة.

ب) علاقة المرشد مع الاطفال – تقدمها نعمات شحادة.

ج) العاب الخردة والخام – تقدمها سميرة مرقس.

ملاحظة: يرجى من الاعضاء احضار المواد للخردة والخام (قماش، علب سجائر، مصابيح بالية، الخ...).

المبيت في بيوت الاعضاء في طمرة

المشاركة هامة وضرورية لأهمية المواضيع ولتطوير عملنا في هذا المجال

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالغاء ضريبة الاملاك

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الاخير التوجه برسائل الى الهيئات المختصة تطالب فيها بالغاء ضريبة الاملاك المجحفة المطلوبة من المزارعين العرب.

ومن القرارات الاخرى التي اتخذتها السكرتارية:

* التجند الفعال لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة. * استنكار المطالبة المشبوهة من حلقة ما يسمى «الحركة الدرزية الصهيونية» الداعية الى تغيير صلاة الميت لدى الطائفة الاسلامية العربية الدرزية * العمل على احياء ذكرى يوم الارض وسلطان الاطرش وكمال جنبلاط خلال آذار الحالي بما يليق وتلك المناسبات.

وكان الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة قدم بيانا سياسيا، وقدم غالب سيف، سكرتير اللجنة بيانا تنظيميا عن نشاط اللجنة.

عصابة «كاخ» في منشورات تحريضية:

القصف الانتقامي يجب ان يوجه الى ام الفحم والقرى العربية في اسرائيل!

* «الجبهة» تتقدم بشكوى الى الشرطة *

* القدس - لمراسلنا البرلماني عاطف معدي - قدم اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع شكوى للشرطة ضد اصدار مناشير وملصقات من قبل انصار حركتي «هتحياه» و«كاخ» تحرض على طرد واستعمال العنف ضد سكان مدينة ام الفحم والجماهير العربية عامة.

وقد توجه اعضاء الكنيست الى وزير الشرطة والمستشار القضائي للحكومة مطالبين بمعاقبة المحرضين الذين يدعون الى تفجير مدينة ام الفحم وتفجير قرية عربية مقابل كل حادثة تمس بيهودي.

وطالبت كتلة الجبهة باتخاذ خطوات لمنع هذا التحريض ضد الاقلية العربية في البلاد.

ويذكر ان حركة «هتحياه» علقت ملصقات جاء فيها: «خطر! مطلوب طرد» وذلك بمحاذاة صورة لملثم فلسطيني.

اما عصابة «كاخ» فقد وزعت منشورات تحت العنوان المثير «اقصفوا ام الفحم»! (انظر صورة زنكوغرافية) دعت فيه الى «قصف ام الفحم وكل قرية عربية مقابل كل اعتداء يمس باسرائيل»!



להפציץ את אום אל פאחם!

למה כשיצאו ערבים מאום אל פאחם ושחטו שלושה חיילים - שלחה הממשלה להפציץ את החיזבאללה בלבנון במקום להפציץ את קן הצרעות אום אל פאחם?

למה בכל פעם שנרצח יהודי מפגיזים את לבנון, ולא את הכפרים העויינים שבתוך מדינת ישראל?

על כל פיגוע בישראל - להפציץ כפר ערבי - קן רוצחים במדינת ישראל!

רק לכהנא יש את האומץ לומר את האמת!

כהנא חי

בראשות בנימין זאב כהנא

תנו כח לכהנא הוא כבר יטפל בהם!

اثر الاعلان عن اسماء المتهمين بتنفيذ عملية «غلعاد»

فاشيو حركة «كاخ»

● تتمة من صفحة ١ ●

والكراهية والعنف تجاه الشعب اليهودي من طرفي الخط الاخضر».

واضاف: «والآن مفهوم للجميع انه يجب محاربة العرب داخل وخارج الخط الاخضر دون هوادة وقلع السرطان من بيننا»!!

من جهة اخرى وعلى اثر قيام حركة «كاخ» بتوزيع منشور طالبت فيه بأن «تقصف ام الفحم مثلما يجري قصف جنوب لبنان» قام النائب هاشم محاميد بتوجيه شكوى في الشرطة، مطالباً بمحاكمة المسؤولين عن هذه الحركة لقيامهم بالتحريض العنصري والتهديد الجسدي ضد مواطني منطقة ام الفحم ومدينة ام الفحم بالذات.

من جهة ثانية عبر النائب محاميد عن موقف الجبهة في تصريح «للاتحاد» قائلاً: «اذا كان ما نشر صحيحاً، فنحن لا نرى في هذا العمل، عملاً يخدم مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل، ولا يعكس موقف الجماهير العربية، وهو عمل لافراد. وهم لا يمثلون هذه الجماهير».

واضاف: «نحن ننادي كجماهير عربية بالعمل السلمي والسياسي من اجل السلام والمساواة في الدولة واي عمل من هذا القبيل هو عمل يمثل افراداً، والاخطر من ذلك هو ان تقوم مجموعة فاشية متطرفة في محاولة التعميم والنيل من الجماهير العربية والمس بها والتحريض عليها، الامر الذي نحذر منه ومن نتائجه خاصة في اعقاب ما سمعناه من بعض الجنرالات الاسرائيليين امثال زئيفي ورفائيل ايتان وما شهدناه من مناشير عنصرية تضمنت المطالبة بقصف ام الفحم كما يقصف جنوب لبنان. لهذا نحذر من مغبة التحريض علينا ونقف بكل حزم في وجه من يحاول المس بوجودنا».

من جهة اخرى اعلن المفتش العام للشرطة يعقوب ترنر بعد ظهر امس في مؤتمر صحفي عقد في حيفا ان المحكمة المركزية في المدينة الغت امر الحظر حول اعتقال المتهمين بقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة في معسكر «غلعاد» في ١٤/٢/١٩٩٢ واتضح من البيان الذي القاه ترنر ان المتهمين الذين سمحت المحكمة بنشر اسمائهم بعد ان اعترفوا بتنفيذ القتل هم من سكان قرية مشيرفة في المثلث الشمالي وهم: الوالد حسن محمود اغبارية (٥٠ عاماً)، واولاده محمد حسن اغبارية (٢٥ عاماً)، معلم في ثانوية ام الفحم، ومحمود حسن اغبارية (٣٠ عاماً)، مقاول عمار متزوج + ٢ وابراهيم حسن اغبارية (٢٨ عاماً) وهو صاحب محل للالمنيوم وزوجته زهرية اغبارية (٢٨ عاماً) هذا بالاضافة الى اعتقال ثلاثة اخوة آخرين من نفس القرية متهمين بان لهم ضلعاً في القضية. ولم تسمح المحكمة بنشر معلومات حولهم. وعلم مراسلنا ان احد الاسماء، هو عبد الباسط اغبارية (٢٥ عاماً) ويعمل سكرتيراً في عيادة النور بأم الفحم.

وقد اعتقلت الشرطة مواطناً فحماوياً في الاربعين وهو اب لتسعة اولاد لم يسمح بنشر اسمه.

وقال بيان الناطق بلسان الشرطة خلال المؤتمر ان الاخوة ابراهيم ومحمد قد اعترفا بالقتل وقاما عند الساعة السابعة من مساء امس بتشخيص العملية امام عدسات الشرطة، ونسب البيان الى المواطن الفحماوي والى عبد الباسط اغبارية بالمشاركة والمساعدة في تنفيذ العملية.

وكانت قوات الامن التي مشطت منطقة مشيرفة باعقاب الاشتباه بالمعتقلين قد اشتبهت بحائط او جدار جديد قد اقيم تحت الدرج وامرت بهدمه وعثر بداخله على سلاح الجنود كما افاد بيان الناطق بلسان الشرطة.

واضاف البيان: «ان منفذي عملية «غلعاد» هم من مؤيدي حركة «الجهاد الاسلامي» كانوا قد شكلوا خلية سرية وخططوا لقتل واختطاف جنود اسرائيليين من مواقف نقل الجنود في الشوارع الرئيسية. واضاف انهم نفذوا عمليات لم يحن الوقت للكشف عنها حالياً.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد شكلت طاقماً للتحقيق الخاص بقيادة الضابط سوميخ، وقد تمكن طاقم التحقيق خلال عشرة ايام من يوم وقوع الحادث من الوصول الى قرية مشيرفة واعتقال المشبوهين والتحقيق معهم حيث انتشرت قوات كبيرة من حرس الحدود والوحدات الخاصة بعد منتصف ليلة السادس والعشرين وقاموا باعتقال المشبوهين.

وثلاثة ايام بعد اعتقال الوالد والاخوة الثلاثة تم اعتقال زوجة احدهم على ذمة التحقيق وما زالت محتجزة.

هذا وقام مراسلنا بجولة استطلاعية الى القرية ليلة امس في اعقاب النشر بوسائل الاعلام حيث تجولا في شوارع القرية والتي بدت عليها علامات غير عادية وحبذ الاهالي اللجوء الى السكوت والتزام البيوت.

واستطاع مراسلنا التحدث الى بعض الاهالي والجيران في القرية حيث اكدوا على ان هذه العائلة مسالمة وهادئة وانهم فوجئوا باعتقالهم.

هذا وبدت علامات الخوف على البعض هناك، وابدوا خشيتهم من ردود الفعل تجاه سكان القرية، ويحذرون من كل غريب يصل اليها خاصة في ظل اعلان الحركات اليمينية المتطرفة تجاه السكان.

هذا واصدرت لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء العرب بياناً استنكرتا فيه حادث القتل الذي لا يخدم التعايش العربي اليهودي. واعربتا عن الامل بأن هذا الحادث لن يمس طبيعة العلاقات اليهودية العربية الحساسة.

وثمنت اللجنتان اقوال مدير عام الشرطة الذي اعرب عن ثقته التامة بالجماهير العربية التي تعمل من اجل التفاهم والتعايش بين الشعبين.

واظهرت اللجنتان اشمئزازهما من كل محاولة لوصم الجماهير العربية بجريرة اعمال يقوم بها اناس غير مسؤولين. واعربتا عن الاسف لكل نقطة دم تسفك من يهود او عرب ابرياء. واكدتا على ان السلام وفقط السلام هو الضمان الوحيد لوقف سفك الدماء بين ابناء الشعبين.

١٥ مليون نسمة يعيشون في

● تتمة من صفحة ١ ●

تشكل تهديدا للصحة العامة.

وفي التقرير النهائي لندوة علمية عقدت في جامعة القاهرة حول موضوع «الحيوان والبيئة» يمكن ان تنقل هذه الحيوانات الى الانسان اضافة الى مرض الكَلَب امراضا عدة قد تصيب الجهازين التنفسي والهضمي والجلد.

ومما جاء في التقرير ايضا ان الهررة التي تعيش في مداخل وسلالم القاهرة تحمل مرضا معينا يمكن ان يسبب الاجهاض او سوء تكوين الجنين.

اما الجرذان فانها اضافة الى الامراض التي يمكن ان تنقلها تتسبب بما بين ١٠ الى ٢٥ بالمئة من الحرائق الغامضة لانها تسبب احتكاكا في الكهرباء لدى قضمها الاسلاك.

ولاحظ المشاركون في هذه الندوة ان التشريع الموجود حول الحيوانات الشاردة كاف لحل المشكلة «لو تم تطبيقه». وطالبوا بقتل الهررة والكلاب الشاردة بتعريضها لصدمة كهربائية.

توفيق زياد، في الاحتفال بيوم المرأة لموظفات البلدية:

بلدية الناصرة تعتمد على الكفاءات في تعاملها مع المستخدمين.. وليس على الرجولة

* في الوقت الذي تحطم المرأة قيودها وتخرج الى العمل.. تصطدم بالبطالة * د. حنان عشراوي رمز للمرأة الفلسطينية الحضارية الراقية *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في المرحلة التي بدأت فيها المرأة تحطم قيودها وتخرج للعمل، في هذه المرحلة بالذات تصطدم المرأة بموجة البطالة العنيفة التي من المتوقع ان تزداد في المستقبل».

هذا ما جاء على لسان رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في كلمته التي القاها في الاحتفال السنوي الذي اقامته ادارة البلدية على شرف يوم المرأة العالمي لمستخدماتها وللهيئات النسائية في المدينة يوم امس الاربعاء. وحضر الاحتفال نائبا الرئيس، سهيل دياب وسهيل الفاهوم وعضو ادارة البلدية اديب ابو رحمون ورئيس نقابة المستخدمين دخيل حامد.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته، سامية بصول، ضابطة الدوام في قسم المعارف. وقدمت السيدة زهيرة صباغ تحية باسم حركة النساء الدمقراطيات والسيدة عايدة ابو احمد تحية الجمعية الخيرية الاسلامية.

ثم تحدث رئيس البلدية الذي افتتح كلمته بالقول: «نحن نعتز بكل نسائنا وبشكل خاص اللواتي يلعبن دورا طليعيا في الحركات النسائية، ونعتز بمستخدماتنا اللواتي اثبتن قدرتهن على القيام بكل المهام المطلوبة منهن».

واكد: «ان سياستنا في العمل تعتمد اولا وقبل كل شيء على الكفاءات وليس على الرجولة».

وتطرق زياد الى الوضع السياسي العام فقال: «ان همومنا كثيرة، لكن همنا الاكبر هو السلام والحياة المستقبلية، المساواة القومية ولقمة الخبز». واضاف: «ان المعاناة الشديدة التي يعانيها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة لن تذهب عبثا. فكل الرأي العالمي يعتز بالدور البطولي الخاص للمرأة الفلسطينية ود. حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام استطاعت ان تكون رمزا للظهور الحضاري وبأرقى المستويات. لقد كانت نجمة معلية في سماء القضية الفلسطينية وسماء الاعلام».

ثم تطرق الى التمييز اللاحق بالمرأة من حيث قبولها في العمل وبالاجر المنخفض الذي تتلقاه قياسا مع اجر الرجل واكد على ان نسبة ارتفاع البطالة التي من المتوقع ان تصل الى ٤٠٠ الف عاطل عن العمل، سيكون له النتائج الاجتماعية الخطيرة جدا التي ستنعكس على شبابنا وطلابنا، خاصة انتشار المخدرات الذي تحول في الآونة الاخيرة الى قضية مركزية. واكد في ختام كلمته على دور البيت كنموذج مشجع، ودافع لحب الحياة والوطن والقيم الانسانية. «ونحن كمدينة رائعة تستطيع اعطاء المثل في كل الاتجاهات سياسيا وثقافيا واجتماعيا». هذا وقد قدمت البلدية لكل امرأة حضرت الاحتفال باقة من الزهور.

* ونشاط طلابي بالمناسبة *

في اطار الفعاليات الاجتماعية التي ينظمها مجلس الطلاب وقسم التربية في المدرسة الاعدادية في الناصرة، تم امس الاربعاء، عقد ندوة تحت عنوان «حرية المرأة والفتاة في مجتمعنا - الى اين؟» استمعت اليها طالبات صفوف الثوامن والتواسع في المدرسة.

وقد شاركت في الندوة كل من السيدة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في البلاد، والسيدة زهيرة صباغ عن جمعية مكافحة العنف ضد النساء، والانسة ازدهار يزبك عن جمعية الحياة لمكافحة المخدرات لدى الفتيات في الناصرة.

صباح الخير

الاذاعة «الشعبية»

● جرت امس الاول (الثلاثاء) انتخابات نقابة الموظفين، وادلى ٥٠٪ فقط باصواتهم من مجموع (١٧٥) الف مصوت. تنافست على قيادة هذه النقابة تحالف العمل، مبام، راتس، ومنظمة الليبراليين وحزب الليكود وبعض الاحزاب الدينية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واشارت نتائج الانتخابات شبه النهائية الى فوز تحالف احزاب اليسار بـ ٧٦٪ بينما حصل الليكود على حوالي ١٣٪ فقط. وتجاوزت الجبهة نسبة الـ ٢٪.

وقد يكون من حق ومن مصلحة حزب العمل، ومن هم على يساره، وبما يتمشى مع رغباتهم ان يروا في هذه النتائج مؤشر خير يبشر بالآتي في الثالث والعشرين من شهر حزيران المقبل، وقد لا تكون رؤية النتائج بهذا الشكل الزهري الا من قبيل رؤية المرغوب لا المطلوب.

ومهما كانت مدلولات هذه النتائج فان لصوت اسرائيل باللغة العربية (وهي الاكثر الاذاعات شعبية لدى الجماهير العربية على ذمة عل همشمار يوم ٣/٤) نهجا خاصا في اذاعة مثل هذه الاخبار شأنها في ذلك شأن الكثير من الهيئات الرسمية في هذه البلاد حتى ولو تفكك الاتحاد السوفييتي ثلاثين قطعة لا خمسة عشر!

ففي نشرة التاسعة والنصف صباح امس (الاربعاء) ذكرت هذه الاذاعة «الشعبية» ان الحزب الشيوعي حصل على حوالي ١٪ من الاصوات!

– ولماذا الحزب الشيوعي؟

– لان صوت اسرائيل «الشعبي» لا يعترف بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لا اريد ان اسأل المذيعين كيف وصلوا الى وظائفهم، وما هو الثمن وهل كانوا يصلون اليها لو «اتهموا» بالشيوعية، ولكني اريد ان اذكرهم فقط ان الجماهير العربية تقرأ الصحف، وتستمع ايضا الى اذاعات اخرى «غير شعبية» وليس صعبا عليها معرفة النتائج الحقيقية لكل انتخابات.

البهجة والقلوب

وما دمنا في الاذاعة، فقد «بشرتنا» نفس الاذاعة، امس الاول، انها ادخلت الكثير من البرامج بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، لا بل ان بلدية القدس استحدثت نشر حبال الزينة الملونة لادخال البهجة الى قلوب المسلمين الصائمين.

اولا: اعتقد ان البهجة كانت تجد طريقها الى القلوب عبر اذاعة فلسطينية في دولة فلسطينية بطريقة اسهل.

وثانيا: واذا اعلن صوت اسرائيل عن «حظر تجول يستمر من الساعة كذا الى الساعة كيت، فكيف يمكن للبهجة خرق نظام حظر التجول والوصول الى القلوب!

ربما نعرف ذلك مستقبلا.. حاليا واصلوا الاستماع الى كل الاذاعات «الشعبية» وغير الشعبية..

(ابو ايهاب)

السيد كلاتشنيكوف بدون ذخيرة

*** مبتكر البندقية المعروفة باسمه عمره الان (٧٢ عاما) وما زال يستيقظ في السادسة ويعمل في مصنعه تسع ساعات * ويبدي قلقه على مستقبل بلاده ***

– بقلم: جيمس بليتس –





● الوضع الذي آل اليه الاتحاد السوفييتي طال كل المجالات العسكرية والمدنية، ومخترع البندقية الهجومية الاكثر شهرة في العالم خلال هذا القرن يدفع ثمن التدهور الاقتصادي في روسيا.

«لقد كان الجنرالات يفاخرون انهم حاربوا الى جانبي ضد النازيين، ومع انني كنت اعرف انهم يكذبون، الا انني لم اعمد علنا الى تصحيح مفاخراتهم».

لقد كانت احدى حكايات النجاح الكبرى للاتحاد السوفييتي مهندس لامع تحول اسمه الى مرادف للقتال خلال العقود الخمسة الماضية، لكنه في الاسبوع الماضي، وببلوغه اواخر حياته يبدو ميخائيل تيموفيتش كلاتشنيكوف غارقا في احباط عميق.

عينا كلاتشنيكوف ابن الـ ٧٢، الرجل الذي اخترع بندقية الهجوم الاكثر شعبية والاكثر اثارة للرعب في القرن العشرين، ترغرغت فيهما الدموع وهو يقول: «في مصنعي انتجنا افضل سلاح في العالم، وعندما تقلص الحكومة الانتاج، فاننا نفقد اكفأ رجالنا ولن يكون لهم بديل».

ويقيم ميخائيل كلاتشنيكوف في مدينة ايزيسك الواقعة غربي سلسلة جبال الاورال في قلب روسيا، ومثله مثل بقية زملائه في هذه المدينة المغمورة بالثلوج ينظر الى مستقبل بلاده بقلق متزايد.

ومنذ ان طور في نهاية الحرب العالمية الثانية بندقية الـ ٤٧ - AK المشهورة بالكلاتشنيكوف كانت مدينة ايزيسك تعتمد كليا تقريبا على انتاج السلاح. كان يلفها ستار ثقيل من السرية الى ان دخلها اوائل السياح الغربيين قبل شهرين فقط!

يعمل ٧٠٪ من سكان المدينة في مصانع السلاح، لكن حاليا وبعد ان قررت حكومة بوريس يلتسين تقليص نفقات الامن، فمن المتوقع في نهاية الشهر الحالي ان تتوقف طلبيات السلاح من الجيش الروسي ومعظم سكان المدينة سيجدون انفسهم عاطلين عن العمل. وقسم من المليون ونصف العاملين في الصناعة العسكرية الروسية سيفقدون عملهم حتى نهاية السنة.

لقد بدأت مصانع السلاح بذل جهود لتحويل ذاتها الى السوق المدنية وهكذا ايضا مصنع كلاتشنيكوف «ارسمس» الذي شرع انتاج الدراجات والسيارات والماكنات، اضافة الى البندقية، الا ان هذا التحول ما زال في بدايته، ومن المشكوك فيه ان يتمكن من انقاذ جزء مهم من الـ (٥٠) الف مكان عمل التي كان المصنع يوفرها حتى الان!

ويرى كلاتشنيكوف الذي كان سائق دبابة في فترة الحرب العالمية الثانية ان التطورات الجديدة تشكل نهاية محزنة لسيرته الذاتية، فقد كان يوما في الصف الامامي لابطال الاتحاد السوفييتي الى جانب رجل الفضاء يوري غاغارين وابي القنبلة الهيدروجينية السوفييتية اندريه سخاروف.

وفي منزله يشير كلاتشنيكوف الى مجموعة من الرموز التذكارية التي جمعها تمثاله الضخم الموضوع في مسقط رأسه في سيبيريا. ومداليات سوفييتية وطوابع بريدية صدرت تكريما له وعشرات رسائل التهاني بمناسبة الاعوام الجديدة التي ارسلها له قادة الكرملين ومنهم بريجنيف وغورباتشوف.

«لقد اعتدت على الاشتراك في المناسبات الحكومية الرسمية» – يبتسم بمرارة – والتقي فيها جنرالات ومارشالات كانوا يفاخرون بانهم حاربوا النازية معي. ورغم اني عرفت انهم يكذبون فلم اعمد الي تصحيح مفاخرتهم بصورة علنية».

ورغم الجو الحزين فان كلاتشنيكوف ما زال يأمل بان شيئا ما من الصناعة العسكرية عامة ومن مصنعه خصوصا، سيتم انقاذه. وفي الشهر الماضي زار ايزيسك احد كبار قادة الكرملين وقال بان النظام الجديد يفكر في تصدير كل بنادق الكلاتشنيكوف التي انتجها المصنع، وعائدات التصدير، اكد، ستخصص لمواصلة تحويل الصناعة الى السوق المدنية.

وفي الغرب يبدون قلقا متزايدا من هذا التوجه الجديد، فقد كان الاتحاد السوفييتي قبل تفككه اكبر مصدر للسلاح في العام، ووصلت مبيعاته الى (١٨) مليارد دولار سنويا. منذ سنة ١٩٤٧ بلغ مجمل التصدير حوالي (٥٠)مليون بندقية كلاتشنيكوف وللمقارنة فان الولايات المتحدة انتجت (٨.٥) مليون بندقية هجومية M16 فقط.

ويبدي كلاتشنيكوف ارتياحه من ان كل انتاجه واساسا من بنادق الـ AK - 74 التي هي النموذج المطور للبندقية القديمة، سيصل الى اسواق العالم. «من الحيوي جدا منع البطالة عندنا» يقول. «بامكان سلاحي ان يشكل مصدرا جيدا للعملة الصعبة» يضيف.

الا ان اهل مدينته ليسوا كلهم مثله فايزيسك واقعة في منطقة اودمورتيا وهي اقليم ذو حكم ذاتي في روسيا ويرنو الى تحقيق استقلاله التام. ويقول السياسيون المحليون بان ما يتوق الكرملين اليه هو توفير الهدوء لنفسه، عن طريق تأكيد استمرار العمل في مصانع السلاح.

بالنسبة لكلاتشنيكوف نفسه، فانه يواصل في هذه الاثناء اسلوب عمله العادي. يستيقظ كل يوم في السادسة والعمل تسع ساعات في المصنع. «واحيانا يحزنني ان ارى كيف يستعملون سلاحي في الحروب والهجمات الارهابية» يقول: «لكن ذلك ليس مبررا لوقف انتاجه. فاذا لم نصنع نحن اسلحة هجومية فان غيرنا يفعل ذلك. واذا كانت السوق راغبة في بندقية كلاتشنيكوف فان واجبي ان اضمن تزويده بها» اضاف.

(«يديعوت احرونوت» - ٩٢/٣/٣)

«راحت السكرة.. وجاءت الفكرة»

■ عقد عدد من اعضاء السوفييت الاعلى بينهم رئيس الحكومة السابق نيقولاي ريجكوف مؤتمرا صحفيا في موسكو دعوا فيه كل الحريصين على حاضر ومستقبل شعوب العائلة السوفييتية الى «العمل الموحد والسريع لاعادة النظام السوفييتي ووحدة شعوبنا المتآخية».

وقال ريجكوف في المؤتمر الصحفي: لقد تمكنت اعنف حرب نفسية في التاريخ المعاصر من تقويض الثقة الوطنية للشعب، وهدم العلاقة بين الحكم المركزي والجمهوريات وبين الحكم والمواطن. واوهموا الشعب بان البديل للاشتراكية هو الرخاء السريع والدمقراطية الكاملة. ولكن ما الذي حدث؟ تساءل ريجكوف واضاف: هناك كارثة حقيقية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. هناك احترابات قومية يمكن ان تتحول الى مذبحة مفزعة. هناك بطالة تشمل ٢٥ مليون انسان وهناك خطر مجاعة.

واضاف ان الطريق الرحيد لوقف التدهور ووقف الكارثة هو باعادة الاتحاد السوفييتي والمحافظة على منجزات الشعب اقتصاديا واجتماعيا. وقال: هناك مؤامرة لبيع الشركات العامة للقطاع الخاص. وقد حدث مثل هذا في المانيا الشرقية وهنغاريا فهل تحقق الرفاه هناك؟!

وقال ريجكوف ردا على اسئلة الصحفيين: ان نمطا من الحكم والادارة قد سقط فعلا ولكن جذور الاشتراكية، سياسيا وفكريا وثقافيا واخلاقيا عميقة جدا في شعبنا. ومقابل اولئك الذين خانوا الطريق وتنكروا له فاننا نقول ان الخيار امامنا الان هو بناء حزب قوي ونشيط ودمقراطي ودمقرطة بلادنا عموما مع النضال للمحافظة على النظام الاشتراكي.

وقال ريجكوف ايضا: ان كومونولث الشعوب السوفييتية سابقا هو اطار مصطنع، هو طرح لا امل في بقائه فاما عودة الاتحاد السوفييتي او الكارثة العرقية والقومية وقال: ان اكثر من عام من الذهول الرهيب يكفي ويجب التحرك للانقاذ القومي لشعوبنا.

وتفيد وكالات الانباء، ان السعي لاعادة نشاط السوفييت الاعلى واقامة اطار للنضال في سبيل ذلك في كل الجمهوريات هو تطور هام ومثير.. يرافقه نشاط هام مواز لعقد مؤتمر للحزب الشيوعي في روسيا. وقد بلغ عدد الاعضاء الذين تسجلوا الى الان (١.٢) مليون عضو. واعيد بناء المنظمات الحزبية قاعديا، في اماكن العمل الانتاجي (المصانع والمزارع) وفي مراكز العمل الثقافي والاقتصادي والجامعات ومراكز الابحاث.

وقد صدقت صحيفة «نيزافيسميا غازيتا» الروسية عندما قالت: «وبالذات بعد الكارثة وحل الاتحاد السوفييتي بدا جليا ان الامر المميز لمسيرة شعوبنا خلال اكثر من سبعين عاما لم يكن السلب بل الايجاب. وسوف يعاقب شعبنا اولئك الذين نفذوا الانقلاب الاسود والمفجع في تاريخ وطننا».

اذا كنت ضحية للعنف

● تتمة من صفحة ٥٩

* تغيير في نظرتك لنفسك ١، ٢

٢٧. ماذا حسب رأيك من الممكن ان يحد من ظاهرة العنف ضد النساء؟

* وعي اجتماعي
* التشديد في العقوبات
* تغيير في القوانين
* التربية
* تحسين مكانة المرأة
* ولا جواب صحيح

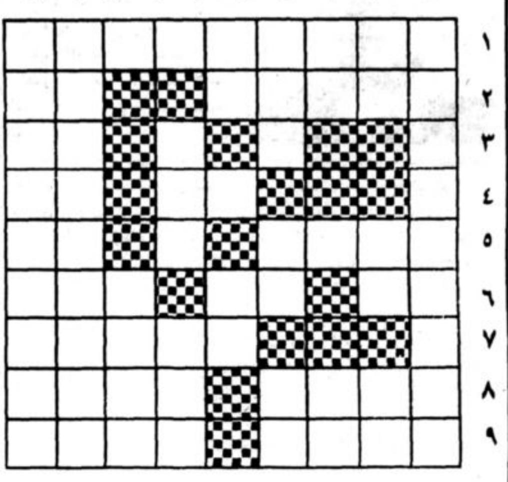
٢٨. اين تسكنين
* في مدينة
* بلدة
* قرية

٢٩. ما هو سنك؟

ابعثي الاستمارة على عنوان:
בת' - אדם
ת.ד 3117
תל אביב 61030

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٨)



* اعداد: صدام عبد الرحمن داود كبها – ام القطف *

افقيا:
١. الاسم الاول لاحد مؤسسي العروة الوثقى
٢. احد الالوان – ثلثا اصر
٣. بين اثنين
٤. تعب – نصف بيني
٥. عين ماء – متشابهان
٦. بحر – خصم – قبيلة عنترة
٧. نسبة لبلد
٨. الاسم الاول لعاصمة كازخستان – علم مؤنث
٩. شريف – مصنع اسمنت

عموديا:
١. صاحب روايات تاريخ الاسلام
٢. متشابهان – متشابهان – عقل
٣. متشابهان – اديبة لبنانية فلسطينية المولد
٤. عندي – حر فجر – للتعريف
٥. للسؤال – اترك
٦. خوف – زمام
٧. شاهق
٨. فنان سوري
٩. عامل لبني امية في خراسان

حل لغز رقم (٢٤٧)

افقي:
١ – عبد الناصر
٢ – اوس
٣ – زلم – لم – حي
٤ – اسم – ان – وس
٥ – امر – سن
٦ – اول – ند
٧ – فرخ – جب
٨ – شكيب + ارسل + أ
٩ – ف + نجاح + اميل

عمودي:
١ – عازم + الحشف
٢ – بول + سمو + ركن
٣ – دسم + جيفارا
٤ – اب
٥ – ليلى + نجاح
٦ – من – اربد
٧ – مس
٨ – يوسف – لي
٩ – حسن – ال

متحف الفن الامريكي الاسود

• واشنطن – قرر المجلس الاداري لمؤسسة «سمايسونيان انستتيوشن» الشهيرة انشاء متحف جديد يخصص للثقافة والفن الامريكيين السوداويين يتم افتتاحه عام ١٩٩٦.

ويأتي هذا القرار الذي يحتاج الى موافقة الكونغرس في وقت تحتفل الولايات المتحدة بـ «شهر الارث الافريقي الامريكي ومعلوم ان «سمايسونيان انستتيوشن» هيئة حكومية وتدير ثلاثة عشر متحفا ذات شهرة عالمية وحديقة وطنية للحيوانات في واشنطن ومتحفا في نيويورك.

وتعتزم المؤسسة عرض شارات سياسية تعود الى الحركة من اجل المساواة في الحقوق بين البيض والسود خلال الستينات اضافة الى قطع من الاشغال اليدوية واعمال فنية من الكاريبي وامريكا الجنوبية.

وستعرض المجموعات في مبنى الفنون والصناعات القائم في مال في وسط واشنطن الضخم.

أهواك وتغضب؟!!!

* محمد ابو صالح *

إن كان ذنبي مهجة حرى جمالك مذنب
يا ناكرا دمعي إذا بلْ فماً لي يعتب
لم ترض أن أهواك هل لي حيلة أو مهرب
ترضى أقول بك الردى واذا عتبت فتغضب
واذا وصالك شاقني تنأى وعني ترغب
خيرت نفسي يا ضياء النفس منك تعجب
أتريد سفك دمي قليل في هواك المطلب
أو أن تشمّت عاذلا يبكي هواي وينحب
فلم البقاء على هواك ومنك همٌ مرعب
ولم التحرق والاسى ولم الجفاء المتعب
قد عز أن أسلوك لكن في هواك معذب

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٣/٥

١٨.٣٥ – «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – رياضة
٢٠.٣٠ – لقطات من الافلام
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «تعالوا معي» دراما انكليزية
٢٢.٣٠ – «الحرب الاهلية» برنامج وثائقي امريكي
٢٣.٤٠ – «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٠٠.٠٥ – اخبار

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١)

برعاية:

** منجرة ومفروشات سامي شريدي
ام الفحم – تل ٣١١٩١٤ (٠٦)

** محلات الحاج فضل الله ابو نمر – للتموين
ام الفحم – تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

قال الشاعر: وعلى اهلها براقش تجني
السؤال: من هي براقش؟

اليابان تقيم اكبر تمثال لبوذا في العالم

• طوكيو – بدأ العمل في حديقة عامة تقع على بعد ٦٠كم جنوب شرق طوكيو، في بناء اكبر تمثال برونزي لبوذا في العالم، حيث سيصل ارتفاعه الى ١٢٠ مترا ويضم مصاعد لنقل الزوار الى قمته.

واعلن احد كهنة معبد طوكيو (هونغانجي صاحب المشروع الذي سيكلف ٨٠ مليون دولار) ان بناء التمثال سينتهي العام المقبل.

وقامت شركة تايوانية بصنع ٩٠٠٠ لوحة من البرونز تزن الواحدة منها ٢٠٠ كغم تم نقلها الى اوشيكو شمال شرق طوكيو حيث بدأ تجميعها خلال الاسابيع الاخيرة.

ومن المتوقع ان يكون هذا التمثال ابرز ما في الحديقة العامة التي تضم محلات تجارية ومطاعم ومكتبات.

سرقة لوحة لبيكاسو في جنوب فرنسا

• انتيب (فرنسا) – و.ص.ف – علم من مصدر في الشرطة الاحد (٣/١) ان لوحة لبيكاسو تحمل اسم «هيدالغو» تقدر بما بين اربعة وستة ملايين فرنك فرنسي (مليون و٧١٤ الف دولار) سرقت من مؤسسة صوفيا انتيبوليس (قرب انتيب في جنوب شرق فرنسا) الجمعة الماضي.

واللوحة لا تحمل توقيع بيكاسو وكانت جاكلين بيكاسو ارملة الفنان اهدتها الى المؤسسة في بداية الثمانينات لاغناء المجموعة الصغيرة من اللوحات التي تمتلكها المؤسسة. وتنظم هذه المؤسسة نشاطات مختلفة من معارض ومسرح وحفلات في الهواء الطلق في الصيف.

وكانت اللوحة معروضة في صالة المؤتمرات من دون حماية خاصة لكن السرقة تمت من دون كسر.

الشبان الايرانيون يبحثون عن زوجات في الاتحاد السوفييتي السابق

• طهران – و.ص.ف – افادت صحيفة «جاهان الاسلام» الايرانية السبت (٢/٢٩) ان الشبان الايرانيين يتوجهون اكثر فاكثر بحثا عن زوجات الى الجمهوريات الاسلامية السوفييتية سابقا حيث المهر الذي تطلبه العائلات اقل منه في ايران.

وقالت الصحيفة القريبة من المتشددين ان «مستوى المعيشة المتدني وخصوصا كون الفتيات ليس لديهن مطالب مادية باهظة» هما سبب هذه «الظاهرة التي تزداد انتشارا» منذ فتح الحدود بين ايران وجيرانها في الشمال واشارت الصحيفة الى انه «في بعض الحالات لا تطلب الفتيات سوى نسخة من القرآن كهدية زفاف».

وروت «خلال زياراتهم القصيرة الى الجانب الاخر من الحدود يقع الكثير من الايرانيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما في الحب ويتبادلون خواتم الخطوبة» مع الفتيات. واوضحت ان نقاط العبور بين ايران وجمهوريتي تركمانستان واذربيجان تفتح امام الجمهور يومي الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع.

بعدها يعود الايرانيون الى بلادهم ثم يتوجهون مجددا الى الجمهورية التي عثروا على خطيباتهم فيها «وهم مزودون بالوثائق الرسمية المطلوبة للزواج».

مصنع.. يفضح حكومة

*** مصنع المحركات (للطائرات وغيرها) في بيت شيمش هو مصنع حكومي اخر تم بيعه. صفقة البيع احتوت بنودا مريبة. فالحكومة التي رفضت دفع ١.٥ مليون دولار في السنة لاشفاء المصنع واخراجه من ازمته تقوم الان بدفع ملايين الدولارات لاحد المستثمرين في سبيل التخلص من المصنع. وعماله الاربعمئة قلقون على مصدر رزقهم الوحيد هذا..***

● مرة اخرى، امامنا قصة مصنع حكومي، انتاجه عسكري ايضا.. وربما بالاساس. تبيعه الحكومة الى احد المتمولين على ما فيه – حسب الموضة الجديدة في العالم: بيع العمال بابخس الاثمان.

لكن قصة مصانع بيت شيمش للمحركات تحمل امورا جديدة. وتكشف جانبا مهما في سياسة الحكومة.

في السنة الماضية سمعنا عن تقليص في ميزانية الامن. ومثل هذا التقليص مطلوب ومرغوب، خصوصا في بلادنا حيث يلتهم هذا «الامن» حوالي نصف الميزانية. ولكن ما يتضح هو ان التقليص لا يتم في الصرف على العسكرة وعلى الاستيطان بل يتم في بنود اخرى غير اساسية مثل المصانع العسكرية.

ان كل محب للسلام، كان سيتحمس كثيرا بالطبع لتصفية الصناعة العسكرية ايضا. ولكن، حين يكون الاتجاه تقليص المصانع واستبدال منتوجاتها بمنتوجات اخرى مستوردة واكثر فتكا، فان الامر يكون «مكانك عد» وهذا ما يحدث هنا.

واكثر من ذلك.

ان بيع المصنع يحمل في طياته امرين خطيرين هما، كما في هذه الحالة:

اولا – تبذير اموال حكومية لمصلحة المتمولين الذين يشترون المصنع.

وثانيا – ضرب مصالح العمال.

وكيف يتم هذا ؟



* يهودا برونيتسكي *

قصة المصنع

تملك الحكومة ٥٨٪ من الاسهم في مصنع بيت شيمش للمحركات. منذ ان بدأت الحكومة تستبدل منتوجاته بما تستورده من الخارج اصبح مصنعا مخسرا. في مطلع العام ١٩٨٩ بلغت ديونه قيمة مئة مليون دولار. فقامت الحكومة بتغطيتها بمعظمها، لكنها لم تضع خطة لاشفائه وبدأت بالتفتيش عمن يشتريه.

الادارة اقترحت يومها ان تستثمر الحكومة مبلغ ١.٥ مليون دولار في السنة لدعم المصنع وتعهدت مقابل ذلك بالوصول الى مبلغ مبيعات مقداره عشرون مليون دولار. لكن الحكومة رفضت ذلك. واصرت على بيعه وراحت تعرضه على المستثمر تلو الاخر.. حتى بات المشترون يخشون من هذه الدلهقة – «فمن يدلل على بضاعته، ترخص..».

قبل سنة اهتم رجل الاعمال يهودا برونيتسكي بشراء المصنع. وهو رجل اعمال معروف يملك مصنع الطوربينات في يبنة. وكما يقول ارييه اغوزي في «يديعوت احرونوت» (٣/٣/١٩٩٢)، «فقد انتهز الرجل هذه الفرصة السانحة وراح يدير المفاوضات بصبر كبير. لقد عرف، ربما اكثر من الاخرين، ان الحكومة متلهفة على التخلص من المصنع الذي فشل بسبب اهمالها».

وتوصل برونيتسكي الى اتفاق مع الحكومة كله امتيازات. وهذه بنوده الاساسية، التي تدل على مدى الاستهتار باموال الدولة:

– يتسلم برونيتسكي المصنع لمسؤوليته لمدة سنتين، يستطيع في اية لحظة خلالها ان يتراجع ويعيده الى الحكومة.

– في الاشهر الخمسة الاولى من شراء المصنع تغطي الحكومة كل خسائره. ويقوم برونيتسكي خلالها بفحص اوضاعه والاتصال بزبائنه ومعرفة آفاق المستقبل.

– اذا واصل برونيتسكي تسلم مسؤولية المصنع خلال الاشهر الـ ١٩ المتبقين من السنتين، فان الحكومة ستدفع نصف خسائر المصنع على ان يدفع هو النصف الثاني.

– اذا قرر برونيتسكي في النهاية شراء المصنع فان الحكومة تقدم له ضمانات لاخذ قروض من اجل تغطية خسائره، ووزارة الامن تلتزم بشراء بضاعة بقيمة ٨.٥ مليون دولار في السنة.

ولماذا لم يعط عُشر هذه المبالغ لادارته الحالية؟!

عندما علم العمال، وعددهم اربعمئة عامل، بهذا الاتفاق اصيبوا بالذهول.

فاتفاقية البيع هذه هي عمليا مساعدة مالية للمستثمر برونيتسكي اكثر بكثير مما هي محاولة انقاذ للمصنع. فطالما ان الحكومة مستعدة لتغطية خسائر المصنع كاملة خلال خمسة اشهر (وهذه قد تصل الى ملايين الدولارات) ونصف الخسائر خلال سنة ونصف السنة ولدفع مبلغ ٨.٥ مليون دولار، في السنة مقابل بضائع، فلماذا لا تدفع ١.٥ مليون دولارفي السنة كما طلبت الادارة؟!

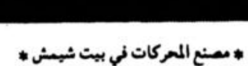
الجواب الذي يعطيه العمال لهذا السؤال هو: الحكومة قررت اغلاق المصنع رويدا رويدا.

وهم يقدمون دليلا اخر على ذلك. فمنذ ان اشترى برونيتسكي المصنع قبل ستة اشهر، لم يقم بزيارته ولا مرة واحدة.

وما يخشاه العمال من وراء كل هذه الصفقة هو المساس بحقوقهم وبلقمة عيشهم، فقد بدأوا يسمعون ان اتفاقية عمل جديدة سيتم طرحها عليهم، على اساس اتفاقات فردية. وان صاحب المصنع الجديد ينوي اجراء تغيير جماعي في كادر العاملين والمهنيين في المصنع. وانه سوف يغير كل نظام الاجور وشروط العمل.

وهذه اشارات كافية للعمال حتى يدركوا ان مصدر رزقهم بات في خطر. فقد تكون هذه خطوات هدفها جعلهم يرفضون كل شيء. فيغلق المصنع. وتباع آلياته. وهذا يكون مصدر الربح الاساسي لصاحبه الجديد.

ولذلك اجتمعت لجنة العمال وقررت عدم الانتظار حتى ينفذ برونيتسكي خططه. بل استباق الامر والتصدي لاية محاولة للمساس بهم. وقرروا ان تكون الخطوة الاولى منع رجاله وادارته الجديدة من دخول المصنع. وسيقررون هذا الاسبوع الاعلان عن نزاع عمل حتى يجبر اصحاب العمل على الدخول معهم في مفاوضات يتم خلالها الاتفاق بوضوح على مصير المصنع ومصير كل عامل من عماله.



* مصنع المحركات في بيت شيمش *

اسرائيل ايضا.. بين الدول التي تقمع النقابات

* بقلم: محمود يونس *

● نشرت مجلة «فعديم» (لجان) في عددها لشهر ١٩٩٢/١ مقالا بقلم دافيد نيتسان حول تقرير ICFTU (اتحاد النقابات الحرة العالمي) بعنوان بارز: «قتل في التنظيم النقابي». ويتضمن تأكيدا على ان حقوق التنظيم النقابي تخرق في العالم بشكل فظ ووحشي، بدءا بالفصل والاعتقالات والتعذيب.. وحتى القتل على خلفية العضوية* في تنظيم نقابي. ويتضح ان مثل هذه الظواهر لا تعبر عن دول الغرب «المتنورة» ايضا.

ولكن، لا ادري ما هو سبب تجاهل دافيد نيتسان، لوضع اسرائيل مع انها واردة في التقرير المذكور كدولة تضطهد النقابات المهنية في المناطق المدارة. ويوجد في التقرير وصف للقيود المفروضة على التنظيم (النقابي) جراء وسائل الامن المتشددة، خصوصا في هذه الفترة من الانتفاضة. ويشير التقرير الى عدد من النشطاء النقابيين الذين جرى اعتقالهم اداريا (باير سعيد كميل وراسم البار ورضوان ابو عياش). وفرض القيود على التحرك لمن يحمل بطاقات خضراء، وبينهم رئيس النقابات، شاهر سعد. وكذلك القيود على الاجتماعات واللقاءات.

لقد كنت، انا شخصيا، شاهدا على حادثة خطيرة في اجتماع اول ايار الذي نظمته النقابات المهنية في ايار مثل بقية العمال في العالم. وكنت ضيفا على الاجتماع، والذي اقيم في قاعة مغلقة في القدس القديمة.

في نهاية الاجتماع، وبينما خرج المواطنون من القاعة، انهالت عليهم قوات الشرطة بالضرب وبقذف قنابل الغاز. احدى هذه القنابل قذفت داخل القاعة، بينما كنت ما زلت في الداخل اتكلم مع شاهر سعد. وشاهدت امرأة اغمي عليها جراء الغاز. وشعرت اننا نختنق. طلبت من عضو الكنيست محمد ميعاري، الذي كان ضيفا هو الاخر، ان يتوجه للشرطة ويطلب منها السماح لنا بالخروج من القاعة. فخرج وتكلم مع احد ضباط الشرطة. فعاد الينا وقال انهم سمحوا لنا بالخروج ولكن بشرط ان نعرف على انفسنا. وعندما خرجنا وكل واحد منا يعرض بطاقة هويته، جمع احدهم البطاقات وطلب منا الصعود الى سيارة الشرطة.

من بين الذين اعتلوا سيارات الشرطة كان رئيس النقابات وقادة اخرون للنقابات في المناطق وصحفيون فلسطينيون وكادوا يأخذون حتى الملحق بالسفارة الامريكية (في اسرائيل) لشؤون العمل، واطلق الشرطي سراحه عندما علم انه من السفارة الامريكية.

انا بنفسي، عضو في اللجنة المركزة للهستدروت، ومع ذلك كنت بين الذين اخذوا بسيارة الشرطة. واحتجزوني في محطة شرطة القدس سوية مع قادة النقابات في المناطق لمدة ٤ ساعات. وبعد ان حققوا معنا وبصّمونا فتحوا لنا ملفات. وجرى اعتقال ثلاثة، بينهم اسرائيلي واحد هو خالد ابو رقية، عضو مركز مبام، الذي رافقني في ذلك الاجتماع واطلق سراحه في منتصف الليل، بعد تدخل عضو الكنيست يائير تسبان.

حول التقرير المذكور للنقابات الحرة قدم بيانا الى اللجنة المركزة للهستدروت جريشا الروي، رئيس دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت. وكنت بين الذين تكلموا عن الموضوع في اجتماع اللجنة المركزة. واشرت الى نشاط الهستدروت في تقديم الدفاع المهني لعمال المناطق المدارة واهمالها لموضوع اقامة علاقات صداقة مع النقابات المهنية في المناطق. هذه المنظمات (النقابية) هي الحليفة المستقبلية للهستدروت ولحركة العمل الاسرائيلية في صفوف الشعب الفلسطيني.

لقد اقترحت على اللجنة المركزة والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان يدعو رسميا رئيس اتحاد النقابات في المناطق، شاهر سعد، ورفاقه في قيادة النقابة الى لقاء مع اللجنة المركزة.

في العاشر من كانون الاول الماضي (١٩٩١) توجهت خطيا الى السكرتير العام للهستدروت مكررا الطلب بتوجيه دعوة رسمية الى قادة النقابات في المناطق. واشرت في رسالتي الى علاقات الصداقة التي تقيمها الهستدروت مع النقابات في شتى انحاء العالم وقلت ان من الطبيعي ان تقام علاقات صداقة ايضا مع النقابات المهنية للجيران في المناطق المدارة.

انني اعتقد ان التعاون والاعتراف المتبادلين مع النقابات المهنية الفلسطينية في المناطق هما ضرورة حيوية والزامية. فمن شأن ذلك ان يقوي ويعمق ويجذر مسيرة السلام التي بدأت والتي نأمل ان تكون بين شعوب وليس فقط بين حكومات. فالسلام يجب ان يكون قائما على العدل والاحترام القومي المتبادل وحسن الجيرة والصداقة الحقة والتضامن بين العمال الاسرائيليين والفلسطينيين، الذين نضالهم موحد ضد الاستغلال ومن اجل الاجر المناسب ومستوى المعيشة الملائم للانسان العامل.

السلام والهدوء لشعبنا والمشاركة هذه تسهم بالتأكيد في تقوية الهستدروت في العالم، فضلا عن مساهمتها في تقوية مسيرة السلام بين شعبينا.

* الكاتب هو عضو اللجنة المركزة عن حزب مبام

الدمج بمفهوم رسمي!!

* بقلم: مصطفى الناشف *

● دأبت حكومات اسرائيل منذ اكثر من اربعين عاما على التظاهر بان العرب واليهود في اسرائيل يعيشون على قدم المساواة في واحة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. ولكي تكون ادعاءاتهم هذه مدعمة بالبراهين عمدوا الى اسناد بعض الوظائف الاستشارية لبعض العرب المتنفعين الذين كان دورهم الوحيد الاثبات بانه لا تمييز ضد العرب في اسرائيل والتمويه بان العرب يحظون بالمساواة رسميا وفعليا.

كل طفل يعرف مدى صحة هذه الادعاءات الباطلة، وكم عانت وتعاني، وعلى ما يبدو ستعاني، هذه الجماهير من التمييز العنصري اللاحق بهم في جميع مجالات الحياة بدءا من اليوم الاول لولادة الطفل العربي وحتى مماته يعاني من جراء التمييز العنصري بشتى الطرق القانونية وغير القانونية. والمستشارون اياهم كان لهم، وما زال، دور بالايحاء، ولو شكليا، للرأي العام المحلي اليهودي والعالمي بان اتهام اسرائيل بالتمييز، والصهيونية بالعنصرية من قبل معظم دول العالم عار من الصحة.

من منا لم يسمع عن لجنة الاربعين؟ هذه اللجنة الهمت لدفع السلطات الاسرائيلية على الاعتراف بالمجمعات والقرى العربية التي يزيد عددها عن السبعين، والتي ما زالت غير معترف بها مما يعني عدم تزويدها بالماء والكهرباء والطرق العامة والمجالس المنتخبة التي تسهر على مصالح سكان هذه القرى والاهم والاخطر من كل هذا وذاك، بان عدم الاعتراف بهذه القرى بشكل شرعي وقانوني، يعني فعليا ترك الامكانية مفتوحة امام السلطات لاقتلاعها عندما تحين الفرصة. وقرية رمية هي مثل حي على ما تخططه هذه السلطات لباقي القرى المذكورة ولكن قوى السلام والدمقراطية حالت دون تنفيذ ذلك حتى الان، وقرار المحكمة العليا من ٩٢/٣/١ الذي اسقط استئناف الاهالي هو ناقوس خطر يدعونا المزيد من اليقظة والحذر.

ومما تعانيه هذه القرى ايضا عدم تزويدها بمياه الشرب وقد توجه الاهالي ومندوبون عنهم، عشرات المرات لترتيب هذه القضية ولكن السلطات الاسرائيلية ماطلت، وما زالت تماطل والهدف اجبار السكان على مغادرة اراضيهم وبيوتهم واستيلاء السلطة عليها. الا ان الاهالي لم ييأسوا وتوجهوا الى جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وللجنة المتابعة للشؤون الصحية. والجمعيتان المذكورتان توجهتا بدورهما الى الدوائر المختصة ولكن لا حياة لمن تنادي. وعندما طفح الكيل قررت الجمعيتان بعد وفاة الطفل، حسام علي سواعد، من قرية الكمانة بسبب تفشي مرض الصفري نتيجة عدم وجود مياه صالحة للشرب، قررتا التوجه الى المحكمة الدولية للمياه، ومقرها امستردام. فما كان على المحكمة الا استدعاء الاطراف لعرض وجهات نظرهم وهنا كانت المفاجأة الكبرى.


● رسمي بيادسي ●

لجنة الاربعين مثلها الدكتور حاتم كناعنة من جمعية الجليل وباسل غطاس مثّل لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي وقد مثل الحكومة الاسرائيلية مستشار رئيس الدولة سابقا ومستشار رئيس الحكومة حاليا، المحامي الجديد، ابن قرية باقة الغربية، السيد رسمي بيادسي. نعم محام عربي يدافع عن حكومة اسرائيل التي تحاول بشتى الطرق اقناع سكان القرى غير المعترف بها، بالرحيل او تحاول اقتلاعهم من بيوتهم ومن اراضيهم.

تقول التقارير الواردة من المحكمة، ان المحامي رسمي بيادسي حاول اقناع القضاة بان لا حق للقرى غير المرخصة (هكذا في المصدر) في الحصول على المياه ومن جهة اخرى ادعى ان هؤلاء السكان يمكنهم الحصول على مياه جيدة النوعية لدى تجار المياه. وقد دافع رسمي عن الحكومة بواسطة وثيقة اعدت مسبقا من قبل اليكس بلاي مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وفيها بدا هزيلا الدفاع وممثله. وقد اثار موقف المحامي رسمي الاستياء من قبل كل من تواجد في قاعة المحكمة وخصوصا ان ادعاءاته كانت مغالطة وغير مثبتة كالمثل الذي اورده خلال اجابته على احد الاسئلة بان «الارض الخاضعة للوسط العربي في اسرائيل ازدادت منذ اقامة اسرائيل بخمسة عشر ضعفا!!

ويدافع المستشار اليكس بلادي، عن ظهور المحامي رسمي في المحكمة ويقلب الحقائق رأسا على عقب اذ ادعى بان ظهوره امام المحكمة حظي بالمديح الكبير من قبل المشتركين في الهيئة الدولية، واكد المستشار بان ارسال رسمي «جاء في نطاق السياسة الرامية الى دمج الاقليات في كافة اجهزة الحياة في اسرائيل» (اسبوعية بانوراما ٩٢/٢/٢٢).

يبدو ان المحامي رسمي هو الوجه الرسمي للسياسة الرسمية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل. واذا كانت سياسة الدمج التي يتكلم عنها المستشار بهذا الشكل فنحن نؤيد الفصل التام لكي لا نكون لقمة سائغة او ان نكون اداة طيعة وسوطا بايدي الحكومة لضرب بعضنا بعضا.

وقد اتهم السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين المستشار بانه اعطى معلومات غير صحيحة لرسمي بيادسة ليقدمها الى المحكمة. حيث اعتبر القرى العربية غير المعترف بها وكأنها «تتمتع باتصالها بشبكات المياه، وان هذه المياه صالحة «والحقيقة» كما يجزم ابو الهيجاء «هي ان ١٨ تجمعا عربيا كثيرة الاولاد لا يوجد فيها قطرة ماء واحدة، ويضطر سكان هذه التجمعات الى احضار المياه ونقلها في خزانات خاصة من مصادر مختلفة، ولا تتوفر اية امكانية للرقابة على جودة المياه وصلاحيتها» وحسب ابو الهيجاء فان «الحل المقترح من قبل الحكومة لكل هذه التجمعات هو اخلاء قراهم الى اماكن اخرى» (كل العرب ٩٢/٢/٢٨).

لربما كان تصرف اليكس بلاي المستشار متوقعا فهو يمثل حكومة سياستها واضحة تجاه المواطنين العرب لكن ان يكون ممثل المستشار محام عربي، من المحتمل جدا يكون هو او ابناؤه او ابناء قريته وبالتأكيد ابناء شعبه ضحية لهذه السياسة فان هذا لا يمكن تحمله.

(الطيبة)





الحصالة. والاتحاد. والذي ينفع الناس

قرأنا النداء بان «الاتحاد» تواجه ازمة مادية حادة ولم افاجأ او استغرب كون جريدة «الاتحاد» تعاني من هذه الازمة لان الذي يأكل من خبز السلطان عليه الضرب بسيفه. وما دامت جريدة «الاتحاد» لا تضرب بسيف السلطان فلا يحق لها من خبزه.

وانغرست «الاتحاد» بين جماهير هذا الشعب ودافعت عنهم. دافعت عن العامل والفلاح، دافعت عن الطالب والمعلم، دافعت عن التاجر والاكاديمي، حملت هموم الجماهير وكانت بمثابة الصرخة التي تدوي مع الحق وضد الباطل لم تسكتها الرياح العاتية ولم تقدر على اقتلاعها من بين الجماهير التي صانتها برمش العين منذ ولادتها ولان حكمة الحياة التي خبرناها هي ان الذي ينفع، يمكث في الارض ويمكث بين الناس وان الزبد يذهب جفاء فان صمود «الاتحاد» حتى هذا اليوم والتي تعد من اقدم الجرائد في هذه البلاد يعود الى تقدير الناس لدور «الاتحاد» في خدمة قضية السلام والمساواة والدمقراطية.

ولانني من هذا الناس، وكوني كادح واحس مدى خدمة «الاتحاد» لقضايا الطبقة العاملة ودفاعها عنهم، رأيت من واجبي المساهمة في نصرة «الاتحاد» على ازمتها المادية. فقمت بالاتصال مع القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» الاخ نظير مجلي، وعرضت عليه المساهمة وقال لي حينها باننا بصدد التوجه الى جماهير قراء «الاتحاد» ومحبيها من اجل الدعم. ومنذ ذلك الحين احضرنا «حصالة» انا والاولاد، بعد ان شرحت لهم الامر وقمنا بتوفير مبلغ (..١) شاقل قدمناها الى المسؤول عن «الاتحاد» في القرية ونحن مطمئنون باننا ساهمنا في بقاء الذي ينفع الناس والى حين فتح «الحصالة» الثانية كل حملة وانتم و«الاتحاد» بالف خير.

* احمد الصح - عرابة *

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤. ٤/٥٣٦٥. .
فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٨١. ٤٦ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي اليوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة (بسبب حلول شهر رمضان المبارك جرى تقديم موعد الاجتماع الى الساعة السابعة مساء).

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية. نقاط البحث: الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

■ اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: يوم الاحد ٩٢/٣/٨ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

١ - يوم المرأة العالمي، ٨ آذار.

٢ - انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست: .

أ - طريقة الانتخاب

ب - فتح باب الترشيح

ج - الاستعداد لاجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب مرشحي الجبهة (السبت ١٩٩٢/٣/٢١).

٣ - انتخابات الموظفين.

■ الطيرة: اليوم الاربعاء ٩٢/٣/٤ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ اجتماع شبابي في نادي الحزب باشتراك: عمر حمدي - السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

■ ام الفحم: الجمعة ٩٢/٣/٦ لقاء مع الاكاديميين، الساعة السابعة مساء في بيت السيد محمود ابو ناصر بمشاركة: عضو الكنيست هاشم محاميد.

■ منطقة ام الفحم: السبت ٩٢/٣/٧ الساعة السابعة مساء اجتماع لسكرتاريات الجبهات واعضاء المجالس المحلية واعضاء النقابات ونشيطات العمل النسائي وقيادات الشبيبة الشيوعية. في نادي ابو العفو - ام الفحم.

البحث: الاستعدادات لمعركة الانتخابات.

بمشاركة: النائب هاشم محاميد.

■ الاثنين ١٩٩٢/٣/٩ جبهات قرى المثلث والمرج: بيت الصداقة - الناصرة - الساعة السابعة والنصف مساء - اجتماع تشاوري لسكرتاريات وادارات الجبهات المحلية في قرى المرج والمثلث استعدادا لانتخابات الكنيست بمشاركة مندوبين عن السكرتارية القطرية.

مراسل «تايم» يا غورباتشوف؟!!

رئيس احدى الدولتين العظميين، الاتحاد السوفييتي سابقا، ميخائيل غورباتشوف، اختار ان يعمل مراسلا صحفيا لجريدة «تايم» الامريكية بعد ان عقد معها اتفاقا تخصص له فيه صفحة كاملة من كل عدد ليكتب فيها او يفضح بها مراحل من قيادته للاتحاد السوفييتي قبل وفي اثناء وبعد اقصائه عن الحكم.

الرئيس غورباتشوف لم يجد في «البرافدا» او اية صحيفة سوفييتية مكانا ينشر فيه فضائحه ويطلع شعبه على مدى «عبقريته»! السياسية، وكيف استطاع، وبمدة قصيرة، ان يوصله الى ما وصل اليه من ذل بفضل وبهمة من تعاونوا معه.

لقد ذهب الى الد اعداء الشعب السوفييتي، ذهب الى امريكا التي اتضح بان رئيسها بوش من اعز اصدقائه والتي عملت وبمثابرة وبمساعدة الـ «سي. آي. ايه» على تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي الذي كانت ترتعد فرائصها وحلفائها لمجرد ذكر اسمه. ودفعته بمساعدة عميلها بوريس يلتسين لالغاء حزبه الذي ترعرع فيه، الحزب الشيوعي السوفييتي، ومصادرة ممتلكاته واغلاق مكاتبه وحله نهائيا.

ذهب الى «التايم» ليكتب عن «انجازه» في خراب بلاده. ذهب ليفضح ما بقي خافيا في حياة الاتحاد السوفييتي سابقا هذا اذا بقي هناك اسرار لم تفضح بعد.

«التايم» يا غورباتشوف؟! «التايم»؟! الم تكتف بخراب بلدك؟ الم تكتف بخيانة حزبك؟ الم تكتف بحالة الذل والتسول التي اوصلت بلادك اليها؟ الم تكتف بالدماء التي تسفك والتخبط والبلبلة الحاصلة في بلدان الاتحاد السوفييتي سابقا؟ الم تكتف بانك اورثت بلادك مخلوقا تعيسا كبوريس يلتسين الذي همه الاكبر هو التذلل والتسول والخنوع للغرب وخصوصا امريكا ودمج سياسة بلاده روسيا بسياستها ويجعله امريكياً اكثر من بوش نفسه؟ ولكن لا والف لا. فمعاذ الله ان يسمح الشعب السوفييتي الاصيل بذلك وها هو بدأ يتململ، والحزب الشيوعي السوفييتي بدأ ينفض عنه غبار الصدمة ويستعيد صوابه وخروجه الى الشوارع باضخم وازخم المظاهرات منذ الانهيار ضمت العشرات بل مئات الالوف من الاحرار هاتفين ضد نظام المتأمرك


● جان زهر ●

يلتسين «الفاشي الذي باع بلاده للمانيا» رافعين اعلام الاتحاد السوفييتي الحمراء وصور لينين وغيره من القادة السوفييت القدماء، لهو اكبر دليل على ذلك.

مهلا، فالشعب يمهل ولا يهمل، وفرحة الغرب لن تدوم طويلا لان شعب الاتحاد السوفييتي سوف يعيد بلاده وبخطى ثابتة الى ما كانت عليه وليكون اقوى مّن ذي قبل، ويستعيد هيبته التي اضاعتها مؤقتا، شرذمة من المارقين. وسوف يعود ليكون السند الحقيقي والعادل للشعوب المسحوقة وعندها سوف يرفع الشعب السوفييتي رأسه عاليا طاويا الى الابد الصفحة السوداء من حياته، صفحة الخيانة والعار.

* جان زهر - حيفا *

كونوا جنودا مجهولين.. وساهموا في تحقيق النصر

بقلم: نمر نجار

من اجل نصرة الحق فكونوا جنودا مجهولين، فطالما حقق الجنود المجهولون النصر لشعوبهم.

● لم ندّع للحظة ولا يحق لنا الادعاء بان الوطنية حكر علينا وحدنا ولكن هذا لا يعني ولا يبرر ان يتهمنا احد في وطنيتنا وان ينكر علينا مثابرتنا في الدفاع عن قضايا شعبنا ولا يستطيع احد ان يزاود علينا ويقلل من قيمة تضحياتنا.

يوجد وطنيون كثيرون لا يؤمنون بالشيوعية كمذهب وكطريق ولكن لا يوجد وطني حقيقي ينكر دور الشيوعيين والجبهويين. حتى ألد اعداء وألد خصوم الجبهة يعترفون بصدق الشيوعيين وصلابتهم. فقد كتب الشيوعيون التاريخ الحديث لشرقنا بدمائهم وعلقوا فوق عيدان المشانق ولم يطلبوا يوما لانفسهم مكسبا.

واذا كنت اسوق هذا الحديث تمجيدا ودفاعا عن تاريخ الشيوعيين الناصع، فلا اقصد من وراء ذلك ان ازيد من رصيدي الوطني مع اعتزازي الكبير لانتسابي الى هذا الحزب العظيم الذي يمتد تاريخه الى اعماق اعماق تاريخ شعبنا وتاريخ حركات التحرر في جميع انحاء العالم.

رغم ذلك فانني لا ادعي انني استطعت دائما وعبر طول الطريق ان اقف بحزم الى جانب الشيوعيين، بل اعترف انني اكتفيت، لفترات، ان اقدم اضعف الايمان، لانني لم استطع ان ادفع الثمن، ثمن الصمود في اواخر الستينات، وكان يعني في حينه الطرد من العمل حين سادت البطالة وبطش حكام اسرائيل بجيرانهم وتحطمت احلام الجماهير العربية بانهيار نظام عبد الناصر كقوة عسكرية وقوة سياسية.

وكان انهيار عبد الناصر بالنسبة للقوى الوطنية وخاصة الشابة غير المجربة اشد هولا بالنسبة لنا - انئذ - من انهيار الاتحاد السوفييتي في هذه الايام. في تلك الظروف العصيبة اضطر الكثيرون الى التخفي والابتعاد عن الحزب. ومنهم من كتب بالاسماء المستعارة ومنهم من حافظ على عضوية سرية في الحزب. وهي ظاهرة عرفتها احزاب شيوعية شقيقة بشكل اوسع حيث اعتبرت، وما زالت تعتبر، احزابا سرية خارجة على القانون وقائمة الشيوعيين العراقيين والسودانيين والاردنيين والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الذين دفعوا حياتهم ثمنا لشيوعيتهم تطول وتطول.

وبحكم تقلب موقعي بين الصديق المعلن للحزب والمدافع عنه بحزم وجرأة تارة، وبين الصديق الذي يلتقط انفاسه في الظل تارة اخرى، وبين عضو الجبهة البارز حينا، وعضو الحزب الفعال اليوم، عبر هذا الامتداد على رقعة العمر التي اخذت تطول عرفت الحزب من الخارج ومن الداخل.

عرفت الاساليب الرخيصة التي استعملها اعداء الحزب المحليون في التحريض على الشيوعيين. وفي ذات الوقت عرفت ولمست القسوة في توجيه الاتهامات من قبل الشيوعيين لاعدائهم السياسيين وخاصة من دعاة حزب المباي وحزب المتدينين القوميين.

وتدور الايام وينتسب الى الحزب او الى الجبهة بعض خصوم الامس او ابناء بعضهم وتختلف ردود الفعل! من مقرر ومرحب الى متهم ومشكك؟! سواء من داخل الحزب او من خارجه.. ويترك الحزب بعض رفاقه لشتى الاسباب، ويصبح هذا الرفيق الساقط نقيا، نظيفا، وطنيا مخلصا، في نظر اعداء الامس.

ويلتقي النقيضان «الرفيق» الذي يصدر ويوزع الثورية مع عدو الامس الذي كان يعتبره عميلا وخائنا، يلتقي كلاهما في وحدة شرسة ضد الشيوعيين.

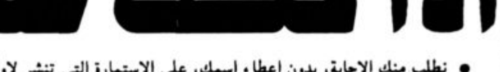
لسنا الحزب الوحيد الذي تحدث فيه خلافات. فها هي الاحزاب الكبيرة امامنا من المعراخ الى الليكود. ومهما جرت بيننا من نقاشات او خلافات فلا يمكن ان نصل الى ما وصلت اليه هذه الاحزاب. نعم نتناقش وقد نختلف حول بعض القضايا، منها الشكلية ومنها الجوهرية، منها الشخصية ومنها المبدئية. فاحيانا يكون الانتساب للحزب الشيوعي وسيلة للفت انظار الاخرين ولتحصيل اكبر المكاسب. وكما نقول ببساطة لرفع الثمن. وما ان يدفع الثمن المناسب حتى ينتقل هذا «الرفيق الثوري» الى صفوف الاعداء ويستعمل لفترة وسيلة للتحريض على الحزب ويسطع نجمه الى حين ثم يقذف في زوايا النسيان.

واحيانا تكون العضوية في الحزب والنشاط فيه عقبة امام الارتقاء في الوظيفة وتحقيق المكاسب المادية. فاذا كان الرفيق مخلصا تقدم من رفاقه شارحا امره وطالبا غض النظر من رفاقه وينتهي الامر بالحفاظ على الحد الادنى من الصداقة مع الحزب. واذا لم يكن كذلك فان هذا الرفيق يزاود على رفاقه بالوطنية والثورية حتى يبرر ابتعاده عنهم وارتماءه في احضان الاعداء. واحيانا يكون الخلاف حول بعض القضايا المحلية كالمنافسة المشروعة على عضوية بعض الهيئات القيادية او حول القضايا البلدية او الشخصية..

ولست بصدد الحديث او التوجه الى الرفاق المدسوسين او المزروعين، كما انني لست بحاجة لنقاش الرفاق الذين اتخذوا من عضوية الحزب وسيلة لرفع ثمنهم في نظر احزاب السلطة، ولن اناقش المزاودين الذين يرتمون في احضان الاعداء ويشبعوننا شعارات ثورية، لان جميع هؤلاء مكشوفون لنا اولا ولا فائدة ترجى منهم ثانيا.

ولكن الفئة التي تركت الحزب او الجبهة وما زالت تعتبر خط الحزب العام خطها واذا كانت تريد ان تستمر في خطها الوطني، فمن المفروض ومن الطبيعي ان تدعم الحزب والجبهة قطريا والى هذه الفئة - واظنها واسعة - اتوجه بنداء حار واتوجه الى ضمائرها ان تحكم عقولها وتترفع عن صغائر الامور. فاذا كانت خلافاتهم مع القيادات المحلية فان دعم الجبهة قطريا ليس دعما لاشخاص بل دعما لبرنامج الجبهة والتقاعس عن هذا الدعم وحتى مجرد الجلوس في البيت هو خدمة لبدائل الجبهة: المعراخ والاحزاب الصهيونية المختلفة والقوائم التي عرفتموها حق المعرفة وطالما شرحتم للاخرين عن حقيقتها.

اناديكم باسم ماضيكم الذي تعتزون به ان تصونوا هذا الماضي وتتصرفوا بمسؤولية ولا تسمحوا بهدم ما سعيتم العمر لانجاحه، ولا اعتقد ان انسانا وطنيا حقيقيا يحتاج الى مكافأة او الى شهادة على وطنيته **فانكم لا تقاتلون «من اجل عمر» بل**



اذا كنت ضحية للعنف

● نطلب منك الاجابة، بدون اعطاء اسمك، على الاستمارة التي تنشر لاول مرة في البلاد بمناسبة عيد المرأة العالمي.

في يوم المرأة العالمي الموافق الثامن من اذار تقام عدة فعاليات حول موضوع النساء في البلاد وفي العالم.

في هذا اليوم سوف يقوم تنظيم «بات - ادام»، الذي يحوي كل التنظيمات النسائية في البلاد، بحملة تحت عنوان «شهادة»: سوف يطلب من نساء التحدث عن اوضاعهن الشخصية وان يقدمن تقرير عن تجاربهن كضحايا للعنف او المضايقات الجنسية.

تحت رعاية تنظيم «بات ادام» وبالتعاون مع جريدة «الاتحاد» ننشر فيما يلي استمارة هي الاولى من نوعها الموجهة للمرأة العربية حول موضوع العنف ضد النساء. هدف الاستمارة هو الحصول على معلومات عن مدى انتشار ظاهرة العنف ضد النساء، وعلى مدى وعي النساء لوجود هذه الظاهرة..

ان الاجابة على هذه الاستمارة سوف تساعدنا على القاء الضوء على الوضع القائم في مجتمعنا وتمكننا من المطالبة من السلطات المسؤولة بان تهتم وتعالج هذه الظاهرة.

يمكنك الاجابة على الاسئلة بدون ذكر اسمك، يمكنك ايضا ان تعطي الاستمارة لصديقاتك.

ضعي دائرة حول الاجابة الصحيحة وابعثي الاستمارة الى: «بات ادام» صندوق بريد رقم ٣١١٧ -تل ابيب ميكود ٦١.٣٠.

نشكرك على تعاونك.

١. هل شعرت بالخوف مرة من:

* صديقك/ زوجك * شخص معروف لك
* ابوك * معلمك
* زوج والدتك * جارك
* اخوك * شخص غريب
* قريب اخر لك * اخر
* زميلك في العمل * ولا واحد مما ذكر
* المسؤول عنك في العمل

٢. هل اضطررت مرة ان تمارسي علاقة جنسية مع رجل لانك خفت من رفضه اومقاومته؟

* نعم
* لا

٣. هل تفكرين مرتين قبل ان تلبسي لباسا يعتبر غير محتشم؟

* دائما *احيانا
* في غالب الاحيان * ابدا

٤. اي من هذه الفعاليات تمتنعين عن عملها في ساعات الظلام:

* التنزه * الخروج للشراء
* زيارة صديق/ة * الذهاب الى اماكن غير معروفة
* الخروج للترفيه * التحدث الى شخص غريب

٥. اية وسائل تتخذين من اجل المحافظة على سلامتك؟

* تحملين سلاحا او ادوات للدفاع عن النفس.
* تتفحصين السيارة قبل ان تدخليها.
* تتفحصين ما يوجد حولك باستمرار.
* اشتركت في دورة للدفاع عن النفس.
* تسجلين اسم العائلة فقط على باب بيتك.
* قمت بتركيب جهاز انذار في البيت.
* قمت بتركيب قضبان حديد على شبابيك البيت.
* ولا شيء مما ذكر اعلاه.

٦. هل تعتقدين انه احيانا تكون لديك مخاوف مبالغ فيها؟

* نعم
* لا

٧. هل تسبب لك التصرفات التالية شعورا بعدم الراحة:

١. نعم ٢. لا ٣. لا اعلم

* ان يصفر لك شخص في الشارع ١. ٢. ٣
* ان يعلق شخص على شكل جسمك ١. ٢. ٣
* ان يلمسك شخص بجسمك ١. ٢. ٣
* ان يعانقك رغما عنك ١. ٢. ٣
* ان يعطيك مديرك ملاحظة بانك مغرية ١. ٢. ٣

٨. هل شعرت مرة ان هناك امرأة تعرفينها تعاني من الضرب

* نعم * لا

اذا كان الجواب اعلاه نعم، فمن تكون هذه المرأة؟

* جارتك * اختك * امرأة غريبة
* امك * صديقتك * امرأة معروفة لك
* زميلتك في العمل

١٠. هل عانيت في السابق او في الحاضر من عنف من قبل زوجك؟

* نعم * لا

اذا كان الجواب نعم اجيبي على سؤال ١١ و١٢

١١. اي نوع من انواع العنف

* عنف جسمي
* عنف نفسي
* عنف جنسي

١٢. ما هي الفترة الزمنية التي تعرضت خلالها للضرب؟

* اقل من سنة * بين سنة - ١٠ سنوات * اكثر من ١٠ سنوات

١٣. هل لا زلت امرأة مضروبة؟

* نعم * لا

١٤. هل ما زلت تعيشين مع الزوج الذي يضربك؟

* نعم * لا

١٥. هل لديك اولاد

* نعم * لا

١٦. اذا كان الجواب نعم هل تعرضت للضرب في اثناء حملك؟

* نعم * لا

١٧. هل كان الاولاد شهودا على حوادث الضرب؟

* نعم * لا

١٨. هل يوجد سلاح في البيت؟

* نعم * لا

١٩. هل توجهت في الماضي لطلب المساعدة؟

* نعم * لا

٢٠. اذا توجهت للمساعدة، لمن؟ وما هي درجة رضاك عن المساعدة التي تلقيتها؟

١. مرضية ٢. وسط ٣. غير مرضية

* العائلة ١. ٢. ٣
* صديق/ة ١. ٢. ٣
* الشرطة ١. ٢. ٣
* مكتب الخدمات الاجتماعية ١. ٢. ٣
* مكتب الخدمات الصحية ١. ٢. ٣
* المستشفى ١. ٢. ٣

٢١. هل انت بحاجة الان نتيجة تعرضك للعنف الى:

* ملجأ للنساء المضروبات * استشارة قانونية * استشارة نفسية * علاج طبي
* ترتيب الاولاد * مساعدة مالية * ولا جواب صحيح

٢٢. هل تعرضت مرة الى الحوادث التالية:

اغتصبت من قبل شخص غريب	* نعم * لا
اغتصبت من قبل شخص معروف	* نعم * لا
اغتصبت اغتصابا جماعيا	* نعم * لا
اغتصبت من قبل فرد من افراد عائلتك	* نعم * لا
تعرضت لعمل شائن	* نعم * لا
تعرضت لمحاولة اغتصاب	* نعم * لا
تعرضت الى مضايقات جنسية عبر الهاتف	* نعم * لا
تعرضت الى مضايقات جنسية في العمل	* نعم * لا
تعرضت الى ان يسترق النظر اليك شخص	* نعم * لا
ولا جواب	* نعم

٢٣. اذا اجبت بالايجاب على السؤال السابق هل توجهت لطلب المساعدة؟

* نعم * لا

٢٤. اذا توجهت لطلب المساعدة، لمن؟ وما هي درجة رضاك عن المساعدة؟

١. مرضية ٢. وسط ٣. غير مرضية

* العائلة	١. ٢. ٣	* مكتب خدمات اجتماعية	١. ٢. ٣
* صديق/ة	١. ٢. ٣	* مكتب خدمات صحية	١. ٢. ٣
* مسؤول عنك في العمل	١. ٢. ٣	* مستشفى	١. ٢. ٣
* شرطة	١. ٢. ٣	* تنظيم نسائي (مركز نسائي)	١. ٢. ٣

٢٥. اذا كنت امرأة مضروبة او كنت ضحية لعنف هل تعتقدين ان حياتك تغيرت بسبب الحادث؟

* نعم * لا

٢٦. اذا كان الجواب نعم، كيف؟ (١. تغيير ايجابي ٢. تغيير سلبي)

* شعور بالثقة بالنفس ١، ٢
* شعور بانك تسيطرين على حياتك ١ ٢
* علاقاتك المقربة ١، ٢
* علاقاتك في المجتمع ١، ٢
* تغيير في عاداتك ١، ٢
* تصلب في الشخصية ١، ٢

● البقية على صفحة ٥ ●

الصحف السورية:

الهوة ما زالت عميقة بين الموقفين العربي والاسرائيلي

*** المفاوضات ظلت اسيرة التشنج ورهينة المناورة واللغط ***

● دمشق – و.ص.ب – رأت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس الاربعاء، قبل ساعات من انتهاء الجولة الرابعة من مفاوضات السلام في واشنطن ان «الهوة لا تزال عميقة بين الموقفين العربي والاسرائيلي».

وقالت الصحيفة ان «الهوة ما بين الموقفين العربي والاسرائيلي لا تزال عميقة والاراء جد متباينة، بل هي في اتساع وتناقض مستفحل واجواء التوتر المسيطر والمتعمدة من قبل الطرف الاسرائيلي تثير مشاعر الاحباط والخيبة».

واوضحت ان هذه المفاوضات لم «تخرج من اطار الجمود المألوف ومحصلتها عن الفشل المتوقع» لانها «ظلت اسيرة التشنج والعناد ورهينة المناورة واللغط والمماحكة والبيزنطية التي درج عليها المفاوض الاسرائيلي امعانا في القفز فوق الحقائق والاساسيات والهروب من الجوهر وصولا الى تخريب عملية السلام ونسفها». واضافت «الثورة» انه «من حقنا ان نتساءل عن جدوى هذه المحادثات والمضي فيها خصوصا وان مواقف وممارسات اسرائيل تنبيء باستمرار التصعيد والمضي في نهج الاستفزاز والتحدي ورفض الاعتراف باي من المطالب والحقوق العربية».

مقتل ٣٣ شخصا في حادث قطار ريغا/ موسكو السريع

* موسكو – «و.ص.ف» – افاد التلفزيون الروسي مساء، امس، ان ٣٣ شخصا قتلوا في الحادث الذي تعرض له امس الاول الثلاثاء قطار ريغا/ موسكو في منطقة تفير على بعد ٣٢٠ كيلومترا غرب موسكو.

وكانت حصيلة سابقة بثتها وكالة «ايتار/تاس» اشارت الى مقتل ٢٩ شخصا واصابة اكثر من ٥٠ آخرين بجروح.

ووقعت الكارثة حين اصطدم قطار ريغا/موسكو السريع بقطار لشحن البضائع.

وشكلت لجنة خاصة برئاسة الوزير الروسي للسكك الحديد غينادي فاديف لتحديد اسباب الكارثة.

بلغراد تدعو الى نشر قوات الامم المتحدة بأسرع وقت ممكن

● بلغراد – و.ص.ف. – اعربت الحكومة الفدرالية اليوغوسلافية عن خشيتها، امس الاربعاء، من «وقف عملية السلام» ودعت الى الاسراع في ارسال قوات الامم المتحدة الى يوغوسلافيا بسبب الاضطرابات الاتنية في البوسنة والهرسك.

ونقلت وكالة «تانيوغ» بياناً للحكومة اكدت فيه انه «من الضروري جداً ان يرسل مجلس الامن باسرع وقت ممكن قواته الى يوغوسلافيا بسبب الوضع السائد في البوسنة والهرسك وفي جميع البلاد».

وحذرت بلغراد من «النتائج الوخيمة» التي يمكن ان تنعكس على الوضع الشامل في يوغوسلافيا «في حال تم اختيار» حل عنيف للمشاكل السياسية.

ورأت الحكومة ان اي تأجيل لارسال قوات الامم المتحدة من شأنه ان يحدث نزاعات جديدة «بنتائج غير محسوبة».

تشيكوسلوفاكيا على مفترق طرق

عواصف عرقية مطالبة بالانفصال!

* لندن – كشفت التطورات الاخيرة التي طال انتظارها عن ان عملية تفكك تشيكوسلوفاكيا الى جمهوريتين، وربما الى ثلاث جمهوريات اصبح قاب قوسين او ادنى من التحقق، بعد ان ابتعدت المسارات السياسية للتشيكيين والسلوفاكيين والمورافيين عن بعضها البعض في نقطة الافتراق النهائية، فالجميع في حالة انتظار لما سيتمخض عنه اجتماع البرلمان السلوفاكي قريبا، حيث سيجري التصويت على مشروع الانفصال واقامة الدولة السلوفاكية المستقلة.

ويتوقع المراقبون ان يحظى هذا المشروع بموافقة البرلمان، وبذلك يكون من الصعب جدا التكهن بالمصير الذي ينتظر الاتحاد التشيكوسلوفاكي.

وحول هذه القضية بالذات، انقسمت القوى والاحزاب السياسية والقطاعات الاجتماعية المختلفة في عموم تشيكوسلوفاكيا، فمنها من يؤيد الانفصال ومنها من يعارضه، ولكن الشرخ الذي اصاب المجتمع ككل انتقل الى داخل الاطر الفكرية والسياسية للاحزاب نفسها، واصبح من المتعذر الحديث عن الوحدة الفكرية والسياسية لاي حزب او تكتل سياسي داخل اطار السلطة او خارجها.

ومن المثير للاهتمام ان عددا ليس بالقليل من المسؤولين السياسيين في الدولة، الذين كانوا حتى لحظة انهيار النظام الاشتراكي يدعون الى الانفصال، عادوا الآن بعد ان اصبحوا في قمة المسؤولية في الدولة للتأكيد على ان الانفصال لا يخدم مستقبل تطور الجمهوريتين بل سوف يضعفهما اقتصاديا وسياسيا.

ومن بين هؤلاء، رئيس وزراء سلفاكيا ورئيس الحركة الدمقراطية المسيحية يان كارنوغورسكي. وحذر اخيرا من ان مصير تشيكوسلوفاكيا مهدد نتيجة للخلاف بين التشيكيين والسلوفاكيين، ودعا البرلمان السلوفاكي الى تجنب تفتيت الاتحاد.

وقال اخيرا في مقابلة مع التلفزيون التشيكوسلوفاكي «لا يمكننا استبعاد تفكك الدولة المشتركة».

بيد ان تفكك تشيكوسلوفاكيا لن يتوقف عند حدود انفصال سلوفاكيا عن جسم الدولة الموحدة، وانما سيعطي مبررا للمورافيين لاعلان انفصالهم عن التشيكيين ايضا. فقد سبق لقادة الحركة القومية المورافية بعد سقوط النظام الاشتراكي مباشرة المطالبة بالانفصال وتأسيس دولتهم المستقلة التي ستكون عاصمتها مدينة (برنو) الصناعية المعروفة.

اذن هنالك ثلاث قضايا تهدد مستقبل وحدة تشيكوسلوفاكيا السياسية، وتتلخص بقيام ثلاث جمهوريات بدلا من جمهورية واحدة ارتباطا بتأثر صعود المد القومي فيها. وبالاضافة الى ذلك كله توجد مشكلة اخرى لم يركز الاعلام الغربي عليها كثيرا، وبدت وكأنها منسية وبدون اثر يذكر، وهي قضية الاقليات القومية التي تعيش في مناطق مختلفة من تشيكوسلوفاكيا، وتقطن في مناطق ومدن تكاد تكون مغلقة عليها، وفي مقدمة هذه الاقليات الغجر والمجريون والبولنديون والالمان والروس والاوكرانيون، وهؤلاء جميعا يطالبون بحقوق قومية تصل الى المطالبة بالادارة الذاتية الحقوقية والسياسية.

وهنا تبرز مخاطر اضافية على المدى البعيد يصعب التنبؤ بأبعادها.

طه ياسين رمضان:

العراق يرفض تنفيذ قراري مجلس الامن (٧٠٦) و(٧٠٨) المتعلقين باعادة تصدير النفط

*** لماذا نلوم مجلس الامن فيما يتعلق بالحصار ما دامت الجامعة العربية تجتمع وتقرر استمراره ***


● طه ياسين رمضان ●

* عمان – «و.ص.ف» – كرر النائب الاول للرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، رفض بلاده «بشدة» تنفيذ قراري مجلس الامن (٧٠٦) و(٧٠٨) اللذين يتعلقان باعادة تصدير النفط الى الخارج وذلك «مهما كانت النتائج».

ويشار الى ان مجلس الامن الدولي حذر العراق يوم الجمعة الماضي من «العواقب الوخيمة» التي يمكن ان تترتب على اصراره على رفض تنفيذ قرارات مجلس الامن.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، صحيفة «صوت الشعب» الاردنية برر رمضان رفض بغداد الامتثال لقراري المجلس بأن «امريكا لا تعتمد رأي فريق خبراء الامم المتحدة».

الى ذلك اعتبر ان «(٥٠٪) من فريق الامم المتحدة للتفتيش هم اعضاء في المخابرات الامريكية». وقال ان الدليل على ذلك هو «ذهابهم الى السجن.. للبحث عن مفاعل نووي».

وتساءل رمضان في المقابلة التي اجرتها معه مندوبة الصحيفة في بغداد «هل من الممكن ان يكون المفاعل في السجن».

من جهة اخرى لوح المسؤول العراقي باحتمال اعادة تصدير نفط بلاده بالرغم من قرار الحظر المفروض عليها. وقال «ان اعادة ضخ النفط العراقي سيكون قريبا جدا لانه لن يكون بقرار واضح من مجلس الامن، بل بطرق ووسائل اخرى لان هناك دولا تجد ان في مصلحتها ان تعيد علاقاتها مع العراق».

واعتبر اخيرا ان الحظر المفروض على العراق هو «عربي اسلامي قبل ان يكون دوليا». وقال «لماذا نلوم مجلس الامن فيما يتعلق بالحصار المفروض على العراق ما دامت الجامعة العربية تجتمع وتقرر استمرار الحصار».

الشرطة: من حق المواطنين العرب اعلان

● تتمة من صفحة ١●

تكون الفعاليات في نطاق القانون وان لا يرافق ذلك اغلاق الشوارع والمحاور الرئيسية بالحجارة والمتاريس والا تجري عمليات رشق افراد الشرطة والامن».

هذا فحوى الحديث الخاص الذي وجهه قائد الشرطة في لواء المركز، اساف حيفتس، الى المواطنين العرب عبر مراسل «الاتحاد» الذي شارك في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس في مقر قيادة شرطة لواء الشارون في نتانيا ودار حول اعمال الشرطة في لواء المركز خلال عام ١٩٩١.

وشارك في المؤتمر، الى جانب قائد لواء المركز، عدد كبير من كبار رجال الشرطة، من بينهم قائد لواء الشارون زئيف بن حين والناطق بلسان شرطة بيتح تكفا اوري ايستلاين وقائد شرطة الطيبة، دافيد منسور وغيرهم.

وخص قائد لواء المركز مراسل «الاتحاد» في حديث حيث قال: «اريد ان يعلم العرب، وخصوصاً رؤساء السلطات المحلية بانني اوافقهم في ان يتظاهروا وان يعبروا عن احتجاجهم بأي شكل آخر، ولكن اريد الا ينسوا بان يحرصوا على ان يتم ذلك ضمن نطاق القانون».

ومن المعطيات التي اوردها قائد لواء المركز في المؤتمر الصحفي يتضح ان الشرطة فتحت (١٥٩) ملفاً امنياً خلال العام الماضي (١٩٩١) لمواطنين عرب من اسرائيل والمناطق المحتلة. والملفات الامنية هي لخلايا وتنظيمات محلية وتهم عينية مثل رفع العلم الفلسطيني وبيع السلاح والقاء الحجارة وكتابة الشعارات الوطنية.

وتطرق الكولونيل حيفتس للاحداث الاخيرة التي جرت مؤخراً مثل قتل امرأة في كفار سابا وطعن ثلاثة آخرين، مشيراً الى ان مثل هذه الاحداث قد تتكرر. ودعا المواطنين لان يكونوا مستعدين لاعمال مشابهة «لان المحاور والشوارع الرئيسية من المدن والقرى الفلسطينية المجاورة ما زالت مفتوحة».

وحول القضايا الجنائية كشفت احصائيات الشرطة لعام ١٩٩١ ان منطقة المركز هي المنطقة الاولى في البلاد من حيث كمية وحجم المخالفات الجنائية على اختلافها. وان الشرطة فتحت اكثر من ٣٠ الف ملف جنائي في منطقة المركز وحدها. وقال انه من اجل الدفاع عن امن وممتلكات سكان هذه المنطقة يجب زيادة نسبة القوى العاملة في الشرطة بما لا يقل عن ١٥٠ – ٢٥٠ شرطي.

وللتدليل على ذلك اورد حيفتس الارقام والمعطيات التالية: في منطقة حيفا وقعت (٨٥٨) عملية سطو خلال عام ١٩٩١، بينما يعمل هناك ٢٣٧٠ شرطياً. وفي المركز وقعت ٢٣٣٤ عملية سطو، بينما لا يوجد سوى ١٣٠٠ شرطي في المنطقة.

بوضياف: التعديل الوزاري في الجزائر لا يتناسب مع التغيير المنتظر

*** ويعلن انه سيتم اطلاق سراح عدد من الاصوليين، الذين اعتقلوا مؤخراً، قبل نهاية شهر رمضان ***


● بوضياف ●

● الجزائر – و.ص.ف. – اعتبر رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائري محمد بوضياف ان التعديل الوزاري الاخير الذي تم في الثاني والعشرين من شباط الماضي «لا يتناسب مع التغيير المنتظر».

وجاء كلام بوضياف في مقابلة صحفية تنشر اليوم (الخميس) اجرتها معه صحيفة «السلام»، ونقلت وكالة الانباء الجزائرية مقاطع منها.

وكان ابرز الداخلين الجدد الى الحكومة اثر التعديل الوزاري سعيد قش الذي انشق عن «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بعد ان كان احد مؤسسيها وقد تسلم وزارة التكوين المهني والتشغيل وهاشمي نايت جودي المنشق عن «جبهة القوى الاشتراكية» وقد تسلم وزارة النقل والمواصلات.

ولم يطرأ اي تعديل على وزارات الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والاتصالات.

واعلن بوضياف في المقابلة نفسها انه سيطلق سراح عدد من الاصوليين الذين اعتقلوا خلال الاسابيع القليلة الماضية «قبل نهاية شهر رمضان».

كما تطرق بوضياف ايضاً الى موقف الجزائر من الصحراء الغربية ومستقبل المغرب العربي والتضامن بين الدول العربية والهدف من جولة وزير الخارجية الاخضر الابراهيمي الى اوروبا وعدد من دول الخليج.

بيان الهيئة الاسلامية العليا في القدس:

يناشد الهيئات الدولية الوقوف ضد نوايا السلطات الاسرائيلية المس بالعقارات والاوقاف الاسلامية في القدس

*** ويشير الى نوايا المسؤولين في وزارة الاديان في ايقاظ الفتنة المزمنة * ويحذر من مغبة الاقدام على هذه الاجراءات الاستفزازية ***

* القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس امس بيانا جاء فيه انها اطلعت حول ما نشر حول نية المسؤولين في وزارة الاديان في «ايقاظ» الفتنة المزمنة، التي تثار بين آن وآخر، وحسب امزجة المتعصبين، المتطرفين سيان كانوا في وزارة الاديان، او في بعض الاحزاب، الذين على عيونهم غشاوة، لا ينظرون من خلالها الا من زاوية ضيقة، تنحصر في مصلحة ذاتية، او حزبية او انتخابية ضاربين عرض الحائط بكل مشاعر الناس وحقوقهم واحاسيسهم وما يترتب على انفعالهم اذا نفذت من مشاكل وفتنة تحرص الهيئة الاسلامية العليا على عدم حدوثها».

واضاف البيان: «ان ما اثير حول الموضوع يخالف ابسط المثل والشرائع السماوية، والقواعد والمواثيق الدولية، بالاضافة الى ما سيجره في حالة تنفيذه من مشاكل واضرار وحساسيات وفوضى لا اول لها ولا آخر».

واكد البيان «ان الهيئة الاسلامية العليا حذرت في السابق وتحذر الآن وستبقى تحذر من مغبة الاصرار على هذا العمل الذي فيه ضرر بالغ على عقارات الاوقاف الاسلامية واعتداء على المقدسات وفيه تحد كبير لمشاعر وحقوق المسلمين في هذا الحي الاسلامي وفيه اثارة لمشاكل نحن في غنى عنها وكل ذلك لتحقيق مآرب حزبية او مادية لا مبرر لها.

ان الهيئة الاسلامية العليا اذ تحذر من مغبة الاصرار على الاقدام على اثارة هذه الفتنة لتأمل من جميع المؤسسات والمنظمات الدولية وبخاصة منظمة اليونسكو، انها ما زالت تأمل من العقلاء اينما كانوا بأن يحولوا جميعا دون تنفيذ اهداف هذه الفئة المتطرفة التي لا تأبه بأحد.

كما اصدرت الهيئة الاسلامية العليا بيانا آخر امس الاول حول الاعتداء على عقار الوقف الاسلامي في مدخل الحرم القدسي الشريف في باب الحديد المعروف برباط الكرد جاء فيه ان اعتداءات بعض الفئات المتطرفة مدعومة من وزارة الاديان تتوالى على عقار الوقف الاسلامي المذكور المطل على سور الحرم الشريف بدعوى ان هذا السور يعتبر جزءا مكملا لحائط المبكى.

واضاف البيان ان هذه المحاولات ما زالت مستمرة منذ الاحتلال الاسرائيلي للقدس عام ١٩٦٧ بقصد تكريس هذا الجزء من العقارات الاسلامية كمكان مقدس، وبالتالي تجريده من اصحابه الشرعيين «الاوقاف الاسلامية».

وقال البيان ان حملتين من وزارة الاديان ابدوا مؤخرا رغبتهم في احداثات وترتيبات معينة في هذا المبنى بقصد اخلائه من سكانيه المسلمين وبقصد تنظيفه واعداد الموقع لصلاة اليهود دون التفات لحقوق الملكية والاحاسيس الاسلامية.

وحذرت الهيئة الاسلامية من مغبة الاقدام على هذا العمل واعلنت رفضها لاحداث اي تغيير في الموقع.

مظاهرة نسائية على طول الخط الاخضر في قبرص

● نيقوسيا – و.ص.ف – نظمت النساء القبرصيات اليونانيات، امس الاربعاء، تظاهرة ضخمة على طول خط التماس الذي يفصل الجزيرة منذ احتلال الجيش التركي قسمها الشمالي قبل ثمانية عشر عاما.

وشارك في هذه المظاهرة الاف النساء، حيث شكلت فيها سلسلة بشرية في نقاط عدة من الخط الاخضر الذي يبلغ طوله مئة وثمانين كيلومترا وينتشر فيه الجنود الدوليون التابعون لقوة الامم المتحدة لحفظ السلام.

والتظاهرة النسائية هي الرابعة من هذا النوع منذ ١٩٨٧ وهي تأتي في وقت لم تحقق فيه جهود الامم المتحدة لاعادة توحيد الجزيرة اي نتيجة في تقريب وجهات النظر بين المسؤولين في المجموعة القبرصية اليونانية (٦٠٠ الف شخص) والمجموعة القبرصية التركية (١٢٥ الف شخص).

فوز الكتلة الاسلامية في انتخابات غرفة تجارة رام الله

* القدس – افادت نتائج انتخابات غرفة تجارة مدينة رام الله التي اعلنت في وقت مبكر صباح امس الاربعاء، بفوز الكتلة الاسلامية بعشرة مقاعد من اصل احد عشر مقعدا.

وقد تنافس في الانتخابات التي جرت امس الاول الثلاثاء لاول مرة منذ ٢٧ عاما كتلتان الكتلة الاسلامية والكتلة الوطنية.

وقد شارك في عملية الانتخابات (١٢٤٥) مقترعا من اصل (١٤٢٠) لهم حق الاقتراع.

واستمرت عملية فرز الاصوات حتى ساعات صباح امس تلتها مسيرة كبيرة لمؤيدي الكتلة الاسلامية جابت شوارع مدينة رام الله.

عناصر اسلامية متطرفة تقتل ضابطا في الشرطة المصرية

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاربعاء، ان ضابطا في الشرطة المصرية قتل بايدي عناصر اسلامية متطرفة، يوم الثلاثاء، في مدينة الفيوم على بعد ١٠٠كم جنوبي القاهرة.

وقالت الصحيفة ان العناصر الاسلامية اطلقت النار على ضابط في جهاز مباحث امن الدولة فاردته قتيلا وسط المدينة.

وكان الرائد احمد علاء الدين يقل سيارة الشرطة في دورية عادية عندما فاجأه مجهولون كانوا يركبون الدراجات النارية بوابل من الرصاص لاذوا بعدها بالفرار.

واشارت المصادر الامنية المصرية الى احتمال ان يكون منفذ العملية ممن ينتمون الى «جماعة الشوقيين الاصولية المتشددة والمنشقة عن تنظيم الجهاد الاسلامي التي دبرت اغتيال الرئيس المصري السابق، انور السادات».

واضافت الصحيفة ان الضابط كان مكلفا بحراسة افراد من هذه الجماعة خلال نقلهم من النيابة حيث استجوبوا الى السجن.

وتابعت «الاهرام» ان قوات الامن اعتقلت بعض الاشخاص المشتبه فيهم. ولم تعط الصحيفة ايضاحات اخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٥ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بفضل دعم «راتس» و«شينوي» و«التقدمية»: طب للاغنياء وطب للفقراء!

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، مشروع اولمرت للتأمين الصحي الحكومي

*** نقابة الاطباء تنضم الى معارضي القانون: جباية رسوم العضوية يجب ان تبقى في صناديق المرضى حتى لا تمس الخدمات الصحية ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – في الوقت الذي اقرت فيه الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة الاولى اقتراح مشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي» الذي قدمه وزير الصحة، ايهود اولمرت، اعلنت نقابة الاطباء العامة عن انضمامها الى نقابات المستخدمين في المستشفيات والى طواقم الكفاح ضد هذا المشروع.

وكانت الكنيست اقرت، امس، الاقتراح بالقراءة الاولى بأغلبية (٥٦) صوتا مقابل (٥٠) صوتا. وصوت الى جانب المشروع «الليكود» و«شاس» و«ديغل هتوراه» و«راتس» و«شينوي» والنائب محمد ميعاري (التقدمية)، بينما عارضته الجبهة و«العمل» و«مبام» و«المفدال».

وتم تحويل اقتراح القانون الى لجنة الكنيست لتبث فيه وتقرر اية لجنة ستقوم ببحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

هذا، واقرت الكنيست كذلك



* اولمرت *

اقتراح «التأمين الصحي» الذي قدمته كتلة «راتس» بأغلبية (٨٥) صوتا مقابل (٧) اصوات. وقد احيل الى لجنة الكنيست لتقرر اية لجنة ستعده للقراءتين الثانية والثالثة.

ومشروع قانون «راتس» يختلف عن «مشروع اولمرت». ورغم ذلك ابرم اتفاق بين الطرفين تدعم بموجبه «راتس» «قانون اولمرت» على ان يدعم الائتلاف الحكومي مشروع «راتس».

ورغم قبول المشروع بالقراءة الاولى الا ان انضمام نقابة الاطباء الى طواقم الكفاح ضد هذا المشروع يعتبر بمثابة ضغط اضافي لافشاله في القراءات القادمة. اذ اعلنت نقابة الاطباء، امس، انها لا تعارض اجراء اصلاحات في المرافق الصحية في البلاد. لكنها ترفض، رفضا قاطعا، البند الخاص في القانون الذي يمنح التأمين الوطني الحق في جباية رسوم العضوية. واكدت نقابة الاطباء انها تصر على ابقاء الجباية في صناديق المرضى. وقالت ان الجباية في التأمين الوطني تعني ان يقوم وزير الصحة ووزير المالية بتحديد سلة الخدمات الطبية حسب ميزانية الدولة. وهذا سيمس بهذه الخدمات.

وبالمقابل ستبدأ طواقم الكفاح، هذه الايام، باجراءات تشويش واضرابات في المرافق الصحية احتجاجا على «مشروع اولمرت».

مصرع اربعة اسرائيليين جراء تحطم طائرة في الفيلبين

* مانيلا – «و.ص.ف» – علم من مصادر اجهزة الاسعاف ان اربعة سياح اسرائيليين قتلوا اثر تحطم طائرة صغيرة كانوا استأجروها في الفيلبين.

واوضحت هذه المصادر ان الطائرة وهي من نوع سيسنا تحطمت اثر اقلاعها من مدينة كالايان في جزيرة ميندورا جنوب البلاد.

واشارت انباء اذاعية الى ان الطائرة اصطدمت بخط لنقل الكهرباء بعد اقلاعها وهوت في البحر.

وذكرت السفارة الاسرائيلية في مانيلا ان الاسرائيليين الاربعة كانوا جميعا من السياح.

*** تهنئة عطرة ***

نقدمها الى الصديق د. مروان درويش بمناسبة افتتاح عيادته في كفرياسيف قرب بيته.
نتمنى له التوفيق والنجاح في عمله
الدكتور سهيل زيداني – طمرة

بلدية الناصرة

اوقات عمل البلدية خلال شهر رمضان المبارك

ستكون دار البلدية مفتوحة خلال شهر رمضان المبارك في الاوقات التالية:
الاثنين حتى الخميس: ٧.٤٥ حتى ١٣.٠٠ بعد الظهر.
يوم الجمعة من ٧.٤٥ حتى ١٣.٠٠ وبعد الظهر من الساعة ٣ حتى الساعة ٥.
اوقات استقبال الجمهور:
الاربعاء ٨ –١٢
الجمعة من ٣ – ٥ بعد الظهر.
مع كل التمنيات بأن يكون شهر يمن وبركة

وزارة الزراعة:

سنعترف بقرية قلنسوة كمنطقة منكوبة، قريباً

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكدت وزارة الزراعة انها ستعترف بقرية قلنسوة كمنطقة كارثة طبيعية، قريباً على خلفية الاضرار الجسيمة التي لحقت بها جراء السيول والفيضانات الاخيرة.

وجاء هذا الاعلان رداً على رسالة النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي طالب بذلك. وقالت الوزارة في ردها ان هذا الموضوع قيد البحث والمعالجة في الوزارة، خاصة الاضرار في المجال الزراعي، وخلال فترة قصيرة ستتخذ قرارها بالاعتراف بقرية قلنسوة كمنطقة منكوبة وتضع المقاييس والمعايير التي ستعمل حسبها.

هذا ويذكر ان النائب محاميد توجه الى وزارتي الداخلية والمالية للاعتراف بقرية قلنسوة كمنطقة كارثة طبيعية والعمل سريعاً لتعويض الاهالي عن الاضرار بالمنازل والاملاك والعمل على اصلاح شبكة الشوارع ومشاريع التطوير في القرية.

بدأ التسجيل للحج

*** ٣٦٠ دينارا وفقط في لجنة الاوقاف في القدس * ينتهي التسجيل في ١٣ آذار الجاري ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة الاوقاف في القدس عن بدء التسجيل لموسم الحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة، فقط في مكاتب لجنة الاوقاف. وسينتهي التسجيل يوم الجمعة بعد القادم (١٣ آذار الجاري).

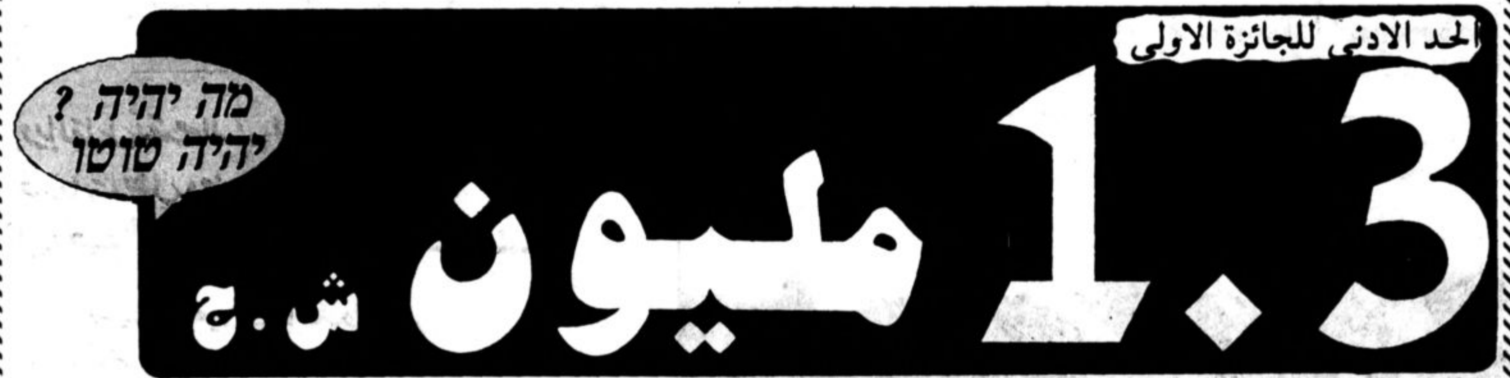
وسيتاح، في هذه السنة، السفر للحج الى الفين وخمسمئة مسلم من اسرائيل. وسيدفع كل واحد منهم مبلغ ٣٦٠ دينارا اردنيا او ما يعادلها من الدولارات (٥٣٥ دولار تقريبا).

شكر على تعاز

جورجيت اوكيان واخواتها فرانسوهي، شاكية واناهيت واقرباؤهن يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهن بوفاة والدتهن

المرحومة اوصنا اوكيان (كراجهان)

سواء كان ذلك بحضور الجناز او ارسال برقيات التعزية والاكاليل او الحضور الى البيت للتعزية.
لا اراكم الله مكروها بعزيز





AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ٦ آذار ١٩٩٢، الموافق ٣ رمضان ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٤٩ • ١٦ صفحة • الثمن: ...٢ شاقل• (يشمل ض.ق.م) יום שישי 6.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 249/48

في موتمر صحفي لسفير فلسطين في موسكو، امس:

دعوة امريكا وروسيا الى المزيد من الاسهام والمشاركة في سير المفاوضات

* موسكو – لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي – بمناسبة انتهاء المرحلة الاخيرة من المفاوضات الثنائية في واشنطن والخاصة بمسيرة السلام في الشرق الاوسط عقد ظهر امس مؤتمر صحفي في قاعة القدس في المركز الثقافي الفلسطيني في موسكو تكلم فيه سفير فلسطين في موسكو، السيد نبيل عمرو.

وامام عشرات الصحفيين الروس والاجانب اعلن سفير فلسطين انه على الرغم من ان المفاوضات الخاصة بمسيرة

• البقية على صفحة ٢ •

خلال اشتباك مسلح عنيف جداً في خانيونس أمس:

استشهاد شاب فلسطيني واصابة آخر بجراح خطيرة!

● الاشتباك يسفر أيضاً عن مقتل جندي من القوات المهاجمة ●

• غزة – لمراسل «الاتحاد» مصطفى البربار – استشهد شاب فلسطيني، امس الخميس، خلال اشتباك مسلح اسفر ايضاً عن مقتل جندي اسرائيلي.

وقالت مصادر محلية ان الاشتباك المسلح، الذي كان عنيفاً جداً، وقع في حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحاً بين تسعة مطاردين مطلوبين لسلطات الاحتلال منذ اكثر من عام من قرى مدينة خانيونس الشرقية وبين قوات من الجيش وحرس الحدود تساندها مروحية عسكرية. ويبدو ان هذه القوات هاجمت، حسب معلومات استخبارية، احد البيوت في قرية معن، شرقي خانيونس. وخلال تبادل اطلاق النار استشهد احد المطلوبين وهو الشاب ناجي ابو لحية (٢٥ عاماً). كما قتل احد الجنود المهاجمين.

وعرف في وقت لاحق ان الشهيد اصيب بعيارات نارية في القلب والصدر والرأس. كما عرف ان مطارداً آخر هو الشاب راضي ابو لبدة (٢٥ عاماً) اصيب بجراح خطيرة. وتم نقله الى جهة غير معلومة. وألقت قوات الجيش القبض على سائر المطلوبين.

هذا، واغلقت السلطات العسكرية منطقة الحادث حيث قامت بأعمال بحث وتمشيط. ومنعت المواطنين من الاقتراب الى المنطقة. كما احتجزت مجموعة من الصحفيين المحليين لاكثر من ست ساعات لمنعهم من الحصول على اية معلومات عن الحادث.

• البقية على صفحة ٢ •

العشرات حاولوا امام المحكمة، امس، ضرب المتهمين بحادث «غلعيد» وهم يصرخون:

«الموت للعرب.. يجب ذبحهم»!

* الشرطة تطالب بمنع المحامين من التقاء موكليهم * ارنس: «اصل المشكلة في الاصوليين» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الموت للعرب.. الموت للعرب».. «يا كلاب».. «واين الحكومة.. اين الدولة».. «قاموا بتصدير الانتفاضة الى هنا».. «دعوني اقتلهم».. «ذبحوا الجنود. اريد ان ارى كيف يتم ذبحهم».. «يجب ذبحهم» – هذا بعض ما كان يصرخ به امام محكمة الصلح في العفولة، امس، العشرات الذين جاؤوا الى المكان في وقت ادخال متهمين اثنين بعملية قتل الجنود في معسكر الجيش في «غلعيد»، وهما يحيى مصطفى اغبارية (٢٥ عاماً) من قرية مشيرفة وسعيد محمد سليمان جبارين (٤٠ عاماً) من ام الفحم، لتمديد فترة اعتقالهما.



● احد المتهمين بحادث «غلعيد» لدى جلبه من قبل الشرطة لتمديد اعتقاله

وعلى خلفية طلب ممثل الشرطة النيابة بمنع المحامين من التقاء موكليهم المتهمين، اتخذ القاضي قراراً مؤقتاً بتمديد فترة اعتقالهما ليوم واحد فقط حتى يتسنى له النظر في اسباب ودوافع طلب الشرطة هذا. وبالمقابل قال المحامي حسين ابو حسين، محامي احد المتهمين، انهم طالبوا برفض قرار الشرطة: «فكيف يمكن السماح لممثلي وسائل الاعلام بدخول قاعة المحكمة وحضور الجلسات بينما سيجري منع المحامين من ذلك ومن التحدث مع موكليهم؟».

وتوجه الشرطة للمتهمين الاربعة تهمة القتل مع سبق الاصرار والعضوية في «منظمة معادية»، اي في «الجهاد الاسلامي».

وقد هاجم العشرات الذين تجمهروا امام المحكمة المتهمين الاثنين عند دخولهما الى وخروجهما من قاعة المحكمة. وحاولوا الاعتداء عليهما وضربهما. الا ان قوات الشرطة منعت ذلك.

ومن جهته اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الخميس، في تعقيبه على الحادث، ان «اصل المشكلة في الاصوليين». وقال ان اعتقال عرب من اسرائيل بهذه التهمة اصاب كل المواطنين، اليهود والعرب، بالذهول. ورفض آرنس الاجابة على سؤال حول ما اذا كان سيوصي اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بتصعيد نشاطها بين العرب في اسرائيل. وقال: «لا اعتقد بأنه من هذا المكان وفي هذا الوقت سأعلن توصية من هذا القبيل». ورغم ذلك قال ان هذه الحادثة بمثابة «تحذير من الاصوليين والاصولية التي اخذت تنتشر بين بعض القطاعات في الوسط العربي».

في اضخم مظاهرة تأييد جماهيرية:

المثقفون والكتاب والفنانون المصريون: فيلم «ناجي العلي» دفاع عن القضية الفلسطينية وحرية التعبير

* تحويل مداخيل عرض الفيلم في عمان (٢٠٠٠ الف دولار) لصالح الانتفاضة. وهذا المبلغ يفوق ما قدمته الدول العربية من دعم لشعب الاراضي المحتلة *

● مشهد من «ناجي العلي» يظهر فيه من اليسار الفنان نور الشريف والفنانة ليلى جبر (سوريا) ●

* القاهرة – عن «الاهالي» – شهد مقر حزب «التجمع» هنا، الاسبوع الماضي، اضخم مظاهرة تأييد جماهيري لفيلم «ناجي العلي» ونجومه. وقد احتشد عدد كبير من المواطنين لمشاهدة عرض الفيلم وحضور ندوة عنه والاستماع الى نجومه الذين حضروا العرض يتقدمهم نور الشريف ومحمود الجندي وبشير الديك واحمد متولي والمخرج عاطف الطيب. وبرز بين الجمهور خالد محيي الدين، الامين العام لحزب «التجمع» وزعيم المعارضة البرلمانية ولطفي واكد، الامين العام المساعد والبدري فرغلي (ثلاثتهم اعضاء في مجلس الشعب) والكاتبتان فتحية العسال وفريدة النقاش. ونظرا لتزايد الاقبال الجماهيري الرهيب اعيد عرض الفيلم في اليوم التالي.

وصدر في نهاية العرض بيان جماهيري موقع من جميع الحاضرين جاء فيه، ان الفيلم قيمة وطنية وتؤكد تضامن الشعب المصري مع الشعب الفلسطيني.. وان المقصود من الحملة تصفية القضية الفلسطينية.

من جهة اخرى وبعد الاعلان عن تخصيص ريع حفلتي عرض في صالتين للسينما في العاصمة الاردنية عمان لفيلم «ناجي العلي» لصالح الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة. وغصت القاعتان بجمهور غفير اقبل بكل الحماس لمشاهدة فيلم الوطن والحرية الذي يحكي مأساة الشعب الفلسطيني من خلال سيرة رسام الكاريكاتير ناجي العلي كرمز لهذه المأساة الانسانية والقومية.

المفاجأة كانت في أن ريع هاتين الحفلتين وصل الى ٢٠٠٠ الف دولار، وهو مبلغ قد لا يعرف الكثيرون انه يفوق قليلا ما قدمته الدول العربية لهذه الانتفاضة الباسلة.

اليوم في ذكرى مولد الرسام والنحات الايطالي الشهير:

قيروس «ميخائيل انجلو» يضرب اجهزة الكمبيوتر ويعطل ذاكرتها!

● واشنطن – و.ص.ف. – الساعة صفر من هذا اليوم (الجمعة) في ذكرى مولد الرسام والنحات الايطالي ميخائيل انجلو، سيشل قيروس كمبيوتر، اطلق عليه اسمه، ملايين اجهزة الكمبيوتر في العالم.

وعلم امس (الخميس) في طوكيو ان ثلاث شركات يابانية اكتشفت هذا القيروس في اجهزتها في نهاية كانون الثاني وتمكنت من شل فعاليته. فيما اشارت شركة (داتاكويست) الامريكية التي تعتبر مرجعاً على هذا الصعيد، الى ان (١٨.٢) في المئة من اجهزة الكمبيوتر لدى الشركات الامريكية الكبرى اصيبت بالقيروس في نهاية كانون الثاني. وقدرت عدد اجهزة الكمبيوتر من نوع (اي.بي.ام) المصابة بالقيروس بنحو (٥) ملايين جهاز.

وعبر الاخصائيون عن الاسف لمساهمة مستخدمي اجهزة الكمبيوتر الشخصية الصغيرة الذين يستخدمون اسطوانتهم دون الالتفات الى محاذير نشر هذا الوباء الذي ضرب حتى الآن الاف الاجهزة. واعربوا عن خشيتهم من انتشار الوباء على نطاق واسع لم يعرف له مثيل في السابق. لكن هؤلاء الاخصائيين يشيرون في المقابل الى ان الذين اصيبوا بالقيروس، لا يزالوا يملكون مجموعة من اللقاحات والحيل المعلوماتية يمكن استخدامها لمنع قيروس ميخائيل انجلو من تعطيل ذاكرات اجهزة الكمبيوتر من نوع (اي.بي.ام) التي يملكونها في الموعد المحدد.

ويشير علماء المعلوماتية الى طريقة اولى تتمثل في جعل الكمبيوتر يعتقد ان الموعد المحدد الجمعة في السادس من آذار لم يأت أبداً. ولما كان القيروس مبرمجاً للانتشار لدى تسجيل ساعته الداخلية، هذا الموعد، فيكفي تعديل توقيت الساعات الداخلية لاجهزة الكمبيوتر وازالة الاشارات المحددة لموعد (٩٢/٣/٦) بحيث تلغى نهائياً من ذاكرات الاجهزة.

بلدية الناصرة تطالب باستعادة جبل القفزة

(ص ٢)

اجتماع موسع قريب للجنة المتابعة العامة لبحث قضية رمية

* اللجنة المصغرة اجتمعت امس في البعنة واتخذت عدة توصيات في مقدمتها – اعلان اضراب شامل للجماهير العربية *

(ص ٣)

المقاطع الرئيسية من المقترحات الفلسطينية حول الحكم الذاتي

(ص ٥)

هبوعيل شباب الناصرة بدون ادارة ولا مدرب

(ص ٦)

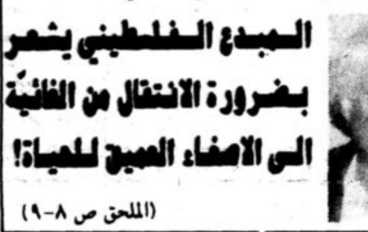
اثنان من الوفد الفلسطيني علقا مشاركتهما في المفاوضات، هما ممثلا حزب الشعب الفلسطيني.
بشير البرغوثي، الامين العام للحزب، يتحدث عن خلفية هذا الموقف. (الملحق ص ٣)

في ندوة «الاتحاد» بمناسبة يوم المرأة العالمي:

المرأة العربية لم تعمل كما يجب من اجل مساواتها

(الملحق ص ٦–٧)

الشاعر الفلسطيني احمد دحبور في حوار مع انطوان شلحت



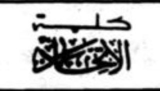
المبدع الفلسطيني يشعر بضرورة الانتقال من الغنائية الى الاصغاء العميق للحياة!

(الملحق ص ٨–٩)



الوالد النصراوي الذي اصدرت شرطة السويد امرا باعتقاله بتهمة خطف بناته يقول لـ «الاتحاد»: وهل يخطف الاب بناته؟!

(الملحق ص ٤)



«اللينش» على العرب في اسرائيل

■ أولئك الذين يديرون عملية «لينش» ضد المواطنين العرب في اسرائيل، بعد ان احتقل سبعة اشخاص من ام الفحم ومشيرفة بتهمة قتل الجنود الثلاثة في معسكر الجيش غلعيد، يكشفون عن نقطة ضعف خطيرة في جسد المجتمع الاسرائيلي.. نود ان نلفت النظر اليها بكل اخلاص وحزم.. لمصلحة الشعبين ولكن بالاساس لمصلحة المجتمع الاسرائيلي.

ان اوساطاً واسعة جداً في اسرائيل باتت تسمح لنفسها بالتحريض على الاجرام ضد مواطني دولة اسرائيل العرب. عصابة كاخ تقترح على الحكومة ان تقوم بقصف ام الفحم، مثلما تقصف جنوب لبنان. حزب هتحيا، الذي كان الى حد قريب في الائتلاف الحكومي وكان زعيمه، نئمان، وزيراً وزعيمته، غيئولا كوهن، نائبة وزير، دعا الى انزال عقوبات جماعية ضد اهل ام الفحم. واوساط اخرى تحدثت عن تشديد القبضة على العرب في اسرائيل. ونحن نعرف ان هذه النغمة من الضرب بالحديد تجاه المواطنين العرب في اسرائيل ليست غريبة عن اروقة اوساط معينة في السلطة وعن بعض الاوساط في الحزب الحاكم ايضاً. ولهذا الجو اثر على وسائل الاعلام وعلى رجال الشرطة في الشارع وعلى موظفي مؤسسات وغيرهم.

هذه الاوساط لا تعرف كيف تستخلص العبر من اي حادث دموي، سواء كان ضحيته عربياً او يهودياً. وفي كثير من الاحيان يأتي ردها مقلوباً، يلحق الضرر بالشعبين وبقضيتهما.

ليس هنالك شك في ان المتهمين بتنفيذ عملية غلعيد لا يمثلون حزباً او حركة او نهجاً سياسياً لدى المواطنين العرب في اسرائيل. وكما قال مفتش الشرطة العام، يعقوب تيرنر، فانه لا يمكن الاستنتاج من هذه العملية ان العرب في اسرائيل يؤيدون اعمال العنف. وان هذا حادث شاذ لا يمثل الاغلبية.

ونأمل ان يقوم تيرنر، الذي بدا في نظر الكثيرين شاذاً في تصريحه العقلاني، بتعميم موقفه هذا على رجال شرطته ايضاً كي لا تقع اية حوادث انتقامية.

واذا كان هناك مجال لتقويم موقف الجماهير العربية في اسرائيل من مسألة العنف والقتل وسفك الدماء، فاننا بكل مسؤولية نقول، ان هذه الجماهير رهط من الملائكة. ترفض العنف. ترفض سفك الدماء وتستنكره ايا كان فاعله وضحيته. تحب السلام وتؤمن به وتسعى اليه.

وهي ليست بحاجة الى شهادات من احد حول هذه الحقيقة. وقد زهقت هذه الجماهير ان يطالبوها، في كل حادث وحادثة، بالوقوف بالدور امام اجهزة السلطة للاستنكار والتنصل والادانة والخ.. فموقفها الرافض لسفك الدماء مفروغ منه. لان مصلحتها الاساسية، من اجل شعبها الفلسطيني ومستقبله ومن اجل دولة اسرائيل وشعبها، من اجل المستقبل المشترك والمصير الحتمي المشترك للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، هي في تحقيق السلام العادل والثابت وقطع دابر سفك الدماء.

واذا كان بيننا نفر من الناس لا يؤمن بهذا السلام وبهذه الطريق فان نسبتهم ضئيلة جداً. واذا اجرينا مقارنة مع الشعب الاسرائيلي فان بينه رافضي سلام بنسبة تقدر بالوف الاضعاف. واذا اجرينا مقارنة حول العنف وضحاياه نجد ان الشعب الفلسطيني دفع مئات اضعاف ما دفعه الشعب الاسرائيلي من ثمن.

كل شعب ارواح ابنائه غالية عليه.

وفي كل شعب يوجد من يعز عليه ان تسفك الدماء من الشعبين. ونحن من هذه الفئة. نأسف لكل سفك دماء. نحزن. نتألم. ننادي ونصرخ في كل مرة: تعالوا نتعلم الدرس ونوقف سفك الدماء. فهذه دائرة لا تنتهي. وعبثاً. وتدور الايام. وتتواصل اعمال سفك الدماء. مرة عربي. ومرة يهودي. مرة مستوطن او جندي ومرة تاجر او عامل او مزارع او طفل. مرة سجين ومرة سجان.

أفما آن الاوان لنوقف هذه الدوامة؟!

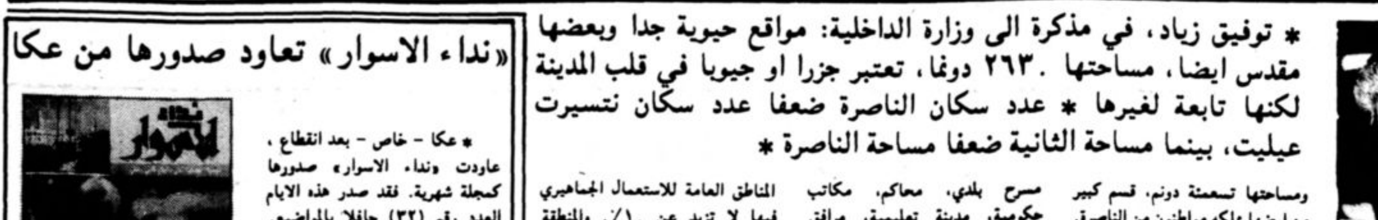
لماذا هذا الهروب الى التفاصيل الهامشية لكل مأساة ومأساة؟! فالقضية واضحة جداً: السلام هو العنوان لحل كل المشاكل. واما ما هو غير ذلك، الاحتلال وما يتبعه، فلا يتسبب الا بالمشاكل.. وبالعنف.. وبسفك الدماء من الشعبين وضد الشعبين.

(والاتحاد)

بلدية الناصرة تطالب باستعادة جبل القفزة

اراضي معسكرين للجيش ومنتجع شبرنتساك وقرية الحكومة وغيرها .. سلخت عن المدينة عام ١٩٦٠ وضمت الى نتسيرت عيليت وغيرها.. بينما الناصرة بحاجة ماسة اليها ضمن برنامج تطورها

*** توفيق زياد، في مذكرة الى وزارة الداخلية: مواقع حيوية جدا وبعضها مقدس ايضا، مساحتها ٢٦٣٠ دونما، تعتبر جزرا او جيوبا في قلب المدينة لكنها تابعة لغيرها * عدد سكان الناصرة ضعفا عدد سكان نتسيرت عيليت، بينما مساحة الثانية ضعفا مساحة الناصرة ***



● توفيق زياد

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقر مجلس بلدية الناصرة، في جلسته مساء امس الخميس، مشروع ادارة البلدية الجبهوية الذي قدمه رئيسها، توفيق زياد، ويقضي بمطالبة وزارة الداخلية باعادة عدد من المواقع المقدسة والحيوية والاراضي، التي كانت سلخت عن نفوذ البلدية سنة ١٩٦٠، مع انها في قلب المدينة.. وضمت الى نفوذ نتسيرت عيليت وغيرها. وتبلغ مساحة الاراضي لتلك المواقع ٢٦٣٠ دونما.

وكان رئيس البلدية قد اعد مذكرة موجهة الى وزارة الداخلية تتضمن شرحا تفصيليا عن تلك المواقع واهميتها مرفقا اياها بخرائط مفصلة اعدها مهندس البلدية. والمواقع المطلوب اعادتها هي:

● **جبل القفزة:** المقصود بقية جبل القفزة المنحدر باتجاه اكسال ومساحتها تسعمئة دونم، قسم كبير من ارضها يملكه مواطنون من الناصرة. وقد حصلوا على هذه الارض بمبادلتها مع اراض اخرى. اي ان السلطة اعطتهم ملكيتها وهي مدركة انهم نصراويون وتابعون لمدينة الناصرة. وهو غير تابع لاية جهة. لكنه جزء من الجبل المقدس لدى المسيحيين. والمنطقة مليئة بالاماكن المقدسة والاثرية هناك. ويمكن تطويرها اكثر، سياحيا واقتصاديا.

● **معسكر قيادة الجيش:** وهذه ارض مساحتها حوالي ١٧٥ دونما يقوم عليها اليوم معسكر الجيش، الذي كان مقرا للقيادة الشمالية واصبح الآن فارغا، ومنتجع (شبرنتساك). المنطقة تابعة للناصرة رسميا وفعليا حسب الخرائط الهيكلية لعامي ١٩٣٤ و١٩٤٢. ولكن في العام ١٩٦٠ سلخت عن نفوذ بلدية الناصرة وضمت الى نفوذ نتسيرت عيليت، مع انها تقع في قلب المدينة وكل المنطقة المحيطة بها تابعة لنفوذ الناصرة.

ويقول رئيس البلدية ان مباني معسكر الجيش تجيب على الكثير من حاجات البلدية للمباني العامة لاغراض – دار للبلدية، مركز جماهيري، مسرح بلدي، محاكم، مكاتب حكومية، مدينة تعليمية، مرافق رياضية، مواقف سيارات..وغيرها.

● **المنطقة الصناعية الجنوبية (٣٥٠ دونما) والشمالية (٥٢٠ دونما):** وهي ارض قسم منها مسجل على اسم الدولة والباقي للسكان. وتحتاجها البلدية لتوسيع المنطقة الصناعية خصوصا وان المدينة تعاني من بطالة شديدة. والبلدية تضطر الى منع رخص لاقامة مرافق صناعية وحسب خضار في مركز المدينة وفي الاحياء.

● **مكاتب دوائر الحكومة (كريات هممشلاه – ٦٠ دونما)، ماعوس (٢٥ دونما):** كلاهما في ارض نصراوية. لكنها ضمت الى نتسيرت عيليت مع انها كالجيب داخل احياء الناصرة. ومثلهما ارض من دونمين مقابل مصانع دودج، تسكن فيهما عائلة نصراوية مسجلة في سجل سكان المدينة.

● **حرج كفار هحوريش (١٠٠٠ دونم):** ارض شاسعة، بعضها حرش والباقية جرداء.

ويشير توفيق زياد في مذكرته الى ان مساحة نفوذ بلدية الناصرة اليوم هي ١٢٥٠٠ دونم. ولكن نسبة المناطق العامة للاستعمال الجماهيري فيها لا تزيد عن ١٠٪. والمنطقة الصناعية ٤.٩٪ فقط. والفنادق والترفيه ١.٤٪. وهناك ١٤٪ تابعة للاديرة والكنائس ولا مجال لاستعمالها. ولم تبق حول الناصرة اراضي احتياطية سوى تلك التي تطالب البلدية باستعادتها.

واضاف: ان الهدف من هذه المطالب هو ابقاء مجال لتطوير الناصرة لسنة ٢٠٢٠، حسب الخارطة الهيكلية. فهذه مدينة مركزية تقدم خدمات لمواطنين يبلغ عددهم ٣ اضعاف عدد سكانها. وهي مدينة سياسية وتاريخية لها مكانة عالمية ارتباطا بقدسيتها كون المسيح ابنها وكونها مدينة البشارة. و٨٠٪ من السياح الذين يصلون الى البلاد يمرون فيها.

ويؤكد ان الوزارة قامت مؤخرا بتوسيع منطقة نفوذ بلدية نتسيرت عيليت حتى اصبحت مساحتها ضعفي مساحة الناصرة، مع ان عدد سكان الناصرة يبلغ ضعفي عدد سكان نتسيرت عيليت. والاراضي المخصصة للصناعة في نتسيرت عيليت يزيد بعدة اضعاف عن الاراضي المخصصة للغرض نفسه في الناصرة.

«نداء الاسوار» تعاود صدورها من عكا

* عكا – خاص – بعد انقطاع، عاودت «نداء الاسوار» صدورها كمجلة شهرية. فقد صدر هذه الايام العدد رقم (٣٢) حافلا بالمواضيع. وتزين غلافه الاول صورة للدكتور حيدر عبد الشافي، وغلافه الاخير صورة للممثل العربي القدير محمد بكري، الذي التقاه الكاتب حنا ابراهيم.

واضافة الى التقرير عن معرض الفنان كامل المغني والحوار الذي اجرته «فلسطين الثورة» مع مدير مؤسسة «الاسوار»، الاستاذ يعقوب حجازي، يشمل العدد لقاء خاصا مع د. حيدر عبد الشافي اجراه الياس نصرالله ودراسة عن رواية زكي درويش «احمد ومحمود والآخرون» للناقد الفلسطيني د. فيصل دراج.

مفكرة الشهر السياسية كتبها الصحفي سليم سلامة، والملف الادبي احتوى على قصتين للدكتور احمد سليمان وللكاتب مصطفى مرار وعلى دراسة للناقد فخري صالح عن ديوان الشاعرة فدوى طوقان الاخير «تموز والشيء الآخر» وعلى قصيدتين للشاعرين احمد دحبور ومحمد القيسي اضافة الى نقد عن كتاب نزار قباني الاخير وخاطرة عن الشاعر محمود درويش. كما اجرى سامر علاء حوارا مع الناقد انطوان شلحت، وهناك مقالة للاديبة رجاء بكرية فيما كتب الاستاذ علي حمود عن الابداع والاستاذ حسن بشارة عن «المتذمرين» وروى ابو سليم قصة الميعاري والاستاذ نظير شمالي كتب عن الغربة والاغتراب والاستاذ نواف البطحيش عن الدمقراطية.

كلمة العدد دعت الى وحدة الجماهير العربية كما اكدت كلمة الختام هذه الدعوة.

بقي ان نشير الى ان «نداء الاسوار» تصدر عن مؤسسة «الاسوار» الثقافية ويرئس تحريرها الكاتب زكي درويش فيما صاحبة الامتياز حنان حجازي ومحررها المسؤول د. ديب عكاوي.

خلال اشتباك مسلح عنيف جدا

● تتمة من صفحة ١ ●

واعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي ان جندياً اسرائيلياً وفلسطينياً قتلا بالرصاص امس الخميس خلال اشتباك وقع في خانيونس.

واوضح المصدر نفسه ان باروخ بن شيمون (٢٠ عاماً) وهو من صفد قتل بعيار ناري اطلق من نافذة باحد المباني بينما كانت الوحدة التابع لها تحاصر منزلاً في خانيونس بحثاً عن فلسطينيين «وقاموا باطلاق النار عليها».

واثناء التفتيش عثر الجنود الاسرائيليون على الكلاشنيكوف الذي استخدمه الفلسطينيون وعلى مسدس رشاش من طراز عوزي (الاسرائيلي الصنع) واربعة مسدسات وسكاكين وفؤوس. واكد المتحدث ان الفلسطينيين الذين تبحث عنهم الشرطة مسؤولون عن اغتيال العديد من مواطنيهم المتهمين بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

في مؤتمر صحفي لسفير فلسطين

● تتمة من صفحة ١ ●

السلام في الشرق الاوسط لم تحرز تقدما ملموسا حتى الآن وانها ما زالت تدور في حلقة مفرغة وذلك بسبب الموقف الاسرائيلي الا ان القيادة الفلسطينية ستواصل بذل الجهود الجدية في اطار الوفد الاردني – الفلسطيني وبالتنسيق مع الوفود العربية وذلك من اجل انجاح المسيرة السلمية وتحقيق السلام العادل.

ودعا السيد نبيل عمرو، امريكا وروسيا، راعيي المؤتمر، الى المزيد من الاسهام والمشاركة في عملية مفاوضات السلام وذلك لاخراجها من الحلقة المفرغة ودفعها الى الامام.

واكد سفير فلسطين ان الجانب الفلسطيني معني في استمرار المسيرة السلمية وانجاحها وقد انعكس هذا الامر في المشروع المفصل بشأن الفترة الانتقالية الذي قدمه الوفد الفلسطيني في اطار المفاوضات الثنائية التي عقدت مؤخرا في واشنطن والذي يتضمن اجراء انتخابات حرة تحت اشراف دولي محايد في المناطق المحتلة وذلك لاقامة اطار تشريعي ينبثق عنه اطار تنفيذي.

وتابع السيد نبيل عمرو حديثه قائلا: انه من المؤسف حقا بأن هذا الطرح الفلسطيني المسؤول والمرن يلقى رفضا اسرائيليا قاطعا هذا اضافة الى رفض اسرائيل وقف عملية الاستيطان والكف عن الاجراءات القمعية في المناطق المحتلة. وهذا يعني بأننا امام موقف اسرائيلي واضح ومتعمد يستهدف افشال عملية السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» حول تعثر المفاوضات واثر ذلك على الانتفاضة اجاب السيد نبيل عمرو بأن الانتفاضة الفلسطينية ستستمر الى ان ينتهي الاحتلال وان تعثر المفاوضات يخلق جوا خانقا يغذي القوى المعادية لمسيرة السلام وان تقدم المسيرة يزيد من التفاؤل ويعطي دفعا جديدا لتلك القوى التي تسعى جادة نحو تحقيق السلام العادل. واضاف قائلا بأن القيادة الفلسطينية تقوم بواجبها الوطني السليم والمشروع.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ منطقة المثلث ■

□ الحزب الشيوعي الاسرائيلي □

تدعو لاجتماع اكتيف منطقي موسع، للتباحث حول «الانتخابات القادمة ودعم الجبهة» وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٣/٧ الساعة ٥٠٠٠ مساءً في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

■ اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ■

□ لجنة ابناء الكادحين المركزية □

تدعو بهذا الاعضاء لحضور دورة ارشاد للتعامل مع ابناء الكادحين في الفروع وذلك يومي الجمعة والسبت ٦ – ١٩٩٢/٣/٧ في طمرة في المدرسة الجماهيرية الزهراء «ج».

برنامج العمل في اليومين:

١ – اليوم الجمعة ١٩٩٢/٣/٦ الساعة (٥٠٠٠) مساء في المدرسة تفتتح الدورة في محاضرة موضوعها: «كيفية التعامل مع الاطفال في جميع الاجيال» المحاضرة: نبيلة اسبنيولي.

٢ – يوم السبت ١٩٩٢/٣/٧

● التجمع الساعة التاسعة صباحاً في المدرسة، يتم التقسيم الى ثلاث حلقات وفعاليات:

أ) ألعاب حقلية – يقدمها: اشرف شحادة.

ب) علاقة المرشد مع الاطفال – تقدمها: نعمات شحادة.

ج) العاب الخردة والخام – تقدمها: سميرة مرقس.

ملاحظة: يرجى من الاعضاء احضار المواد للخردة والخام (قماش، علب سجائر، مصابيح بالية، الخ...).

المبيت في بيوت الاعضاء في طمرة

المشاركة هامة وضرورية لأهمية المواضيع ولتطوير عملنا في هذا المجال

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ . – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤ . (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النائب صالح طريف (العمل) يطالب بـ «استيطان درزي» في الاراضي المحتلة!

*** الشيخ جمال معدي: كان الاجدر به ان يطالب باسترجاع الاراضي التي صودرت بالقوة من قرانا العربية الدرزية وخاصة اراضي اوقاف انبيائنا ومقدساتنا * نفاع: هذه دعوة صبيانية. فالاراضي المحتلة لها اهلها واصحابها * علي هزيمة وفهمي حلبي: دعوة مرفوضة وليست باسمنا ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عضو الكنيست الجديد من حزب العمل، السيد صالح طريف، يطالب بتوطين العرب الدروز في الاراضي الفلسطينية المحتلة (الضفة والقطاع). فقد بعث برسالة الى وزير الاسكان، ارئيل شارون، طالبه فيها بضم الجنود المسرحين الدروز (الذين يستحقون ذلك) الى الحاصلين والمستحقين لـ «قروض المكان» التي صودق عليها لبلدات التطوير.

الى هنا والخبر عادي. لكن النائب طريف «هدد» وقال في رسالته «باسم كل رؤساء المجالس المحلية العربية»، حرفيا: «واذا لم تعط هذه الامتيازات سأطالب باعطاء المحتاجين للسكن من ابناء الطائفة الدرزية البيوت في بلدات التطوير (اليهودية - المحرر) او في «يهودا والسامرة» (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر) بنفس الشروط والامتيازات المعطاة للجنود المسرحين اليهود»!

واجرى مراسلنا اتصالات مع عدد من رؤساء المجالس المحلية الدرزية - فقال السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل، ان الاقتراح مرفوض. اما السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي، فقد ابدى دهشته «ويبدو ان هناك خطأ في الصياغة. فهو يتحدث باسمنا جميعا. لكن قرارنا لم يكن هكذا. فنحن طالبنا باعطاء شروط وامتيازات للجنود المسرحين المحتاجين للسكن كتلك المعطاة في المناطق المحتلة للجنود المسرحين اليهود. وان تعطى البيوت للمستحقين في بلدات التطوير القريبة كمعلوت ونهاريا وكرمئيل. لكن لم نطالب ابدا باعطاء البيوت في المناطق المحتلة.



● طريف ●

● الشيخ معدي ●

وبعد توضيح السيد هزيمة اتصل مراسلنا مع مجلس جولس المحلي للتحدث مع النائب طريف. فتعذر ذلك لوجوده خارج القرية. فتحدثنا مع الناطقة بلسان مجلس جولس المحلي، السيدة عليزة روزان، فقالت: «لا يوجد اي خطأ في الصياغة. وصالح طريف اكد لي انه يطالب ليس فقط بامتيازات كتلك المعطاة في «يهودا والسامرة» بل ببناء الدور والبيوت هناك»!!

ومن جهته استهجن الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، طلب طريف. وقال: «كان الاجدر به ان يطالب بارجاع الارض التي صودرت بالقوة من قرانا العربية الدرزية وخاصة اراضي اوقاف انبيائنا ومقدساتنا وان يطالب السلطات بالسماح لنا بان نبني على ارضنا ومنحنا رخص البناء في قرانا. واضاف: للمناطق المحتلة اهلها وشعبها المكافح من اجل حريته واستقلاله وحق تقرير مصيره».

واستنكر النائب الجبهوي محمد نفاع بشدة طلب طريف. وقال: نحن نطالب بالمساواة في ارضنا وفي وطننا. نحن مواطنون ومتجذرون في وطننا والدعوة الى الاستيطان هي دعوة صبيانية طائشة. وحتى حزب «العمل»، حزب السيد طريف، له موقف يختلف اليوم. والضفة والقطاع والجولان مناطق محتلة ولها اهلها واصحابها.

الصحف السورية: الجولة الرابعة من المفاوضات كانت عقيمة وغير مجدية!

● دمشق - و.ص.ف - وصفت الصحف السورية، امس، الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية للسلام في الشرق الاوسط، التي انتهت في واشنطن، بانها كانت «عقيمة وغير مجدية».

وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان هذه الجولة «كانت عقيمة وغير مجدية وانتهت كسابقاتها دون اي تقدم على طريق السلام العادل والشامل».

واضاف «ولا شك ان ما اظهرته اسرائيل في مراحل التفاوض كافة يعتبر تحديا سافرا للشرعية الدولية».

وتساءلت الصحيفة حول «الطريقة التي يعتمدها المجتمع الدولي لفرض هيبته وتنفيذ قراراته» وحول التدابير الممكن ان يتخذها اذا اصرت «اسرائيل على مواقفها في التوسع والاستيطان».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فقالت ان نتائج هذه الجولة من المفاوضات لم تكن «مفاجئة» وقالت ان اسرائيل طلبت من وفدها «عدم التفاوض في موضوعين جوهريين، هما الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والحقوق الفلسطينية».

واضافت «كان من الطبيعي وفي اطار توجهات اسرائيل، بان يلجأ الوفد الاسرائيلي الى المراوغة والى اثارة مسائل لا تمت الى الصراع بصلة».

واكدت الصحيفة ان العرب كانوا الطرف الذي اتى الى واشنطن «بنوايا صادقة واستعداد فعلي لكل عمل صادق مسؤول» واعتبرت انه «لو ان الجانب الاسرائيلي قدم بالروح ذاتها والاستعداد ذاته لكانت مسيرة السلام قطعت شوطا هاما ولكان للعالم ان يرى بعض نتائجها الايجابية».

مؤسسة الاسوار تكرم الناقد نبيه القاسم

* الناقد نبيه القاسم (الاول من اليسار - واقفا) يلقي كلمته في الاحتفال التكريمي * (صورة خاصة)

* عكا - اقامت مؤسسة «الاسوار» للثقافة في عكا، بادارة الكاتب يعقوب حجازي، يوم الاحد، احتفالا تكريميا للاديب الناقد نبيه القاسم بمناسبة صدور اربعة كتب له خلال عام ١٩٩١ هي (١ - حركتنا الشعرية الى اين؟؟ ٢ - في الرواية الفلسطينية، ٣ - هذا الزمن العربي! ٤ - لغز إخوان الصفا).

وقد شارك في الاحتفال عدد كبير من الكتاب والادباء والشعراء، اضافة الى جمهور غفير. وترئس الاحتفال رئيس المؤسسة، الشاعر والكاتب حنا ابراهيم. وبعد كلمته التي افتتح بها الحفل قدم المتكلمين وهم: البروفيسور عبد اللطيف البرغوثي والدكتور محمود العطشان والدكتور عيسى او شمسية وثلاثتهم مدرسون في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة. والشاعر عبد الناصر صالح، الذي القى تحية باسم اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والناقد صبحي شحروري والشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه والسيدة جنان فلاح - فراج. وقرأ رسالة من الشاعر شكيب جهشان واخرى من الدكتور فاروق مواسي وتحية من الشاعر علي الخليلي واخرى من البروفيسور ساسون سوميخ، استاذ الادب العربي الحديث في جامعة تل - ابيب. وكان آخر المتكلمين الناقد المحتفى به نبيه القاسم. وقامت الطالبة سناء حمود في نهاية الاحتفال بتقديم باقة ورد للمحتفى به.

اجتماع موسع قريب للجنة المتابعة لبحث قضية رمية!

*** اللجنة المصغرة اجتمعت، امس، في البعنة واتخذت عدة توصيات بينها اعلان اضراب شامل للوسط العربي ***

* البعنة - لمراسل «الاتحاد» - اثر قرار محكمة العدل العليا رفض الاستئناف المقدم من اهالي قرية «رمية» ضد قرار مركزية حيفا باخلائهم من بيوتهم واراضيهم، اجتمعت، في مجلس البعنة المحلي، بعد ظهر امس الخميس، اللجنة المصغرة الموكلة من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب بمتابعة قضية «رمية».

وبعد التداول في الموضوع بحضور ممثلي قرية «رمية» اجمعت اللجنة على ان خطر اقتلاع اهالي هذه القرية بات خطرا جديا محدقا. ولذا تتوجه اللجنة الى كافة المواطنين وهيئاتهم وتدعوهم الى التصدي لهذا الخطر بكل الوسائل المشروعة.

وقررت اللجنة توجيه رسالة الى جميع اعضاء الكنيست (باستثناء دعاة الترانسفير) تطالبهم فيها بالمبادرة الى بحث قضية «رمية» فورا في الكنيست واتخاذ القرار الكفيل بحماية وجود وحق اهالي قرية رمية في بيوتهم واراضيهم والاعتراف بقريتهم.

وقررت اللجنة ايضا الدعوة الى اجتماع موسع للجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب يشارك فيه كل رؤساء السلطات المحلية العربية ويدعى اليه ممثلو كتل الكنيست المختلفة (عدا كتل الترانسفيريين).

وستقدم اللجنة الى هذا الاجتماع العديد من التوصيات التي اتفقت عليها ومن ضمنها اعلان اضراب شامل في الوسط العربي والتوجه الى هيئات دولية اذا اصرت الحكومة على تنفيذ مخطط اقتلاع قرية «رمية».

هذا وقررت اللجنة ان يكون مكتب «لجنة الاربعين» هو العنوان للاتصال وللتنسيق بكل ما يتعلق بموضوع قرية «رمية». واعلنت انها سترفض كل عمل يتعلق بهذا الموضوع لا يتم التنسيق بخصوصه مع «لجنة الاربعين».

وقد شارك في اجتماع اللجنة امس في مجلس البعنة الاعضاء: د. محمد حسن بكري (رئيس مجلس البعنة المحلي)، النائب محمد نفاع، الشيخ رائد صلاح (رئيس بلدية ام الفحم)، محمد ابو الهيجا (رئيس لجنة قرى الاربعين)، ونمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف المحلي) وممثلو اهالي رمية (السيد يوسف سواعد وآخرون).

الجبهة الشعبية تنتقد الخطة الفلسطينية

● دمشق - و.ص.ف. - انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، امس الخميس، تقديم الوفد الفلسطيني في واشنطن خطة للحكم الذاتي قبل وقف الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وقال مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية لوكالة «فرانس برس» ان «الوفد الفلسطيني قدم ورقة تتضمن رؤيته لمشروع الحكم الذاتي وبذلك يكون قد تخلى عن تمسكه بالوعود التي قطعها بعدم تجاوبه مع اي مناقشات لا يسبقها وقف كامل للاستيطان الصهيوني».

وكان الوفد الفلسطيني قدم (الثلاثاء) الى الوفد الاسرائيلي للمفاوضات خطة تنص خاصة على وقف الاستيطان واجراء انتخابات.

(اقرأ مقاطع منها على ص٥).

حصيلة كارثة المنجم التركي قد تتجاوز الثلاثمئة قتيل!

● كوزلو (تركيا) - و.ص.ف - افادت اخر حصيلة رسمية غير نهائية صادرة عن ادارة منجم كوزلو، بعد ظهر امس الخميس، ان الكارثة التي وقعت داخل منجم الفحم في كوزلو في تركيا اسفرت عن ١٢١ قتيلا. لكن من المتوقع ان يزداد هذا العدد ليشمل المئتي عامل الذين بقوا في القعر بعد تعليق عمليات البحث.

اما حصيلة الـ ٢٣٣ جثة التي تم انتشالها من المنجم واعلنت في وقت سابق امس فقد تبين انها كانت نتيجة الالتباس الذي ساد هناك اذ لم يتم صباحا اخراج اي جثة.

وصرح رجال الانقاذ، الذين اوقفوا عمليات البحث قبيل ظهر امس، انهم يأملون في العثور على احياء بين المئتي عامل الذين ما زالوا يعتبرون في عداد المفقودين.





الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما تعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

يوم الجمعة ٩٢/٣/٦

● ام الفحم: في بيت السيد محمود ابو ناصر - الساعة السادسة مساء، لقاء مع الاكاديميين بمشاركة عضو الكنيست: هاشم محاميد.

يوم السبت ٩٢/٣/٧

● منطقة المثلث للحزب الشيوعي: في مركز عثمان ابو راس - الطيبة الساعة العاشرة صباحا اجتماع اكتيف منطقي موسع للتباحث حول: الانتخابات القادمة ودعم الجبهة. بمشاركة الرفيق سالم جبران - رئيس تحرير جريدة «الاتحاد».

● منطقة ام الفحم: في نادي ابو العفو - ام الفحم - الساعة السابعة مساء، اجتماع لسكرتاريات الجبهات واعضاء المجالس المحلية واعضاء النقابات ونشيطات العمل النسائي وقيادات الشبيبة الشيوعية.

البحث: الاستعدادات لمعركة الانتخابات.

بمشاركة: النائب هاشم محاميد.

● رمية - شباب الجبهة - الساعة الثالثة ب.ظ - زيارة قطرية لشباب الجبهة تضامنا مع اهالي قرية رمية بمشاركة قيادات جبهوية.

يوم الاحد ٩٢/٣/٨

● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: في مقر الجبهة القطرية في حيفا - الساعة الخامسة مساء.

نقاط البحث:

١ - يوم المرأة العالمي ٨ آذار

٢ - انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست:

أ - طريقة الانتخاب

ب - فتح باب الترشيح

ج - الاستعداد لاجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب مرشحي الجبهة (السبت ٩٢/٣/٢١).

٣ - انتخابات الموظفين

الاثنين ١٩٩٢/٣/٩

● جبهات قرى المل والمرج: بيت الصداقة - الناصرة - الساعة السابعة والنصف مساء - اجتماع تشاوري لسكرتاريات وادارات الجبهات المحلية في قرى المرج والمل استعدادا لانتخابات الكنيست.

بمشاركة مندوبين عن السكرتارية القطرية.

بوضياف: من الصعب التحاور مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ»!

● «لان همها الاساسي والدائم هو الاستيلاء على الحكم وتعتقد انها هي نفسها الحكم».●

● الجزائر – و.ص.ف. – اكد الرئيس الجزائري محمد بوضياف، امس الخميس، ان التعديل الحكومي الجديد الذي اجراه سيد احمد غزالي «لا يتفق مع التغيير المنتظر» وذلك في حديث نشرته، امس، صحيفة «السلام».

ورداً على سؤال بشأن «الجبهة الاسلامية للانقاذ» قال بوضياف الذي ادلى بهذا الحديث قبل ان تتخذ الغرفة الادارية لمحكمة الجزائر قرار حلها اكد بوضياف انه «من الصعب التحاور مع حركة همها الاساسي والدائم هو الاستيلاء على الحكم وتعتقد انها هي نفسها الحكم».

واتهم بوضياف الجبهة بانها «جعلت عدم احترام قواعد اللعبة السياسية والقوانين برنامجها الوحيد».

ويشار الى ان التعديل الوزاري الذي اجري في ٢٢ شباط لم يشمل الوزارات الرئيسية وخاصة الداخلية والدفاع والاقتصاد والشؤون الخارجية ولكنه اتاح دخول اثنين من المنشقين احدهما زعيم سابق في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» والآخر في «جبهة القوى الاشتراكية» الى الفريق الحكومي.

واضاف بوضياف الذي تولى مهام منصبه في ١٤ كانون الثاني «لقد وافقت على هذا التعديل الهزيل لانه من المستحيل قلب الامور رأساً على عقب في غضون شهر» مجيباً بذلك على التحفظات التي ابدتها المعارضة والصحف حيال هذا التعديل. واوضح ان التغيير الجذري الذي بدأ باعادة النظر في الدستور الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء عام في شباط ١٩٨٩ من بين اولوياته.

ورداً على سؤال بشأن علاقاته وخاصة مع الجيش ومؤسسات الدولة الاخرى ومع زملائه في المجلس الاعلى للدولة (رئاسة جماعية) اكد بوضياف بشدة انه ليس «اسيراً لاحد» وذكر بان الجيش رفض تولي الحكم اثر نجاح «الجبهة الاسلامية» في الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول الماضي واستقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

وقال «لست اسير احد لكننا جميعاً اسرى الموقف» مشيراً الى «الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تمر بها الجزائر».

وأضاف بوضياف متحدثاً عن التجمع الوطني الدمقراطي الذي يعتزم الحكم انشاءه ان هذه الهيئة «قد تشكل الاطار لحل قضية الدمقراطية ومشاكل البلاد معاً».

واوضح ان «التجمع الوطني الدمقراطي قد يفتح الطريق لظهور مجموعات لها وجهات مختلفة بدون ان تلغي الواحدة الاخرى».

وانتقد بوضياف عملية الدمقراطية في الجزائر القائمة على «تعدد احزاب صغيرة ليست لها قاعدة شعبية».

تحسبا لاعتداء امريكي محتمل:

ليبيا تسحب بعض اموالها من اوروبا

● لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «فاينتشال تايمز» في عددها الصادر امس (الخميس)، ان ليبيا سحبت ما بين مليارين وثلاثة مليارات دولار من الاموال المودعة في اوروبا، من اجل تحويلها الى مصارف في الشرق الاوسط، وابعادها عن متناول الحكومات الغربية واية اجراءات انتقامية محتملة في اطار قضية تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية.

وجرت عملية التحويل خلال الاشهر الاخيرة بعد ان اتهمت لندن وباريس وواشنطن طرابلس بانها مسؤولة عن الاعتداءين على طائرة البان ام الامريكية وطائرة اوتا الفرنسية واللذين اسفرا عن ٤٤٠ قتيلا في عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ فوق لوكربي (اسكتلندا) والنيجر.

وقال مصرفي لندني على علم بهذه التحويلات ان «ليبيا تعتقد انها تحظى ببعض التعاطف لدى الدول العربية الاخرى» واضاف ان «مصارف منطقة الخليج هي المكان الارجح لايداع هذه الاموال».

واشارت مصادر مصرفية الى ان الاموال الليبية المودعة في الخارج حتى اواخر ايلول ١٩٩١ كانت ٦.٥ مليارات دولار.

واكد مصرفيون للصحيفة ان ليبيا ستطلب ايضا تسديد ثمن صادراتها النفطية بالفرنك السويسري بدلا من الدولار الامريكي، والهدف من ذلك تخفيض عدد المقايضات التي تتم عبر المصارف الامريكية.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن «مصرفي عربي كبير» طلب عدم الكشف عن اسمه ان «ليبيا لم تعمد قدر الامكان الى تحويل اموالها بالدولار».

اسبوعية «شتيرن» الالمانية، امس:

ديميانيوك ليس «ايفان الرهيب»

*** اسرائيل علمت بالامر قبل بدء المحاكمة.. ورغم ذلك تجاهلت هذه الحقيقة! ***

● ديميانيوك ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ايفان ديميانيوك (٧١ عاما) الذي يحاكم في المحاكم الاسرائيلية على اساس انه «ايفان الرهيب»، الحارس في مخيم الابادة النازي «طربلينكا» والمتهم بانه قتل واباد اليهود، ليس هو ايفان الرهيب.

هذا ما قررته اسبوعية «شتيرن» الالمانية في تحقيق نشرته في عددها الصادر امس (الخميس)، استنادا الى مصادر مطلعة في موسكو والاستخبارات الالمانية والارشيف القومي الالماني. وقال التحقيق ان اسرائيل علمت بان بطاقة الخدمة في الـ «اس. اس» لديميانيوك هي بطاقة مزيفة وذلك في شباط (١٩٨٧)، اي قبل بدء محاكمته في اسرائيل. ومع ذلك تجاهلت هذا الامر.

وقال التحقيق، ايضا، ان الموظف في سفارة اسرائيل في بون، جنرال يغال، اجرى اتصالات في كانون الثاني عام (١٩٨٧) مع الاستخبارات الالمانية الغربية لمعرفة مدى الدقة والصحة في الوثيقة التي تتحدث عن البطاقة المزيفة. وفي (٢٥) كانون الثاني (١٩٨٧) ارسل رئيس المختبر للتحقيق في الوثائق في شرطة اسرائيل، امنون بتسلالي، الوثائق الى الاستخبارات الالمانية لفحصها، وبعد شهر حصل على الجواب: الاحتمال الاكبر والاقوى ان الوثيقة مزيفة.

في يافة الناصرة – ٦٢.٥٪ من اصوات الموظفين للجبهة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حصلت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في يافة الناصرة، في انتخابات نقابة الموظفين على (٣٠) صوتا من اصل (٤٨) صوتا، اي نسبة ٦٢.٥٪، والباقي حصلت عليه قائمة حزب العمل.

وجبهة يافة الناصرة بهذا تكون قد حققت اعلى نسبة في البلاد.

اننا اذ نهنئ جبهة يافة الناصرة الدمقراطية على هذا النجاح الكبير، نعتذر لعدم نشر خبر عنه في الخبر العام عن الانتخابات يوم الاربعاء الماضي.

وفي بيت جن ٣٢٪

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حصلت قائمة الجبهة في الانتخابات التي جرت لنقابة الموظفين في بحر هذا الاسبوع، في قرية بيت جن على (٢٣) صوتا اي ما يعادل نسبة (٣٢٪) من مجموع الاصوات.

ويلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في مجلس بيت جن الفرعي الذي يضم قرى بيت جن وساجور وعين الاسد والرامة (١١٨) ناخبا صوت منهم (١١٧) وكانت النتائج كالتالي: المعراخ (٥٠) صوتا والليكود (٢٣) صوتا والمتدينون (١٧) صوتا.

ويلغ اصحاب حق الاقتراع في بيت جن (٦٣).

غدا السبت:

وفد من شبيبة الجبهة يتضامن مع اهالي رمية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يقوم يوم غد السبت، وفد كبير من شبيبة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من مختلف مناطق البلاد، بزيارة تضامنية لقرية رمية المهددة بالاقتلاع، لشد ازر الاهالي والتأكيد على وقوف شبيبة الجبهة الى جانبهم في رفضهم لمخطط الترحيل والاقتلاع.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في اتحاد الشبيبة ان المئات سيشاركون في الوفد التضامني حيث يلتقون في الساعة الثالثة بعد الظهر على مفرق قرية البعنة ومن هناك ينطلقون الى رمية.

وتجيء هذه الزيارة دعما للاهالي ورفضا لقرار المحكمة العليا الاخير الذي رد التماس الاهالي واسقط التماسهم ضد قرار محكمة حيفا المركزية.

على ضوء فشل الاجتماع مع المسؤولين:

رئيسا مجلس دالية الكرمل وعسفيا يدعون لعقد جلسة طارئة للجنة الرؤساء الدروز

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث السيدان فهمي حلبي، رئيس مجلس دالية الكرمل، وكتنج منصور، رئيس مجلس عسفيا المحلي، برسالة الى النائب صالح طريف، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، يطالبانه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة للتداول حول الاوضاع الراهنة للمجالس المحلية «لان الاستمرار بالوضع الحالي لم يعد ممكنا».

وجاء في الرسالة: «نطالبك بعقد جلسة طارئة ومستعجلة للجنة الرؤساء للتداول في الاوضاع الراهنة للمجالس على ضوء عدم الحصول على مكاسب وعدم تحويل ميزانيات من وزارة المالية كما هو مطلوب ولازم وكما وعد به الوزير سابقا». واشارا الى ان اللقاء الاخير مع وزير المالية لم يسفر عن اي نتيجة.

المحكمة العليا ترجىء البت في قضية عضو مجلس كابول المحلي

* كابول – خاص بـ «الاتحاد» – ارجأ قاضي المحكمة العليا، ذوف ليفين، النظر في قضية الغاء عضوية عضو المجلس المحلي في كابول، السيد طه اشقر.

وقال وكيل المجلس المحلي، المحامي حسن نصار، لمراسلنا ان قاضي المحكمة العليا لم يبحث طلب الاستئناف الذي قدمه اشقر. وقال انه لن يبحث في حيثيات الاستئناف في هذه الجلسة وانه سيتم بحثها في جلسة امام ثلاثة قضاة وان الطرف الخاسر سيغرم بدفع تكاليف المحكمة (حوالي ٢٠٠٠ شيكل).

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي، السيد محمد سعيد ريان، كان قد وجه الى اشقر رسالة فصل من عضوية المجلس بتاريخ (٤) كانون الثاني الماضي بعد ان تغيب عن عدة جلسات متتالية وسفره الى الولايات المتحدة في الاول من تموز الماضي في عمل خاص استمر حتى الـ ٢٤ من كانون الثاني الماضي.

هذا وتوجه اشقر الى المحكمة العليا حيث استصدر امرا احترازيا بتاريخ (١/٦) امر بابقاء عضويته الى حين صدور قرار نهائي بالموضوع.

بحضور سفراء المانيا وهولندا وسويسرا

افتتاح حضانة حركة النساء الدمقراطيات في عكا

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بحضور حشد غفير من المدعوين وسفراء المانيا وهولندا وسويسرا والعديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية، افتتحت حركة النساء الدمقراطيات في عكا حضانة للاطفال في عكا القديمة.

افتتحت الاحتفال عايدة سليمان بكلمة اعلنت فيها ان الحضانة هدية حركة النساء للمرأة في عيدها العالمي. والقت ابتهاج خوري كلمة انتقدت فيها البلدية و«نعمت» على اهمالهما قضايا الاطفال وعدم مد يد العون لهم.

وتحدث السفراء الثلاثة والنائب الجبهوي محمد نفاع ونائب رئيس بلدية عكا السيد حلمي الشافعي، وبينما عبر سفير سويسرا السيد كانيش عن سروره لان صناديق من بلاده دعمت المشروع، اكد سفير هولندا د. هوراك اهمية وضرورة استمرار العلاقة بين الجانبين، ووعد السيد الشافعي بايصال مبلغ الف شاقل كانت البلدية قد اقرته قبل ثلاث سنوات لمساعدة الروضة ولم يصل حتى الآن.

وشارك في الافتتاح النائب حسين فارس واحيت فرقة صمود العكية البرنامج الفني.

إصابة ضابط وجنديين بانفجار عبوة ناسفة قرب بلاطة!

* اطلاق نيران باتجاه سيارة عسكرية قرب رام الله * فرض حظر التجول على بلاطة وحملة تمشيط واسعة * مواجهات وتحطيم زجاج عدة سيارات لسوائب المستوطنين *

● القدس – تقرير خاص – اصيب ضابط وجنديان اسرائيليان بجراح عندما القيت عبوة ناسفة باتجاه سيارة جيب عسكرية بالقرب من مخيم بلاطة. ففرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على المنطقة. وقامت بحملة تمشيط وبحث واقتحمت منازل مخيم بلاطة وضاحية الاسكان المجاورة بيتاً بيتاً، وتم اعتقال عشرات المواطنين.

واطلقت عدة اعيرة نارية باتجاه سيارة عسكرية تابعة للادارة المدنية في اثناء مرورها بالقرب من بلدة الرام (شمال القدس) فهرعت تعزيزات عسكرية واقتحمت مخيم قلنديا المجاور وتم تفتيش منازله بالكامل بحثاً عن الفاعلين وعثر على السيارة التي كان يستخدمها مطلقو النيران.

واضرمت النيران صباح امس في سيارة باص اسرائيلية في دير البلح.

واطلق جنود الاحتلال النيران باتجاه شابين في قرية دير استيا بحجة انهما حاولا القاء زجاجات حارقة مما ادى الى اصابة الشابين بجراح احدهما اصابته خطرة.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول الليلي الذي فرض على مدينة جنين في ٩٢/٢/٢٤ في اعقاب مقتل حارس الصهريج الاسرائيلي واصابة السائق.

وكانت قباطية قد شهدت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في محيط المسجد القديم والشارع الرئيسي في البلدة، والقى خلالها الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه الدوريات العسكرية مما ادى الى تحطيم زجاج اربع دوريات عسكرية، وقام جنود الاحتلال بحملة تمشيط في عدد من المنازل واعتقلوا الشاب احمد محمد زكارنة (١٩ عاماً).

وفي قلقيلية عززت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها العسكري في مختلف انحاء المدينة. وشوهدت الدوريات الراجلة والمحمولة تجوب الشوارع وتقوم بايقاف المارة وتفتيشهم وصلبهم على الجدران واستجوابهم. كما اقيمت نقطة مراقبة عسكرية جديدة صباح امس على سطح منزل المواطن احمد فؤاد هلال المكون من ثلاثة طوابق في شارع السبع.

على صعيد آخر هاجمت مجموعة من شبان الانتفاضة بالحجارة والزجاجات الفارغة عدة مركبات للمستوطنين في اثناء مرورها بالقرب من قرية عزون وتمكنوا من تحطيم زجاج سيارتين منها فهرعت قوة عسكرية للقرية وطاردت الشبان وهي تطلق الاعيرة النارية والمطاطية.

وهاجم شبان الانتفاضة في جنين قبل ظهر أمس سيارة لسوائب المستوطنين وحطموا زجاجها الامامي. كما هاجم الشبان نقطة عسكرية جديدة اقيمت صباح امس على سطح عمارة خلف في الحي الشرقي بالحجارة والزجاجات الفارغة. كما القيت باتجاه الجنود المتمركزين في النقطة نحو عشر زجاجات كربونية ورد جنود الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز.

وهاجم الشبان في طولكرم، صباح امس، السيارات العسكرية وحافلة اسرائيلية بالحجارة وذلك اثناء مرورها في محيط مدرسة الاصمعي. ورد الجنود باطلاق النار والعيارات المطاطية واغلقوا المنطقة وطاردوا الشبان دون ان يبلغ عن وقوع اعتقالات.

وكان الجنود قد اغلقوا مساء امس الاول محيط ميدان جمال عبد الناصر بحجة تفتيش احدى السيارات المتوقفة في الميدان.

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول الذي كانت قد فرضته الليلة قبل الماضية على قرية علار (شمال طولكرم) في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية.

وفي نابلس اصيب، فجر امس، ضابط في الجيش الاسرائيلي وجنديا احتياط بجروح نتيجة لانفجار عبوة ناسفة من صنع محلي القيت باتجاه سيارة الجيب التي كانوا يستقلونها قرب حي الضاحية في نابلس كما الحقت اضرار جسيمة في هيكل سيارة الجيب.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على حي الضاحية ومخيم بلاطة وباشرت باعمال التمشيط وقام المئات من جنود الاحتلال باغلاق المنطقة ومداهمة المنازل في بلاطة البلد والمخيم وشارع القدس/نابلس وتفتيشها بحثاً عن ملقي القنبلة.

وذكرت مصادر صحفية ان عدة اعيرة نارية اطلقت باتجاه الدورية العسكرية قبل القاء العبوة الناسفة باتجاهها. وفي اعقاب الحادث كثفت السلطات من تواجد قواتها الراجلة والمحمولة في شوارع واحياء واسواق مدينة نابلس ومخيماتها واعتدى الجنود بالضرب المبرح على عدد من المارة.

وفي قرية دير استيا اصيب شابان برصاص قوات الاحتلال وذلك عندما فتح افراد قوة عسكرية النيران باتجاه الشابين بحجة انهما كانا يحاولان القاء زجاجتين حارقتين باتجاه الدورية العسكرية. وقد اعتقلت قوات الاحتلال الشابين وهما: ايوب محمد زيدان (١٥ عاماً) ونهاد ابراهيم ابو حجلة (١٥ عاماً).

واطلقت عدة اعيرة نارية باتجاه سيارة اسرائيلية تابعة لما يسمى بالادارة المدنية تحمل لوحة اسرائيلية لدى مرورها في مفترق طريق الرام (شمال القدس). وهرعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال واغلقت منطقة الحادث وشرعت بعمليات بحث وتمشيط بحثاً عن السيارة التي اطلق منها الرصاص على السيارة العسكرية، وعثرت السلطات على السيارة في مخيم قلنديا الذي فرض عليه حظر التجول وداهمت هذه القوات عشرات المنازل بحثاً عن مطلقي النيران.

وفي قرية بدو هاجم شبان الانتفاضة صباح امس عدة سيارات لسوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في شوارع القرية.

وفي القدس ادخل الى مستشفى المقاصد في ساعة متأخرة من الليل الشاب نزار مصطفى مزعرو (٢١ عاماً) من ضاحية السلام قرب قرية عناتا شرق القدس بعد ان اعتدى عليه متطرفون يهود قرب قرية حزما مما ادى الى اصابته بجروح بالغة. واعتقلت قوات الاحتلال صباح امس شاباً في شارع السلطان سليمان بحجة محاولته طعن جندي من حرس الحدود.

وحطم شبان الانتفاضة زجاج حافلة اسرائيلية تقل عدداً من المستوطنين لدى مرورها قرب حي البصة في الحاووز. كما رشقوا الحجارة على دورية عسكرية مرافقة للحافلة ورد جنود الاحتلال باطلاق النار.

كما جرت مواجهات عنيفة في مخيم العروب. واغلق الشبان الشوارع بالحجارة وهاجموا الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. وطارد الجنود الشبان واعتدوا بالضرب المبرح على عدد منهم.

وعلى صعيد آخر هدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن خضر عيسى العويضات (٤٠ عاماً) من الشيوخ بحجة «البناء بدون ترخيص». ويتكون المنزل من ٣ غرف ومنافعها ويأوي اربعة افراد.

الشرطة الهندية تطلق النار على تظاهرة للصحفيين في كشمير

* اصابة ثمانية صحفيين بجراح *

* سريناغار (الهند) – «و.ص.ف» – ذكر شهود ان ثمانية صحفيين جرحوا، امس الخميس، في كشمير عندما حاولت الشرطة تفريق مجموعة من الصحفيين بالهراوات كانوا يتظاهرون احتجاجا على القيود الحكومية المفروضة على الصحافة.

واضاف الشهود ان الاثنين والثمانين شخصا المشاركين في التظاهرة في سريناغار عاصمة كشمير الهندية صيفا (شمال غرب) اعتقلوا واتهموا بخرق الحظر على التظاهرات.

وتلقى صحفيان المعالجة في المستشفى في حين ان الصحفيين المعتقلين اطلقوا بعد احتجازهم لمدة قصيرة في مركز للشرطة.

وكان المتظاهرون يحتجون على القيود التي اعلنتها الحكومة في شأن تغطية الصحافة لنشاطات الانفصاليين المسلمين في كشمير. وكان حظر على الصحف في كشمير بشكل خاص نشر بيانات الانفصاليين الهادفة الى «التحريض على العنف وتشجيع مشاعر التمرد».

عمرو موسى:

مصر ترفض اللجوء الى القوة ضد ليبيا

* وليست لدينا اية نية للتدخل في القضايا العراقية الداخلية *

● تونس – و.ص.ف. – اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تونس ان بلاده ترفض اي مساس بسيادة ليبيا واي لجوء الى القوة ضد هذا البلد الذي تتهمه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالتورط في اعتداءات على طائرتين امريكية وفرنسية.

وفي حديث نشر في صحيفة «لابرس» الحكومية قال موسى الذي يقوم بزيارة رسمية الى تونس ان بلاده «مع ادانتها للارهاب بأي شكل كان ترفض اي لجوء الى القوة» ضد طرابلس. وتساءل قائلاً ان «المتهمين (في اعتداء لوكربي) يجب ان يحاكما لكن المسألة هي معرفة اين وفي اي اطار».

وفي الوقت الذي بدأت فيه القاهرة وتونس منذ بضعة اشهر خطوات لايجاد حل سلمي لهذه المسألة تجنب موسى التعليق على الطلب الامريكي والبريطاني بتسليم المتهمين الليبيين. وقال ان «التسليم يخضع لبعض القواعد. هناك اتفاقيات وهناك ايضاً القانون الدولي».

وحول موضوع التهديدات الجديدة على العراق اشار الوزير المصري الى ان بلاده «ليس لديها اي نية في التدخل بالقضايا العراقية الداخلية. ليس نحن من يقرر ما اذا كان النظام العراقي سيسقط ام لا انها قضية العراقيين». واكد على «الالم الذي تشعر به بلاده لمعاناة الشعب العراقي».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية العربية حول الشرق الاوسط والتي انتهت الجولة الرابعة منها امس الاول الاربعاء في واشنطن رأى عمرو ان الدول العربية يجب ان «تكثف تنسيقها وعليها الا تستسلم للاحباط او تنجر للاستفزاز».

واضاف ان «العرب ليس لديهم اي شيء يخسرونه على العكس لديهم كل شيء ليربحوه» (في مواصلة هذه المفاوضات). واشاد بـ «الموقف الايجابي» للولايات المتحدة واوروبا خلال هذه المفاوضات.

شهود عيان:

السجون الكويتية تعج بالابرياء الذين يخضعون لجميع انواع التعذيب

* بغداد – «و.ص.ف» – اكدت وكالة الانباء العراقية ان ٢٣١ مواطنا عربيا بينهم ١٥٧ عراقيا وصلوا، امس الخميس، الى العراق من الكويت واضافت ان هؤلاء الاشخاص تعرضوا للطرد.

ومن جهة اخرى اوردت الوكالة اقوالا لشهود قالوا ان «السجون الكويتية تعج بالابرياء» الذين «يخضعون لجميع اشكال التعذيب».

وكانت السلطات الكويتية اجبرت المواطنين الاجانب في الكويت خلال كانون الثاني على تسوية اوضاعهم تحت طائلة الطرد. ويهدف هذا الاجراء الى حمل الذين اشتبه بأنهم «تعاونوا» مع العراق خلال اشهر الاحتلال السبعة على مغادرة البلاد.

• وثيقة •

المقاطع الرئيسية من المقترحات الفلسطينية حول الحكم الذاتي

* واشنطن – «و.ص.ف» – في ما يلي المقاطع الرئيسية من المقترحات الفلسطينية حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، والتي قدمت يوم الثلاثاء الى الوفد الاسرائيلي في المفاوضات الثنائية في واشنطن.

ويتألف النص الذي جاء في (١٦) صفحة باللغة الانكليزية من اربعة فصول هي عبارة عن مقدمة وثلاثة اجزاء.

وترتكز هذه الاقتراحات على مبدأ «انتخابات حرة تحت اشراف دولي ونقل عادي للسلطات والمسؤوليات التي يمارسها حاليا الجيش الاسرائيلي و/او السلطات الاسرائيلية الاخرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الى سلطة الحكومة الذاتية الفلسطينية المؤقتة».

وجاء في المقدمة «ان هدف المفاوضات هو اقامة سلطة حكومة ذاتية فلسطينية تمكن الشعب الفلسطيني من السيطرة على القرارات السياسية والاقتصادية وغيرها مما يؤثر في حياته ومصيره».

واكد النص «ان الشعب الفلسطيني عازم على انشاء دولته المستقلة ولكنه بعد انتهاء المفاوضات على الوضع النهائي، ستختار دولة فلسطين المستقلة القائمة الى جانب دولة اسرائيل علاقة كونفدرالية مع الاردن».

ويؤكد النص «ان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ يجب الاهتداء بهما في كل مراحل المفاوضات ويجب تنفيذهما كليا بحلول المرحلة النهائية».

ويتابع النص ان «ترتيبات الحكومة الذاتية المؤقتة لا يمكن ان تعني سوى كيان مركزي سياسي يسمح للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بأن يحكم نفسه بنفسه وفقا لمبادىء الدمقراطية.. اي من خلال انتخابات حرة من دون تدخل خارجي».

واضاف النص «ان كل السلطات التي يمارسها حاليا الحكم العسكري والادارة المدنية التابعين لقوة الاحتلال، يجب نقلها الى سلطة الحكومة الذاتية الفلسطينية المؤقتة، عندما تنتخب وتتولى السلطة».

ويتابع النص «وكي تمارس سلطة الحكومة الذاتية الفلسطينية سلطاتها ومسؤولياتها بحرية، وكي تضمن نقلا سليما ومنظما لجميع السلطات اليها.. تكمل القوات المسلحة الاسرائيلية انسحابها على مراحل، الى نقاط اعادة انتشار متفق عليها ومحددة على حدود الاراضي الفلسطينية المحتلة».

ووفق نص المقترحات فانه «يجب ان تكون لسلطة الحكومة الذاتية الفلسطينية المؤقتة سلطة تشريعية، وتمارس سلطة تنفيذية وتدير العدالة عن طريق جهاز قضائي مستقل. ويمكن لها ان تطلب مساعدة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة».

وتدعو الوثيقة بشكل خاص الى «ايقاف انشطة الاستيطان جميعها» وايقاف (عمليات) الاستيلاء بأي وسيلة على الارض والمياه والموارد الطبيعية الاخرى واطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين جميعا، بمن فيهم المعتقلون اداريا، ووقف ممارسة الاعتقال الاداري، والسماح باعادة جميع المبعدين.

وتطالب الاقتراحات الفلسطينية باجراء انتخابات لـ «تأسيس جمعية تشريعية مؤلفة من ١٨٠ عضوا» ويسبق هذه الانتخابات «سحب وحدات الجيش الاسرائيلي وقوات حرس الحدود والقوات العسكرية وشبه العسكرية الاخرى الى خارج المناطق المأهولة، ونزع سلاح المستوطنين الاسرائيليين وضمان حرية التعبير» عبر «استخدام جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة».

ويحدد النص بأن «هذه الاجراءات يجب ان تطبق قبل فترة لا تقل عن ثلاثة اشهر، تسبق موعد اجراء الانتخابات، وفي تاريخ لا يتجاوز ٧/٣١/ ١٩٩٢».

ووفق النص فان الانتخابات «تجري في موعد لا يقل عن شهر قبل بدء تسلم سلطة الحكومة الذاتية الفلسطينية المؤقتة صلاحياتها في تاريخ لا يتجاوز ١٠/٢٩/ ١٩٩٢».



الجمعة ٦ آذار ١٩٩٢ الصفحة ٦

الجبهة تقدم قائمتها لانتخابات نقابة عمال المعادن والصلب والالكترونيكا التي ستجري في (٢٤) الجاري

*** «الليكود» لن يتنافس في هذه الانتخابات و«العمل» و«مبام» و«راتس» في قائمة واحدة ***

* تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قدم وفد جبهوي، قائمة مرشحي الجبهة لانتخابات نقابة عمال المعادن والصلب والالكترونيكا، الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حاييم كميل. وقد ضم الوفد نيسان براخا وجهاد عقل.

وكانت قائمة الجبهة، اول قائمة تم تقديمها الى لجنة الانتخابات. وتضم (٧٥) مرشحا من مختلف الفروع. ويرئسها موشيه زيسر ويليه صالح ابو عيشة وتوفيق عواد ووليد جابر واحمد شعبان وبولص خوري وبنيامين شفيتسر وسليم شومر وخير خير ومصباح زيّاد وحلمي جبارين وحنا صليبا، ويختم القائمة نيسان براخا وبنيامين غونين. كذلك قدمت الجبهة قوائم محلية للفرعين في حيفا وتل ابيب.

هذا وسوف تجري الانتخابات يوم (٩٢/٣/٢٤). ويحق المشاركة في هذه الانتخابات للعاملين في فروع المعادن الاساسية والالكترونيكا والبرمجة واجهزة كهربائية والبلاستيك والمجوهرات ووسائل النقل والكراجات والمشاغل والماكينات وهندسة المعادن والصلب والمناجم والحفريات واثاث المعادن وصناعات الكيبوتسات والتنقيب عن النفط والمياه والطيران ومعداته وبناء وتصليح السفن والطاقة والاويتيكا والالومينيوم ومنتوجاته والصلب والرصد والشد (معادن) وتكنولوجيا وصيانة وميكانيكا وتكييف مصاعد ومنتوجات معادن وخدمات صناعية واجهزة وحاسوب واوتوماتسيا وروبوتيكا.

هذا وبانتهاء عملية القوائم الانتخابية تبين ان القوائم التي تخوض المعركة هي بالاضافة الى قائمة الجبهة وشارتها «و»: قائمة المعراخ وتضم «مبام» و«راتس» وحرافها «ا م ت»، وقائمة للمفدال وحرفها «ب»، ولم يقدم «الليكود» قائمة لهذه الانتخابات، رغم انتظار لجنة الانتخابات حتى الوقت المحدد لتقديم القوائم. ويظهر ان نتائج الانتخابات لنقابة الموظفين قد ادى الى عدم تقديمه قائمة لانتخابات هذه النقابة.

* السيد ابراهيم علي عبد الهادي يشير الى حطام براكيته، التي هدموها في اكسال *
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

في اكسال:

هدموا براكيته فقرر: سأحتفل بعيد الفطر في «بيت شعر»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «من شهر آب السنة الماضية وانا اعمل مع زوجتي في بناء المنطرة (البراكية) وترتيب الباص. لقد كلفني حوالي خمسة عشر الف شاقل. والله يعلم كيف دبرتهم.. فانا لا اقدر على دفع اجرة البيت بعد. وانا املك ارضاً ولا يمكن ان اتنازل عن شبر واحد منها ولي الحق في ان افعل ما اشاء بها.. وكل ما فعلته انني رتبت باصا كان في الارض منذ ثلاثين عاماً وبنيت براكية من غرفة واحدة، وامامها قطعة صغيرة من الباطون عبارة عن فرندة».

هكذا باشرنا الحديث، السيد ابراهيم علي عبد الهادي (٦٥ عاماً) وهو اب لاربعة عشر ولداً من قرية اكسال، بعد ان اقدمت لجنة التنظيم «مفوهمكيم» بمرافقة قوة من رجال الشرطة على هدم براكيته التي بناها من اسبست وخشب وزينكو في ارضه في القرية.

ويقول السيد عبد الهادي: «لقد قدمت طلباً لرخصة العمار ولكن هناك مشكلة لعدم صدورها لان الارض زراعية كما يدعون مع انها لا تبعد اكثر من خمسين متراً عن باقي البيوت.. وانا اعيش على راتب التأمين الوطني واعاني من مشاكل صحية كثيرة.. ونعيش في بيت اجرته ١٥٠ شيكل ولا يمكنني الاستمرار بهذا الوضع لذلك قررت بناء براكية حتى نحل مشكلة رخصة لبناء البيت وحل مشكلتنا السكنية».

ويضيف: «في يوم ٩٢/٢/٦، اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قراراً تعطينا فيه مهلة حتى يوم ٩٢/٣/١ لحل المشكلة مع لجنة التنظيم عن طريق المجلس المحلي، لكن المجلس لم يفعل اي شيء، وعمل على هدم البراكية».

وفي حديث «للاتحاد» مع رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد صالح دراوشة، قال: «لقد ارسلنا الى لجنة التنظيم رسالة نطلب فيها تأجيل تنفيذ القرار حتى نتمكن من ايجاد طريقة اخرى لحل المشكلة او على الاقل ايجاد مكان ليسكن فيه اهل البيت الا ان لجنة التنظيم، مفو همكيم، قامت بتنفيذ قرار المحكمة وهدمت البراكية، ومن جهته فالمجلس المحلي غير مسؤول عن هذا القرار».

ومن جهته يرى السيد عبد الهادي ان هناك غبناً في هذا القرار لانه لم يبن غرفة واحدة او سقفاً من الباطون. ويقول: «كل ما فعلته براكية تجدين مثلها في الكثير من الاراضي الزراعية يستعملها المزارعون للاستراحة في اثناء عملهم في الارض.. ان هدم البراكية ما هو الا تجن علي وسأقوم ببناء «بيت شعر» قبل عيد الفطر وسأعيّد فيه مهما كلفني الامر»!

رئيس هيئة الاركان:

اسقاط صدام حسين يجب ان يكون شرطا مسبقا لاقامة «نظام سلام عالمي جديد»!

*** «العراق يملك المئات من صواريخ سكود وآلاف الرؤوس الكيميائية»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، في مقابلة نشرتها امس (الخميس) مجلة «بمحنيه» التي يصدرها الجيش الاسرائيلي ان العراق يملك المئات من صواريخ «سكود» والاف الرؤوس الكيميائية.

وقال ان «قوة العراق في الاسلحة غير التقليدية تقلصت لكنه لا يزال يملك مئات صواريخ سكود والاف الرؤوس الكيميائية. وبالرغم عن الرقابة الدولية فان بامكان هذا البلد تحريك برنامجه لامتلاك السلاح النووي»!

واشار الى ان «على الاسرة الدولية ان تضع سقوط صدام حسين كشرط سابق لاقامة نظام سلام عالمي جديد» بادعاء ان «السلام بين اسرائيل وجيرانها لن يكون ممكنا على الاطلاق طالما ان (الرئيس العراقي) صدام حسين في السلطة».

ورأى الجنرال براك من ناحية ثانية ان على اسرائيل ان تتوقع هجمات من جانب «حزب الله» اللبناني. وقال ان «هذه الحركة متشددة جدا وستلجأ الى كل الوسائل لالحاق الاذى بنا. لقد استخدمت كافة الاساليب لمضايقة اسرائيل من القصف الى الخطف مروراً بالسيارات الملغومة والعبوات الناسفة الموجهة عن بعد. وعلى اسرائيل ان تستعد لكل شيء وتتوقع الاسوأ».

ويذكر ان الامين العام لحزب الله، الشيخ عباس الموسوي، اغتيل في السادس عشر من شباط الماضي في جنوب لبنان اثر غارة اسرائيلية استهدفت موكبه.

* ايهود براك *

اعتقال (٨٢) فلسطينيا «بتهمة» التواجد داخل «الخط الاخضر»!

* الطيبة - من صلاح حاج يحيى - شنت شرطة لواء الشارون، بعد ظهر امس الخميس، حملة خاصة اعتقلت خلالها (٨٢) مواطنا فلسطينيا من المناطق المحتلة وذلك بحجة تواجدهم داخل «الخط الاخضر» بدون تصاريح عمل او اذونات تمكنهم من دخول اسرائيل.

وقد جرت هذه الحملة بقيادة قائد شرطة لواء الشارون وقائد شرطة الطيبة وعدد من كبار الضباط.

وقال الناطق بلسان شرطة لواء الشارون ان قوات من حرس الحدود والحرس المدني والقوات الخاصة (يسيم) نصبت حواجز على الطرقات الرئيسية في المنطقة واخذت تدقق في هويات واغراض المواطنين الفلسطينيين.

واضاف الناطق ان الشرطة ستقوم بحملات مماثلة في المستقبل ايضا للقضاء على ما اسماه «ظاهرة وجود عمال فلسطينيين داخل الخط الاخضر بدون تصاريح خاصة تتيح لهم ذلك»!

الممثلة البريطانية جولي كريستي تزور جامعة بير زيت متضامنة


* جولي كريستي *

● رام الله - بدأت الممثلة البريطانية الشهيرة جولي كريستي، امس (الخميس)، زيارة تضامنية لجامعة بير زيت المغلقة ضمن جولة في الاراضي المحتلة تستمر اسبوعاً.

وقالت كريستي بطلة فيلم «ذا غو بتوين» (الوسيط)، التي وصلت برفقة مجموعة من الفنانين البريطانيين مساء امس الاول (الاربعاء)، لوكالة «فرانس برس» «انا هنا لاهتمامي بالجامعات المغلقة والوضع السائد» في الاراضي المحتلة. واضافت ان «ذلك كلهُ يؤثر على عملية السلام التي تؤثر علينا جميعاً».

وستعقد قبل مغادرتها مؤتمراً صحفياً.

واوضح البرت اغازريان، مسؤول العلاقات العامة في جامعة بير زيت، ان الوفد سيقوم بزيارة مؤسسات ومخيمات وقرى فلسطينية. واضاف ان الزيارة الحالية تأتي ضمن «جهود مؤسسة الخدمات الجامعية الدولية».

ويقترن اسم جولي كريستي (٥٠ عاماً) بفيلم (دكتور جيفاكو) الذي شاركت فيه مع النجم العربي العالمي عمر الشريف.

يذكر ان جامعة بير زيت هي الجامعة الوحيدة التي ما زالت مغلقة في الاراضي المحتلة منذ بدء الانتفاضة اواخر عام ١٩٨٧.

تعاون يهودي - عربي في مجال الخدمات النفسية في الوسط العربي

*** في هذا الاطار: يوم دراسي يهودي - عربي يعقد غداً في الناصرة ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الخدمات النفسية في الوسط العربي في اسرائيل»، «مميزات المجتمع العربي وانعكاساته على الصحة النفسية»، «العلاقة بين الصحة النفسية والسياسة»، «اداء الطلاب العرب في الاختبارات النفسية»، «الخدمات النفسية لبساتين الاطفال»، «علاج مخاوف الاطفال بواسطة القصص»، هذه وغيرها من المواضيع سيتم بحثها بالتعاون ما بين العاملين النفسيين اليهود والعرب في البلاد، يوم غد السبت في الناصرة، وذلك في اليوم الدراسي الذي تقيمه رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية بالاشتراك مع منظمة مصادقة.

سيقام هذا اليوم في قاعة فندق غراندنيو ويستغرق ست ساعات تقدم خلالها المحاضرات والابحاث وستختتم بندوة حول توجه المجتمع العربي للعلاج النفسي وحوار حول سبل التعاون بين العاملين العرب واليهود في الصحة النفسية.

ويهدف هذا اللقاء، حسبما جاء من الداعين اليه، الى البدء بحوار وعمل مشترك للعاملين العرب واليهود حول الخدمات النفسية في الوسط العربي ومشاكلها وطرق تطويرها.

بعد غد، قرار المحكمة في قضية الشاعر شفيق حبيب

● عكا - تصدر محكمة الصلح في عكا بعد غد الاحد قرارها في قضية الشاعر شفيق حبيب التي رفعتها ضده الدولة ممثلة بالنيابة العامة وذلك اثر مصادرة ديوانه «العودة الى الآتي» وتوجيه تهمة «التماثل مع منظمة ارهابية» له، الامر الذي ادى الى سجنه الفعلي والبيتي ومصادرة كتبه في اواسط العام ١٩٩٠ واخضاع جميع نتاجه الى الرقيب العسكري قبل النشر حتى اليوم.

ستكون جلسة الادلاء بالقرار مفتوحة للجمهور.

هبوعيل شباب الناصرة بدون ادارة ولا مدرب

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قدمت ادارة هبوعيل شباب الناصرة استقالتها وكذلك فعل مدرب الفريق، ابتمار تسور، وذلك بعد فشل الجلسة التي عقدت يوم الاثنين الماضي بينهما وبين ممثل مجلس عمال الناصرة وسكرتير الفريق عاصم القاهوم. فقد رفض القاهوم الايفاء بالالتزامات المالية المستحقة للمدرب والتزامات اخرى كثيرة وحجزها لديه وبشكل غير قانوني - كما يقولون - ورفض ارجاعها لصندوق الفريق.

وقد وجهت ادارة الفريق اتهامات خطيرة للسيد عاصم فاهوم حول اعداد خطة لافشال الفريق والتخلص من الادارة الحالية وتعيين ادارة جديدة تروق له ولغيره في مجلس العمال مبررين ذلك بقوله لهم بأن هنالك الاموال والميزانيات ولن يحرر منها شيء لكم.

اما السيد عاصم القاهوم فرفض اتهامات الادارة وقال: انها ادارة فاشلة وغير صالحة لادارة الفريق وانه يجب العمل على تعيين ادارة جديدة مهنية تعمل حسب الاصول والقوانين. وطالب الادارة المستقيلة بتغطية نفقات الفريق من التبرعات التي جمعوها.

هذا وعلمنا ان تصرفات عاصم القاهوم لا تحظى برضا كل اطراف الائتلاف في مجلس عمال الناصرة. وان هناك اصواتا تطالب بالتحقيق في تصرفاته.

(انتظر التفاصيل في عدد يوم الاحد من «الاسبوع الرياضي»)

عملية سطو بالسكين على صيدلية في شفاعمرو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فشل شاب، ظهر امس الخميس، في تنفيذ عملية سطو وسرقة من صيدلية العين في شفاعمرو. وقد ولى هارباً بعد ان أصاب الصيدلي باصابة خفيفة في يده.

وكان الشاب قد دخل الصيدلية في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر امس الخميس، بينما كانت الصيدلية فارغة من الزبائن، وصاحبها الصيدلي هاني داوود متواجداً لوحده فيها، فطلب من السيد داوود نقوداً لكن الاخير رفض، وهكذا روى داوود لمندوبة «الاتحاد» ما حدث: «تفاجأت من طلبه النقود. لم اتخيل انه يريد السرقة فقد دخل الصيدلية بشكل عادي وقال لي: «اعطني نقوداً. فانا بحاجة لتصليح سيارتي». فأجبته: انا لست مكتب شؤون اجتماعية. ولا توجد معي نقود. فاخرج سكيناً من جيبه ودفعني الى الداخل حيث المختبر. فقمت بمسك يده التي يحمل بها السكين ودفعته الى الخارج. في هذا الوقت وقعت على الارض واصيبت يدي بجرح بسيط.. عندها دخل بالصدفة وكيل لشركة دواء، وهرب الشاب بسرعة».

وجاء في بيان لشرطة الجليل، ان شابا من شفاعمرو (٢٩ عاما) اعترف بتنفيذ هذه العملية وقام باعادة تشخيصها بعد اجراء التحقيق معه.

اقتلاع «رمية» مؤشر لاقتلاع جماهيرنا العربية من وطنها

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
شباب الجبهة

تدعو جمهور الشباب الى المشاركة في الزيارة التضامنية القطرية لاهالي قرية «رمية» وذلك يوم السبت ١٩٩٢/٣/٧ الساعة الثالثة بعد الظهر.
الزيارة تأتي على خلفية قرار المحكمة العليا القاضي بترحيل اهالي «رمية» لتوطين مهاجرين جدد.

- * لا للترحيل
- * لا للترانسفير
- * نعم للتمسك بالارض
- * المواطنون العرب وكل انصار الدمقراطية مدعوون لمناصرة اهالي «رمية»

الملحق
الاتحاد
الجمعة ٦ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١

الاوتونوميا بين اسحق شمير واسحق رابين!

*** من يستمع الى رابين وهو يتكلم عن مشروع السلام الذي سينفذه مع الشعب الفلسطيني خلال ٦ - ٩ اشهر ويمعن النظر فيه.. لا يجد امامه سوى التساؤل: ما الفرق بين اسحق رابين ١٩٧٦ وبين اسحق رابين ١٩٩٢. فهل تغير شيء. وعلى ماذا يعتمد في تفاؤله هذا وهو الذي لم يأت بجديد؟ هل يعتمد على سياسة تكسير العظام ام ماذا؟! ***

● توفيق طوبي ●

● قدم الوفد الاسرائيلي للوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية، في واشنطن هذا الاسبوع ورقة عمل تتضمن خطوطا عامة لأفكار اسرائيل حول صفة الترتيبات المقترحة للادارة الذاتية للمرحلة الانتقالية للسكان العرب الفلسطينيين في المناطق المحتلة والتي تسميهم ورقة العمل الاسرائيلية سكان «يهودا والسامرة وقطاع غزة» مع ما في ذلك من التأكيد الاسرائيلي حول الوضع المستقبلي لهذه المناطق.

ولقد كان مفهوما ومنتظرا رفض الوفد الفلسطيني بهذه الوثيقة الشميرية! من يقرأ هذه الوثيقة ومن اول نظرة يدرك حقيقة ما تستهدفه ورقة العمل هذه وهو فرض ترتيبات تمنع اي انتقال الى مرحلة يتمكن فيها الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من العيش بدون احتلال ومن ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة علاقات تعايش سلمي متكافئة بين شعبين وبين دولتين في ظل سلام وامن واحترام متبادل للحقوق.

«فأفكار» الوفد الاسرائيلي التي برزت في ورقة العمل هذه هي افكار تنبع من عقلية المحتل الكولونيالي الذي شغله الشاغل استمرار الهيمنة والسيطرة واستغلال المنطقة المحتلة متجاهلا كل حق لاصحاب الدار.

فمن ناحية تؤكد «الافكار» الاسرائيلية ان الترتيبات الانتقالية لفترة الادارة الذاتية المقترحة لمدة خمس سنوات تعود للناس، للافراد، وليس للمناطق.. للارض!!

واذ ترفض الادارة الاسرائيلية ان تشمل ورقة العمل للادارة الذاتية مصير الارض ومستقبلها، فهي تترك الارض ومستقبلها مفتوحة، عرضة للاجراءات الادارية الاعتباطية لسلطة الاحتلال الاسرائيلية وللمستوطنين الاسرائيليين. اي انها تبقي للادارة الاسرائيلية حق مصادرة المزيد من الارض واقامة المزيد من المستوطنات، واستغلال المزيد من ثروات باطن الارض من مياه او غيرها وبذلك تغيّر صفة الارض وشكلها وما عليها حسب خططها التي تنفرد بتنفيذها.

باختصار، جهاز الادارة الذاتية يدير باشراف اسرائيل وحسب الاتفاق الذي يصل اليه الطرفان ما يقبل الجانب الاسرائيلي بالتنازل عن ادارته من الخدمات البلدية للسكان العرب الفلسطينيين (شؤون الصحة والنظافة والتعليم والزراعة والتجارة والصناعة والشؤون البلدية وما شاكل ذلك).

والوثيقة الاسرائيلية حول الادارة الذاتية تجرد السكان العرب او جهاز الادارة الذاتية حتى من حق اسماع رأي او كلمة بالنسبة لمستقبل المناطق المحتلة، تاركة ذلك الى قوة سلطة الاحتلال والمستوطنين الاسرائيليين الذين سيتمتعون بدور منفصل ومستقل يقررون مصير المناطق حسب مخطط ومشاريع تخليد الاحتلال، حسب مشاريع الضم وارض اسرائيل الكبرى والترانسفير.

ان الوثيقة الاسرائيلية والافكار التي تحملها، اذ تبرز حرصها على حرمان الادارة الذاتية للمواطنين العرب من حق التشريع، فهي تؤكد ان الجانب الاسرائيلي سيبقى هو المشرّع، والمسؤول عن الأمن وعن العلاقات الخارجية. فبينما تؤكد الوثيقة حرصها على منع الادارة الذاتية من اجراء اية تغييرات او اتخاذ اية خطوات تؤثر على مستقبل المناطق، تترك من الجهة الاخرى للجانب الاسرائيلي صلاحية وامكانية اتخاذ اية اجراءات ادارية اعتباطية لتغيير صفة المناطق المشار اليها لصالح الاحتلال والضم والاستيطان والتغيير السكاني (الديموغرافي).

وفي هذا الحال تشكل الوثيقة الاسرائيلية حول الادارة الذاتية للمرحلة الانتقالية وثيقة اعتراف فلسطيني باستمرارية الاحتلال واجراءات الضم، واجراءات الاستيطان. وهكذا، فهذه الوثيقة الاسرائيلية لما يسمى بالادارة الذاتية ما هي الا افكار ليكودية لتجريد المواطنين العرب الفلسطينيين من اي حق لتقرير المصير. وهي تسد الطريق امام اي تطور نحو ادارة ذاتية حقيقية للمواطنين العرب الفلسطينيين، وهي «افكار» لضمان ديمومة الاحتلال.

وابعد من ذلك، فالوثيقة لا تشير من قريب او بعيد الى التزام حكومة شمير بالشرعية الدولية، ولا بقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ولا بأية وثائق دولية، كوثيقة جنيف لضمان حقوق المواطنين في المناطق المحتلة.

والوثيقة الاسرائيلية هي بمثابة تراجع عن وثيقة كامب ديفيد لسنة ١٩٧٩ والتي تضمنت استعدادا اسرائيليا لسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وتركيزها في تجمعات خاصة خارج المدن، والتي اشارت الى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين والى اقامة ادارة لحكم ذاتي.

وتستثني الوثيقة، المستوطنين الاسرائيليين من الخضوع للادارة الذاتية ولا تسري عليهم القوانين المعمول بها في المناطق ويستثنون من جهاز القضاء المحلي لينشأ بذلك نظام الابرتهايد العنصري.

ان «افكار» حكومة الليكود حول المرحلة الانتقالية والتي من المفروض ان تنقل المنطقة الى تسوية سلمية دائمة نهائية، هي في الواقع انعكاس فظ لسياسة حكومة الليكود التي لا تريد الوصول الى اية تسوية سلمية تأخذ بعين الاعتبار حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره، هي انعكاس وقح لسياسة تخليد الاحتلال والاستيطان ومنع اية تسوية سلمية عادلة.



● يتسحاق رابين ●   ● يتسحاق شمير ●

***

كيف يواجه حزب العمل الذي يطرح نفسه البديل لحكم الليكود هذه المواقف الليكودية التي سدت وستسد في المستقبل ايضا طريق السلام اذا ما عاد الليكود الى الحكم؟

بيرس سابقا والان رابين وغيرهما يتكلمون عن ان استبدال الليكود بحكم حزب العمل سيوصل البلاد الى التسوية السلمية.

نحن نقيم الفارق بين الليكود وبين حزب العمل الى هذه الحقيقة وان كان ما يجمعهم على قاعدة الوفاق القومي اكثر مما يفرق بينهم.

والامر المقرر لتفوق العمل على الليكود في نهاية الأمر هو ليس ما سيحصل عليه حزب العمل من اصوات بين الجماهير العربية او بين قوى السلام الاسرائيلية في منافسة للجبهة او للقوى السياسية الاخرى التي تقف الى يسار حزب العمل فهذه القوى بطبيعة الامر تقف وبشكل مثابر اكثر من العمل نفسه من اجل اسقاط الليكود ونهجه المغاير للسلام. ودعم الجبهة مثلا كان وسيبقى الموقف الاكثر صلابة ومثابرة في معارضة الليكود. فالقضية المقررة لتفوق العمل على الليكود هي ليس «بالتشاطر» على الاصوات العربية او اليهودية الملتزمة ضد الليكود، وانما بقدر ما سينجح في جذب اوساط في المجتمع اليهودي تدور في فلك الليكود والتي بتجربتها السياسية اصبحت تتردد وبدأت تتحسس الاخطار التي تحملها سياسة الليكود على مصالحها ومصالح المجتمع الاسرائيلي.

•

واذا ما استمر حزب العمل في تأرجحه على قاعدة الوفاق القومي التي تجمعه مع الليكود ولم يطرح السياسة الواضحة الفارقة فلن ينجح في ان يكون البديل، ولن يصل الى تشكيل مع القوى الاكثر مقاومة لليكود منه بديلا حكوميا يقود البلاد نحو السلام.

فأي برنامج سياسي يطرحه حزب العمل ليوصل البلاد الى تسوية سلمية بديلا لليكود؟ ما هي «الافكار» التي يطرحها حزب العمل بقيادة رابين اليوم لتكون نهجا موصلا الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني في مفاوضات السلام؟

في اجتماع مركز حزب العمل ١/٣/٩٢ تعرض رابين لبرنامجه لتحقيق السلام والذي على اساسه سيهزم شمير فقال: «اذا ما انتخبت فعلينا ان نوقف الكلام عن مسيرة السلام ولنبدأ صناعة السلام. خلال ستة او تسعة اشهر منذ اليوم الذي اشكل فيه حكومة، فاني اتعهد بالوصول لاتفاق مع الفلسطينيين في المناطق حول اقامة الحكم الذاتي (اوتونوميا). وبعد ذلك نصل الى اتفاق مع الاردن ومع السوريين والخ» («هآرتس» ٢/٣/٩٢). وتعرض في نفس المقام الى موضوع المستوطنات فقال انه سيوقف «المستوطنات السياسية التي يقوم بها الليكود والتي تسد كل امكانية للتسوية السياسية».. واشار في نفس الوقت الى انه سيتابع دعم الاستيطان في منطقة القدس وفي غور الاردن وتقوية الاستيطان في هضبة الجولان!!

وكان رابين في لقاء مع اعضاء الحركة الكيبوتسية الموحدة (التابعة لحزب العمل) قد صرح في هذا المجال بما يلي: «علينا ايقاف المستوطنات السياسية التي تقام في السنوات الاخيرة. ومع ذلك اكد انه من الواجب تقوية هضبة الجولان، غور الاردن والقدس. «علينا السير بشعار السلام مع الامن».. («هآرتس» ٢٨/٢/٩٢).

رابين يتكلم عن برنامجه للوصول الى اتفاق مع الفلسطينيين حول الادارة الذاتية خلال بضعة اشهر من استلامه السلطة! شمير ايضا يريد الوصول بسرعة وربما الآن لاتفاق مع الفلسطينيين حول الادارة الذاتية التي يطرح «افكارها» مندوبه روبنشطاين في عملية التفاوض مع الفلسطينيين الجارية الآن.

عندما يتحدث رابين عن ايقاف المستوطنات السياسية مؤكدا استمرار الاستيطان الأمني (!!) فما هو الفارق بينه وبين شمير؟ واي استيطان «امني» ليس استيطانا «سياسيا»؟ اية ديماغوغية هي هذه؟ لقد بدأت حكومات حزب العمل ومنها حكومة رابين نفسه بعد ١٩٦٧ عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة باسم الأمن واوصلت بذلك الى ما يقوم به اليوم شارون مرتكزا على ما قامت به حكومات حزب العمل نفسه.. فما هو الفارق يعرف رابين بين الاستيطان السياسي من جهة والاستيطان الامني من الجهة الاخرى؟ واذا كانت هذه الحذلقة الامنية تأتي لتستر على نوايا رابين الاستيطانية فتأتي دعوته لتقوية الاستيطان في غور الاردن والقدس الكبرى وهضبة الجولان لتفصح عن حقيقة مشاريع رابين التي على قاعدتها يريد الوصول الى تسوية مع الفلسطينيين والسوريين. ومشروع رابين هو برنامج حزب العمل التقليدي «المهادنة الاقليمية» او «التقاسم الاقليمي» اي.. ضم غور الاردن (!).. وضم مناطق جديدة للقدس الكبرى (!!) وضم هضبة الجولان (!!!) بالمزيد من الاستيطان الامني؟ واي سلام يكون مع الفلسطينيين او مع السوريين على هذه القاعدة؟

شمير يريد ضم جميع المناطق المحتلة.. ورابين يريد ضم اجزاء منها فبماذا يتميز رابين ١٩٩٢ عن رابين ١٩٧٦؟ وبماذا يتميز عن اشكول وعن غولده مئير اللذين بمشاريع الاستيطان الامني.. ومشروع الون للضم لجزئي.. سدوا طريق السلام واوصلوا الليكود الى الحكم سنة ١٩٧٧ ليبقى بكوارثه حتى اليوم!

على اي اساس يبشر رابين بأنه سيتفق مع الفلسطينيين خلال بضعة اشهر على اقامة الادارة الذاتية وانه خلال سنتين سيصل مع الجانب الفلسطيني لتسوية سلمية؟ هل اصبحت مشاريع الضم المصغر المعراخية، مشاريع تقطيع اوصال المناطق المحتلة، تُسوّق بسهولة اكثر للفلسطينيين بعد الانتفاضة وبعد ان تعرفوا على سياسة «تكسير العظام» الرابينية؟

هذه الاوهام الرابينية لا تزف اي بديل حقيقي لسياسة الليكود ولافكار الليكود، لا بالنسبة للادارة الذاتية ولا بالنسبة لمشاريع التسوية السلمية التي يعد بها رابين.

لقد اشرنا الى تغييرات طرأت على مفاهيم ومواقف بعض القوى ذات التأثير والنفوذ داخل حزب العمل، تغييرات ايجابية كانت حصيلة التجربة والسقوط والفشل واستمرار المأساة. ولكن هذه التغيرات لم تصل بعد الى القمة، لم تغير نهج حزب العمل نفسه، لم تطرح على صعيد قيادته الافكار الضرورية التي ستطرح بحق وحقيق البديل لليكود. شمير يسد الطريق ورابين لا يزال يغوص في نفس نهج حزب العمل التقليدي، نهج اشكول وغولده ورابين نفسه الذي منع السلام في الماضي والذي لا يزال يقف حجر عثرة امام السلام اليوم!

المثقفون العرب.. اصحاب رؤية وقضية وليسوا بضاعة.. للبيع والشراء!

* سالم جبران *

■ من الملاحظ، تماما، ان المثقفين العرب يحتلون حيزا واسعا جدا من اهتمام الاحزاب المختلفة، في الاتصالات وفي النشاط الدعائي العام.

وحتى تكون مهمتنا واضحة نفصل اولا بين اهتمام الحكومة واذرعتها واحزابها و«المعارضة» من ناحية، واهتمام الاحزاب المحسوبة على المعارضة الحقيقية للسلطة ونهجها.

ولنبدأ اولا بالسلطة واحزابها. كما تذكرون فاننا عشية كل انتخابات للكنيست نسمع عن «خطة» او «خطة خمسية» «لاستيعاب المثقفين العرب». ايام المباي، رحمه الله، كان الموظفون الصغار يطلقون التصريحات ثم يعطون لوزير «كبير» ان «يلتزم» باستيعاب المثقفين العرب.. في الدوائر الحكومية، ضمن خطة «دمج».

وكان الجبل يتمخض دائما، فيلد فأرا. كانت الحكومة تواصل القهر والحصار والخنق الاقتصادي والاجتماعي ضد شعبنا، وكان المثقفون يأخذون قسطهم من كأس الآلام.

كنا نقول دائما: ان مجرد «الوعد» بتشغيل خمسين مثقفا هو برهان على التمييز وعلى الاهانة. فالمطلوب هو الغاء التمييز وتحقيق المساواة واخذ كل واحد للدور الذي بامكانه القيام به، بلا تمييز وبلا حواجز. وكنا نقول طول الوقت ان المطلوب هو سقوط «نظام الوصاية» على العرب، في كل دوائر الحكومة وفي الاحزاب الصهيونية، وفي الهستدروت.

اصلا كان تشكّل فئة المثقفين العرب ثمرة صراع ضد سياسة تحويلنا الى حطابين وسقاة ماء.. واصلا، كان الحلم العنصري ان يؤدي انتشار الدراسة الاكاديمية بين العرب وانعدام الاشغال المناسبة الى «هجرة عقول» من شعبنا الى العالم الغربي.

ونقول بمرارة وغضب اننا الان ايضا بعد ٤٣ عاما من قيام الدولة نسمع الان عشية الانتخابات من موظفين حكوميين وعدا جديدا بـ... تشغيل ..٢ مثقف عربي!

يا خواجات.. هناك اكثر من الفي طبيب عربي عاطل عن العمل، هناك الاف كثيرة من المهندسين وخبراء علم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ والادب والحسابات، ممن لا يجدون عملا. فماذا تحل الـ ..٢ وظيفة، فقط؟

المطلوب هو المساواة، هو فتح الفرص المتكافئة للمثقفين العرب. واصلا، فان العمل حق لا يحتاج الانسان مقابله ان يبيع الكرامة وماء الوجه.

ان مجرد عودة الحزب الحاكم الى هذه الاسطوانة هو برهان على الصلف والاستعلاء، والتعامل المهين مع العرب. من حقنا ان نتعلم ومن حقنا ان نعمل ومن حقنا ان نتطور ومن حقنا ان نفكر ونمارس النشاط السياسي، كما نشاء. واما التوجه الذي يعتبر كل ما نحصل عليه «منحة» او «منّة» فهو توجه كولونيالي يحاول شراء القلة القليلة لضرب الاكثرية الباقية.

ثانيا.. هناك جانب اخر لموضوع المثقفين وهو الموقف من التعليم العربي ومن الثقافة العربية، ان شعبنا لم يفكر يوما، بلقمة الخبز فقط، مع كل اهميتها، بل ايضا بلغتنا وثقافتنا وشخصيتنا الحضارية وحياتنا الروحية.

وفي هذا المجال بالذات، نقول ان سياسة الحكومات المتعاقبة تجاه التعليم العربي هي جريمة ضد الانسانية، كما ان ثقافتنا الوطنية نبتت في ما يشبه العجيبة، كما نبتت شجرة من قلب صخرة. وكل عملية نمونا الثقافي والحضاري كان جزءا من المقارنة السياسية والوطنية والروحية لواقع القهر والحصار، بعد ان فشل مخطط الترحيل.

ان السلطة تحاول الان شراء هذا او ذاك، تحاول رشوة هذا او ذاك، تحاول نشر المفهوم الحقير القائل: واهتم بنفسك، وماذا يهمك الاخرون». والسلطة تحاول الافساد الاخلاقي والاجتماعي، وهذا جزء من المؤامرة العامة للسلطة ضد شعبنا، حقا وكرامة وبقاء ومستقبلا.

وبكل اعتزاز نقول ان المعلمين الشيوعيين والدمقراطيين كانوا كتيبة الصدام والمقاومة فخسروا الوظيفة عندما كافحوا لكسب كرامة الشعب ومستقبل اجيالنا المتلاحقة، واسماء فؤاد خوري وحنا ابو حنا ونمر مرقس وعيسى لوباني والياس دلة هي اسماء الفوج الاول، فقط، ممن خسروا اللقمة ليحافظوا على الكرامة، للمعلمين، للطلاب وللشعب.

وفي المجال الادبي والثقافي تبدو الصورة أسطع واكثر قوة. فكل عملية بناء الشخصية الثقافية، عملية اقامة حياة ادبية وفكرية وفنية لشعبنا الممزق والمقهور، كانت بمبادرة الحزب الشيوعي، وعلى صفحات «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» وفي نوادينا.

والقول بانه لم يكن في الخمسينات غيرنا هو غير صحيح. كان الجميع، ولكننا كنا نحن الذين انطلقنا للقيام بالواجب، عندما خاف «الاخرون» وتقاعسوا او ضعفوا وتعاونوا.

بالاضافة الى السلطة الظالمة واحزابها المباشرة، نلاحظ في السنوات الاخيرة تملقا من بعض الاحزاب الصهيونية - اليسارية للمثقفين العرب، كما نلاحظ ان بعض القوى في مجتمعنا، ايضا، تحاول ان تعلن «وصايتها» على المثقفين. ونحن نقول لهؤلاء ان شراء «مثقف» واعطاءه «لقبا» حزبيا او ثقافيا، لا يمكن ان يزيف الصورة. والمثقفون العرب لم يقبلوا يوما، ولا يقبلون الان، منطق الوصاية ومنطق الرشوة، كما يرفضون زعامة «المخترة» المقنعة بالعمل السياسي العصري بينما هي استمرار للعقلية القديمة، العائلية والمختراتية.

ان شعبنا كله وفئة المثقفين بشكل خاص - يدرك ان الحياة الحزبية العصرية تتطلب رؤية سياسية واجتماعية عصرية وبناء حزبيا سياسيا عصريا، ومشاركة فعلية، واطرا ومؤسسات وموقفا متكاملا من قضايا المجتمع وقضايا المرحلة. والتعددية الحزبية يجب ان تكون اطارا للعمل السياسي العصري، فكريا وسياسيا وثقافيا، لا تعبيرا هشا، ضحلا عن الركض للزعامة فقط، من خلال استخدام العمل السياسي والحزبي اداة، فقط.

شعبنا يعيش مرحلة صعبة جدا ومعقدة، ويقف امام تحديات حقيقية. ولكن ما يرفع الرأس فعلا هو اتساع افق الناس، وخصوصا المثقفين، والبحث الدائم والشاق عن المعرفة والتطور. ان هنالك فئة ممتازة ومتزايدة من مثقفينا تعيش القلق الابداعي الرائع، تعيش البحث الدائم، تعيش الرغبة في استنباط اشكال جديدة لمجابهة تحديات الواقع، قوميا وانسانيا.

عندما يقال لي ان فلانا «يريد ان يكسب» مجموعة من الاساتذة الجامعيين اضحك ضحكا عاليا. كيف سوف يكسبهم؟ بلقب في حزبه؟ بوظيفة؟ برشوة «جانبية»؟ احقا يمكن، في هذه المرحلة، ايضا، الوهم، بشراء المثقفين؟!

اننا نعتقد بان مهمة المثقفين ومجتمعنا هي مهمة شاملة، مهنيا وثقافيا واجتماعيا، مهمة تطوير وتسريع العصرنة الشاملة، مهمة رفع مستوى شخصية انساننا، ثقافيا وعلميا وحضاريا. وهذه المهمة التجديدية الشاملة للمثقفين تعني بالضرورة محاربة العائلية والطائفية والقبائلية والمخترة والمظاهر الفارغة وبناء شخصية انسانية حقيقية بدون انسلاخ عن البعد القومي وبناء شخصية قوية حقيقية في ارتباط وتكامل مع البعد الانساني.

وهذه الرؤية - ونقول بكل اعتزاز - هي بالضبط رؤية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وليس صدفة ان عملية قيام وتطور فئة المثقفين العرب في اسرائيل متداخلة جدا مع نضال الحزب الشيوعي والجبهة.

واذا كان الاخرون يلوحون لهذا المثقف او ذاك بوظيفة او منصب او مقعد فاننا نقول لاخوتنا المثقفين العرب: تعالوا شاركوا معنا في بناء الجبهة وتعزيز دورها وتحقيق نجاحها، تعالوا، لكم ما لنا وعليكم ما علينا، تعالوا لنجسد معا اهدافنا الانسانية والوطنية المشرقة والصادقة، تعالوا لنجسد مفهومنا للمثقف والثقافة بوضع المثقف والثقافة في خدمة الشعب، في خدمة المستقبل.

ويقيننا ان ندا منا هذا للمشاركة هو ما سوف يستقبله المثقفون بالترحاب والتجاوب. واما التلويح بوعد شخصي او مكسب شخصي او جاه كاذب فلن يثير الا الاشمئزاز من المثقفين العرب.

بشير البرغوثي :

سننسحب من المفاوضات اذا ما جرى اي تغيير في الخطة

● اجرت صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن مقابلة مع بشير البرغوثي، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، اكد فيها ان الحزب سينسحب من الوفد المفاوض اذا ما جرى اي تغيير في الخطة التفاوضية المتفق عليها. واضاف البرغوثي الى ان حزب الشعب يدعم العملية التفاوضية ولكن على اساس الخطة التفاوضية التي وضعتها القيادة الفلسطينية وحسب ترتيب بنودها وهي اولا وقف الاستيطان، ثانيا تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة، ثالثا: تأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وفي الوقت نفسه اعلن ان عضوي الوفد الفلسطيني عن حزب الشعب الفلسطيني، علقا حضورهما في الجلستين الاخيرتين للمفاوضات. من هنا ننشر المقابلة وما ورد فيها من تفسيرات، مع العلم بأن الاستاذ البرغوثي موجود خارج البلاد:

وقال: «بعد تحقيق هذه الاسس يجري الانتقال للتفاوض حول ترتيبات المرحلة الانتقالية، وفي مقدمة هذا يكون التفاوض حول مصدر السلطة، مع الاصرار على ان يكون المصدر هو الشعب الفلسطيني او طرف ثالث غير اسرائيل في حالة تعذر اجراء انتخابات او قيام برلمان فلسطيني».

واشار الى ان اوساطا في منظمة التحرير الفلسطينية ترى انه يمكن البدء بمسار آخر للمفاوضات باسم تفكيك الاحتلال والبدء بالتفاوض حول قضايا بسيطة، ولكن السيد البرغوثي قال ان هذا الاتجاه رفض.

والجدير بالذكر ان هذا الطرح، اي مواصلة التفاوض مع اسرائيل حول ترتيبات المرحلة الانتقالية دون احراز تقدم في قضية وقف الاستيطان، ينسجم مع الطرح الامريكي الذي ابلغه وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر ومسؤولو وزارة الخارجية الامريكية، للوفد الفلسطيني المفاوض، حيث يحث الجانب الامريكي



الاطراف العربية، والوفد الفلسطيني خاصة عدم اعطاء اسرائيل فرصة اتهام العرب بالانسحاب من العملية السلمية وذلك بالمثابرة ومواصلة العملية التفاوضية، وعدم التوقف عند نقطة الاستيطان.

وقد جاء في رسالة الوزير بيكر لفيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني الاستشاري بتاريخ ١٠/ ١٩٩٢/٢، ان الوزير بيكر يشاطر الوفد الفلسطيني «قلقكم حول الوتيرة السريعة للنشاط الاستيطاني، وهذا ايضا يبقى على رأس الاولويات في جدول اعمالنا».

وقالت مصادر دبلوماسية غربية هنا ان الادارة الامريكية ستعمل على تجميد الاستيطان خلال فترة اقصاها اربعة اشهر، ولكنها تطلب من الوفود العربية عدم الانسحاب من عملية السلام وترك الاستيطان لتعالجه الادارة الامريكية، بينما يسير الفلسطينيون في التفاوض حول نقل الادارة الذاتية من اسرائيل الى فلسطين بطريقة سلمية ومنظمة.

ويبدو من المفاوضات الجارية في واشنطن ان الوفد الفلسطيني ما زال باتجاه التركيز على ضرورة وقف الاستيطان اولا وعلى ضرورة تطبيق اسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة اما فيما يتعلق بوعود الادارة الامريكية بتجميد الاستيطان فقال السيد البرغوثي: «هذه قضة مصيرية، لا يمكن ان نركن لأية وعود من اية جهة، فاذا كان هناك من يريد وقف الاستيطان، يستطيع ان يفعل ذلك الآن».

واضاف السيد البرغوثي ان ما يقلقه هو بروز «اتجاه عند البعض لتشكيل مجالس بلديات وللتفاوض حول اقامة لجان بلدية مؤقتة، بالاضافة الى اقامة لجان فنية وغيرها، بالاضافة الى التوجه للانفراد في اتخاذ القرارات حول الوفد الفلسطيني وطريقة عمله وايضا مرجعيته السياسية، خلافا لاتفاق كان قد تم قبل بدء مؤتمر السلام في منظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل هيئة سياسية عليا من الداخل والخارج تكون المرجعية السياسية للوفد المفاوض».

وقال حول هذا الموضوع: «هذا الاتفاق لم يحترم، وتجري احيانا تصرفات فردية تعطي تأثيرات سلبية على مكانة الوفد ودوره وتحدث احيانا البلبلة في صفوفه».

كما عبر بشير البرغوثي عن معارضة حزب الشعب للانعقاد المبكر لمؤتمر المتعدد الاطراف ويتفق مع الرأي القائل بضرورة تأجيل انعقاده حتى تحقيق تقدم ملموس في المسار الثنائي، لان انعقاده في هذه الظروف وقبل تحقيق اية نتائج ملموسة في المفاوضات الثنائية سيكون مدخلا لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية قبل حل القضية الوطنية للشعب الفلسطيني.

ورفض ايضا ادراج قضية اللاجئين على جدول اعمال مؤتمر المتعدد الاطراف.

واكد ان حزبه «متمسك بالاتفاق حول الخطة التفاوضية، ولكن اذا جرى اي تغيير، سنجد انفسنا مضطرين للانسحاب من الوفد، واذا تمسكنا بالاتفاق لن نخسر شيئا، بالعكس نحن نضيف ساحة اخرى لساحات نضالنا ضد الاستيطان وضد ممارسات اسرائيل المختلفة». وقال ان الجماهير الفلسطينية في الداخل ترغب في حل يحقق طموحاتها، وترى في العملية التفاوضية محاولة لتحقيق شيء ولكن ليس بأي ثمن.

واوضح ان التزحزح عن التمسك بوقف الاستيطان يفقد عملية التفاوض جدواها.

اما فيما يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية القادمة وما يمكن ان يترتب عن انتخاب حزب العمل لتأليف حكومة جديدة، اشار السيد البرغوثي الى ان حزبه يفضل عدم الدخول في المفاوضات حول ترتيبات المرحلة الانتقالية قبل انتهاء الانتخابات الاسرائيلية، موضحا ان سبب ذلك، على الاقل، لتفنيد حجة حزب الليكود القائلة انه مهما تطرف سيجد طرفا عربيا يتفاوض معه.

وقال السيد البرغوثي ان «ليس هناك جدوى من التفاوض في هذه المرحلة، ننتظر حتى نرى نتائج الانتخابات الاسرائيلية والحكومة الجديدة في اسرائيل وبعدها يمكن استئناف المفاوضات، ففي تقديري هذا يمكن ان يكون مصادقة على ما تقوله قوى السلام الاسرائيلية بأن الليكود ليس قادرا على تحقيق السلام مع العرب وليس لديه شيء يقدمه للعرب في المفاوضات».

واشار الى ان بعض قوى السلام في اسرائيل تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره ودولته المستقلة، وتعارض الاستيطان وتفضل بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، واذا ما حققت هذه الاوساط نتائج جيدة في الانتخابات يمكن ان تكون الطرف المرجح في تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وبالتالي اذا نجح حزب العمل في الانتخابات، سيكون بحاجة للتحالف مع هذه الاوساط وهي ستدخل بشروطها.

واشار البرغوثي الى عامل مهم اخر يتعلق بمدى استعداد امريكا لاحترام قرارات الشرعية الدولية والعمل من اجل تطبيقها، خصوصا وان لامريكا اوراق ضغط كثيرة على اسرائيل.

* محمود ابو شنب *

على رِسْلك.. «يا هو»..!

* فيلسوف عصره، وكل العصور السابقة واللاحقة، منذ سيدنا آدم وحتى قيام الساعة، رجل اسمه بنيامين نتنياهو، وهو نائب وزير.. يعلم الله اي وزير، وليس سرا على احد اذا قلنا انه يطمع، وبلغة اكثر تهذيبا، يطمح ان يصبح وزيرا للخارجية، وربما، بعد المهزلة «الدمقراطية» الاخيرة في الليكود، وحكاية «السبعات»، وحصول الفيلسوف المذكور على مركز متقدم في انتخابات حزبه، اصبح اكثر طمعا، او اشد طموحا للتربع على كرسي وزارة الخارجية.

ولما كان لله في خلقه شؤون، لا نستغرب، في عصر شمير وشارون، ان يصل عجيبة عصره، نتنياهو هذا، الى ما يرنو اليه، خصوصا، ومن ابرز مؤهلاته انه ترعرع في بلاد العم سام ويتقن الرطن بالانجليزية، ومن اشد المتحمسين لارض اسرائيل الكاملة، احيانا، والكبرى احيانا اخرى.

عبقري العصر هذا، ينتهز كل فرصة للتعبير عن رأيه – او ان شئت عن رأي معلمه في الواقع – وبصورة فظة، بعيدة عن الدبلوماسية التي من المفروض ان ينتحلها امثاله. ولهذا يكثر التلفزيون الاسرائيلي من اجراء مقابلات مع هذه الشخصية الفذة، كان آخرها، استضافة برنامج «مباط» التلفزيوني له، وكان محور الحديث، هو الشرط الامريكي – وقف الاستيطان في المناطق المحتلة – لاعطاء الضمانات لاسرائيل بعشرة مليارات دولار. فماذا كان جواب هذا الفذ..

قال: «ان معنى هذا الطلب الامريكي (وقف بناء المستوطنات) هو اعادة اسرائيل الى حدود اوشفيتس».

و«اوشفيتس»، كما هو معروف، هو معسكر الابادة النازي الرهيب الذي احرق الفاشيون الالمان فيه، اليهود وغير اليهود ايضا.

فلماذا يحاول نتنياهو تصوير الامر بهذه الفظاعة الرهيبة؟. في تقديرنا ان هذا يعود لسببين. احدهما، ان نتنياهو يعيش بعقلية قديمة، قدم الحرب العالمية الثانية ومآسيها الرهيبة على الانسانية كلها وليس على اليهود وحدهم، وانه لا يدرك او لا يريد ان يدرك ان عالم اليوم يختلف تماما عن العالم الذي تعيش فيه عقليته. واما السبب الثاني، والذي يرتبط بالاول، فان نتانياهو يريد ان يقول انه اذا لم تُبن المستوطنات على الاراضي الفلسطينية والعربية، وبالتالي ضم هذه الاراضي لاسرائيل، فان اسرائيل على حدود الاحتراق – حدود اوشفتس. اي، بكلمات اخرى، انه اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي المحتلة – يكون ذلك نهاية اسرائيل! فهو يربط وجود اسرائيل ببقاء احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية، وكل من يطالب اسرائيل بوقف الاستيطان او بالانسحاب، هو عدو لاسرائيل يريد حرقها في اوشفيتس.


● نتنياهو ●

ونحن، نطالب بوقف الاستيطان وبالانسحاب، ولكننا لسنا اعداء اسرائيل ولا نريد ان تحترق. ولعلمك يا سيد نتانياهو، اننا نكره النازية والنازيين لا اقل منك، ان لم يكن اكثر. ألم يدرج هتلر شعوبنا العربية في سلمه الفاشي، قبل الدرجة الاخيرة، بدرجة واحدة فقط؟

ولكن، لسنا وحدنا، الذي يطالب بالانسحاب وبوقف الاستيطان، ولا الوفد الفلسطيني وحده، فها هي الولايات المتحدة، التي حافظت وتحافظ على اسرائيل وجوداً وقوة ودعماً، من رغيف الخبز الى «الاباتشي» و«الباتريوت»، تطالب اسرائيل بوقف الاستيطان. فهل امريكا ايضاً تريد احراق اسرائيل بأوشفيتس؟

وهل حزب العمل، الذي يطالب ايضاً بوقف الاستيطان، يريد احراق اسرائيل بأوشفيتس؟ وهل التحالف الثلاثي، مبام راتس وشينوي، الذي يطالب بوقف الاستيطان هو ايضاً، يريد احراق اسرائيل؟

ان من اعضاء حزب نتانياهو نفسه، الليكود، من يطالب بأكثر من وقف الاستيطان، بل بالانسحاب من الاراضي المحتلة كلها وبالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية (ايلي لنداو وشلومو لاحط..) هؤلاء يريدون ايضاً احراق اسرائيل؟

لو كان بنيامين نتانياهو حصاناً، لقلنا انها كبوة جواد. ولكنه ليس كذلك، فهل للعنصرية ساعات تصل فيها تحت الصفر فتتجمد و«تقرُّز»؟ اما آن لك ان تفيق ياهو.. «اختصار نتانياهو»؟

ولقد ادرك هذه الحقائق الكاتب ميخائيل شيشر («دفار» ٩٢/٣/٤) وتناول تصريح نتانياهو اعلاه من زاوية اخرى هامة، فهاجم نتانياهو من حيث استخدامه لكلمة اوشفيتس في سياق الضمانات، وانه انتهاك لذكرى ضحايا الكارثة، متهماً نتانياهو انه برهن على عدم فهم اساسي بكل ما يتصل بالتطورات الحاصلة بوسائل الحرب في نهاية القرن العشرين والتغييرات الدرامية في المجال السياسي، وانه لا يوجد انسان عاقل حقاً يمكن ان ينطلي عليه بأن ٣٠ – ٤٠ كيلومتراً في «يهودا والسامرة» وفي لبنان، هي الفاصل بين اوشفيتس وبين استقلال اسرائيل، وانها هي التي ستؤمن لنا عدم انقضاض الصواريخ على تل ابيب والقدس.

ويقول الكاتب: «ان العنصر الامني لاسرائيل يتقوى ويتضاعف قوة اذا بذلت جهود مخلصة من الجانبين لايجاد حل سلمي للنزاع بيننا وبين الفلسطينيين، حتى لو كان الامر يتطلب التنازل عن مناطق من ارض اسرائيل.. انني ابعد ما يكون عن الاستهانة بالاخطار الامنية، ولكنني واثق بان القلق على امن اسرائيل هو اعمق واقوى بين اولئك المستعدين – «من اجل احراز سلام بيننا وبين جيراننا» – «للتنازل» عن المناطق (او الجزء الاكبر منها) لا اقل وربما اكثر من اولئك في اوساط «المعسكر القومي»».

نأمل ألا يندرج هذا الكاتب في قائمة نتانياهو كعدو للدولة يريد احراقها.

أهلا بشهر المرحبا

نسيم ابو خيط

. اعتاد المواطنون العرب على تسمية الفترة التي تسبق الانتخابات بـ «شهر المرحبا»، حتى وان كانت هذه الفترة شهورا متتالية، ونحن نعيش البرم هذه المرحلة.

وال «مرحبا» تأخذ اشكالا كثيرة وتتكيف مع روح العصر، اسوة بالتجديدات والتسميات الدمقراطية المعاصرة، مثل «البرايمرز» في حزب العمل و«الفانيل» او «السبعات» في الليكود.

ومرحبانا في هذا الموسم تبدو طويلة، حجما وزمنا. فهي تبدأ من اليوم وتمتد ربع سنة – حتى نهاية الانتخابات وملء الكراسي.

ولنبدأ بالتصريح المفتوح الذي منحه قائد شرطة لواء المركز، الكولونيل اساف حيفتس، للمواطنين العرب، ويقول لهم فيه: تظاهروا في يوم الارض ما شئتم او اعلنوا الاضراب كما يبدو لكم بشرط الا ترجموا رجال الشرطة بالحجارة. فماذا نحن فاعلون؟!

... والله، لو لم يكن وزير الخارجية، دافيد ليفي، مثخنا بالجراح، منتوف الريش، بعد «الفانيل» و«السبعات» – لاقترحت عليه ان يسجل المؤتمر الصحفي الذي ادلى به الكولونيل حيفتس بهذا الكلام وان يطبعه في افلام ملونة تنقل عبر الاقمار الاصطناعية واولها «عربستار»، ولي «السي. ان. ان» وغيرها من الحروف المعاصرة، كافضل بضاعة سياسية يمكن تصويرها في هذه المرحلة: فماذا يريد العالم؟ قائد اهم لواء للشرطة يطلب من العرب ان يفعلوا ما بدا لهم.. بشرط الا يرجموا افراد الشرطة، الوديعين المسالمين، بالحجارة. فكرة لا؟

ومرحبانا، ثانيا، تحتفل في هذه الايام بالاصطفاف في طابور طويل قوامه ٢٦ مرشحا عربيا يتنافسون على مقعد ونصف مقعد في قائمة حزب العمل، ومن بينهم ١٣ مرشحا يحاصرون المقعد الذي يحمل رقم عشرين، بزحام يفوق زحام المسنين في فروع البنك يوم ٢٨ من كل شهر. والجديد في هذا ان الاعضاء العرب في حزب العمل تقدموا دمقراطيا، وصاروا يتعايشون مع حرب المعسكرات، علنا وعلى رؤوس الاشهاد، حتى ليبدو ان ايام المكتب المخصص لبحث شؤون العرب، المفروز خارج العمارة رقم ١٢٠ في شارع هيركون في تل ابيب باتت معدودة. واقصد المكتب مع «مختاره اليهودي» المتربع على العرش، السيد يورام كاتس، خصوصا وان عدوى «الدمج» التي بدأت في الهستدروت صارت تهدد بالانتقال الى حزب العمل.

ومرحبانا ثالثا، هي في ردنا نحن، البسيط والمباشر وهو: اهلا.

اهلا بالتغيير الذي يذكرنا، ان نسينا او اخطأنا، باننا كبرنا. كبرنا ليس فقط بتحول قرانا الى مدن، وانما في كوننا كسرنا الطوق..

اهلا برقة قلب الشرطة التي لم نسمع من قيادتها، حتى يوم الارض الماضي، سوى التهديد والوعيد والضرب بيد من حديد.. فالمعاملة بالجزرة تظل دائما افضل من الكرباج.

واهلا، اخيرا، بالانتخابات التي تذكرهم بنا وتذكرنا بان اصواتنا سلاح ماض اجدنا استعماله دائما.. وانه لو كانت اصواتنا مسخرة لزيادة ارقام مقاعدهم – لما كانت لديهم حاجة لمنحنا تصريحا مفتوحا في يوم الارض الذي بدأوه بفتح نيران رشاشاتهم في صدورنا.. ولما اضطروا الى فرز مقاعد للعرب في قوائمهم.. ولابقوا على «المختار اليهودي» لتصريف شؤون العرب.

●عودة بشارات●



«مايروزاتسيا» (سيطرة الاغلبية على كل المواقع الهامة)

«مايروزاتسيا» هي كلمة السر، هي المفتاح لتحليل اسباب السقوط وعندما قررت الاغلبية في الليكود ان «تكسّح» الاقلية فهي قد قررت نهايتها: السقوط.

«مايروزاتسيا» الطلاب العرب

عندما كنا طلابا في الجامعات كان يكفي للجبهة ان تحصل على ٥١٪ من الاصوات حتى تحصل على جميع مقاعد اللجنة، ولم يسعف الخصم، ابناء البلد، الذي حصل على ٤٩٪ من الاصوات ان يفوز بأي مقعد. والعكس بالعكس!

في الجامعات كانت «السلطة» قيادة لجنة الطلاب العرب – هي «وجع رأس دائم»: مظاهرات، اضرابات، اعتصامات. والذي يحتكر السلطة يحتكر وجع الرأس.. ومع ذلك قام الطلاب العرب بتصحيح الوضع الى انتخابات نسبية تكفل التمثيل الحقيقي للأقلية.

«مايروزاتسيا» العائلة المقاتلة

واذا كانت «المايروزاتسيا» في الجامعات بين احزاب مختلفة ففي حزب الليكود تجري داخل الحزب الواحد . في «العائلة المقاتلة». وبينما كانت السلطة لدى الطلاب العرب تعني الكفاح والتضحية ففي الليكود السلطة حلوة المذاق – الجاه والنفوذ والوظائف.

عندما قرر يتسحق شمير ان يحتكر كل ذلك لجماعته، فهذا يعني ان قبل ذلك احتكم حزبه الجاه والنفوذ له، دون حق ودون موهبة... وهكذا اصبح الليكود ليس فقط الجناح الاكثر تطرفا في الساحة، بل ايضا الجناح الفاسد.. واذا كان هنالك الف سبب لفشل المراخ في الانتخابات ١٩٧٧، فأحد الاسباب الاساسية كانت رائحة الفساد التي صكت الانوف.. الوضع في الليكود لا يختلف الآن.

«المايروزاتسيا» والتاريخ

الذي فعله النازيون في المانيا هو «مايروزاتسيا» – قررت الاغلبية ان تقضي على الأقلية. هكذا كان في ايطاليا.. وهذا ما يريدونه في الجزائر.. ان يصعدوا للسلطة وبعد ذلك «تكسيح» الاقلية.

والحياة دائمة التطور والتقلب فقد تكون الاغلبية لهذا التيار وغدا قد تكون مع نقيضه.. والتطور لا يحدث مع تكسير الاقلية وقتلها.. بل بإعطائها الحق في ايصال مواقفها وكلمتها.. لأن اللحن النشاز اليوم قد يصبح سيمفونية المستقبل. والآلات المتناسقة قد تعزف لحنا جميلا.. لكن ليس باستطاعتها ان تصنع عالما جديدا.

ليكود «بْ»

وتحدث ليكود «ب» في الاجتماع الاول بقيادة حزب العمل بعد انتخابه رئيسا للحزب، وكانت الدرة الاساسية في خطابه انه ضد المستوطنات السياسية في المناطق المحتلة («المحتلة» اضافة من عندي).

اي ان الليكود «ب» يريد مستوطنات فعلية وليس مستوطنات سياسية.

نحن المصوتون العرب، مع المستوطنات السياسية ولسنا مع الاستيطان الفعلي. فالاستيطان السياسي يذهب كما ذهب من قبله اما الفعلي.. فهذه هي المصيبة.

نحن مع الأصل – ليكود «أ».

بدون عرب

الاسم الجديد للثلاثي «مبام»، «راتس»، «شينوي» هو «اسرائيل الدمقراطية».. دمقراطية مع اليهود.. مع العرب لا توجد دمقراطية.. «اسرائيل الدمقراطية» بدون عرب، وربما عرب للزينة ليس الا.

ولماذا استغرب كل هذا الاستغراب؟ الا يوجد لدينا نحن، قوائم عربية وايضا دمقراطية ولكن.. بدون يهود!

دمقراطية استثنائية جدا!

موسم

لماذا وضع العاملين في وزارة الداخلية سيء!

معلمو المدارس مثلا يخوضون نضالاتهم كل سنة مع انفتاح السنة الدراسية. والمنقذون في الشواطئ يخوضون نضالاتهم كل سنة مع افتتاح موسم السياحة.

اما العاملون في وزارة الداخلية فيبدأون النضال مع كل معركة انتخابات. لو كانت الانتخابات سنوية لكان وضعهم افضل.

هذا الثقب

ما شأن ثقب الاوزون الذي لا يجد سوى بلادنا مكانا يقضي الشتاء فيه؟ بدون تردد اقول لكم ان كل هذه «الحالة النيلة» هي من هذا الثقب الذي يظهر انه نقل اقامته الى بلادنا تاركا اوروبا على حل شعرها..

والسنة القادمة، سنقضي الشتاء في فينا، والذي يريد ان يتمتع بالتزلج على الجليد فليحجز مكانا في ايلات الباردة.

الأب النصراوي، الذي صدر بحقه امر اعتقال في السويد لأنه اخذ بناته وعاد بهن الى البلاد، يقول لـ «الاتحاد»:

وهل يمكن ان يختطف الأب بناته.؟!

* الحكومة السويدية تطالب حكومة اسرائيل بإعادة الرجل وبناته الى السويد. والموقف الاسرائيلي مبهم * الوالد، ساهر زيداني، يمتحن بناته امامنا: «نريد العودة الى السويد. الى الماما». فتجيبه الكبرى (٨ سنوات): روح لحالك * النازيون الجدد يشنون حربا ارهابية على الاجانب – «اقتل اجنبيا واحدا كل يوم» و «شهود يهوه يحاولون التأثير على السويديات اللواتي تزوجن من اجانب، خصوصا العرب» *

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●



● «هل يمكن للوالد ان يخطف بناته؟ اي جنون هذا. انا انقذت بناتي من خطر الضياع. وانقذت نفسي من مؤامرة حرماني اياهن. لو بقيت في السويد يوما واحدا آخر.. لكان هناك خطر بأن لا ارى ايا من بناتي طول عمري. لذلك كنت مستعدا لعمل كل شيء في سبيل انقاذهن».

بهذه الكلمات «الامومية» تكلم والد البنات الجميلات ليلى ومريم ورائدة، في بيت شقيقه في الناصرة. لم يكن يرغب في البداية ان يقول شيئا، ورفض حتى الرد على الهاتف. واخذ الكلام شقيقه الاكبر. قلنا له ان اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية بثت نبأ يفيد بأن شرطة السويد اصدرت امرا باعتقاله بتهمة اختطاف بناته الثلاث. وان المحكمة ستنظر في امر استعادة البنات الى السويد. واوضحنا له ان الصحف ستنشر الخبر. وانه لا بد من رد يعقب فيه على ما يقال ضده، وبعد الحاح شديد وافق على الكلام:

– «من المحرج جدا ان يتكلم الرجل عن زوجته وام اطفاله»، قال مفسرا سبب امتناعه عن الكلام. ثم اتفقنا على ان يكون الكلام متواضعا وبدون تفاصيل عن علاقة الزوجين وخلافاتهما.

ساهر زيداني كادح نصراوي في الاربعين من العمر. في نهاية السبعينات سافر الى دول اسكندنافيا طلبا للرزق، بعد ان سمع ان صنعته (لحام اوكسجين) مطلوبة. وبقي هناك حتى الفترة الاخيرة. اذ عاد مع بناته الثلاث.

● انت تمزح ●

كان من الصعب جدا علينا ان نحبس مشاعر التأثر من رؤية البنات الثلاث وهن يتنطنطن على احضان والدهن. هذه تقبله. وتلك تقفز فوق كتفيه. والثالثة تغار من اختها فتشاجرها. والأب، الهادئ جدا بطبيعته، يتسائل بحدة وحرارة: «كيف يمكن ان اتخلى عنهن. لن اسمح لأية قوة ان تحرمني اياهن».

بنات جميلات جدا. ذكاء خارق يلاحظ خلال دقائق. وليلى (٨ سنوات) ومريم (٦ سنوات) ورائدة (٤ سنوات) يعلنّ كل بطريقتها: «نريد البابا».

ثلاثتهن يتقنّ اللغة العربية جيدا – «وكنت حريصا على ذلك من البداية»، يقول الوالد. اراد ان يثبت لنا ان بناته متمسكات به ولا يردن العودة الى السويد حيث امهن. فقال موجها حديثه لابنته الكبرى: «مريم اذهبي واحضري ملابسك. فسنعود الى السويد». فأجابته: «انت تمزح».

– «لا. انا لا امزح»، قال لها بلهجة جدية «يجب ان نعود الى الماما».

فأجابته: «روح لحالك».

فقط منذ اسبوعين وصلوا الى الناصرة. ومن لا يعرف حكايتهن لا يمكنه ان يتخيل ان هناك مشكلة تضايقهن. لقد شاهدناهن مندمجات تماما في جو العائلة النصراوية، مع ان هذا اول لقاء لهن بها. بالطبع.. الجميع يدللهن ويرعاهن. واللمحات الذكية في كل واحدة منهن تجعلهن محبوبات اكثر.

● القصة من بدايتها ●

تعود قصة تعرف ساهر على زوجته ميرفي وهي فنلندية الاصل، الى العام ١٩٧٩، عندما سافر الى هناك للنزهة مع عدد من زملائه واستهدفوا ايضا جس النبض حول امكانية ايجاد عمل. فوجد العمل واستقر. تعرف عليها في احدى الحفلات الراقصة.. وبعد عدة زيارات الى عائلتها اتفقا على الزواج.

«في البداية نصحني والدها بألا اتزوج منها.. وقال انها تعاني من اضطرابات نفسيه»، يقول ساهر ويضيف: «لكنني رفضت هذا التوجه. فأولا: لم اشعر بأنها تعاني من اية مشكلة نفسية. وثانيا: اعتقدت بأنه يحاول بهذا الكلام ان يؤثر عليّ لكي اغير موقفي منها لأنه لا يريد لابنته ان تتزوج من اجنبي.. وذلك من منطلق عنصري او سياسي او لكونه ابا لا يريد ان تبتعد عنه ابنته. فلم ارضخ لكلامه. فتوجه الى السفارة الاسرائيلية في فنلندا وطلب من السفير ان ينصحني هو ايضا برأيه. واتفقنا على الزواج. ولكن قبل ان نتزوج قررنا ان نسافر الى السويد لأن مجالات العمل هناك مفتوحة اكثر امامنا. فأنا اعمل في لحام الاوكسجين وهي عاملة اجتماعية. وفي السويد بدأنا نعمل.. وبعد فترة بدأت المشاكل بيننا.. ولم نتفاهم. بل صرت اشعر ان ما قاله والدها عن شخصيتها صحيح. وبسبب كثرة المشاكل لم احتمل العيش معها بعد، فتركتها وانتقلت الى بيت لوحدي. فعرفت مكاني وبدأت تحضر الى هناك، وتبكي. وكانت تنتظرني مقابل مكان عملي، حتى نلتقي لنتكلم عن المشكلة ونتفاهم. على الرغم من ان حياتي كانت مثل الجحيم فقد عدت اليها وانجبنا البنات الثلاث ونحن نعتقد ان الاطفال قد يغيرون شكل حياتنا. ويقربوننا من بعضنا اكثر. ولكن المشاكل لم تُحل بل بالعكس، فوجود البنات زادها. فأنا لا احتمل منها ان تصرخ على واحدة منهن او تضربها. وعندما كنت اطلب منها بالا تتصرف بهذا الشكل كانت تصرخ وتقيم الدنيا وتتصل بالشرطة، وفي البداية كانت الشرطة تصل للتحقيق معي.. ولكنها بعد ان عرفت القصة لم تعد تهتم».

ويضيف: «ولكن المشكلة تفاقمت ووصلت قمتها حين اخذت زوجتي البنات وذهبت الى مؤسسة خاصة للنساء اللواتي يعانين من مشاكل. لقد صعقت من تصرفها. فلم يكن هناك اي سبب مقنع له.. وبعد فترة قليلة عادت الى البيت ولكننا لم نتفاهم.. واتفقنا على الطلاق. وفي يوم ١/١٠/٩١ قررت المحكمة ان احمل مسؤولية البنات ثلاثة ايام في الاسبوعين. وهكذا حدث. ولكن حتى في تلك الايام الثلاثة كانت تقع مشاكل بيننا. ثم اتفقنا فيما بعد مع الشؤون الاجتماعية على ان يحضروا لي البنات هم بأنفسهم الى البيت».

● مشكلة «الخطف»

ويضيف زيداني: «قبل حوالي شهر، وفي الايام التي يجب ان يُحضروا البنات اليّ اخذتهن والدتهن وذهبت الى فنلندا. فجن جنوني. لكنها عادت بعد عدة ايام. وابلغتني انها سترسل البنات الى فنلندا ليعشن عند اهلها او ستعطيهن الى عائلات سويدية لتربيتهن، لانها لم تعد قادرة على تحمل مسؤوليتهن.. عندها تخيلت انني سأفقد بناتي وانا لا استطيع مفارقتهن. فقررت ان اعود الى البلاد واربيهن في جو انساني آخر.. اضمن فيه مستقبلهن ووجودهن الى جانبي».

سألناه عن السبب الذي يدفع الأم الى مثل هذه التصرفات. فان كان ما يقوله صحيحا فان هذه لا تكون اما. ولكن.. هل يعقل؟ فأجاب: هناك شيء غير طبيعي في الموضوع، بالتأكيد ربما قضية نفسية لديها. ربما قضية تأثر من الجو العنصري السائد حاليا في السويد (وفي الغرب عموما) ضد الاجانب. فالنازيون الجدد او عصابات اخرى ارهابية ترفع شعارات تقول: «اقتل اجنبيا واحدا كل يوم». وهناك مجموعات من شهود يهوه المعروفة بميولها الصهيونية تحاول التأثير على المتزوجات من اجانب، خصوصا العرب. لا ادري ربما كل هذه العناصر لها تأثير.

بالطبع، ليس بإمكاننا ان نسمع الطرف الآخر، الأم، في الوقت الحاضر. ولا شك في ان لديها ما تقوله. في صحيفة سويدية صدرت يوم ٢/٢٨/ ٩٢ وجدنا خبرا عن «زيادة عدد الاباء غير السويديين الذين يخطفون اولادهم ويتركون نساءهم السويديات ويعودون الى اوطانهم». وفي العدد نفسه نشر خبر عن قضية ساهر زيداني نفسه مع صورة مؤثرة لزوجته ميرفي، الأم، وهي في غرفة البنات ومن حولها مجموعة الالعاب التي كانت البنات تلعب بها. وقد جاء في كلام الصورة: «الأب الفلسطيني خطف الاطفال وقال: لن تشاهديهن في حياتك ابدا..»

وقالت الأم ان حياتها باتت جحيما بدون بناتها وان خطف البنات هو امر مرعب بالنسبة لها. واتضح من كلامها انها، هي ايضا، احست بأن الوالد سيأخذ بناته الى البلاد. فتوجهت الى السفارة الاسرائيلية في السويد طالبة محو اسماء البنات من جواز سفر والدهن. ولكن السفارة رفضت. ولذلك توجهت الى المحكمة فأصدرت هذه امر الاعتقال.

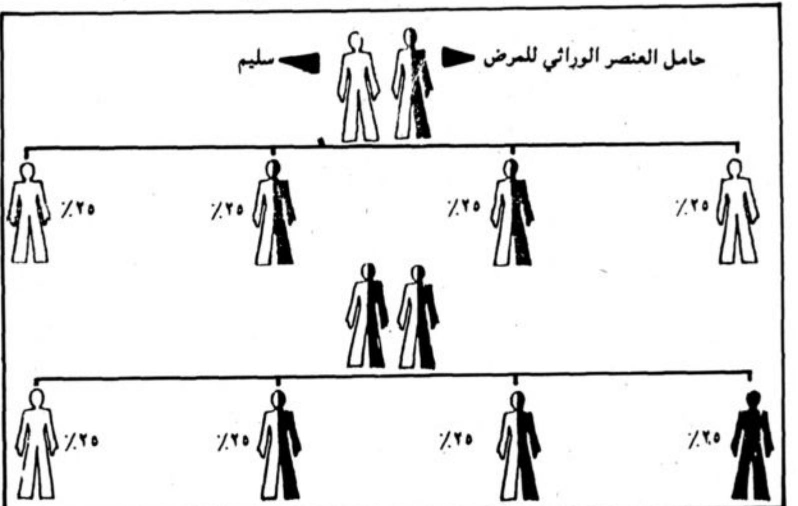
والقضية حاليا معلقة، ولا يعرف اذا كان بإمكان شرطة اسرائيل ان تسلم الوالد وبناته الى السلطات السويدية او بامكانها رفض ذلك فالمسألة تتعلق باتفاقيات تسليم المعتقلين بين حكومتي اسرائيل والسويد. والوضع ليس سهلا ابدا، اذ ان المحكمة السويدية حكمت بحضانة البنات الثلاث لوالدتهن وليس للوالد. ولكن ساهر زيداني واثق من النجاح.. ولديه شهود وشهادات مهمة جدا تعينه في القضية، حسب رأيه. وفي هذه الاثناء تقوم ضجة كبرى في السويد بسبب الموضوع. عدد من الصحفيين السويديين وصل الى الناصرة خصيصا لكتابة التقارير. والمحامون، من الطرفين، يواصلون الجهد والعمل كل لمصلحة موكله.. بينما البنات يتعرفن على وطنهن الجديد.

التلاسيميا.. مرض منتشر بالاساس بين العرب



*** في بحث جرى قبل سنة على اطفال قرية دبورية تبين ان العائلات التي قدم اجدادها الى البلاد قبل مئات السنين من سوريا ولبنان، حملوا معهم المرض. اما القادمون من شبه الجزيرة العربية فلم يحملوا المرض حتى اليوم ***

*** بقلم: زياد عمري - ماجستير طب جماهيري وصحة عامة ***



«التلاسيميا» مرض وراثي متنحي، ينتقل من الوالدين الى الاولاد اذا كان الاثنان يحملان العنصر الوراثي للمرض. حاملو العنصر الوراثي للمرض سليمون لا يعانون من اعراضه والغالبية الساحقة منهم تكتشف وضعها بالصدفة بعد اجراء فحص لعدد كريات الدم الحمراء، او عندما يعانون من فقر الدم.

المصاب بمرض «التلاسيما» بشكله الصعب يسمى «Major»، اذ يولد الطفل مصابا بهذا المرض، ويكتشف عنده في جيل ثلاثة الى خمسة اشهر. وتظهر عليه علامات الشحوب، وفقر الدم الشديد وبطء في نموه الجسماني وضعف عام وانعدام الشهية وعدم ارتفاع في الوزن وتضخم في الطحال. مرضى «التلاسيميا - Major» يعيشون حياة قصيرة بمرافقة علاج طبي مستمر لمدى الحياة، باعطائهم وجبات دم شهرية عن طريق الوريد.

ينتشر هذا المرض بين شعوب حوض البحر الابيض المتوسط، مثل بلادنا والدول العربية وايطاليا واليونان وبلدان شمال أفريقيا والهند والصين وتركيا.

في بلادنا اجريت عدة ابحاث لمعرفة مدى انتشار هذا المرض بين السكان. لكن جميع تلك الابحاث اجريت على عائلات معروفة مسبقا بأنها تحمل المرض. وبلغت نسبة حاملي العنصر الوراثي للمرض بينها حوالي ٢٠٪. وتبين ايضا ان السكان العرب هم اكثر مجموعة سكانية في البلاد ينتشر بينها هذا المرض.

لذا اجري بحث لمعرفة نسبة حاملي العنصر الوراثي لمرض «التلاسيميا» في قرية دبورية، تم فيه اختيار عينة من طلاب المدرستين الابتدائيتين في القرية اللتين تمثلان كل المجموعة السكانية عام ١٩٩٠ تم خلاله فحص (٤٧٣) طالبا وطالبة تراوحت اجيالهم بين ٦ -١١ عاما.

وفحصت الهينات في صندوق المرضى «عومر» في العفولة وحصلنا على النتائج التالية:

* ١٣ طالبا كانوا يحملون العنصر الوراثي للمرض. اي ما نسبته ٢.٧٥٪. وهذه النسبة نستطيع ان نجملها لكل المجموعة السكانية في دبورية.

احدى الحمائل لم يكتشف فيها اي طفل حامل للعنصر الوراثي للمرض. اما باقي الحمائل فقد بلغت نسبة حاملي العنصر الوراثي فيها ٨٢..٪ وبلغت عند احدى الحمائل ٨..١٪.

* نسبة تزاوج الأقارب لاهالي الاطفال تراوحت بين ٣٠-٤٠٪. بالاضافة الى ذلك فقد تم فحص اصل كل حمولة لاطفال البحث، حسب اقوال المسنين في القرية. فتبين ان الحمائل التي اكتشف فيها العنصر الوراثي للمرض تنتمي في الاصل الى بلدان حوض البحر المتوسط، الاردن، لبنان، سوريا، ولدى الحمولة التي كان الفحص فيها سلبيا فتبين انها تنتمي في الاصل الى الجزيرة العربية.

* نتائج البحث اثبتت بأن هنالك علاقة مباشرة بين نسبة تزاوج الاقارب ونسبة ظهور المرض في الحمولة التي يوجد فيها العنصر الوراثي لمرض «التلاسيميا». ان ازدياد نسبة تزاوج الاقارب في الحمائل المصابة يؤدي الى ارتفاع في نسبة ولادة الاطفال المصابين بالمرض.

ولمنع ولادة طفل مصاب بهذا المرض من الممكن اتباع الخطوات التالية:

* على احد الزوجين اجراء فحص مخبري للدم للكشف عما اذا كان يحمل العنصر الوراثي للمرض. فاذا كانت النتيجة سلبية هذا يعني ويؤكد بأن اطفال الزوجين لن يصابا بالمرض بشكله الصعب. لكن يتوجب على الوالدين في المستقبل فحص اولادهم للتأكد من عدم حملهم للعنصر الوراثي للمرض. وذلك لان نسبة ٥٠٪ من اطفالهم سيحملون العنصر الوراثي «للتلاسيميا» و٥٠٪ معافون. اما في حالة الاكتشاف بأن كلا الزوجين يحملان العنصر الوراثي، فان الخطر يكون بمقدار ٢٥٪ ولادات لاطفال مصابين بالمرض على شكله الصعب. و٥٠٪ ولادات لاطفال حاملي العنصر الوراثي للمرض و٢٥٪ ولادات سليمة.

لذا يتوجب على الزوجة في اثناء كل حمل اجراء فحوصات الجنين في الاسابيع الاولى للحمل. من اجل ألاكتشاف المبكر للمرض خاصة ذي الشكل الصعب. ومن المفضل اجراء عملية اجهاض وتوقيف الحمل في حالة كون الجنين مصابا بالمرض.

** البحث قدمه كاتب المادة معدا للبحث الى قسم الطب الجماهيري - الصحة العامة في مستشفى هداسا **

مدى الوزن المقبول (بالكغم) وفقاً للطول (بالسم)

النساء		الرجال	
الطول بالسم	الوزن المناسب	الطول بالسم	الوزن المناسب
١٥٠	٥٠,٣ - ٥٥,٩	١٦٠	٦٠,٣ - ٦٤,٩
١٥٥	٥٢,٢ - ٥٨,٦	١٦٥	٦٢,١ - ٦٧,٠٠
١٦٠	٥٤,٩ - ٦١,٢	١٧٠	٦٤,٣ - ٦٩,٨
١٦٥	٥٧,٥ - ٦٣,٩	١٧٥	٦٦,٩ - ٧٢,٤
١٧٠	٦٠,٢ - ٦٦,٦	١٨٠	٦٩,٧ - ٧٥,١
١٧٥	٦٢,٨ - ٦٩,٢	١٨٥	٧٢,٤ - ٧٨,٦
١٨٠	٦٥,٦ - ٧١,٩	١٩٠	٧٥,٤ - ٨٢,٢

اذا كان وزنك يزيد او ينقص عن مدى الوزن المقبول حاول تخفيض او زيادة وزنك وفقا للحاجة

مبادىء التغذية الحكيمة



١
ملاءمة كمية الغذاء لاحتياجات الجسم، وحساب الغذاء، وفقا لذلك

٢
تنويع مصادر الغذاء لتزويد الجسم باحتياجاته الغذائية الاكل يوميا من جميع المجموعات الغذائية

٣
استهلاك السوائل مهم جدا، يوصى بالاكثار من شرب الماء

٤
الدهنيات عنصر غذائي غني بالطاقة، يجب الاقلال من اكل المواد الغذائية التي تحتوي على نسبة عالية من الدهنيات وبالاخص الدهنيات الضارة (الكولستيرول)

٥
الاكثار من استهلاك الالياف الغذائية، الفواكه، الخضروات وكذلك الحبوب والبذور، يستحسن اكلها مع قشرتها

٦
الاقلال من اكل الحلويات (يشمل المطليات المحلاة) وشرب المشروبات المحلاة

٧
الاقلال من استعمال الملح والمنتجات الغذائية التي تحتوي على تركيز عال من الصوديوم (مثل مساحيق الشوربه)

٨
حاول الاقلال من كمية المواد الغذائية التي تحتوي على الكولسترول «الدهنيات الضارة»

هل تعلم ان

هناك علاقة بين الاسنان وبين مرض القلب

● بقلم: د. فهيم عثامنة، اخصائي لجراحة الفم والفك والاسنان ●

هذه المقالة الطبية جاءت نظرا لقلة بحث هذا الموضوع، الا وهو علاقة الاسنان بالقلب ذلك العضو الذي كان مدار البحث طوال آلاف السنين وهي حقيقة لا نستطيع إخفاءها.

وكثير من الاطباء يجدون انفسهم حائرين امام ذلك الانسان الذي حكمت عليه الظروف ان يكون اسيرا لمرض القلب.

وهناك مقولة طبية تقول: كل الامراض تبدأ بالفم وتنتهي بالفم، وللاسف بعض هذه الامراض تنطلق من الفم حيث الجراثيم في البؤر العفنة تحت الاسنان مثل الترسبات الجيرية والتقرحات او الخداجات.

فقد كانت هناك خرافات كثيرة عاشت بين كثيرين من الناس منها انه ليست هناك اية علاقة بين الاسنان والقلب - وهذا بلا شك خطأ شاسع - فمريض القلب هو اكثر الناس ارتباطا واهتماما في هذه الايام بطبيب الاسنان، لهذا قررت ان اقدم هذا البحث لعله يكون جهدا مفيدا واملا في تحقيق غاية تعجز عن توصيلها الى آلاف من هؤلاء الناس الذين يعيشون بيننا وهم من مجتمعنا.

ومن هذا المنطلق يبرز دور طبيب القلب لارشاد مريضه وتوجيهه. فمن المعروف ان الجراثيم المتواجدة في الفم تمر في الدم من دون ان تسبب للشخص العادي اي تغيرات تذكر، ولكن عند المرضى المصابين بداء صمامات القلب الطارىء او غيره، فان هذه الجراثيم تخدش عضلة القلب وتحدث للمريض مرضا آخر او مضاعفات اخرى. وقد اعطي طب الاسنان اهمية قصوى حيث اهتم بمشاكل اسنان هؤلاء المرضى التي يجب ان تعالج معالجة دقيقة مفصلة.

ويبقى هناك امر ضروري يجب ان يقوم به اطباء الاسنان وهو سؤال مرضاهم عن صحة قلوبهم قبل البدء بالعلاج. وتكمن خطورة بالغة مع هؤلاء الذين يحاولون اخفاء حقيقة مرضهم عن طبيبهم، فعلى هؤلاء ان يلزموا بالاشارة الى وضعهم الصحي من الزيارة الاولى لطبيب الاسنان وذلك ليقوم طبيب الاسنان في حال وجود مرضى صمامات القلب باعطاء هذا المريض المضادات الحيوية مع كل عمل جراحي في الفم ويتم ذلك بتحضير المريض قبل العملية وبعدها. وهكذا على كل شخص يعاني من اضطرابات قلبية قبل البدء بالعلاج عند طبيب الاسنان ان يطلع طبيبه على كل شيء لان الميكروبات السارية في الدم، الواصلة الى القلب تستطيع ان تؤثر في الصمامات، كذلك فان السموم التي تفرز حول الاسنان في حالات امراض اللثة تسبب مضاعفات في مختلف اعضاء الجسم ومنها القلب.

يجب على كل شخص مصاب بداء القلب ان يراقب اسنانه ويهتم بها اكثر من غيره. فمثلا المصابون حديثا بالذبحة الصدرية (سكتة قلبية) فيجب ان يتوقفوا عن اي عمل جراحي منذ بداية الذبحة الصدرية حتى مرور ثلاثة اشهر عليها - كذلك ينطبق ذلك المبدأ على المصابين بالتوتر الشرياني في القلب.

وهنا يجب ان يستخدم المخدر المحلي مع مادة «الادرنيالين»، لان هذه المادة وان كان من خصائصها ان توقف النزيف الا انها تحدث ارتفاعا في ضغط الدم، كذلك هنالك مرضى يتعاطون ادوية مضادة لتخثر الدم، عليهم اعلام طبيب الاسنان عن وضعهم قبل البدء بعملية قلع الاسنان.

اذا اردنا ان نوفر نجاحا كاملا لعلاج هؤلاء المرضى فعلينا ان نوفر العيادات الخاصة بهم، حيث تكون مجهزة بكل ما يحتاجون من كفاءة وعلاج وبعد هذا نستطيع تحقيق الامل لهؤلاء الاشخاص الذين يعيشون مع هذا الداء.

ندوة «الاتحاد» بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار

المرأة العربية لم تناضل كفاية من اجل حقوقها

■■ باستثناء الجبهة، لم تعر الاحزاب والحركات السياسية الفاعلة في الوسط العربي، اهتماما بقضايا المرأة. ولكن حتى الجبهة لم تتعامل بمساواة كاملة مع النساء داخلها. وهناك مجال كبير للتحسين.

■■ في بعض الاحيان تكون المرأة عدوة للمرأة، فلا تعمل شيئا من اجل حقوقها ومكانتها ومساواتها. لا بل ترضخ وتستسلم للواقع.

■■ الخروج الى العمل بات ضرورة حياتية للمرأة، خصوصا للصبايا قبل الزواج اللواتي لا يطقن الجلوس في البيت. لكن هناك اهمية خاصة للعمل للجميع، فالبيت الذي يعيش على راتب الرجل وحده يعاني من ازمة مالية.

■■ في سنة ١٩٥٢ خرجت نساء عكا في مظاهرة دفاعا عن الخبز. واصطدمن مع الشرطة. وكان الرجال يومها في المقاهي. ومن هناك هرعوا لنجدة نسائهم. فمن الأوعى؟!

في السنة الاخيرة، شهدت البلاد هبة غير عادية في اثارة قضية مكانة المرأة وضرورة التعامل معها بمساواة في المجتمع وفرص العمل. طرحت القضية مرتين في الكنيست ووقف جميع اعضاء الكنيست من النساء من كل الكتل وراء مبادرة عضو الكنيست تمار غوجانسكي لبحث الموضوع رسميا وبرلمانيا وشعبيا. منظمة «نعمت» اعلنت عن شهر مكانة المرأة على شرف يوم المرأة العالمي. مؤسسة «بنات آدام» طرحت سلسلة نشاطات جماهيرية لمواجهة العنف ضد المرأة. وقضية العنف والاعتداءات الجنسية اثيرت لاول مرة بهذه الحدة خلال الاشهر الماضية. وكذلك قضية البطالة بين النساء.


● فاطمة عبد الرحمن: الذين يحرمون على المرأة المساواة والعمل يزيفون الدين ●

كل هذه النشاطات لقيت رواجا واهتماما واسعا في الوسط اليهودي. ولكنها لم تنعكس بالمقدار نفسه في وسطنا العربي، مع العلم بأن المرأة العربية تعاني اكثر بكثير من المرأة اليهودية في كل تلك المواضيع: التمييز، البطالة، العنف. فلماذا؟ هل هي راضية عن وضعها؟ ام انها غير واعية لحقوقها؟ اهي عاجزة؟ ام ان هناك من يمنعها من اخذ دورها؟ ولماذا؟

اردنا الاستماع الى جواب على هذه ال – «لماذا» من المرأة العربية، المتعلمة او غير المتعلمة، ربة البيت والعاملة والموظفة. واردناه جوابا مفصلا مقرونا بحوار يؤدي الى حلول واقتراحات. فاخترنا اقامة ندوة حوارية حول الموضوع، عقدت في مكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا، وشاركت فيها كل من: ■ لجيبة غطاس – ٥٧ عاما، ام لثلاثة اجيال. نشطت في العمل السياسي والجماهيري والنسائي بشكل خاص منذ ٤٢ عاما، واحدى قائدات حركة النساء الدمقراطيات التي انهت عملها فقط في الشهر الماضي. وهي من قرية الرامة. ■ نهى عراقي – ٤٩ عاما، ام ايضا لثلاثة. من مدينة الطيرة في المثلث. تعمل سكرتيرة مدرسة، وهي رئيسة المجلس النسائي البلدي. ■ ردينة جرايسي من الناصرة (٣٦ عاما). عاملة اجتماعية. سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة. ■ فاطمة عبد الرحمن من طمرة (٤١ عاما). ام لاربعة اجيال. ربة بيت. ■ اخلاص خطيب من شفاعمرو. (٣٢ عاما). ام لاربعة اجيال. وتعمل ممرضة.

من طرف «الاتحاد» شارك في الندوة كل من: امال شحادة، محررة صفحة «المرأة» في الجريدة، ومحمود ابو شنب، عضو هيئة التحرير، ونظير مجلي، القائم بأعمال رئيس التحرير. وقد طرحنا السؤال على المشاركات في الندوة بصياغته المذكورة اعلاه. فكانت هذه الاجابات والحوار:

– نهى عراقي: انا سأتكلم بصراحة ومن خلال تجربتي في الطيرة. عدم القيام بنشاط ملموس في هذا الموضوع ناتج عن تقصير ذاتي. فمعروف ان النشاطات النسائية تتم بالاساس بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات، والنساء الجبهويات. وهؤلاء خف نشاطهن بسبب التأثر من الاوضاع في الدول الاشتراكية. انا اقول ان المرأة اذا ارادت تستطيع النزول الى الشارع ورفع صوتها من اجل حقوقها. ولكن هناك قصورا كبيرا من طرفنا. وهذا اولا. غير ان المسؤولية لا تقع علينا وحدنا. خذوا مثلا نشاطات «نعمت» في شهر المرأة، نحن لم نلمسها في الطيرة.

■ «الاتحاد»: *لم تقم «نعمت» بأي نشاط في هذا المجال؟*

– نهى عراقي: قامت برحلة الى بيت بيرل حيث اقيم احتفال جماهيري – فني للمنطقة كلها. وكان هذا عبارة عن نشاط ترفيهي اكثر مما هو نشاط جماهيري.

– ردينة جرايسي: لا ارى غضاضة في ان تنظم مثل هذه اللقاءات الترفيهية. فهي جزء من الاهتمام بالمرأة ومكانتها. فعندنا، المرأة العربية اعتادت على حمل هموم البيت والاولاد والزوج ان كانت ربة بيت او عاملة. وكل بلداتنا العربية خالية من اماكن الترفيه ولسنا معتادات على رحلات صديقات (مثلما توجد رحلات اصدقاء رجال). ولذلك فان الرحلات والنشاطات الترفيهية تجد حماسا بين نسائنا. ولا بأس من اقامتها.

■ «الاتحاد»: *وما رأيك في القضية الاساسية المطروحة في الندوة؟*

– ردينة جرايسي: صحيح ان هناك هبّة في النشاط في الوسط اليهودي. اريد ان اؤكد اولا ان هذا النشاط تقوم به بالاساس النساء، والدافع لذلك هو شعور هؤلاء النساء بتفاقم الضغط والتمييز ضد المرأة والاساءة لشروط عملها في كل مجالات الحياة: هوة كبيرة في المعاشات بين الرجل والمرأة بنسبة ٣٠٪. فروق في التقدم في الوظائف وفي الشروط الاجتماعية. وفي البيت. وفي المجتمع.

■ «الاتحاد»: *واضح ان نصيب المرأة العربية من هذا التمييز هو اضعاف نصيب المرأة اليهودية. ولكن نشاط المرأة العربية غير ملموس.*

– ردينة جرايسي: صحيح ان في الوسط العربي لا توجد هبة، كما في الوسط اليهودي. ولكن هناك اهتماما متزايدا في الموضوع. انا نفسي اشعر بهذا الاهتمام في نفسي. ففي الماضي، قبل ان انخرط في العمل السياسي لم اكن اعير اهتماما لموضوع مكانة المرأة. وعندما كنت اسمع عن نشاط بهذا الخصوص لم اكن اشارك فيه.

■ «الاتحاد»: *لماذا؟*

– ردينة جرايسي: لا ادري. ربما لأنه لم يكن يشدني بشكل كاف. وربما اهمال. واعتقد ان هذا هو الوضع عموما بين النساء. لذلك اتصور ان من واجبنا البحث عن وسائل جديدة لتشجيع النساء على النشاط ولفت نظرهن وتوعيتهن لحقوقهن.

■ «الاتحاد»: *انت تعتقدين ان المرأة العربية غير واعية لحقوقها؟*

– ردينة جرايسي: لا. لا اقول هذا. انما اقصد لفت نظرهن. فان كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتق نسائنا، واهتمامهن بالأسرة والاولاد، تجعلهن يضعن قضية نضال المرأة من اجل حقوقها في درجة اقل من الاهتمام. وعلينا ان نرفع هذا الاهتمام ونزيد الوعي لاهميته. وبالمناسبة، فان هذه المشكلة ليست موجودة فقط لدى نسائنا العربيات. انما المرأة عموما في العالم. ولكنها عندنا تأخذ اهتماما اكبر.

● من اليمين: اخلاص خطيب، لجيبة غطاس، نهى عراقي، فاطمة عبد الرحمن، ردينة جرايسي، امال شحادة، نظير مجلي ●

■ «الاتحاد»: *ولكن المرأة التي نقصدها ليست فقط المرأة المتزوجة. فهناك صبايا عاملات وموظفات ايضا.*

– ردينة جرايسي: في مجال الحقوق في العمل نجد ان هؤلاء الصبايا مستعدات للعمل بأجور متدنية وشروط سيئة ولا يجرؤن على الاعتراض خوفا من الفصل خصوصا في ظل انتشار البطالة فالواحدة منهن مستعدة لتحمل الغبن فقط لكي لا تظل محصورة في البيت. فالبقاء في البيت بدون عمل لم يعد يحتمل بالنسبة لغالبية صبايانا الواعيات. وانا اؤيدهن في هذا. ويكون البديل العمل بظروف قاسية، ان كان في المكاتب الخاصة بالنسبة للمتعلمات او في المصانع وغيرها. وهذه قضية مؤسفة.

■ «الاتحاد»: *هل يمكننا القول انك راضية عن الوضع الذي تعيشه المرأة العربية حاليا؟*

– ردينة جرايسي: لا. هناك الكثير من الامور التي يجب ان نقوم بها. ولكنني اعترض على القول ان المرأة العربية لا تعمل شيئا. لكي اوضح اكثر اسوق مثلا: في شهر مكانة المرأة الذي اعلنته «نعمت» نظمنا لقاء تضامنيا مع النساء العاطلات عن العمل. قمنا بتوزيع مئات المناشير على العاملات في المصانع، وكلهن من المرشحات للفصل مثل غالبية العاملين في اسرائيل. ولكن عندما عقد اللقاء، لم تحضره سوى العشرات. الحضور بحد ذاته جيد. ولكن كان من الممكن ان يكون اكبر.

القديم والجديد

■ «الاتحاد»: *لجيبة غطاس، انت واكبت عمل ونشاط المرأة السياسي والاجتماعي منذ قيام الدولة. فما رأيك. هل كانت المرأة العربية نشيطة اكثر في النضال من اجل حقوقها في الماضي، ام انها اليوم انشط؟*

– لجيبة غطاس: الصحيح ان كل السنوات الماضية شهدت نشاطا في قضايا المرأة. ولكن في البداية، وبسبب شدة الغبن في البلاد ضد جماهيرنا العربية كلها، اتجه نضال المرأة نحو القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

■ «الاتحاد»: *ما هو اول عمل او نشاط نسائي قمت به انت شخصيا، واين وكيف؟*

– لجيبة غطاس: المرة الاولى كانت في نهاية العام ١٩٤٨، وكان عمري ١٥ عاما فقط، اذ اقمنا احتفالا سياسيا فنيا كبيرا لاستقبال المعتقلين. ولكن في سنة ١٩٥٢ اذكر اننا قمنا بمظاهرة في سوق عكا احتجاجا على سوء نوعية ارغفة الخبز الافرنجي المسمى «القليط» (لم تكن هناك ارغفة كماج..) والاوساخ التي اكتشفت بداخلها. وقد اصطدمنا مع الشرطة.

■ «الاتحاد»: *هذه مظاهرة ضد مساواة المرأة، لانها تكرس واقع ان الطبخ وكل ما هو في العمل البيتي من مسؤولية المرأة.*

– لجيبة غطاس: بالعكس. هذا النشاط يدل على ان المرأة كانت اوعى من الرجال في الدفاع عن حقوق الشعب كله ولقمة خبزه.

■ «الاتحاد»: *هذا اتهام كبير..*

– لجيبة غطاس: اعرف. ولا زلت لليوم متضايقة من ذلك المشهد. فقد كنا نحن نتظاهر ونصطدم مع الشرطة وكان الرجال في المقاهي. ومن هناك جاءوا لنصرتنا.

■ «الاتحاد»: *هل تحنين الى تلك الايام وتعتقدين انها افضل. وان المرأة ناضلت من اجل حقوقها اكثر!!*

– لجيبة غطاس: ليس في جميع الاماكن. ولكن الامر الذي كان مميزا في حينه هو ان الناس عموما، والنساء بوجه خاص، كانوا يصغون اكثر. ويتجاوبون مع الدعوة للاعمال النضالية. اليوم، قد يكون النشاط زاد واتسع وتعمق.. ولكنه ينقصه الحماس والمثابرة والاستعداد للتضحية. واقول هذا بأسف شديد، ان المتعلمات بالذات يبتعدن عن المعارك النضالية اكثر من غيرهن. ونحن في حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، هذه الحركة صاحبة اكبر دور في توعية المرأة لحقوقها ولدمجها في الحياة السياسية والشعبية، نشعر بالأسى ونحن نشاهد كيف يخفت صوت النضال النسائي وكيف بدأت قوى الرجعية تشعر بالقوة وتسعى لاعادة المرأة الى الوراء في هذا الظرف الصعب. وفي الوقت نفسه فأنا متفائلة من التحرك الجاري ومن الامور التي انجزت.

● لجيبة غطاس ونهى عراقي: عدم المساواة للمرأة يعني شل نصف المجتمع. فمن يخدم هذا سوى الاعداء؟ ●

المشكلة تبدأ منذ الولادة

– نهى عراقي: اعتقد ان مشكلة المرأة والتمييز ضدها تبدأ في مجتمعنا منذ لحظة الولادة. حسب تقاليدنا نفرح لولادة الولد اكثر من البنت. وهذا يستمر حتى الكبر. في المدرسة توجه الطالبة لتعلم التطريز والازياء والطبخ والطالب لتعلم الالكترونيكا والحدادة.

■ «الاتحاد»: *هل تؤيدين ان تتعلم الطالبة ايضا الحدادة؟*

– نهى عراقي: اذا كانت هناك طالبة معينة ومستعدة فلم لا. هذا حقها. واضيف اننا في عائلاتنا نتعامل مع البنت كضلع قاصر. تحتاج دائما للمساعدة. وهي تستسلم لهذا الواقع من جهتها فلا تعترض. وهذا غريب. لكنه واقع. وانا اعتقد ان الحل يبدأ من لحظة اتخاذ المرأة القرار الذاتي بأخذ حقوقها. هذه قضية اساسية. ويجب الا يكون نشاطنا مقصورا على العمل السياسي. علينا ان نهتم اكثر للقضايا الاجتماعية.

■ «الاتحاد»: *انت تترأسين مجلسا بلديا للنساء، ما هدفه. وما هي اخباره؟*

– نهى عراقي: هدفه تقدم مصالح المرأة في المدينة. اما اخباره، فلم يبدأ عمله بعد. والخلافات السياسية هي السبب.

غضب على الاحزاب السياسية

■ «الاتحاد»: *من المعروف ان النشاطات في اسرائيل وحدت كل الاحزاب الفاعلة في الساحة السياسية. فما رأيكن بعمل الاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي في قضية المرأة؟*

– لجيبة غطاس: من الواضح ان الجبهة وحدها هي التي تهتم بقضية المرأة وتضعها في برنامجها. ونحن نحظى بدعمها في كل قضايانا ونشاطاتنا.

– اخلاص خطيب: انا برأيي ان القضية الاساسية، قبل تناول مسألة الاحزاب، هي ان تكون لدى المرأة نفسها قناعة بضرورة تحصيل حقوقها والعمل على ذلك. وانا اعتقد ان هذه القناعة ليست موجودة في اوساط نسائية واسعة جدا جدا. حتى يهيأ لي في بعض الاحيان ان المرأة هي عدو المرأة. اما الاحزاب السياسية في الوسط العربي، فمعظمها لا تأخذ المرأة بالاعتبار. وحتى الجبهة التي تعتبر الحزب الوحيد الذي يهتم، تجد فيها تهميشا واضحا لدور المرأة. خذوا مثلا جبهة شفاعمرو. في سكرتاريتها ٢٦ عضوا، عدد النساء منهم اثنتان فقط. في الجدال لا يؤخذ رأينا نحن النساء بجدية كاملة. نقترح على الرجال مشاركتنا في مظاهرة للنساء ضد البطالة فلا احد يتجاوب.

– فاطمة عبد الرحمن: انا تربيت في مجتمع للرجل الكلمة الاولى والاخيرة فيه. اذا مر احد الاشخاص وقال «مرحبا» كنت اخشى من الرد عليه. لم يتح لي ان اتعلم بالمرة في المدرسة. لم اخالط الناس في صباي. الكثير من امهاتنا وبنات جيلي نمون هكذا مثلي. تزوجت الواحدة وهي مثل الاطفال، لا تدري اي شيء. ساعدني كثيرا ان زوجي شيوعي ويؤمن بمساواة المرأة. فاذا كان الرجل واعيا يساهم ذلك في توعية المرأة لحقوقها.

– ردينة جرايسي: انا لا اوافق على هذا. صحيح ان هناك دورا هاما للرجل وبدون التعاون معه لا يمكن. ولكنني لا اوافق على انه المقرر الوحيد. هناك ايضا الظروف الاجتماعية والاقتصادية. المرأة خرجت الى العمل في فترة الحرب العالمية الاولى مثلا نتيجة لذهاب الرجال الى الحرب والنقص الذي نشأ في الايدي العاملة. واليوم هناك ضرورة لمعظم الأسر ان تعمل المرأة ايضا ولم يعد يكفي راتب الرجل وحده لاعالة العائلة. والبيت الذي لا يقوم على راتبين يعاني من مشكلة اقتصادية. والاستقلال الاقتصادي للمرأة يؤثر على استقلالها الاجتماعي واخذ مكانتها في البيت وبالتالي في المجتمع، والعكس بالعكس. فاذا كانت المرأة لا تعمل ودفعتها ظروفها الاجتماعية الى طلاق، فانها قد تضيع. وانا اعرف الكثير من الحالات التي اصبحت فيها المأساة مأساتين.

وهناك دور هام للمرأة نفسها وقناعتها بمسألة المساواة. امرأة واعية لهذه المسألة تستطيع التأثير على موقف زوجها ايضا وتجنيده للمعركة. فالمساواة هي في صالح الزوجين. في صالح المرأة والرجل وبالتالي المجتمع كله.

– اخلاص خطيب: نحن في الحركات النسائية تقع علينا مسؤولية اساسية في تقدم نضال المرأة. وعلينا ان نفرق بين وضع المرأة في القرية او في المدينة. في القرية القيود اكبر. التعليم اقل. والفرص للتعلم وللعمل اقل وكذلك للتطور. قد تجدين بيتا واحدا يضم عدة بنات، كل واحدة منهن يكون مستقبلها مختلفا. فالتي تتزوج من رجل منفتح يكون وضعها مختلفا جذريا عن وضع امرأة تتزوج من رجل مغلق ورجعي ومتزمت. وبهذه المناسبة تنبغي الاشارة الى الحركات الحزبية الدينية التي تستغل الدين في عملها السياسي. من هنا اعود الى قضية المرأة نفسها وضرورة ان تصر على حقها في المساواة. وهذا الحق يجب ان يمارس بشكل واقعي يأخذ بالاعتبار ظروف المجتمع وتقاليده. فلا تتحول المرأة المؤمنة بالتحرر الى امرأة مكروهة او منبوذة.

● البقية على صفحة ١٠ ●

● ردينة جرايسي وامال شحادة: على المرأة يقع دور كبير واساسي. فالحق يؤخذ. ولا يعطى ●

حوارات في قرطاج/تونس

مع الشاعر الفلسطيني الكبير أحمد دحبور:

المبدع الفلسطيني بات يشعر بضرورة الصيرورة التي تقله من الغائية الى الإصغاء العميق للحياة

● ظلمنا مرتين: مرة بسبب الذوق السائد ومرة اخرى بسبب النقد الاخلاقي ● الانتفاضة وضعت أقلامنا في مأزق السؤال ● لا أكتب قصائدي منصاعاً للروزنامة ● أعوم في استنباطات واستخلاصات لا تنتهي من بحور الشعر ● أفكر بكتابة رواية شعرية أدوّن فيها سيرة حياة أمي ●

● بقلم: أنطوان شلحت ●



● من اليسار: الاديب رشاد ابو شاور، انطوان شلحت، الشاعر احمد دحبور وزوجته ● (صورة خاصة)

● الآن بعد ان وصلت الى ذلك الابتعاد الذي يمكنني من الحديث المحتكم الى الموضوعية عن الشاعر الفلسطيني الكبير أحمد دحبور واللحظات التي عشناها ومتناها معاً في تونس أستطيع القول بمل. الفم واللسان إن دحبور مسكون بهاجسين كبيرين: هاجس الشعر والابداع وهاجس وادي النسناس في حيفا، الذي رأى فيه النور وليداً وشُرِّد عنه طفلاً رخواً لكنه ما زال يحتفظ بخارطته التفصيلية في ذاكرة تنهل من معين تخيّلي وتعطي رواءً للواقع البصري بقصد الارتفاع فوق كل الفجائع والاشكاليات البالغة القتامة والاستعصاء التي مرّت منذ ذلك التشريد ورافقت العيش المتنقل في أجواء «الدياسبورا». ولان المجال قد ضاق عن الحديث الشامل حول هذا الهاجس الاخير، وفي يقيني انه سيبقى ضيقاً مهما تتسع العبارة، فقد ظلّ الحديث عن الهاجس الاول متطبعاً الى حدٍّ كبير بالذاكرة الخصبة، العذبة والحنونة، التي لا يجد دحبور الى اخفاء شفافيتها سبيلاً فتتبدى امامك منذ اللقاء الاول بديعة المظهر متماسكة البنيان من كل جانب على عكس بعض المحاولات المماثلة لكن الهشّة من جراء سيادة عملية «حرق المراحل».

في هذا الحوار، الذي اجريته مع احمد دحبور في مقر إقامته الحالية في تونس، تحدث هذا الشاعر الفلسطيني الشفّاف بمنتهى الصدق والجمال وباقتناع هادئ عما يؤرقه من هواجس ومسائل جمالية ونحن على مشارف قرن جديد يبدو من الآن انه سيكون كله تحديات بالنسبة لنا على جميع الاصعدة، بما في ذلك بل في مقدمة ذلك الصعيد الثقافي - الابداعي.

في العملية الثقافية الاجتماعية، حسبما يؤكد أحمد دحبور، دور المبدع هو ان يعيش حاجاته الذاتية منفتحاً على حاجات الآخرين. ولا بد للمبدعين ان يستنبطوا حقائق الزمان والحياة التي قد تنطلق في داخل فترة زمنية لا لتؤطرها بل لتكون منطلقها لكل الاشكال.

يبدو لي - قال في مستهل هذا الحوار - ان هناك خطراً جدياً يواجه ركاماً غير قليل من النتاج الفلسطيني لان التباساً معقداً كان قائماً باستمرار بين المناسبة وبين الحدث التاريخي النوعي الذي يحمل خصوصيته وقدرته على الاستمرار. وفي الواقع اننا نحن الفلسطينيين كنا مظلومين مرتين: مرة لان هناك الذوق السائد الذي يبتزنا. ومرة اخرى لان النقد لم يكن ينظر الينا باستمرار بوصفنا مبدعين بمقدار ما كان ينظر الينا نظرة اخلاقية. المتعاطفون مع القضية الفلسطينية يعطوننا علامات عالية مسبقاً واعداء القضية الفلسطينية يسقطوننا من الحساب مسبقاً.

قول دحبور هذا جاء في سياق ردّه على السؤال، الذي انطلق منه هذا الحوار وتشعب الى ما تشعب اليه من قضايا ومساءلات، ومؤداه:

- أين يقف المبدع الفلسطيني في هذه المرحلة، التي تتميز بما يشبه كرة ثلج من التطورات الدراماتيكية ذات الصفة الشمولية بينما العالم يسير نحو قرن جديد ينطوي على العديد من التحديات الفكرية والثقافية؟

أجابني أحمد دحبور بقوله:

- أظن ان التطورات والتغيرات السريعة والعنيفة، التي جرت في منطقتنا خلال السنوات القليلة الفائتة، كانت تأخذ ارهاصاتها من معطيات ١٩٦٧. هناك دورة حياة، دورة سياسية - ثقافية - اجتماعية ولها رموزها وايقاعها ومدارسها الادبية والثقافية وبطبيعة الحال لها ايضاً اختياراتها السياسية. وبما ان الذي يشغلنا في هذا الحوار اساساً هو الجانب الثقافي اريد ان انتبه الى ان خطراً جدياً يواجه ركاماً غير قليل من النتاج الفلسطيني لان التباساً معقداً كان قائماً باستمرار بين المناسبة، بما هي امر عرضي وعابر وبين الحدث



التاريخي النوعي، الذي قد يأخذ تعبير المناسبة احياناً ولكن يجب ان يحمل خصوصيته وقدرته على الاستمرار والا لانتفى الجانب الابداعي منه. وحتى لا يكون الكلام نظرياً: لنقل مثلاً إن الاحداث الدراماتيكية التي عاشها الفلسطينيون في لبنان فجّرت مئات القصائد والقصص وأحياناً الروايات. النصوص التي كتبت كما لو كانت تقميشاً لهذه الاحداث لم تصمد، انتهت ونحن في المقهى، في الشارع. لكن من الممكن جداً ان ألتقط حدثاً صغيراً جرى في لبنان او غيره ويكون هذا الحدث مفتاحاً من أجل ان اقول الكثير وأحدد رؤيتي في العالم. والواقع اننا، نحن الفلسطينيين، كنا مظلومين مرتين - مرة لان هناك الذوق السائد الذي يبتزنا ويطالبنا بأن ننصاع لرغبات المناسبة ولمتابعة الجوانب اليومية والاجرائية ونزجها في الفن ومرة اخرى لان النقد لم يكن ينظر إلينا باستمرار بوصفنا مبدعين بمقدار ما كان ينظر إلينا نظرة اخلاقية. فالمتعاطفون مع القضية الفلسطينية يعطوننا العلامات العالية مسبقاً وأعداء القضية الفلسطينية يسقطوننا من الحساب مسبقاً. طبعاً هذا تعميم لكنه ينطوي على جانب من الحقيقة.

- ما هو المطلوب الآن؟

الآن ليست القصة قصة حرب دراماتيكية مدمرة وعدوان جرى على بلد عربي، وليس انه لأول مرة يلتقي ممثلون عرب واسرائيليون لطرح سؤال حل اشكالية الصراع العربي - الصهيوني. نحن بصدد ما هو أخطر، بصدد «النظام العالمي الجديد». وبالمصادفة - ولعلها ليست مصادفة - ان يأتي هذا مع استعدادنا لاستقبال قرن جديد بل وألفية جديدة. وأنا أظن ان هذا يحتاج الى مزيد من الاسئلة والى المزيد من تمرينات الروح من أجل ان تستقبل الحياة الجديدة وان نكون شركاء في هذه الحياة لا معقبين عليها. ولا اقصد بالسياسة والاقتصاد وإنما بالإبداع الذي من شأنه ان يكون رائداً وسبّاقاً وكشّافاً.

□ □ بين الغائيّة والأدبية

● سؤال: يظهر أن مسألة الأدب المناسباتي تعكس إشكالية أو أزمة لا تعاني منها الثقافة الفلسطينية في الشتات لوحدها. والأزمة هنا ناجمة، أكثر شيء، عن حصر الادب او تعليبه في قالب من الغائيّة. ومواجهة هذه الازمة تتم بتكريس حالة من ادبية الادب - إذا صحّ التعبير. هل تواجهكم مثل هذه الاشكالية وما الذي تنشده الثقافة الفلسطينية الآن؟

■ أحمد دحبور: يخيل لي أن الاديب الفلسطيني كان قد بدأ يشعر بضرورة الصيرورة التي تقله من غائيّة الادب وغرضيته والاستحقاقات السريعة الى الادب البيوريتاني لا بالمعنى المثالي وانما بالمعنى الذي يحمل شروط بقائه ببنيته الداخلية وباصغائه العميق للحياة. فمثلاً يلفت نظري، على سبيل التمثيل، ان محمود درويش وهو النموذج الذهبي للشاعر الفلسطيني المكرّس تؤرقه منذ فترة غير قليلة أسئلة فلسفية وفكرية وحتى فنية في الشعر. ولذلك فإنه بموازاة القصائد التي يكتبها لانه لا بد أن يكتبها ضمن الشروط السابق ذكرها كتب مثلاً نصوصاً من نوع «هي أغنية» و«الهدهد» و«مأساة النرجس ملهاة الفضة» وكان قد كتب في فترة مبكرة «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق». وطبعاً هنا لا يعني انه تجرّد وذهب الى استخلاص الادب للادب وانما ذهب بالسؤال الى نهاياته دون ان يزج نفسه بالتفاصيل التي قد يأتي غد فتتغير رؤيتنا لها. من جهة ثانية ألمس ان هناك نوعاً من النوستالجيا عند عدد من الكتاب الفلسطينيين. وأظن ان هذه كانت مرحلة مؤقتة للانتقال من المناسبة، من الغائية بمعناها الفجّ والمباشر، الى ما هو أشمل. وهكذا رأينا انه في وقت واحد تقريباً كتب يحيى يخلف عمله الروائي «تفاح المجانين» حاملاً ذكرياته عن بدايات اللجوء في الاربعينات وكتب جبرا ابراهيم جبرا «البئر الاولى» - ذكرياته عن بيت لحم وكتبت أنا مجموعة هي قيد الصدور الآن ارصد فيها مرحلة طفولتي وأراقب نفسي بأحداث وقصص صغيرة عشتها وكتبتها شعراً وكتب رسمي ابو علي «الطريق الى بيت لحم» يتحدث عن الخروج في ١٩٤٨، والامثلة كثيرة. وأظن ان هذا كان شكلاً من أشكال الوسيلة للخروج من الغائيّة المباشرة، لأنه عندما تبتعد عن الموضوع تكون تصالحت معه وأصبح مرتباً في ذهنك ومخيلتك بحيث تستطيع ان تترعه بالادب ومختلف الرؤى اما المعاصر والراهن فهناك قلق.. والقلق ظاهرة صحية، ذلك ان الادب والفن باستمرار حالة متوترة، حالة أسئلة اكثر مما هي أجوبة. والصحي في الأمثال التي ذكرتها انها لم تكن عبارة عن بحث عن موضوعات جديدة بقدر ما كانت تنعكس على بنية النص الذي يكتب. هناك طريقة جديدة للكتابة. مثلاً في رواية يحيى يخلف الاخيرة «بحيرة وراء الريح» لا يقص علينا فقط كيف سقطت قريته «سمخ» عام ١٩٤٨ وانما يقترح شكلاً روائياً مختلفاً يكاد يكون مجموعة قصص قصيرة بينها أواصر تجعل منها رواية. وجعل عدة ابطال يتحركون ويتحكم بمصائرهم لا بطلاً واحداً شأن الرواية التقليدية. وبالنسبة لمحمود درويش وهو الشاعر الغنائي المعروف تجد ان قصيدة «هي أغنية» بدون أية قافية على الاطلاق مع انها موزونة. ورسمي ابو علي في روايته «الطريق الى بيت لحم» أصغى للذاكرة الى درجة من الخطورة الفنية بحيث تكاد توحي لك بأنه يكتب مذكرات شخصية، أي أنه رفع الكلفة بين الخاص والعام الى هذه الدرجة من المجازفة الفنية. في تجربتي المتواضعة، التي تحدثت فيها عن حنيني الى مرحلة ما من طفولتي، لجأت الى الاستمرار في مشروع الايقاع الذي أعمل عليه منذ عشر سنوات بالتقريب وهو تفجير الايقاعات العربية والأوزان بحيث ان لديّ مثلاً ثلاث مجموعات تحتوي كل واحدة منها على عشرين او احدى وعشرين قصيدة كل منها بوزن مختلف وشكل مختلف في الكتابة. وهذا تعبير عن قلق وتوتر وحاجة الى ان أقول شيئاً جديداً وبكيفية جديدة أيضاً.

● سؤال: هل ثمة تأثير للانتفاضة المستمرة على مجموعة الاسئلة والمسائل التي

أحمد دحبور: «شيء عن نفسي»

● والآن (والكلام لأحمد دحبور) هل يحق لي أن اقول شيئاً عني؟

المولد: ٢١ نيسان ١٩٤٦ في حيفا. واللجوء: ٢١ نيسان ١٩٤٨ الى لبنان ثم الاستقرار المؤقت في سوريا.

أمي، والزير سالم، وموريس قبق (الشاعر السوري).. الشخصيات الثلاث التي لولاها لما عرفت إذا كنت سأصل الى الشعر او ما إذا كان وصولي سيكون على هذا النحو، و.. طبعاً أنا لا أتحدث عن المستوى، بل عن جبلة الهمّ الشعري..

كنّا، في ثكنة خالد بن الوليد - مخيم اللاجئين الفلسطينيين في حمص -، نعاني فقراً إضافياً ربما يتميز عن فقر جيراننا في المخيم، فالأخ الكبير بين السجن أو المنفى بسبب افكاره السياسية، والاب الذي يغسل الموتى ويسحّر في رمضان ويقرأ على القبور لا يجد في بطالته المقنّعة هذه ما يكسب به قوتنا الكافي.. وهكذا كنا نعيش (على وجه الدقة: كنت أعيش) على حكايات أمي.. أية مخيلة هائلة كانت لهذه المرأة الأميّة؟.. كنت أذهب الى مدرسة الهيئة حافياً تقريباً، وفي الليل كانت أمي تدلك قدمي وتحكي لي عن البحر الذي جلبته لي خصيصاً من حيفا، وكنت أراها بأم عيني تنشر البحر خلف منجرة المخيم فأسبح فيه واغتسل واسمح لاترابي بالمشاركة.. اللهم الا الاشقياء منهم. وفي الليل تقفل امي البحر وترسله في «الحنطور» الى حيفا.. وحيفا هذه ليست مدينة، إنها الجنّة. ومن لا يصدّق فليسأل أمي وهيّ ستروي كيف أن جبل الكرمل في حيفا يمشي كل سنة سبعة أمتار. فإذا سألتها: كيف يبقى الكرمل في حيفا ما دام يمشي؟ فسوف تجيبك على الفور: إنه يسير كل سنة في الاتجاه المخالف لسيره في السنة السابقة.. اما المطر في حيفا فهو غزير جداً ولكنه لا يبلل الناس، إنه يسقط على الزرع فقط، ولهذا فان حيفا دائماً خضراء، وثياب الناس فيها ليست سميكة في الشتاء..

- يمّه.. خذيني الى حيفا.

- غداً تكبر يا حبيبي وتأخذني أنت اليها..

لا اذكر طفولتي الا برفقة قصة الزير سالم... وفيما بعد حاولت ان أحكي كما الزير سالم، فأقسم كلامي الى شطرين وأجعل نهاية الشطر الثاني موحدة او متشابهة مع نهايات الاشطر اللاحقة، وكنت أظن هذا النوع من الكلام هو النشيد او الاستظهار، حسب تسمية كتب المدرسة الإبتدائية، الى ان أتى من أسرّ لنا ان هذا النوع من الكتابة اسمه الشعر وان القطعة الواحدة منه تسمى قصيدة ومجموعة القصائد توضع في كتاب واحد يسمى الديوان..

ويوم أطلعت الشاعر موريس قبق على قصائدي الاولى لم يضحك من المراهق الذي لم يتم الاربعة عشر عاماً، بل أخذ يحدثني نداً لندٍّ عن الشعر...

■ **تعريف:** من مقدمة «ديوان احمد دحبور»، الذي كتب في كلمات إهدائه لي: «أحسد هذا الكتاب لانه سيذهب معكما الى هناك».. وأتخيله سيقول عندما يقرأ هذه الكلمات: «أحسدها هي أيضاً لانها سبقت صاحبها الى هناك».. وبما ان مفاداً كثيراً قد سال حول هذا الحسد الحنيني فان المعنيّ بالأمر، مثلنا وأكثر، قد اعطى تنويره لهذه المسألة بقوله: «حيفا هذه ليست مدينة، إنها الجنّة».. ومَن لا يصدّق فليسأل أحمد دحبور!

[redacted]

ذكرت؟

■ أحمد دحبور: الانتفاضة وضعت أقلامنا في مأزق السؤال وربما كان لها فضل في الارهاصات المبكرة التي أشرت إليها فيما سلف من ردود. هي السؤال التاريخي الأبدي عن علاقة المبدع والجمهور. هي حركة شعب واجراءاتها سريعة ويومية وساخنة. ولا يمكن للحبر ان يرتقي الى دم الانتفاضة. فضلاً عن أن المدة الزمنية محدودة. لكن هذا كان من شأنه ان يغري الذوق السائد بأن يضغط على الكاتب من أجل كتابة شيء سريع ومباشر عن الانتفاضة. ومن جهة اخرى الانتفاضة تحفر بطيئاً في المبدع الذي يصغي لاسئلة الادب الاعمق. وهذه تأتي نتائجها فيما بعد. ربما أكون الآن قد كتبت عن طفولتي في ديواني الاخير، الذي لا توجد فيه أية إشارة الى الثورة او الغضب وإنما أتكلم فقط عن طفولتي والمخيم والمدرسة وعلاقتي بالعالم وتهجيتي له. ربما ان هذا الحنين الى الطفولة قد فجّره الى جانب الاسئلة الفنية ذلك الاصغاء المتعمق.

بالطبع كتبت قصائد ساخنة في جوّ الانتفاضة. ولكن حاولت الا تقدم هذه النصوص تنازلات فنية لان الحدث ساخن. وهناك امر أقوله باستمرار بأن الالتباس حول مفهوم الشعب ودور الفنان إزاء الشعب يسبب مغالطات فنية كثيرة. فالشعب بما هو محرك للتاريخ شيء وبما هو قاعة مهيجة الاعصاب في قاعة مقفلة شيء آخر. وغالباً ما تدغم الثقافة المحافظة هذا في ذاك علماً بأن هذه القاعة المهيجة قد تكون الآن في ظرف يختلف عنها بعد شهر. فهل أكتب قصائدي منصاعاً للروزنامة؟ أم أكتب نصّي الذي سيبقى؟ ويجب ألا نوهم أنفسنا ونتغاضى عن حقيقة ان قراء الادب الحقيقي قلائل. ومَن يظن انه سيصل الى الملايين يمكنه ان يصنع حالة تعني الملايين. ولكن الذي سيتلقف السؤال ويتلقف القلق الفني والفرح الفني هم قلائل. يقال عن بابلو نيرودا إنه ذهب مرة الى عمال في احد المصانع مع بداية حكم الجبهة الشعبية في عهد سلفادور الييندي. وقرأ نصوصاً مركبة وصعبة. ولكنه أداها اداءً جميلاً. سأله صحفي كان برفقته: هل تظن ان هؤلاء العمال السعداء بك يفهمون كل ما تنشده لهم؟ قال: ليس بالضرورة، ولكن يعرفون انه مكتوب عنهم. الفن الحقيقي يوصل طيفه الى الناس. لكن دور المختص فيما بعد ان يدرس العمل ويستنطقه ويستخلصه ويتأثر به او لايتأثر. وما دمنا تورطنا بالأمثال فلنتذكر ما قاله اليوت مرة: لماذا على القارئ ألا يبذل بعض الجهد ويقرأ قصيدتي في ثلاث ساعات وأنا الذي قضيت ثلاثة أشهر في كتابتها؟!

☐ ☐ الثقافة الفلسطينية في الداخل أسهمت كثيراً في المشروع الثقافي العربي

● **سؤال: أين كنت تدرج الثقافة الفلسطينية في الداخل ضمن خارطة هذه المساءلات؟ ألا ترى ان هنالك حالة من شبه القطيعة وعدم التواصل بين فروع الثقافة الفلسطينية تلسع في المجال امام اختلاف الصيرورة التي تقول بضرورتها شرطاً لديمومة الابداع بما هو ناجم عن الاصغاء العميق للحياة؟!**

■ أحمد دحبور: بداية يجب القول إن ادبنا الفلسطيني في الداخل تمكن من ان يقدّم إسهاماً في المشروع الثقافي العربي وبخاصة على جبهة الشعر في منتصف الستينات. القوى المحافظة في بلادنا كانت تنظر بنوع من الارتياب الى الشعر الحديث وتعتبره مجافياً للتراث ولما هو ثابت ومطمئن. بل لم يتورع بعض المحافظين مثل صالح جودت وثروت أباظة عن القول ان هذا الشعر هو نوع من المؤامرة وإنه مرتبط بالاستعمار والصهيونية وأيضاً بالشيوعية، بما هي خطر داهم على التراث الديني وما شابه ذلك. ولكن عندما برز شعر المقاومة في الستينات وهو شعر مقاوم وحداثي أسقط في ايدي المحافظين. وانا اظن ان لهذا الشعر، بالطزاجة التي خرج بها وأذكر تحديداً الاسماء المبكرة توفيق زياد وراشد حسين والجيل التالي مثل محمود درويش وسميح القاسم وسالم جبران وهناك بالطبع اسماء اخرى لا تحضرني في هذه اللحظة وهذا لا ينتقص منها، الدور الاهم في زعزعة طمأنينة المحافظ الذي كان مستريحاً الى ان الشعر الحديث هو شعر ضار وغير مفيد للحياة العربية. ويعود ذلك الى كون هذا الشعر في صلب الدفاع عن الوجود وعن صيرورة المستقبل العربي. كما ان العمل الفريد لاميل حبيبي وهو كتاب «المتشائل» اسهم في طرح تصورات لكيفية نهوض الرواية العربية المعاصرة وخصوصاً الاستطرادات والاحالة الى التراث والاخذ من المأثور والاسترجاعات والشخصية المركبّة. والآن لامر لا اعرفه أظنّ ان هناك خللاً في ما يكتبه اهلنا في الداخل. هل تكوين هذا الرأي ناجم عن وتيرة وصول النتاج لنا، بمعنى هل ثمة نصوص لا نطلع عليها؟ وللمناسبة دعني أنتقل لمرة واحدة من الجواب الى السؤال لكي أسأل: هل هناك نصوص لا نعرفها؟

نحن في المنافي لسنا لوناً واحداً. فان ما يكتبه الشباب، الذين لم يعودوا شباباً، تحت تأثير معايشتهم للأجواء الفلسطينية الساخنة هو غير ما يكتبه مثقفون فلسطينيون أبعد جغرافياً. ولا أقصد الموضوعات فقط وانما الاسلوب أيضاً.

نحن تأثرنا بالقطفة الاولى من شعر الارض المحتلة. والآن عندما نقع على نصوص جميلة لا بد ان نتأثر بها ولكن أين هي؟.

سميح القاسم يحاول أن يشاغب على تاريخه وان يطرح الاسئلة. وهكذا وجدناه يذهب الى الحماسة والى ما اسماه السربيات وذهب الى المسرح وارتد أحياناً الى قصيدة السبعينات - القصيدة الدرامية والقوافي المتواترة والرنة التي تتفاوت بين الخطابية والغنائية.

إميل حبيبي في عمله الاخير اقترح خرافيّة وليست بالخرافية. فأين هي من الرواية؟ ولا أقصد بقولي ليست رواية إنها ليست عملاً جميلاً. ولكن هذا الشكل هو تعبير عن قلق وعن اسئلة ترتبط بكيفية التعبير الجديد. هناك شعراء شبان من عندكم قرأت لهم ينتمون لنفس الاسئلة والاوجاع التي يطرحها شباب من عمرهم في اقطار الشتات.. وبالتالي فنحن جميعاً «في المقلاع»، حسبما قال شهيدنا غسان كنفاني، أي اننا نسأل: وماذا بعد؟

● **سؤال: ما هي المشكليات او التداعيات التي تثيرها في ذهنك النصوص المتيسرة من الادب العبري؟**

■ أحمد دحبور: أكثر ما لفت نظري، من خلال ما قرأته من نصوص كتبها مؤلفون يهود، هو وجود بذرة موت يحملونها في داخلهم. وغالباً ما يلي ذلك شعور باهظ بالذعر. وهذا يثير لديّ مجموعة من الاسئلة: هل هو الذعر التاريخي ازاء الرعب من العالم؟ هل هناك سؤال يثقل على الضمير حول مشروعية الكينونة في ارض الآخر؟ هل هو سؤال مبني على المفارقة بين العلمانية وبين الالتزام بالفكرة الميثولوجية؟

☐ ☐ تأثرنا بالثقافة العربية وأثرنا فيها الى حد بعيد

● **سؤال: ما هو حجم عنصري التأثر والتأثير المتبادلين بين الثقافة الفلسطينية والثقافات العربية والاجنبية؟**

■ أحمد دحبور: لا شك ان عنصري التأثر والتأثير يدخلان في تكوين الثقافة الفلسطينية وصيرورتها. وهذه المسألة راجعة أيضاً الى اننا، كما اسلفت القول، في خضم عصر جديد. والعالم في عصر ثورة الاتصالات تحوّل الى قرية صغيرة. ونحن نقرأ نتاج العالم ونعاني من اشكال التعبير التي نكتب بها وتتشابه اساليبنا ونقاتل الجانب النمطي في نصوصنا حتى نظفر بخصوصيتنا، وخاصة ان الادب لا يشفع له الرأي الاخلاقي المسبق. فالنص اما ان يحمل شرط ديمومته او يسقط حتى لو تعاطى مع أنبل القضايا.

نحن، طبعاً، متأثرين بالثقافة العربية. وبوصفنا جزءاً منها فقد أثرنا فيها أيضاً الى حد بعيد. ألا يلفت النظر، مثلاً، أن اهم رواية تقدّم بغداد في الخمسينات هي رواية الكاتب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا «صيادون في شارع ضيق». ورواية يحيى يخلف «نجران تحت الصفر» تقدّم عالم الجزيرة العربية بمختلف نظمه وأنماطه. ولدينا الكاتب المسرحي والتلفزيوني الراحل احمد قبلاوي الذي قدّم دمشق القديمة كما لم يقدمها دمشقي. لقد انتشر المبدعون الفلسطينيون في اقطار عديدة متجاورة ومتباعدة وعاشوا حيواتها الثقافية وتأثروا بها وأثروا فيها وكانوا خرافاً ضالة أحياناً وكانوا رواداً أحياناً أخرى حسب الحالة.

☐ ☐ لماذا لا نكتب الرواية الشعرية؟

● **سؤال: هل يمكن ان تضعنا في سرّ خطعك بالتعامل مع ايقاع القصيدة العربية الحديثة؟**

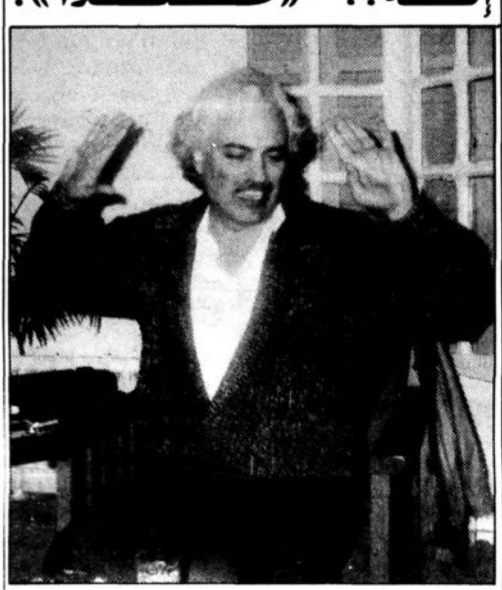
■ أحمد دحبور: في جردة حساب بسيطة ترى ان الشعر العربي الحديث، الذي نشأ في اواخر الاربعينات وبلغ ذروته في الستينات، بدأ منذ السبعينات يعاني من الترهل والدخول في حالة من النمطية والتقليدية الجديدة. وتفسير ذلك في رأيي ليس صعباً ويعود الى كون المصادر الثقافية للقارئ العربي متشابهة واسئلة الحياة السياسية متشابهة (وطن، قهر، جوع، حرية، دمقراطية) وحتى الاسئلة الفلسفية متشابهة. واذا اتى المبدع ليصب كل هذه الاسئلة في الشعر فسيجد انه امام آوان جاهزة أيضاً. اذا كان الشاعر العربي القديم يستخدم ستة عشر بحراً فان الشعر الحديث، بحكم تركيبة التفعيلة، اصبح لا يتيح للشاعر سوى استخدام بضعة بحور (خمسة او ستة في احسن الحالات) فأصبحت القصيدة تتكرر. وهكذا سألت نفسي السؤال: لماذا لا أفيد من بعض المحاولات الرائدة التي بذلها مرة بدر شاكر السياب ومرة يوسف الخال وكذلك ادونيس ويوسف الخطيب ولماذا لا استفيد من التجارب العظيمة التي دشنها شاعرنا الكبير توفيق الصايغ في الخمسينات (قصيدة النثر)؟ ولماذا ادير ظهري حتى للتراث؟ وبالتالي بدأت اعوم لا في ستة عشر بحراً فقط وانما في استنباطات واستخلاصات من خلال هذه البحور بحيث لا تنتهي. صرت اشعر انني استطيع الانتقال من قصيدة الى اخرى بوزن آخر. وكما ان الانتقال هو جرعة انفعالية مختلفة كذلك الوزن ايضاً.

هذا الامر عبرت عنه اول مرة في مجموعتي السادسة «واحد وعشرون بحراً»، ثم جددت في مجموعتي «هكذا»، وهو موجود في مجموعتي قيد الصدور التي اعطيتها الاسم الاولي «كسور عشرية».

بموازاة هذا البحث عن الاشكال والتعبيرات الجديدة هناك محاولات لفهم جديد للشعر ولدوره. فمثلاً في مجموعة «واحد وعشرون وبحراً»، لا تجد كلمة فلسطين أبداً. لكن هذا لا يعني انني ادرت ظهري لفلسطين وانما صرت اراها بعين اخرى. والآن افكر بتدوين حياة امي، التي عاشت تجربة غريبة عجيبة تكاد تشبه قصص «الف ليلة وليلة». وهذه الفكرة خطرت على بالي منذ ان كنت في الاتحاد السوفييتي قبل عشر سنوات عندما سمعت ان بوشكين خلّد الجازه برواية شعرية اسمها «يفغيني أنيغين». وهذا طرح عليّ السؤال: لماذا لا أكتب الرواية الشعرية؟ كيف ستأتي لا أعرف لان النص لا يزال فكرة في رأسي.

ثماني مجموعات ناجزة ومجموعة تاسعة في الطريق

إنه.. «هكذا»!



■ لأحمد دحبور ثماني مجموعات شعرية ناجزة. وهناك مجموعة تاسعة في الطريق الى المطبعة، كما يؤكد لنا في هذا الحوار.

المجموعات السبع الاولى صدرت في سنة ١٩٨٣ ضمن مجلد «ديوان أحمد دحبور» عن «دار العودة» في بيروت وهي المجموعات التالية: ● «الضواري وعيون الاطفال» - ١٩٦٤ ● «حكاية الولد الفلسطيني» - ١٩٧١ ● «طائر الوحدات» - ١٩٧٣ ● «بغير هذا جئت» - ١٩٧٧ ● «اختلاط الليل والنهار» - ١٩٧٩ ● «واحد وعشرون بحراً» - ١٩٨٠ ● «شهادة بالأصابع الخمس» - ١٩٨٢.

المجموعة الثامنة الناجزة صدرت عن «دار الآداب» في بيروت (١٩٩٠) وجاءت بعنوان «هكذا».

ومما قاله الناشر في تظهيره لهذه المجموعة:

«يبحث الشاعر الفلسطيني احمد دحبور عن حضوره شخصاً ونصاً في العالم.. وبموازاة هذا البحث تستمر المغامرة الايقاعية التي شهدتها مجموعته «واحد وعشرون بحراً». وها هو هنا يستخدم بحور الشعر كلها، الصافية والمركّبة، ويجرّب النثر ايضاً، ويولد اوزاناً خاصة به، وهي تجربة ما عرفها الشعر الحديث من قبل بهذا الاتساع.. حتى ان كل قصيدة في هذه المجموعة تختلف إيقاعاً عما سبقها وعما يليها.. والى ذلك فقصيدته طويلة او قصيرة جداً، يفيد من التراث العربي والميثولوجيا الاغريقية، يتعامل مع البيان والبديع العربيين، والمدارس الغربية واشكال التعبير المعاصرة المتنوعة.. وفي الحالات كلها لا يتنازل عن صوته الغنائي.. إنه (هكذا)».

عن مجموعته التي في الطريق يقول في هذا الحوار:

- «أقوم حالياً بتدوين قصائد الطفولة التي كتبتها من اجل ان ادفعها الى المطبعة لتكون مجموعتي التاسعة. وفي هذه القصائد - المحاولات نوع من القص كأنها حكايات شعرية بأوزان وايقاعات مختلفة. وأظن انها تشكل حالة نوعية بالنسبة الى تجربتي اضافة الى انها تكرّس، حسب سجلي الخاص المتواضع، والى الابد النسبي خطتي في التعامل مع الايقاع»..

«قضايا في تعليم العرب في اسرائيل» للاستاذ سليم كامل نحاس

● اهدانا الاستاذ سليم كامل نحاس كتابه الصادر حديثا «قضايا في تعليم العرب في اسرائيل» (٧٢ صفحة من القطع المتوسط).

ويقف الكتاب في فصوله المختلفة على مشاكل المدرسة العربية وعلى تقدمها، وذلك على ضوء تجربة المؤلف في مراكبة المدرسة العربية في اسرائيل منذ البداية مديرا ومعلما ثم مفتشا في المعارف.

ويؤكد الاستاذ نحاس في تقديمه للكتاب:

«انا لم اقصد ان اقف من هذه القضايا موقف الناقد ولا موقف المدافع وانما اردت مناقشتها من منطلق مفهومي للتربية والتعليم ومن منطلق مفهومي لواجبي تجاه مجتمعي وواجبي كمواطن. وارجو ان اكون قد وفقت الى ابراز جميع النواحي ان سلبا وان ايجابا».



«عدنا والعود احمد».. منير!

● بقلم: تركي عامر ●

* «واخيرا» - لا فرحا ولا شماتة، لملم احمد منير اشياء «الدعابية» وادوا«» «العتابية»، واجهش ببكاء طفل اضاع دميته الغالية، وقال: «وداعا.. والى لقاء» («الاتحاد» - ٩٢/٢/١٤).

اعتقد ان قراء «الاتحاد»، الذين تابعوا «مسلسل» أحمد منير ينقسمون - ازاء ذلك الوداع «الاورفليسي» الحزين - الى ثلاث فئات، وكم امني النفس لو املك بيانات احصائية حول نسبة كل منها.

الفئة الاولى، تضم من فرحوا لاعلانه «وقف اطلاق النار». والفئة الثانية، تضم من حزنوا لذلك الاعلان. اما الفئة الثالثة، فتضم من لا يهشون ولا يبشون ولا ينشون ولا يكشون.

اما انا - والعياذ بالله من «نون» النرجس المحصورة بين «الفي» الالم والالق-، اراني انتمي - بكامل قواي العقلية - الى الفئة الثانية، رغم «تورطي» مع احمد منير برد على ما قاله في «نزيف الوقت».

نعم، انتمي - هنا - الى «حزب» الحزن، وان كان حزني لا يمارس طقوس ولولة ولا مراسيم عويل، بل يمارس عادات رفض وتقاليد غضب، وحسبي ان حزني - اذا حزنت - لا يخرجني عن «نقطة البيكار».

وقبل المضي في الحديث عن «هدنة» احمد منير وما يستتبعها من مشاعر فرح او حزن او لا مبالاة، اريد ان اسجل ما يلي: لا زلت عند ردي عليه بصدد ما قاله فيّ، وحزني لتوقفه عن الكتابة ليس «تليينا» لـ «السخرية الممضة الجارحة» التي يراها هو في ردي عليه، ومداخلتي هذه ليست «تكفيرا» عن «ذنب» كنت «اقترفته» بحق احد.

كان ردي على احمد منير انطلاقا من حرية الرأي والتعبير والنشر، التي تبيح لي الرد على ناقدي - كائناً من يكون، سيما وهو (احمد منير) القائل:

«ان ملاحظاتي كانت لتحريكهم، لكي يكتبوا، ولكي يكون نقاش مثمر حتى ولو كان حادا».

وهنا، لا بد من «نقاش»، ليس «حادا» بل «مثمر». احمد منير كتب لكي نكتب، على حد تصريحه الاخير. وكنت ممن كتبوا ردا على ما كتب، وتحقيقا لتوقعاته المعلنة، والله اعلم بتسوفاته المبطنة! كتبت، لانني وجدت ثمة ما يجب مناقشته مع احمد منير، وايمانا بأنه يحق لي ان اكتب.

فلماذا، اذن، «يزعل» من كتابتي، ويصفها بـ «السخرية الممضة الجارحة»، و«يحملني جميلا» بأنه «تحملها»، وبأنه «لم يعاتب» اصدقا«نا في «الاتحاد» على نشرها؟! ولماذا، ايضا، «استبعدني» من «جرد حسابه»، الذي «كان قاسيا من حيث لا اقصد»، على حد اعترافه في «خطبة الوداع»؟!

وعلى سيرة «استبعادي» من «جرد الحساب» اياه، اتصل بي صديق يسألني: «لماذا لم يذكرك احمد منير في جرد الحساب؟». فقلت لمهاتفي: «ربما لانني رددت عليه، فأراد ان يلقنني درسا لن انساه»!

وعودة الى الحزن، اقول: «عدنا والعود» احزن منيرا! رغم كل «ما قيل وما يقال»، اني حزين لان احمد منير توقف عن نشر «مداعباته/ معاتباته»، وذلك من خرم الخوف على حرية الرأي والتعبير والنشر عامة، وعلى حركتنا النقدية خاصة - سيما وانها في حالة بائسة/ يائسة من الفتور والتردي!

يبدو لي ان حركتنا الثقافية عموما، والادبية خصوصا، لا زالت - مع حبي لكامل التراب الابداعي - في طور المراهقة، اذ انها لم تستطع تقبل ظاهرة احمد منير النقدية - بصرف النظر عن اسلوبها ومنهجها، فلم تظهر ادنى درجة من التسامح معها، واصرت على معرفة هوية الشخص الحقيقية اكثر من اصرارها على سبر اغوار «مداعباته/ معاتباته»!

لا زلنا في مجال الادب والثقافة، مثلما في مجال الاجتماع والسياسة، قرويين/ تقليديين/ محافظين/ متعصبين، نتخوف من المجهول، ونتوجس من الجديد. فنرانا لا نتناول الاشياء والظواهر والاشخاص والحوادث كما هي، بمعزل عن تأثير «القوالب النمطية» المعششة في ذهنيتنا الفردية والجماعية.

وهذا مما يجعلنا نستميت في استبقاء الثوابت والمستتبات المألوفة، ونستميت ايضا في استبعاد الطوارىء والمستجدات اللامألوفة، لا لشيء الا لاننا نعتقد ان القادم الجديد/ الغريب/ المجهول/ اللامألوف من شأنه ان يحدد واقعاتنا المستقرة، ويقض مضاجعنا في دفيئاتنا الحميمة!

ماذا يضر وماذا يضير لو استمر احمد منير - كائنا من يكون - بنشر ما يكتبه من مداخلات نقدية، ضاربين كشحا عن شكلها ومضمونها؟! وماذا يضر وماذا يضير، ايضا، لو ناقشه كل من كتب عنه «مداعبة/ معاتبة»، سيما وهذا هو الذي قصده: تحريك/ تفعيل/ تثوير «المعارك» الادبية؟!

وهل المهم ان نعرف ان احمد منير هو «فلان الفلاني»؟! اصرار - لأ، الحاح - بعضنا على معرفة بهوية احمد منير الحقيقية، ضرب من الفضول البوليسي/ المخابراتي المرضي، برأيي!

واخيرا، لا اريد ان اعرف من هو احمد منير ابراهيم. وليستمر احمد منير بتلك «المداعبات/المعاتبات»، التي ثورت «غبارا ذريا» ما على ساحتنا الادبية! ليكتب احمد منير ما يريد.. وكم يريد.. وعما يريد.. وعمن يريد، سيما وان «بعض القراء».. «استهوتهم».. «كتابته»! ولكن، اذا ناقشك احد، فيجب الا «تزعل»، يا احمد منيرا ومرة اخرى، برغم نقاشي المشروع معك، لا زلت حزينا لتوقفك عن «الكتابة»!

والله من وراء الحزن!

(حرفيش)



* بعض الشعراء العرب والهولنديين المشاركين في اللقاء. ويظهر في الصورة من اليسار: ادونيس ونداء خوري وعبداللطيف اللعبي *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تحت شعار «جسر بين ثقافتين»

انعقاد اللقاء الشعري العربي - الهولندي الاول

*** برنامج اللقاء انتشر على مدن امستردام وروتردام واوترخت * الشاعرة نداء خوري تشارك في اللقاء الى جانب مجموعة من الشعراء العرب ابرزهم ادونيس وسعدي يوسف وعبداللطيف اللعبي ***

* حيفا - لمحررنا الادبي - بمبادرة من «مؤسسة الهجرة» في امستردام استضافت هولندا، في شهر شباط الفائت، اللقاء الشعري العربي - الهولندي الاول باشتراك ثمانية شعراء هولنديين وعشرة شعراء عرب من مختلف الاقطار بينهم الشاعرة نداء خوري، ابنة قرية فسوطة الجليلية.

وقد اسهم في تمويل هذا المهرجان كل من وزارة الثقافة الهولندية وبلدية امستردام العاصمة ومنظمة «نسو» وهيئة «برانس بيرنارت». وبمناسبة المهرجان صدر، ايضا، كتاب خاص باللغتين الهولندية والعربية يحتوي على مقدمة حول الشعر الهولندي والعربي في العصر الحديث. كما يحتوي على قصائد الشعراء العرب والهولنديين المشتركين في المهرجان.

واشتملت فقرات المهرجان، الذي عقد تحت شعار «جسر بين ثقافتين»، على امسيات للشعر العربي والهولندي المعاصر وامسيات موسيقى عربية كلاسيكية بقيادة مايسترو اوروبي ومعرض للصور الفوتوغرافية ومعرض آخر للرسوم الزيتية لفنانين عرب مقيمين في هولندا وهم سلمان الزموري (المغرب) وجمال خميس (فلسطين) وشوقي عزت (مصر).

وبالاضافة الى الشاعرة نداء خوري شارك في هذا اللقاء من جانب المبدعين العرب الشعراء ادونيس ومحمد الاشعري وربيعة جلطي وعبد اللطيف اللعبي وفينوس خوري وانطوان مسعد وسيف الرحبي وعبد المنعم رمضان وسعدي يوسف. وشارك من جانب المبدعين الهولنديين الشعراء: يان ألبورخ وايلما فان هارن ويوديت هيرزبيرخ وخيرت كاوينار ويان كويير ووليم يان اوتن وبيرت شخيربيك وميخائيل زيمان.

وانتشرت فقرات المهرجان على مدن امستردام وروتردام واوترخت. وقد شاركت نداء خوري في امسيات شعرية في المدن الثلاث وخصوصا في الامسية الافتتاحية التي شارك فيها من الجانب العربي ايضا الشعراء ادونيس ومحمد الاشعري وفينوس خوري وسعدي يوسف. كما شاركت في ندوة للجالية العربية في امستردام حول موضوع «هموم الثقافة العربية المعاصرة» الى جانب عبد المنعم رمضان وسعدي يوسف وسيف الرحبي وربيعة جلطي ومحمد الاشعري.

اما امسيات الموسيقى العربية الكلاسيكية فقد احيتها فرقة «الكندي» بقيادة المايسترو الفرنسي جوليان فايس (قانون) وباشتراك العازف السوري عبد السلام ديب سفر (ناي) والعازف التونسي عادل شمس الدين (رق).

اخيرا تجدر الاشارة الى ان «مؤسسة الهجرة» المنظمة للمهرجان هي مؤسسة للفنون والثقافة العربية وتهتم اهتماما خاصا بالادب واللغات والتجارب الفنية للادباء والشعراء المغاربة المقيمين في هولندا. كما تقوم بتنظيم دروس في اللغة العربية ومحاضرات ومعارض وتصدر الكتب وتنظم المؤسسة مهرجانا سنويا للادب العربي (شعر - قصة - رواية) والفن التشكيلي والعروض الموسيقية، وذلك منذ عام ١٩٨٧. ويعتبر هذا اللقاء الشعري العربي - الهولندي الاول المهرجان الخامس من نوعه.

ندوة «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ٧ ●

- فاطمة عبد الرحمن: انا موافقة على الفارق بين بلد وآخر، وبين القرية والمدينة. الاندماج في العمل السياسي يساهم في تحرر المرأة وعملها. العمل السياسي فتح عيني على العالم. وافاد هذا في جعل علاقتي مع ابنتي علاقة افضل مما عشت فيه. انا اشجعها على التعليم وعلى العمل المناسب.

■ *«الاتحاد»: انت متدينة.*

- فاطمة عبد الرحمن: نعم، متدينة. ولكن على اصول الدين. ولست متزمتة.

■ *«الاتحاد»: ما رأيك في الحركات الدينية القائمة اليوم وفي موقفها من المرأة؟*

- فاطمة عبد الرحمن: هذه ليست حركات دينية. لو انها تسير فعلا حسب اصول الدين الاسلامي، لكانت شجعت مساواة المرأة. لأن الدين الاسلامي يعطي المرأة مكانتها في المجتمع. اعتقد ان دعواتهم بخصوص حبس المرأة في المطبخ والحمل والولادة هي دعوة مزيفة، بعيدة عن الدين. وهدفها شل نشاط المرأة، نصف المجتمع.

- اخلاص خطيب: زوجة النبي (صلعم) خديجة كانت تعمل بالتجارة. وتتحرك بكل حرية في السوق ومع التجار. وهذا يؤكد ان الدين لا يحرمها من الحرية.

- *نجيبة غطاس: انا اريد ان اسأل، العداء لحرية المرأة ومحاربة مساواتها، اي مصلحة يخدم؟*

- اخلاص خطيب: يخدم اكثر من جهة. فمثلا عندما تحرم المرأة من الميراث بحجة انها قاصر فان المستفيد يكون الرجل الذي يحظى بكامل الميراث. ولكن اذا اخذنا كل جوانب مساواة المرأة، فعدم المساواة يخدم الرجعية ويخدم السلطة المعنية ببقاء نصف المجتمع مشلولا. تصوروا مثلا لو ان المرأة الفلسطينية لم تشارك في الانتفاضة. كيف يكون الوضع. وهل نصل الى هذا الصمود؟

- ردينة جرايسي: المرأة الفلسطينية شاركت في انجاح وقيادة الانتفاضة، من قذف الحجر وحتى القيادة السياسية المشرفة. وهذا يؤكد ما سبق وقلته ان الواقع يفرض كثيرا مشاركة المرأة في المجتمع بفعالية. وعندما تسنح لها الظروف تظهر قدرة ابداعية خارقة. اذن فان عدم الفعالية نابع من العوائق التي تفرض في طريقها. بالنسبة للاحزاب السياسية، هناك شعارات وقرارات لدى معظم الاحزاب. ولكن التطبيق مختلف. حتى الجبهة، التي تعتبر الافضل، نجد فيها عددا من الامور في الممارسة لا تدل على المساواة. ولكن هذا يظل افضل من تلك الاحزاب التي تهمل قضية المرأة.

تلخيص

■ *«الاتحاد»: تعالوا نلخص هذه الندوة برأي مختصر لكل واحدة بجملة ان امكن..*

- اخلاص خطيب: الوعي الذاتي للمرأة هو امر اساسي. ولكن تقع مسؤولية ايضا على الحركات النسائية. فالحرية تؤخذ ولا تعطى. وعلينا ان نمارسها بشكل عقلاني واخلاقي محترم ومشرف. وعلينا الا ننسى المجتمع والدولة والقوانين. تصوروا اننا في العام ١٩٩٢ ولكن تطبق علينا قوانين الحكم العثماني.

- نجيبة غطاس: ان عدم تحقيق المساواة للمرأة هو جريمة بحق المجتمع كله. فالمساواة تخدم مصلحة المجتمع كله. ولذلك يجب ان تناضل المرأة الى جانب الرجل في سبيل تحقيقها. وعلى المرأة الا تتنازل عن حقوقها. وعلى الحركات النسائية ان تأخذ دورا اكبر في الدفاع عن المرأة واثارة قضاياها وشن النضالات في سبيل حقوقها. من تجربتي اؤكد ان الامر ممكن ومفيد.

- فاطمة عبد الرحمن: المرأة لا تفهم حقوقها لوحدها ويجب ان تساعدها الحركات النسائية على ذلك. واعتقد ان خروج المرأة الى العمل والنشاطات الجماهيرية والاجتماعية ضروري لتقدمها. والحق لا يؤخذ ببساطة بل بالمطالبة والاصرار.

- ردينة جرايسي: المرأة العربية بدأت تدرك اهميتها ومكانتها في المجتمع وفي السياسة والعمل. حقها في ذلك واضح ويجب المحافظة على ما تحقق من مكاسب في سبيله. علينا ان ندفعه الى الامام ونتصدى بحزم لمحاولة لجمنا واعادتنا الى الوراء. انا سعيدة من طرح هذا الموضوع بهذا الاهتمام فعلينا الا نسكت. والرجل يمكن ان يكون حليفا لنا في هذه المعركة لاننا نخدم كل مجتمعنا. وعلى الحركة النسائية ان تزيد من فاعليتها فدورها هام جدا. فاذا اقمنا نشاطا وحضرته اليوم ٢٠ امرأة علينا الا نيأس. فقد يصل العدد الى مئات اذا ثابرنا. وفي الوقت نفسه ادعو جمهور النساء الى الامتناع عن اللامبالاة وعندما يسمعن عن نشاط ما فليذهبن ويشاركن. فالجلوس في البيت لا يفيد.

حصر أرث

للمرحومة اديبة فوزي حلون (روحانا) - ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار حصر ارث المرحومة اديبة فوزي حلون (روحانا) الرومية الكاثوليكية من عسفيا والمتوفاة بتاريخ ٩١/٧/٢٠ عن زوجها برهوم صالح حلون واولادها سلوى وسهيلة وصالح وسهيل ومعين وانيس وزكي وفرج وبطرس وقبولا. فكل من له اعتراض بشأن هذا الطلب فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت
باسيليوس لحام

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٢)

أيهم القائل: ما رأيت سرفاً قط الاّ والى جانبه حق مُضيّع

المتنبي – ابو نواس – معاوية بن ابي سفيان؟

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* العازف الجيّد لا يزعج الجيران.
* الزمان لا يتغير، الناس هم الذين يتغيرون.
* الدواء الشافي يبقي طعم المرارة في الحلق.
* الابطال لا يحتاجون المديح على افعالهم.
* لا تلعب باوراق غيرك أبداً.
* اصوات الماضي تبعث الحياة في الحاضر.
* كل انسان ينال الوجه الذي يستحقه.
* الانسجام مع المكان والزمان من مقومات النجاح.
* من هو بحاجة لاصلاح لا يمكن ان يكون مصلحاً.
* الفوضى المنظمة اخطر من الفوضى العفوية.
* لا يرتدع النذل عن محاولة تقديم الرشوة الى الالهة.

موقف!

* قال احدهم، ذات يوم، لسقراط الحكيم:
– ما رأيتك مهوماً، ابداً! – فأجابه:
– لانني لا املك، قط، شيئاً اذا ضاع مني أسفت عليه!

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الانكليزي:
المنتصر كريم.
اما المثل العربي فيقول:
العفو عند المقدرة.

نداءات!

* أيها التجار! نزّلوا الاسعار.
* يا خالق المسخ! الجمه.
* يا حادي العيس! ردها عن زرع الناس.
* أيها الفقير! شوية تدبير.
* أيها المناضلون! لا تتخلوا عن اشجار الزيتون.
* يا عابس! ابتسم.

قالت العرب!

– لا تقل اصلي وفصلي أبداً، انما اصل الفتى ما قد حصل.
– ابن الحلال عند ذكره يبان.
– من هالابر المشرّمة عندنا سدة معرمة.
– من مأمنه يؤتى الحذر.
– اذا انت اكرمت الكريم ملكته، وان انت اكرمت اللئيم تمرد.
– احمض ما عندك الهبخه.
– يا خوف عكا من هدير البحر.

صلاة الفقراء!

* ابانا الذي في السماوات! اعطنا الربيع دائماً. ونجنا من الشتاء والصيف. لان الشتاء بارد ولا نملك الثياب الدافئة والدفايات. ولان الصيف حار ولا نملك الهوايات والثلاجات. امين.

● ملاحظة: جاء في الانباء ان عشرات المسنين فارقوا الحياة، خلال الثلجة الاخيرة، بسبب شدة الصقيع وشحة مخصصات التدفئة!

تلفزيون!

* الزميل حسين سويطي لا يشاهد من برامج التلفزيون الاسرائيلي سوى نشرات الاخبار (بالعبرية) والافلام الاجنبية التي يعلم، مسبقاً، بأنها على مستوى لا بأس به.

وبينما كان يتسوق، مثلكم يا هالناس، في وادي النسناس سمع دكنجياً يقول لأحد الزبائن: شفتك في التلفزيون، في برنامج «مسرح فز من هون»!

وحينما استفسر السويطي من مراسلنا الفني عن البرنامج ارتفع ضحكه حتى «طلعة الجبل».

وصادف ان احد «الاذكياء» كان مهرولاً في النزلة، حاملاً حقيبتين محشوتين بالحقب التاريخية، فتدركم بضحكة. وسقطت الحقيبتان وانفتحتا. وتطايرت الحقب!

نظيف!

* صحيح انه لص، لكنه نظيف اليدين فهو لا يسرق سوى الصابون وبرش الغسيل.

كسول!

* اعتبروه صاحب قناعة ثابتة، لكنه لم يكن، في الحقيقة، سوى كسول تقاعس عن تغيير رأيه.

مكابرة!

* في احدى الخمارات التقى نجار وبستنجي وكهربجي. وبعد ان اكلوا وشربوا حتى الثمالة قال النجار:

– ان سلالتنا عريقة في القدم لدرجة ان اجداد اجدادي نجروا الالواح لسفينة نوح.

فكرع البستنجي كأساً من النبيذ وقال:

– تصوروا! لقد زرع اجدادي التفاح في بساتين الجنة.

فمز الكهربجي من صحن اللبنة مع الزيت وقال:

– لن افتخر ولن اكابر، لكن! ليكن معلوماً لحضراتكم انه حينما قال السيد الرب: «ليكن نور»! اشتغلت محطات التوليد في الحال!



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٢/٢٤)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٩)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

– اعداد: هيلانة – حيفا –

افقي:
١ – مدينة
٢ – مدينة
٣ – في الجسم – في العود – ارشد
٤ – ازهار – مدينة
٥ – قبيح – رجعا
٦ – حصل على (معكوسة) – وسيلة سير
٧ – ضمير – لهيب – متماثلان
٨ – قرية عربية هدمتها اسرائيل
٩ – دولة

عمودي:
١ – مدينة
٢ – الاسم الثاني لمدينة عربية
٣ – بحر – عقيدة – من الاشجار
٤ – حرف مكرر – اجل
٥ – يخفي – حكي (معكوسة)
٦ – جحر – من الشعوب
٧ – ثلثا جرو – مدخل – خاصتي
٨ – من النباتات
٩ – مدينة

حل لغز رقم (٢٤٨)

افقي:
١ – جمال الدين (الافغاني)
٢ – رمادي . ا ص
٣ – ج – ي – هـ – سر
٤ – ي – كل – بب
٥ – زمزم – ع – ن ن
٦ – يم – ند – عبس
٧ – د – عراقي
. ا ل م ا – سلوى
٩ – نبيل – نهشر

عمودي:
١ – جرجي زيدان
٢ – م م – م م – لب
٣ – ا ا – ذ – مي
٤ – لدي – من – ال
٥ – اي – ك – دع
٦ – ل – هلع – رسن
٧ – د – عالي
٨ – ياسين بقوش
٩ – نصر بن سيار

على الشاشة الصغيرة



● محمود ياسين ونجوى ابراهيم – بطلا الفيلم العربي «المرتشون» ●

الجمعة ١٩٩٢/٣/٦

١٦.٣. – «الاب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢. – استعراض برامج
١٧.٣. – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤. . «رحلة في القطب الشمالي» وثائقي
١٧.٥٥ – الفيلم العربي
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢... ٥ – اخبار (بالعبرية)
٢١..٥ – «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١. – «مع السلامة، كولومبس» فيلم سينمائي
٢٣.٥. – اخبار
٢٣.٥٥ – «محادثات منتصف الليل» مسلسل
٤٥... – «محكمة ليلية» مسلسل

السبت ١٩٩٢/٣/٧

١٦... – «العفريتة الصغيرة» فيلم سينمائي من طبولة بريجيت باردو
١٧.٣. – اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤. – «عائلات» مسلسل
١٨..٥ .– «نساء بدينات» مسلسل
١٨.٣. – مجلة التلفزيون
١٩... – «ضيف في الاستوديو»
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢..٣. – «جناحان» مسلسل كوميدي
٢١... – الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ – رياضة
٢٢.٤٥ – البرنامج الترفيهي «موتساش»
٢٣... – «يونيون باسيفيك» فيلم سينمائي
.١.١٥ – اخبار



* الاحد ٨ آذار ١٩٩٢، الموافق ٥ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 8.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 250/48

خلال الزيارة التضامنية لشبيبة الجبهة امس:

أهالي رمية يؤكدون مجدداً: الموت ولا الرحيل

(ص٢)

في ختام الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية:

الوفد الفلسطيني ينتقد الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل

(ص٣)

خلال تظاهرة لحركة النساء في عكا:

الشرطة تمنع رفع شعار «دولتان للشعبين» بالقوة!!

(ص١٢)

لكل ٤٠ ألف عربي أخصائي نفساني واحد

مجتمعنا يهمل المرضى النفسانيين ويتعامل مع المرض النفسي كأنه عار.. وهذا خطأ ومضر (اقرأ ص٥)

في انفجار سيارة ملغومة في العاصمة التركية

مقتل مسؤول امني في السفارة الاسرائيلية

* انقرة – «و.ص.ف» – اعلنت «منظمة الانتقام الاسلامي»، امس السبت، في رسائل تلقتها الصحف التركية مسؤوليتها عن انفجار السيارة الملغومة في انقرة الذي قتل فيه مسؤول عن الامن في السفارة الاسرائيلية واصيب اثنان من المارة بجروح.

وتلقت مكاتب التحرير في الصحف التركية في انقرة بعد قليل من وقوع الانفجار اتصالا من مجهول قال فيه انه يتحدث باسم «منظمة الانتقام الاسلامي». واكد المتحدث ان هذا العمل «يهدف الى معاقبة الدبلوماسيين الاسرائيليين على الاعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل بحق الاسلاميين».

وكانت «منظمة الانتقام الاسلامي» اعلنت مرات عدة مسؤوليتها عن عدد من العمليات التي تعرضت لها اهداف اسرائيلية ولا سيما في تركيا ومصر، كان آخرها الانفجار في الكنيس اليهودي «نفي شالوم» في انقرة في الاسبوع الماضي.

وكان وقع بعد ظهر امس السبت انفجار عنيف في حي جانكايا السكني على بعد كم واحد من القصر الرئاسي وقتل في الانفجار صاحب السيارة ايهود سادان مسؤول الامن في السفارة الاسرائيلية في انقرة. واكد ناطق اسرائيلي رسمي من وزارة الخارجية، مساء امس السبت، هوية ضحية الانفجار، وقال انه ملحق في السفارة الاسرائيلية في تركيا وعمره ٣٧ سنة وهو من سكان القدس واب لثلاث بنات.

واصيب ايضا اثنان من المارة احدهما طفل يبلغ من العمر تسع سنوات بجروح خطيرة والثاني شاب في العشرين من عمره ونقلا الى المستشفى. ودمرت خمس سيارات.

ولوحظ ان الشرطة تمكنت من التدخل بسرعة ومن نقل الجريحين الى المستشفيات لان الانفجار وقع في مكان قريب من مبنى المحكمة الدستورية الخاضع لمراقبة الشرطة.

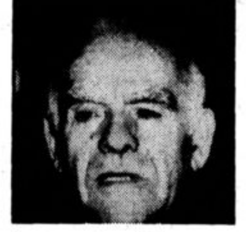
شمير يرفض مجددا اقتراح تجميد الاستيطان في فلسطين المحتلة

* الادارة الامريكية عازمة على ربط الضمانات بتجميد الاستيطان * رابين: شمير ارتكب خطأ تاريخيا *

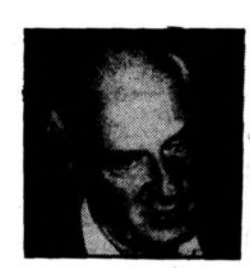
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة اسحاق شمير الشروط الامريكية المتعلقة بمنح الضمانات المالية وتجميد بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وقال شمير في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، «لا استطيع القبول بأن يفرض علينا (الامريكان) وقف بناء المستوطنات مقابل الحصول على الضمانات المالية الامريكية لان ذلك يشكل سابقة مؤسفة ستتحمل اجيال كثيرة عواقبها»!

واضاف رئيس الحكومة «لا احد يقبل ان تملي علينا الولايات المتحدة سياستنا وان تفرض علينا الاماكن التي نرغب في الاقامة فيها لانهم سيفرضون علينا غدا وجهات نظرهم بشأن مسائل تتعلق بالاراضي او بالقدس نفسها. ولا يمكننا الاذعان لمثل هذه المطالب».



● شمير ●



● رابين ●

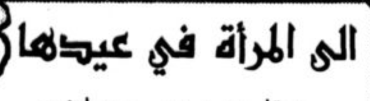
وابدى شمير رغبة اسرائيل في الحصول، في نهاية الامر، على ضمانات مالية، ١٠ مليار دولار، وقال: «نحتاجها لاداء المهمة الانسانية المتمثلة في استيعاب القادمين

● البقية على صفحة ١٠ ●

شبكة مخدرات في مدارس حيفا بقيادة طالب في الـ ١٧ من عمره

* حيفا – لمراسلنا – سمحت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول الجمعة، بالنشر عن اكتشاف شبكة متعاطين ومتاجرين بالمخدرات في عدد من مدارس حيفا الثانوية.

وكانت الشرطة اماطت اللثام عن عمل هذه الشبكة بعد تحقيقات دامت عدة اسابيع، حسبت خلالها ان الطلاب يعملون لدى احد التجار الكبار الذين يستغلونهم ببشاعة. ولكنها فوجئت بمعرفة ان زعيم هذه الشبكة هو طالب في ال ١٧ من عمره. وقد اعتقل كل المرتبطين بهذه الشبكة.



الى المرأة في عيدها

* بقلم: عيد دعيم – عبلين *

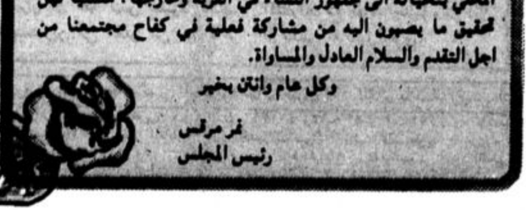
اليوم العيد ثماني اذار — وبالعيد بهنّي اخواتي
بباقة من فلّ ونوار — مطعّمها من نغماتي
بهنيّكوا داير من دار — وطّلي يا فرحة وهاتي
وسام المجد اكليل الغار — شهادي بنفاخر فيها

زيدي علوم وزيدي اصرار — وبالعالي جناحكْ علّي
العلم سلاحك ليل نهار — والعيش المر يحليّ
بحر نضالاتكْ هدار — وعَ دروب صمودك ظلّي
إنتي النور ونور اقمار — بتضوي عتم لياليها

اختي رفيقتنا بالدرب — كبيري وبتظلي كبيري
قلبك نبع الخير وحب — ومروءة وحُسن السيري
ما سرتي عَ دروب الوَرْب — وما اقبلتي تظلي اسيري
في البيت وايدك بايد الشب — الاماني حققتيها

ارفعتي بالعالي رايات — المساواة والحرية
ضلع قاصر وقتو فات — وعادات الجاهلية
سيري عَ الدرب بثبات — ثوري عَ العبودية
وشوفي بالضفة خيّات — تصون الثورة وتحميها

(آذار ١٩٩٢)

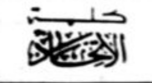


مجلس كفرياسيف المحلي

بمناسبة ٨ آذار – يوم المرأة العالمي – يتوجه مجلس كفرياسيف المحلي بتحياته الى جمهور النساء في القرية وخارجها، متمنيا لهن تحقيق ما يصبون اليه من مشاركة فعلية في كفاح مجتمعنا من اجل التقدم والسلام العادل والمساواة.

وكل عام وانتن بخير

نمر مرقس
رئيس المجلس



كل آذار.. وانتن بخير

* اليوم، الثامن من آذار، تحتفل - جمهور النساء في العالم وكل قوى التقدم والتحضر الانساني - بيوم المرأة العالمي. وللاحتفال هذه السنة نكهة خاصة.

لقد تبنت فكرة هذا اليوم والاحتفال به بشكل انساني، بالاساس، الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا. ولهذا وجدنا الولايات المتحدة الامريكية ودول الغرب المجرورة وراءها تبتدع يوما آخر تحتفل فيه بالمرأة هو يوم الام (٢١/٣). وحتى عندما شاركت الاشتراكية بالاحتفال بيوم الام فقد رفض الغرب الاحتفال بيوم المرأة. فظل الامر مقصورا على المنظمات، الحركات النسائية والاحزاب والاطر اليسارية المتضامنة معها والمؤمنة بحرية المرأة.

وبفضل تلك الانظمة وتأثيرها من جهة، وبفضل نشاط قوى التقدم في الغرب من جهة ثانية، تقدمت قضية المرأة خطوات واسعة الى الامام.. ولو ان التقدم كان بطيئا.. خصوصا في دول العالم الثالث.

اما في هذه السنة، فنجد ان يوم المرأة العالمي يأخذ رواجا كبيرا، وبالذات في دول الغرب. ويمكن ملاحظة هذا الامر في اسرائيل ايضا. فبعد ان كانت حركة النساء الدمقراطيات وحدها، الى جانب الحزب الشيوعي والجبهة وبعض الاوساط النسائية، تحتفل بهذا اليوم.. نجد الآن كل المنظمات النسائية تقريبا مشاركة. وخلال السنة الماضية اخذت قضية مكانة المرأة في اسرائيل والمطالبة بالمساواة ومكافحة البطالة في صفوف النساء العاملات والتصدي للاعتداءات الجنسية والعنف عموما، كل هذه الامور اخذت شوطا كبيرا في اهتمامات الرأي العام.

وعلى شرف يوم المرأة العالمي هنا قامت منظمة النساء العاملات والمتطوعات «نعمت» بتنظيم شهر مكانة المرأة تحت عنوان «متساوية وقادرة على التغيير».

وكرست منظمة «بات ادام» (التي تضم الحركات النسائية المختلفة في البلاد) جهدا خاصا لاثارة قضية العنف ضد النساء. واعدت استطلاعا بالغ الاهمية تقوم بنشره في الوسط اليهودي بالتعاون مع مجلة «لنشا» وفي الوسط العربي بالتعاون مع جريدة «الاتحاد» (نشرناه في عدد الخميس الماضي وسننشره في عدد غد الاثنين). وحتى التلفزيون الاسرائيلي (القنال الثاني) سيقدم برنامجا خاصا لهذه المناسبة اليوم وكذلك تفعل «سينماتك» - تل ابيب.

ان امثالنا من مؤيدي تحقيق المساواة التامة للمرأة، ورغم الضربة التي تلقاها معسكرنا الاشتراكي الذي هو السند الاول والاساسي للمرأة في نضالها من اجل حقوقها، يرون بارتياح هذا التقدم في معركة المساواة للمرأة. ونعتقد ان من حق المرأة ان تحظى بالمزيد. وما زالت معركتها طويلة.

واذا كانت معركة المساواة للمرأة في العالم وفي بلدنا طويلة بمقدار قراط.. فهي بالنسبة للمرأة العربية طويلة عدة قراريط. وفي الندوة الخاصة بهذا الموضوع، التي عقدتها «الاتحاد» (١٩٩٢/٣/٦)، تأكد بوضوح ان هناك اكثر من عنصر يتحمل المسؤولية عن قمع حرية المرأة وطمس دورها: هناك ظروف القهر والتمييز السلطوي القائم اصلا، ضد العرب عموما وضد المرأة خصوصا. وهناك الاوساط الرجعية التي تطل برأسها المتحجر. وهناك الاحزاب السياسية التي، باستثناء الجبهة، تتجاهل تماما قضية المرأة. ثم هناك المرأة نفسها التي لا تعمل كفاية من اجل رفع مكانتها واخذ دورها.

وهذه هي المناسبة، ليس للاحتفال والمعايدة فحسب، بل وايضا لان نرفع صوتنا معا، اولا وقبل كل شيء، مطالبين انفسنا بتغيير ما فينا من مواقف تتناقض ومبادىء المساواة للمرأة.

وكل عام وانتن بخير

(«الاتحاد»)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة اودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ط ب/ ٢٤٥٠. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٧٨٣٦ جزء من القسيمة ١٢ حوض ٧٨٢٧ جزء من القسائم ٣١، ٧٠ حوض ٧٨٤٢ جزء من القسيمة ٥٩.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد موقع جسر علوي ٢) تعليمات البناء حسب خارطة الجسر التي ستصادق عليها دائرة الاشغال العامة ٣) تحديد موقع لقطعة ارض مدمجة ٤) تغيير من مساحة مبان عامة الى رياضية ٥) لا توجد حقوق بناء للرياضة سوى ملعب الرياضة ٦) تحديد خط بناء واجهة ٣.٥ متر.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة بلدية الطيبة تلفون ٠٥٢/٩٩٢٨٠٨. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

خلال الزيارة التضامنية لشبيبة الجبهة امس:

اهالي رمية يؤكدون مجددا: الموت ولا الرحيل

* نفاع: اهالي رمية حفروا قبرا جماعيا كرمز للتشبث بالارض - المنية ولا الدنية * الشرطة تتواجد وتحاول الاستفزاز *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - «علق اهالي رمية الأمال العريضة على المحكمة العليا، وللاسف فلم يكن هناك اساس لهذه الأمال. وكل ممارسات السلطة تجاه الجماهير العربية اعتمدت وتعتمد على قوانين سيئة يجب الكفاح لالغائها، خاصة قوانين سلب الارض والتمييز. والعدل الحقيقي هو في موقف اهالي رمية وتضامن الجماهير معهم خاصة وانهم يتقنون قول القائد العربي المشهور هاني ابن مسعود: «المنية ولا الدنية». فقد حفروا قبرا جماعيا رمزا للتشبث في الارض وعدم الرحيل».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد نفاع، امام حشد ضم اكثر من مئتي من شبيبة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جاء من مختلف فروع ومناطق الحركة، من بيت جن شمالا حتى تل ابيب، لشد ازر اهالي رمية والتضامن معهم في معركتهم لرفض مخطط الترحيل والبقاء في ارض آبائهم واجدادهم، يوم امس السبت. وحضر للتضامن وفود من الرامة (السيد الياس قسيس على رأس وفد من المجلس المحلي) ود. محمد حسن بكري، البعنة، (على رأس وفد من المجلس المحلي)، ووفد من الحزب الشيوعي. (د. احمد سعد واحمد ابو شنب ومحمد بركة والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وعمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، والياس ابو عقصة عضو مجلس معليا المحلي).

افتتح الاجتماع التضامني عمر حمدي، مؤكدا ان الشبيبة الشيوعية والجبهوية الى جانب اهالي رمية في نضالهم العادل. وشكر ممثل اهالي رمية وفود التضامن وقدم شرحا عن قضية رمية وتاريخ القرية معلنا ان رمية صمدت وقدمت الشهداء، خلال تاريخها، الذين سقطوا برصاص الجيش لانها كانت في منطقة المناورات المعروفة باسم منطقة «الملـ». وشرح عن المفاوضات التي اجراها الاهالي مع الهيئات المسؤولة في محاولة للوصول الى حل مرض، لكن السلطات رفضت كل الحلول المقترحة حتى التي اقترحتها السلطات ووافق عليها الاهالي في حينه. ولذلك موقفنا كان ولا يزال التمسك بالارض مهما كلف ذلك من ثمن.

ثم القى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة اكد فيها انه ليس امامنا الا طريق النضال والتعلم من اهالي رمية الذين يناضلون ببسالة وكرامة ضد مخطط الترحيل. وفضح مخططات السلطات لسلب الارض من وادي عارة حتى الجليل خاصة برنامج «النجوم السبع» والشارع المعروف برقم (٦) من وادي عارة حتى الجليل.

والقى الشيخ جمال معدي، كلمة اكد فيها انه ليس امامنا الا النضال والتمسك بالارض.

واختتم الشباب الاجتماع التضامني بنشيد «بلادي بلادي»، وارتفعت اصواتهم خلال العودة من رمية الى الشارع الرئيسي منشدة الاغاني والاهازيج الكفاحية.

هذا وابت الشرطة الا ان تستفز. فأقامت الحواجز على الطريق وحاولت تحرير مخالفات للسيارات والباصات التي كانت تنتظر وصول كل الوفود للانطلاق معا الى رمية.

شيفاردنادزه يتوقع وقوع ثورة الجوع

* ويضيف: كيف يمكن قمع مثل هذا التمرد؟ وهل تستخدم الاسلحة لذلك؟

* موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية السوفييتي السابق ادوارد شيفاردنادزه في مقابلة نشرتها صحيفة «موسكوفسكايا برافدا» ان وقوع انقلاب جديد في روسيا «ممكن» وان «هذا الخطر اصبح فعليا».

وقال «لقد يؤخذ علي تحليلي للاوضاع. لكني اتابع الاحداث وارى من واجبي التحذير من ان وقوع انقلاب جديد ممكن. وقد اصبح خطره فعليا».

وفي رد على سؤال حول هوية منفذي الانقلاب الجديد بعد الانقلاب الذي وقع في آب ١٩٩١ قال شيفاردنادزه «لا يستطيع احد اليوم معرفة ذلك بصورة دقيقة».

واضاف «اذا نزل الناس غدا الى الشوارع فماذا سيحدث وهل تكون ثورة الجوع؟ وكيف يمكن قمع مثل هذا التمرد؟ وهل تستخدم الاسلحة لذلك؟ وان ذلك سيعني ان احدا اطلق النار وسيكون ذلك دكتاتورية».

ويذكر ان شيفاردنادزه استقال في كانون الاول ١٩٩٠ من منصبه كوزير للخارجية في كلمة القاها في مؤتمر نواب الشعب احتجاجا «على تقدم الدكتاتورية»!



* شيفاردنادزه *

قد يعود الى جورجيا

هذا وكان ادوارد شيفاردنادزه قد اعلن انه استجاب لطلب مختلف الاوساط في جورجيا بالعودة اليها. ومعروف ان اوساطا عديدة تدعوه لتسلم مقاليد الرياسة، مع ان الكثيرين يشيرون الى انه كان زعيما لجورجيا خلال ١٣ عاما (من ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٥)، قبل ان يستدعيه غورباتشوف ليتسلم وزارة الخارجية في موسكو. وقد رد على هؤلاء بقوله: «قد اكون ارتكبت بعض الاخطاء في حينه. ولكنني استحق ان تعطوني فرصة جديدة لاثبت انني قادر على خدمة شعبي».

الأخضر الابراهيمي:

موقف ايران تجاه الجزائر غير مقبول

● عمان - «و.ص.ف.» - انتقد وزير الخارجية الجزائري، الاخضر الابراهيمي، في مقابلة نشرتها صحيفة «صوت الشعب» الاردنية، امس السبت، ايران على اتخاذها مواقف «غير مقبولة» حيال بلاده واكد ان بعض المجموعات الاسلامية في الجزائر على اتصال بجهات اجنبية.

وقال الابراهيمي ان «الاخوة في ايران ادلوا بتصريحات واتخذوا مواقف ومبادرات لا يمكن ان يقبلها احد».

واوضح «لقد بلغنا الاخوة في ايران ان هذا ليس مقبولاً لكنهم مستمرين في العلن من حين لآخر بالادلاء بتصريحات من هذا النوع لكن في الوقت نفسه يبعثون برسائل رسمية يؤكدون انهم لا يريدون ان يتدخلوا في شؤوننا الداخلية.

ويذكر انه منذ استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وقيام سلطة المجلس الاعلى للدولة تجتاز العلاقات بين ايران والجزائر مرحلة ازمة. واستدعى البلدان سفيريهما. ويتهم المسؤولون الجزائريون ايران بانها متورطة في احداث بلادهم وهو ما ينفيه الايرانيون.

وقال الابراهيمي من ناحية ثانية «ان هناك اتصالات بين بعض الجماعات الاسلامية وحتى بعض المتطرفين مع جهات اجنبية» من دون ان يعطي تفاصيل اخرى.

تعزية

الى الرفيق منشي خليفة وعائلته بوفاة شقيقه: اريبه منشي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٨، بين غائم جزئياً وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١١ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٣ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي - ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧ ● النقب - ١٨ ● البحر الميت - ٢١ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ - ١٩٩٢/٣/٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١١٩٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٣٧١ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٤٢ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٧ - ٢.٣٨ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ختام الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية:

الوفد الفلسطيني ينتقد الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل

■ الوفد اللبناني يتحدث عن تهديدات اسرائيلية ■

* تاتويلر: حان الوقت لجسر هوة الخلافات واحراز تقدم حقيقي في اسرع وقت ممكن

* بويز: لا مبرر لاجراء جولة مفاوضات اخرى قبل الانتخابات في اسرائيل *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعتبر الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، امس الاول الجمعة، في واشنطن ان الولايات المتحدة انحازت لاسرائيل بانتقاد الموقف الفلسطيني في الجولة الاخيرة للمحادثات التي انتهت يوم الاربعاء الماضي.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي في لقاء مع الصحفيين ان «تصريحات وزارة الخارجية تعني ان الولايات المتحدة منحازة» لاسرائيل.

وقالت عشراوي ان التصريحات الامريكية «تدعو للأسف الشديد وليس لها مبرر عدا عن كونها غير ملائمة ومقلقة». واضافت ان هذه التصريحات «تهاجم الموقف الفلسطيني شكلاً ومضموناً».

واكدت من جهة اخرى ان «مسؤولين كباراً في وزارة الخارجية الامريكية اكدوا» للفلسطينيين «خلال الساعات الاخيرة ان التصريحات التي صدرت مساء الخميس لا تعكس موقف وزير الخارجية جيمس بيكر».

واكد رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي ان التصريحات الامريكية «ليست عادلة».

وأخيراً اشارت حنان عشراوي وحيدر عبد الشافي الى انهما يريدان تفادي الدخول في جدل مع وزارة الخارجية الامريكية.

وقالت حنان عشراوي «المهم هو تقليل الضرر».

هذا وطلبت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول، من جميع الاطراف المشاركة في محادثات السلام العربية - الاسرائيلية التفاوض بجدية متحاشية بعناية انتقاد الفلسطينيين بشكل خاص.

وكان مسؤول امريكي كبير اخذ، يوم الخميس، على الفلسطينيين، طالباً عدم ذكر اسمه، الاهتمام بالمواقف العلنية ووسائل الاعلام بدلاً من التفاوض بجدية وبالابتعاد عن هدف المفاوضات المتفق عليه اي الترتيبات المؤقتة للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقد ابدى الوفد الفلسطيني من جهته استياء» لهذه الانتقادات معتبراً انها بلا مبرر ومتهماً الولايات المتحدة بالتحيز لاسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، ان كل الاطراف طرحت الآن مواقفها على المائدة وقد حان الوقت لان تدخل في مفاوضات جادة ترمي الى تحديد مجالات اتفاق محتمل والعمل على تقليص الخلافات لاحراز تقدم حقيقي في اسرع وقت ممكن.

من جهة اخرى تحدث الوفد اللبناني الى المفاوضات الثنائية، عن تهديدات من الوفد الاسرائيلي تمهد الطريق لعمليات عسكرية جديدة اسرائيلية ضد لبنان.

واكد رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس ان المسؤول الثاني في الوفد الاسرائيلي، اوري لوبراني اعلن في الجلسة الختامية «وانه اذا استمرت الاعمال العدوانية من جنوب لبنان فان اسرائيل ستواجهها على الفور سواء أكانت عملية سلمية او لم تكن»!

ورأى وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، الخميس اننا «ولا نعتقد بان هناك مبرراً للقيام بجولة اضافية قبل الانتخابات الاسرائيلية» المقررة في ٢٣ حزيران المقبل.

واضاف بويز «واننا نعتقد بان الحكومة الاسرائيلية الآن هي حكومة تصريف اعمال لا تستطيع الالتزام ولا تريده في جميع الاحوال وان هذه المباحثات لها هدف وحيد هو كسب الوقت والمراوغة لتثبت الحكومة الاسرائيلية للرأي العام الاسرائيلي بانها ترفض اي تنازل».

واضاف بويز الذي نقلت تصريحاته الوكالة الوطنية للاعلام ان «واي موقف حيال جولة اضافية الآن يجب ان يبنى من منطلق المعطيات التي تسمح بالامل في ان تحرز هذه الجولة تقدماً. وعلى ضوء ذلك سيكون لنا الموقف المناسب».

● د. حيدر عبد الشافي ●



● د. حنان عشراوي ●

توقع استئناف المفاوضات الشهر المقبل

روبنشتاين: الخطة الفلسطينية لا تشكل حل تسوية!

بن اهرون: السلام ليس من اولويات الوفود العربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الوفد الفلسطيني والاردني، الياكيم روبنشتاين، لدى عودته الى اسرائيل بان المفاوضات الثنائية «يمكن ان تستأنف الشهر المقبل».

وقال روبنشتاين ان «احتمال عقد الاجتماع المقبل موجود حتى وان لم يكن هناك اتفاق حول هذا الموضوع». ولم يعط توضيحات حول مكان اللقاء المقبل.

من جهة اخرى اكد روبنشتاين ان بلاده «لا يمكنها ان تقبل بالاقتراحات الفلسطينية حول الحكم الذاتي لانها تشكل خطة لاقامة دولة فلسطينية وليس حل تسوية».

ووصف الموعد الذي اقترحه الفلسطينيون لعقد الانتخابات في الاراضي المحتلة بانه «غير واقعي». واضاف ان الفلسطينيين يريدون «استخدام الانتخابات لنشر قوات الامم المتحدة» في هذه المناطق.

واضاف روبنشتاين «رغم المناخ المتوتر احياناً وغياب النتائج الملموسة فان المفاوضات تتواصل. اننا موجودون في مرحلة اساسية من المفاوضات».

من جهته قال رئيس الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الوفد السوري، يوسي بن اهرون ان دمشق «تستمر في تبني مواقف متصلبة».

وتابع ان «اي وفد عربي لم يضع هدف السلام بين اولوياته كما فعلت اسرائيل»!!

واعرب عن أسفه كون «الوفد الفلسطيني يتلقى توجهاته من الخارج ضمن هدف بعيد عن السلام وهو اقامة دولة فلسطينية برئاسة منظمة التحرير»!

وفي ما يتعلق بلبنان رأى بن اهرون ان «المفاوضات ستبقى كما هي طالما ان هذا البلد هو تحت السيطرة السورية».

منع المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية في موسكو

* موسكو - لمندوب «الاتحاد» - على خلفية النقمة الشعبية العارمة التي تجتاح موسكو بسبب استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية والارتفاع المذهل في الاسعار اصدر رئيس بلدية موسكو، غفريئيل بوبوف، مرسوما يقضي بمنع المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية في العاصمة موسكو وذلك الى ان تنتهي مرحلة الانتقال الى ما يسمى باقتصاد السوق والملكية الخاصة.

وكانت العاصمة موسكو قد شهدت في الاسابيع الاخيرة مظاهرات جماهيرية صاخبة احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية وسياسة حكومة الرئيس الروسي يلتسين.

وتعتقد الاوساط السياسية في موسكو بأن هذا المرسوم الجديد يستهدف الحد من انتشار النقمة الشعبية الامر الذي قد يؤدي الى اسقاط الحكومة، وان هذه الخطوات التعسفية تعكس ضعف وازمة القوى «الدمقراطية» الحاكمة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤/٥٣٦٥.٤. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦.٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

اليوم الاحد ٩٢/٣/٨

● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: في مقر الجبهة القطرية في حيفا - الساعة الخامسة مساء.

نقاط البحث:

١ - يوم المرأة العالمي ٨ آذار
٢ - انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست:
أ - طريقة الانتخاب
ب - فتح باب الترشيح
ج - الاستعداد لاجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب مرشحي الجبهة (السبت ٩٢/٣/٢١).
٣ - انتخابات الموظفين

الاثنين ١٩٩٢/٣/٩

● جبهات قرى الخط والمرج: بيت الصداقة - الناصرة - الساعة السابعة والنصف مساء - اجتماع تشاوري لسكرتاريات وادارات الجبهات المحلية في قرى المرج والخط استعدادا لانتخابات الكنيست.
بمشاركة مندوبين عن السكرتارية القطرية.

لأول مرة في تاريخ مدارس النقب

نـدوة ادبيـة فـي تـل الـسبـع

* النشاط بمبادرة جمعية الثقافة: الناصرة - تل السبع *

●تل السبع - لمراسل خاص - لأول مرة في تاريخ مدارس النقب، اقيمت يوم امس الاول الجمعة ندوة ادبية جامعة في مدرسة تل السبع الثانوية حضرها الطلاب وعدد من الاساتذة.

ادار الندوة الاستاذ بسام طاطور فرحب بالحاضرين مشيراً الى ان هذه اول ندوة من نوعها في مدارس النقب. وحيا جمعية الثقافة الناصرة - تل السبع ممثلة بالاستاذ ابراهيم حصري على مبادرتها وتعاونها.

ثم افتتح الشاعر الدكتور جمال قعوار الندوة باعطاء فكرة اولية عن الشعر عامة والشعر المحلي خاصة وماهية لغة الشعر. تلاه الكاتب ناجي ظاهر فتكلم عن القصة القصيرة وتطورها معطياً نماذج عن الافكار القصصية وكيف تصاغ شكلاً ومضموناً. ثم تكلم نبيل عودة عن فن القص المحلي في القصة والرواية ودور هذا الفن في تسجيل وتوثيق قضايانا الاجتماعية والفكرية. وتكلم الكاتب ادمون شحادة عن المسرح وتطوره وضرورة اقبال جماهيرنا عليه. ثم تناول الشاعر الدكتور فاروق مواسي مفهوم النقد والتجارب النقدية المختلفة عندنا. ووقف عند مفهوم البحث الادبي واهمية مواكبة النقد لادبنا المحلي على وجه الخصوص.

وفي القسم الثاني من الندوة قام كل شاعر او كاتب بقراءة فقرات من انتاجه. ثم فسح المجال لاسئلة الطلاب، فكانت كثيرة، تدل على التعطش لمثل هذه النشاطات. وكان للندوة اثر طيب وعبر الكثيرون عن الحاجة للمزيد منها.

في اجتماع فروع الجبهات في منطقة عكا:

الجبهة خلقت مناخاً جديداً ولن تقبل العودة الى اسلوب الردح

■ بقدر ما نثابر في العمل اليومي وتوثيق الصلة بالناس نقطف الثمار الطيبة ■

* تأكيد التضامن مع اهالي رمية ضد مؤامرة ترحيلهم * التجند لاحياء ذكرى يوم الارض الـ ١٦ * التنديد بالهجمة العنصرية ضد ام الفحم والمشيرفة *

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «خلال السنوات الاخيرة خلقت الجبهة مناخاً جديداً في الوسط العربي، وبعد هذا الجو لن نقبل العودة الى اسلوب الردح ومجتمعنا سيعاقب كل من يلجأ الى الاساليب التحريضية والتجريح الشخصي. ونحن سنذهب الى الجمهور بتاريخنا ومواقفنا ونضالنا ولدينا كشف حساب مشرف على كافة الاصعدة وفي كل المعارك ونذهب ببرنامجنا الشامل. فالمعركة تحتاج الى العمق ودراسة الامور بترو وليس الضجيج وبقدر ما نثابر في العمل اليومي وتوثيق الصلة بالناس ودخول كل بيت ومخاطبة كل انسان، نقطف الثمار الطيبة».

هذا ما قاله سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سالم جبران، في الاجتماع الحاشد الذي عقد مساء الخميس الاخير، في المركز الثقافي في دير الاسد، وحضره العشرات من ممثلي الجبهة في (١٤) فرعاً من فروع منطقة عكا، للتداول حول افضل السبل من اجل انجاح الجبهة، وتحقيق المكاسب لها في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت تخليداً لذكرى الجبهوي العريق ابو خالد يحيى ذباح.

وكان افتتح الاجتماع د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، بكلمة اكد فيها اهمية الوقوف الى جانب اهالي رمية في معركتهم ضد مؤامرة ترحيلهم.

ورحب بالحضور، علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، فاستهلها بالتعبير عن شرف استضافة الاجتماع. واشار الى الظروف التي تجري في ظلها المعركة الانتخابية، خاصة الاحداث العالمية. وقال: ان ما جرى في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي سابقاً، يجب ان يحفزنا لتصعيد كفاحنا وتشديد العزائم وتوسيع الصفوف والصمود في المواقع، وليس اليأس والاحباط، فجبهتنا لم تقم من اجل عيون الاتحاد السوفييتي، وعلينا الاعتزاز بطريقنا وخطنا وبرنامجنا، وطريقنا لا يهتز ولا يتغير بتغيير اتجاه الرياح، والكفاح من اجل السلام والمساواة والدمقراطية ونيل الحقوق بحاجة لنا. والجبهة هي الطليعة ولا بديل لها. واكد اهمية النضال اليهودي العربي المشترك.

ثم القى سالم جبران، بياناً سياسياً شاملاً، قدم خلاله تحليلاً عميقاً للاحداث وللاحزاب التي تخوض المعركة وبرامجها ومواقفها. وقال: تميزت الفترة الاخيرة بهجوم شرس ومن كل الاتجاهات على الجبهة، ولم يتمكن العدو محاربتنا سياسياً، بل ركز هجومه على الحرب النفسية، وبدل النقاش على القضايا الداخلية والمصيرية التي تواجه جماهير الشعبين، يحاولون صرف الانظار الى ما جرى في دول اوروبا الشرقية، ونحن لن نهرب من النقاش حول ما جرى عالمياً.

وبعد ان بين اسباب تقديم موعد الانتخابات واهمها الازمة الشاملة العاصفة بالبلاد في كافة المجالات الناجمة عن مواقف «الليكود» وحلفائه، اكد ان المعركة يجب ان تتركز على ثلاث قضايا اساسية وهي:

* السلام الحقيقي والعادل والثابت * الازمة الاقتصادية بكل مآسيها على الفئات المسحوقة وافرازاتها على المجتمع * مكانة وموقف ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل، والنضال لانتزاع الحقوق وصد اليمين والترانسفير ودعاته.

واسهب في الحديث عن مواقف الاحزاب وخاصة حزب «العمل» وقال: هجومنا على اليمين هو مبدئي وانتخابي ولا يجوز لسالب الارض والحقوق وقاتل الشعب ومقترف المجازر ان يسلب الصوت والضمير ولا يوجد اي حق اخلاقي لكل الاحزاب الصهيونية التوجه لشعبنا لمنحها ثقته واصواته. والمفتاح والتحدي امام حزب «العمل» ان يحارب «الليكود» في ساحته وان ينهش في اصواته ويضعفه في الوسط اليهودي وعليه شن معركة ضد اليمين وليس ضد الجبهة واليسار عامة، اذا اراد فعلاً تغيير المجتمع.

وقدم شرحاً وافياً مدعماً بالحقائق الراسخة الصلدة لماذا الجبهة وليس غيرها.

وقدم د. احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية بياناً تنظيمياً اكد فيه ان المحك الاساسي ونقطة الانطلاق لتحقيق المكاسب هو كيفية العمل لانهاض الجبهات المحلية وبرمجة العمل وتنظيمه وطرح برنامج عمل في صلبه اقامة طواقم محلية لقيادة العمل واقامة طاقم انتخابات منطقي من فروع الجبهة لقيادة المعركة والتنسيق بين الفروع.

وقدم النائب الجبهوي محمد نفاع، بياناً عن عمل كتلة الجبهة في الكنيست، ونشاطاتها المتشعبة والمكاسب التي حققتها، خلال دورة الكنيست الثانية عشرة، مشيراً الى الاهتمام وبذل الجهود الخاصة في بعض المناطق والمواقع والقطاعات.

وألقى مدير ادارة «الاتحاد» توفيق كناعنة، كلمة عن وضع جريدة «الاتحاد» خاصة انها وسيلة اعلام الجبهة الوحيدة في ايصال كلمتها للناس، طالباً المساهمة في انجاح حملتي الاشتراكات والتبرعات، لضمان استمراريتها كيومية.

ثم جرى نقاش شارك فيه * سعيد نفاع (بيت جن) * محيي الدين خلايلة (مجد الكروم) * اياد الحاج (كفرياسيف) * مليح نصرة (ابو سنان) * عبد الكريم صفية (كفرياسيف) * فاتن غطاس (الرامة) * حبيب ابو حلو (الرامة) وعلي صنع الله (دير الاسد).

وبعد ان اجمل جبران وسعد النقاش قرر المجتمعون التضامن مع اهالي رمية في كفاحهم ضد مخطط اقتلاعهم من ارض آبائهم واجدادهم. والاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض السادسة عشرة ودعم جريدة «الاتحاد» والتنديد بالهجمة العنصرية ضد ام الفحم والمشيرفة.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تقر سلسلة نشاطات بمناسبة يوم الارض

* الناصرة - اقرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، في اجتماعها يوم الخميس الماضي سلسلة النشاطات التي ستقام بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الارض الخالد.

وفي بداية الجلسة قدم فضل نعامنة سكرتير اللجنة تقريرا شاملا حول الاخطار التي تواجه الاراضي العربية في مختلف المناطق والخطر الداهم لعشرات قرانا العربية «غير المعترف بها»، على ضوء قرار محكمة العدل العليا الذي يجيز، فعليا اقتلاع القرى العربية لاستخدام اراضيها لاغراض الاستيطان للمهاجرين الجدد.

وابلغ سكرتير اللجنة الاجتماع بأن اتفاقا قد تم مع اللجنة التساعية بتأجيل كل الجهود لاعادة تنظيم اللجنة وتوسيع صفوفها، الى ما بعد الانتخابات وذلك تحاشيا لاية صراعات حزبية، والحرص على وضع قضية الدفاع عن الاراضي فوق اية اعتبارات او حسابات حزبية او انتخابية، واقرت اللجنة ذلك وقررت، مع هذا، ان اللجنة مفتوحة دائما لكل من يريد المشاركة في نشاطها، انطلاقا من ان قضية الارض هي قضية كل الجماهير العربية.

وفيما يتعلق بالاحتفال بذكرى يوم الارض، اقرت اللجنة النشاطات التالية:

* اقامة مهرجان في قرى يوم الارض في البطوف (في دير حنا) وتنظيم زيارة النصب التذكاري للشهداء، في سخنين الساعة الواحدة من ظهر الثلاثين من آذار.

* دعوة كل فروع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لاقامة نشاطات محلية تليق بالمناسبة.

* التركز في نشاطات يوم الارض في القرى الاربعين تجاوبا مع نداء «لجنة الاربعين».

* اقامة نشاط مركزي في المثلث الشمالي دعما لنضال القرى غير المعترف بها وضد مخطط «النجوم السبع» الاقتلاعي الاستيطاني.

* تصعيد النضال دعما للوقفة البطولية لقرية «رمية» ضد الاقتلاع.

* دعوة كل الهيئات والمؤسسات الوطنية والشعبية والاهلية والمدارس والنوادي للاحتفال بالشكل المناسب بذكرى يوم الارض، وطنيا واعلاميا وتعريف الاجيال الصاعدة بتاريخ يوم الارض.

في اجتماع نشيطي الحزب الشيوعي في المثلث امس:

دعوة الجمهور والسلطات المحلية لافشال خطة «النجوم السبع» التي تهدف الى مصادرة آلاف الدونمات في المثلث

* الاجتماع يبحث قضايا التحضير للانتخابات وسبل دعم «الاتحاد» * سالم جبران: لدينا قاعدة شعبية شريفة ونرحب بأية قوة تأتينا للتحالف معنا *

● الطيبة - لمراسلنا - «الاجتماع الموسع لاعضاء الحزب الشيوعي في منطقة المثلث يدعو الاعضاء للعمل على انجاح معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ وانتخابات نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا التي ستجري يوم ٩٢/٣/٢٤».

هذا ما جاء في القرارات التي اتخذها الاجتماع المذكور الذي عقد امس في نادي عثمان ابو راس في الطيبة وحضره نشيطو الحزب من مدن وقرى المثلث الجنوبي وشارك فيه رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران.

وكان افتتح الاجتماع وادراه سكرتير منطقة المثلث عادل عامر الذي استعرض بنود البحث وهي: تلخيص اجتماعات الموظفين والتحضير لانتخابات الكنيست والمعادن، وتحقيق هدف المنطقة وهو جمع ٨٠٠ اشتراك للاتحاد، والنهوض بالتنظيم الحزبي والجبهوي في فروع المنطقة وتعزيز الصلة بالفروع.

وقدم جميل ابو راس، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بياناً حول انتخابات الموظفين في المنطقة، وتوقف على النجاحات والاخفاقات في هذا البلد او ذاك.

ثم بدأ نقاش مفتوح شارك فيه غالبية الحضور واجمله سالم جبران الذي اشار الى ان النقاش حول القضايا التنظيمية عكس الوضع في الفروع، وكشف عن التربة الجيدة للعمل دون اخفاء السلبيات.

وحول انتخابات الموظفين قال ان هناك شبه اجماع بان الانتخابات جرت بدون عمل منظم، ومع ذلك حصلنا على نسبة جيدة. وهذا يعني انه لو نظمنا العمل كما يجب لحصلنا على نتائج افضل. لكن هذا لا يعكس الوضع قطرياً ففي بعض الاماكن كان النشاط يشابه نشاط انتخابات السلطات المحلية. والدرس الاساسي من هذه الانتخابات هو ان لدينا قاعدة شعبية شريفة تؤيدنا وتواصل تأييدنا.

وتطرق الى الوضع التنظيمي وقال انه لا ينفصل عن الوضع العالمي الصعب وكوننا نسبح ضد التيار، لكن العضو في الحزب او الجبهة يجب الا يكون هامشياً بل عاملاً وفعالاً من اجل النجاح في معركة الانتخابات. وحيال ذلك يجب الا نتنازل عن اي تنظيم في اي فرع.

وحول الانتخابات قال: لدينا ثوابت لا نتخطاها. فمثلاً ليس هناك من هو حزبي او جبهوي يقبل بانسلاخ العرب عن اليهود كما يطلب دعاة «القائمة العربية الموحدة». كما ان للجبهة مواقف اجتماعية واضحة مثل الموقف من المرأة وحريتها وحقها في العمل، وفصل الدين عن الدولة وغيرها.

ونحن نحترم التعددية، وعلى كل اطار سياسي ان يكسب ثقة الناس لبرنامجه بدون جعجعات او تجريح.

هذا ومن بين القرارات التي اتخذها الاجتماع:

* دعوة الجمهور والسلطات المحلية في المثلث للتكاتف وتوحيد الصف لافشال مخطط شارون «النجوم السبع» الذي يهدف مصادرة آلاف الدونمات في المثلث وخنق قرانا ومدننا بيناء المستوطنات واسكان اليهود المهاجرين على الخط الاخضر. هذا بالاضافة الى الاضرار المهلكة الناجمة عن شق شارع رقم (٦) القطري.

* تهنئة النساء بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي.

* دعوة جماهير المثلث لاحياء ذكرى يوم الارض بالمهرجانات والنشاطات التي تقرها لجنة الدفاع عن الاراضي.

* الشكر لجميع الناخبين الذين دعموا الجبهة في انتخابات الموظفين في المنطقة.

* التنديد بموقف حكومة شمير التي تحاول عرقلة مباحثات السلام.

* اقامة طاقم انتخابي جبهوي في المنطقة، والعمل على اصدار نشرات انتخابية محلية.

في يوم دراسي هام حول الخدمات النفسية في الوسط العربي في اسرائيل، امس في الناصرة:

لكل ٤٠ ألف عربي أخصائي نفساني واحد

مجتمعنا يهمل المرضى النفسانيين ويتعامل مع المرض النفسي كأنه عار.. وهذا خطأ ومضر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لكل ٤٠ ألف طالب عربي يوجد أخصائي نفسي واحد، ولكل ٥ آلاف عربي يوجد عامل اجتماعي واحد (لليهود واحد لكل ١٨٠٠)، ونسبة العرب من بين الاحداث الذين أدينوا بجرائم في اسرائيل تبلغ ٣٠٪.

هذه هي بعض الارقام التي تكشف عن خطورة وضع الخدمات النفسية والاجتماعية في الوسط العربي، التي كشف النقاب عنها في اليوم الدراسي المشترك للعاملين النفسيين العرب واليهود وهو الاول من نوعه الذي عقد امس السبت في قاعة غراندنيو في الناصرة، ودعت اليه رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية ومنظمة «مصادقة»، اليهودية العربية.

وهدف هذا اليوم البدء بحوار وعمل مشترك للعاملين العرب واليهود حول الخدمات النفسية في الوسط العربي ومشاكلها وطرق تطويرها. وقد خرج المشاركون في هذا اليوم بالاتهام: الخدمات النفسية متوفرة لكل السكان اليهود في اسرائيل. بينما هي ناقصة بشكل خطير في الوسط العربي. ويجب العمل على سد هذا النقص اضافة الى زيادة التوعية لدى الوسط العربي في كيفية التعامل مع المرضى النفسيين.

وكان قد افتتح الجلسة الاولى وادارها د. محمود صالح وقدم فيها د. نبيل جرايسي، تحية باسم رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية. ومن منظمة «مصادقة» تكلم مناحيم كارمي واكد على اهمية التعاون اليهودي – العربي في هذا المجال.

ثم عقدت ندوة حول الخدمات النفسية في الوسط العربي التي اثيرت فيها العديد من المشاكل والنقص الذي يعاني منه الوسط العربي والهوة الموجودة بين الوسطين العربي واليهودي من حيث تقديم الخدمات لهذا الوسط.

فتكلم د. توفيق قراقرة حول خدمات الطب النفسي، وقال: «هناك مشكلة نواجهها في عملنا ما بين وزارة الصحة وكوبات حوليم بالنسبة لتوجيه المرضى للعلاج، فعندما نتوجه الى وزارة الصحة ترفض تقديم الميزانيات وتقول ان هذا على حساب صندوق المرضى كوبات حوليم. وعندما نتوجه الى كوبات حوليم يكون الجواب ان هذا العلاج على حساب الحكومة وبهذا يكون المريض ضائعاً بينهما». ثم تكلم عن مشكلة النقص في وظائف للاخصائيين العرب الامر الذي يلزم المريض النفسي ان يعالج لدى طبيب يهودي الذي لا يفهم ثقافته وخلفيته. وعدد د. قراقرة العيادات الموجودة في الجليل وهي: عيادة في المغار وتعمل ساعة في الاسبوع وعيادة في عرابة البطوف وتعمل مرة في الاسبوعين وكذلك الامر في سخنين والناصرة.

واشار قراقرة الى انه في البلاد يوجد ٣ محطات للعلاج النفسي معترف بها مقابل ٨٠٠ الف عربي وان عدد الوظائف فيها التي تمولها وزارة المعارف هي ٦ فقط، بينما الوضع في الوسط اليهودي كان في العام ١٩٨٩ ٩٣٢ وظيفة وان هذا العدد ارتفع في السنتين الماضيتين».

ثم تكلم الاستاذ مصباح طاطور حول الخدمات النفسية التربوية، فقال: «في سنوات السبعينات والثمانينات حصلت قفزة في التعليم والثقافة في الوسط العربي. ولكن الخدمات النفسية لا تتطور الا ببطء. وبينما توجد في الوسط اليهودي خدمات نفسية تغطي جميع السكان فهي مفقودة في معظم الوسط العربي».

اما عن موضوع الخدمات الاستشارية والعلاجية في المدارس فقد تكلمت خولة ابو بكر وقالت ان الحاجات الملحة خلال الخمس سنوات القادمة بالنسبة للطلاب هي: ٥٠ صفاً علاجياً و٥٠ صفاً تمهيدياً و٤٠ – ٦٠ روضة علاجية و١٠٠ مرشد لطلاب شاذين و٣٠ ضابط دوام.

وطرحت ابو بكر النقص الشديد الذي يعاني منه الوسط العربي بالنسبة للوسط اليهودي وجاءت الارقام التالية:

● العاملون الاجتماعيون في الوسط اليهودي واحد لكل ١٨٠٠ مواطن، في الوسط العربي واحد لكل ٥٠٠٠ مواطن.

● ضباط الاحداث: كل ضابط احداث يهودي يعالج ٧٦ ملفاً وفي الوسط العربي يعالج ١٢٥ ملفاً.

اما بالنسبة للتعليم: ● ففي المرحلة الابتدائية لكل معلم يهودي يوجد ١٥ طالباً والمعلم العربي ٢١.٥ طالب ● المرحلة الاعدادية: لكل معلم يهودي يوجد ٩ طلاب ولكل معلم عربي يوجد ١٥ طالباً ● المرحلة الثانوية: لكل معلم يهودي يوجد ١٠ طلاب ولكل معلم عربي يوجد ١٨ طالباً.

اما نسبة الاحداث العرب من مجموع اصحاب المخالفات للقانون فتساوي ٣٠٪.

وتكلم موشي لاينسمان حول الخدمات النفسية في النقب فاشار الى انه فقط في سنة ١٩٧٨ بدأت التربية النفسية للبدو في النقب وكانت عن طريق وزارة المعارف. وانه هو لوحده يقوم بالمهمة على اساس سدس وظيفة فقط، في مدرستين.

ثم قدم د. مروان دويري، سكرتير الرابطة، محاضرة حول مميزات المجتمع العربي وانعكاساته على الصحة النفسية، بدأها باستعراض الوضع منذ نكبة ١٩٤٨ حين تمزقت اوصال الشعب الفلسطيني حتى على مستوى العائلة. والتحول الاقتصادي الاجتماعي اذ بدأت مصادرة الاراضي العربية (بلغت نسبة ٨٠٪) واضطرار المعيلين العرب الى مغادرة القرية وربما المنطقة كلها من اجل البحث عن العمل (٦٠٪ من العمال يعملون خارج مناطق سكنهم) وكون ٥٠٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر وبكثافة سكانية بمعدل ٣ انفس في الغرفة الواحدة والمستوى التعليمي والصحي المنخفض وسياسة التمييز العنصري بشكل عام. فأكد ان كل هذه العوامل تؤثر على الصحة النفسية والممارسة الحياتية. واوضح ان العرب في اسرائيل يعيشون في وضع تأثرات متناقضة، من جهة المجتمع الاسرائيلي الغربي المنفتح ومن جهة التقاليد العربية المحافظة. واشار الى دور المدرسة التي ما زالت تتميز بقلة الاهتمام في حرية التعبير عن الذات وقلة التشجيع للتفكير المستقل.

وقال: ان هناك اسباباً كثيرة تجعل المواطن العربي في البلاد يشعر بالاكتئاب والجو العائلي والاجتماعي يمنع عزلة المواطن ولكن لا يزيل الشعور بالاغتراب الذاتي. وهذا يتسبب في العديد من الامراض النفسية.

واما عن الاصابات فقال: ان النقص في المؤسسات المسؤولة عن رعاية الام والطفل (من بين ١١٢ بلدة عربية هناك ٢٧ بلدة بدون مركز كهذا. وفي الاماكن التي يوجد فيها مركز فان كل ممرضة تعالج ٣.١٨ نفساً و٨٠٪ من هؤلاء المرضات غير مؤهلات) وكذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي وقلة الادراك لاهمية العناصر المؤثرة على نمو الجنين والطفل.

وبعد انهاء الجلسة الاولى انقسم الحاضرون الى ٤ ورشات عمل متوازية.

ثم جرت ندوة حول توجه المجتمع العربي للعلاج النفسي ادارها د. ايتان ليفوف وتكلم فيها د. شفيق مصالحة مركز الاستشارة النفسية في الجامعة العربية عن خبرته في العمل خلال ثلاث سنوات في عيادة خاصة له في قرية كفر قرع واكد على اهمية العمل من اجل توعية الناس في كيفية التوجه للمريض النفساني والمشاكل النفسية بحد ذاتها وعدم التعامل معها كأنها امر معيب ويجب ان يكون سرياً تماماً، كما كان يطلب منه العديد من سكان كفر قرع خاصة عندما كانوا يطلبون تعيين دور لهم في ساعات الليل حتى لا يراهم احد.

وتكلمت د. هالة حزان، المحاضرة في كلية بيت بيرل عن الاستشارة التربوية في المدرسة وتطرقت الى كيفية تعامل المعلمين مع هذا الموضوع وان هناك قسماً منهم لا يأخذونه بجدية وفي كثير من الاحيان لا يسمحون للطالب بترك الحصة واللجوء الى المستشار التربوي لحل مشكلته الامر الذي يمنع فيما بعد الطلاب من التوجه، اضافة الى سر العائلة المنتشر بكثرة لدى العائلات والذي يمنع الطلاب عن الحديث عن مشاكلهم لحفظ سر العائلة.

وتكلم د. مايك غوركين الذي يعمل في مركز الارشاد للطلاب في جامعة القدس، واشار الى عدم وجود عدد كاف من المعالجين العرب الامر

● البقية على صفحة ١٠●

صباح الخير

يا نساء العالم

● مع اشراقة شمس هذا اليوم المشمس من آذار، تحتفل النساء في كل ارجاء المعمورة بيوم المرأة العالمي، الذي اقرته الامم المتحدة في مواثيقها. ومعنى ذلك، ان المرأة التي تحملت الكثير من جور الرجل وسيطرته، ومن تمييز المجتمعات «الرجالية» ضدها، قد بدأت تنزع عن كاهلها نير التبعية، وتأخذ المكان الذي حددته له الطبيعة قبل الأمم المتحدة، بلا منّة ولا تفضل.

ولم يكن التمييز ضد المرأة ناجما عن ضعف في قدراتها العقلية والجسمية والنفسية، ولا لتفوق الرجل عليها، ومن له رأي آخر فليأت به مشكورا – بل لأن الأجيال الحاضرة ورثت عن الاجيال السابقة، وتنقل «الأمانة» الى الاجيال اللاحقة وما بدلت تبديلا.

بعض المجتمعات، ومن منطلق اهتمامها بتطورها وازدهارها، كانت سباقة في هذا المجال، وتحولت النساء فيها الى «نصف المجتمع» لا كما ونسبة فقط، بل كيفا تمثل في الزراعة والصناعة والفن والتربية. ولعل من المفارقات ان فتاتنا العربية، التي برزت في يوم الارض، وغيره من معارك النضال، وتتعرض لتمييزين ضدها، مرة لأنها امرأة ومرة لأنها عربية، هذه المرأة لا تعدم من هم «منا وفينا»، يدعون الى تشطيب كل ما حققته خلال مسيرتها الكفاحية، عن طريق اعادتها دمية جميلة، يتراكم عليها الغبار، ينفضه الرجل عنها لحظات، يتمتع بها، ثم يعيدها الى خزائن «الصيانة»..

فيا ايتها المرأة

يا من تضفين على حياتنا لونها الزاهي..

يا من تغرسين البسمات على شفاه اطفالنا

يا من تسابقين الرجل الى الابداع والعطاء.

واصلي كفاحك الى ان تتحطم آخر القيود.

ويكفيك فخرا ان البشرية كلها خرجت من احشائك.

(ابو ايهاب)

اجتماع الناصرة

لعدد من المنظمات العربية غير الحكومية

● في عدد «الاتحاد» (١٩٩٢/٣/٤) نشرنا خبراً عن الاجتماع الذي سيعقد في الناصرة اليوم، الاحد، لعدد من المنظمات العربية غير الحكومية من اعضاء الـ «ان.جي.اوز» (اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية) وعن ان عدداً من الاوساط اعضاء هذه اللجنة سيقاطعون الاجتماع لانه لم يجر بالتنسيق الكامل مع الجميع ويتناقض وروح التعاون اليهودي – العربي المميز لنشاط اعضاء هذه المنظمة في اسرائيل.

وقد وردتنا رسالة توضيح من السكرتيرة التنفيذية للجنة، كاتي بيرغر، هذا نصها:

* الاجتماع في الناصرة ليس مؤتمراً انما هو اجتماع غير رسمي لاعضاء الـ «ان.جي.اوز» الفلسطينيين لكي يجتمعوا معي واتكلم فيه عن عملنا (عمل اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية).

* لجنة التنسيق الاسرائيلية لم تكن قادرة على تنظيم اجتماع عام لكل اعضاء الـ (ان.جي.اوز) الاسرائيليين. لذلك ابلغت لطيف دوري انني سأنظم بعض الاجتماعات على مسؤوليتي. فلو قمت بتنظيم اجتماع لكل اعضاء الـ «ان.جي.او» الاسرائيليين اليهود والفلسطينيين في اسرائيل اكون كمن ينظم اجتماعاً عاماً وهذا ليس بمقدوري.

* حاولت ان اتصل بتوفيق زياد ولكني لم اجده. وهو لم يردّ على سؤالي عنه.

* قال ماتي بيلد انه لا يرغب في تنظيم اجتماعات لي وانه يتوجب ان اقوم انا بذلك شخصياً.

* لكل هذه الظروف قمتُ بتنظيم اجتماعات على مسؤوليتي.

لقد شعرتُ بأن من المهم مقابلة اعضاء الـ «ان.جي.اوز» الذين هم اعضاء «اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية» والامم المتحدة واولئك الذين ليسوا كذلك من اجل مساعدة اعضاء الـ «ان.جي.اوز» الجدد لكي يصبحوا، اذا ارادوا، جزءاً من شبكة الـ «ان.جي.اوز».

الرجاء نشر هذه التصحيحات وشكراً. كاتي بيرغر

السكرتيرة التنفيذية للجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية.

وقد تلقينا ردين على هذه الرسالة، الاول من مسؤول لجنة التنسيق الاسرائيلية، لطيف دوري، والثاني من عضو سكرتارية اللجنة، عوزي بورشطاين، هذا نصهما:

لطيف دوري

ارى من واجبي كمسؤول عن لجنة التنسيق الاسرائيلية ان اعلق على ما جاء في هذه الرسالة:

١ – لقد اوضحنا للسيدة بيرغر في اثناء اجتماعنا معها بصورة قاطعة بان في اسرائيل توجد منذ سنوات لجنة تنسيق مشتركة وواحدة للمنظمات اليهودية والفلسطينية تحت اطار «لجنة المنظمات الاسرائيلية غير الحكومية» ولهذا لا يمكن عقد اجتماعات على اساس قومي كاجتماع الناصرة الذي لم ينسق معها.

٢ – تقول السيدة بيرغر بأن «اجتماع الناصرة ليس مؤتمراً بل هو اجتماع للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية» والصحيح هو بان «المنظمات الفلسطينية غير الحكومية» توجد وتعمل فقط في المناطق الفلسطينية المحتلة وليس داخل اسرائيل. ومن جهة ثانية تتكلم السيدة بيرغر عن «المنظمات الاسرائيلية غير الحكومية» وهذا هو الصحيح.

٣ – لا صحة لما كتبت بان «لجنة التنسيق الاسرائيلية اعربت عن عدم تمكنها من ترتيب اجتماع لجميع المنظمات الاسرائيلية غير الحكومية» لان اللجنة قررت بحضور السيدة بيرغر وموافقتها بان نقوم اولاً بالاعداد لدستور اللجنة وقائمة الاعضاء للجنة الجديدة التي ستنتخب في الاجتماع القادم.

وسيطرح اقتراح الدستور للمناقشة في اثناء اجتماع لجنة التنسيق الذي سيجري يوم الاثنين القادم باشتراك السيدة بيرغر.

٤ – ان السيدة بيرغر تمثل اللجنة الدولية للتنسيق وعليها ان تنسق اجتماعاتها في كل بلد مع اللجنة المحلية ولهذا لا مكان لـ «مبادرات شخصية».

٥ – نأمل بأن مثل هذه الالتباسات لن تكون في المستقبل ونتمنى للسيدة بيرغر النجاح في عملها لدعم الشعب الفلسطيني في نضاله المثابر من اجل السلام العادل واقامة دولته المستقلة.

لطيف دوري

المسؤول عن لجنة التنسيق الاسرائيلية (ان.جي.اوز)

عوزي بورشطاين

١) انني اود ان ارحب بالسيدة بيرغر في البلاد مؤكداً اننا مستعدون لعمل كل شيء في سبيل نجاح مهمتها التي تصب في تقوية النضال من اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

٢) غير ان ردها على موقفنا لا يعطي الشرعية لعقد لقاء منفرد للاخوة الفلسطينيين في اسرائيل. فمن المعروف ان هؤلاء الاخوة يتضامنون بشكل بديهي مع نضال اشقائهم في المناطق المحتلة والشتات. والقضية هي كيف ننجح في جلب منظمات يهودية غير حكومية. ومثل هذا الامر ممكن بعقد اجتماع مشترك وليس باجتماعات منفردة. ولجنتنا تعمل في سبيل عقد اجتماع مشترك كهذا. والغريب اننا شرحنا هذا الامر للسيدة بيرغر. وللأسف عملت بعكسه، مما قد يؤدي الى عرقلة جهودنا.

٣) القول انها لم تجد صلة مع توفيق زياد هو ذريعة لا تتسم بالجدية. فالسيد توفيق زياد عضو السكرتارية الدولية للجنة وهو العربي الوحيد في السكرتارية الدولية.

وكان من المفروض التشاور معه قبل اقرار مثل هذا النشاط. وليس فقط الاتصال به لابلاغه.

عوزي بورشطاين

الغيرة دفعته الى حبس زوجته على امتداد خمسين عاما

● لندن - ظل الزوج الغيور يحبس زوجته في مخزن الفحم على امتداد ٥٠ عاما حتى لا تتحدث مع رجل غيره كلما خرج من المنزل.

قالت ذلك الشرطة البريطانية واضافت تقول ان الزوج الغيور اعتاد ايضا تعذيب زوجته بشكل وحشي على امتداد هذه السنوات الطويلة.

وقد كشفت الزوجة البالغة من العمر ٧٤ عاما عن حياتهما الزوجية الغريبة لممرضة اثناء مرضها ودخولها المستشفى. وقد تحاملت السيدة التي رفضت نشر اسمها على نفسها طوال حياتها الزوجية الطويلة.

وقالت سارة جاثيركول التي تعمل بوحدة مكافحة العنف في معاملة الزوجات ان الزوجة كانت تعتقد ان تجربتها عادية، ولم تقدم السيدة اي شكوى رسمية وما زالت تعيش مع زوجها.

طريق الابتسامة!

● هل يبتسم الصيني للاسباب نفسها التي يبتسم من اجلها البرازيلي؟ للاجابة عن هذا السؤال «الخطير» يشق طالبان في احدى مدارس التجارة الثلاثاء المقبل «طريق الابتسامة» وهو المشروع الذي قاما باعداده طوال اكثر من عام.

واوضح الطالب في المعهد الاوروبي للاعمال ارنو شرفابيه «انها الدراسة الاولى العالمية حول الابتسامة.. كتبت اشياء كثيرة حول الضحك ولكن لا شيء عمليا حول الابتسامة ومع ذلك فان هناك درجات لا تحد من الابتسامات».

وسيجتاز ارنو شرفابيه برفقة طالب آخر يدعى ريمي دوليفي مسافة مئة الف كيلومتر ويزوران اثنين وخمسين بلدا لتحقيق هذا المشروع.

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٣)

أيهم القائل: اتقوا مجانيق الضعفاء

الاحنف بن قيس - ابو الاسود الدؤلي - خالد بن صفوان؟

خرافات ايسوب

الاسكافي يصير طبيبا

قرر الاسكافي، وقد فشل في ان يكسب قوته من حرفته، ان يقلع عن اصلاح الاحذية، وان يحترف الطب. واعلن على الملأ[1] انه يعرف سر ترياق[2] عالمي مضاد لكل السموم. وذاع صيته بفضل موهبته في التباهي بنفسه.

وفي يوم ألمّ به المرض، وفكر الملك في ان يجرّب قيمة دواء الرجل، فأمر بفنجان، صبّ فيه قدرا من الترياق. ثم تظاهر انه يضيف الى الترياق سما، فأضاف ماء. وأمر الاسكافي ان يشرب. وخشية ان يتسمم، اعترف الاسكافي انه لا علم له بالطب، وان ترياقه لا قيمة له.

وجمع الملك رعاياه، وخاطبهم قائلا: ما اشد حمقكم. هذا هو الاسكافي الذي لم يأتمنه احد على اصلاح حذاء، ومع ذلك لم تترددوا في ان تسلموه ارواحكم.

(١) الناس.

(٢) ما يمنع امتصاص السم من المعدة او الامعاء.

غرامة بقيمة ٢٠٠ الف فرنك فرنسي لشركة تبيع مناديل جيب «تحمي من الايدز»

● باريس - و.ص.ف - حكمت محكمة باريسية الثلاثاء (٣/٣) على مدير شركة كانت تسوق منذ تشرين الثاني ١٩٩٠ مناديل ورقية على انها «تحمي من الايدز» بدفع غرامة مئتي الف فرنك فرنسي (حوالي ٣٦ الف دولار) لقيامه بدعاية كاذبة.

وكانت المناديل التي تحمل ماركة «كوريتي» حسب الدعاية خالية من الرائحة ومضادة للالتهابات وللبكتيريا وللايدز. وكانت تباع في علب تحوي ٢٤ قطعة بسعر ٣٧ فرنكا. وكان يكتب على هذه العلب ايضا انها مضمونة من معهد باستور في باريس وليل اللذين اقرا بفاعليتها.

لكن البروفسور لوك مونتانييه رئيس دائرة ابحاث فيروس الايدز (قصورة المناعة البشرية المكتسبة) في معهد باستور ومكتشف الفيروس اوضح امام المحكمة ان «المحلول الذي كانت تغطس فيه المناديل وحده قادر على ابطال مفعول فيروس الايدز» وان المياه المؤكسجة ومحلول جافيل وسعرهما اقل بكثير يقتلان الفيروس.



* الاحد ١٩٩٢/٣/٨ *

- ١٨.٣٥ - «حزيرة رمضان»
- ١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
- ٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ - برنامج ثقافي فني
- ٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٠ - «سفارة» مسلسل
- ٢٢.٢٥ - «مجابهة»
- ٢٣.١٠ - «نوكتورنو»
- ٢٤.٠٠ - اخبار
- ١٥.٠٠ - رياضة

للنـاس فيـمـا يعشـقـون مذاهب

* بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف *

- اطول لحية في متحف: يروى ان صاحب هذه اللحية هو النرويجي الاصل - هانز لانجست - الذي امضى ١٥ سنة في الولايات المتحدة ومات بولاية آيو عام ١٩٢٧ عن عمر يناهز ٨١عاما تاركا وراءه اطول لحية حملها بشر حتى الان، اذ يبلغ طولها ٥ وثلث متر محفوظة في معهد سميثونيان في واشنطن.

- اغرب لحية: لحية «دون كوك» رجل امريكي من اوهايو استطاع في ٦ نيسان ١٩٧٩ ان يرتدي اغرب لحية. فقد دفعته هوايته الغريبة الى تثبيت احدى ملكات النحل على ذقنه ثم اطلق سراب النحل من الصندوق الذي كان بالقرب منه فصارت لحيته عبارة عن سرب من النحل وصل عدده الى حوالي ١٧٥٠٠ نحلة. وفي العالم اليوم هوايات غريبة من اجل الشهرة - حتى لو كان السبيل اليها تهور وجنون لا يخلو من الاخطار - كمن خاطر بنفسه لركوب اعلى دراجة في العالم.. الخ.

- ذيل الديك" رجل ياباني اعتنى بديكه عناية خاصة اذ رباه وظل يرعاه من اجل ذيله. شوهد مرة وهو يحمله على كفه فبلغ طول ذلك الذيل ٧ امتار ونيف.

- جامع الحشرات: ستيف كوتشر من هوليوود - امريكا - نذر حياته لمعرفة حياة الحشرات وسلوكها. ويحتوي منزله على حديقة حيوانات تعج بالاف هذه الحشرات يقال انه زود المخرجين مرة بـ ٤٠٠٠٠ الف نملة للفيلم، ومرة اخرى بـ ٢٠٠٠٠ جرادة.. الخ وهكذا لجهد ان السينما والتلفزيون يلجآن دائما اليه، حتى عرفه كل الناس في هوليوود.

- بيت من علب فارغة: في مدينة يوستون في قلب ولاية تكساس يعيش رجل متقاعد اسمه جون واسم زوجته ماري تقاعد هذا الزجل منذ اكثر من ١٣ عاما واخذ يجمع علب المرطبات التي يشربها مع زوجته واصحابه ومن اصحاب الحوانيت القريبة وشرع في كسر هذه العلب وتمليسها حتى اصبحت قطعا من المعدن المستطيل او المربع وصار يلصقها على جدران منزله. فظهر البيت وكأنه قد بني بقشرة جديدة هي في الاساس علب المرطبات! يقال انه استخدم في ذلك اكثر من ٥٠٠٠٠ علبة!! وان العديد من السياح اليابانيين كانوا يسألون صاحب المنزل عن تكاليف البناء في محاولة لشراء ولكنه لم يبعه وقال: ليس للبيع!!

- نارجيلة: نارجيلة ضخمة صنعها ١٠ من السويسريين مستخدمين ما تيسر في بلادهم من القطع الجاهزة: كالزجاجات وبالفات السيارات العادية والاانابيب وكانوا اول من اخذ «نفسا» بهذه الالة الجديدة بعد ان حميت التنبوكة جيدا..

تصور ١٠ يأخذون نفسا مرة واحد من نارجيلة واحدة!! حقا، للناس فيما يعشقون مذاهب!!

اضخم معرض استعادي لاعمال تولوز لوتريك في باريس منذ سبعة وعشرين عاما

● باريس - و.ص.ف - يدخل حي مونمارتر بكل ما اتسم به من فتنة وجاذبية في نهاية القرن التاسع عشر القصر الكبير في باريس من خلال معرض استعادي ضخم لاعمال الفنان تولوز لوتريك.

فقد دعا اتحاد المتاحف الوطنية اعتبارا من السبت الماضي الى اعادة اكتشاف الرسام هنري تولوز لوتريك (١٨٦٤/١٩٠١) من خلال مئتي لوحة في اكبر معرض استعادي يقام لهذا الفنان منذ سبعة وعشرين عاما.

ويتوقع توافد اكثر من ٥٠٠ الف زائر الى القصر الكبير حتى الاول من حزيران القادم. وكانت المتاحف الوطنية رفضت اثر وفاة الفنان هبة الكونتيسة اديل دو تولوز لوتريك من اللوحات ولم تقبلها مدينة البي (كورسيكا) مسقط رأس الفنان الشهير سوى بعد ذلك بعشرين عاما.

ومعروف ان لوتريك يتحدر من احدى اعرق الاسر الفرنسية. ولد ضعيف البنية وابتلي بمرض عظمي لا شفاء منه ادى الى نقص نموه حيث لم يزد طوله وهو راشد عن متر واثنين وخمسين سنتمترا.

وفي هذا المعرض الاستعادي فان تجمع المتاحف الوطنية اقام نظاما لم يسبق له مثيل في فرنسا من حجز بطاقات الدخول الى بيع الشارات.

وعلى الزوار ان يحملوا معهم تذاكر دخول يشترونها مسبقا كي يتمكنوا من مشاهدة المعرض الاستعادي. والى البطاقات يجد الراغبون في الدخول الكاتالوغ الذي طبع في مناسبة المعرض اضافة الى كتب اخذت طريقها الى النشر ومنها «زمن تولوز لوتريك» من تأليف كلير فريش والسيرة الذاتية للرسام بقلم الفريد سيمون.

وفي موازاة المعرض الاستعادي فان المكتبة الوطنية تعرض من الثامن عشر من الشهر الجاري الى الحادي والثلاثين من ايار ٢٥٠ لوحة محفورة او ملصقا تظهر المساهمة الضخمة التي قدمها لوتريك في مجال الملصق الفني.

واذا كان معاصرو هذا الفنان قد رذلوه كرسام وهو على قيد الحياة فانه كان موضع ترحيب كمصمم ملصقات. وهو بلا منازع مؤسس الملصق المعاصر.

وكان تولوز لوتريك نفذ ملصقه الاول لـ «المولان روج» وهو في السادسة والعشرين.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٠) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	●								●
٢								●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥									
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

● اعداد: رياض + رامي محمد شحادة - طمرة ●

افقي:
- ١ - لقب مدينة دمشق
- ٢ - لمعانه
- ٣ - للنهي - نبات متسلق - متشابهان"
- ٤ - اصيب بمصيبة - قتال
- ٥ - ممثل عربي قدير
- ٦ - ازف - وهب
- ٧ - للتأفف - شتما - نشب
- ٨ - اقبال
- ٩ - ظهرت + يجيب

عمودي:
- ١ - لقـ ب مدينة حلب
- ٢ - ظلم
- ٣ - جوهر - مقلة - ثلثا تاب
- ٤ - من الجهات - عقل
- ٥ - مدينة + حرف
- ٦ - اثر (معكوسة) - ابر بالوعد
- ٧ - للتأوه - خيال - تشاهد (مجزومة)
- ٨ - حقد
- ٩ - توفي

*** حل لغز رقم ٢٤٩) ***

افقي:
- ١ - نيويورك
- ٢ - موسكو
- ٣ - يد - وتر - دل
- ٤ - ورد - برن
- ٥ - دميم - عادا
- ٦ - نال - باص
- ٧ - هن - نار - ر ر
- ٨ - معلول
- ٩ - المكسيك

عمودي:
- ١ - نيودلهي
- ٢ - درمان
- ٣ - يم - دين - مل
- ٤ - و - نعم
- ٥ - يستر - كلام
- ٦ - وكر - روس
- ٧ - رو - باب - لي
- ٨ - دردار
- ٩ - الناصرة

سابقة عالمية في المغرب:

عملية زرع جلد خنزير بري تنقذ حياة طفلة اصيبت بحروق بليغة

● الرباط - و.ص.ف - اكد الطبيب الصيني وو كسيانغ ان فريقا من الجراحين الصينيين يعمل في مستشفى محمد الخامس في مكناس اجرى عملية هي الاولى من نوعها عالميا وانقذ حياة طفلة في التاسعة من عمرها من موت محقق بعد اصابتها بحروق بنسبة ٨٠ في المئة بفضل عملية زرع لجلد خنزير بري.

ونقلت صحيفة «البيان» الثلاثاء (٣/٣) عن الطبيب الصيني وفريقه الذي يعمل في المغرب منذ ١٦ عاما ان الاخصائيين كانوا يلجأون دائما خلال أجراء عمليات زرع جلد غير بشري على الانسان الى جلد الخراف او الخنزير لكنهم لم يستخدموا ابدا جلد الخنزير البري الذي يتميز بخاصيات عالية في المقاومة. واوضح الطبيب من ناحية ثانية ان اعتبارات دينية كانت تمنع اجراء مثل هذه العمليات في المغرب.

وقال مدير البعثة الطبية الصينية في المغرب زو مي كيانغ ان عملية زرع الجلد التي تمت في مكناس تشكل «اكتشافا حيويا مهما سيساهم بشكل كبير في تحسين علاج المصابين بحروق على مساحات كبيرة من جسمهم في العالم». واضاف زومي كيانغ انه اثر هذا «الانجاز» سيتم واخذ عينات حية من جلد الخنزير البري على نطاق واسع لاجراء فحوص متقدمة على انسجته».

وكانت الطفلة لبنى وهي من سفرو (جنوب فاس) اصيبت بحروق من الدرجة الثالثة في ٧٠ في المئة تقريبا من جسمها اثر انفجار ناجم عن تسرب الغاز. وجرت العملية الاولى من بين سبع عمليات في اب الماضي لكنها لم تعلن الا في الايام الاخيرة.

بطرس غالي: حماية البيئة جزء من الدبلوماسية الوقائية

● بطرس غالي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - قال الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي يوم الثلاثاء (٣/٣) ان الدفاع عن البيئة وحمايتها يشكلان جزءا من الدبلوماسية الوقائية وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للدورة التحضيرية الرابعة للمؤتمر العالمي حول البيئة في ري دي جانيرو.

وقال غالي ان «تفادي الكوارث سواء كانت بشرية ام اقتصادية ام بيئية شرط لا غنى عنه لمد جسر نحو عالم افضل يشكل فيه الامن والعدالة وخيرات التنمية الدائمة دعائم مستقبلنا المشترك».

وتهدف الدورة التي تستمر حتى الثالث من نيسان المقبل الى اعطاء دفع لاعمال وضع النصوص والاتفاقيات والبيانات التي ستتبناها قمة البيئة والتنمية في ريو من الاول الى الثاني عشر من حزيران المقبل.

وتطمع القمة التي سيشارك فيها حوالي اربعين رئيس دولة وحكومة على الاقل الى تبني «ميثاق الارض» الذي يتضمن المبادئ الاساسية التي ستحكم السلوك الاقتصادي والبيئي للشعوب. وستدرج المبادئ في برنامج عمل يغطي نهاية العقد وجزءا من القرن المقبل.

ومن المقرر ان تحث القمة البلدان الصناعية على تقديم مساعدات وافية الى البلدان النامية عبر وضع حوالي سبعين مليار دولار اضافية بتصرفها حسب رئيس القمة موريس سترونغ.

وسيضاف هذا المبلغ الى ٥٥ مليار دولار تقدمها البلدان الصناعية سنويا الى البلدان النامية. وقال سترونغ ان ١٢٥ مليار دولار سنويا تشكل اقل من واحد في المئة من الناتج الوطني الخام لبعض البلدان الصناعية.

سيجارة صينية جديدة لعلاج آلام الحنجرة وامراض الصدر

● بكين - تم اخيرا اختراع سيجارة جديدة مفيدة لعلاج الحنجرة وتجنب الاصابة بالامراض الصدرية حسب مخترعيها في الصين حيث يعتبر التدخين سببا هاما للوفيات.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان هذه السيجارة واسمها (٧٨.٥) مصنوعة من اعشاب طبية وهي تخفف من الاثار السامة للدخان وتسمح ايضا بمكافحة الام الحنجرة والنزلات الصدرية المزمنة والامراض الصدرية.

وتمت تجربة السيجارة التي انتجها مصنع التبغ في بيشانغ في مقاطعة هوبي (وسط الصين) على ١٦٨ مريضا في اربع مستشفيات.

وينوي مصنع التبغ انتاج هذه السيجارة على المستوى التجاري وتصديرها ابتداء من العام الحالي.

وكانت ادارة المصنع المركزي للتبغ في هوبي اعلنت في تشرين الثاني الماضي انتاج سيجارة اخرى مفيدة سميت «لايفينغ». وبدلا من التسبب بالسرطان تعمل هذه السيجارة على الوقاية منه حسب مخترعيها لاحتوائها مادة السيلينيوم وهي من المواد التي يحتاجها الجسم للوقاية من حدوث خلل في نمو الخلايا يسببه السرطان.

عدد مرضى الكوليرا لا يزال مرتفعا في افريقيا

● برازافيل - و.ص.ف - اعلن بيان للمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في افريقيا تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه الثلاثاء (٣/٣) في برازافيل ان وباء الكوليرا الذي يجتاح حوالي عشرين بلدا افريقيا منذ نهاية ١٩٩١ «وصل الى وضع مستقر» في شهر شباط الماضي لكن «عدد المرضى لا يزال مرتفعا».

واستنادا الى الارقام الرسمية التي تلقاها المكتب في شباط الماضي من عشرين بلدا ذكر البيان ان اثنين من هذه البلدان هما تنزانيا وبوركينا فاسو شهدا ارتفاعا كبيرا في عدد المرضى الذي تضاعف تقريبا.

ففي تنزانيا ارتفع عدد المرضى من ٢٩٩٤ الى ٥٦٧٦ مريضا من كانون الثاني الى شباط في حين سجلت ٥٣٧ اصابة في بوركينا فاسو مقابل ٣٢٢ مريضا في كانون الثاني.

وفي تنزانيا توفي ٥٧٢ شخصا في الشهر الماضي مقابل ٢٤٣ شخصا في الشهر الذي سبقه. وكانت الارقام الموازية في بوركينا فاسو على التوالي ٦١ شخصا في الشهر الماضي و ٤٦ شخصا في الشهر الذي سبقه بالنسبة للوفيات بمرض الكوليرا.

وبقي عدد المرضى في البلدان الثماني عشر الباقية مستقرا ومرتفعا حسب منظمة الصحة العالمية. واكثر البلدان معاناة اربعة هي نيجيريا (٥٦٣٥٢ مريض في الشهر الماضي) وزامبيا (١١٧٨٩ اصابة) وغانا (١٣١٧٢) وانغولا (٨٤١٢).

وفي تصريح صحافي ادلى به، مؤخرا، اكد المدير الاقليمي للمنظمة في افريقيا لوبي مونيكوسو ان الوفيات الناجمة عن الكوليرا عائدة الى عدم وجود «مراكز وتجهيزات صحية كافية والى التأخر في علاج المرضى وعدم وجود خطط لمواجهة حالات الطوارئ».

اكتشاف الكوكب الصغير الاكثر بعدا في النظام الشمسي

● باريس - و.ص.ف - اعلن المرقب الاوروبي الجنوبي في لا سيلا (تشيلي) انه تم اكتشاف كوكب صغير جديد سمي (١٩٩٢ اي دي) هو الاكثر بعدا في النظام الشمسي من قبل مرصد في اريزونا (الولايات المتحدة) وتم تصويره من قبل المرصد الاوروبي بعد ذلك ببضعة اسابيع.

وتبلغ الفترة المدارية للكوكب الجديد ٩٣ يوما. ومداره منحرف واهليلجي. وتقع اقرب نقطة في مداره الى الشمس (حيث كان الكوكب في صيف ١٩٩١) ١.٢٨٧ مليار كيلومتر وابعد نقطة عن الشمس (حيث سيكون الكوكب عام ٢٠٣٧) ٤.٨٥٩ مليارات كيلومتر. وفي الشهر الماضي كان الكوكب على بعد ١.٢٩٧ مليار كيلومتر من الشمس.

ويبلغ قطر الكوكب الكروي الجديد ١٥٠ كيلومترا ولا يحيط به غلاف جوي (الامر الذي تم تأكيده عبر التحليل الطيفي في المرقب الاوروبي). وحسب اعمال اوليفييه هينو والان سميت على التلسكوب الدانمركي الذي يبلغ قطره ١.٥٤ متر في المرصد الاوروبي يساوي سطوع الكوكب ١٦.٣ (كلما كان الرقم الجبري اصغر كانت درجة السطوع اكبر. ونستطيع ان نرى بالعين المجردة كواكب درجة سطوعها خمسة او اقل).

كان شيرون اخر كوكب صغير تم اكتشافه (درجة سطوعه المطلقة ٦.٧) عام ١٩٧٧.

وسيطلق العلماء اسما على الكوكب الجديد بعد مراقبته لثلاث سنوات على الاقل واحتساب مدارة بدقة اكثر.

الولايات المتحدة تطلق قمرا اصطناعيا للاتصالات العسكرية

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - افاد مصدر عسكري ان وزارة الدفاع الاميركية اطلقت، مؤخرا، من قاعدة كاب كانيفرال (ولاية فلوريدا) قمرا اصطناعيا للاتصالات العسكرية من نوع «نافستار» بواسطة صاروخ «دلتا».

وعملية الاطلاق هذه هي الثانية عشرة لهذا النوع من الاقمار الاصطناعية المستخدمة في عمليات الطيران العسكري. وكان يتوقع ان تتم عملية الاطلاق في اب الماضي لكنها تأجلت بسبب الصعوبات التي واجهتها عملية وضع قمر اصطناعي من النوع ذاته في مدار له بعد اطلاقه.

واشار الناطق باسم قسم الفضاء في القوات الجوية الاميركية اد بارسنس الى ان المهندسين العسكريين اضافوا منذ ذلك الحين بعض الشحوم على بعض اجزاء القمر الاصطناعي لاعتقادهم بان صعوبات عمليات الوضع في المدار ناجمة عن طول فترة التخزين السابقة لعملية الاطلاق.

واشار المسؤولون في القوات الجوية الاميركية الى ان بداية عملية الاطلاق تمت بصورة طبيعية.

وكانت الاقمار الاصطناعية من نوع «نافستار» استخدمت خلال حرب الخليج لتحديد مواقع الاهداف العسكرية. ويستخدم البحارة ورجال الاطفاء وعلماء الزلازل ايضا الخدمات التي تقدمها هذه الاقمار الاصطناعية.

وفاة حوالي عشرين شخصا بمرض الكوليرا في زائير

● كينشاسا - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الزائيرية الثلاثاء (٣/٣) ان حوالي عشرين شخصا توفوا بسبب اصابتهم بمرض الكوليرا الذي يجتاح حاليا منطقة بوكافو جنوب كيفو في زائير (شرق البلاد على الحدود مع رواندا).

ونقلت الوكالة عن الطبيب كينواني المسؤول عن المنطقة انه «تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة الوباء».

وكانت السلطات الاوغندية اعلنت من ناحيتها وفاة ٧٠ شخصا بمرض الكوليرا في قريتين قريبتين من الحدود الزائيرية وقالت ان اللاجئين من زائير حملوا المرض معهم الى اوغندا.

وتبعد منطقة بوكافو حوالي مئة كيلومتر عن الحدود الزائيرية الاوغندية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية - الطيرة
اعلان بخصوص اقرار خرائط مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بخصوص اقرار خرائط مفصلة المسماة:

١) خارطة رقم ط ر/٢١٧٤ - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها الطيرة، حوض ٧٧٣٣ قسيمة ١١، حوض ٧٧٣٣ جزء من قسيمة ١٠. اهم تعليمات الخارطة: ● تغيير مساحة المنطقة السكنية «ج» الى منطقة عامة ● تغيير مساحة المنطقة السكنية «ج» الى موقف عام ● تغيير جزء من منطقة دوار الى منطقة سكنية «ج» ● تغيير مساحة المنطقة السكنية «ج» الى قسم من دوار ● تعيين واجهة تجارية ● اقرار البناء القائم وفقا لما هو قائم ● هدم المؤشر اليه للهدم ● اقرار تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٩١٤ صفحة ٣٥٤٠ بتاريخ ٩١/٨/٢٢.

٢) خارطة رقم ط ر/٢١٣٨ - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها الطيرة، حوض ٧٧٧٥ جزء من قسيمة ٣٢. واهم تعليمات الخارطة: ● تغيير مساحة منطقة عامة الى منطقة سكن «د» خاص ● تحديد واجهة تجارية ● تغيير مساحة منطقة سكنية «د» خاص لموقف عام ● هدم المؤشر اليه للهدم. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٩٤ صفحة ٢٩٠٠ بتاريخ ٩١/٦/٢٤.

٣) خارطة رقم ط ر/٢١٥٤ - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها الطيرة، حوض ٧٧٣٣ جزء من قسيمة ١١. واهم تعليمات الخارطة: ● تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٩٤ صفحة ٢٩٠٠ بتاريخ ٩١/٦/٢٤.

٤) خارطة رقم ط ر/ ٢١٣٣ - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها الطيرة، حوض ٧٧٧٥ قسيمة ١٨ - قطعة ٢. واهم تعليمات الخارطة: ● تعيين واجهة تجارية ● ابطال قسم من منطقة سكنية «د» خاص وتحويلها الى موقف عام ● تعيين خط ارتداد في الواجهة الامامية ٤ امتار بدل ٥ امتار ● تعيين بنايتين على قطعة حسب الخارطة ● تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٨٣ صفحة ٣٤١٤ بتاريخ ٩٠/٧/٢٢.

٥) خارطة رقم ط ر/١٢٩٧/أ - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها الطيرة، حوض ٧٧٧٤ قسيمة «أ»، حوض ٧٧٧٤ جزء من قسيمة ١٣، حوض ٧٧٨١ قسيمة ١٣، حوض ٧٧٨١ جزء من قسيمة ٦٠. واهم تعليمات الخارطة: ● تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء لابنية قائمة وفقا لما هو قائم ● تغيير قسم من منطقة عامة لطريق ● تغيير منطقة سكنية «ج» لموقف عام ● تغيير قسم من طريق لمنطقة سكنية «ج» ● تغيير واجهة تجارية في الطابق الارضي وسكن في الطابق الاول والثاني وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨٩٨ صفحة ٢٩٩٠ بتاريخ ٩١/٧/٤.

ان الخرائط المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة ويحق لكل من يعنيه الامر الاطلاع عليها في ساعات دوام المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة اودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ط ب/٢٤٩٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة قطع اراضي ٣٥/٣، ٣٨/٤، ٣٩/٧، أ/٣٧، أ حوض ٧٨٥٤ قسائم ٣٧، ٣٨، ٣٩ حوض ٧٨٥٤ جزء من القسيمة ٣٥.

اهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء طريق وتحويلها الى سكن ج ٢) الغاء مساحة عامة مفتوحة وتحويلها الى طريق ٣) الغاء مساحة سكن وتحويلها الى طريق ٤) تحديد خط بناء واجهة للقطعة الارض رقم أ٣٨/٤، أ٣٥/٣ - وفقا للقائم ٥) تحديد خطوط بناء في جانب قطعة الارض رقم أ ٣٨/٤ وفقا للقائم ٦) تحديد تعليمات بناء. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيبة، بلدية الطيبة تلفون ٠٥٢/٩٩٢٨٠٨.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

عذابات وآلام سجينات الحرية!!

● تقرير: امال شحادة ●

– انهضي

امر السجان

لا حاجة.. فالوقوف يكون للتمييز في اثناء عد السجينات.

– لا بأس.. فهذا احترام.

لكنني لن اقف

– ستقفين مطأطأة الرأس الى الارض.

.....

اصرت عطاف على رأيها ولم تقف. وعقابا لها عزلت في غرفة صغيرة هندست بطريقة مزعجة.. لها سبع زوايا حادة.. وفيها سرير وطاولة صغيرة وكرسي.. وشباك مغلق بالصاج يفتح فقط في اثناء تقديم الطعام.

عطاف واحدة من عشرات السجينات السياسيات اللواتي في هذا اليوم الاحتفالي، يوم المرأة العالمي، يقبعن خلف القضبان، ويعشن اذا سمح لنا ان نسمي هذه حياة، في ظروف اقل ما يقال فيها انها لا انسانية.

كل واحدة من هؤلاء السجينات السياسيات وصلت الى السجن بسبب تهمة «امنية»، كما يسمونها في اسرائيل وبالنسبة لشعبها فانها سجينة حرية لانها قامت بعمل وطني وضحت من اجل شعبها وقضيته السياسية.

لذلك تعتبر نفسها سجينة سياسية وتطالب بالاعتراف بها كسجينة سياسية. وللسجناء السياسيين حقوق مميزة في المواثيق الدولية، اذ ليس من الطبيعي التعامل معهم كما يعامل تجار المخدرات او اللصوص والقتلة.

مع ذلك فان ادارة السجون في اسرائيل تتعامل مع السجناء السياسيين كمجرمين.

وفي الواقع، لو ان الامر اقتصر على هذه «المساواة» لهانت المسألة. فالمشكلة ان المعاملة اسوأ حتى من معاملة المجرمين، خصوصا وقانون القضاء الدمقراطي الاساسي يقول ان: المتهم بريء حتى تثبت ادانته. وقانون السجون الانساني يقول: السجين اخذ عقابه بمجرد حبس حريته. ومن المحظور معاقبته بعقوبات اضافية، بل يجب ان يعامل كانسان في داخل السجن.

من هذا المنطلق، وبما اننا لا ننسى في مثل هذا اليوم سجينات الحرية، حاولنا الوصول اليهن وسماع اقوالهن ومشاعرهن. لكن الأمر لم يتح لنا. فابواب السجن مغلقة في وجوهنا نحن.. مع ان ادارة السجون تبادر من آن لآخر الى دعوة الصحفيين من الصحف العبرية الى زيارة السجون والالتقاء بنزلائها. فتوجهنا الى احد المحامين المعروفين بعملهم في قضايا السجناء والسجينات السياسيات في السجون الاسرائيلية، الاستاذ وليد الفاهوم، ومنه اطلعنا على اوضاع عدد من السجينات، كوّنّا من خلالها فكرة عن الوضع العام. وكلامنا بالاساس عن سجني الجلمة وتلموند (هشارون).

المكان: سجن الجلمة، صباح يوم ٩٢/١/٣

«ذلك اليوم من اكثر ايام العنف الذي عشناه في السجن.. فمنذ ساعات الصباح قرر المسؤولون في السجن اجراء تفتيش في غرفة السجينات فطلب من كل واحدة منا اخراج الفراش والملابس وكل ما في الغرفة. رفضنا جميعا هذا الطلب وكان ردهم على هذا الرفض، رشنا بهالون من الغاز. وابقونا داخل الغرفة ما يقارب الساعة، ثم ضربونا وشحطونا الى الساحة بقوة.. وتابعوا عقابهم بحرماننا من زيارة الاهل والكانتينا (مشتريات خفيفة مثل الشاي والبسكوت وغيرهما) لمدة شهر.

هكذا روت السجينة الامنية، فتحية ابو قنديل (٣٧ عاما) وهي ام لعشرة اولاد حكم عليها يوم ١/١٠/ ٩٠ بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف السنة بتهمة محاولة قتل جندي. زوجها مريض وعاطل عن العمل وهي تعاني من مرض «المعدة»..

ومثل ظروف السجينة فتحية هناك عشرات السجينات.

السجينة سعاد غنيم (٣٦ عاما) من الفريديس حصلت على شهادة الحقوق من ايطاليا اعتقلت يوم ٥/ ٩١/٨ وحكمت بالسجن لمدة ١٦ شهرا فعليا بتهمة عضوية فتح ونشاط، من خلال دراستها في ايطاليا. تعمل في المطبخ في سجن تلموند، تعاني من نقص في الكلس ولا تتلقى العلاج الملائم او الطعام المناسب لها.

السجينة عطاف عليان (٣٠ عاما) من بيت لحم موجودة في غرفة عزل منذ ٨٩/٥/٢٤، حكم عليها يوم ٨٧/٨/٢ بالسجن لمدة اربع سنوات، وفي اثناء وجودها اتهمت مع سجينة اخرى بمحاولة قتل سجانة وحكم عليها بالسجن عشر سنوات اضافية. في اعقاب تهمة القتل وضعت لمدة اربعة اشهر في السجن الانفرادي، ثم اخرجت الى السجن العام وفي يوم ٨٩/٥/٢٤ اتهمت مع رلى ابو رحو وفاطمة ابو بكر بمحاولة الاعتداء على شبيهة بالعمالة داخل السجن عندها عزلت في غرفة لوحدها وبدأت تحتج على العزل بعدم وقوفها اثناء جولة السجان في ساعات الصباح. ثم تقرر وضعها في العزل لمدة اسبوع والاسبوع الذي يليه في السجن الانفرادي وبعد سنة ونصف السنة نقلت الى الانفرادي فقط. في خلال وجودها في سجن العزل منعت من ادخال الثياب ومن الخروج الى ساعة «الفورة» وحرمت من الراديو والاشغال اليدوية وغيرها. وعقابا لها لعدم وقوفها امام السجان، سمح لاهلها بزيارتها كل شهرين بدل كل اسبوعين.

السجينة ناديا محمد محاميد (٣١ عاما) من يافا تل ابيب حكمت بالسجن يوم ٩٠/٨/٢٤ لمدة ١٥ شهرا بتهمة التجسس لحركة فتح، وعندما استأنفت الحكم، زاد المدعي العام الحكم الى سنتين. تعاني من وضع صحي سيء. فقد سبق واجرت عملية استئصال الغدة الدرقية في العام ١٩٨٦ وبعد سنة اجرت عملية اخرى جراء مضاعفات سببتها العملية الاولى. توقف عنها العلاج لمدة اربعة اشهر منذ بداية الحكم عليها ثم اعيد بعد ان اثيرت قضيتها اعلاميا بواسطة حركة «النساء من اجل السجينات». وبعد سنة من وجودها في السجن صارت تعاني من مرض الازمة ونقص شديد في الكالسيوم سقطت من جرائه ثلاثة اسنان من فمها. وتعاني من الام حادة بالمفاصل وتقول انها تشعر بالالام جراء ما يشبه التيار الكهربائي في مفاصلها. لم يقدم لها العلاج المناسب، وفقط قبل ان يحضر لزيارتها د. يرون، المخول من قبل حركة «من اجل النساء السجينات» يعطى لها علاج مكثف حتى تبدو انها بصحة جيدة.

.. ومثل فتحية وعطاف وناديا هناك عشرات السجينات اللواتي يعانين من امراض مختلفة بحاجة الى دواء وطعام خاص ولا يقدم لهن سوى «الاكامول». فالمرض الذي تعاني منه فتحية ابو قنديل بحاجة للعلاج بدواء «الوماج» ولكن بدله يقدم لها «الاكامول». وهنا ليس فقط لا يخفف من الامها، بل انها اصبحت تتقيأ، كما تقول، وهناك سجينات يعانين من مرض الحصرة والكلى والرماتزيم.

الصابون ومعجون الاسنان وورق التواليت وغيرها من المواد الصحية مفقودة او ناقصة باستمرار، حتى حين يحاولن شراءها في الكانتين. والمياه الساخنة معدومة تماما. النساء في سجن «هشارون» مثلا يقمن بتسخين الماء للتغسيل بواسطة ابريق الشاي الذي لا يكفي لتغسيل وجه الواحدة منهن.

في ليالي البرد العاصفة والثلج والصقيع، التي حبسنا فيها انفسنا في بيوتنا، ولم تنفع المدافئ العديدة في انقاذنا من البرد، كانت سجينات الحرية في سجني هشارون والجلمة بلا مدافئ، وحرامات الصوف لم تكن كافية. ولا تتوفر الاسرة لبعضهن فكن ينمن على الارض التي كانت تنضح ببرودة الثلج. اما الطعام، فبسبب رداءة طبخه يعاد في كثير من الايام كما هو.

وجبة الفطور: بيضة مسلوقة وقطعة مرجرين وشوكولاته.

وجبة الغذاء: فاصوليا ونكنيك، ما عدا ايام الاثنين التي يعطى فيها دجاج بدل النكنيك.

وجبة العشاء: شبيهة في كثير من الايام بوجبة الفطور.

اما الوقت الوحيد الذي يستنشقون فيه الهواء النقي وهي ساعة «الفورة» فيكون عددهن مضاعفا والمكان لا يكفي للجميع بشكل مريح، ويخرجن في الوقت نفسه الذي فيه تخرج فيه السجينات الجنائيات.

الهواء.. حتى الهواء لا يستنشقونه بشكل سليم ومريح.. هذا ما سمعناه من هؤلاء السجينات فكيف الحال بالنسبة للسجينات اللواتي لم اجد شيئا عنهن.. ماذا يفعلن في هذا اليوم..؟! ما هو شعورهن؟! هل يجدون طريقة للاحتفال بعيدهن..؟! وهل هناك من يذكرهن؟

«وقّف تَ اقولك»!

● بقلم: اسامة ملحم ●

● اجل، هناك عباقرة افذاذ ونوابغ تواتيهم البديهة دون سابق انذار او تهيئة مسبقة. وهنالك من تأتيهم «عالبارد المستريح»، الفرصة للتعبير عما عجز العاجزون عن قوله رغم كثرة اللف والدوران حوله.

ولكن ربما «حضرته» حَضَرَتُهُ لأنه «فطحل» «قفرها عالطاير» فأقرّ جازما بأن كل التأخر الذي حصل لأبناء الطائفة العربية الدرزية في هذه البلاد في مجال التعليم والتحصيل العلمي ناجم عما تبقى من عروبة في عروق هذه الطائفة.

فحضرته عرف ان رافضي الخدمة العسكرية الالزامية ما كانوا ليرفضوا، لو لم يرضعوا الضاد مع حليب امهاتهم، ووثق بأن مصادرة اراضيهم مردها اللغة التي يتعلمون بها، تبطل ان بطلت تلك اللغة.. وان هموم الطائفة الاهم من السموم المتفشية – ناهيك عن معركة المساواة – في قلب الطائفة من مخدرات الى تقليد بليد اجوف الى السطحية والزيف المستمدة كلها من محاولة محاكاة «الحضارة»، سببها اللسان الذي ننطق به مذ دعي الى دين التوحيد.. فنبهنا «مشكورا» الى ان اسماءنا ليست هي اسماؤنا وان تراثنا ليس هو تراثنا كما رفع من سبقوه راية «اننا لسنا نحن» ولكنه لم يوضح لنا من نحن فعلا ان لم نكن نحن نحن.

ونوه حضرته الى الجنوح الناتج في صفوف طلابنا مما يستلزم ان نخلع هذا «الثوب الرث» الذي اسمه اللغة العربية لكي نتخلص من ذاك «الشذوذ» الذي يميزنا حتى عن عرب هذه البلاد..

والغريب الغريب غياب الحقيقة عن ذهنه الفذ بأن اكثر الشعوب طلبا للعلم، واعلاها نسبة في الثقافة هو الشعب العربي الفلسطيني، الذي ينهل ابناؤه العلم في اجحف الظروف وتحت ظل اشد السياسات حلكة لتجهيله.

ونسي حضرته ان اللغة العربية اخرجت للعالم.. حضارات جليلة وما تزال. وانها في بلادنا على الاقل ترفد الجامعات الاسرائيلية والعالمية بمئات والاف الطلاب المتفوقين سنويا.. وسها عن مئات الاطباء العرب، والمحامين والمهندسين والاكاديميين الذين ينتشرون اليوم في عروق الحياة الاسرائيلية انما هم ابناء تلك اللغة العربية.

اولم يكتف حضرته بغياب «صندوق المرضى» من اذهان ابسط الناس فما هو الا «كوبات حوليم» وان العصير مفقود في بلادنا فهو «المتس» وان الصفائح غير موجودة فثمة «باخ» الى التيكن الى.. الى آخره.

ام يريد حضرته من يوسف ان يكتفي «بيوسي» وسليمان «بشلومو» ويريد من زاهر ان يكون «زوهر» وجدعان «جادي».. طيب وشو مع سلطان باشا؟! وابو شقرا؟! وكل الخير والبركة التي في اسماء حمائلنا الكريمة الاخرى؟!

وشو مع «الدقة» و «العكوب» و «الكبة» و «المجدرة»؟! «بنشنتسلها»؟! اي نستبدلها «بالشنيتسل» كرمال خاطره وهيك خبط لزق؟!

علَى مهلك يا حضرة «وقّف ت اقولك».. «متبقاش تستعجل احسن لتتزحلق».

ملاحظة:

حضرته – الوزير مغين الذي يقترح تغيير لغة التعليم في المدارس الدرزية من العربية الى العبرية. (كفرياسيف)

الدمقراطية قيمة مقدسة، كُفّوا عن تدنيسها!!

* الدمقراطية المفتعلة سلاح استعماري فتاك * من يحرّم الدمقراطية في ايران عليه ان لا يحللها في الجزائر *

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

● لا بأس علينا اذا اشرنا الى حقائق علمية تاريخية هامة قبل الخوض في مضمار هذا الموضوع. موضوع الدمقراطية. فالمفهوم الاجتماعي لاصطلاح «الدمقراطية»، الذي يعني تفسيره الحرفي (حكم الشعب)، يعود الى قديم العهود من تاريخ الفلسفة اليونانية. وهو ثمرة تجربة انسانية هائلة، تطورت افقيا وعموديا لتعطي الفكر الثاقب والخلاق، الادوات الضرورية لفهم الطبيعة البشرية وغرائزها، التي ما انفكت تصارع، ويعناد، لتحقيق العدالة الاجتماعية، التي بجوهرها تسعى للقضاء على استغلال الانسان لأخيه الانسان.

لقد شكل نشوء هذا المفهوم «الدمقراطية» منعطفا ثوريا هاما في تاريخ المجتمع الانساني، حيث انبهرت به، ولا تزال القوى الثورية التقدمية على مدى العصور، منذ ابداعه وحتى يومنا هذا، وهي عازمة على تطويره باستمرار لكي ينسجم مع مسار تطورها العام، بحيث يبقى في خدمتها، لا ان يستعبدها.

وبما ان الاشياء نسبية، فإن مفهوم الدمقراطية، كذلك ايضا، وتقوم بينه وبين باقي المعايير والمفاهيم الاجتماعية الاخرى، في المجتمع المعني، علاقة جدلية من شأنها تحديد نسبيته.

مثل الدمقراطية كمثل الثورة الاجتماعية، التي لن تحدث بدون مقدمة تاريخية، لذا فإنها مرهونة بتحقيق الاستقلال السياسي الاقتصادي التام، اي، السيادة الكاملة، وبمقدار معين من التطور العلمي والاقتصادي والاجتماعي والفني. وما تاريخ الدمقراطية النسبية الممارسة حاليا في الدول الرأسمالية المتطورة الا برهان ساطع على ما تقدم.

لقد حققت الدول الاستعمارية، بزعامة الولايات المتحدة، هيمنتها على موارد ومقدرات الدول النامية من خلال تدخلها السافر في الشؤون الداخلية لتلك الدول، معتمدة على اسلحتها الكثيرة والمتنوعة – العسكرية، السياسية، الاقتصادية والايديولوجية – لتضمن بذلك التبعية شبه الكاملة لاهدافها ومصالحها، الامر الذي ينجم عنه تعميق الفقر والعوز وعرقلة مسيرة التطور الطبيعي لتلك المجتمعات، ذلك التطور الذي لا بد وان يقود حتما الى الدمقراطية، وما حرب الخليج الا برهان حي على ذلك.

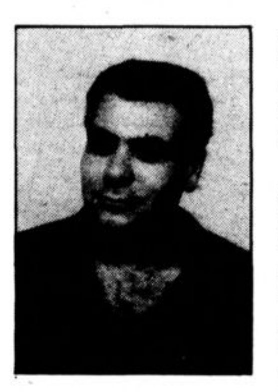
لن نستطيع في هذا المجال معالجة كل المجتمعات في العالم الثالث، لذا دعونا نتركز ونحاول معالجة قضايا عالمينا، العربي والاسلامي.

ان مهندسي السياسة الاستعمارية يدركون جيدا انهم لن يستطيعوا الاعتماد على ادواتهم البالية والمتخلفة والنتنة الى الابد، لذا فإنهم سيوفرون لها الحماية المؤقتة لحين استنفاذ دورها وانتهاء مهمتها التاريخية. وخلال هذه المرحلة فان خطتهم الخبيثة والمجرمة تقتضي الترويج والرفع من شأن المطية الجديدة، التي يتم تطبيعها حاليا، الا وهي التيار الاسلامي الاصولي المتزمت، الذي سيضمن لهم، ومن خلال طرحه الصوفي التقشفي، مرحلة من المغالاة في الزهد ومتاع الدنيا الفانية والقناعة الزائفة والغيبيات الظلامية، التي لا بد لها وان تتطور على حساب المعارف العلمية والتقنية الضرورية من اجل رفع عجلة التطور.

لقد اقاموا مثل هذه الحركات في جميع الدول العربية والاسلامية، وما انفكوا يقومون على رعايتها ودعمها وتوسيعها وتجهيزها للحظة المناسبة، او عندما تقتضي الضرورة. اما الضرورة فإنها اي مس مباشر او غير مباشر بمصالحهم الاستعمارية الحيوية. فإذا حدث مثل هذا، «ولا سمح الله»، وقد توانت او عجزت عن صده مطاياهم الشائخة، فإن الدنيا بكاملها ستستيقظ على ضجة جوقاتهم وهي تطبل وتزمر وتذرف الدموع لغياب الدمقراطية في تلك الناحية او ذاك البلد، ولن يهدأ بال «حراس حقوق الانسان» الا اذا نعم الناس في ذلك المجتمع بنعمة الدمقراطية، تلك النعمة التي لا يمكن التنازل عنها، خاصة وقد اوشكنا على انهاء القرن العشرين.

وما هي الا فترة قصيرة حتى تعم الاضطرابات والمظاهرات التي تطالب بالدمقراطية، وتحت شعارات «لا اله الا الله محمد رسول الله» و «الله اكبر ولله الحمد» «وفي سبيل الله قمنا لنطالب بالانتخابات». التي هي احد اركان الاسلام.

وفي مثل هذه المقدمة التاريخية ليس من الصعب علينا ان نقدر اية دمقراطية مشوهة تنتظر الجزائر الجريح، فاذا ما انتصرت هذه الدمقراطية الزائفة فان اولى ضحاياها ستكون الدمقراطية الحقيقة، لأنها في



عرفهم رجس من عمل الشيطان يجب تجنبه.

ان قيادة هذه الجماعة تدرك جيدا الدور المنوط بها، وتعرف جيدا هوية واهداف صانعيها، لذا فإن مواقفها المعلنة على نقيض نواياها. فهي لا تريد السلطة من اجل رفع شأن الاسلام، بل انها تستغل الاسلام من اجل الوصول الى السلطة، ومن ثم تأدية واجبها او دورها.

فالدمقراطية التي من شأنها ان توصل الى السلطة في الجزائر حلال زلال ينص عليه الشرع الاسلامي!! واذا اقتضى الامر، فالفتوى جاهزة بنص الشعراوي وتوقيع الطنطاوي، اللذان اشتهرا بفتوى ذبح العراق الشهيد. اما الدمقراطية التي من الممكن ان تذهب بالسلطة في ايران فإنها كبيرة بل اكبر الكبائر، وعلى الاسلام وأدها.

ان هذا المخطط اللئيم متكامل ومدروس جيدا. وقد اعتمد معدوه على تقارير ودراسات الاخصائيين في علم الاجتماع والنفس والشؤون العربية والاسلامية، تلك الدراسات التي تؤكد على ان هذا المسار الاجتماعي، الذي يقومون بتوجيهه، لا بد وان ترافقه موجة عارمة من التحنيطات والاضطرابات والصراعات الدموية احيانا، بين ابناء الشعب الواحد، فتأكله كما تأكل النار الهشيم، ولن تنتهي هذه المأساة الشاملة الا بعد مرور عشرات السنين، وهي المدة الكافية او المتوقعة لنفاذ احتياط النفط في الشرق الاوسط، هذا حسب تقارير خبراء النفط، لا حسب تقديري، التي نأمل ان تكون بدعة غربية كافرة!

اما المضحك، وشر البلية ما يضحك، فان بعض الانظمة العربية والاسلامية، ولشدة جهلها او تجاهلها لمعادلة المصالح هذه، «يخيفون» المعلم الكبير بخطر سيطرة الاخوان على السلطة، اذا لم يتلقوا الدعم اللازم لبقاء انظمتهم! في حين ان بعض اترابهم مهددون بغول الاخوان اذا هم لم يمتثلوا الى تعليمات واوامر المعلم الكبير اياه.

وخلاصة القول اننا سواسية كأسنان المشط، نعاني من المتاعب نفسها ونواجه المصير نفسه، ولن يتغير واقعنا الا اذا عرفنا ماذا في العراق، واذا اردنا ان نعرف ماذا في العراق علينا ان نعرف ماذا في الكويت، واذا اردنا ان نعرف ماذا في السودان علينا ان نعرف ماذا في الرياض. واذا اردنا ان نعرف ماذا في الجزائر علينا ان نعرف ماذا في طهران. واذا اردنا ان نعرف ماذا في العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه علينا ان نعرف ماذا في واشنطن.

(الناصرة)

وعاد عدنان الى بيته

● بقلم: أمونا الون ●

● ماذا يفعل اعضاء كيبوتس اذا جاء عربي اليهم في يوم صاف ووقف على العشب الاخضر قرب قاعة الطعام واعلن: «عدت الى بيتي»؟

لقد حدث هذا في كيبوتس غان شموئيل في الاسبوع الماضي، وجاء عدنان ضميري، ابن لاجئين من قرية ضميرة، عائدا الى التلة التي يعتبرها – وبعد ٤٤ عاما على الطرد – بيته الوحيد على وجه الارض. وجاء معه من طولكرم، زوجته واولاده وابناء عمه، حيث نقل عن احدهم قوله ان السلام يهمه. «واذا كان يستطيع في اطار السلام العودة الى ضميرة، فانه سيعود فورا، وهذا بالنسبة له كمن يعود الى رحم امه».

لم يكن الأمر سهلا على اعضاء كيبوتس غان شموئيل، بالرغم عن ان ابناء عائلة ضميري اتوا فقط للاشتراك في لعبة تنكرية نظمها المعهد التعليمي في الكيبوتس. وقد التمست الصحفية سارة ليبوفتش – دار، التي روت الحكاية، ردود فعل شبان الكيبوتس على حنين اللاجئين. وقالت سيغال (١٧ سنة) «الوضع الراهن هو المهم وليس التاريخ، كان قبلنا هنا ديناصورات، فهل نعيد لهم الكيبوتس اذن؟»

ولكن حسين ضميري (٨ سنوات) ليس ديناصورا، وقد كبر – مثل ملايين الاولاد الفلسطينيين – وهو يعرف بأن له وطنا محتلا وبيتا وارضا، وسيأتي يوم، وعدالة، ويعودون كلهم.

اكثر من (٣٠٠) قرية عربية افرغت من سكانها في «حرب الاستقلال» وبعدها. منهم من طرد ومنهم من هرب، ولكنهم جميعا آمنوا بأنه خلال ايام ستهزم الجيوش العربية الصهيونيين وتمكن اللاجئين من العودة الى بيوتهم. ولم يخطر ببال احدهم انه سيموت في مخيم اللاجئين بعد ١٢ عاما من ذلك، مثل جد عدنان ضميري، وفي يديه مفتاح بيته المنهوب، ولم يحلم احدهم انه بعد ٤٤ سنة، لا يزالون يعرفون بـ.. «لاجئين»، وحتى حزمة المفاتيح لا تفيدهم، طالما لا يوجد للبيت أثر.

لقد دمرت القرى حسب قرار متزن ورسمي لحكومة اسرائيل بزعامة دفيد بن غوريون، واقيمت على انقاضها بيوت لاجئي الشعب اليهودي، الذين اقاموا على اماكن هذه القرى، مدنا وكيبوتسات، ٧ منها لحركة الكيبوتس القطري – المبام، وهو الحزب الذي عارض في سنة ١٩٤٨ «سياسة الترنسفير» التي انتهجها المباي.

وفي البيان الرسمي، في خضم الحرب، جاء: «قرار عودة العرب يمكن ان يقبل فقط كجزء من تسوية سلمية مع الدول العربية وفي سياق شروط هذه التسوية عندما تطرح ايضا قضية مصادرة املاك يهود الدول العربية المجاورة ومستقبلهم».

وهكذا، يبدو انه آن اوان اعادة الدين، وليس بلعبة تنكرية للاولاد، انما في واقع محادثات السلام الجارية في هذه الايام.

الا ان سيغال، من غان شموئيل، قالت انه «موضوع لا يتحدثون فيه عندنا، لقد كنسوه واخفوه تحت البساط».

فاذا كانت محادثات السلام ليست لعبة تنكرية، فيجب ان تسأل فيها اسئلة حقيقية. ولا يمكن لأي سلام ان يتحقق بدون حل حقيقي لمشكلة اللاجئين العرب وبدون الادراك بأن مفاتيح بيوتهم هي المفاتيح الوحيدة لدولة اليهود.

(«معريب» – ٩٢/٣/٣)

مسرح العبث

● وانتهت مهرجانات موسكو المتعددة الاطراف يوم ١٩٩٢/١/٢٩ بعد ان انتهت مهرجانات مدريد وواشنطن من قبل وتقرر استئنافها مرة اخرى اما في ابريل او مايو القادمين في خمس عواصم كالآتي:

مجموعة عمل اللاجئين في كندا، مجموعة التنمية الاقتصادية في بلجيكا، مجموعة البيئة في اليابان، ومجموعة المياه في تركيا او النمسا.

وبذلك انقلبت المباحثات الاقليمية والمؤتمرات الدولية التي كان ينادي بها البعض الى مهرجانات عالمية تتنقل بين القارة الامريكية في الشرق والقارة الاوروبية في الغرب على طريقة عرض مصر لتماثيلها الفرعونية وتحفها القديمة في معارض متنقلة تجوب الدنيا من اقصاها الى اقصاها فهل اصبحت قضايانا كالمومياء المحنطة تتنقل بين العواصم ليراها الناس دون ان يلمسوها او يتحسسوها؟! اظن ان الامر اصبح كذلك تقريبا.

ويبدو ان روسيا الاتحادية لا تريد ان تلعب دورا في مسرح العبث هذا فبوريس يلتسين غادر موسكو ليلة افتتاح المهرجان بالرغم من انه كان سيلقي كلمة الافتتاح وظهر فجأة في البحر الاسود ليعالج مشكلة الاسطول الذي تريد اوكرانيا ان تتقاسمه معه، ثم استبعدت موسكو من الجولة القادمة لاجتماع مجموعات العمل التي من المفروض ان تعالج المشاكل الاقليمية كأساس لبناء نظام اقليمي جديد فلم يقع الاختيار عليها لتكون مقرا لاحدى جماعات العمل ولا اظن ان هذا كان يمكن ان يتم لولا اعتذار موسكو عن ذلك، ثم قرار موسكو بعدم الاتفاق على عقد المؤتمر الاخير فالوفود تتحمل نفقاتها تماما كما فعلت الولايات المتحدة مع الكويت حينما اتفقت معها على تحمل نفقات القوات الامريكية الموجودة في الخليج فمن يريد الحماية فعليه تحمل تكاليفها تماما كنظام التعامل مع المرتزقة.

ومن الغريب ان مهرجان موسكو هذا عقد في غياب ثلاثة لاعبين رئيسيين هم: سوريا وهي اللاعب الرئيسي في مسرحية الجولان وجبل الشيخ، ولبنان وهي بطل مسرحية الضفة الشمالية، والفلسطينيون وهم اصحاب الارض من النهر الى البحر. ومعنى ذلك ان الجميع حضروا في قاعة المحكمة عدا اصحاب القضية ولست ادري على وجه اليقين هل وصلتهم اعلانات بحضور الجلسات القادمة وهل سيوقعون عليها بالحضور ام ان الاعلانات سترد الى من كتبها ومكتوب عليها «لم يستدل على المطلوبين؟!»

وهناك حقيقة يعرفها الجميع هي ان اللعب يتم الآن في الوقت الضائع فالولايات المتحدة مشغولة بانتخابات الرئاسة ولن يكون الرئيس قادرا على القيام بدوره الا في مطلع العام القادم الا اذا قام المخرج باستبداله ببطل آخر واسرائيل تنفذ الجزء الاول من السيناريو المحفوظ عن ظهر قلب والخاص بلعبة الانتخابات والتشكيل الصعب للحكومة القادمة واوروبا مشغولة بوحدتها وروسيا تخوض في حقل الغام لا يدري يلتسين كيف يخرج منه والعرب – ويا كبدي عليهم – مشغولون – بالبحث عن اراداتهم الضائعة.

ماذا لو جمدنا اللعب في مسرح العبث هذا حتى تنتهي الانتخابات ويتفرغ لنا من بيدهم الأمر؟ ثم ماذا لو تخلينا عن مشاكل الاجراءات التي يستخدمونها ضدنا كالحبل لنشنق به انفسنا؟ ثم ماذا لو سخن رجال الحجارة اللعب على مسرح الداخل؟ ثم ماذا لو اعترضنا على التلاعب الامريكي حتى بمجرد اصواتنا المبحوحة ومن يستحيل عليه الاعتراض بصوته يمكنه ان يعترض بذيله فهذا هو اضعف الايمان!! ولكن قبل هذا وذاك ماذا في عقل رؤسائنا لو فشلت المسرحية على مسرح العبث؟!!

(امين هويدي)

(«الاهالي» ٩٢/٢/٢٦)

---

٢٠٠ الف ايطالي يخضعون لعلاج نفسي

* روما – «و.ص.ف» – يشهد التحليل النفسي وغيره من اساليب العلاج النفسي ازدهارا كبيرا في ايطاليا حيث اظهر تحقيق اجراه المعهد الايطالي للاحصاء، ان ٣٢ الف اخصائي في العلاجات النفسية يهتمون بعدد من الاشخاص الخاضعين لهذه العلاجات يقدر بنحو ٢٠٠ الف شخص.

وافاد المعهد ان ارقام الاعمال في «سوق النفس» تصل الى ٢٠٠٠ مليار ليرة ايطالي – ١.٦ مليار دولار – وتشكل هذه الارقام نسبة اقل بقليل من ثلثي المبالغ التي ينفقها الايطاليون على الرياضة والترفيه.

ويقدم المعالجون من اطباء النفس والاطباء الاخصائيين في الامراض النفسية الجسدية وغيرهم من المعالجين النفسيين خدمات تصل الى ٨٠٠ الف ساعة علاج في الاسبوع. ويهتمون بمرضى ينتمون عامة الى الاوساط الميسورة.

ويعاينون عددا متزايدا من المصابين الذين يرغبون العلاج من آثار ضغوط الحياة اليومية.

ويقع اكثر من نصف مراكز العلاج المتخصصة – وعددها الاجمالي يناهز ٥٠٠ مركز – في شمال البلاد مقابل ١٣.٥ في المئة فقط في الجنوب. ويوجد اكثر من نصف هذه المراكز في اربع مدن كبيرة هي روما وميلانو وتورينو ونابولي.

تصعيد المعارك في ناغورني كراباخ بعد هجوم القوات الاذربيجانية

*** مظاهرة في يريفان تطالب بتشكيل جيش وطني * الرئيس الاذربيجاني يستقيل على خلفية موقفه من قضية كراباخ * البرلمان الاذربيجاني يحل الحكومة ***

* يريفان – «و.ص.ف» – اعلنت القيادة الارمنية في يريفان استمرار المعارك امس السبت، في ناغورني كراباخ بعد الهجوم الواسع النطاق الذي شنته القوات الاذربيجانية بعد ظهر يوم الجمعة على منطقة اسكران.

واوضح المركز الصحفي للحركة الوطنية الارمنية في يريفان ان المعارك مستمرة خاصة حول بئر للنفط لم يتمكن الاذربيجانيون من الاستيلاء عليها. ولم تتوفر اي حصيلة لهذه المعارك.

ونقلت وكالة انباء «ايتار–تاس» عن السلطات الارمينية في ستيباناكيرت ان الارمن نجحوا في احتواء الهجوم الذي شن انطلاقا من، اغدام، المدينة الرئيسية في هذه المنطقة والواقعة شرقي اذربيجان، وفي صد المقاتلين الاذربيجانيين وارغامهم على التقهقر نحو حدود ناغورني كراباخ.

وكانت وكالة الانباء الارمنية ذكرت ان هذا الهجوم قد شن بمؤازرة تسع دبابات وعشرين مصفحة تابعة لسلاح المشاة. كما نقلت «ايتار–تاس» عن الجهاز الاعلامي لبرلمان ستيباناكيرت ان وحدات من الفرقة الثالثة والعشرين التابعة لقوات مجموعة الدول المستقلة ومن سلاح المشاة الاذربيجاني شاركت في هذا الهجوم.

وتتمركز فرقة من المظليين التابعين لمجموعة الدول المستقلة منذ الاحد الماضي في قرية شالي القريبة من اغدام على مسافة بضعة كيلومترات من اسكران.

ونقلت البعثة الدبلوماسية الارمنية في موسكو عن وزير الدفاع فاسغن سرغيسيان قوله صباح امس ان «اكثر من مئتي قتيل» سقطوا في صفوف الارمن خلال الايام الاخيرة من المعارك.

وعبر الوزير عن قلقه على مصير حوالي مئة مدني يعتبرون في عداد المفقودين منذ ان تم صباح امس الاول الاستيلاء على قرية كازانجي الارمنية القريبة من مرداكيرت شمالي ناغورني كراباخ. وقد قتل اثناء هذا الهجوم (٢٧) شخصا بينهم (١٥) امرأة وفق التقديرات الارمنية.

من جهة اخرى اعلنت «ايتار–تاس» مقتل خمسة اشخاص من سكان مارتوني في جنوب ناغورني كراباخ بعد هجوم اذربيجاني جرح خلاله ايضا خمسة مقاتلين ارمن. واضافت ان الارمن يتوقعون هجوما آخر للجيش الاذربيجاني على منطقة مارتوني.

وفي يريفان تظاهر، امس، اكثر من الفي شخص امام البرلمان ملبين دعوة زعيم المعارضة الوطنية باروير ايريكيان للمطالبة بتشكيل جيش وطني والاعتراف رسميا باستقلال ناغورني كراباخ.

وفي باكو اقترحت المعارضة بعد استقالة الرئيس الاذربيجاني، اياز مطاليبوف، الغاء مركز الرئيس لفترة انتقالية. ومن المنتظر ان يعلن البرلمان الاذربيجاني موقفه من ابقاء هذا المنصب ومن اجراء انتخابات جديدة الثلاثاء او الاربعاء المقبلين.

وكان البرلمان الاذربيجاني حل مساء امس الاول الحكومة وكلف رئيس الوزراء حسن حسانوف بتشكيل حكومة جديدة في غضون عشرة ايام. كما انتقلت سلطات الرئيس مطاليبوف مؤقتا الى رئيس البرلمان.

وزير الخارجية الروسي:

اسرائيل ترفض الدخول في الموضوعات الاساسية لتحقيق السلام

* الرياض – «و.ص.ف» – دعا وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، اسرائيل الى اتباع اسلوب اكثر واقعية لانجاح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وطالب كوزيريف في تصريح نشرته صحيفة «السعودية» امس السبت، اسرائيل باتباع اسلوب اكثر واقعية في المفاوضات والبعد عن الاساليب المتشددة اذا كانت راغبة حقا في السلام.

واعرب كوزيريف عن اسفه لان المفاوضات ما زالت تراوح مكانها ولم يحدث التطور المتوقع في مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية التي ترعاها واشنطن وموسكو وذلك بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على بدئها.

واستطرد كوزيريف قائلا ان بعض الاطراف كاسرائيل ما زالت تصر على الاساليب الاجرائية دون الدخول مباشرة في الموضوعات الاساسية التي عقد المؤتمر من اجلها وهي الخاصة باقامة الدولة الفلسطينية ومنح الحكم الذاتي للفلسطينيين ورغبة القيادة الفلسطينية في اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن او غيره من الشعوب العربية المجاورة.

واكد وزير خارجية روسيا ان بلاده ستجري خلال الايام القليلة القادمة بعض الاتصالات الفعالة بالاطراف المباشرة في المفاوضات كل على حدة بهدف استكمال سير المفاوضات باعتبارها الفرصة الاخيرة لوضع حد لهذه الازمة.

بدء استثمار الغاز الطبيعي في سوريا

*** احتياطي الغاز في سوريا يقدر بـ ٦٠٠ مليار متر مكعب ***

* دمشق – «و.ص.ف» – اعلن وزير النفط والموارد المعدنية السوري مطانيوس حبيب، امس السبت، البدء باستثمار حقل للغاز في شمال شرق سوريا للاستخدام المنزلي ولانتاج الكهرباء.

وفي رسالة موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد نشرتها الصحافة اوضح حبيب ان استثمار الغاز المنبعث من بئر الحول النفطي في حقل جبيسه «سيعطي ملايين الامتار المكعبة».

وقالت مصادر نفطية ان ٣٥ الف متر مكعب من الغاز تنبعث يوميا من بئر الحول.

واستنادا الى ارقام وزارة النفط السورية فان احتياطي الغاز في سوريا يقدر بـ ٦٠٠ مليار متر مكعب. وتشير الارقام الى انه يفترض ان يصل الانتاج السنوي من الغاز الى سبعة مليارات متر مكعب في العام الفين.

شمير يرفض

● تتمة من صفحة ١ ●

الجدد.

من جهة اخرى قال دنيس روس، مساعد وزير الخارجية الاميركي، لزعماء نادي المنظمات اليهودية الاميركية ان الادارة الاميركية عازمة على عدم المصادقة منح اسرائيل الضمانات المالية قبل ان تجمد هذه الاخيرة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

هذا واتهم رئيس حزب «العمل»، اسحاق رابين، حكومة شمير بأنها ارتكبت خطأ تاريخيا عندما تحدت الولايات المتحدة فيما يتعلق بمسألة المستوطنات خاصة وان هذه المستوطنات هدفها سياسي.

مسيرات جماهيرية وصدامات عنيفة في القطاع المحتل

*** اصابة ٨ مواطنين برصاص الاحتلال * اعتقال ٧٠ مواطناً في بني سهيلة ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – جرت مسيرات ضخمة، لليوم الثاني على التوالي، في مدن رفح وخانيونس وغزة وقرية بني سهيلة. ووقعت صدامات عنيفة ادت الى اصابة ٨ مواطنين بالعيارات النارية من مدينة خانيونس ومخيم الشاطئ.

وفي مدينة رفح وفي قرية بني سهيلة خرجت مسيرات بالالاف وجابت انحاء المدينة والقرية حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول احتجاجا على اعمال القتل في بني سهيلة.

كما شهدت مدينة غزة مسيرة وصدامات، صباح امس، في الذكرى الـ ١٩ لاستشهاد جيفارا غزة (محمد الاسود) المسؤول العسكري للجبهة الشعبية الذي استشهد في عام ١٩٧٣.

واقتحمت قوات من حرس الحدود المسيرة واطلقت القنابل الصوتية واعتقلت خمسة من المواطنين.

وشهدت مدينة خانيونس وقراها الشرقية، بني سهيلة وعبسان والقرارة، اضراباً تجارياً، امس، حداداً على ارواح شهدائها.

كما استمرت قوات الاحتلال في تصعيد اجراءات القمع في بني سهيلة. وبعد ان اعتقلت اكثر من ٧٠ مواطناً للتحقيق معهم في اعقاب حادث اطلاق النار على المطلوبين لدى سلطات الاحتلال قامت باغلاق منزل المواطن يوسف حمودة النجار المكون من طابقين ويعيش فيه ١٨ فرداً، وذلك بعد اعتقال صاحب المنزل وابنه بحجة اطلاق النار على جنود الفرقة الخاصة في ساحة المنزل.

كما قامت قوات الاحتلال، لليوم الثاني، باقتحام المنازل المحيطة بمكان الحادث، واعتدت على السكان انتقاماً منهم على مساعدتهم للمطلوبين لدى سلطات الاحتلال.

لكل ٤٠ ألف عربي

● تتمة من صفحة ٥ ●

الذي لا يتيح المجال امام المعالج اليهودي في فهم عمق مشكلة الطالب العربي وبالتالي لا يقدم له الارشاد بالطريقة السليمة والمفيدة.

وعن المشاكل التي يعانيها الطبيب في معالجة المرض تكلم د. نجيب جهجاه، الذي يعمل طبيباً في مستشفى المزرعة، واشار الى ان هناك عدم وعي عند الاهل في التعامل مع المريض النفساني وكيف يهملونه في المستشفى ويتمنعون في كثير من الاحيان عن زيارته، اشار الى ان هناك عدداً كبيراً من المرضى الذين يحتاجون الى علاج نفساني ففي السنة الماضية توجه للعلاج ٣٠٠ مريض لاول مرة.

وتكلمت العاملة الاجتماعية رفقة نعامنة فتركزت في كلامها على النساء المرضى واشارت الى انه في العيادة التي تعمل فيها في مستشفى المزرعة هناك ١٢ مريضة سبع منهن لا يعرفون اين يرسلونهن لان اهلهن يرفضون ان يعيدوهن الى البيت اضافة الى انه من بين المريضات لا يوجد الا امرأة واحدة وهي مطلقة يحضرون اولادها لزيارتها والباقيات لا احد يزورهن. واشارت الى ان المشكلة الاساسية تعود الى قلة الوعي عند الناس. فهناك نظرة في الوسط العربي ان الرجل المريض نفسانياً يستطيع العلاج ومن ثم تستمر حياته بشكل عادي وان بامكانه الزواج اما المرأة فيكون التعامل معها بشكل معاكس تماماً. فان كانت عزباء لا تتزوج وان كانت متزوجة ففي كثير من الحالات تتطلق. وفي هذه الحالة فان المريضة النفسانية تعاني من الظلم ثلاث مرات لانها عربية ولانها مريضة ولانها امرأة.

ومع انتهاء اليوم الدراسي جرى حوار قصير بين الحضور اكد فيه الجميع على اهمية البحث عن انجع الطرق في سبيل حل المشاكل الموجودة.

حول الآفاق المستقبلية لعملية السلام

رسالة من عرفات الى حسين



● ياسر عرفات ● — ● الملك حسين ●

* عمان – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي في عمان، امس السبت، ان الملك حسين تلقى رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول مفاوضات السلام وذلك عشية سفر الملك حسين في جولة تشمل خمس عواصم غربية من بينها واشنطن.

وقال المصدر نفسه ان الرسالة الشفهية التي نقلها الى الملك الاردني ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة تتعلق «بآخر التطورات في عملية السلام وما اسفرت عنه الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية والآفاق المستقبلية لهذه العملية».

ولم يعط المصدر اي ايضاحات اخرى عن فحوى الرسالة او مضمون اللقاء بين الملك حسين وعبد ربه الذي وصل الى عمان ظهر امس في زيارة لم تحدد مدتها.

واكد السفير الفلسطيني في عمان الطيب عبد الرحيم الذي حضر المحادثات لوكالة «فرانس برس» ان الرسالة ترمي الى «استجلاء وايضاح بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك قبل شروع الملك حسين في جولته المقبلة اضافة الى بحث العلاقة المستقبلية بين الاردن وفلسطين».

واوضح السفير الفلسطيني «اننا نتطلع الى اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين انطلاقا من اننا نسير تحت مظلة واحدة وفي اطار وفد مشترك». وقال ان الجانبين (الاردني والفلسطيني) سيبحثان «الامور بشكل اوضح حول تحديد معالم العلاقة المستقبلية بعد عودة الملك حسين من جولته».

يشار اخيرا الى ان الملك الاردني سيبدأ اليوم (الاحد) جولة في خمس دول غربية هي كندا وايسلندا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا.

في اطار تحقيق في جريمة قتل

اعتقال رئيس «رابطة الدفاع اليهودية» في لوس انجلوس

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) «و.ص.ف» – افادت الشرطة، امس السبت، ان رئيس «رابطة الدفاع اليهودية» ارف روبين اوقف واودع السجن في لوس انجلوس (كاليفورنيا) في اطار تحقيق في جريمة قتل.

وكان ارف روبين (٤٦ عاما) خلف في العام ١٩٨٥ الحاخام مئير كهانا على رأس هذه المجموعة المتطرفة لدى وقوع انقسام في «رابطة الدفاع اليهودية» وانشاء «منظمة الدفاع اليهودية» التي تتخذ مقرا لها في نيويورك.

وجرى اغتيال الحاخام كهانا في تشرين الثاني في نيويورك.

الملك الاردني يستقبل طارق عزيز

* عمان – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني حسين استقبل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي وصل، امس السبت، الى عمان في طريقه الى نيويورك. ولم يكشف المصدر مضمون لقائهما.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء عقد في حضور رئيس الوزراء زيد بن شاكر.

وبسبب الحصار المفروض منذ ١٨ شهرا على العراق توقفت جميع الرحلات الدولية بين بغداد وبقية انحاء العالم. وسيستقل عزيز غدا (الاثنين) الطائرة من عمان الى نيويورك حيث سيجري محادثات في الامم المتحدة ويعرض (الاربعاء) امام مجلس الامن وجهة النظر العراقية المتعلقة بالقرارات التي اتخذتها الامم المتحدة حياله.

بهدف السيطرة على الوضع:

الاحتلال يفرض حظر التجول على المناطق التي تشهد مواجهات

* استمرار عملية تجريف الاراضي في عرابة/ جنين * اقتلاع اشجار زيتون في مدخل قرية بيتا * سوائب المستوطنين يواصلون استفزازاتهم في خليل الرحمن *

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس وامس الاول حالة من التصعيد والتوتر الشديدين، واندلعت مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال تركز اعنفها في قطاع غزة مما ادى الى اصابة نحو ١٣ مواطنا برصاص الاحتلال، وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس عدة دوريات عسكرية وسيارات لسوائب المستوطنين وتم تحطيم زجاج عدد منها.

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عدة اعيرة نارية اصابت امس الاول سيارة جيب عسكرية اطلقت عليها اثناء مرورها بالقرب من قرية عين عريك قضاء رام الله، وعلى اثرها فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة رام الله وعين عريك وشنت قوات الاحتلال حملة بحث وتمشيط واسعة النطاق.

كما تعرضت امس نقطة مراقبة عسكرية تشرف على مخيم بلاطة لاطلاق نيران. ورد جنود الاحتلال على مصدر النيران، وهرعت تعزيزات عسكرية وشددت حظر التجول المفروض على المخيم.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول على قرية الخضر اثر انفجار عبوتين ناسفتين وقامت قوات الاحتلال باقتحام منازل القرية وتفتيشها والقيت زجاجتين حارقتين باتجاه دورية عسكرية كانت مارة بالقرب من مخيم العروب ولم تقع اصابات.

واصيب ليلة امس الاول شرطي اسرائيلي بجراح كما اصيب جندي من «حرس الحدود» صباح امس في مدينة القدس خلال رشق دوريتين عسكريتين بالحجارة.

وهاجم الشبان في جنين دورية تابعة لافراد «حرس الحدود» اثناء مرورها في محيط مدارس البنين في المدينة ورد افرادها بالاعيرة النارية وقاموا بتوقيف العديد من الطلبة واحتجازهم لفترة طويلة حتى سمح لهم بالدخول لمقاعد الدراسة.

هذا واقامت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس حاجزا عسكريا على شارع جنين/ حيفا وقامت بايقاف السيارات المارة والتدقيق في بطاقات ركابها وتحرير المخالفات لبعض السيارات.

ورشق الشبان صباح امس باص عسكري يقل جنود في اثناء مروره في شارع جنين/ نابلس بالحجارة وقد ترجل الجنود مطلقين الاعيرة النارية وطاردوا الشبان ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس في قباطية سيارة اسرائيلية بالحجارة ولكثافة رشق الحجارة ولت السيارة بالفرار بسرعة عالية.

ومن ناحية ثانية تواصل الجرافات العسكرية عمليات التجريف في اراضي بلدة عرابة القريبة من معسكر للجيش القريب من الشارع الرئيسي عند مفترق الطريق المؤدي الى بلدات عرابة ويعبد وكفر راعي قضاء جنين حيث استولت السلطات امس الاول على ارض تعود ملكيتها للمواطن احمد محمد العريدي والبالغة مساحتها (١٥) دونما.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن قرية دير استيا قضاء قلقيلية بعد ان فرض عليها لمدة يومين في اعقاب اصابة شابين من القرية بعيارات نارية احدهما جراحه خطيرة.

وعلى صعيد آخر، اعتدى متطرف يهودي مساء امس الاول بيلطة على المواطن صبحي نمر العبرة – ٢٢ عاما – من قلقيلية وهو سائق جرافة ما ادى الى اصابته بتشنج في ذراعه وكتفه الايمن بينما كان يعمل في مستوطنة «النبي يامين» على بعد ٢ كم غرب قلقيلية داخل الخط الاخضر، ونقل الى مستشفى «مئير» في كفارسابا.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول قرية شوفة – شرق طولكرم وفور ذلك اندلعت المواجهات بين الشبان والجنود ولم تسفر عن وقوع اصابات بالرغم من اطلاق الجنود للعيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

ورفعت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول عن عنبتا والتي كانت قد فرضته مساء امس الاول في اعقاب مهاجمة الشبان للمركبات الاسرائيلية المارة من وسط البلدة بالحجارة.

واطلق الشبان صباح امس عدة اعيرة نارية باتجاه نقطة عسكرية على سطح منزل عائلة ابو هنطش في مخيم بلاطة ورد الجنود باطلاق النار ولم تقع اصابات.

من جهة ثانية، اصيب امس الاول الشاب نبيل ذياب بني عودة (١٨) عاما نتيجة انفجار جسم مشبوه في اراضي قرية طمون، واصيب بحروق وجراح، واعتقله جنود الاحتلال هو وشقيقه خضر (١٦ عاما).

وعلى صعيد آخر، قامت امس الاول جرافة اسرائيلية باقتلاع سبع اشجار زيتون في مدخل قرية بيتا بحجة رشق الحجارة.

وما زال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطة لليوم الثامن عشر من قبل سلطات الاحتلال الا ان المواطنين فتحوا محلاتهم امس، كما توجه الطلاب الى مدارسهم في داخل المخيم.

وفرضت سلطات الاحتلال امس الاول حظر التجول على مدينة رام الله وقرية عين عريك وبلدة بيتونيا حتى اشعار آخر، واقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على مدخل المدينة ومنعت الدخول او الخروج منها واليها وذلك في اعقاب تعرض دورية عسكرية لاطلاق نيران.

واغلقت قوات الاحتلال صباح امس محطة الباصات المركزية في شارع السلطان سليمان في مدينة القدس لمدة تزيد عن نصف ساعة في اعقاب تعرض دورية لـ «حرس الحدود» للرشق بالحجارة مما اسفر عن اصابة احد افراد الدورية.

وكان احد رجال الشرطة قد اصيب في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول بجراح اثر مهاجمة دوريته بالحجارة اثناء مرورها بالقرب من باب الاسباط حيث انتشرت اعداد ضخمة من الجنود في محيط الحرم القدسي الشريف، امس الاول تحسباً من اندلاع مواجهات.

وقد هرعت قوة عسكرية قام افرادها بأعمال البحث والتمشيط، ويذكر ان مواجهات وصدامات وقعت الليلة قبل الماضية في حي رأس العمود بالمدينة بين الشبان وقوات الاحتلال اثر قيام شبان برشق سيارات المستوطنين بالحجارة وتحطيم زجاج سيارة وسط الحي، كما وقعت مواجهات مماثلة في حي الشيخ جراح، هاجم خلالها الشبان سيارة عسكرية تقل ضباطا، واطلق ركابها النار باتجاه مصدر رشق الحجارة ولم يبلغ عن اصابات.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس سوق الخضار القديم في مدينة بيت لحم في اعقاب مهاجمة دوريتين عسكريتين بالحجارة والزجاجات الفارغة، واتلفت قوات الاحتلال العديد من بسطات الخضار والفاكهة وبعثرت محتوياتها واعتقل الجنود خلال العملية خمسة شبان تم نقلهم الى مركز بالقرب من مخيم العزة واطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردوا الشبان.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول على قرية الخضر قضاء بيت لحم في اعقاب انفجار عبوتين ناسفتين اثناء مرور دورية عسكرية في شوارع القرية، وقامت قوات الاحتلال بحملة بحث وتمشيط في القرية بحثا عن واضعي العبوتين.

وفي مخيم العروب، القيت ليلة امس الاول زجاجتين حارقتين باتجاه دورية عسكرية كانت مارة بالقرب من المخيم، ولم يسفر انفجارهما عن الحاق اضرار او اصابات وقام جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز وداهموا منازل المواطنين.

وواصل سوائب المستوطنين اعتداءاتهم وتحرشاتهم الهمجية بحق المواطنين والاماكن الدينية المقدسة، في خليل الرحمن، حيث اعتدى مستوطنون مساء امس الاول على المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف اثناء اداة صلاة العشاء (التراويح) واسفر هذا الاعتداء عن اصابة الفتاة انتصار ابو اسنينة (١٨) عاما بجراح في وجهها حيث حاول احد المستوطنين ان يفقأ عينيها.

وهاجم شبان الانتفاضة في الظاهرية صباح امس باص اسرائيلي تابع لشركة (ايجد) بالحجارة وتم تحطيم زجاجه الخلفي فتوقف الباص واطلقت قوات الاحتلال الاعيرة النارية وداهموا عدة منازل.

واصيب في قطاع غزة امس الاول ثمانية مواطنين برصاص الاحتلال خلال مواجهات في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ وخانيونس بين الشبان وقوات الاحتلال والجرحى.

واندلعت صدامات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في بني سهيلة وخانيونس ورفح ومخيم البريج اسفرت عن اصابة خمسة شبان من بني سهيلة بالاعيرة النارية والمعدنية وعشرة مواطنين اصيبوا نتيجة استنشاق الغاز، كما اجهضت مواطنة حملها.

واصيب شابين بالاعيرة المعدنية في خانيونس وثلاثة شبان من مخيم البريج بالاعيرة المعدنية واقتحم جنود الاحتلال العيادة الصحية في المخيم وتم اعتقال شابين من داخلها.

ونظمت في رفح صباح امس مسيرة طلابية طافت معظم شوارع المدينة، وقد تقدم المسيرة خمسة شبان ملثمين مسلحين. وقد ردد المشاركون في المسيرة الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال الاسرائيلي التعسفية بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل والتي كان آخرها امتداد يد قوات الاحتلال الغادرة وتصفية الشهيد ناجي ابو لحية من بني سهيلة.

هذا وما تزال خانيونس وقراها تشهد لليوم الثاني اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد ناجي ابو لحية، الذي استشهد خلال الاشتباك المسلح في منطقة معن في خانيونس يوم الخميس الماضي برصاص وحدة عسكرية اسرائيلية وفي المقابل قتل جندي من افراد الوحدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٨ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

حركة «المستقلين العرب» تتهم النائب دراوشة بافشال «القائمة العربية الموحدة»

* «اتفقنا مع دراوشة وميعاري على عدم تسريب اية معلومات من المباحثات. وفوجئنا باعلان دراوشة في الصحف. انه يستهتر بنا ويستصغرنا» *

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اصدرت حركة المستقلين في كفرمندا بيانا للصحف شرحت فيه اسباب توقف وفشل المحادثات بينها وبين الحزب العربي الدمقراطي والحركة التقدمية الرامية الى تشكيل اطار موحد لخوض معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في ٢٣ حزيران المقبل.

واعربت الحركة عن اسفها لفشل المفاوضات وتوقفها بعد ان قطعت شوطا كبيرا واقيمت لجان العمل المختلفة وذلك بسبب المواقف التي تبناها الحزب العربي الدمقراطي والنائب عبد الوهاب دراوشة شخصيا.

وجاء في البيان «ان حركة المستقلين وغير الحزبيين التي تشكلت قبل عدة شهور بهدف المساهمة في توحيد الصف العربي والعمل قدر المستطاع على عدم بعثرة الاصوات العربية ومن اجل خوض انتخابات حضارية وتربوية مما ينسجم مع رغبات الجمهور ومع روح الموقف الذي تبناه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، الذي عمل وما زال يعمل من اجل توحيد الصف العربي، والذي يرعى ولادة اطار عربي من الاطراف الثلاثة».

واكد البيان ان تفجر المفاوضات جاء بسبب المواقف التي تبناها الحزب الدمقراطي العربي ممثلا بالسيد عبد الوهاب دراوشة الذي ابلغ السيد ابراهيم نمر حسين عن عدم رغبته في الاستمرار بالمفاوضات وخاصة مع حركة المستقلين لان هذه الحركة ليس لها قاعدة انتخابية وشعبية وليس لها رصيد وانها عجزت من اضفاء الطابع الاكاديمي عليها.

واستهجن البيان محاولات المس والاستهتار واستصغار حركة المستقلين من قبل السيد دراوشة كما جاء على لسانه في صحيفة «جروزاليم بوست» باللغة الانجليزية رغم وجود اتفاق ادبي بين الاطراف الثلاثة (اي الحركة التقدمية والحزب العربي وحركة المستقلين) بعدم تسريب معلومات وتفاصيل عن طبيعة المفاوضات والنقاش الجاري بينهم.

واضاف البيان «انه كان الاجدر بالسيد دراوشة الابلاغ عن نيته وقف المفاوضات من خلال جلسات العمل وليس عن طريق الصحافة». كما ويستغرب البيان التوقيت لوقف المفاوضات بعد ان تم قطع شوط طويل في بناء هيكلية الاطار الموحد، حيث تم تركيب لجان ادارية وتنفيذية وصياغة، كما تم الاتفاق على اقامة مجلس تأسيسي للاطار الجديد برئاسة السيد دراوشة نفسه.

كما تأسف الحركة لتوقف المفاوضات من طرف واحد وتحمل السيد دراوشة النتائج المترتبة على ذلك. حيث تؤكد الحركة انها قامت بسبب ايمان اعضائها بضرورة اقامة اطار سياسي عربي ذي قاعدة عريضة مبني على اساس الاحترام المتبادل بين كافة الاطراف المركبة مما يعكس رغبة وتطلعات جماهيرنا العربية التي تتوق الى وحدة الصف والهدف بدون شعارات فضفاضة وبدون مزايدات. مع قناعتنا بأن الكنيست ليست هدفا بحد ذاته وانما هي وسيلة ومحطة من المحطات التي يمكن ان يتم من خلالها خدمة المواطنين العرب.

وقال البيان: ان حركة المستقلين التي تضم بين صفوفها شخصيات وطنية صادقة من رؤساء مجالس حاليين وسابقين واكاديميين ورجال اعمال واساتذة جامعات ومحامين وعمال وفلاحين وطلاب جامعات وموظفين قامت من اجل مصلحة جمهورنا العربي في البلاد.

واكد البيان، ان الحركة ستستمر في الاتصال مع الجهات التي يهمها حقا وحقيقة امر الجماهير العربية وترى في توحيد الصفوف اساسا لمصلحة هذه الجماهير.

هذا، وقد حاولنا مساء امس اخذ رد السيدين ميعاري ودراوشة على هذه الاتهامات. ولكننا لم نتمكن من العثور عليهما.

* اليوم الدراسي حول الصحة النفسية، امس السبت. ويظهر في الصورة العليا (من اليمين): د. مروان دويري وموشي لاينسمان وخولة ابو بكر ود. محمود صالح ومصباح طاطور ود. توفيق قراقرة (يتكلم). وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور. (اقرأ ص ٥) (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

في اعقاب تصريح ليفي ان الليكود يغير مواقفه من العملية السلمية:

النائب نفاع يطالب ببحث الموضوع في الكنيست

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس الاول والتي قال فيها ان «الليكود» يغير في مواقفه من العملية السلمية ويتنكر لاتفاقات «كامب ديفيد»، ونظرا لاهمية هذه التصريحات، قدم النائب الجبهوي، محمد نفاع، طلبا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث هذه التصريحات.

وقال نفاع تعقيبا على هذه التصريحات: «ان هذا التصريح هو شاهد من داخل بيت «الليكود» وعلى لسان شخصية مركزية بأن حكومة شمير – شارون هي التي تقف حجر عثرة في طريق العملية السلمية ونجاح المفاوضات.

واضاف: ان نتائج انتخابات مركز «الليكود» والموقف من ليفي هو ليس بسبب انتمائه للطوائف الشرقية، بل سياسي. ويبدو ان مواقف بقية اطراف «الليكود» اسوأ من موقف ليفي.

التهمة: حيازة مخدرات
الحكم: سحب رخصة سياقة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول الجمعة، على المدعو غسان نجيب ابو حصاص (٣٥ عاما) من عسفيا بالسجن وبدفع غرامة وكذلك بسحب رخصة السواقة التي بحوزته.

وكان ابو حصاص قد ضبط وبحوزته كمية من المخدرات ويقود سيارة تحت تأثير المخدر. وادانته المحكمة. ثم اصدر القاضي ماجين حكما بحقه بالسجن الفعلي لمدة سنة والسجن الموقوف ١٨ شهرا وبغرامة الفي شيكل وكذلك بسحب رخصة السواقة لمدة ١٨ شهرا. ويعود سبب الحكم ايضا بسحب الرخصة، حسب القانون الجديد الذي يتيح سحب رخصة السواقة لشخص يدان للمرة الثانية بمخالفات مرتبطة بالمخدرات والسموم.

ومن الجدير بالذكر ان الشاب الذي تم تجريمه هنا، ليس من السكان الاصليين في عسفيا. فعائلته وصلت الى البلاد من لبنان قبل حرب ٦٧.

خلال تظاهرة لحركة النساء في عكا:

الشرطة تمنع رفع شعار «دولتان للشعبين» بالقوة!!

• عكا – من مكتب «الاتحاد» – أقامت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، تظاهرة رفع شعارات، امس الاول الجمعة، في عكا، على شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي شاركت فيها العشرات، اللواتي حملن الشعارات المطالبة بالاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي وبالخبز والحليب للاطفال والعمل للعاطلات عن العمل وغيرها من شعارات سياسية.

وأبت الشرطة إلا ان تستعرض عضلاتها وتسعلز المتظاهرات، بحجة وجود شعار: «دولتان للشعبين – اسرائيل وفلسطين» وأصر افرادها على عدم رفع الشعار والا فسيفجرون التظاهرة!! ووقعت مشادة كلامية بين المتظاهرات وافراد الشرطة.

وقامت وحدة «التشخيص الجنائي» في الشرطة بتصوير المتظاهرات والشعارات، واخذوا تفاصيل بعض المتظاهرات وكذلك تفاصيل النقابي غالب سيف الذي تواجد في المكان بحجة: «ما له وللنساء»؟!!

ووزعت المتظاهرات منشوراً على المارة باللغتين العربية والعبرية جاء فيه: «ان مكانة المرأة في العائلة وفي المجتمع والمجال السياسي في تراجع كبير، وفي يوم المرأة العالمي يتوجب علينا ان نشد عزمنا للنضال لتغيير هذا الوضع والضيم اللاحق بالمرأة».



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון



واشنطن تمارس الضغوط على الوفد الفلسطيني

(ص٣)



تقارير محلية ومن فلسطين المحتلة ومن العالم حول يوم المرأة العالمي

(ص ٢، ٤، ١، ١١)



«نحرص على عرض قضيتنا في اطار فني متقدم»

(ص٧)

* الاثنين ٩ آذار ١٩٩٢، الموافق ٦ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥١ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 9.3.1992- המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 251/48

في سوق الخليل يوم أمس:

المستوطنون يفجرون قنبلة صوتية والجيش يلقي قنبلة دخانية!

* السلطات العسكرية «تحقق» في الحادث! *

● القدس - ألقى المستوطنون، أمس الاحد، عبوة ناسفة باتجاه الاهالي الفلسطينيين في سوق الخليل المحتلة دون ان تسفر عن وقوع جرحى. وقد اتضح فيما بعد انها عبوة ناسفة صوتية. وباعتراف المصادر الاسرائيلية قامت قوة من الجيش بالتنكيل بالاهالي الفلسطينيين واعقبت ذلك بالقاء قنبلة دخانية على المنطقة.

وقبل ذلك قامت مجموعات من

● البقية على صفحة ١١●

الحكومة تقرّ اعتبار المزارعين «ضحايا كارثة طبيعية»

* وزارة الزراعة: دفعات على حساب التعويضات ابتداءً من الاسبوع القادم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الحكومة، في جلستها الأسبوعية الاعتيادية أمس الاحد، اعتبار المزارعين «ضحايا كارثة طبيعية»، وهو ما يفتح المجال امام حصولهم على تعويضات رسمية جراء الاضرار التي لحقت بمحاصيلهم ترتباً على الأحوال الجوية العاصفة الأخيرة.

ويتطرق القرار الى ظواهر طبيعية ألمت ببعض المناطق في البلاد الى تخريب المحاصيل الزراعية، خلال الشتاء الجاري.

ويتبنى القرار، أيضاً، توصية لجنة رسمية خاصة أنيطت بها مهمة تحديد مقاييس «الكارثة الطبيعية».

وقد أذيع ان المقاييس السالفة جرى تحديدها بناءً على وقوع الحالات التالية: ● صقيع ● برَد ● ثلج ● غمر ● فيضانات ● رياح قوية ● انعدام الاشعاع في فرع الزهور.

وينتظر ان يتم، في غضون الايام القليلة القادمة، تحديد مبالغ التعويضات التي ستخصص للمزارعين.

وأعرب مدير عام وزارة الزراعة، أمس، عن الامل في ان يتم دفع سلفيات للمزارعين ابتداءً من الأسبوع القادم.

□ في ٢١ آذار - الجبهة تفتتح المعركة الانتخابية رسمياً وتقرّ طريقة انتخاب قائمة المرشحين □ في ٢٨ آذار - يقوم مجلس الجبهة بانتخاب القائمة □

(التفاصيل على ص٣)

لمناسبة يوم الثامن من آذار

اعتصام نسوي في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة

* مطالبة المؤسسات الدولية بالعمل من اجل رفع الظلم والقهر عن السجينات الفلسطينيات في سجون الاحتلال والعمل على اطلاق سراحهن *

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - وجهت النساء المعتصمات في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة، امس، بياناً باسم المجلس النسوي الموحد في قطاع غزة لمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

وجاء في البيان: «بالرغم من تمسك شعبنا الفلسطيني بخيار السلام

● البقية على صفحة ١١●

واشنطن ولندن تخططان لعدوان جديد على العراق!

* وتحشدان حاملات الطائرات والصواريخ في الخليج * وسائل الاعلام تتوقع ان يبدأ العدوان في مطلع نيسان المقبل ! *

● نيويورك - الوكالات - تناقلت وسائل الاعلام الغربية، امس، انباء عن احتمال قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق بحجة انه يعرقل عمل خبراء الامم المتحدة ويرفض الكشف عن وتدمير مخزونه من الاسلحة غير العادية، الكيماوية والبيولوجية وصواريخ سكاد. وانه على وشك الانتهاء من انتاج قنبلة نووية يمكن تركيبها على رأس صاروخ ارض - ارض، اذا لم يكن قد انتهى من انتاجها بعد!

وتوقعت وسائل الاعلام ان يقع العدوان على العراق في مطلع الشهر المقبل (نيسان) واضافت ان الولايات المتحدة شرعت، مؤخرا، بتعزيز بوارجها الحربية في الخليج بمزيد من حاملات الطائرات والصواريخ التكتيكية.

وفي لندن جدد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، امس الاحد، تهديداته العسكرية للرئيس العراقي صدام حسين اذا استمر العراق في عرقلة عمليات ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها.

وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» عبر ميجور عن تأييده للخيار العسكري شرط ان توافق عليه الامم المتحدة.

وقال «اذا كان هذا العمل ضروريا فان ردي هو ايجابي وسادعمه».

ومساء امس الاول السبت اتهم مسؤول في المعارضة العمالية رئيس الوزراء البريطاني بتغذية الشائعات حول عملية عسكرية ضد العراق لاسباب «انتخابية».

وكانت الصحافة البريطانية اثارت اخيرا احتمال حصول ضربة عسكرية بريطانية - امريكية ضد ليبيا بعد رفض الاخيرة تسليم اثنين من رعاياها المتهمين بتفجير طائرة مدنية امريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨.

يوم المرأة في موسكو لم يعد كما كان عليه في السابق

*** صحيفة «النجم الاحمر»: ماذا كنا سنفعل من دونكن في هذه الاوقات العصيبة ***
«البرافدا» تحذر: اضرابات النساء لم تبدأ بعد *

● موسكو – و.ص.ف. – بسبب الحرب في القوقاز غابت زهور الميموزا من اسواق موسكو ولم يعد احد قادراً على شراء العطور والمناديل الباهظة الثمن في حين ألغت السلطات الاحتفالات التقليدية التي تقام عادةً في الكرملين... يوم المرأة العالمي في روسيا لم يعد كما كان عليه في السابق في زمن الاتحاد السوفييتي.

فهذا العيد تقرر الاحتفال به سنوياً في مؤتمر للنساء الاشتراكيات في بداية القرن ولكن في هذا العام لم يقم اي حفل رسمي غير ان يافطات مزينة بالميموزا وتحمل تمنيات الى «النساء العزيزات» علقت في شوارع موسكو.

وانتقدت «البرافدا» وصحف اخرى الخيانة الجديدة التي ارتكبت في حق اعياد الماضي. وصباح امس الاحد امام حديقة غوركي احتشد بضع مئات من الاشخاص وطالبوا باستقالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين و«جماعته».

لكن الكآبة التي سيطرت على هذا العيد الذي لم يعد يحتفل به بمنح يومين عطلة كما في السابق ناجمة عن الازمة الاقتصادية اكثر مما هي ناجمة عن سقوط النظام السوفييتي.

ومنذ بداية السنة وقع السكان في دوامة التضخم الهائل ولم يعد في امكانهم الاحتفال بهذا اليوم الذي ينتهي عادة بمآدب عارمة يكثر فيها الطعام وخصوصاً الشراب.

وعبرت رسائل القراء التي نشرتها

● بوريس يلتسين ●

صحف عدة عن ارتباك الرجال الروس الذين يعطون لهذا العيد اهمية خاصة. ومنذ ايام عدة شوهدت صفوف انتظار طويلة امام محلات الزهور حيث يراوح سعر ثلاث زهرات خزامى بين ٣٥ و٨٠ روبلاً وحيث يساوي سعر الوردة الواحدة ثلث الحد الادنى للاجور الذي يبلغ ٣٤٢ روبل.

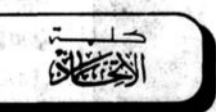
وتعرض المحلات التجارية «الخاصة» والاكشاك المنتشرة على الارصفة في العاصمة مساحيق تجميل وعطوراً غريبة وكحولاً ثمينة. لكن الاسعار مرتفعة لدرجة ان عدداً ضئيلاً جداً من الاشخاص قادرون على شرائها.

وعنونت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم القوات المسلحة «ماذا كنا سنفعل من دونكن ايتها النساء العزيزات في هذه الاوقات الصعبة». ونشرت الصحيفة صورة لامرأة ضابط في زيها العسكري.

من جهتها اشارت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» امس الاول السبت الى ان هناك ٦١٣٢ امرأة من بين الـ ٧٦٦٤ من العاطلين عن العمل في موسكو والمسجلين رسمياً. وكانت مستشارة الدولة الروسية لشؤون المرأة ايكاتارينا لاخوفا لفتت الى هذا الواقع خلال الاسبوع.

وقالت صحيفة «البرافدا» ان اضرابات النساء لم تبدأ بعد محذرة من «خطر تجاوز الحدود» بالنسبة الى وضعهن. وقالت ان «النساء في الحرب شرسات جداً» مستشهدة في خطوة غيرة عادية بالكتاب المقدس.

اخيراً يرفض البعض اخذ التغييرات التي حصلت في الاعتبار. ومن بين هؤلاء الجنرال البير ماكاشوف الذي توجه في مؤتمر صحفي عقده خلال الاسبوع الماضي الى ساجي اومالاتوفا الناشطة المعروفة في الحركة الشيوعية. وقال «اسمحي لي يا ساجي ان اتمنى لك عيداً سعيداً باسم كل رجال الاتحاد السوفييتي».



السياسة الحكومية تجاه العرب بحاجة الى.. علاج نفسي!

■ تستحق رابطة العاملين النفسيين العرب ومنظمة «مصادقة» اليهودية – العربية كل التقدير والاحترام على المبادرة الهامة التي قامتا بها، بتنظيم يوم دراسي حول الخدمات النفسية في الوسط العربي. ونقول هذا الكلام من منطلقين: اولاً تعميق الوعي باهمية الخدمات النفسية، وثانياً، لكشف الصورة الصارخة المؤلمة، في هذا المجال ايضاً، نتيجة سياسة التمييز القومي العنيف.

لقد تبين خلال المؤتمر الذي انعقد يوم السبت (امس الاول) في فندق «غراندنيو» في الناصرة، ما يلي:

** لكل ٤٠ الف مواطن عربي يوجد اخصائي نفسي واحد.*

** لكل خمسة آلاف عربي يوجد عامل اجتماعي واحد (مقابل عامل اجتماعي واحد لكل ١٨٠٠ في الوسط اليهودي).*

** توجد في الوسط العربي ٣ محطات للعلاج النفسي وتمول وزارة المعارف ستة وظائف فقط لهذا الغرض، بينما توجد في الناصرة اليهودية (٩٣٢) وظيفة لهذه الغاية.*

لقد قدم المؤتمر صورة صارخة حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتعليمي الذي يفرز مشاكل اجتماعية ونفسية حادة. وحقيقة ان ٣٠٪ من الاحداث الذين ادينوا بجرائم خلال الفترة الاخيرة هم عرب تعكس بمرارة، وضعنا الاقتصادي والاجتماعي. وهذا كله يؤثر تأثيراً مباشراً ومستمراً على الصحة النفسية للناس.

ان الارقام والحقائق التي قدمها الباحثون المحترمون خلال هذا اليوم الدراسي تؤكد ما قلناه طول الوقت، وهو ان الاضطهاد القومي الصارخ يفرز نفسه افرازاً وحشياً على كل حياتنا، مادياً واجتماعياً ونفسياً.

اننا مع التحية ثانية لمن بادروا ونظموا هذا اليوم والذين حاضروا فيه، ندعو الى مواصلة حملة التوعية في هذا المجال، ومن واجب كل هيئاتنا الشعبية والاهلية والرسمية المشاركة في خطة نضالية تربوية واعلامية لايجاد كل المقومات المادية لتطوير خدمات الصحة النفسية، سواء محطات العلاج والوظائف الضرورية وتخصيص الميزانيات الرسمية الكافية من السلطات المحلية ومن الوزارات المختلفة ايضاً.

(«الاتحاد»)

لمناسبة يوم المرأة العالمي:

قداسة البابا يتمنى ان تضطلع المرأة بدور اكبر في المجتمع والكنيسة

● الفاتيكان – و.ص.ف – عبر البابا يوحنا بولس الثاني في رسالة الى النساء في كل انحاء العالم عن امله في «ان تفهم بشكل افضل مساهمة المرأة التي لا غنى عنها في بناء المجتمع والكنيسة وفي ان تحظى مساهمتها هذه بمزيد من التقدير» وذلك لمناسبة يوم المرأة العالمي.

وكان البابا يتوجه الى حجاج محتشدين في ساحة القديس بطرس لصلاة التبشير. ودعا العالم الى «الاعتراف بالمهمة غير العادية (الحمل) التي منحها الله للمرأة» وناشدها «مواصلة مهمتها المقدسة هذه بسخاء».

وحث البابا مختلف الهيئات النسائية على مواصلة نشاطاتها من اجل الحفاظ على كرامة المرأة ومهمتها.

والخميس الماضي وخلال اجتماع نقابي لموظفي الفاتيكان دانت ممثلة عن الموظفات اللواتي يبلغ عددهن ٣٩٠ موظفة من بينهن ١٣٠ راهبة «تأخير» ادارات الفاتيكان في تطبيق مبادئ المساواة في التعامل بين الرجال والنساء التي تنص عليها العقيدة الاجتماعية للكنيسة والتي كررها البابا في رسالته السنوية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٣، بين غائم وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١١ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩ ● القدس وضواحيها – ١٣ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧ ● النقب – ١٧ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ – ١٩٩٢/٣/٨)

العملة "بتسيغ"

● دولار امريكي* ٢.٣٩٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني ٤.١١٩٨ ش.ج
● مارك الماني ١.٤٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠.٤٢٢٨ ش.ج
● فرنك سويسري ١.٥٧٥٠ ش.ج
● دينار اردني ٣.٥٣٧١ ش.ج
*● للمسافرين – ٢.٥٤٢ ش.ج
● "اسود" – ٢.٣٧ – ٢.٣٨ ش.ج

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها الى الرفيق منصور شريف توفيق محاميد بوفاة الجدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

تعزية

احر التعازي القلبية نقدمها الى الرفيق شريف توفيق محاميد بوفاة الوالدة.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

في اطار المفاوضات متعددة الاطراف:

وفد من خبراء البيئة اليابانيين يزور اسرائيل والاراضي المحتلة

● القدس – علم امس الاحد لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وفدا من سبعة خبراء يابانيين يزور اسرائيل والاراضي المحتلة لدرس مشكلات البيئة.

وكلف هذا الوفد بدراسة مشكلات البيئة في الشرق الاوسط في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف. ومن المقرر ان يلتقي المدير العام لوزارة الخارجية، يوسف هداس.

وترأس اليابان مجموعة العمل حول البيئة التي انشئت خلال الاجتماع التمهيدي للمفاوضات المتعددة



● يوسف هداس ●

الاطراف الذي جرى اواخر كانون الثاني في موسكو.

وستكون مشكلة التلوث في خليج العقبة على البحر الاحمر وفي الضفة الغربية المحتلة في صلب مباحثات الوفد الياباني مع محادثيه الاسرائيليين والفلسطينيين.

وسيزور الوفد ايلات بعد انتهاء مباحثاته مع هداس. ويرافق الوفد اعضاء من وزارة التجارة الدولية والصناعة ووكالة البيئة التابعة للامم المتحدة.

وكان هؤلاء الخبراء زاروا الاردن ومن المقرر ان يجروا مباحثات مع مسؤولين في وزارة البيئة الاسرائيلية.

وكانت زيارة الوفد الياباني بدأت الجمعة وهي تستمر عشرة ايام.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطتين الاولى من بعض وجهاء قرية ميعار سابقاً تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الله الحاج علي بأجله الموعود سنة ١٩٤٠ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بابنته نجيبة محمد عبد الله الحاج علي وبشقيقته زبيدة عبد الله الحاج علي لا غير ثم بتاريخ سنة ١٩٤٥ توفيت شقيقته زبيدة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي بابنة شقيقها نجيبة المذكورة لا غير والمضبطة الثانية من مجلس محلي قرية سخنين تشعر بوفاة نجيبة محمد عبد الله الحاج علي باجلها الموعود في ١٩٦٥/٣/١٥ وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي بزوجها احمد عبد خلايلة وباولادها منه وهم راجح، فاطمة، ورسمية لا غير ثم بتاريخ ١٩٧٦/١١/٢٦ توفي زوجها احمد المذكور وانحصر ارثه الشرعي باولاده المذكورين لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة المحلي تشعر بوفاة المرحوم يوسف سليمان موسى بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٦/١/١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سمية محمد خطيب وباولاده منها وهم: موسى، عبد الرحمن، توفيق، حسن، علي، محمود، وفاطمة لا غير ثم بتاريخ ١٩٨٦/٢/٣ توفيت زوجته سمية المذكورة وانحصر ارثها الشرعي باولادها المذكورين لا غير. ولا وارث للمرحومين سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ام الفحم. ساحة الميدان – هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في ٢١ آذار - الجبهة تفتتح المعركة الانتخابية رسمياً وتقرّ طريقة انتخاب قائمة المرشحين

*** في ٢٨ آذار يقوم المجلس بانتخاب القائمة * تحية الى النساء في عيدهن * تحية الى جمهور الموظفين الذين اعطوا ثقتهم لقائمة الجبهة في انتخابات الموظفين * الدعوة لتصعيد التضامن مع الوقفة البطولية لاهلنا في «رمية» * الدعوة للمشاركة في نشاطات يوم الارض * تحية الى «رهط» التي صارت رسمياً مدينة * استنكار حملة التحريض الفاشي والعنصري ضد الجماهير العربية ***

● حيفا - لمراسلنا - قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها امس في مقرها في حيفا، افتتاح المعركة الانتخابية في جلسة مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم السبت ١٩٩٢/٣/٢١ وكذلك، اقرار طريقة انتخاب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست.

وسيقوم مجلس الجبهة في اجتماع خاص يوم السبت ٩٢/٣/٢٨ بانتخاب قائمة الجبهة.

وقد ترأس جلسة السكرتارية السيدة عايدة سليمان عضو السكرتارية وهنأت في البداية النساء الجبهويات وجمهور النساء عموماً بيوم المرأة العالمي الثامن من آذار.

وقدم سكرتير الجبهة، سالم جبران، التقرير السياسي والتنظيمي. فقال: اننا نحتفل ولنا سببان للبهجة اولاً الثامن من آذار والثاني هو النجاح الهام للجبهة في انتخابات نقابة الموظفين. وقال: حققنا نجاحات هامة في اماكن اساسية مثل الناصرة (٣..٦٠٪) ويافة الناصرة (٦٢٪) والطيرة (٥٦٪) وسخنين (٤٢٪). كما حققنا نتائج محترمة في عدد كبير من الاماكن الاخرى. وقد حققنا هذا النجاح رغم التقصير وعدم النشاط الكافي في اماكن عديدة. ويجب ان نتشجع من النتائج ونتخلص من نقاط الضعف. وامامنا الآن انتخابات نقابة عمال المعادن والالكترونيكا في ١٩٩٢/٣/٢٤ ويجب ان نتجند لتحقيق النجاح.

وقال ان قرار محكمة العدل العليا بشأن قرية «رمية» هو سابقة خطيرة تجيز اقتلاع العرب لتوطين مهاجرين جدد. وهنا يضاعف واجبنا للنضال بالاعتراف بالقرى العربية «غير المعترف» بها والغاء مشاريع التهويد العنصرية ووقف نهب الاراضي. ويلزمنا اساساً بتصعيد النضال لنجاح المعركة البطولية لاهلنا في «رمية» للبقاء الابدي في قريتهم وارضهم.

واستنكر سالم جبران حملة التحريض الفاشي والعنصري ضد العرب، وخصوصاً ضد منطقة ام الفحم ووادي عارة على خلفية مقتل الجنود الثلاثة واعلان الشرطة عن اعتقال المتهمين. وقال: لقد رفضنا عملية مقتل الجنود ونعتقد بأنها عملية مغامرة خطيرة، ولكننا في الوقت نفسه نرفض الارهاب السلطوي ضد العرب عموماً.

وقال في سياق التقرير حول نشاط الجبهات المحلية تحضيراً لمعركة الانتخابات ان الاجتماعات المنطقية والفرعية للجبهات تؤكد ان قاعدتنا قوية وكوادرنا الجبهوية مستعدة للعطاء، في مسؤولية ووعي لتحقيق نجاح الجبهة والواجب الآن، بلا تأجيل، هو استكمال كل الاجتماعات التنظيمية، واقامة الطواقم القيادية والانطلاق الى الناس، ضمن خطة تفصيلية، محلية أيضاً، من الآن والى الانتخابات.

ثم اقترح اعتبارات اساسية عند تركيب قائمة الجبهة للكنيست وهي: تحسين طبيعة الجبهة كاطار تحالفي واسع، البنية العربية - اليهودية، كون الشعب مكوناً من عدة طوائف، التمثيل الجغرافي والتعبير الواضح عن نضال الجبهة للمساواة للمرأة. وقدم اقتراح مكتب الجبهة لشكل انتخاب القائمة مقترحاً عدم اقرار ذلك الا في اجتماع الجبهة يوم الاحد القادم لاتخاذ القرار في عمق وترو ومسؤولية.

ثم دار نقاش هام شارك فيه: تمار غوجانسكي (بات يام)، حسين العبرة (رهط)، محمد نفاع (بيت جن)، جهاد سعد (شفاعمرو)، اياد جهشان (جامعة تل ابيب)، اسكندر عمل (حيفا)، د. زهير الطيبي (الطيبة)، توفيق طوبي (حيفا)، عمر حمدي (شفاعمرو)، المحامي وليد عسلية (ام الفحم)، د. احمد سعد (ابو سنان)، هاشم محاميد (ام الفحم)، منير سلوم (حيفا)، سميرة خوري (الناصرة)، ليلى عموري (شفاعمرو)، مصطفى ابو ريا (سخنين)، وبنيامين غونين (حيفا).

وتضمنت مداخلات اعضاء السكرتارية نقاشاً سياسياً وتنظيمياً شاملاً وتقارير حول العمل الميداني واللقاءات المنطقية والفرعية وتفاصيل حول خطط الجبهات المحلية وأيضاً حول ترك الاحزاب المختلفة. كما اكدوا على اهمية افتتاح المعركة رسمياً وانتخاب القائمة بروح الدمقراطية والدستور الذي اقره المؤتمر.

وبعد تلخيص موجز للنقاش قررت السكرتارية القرارات التالية:

■ توجيه التحية الى جمهور النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار وتأكيد نضال الجبهة لتحقيق المساواة الكاملة للنساء في كل مجالات الحياة، وتوجيه التحية الى السلطات المحلية التي اعترفت بالثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الاجر.

■ التوجه بالشكر لجمهور الموظفين الذي اعطى صوته للجبهة وتوجيه تحية خاصة للجبهات المحلية التي حققت نجاحات ودعوة كل الجبهات للعمل الكثيف لنجاح قائمة الجبهة في انتخابات نقابة عمال المعادن والالكترونيكا يوم ٩٢/٣/٢٤.

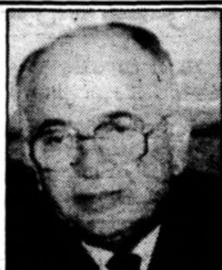
■ تصعيد التضامن مع الوقفة الباسلة لاهل «رمية» للبقاء في ارض الآباء والاجداد وفي بيوتهم.

■ العمل لانجاح نشاطات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يوم الارض الثلاثين من آذار وتنظيم نشاطات محلية للتوعية بشأن يوم الارض وقضية الارض.

■ تهنئة اهلنا في رهط بمناسبة الاعلان عن تحولها الى مدينة وتحوّل سلطتها المحلية الى بلدية.

■ عقد الجلسة الثانية للمجلس القطري للجبهة يوم ١٩٩٢/٣/٢١ لافتتاح معركة الانتخابات، رسمياً، واقرار طريقة انتخاب قائمة الجبهة للكنيست وعقد الجلسة الثالثة للمجلس يوم ١٩٩٢/٣/٢٨ لانتخاب قائمة الجبهة للكنيست طبقاً للطريقة التي سيقرها.

سوريا تتهم اسرائيل بعرقلة مسيرة السلام في واشنطن



● موفق العلاف ●

● دمشق - نقلت وكالة الانباء السورية عن رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية موفق العلاف، اتهامه مساء السبت في دمشق اسرائيل بانها عرقلت مسيرة السلام في الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية مع العرب في واشنطن.

وفي تصريح اذاعته الوكالة السورية شجب العلاف الذي عاد مساء الى دمشق مع الوفد المرافق الموقف الاسرائيلي «بسبب تمسكه بسياسته الاستيطانية ويرفضه للاسس التي تثبت عليها عملية السلام وخاصة قراري ٢٤٢ و٣٣٨ والمبدأ المنبثق عنهما وهو مبدأ الارض مقابل السلام».

واشار العلاف الى ان الوفد السوري لاحظ ان الرأي العام الامريكي «بدأ يتفهم بشكل افضل عدالة الحق العربي الذي عكسته تعليقات وافتتاحيات وسائل الاعلام الامريكية خلال الجولة الاخيرة واصرار الولايات المتحدة على تجميد ووقف بناء المستوطنات في الاراضي العربي المحتلة».

وقال «يبدو ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحاق شمير، يستغل عملية السلام من اجل خداع الرأي العام العالمي وايهامه بان اسرائيل تسعى من اجل السلام في حين انها تسخر هذه العملية لتغطية سياستها العدوانية في الاراضي العربية المحتلة».

سليمان النجاب في حديث للاذاعة البريطانية:

واشنطن تمارس الضغوط على الوفد الفلسطيني لتغيير جدول الاعمال المطروح للمفاوضات

*** الحكومة الاسرائيلية تعمل على افشال المسيرة السلمية ***

● لندن - وكالات الانباء - اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، سليمان النجاب امس الاول، ان الاتهامات الامريكية للجانب الفلسطيني باتخاذ مواقف استعراضية في محادثات السلام محاولة للضغط على الفلسطينيين للقبول بتغيير جدول الاعمال المطروح للمفاوضات.



وقال في حديث اجرته معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» ان التصريحات المنسوبة الى مسؤول في الخارجية الامريكية تفتقر الى الجدية. واضاف «ونحن مشتركون بكل جدية في هذه المفاوضات ونعتبر ان هذا التصريح للمسؤول الامريكي هو تصعيد في ضغط الادارة الامريكية علينا من اجل ان نقبل بتغيير جدول الاعمال الذي طرحناه لهذه المفاوضات والقفز عن موضوع وقف النشاط الاستيطاني الاسرائيلي قبل البدء ببحث ترتيبات الفترة الانتقالية وحتى قبل الزام اسرائيل باتفاقية جنيف الرابعة وقبل تأمين الحماية الدولية لشعبنا».

من ناحية ثانية، اتهم النجاب الحكومة الاسرائيلية بالعمل على افشال المسيرة السلمية، من خلال تعنتها ورفضها وقف النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة.

وقال «ونحن على قناعة بان حكومة اسحاق شمير تغلق الباب تماما امام نجاح مفاوضات السلام، وهي تزيد الان من تعنتها في فترة الانتخابات الاسرائيلية».

واشار الى ان الجانب الفلسطيني يرغب في تأجيل محادثات السلام الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل. واكد ان «الخطورة الفعلية والواقعية التي يمكن تنفيذها الان هي وقف النشاط الاستيطاني حيث ان هناك اجماعا دوليا بما في ذلك هناك موقف متقدم من جانب الادارة الامريكية حول هذا الموضوع».

حملة اعتقال ضد فتيان فلسطينيين في بلدة عنبتا!

● القدس - و.ص.ف. - افادت عائلات فلسطينية من بلدة عنبتا في شمال الضفة الغربية المحتلة، امس الاحد، ان ابناءهم الفتيان يتعرضون منذ الاسبوع الماضي لحملة اعتقالات مخالفة للقانون الدولي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وحسب هذه العائلات فان اعمار الفتيان الذين تعرضوا للاعتقال ويبلغ عددهم ١٢ فتى لا تزيد عن الرابعة عشرة الامر الذي يناقض الشرائع الدولية.

واضافت ان غالبيتهم ولدى التحقيق معهم يدلون باعترافات عن اعمال لم يرتكبوها بسبب خوفهم وجهلهم. وتابعت ان ذلك يؤدي الى حبسهم لفترات طويلة وانقطاعهم عن مدارسهم.

واوضحت العائلات ان عمليات الاعتقال جرت في ساعات الليل المتأخرة وان الجنود اقتادوا الفتيان الى المعتقل وهم في حالة رعب كبيرة.

وقالت مصادر فلسطينية ان عائلات الفتيان وفلسطينيين آخرين نظموا صباح امس في مبنى بلدية عنبتا اعتصاماً احتجاجاً على اعتقال ابنائهم وطالبوا باطلاق سراحهم.

وقال رئيس البلدية، طاهر حجاز، لوكالة «فرانس برس» ان قوة من الجنود الاسرائيليين «اقتحمت مبنى البلدية واعتدت على الشبان بالضرب دون اي مبرر». واضاف ان الاعتصام لم يحمل اية مظاهر استفزازية للجيش الذي فرض حظر التجول على البلدة.

لمناسبة الثامن من آذار

النائبة تمار غوجانسكي تقوم بجولة ميدانية في مؤسسات الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - زارت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مدينة الطيبة يوم الخميس الفائت بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي حيث رافقها في جولتها عدد من اعضاء حركة النساء الدمقراطيات هنا وكانت المحطة الاولى لها عيادة كوبات حوليم. واستقبلها في هذه المؤسسة السيد داوود برانسي، مدير العيادة. اذ هنأت في كلمتها العاملين والعاملات والمرضى واستمعت من السيدة سميرة جبارة عن بعض النواقص التي تعاني منها العيادة وعن الخدمات التي توفرها للمرضى.

كما زارت غوجانسكي مدرسة ابن سيناء وهنا استقبلها مدير المدرسة الاستاذ ماهر جبارة وبعد ان هنأت المعلمات اللواتي تجمعن لاستقبالها بعيدهن اثار طلاب وطالبات ومعلمو ومعلمات المدرسة موضوع المنشور الذي وزعته حركة «كاخ» العنصرية على اثر محاكمة المتورطين في حادث قتل الجنود في معسكر «جلعيد».

وقدم مدير المدرسة شرحا عاما عن وضع التعليم في الطيبة. وقال: يتعلم في مدارس الطيبة سبعة الاف طالبة وطالب اي حوالي ثلث عدد السكان هم تلاميذ حتى جيل ١٨ سنة وان ١٠٠٪ منهم يدرسون حتى صف اعدادي.

كما زارت مدرسة ابن رشد واستقبلت هنا من قبل مدير المدرسة السيد سليم صابر مصاروة ووزعت الورود وهنأت الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات بهذه المناسبة.

وزارت مركز رعاية الام ووزعت الورود هنا ايضا وهنأت الممرضات والامهات بعيدهن واستمعت الى شرح عام عن رعاية الام في الطيبة من مفتشة المنطقة «ايلانة» ومن «نتانيا» واشارت الى وجود اربع مراكز لرعاية الام في الطيبة.

وزارت النائبة الجبهوية مشغلا للخياطة واستقبلها مدير المصنع وهنأت العاملات ووزعت الورود عليهن واخيرا زارت بلدية الطيبة وكان في استقبالها نائب رئيس البلدية السيد حاتم جابر وقد جمع الموظفات في قاعة الاستقبال ووزعت الورود على الجميع.

واشارت النائبة غوجانسكي في كلمتها على دور المرأة ومشاركتها في جميع المجالات وان لا تقف جانبا مكتوفة الايدي، بل تحارب من اجل نيل جميع حقوقها، واخيرا هنأت العاملات والموظفات بمناسبة الثامن من اذار من اجل الاطفال ومن اجل النساء، ومن اجل السلام.

طلاب الثانوية الشاملة غرسوا الاشتال في مقابر عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - إستغل طلاب المدرسة الثانوية العربية الشاملة في مدينة عكا، الاحوال الجوية الربيعية يوم امس، وقاموا بغرس اكثر من مئتي شتلة في مقابر المدينة. وتبرعت بلدية عكا بالاشتال.

واعرب الاستاذ سمير حمد، مدير المرحلة الاعدادية في المدرسة عن شكره وتقديره للطلاب وقال: ان هذا العمل هو تربوي من الدرجة الاولى.

من جهة اخرى شارك الطلاب في فعاليات اجتماعية منها جمع التبرعات لجمعيات خيرية هدفها تعويد الطالب على الشعور مع غيره وتعوده على المسؤولية.

مجلس حركة «شينوي» غير موافق على اسم القائمة الثلاثية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مجلس حركة «شينوي»، امس الاول، الموافقة على اسم القائمة الثلاثية التي تشارك فيها بالاضافة الى «راتس» و«مبام» وهو «اسرائيل الدمقراطية».

وكانت حركة «راتس» هي التي طرحت هذا الاسم. ووافق عليه حزب «مبام».

بلدية الطيبة تكرم موظفاتها بمناسبة يوم المرأة العالمي

● الطيبة - لمراسلنا - قامت بلدية الطيبة بتقديم هدية رمزية لجميع الموظفات العاملات في البلدية، بمن في ذلك معلمات المدرسة الثانوية وبساتين الاطفال، وذلك تكريما لهن بمناسبة عيد المرأة العالمي.

وقال رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى، بهذه المناسبة انه آن الاوان لان ترد المرأة العربية اعتبارها وتحتل المكانة اللائقة بها في المجتمع. فمن غير المعقول ان يحتل مجتمعنا المكانة اللائقة بين شعوب الارض ما دام ينظر الى نصفه الاخر - المرأة كأنها مخلوق من الدرجة الثانية. ونحن اذ نكرم نساءنا فاننا نكرم المجتمع بأكمله.

تعقيباً على الخبر الذي نشر يوم الجمعة في «الاتحاد»:

النائب صالح طريف ضد الاستيطان والمستوطنين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - إتصل بنا النائب صالح طريف وقال انه ذهل من الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة (٣/٦) بأنه يطالب «باستيطان درزي» في المناطق وطلب نشر تعقيبه، وها نحن ننشره عملاً بحرية النشر وقال: «أقول بصورة واضحة ان مواقفي منذ زمن بعيد كانت ولا تزال ضد الاستيطان وضد المستوطنين واعمالهم، لانني أومن بذلك بصورة عقائدية انه: لا سلام مع الاستيطان. وعلى هذا الاساس ذكرت في اكثر من مناسبة من خلال وجودي في حزب «العمل» بأنه يجب تغيير الحكم الذي يأخذ الاستيطان كعلم له والمستوطنين كحماة دربه وايديولوجيته».

واضاف: «وعلى هذا الاساس ارفض رفضاً باتاً ايجاد اية علاقة او صلة بين قرارنا كرؤساء للسلطات المحلية الدرزية بمطالبة شارون الذي يعتبر زعيم المستوطنين، اعطاء الجنود المسرحين هبات الاسكان المخصصة للمدن التطويرية وللمستوطنين ومقدارها (٤٨) الف شاقل للفرد، ولم نقصد بتاتاً ولا بأي شكل، استيطاناً درزياً في المناطق - المحتلة - المحرر».

وقال: «كان قصدنا من طلبنا من شارون باعطاء دور للجنود المسرحين في مدن التطوير اظهار الحقيقة لابناء الطائفة الدرزية، بأنه توجد سياسة تمييز بشعة عند شارون واخوانه وكذلك احراج شارون بطلبنا هذا».

وعندما قلنا له خلال الاتصال الهاتفي انه توجد بين ايدينا نسخة مكتوبة وباللغة العبرية، تتضمن طلبه باستيطان درزي في المناطق المحتلة اجاب: «لقد وقع التباس في الصياغة والمسؤول عن ذلك نال جزاءه».

٢٣٪ من سكان بيسان:

قيادة الليكود اساءت لدافيد ليفي لكونه يهوديا شرقيا

* رئيس البلدية الذي يخاصم ليفي منذ سنوات قرر مصالحته *



* بن لولو في يوم الانتخابات الداخلية لليكود *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الاساءة التي وجهها قادة الليكود لزميلهم دافيد ليفي (التي سماها هو مؤامرة خسيسة) سببها كونه يهوديا شرقيا، هذا ما قاله اكثر من ٢٣٪ من مواطني بيسان الذين اجري استطلاع رأي معهم حول الموضوع.

وقالت صحيفة «كل هعيمق» المحلية في عددها الاخير (٩٢/٣/٦) انه بالاضافة الى هذه النسبة اتضح ان ٤٥٪ من المواطنين يعارضون في ان يرد ليفي على الاساءة بالانسحاب من الليكود، فيما قال ١٥٪ ان عليه ان ينسحب من الليكود. وفي الوقت نفسه قال ١٨٪ ان دافيد ليفي يستحق ما لقيه في الليكود.

هذا، وكان رئيس بلدية بيسان شلومو بن لولو، قد تلقى هو ايضا ضربة من معسكر شمير - ارنس - شارون. فبعد ان وعدوه بدعمه في السبهات تخلوا عنه. ولذلك فانه سيكون مرشحا في المرتبة ٤٩. وهو غاضب جدا. وبعد سنوات طويلة من الخصام اللدود مع دافيد ليفي (ابنه نافس بن لولو على رياسة البلدية ويقود المعارضة اليوم وبينهما حرب شعواء وصلت الى حد الصدام عدة مرات)، اعلن للصحافة انه معني بعقد صلحة مع عائلة ليفي.

صباح الخير

ليكود و «عمل» .. عمل فاشل!

● الليكود في دويخة، ويبدو انها «راحت السكرة وجاءت الفكرة» في اوساطه فراحوا يعربون اليوم عن قلقهم الشديد للآثار السلبية التي خلفتها نتائج «السبحات»، وبالتالي على مصير الليكود في الانتخابات.

اما لماذا تفجر هذا القلق الذي يشبه بكاء الصياد وهو يذبح العصفور، فمرد ذلك الى الاشاعات التي تدور اليوم، بأن دفيد ليفي سيطلق الليكود ثلاثا ويشكل قائمة مستقلة بعد ان يستقيل من منصبه كوزير للخارجية.

والاشاعات تقول، ان ليفي يتعرض لضغط شديد من اوساط مؤيديه للخروج من الليكود وخوض الانتخابات مستقلا، بل اكثر من ذلك، ان اوساطا من خارج مؤيديه، وخارج الليكود تهيب به ان يفعل ذلك واعدة بتقديم العون والدعم له. وفي الوقت نفسه، تخرج من اوساط مؤيدي ليفي تصريحات بأن هذه الاشاعات هي رجم بالغيب ولا اساس لها، فيما يقول مؤيدون آخرون لليفي انه يتفحص الآن مدى قوة معسكره الانتخابية، وسيقرر موقفه على ضوء نتائج هذا الفحص.

هل هناك دخان بدون نار؟

الا ان الثقوب في ثوب الليكود تزداد عددا وتزداد اتساعا، وربما كان احدها، هو قول بيكر، وزير الخارجية الامريكية عن اليهود: (Fuck The Jews) وهو قول عنصري كما ترون، جاء من صديق عزيز على حكام اسرائيل. والانكى ان بيكر لم ينف هذا الكلام علنا، بل نفاه في حلقة ضيقة، ولا تكتفي حكومة الليكود بهذا، فهي مشغولة ايضا، في هذا التطور غير المتوقع وفي كيفية ازالة آثاره.

فهل قال بيكر هذا الكلام؟ واذا كان قاله حقا، فهل «ضرب الحبيب زبيب؟»

وفيما ينشغل الليكود على هاتين الجبهتين - جبهة ليفي وجبهة بيكر - ينشغل العمل في الانتخابات المبكرة لتشكيل قائمته للكنيست. وعلى ما يبدو انه «مثل ما يوجد في الشام يوجد في حلب ايضا»، ذلك ان المعسكرات بدأت تتشكل، معسكر فلان وعلان، وبدأت الصفقات تعقد، على وزن «حك لي تأحك لك». ولكن الخطير في هذه الصفقات والمعسكرات، هو التوجه السياسي الانتخابي. وكلهم يركز على اصوات العرب، وكلهم يبدأ جولاته وزياراته الانتخابية في الوسط العربي.

مثلما لم يتعلم الليكود شيئا - كذلك «العمل» الذي يريد محاربة الليكود بأصوات العرب، وهذا ما فعله في الانتخابات السابقة وما قبلها، وخرج للعرب تحت شعار «صوتوا للمعراخ (العمل) لهزم الليكود»، فاذا بهذا «العمل» يؤلف حكومة مع الليكود. وهو يعود اليوم على اللعبة ذاتها، والتي اذا فشلت، فسيتهم العرب بالفشل. فيما يترك الشارع اليهودي، اي الاكثرية الساحقة من الاصوات لليكود وللبمين المتطرف.

ونقول «للعمل».. من جرب مجرّب وعاد فجرب.. كانت سياسته مخرّبة!

(محمود)

هل جاء دور ليبيا؟!

خطة العدوان الجديد على العراق جاهزة

الطائرات بانتظار الاوامر لمعاودة القصف؟!



اتفق رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والرئيس الامريكي جورج بوش يوم «الجمعة» على انهما سيستخدمان كل الوسائل اللازمة لاجبار العراق على الالتزام بقرارات الامم المتحدة التي تأمر بازالة اسلحة الدمار الشامل التي لديه.

وقال مسؤول بريطاني ان ميجور وبوش اللذين ناقشا ايضا الازمات مع ليبيا ويوغوسلافيا ومحادثات التجارة العالمية لمنظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة «الجات» في محادثة تليفونية استمرت ٢٥ دقيقة اتفقا في الرأي «انه يجب على الرئيس صدام حسين ان يذعن لقرارات الامم المتحدة».

وقال المسؤول ان ميجور وبوش «كررا ان اية وسيلة تتطلبها الحاجة سيتم استخدامها لفرض الانصياع لقرارات الامم المتحدة».

وبدوره ذكر مصدر دبلوماسي بريطاني ان بريطانيا وحلفاءها اصبحوا جاهزين لتوجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق، اذا اصر الرئيس العراقي على رفضه الالتزام بقرارات الامم المتحدة.

واضاف المصدر ان الطائرات العسكرية موجودة هناك وتنتظر الاشارة لتنطلق في المهمة.

ويتردد في لندن ان الحلفاء اعدوا الخطط المفصلة لغارات محددة الاهداف، وان الانتخابات في بريطانيا والولايات المتحدة لن تجعل الحلفاء في حالة التردد، لكن اي ضربة عسكرية ستكون مرهونة بتصرفات الرئيس العراقي نفسه. وقبل لقائه امس بوزير الخارجية الفرنسي رولان دوما صرح دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قائلا «ان الضربة العسكرية ما تزال واردة لكنه طالب في الوقت نفسه ان تستمر الضغوط على العراق حتى تدمير تكنولوجيا صناعة الصواريخ. وان العمل العسكري مرهون بتصرفات الرئيس العراقي فان المسؤولين البريطانيين اشاروا الى عدة خيارات لضغوط سلمية يبحثها الحلفاء.

وفي مسألة ليبيا اتفق بوش وميجور على انه يجب على طرابلس ان تذعن اذعانا كاملا وبلا شروط لمطالبهما بتسليم اثنين من الليبيين مطلوبين في قضية تفجير طائرة لشركة بان امريكان فوق لوكربي بسكوتلندا عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا.

وتقوم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا باعداد مشروع قرار في مجلس الامن يقضي بفرض عقوبات على ليبيا منها حظر الروابط التجارية معها وقطع امدادات اجزاء الطائرات عنها وحظر امدادات السلاح وتقليل درجة الروابط الدبلوماسية.

(عن «رويتر»)

تصاعُد النضال الشعبي ضد الفاشيين في فرنسا

● *جرت في الاسبوع الماضي صدامات دامية بين المعارضين للفاشية وبين انصار «الجبهة القومية» الفاشية في فرنسا.*

وقد جُرح خلال المظاهرات التي تم فيها استخدام العصي والسلاح عدد من الناس، من الجانبين. كذلك دمّر الفاشيون عددا من سيارات الشرطة وجرح تسعة من افراد الشرطة ايضا.

وقد كانت قمة الصدامات في مدينة «روان»، حيث كانت مظاهرات للجبهة «القومية» استعدادا للانتخابات المنطقية والبلدية. وكان بين نشطاء الفاشيين، ايضا، جان مري لابن رئيس الفاشيين الذي قال ان حزبه سوف «يخلص» فرنسا ليس فقط من اليساريين «والخونة»، بل ايضا من رئيسة الحكومة اديت كارسون (من الحزب الاشتراكي، طبعا).

وقالت وكالات الانباء ان هنالك نقاشا حادا في الحزب الاشتراكي والحكومة، بهذا الشأن. فالتيار الاشتراكي اليساري والاكثر صلابة في مقاومة الفاشية يؤيد المظاهرات ويشجعها. كما ان عشرات الالوف من اعضاء الحزب الاشتراكي يتحالفون مع الشيوعيين والقوى اليسارية في جبهة حقيقية في الشارع، لمجابهة الفاشية. وبالمقابل فان التيار اليميني في قيادة الحزب الاشتراكي وفي الحكومة يطالب بالمحافظة على «القانون» من خلال اعطاء الجبهة القومية (الفاشية) «حق» النشاط السياسي والتظاهر «بلا مضايقة».

وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية ان القوى الوطنية واليسارية في بعض المناطق، بما فيها العاصمة باريس، تنظم اطارا شعبيا دائما للنضال ضد اخطار الفاشية.

وقال جورج مارشيه في الاسبوع الماضي ان التجربة التاريخية لكل شعب بما فيها الشعب الفرنسي تؤكد بأنه لا يجوز الاستخفاف بالفاشيين ولا يجوز تفرقة صفوف المعادين للفاشية، ومطلب اخراج الفاشيين والعنصريين خارج القانون هو مطلب دمقراطي، لحماية الدمقراطية.

وبالفعل فان بلديات كثيرة، بقيادة اشتراكية واخرى بقيادة شيوعية منعت «الجبهة القومية» الفاشية من عقد اجتماعات شعبية. وفي احد احياء باريس قال رئيس البلدية الفرعية: «مدينتنا نظيفة ونحن نطالب المواطنين بالمحافظة على النظافة، ويجب ان تقدم البلدية الشكر للمواطنين، ولذلك لم نسمح ولن نسمح بعقد اجتماعات فاشية».

والحصيلة ان الصراع السياسي، الفكري يشتد في فرنسا، على خلفية الازمة الاقتصادية الحادة (البطالة، الغلاء، تقلص الخدمات الاجتماعية) وعلى خلفية الدعاية الفاشية العنصرية المعادية للاجانب، وايضا على خلفية الازمة الداخلية بين اليمين واليسار داخل الحزب الاشتراكي، نفسه.

تحد تواجهه بكين

القضاء على الذباب خلال عامين

● بكين - و.ص.ف - طرحت بلدية بكين التي تأمل باستضافة الالعاب الاولمبية في العام الفين تحديا جديدا على سكان المدينة البالغ عددهم ١١ مليون نسمة ويتمثل هذا التحدي بالقضاء كليا على الذباب في خلال عامين.

ويتوجب على سكان بكين الرضوخ بروح وطنية عالية للتدابير الادارية التي اعلنت عنها وكالة الصين الجديدة والهادفة الى القضاء على الآفة لاعلان بكين «مدينة خالية من الذباب».

وحدد الهدف الاول لحملة النظافة المؤلفة من عشر بنود بـ «تحرير الاماكن العامة من الذباب والقضاء عليه في الفنادق والمطاعم والمستشفيات والمحطات والمطارات والمواقع السياحية والملاعب والحدائق واماكن اللهو».

وتسعى الخطة في مرحلة لاحقة الى القضاء على الذباب في المصانع ومطاعم المؤسسات الرسمية والشركات والثكنات والمدارس.

وتؤكد التعليمات الادارية على ضرورة القضاء على هذه الحشرات في «٩٩ في المئة من الغرف المعدة للسكن» في الاحياء ومراكز اقامة العمال والطلاب. اما في المراحيض العامة فيمكن القبول بهامش من تواجد الذباب لا يتعدى ٣ في المئة.

وتبذل البلدية والحكومة منذ اشهر جهودا كبيرة لكي تتمكنا قبل العام المقبل من توفير الشروط اللازمة لتقديم ترشيح بكين لاستضافة الالعاب الاولمبية ومنافسة كل من برلين وبرازيليا واسطنبول ومنشستر وميلانو وسيدني.

وقالت البلدية انه يتوجب التوصل الى اعلان ٤٠ في المئة من الامكنة المشار اليها في التعليمات «اماكن خالية من الذباب» قبل نهاية العام الحالي.

ولم تعط البلدية اية تعليمات حول الطرق الممكن اعتمادها وتركت هامشا كبيرا للمبادرات الفردية.

وكانت نظمت قبل الالعاب الاولمبية الاسيوية في خريف العام ١٩٩٠ حملة مماثلة كما تنظم بصورة دورية حملات من هذا النوع لمكافحة الجرذان.

ونقلت وكالة الصين الجديدة عن نائب رئيس البلدية زهانغ بايفا قوله «علينا القيام بكل ما يمكن لجعل بكين اكثر جمالا ونظافة وجاذبية ويشكل ذلك بالطبع الشرط الاساسي والحاسم للحصول على حق استضافة الالعاب».

واوضح زهانغ ان الحملة ستنفذ على مرحلتين. ويقتضي من الآن وحتى نهاية نيسان - ان يركز سكان بكين جهودهم على ازالة يرقات الذباب تفاديا لتكاثره. ولن تشن المرحلة الحاسمة من الحملة والتي اطلق عليها اسم «حملة المئة يوم للتنافس على مكافحة الذباب» قبل ايار.

وكان اعلن في الخمسينات ان الذباب والناموس والبق والجرذان تشكل افات الصين الاربع.

وذكرت الصحف الصينية بدراسة اجريت في تلك الفترة وشملت ٢٩٠ الف مسكن في العاصمة الصينية ولم تؤد سوى الى تراجع اعداد هذه الحشرات بنسبة واحد في المئة.

وكان للحملة التي نظمت في الخمسينات لمكافحة عصافير الدوري بهدف حماية المحاصيل الزراعية فعل كارثة اذ ادى القضاء على العصافير المفترسة لها الى تكاثر اعداد هذه الحشرات الملتهمة للحبوب.

● نزيه قسيس ●



بنت الجليل

(في لندن)

ماشي ع جنب النهر وعيونا غدير
خلّت فؤادي بلفتة عيونا اسير
ردّت سلامي، وصوتها حامل صدى
نغمة وطنا معطرة بموج العبير

ردّت سلامي، نغم ناعم او هديل
يشفي جريح الروح والقلب العليل
ماشي وحيده قلت: «من ايا بلد؟»
قالت غريبة، من وطن قلبو قتيل!

ماشي وحيده، حطّه فوق كتافها
وفوق الخصر لاحت ثنايا طرافها
قلبي عرف عنوانها وحداً مشي
وغير البدر ما شافني او شافها!

قلبي عرف، قلبي فهم كلماتها
ورفرف على روحي نغم بسماتها
مثلك انا، رديت، يا اخت الوطن
تشهد على لساني السما ونجماتها!

مثلك انا، يا بنت، من ارض الجليل
من منبع الزيتون والزيت الاصيل
مثلك انا، من وطن قلبو ما هدي
او شفي جرحو وانجلى ليلو الطويل

مثلك انا، ايدك ف ايدي اجمعي
ومني نصيحة قلب صافي اسمعي:
لا تبقي في الارض الغريبة ضايعه
حلّفتك ب ارض وسما تيجي معي!

لا تبقي ف الارض الغريبة مبلبلي
زهرة على شوك المنافي تذبلي
قلب الوطن مشتاق، ناطرنا سوا
نزرع صدرو ورده حمره وسنبلي!»

■ قصة وعظ
نسيم منصور - الطيرة

مات حتف انفه

● اي مات ولم يُقتل، واصله ان يموت الرجل على فراشه فتخرج روحه من انفه وفمه.

قال خالد بن الوليد عند موته:

لقد لقيت كذا وكذا زحفا. وما في جسدي موضع شبر او متر الا وفيه طعنة او ضربة او رمية، وها انا اموت حتف انفي كما يموت العير، فلا نامت اعين الجبناء.

القطط لا تقل وفاء عن الكلاب!





● باريس - و.ص.ف - قط فرنسي اطلق عليه اصحابه اسم «ميمين الاول» قد يكون اول قط في العالم يعود الى بيته بعد سنتين من التشرد قطع خلالها حوالي ٤٢٥ كم.

وقد اختفى القط خلال عطلة اعياد الفصح التي امضاها مع العائلة في بلدة توركوان عام ١٩٩٠ وظل يجوب المنطقة طوال سنتين.

الاسبوع الماضي التقى ميمين الاول العائلة بعد ان ظل يرابط لمدة اربعة اشهر امام منزلها الريفي.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ٩/٣/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «قضية فرنتشيز» مسلسل
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «الرجل الذي احب بالعبرية» دراما عبرية
٢٣.٠٥ - «كرة سلة»
٢٤.٠٠ - اخبار

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٤)

أي من خلفاء المسلمين القائل: إني أخاف الله فيما تقلدت.

فقال أحدهم له: لست أخاف عليك أن تخاف وإنما أخاف عليك ألاّ تخاف.

المعتز بالله - عمر بن عبد العزيز - هارون الرشيد؟

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥١) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

* اعداد: عبير سالم - كفرياسيف *

افقي:
١ - اغنام - جمع ورد
٢ - منام - ارتفاع
٣ - بحر - شعوب - ارشد
٤ - من حالات القمر + حرف
٥ - مدينة فلسطينية + الامر من شاهد
٦ - عاصمة
٧ - من العائلة - من الوقود - من الحيوانات
٨ - اسم - سوية
٩ - بصاق - من المنسوجات

عمودي:
١ - ضعيف - امي
٢ - راية - من الفواكه (معكوسة)
٣ - من العائلة - علاقة (معكوسة) - نعم (بلغة اجنبية)
٤ - الرعب
٥ - مدينة عربية
٦ - يجمع (معكوسة) + اسم (معكوسة)
٧ - نصف واسع - اسم - عبر
٨ - صبي - اتركي
٩ - قطر - جمع جب

* حل لغز رقم (٢٥٠) *

افقي:
١ - الشهباء
٢ - بريقه
٣ - لا - قرع - ض ض
٤ - فجع - وغى
٥ - يحيى شاهين
٦ - حان - منح
٧ - اف - ذما - هب
٨ - تهافت
٩ - بانت + برد

عمودي:
١ - الفيحاء
٢ - اجحاف
٣ - لب - عين - تا
٤ - شرق - ذهن
٥ - هيروشيما + ت
٦ - عقب - افي
٧ - اه - وهم - تر
٨ - ضغينة
٩ - قضى نحبه

حوار سريع مع فنانة المسرح الوطني الفلسطيني لينا الباتع:

نحرص على عرض قضيتنا في اطار فني متقدم

■ الشخصية التي اتمنى اداءها كامنة في انسانة بسيطة من ارض الانتفاضة ■

● حاورها في تونس: انطوان شلحت ●

● كرّمت الدورة الخامسة لأيام قرطاج المسرحية، ضمن الذين كرمتهم من نجوم المسرح العربي، الفنانة الفلسطينية الراسخة لينا الباتع، من طاقم المسرح الوطني الفلسطيني.

ولينا ممثلة ذات مكانة مرموقة في الساحة المسرحية العربية، بحكم ما قدمته من اعمال وبحكم تنوّع تجربتها وتراوحها ما بين المسرح والاذاعة والتلفزيون والسينما.

وقد كان حضورها الى تونس على شرف فقرة التكريم مناسبة لاجراء هذا الحوار السريع معها حول تجربتها وحول مسيرة المسرح الفلسطيني.

تقول لينا الباتع في تعريف نفسها وهوية نشاطها الفني:

– بدأت مشواري الفني في نهاية سنة ١٩٦٣ في التلفزيون السوري. وبعد ذلك انتسبت الى «فرقة الفنون الدرامية» التابعة للتلفزيون. وفيما بعد تمّ دمج هذه الفرقة مع فرقة «المسرح القومي السوري»، التي ظللت اعمل فيها حتى سنة ١٩٧٠. وخلال هذه الفترة ايضا عملت في العديد من المسلسلات التلفزيونية والاذاعية. وكذلك حاولنا تكوين فرقة مسرحية خاصة مع الأدباء والفنانين سعد الله ونوس وفيصل الياسري وعلاء الدين كوكش. ورغم ان البقاء لم يدم لهذه الفرقة غير انها قدمت مسرحية «مغامرة رأس المملوك جابر» لسعد الله ونوس ومسرحية اخرى بعنوان «لا تسامحونا». وفي السبعينات بدأت تنشط السينما السورية فعملتّ، خلال ذلك، في اربعة عشر فيلما اهمها «عشاق على الطريق»، و «مطلوب رجل واحد» وفيلمان مع الفنان القدير دريد لحام هما «مقلب من المكسيك» و «زوجتي من الهيبز». وبمناسبة الحديث عن دريد لحام اذكر انني عملت معه في المسلسلين «مقالب غوار» و «حمام الهنا» (في دور منتهى) وفي مسرحية «جيرك» ضمن ريبرتوار «مسرح الشوك». وبموازاة كل ذلك نشطت كثيرا في التلفزيون. واعمالي التلفزيونية في هذه الفترة منها ما هو ثقافي مثل «ابجد هوز» و «جدار الزمن» و «فرسان الهوى» و «فرسان الكلام» ومنها ما هو مسرحي مثل «قوس قزح» و «شوامخ المسرح العالمي» (ضمن هذا البرنامج الاخير قدمت الكثير من المشاهد المسرحية الكلاسيكية) وكذلك المسلسلات التمثيلية مثل «الدخيل» و «النسر» و «اولاد بلدي» و «نمر العدوان» و «البصّارة» و «الشوق» و «سارة» و «الهاربة» و «الليلة السودا» و «ابتسامة الجوكاندا» و «كارلوتا» وغيرها. كما عملت في المسرحيات الفلسطينيات للأديب علي عقلة عرسان المأخوذة عن الطروادايات وفي الاذاعة. وفي سنة ١٩٧٧ انتقلت الى الكويت. وكانت هذه فترة انقطاع عن المسرح بالنسبة لي بسبب عدم تمكني من اللهجة المحلية لهذا البلد. وعليه فقد اقتصر نشاطي الفني على العمل في التلفزيون (مسلسلات «بين الحقيقة والخيال» و «حياتنا» و «قصص خليجية» و «سلامتك» و «المرايا») والاذاعة والدبلجة في مسلسلات الكرتون. كما عملت لفترة قصيرة في مجلة «البقظة». في سنة ١٩٨٥ عدت الى دمشق حيث انتسبت الى المسرح الوطني الفلسطيني الذي لا ازال فيه. ومع هذه الفرقة قدمت جملة من الأعمال المسرحية التي اخرجها جواد الاسدي وهي «ثورة الزنج» (المعين بسيسو) و «العائلة توت» و «اعراس» و «رقصة العلم» واخيرا «الاغتصاب» (احدث مسرحية لسعد الله ونوس).

● **سؤال: مسيرة حافلة ولا شك. والآن بنظرة الى الوراء ما هو ايجازك لكيفية تعاملك مع الدور على خشبة المسرح؟**

■ لينا الباتع: اكثر ما يهمني قوله انني لا احب الشخصية التي لا تقول شيئا على خشبة المسرح. ويبهظني الى حد كبير ان امرّ هكذا من غير ترك بصمة خصوصية. تهمني جدا الشخصية التي تحمل هما انسانيا وقضية. واعتقد ان ذلك هو الموكول لنا كفنانين فلسطينيين اصحاب قضية عادلة وحاملين لهموم انسانية.

● **سؤال: وهل وجدت الشخصية ذات المواصفات المذكورة في اطار المسرح الوطني الفلسطيني؟**

■ لينا الباتع: بالتأكيد نعم. وانا فخورة جدا بانتمائي الى هذه المؤسسة الثقافية الهامة. ولقد اعتبرت المسرح الوطني الفلسطيني ولا ازال واجهة لاحلام نضالي بحكم ما يقدمه من اعمال فنية تطرح قضية شعبنا. واود التنويه بأنه يتملكنا حرص شديد وصارم على طرح قضية شعبنا بعيدا عن الشعارات ودونما اسفاف. وانما نحن نقدم قضيتنا في اطار فني متقدم. الاعتبار الاول فيه هو ان يتطابق الشكل مع المضمون. وبدون هذا التطابق تنتفي، في رأيي، خصوصية الابداع الفني الفلسطيني.

● **سؤال: هل النظرة الاخلاقية للنقد العربي الى الابداع الفلسطيني تنسحب على المسرح، كأن يتعاطف المتفرجون معك لأنك فلسطينية؟**

■ لينا الباتع: يصعب ان اجزم في هذا الموضوع لكنني اعتقد بأن المسرح يختلف بعض الشيء عن سائر مجالات الابداع الادبي والفني في كون العلاقة بينه وبين الجمهور مبنية على المباشرة والعفوية والتلقي الفوري. انا كممثلة من طبعي لا احب التصفيق. لكن اذا صفق الجمهور فباعتقادي لأنه يحس في اعماقه شيئا ما يريد التعبير عنه. وهذا الاحساس ينطلق، بشكل اكيد، من مشاهدته للعمل ومن القدرة الكامنة في هذا العمل، نصا وفنا، على مخاطبته واثارة احاسيسه.

● **سؤال: ما هي الشخصية التي تتمنين اداءها؟**

■ لينا الباتع: في السبعينات كنت اتمنى ان اؤدي دور جان دارك بوصفها رمز تحرير فرنسا. اما الآن فممكن ان اجد الشخصية التي اتمنى اداءها في انسانة بسيطة من ارضنا المحتلة لما تحمله من رموز ودلالات في اجواء الانتفاضة وما قبلها.



كتلة الجبهة تقدم للمواطنين تقريرا عن عملها في الكنيست

«تتمة من صفحة ٨»

.١٩٩ ويمنع فصل عامل او التمييز ضده بسبب عضويته في تنظيم نقابي، وان يكون التنظيم النقابي محميا من تدخل صاحب العمل والدولة.

(٣) قانون عدم التدخل في الاضرابات: والذي طرح في ٦/ .١٩٩ والذي يحدد ان سلطة التشغيل او سلطة خاصة او مقاول قوى عاملة لا يستطيعون تشغيل عمال جدد في مكان عمل فيه اضراب.

(٤) علاقة الزامية مع دائرة سلطة التشغيل: وجاء ذلك في تعديل قانون سلطة التشغيل، والذي طرح في ١٩٩١/٦. ويهدف مشروع القانون الى الغاء الاساس القانوني لعمل الشركات الخاصة للقوى البشرية.

(٥) قانون منع اقفال مصانع: والذي يحدد ان اقفال مصنع يعمل فيه ٢٥ عاملا على الاقل يكون بمصادقة لجنة خاصة يقيمها وزير التجارة والصناعة. وقد طرح مشروع القانون على جدول اعمال الكنيست في ١٢/ .١٩٨٨

(٦) قانون تأمين من البطالة للشبيبة: ويقر هذا القانون حق الشبيبة في سن ١٦ – ١٨ في تلقي رسوم البطالة، وقد جرى طرحه مجددا من قبل كتلة الجبهة في .١٩٩١/٧

(٧) قانون الراحة الاسبوعية: والذي جرى اعداده ردا على المحاولات لاستغلال قانون ساعات العمل والراحة لمنع العمل في السبوت ويحدد ان يوم الراحة الاسبوعي يحدد حسب حاجات العمل شرط ان لا يعمل العامل في يوم الراحة المتعارف عليه حسب تقاليده.

اقتراح القانون طرح في ١٩٩١/٦.

(٨) قانون عدم فرض امتحانات ستاج: على الاطباء الذي درسوا في الخارج قبل سريان مفعول القانون الذي يلزم باجراء امتحانات كهذه. وقد طرح في ٦/ .١٩٨٩

(٩) تقصير فترة التخصص للمحامين من ١٨ الى ١٢ شهرا وقد قدم هذا المشروع ١٦ نائبا بينهم النائب هاشم محاميد.

(و) في مجال حماية حقوق المرأة:

(١) قانون اعادة البند الخامس لقانون الاجهاض: والذي طرحه بمبادرة كتلة الجبهة ١٢ نائبا في ١٢/ .١٩٩

(٢) قانون يضيف الى المؤسسات التي تجري الاجهاض، عيادات صندوق المرضى او عيادة خاصة فيها جناح نسائي. وقد طرح على جدول اعمال الكنيست في .١٩٩ /١٢

(٣) رفع سن التأمين من البطالة للمرأة من .٦ الى ٦٥ سنة واعطاء امكانية للمرأة ان تختار بين الخروج الى التقاعد في سن .٦ وبين تلقي رسوم البطالة حتى سن ٦٥. وقد طرح مشروع القانون في ١٩٩١/٧.

(٤) ١٣ اقتراح قانون تتعلق بتعديلات على قانون العائلة: والتي تتيح تشريع عملية فرض الطلاق، ودفع النفقة وغيرها وطرحت على جدول اعمال الكنيست في ١٩٩١/٧ وقد انضم ١٧ نائبا لمشاريع القانون التي قدمها النائب دافيد ليبائي وبينهم النائبة تمار غوجانسكي.

(ز) في مجال الجهاز الصحي:

(١) الغاء التزام الدفع عن الامراض العقلية وعن المرضى الذين يعالجون قسريا: وقد طرح هذا القانون (في ١٩٩١/٧) ١٧ نائبا بينهم النائبة تمار غوجانسكي.

(٢) اعانة لاقتناء وصيانة سيارة خاصة للمعاقين: وقدم مشروع القانون في ١٩٩١/٧ ١٥ نائبا بينهم النائبة غوجانسكي.

(٣) تعويض للمرضى الذين اصيبوا بالايدز جراء تلقيهم وجبات دم. وقدم مشروع القانون النواب مردخاي فيرشوفسكي وتمار غوجانسكي ورؤبين ريفلين في ١/ .١٩٩٢

(ح) في مجال حماية حقوق الاولاد:

(١) توسيع استحقاق التعليم المجاني للبالغين في جيل ١٨ – ١٩، وهذا مشمول في مشروع قانون طرح في ١٢/ .١٩٩ بهدف تقوية التأهيل التكنولوجي – العلمي للجيل الشاب.

(٢) تطعيم مجاني ضد امراض معدية: جرى طرحه للبحث التمهيدي في ١٩٩١/٧ ولكنه اسقط من جدول الاعمال. ويقضي هذا المشروع بأن تلقي التطعيم لا يكون مربوطا بأي مقابل.

(٣) قانون استحقاق تأمين الاولاد: وطرح في ١٢/ ١٩٩١ ويقضي بأن تصل مؤسسة التأمين الوطني الى مستحقي تأمين الاولاد وان تهتم بصرفه لهم.

(٤) قانون تغذية الاولاد في مؤسسات التعليم: ووقع على مشروع القانون ٦٧ نائبا وبينهم نواب الجبهة، وجرى طرحه في ١٩٩٢/١ على جدول اعمال الكنيست.

(ط) لحماية حقوق المسنين والمؤمنين في التأمين الوطني:

(١) قانون اكمال مخصصات الشيخوخة: وطرح في ١٩٩١/١٢، ويقضي انه اذا كان المجموع السنوي لمخصصات الشيخوخة اقل من النسبة المحددة في القانون (١٦٪ من معدل الاجور) يتلقى صاحب المخصصات تعويضات بقيمة الفرق.

(٢) قانون صيانة قيمة مخصصات التقاعد المدفوعة من التأمين الوطني: والذي يدعى «تمويل مدفوعات غير عادي»، وقد طرح في ١٩٩١/١٢ ويهدف الى تلافي هبوط قيمة مخصصات التقاعد في اعقاب هبوط معدل الاجور.

كتلة الجبهة تقدم للمواطنين تقريرا عن عملها في الكنيست:

مشاريع القوانين التي قدمتها الجبهة.. هي بطاقة هوية






● هاشم محاميد ● تمار غوجانسكي ● محمد نفاع

اثنان من المشاريع صودق عليهما بالقراءة الاولى وخمسة مشاريع صودق عليها بالقراءة التمهيدية (بينها: قانون المساواة في مخصصات تأمين الاولاد العرب وقانون تحرير الاوقاف الاسلامية وقانون تمديد فترة قبض رسوم البطالة وقانون حظر قائمة تدعو الى الترانسفير من المشاركة في انتخابات الكنيست وقانون لحظر التعذيب في غرف التحقيق)

* .. وهناك ٣٦ مشروع قانون قدمها نواب الجبهة بمبادرتهم او كانوا شركاء في المبادرة لطرحها، تم اسقاطها بأغلبية اليمين وفي بعض الاحيان ليس اليمين فقط. وهذه المشاريع تتعلق في مجالات حقوق العمال والمرأة وحماية حقوق الاولاد والمسنين وفي مجال حقوق الانسان والقضية الفلسطينية وغيرها. *

(«الاتحاد» – قام اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع، ومن منطلق مكاشفة ومصارحة جمهور الناخبين والمواطنين بعملهم، بتعميم بيان عن احد جوانب عمل الكتلة في السنتين الاخيرتين وهو جانب تقديم مشاريع قوانين بمبادرة الجبهة او بالمشاركة في المبادرة مع آخرين. من استعراض المواضيع التي طرحوها في مشاريع القوانين هذه يمكن ادراك اهتمامات هذه الكتلة بالذات (الامر الذي يميزها عن الكتل الاخرى) ان كان ذلك في القضايا السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية. واذا وضعناها في قائمة واحدة يمكن اعتبارها بطاقة هوية للكتلة ولمندوبيها، تعتمد على مشاركة الناس همومها: بدءا بقضية السلام وحقوق الانسان والقضية الدمقراطية والمساواة.. الى قضايا حقوق العامل والطفل والمرأة والمسن.

كما يتضح ان الجبهة، رغم انها كتلة صغيرة، اصبح تأثيرها في ازدياد. فقد نجحت في تحرير مشروع واحد خاص بها في القراءة الاولى (استكمال الدخل في عطلة الولادة) ومشروع آخر هي شريكة فيه (تمثيل النساء في ادارة الشركات الحكومية). ونجحت في تحرير خمسة مشاريع قانون في القراءة التمهيدية، كلها ذات اهمية بالغة. ونجحت في تجنيد عشرات اعضاء الكنيست الى جانبها في معظم مشاريع القوانين الاخرى التي قدمتها (٣٦ مشروعا)، ورغم ان الاكثرية اليمينية اسقطت هذه المشاريع الا ان تمكن الجبهة من تجنيد اعضاء كنيست من مختلف احزاب المعارضة الى جانبها كان يشكل دفعا قويا للعديد من المواضيع التي طرحت.، وفيما يلي هذا التقرير:)

مقدمة

تمر عملية تقديم اعضاء الكنيست لمشاريع قوانين والتي تدعى اقتراح خاص لسن قانون ست مراحل:

١) وضع اقتراح القانون على جدول اعمال الكنيست لمدة ٤٥ يوما على الاقل.

٢) طرح مشروع القانون للبحث الاولي (قراءة تمهيدية) وذلك في اطار اقتراح عادي لجدول الاعمال، واذا نال اقتراح القانون اغلبية يجري نقله لاحدى لجان الكنيست.

٣) اللجنة تعد مشروع القانون للقراءة الاولى.

٤) مشروع القانون يقدم للقراءة الاولى في الكنيست، واذا صادقت عليه الاغلبية يحال الى اللجنة لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

٥) اللجنة تعد مشروع القانون للقراءتين الثانية والثالثة.

٦) مشروع القانون يعاد الى الهيئة العامة للكنيست، واذا نال الاغلبية يصبح قانونا.

(١) مشاريع قانون قدمتها الجبهة واجتازت القراءة الاولى والقراءة التمهيدية

(أ) القراءة الاولى

(١) صودق في ٩٢/٢/٤ في القراءة الاولى على تعديل قانون عمل النساء، وموضوعه دفع على حساب صندوق الاستكمال في اثناء عطلة الولادة. وقد وقع على مشروع القانون الذي قدمته النائبة تمار غوجانسكي اعضاء الكنيست ابلي ديان ويسرائيل كيسار (العمل) وران كوهن (راتس) ويئير تصبان (مبام). مشروع القانون يؤمن للنساء مدفوعات من صاحب العمل لصندوق الاستكمال في اثناء العطلة.

هذا المشروع يكمل مشروع قانون لتعديل قانون عمل النساء الذي يلزم صاحب العمل بدفع مبالغ لصناديق التقاعد في اثناء عطلة الولادة.

هذا القانون سيعود بالفائدة على (٢٠) الف امرأة عاملة حاليا في القطاع العام بالاساس واللاتي يخرجن لعطلة الولادة واللاتي يستحققن صندوق استكمال.

القانون المقترح يساوي بين النساء وجنود الاحتياط الذين يحصلون على هذه المدفوعات بدون قانون خاص.

اذا تكللت جهود الكتلة بالنجاح فان هذا القانون سيعرض للقراءتين الثانية والثالثة قبل انتهاء عمل الكنيست الـ ١٢.

(٢) تمثيل النساء في ادارات الشركات الحكومية، وقد اجتاز هذا المشروع القراءة الاولى في كانون الثاني ١٩٩٢ بمبادرة النائب يئير تصبان وانضم اليه ١٩ نائبا بينهم النائبة تمار غوجانسكي.

(ب) القراءة التمهيدية

صودق على خمسة مشاريع قانون بمبادرة كتلة الجبهة في الكنيست الـ ١٢:

(١) قانون يمنع مشاركة قائمة تدعو الى الترانسفير في الانتخابات:

وقد قدم هذا القانون النائب محمد نفاع وصودق عليه في ١٩٩٠/١٠/٣١. هذا القانون هو بمثابة تعديل للقانون الاساسي: الكنيست: وهو يضيف قضية الترانسفير الى البند الذي يمنع مشاركة قائمة تدعو الى العنصرية.

(٢) قانون تمديد فترة استحقاق رسوم البطالة من نصف سنة الى سنة الذي قدمته النائبة تمار غوجانسكي وصودق عليه في ١٩٩١/٧/١٧. وهذا القانون هو تعديل لقانون التأمين الوطني واهميته بالغة في مرحلة اتساع البطالة. وقد عرض القانون على جدول اعمال الكنيست الـ ١٢ في ١٩٨٨/١٢ وطرحه النائب ماير فلنر في ١٩٨٩/٧ ولكن اسقط من جدول الاعمال في حينه. وهذه المرة هناك امل بتقدمه في مراحل التشريع القادمة.

(٣) قانون حظر التعذيب: وقد طرحته النائبة تمار غوجانسكي وصودق عليه في ١٩٩٢/١/٢٢. وهذا القانون هو تعديل لقانون العقوبات ويستند الى الوثيقة الدولية ضد التعذيب والذي وقعت عليه الحكومة.

وقد جرى تحضير مشروع القانون بالتعاون مع جمعية حقوق المواطن ومع اللجنة ضد التعذيب، وهدفه الغاء التصريح الذي ورد في تقرير لجنة لانداو حول «ضغط جسدي معتدل». وقد قالت النائبة غوجانسكي في معرض تبريرها لمشروع القانون: «علينا ان نعمل كل شيء حتى يكون كل من يعمل في التحقيق مع متهمين من جهاز الامن والجهاز السياسي والشرطة مقيدا بقانون».

(٤) قانون ارجاع املاك الوقف الاسلامي للطائفة الاسلامية، والذي قدمه للكنيست النائب هاشم محاميد وصودق عليه في ١٩٩٢/١/٢٩. وكانت كتلة الجبهة قد طرحت مشروع القانون على جدول اعمال الكنيست (٦) مرات وفي المرة الاخيرة اجتاز هذا القانون القراءة التمهيدية بتأييد ٢٣ نائبا من المعارضة والائتلاف.

وقد قال النائب محاميد في معرض تبريره لمشروع القانون ان املاك الوقف صودرت حسب «قانون املاك الغائبين» في العام ١٩٥٠ ومنذ ذلك الحين فان هذه الاملاك لا تستعمل في صالح الجماهير العربية. لذلك فان القانون يقترح اقامة مجلس اسلامي منتخب بحيث يحال لهذا المجلس حق ادارة املاك الوقف.

(٥) قانون المساواة في دفع مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب، وقد طرح هذا القانون في العام ١٩٧٧ على جدول اعمال الكنيست بمبادرة الجبهة ولكن فقط في ١٩٩٢/٢/٢٥ اجتاز هذا القانون القراءة التمهيدية بتأييد ١٥ نائبا ودون اعتراض وذلك رغم معارضة الحكومة رسميا.

(٢) مشاريع قانون وضعتها الجبهة على جدول اعمال الكنيست

في فترة الكنيست الـ ١٢ طرحت كتلة الجبهة مشاريع قانون في مجالات السياسة الاجتماعية وحماية النساء والاولاد والمسنين وحقوق المواطن والتطوير الاقتصادي.

بالاضافة الى مشاريع القانون المذكورة اعلاه والتي صودق عليها بالقراءة الاولى او التمهيدية فقد وضعت الجبهة على جدول اعمال الكنيست مشاريع القانون التالية:

(١) في مجال دفع السلام واخلاء المناطق المحتلة وحماية حقوق الفلسطينيين.

(١) قانون يقضي بسريان ميثاق جنيف على المناطق المحتلة: وقد وضع على جدول اعمال الكنيست في ١٩٩٠/٨ وفي البحث التمهيدي الذي جرى في ١٩٩٠/١١ اسقط مشروع القانون من جدول اعمال الكنيست.

(٢) قانون الغاء ضم هضبة الجولان وقد طرح في ١٩٩١/٨.

(٣) قانون يلغي البند في انظمة منع الارهاب والذي يقضي بحظر اللقاءات مع رجالات م.ت.ف وقد طرح هذا المشروع في بداية فترة عمل الكنيست الـ ١٢ (١٩٨٨/١٢).

(٤) قانون اخلاء مستوطنات في اطار تسوية سياسية، والذي طرح في ١٩٩٠/١٠/٢٨ والذي يقترح اخلاء كل المستوطنات في المناطق المحتلة ويجري توطين سكانها في حدود دولة اسرائيل وذلك في اطار تسوية سلمية.

(٥) قانون اساسي: الجيش (تعديل، قوة مسلحة خارج نطاق جيش الدفاع الاسرائيلي). وقد طرح في ١٩٩١/١٢، اقتراح القانون جاء ليلغي امكانية اقامة وتمويل جيش آخر غير الجيش الاسرائيلي، وذلك على خلفية كون دولة اسرائيل قد اقامت وتمول منذ اكثر من عشر سنوات جيش لبنان الجنوبي.

(ب) في مجال المساواة وحقوق الانسان:

(١) قانون اعادة سكان كفر برعم واقرث الى بيوتهم والذي طرحته الكتلة مرة اخرى على جدول اعمال الكنيست الـ ١٢، وجرى اسقاطه في ١٩٩١/١١.

(٢) قانون وقف تحقيق يستمر اكثر من نصف سنة بواسطة قاض محقق.

(٣) قانون ايقاف صدور صحيفة تدعو الى العنصرية: وقد طرح على جدول اعمال الكنيست في ١٩٨٨/١٢.

(ج) السلطات المحلية:

(١) دفع فائدة وفروقات ربط على ديون الدولة للسلطات المحلية. وقد طرح هذا المشروع في الماضي واعيد طرحه في ١٩٩١/٧.

(٢) تعديل يلغي حصول موظفين يعملون كرؤساء لجان معينة على شروط تقاعد مماثلة لرؤساء السلطات المحلية وقد طرح على جدول اعمال الكنيست في ١٩٩١/١٠ من قبل ١٩ نائبا وبينهم النائب هاشم محاميد.

(د) في المجال الاقتصادي:

(١) قانون السكن، البناء الشعبي، والذي طرح لأول مرة في ١٩٩٠/٦ واسقط من جدول الاعمال في ١٩٩١/٣.

ويهدف هذا القانون الى ضمان ان تخطط الحكومة وتمول اقامة ابنية شعبية لكل مواطن دون تمييز حسب مقاييس موحدة. القانون يلزم الحكومة ان تتيح للمواطنين امكانية استئجار شقق في الابنية الشعبية على ان لا يتعدى الاجر الشهري ٢٠٪ من دخل المستحق.

مشروع القانون طرح في ١٩٩١/٧.

(٢) قانون سلطة المياه والمجاري: وقد طرح على جدول اعمال الكنيست في ١٩٩١/٢ ويقترح القانون ان تقوم سلطة المياه والمجاري بتخطيط مصادر المياه ونوعيتها وتطوير شبكة المجاري. وهذه السلطة تدار من قبل مجلس يشارك فيه مندوبو المزارعين والمستهلكين من غير المزارعين والحكومة وباحثون اكاديميون.

(٣) قانون تحديد السيطرة الاجنبية على وسائل الاعلام: وقد طرح في ١٩٩٢/٢، وهذا القانون يمنع مستثمرا اجنبيا من شراء السيطرة على صحيفة او محطة راديو او تلفزيون، وان لا يتلقى لقاء استثماره اية تسهيلات من التي يستحقها مستثمر محلي حسب القانون.

(٤) قانون تشجيع الاستثمارات المالية في خليج حيفا: والذي بادر اليه ٢٩ نائبا بينهم النائبان هاشم محاميد ومحمد نفاع وطرح على جدول اعمال الكنيست في شهر ١٩٩٢/١.

(هـ) في مجال حقوق العاملين:

(١) عدم ادخال الاكراميات في حساب الحد الادنى للأجور. وقد طرح من نواب الجبهة في ١٩٨٨/١٢.

(٢) قانون التنظيم النقابي: وقد طرح في ١٢/

● البقية على صفحة ٧ ●



● عن «روز اليوسف» ●

■ «فشة خلق» ■ يكتبها: يوسف فرح ■

اللهم اني صائم

● مطّ شفته السفلى الى الامام، فبانت كشرفة اضافها احدهم الى بيته في غفلة من دائرة التنظيم والبناء! وكانت تلك عادته عندما يريد ان يعلن عن استيائه من امر ما.

– مالك؟ قلت له.

– «مابل»! قال. «الى متى سنظل هكذا ؟!» اضاف.

– حدثني بلغة الواقع، فأنا بالكاد افهمها، فما بالك بلغة الالفاز والعموميات التي يتحدثها الكبار عندما نطرح عليهم مطالب المساواة والحقوق!!

– يقلقني امر الموظفين!

تفحصته من شفته المعطوطة فنازلا، للتأكد من ان جليسي ليس وزيرا ولا نائب وزير. «افصح» قلت. فبدأ بنفث ضيقه..

– يُعلن عن وظيفة شاغرة فيروح بعض ذوي الطموحات يتنافسون للفوز بالمنصب، وتنشط «الواسطات»، مع ان بعضنا اكد في الآونة الاخيرة ان لا وجود لهذا النهج في بلادنا، وتُنظم لذوي الشأن، واصحاب «الايادي الطويلة» (لا اقصد طولها بالمعنى السلبي)، مثل بد الزاد، الحفلات، وتمد لهم الموائد، ولا يترك المتنافسون واحدا «له كلمة»، الا ويستخدمونه، من اصغر مقرب للبوليس، الى اكبر دائرة فيها وصي على العرب، باعتبار ان ذلك «ان ما فاد لا يضر». وبهذه الاساليب يستعبدوننا.

– اهذا ما يقلقك؟

ضحك، وكمن تذكر شيئا تابع:

– في عز احتدام التنافس على احدى الوظائف «الخطيرة»، التقى خفيف ظل من بلدنا بالمرشح الاكثر «اهلية»، والأوفر احتمالات، بسبب وفرة المعارف والخدمات، فسا له معاتبا ومؤنبا، معاتبة احمد منير، «ولك» صحيح ان فلانا واسطتك!! وفلان معراخي قديم حافظ على «مبادئه» الحزبية رغم تغير الحكم، واذرعه ما زالت مشرشة في دوائر الأمن.

فما كان من «المرشح» الا ان رد عليه: وهل توفيق زياد واسطة منافسي!!

وكان المنصب الذي تمرغ المتنافسان على اعتابه نائب مدير بست حصص!!

– وما الذي جعلك تقلق اليوم مثلا؟!

– نتائج انتخابات نقابة الموظفين. صحيح ان الجبهة حصلت على (١٣٧٥) صوتا، وهذا يعني تحولا جذريا، لكن هل يجوز ان يحصل المراخ وحلفاؤه على (١٨٥٩) صوتا!! ايام كانوا يحكمون هودونا على ان لا نصيب لشيوعي او مقرب من الشيوعية في اية وظيفة تستحدث او «تشغر»، ومن يريد ان «يأكل من خبز السلطان» عليه ان يدفع الضريبة! واعتقدوا ان كل الدوائر التي يسيطرون عليها ظلت «نظيفة» من «الشيوعية». لكنهم كانوا في اعقاب كل انتخابات مهنية يفاجأون من اين تأتي الاصوات الشيوعية، و «تنصب» للموظفين حلقات التحقيق والتحري، حتى جاء زمان، صار الموظف فيه لا يكتفي بالتصويت فقط للجبهة، وانما «ينصب» حلقات الاقناع والدعاية. لقد كان بعض الاوائل، النار التي تشعل لتنتقل حرارتها عبر هشيم الخوف والاستكانة واللا مبالاة الى الآخرين. فكثروا وكثروا حتى وصلوا الى هذا الرقم. (١٣٧٥) موظفا قالوا للاحزاب الصهيونية بيسارها ويمينها «لا»، ونحن ادرى بمن يستحق صوتنا وتمثيلنا.

– اراك راضيا!

– صحيح. ولكن ماذا بشأن الـ (١٨٥٩) موظفا الآخرين! الم ترتجف ايديهم على باب الصندوق، وهم يسقطون ورقة تحمل (ا.م.ت) – الم يسمعوا اخبارا في ذلك اليوم! فهل اعجبتهم سياسة رابين الداعية الى وقف «الاستيطان السياسي» فقط! وكأن هناك استيطانا سياسيا، واخر دينيا، وثالثا جغرافيا!!

لا بل ماذا بشأن الـ (١١٦) موظفا الذين منحوا ثقتهم لليكود «دوز دغري»!

اما زلنا بعد هذا الزمن الطويل نخاف الحاكم المتغير دائما!! هل تعودنا على الوقوف مع «الحيط الواقف»! لكن الم نستوعب بعد ان حيط المراخ لم يعد واقفا، بل انهار كما انهارت الجسور فوق الشوارع مع اول ثلجة!! واذا كان لا بد من مواصلة تنفيذ ذلك المثل الانهزامي اليس الاولى ان تكون الاكثرية مع الليكود!!

لقد كان يوم الارض (٧٦)، والذي نحتفل بذكراه آخر هذا الشهر، نقطة تحول على طريق الموظفين، بحيث نزع الكثيرون منهم رداء الخوف عن كواهلهم، من منطلق ان ثمن هذا «التمرد» المقدس على الحكومة جلسة «انس» يتمرجل على الموظف فيها محقق شين بيتي هزيل، او من منطلق اهم واوسع، يتمثل في ان السلطة مهما بلغت من ظلمها وعنصريتها، ليس بإمكانها فصل كل المعلمين العرب مثلا دفعة واحدة حتى لو اعلنوا كلهم، ومن على صفحات الجرائد انهم شيوعيون واولاد شيوعيين ابا عن جد، رضي بوريس يلتسين او «عمره لا يرضى».

– واللقمة!

– اذا كان ثمنها الكرامة.. فلتكن مجاعة!

و.. اللهم اني صائم.

اذا كنت ضحية للعنف

● نطلب منك الاجابة، بدون اعطاء اسمك، على الاستمارة التي تنشر لاول مرة في البلاد بمناسبة عيد المرأة العالمي.

في يوم المرأة العالمي الموافق الثامن من اذار تقام عدة فعاليات حول موضوع النساء في البلاد وفي العالم.

في هذا اليوم سوف يقوم تنظيم «بات – ادام»، الذي يحوي كل التنظيمات النسائية في البلاد، بحملة تحت عنوان «شهادة»: سوف يطلب من نساء التحدث عن اوضاعهن الشخصية وان يقدمن تقرير عن تجاربهن كضحايا للعنف او المضايقات الجنسية.

تحت رعاية تنظيم «بات ادام» وبالتعاون مع جريدة «الاتحاد» ننشر فيما يلي استمارة هي الاولى من نوعها الموجهة للمرأة العربية حول موضوع العنف ضد النساء. هدف الاستمارة هو الحصول على معلومات عن مدى انتشار ظاهرة العنف ضد النساء وعلى مدى وعي النساء لوجود هذه الظاهرة..

ان الاجابة على هذه الاستمارة سوف تساعدنا على القاء الضوء على الوضع القائم في مجتمعنا وتمكننا من المطالبة من السلطات المسؤولة بان تهتم وتعالج هذه الظاهرة.

يمكنك الاجابة على الاسئلة بدون ذكر اسمك، يمكنك ايضا ان تعطي الاستمارة لصديقاتك.

ضعي دائرة حول الاجابة الصحيحة وابعثي الاستمارة الى: «بات ادام» صندوق بريد رقم ٣١١٧ –تل ابيب ميكود ٦١٠٣٠
نشكرك على تعاونك.

١. هل شعرت بالخوف مرة من:
* صديقك/ زوجك * شخص معروف لك
* ابوك * معلمك
* زوج والدتك * جارك
* اخوك * شخص غريب
* قريب اخر لك * اخر
* زميلك في العمل * ولا واحد مما ذكر
* المسؤول عنك في العمل

٢. هل اضطررت مرة ان تمارسي علاقة جنسية مع رجل لانك خفت من رفضه اومقاومته؟
* نعم
* لا

٣. هل تفكرين مرتين قبل ان تلبسي لباسا يعتبر غير محتشم؟
* دائما *احيانا
* في غالب الاحيان * ابدا

٤. اي من هذه الفعاليات تمتنعين عن عملها في ساعات الظلام:
* التنزه * الخروج للشراء
* زيارة صديق/ة * الذهاب الى اماكن غير معروفة
* الخروج للترفيه * التحدث الى شخص غريب

٥. اية وسائل تتخذين من اجل المحافظة على سلامتك؟
* تحملين سلاحا او ادوات للدفاع عن النفس.
* تتفحصين السيارة قبل ان تدخليها.
* تتفحصين ما يوجد حولك باستمرار.
* اشتركت في دورة للدفاع عن النفس.
* تسجلين اسم العائلة فقط على باب بيتك.
* قمت بتركيب جهاز انذار في البيت.
* قمت بتركيب قضبان حديد على شبابيك البيت.
* ولا شيء مما ذكر اعلاه.

٦. هل تعتقدين انه احيانا تكون لديك مخاوف مبالغ فيها ؟
* نعم
* لا

٧. هل تسبب لك التصرفات التالية شعورا بعدم الراحة:
١. نعم ٢. لا ٣. لا اعلم
* ان يصفر لك شخص في الشارع ١، ٢، ٣
* ان يعلق شخص على شكل جسمك ١، ٢، ٣
* ان يلمسك شخص بجسمك ١، ٢، ٣
* ان يعانقك رغما عنك ١، ٢، ٣
* ان يعطيك مديرك ملاحظة بانك مغرية ١، ٢، ٣

٨. هل شعرت مرة ان هناك امرأة تعرفينها تعاني من الضرب
* نعم * لا

٩. اذا كان الجواب اعلاه نعم، فمن تكون هذه المرأة؟
* جارتك * اختك * امرأة غريبة
* امك * صديقتك * امرأة معروفة لك
* زميلتك في العمل

١٠. هل عانيت في السابق او في الحاضر من عنف من قبل زوجك؟
* نعم * لا
اذا كان الجواب نعم اجيبي على سؤال ١١ و١٢

١١. اي نوع من انواع العنف
* عنف جسمي
* عنف نفسي
* عنف جنسي

١٢. ما هي الفترة الزمنية التي تعرضت خلالها للضرب؟
* اقل من سنة * بين سنة – ١٠ سنوات * اكثر من ١٠ سنوات

١٣. هل لا زلت امرأة مضروبة؟
* نعم * لا

١٤. هل ما زلت تعيشين مع الزوج الذي يضربك؟
* نعم * لا

١٥. هل لديك اولاد
* نعم * لا

١٦. اذا كان الجواب نعم هل تعرضت للضرب في اثناء حملك؟
* نعم * لا

١٧. هل كان الاولاد شهودا على حوادث الضرب؟
* نعم * لا

١٨. هل يوجد سلاح في البيت؟
* نعم * لا

١٩. هل توجهت في الماضي لطلب المساعدة؟
* نعم * لا

٢٠. اذا توجهت للمساعدة، لمن؟ وما هي درجة رضاك عن المساعدة التي تلقيتها؟
١. مرضية ٢. وسط ٣. غير مرضية
* العائلة ١، ٢، ٣
* صديق/ة ١، ٢، ٣
* الشرطة ١، ٢، ٣
* مكتب الخدمات الاجتماعية ١، ٢، ٣
* مكتب الخدمات الصحية ١، ٢، ٣
* المستشفى ١، ٢، ٣

٢١. هل انت بحاجة الان نتيجة تعرضك للعنف الى:
* ملجأ للنساء المضروبات * استشارة قانونية * استشارة نفسية * علاج طبي
* ترتيب الاولاد * مساعدة مالية * ولا جواب صحيح

٢٢. هل تعرضت مرة الى الحوادث التالية:
اغتصبت من قبل شخص غريب * نعم * لا
اغتصبت من قبل شخص معروف * نعم * لا
اغتصبت اغتصابا جماعيا * نعم * لا
اغتصبت من قبل فرد من افراد عائلتك * نعم * لا
تعرضت لعمل شائن * نعم * لا
تعرضت لمحاولة اغتصاب * نعم * لا
تعرضت الى مضايقات جنسية عبر الهاتف * نعم * لا
تعرضت الى مضايقات جنسية في العمل * نعم * لا
تعرضت الى ان يسترق النظر اليك شخص * نعم * لا
ولا جواب * نعم

٢٣. اذا اجبت بالايجاب على السؤال السابق هل توجهت لطلب المساعدة؟
* نعم * لا

٢٤. اذا توجهت لطلب المساعدة، لمن؟ وما هي درجة رضاك عن المساعدة؟
١. مرضية ٢. وسط ٣. غير مرضية
* العائلة ١.٢.٣ * مكتب خدمات اجتماعية ١.٢.٣
* صديق/ة ١.٢.٣ * مكتب خدمات صحية ١.٢.٣
* مسؤول عنك في العمل ١.٢.٣ * مستشفى ١.٢.٣
* شرطة ١.٢.٣ * تنظيم نسائي (مركز نسائي) ١.٢.٣

٢٥. اذا كنت امرأة مضروبة او كنت ضحية لعنف هل تعتقدين ان حياتك تغيرت بسبب الحادث؟
* نعم * لا

٢٦. اذا كان الجواب نعم، كيف؟ (١. تغيير ايجابي ٢. تغيير سلبي)
* شعور بالثقة بالنفس ١، ٢
* شعور بانك تسيطرين على حياتك ١ ٢
* علاقاتك المقربة ١، ٢
* علاقاتك في المجتمع ١، ٢
* تغيير في عاداتك ١، ٢
* تصلب في الشخصية ١، ٢
* تغيير في نظرتك لنفسك ١، ٢

٢٧. ماذا حسب رأيك من الممكن ان يحد من ظاهرة العنف ضد النساء؟
* وعي اجتماعي
* التشديد في العقوبات
* تغيير في القوانين
* التربية
* تحسين مكانة المرأة
* ولا جواب صحيح

٢٨. اين تسكنين
* في مدينة
* بلدة
* قرية

٢٩. ما هو سنك؟

ابعثي الاستمارة على عنوان:
בת - אדם
ת.ד. 3117
תל אביב 61030

مواجهات في القطاع المحتل تسفر عن اصابة ٦ مواطنين بجراح

* احد الشبان يهاجم جنديين على بوابة مقر الحكم العسكري في غزة ويصيبهما بجراح *

● غزة – لمراسلنا – هاجم شاب فلسطيني، امس، جنديين اسرائيليين .بسكين على بوابة مقر الحكم العسكري في حي الرمال في غزة. لكن جنوداً آخرين تمكنوا من اعتقاله بعد ان اصاب الجنديين بجراح.

وصرحت مصادر عسكرية بأنها القت القبض على شاباً من غزة حاول طعن جنديين واصابهما بجراح.

كما تمكنت مجموعة من الملثمين من حرق سيارة باص اسرائيلية في مداخل مدينة دير البلح في القطاع بعد ان طلبت من سائق الباص تركه.

واصيب، امس، ستة مواطنون بجراح في مخيمي الشاطئ وجباليا ومشروع بيت لاهيا جراء اطلاق الجنود العيارات النارية على المواطنين خلال صدامات ومواجهات ورشق حجارة على الدوريات العسكرية طول اليوم. ونقلوا الى مستشفيي الشفاء والاهلي للعلاج.

بعد غد الاربعاء:

طارق عزيز يطرح الموقف العراقي من قرارات مجلس الامن



● بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء طارق عزيز غادر، امس الاحد، عمان متوجهاً الى نيويورك حيث سيجري محادثات في الامم المتحدة ويوضح الموقف العراقي الاربعاء المقبل امام مجلس الامن.

واوضحت الوكالة ان عزيز «سيتحدث امام مجلس الامن عن موقف العراق من القرارات التي اصدرها المجلس». ويرافق عزيز وفد من المسؤولين والخبراء في عدادهم وزير الدولة للشؤون الخارجية، محمد سعيد الصحاف.

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها نائب رئيس الوزراء العراقي الى الامم المتحدة منذ حرب الخليج التي كان يشغل خلالها منصب وزير الخارجية.

وكان مجلس الامن حذر في الاونة الاخيرة العراق من «عواقب وخيمة» لرفضه الامتثال لجميع قراراته خاصة القراران (٧.٥) و(٧١٥) اللذان يأمران بغداد باعطاء معلومات عن اسلحة الدمار الشامل التي ما تزال بحوزتها والقبول بمراقبة دائمة لصناعاتها المدنية والعسكرية.

ومن المنتظر ان يشارك، ايضاً، في هذه الجلسة الاستثنائية لمجلس الامن كل من رولف ايكوس، رئيس اللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وهانس بليكس، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

الثامن من آذار في العالم

* نقاشات في كل مكان حول المشاكل التي تعاني منها النساء: البطالة ومنع الحمل والعائلة..
* ١١١ دولة في الامم المتحدة تصادق على اتفاق يهدف الى الغاء التمييز بحق النساء *

● باريس – و.ص.ف. – بدا يوم المرأة العالمي الذي صادف يوم امس هذا العام خالياً من الاجواء الاحتفالية الباذخة مع كثير من النقاشات وغمامة من الكآبة بحيث كان مناسبة للتعبير عن القلق اكثر منه مناسبة للاحتفال.

وفي الامم المتحدة حيث صدقت ١١١ دولة على اتفاق يهدف الى الغاء التمييز بحق النساء بدا الامين العام للامم المتحدة قليل التفاؤل حول ظروف النساء حيث لاحظ اتساع «الهوة» التي تفصلهن عن الرجال «امام القانون وفي الواقع العملي».

وفي كل مكان تقريباً دارت نقاشات كانت المشاكل التي تعاني منها النساء (البطالة ومنع الحمل والعائلة..) محوراً لها.

ففي المانيا عقدت لقاءات بمبادرة من نقابات ومنظمات نسائية او بلديات. وفي اليونان نظمت الجمعيات النسائية مناقشات حول مواضيع مثل الصحة والتعليم فيما تظاهرت رابطة النساء في بولندا ضد مشروع يقيد الاجهاض وضد «النموذج» المفروض «للمرأة ربة البيت ام لاربعة اطفال».

وفي ايطاليا نظمت لقاءات لبحث قضايا مشابهة مع الاحتفال بمنح جائزة «دونا سيتا دي روما» الادبية التي تتألف لجنة التحكيم فيها من نساء الى رايسا غورباتشوف. ومن المقرر تنظيم تظاهرات ومسيرات مع مظاهرة مضادة تنظم لاول مرة في ميلانو لرابطة «حماية الرجل الايطالي».

وفي فرنسا ذكرت رئيسة الوزراء اديت كريسون بان «معركة المساواة هي معركة مستمرة». واعلنت اتخاذ تدابير مثل الغاء الحصص الرسمية التي كانت مخصصة لتوظيف النساء في سلك الشرطة ومكافحة التحرش الجنسي والاستماع الى ضحايا العنف بين الازواج وحملة توعية حول منع الحمل.

وفي الجزائر لم تبد الجزائريات اكتراثاً كبيراً باليوم العالمي للمرأة الذي كان يحتفل به عادة على نطاق واسع فيما لوحظت ندرة النشاطات التي نظمت بهذه المناسبة.

وفي المغرب قامت منظمة نسائية واحدة هي اتحاد العمل النسائي (مقربة من منظمة العمل الدمقراطي والشعبي وهو حزب صغير تقدمي) امس الاول السبت بتنظيم مؤتمر صحفي وارسال رسالة الى البرلمان للمطالبة بتعديل قانون الاحوال الشخصية.

وفي تونس من المقرر تنظيم نشاطات ثقافية وحملة لمنظمة العفو الدولية. ولم يتم الاحتفال بهذا اليوم في بلدان الخليج عدا في البحرين حيث نظمت مؤتمرات حول موقع المرأة في المجتمع. وفي العراق احتفل «بيوم المرأة العراقية» في ظل الحظر الدولي.

وفي موسكو كان الوضع كئيباً اذ الغي الاحتفال الذي كان ينظمه النظام الشيوعي من برنامج الاحتفالات الرسمية في حين لم يعد لدى السكان الذين يعانون من التضخم ومن النقص في السلع القدرة على الاحتفال بهذا اليوم. ولوحظ فقط وجود صفوف امام مجال بيع الازهار وتعليق بعض الشارات.

وفي المقابل تجمعت ثلاثة آلاف امرأة صينية كما في السابق في قصر الشعب للاحتفال بهذه المناسبة. واعلنت الصين التي ترغب في استقبال مؤتمر المرأة العالمي الرابع عام ١٩٩٥ اصدار قانون حول حقوق النساء.

وفي الغابون تشارك ثلاثمئة امرأة في مناقشات ندوة وطنية تستمر ثلاثة ايام حول دور المرأة. وفي بوركينا فاسو افتتح امس المؤتمر السابع لمنظمة النساء الافريقيات في واغادوغو بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تحت عنوان «النساء والتنمية».

وفي البرازيل ترافقت النقاشات حول العنف التي تتعرض له النساء والتحرش الجنسي التي جرت في ابرز المدن البرازيلية مع احتفال اقيم في ريو من اجل تحرر المرأة.

مصادرة (٧.) كغم من الهيروين النقي في مرفأ باري

● باري (ايطاليا) – «و.ص.ف.» – ذكرت السلطات المحلية ان رجال الجمارك الايطاليين صادروا، ليلة السبت/الاحد، سبعين كيلوغراماً من الهيروين النقي في مرفأ باري (جنوب) كانت على متن شاحنة قادمة من تركيا.

وكانت الشاحنة، التي اعتقل سائقها التركي الجنسية، انزلت للتو من سفينة يونانية. وكانت المخدرات موزعة على سبعين كيساً صغيراً كل منها بسعة كيلوغرام ومخبأة داخل قعر مزدوج. وقال المحققون ان المخدرات كانت ستباع في شمال ايطاليا.

في جنوب افريقيا:

اليمين المتطرف يدعو المواطنين البيض الى رفض اصلاحات دي كلارك!

● بريتوريا – و.ص.ف – دعا قادة اليمين المتطرف الجنوب افريقي باسم «المسيحية» ورفض «الشيوعية» الى التصويت بـ «لا» في استفتاء ١٧ اذار الجاري الخاص بالناخبين البيض وذلك في مهرجان انتخابي نظم يوم السبت في بريتوريا.

وقال اوجين تيربلانش، زعيم حركة المقاومة الافريكانية، امام حوالي الفي شخص «انه استفتاء بين الله والشيوعية». وكان الحشد يرفع اعلام هذه الحركة النازية الجديدة التي تحمل صليبا معقوفا واعلام جمهوريات البويرز التي اسسها المستوطنون الهولنديون في افريقيا قبل ان يضمها البريطانيون.

ودعا زعيم حزب المحافظين، اندريس ترورنيشت، وزعيم الحزب الوطني الجديد، جاب ماري، الواحد تلو الاخر الى انتصار الـ «لا» في الاستفتاء الذي سيطلب فيه من البيض ان يقولوا ما اذا كانوا يوافقون على عملية الاصلاحات التي اطلقها الرئيس الجنوب افريقي، فريدريك دي كلارك، منذ الافراج عن نلسون مانديلا في شباط عام ١٩٩٠.

واكد زعماء اليمين المتطرف ان الاستفتاء سيؤدي الى تسليم السلطة الى الحركة القومية السوداء، المؤتمر الوطني الافريقي، اي الى «الشيوعيين» على حد قولهم!

وقال ترورنيشت «لن يكون هناك سلام مع حكومة شيوعية سوداء لها سلطة على البيض»! واستشهد بالكتاب المقدس مرارا داعيا الى منح الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا «حق تقرير المصير»!

١١٢ قتيلا في تصادم عوامة وناقلة نفط في خليج تايلاند

● بانكوك – و.ص.ف – اعلنت الشرطة ان مئة واثني عشر شخصا في الاقل لقوا حتفهم صباح امس الاحد واعتبر اثنا عشر اخرون في عداد المفقودين بعد تصادم عوامة وناقلة نفط في خليج تايلاند.

وكان الضحايا وهم تايلانديون من اصل صيني شاركوا في احتفال للبوذيين في جزيرة سي شانغ. وقد اصطدمت العوامة «نافابراتيب» التي تقلهم وهي في طريق عودتها الى الشاطئ بناقلة النفط «بابابرافو».

وكانت العوامة تقل اكثر من مئة واربعين شخصا لحظة وقوع الحادث. وامكن انقاذ خمسة عشر راكبا جريحا وهم في البحر. وقد غرقت السفينة على عمق ثمانية امتار الامر الذي يجعل عمليات الانقاذ صعبة.

اتهام الخمير الحمر بشل عملية السلام

● بنوم بنه – و.ص.ف – اتهم الامير سيهانوك، يوم السبت، الخمير الحمر بشل عملية السلام في كمبوديا عمدا باثارة «صعوبات مفتعلة» حول اقامتهم في بنوم بنه.

ودعا رئيس المجلس الوطني الاعلى السلطات الانتقالية للامم المتحدة المتوقع ان تبدأ مهمتها في ١٥ اذار الجاري الى الرد على هذا الموقف بنشر قواتها سريعا ووضع الخمير الحمر امام الامر الواقع.

واوضح الامير سيهانوك ان ممثلي الخمير الحمر في بنوم بنه خالفوا اوامره بمغادرة المبنى المخصص لهم في المقر العام للسلطة الانتقالية للامم المتحدة.

واعتبر سيهانوك ان الخمير الحمر يريدون «تأخير وصول السلطات الانتقالية للامم المتحدة» وينتظر ان يصل الى بنوم بنه، اليوم، زعيم الخمير الحمر خيو سامفان لاجراء محادثات حول هذه القضية. وقال سيهانوك انه يتوقع ان تكون المحادثات صعبة.

الملك حسين يبدأ جولة في أمريكا الشمالية واوروبا



في البيت الابيض مع الرئيس جورج بوش للمرة الاولى منذ ازمة الخليج في آب ١٩٩٠.

● عمان – «و.ص.ف.» – افاد مصدر مأذون له ان الملك الاردني، الملك حسين غادر، امس الاحد، عمان متوجهاً الى ايسلندا المحطة الاولى لجولة ستقوده تباعاً الى كندا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا.

وصرح مصدر حسن الاطلاع بأن الملك حسين سيمكث في كندا من التاسع الى الحادي عشر من آذار الجاري بعد زيارة عمل الى ايسلندا تستغرق اربعاً وعشرين ساعة.

وسيبقى حتى الخامس عشر من الجاري في الولايات المتحدة حيث سيجري في الثاني عشر منه محادثات

تغريم باحث من جامعة الخليل بـ ٣ آلاف شيكل

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في القدس غرامة مقدارها ...٣ شيكل على المربي مسلم علي خليل شريتح الباحث في مركز الابحاث في جامعة الخليل بحجة غيابه عن الجلسة المحددة يوم الاحد ٩٢/٣/١ للنظر في القضية التي رفعها ضد ضابط التربية الذي قرر فصله من سلك التربية بعد خدمة ٢٢ عاما.

ويذكر ان شريتح يحمل بطاقة خضراء وكان قد اعتقل اداريا عام ١٩٨٨.

قلق بين الصحفيين الجزائريين جراء القيود على حرية التعبير

● الجزائر – «و.ص.ف.» – قررت رابطة الصحفيين الجزائريين التدخل لدى رئيس المجلس الاعلى للدولة، محمد بوضياف، بسبب القلق حيال «القيود المفروضة على حرية التعبير» و«ممارسة المهنة» ان بسبب القوانين او بسبب الضغوط التي تمارسها مختلف السلطات وفق ما علم، امس الاحد، في الجزائرالعاصمة.

وكان الصحفيون عقدوا بعد ظهر يوم السبت جمعية عامة الا انهم لم يرغبوا في اللجوء الى الاضراب المقترح غداً الثلاثاء.

وهم سيوجهون مذكرة بمطالبهم الى الرئيس الجزائري ورئيس الحكومة ووزير الاتصالات والثقافة.

ويعتبر الصحفيون ان القانون الحالي يحد من حرية تعبيرهم وعبروا خلال الاسابيع الماضية عن تضايقهم من عدد الدعاوى المرفوعة في حق الصحفيين امام غرفة مختصة في محكمة العاصمة الجزائرية.

٦ آلاف طفل مشرد في جنوب السودان

● نيروبي – «و.ص.ف.» – نقلت الاذاعة الاوغندية عن السلطات ان الاطفال الستة الاف، الذين عثر عليهم في مخيمات في جنوب السودان، هم لاجئون اوغنديون.

وقالت الاذاعة الملتقطة في نيروبي ان هؤلاء الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و١٢ عاماً هم اوغنديون فقدوا كل اتصال باهاليهم في حزيران ١٩٩١.

واستناداً الى معلومات اذيعت الخميس الماضي فانه تم العثور على الاطفال في مخيمات بالالوكا وبرونغلي ومولي لكن لم يكن من الممكن التعرف على جنسياتهم.

ولم توضح الاذاعة ما اذا كانت الحكومة الاوغندية تعتزم اعادة هؤلاء الاطفال الى بلادهم.

في سوق الخليل يوم امس:

● تتمة من صفحة ١●

المستوطنين بالتظاهر قرب مبنى «بيت هداسا» الاستيطاني في قلب الخليل مطالبين بـ «تعزيز الاجراءات الامنية» ضد الاهلين الفلسطينيين.

وقد ألقى المستوطنون بهذه القنبلة كرد فعل على القنبلة التي ألقيت سابقاً على موقع للجيش قريب من «بيت هداسا»، حسبما ذكرت المصادر العسكرية.

واشارت هذه المصادر الى انه القيت اولاً قنبلة انشطارية، صباح امس، على موقع للجيش يؤمن «الحراسة» لمبنى «بيت هداسا» الذي يحتله المستوطنون الاسرائيليون في وسط مدينة الخليل المحتلة.

ولم يوقع الانفجار جرحى لكن زجاج النوافذ تناثر. واوضحت مصادر اخرى ايضاً ان جندياً اصيب بجروح طفيفة بشظايا الزجاج وعولج في المكان.

وقد قام الجيش الاسرائيلي بفرض حظر التجول على منطقة السوق. ثم وسع الحظر ليشمل مركز الخليل كله.

وأعلن في وقت لاحق ان السلطات العسكرية فتحت تحقيقاً حول انفجار القنبلة الصوتية والقاء القنبلة الدخانية.

لمناسبة يوم الثامن من آذار

● تتمة من صفحة ١●

الشامل والعادل المبني على الثوابت الفلسطينية لكن سلطات الاحتلال تمارس اساليب البطش والارهاب ضد ابناء شعبنا الفلسطيني. ولذلك نطالب جميع المؤسسات الدولية والانسانية ومؤسسات حقوق الانسان وهيئة الصليب الاحمر الدولي التدخل السريع من اجل رفع الظلم والقهر عن سجينات الضمير الفلسطينيات في سجون الاحتلال والعمل بسرعة على اطلاق سراحهن. واننا نطالب المؤسسات الدولية الخاصة بالاسرى والمعتقلين، كما نطالب هيئة الامم المتحدة ومؤسساتها بالعمل على تطبيق الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وعدم الكيل بمكيالين».

ووجهت الاطر النسوية هذا البيان عبر مدير الصليب الاحمر الدولي في غزة.

واقامت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في القطاع، بهذه المناسبة، مهرجاناً احتفالياً تم خلاله عرض مسرحية «الصفقة» تمثيل «فرقة الجنوب المسرحية» على احد المسارح الخاصة في غزة.

لمناسبة الثامن من آذار

مسيرات نسائية في معظم مدن فلسطين المحتلة

* مناشدة الهيئات الدولية التدخل للافراج عن ٢٠ مواطنا من عنبتا * سوائب المستوطنين يعتدون على مواطني خليل الرحمن *

● القدس – تقرير خاص – القيت قبل ظهر امس قنبلة يدوية باتجاه موقع عسكري في منطقة الدبويا في مدينة الخليل، واسفر عن اصابة جندي بجراح والحاق اضرار مادية بالموقع، وعلى اثرها فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مراكز المدينة وبدأت قوات الاحتلال باعمال التمشيط.

واصيب ليلة امس الاول شابين برصاص قوات الاحتلال خلال عملية تبادل لاطلاق النيران بين شبان مسلحين وافراد قوة عسكرية في بلدة عرابة قضاء جنين.

واصيب جندي بجراح صباح امس في غزة خلال عراك مع شاب كان يحاول طعن جندي، كما ذكر راديو «صوت اسرائيل»، وتم اعتقال الشاب.

وانطلقت امس مسيرات نسوية حاشدة في بيت لحم وغزة والقدس ورام الله بمناسبة الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي، رددت النسوة الهتافات والشعارات الوطنية الداعية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، والمنددة بسياسة الاحتلال الاسرائيلي القمعية والتعسفية.

ونظم طلبة المدرسة الابتدائية في عنبتا مع امهات الطلبة اعتصاما صباح امس امام مبنى البلدية احتجاجا على اعتقال سلطات الاحتلال لحوالي عشرين طالبا من البلدة في الاونة الاخيرة من بينهم (١١) فتى لا تتجاوز اعمارهم (١٥) عاما وذلك بحجة رشق الحجارة.

وناشد المواطنون في البلدة كافة الجهات المعنية للمحلية والدولية التدخل لدى السلطات الأسرائيلية لاطلاق سراحهم.

واعادت سلطات الاحتلال مساء امس الاول فرض حظر التجول على مخيم بلاطة في اعقاب اطلاق النار على نقطة عسكرية والقاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية وقام جنود الاحتلال بحملة تمشيط واسعة في المخيم بحثا عن الشبان.

وصباح امس انطلقت مسيرة نسائية بمناسبة الثامن من اذار داخل اسوار البلدة القديمة، وقامت قوات «حرس الحدود» بمحاصرة المسيرة ومنعها من الخروج الى شارع صلاح الدين وباب العامود واطلق الجنود باتجاه النسوة قنابل الغاز والاعيرة المطاطية.

وفي حي راس العامود انطلقت مسيرة مماثلة صباح اليوم ذاته وهاجم شبان الانتفاضة مركز الشرطة بالحجارة واعتقل جنود الاحتلال على اثرها شاب من المنطقة.

وفي بيت لحم، انطلقت، ايضا، مسيرة نسائية في شوارع المدينة بمناسبة الثامن من اذار. شارك فيها عشرات النسوة اللواتي رددن الهتافات الوطنية والاناشيد ورفعن اليافطات الوطنية.

كما نظم عرض شبه عسكري بعد المسيرة، شارك فيه عشرات الشبان ورفعت فيه الاعلام الفلسطينية الكبيرة وجاب العرض عدد من الشوارع في بيت لحم.

وفي بيت ساحور حاصرت قوات الاحتلال صباح امس الكنائس واوقف الجنود الشبان اثناء توجههم لاداء صلاة الاحد، وفتشوهم بدقة بعد التدقيق في بطاقاتهم.

وفي مدينة الخليل القيت قبل ظهر امس قنبلة يدوية باتجاه موقع عسكري في منطقة (الدبويا) واسفر انفجارها عن اصابة جندي والحاق اضرار جسيمة في الموقع.

وفي اعقاب العملية تجمهر العشرات من سوائب المستوطنين وشرعوا بالاعتداء على السيارات المحلية وحطموا زجاج عدد منها والقى احد المستوطنين قنبلة صوت باتجاه المواطنين المارة كرد انتقامي، وعلى اثرها هرعت قوات الاحتلال واغلقت منطقة الدبويا وفرضت حظر التجول على مدينة الخليل بالكامل.

وفي قطاع غزة حاول شاب طعن جندي اسرائيلي في غزة قبل ظهر امس عند مدخل نقطة عسكرية الا ان جنديين تعاركا مع الشاب واعتقلاه على ذمة التحقيق واثناء العراك اصيب احد الجنود بجراح.

(١١٦٠) شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة في فلسطين المحتلة:

٩ شهداء في الشهر الـ ٥١

* الانتفاضة تدخل، اليوم، شهرها الـ ٥٢ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة، اليوم الاثنين، شهرها الـ ٥٢. وقدم ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة (١١٦٠) شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة الشعبية في اثناء مواجهة قوات الاحتلال وممارساته القمعية ومن اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٥١ من (٢/٩) حتى امس الاحد (٣/٨) ٩ شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ ٥١ كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى تقارير مراسلنا في غزة واخرى خاصة.

● السبت ٢/٨ – سقوط الشهيدة بهية محمد عثمان (٦٠ عاما) من ارطاس. اصيبت بنوبة قلبية عندما اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه السيارة التي كانت تقلها الى المستشفى.

● الاربعاء ٢/١٢ – الشهيد الشاب عز عودة عبد العزيز رشوان (١٩ عاما) من خانيونس بعد ان اصيب على ايدي جنود الاحتلال بسبع رصاصات لانه كان يحمل لعبة مسدس وليس مسدسا حقيقيا.

● الخميس ٢/٢٠ – الشهيد الشاب ماجد عطية جبور (٢٧ عاما) من خانيونس سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها في الصدر والساقين.

● السبت ٢/٢٢ – شهيدان في كل من دير الغصون/طولكرم ومخيم جباليا، الاول الشاب زهير اسعد حسن غانم (٢١ عاما) سقط متأثرا بجراحه التي اصيب بها اليوم ذاته والثاني الشاب مطاوع خليل الحو (٢٧ عاما) سقط برصاص الجيش.

● السبت ٢/٢٩ – شهيدان في مخيم رفح وهما الشاب مسلم مصطفى الحولي (٣٧ عاما). اصيب برصاص قوات الاحتلال داخل بسطته للفلافل، والشاب محمد خليل محمد حجاج (١٨ عاما) من مخيم «يبنا» بعد ان داهمت قوات الجيش مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات بالقرب من بسطة الشهيد الاول.

● الاحد – ٣/١ – الشهيد الشاب احمد جبر ابراهيم (١٨ عاما) من حي «الجنينة» في مدينة رفح، اصيب بعيارين في رأسه وصدره.

● الخميس – ٣/٥ – الشهيد الشاب ناجي ابو لحية (٢٥ عاما)، خانيونس. سقط خلال اشتباك مسلح اسفر، ايضا، عن مصرع جندي اسرائيلي. اصيب بعيارات نارية في القلب والصدر والرأس.

سلطات الاحتلال تصادر الاف الدونمات من اراضي بني نعيم

* اقتلاع مئات اشجار الزيتون الروماني من اراضي بيت جالا *

● القدس – اعلنت سلطات الاحتلال عن مصادرة ٣٤٢٢ دونما من اراضي قرية بني نعيم قضاء الخليل زاعمة ان الالاف الدونمات هذه هي املاك دولة!!

هذا وجرى ابلاغ مختاري ومجلس قروي بني نعيم بتاريخ ٣/٢ بمصادرة الاراضي الواقعة الى الشرق من القرية حيث حضرت قوة من الجيش وارغمت كلا من المختارين وهما عمر راشد المناصرة وطاهر عامر حسان وعضوي المجلس القروي داوود عبد حسن المناصرة وعزت عاصي الزيدات التوجه مع القوة العسكرية الى الارض التي تقرر مصادرتها.

وقال الضابط ان المساحة المزمع مصادرتها تشمل جميع الاراضي الجبلية غير المستغلة زراعيا! وسلمهم امرا يقضي بالمصادرة.

وقد تبين ان اعلان المصادرة صدر بتاريخ ٢٠ حزيران الماضي وتم توقيعه من المسؤول عن املاك الدولة مناحيم حايكة!!

وتضمن هذا الامر الحق في الاعتراض على المصادرة خلال ٤٥ يوما.

من جهة اخرى اقتلعت جرافات الاحتلال مئات اشجار الزيتون الروماني والاشجار المثمرة الاخرى من اراضي مدينة بيت جالا والواقعة في موقع اراضي رأس العقبة وذلك بعد ان بدأت العمل بشق الطريق رقم (٦٠) الذي يمر باراضي المدينة والذي دمر اكثر من (٤٠٠) دونم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اسرائيل «صدمت بشدة» جراء الاعتداء في انقرة!

* اولمرت: «ردنا سيأتي في المكان والزمان الملائمين»! * قصاب: «حالة الحرب ما زالت قائمة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية انها «صدمت بشدة» من جراء الاعتداء بسيارة مفخخة الذي اسفر عن مقتل المسؤول عن الامن في سفارة اسرائيل في تركيا، ايهود سدان.

وشددت الوزارة في بيان على ان «هذا الاعتداء، وقع بعد اقل من اسبوع على الاعتداء، بقنبلة يدوية على كنيس نفي شالوم في اسطنبول الذي اسفر عن وقوع جريح».

وحملت سفارة اسرائيل في تركيا اليوم ذاته «متطرفين من المنطقة مصممين على عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط» مسؤولية «العمل الارهابي» الذي استهدف بعد الظهر احد دبلوماسييها الذي قتل في انفجار سيارته في انقرة.

وفي بيان تلاه سكرتيرها الاول تسفي بير لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف قالت سفارة اسرائيل ان «هذا الاغتيال هو الاخير من بين هجمات عديدة على دبلوماسيين اسرائيليين ويهود واهداف اسرائيلية». واضافت ان «الهدف من كل هذه الهجمات هو منع حلول السلام في المنطقة».

وختم البيان ان التحقيقات حول هذا الاعتداء، الذي يأتي بعد اعتداء، استهدف كنيس نفي شالوم الاحد الماضي في اسطنبول «ستقود الى المتطرفين في المنطقة المصممين على عرقلة عملية السلام الحالية».

هذا وعلق وزير الصحة ايهود اولمرت، في اعقاب جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، على حادث انقرة قائلا: انه يجب علينا ان نذكر ان هذا الحادث لم يكن بمثابة حادث فردي بل هو الحادث التاسع من نوعه الذي يتعرض فيه دبلوماسي اسرائيلي يعمل في دولة اجنبية لاعتداء، من قبل منظمة اسلامية متطرفة.

وقال اولمرت: انه ينبغي علينا ان نعتبر ان هذا الحادث وقع في اطار حرب تستمر وقتا طويلا وان الرد الملائم سيأتي في المكان والزمان الملائمين.

وقال وزير المواصلات، موشيه قصاب: «انه على الرغم من استمرار مفاوضات السلام بين اسرائيل والدول العربية فان العمليات التخريبية ضد اسرائيل مستمرة، مما يذكرنا جميعا بان حالة الحرب ما زالت قائمة»!



● تظاهرت، امس، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس مجموعة من الطلبة الجامعيين احتجاجاً على تفاقم ازمة البطالة. وقد لبس المتظاهرون، تعبيراً عن احتجاجهم، أكياساً من الخيش. (صورة خاصة. تصوير: «سكوب ٨٠»)

مشاورات لاقامة مدرسة للمتفوقين العرب من الطلاب في الجليل

* التسجيل لمدرسة الطلاب المتفوقين في القدس مستمر *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أعلن السيد راني عمرام، مركز جمعية الطلاب المتفوقين في مدرسة العلوم في القدس، ان التسجيل للالتحاق بالمدرسة مستمر بغية تمكين الطلاب المتفوقين من الوسطين العربي واليهودي الانضمام ومتابعة علومهم في هذه المدرسة التي افتتحت قبل سنة ونصف السنة. وان للمتفوقين في العلوم والفنون ومجالات اخرى متاحة لهم الامكانيات لذلك.

ونوه الى ان موعداً اضافياً للامتحانات عين ليوم (٩٢/٣/١٨) في المدرسة. وان مندوبين سيقومون في الثاني عشر من هذا الشهر بالالتقاء، مع المهتمين في كلية غوردون في حيفا لتقديم لمحة عن المدرسة، فروعها وشروط الالتحاق بها والامكانيات الاخرى، حيث ان غالبية المعلمين هم من حملة شهادات الدكتوراة ومن الباحثين.

وتجدر الاشارة الى انه يتعلم في المدرسة (٩٠) طالباً وطالبة منهم ثلاثة طلاب عرب وطالبة عربية واحدة هي بانة محمد الشفري، من كفرياسيف.

وعلم مراسلنا ان الصحفي محمد الشفري باشر باجراء الاتصالات من اجل العمل وبالتعاون مع هيئات تربوية وتعليمية، لاخراج فكرة اقامة مدرسة للمتفوقين من الطلاب العرب في الجليل، الى حيز التنفيذ، خاصة ان الطلاب المتفوقين موجودون وكذلك الكوادر العلمية والسلطات المحلية.

اليوم في الثانية والنصف ظهراً

مظاهرة شبابية للتصدي لجماعة كهانا في مدخل ام الفحم

● حيفا - دعت السكرتارية القطرية للجبهة، في اجتماعها امس، الى التجنّد الواسع للمشاركة في مظاهرة التصدي لجماعة كهانا الذين اعلنوا عن نيتهم بالتظاهر في ام الفحم على خلفية مقتل الجنود الثلاثة في معسكر الجيش قرب «غلعيد».

وكانت قد دعت لهذه المظاهرة مجموعة من حركات الشبيبة ومنها «شباب الجبهة» وشبيبة حركة «السلام الآن» و«هشومير هتسعير» وغيرها.

وسيكون التجمع في مدخل ام الفحم في الساعة الثانية والنصف ظهراً.

وكانت سكرتارية الجبهة قد حذّرت من حملة التحريض الارعن على الجماهير العربية في اسرائيل. ودعت الى توحيد صفوف الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية لدحر هذا التحريض الذي يتخذ طابعاً عنصرياً ودموياً.

ومن الجدير بالذكر ان الاستعداد لانجاح المظاهرة الشبابية يجري حتى اللحظة الاخيرة في ام الفحم وتل ابيب والشمال وسيشارك فيها وفد من سكرتارية الجبهة القطرية.

ادانة الشاعر شفيق حبيب

* تعيين يوم (٢٦) الجاري لاصدار قرار الحكم *

● عكا - لمراسلنا - ادانت محكمة الصلح في عكا، امس، الشاعر شفيق حبيب استنادا الى البند ٤ (أ) من امر مكافحة الارهاب وذلك نتيجة للتهم المنسوبة اليه بعد القبض عليه وسجنه في ٩٠/٦/١٣ وذلك اثر اصدار ديوانه الشعري «العودة الى الآتي».

وقد تلا حاكم الصلح، رحاميم صيمح، حيثيات الحكم التي امتدت على ٢٢ صفحة من الحجم الكبير محشوة بعدم الدقة في ايراد هذه الحيثيات.

وقد ورد في هذه الحيثيات تهجم شخصي على الشاعر كما ورد على الصفحة الاخيرة مثل:

«ان الخطر من نشر مواد تشجيع وتمجيد اعمال العنف القاتلة، تحت غطاء الشعر، مثله مثل خطر الذئب المتخفي في ثوب حمل».

واستجاب الحاكم لطلب محامي الدفاع افيغدور فيلدمان بعدم اصدار القرار وذلك لاستدعاء شهود اخرين لصالح المتهم. وقد حدد يوم ٩٢/٣/٢٦ موعدا لمناقشة الادانة واصدار الحكم.

قصاب: يجب النظر بخطورة بالغة الى تصريحات بيكر ضد اليهود!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المواصلات، موشيه قصاب، تعقيباً على ما نسب الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ضد اليهود، انه يميل الى تصديق رئيس بلدية نيويورك السابق، اد كوتش، الذي تحدث عن هذه التصريحات في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز».

واضاف قصاب انه يجب النظر الى هذه القضية بخطورة بالغة.

وزارة الصحة تحذر من أخطار الإصابة بشلل الأطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة الصحة، امس، بياناً حذرت فيه الاهالي من اصابة الاطفال بمرض الشلل ودعتهم الى اتخاذ الاجراءات الوقائية.

ودعت جميع الاهالي، الذين لم يكملوا تطعيم اطفالهم، الى التوجه الى مراكز رعاية الامومة والطفولة في مكان سكناهم لتطعيم اطفالهم او تكملة التطعيم.

جوائز «سبورتوتو»

● محظوظ واحد اصاب (١٥) نتيجة صحيحة ويحصل على (١.٣) ملايين شيكل، و(٤) استمارات اصابت (١٤) نتيجة صحيحة وتحصل كل واحدة على (٩٦.٣٤) شيكل و(٦٤) استمارة اصابت (١٣) نتيجة صحيحة وتحصل كل منها على (٥٩٩٩) شيكل و(٦١٤) استمارة اصابت (١٢) نتيجة وتحصل كل واحدة على (٦٢٠) شيكل و(٤٥٥٠) استمارة اصابت (١١) نتيجة وتحصل كل منها على (٨٣) شيكل.

● توتوتيكو ●

● لم يصب احد سبع نتائج صحيحة. و(٧) استمارات اصابت (٦) نتائج صحيحة وتحصل كل واحدة منها على (٥٢٩٤) شيكل و(٥٢٨) استمارة اصابت (٥) نتائج صحيحة وتحصل كل منها على (٣٤) شيكل و(٨٠٧٦) استمارة اصابت (٤) نتائج صحيحة وتحصل كل منها على (٥.٥) شيكل.

امساكية شهر رمضان المبارك

يتمنون لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا وكل عام وانتم بخير

برعاية مخبز سعيد ابو العافية واولاده

يافا دوار الساعة ت:٣/٨٣٤٩٥٨.

آذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٩ الاثنين	٦	٤.١٥	٤.٣٥	١١.٤٩	٣.١١	٥.٤٩	٧.٠٤
١٠ الثلاثاء	٧	٤.١٤	٤.٣٤	١١.٤٩	٣.١١	٥.٥٠	٧.٠٤



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

مفاوضات السلام القادمة في الشهر القادم في واشنطن.. ومصر تضغط على الولايات المتحدة للتدخل

(ص ٢ و٣)

ثانوية الناصرة البلدية:



اسبوع لاحياء التراث الفلسطيني، امناء لطريق الاباء والأجداد.

(ص١٢)

يتصدون معا لاستفزاز عصابة كاخ في ام الفحم: محاميد ونفاع وقيادة الجبهة وقيادة البلدية وشباب الجبهة و«ريعوت»

(ص٤)

* الثلاثاء ١٠ آذار ١٩٩٢، الموافق ٧ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 10.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 252/48

جنود الاحتلال يقتلـون شابين فلسطينيين

بيـان الناطق العسكري يبرر ذلك ببساطة: ملثمان.. لم ينصاعا لاوامر الجيش بالتوقف!!

* الانتفاضة دخلت، امس، شهرها الـ ٥٢ باعلان اضراب عام * جرح جنديين في مخيم جباليا * استمرار حظر التجول في الخليل *

* القدس – تقرير خاص – سقط شهيدان، امس الاثنين، في الضفة الفلسطينية المحتلة واصيب العشرات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في الوقت الذي شهدت فيه مختلف مناطق فلسطين المحتلة الاضراب الشامل لمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية شهرها الـ ٥٢.

● البقية على صفحة ١٠●

دافيد ليفي: حساب مفتوح مع الجهاد الاسلامي.. وليس مع الاسلام!

● تل ابيب – «ليس لنا اي شيء ضد الاسلام ومعتنقيه. ولكن لنا حسابا طويلا مع الجهاد الاسلامي واولئك الذين يحملون السكاكين والبلطات»، هذا ما قاله وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاثنين، في جنازة رجل الامن في السفارة الاسرائيلية في تركيا الذي كان قتل اثر تفجير سيارته.

محاولة عراقية ايرانية لقلب النظام في مصر

● القاهرة – كشفت وكالة الانباء المصرية ان سلطات الامن افشلت مؤخرا مؤامرة نسجت خيوطها في العراق وايران لقلب النظام في مصر.

وقالت الوكالة ان ٧٥ شخصا من نشطاء المنظمات الاصولية في مصر اعتقلوا واعترفوا بالمؤامرة وسلموا الوثائق المرتبطة بها. وقالوا انهم استهدفوا اقامة نظام دولة اسلامي. وان السلطات الايرانية والعراقية رصدت لهذه الغاية مبلغ مئة مليون جنيه مصري.

بعد تشييع جثمانه في موكب غير رسمي، امس

مناحم بيغن موضوع تدريس في المدارس، اليوم

* صانع السلام مع مصر والحرب العدوانية على لبنان، عدو طبقة العمال الذي جرف اصوات الفقراء، خصم الشيوعية اللدود الذي رفض الغاء شرعية الحزب الشيوعي، اليميني المتطرف الذي وقف ضد فرض الحكم العسكري على العرب في اسرائيل *

● القدس – شارك عشرات الالاف بعد ظهر امس الاثنين، في مراسيم تشييع جثمان رئيس الحكومة الاسبق، مناحم بيغن، الى مثواه الاخير في مقبرة جبل الزيتون في القدس. وكان قد توفي في الثالثة من فجر امس عن عمر يناهز الـ ٧٩ عاما في مستشفى ايخيلوف في تل ابيب اثر نوبة قلبية.

اقرأ ص ٢

وقد رفضت عائلة مناحم بيغن وبموجب وصيته التي تم الكشف عنها في السنهدرين، اقامة جنازة رسمية. ولم تلق كلمات الرثاء والغيت خطة الحكومة التي كانت قد اعدت بهذا الصدد وقام رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة اسحاق شمير، وجميع الوزراء، ورئيس حزب «العمل»، اسحاق رابين، ورئيس هيئة اركان الجيش، ايهود براك، وجنرالات اخرون وحاخاما اسرائيل الكبيران جاؤوا لالقاء النظرة الاخيرة.

وقام نجله عضو الكنيست بيني بيغن بتلاوة صلاة الموتى.

وحمل نعش بيغن زملاؤه القدامى في «ايتسل» وبعد مواراة الجثمان التراب انشدوا نشيد حركة «بيتار».

هذا ونكست الاعلام فوق المباني الرسمية والقواعد العسكرية وبثت الاذاعة والتلفزيون اناشيد حزينة.

وطلب وزير المعارف، زيبولون هامر، امس الاثنين، من الهيئات التدريسية في مدارس البلاد بتخصيص، اليوم الثلاثاء، حصص دراسية للحديث عن مناحم بيغن ونشاطه السياسي. فيما

● البقية على صفحة ١٠●



رفع اسعار الطحين والخبز

● تل ابيب – اعلن في منتصف هذه الليلة عن رفع اسعار الطحين والقمح بنسبة ٩.٥٪ والخبز الافرنجي بنسبة ٣.٧٪. وسيصبح سعر رغيف الخبز الافرنجي الاسود ١.٤٠ شيكل والابيض ١.٤٥ شيكل.

ارنس: امريكا تحتاجنا اكثر!

● تل ابيب – اعلن وزير الامن، موشيه ارنس، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة الامريكية تحتاج اسرائيل اليوم اكثر من ذي قبل ومن مصلحتها ان تحافظ على علاقات جيدة معها.

وفسر ارنس اقواله – «بعد ان خفضت الولايات المتحدة ميزانيتها العسكرية وقررت تصفية وجودها العسكري في اوروبا، بات واضحا مدى اهمية اسرائيل. خصوصا وان الاوضاع في الشرق الاوسط ليست ثابتة. ومن مصلحة الغرب ان تكون ثابتة».

وكان ارنس يتكلم في لجنة الخارجية والامن في الكنيست. وقد اذيعت اقواله في صوت اسرائيل بالعبرية في منتصف الليل.

هـل تخلت اسـرائيـل عـن الضمانات المالية الامريكية؟

● واشنطن – و.ص.ف – صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، بانه لا يعلم ما اذا كانت اسرائيل مستعدة للتخلي عن طلبها ضمانات مالية لاستيعاب القادمين حسب ما نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر، امس.

وقال بوش «ليس لدي اية فكرة حول هذا الموضوع». واضاف «ان الولايات المتحدة مستعدة تماما لتقديم هذه الضمانات بشكل يتناسب والسياسة الامريكية».

قانون التسوية للموشابيم يضمن تسوية ديون المزارعين العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اتضح من القانون الخاص بتسوية ديون المزارعين في الموشابيم، ان المزارعين العرب ايضا مشمولون في هذا القانون.

والمقصود بالقانون المذكور التسوية مع البنوك. فقد وافقت البنوك على الغاء قسم من الديون (الفوائد وغيرها). ومنحت لهم قروضا جديدة هي عبارة عن جدولة الديون السابقة.

وحتى يوم امس، كان مفهوما ان هذه التسوية تخص فقط المزارعين في المستوطنات. الا انه اتضح ان كل المزارعين المديونين يحق لهم الانضمام للتسوية.

في ضوء مراوحة المفاوضات الثنائية مكانها:

مصر تحث الادارة الامريكية على التدخل فورا لانقاذ عملية السلام

* وتطالب باعتماد صيغة جادة تضمن الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني *

● القاهرة – وكالات الانباء – في ضوء وصول الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي الى مأزق جدي بسبب الرفض المتعنت والمتواصل من الجانب الاسرائيلي لمناقشة ورقات العمل العربية اجرت مصر اتصالات مع الادارة الامريكية تحثها على التدخل من اجل انقاذ عملية السلام بشكل فوري.

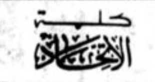
واكد مصدر مصري مطلع، امس الاثنين، ان الطلب المصري يأتي بعد التقارير التي تلقتها القاهرة من الاطراف العربية التي شاركت في المفاوضات والتي اوضح من خلالها ان مفاوضات الجولة الاخيرة تهدد بوقف عملية السلام نهائيا.

واشار المصدر الى ان مصر ابلغت الادارة الامريكية تضامنها مع الوفد الفلسطيني في رفض مشروع الحكم الذاتي الذي تقدمت به اسرائيل في المفاوضات حيث طالبت باعتماد صيغة جادة تضمن الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما ابدت مصر استياءها من رفض اسرائيل تقديم تعهد صريح للوفد اللبناني بعدم الاعتداء على الاراضي اللبنانية مجددا. واكدت ان التهديدات الاسرائيلية التي يتعرض لها لبنان تثير القلق وتضر باجواء التفاوض.

واعربت مصر عن استعدادها لاجراء اتصالات جديدة مع سوريا لدفعها الى التراجع عن مطلبها بتعليق المفاوضات الى حين اجراء الانتخابات البرلمانية في اسرائيل (٢٣ حزيران المقبل) شريطة ان تتعهد واشنطن صراحة بدفع اسرائيل الى ابداء المرونة اللازمة بشأن بحث امكانية انسحابها من الجولان.

وطلبت مصر من الادارة الامريكية توضيح مغزى اقتراحها الذي ذكر انها قد تقدمت به خلال الجولة الاخيرة للمفاوضات والذي طالب الاطراف العربية بالاعتراف باسرائيل رسميا وعلنيا شرطا يجب ان يسبق البحث في قضية الاراضي العربية المحتلة وهو الاقتراح الذي رفضته الوفود العربية باعتبار ان القبول به يعني تكريس احتلال اسرائيل للاراضي العربية المحتلة.



القــتــل مــرة اخــرى..

* وفاة رئيس الحكومة السادس، مناحم بيغن، طغت، امس، على جميع الاحداث في البلاد. وحتى قضية قتل الجنود الثلاثة في معسكر غلعيد، التي اصبحت مطية للتحريض على المواطنين العرب في اسرائيل، نزلت عن عناوين الصحف.

.. ولكن، احداث القتل لم تنزل.

ففي مساء امس الاثنين، اعلن عن مقتل شابين فلسطينيين آخرين في منطقتي نابلس والخليل برصاص جنود الاحتلال. بيان الجيش قال ان القتل تم في – «اشتباك مسلح مع ملثمين». والمصادر الفلسطينية تقول امرا معاكسا.

وفي الواقع، ليس مهما بدرجة اولى.. ظروف واسباب القتل. والاهم من ذلك ان المزيد من سفك الدماء قد حصل. المزيد من القتل. المزيد من الكراهية والاحقاد.

فما الذي سيقوله اولئك الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها ضد المواطنين العرب في اسرائيل، بعد ان كشف النقاب عن هوية منفذي عملية غلعيد؟ هل سيتحدثون عن ارهاب وقتل؟! بل هل سيذكرون، مجرد ذكر، هذه العملية؟! ام انهم سيصفقون لها، باعتبار ان الدم الذي سفك امس هو ليس دما يهوديا؟!

بالطبع، غني عن القول، انك لن تجد حتى طفلا عربيا يتهم كل اليهود او كل الاسرائيليين او حتى كل جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» بالمسؤولية عن هذا القتل. فالشعب الفلسطيني محصن، حتى الآن، ضد هذا النوع من الاتهامات ويرى فيها ظلما وتجنيا. وهذه هي الحقيقة ايضا. فمن المعروف ان اوساطا واسعة جدا في الرأي العام اليهودي في اسرائيل ترفض اعمال القتل التي ينفذها الاحتلال.. والزعم بأن «القتلى ملثمون» او «القتل تم بعد اشتباك عسكري»، قد يروح على اوساط معنية. ولكن الكثيرين رفضوا ويرفضون تضليلهم بهذا الزعم. فقد سبق وقتل فلسطينيون كثيرون بدون اشتباك عسكري. وكون الفلسطيني ملثما، لا يعطي الحق لضابط او جندي احتلالي باصدار حكم الاعدام عليه. فمثل هذا الحكم لم يصدر سوى في ازمان غابرة، وفي ظل الاحتلال الاسرائيلي.

فأين هم اولئك الباكون والمتباكون؟!

اليس السكوت عن قتل العرب، مقابل الصراخ ضد قتل اليهود، هو نوع من الجريمة؟!

تعالوا نتعلم الصراخ ضد قتل العرب واليهود!

تعالوا نعمل شيئا لوقف سفك دماء اليهود والعرب، في اي ظرف كان ولأي سبب كان.

واين.. اين.. معسكر السلام الاسرائيلي، عربا ويهودا، ولماذا يغيبون عن الساحة كل هذا الوقت؟!

اين شعار: «كفى سفك دماء» و«كفى احتلالا».. و«دولتان لشعبين».. و«السلام الآن» و..

(«الاتحــــــاد»)

استعدادا للمعركة الانتخابية:

اجتماع موسع لسكرتارية جبهات قرى منطقة ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية جبهات قرى منطقة ام الفحم اجتماعا موسعا لها يوم السبت الفائت، حضره اعضاء الجبهة من جميع القرى، في المنطقة. وتركز الاجتماع على معركة انتخابات الكنيست والاستعداد لها.

افتتح الاجتماع محمود محاميد، سكرتير منطقة الحزب في ام الفحم وعضو سكرتارية الجبهة، استهله بتحية النساء في عيدهن الثامن من آذار. ثم لخص نتائج انتخابات الموظفين كما ادرج الاقتراحات حول الاحتفال بيوم الارض.. وتكلم المحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم البلدية مؤكدا ضرورة الاستعداد لمعركة الانتخابات والتواجد في الشارع. ثم تلاه هاشم محاميد حيث تحدث عن الاقتراح حول تركيب القائمة مدرجا اقتراح الجبهة القطرية حول طريقة انتخابات مرشحي الجبهة للكنيست.

وبعد ذلك جرى نقاش شمل طرق العمل للانتخابات والاعلام وكيفية الرد على تساؤلات الجمهور. اشترك في النقاش محمد سعيد جبارين (ام الفحم) والاستاذ حسين محاميد (معاوية) وزهير يحيى (كفرقرع) وزهير توفيق (كفرقرع) وجاد الله (مصمص) وحليمة عقل (مصمص) وشهير كبها (عين السهلة) وفدوى محمود (ام الفحم) ورشاد عبد الهادي (ام الفحم) وعدنان عبد الهادي (ام الفحم) ومحمد خضر (زلفة) واحمد خضر (عين السهلة) وعفو حصري (ام الفحم).

ولخص النقاش هاشم محاميد مجيبا على الاقتراحات وتساؤلات الحضور وقرر في نهاية الاجتماع تشكيل طواقم انتخابية في كل بلد وبلد.

كما قرر الاجتماع ادانة الهجمة الاعلامية والسلطوية على ام الفحم اثر اعتقال المشبوهين في قضية «غلعيد».

النازيون الجدد الالمان يقاتلون الى جانب الكرواتيين!

● بون – وكالات الانباء – تم الكشف، امس الاثنين، عن ان مجموعات من النازيين الجدد الالمان يقاتلون الى جانب الكرواتيين ضد الصربيين في الحرب الاهلية الدموية الدائرة هناك.

واشارت وحدات مكافحة الاجرام في المانيا انها كشفت معسكرات تدريب للنازيين الجدد الذين يقاتلون الى جانب الكرواتيين وضبطت كميات كبيرة من الاسلحة.

وقالت مصادر في شرطة مكافحة الاجرام الالمانية ان ضابطا من جيش المانيا الشرقية سابقا يقوم بتدريب عناصر النازيين الجدد على استعمال السلاح.

واضافت المصادر ذاتها ان مجموعة جثث لاعضاء في منظمات النازيين الجدد الالمانية قد اعيدت مؤخرا في النعوش بعد ان لقي هؤلاء العناصر مصرعهم في كرواتيا.

وتجدر الاشارة الى ان هناك علاقة تاريخية بين كرواتيا والمانيا النازية، اذ دعمت الحكومة الكرواتية في حينه هتلر في حربه المدمرة ضد الشعوب السلافية في اوروبا الشرقية وضد القوى المعادية للفاشية.

تصحيح

في كلمة «الاتحاد» في عدد امس الاثنين وقع خطأ مطبعي مؤسف في الجملة التي تتحدث عن وظائف العلاج النفسي. فبدلا من القول انه في الناحية اليهودية توجد ٩٣٢ وظيفة (مقابل ٦ وظائف في الناحية العربية) ورد خطأ – «في الناصرة اليهودية».

فمعذرة.

تهنئة

تهنئة حارة الى محمد عبده حبيب الله بمناسبة افتتاحه مخبز

«الربيع»

في مدخل القرية نتمنى له التوفيق والنجاح.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

في الواحدة بعد منتصف الليلة

هامر يفوز بزعامة المفدال

* .. حصل على ٥٧٪. يليه منافسه الوزير شاكي *

● تل ابيب – اسفرت الانتخابات الداخلية التي جرت، امس الاثنين، في مركز الحزب الوطني الصهيوني المتدين (مفدال) واعلنت نتائجها في الواحدة بعد منتصف الليل عن فوز وزير المعارف، زبولون هامر، بنسبة ٥٧٪ من الاصوات. وعليه يكون الزعيم الاقوى لحزبه. ويترأس قائمته لانتخابات الكنيست القادمة.

اما منافسه وزير الاديان افنير شاكي فلقد حصل على ٤١٪ من الاصوات، فيما حصل المرشح الثالث افرايم كوهن، نائب رئيس مجلس طيرة الكرمل المحلي بـ ٢٪.

وعند اغلاق العدد كان اعضاء المركز يصوتون على قائمة السبعة الاولى في قائمة المرشحين للكنيست.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/١٠، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٠ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٦ ● السهل الساحلي – ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦ ● النقب – ١٦ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية نشطة السرعة ويكون البحر هادئاً عند السواحل ومائجاً في قلبه.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٢٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٨٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٣٨٥ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٤٦٩٩ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٧ – ٢.٣٨ ش.ج

الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ٣١...) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦...، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المجالي:

الجولة الخامسة من المفاوضات ستعقد الشهر المقبل في واشنطن



● عمان - «و.ص.ف» - قال د. عبد السلام المجالي، رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية ان الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية ستعقد «على الارجح الشهر المقبل في واشنطن» وذلك «لان المفاوضين لم يتفقوا بعد على مكان معين».

وكرر المجالي في تصريحات صحفية لدى عودته، يوم الاحد، الى عمان رفض الجانب العربي الموافقة على «تغيير مكان المفاوضات قبل حصول تقدم حقيقي في عملية السلام».

واخيرا حمل المجالي اسرائيل مسؤولية فشل الجولة الرابعة بسبب «رفضها قبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ واصرارها على عدم البحث في موضوع الاستيطان» في الاراضي العربية المحتلة.

ومما يذكر ان القرار ٢٤٢ الذي صدر في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٦٧ يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران/ يونيو ١٩٦٧.

بتهمة الاساءة في استخدام املاك الدولة:

اعتقال خمسة رؤساء بلديات في الجزائر

* الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن، امس الاثنين، مصدر قضائي ان الجهات القضائية في مدينة ميلة اوقفت خمسة رؤساء بلديات ينتمون الى الجبهة الاسلامية للانقاذ كما اخلت سبيل ستة آخرين مؤقتا.

واوضح ان رؤساء البلديات الاحد عشر كانوا ملاحقين «بتهمة استخدام املاك الدولة لصالح اطراف اخرى».

وكان سبق واعتقل عدد آخر من رؤساء البلديات للسبب نفسه في مناطق اخرى من الجزائر وصدرت احكام بحقهم. وهم اتهموا باستخدام سيارات البلديات والآلات الطابعة لصالح الجبهة الاسلامية للانقاذ.

الاسطول الحربي الامريكي يعلن حالة الاستنفار لمهاجمة سفينتين كوريتين تحملان صواريخ «سكاد» الى سوريا!

● حيفا - وكالات الانباء - اكدت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الصادر امس (الاثنين) ان السفن الحربية اعلنت حالة الاستنفار استعدادا لتعليمات محتملة من الادارة الامريكية لمهاجمة السفينتين من كوريا الدمقراطية اللتين تحملان صواريخ من نوع «سكاد» الى سوريا.

وقالت الصحيفة ان مساعدي الرئيس بوش على اتصال دائم مع دمشق لاقناع المسؤولين السوريين بالتنازل عن هذه الصواريخ وعدم تسلمها. لكن الادارة الامريكية لا تعتقد، رغم ذلك، ان الرئيس السوري سيوافق على هذا الطلب.

اسبوعية «اوبزيرفر» اللندنية: اتصالات اردنية - امريكية «سرية» قد بدأت

الملك حسين «يقترح» على الامريكان رئاسة كونفدرالية اردنية - عراقية في حال اسقاط صدام حسين!

* شقيقه، الامير حسن، سيكون المسؤول عن الاردن * مصادر اسرائيلية: الولايات المتحدة لن تقبل اقامة دولة عربية قوية وغنية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الملك الاردني حسين ينوي اقناع الولايات المتحدة بخطة بديلة بموجبها تقوم كونفدرالية بين الاردن والعراق يقف هو على رأسها وشقيقه، الامير حسن، يكون المسؤول عن الاردن وذلك في حالة اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين - هذا ما قالته اسبوعية «اوبزيرفر» اللندنية التي كشفت ايضا ان اتصالات «سرية» بين الاردن والولايات المتحدة بهذا الشأن قد بدأت!

واضافت الاسبوعية ان الملك حسين سيحاول اقناع الامريكان بهذه الخطة والحصول على موافقتهم خلال الزيارة التي سيقوم بها الى الولايات المتحدة، بعد ايام، والتي سيجتمع خلالها مع الرئيس بوش، وان هدفه اقامة مملكة تضم الاردن والعراق.

الا ان الاسبوعية شككت باحتمال قبول هذه الخطة، اذ ان السعودية وسوريا وايران - كما قالت - ستعارض ذلك. وقالت مصادر اسرائيلية ان اسرائيل ستعارضها ايضا «اذ لا تقبل باقامة دولة عربية قوية وغنية على حدودها». وتوقعت مصادر اسرائيلية ان يكون موقف الولايات المتحدة شبيها لموقف اسرائيل «اذ ان الولايات المتحدة تعارض اقامة دولة عربية تتمتع بمثل هذه القوة والثروة».





* الملك حسين *

وحسب الاسبوعية واستنادا الى مصادر مسؤولة في الاردن، فان الاردن باشر اتصالاته السرية مع جهات عراقية وانه حصل على موافقة رجال الاعمال العراقيين وايضا ضباط في الجيش وبعض القوى المعارضة.

مناحم بيغن.. سيرة ذاتية

* قاد منظمة ارهابية نفذت مجزرة دير ياسين.. ووقف ضد فرض الحكم العسكري على العرب. كان معاديا للعاملين ومصالحهم.. واعتدى رفاقه على مظاهرة اول ايار.. لكنه عارض الغاء شرعية الحزب الشيوعي. انسحب من سيناء وازال مستوطنات.. لكنه قاد اسرائيل الى حرب مدمرة في لبنان *

* ولد مناحم بيغن في السادس عشر من آب في برست ليتوفسك في بولندا الشرقية وانضم في الثامنة عشرة من عمره الى منظمة «بيتار» شبه العسكرية للشبيبة الصهيونية، التي كانت تتطلع الى انشاء دولة يهودية في فلسطين «على ضفتي نهر الاردن». ثقافته اليمينية رضعها من مؤلفات ومبادىء زعيم الجناح الاصلاحي في الحركة الصهيونية، زئيف جابوتينسكي فر العام ١٩٣٩ من الجيوش النازية ولجأ مؤقتا الى ليتوانيا حيث اعتقلته العام (١٩٤٠) الشرطة السرية هناك، ونفي الى سيبيريا.

وصل بيغن الى فلسطين العام (١٩٤٢) في زي الجيش البولندي الحر بقيادة الجنرال انديرس، وتولى قيادة منظمة «ايرغون» السرية التي بدأت الارهاب ضد العرب واشتبكت بعد العام (١٩٣٣) مع قوات الانتداب البريطانية في فلسطين. ،توالت الاعتداءات على الجيش البريطاني بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. وفي تموز العام (١٩٤٦) نفذت «ايرغون» عملية تفجير فندق الملك داوود في القدس الذي كان يستخدم مقرا للقيادة العامة البريطانية.

* وبعد سنتين من ذلك عشية انسحاب القوات البريطانية من فلسطين، ارتكبت منظمة «ايرغون» ومنظمة «شتيرن» السرية اليهودية مجزرة في قرية دير ياسين الفلسطينية القريبة من القدس. وقد استهدفت هذه المجزرة دب الرعب لدى سائر الشعب الفلسطيني.

* ولدى انشاء دولة اسرائيل في ايار العام (١٩٤٨) رفض بيغن مبدأ تقسيم فلسطين الذي وافق عليه منافسه دافيد بن غوريون رئيس الوزراء العمالي.

واذ قرر ان يضع حدا لكل الانشقاقات المسلحة واقامة سلطة الدولة، امر بن غوريون باطلاق النار من مدفع في تل ابيب على سفينة التالينا المحملة اسلحة استأجرتها «ايرغون».

* وتحولت المنظمة السرية حزبا سياسيا هو حزب «حيروت» الذي نظم في اثناء تولي بيغن قيادته العام (١٩٥٢) تظاهرة عنيفة جدا ضد اتفاق تدفع بموجبه جمهورية المانيا الاتحادية الى اسرائيل تعويضات عن الحرب، معتبرا ان ذلك يشكل اهانة لذكرى المحرقة اليهودية.

* اشتهر بغن بأنه خطيب لامع وندد بمساوىء البيروقراطية، مما ساعد حزبه على كسب شعبية متزايدة في الاحياء الفقيرة وبين المهاجرين الجدد المتوافدين من الدول العربية. ومع ذلك كان يؤمن بمبادىء ويتخذ مواقف ضد العمال والشغيلة. وفي سنوات الخمسين كان شبيبة حيروت وعدد من بلطجيتها يهاجمون مظاهرة اول ايار ويعتدون على الشبيبة الشيوعية. لكن الدعاية اليمينية المتشددة لحزب «حيروت» ثبطت عزيمة الناخبين فبقي الحزب طيلة تسع وعشرين سنة في المعارضة. وكان حزب العمل يصف بيغن بأنه «ديماغوغي» و«مغامر» خطر سيقود اسرائيل الى حرب فتوحات اذا وصل الى الحكم. لكنه في حزيران ١٩٦٧، اي قبل نشوب الحرب مع العرب، تولى بيغن منصب وزير بدون حقيبة في اول «حكومة وحدة وطنية» في اسرائيل.

وبعد ثلاث سنوات غادر زعيم اليمين هذه الحكومة وتولى رئاسة «الليكود» الذي ضم كل المعارضة اليمينية.

* وبعد ممارسة طويلة للحكم، تخللتها فضائح اقتصادية واتهامات بالاهمال لعدم توقع حزب «العمل» نشوب حرب اكتوبر ١٩٧٣ خسر حزب «العمل» للمرة الاولى منذ انشاء دولة اسرائيل الانتخابات في ايار (١٩٧٧). فتسلم بيغن حينذاك دفة الامور.

* ويذكر لهذا الرجل، رغم يمينيته المتطرفة، انه اتخذ عددا من المواقف الدمقراطية والليبرالية الجيدة. فقد وقف ضد فرض الحكم العسكري على العرب الذي استمر حتى اواسط الستينات. ووقف ضد نية رئيس الحكومة العمالي، دافيد بن غوريون، في حينه الغاء شرعية الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

* ان بيغن، وعلى الرغم من يمينيته المتطرفة، كان واقعيا في عدد من القضايا على عكس الكثيرين من زملائه. فعلى سبيل المثال قبل مبدأ «الارض مقابل سلام» في المفاوضات المصرية - الاسرائيلية. قالوا في حينه انه حرصا منه على تغيير صورته كمتطرف، بذل جهودا لابرام اتفاق سلام مع الدول العربية. لكنه لم يشأ مع ذلك العدول عن احكام قبضة اسرائيل على اراضي الضفة وقطاع غزة المحتلين، ومضاعفة المستوطنات اليهودية فيها. وكان دائما ضد منح الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة في تقرير المصير، لكنه قبل بالانسحاب الكلي من سيناء المصرية وازال المستوطنات فيها ووضع اتفاق سلام مع مصر. وبفضل هذه الاتفاقية فاز هو وانور السادات معا بجائزة نوبل للسلام سنة ١٩٧٨. غير ان حكومته اعلنت انها لن تقدم اية تنازلات اخرى في ما يتعلق بالارض. وفي تموز (١٩٨٠) ضم رسميا الجزء الشرقي من مدينة القدس واصدر في كانون الاول (١٩٨١) قانونا ضم بموجبه هضبة الجولان السورية.

* ثم عزم على توجيه «ضربة قاضية» لمنظمة التحرير الفلسطينية، فشنت حكومته في حزيران (١٩٨٢) عدوان «سلامة الجليل» في لبنان الذي دام قرابة الثلاث سنوات، بعد ان كان من المفترض اصلا الا يستمر اكثر من ثمان واربعين ساعة. وقتل خلالها اكثر من ستمئة جندي اسرائيلي بدون ان تتحقق اهداف العدوان الحربي. الا ان كشف مجزرة صبرا وشاتيلا في ايلول (١٩٨٢) وضع حكومة بيغن في قفص الاتهام. فأخذت عليه لجنة تحقيق اسرائيلية رسمية انه لم يقم بأي شيء لتفادي المجزرة.

واصبح بيغن اثر ذلك خائر القوى معنويا وجسديا، ثم توفيت زوجته عليزا فتأثر كثيرا لغيابها. فانسحب من الحياة العامة في ايلول (١٩٨٣). وعاش في عزلة التزم فيها الصمت. ومع ان الكثيرين قالوا ان سبب عزلته وصمته هو شعوره بالورطة التي قاد فيها البلاد خلال حرب لبنان، فانه امتنع طول الوقت عن الكلام في هذا الموضوع.

احتجاجا على اعلان زعران حركة «كاخ» القيام بزيارة استفزازية لام الفحم:

العشرات من شباب الجبهة وحركة «ريعوت»

واهالي قرى المنطقة تظاهروا في مدخل المدينة

* الاجماع على ضرورة عدم افساح المجال امام زعران حركة «كاخ» لخلق جو تحريضي ضد اهالي المنطقة *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تحت شعارات «خطر.. عنصرية وتمييز وظلم تؤدي الى الضياع» و«العنف يجر العنف.. الحل – التربية للتعايش»، وغيرها تظاهر العشرات من شباب الجبهة وحركة «ريعوت» (صداقة) في مدخل مدينة ام الفحم، وذلك احتجاجا على اعلان زعران حركة «كاخ» الفاشية، انهم سيقومون «بزيارة» استفزازية لمدينة ام الفحم والى قرية مشيرفة في الثانية والنصف من بعد ظهر امس الاثنين.

وقد تواجد مع المتظاهرين نواب الجبهة محمد نفاع وهاشم محاميد، ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، والقائم باعماله، ورئيس كتلة الجبهة في البلدية، المحامي وليد عسلية، وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية محمود محاميد، وسكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية عمر حمدي، وسكرتير الشبيبة في منطقة ام الفحم محمد جميل، والعشرات من اعضاء الجبهة والاهالي من مدينة ام الفحم وقرى المنطقة. وقد رفع المتظاهرون الشعارات.

وكانت الشرطة قد قامت باحضار قوات كبيرة على مدخل ام الفحم ووضعت حراسة على مدخل قرية مشيرفة، ايضا، بالاضافة الى حواجز على طول شارع وادي عارة من ناحية الخضيرة والعفولة لمنع وصول زعران الحركة الفاشية الى المنطقة.

وقال قائد المنطقة الشمالية البرت موتسافيا لمراسلنا: «في تقديرنا انهم لن يحضروا، لكننا اخذنا جميع الاحتياطات كي لا يحدث ما حدث قبل اسبوع حين وصل احد زعران حركة «كاخ» الى مدخل قرية مشيرفة».

وقد بقي الحشد الشبابي والجماهيري حتى حوالي الساعة الثالثة والنصف، ثم انفض الحضور، بعد التأكد من عدم حضور زعران الحركة العنصرية.

وقال سكرتير اتحاد الشبيبة: «هدفنا من هذه المظاهرة هو التصدي لعنصريي «كاخ» لان هدفهم استفزاز وتحدي الجماهير العربية ونحن نرى بالتصدي لهذه المحاولات ضرورة لصد الحملة العدائية ضد الجماهير العربية.

وقال اليكس من حركة «ريعوت»: «سمعنا بان زعران حركة «كاخ» سيحضرون، فقررنا الحضور الى هنا، الى ام الفحم واظهار ان اليهود والعرب بامكانهم العيش معا في اسرائيل».

وقال المحامي وليد عسلية: «تواجدنا هدفه عدم افساح المجال لزعران حركة «كاخ» لخلق جو استفزازي ضد الاهالي في المنطقة، خاصة وانهم يحاولون استغلال الاحداث لانجاز مكاسب لحركتهم الفاشية وتصعيد مظاهر الاستفزاز والعنصرية».

وقالت المتظاهرة مور ستولر: «الهدف هو الاعلان عن تضامننا مع اهالي ام الفحم خاصة ومع الجماهير العربية في اسرائيل عامة وذلك في ظل حملة التحريض التي تنظمها الحكومة واليمين المتطرف، ونحتج على استغلال حادث القتل (مقتل الجنود)، من اجل دوس حقوق الجماهير العربية».

وقال النائب الجبهوي محمد نفاع: «هذا الحشد الشبابي اليهودي العربي، هو اهم سد وحاجز في وجه انفلات العنصرية».

واضاف النائب هاشم محاميد: «يوجد هنا شباب يهود وعرب، جاؤوا للتصدي للعنصريين الذين اعلنوا انهم سيحضرون لاستفزاز اهالي ام الفحم وقراها، اننا نحيي هذا الحشد الشبابي، والوفود التي حضرت من انحاء البلاد للتضامن معنا، والتصدي للعنصريين».



● جانب من الشباب الجبهويين وحركة «ريعوت» في المظاهرة الاحتجاجية عند مدخل مدينة ام الفحم ●

(تصوير جهاد عقل – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم)

حديث اليوم: مع د. يونان زهران حول:

تحذير وزارة الصحة من مرض شلل الاطفال

* حذرت وزارة الصحة سكان البلاد من اصابة الاطفال بشلل الاطفال «البوليو»، وذلك بعد ان اعلن ان هناك ٤٠ حالة في الاردن اصيبت بهذا الشلل، وان هناك خطرا لنقله الى البلاد عن طريق سكان الضفة الفلسطينية المحتلة. ولمعرفة تفاصيل اكثر للاهالي في كيفية التعامل مع هذا المرض ولعدم دخولهم بجو من الخوف والتوتر، التقينا د. يونان زهران، اخصائي امراض الاطفال.

– من هم الاطفال المعرضون للاصابة بشلل الاطفال «بوليو»؟

* كل انسان غير مطعم ضد شلل الاطفال (البوليو) معرض للاصابة به.

– وما هو شلل الاطفال (البوليو)؟

* الشلل بشكل عام هو مرض يلحق بالجسم كله او ببعض اجزائه مثل اليد والرجل، مما يجعل القسم المصاب غير قوي للحركة.

– وما هي اسباب الشلل؟

* هناك اسباب متعددة. اما ان تكون نتيجة الاصابة بالجهاز العصبي ابتداء من الدماغ او النخاع الشوكي او الاعصاب الجانبية او نتيجة لمرض في عضلات الجسم. وقد تكون اسباب الاصابة بالاعصاب او العضلات وراثية او التهابية جرثومية او فيروسية او ان تكون نتيجة عوامل خارجية مثل بعض الادوية والعقاقير، اما شلل الاطفال (البوليو) فهو ناتج عن اصابة الجهاز العصبي عند الانسان من جراء التهاب فيروس سببه فيروس البوليو.

– وكيف ينتقل فيروس البوليو؟

ينتقل بواسطة الافرازات مثل اللعاب. ويدخل الفيروس الى جسم الانسان عن طريق الفم والحلق، حيث يتكاثر في الغدد اللمفاوية ومنها الى الجهاز العصبي وخاصة الى القرن الامامي للنخاع الشوكي.

– وما هي اعراض الاصابة بالفيروس؟

* بعد ابتلاع الفيروس تبدأ فترة احتضانه في الجسم، لفترة تتراوح بين ٩ و١٢ يوما. خلال هذه الفترة ترتفع درجة الحرارة ويشعر بآلام في الرأس والحلق. واكثر الاعراض هي الآلام الشديدة جدا في عضلات الجسم خاصة الاطراف، اليدين والرجلين وبعد الفترة التي سميناها بالاحتضان، اذا كان سيصاب الشخص بالشلل تبدأ علامات ضعف بالاطراف وعدم المقدرة على تحريك اليدين والساقين وتبدأ عادة بالساقين.

– وما الذي يميز شلل البوليو عن غيره؟

* ما يميز هذا الفيروس ان المصاب لا يفقد الاحساس بينما في اصابات الشلل من انواع اخرى يفقد المصاب الحركة والحس معا.

– في هذه الايام التي يعلن عنها عن اهمية التطعيم، ماذا يفعل الاهل؟

* هناك اهمية للتأكيد من ان الاطفال الموجودين في البيت مطعمون. ويتم ذلك بواسطة مراجعة البطاقة الصحية التي تحضرها الام معها في كل زيارة الى مركز رعاية الام والطفل او اذا كانت الام غير متأكدة من ذلك من الافضل مراجعة مركز رعاية الام والطفل التابعة له.

– وما هو الجيل الذي يطعم فيه الطفل؟

* يبدأ التطعيم من جيل شهرين ثم اربعة اشهر، ستة اشهر وسنة.

– وهل توجد وقاية من هذا المرض؟

* الوقاية تتركز في امرين مهمين: الاول الاهتمام باستعمال المياه النقية، والتأكد من ذلك قبل ان يقدم للاطفال. والثاني اتباع برنامج التطعيم للاطفال بشكل منظم وبدون اي خلل.

(آمال شحادة)

في الـ ٢٢ من الشهر الجاري:

وفد من الحزب الشيوعي الصيني يحل ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب – خاص بـ «الاتحاد» – تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يحل في الـ ٢٢ من الشهر الجاري عليها وفد من الحزب الشيوعي الصيني.

وتستمر زيارة الوفد الصيني في البلاد حوالي عشرة ايام يلتقي خلالها مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واطراف اخرى.

ويرأس الوفد الصيني لي شينغ رين، نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ويضم، ايضا، نائب رئيس الدائرة لشمال افريقيا وغرب اسيا، شين شنغ شون، ونائب رئيس قسم العلاقات الخارجية، هونغ كتاو، وغيره.

ويذكر ان وفدا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قام قبل عدة اشهر بزيارة الى الصين.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تحتفل بيوم المرأة العالمي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ندوة حول، وضع المرأة العربية في البلاد وذلك في مبنى جامعة حيفا بمشاركة ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة ونبيلة اسبنيولي، اخصائية نفسية ومديرة مركز الطفل في الناصرة ورائدة عبدو، عضو التنظيم النسوي الفلسطيني «الفنار» ورلى لوسيا، من مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا وهيام روحانا، عضو لجنة المرأة في حيفا. حيث دار نقاش حول الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة في البلاد وحول دور ونضال المرأة السياسي والاجتماعي من اجل نيل حقوقها.

والجدير ذكره ان الطلاب نشيطي اللجنة وكادر واسع من الطلبة قاموا بتوزيع بطاقات المعايدة والورود من قبل اللجنة وحركة النساء الدمقراطيات على الطالبات العربيات واليهوديات وعلى المحاضرات وموظفات الجامعة تقديرا لهن على دورهن في بناء المجتمع وعرفانا بمناسبة يومهن العالمي. وقد لاقى نشاط اللجنة التقدير والاستحسان من قبل العاملات في الجامعة والطالبات.

انتخاب موسى عواد (نجار) نائبا لرئيس مجلس طمرة المحلي

● طمرة – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من ليلى ياسين – تم مساء امس الاول في جلسة طارئة عقدها مجلس طمرة المحلي انتخاب السيد موسى عواد (نجار) نائبا لرئيس المجلس المحلي في طمرة بدلا من النائب السابق المستقيل السيد احمد شقير والذي قدم استقالته وتم اقرارها في جلسة المجلس المحلي بتاريخ (٩٢/١/١٩). ولكن السيد شقير توجه في حينه الى المحكمة العليا في محاولة للطعن بقرار جلسة المجلس المحلي، ولكن المحكمة ردت التماسه بعد تأكدها من انه هو بنفسه قدم استقالته وسلم مفاتيح غرفته وحضر جلسات المجلس المحلي بصفته عضوا.

وقد بقي منصب نائب الرئيس شاغرا حتى امس الاول، وتم ترشيح كل من السيد موسى عواد (نجار) من كتلة «الوفاء» عضو الائتلاف البلدي من قبل كتلة الجبهة والسيد مصطفى جبر ابو رومي من كتلة «التغيير» في المعارضة. وفاز السيد موسى نجار بالمنصب بعد حصوله على ثمانية اصوات هي اصوات اعضاء الجبهة السبعة وصوت رئيس كتلة «التغيير» السيد صالح عبد الله ذياب. اما السيد مصطفى ابو رومي فحصل على (٦) اصوات.

هذا، وحضر الجلسة جمهور غفير من الاهالي. وفي نهاية الجلسة صرح السيد احمد ياسين، سكرتير جبهة طمرة بأن فوز السيد موسى نجار قد عزز قوة الجبهة وأعاد ثقة الجمهور بالادارة كما عزز من مكانة الجبهة وبالتزامها باتفاقاتها مع المتحالفين معها.

وفي اتصال هاتفي مع رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي حول حل أزمة النيابة قال: ولقد كانت هنالك أزمة مع النائب السابق مما اثر واعاق عمل الادارة واتخاذ القرارات. ولكن بانتهاء هذه الازمة نستطيع القول انها فاتحة أمل وعزيمة للبدء في ترتيب الامور من اجل مصلحة اهالي البلدة والبدء بتنفيذ المشاريع المطروحة حسب البرنامج والتفرغ لقضايا التطوير في طمرة.

اما السيد موسى عواد (نجار) النائب الجديد فقد عبر عن سعادته وشكره للجبهة وقيادتها بالتزامها النزيه بالاتفاقات والتزامها النزيه له شخصيا. كما شكر رئيس المجلس المحلي وقال: انه سيتعاون مع ادارة المجلس المحلي والرئيس شخصيا من أجل مصلحة وخير اهالي القرية جميعا وسوف العزم بالائتلاف البلدي لحل جميع قضايا طمرة.

صباح الخير

«لم أعد احتمل اكثر»

● لم اسمع قط كلمة نقد واحدة بحق انسان رحل عن هذا العالم، مهما كانت حياته تعجّ بالأخطاء والمآخذ. فقد درج الناس، عندما يسقط من بينهم واحد – خاصة من ذوي المكانة البارزة – ان يسبغوا عليه المديح والثناء، ويدبجوا في سرد تاريخه العبارات البليغة.

وهكذا فعل صوت اسرائيل باللغة العربية يوم امس (الاثنين)، حين «اعطى القلب استحقاقه»، فلفّ نفسه بوشاح الحزن الأسود، وراح يبث انغام الحداد على رحيل السيد بيغن، ويذيع بين نغمة حزن واختها مقابلات مع اناس عرفوا الفقيد عن كثب، او عرفوا من عرفوه، فلم يقصروا في كيل المديح للرجل، الذي حقق السلام والاستقرار والرفاه، في دولة اسرائيل وفي المنطقة. حتى شارون، وجد في نفسه الشجاعة والجرأة على التحدث عن القرارات المشتركة والعمل المشترك والتعاون معا..

واحد فقط من بين اولئك قال ما يؤمن به حقا، صحيح ان الفقيد اتصف بالشجاعة، وما قراره بالانسحاب من سيناء، الا من هذا القبيل. لكن توفيق طوبي لم ينس ان يشير الى طبيعة العمل التي جمعتهما. «فقد كنا» كما قال «على طرفي نقيض مع السيد بيغن، ايديولوجيا وسياسيا»، واضاف ما معناه ان ما حققه في كامب ديفيد لم يكن سلاما مع اكبر دولة عربية في المنطقة – مصر – فد جرّت اتفاقيات الكامب في اعقابها حرب لبنان واحتلال جنوبه، وإدامة احتلال الاراضي الفلسطينية حتى هذا اليوم.

اعتقد – وقد مضى الرجل ووجبت قولة الحق فيه – انه تميز بالشجاعة فعلا في اكثر من قرار.

اولا: قرار الانسحاب من سيناء، بعد سنوات طويلة من اقامة المستوطنات والمدن وترسيخ معاني التملك في اذهان شعبه، من اجل ابرام ما اعتقد انه اتفاق سلام مع مصر، قد يستتبع اتفاقات اخرى مع بقية الدول العربية.

ثانيا: قرار ترك رئاسة الحكومة، والتواري ضمن اربعة جدران معتكفا، لا يرى احدا ولا يراه احد من خارج عائلته، بعد ان ادرك ان وزير دفاعه قد ورطه في حرب، عرف شارون كيف يشعل فتيلها، لكن اطفاءها كان اكبر من هذا الوزير بكثير.

ثالثا: قراره – او قرار عائلته – الا تلقى فيه خطابات التأبين التي من المحقق انه كان يعرف فحواها تماما. فحسبه ما لاقى في حياته. وكم كان صادقا مع نفسه حين استقال من رئاسة الحكومة قائلا قولته المشهورة «لم اعد احتمل اكثر»..

(ابو ايهاب)

البرنامج التلفزيوني: مواجهة بين اهالي العفولة وام الفحم

مواجهة.. ام قفص اتهام؟!

* للوهلة الاولى بدا ذلك النقاش التلفزيوني محاولة للحوار. ولكن ما حدث فيه هو محاولة وضع الجماهير العربية كلها في قفص الاتهام. والبعض حاول الاكتفاء بوضع الحركة الاسلامية في القفص. ولم يفلح قادة الحركة في الهروب من الشرك. وكل محاولاتهم لتغيير صورتهم لم تغير من النظرة نحوهم. ولكن، هل نحن الذين يجب ان نوضع في القفص، ام اولئك المسؤولين عن استمرار سفك الدماء؟ وماذا عن سفك دماء العرب؟! وما الذي تريده الدولة حقا من المواطنين العرب في اسرائيل، بعد كل هذا التاريخ؟! *

● بقلم: نظير مجلي ●

● البرنامج التلفزيوني «خط مواجهة» الذي قدم في بث مباشر قبيل منتصف ليلة امس الاول، الاحد، وكان من المفروض ان يكون بمثابة مواجهة ما بين عدد من اهالي العفولة واهالي ام



● مريد فريد ●

الفحم، تحول الى قفص اتهام. البعض حاول ان يضع كل الجماهير العربية في هذا القفص. البعض حاول وضع اهالي ام الفحم فيه. والبعض اكتفى بوضع الحركة الاسلامية داخله.

اهرون بابو، رئيس ادارة سلطة الاذاعة والبث الاسرائيلية السابق والمعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، بدا محاولا حرمان العرب حتى من حق الكلام. قاطع كل واحد تكلم بعد كلمة الاستنكار. ومثله فعل آخرون. كأنهم جلبوا العرب الى الاستوديو فقط لكي يستنكروا ويعتذروا ويتذللوا.

الموضوع الذي طرح للمواجهة: موقف الجماهير العربية في اسرائيل من العملية العسكرية التي راح ضحيتها ثلاثة جنود اسرائيليين في معسكر جلعيد والتي تبين ان منفذيها مواطنون عرب في اسرائيل وانهم نشطاء في الحركة الاسلامية.

وسائل الاعلام في بلادنا، ومنذ الكشف عن هوية منفذي العملية، وقفت على رأسها. واستغل الكثير من رجال السياسة (وغنولا كوهن طبعا) هذه الهستيريا الاعلامية لخلق جو معاد للمواطنين العرب في اسرائيل.. وفي اخف الحالات تركز العداء على الحركة الاسلامية.

وفي المواجهة التلفزيونية رأينا هذا الموقف ليس فقط من بابو بل من رئيس بلدية العفولة، تسادوق ناوي، الذي قال: «العفولة تقع في منطقة يحيط بها عشرات الوف العرب. ويمر بها يوميا عشرات الوف آخرون. ويعمل فيها الالوف.. فكيف تريدوننا ان نشعر بعد هذه الجريمة. اننا نخاف على اولادنا وعائلاتنا. وهذا صعب».

لقد حاول المتكلمون العرب في هذا اللقاء ان يطمئنوا ناوي وغيره بأن الحديث يجري عن حادث شاذ، لا يحدث كل يوم، والعرب اجمعين يرفضونه ويستنكرونه. قادة الحركة الاسلامية الذين يصلون خمس مرات كل يوم استنكروا العملية عشر مرات في النهار. الكاتب اميل حبيبي، الذي تبوأ المراكز القيادية في صفوف جماهيرنا العربية خلال اكثر من اربعين سنة، قال بوضوح: «هذا النهج – اي عملية قتل الجنود الثلاثة وكل انواع العنف – مناهضة للطريق الذي انتهجته الجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة. ونضالها السلمي تعلمه اشقاؤنا في المناطق المحتلة ايضا».. ومندوبو الحركة الاسلامية من جهة وممثلو الجبهة وغيرهم من سكان ام الفحم والمواطنين العرب، الذين تكلموا في البرنامج، اوضحوا هم ايضا معارضتهم لهذا النهج ورفضهم له.

وعبثا..

فقد هاج وماج ممثلو العفولة، سوية مع اهرون بابو، لدرجة ان الشاب



● عبدالله نمر درويش ●

يوسي غوشن (العفولة) راح يشكك في المرحبا وال اهلا وسهلا التي يقولها العربي. وبحق قال لهم مريد فريد، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، «اتريدوننا ان نتمسكن. وان نظل نعتذر لكم؟! هل فكرتم على اية خلفية جرت هذه العملية؟! وكيف يمكن ان نريح شعبنا منها..» ولم يدعوه ينهي كلامه. وكاد يحدث اشتباك بالايدي بين الطرفين.

ان الجو الذي جرت فيه هذه المواجهة، الذي هو امتداد للجو العام في البلاد خلال الاسبوع الماضي، انما يؤكد ان المجتمع الاسرائيلي يعاني من ضعف خطير. انه مصاب بعقدة او بمرض هدّام.. يفتك به كلما سالت نقطة دم يهودية. لو كان هذا المجتمع يهب بنصف او بربع او بعشر هذه الحرارة عندما يقتل مواطن عربي، بأيدي مستوطن او جندي او شرطي او مجرد مواطن، وفي كل يوم نسمع عن مقتل عربي، لكانت المشكلة بسيطة. فعندها تكون كل نقطة دم عربية غالية على الشعب اليهودي وتكون كل نقطة دم يهودية غالية على الشعب العربي. فيسهل عقد راية السلام والوئام.. لوقف سفك الدماء من الشعبين.

ان مجتمعنا العربي، من كثرة ما سقط من شعبنا قتلى، اصبحت الشهادة عنده امرا شبه عادي.

الشيخ عبد الله نمر درويش، رئيس الحركة الاسلامية، لم يذكر من كل مسلسل القتل ضد العرب سوى كلية الشريعة الاسلامية في الخليل. وهذا مؤسف. ولكن تاريخنا حافل.. بعشرات الوف القتلى (اكثر من مئة الف شهيد).

عندما سقط شهداء يوم الارض اقمنا الدنيا ولم نقعدها. وحولنا ذكرى سقوطهم الى يوم قومي تحييه الامة العربية كلها، لا بل وشعوب اخرى في العالم. ثم جاءت حرب لبنان، بل قل حروب لبنان، بالوف ضحاياها.. ثم اعقبتها مجازر صبرا وشاتيلا.. وتحركت دماؤنا وزعقت وصرخت وصدحت في السماء.

وعندما كان يسقط شهيد في المناطق المحتلة كنا وكان العالم معنا نهب الى المظاهرات والاحتجاجات.

ومضت الايام تلو الايام. وشعبنا يدفع الثمن. فعودونا على الموت اليومي، كما يعتاد المريض المزمن شرب الدواء. وقد يكون هذا عيبا فينا. ولكنه واقع.

ونحن لا نريد للشعب اليهودي ان يصيبه ما يصيبنا. ولكن ليس من حقه ان يهب هكذا ضد شعبنا كلما قتل يهودي. فهذا ليس فقط لن يحل اية مشكلة، وانما قد يعقد المشكلة، ويزيد في الكراهية والاحقاد، ويطلق يد المهاويس من الجانبين ليؤججوا نار



● يعقوب تيرنير ●

الصدام اكثر وبالتالي، القتل والمزيد من القتل، من الجانبين.

فاذا كان هناك مجال لغضب شرعي على كل قتل فيجب ان يوجه الى اولئك الذين لا يمنعون سفك الدماء، ولا يعملون من اجل السلام، اولئك الذين يتشبثون بالسيطرة على كل البلاد، بالاحتلال وبالاستيطان الكولونيالي القسري وبالحكم العسكري ضد شعب بأكمله..

ان هذه القضية، التي نراها قضية اساسية، لم تأخذ حيزا في المواجهة المذكورة.. وربما بسبب الانحراف الحاد عن الجوهر.

● البقية على صفحة ٩ ●



صورة قاتمة للوضع الاقتصادي في امريكا

■ أفاد مجلس السياسة الاقتصادية التنافسية الذي شكله الكونغرس الامريكي قبل اكثر من سنتين ان امكانية منافسة الولايات المتحدة لليابان وايضا لاوروبا الغربية تضاءلت بالمقارنة مع السنوات العشر السابقة.

وجاء في التقرير الذي صدر يوم ٤ آذار الجاري «ان قدرة الولايات المتحدة على المنافسة الاقتصادية تتآكل ببطء ولكن بصورة مطردة. ومتوسط الاجر الحقيقي اقل مما كان عليه قبل ٢٠ عاما والنمو الانتاجي كان بنسبة واحد بالمئة فقط سنويا لاكثر من عقد من الزمان ونحن نواجه اكبر عجز اقتصادي تجاري عرفته البلاد».

وجاء في التقرير ان معدل الادخار ايضا قد تضاءل بصورة مقلقة جدا مما يدل ان قطاعات واسعة لم تعد قادرة على الادخار، كما ان الطاقة الاقتصادية لـ ١١ مليون انسان العاطلين عن العمل هي طاقة معطلة كليا، عمليا.

وجاء في التقرير انه في كل الفعاليات الاقتصادية – الانتاج ونجاعة الانتاج والتجارة الخارجية ونمو البيع في السوق الداخلية والادخار – تتفوق اليابان على الولايات المتحدة تفوقا واضحا جدا ومستمرا منذ عشر سنوات.

ويقدم التقرير صورة قاتمة جدا لوضع الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية والثقافية وخدمات الرفاه فهي كلها في تراجع ملموس والدولة تقلل سنة بعد اخرى الميزانيات والمخصصات لهذه الخدمات.

وقال رئيس مجلس السياسة الاقتصادية التنافسية مدير «معهد الاقتصاد الدولي» في العاصمة الامريكية البروفيسور فيرد بيرغتستين في مؤتمر صحفي تعقيبا على هذا التقرير: «ان الولايات المتحدة لن تتمكن من الاحتفاظ بدور قيادي او ربما لن تكون في موقف يؤهلها للتأثير، كما ترغب، على أحداث العالم، اذا واصلنا الانحدار والتدهور اقتصاديا».

وقال ان «النظرة العالمية» للادارة الامريكية لا تتناسب حقا مع المشاكل الداخلية ومع الطاقة الحقيقية الان وللمدى البعيد. وهذا كله يقود الى ازمة حقيقية من الصعب تصور ابعادها مسبقا بشكل علمي وتفصيلي ولكنها مثيرة للقلق، اقتصاديا وسياسيا.

***

ان هذه الصورة للوضع الاقتصادي – الاجتماعي في الولايات المتحدة توصلنا الى استنتاجين:

* الاول عام، وهو ان اكبر واغنى الدول الرأسمالية، الولايات المتحدة تعيش ازمة خانقة جدا اقتصاديا على الاقل بالمقارنة مع وضعها السابق.

* والثاني: العربدة السياسية والعسكرية الامريكية على الساحة العالمية هي محاولة لاستخدام القوة لحل المشكلة الاقتصادية او تخفيفها على الاقل. ولكن النتيجة هي معكوسة.

وكل هذا يوصل المعلقين السياسيين الرصينين في واشنطن الى الاستنتاج بأن بوش قد يفشل فشلا ذريعا في الانتخابات اولا وقبل كل شيء عقابا له على السياسة الاقتصادية غير المقبولة على اكثرية المواطنين الامريكيين.

على الرحب والسعة

● جنان ناصر ●

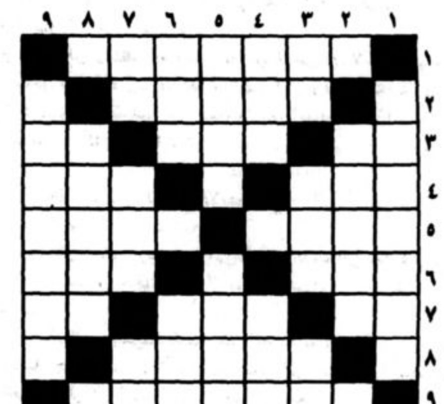


بك أهلا
أفعى بلعابها القاتل
قذيفة الحب المقاتل
ساءلتُ من ساءلتِ عني
شُدّت منك
أذيال المخاطر
لأن صمتي
مات صمتي
بين اوتار الخناجر
وطئت سهلا
قد فاضت منك
احقاد الضمائر
حنين المجازف
خنجر يهوي
يباشر
يستفيق ولا يستفيق
انه
يأوي بزازر
كل نهر منك
ينضب من دمي السكران
هناك على
اعتاب المقابر
خليل الروح
أأنت مسافر
يبيعون الأرض
وأنت تهاجر
لم يعد الحب
بيننا قاصر
كبر الحب وشاب
وارتضى قلبي الخناجر
الا ليت شعرك
هل ارضي فؤادي
خليلي وروحي
هل ترى ارضي
غمد للخناجر

(كفر سميع)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٢) ***



● اعداد: انابيس - ياسمين عادل سمعان - موسكو ●

افقي:
١ - مدينة فلسطينية
٢ - مدينة فلسطينية
٣ - اله - عقص - قوة
٤ - اسم حرف - ناس
٥ - يقع - عاصمة
٦ - الة موسيقية - عيب
٧ - عملة - القطار - للتمني
٨ - من الاشجار
٩ - مدينة غربية

عمودي:
١ - دولة
٢ - مدينة
٣ - اداة نصب - لدي - الة موسيقية
٤ - ثروة - احب (معكوسة)
٥ - اشجع - ساعد (معكوسة)
٦ - اسباب (معكوسة) - طوائف (معكوسة)
٧ - مرض (معكوسة) - عكس اشترى - يشاهد (مجزومة)
٨ - قضية
٩ - فرحانون

*** حل لغز رقم (٢٥١) ***

افقي:
١ - نعاج - اسود
٢ - حلم - علو
٣ - يم - امم - دل
٤ - هلال + ع
٥ - الخليل + ر
٦ - صوفيا
٧ - اب - فحم - دب
٨ - هند - معا
٩ - لعاب - حرير

عمودي:
١ - نحيل - جاهل
٢ - علم - عنب
٣ - ام - صلة - ذا
٤ - الحوف
٥ - ام الفحم
٦ - يلم + مي
٧ - سبع - علا - مر
٨ - ولد - دعي
٩ - دولة - ابار

مجلة «ابداع» تدعو الى الخروج من محاولات تقييد الابداع في مصر

● القاهرة - و.ص.ف - صدر العدد الجديد من مجلة «ابداع» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ويحوي اضافة الى ابوابه الثابتة من شعر وقصة ودراسات ومتابعات دعوة وجهها رئيس تحرير المجلة الشاعر احمد عبد المعطي حجازي الى «الخروج من الحلبة السوداء» المتمثلة في محاولات تقييد حرية الابداع في مصر.

ففي مقدمة العدد لمح حجازي الى التدخل تحت غطاء الدين لمصادرة بعض الكتب اثناء معرض القاهرة الدولي للكتاب في كانون الثاني الماضي معتبرا انها بمثابة محاولات للعودة الى العصور الوسطى.

وحذر الشاعر المصري من «اننا ندير ظهرنا لمستقبل البشرية ونقترب يوما بعد يوم من العصور الوسطى التي ظننا اننا تجاوزناها منذ قرن او قرنين لكنها تعود الان لتكون مستقبلنا الذي يقودنا اليه من يحرقون المسارح ويصادرون الكتب ويفرضون على رجالنا حياة العقم وعلى نسائنا حياة الجواري والاماء» مضيفا انه «آن الاوان للخروج من هذه الحلبة السوداء».

وفي العدد قصائد لمحمد علي شمس الدين ونصار عبد الله وجمال القصاص وفريد ابو سعدة وسعيد السريحي وصلاح اللقاني وقصص ليوسف الشاروني ونعيم عطية ومحمد البساطي ويوسف ابو رية ومجدي البدر.

كذلك يتضمن العدد مجموعة من الدراسات والمقالات النقدية من ابرزها «ابن رشد والتنوير» لمراد وهبة و«محاكم التشخيص» لوجيه وهبة و«الرقابة وترويض المسرح المصري» لفاروق عبد القادر و«هوامش على دفتر التنوير» لجابر عصفور و«تعرية الحلم» وهي رؤية نقدية يقدمها ادوار الخراط لكتاب الروائي المصري الشاب ابراهيم عيسى «العراة» وادب الرفض في الاتحاد السوفييتي. وفي باب الفنون التشكيلية دراسة للوحات ادم حنين «بين الابداع المجرد والرؤية التالية».

ويتضمن العدد متابعات من باريس حول صدور الاعمال النثرية والشعرية الكاملة للكاتبة المصرية الراحلة جويس منصور ومن لندن حول مسرحية «من دلتا الميسيسيبي» للكاتبة الاميركية السوداء انديشا ادا ماي هولاند.

* عبد المعطي حجازي *

العثور على تمثال الالهة سخمت

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن اللواء احمد فؤاد عطا مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة والاثار الخميس (٣/٥) انه تم العثور على تمثال الالهة سخمت بعد سرقته من معبد موت بالقرب من الاقصر وذلك بينما كان مهربو القطع الاثرية يحاولون نقله الى القاهرة.

وقال عطا في مؤتمر صحفي ان التمثال الذي يعود الى الاسرة الفرعونية الثامنة عشرة (١٥٨٠/ ١٣١٤ قبل المسيح) سرقه ثلاثة مهربي اثار كانوا ينوون نقله الى الخارج.

وتابع ان المهربين اعتقلوا في سوهاج (صعيد مصر).

والتمثال من حجر الغرانيت الاسود ويبلغ ارتفاعه ستين سنتيمترا ووزنه مئتي كيلوغرام وهو على شكل امرأة لها رأس لبؤة. وهو نسخة من التماثيل المئة والاربعين لهذه الالهة نفسها بحسب ما اكد مسؤول المواقع الاثرية في الاقصر محمد الصغير.

ورأى المسؤول ان التمثال كان قيد الترميم مما سهل عملية سرقته في حين اوضحت شرطة الاقصر ان المعبد ليس مجهزا بنظام للانذار.

وقال في حديث الى مجلة «اهرام ويكلي» الصادرة بالانكليزية ان «التمثال كان يقع في حدود المعبد بعيدا عن المراكز الرئيسية لاهتمام الزائرين ولسوء الحظ بعيدا عن انتباه الحراس».

وتابع «ان معبد الكرنك والمعابد الاخرى في الاقصر غير موضوعة حاليا في حماية جيدة» وبشكل خاص لان «المعابد يتم الوصول اليها من مداخل عدة».

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة

أنَمُّ من زجاجة على ما فيها

أنَمُّ: من النميمة.

● لأن الزجاج جوهر لا ينكتم فيه شيء، لما في جرمه من الضياء.

وقد وصف الزجاج بالمدح والذم.

قال النظام في ذمه: يُسرع اليه الكسر، ولا يقبل الجبر.

وقال سهل بن هارون في مدحه: الزجاج مصنوع، وفضله بالصفاء، وهو مجلو نوري، وهو ابقى على الدفن، والغرق، وهو اقطع من السيف وأحدُّ من الموس.

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٥)

أيهم الشاعر القائل:

ولا يتقون الشر حتى يصيبهم
ولا يعرفون الأمر الاّ تدبرا

جرير - الفرزدق - ابن الرومي؟

اتجار بالدماء والقرنيات في احد مراكز معالجة الامراض العقلية في الارجنتين

● بيونس ايرس - و.ص.ف - اعلن وزير الصحة والعمل الاجتماعي الارجنتيني خوليو سيزار اراوز يوم السبت (٣/٧) ان عمليات اتجار بالدماء وقرنيات العين جرت لسنوات عدة في احد مراكز معالجة الامراض العقلية.

وقال الوزير ان عمليات استئصال للقرنيات مورست لسنوات عدة «بشكل سري ودائما خلال الليل وفي مكان سري» في مركز مونتس دي اوكا على بعد نحو مئة كم من بيونس ايرس. واشار الوزير الى ان احد الحراس الليليين كشف هذه التجاوزات.

واوضح ان مدير المركز الدكتور فلورنزو سانشيز الموجود حاليا في السجن قام بعد ان اختفت طبيبة بصورة غامضة بعمليات استخدام دماء لصالح بنك دم يملكه. وكان يبيع هذه الدماء في عيادته الخاصة او في مركز اخر للامراض العقلية.

ويضع اعلان الوزير حدا للتفسيرات المختلفة حول الاتجار غير الشرعي بالاعضاء في هذا المركز الذي يعالج فيه نحو ١٢٠٠ مريض. وقد شكل مجلس الشيوخ لجنة خاصة للتحقيق حول الوفيات «المشبوهة» و«اختفاء» المرضى.

وتشير بعض التفسيرات الى انه سجلت في العام ١٩٩٠ شكاوى تتعلق بوفاة ٨٧ شخصا واختفاء ١١٠ اخرين. وقد فتح القضاء تحقيقا في كانون الثاني واوقف الدكتور سانشيز وخمسة مسؤولين في المركز.

عندما تغضب احدى الصحف كاهن الرعية

● اليميدا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - لم يتردد كاهن رعية اليميدا (ويسكونسن) خلال عظته في دعوة ابناء رعيته الى وقف اشتراكهم في احدى الصحف المحلية خلال فترة الصوم بسبب استيائه من المقالات التي تنشرها هذه الصحيفة.

وقال الاب باتريك غودوين الذي صفق له حوالي ٢٥٠ مؤمنا كانوا يحضرون قداس الاحد في كاتدرائية القديس جيمس «لن اكون مستاء اذا قررتم خلال فترة الصوم وقف اشتراككم في صحيفة «تايمز ستار» وصرف المال الذي توفرونه بهذه الطريقة في اعمال خيرية تختارونها».

والخلاف الدائر بين الاب غودوين وبعض رجال الدين من جهة والصحيفة من جهة اخرى ان «تايمز ستار» تنشر في زاوية تحمل عنوان «تكلم بصراحة» مقالات غير موقعة لا تلقى استحسان رجال الدين الكاثوليك الذين يطالبون بالغاء هذه الزاوية او بتعديلها.



* الثلاثاء ١٩٩٢/٣/١٠ *

١٨.٣٥ - «من كان يصدق»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ - «كولبوتيك»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «والليلة» لقاءات
٢٣.١٠ - «مقامر» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار

* الدرس الثاني *

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

● بقلم: الاستاذ حنا عويّد - عبلين ●

الهندسة المستوية

التعابير الاساسية في الهندسة المستوية:

التعبير الاساسي هو التعبير الذي لا يمكن تعريفه بتعبير ابسط منه.

لو اخذنا مثلا الشكل المعروف وهو المستطيل فنقول بأن له اربعة رؤوس واربعة اضلاع واربع زوايا قوائم، فعند وصف المستطيل استعنا بالتعابير: رأس، ضلع، زاوية، زاوية قائمة نحاول الآن ان نشرح ماهية الضلع:

الضلع هو مستقيم محدود او قطعة مستقيمة. وهنا يظهر سؤال آخر: ما هو المستقيم المحدود؟ المستقيم المحدود او القطعة المستقيمة هو جزء من الخط المستقيم محدود بين نقطتين.

ان الشرح واضح ولكن بالنسبة للطالب الذي يصادف هذه التعابير لأول مرة فإنه سيسأل اسئلة اخرى: ما هو الخط المستقيم؟ وما هي النقطة؟ الخ.

وقبل ان نجيب عن هذه الاسئلة فانه يتبادر الى ذهن كل طالب سؤال آخر وهو هل توجد نهاية او حد لهذه السلسلة من الاسئلة؟

فعندما نعرّف صورة هندسية فإننا نستعين بصورة ابسط معروفة لنا من قبل. والمقصود من ذلك صور عرفناها من قبل. ولكي نعرّف الصور السابقة علينا ان نتعرف على صور ابسط منها وهكذا.. والسؤال هو حتى متى؟

ومن هذا يتضح بأنه علينا ان نبدأ بصور او بتعابير بواسطتها نعرّف صورا وتعابير اخرى وتسمى هذه التعابير التي نبدأ بها تعابير اساسية او مصطلحات اساسية. وهذه التعابير لا يمكن تعريفها بسبب عدم وجود تعابير قبلها.

اما التعابير او المصطلحات الاساسية في الهندسة المستوية فهي النقطة، المستقيم المستوي. ولكي نفهم هذه التعابير الاساسية نصفها، والوصف لا يُشكل تعريفها فمثلا النقطة الهندسية: لكي نشرح هذا التعبير نشير فقط الى انه في الواقع يمكن ان نرسم صورة قريبة الى النقطة بواسطة اشارة صغيرة جدا بقلم رصاص حاد على الورقة، او بواسطة طبشورة على اللوح.

لا يمكن رسم نقطة هندسية، لأنها مجردة من الطول والعرض والسمك اما النقطة الحقيقية التي نرسمها على الدفتر او على اللوح فهي رمز للنقطة.

المستقيم الهندسي: يفهم من هذا التعبير خط لا نهائي يعني انه يمكن ان نمده بكل اتجاه، ولا يوجد للمستقيم سمك او عرض. والمستقيم الحقيقي الذي نرسمه على الدفتر او على اللوح هو رمز للمستقيم الهندسي.

المستوى: يفهم منه مسطح لا نهائي اي يمكن ان نمده بكل اتجاه الى ما لا نهاية وهو ما له طول وعرض وليس له ارتفاع.

كلمة الى:

الاساتذة الاعزاء وجمهور الطلاب المحترمين.

على ضوء النتائج المأساوية التي تمخضت عنها امتحانات الرياضيات التي ظهرت نتائجها قبل اشهر رأيت من واجبي كمعلم للموضوع مدة ٢٥ سنة ان اسهم في حل هذه المشكلة المستعصية قبل فوات الأوان. ولقد تباحثت مع زملائي في الموضوع فوجد اقتراحي قبولا لديهم مما دفعني الى التوجه الى الصحف المحلية لنشر سلسلة من الدروس المساعدة في الرياضيات التي من شأنها ان تسد ثغرة كبيرة في هذا المجال.

ويسعدني أن يجد اقتراحي آذانا صاغية عند المسؤولين عن هذه الصحف مما يضاعف نشاطي واعتزازي لهذه الثقة الغالية. وها انا اواصل هذه السلسلة راجيا ان اكون قد وضعت لبنة في بناء موضوع الرياضيات.

● حنّا عويّد ●

* المستقيم وانواعه *

(١) خط مستقيم وباختصار مستقيم شكل ١

تدل النقاط على انه يمكن مد المستقيم في كلتا جهتيه.

سؤال ١: هل يمكن قياس الخط المستقيم؟ ولماذا؟

واذا كان المستقيم محدودا من جهة واحدة يسمى شعاعا اما اذا كان محدودا من جهتين يسمى مستقيما محدودا او قطعة مستقيمة.

سؤال ٢: هل يمكن قياس الشعاع؟ ولماذا؟

سؤال ٣: هل يمكن قياس المستقيم المحدود؟ ولماذا؟

سؤال ٤: سجل اسم كل من الاشكال التالية:

يرمز للمستقيم بحرف لاتيني صغير مثل a, b, c كما في الشكل.

a

b

c

ويرمز للقطعة المستقيمة (المستقيم المحدود) بحرف لاتيني صغير ايضا او بحرفين لاتينيين كبيرين. وكذلك الشعاع اما بحرف لاتيني صغير او بحرف لاتيني كبير في الطرف المحدود كما في الشكل.

a A—B

يرمز للنقطة بحرف لاتيني كبير كما في الشكل .A .B .C

يمكن رسم المستقيم بعدة اتجاهات مختلفة

أ - مستقيمات افقية

ب - مستقيمات عمودية

ج - مستقيمات مائلة

(٢) خط مُنكسر:

هو خط مكوّن من عدة مستقيمات محدودة متعاقبة بحيث لا تقع على مستقيم واحد. وتسمى هذه المستقيمات اضلاع الخط المنكسر وتسمى اطراف المستقيمات المحدودة برؤوسه. والخط المنكسر نوعان مفتوح ومغلق.

خط منكسر

A B C D E

خط منكسر مغلق

A B C D E F

خط منكسر مفتوح

سؤال ١ - أ. سجّل اسماء القطع المستقيمة المكوّن منها الخط المنكسر المفتوح والخط المنكسر المغلق.

سؤال ٢ أ. ارسم خطا منكسرا مفتوحا مكونا من سبع قطع مستقيمة.

ب. ارسم خطا منكسرا مغلقا مكونا من ثلاث قطع مستقيمة.

(٣) الخط المنحني:

هو الخط غير المنكسر وغير المستقيم. كما في الشكل.

الدائرة هي خط منحني مقفل

سؤال: هل يمكن قياس الخط المنحني؟ ولماذا؟

(يتبع)

■ لغتنا الجميلة ■ يكتبها: ابن الخطاف ■

* **ملاحظة واعتذار**

في عدد الثلاثاء ١٩٩٢/١/٢٨ وقع خطأ الحمل مسؤوليته امام فلذات اكبادنا. فلم اشر (عندما تحدثنا عن شؤبوب وشآبيب ان الاصل (ش.أ.ب) وليس ش.أ.م كما يُفهم من السياق وكان الأفضل ان يكون العنوان (ش.أ.ب) و (ش.أ.م). مرة ثانية اعتذر ايها الاعزاء ولكننا سنستمر.

***

والآن سنعود للشيخ والفتى في مجلسهما اللغوي. وللأصل (رَ. سَ. لَ).

قال التلميذ الفتى لأستاذه الشيخ:

لقد ارسلتُ رسالة لجريدتنا «الاتحاد» وطلبتُ من المحررين نشر مضمونها، فهل لك ان تحدثنا عن هذا الجذر لغة وانت البحر في معلوماتك.

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: اما وقد ارسلتَ رسالة لجريدة «الاتحاد» وهنا يعني خطابا. ومن المؤكد انك ارسلتها رسالة مسجلة حرصا منك على وصولها للعنوان. فإنني اتمنى ان تكبر وتكتب رسالة جامعية اي بحث مبتكر تقدمه للحصول على شهادة عليا ماجستير او دكتوراة. وتسمونها اطروحة.

قال التلميذ الفتى لاستاذه الشيخ: ذكرتني يا والدي برسائل جمع رسالة لإبن سينا في الطب وغيره ممن تحدثنا عنهم في الصف وهنا تعني الكلمة كتابا موجزا يشتمل على قليل من المسائل تكون ذات موضوع واحد وعند ابن سينا في الطب او في الفلسفة.

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتى: لا فُضّ فوك يا ولدي ونحن نقول رسالة لما اقر الرسول بتبليغه فنقول الرسالة المحمدية. «والرسالة» يا بني اسم كتاب في الفقه لاحد الائمة من اصحاب المذاهب الاربعة وهو الامام الشافعي.

والرسالة كذلك اسم مجلة اسبوعية انشأها بالقاهرة الأديب المصري احمد حسن الزيات (١٩٣٣ - ١٩٥٣) ولأبي العلاء المعري رسالة الفها يجيب بها على رسالة ارسلها اليه ابن القارح وهي اي رسالة ابي العلاء - رسالة الغفران. وفي عصرنا نقول ارسال تلفزيوني اي عملية تشكيل الموجات الحاملة للإشارات المرئية والسمعية ومن ثم تغذية هوائيات الإرسال بها لإذاعتها.

وللشباب نقول تراسلا بالالحاظ، اي تبادلا النظرات، وارسل في طلبه اي استدعاه.

قال التلميذ الفتى لأستاذه الشيخ:

اشكرك جزيل الشكر على هذه المعلومات آملا ان نلتقي في الاسبوع القادم مع لغتنا الجميلة.

أحنٌ الى اللا معرفة لأحيا

● بقلم: طروب رفائيل بولس ●

● ذات يوم قتلت الليل، طعنت حبّه الكبير الذي كان يقيّدني انا ابنة الانطلاق، ورميت قلادته التي رصّعها بالنجوم، وجعل القمر واسطتها في قلب المحيط.

عندها شعرت بجبروت الحرية، وضحكت ضحكة هستيرية، تململت لزئيرها الاجداث الترابية، ولم اكن ادري ساعتها انني قتلت نفسي، واضعت سعادتي في نشوة غباء ارعن.

في اللحظة التي سئمتك فيها ايها الليل احببتك، وفي اللحظة التي كرهتك فيها اردتك ان تكون لي مرة ثانية والى الابد.

فقد تعوّدت يا ليلي ان تلفّني بعباءتك السوداء، اعتدت ان اتمتع بمواطن الجمال فيك دون ان اراها.. فحلكتك كانت تحجب كل شيء الا الشعور بالجمال والحب والشفافية كل ما فيك كان جميلا ايها الليل.

كم اتوق لسماع كلماتك المعهودة: «انت النور»، «وانت امتداد ظلامي»، التي لم افهمها الاّ بعد فوات الأوان.. بغبائي كنت اعتقد انك تفتش عن توأمك الضائع، دائما شعرت ان النور يأخذك مني، فكرهته وكرهت ان اكون مجرد مرآة، فقتلتك غيرتي وقتلتك سذاجتي، ففقدت كل شيء منك حتى السكينة اندثرت والهدوء بعد موتك ضجّ، تغيّرت معالم الاشياء، وولد نور يختلف عما وصفت، عما احببت يا عمري واكتشفت بشاعة جريمتي، وعرفت اني رفست الجنة لاحترق بنار النور، الذي يكشف بشاعة الاشياء لا معنى للحب او الجمال فيه، نور يؤدي الى الهلاك الى الضياع وعرفت ساعتها اني متّ منذ قتلتك ولا حياة من بعدك..

(كفرياسيف)

في ندوة انهيار الاتحاد السوفييتي

● تتمة من ص ٨ ●

لاحداث توازن نووي مع اسرائيل وتطرق الى الدور التركي والايراني ورأى ان منظمة التعاون الاقتصادي ما هي الا احياء للحلف المركزي وحلف بغداد وناشد العرب ومصر التحرك قبل فوات الأوان.

واختلف د. علي الدين هلال مع رؤية السفير صلاح بسيوني مؤكدا على ان خطاب «كوزيريف» وزير الخارجية الروسي في المفاوضات المتعددة الاطراف يجزم بأن الاولوية في السياسة الروسية هي لصالح امريكا وبالتالي ضمنا هي لصالح اسرائيل، وقلل المتحدث من شأن منظمة التعاون الاقتصادي متفقا مع رأي للدكتور سعد الدين ابراهيم جاء فيه انه ربما شغل هذا الحلف ايران عن دول الخليج وتصدير التطرف ودعم الجناح المعتدل فيها.

■ ■ اين الخريطة؟

وفي الجلسة الاخيرة، السادسة ترأس اللواء احمد فخر محاولة رسم خريطة جديدة للعلاقات العربية مع الجمهوريات المستقلة وحاول السفير حسن قنديل رسم الخريطة من اربعة مكونات اساسية هي الجمهوريات الاسلامية والبحر الاسود وجمهوريات اوروبية واختلفت معه د. نازلي معوض وكيلة كلية الاقتصاد ثم ابتعد د. محمد الدبيكي عن الخريطة ورأى د. نصيف حتي ان ندرة المعلومات تجعل رسم الخريطة مسألة صعبة!

(عن «الاهالي» - ٩٢/٣/٤)

برقيات.. للذاكرة..

● بقلم: وسام حمود ●

اخترتك..
من بين آلاف النساء..
وعلمتك ان تكوني فتاة..
تختطف.. العمر من عمري..
وقلك في عينيها السماء..

انا حبيبتي..
لا ازال اعد اصابع الفراق..
اضعها في محلول كهربائي..
لا تذوب.. ولا تدع
سوى رسالة لانطفائي..
متأسف أنا..
لأني لا استطيع نسيانك..
فهذه هواية شعري
ان يظل يزاول جرحه..
في نهوند.. عمري..

دائما كنت اتمنى..
ان تبقي رسالتي الاولى..
والاخيرة..
ولكن قلمي قد طوى..
حزنه.. انتحر على شرفة الذاكرة..
وانتهت المسيرة..

(دير حنا)

● في ندوة انهيار الاتحاد السوفييتي وتأثيره على العرب:

الدمقراطية كانت السبب المباشر لانهيار الشمولية

اولويات دول الكومنولث للمشاكل الداخلية والعلاقات مع امريكا

● بقلم: سليمان شفيق – القاهرة ●

● على مدى ست جلسات، استغرقت يومين اقام مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ندوة حول انهيار الاتحاد السوفييتي وتأثيراته على العرب، شارك فيها نخبة من علماء، وعسكر، وخبراء استراتيجية، ورجال اعمال، وسفراء، وسياسيين، وراقب الندوة دبلوماسيون امريكان وروس.

■■ كيف لوى ستالين ذراع التاريخ؟

وفي محاولة للاجابة عن سؤال: لماذا انهار الاتحاد السوفييتي قال المفكر والكاتب محمد سيد احمد ان هناك نوعا من العدمية ازاء التاريخ. ودعا الى العودة للتفسير العلمي وليس الموقع العقائدي، واشار الى انه ليس من انصار التآمر من الخارج وان الانهيار ناتج عن خلل هيكلي وليس هزيمة. ووصف ستالين بأنه «لوى» ذراع ماركس والتاريخ ونقل الحزب من جهاز للتحرير الى جهاز للقمع، ولكنه خلص الى ان الاشتراكية لم تهزم حينما انتصر العقل، كما ان الرأسمالية لم تتغلب على قانون النمو غير المتكافئ، ولا على اشكالية تدويل رأس المال، وسيظل المجتمع وليس الفرد هو الاصل.

وعقب نبيل عبد الفتاح الخبير بالمركز على الورقة مؤكدا على سيادة ما اسماه «بالايديولوجيات الناعمة» في الغرب تلك التي تتلاشى فيها الحدود، حيث الجميع ينادي بنفس القيم ولكن بمفردات مختلفة، ورأى ان جوهر الليبرالية هي الحرية بلا اختيارات، وهكذا فان الليبرالية مأزومة رغم الاحساس بالظفر على الماركسية.

وانتقل د. محمد سيد سعيد الخبير في المركز في تعقيبه الى القضية القومية، وقارن بين السياسة الامريكية التي تتبنى نظرية «البوتقة» اي التفتيت والاستيعاب، وبين السياسة السوفييتية التي ربما هناك اخطاء، ولكنها حتى ولو شكلا كانت تقوم على المساواة، وحذر من اتجاه عنصري داخل روسيا يقوم على التهميش والتبعية للغرب وذي نزعة تحقير لكل قومية اخرى.

■■ ورثة الاتحاد السوفييتي:

وحول ورثة الاتحاد السوفييتي ومصير الكومنولث كانت الجلسة الثانية برئاسة د. مراد غالب رئيس منظمة التضامن، وتحدث د. طه عبد العليم رئيس الوحدة الاقتصادية بالمركز مؤكدا على ان الدمقراطية كانت السبب المباشر لانهيار الامبراطورية الشمولية، كذلك اقتصاد الاوامر المركزي واشار الى ان الحرب الاهلية مسألة غير واردة لانها تعني الانتحار الجماعي، واضاف بأن الاشتراكية مثلما فشلت في تذويب الفوارق بين الريف والمدينة فشلت في تذويب الفوارق بين المركز والاطراف وتحدث عن هيمنة روسية ولكنه رأى ان روسيا هي الوريث الشرعي والوحيد للاتحاد السوفييتي.

وفي تعقيبه اكد (فيتالي ناؤومكين) مدير المركز الروسي الدولي للدراسات الاستراتيجية خطأ مقولة ان اسباب الانهيار الهيمنة الروسية، ورأى ان المشكلة في شكل الدولة التي تقوم على القومية السائدة وليست في القومية ذاتها اي انه لم يكن هناك ما اسماه د. طه عبد العليم طغيان روسي، فروسيا لم ولن تكون شوفينية وخسائرها الاقتصادية الآن تفوق خسائرها في الحرب العالمية الثانية.

■■ دعاة الوحدة ودعاة التفكك:

ترأس جلسة «الصراع على السلطة في روسيا الاتحادية» د. سعد الدين ابراهيم وكان المتحدث الرئيسي المفكر البارز لطفي الخولي الذي اكد على ان المعركة لم تحسم بعد، وان الاشتراكية باقية، كذلك فان الصراع لا زال بين دعاة الوحدة ودعاة التفكك، وان الاشتراكيين لا يستهان بهم، وان هناك مؤتمر لثلاثة ملايين شيوعي سيعقد الشهر القادم.. وكذلك ان يلتسين يحكم بدون حزب او قوة وتساءل عن غياب الجماهير.

واعتبر د. سعد الدين ابراهيم ان مسألة تفاؤل الماركسيين عادة تاريخية وشكك في امكانات ان يكون هناك دعاة وحدة مؤكدا على ان الاتحاد السوفييتي لن يعود ابدا مرة اخرى.

واشار د. عثمان محمد عثمان الى طبقة المجتمع الاشتراكي حيث ان ٨٠٪ من الأسر في الاتحاد السوفييتي لم يزد دخلها على ٩٪ واعني ان ٢٪ من الاسر كانوا يحصلون على ٣٦٪ من الدخل القومي كما ان ٢٠٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر وتطرق الى ازمة الليبرالية ايضا.

واعتبر د. مصطفى السيد ان اسباب الانهيار هي التناقض بين قوى الانتاج وعلاقات الانتاج ومسؤولية غورباتشوف تكمن في فشله في ادارة الازمة السياسية..

وفي معرض رده اكد لطفي الخولي ان هناك حالة من الكفر الفكري ومأساتنا اننا ندخل التاريخ الجديد ونحن ابناء التاريخ القديم ولذلك فهناك افتقاد للنظرة الموضوعية..



■■ نتائج فك الارتباط السوفييتي العربي

وتحت هذا العنوان قدم د. محمد سليم المتخصص في الشؤون السوفييتية بحثه الذي يرصد ست نقاط لفك الارتباط هي:

● ضرورة حدوث اعداء جدد في العلاقات الدولية ورأى ان امريكا والغرب تجهزان الآن ● العدو الاصولي الاسلامي وهذا سوف ينالنا ● ظهور الصراع الاقليمي مع ايران وتركيا وحول الجمهوريات الاسيوية المسماة بالاسلامية وتطرق المتحدث الى سخرية الغرب من تحركات العرب حاملين الكتب الدينية لتوزيعها في تلك الجمهوريات مع ان تلك الجمهوريات علمانية واسلامية من حيث الثقافة فقط وهي موزعة بين تركيا وايران لعوامل جيوبوليتيكية وحضارية.. ● المصالح الاقتصادية للعرب وهناك من يرى ان الفرصة ستكون اكبر كون دول الكومنلوث ستتبنى اقتصاديات السوق.. وهناك من يرى ان اقتصاد السوق سوف يدخلنا والسلع العربية في منافسة غير متكافئة مع الغرب. ● ثم انتقل المتحدث الى اثر الانهيار على الاوضاع الفكرية والاجتماعية العربية بما يهدد الانظمة العربية الشمولية بالانهيار كذلك بروز التيار الاصولي وايضا الدعوة الى اندماج العرب في السوق العالمية ورأى ان هناك عاملا ايجابيا لعدو بدأ مراجهة اليسار لافكاره..

وفي تعقيبه على الورقة اعتبر د. جمال حماد الخبير بالجامعة العربية ان ابرز دلالات الانهيار هي شعار شمير «السلام مقابل السلام» واضاف د. مراد غالب ان اخطر النتائج هي بروز التيارات السلفية.

■■ العرب في اولويات الكومنولث

ترأس الجلسة د. علي الدين هلال مدير مركز الدراسات السياسية بجامعة القاهرة، ودعا الى التفرقة بين الموضة والتحليل الاستراتيجي الرصين وحذر من مغبة السير وراء الاعلام الغربي، وعن حمى اللحاق بتركيا وايران في الجمهوريات الاسيوية وتساءل: عن اية جمهوريات نتحدث؟ فالجمهوريات ليست كلها هامة من الناحية الاستراتيجية عدا كازخستان وكذلك عن اي عرب نتحدث؟ وشدد على ما اسماه «هيصة» الاعلام الغربي عن تسرب العلماء وتساءل ما هي اهمية العالم بدون مناخ علمي ومعمل، ورأى ان ذلك «سيسة المقصود بها دول العالم الثالث وليبيا على سبيل المثال.

■■ سياسة خارجية ثابتة..

واكد السفير صلاح بسيوني على ان سياسة روسيا الاتحادية تجاه العرب هي نفس السياسة السوفييتية لأن المصالح في المنطقة لم تتغير ودعا السفير الى ضرورة اشراك كازخستان في المفاوضات المتعددة الاطراف

● البقية على ص ٧ ●



«الاهالي» ٩٢/٣/٤

سوق الدمقراطية

● حسين سويطي ●

● .. واخيرا انتهت السباعيات، التي طالما وعدنا بها وزير الخارجية دافيد ليفي خلال حملته الانتخابية في حزبه الليكود.

وعاشت البلاد من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها لعبة الدمقراطية بكل فصولها وكان البعض او كاد ان يراهن على بعض الخيول في هذا الماراثون الانتخابي الاول من نوعه والفريد من نوعه، بحيث من يكن اولا في مرحلة ما قد يكون آخرا في مرحلة اخرى او يخرج كليا من حلبة الصراع..

دمقراطية.. كلمة طالما تغنوا بها. بُحّت اصواتهم. وكادوا يشلخون بعضهم بعضا ويمزقون بعضهم اربا اربا وكل ذلك باسم الدمقراطية.

وفُتح المزاد، سوق الكرمل وبني يهودا او اي سوق آخر في البلاد انتقل من مكانه في هذين اليومين، الى ساحة المعارض الكبرى في مدينة تل ابيب. ويبدو انهم حسنا فعلوا في قيادة حزب الليكود بأن عملوا هذه المسرحية كلها في اوسع مكان في البلاد، ساحة المعارض الكبرى. فمهرجان كهذا يحتاج فعلا الى ساحة كبيرة ومزينة وواسعة.

بين ليلة وضحاها ينقلب الأمر. وتختلف الموازين. ويصبح «العدو» حليفا ولو الى حين، والحليف ينقلب على حليفه ويغدو عدوا، وكل ذلك من اجل عيون الكرسي، والمهر لذلك كله الدمقراطية.

اعان الله الدمقراطية على هيك احزاب واعاننا الله على هيك دمقراطية.

يتجول بنا التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية، والعربية والانجليزية وصباح الخير اسرائيل وشبكات الاذاعة والصحف، في ارجاء ساحة المعارض. وتضج آذاننا لسماع مكبرات الصوت. اعضاء في مركز الليكود يحملون مكبرات صوت وعلى اعلاها يدللون على بضاعتهم ويقومون بالدعاية لمرشحيهم ويسبون ويشتمون المرشحين الآخرين. (من آداب الدعاية التجارية ان تروّج لبضاعتك دون المس ببضاعة الآخر).

والناخب الذي اتى الى ساحة المعارض وفي مخيلته او نيته ان يصوت لصالح مرشح معين سرعان ما تنقلب لديه كل هذه الاحلام ويتحول ١٨٠ واحيانا اكثر ويصوت الى مرشح آخر. والمقرر في ذلك زعيم المعسكر.

وحرب المعسكرات في هذا الحزب ليست بنت اليوم ولكنها اليوم اخذت منحاها الجدي الواضح. وليست هي حتما على مواقف سياسية وفكرية متباينة بل اكثر ما يميزها هو الانتماء العرقي (اشكنازي – سفارادي) والانتماء المصلحي.

واكاد اوافق ما قاله دافيد ليفي بعد خسارته المعركة، ان انصاره هم الذين يعملون في الساحة ومع جمهور الناخبين وليسوا اصحاب المراكز العليا واعضاء الكنيست والوزراء. فهو الوزير الوحيد في هذا المعسكر. وهذا يعزز الطرح الذي قيل على لسان رؤوبين ريفلين اثناء معركة السباعيات من ان المعركة في الليكود هي بين انتماءات مصلحية وعرقية. فقيادة معسكر ليفي بأغلبيتها هي من ممثلي الليكود في السلطات المحلية والنقابات وليسوا وزراء او نواب كنيست. واذا ما حركنا هذا الأمر الى لغة اكثر واقعية نستطيع ان نقول ان الصراع في داخل الليكود بدأ يأخذ طابعا اكثر اجتماعيا ومحددا.

فمن جهة يقف معسكر آرنس – شارون (بقيادة شمير) الذي يمثل الطبقات العليا في المجتمع ورجال الصناعة وغلاة العسكريين، ومن الجهة الاخرى يقف معسكر ليفي ممثلا برؤساء المدن والسلطات المحلية ومدن التطوير والهيئات الشعبية وان لم يخل هذا المعسكر ايضا من عسكريين وغيرهم من الطبقات العليا.

وما تراجع الليبراليين وتوجههم الى التحالف مع معسكر ليفي سوى تعبير عن الانتقام من معسكر ارنس – شارون والرد على خدعهم وخيانتهم.

وبعد ان اتضحت الصورة في داخل الليكود، وتطور الصراع داخله الى درجة حدة الاقوال واتخاذ المواقف (عدم حضور اعضاء الكنيست عن معسكر ليفي، في المرة الاولى، التصويت على قانون التأمين الصحي) يطرح السؤال هل تتم صلحة بين دافيد ليفي ومعسكره ويستمر في اطار الليكود، ام يعلن خروجه وتشكيل حزب سياسي جديد مشاركا في اللعبة الدمقراطية، وحرب المراكز والمواقف من خارج الاطار؟ ام انه سيستمر في صراعه على ضمان موقع في قيادة الحكومة القادمة اذا ما شكلها حزبه؟ هذا ما سوف تظهره لنا الايام. وهي خطوة دمقراطية ايضا.

صح ١٠٤

الـــى متـــى..؟!

في غمرة المشاكل اليومية، والنزاعات السياسية التي يعاني منها وطننا، وفي حمى الصراعات العالمية ضاعت معاناتنا الاجتماعية وحياتنا الروحية والمعنوية الخاصة. اصبحنا على عتبة نهاية القرن العشرين، عالم الذرة والسلاح النووي، عالم الاختراعات والاكتشافات، العالم حولنا في سباق علمي عظيم، الشعوب الاخرى تتسابق الى وصول القمر، ونحن ما زلنا نتخبط بأمور اجتماعية اصبحت تافهة بالنسبة لعصرنا وما العجز من تقدم.

ماذا ينقصنا لنكون مثل بقية الشعوب والأمم، عندنا ادب، موسيقى، حضارة، ايمان، علم وفن، اذن ماذا ينقصنا؟! فلجأنا الى ابائنا والى شبابنا نستجوبهم ولكن ما من مجيب!!

فبعد فترة من الصمت والركود الاجتماعي وقف احدهم معلنا بأننا سوف نقوم ببعض «التعديلات» لصالح مجتمعنا، وفي سبيل انشاء جيل جديد متفهم من الاساس والبداية. فلذلك سوف نحاول ان نتعلم فن الاصغاء، والاستماع للآخرين حتى النهاية، احترام رأي الآخرين، تغير نظرتنا الى الفتاة والتربية الصحيحة والسليمة لاطفالنا المعتمدة على اسس علمية سليمة.

فكان رد فعل البعض: نحن شعب متمسك بالعادات والتقاليد ونسير وفق مبادئ واسس منذ الازل ونرفض اي تغيرا

ليس من عاداتنا وتقاليدنا التراقع مع فتياتنا في الشارع والاماكن العامة، التصفير وتسميع الكلام وليس من عاداتنا وتقاليدنا ان يقضي الشبان اوقاتهم بالتسكع في الشوارع وعلى الناصيات بلا اي هدف ومن الاجدر بك يا ايها الشاب، يا ابن قريتي وقوميتي ان تحافظ على بنات بلدك وتحترمهم.

ان العادة المتوارثة جيلا بعد جيل هي ان من طبعنا حب الغير ومساعدة الآخرين الى متى سوف تبقى هذه الامور تقلقنا وتكون محور حديثنا وكتاباتنا. فالداء ايها الاخرة من الداخل وليس من الخارج! يجب ان ننهض من كبوتنا ونتحرك، يجب ان نقول كلمتنا بصراحة ونعبر عن ارائنا كما نشاء يجب ان نساعد فتاتنا على التحرر ونشجعها على العطاء، وهنا يبدأ من منطلق تغيير نظرتنا اليها اولا في الشارع لتزيدها ثقة بنفسها ولترفع من روحها المعنوية لنسير جنبا الى جنب ويدا بيد لنبني مجتمعا صالحا. وبالرغم من كل ما قيل ويقال وسيقال يجب ان نعتمد على الاناس المتفهمين ونعيش على ارضنا بأسس اجتماعية ثابتة جديدة وسليمة حتى لا تلعننا الاجيال القادمة.

(ج. ح)

(ابوسنان)

قضايانا النسوية:

ضرورة الخروج فيها عن الشكلية والسطحية

● بقلم: غادة الزغير ●

● كثيرا ما يشغل بالنا هذه الايام ابّان الانتفاضة التي تمثل اكثر مراحل نضال شعبنا تميزا وعمقا وخاصة مع دخولها عامها الخامس، فيما اذا استطعنا في الحركة النسوية الفلسطينية توجيه وتوظيف الاندفاع الكبير للجماهير النسائية في تأطيرهن والكفاح من اجل حقوقهن الاجتماعية بشكل يتوازن مع اندفاعهن للنضال ضد الاحتلال الاسرائيلي.

والمتتبع لما يجري في المناطق المحتلة على صعيد العلاقات الاجتماعية والمتغيرات الحاصلة بفعل الانتفاضة، يرى انه لم يطرأ تغيير ايجابي مهم على واقع المرأة الفلسطينية انما على العكس فقد ازداد وضع المرأة سوءا نتيجة للقمع الاسرائيلي المباشر وغير المباشر والاوضاع التي سادت اثناء وبعد ازمة الخليج. ولقد حدثت تراجعات عديدة وخطيرة ابرزها العنف ضد النساء، اما بواقع الضغوطات الاجتماعية والاسرية او بسبب مجمل التراجع على الصعيد الكفاحي الذي شهدته الانتفاضة في السنتين الاخيرتين. فالصورة البطولية التي رُسمت وعُممت في مختلف انحاء العالم عن النساء الفلسطينيات بدأت تتلاشى شيئا فشيئا لدرجة الاختفاء، ان صح التعبير حيث اخذت المرأة تعود الى البيت.

وفي هذا الوقت الذي لا تزال فيه النساء الفلسطينيات تعاني من حرمانهن من ابسط الحقوق الانسانية على الصعيدين السياسي والاجتماعي، وتشتد هجمة سلطات الاحتلال عليهن كجزء من الشعب الفلسطيني؟ لا بد ان نقف وقفة نقدية مع الذات، لا اهدف منها التجريح او الاساءة كما لا اهدف الافراط في التفاؤل او التشاؤم، ولكنها مناسبة هامة نتحدث فيها وبكل موضوعية، بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي الذي علمنا دروسا في المثابرة على المطالبة بحقوقنا الانسانية لتحسين اوضاعنا المعيشية مثلنا مثل الجنس الآخر، وفيما حققنا من انجازات لحماية انفسنا من جور الزمان وبطشه.

ولكي اكون صادقة مع نفسي




● غادة زغير ●

وافشي بما يعتمر به صدري اقول اننا – الفلسطينيات – ما زلنا في المربع الاول الا وهو الاعداد لعملية التوعية والتوجيه علما انها هي الاكثر صعوبة وتعقيدا، ولكنها اذا ما اقترنت بالمثابرة واستخدام وسائل غير متواضعة واساليب عمل متنوعة لتمس جوهر الواقع النسائي وهموم وتطلعات النساء، فإنها تكون اسرع واقصر في خلق وبلورة الوعي النسوي.

ولكن هذا لم يحدث بالشكل المرضي فقد ساد عملنا الاهتمام بالشكليات كالاحتفالات في مناسبات وطنية ونسوية التي اصبحت بعد ذلك اعمالا ميكانيكية نحضر لها مع اطلالة كل مناسبة سرعان ما تتناساها النساء بعد مغادرتهن لقاعة الاحتفال مهما كان فيها من كلمات رنانة وشعارات حماسية. كما التهينا بفتح مؤسسات خدماتية، بدأت كمراكز لجذب النساء من قطاعات مختلفة باستغلالها لنشاطات عديدة، الا انها سرعان ما تحولت هي الاخرى الى اجهزة بيروقراطية ذات علاقة احادية الجانب، فهي تقدم خدمات محدودة وتهمل حاجات الجماهير النسائية، وتنعزل عنها، الأمر الذي بدوره لم يساعد ابدا على تفاعل هذه الجماهير مع الحركة النسوية كما لم يساعد على بناء حركة نسائية ذات قاعدة عريضة.

واستمرت المسيرة بالرغم من التعثر بمشاكل وصعوبات الحياة اليومية للنساء الفلسطينيات، الا اننا اغمضنا اعيننا عنها خوفا من العزلة والاغتراب عن المجتمع بتحدي ثقافته بعاداته وتقاليده. ومع الزمن تحول هذا الخوف الى ضعف ومهادنة، وبواقع الأمر لم نغترب الا عن انفسنا حين اهملنا حاجاتنا واكتفينا بتصوير ما قمنا به من ادوار على الساحة السياسية الوطنية ايجابيا، وصدقنا بشكل ساذج اننا وصلنا لهدفنا المنشود في تبوء الموقع المناسب لنا.

ولم نمحص النظر ان كانت هذه الادوار الجديدة والمبدعة وضعت حجر الاساس في بناء مجتمع "جديد غير تقليدي.

انني لا احاول ان اقلل من اهمية وشأن ما قمنا به على الصعيد الوطني فهذا امر محسوم لصالحنا فقد فجرت نساؤنا طاقات هائلة في التصدي لقمع الاحتلال وبطشه وخاصة في انتفاضة كانون الاول عام ١٩٨٧ وانما ما يقلقني هنا هو مدى تناسب هذا العمل مع دورنا وتأثيرنا على القرار السياسي والأسري ومقدار تمثيلنا في قيادة الحركة الوطنية. ويمكنني الاشارة الى كذا امرأة وصلت الى هذه القيادة

ولكن هل هذا يعني ان النساء الفلسطينيات بألف خير؟!

كم هي مؤلمة حقيقة ان النساء اللواتي تغنت بهن صحافة العالم، هن اللواتي يتعرضن للضرب و «الطفس» وليس من قبل سلطات الاحتلال، انما من ازواجهن واخوانهن واحيانا ابنائهن. اية مفارقة هذه – بطلات الاحياء والازقة هن انفسهن ضحايا مرجلة الذكور «البطولة بمفهوم ثقافتنا» في بيوتهن؟!!

في الثامن من آذار حيث تتوحد فيه نضالات نساء العالم ضد التمييز والعنف ومن اجل الحرية والمساواة ارى ضرورة الرجوع عن العاطفية التي تعاملنا بها طوال السنوات السابقة وخاصة خلال الانتفاضة. فما زلنا نرفع شعارات تحررنا معيارا للتحضر والتطور غير عابئين بترجمتها على ارض الواقع وكأننا نعيش في الفضاء الخارجي.

فكيف تسكت نساء من بيننا على العنف والتمييز الممارسين ضدهن او ضد سواهن؟!

ان تطبيقنا لقناعاتنا سوف يساهم في نقلها لباقي النساء. وان وجدت النساء من يناصرهن ويدعمهن معنويا وماديا بتوفير مراكز الحماية والعلاج الصحي وتوعيتهم في وسائل الدفاع النفسية، للمحافظة على تماسكهن وتجنبهن الانزلاق نحو الانهيار، فإنهن يتسلحن بقوة الارادة والقناعة لمواجهة واقعهن المليء بالتناقضات.

بهذا نبتعد عن الشكلية والمثالية في نكران الذات في خضم النضال الوطني ضد الاحتلال.

اتحاد لجان المرأة العاملة
في دولة فلسطين – القدس

المستوطنات

«الاهالي» ٩٢/٣/٤

البرنامج التلفزيوني: مواجهة بين اهالي العفولة وام الفحم

مواجهــة.. ام قفــص اتهــام؟!

● تتمة من صفحة ٥ ●

* .. وقضية الحركة الاسلامية *

وقضية اخرى غير هامشية بدت بوضوح في هذه المواجهة ولا ينبغي تجاهلها.

لقد جاء ممثلو مكتب مستشار رئيس الحكومة، بقيادة د. اليكس بلاي، واهرون بابو والمذيع دان رفيف، وقد جهزوا انفسهم لهذه المواجهة لهدف احراج ممثلي الحركة الاسلامية. اعدوا لهم الوثائق والاقتباسات التي تثبت، من وجهة نظرهم، ان الحركة الاسلامية بتصريحات زعمائها ومواعظهم في المساجد والاجتماعات وبمقالاتهم في صحيفة «صوت الحق والحرية» وفي مجلات اخرى (المستشار بلاي احضر مجلة من خارج البلاد لهذا الغرض)، خلقوا جوا مناسبا لكي يقوم بعض اعضائها بمثل هذه العملية. فهم يتحدثون عن دولة اسلامية في كل البلاد، وهذا يعني انهم لا يرون فيها مكانا لدولة اسرائيل، وهم يتحدثون عن اليهود كمجموعة قوميات وليسوا شعبا والخ..

بالمقابل لم ينجح قادة الحركة الاسلامية في الخروج من الشرك. لقد تنكروا تماما لاعضاء حركتهم المتهمين بالعملية. وقال الشيخ درويش: «ليس كل من يصلي عضوا في الحركة الاسلامية». وتراجع بلمح البصر عن مبدأ – «الحل هو الاسلام»، واذا به يؤمن بأن للشعب اليهودي الحق في دولته المستقلة كما هو الحق للشعب الفلسطيني.. (فكيف يمكن ان يكون الاسلام هو الحل طالما اليهود سيقودون الدولة؟! فهل سيقودونها وفقا لقوانين الاسلام؟!) واعلن ان الحركة الاسلامية ترفض الخروج عن قوانين الاسلام وفي الوقت نفسه ترفض خرق قوانين دولة اسرائيل (هناك مئات القوانين الاسرائيلية التي تتناقض وقوانين الاسلام).

ورغم كل هذه التصريحات، فقد ظلت الحركة الاسلامية متهمة في نظر الناطقين من الجانب الآخر خصوصا اهرون بابو وبعض المتفوهين من العفولة. طالبوه بشرح سبب اعتقاله ٣ سنوات في قضية امنية. وقالوا له: لم تحدد بدقة حدود دولة اسرائيل التي تعترف بها.

وتالله، لو ان الشيخ درويش وغيره من قادة الحركة الاسلامية، اقسموا يمين الولاء لدولة اسرائيل لكانوا سيبقون متهمين.. في نظر بابو وامثاله.

والخلاصة، فان هذه المواجهة ليست الاولى ولن تكون الاخيرة، في هذا الموضوع. ومما لا شك فيه ان الحركة الاسلامية بالذات ستكون عنصرا اساسيا فيها. والتوجه العقلاني الذي يحاول قادتها ان يبدوا فيه، هو توجه صحيح مئة بالمئة.. مع انه سيدخلها في نقاش صعب مع الجمهور الذي يسمع خطبها في المساجد وفي الاعراس الاسلامية ويقرأ صحفها.

ولكن تبقى القضية الاساسية بالنسبة لجماهيرنا العربية ان ترفض الانجرار وراء موجة التحريض عليها. ترفض الجلوس في قفص الاتهام. ليس فقط لأن جرد حساب للتاريخ سيظهر شعبنا الفلسطيني ضحية للعنف والقتل لا متهما اول بهما، بل لأن جماهيرنا اثبتت كفاية انها كانت دائما وما زالت عنصرا اساسيا من عناصر تعزيز علاقات التعايش السلمي المشترك بين الشعبين. وسيكون لها دور حاسم في دفع السلام للمستقبل. ومن مصلحة الشعبين، نؤكد الشعبين، ان يعي الشعب الاسرائيلي بالذات هذه الحقيقة. فنحن لسنا ضد العنف فحسب، انما نحن دعاة اللاعنف. نحن قوة اساسية في معسكر السلام الاسرائيلي. بل، من الناحية العددية، نحن نشكل اكثرية هذا المعسكر.

ومنذ عشرات السنين، عندما اختار اباؤنا البقاء في الوطن، حددنا مصيرنا كجزء من هذه الدولة، دولة اسرائيل. نكافح من اجل اخذ حقنا فيها ومن اجل ان تقوم دولة لبقية شعبنا الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل.

واذا كان اليمين الاسرائيلي يحلم بأن يدفعنا الى التنازل عن هذا الحق، او يخطط من اجل حرماننا من هذا الحق، او يستغل كل عملية يقتل فيها يهودي لتوسيع افكاره الترانسفيرية، فانما نفهم انه يطالبنا بالتنازل عن وجودنا. وهذا ضرب من ضروب المستحيل.

ولذلك، فالطابة هي عند المسؤولين في الدولة. اوساط عديدة اعلنت رفضها للجر العداني للمواطنين العرب، بينها مفتش الشرطة العام واحد الوزراء وبعض المسؤولين، وهذا حسن. ولكنه لا يكفي. فلمصلحة الشعب كله في البلاد ولمصلحة الدولة نفسها، يجب ان يتغير هذا التوجه البائس نحو جماهيرنا العربية.

ليلغ القانون الانتدابي

● لقد وضع على جدول الاعمال الشعبي في اسرائيل في الاشهر الاخيرة، قضية قرية رمية الصغيرة، الواقعة قرب كرمئيل. فحكومة اسرائيل صادرت كل اراضي القرية، وبيوتها مهددة بالهدم وسكانها.. بالطرد.. وذلك لهدف معلن وهو اقامة ابنية للقادمين الجدد على اراضي القرية.

وفي الاول من آذار ٩٢، ردت المحكمة العليا اعتراض اهالي رمية، وقررت انه بموجب قوانين اسرائيل، كما هي اليوم، يحق لحكومة اسرائيل بشكل كامل ان تقوم بهذا العمل، الذي هو عمل خطير مع سبق الاصرار، وغير عادل بشكل واضح. كذلك، وحتى المسرورون لقدوم المهاجرين اليهود الى اسرائيل، يتوجب عليهم ان يرفضوا وباشمئزاز فكرة اقامة المباني للقادمين الجدد هؤلاء، والتي تستلزم اقامتها هدم قرية عربية وطرد سكانها، مواطني دولة اسرائيل، من بيوتهم واراضيهم.

وليس هناك غير استخلاص واحد: هو ان القانون الذي يتيح مصادرة اراضي بهذا الشكل ليس قانونا عادلا ويجب تغييره. وجدير بالذكر – ان القانون المقصود هو احد القوانين التي ورثته دولة اسرائيل عن الانتداب البريطاني، وهذا القانون الذي سُن في سنة ١٩٤٣، منح المندوب السامي البريطاني صلاحية مصادرة الاراضي «لحاجات الجمهور». وحسب نمط السلطة الانتدابية، فان مفاهيم الدمقراطية كانت غريبة عنه كليا – فلم يوضح اي تحديد كان لصلاحية المندوب السامي البريطاني، ولم يعط اي تقييم محدد «لحاجات الجمهور» وما هي. وبقيام الدولة انتقلت هذه الصلاحية بدون اي تغيير الى وزير المالية في دولة اسرائيل.

اننا نعتقد، بأن مثل هذا القانون لا مكان له في دولة دمقراطية منظمة، وقضية رمية هي واحدة من امثلة التشويه الخطير التي يمكن ان تنشأ عنها.

وبهذا، فإننا ندعو كل الاحزاب المتنافسة في الانتخابات للكنيست، ان تدرج في برامجها بندا بشأن تغيير هذا القانون وادخال تحفظات على صلاحيات وزير المالية بمصادرة الاراضي، وخاصة – ان يقرر بشكل واضح بوجوب عدم تفسير «حاجات الجمهور» كمبرر لمصادرة املاك شخصية للمواطنين بهدف اعطائها وتحويلها الى ملكية مواطنين آخرين.

كما اننا ندعو كل الاحزاب للالتزام علنا بتفعيل اي نفوذ يكون لها على الحكومة التي ستقوم بعد الانتخابات، من اجل ان تقوم هذه الحكومة وتمنع تنفيذ اوامر المصادرة ضد اهالي رمية، وتلغي هذه الاوامر تماما.

(اللجنة للتضامن من أهالي رمية)

(القدس)

تدابيــــر جديــــدة للحـد مــن ارتفاع الاسعار في العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق، امس الاثنين، ان مجلس قيادة الثورة خول وزير الداخلية صلاحية «مصادرة اي بضاعة يتجاوز سعر مبيعها السعر الرسمي الذي تحدده لجنة خاصة» وذلك في اطار مكافحة ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكيةالاساسية.

وكانت الصحف نشرت خلال الايام الاخيرة شكاوى من المستهلكين تندد بالمضاربات وغلاء المعيشة.

ويشار الى ان مجلس قيادة الثورة كان خول وزارة الداخلية في منتصف شباط الماضي «مصادرة جميع البضائع المهربة» على حدود العراق الذي يخضع لحظر دولي فرضته الامم المتحدة قبل ١٩ شهرا.

اضراب مفتوح للعاملين في مناجم كوزباس

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس»، امس الاثنين، نقلا عن اتحاد النقابات المستقلة في منطقة كوزباس بسيبيريا الغربية ان العاملين في مناجم هذه المنطقة سيبدأون غدا الاربعاء اضرابا «مفتوحا» يدعمه عمال المناجم.

واتخذ قرار الاضراب بعد ايام عدة من مفاوضات غير مجدية بين الادارة وممثلين عن العاملين في هذه المنطقة التي تعتبر اغنى مناطق الفحم الحجري في روسيا الاتحادية.

واوضح بيوتر بوختيانوف، ممثل عمال مناجم كوزباس، في مقر لجنة الاضراب في كيميروفو لوكالة الصحافة الفرنسية ان عمال المناجم البالغ عددهم اربعمئة الف يدعمون «معنويا وماديا» الاضراب. وتابع ان عمال المناجم لا يستطيعون مع ذلك وقف العمل بموجب اتفاقات ابرموها في كانون الاول الماضي مع الحكومة الروسية.

ويعتبر حوض كوزباس اول حوض لاستخراج الفحم في روسيا اذ يستخرج ٨٥ مليون طن من الفحم سنويا من المناجم الموجودة تحت الارض ونحو ٦٠ مليون طن من المناجم المكشوفة وفق الاحصاءات الرسمية المتوافرة.

جنود الاحتلال يقتلون شابين ● تتمة من صفحة ١●

وذكرت مصادر عسكرية ان الشاب عبدالله سليمان محمد الشامي (٢٤ عاما) من قرية عصيرة القبلية قضاء نابلس استشهد برصاص القوات العسكرية التي اطلق افرادها النار باتجاهه بدعوى رفضه الإنصياع لاوامرهم بالتوقف.

واشارت الى ان الدورية كانت تقوم بنشاط «اعتيادي» عندما تعرضت للرشق بالحجارة من قبل مجموعة من الشبان.

وقد تم اعتقال شاب بينما حاول شاب آخر كان ملثما الفرار، فأطلق افراد الدورية النار باتجاهه مما ادى الى استشهاده.

وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية فيما نقلت سلطات الاحتلال جثمان الشهيد الشامي الى معهد أبو كبير للتشريح.

وقالت المصادر العسكرية ان مكان الحادث كان في الآونة الاخيرة مركزا لعمليات رشق الحجارة باتجاه الدوريات العسكرية المارة في القرية!.

واستشهد شاب في العشرين من عمره في مخيم العروب مساء امس عندما فتحت دورية للجيش النار باتجاه مجموعة من المتظاهرين في المخيم.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان الدورية تعرضت للرشق بالحجارة والقطع الحديدية لدى مرورها في المخيم، واطلق افرادها النار باتجاه مجموعة من الشبان الذين رفضوا التوقف. وقد اصيب احد الشبان بجراح نقل على اثرها الى مستشفى بيت جالا ومن ثم تم اختطاف جثمانه من المستشفى من قبل عدد من الشبان. وقد فرض حظر التجول على المخيم اثر ذلك.

وذكر الراديو ان زجاجتين حارقتين القيتا فجر امس باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها دون ان تحدثا اصابات. واغلقت قوات الاحتلال منطقة الحادث وقامت بتمشيطها بحثا عن ملقي الزجاجتين.

وقال مراسلنا في قطاع غزة، مصطفى البربار، ان القطاع شهد، هو ايضا، امس، اضرابا شاملا. واصيب (١٥) شخصا بالعيارات النارية خلال المواجهات بين قوات الاحتلال وبين الاهالي في مخيمات الشاطئ، والنصيرات وجباليا، فيما اصيب جنديان بجراح جراء تعرضهما للرشق بالحجارة نقلا على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان لتلقي العلاج.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان مخيم جباليا شهد صدامات بين مجموعة من المتظاهرين وقوات الجيش التي تعرضت للرشق بالحجارة مما ادى الى اصابة اثنين من افراد «حرس الحدود» بجراح نقلا على اثرها الى مستشفى برزيلاي في عسقلان للمعالجة، فيما اصيب شابان من سكان المخيم بالرصاص ونقلا الى مستشفى «الشفاء» للمعالجة.

وشهدت الاراضي المحتلة، امس، اضرابا شاملا اغلقت فيه المتاجر ابوابها وتوقفت حركة المواصلات العامة، ولم يتوجه عدد كبير من العمال الى اماكن عملهم داخل اسرائيل وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٥٢.

من ناحية ثانية، استمر امس فرض حظر التجول على وسط مدينة الخليل ابتداء من شارع فيصل مرورا بمنطقة باب الزاوية وشارعي الشلالة القديم والجديد والدبويا والسهلة والقزازين وحتى سوق الخضار.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت حظر التجول على هذه المناطق في اعقاب القاء عبوة ناسفة باتجاه مبنى «الدبويا» في المدينة، امس الاول.

من جهة اخرى رفعت قوات الاحتلال حظر التجول امس عن مخيم بلاطة (شرق نابلس) بعد حظر استمر منذ ١٨ شباط الماضي، اثرتعرض دورية عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» للرشق بالحجارة لدى مرورها قرب المخيم حيث اطلق احد راشقي الحجارة النار باتجاه الدورية من سلاح صنع محليا. ولم يرفع الحظر خلال هذه الفترة سوى ثلاث مرات.

استمرار المؤامرة:

تركيا تشارك في المخطط العدواني ضد العراق

*** الطيران التركي يشن غارة على قرى عراقية * تطابق في وجهات النظر الفرنسية - البريطانية بشأن العراق! * رئيس الخبراء الدوليين يقول: العراق كان سيمتلك ترسانة نووية جاهزة للعمل لو لم تقع حرب الخليج! ***

● انقرة - وكالات الانباء - في الوقت الذي قرع فيه رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، طبول الحرب بالتنسيق مع ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، ضد العراق واستمالة فرنسا انضمت تركيا الى هذه الجوقة حيث قام الطيران التركي، امس الاثنين، بشن غارات جوية على القرى الواقعة في شمالي العراق بحجة ملاحقة «المتمردين الاكراد».

واعلن رسميا في انقرة، امس، ان سلاح الجو التركي نفذ صباح اليوم ذاته عملية جوية على «معسكرين للانفصاليين» (اكراد تركيا) يقعان داخل العراق على بعد تسعة كيلومترات من الحدود العراقية التركية وعلى ارتفاع الفي متر عن سطح البحر.

وقال بيان اصدرته المحافظة الكبرى في ديار بكر (جنوب شرق البلاد) التي تضم (١٣) قضاء تخضع للاحكام العرفية في شرق وجنوب شرق الاناضول انه «كما في السابق خلال عمليات مشابهة لم تقع اية اصابات بين المدنيين»!! واكد البيان «انه لم يكن هناك اي مسكن مدني في منطقة العملية»!

واضاف البيان ان الغارة استهدفت «المعسكرين المحصنين اللذين يضمان بين (١٤) و(٢٠) خيمة من مواقع دفاعية مسلحة ودمرتهما».

وقال البيان «لقد كشفنا هذين المعسكرين اثر اطلاق النار» مؤكدا ان الطائرات التركية كانت عرضة لنيران مصدرها الجبل.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانييل برنار، امس، في باريس بان فرنسا وبريطانيا ابدتا تطابقا في وجهات النظر بشأن العراق وليبيا خلال لقاء وزيري خارجية البلدين الفرنسي، رولان دوما، والبريطاني، دوغلاس هيرد، الجمعة الماضي في لندن.

وقال برنار انه فيما يتعلق بليبيا «اتفق الوزيران على ضرورة ان تواصل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تحركهما على اساس قرار مجلس الامن ٧٣١ في اطار ما ابدته الدول الثلاث من تضامن منذ بدء هذه المسألة».

وفيما يتعلق بالعراق قال المتحدث ان الوزيرين شددا على «ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة التي لا يمكن ان يكون لعدم تطبيقها سوى عواقب وخيمة».

من جهة اخرى ذكر الامين العام لمؤسسة «يورانيوم انستيتيوت» في لندن ديفيد كاي، رئيس خبراء الامم المتحدة المكلفين بتطبيق قرارات مجلس الامن في شأن العراق في حديث نشرته صحيفة «لاسويس» في جنيف، امس الاثنين، ان العراق كان سيمتلك اليوم ترسانة نووية جاهزة للعمل لو لم تقع حرب الخليج.

وصرح كاي «انطلاقا مما لدي من معلومات حاليا فانا سعيد لان الحرب وقعت في كانون الثاني ١٩٩١ وليس بعد سنة او سنتين من ذلك عندما يكون العراق قد امتلك القنبلة».

وقال ان خبراء الامم المتحدة حصلوا على البرهان ان العراقيين كانوا يملكون في كانون الثاني ١٩٩١ القدرة لصنع قنبلة ذرية خلال الاثني عشر شهرا الى الثمانية عشر شهرا من ذلك.

واوضح «ولولا حرب الخليج فان صنع نموذج خلال النصف الثاني من ١٩٩١ لم يكن موضع شك اطلاقا. وكان الانتاج المتواصل سيتم منذ بداية العام ١٩٩٢».

وقال رئيس خبراء الامم المتحدة ان القنبلة الذرية العراقية كانت ستكون بقوة عشرين كيلوطن من مادة «تي. ان. تي» اي ما يجعلها اقوى قليلا من تلك التي القاها الامريكيون على ناغازاكي عام ١٩٤٥.

وفي شأن البرنامج النووي العراقي اشار كاي الى ان ذلك كان «مشروعا واسعا ممولا بشكل جيد وضمن هيكلية يعمل فيها ١٥ الف شخص».

يــــأكلون لحــــوم الكلاب والقطط في موسكو!

● موسكو - وكالات الانباء - سكان موسكو الذين يعانون من الفقر ولا يجدون الاموال لشراء الطعام يأكلون لحوم الكلاب والقطط - هذا ما كشفت النقاب عنه اسبوعية «جيزن» الروسية في عددها الاخير، وهي ملحق اسبوعي لصحيفة «ازفستيا».

وقالت الاسبوعية: «اليوم نرى في موسكو اشخاصا يبيعون لحوم الكلاب والقطط وحيوانات اخرى، بدون اية مراقبة». والمقصود مراقبة على شؤون الصحة التي كانت السلطات السابقة تقوم بها بشكل دائم.

واضافت الاسبوعية انه بسبب انعدام المراقبة الصحية على الاغذية التي يجري بيعها في الشوارع، هناك خشية من انتشار اوبئة تسمم هذه الاغذية: «فلا يوجد اي ضمان بان الحليب والاجبان والحلويات التي تباع في الشوارع الرئيسية وفي محطات «الميترو» مناسبة للاكل. وهناك حالات تسمم انتشرت في الفترة الاخيرة».

ويشار الى انه بعد ارتفاع الاسعار بشكل كبير جدا وعدم استطاعة المواطن شراء المواد الغذائية والاستهلاكية وغيرها، انتشرت في موسكو ظاهرة البيع في الشوارع. فترى امرأة تحمل احذية مستعملة للبيع. وقالت الاسبوعية ان حوالي (١٠٪) من مجموع المواد الغذائية التي توزع في موسكو هي اغذية غير صالحة للاكل. كما ان اكثر من ٧٠٪ من الفواكه والخضراوات تحتوي على مواد سامة مضرة.

بعد تشييع جثمانه في موكب غير رسمي، امس ● تتمة من صفحة ١●

دعا وزير الاديان، افنير شاكي، حاخامات اسرائيل الى التحدث عن حياة مناحم بيغن في عظاتهم يوم السبت القادم.

هذا ووقف اعضاء الحكومة دقيقة صمت حدادا في جلسة خاصة عقدوها بهذا الشأن. واشاد رئيس الحكومة اسحاق شمير، بالمتوفى وقال: نحيي هذا الرجل العظيم الذي سيظل في ذاكرة الاسرائيليين الشخص الذي عزز الوجود اليهودي في ارض اسرائيل، وكافح من اجل امنه وتأكيد حقه في ارضه من البحر الى نهر الاردن!

واضاف شمير «ان شعب اسرائيل فقد به رجلا مناضلا من اجل ارض اسرائيل».

وقال رئيس حزب «العمل»، اسحاق رابين، انه كانت له «خلافات ايديولوجية عميقة» مع «الليكود» بزعامة مناحم بيغن، الا ان هذا الاخير سيبقى «اول رئيس حكومة اسرائيلي مد يده الى دولة عربية، اي مصر، التي كانت في حينها عدونا الاكبر في الشرق الاوسط وقادت الدول العربية الاخرى الى الحرب ضدنا».

وقال رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ ان «الميزة الرئيسية في طباع مناحم بيغن هي غياب الخوف. لقد واجه الحرب كما واجه السلام ولم يحن رأسه امام الكبار في العالم».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست السابق، توفيق طوبي، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، امس:

«بودي ان تنقل الاذاعة تعزيتي لعضو الكنيست بنيامين زئيف بيغن ابن الفقيد ولعائلته بوفاة والده. مع اختلافنا في المواقف الفكرية والسياسية ومع ما اتسم به السيد بيغن من تطرف وتعصب قومي وايديولوجي ونظرة اجتماعية برجوازية الا ان السيد بيغن كان شخصية برلمانية دمقراطية بارزة.. اختلفنا كثيرا وتواجهنا كثيرا عندما جلس على مقاعد المعارضة في الكنيست وعندما ترأس الحكومة. ولكن علاقاتنا الشخصية كانت صحيحة وذات احترام متبادل وكان السيد بيغن شخصية برلمانية تركت اثرها، دون شك، على الكنيست واسلوب عملها ونهجها.

«وفي اكثر من مناسبة، من على منصة الكنيست، وبالحديث الشخصي كان يرغب في ابراز صفته الدمقراطية بالاشارة الى سؤال بن غوريون رأيه حول الغاء علنية الحزب الشيوعي في سنوات الخمسين. وكان يؤكد معارضته الفكرة رغم اختلافه مع الحزب الشيوعي.

«والسيد بيغن كان حادا في مواقفه وجريئا في اتخاذ القرارات. بقيادته نفذت العديد من الاعمال التي سالت فيها دماء الكثير من الضحايا وفي الوقت نفسه كان قراره باقرار اتفاقية السلام في «كامب ديفيد» التي من جهة اقامت السلام مع مصر ولكن من جهة اخرى تبعتها الحرب اللبنانية مع ما فيها من ضحايا وابقت على احتلال الضفة والقطاع والجولان ومنعت السلام العادل مع الجانب الفلسطيني.

«ومع ذلك فالانسحاب من المناطق المحتلة المصرية اكد مبدأ الارض المحتلة مقابل السلام الذي يسعى خلفاء بيغن الى نسفه. واما اذا كان بيغن قد فتح الطريق للسلام الشامل مع جيران اسرائيل في المنطقة فهذا ستجيب عليه تطورات المستقبل».

هذا ووجه الرئيس المصري، حسني مبارك، برقية تعزية الى نظيره رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، وعائلة مناحم بيغن.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق، مناحم بيغن «قدم خدمة كبرى» للسلام في الشرق الاوسط وذلك عندما التزم بمبدأ مبادلة الارض بالسلام.

وشارك السفير المصري في تل ابيب، محمد بسيوني، في مراسيم تشييع جثمان مناحم بيغن وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية انه «بالرغم من الصعوبات الكبيرة والمفاوضات الطويلة والشاقة كان بيغن يحافظ على الكلمة التي يعطيها حين يتم التوصل الى اتفاق».

وعبر الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن «احر تعازيه» لاسرائيل بوفاة مناحم بيغن ورأى ان الدور «الشجاع جدا» الذي قام به هذا الاخير في عملية السلام في الشرق الاوسط «لن ينسى ابدا».

واعتبر ان هناك «فرصة حقيقية» للسلام ما دام اطراف النزاع في الشرق الاوسط يواصلون مفاوضاتهم كما يفعلون حاليا في واشنطن. وقال «من المهم جدا ان يواصلوا المحادثات» مؤكدا في الوقت نفسه انه من «الصعب» التكهن بما ستؤول اليه هذه المفاوضات.

ووصلت برقيات تعزية الى البلاد من مختلف انحاء العالم.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو G.L.F ..١٨ اوتوماتيك ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٢)

سوبارو ..G.L١٨ موديل ١٩٨٧ كهربائية تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور ٩٠. بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/ ٤. ٤/٨٨٣٠٨. (٤٤٧)

رينو ١٢ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٧)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٩٦٤٤٨٠/ ٤. (٣٩٦)

رينو ١٨ ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٠)

رينو ٩ ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٠٤)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٥)

B.M.W ٥١٨ ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

سوبارو موديل ١٩٧٩ يابان سبورت ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٤)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٥٠٣٠٦. (٤٢٢)

اوبل كاديت ..S ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ ..١٦ S ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٠)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٤٠٣)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٣ ت. ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

اوبل كاديت ..S ١٣ خمسة ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: ٤/٩١١٠٦٠. ٤/٩٨٦٣٨٣. (٤٣٤)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ يابان ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٩)

فيات ١٢٤ ..١٤ ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٢)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

א .א שיווק פעיל בע"מ
شركة لاستيراد
وتسويق قطع غيار جديدة
ومستعملة للسيارات
ماتورات بحالة جديدة
سخنين: ٦/٧٤٢٠١٩. ٦/٧٤٤٢٧٨.

فيات اونو موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (٣٨٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ ثلاثة ابواب ت: ٩٦٤٨١/ ٤. (٤٢٧)

فيات ١٣١ ..١٣ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٧)

فيات ١٢٧ ١٠٥٠ ثلاثة ابواب موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا يابان ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٠)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480
04/967914
04/966010

فورد اسكورت ..١١ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٥)

فورد كورتينا ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٧)

فورد فييستا موديل ١٩٧٩ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٣٦)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١١٩١٤. ساعات المساء (٤٣٠)

فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٧ ت: ٦/٣١١٩١٤. ساعات المساء (٤٢٩)

كراج
ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨٠١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

فولسفاجن ترانسبورتر موديل ١٩٨٨ ١٠ ركاب كفرياسيف ت: ٩٦١٦٠٧ ٩٦٨٤٤/ ٤. (٤٣٩)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ G.L ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤٠٦)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٢ بدون ماتور وجسم السيارة بحالة ممتازة 6500 ₪ ت: ٤/٣٨٩٢٨. (٤٣٨)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٨)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

مرسيدس ٢٣٠. ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

مرسيدس دبل كابينا موديل ١٩٨٨ يد اولى وضع ممتاز جدا ت: ٦/٧٤٤٣٩٦. (٤٢٥)

اوستن مونتيبجو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اوستن مونتيبجو موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٠٤)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيفون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢٠٩٤.

سيترون T.R.F B.X اوتوماتيك موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

فولفو ستيشن ...٢٠٠ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فولفو ٢٤٠. D.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

كراج جمال طعمة
غيار فرونط وستيرنغ
عكا منطقة الكراجات ت: ٤/٩١٥٤٧٩.



للبيع دار
في حيفا شارع عباس
٥٨ مساحتها ٦٤م٢
٤ غرف للاتصال
ت: ٢/٧٠٦٢٢.

للبيع دار في حيفا شارع الجبل (٥٠) مؤلفة من غرفتين ونصف + شرفة كبيرة ٦٠. الف دولار ت: ٤/٥٣٥٢٣٦. (٤٣٣)

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: ٤/٦٦٣٥٠١. في المساء ٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار بالمفاجية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١٠٧٢١. (٣٤٥)

دار للبيع في شارع المتنبي ١١ مكونة من ٤ شقة للسكن ودكانين للاتصال ت: ٤/٥٢٢٨٨٤. (٤٤١)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧٠م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء (٤٤٣)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش
والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

مطلوب للعمل

مطلوب حالا للاسرار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسرار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) ٤/٩١٥٨٣٣. (٤٤٦)

مطلوب للعمل في الجليل والمثلث رجال ونساء معنيين لزيادة مدخولهم في اوقات فراغهم للعمل في مجال تسويق وسائل تربية وتعليم . مدخول شهري مضمون ت: ٥٢٨٤٣٥١/ ٣. - ٣/٢٩٩٥١١. (٤٤٤)

مطلوب للعمل مركزي عمل لمناطق الجليل والمثلث مع سيارة معنيين بمدخول عال لتركيز وكلاء لتوزيع وسائل تعليم من بيت لبيت للتفاصيل ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١. ٣/٢٩٩٥١١. (٤٤٥)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

تجميل

بوتيك نهاد
كفرياسيف
يعلن عن افتتاحه
لجناح خاص للاحذية
الرياضية والرسمية

ادياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

اراض

للبيع ارض للعمار في الناصرة جبل آل بشارة بمساحة ٢ دونم بلوك ١٦٥٧٩ قسيمة ٢٣ ت: ٥٣٥٣٣١ - ٥٣٤٧١٦/ ٤. (٤٤٢)

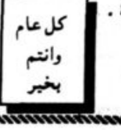
استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.



دجاج وخضروات كفرياسيف
بادارة: محمود نجار
* جميع انواع الخضروات والفواكه
* دجاج مشوي
اسعار شعبية
كل عام وانتم بخير
كفرياسيف الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٦٨١٧١.

مخبز البشتاوي
بادارة عدنان البشتاوي
عكا القديمة ت: ٤/٩١٢٧٠٢.
* خبز طازج
* جميع انواع الكعك



موسيقى

متاجر مكاتب

للبيع في الناصرة دكان في الفضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء ٦/٥٥١٠٣٩. (٤١٨)

للبيع او للايجار في حيفا دكانتين متلاصقين في شارع شبتاي ليفي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٦٢٦٥. ٤/٦٦٦٥٤٥. ٤/٦٦٨٩٣٣. (٤١٧)

للبيع محل لمواد البناء في الرامة مع امكانية تأجير المحل ت: ٤/٩٨٦٧١٩. (٤٤٠)

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة معاملة حسنة
نحترم فيزا ويسرا كارت
الرينة: ٦/٥٦٥٧١٩.
منذر برانسي



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

اطلاق سراح والد المتهمين بعملية «غلعيد»

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – اطلقت محكمة الصلح في العفولة امس الاثنين سراح السيد حسن محمود اغبارية من قرية مشيرفة وهو والد المتهمين بالاشتراك في تنفيذ عملية قتل الجنود الثلاثة في معسكر «غلعيد».

ومددت المحكمة نفسها مدة اعتقال ابناء السيد حسن اغبارية وهم ابراهيم حسن اغبارية وهو صاحب محل الومنيوم ومحمد وهو معلم في ثانوية ام الفحم، لمدة (١٥) يوما.

وكانت المحكمة نفسها قد اطلقت في وقت سابق سراح زوجة ابراهيم زهرية اغبارية.

هذا وعلم مراسلنا من مصدر موثوق بان المتهم بقيادة المجموعة هو محمد حسن اغبارية (المعلم) وليس كما نشر حتى الان بان المتهم بقيادة الخلية هو المعتقل سعيد جبارين من ام الفحم، وانه بلغ عدد المعتقلين حتى الان ١٢ معتقلا من منطقة ام الفحم.

اثر شكوى الجبهة:

رئيس لجنة الانتخابات المركزية يوبخ «تسومت»

● القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – قام القاضي ابراهام حليمه، رئيس لجنة الانتخابات المركزية، بتوبيخ رؤساء حركة «تسومت» على تجاوزهم قانون الانتخابات وعدم احترامه اثر قيام الحركة باستخدام شارة «تسومت» في منشوراتها الدعائية، الامر الذي لا يسمح به القانون.

وجاء هذا التوبيخ في اعقاب الشكوى التي تقدمت بها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اثر نشر اعلانات لـ «تسومت» في الصحف العبرية مستخدمة بذلك الحرف الذي يرمز الى قائمة الحركة.

مطالبة بلدية اللد بتقديم الخدمات الى حي السكة العربي

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس بلدية اللد، مكسيم ليفي، العمل بشكل سريع على تقديم جميع الخدمات البلدية والاجتماعية، بما فيها تنظيف شوارع واضاءة واقامة المباني العامة ورياض الاطفال في حي السكة وحي آخر، في مدينة اللد. وكان محاميد وجه لرئيس بلدية اللد رسالة بهذا الخصوص على اثر الجولة الميدانية التي قام بها واطلع عن كثب على النواقص في هذين الحيين، خاصة وان المواطنين يدفعون المستحق عليهم من الضرائب والرسوم المطلوبة للبلدية.

بدعوة من لجنة المعارف البرلمانية

يوم دراسي حول التعليم العربي يقام اليوم في الكنيست

* ضمن الابحاث التي ستطرح فيه: «خطة الالف» لرئيس لجنة المعارف ووضع خطة لتحقيق المساواة الكاملة للتعليم العربي حتى سنة ٢٠٠٠ *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من لجنة المعارف البرلمانية سيقام، اليوم الثلاثاء، في الكنيست يوم دراسي حول قضايا التعليم العربي.

وقد وجه رئيس اللجنة، ميخائيل بار زوهر، الدعوة لحضور هذا اليوم، والمساهمة في ابحاثه الى مئات ذوي العلاقة والاختصاص مثل: معلمي ومديري مدارس، مفتشي المعارف، لجنة متابعة التعليم العربي، مركز السلطات المحلية في البلاد ورؤساء سلطات محلية عربية، محاضري جامعات، ممثلين عن لجان اولياء امور الطلاب وممثلي وزارة المعارف.

وقال رئيس لجنة متابعة التعليم العربي، د. محمد حبيب الله، لمندوبة «الاتحاد»، امس الاثنين، ان هذا اليوم تم بالتنسيق مع لجنة متابعة التعليم العربي وذلك في اعقاب قيام اللجنة باثارة موضوع التعليم العربي والنتائج الخطيرة للسقوط في الرياضيات وتفاقم ازمة التعليم العربي بشكل عام.

واضاف ان جدول ابحاث هذا اليوم سيتضمن عددا من الاقتراحات لحل مشاكل التعليم العربي للمدى القريب العاجل وللمدى البعيد. وسيقوم بار زوهر بطرح مشروعه المعروف بمشروع الالف – «خلال الف يوم زيادة الف وظيفة تعليم وبناء الف غرفة تعليم في المدارس العربية».

كذلك سيطرح مشروع لتحقيق المساواة الكاملة في التعليم العربي، في الميزانيات والملاكات والغرف، حتى سنة الفين

ومن الجدير ذكره ان رئيس لجنة المعارف البرلمانية كان قد شارك في اليوم الدراسي في بسمة طبعون قبل شهرين. واعلن ان لجنته ستأخذ دورها في معالجة مشاكل التعليم العربي.



● المتظاهرون عند مدخل ام الفحم احتجاجا على نوايا زعران حركة «كاخ» الفاشية زيارة ام الفحم ومشيرفة ويظهر بينهم عضوا الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع (اقرأ التفاصيل ص ٤) ●
(تصوير جهاد عقل – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم)

البنوك تهدد بالامتناع عن منح قروض المشكنتا

* السبب معارضة القانون الذي يلغي الحاجة الى كفلاء

● تل ابيب – حذر رئيس مجموعة ممثلي بنوك الاسكان، يعقوب نحوشتان، من الامتناع عن منح قروض اسكان لذوي الحق من الازواج الشابة اذا سنت الكنيست قانون الكفالة، الذي يلغي الحاجة الى كفلاء.

والقانون المذكور يقضي بأن تكتفي البنوك برهن البيت الذي يشتريه المواطن بواسطة قرض المشكنتا. فاذا لم يدفع الاقساط يصادر البيت.

ولكن نحوشتان، الذي وضع تحذيره في برقية الى رئيس الحكومة امس الاثنين، يقول ان البنوك تخشى من ان تتعرض لضغوط اصحاب القروض في حالة طردهم من بيوتهم. ولذلك تطالب الحكومة بأن تضمن اخلاء السكان في هذه الحالة وان تجد لهم دور سكن للايجار. وهو الامر الذي لا توافق الحكومة على الالتزام به.

ثانوية الناصرة البلدية في «اسبوع احياء التراث الفلسطيني»

في مرحلة الغزو الفكري، علينا ان نحيي تراثنا ونبقى امناء لطريق الآباء والاجداد

* نشاطات الاسبوع تفتتح، غدا الاربعاء، باشتراك رئيس البلدية، توفيق زياد، وقادة الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يفتتح، غدا الاربعاء في الناصرة، برنامج اسبوع احياء التراث الفلسطيني (١١–٩٢/٣/١٨) في المدرسة الثانوية البلدية في المدينة وباشتراك قادة الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ورئيس البلدية، توفيق زياد.

واعلنت اللجنة التحضيرية لهذا النشاط:

«من منطلق ايماننا الراسخ في تعميق النهج التربوي لاجيالنا الشابة وحرصنا على نشوء هذه الاجيال امينة لطريق الكرامة والعزة التي اختطها الآباء والاجداد وشعبنا على مر العصور وعمروها بالآلام والآمال، وانطلاقا من الواجب والمسؤولية تجاه اجيال المستقبل، تبنينا في المدرسة فكرة اطلاع الطلاب والاجيال الجديدة على تراث شعبنا باقامة «اسبوع احياء التراث الفلسطيني» على مدار اسبوع كامل. ان العوامل التي اختمرت في تفكيرنا كانت الحافز الذي اتاح لنا اخراج هذه الافكار والاعمال الى حيز الوجود خاصة ونحن نمر في مرحلة الغزو الفكري والاجتماعي والثقافي ومحاولة تشويه عاداتنا وتقاليدنا. وبعد ان رأينا ان هذا التراث كأحد مقومات شعبنا وهويته وانتمائه، آخذ في الانحسار بل والاندثار، مما سيهدد بالقضاء على الجذور الحضارية والتاريخ الانساني لشعبنا وعاداته وتقاليده الحميدة.

«اننا فخورون بكوادرنا وطلابنا وهيئتنا الدراسية التي تبنت هذه الفكرة. كما واننا فخورون بالدعم الكامل لبلديتنا ولجنة اولياء الامور للعمل بأقصى الجهود من اجل انجاح هذه الفكرة».

وسيفتتح البرنامج في صباح غد الاربعاء، بمعرض شامل للصور الحية عن الصناعات الشعبية وادوات العمل والادوات المنزلية والقش وعدة القهوة وادوات الطرب والتسلية والازياء الفلسطينية والمسابح اضافة الى مختلف الوثائق القديمة القيمة والعملة والكراشين والفنون التشكيلية على اختلافها.

ثم تستقبل المدرسة وممثلو البلدية اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، فيصل الحسيني، د. حنان عشراوي، د. صائب عريقات، د. سري نسيبة. وستعقد ندوة باشتراكهم اضافة الى د. رياض المالكي في قاعة المركز الرياضي الجديد في المدينة. وستستهل الندوة بكلمة من رئيس البلدية، توفيق زياد، ومدير المدرسة، عبد الرحمن غنيم. وسيكون عنوان الندوة: «العملية التفاوضية الفلسطينية – الاسرائيلية».

وفي الايام التالية، اضافة الى زيارة المعرض اليومية، ستقام محاضرات وندوات ادبية وثقافية وبرامج فنية مختلفة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١١ آذار ١٩٩٢، الموافق ٨ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 11.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 253/48

عند الحاجز العسكري:

الجنود يقتلون مواطنا غزيا دهس اربعة منهم

* غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتل جنود الاحتلال المواطن الغزي، علاء ابراهيم المغربي (٣٠ عاما)، من حي الرمال في غزة، الذي اقتحم بسيارته حاجزا لهم.

وحسب روايات شهود عيان فان الشهيد داهم بسيارته من نوع «بيجو ٤٠٥» حاجزا عسكريا في شارع النصر بالقرب من مستشفى العيون، الذي اقامته الشرطة لتحرير المخالفات للسيارات تحت حراسة افراد من جنود «حرس الحدود».

واصيب ٤ جنود من «حرس الحدود» جراء اصطدام سيارته بالسيارة العسكرية التي كانت واقفة بمحاذاة الحاجز. فقام جنود اخرون باطلاق النار على الشاب

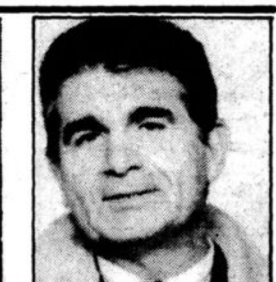
* البقية على ص ٣ *

رئيس لجنة المعارف البرلمانية يندد بموقف وزارة المعارف وسياستها تجاه التعليم العربي

* بار زوهر يقترح خطة لبناء الف غرفة لحل ضائقة التعليم في الوسط العربي * نسبة نجاح الطلاب العرب في البجروت تدنت الى ١٣٪ فقط * محاميد: على وزارة المعارف اتباع سياسة التمييز الايجابي تجاه المواطنين العرب *

• القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – بدعوة من لجنة المعارف والثقافة البرلمانية جرى امس في احدى قاعات الكنيست يوم دراسي حول التعليم في الوسط العربي شارك فيه حوالي مائة من المدراء، والمعلمين والمفتشين، ورؤساء المجالس وممثلين عن لجنة متابعة التعليم في الوسط

• البقية على صفحة ١١ •





• بار زوهر • • د. محمد حبيب الله •

كشف جديد، حول قانون الخدمات الصحية:

اولمرت يريد تحويل الخدمات الطبية الى سلعة.. تتآكل، مثل التعليم المجاني

• تل ابيب – لمراسلنا النقابي – كشف النقاب، امس الثلاثاء، عن ان مشروع وزير الصحة، ايهود اولمرت، المعروف باسم قانون التأمين الصحي يستهدف في مرحلة قادمة جعل الخدمات الطبية سلعة متآكلة مثل التعليم المجاني او مخصصات تأمين الاولاد.

فبموجب المشروع اياه يعطى للمواطن «سل خدمات

• البقية على صفحة ١١ •

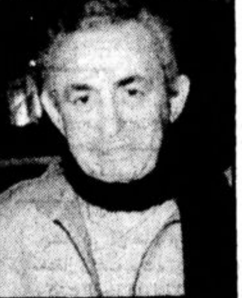
تأجيل انتخابات نقابة عمال البناء الى تموز القادم

• تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تقرر تأجيل انتخابات نقابة عمال البناء في البلاد الى السابع من تموز القادم وذلك بحجة كثرة الانتخابات النقابية في هذا الشهر.

وكان من المفروض ان تجري الانتخابات في الشهر الجاري، بعد ان تأجلت ثماني سنوات (آخر مرة جرت فيها الانتخابات كانت في سنة ١٩٨٠). وجاءت قيادة النقابة بهذا الاجراء بشكل مفاجئ. وقد عارضت الجبهة هذا التأجيل واعتبرته غير منطقي، خصوصاً وان الموعد الجديد يعقب انتخابات الكنيست (٢٣ حزيران) باسبوعين فقط. ويكون الجمهور قد أنهك من الانتخابات ومتاعبها.

مهرجان للسينما العربية في باريس

* المهرجان يخصص فقرة لتكريم السينمائي المصري الكبير توفيق صالح *



• نيقوسيا – و.ص.ف – يقام خلال الفترة من ١٤ الى ٢١ اذار الحالي في ضاحية «فال دو مارن» الباريسية مهرجان للسينما العربية يعرض خلاله حوالي ٤٠ فيلما.

ويتضمن برنامج المهرجان اربعة اقسام هي: المسابقة الرسمية وتضم عشرة افلام لم يسبق عرضها في مسابقات رسمية من بينها الفيلمان المصريان «سمع هس» اخراج عاطف الطيب (١٩٨٩) و«الكيت كات»

* البقية على ص ٤ *

في اجتماع لممثلي الاوقاف الاسلامية والهيئة الاسلامية العليا عقد امس في المسجد الاقصى:

دراسة امكانية التوجه بشكوى الى محكمة لاهاي الدولية ضد الاعتداء المتواصل على المسجد الاقصى

* استمرار عمليات الحفر تحت المسجد الاقصى تؤدي الى تصدع المباني وتهددها بالانهيار * دعوة اعضاء الكنيست العرب للاجتماع وتدارس الاجراءات الواجب اتخاذها * اجتماع شعبي في المسجد الاقصى بعد شهر * السلطات تستولي على مسجد المدرسة العثمانية وتحفر تحته نفقاً بعمق ٢٠ متراً *

● القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – على خلفية نوايا السلطات الاسرائيلية المبيتة المس بالاوقاف الاسلامية وخاصة الحرم القدسي الشريف تقرر بحث امكانية التوجه الى محكمة لاهاي الدولية وهيئة الامم المتحدة والسفارات الاجنبية في اسرائيل، لاطلاعهم على مخاطر هذه الخطوة وابعادها – وذلك في اجتماع عقد في المسجد الاقصى، امس الثلاثاء، ضم ممثلين عن لجنة الاوقاف الاسلامية والهيئة الاسلامية العليا واعضاء الكنيست العرب، محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، ورئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى، ورئيس مجلس الطيبة المحلي السابق، السيد عبد اللطيف حبيب.

وتدارس المجتمعون ابعاد استمرار عمليات الحفر تحت المسجد الاقصى والتي تقف وراءها السلطات الاسرائيلية وادت الى تصدع المباني وتهددها بالانهيار وتهدف في نهاية الامر الى وضع يدها على الاوقاف الاسلامية في القدس.

وقرر المجتمعون، ايضاً، عقد اجتماع عاجل لجميع اعضاء الكنيست العرب لدراسة الاجراءات التي يجب اتخاذها ودعوة القوى الدمقراطية اليهودية الى النضال ضد ممارسات السلطات الاسرائيلية ومن اجل الحفاظ على المقدسات الاسلامية.

واكد المجتمعون اهمية تحمل منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس مسؤولياتهما والعمل الجدي والمثابر من اجل انقاذ المقدسات الاسلامية من الخطر المميت.

وتقرر عقد اجتماع شعبي يضم ممثلين عن الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد وممثلين عن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في الثامن من شهر نيسان القادم، الساعة العاشرة، في المسجد الاقصى من اجل دراسة الاجراءات لتصعيد معركة الدفاع عن المقدسات الاسلامية في القدس.

ويذكر ان السلطات قامت باغلاق ابواب مسجد المدرسة العثمانية وعمره (٦٠٠) سنة المجاور لمكتبة الاقصى وقد دخل اليه العاملون في الحفريات عن طريق نفق عمقه ٢٠ متراً واستولوا عليه. كما انه حدث تصدع في بناية رباط الكرد حيث يقيم اليهود المتطرفون صلاتهم ايام السبت ويسمونه «حائط المبكى الصغير» ويقومون بتوسيع ممتلكاتهم هناك.

وهذا بالاضافة الى اغلاق «باب المغاربة» منذ سنة ١٩٦٧ والتخطيط لحفر انفاق تحت «باب الحديد» و«باب الغوانمة» للوصول الى المقدسات الاسلامية هناك، لكن عملياً النفق الطويل الذي تم حفره يمتد من باب المغاربة وحتى «راهبات صهيون».

وهناك تقدير ان الحفريات وصلت الى (٢٥) متر داخل المسجد الاقصى الامر الذي يستدعي الى تصعيد المعركة للدفاع عن المقدسات العربية الاسلامية في القدس والحفاظ عليها من اي خطر يتهددها.

* المسجد الاقصى *

لمناسبة شهر رمضان:

توقع الافراج عن ٣٠٠ معتقل فلسطيني من معتقل «انصار – ٣»!

● القدس – اعلن مصدر عسكري، امس الثلاثاء، انه يعتزم اطلاق سراح (٣٠٠) معتقل فلسطيني في معتقل «انصار – ٣» (كتسيعوت) خلال الايام المقبلة «كبادرة حسن نية» لمناسبة عيد الفطر. وكان اطلق سراح عدد من الفلسطينيين امس الاول الاثنين.

ويشار الى ان هناك اربعة الاف و(٨٠٠) فلسطيني قيد الاعتقال حالياً في معتقل «كتسيعوت»، بينهم (٢٥٠) معتقلاً ادارياً تحت حراسة الجيش.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي انتقدت مراراً نقل المعتقلين الفلسطينيين المقيمين في الاراضي المحتلة الى معتقل «كتسيعوت» او معتقلات اخرى في اسرائيل مشيرة الى ان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ تنص على احتجاز المعتقلين في بلدهم.

هذا وانتقد عضو الكنيست، رحبعام زئيفي (موليدت) بشدة عملية الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين. وقال انه ثبت في السابق ان عملية الافراج هذه لم تؤد الى تهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة!

كلمة الاتحاد

القلق على المقدسات الاسلامية

* القلق الذي يساور الهيئات والشخصيات الاسلامية على المقدسات والاوقاف الاسلامية قلق مشروع.. والتحرك الذي تقرر، امس الثلاثاء، في اللقاء بين ممثلي لجنة الاوقاف والهيئة الاسلامية العليا واعضاء الكنيست العرب وغيرهم هو خطوة ضرورية في سبيل انقاذ تلك المقدسات، وفي مقدمتها الحرم القدسي الشريف.

فالحكومة الاسرائيلية الحالية، كما الحكومات التي سبقتها، اثبتت انها ليست امينة على هذه المقدسات. خلال عشرات السنين جرى المساس بحرمتها وانتهاك قدسيتها مرات ومرات. ساحة الاقصى تحولت عدة مرات الى ساحة معارك. والاقصى نفسه احرق. وعمليات الحفريات تهدد وجوده. والاوقاف الاسلامية في اسرائيل نهبت بغالبيتها الساحقة. الكثير من المساجد تحولت الى كازينوهات ومرافق ترفيه. وبعضها اهملت واصبحت وكرا للزعرنة، من المجيدل الى يافا وغيرهما. العشرات منها هدمت. والاوقاف الموجودة ينهب ريعها لمصلحة خزينة الدولة ومصروفاتها العديدة التي لا تمت للمسلمين بصلة. وتمتنع الحكومة، حتى الآن، عن تسليمها الى اصحابها الشرعيين.

وصفقات البيع والشراء، التي تمت بواسطة السماسرة (والكثيرون منهم مسلمون، للاسف)، فاحت رائحتها في طول البلاد وعرضها.

وكل المحاولات والمطالبات الاسلامية لرفع اليد عن الاوقاف والمقدسات واحترامها باءت بالفشل.

ومن سخريات القدر ان الحكومات الاسرائيلية كانت تقيم الدنيا وتقعدها على انتهاك حرمات المقدسات اليهودية في مختلف انحاء العالم. ولم تتورع حتى عن التباكي على انتهاك المقدسات الاسلامية في دول مختلفة من العالم. ولكن، عندما يمت الامر لها بصلة، تملأ فاها بالماء. وكذلك يفعل بقية المتباكين على المقدسات الاسلامية في العالم.

.. الى ان بلغ السيل الزبى، كما يقال. ولم يعد امام الحريصين على هذه المقدسات والاوقاف، الا ان يلجأوا الى الهيئات الدولية شاكين ومستنجدين بتدخلها.

لقد اعتدنا على الحكومة الاسرائيلية تواجه مثل هذا الاجراء بالسخط والتحذير والتهديد. وقد تصل الى المحكمة باستهتار جديد فترسل عربيا مسلما الى محكمة لاهاي يمثلها ويدافع عن مواقفها كما حدث بالنسبة لقضية حرمان القرى الاربعين من المياه.

ولكن مثل هذا الاسلوب لم يعد نافعا. وقد آن الاوان لان تتعامل الحكومة مع هذا الموضوع بشكل جديد، واقعي وانساني ودمقراطي. ولان ترفع يدها عن المقدسات والاوقاف الاسلامية فتتركها لاصحابها.. بكل ما في الكلمة من معنى.

(«الاتحاد»)

احتجاجا على فصل مجموعة من العمال:

٢٨٠ عاملا من عمال مصنع «عوف يروشلايم» في بيت شيمش يتظاهرون امام المصنع

* القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – تظاهر، امس، (٢٨٠) عاملا وعاملة امام مدخل مصنع «عوف يروشلايم» في بيت شيمش احتجاجا على فصل عشرين منهم واخراج آخرين لاجازة غير مدفوعة الاجر، وهذا كمرحلة اولى لتنفيذ خطة ادارة المصنع فصل ٨٠٪ من العاملين، وبيع المصنع لشركة «تنوفا» التي اعلنت بأنها لن تقبل غالبية العمال في المصنع.

وقام العمال باشعال الاطارات المطاطية وهتفوا «الخبز والعمل» وطالبوا لادارة المصنع بالغاء قرارها المجحف بفصلهم من عملهم وقذفهم الى سوق البطالة.

هذا واستنكرت النائبة تمار غوجانسكي التي شاركت في المظاهرة خطوة ادارة المصنع بفصل مئات العمال وحرمانهم من لقمة العيش وتشغيل عمال جدد بدلا منهم من اجل ضرب نضال عمال المصنع، ووعدت غوجانسكي بطرح مشكلة العمال امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

● تمار غوجانسكي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٣/١١، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٠ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● القدس وضواحيها – ١٣ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٩ ● النقب – ٢٠ ● البحر الميت – ٢٣ ● ايلات والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً في سواحله ومائجاً في قلبه.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/٣/١٩٩٢)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٩١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥١١٦ ش.ج
●* للمسافرين –	٢.٠٣١ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٧ – ٢.٣٨ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥، و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رغم عدم اثبات اسرائيل حسن نيتها والتزامها المسيرة السلمية:

عشراوي: لا يوجد قرار عربي بمقاطعة المسيرة السلمية او الانسحاب منها

* التأكيد على وجود مشروع لكونفدرالية مع الاردن * لبنان يقترح اجتماعا للاطراف العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية *

* عمان – «و.ص.ف» – اكدت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط د. حنان عشراوي، امس الثلاثاء، في عمان انه «لا يوجد قرار عربي بمقاطعة مسيرة السلام او الانسحاب منها» على رغم موقف اسرائيل المتعنت.

وفي لقاء صحفي اكدت عشراوي ان «المحادثات حتى الآن في بداية الطريق وسابق لاوانه ان نقول انها وصلت الى طريق مسدود».

واشارت بالتالي الى ان اسرائيل «لم تثبت حتى الآن حسن نيتها والتزامها المسيرة السلمية خصوصا انها لم تلتزم وقف الاستيطان وانتهاكات حقوق الانسان» في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال عن سير الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية التي انتهت الاسبوع الماضي في واشنطن ذكرت عشراوي «ان لا حوار حقيقيا في محادثاتنا مع الاسرائيليين» التي وصفتها بأنها «اكثر تعثرا» من المحادثات التي جرت مع الوفود الاخرى الاردنية والسورية واللبنانية «لان كل طرف اكتفى بعرض وجهة نظره».

واستبعدت المتحدثة تدخل الولايات المتحدة حاليا في المفاوضات موضحة ان واشنطن «تريد دعوة من الطرفين من اجل التدخل» في حين ان اسرائيل لا تريد التدخل.

واضافت عشراوي ان «على المجتمع الدولي مسؤولية ويجب ان يتدخل» اذا استمرت اسرائيل في رفضها الامتثال للشرعية الدولية. واشارت الى ضرورة التعبير عن هذا التدخل «بخطوات حاسمة وواضحة حتى فرض العقوبات الاقتصادية».

واكدت عشراوي مجددا وجود مشروع كونفدرالية مع الاردن وهو «مشروع تاريخي وبناء عليه، تم تشكيل الوفد المشترك الاردني الفلسطيني الى مفاوضات السلام».

وذكرت ان من الضروري ان يكون لهذا المشروع مضمون مفصل «وواضح ومبني على مبادىء التكافؤ والتعامل بالمثل والاحترام المتبادل بين الفريقين وان يكون الشروع فيه طوعا وبادارة مستقلة».



* د. حنان عشراوي *



* فارس بويز *



* د. صائب عريقات *

وقالت عشراوي ان موعد الجولة المقبلة للمفاوضات الثنائية لم يحدد بعد لكن معلومات واشنطن ذكرت انها قد تعقد في نهاية نيسان المقبل في واشنطن.

وذكر صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية، الذي وصل مساء يوم الاثنين، الى العاصمة الاردنية في طريقه الى الاراضي المحتلة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان استعدادات تجري لعقد اجتماع قبل نهاية آذار الجاري لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مسيرة السلام.

واضاف عريقات ان الولايات المتحدة اقترحت عقد الاجتماع المقبل لمفاوضات السلام الثنائية في النصف الثاني من نيسان المقبل في واشنطن.

من جهة اخرى اقترح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل «للبحث في جدوى الاستمرار في هذه المفاوضات في الظروف الراهنة».

وفي تصريح صحفي في ختام اجتماع مع الوفد اللبناني الذي عاد من واشنطن اوضح بويز انه سيقترح على الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية عقد هذا الاجتماع في بيروت «في اسرع وقت ممكن». واضاف انه حصل حتى الآن على موافقة نظيره السوري، فاروق الشرع.

اسرائيل تطالب مصر بالافراج عن المتهمين بقضية التجسس او تقديمهم للمحاكمة بسرعة!

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن المستشار الصحفي للسفارة الاسرائيلية في القاهرة، مئير كوهين، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان اسرائيل طلبت من مصر «الافراج عن الاسرائيليين الاربعة المتهمين بقضية التجسس او توجيه الاتهام لهم لمحاكمتهم بسرعة».

واعرب الدبلوماسي عن «قلق» اسرائيل من الحملة التي تشنها الصحف المصرية على اسرائيل منذ توقيف الاشخاص الاربعة واعتبر ان هذه الحملة «تسيء الى العلاقات بين الدولتين وتلحق الضرر بعملية السلام في المنطقة».

وقال ان اسرائيل عبرت عن قلقها في رسالة وجهها وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، الى نظيره المصري، عمرو موسى، الاسبوع الماضي.

وكانت السلطات المصرية اعلنت في بداية شباط عن توقيف اربعة اسرائيليين لقيامهم بعمليات تجسس لصالح دولة اجنبية. ولم تعلن اسم هذه الدولة. والمتهمون هم فارس مصراتي وابنته فايقة وابنه ماجد ورجل الاعمال اليهودي دافيد اوفيتس.

وافاد الدبلوماسي الاسرائيلي ان القنصل الاسرائيلي في القاهرة، افرابيم دويك حضر السبت الماضي مواجهة بين الاسرائيليين الاربعة خلال عملية تجديد احتجازهم قيد التحقيق.

واعتبر ان «فايقة كانت الوحيدة التي اعترفت خلال مواجهة بينها وبين دافيد اوفيتس انها كانت تنقل معلومات فيما نفى الثلاثة الآخرون نفيا قاطعا اتهامات التجسس واية علاقة لهم بالموساد».

وقال كوهين ان فايقة «فتاة في السابعة عشرة من العمر» مما يقلل من اهمية «اعترافاتها» ونفى مجددا اي تورط لاسرائيل في اية عملية تجسس على مصر.

اليوم، مناقشات في مجلس الامن بحضور نائب رئيس الوزراء العراقي

* الصحف السعودية تدعو الى «الحزم» حيال العراق والى «محاكمة صدام حسين»!

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – وصل نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، مساء الاثنين (بالتوقيت المحلي) الى نيويورك حيث من المقرر ان يتحدث اليوم الاربعاء امام مجلس الامن الدولي.

ووافق المجلس على طلب بغداد افساح المجال امامها لعرض وجهة نظرها بخصوص تطبيق جميع القرارات الدولية التي تتعلق بها.

وخلال زيارته، التي لم تحدد مدتها، سيلتقي عزيز الذي يزور الامم المتحدة لاول مرة منذ حرب الخليج الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وممثلي حركة عدم الانحياز.

ويتوقع الدبلوماسيون ان يستفيد عزيز من هذه الفرصة لشجب الحظر الدولي المتعدد الاشكال على بلاده من على منصة المجلس. كما قد يكرر ما قاله مندوب العراق في الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، اخيرا من ان العراق التزم بنسبة ٩٠ في المئة بجميع قرارات مجلس الامن الدولي وان العشرة في المئة الباقية مسائل تقنية شديدة التعقيد.

وقرر مجلس الامن، من خلال رئيسه مندوب فنزويلا دييغو اريا، تقديم قائمة كاملة بجميع انتهاكات العراق للقرارات الدولية.

وقد يمتد النقاش، الذي سيتحدث خلاله مندوب الكويت، حتى غد الخميس.

هذا، ودعت امس صحيفتان سعوديتان الامم المتحدة بشكل غير مباشر الى ابداء الحزم حيال العراق خلال المناقشة التي ستجري اليوم الاربعاء في نيويورك والتي سيعرض فيها نائب رئيس الوزراء العراقي وجهة نظر بلاده.

وقالت صحيفة «البلاد» ان «زيارة طارق عزيز لنيويورك ليست للاستعراض والتلاعب بالالفاظ والتحدث عن اوهام قائده ولكن كمتهم باعترافاته عن حقائق جريمة ونتائجها».

* طارق عزيز *

واعتبرت صحيفة «المدينة» ان «الاسرة الدولية ممثلة في الامم المتحدة مطالبة بان تبقي على هيبتها بالدفاع عن مقرراتها والحرب من اجلها كما حدث مع تحرير الكويت».

واشارت الصحيفتان ايضا الى «ضرورة محاكمة صدام حسين» والى «ضرورة مجابهة المخطئ والمتسبب في كارثة اضعفت بنيانا كاملا وهزته وسلمته لعواصف لم تهدأ بعد».

عند الحاجز العسكري:

● تتمة من صفحة ١ ●

واصابوه اصابات خطيرة نقله الجنود على اثرها الى مستشفى «الشفاء» في غزة وتوفي في الطريق. وتم كتابة تقرير الوفاة في المستشفى وبعدها جرى نقل الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح.

وافادت مصادر عسكرية ان افراد حاجز عسكري في شارع النصر اطلقوا النار على شاب محلي من غزة صدم جنود على الحاجز وحاول اختطاف سلاح احد الجنود.

واثر الحادث اقيمت المتاريس في شارع النصر واشعل المواطنون الاطارات واشتبك الاهالي مع جنود الاحتلال.

وكشفت المصادر العسكرية النقاب عن حادث طعن احد الشبان من مدينة غزة على بوابة مقر «الادارة المدنية» في المدينة، اطلق الجنود النار عليه ومن ثم اعتقلوه ونقلوه الى جهة غير معلومة.

هذا واحرقت مجموعة من الملثمين باصا اسرائيليا تابع لشركة «ايغد» في مخيم النصيرات.

هذا واصيب خمسة مواطنين بجراح مساء امس في مخيمي النصيرات والشاطي في اثناء المواجهات مع قوات الاحتلال.

صدر اليوم العدد الاول من:

«صوت الجبهة»

● المرجو من مسؤولي اعضاء وشباب الجبهة في مدننا وقرانا العربية الاهتمام بايصال نشرة «صوت الجبهة» التي ارسلت صباح اليوم الى مختلف الاماكن، الى الجمهور الكريم.

اقرأوا «صوت الجبهة» صوت الحقيقة والواقع والمواقف الصادقة.

* هيئة التحرير *

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٤/٥٣٦٥٠٤ .
فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

يوم الاربعاء ٩٢/٣/١١

● تل ابيب: في نادي «هجداه هسمليت» – شارع احاد هعام ٧٠ – تل ابيب – الساعة الثامنة – اجتماع لشباب جبهة تل ابيب.

ترشيحا: في بيت الدكتور نسيم بشارة. الساعة السابعة والنصف مساء. لقاء مع نشيطي الجبهة. باشتراك: سالم جبران وعصام خوري.

يوم الجمعة ٩٢/٣/١٣

● ام الفحم: في بيت السيد احمد سعيد «ابو زاهر» – الساعة السابعة مساء. اجتماع لحي الجبارين – البحث: الاستعدادات لانتخابات الكنيست. باشتراك:

* النائب هاشم محاميد
* المحامي وليد عسلية

الاحد – ٩٢/٣/١٥

● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: في مقر الجبهة القطرية في حيفا – الساعة الرابعة ب.ظ

نقاط البحث:

١ – اجتماع مجلس الجبهة في ٩٢/٣/٢١.
٢ – اقتراح الانظمة لانتخابات قائمة الجبهة
٣ – انتخابات عمال المعادن.
٤ – متفرقات.

اموال الزكاة في شفاعمرو لدعم الاهل في فلسطين المحتلة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - باشرت كوادر جمعية «الهلال» الشفاعمرية امس الثلاثاء، بحملة لجمع اموال الزكاة من مسلمي مدينة شفاعمرو لدعم الاهل في مخيمات اللاجئين في فلسطين المحتلة.

وكانت جمعية «الهلال» قد عقدت اجتماعا لاعضائها من اجل تنظيم الحملة وجمع اموال الزكاة وتقسيم فرق العمل على احياء المدينة المختلفة. كما تم خلال الاجتماع انتخاب السيد محمد عطارية سكرتيرا للجمعية باجماع جميع اعضاء اللجنة.

وناشد السيد محمد عطارية باسم الجمعية المواطنين بدفع اموال الزكاة للمحتاجين من ابناء شعبنا الفلسطيني لانه لا يوجد من هو بحاجة اكثر من اخواننا الفلسطينيين المحاصرين في المخيمات الذين يضحون بأرواحهم من اجل حريتهم ونيل استقلالهم، كما قال.

هذا وعلم مراسلنا ان شحنة من المواد الغذائية والتموينية سيتم ارسالها الى مخيم الدهيشة يوم الجمعة القادم.

مئة الف دولار لبناء قاعة للجنة عمال ابو سنان

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - صادق قسم البناء والممتلكات في الهستدروت على مبلغ يزيد عن مئة الف دولار، لغرض اقامة طابق ثان على مبنى لجنة عمال ابو سنان، القائم في ابو سنان.

واعلن السيد نجيب صعب، سكرتير اللجنة، ان البناء الجديد سيستغل كناد للنشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية في شتى المجالات.

وعلم ان لجنة العمال تقوم هذه الايام بالاعداد للمباشرة باقامة البناء.

من جهة اخرى قررت لجنة العمال تنظيم لقاء الاعياد لجميع الطوائف، لهذا العام، في اواخر شهر نيسان القادم.

وعلم ان هذا اللقاء هو الثالث من نوعه الذي استحدثته اللجنة، ويقام بالتعاون مع اللجنة التنفيذية للهستدروت والمجالس واللجان العمالية العربية واليهودية.

رياضة

كأس الدولة بدون فرق عربية

● حيفا - لمحررنا للشؤون الرياضية - خرج فريقا هبوعيل دالية الكرمل (درجة اولى) وهبوعيل كفركنا (درجة ثانية) من تصفيات كأس الدولة بعد خسارتيهما، امس، في الجولة الثامنة من التصفيات، اذ خسر الفريق الديلاوي مباراته الخارجية (صفر:٥) فيما خسر الكناويون امام فريق الدرجة الممتازة، ايضاً، مكابي بيتح تكفا بالنتيجة (صفر:٣).

وكانت المفاجأة الحقيقية فوز هبوعيل اشكلون (درجة اولى) على فريق الدرجة الممتازة هبوعيل القدس بالنتيجة (٣:٢).

وسجلت النتائج التالية في باقي المباريات:

هـ. الخضيرة - م. حيفا (١:١)، بيتار القدس - هـ. تل ابيب (صفر:١)، شمشون تل ابيب - م. نتانيا (١:٢)، م. تل ابيب - علياه كفار سابا (٢:١)، م. يافا - بني يهودا (صفر:٢)، هـ. حولون - م. شعرايم (٣:١)، هشيكماه رمات جن - ب. تل ابيب (١:٢)، هـ. بئر السبع - كريات اونو (٢:صفر)، م. يفنه - م. عكا (١:صفر).

وستعاد المباريات التي انتهت بالتعادل في الاسبوع القادم.

وصعدت، بالقرعة، (بدون ان تلعب) فرق هـ. رمات غان وعيروني اشدود وهبوعيل طبريا ومكابي معلوت الى المرحلة القادمة من التصفيات.

وفي مباراة دوري مؤجلة من الدرجة الثانية فاز، امس، هبوعيل مجد الكروم في مباراة خارجية على مكابي طرعان بالنتيجة (٤:١).

رسالة الطيبة

انتينا لالتقاط بث التلفزيون الاردني

* الطيبة - لمراسلنا - تقوم بلدية الطيبة في هذه الايام بتركيب هوائي «انتينا» مركزي في المدينة لتمكين جميع السكان من التقاط البث التلفزيوني الاردني بصورة واضحة - هذا ما جاءنا من الناطق بلسان البلدية السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى.

ومن المنتظر ان يتم تركيب الهوائي في منتصف الشهر الحالي.

* المطالبة بزيادة عدد الحجاج

ابرق رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، الى وزير الاوقاف في الاردن، الشيخ عز الدين الخطيب التميمي، يطلب اليه السماح لعدد اكبر من المسلمين، من مواطني اسرائيل، باداء الحج بحيث يصل عدد الحجاج الى ٥٠٠ حاج.

* رفيق الحاج يحيى عضو المجلس الاعلى للرياضة *

تلقى رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى كتاب تعيينه عضوا في المجلس الوطني الاعلى للرياضة في اسرائيل. وقد تمت اقامة هذا المجلس مؤخرا بناء على توصيات لجنة شعبية اقامها نائب وزير المعارف، بنحاس غولدشتاين، برئاسة القاضي شاؤول الوني. هذا وقد وافق رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ان يكون رئيسا لهذا المجلس.

اجتماع قيادات الجبهات في قرى «الخط» والمرج:

تصميم على تحقيق نجاح الجبهة في الانتخابات

*** محمد بركة: «المهمة الكبرى والهامة التي امامنا هي تحقيق نجاح الجبهة وتعزيز وزنها برلمانيا وشعبيا. كما اننا نريد اسقاط اليمين وسياسته وزحزحة كل الخارطة السياسية - الحزبية يسارا، للسلام والمساواة والدمقراطية والمصالح اليومية للشعب» ***

● الناصرة - من مكتب الاتحاد - «المهمة التي امامنا في معركة انتخابات الكنيست، وهي معركة هامة جدا، هي تعزيز وزن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برلمانيا وشعبيا ونطمح في الوقت نفسه الى ان تكون النتيجة العامة للانتخابات هي اسقاط اليمين وسياسته وزحزحة كل الخارطة السياسية والحزبية يسارا، نحو السلام والدمقراطية والمساواة والمصالح اليومية للشعب» - هذا ما قاله محمد بركة، عضو مكتب الجبهة ورئيس طاقم المعركة الانتخابية للجبهة، في اللقاء الواسع لقيادات الجبهات في قرى الخط ومرج بن عامر الذي انعقد مساء الاثنين (امس الاول) في الناصرة.

ترأس الاجتماع اسعد يوسف، عضو مجلس الجبهة وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، حيث قال ان جبهاتنا اذا نظمت صفوفها وانطلقت الى الناس بدون تضييع اي وقت بامكانها تحقيق نجاح هام وانتخابات نقابة الموظفين هي مؤشر مشجع جدا.

وقال محمد بركة ان النهوض العام للجبهة تحضيرا للمؤتمر الثالث وخلاله وبعده رص الصفوف وعزز الدمقراطية الداخلية ووطد الصلات بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية ونشط العمل السياسي والشعبي لجبهتنا التي اكدت كل التطورات ان لا بديل لها.

وقدم محمد بركة مسحا شاملا وموضوعيا للاحزاب والقوائم المختلفة ومواقفها وبرامجها. وقال: نحن مسؤولون ونريد دحر اليمين وهذا يتطلب انعطافا نحو اليسار في الناحية اليهودية، كما ان نجاح الجبهة هو اساس ثابت لكل نضال قوى اليسار والسلام والدمقراطية في بلادنا.

وقال: الجبهة هي القوة الاولى في تخطيط وتنفيذ نضالات الجماهير العربية خلال كل المرحلة السابقة ونحن وطنيون فعلا، وليس بالشعار فقط، ونحن نقول ان الانغلاق القومي ليس اخلاصا قوميا وبناء غيتو قومي لا يخدم شعبنا بل يخدم السلطة الظالمة.

وقال: ان رصيدنا المشرف في العمل البرلماني والنقابي والبلدي والجماهيري وموقفنا خلال المراحل الصعبة والمعقدة مثل حرب الخليج يؤكد ان لا بديل عن الجبهة قوة مناضلة مثابرة بمسؤولية وشجاعة ورؤية شاملة بعيدا عن المزايدات وتجارة الشعارات.

وقال في ختام محاضرته الشاملة: اننا قمنا بعملية تجدد دمقراطي مع المحافظة على روح نهجنا وبرنامجنا والمشاركة الحقيقية من القاعدة واتخاذ القرار، دمقراطيا، عاملان اساسيان في تحقيق النجاح.

وقد شارك في النقاش الغني الواسع كل من زاهي خميس (الرينة)، غسان بشارات (يافة الناصرة)، احمد سليمان (المشهد)، عبد الرحمن عواودة (كفركنا)، صالح دراوشة (اكسال)، خليل بشارات (يافة الناصرة)، سعيد بدر (طرعان)، عرسان حبيب الله (عين ماهل)، محمد بصول (الرينة)، عايد علي الصالح (يافة الناصرة)، نادر جرايسي (كفركنا)، احمد خطبا (الرينة)، سامي غطاس (يافة الناصرة)، رشيد سلامة (طرعان)، عبد الله ابو ليل (عين ماهل)، وزياد سمعان (طرعان).

وتضمنت مداخلات هؤلاء الزملاء نقاشا حيويا حول الوضع السياسي ونشاط الجبهة ونهجها الاعلامي والاداة الافضل دمقراطيا، لتشكيل قائمة الجبهة للكنيست كما اكدوا على عدد من الثوابت التي يعتقدون انها ضرورية للنجاح، وطالبوا، مع المحافظة بالنقاش الرصين والمسؤول، تعميق النقاش السياسي مع المواقف المختلفة والممارسات السياسية اليومية للقوائم المختلفة.

وبعد تلخيص موجز للنقاش قدمه المحاضر تقرر اقامة طاقم قيادي وطواقم قيادية محلية والانطلاق حالا للصلة السياسية والدعائية مع اوسع قطاعات الشعب لتحقيق نجاح الجبهة.

مهرجان للسينما العربية في باريس

● تتمة من صفحة ١●

للمخرج داود عبد السيد (١٩٩٠) والفيلم التونسي «ليلة السنوات العشر» اخراج ابراهيم باباي (١٩٩٠) والفيلم السوري «كفرون» اخراج دريد لحام (١٩٩١).

ويخصص المهرجان فقرة لتكريم السينمائي المصري الكبير توفيق صالح تعرض خلالها خمسة افلام من اخراجه هي «درب المهابيل» و«صراع الابطال» و«المتمردون» و«يوميات نائب في الارياف» و«السيد البلطي».

كما يتضمن قسما استرجاعيا للانتاج السينمائي العربي الحديث تعرض خلاله ستة افلام من بينها «شاطىء الاطفال المفقودين» للمخرج المغربي جيلالي فرحاتي و«طوق الحمامة المفقود» للتونسي ناصر خمير و«ليلة الذئاب» اخراج عبد اللطيف عبد الحميد.

ويوجد ايضا قسم للافلام القصيرة تعرض خلاله سبعة افلام.

وتقام على هامش المهرجان، الذي سيحضره عدد كبير من الفنانين العرب، لقاءات مهنية ومناقشات وعروض مدرسية ومعارض.

دعوة مفتوحة للنساء اللواتي تعرضن للعنف

* جمع ٣٠٧ إفادات من النساء حتى الآن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثالث على التوالي تستمر حملة شهادات ١٩٩٢ بجمع افادات من نساء ضحايا العنف «العنف الجسدي، العنف الجنسي، والعنف الكلامي» ضمن اطار العائلة او الاطر الاجتماعية على اختلافها.

حتى كتابة هذه السطور تم جمع (٣٠٧) إفادات من النساء في جميع انحاء البلاد والحملة مستمرة. وذلك بهدف اعطاء الفرصة لنساء وفتيات، ضحايا العنف، بالتحدث عن الموضوع والاستعانة بخدمات المراكز النسائية لمساعدة ضحايا العنف، بالاضافة الى ذلك فان هدف القائمات على الحملة هو الحصول على معطيات واحصائيات عن مدى انتشار هذه الظاهرة، بهدف الضغط والتأثير على السلطات المسؤولة من اجل فتح وتوسيع وتحسين الخدمات المعطاة لضحايا العنف.

كل امرأة او فتاة عربية تعرضت لأي اعتداء مدعوة للاتصال بهاتف رقم ٠٤/٦٧٥١١٨. وتقديم افادتها. السرية مضمونة.

الكنيست تسقط اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذى قدمه تشارلي بيطون

* القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - اسقطت الكنيست امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة والذي قدمه النائب تشارلي بيطون (الفهود السود) على خلفية اتساع حلقة الفقر وتفاقم ازمة البطالة في البلاد، والذي اتهم حكومة شمير بالتقصير في حل الازمات الاجتماعية والاقتصادية المتفشية في البلاد.

هذا واتهم وزير التخطيط والاقتصاد، دافيد مغين في رده النائب تشارلي بيطون بالديماغوغية واستغلال ازمات اجتماعية واقتصادية كدعاية انتخابية!.

وقال مغين «ان الحكومة الحالية يقودها تلامذة مناحيم بيغن والذي علمنا محاربة الفقر في المجتمع»! والحكومة تعمل جاهدة لمحاربة ظاهرة الفقر والجوع والبطالة، وايجاد ١٥٠ الف مكان عمل جديد خلال السنة الحالية عن طريق تحسين الظروف والشروط من قبل الحكومة للمستثمرين في الهبات والامتيازات والضمانات!.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي في نقاشها حول الموضوع ان الفقر والبطالة يشكلان الخلفية والارضية للظواهر الاجتماعية السلبية والخطرة في المجتمع ويضمنها ظاهرة العنف المتفشية مؤخرا.

واضافت غوجانسكي، ان سياسة الحكومة الحالية تسير باتجاه تعميق ازمة البطالة والفقر في المجتمع، عن طريق اغلاق المصانع القائمة وتمييز الشرائح الفقيرة في المجتمع.

مطالبة وزير المعارف بتمويل سفر منتخب البنات من مدرسة سخنين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في استجواب لوزير الثقافة والمعارف، طالب النائب هاشم محاميد بالعمل على تمويل سفر منتخب البنات الرياضي من مدرسة سخنين والحائز على بطولة اسرائيل بمسابقة الركض في الحقل والذي سيمثل اسرائيل في المباريات التي ستجري في البرتغال.

كما طالب النائب محاميد، في استجواب لوزير الداخلية اريه درعي، باصدار بطاقات هوية اسرائيلية لكل النساء من الاراضي المحتلة اللاتي تزوجن من مواطنين اسرائيليين او الاسرائيليين الذين تزوجوا او يقطنون في الاراضي المحتلة وان تدفع لهم مخصصات التأمين الوطني للاولاد وفق القانون. وطالب كذلك ببحث مجدد لطلب لم الشمل للسيدة سامية ناصر ديان من مدينة الطيرة - المثلث والمتزوجة في قرية عزون - الضفة الغربية، خاصة وان مكتب الداخلية في نتانيا، رفض طلبها سابقا اكثر من مرة.

وطالب النائب محاميد وزير «الامن» موشيه ارنس بوقف عمليات التنكيل بطلاب جامعة «النجاح» وانتهاك حرمة الجامعة واختلاق الذرائع للمداهمات المتكررة لمساكن الطلبة واجراء التفتيشات من قبل قوات الاحتلال.

كما طالبه محاميد بالعمل على ارجاع بطاقات الهوية لعشرات السجناء الذين تم اطلاق سراحهم من السجون بعد قضاء مدة محكوميتهم.

صباح الخير

آباء و.. مشايخ

● شذّ امس يعقوب غوطرمان عن «البحر البشري» الذي رافق امس الأول الرئيس السادس لحكومة اسرائيل الى مثواه الاخير، وكاد البعض يقتلون انفسهم على قبره حزنا. وليس معنى ذلك ان غوطرمان ابتهج واغتبط وفرح، لكنه لم «يحدّ ويقد»، لأن الحداد امر زائد.

– وهل هذا الغوطرمان شامت، ولا شماتة في الموت!!

– لا.

– اذن؟ اليس بيغن هو اول زعيم حقق سلام كامب ديفيد مع سابقه السادات؟

– صحيح. ولكنه، في نفس الوقت، يقول غوطرمان «هو المسؤول المباشر عن موت ابني في حرب لبنان» (دفار ١٠/٣/٩٢).

وغوطرمان، هو احد قادة «آباء ضد الصمت»، وكان قد تظاهر مرات عديدة قبالة مكتب رئيس الحكومة الراحل، احتجاجا على تلك الحرب!

ويرى هذا الأب الثاكل ان اعتزال بيغن للحياة السياسية لم يكن بسبب سقوط الجنود في لبنان، ولا بسبب الاحتجاج الذي رافق ذلك، «فأنا» يقول غوطرمان «لا أصدق كلمة واحدة للوزير السابق دان مريدور»، من ان الاعتزال مرتبط بسقوط الجنود. «ففي يوم واحد» يؤكد غوطرمان «كان يسقط ثمانية او عشرة قتلى، ولم يؤثر ذلك على روح الدعابة والنكتة لدى رئيس الحكومة».

ويضيف: «وفي يوم ميلاده الـ ٦٩ نظمت حفلة استمرت حتى ساعات الصباح، وفي نفس الليلة قتل جنود كثيرون في لبنان».

ويقرر غوطرمان في النهاية ان الاعتزال جاء على خلفية موت عليزة زوجة بيغن.

ترى لو فتح مجال خطابات التأبين لكل الاوساط «العربية والدرزية والبدوية والشركسية والمسيحية و...» ماذا كنا نسمع من «مشايخنا» الذين لبعضهم ابناء مثل ابن غوطرمان!!

بمكنكم ارسال اجوبة – مقالات.. الى الجريدة..

***

كريات هبلداه

بالقرب من عكا، ومن جهة حيفا بموازاة البحر يقع مجمع للحديد والصلب، تابع لشركة كور، اي انه مجمع هستدروتي اصيل و «مسلسل».

في هذا المجمع اعلن العمال الاضراب قبل ١٠ - ١٢ يوما، وامس فقط - كما اكد صوت اسرائيل باللغة العربية في عالم ظهيرته - تم التوصل الى اتفاق. ولعلكم لو كنتم اذكياء تعرفون على ماذا اتفقوا.

– على زيادة معاش؟

– لا

– على شراء ماكنات حديثة؟

– لا

– على خطة لنجاعة العمل؟

– برضه لا

– كمنا.

– تم الاتفاق على.. فصل ٩٠ عاملا من عماله البالغ عددهم ٢٢٠ عاملا. ارأيتم كيف يتفق الاقتصاد الهستدروتي «العمالي» مع الطبقات العاملة؟!

(ابو ايهاب)

«اقرأ باسم ربك الذي خلق»

اليونسكو: اكثر من (١٠٠) مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة!

* نسبة الأمية في السعودية والسودان تصل الى ٦٠٪ * اقل نسبة أميّة هي لدى الشعب الفلسطيني *

● بقلم: بابكر عيسى ●

● كشف الطيب صالح، الاديب السوداني والخبير في منظمة اليونسكو، حقائق مخيفة حول واقع الامية في العالم العربي. وقال ان «الأمية في الوطن العربي اعلى منها في اية منطقة اخرى في العالم، وان عدد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في الدول العربية يبلغ اكثر من ١٠٠ مليون، وهم يشكلون حوالي نصف سكان العالم العربي البالغ تعدادهم ٢٣٠ مليون نسمة»، وتقوم منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، بحملة كبيرة بالتعاون مع منظمات دولية اخرى، للقضاء على الأمية في نهاية هذا القرن. كذلك يسعى مكتب اليونسكو الاقليمي في عمان الى «جعل المجتمع العربي ككل مدركا لفداحة هذه المشكلة، وذلك من خلال حملة مكثفة للتوعية».

والامر المحزن كما يرى الطيب صالح في حديث لوكالة فرانس برس، هو «ان العالم العربي منطقة من المفروض ان تكون فيها القراءة والكتابة شيئا مقدسا لأن القرآن الكريم يحض على «القراءة».

ويضيف «المثير للدهشة ان الأمية في العالم العربي تعتبر شيئا طبيعيا، وحتى في التراث العربي لم يكن ينظر اليها على انها عيب. وقبل الاسلام كان العربي الذي يتعلم القراءة والكتابة يخفي هذا حتى لا تتهمه القبيلة بالسحر».

ومعروف ان شاعرا عربيا كان يملي قصيدته على احد الذين يكتبون وعندما اخطأ صححه الشاعر، فقال «اوتكتب؟» قال «نعم ولكن اكتم عني».

ويوضح الطيب صالح ان الارقام التي تشير الى نسبة الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في العالم العربي، غير دقيقة، لأن هذه الدول تميل الى تحسين الصورة، ولكن من المؤكد حسب احصاءات اليونسكو لعام ١٩٩٠ ان عددهم اكثر من مائة مليون، حيث تبلغ نسبة الامية في مصر والمغرب ٤٥ في المئة، وفي السعودية والسودان ٦٠ في المئة، وفي اليمن (بعد الوحدة) ٤٠ في المئة، وفي العراق ٣٠ في المئة، وان اقل نسبة للأمية في العالم العربي هي بين الفلسطينيين بحسب احصاءات اليونسكو لعام ١٩٩٠، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

والعالم العربي يواجه مشكلة الامية بكثافة في قطاعين، هما مجتمع النساء وقطاع المجتمعات المتنقلة، وهم العرب الرحل او البدو.

ويشير خبير اليونسكو الى ان مجموع سكان العالم العربي قدر العام ١٩٩٠ بنحو ٢٣٠ مليون نسمة، وان عدد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة في المرحلة العمرية من (١٥ فأكثر) يقدر بنحو ٦١ مليونا، بينهم



* ياسر عرفات *

* مبارك *





* عمر البشير *



* الملك فهد *

٢٣ مليونا بالنسبة الى الفئة العمرية من ١٥ الى ٤٥ عاما. اما الاطفال الذين لم يدخلوا المدارس في المرحلة العمرية (٦ الى ١١)، فقد بلغ عددهم العام ١٩٩٠ نحو ٨ ملايين اضافة الى ملايين اخرى تركت المدارس. وتبلغ نسبة الاناث في هذه الفئات اكثر من ١١٢ في المئة.

ويقدر الطيب صالح ان يقل عدد الاميين في العالم العربي فيصبح في العام ٢٠٢٥ نحو ٢٧ مليونا.

ومثلما هو الحال في الكثير من دول العالم تركز الحكومات العربية على التنمية وتتجاهل حقيقة ان التنمية الراسخة لا يمكن ان تتحقق، ما لم يكن المجتمع قارئا وواعيا وقادرا على التفاعل مع طموحات الدولة.

والمشكلة في نظر خبير اليونسكو «ان الامية ليست قضية جذابة ولا تثير الانظمة العربية، وليس فيها بريق. فهذه الانظمة عندما تقيم الجسور والخزانات يمكن ان تتباهى بها. اما الجهد في مجال محو الأمية فان نتائجه غير ملموسة، كما ان الأميين لا يشكلون عنصر ضغط مهما على الدولة».

ولا تبذل الدول العربية، سواء بصورة جماعية في نطاق مؤسسات الجامعة العربية، او بصورة فردية، على نطاق الدول سوى جهود ضئيلة لمواجهة المشكلة.

ويشير الطيب صالح الى الجهود التي يبذلها القائمون على امر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (وهي منظمة عربية موازية لليونسكو في العالم العربي) لكنه يقول ان هذه المنظمة ولظروف العالم العربي حرمت من الدعم المادي.

وكانت اغلب الدول العربية قد شاركت في المؤتمر العالمي حول «التربية للجميع» في تأمين حاجات التعليم الاساسية، الذي عقد خلال الفترة من ٥ الى ٩ آذار العام ١٩٩٠ في مدينة جومتين في تايلاند، وعني بالأمية كمشكلة دولية، وصدرت عنه وثيقة هامة «التعليم للجميع».

واشارت الوثيقة الى ان التعليم النظامي لن يمحو الامية مع تزايد عدد الاطفال المحتاجين للتعليم، ولا تستوعبهم المدارس وطالبت بجهود غير نظامية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

كما اوضحت ان الوسائل القديمة (رغم جدواها) عاجزة عن حل المشكلة، مؤكدة ضرورة ادخال وسائل اضافية مثل الاستفادة من اجهزة الاتصال الجماهيري.

وعلى الرغم من ان حل مشكلة الامية مرتبط بدرجة كبيرة بالتطور الذي بلغته المجتمعات ووعي المسؤولين فيها بخطورة المشكلة، يتحدث الطيب صالح عن «اشكال صارخة من الاهمال لقضية الامية من بعض الدول العربية التي تعتبرها قضية غير مهمة».

وقال احد المسؤولين في بلد عربي رفض الكشف عن هويته «نحن نعتبر الاميين في بلادنا خسارة، ونركز الجهود على تعليم الاجيال الجديدة وفي المستقبل تحل المشكلة نفسها».

ويقول خبير اليونسكو «ان مثل هذا الفهم لا يساعد على حل المشكلة التي وضعت العالم العربي في اسفل قائمة المجتمعات البشرية المتعلمة».

ويأتي ترتيب الدول العربية مجتمعة بعد افريقيا وآسيا وامريكا

البقية على ص ٩

جمهورية جنوب افريقيا على منعطف تاريخي

■ دعا قائد «المجلس الوطني الافريقي» نيلسون منديلا السكان البيض في جنوب افريقيا الى التصويت بالقول «نعم» على الاستفتاء الذي سيجري يوم ١٧ آذار الجاري بشأن الاصلاحات التي تُلغي نظام التمييز العنصري (الابارتهايد).

وقال منديلا في نداء خاص وجهه الى السكان البيض: «لأبناء بلادنا البيض معطاة الآن فرصة ليبرهنوا انهم سوف يرفضون، مرة والى الابد، السياسة الوحشية التي وصمت بالعار بلادنا وادت الى معاناة رهيبة لكل السكان، الافارقة والبيض».

وأضاف: «ان التصويت بـ «نعم» معناه اننا كلنا سوف نجلس كأفارقة حول طاولة المفاوضات لإقرار طريقة حكم دمقراطي تقدمي يحترم كل السكان ويعطيهم حقوقا متساوية في معزل عن اي تمييز او مواقف مسبقة عرقيا.. واما التصويت بـ «لا» فهو بمثابة اعلان الحرب العنصرية البيضاء ضد الاكثرية الافريقية».

وتفيد وكالات الانباء ان هنالك توترا شديدا وصدامات في البلاد، بين تيارات مختلفة، متطرفة وواقعية بين البيض، وكذلك بين السكان الاصليين الافارقة.

وهناك صراع حاد جدا في الحزب الحاكم ايضا والكثيرون من غلاة الفاشيين والعنصريين البيض يتهمون رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك بـ «الخيانة» ولا اقل من ذلك. واما هو فقد رد امس الاول في مقابلة تلفزيونية قائلا: «ان البديل ليس بقاء الابارتهايد او الغاءه بل الحرب العرقية والانتحار الجماعي او الواقعية السياسية (البراغماطية) لايجاد صيغة تعايش بين السود والبيض». وقال ان التغيير الجذري جدا المطلوب يبدو حادا بالنسبة للذين تعودوا على نظام الابارتهايد ومقرونا بصدع عميق في مجتمعنا، ولكن الحياة تتطلب التغيير وعلينا تنفيذه برضانا وبتخطيط يقلل الصدع ويمنع الانفجار الداخلي في البلاد.

مجلس كفرقرع المحلي

اعلان بخصوص شارع رقم ٦

يعلن مجلس كفرقرع المحلي ما يلي:

تم مساء الاثنين ٩/٣/٩٢ تعيين لجنة خاصة مؤلفة من ستة اعضاء من المهندسين والمحامين لدراسة موضوع شق شارع رقم ٦ الذي يمر شرقي مشروع المياه القطري غرب كفرقرع ويعبر مساحة حوالي الف دونم من اراضي القرية الغربية.

وهذه اللجنة كلفت باعداد خارطة مفصلة عن الاراضي التي يمر بها الشارع المذكور وتقديم تقرير خلال اسبوعين الى رئيس المجلس لرفعه الى وزارة الداخلية وستقوم اللجنة باجراء الاتصال مع وزارة الداخلية للعمل على عدم المس باراضي كفرقرع من جراء شق شارع رقم ٦ المذكور.

واعضاء اللجنة هم: المحامي جمال او فنه، نائب رئيس المجلس والمهندس سامي عبد الباقي، رئيس لجنة المراقبة في المجلس والمحامي حسن عبادي والمهندس والمساح عبد الباسط عسلي والمهندس محمد ابو عطا، سكرتير لجنة التنظيم والبناء عيرون والمخطط عبد الله زيد.

ويلفت المجلس انتباه الاهالي المعنيين الى ان بامكانهم الاتصال باللجنة والمجلس للاطلاع على ما يعنيهم من هذا الشارع والحصول على معلومات اخرى حول الموضوع.

باحترام

* يوسف ابو ليل – رئيس المجلس المحلي *

حسن عطية يكتب من مدريد

السينما العربية.. والحلم في صحراء الجدب (١)

● هي فرصة حقة، ان يجد المرء نفسه امام مجموعة منتقاة من السينما العربية، تسمح له الظروف ان يراها مرة واحدة، مثلما حدث معنا في مهرجان بالنثيا السينمائي الاخير، حيث وجدنا انفسنا امام خمسة افلام مختارة من مصر وسوريا وتونس والمغرب وفلسطين، وهي فرصة ينعدم وجودها في غير المهرجانات فلا دور السينما في اية دولة عربية تحرص على ان تضع مشاهدها داخل حركة السينما العربية ككل، ولا شاشات التلفزيون حريصة على ذلك.

ومع هيمنة روح الانكسار ومصادرة الحلم على المحتوى الفكري لهذه الافلام، فان اول ملاحظة عامة عليها تكمن في انها، في غالبيتها، هي اول اعمال اصحابها الكبيرة، فباستثناء الفيلم المصري (اللعب مع الكبار) والذي هو رابع افلام مخرجه شريف عرفة بعد (الاقزام قادمون) و (جمهور الدرجة الثالثة) و (سمع هس)، فان الافلام الاخرى هي اول ابداعات اصحابها في نطاق الفيلم الروائي الطويل او الفيلم الوثائقي بالنسبة للفيلم الفلسطيني.

■ شاشات من رمل ■

يمثل هذا الفيلم ابرز التجارب الحداثية في السينما العربية المشاركة واكثرها قدرة على استخدام الصورة المرئية بذكاء، ومقدرة عالية على صياغتها صياغة دلالية، انجزته المخرجة اللبنانية الاصل، الفرنسية الاقامة، راندا شهال صباغ، والتي ما زال هم الواقع العربي قابع في اعماقها، منذ ان قدمت اول افلامها الوثائقية عام ١٩٧٩ وهو فيلم (خطوة بخطوة) عن تناقضات الدول العربية المحيطة بالحرب الاهلية اللبنانية، وقد فازت عنه بجائزة الصحافة في مهرجان الدول الناطقة بالفرنسية (الفرانكوفونية) في (نامور)، كما فاز فيلمها الثاني (لبنان مرة اخرى) بجائزة لجنة تحكيم مهرجان قرطاج التونسي ١٩٨٠، كما انجزت سلسلة افلام وثائقية للتلفزيون اللبناني عام ٨٢ تحت اسم (٩ ساعات ونصف). وعلى هذه المرتكزات: فرنسا، تونس، لبنان قدمت لنا فيلمها الروائي الاول الحالي، انتاج تونسي فرنسي مشترك، بمخرجة لبنانية، وناطق باللغة الفرنسية التي يتحدث بها ابطاله الاوروبيون جنسية وثقافة، مما يبعد الفيلم عن التعبير الصحيح عن الرؤية العربية لقضاياها، ويقربه من الرؤية الغربية الناظرة للقضايا العربية، فتراها امرأة عربية، خليجية على الارجح، تعيش ازمة عزلة داخلية، تمتلك المال والعربة الفارهة والاقامة في قصور او فنادق فاخرة، لكنها تحيا تحت رقابة مستمرة ولا تملك حرية الخروج من المدينة التي تعيش داخلها، ولا يبقى امامها سوى مشاهدة الافلام المصرية القديمة بالفيديو، واقامة حوارات مفرغة المعنى والهدف عبر اسلاك الهاتف، وانشاء علاقة صداقة مسيطرة مع فتاة مهمومة بالقضايا العربية، وانغمست يوما في احداث الحرب الاهلية اللبنانية، وتعود مع بداية الفيلم من غيبة طويلة عن مكتبها في قسم المكتبات بجامعة نسوية، داخل المدينة الفاقدة الاسم ايضا، فالفيلم يقدم لنا مدينة سابحة في الصحراء اللامتناهية، واقعة تحت حصار المكان والزمان، ومحاصرة بتقاليدها واجهزتها التكنولوجية الحديثة للروح الانساني عن الانطلاق، ووسط العلاقة المعقدة بين الثرية المتمردة بلا وعي (سارة) والثائرة على اوضاعها دون فعل (مريم)، يبرز (طلال) استاذ الجامعة، الذي يعشق الثانية، فتغار الاولى، وتتعقد العلاقة الثلاثية القديمة في واقع معاصر بتقاليده ورماله، والتي تنتهي بخطف الاولى لرجل الثانية، لينهار الحلم في الانعتاق الصحيح في الحياة، عبر اللقاء الروحي والعقلي، ولتظل تسيطر على هذا الواقع العربي شاشات من رمل تعيقه عن الانفلات من تقاليده، التي يراها الفيلم بالية ومتعفنة ومحاصرة للروح وللجسد معا.

■ ايام من حياة عادية ■

ومن تونس الى المغرب، يأخذنا سعد شرايبي الى اول افلامه الروائية (ايام من حياة عادية)، مبتعدا عن اطار الحداثة، وواقفا في المنتصف بين اللغة الفرنسية واللغة العربية المتفرنسة ومقتربا اكثر من واقع حياته اليومية، مقدما لنا، وسط برودة ليل شتوي، لقاء بين اثنين من الاصدقاء القدامى، فرقت بينهما الايام والافكار، كما فرقت من قبل بين ابائهما، وكالعادة صعد واحد منهما واصبح يمتلك العربة الفارهة، بينما هبط اخر او ظل داخل دائرته الاجتماعية لا يملك سوى دراجة بخارية صغيرة. وكالعادة ايضا يصبح من صعد هو خارق المبادئ والقاسي في معاملة عمال مصنعه والخاطف لمحبوبة صديقه، بينما يظل الهابط والفاشل في الدراسة هو الرجل المبدئي وصاحب الافكار (الايديولوجية) التي تقربه من العمال، وتدفعه نحو صديقة صديقه التي كانت تتمنى ان تقترن به لولا فوزه بصديقتها محبوبة صاحب الدراجة، انه الحاضر المفتت، والماضي يستدعى على مرحلتين وبشكلين مختلفين، الماضي البعيد حيث الطفولة البريئة، يصبغه اللون الاصفر، فقد مرت خمسة وعشرون عاما عليه، واصبح كالاوراق الذابلة، الماضي القريب، ما زالت الوانه زاهية، فهو مرحلة الشباب الصاخبة, اما الحاضر فقد صبغه سواد الليل وحمرة البار، مع تخبط صاحبنا بين الصباح القاسي والمساء، حيث يشارك في فرقة مسرحية، يبحث عبر التمثيل وتشخيص شخصيات اخرى، ان ينفصل عن شخصيته غير الفاعلة، وان يحقق فنيا ما هو عاجز عن تحقيقه عمليا بسبب شروط الواقع واختياراته وقدراته الذاتية ويتمزقه بين ما يريد انجازه، وما ينجزه بالفعل، ولظهور صديقه القديم ممثلا ضغطا وجوديا على مسيرته المتعثرة، يندفع محطما كل شيء، حيث لا يملك امام هذا العالم المخرب سوى فقدان العقل، غير القادر على فهمه.

(يتبع في عدد يوم غد)

● من الفيلم التونسي «شاشات من رمل» ●

● المخرجة رندا شهال ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحومة فاطمة صالح ذباح باجلها الموعود بتاريخ ٨٦/٦/١١ وانحصار ارثها الشرعي باولادها من زوجها المتوفى حال حياتها وهم: وفيق ورفيق وقطف وعيشة ووفيقة وعلياء. لا غير ولا وارث للمرحومة سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

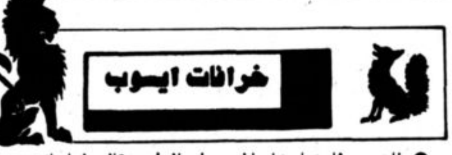
قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج



السؤال رقم (٦)

ما أسم المعركة الفاصلة التي انتصر فيها المسلمون على الرومان في موقع بفلسطين يقع بين الرملة وبيت جبرين وكان عام ١٣ للهجرة؟

برعاية:
** منجرة ومفروشات سامي شريدي ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٠٦)
** محلات الحاج فضل الله ابو لمر - للتموين ام الفحم - تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)



● ذات يوم ثارت اعضاء الجسم على البطن، وقالت لها: انت تعيشين في رغد[1] وفتور، ولا تعملين عملا ما، ونحن نُنجز كل الاعمال الشاقة، بل نحن في الواقع عبيدك، علينا ان نرضخ لكل رغباتك. ومنذ الآن لن نفعل. عليك بعد ان تصرّفي امورك.

وكانت صادقة مثل كلمتها: اذ تركت البطن تتضور جوعا.

وكانت النتيجة - كما كان المفروض ان يحدث - ان بدأ الجسم يهن[2]، وشارك الاعضاء الكل في انهيار عام.

عندئذ ادركت الاعضاء، بعد فوات الاوان، مدى ما كانت عليه من غباء.

(١) نعيم (٢) يضعف وتذبل حيويته.

على الشاشة الصغيرة



* الاربعاء ١٩٩٢/٣/١١ *

١٨.٣٥ - «مفتاح القلب» مسلسل للاطفال بطولة مكرم خوري، ويشارك معه في هذه الحلقة، شادية قزموز ومحمد عباسي.
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان عبرية
٢٠.٣٠ - «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موركيد»
٢٢.٠٥ - «الطيور» فيلم سينمائي من اخراج الفريد هيتشكوك.
٢٤.٠٠ - اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٣) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

افقي:
١ - سبيل - ظاهرة طبيعية
٢ - رجاء - من الخضار
٣ - جواب - جف - حيوان
٤ - اضواء
٥ - الحديقة
٦ - صبيان
٧ - من الحبوب - شغل - حرف عطف
٨ - البارحة - قواعد
٩ - عاصمة - اسم

عمودي:
١ - اسم - فترة
٢ - مرض عيون - حيوان
٣ - خاصتي (معكوسة) - اداة استثناء - قوة (معكوسة)
٤ - مصدر مياه
٥ - لقب شاعر فلسطيني
٦ - وكالة انباء (معكوسة) + للتعريف
٧ - اله - بيت (معكوسة) - للسؤال
٨ - اردع - لقب
٩ - من الطيور - من الخضار

*** حل لغز رقم (٢٥٢) ***

افقي:
١ - رام الله
٢ - نابلس
٣ - رب - لسع - اس
٤ - ميم - بشر
٥ - يسعل - باكو
٦ - ناي - عار
٧ - ين - دول - لو
٨ - دوالي
٩ - شفاعمرو

عمودي:
١ - ارمينيا
٢ - بيسان
٣ - ان - معي - دف
٤ - مال - اود
٥ - ابسل - عاون
٦ - علل - ملل
٧ - سل - باع - بر
٨ - اشكال
٩ - مسرورون

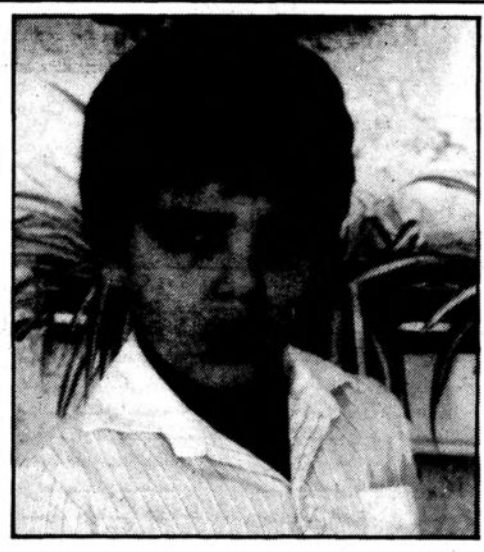



● اسمي ميامي صبحي ابو سبية من دبورية ● عمري ٧ سنوات في الصف الثاني ● بحب البابا والماما كثير، وبحب مدرستي وبلدي. لما سقط ثلج آخر مرة كان جبل طابور حلو كثير بلونه الابيض حتى احلى من جبل الشيخ. اختي الكبيرة اسمها كاميليا واخي الكبير اسمه كميل وهما طوال كثير.

● انا أسمي أنابيس - ياسمين سمعان.

● حالياً أعيش في موسكو مع البابا عادل والماما فتيحة، واحنا الثلاثة راح نكون في حيفا في الصيف القادم، عند جدو اسعد وتيتا حنة.

وهاي مدة اللسان لعمو فهد ولكل واحد مش عاجبو.. وآخر شي بحب اقول للبابا عادل مبروك بمناسبة عيد ميلاده (٣/١٠) عقبال ١٢٠ سنة يا بابا وبحبكم كلكم.



● الاسم: ناشد حاتم دعاس ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني «ج» ● المدرسة: الزهراء - الطيرة ● الهواية: اللعب والحاسوب ومشاهدة التلفزيون.

الدجاجة الطيبة

● في قديم الزمان كان يعيش في كوخ صغير دجاجة وكلب وبقرة وحمار. وفي صباح يوم مشرق ارادت الدجاجة ان تصنع خبزا فقالت الدجاجة للكلب: تعال معي لكي نصنع خبزا. فقال لها: لا اريد ان اذهب معك الى الخباز. فقالت له: لن تأكل خبزا معي لأنك لم تذهب معي. وقالت للحمار: تعال معي لكي نصنع خبزا. فأجابها كجواب الكلب وردت عليه ما ردت على الكلب.

وذهبت الى البقرة وقالت لها: تعالي معي الى الخباز لكي نصنع خبزا. فلم توافق وقالت لها كما قالت للكلب والحمار وذهبت لوحدها وهي حزينة ووصلت الى الخباز وقالت له: إصنع لي خبزا. وذهبت الى الكوخ وقال لها الكلب: اعطيني رغيفا، فقالت له: لن اعطيك خبزا لأنك لم تذهب معي.

فاعتذر الكلب واعتذر الحمار واعتذرت البقرة وقالوا انهم سيساعدونها في المرة القادمة فأعطتهم كلهم خبزا.

■ بقلم: بسام انيس تلحمي العمر ٨ سنوات الصف الثالث في المدرسة الاسقفية - شفاعمرو ■





● الاسم: نور صالح قاسم ● الصف: الثاني «ج» ● المدرسة: الزهراء - الطيرة ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: المدرسة والحساب والكتابة



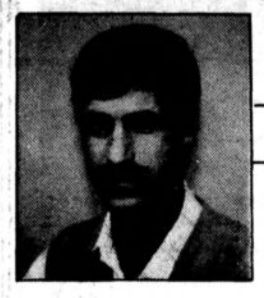
● الاسم: امانة تميم عراقي ● الصف: الثاني «ج» ● العمر: ٨ سنوات ● المدرسة: الزهراء - الطيرة ● الهواية: درس الحساب ودرس الدين ومطالعة القصص



● انا تحرير فتح الله غبارية ● عمري اربع سنوات ونصف ● اتعلم في روضة الفراشات كما ترون فأنا فراشة جميلة جدا. اقف بين الثلوج التي تساقطت مؤخرا في بلدتنا.. انا لست المانية او نمساوية، بل انا من مصمص بلدنا التي نحبها. احب البابا والماما ومعلماتي في الروضة.

إنــــي أتــهـــم...!

● بقلم: حسين سويطي ●



● مرة اخرى وجدت الجماهير العربية نفسها في قفص الاتهام ذاته، وبنفس التهمة المجوجة اياها.. ممارسة الارهاب والقتل ضد مواطنين يهود ابرياء.

ومرة اخرى تنبري المؤسسة الحاكمة بكل هيئاتها ووسائل اعلامها في جوقة منظمة تنفث سمومها في هذا الجسد، محرضة ضد الجماهير العربية، وضد الشعب الفلسطيني برمته، والامة العربية من محيطها الى خليجها.

ومرة اخرى تنهال برقيات ورسائل التنديد والاستنكار من كل هيئة وشخصية تمثيلية عربية رسمية وشعبية مستنكرة الفعلة النكراء، محاولة تأكيد البراءة ودفع التهمة وتحطيم قفص الاتهام.

ولست هنا مدافعا عمن ارتكب الجريمة تحت اية ذريعة كانت. ولست مبررا لهذه الاعمال، من قريب ولا من بعيد. ولكن يجب باعتقادي ان نضع الأمور في نصابها.

لا شك ان شعبنا مثل باقي شعوب الارض، فيه قوى الخير وفيه قوى الشر. وهو ايضا مثل بقية الشعوب فيه قوى السلام والتعايش، وفيه القوى المتطرفة والانعزالية والمعارضة للتعايش فكرا وممارسة.

قبل اكثر من اربعين عاما قامت دولة اسرائيل في هذه البلاد. وكان ان قررت الشرعية الدولية قيام دولتين. ولم تقم الدولة الفلسطينية. وشرد الشعب الفلسطيني بعد ان ارتكبت بحقه المجازر. وخلال كل هذه الفترة لم تتوقف المجازر. من دير ياسين، كفرقاسم، قبية، وتهجير ٦٧، ويوم الارض وصولا الى صبرا وشاتيلا ومجزرة الاقصى وما بين هذه وتلك من المجازر الفردية هنا وهناك والتي لم يسجلها التاريخ بعد.

اربعون عاما.. والجرائم ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

صحيح ان قيادة الشعب الفلسطيني والقيادات العربية ارتكبت اخطاء بحق الشعب الفلسطيني مثل طرح الشعار الفارغ حول رمي اليهود في البحر ولكن الحقيقة كانت ان حكام اسرائيل كانوا ولا يزالون هم الذين يرمون الشعب الفلسطيني في البحر والبر.

والحقيقة التاريخية المعروفة للقاصي والداني ان الغرب «المتحضر» كان دائما يقف الى جانب حكام اسرائيل، اما تعاطفا وتكفيرا عما ارتكبته الحضارة الغربية بحق اليهود واما تقصيرا من الاعلام العربي والفلسطيني بشكل خاص الذي لم يستطع فض الغلاف وكشف حقيقة الامور لهذا العالم واما بفضل الدعاية الصهيونية المنظمة في الغرب.

ولكن امورا اخرى تبقى اهم من ذلك.. لماذا تقوم حكومة اسرائيل بهذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني بينما هذا الشعب لم يرتكب الجرائم بحق اليهود. ويشهد التاريخ ان اليهود عاشوا بين الشعوب العربية طائفة معززة مكرمة.

ثم لماذا تنتقم حكومة اسرائيل من الشعب الفلسطيني وتسامح شعوب المانيا واوروبا عما اقترفت بحق اليهود ؟!

لست ادعو الى الانتقام من الشعب الالماني جراء ما ارتكبته النازية بحق اليهود، ولكنني اطالب بعدم معاقبة الشعب الفلسطيني والعرب عموما جراء جرائم النازية.

***

واليوم وبعد مرور اكثر من اربعين عاما يقف الشعب الفلسطيني، ضحية الارهاب والاحتلال والعنصرية، يقف في قفص الاتهام. والمجرمون الحقيقيون الذين يرتكبون الجرائم بحقه وبحق الشعب اليهودي نفسه وبحق الانسانية، احرار وطلقاء.

هذا هو مكمن الداء. في التوجه الى حقيقة القضية، وطبيعة الموقف منها.

لم نسمع يوما اي اتهام من قبل الشعب الفلسطيني لعموم الشعب اليهودي بسبب جرائم حكومة اسرائيل في صبرا وشاتيلا. ولم يتهم الشعب اليهودي جريرة حرب ٦٧ وجرائمها. ولا جراء مجزرة الاقصى.

بل كان الاتهام موجها من قبل الشعب الفلسطيني وقيادته الى السياسة الاسرائيلية الرسمية، التي تمارس هذه الجرائم وترعاها وتدعو لها وتغض الطرف عن مرتكبيها. واكثر من ذلك ان القيادة الفلسطينية قامت ولا تزال بفتح الطريق امام كل قوى السلام اليهودية من اجل تقوية اواصر الاخوة بين ابناء الشعبين وتعلن عن استعدادها للتعاون مع هذه القوى لعزل القوى العنصرية وكسر حلقة الدم المفرغة التي يدور في اطارها الشعبان.

***

وعلى الاساس الواقعي نفسه ومن نفس المنظار تعاملت الجماهير العربية مع الامور. لم تتهم كل الشعب اليهودي بمأساتها. ولم تتهم عموم اليهود بمصادرة الارض، وسياسة التفرقة العنصرية. ولم توجه اصبع الاتهام الى اليهود عموما بسبب سياسة هدم البيوت والتمييز في الميزانيات وسياسة الخنق والاضطهاد القومي.

لم تتعامل الجماهير العربية في اسرائيل مع الأمور على اساس ان كل يهودي - معاد للعرب. ولم تطرح المعادلة بان كل يهودي مجرم او شريك في الجريمة. بل قامت هذه الجماهير بالتمييز بين السياسة والسياسيين من جهة، وبين من هم ضحية هذه السياسة من الجانبين.

واعتبرت ابناء الشعب اليهودي، ضحايا لهذه السياسة تماما مثلما هي ضحية هذه السياسة.

ولذلك فان اتهام الجماهير العربية عموما بجريمة ارتكبها افراد هو بحد ذاته جريمة اخرى تضاف الى سجل الجرائم التي ارتكبت بحق هذه الجماهير.

ومثلما رفضنا الجريمة واستنكرناها فاننا نطالب القوى السياسية في الوسط اليهودي باستنكار الجريمة الجديدة بحق الجماهير العربية والكف عن سياسة الاتهام العام والمباشر للجماهير العربية من جريمة هي منها براء.

وعلى هذا الاساس فاني اتهم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بارتكاب، ومواصلة ارتكاب الجرائم بحق الجماهير العربية في اسرائيل والشعب الفلسطيني والأمة العربية عموما. واطالب عموم الشعب اليهودي باستنكار هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها.

وجهة نظر:

ظاهـرة الارتـزاق الفكـري

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



● بدأت تطفو على سطح الاحداث وفي الفكر والعمل السياسي في بلادنا ظاهرة سلبية فاسدة لها انعكاساتها الخطيرة على مستقبل الفكر الدمقراطي الحقيقي ومجمل العملية الثورية والنضال الوطني الشعبي الذي تخوضه الجماهير العمالية والفلاحية من اجل حياة مشتركة ومستقبل ازهى وابهى، وهذه الظاهرة هي «الارتزاق الفكري» ونعني بها التناقض بين النظرية والممارسة الثورية الحقيقية، اي عدم التجانس والتوافق بين قناعات الانسان وافكاره ورغباته وبين ممارساته على ارض الواقع.

ويقف في طليعة المرتزقة نفر من حملة الاقلام والمثقفين والسياسيين العرب ذوي الحاجات وميول فكرية مختلفة ممن عملوا طوال حياتهم على الجبهة الثقافية - الفكرية وقاموا بنشر الافكار التنويرية الثورية والتحررية وتعميق المفاهيم النضالية والوقوف الى جانب جماهير الفقراء والمسحوقين ودعوتهم الى التمسك بالخط السياسي الوطني الدمقراطي العام والتصدي لدعوات اليأس والاحباط والتضليل.

وها نحن نجدهم اليوم يقفون في معسكر اعداء الفكر الثوري الذي آمنوا به دهرا متلفعين بشعاراتهم البراقة وديماغوغيتهم وموفرين الغطاء لانحرافاتهم وانزلاقاتهم الفكرية والسياسية.

ومن الواضح ان الارتزاق يحدث نتيجة لعوامل خارجية وموضوعية وبأساليب شتى ومن ضمنها تدفق الاموال على المرتزقة وايصالهم الى مراكز شخصية بحيث تظهرهم امام الجماهير الشعبية الواسعة وكأنهم هم الذين يقررون مستقبل ومصير شعبهم.

ولا شك ان هذه الظاهرة تزايدت في اعقاب التطورات والاحداث المتسارعة في وطن الاشتراكية الاول بما كان يسمى «الاتحاد السوفييتي» وانا نلحظها بشكل واضح في مراسم الانتخابات.

والسؤال المطروح: كيف يمكن مواجهة ومقاومة هذه الظاهرة السلبية؟

ان واجب القوى الوطنية والسياسية والثورية الطليعية والاطر الجماهيرية والشعبية والاوساط التقدمية المخلصة العمل بكل الوسائل الممكنة، اعلاميا وجماهيريا، من اجل تعرية وكشف المرتدين الساقطين الذين انسلخوا عن شعبهم وباعوا ضمائرهم لقاء حفنة من الشواقل او مركز اجتماعي معين او مكان مضمون في حزب سلطوي.

وتعبئة الجماهير بروح الكرامة الوطنية والثورية والانسانية وتسليحها بالوعي السياسي والايديولوجي الصادق وتوجيهها نحو الكتابات الخلاقة والابداعات الاصيلة واحتضان المبدعين الحقيقيين الذين يجسدون ضمير الشعب وبوصلة حركته الفاعلة ولن يتراجعوا عن درب الكلمة الحرة والشريفة والملتزمة بقضايا الجوع والفقر والانسحاق، والذين يؤمنون بأن الكتابة مهنة ضمير وموقف انساني ورسالة تربوية سامية وهي لن تكون زيتا في عجلة التضليل والزيف والدجل والنفاق والانحراف والارتزاق.

هذا بالاضافة الى السعي الدائم والدائب من اجل توحيد كل الفعاليات والتيارات السياسية العاملة على الساحة على اساس برنامج نضالي وعلى ارضية ثورية وتقدمية تأخذ بالحسبان التغيرات والهزات السياسية والفكرية في العالم بعد غياب المعسكر الاشتراكي وما احدثه من انحسار في الفكر الاشتراكي الماركسي في الوطن العربي ومن احباط لدى المبشرين والمستنيرين به وبين الشعوب الكادحة والمقمرعة المتعطشة للحرية.

فيا ايتها الاقلام ويا اصحاب الفكر المبدع الخلاق تعالوا جميعا لنعزل مرتزقة الفكر ونواصل السفر عبر السفينة رغم تلاطم الامواج، نوزع الحب الانساني والفكر الماركسي الجدلي ونشر الفرح بين العمال والشغيلة، الذين يبنون بمعاولهم وسواعدهم المعطاءة المستقبل الاخضر السعيد.

(مصمص)

مراضاة القاتل وإذلال الضحية!

● قبل انعقاد الجولة الرابعة من المفاوضات الاسرائيلية العربية في واشنطن بأيام قليلة وقبل ان تبدي اية نية في التراجع عن موقفها الثابت من قضية التسوية، اصرت اسرائيل على ان تقوم بعمليات عسكرية في قرى الجنوب اللبناني، وصلت الى حد القيام باقتناص زعيم حزب الله «عباس الموسوي» واغتياله هو وزوجته وابنه. وبذلك يذهب العرب للتفاوض في واشنطن في ظل القوة الاسرائيلية المتفوقة والساحقة والوحيدة في المنطقة.

وبين كل جولة واخرى من المفاوضات، تنتهز اسرائيل كل فرصة لكي تقوم بعملية عسكرية، ضد الانتفاضة الفلسطينية، او ضد لبنان، او التحرش بالوفد الفلسطيني، ثم اعتقال بعض اعضائه، او تسريع عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة التي تجري على قدم وساق، لتدفع المفاوض العربي الى موقف الدفاع، ثم تركز في المفاوضات على قضايا شكلية، وترفض مناقشة اي موضوع يؤدي الى الزامها بمناقشة مبدأ مبادلة الارض، واصرارها على التمسك بما تسميه السلام مقابل السلام، وهو ما يعني تطبيع علاقات اسرائيل مع كل الدول العربية مجتمعة، مقابل وعد غامض منها بعدم الاعتداء المسلح على اي منها!

حققت العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة اهدافها فبدأت باغتيال موسوي وانتهت باتفاق بين «حزب الله» و «حركة امل» والجيش اللبناني على وقف هجماتهم الصاروخية على شمال اسرائيل وانهاء جميع مظاهر الوجود المسلح للمقاومة الوطنية اللبنانية في قرى الجنوب. وباسم التهديد باجتياح بري كاسح للبنان وبضغط امريكي، تم الاتفاق على اخلاء الجنوب اللبناني من عناصر المقاومة، ومعنى الاتفاق ان تضمن اسرائيل عدم الاعتداء على



* بيكر * — * بوش *

حدودها الشمالية، حتى لو واصلت عدوانها على القرى اللبنانية، وحتى قبل ان تعترف بالقرار ٤٢٥ الذي يلزمها بالانسحاب من الجنوب اللبناني او حتى قبل ان تعد بتنفيذه وفي الوقت الذي يستجيب فيه العرب للضغوط الامريكية، املا في ان تضغط واشنطن على اسرائيل للقبول بالتسوية، فان اسرائيل تستغل الضعف العام في الموقف العربي، والارتكان العربي الكامل على وهم ان امريكا ستضغط على اسرائيل وتدفعها للاعتراف بقرارات الامم المتحدة فقد اثبتت كل التجارب ان امريكا لا تضغط على اسرائيل المعتدية بل تضغط على ضحاياها من العرب لتقديم مزيد من التنازلات من شأنها لو استمرت ان تقضي على الحد الادنى من الحقوق العربية وهو ما يفترض ان تعيد الاطراف العربية حساباتها على ضوئه، وفي جدوى التزامها بما يسمى «الضغط الامريكي» وليس هناك فائدة من استمرار المفاوضات بصرف النظر على الخلاف حول صواب خوضها - طالما الموقف العربي بهذا التفكك، وحتى الادارة الامريكية التي تعلق الامال على مساندتها مشغولة بالانتخابات الامريكية بقية هذا العام، وليس هناك بديل عن تصفية الخلافات العربية، وانهاء روح الثأر الخليجي من العراق وحماية ليبيا من الاجتياح ووقف حالات التطبيع العربي المجاني للعلاقات مع اسرائيل ثم قبل هذا وذاك، دعم الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة الوطنية اللبنانية وتوحيد الموقف العربي على مائدة التفاوض، حتى لا تقدم ترضيات فيها لطرف على حساب الاطراف الاخرى.

● امينة النقاش ●
(«الاهالي» ٩٢/٢/٢٦)

كفوا عن هذا الاتهام السخيف!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● اعجب، لكل من شاهد البرنامج التلفزيوني مساء الاحد الماضي، الذي اسموه «خط مواجهة»، ولم تغل الدماء في عروقه غضبا.. والما، وكان موضوع المواجهة مقتل الجنود في معسكر «غال عيد» والقبض على مواطنين عرب من اسرائيل بتهمة ارتكاب الجريمة.

ويدا من نوعية المواطنين اليهود الذين اشتركوا في البرنامج، انهم اتوا برأي مسبق مع سبق الاصرار على اتهام كل المواطنين العرب في اسرائيل، وارادوا من المشاركين العرب في البرنامج، ان يقولوا لماذا ارتكب هؤلاء جريمتهم؟

ورغم ان كل المواطنين العرب الذين تحدثوا في البرنامج، بدأوا بشجب الجريمة واستنكار الفعلة الشنيعة، واعلن من هو في مواقع المسؤولية، البلدية او الشعبية منهم، بأنهم سبق واعلنوا شجبهم في وسائل الاعلام، الا ان المواطنين اليهود في الندوة لم يكتفوا بذلك ولم يقتنعوا، وطالبوا بالمزيد، حتى انهم رفضوا رأي مواطن آخر في الندوة، الذي قال بوجود متطرفين في الشعبين، وان على محبي السلام في الشعبين مقاومة التطرف كل لدى شعبه، وكان رفضهم هذا بدعوى ان مجرد المساواة في التطرف ليست الا لطمس التطرف في الناحية العربية.

وتجاوزنا عن الاسماء كان القصد منه التركز على التوجه العام لدى المواطنين اليهود المشاركين في البرنامج، والذي يضع الجماهير العربية عامة، والمتدينين خاصة، في قفص الاتهام ويحملهم المسؤولية عن الجريمة.

الاستنكار، لا يكفي.

الشجب في وسائل الاعلام، لا يكفي!.. ترى ما الذي يريده هؤلاء من الجماهير العربية المضطهدة في وطنها، المعذبة في حياتها، والتي تمارس ضدها الوان التمييز ومصادرة الاراضي والقهر القومي؟ ولما يرفضون اعتبار الحادث - كما هو فعلا - كحادث شاذ، بعيد عن الطابع الحقيقي للعلاقات اليهودية العربية في البلاد، قام به فرد او افراد بشكل انفرادي لا صلة له بالجماهير العربية ككل، وانه من السخف الاحمق تحميل الجماهير العربية تبعة عمل من هذا النوع نفذه افراد على مسؤوليتهم الشخصية.

انه لاصرار غريب من المواطنين اليهود في برنامج «المواجهة» لم يزحزحهم عنه شيء.

ومع كل الاسى والألم للحادث الجريمة، فان احدا لا يمكنه ابدا ان يضمن عدم تكرار حوادث مشابهة. ولكن هؤلاء يطالبون الجماهير العربية في اسرائيل بأن تجلد نفسها حتى النزيف، في كل مرة يقع فيها حادث مماثل، ويبدو ان هذا لا يكفي، وينبغي الى جانبه، ان تقف الجماهير العربية في اسرائيل، وعن بكرة ابيها، فتقسم الايمان المغلظة، من جديد في كل مرة، بأنها مخلصة للدولة.

اننا لا نريد فتح الجراح وكشف سجل الألم والمعاناة، ولكنه ليس من مصلحة الذين يطالبون الجماهير العربية بجلد نفسها حتى النزيف، ان نبدأ بإحصاء الدماء التي نزفت من شعبنا ولا تزال، مقارنة بما نزف من دم الشعب اليهودي خلال هذا الصراع الدامي الطويل.

فالدماء النازفة من كلا الشعبين، خسارة لكلا الشعبين. وبدل هذا الاتهام الجماعي الاهوج والتهديد بالانتقام، حبذا لو قام حكام اسرائيل، المسؤولون في الاساس عن هذا النزيف من كلا الشعبين بإصرارهم على الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة، وعلى اضطهاد جماهيرنا في اسرائيل - حبذا لو عملوا بمقولة: ما لقيصر لقيصر وما لله لله، وان ينسحبوا من الاراضي الفلسطينية والعربية، فيقدمون بذلك اجل خدمة للشعبين، اليهودي والعربي.

توجه المشاركين من المواطنين اليهود في الندوة - المواجهة، هو توجه خطير يستهدف اكثر من الاذلال للجماهير العربية. وان مطالبتهم بأكثر من الشجب والاستنكار للجريمة الذي اعلنته الجماهير العربية، يعني، انه لو اقدمت هذه الجماهير على شنق نفسها جماعيا، لكانوا طالبوها بأكثر من ذلك.

هذا كثير والله، وعزاؤنا، ان المواطنين اليهود الذين شاركوا في البرنامج لا يمثلون الاكثرية بين الشعب اليهودي في اسرائيل.

الا ان سؤالا يدور في العقل الباطني لدى العديدين منا. ترى ما هو الهدف من اقامة الدنيا وهذه الحملة الشعواء ضد العرب والتهديد بغزو ام الفحم ومنطقتها من قبل عناصر موغلة في التطرف.

ولم استطع التخلص من استنتاج يربط هذا كله، بشكل او بآخر، مع برنامج النجوم السبع لشارون، واستغلال فئات متطرفة لهذه الجريمة واتخاذها ذريعة للبطش بالاراضي العربية والاسراع بمصادرة هذه الاراضي، وما الدخان الكثيف الذي يطلقونه ذيولا لهذه الجريمة، الا لتبرير اي اجراء يتخذ ضد مواطني ام الفحم ومنطقتها، حيث يجري هناك، التخطيط لتنفيذ برنامج شارون.

قد يبدو بأنني ذهبت شأوا بعيدا في ما وصلت اليه، ولكن امرين يزيدان من ترجيحي لما وصلت اليه، اولهما، رفض المحكمة العليا لاستئناف اهالي رمية، وثانيهما، وصول القوى الاكثر يمينية وتطرفا في الليكود، الى المراكز الاولى في الحزب، الذي اذا نجح في الانتخابات القادمة ليس من ضمان بألا يقوم بتنفيذ برنامج شارون بحذافيره، وهذه «الهيزعة» هي لتمهيد الطريق.

اية كانت النوايا، ونعرف سلفا انها ليست طيبة ابدا تجاه الجماهير العربية، فان على المسؤولين ان يدركوا جيدا، ان جماهيرنا ترفض اتهامها عشوائيا، فهذا الاتهام الجماعي، يحمل في ثناياه بالذات، نوايا غير طيبة.



«اقرأ باسم ربك الذي خلق»

تتمة من ص ٥

اللاتينية واوروبا والولايات المتحدة وكندا بحسب اليونسكو.

وقد قام الطيب صالح بصفته خبيرا في مجال محو الامية وتعليم الكبار بجولات شملت عشر دول عربية، تبين له خلالها التفاوت الكبير في الاهتمام بالمشكلة من بلد الى آخر.

ويقول «ان الجهود التي بذلت منذ الاستقلال من دول المغرب العربي تراجعت، وان دولا مثل مصر والسودان تفاقمت فيها المشكلة، وحتى العراق الذي قام بتجربة يكاد يضرب بها المثل انصرف عنها».

ولا يرى الطيب صالح اي مبرر لوجود الامية في مجتمعات الخليج العربي، وهي دول نفطية واسعة الثراء لأنها قادرة على ان تؤمن التعليم لكل من يرغب فيه.

واشار في هذا الصدد الى تجربة الحرس الوطني السعودي باعتبارها تجربة رائدة لتهيئة نظام معيشة حضري للبدو، وتعليمهم من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة.

وقال ان العديد من دول الخليج النفطية الاخرى تعطي حوافز تشجيعية للحاصلين على شهادة محو الأمية في شكل علاوات مالية على الراتب المعيشي.

ويؤكد مجددا على اهمية التوعية ويقول «ان الدول مثلا يمكن ان تبذل جهودا كبيرة لتعليم النساء، ولكن اذا لم تحدث استثارة كاملة ورغبة من الناس انفسهم فيكون هذا الجهد بلا فائدة».

وتقدم اليونسكو المعونة الفنية الى دول الخليج، كما انها تقدم معونة مالية (رغم انها ليست وكالة اعانة) الى عدد من الدول العربية مثل السودان والصومال وجيبوتي وموريتانيا واليمن.

وتأمل اليونسكو في الحصول على دعم من صندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة، لاعادة تأهيل معهد حلوان في مصر، وتحويله الى معهد اقليمي يخدم المنطقة العربية كلها.

وقد انشئ هذا المعهد قبل اكثر من عشر سنوات بمساعدة اليونسكو، لتعليم الرجال والنساء الذين يعملون في مصانع الغزل والنسيج، الكتابة، الى جانب تعليمهم حرفا يستفيدون منها في حياتهم.

ويشير الطيب صالح الى ان «دور اليونسكو هو دور المحرك والوسيط ولكن مشكلة الامية في الاساس تهم اهلها، ولو ان العرب انفسهم كانوا قائمين على حل المشكلة لما كان هناك معنى لتدخل اليونسكو».

ويقول «ان قضية محو الامية تحتاج الى ايمان والتزام بها، كما تحتاج الى فكر ومال. وخلال رحلاتي التقيت بعدد من الذين يعملون باخلاص في هذا الحقل. اذكر منهم هاشم ابو زيد من السودان، وعبد الامير الزويلي من العراق، وعبد الغني النجدي من الكويت، والضراحي من اليمن، والزامل من السعودية، وطالب بلان من قطر، والدكتور عبد الواحد يوسف من اليونسكو».

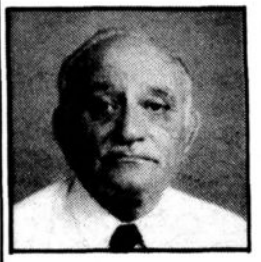
ويقوم الطيب صالح خلال زيارته الحالية للدوحة بعمل افلام عن تجربة دولة قطر في مجال محو الأمية وتعليم الكبار وهي تجربة امتدت لنحو ثلاثين عاما، واستكمال مجموعة الافلام والبرامج التلفزيونية التي صدرت في اكثر من بلد عربي للتوعية والتعريف بالمشكلة.

وختاما يقول الطيب صالح «ان سبب تقدم اليابان التكنولوجي هو انها حلت مشكلة الأمية منذ القرن التاسع عشر وعندما دخلت القرن العشرين كان لديها مجتمع قارئ اقامت على اساسه القاعدة العلمية والاقتصادية».

(عن: و.ص.ل)

خدعوك يا داود ليفي:

سينما بلاش في الليكود



● بقلم: موسى حوري ●

● هناك اغنية عراقية خفيفة تحذر بمضمونها من عديمي الشرف والكرامة والمتقلبين وذوي الوجهين وخونة اصحابهم، تقول الاغنية

لا تأمن الهلا ذات/ واللي ما الو تالي مثل اللي يلمّ المية/ بس كفه خالي والهلا ذات، هو من ليس له ذات.

وهكذا فتح داود ليفي كفه ليلم الماء اي ليلم اكثرية اصوات مركز الليكود لصالحه واذا بكفه خالية فخرج من معارك الاسبوع الماضي «بشحار الوجه».

لقد امن داود ليفي بأريك شارون، وكان يحسبه شخصية مضمونة «مسوكر» الى جانبه فوجد اخيرا انه خُدع او «أمّن البزّون (القطة) لحمة»، واذا بأريك شارون يرفسه برجله كمن يلعب الطابة ويتفق مع شمير وآرنس ليعملوا بينهم مقلبا ضده سمي بعدئذ بـ «سندويش عليهم» والله انه تعبير دمقراطي حديث، ومن يدري فقريبا قد نسمع «شوارمة بيرس» و «فلافل رابين» يا عيب الشوم.

كيف تؤمن بأريك شارون؟ الم تتعلم من الماضي عندما اعتزل المرحوم بيغن السياسة جراء ايمانه بأريك شارون؟

والى متى ستحكمون الرعية يا زلم الليكود بمثل هذه الالاعيب؟ فأنا الذي ادرس الليكود يوميا واعرفه مضمونه، وقفت مذهولا، كيف تسلّم هذه الرعية المسكينة مقدراتها، بيوتها، اموالها وابناءها الى هذه الحفنة التي حولت السياسة الى «اراجوز»؟ بدأ العرض بمهرجان عام في حدائق المعرض في تل ابيب ووقفت قوى الليكود تتباهى بأنه دليل قاطع على دمقراطية اسرائيلية منقطعة النظير. وكل من المتنافسين جمع زلمه، واخذوا يرفعون لافتاتهم، وسأركز على جماعتي من القادمين من العراق فالدم لا ينقلب ماء.

قرّب قرّب قرّب.. هذا والينا بن فورات اكبر خوش ولد، اخرجكم من الظلمة الى النور

حبيبكم مين؟ بن فورات
مندوبكم مين؟ بن فورات

ثم جاء الثاني الافرنجي المثقف بار حاييم، مع جماعته يشيدون بماضيه كسفير في فرنسا وقد ترك منصبه الرفيع لخدمتكم يا ابناء القادمين من العراق، هللويا.. هللويا ودقي يا مزيكة واحتفوا يا عراقيين.. منصورة بصايت بن حاييم.. منصورة..

لقد ركزت على من كانوا في «المهرجان» من ابناء وطني السابق، لأنهم اكثر من آلمني فنكست رأسي خجلا مما ترى عيني.

وغيرهم ايضا، هذا يلصق بطاقات مرشحة على ملابسه، وخدوده، وصلعة رأسه، وتلك غانية توزع الورود بعد ان زينت صدرها بلافتة مرشحها.

اما جماعة داود ليفي فقد حملوه على الاكتاف واخذوا يغنون الاغنية التقليدية: «داود ملك اسرائيل حيّ حيّ وقائم»

وهكذا ادرك شهرزاد الصباح، اما الكلام المباح فقد تحول الى «آرنس ملك اسرائيل حيّ حيّ وقائم» واذا بداود ليفي في المكان الثامن عشر، فقامت القيامة وفار التنور فبدأ الصياح والعويل، وهرعت بعض الشرائح الصغيرة تنضم الى معسكره بغية انقاذه وحينذاك صرح داود ليفي: «سنلتقي في السبعات»، وقد قيل «سبعة بعين الحسود» وفي «السبعات» كان حسابه مغلوطا ايضا فخسر السبعة الاولى ولحقتها الثالثة والرابعة فخرج داود ليفي من «المولد بلا حمص».

والآن للجد.

اولا: ان لمثل هذه المهازل غاية سياسية محبوكة ومنسوجة جيدا، الغاية منها اظهار الحياة البرلمانية في هذه البلاد وكأنها «لعب جهال» مع العلم انها ليست كذلك، ولا يجب ان تكون كذلك.

ثانيا: ان خسارة معسكر داود ليفي في معركة الليكود الداخلية لدليل على ان السياسة الاسرائيلية تسير من اليمين الى اليمين المتطرف، اي الى الوراء در مثل «بول البعير» حيث ان سياسة داود ليفي داخل الليكود كانت اكثر عقلانية من غيره سواء في قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي، او من النواحي الاقتصادية، حيث كان يمثل الطبقات المسحوقة من ابناء الطوائف الشرقية والمناطق الفقيرة في البلاد.

ثالثا: هناك ناحية خطيرة جدا علينا ان نعالجها ونحذر منها لأن بوادرها بدأت تظهر جلية يوما بعد يوم، وهي التفرقة الطائفية، من هو داود ليفي بالنسبة لليكود؟ «وصلة مروكاني» «شنو مروكاني» «شنو فرنك» واقول ذلك بدون مبالغة فالظاهر ان الحكم القائم المفلس لم يعد يكتفي بالتفرقة القومية ضد العرب، واصبح بحاجة الى توسيعها الى طائفية يهود بيهود، فالعبقرية لا تعرف الحدود وهي كالسرطان «بعيد عنكم» يسري اينما يجد له منفذا، فاحذروا يا ابناء الطوائف الشرقية وتحذيري لكم ليس ان تكونوا ضد الطوائف القريبة بل ضد الحكومة القائمة، والتي اصيبت بالعمى، واخذت تخبط خبط عشواء.

اما نهاية الحساب في انتخابات مرشحي الليكود فستكون على مسارين، فإما ان ينجح المعسكر الديمقراطي في استغلال بهدلة الليكود امام الرأي العام في هذه المسيرة المخزية، او ان هذا المعسكر سينجر خلف الليكود وشعاراته العنصرية والتطرفية، وحينذاك سيعطيه الفرصة ليستعيد وحدته وقوته ويبعث فيه الروح.. فأيهما سيختار المعسكر الدمقراطي يا ترى؟

وعلينا يتوقف الكثير نحن رواد السلام الاسرائيلي الفلسطيني قبل كل شيء، والمناضلين من اجل نجاح المسيرة السلمية، اما نحن مناضلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فلسنا فقط جزءا من ذلك المعسكر بل نقف منه بمثابة رأس الرمح.

كل البوادر تدل على ان قوانا لا تزال حية قوية ورصيدنا عند الجماهير لا يزال ضخما، وبنضالنا ووحدتنا علينا ان نحافظ على معسكر السلام والدمقراطية وتقويته لعلنا نستطيع ان ننقذ شعبينا، العربي واليهودي، من تدهور خطير العاقبة وعلينا اكثر من اي وقت مضى على جبهتنا التي تهز الارض بالطول والعرض.

(رمات غان)

حسب قائمة المجلة الشهرية للقوات البرية الفرنسية:

اسرائيل والعراق وايران - بلدان منتجة للصواريخ الاستراتيجية!

*** مصر تخطط لانتاج صاروخ معدل عن «سكود بي» * كوريا الشمالية تنتج نموذجا من الصاروخ السوفييتي يصل مداه الى (٥٠٠) كيلومتر ***

● باريس - و.ص.ف - ذكرت مجلة شهرية للقوات البرية الفرنسية ان كوريا الشمالية، التي تتهمها الولايات المتحدة بانها تريد تزويد ايران او سوريا بشحنة من صواريخ «سكود»، تنتج نموذجا من صاروخ «سكود بي» يسمى «سكود سي» يصل مداه الى ٥٠٠ كيلومتر وزنة شحنته ٧٠٠ كيلوغرام.

وتتابع الولايات المتحدة، التي تؤكد محاربتها لمخاطر انتشار الصواريخ، باهتمام منذ بضعة ايام سفينة شحن كورية شمالية متجهة الى ايران او سوريا حسب المصادر وعلى متنها شحنة من صواريخ سكود من انتاج كوريا الشمالية.

وذكرت المجلة الشهرية الفرنسية «تير انفورماسيون» بان صاروخ «سكود بي» وهو من انتاج الاتحاد السوفييتي سابقا وتم تطويره عدة مرات يصل مداه الى ٣٠٠ كيلومتر وشحنته الف كيلوغرام. وقدمت المجلة معلومات تفصيلية حول البلدان المنتجة والمالكة لهذه الصواريخ الاستراتيجية. وتحدد القوة الاستراتيجية للصاروخ تبعا لمداه وشحنته العسكرية وقدرته على الوصول الى ارض اجنبية.

وذكرت المجلة الفرنسية ان البلدان المالكة لمثل هذه الصواريخ هي ليبيا واليمن وجنوب افريقيا وافغانستان وسوريا والسعودية وكوريا الجنوبية وتايوان.

اما بالنسبة للبلدان المنتجة فهناك بالاضافة الى كوريا الشمالية الهند التي تنتج صاروخ «بريتفي» الذي يصل مداه الى ٣٠٠ كيلومتر وتبلغ زنة شحنته ٥٠٠ كيلوغرام وصاروخ «اغني» (٢٥٠٠ كيلومتر و٥٠٠ كيلوغرام) فيما تنتج باكستان صاروخ «هافت ٢» (٣٠٠ كيلومتر و٥٠٠ كيلوغرام) وهو مطور عن «سكود بي».

وتنتج العراق صاروخ «الحسين» (٦٠٠ كيلومتر و٢٠٠ كيلوغرام) و«العباس» (٩٠٠ كيلومتر و٣٠٠ كيلوغرام) وهما نموذجان معدلان من «سكود بي».

وتنتج ايران صاروخ «العقاب ٢» الذي يصل مداه الى ١٣٠ كيلومترا لكن شحنته غير معروفة حتى الان.

وتنتج اسرائيل صاروخ «اريحا ١ واحد» (٥٠٠ كيلومتر و٥٠٠ كيلوغرام) و«اريحا ٢» (١٤٠٠ كيلومتر و٥٠٠ كيلوغرام). ومن ناحيتها تخطط مصر لانتاج صاروخ «بدر ٢٠٠» وهو نموذج معدل عن «سكود بي» يصل مداه الى ١٥٠ كيلومترا وشحنته غير معروفة.

وزارة الخارجية الامريكية تشكك بتقديرات الـ «سي.آي.ايه» حول قدرة كوريا الدمقراطية النووية

* واشنطن - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس، ان وزارة الخارجية تشكك بتقدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي.آي.ايه» الذي يرى انه سيكون بمقدور كوريا الدمقراطية خلال اشهر الانتقال الى مصاف القوى النووية.

وصرح موظفون كبار رفضوا الكشف عن هوياتهم الى الصحيفة بأنه لا وجود لأدلة ملموسة كافية تستند اليها تقديرات مدير الوكالة، روبرت غيتس، التي تشير الى ان في مقدور بيونغ يانغ امتلاك السلاح النووي خلال السنتين المقبلتين.

واثارت شهادة غيتس الشهر الماضي امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب بعد نشرها نقاشا في الولايات المتحدة والخارج حول نوايا كوريا الدمقراطية بعد توقيعها اتفاقا مع كوريا الجنوبية لنزع السلاح النووي في شبه الجزيرة ووعدها بالسماح بتفتيش دولي لمنشآتها النووية.

وقالت «نيويورك تايمز» ان احد المسؤولين وصف تأكيد غيتس بأنه «تحليل للوضع الاكثر سوءا»، مضيفا ان «المعقول اكثر هو الخيار الوسط الذي يشير الى ان المسألة بحاجة الى سنوات».

وصرح مسؤولون امريكيون عديدون ان شهادة غيتس ادهشتهم واغضبتهم وانهم تساءلوا لماذا يتم الادلاء بهذه الشهادة في وقت تضغط الولايات المتحدة على كوريا الدمقراطية لتذهب في التزاماتها حتى النهاية.

وقال مسؤول يتابع مسائل انتشار الاسلحة النووية ان الخلاف بين وكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية حول القوة النووية لكوريا الدمقراطية «حالة كلاسيكية».

استطلاع للرأي:

٥٣٪ من الامريكان يعارضون طريقة ادارة بوش للحكم في البلاد

*** بوش سيواجه منافسة حادة داخل الحزب الدمقراطي ***

● واشنطن - و.ص.ف - افاد استطلاع مشترك للرأي حققته شبكة «اي.بي.سي» وصحيفة «واشنطن بوست» ونشر امس ان المنافسة ستكون حادة والفارق ضئيلا للغاية بين الرئيس جورج بوش ومنافسيه الرئيسيين في الحزب الدمقراطي في حال الافتراض بان المواجهة ستكون بينهم.

وافاد الاستطلاع، الذي شمل ١٣٠٣ شخصا، ان بوش سيفوز على بيل كلينتون بنسبة ٤٥ مقابل ٤٣ للاخير وعلى بول تسونغاس بنسبة ٤٤ مقابل ٤٣.

وفي حال تصويت الاشخاص المسجلين فقط على اساس انهم جمهوريون ودمقراطيون فان بوش سيهزم امام منافسيه الاثنين بنسبة ٤٤ مقابل ٤٦ لكلينتون و٤٣ مقابل ٤٧ لبول تسونغاس.

ويؤكد هذا التحقيق ايضا هبوط شعبية الرئيس الامريكي. ويؤيد ٣٩ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع الطريقة التي ادار فيها البلاد مقابل ٥٣ في المئة من المعارضين. وكان بوش حصل في منتصف كانون الثاني الماضي، على ٥٢ في المئة من الاصوات المؤيدة.

قرض من البنك الدولي لمصر بقيمة (٢٢٠) مليون دولار

● واشنطن - اعلن البنك الدولي عن منح مصر قرضا بقيمة ٢٢٠ مليون دولار لتمويل مشروع لتطوير توليد الكهرباء.

واوضح البنك، في بيان له، ان هذا المشروع ينص على بناء محطة حرارية بطاقة (١٢٠٠) ميغاواط على النيل على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب القاهرة.

واوضح البنك ان المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ١.٤ مليار دولار، يموله ايضا البنك الافريقي للتنمية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والولايات المتحدة والسعودية وكذلك الحكومة المصرية.

ومدة قرض البنك الدولي عشرون عاما بينها فترة سماح تبلغ خمس سنوات. وعلى القرض فائدة متغيرة (٧.٧٣ في المئة حاليا) تبعا لتكاليف تمويل هذه المؤسسة تضاف اليها عمولة سنوية بقيمة ٠.٢٥ في المئة على المستحقات غير المسددة.

بعد فيلمه «جي.إف.كي»

المخرج اوليفر ستون يسعى لفتح ملف اغتيال الرئيس الامريكي جون كيندي

* اوليفر ستون *

● واشنطن - و.ص.ف - صرح المخرج السينمائي اوليفر ستون، الذي عرض له مؤخرا فيلم «جي.اف.كي» بان (الكونغرس يستحق اوسكارا لعزمه على اعلان وثائق هامة تتعلق باغتيال الرئيس جون كيندي».

واضاف المخرج، الذي التقى في واشنطن العديد من البرلمانيين وممثلي الادارة الذين طلب منهم فتح ملف الاعتداء الذي اودى بحياة الرئيس جون كيندي، انه «يوم عظيم وانا مفعم بالتفاؤل».

واوضح ستون ان السناتور ديفيد بورين «دمقراطي - اوكلاهوما) اكد له عدم وجود «اي عقبة ادارية او قانونية» تعترض استشارة عشرات الالاف من وثائق وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) ومكتب التحقيقات الفدرالي والجيش والمتعلقة بحادث اغتيال الرئيس كيندي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ بمدينة دالاس (تكساس).

ومن جهة اخرى صرح السناتور لويس ستوكيس (دمقراطي - اوهايو) الذي التقى ايضا اوليفر ستون بان نص القانون الذي سيتيح استشارة هذه الملفات سيكون جاهزا خلال اسبوعين. وكان ستوكيس قد ترأس لجنة التحقيق التابعة لمجلس النواب بشأن حادث الاغتيال.

ويقول اوليفر ستون ان فيلمه «جي.اف.كي» يقترح «رواية بديلة» لنتائج لجنة وارن التي تفيد بان لي هارفي اوزوالد هو وحده الذي قتل كيندي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تدعو اعضاء مجلس الحزب لحضور الاجتماع الثالث للمجلس في قاعة «جراندنيو» في الناصرة يوم السبت ٩٢/٣/١٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

على جدول البحث: التحضيرات لانتخابات الكنيست الـ ١٣.

كولن باول: على العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة!

* داكار – «و.ص.ف» – اعلن الجنرال كولن باول، قائد اركان الجيش الامريكي امس (الثلاثاء) في داكار ان الولايات المتحدة «لديها مجموعة من الخيارات لمواجهة الموقف» في العراق مشيرا الى ما تعتبره الولايات المتحدة رفض الرئيس العراقي، صدام حسين، تطبيق قرارات الامم المتحدة التي تدعو العراق الى تدمير اسلحته الكيميائية.

وفي الوقت نفسه ادعى باول في مؤتمر صحفي عقده صباح امس قبل مغادرته العاصمة السنغالية متوجها الى سيراليون ونيجيريا «نحن نفضل الطريق الدبلوماسي»! وشكر من جهة اخرى للسلطات السنغالية مساهمتها خلال ازمة الخليج والجهود التي بذلتها القوات المسلحة السنغالية في ليبيريا.

تشيلي سترفع قضية اريك هونيكر الى محكمة لاهاي الدولية

* بون – «و.ص.ف» – قال فريدريش فولف، احد محامي الزعيم الالماني الشرقي السابق، اريك هونيكر، ان تشيلي قررت رفع ملف هذا الاخير الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لمعرفة ما اذا كانت نشاطاته تعاقب بموجب قانون المانيا الشرقية سابقا.

وفي مقابلة تنشرها صحيفة «بيلد» الالمانية، اليوم الاربعاء، قال المحامي البرليني ان هونيكر سيبقى في سفارة تشيلي في روسيا حتى صدور قرار المحكمة الدولية.

واضاف فولف ان الانباء التي نشرتها مجلة «شتيرن» بأن هونيكر يحمل معه كبسولة من السيانور للانتحار في حال علم بأنه سيسلم الى المانيا هي «كذبة صحفية من الدرجة الاولى».

واضاف «انها المرة الاولى التي اسمع فيها عن كبسولة سيانور.. انه ليس في حاجة للانتحار.. لكن بعد تأكيد ذلك يمكنني ان اتفهم ان تكون لديه ميول انتحارية اذا ما كان تقرر طرده ونقله الى المانيا».

وقال نيكولا بيكر وهو محام آخر لهونيكر، امس، في برلين انه «لا يستبعد ان ينتحر موكله في حال طرد الى المانيا».

واشار وزير العدل الالماني، كلاوس كينكل، في بون اليوم ذاته، ايضا، على هامش جلسة للمجموعة البرلمانية الليبرالية ان لا حاجة للجوء الى محكمة العدل الدولية. وقال «على تشيلي ان تأخذ قرارا سياسيا» موضحا ان مذكرة الاتهام ضد هونيكر ستصدر في الوقت الملائم.

فيما هدد الاسطول الحربي الامريكي القيام بعملية قرصنة:

احدى السفينتين من كوريا الدمقراطية اللتين تنقلان صواريخ «سكاد» رست في ميناء بندر عباس الايراني

● واشنطن – «و.ص.ف.» – ذكر مسؤول في وزارة الحربية الامريكية لم يشأ الكشف عن هويته ان سفينة «داي هانغ هو» وهي احدى السفينتين الكوريتين الشماليتين اللتين تشتبه اجهزة الاستخبارات الامريكية في انهما تنقلان صواريخ «سكاد» وصلت الى مرفأ بندر عباس الايراني.

واضاف المصدر ان السفينة التي تقدر حمولتها بـ (٣٦٥٤) طناً لم تبدأ التفريغ وهي راسية خارج المرفأ.

واعترفت وزارة الحربية الامريكية، امس، ان السفينة «داي هانغ هو» الكورية الشمالية التي يفترض انها تنقل صواريخ «سكاد سي» وصلت على الارجح الى مرفأ بندر عباس الايراني وانها افلتت من رقابة البحرية الامريكية!

واعلن المتحدث باسم وزارة الحربية، بيت ويليامز «نعتقد بأن «داي هانغ هو» هي في مرفأ بندر عباس» لكنه اشار الى ان ليس في وسعه تأكيد ذلك بيقين. واوضح ان وزارة الحربية لا تعرف بالتحديد طبيعة حمولتها!

واضاف المتحدث «لم نلتق هذه السفينة.. ليس في وسعي ان اقول بالتحديد لماذا لم نرها طوال الوقت». ولاحظ بالتالي ان الملاحة البحرية كانت كثيفة في المنطقة.

من جهة اخرى اكدت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها، امس الاول، ان السفن الحربية الامريكية اعلنت حالة الاستنفار استعداداً لتعليمات محتملة من الادارة الامريكية لمهاجمة السفينتين من كوريا الدمقراطية اللتين تحملان صواريخ من نوع «سكاد» الى سوريا.

وقالت الصحيفة ان مساعدي الرئيس بوش على اتصال دائم مع دمشق لاقناع المسؤولين السوريين بالتنازل عن هذه الصواريخ وعدم تسلمها. لكن الادارة الامريكية لا تعتقد، رغم ذلك، بان الرئيس السوري سيوافق على هذا الطلب.

وتزعم الاستخبارات الامريكية انه بالاضافة الى صواريخ «سكاد» (اكثر من ١٥٠ صاروخاً) تحمل السفينتان معدات وقطع لبناء مصانع لصناعة الصواريخ في سوريا. وتحاول الولايات المتحدة منع السفينتين من الوصول الى الشواطئ السورية او الايرانية، اذ تعتقد الادارة الامريكية بان السفينتين ستصلان اولاً الى ايران ومن هناك سيتم نقل الصواريخ الى سوريا. ولذلك هددت الولايات المتحدة بتفتيش السفينتين بفعل اوامر التفتيش «الدولية» التي تتيح لها تفتيش كل سفينة تشك بها تحسباً من نقل الاسلحة الى العراق. ولكن هذه الاوامر لا تتيح للولايات المتحدة بمصادرة الاسلحة اذا لم تكن وجهتها العراق. ولذلك تحاول الولايات المتحدة منع السفن مع الوصول الى سوريا بكل الطرق، بما فيها امكانية استخدام القوة.

ويشار الى ان سفينة «موفو» من كوريا الدمقراطية، غادرت كوريا متوجهة الى سوريا قبل حوالي (٣) اشهر. لكن تحسباً من اي هجوم امريكي او اسرائيلي عادت السفينة (تحمل صواريخ سكاد) الى الشواطئ الكورية مرة اخرى ومن ثم غادرتها. وتحاول السفن الحربية الامريكية منعها، بالاضافة الى سفينة اخرى هي «دي هانغ هو»، من الوصول الى الشواطئ السورية او الايرانية.

وقالت اجهزة الاستخبارات الامريكية ان كوريا الدمقراطية ابحرت عدة سفن للتمويه، ومع ذلك تصر ادارة بوش على تفتيش وحتى السيطرة على جميع هذه السفن!

● اسرائيل: نراقب عن كثب ●

ومن جهة اخرى اعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول، ان اسرائيل تتابع عن كثب تحركات سفينة كورية شمالية تنقل صواريخ ارض/ارض من طراز «سكاد» الى سوريا عبر ايران.

وقال: «ونحن بالطبع قلقون لتسليم مثل هذه الاسلحة الى سوريا وبشكل عام تسليم اسلحة متطورة الى دول عربية في حالة حرب مع اسرائيل».

انفجار في محطة للقطارات في لندن

* لندن – اعلنت الشرطة ان انفجارا بسيطا لم يوقع جرحى حدث، صباح امس، في محطة «وندسوورث ستيشن» اللندنية للسكك الحديد في جنوب غرب العاصمة.

واوضح ناطق باسم سكوتلانديارد ان الانفجار وقع قرب سكك المحطة.

وكانت الشرطة اخطرت قبيل الانفجار، في اتصال هاتفي مجهول، الامر الذي اتاح ايقاف القطارات واخلاء المحطة.

ولم يتبن احد الاعتداء لكنه يحمل بصمات الجيش الجمهوري الايرلندي الذي كان فجر قبل احد عشر يوما قنبلة في محطة لندن بريدج في وسط لندن مما تسبب في جرح ثمانية وعشرين شخصا.

ووصل مفتشو الوية مكافحة الارهاب في سكوتلانديارد الى مكان الحادث صباحا.

وقال النائب المحافظ ايفور ستانبروك «انها محاولة واضحة لارهاب المواطنين البريطانيين ومضايقتهم يوم الموازنة». وقد عرض وزير المالية، نورمان لامونت، الموازنة البريطانية الجديدة بعد ظهر امس مما اعطى اشارة الانطلاق للحملة الانتخابية التشريعية المقبلة التي قد تجري الشهر المقبل وفق المراقبين.

كشف جديد، حول قانون الخدمات الصحية:

● تتمة من صفحة ١ ●

طبية» يجري تحديد نوعيته وحدوده «حسب اوضاع الميزانية». ويكون الامر منوطاً بقرار من وزيري المالية والصحة. وعلى هذا الاساس، فان الخدمات الطبية ستعامل كما يعامل التعليم المجاني، الذي لم يعد مجانياً، او مخصصات تأمين الاولاد، التي جرى تقليصها.

وفي جلسة دائرة التنسيق النقابي في الهستدروت، التي عقدت في تل ابيب امس الثلاثاء، اشار رئيس كتلة القائمة المشتركة، بنيامين غونين، الى ان هذا الكشف يؤكد ما قلناه دائماً عن هذا القانون. فهو ليس تأميناً صحياً، بل انه «بلوف كبير» يخدعون به المواطن ويسلبونه حقوقه في اهم ما يملك، الصحة.

واعرب غونين عن دهشته من تصرف ادارة صندوق المرضى الهستدروتي. ففي هذه الايام التي يجب عليها ان تعمل كل شيء في سبيل التمسك بمؤمنيها واقناعهم بضرورة استمرار عضويتهم فيها نراها تهججهم عن طريق رفع رسوم العضوية بـ ١٩ – ٣٩ شيكل تحت ستار: «الخدمات الطبية الاستكمالية».

وقال: ان هذه الخطوة غبية، فضلاً عن انها ليست ضرورية.

رئيس لجنة المعارف البرلمانية يندد بموقف

● تتمة من صفحة ١ ●

العربي ونقابة المعلمين ولجنة الاباء القطرية وممثلين عن وزارة المعارف والثقافة ووزارة المالية والجامعات.

وقال النائب، ميخائيل بار زوهر، رئيس لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست ان اساس مشكلة التعليم في الوسط العربي هي الحكومة التي تضع مجال التعليم في اسفل الدرجات من سلم افضلياتها، وهو كبش الفداء لسياسة التقليصات من حين لآخر. وندد بار زوهر بموقف وزارة المعارف والثقافة وسياستها تجاه الوسط العربي وتقصيرها في تحقيق المساواة في هذا المجال او حتى سد الفجوات الراسخة الموجودة.

هذا وقدم بار زوهر، اقتراحاً لوزارة المعارف، بأن تتبع «خطة الالف» اي ان تقوم وزارة المعارف خلال الف يوم ببناء الف غرفة تدريسية في الوسط العربي وتوظيف الف معلم جديد وتخصيص الف منحة دراسية للطلاب وهذا من اجل تقليص الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي.

هذا وهاجم بار زوهر، مدير قسم التعليم العربي في وزارة المعارف، السيد علي حيدر على اجوبته غير المقنعة حول القضايا التي طرحت في اليوم الدراسي وادعائه بان وزارة المعارف «تعمل جاهدة من اجل مساواة الوسط العربي في هذا المجال» وان الوسط العربي «حصل على حصته من الساعات المخصصة لليوم التعليمي الطويل».

وقال بار زوهر، للسيد حيدر، «انا اعرف انه ليس لديك الصلاحيات والامكانية للاجابة على هذه المسائل المهمة»! واقترح عليه اخذ ملف الجلسة الى وزير المعارف والثقافة ليجيب على كل القضايا الخطيرة التي تم طرحها من قبل الحضور.

وقال النائب هاشم محاميد، ان التمييز ضد الاقلية العربية في مجال التعليم لا تضر بالعرب فقط بل هي مشكلة المجتمع الاسرائيلي بأسره، واليوم من اجل الوصول الى المساواة في هذا المجال لا بد من اتباع سياسة التمييز الايجابي للوسط العربي لسد الفجوات الراسخة. ودعا وزارة المعارف للتوقف عن التعيينات السياسية في جهاز التعليم خدمة للمصالح الضيقة، وتوظيف الاكفاء، واصحاب القدرات في هذا المجال.

هذا واسمع النائب محاميد احتجاجه على اهمال واستهتار وزارة المعارف للوسط العربي واحتياجاته والذي بدا واضحاً في تغيب المسؤولون عن اليوم الدراسي وفقط حضور مدير عام الوزارة، زبولون اورليف، لفترة قصيرة.

وقال عضو الكنيست نواف مصالحة ان نصف المواطنين العرب فقراء وانه يتوجب على الاولاد ان يتعاملوا مع جهاز التعليم من خلال الفقر الذي يعانونه في البيت ومن خلال الظروف الصعبة في المدرسة.

وقال الدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي، يجب العمل على تنمية التوعية العربية او الفلسطينية لدى الطلاب العرب وافتخارهم بذلك، ومن ناحية اخرى اشار الى الخطورة التي وصل اليها وضع التعليم في الوسط العربي حيث تدنت نسبة النجاح في امتحانات «البجروت» الى ١٣٪ بينما هي في الوسط اليهودي ٣٧٪.

قال الدكتور محمود مصالحة رئيس لجنة المدارس الثانوية ان ازمة التعليم في الوسط العربي هي مشكلة تربوية ثقافية واجتماعية وسياسية واخطرها هي مشكلة ترك مقاعد الدراسة والتي تصل نسبتها الى ٥٠٪.

واتهمت الدكتور هالة حزان وزارة التعليم باتباع التعيينات السياسية في جهاز التعليم في الوسط العربي، ونفت ادعاءات مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف، الذي القى بالمسؤولية على المواطنين العرب انفسهم والسلطات المحلية في الوسط العربي، ودعت الى وقف هذه السياسة.

وقال الوف هار – ايبن من معهد فان لير انه لا بد من التفكير في المستقبل وترك الماضي، وانه على المربين اليوم اعداد الطلاب لمواجهة المستقبل والقرن المقبل. وهذا لا يلق بالمسؤولية على عاتق وزارة المعارف والمؤسسات وحدها لسد الفجوات بين الوسطين العربي واليهودي بل يتطلب التعاون بين الطرفين، بحيث يقوم المواطنون العرب بالمساهمة لرفع مجال التعليم في الوسط العربي.

هذا وشارك في مداخلات اليوم الدراسي العديد من الاساتذة والشخصيات الاجتماعية، كان من بينهم: د. محمود مصالحة وملحم ملحم والبروفيسور يعقوب عيرم ود. ايلي ريخس ورايق اسماعيل وراجي منصور وسهيل كيها ومحمد حيادرة وبطرس ابو فني وعبود فهد ومحمود يونس وحسان حوالقة وران لرنر وعلي زيدان وعيسى نقولا ومصطفى ابو ريا وفاطمة مصاروة وحسن شامية. كما تكلم زبولون اورلف مدير وزارة المعارف ونائبه د. غدعون بن درور.



شمير لدى خروجه من جلسة لجنة الخارجية و«الامن»، امس:

«ميراث بيغن الاساسي: الحفاظ على ارض اسرائيل الكاملة وعدم التنازل عن القدس والضفة والقطاع»!

* «نحن بحاجة الى الضمانات المالية ولم نتخل عنها» *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الميراث السياسي الاساسي الذي خلفه مناحيم بيغن هو: الحفاظ على ارض اسرائيل الكاملة» - هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، لدى خروجه، امس (الثلاثاء)، من جلسة لجنة الخارجية و«الامن» التي بحثت الموضوع السياسي.

وردا على تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، بان بيغن قبل مبدأ «الارض مقابل السلام»، قال شمير انه وافق على هذا المبدأ في سيناء فقط. وقال: يمكن قول هذا ايضا على بيغن. لكن المقصود بعبارة «الارض» ما يتعلق بسيناء فقط. على هذا الامر وافق بيغن. وافق على الانسحاب من الاراضي التي كانت تحت سيطرتنا في سيناء. ومقابل ذلك كان يعتقد بانه سيحصل على موافقة الدول العربية على السيطرة التامة على ارض اسرائيل الغربية، بما في ذلك القدس ويهودا والسامرة وغزة (الاراضي الفلسطينية المحتلة - المحرر).

ومن جهة اخرى تطرق شمير الى موضوع الضمانات الامريكية. ونفى ان تكون اسرائيل قد تخلت عن طلبها ضمانات مالية لاستيعاب القادمين الجدد، كما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز». وقال ان رأيا من هذا القبيل قد يحمله بعض الاشخاص. لكنه هو - شمير - لا يرى اية حاجة للتنازل عن الضمانات. فهي - كما قال - ضرورية لاستيعاب القادمين الجدد. والولايات المتحدة دائما قدمت المساعدة لاسرائيل. واضاف: لقد فتشنا عن طرق مختلفة للحصول على الضمانات دون المس بالمصالح الاقتصادية الامريكية. لذلك لا يوجد اي سبب للتنازل عن هذه الضمانات.

واعتبر شمير انه لا يوجد اي سبب كي ترفض الولايات المتحدة طلب الضمانات وتضع الشروط. ورفض ربطها مع بناء المستوطنات.

كذلك رفض شمير التطرق الى تصريحات رئيس بلدية نيويورك الاسبق حول ما نسبه الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من تصريحات ضد اليهود. وقال انه يميل الى تصديق نفي بيكر بهذا الشأن.

حتى الآن:

اعتقال ٤١ طالبا بتهمة التورط في شبكة المخدرات في مدارس حيفا!

* الشرطة: ستكون اعتقالات اخرى في الايام القريبة *

* حيفا - لمراسلنا - علمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في الشرطة، امس (الثلاثاء)، ان شرطة حيفا اعتقلت وحققت، حتى الآن، مع (٤١) طالبا وشابا حيفاويا يشتبه بأنهم متورطون في شبكة المتعاطين والمتاجرين في المخدرات في عدد من مدارس حيفا الثانوية.

وقال مصدر في شرطة حيفا لمراسلنا ان الشرطة تتوقع اعتقالات اخرى وتحقيقات بين الطلاب، وان الشبان والفتيان الذين جرى اعتقالهم والتحقيق معهم حتى الآن هم طلاب ثانويات وجزء منهم اقل من (١٧) عاما وترك التعليم وان الجزء الآخر شبان تزيد اعمارهم عن (١٨) عاما. وجميعهم كانوا يتاجرون بالمخدرات في عدد من المدارس الثانوية في حيفا.

ومن جهة اخرى اجتمع، امس، مدراء الثانويات في حيفا مع قائد منطقة حيفا للشرطة وانتقدوا امامه عدم اعلامهم بالموضوع. واكدوا انهم علموا بهذا الامر من وسائل الاعلام.

وكانت الشرطة كشفت شبكة متعاطين ومتاجرين بالمخدرات في عدد من مدارس حيفا الثانوية. الا ان المحكمة المركزية في حيفا سمحت بالنشر عن الموضوع فقط يوم الجمعة الماضي وبعد تحقيقات للشرطة استمرت عدة اسابيع، اذ كانت تحسب ان الطلاب والشبان عملوا لدى احد التجار الكبار. لكنها فوجئت بمعرفة ان زعيم هذه الشبكة هو طالب في الـ (١٧) من عمره.

طريقة ذكية في اللصوصية.. لكنها لم تصمد اكثر من سنة

خاطرا واقتحما المكاتب ليلا.. لسرقة ورقة شيك واحدة فقط.. من كل مكتب

* القاء القبض، امس، على لصين محترفين.. سرقا وزورا بطاقات هوية وشيكات بقيمة ٢٠٠ الف شيكل *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هذه المرة يجري الحديث عن لصين فنوعين. فخلال سنة اكتفيا بسرقة ٢٠٠ الف شيكل، ٨٥٠٠ شيكل في الشهر (معاش وزير فقط)، وفعلا ذلك بطريقة ذكية.

ولكن، كما يبدو، فان الذكاء مهما يكن خارقا لن يسعف صاحبه طويلا.

هما لصان شابان، احدهما من حيفا وعمره ٣٩ عاما، والثاني من طبريا وعمره ٣٠ عاما.

منذ آذار ١٩٩١، اي قبل سنة، وصلت اربعون شكوى من عدة بنوك حول سحب نقود بطريقة التزوير والاحتيال نفسها. يأتي الى البنك شاب وسيم. يقدم ورقة شيك بقيمة عدة آلاف من الشواقل، تصل الى ١٠ آلاف. عندما يطلب منه الموظف بطاقة الهوية، يخرجها من جيبه بابتسامة لطيفة وبثقة بالغة. فيسلمه الموظف المال. ويخرج. وفقط بعد ايام، يتضح ان الشيك مزور. فيركضون وراء الشاب الذي عرض بطاقة هويته على الموظف قبل أن يتسلم النقود. فيصلون الى شخص آخر، كانت سرقت منه هويته. وهكذا.. اربعين مرة.

وفي يوم امس الثلاثاء، كما تعتقد الشرطة، تم حل اللغز.

فقبل يومين، اي الاحد الماضي، تمت سرقة ورقة من دفتر شيكات في مكتب احد المهندسين المعروفين في حيفا. وابلغت الشرطة بالحادث. فهدأت تراقب الامر، بعد ان عممت الموضوع على البنوك.

وفي يوم امس، حضر الشابان الى البنك لصرف الشيك، فاعتقلتهما الشرطة على الفور. وتبين، حسب رواية الشرطة، ان اللصين كانا يقوما بسرقاتهما ليلا ودون ان يتركا وراءهما اي اثر. يقتحمون المكاتب، بعد مراقبة اصحابها. يصلون الى دفتر الشيكات فيأخذون من المكتب الواحد ورقة واحدة فقط. ثم يسرقون بطاقات هوية، بالاساس من السيارات، ويبدلون صورة صاحب البطاقة بصورة لاحدهما. فيكتب الشيك باسم صاحب البطاقة المسروقة (اي احد اللصين المذكورين). ويصرف في البنك بسهولة، بعد اتقان تزوير توقيع صاحب الشيك. وهكذا.

وتقدر قيمة الاموال التي نجحا في سحبها من البنوك بهذه الطريقة مئتي الف شيكل.

هذا ولم يعترف الشابان المعتقلان بالتهمة. وفي ساعات المساء المتأخرة من يوم امس كانا ما زالا يرفضان التعاون مع المحققين.

رئيس بلدية بيتح تكفا يهدد باغلاق المنطقة التي يتجمع فيها العمال العرب

* بيتح تكفا - من صلاح الحاج يحيى - تظاهر صباح امس اكثر من (٢٠٠) مواطن من حي كريات متالون في بيتح تكفا ضد تجمع العمال الفلسطينيين في محطة تقع على مفرق الشارع الرئيسي «جيهاه»، وهو المفرق الذي يشكل مدخلا لحي سكن المتظاهرين.

ويذكر ان هذه المحطة هي مكان لتجمع مئات العمال العرب الذين ينتظرون فيها لدى خروجهم الى العمل او عودتهم منه.

وكان على رأس المتظاهرين رئيس بلدية بيتح تكفا، غيورا ليف، الذي هدد باغلاق المنطقة التي يتجمع فيها العمال العرب اذا لم تعمل الشرطة على ابعاد العمال العرب من التجمع في المحطة.

هذا وادعى المتظاهرون بأنهم يتخوفون من تجمع العرب قرب اماكن سكناهم وانهم لا يأتمنون على اولادهم من التجول في المنطقة «بسبب العرب الذين يتجولون فيها».

وعلل المتظاهرون مطلبهم بأنه قتل قبل عام صاحب حانوت في المنطقة «على خلفية قومية»، ولم تلق الشرطة القبض على الفاعلين حتى الآن.

سيمور رايخ:

بيغن تحفظ من محادثات السلام!

* واشنطن - كشف سيمور رايخ، الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الرئيسية (يضم ٤٨ منظمة يهودية)، النقاب عن انه خلال اتصالاته مع مناحيم بيغن في الآونة الاخيرة كان رئيس الحكومة الاسرائيلي الاسبق متحفظا بشأن محادثات السلام الاسرائيلية - العربية.

واوضح ان بيغن «كان متحفظا للغاية في الآونة الاخيرة. ولم يكن يعتقد بوجود نفس العوامل التي كانت قائمة وقت توليه السلطة. فلا يوجد انور السادات. وكانت نصيحته لرئيس الحكومة الاسرائيلي الحالي، اسحق شمير، هو الا يستسلم والا يقدم تنازلات».

بمناسبة شهر رمضان المبارك

الشبيبة الشيوعية تتطوع لتنظيف المقابر في الناصرة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت مجموعة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، بالتعاون مع لجنة ترميم المقابر الاسلامية وقسم الهندسة الخارجية في بلدية الناصرة، بتنظيف المقبرة الاسلامية التحتا. وستقوم بتنظيف المقبرة الفوقا يوم السبت القادم.

وكانت عشرات الاشجار قد سقطت في المقبرتين جراء الثلوج. وفي المقبرة التحتا اخرج المتطوعون حطام اشجار واعشاب بحمولة ٨ شاحنات.

وجاءت هذه المبادرة بمناسبة شهر رمضان المبارك واقتراب حلول عيد الفطر السعيد، الذي يقوم فيه المواطنون المسلمون بزيارة اضرحة موتاهم في ساعات الفجر المبكرة.

نتائج مسابقة «اللوطو»

* جرى مساء امس، السحب على نتائج «اللوطو».

وفازت الارقام التالية: ٤ - ٨ - ٢٨ - ٢٩ - ٣١ - ٣٣ والرقم الاضافي (٢٤).

آذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
١١ الاربعاء	٨	٤.١٢	٤.٣٢	١١.٤٩	٣.١٢	٥.٥٠	٧.٠٥
١٢ الخميس	٩	٤.١١	٤.٣١	١١.٤٨	٣.١٢	٥.٥١	٧.٠٦



الاحتلال الاسرائيلي يستخدم «الدروع البشرية» في الجنوب اللبناني!

● ربط الشبان الى المدرعات وإرغام الفتيات على السير امامها، لاتقاء هجمات محتملة بالمتفجرات! ●

● صور (لبنان) - و.ص.ف - ذكر مصدر في اجهزة الامن لوكالة «فرانس برس» ان الجيش الاسرائيلي العامل في «الحزام الامني» الذي يحتله في لبنان استخدم مرتين امس الاربعاء «دروعا بشرية» لاتقاء هجمات محتملة بالمتفجرات.

واضاف المصدر الذي اكد انه كان شاهدا ان ثلاثة

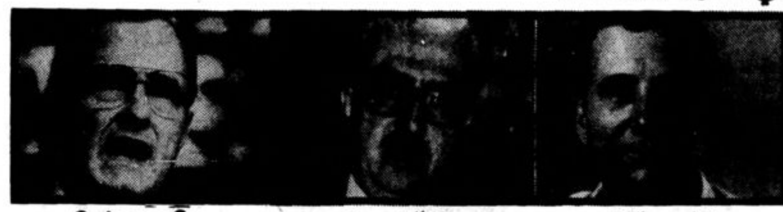
● البقية على صفحة ١١ ●

* الخميس ١٢ آذار ١٩٩٢، الموافق ٩ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 12.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 254/48

في الوقت الذي يواصل فيه مجلس الامن انعقاده، اليوم، ويستمع الى طارق عزيز

بوش يلوِّح بالعدوان العسكري على العراق واسرائيل تريد حربا شاملة!

* ارنس الى الولايات المتحدة لرفع مستوى التعاون العسكري الاستراتيجي بين البلدين * مسؤول امريكي: هناك اهمية قصوى للمساهمة الاسرائيلية في الشرق الاوسط! *



● ايهود براك ● ● طارق عزيز ● ● جورج بوش ●

● حيفا - وكالات الانباء - لوح الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس (الاربعاء)، بشن عدوان حربي جديد على العراق حين قال بانه لا توجد تسوية ممكنة مع العراق وانه ما لم يلتزم هذا البلد كليا بقرارات الامم المتحدة فان الولايات المتحدة ستطرح جميع الخيارات الممكنة لارغامه على ذلك.

وفي الوقت الذي يحاول فيه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اقناع مجلس الامن برفع الحظر الدولي المفروض على العراق اكد الرئيس الامريكي ان على بغداد الكف عن اخفاء برامجها العسكرية عن المفتشين الدوليين.

وقال بوش في مؤتمر صحفي بواشنطن، امس، «لن تكون هناك تسوية من قبل الولايات المتحدة حول ضرورة اذعان العراق كليا للقرارات الامم المتحدة» مشيرا الى وجود اجماع على ذلك في مجلس الامن.

وردا على سؤال بشأن ما يمكن ان يفعله لارغام العراق على الخضوع لقرارات الامم المتحدة قال بوش «لنقل ببساطة انني اود رؤيته يلتزم بالقرارات. ان ذلك في مصلحته حقا

● البقية على صفحة ١١ ●



بسبب الرياح الشرقية.. والامواج، مياه بحيرة طبريا غمرت الرصيف السياحي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ادت الرياح الشرقية التي اجتاحت شمالي البلاد، ظهر امس الاربعاء، الى ارتفاع الامواج الهائجة لبحيرة طبريا حتى غمرت الرصيف السياحي في منطقة الفنادق والمطاعم السياحية.

واعلنت الناطقة بلسان شرطة المروج، ... عن ان هناك طاقم طوارئ من رجال الشرطة عمل على

● البقية على صفحة ١٦ ●

بـدء العمل بالتوقيت الصيفي في (٢٨) الجاري

● القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - أقرت الكنيست، امس، قانون التوقيت الصيفي في القراءتين الثانية والثالثة، والذي قدمته لجنة الداخلية والمحافظة على البيئة التابعة للكنيست.

وحسب هذا القانون سيتم العمل وفق التوقيت الصيفي ولمدة (١٥٠) يوما من السنة في البلاد. وتستند مسؤولية تقرير موعد بداية التوقيت الصيفي لوزير الداخلية وبالتنسيق مع لجنة الداخلية والمحافظة على البيئة التابعة للكنيست. والاحتمال الاقوى أن يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي في (٢٨) آذار الجاري.

ارتفاع عدد طالبي العمل - ١٤٣.٥٠٠

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت احصائيات دائرة التشغيل التي نشرت، امس الاربعاء، ان عدد طالبي العمل في اسرائيل ارتفع في شباط الماضي بنسبة (٢.٣٪) ليصبح عددهم (١٤٣) الفا و(٥٠٠) شخص.

وتوقعت مصادر مختصة ان يستمر عدد طالبي العمل بالارتفاع في الاشهر القادمة.

(التفاصيل ص ٣)



جندي في الاحتياط يحاول قتل معتقلين فلسطينيين في قاعة محكمة جنين العسكرية!

● محاميا الدفاع يرفضان الاستمرار في المرافعة ● لجنة المحامين العرب تجتمع، اليوم، لبحث الموضوع ●

● جنين – لمراسل خاص – حاول جندي في الاحتياط ان يقتل معتقلين فلسطينيين في قاعة المحكمة العسكرية في جنين التي نظرت، امس الاربعاء، في التهمة الموجهة ضدهما وهي الانتماء الى منظمة «الفهد الاسود» وقتل جندي.

وكانت النيابة العامة قد استدعت الجندي بنيامين يشاي للادلاء بشهادته ضد المتهمين. وهما محمد حسين عساف (٢٥ عاما) وفيصل مصطفى محمود ابو الرب (٢٦ عاما) وكلاهما من قباطيا، بقتل الجندي يورام كوهين خلال اشتباك مسلح بالقرب من قرية مسلية بتاريخ (١٤) ايلول الماضي.

وبعد سماع شهادة الجندي المذكور الذي رافق الجندي المقتول اعلنت المحكمة عن استراحة فاستغل الفرصة واستل مسدسا وصوبه باتجاه المعتقلين وحاول اطلاق النار عليهما. ولولا يقظة احد الجنود المتواجدين في قاعة المحكمة وبمساعدة جنود اخرين ومن ضمنهم شرطي المحكمة والمدعي العام العسكري لتمكنوا بعد عراك معه من تجريده من سلاحه وافشلوا خطته ونيته المبيتة في ارتكاب جريمته.

وعلى اثر ذلك طالب محامو الدفاع، سمعان داوود ومحمد كيوان المحكمة بارجاء النظر في القضية نتيجة لما حصل ورفضا الاستمرار في المرافعة وقالا انه لا يمكن في جو محاولة قتل موكليهما مواصلة المرافعة واستجابت المحكمة لطلبهما.

ويذكر انه عند بدء الجلسة حضر الى قاعة المحكمة احد العملاء المعروفين وطلب محاميا الدفاع اخراجه من القاعة لان وجوده هو بمثابة استفزاز صارخ للمتهمين واهاليهما ولمحاميهما ولكن المحكمة وبحجة ما يسمى بعلانية المحاكمة رفضت الطلب!!!

وشوهد المدعو يشاي الذي حاول القتل يتحدث مع ذلك الشخص قبل فعلته..

ومن المعروف انه لا يجوز ادخال الاسلحة الى قاعة المحكمة في اية حالة من الحالات الا للحراس.

وبناء على طلب المحامين قررت المحكمة اعتقال الجاني كما اخذت اقوال المحامين كشهود حول الحادث.

كذلك اقرت المحكمة طلب المحامين للتحقيق حول تهديد ذلك العميل للمحامين، في فترة الاستراحة، وتبجحه انه ينتظرهم في خارج المحكمة حوالي (٢٥ ازعرا) من اليهود والعرب للاعتداء عليهما.

وقد علمنا ان لجنة المحامين العرب ستعقد اجتماعا اليوم الخميس لدراسة الموضوع واخذ القرار المناسب.

اذا عرف السبب بطُل العجب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ديون اسرائيل الخارجية انخفضت في العام الماضي (١٩٩١) مقارنة بالعام الذي سبقه (١٩٩٠). والسبب: جمود اقتصادي واصحاب الشركات الكبرى ورؤوس الاموال لا «يتجرأون» بالحصول على قروض من خارج البلاد بسبب وضعهم الاقتصادي المتدهور.

ففي عام (١٩٩١) انخفضت الديون الخارجية لاسرائيل بـ (٦٣٠) مليون دولار مقارنة مع نهاية عام (١٩٩٠)، ليكون مجموع الدين (٢٣) مليار و(٧٠٠) مليون دولار. والانخفاض سببه: انخفاض في ديون القطاع الخاص والبنوك الاسرائيلية للخارج.



كلمة الاتحاد

زاد التمادي عن كل حد..!

● أن تتخذ الحركة الاسلامية في اسرائيل موقفا معاديا من منظمة التحرير الفلسطينية ومن العلم الفلسطيني، فهذا غريب وعجيب ومعيب، ولكنه معروف لنا. صحيح ان الكثيرين جدا من مؤيدي هذه الحركة والسائرين وراءها لا يعرفون بعد حقيقة عدائها لمنظمة التحرير (وقد آن لهم ان يعرفوا..)، الا ان الامر لن يبقى مستورا الى الابد. وهؤلاء المؤيدون كجزء من شعبنا لا يقبلون بموقف معاد لمنظمة التحرير.

لكن، ان يتطور هذا العداء لدرجة يتكلم فيها زعماء هذه الحركة عن منظمة التحرير مثلما يتكلم زعماء الليكود وهتحيا وغيرهما من قوى اليمين والفاشية في اسرائيل، فهذا فوق كل احتمال. في هذا الوقت بالذات اذ تتعرض فيه الحركة الاسلامية نفسها لحملة تحريض سلطوية شعواء، كان من المفروض ان تقف هذه الحركة وقفة وطنية صلبة مرتبطة بشعبها وبقضاياه لا ان تقف ضد العلم الفلسطيني وم.ت.ف.

«منظمة ارهابية»، «ومنظمة قتل اولاد»، «ورفع العلم الفلسطيني عمل شائن».. هكذا بالحرف الواحد جاء في تصريح السيد محمد سعيد ريان، احد زعماء الحركة الاسلامية ورئيس كتلتها في المجلس المحلي ورئيس مجلس كابول المحلي، في تصريح رسمي وخطي الى محكمة العدل العليا.

لم نكن نصدق في البداية، ان مسؤولا في حركة سياسية عربية ورئيسا منتخبا في قرية عربية، يمكنه ان يتفوه بمثل هذه المواقف ضد منظمة التحرير، التي اجمع الشعب الفلسطيني على رؤيتها ممثلا شرعيا له، وضد العلم الفلسطيني، علم الامة العربية والرمز المشرف لهذا الشعب. ولم يصدق الامر، مثلنا، رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب الذين اجتمعوا في الشهر الماضي في شفاعمرو. فقرروا اقامة لجنة خماسية لزيارة السيد ريان والاستيضاح منه. فأكد لهم الامر لكنه وعد بالتراجع عنه رسميا في المحكمة.

غير انه لم يحضر جلسة المحكمة. ولم يتراجع. وصحيفة «صوت الحق والحرية»، الناطقة بلسان الحركة الاسلامية، بدلا من ان تستنكر التصريح او تتنكر له على الاقل راحت تهاجم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، الذي انتقده. وبهذا، دافعت عمليا عن رجلها وتبنت موقفه المشين. وهذه فضيحة سياسية كبرى للحركة الاسلامية يجب الا يمر عليها شعبنا بلا مبالاة.

لقد دفع الشعب الفلسطيني دم قلبه، اكثر من مئة الف شهيد وعشرات السنين من التشريد والكفاح المتواصل، حتى استل اعتراف العالم به كشعب وبعلمه كعلم قومي وبقيادته، م.ت.ف، كممثل شرعي وحيد. وبذلت قيادته جهودا خارقة حتى تسقط عن هذا الشعب ومنظمته التحررية تهمة الارهاب الباطلة. فاستحوذت على احترام العالم قاطبة، بمواقفها الوطنية الواعية والمسؤولة والسلمية والتي تجلت بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الدورات المتعاقبة وفي تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفي الانتفاضة الشعبية ورسالتها السلمية.

فهل نسمح بأن يخرج من شعبنا الفلسطيني نفسه، وبالذات من هذا الجزء الحي والمناضل والصامد من شعبنا.. من بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، من يقدم شهادة الزور هذه ويشوه صورة الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية في وجه العالم؟!

لقد زاد التمادي وتجاوز كل حد.

(«الاتحاد»)

اعتقال ٢٢ تاجر مخدرات في القدس

● القدس – صرحت ناطقة باسم الشرطة، امس الاربعاء، ان الشرطة نفذت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء بالتعاون مع «حرس الحدود» حملة اعتقالات في القدس شملت ٢٢ تاجر مخدرات.

واوضحت الناطقة ان عملية الاعتقال شملت سبعة عشر شخصا في القدس الغربية وخمسة فلسطينيين من سكان القدس العربية لكنها رفضت اعطاء تفصيلات اخرى قبل تجديد فترة اعتقالهم امام قاضي محكمة الجنايات اليوم (الخميس).

انتخابات عامة مبكرة في بريطانيا في التاسع من نيسان المقبل

● اشد منافسة بين «المحافظين» و«العمال» منذ ٢٠ عاما ●

● لندن – و.ص.ف – اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، امس الاربعاء، اجراء انتخابات عامة في البلاد في التاسع من نيسان المقبل وحل مجلس العموم قبل ذلك.

وقال ميجور (٤٨ عاما) الذي اعلن ذلك امام مقر رئاسة الحكومة في «١٠ داونينغ ستريت» انه لا يشك ابدا في ان حزب المحافظين الذي يتولى السلطة في البلاد منذ ١٣ عاما سيفوز في هذه الانتخابات. وكان حصل قبل ذلك من الملكة اليزابيث الثانية التي استقبلته في قصر باكنغهام على اذن بحل المجلس.



● جون ميجور ●

وكانت معظم التوقعات اشارت قبل اسابيع الى اجراء انتخابات مبكرة في التاسع من نيسان بينما كان الموعد النهائي لاجراء مثل هذه الانتخابات هو التاسع من تموز بعد انقضاء خمس سنوات على آخر انتخابات.

واشار ميجور ردا على اسئلة الصحفيين الذين تجمعوا امام مقر رئاسة الحكومة انه اضطر الى الانتظار حتى انتهاء المفاوضات الاوروبية في ماستريخت لكي يبدأ العملية الانتخابية اضافة الى اقرار ضريبة محلية تحل محل «ضريبة الرأس».

وكانت موازنة ما قبل الانتخابات التي قدمها وزير المالية امس الاول الثلاثاء، وهي تنص على خفض الضرائب بالنسبة للمعوزين استقبلت بفتور في الاوساط الاقتصادية التي رأت ان مثل هذه الموازنة لن يكون لها اي تأثير على الركود الاقتصادي الذي يضرب البلاد منذ عام ونصف العام والذي سيكون في صلب الحملة الانتخابية.

وتشير آخر الاستطلاعات الى تقدم طفيف من نقطة الى ثلاث نقاط لحزب العمال بزعامة نيل كينوك على حزب المحافظين. الا ان هذا التقدم لن يمكن العمال من الحصول على اكثرية مطلقة في البرلمان.

كما تشير استطلاعات الرأي خلال الاشهر الماضية الى ان المعركة الانتخابية ستشهد اشد منافسة لها منذ ما يقارب العشرين عاما. وكان حزب المحافظين فاز في الانتخابات العامة الثلاثة الماضية.

ميزان القوى في بريطانيا

* لندن – «و.ص.ف» – خلال الانتخابات العامة المقبلة في التاسع من نيسان سيتم اختيار ٦٥١ نائبا في مجلس العموم البريطاني اي بزيادة مقعد واحد (لمدينة ميلتون الجديدة في انكلترا) عن آخر انتخابات في ١١ حزيران ١٩٨٧.

وقد دعي حوالي ٤٤ مليون ناخب للمشاركة في هذه الانتخابات التي تتم بالاقتراع الاسمي في دورة واحدة. وستكلف الملكة زعيم الحزب الذي يحرز عددا اكبر من المقاعد (سواء حقق الاكثرية المطلقة ام لا) تولي رئاسة منصب رئاسة الحكومة.

وفي ما يلي التشكيلة الحالية في مجلس العموم لكل من الاحزاب الثلاثة الكبرى مع نتائج آخر انتخابات (بين قوسين) عامة في ١١ حزيران ١٩٨٧.

المحافظون	٣٦٩	(٣٧٦)
العمال	٢٢٩	(٢٢٩)
الليبراليون الدمقراطيون	٢٢	(١٧)

وتوزعت المقاعد الباقية بين ثمانية احزاب واثنين من المستقلين.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

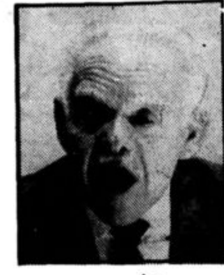
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

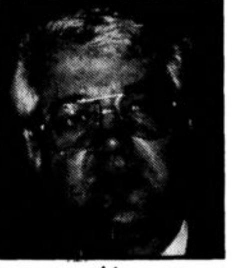
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٣٣٠/٠٦.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦١٢٦٢٨/٠٦. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

شمير يجتمع مع ليفي، اليوم

ليفي: ذاهب كي استمع فقط


* شمير *


* ليفي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة رئيس الحكومة وزعيم «الليكود»، يتسحاق شمير، يعقد اليوم (الخميس) اجتماع بينه وبين وزير الخارجية دافيد ليفي في محاولة للتوصل الى تفاهم بين الطرفين اثر الخلاف الذي نشب على خلفية الانتخابات السباعية في الليكود والتي وصفها ليفي بأنها مؤامرة ضده وضد معسكره فيما طالب عدد من قيادة معسكره بالانسحاب من الليكود.

وقال ليفي انه «سيذهب للاجتماع كي يستمع فقط»، اي انه يتوقع من شمير ان يطرح امامه عدة «اقتراحات» كي «يرضى». وقالت مصادر مقربة من ليفي ان الاخير يصر على ان يحصل على وعد رسمي من شمير بتعيين رجاله في مراكز قيادية في الحكومة، مثل مناصب وزارية ورئاسة لجان كنيست. وبعد ذلك سيقرر في خطواته القادمة، ومن بينها تولي منصب قيادة الطاقم الانتخابي لليكود.

وكان شمير توجه الى ليفي لتولي هذا المنصب. لكن الاخير رفض ذلك بسبب الخلافات القائمة.

وبالمقابل ما زالت تصل الى مكتب وزير الخارجية رسائل تطالبه باقامة حزب جديد ويعلن اصحابها عن استعدادهم لدعم هذا الحزب، ماديا ومعنويا.

الجبهة تطرح في الكنيست موضوع ضريبة الاملاك المفروضة على الاراضي العربية

اصحاب الاراضي العرب لا يستطيعون دفع هذه الضريبة بسبب ضخامتها والضائقة المعيشية والبطالة

* «لا يوجد اي تبرير مقبول لهذه الضريبة – المصيبة» * الكنيست تحيل بالاجماع اقتراح النائب نفاع الى لجنة الداخلية والمحافظة على البيئة لمواصلة بحثه *

* القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – احالت الكنيست امس بالاجماع اقتراح النائب محمد نفاع حول ضريبة الاملاك المفروضة على المزارعين العرب الى لجنة الداخلية والمحافظة على البيئة وهذا بموافقة الوزير دافيد مغين من اجل مواصلة بحثه.

وقال النائب محمد نفاع، ان ضريبة الاملاك هي مصيبة حادة على الجماهير العربية، وشغلهم الشاغل، والناس مذهولون من ضخامة هذه المبالغ وليس بمقدورهم دفعها او دفع حتى نسبة منها بسبب ضخامتها من ناحية وبسبب الضائقة المعيشية والبطالة التي يعيشها غالبية المواطنين العرب في البلاد.

ويدور الحديث عن ارض دخلت مسطح البناء، ولم يتم البناء عليها، وهي ارض زراعية في الاساس مغروسة بالمشجرات المختلفة وخاصة اشجار الزيتون.

كما ان معظم هذه الاراضي، موروثة عن الآباء والاجداد، ولم يحصل عليها اصحابها بواسطة صفقات بيع وشراء، وبسبب طبيعتها كأرض جبلية او غير مروية فهي لا تعطي ناتجا لذلك يضطر اصحابها الى العمل في اعمال اخرى، وعليه فانهم محرومون من التسهيلات المعطاة للذين دخلهم ٥٠٪ فما فوق من الزراعة، فالارض عمليا عاقر كليا او جزئيا.

وحسب القوانين المفروضة، اذا اراد شخص شراء او بيع قطعة ارض او اقامة بناء عليها فيضطر الى دفع ضريبة شراء وضريبة تحسين ومختلف الرسوم والضرائب. وهنا تساءل نفاع: اذن لماذا تفرض ضريبة الاملاك؟!

واضاف نفاع: هنالك تلاعب كبير في تقدير ثمن الارض من قبل الجهات المختصة، ولا يوجد لذلك اي اساس، ولذلك نرى ان تخمين الارض يقفز قفزات شيطانية الى اعلى ليصبح هذا هو السعر الدارج، مع ان الارض ظلت هي نفسها، فأين الحكمة في فرض هذه الضريبة التي تصل الى ٢.٥٪ من سعر الارض؟!

وقال نفاع: واليوم نرى ان العديد من اوامر الحجز صدرت بحق اصحاب الاراضي لعدم قدرتهم على الدفع للاسباب التي ذكرت، ومعروف انه يحق لوزير المالية اعطاء اعفاءات، والمطلوب اليوم فعلا اعفاء كلي من ضريبة الاملاك، لانه لا يوجد اي منطق في ذلك، حيث تفرض الضرائب على ملك ثابت لا يدر اي ربح على صاحبه.

في شباط الماضي

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة ٣,٢٪

● التوقعات: عدد طالبي العمل سيزداد في الاشهر المقبلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس الاربعاء، ان عدد طالبي العمل في شهر شباط الماضي ارتفع بنسبة (٣.٢٪)، ليصبح عدد طالبي العمل (١٤٣) الفا و(٥٠٠) شخص.

وعزا دافيد تسرفاتي، الباحث في دائرة التشغيل، هذا الارتفاع الى زيادة عدد المهاجرين الجدد «وخاصة من الاكاديميين» الذين يطلبون عملا.

وقال انه في الشهر الاخير وصل عدد طالبي العمل من المهاجرين الى (٤٧) الف شخص. وتوقع زيادة دائمة في عدد طالبي العمل من السكان الاصليين ومن المهاجرين الجدد «وذلك لانهم لا يريدون العمل في البناء والزراعة».

وقال انه في شهر كانون الثاني الماضي كانت هناك (٢٧) الف وظيفة شاغرة في البناء والزراعة «وحصل على جميعها العمال العرب» من الضفة والقطاع «بالاضافة الى وجود (٧٠) الف عامل منهم يعملون في اسرائيل و(١٣) الف عامل اجنبي»، ملمحا الى وجوب «احتلال» العمال الاسرائيليين اماكن عملهم «للقضاء على ظاهرة طالبي العمل»!!

واشار الى انه ما زالت هنالك (٢٠) الف وظيفة شاغرة في البناء والزراعة «وهناك نقص في العمال. ويجب توجيه طالبي العمل للعمل في هذه المرافق».

كيف يمكنه العيش بـ ١١١ الف شاقل في الشهر!!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت اجرة المدير العام للبنك الدولي الاول شلومو فيوطركوفسكي في سنة ١٩٩١ ،١٫٣٣٥٫١٧٠ شاقل فقط! وهذا المبلغ هو الاجر الكلي قبل الخصم، اي انه يشتمل على الراتب والمنح والامتيازات المختلفة. وهذه المعلومات مستقاة من تقرير البنك نفسه. واذا ما قسمنا هذا المبلغ على شهور السنة، فان راتب هذا المدير «المسكين» يكون (١١١) الف شاقل في الشهر فقط!

بقي ان نذكر ان البنك الدولي الاول، الاسرائيلي هو شركة بملكية خاصة.

في الجنوب اللبناني، امس

قتيل وجرحى في صفوف الميليشيا العميلة لاسرائيل

● بيروت – و.ص.ف – اكدت «المقاومة الاسلامية» وهي الجناح العسكري «لحزب الله» انها قتلت بعد ظهر امس الاربعاء عنصرا في الميليشيا العميلة لاسرائيل وجرحت ثانيا في جنوب لبنان في المكان الذي نفذت فيه احدى مجموعاتها عملية اولى فجرا.

وقالت «المقاومة الاسلامية» في بيان لها انها فجرت في الساعة ١٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي عبوة ناسفة لدى مرور دورية تابعة «لجيش لبنان الجنوبي» قرب طلوسة في القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وصباحا اعلنت الحركة الاصولية انها نفذت عملية اولى. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان هذه العملية اسفرت عن جرح ثلاثة من مقاتلي ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل.

واوضحت مصادر مستقلة ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة اطلقت ٣٥ قذيفة على القرى الواقعة خارج هذه المنطقة في مواجهة طلوسة.

وشن الطيران الاسرائيلي صباح امس الاربعاء غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان وفي اقليم التفاح معقل حزب الله. كذلك كثف تحليقه ليلا في هذا القطاع والقى اكثر من ٦٠٠ قنبلة مضيئة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠٤.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

يوم الجمعة ٩٢/٣/١٣

● ام الفحم: في بيت السيد احمد سعيد «ابو زاهر» – الساعة السابعة مساء. اجتماع لحي الجبارين – البحث: الاستعدادات لانتخابات الكنيست.

باشتراك:
* النائب هاشم محاميد
* المحامي وليد عسلية

الاحد – ٩٢/٣/١٥

● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: في مقر الجبهة القطرية في حيفا – الساعة الرابعة ب.ظ

نقاط البحث:
١ – اجتماع مجلس الجبهة في ٩٢/٣/٢١.
٢ – اقتراح الانظمة لانتخابات قائمة الجبهة
٣ – انتخابات عمال المعادن.
٤ – متفرقات.

المحكمة العليا تصادق على قرار اقالة عضو مجلس كابول لانه رفع علم فلسطين

*** رئيس المجلس المحلي (من الحركة الاسلامية) كان قد تعهد بحضور المحكمة والتراجع عن تصريحه المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية والعلم الفلسطيني. ولكنه لم يف بوعوده. ومحاميه يؤكد موقفه بهذا الشأن ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت المحكمة العليا، امس الاول الثلاثاء، فصل عضو مجلس كابول المحلي، سعيد ابراهيم، (الكتلة الاسلامية) من عضوية المجلس على خلفية ادانته في سنة ١٩٨٨ برفع علم فلسطين. وقبلت بهذا موقف رئيس المجلس المحلي (الذي هو رئيس الكتلة الاسلامية).

وقال وكيل مجلس كابول المحلي، المحامي موشيه عمار، ان المحكمة اقرت ذلك من الناحية القانونية القائمة، ان المخالفة التي ارتكبها سعيد ابراهيم، التماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية، هي بموجب قانون مكافحة الارهاب وهي مخالفة مشينة ولذلك فانه لا يحق له ممارسة مهامه عضوا في المجلس».

وكان السيد سعيد ابراهيم تقدم بواسطة موكله، المحامي محمد كيوان، بالتماس الى المحكمة العليا بالغاء قرار الفصل الذي اصدره ضده رئيس المجلس المحلي في كابول، السيد محمد سعيد ريان.

وقال المحامي كيوان ان المحكمة العليا تبنت موقف رئيس المجلس واعتمدت، ايضا، على ما جاء في جواب رئيس مجلس كابول المحلي الذي قدمه الى المحكمة بشكل خطي، وفيه يقول ان رفع العلم الفلسطيني يكون تعاطفا مع منظمة ارهابية وان هذه المنظمة تنفذ اعمالا اجرامية، على حد قوله، في حق مواطنين اسرائيليين.

واضاف ان المحكمة العليا لم تأخذ بعين الاعتبار ما أشرت اليه في أن هذا العلم هو علم شعب فلسطين وان لهذا الشعب الحق في اقامة دولته المستقلة فان الغالبية الساحقة من الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تعتبر ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كما تبين ذلك في الابحاث والاستطلاعات التي قام بها البروفيسور سامي سموحة من جامعة حيفا عام ١٩٨٨ واستطلاع مماثل قام به البروفيسور الياهو كاتس والدكتور ماجد الحاج عام ١٩٨٩.

ويذكر أن رئيس المجلس يستشهد بقرار الحكم الذي صدر في حينه ضد المحامي عبد المالك دهامشة حول عضويته آنذاك في حركة «فتح» واعتبارها عملية مشينة سحبت على أثرها رخصته في المحاماة لمدة معينة والان فان السيد دهامشة هو احد زعماء الحركة الاسلامية والتي ينتمي اليها رئيس مجلس كابول المحلي.

ويذكر ان هذه القضية قد طرحت على لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية في شفاعمرو في اجتماعها يوم (٢/٢٧) وأدانه جميع المتواجدين من رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست وغيرهم. وانبثقت عن هذا الاجتماع لجنة خماسية تكلفت بالاتصال برئيس مجلس كابول للتراجع عن موقفه هذا.

وعلم ان رئيس مجلس كابول المحلي وعد عضوي اللجنة السيدان ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، ومحمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي بأنه سوف يحضر الى جلسة المحكمة ويتراجع عن موقفه المذكور ويعلن للمحكمة انه شخصيا ضد هذا القانون. الا انه وكما قال المحامي كيوان تغيب عن الجلسة.

ولدى طلب المحامي كيوان من وكيل رئيس المجلس المحامي عمار باعلان ذلك الاتفاق للمحكمة نفاه نفيا قاطعا. وقال ان موكله لم يبلغه بذلك.

هذا ووعدت لجنة المتابعة العليا ببحث هذا الموضوع في جلسة لاحقة في حالة عدم تراجع رئيس المجلس عن موقفه.

هذا وكان رئيس المجلس المحلي في كابول قد وعد مراسلنا، امس الاول، بان يعلق على هذا الموضوع ويعطي رده بشكل خطي، امس الاربعاء، وعليه تم الاتفاق على ارجاء الخبر الا انه لم يفعل ذلك.

جـدول مبـاريات هـذا السبت

● تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الاخير للدوري العادي في الدرجة الممتازة. وتشهد المباريات تنافسا قويا عشية توزيع الفرق الى مجموعتين، عليا وتحتا (لتلعب مباريات البلي اف) فريقا مكابي وبني يهودا تل ابيب هما الوحيدان اللذان ضمنا مشاركتهما في البلي اف الاعلى وهبوعيل القدس ومكابي يفنه وهبوعيل تل ابيب ستلعب حتما في البلي اف الاسفل. الفرق السبع الاخرى ستتنافس فيما بينها على الاماكن الاربع المتبقية في البلي اف الاعلى.

المباريات تجمع بين:

مكابي تل ابيب - تسفريريم حولون، بني يهودا - هبوعيل تل ابيب، هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا، مكابي نتانيا - هبوعيل بئر السبع، مكابي يفنه - مكابي بيتح تكفا، بيتار تل ابيب - هبوعيل القدس.

وفي الدرجة القطرية تجري مباريات الاسبوع الحادي والعشرين وفي مقدمتها مباراة القمة في عكا بين مكابي المحلي (المرتبة الثالثة مع ٣٧ نقطة) والمتصدر، بيتار القدس (٤٠ نقطة). باقي المباريات تجمع بين:

مكابي عيروني اشدود - بيتار نتانيا، هبوعيل الخضيرة - هبوعيل رمات غان، هبوعيل طبريا - مكابي شعرايم، هبوعيل كفارسابا - شمشون، نس تسيونه - مكابي هرتسليا، هكواح رمات غان - هبوعيل اشدود، مكابي يافا - هبوعيل حيفا.

■ الدرجة الاولى

مباراة قاع هامة تجري في طمرة بين متذيلي اللائحة، مكابي طمرة (المرتبة ١٥) ومكابي كفركنا (المرتبة ١٦) بعد غد السبت.

مباراة دربي عربي اخرى في الوقت نفسه تجري في الطيبة بين هبوعيل المحلي ومكابي اخاء الناصرة - فريقان قريبان من وسط اللائحة.

هبوعيل دالية الكرمل يستضيف في ملعبه فريق القاع، مكابي اور عقيبا وهبوعيل ام الفحم يخرج الى مباراة قمة اخرى امام هبوعيل طيرات هكرمل. اما المتصدر من كريات شمونة فيلعب مباراة بيتية ثانية على التوالي امام فريق القمة، هبوعيل جفعات اولجا. هبوعيل تسيرت عيليت يلتقي في مباراة قاع فريق بني حتصور.

المباريات الست المذكورة اعلاه تجري يوم السبت في الثالثة عصرا. غدا الجمعة يلعب مكابي العفولة مباراة بيتية امام مكابي عسفيا ويستضيف هبوعيل بيسان فريق هبوعيل عكا (الساعة الثالثة).

■ الدرجة الثانية

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع ال ١٩ في المنطقة الشمالية (أ) من الدرجة الثانية على النحو التالي:

شباب الناصرة - بيتار نهريا، هبوعيل عين ماهل - هبوعيل كرمئيل (الساعة ...١١)، اتحاد سخنين - مكابي طرعان، شباب عكا - مكابي طبريا (١٥..١٠)، هبوعيل دبورية - مكابي معلوت، كريات آتا - مكابي شفاعمرو (...١١)، مكابي نهريا - هبوعيل مجد الكروم (...١١). وفي المنطقة الشمالية (ب) ستجري مباريات الاسبوع ال ٢٠:

هبوعيل هرتسليا - هبوعيل عرعرة (...١١)، هبوعيل باقة الغربية - مكابي تسور شالوم (١..٣٠)، هبوعيل بيت اليعيزر - هبوعيل رعنانا (...١١)، هبوعيل تل حنان - هبوعيل كفركنا (...١١)، هبوعيل عرب النجيدات - بيتار كفار يونه (١..٣٠)، هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي الخضيرة، هبوعيل كفرقرع - بيتار حيفا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية:

نحلات يهودا - بيت شيمش (...١١)، محنيه يهودا - رمات هشرون (...١١)، شباب يافا - هبوعيل جلجولية (١..٣٠)، اور يهودا - هبوعيل روش هعاين (...١١)، مكابي بات يام - بيتار بيتح تكفا (١..٣٠)، بيتار حولون - هبوعيل ازور، غفعات شموئيل - بيتار كفارسابا.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الثالثة من بعد الظهر، عدا المشار اليها بزمن آخر.

بلدية الناصرة تكرّم دعاء سليمان عشية سفرها

* الناصرة - من ماهر عواودة - ارضنا تزداد خصوبة عند رؤية براعمها تتفتح وتضيف رونقا خاصا لما يحيط بها.

ولذلك ليست صدفة ان تزهر هذه البراعم وتترعرع ما دامت الرعاية هي الاساس والنتيجة ان وصلت الى ما تصبو اليه اضافة للعزيمة والمثابرة مفتاحي النجاح بلفت الامل بعد ان نقشت علامة بارزة على الخارطة الرياضية. دعاء سليمان ابنة الناصرة التي ستكون علما نصراويا مشرفا للوسط العربي وممثلتنا في بطولة العالم لسباق الحقل مسافة ٤كم في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة في عيد الربيع ويوم المرأة بعد ان حطمت الرقم القياسي الاسرائيلي بأربع ثوان وزمن مقداره ١٣.٥٩.

ولذلك فالتكريم هو اقل ما يقدم لإسم لمع في عالم الرياضة رافعا اسهمنا العربية على الصعيد المحلي والعالمي.

ولذلك قامت بلدية الناصرة بقيادة رئيس البلدية السيد توفيق زياد بلفتة جميلة وبرفقة نائبيه بتكريم دعاء، دعما للرياضة. وقد قدم الرئيس هدية رمزية كحقنة مقوية للمعنويات متمنيا لها كل النجاح في مهمتها.

وقد صرح نائب الرئيس السيد سهيل فاهوم «قررنا دعوتها كطالبة سابقة لنا ودعما للرياضة بشكل عام. ونأمل ان تمثل الوسط العربي والناصرة افضل ما يكون في شهر المرأة وسماع الاخبار السارة». اما دعاء فعلقت قائلة - اشتراكي لم يكن مفاجأة لي وانا كعربية لي الفخر بتمثيل الوسط العربي في هذا السباق مع العلم انها ليست المرة الاولى التي امثل بها الدولة والوسط العربي خاصة في بطولات دولية.

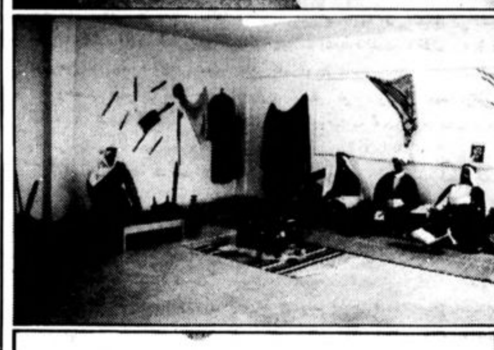
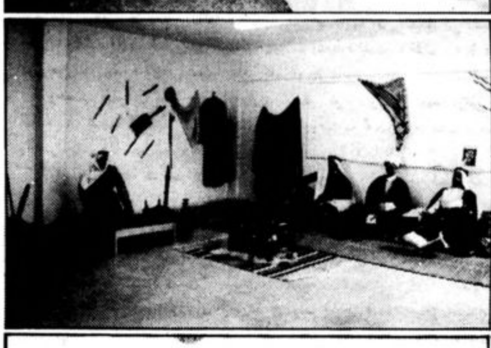
وعن خطوة البلدية في تكريمها اضافت دعاء: اشكر بلدية الناصرة على هذه المبادرة التي رفعت من معنوياتي.

اما مدربها السيد حسن الهيب فقال ان التحضيرات التي قمنا بها هذا العام وخلال فترة زمنية قصيرة ولكن البداية كانت منذ امد بعيد ولذلك فالنتيجة لم تكن مفاجئة لي لأن دعاء قد اشتركت في سباقات كثيرة وحصلت على بطولة اسرائيل لعدة سباقات.

وعن توقعاته لدعاء قال: لنكن واقعيين فالمستوى العالمي عال جدا ومشاركة دعاء في مثل هذه البطولة يعتبر انجازا بحد ذاته كما ان التغييرات الجوية ستكون عاملا سلبيا في تحصيل دعاء وكلي امل ان تحصل على نتيجة جيدة.

شيء من تراثنا الخالد.. في معرض الناصرة






● *الصور أعلاه التقطت من بعض زوايا المعرض الضخم الذي اقامه طلاب ومعلمو وادارة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ضمن اسبوع التراث الفلسطيني (١١ - ١٩٩٢/٣/١٨). وتظهر في الصورة العليا بعض ادوات العمل وفي الصورتين الاخريين نماذج بشرية (تبدو وكأنها حية) لدمى ترتدي الزي الفلسطيني وسط ديوان الرجال (في الصورة التحتا) ووسط زاوية الطبخ (في الصورة الوسطى).*

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

اقتحما البيت للسرقة وفوجئا «بزيارة» الشرطة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام شابان من الناصرة صاحبا تاريخ غني بالسرقات وتعاطي المخدرات بمحاولة لسرقة احد البيوت في المدينة. وعندما القي القبض عليهما داخل البيت كان بحوزتهما كمية من المخدرات.

وكانت شرطة الناصرة تلقت مكالمة هاتفية من مجهول، في ساعات بعد الظهر من يوم الاثنين الاخير تفيد بأن هناك محاولة لسرقة من احد البيوت في حي السوق في المدينة. فتوجهت قوة من الشرطة وطوقت البيت المذكور. وعندما دخل افرادها البيت القوا القبض على شابين اللذين فوجئا بوجود الشرطة. وفي اثناء تفتيشهما تبين ان في جيب احدهما مغلف في داخله كمية من المخدرات، كما وجدت الشرطة الشرطة على الطاولة داخل البيت كمية من مادة الهيرويين.

والشابان كلاهما من الناصرة. احدهما عمره ٣٢ عاما وهو صاحب محل حلويات شرقية. والثاني عمره ٣٤ عاما.

واحضرت الشرطة الشابين، امس الاربعاء، لمحكمة الصلح لتمديد اعتقالهما. وقال مندوبها انهما صاحبا ماض غني بالسرقات وتعاطي المخدرات. وفي كل مرة يعتقلا ويطلق سراحهما يعودان الى فعلتهما.

ومددت المحكمة اعتقالهما ثلاثة ايام الى حين انهاء التحقيق.

مباريات كأس رمضان للشطرنج في الطيرة - في اوجها

* الطيرة - تحت رعاية المعاهد الامريكية وباشراف نادي الشطرنج في الطيرة تجري هذه الايام مسابقة «كأس رمضان للشطرنج» التي يشترك فيها لاعبو الشطرنج من جميع طلاب المدارس في الطيرة - الابتدائية والاعدادية والثانوية. وهي تجري في غرف مدرسة الغزالي في الطيرة.

ويشرف على المباريات لجنة تحكيم مكونة من حسين خطيب الحائز على بطولة لاعبي الشطرنج في الوسط العربي لعام ١٩٩١، وعبد المنعم كوري ووئام خطيب.. ويشرف على الجميع رئيس نادي الشطرنج المدرب محمد رزق منصور.

صباح الخير

الرجل العادي والوزير

من يقول غير الحقيقة يحمر وجهه وربما يتصبب عرقه، اذا كان من عامة الشعب. اما اذا كان وزيرا او مسؤولا كبيرا فان ذلك لا يحدث في ملامحه «الصافية» اي تعكر. لماذا؟ لانه تعود على ذلك بفعل المداومة والخبرة، فصار لا يرف له جفن، حتى لو اكد ان اهالي قرى الاربعين يستقون ماء مقطرا وينقل ابناؤهم «باجهزة خاصة» الى مدارس بنيت جدرانها من البلور الشفاف، كي تنعكس صور الازهار والرياحين المحيطة بها، على نفسياتهم وهم يتلقفون العلم. بل ربما صاروا يحمرون عندما تمر الحقيقة صدفة على السنتهم.

لقد هتف الرجل العربي على شاشة التلفزيون الاسرائيلي امس الاول في برنامج «كول بوتيك»: تقولون توجد دمقراطية! اين هي الدمقراطية؟! تقولون توجد مساواة فاين هي المساواة؟! اعمدة الكهرباء لا تبعد عنا سوى ..٣م ومع ذلك نعيش في الظلام وهم.. جيراننا ينعمون بالنور.

وجاء الرد على لسان الوزير نفسه: «التجمعات العربية صغيرة ومتناثرة ولا يمكن للقانون ان يجعل مهمته متابعة هذه التجمعات للاعتراف بها كلما عن على بال عدد من العرب اقامة مجمع لهم»!! لكنهم موجودون في هذه المواقع قبل الدولة يا سيادة الوزير! حتى ولو. فاعدادهم القليلة لا تبرر الاعتراف بهم.

دعوني اذكر هنا سيادة الوزير ان التجمعات اليهودية كلها «قلما قائما» وعددها (٣٨) مستوطنة ومنطرة وهي ايضا متناثرة لا يتجاوز سكانها (..١٥ – ..٢٠٠) نفر (في بعضها يعيش بضع عشرات فقط!)

ولا ضير في تسمية بعضها، لعل الوزير يهتدي اليها والى رمية والنعيم وضميدة في زيارة تفقدية: اشخار (أ)، اشخار (ب) (بضع مئات الامتار بينهما) «كمون»، «سلمون»، «لوطم»، «ليشم»، «شخينياه»، «موراشاه»، «كورانيت»، «شورشيم»، «منوف»، «هدريت»، «معاليه تسفياه».. لكن الحكومة تخطط «لراحة» التجمعات العربية، ولذا تخطط لتركيزهم في مواقع محددة، وهي لذلك تقدم الاغراءات الدسمة، الدار (من براكية الصفيح) (.٧ – .٨) الف شاقل.

قرض اسكان، خدمات..

– ما رأي الوزير ان توفر حكومته على نفسها، وتدفع لهؤلاء قيمة هذه المغريات نقدا، وهم يتكفلون بايصال الماء والكهرباء والشوارع والمدارس والعيادات بانفسهم؟

– لكن تبقى مسألة الاعتراف فما رأي الوزير؟

– كم اتمنى ان يحمر وجهه هذه المرة... ولو مرة من نفسي..

(ابو ايهاب)

هل ينتقل البيض في جنوب افريقيا الى العمل السري اذا شارك السود في الحكم؟!

بقلم: اروين جوراند

● انتقل اليمين الجنوب افريقي الى الهجوم على معسكر مؤيدي الاصلاحات الذي يمثله الرئيس فريدريك دو كليرك، وذلك بعد ان اثارت غضبه الشائعات التي تشير الى امكانية قيام حكومة مؤقتة تضم اعضاء سودا في منتصف تموز القادم، اثر الاستفتاء الذي سينظم في ١٧ اذار الحالي والتي تفيد استطلاعات الرأي ان الفائز فيه سيكون الرئيس دو كليرك.

وتشعر صحافة جنوب افريقيا بالقلق حيال الاهانات العنيفة التي وجهت الى الرئيس فريدريك دو كليرك الذي وصف بـ «الخائن» مساء الاثنين في بلومفونتين (ولاية اورانج الحرة) خلال هجوم مجموعة من المتطرفين على مهرجانه الخطابي، والتي وجهت كذلك للزعيم الوطني الاسود نلسون مانديلا، الذي يدعو انصار الزعيم النازي الجديد اوجين تير بلانش الى «شنقه» خلال تظاهراتهم.

وهكذا كتبت صحيفة «ذي ستار» الصادرة في جوهانسبورغ ان «فقدان الافريكانيين (البيض الناطقين بالافريكانية) لهيمنتهم، اصاب نفسيتهم بجرح عميق ناجم عن الخوف مما ينتظرهم في بلد يكون فيه للسود الكلمة الاخيرة». واضافت ان «الوطنية الجريحة يمكن ان تزعزع استقرار دولة دمقراطية كما حدث مع الايرلنديين والباسك».

ويستبعد معظم المتخصصين امكانية تمرد كثيف للملايين الخمسة من البيض (.٦ في المئة منهم من الافريكانيين) على نمط منظمة الجيش السري التي دافعت عن الجزائر الفرنسية منذ .٣ عاما. لكنهم لا يستبعدون احتمال ان يسود وضع على «الطريقة الايرلندية» مع اعمال تخريبية وعمليات مسلحة وارهابية في حال هزيمة فريق المعارضين لضم اعضاء سود الى الحكومة في المستقبل.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس يستبعد فيم فان بويز، مستشار المخاطر الصناعية، حلا على طريقة منظمة الجيش السري «لانه كان يوجد في الجزائر في ذلك الحين تدخل كثيف للجيش، الامر الذي لا ينطبق هنا». واكد انه «اذا كانت الايديولوجية المحافظة هي الغالبة في الجيش والشرطة، فذلك لا يؤدي بالضرورة الى اقدام عناصرهما على اتباع مجموعات الفاشية الجديدة»، مضيفا ان «كبار الضباط موالون» للرئيس دو كليرك.

لكن فان بويز اكد ان «رد فعل عنيفا من المدنيين البيض سيكون امرا مؤكدا، اذا اقيمت حكومة مؤقتة في تموز» القادم موضحا ان «اليمين المحافظ سيكون لديه الوقت للتماسك، وسيوجه عنفه ضد حكومة مؤقتة سيعتبرها غير مشروعة ودخيلة».

وتوقع فان بويز مرحلة عنف «مشابهة للارهاب الذي يمارسه الجيش الجمهوري الايرلندي» مع «دعاية مسلحة وهجوم على اهداف ضعيفة (مثل المدارس المختلطة بين البيض والسود ووسائل المواصلات والاتصالات) بدون فقد ارواح بشرية واضرابات عشوائية لعمال المناجم البيض، واعمال تخريب صناعية». وقال ان الانتقال الى مرحلة «اعنف» يتوقف على «الطريقة التي ستتصرف بها الحكومة المؤقتة حيال اعمال العنف هذه»، ولنجاح الشرطة التي سجلت في الماضي «معدلات نجاح عالية جدا ضد الارهابيين السود والبيض».

ومن جهة اخرى يرى جيري بيترسي رئيس تحرير نشرة «وسا ديالوغ» ان مخاطر «رد فعل ناشط» للبيض في بلد فيه عدد انصار اليمين المتطرف «مثل عدد انصار الجيش الجمهوري الايرلندي» كبيرة للغاية.

وقال «لا ينبغي ان ننسى ان جميع الذكور البيض الذين يزيد عمرهم عن ١٨ عاما يؤدون الخدمة العسكرية لمدة عامين يتعلمون خلالها استخدام الاسلحة، وفترات احتياطي في الوحدة الشهيرة بـ «الكوماندو» تتيح لهم الاحتفاظ ببندقية حربية ١ ر/٣ في منازلهم والوصول الى اسلحة من انواع مختلفة».

واعتبر بيترسي ان تمرد البيض سيكون «اكثر عنفا اذا كان انتصار مؤيدي الاصلاحات محدودا»، لكنه ايضا لا يعتقد في امكانية قيام منظمة جيش سري جنوب افريقية «لان قوات الامن هنا منظمة جيدا، ومن المعروف انها متغلغلة بفاعلية في اليمين المتطرف». لكنه يعتقد في امكانية انشاء «خلايا غير رسمية مكونة من اشخاص ليس لهم انتماءات سياسية ويصعب التسلل اليها».

وهو احتمال اشارت اليه مؤخرا بوضوح اسبوعية «فارمرز ويكلي» الواسعة الانتشار في المجتمع الريفي الابيض، حيث يوجد للحزب المحافظ (يميني متطرف برلماني) شعبية كبيرة. فقد نشرت الصحيفة اربع صفحات مصورة عن «السوبر شوت غانس» وهي بنادق «لها قوة نيران لا تصدق» ذات «اثر مدمر على الهدف» بدون ان توضح ضد من يمكن ان يستخدم هذا السلاح الحربي الحقيقي واضافت «ان هذه البنادق في ايدي الخبير، يمكن ان تقيم حاجزا من النيران قوته التدميرية تفوق قوى اي سلاح فردي اخر، بما في ذلك البنادق الكلاشنيكوف، وهي السلاح المفضل لرجال حرب العصابات الوطنيين السود في جنوب افريقيا.

(عن «و.ص.ف»)

التضامن العربي والاسلامي – بين الشعار.. والتطبيق

■ *بينما يثير حصار القهر والتجويع المفروض على العراق غضبا عارما بين كل الشعوب العربية وفي الرأي العام الدمقراطي العالمي فان هنالك ظاهرة مثيرة، فعلا، للانتباه الشديد عربيا.*

وهذه الظاهرة هي ان الانظمة الرجعية العربية الموالية، في ذل، للامبريالية الامريكية تضغط، بالحاح، على واشنطن وعلى «الشرعية الدولية» للحزم اكثر، ضد العراق.

امريكا تحضر الرأي العام لعدوان جديد على العراق. وحكام اسرائيل وقادة المؤسسة العسكرية في اسرائيل ما زالوا يلوحون بالخطر النووي العراقي. ورئيس هيئة الاركان الجنرال اهود براك يعلن، امس الاول، انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط الا بعد.. اسقاط نظام صدام حسين في العراق.

وفي الوقت نفسه تنطلق من السعودية والكويت والامارات وبقية دول الخليج الدعوة الى «الشيخ» جورج بوش لاعلان «الجهاد» حتى النصر، ضد.. النظام العراقي.

ان كل هذا يؤكد من جديد حقيقتين مركزيتين اساسيتين:

** اولا: ان «النظام العالمي الجديد» الذي طبلوا له وزمروا ليس غير احكام الهيمنة الاستعمارية الامريكية على المناطق المختلفة، وهذا نلاحظه في منطقتنا.*

** ثانيا: الانظمة الرجعية العربية تبدو في تحالف وثيق ومكشوف مع حكام اسرائيل. السعودية لا تدعو الى الحزم ضد الاحتلال الاسرائيلي، لا تدعو الى الحزم لتحرير المسجد الاقصى وكل همها هو «الحزم ضد العراق». وهذا برهان ان كلام حكام السعودية وغيرهم من علوج النفط عن «التضامن العربي» و«الاخوة الاسلامية» هو كلام كاذب ولا رصيد له. وفي الحقيقة فانهم متضامنون واخوة مع الاحتلال الاسرائيلي.*

وقد قال طارق عزيز نائب رئيس حكومة العراق بحق، في مقابلة مع صحيفة «الرأي» الاردنية هذا الاسبوع، ان «العروبة والاسلام» ليسا اكثر من قناع لتغطية الوجه القبيح للانظمة التي تخدم العدو الامريكي ضد العرب والمسلمين. وقال: نحن نتعلم من دروس المرحلة السابقة وعبرها ولكننا نؤكد ان التضامن العربي الحقيقي هو تضامن الشعوب والانظمة الوطنية والقوى السياسية والشعبية المدافعة عن القضية الفلسطينية والحقوق العربية عموما. وقال ان الموقف من النضال لفك حصار التجويع الحالي على العراق، هو محك للوطنية والعروبة والاخلاص للاسلام ومحك ايضا للولاء للقيم الانسانية، «فهل هناك ما هو انساني قال – اكثر من وقف تجويع اطفال العراق؟».

لم يكن تخريب العراق اقتصاديا فقط بل كان تخريبا حضاريا كذلك!

* اربعة آلاف قطعة اثرية تختفي خلال حرب الخليج! *

بقلم: فاروق شكري

● بغداد – على رغم مرور اكثر من عام على انتهاء الحرب في الخليج، ما زالت وزارة الثقافة والاعلام العراقية تتطلع الى استعادة الثروة الاثرية التي تعود الى فترات ما قبل التاريخ والعصور الاسلامية بعد ان اختفت من بعض المتاحف في شمال العراق وجنوبه او تم تهريب قسم منها الى الخارج.

واكدت تصريحات وبيانات رسمية، صدرت مؤخرا لدائرة الاثار والتراث، ان قسما من هذه الاثار التي تعود الى حقب تاريخية مختلفة ما زالت موجودة داخل العراق لدى تجار او مهربين يحاولون اخراجها وبيعها بمبالغ ضخمة.

واوضح المدير العام لدائرة الاثار والتراث مؤيد سعيد ان بين المسروقات اكثر من ..٥ قطعة اثرية تمثل حضارة بلاد وادي الرافدين منذ عصور ما قبل التاريخ الى العصور الاسلامية المتأخرة، واكثر من ..٧ قطعة تراثية تمثل تراثيات المنطقة الشمالية و..٤٥ كتاب من مكتبة المتحف العراقي و٢٦ صندوقا من مخطوطات دار صدام للوثائق.



ومن بين الاثار المسروقة دمى واوان او جرار فخارية وتماثيل واختام منبسطة واسطوانية، كانت تستخدم للتوقيع، اضافة الى مواد اثرية معدنية ذات كتابات عربية ومسكوكات ذهبية وفضية وفخارية ورقم طينية عليها كتابات مسمارية وفق المصادر الرسمية العراقية. وتعود جميع هذه الاثار الى فترات تاريخية مختلفة.

اما المقصود بالتراثيات فكل ما يتعلق بالاماكن القديمة من ابنية واثاث وكذلك مخطوطات ومصادر. وبين التراثيات المسروقة خناجر وكراس ومرايا وملابس مختلفة وادوات منزلية وسجاد بحسب المصادر ذاتها.

والاثار المفقودة يزيد عددها في الاجمال على اربعة الاف قطعة اثرية وتاريخية كانت موزعة على سبعة متاحف من اصل اربعة عشر متحفا في انحاء العراق المختلفة. والمتاحف السبعة هي البصرة وميسان والقادسية والكوفة في جنوب العراق، وكركوك ودهوك والسليمانية في شمال العراق. وهي تعرضت لعمليات سرقة وتدمير بحسب المسؤولين عن الاثار خلال احداث الشغب التي شهدها العراق في شهر اذار من العام الماضي.

ودفع هذا الامر بالمسؤولين عن دائرة الاثار والتراث الى عرض مكافآت لكل شخص يساعد على اعادة اثر مفقود شأن ما حصل في مدينة كركوك، حين كوفئ أشخاص اعادوا ما عثروا عليه من اثار بمبالغ تتراوح بين الفين وثلاثة الاف دينار.

وكان العراق اتهم الجنود الامريكيين بسرقة قطع اثرية مهمة خلال وجودهم على الارض العراقية اثناء الحرب، مما دفع ممثل العراق لدى الامم المتحدة الى اثارة ذلك امام المنظمة الدولية بعد وقف اطلاق النار في نيسان من العام الماضي. ولم يكتف العراق بذلك بل قدم شكوى الى منظمة اليونيسكو خلال المؤتمر السادس والعشرين الذي عقدته المنظمة في نهاية العام الماضي، ومثل العراق فيه وزير التربية حكمت البزاز.

وارفق العراق شكواه بتقرير يتضمن معلومات كاملة عن الكثير من القطع الاثرية المسروقة من المتاحف بغية المساعدة على تطويق تداولها وبيعها في المزادات لكن الجهود باءت بالفشل على قول مدير المتحف العراقي صباح جاسم.

وطلب العراق من اليونيسكو ارسال بعثة تقص لهذا الغرض، الا ان الموافقة على ارسال البعثة لم تتم بسبب قيام امريكا وبريطانيا بعرقلة قدوم البعثة بحسب مدير المتحف العراقي.

والى ذلك اتهم مؤيد سعيد القوات الامريكية التي انزلت بالقرب من مدينة الناصرية في جنوب العراق بسرقة الاثار في منطقة تل اللحم. وقال: في منطقة تل اللحم كانت القوات الامريكية تحفر مواضعها بين اثار هذا الموقع كذلك بدأ الجنود بقلع الاثار والبحث عنها بحرابهم.

واوضح ان هذه القوات قامت بتخريب موقع اور السومري الشهير واصيبت زقورته بـ ..٤ ضربة مختلفة. والزقورة (برج مدرج) كان مخصصا لنزول الاله من السماء الى الغرفة التي تعلو الزقورة حسب الديانات العراقية القديمة. وتؤكد المصادر الرسمية ان المواقع الاثرية في تل اللحم واور تعود الى العهد السومري اذ يقول عالم الاثار

● البقية على صفحة ٩ ●

حسن عطية يكتب من مدريد حول الحضور العربي في مهرجان بالنثيا

السينما العربية.. والحلم في صحراء الجدب (٢) !





● من الفيلم السوري «الطحالب» ●

■ الطحالب ■

هو ايضا اول افلام المخرج السوري ريمون بطرس، والذي قدم من قبل مجموعة من الافلام القصيرة، حاز اخرها وهو فيلم (الشاهد) على الجائزة الاولى في مهرجان دمشق السينمائي عام ١٩٨٧، وهو يبني فيلمه في مدينة (حماه) الصغيرة والمنغلقة بتقاليدها على ذاتها، تعيش داخلها اسرة صغيرة، مات عائلها الاول، تاركا لها قطعة ارض حصل عليها الاخ الثاني، بينما غاب الاخ الثالث خارج البلاد، حيث عمل لفترة مدرسا بالمملكة السعودية، بينما اثر الاخ الاكبر (ابو اسعد) «ايمن زيدان» ان يترك لاخيه حرية التصرف في الارض، رغم اعتراض اخته على ذلك، منزويا باحباطه الذاتي نهارا داخل اروقة محكمة المدينة، حيث يعمل كاتبا بها، ومحاولا الانفلات من احباطه هذا ليلا وسط فرقة مسرحية هاوية، يكتب لها بضعة نصوص يعوض بها عن عدم قدرته على الابداع في الواقع بالخلق الفني كمواطنه العربي المحبط في الفيلم المغربي، كما ينفلت بين الحين والاخر يلقي بنفسه في احضان امرأة كان يعشقها، ولكنها تزوجت غيره، وسرعان ما فشل زواجها، دون ان تستطيع الانفصال عن زوجها رسميا، لذا يلتقيان معا وسط ظلمة الليل، بالقرب من نواعير البلد، وتحت صوتها الباكي.

ويحدث متغير هام في حياة هذه الاسرة ورتابة مسيرتها اليومية الاخ الاصغر «ماهر صليبي» المدرس بالسعودية، يعود ليجد اخاه الثاني قد استولى على ارض الاسرة، وحول جزءا منها مخزنا للمخدرات التي يجلبها احد رجالات القرية واسنانها الملوثة، بينما الاكبر (ابو اسعد) ما زال هائما بنظراته الزائغة في الفراغ، لذا يقرر الفعل، فيتصدى لاخيه ويتصارعان ليقتل كل منهما الآخر بينما يعجز (ابو اسعد) عن المصالحة بينهما، فكل ما يملكه هو ان يقول بضرورة طرح الامر على القضاء، الذي يتسلل الشك داخله، ينمو يوما بعد يوم خلال ممارسته اليومية من جراء الظلم الواقع على الانسان العادي، وسقوطه في هوة التشابكات الروتينية والقضائية، فيقرر ان يهجر عمله وهوايته المسرحية والارض التي آلت كلها اليه بعد موت اخويه، يهجر كل ذلك ليسافر الى العاصمة بعد عجزه عن مواجهة الطحالب الشرسة المحيطة به، وفي الطريق يسقط ميتا، ولكن الفيلم يمنح قلبه الحياة، الذي يظل ينبض محيطا المدينة التي نراها بعين طائر، يبقى نابضا قلب ذلك الانسان البسيط، والذي حاول الفيلم ايضا ان يمنحه دلالات رامزة من خارج سياق البناء الدرامي للفيلم، فظهرت وكأنها نتوءات تخل بسياق الفيلم اكثر مما تثريه، خاصة المشاهد المسرحية والمنفذة بشكل حرفي وجمالي ضعيف سواء داخل قاعة العرض المسرحي بالفيلم، او المحققة في فضاء النواعير وقناطرها، وايضا في المشهد الزاعق للمرأة الصارخة في ساحة المحكمة ضد احكام ظالمة ضدها، ونعتقد انه لولا اقحام الرمز الخارجي على البناء المرئي للفيلم، لجاء الفيلم اكثر تماسكا، واطلق دلالاته الرامزة من داخله. فالفيلم في مجمله يحمل طموحات جيل قادر بالممارسة ان يحقق سينما جديدة ومتميزة سواء حصل على جائزة دولية، ام اكتفى بحب جمهوره له.

■ احلام في فراغ ■

بعد ثلاثة افلام وثائقية قصيرة (١٥..٢٠ دقيقة) يأتي الينا هذا العام المخرج الفلسطيني الشاب عمر القطان بفيلمه الوثائقي الرابع والاكثر طولا (احلام في فراغ) - او (احلام وصمت) وفقا لاسمه في الفرنسية - (٥٢ دقيقة، ١٦ ملم)، والفيلم في مجمل انتاجه يكشف عن صورة الواقع العربي الممزق وحال الابداع داخله، وهي صورة مخالفة لما يقدمه انتاج الفيلم التونسي باموال الفرنسية ومخرجته اللبنانية المهاجرة، فالفيلم الفلسطيني هو انتاج شركة (صورة فيلم) التي اسسها في بروكسل ببلجيكا ميشيل خليفي مع عمر القطان، ويشارك في انتاج الفيلم من بلجيكا وزارة الثقافة والمركز السمعي البصري ببروكسل، ومن فرنسا وحدة البرامج بالتلفزيون الفرنسي (ف. ر ٣)، كما ان المخرج ذاته، والذي ولد في بيروت من عائلة فلسطينية تعيش في الكويت، قد درس الادب الانجليزي في بريطانيا، والاخراج السينمائي في معهد (الساس) ببلجيكا، ويعيش حاليا في لندن، يقدم عبر فيلمه الوثائقي رؤيته لواقع امرأة فلسطينية اضطرت لمغادرة وطنها، لتعيش في بيروت، في زمن الاجتياح العراقي للكويت، وهي تحمل في اعماقها صوتا انسانيا متمردا على هذا الواقع، مضطربا باضطرابه، مشوشا بكل ما يحمله من تقاليد وموروثات، ويخلق الفيلم بالمونتاج المتوازي والمتقابل جدلا بين رؤية هذه الانسانة العربية لواقعها المتردي في كلمات عفوية بسيطة ورؤية رجل دين وسياسي لبناني، يتحدث بكلمات عربية صحيحة ومنتقاة ومكرورة، ويكرس التخلف في المجتمع ويرفض ان يتكون اي حزب في البلاد على غير اساس ديني، وفي التقابل بين المنطقين يتحقق التفاعل والتعارض في ذات الوقت بين اصحاب الافكار الاصولية، وحركة الواقع وفورانها، الا ان الفيلم يخطئ في ادخال محور ثالث في هذا الحوار السابق، حيث نرى بين الحين والآخر مجموعة من الرجال تتحلق حول ذاتها منشدة في حالة دردشة بعيدة عن الفعل، مما يخلق تناقضا بينها وبين المتدين السياسي صاحب الفكر المتماسك. ويخلق في ذات الوقت صوتا ثالثا يشوش على الحوار بين الطرفين المتقابلين: المرأة بمنطقها الحيوي البسيط، والرجل بمنطقه الفكري المتماسك فضلا عن مساحة التواجد على الشاشة لرجل الدين المتسيس او رجل السياسة المتدين ومجموعة المنشدين تبدو اكبر واكثر قدرة على اثارة الحوار، من مساحة تواجد المرأة وحديثها الذاتي او مع ابنها، والتي تثير الضحك اكثر مما تثير قضايا حوارية، بل وتظل احلامها في الانسحاق كما يرى الفيلم مجرد احلام في فراغ، او هي احلام لا يقابلها سوى الصمت او الاطاحة بها.

(انتهى)



مسابقة رمضان

السؤال رقم (٧)

قائد ومؤرخ عربي عاصر احداث الحروب الصليبية حتى استعادة صلاح الدين الايوبي لمدينة القدس.

من مؤلفاته: «الاعتبار» و«المنازل والديار».

من هو؟

العثور على اربع لوحات لا تقدر بثمن بعد سرقتها من اللوفر قبل اكثر من عشر سنوات

● باريس - و.ص.ف - علم يوم الاثنين (٣/٩) لدى الشرطة انه تم العثور في باريس على اربع لوحات لا تقدر بثمن من القرنين السادس عشر والسابع عشر بعد سرقتها من متحف اللوفر قبل اكثر من عشر سنوات.

واللوحات ثلاث زيتيات على الخشب ورابعة على النحاس لعدد من كبار الرسامين.

واصدر قاضي التحقيق في باريس حكما على جان كلود مونيايوني (٥٢ عاما) وفرنان بوري بعد القبض عليهما بجرم اخفاء اللوحات الخميس الماضي.

وكان رجال الشرطة من الفرقة المختصة بقمع سرقات الاعمال الفنية احيطوا بسرقة هذه اللوحات من متحف اللوفر بين ١٩٧٩ و١٩٨١ و١٩٨٢ واللوحات زيتية على النحاس «لاعبو الورق» للاخوين. لو نان (القرن السابع عشر) وثلاث زيتيات على الخشب «حيوانات برمائية» ليان فان كيسيل (القرن السابع عشر) و«سان كريستوف» لجيروم بوش (القرن الخامس عشر/ السادس عشر) ومنظر طبيعي لادريان بروير (القرن السابع عشر).

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

ملحه على ركبته

● لان الملح اذا كان على الركبة ادنى شيء يبدده ويفرقه.

ويقال: الملح ههنا اللبن لان واضع اللبن على ركبته لا قدرة له على حفظه وهذا اجود الوجوه.

قال مسكين الدارمي في امرأته:

لا تلمها انها من نسوة

ملحها موضوعة على الركب

ويضرب للذي يغضب من كل شيء سريعا، ويكون سيء الخلق.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٤)

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	●								●
٢		●						●	
٣			●				●		
٤				●		●			
٥					●				
٦				●		●			
٧			●				●		
٨		●						●	
٩	●								●

اعداد: ربيع سمعان - حيفا

افقي:

١ - مدينة فلسطينية

٢ - عاصمة

٣ - نصف تغلب - خول - سرب

٤ - يدخل - ساخن

٥ - واشي - من الاكيال

٦ - تخمر - شك (معكوسة)

٧ - عمل جميل - وصل (معكوسة) - ثلثا وعد

٨ - قفار

٩ - دولة

عمودي:

١ - مدينة فلسطينية + مدينة فلسطينية

٢ - فتيان

٣ - من العائلة - مجهول - حرف عطف

٤ - تترك - زرع

٥ - قلم - حاكم (معكوسة)

٦ - حرف + بحر - عكس حم

٧ - خصم - قتال - للنداء

٨ - مذياع

٩ - قرية عربية هدمتها اسرائيل

حل لغز رقم (٢٥٣)

افقي:

١ - طريق - سراب

٢ - امل - يصل

٣ - رد - يبس - دب

٤ - انوار

٥ - البستان

٦ - اولاد

٧ - بن - عمل - او

٨ - امس - اسس

٩ - براغ - ريا

عمودي:

١ - طارق - شباب

٢ - رمد - نمر

٣ - لي - الا - اس

٤ - ينبوع

٥ - ابو سلمى

٦ - تاس + ال

٧ - رب - دار - اي

٨ - اصد - اسم

٩ - بلبل - كوسا

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٣/١٢

١٨.٣٥ - «حزيرة رمضان»

١٩.٠٠ - لقاء

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - لقطات من الافلام

٢٠.٤٠ - «على الخارطة»

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - كرة سلة

٢٣.٠٠ - «الحرب الاهلية» مسلسل وثائقي امريكي

٠١.٠٠ - اخبار

اتحاد الصناعيين يخطط لفصل عشرات الوف العاملين

● «انخفض الانتاج الصناعي في الثلث الاخير من العام ١٩٩١ بنسبة ٥.٢٪ وهناك انخفاض بنسبة ٥.١٪ في الانتاج، خلال الشهر الاول من العام ١٩٩٢، وذلك وفقا لمعطيات بنك اسرائيل. كذلك هناك الجماد في التصدير بل هناك تناقص فيه لهذا هناك فائض في العمال الذين تم استيعابهم» هذا ما صرح به يورام بليزوفسكي مدير عام اتحاد الصناعيين، هذا الاسبوع، وحذر كذلك «بانه اذا ما قامت الحكومة بتغيير سياستها تجاه الاقتصاد، فسوف تكون حاجة لتقليص عدد العمال في الصناعة».

ويعني هذا التصريح ان نوايا اتحاد الصناعيين وارباب العمل هي فصل عشرات الاف العمال ورميهم الى سوق البطالة.

الادارة اصرت.. وقيادة الهستدروت سكتت.. فكان العمال ضحية

● سبق واشرنا في هذه الزاوية الى الازمة التي بدأت تجتاح فرع البناء والصناعات المرتبطة بهذا الفرع، مثل صناعة الحديد والاسمنت وغيرها.

وها هي الازمة تجتاح مصانع الصلب والحديد (كريات هبلداه) في عكا. ومن يدفع الثمن هم العمال طبعا. فبعد اضراب دام عشرة ايام اثر قيام ادارة المصنع بفصل نصف عماله (١١٠ من اصل ٢٢٠ عاملا) وبعد مباحثات متواصلة بين لجنة العمال وادارة المصنع التابع لمجمع «كور» الهستدروتي تم التوصل الى اتفاقية بناء عليها فصل ٩٠ عاملا منهم ٥٣ يخرجون الى تقاعد متقدم لان اعمارهم ٥٥ عاما وما فوق واربعون يحصلون على تعويضات مالية، وهم اصحاب اقدمية عشرات السنين وتم فصل ١٢ عاملا اخر من العمال الجدد.

وقد وافق العمال على شروط الادارة جميعا بما في ذلك نقل العمال من اقسامهم الى اقسام اخرى، وتغيير نظام ورديات العمل. ادارة المصنع فعلت ذلك بحجة النجاعة واخراج المصنع من ازمته وقيادة الهستدروت اتخذت موقفا شجعها على تنفيذ خطتها.

وكان قد سبق واجريت عدة خطط للنجاعة واخراج المصنع من ازمته في السنوات الاخيرة، وكل مرة تم فصل العمال والمس بشروط عملهم، وبذلك تم تقليص عدد عمال المصنع خلال تنفيذ هذه الخطط في السنوات الاخيرة من حوالي الف عامل الى ١٣٠ عاملا بعد الاتفاق الاخير!!

عدد المفصولين في «شطيحي كرمل» قيساريا بلغ ٧٨ عاملا

● بعد اعلام عمال مجمع «شطيحي كرمل» في قيساريا عن نزاع عمل، اثر قيام ادارة المصنع بفصل ٤٠ عاملا من عمال المجمع البالغ عددهم ٥٠٠ عامل، اضطرت الادارة الى التراجع عن هذا القرار، وبعد مفاوضات مع لجنة العمال تم الاتفاق على اعادة ٢٢ عاملا الى عملهم، لكن على ان يتم نقلهم الى اقسام جديدة داخل المجمع، وتنفيذ الفصل بحق ١٨ عاملا، مع شروط تعويضات عالية.

وكانت ادارة المصنع قد فصلت ٦٠ عاملا مؤقتا في مصنع «غلانويت» التابع للمجمع وذلك بحجة النجاعة.

خطر فصل العمال في صناعة الاغذية

● صرح مدير قسم صناعات الاغذية في اتحاد ارباب الصناعة، ابراهام بن موشيه، انه حدث هبوط في تصدير منتوجات هذا الفرع بنسبة ١٩٪ في العام ١٩٩١ وبالمقابل حدث ارتفاع بنسبة ٢١٪ في الاستيراد لمنتوجات صناعة الاغذية خلال العام نفسه. وبلغ مجموع الصادرات في هذا الفرع في العام ١٩٩١ مبلغ ٥٣٠ مليون دولار مقابل ٦٥٢ مليون دولار في العام ١٩٩٠، بينما وصل مبلغ الواردات في هذا الفرع ٥١٠ ملايين دولار مقابل ٤٢٢ مليون دولار في العام ١٩٩٠.

وحذر بن موشيه انه في حالة استمر الارتفاع في الواردات والهبوط في التصدير فالامر «سيعني فصل مئات العمال» ورميهم الى سوق البطالة.

هل يدفع العمال ثمن الخسائر التي سببتها الفيضانات في منطقة حيفا

● تقدر الخسائر المباشرة التي حلت في ٢٩ مصنعا، بخليج حيفا، جراء العاصفة الجوية التي حلت في البلاد ايام ٢٥ - ٢٦ شباط الماضي، بمبلغ ١٥ - ٢٠ مليون دولار وذلك جراء مياه الفيضانات وغمر العديد من هذه المصانع والتسبب بالخسائر للماكنات والاجهزة والمنتوجات كذلك جراء فقدان ايام عمل.

وطالب مردخاي رون رئيس اتحاد اصحاب الصناعات في حيفا والشمال الوزارات المختلفة بالاعلان عن هذه المنطقة، والمصانع بالذات، كمنطقة اصابتها كارثة طبيعية وتعويض اصحاب المصانع عن هذه الخسائر.

ويخشى عمال هذه المصانع، اذا لم يحصل اصحاب العمل على تعويض فسيحاولون الانتقام من العمال وخسف اجورهم او فصل العديدين منهم.

كل ما تريد معرفته عن انتخابات عمال المعادن

عمل قاس.. وشروط اقسى

* الانتخابات ستجري يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٢٤ وتخوضها ثلاث قوائم فقط (الليكود لا يخوض المعركة هذه المرة) * الجبهة تولي اهمية كبرى لهذه الانتخابات لما يعانيه عمال المعادن من مشاق واستغلال *

* بقلم: جهاد عقل *

تجري الانتخابات للمؤتمر الرابع لنقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا يوم الثلاثاء ٢٤/٣/ ١٩٩٢ وذلك بعد مرور ١٢ عاما على الانتخابات الاخيرة.

واصحاب حق الاقتراع في هذه الانتخابات هم من يعملون في فروع المعادن الاساسية عامة والالكترونيكا والبرمجة والاجهزة الكهربائية والبلاستيك والمجوهرات ووسائل النقل والكراجات والمشاغل والماكينات وهندسة المعادن والصلب والمناجم والحفريات واثاث المعادن وصناعات الكيبرتسات والتنقيب عن النفط والمياه والعاملون في معدات واجهزة الطيران وبناء وتصليح السفن والطاقة والاوبتيكا والالومنيوم ومنتوجاته والصلب والرصد والشد (معادن) وتكنولوجيا وصيانة وميكانيكا وتكييف مصاعد ومنتوجات معادن وخدمات صناعية واجهزة حاسوب واوتوماتسيا وروبوتيكا.

كما ذكرت اعلاه يحق لكل من يعمل في هذه الفروع المذكورة وعضو في الهستدروت ودفع رسوم (الماس احيد - كوبات حوليم) ان يشارك في هذه الانتخابات كذلك يحق لكل متقاعد عمل في احد الفروع المذكورة اعلاه، ايضا الانتخاب للنقابة.

ووفقا لسجل الناخبين النهائي والذي صدر يوم ٩٢/٣/٩ فان عدد اصحاب حق الاقتراع لهذه النقابة، قد بلغ حوالي ٨٠ الف ناخب وذلك بعد قبول الاعتراضات.

* معركة الانتخابات *

تقدمت ثلاث قوائم مركزية للمشاركة في الانتخابات وهي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «و» وقائمة المعراخ وتضم العمل ومبام وراتس وقائمة المتدينين ولم يقدم الليكود قائمة مركزية لمؤتمر النقابة كذلك تم تقديم قوائم فرعية اي للفروع في مجالس العمال وتشارك الجبهة في الانتخابات الفرعية في حيفا وتل ابيب وهناك احتمال ان يكون الليكود قد قدم بعض القوائم المحلية فقط.

هذا ويبلغ عدد اعضاء مؤتمر نقابة عمال المعادن ٦٠١ عضو.

عملية الاقتراع

في انتخابات عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا وخلافا لما كان في انتخابات نقابة الموظفين هناك صناديق اقتراع متنقلة لاماكن العمل الصغيرة بالاضافة الى صناديق الاقتراع الثابتة.

فقد اعطي الحق لكل لجنة انتخابات محلية، ومركزها مجلس العمال في المدينة، ان تقرر بنفسها اماكن وجود الصناديق بالاضافة الى الصندوق المركزي الذي يكون في مجلس العمال. ويحق لكل عامل صاحب حق اقتراع التصويت اما في مكان عمله اي في الصندوق القريب منه او الصندوق المتنقل اي في الصندوق المركزي المتواجد في مجلس العمال في المنطقة التي يعمل بها، وهناك امكانية اخرى وهي التصويت في الصندوق الموجود في مجلس عمال منطقة سكن العامل. ويتم التصويت في هذه الحالة بواسطة مغلفين (לעובדים) (فمثلا عامل من مدينة الناصرة ويعمل في منطقة حيفا يحق له التصويت في الصندوق الانتخابي القريب من مكان عمله او في مكان عمله ان كان فيه صندوق اقتراع او التصويت في صندوق الاقتراع في مجلس عمال حيفا او في صندوق الاقتراع في مجلس عمال الناصرة).

ويتم التصويت بواسطة بطاقة عضوية الهستدروت الحمراء فقط.

ووفقا لقرار لجنة الانتخابات المركزية، انتخاب المتقاعدين اصحاب حق الاقتراع يتم في مجلس العمال وفي صندوق منفصل وفقا لمكان السكن وليس لمكان العمل.

اما بالنسبة لمواعيد فتح الصناديق، او مواعيد مرورها في اماكن العمل (الصناديق المتنقلة) واماكن تواجدها فبالامكان الاطلاع على ذلك ومعرفته لدى لجنة الانتخابات المحلية والمطلوب من الاخوة في المناطق مراجعة لجنة الانتخابات المحلية في مجلس العمال والحصول على هذه التفاصيل مسبقا ومن الان.

ماذا تطرح قائمة الجبهة

● البقية على صفحة ٩ ●



● المنطقة الصناعية خليج حيفا ●

موضة جديدة.. «العمل من بعيد»

* في الولايات المتحدة مليون عامل يعملون في بيوتهم بشكل كامل. واربعة ملايين يعملون بشكل جزئي ولذلك يبحثون في اسرائيل عن امكانية نقل التجربة *

● تقوم جامعة تل ابيب باجراء بحث حول موضوع «العمل من بعيد» والمقصود العمال الذين يقومون باعمالهم من بيوتهم. ويشرف على هذا البحث، الذي يشمل حوالي الف شركة من كافة الفروع، الدكتور يعقوب باعل شيم، الذي صرح بان العمل من بعيد يبرز بشكل خاص في فرعين وهما البرمجة والصحافة.

وظاهرة العمل من بعيد، اي ليس في مكان العمل بل في البيت، تنتشر مؤخرا، وقد اظهرت الابحاث في الولايات المتحدة مثلا «ان هناك مليون عامل، يعملون من بعيد واربعة ملايين عامل اخر يعملون من بعيد بشكل جزئي».

واكد د. يعقوب باعل شيم، «وانه لو تم تشغيل ١٠٪ من قوة العمل في اسرائيل، بهذه الطريقة، لكانت لذلك نتائج ايجابية بعيدة المدى، في مجال البنية التحتية في مصاريف المحروقات وفي مجالات اخرى والاهمية الاكثر لهذه الطريقة هو التوزيع السكاني».

هذا وتمول البحث وزارة العمل، ووزارة الاتصال، وشركة «بيزك» وسلطة البريد، ويأمل هؤلاء بان يكون لنتائج هذا البحث تغيير في شكل وخصوصية سوق العمل في اسرائيل.

الغاء تصاريح.. ٢٣٠٠ عامل اجنبي

● رغم انتشار البطالة في البلاد الا انه ما زال هنالك ٥٤٠٠ عامل اجنبي، يعملون وفقا لتصاريح خاصة يحصلون عليها من وزارة العمل. وهذا عدا عن العمال الاجانب الذين يعملون بدون تصاريح. وقد قرر نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، تقليص عدد التصاريح الممنوحة للعمال الاجانب وبذلك يكون قد قبل توصيات اللجنة الوزارية التي اقيمت لفحص الموضوع واوصت بذلك.

ووفقا لهذا القرار سوف يتم الغاء تصاريح حوالي ٢٣٠٠ عامل اجنبي فورا موزعين كالتالي: ١٢٠٠ عامل في الزراعة و٤٠٠ في فرع السياحة (من اصل ١٥٠٠) و٢٠٠ تصريح في فرع الصحة (المستشفيات) من اصل ١٦٠٠، وفي فرع الصناعة ٥٠٠ (من اصل ٤٠٠).

وبذلك سوف يبقى حوالي ثلاثة الاف عامل اجنبي يعملون في اسرائيل وفقا لتصاريح من وزارة العمل.

هل استنكر الليكود جريمة «المعراخ» في كفرقاسم؟

* بقلم: غازي ابو ريا *

● يبدو ان حكومة اسرائيل ما زالت تعتبر وجود العرب داخل حدودها، منة شعب اسرائيل لهؤلاء العرب، وهذه المنة مشروطة بالسلوك الحسن. وكأن عرب اسرائيل عقدوا اتفاقية جماعية، تنص على ان دم اليهودي يتوزع في اعناق كل العرب. وان العربي في اقصى الشمال شركاء في الجريمة التي يقترفها عرب في اقصى الجنوب.

واذا اغتصب عربي فتاة يهودية فان كل العرب شركاء في الجريمة واذا قتل مسلم يهوديا فان الاسلام واهله في قفص الاتهام وعلى العرب الوقوف بالدور امام رحبعام زئيفي لطلب العفو والغفران: «اسمح لنا التوبة، هذه اخر مرة».

ان وظيفة العرب في اسرائيل هي الاخلاص. وظيفتهم ان يكونوا جميعا ملائكة يحق لهم ان يقتلوا بعضهم البعض فينالوا حكما مخفضا ويحق لهم ان يسرقوا بعضهم البعض. ليفعلوا ما شاءوا ان يفعلوا ببعضهم تماما كما كان يحق للزنوج في امريكا - ايام العبودية. ان يفعلوا ببعضهم ما اشتهت انفسهم وتمنت غرائزهم. اما التمادي على الرجل الابيض فيعني كسر كل القوانين ويكلف غاليا.

وعندنا في اسرائيل فان الجريمة التي اقترفها نفر تعيس غارق في الغيبية والوهم ضد الجنود الثلاثة، هذه الجريمة سارعوا الى الحاقها بالاسلام والمسلمين بالعروبة والعرب. وكأن هذا هو دأب العرب. وهذه هي اخلاق الاسلام!! لذلك على المسلمين والعرب تقديم الاعتذار تلو الاعتذار.

انتم تعرفون بانني ضد ما ارتكبه الغارقون في الغيب والوهم من شعبي. ولكنكم، وانتم الحكومة بكل وزرائها وجيشها ومخابراتها، قتلتم خمسين انسانا في كفرقاسم ليسوا من «المخربين» بل بعض بني ادم. ستقولون: قتلهم حزب مباي! نعم. ولكن، هل استنكرتم الجريمة؟!

وفي اذار ١٩٧٦ هاجمتم، حكومة وجيشا وشرطة، قرية سخنين فقتلتم ثلاثة وجرحتم العشرات. ستقولون: كان ذلك رابين. نعم رابين لكن هل استنكرتم انتم؟!

اعطوني قرية لم تسلبوا معظم اراضيها؟! اعطوني عربيا لا يشعر بالتمييز اعطوني طفلا عربيا لا يعيش التمييز!! لا يا سادتي. فانا اعرف كيف استنكر جريمة اولئك التعساء والحمقى من شعبي. لكن بين هذا وتقديم الاستنكار امام حكومات اسرائيل المسافة بعيدة جدا.

وما هي الاخلاق التي تتحدثون عنها؟ ومن ذا الذي داس كل القيم الانسانية. وعلم الشعب كل اصناف الانحراف الاخلاقي؟! من علم المواطنين في اسرائيل ان القتل اقل بشاعة من عدم وضع حزام الامان في السيارة؟! ومن اعطى الضوء الاخضر لبهائم تحركها الغريزة، فتحمل السلاح وتتجول في فلسطين المحتلة؟ ومن علم المواطنين ان بيوت العرب مشاع لمن اراد العبث وتفجير طاقاته العدوانية؟!

انتم وضعتم القوانين، وانتم سجلتم قواعد اللعبة كلها. ونحن العرب. جزء من هذه الدولة بكل خيرها وشرها. بكل صدقها وكذب حكومتها بكل عفنها واستقامتها. نرى القتل كل يوم. نشاهد الدم يتدفق وعلى جانبيه من يحمل سانذويشا ويأكل بشراهة فهل حسبتم ان لدى عرب اسرائيل مناعة ضد «فيروس اللاانسانية» كنت اتمنى ان تكون لدينا هذه المناعة ونبقى ملائكة رغم كل الشياطين لكننا اقلية. والاقلية لا بد لها ان تتأثر باخلاق الغالبية وحضارتها.

فاذا كان الرابي ليفنغر ومعه كل المتدينين جدا والمتطرفين جدا يقلبون حجارة فلسطين المحتلة تحت هذا الحجر قبر عزرا وقرب ذلك وقف يهوشع وعلى هذا «فك شمشمون الوضوء» واسحاق شمير يحمل التوراة ويخطط حدود مملكة اسرائيل وهؤلاء جميعا، لا يفكرون لحظة بان فوق الحجارة التي تقلب تعيش عائلة لها اطفال. وهي ايضا من نسل ادم هي ايضا تعرف الضحك والبكاء. تعرف السعادة والتعاسة ولها مشاعر بالضبط كما لدى شعب الله المختار فهل تحسب حكومة اسرائيل بهذا انها تعلم مواطنيها الوطنية والاخلاق؟

ان حكومة تسحق كل القيم الاخلاقية والانسانية لا يحق لها ان تحاسب مواطنيها على تجاوزات اخلاقية. وانا كعربي اكاد اضمن بان عرب اسرائيل كرهوا بكل جدية مقتل الجنود الثلاثة وذهب البعض الى اعتبار الجريمة موازية للخيانة لانها لم تضر بالمتهمين فقط بل اضرت بالتوجه الانساني العقلاني الذي اتبعه العرب في اسرائيل.. واكاد اضمن شذوذية الجريمة. ولكن هل يضمن حكام اسرائيل محو العنف من الذين تعلموه على ايديهم؟ هل تحسب «حكومتنا» الذكية ان المتسيبين في فلسطين المحتلة سيصبحون عقلاء في حدود ١٩٦٧. وهل «الكاوبوي» في فلسطين سيرجع الى تل ابيب الا مع الحصان والمسدس والقبعة؟

والانكى من كل ما تقدم ان قيادة الجماهير العربية مطالبة باستنكار الجريمة. والسؤال: هل اعطيتم للجماهير العربية امكانية خلق قيادة لها؟ ام وضعتم كل العراقيل لافشال هذا التوجه للعرب؟ فلماذا يحق لليهود ان يبلوروا قيادة لهم في كل بلاد الدنيا. ويحرم عرب اسرائيل من ذلك؟ وكم مرة اجتمع السيد شمير مع قيادة العرب؟! ام ان العرب وحدة واحدة اذا كانوا فقط في موقع اتهام؟!

وهل تريد «حكومتنا» ان تكون للعرب قيادة حكيمة؟! فقد ثبت من دروس الماضي ان الجبهة الدمقراطية تعرف كيف تقاتل وتقود الجماهير. وتصل بالسفينة الى بر الامان. فلماذا كانت الجبهة وما زالت ذلك الاطار الذي تبغي حكومات اسرائيل محوه عن الخارطة السياسية الاسرائيلية؟

ولماذا سكتت عن الاموال التي تدفقت على الحركة الاسلامية من السعودية (التلفزيون الاسرائيلي - الجمعة ٩٢/٣/٦ - ؟) فقد ظنت الحكومة ان هذه الحركة قادرة على محو الجبهة. وانها ستزف العرب والمسلمين خاصة في اول سفينة يصعدون اليها. فيتفرق جمعهم وتبحث كل نفس عن خلاصها ولم يخطر ببال حكومتنا ان العرب هنا يمكنهم العمل بوحدة مهما غرست هي من اسباب الفتنة بينهم.

اذا كانت حكومة اسرائيل تفكر ولو للحظة بان تحمل كل ابناء شعبنا من اتباع الحركة الاسلامية مسؤولية الجريمة فعليها اولا ان تحاسب مورليدت وتسومت وهتحيا ثم الليكود والمعراخ. ولتبحث في سجلاتهم فان وجدت وستجد قتلة في هذه الاحزاب فلتعاملهم بنفس الاسلوب والا فان العرب في اسرائيل ومعنا الكثير من اليهود - سنقف جسما واحدا دفاعا عن كل الابرياء.


● المستوطنون يطردون الفلسطينيين من بيوتهم في سلوان... تحت رعاية وحماية الحكومة الاسرائيلية..

رسالة مفتوحة الى اصحاب الضمائر

● نحن السجناء السياسيين «الامنيين» القابعين في مركز شرطة بيتح تكفا نتوجه الى المسؤولين والممثلين عن حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب واليساريين ونعرض المشاكل والمصاعب التي نعاني منها راجين المساعدة. المشكلة الرئيسية هي: جميعنا وغالبيتنا من شباب الطيبة في المثلث، نطالب بنقلنا وباسرع ما يمكن الى السجون المركزية لان جميعنا محكومون والبعض موقوفون دون تحديد تاريخ وهم:- حسن سالم جبالي: حكم سنة ونصف فعلي وما زال في محطة بيتح تكفا منذ سبعة اشهر وهو تابع لسجن مركزي - ادهم ياسر جبالي: حكم ١١ شهرا وما زال في محطة بيتح تكفا منذ ثلاثة اشهر ولم ينقل الى سجن مركزي - سمير حسني الشيخ يوسف: موقوف دون تاريخ وما زال في محطة بيتح تكفا اربعة اشهر ولم ينقل الى سجن مركزي - جواد كامل مصاروة وعزام مصطفى جابر: موقوفان بدون تاريخ وما زالا في محطة بيتح تكفا منذ ثلاثة اشهر ولم ينقلا الى سجن مركزي - محمد عبد العزيز ابو لبدة «الرملة»: موقوف دون تاريخ وما زال في محطة بيتح تكفا منذ شهرين ولم ينقل الى سجن مركزي.

لسنا تابعين الى مركز شرطة بيتح تكفا وانما الى سجن مركزي ولنا حقوق نستحقها ويجب ان نتلقاها من خدمات السجن مثل:

أ - نعاني من امراض كثيرة ولا نتلقى العلاج المناسب.

ب - يجب ان نكون في غرفة لا تقل عن ١١م٢ ولكن الغرفة التي نعيش فيها لا تتعدى ٣ - ٤ امتار مربعة ويصل احيانا عددنا الى ١٠ افراد داخلها..

ج - نستحق زيارة مع ثلاثة من الاهل ووقت الزيارة لا يقل عن نصف ساعة ولكن يسمحون فقط لواحد وبوقت لا يتعدى الـ ٥ دقائق. واسابيع كثيرة لا يسمحون لهم ان يزورونا والزيارة من خلف شباكين وبين الواحد والاخر متر.

د - نعاني من قلة الطعام وذلك لان الطعام الذي نتلقاه على الاغلب لا يصلح ان يكون للحيوانات ويكون فاسدا.

هـ - لا نتلقى المواد الكيماوية لتنظيف الغرفة والمكان الذي نعيش فيه ٢٤ ساعة.

و - لا يدخلون لنا الامور والاشياء الاساسية مثل زيت الزيتون والقهوة والشاي والسكر والزعتر..

ز - نعاني من سوء المعاملة والعنصرية.

واخيرا نطالب الجهات المسؤولة واعضاء الكنيست.. بالمساعدة ومد يد العون لنا.

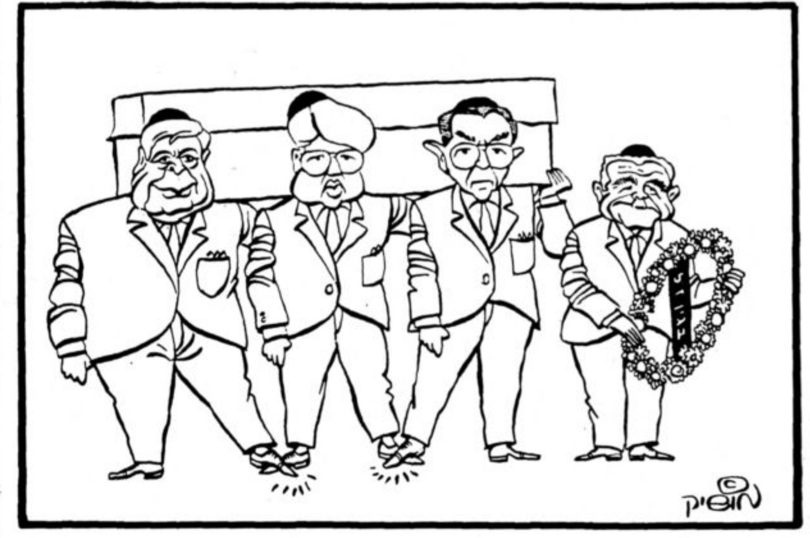
ملاحظة: المعتقل عزام انهى في سجن شطة مدة حكم ٥ سنوات ولم يكمل السنة خارج السجن حتى اعتقل مرة ثانية على ايدي الشين بيت ونسبوا له التهم الكثيرة والتي هو بريء منها وذلك بالنسبة للاحداث الاخيرة في الطيبة. فيطالب الجهات المسؤولة بمساعدته على الخروج لان ليس له يد في جميع ما ينسبوه اليه..

سجناء محطة بيتح تكفا

الى عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

لننتخب نقابة مكافحة ومناضلة:

* من اجل رفع الاجور...
* من اجل الدفاع عن حقوقنا باخلاص وامانة...
* من اجل تحسين ظروف عملنا...
* من اجل تحقيق السلام وضمان مستقبل افضل لنا ولأبنائنا...
* من اجل اجور افضل وشروط احسن...
* من اجل تجديد اتفاقيات العمل التي لم تجدد في هذا الفرع منذ العام ١٩٧٢...
* من اجل دفع علاوة كاملة على كل نقطة ارتفاع في جدول الغلاء...
* من اجل خمسة ايام عمل في الاسبوع و٨ ساعات عمل يومية...
* من اجل ان يشمل حساب صناديق التقاعد جميع مركبات الاجر...
* من اجل منع التمييز ضد العامل العربي في القبول للعمل وفي التقدم فيه...
* من اجل تنفيذ حقوق المرأة العاملة في هذه الفروع ومساواتها...
* من اجل تحقيق كل ذلك ادعموا قائمة «الجبهة» لنقابة عمال المعادن والكهرباء، ولنصوت يوم ٩٢/٣/٢٤ لقائمة الجبهة وحرفها « و »...
* يجري التصويت بواسطة بطاقة عضوية الهستدروت الحمراء...



هل وصل الليكود الى الطريق المسدود ؟

* بقلم: د. احمد سعد *

● صحيح ان الميت تجوز عليه الرحمة. و«بيت العزاء» الذي اقامه حزب الليكود بوفاة زعيمه مناحيم بيغن لن يحمي هذا الحزب من «رحمة» حياتهم الباقية «في ادارة شؤون الرعية».

فهذا الحزب يواجه اليوم ازمة خانقة تضع اكثر من علامة سؤال حول مستقبله السياسي كقوة سياسية تقود دفة الحكم بعد الانتخابات.

وقد انفجرت مظاهر الازمة في انتخابات تركيبة القائمة للكنيست. ولم تكن الاسباب الجوهرية لهذا الانفجار تقتصر على الصراع الشخصي والصراع بين المعسكرات داخل الليكود لضمان اماكن مضمونة ومراكز قوى. ومع ان هذا الصراع اتخذ شكل الحسم بين معسكري شمير - ارنس - شارون ودافيد ليفي - نسيم - ابو حصيرة، الا ان خلفية وافاق هذا الصراع هي اعمق من ذلك. فهذا الصراع جسد عمليا حقيقة الازمة الداخلية في هذا الحزب التي نمت على خلفية الازمة السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية التي واجهتها حكومة الليكود وادت الى تقريب موعد الانتخابات. فمن اهم ملامح هذه الخلفية:

* عدم رضى معسكر اليمين والتطرف في الليكود وبقيادة شمير - ارنس - شارون عن النهج التكتيكي السياسي لوزير الخارجية، دافيد ليفي الذي ينسجم اكثر مع السياسة الامريكية في عملية السلام الامريكية ولهذا، عملت قوى «ارض اسرائيل الكبرى» والاكثر تطرفا ومعاداة للسلام حتى بالمفهوم الامريكي للحل الوسط، على ضرب الوزن التمثيلي لدافيد ليفي ومعكسره. وقد اضطر دافيد ليفي نفسه الى التصريح مؤخرا بان حكومة شمير تضع العراقيل في وجه اي تقدم نحو السلام.

ولهذا، فان نتائج تحالف معسكري شمير ارنس مع معشكر شارون ادت الى انتصار معسكر شارون المتطرف والى حصوله على ٢٠٪ من مقاعد القائمة للكنيست وعلى ادخاله ستة مرشحين من المستوطنين الكولونياليين ومن اكثر دعاة التطرف والكولونيالية.

* العمل على ازاحة اليهود الشرقيين وتخفيض تمثيلهم في الاماكن المضمونة من القائمة، وخاصة من معسكر دافيد ليفي. وهؤلاء بالاساس من بلدات واحياء الضائقة والفقر التي تعاني من البطالة وانياب الازمة الاقتصادية الحادة. فهؤلاء اكثر واقعية في تفهم الحاجة لتحسين الاوضاع المعيشية لبلدات الفقر والضائقة وهم يقعون ايضا تحت ضغط اصوات العاطلين عن العمل والفقراء والجائعين.

على مثل هذه الخلفية بدأت تبرز اليوم العديد من التناقضات والمؤشرات التي تجسد نزعة التدهور في الليكود وفي مكانته السياسية - الجماهيرية. ومن اهم سمات تفاعلات الازمة والتناقضات داخل الليكود احتمال انسلاخ جماعات من معسكر ليفي ومن الليبراليين - جماعة موداعي - غولدشتاين وابو حصيرة من الليكود. وحتى لو لم ينفصل قسم من هؤلاء عن الليكود، فان هذا الحزب فقد الكثير من ذخيرته الدعائية كحزب الشرقيين - سفراديم - مقابل «العمل» حزب «الاشكنازيم» والتي كان يستغلها في سوق السمسرة الانتخابية لاقتناص اصوات الشرقيين.

كما انه من ناحية اخرى، يمكن اعتبار نتائج الانتخابات النقابية للموظفين مؤشرا. فحزب الليكود، رغم ارتفاع نسبته لم يحصل سوى على ١١.٧٪ من مجمل الاصوات. ولهذا فقد اعلن انه لن يخوض انتخابات المعادن النقابية وفضل الهروب من المعركة على الحصول على نسبة تكشف عن حقيقة وزنه قبل الانتخابات للكنيست.

ان الليكود اليوم يواجه الطريق المسدود.. وهناك كل الاحتمالات لمنع عودة الليكود وسياسته الكارثية الى السلطة. ولكن جعل الاحتمالات واقعا ملموسا في صناديق الاقتراع يتطلب العديد من الامور، من اهمها: ان يطرح الحزب الاساسي المنافس، «العمل»، بديلا لسياسة الليكود الكارثية وليس ابدا تبني سياسة الليكود كما يحاول رابين من خلال تبنيه لفكرة «الاستيطان الامني» ومواصلة الاحتلال الكولونيالي في هضبة الجولان السورية والقدس العربية وغور الاردن المحتل.

وان تخذل الجماهير العربية الليكود ومركباته وتكون فعلا المخزون الاحتياطي والفعلي لزيادة الوزن النوعي التمثيلي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فغروب الليكود وسياسته مصلحة وطنية من الدرجة الاولى بالنسبة للجماهير العربية ولجميع قوى السلام والمساواة.

يا اهلا بالمعارك..

* في الوقت الذي يأتينا فيه للزيارة الوزير ارنس في يوم ذكرى مجزرة الاقصى ويجد فيه مئات الاكف التي تصفق له من شفاعمرو وطمرة وشعب وعبلين وكابول، علينا نحن الجبهويين بالذات ان نتحرك ونشد عزيمتنا.. دفاعا عن كرامة شعبنا ووجهه الوطني *

* بقلم: محمد جبر قسوم *

● مع اقتراب موعد انتخابات الكنيست الثالثة عشرة والتي ستجري في الثالث والعشرين من شهر حزيران بدأت الاحزاب الصهيونية من الليكود حتى المعراخ والمفدال تراهن على التهام الاصوات العربية ومن سيلتهم اكثر من الثاني. وكل حزب غير طاقمه الانتخابي في الوسط العربي ووضع طاقما يرتدي الكوفية والعقال وكل هذه العملية الكبيرة والمفتعلة من الاحزاب الصهيونية ليبرهنوا للعرب بانهم امناء على مصالحهم ومستقبلهم ويريدون لهم كل خير. واشهر المرحبا والسلام عليكم قد اتت من جديد.

زعامة الليكود بدأت مبكرة بدعايتها الانتخابية وزياراتها لقرانا العربية، وزير الامن السيد ارنس كان اول الزائرين (في شهر تشرين الاول الماضي) وحل ضيفا على شفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وشعب. وللاسف الشديد كانت زيارته في يوم الذكرى السنوية الاولى لمجزرة الاقصى. وبالرغم عن ذلك فقد غصت قاعة احد المتنزهات بالمدعوين الذين صفقوا للوزير الضيف حتى تعبت ايديهم، الله يعطيهم العافية..؟

وكل وزراء الليكود الذين حلوا ضيوفا على قرانا العربية اعطوا وعدا قاطعا للناخبين العرب بان لا مفاوضات مع م.ت.ف وان الاحتلال في الضفة الغربية والقطاع سيدوم الى الابد وكذلك التمسك بحدود اسرائيل الكبرى وزيادة الاستيطان في المناطق المحتلة وتهويد القدس والاستيلاء على الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب وعدم اعطاء ميزانيات كافية لمجالسنا المحلية لكي لا تستطيع ان تقوم باي عمل تطويري لمصلحة السكان وخدمتهم. وانتم تعرفون ايها السادة اكثر من غيركم باننا مشغولون جدا بالمخربين وكل ميزانية الدولة ستذهب للامن.. امنكم وامننا واحد..

بقي علينا ايها الناس ان نكون من الحامدين الشاكرين. فهذه الزعامة اخذت على عاتقها عدم طردنا من هذه البلاد مع انها اكتشفت اخيرا بانها ليست لنا ونحن غرباء فيها واما زعامة حزب العمل صاحبة الصول والجول، صاحبة مذبحة كفرقاسم ويوم الارض الخالد والمتنكرة لابسط الحقوق الانسانية لشعبنا فانتخبت السيد رابين زعيما للحزب وهو صاحب القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة عندما كان وزيرا للامن في حكومة الوحدة الليكودية المعراخية وفاز بالاغلبية لانه اكثر المنافسين لليكود على استفزاز وقهر مشاعر الاهلين العرب والعداء والحقد الاعمى لجماهيرنا العربية.

بدأت زعامة هذا الحزب تغزو قرانا العربية ليل نهار بوعود عرقوبية لا اساس لها وبوضع مرشح عربي واحد او اثنين مسلم ومسيحي في اماكن مضمونة وعندما نصل الى الحكم تتحسن اوضاعكم ايها العرب اكثر مما عليه الان وستحل عليكم الخيرات والبركات وتصبحون بنعمة هذا الحزب مواطنين اصليين.

معقول هذا الكلام يا ناس؟ معقول هذا الاهتمام المفاجئ بجماهيرنا العربية ومعقول انه باستطاعة هذه الاحزاب حتى الان ان تضحك على جماهير شعبنا التي صنعت بدمائها وشهدائها يوم الارض الخالد الذي اصبح يوما نضاليا وكفاحيا ويوما من ايام العرب ومعقول يا ناس ان تضحك على الجماهير التي خرجت الى الشوارع حاملة على اكتافها نعوش شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا ومجزرة ريشون لتسيون ومجزرة الاقصى التي هزت مشاعر كل الجماهير العربية في اسرائيل؟!

معقول يا ناس ان تنسى جماهيرنا هذه المجازر البشعة ومن اقترفها ومن وقف وراءها؟

لذلك نقول لهذه الاحزاب كفاكم استهتارا وتلاعبا بعواطفنا. ولشعبنا نقول: آن لنا ان نكون شعبا موحدا نعرف طريقنا جيدا طريق النضال والكرامة والشرف طريق الصمود بوجه سياستهم العفنة سياسة الافقار والسلب والنهب سياسة التمييز العنصري التي جربناها على جلودنا اكثر من اربعين عاما.

ليعلم كل حزب ودعاته في الوسط العربي بان ليس لنا الا طريق واحدة وهي مع شعبنا وجماهيره في خندق واحد مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

فهي التي واكبت المسيرة بدون انقطاع، بنوابها في الكنيست ومجالسنا المحلية ومن على صفحات جريدة «الاتحاد» التي اصبحت جريدة شعب باسره والجديد والغد، وزوهديرخ بالعبرية وتضحيات اعضاء الحزب والجبهة، الذين زجوا في المعتقلات والسجون الاسرائيلية منذ قيام الدولة حتى الان ولم تلن لهم قناة بالدفاع عن الحريات الدمقراطية والدفاع عن كياننا ووجودنا في هذه البلاد والتضامن الانساني والعقلاني مع الانتفاضة الباسلة التي فجرها شعبنا في الضفة والقطاع المحتلين والمنتصرة حتما بارادة شعبها البطل.

مع هذه الزنود القوية ومع هؤلاء المكافحين والمناضلين الابطال نسير سوية ونتجند من اجل انجاح قائمة الجبهة قائمة المسحوقين والمظلومين قائمة العمال والفلاحين وجميع الاحرار من ابناء شعبنا.

وعلى هذا الاساس نقول بصراحة وبكل عزم واصرار: «يا اهلا بالمعارك يا بخت من يشارك» ونحن اعضاء الجبهة والحزب مدعوون اكثر من اي وقت مضى لشد العزيمة والنزول الى الساحة للعمل بجد واجتهاد والاتصال مع كل شاب وشابة مع كل عامل وعاملة مع جميع فئات شعبنا للعمل سوية من اجل ايصال اكبر عدد ممكن الى الكنيست من ممثلي الجبهة لان هذه المعركة الانتخابية ليست كسابقاتها بل هي اشد بكثير من غيرها وقد آن الاوان لكي نبرهن للعالم كله وللاحزاب الصهيونية باننا لن نقبل باقل من المساواة ولن نرضى بالخنوع والاذلال ولن نركع ولن نسجد لاصنام التهويد والتشريد والسلب والنهب.

آن اوان الجد يا جبهتي فاشتدي ويا اهلا بالمعارك.

(عبلين)

كل ما تريد معرفته

تتمة من ص ٧

يعاني عمال المعادن في البلاد من شروط عمل صعبة في جميع المجالات لكن تزداد هذه المعاناة بشكل خاص في الاجور التي تتآكل يوما بعد يوم، بسبب انتشار البطالة وعدم تعويض العمال عن فروق جدول الغلاء بحيث وصلت نسبة التآكل الى حوالي ١٠٪ ولم تحرك قيادة الهستدروت وقيادة النقابة والتي يسيطر عليها «المعراخ» ساكنا من اجل تغيير الاوضاع. بل على العكس نجدهم يتراجعون يوما بعد يوم امام اصحاب العمل واليوم يطرحون فكرة توقيع اتفاقيات اجور منفردة، وليس كما كان حتى السنة الاخيرة، اتفاق قطري مشترك وبعدها يتم توقيع اتفاقيات فرعية، لكن الادهى من ذلك انه في فرع المعادن والكهرباء والالكترونيكا لم تجدد اتفاقيات العمل منذ العام ١٩٧٢ لهذا طالبت كتلة الجبهة في النقابة القيادة «المعراخية» التي تسيطر على الادارة بان تتخذ الاجراءات الكافية لتوقيع اتفاقية عمل تناسب العمل الشاق الذي يقوم به هؤلاء العمال، وتحديد الاجور بشكل يناسب العمل الشاق الذي يقومون به كذلك تطالب كتلة «الجبهة» في برنامجها الانتخابي ان يتم تحديد اسبوع العمل بخمسة ايام عمل يعمل فيها العامل ٤٠ ساعة عمل اسبوعية.

وتطرح كتلة الجبهة ايضا ضرورة القيام بتحسين شروط عمل عمال هذا الفرع فبالاضافة الى ما ذكر اعلاه، تطالب كتلة«الجبهة» بان يشمل حساب صناديق التقاعد جميع مركبات الاجر المختلفة وان يمنع التمييز ضد العامل العربي في القبول الى العمل لهذا الفرع وفي تقدمه ايضا.

وتضم قائمة «الجبهة» لنقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا ٧٥ مرشحا عربيا ويهوديا يعملون في مختلف اماكن العمل، وقسم منهم من اعضاء لجان العمال في اماكن عملهم.

لهذا هناك ضرورة قصوى لدعم قائمة الجبهة والتصويت لها فهي القائمة الوحيدة التي سترفع اصواتكم عاليا وبقوة، امام قيادة «المعراخ» المتهادنة مع اصحاب العمل، التي تشكل في كثير من الاحيان صاحب العمل نفسه، والمثال الاخير على ذلك هو ما حدث هذا الاسبوع مع عمال مجمع كريات هبلداه في عكا، حيث تم فصل حوالي ٩٠ عاملا بحجة «النجاعة» والتقليص.

لم يكن تخريب العراق

تتمة من ص ٥

البريطاني ماكس مالوان عن اور انها كانت من اهم المدن في شبكة الحضارة المدنية التي طورها السومريون ببراعة وثبتوا خطوطهم التجارية والطابع المميز لحضارتهم بنظام من القنوات والطرق المائية التي تربط المستوطنات المدنية في المناطق المجاورة لنهر الفرات والتي عرفت في ما بعد ببلاد بابل الى الخليج.

وتعود اهمية تل اللحم قرب الناصرية في كونها تضم اثارا من فترات تاريخية من عصر فجر السلاسلات في بداية الالف الثالث قبل الميلاد حتى النصف الثاني من الالف الاول قبل الميلاد..

ولفت المسؤول مؤيد سعيد الى ان الاثار التي سرقت من متحف محافظة ذي قار الناصرية حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب بغداد تشمل نسخة من مسلة حمورابي وتمثال فينوس وعربة اشوربنيبال وكذلك الحلي والتحف الثمينة والرقم الطينية لمختلف ادوار الحضارة.

(عن «و.ص.ف»)

في استطلاع للرأي في فرنسا

تراجع «الاشتراكيين» وتقـــدم الشيوعيين

● باريس - و.ص.ف - اظهر استطلاع جديد للرأي اجراه معهد «بي.في.اه» وتنشره مجلة «باري ماتش» اليوم (الخميس) ان الحزب الاشتراكي الحاكم لم يحصل في مطلع آذار الجاري سوى على ١٧.٥ في المئة من نوايا التصويت في الانتخابات المحلية المقررة في ٢٢ آذار الجاري في فرنسا وبات يسبق فقط حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف الذي حصل على ١٥.٥ في المئة.

ومقارنة مع آخر استطلاع اجراه المعهد ذاته فان الحزب الاشتراكي خسر ٢.٥ نقطة بينما تقدمت الجبهة الوطنية نقطتان.

كذلك تراجع اتحاد المعارضة اليمينية ١.٥ نقطة ووصل الى ٣٤.٥ في المئة. وسجل الحزب الشيوعي تقدما بنقطة واحدة ووصل الى ٩.٥ في المئة. اما احزاب البيئة فظلت على مستواها الحالي في الشهر الماضي اي ١٤ في المئة من نوايا التصويت.

بناء على اقتراح لبناني بموافقة سورية وترحيب فلسطيني

اجتماع عاجل لتعزيز التنسيق بين الاطراف العربية في المفاوضات الثنائية



* بويز *   * القدومي *

* تونس - «و.ص.ف» - علم، امس الاربعاء، من مصدر قريب من منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان المنظمة رحبت بالاقتراح الذي قدمه لبنان امس الاول الثلاثاء لعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية في اسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان قيادة منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات ايدت مبدأ هذا الاجتماع معتبرة انه ضروري من اجل تعزيز التنسيق بين الاطراف العربية الى هذه المفاوضات. وسيرئس رئيس الدائرة السياسية (وزارة الخارجية) في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الوفد الفلسطيني الى هذا الاجتماع الذي لم يتحدد موعده كما قال المصدر.

وكان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اعلن، امس الاول الثلاثاء، انه سيقترح على الاردن ومنظمة التحرير عقد هذا الاجتماع في بيروت في اسرع وقت ممكن من اجل البحث في جدوى الاستمرار في المفاوضات الثنائية في الظروف الراهنة وذكر انه حصل على موافقة سوريا على عقد هذا الاجتماع.

وردا على اسئلة وكالة «فرانس برس» عن هذا الموضوع اكتفى المتحدث باسم منظمة التحرير احمد عبد الرحمن بالقول، امس الاربعاء، ان المنظمة ترحب باقتراح عقد مثل هذا الاجتماع مشيرا الى ضرورة تنسيق المواقف والاهداف العربية في مسيرة السلام.

وقد انتهت السلسلة الرابعة من مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية العربية في الرابع من آذار الجاري في واشنطن من دون الاتفاق على مكان الجولة المقبلة وموعدها.

المافيا الايطالية تغتال مسؤولا شيوعيا في مدينة نابولي!

* نابولي (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة ان مستشارا بلديا في حزب اليسار الدمقراطي (شيوعي سابقا) اغتيل، امس الاربعاء، باطلاق النار عليه في كاستيللاماري ستابيا على مدخل نابولي.

وكان سيباستيانو كورادو الموظف في الضمان الاجتماعي عائدا من مكتبه عندما امطره رجلان يستقلان دراجة نارية بالرصاص امام منزله قبل ان يلوذا بالفرار.

وافاد المحققون ان عملية الاغتيال ربما كانت على علاقة «بتلزيم اشغال عامة» يديرها الضمان الاجتماعي المحلي والتي كان سيباستيانو كورادو بسبب وظيفته على علم بها. وكان المسؤولون عن اجهزة مكافحة المافيا لاحظوا مرارا تسلل تنظيمات المافيا الى «تلزيم الاشغال العامة» خصوصا في جنوب ايطاليا.



وزارة الداخلية

قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) - ١٩٦٩ - قانون الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٢.

اعلان بشأن عرض قوائم الناخبين للكنيست، لسنة سجل الناخبين لعام ١٩٩٢

وفقا للمادة ٣٥ من قانون الانتخابات للكنيست (نص مدمج) - ١٩٦٩ ومواد اخرى في القانون كما سنت في قانون الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، يعلن بهذا عن ايام عرض قوائم الناخبين للكنيست لسنة السجل المذكورة، اماكن العرض وساعاته.

١ - التسجيل في سجل الناخبين للكنيست: وفقا لما ورد في المادة (٢) من القانون لا يستطيع شخص ان يمارس حقه في الادلاء بصوته في الانتخابات للكنيست الا اذا كان مسجلا في سجل الناخبين.

٢ - عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور: بغية اتاحة الفرصة امام كل شخص ليرى نفسه او شخصا آخر ان كان مسجلا بشكل صحيح في سجل الناخبين فان المادة ٣٣ من القانون تنص على وجوب عرض قوائم الناخبين لاطلاع الجمهور عليها في كافة المراكز السكنية ومكاتب مديرية تسجيل السكان على النحو التالي:

٣ - مدة العرض وساعاته - سيتم هذا العام عرض قوائم الناخبين اعتبارا من يوم ٩٢/٣/١٥ وحتى ٩٢/٣/٢٩ مع الاخذ بعين الاعتبار المطالب الدينية للمحافظة على ايام الراحة.

ووفقا للمادة ٣٩ من القانون سيتم في كل مكان عرض في التجمع السكني ابراز كافة قوائم الناخبين المدرج فيها اسماء سكان ذلك التجمع السكني وتلك القوائم فقط.

٤ - تقديم طلبات الاستئناف والاعتراضات: يحق لكل شخص يرى نفسه مغبونا من جراء عدم تسجيل اسمه في هذه القائمة او تسجيله بصورة غير صحيحة يحق له وفقا للمادة ٤٠ من القانون ان يتقدم بطلب/اعتراض الى وزير الداخلية بواسطة مكتب تسجيل السكان القريب من مكان سكناه. يمكن تقديم الطلب/الاعتراض في موعد لا يتجاوز ٩٢/٣/٢٩ على نموذج خاص يمكن الحصول عليه في مكان العرض او مكتب تسجيل السكان. ينبغي ابراز هوية صاحب الطلب/ الاعتراض لدى تقديمه. كل من تقدم بطلب/اعتراض كما ورد ذكره ولم يتلق جوابا على ذلك حتى يوم ٩٢/٤/١٩ او تلقى جوابا لم يحز على رضاه يحق له تقديم استئناف الى المحكمة حتى يوم ٩٢/٤/٢٢. اعتراض كهذا معفي من دفع الرسوم ويقدم على نموذج خاص يمكن الحصول عليه لدى سكرتيريات كافة محاكم الصلح او المركزية.

٥ - طلبات تحويل الى صندوق اقتراع ملائم للمعاقين. يحق لكل شخص غير قادر في ضوء وضعه الجسماني على الادلاء بصوته في مكان صندوق الاقتراع المسجل فيه ان يتقدم بطلب الى وزير الداخلية بنقل اسمه الى قائمة ناخبين اخرى في صندوق قريب من مكان سكناه توجد فيه ترتيبات للمعاقين للادلاء بأصواتهم.

اماكن صناديق الاقتراع الملائمة ستنشر على لوحة الاعلانات في كل سلطة محلية.

يمكن الحصول على نماذج التحويل الى الصناديق الملائمة لدى مكاتب السلطات المحلية، ومكاتب تسجيل السكان ومن الممكن ارسالها بالبريد بناء على طلب هاتفي على رقم ٣/٦٦٤٧٤٨.

ينبغي تقديم الطلب الموقع على النموذج المناسب بارساله مباشرة الى العنوان المسجل على النموذج.

اماكن العرض

تعرض في مكاتب تسجيل السكان التابعة لوزارة الداخلية سجلات الناخبين لكافة السلطات المحلية التي يرعى شؤونها المكتب.

في كل سلطة محلية يجري العرض في مكاتب البلدية او ساعات العرض: يجري خلال الفترة المذكورة في الفقرة ٣ اعلاه العرض في ايام وساعات العمل الاعتيادية المتبعة في المكاتب التي يجري فيها عرض قوائم الناخبين.

فئة المراكز السكانية «أ» (السلطات المحلية)

علاوة على العرض المذكور سابقا يقام ايضا عرض في اماكن اخرى كما هو مفصل حسب الحروف الابجدية لاسماء السلطات المحلية.

بلدية القدس: مكتب الاستعلامات شارع يافا ١٧، دائرة المياه شارع يافا ٢١٢ بيت أله، مبنى البلدية شارع ديتريس القدس دائرة تحسين ملامح المدينة.

بلدية اشدود - مكاتب البلدية، مكتب الاستعلامات، المركز التجاري ب، مكاتب البلدية، مكتب الاستعلامات، المركز التجاري «د»، متناس مدرسة ليرون، حي فاف.

بلدية اشكلون: مكاتب البلدية، مكتب الاستعلامات، مكاتب افريدر، مكتب الاستعلامات، حي شمعون، فرع الدائرة الاجتماعية تخشبية ٤١٣.

بلدية بئر السبع: مكتب مراجعات الجمهور، شارع هرتسل، مكتب الاستعلامات، مبنى البلدية شارع هنسيئيم متناس، حي «د».

بلدية بني براك: كيكار هيلغ ١١، مكاتب البلدية، شارع هشومير، مركز الاطفائية، شارع عوزيئيل، مدرسة عتسبون، حي مركز اصحاب الحرف.

بلدية بات يام: مبنى البلدية، شارع نورداو ١٧، مكاتب وحدة التفتيش، شارع فايتسمان ٥ «أ»، مدرسة هتحياه شارع رهف ٧، رمات يوسف.

بلدية جفعاتايم: شارع شنقين، مبنى البلدية، مكتب الاستعلامات شارع هنوراة رقم ١٠، وكالة البريد.

بلدية هرتسليا: مكاتب البلدية، شارع هنديف ٢ (المبنى الرئيسي) شارع بن غوريون ١٤، مكاتب خدمات النصح والمشورة للمواطن (فرع) شارع هوسدوت ١، مكاتب البلدية (فرع).

بلدية الخضيرة: مكاتب البلدية شارع هليل يفه، مدرسة كفلان شيكون بيت البحيرز، جفعات اولجة، مدرسة اور لطف.

بلدية حيفا - مبنى البلدية شارع حسن شكري، المركز الجماهيري بيت روتشيلد، مركز الكرمل، بيت «بيت كيلان» شاعر هعلياه بيت «ابا حوشي» نفيه شأنان، كريات حاييم، المركز الجماهيري «بيت نهار».

بلدية طبريا: سكرتيرية البلدية، في طبريا العليا لدى مكاتب شركة عميدار شيكون «د».

معلوت ترشيحا: مكاتب المجلس معلوت، روضة الاطفال داود ترشيحا.

بلدية نتانيا: شارع هرتسل مكاتب البلدية، شيكون دوره مدرسة سيناي، شيكون «بور لعوليه، مدرسة كريات تسنز، مدرسة عماد، شيكون هفتكيم، مدرسة الونوت.

بلدية عفولة: في مكاتب البلدية، العفولة عيليت: المدرسة الرسمية الوموت.

بلدية عكا: في مكاتب البلدية (لدى السكرتيرية)، مدرسة بهالله (عكا شمال) مدرسة رمهام (شيكونيم).

بلدية بيتح تكفا: لدى سكرتيرية البلدية، معبورت عمي شاف - المدرسة الرسمية، بيت يد لبنيم.

بلدية صفد: في مكاتب البلدية (لدى السكرتيرية) في بيت الثقافة شيكون كنعان.

بلدية ريشون لتسيون: مكتب الاستعلامات البلدي، شارع روتشيلد ٢٤، مكاتب البلدية رمات الياهو شيكون مزراحي شارع هعلياه.

بلدية رحوفوت: لدى سكرتيرية البلدية، في المدرسة الرسمية كفار زرنوغا، في المدرسة الدينية شعاريم.

بلدية الرملة: في مكاتب البلدية، في المدرسة الرسمية شاريت - شيكون غيورا.

بلدية رمات غان: شارع بيالك ٣٥، مكاتب البلدية مبنى المكتبة المركزية شارع حيفات تسيون ١٦، مكاتب الخدمات النفسانية شارع ابتسل ٢، مدرسة غيئوليم. شارع هدار زاوية شارع هتكفاه.

تل ابيب - يافا: مبنى البلدية، ميدان ملوك اسرائيل ادارة الحي - بروديتسكي ١٩، ادارة الحي، كهيلات فارشاه رقم ٧٣، هدار يوسف، ادارة الحي - عوليه هجردوم ٤٦، رمات هحيال، ادارة الحي - شارع هأسيرغوس رقم ١، رمات يسرائيل (مركز جماهيري)، ادارة الحي - شارع يسرائيل مسلنط ٢٧، حي شبيرا (مركز جماهيري)، ادارة الحي - ناحال هيشور ٣ يافا في كافة التجمعات السكنية الواقعة في نطاق المجالس الاقليمية او رعايتها يجري العرض في مكاتب اللجنة المحلية او السكرتيرية.

فئة التجمعات السكنية «ب» (التي تفتقر الى مكانة بلدية)

ساعات العرض: طوال فترة العرض تبرز قوائم الناخبين بين الساعة الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء.

اماكن العرض: في كل مركز سكني ومؤسسة لدى سكرتيرية المركز السكني او مكتب المؤسسة. وسيجري عرض قوائم الناخبين في سائر الاماكن كما هو مفصل على النحو التالي (حسب الترتيب الابجدي لاسماء الاماكن).

ابو جرعيد: مدرسة ابن سينا في عروعر (ابو عرار).
ابو سريحان - المدرسة الابتدائية ج - تل السبع.
ابو عمار - المدرسة الابتدائية في الاعصم.
ابو عمرة - المدرسة الابتدائية ج تل السبع عمره.
ابو عبدون - المدرسة الابتدائية في لقيه.
ابو قرينات - المدرسة الابتدائية قرينات.
ابو ربيعة - مدرسة ابو ربيعة في كسيفه.
ابو رقيق - ١ - المدرسة الابتدائية ج - تل السبع. ٢ - مدرسة ابو كف ٣ - مدرسة طرشان (الاطرش).
اطرش - مدرسة الاطرش طريق عراد.
اسد - المدرسة الابتدائية في لقيه
اعصم - المدرسة الابتدائية الاعصم.
الفنيش - مدرسة راهط فاف.
بياضه - منزل سكني.
برطعه - المدرسة الرسمية.
جنابيب - مدرسة قديرات الصنعة.
دحي - المدرسة الابتدائية الرسمية.
هراشله - مدرسة الهراشلة.
هزيل: ١ - مدرسة الهزيل قرب راهط. ٢ - مدرسة راهط ج.
زبارقة - المدرسة الابتدائية تل الملح في كسيفه.
زبيدات: المرسة الرسمية.
زلفة - المدرسة الرسمية.
خوالد - المدرسة الرسمية راس علي.
خلف - المدرسة المحلية.
حمام. - المدرسة الرسمية حمام.
كفار غاليم - لدى السكرتيرية.
كفار فرديم - لدى السكرتيرية.
كفر مصر - المدرسة الابتدائية.
مسعوديين العزازمة ١ - المدرسة الابتدائية في سجيف.
٢ - مدرسة عرب العزازمة.
محانيه ياتير: لدى السكرتيرية.
معاوية: المدرسة الرسمية.
مصمص - المدرسة الرسمية.
مكفيه يسرائيل - سكرتيرية المدرسة الزراعية.
مشيرفه - المدرسة الرسمية.
نفيه ايرت - مكاتب المؤسسة.
نين - المدرسة الرسمية.
نصاصره: ١ - مدرسة راهط ج. ٢ - مدرسة تل الملح.
سالم - المدرسة.
سولم - المدرسة الرسمية.
سيد - المدرسة الابتدائية السيد في حوره.
سعايدة (ام الغنم) المدرسة الابتدائية الرسمية الغنم.
عوزير - المدرسة الرسمية.
عطاونة - مدرسة عطاونة.
عقبي (بئر عقبه) مدرسة حوره.
عين السهلة - في المدرسة.
فرعة - المدرسة الابتدائية الفورعه قرب عراد.
قواعين - في مدرسة حوره.
قيسارية - اللجنة المحلية.
قديرات الصانع - في المدرسة الابتدائية في لقيه الصانع.
رمانة - المدرسة الرسمية.
راس علي - المدرسة الرسمية.
طرابين الصانع - ١ - مدرسة راهط هـ.
٢ - المدرسة الابتدائية ج
شني: لدى السكرتيرية.

١٢ آذار ١٩٩٢

الحاخام اريه درعي
وزير الداخلية

قوات الاحتلال تداهم المنازل وترغم الاهالي على الخروج لازالة المظاهر الوطنية

*** نابلس تشهد انتشارا عسكريا مكثفا * اقتحام مدرسة ثانوية في نابلس والاعتداء على الطلاب بوحشية * اعتصام طلبة الكلية العصرية في بيتونيا تضامنا مع طلاب القطاع * تعرض امرأة من بيت لحم الى الضرب المبرح لرفضها انزال علم فلسطيني عن عمود كهرباء ***

* القدس - تقرير خاص - واصلت سلطات الاحتلال انتهاكاتها وقمعها بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، من اعتقالات وحظر تجول وتعذيب واغلاق وهدم المنازل واطلاق الرصاص والقتل وغيرها من الانتهاكات.

فقد واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم العروب وقرية عصيرة القبلية، وفرض حظر التجول على عرابة وعلار وصيدا حيث داهمتها قوات الاحتلال في محاولة لاعتقال شبان مطاردين.

وفي القدس اضرم شبان الانتفاضة امس النيران في سيارتين اسرائيليتين، واصيب سائق سيارة - اسرائيلية بجراح بعد مهاجمة شاحنة بالحجارة.

وهاجم شبان الانتفاضة والقوات الضاربة العديد من دوريات الاحتلال والمركبات والسيارات الاسرائيلية وتم تحطيم زجاج عدد منها، اثناء مرورها في نابلس والخليل وجنين وطولكرم وقطاع غزة.

وصدر، امس، ملحق ببيان القيادة الوطنية الموحدة رقم (٨٠) في منطقة القدس جاء فيه:

«لا يسعنا وانطلاقا من حرصنا على رفع مستوى اقتصادنا الوطني وتمشيا مع السعي الدؤوب لدفع الحركة التجارية الى الامام، وتفهما لخصوصية شهر رمضان المبارك وتلبية لاحتياجات الجماهير وارادة التجار فقد تقرر ما يلي:

١ - اعادة النظر فيما يتعلق بفتح المحلات التجارية منذ صدور هذا البيان على ان تفتح من الساعة الثامنة وحتى الرابعة.

٢ - المخابز والمطاعم ومحلات الحلويات تفتح طيلة ايام النهار.

٣ - التأكيد على ضرورة الالتزام الكامل ببقية القرارات الصادرة من ق.و.م طيلة الشهر المبارك.

من ناحية ثانية هاجم شبان الانتفاضة صباح امس شاحنة عسكرية اثناء مرورها في شارع ابراهيم الراعي في جنين ورد افرادها باطلاق الاعيرة النارية وملاحقة الشبان ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على بلدة عرابة قضاء جنين وقام مئات الجنود بمداهمتها بعد فرض الحصار العسكري المشدد عليها، وشنت عمليات تمشيط واعتقال.

وفي طولكرم فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على قريتي علار وصيدا شمال طولكرم، وقام جنود الاحتلال بأعمال التمشيط في اراضي القريتين بحثا عن شبان مطاردين كذلك قامت قوات عسكرية ليلة امس الاول، بعملية تمشيط مماثلة في الحي الشرقي من مدينة طولكرم والبيارات المجاورة.

وفي نابلس حطم شبان الانتفاضة زجاج العديد من السيارات والباصات الاسرائيلية في اثناء مرورها في حي رفيديا وشارع فيصل والجبل الشمالي والحي الشرقي فرد المستوطنون باطلاق الاعيرة النارية وطاردوا الشبان.

وشهدت مدينة نابلس الليلة قبل الماضية انتشارا مكثفا لجنود الاحتلال الذين اوقفوا العديد من السيارات العربية، وانهال الجنود بالضرب المبرح على اربعة شبان في حي المخفية، وصباح امس جابت دوريات الاحتلال ايضا في جميع شوارع واحياء المدينة.

فيما واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على قرية عصيرة القبلية لليوم الثالث وما تزال السلطات تحتجز جثمان الشهيد عبدالله الشامي (٢٤ عاما) الذي استشهد برصاص سوائب المستوطنين يوم السبت الماضي.

واقتحمت قوة عسكرية قبل ظهر امس مدرسة الملك طلال الثانوية للبنين في نابلس وانهال الجنود بالضرب المبرح على عشرات الطلبة واطلاق الرصاص المطاطي وذلك بحجة دخول شابين ملثمين للمدرسة.

وفي رام الله اعتصم صباح امس العشرات من طلبة الكلية العصرية في بلدة بيتونيا تضامنا مع طلبة قطاع غزة الذين ترفض سلطات الاحتلال منحهم تصاريح تتيح لهم السفر للضفة الغربية ومواصلة تعليمهم في المعاهد والجامعات والكليات.

وناشد الطلبة المعتصمون الهيئات الدولية والانسانية والحقوقية فضح سلطات الاحتلال واساليبها وانتهاكاتها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والضغط على اسرائيل لوقف مثل هذه الاجراءات.

وتعرض ليلة امس الاول مخيم الجلزون وبلدة بير زيت لحملة ضرائبية من قبل افراد الضرائب وبمساندة قوة عسكرية.

والقيت ظهر امس زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في شارع فلسطين في رام الله فتحطمت الزجاجة على الارض وفي اعقابها اطلق جنود الاحتلال النيران واجبروا التجار على اغلاق ابواب محالهم بالقوة.

وصباح امس اقتحمت قوة عسكرية مخيم قلنديا واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات.

وفي القدس اضرمت النيران فجر امس في سيارتين اسرائيليتين كانتا تقفان بالقرب من حي ابو طور مما ادى الى احتراقها كليا.

من ناحية اخرى اقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجز تفتيش عسكري على مدخل شعفاط شمال القدس. وفرضت طوقا على منطقة المخيم في اعقاب مواجهات وصدامات بين شبان المخيم وجنود الاحتلال ليلة امس الاول بمناسبة مرور عامين على استشهاد الشابين سفيان عبد الله ابو ميالة ومحمود فوزي ابو خليفة والتي صادفت امس الاول.

وفي بيت لحم هاجم شبان الانتفاضة صباح امس سيارة لسوائب المستوطنين اثناء مرورها في حي باب الزقاق فأطلق المستوطن النيران من سلاحه الشخصي!

واطلق سوائب المستوطنين ليلة امس الاول النيران باتجاه منازل المواطنين في بيت ساحور في اعقاب تعرض سيارتهم للرشق بالحجارة واسفر اطلاق النيران على اتلاف عدد من السخانات الشمسية وخزانات المياه.

وانهال جنود الاحتلال بالضرب بواسطة الهراوات واعقاب البنادق على المواطنة سعاد ايوب مسلم (٤٠ عاما) من بيت لحم ليلة امس الاول بعد ان اقتحم الجنود منزلها وحطموا بوابته بعد ان رفضت انزال علم فلسطيني عن عمود كهرباء.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم العروب لليوم الثالث على التوالي اثر استشهاد الشاب يوسف الحلايقة (١٩ عاما) وتقوم قوات الاحتلال بالتجوال في شوارع وازقة المخيم تحسبا من قيام الشبان بأعمال رشق الحجارة.

ورفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مركز مدينة الخليل بعد فرض دام ثلاثة ايام في اعقاب القاء عبوة ناسفة من صنع محلي باتجاه نقطة مراقبة عسكرية مقامة عند مدخل الدبويا واسفر انفجارهما عن اصابة جندي بجراح.

واقتحمت قوة عسكرية ليلة امس الاول بلدة بني نعيم وداهم الجنود عشرات المنازل واخرجوا سكانها الى الشوارع واجبروهم على مسح الشعارات الوطنية وتنظيف الشوارع.

الاحتلال الاسرائيلي يستخدم

● تتمة من صفحة ١●

شبان ربطوا بحبل الى احدى السيارات المدرعة في دورية يساندها عناصر من المشاة كانت تمشط قطاعا وقعت فيه عمليتان مناهضتان لاسرائيل في وقت سابق من النهار.

وقال المصدر ان دورية اسرائيلية ثانية كانت هي ايضا تفتش عن عبوات ناسفة محتملة في المنطقة نفسها ارغمت اربع فتيات ترتدي اثنتان منهن الحجاب الاسلامي على السير امامها.

بسبب الرياح الشرقية..

● تتمة من صفحة ١●

تنظيم عملية السير ومن جهة اخرى منع دخول الزوار الى منطقة السياحة والفنادق، لانها كانت مغمورة على علو يزيد عن نصف متر.

وادت الرياح ايضا الى قطع التيار الكهربائي في الفنادق والمنطقة المحيطة بالبحيرة التي اجتاحتها العاصفة. هذا واستمرت الرياح الشرقية والامواج خلال الليل ايضا.

في الوقت الذي يواصل فيه مجلس الامن

● تتمة من صفحة ١●

واذا لم يفعل فسنطرح جميع الامكانيات».

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي بدأ فيه مجلس الامن الدولي، امس الاربعاء، جلسته المخصصة للعراق بحضور نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي يسعى الى رفع العقوبات المفروضة على بلاده منذ عشرين شهرا.

واعلن اعضاء مجلس الامن بان رفع الحظر يتوقف على تنفيذ العراق غير المشروط والكامل لجميع قرارات الامم المتحدة من بينها تدمير اسلحة الدمار الشامل. وستستمر جلسات مجلس الامن اليوم الخميس حيث من المقرر ان يستمع المجلس الى كلمة طارق عزيز.

ومن جهة اخرى دعا رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس الاربعاء، الى شن هجوم عسكري واسع على العراق بحجة ان السلطات العراقية ما زالت تخفي مئات صواريخ «سكاد» والاسلحة الكيميائية المعدة للمدفعية «والعالم يعرف ذلك جيدا».

وتستر براك «بدول العالم»، او بالاحرى بالتحالف المعادي للعراق. اذ قال ان «هذه الدول» تعلم ان العراق يخفي هذه الاسلحة وان الجهود لكشف الاسلحة العراقية ستمتد عدة اشهر وحتى عدة سنوات. وتوقع ان تشن «والاسرة الدولية» هجوما عسكريا شاملا على العراق لارغامه على كشف اسلحته «فتصرفات السلطات العراقية تستلزم مثل هذا الامر»، كما قال.

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي يسافر فيه وزير «الامن»، موشيه آرنس الى الولايات المتحدة لعقد مباحثات لرفع مستوى التعاون العسكري الاستراتيجي المشترك بين واشنطن واسرائيل، رغم ان واجهة الزيارة هي الاجتماع مع المنظمات اليهودية الامريكية.

فقد اعلن المسؤول عن قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية، دينيس روس، انه حان الوقت لرفع مستوى التعاون الاستراتيجي بين البلدين. وقال: هناك اهمية قصوى للمساهمة الاسرائيلية في الشرق الاوسط على خلفية الاحداث في مركز آسيا.

في رسالة الى الشعب لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال ٥٢

عرفات يشيد باداء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام



* تونس - «و.ص.ف» - اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بموقف الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام العربية الاسرائيلية في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والخمسين واذاعت نصها، امس، وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس.

وفي هذه الرسالة اشاد عرفات بـ «الاداء الرائع» لهذا الوفد منذ افتتاح مفاوضات السلام مؤكدا ان «الوفد الفلسطيني يستحق منا جميعا وبلا استثناء الاعجاب والتحية والالتحام المتين».

واعتبر ان «مجريات الجولة الرابعة من المفاوضات اثبتت صحة وصواب القرار الفلسطيني بالمشاركة في عملية السلام». كما اعتبر عرفات ان «المحتل الاسرائيلي الذي يتهرب من عملية السلام يعرف جيدا ان سلام الشجعان الذي يتهرب منه هو الذي يوفر الامن والطمأنينة للجميع دون استثناء».

يشار الى ان العديد من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها طلبت السبت الماضي من الوفد الفلسطيني الانسحاب من المحادثات الثنائية معتبرة ان المناقشات وصلت الى طريق مسدود. كما انتقدت تقديم الوفد الفلسطيني لمشروع حكومة ذاتية فلسطينية «قبل وقف بناء المستوطنات» ووصفت هذا المشروع بأنه «تنازل مجاني» لاسرائيل.

كما وجه عرفات في رسالته دعوة الى الزعماء العرب لتعزيز التضامن العربي «لمواجهة التحديات الخطيرة التي تتراكم امام امتنا بما في ذلك مفاوضات السلام». واعتبر انه «لا يجوز ان يفكر البعض في الجلوس الى طاولة بحث السلام مع العدو الاسرائيلي وبيتنا العربي محتاج الى وحدة وترابط وتفاهم».

وبعد ان اكد عرفات موقف منظمة التحرير الداعي الى تسوية عادلة اشار الى ان «السلام والاستقرار في المنطقة يقومان على احقاق الحقوق الوطنية في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

قتلت طفلا بعد ان ظنت انه وليدها!

● بانكوك - و.ص.ف - حكم على سيدة شابة، امس الثلاثاء، في بانكوك بالسجن لمدة ست سنوات بعد ان قتلت العام الماضي وهي في حالة انهيار عصبي احد الاطفال ظنا منها انه وليدها.

والمرأة تبلغ العشرين وتخلى عنها صديقها فاعتقدت انه لن يكون في امكانها ان تتولى الاعتناء بالمولود الامر الذي كان وراء فعلتها.

الا ان المستشفى، الذي وضعت فيه تلك المرأة مولودها، لاحظ بعيد مغادرتها اياه ان التباسا حصل في هوية الاطفال وطلب من الشرطة الذهاب الى منزل الام الشابة مما اتاح امام عناصرها اكتشاف جريمة القتل.

وكان حكم على المرأة في البداية بالسجن اثني عشر عاما.



اسقاط اقتراحات قانون تطالب بتجنيد طلبة المعاهد الدينية

● القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – بعد نقاش طويل ومضن في الكنيست، امس حول (٨) اقتراحات قانون دعت الى الزام الشبان اليهود المتدينين، طلبة المعاهد الدينية، بتأدية الخدمة العسكرية اسقطت الكنيست كل اقتراحات القانون بهذا الخصوص.

ودعا نائب وزير «الامن»، عوفاديا علي، في رده الى اسقاط كل اقتراحات القانون بهذا الخصوص. وقال: ان الوضع القائم، اي اعفاء طلبة المعاهد الدينية من الخدمة العسكرية، متبع منذ قيام دولة اسرائيل وبتأييد من رئيس الحكومة الاول، دافيد بن غوريون، والحكومة اليوم ليست لديها اي نية لتغيير الوضع القائم.

سرق حقيبة سائح.. وهدد المواطن الذي شاهده «سأقطعك اذا حكيت لاحد»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال شاب (٣٦ عاما) بسبعة ايام لمواصلة التحقيق معه بتهمة سرقة حقيبة احد السواح وتهديد مواطن حاول ثنيه عن فعلته، بالسكين.

وحسب رواية الشرطة في المحكمة فان المتهم شوهد في الساعة السابعة من مساء السبت الماضي وهو يسرق حقيبة احد السواح من مخزن باص. ويبدو انه راقب قدوم الباص ونزول السواح منه للتجول في الاماكن المقدسة والسياحية في المدينة. فما ان غابوا عن عينيه حتى فتح مخزن الباص، وتناول الحقيبة. وقد شاهده احد المارة في تلك اللحظة. فحاول ثنيه عن هذه السرقة. الا انه اشهر بوجهه خنجرا وهدد بالطعن و.. «واذا حكيت لاحد سأقطعك».

وقال مندوب الشرطة ان القاء القبض على المتهم تم في اليوم الثاني. وضبط في حوزته الخنجر الذي يعتقد انه استعمله في تهديد المواطن الذي شاهده.

توفيق زياد، في افتتاح اسبوع التراث الفلسطيني في ثانوية الناصرة البلدية:

في محاولة بائسة لطمس تراثنا الشعبي معظم المتاحف الاسرائيلية لا تذكر شعبنا الفلسطيني

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بتأكيد على أهمية الحفاظ على التراث الفلسطيني كجزء من المعركة الحضارية التي يواجهها شعبنا الفلسطيني والتحدي لمحاولات طمس معالم وجوانب التراث استهل رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد كلمته في حفل افتتاح اسبوع «احياء التراث الفلسطيني» الذي اقامته المدرسة الثانوية البلدية في المدينة، أمس الاربعاء.

وفي جو مفعم بالاصرار على التمسك بالارض وبالوطن وتراث الشعب الفلسطيني بكل جوانبه وعلى الحان الدبكة الفلسطينية الشعبية انطلق طلاب المدرسة والهيئة التدريسية ووفد بلدية الناصرة المتمثل برئيس البلدية ونائبه الاستاذ سهيل الفاهوم بهذا النشاط الضخم والمميز.

وحيى مدير المدرسة الاستاذ عبد الرحمن غنيم الطاقم الذي عمل على التحضير لهذا العمل الضخم واكد على اهمية التراث والحفاظ عليه. ودعا الاهالي الى المشاركة في المعرض. وشكر بلدية الناصرة على رعايتها لاسبوع احياء التراث ودعمها المادي والمعنوي لانجاحه.

وتكلم رئيس البلدية، توفيق زياد، فاشار الى أهمية اهتمام الاهالي والطلاب بالعمل التراثي والعودة الى الجذور. وذكر ان هناك محاولات لطمس معالم وجوانب التراث الفلسطيني ففي المتحف القائم في سجن عكا مثلا لا يوجد اي ذكر للشهيدين الفلسطينيين فؤاد حجازي ومحمد جمجوم وغيرهما من شهداء فلسطين في ثورة ١٩٣٦ وغيرها من مراحل الكفاح. وفي متحف تل العدس حيث قتل ٤٠٠ مواطن فلسطيني، لا يوجد اي ذكر للشعب الفلسطيني وكذلك الامر في معظم المتاحف في اسرائيل.

وبعد القاء الكلمتين قدمت جوقة المدرسة عدة اناشيد واغان فلسطينية.

المعرض

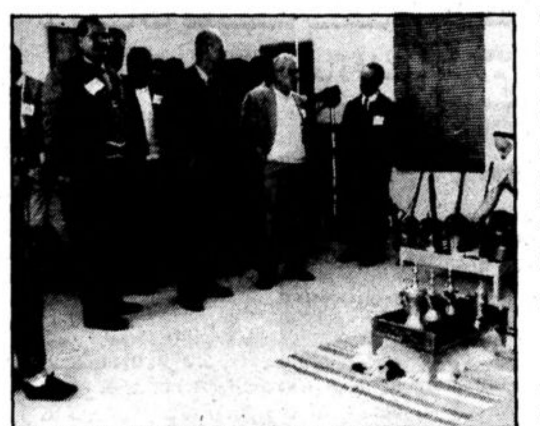
وفي جولة على المعرض الذي عملت على اقامته لجنة تحضيرية من معلمي وطلاب المدرسة وساهم فيه اضافة الى الطلاب الذين احضروا عدة مواد من البيوت مركز احياء التراث في الطيبة ومتحف التراث الشعبي في سخنين ولجنة الفنانين التشكيليين في القدس، تتجلى صورة مصغرة لحياة الشعب الفلسطيني، فذلك المزارع الذي يحمل المعول والقادم (لجمع الحصاد) والقاطة (لزرع الحبوب) وتلك المرأة التي تطحن القمح والعدس واخرى تحمل بيدها اليسرى وفي يدها اليمنى تهز السرير لطفلها.

ويشتمل المعرض على زوايا عديدة ومختلفة كان ابرزها زاوية للعملة الفلسطينية والهوية وجواز السفر وشهادة تسجيل الولادة وزاوية للزي الشعبي الفلسطيني فتجد الثوب الفلسطيني للمرأة في المناطق المختلفة وباشكال مختلفة من جنين والخليل ورام الله وبئر السبع وخانيونس وعسقلان وزاوية اخرى لطلاب قسم تصميم الازياء بتدريب الاستاذ غصوب سرحان عبارة عن نموذج للملابس بتأثير من الملابس الفولكلورية الفلسطينية وتتضمن المعرض سكة المحراث وبوق للزراعة وقربة الماء وطاسة الرجفة والكرداش (لتمشيط الحبل) وجميع الادوات المنزلية مثل المكوى والتنديل واللكس وهناك زاوية خاصة للفن التشكيلي تضمنت ٣٠ لوحة من انتاج فناني الضفة الفلسطينية المحتلة.

وفي حديث مع الاستاذ غانم حبيب الله، مركز اللجنة التحضيرية للاسبوع قال: «ان الدافع الاساسي لفكرة اسبوع التراث الشعبي شعورنا بان شعبنا الفلسطيني يتعرض لمحاولات مستمرة لطمس وتشويه تراثه اضافة الى ان طلابنا بغالبيتهم منسلخين عن تراثهم».

هذا وكان من المفروض ان يشارك في افتتاح اسبوع «احياء التراث الفلسطيني» الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام واقامة ندوة حول العملية التفاوضية الفلسطينية الاسرائيلية» الا انه ولاسباب اضطرارية لم يحضر اعضاء الوفد واكدوا على انهم سيشاركون في الاسبوع القادم.

ويختتم الاسبوع يوم ٩٢/٣/١٨ ويتضمن محاضرات وقراءات شعرية وندوات يشارك فيها شخصيات من البلاد ومن دولة فلسطين المحتلة. وسيكون المعرض مفتوحا كل ايام الاسبوع.



● توفيق زياد (الثاني من اليمين) والى يساره الاستاذ عايد علي الصالح والى يمينه مدير المدرسة، الاستاذ عبد الرحمن غنيم، ونائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل الفاهوم، ومجموعة من الاباء والمعلمين والطلبة.. يشاهدون احدى زوايا المعرض.

(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ١٣ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٠ رمضان ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/٢٥٥ • ١٨ صفحة • الثمن: ٢,٠٠ شاقل • (يشمل ض.ق.م) יום ששי 13.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 255/48

الأسد: السفن الكورية لا تنقل صواريخ!

* «حكام اسرائيل معادون للسلام. والمفاوضات الثنائية لم تسجل اي تقدم» *

• دمشق - و.ص.ف - اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الخميس، المسؤولين الاسرائيليين بانهم معادون للسلام. ونفى ان تكون هناك صواريخ في طريقها الان بسفينة شحن الى سوريا.

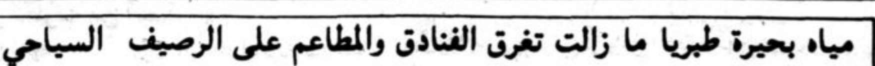
واعتبر الاسد (٦٣ عاما) الذي كان يلقي خطابا في مجلس الشعب في مناسبة بدء ولايته الرابعة لمدة سبع سنوات ان بلاده «فتحت طريق السلام» في المنطقة «عندما وافقت على المبادرة الامريكية» من اجل تسوية في الشرق الاوسط.

واضاف «ولدينا قناعة ان حكام اسرائيل لا يريدون السلام». وقد عقدت اربع جولات من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية منذ بدء المفاوضات باشراف الولايات المتحدة في تشرين الاول العام ١٩٩١ من دون تسجيل تقدم حتى الان.

واشار الرئيس السوري الى ان «سوريا وافقت على مبادرة السلام الامريكية التي تقوم على تنفيذ قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام».

وفي اشارة واضحة الى قضية سفن

• البقية على صفحة ٤ •



مياه بحيرة طبريا ما زالت تغرق الفنادق والمطاعم على الرصيف السياحي

الوف الاشجار اقتلعت.. مئات الشوارع أغلقت.. السخانات الشمسية وأسقف القرميد تطايرت.. ومئات الالوف بدون كهرباء وهواتف!

• في أبوسنان: الرياح تدفع سيارة واقفة حتى ارتطامها بالحائط! • المدارس في عكا تغلق اليوم اذا استمر هبوب الرياح الشرقية •

(التفاصيل على ص ٣) •

جنود الاحتلال قتلوا الشهيد خالد فحماوي!

• جنين - لمراسل «الاتحاد» - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، فجر امس الخميس، الشاب خالد شاكر فحماوي (١٩ عاما) من مخيم جنين وهو مطارد.

من ناحية اخرى قالت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان فلسطينيا ينتمي الى تنظيم «الفهود السود» قتل بالرصاص، امس (الخميس)، في جنين وذلك خلال عملية اعتقال واسعة شنها الجيش الاسرائيلي.

وادعت المصادر الاسرائيلية ان خالد شاكر فحماوي (١٩ عاما) استل سلاحه عندما وصل الجنود لاعتقاله فقام هؤلاء بفتح النار عليه وأردوه قتيلا.

واعلن متحدث عسكري ان عشرات الفلسطينيين المنتمين الى «الفهود السود» اعتقلوا خلال هذه العملية التي جرت في منطقة جنين واستغرقت «عدة ايام».

وكان تنظيم «الفهود السود» اعلن مسؤوليته عن الهجوم على معسكر «غلعيد» الاسرائيلي في الاونة الاخيرة، وهو الهجوم الذي قتل فيه ثلاثة جنود اسرائيليين، واعقبه اعتقال اربعة من العرب الاسرائيليين ينتمون الى منظمة اصولية في اطار التحقيق في هذه القضية.

وقال الناطق العسكري ان المعتقلين في منطقة جنين كان يتعقبهم جهاز الامن الداخلي «شين بيت» لقيامهم باطلاق النار على دوريات عسكرية وقتل فلسطينيين اخرين يشتبه في تعاونهم مع السلطات الاسرائيلية.

وتابع ان العديد من المعتقلين ينتمي الى «الصقور الحمر» وهي مجموعة ضاربة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

معلومات استخباراتية امريكية تؤكد

اسرائيل باعت صواريخ «باتريوت» للصين

• الامريكان: سنرسل لجنة تحقيق لعد الصواريخ في اسرائيل! •

• حيفا - وكالات الانباء - تجري الادارة الامريكية تحقيقات حول الانباء الاستخباراتية التي وصلتها ومفادها ان اسرائيل باعت للصين صواريخ «باتريوت» التي استخدمتها الاولى في حرب الخليج ضد صواريخ «سكاد».

وقالت صحيفة «واشنطن تايمز»، التي كشفت النبأ امس (الخميس)، ان الادارة الامريكية تنوي ارسال بعثة تحقيق الى اسرائيل للقيام بعد صواريخ «الباتريوت» الموجودة في اسرائيل!

واعرب مسؤولون امريكيون عن خشيتهم بان تستطيع الصين تطوير صواريخ مضادة لـ «الباتريوت».

واكد مسؤول امريكي رفيع ان ادارته تجري تحقيقات بهذا الشأن، بينما نفى الناطق بلسان السفارة الصينية في واشنطن هذه الانباء. اما سفارة اسرائيل في واشنطن فلم تعقب على هذه الانباء الاستخباراتية حتى الان.

وقالت «واشنطن تايمز» ان الادارة الامريكية تتعامل مع هذه الانباء بكل الجدية وانها تفحص عدة اساليب للتحقق منها، بينها ارسال محققين الى اسرائيل. لعد صواريخ «الباتريوت» الموجودة هنا للمقارنة مع عدد الصواريخ التي ارسلت الى اسرائيل في اثناء حرب الخليج.

وتعتقد الادارة الامريكية ان اسرائيل، في حال اثبات هذه الانباء، باعت «الباتريوت» للصين في اطار الاتفاق الشامل بين البلدين على اعادة العلاقات الدبلوماسية.

ارتفاع كبير في عدد المصابين بـ «الحصبة الالمانية»

* د. شهاب شهاب: على النساء الحوامل اللواتي لم يتلقين تطعيما التوجه الى المراكز الصحية فورا *

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - ارتفع خلال الفترة الاخيرة عدد المصابين بمرض «الحصبة الالمانية» في منطقة الجليل الغربي، حيث عولجت (٣٠٠) حالة حتى الآن.

وقال الطبيب اللوائي في منطقة عكا، الدكتور شهاب شهاب لمراسلنا ان هذا المرض بشكل عام سهل ولا يشكل خطورة على الاطفال، لكنه يشكل خطورة على النساء الحوامل. فاذا كانت المرأة حاملا ولم تتلق التطعيم ضد المرض فهناك خطورة ان يصاب الجنين بتشويهات ولادية كالصمم او في الفم والقلب. واضاف: المرض يستمر ما بين (٢-٤) ايام ومن اعراضه ارتفاع درجة الحرارة والبقع الحمراء في الجلد وانتفاخات في الغدد اللمفوية والاوجاع في المفاصل.

وقال: على كل امرأة وخاصة الحوامل اللواتي لم يتطعمن ضد المرض التوجه للمركز الصحي لاجراء الفحوصات وللتأكد من وجود مناعة، خاصة وان المرض مُعدٍ وينتشر بسهولة.

وعلم ان المرض ينتشر كل اربع او خمس سنوات وان معظم الذين اصيبوا لم يجر تطعيمهم في المدارس او في المراكز الصحية.

صحيفة ايرانية اكدت امس:

سفينة (داي هونغ هو) وصلت سالمة الى ميناء بندر عباس

• طهران - و.ص.ف - اكدت صحيفة (كيهان انترناشونال) الايرانية، امس (الخميس)، ان سفينة الشحن الكورية الشمالية (داي هونغ هو) التي اشتبه في انها تنقل صواريخ (سكاد) الى ايران ثم الى سوريا «وصلت سالمة» الى ميناء بندر عباس الايراني.

ولم توضح الصحيفة المقربة من الراديكاليين الموعد المحدد لوصولها. وهو اول تأكيد من مصدر ايراني لوصول هذه السفينة الى ميناء بندر عباس، وكانت الولايات المتحدة تنوي اعتراض هذه السفينة حسب معلومات صحفية امريكية.

ومما يذكر ان وزارة الدفاع الامريكية اعترفت يوم الثلاثاء بانها لم تنجح في تتبع خط سير الشاحنة التي تشتبه المخابرات الامريكية في انها تنقل صواريخ «سكاد سي». واوضح المتحدث باسم البنتاغون بيت ويليامز، ان سفينة الشحن وصلت على الارجح الى ميناء بندر عباس يوم الاثنين الماضي.

وقالت الصحيفة «وليس سرا ان كوريا الشمالية تبيع اسلحة الى ايران وسوريا. وليس سرا ايضا ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وعلى رأسهم الولايات المتحدة وروسيا، يجنون ارباحا طائلة سنويا من بيع الاسلحة».

ولم يصدر اي تعليق او اعلان رسمي ايراني بهذا الشأن لكن وسائل الاعلام الايرانية لم تكف عن ادانة نية الولايات المتحدة اعتراض السفينة الذي اعتبرته «عمل قرصنة» و«مخالفة لقانون الملاحة الدولية».

وقالت الصحيفة التي وضعت القضية في اطار الانتخابات الامريكية «وعلى الرغم من عدة ايام من التوترات المتصلة بخصوص سفينتي شحن كوريتين شماليتين كانتا متوجهتين الى الخليج الفارسي وايران، وصلت داي هونغ هو سالمة الى بندر عباس».

نائب رئيس كوريا الشمالية:

سفننا لم تنقل صواريخ «سكاد» الى الشرق الاوسط

* القاهرة - «و.ص.ف» - وصف نائب رئيس كوريا الشمالية لي جونغ اوك، امس الخميس، المعلومات التي افادت ان سفينة شحن كورية شمالية تنقل صواريخ «سكاد» كانت وحدات من الاسطول الامريكي في المحيط الهندي تعتزم تفتيشها بأنها «عارية تماما من الصحة».

وردا على اسئلة الصحفيين في ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك قال لي جونغ اوك «يجب اعتبار هذه المعلومات الخاطئة كأنها ضربة موجهة الى النشاط الاقتصادي» الذي تقوم به كوريا الشمالية. واضاف «ومن الطبيعي ان تسافر سفننا التجارية الى انحاء العالم».

ووصف نائب رئيس كوريا الشمالية الذي وصل صباح امس الخميس الى القاهرة في زيارة رسمية محادثاته مع مبارك بأنها مثمرة مذكرا بـ «علاقات الصداقة الوثيقة والتعاون» التي تربط كوريا الشمالية بمصر.

واكدت صحيفة «كيهان» الايرانية الدولية، امس الخميس، ان سفينة الشحن الكورية الشمالية «داي هانغ هو» التي اشتبهت اجهزة الاستخبارات الامريكية بأنها تنقل صواريخ «سكاد» الى ايران ثم الى سوريا وصلت مرفأ بندر عباس الايراني.

للمرة الاولى:

مسرحية عربية محلية ضمن العروض الرسمية لمهرجان المسرح المتوسطي الدولي في اسبانيا

• المسرحية «عمود الكهرباء» - مونودراما من انجاز أنطوان شلحت (المؤلف) وأكرم خوري (الممثل) وسليم ضو (المخرج) وأسامة مصري (مساعد المخرج) •

• حيفا - لمحرر «الاتحاد» الفني - للمرة الاولى تم ادراج مسرحية عربية محلية ضمن العروض الرسمية لمهرجان موتريل الدولي للمسرح المتوسطي لهذا العام الذي يعقد في الفترة بين (٢٤) و(٢٩) آذار الجاري في اسبانيا (مقاطعة الاندلس).

وهذه المسرحية هي مونودراما «عمود الكهرباء» من تأليف الكاتب أنطوان شلحت وتمثيل الفنان أكرم خوري واخراج الفنان سليم ضو والذي عمل معه الفنان أسامة مصري في دور مساعد مخرج. وقد أعد الموسيقى للمسرحية الفنان نبيل عازر. وقد جرى اعداد «عمود الكهرباء» في الاصل للمشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان «مسرحيد» (مسرحيات لممثل واحد) الذي ينظمه «بيت الكرمة» في شهر أيار القادم.

وقد تلقى مؤلف المسرحية ومخرجها وممثلها ومساعد المخرج دعوات لحضور مهرجان موتريل المذكور، الذي ينعقد هذا العام تحت شعار «خمسمئة عام على الاندلس»، من مدير المهرجان خيسوس غونزاليس ومن المسؤول عن البرامج العربية في المهرجان، الناقد المصري المعروف حسن عطية المقيم حاليا في مدريد (ستنشر تقريرا وافيا عن وقائع هذا المهرجان المرتقب في الصفحة الفنية من عدد يوم الاثنين القادم).

هذا، وستشارك في المهرجان، من طرف الدول العربية المتوسطية، فرق مسرحية من تونس والمغرب. كما تشارك فيه الفرقة الاكاديمية المصرية بمسرحية «كاليغولا» التي يضطلع ببطولتها الفنان نور الشريف والفنانة

• البقية على صفحة ٤ •

• أكرم خوري في مشهد من المسرحية •

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تدعو اعضاء مجلس الحزب لحضور الاجتماع الثالث للمجلس في قاعة «جراندنيو» في الناصرة يوم السبت ٩٢/٣/١٤ الساعة التاسعة والنصف صباحا.

على جدول البحث: التحضيرات لانتخابات الكنيست الـ ١٣.

** صورة نادرة للفيضانات في طبريا قبل ٦٠ سنة

١٩٣٢

احد قدامى سكان طبريا يتحدث للاتحاد عن تلك الفيضانات واخطرها

(ص ٣)

** نحن والهنود الحمر، قضيتان في محكمة واحدة

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع د. حاتم كناعنة والمهندس باسل غطاس، العائدين من استوكهولم حيث نظرت محكمة دولية في دعوى ضد حكومة اسرائيل بسبب حرمانها قرى الاربعين العربية من الماء.

(ص ٤-٥ الملحق)



** احد المدمنين على المخدرات منذ ١٤ سنة، فطم قبل ٤ اشهر. هو وزوجته الشابة يرويان لـ «الاتحاد» قصتهما.

(ص ٣ الملحق)

** مداخيل العائلة اليهودية المتوسطة تبلغ ضعفي المداخيل للعائلة العربية.

بحث جديد للدكتور ريمون جبران، يستعرضه محرر «الاتحاد»

(ص ٢)

٨٣٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يؤيدون المساواة للمرأة في الحقوق.

(ص ٦ الملحق)

دخل العائلة اليهودية ذات ٤ أنفس (٤٢٥٧ شيكل) يبلغ حوالي ضعفي دخل العائلة العربية نفسها (٢٤٤٦ شيكل)

* في بحث جديد للدكتور رمون جبران: نوعية الاعمال التي يشتغل العرب بها منخفضة الاجر. وبالكاد يستطيع العربي ان يجني دخلا يكفي لتغطية حسابات البنك. ولذلك فان امكانية توفير رأسمال عربي تقترب من الصفر *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الدكتور رمون جبران، بحثا اقتصاديا جديدا حول تطور الوسط العربي في البلاد اكد فيه ان احدى المميزات الاساسية له هو انخفاض مستوى البنية الاقتصادية بشكل شامل. وهذا يعتبر سببا مركزيا لبطء وتيرة التطوير في الوسط العربي.

واكد البحث ان المكان المنخفض جدا للوسط العربي في سلم الاولويات في الدولة، سيستمر في اعاقة مشاركته في التطوير والتصنيع. هذا مع العلم بان الوسط اليهودي المجاور والمحيط بالوسط العربي يشهد برامج تطوير واسعة مخططة على مدى الفترة من الان حتى سنة الفين.

ويشير الباحث الى المعطيات الواردة في كتاب الاحصائيات السنوي الاخير (١٩٩١) والتي يتضح فيها ان هناك فوارق مذهلة في المداخيل بين العائلات اليهودية والعربية تصل الى ٢٩ – ٤٣٪. ففي مداخيل العائلات ذات ٦ أنفس يبلغ دخل العائلة اليهودية ٤١٨٢ شيكل، اي اكثر بمرة ونصف المرة من دخل العائلة العربية ذات العدد نفسه ٢٩٦٤ شيكل. وفي العائلات ذات ٤ أنفس تزداد الهوة اكثر ويصبح دخل العائلة اليهودية (٤٢٥٧ شيكل) حوالي ضعفي دخل العائلة العربية نفسها (٢٤٤٦ شيكل).

ويؤكد ان نوعية الاعمال التي يشتغل العرب بها منخفضة الاجر. اذ ان ٦٥.٧٪ من العمال العرب الاجيرين يعملون في اشغال معدل الاجور فيها لا يزيد عن الفي شيكل وهذا هو الاجر الاجمالي وليس الصافي).

ازاء هذه المعطيات، يضيف الباحث، فان العربي بالكاد يستطيع ان يجني دخلا كافيا لتغطية حسابات البنك. وعليه فان امكانية توفير رأسمال عربي تقترب من الصفر. فالعميل العربي يركض سنوات طويلة حتى يصل الى موازنة حسابه في البنك. ويصل كبر السحب الزائد عدة الاف الشواقل. والسبب لهذا معروف: اجر متدن، عائلات كثيرة الاولاد، ومصاريف كبيرة تسعى لتقليد الصرف في الوسط اليهودي. ومن الناحية الاقتصادية يمكن القول ان هؤلاء العميلين مفلسون.

ويشير التقرير الى ان عدد افراد قوة العمل العربية في اسرائيل وصلت الى ٢.٢ الف عامل في نهاية ١٩٩٠. وهي ترتفع بنسبة ٥.٥٪ التي تعتبر اعلى نسبة في العالم.

ونسبة الاكاديميين في قوة العمل هي ايضا ارتفعت وبلغت ١٢.٢٪ (٢١٩٠ اكاديميا) مقابل ٢٦.٩٪ (٣٥٢٩٠ اكاديمي) في الوسط اليهودي. ولكن بالمقابل انخفضت نسبة العرب المتبوئين لمناصب ادارية. وبينما كانت نسبتهم ١.٧٪ في عام ١٩٨٢ (٢٤٩٤ مديرا) انخفضت الى ١.٣٪ (٢٣٣٩ مديرا) في نهاية العام ١٩٩٠. هذا في حين ان النسبة والعدد ارتفعا في الوسط اليهودي خلال هذه الفترة من ٤.٥٪ (٥٢٢٤٥ مديرا) في العام ١٩٨٢ الى ٥.٨٪ (٧٦٩٠٠ مديرا) في ١٩٩٠. وتبلغ نسبة الانخفاض في الوسط العربي ٦.٦٪ بينما نسبة الارتفاع في الوسط اليهودي ٤٥٪.




● رمون جبران ●

مقابل هذا يتضح ان المبادرات الاقتصادية في الوسط العربي لم تزد. وعندما كان هنالك مبادرون واجهوا صعوبات جمة. اذ ان ٧٦٪ من المبادرين واجهوا صعوبات في تجنيد رأسمال و٣٧٪ استصعبوا العثور على ارض مناسبة و٢٤٪ لم يتمكنوا من تسويق منتجاتهم وتوفير خدمات جيدة لزبائنهم و١٩٪ لم يحصلوا على المواد الخام و٨٪ لم يتمكنوا من تحصيل الوثائق الضرورية و٩٪ لم يجدوا قوى عمل مناسبة.

واكد الباحث ان الوسط العربي في اسرائيل يحتوي على امكانيات تطوير اعلى من الكثير من المجتمعات القروية في العالم. فهو يضم قوة عمل متطورة ومتنوعة ويشتمل على املاك وموارد حيوية جدا.

● السياسة الرسمية ●

ويلخص الباحث بقوله ان سياسة الحكومات الرسمية للتطوير الاقتصادي في اسرائيل، خلال ٤٣ عاما، تشير بوضوح الى ان الوسط العربي لم يؤخذ بالاعتبار. وهذه السياسة ادت الى زيادة الهوة بين الوسطين، اقتصاديا وتكنولوجيا.

فالاستثمار الصناعي لا يصل الى العرب. والميزانيات الحكومية تعطى فقط للسلطات المحلية، وما يعطى في هذا الباب، لا يسد الحاجات.

وفي مجال التربية والثقافة نجد انه في حين تصل نسبة المواطنين العرب الى حوالي ١٨٪ من سكان الدولة فان نسبة الطلاب العرب من بين الطلاب الجامعيين هي ٦.٧٪ فقط وبين الاكاديميين ٦٪. وقد تعلم الطلاب الجامعيون العرب، خلال عشرات السنين، مواضيع لم يرغبوها. وانما فرضت عليهم فرضا.

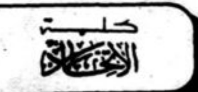
البطالة ترتفع باستمرار في الوسط العربي. وبين الاكاديميين (٢٥٪) تعتبر من اعلى النسب في العالم.

هناك نقص خطير في بنية التعليم على الكمبيوتر والتكنولوجيا. وزارة المعارف تخصص عددا قليلا جدا من ساعات تعليم الحاسوب (من صفر الى ست ساعات) في المدارس الابتدائية. والوضع اخطر في الثانويات. هذا مع العلم بان كل التقديرات والدراسات تشير الى ان ثلث اماكن العمل ستتوجد حتى سنة الفين (١٠٠ الف وظيفة) في الوسط العربي ستحتاج الى تأهيل تكنولوجي، خصوصا في مجال الحاسوب والروبوت. وبسبب النقص في البنية الاساسية لهذا العلم فان ثلث هؤلاء فقط سيتمكنون من تلقي هذا التعليم.

السياسة المتبعة تضع عراقيل شديدة امام امكانية الانطلاق في مبادرات اقتصادية للوسط العربي.

● اقتراحات ●

ويرى الباحث د. رمون جبران في نهاية بحثه انه آن الاوان لتغيير هذا الواقع وان تأخذ الحكومة مسؤوليتها في التطوير الاقتصادي للوسط العربي، ودعاها الى: * سن قوانين لتشجيع الاستثمار * زيادة الدعم للتعليم * تشجيع التعليم التكنولوجي * المساعدة على فتح الاسواق امام المنتوجات العربية * حماية رؤوس الاموال العربية وتأمينها ضد الخسارة.



التمييز الرسمي ضد المواطنين العرب – اسود على ابيض!

* نشهد، في الآونة الاخيرة، ظاهرة ازدياد الابحاث العلمية التي توسع دائرة الضوء حول مختلف الجوانب المترتبة على سياسة التمييز الرسمية المتبعة من طرف الحكومات المتعاقبة ضد المواطنين العرب لمجرد كونهم كذلك.

وفي هذا العدد من «الاتحاد»، ننشر خبرين تفصيليين حول بحث يتناول بالتحليل والتوثيق الآثار الاقتصادية – الاجتماعية لتلك السياسة والتي تنعكس على مسار وصيرورة التطور الشامل للمواطنين العرب في المجالات كافة وحول بحث آخر يكشف التوجه العنصري الذي يحكم اهتمام المسؤولين الحكوميين بقضايا المواطنين ومشاكلهم، كما يجد تعبيره، في احد الجوانب الاكثر اثارة، في تفضيل هؤلاء المسؤولين زيارة البلدات اليهودية على زيارة البلدات العربية.

ما من شك في ان هذه الابحاث وغيرها تشكل مرجعا ودافعا الى المزيد من الكفاح في سبيل احقاق حقوق المواطنين العرب وفي مقدمة ذلك منحهم المساواة ولا اقل منها. كما انها تفسح في المجال امام الهيئات التمثيلية للجماهير العربية مجتمعة وكلا على حدة من اجل صياغة المطالب العينية ووضع الخطط الكفيلة بجعل المساواة هدفا قابلا للتحقيق.

لكن الى جانب هذا وذاك تبقى هناك حقيقة اكيدة وهي ان المواطنين العرب يشعرون على جلودهم، يوما يوما وساعة ساعة، بالآثار المدمرة لسياسة التمييز القومي المنتهجة ضدهم منذ قيام الدولة. ومن شأن التمعن في هذه الآثار بلغة الارقام الجافة، سوادا على بياض، ان تثير في نفس كل واحد منهم السؤال الجوهري التالي: الى متى نبقى هنا مواطنين في كل شيء ما عدا الحقوق والخدمات المتساوية؟

ان العرب في هذه البلاد هم مواطنون في الدولة وليسوا مخلوقات هبطوا من الفضاء. وبمقدار ما ان التقارير والابحاث التي تتناول جانب تعامل الدولة مع نسبة لا بأس بها من مواطنيها تكشف عن رعونة المؤسسة الحاكمة ودوائرها المختلفة فانها تضع المواطنين العرب امام واجب المراجعة الدائمة في سبيل اتخاذ الخطوات الصحيحة للتخلص، مرة والى الابد، من سياسة التمييز الرسمية ضدهم. وهو واجب يزداد الحاحا في هذه الايام بالذات، التي تشحذ فيها قوى سياسية عديدة ذات يد طولى في ما آل اليه وضعنا من تمييز واضطهاد همها لمخاطبة ودّ المواطنين العرب طمعا في اصواتهم وليس اكثر.

(«الاتحاد»)

هل تصدر مأكولات اسرائيلية الى السعودية؟!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وصل الى ايدينا مظروف من النايلون لم يستعمل بعد، من المفروض ان يكون غلافا لمواد غذائية كتب عليها انها من انتاج السعودية (انظر الصورة اعلاه).

المظروف هو واحد من آلاف يستعملها باعة الهريسة في جنين المحتلة. كيف وصلت الى ايديهم، لا احد يدري. ولكن احد الباعة قال لمراسل «الاتحاد» انه عادة يستعمل اوراقا بيضاء. وهذه المرة حصلنا على كمية من اوراق النايلون الرخيصة من احد العمال في احد مصانع البلاد. وقرأنا على المظروف (بالعربية وبالانجليزية فقط): «التركيب: بطاطا طبيعية، زيوت نباتية، ملح، م.س.ج. مذاقات. – انتاج مصنع غدران للاغذية الخفيفة – سيهات – المملكة العربية السعودية – تلفون – (٨٥٦٢٨٥٨) و (٨٥٠٢٠٥٦)».

وقد تبادرت الى اذهاننا عدة تساؤلات حول سر وصول هذه المظاريف الى سوق جنين: فهل هناك تعاون اسرائيلي – سعودي في المجال التجاري؟ هل تصدر بضائع اسرائيلية الى السعودية تحت اسماء مستعارة وبخداع السعوديين بأن هذه منتوجات وطنية؟! ام ان المصانع هنا تقدم فقط صناعة وطباعة مظاريف النايلون؟! ام ان هناك منتوجات سعودية كهذه واصبحوا يستوردونها في اسرائيل؟!

هذه المياه التي تغمر السيارة لم تسببها بحيرة طبريا وانما خط مياه رئيسي في حي «بني دان» في تل ابيب. خط المياه انفجر واغرق المنطقة المحيطة به وعطل حركة السير!

الجيش يمنح مستوطن من «كاخ» بندقية «ام ١٦»

«هذه البندقية تقتل مباشرة»!




● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «أولا، رصاص بندقية من طراز «ام – ١٦» لا يجرح فقط وانما يقتل على الفور. ثانيا، الرصاص يصيب لمسافة اكبر من بندقية «العوزي». والاهم من كل ذلك انه صعب جدا الاثبات من اية بندقية جرى اطلاق الرصاص».

هذا ما قاله نشيط حركة «كاخ»، المستوطن باروخ مرزيل، بعد ان حصل من الجيش على بندقية «ام – ١٦» بدلا من بندقيته الاصلية من طراز «عوزي». وبهذه الاقوال يعترف هذا المستوطن الفاشي انه حين يقتل عربيا فان السلطات لن تستطيع معرفة هويته «لانه من الصعب جدا اثبات الرصاصة في حال اطلاقها من هذه البندقية»، بينما مع «العوزي» يمكن اثبات ذلك بسهولة.

وكانت سلطات الاحتلال صادرت بندقيته «العوزي» اثر اطلاق الرصاص على فلسطينيين في الخليل. وهو، في حينه، كان من بين المستوطنين الذين اطلقوا الرصاص واصابوا العرب. لكن سلطات الاحتلال بدلا من محاكمته «كافأته» ومنحته «ام ١٦»! والمستوطن مرزيل، المعروف في المناطق المحتلة بانه دائما يطلق الرصاص باتجاه العرب، تفاخر: «هذه البندقية تقتل مباشرة».

شمير: لا تنازل عن ارض اسرائيل!



* «على الجنود ان يواصلوا تحمل الخسائر»! *

* القدس – اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس الخميس، في احتفال عسكري في القدس احياء لذكرى الجنود المفقودين في الحروب انه «لن يوافق على اي تنازل بصدد ارض اسرائيل» (اسرائيل والاراضي المحتلة).

وقال شمير في الاحتفال، الذي اقيم في المقبرة العسكرية على جبل هرتسل: «اننا مصممون على السهر على امن اسرائيل وعلى المحافظة على حقوقنا في ارض اسرائيل. ولا يمكن البحث بأي تنازل بشأن هذه القضايا ولا يمكن لأحد ان يطلب منا ذلك».

واضاف «كنا نود الاعلان اننا تخلينا عن السيف لكن الوقت لم يحن بعد وعلى جنودنا ان يواصلوا عملهم وتحمل الخسائر. وعلينا مواصلة مفاوضات السلام مع العرب دون التخلي عن حذرنا».

يزيفون في اسرائيل (٢٣) مليون مارك!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في المانيا ودول اوروبية اخرى نزلت الى الاسواق كمية تقدر بـ (٢٣) مليون مارك هي عبارة عن اوراق مالية مزيفة. والمتهم الرئيسي في هذه القضية التي نظرت فيها محكمة الصلح في بيتح تكفا شبكة اسرائيلية «ازرق ابيض». ويتبين حتى الان من المعطيات المتوفرة ان الشبكة «اعطت» تزييفا جيدا للماركات الالمانيا والدنانير الاردنية واوراق النقد الاسرائيلية من فئة الـ (٥٠) شاقلا.

ومددت المحكمة فترة توقيف المتهم افرايم شرغا (٤٤ عاما) من بيتح تكفا بسبعة ايام اضافية، وهو صاحب منجرة.

وامس الاول اعتقل مشبوه اخر في قضية التزييف هو نحميا هرطوف (٥٠ عاما) من غبعتايم وصاحب مطبعة، تعتقد الشرطة انه كان من قادة الشبكة، وقد قدم لها خبرته الفنية في مجال الطباعة.

---

* تهنئة *

* الف مبروك الى الاعزاء وردة وعيسى حبيب، لميس ورائد فرح بولادة الحفيدة/الابنة يارا اختا للنا، متمنين للمولودة حياة سعيدة في كنف والديها.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية – حيفا



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٠٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

أحد قدامى سكان طبريا، حبيب جرايسي (٧٨ عاما)، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

طبريا شهدت فيضانا اكبر واخطر قبل ٦٠ عاما



١٩٩٢

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «طبريا شهدت، قبل ٦٠ عاما، فيضانا اكبر واخطر.. راح ضحيته كثيرون ودمرت بسببه المزروعات»، هذا ما قاله احد السكان القدامى في مدينة طبريا، حبيب جرايسي، ابو صموئيل (٧٨ عاما)، الذي يعيش وعائلته، اليوم، في حي الصفافرة في مدينة الناصرة.

وروى، في حديث خاص لمندوب «الاتحاد»، امس الخميس، ما شهده بنفسه فقال: «كان ذلك في ايار من العام ١٩٣٢. في ساعات ما قبل الظهر هبت عواصف شديدة مصحوبة بحبات من البرد، يبلغ حجم الحبة منها حجم حبة الفول. ومن كثافة هذا البرد حجبت الرؤيا حتى لمسافات قصيرة. وتحولت الوديان والجداول التي تصب في البحيرة الى شبه انهار. وتدفقت المياه من الجبال المحيطة. وصرنا نرى المياه تجري من كل الجوانب، حاملة معها الجرف والاتربة والحجارة. واتصلت المياه الجارية في الشوارع مع مياه البحيرة. وبلغ ارتفاعها في الشوارع، على ما اذكر، اكثر من متر. واغرقت المزروعات وتدمرت.

ولكن المصيبة الكبرى كانت في تدفق المياه الى البيوت وجرفها الناس، اطفالا ومسنين. احد المشاهد التي لا يمكنني ان انساها، واذكرها الان كأنها حدثت بالامس، هي عندما جرفت المياه طفلا رضيعا وهو بالمقاط، من مكان نومه في الغرفة الى الشارع. وسحبته بعيدا. ولم نتمكن من انقاذه.

وانا كنت عضوا في الكشافة. وقد تجندنا جميعا كفرق انقاذ. كان الواحد منا يربط نفسه بحبل طويل ويرمي نفسه وراء الضحايا. وعمليا، تجند كل السكان من الرجال والشبان في مهمة الانقاذ هذه. لم تكن يومها عنصرية. العربي ينقذ يهوديا. واليهودي ينقذ عربيا. عملنا كتفا بكتف. ونجحنا في انقاذ كثيرين. ولكن الكثيرين ايضا جرفتهم المياه وماتوا. بعضهم وجدت جثته. وبعضهم لم يعثر له على اثر.

ولقد استمرت تلك الحالة يوما كاملا، حتى هدأت في آخر الليل العواصف. وتوقفت الامطار».

ووجدنا مع «ابو صموئيل» الصورة اعلاه، التي ما زال يحتفظ بها ويغيرها، عن هذا الفيضان. وقدمها مشكورا للنشر في «الاتحاد».

مياه بحيرة طبريا ما زالت تغرق الفنادق والمطاعم على الرصيف السياحي وتحطم محتوياتها:

الوف الاشجار اقتلعت.. مئات الشوارع اغلقت.. السخانات الشمسية واسقف القرميد تطايرت.. ومئات الالوف بدون كهرباء وهواتف!

● المدارس في عكا ستغلق اليوم اذا استمرت الرياح الشرقية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوف، الاشجار اقتلعت.. هوائيات التلفزيون (الانتينات) انكسرت وتهاوت.. اسقف الزينكو والاسبست والقرميد تطايرت.. مئات الرامزورات انكسرت وسقطت.. عشرات الجرحى.. سقوط محطات الباصات.. انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات المدن والقرى (خاصة في منطقة عكا والجليل الغربي).. لوائح الاعلانات تطايرت.. الواح الزجاج في البيوت تكسرت.. شلل تام واغلاق المحلات والناس بقوا في بيوتهم.. السيارات انقلبت.. بحيرة طبريا ما زالت تغرق الرصيف السياحي..

هذا جزء من الاضرار البالغة التي الحقتها الرياح الشرقية القوية والشديدة التي عصفت في البلاد، يوم امس، واستمرت حتى ساعة اغلاق هذه الجريدة، في ساعة متأخرة من مساء امس، في منطقة عكا والجليل الغربي وحيفا وطبريا.

فقد علم، امس، ان اكثر من عشرة اشخاص في منطقة عكا نقلوا الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج، واصابات معظمهم كانت خطيرة.

● عكا: اغلاق المدارس اليوم ●

واعلنت بلدية عكا، امس، انه في حال استمرار الرياح الشرقية، اليوم ايضا، فان المدارس في المدينة ستغلق اليوم. وكانت الرياح الشديدة ادت الى اضرار بالغة في مدينة عكا. فاسقف عدة مدارس (بالاساس الاسبست) تطايرت. وهناك قاعة رياضية في احدى المدارس سقطت وتهاوت. الانتينات كانت تتطاير. والقرميد ايضا. الشرفات الزجاجية تكسرت وتطايرت. ومئات الاشجار اقتلعت واحدثت اضرارا بالغة في السيارات التي كانت تقف بالقرب منها.

وحذرت البلدية من احتمال تساقط البيوت القديمة في عكا القديمة. ودعت السكان الى الحذر، من جهة، ومغادرة البيوت الآيلة للسقوط واخبار البلدية بالامر.

ويوم امس شلت الحياة في عكا، وخاصة في البلدة القديمة. فجميع المحلات اغلقت. والسكان بقوا في البيوت ولم يخرجوا منها من شدة الرياح.

وانقطع التيار الكهربائي عن مدينة عكا واغلبية القرى العربية واليهودية المجاورة لها. كما انقطعت اسلاك الهواتف، مما ادى ذلك الى تعطيل الهواتف.

واقامت بلدية عكا طواقم طوارئ. وافادت البلدية ان مئات الاشجار المتساقطة ادت الى اضرار بالغة في خطوط المياه الرئيسية الامر الذي ادى الى تشويشات في تزويد المياه.

● حيفا: السخانات الشمسية تطايرت ●

وفي حيفا ادت الرياح الى حدوث اضرار بالغة. وجاءنا من البلدية، التي اقامت طاقم طوارئ، ان حوالي (٣٠٠) شجرة اقتلعت و(٣١) رامزورا تعطل و(١٦) عمود كهرباء (انارة) سقطت وتهاوت و(٣٧) سلك كهرباء انقطعت و(١٣) سخانا شمسيا تطاير، واكثر من (٢٠) لوحة اعلان سقطت، وعدد من المدارس اغلقت في بداية اليوم الدراسي.

كما توجه العديد من المواطنين الى البلدية تحسبا من سقوط بيوتهم، خاصة تلك البيوت الآيلة للسقوط. وبالفعل حصلت البلدية على معلومات تفيد بان جدارا في احد البيوت في البلدة القديمة قد سقط (شارع همفينيم ٤٠).وقد خرج عمال البلدية على الفور الى المكان وعالجوا الامر.

كما اعلن مهندس البلدية عن شرفتين في شارع (هرتسليا ١١) كخطرتين. واغلقت البلدية المنطقة المحاذية لهما.

واغلق في حيفا، امس، حوالي (٣٠) شارعا في منطقة الكرمل، كان احدها الشارع المقابل لمستشفى الكرمل، حيث اغلق الشارع لاكثر من ساعة بسبب سقوط (٣) اشجار. وعملت طواقم الانقاذ وطواقم الاطفائية طوال نهار امس لتنظيف الشوارع من الاشجار المتساقطة والمتهاوية.

● طبريا ●

وفي طبريا استمرت مياه البحيرة، امس، في غمر الرصيف السياحي. ودخلت المياه الى المطاعم والفنادق المحاذية للشاطئ. وتضررت اغلبية المطاعم وتحطمت محتوياتها حيث غمرتها المياه.

وقامت البلدية، نهار امس، باخلاء الرصيف السياحي من بعض السياح الذين تواجدوا في المكان رغم احوال الطقس العاصفة. ومنعت اي شخص من الاقتراب من المكان.

واحدثت المياه انهيارات شديدة في الارصفة المحاذية للشاطئ.

في ابو سنان:

الرياح دفعت سيارة واقفة حتى ارتطمت بالحائط!

* ابو سنان – لمراسلنا – افاق اهالي ابوسنان على حالة جوية لم يشهدوا مثيلا لها من قبل. الرياح الشديدة اقتلعت عشرات الاشجار من اماكنها. نوافذ الزجاج وواجهات المحال التجارية تضررت وكثير منها تحطم. سقوط وتكسير العشرات من هوائيات التلفزيون والحمامات الشمسية، على اسقف المنازل ومنها ما دحرجته الرياح الى الشوارع.

القرية وجوارها تعاني من انقطاع التيار الكهربائي منذ فجر امس جراء اقتلاع عمود كهربائي ضغط عال في محطة التقوية بجوار قرية دنون.

اضرار كبيرة جدا تسببت جراء تطاير اسطح القرميد والاسبست في القرية وهذا الضرر اصاب ايضا السيارات.

نائب رئيس المجلس المحلي السيد رفيق نصرة افاد لمراسلنا «ان الحالة السيئة التي تعيشها القرية قد شلت الحياة تماما. وتسببت بالاضرار الجسيمة للاهالي في ممتلكاتهم وبيوتهم وللمزارعين بتكسير اشجار الزيتون. وافاد ان ادارات المدارس عملت كل ما يمكن من اجل ضمان سلامة عودة الطلاب الى بيوتهم بعد يوم دوام غير طبيعي، فالعديد من الطلاب لم يحضر الى المدرسة وقسم كبير وصل وقفل راجعا الى بيته وروضات الاطفال اغلقت ابوابها منذ الصباح الباكر».

واضاف نصرة ان الاهالي يعيشون في حالة طوارئ، وترقب وان المجلس المحلي يساعد بمعداته ومستخدميه لمواجهة الوضع.

وتحدث احد السكان ان شدة الرياح قد زحزحت سيارة فولكسفاجن حيبوشيت من مكانها وارتطمت بالحائط المجاور، ولكن بعد ان انفجر احد اطاراتها.

عشراوي: الوفد الفلسطيني متمسك بمشروعه للفترة الانتقالية

* القدس – «و.ص.ف» – صرحت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، د. حنان عشراوي، ان الوفد الفلسطيني متمسك بمشروع الفترة الانتقالية للحكومة الذاتية المقترحة في الاراضي المحتلة، الذي طرحه على الوفد الاسرائيلي في جولة المباحثات الاخيرة في واشنطن.

● د. حنان عشراوي ●

وقالت عشراوي في حديث لوكالة «فرانس برس»: «موقفنا واضح وسنستمر في طرح المشروع الفلسطيني». واضافت ان المشروع الاسرائيلي «يتناقض واسس الدعوة لمحادثات السلام».

ويرتكز المشروع الفلسطيني على مبدأ «انتخابات حرة تحت اشراف دولي ونقل عادي للسلطات والمسؤوليات التي يمارسها حاليا الجيش الاسرائيلي و/او السلطات الاسرائيلية الاخرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الى سلطة الحكومة الذاتية الفلسطينية المؤقتة».

وقالت عشراوي «اننا نصر على اجراء انتخابات حرة لأن فيه ممارسة لحقنا الدمقراطي». ورأت ان «المفاوضات ستستمر بالرغم عن التباين الكبير في الموقفين الاسرائيلي والفلسطيني».

وكان يوسي بن اهارون، المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي، وصف المشروع الفلسطيني بأنه «وصفة لاقامة دولة فلسطينية». وفي المقابل قدم الوفد الاسرائيلي وثيقة عمل تقترح نقل بعض السلطات الادارية للفلسطينيين.

تصحيح

في اعلان البنك العربي ورد خطأ في تاريخ بدء العمل حسب نسب الفوائد الجديدة والصحيح هو ١٠/ ٩٢/٣

تنويه

في عدد الاتحاد الصادر يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ وقع خطأ في اسم مكتب السياحة في شفاعمرو والصحيح هو «مكتب الاعمال الحرة للخدمات السياحية» بادارة الاستاذ اقبال رزق

تعزية

تعازينا الحارة الى ابناء واحفاد وعموم آل عوض ونصار وياسين بوفاة عميدهم المرحوم الحاج حمد احمد عوض نصار.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الجبهة الدمقراطية والحزب
عرابة

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى قدس الاب عواد عواد وعموم آل عواد وآل سليم بوفاة المرحومة الخورية نجلاء صالح عواد.
والى الاستاذ اسد نور سلمان وعموم آل سلمان وآل حاج في عبلين بوفاة المرحومة أليس فايز سلمان.
للفقيدتين الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.
مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين الابتدائية «أ»

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس نقولا خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم جميل يوسف خطاس من قرية الرامة بتاريخ ١٨/ ١٩٩١/٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني باولاده وبناته من زوجته المرحومة لبيبة المتوفاة حال حياته وهم: يوسف، موسى، الهام، سهام، هيام والمجهول لا غير.
كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الابنة المجهول تعلن انسحابها من التركة.
على المعترضين مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.
حرر في ١٩٩٢/٣/١٣
رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

تعزية

باسم مجلس نحف المحلي نتقدم باحر التعازي لعائلة واقارب المرحوم
عبدالله سليم مصري (ابو عكرمة)
سكرتير مجلس نحف المحلي سابقا
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، ولا اراكم الله مكروها بعزيز

رئيس مجلس كابول يوضح موقفه لـ «الاتحاد»:

وعدت بأن اقول ان قانون الارهاب سيء لكنني لم أعد بالذهاب الى المحكمة والتراجع عن موقفي

* «الكل يعلم، بما فيه م.ت.ف، اننا نخضع لقوانين بغير ان نرضى عنها» * يهاجم المحامي الذي دافع عن خصمه * «وماذا يضر القضية الفلسطينية اذا تغير سعيد ابراهيم؟» * .. ولكنه لم ينف القضية الاساسية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – .. واخيرا، وبعد طول انتظار، بعث الينا السيد محمد سعيد ريان، رئيس مجلس كابول المحلي عن قائمة الحركة الاسلامية، برسالة يرد فيها على ما نشر حول تفوهات ضد منظمة التحرير الفلسطينية واعتبارها «منظمة ارهابية» و«منظمة قتل اطفال»، واعتبار «رفع العلم الفلسطيني فعلة مشينة».

وقد جاء رده طويلا جدا واحتوى على كلمات يضعنا نشرها تحت طائلة قانون القذف والتشهير. ولذلك نقتطف منه الامور الاساسية التالية:

«لقد مضى اكثر من ثلاثة أشهر وصحفنا تلهو بقضية نسجها خيال محام.. فأصبحت كحاطب ليل، لا ترى موقع ضرباتها. اين الموضوعية يا صحافتنا العزيزة؟ اين البحث عن الحقيقة؟ اين الصدق في التحري؟ ليست هناك صحيفة واحدة، اتصلت بالطرف الاخر من اطراف هذه «القضية» التي حيكت حولها الاخبار الملفقة غير صحيفتي «الشعب» المقدسية.. و«الاتحاد».. وهناك بعض الصحف التي لم تقبل ان تنشر عن الموضوع بغير ان تتأكد من صحة ما يعرض فلها كل الشكر والامتنان («والاتحاد» تؤكد انها لم تنشر شيئا قبل ان تتأكد منه. وعندما كنا ننتظر رد السيد ريان فلا يأتي، كنا نتصل بمحاميه السيد موشيه عمار. وننشر اقواله.).

«وكلنا يعلم بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، اننا كأقلية عربية نخضع للقوانين في هذه البلاد بغير ان نرضى عنها.. ونتقبلها مكرهين بغير ان نملك امكانية تغييرها. ان برنامجنا الانتخابي واضح وموقفنا من القضية الفلسطينية، التي هي قضية شعبنا، معروف ومنشور، وقد كان برنامجنا الانتخابي جريئا وتضمن امورا لم يسبق احد ان عرضها بالوضوح الذي عرضناها، وقد وقفت أنا شخصيا، طيلة حياتي وما زلت اتحمل الحرمان والضغوط من اجل قضايا شعبنا.. لقد عشتها خوفا وجوعا ومعاناة بكل المقاييس بين اهلي وشعبي، ولم اعشها «نضالا» في مقاهي الخضيرة وحيفا وتل ابيب بين احضان الغواني.

واما فيما يتعلق بالامر الاحترازي الذي اصدرت محكمة العدل العليا حكما فيه فان الامر تطور كما يلي:

لقد قام كثير من المواطنين في قريتنا والسيد سعيد ابراهيم يعرفهم جيدا، وان كانوا اليوم ممن يدفعونه في الاتجاه الذي يسير به الان. لقد طالبوا برسائل كثيرة وجهت الى مراقب الدولة ووزارة الداخلية تلفت نظرهم الى انه ادين بقضية امنية والتي يعتبرها القانون الاسرائيلي عملا لا يليق بممثل جمهور.. وبعد ان تكرر امر هذه الرسائل.. طالبتني وزارة الداخلية بفحص الامر واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة التي تقضي في مثل هذه الحالات حسب قوانين السلطات المحلية. وقد عالجت هذا الامر شهور طويلة. لقد سبق للسيد سعيد ابراهيم ان تعهد مسبقا وقبل تقديم قوائم المرشحين ان يستقيل من عضويته اذا تبين ان في عضويته طعنا قانونيا لصالح من يليه في القائمة. بغير ان تكون هناك مضاعفات ومجابهة مع القوانين التي نعمل من خلالها.. ثم ما كان من وزارة الداخلية ان ارسلت طلبا آخر تعين فيه المادة التي ينبغي ان اعمل بموجبها في مثل هذه القضية.. ودار حوار طويل اين تكمن مصالح قريتنا؟ ومصالح المواطنين الذين منحونا هذه المسؤولية؟ هل من المصلحة ان نناطح وزارة الداخلية لا سيما وهي مدعومة بالقانون؟ وما هي نتيجة ذلك؟

لم اتقدم بشيء من عند نفسي وانما نقلت ما طلبته مني وزارة الداخلية بموجب قوانين السلطات المحلية وتلك الرسائل بعثتها للسيد سعيد نفسه، حتى يقتنع ان الامر جاء بطلب من وزارة الداخلية. ولكن موكله محمد كيوان فضل التشهير على الموضوعية وعلى مصلحة القرية فمن الذي يتحمل مسؤولية استصدار حكم محكمة العدل العليا في هذه القضية بالذات هو محمد كيوان. لانه يعرف مسبقا موقف القضاء الاسرائيلي منها. ولهذا فاني ارى ان المسؤول الاول والاخير في صدور هذا الحكم هو المحامي كيوان نفسه بكل المقاييس.. لانه وضعنا في موقف يلزمنا به الخروج على قوانين السلطات المحلية وتعاليم وزارة الداخلية. والحكم بالاعدام على مصلحة جماهيرنا من اجل قضية المستحيل النجاح بها!! ماذا يضر القضية الفلسطينية ايها المحامي «والوطني» لو جاء المرشح الذي يليه في القائمة؟!

للتوضيح

عندما لاحظنا ان الرسالة لا تحتوي على موقف واضح من الانتقادات الاساسية الموجهة للسيد ريان، اتصلنا به ثانية مساء امس وسألناه. فقال: انفي ما جاء على لساني حول العلم الفلسطيني ومنظمة التحرير. فقلنا له: ولكن الامر مدون في بروتوكولات المحكمة بتصريح رسمي وخطي باسمك. فأجاب: انها مجرد اقتباسات من حيثيات القضية التي حوكم بموجبها عضو المجلس، سعيد ابراهيم ١٩٨٩.

ومعروف ان التصريح يستند الى حيثيات القضية المذكورة، ولكن بتصريح رسمي باسم رئيس المجلس نفسه.

ولدى سؤاله عن سبب تغيبه عن جلسة المحكمة الاخيرة التي قضت بابعاد السيد سعيد عن عضوية المجلس اجاب، انا لست طرفا في القضية فلماذا اذهب. فقلنا له: ولكنك وعدت السيدين ابراهيم نمر حسين ومحمد زيدان بأن تذهب الى المحكمة وتتراجع عن هذا التصريح فقال: انه لم يعد احدا بالذهاب، وانما وعد بأن يؤكد ان قانون الارهاب قانون سيء، ويجب العمل من اجل تغييره، وقد قام بتأكيد ذلك امام المحامي، وهذا ما اتفق عليه مع السيدين نمر حسين وزيدان. (السيدان حسين وزيدان اكدا امام حشد من رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب انه وعدهما بالذهاب الى القدس والتراجع).

لاول مرة في الوسط العربي

مسح شامل حول استعمال المخدرات والكحول والتدخين في مدارس الناصرة

* المشروع بمبادرة بلدية الناصرة وجمعية الجليل وجامعة بئر السبع وذلك على ضوء ارتفاع عدد المدخنين بنسبة ٥٠٪ *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأ، امس الخميس، احد النشاطات الهامة في مكافحة المخدرات وذلك باجراء مسح شامل حول «استعمال المخدرات والكحول والتدخين» لاول مرة في الوسط العربي، بين طلاب صفوف الحوادي عشر والثواني عشر في مدارس الناصرة الثانوية الرسمية والاهلية وعددها ثلاثة عشر مدرسة باشتراك واشراف بلدية الناصرة وجمعية الجليل للبحوث ومعهد «همفري» التابع لجامعة بئر السبع والمشرف على بحث مماثل في بلدة رهط في النقب.

وجاءت هذه الخطوة على اثر الاحصائيات الاخيرة التي اشارت الى ارتفاع نسبة المدمنين على المخدرات في الناصرة الى ٥٠٪ عام ١٩٩١. وبناء عليه قررت بلدية الناصرة وجمعية مكافحة المخدرات اعتبار سنة ١٩٩٢ سنة لمواجهة المخدرات في المدينة.

وحول اهداف هذه الدراسة قال د. احمد سعدي، مندوب جمعية الجليل للبحوث، وخريج جامعة مانشستر في علم الاجتماع التطويري، في حديث مع «الاتحاد» امس: هناك عدة اهداف لهذه الدراسة منها معرفة آراء ومواقف الطلاب ومدى معرفتهم بالمخدرات والكحول والتدخين الامر الذي سيشكل نتيجة البحث ويظهر احصائيات حول مدى استعمال او تجربة اي من الامور المذكورة. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى ستوضح الدراسة اذا كانت هناك علاقة بين الظروف والمؤثرات الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب المستعمل للمخدرات. وستعطى صورة اخرى عن مدى انتشار هذه الظاهرة على مستوى مدينة وليس بصورة عينية، الامر الذي سيساعد البلدية في توجيه الموارد والحلول لمكافحة هذه الظاهرة وتطوير استراتيجية شاملة لمكافحة الوضع القائم على اساس مدروس وعلمي لمعرفة الواقع».

هذا وسيستمر البحث ثلاثة أسابيع، يتم بعدها جمع النماذج وتحليلها من قبل طاقم مختص، وسوف تقدم النتائج الى بلدية الناصرة في الفترة ما بين اواخر تموز واوائل آب القادمين.

وفي ختام حديثه حيى د. سعدي بلدية الناصرة على هذه الخطوة الايجابية واكد على ان النتائج التي ستعطيها الدراسة ستنعكس نتائجها ايضا على عمل العاملين الاجتماعيين الذين يعملون في هذا المجال.

دالية الكرمل تحتفل بيوم المرأة العالمي



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● دالية الكرمل – خاص – بمناسبة يوم المرأة العالمي جرى في قاعة المركز الجماهيري في دالية الكرمل احتفال حاشد نظمه نادي المرأة وحضرته عشرات النساء. افتتح الاحتفال وتولى عرافته السيدة ندى ناطور. والقت السيدة سهام حلبي، كلمة النادي وحيى الاحتفال السيد فهمي حلبي، رئيس المجلس المحلي والسيد فؤاد مقلده، مدير المركز الجماهيري.

وتضمنت فقرات البرنامج لقاءات متنوعة مع السيدة سناء خير، خبيرة التجميل اجرته السيدة هدية حسون. ومع السيدة فيوليت بطاط محررة برنامج الاسرة في التلفزيون، اجرته الآنسة وسيمة كمال، ومع الآنسة ليلى ايوب، مديرة تحرير كل العرب، اجرته السيدة آمال نصرالدين ومع الآنسة عبلة صباغ، مديرة مدرسة سابقا في دالية الكرمل، اجرته السيدة سناء حلبي. وتضمنت الفقرات الفنية وصلة غنائية قدمها المطرب ماهر حلبي، وفرقة المركز الجماهيري بقيادة يزيد حديد كذلك قدمت فرقة طلاب مدرسة رونسون عروضا من الدبكة الشعبية، كما قدمت مجموعة من عارضات الازياء، عرضا لازياء الربيع المقبل وجرى سحب يانصيب على جوائز قيمة.

وقد ترك هذا الاحتفال اثرا عميقا على النساء المشاركات، وهو الاول من نوعه في القرية وبهذه المشاركة، وهو يحل بدل احتفالات «يوم الام» التي كانت تنظم في السابق لاهميته العالمية واهدافه السامية.

في الصورة: جانب من المشاركات في الاحتفال وتظهر من اليمين المعلمة فيوليت زهر، والمعلمة نوال خوري، والآنسة عبلة صباغ، والسيدة فيوليت بطاط.

اقرار قانون الاجر المتساوي للعاملات والعمال في القراءة الاولى

* القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – اقرت الكنيست، بالقراءة الاولى اقتراح قانون الاجر المتساوي للعاملة والعامل واحالته الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست من اجل اعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وقدم النائب ران كوهين (راتس) اقتراح القانون وقال: ان الهدف من القانون هو تحديد كل مركبات الاجر الشهري للعاملين، الاجر الاساسي، العلاوات، الامتيازات والهبات، مخصصات تغطية النفقات، ونفقات وسيلة النقل (السيارة) ونفقات الاتصالات الهاتفية وغيره، حيث ان مركبات الاجر هذه هي السبب الرئيسي في الفروق الواضحة بين اجور العاملين والعاملات، وان ادراج هذه المركبات في الاجر الشهري ستساهم في تقليص الفجوة الواسعة في الاجور بين النساء والرجال والتي وصلت حسب التقرير الذي اعده يورام غباي، المسؤول عن مدخولات الدولة في وزارة المالية، من ٣٣٪ الى ٨٦٪ – هي نسبة ما تتقاضاه النساء من معاشات اقل مما يتقاضاه الرجال وفي نفس امكنة العمل. كما جاء في التقرير ان الفوارق في الاجور المدفوعة للنساء والرجال تظهر حقيقة ظلم واجحاف النساء. وانه خلال السنوات العشر الماضية لم يحرز اي تقدم ملموس لسد هذه الفجوة او تقليصها.

واثنت النائبة تمار غوجانسكي على قبول اقتراح القانون من اجل تقليص الفوارق في الاجور بين النساء والرجال وصولا الى المساواة في الاجور. خاصة وان هذه الفوارق تزداد مع ازدياد نسبة النساء العاملات في البلاد بالرغم عن نضالهن المستمر للحصول على اجر متساو.

واضافت غوجانسكي ان ادراج كل مركبات الاجر الشهري تحت بند المعاش الشهري وفق قانون، هو سابقة مهمة تساهم في مساواة اجور النساء العاملات.

في مجلس الامن:

«العراق لم يلتزم بما نصت عليه قرارات الامم المتحدة»!

● طارق عزيز يعلن استعداده للقدوم الى مجلس الامن مرة كل شهرين ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلن رئيس مجلس الامن، السفير الفنزويلي دييغو اريا، أمس الخميس، ان الحكومة العراقية لم تلتزم بعد «بشكل كامل ومن دون شروط بما نصت عليه مختلف قرارات الامم المتحدة التي اتخذها مجلس الامن بحقها»!

وقال اريا، في تصريح تلاه امام المجلس الذي يعقد جلسة رسمية مخصصة للعراق بحضور نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، باسم الاعضاء الخمسة عشر في المجلس ان على العراق «ان يتخذ فورا التدابير اللازمة للالتزام بكل القرارات».

واضاف ان اعضاء المجلس «يأملون بأن تترجم الارادة الطيبة التي عبر عنها نائب رئيس الوزراء العراقي الى وقائع».

وكان عزيز طالب مجددا أمس الخميس برفع الحظر المفروض على بلاده وحاول اعادة التفاوض بشأن الالتزامات التي فرضتها قرارات الامم المتحدة على العراق.

ورأى ممثلا بريطانيا والولايات المتحدة ان العراق قام «بحسابات خاطئة» عندما اعتبر ان قرارات مجلس الامن قابلة للتفاوض.

من ناحية أخرى عرض طارق عزيز أمس الاجتماع مرة كل شهرين مع اعضاء مجلس الامن لبحث مختلف المسائل العالقة حول تطبيق قرارات الامم المتحدة من ضمن الاحترام الكامل لسيادة بلاده.

وقال بالعربية امام اعضاء المجلس «انا مستعد للاجتماع معكم مرة كل شهرين لشرح موقفنا ازاء مصالحكم».

وقبل ان يرد على الاسئلة التي طرحت عليه ذكر طارق عزيز باقتراحه عقد اجتماع تقني لدرس تطبيق جميع القرارات بشكل عملي بعيدا عن اي اتهامات سياسية.

وكان السفراء الغربيون في مجلس الامن رفضوا هذا الاقتراح.

واعلن عزيز استعداد العراق لبيع نفطه لاعضاء مجلس الامن وحدهم بغية تمويل عمليات شراء مواد غذائية وادوية.

لكن هذا الاقتراح لا يتناسب مع اجراءات قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٥ اللذين يحددان بيع نفط عراقي بقيمة ١.٦ مليار دولار خلال ستة اشهر من اجل تمويل شراء مواد غذائية وادوية ولكن ايضا لتغطية نفقات عمل لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وفي اجوبة مقتضبة جدا أسف السفيران البريطاني والامريكي لعدم اعلان عزيز قبول بلاده غير المشروط لجميع قرارات الامم المتحدة وحذرا مرة اخرى من مغبة اي «خطأ جديد في الحساب».

وعلق المجلس جلسته لتحضير رد عام على ما قاله الوزير العراقي.

الاسد: السفن الكورية لا تنقل صواريخ

● تتمة من صفحة ١ ●

الشحن الكورية الشمالية التي تشتبه الولايات المتحدة في انها تنقل صواريخ ارض ارض الى ايران والى سوريا قال الاسد «ان كل الضجة المثارة حول هذه القضية ليست صحيحة وان هذه السفن لا تنقل صواريخ».

واتهم الاسد اسرائيل بالتدخل في هذه القضية وذلك بممارستها ضغطا على الولايات المتحدة. وقال ان «اسرائيل تطالب الولايات المتحدة بمنع سوريا من امتلاك اسلحة وبان تقوم بدور قرصنة في البحار».

وكان الاسد يتحدث بعدما ادى اليمين الدستورية لولايته الرابعة. وقد وصل الى السلطة العام ١٩٧٠ وانتخب للمرة الاولى في الثاني عشر من اذار العام ١٩٧١ بالاقتراع العام المباشر ثم اعيد منذ ذلك الحين انتخابه باستمرار وكانت المرة الاخيرة في الثاني من كانون الاول الماضي.

واتهم الرئيس السوري اسرائيل بالسعي الى استغلال الانقسامات العربية واضاف «انها محاولة يائسة. لانه لا يمكن لاي طرف دولي كالذي نحن فيه ان يحول نتائج العدوان حقوقا للمعتدي ويخرق بذلك ميثاق الامم المتحدة وقراراتها».

واكد الاسد مجددا ان سوريا «عملت دائما من اجل تضامن فعال بين العرب». واضاف انه حذر دائما العرب من «الخطر الذي يتربص بمستقبلهم اذا لم يتوحدوا». وعزا اسباب هذه الانقسامات الى «الرؤية غير الواضحة لدى بعض (القادة الذين لم يسمهم) والى القوى التي لا تريد الخير للعرب».

وعن نتائج الغزو العراقي للكويت قال ان «العرب خسروا الكثير وان اسرائيل ربحت الكثير سياسيا واقتصاديا وعسكريا الى درجة يبدو معها ما حدث قد خطط ونفذ لمصلحة اسرائيل».

وفي تطرقه باقتضاب الى القضية اللبنانية اكتفى الاسد بالاشارة الى «انه لم يكن ممكنا انهاء الحرب الاهلية في لبنان من دون العمل والتصميم والصبر» من قبل سوريا.

وفي حديثه عن السياسة السورية حيا الجبهة الوطنية التقدمية (تحالف من سبعة احزاب في السلطة ومنها البعث) مؤكدا ان هذه الهيئة السياسية العليا «ستبقى موضع الاهتمام الرئيسي». وعن الاقتصاد ذكر ان بلاده قررت «تقديم الدعم والتسهيلات الى القطاعات الثلاثة.. القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع المشترك».

جراء اصابتها برصاصة في عينها

فتاة من طولكرم تطالب بـ (٨٠٠) الف شيكل تعويضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت فتاة فلسطينية (١٥ عاما) من طولكرم شكوى ضد دولة اسرائيل بسبب اصابتها برصاصة في عينها وطلبت تعويضات بقيمة (٨٠٠) الف شيكل.

وكان الحادث جرى في الثاني من حزيران الماضي. فقد اقتحم الجيش احد احياء المدينة – كما جاء في الشكوى – وبدأ يطلق الرصاص بشكل عشوائي. وقد اصيبت الفتاة رماح عبد المعطي بوجهها، بالقرب من عينها، الامر الذي ادى الى اصابتها اصابة خطيرة في عينها والحاق الاضرار البالغة في نظرها.

هذا، وستنظر المحكمة المركزية في بئر السبع في القضية. وهي الان بانتظار رسالة الدفاع من النيابة العسكرية.

في بيان للاتحاد العام للكتاب العرب:

دعوة الكتاب اليهود الى التجند لالغاء محاكمة الشاعر شفيق حبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل، في بيان اصدره ووصل الى مكاتبنا امس (الخميس)، محاكمة الشاعر شفيق حبيب وادانته ودعا جميع انصار الدمقراطية وحرية الفكر والتعبير الى التصدي لهذه المحاكمة والعمل على الغائها.

وفيما يلي نص البيان:

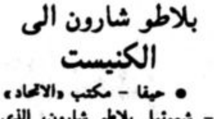
«ينظر الكتاب والمفكرون العرب في البلاد بخطورة بالغة الى محاكمة الشاعر شفيق حبيب وادانته في محكمة الصلح في عكا ويعتبرون المحاكمة والادانة سابقة خطيرة وهم اذ يستنكرون التحقيق مع الشاعر واعتقاله وادانته فانهم يرون في ذلك اعتداء سافرا على حرية الفكر وحرية التعبير وحرية الابداع.

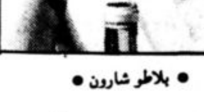
«ان محاكمة شاعر او كاتب على قصيدة او ديوان شعر او كتاب يذكرنا بعهود مظلمة في التاريخ وربما يعيد الى الذاكرة نماذج حدثت في بلدان اخرى وانظمة اخرى.

«واننا ندعو جميع انصار الدمقراطية وحرية الفكر والتعبير في البلاد وخاصة الكتاب والمفكرين اليهود ان يتجندوا لالغاء محاكمة الشاعر شفيق حبيب لان الدمقراطية وحرية الفكر والتعبير لا يمكن ان تتجزأ.»

«مع الاحترام: سميح القاسم ومحمد علي طه وجمال قعوار واحمد درويش».

بلاطو شارون الى الكنيست





● بلاطو شارون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شموئيل بلاطو شارون، الذي كان يشغل منصب عضو كنيست في الكنيست التاسعة والذي ما زالت مرفوعة ضده قضية الحصول على رشاوى في المحاكم الفرنسية، ينوي ترشيح نفسه لعضوية الكنيست القادمة.

بلاطو شارون، هذه المرة، سيقف على رأس قائمة للمهاجرين الجدد. وهكذا سيخوض المهاجرون الانتخابات بقائمتين.. وهذا حتى الان!

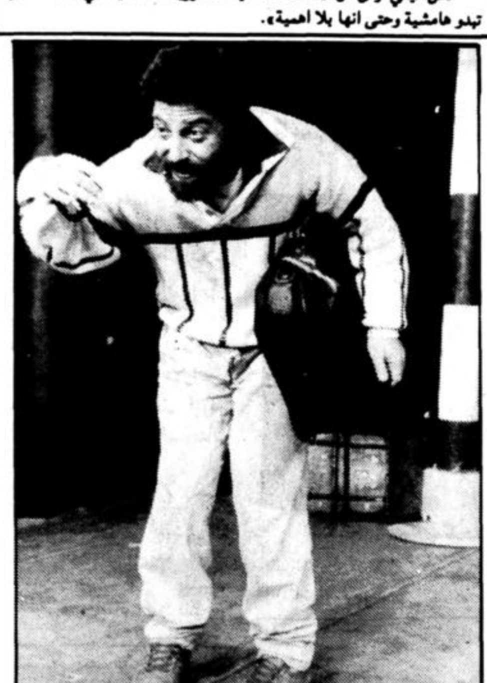
ليفي: على واشنطن منع سوريا من اقتناء «اسلحة الدمار الشامل»!

● القدس – دعا وزير الخارجية دافيد ليفي، أمس الخميس، اثناء لقائه مسؤولا امريكيا كبيرا الولايات المتحدة لمنع سوريا من اقتناء «اسلحة الدمار الشامل».

وافاد مصدر رسمي ان ليفي قال لمساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية، ريتشارد بولتون، ان «على الولايات المتحدة ان تصر على ان تكف سوريا التي شرعت في سلوك طريق العراق عن تجهيز نفسها باسلحة الدمار الشامل كما سبق وفعل العراق».

واضاف ليفي ان «اسرائيل لا تستطيع القبول بان تشارك سوريا من جهة في عملية السلام وتجهز نفسها من جهة ثانية بكل الاسلحة الممكنة بما فيها صواريخ ارض – ارض بعيدة المدى واسلحة كيميائية كما لا تستطيع القبول بان تقوم ايضا بتشجيع الارهاب».

لكن ليفي رأى ان «مسألة السفينة الكورية الشمالية في هذا الاطار تبدو هامشية وحتى انها بلا اهمية».



● أكرم خوري في مشهد آخر من مسرحية «عامود الكهربا» ●

للمرة الاولى: مسرحية عربية محلية ضمن

● تتمة من صفحة ١ ●

الهام شاهين وهي بتوقيع المخرج القدير سعد أردش.

من جهة أخرى تلقى الكاتب أنطوان شلحت دعوة للمشاركة في المؤتمر الرابع لنوادي السينما في اسبانيا والذي سيعقد في مدينة اشبيلية في الفترة ما بين (٢٠) و(٢٢) آذار الجاري. وللمرة الاولى سيشتمل هذا المؤتمر على لقاء محوره سينما الثقافات الثلاث (الاسبانية والعربية واليهودية). وقد دعي لحضور هذا اللقاء أيضا عدد من النقاد والسينمائيين العرب في مقدمتهم الناقد حسن عطية الذي سيشترك في مائدة مستديرة حول السينما العربية وآفاقها.

مقتل احد افراد الميليشيا التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان

● راشيا (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت اذاعة «صوت الجنوب»، التابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل، ان احد افراد هذه الميليشيا قتل صباح امس (الخميس) في انفجار شحنة موجهة عن بعد في منطقة جزين التي يسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي في جنوب لبنان.

واضافت الاذاعة ان دورية للميليشيا اكتشفت من ناحية ثانية، امس الاول، عبوة وضعت في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، وقامت بتفكيكها. وقالت الاذاعة ان العبوة كانت موصولة بعدد من الالغام المضادة للعربات وللافراد.

ويذكر ان حزب الله اعلن امس الاول مسؤوليته عن جرح خمسة من عناصر ميليشيا لبنان الجنوبي في عمليتين نفذهما في القطاع الاوسط من الشريط المحتل في جنوب لبنان.

مقتل شخصين في انفجار على متن سفينة ابحاث امريكية

* ابردين (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن متحدث باسم البحرية الامريكية ان شخصين قتلا في انفجار وقع امس الاول (الاربعاء) على متن سفينة ابحاث مدنية كانت تبحر بناء على اتفاق مع البحرية الامريكية قبالة شواطىء ولاية واشنطن (شمال غرب البلاد).

وقال المتحدث ان الانفجار الذي لم يعرف بعد سببه وقع على متن السفينة «ايمي تشويست» التي كانت بالقرب من الساحل قبالة مرفأ غريز (واشنطن). واوضح ان الحادث لا علاقة له بغواصة او بأي معدات نووية.

وذكر المسؤول في مرفأ غريز جون بيبتش نقلا عن خفر السواحل ان الحادث ربما وقع لدى معالجة متفجرات تستخدم في الابحاث البحرية.

هل هو تحضير لعدوان جديد!؟

الولايات المتحدة تحض تايلاند على اجلاء رعاياها عن ليبيا

* بانكوك – «و.ص.ف» – قالت مصادر دبلوماسية تايلاندية ان الولايات المتحدة طلبت من تايلاند مرات عدة في الاشهر القليلة الماضية اجلاء رعاياها من ليبيا تحسبا لاحتمال اتخاذ قرار في واشنطن بشن غارة جوية على هذا البلد.

واكدت هذه المصادر لوكالة «فرانس برس» ان دبلوماسيين امريكيين يعملون في بانكوك، ابلغوا مسؤولين تايلانديين رفيعي المستوى ان الولايات المتحدة لا تضمن سلامة الرعايا التايلانديين الذين لم يغادروا ليبيا في حال قررت شن غارة جوية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية التايلاندية لوكالة «فرانس برس» ان واشنطن تشك في ان ليبيا تقوم بتطوير اسلحة نووية، واكد ان الحكومة الامريكية تدرس امكانية شن غارات جوية على بعض المصانع في ليبيا.

ورفضت السفارة الامريكية في بانكوك الادلاء بأي تعليق.

ويعمل نحو عشرة آلاف تايلاندي في ليبيا لا سيما في قطاع البناء.

الامم المتحدة تعلن ان خبراءها دمروا ٣٥ صاروخا كيميائيا في العراق والعمل مستمر!

* المنامة – «و.ص.ف» – قال رئيس مكتب التنسيق التابع للامم المتحدة في العراق، الستر ليفينغستون، لوكالة فرانس برس، امس (الخميس)، ان الخبراء الكيميائيين التابعين للمنظمة الدولية دمروا منذ ٢٥ شباط «نحو ٣٥ صاروخا من بين الصواريخ العراقية الـ ٤٧٥» التي يفترض ان تزال في موقع قرب بغداد.

اضاف ليفينغستون، الذي يتخذ من المنامة مقرا له، ان «الخبراء تمكنوا من ان يدمروا منذ بدء مهمتهم نحو ٣٥ صاروخا مزودة برؤوس كيميائية وسيبقون في العراق على الارجح حتى ١٨ آذار».

وكان رئيس هذه البعثة الدولية الفرنسي ميشال دوغرانج اعلن في مطلع الشهر الحالي ان فريقه سيقوم بتدمير الصواريخ من عيار ١٢٢ ميليمترا التي تحمل رؤوسا كيميائية، وذلك في موقع الحماسية الذي يقع على مسافة ٣٠ كيلومتر الى الجنوب من بغداد.

وكان من المقرر ان يغادر الخبراء في الثامن من الشهر الحالي بغداد، التي وصلوا اليها في ٢١ شباط الماضي لكنهم مددوا اقامتهم لإنجاز تدمير الصواريخ الكيميائية التي عثروا عليها في مواقع مختلفة في العراق.

خبير نووي: مستوى امان الاسلحة النووية في الاتحاد السوفييتي سابقا «تراجع بشكل خطر»!

* موسكو – «و.ص.ف» – اعتبر رئيس قسم مراقبة الامان في مركز الابحاث النووية الروسي في (تشيليابنسك ٧٠) غينادي نوفيكوف، في مقابلة نشرتها امس (الخميس) صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»، ان مستوى امان الاسلحة النووية في اراضي الاتحاد السوفييتي سابقا «تراجع بشكل خطر» هذا العام.

وشدد نوفيكوف على ان «مستوى الامان على الصعيد التقني لا يزال كما كان عليه، لكنه ما من شك في ان مستوى الامان بالمعنى الاوسع، اي الذي تؤخذ فيه بالاعتبار العوامل النفسية والسياسية تدهور بشكل حاد».

واوضح ان عددا من الوزارات يشرف الآن على امان الاسلحة النووية لكن الخلافات بين الادارات كبيرة الى درجة لا يتم معها ابلاغ المعلومات «حتى لو كانت تمس الامن».

وقال ايضا انه تم تخزين الاسلحة التي سحبت من القوقاز في «مستودعات قديمة لا تتناسب مع هذه الكميات الكبيرة من الرؤوس» النووية.

واعتبر انه «يصعب توقع» اي تطور على صعيد الامان النووي، واشار خاصة الى احتمالات «الاستيلاء على رؤوس نووية للابتزاز». وقال «يمكن ممارسة الابتزاز بمجرد التهديد بتفجيرها».

وقدر نوفيكوف احتياطي الرؤوس النووية في الاتحاد السوفييتي السابق بنحو ٣٠ الف رأس نووي، واشار الى ان فترة الاستعمال المضمونة تراوح بين ١٠ و١٥ سنة. ويجدر سنويا استبدال وتفكيك بين الفين وثلاثة آلاف رأس نووي.

مستوطن من «الون موريه» يدهس طفلين امام عسكر الجديد!

* القاء زجاجات حارقة في رام الله والقدس والخليل ونابلس * حملة اعتقالات ومداهمات في قباطية وعرابة *

القدس – تقرير خاص – ذكر احد افراد الوفد الفلسطيني ان سلطات الجسور الاسرائيلية اخضعت جميع اعضاء الوفد لعملية تفتيش في حقائبهم بحجة عثورهم على جهاز كمبيوتر في حقيبة احد اعضاء الوفد الذين وصلوا الى الاراضي المحتلة امس الاول.

وعلى صعيد آخر هوجمت دوريات الاحتلال بعدة زجاجات حارقة اثناء مرورها في رام الله والخليل ونابلس وحارس والمغير.

كما القيت زجاجة حارقة باتجاه مدرسة للمستوطنين في القدس القديمة. وشنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات ومداهمات عشوائية في بلدتي عرابة وقباطية، بعد فرض حظر التجول عليهما، حيث تم اعتقال شبان مطاردين ومواطنين يرفضون دفع الضرائب للسلطات.

واندلعت صدامات طلابية في بلدة طوباس، انهال خلالها جنود الاحتلال على الطلبة بالضرب المبرح اثناء اقتحام المدرسة. وفي قطاع غزة ما تزال المواجهات والصدامات مستمرة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال.

هذا، وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على بلدة قباطية. وقام المئات من جنود الاحتلال بعمليات مداهمة وتفتيش واسعة النطاق في المنازل والجبال والحقول. وتم اعتقال عشرات المواطنين. كما شملت الحملة اعتقالات ضرائبية ومواطنين يرفضون دفع مخالفات سير.

وفي بلدة طوباس اندلعت مواجهات وصدامات عنيفة فهرعت تعزيزات عسكرية واقتحمت البلدة وداهمت مدرسة طوباس الثانوية للبنين وافرادها يطلقون الاعيرة النارية وقنابل الغاز عشوائيا مما ادى الى اصابة خمسة من الطلبة بالرصاص وتم نقلهم الى مستشفى «الاتحاد».

وفي بلدة يعبد هاجم شبان الانتفاضة مقر ما يسمى بالادارة المدنية بالحجارة والزجاجات الفارغة، وواصلت سلطات الاحتلال عمليات مداهمة واقتحام بلدة السيلة الحارثية لليوم الثالث على التوالي من قبل افراد الوحدات الخاصة بحجة البحث عن شبان مطلوبين.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية كفر جمال (جنوب طولكرم).

وفي اعقاب الاعتقال داهم جنود الاحتلال القرية وكانوا يرابطون على مداخلها.

وفي نابلس جابت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة احياء وشوارع المدينة وخاصة في حي رفيديا وشارع فلسطين وقام الجنود بايقاف المارة وصلبهم، ومطاردة اصحاب بسطات الخضار والفاكهة في دوار المدينة الرئيسي.

وحطم شبان الانتفاضة زجاج العديد من سيارات ومركبات المستوطنين ودوريات الاحتلال المارة في حي رفيديا. واطلق جنود الاحتلال النيران واجروا عمليات بحث وتمشيط.

وكانت زجاجة حارقة قد القيت باتجاه دورية عسكرية في اثناء مرورها في شارع فيصل وفي اعقابها رد افراد الدورية بالاعيرة النارية وطاردوا الشبان.

وصباح امس اقدم مستوطن من مستوطنة (الون موريه) على دهس طفلين امام مخيم عسكر الجديد في الشارع المؤدي الى المستوطنة مما ادى الى اصابة الطفلين بكسور وجروح بليغة وتم نقلهما الى مستشفى «الاتحاد» للمعالجة وهما شادي زياد المدني (٨ سنوات) وحالته خطرة وصالح جهاد المدني (١١ عاما).

وعلى صعيد اخر اقتلعت جرافات الاحتلال نحو ٣٥ شجرة زيتون مثمرة من ارض تقع على الشارع الرئيسي لقرية حوارة، وذلك بحجة استمرار رشق دوريات الاحتلال من خلال الاشجار.

وشيع جثمان الشهيد عبد الله الشامي الذي استشهد قبل ثلاثة ايام برصاص سوائب المستوطنين في قرية عصيرة القبلية الى مثواه الاخير في مقبرة القرية. وحضر مراسيم التشييع مئات المواطنين الذين خرجوا في مسيرة حاشدة شارك فيها اهالي القرية.

وفي رام الله القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت متوقفة في شارع فلسطين ولم يلحق انفجارها اصابات وعلى اثرها هرعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال وطاردت المواطنين وهي تطلق الرصاص وقنابل الغاز وحطم الجنود كل ما طالته ايديهم واجبروا التجار في المنطقة على اغلاق متاجرهم. وقد اعتقلت قوات الاحتلال خلال عمليات المطاردة نحو ١٢ شابا من المارة.

والقيت قبل الظهر امس زجاجة حارقة اخرى باتجاه دورية عسكرية في شارع فلسطين ولم يسفر انفجارها عن وقوع خسائر.

وقامت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص وقنابل الغاز وطاردت المواطنين وسقطت قنبلة غاز داخل احد المخابز مما ادى الى اصابة عماله وعدد من المواطنين بحالات اغماء وتسمم.

وفي القدس القى شبان الانتفاضة زجاجة حارقة باتجاه مدرسة «شوفوبنيم» الاستيطانية في البلدة القديمة وعلى اثرها قام عدد من المستوطنين باطلاق الاعيرة النارية وصادف في تلك الاثناء تواجد المواطن علي داود جودة (٣٥ عاما) مع زوجته فاعتدى المستوطنين عليه وعلى زوجته بالضرب وحاولوا خطف طفلته.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس سيارة للمستوطنين في مربعة سبتة في الخليل مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي. واصابة مستوطن بجروح في الرأس وهرعت قوات الاحتلال الى المنطقة واغلقت الشارع العام لمدة نصف ساعة.

ورفعت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن مخيم العروب بعد ان فرض لمدة يومين في اعقاب استشهاد الشاب يوسف الخلايلة (٢١ عاما).

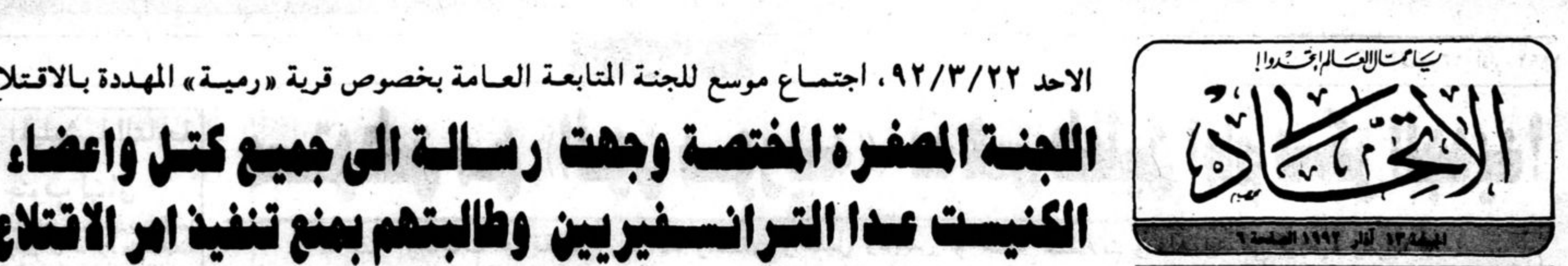
وقامت الجرافات الاسرائيلية بشق شارع استيطاني جديد يصل مستوطنة «سوسيا» المتاخمة لبلدة يطا، من اراضي تقع بين يطا والسموع ويبلغ طول الشارع الذي بدئ بشقه ٥كم يمر في اراضي مزروعة باشجار الزيتون والحبوب حيث تم تدميرها بالكامل، وتعود الاراضي لعدة عائلات في يطا منها عائلة ابو صبحا والهدار ويحيص وابو زهرة.

اضراب شامل في القطاع واصابة (١٥) مواطنا برصاص الجنود!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهبار – الاوضاع الامنية في قطاع غزة في تدهور خطير جدا وقد شهد القطاع، أمس، اضرابا شاملا تضامنا مع الشيخ احمد ياسين (٥٧ عاما) المعتقل في سجن كفار يونا ويعاني من شلل تام وامراض مزمنة.

كما شهدت مخيمات جباليا والشاطئ وحي الشيخ رضوان وشارع النصر اعنف المواجهات والصدامات مما اسفر عن اصابة ١٥ مواطنا بالعيارات النارية ونقلوا الى مستشفيات «الشفاء» و«الاهلي» في غزة وعيادة جباليا للوكالة.

وصرحت مصادر محلية بأنه لليوم الثاني يهاجم المئات من المواطنين معسكر الجيش في مخيم جباليا. وقد اشعلوا اطارات الكاوتشوك داخل المعسكر واصيب خلال رشق الحجارة بعنف جندي بجراح بليغة نقل الى مستشفى برزيلاي في مدينة عسقلان للعلاج، كما القى شابان قنبلة يدوية على سيارة جيب للشرطة في قرية بني سهيلة لم تنفجر. واستدعيت قوات من الجيش لاحقت ملقي القنبلة ولكنهم تمكنوا من الفرار. وأعلنت مصادر عسكرية عن اعتقال احد المواطنين للتحقيق معه، كما اعتقلت قوات الجيش مصور شبكة (دبليو.تي.ان) في مخيم جباليا للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة ولم تفرج عنه حتى ساعات المساء.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٣ آذار ١٩٩٢ الصفحة ٦

الاحد ٩٢/٣/٢٢، اجتماع موسع للجنة المتابعة العامة بخصوص قرية «رمية» المهددة بالاقتلاع

اللجنة المصغرة المختصة وجهت رسالة الى جميع كتل واعضاء الكنيست عدا الترانسفيريين وطالبتهم بمنع تنفيذ امر الاقتلاع

● حيفا – لمراسل خاص – وجه مكتب لجنة المتابعة العامة للجماهير العربية الدعوة الى اعضاء اللجنة للاشتراك في اجتماع موسع للجنة يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد ١٩٩٢/٣/٢٢ في قاعة بلدية شفاعمرو. وعلى جدول اعماله قضية واحدة هي خطر اقتلاع القرية العربية «رمية».

ووجه المكتب الدعوة ايضا الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية للمشاركة في هذا الاجتماع، وكذلك الى العديد من اعضاء الكنيست من مختلف الكتل (عدا الترانسفيريين). وهذا طبعا بالاضافة الى اعضاء الكنيست العرب الذين هم اعضاء اصلا في لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب.

ومن المنتظر ان يبحث هذا الاجتماع ويقر الاجراءات اللازمة للتصدي لخطر اقتلاع هذه القرية ولمنع تنفيذه. وستقدم له اللجنة المصغرة المختصة توصياتها بخصوص ذلك.

هذا وكانت اللجنة المصغرة المختصة بالموضوع والمفوضة من قبل لجنة المتابعة العامة، قد وجهت رسالة في مطلع الاسبوع الحالي الى جميع كتل الكنيست والعديد من اعضائها (عدا الترانسفيريين) شرحت فيها قضية «رمية» وتسلسلها، وكيف ان دائرة اراضي اسرائيل – نيابة عن الحكومة – قد استصدرت امر اخلاء اهالي هذه القرية حتى يقام على اراضيهم – بما فيها حيث تقوم بيوتهم – حي سكني جديد تابع لمدينة كرمئيل ومخصص للمهاجرين الجدد.

وجاء في نهاية الرسالة: «اننا اذ نحذر من ارتكاب هذا الظلم فاننا نطالبك انت وزملاءك – اي اعضاء الكنيست – ان تعملوا لمنع تنفيذ هذا الظلم».

وطلبت اللجنة من كل عضو كنيست وجهت اليه الرسالة ابلاغها برده على عنوان «لجنة قرى الاربعين» وان يتوجه الى نفس العنوان اذا رغب في معلومات اضافية.

والسؤال المطروح الان: هل تسكت وتوافق كتل الكنيست – من العمل والليكود ومثلث اليسار الصهيوني والمتدينين – على هذا الظلم وفي ظروف المعركة الانتخابية الجارية والتي يطلبون خلالها ود الجماهير العربية؟! هل يكون اقتلاع قرية «رمية» هو هديتهم لهذه الجماهير بمناسبة الانتخابات؟!

تربية «لتقريب الشعوب»!

اسرائيل دولة... بلا حدود!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ليست لدولة اسرائيل اية حدود لا مع مصر ولا مع الاردن ولا مع لبنان ولا مع سوريا. هذا ما تتضمنه كراسة مدرسية جديدة مخصصة للطلاب من المهاجرين الجدد.

وقد اصدر الكراسة «المركز للتكنولوجيا التربوية» بالتعاون مع السكرتاريا التربوية التابعة لوزارة المعارف والثقافة. وتوزع الكراسة حاليا في شتى مدارس الدولة.

الفصل الاخير من الكراسة، وهو بعنوان «انا كذلك في دولة اسرائيل»، يعرض خريطة لاسرائيل بلا حدود البتة، ويطلب من الطلاب ان يعينوا عليها موقعي القدس وتل ابيب.

وتقول معدّة الكراسة، باتيا قام، ان الطاقم الذي اعد الكراسة والذي يضم بين اعضائه يهودا فينسكي المقرب من وزير المعارف زبولون هامر، قرر الامتناع عن تناول مسألة حدود اسرائيل وذلك لتجنب اثارة مواضيع مختلف عليها: «فقد كان من المهم لنا» – والكلام لأعضاء الطاقم الذي اعد الكراسة «ان نكون ضمن الاجماع القومي كيهود وكإسرائيليين»!

ويعالج الطلاب خريطة اخرى في الكراسة تظهر حدود اسرائيل زمن عزرا ونحميا التي تصل الى الخليل جنوبا والى بيت ايل في الشمال واريحا في الشرق.

جدير بالذكر ان «اتفاقية السلام» مع مصر واردة في الكراسة، الا ان الحدود مع هذه الدولة غير واردة!

هذا، وطالب عدد من اعضاء الكنيست، امس، بالغاء هذه الكراسة. واتهم يوسي سريد وزارة المعارف بتسييس التعليم. وهذا غير قانوني.

حركة «جسر للسلام» تشجب حملة التحريض على الجماهير العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت حركة «جسر للسلام» حملة التحريض الرعناء على الجماهير العربية في البلاد، التي تتخذ من حادث القتل في معسكر «غلعيد» ستارا لها.

وجاء في بيان خاص اصدرته الحركة وتلقت «الاتحاد» نسخة عنه امس ان الجماهير العربية لا يتعين عليها ان «تعلن الولاء» كلما وقع حادث يقوم به متطرفون افراد.. ويجب ان نرى في كل فرد، يهوديا كان ام عربيا، انسانا يتحمل المسؤولية الكاملة عما يقوم به من اعمال.

اخيرا شجب البيان حادث قتل الجنود في «غلعيد»، وكل حادث قتل سواء كانت ضحيته يهودية ام عربية.

كوليك يتوجه الى المحكمة العليا لمنع شارون من بناء حي يهودي جديد في القدس المحتلة



● كوليك ● ● شارون ●

● القدس – افاد ناطق باسم بلدية القدس، امس الخميس، ان رئيس البلدية تيدي كوليك طلب من المحكمة العليا منع تنفيذ خطة وزير الاسكان، اريئيل شارون، لبناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية (المحتلة).

واشار الناطق باسم البلدية الى ان الخطة تقضي ببناء هذا الحي في موقع مدرسة فلسطينية للاطفال المعاقين يجري بناؤها الآن.

وكان عدد من المسؤولين في الشرطة اعترضوا، في العام ١٩٩١، على بناء هذه المدرسة بحجة ان بناء هذه المدرسة في موقع قريب من المقر العام للشرطة قد «يخلق مشاكل امنية»!

وافاد شارون من ذلك لوقف الاعمال من خلال «لجنة التخطيط لمنطقة القدس». وينوي وزير الاسكان بناء ٢٠٠ مسكن لمستوطنين من المتدينين في هذا الموقع، حسب ما افادت الصحف الاسرائيلية.

وابلغت البلدية المحكمة العليا بأنها استثمرت حتى الآن مليوني شيكل في بناء المدرسة وان الاطفال المعاقين «لا يمكن ان يشكلوا خطرا على امن الشرطة».

قتيلان و(٤٠) جريحا في حادث طرق مروع على طريق تل ابيب – ايلات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع، مساء أمس الخميس، حادث طرق مروع على طريق ايلات – تل ابيب أسفر عن مصرع شخصين واصابة (٤٠) آخرين بجراح معظمها خطيرة ومتوسطة.

وقد نجم الحادث عن انجراف حافلة باص، كانت تقل ركابا من تل ابيب الى ايلات في منطقة قريبة من ديمونة، مما أدى الى انقلابها مرتين ومقتل وجرح كل من كان فيها.

وقد هرعت سيارات الاسعاف الكثيرة وقوات كبيرة من الشرطة الى منطقة الحادث. وتم نقل معظم الجرحى الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج.

سقوط الشجرة الضخمة على سيارة مطران الناصرة كاد يؤدي الى مصيبة!



● الشاب عفيف راشد بعد ان نجا، ينظر الى ما آل اليه سقوط الشجرة.
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ... ثوان معدودة وكان من الممكن أن تقع مصيبة يروح ضحيتها شاب من الناصرة نتيجة الرياح العاصفة التي هبت في يومي أمس وامس الاول. فقد حاول انقاذ سيارة من سقوط شجرة ضخمة (طولها ٢٠ مترا) عليها.. لكن الشجرة سقطت على السيارة وهو بداخلها.

ففي حوالي الساعة الثامنة من صباح أمس الخميس، بينما كان الشاب عفيف راشد من الناصرة يقف على شباك بيته لاحظ ان الشجرة المقابلة لبيته تكاد تسقط على سيارة سيادة مطران الروم الارثوذكس كرياكوس. فهرع لانقاذها. وهكذا روى لنا ما حدث له: «عندما شاهدت الشجرة تلوح في الهواء قدرت انها ستسقط حتما لكنني لم اتخيل انها ستسقط بهذه السرعة. توجهت الى دير المطرانية (في منطقة العين) وطلبت مفاتيح السيارة حتى ابعدها. اخذتها وتوجهت الى السيارة فورا. جلست الى المقود، وللاحتياط ابقيت رجلي اليسرى على الارض، وما ان ادرت المفتاح حتى سقطت الشجرة. عندما سمعت صوت الضربة خرجت بسرعة من السيارة واستلقيت ارضا على ظهري. اعتقدت انني، هكذا، اكون بعيدا عن الخطر. وسمعت صوت صراخ امرأة، فهمت فيما بعد انها حسبتني ميتا».

وقصت الشجرة سطح عريشة الزنك التي اوقفت السيارة تحتها وتسببت في اضرار جدية في السيارة. وتحطمت العريشة.

وكان هذا الحادث، واحدا فقط من الاضرار التي وقعت في الناصرة بسبب الرياح والعواصف. فقد سقط عدد من اعمدة الاشارات الضوئية في المدينة اضافة الى عشرات انتينات التلفزيون على سطح البيوت وادت الى قطع اسلاك الكهرباء، والتلفون. وقام عمال قسم الطوارئ في بلدية الناصرة بقص ثماني شجرات كانت تشكل خطرا من سقوطها كما سقطت شجرة ضخمة في منطقة القشلة ولم تحدث اي ضرر.

تخريب الاف دونمات القمح والشعير العائدة للمزارعين البدو في النقب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم أفراد ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء» و«دائرة اراضي اسرائيل»، منذ أسبوع، بحراثة وتخريب الاف الدونمات المزروعة بالقمح والشعير، الامر الذي يسبب خسائر فادحة للمزارعين وذلك تحت الحجة الكاذبة بأن الاراضي «تابعة للدولة».

هذا ما جاء في بيان صحفي أصدرته جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، التي تتخذ من بئر السبع مقرا لها.

وأضاف البيان: «وتتبع السلطات هذه العمليات في هذا الوقت بالذات حيث بدأت المحاصيل تخرج سنابل، وفي هذه السنة بالذات حيث استبشر المزارعون البدو خيرا نتيجة للامطار التي هطلت هذا العام والتي رأوا بعدها ان محصولهم سيعود عليهم بالفائدة والخير.

وقال البيان: «ونحن اذ ندين هذه الاعمال البشعة نتوجه الى السلطات المختصة كي ترفع يدها عن المزارعين البدو، الذين اختاروا العيش في ارضهم وبكرامتهم رغم الظروف الصعبة التي تواجههم، ونطالب بان تقوم الدولة بدفع تعويضات للمزارعين وتقديم المشاركين في هذه الجريمة الى القضاء لعدم وجود امر من المحكمة معهم وقت قيامهم بهذه الفعلة الشنيعة. وتقوم الجمعية في هذا الوقت بالتحضير للمطالبة بتعويضات عن المزروعات التي خربت».

في بحث جديد لجمعية رفع تكافؤ الفرص:

المسؤولون الحكوميون يفضلون زيارة البلدات اليهودية على زيارة البلدات العربية

● وزارات العمل والرفاه، التجارة والصناعة، الاتصال، السياحة، المواصلات.. لم ترسل اي مسؤول منها للوسط العربي بتاتا، بينما فضلت بقية الوزارات (باستثناء وزارة الشرطة) الوسط اليهودي على العربي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف البحث الجديد الذي اصدرته جمعية رفع تكافؤ الفرص بقيادة الباحثين فيصل عزايزة والوف هار ايبن، عن ان الوزراء والمسؤولين الحكوميين بشكل عام يفضلون زيارة البلدات اليهودية على البلدات العربية. وانه في اللقاءات التي تتم بين رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية من جهة وبين المسؤولين في الوزارات، يكون العرب بشكل عام غير راضين واليهود راضين اكثر.

ويعتمد هذا البحث على الزيارات المتبادلة للمسؤولين في السلطة والمسؤولين العرب خلال الفترة من انتخابات ١٩٨٩ حتى نهاية ١٩٩١ وذلك باجراء مقارنة بين: ام الفحم والخضيرة، الطيبة وكفارسابا، شفاعمرو وكرمئيل، ورهط وديمونة، طمرة ونهريا، سخنين ومجدال هعيمق، باقة الغربية وبرديس حنا، الطيرة ويهنة، المغار وبيسان، عرابة وصفد، كفركنا ونيشر. فاتضح ان الوزراء والمسؤولين الحكوميين قاموا بـ ١١٣ زيارة ميدانية، ٨٢ منها (٧٣٪) للوسط اليهودي و٣١ (٢٧٪) للوسط العربي.

ويقول الباحثان ان الوقت الذي يقضيه المسؤول في زيارة او استقبال المواطنين لا يشكل مقياسا للاهتمام. ولكن بدون شك يعطي فكرة عامة حول هذا الاهتمام وبالتالي ما ينجم عنه من خدمات.

ويتضح ان وزارة واحدة فقط تعاملت بمساواة مع اليهود والعرب في الزيارات للبلدات. ولكن الوزارات التي تعنى في قضايا الخدمات البلدية فضلت القيام بزيارات للوسط اليهودي اكثر من الوسط العربي. وهناك وزارات لم تهتم ابدا بأية زيارة للوسط العربي هي: العمل والرفاه (المفروض انها تعالج قضايا البطالة) والتجارة والصناعة والسياحة والاتصالات والمواصلات والعلوم.

ومن الملفت للنظر ان هناك وزارتين «تمهزان لصالح العرب» هما وزارتا الشرطة والاديان. فكلاهما ارسلت كبار موظفيهما فقط للوسط العربي. وهذا بالاضافة الى وزارة الشؤون العربية طبعا.

ويشير البحث الى ان رئيس الدولة قام ايضا بزيارات للوسط العربي اكثر من الوسط اليهودي.

ولكن رئيس الحكومة، الذي هو صاحب السلطة الفعلية، زار الوسط اليهودي ولم يزر الوسط العربي.

ويلفت الباحثان النظر الى ان مبادرات رؤساء السلطات المحلية العربية لمقابلة المسؤولين في الحكومة ووزاراتها ما زالت قليلة. ولكن في الزيارات التي تمت في الوزارات من الطرفين، اليهودي والعربي، كانت النتائج مثيرة. فهناك من خرج غاضبا وهناك من خرج راضيا. بين الغاضبين كان ثلاثة عرب (هم ممثلو الطيبة وطمرة ورهط) ويهوديان (كرمئيل وكفارسابا) وبين الراضين ٨ يهود (بيسان، ديمونة، الخضيرة، يهنة، مجدال هعيمق، نهريا، نيشر صفد) وخمسة عرب (ام الفحم، باقة الغربية، الطيرة، سخنين، عرابة).

عربي من الطيبة:

اعترف بقتل سويدية بسبب «الايدز».. وتبين انه غير مصاب بالفيروس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمر حاج يحيى، من سكان الطيبة، اعترف للشرطة بمبادرته انه قتل نادلة سويدية، عندما كان يعيش في السويد، لانها.. اصابته بفيروس «الايدز».

الشرطة القت القبض على عمر اثر عملية تفتيش روتينية اجرتها في احد شوارع تل ابيب. وهو بدوره اعترف للشرطة، بمبادرته، بأنه قتل نادلة سويدية. الشرطة في البداية لم تصدقه. وعندما اجرت اتصالات مع السويد تبين ان نادلة سويدية قد قتلت بالفعل في (١٥) تشرين الاول الماضي. وجرى التحقيق، في حينه، مع صاحب المطعم الذي تعمل فيه. لكن التحقيق لم يسفر عن اية نتيجة خاصة وان صاحب المطعم في هذا اليوم كان يتواجد في الولايات المتحدة.

وهكذا استدعت شرطة اسرائيل محققين اثنين من السويد. وحضرا بالفعل الى البلاد، وحققا، امس الاول، مع عمر. والتحقيق مستمر.

وعلم ان عمر اعترف بارتكابه عملية القتل اعتقادا منه انه اصيب بفيروس «الايدز». لكن الفحوصات التي اجراها بمبادرة الشرطة اظهرت انه غير مصاب بهذا الفيروس على الاطلاق.

الرياح دفعت الباب واصبع الطالب انقطع!

● الرياح الشديدة التي تضرب البلاد ادت، فيما ادت، الى قطع اصبع طالب (١٣ عاما) في مدرسة «مجديم» في كرميئيل.

الرياح الشديدة دفعت باب الصف فأغلق على احد اصابع الطالب الفتى و.. قطعته.

وحاولوا في مستشفى «رمبام» اعادة الاصبع الى مكانه في عملية جراحية لكن دون جدوى.

دخلت المراحيض وخرجت مع طفل!

● امرأة حامل من ريشون لتسيون دخلت المراحيض لقضاء حاجتها. لكنها خرجت مع طفل.

زوجها اتصل مع نجمة داوود الحمراء، وطلب مساعدة فورية قائلا: «زوجتي تلد في المراحيض». واضاف: «زوجتي دخلت المراحيض لقضاء حاجتها. لكن الولادة بدأت. وجزء من الجنين بات في الخارج»!

بقي ان نشير الى انه عندما وصل طاقم نجمة داوود الحمراء (بعد ست دقائق) كانت المرأة مستلقية على سريرها والطفل المولود الى جانبها... مبروك!

يطفىء السجائر في جسم ابنه!

● والد من حيفا (٤٤ عاما) المتهم بالاعتداء على اولاده وزوجته بالضرب والذي كانت الشرطة اعتقلته ثم اطلقت سراحه، يواصل ضرب اولاده.

وقال ممثل الشرطة ان المتهم اعتاد في العام الجاري على ضرب نجله ابن العاشرة بواسطة عصا ممسحة وكذلك اطفاء السجائر على جسده. الولد ذهب الى المدرسة وعلامات اطفاء سجائر ظاهرة على يديه. والمدرسة، بدورها، قدمت شكوى للشرطة.

كما ان ابنته الثانية (٤ سنوات) تعاني من اعتداءات والدها. فقد ذهبت في المرة الاخيرة الى المدرسة وعلامات الضرب ظاهرة على وجهها وتحت عينيها.

● سالم جبران ●

منع اقتلاع «رمية» ورمي اهلها في العراء - حماية لقرية.. ودفاع عن بقاء شعب!

*** في الكمانة لا شيء، لا ماء ولا كهرباء ولا مدرسة ولا تلفون.. وفي مستوطنة «كمون» المجاورة كل شيء. هل نصل الى الاستنتاج بأن المكتوب في هويتهم «يهودي» يستحقون كل شيء والمكتوب في هويتهم «عربي» لا يستحقون شيئا غير.. الاقتلاع؟!! ***

● في الاسبوع الماضي اتخذت محكمة العدل العليا قرارا يجب ان يطيّر النوم من عيوننا ويوقظ كل ما فينا من قلق انساني على بقائنا فوق ارض وطننا.

قرار المحكمة يجيز، عمليا، اقتلاع العرب من القرى «غير المعترف بها» لاستخدام اراضيها لتوطين المهاجرين الجدد

في السابق، حتى ايام الحكم العسكري في الخمسينات كانت الحكومة تختبئ وهي تسعى لنهب اراضي العرب، وراء اصطلاحات عامة: «المصلحة العامة»، «مصلحة الجمهوَر»، «اغراض التطوير» وما الى ذلك. اي ان الحكومة كانت تحاول عدم اعطاء صفة رسمية للعنصرية المعادية للعرب، للاقتلاع ونهب الاراضي، وحتى مشروع «تهويد الجليل» في حينه، سعوا رسميا الى تسميته باسم «ملطّف» - قانون تطوير الجليل. وعندما وقف المسؤولون الحكوميون في مجابهة نضال شعبي واسع ضد تهويد الجليل، زعموا ان التطوير «من الطبيعي ان يكون لصالح كل السكان، اليهود والعرب».

واما الآن ونحن على مشارف نهاية الالف الثاني، وبينما الانسانية تحلم احلاما عظيمة للتطور المقبل، فان حكومة اسرائيل تخطط - مع اجازة من المحكمة - لجلب اليهود من انحاء العالم الى هنا، وتعتقد بأن توطينهم يمكن ان يكون على حساب السكان الاصليين مباشرة.

***

قرار المحكمة هو بشأن «رمية» فقط، تلك القرية العربية التي تقع جنوب الشارع العام عكا - صفد، جنوب المدينة «الحضارية» الجديدة كرمئيل. بيوت بسيطة بعضها من الحجر وبعضها من البراكيات.. واشجار الزيتون والتين والعنب، في مداخل القرية وبين البيوت تجعلها قرية عربية نموذجية. قريبا جدا من بيوت «رمية» تقف شاهقة عمارات كرمئيل. لا اعرف لماذا احسست عندما وقفت بين رمية وكرمئيل بأن كرمئيل كلها مبنية على صدر اهل رمية، وعلى صدري.

كل المساحات التي نهبوها لم تكف. لا حدود لشره السلطة الى الارض العربية. ولذلك لم يجدوا مكانا ليستوطن فيه القادمون الى ارض الميعاد الا ارضكم، يا اهلنا، في رمية.

مساء الثلاثاء الماضي بث التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية برنامجا خاصا عن «القرى غير المعترف بها» وتحديدا عن «الكمانة» و «الضميدة» و «عرب النعيم». يستحق محرر البرنامج اليشاع شبيغلمان كل الاحترام والتقدير. فقد اعطى، بمقارنة الصورة بالصورة، مقارنة صارخة بين «الكمانة» ومستوطنة «كمون» القريبة جدا منها. عند السكان الاصليين بيوت بائسة، لا ماء، لا كهرباء، لا تلفون، لا عيادة، لا مدرسة، وعلى الوجوه قهر كولونيالي. لا اعرف لماذا ذكّرني مباشرة بالهنود الحمر في امريكا وبالافارقة الاصليين في جنوب افريقيا. «نحن مواطنون مثل اليهود ندفع الضرائب ونحمل الهوية. لماذا لا يحق لنا ان نشرب ماء نظيفا مثلهم؟ لماذا لا نستحق الكهرباء مثلهم؟ لماذا لا نستحق التلفون والعيادة مثلهم؟ السنا اخوانهم في الانسانية؟!» - هكذا هتف في مرارة لاهبة وهادئة معا واحد من اهلنا في تلك القرى، وكان كأنما هو لا يخاطب مراسل التلفزيون فقط، لا يخاطب الاسرائيليين، فقط، بل يخاطب العالم كله، يخاطب الامم المتحدة، يخاطب المفهوم العالمي المطاط «الشرعية الدولية»، يخاطب الضمير العالمي. («يا صوتي ظلك طاير زوبع بهالضماير خبرهم علّي صاير، بلكي بيوعا الضمير»).

وعندما جلس وزير الداخلية في مجابهة الصحفي اليشاع شبيغلمان كان محرجا تماما، بدا على وجهه انه يعرف الحقيقة الصارخة، يدرك ضخامة الظلم والغبن والاهانة، ولكنه حاول ان يدافع وان يبرر.

قال له شبيغلمان: تقول عن التجمع السكاني العربي ذي الـ ..٤ نسمة بأنه صغير، ولذلك لا يستحق ان يكون قرية مستقلة. فلماذا تستحق «المنطرة» التي يسكنها عشرات فقط، مكانة قرية مستقلة؟ كيف يمكن ان نفسر حقيقة ان اهل الكمانة على بعد عشرات الامتار من مستوطنة «كمون»، ومع هذا فان المستوطنة اليهودية تتمتع بكل شيء، والقرية العربية تفتقر الى كل شيء. هل الحقيقة العارية هي ان الذين مكتوب في هويتهم «عربي» لا يستحقون والذين مكتوب في هويتهم «يهودي» يستحقون؟!

اننا نقترب من يوم الارض، ولكن هل حقا يجب ان نكثف اهتمامنا بمأساة اكثر من اربعين قرية في الجليل واكثر من ثلاثين قرية في المثلث والنقب (اكثر من ٢٠ الف انسان) فقط في «المناسبات»؟

معركة الارض هي بلا شك معركة واحدة، قضية واحدة، من وجهة نظر السلطة ومن وجهة نظر الجماهير العربية، فلقد كان تهويد الارض، نقل ملكيتها واستعمالها من العرب الى اليهود، استراتيجية دائمة متفقا عليها بين الماباي والحيروت، بين العمل والليكود بين السلطة الصهيونية والمعارضة الصهيونية، والآن ايضا فان المعركة لحماية اراضي عين ماهل والرينة وكفركنا والمشهد واستعادة اراضي الناصرة وافشال المشروع الشاروني العنصري «مشروع النجوم السبع» وانقاذ اهل النقب وارض النقب، هي قضية واحدة مترابطة تماما مع قضية «القرى غير المعترف بها»، مع فارق واحد، وهو ان الحكومة تريد نهب اراضي المشهد وكفركنا والرينة وعين ماهل، بدون ترحيلهم (حاليا، على الاقل) بينما تريد الحكومة اقتلاع «القرى غير المعترف بها» في اطار خطة نهب اراضي هذه القرى.

احيانا يعجز كل الكلام عن التعبير عن غصة قهر على وجه طفل بائس. وهذا الكلام ينطبق، خصوصا، على اهلنا في «الرمية» و «الكمانة» و «عرب النعيم» و «الضميدة» و «العريان» و «عين حوض» وغيرها. اكاد اقول ان كل مأساتنا منذ ١٩٤٨ الى الآن تتركز بشكل مكثف وصارخ على وجوه اطفال هذه القرى. ماذا يقول المثل؟ تحمل نقطة الماء كل حضارة ماء المحيط. ونعتقد بأن مرارة اهلنا في «القرى غير المعترف بها» تحمل كل حضارة مرارتنا كشعب تحت التهديد الدائم، كشعب يعيش تحت سيف الاقتلاع.

في اعتقادنا ان الذهاب الى المحاكم، بما في ذلك المحكمة العليا، يجب ان لا يكون ميكانيكيا وتلقائيا. فالقضاء في نهاية المطاف جزء من المؤسسة الحاكمة على الاقل الأن. المحاكم تحكم حسب القوانين التي تشرعها الكنيست في ظل النظام السياسي القائم. ولم يتمكن شعب من حماية نفسه ومن حماية ارضه ومن ضمان مستقبله فوق ارضه بقوة القضاء، بل بالنضال. قد تكون كلمة نضال فقدت بعض معناها مع السنين، ولكن اهلنا الابطال في «رمية» بدون ان يستخدموا كلمة «نضال» وبدون ان يطلقوا الشعارات يقولون بوجوههم المشبعة مرارة وعيونهم المليئة عذابا ونقمة والتصاقهم بالأرض، ان تشبث الشعب بأرض الآباء والاجداد يبدو قويا، غريزيا، مثل التشبث بالحياة نفسها.

كم تبدو صغيرة وسخيفة كل الاعتبارات الحزبية والفئوية والانتخابية والزعاماتية ازاء ضخامة الخطر الداهم وضخامة المهمة المقدسة التي امامنا.

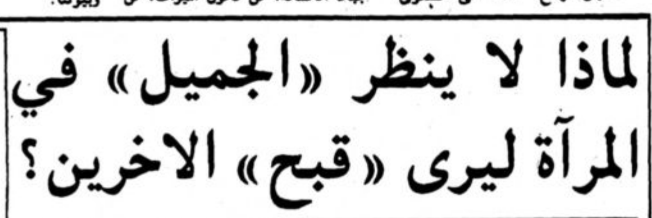
«رمية» - تحت خطر ان تقتلع السلطات بيوتها وترمي اهلها واثاثهم في مهب الريح، كأنما هم «صحون طائرة» سقطت في ارض الشاغور بالصدفة.

والاربعون - ويقال الثمانون - قرية غير المعترف بها كلها «رمية».

والاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل كلها «رمية». ويضحكنا، الى حد البكاء، ان النازلين مؤخرا على كار السياسة، يقومون بالمقارنات بيننا كأقلية وبين الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة. وبعضهم، بعد ان تعلم كلمة «لوبي يهودي امريكي» صار يتكلم عن «لوبي عربي في اسرائيل». لا، يا سادة، ان المقارنة الحقيقية هي بيننا وبين اخوتنا وابناء جلدتنا - الافارقة في جنوب افريقيا.

فهل نرتفع، حقا، الى مستوى النضال لبقائنا الابدي فوق ارضنا؟

يا قبور اهلنا من ايام العهد العثماني والبريطاني المنشورة في جبال الكمانة: لن نخون الميراث، لن نخون قبور اجدادنا، ولن نفرط بمستقبل اطفالنا واجيالنا الصاعدة.. وكلنا «رمية»، نموت ولا نترك ارضنا وبيوتنا.



لماذا لا ينظر «الجميل» في المرآة ليرى «قبح» الاخرين؟



● بقلم: نسيم ابو خيط ●

«من المتوقع ان ترتفع العمليات التخريبية ضد الاسرائيليين في الفترة القريبة، سواء داخل الخط الاخضر او في المناطق او في الخارج»..

هذا ما قالته الصحف على لسان «مستشار رئيس الحكومة لمحاربة الارهاب»، يغئال كرمون في اعقاب مقتل ضابط الأمن او الملحق العسكري للسفارة الاسرائيلية في تركيا، ايهود سدان.

وانا لن اتتبع الرسم البياني للاحداث، كما يستوحي مساره مستشار رئيس الحكومة المذكور، فهو ادرى ليس فقط بالذي ظهر وانما بالذي خفي ايضا. فأنا لست بحاجة لذلك.

فمثلا، ليس من الضروري ان يكون الانسان خبيرا في «مكافحة الارهاب» حتى يستطيع ان يعد من واحد الى ثلاثة - وهي ثلاث عمليات او ضربات «امنية» وقعت ضد جنود و «مدنيين» اسرائيليين داخل اسرائيل (معسكر غلعاد وفي المناطق المحتلة (القاء قنبلة على موقع عسكري في «بيت هداسا» في مدينة الخليل) وتفجير سيارة الملحق العسكري في انقرة، وهو بداخلها. (وهذه العملية الاخيرة هي الطريقة الاكثر شيوعا في الاغتيالات السياسية منذ اكثر من عشرين سنة، اي منذ ان نشط الشباك في اغتيال قادة «فتح» في اوروبا وفي الدول العربية - خصوصا في لبنان)..

لن اتتبع تسلسل الاحداث الاخيرة.. فالتاريخ نفسه لا يوافق على محاولات كتابته بالمقلوب عن طريق غسل الايدي من اعمال الارهاب، كما تفعل «اذرع الامن» والمحافل السياسية المقررة في بلادنا، حين تعتبر عمليات القتل الجماعي، بالقصف الجوي، التي تنفذها «طائراتنا»، وتعود سالمة، وكأنها مجرد «رد» على تفجير لغم تحت حافلة عسكرية تجوب الارض المحتلة - مثلا.. بينما تسمي تفجير اللغم تحت الحافلة العسكرية «عملية تخريب»!

لكنني على يقين من ان ازدياد عمليات ضرب الاسرائيليين داخل الخط الاخضر، وفي المناطق المحتلة، وحتى في خارج المنطقة كلها - نابع من امر واحد هو الاحتلال والاصرار على مواصلته وعدم حل قضية حدود دولة اسرائيل التي تمتد على خريطة تتوغل في لبنان وسوريا والاردن - كما اعادت نشرها وسائل الاعلام بمناسبة وفاة بيغن، وهي الخريطة التي وضعها الحزب الحاكم («حيروت» سابقا) هدفا له، ولم يعلن في يوم من الايام انه يتخلى عنه.. بالعكس فان كل تصرفاته تدل على انه ما زال يسعى لتحقيق هذا الهدف.

وليس صدفة ان «العمليات التخريبية» انخفضت كما وكيفا قبيل وعند بدء محادثات السلام، وانها تتصاعد كلما اوصد الوفد الاسرائيلي المفاوض الابواب التي تحاول الاطراف الاخرى فتحها والتي تفضي الى الجد، الى بحث القضايا الجوهرية التي تثير الخلاف والاحتراب، والتي لا حل للنزاع الاسرائيلي العربي بدون طرحها والاتفاق حولها.

واريد ان اشير الى انه ليست «العمليات التخريبية» وحدها التي تزداد.. فهناك «ظاهرة» اخرى تتصاعد، وهي مواصلة شد «حبل الوصال» مع الولايات المتحدة، والذي سيزداد كلما اقترب موعد الانتخابات، للعب على وتر التطرف القومي الذي حمل على جناحيه الليكود واحزاب اليمين واجلسها على سدة الحكم.. الامر الذي يتهدد الضمانات والدولارات ومشروع الاستيطان الصهيوني الجبار الذي لم تحققه كل حروب اسرائيل خلال العقود الاربعة الماضية.. ذلك ان حكام بلادنا لا يريدون الاقتناع بأن الدنيا تغيرت وان دور العصا التي استعملوها خلال سنوات وجود المعسكرين والحرب الباردة قد انتهى. فوزير «الأمن»، ارنس، يصر في تصريحه الجديد جدا على ان الدنيا ما زالت تراوح في مكانها، وان «الولايات المتحدة تحتاج اسرائيل اليوم اكثر من السابق، ومن مصلحتها ان تحافظ على علاقات جيدة معنا»، اي والله: من مصلحة الولايات المتحدة!

لنعد الى حيث بدأنا ونقول: ان اتهام «اعمال الارهاب» و «ايران التي ترعى وتشجع منظمات كبيرة، من ضمنها حزب الله» - لا يغير من واقع الامر شيئا. لأن ايران كانت موجودة قبل التصعيد الاخير، وكذا حزب الله وغيرهما الذي كان (العراق وليبيا وسوريا) او الذي سيكون.

اما واقع الأمر فيقول انه طالما لم تحل قضية الشعب الفلسطيني، وقضايا الحدود مع سوريا ولبنان وفلسطين - فلن تتوقف المقاومة.. ولن يغير من الأمر شيئا ان يسمي حكام بلادنا، ومعهم وسائل الاعلام، هذه المقاومة بالـ «ارهاب». ومن المضحك ان تتردد كلمات مثل «الارهاب» و «التخريب» في هذه الايام التي تفرش فيها وسائل الاعلام في بلادنا سيرة رئيس حكومة اسرائيل السابق، مناحم بيغن، المليئة بـ «اعمال التخريب» والخروج على القوانين الدولية والذي وصمه اول رئيس حكومة في اسرائيل، دافيد بن غوريون، بالارهابي..

والسؤال المشروع: لماذا لا ينظر «الجميل» في المرآة قبل ان يبحث عن القبح في وجوه الآخرين؟

● علي عاشور ●

حزبنا وجبهتنا هما سلاح شعبنا المفضّل

*** اذا كان لا بد من تنافس فلتتنافس كل «الاسلحة» على خدمة هذا الشعب * كل الاصوات لجبهتنا الكبرى جبهة المستقبل ***



● كل الذين يتنبأون بفشل حزبنا – الشيوعي الاسرائيلي – وجبهتنا – الدمقراطية للسلام والمساواة – في انتخابات الكنيست القادمة، اعتمادا على انهيار الحكم الشيوعي في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية سيصابون بخيبة امل كبيرة. ذلك لأن هؤلاء لا يعرفون تماما حقيقة شعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد ومعدنه الاصيل.

فشعبنا واع، صقلته المآسي والمحن، وتربطه بالقوى الدمقراطية اليهودية روابط وثيقة. وهو، في مجمله، يمثل قوة دمقراطية كبيرة معترف بها محليا وعالميا. وله دوره الفعال في تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة.

ولا أشك في ان كل اولئك الذين تركوا حزبنا وجبهتنا او أبعدوا عنهما لاسباب ايديولوجية او تنظيمية، افرزتها التطورات الاخيرة في معسكر الاشتراكية والشيوعية، سوف يؤيدون حزبنا وجبهتنا في الانتخابات القادمة لأنهما – الحزب الجبهة – كانا ولا يزالان حزبهم وجبهتهم. وهما بمثابة والديهم واهلهم ولا يتنكر لوالديه واهله سوى الولد العاق، وحاشا وكلا ان يكونوا كذلك.

ومثلما وقف الشيوعيون وحلفاؤهم الوطنيون الحقيقيون الى جانب شعبهم في اصعب الاوقات واثبتوا له. انه بالامكان النضال وتغيير الاحوال الى احسن منها في كل الظروف والاحوال، كذلك سيقف شعبنا الى جانب ابنائه الشيوعيين وحلفائهم الوطنيين الحقيقيين ولن يتنكر لهم ابدا على الرغم من كل التغييرات التي جرت في غير صالحهم في العالم وفي المنطقة.

فمهما يمكن ان يقال عن الشيوعية والشيوعيين وعن الحكم الشيوعي فقد ارتبط اسم الشيوعية في بلادنا بكل ما هو خيّر وشريف في هذا الوطن.

فالشيوعية تعني بالنسبة لشعبنا الجرأة والتضحية الى اقصى حد في النضال اولا وقبل كل شيء، من اجل تثبيت هذا الشعب في ارضه وفي وطنه والدفاع عن حقوقه القومية واليومية على قدم المساواة مع المواطنين اليهود واغاثة ودعم اخوته في المناطق المحتلة في نضالهم المتفاني للتخلص من الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل.

انها تعني الدفاع عن ارضه ضد سياسة النهب والتشريد كما برز ذلك واضحا في يوم الارض الخالد – سنة ١٩٧٦.

انها تعني النضال العنيد من اجل الغاء الحكم العسكري الغاشم هذا النضال الذي استمر طويلا ولكنه تكلل بالنجاح في نهاية المطاف.

انها تعني النضال الناجح الذي لم يعرف الكلل من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي على قدم المساواة مع العامل اليهودي.

انها تعني اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – العربية – اليهودية – في العام ١٩٧٧ بعد ان تكللت بالنجاح الجبهة الدمقراطية في الناصرة. ثم تلتها الجبهات المحلية في العديد من المدن والقرى العربية. وفي اعقاب ذلك تحولت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي كانت اقامتها السلطة سنة ١٩٧٤، الى لجنة مكافحة تعبر عن وحدة شعبنا في هذه البلاد.

انها تعني اشياء كثيرة اخرى، خيّرة وشريفة – لا يمكن ان ينساها شعبنا على مدى اجيال طويلة.

لم يحتكر الشيوعيون، ولا في يوم من الايام، معارك النضال بل كان همهم ولا يزال دفع اكبر عدد ممكن من ابناء شعبهم الى حلبة النضال والسير معهم جنبا الى جنب الى معارك النصر.

لقد كانوا، حتى قبل قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يمثلون وحدة شعبنا ويعبرون عن طموحاته الوطنية والقومية.

واذا كانوا قد اقاموا هذه الجبهة فقد اقاموها لتضم معهم في صفوفها كل الوطنيين والدمقراطيين الحقيقيين من كلا الشعبين ولتتسع للاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا.

وهم لم يستغلوا الانتصارات التي حققتها الجبهة في انتخابات السلطات المحلية لاحتكار السلطة بل عملوا على ادارتها بالتعاون المخلص مع حلفائهم فيها.

وقد تنازلوا لحلفائهم عن طيبة خاطر عن مقاعد مضمونة لهم في الكنيست.

صحيح اننا نعيش في ظروف جديدة تختلف كثيرا عن تلك التي كانت قبل عشرات السنين. فقد نشأت اجيال جديدة تختلف كمّا ومعرفة ووعيا عن الاجيال السابقة.

وقد كنّا دائما ولا نزال، نحن ابناء الاجيال القديمة، نرغب في ان تنضم الاجيال الجديدة بأكثريتها الساحقة الى جبهتنا – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحتل اماكن القيادة فيها.

كنا دائما ولا نزال نرغب في ان تتوحد الجماهير العربية وراء قائمة واحدة في انتخابات الكنيست وبشكل خاص في انتخابات الكنيست القادمة.

ولكن الوحدة لا تأتي بمجرد الدعوة لها. فهي ثمرة العمل المشترك والثقة المتبادلة. ولا عمل مشتركا بدون اهداف مشتركة. وبقدر ما تتوحد اهدافنا تتوطد وحدتنا.

وعدم توحدنا وراء قائمة واحدة في انتخابات الكنيست القادمة يجب ان لا يؤدي الى بعثرة اصواتنا على قوائم اخرى غير قائمة الجبهة والقوائم العربية – الدمقراطية والتقدمية – التي تجمعها اهداف مشتركة، ليكن شعارنا: اذا لم نتفق اليوم فسنتفق غدا. كل الاصوات لجبهتنا الكبرى – جبهة المستقبل.

ان حزبنا – الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهتنا – الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانا دائما، ولا يزالان، سلاح شعبنا في هذه البلاد في الدفاع عن حقوقه القومية واليومية المشروعة. ولا يمكن لشعبنا ان يستغني عن سلاحه او ان يتخلى عن هذا السلاح مهما مضى من زمن. فهو يمكن ان يشحذ هذا السلاح او يدعمه بأسلحة اخرى متطورة ولكنه لن يلقي سلاحه ابدا.

لقد جرب شعبنا على مر عشرات السنين مختلف انواع الاسلحة فلم يجد حتى الآن افضل من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة سلاحا ماضيا ومجربا في مقارعة اعدائه وخصومه السياسيين.

واذا كان لا بد من تنافس في هذه الانتخابات فلتتنافس كل «الاسلحة» على خدمة هذا الشعب.

كـــي يكونـــوا جسرا للسلام

● عوزي بورشطاين ●

(الناطق بلسان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)

● ان القاء القبض على اربعة عرب اسرائيليين من سكان المشيرفة وام الفحم، متهمين بقتل الجنود الثلاثة، قد احدث زلزلة كبرى، وادى من جديد الى تناول مشاكل الجماهير العربية في اسرائيل. وكنتيجة يتذكر ران كسليف في مقاله «الاشتياق الى راكاح» («هآرتس» ٣/٨) اقوال الوزير اريه درعي «سوف نفتقد (نشتاق) راكاح».

ومع ذلك، وعندما قامت وتطورت الحركة الاسلامية في اسرائيل، وعندما نجحت في الانتخابات البلدية الاخيرة، لم يكن كل من في الحكومة وفي قيادات الاحزاب يوافقون درعي الرأي. بالعكس فقد استقبلوا بالرضى صعود الحركة الاسلامية، على امل ان تضعف هذه الحركة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

واليوم ايضا، وعندما تطلق افكار انتقادية، ويدور نقاش شعبي حول التعامل مع الحركة الاسلامية، فبودي قبل كل شيء ان اؤكد ان كل دمقراطي في اسرائيل يتعين عليه ان يعارض بشدة مبادرة اخراج الحركة الاسلامية خارج القانون. ان كل استغلال للحادث المأساوي والاجرامي من اجل تقييد الحريات الدمقراطية امر مرفوض.

يجب ان يكون المبدأ كالتالي: حرية تامة للصراع السياسي والتنظيم السياسي. ان كل تقييد لحرية التنظيم السياسي هو ضربة للحريات الدمقراطية لمواطني اسرائيل يهودا وعربا، ومن شأنه فقط ان يجلب الضرر الى المجتمع الاسرائيلي. وهذا لا يتناقض مع التحفظ من كتابات متنوعة للحركة الاسلامية، ومع شجب بعض تفوهاتها.

ان الجدل بين الجبهة والحركة الاسلامية لم يكن وليس هو الآن حول الايمان او الكفر بالدين. في الجبهة ايضا اناس متدينون، مسلمون مؤمنون. وها هم الآن في رمضان يناسبون مواعيد الاجتماعات والجلسات مع ما يتوافق مع وقت وراحة الصائمين.

لقد قامت الحركة الاسلامية على خلفية اناس يائسين بسبب ما عانوه من تمييز قومي مستمر منذ قيام الدولة، فاعتقدوا ان الهروب الى الدين ينقذهم ويحل لهم مشاكلهم اليومية. الا ان الأمر غير ذلك طبعا وبقيت المشاكل على حالها. لقد اراد قادة الحركة الاسلامية تحويل انظار الجماهير عن مشاكلهم بواسطة التعصب الديني، لكن هذا التحويل غير قابل للصمود طيلة الوقت لا عند العرب ولا عند اليهود.

والجبهة، بعكس الحركة الاسلامية، قائمة على اساس شراكة سياسية وتنظيمية، يهودية عربية. وهي على قناعة بأن النضال من اجل السلام وحل القضايا الاجتماعية يجب ان يخاض مشتركا بين اليهود والعرب. واكثر من مرة نشبت خلافات حادة، على سبيل المثال بخصوص اشراك النساء، في المظاهرات والنشاطات الشعبية عامة. الا ان الجبهة لم تتنازل ولن تتنازل عن المشاركة التامة للنساء، من كل التجمعات العربية، في كل النشاطات، بينما تعارض الحركة الاسلامية ذلك.

وطيلة الوقت نادت الجبهة بحل سلمي على اساس الاعتراف المتبادل، على قاعدة دولتين لشعبين اسرائيل وفلسطين، وعلى اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل.

حتى لو ان الحركة الاسلامية في اسرائيل تؤيد قيام دولة فلسطينية فمنطلقها مغاير تماما، وقائم على تفسيرات دينية للواقع، لا على نظرة عامة مثل الجبهة.

ان كل المؤسسات التمثيلية للجماهير العربية، اعضاء الكنيست العرب، السلطات المحلية العربية، مواطني ام الفحم ومشيرفة شجبوا مقتل الجنود في غلعيد. ان الهدف المشترك لمواطني اسرائيل هو ان تتوقف حالا كل اعمال القتل من جانب اليهود كما هي من جانب العرب. غير ان التحريض الارعن والمنفلت ضد العرب، كما شاهدنا في هذه الايام بالذات، وحقيقة ان احد افراد عصابة «كاخ» باروخ مرزل، بإمكانه ان يتجول حرا ومسلحا خلال ساعة كاملة في قرية مشيرفة وان يثير الذعر في نفوس سكانها من خلال التهديد

● البقية على صفحة ١١ ●

هـــوامـــش

● بقلم: عودة بشارات ●

طريقنا

● لا يمكن لأي منصف ان يقارن بين التطرف لدى الضحية وبين تطرف الجلاد، ولكن ليس من المنصف ولا المقبول، تحت هذا الشعار تبرير كل عمل مغامر تقوم به الضحية.

امتحان الأقلية المظلومة في كل عصر وفي كل مكان هو بإضفاء الطابع الدمقراطي الانساني على نضالها. بدون ذلك ستستعدي الرأي العام لدى الاغلبية المضطهدة والرأي العام العالمي.. وهؤلاء يحملون اهمية خارقة في نجاح نضال اصحاب القضية العادلة..

واكثر من ذلك فهذا الاسلوب المغامر الذي قد «يفش الغل» لدى البعض يأخذ، فيما بعد، طابعه الهدام داخل صفوف الاقلية المضطهدة في الصراعات الفكرية السياسية بينها.. والامثلة كثيرة على ذلك.

والنضال الذي اختطته الجماهير العربية خلال اكثر من (٤٠) عاما.. كان طريق النضال المسؤول الذي يبحث طوال الوقت عن حلفاء في الشارع اليهودي ويحاول كسب الرأي العام لدى الاغلبية (الجماهير اليهودية) والرأي العام العالمي.

وتثقفنا في نوادي الحزب والشبيبة الشيوعية ان اليهود ليسوا اعداء لنا، بل الاعداء هم حكامهم وممارساتهم، وان المصلحة الحقيقية للشعوب هي واحدة، وعلى اساس هذه الثقافة المبدئية والانسانية والجريئة، استطعنا تحقيق اوسع المكاسب واهمها. لأن من يثقف نفسه على العداء لليهود – كيهود – يعطي الشرعية للأغلبية ان تثقف – وان تمارس – العداء الاسود ضد الاقلية – ونحن الاقلية.

لقد أمسكنا الثور بقرنيه، طرحنا كل مطالبنا القومية واليومية، من خلال التمسك بالدمقراطية التي وضعها حكام هذه البلاد وحاولوا منعنا منها.

وحاضرنا اليومي يشهد كم اثبت هذا الطريق جدارته.. وكل الطرق الاخرى مظلمة لا تقود سوى الى الحائط المسدود.

بدون أب

الالاف الذين تمددوا على قبره، اناس مجهولون من كل انحاء البلاد، هم التعبير الاكثر صوابا للظاهرة التي اسمها مناحم بيغن.. وصاحب البسطة في سوق الكرمل الذي صرخ انه يشعر باليتم بعد وفاته يلخص موقع بيغن لدى اوساط واسعة بين اليهود.

لا شك ان بيغن، هو شخصية اثرت وما زالت تؤثر في حياة الناس من خلال افكاره والتقاليد التي انشأها في الحياة السياسية. واذا كان بيغن بديماغوغيته وبشعاراته المتطرفة وبالعزف على اوتار التمييز القومي لدى الشرقيين، مثّل دور الأب والزعيم والمنقذ، فإنه بالنسبة للمتنورين اليهود والجماهير العربية في اسرائيل كان تجسيدا للديماغوغية وتأجيج نار الكراهية.

من الصعب علي ان اتذكر بيغن دون ان اتخيل صراخه في ساحة ملوك اسرائيل وهو يهدد الاسد «هو هو يا أسد.. اريك ينتظرك».. وتأخذ الجماهير روح «الاكستازا» القومية والكراهية العمياء للعرب.

من الصعب تذكر بيغن دون ان اتخيل الحرب السوداء التي شنها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، والالاف الذين سقطوا ضحية لهذه الحرب.. ولا يستطيع المرء ان ينسى تشابيهه البغيضة «حيوانات تدب على قائمتين».. وقانون ضم الجولان وفرض العزل العسكري على القرى العربية السورية هناك.

مع ذهاب بيغن لا نستطيع نحن الفلسطينيين سوى تذكر التراث الاسود من الحقد والكراهية والدم والدموع الذي ابقاه لنا.

ولكن، للموازنة اقول انه كانت هنالك ومضات في حياته، مثل اخلاء المستوطنات من «يميت» في اطار اتفاق السلام مع مصر او معارضته للحكم العسكري ضد العرب في اسرائيل.

والأهم، وربما هذا ما يميزه عن آخرين في معسكره، انه في مواجهة عدد الضحايا الهائل بين الجنود الاسرائيليين في حرب لبنان استخلص النتائج واعتزل الحياة السياسية واعلن جملته المشهورة: لا استطيع ان احمل اكثر..

ومشكلتنا اليوم مع شارون انه يستطيع ويريد ان يواصل.

صيّفت

مع انه ما زالت هنالك نسمة باردة في الجو الا ان الغيوم انقشعت والشمس تملأ الدنيا.

وخوفي في ظل هذا التفاؤل، ان يصل هذا الكلام البكم وقد انقلبت الامور رأسا على عقب..

للفأل الحسن نقول: غيّمت.

متى يأتي المسيح؟

مرّ الاسبوع الاول والثاني والثالث، ومرّ شهر ومع ذلك ما زلنا ننتظر! فاذا كان الاستعداد لقدومه سيدوم سنوات طويلة، اخبرونا لكي نتمتع قليلا دون الخوف من قدومه!!

تسرسبنا...

اجير

الاسم: شلومو بتروفسكي.

المهنة: اجير، المدير العام لبنك «هبينلئومي هرشون»

المعاش: ....١١١ (مئة واحد عشر الف) شاقل.

وفي الاول من ايار سنتظاهر سوية، كتفا الى كتف، دفاعا عن حقوق العاملين.

بمناسبة الاعلان عن ١٩٩٢ سنة مكافحة المخدرات:

هـل تريدون لأولادكم هذا الضياع؟!

لقاء مع مدمن على المخدرات، فطم قبل ٤ أشهر. ماذا تقول زوجته وأطفاله.. بعد طول معاناة؟!

● تقرير: ابتهاج مجلي ●

■■ عندما سمعت شمس لاول مرة عن المخدرات، وهي في التاسعة من عمرها، لفت الموضوع نظرها. ولما تحدثت المعلمة عن عوارض الادمان على المخدرات.. تخيلت والدها. ثم بدأت تقرأ علامات الادمان على وجهه وتصرفاته. وهكذا ادركت لاول مرة الحقيقة المرة. اليوم عمرها ١٢ عاماً. تقول: اعتز بوالدي.

■■ الام: توقف عن العمل. سرق مصاغي. كان كل همه توفير المال لشراء السم. غاب عن البيت كثيراً. فقررت ان اعتبر نفسي ارملة. فبدأت اشتغل حتى اوفر لقمة الخبز لاطفالي بكرامة. فأخذ حتى معاشي.

■■ إنني في مرحلة جديدة من حياتي استعيد فيها احترامي لذاتي واحترام الناس لي. لا اريد العودة الى ذلك الماضي التعيس. لكن مجتمعنا لا يتفهم ولا يرحم. على الغالب لا يصدقون ان بامكاني اجتياز الامتحان. وكذلك رجال الشرطة الذين يفتشون باستمرار.

○ «أحب يوم الجمعة أكثر من أي يوم آخر، بل أنني انتظره بفارغ الصبر». قالت شمس وهي تتحسس جديلتها المجدولة بدقة، وابتسامتها الطفولية الخجولة تكهرب الجو بهدوء صارخ.

وشمس هو الاسم الذي اخترناه لابنة احد المدمنين على المخدرات الذي التقيناه في بيته ومع عائلته بعد ان انهى مرحلة الفطام قبل عدة شهور برغبته وبارادته القوية. فخرج الى دنيا اخرى نظيفة من السموم، فادرك كم كان مخطئاً في حق نفسه وحق زوجته واطفاله الستة الذين لم يكمل اصغرهم السنتين من العمر.

ولماذا يوم الجمعة بالذات؟! سألناها.

فأجابت باستغراب بريء لا يخلو من تأثير بداية السعادة الحقيقية: «في هذا اليوم يعود والدي للبيت من عمله في الجنوب. مرة كل اسبوعين فقط. وعندها نستطيع ان نسهر معه ونطمئن على اخباره ونتحدث معه لساعات متأخرة من الليل، خاصة وانه في اليوم التالي لا يكون عندنا مدرسة.. فأنا اشتاق له كثيراً».

هذه الصبية الصغيرة التي تحدثت بكلمات كبيرة صقلتها التجربة، هي بكر والديها. في الثانية عشرة من عمرها بعد. حظها في الحياة فرض عليها رغماً عنها ان تكون ابنة لأب ابتلي «بالسم الهاري» - المخدرات - قبل ان تفتح عينيها على الدنيا وتتعرف عليها. قبل ان تصبح قادرة على تمييز الخير من الشر او الصالح من الطالح. فحرمت من الحق الانساني كطفلة. حرمت من حنان وحب والدها. تلك المشاعر التي يحتاجها اطفالنا للشعور بالامان والاطمئنان.

كبرت شمس وترعرعت دون ان تعرف ان والدها مدمن على المخدرات. عندما بلغت التاسعة من عمرها سمعت لأول مرة عن المخدرات من معلمتها التي ذكرت العوارض التي تصيب المدمنين، الامر الذي لفت نظر شمس وبدأت تراقب والدها، دون ان تفهم لماذا هو كذلك. عندما بلغت العاشرة من عمرها عرفت الحقيقة المرة عن والدها.

«لم أبكِ - قالت - فأنا لا احب البكاء. عدتُ وتوجهت لمعلمتي لمعرفة المزيد عن الموضوع. وقررت مساعدة والدي قدر امكانياتي. فصرت اتحدث معه عن المخدرات واسأله لمعرفة المزيد عنها».

●● ٣٥ سنة منها ٢١ سنة ادمان ●●

في سنة ١٩٤٨ رُحّل سكان طبريا العرب عن مدينتهم وتشتت قسم كبير منهم خارج الحدود. وقسم قليل آخر وصل الى عدد من القرى العربية والى الناصرة.

في تلك الفترة كان سامح - اب شمس - ما زال في عمر ابنته اليوم - اثنتي عشرة سنة.

وصل مع عائلته التي «هُجِّرت» من مسقط رأسها على امل العودة كما قالوا لهم. فسكنوا في احد البيوت مع عائلة طبرانية اخرى معروفة لهم. «فالدم لا يصير مي ومأساتنا واحدة.. عشنا معاً في ثلاث غرف وليوان، الحمام كان مشتركاً. لم نشعر بأي ضيق او ضجر، فالحنيّة موجودة بين الطبرانيين» قال مؤكداً.

وتابع بعد ان صمت للحظات، كأنه يلملم تلك الذكريات البعيدة بهدوء، حتى لا يفوته شيء منها، فتبدو القصة منقوصة: «لقد كنت أصغر فرد في العائلة - «فريد العش» كما يقولون. وكنت مدللاً كثيراً. لم ابذل جهداً يذكر حتى أحقق رغباتي. فكل طلباتي كانت مستجابة.

في الغرفة المجاورة للعائلة الاخرى كان يسكن ابنهم الذي يكبرني بسنوات. كان يناديني.. أنا الصغير لاقضي له بعض حاجياته من الدكان القريب. وهكذا اصبحت اميل اليه واقضي غالبية وقتي عنده. فالظروف كانت بعد غير مستقرة.

«رأيته في احدى المرات وهو يدخن الحشيش.. الأمر الذي لفت انتباهي وزاد من حب استطلاعي، بعد ان شاهدت «سعادته» فور انتهاء سيجارته المعبأة بذلك النبات السحري. في البداية رفض ونصحني بالابتعاد عن كل هذا. لكن حب استطلاعي زاد وتضاعف اصراري على تجربته بعد ان رأيت اصحابه الذين دخنوا معه، يضحكون دون سبب معقول، و«السعادة» الزائدة في وجوههم وعيونهم. فاستسلم واعطاني وجبة. لا زلت اذكر اثرها عليّ حتى اليوم. لقد بدأت اضحك مثل الاهبل.. واذكر ان امي كانت قد زينت احد جدران البيت «برزنامة»، رسم عليها صياد يصطاد سمكة. وقفت قبالتها، اتأملها، دون سبب ومن غير عادة، فجأة بدأ يتهيأ لي ان الصياد يشد صنارته ويتحرك والسمكة تحولت الى حوت.. فزادت ضحكاتي.. بدرجة اثارت والدتي.. وعندما عرفت السبب ضربتني بشدة. لكنني لم ارتدع وواصلت ضحكاتي البلهاء. وسرعان ما شعرت بالندم. فهي لم تتعود على رفع يدها علي. فجاءت وطيبت خاطري. واعدت التجربة مرات ومرات».

●● سعادة حقيقية ●●

من الصعب علينا نقل مشاعر السعادة الحقيقية الكاملة لعائلة سامح. وما سننقله هو نقطة من بحر السعادة التي افتقدوها خلال ثلاثة عشر عاماً، وعادت اليهم قبل اربعة اشهر فقط، فاستقبلوها بشوق عميق، كمن يستقبل عزيزاً غاب منذ سنوات وعاد بعد ان فقد الامل في عودته.

والحقيقة التي يجب أن تقال ان لسامح الفضل الاول في التقائنا بعائلته. فبعد ان تأكد من شفائه الذي تم بمساعدة مختصين، عادت ثقته المعهودة لنفسه، فبادر للقاء واعرب عن استعداده للحديث، فاقترحنا عليه مقابلة عائلته، وافق دون تردد ولو للحظة واحدة.

لكنه أصر على عدم ذكر اسمه او ذكر اي شيء من الممكن ان يدل على هويته. «فأنا في مرحلة استعيد فيها احترامي لذاتي واحترام الناس لي. وانا اعمل مع اشخاص لا يعرفون قضيتي مع المخدرات. ولا اريد ان اعود الى ذلك الماضي التعيس.. والسبب ان مجتمعنا لا يتفهم ما مررت به وعلى الغالب لا يصدق انني عبرت الامتحان بنجاح واصبحت انساناً عادياً.. لا اريد ان يشير احد اليّ ويقول هذا الشخص كان مدمناً».

لكن ما لا شك فيه ان لهذا الجو الجديد الذي دخل بيت العائلة تربة خصبة اعدتها زوجته، فكان لها الفضل الاساسي في اعادة الحياة الى ذلك «الجسم» الذي فقد الحياة والابتسامة والسعادة - بداية بالزوج وانتهاءً بالاطفال الابرياء.

غياب الاب الكامل عن البيت، المشغول في توفير «غذائه» اليومي



من السم، جعل الزوجة، بعد ان قطعت الامل من زوجها وقررت اعتبار نفسها «ارملة»، تحرص على صون البيت والاولاد وتوفير الجو الدافئ والانساني. فكانت الام والاب في آن واحد.

بهذه الطريقة كسبت ولديها شمس وشقيقها الاصغر، اللذين تفوقا في دراستهما. وحاولت قدر الامكان تنمية مواهبهما، رغم ان الظروف لم تكن تسمح بذلك. فشمس مثلاً تعشق المطالعة وتهوى الكتابة. وتتمنى ان تصبح صحفية لتكتب عن هموم الناس، لكن ليس قبل ان تنهي دراستها الجامعية. والشقيق الاصغر يود ان يصبح محامياً ليدافع عن الناس المظلومين.

مقابل هذه المسؤولية الكبيرة والجبارة لم تندب الام حظها، بل حرصت على مواجهة الواقع بصبر وشجاعة. ومع اننا لا نشك للحظة واحدة في عمق الالم والتعاسة التي تكبدتهما الا انها لم تتحدث عن زوجها بكلمة سيئة واحدة. رغم كل الاساءة التي تلقتها منه خلال سنوات طويلة. سرق مصاغها واخذ معاشها بعد ان خرجت للعمل حتى توفر لقمة خبز اطفالها. وفعل الكثير من الامور التي عندما رواها امامنا على مسمع منا ذهلت. واقسمت انها تسمع بهذه الاحاديث لاول مرة.

تزوجته وهي بعد في الثامنة عشر من عمرها. انهت دراستها الثانوية وتزوجته دون ان تعرف عنه الكثير. بعد الزواج عرفت انه مدمن على الكحول، لكنها لم تكترث كثيراً، فكثير من الناس تشرب الكحول ولم تلق بالاً. لكنه كشف امامها وامامنا لاول مرة بأنه كان يتناول وجبة اسبوعية من الحشيش في فترة الخطوبة.

لم تشعر في بداية زواجهما بشيء غير عادي، خاصة وان عمل سامح كان مربحاً بدرجة كبيرة ساعدتهما على بناء بيتهما براحة. فخروجه مثل كل العمال في ساعات الصباح الباكر وعودته في المساء مرهقاً لم يثيرا لديها اية شكوك.. لا حول المخدرات ولا غيرها.

وتلخص تجربتها بالقول: «انصح كل عائلة مبلية بمدمن على المخدرات، محاولة اقناعه بالعدول عن هذا الموت البطيء. والاهم من ذلك على المدمن ان يشعر بأن عائلته حوله تسانده وتدعمه للتخلص من هذا الوباء. واهم شيء الثقة به. فالعلاج مع المدمن يبدأ في البيت بعد الفطام. يجب التعامل معه كانسان عادي. ومن تجربتي فقد نجحت بذلك، وها انا كسبت زوجي وصنت عائلتي. وبالنسبة لي اينما يذهب سامح فانا واثقة من انه تعلم من التجربة لدرجة كافية. ولا اعتقد ان هناك امرأة تفهم الزوج اكثر من الزوجة».

●● ذكي وحنون ●●

كثيرة هي القصص الانسانية التي حدثنا عنها افراد عائلة سامح.. قصص من الماضي عندما كان الاولاد ما زالوا اطفالاً صغاراً. فقد روت لنا زوجته احدى «نهفاته» التي تدل على انه انسان خام مليء بالحب والحنان لولا ذلك السم الذي قضى على كل شيء انساني.

«لقد كان لسامح طرقة خاصة على الباب.. سمعنا تلك الطرقة بعد غيابه عن البيت لعدة ايام. لا شعورياً ودون اي ترتيب مسبق ركض الاولاد الى الباب لاستقبال والدهم. لكنهم خذلوا وبكوا عندما كان بالباب احد اقربائنا وليس والدهم.

ومن بين الاشياء التي استنتجتها شمس مثلاً ان والدها انسان ذكي جداً. فقد اكتشفت ذلك بعد شفائه، «ذكي وحنون جداً» اعادت كلامها. «وانه اب من نوع آخر انا افتخر به وأحبه كثيراً».

●● الاستنتاج - فطام ●●

لم يترك سامح باباً اعتقد انه سيوفر له السم اليومي، الا وطرقه. فبعد ان فقد مكان عمله الذي كان احد عماله البارزين في الانتاج والمواظبة، لم يعد هناك من يقبله للعمل. «ولقد اصبح جميعهم يحتقروني، فمن يشغل عنده انساناً مدمناً؟!» قال. جرب الهيروين والكوكايين. عانى كل ما يمكن ان يعانيه مدمن لا يملك قرشاً واحداً. لكنه رفض ان يجرب شيئاً واحداً، تناول المخدرات عن طريق الوريد خوفاً من الاصابة بـ «الايدز».

كان همه الاساسي ليس قوت اطفاله وزوجته انما وجبة السم قبل ان يصيبه «الكريز». فجرب التجارة بالمخدرات وسجن عدة مرات. مد يده على مصاغ زوجته وتعبها، حرم ابنه من الرحلة المدرسية لانه استعمل المبلغ لشراء المخدرات. بقي على هذه الحال سنوات طويلة حتى تأكد له بشكل واضح انه يسير في طريق لا رجعة فيها الا ميتاً او انساناً بدون كرامة ولا قيمة.

«لا اريد ان يسير اولاد مطأطئي الرأس بسببي. اريدهم ان يسيروا مرفوعي الرأس. ان يعتزوا بي» قال بتأثر صادق.

وقرر ان يتحدى جسمه الداخلي الذي لا يشبع من كل تلك السموم التي دخلته. وتوجه الى احدى الجمعيات التي تعمل لمكافحة المخدرات ففتحت ذراعيها لاستقباله وامسكت بيده وسارت معه خطوة خطوة حتى اوصلته بر الامان.

واراد سامح من جديد ان يذكر المجتمع بأنه انسان جديد، لكنه يحتاج الى الدعم والحماس من البيت ومن الذين حوله خاصة الذين يعرفون بوضعه. «لقد فتشني احد رجال الشرطة ليتأكد من انني لا احمل مخدراً. حلفت له باولادي بانني تعالجت، ولم يصدقني وقال: «لا احد يتخلص من هذا السم». هذا ضايقني واشعرني بالخجل.. لكنني واثق من نفسي ومتأكد من انني عبرت.. عبرت بنجاح كامل».

- وكيف عبرت؟

- عندما بدأت اخجل من نفسي وارى ان اولادي ينشأون بلا اب بدأت انظر للحياة بشكل جديد. التقيت احد ابناء صفي وناديته: يا فلان.. فأجابني: من فضلك. دكتور فلان، وكان صادقاً. لقد كنت اشطر منه في المدرسة. فأين هو. وأين انا؟ لكنه ساعدني ايضاً على الوصول الى الفطام. ومن هنا تابعت الطريق، بمساعدة زوجتي.. وبمساعدة وجود اولادي.

- واذا جاءك احد رفاقك السابقين يعرض عليك وجبة سم، ماذا تفعل؟

- لقد حدث وجاءوني اكثر من مرة. فرفضت باصرار. وليس فقط. بل رحت أنصحهم. انظروا الى انفسكم.. عائلاتكم .. اولادكم. فهل تريدون لهم هذا الضياع؟!

□□ القاضية الهندية استغربت وجود الاصطلاح الغريب: «قرى غير معترف بها». وعندما فهمت ما هو المقصود، اقترحت تصحيح هذا الاصطلاح بما يلي: «قرى مسلوبة الاعتراف».

□□ كان من المفروض ان يمثل حكومة اسرائيل مسؤولون من وزارتي الزراعة والداخلية. لكن الحكومة ارسلت مندوبين عن مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، احدهما رسمي بيادسة.

□□ مجلة هولندية كشفت: مترجم السفارة الاسرائيلية في لاهاي والممثل اليهودي لحكومة اسرائيل، غادي حتمان، كانا يتشاوران من خلف ظهر رسمي بيادسة.. الذي دافع عن موقف الحكومة.

قضيتان.. في محكمة واحدة!

نحن والهنود الحمر محرومون من الماء

*** الدكتور حاتم كناعنة والمهندس باسل غطاس يرويان لـ «الاتحاد» بعض خفايا النقاش في القضية التي رفعتها جمعية الجليل للبحوث الصحية ولجنة متابعة قضايا الصحة الى المحكمة الدولية في هولندا ضد حكومة اسرائيل بسبب حرمانها سكان القرى الاربعين من الماء ***

● تقرير: يوسف فرح ●

* صورة من محكمة المياه في هولندا خلال بحث الشكوى ضد حكومة اسرائيل، ويظهر فيها اعضاء هيئة المحكمة بتركيب كامل. وفي اقصى اليمين يجلس المدعيان د. حاتم كناعنة والمهندس باسل غطاس. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● سبعة من القضاة ورجال القانون من مختلف دول العالم استمعوا على مدار ثلاثة ايام (الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٨ - ١٩ - ٢٠/٢/٩٢) الى لائحة الاتهام التي وجهتها جمعية الجليل للبحوث الصحية، الى حكومة اسرائيل في امستردام (هولندا) بشأن حرمان عشرات القرى العربية في اسرائيل من ابسط الحقوق والمقومات الحياتية - الماء!

- وكيف حرمت؟
- لان الحكومة لم تربطها بشبكة المياه القطرية.
- ولماذا لم تربطها الحكومة كما ربطت غيرها؟
- لان هذه القرى «غير معترف بها».
- ولماذا لم يعترف بها؟
- لان للحكومة كما يبدو تخطيطاً مبنياً، سيتمخض عنه اذا ما نفذ نقل السكان الى اماكن اخرى، وليس مهماً ان تتلف زراعتهم واساليب حياتهم، ويحاصروا في مساحات صغيرة من الارض..

وكم كانت تلك القاضية الهندية ذكية عندما لفتت النظر الى الخطأ اللغوي الكامن في وصف هذه القرى. فكيف تكون «غير معترف بها»، وقد اقيمت، ووجدت، ومارست حياتها من قبل ان تقوم دولة اسرائيل، ومن ثم، من قبل ان تسن حكومة اسرائيل قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥!!

لقد اقترحت السيدة ديفاكي جين ان يطلق على هذه القرى اسم «مسلوبة الاعتراف» لا «غير المعترف بها».

وربما كانت الصورة التي حاولت حكومة اسرائيل خلقها هناك في امستردام، تتناسب مع سياستها في التمييز ومحاولة دق الاسافين بين افراد الشعب الواحد، والا فما معنى ان تترك امر تمثيلها والدفاع عنها لمحام عربي اسمه رسمي بيادسة!!

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي تنعقد فيها مثل هذه المحكمة للنظر في قضايا تهم فئات من البشر، تعيش في دول متقدمة بطابع حياة الدول المتخلفة، ولكنها كانت المرة الاولى التي يكون المتهم والمدعى عليه فيها حكومة اسرائيل، التي طالما تبجحت، هي والناطقون بلسانها بشتى اللغات (فيها العربية للاسف) بانها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الدكتاتوري المتخلف والمظلم.

لمعرفة ما دار هناك التقيت في جمعية الجليل كلاً من د. حاتم كناعنة والمهندس باسل غطاس، اللذين ظهرا في المحكمة كممثلين للادعاء، ولم يكن من السهل جمعهما في آن واحد، بسبب المشاغل والاتصالات المكثفة التي يزاولانها، والتي تطالع الداخل الى مقر الجمعية منذ اللحظة الاولى.

فكان ان اقتسما بالتتابع الاسئلة والوقت.

● باسل غطاس ●

● نشرنا في «الاتحاد» كل شيء تقريباً عن محكمة المياه في هولندا، فما هو الجديد الذي يمكنك ان تضيفه؟

● قرار المحكمة نفسه وثيقة هامة تستحق نشرها مفصلة في الصحف، ونحن سنترجم القرار ونعممه على مختلف الهيئات الاسرائيلية والدولية، الرسمية والشعبية، اذ لاول مرة يكون في يد الجماهير العربية في البلاد قرار دولي موقع من (٧) شخصيات، شكلت اعضاء هيئة المحكمة، ويعالج مشكلة تخص العرب في اسرائيل.

ومن ناحية يؤكد قضيتين: أولاً: وجوب ربط القرى بشبكة المياه، ويطلب من حكومة اسرائيل القيام بذلك عن طريق استغلال فقرة في قانون «التنظيم والبناء» (فقرة ١٥٧) تخول الوزير صلاحية ربط البيوت غير المرخصة بشبكة المياه القطرية. والقرار في مقدمته يستنكر بشدة حرمان هذه القرى من الارتباط بشبكة المياه.

ثانياً: يطالب الحكومة بايجاد حلول بديلة للمخططات الحكومية، التي تشمل السكان في اماكن تحددها الحكومة، وذلك من خلال اشراك السكان انفسهم في ايجاد الحلول، اي عملياً، المطالبة بالاعتراف بهذه القرى حيث هي.

القرار في بنده الرابع يقول لم نجد ادلة كافية على ان المصلحة العامة تستدعي نقل هذه القرى من اماكنها.

لقد عرضنا القضية من وجهتي نظر قانونية وانسانية، فمنع هذه القرى من الارتباط بشبكة المياه يتعارض مع ابسط حقوق الانسان الاساسية التي تنص عليها كل المواثيق الدولية. كما عرضت كمثل يكشف سياسة الحكومة الاسرائيلية ليس فقط تجاه سكان هذه القرى، بل تجاه مجمل الجماهير العربية في اسرائيل.

لذا اضطررنا الى الكشف بالارقام والوثائق عن حقيقة الممارسة الحكومية تجاه الوسط العربي عامة، وهذه القرى بشكل خاص.

(استمتعت بمشاهدة جزء من شريط الفيديو الموثق خلال المقابلة الصحفية في مقر الجمعية بالرامة).

لقد بينا ان هذه القرى «غير المعترف بها» قائمة قبل قانون التنظيم والبناء، وحتى قبل قيام دولة اسرائيل نفسها. (عمر الكمانة ٢٠٠ سنة والحسينية ١٥٠ سنة) وجرى بعد ذلك، ونتيجة لسياسة الحكومة الرسمية تحويل هذه القرى الى «غير معترف بها».

وقد انتبهت القاضية الدولية (هندية) الى هذه الحقيقة، فاقترحت تصحيح هذه التسمية الغريبة والموجودة فقط في القاموس الاسرائيلي، لتصبح «قرى مسلوبة الاعتراف».

● علامَ استندت المحكمة في قراراتها؟

● اعلان امستردام لسنة ٨٣ يؤكد حق كل الاجيال الحاضرة والمستقبلية في الحصول على كل مقومات الحياة واسباب العيش، ويضمنها الحصول على مياه ذات جودة وكمية كافيتين. المحكمة استندت واستمدت مصداقيتها من هذا الاعلان، ومن بقية المواثيق الدولية.

وهي تعقد للمرة الثانية. (اول مرة كانت سنة ١٩٨٣ وبحثت قضايا التلوث وحقوق الانسان).

وهذه المرة استمعت الى (١٢) قضية، بما فيها قضيتنا، تسع قضايا منها عرضت حيثياتها في قاعات مختلفة، وكان فيها ممثلون عن المدعين فيها الا ان المحكمة لم تستمع اليها، ومنها القضية الفلسطينية.

● ما هي اهمية قرار المحكمة عملياً؟

● ان مصداقية المحكمة تقوم على السمعة العالية للقضاة، الذين هم رجال قانون وادب، معروفون عالمياً، وكذلك على لجنة الخبراء التي تضم مختصين مشهورين في مجال البيئة، اضافة الى ما تتميز به المحكمة من جدية. فاللجنة المنظمة وهيئة المحكمة تأخذان الامور بجدية مطلقة، وفي كثير من الاحيان لا يكون الحكم لصالح المدعي.

● بلغة المحاكم من هم اطراف القضية؟

● المدعي جمعية الجليل ولجنة متابعة الشؤون الصحية.

المدعى عليه حكومة اسرائيل، وكان يجب - والحالة هذه - ان يمثلها مسؤولون في وزارتي الزراعة والداخلية، لكن الحكومة رأت ان ترسل اثنين من مكتب مستشار الحكومة، هما رسمي بيادسة، وغادي حتمان. اي مراصلة التعامل معنا بالعقلية القديمة التي كانوا يتعاملون بها مع جماهيرنا تحت نظام المخاتير!

● د. حاتم كناعنة ●

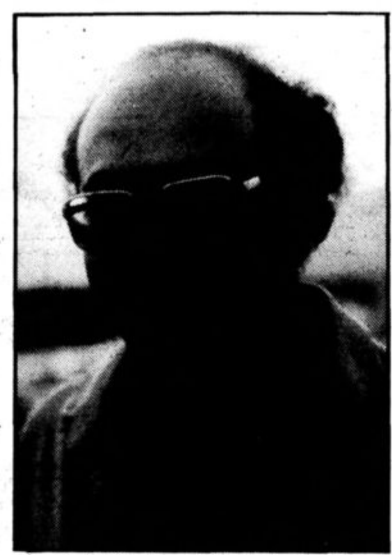
● كيف نشأت فكرة التوجه الى هيئة - محكمة - دولية وكيف رأت النور؟

● في الجمعية، وبالتنسيق مع لجنة متابعة الشؤون الصحية، ثمة قرار باعطاء اولوية لموضوع المياه في القرى. ولذا فقد كانت لنا اتصالات مع جهات ودوائر محلية، لحل القضية ولكن هذه الاتصالات لم تثمر. فرحنا نفكر بالامكانيات التي لم تستنفذ. وقد قرأت في احدى النشرات الدولية قبل سنتين ان هناك اطاراً دولياً مفتوحاً لسماع قضايا تخص المياه بالذات، وقضايا مياه فيها اشكال بين الدول الغنية والدول الفقيرة. فارسلنا رسالة لجس النبض (د. حاتم طبيب بمهنته). فأوضاعنا في تعداد العالم الثالث، بينما نحن جزء من دولة اسرائيل. استفسرنا في الرسالة، اذا كان بالامكان تقديم قضية من هذا النوع فحصلنا على رد ايجابي، ومن ثم بدأنا نحضر من النواحي القانونية والعينية. حصلنا على وجهة نظر قانونية من دراسة مفصلة للمحامي الدولي د. ديب عكاوي، ومن رجال قانون اسرائيليين ذوي خبرة في القانون الاسرائيلي. ومن المفارقات انه كانت هناك قضية مشابهة، بين قبيلة كري (CREE) احدى قبائل الهنود الحمر ضد حكومة كويبك، وهاتان القضيتان استحوذتا على جل الاهتمام في كل مجريات المحكمة.

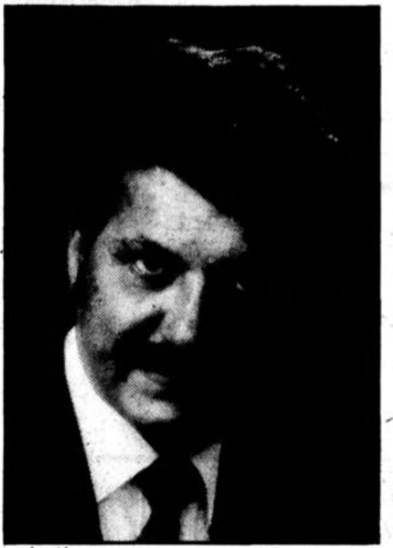
● ما هو انطباعكم عن موقف ممثل حكومة اسرائيل خاصة وانه عربي؟

● بشكل رسمي عبرت عن استيائي من هذا التعامل، بغض النظر عمّن يمثل الحكومة، اذ هذا النوع من الممثل لا يمكنه الدفاع بشكل مهني. لكنهم نظروا كما يبدو الى القضية من زاوية اعلامية، وكأن المسألة عملية

←



* المهندس باسل غطاس: هذه المحاكمة حول موضوع المياه للقرى غير المعترف بها. ولكنها جاءت لتكشف سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه مجمل الجماهير العربية.



* د. حاتم كناعنة: شيء مهين ولا يطاق ان يمثل حكومة اسرائيل، عربي فلسطيني. فالمقصود اثارة خلاف بين المواطنين العرب انفسهم.

سواد الوجه على بيادسة الذي ليس ممثلا رسميا للحكومة!!

حتى تكتمل الصورة لا بد من اقتباس اوسع المقاطع من الدفاع «اللامع» الذي خاضه محامي حكومة اسرائيل الاستاذ رسمي بيادسة، والذي اقتبسناه عن اسبوعية «كول بو» الحيفاوية:

- «يتمتع العرب في اسرائيل بالمساواة التامة في كافة المجالات بما فيه مجال المياه، وكرر تأكيده انه هو نفسه عربي اسرائيلي ويمثل الدولة»

- «وزعم بيادسة ان فحوص الماء التي اجريت في معهد التخنيون غير معترف بها من جانب حكومة اسرائيل»

- «سكان القرى العربية لا يعانون من نقص في المياه، وفي اسرائيل لا يموت الناس عطشا وعندما تساءل احد المحلفين متعجبا: «كم يوما بإمكان الناس في اسرائيل ان يعيشوا بدون ماء» رد بيادسة «الامر يتعلق بالفترة» مما اثار البسمة على وجوه الحاضرين في القاعة». ولم يكن هذا الجواب الا بعد التشاور مع مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية».

- وردا على الادعاء بعدم تزويد القرى العربية بالمياه اجاب المحامي بيادسة انه يوجد في البلاد اكثر من (١١) الف بيت بدون رخص بناء، منها اكثر من (٧...) بيت من الصفيح، والخيام التي يقيم فيها مواطنون عرب في اسرائيل. وقال بأن الدولة اعطت للعرب اراضي بكميات كبيرة. ففي سنة ١٩٤٨ عاش (١٥٠) الف عربي على (٣٥) الف دونم، وحاليا يعيش حسب قوله (٩..) الف عربي على (٥..) الف دونم اي ان الدولة حسب اقواله لا تهتم بمساواة الوسط العربي فقط، بل تميز هذا الوسط عن الوسط اليهودي ايضا. وردا على سؤال احد المحلفين وافق بيادسة انه لا وجود لتجمعات سكانية يهودية غير معترفبها.

- واصل بيادسة مفاجأة الحاضرين عندما طلب ان توجه الاسئلة اليه خطيا، وذلك بسبب صعوبة فهم اللغة، كي يعطي اجاباته بعد عدة ساعات. الا انه ومباشرة بعد هذه المداولة ظهر بيادسة سوية مع حتمان في قاعة المحكمة وعقد مؤتمرا صحفيا، وفيه اعطى حتمان اجوبة فورية لاسئلة الصحفيين.

لقد تناول المستشار (حتمان) الميكرفون، وراح يجيب على الاسئلة، من خلال تجاهله التام لبيادسة الذي كان يجلس بجانبه.

صحفي: لماذا لم تجيبوا على الاسئلة فورا؟

حتمان: كانت مشكلة في الاجابة الفورية. فالسيد بيادسة ليس ممثلا رسميا لحكومة اسرائيل. لكن الدولة طلبت من بيادسة تمثيلها لأننا نعتقد ان لا تمييز بين اليهود والعرب.

صحفيون: من انت؟

حتمان: انا ممثل الحكومة، وفقط انا مساعد للسيد بيادسة.

صحفيون: انت تمثل حكومة اسرائيل؟

حتمان: لست ممثلا لحكومة اسرائيل.

صحفيون: اذن لماذا لم ترسلوا ممثلا رسميا؟

حتمان: هذه سياسة وزارة الخارجية. ففي اسرائيل اعتقدوا انه ربما من الافضل ان يمثل عربي اسرائيلي الدولة.

صحفيون: اذا كان هو الممثل فلماذا لا يجيب هو على الاسئلة؟

حتمان: هو يجيب.

صحفيون: ولكنك انت الذي يجيب بدله.

في هذه اللحظة قرر حتمان نقل المكيروفون الى بيادسة، ربما خشية ان يُسأل في هولندا كذلك اذا كان هو ايضا من الموساد. وباعتباره مستشارا ذا خبرة فقد ظل يهمس الاجوبة الصحيحة في اذن بيادسة».



قضيتـــــــان.. فـي محكمـة واحـدة!

«اسقاط واجب» و«شطارة»، وكان في ذلك اساءة لمركز المحكمة، ولذلك فقد «استحقوا» توبيخين. في المرة الاولى عندما طلبوا الاسئلة، فقد قدمنا مرافعتنا، وقدموا رداً مكتوباً قاموا بقراءته فقط. المحلفون والقضاة وجهوا الينا اسئلة اجبنا عنها، بينما لم يقدم ممثلا حكومة اسرائيل الردود على ما وجه اليهما من اسئلة، لانهما لم يملكا الصلاحية.

طلبا مهلة، لاخذ رد الحكومة، فتعين موعد لاحق لسماع الاجوبة، الساعة الخامسة مساءً. في نفس اليوم، عقدنا بعد المرافعة، وفي الساعة الواحدة ظهراً مؤتمراً صحفياً، واذا بنا نفاجأ ببيادسة وحتمان يحضران ويأخذان نصف وقت المؤتمر. وبالصدفة كان رئيس المحكمة يحضر المؤتمر الذي عقد في نفس قاعة المحكمة بعد ان رفعت، وسمع ما دار في المؤتمر. فقد راح الممثلان الاسرائيليان يردان على اسئلة الصحفيين وهي نفس الاسئلة التي رفضا اجابة القضاة عليها وادعيا انهما لا يملكان صلاحية الاجابة عنها في المحكمة.

وجه اليهما التوبيخ الاول في اليوم الاول - الثلاثاء... في اليوم الثالث - الخميس - وجه اليهما توبيخ آخر لدى قراءة القرار.

● هل ثمة قضايا عينية اخرى تنوون رفعها الى المحافل الدولية؟

● قضية اطلاع كل من يهمه امرنا في العالم على اوضاعنا، وقضايانا الصحية امر بديهي، ونحن نقوم به كل الوقت، عن طريق شبكة اتصالات واسعة مع اناس وتنظيمات وأطر في كل انحاء العالم، من خلال مجموعات اقليات عرقية اوضاعها مشابهة لاوضاعنا، وتعيش في بلدان العالم الصناعية المتقدمة.

● أخيراً ●

في اليوم الثاني للمحكمة، الاربعاء ٩٢/٢/١٩ نشرت المجلة الهولندية فولكس كرانت «VOLKS KRANT» ما يلي:

«كان بيادسة محاطاً بمترجم من السفارة الاسرائيلية في لاهاي، وبالسيد غادي حتمان من مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية. عندما سئلت الاسئلة اللاحقة (المنبثقة عن سير المحكمة). كان هنان يتشاوران من خلف ظهر «الفلسطيني» (بيادسة) وبعد التشاور كان السيد حتمان يجيب. المدعي وجد ذلك مهيناً، وحاتم كناعنة قال: شيء لا يطاق ان يمثل حكومة اسرائيل عربي فلسطيني، فالمقصود اثارة خلاف بين المواطنين العرب انفسهم».

فهل كان دفاع السيد بيادسة من قبيل عمل المحامي الذي يلتزم بالدفاع عن موكله حتى ولو كان يعرف انه هو مقترف الجريمة!!

وهل يستعر المحامي بالتحلي بصفات المحامي المدافع، حتى لو كانت الجريمة المقترفة ضد أخيه او.. شعبه مثلاً!!!

حيثيات وقرار محكمة المياه الدولية

INTERNATIONAL WATER TRIBUNAL

Members of the Jury :

Ms. Kari Hulme
Ms. Devaki Jain (absent during afternoon session)
Prof. A. ch. Kiss (chairman)
Mr. Mochtar Lubis
Ms. Mary Okelo
Mr. Vicente Sanchez
Prof. Oleg Vasiliev
Prof. Gerd Winter

17-21 February 1992

In the case of:

(I) The Galilee Society for Health Research and Services, Israel.
(II) The Follow-Up Committee on Health in the Arab Sector, Rama, Israel.

against

The government of the State of Israel.

... pronounces the following: ... between Israeli ... citizens ... water supply.

رئيس المحكمة يعلن ما يلي:

بخصوص جلسة هيئة القضاة:

ان الحالة التي امامنا تخص نزاعا بين مواطنين اسرائيليين عرب، وبين دولة اسرائيل، حول التزود بالمياه.

في جلسة الصباح ليوم ٩٢/٢/١٨ قدم كل من المشتكين والمدعى عليه معلومات اخرى اضافة للمستندات المقدمة سابقا.

اعطت هيئة القضاة للمدعى عليه، وبناء على طلبه، مهلة لدراسة اسئلة القضاة وتقديم الاجوبة عليها، فقدم الاجوبة على الملأ خلال جلسة الهيئة بعد ظهر نفس اليوم.

باستذكار وثيقة حقوق الانسان العالمية لسنة ١٩٤٨، ومذكرة ستوكهولم للبيئة لسنة ١٩٧٢، وبالاسترشاد بوثيقة امستردام لمحاكم المياه الدولية، فقد توصل القضاة الى الاستنتاجات التالية:

١ - الجميع متفقون ان سياسة المدعى عليه تتمثل في عدم ربط ما يسمى بـ «القرى/التجمعات غير المعترف بها» بشبكة المياه القطرية، وهذه السياسة تستند الى قانون التنظيم والبناء الاسرائيلي لسنة ١٩٦٥.

٢ - والجميع متفقون ان التجمعات التي عرضها المشتكون لم تكن مربوطة بشبكة المياه القطرية، لان افرادها يعيشون في «قرى غير معترف بها».

٣ - ان قانون التنظيم والبناء الاسرائيلي والحالة هذه لا يميز بين المواطنين في دولة اسرائيل يهودا كانوا ام عربا.

٤ - يتعين على اية حكومة امتلاك الوسائل القانونية التي تمكنها من تحقيق المساواة في المصالح العامة والفردية. وليس هناك اي دليل كاف على صحة الذريعة بأن المصلحة العامة تستدعي عدم الاعتراف بهذه القرى، ان المشتكين قدموا مرارا وتكرارا اجوبة رسمية قاطعة لا لبس فيها انه لا يمكن خدمة المصلحة العامة بشكل عملي عن طريق هذه السياسة (عدم الاعتراف).

٥ - ان هذه التجمعات او غالبيتها العظمى، كانت قد اقيمت و/او امتُلكت فيها الارض قبل قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨، وقبل سن قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥، وصيغته المعدلة لاحقا سنة ١٩٨١. ان تطبيق هذا القانون يمهد لمرحلة اقتلاع مجموعات السكان وتخريب زراعتهم.

٦ - ان القضاة لا يمكنهم قبول اي اجراء حكومي يتخذ الحرمان من الماء وسيلة لتعزيز التنظيم والتخطيط.

٧ - ان لهذه السياسات آثارها السلبية على صحة مجموعات السكان في «القرى غير المعترف بها».

٨ - ان القضاة يشجبون منع الماء بكمية وجودة كافيتين، ويطالبون حكومة اسرائيل بـ:

١ - استخدام كافة الامكانيات التي يوفرها قانون التنظيم والبناء فورا، من اجل ربط القرى المعنية بشبكة المياه القطرية.

٢ - ايجاد الحلول البديلة العادلة للتخطيط والتنظيم، وذلك بالتعاون مع ذوي الشأن (سكان القرى).

وقّع في ١٩ شباط ١٩٩٢. امستردام.

ساعدينا لنساعدك في الحصول على حقوقك

الى الموظفات والعاملات العربيات

في نهاية هذا الشهر سنبدأ في بحث نتائج استطلاع الرأي الذي بادرنا اليه في صحيفة «الاتحاد» لمعرفة اوضاع عاملاتنا وموظفاتنا وشروط عملهن ومدى حصولهن على حقوقهن في اماكن العمل.

لقد نشرنا الاستطلاع ثلاث مرات في «الاتحاد». وبدأت ترد الينا النماذج.

الاخوات اللواتي لم يرسلنها الينا مدعوات لتعبئتها وارسالها في اقرب وقت، حتى تصلنا قبل نهاية الشهر.

من لم تحصل على نموذج كهذا مدعوة الى الاتصال بنا في مكتب «الاتحاد» في الناصرة (٥٥٤٣٣. او ٥٥٤٨٢٤ - ٦٠) لتأمين النموذج.

النموذج الذي يصل الينا بعد ٣١ آذار ١٩٩٢ لن يدرج في البحث، ولذلك نرجوكن الاسراع في تعبئته.

** كذلك نرجو ارسال النموذج حول العنف ضد النساء، الذي كنا نشرناه في الاسبوع الماضي وفي مطلع هذا الاسبوع، بالتعاون مع «بات ادام».

في الانتخابات الداخلية في الليكود

صديقها قرر الانتقام منها.. فأشاع انها صاحبت كويتيا مؤيدا لمنظمة التحرير



● تامي كوهن، شابة عزباء في الـ ٣٦ من عمرها، رشحت نفسها في الانتخابات الداخلية في مركز الليكود لتكون واحدة من مرشحاته المتقدمات في انتخابات الكنيست.

لكنها اكتشفت خلال المعركة ان هناك اشاعة حولها بأنها خلال تواجدها خارج البلاد ذات مرة، صاحبت شابا كويتيا (وهذه تعتبر جريمة في حزب مثل الليكود). والانكى من هذا، حسب الاشاعة، ان هذا الكويتي من عائلة معروفة بدعمها للقضية الفلسطينية وتأييدها لمنظمة التحرير (وعلى مثل هذه «الجريمة» لا حكم اقل من الاعدام!)

بعد البحث والقصقصة، تبين ان شابا كان صديقا لها هو الذي بث الشائعات. ولكن هذا لم يكن بثا عاديا. فقد وزع شريط كاسي يدعي انه يحتوي على تسجيل بصوتها تعترف خلاله بأنها ضاجعت ذلك الشاب العربي.

وبهذا، لم يعد امام احد مجال للشك في ان الاشاعة صحيحة.

عملت تامي كل جهدها لشرح موقفها. نجحت في اقناع الكثيرين بأن هذه كذبة لا اكثر، اضطرت لقولها لذلك الشاب فقط لتتخلص منه. فقد اراد الزواج منها. ومن جهتها لم تكن مستعدة لذلك. «ليس لانني لا احبه. بالعكس. ولكنه متعب جدا. ملحاح. يضايق».

٦٣١ شخصا (من مجموع ٣٢٠٠) اعضاء مركز الليكود صوتوا لها. فحصلت على المكان ٥٥، وكانت بذلك قبل عدد من الشخصيات البارزة في الليكود (مريم جلزر - تعسا حصلت على ٦٢٠ صوتا ومستشار وزير الدفاع داني نفيه حصل على ٥٥٣ صوتا واحد كبار زعماء حيروت رئيس مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، والسفير الاسرائيلي السابق في فرنسا، عوفاديا سوفير، لم يحصلا على اكثر من خمسمئة صوت).

ولكن المكان الذي حصلت عليه تامي لم يؤهلها للفوز بعضوية الكنيست. وقالت معقبة على ذلك: «لو انني لم اكن امرأة، لاستطعت ان افوز بمكان متقدم وواقعي. ولكن هذا مجتمعنا. ان شائعة كهذه لو انتشرت حول احد الرجال المرشحين لكان من الصعب ان يتأثر مركزه. ولكن المرأة، ورغم كل محاولات الشرح، لم يقبلوا مني هذا».

نتائج استطلاع الرأي الذي اجرته منظمة «نعمت»

٨٢٪ من المواطنين العرب يؤيدون تحقيق المساواة للمرأة

*** ٧٥٪ يؤيدون رصد ميزانيات لتأهيل النساء من اجل الخروج للعمل * و ٧٥٪ يؤيدون سن قانون يمنع التمييز ضد المرأة في كل مجالات الحياة ***

● في شهر تشرين الثاني الماضي قامت منظمة النساء العاملات والمتطوعات «نعمت» بتنظيم استطلاع رأي شامل للمواطنين في اسرائيل حول مختلف القضايا الملحة في البلاد، مثل قضية السلام وطريقة الانتخابات وموقف الجمهور من الكنيست والمحاكم والشرطة والسلطات المحلية ووسائل الاعلام وحرية الصحافة.. وايضا حول قضية مكانة المرأة ومساواتها في الحقوق.

وقد اعلنت نتائج البحث بشكل عام في مطلع الشهر. ووصلت الى ايدينا النتائج الكاملة للبحث. واخترنا ان نستعرض جانبا منها، ذلك الذي يتعلق بنظرة مجتمعنا العربي الى قضية المرأة ومساواتها في الحقوق وهذه ابرز نتائجه:





السؤال الاساسي

«النساء يشكلن نصف السكان. ولكن في الكنيست لا توجد سوى ٨ نساء من بين ١٢٠ عضوا. وفقط جزء قليل جدا من شؤون ادارة الدولة واقعة بمسؤولية نساء. الى اي مدى ترى/ترين ان هذا الوضع صحيح. وبناء عليه اجب على بقية الاسئلة».

هذا هو السؤال الاول الذي طرح وهكذا كانت الاجابات:

■ ٥٦.٤٪ من المواطنين العرب قالوا: يجب ومن الممكن تغيير هذا الوضع. ورفضوا الحجة القائلة انه لا يمكن التغيير لأن النساء هن ايضا امهات. (النسبة في الوسط اليهودي بلغت ٥٧.٢٪). وقد ايّد ١٥.٧٪ من العرب تلك الحجة وقال ٢٣.٦٪ ان فيها شيئا من الصحة.

■ ٥٢٪ من العرب قالوا يجب تغيير هذا الوضع بواسطة التثقيف على المساواة بين الاجناس و ٢٩.٧٪ ايدوا ذلك ببعض التحفظ - قالوا: «الى حد ما صحيح». المجموع حوالي ٨٠٪. وفقط ١٣.٩٪ من العرب رفضوا التثقيف على المساواة (في الوسط اليهودي بلغت نسبة الرافضين ١١.٣٪).

■ هل يجب ان يتغير هذا الوضع (اللا مساواة) بواسطة رصد ميزانيات اكبر لتأهيل النساء للخروج الى العمل؟

٤٤.٧٪ قالوا: نعم بدون تحفظ. و ٣٠.٣٪ قالوا: نعم الى حد ما. و ١٨.٧٪ قالوا: لا (في الوسط اليهودي قال ٦٦.٢٪ نعم بالتأكيد. و ٢٠.٨٪ نعم الى حد ما. و ١٣.٦٪ قالوا: لا).

■ هل يجب تغيير هذا الوضع بواسطة سن قانون يمنع التمييز ضد النساء؟

العرب: نعم بالتأكيد - ٥٠.٣٪. نعم الى حد ما - ٢٥.٩٪. لا - ١٧.٢٪.

اليهود: نعم بالتأكيد ٥٨.٧٪. نعم الى حد ما - ٢١.١٪. لا - ١٥.١٪.

■ هل يجب تغيير هذا الوضع بواسطة تخصيص اماكن مضمونة للنساء في العمل والسياسة وغيرها؟

العرب: نعم بالتأكيد - ٤٤٪ (اليهود ٤٣٪). نعم الى حد ما - ٢٨.٦٪ (٢٥.٢٪). لا - ٢٠.٤ (٢٦.٥٪).

■ لا حاجة لعمل اي شيء. المساواة للنساء تتحقق لوحدها مع مرور الوقت.

العرب: نعم بالتأكيد - ١٤.٩٪ (اليهود ١٤.١٪). نعم الى حد ما - ١٨.٨٪ (١٨.٣٪). لا - ٦١.٤٪ (٦٣.٧٪).

■ لا حاجة لتغيير هذا الوضع. من المفضل ان يكون عدد النساء قليلا في السياسة والادارة.

العرب - نعم بالتأكيد - ١٧.١٪ (٨.٩٪) نعم الى حد ما - ١٧.٨٪ (١٠.٣٪) لا. غير صحيح - ٥٩.٣٪ (٧٦.٦٪).

ملاحظة

لا توجد بين ايدينا الوسائل للتأكد ما اذا كانت هذه النتائج دقيقة جدا ومعبرة عن موقف الرأي العام في الوسط العربي والى اي مدى. فمعدو التقرير قالوا ان عدد الاستمارات التي عبأها المواطنون بلغ ٨.٧٦٦ من ٤٤٦ بلدة في اسرائيل ولم يذكروا عدد العرب بينهم. ولكنهم اكدوا انه كان شاملا ومعبرا عن تركيبة السكان عموما في اسرائيل، ما عدا اليهود المتعصبين دينيا (حرديم) الذين رفضوا التعاون.

ومع ذلك، فقد حصلنا على النتائج الكاملة للاستطلاع في مدينة الناصرة. وهو يعطي فكرة عن هذا الموضوع، في قطاع هام من قطاعات شعبنا - المدينة. وقد لا تكون النتائج معبرة بدقة عن وضعية كل الجماهير العربية. ولكنها تعطي فكرة.

في الناصرة

من اعلى النسب في البلاد.. في تأييد المساواة للمرأة

*** ٨٩.٦٪ يؤيدون التثقيف على المساواة و ٨٤.٥٪ يؤيدون سن قوانين تمنع التمييز ضد النساء ***

● في الناصرة شارك في استفتاء «نعمت»، كما قالت لنا سكرتيرة المجلس، ردينة جرايسي، ١١١٥ شخصا يمثلون كل احياء المدينة ووفق مقياس علمي يأخذ في الاعتبار عدد سكان كل حي ونسبته المئوية من سكان المدينة والاجيال والجنس وكل الاعتبارات الضرورية لاستطلاع على اساس علمي.

ودلت النتائج على ان موقف اهالي الناصرة مؤيد لمساواة المرأة اكثر من المعدل العام للمواطنين العرب واليهود في البلاد. وهذه هي النتائج التفصيلية:

■ لا يمكن تغيير وضع المرأة من حيث التمثيل في الكنيست وادارة الدولة. لأنها ام.

٦٣٪ من سكان الناصرة رفضوا هذا الأمر (٥٧.٢٪ من المواطنين اليهود رفضوه و ٥٦.٤٪ من المواطنين العرب) و ٢٦.٤٪ قالوا: «غير صحيح الى حد ما» (٢٧.٢٪ من اليهود و ٢٣.٦٪ من العرب).

■ التثقيف على المساواة للمرأة:

٦١.٩٪ من سكان الناصرة يؤيدون (اليهود ٥٩.٧٪ والعرب عموما - ٥٢٪) و ٢٧.٧٪ يؤيدون مع بعض التحفظ (اليهود ٢٥٪ والعرب ٢٩.٧٪). مجموع المؤيدين في الناصرة ٨٩.٦٪.

■ ميزانيات لتأهيل النساء للخروج الى العمل:

٥١.٩٪ من الناصرة يؤيدون (اليهود ٤٢.١٪ والعرب ٤٤.٧٪) و ٢٩.٣٪ يؤيدون بتحفظ (اليهود ٢٦.٩٪ والعرب ٣٠.٣٪).

■ قوانين تمنع التمييز ضد المرأة:

٦٣.٣٪ من الناصرة يؤيدون (اليهود ٥٨.٧٪ والعرب ٥٠.٣٪) و ٢١.٢٪ يؤيدون بتحفظ (اليهود ٢١.١٪ والعرب ٢٥.٦٪) و ١٢.٥٪ يعارضون (اليهود ١٥.١٪ والعرب ١٧.٢٪). مجموع المؤيدين في الناصرة ٨٤.٥٪.

■ اماكن مضمونة للنساء في السياسة واماكن العمل:

٥٥.٨٪ في الناصرة يؤيدون (اليهود ٤٣٪ العرب ٤٤٪) و ٢٥.٧٪ يؤيدون بتحفظ (اليهود ٢٥.٢٪ والعرب ٢٨.٦٪).

■ المساواة تأتي لوحدها!

يرفضون هذا الكلام في الناصرة ٧٤٪ (اليهود ٦٣.٧٪ والعرب ٦١.٤٪).

ملاحظات خفيفة:

لابعاد رائحة الفحم

بالرغم من حسنات ومتعة المشاوي نستنشق احيانا غاز الكربون الناجم عن عدم احتراق الفحم جيدا. للتخلص منه ولكي تكون المتعة كاملة انثري قليلا من السكر فوق الفحم بعد اشتعاله طبعا. ولكي لا يعتلي برائحة المشاوي كاللحم مثلا، انثري فوق الفحم المشتعل القليل من الزعتر اليابس، بهذه الطريقة تضمنين رائحة حلوة في المنزل ونكهة طيبة ومميزة في الفحم المشوي. وبإمكانك الحفاظ على القوة الحرارية للفحم بنثر ماء مملحة عليه.

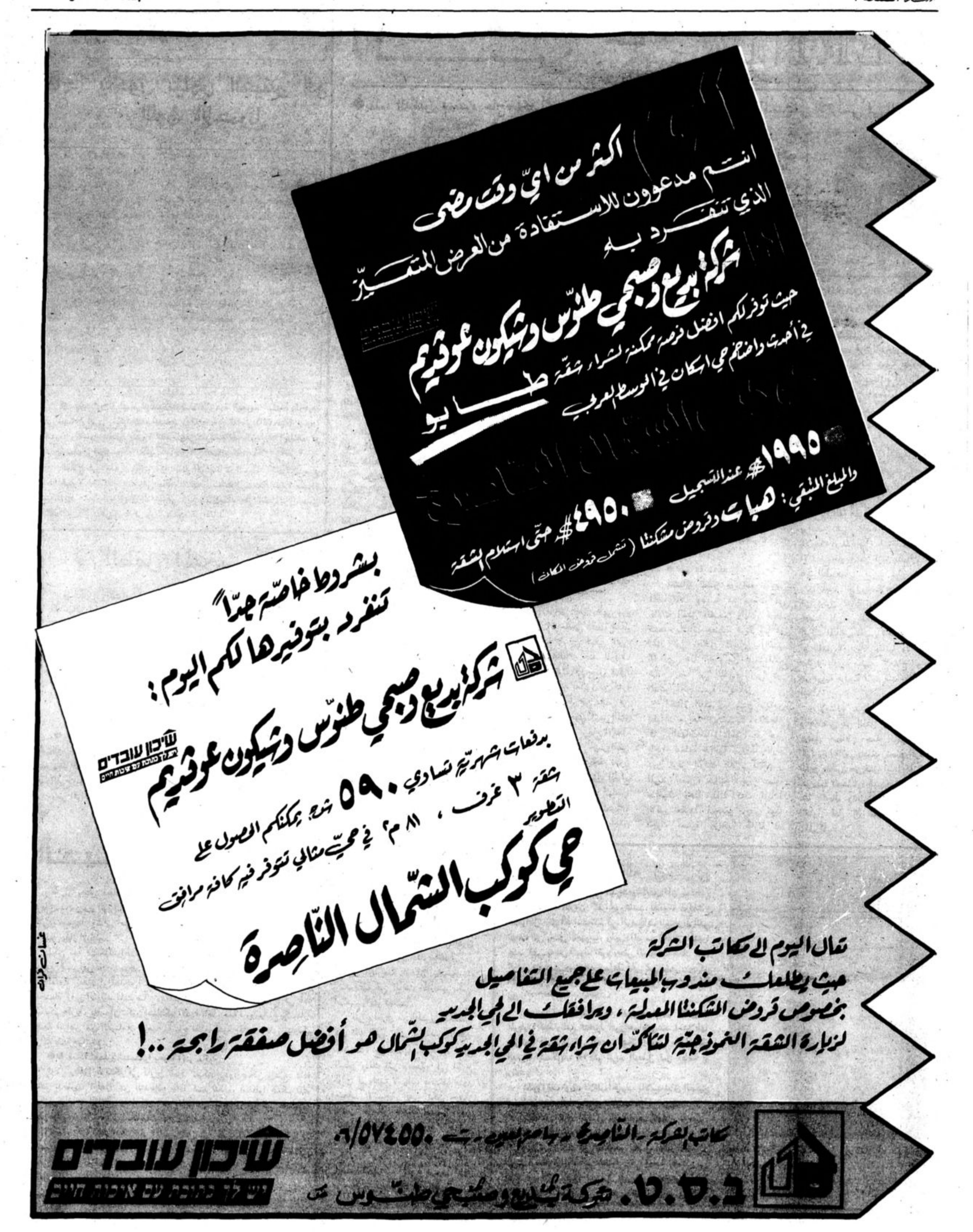
مكواه

قبل استعمال مكواتك الجديدة، افركي باطنها بقليل من الملح مما يساعد على انزلاقها بسرعة.

في حال التصاقها بالملابس افركيها بقطعة من السيف الناعم والمغطى بقماشة او بقطعة صابون جافة وهي ساخنة، ثم جففيها بورقة جريدة.

طريقة اخرى ايضا، اطحني قليلا من الشمع وضعيه ضمن قطعة من القماش ومرري عليها المكواة الساخنة ثم جففيها حالا بقطعة قماش نظيفة.

اما اذا كان كعب المكواة اصفرا فاحذري من ذلك وافركيه بنصف حامضة.



اكثر من اي وقت مضى
انتم مدعوون للاستفادة من العرض المتميز
الذي تنفرد به
شركة بديع وصبحي طنوس وشيكون عوفديم
حيث توفر لكم افضل فرصة ممكنة لشراء شقة في أحدث واضخم حي اسكان في الوسط العربي
طابو
١٩٩٥$ عند التسجيل
والمبلغ المتبقي: هبات وقروض مشكنتا (تشمل قروض المكان)
٤٩٥٠$ حتى استلام الشقة
بشروط خاصة جداً
تنفرد بتوفيرها لكم اليوم:
شركة بديع وصبحي طنوس وشيكون عوفديم
שיכון עובדים
بدفعات شهرية تساوي ٥٩٠ ش.ج. يمكنكم الحصول على
شقة ٣ غرف، ٨١ م² في حي مثالي تتوفر فيه كافة مرافق التطوير
حي كوكب الشمال الناصرة
تعال اليوم الى مكاتب الشركة
حيث يطلعك مندوب المبيعات على جميع التفاصيل
بخصوص قروض المشكنتا المعدلة، ويرافقك الى الحي الجديد
لزيارة الشقة النموذجية لتتأكد ان شراء شقة في الحي الجديد كوكب الشمال هو أفضل صفقة رابحة..!
مكاتب الشركة - الناصرة - ت. ٠٦/٥٧٤٥٥٠
ب.ص.ط. شركة بديع وصبحي طنوس م.ض.
שיכון עובדים
יש לך כתובת עם איכות חיים

الفتق - HERNIA

● بقلم: الدكتور محمود حاج، أخصائي في الجراحة العامة مستشفى نهاريا والمستشفى الافرنسي في الناصرة ●

□ الفتق هو عبارة عن اندفاع او بروز عضو من الاعضاء الباطنية خارجاً عن الحدود الطبيعية للتجويف البطني للانسان. يمكن ان يظهر في أية نقطة من جدار البطن بمعدل واحد ونصف بالمئة من السكان في العالم. لكل فتق اسم خاص به يحدد حسب مكان ظهور الفتق في جدار البطن.

الفتق الاكثر شيوعاً هو الفتق الاربي، INGUINAL HERNIA، اي الفتق الذي يظهر في منطقة الإرب وهي القسم الاسفل من البطن قريباً من اصل الفخذ. قد يكون هذا الفتق مباشراً او غير مباشر. الفتق غير المباشر غالباً ما يكون خلقياً، اي منذ الولادة، حتى ولو اكتشف بعد الولادة بسنين عديدة. وسمي غير مباشر لأنه يندفع عن طريق الحلقة الفخذية القائمة بصورة طبيعية في جسم الانسان ذكراً كان أم انثى.

اما الفتق المباشر فإنه يظهر في نفس المنطقة ولكن عن طريق فتحة غير طبيعية في جدار البطن وعادة في سن متأخرة نتيجة ضعف او «ملعة» في العضلات التي تشترك بتكوين جدار البطن. هذه «الملعة» تكون أحياناً ناتجة عن رفع حمل ثقيل او عن سعال مزمن. عشرون بالمئة من المصابين بالفتق الاربي يصابون بفتق اربي آخر، في الجهة الاخرى من اسفل البطن في فترة ما من حياتهم. سبعة بالمئة من المصابين بالفتق الاربي يعانون من هذا الفتق في الجهتين اليمنى واليسرة في آن واحد.

أنواع اخرى من الفتق تشمل الفتق الفخذي اي في اصل الفخذ او الفتق السُرّي الذي يظهر في السرّة، او في اعلى البطن تحت عظمة الصدر مباشرة.

الفتق الفخذي وكذلك الفتق السُري هما اكثر شيوعاً عند الاناث - ثلاثة اضعاف مما عند الذكور.

انواع اخرى من الفتوق هي الفتوق الداخلية من البطن الى تجويف الصدر عن طريق فتحات خلقية او غير طبيعية في عضلة الحجاب الحاجز التي تفصل بين التجويف البطني والتجويف الصدري، او تكون فتوقاً داخلية في التجويف البطني فقط، كأن يدخل معيّ (مصران) في احدى التجويفات الجانبية داخل البطن او بين الياف مكتسبة داخل البطن والتي تنتج عادة عن التهابات في الغشاء الداخلي للبطن او اثر عمليات جراحية داخل البطن في الماضي. الفتوق الداخلية قد تكون اكثر خطراً من الفتوق الخارجية اذ ان تشخيصها ومعالجتها في الوقت المناسب يكون أصعب وأكثر تعقيداً.

انواع اخرى من الفتوق المكتسبة هي تلك التي تظهر في جدار البطن بعد فترة من عمليات جراحية داخل البطن وذلك اثر «ملعة» في الجرح الذي لم يلتئم لاسباب مختلفة منها ضعف الانسجة التي تكوّن جدار البطن او اثر سعال مستمر بعد العملية الجراحية او نتيجة لالتهاب وتقيّح في الجرح. الفتق في هذه الحالة مكتسب ويعد واحداً من اكثر مضاعفات التئام الجروح شيوعاً. هذا في حين ان معظم الفتوق الاربية غير المباشرة هي فتوق خلقية واحياناً وراثية.

جميع الفتوق عند الاطفال، في السُرة، في منطقة الارب في اعلى البطن او الفتوق الداخلية هي فتوق خلقية اي منذ الولادة وناتجة عن خلل ما في التطور الصحيح لاجسامهم لا مجال لبحثها هنا.

كل فتق يتكون من كيس وعبوة. الكيس هو امتداد خارجي لغشاء البطن، والعبوة هي العضو الذي يبرز خارجاً. وقد يكون معيّاً (مصراناً) او كتلة دهنية من الدهنيات الموجودة عادة داخل البطن.

ينتفخ الفتق في حالة الوقوف او السعال او وقت رفع حمل ثقيل ويسبب ألماً خفيفاً في منطقة الفتق، وتزول هذه الظاهرة عند الاستلقاء والاستراحة في معظم الاحيان. في بعض الحالات يبقى الفتق منتفخاً طيلة الوقت ولا يمكن ارجاع المعي الذي بداخل كيس الفتق الى التجويف البطني وذلك بسبب التصاق المعي بجدار الكيس او ان يحوي مقطعاً طويلاً من المعي او ان تكون حلقة الفتق في جدار البطن كبيرة. في هذه الحالة يكون الحديث عن فتق غير قابل للرد اي لا يمكن رد عبوته الى داخل التجويف البطني، هذا شريطة ان لا يشعر المريض بألم شديد او ان لا تكون علامات لفتق محبوس الذي نرجع إليه فيما بعد.

● أعراض الفتق:

تتلخص اعراض الفتق بظهور ورم او انتفاخ وعدم واحة في منطقة الفتق وربما عدم راحة تام في البطن. الورم يزداد عند السعال او عند الوقوف لفترة طويلة او وقت رفع حمل ثقيل. يشعر المريض وكأنه يعاني من كثرة الغازات في الامعاء او من مغص في البطن وذلك عندما يحوي كيس الفتق قسماً من الامعاء. عدم ارجاع الامعاء داخل البطن قد يؤدي الى حبس المعي داخل كيس الفتق والنتيجة تكون انتفاخ البطن وغثياناً وتقيؤاً. اذا لم يعالج وضع كهذا في الوقت المناسب فان مصير المعي هو «الغنغرينا» والالتهاب الشامل داخل البطن. فتق كبير قد يؤدي الى اعراض زخف من فتق صغير دخله معّي. اذ ان الفتق الصغير قد يؤدي الى انسداد تام للمصران وما يتبعه من عواقب وخيمة.

فتق فخذي محبوس قد يسبب انسداداً في المصران دون ان يلاحظ اي ورم في اصل الفخذ خاصة اذا كان الشخص سميناً.

فتق سُرّي محبوس ينتهي عادة باختناق المعي كلياً مع ورم وحساسية شديدة في منطقة السرّة.

في حالات كهذه ليس صعباً معرفة سبب انسداد الامعاء اذ ان الورم الذي يظهر في منطقة السرة او في منطقة الارب يدل بصورة قاطعة على انحباس المعي داخل كيس الفتق.

● تشخيص الفتق:

عادة يستطيع المريض بنفسه، تشخيص الفتق على اساس الورم المحلي وعدم الراحة في منطقة الفتق. الطبيب يستطيع اكتشاف فتق اصغر عندما يبحث عن سبب عدم ارتياح المريض في منطقة الفتق. عند ارجاع الفتق داخل البطن فإنه يعود ويظهر حالاً عند سعال المريض او عند وقوفه.

عند الاطفال تلاحظ الام عادة ورماً في منطقة الارب او السرة وقت بكاء طفلها.

● مضاعفات الفتق:

إختناق الفتق هو اهم واخطر المضاعفات وغالباً ما يحدث في حالات الفتق الصغير والذي تحاط فتحته بألياف عضلية قوية كما هو الحال في الفتق السري والفتق الفخذي. هذا النوع من المضاعفات شائع ايضاً في الفتق الاربي غير المباشر ولكن بنسبة مئوية اقل.

اختناق الفتق وما ينتج عنه من تطورات سريعة - «غنغرينا»، انفجار المعيّ والتهاب شامل داخل البطن تجبر باجراء عملية جراحية سريعة وطارئة دون توفر الوقت اللازم لتحضير المريض بصورة مثالية لاجراء عملية جراحية. وهذا بذاته كاف لزيادة الامور تعقيداً. فتخدير مريض كهذا لاجراء عملية جراحية طارئة له مضاعفاته ومن اخطرها التقيؤ في اثناء التخدير وآنذاك يمكن ان يدخل قسم من القيء لمجرى التنفس مما يسبب مشاكل عويصة - إختناق المريض، التهاباً بالرئة وغير ذلك.

كذلك اجراء عملية طارئة في وسط ملتهب له سيئاته، اذ ان اصلاح الوضع لا يكون ناجحاً واحياناً كثيرة تكون حاجة لاجراء عملية جراحية اضافية في موعد لاحق لان الفتق قد عاد وظهر من جديد في نفس المكان.

ان المضاعفات المذكورة اعلاه توجب اجراء عمليات جراحية لاصلاح الفتوق قبل ظهور المضاعفات.

في العملية الجراحية يصلح الجرّاح منطقة الفتق ويسد فتحة الفتق بواسطة غرز خاصة كي تمنع من الامعاء او الاعضاء الداخلية الاخرى الاندفاع خارجاً عن طريق تلك الفتحة غير الطبيعية.

تأجيل اجراء اصلاح الفتق يجب ان يكون لغاية واحدة فقط وهي تحضير المريض للعملية الجراحية في الوقت المناسب وليس لاهمال الوضع. ان الفتق لا يزول تلقائياً ولا يمكن علاجه بأدوية معينة. العلاج الوحيد هو عملية جراحية لا بد منها عاجلاً أم آجلاً.

الامتناع عن العملية الجراحية والتغاضي عن الفتق لا ينفع بل قد يحمل مخاطر جمة كالمضاعفات المذكورة اعلاه. ولذلك ينصح المرضى الذين يعانون من فتق أينما كانوا ان يتوجهوا لاستشارة طبيب اخصائي في هذا المجال وتعيين موعد لاصلاح الفتوق قبل ان تظهر المضاعفات والمشاكل.

البصل.. غذاء وعلاج

البصل هو ذلك الغذاء المتواضع، الذي كان يستخدم منذ عشرات القرون كقرابين تقدم للآلهة، وكعلاج للامراض. بل انه استخدم في الوصفات السحرية التي تهدف الى رضى المحبوب. وغير ذلك من الحقائق المثيرة عنه. ففي بعض الدول تقوم بعض السيدات بحك فروة الرأس بالبصل حيث انه يساعد على نمو الشعر. ويأكل الفرد الامريكي حوالي ٥ كغم من البصل في المتوسط، سنوياً.

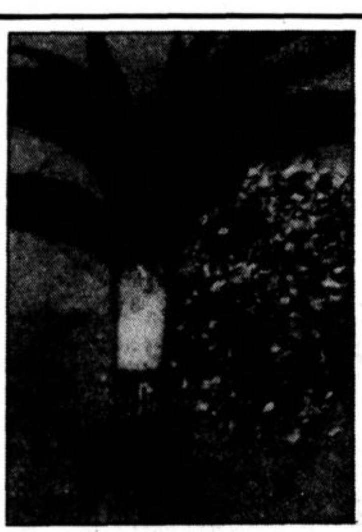
يتسبب البصل في ذرف الدموع، بسبب الانزيمات الموجودة فيه والتي تتحول الى احماض عند اختلاطها بالرطوبة الموجودة في العين. ويمكن خفض معدل هذه الدموع المسكوبة، اذا تم تبريد البصل قبل قطعه او برشه.

يمكن وقف نزيف الانف الخفيف بالاستنشاق العميق لبصلة تمّ تهشيمها، وليس تقطيعها.

يستخدم شاي البصل في الصين كعلاج للحمى، والصداع، والدزنطاريا، والكوليرا.

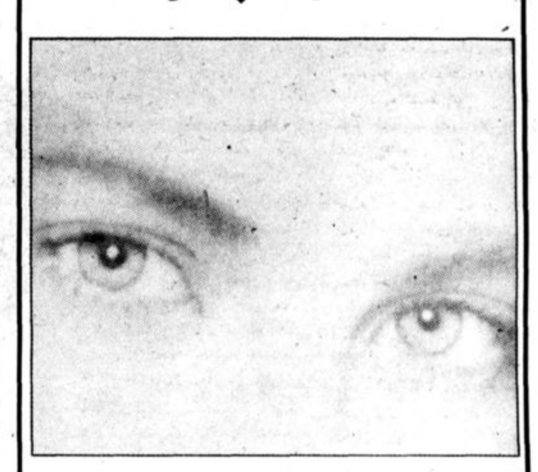
منذ زمن بعيد تم استخدام البصل المطبوخ كعلاج لمرض السكر، وللتحكم الطبيعي في نسبة السكر في الدم. ويعتبر البصل مصدراً طبيعياً لفيتامين «C»، والكالسيوم والفوسفور والنيتروجين. والبصل الطازج يخفف من آلالام لسعة النحل. ويعتقد بأنه مفيد في ازالة الثآليل والزوائد الجلدية.

ودخل البصل في تاريخ الحكايات الشعبية القديمة.. اذ وصف في علاج الجروح والحروق.



سلامة عينيك

لماذا يتحول بياض العينين الى اللون الاحمر؟!



■ يحدث هذا التحول عندما تتمدد الاوعية الدموية الدقيقة الموجودة في الغشاء الذي يغلف مقلة العينين والجفنين من الداخل (الملتحمة) بسرعة كبيرة. والاسباب لذلك كثيرة كالدخان والتلوث والغبار وجفاف العينين، او نتيجة لعدوى فيروسية او بكتيرية تؤدي الى التهاب الملتحمة.

والعلاج في هذه الحالات عدا حالة الالتهابات استعمال قطرة الدموع الصناعية لاراحة العينين، وفي حالة الالتهاب ينصح باستعمال قطرة مضادة للبكتيريا حتى يقوم جهاز المناعة في الجسم بالقضاء على الفيروس المسبب للالتهاب. ولا داعي ان نذكر بأن الطبيب يقرر ذلك.

○○ الطفل المتجمّد ○○

هناك.. في استراليا طفل عمره اربع سنوات، يدعى «جون بروكس». بدأ حياته كجنين كُوّن في اناء معملي ثم جُمد وحفظ لمدة شهرين في ثلاجة ثم أذيب ونقل الى رحم أمه!

لقد كان ظهور طريقة الأجنة المجمدة بمثابة اللجام الذي اوقف طريقة الحمل بأطفال الانابيب.

ڤيتامين «A» وسرطان الفم

● هناك نوع من القُرح يظهر في افواه المدخنين، يطلق عليه اسم «البقع البيضاء». وتكمن خطورة هذه البقع في سهولة تحولها الى اورام سرطانية. وقد وجد العلماء ان تناول ڤيتامين «A» بكميات اضافية يساعد على شفاء هذه القُرح وبالتالي يمنع تحولها الى اورام سرطانية.

ومن المواد التي تحتوي على ڤيتامين «A»: الجزر والسبانخ والبطاطا.. الخ.

الحياة حلوة.. بس..

● ان بعض مبالغات الباحثين تصبح أحياناً كذباً عارياً لدى «وكلاء دجالين» يسعون الى الربح السريع. وهناك ثمة كتب حول الحمية. ان الحمية التي تتضمنها، تشفي أمراضاً معينة او تمنع الاصابة بها عن طريق مضاعفتها فاعلية جهاز المناعة.

لكن ثمة مشكلة واحدة، وهي ان انظمة الحمية الخاصة لا تقوّي جهاز مناعة الجسم الى حد ملحوظ.

لذا لا تقتنعوا بأحدث النصائح الصحية الا بعد التبصر في الاخطار المحتملة وفي الفوائد المفترضة. وبمقدار ما يكون التغيير المقترح في نمط حياتكم جذرياً، يجب ان تكون اسئلتكم اكثر الحاحاً. ثمة فارق واسع بين تناول بضعة اقراص من الفيتامين يومياً واتباع نظام حمية يقتصر على تناولكم فواكه بقية حياتكم.

●● فماذا تفعلون لتتمتعوا بحياة اكثر عافية؟

اولاً، وظفوا طاقتكم في تمارين تعود عليكم بمردود صحي واضح. فاذا كنتم تدخنون، اقلعوا عن التدخين. واذا كنتم بدناء، اسقطوا عنكم تلك الكيلوغرامات الزائدة. واذا كان احد الامراض يسري وراثياً في عائلتكم، احترسوا وحاولوا تخفيف امكانيات الاصابة به.

ثانياً، ركزوا اهتمامكم على الامور التي تشعركم بالثقة بأنفسكم وبأنكم مفعمون بالحياة. فالعافية هي في حسن تنظيم امور حياتكم وليست فقط في شعوركم باللياقة البدنية وفي عدد السنين التي تعيشونها. ومن الصعب ان تخطئوا الغاية اذا التزمتم نشاطات صحية. وستجدون الحياة حلوة.

مع شكيب جهشان في ديوان «اذكر»

● بقلم: رياض كامل ●

– ذكريات جيل..

● لم يكن صدفة أن صدّر الشاعر شكيب جهشان ديوانه باقتباس من شعر «وليم وردزورث» وهو القائل في تعريف الشاعر بأنه «بشر يتحدث الى البشر». هذا هو الدرب الذي اختاره شكيب جهشان، اذ آثر ان يحافظ على تواصل مع القارئ وابى ان ينفصل عنه، دون تمييز بين «العامة» و«الخاصة». وقد قصدت في هذين المصطلحين (العامة والخاصة)، النقاش الدائر في الاوساط الادبية حول علاقة الشاعر بالمتلقي، وحول «لمن يكتب الشاعر»، وفيما اذا كان يكتب لقطاع عام من الناس ام لقطاع خاص. مهما يكن من امر فان شكيب جهشان قد اختار ان يحافظ على علاقة متينة بالقارئ، اختار ان يلجأ الى اللغة البسيطة البعيدة عن الاغراب والتعقيد، فهل نلومه في ذلك؟ ام نلوم غيره ان اختار الطريق الآخر؟ ومن ذا الذي يستطيع ان يصدر الاحكام الصارمة بحق احدهما بحيث يدعو احدهما للتوقف عن التأليف والثاني للمتابعة؟! ثم هل نستطيع ان نمسك بقلم المبدع ونملي عليه اسلوب الكتابة والموضوع؟ هل بامكان احد، كائناً من كان، ان يلجم «جنون» الكاتب و«أناه»؟

أسئلة مطروحة امام كل انسان وكل قارئ وليختر كل التوجه الذي يريد. اما شاعرنا فقد اختار طريقه «بشر يتحدث الى البشر».

وانت تستطيع ان تنظر الى شعر شكيب جهشان نظرتين اولاهما نظرة عابرة، والاخرى فاحصة. ففي الحالة الاولى ترى البساطة والسهولة في التعبير بحيث تتصل، كقارئ – بفكر الشاعر وتتم بينك وبينه مشاركة وجدانية. اما في النظرة الثانية – النظرة الفاحصة المدققة فانك تحلق مع صوره ولغته فتدخل مع اللفظة والتعبير لتكتشف ابعاداً لم يكتشفها القارئ العابر. قد يدعي احدهم ان هذا امر عادي يواجه كل قارئ عند تناوله انتاج المبدعين، فللوهلة الاولى تتكشف اشياء معينة ثم تتكشف امور جديدة. لا احد ينكر ذلك، لكن من الناحية الاخرى هناك شعراء لا تستطيع ان تكشف ما يرمون اليه من خلال القراءة الاولى حتى تعود الى النص ثانية وثالثة لتكتشف – هذا ان استطعت – بعض ما يقصدون اليه. اذن ففي مثل هذه الحالة يكون المبدع قد صمم مسبقاً انه لا يكتب لكل الناس، انما يكتب لفئة دون غيرها.

وقد قال تولستوي في تعريف الفن بأنه «عملية انسانية فحواها ان ينقل انسان للآخرين، واعياً مستعملاً اشارات خارجية معينة، الاحاسيس التي عاشها، فتنتقل عدواها اليهم ايضاً فيعيشوها ويجربوها». فالتجربة الفنية ليست عملية سهلة، اذ لا بد ان تختلط بالمعاناة حتى يخرج الوليد الفني الى عالم النور معافى، والا تعرض الى ما تعرض اليه موالبد اسبارطة غير المعافين، وحكم عليه بالموت قبل ان يدخل تجربة الحياة. فالشعر بحاجة الى لغة وسبك وتنسيق خاص حتى يمكن ان نسميه شعراً وحتى يتواصل بالتالي مع القارئ فيعايش الشاعر تجربته.

فهل يستطيع القارئ ان يشارك شكيب جهشان، عبر ادواته واسلوبه، تجربته الذاتية؟ وهل قصد الشاعر ان ينقل الينا تجربة فردية محضة في ديوانه الثالث «اذكر»؟

*****

قبل ان نخطو عتبة الديوان للتعرف اليه والاطلاع على ملامحه عن كثب، يجب التذكير بان شاعرنا يكتب الشعر وينشره في الصحف والمجلات المحلية منذ الخمسينات. اما دواوينه فلم تر النور الا منذ سنة ١٩٨٨ وبالتحديد في تشرين الثاني من تلك السنة وهو موعد صدور ديوانه الاول «احبكم لو تعرفون كم»، ثم اتبعه بديوانه الثاني «ثم ماذا» سنة ١٩٨٩. واليوم بين ايدينا ديوانه الثالث «اذكر» الصادر في كانون الثاني سنة ١٩٩٢. ولا بد ان في جعبته عشرات القصائد والتي كنا قد قرأناها في الصحف والمجلات.

فما هو موضوع «اذكر»؟

يبدو ان الشاعر يؤثر ان يكون هناك موضوع غالب على كل ديوان يصدره. فديوانه الاول «احبكم لو تعرفون كم» موجه الى طلابه، وهو الاستاذ منذ ثلاثة عقود ونيّف. اما ديوانه الثاني «ثم ماذا» فقد حوى قصائد متنوعة المواضيع تتراوح بين سنة ١٩٧٧ – سنة ١٩٨٩ (هناك قصائد غير مؤرخة) وهي سجل لاحداث خاصة وعامة، لكن يجب الاشارة الى ان للانتفاضة حصة الاسد فيما نشر من قصائد في هذا الديوان. اما الديوان الثالث فانه عودة الى الموضوع الواحد كما يوحي به العنوان («اذكر»). وهو عبارة عن ست عشرة مقطوعة يستهلها الشاعر بلفظة «اذكر»، ما عدا المقطوعة الاولى والتي كما يبدو قد نظمها لتكون مقدمة للديوان، والمقطوعتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة اللتين بُترت منهما لفظة «اذكر» وان كان الموضوع يدور في نفس الاطار «اذكر».

فماذا يذكر الشاعر؟

إنه يذكر ايام طفولته، بتجاربها الخاصة والعامة، ما خاضها كفرد وما خاضها غيره ممن حوله اضافة الى التجارب التي مر بها سكان قريته، مسقط رأسه المغار.

من الغبن النظر الى الديوان على أنّه محض ذكريات خاصة، اذ يبدو واضحاً من خلال جميع المقطوعات ان الشاعر يريدنا ان نتشارك واياه الهم والفرح، ان نعود معه الى ايام الطفولة عبر شريط قصير يستعرض فيه سنوات طوالاً من التجارب، يوم كان يسير طفلاً نحو «المدرسة الشرقية» وفي عنقه «بيت كتاب»، ويوم سرق اللصوص حمار الجارة وعنزاتها، وسباق الخيول في ميدان القرية، والعيد بفرحه وحزنه، وهو خلال ذلك يستعرض الالعاب التي شارك فيها رفاقه، وقصص الجدة. ولا ينسى ان يتذكر المرض الذي ألم بالقرية فتساقط الاطفال «مثل ثمار التوت» وسقط فيمن سقط اخته الطفلة. كما يذكر الطائرة الغريبة التي هاجمت فقتلت بعض ابناء القرية، كما قتل الجنود غيرهم، يتبع ذلك تشرد بعض سكان القرية خاصة مختارها، هذا تشرد شاعرنا الطفل الذي يعود الى حضن القرية وقد جرب مرارة التشرد ولا زال طفلاً.

بعد هذا الاستعراض القصير لبعض جوانب الديوان، هل يمكن ان ندعي ان ذلك مجرد ذكريات شخصية؟ ام هي تجربة خاصة وعامة، كانت كاميرا الشاعر – الطفل يومها – قد سجلته في الذاكرة؟ ومن اكثر من الشعراء، رهافةً وحساً؟

فما هو الاحساس الذي ينقله الشاعر لقرائه؟

ان القارئ لا يستطيع الا ان تنفرج شفتاه بابتسامة هادئة متحسرة حين يعرض الشاعر صوراً من عالم الطفل، فيذكرنا بطفولتنا البريئة الهادئة الوادعة، يوم كان الاب يملأ البيت فرحاً برجوعه بعد غياب طويل كي يوفر لقمة الخبز، وحين كانت الجدة تروي لنا الحكايا فننام قريري العين. لكنا ازاء هذا الاستعراض وهذا الاسترجاع لا يمكننا ان نكتم الحنين الى تلك الايام فنصطدم بالزمن الذي يقبض بيده العملاقة شعرنا ليذكرنا اننا هنا ولسنا هناك، فلا نملك الا ان نتحسر كما تحسر الشاعر فنصرخ معه «يا ليتني اسير للوراء/ يا ليتني اسير للوراء».

فهل كانت طفولة شكيب جهشان طفولة بكل معنى الكلمة؟ هل هي السعادة والبراءة واللعب و«الشقرنة»؟

إن الحزن غالب على الفرح، والطفولة ممزوجة بالنظرة الجدية بحيث افقدتها براءتها وسذاجتها احياناً، فهو يقف مع الضعيف ضد القوي، مع المستضعَف ضد المستضعِف، ويحمل هموم اهله وقريته في مواقع عديدة، وهو الذي لا يشعر ببهجة العيد كبقية الاطفال فكتب يقول:

«ما لونت امي من البيض سوى عشرين/ وما اشترى ابي من الحلوى/ سوى سفط/ غمامة تاهت على مشارف الحنين/ وفارست سقط../ ..../واذ اطل العيد في الصباح/ رأيت في جفون امي الحنون رعشة/ رأيت في جبينها/ تحرك الورود من بلادة الرياح/ واخوتي الصغار، ينضحون فرحة/ ورِيحة كريحة التفاح/وفاضت الالوان في اكفهم/ وذابت الالوان في اكفهم/ ما لونت امي من البيض سوى عشرين/ وذابت الافراح في الصدور/ فاختنقت رائحة التفاح/وصاحت الافواه والعيون/لا، لم يقم يسوع/ وامي الحنون تحت ذقنها/ تنعقد الدموع/ وتهطل الدموع/».

هذه طفولة جيل بأكمله، جيل جرب الجوع والظلم والقهر والعدوان والتشرد، جيل ربي مقهوراً، جيل عرف الشيخوخة منذ طفولته «واذكر في طفولتي/لجأتُ مرتين/ وشخت مرتين/».

فما الذي يجعله يحن الى تلك الايام؟ وما الذي يجعله يصرخ:

«يا عمري المنهوب، يا تراكض السنين/ من يشتري الرجولة/ بلحظة من عبث الطفولة/ وألم الطفولة/».

انه العمر اغلى من كل شيء، وكل دقيقة لها ثمنها وقيمتها، فكلما تقدم الانسان في العمر كلما قدر الدقائق التي يحياها اكثر، وكلما تشبّث بها اكثر واكثر بحيث يكون مستعداً ان يشتري كل لحظة بكل ما يملك من متاع الدنيا. لكن هيهات!

الشاعر مدرك تماماً ان طفولته كانت عبثاً وألماً، غناءً وبكاءً، ويعرف انها مزيج المتناقضات لكنها تظل ثمينة غالية خاصة وقد بدأ الشيب يغزو خصلات الشعر التي كانت يوماً سوداء.

ان القارئ يحس ان مسحة الحزن غلبت مسحة الفرح اما الشاعر فقد اراد ان يؤكد ان المستقبل آت، ورفض ان يتركنا محتارين في موقفه ازاء الماضي. فإن كان الماضي عزيزاً، وان كان الماضي جزءاً من عمر قد ولّى دون عودة، الا انه مرحلة بناء وتأسيس تتكئ عليها الاجيال القادمة لمتابعة المشوار فيعلن الشاعر في المقطوعة الاخيرة انه مصمم على السير الى الامام

«اسير للوراء

لا

اسير للامام، للامام، للامام».

وهو يكرر هذه الفقرة اربع مرات ليعطيها زخماً اكبر وتأكيداً على ان هذا هو القرار. وهو فرح بذلك لان كل مرحلة سابقة تحضر لمرحلة تالية وهكذا «نوسع الطريق للاحباب صوب دارة القمر».

*****

كيف نقل الشاعر احاسيسه واي اسلوب اعتمد؟

يقف الشاعر مع نفسه «والقدم اليمنى تدق عتبة الكهولة» ليستعرض ايام طفولته، فكان عليه والامر كذلك ان يستحضر صوراً من الماضي لتنتعش بها الذاكرة من جديد، وعملية الاستحضار هذه بحاجة الى هدوء وتركيز فاستجابت القافية للموقف وسكنت في معظمها. فلنقرأ النص التالي من المقطوعة السابعة التي يتذكر فيها اخته الطفلة التي توفيت:

«ياحظنا الوجيعْ»/ يحترق الفتيل والقنديل والضلوعْ/ يا حظنا الوجيعْ/ كيف تستباح زهرة من قبل ان تضوعْ/ يا حظنا الوجيعْ/ كيف ينتهي في لحظة انبجاسه الينبوعْ/ ويبعثنا الدفيء، كيفْ/ ويبعثنا الوضيء، كيفَ كيفَ كيفْ/ يا حظنا الوجيعْ/ تفسره الآهات/ والدموعْ؟!!».

لاحظ كيف سكن العين في كلمة «الوجيعْ» الاولى وذلك لانه يتبعها بجملة خبرية بطيئة الايقاع تعتمد على الياء في لفظتي «الفتيل» و«القنديل» وعلى الواو في لفظة «الضلوع»، اما حين ربط بين الوجيع وكلمة كيف فقد شكلها بفتحة وذلك كي يواصل النفس الشعري الذي يفرضه التساؤل مما يفرض الترابط المعنوي واللفظي. وهكذا نحس ببطء الايقاع في بدايته ثم يتسارع مع التساؤل ثم يعود الى الهبوط من جديد منذ التكرار في لفظة «كيف»، اذ بعد ان تثور الانفعالات فلا بد ان تهمد وهكذا كان.

ولما كانت ذاكرة الشاعر مكدسة بالذكريات فقد تصارعت فيما بينها لتخرج من مخزنها، وكي لا تتساقط كلها في موقع واحد فتختلط معالمها وتتشوه صورتها فقد وظف الشاعر لفظة «اذكر»، هذه اللفظة التي شقت له الطريق كي يعطينا مع كل لفظة (اذكر) صورة جديدة وحكاية جديدة، وهكذا تسنى له ان يوزع ذكرياته عبر خمس عشرة لوحة (اللوحة الاولى مستثناة باعتبارها مقدمة) كي لا تتسلط احداها على الاخرى وبالتالي كي يعطي كل لوحة حقها.

ان كل عبارة عن قصة قصيرة مكثفة الاحداث، ولعل اسلوب القصة هو افضل الاساليب لمثل هذه المواضيع والحالات من منطلق التشابه بين الشعر والقصة الحديثة في التقاط الحدث وتصويره مكثفاً. فهل خمس عشرة لوحة تدور حول ذكريات الشاعر من شأنها ان تبعث الملل في نفس القارئ؟

ان العاطفة الجياشة واللغة الحميمة اللتين تميز بهما ديوان «اذكر» يسيطران على فكر القارئ ووجدانه بحيث يجعلانك تطلب المزيد من هذه الذاكرة الثرية النابضة. فكل مقطوعة لوحة قصصية تتلاحم مع غيرها وتكون تراكماً من العواطف وانفعالاً اشبه بانفعال الشاعر نفسه ساعة ولادة القصيدة، يسعف الشاعر في ذلك لغة غنية بالصور والاستعارات ولنأخذ مثالاً على ذلك هذا المقطع الذي افتتح به ديوانه:

«يا عمري المنهوب/ يا تراكض السنين/ شابت على ذوائبي الايام/ واكتوت/ من وجعي الاحداق والجفون/ القدم اليمنى تدق عتبة الكهولة/ والقدم اليسرى/ تشد عمري المنهوب نحو روعة الطفولة».

ان القارئ يحسّ ببساطة الالفاظ والتعابير وبالتالي يشعر بمسحة الحزن لان الشاعر آسف على عمره الذي يفر من يديه، لكن لماذا هذا الاحساس؟ وهل ذلك لمجرد ان الشاعر اصبح كهلاً؟ وما الجديد في ذلك؟ كل انسان سيصبح كهلاً وسيصبح عجوزاً. لكن عودة اخرى الى النص ترينا ان كل تعبير على حدة هو صورة/استعارة بحيث جعلت اللفظة تبتعد عن التقريرية المباشرة المجوجة. فالعمر منهوب ومن نهبه؟ والسنين تركض دون كابح، والايام شابت، وكنا نتوقع ان يقول ان ذوائبه شابت، لكن شتان بين هذا وذاك! انه يفجأك بهذه الاستعارة المبدعة البعيدة عن التصنع والتقليد، وهكذا بقية الالفاظ خرجت عن سياقها المألوف ودخلت سياقاً وعالما جديدين. كل ذلك عبر صراع خفي طرفاه الزمن، او هو الزمن وعاطفة الشاعر، فبينما الزمن يسير الى الامام ناهباً عمر الشاعر يتمنى لو ان «القدم اليسرى» تعود به الى الزمن القديم نحو «روعة الطفولة».

يتابع الشاعر في موقع آخر من نفس المقطوعة بنفس الروح وبنفس التأمل والامل:

«يا عمري المنهوب، يا تراكض السنين../ من يشتري الرجولة/ بلحظة من عبث الطفولة/ وألم الطفولة/ وغفوة على ضفاف ساعد معطر أمين؟!».

لماذا هذا التكرار في مثل «يا عمري المنهوب، يا تراكض السنين»؟ كان من الممكن لمثل هذا التكرار ان يبعث الملل لولا دعمه بصورة جديدة («وغفوة على ضفاف ساعد معطر أمين»)، لما فيها من عاطفة بحيث تجعلنا نعذر الشاعر خاصة لما تحمله من حنان دافق، فلا نملك الا ان نتخيّل طفلاً بريئاً يضمه ساعد امومي عطر دافق دفق النهر.

ان التكرار تعبير عن انفعال جياش، ولعل الشاعر بذلك يحاول استدراجنا اليه لنعايشه انفعاله. ففي المتوطعة الرابعة يتحدث عن فارس نوري شارك في سباق الخيول وفاز، الا ان خصومه اصروا ظلماً وجوراً انه الخاسر ولعله بذلك يذكرنا بالحادثة الجاهلية المعروفة «داحس والغبراء» فكتب يقول:

«واذكره يجيء في الميدان وحده/ ووحده يروح/اذكره كالاسد الجريح/ اذكره يصيح:/ انا الذي سبق/ انا الذي سبق/ اذكرهم يرددون كلهم في صيحة تزلزل الافق هو الذي انسحق/ هو الذي انسحق/ هو الذي/ هو الذي/ هو الذي انسحق».

لاحظ الهدوء في عرض الصورة في بدايتها ثم كيف تسارعت في التكرار «انا الذي سبق/ انا الذي سبق». هذا التكرار السريع الايقاع الذي يعكس نفسية غاضبة ثائرة لكنها مكبوتة مغتصبة فتتبعها صرخة اقوى واطول زمنياً. فالصيحة الاولى صيحة رجل واحد مكبوت، بينما التالية لها، صرخة جماعية، فجاءت هي الاخرى سريعة متواصلة لكنها طويلة» هو الذي انسحق/ هو الذي اسنحق/ هو الذي/ هو الذي/ هو الذي انسحق».

*****

ان الاعتماد على اللفظة الموسيقية المدعومة بالتكرار ميزة صبغت شعر شكيب جهشان في دواوينه الثلاثة، اضافة الى اسلوب القص الذي كما يبدو يفضله الشاعر، ربما لاعتباره ان ذلك اكثر جاذبية للقارئ بما في القصة من تشويق، وبالتالي اقرب الى وجدانه وعواطفه فيتم التواصل بين الاثنين الامر الذي يسعى اليه شاعرنا دون شك.

وليس صدفة ان يعود الى الامثال الشعبية والتراث والفولكلور وهو يرى بأم عينيه محاولات المسخ والتشويه التي يتعرض لها تاريخنا وتراثنا.

فهل قصد شكيب جهشان ان يرسخ الماضي في ضمائر الاجيال القادمة؟

وهل اراد ان ينعش الذاكرة بماض ليس ببعيد؟

بقي ان نقول ان للشاعر شكيب جهشان هوية شعرية يتميز بها.

(الناصرة)

■ شكيب جهشان: «اذكر» (ديوان) القدس: مطبعة الشرق العربية، ١٩٩٢ ١٣٤ صفحة من القطع الصغير. مع مقدمة بقلم البرفيسور ساسون سوميخ. اللوحات الداخلية: الدكتور وليد ضو ■

● حسين مهنا ●

(ثـلـــجٌ..)

هدأ الكونْ
وتراختْ قبضاتُ الظُّلمة،
فانبلجَ الفرحُ الابيضُ نَدْفاً،
يجمعُ ارواحاً هائمةً
وَيَنِثُ بخوراً،
فوقَ عيونٍ كحَلها الحُزنُ فنامتْ ذابلةَ الاجفانْ.
وانتفض القلبُ فتوناً عند قدوم الصّبح وليداً،
في اللّفة يبسمُ،
والشمسُ تدغدغُ اعطافَ القرية،
كي تخرجها من كسلِ النوم وبئرِ الاحزانْ.
وتسامتْ نحو الاعلى روحَ قدوسَ،
حرّرها الفنُّ فهامتْ تبحثُ عن طيرِ الفرحِ الازرقِ.
خلف حدودِ الحزنِ،
وخلف الشجرِ الخاشعِ كلّلهُ الشيبُ فزادَ خشوعاً
وترا ءى محنيَّ الظهرِ،
ثقيلَ الخطوِ، طويلَ الاردانْ
وابو الحنّاء.. يحطّ.. يطيرُ
ويبحثُ عنَ موطىء قدمٍ
اين يحطُّ وهذا العالَمُ ثوبُ زفافٍ ابيضُ
او بدْعةُ فنانْ.
من كبّل ميزاباً يصدحُ خلفَ الدار قروناً ؟!
هرمَ الميزابُ وارخى، كشيوخ القرية لحيته
وشكى وبكى بعيونِ المقرور المفجوع الحيرانْ
ثلجٌ.. ثلجٌ.. ثلجٌ في كلّ مكانْ.
ثلجٌ في نافذتي..
فعلا ذاكرتي عبقُ النارنجِ وحبُّ الرُّمّان.
ومددتُ يداً باردةً
لأصابعَ زائرةً
لا تفضحُ سرَّ زيارتها،
تغربُ.. تغربُ خلف حدود الدفء
وتأتي فرحاً ابيضَ يغسلُ احزان القَريةِ
يوقظُ افراحَ الفقراءْ/
ثلجٌ قطنيُّ الدفء يغطي وجهَ القرية، قريتي النائمةِ،
تظلُّ عروساً في حَضنِ الجبل الشامخِ كبراً
والغارق في صمت الحكَماءْ.

هذا الحارسُ اودعَ في قلبي عنفَ الشبلِ
وامنَ الطفل يداعبُ دميتهُ
ما بين رموش الامّ
ودفء الحلم الورديْ
علمنيَ ان القريةَ مهْدٌ/ لحْدٌ ابديْ
والوطنَ قفيرٌ،
وانا كالنّحلة اشربُ أرْيَ اللّيلك،
والقطُ من بينَ الاشواكِ جراحَ البسطاءْ.
هذا وطني يحضنُني/ احضنُ فيه
ربيع فراشات
وعرائشَ صيفٍ
وزبيبَ خريفٍ
ودخانَ شتاءْ.
يومي فرحٌ ودخانْ.
فرحٌ يتساقطُ في اوردتي
ودخانٌ يتصاعدُ في مدخنتي
وسمائي تشهدُ طقس جماعٍ
ما بينَ غيومٍ عاشقةٍ

ودخانٍ يتقاطرُ حلقاتٍ حلقاتْ.
وانا في نافذتي
ألمسُ دفء الثلجِ القطنيَّ
واشهقُ..،
... طفلٌ باغتهُ الفرحُ فأعياهُ النطقُ وخانتهُ الكلماتْ.
والقريةُ خرجتْ من ضجرِ مخادعها.
تجري.. تجمحُ..
وصهيلٌ اخضرُ يمتصُّ جميع الطرقاتْ.
اطفالٌ في مرحِ النحل،
نساءٌ.. شبانٌ وكهولٌ خلعوا ثوب الحشمةِ،
خرجوا.. ارتالاً ارتالْ.
كلٌّ يبحثُ عن طفلٍ يمرحُ في داخله
فالقريةُ عطشى للفرحِ الهاربِ من وجعِ الامسِ،
وهمِّ الحاضر والمستقبل،
القريةُ صارتْ روضةَ اطفالْ.

*

يا ولدي..
ان ضاقتْ ايامكَ،
واتسعتْ خارطةُ الحزنِ أمامك
حرّر ذاكَ الطفلَ الموثقَ في بئرِ شقائكَ
واصرخْ: آهٍ يا بلدي!!

(البقيعة)

* شفيق حبيب *

اذا غرق العراق



يضيعُ الغاضبونَ ولا أضيعُ
ويقتلني التّشرذم والخضوعُ
على دربِ الضّباع خطى مَشيْنا
مُهَوّمةً.. وخلفنا الرُّجوعُ
أطارَدُ ليس في الأرض بيتٌ
وأصلبُ مثلما صلبَ اليَسوعُ

****

أسائلُ، لا أصدقُ كيف تنمو
على تلك الأصولِ كذا فروعُ
شيوخُ النّفطِ في شرقي إماءٌ
يضاجعهنَّ غربيٌّ خليعُ
شيوخ النّفط أحذيةٌ.. نعالٌ
يبدّلها وصيُّهُمُ الوَضيعُ
عبيدُ العصرِ يُغريها فتاتٌ
يشدُّ بها التذلّلُ والركوعُ
فلا عجبٌ إذا اتّحدتْ عبيدٌ
جمالُ البيدِ يجمعها قطيعُ
فتنطفي لعنةُ التاريخ أمسى
على نيرانه تُشوى الجموعُ

****

مُراوَغةٌ شعارُ السّلمِ أضحى
فإن السلم عندهمُ الخنوعُ
ومعنى السّلمِ تفريغٌ وطردٌ
وإهدارُ الكرامةِ والدُّموعُ
إذا اغتصبَ الحقودُ ترابَ شعبٍ
فخيرُ النّاسِ في الأرض الصّريعُ

****

شربناها كئوسَ المُرّ قسراً
وأجدبتِ المنازلُ والربوعُ
ففي أرضي الحرائقُ ليس تخبو
وفي بغدادَ ما انكفّ النجيعُ
فبينَ الرافدينِ نزيفُ جُرحي
وقلبي فوقَ دجلةَ والضُّلوعُ
إذا غرقَ العراقُ بلجِّ ليلٍ
أصابعُ راحتيَّ له شموعُ

****

تُعاتبني القصائدُ نازفاتٍ
ورجع صدى قوافيها وَجيعُ
فأهلي خيرُ من وَهبوا ضياءً
وكان اللّيلُ في الدنيا يشيعُ
يظلُّ لنا من التاريخِ مجدٌ
وحاضرُ أمّتي ظمأٌ وجوعُ..

(دير حنا)

اللّد قبال الرّمله

● بقلم: مصطفى مرار ●

قالوا الشجرة على قارعة الطريق
و«يكاد زيتها يضيء...»
وهذه من شجر البلاد
«هزّه يا جميزّ هزّه»
وتقول الشجرة:
«جذوري ضاربة في اعماق هذه الارض. اصلي ثابت، وفروعي في الهواء الذي تتنفسه هذه الارض. والاعور الدجال يبدأ دعوته من هنا.. عند هذه البئر. «بير زيبق». فهل حسبوا يوم اتخذوني، وهذه البئر شعاراً للبلدية؟ إنهم سوف يضحكون حتى على الدجّال؟ أما كفاهم كل اللّحى والشوارب، التي ضحكوا عليها، في الدنيا؟ هل من ينبئهم ان «اللد قبال الرملة»؟!

– لكنني، يا اخت لا ارى بئراً!
– والماء، أيضاً، سحبوه من تحت اقدامنا!
– واللد؟ والرملة؟ ماذا بقي منهما؟!
– نحن نجعل منهما شعاراً للبئر:
«عاش البئر! عاشت الجميزة!!»
«هزّه يا جميزّ هزّه!»
– لكن «الاعور» شديد الذكاء. وهو قد يدخل تعديلاً على مخططه، فيعلن القيامة امام بيت ابيض، او في ساحة ذهبت حمرتها، وقد يعلنها من فوق برج، او كاتدرائية.
– او عند مدخل مئذنة آيلة للسقوط.
– عندئذ نسحب ثقتنا منه، ونبحث عن قيامة جديدة.

هي ذي قافلة من الجمال محملة بالسمسم.. انها تتوقف عند المعصرة.

قد جاءوا بالسمسم من الشرق، ليعودوا بزيت السيرج، وبالكسبة (او الكسيبة) وبالحلاوة وبالطحينة!

البيوت، من حول المعصرة، كلها مهجورة، وكثير منها سقطت منه السقوف، او خلعت الابواب، وانهارت الجدران. والمعصرة نفسها لا يقف منها غير جدار واحد، ما زال يحمل كتل التراب الضخمة..

الجمال تنوء باحمالها، تريد ان تبرك. لكن الجمّالة يمنعونها.

جمل ابيض ينوء بحمله الثقيل، ينتفض. يقطع الرسن.. يخرج من القافلة، ويتقدم في خفة النمر، فيتسلق كومة ضخمة من الانقاض، حتى يبلغ بقعة خضراء من النباتات الشوكية، فيمحش منها، حتى يكاد يأتي عليها.

ومن بين النباتات المحروشة، ينبثق عمود من الدخان، راح يتلوى صاعداً في السماء.

وانقشع الدخان عن شاب عريض المنكبين، مفتول الشاربين، يرتدي هيئة ثوار «الستة وثلاثين». قمبازاً، وكوفية وعقالاً، وعلى كتفيه وحول خصره، يتقاطع «جنادان» مليئان بـ «الفشك» ويحمل بين يديه، في وضع قتالي «بارودة صواري».

وفي اثر الشاب العريض المنكبين، ومن بين الانقاض، ومن خلال الدخان، انبعث المئات من الشبان، والكهول والنساء، والشيوخ والاطفال، ينفضون الغبار، ولا يفركون عيونهم. واخذوا يتنادون لفسخ الاحمال عن ظهور الجمال.

وما هو الا ان نتعت الابل المقاود من ايدي جمّالتها، وناخت عند باب المعصرة.

ودارت الرّحى..
وتدفق زيت السيرج.
وعبق الجو برائحة الايام.
وانقض الصغار على الحلاوة.
والعجائز يُقمّصن «الكسيبه».

(جلجولية)

قصيدتان

● ميشيل حداد ●

* حتماً *

لم نخفهم
لكنهم ما اقلعوا عن اتهامهم
وحاولوا ان يردعوا وفشلوا
وقرأوا ما عندهم من تهم
ورددوا اللوم وكرروا
ومن علاقات بنا تنصّلوا
واخترعوا الازمات غير القائمة
وضخّموا السلبيّة المفخّخة
وبالقشور امسكوا
واقزموا الاخطاء جاهلية
ونصّبوا الضمائر المشبوهة
حاكمة كما القضاة حكّموا
فنبشوا الخزائن الشريفة
وفتشوا اوراقنا النظيفة
عن اي شعر مارق، لم يجدوا
فخدشتهم بسمة عذرية لطيفة.

****

وفي المآقي احتبست دموع
اعطيت ذاتي حقها
خلوت في العمق مع المشاعر العفيفة.

****

ابنها القلقة البريئة
ملء الجفون اغمض العينين
ولتغرقي في النوم مطمئنة
فانني اعالج الضغوط
آتي بكوب من مياه النبع
ارشف منه جرعة صغيرة
انقله الى العطاش
من شبابنا.

****

وفي المساء احضن الاوراق
بكل ما تحوي من الاشواق
وعندما تزداد اشجاني
ينهمل الدمع من الاحداق

****

فلنقف الآن على شرفتنا الذكية
حتماً سنقنع القريب والبعيد
حتماً ستفتح الحدود في وجوهنا
وعندها سندخل الارض التي ورثنا
ونحصد القمح الذي زرعنا.

* الدعوة *

وحاسر الرأس باجلال اقف
حين تبوحين وتفخرين
ورغم ما في الدرب من اشواك
نركلها، نواصل المسير
نقول دونما اكتراث:
احمالكم على ظهورنا تقوّلات
وريحكم جبانة
لا تستطيع ان تهزنا
او ان تفكّ ما بأيدينا
من التماسك المكين.

****

فاح اريج الزهر يا صديقتي
على الربى القريبة المنوّرة
لا بدّ للنسائم المختبئة
ضمن العواصف التي مرت بنا
من ان تهبّ في ديار اهلنا.

****

فلتقبلي الدعوة يا رفيقتي
اشدو باشعاري والحاني لك
على مدار خطوك الرشيق
فوجهيه نحو منتدانا
ينتظر اللقاء في نهاية الطريق
ويفتح الصدر لترتاحي اليه.

****

إياك ان لا تسيري
إياك أن تؤجلي الحضور
فهذه الأعمار يطويها الزمان
فانه ان زارني مفاجئاً
أخشى عليك من ان تندمي
أخشى عليك من تراكم الاحزان.

(الناصرة)

أخبار ثقافية

«يمشون على الريح» - حكاية جديدة للكاتب سلمان ناطور

● عن منشورات «مركز يافا للابحاث» في الناصرة صدرت حديثاً للكاتب سلمان ناطور حكاية جديدة بعنوان «يمشون على الريح» او «هي عودة الى بيسان».

تقع الحكاية في (١٠٤) صفحات من القطع المتوسط. وحول كيفية بدء الحكاية جاء على الغلاف الاخير:

«ايام عاصفة وواحد مثلي يبحث عن مداخل وعناوين، يبحث عن الانسان، مهمة تكاد تكون مستحيلة. «اذهب وابحث عن الانسان» كأنها آية انزلت، او حالة غيبية، او رسالة الاولياء الصالحين، فقد تهدئ من ثورة فدوى حبيب، فتواصل حلمها كشاعرة وفنانة، وتطمئن على وطنها وتواصل بحثها عن بيت بني من حجر وامامه ساحة وحديقة ودجاجات تنقد حبات القمح.

«وما الذي بحثت عنه الشعوب في هذا الوطن خلال ستة الاف عام؟ لقد بحثت عن الطبيعة والارض والبحر وعن الله وعن جنة تجري من تحتها الانهار وكل ذلك على حساب الانسان.

«ومن هو الانسان في بيت شان اليوم؟ هل هو من يصرخ: «انا لا اكره العرب» او يقول لي: «انا لا اكرهك»! واقول له: «يا حبيبي، انا لا اطلب منك ان تحبني ولكن لماذا تكرهني؟» ومن قال ان الناس في بيت شان يكرهوننا؟

«وهكذا كتبوا في الصحف! اذن، نمشي خلف هذه الصحف، نمشي على الريح تأخذنا الى بيسان، كما تأخذنا الطائرة الى روما، وتعيدنا الريح الى جراحنا، والى تاريخنا، فكل ارض لها تاريخ وكل انسان له ارض ولها تاريخ واين يبدأ التاريخ؟».

«ثلاثة وجوه في الحب» - مجموعة قصصية لمنى عودة



● اصدرت الكاتبة منى عادل عودة مجموعة قصصية اولى بعنوان «ثلاثة وجوه في الحب.. وقصص اخرى» جاءت في (٩٠) صفحة من القطع المتوسط ومع غلاف بريشة مأمون سيد احمد ورسوم داخلية بريشة شادي عمر ابو راس.

وقدّم للمجموعة الشاعر حنا ابو حنا مشيراً الى ان لمنى «الكثير من العدة القصصية، فهي تحسن السرد الرشيق الذي يصطاد التفاصيل الهامة وتبرع في التعبير».

كي يكـــونوا جســـرا للســـلام

● تتمة من صفحة ٢

والتجديف، من شأنه ان ينمي مباشرة التوتر والكراهية. ويتعين على السلطات ان تعمل على منع استفزازات وتسيب عصابة «كاخ»، اذا كانت راغبة في وقف التدهور.

ان من يهمه حقيقة منع تعميق الاغتراب لدى الجماهير العربية في اسرائيل، ومنع الهروب الى التعصب الديني، ليس بإمكانه فصل القتل وهوية المتهمين به، عن مجمل المشاكل التي يواجهها العرب في اسرائيل.

هم يشكلون ١٧٪ من سكان الدولة، يعانون خلال سنوات من تمييز في خدمات التعليم والتربية والرفاه والتطور الصناعي وفرص العمل. ٤٪ فقط من الطلاب الجامعيين عرب. واذا كانت البطالة في اسرائيل تشمل ١٠٪ من مجمل قوة العمل، فإنها في الوسط العربي تصل الى حوالي ٢٠ - ٣٠٪.

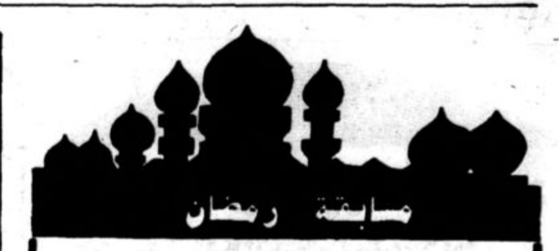
ويستمر التمييز الفاضح كذلك في مجال تخصيص الارض لليهود والعرب. فثمة نية لسلب ارض رمية وطرد اهلها العرب الذين عاشوا فيها على مدى اجيال. وذلك من اجل اقامة مساكن للقادمين الجدد. في نفس الموقع بالذات. ان اكثر من (١٠٠) تجمع سكاني عربي في اسرائيل مسلوبة منها كل الحقوق البلدية، والسلطات حتى لا تعترف بها. اكثر من (٨٠٠٠) بيت لبدو النقب تواجه خطر الهدم حسب قرار لجنة وزارية حكومية اقيمت سنة ١٩٨٥. ويجري، بين آونة واخرى، تنفيذ عمليات هدم كهذه.

ويلوح في الافق - وفي مراحل متقدمة - برنامج شارون «النجوم السبع»، الرامي الى اقامة سلسلة من المستوطنات اليهودية في المناطق التي يصرخ العرب فيها مطالبين بأرض للسكن والتطوير ولا يحصلون عليها.

وليس بالإمكان تجاهل ان العرب في اسرائيل هم حقا مواطنو دولة اسرائيل، الا انهم وفي نفس الوقت جزء من الشعب الفلسطيني. وفي المناطق المحتلة وفي المخيمات يعاني اخوانهم. وكل ما يدور في المناطق، من قتل وهدم وقمع وسلب حقوق يشغلهم ويمسهم، اضافة الى ما يلحقهم من مس باعتبارهم مواطنين اسرائيليين من الدرجة الثانية. للجماهير العربية في اسرائيل ايضا ذكريات جماعية قاسية عن اعمال القتل وبالذات من جانب ممثلي السلطات. فمثلا احداث يوم الارض سنة ١٩٧٦ التي سقط خلالها ستة من العرب بنيران الشرطة. يوم الارض المحتفل به في كل ٣٠ من آذار لاحياء ذكراهم، مقصود به ايضا التحذير من مغبة التمييز البنيوي الحاد في اسرائيل.

ورغم كل ذلك، وربما بسبب التجارب القاسية، فان الاغلبية العظمى من الجماهير العربية في اسرائيل تؤيد الحل السياسي العادل القائم على الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين، ان المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل بإمكانهم ان يكونوا جسرا متينا وجديا لازالة النزاع وللسلام والتفاهم بين الشعبين. وفقط انتهاج المساواة الكاملة في الحقوق القومية والمدنية، للجماهير العربية في اسرائيل، يمكنه منع الكوارث وتعزيز التعاون والتفاهم.

(نشر المقال في جريدة «هآرتس» ٩٢/٣/١١)



السؤال رقم (٨)

مدينة اندلسية اشتهرت بمكانتها التاريخية والثقافية والحضارية في تاريخ الاسلام، ولد فيها العديد من مشاهير الاندلس مثل الفيلسوف ابن رشد وابن العربي وغيرهما.
ما اسم هذه المدينة؟

ليس للوجه الكشر

• د. ادوار الياس •

غمزات!

* احلام الصغر تمحوها مشاكل الكبر.
* الحرية الفضفاضة تعيق الحركة، كثوب السمين حينما يرتديه الضعيف.
* الحقيقة المرة هي التي يتهامسون بها عنك وخلف ظهرك.
* يتفوق من ينجز عملا يعجز غيره عن انجازه.
* يدافع الاحمق عن حقيقته بسهولة اكثر من الفيلسوف، لأن الفيلسوف يشكك بحقيقته.
* الفوضى لا تجعل الانسان اكثر واقعية.
* فكرة المقارنة مثيرة للاشمئزاز، احيانا.
* من يقمع الشعب يقمعه الشعب.
* في اعماق كل غد يربض مجهول.
* لا يبتسم المستقبل في وجه من يتنكر لماضيه.

موقف!

* قال برنارد شو:
قلّ عدد ناكري الجميل في العالم، لأن عدد فاعلي الخير قلّ.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الروماني القديم:
الاتفاق يجب تنفيذه
اما المثل العربي فيقول:
وعد الحر دين.

قالت العرب!

- حاكمك ظالمك! تشكي همك لمين؟
- ضربني وبكى، سبقني واشتكى!
- اتق شر من احسنت اليه.
- كل واحد يعمل بأصله.
- متى عرف السبب بطل العجب.
- يوضع سره في اضعف خلقه.

حكمة!

* تقول حكمة تركية:
لن ينجح اللصوص في السيطرة على العالم.

هتاف!

* فليسقط واحد من فوق!

للمعلومية!

* اغرب اب، عبر التاريخ، كان الفرنسي بيير ديفورنال. فكل ولد من ابنائه الثلاثة ولد في قرن آخر. الاول ولد في العام ١٦٩٩ والثاني في العام ١٧٣٨ والثالث في العام ١٨٠١.

ديفورنال توفي عن عمر يناهز ١٢٩ عاما. وكان قد تزوج قبل وفاته بتسع سنوات. وكان عمر زوجته ١٩ عاما!

كائنات فضائية!

* يعتقد الخبراء بأن الظواهر غير الطبيعية التي يستحيل تفسيرها، كالصحون الطائرة والكائنات التي تهبط على الارض من الفضاء الخارجي، «تظهر»، عادة، في البلدان التي تواجه ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية.

تلفزيون

* في الحديث عن تأثير التلفزيون على الاطفال يقول الاطباء الامريكان: كلما زادت فترة مشاهدة الطفل لبرامج التلفزيون تعب اكثر. وكلما تعب اكثر لعب اقل. وكلما لعب اقل شاهد التلفزيون اكثر..

مع المشاهير!

* سافرت الممثلة جنيا لولو بريجيدا، ذات شمة هواء، في الطائرة. فلفت جمالها احد المسافرين. فتقدم منها وقال:
- يمكن لجمالك ان يجعلك ممثلة سينمائية.
- لكنني لولو بريجيدا! - اجابته.
- مش مهم، غيري اسمك!

ملكة الحليب!

* لن يتوقف الحليب - رمز الصحة - عن اثارة اهتمام العلماء والاطباء.
وبعد ابحاث طويلة اكد العلماء الصينيون، مؤخرا، على ان حليب البقر لا يؤثر كثيرا على جسم الانسان. وانه ليس صحيا الى تلك الدرجة التي يعتقدها الآخرون، خاصة في اوروبا.
وتوج العلماء الصينيون العنزة ملكة على الحيوانات المدرة للحليب. واكدوا على ان حليبها هو الاكثر شبها بحليب الام من حيث تركيبه. ولهذا يستوعبه الجسم على افضل صورة.

متحف الاحياء!

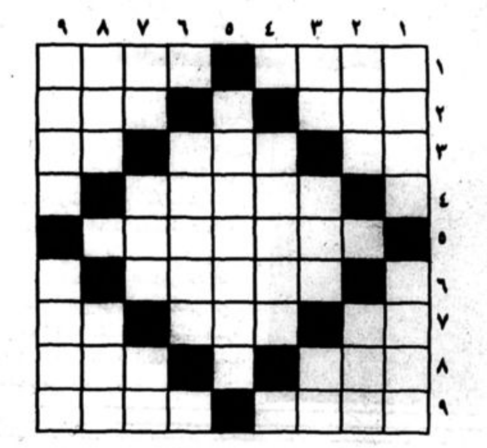
* لقب «متحف الاحياء» اطلقته الصحف الامريكية على المدعوين الذين شاركوا في حفل افتتاح المكتبة والارشيف على اسم الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن في «وادي سيل» (جنوب كاليفورنيا).
فبالاضافة الى الرئيس الحالي بوش وعقيلته حضر الحفل ثلاثة رؤساء سابقون (الرابع كان المضيف) وخمس من حاملات لقب «السيدة الاولى» سابقا. وشكل حضورهم وحضورهن متحفا حيا.
فريغن عمره ٨٠ عاما وفورد (٧٨) ونيكسون (٧٨) واصغرهم كارتر (٦٧ عاما). كما ان السيدات لم تكن في عز تألقهن. فنانسي ريغن عمرها ٧٣ عاما (السنة السوء تؤكد انها اكبر من ذلك) وبيتي فورد تخطت الـ ٧٤. وبات نيكسون الـ ٧٩. وروزالين كارتر الـ ٦٤. اما ارملة جونسون بيرد ففي الـ ٧٨. ولم تتغيب عن الاحتفال سوى ارملة كينيدي جاكلين، ربما لانها خافت ان تصبح شخصا من شخوص «متحف الاحياء».



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٢/١٠)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٥) ***



افقي:
١ - عاصمة - نسبة لاحد الشعوب
٢ - عمل جميل - شهرة (معكوسة)
٣ - ضمير - قنص - حرف جر
٤ - فيلم لدريد لحام
٥ - مسلسل من بطولة دريد لحام
٦ - حرف + سجلت
٧ - وعاء - الة موسيقية - سارق
٨ - يمنع - ثمن
٩ - دولة - نسبة لاحد الشعوب

عمودي:
١ - عملة - اسم
٢ - هرم - مجرى مياه
٣ - من الحواس - حيوان - من العائلة (معكوسة)
٤ - مدينة + خصم (معكوسة)
٥ - عابر + فنان عربي
٦ - مساكن + غير ناضج
٧ - حب - من الفواكه (معكوسة) - نعم (بلغة اجنبية)
٨ - عاد - لو
٩ - نسبة لاحد الشعوب - نسبة لاحد الشعوب

*** حل لغز رقم (٢٥٤) ***

افقي:
١ - خانيونس
٢ - مدريد
٣ - نغ - عام - رق
٤ - يلج - حار
٥ - غام - اردب
٦ - راب - ريب
٧ - فن - بلغ - ورع
٨ - براري
٩ - السودان

عمودي:
١ - جنين + رفع
٢ - غلمان
٣ - ام - جاب - بل
٤ - ندع - غرس
٥ - يراع - والي
٦ - و + يم - برد
٧ - ند - حرب - يا
٨ - راديو
٩ - كفربرعم

على الشاشة الصغيرة





● سماح انور وسمير غانم ابطال فيلم السهرة العربي «افعل مراتي ولله حماتي»! ●

* الجمعة ١٣/٣/١٩٩٢ *
١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج (بالعربية)
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «تمرد الفترة» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠.٠٥ - «محادثات منتصف الليل» مسلسل

* السبت ١٤/٣/١٩٩٢ *
١٦.٠٠ - «لعبة القلوب» ميلودراما
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - «عائلات» مسلسل
١٨.٠٥ - «نساء بدينات» مسلسل
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - مسرحفزيون
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «نصف ساعة طيبة»
٢٠.٣٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.١٥ - «الاعداد لمسابقة الايرفزيون ١٩٩٢» بث مباشر من حفل اختيار الاغنية التي ستمثل اسرائيل في مسابقة الايرفزيون للعام ١٩٩٢ التي ستجري في السويد يوم ٩ ايار ١٩٩٢.
١٥.٠٠ - اخبار
٢٠.٠٠ - رياضة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

تحقيق امريكي يثبت بيع اسرائيل تكنولوجيا عسكرية لدول اجنبية
(ص ٢)

اسرائيل قبلت، سرا، تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة
(ص ٤)

الفاشي ليفنغر يقود حملة اعتداءات وحشية في الخليل
(ص ١١)

* الاحد ١٥ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٢ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 15.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 256/48

مجلس الحزب الشيوعي يقترح هاشم محاميد لرياسة قائمة الجبهة

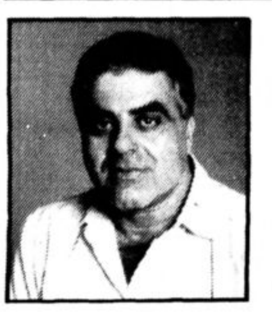
* مرشحو الحزب الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، الذين ستطرح اسماؤهم كاقتراح لمجلس الجبهة هم حسب الترتيب المقرر: سالم جبران، تمار غوجانسكي، محمد نفاع، بنيامين غونين * توفيق طوبي: هذا هو اقتراح نقدمه وفقا لدستور الجبهة. والصلاحية الكاملة في اقرار القائمة وترتيبها في كل الاماكن هي لمجلس الجبهة وحده *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في دورته الثالثة التي انعقدت طوال امس السبت في الناصرة وبالاجماع، الاقتراح على مجلس الجبهة ان ينتخب النائب هاشم محاميد لرياسة قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة.

كما قرر المجلس ان يكون مرشحو الحزب، حسب الترتيب التالي: سالم جبران، تمار غوجانسكي، محمد نفاع، بنيامين غونين.

وقال السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، ان هذه الاسماء ستقدم كاقتراح الى هيئات الجبهة. ومجلس الجبهة هو صاحب الصلاحية في تركيب قائمة مرشحي الجبهة جميعهم لانتخابات الكنيست.

● البقية على صفحة ١٠●


● هاشم محاميد ●

لدى وصوله الى المطار بعد (١٨) عاما في المنفى

اعتقال الفريق سعد الدين الشاذلي في مطار القاهرة!

* نظام السادات اتهمه بافشاء اسرار الدولة... واصدر حكما غيابيا بالسجن لمدة (٣) سنوات ضده * الشاذلي، مهندس عبور قناة السويس، اختلف مع السادات بعد قبول الاخير وقف اطلاق النار عام (١٩٧٣) وتكرست القطيعة بين الرجلين بعد اتفاقية «كامب ديفيد» *


* سعد الدين الشاذلي *

* القاهرة - «و.ص.ف» - اعتقلت اجهزة الاستخبارات العسكرية المصرية في مطار القاهرة، مساء امس السبت، الفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس اركان القوات المصرية خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، لدى عودته الطوعية من الجزائر بعد ١٨ عاما من اللجوء السياسي.

وكان الفريق الشاذلي يعتبر مهندس اختراق القوات المصرية الناجح على جبهة قناة السويس قطع علاقته نهائيا مع نظام الرئيس انور السادات في حزيران (١٩٧٨) عندما تخلى عن منصبه كسفير لبلاده في البرتغال ولجأ الى ليبيا ثم الى سوريا واخيرا الى الجزائر.

واوضح الشاذلي ان عودته لم تكن موضع تفاوض مع السلطات المصرية وانه على استعداد «لمواجهة اسوأ الاحتمالات» لدى عودته الى بلاده. وقال «ان المقربين وافراد عائلتي يعرفون بعودتي وسينتظرونني في المطار» في القاهرة.

● البقية على صفحة ١٠●

مع اقتراب الـ ١٧ من آذار

توتر الاجواء في موسكو

* اتساع الدعم لعقد مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي *

* موسكو - لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي - في الاجتماعات الاحتجاجية الصاخبة التي شهدتها العاصمة موسكو في ٢٣ شباط الماضي بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش السوفييتي انطلقت الدعوة لعقد مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي في الـ ١٧ من آذار الحالي، وذلك لبحث مسألة حل الاتحاد السوفييتي والطريقة الغير دستورية التي تم فيها اتخاذ قرار الحل. وقد تم اختيار الـ ١٧ من آذار وذلك لانه في هذا اليوم بالذات قبل عام (١٩٩١) كان قد جرى الاستفتاء العام في كافة جمهوريات الاتحاد السوفييتي حول مصير الاتحاد حيث ايدت الاغلبية الساحقة الرأي القائل بضرورة الحفاظ على وحدة الجمهوريات السوفييتية.

هذا وقامت مجموعة من نواب الشعب في جميع الجمهوريات باصدار بيان دعت فيه كافة نواب الشعب الى حضور المؤتمر الذي سيعقد في ١٧ آذار الحالي في قاعة المؤتمرات في الكرملين. وقد نشرت الدوائر التي تقوم بالتحضير للمؤتمر بأن اكثرية نواب الشعب قد اعربوا عن عزمهم

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

اول الــــرقص.. حنجلــــة

● التصريحات الجديدة لرئيس حزب العمل الجديد، يتسحاق رابين، من جهة وما نشر من فقرات عن البرنامج الانتخابي لتحالف اليسار الصهيوني (راتس - مبام - شينوي)، هما مؤشران مقلقان بالنسبة لجو المعركة الانتخابية للكنيست القادمة.

رابين، كما ذكر عدد من العالمين ببواطن الامور قرر ان يظهر المزيد من اليمينية في مواقفه خلال المعركة حتى يكسب اصواتا جديدة من مصوتي الليكود. وليس غريبا، بعد هذا، ان نقرأ تصريحه في «هآرتس» في نهاية الاسبوع اذ قال: «انا كيهودي مؤيد لارض اسرائيل الكاملة. ولكن.. مع وجود ١.٨ مليون فلسطيني في المناطق، لم يعد ممكنا الا القبول بحل وسط نتنازل خلاله عن بعض المناطق ذات الكثافة السكانية العالية». وكان قال في وسط الاسبوع الماضي، انه سوف يمنع اقامة مستوطنات جديدة على اساس سياسي. وكأن هناك استيطانا غير سياسي.

اما تحالف اليسار الصهيوني، مع الفارق بينه وبين حزب العمل، فان برنامجه السياسي اشتمل على فقرات تشكل تراجعا جديا حتى عما كان يؤمن به قادة هذه الاحزاب في موضوع السلام وحل القضية الفلسطينية. ومما قيل في هذا الشأن: «علينا الا نرفض اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، في المراحل القادمة من مفاوضات السلام. ولكن هذا يجب ان يتم بعد ان تثبت (اي م.ت.ف) بتصريحاتها وبممارساتها انها تعترف باسرائيل وتوقف الارهاب..». والاكثر من ذلك - «وعليها ان تتنكر لحق عودة اللاجئين وبشكل علني».

.. وهكذا، فان حزب العمل ينوي الظهور على شكل «ليكود ب». وبالاضافة الى ان مثل هذا الموقف هو مشجع اكثر بالنسبة لليكود، بل قد ينقذ الليكود من السقوط (لان من يريد ان يصوت لليكود ب، سيفضل العودة الى الاصل..)، وبالاضافة الى ان هذا الموقف يضر بعملية السلام نفسها.. فان التجربة السابقة دلت على ان هذا التوجه يقود الى الفشل. فالناخبون يحتاجون الى رؤية فوارق واضحة بين الليكود والعمل. وكلما تشوشت هذه الفوارق يستفيد الليكود اكثر.

وفي هذا الاطار لكن من جانب آخر، نرى تراجع اليسار الصهيوني. انه بعودته الى الشعارات القديمة حول «ارهاب م.ت.ف». ليس فقط لا يخدم قضية السلام. انما هو يمس مساسا مباشرا بالشعب الفلسطيني، ضحية الارهاب الرسمي من حكومة اسرائيل والمستوطنين وحركاتهم الفاشية. لقد اعترف العالم كله بـ م.ت.ف واستقبل بالتقدير مواقفها السياسية الحكيمة ومبادراتها السلمية العديدة ووقوفها ضد الارهاب علنا واعترافها باسرائيل عبر اعترافها بكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية. فهل ما زال اليسار الصهيوني، وكثيرون من قادته التقوا مباشرة مع قادة م.ت.ف. وعرفوا مواقفهم من المصدر الاول، قابعا في أسر الاجماع القومي..؟!

والانكى من هذا هو الموقف من عودة اللاجئين. ان اليسار الصهيوني يقترح عمليا الغاء قرار الامم المتحدة القاضي بحق الاختيار للاجئين اما العودة او قبول التعويض. ويطالب ان يتم هذا الالغاء بمبادرة من منظمة التحرير.

مثل هذا الامر لم يجرؤ على طرحه أحد، منذ تشريد اللاجئين الفلسطينيين، ولا حتى في احزاب اليمين الاسرائيلية.

فما الذي أصاب هؤلاء السادة، الذين من المفروض انهم قوة اساسية في حركة السلام الاسرائيلية؟ هل يمكن للاهداف الانتخابية ان تحرف اصحابها الى هذا الحد عن المواقف المبدئية ام ان المواقف المبدئية الاصلية تغيرت؟!

ان التوجه نحو اليمين في احزاب اليسار والوسط، خصوصا في مثل هذه الاوضاع، اذ تتعمق يمينية الليكود وتشتد ممارساته المعادية للسلام ويزداد قمعه الدموي في المناطق المحتلة.. هذا التوجه يلحق اشد الاضرار في وزن وتأثير قوى السلام وافكار السلام بين المواطنين.

ومثل هذا التوجه، يجب ان يفتح عيون جمهور ناخبينا اكثر واكثر، على اهمية تعزيز قوة أصحاب المبادئ الراسخة.. التي لا تتغير وفق الرياح الانتخابية. اصحاب المبادئ المتمسكة بطريق السلام العادل والثابت.

(«الاتحـــــاد»)

وسائل الاعلام الامريكية:

التحقيـــق الداخلي لــوزارة الخــارجية الامريكية يثبت بيع اسرائيل تكنولوجيا عسكرية لدول اجنبية

*** المفتش العام في وزارة الخارجية يطالب بمعاقبة المكلف بمراقبة صادرات الاسلحة * الـ «سي.اي.ايه» حذرت وزارة الخارجية الامريكية * تورط «رفائيل» والصناعات الجوية و«تاعتس» في هذه الفضيحة * مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية: الهدف من هذه الحملة تأزيم العلاقات مع الولايات المتحدة * آرنس: اسرائيل باعت اسلحة للصين.. ولكن لم يكن اي انتهاك للقوانين الامريكية * الصين: هذا النبأ لا اساس له من الصحة! ***

● واشنطن - وكالات الانباء - يشتد النقاش بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية التي زودت الصين بمعلومات عن صواريخ «باتريوت» الامريكية المضادة للصواريخ. كما وجهت اتهامات بشأن تصدير التكنولوجيا العسكرية الامريكية المتطورة بصورة غير مشروعة الى عدة دول من بينها جنوب افريقيا.

وفضحت الصحف الامريكية بشكل جدي هذه المسألة، وكشفت صحيفة «واشنطن بوست»، امس السبت، النقاب عن ان شيرمان فونك، المفتش العام في وزارة الخارجية الامريكية طالب بانزال عقوبات جدية ضد ريتشارد كلارك، مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية - العسكرية والمكلف بمراقبة صادرات الاسلحة لانه اهمل تحذيرات عديدة من اجهزة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.اي.ايه» حول معاودة اسرائيل تصدير تكنولوجيا واسلحة امريكية الى دول اخرى.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية، يوم الجمعة ان فونك سيصدر تقريرا حول القضية خلال ١٥ يوما.

واكدت الصحيفة ان التحقيق الداخلي لوزارة الخارجية الامريكية حمل اثباتا على معاودة اسرائيل بيع تكنولوجيا عسكرية امريكية بطريقة غير شرعية الى دول اخرى. واضافت ان مسؤولين في الحكومة اكدوا ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» حول امتلاك المخابرات الامريكية ادلة دامغة على ما قامت به اسرائيل وبيعها صواريخ «جو - جو» مسيرة حراريا ومشعقة من طراز «سايد وندر» الامريكية الى الصين وتايلاند وجمهورية جنوب افريقيا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، «لدينا تقارير لاجهزة الاستخبارات واستنتاجات» لكنه رفض الافصاح عنها للصحفيين. واكد ان مشاورات جرت حول هذا الموضوع مع الحكومة الاسرائيلية.

وصرح مسؤول آخر في الحكومة طلب عدم ذكر اسمه «انه موضوع مثير للقلق ونحن نحقق فيه». واضاف انه تم اخطار الولايات المتحدة بهذا الامر مطلع هذا الاسبوع.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، تلقى تعليمات بالامتناع عن الادلاء باي تعليق حول الانباء التي اوردتها صحيفة «واشنطن تايمز». وكانت الصحيفة ذكرت ان الولايات المتحدة تحقق حول تقارير لاجهزة الاستخبارات تفيد بان اسرائيل قد تكون زودت الصين بصاروخ «باتريوت» او تكنولوجيا هذا الصاروخ المضاد للصواريخ الوحيد الذي تمت تجربته في ساحة المعركة.

وشملت عمليات النقل هذه صواريخ «جو - جو» وصواريخ مضادة للدبابات قنابل عنقودية وانظمة رادار وتشويش وفق ما ذكرت الصحيفة التي اضافت ان ثلاث مؤسسات حكومية اسرائيلية هي «رفائيل» والصناعات الجوية والصناعات العسكرية «تاعتس» متورطة فيها.

من جهة اخرى اكدت وكالة الانباء اليابانية ان اسرائيل باعت للصين صواريخ «ارض - ارض» موجهة بواسطة اجهزة رادار من طراز «باتريوت». وبالمقابل زودت الصين اسرائيل بتكنولوجيا مطورة للطائرات اسرائيلية الصنع من طراز «لافي».

واكد المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء في القدس، ايهود غول، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت ان «الانباء التي نشرت في واشنطن حول قيام اسرائيل بنقل تكنولوجيا امريكية بصورة غير شرعية عارية تماما عن الصحة وجزء من حملة منسقة تهدف الى تأزيم علاقاتنا مع الولايات المتحدة».

وردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية هاجم سفير اسرائيل في واشنطن زلمان شوفال اليوم ذاته هذه الانباء معتبرا انها تشكل «فضيحة وتشنيعا». وقال ان «مسألة نقل التكنولوجيا العسكرية سويت منذ زمن طويل برضى متبادل بين اسرائيل والولايات المتحدة».



● شوفال ●

وعبر شوفال عن الامل في ان «يسوي المسؤولون الامريكيون سريعا هذه المسألة باعلانهم انها من دون اساس».

ونقل شوفال عن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس «انه لا وجود لادلة» على الاتهامات الموجهة الى اسرائيل.

وقال مسؤولون كبار في وزارة «الامن» طلبوا عدم كشف هوياتهم ان «اسرائيل تحترم بعناية شديدة شروط الاتفاق حول عدم نشر التكنولوجيا المرتبطة بالصواريخ» التي وقعت عليها في كانون الثاني الماضي.

واضاف المسؤولون ان الخبراء الامريكيين يقومون بزيارات منتظمة الى اسرائيل للتحقق من حالة بطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ وهم يعتبرون ان الانباء التي نشرت في واشنطن «كاذبة وتهدف الى الاساءة الى العلاقات الاسرائيلية - الامريكية».

هذا ونفى رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، النائب الياهو بن اليسار، يوم الجمعة ما تناقلته وسائل الاعلام الامريكية حول هذه الفضيحة. وقال ان هذه ليست المرة الاولى التي تستخدم فيها الادارة الامريكية الصحافة في ظرف يتوافق مع الزيارة المهمة التي يقوم بها وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، الى واشنطن.

وكان آرنس نفى فور وصوله الى واشنطن هذه الاتهامات معتبرا انه لا اساس لها من الصحة. واكد ان اسرائيل باعت اسلحة الى الصين ولكنه نفى ان يكون في هذا الامر اي انتهاك للقوانين الامريكية.

واضاف آرنس في حديث مع شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية ان

● ارنس ●

بعض الاشخاص في الولايات المتحدة يحاولون الاضرار بالعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

هذا ونفت وزارة الخارجية الصينية، يوم الجمعة، النبأ الذي افاد ان اسرائيل باعت الصين تكنولوجيا صاروخ «باتريوت» الامريكي «ارض - جو» المضاد للصواريخ.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان «هذا النبأ لا اساس له من الصحة وغير مسؤول ولا يقتضي اي تعليق».

ولم يدل المتحدث باي تعليق آخر حول ما اعلن في واشنطن ان الحكومة الامريكية ستفتح تحقيقا حول احتمال بيع صاروخ «باتريوت» او تكنولوجيا هذا الصاروخ من قبل اسرائيل الى الصين.

وكان متحدث باسم سفارة الصين في واشنطن وصف النبأ الذي نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» بهذا الصدد بانه «كذبة لا اساس لها».

ولم تنف سفارة اسرائيل في بكين النبأ او تؤكده. وقال المتحدث باسمها «اننا لا نتحدث عن قضايا تتعلق ببيع اسلحة. انها سياستنا في العالم اجمع».

وذكر خبراء عسكريون غربيون ان البلدين الصين واسرائيل تعاونا في المجال العسكري خلال الثمانينات وخصوصا حول تكنولوجيا الصواريخ. كذلك تعاونت اسرائيل بشكل كبير مع تايوان حول هذه الانظمة العسكرية.

واشار احد الخبراء الى ان «باتريوت» من شأنه ان يلبي احتياجات الدفاع الجوي الصينية التي تشكل احدى نقاط ضعف القوات الصينية. واضاف المصدر نفسه انه سيكون على بكين ايضا ان تتزود بانظمة رادار ورصد ملائمة وصواريخ لدفع الصاروخ نفسه الامر الذي لا يملكه جيش التحرير الشعبي حاليا.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الولايـــات المتحـــدة تـدعو العراق الى «الامتثال» لقرارات الامم المتحدة... وتقرع طبول الحرب!

*** مسؤولون في الادارة الامريكية: تحرك حاملة الطائرات «يو.اس.اس امريكا» الى منطقة الخليج هو انذار للعراق * طارق عزيز: الان يوجد تفاهم اكبر بيننا وبين مجلس الامن * المندوب البريطاني: ننتظر افعالا وليس مجرد اقوال * المندوب الفرنسي: موقف العراق لم يتغير! ***

● واشنطن – وكالات الانباء – بعد ان كررت الولايات المتحدة موقفها الذي يدعو العراق الى «الامتثال» لقرارات الامم المتحدة وتنفيذها بشكل كامل وخاصة تلك التي تنص على ازالة اسلحة الدمار الشامل لوحت الادارة الامريكية باحتمال استخدام القوة.

وفي هذا الاطار توجهت حاملة الطائرات الامريكية «يو.اس.اس. امريكا» الى منطقة الخليج. الا ان مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ادعى ان حاملة الطائرات المذكورة تقوم منذ يوم الخميس الفائت بمهمة «روتينية» في الخليج. وان هذه «المهمة» لا تشكل، وفق رواية المسؤول ذاته، تهديدا لاي بلد حتى للعراق، لكنها جزء من مهمات روتينية مرتبطة بالوجود الامريكي في المنطقة منذ حرب الخليج!!

واوضح المتحدث باسم «البنتاغون» اللفتنانت كولونيل ستيورات فاغنر، ان عشرين قطعة بحرية امريكية موجودة حاليا في الخليج او بحر عمان.

وكانت وكالات الانباء نسبت الى مسؤولين في الادارة الامريكية قولهم: ان تحرك حاملة الطائرات الامريكية هو بمثابة انذار للعراق.

ويذكر ان حاملة الطائرات «يو.اس.اس امريكا» هي اول حاملة طائرات امريكية تعبر مضيق هرمز منذ ان غادرت حاملة الطائرات «يو.اس.اس. ايزنهاور» الخليج في الرابع من شباط الماضي.

من جهة اخرى وصف نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اجتماع مجلس الامن الدولي بانه «مفيد» ولو انه لم يخرج منه «راض تماما».

وقال عزيز «لا استطيع ان اقول انني راض تماما عما جرى. لكنه كان مفيدا. والان يوجد تفاهم اكبر بيننا وبين المجلس وبين المجلس والعراق».

ورأى عزيز انه كان لديه الوقت الكافي لشرح موقف بلاده «ولتوضيح الوقائع وفصلها عن المبالغات والاتهامات السياسية».

كما اعرب عن امله في ان يفي المجلس بالتزاماته ازاء بلاده ويرفع الحظر.

وعزا المسؤول العراقي الصعوبات التي تواجه العراق في تطبيق قرارات الامم المتحدة الى الدمار الذي لحقه من حرب الخليج. واضاف «ان الامور تسير بشكل اكثر دقة منذ ستة او سبعة اشهر».

وذكر باقتراحه بيع النفط الى دول مجلس الامن فقط لتبديد كل الشكوك في استخدام الاموال المتأتية من بيع النفط والمخصصة لشراء ادوية ومواد غذائية.

من جهته رأى مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة، ديفيد هاني، ان ما يريده المجلس من الان فصاعدا هو «افعالا لا اقوال.. امامنا الكثير من المشاكل. لذلك واذا كان لهذه الكلمات معنى فلنبدأ بحل بعضها. اننا ننتظر افعالا وليس مجرد اقوال»!

ورفض المندوب البريطاني اقتراح طارق عزيز بيع النفط العراقي الى اعضاء مجلس الامن الدولي لان «دول المجلس ليست وسطاء»، اضافة الى ان هناك سوق حرة في هذه الدول.

وكان العراق عرض هذا الاقتراح العام الماضي على الامير صدر الدين اغا خان، منسق المساعدة الانسانية للامم المتحدة في الخليج.

اما مندوب فرنسا، جان برنار ميريميه، فقد رأى ان «موقف العراق لم يتغير. ان العراق يريد التفاوض وليس هذا ما يطلبه منه مجلس الامن. في الوقت نفسه اعترف بيان المجلس بوجود نية حسنة، من جانب العراق، لننتظر النتائج».

واعرب الوزير العراقي عن استعداده لمواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي هذا الشأن اوضح رئيس اللجنة، رولف ايكيوس، ان بعثة تفتيش تابعة للامم المتحدة تضم خبراء في الاسلحة البالستية ستزور العراق الاسبوع المقبل لترى ما يجب تدميره.

وقال ايكيوس ان مهمة هذا الفريق ستكون «اول اختبار لحسن نية العراق».

عــدد ضحــايا الهـــزة الارضيـــة فـــي تركيـا قـــد يرتفــع الى ٤ الاف قتيـل

*** الهزة تراوحت قوتها بين (٦.٢) و(٦.٨)، ودمرت وسط مدينة ارزيندجان التركية تدميرا شبه كلي ***

● ارزيندجان (تركيا) – «و.ص.ف» – دمر وسط مدينة ارزيندجان الواقعة في الاناضول على بعد (٦٦٠) كيلومترا شرق انقرة في شكل شبه تام نتيجة الهزة الارضية التي وقعت امس الاول الجمعة واسفرت عن مقتل الف شخص على الاقل استنادا الى تقديرات لحاكم المدينة وفي غياب اي حصيلة رسمية. فيما اعلن الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف، امس السبت، ان عدد ضحايا الهزة قد يرتفع الى (٤) الاف قتيل!

وامضى سكان المدينة الذين يبلغ عددهم (١٢٠) الف شخص ليلة الجمعة/ السبت في العراء. وبقي بعضهم داخل سياراتهم. واهتزت الارض مجددا خلال الليل وباكرا صباح امس السبت.

واستنادا الى شهادات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية في شوارع المدينة فانه تم انتشال حوالي (٢٠٠) قتيل من بين الانقاض. بينما اعلن حاكم سيفاس المدينة المجاورة الواقعة على طريق انقرة انه تم انتشال (٥٠٠) جثة من بين الانقاض.

ويجري نقل الجرحى الى سيفاس وارضروم. وارسلت سيارات اسعاف الى التجمعات السكنية الكبيرة التي اصيبت، ايضا، والواقعة في ضواحي ارزيندجان حيث حدد محور الزلزال الذي راوحت قوته بين (٦.٢) و(٦.٨) على مقياس «ريختر».

واضاف وزير الدولة التركي، عمر بارود جو، ان نصف المدينة تقريبا دمر ولا سيما المباني الكبيرة ومنها المستشفى ويبقى الاتصال بالمدينة المنكوبة بالغ الصعوبة.

من جهته نقلت وكالة الانباء التركية «الاناضول» عن محافظ ارزينكان ان ٦١ طالبا محاصرون حتى الان في كلية الطب في المدينة وعن مساعده قوله ان عشرة مبان فيها شقق سكنية ومكاتب انهارت في وسط المدينة حيث سجلت الاضرار الاكثر جسامة وحيث سقط اكثر من مئة جريح.

ترشيح موروا لخلافة برانت في زعامة «الدولية الاشتراكية»

* مدريد – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الحالي «للدولية الاشتراكية» المستشار الالماني السابق فيلي برانت رسميا، امس السبت، في مدريد ان اللجنة الرئاسية «للدولية الاشتراكية» اختارت رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار موروا مرشحا لرئاسة هذه المنظمة.

وسيتم انتخاب موروا على رأس «الدولية الاشتراكية» خلال مؤتمر هذه المنظمة الذي سيعقد في برلين من الخامس عشر الى السابع عشر من ايلول المقبل.

وفي لقاء مع الصحافة في ختام اجتماع اللجنة الرئاسية الذي عقد في مدريد، امس الاول الجمعة وامس السبت، اعتبر موروا ان اختياره خلفا لبرانت هو «اعتراف بجهود الاشتراكيين الفرنسيين وبدور اللاتين في اطار الحركة الاشتراكية، اي الاشتراكيين الفرنسيين والاسبان والايطاليين وفي امريكا اللاتينية وافريقيا».

وقال بيار موروا الذي اعتبر نفسه «على الدوام اشتراكيا دمقراطيا» ان الدولية الاشتراكية «اصبحت بقيادة برانت منظمة عالمية كبيرة بشكل معتقدها الاشتراكي الدمقراطي فكرتها الاساسية».

● فيلي برانت ●

مع استمرار المعارك في ناغورني كاراباخ

مفاوضات ارمنيـة – اذربيجـــانية فـي طهران

● رئيس الوفد الارمني: نرفض اي تدخل لحلف شمال الاطلسي ● رئيس الوفد الاذربيجاني: بداية لمرحلة جديدة مليئة بالامل للبلدين ●



● علي أكبر ولايتي ●

● طهران – و.ص.ف – بدأ وفدان رفيعا المستوى يمثلان ارمينيا واذربيجان، امس السبت، في طهران مفاوضات لوقف اطلاق النار في ناغورني كاراباخ وبحث مستقبل هذه المنطقة واوضاعها الاقتصادية فيما كانت المعارك بين الاذربيجانيين والارمن متواصلة على الارض للسيطرة على عدد من القرى في هذه المنطقة الاذربيجانية التي تقطنها اكثرية ارمنية.

وستتواصل المفاوضات اليوم (الاحد) في اطار الوساطة الايرانية ويمكن ان تؤدي الى اتفاق سلام حسب ما اشار وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي يترأس الاجتماعات. وقال ولايتي ان الاتفاق سيحدد «يوم وساعة ومدة واجراءات» وقف المعارك.

وحصل الوفدان على تفويض من حكومتيهما للتوصل الى هذا الاتفاق الذي يفترض ان يوقعه رئيسا الجمهوريتين في مرحلة لاحقة. ويضم الوفد الارمني فاهان بابازيان مستشار الرئيس الارمني وارمان نافاسادريان نائب وزير الخارجية فيما يتألف الوفد الاذربيجاني من وفاء غولي زاده مستشار الرئاسة الاذربيجانية والبرت سلاموف نائب وزير الخارجية.

وافاد نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي لوكالة «فرانس برس» انه اذا تم التوصل الى اتفاق فانه سيتوجه في الايام القادمة الى يريفان وباكو وناغورني كاراباخ لمتابعة مهمة السلام الايرانية.

واشار رؤساء الوفود ان المجتمعين قرروا تشكيل اربع لجان. وتبحث اللجنة الاولى وقف اطلاق النار في ناغورني كاراباخ والثانية عملية تبادل الاسرى وجثث القتلى والثالثة والرابعة المسائل الاقتصادية المتعلقة خاصة «بانهاء جميع اشكال الحظر» التي يفرضها كل من الطرفين على الاخر و«مستقبل المنطقة».

وقال ولايتي في ختام اليوم الاول من المفاوضات انه «تبلورت في المناقشات الاولى اسس وقف الاعمال العدائية واقامة سلام. ولدينا امل حقيقي بالسلام».

من ناحية اخرى قال بابازيان «لقد قمنا بخطوة كبيرة وتمكنا من ان نتفاهم في العمق بروح من حسن النية». وكان بابازيان اكد في تصريح صحفي قبل ساعات ان ارمينيا «ترفض في الوقت الحاضر اي وساطة تركية لان تركيا اتخذت موقفا مؤيدا لاذربيجان وترفض ايضا اي تدخل لحلف شمال الاطلسي». واعرب عن الاسف «لان روسيا لم تتخذ مبادرة خاصة بها».

وكان اكد ايضا ان ارمينيا «تقبل اقتراح وزير الخارجية الايراني لاعادة السلام الى ناغورني كاراباخ». وينص هذا الاقتراح المؤلف من اربع نقاط على «وقف فوري للمعارك ونشر مراقبين عسكريين على مسرح المواجهات وتبادل الجرحى وجثث القتلى واجراء مفاوضات مباشرة» بين الطرفين المتحاربين.

اما غولي زاده فقد اعتبر ان اجتماع طهران يشكل «بداية لمرحلة جديدة مليئة بالامل للبلدين» وقال ايضا ان الاجتماع ادى «الى خلق ظروف جديدة».

«استياء» اسرائيلي جراء توزيع خطة الحكم الـذاتـي الـفلسطينية فـي الامـم المتحـدة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت مصادر سياسية اسرائيلية امس عن امتعاضها لقيام منظمة التحرير الفلسطينية بتوزيع «مقترحات الحكم الذاتي الفلسطينية» التي قدمت الجلسة الرابعة من المفاوضات الثنائية في واشنطن ورفضتها اسرائيل على الدول الاعضاء في الامم المتحدة كوثيقة رسمية.

وتشير هذه المصادر الى ان اسرائيل مستاءة لان هذا التصرف يعتبر «خرقا فظا لاتفاق اسرائيلي – امريكي بوجوب عدم ظهور منظمة التحرير الفلسطينية في صورة المفاوضات الجارية حاليا بين الاطراف وعدم مشاركتها بأية صورة كانت في المفاوضات».

وتدرس اسرائيل اسلوب ردها على هذه الخطوة كما ستقوم ببحثها مع الادارة الامريكية.

جميــع الاسلحة النووية سحبت من جورجيا

● تبليسي (جورجيا) – و.ص.ف – اعلن مساعد قائد قوات مجموعة الدول المستقلة في القوقاز الجنرال سرفيان بيبابيف، امس السبت، ان جميع الاسلحة النووية التي كانت موجودة على اراضي جورجيا قد سحبت.

واضاف انه يتوقع ان تنتهي عملية سحب جميع قواعد الاسلحة النووية في الاول من نيسان. ولم يوضح كميات وانواع الاسلحة التي كانت موجودة في جورجيا.

وتشرف القيادة العامة للقوقاز على القوات المنتشرة في ارمينيا واذربيجان وجورجيا.

دائرة البريد في الناصرة.. الاولى في الشمال



الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فازت دائرة البريد في الناصرة بجائزة الدائرة الاولى في الشمال، من بين ٤٢ دائرة و ٢٠ فرعا (من الخضيرة الى رأس الناقورة)، وذلك في الترتيب والنظافة والادارة السليمة ولجاعة العمل والتعامل مع المواطنين.

وقد اعلن ذلك في احتفال جرى في عكا في نهاية الاسبوع. وحصلت الدائرة على شهادة تقدير من الوزارة. وحصل خمسة من موظفيها الاساسيين على جائزة رمزية.

ودائرة البريد في الناصرة تضم ١٤ موظفا،، اضافة الى مقاولي التوزيع. وقد شهد الفرع تطورا في عمله في السنوات الاخيرة.

(في الصورة: قسم استقبال الجمهور في الفرع – صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

القــاء القبض على شبكـة تزوير رخص سـواقة وسيـارات فـي الجليــل الغـربي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – القت شرطة مسغاف، القبض على شبكة تزوير واحتيال واعتقلت عددا من اعضائها واعلنت ان رئيسها من ابوسنان (٤٤ عاما) وشريكه من سخنين (٢٨ عاما).

وكانت الشرطة قد كشفت عن هذه الشبكة بعد فترة من ملاحقتها وتبين انها تعمل في تزوير توقيع على مستندات قبض ورخص سياقة وسيارات ونماذج تعليم السياقة النظري (التيؤريا).

وتبين ان هذه الشبكة عملت في سخنين وعرابة وطمرة وشفاعمرو وابوسنان وجولس والمكر وغيرها من القرى والمدن العربية. وكانت الشبكة قد حصلت على اختام من انواع مختلفة لختم المستندات بعد ان يحول صاحبها المبلغ المطلوب الى رئيس الشبكة.

وكانت الشرطة قد امسكت في الاسبوع الماضي بكميات كبيرة من الرخص وسندات قبض مختلفة وبعد التحقيقات اعتقلت الشرطة رئيس الشبكة وشريكه وعشرة من اعضائها. وقد اطلقت سراح العشرة بعد التحقيق معهم.

واعلن الناطق بلسان شرطة الجليل ان التحقيق مستمر ومن المتوقع اعتقال متهمين آخرين.

ميكوروت تقطع المياه عن المشهد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت شركة «ميكوروت» بقطع المياه عن قرية المشهد لعدم تسديد المجلس ديونه.

وقد اصدر المجلس بيانا يدعو فيه سكان القرية الى تسديد ديونهم. وقد اعلن في المنشور ان ديون السكان تساوي ٢٥٠ الف شيكل.

مع اقتراب الـ ١٧ من

● تتمة من صفحة ١ ●

على الاشتراك في المؤتمر وان الانباء التي تصل من مختلف الجمهوريات تؤكد بأن معظم نواب الشعب سيفدون الى موسكو للاشتراك في المؤتمر.

كذلك فقد اعلن رئيس الحكومة السوفييتية السابق نقولاي ريجكوف عن تأييده لفكرة انعقاد المؤتمر كما دعا الى اقامة حكومة فيدرالية جديدة. واضاف ريجكوف مؤكدا «انه لا يمكن تجاهل قيام جمهوريات مستقلة في حدود الاتحاد السوفييتي سابقا، الا ان هذه الجمهوريات لن تستطيع العيش بدون اطار فيدرالي ينسق بينها ويضمن مصالحها المتبادلة والمترابطة».

وحيال اتساع التأييد لفكرة انعقاد المؤتمر وقيام معظم نواب الشعب بالاعراب عن عزمهم على الاشتراك في المؤتمر، عمدت حكومة يلتسين الى اصدار امر بمنع انعقاد المؤتمر كما اصدر رئيس بلدية موسكو غبرئيل بوبوف امرا بمنع المظاهرات والاجتماعات التي دعت اليها التنظيمات الشيوعية تأييدا للمؤتمر.

هذا واعلن القائمون على التحضير للمؤتمر بأنه مهما يكن من امر وبغض النظر عن موقف الحكومة الروسية وبلدية موسكو فان مؤتمر نواب الشعب سيعقد في موعده المقرر في قصر الكرملين. كذلك فقد اعلنت التنظيمات الشيوعية واوساط شعبية اخرى بأن مظاهرات التأييد لمؤتمر نواب الشعب ستجري حسب البرنامج المقرر في قلب العاصمة موسكو بجوار قصر الكرملين.

هذا وباقتراب الـ ١٧ من آذار يزداد التوتر في العاصمة موسكو وذلك على خلفية احتمال وقوع صدامات عنيفة في شوارع العاصمة، الامر الذي قد يؤدي الى تصعيد عملية التقاطب السياسي الآخذة في الازدياد وخاصة في اعقاب استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية واتساع النزاعات القومية.

اسرائيل قبلت، سرا، تجميد الاستيطان والادارة الامريكية ترفض دعم شمير!

* شمير: لن تكون مساومة على حقنا في ارض اسرائيل!! *

* واشنطن – ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، قدم لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اقتراحا سريا، تقبل فيه اسرائيل تجميد المستوطنات في فلسطين المحتلة مقابل حصولها على الضمانات المالية لاستيعاب القادمين الجدد، الا ان الاخير رفض الاقتراح!!.

وعزت الصحيفة ذلك الى رغبة بيكر ورئيس الادارة الامريكية، جورج بوش، عدم تقديم اية مساعدة لرئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، (الليكود) ولان الشعب الامريكي يقف خلف سياستهما في هذا. وابدى استطلاع للرأي العام الامريكي ان ٨١٪ من الشعب الامريكي يعارض منح اسرائيل قروض مالية بدون شروط، وان ٥٠٪ من الشعب الامريكي يعارض منح اسرائيل هذه الضمانات في اي حال من الاحوال بينما يؤيد ٣٢٪ منح اسرائيل القروض شريطة ان تجمد الاستيطان بينما يؤيد موقف اسرائيل ١٣٪ فقط.

من جهة اخرى اعلن شمير في احتفال عسكري في القدس احياء لذكرى الجنود المفقودين في الحروب انه «لن يوافق على اي تنازل بصدد ارض اسرائيل/ اسرائيل والاراضي المحتلة».

وقال شمير في الاحتفال الذي اقيم في المقبرة العسكرية على جبل هرتسل «اننا مصممون على السهر على امن اسرائيل وعلى المحافظة على حقوقنا على ارض اسرائيل. ولا يمكن البحث بأي تنازل بشأن هذه القضايا ولا يمكن لاحد ان يطلب منا ذلك».

واضاف «كنا نود الاعلان اننا تخلينا عن السيف ولكن الوقت لم يحن بعد وعلى جنودنا ان يواصلوا عملهم وتحمل الخسائر. وعلينا مواصلة مفاوضات السلام مع العرب دون التخلي عن حذرنا».

* شمير *

وقال شمير خلال لقائه مع وزير الخارجية، دافيد ليفي «نحن عاقدون العزم على المحافظة على امن اسرائيل فلن تكون هناك مساومة. نحن سنواصل التقدم في المسيرة السلمية دون ملل مع المحافظة على مبادئنا».

وقال «نتوقع من جانب الدول العربية والسكان العرب في الضفة الغربية التفهم خلال المحادثات من اجل ايجاد تسوية مرحلية».

ابو رحمة: مجلس بلدي في غزة خلال اسبوعين د. عبد الشافي: من الافضل ارجاء هذا الموضوع



● د. حيدر عبد الشافي ●



● فايز ابو رحمة ●

● غزة – مصطفى الهربار – صرح المحامي فايز ابو رحمة عبر وسائل الاعلام عن تشكيل مجلس بلدي برئاسته خلال اسبوعين لادارة شؤون بلدية غزة.

وخلال اتصال مع المحامي ابو رحمة اكد بأنه تجري مشاورات واسعة بين مختلف الفئات في المدينة لتشكيل مجلس بلدي خلال اسبوعين وان التحضيرات جارية منذ شهر آب اغسطس عام ١٩٩١ وان هناك قوى سياسية مؤيدة، كما انه هناك قوى اخرى معارضة مثل حركة «حماس»، والجبهة الشعبية، وقوى اخرى. وسألنا الاستاذ ابو رحمة: هل لديك مانع من اجراء حوار دمقراطي بين من يؤيد وبين من يعارض عبر وسائل الاعلام فأجاب بالموافقة «فليس لدي اي مانع وهذا حق».

واكد د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ان موضوع البلديات مدخل في اطار الاهتمامات الوطنية للشعب الفلسطيني، والان كما يعرف الجميع، هناك مفاوضات تدور حول قضية احلال السلام في المنطقة، وبشكل خاص في المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وضمن الاهتمامات في هذه المفاوضات، يدخل موضوع البلديات والمجالس المحلية، وفي اطار الاهتمامات الاساسية الاخرى مثل مسألة الاستيطان، السلطة على المصادر الطبيعية وتمتع السلطة في المرحلة الانتقالية بصلاحيات حقيقية، واخشى ان ضغط سلطات الاحتلال بالنسبة لتشكيل مجالس بلدية الان يستهدف التقليل من اهمية المفاوضات الجارية، وصرف انظار الناس الى اتجاه آخر، ولذلك بالرغم من كل الاعتبارات، اعتقد انه من الافضل ان يؤجل موضوع البلديات الى ان تتبين معالم المفاوضات السلمية وأين تصل بنا.

ورأى الاستاذ عبد الهادي ابو خوصة عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، ان موضوع البلديات او اجهزة الخدمات المختلفة، يخص الوفد خلال المرحلة الانتقالية وهذا سابق لاوانه الان، كما ان اقامة مجلس بلدي يتناقض تماما مع صلاحيات الوفد الان وان التفكير في هذا الامر يجب ان يكون من خلال الوفد الفلسطيني، فالعنوان لاي جهة الان هو الوفد. وهذا الموضوع غير ملح، لاننا منذ فترة بدون بلديات، ومعروف ان صلاحيات رئيس المجلس مقلصة لصالح ضابط الاحتلال.

وقال المحامي يونس الجرو ان بلدية غزة تحتاج الى مجلس بلدي قادر ان يدير شؤون البلدية. اوضاع البلدية سيئة جدا وهي بحاجة الى متابعة لاعطاء الخدمات الضرورية لسكان المدينة، ولكن يبقى السؤال ما هي الطريقة المثلى لتحقيق هذا الفرصة، في تقديري لا يجوز ولا يمكن تحقيق ذلك من خلال ان يقوم شخص او اشخاص بتشكيل لجنة لتولي هذه المسؤولية، هذا الموضوع يحتاج الى مشورة وأخذ رأي كافة الكفاءات والشخصيات العامة في المدينة من خلال جلسة موسعة لتبادل الرأي حول الطريقة لانجاز هذا الغرض، ولا يجوز ان يقوم شخص او اشخاص بتعيين او اعتبار انفسهم الجهة القادرة على تشكيل مجلس بلدي. كما يجب المشورة مع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض والمرجعية السياسية الفلسطينية للتشاور حول هذا الامر، من هذا المنطلق من الضروري عدم التسرع والتروي في اتخاذ القرارات.

واجابنا الدكتور محمود الزهار قائلا: نحن في حقيقة الامر في اشد الحاجة ان ننظم حياتنا بانفسنا ولا يتأتى ذلك الا اذا كان هناك اجماع عام على قضية ما. السيد فايز ابو رحمة يقول ان هناك اجماع، الحقيقة لا يوجد اجماع على قضية تشكيل مجلس بلدي وفي المقابل هناك اجماع تقريبا على انه لا بد من تحرك ايجابي في موضوع البلدية، اقترح تشكيل لجنة مؤازرة مؤقتة يكون مهمتها التمهيد لانتخابات بلدية تشارك فيها كل الاطراف وتقبل بنتائجها كل الاطراف.

صباح الخير

«كل من عليها فان»

● نحن الشرقيين مشهورون بعاطفتنا الرقيقة، وسرعة انفعالنا وتأثرنا، فاذا ودعنا بكينا، واذا استقبلنا سالت عبراتنا، واذا فرحنا احمرّت مآقينا، واذا حزنّا زاغت ابصارنا وجزعت نفوسنا. فما بالك بالموت! نظل نعول ونولول ونتفجع حتى ليحسبنا الرائي سنرافق الفقيد!

وبصفتي شرقيا ابا عن جد، فقد تأثرت كثيرا اواخر الاسبوع الماضي، ورافقتني سوداوية خاصة حتى اليوم، وذلك لتوالي النشر عن سبب تأثري في الصحف والاذاعات.

- لا لم اودع احدا، ولم يزر عزرائيل احدا من اقاربي، ولكنني تأثرت بالعدوى لدى سماع ذلك المرض من احدى قرى الشمال، الذي راح يعتني برئيس الحكومة الاسرائيلية اياما وليالي، على امل ان «يعملها» السيد بيغن هذه المرة ايضا، ويركل الموت برجله، ويعود الى جدرانه الاربعة «فاركا في عيون ملائكة الموت بصلة». لكن العتمة لم تأت على قدر يد المرض، حظه قصّر. فلقدر غادر مستشفى ايخيلوف في آخر احدى وردياته، وعندما عاد الى العمل صباح اليوم التالي، وابلغوه ان رئيس الوزراء قد فارق الحياة، «وأجهش بالبكاء»، فقد كان الرجل غاليا على قلبه، وهو - اي المرض - من جماعته حزبيا.

طبعا هو حقه ان يكون ليكوديا، كما هو حق كل واحد منا ان «يلهث» وراء الحزب الذي يهوى «فلكل قلب وما يحب» لكني اريد ان اسأل هذا المرض - وانا اعرف ان السؤال ربما يأتي في غير وقته، وفترة الحداد لم تنته بعد - ماذا يعرف عما نشرته صحف امس الاول (الجمعة)، من ان ادارة المستشفى وجهاز الامن فيه، قررا اخلاء كل العرب، من عمال نظافة وتمريض، من كل القسم الذي كان المرحوم يتلقى فيه العلاج!! وقد تم فعلا اخلاء عمال النظافة العرب من القسم!! فهل يكفي الاستثناء الفردي دون القاعدة الكلية لاثارة الحزن..

على كل «انا لله وانا اليه راجعون»..

(ابو ايهاب)

محكمة يافا الشرعية

«اعلان خصوم»

الى المدعى عليه حسين شحادة كرش صاحب هوية رقم ٨.١٣٣٤٦٥. تولد ١٩٦٥/٤/١١.

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد ١٩٩٢/٣/٢٢ الساعة التاسعة صباحا. للرد على الدعوى المقدمة من قبل زوجتك آمنة محمد كرش صاحبة هوية رقم ٢٧٦٨٣.٤. تولد ١٩٧١/٤/١٩ والمسجلة تحت رقم ٩٢/٧٢ وموضوعها نفقة واجرة مسكن. فان تخلفت ولم تنب احدا عنك الى المجلس في اليوم والساعة المذكورين فانه سيجري بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية. ولذا فقد صار تبليغك.

تحريرا في ١٩٩٢/٣/٨.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

الاطفال البؤساء في البرازيل:

إما قتلى أو قتلة!

● بقلم: كلير دي اوليفيرا ●



● في غضون شهرين فقط شهدت شوارع ساوباولو تسع عمليات قتل لاشخاص بالغين نفذها اطفال مشردون، الامر الذي دفع السلطات في هذه الحاضرة البرازيلية التي يقطنها خمسة عشر مليون شخص، الى بدء حملة للحد من ظاهرة «الاطفال القتلة».

فقد اكتشف البرازيليون بذهول، عبر صفحات الصحف صور ثلاثة مراهقين تتدرج اعمارهم من ١٢ الى ١٣ الى ١٤ عاما، يخفون وجوههم بقمصانهم المثقوبة وقد اعتقلتهم الشرطة بتهمة القتل.

واصيب المحققون بصدمة، حين اكد اصغر المعتقلين في اعترافاته بأعصاب باردة بأنه «سيعيد الكرة اذا لزم الامر».

وقد سبق للبرازيليين ان اعتادوا سماع حكايات قتل الاطفال من قبل كتائب الموت، لكن موجة من القلق تسود البلاد حاليا ازاء هذه الظاهرة الجديدة.

وتقول الشرطة ان موجة الاغتيالات الاخيرة بدأت في ٢٠ كانون الثاني حين اقدم شقيقان على سلب طبيب كان متوقفا بسيارته امام احدى اشارات المرور، ثم اطلقوا النار عليه فقتلوه.

والاثنين الماضي قام مراهق في السابعة عشرة من العمر، بقتل وسلب سائق سيارة اجرة. ومساء الاربعاء قام مراهقان حسبما ذكر شهود عيان بقتل راكب دراجة نارية بالرصاص بعد رفضه تسليمهما محفظته.

ولم تتمكن الشرطة من اعتقال سوى منفذي ثلاث جرائم من اصل الجرائم التسع الاخيرة التي ارتكبها مراهقون.

وتقوم الشرطة بحملة خاصة لوضع حد للمراهقين القتلة الا ان ٣٨ منظمة للدفاع عن حقوق الانسان عارضتها بشدة.

واطلق حاكم ساوباولو لويز انطونيو فلوري في مطلع آذار الجاري حملة اطلق عليها اسم «ابن الشارع» الهدف منها احصاء الاطفال الذين يتجمعون في حوالي «١٠٧ نقاط من العاصمة». وسمح للسلطات بالقبض على هؤلاء الاطفال وتسليمهم الى مؤسسات اجتماعية.

وبأمر من المحاكم ارسلت قوات الدرك تسعين عنصرا من القوات الضاربة مع كلاب مدربة لتعزيز الحراسة في الاحياء الغربية للعاصمة، حيث ادخل اكثر من الف قاصر في مؤسسات خاصة لاعادة تأهيلهم.

وتعتبر السلطات ان معظم الجانحين الشبان يعملون لحساب اشخاص بالغين يستغلونهم ويتسفيدون من كون القانون يتساهل معهم لصغر سنهم في حال القاء القبض عليهم.

وطالبت الاربعاء الماضي ٣٨ منظمة للدفاع عن حقوق الانسان بدعم من منظمات كاثوليكية تقدمية، المدعي العام في الولاية بوقف حملة الشرطة على الفور، لانها تتنافى مع الدستور البرازيلي وخاصة «الحق في حرية التنقل فوق كامل اراضي الوطن».

ويفيد تقرير وضعته لجنة تحقيق برلمانية نشر في كانون الاول الماضي ان مجموعات ابادة قتلت خلال السنوات الاربع الماضية سبعة الاف طفل.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان من اصل السكان ال ١٤٧ مليونا، يعيش حوالي ٣٢ مليونا في حالة بائسة بينهم سبعة ملايين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما يعيشون مشردين في شوارع المدن الرئيسية.

الاسلحة تتدفق على الشرق الاوسط رغم انتهاء الحرب الباردة

● الولايات المتحدة باعت ما قيمته ستة مليارات دولار منذ دعا بوش في ايار الماضي الى الحد من بيع الاسلحة الى المنطقة ●

● بالرغم من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، ورغبة القوى العظمى المعلنة في تخفيف مبيعات الاسلحة، تتدفق اكثر الاسلحة تطورا بمليارات الدولارات الى الشرق الاوسط، مهددة بزعزعة الوضع في هذه المنطقة من العالم.

فمنذ حرب الخليج قبل عام زادت الولايات المتحدة شحناتها من الاسلحة الى المنطقة التي تعتبر تسع من دولها بين العشر دول في العالم التي تخصص الحصة الاكبر من مواردها لشراء الاسلحة، كما بينت دراسة لصندوق النقد الدولي.

واكد الخبير المصري في الاستراتيجية سامي منصور ان «مبيعات الاسلحة المسجلة في المنطقة زادت الربع منذ حرب الخليج» بالنسبة للفترة السابقة.

في موازاة ذلك ادى اختفاء الاتحاد السوفييتي الذي كان مصدرا ضخما للسلاح، الى قيام الجمهوريات التي انبثقت عنه ببيع كميات من اسلحتها سعيا وراء العملات الصعبة. كما حث هذا الامر دول المنطقة التي كانت مشترياتها من الاسلحة مرتبطة بالاتحاد السوفييتي، الى التركيز على تنويع هذه المشتريات واللجوء مثلا الى الصين او كوريا الشمالية.

وتبرز هذه الاتجاهات في اقبال دول الخليج العربية بكثافة على شراء الاسلحة الامريكية المتطورة جدا، وفي حصول ايران اخيرا على عدد غير محدد من الطائرات الحربية الروسية من نوع ميغ ٢٩، او ايضا في مسألة السفينة الكورية الشمالية التي تشتبه الولايات المتحدة بأنها تنقل صواريخ ارض ارض يبلغ مداها ٦٠٠ كيلومتر الى سوريا وايران.

وهذا الاسبوع احتجزت اسبانيا سفينة ترفع علم هندوراس، وعلى متنها اسلحة بولندية مرسلة الى اليمن، بينما اعترضت البحرية الالمانية في مطلع هذا العام في المتوسط سفينة المانية تحمل دبابات الى سوريا.

وبالرغم من مفاوضات السلام التي بدأت نهاية تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد والتي تراوح مكانها منذ ذلك الحين، فان معظم الدول المعنية في الصراع العربي - الاسرائيلي ما تزال تعتبر نفسها في حالة حرب.

وقال الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الخميس في دمشق «ولدينا صواريخ وسنستورد منها وفقا لاحتياجاتنا» لكنه نفى وجود شحنات كورية شمالية في طريقها الى سوريا.

ورأت اذاعة طهران من جهتها ان مسألة السفينة الكورية الشمالية «تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتستأثر بتجارة الاسلحة لنفسها ولحلفائها في الغرب».

اما اسرائيل التي تخصص ١٥ في المئة من ناتجها الوطني الخام للدفاع، فتعتبر ان قدرتها العسكرية تشكل عاملا ايجابيا كبيرا لصالحها في مفاوضات السلام.

وفي هذا الخصوص قال رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي ايهود براك «اذا كان العرب قرروا التفاوض معنا فذلك يعود جزئيا الى قدرتنا العسكرية. لذلك يجب ان يبقى هذا العامل من الثوابت خلال مفاوضات السلام وبعدها»!

كذلك فان غياب كل الية رقابة مقبولة من الجميع على الاسلحة يعرقل ضبط تدفق الاسلحة. وفي هذا المجال رأى الخبير المصري عمران شافعي ان «انعدام الثقة المشترك الناجم عن اللغط الذي يحيط» بترسانة كل بلد يساهم في تفسير السباق الى التسلح.

في الخليج وعلى الرغم من تدمير جزء كبير من القدرة العسكرية العراقية خلال الحرب فان الدول النفطية ضاعفت مشترياتها من الاسلحة، مدفوعة بخوفها الدائم ازاء بقاء الرئيس صدام حسين في السلطة واعادة تسلح ايران.

وفي هذا المجال اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) لتوها مشروع بيع صواريخ ومعدات مضادة للصواريخ بقيمة ٢.٥ مليار دولار الى الكويت. وكانت الولايات المتحدة اعلنت الشهر الماضي مشروع بيع ٧٢ طائرة حربية من نوع اف ١٥ ايغل، بقيمة خمسة مليارات دولار الى المملكة العربية السعودية، بعد حصول هذا البلد على اسلحة بقيمة ١٤.٨ مليار دولار اثر غزو العراق للكويت في اب ١٩٩١.

وذكرت مصادر برلمانية امريكية ان الامارات العربية المتحدة تود شراء دبابات امريكية من نوع ابرامز ام/ اي بقيمة ١.٨ مليار دولار. وقالت مصادر امريكية في الخليج ان البحرين حصلت منذ اكثر من عام تقريبا على اثنتي عشرة طائرة حربية من نوع اف ١٦ وصواريخ مضادة للطيران من نوع ستينغر.

وجاء في تقرير لمجموعة ارمز كونترول اسوسيشين الامريكية الخاصة نشر الشهر الماضي ان الولايات المتحدة صدرت اسلحة الى الشرق الاوسط بقيمة ستة مليارات دولار تقريبا منذ دعوة الرئيس جورج بوش في ايار الماضي الى الحد من بيع الاسلحة الى المنطقة. وقال بوش في هذا الصدد «سيكون امرا مأساويا لو بدأت بلدان الشرق الاوسط والخليج الآن بعد الحرب سباقا جديدا للتسلح».

(عن: و.ص.ف)

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسجيل
١)	٩٢/٢٦	رائد توفيق ابو نصر	١٦٥١١	٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الاول وزيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٢/٢٨	فؤاد [illegible] احمد مصاروة	١٦٥٧٨	٤/ب-٢	زيادة النسبة المئوية للبناء المقترح ومجمل النسبة المئوية.
٣)	٩٢/٢٩	محمود قاسم ابو نصرة	١٦٥٣٠	٧٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم من نفس الجهة من الشارع وزيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٢/٣١	صلاح+عبدالله عامر محمد بركة	١٦٥٧٩	٤٧	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم من نفس الجهة من الشارع.
٥)	٩٢/٣٢	صادق وجهاد قاسم	١٦٥٣٤	٢٨	زيادة عدد الطبقات رقابة الاستعمال وزيادة مجمل النسبة المئوية.
٦)	٩٢/٣٣	يعقوب وفائقة [illegible]	١٦٥٤٣	٩٥	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالجهة المقابلة للشارع.
٧)	٩٢/٤٠	محمد فتحي ابراهيم المصري	١٦٥٠٥	١٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٨)	٩٢/٤٣	ابراهيم نصرالله غريب	١٦٥٠٦	٦٩	زيادة عدد الطبقات ومجمل النسبة المئوية بخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الاول والثاني.
٩)	٩٢/٤٥	محمد ابو ناجي	١٦٥١٩	٨٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
١٠)	٩٢/٤٩	سامي ابو حنين	١٦٥٦٣	١	استعمال مغاير.
١١)	٩٢/٤٦	عيسى سليم [illegible]	١٦٥٠٦	٢٣	اقامة بلكون بالطابق الاول في اطار ١٠٪ من الارتداد الامامي.

وعليه فلكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

ما لي ذنب الا ذنب صخر

● هي صخر بنت لقمان. وكان ابوها لقمان واخوها لقيم خرجا مغيرين، فأصابا ابلا كثيرة، فسبق لقيم الى بيته. فعمدت صخر الى جزور فنحرته وهيأت طعاما لابيها.

فلما قدم لقمان قدمت له صخر ما صنعت من طعام، وكان قد حسد لقيما على غنيمته، فلطمها لطمة قضت عليها.

فصارت عقوبتها مثلا لكل من يعاقب ولا ذنب له.

ويضرب لمن يُجزى بالاحسان سوءا.



الاصلع والذبابة

حطت ذبابة على رأس اصلع وقرصته. وبينما كان يتلهف على قتلها، اذ اصاب نفسه بلطمة موجعة. ولكن الذبابة ولت هاربة، وقالت له هازئة: لقد حاولت قتلي من اجل قرصة بسيطة ترى ما انت فاعل بنفسك الان، بعد هذه اللطمة الموجعة التي لطمتها اياك؟!

اجابها الرجل: لست بالغاضب من تلك اللطمة، اذ لم اتعمد ايذاء نفسي. اما انت ايتها الحشرة الدنيئة، التي تعيش على امتصاص الدماء الادمية، فانني على استعداد لان اعمل اكثر من ذلك، في سبيل متعة ازهاق الحياة منك.



كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٦) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

افقي:
١ – جزيرة
٢ – عملة
٣ – حب – يعبر – من الاشجار
٤ – هواء شديد – يردع (معكوسة)
٥ – قرية عربية – اب (معكوسة)
٦ – شهر (بالاجنبية ومعكوسة) – وعاء حجري
٧ – الامر من كان – نطوي – حيوان للنداء.
٨ – مائدة
٩ – مضيق

عمودي:
١ – جزيرة
٢ – مضافة
٣ – جواب – منام – مهنة انسانية
٤ – صوت المتفجرات – حصل على
٥ – يسطع – من الاشجار
٦ – لهيب – من الاعداد (معكوسة)
٧ – يشاهد (مجزومة) – ضرب بالسوط (معكوسة) – حيوان
٨ – نقود
٩ – دولة

*** حل لغز رقم (٢٥٥) ***

افقي:
١ – دمشق – سوري
٢ – رسم – مجد
٣ – هن – صاد – عن
٤ – كفرون
٥ – الدغري
٦ – ب + دونت
٧ – دن – ناي – لص
٨ – يهب – سحر
٩ – عراق – ليبي

عمودي:
١ – درهم – بديع
٢ – مسن – نهر
٣ – شم – كلب – اب
٤ – صفد + ند
٥ – مار + غوار
٦ – دور + ني
٧ – ود – تين – سي
٨ – رجع – لعب
٩ – يمني – مصري

محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

الملاكم بن حاييم الى اولمبيادة برشلونة

● نجح الملاكم الاسرائيلي يودا بن حاييم بوزن (٤٨ كغم) وبعد ان حقق المرتبة الثالثة في المباراة الدولية التي اقيمت في «هاله» في المانيا وباشتراك (٤٩) ملاكما من (٣٠) دولة ان يحصل على تذكرة الاشتراك في اولمبيادة برشلونة في صيف ١٩٩٢. وتأتي هذه المباراة ضمن امتحانات دولية للاشتراك في الاولمبيادة حيث ستنظم في فرنسا وايطاليا خلال هذا الشهر مباريات اخرى لمعرفة الملائمين.

في السنوات السابقة لم توجد مثل هذه الامتحانات، ولكن بعد الفوارق العديدة التي واجهت اتحاد الملاكمة الدولي في اولمبيادة سيئول قرر هذا الاتحاد اشراك الملاكمين الملائمين من ناحية المستوى حيث وضع مقياسا (١٢) ملاكما من كل وزن، اي سيكون مجموع المشتركين ١٤٤ ملاكما. اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قرر اشراك خمسة ملاكمين في هذه الامتحانات هم يسرائيل مايزل (٦٠) كغم، نسيم لجالي (٧١) كغم، ساشا ديساتك (٦٧) كغم والملاكم العربي محمد خاسكية من الكفرف الذهبية عكا بوزن (٦٣.٥) كغم بالاضافة الى يودا بن حاييم حيث سيسافر الملاكمون في ٣/٢٣ الى مباراة الامتحان في ايطاليا.

ان نجاح الملاكمين الاسرائيليين في هذه الامتحانات وحصولهم على بطاقة الاشتراك في اولمبيادة برشلونة سيعطي دفعة قوية لفرع الملاكمة في البلاد، واي نجاح في هذه الاولمبيادة وحصول احدهم على ميدالية اولمبية سيكون بدون شك انجازا لهذا الفرع الهام. بقي عليّ ان اذكر بأن نجاح الملاكم العربي محمد خاسكية بالدخول الى هذه الامتحانات والنجاح فيها، اي الحصول على المرتبة الثالثة، سيكون انجازا هاما للرياضة في الوسط العربي، وسيكون بذلك الرياضي العربي الثالث من اسرائيل الذي يصل الى الاولمبيادة بعد ادوار مارون رافع الاثقال من حيفا عام ١٩٦٠ في روما، ورفعت ترك لاعب كرة القدم عام ١٩٧٦ في مونتريال. واننا على امل ان يكون النجاح حليف جميع الرياضيين في هذه الاولمبيادة.

العدد الخامس من «الوقائع الفلسطينية»

● نيقوسيا – و.ص.ف – صدر العدد الخامس من مجلة «الوقائع» الفلسطينية التوثيقية وفيه توثيق للفترة الزمنية بين كانون الاول ١٩٩١ وكانون الثاني ١٩٩٢ في ست وثمانين صفحة.

ويتضمن العدد ٣٣ وثيقة صادرة عن جهات فلسطينية رسمية في «دولة فلسطين» ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى ضبط بيبليوغرافي لـ ٣٧ وثيقة صادرة عن جهات واحزاب وشخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة والشتات.

والى ذلك يسجل العدد الاحداث واليوميات الصادرة خلال الفترة المذكورة عن الجهات الفلسطينية الرسمية.

والمجلة تصدر عن «الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للتوثيق والمكتبات» ويحررها ماجد الزبيدي الذي يعمل لدى مركز الابحاث الفلسطيني في نيقوسيا.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/٣/١٥ *

١٨.٣٥ – حزيرة رمضان
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – اغان اجنبية
٢٠.٢٥ – «بين الكراسي»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «سفارة» مسلسل
٢٢.٢٥ – فيلم وثائقي عن الكاتب اليهودي التشيكي فرانتس كافكا.
٢٣.١٠ – صفحة جديدة
٢٤.٠٠ – اخبار
٠٠.١٠ – رياضة

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٩)

شاعر اسلامي مصري من اصل مغربي ارتبط اسمه بأحد اشهر قصيدة في المدائح النبوية؟

ما اسم الشاعر وما اسم القصيدة؟؟

برعاية:
** منجرة ومفروشات سامي شريدي ام الفحم – تل ٣١١٩١٤ (٠٦)
** محلات الحاج فضل الله ابو نمر – للتموين ام الفحم – تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

افتتاح المهرجان اللبناني الحادي عشر للكتاب في انطلياس

● بيروت – و.ص.ف – افتتحت الحركة الثقافية في انطلياس، مؤخرا، المهرجان اللبناني الحادي عشر للكتاب لدى مقر الحركة في ضاحية بيروت الشمالية.

وحضر الافتتاح وزير التربية بطرس حرب ممثلا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي وجمع من الرسميين والمثقفين والاكاديميين.

وحوى المعرض الذي تنظمه الحركة سنويا كتبا واصدارات لـ ٦٤ دارا للنشر منها جناح لاصدارات عام ١٩٩١. وسترافقه نشاطات ثقافية متنوعة منها احتفال بمئوية مجلة «الهلال» لمناسبة مرور مئة عام على قيام احد رجالات النهضة الاديب والمؤرخ اللبناني جرجي زيدان بتأسيس المجلة والدار التي تحمل الاسم نفسه عام ١٨٩٢ في القاهرة.

ويكرم المهرجان الرعيل السابع من اعلام الثقافة وهم المؤرخ نقولا زيادة والنحاتة سلوى روضة شقير والرسام رفيق شرف والحقوقي البير فرحات والموسيقي توفيق الباشا والمفكر المطران جورج خضر.

في امريكا..

الاغنياء يزدادون ثراء والفقراء يعانون مزيدا من التدهور

● نيويورك – و.ص.ف – شاع منذ سنوات القول بأن الاثرياء يزدادون ثراء في الولايات المتحدة والفقراء فقرا والآن اثبتت الارقام الرسمية صدق هذا القول.

فقد اظهرت الارقام التي توصل اليها مكتب الميزانية التابع للكونغرس الامريكي وهو جهاز غير حزبي ان الاثرياء الامريكيين الذين يقدر عددهم بنحو ٢.٥ مليون شخص ويمثلون واحد في المئة من تعداد السكان يحتكرون ٦٠ في المئة من ارباح الدخل في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٩.

كما اظهرت الارقام ايضا ان عدد المواطنين الامريكيين الذين يعيشون تحت خط الفقر ارتفع من ١١.٧ في المئة عام ١٩٨٩ الى ١٢.٨ في المئة عام ١٩٩٠.

وفي نفس الوقت ارتفع متوسط دخل الاسرة المتوسطة بنحو اربعة في المئة فقط ليصل الى ٣٦٠٠٠ دولار سنويا بينما انخفض بشدة دخل العائلات الفقيرة.

مشاهدو التلفزيون.. احذروا الحطام الفضائي!

● دارمشتات – المانيا – لا تنزعج اذا اختفت الصورة ذات يوم من على شاشة جهازك التلفزيوني.. فقد يكون السبب ارتطام القمر الصناعي الذي ينقل برنامجك المفضل بكتلة من النفايات الفضائية.

وهناك الكثير من الحطام السابح بالمدار الوحيد حول الارض الصالح لدوران الاقمار الصناعية المخصصة للارسال التلفزيوني والاتصال اللاسلكي حتى ان احتمال حدوث تصادم بينها يزداد بإطراد مع الايام.

وقال فالتر فلوري وهو خبير سويسري في النفايات الفضائية بمركز عمليات الفضاء الاوروبي في دارمشتات بالمانيا «لا احد يعرف كم الحطام الموجود هناك».

واضاف: «مع تزايد اعداد الاقمار الصناعية والحطام فان فرص حدوث تصادم بينها سوف تزداد.. وظروف استخدام المدار تزداد سوءا بالتدريج».

ويقول خبراء ان احتمالات حدوث تصادم واحد على الاقل قبل عام ...٢ تقدر بواحد في الالف.

وتحافظ الاجسام السابحة في المدار الثابت جغرافيا (على ارتفاع نحو ..٣٥.٨ كيلومتر فوق سطح الارض) على توافقها مع دوران الارض حول نفسها بحيث تظل في نفس الموقع بالنسبة لسطح الارض.

ومن بين نحو ..٣ قمر صناعي اطلقتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا واليابان الى ذلك المدار المزدحم بشدة لم يعد يعمل منها سوى اقل من النصف.

وتم ابعاد نحو ٥. قمرا قديما بصفة دائمة الى «مقبرة مدارية» تعلو ذلك المدار في الفضاء لمنعها من الاصطدام بالاقمار العاملة.

الا ان اكثر من ..١ قمر صناعي آخر لا تزال تدور بلا سيطرة بعد ان تعطلت او نفذ منها الوقود واصبحت تشكل الآن تهديدا حقيقيا.

وقال فلوري «عندما تفقد (تلك الاقمار) السيطرة فانها تبدأ في التراقص هنا وهناك ولا تظل كالعقد المنظوم مثلما كانت».

ونظرا لعدم وجود مقاومة هوائية على ذلك الارتفاع الشاهق عن الارض فان هذه الاقمار المعطلة لا تفقد ابدا سرعتها او تحترق خارج الغلاف الجوي.

ومن المؤكد ان يزداد الزحام الفضائي فيما تبقى من التسعينات حيث من المقرر اطلاق ..٣ قمر صناعي اخر الى المدار الثابت جغرافيا الذي يستقر به ايضا العديد من اقمار الارصاد الجوية.

وتزداد المشكلة سوءا بالنسبة للمدار الاكثر استخداما الواقع على ارتفاع نحو ..١.٩ كيلومترا فوق سطح الارض والذي تستخدمه مراكيك الفضاء الامريكية وغيرها من السفن المأهولة بالرواد.

فالولايات المتحدة وحدها تتابع اكثر من ....٧ جسم فضائي من صنع الانسان في ذلك المدار المسمى «الارضي المنخفض».

ومن شأن اي انفجار او صدام ان يضاعف من اجزاء الحطام المتناثرة.. وبمقدور حتى بقايا الطلاء ان تحدث فجوات في اجسام الاقمار الصناعية اذا هي ارتطمت بها بسرعتها التي تفوق سرعة الرصاصة.

وقال فوري انه يعتقد في امكانية التوصل الى اتفاقية دولية خلال سنوات قلائل لابعاد كل الاقمار الصناعية القديمة الى «المقبرة المدارية» التي يستحيل استعادة الاقمار القديمة منها باستخدام تكنولوجيا الفضاء الحالية.

وحاليا يتم هذا الابعاد «الودي» على اساس اختياري من جانب الدول الفضائية وانتلسات وهي منظمة دولية للاتصالات بالاقمار الصناعية تتخذ من واشنطن مقرا لها.

وقال فلوري «ولكي تنتقل الى مدار اعلى ينبغي ان يكون لديك بعض الوقود المتبقي في الخزان. وهذه مشكلة في حد ذاتها لأن العديد من اصحاب الاقمار الصناعية يستخدمونها حتى ينفذ منها الوقود تماما لأن لهم مصلحة مالية في الحصول على اقصى استفادة ممكنة من القمر الصناعي».

وقام مراقبو الفضاء الاوروبيون، مؤخرا، بتحويل مسار قمر صناعي قديم للارصاد الجوية الى المقبرة المدارية باشعال محركاته بما تبقى لديه من وقود بواسطة التحكم عن بعد من دارمشتات.

وكان هذا القمر المسمى متيوسات/٢ قد بلغ مرحلة الشيخوخة واحيل الى التقاعد بعد ان امضى في الخدمة عشر سنوات كاملة وحلت محله اقمار ارصاد اكثر تطورا.

والآن يهيم هذا القمر الصناعي الذي تبلغ زنته ..٢ كيلوغرام على وجهه بالمقبرة الفضائية.. والى الابد.

ولكن لا خوف منه على برنامجك التلفزيوني المفضل.

الشمس اضحت الهدف الوحيد لأوليس

● بقلم: الان ريمون ●

● باريس – و.ص.ف – اضحت الشمس وانفجاراتها الالكترومغنطيسية الهائلة الان الهدف الوحيد لمركبة الاستكشاف الاوروبية او ليس بعد تحليقها فوق المشتري ستة عشر يوما.

ومركبة الاستكشاف الصغيرة التي لا يتعدى وزنها ٣٧. كغم ستتخطى مرة جديدة مستوى دائرة الفلك التي تدور فيها معظم كواكب النظام الشمسي لتنطلق في القسم الاخير من رحلتها نحو الشمس في خط عمودي بالنسبة لخطها السابق. ويتوقع ان تمر فوق القطب الجنوبي للشمس بين حزيران وتشرين الاول ١٩٩٤ ثم فوق قطبها الشمالي بعد ذلك بعام.

وبعد عشرة ايام من اقتراب اوليس الى اقرب مسافة من المشتري عرض العلماء الدوليون في اجتماع عقدوه في مقر وكالة الفضاء الاوروبية في باريس النتائج الاولية لعملية التحليق معتبرين ان المهمة كانت «اكثر من مرضية». ووصف مدير البرامج العلمية في وكالة الفضاء الاوروبية روجيه بونيه الانجاز بأنه «اضافة علمية» تم التوصل اليها بفضل الوجهة التي تم اختيارها.

واشار بونيه الى انه تبين لوكالة الفضاء الاوروبية في حصيلة جديدة تأتي بعد النتائج التي حققتها رحلة القمر الاصطناعي لقياس الفلك «هيباركوس» قبل خمسة اسابيع انه يتوجب عليها نظرا للميزانية المتوفرة لها ان تكتفي بتنفيذ «مهام فريدة واستكشافية ومتجددة». ولاحظ ان التعاون بين جميع وكالات الفضاء الدولية سيفرض نفسه في المستقبل مع التعقيد الذي ستتسم بها المهام الفضائية.

وقال مدير مشروع اوليس بيتر بيش «لقد جرى كل شيء على ما يرام» واشار الى ان «ايا من الاجهزة لم يتضرر» والى ان «المركبة نفذت بدقة من ٣١ كانون الثاني الى ١٦ شباط التعليمات الموجهة اليها عن بعد والتي بلغ عددها يوميا ٢٣٨٣ امرا بمعدل امر واحد كل ٣. ثانية. وكانت وتيرة تلقيها التعليمات حتى الان تصل الى ..٩ امر في اليوم. اما الآن فيمكن للمركبة انتظار المهمة الفعلية التي سيكون عليها ان تنفذها».

وقد وفرت اوليس من خلال جهاز قياس المغنطيسية الذي تحمله للعلماء «خارطة طرق» للغلاف المغنطيسي للمشتري المتمدة ثمانية ملايين كم على الكوكب. وتبلغ الطاقة الصادرة منه ..١ مليار كيلووات في الثانية اي اكثر مما يتم استهلاكه في الولايات المتحدة.

وابرزت المهمة التعقيد الذي يتسم به الحقل المغنطيسي للمشتري ويمتد هذا الحقل الى ابعد مما كان يعتقد اثر المهام التي نفذتها مركبات الاستكشاف بايونير وفويجر. وحملت رحلة اوليس مفاجآت اخرى.

فأحزمة الاشعاعات الصادرة من المشتري تبدو مسطحة على جانبي خط الاستواء في المشتري اكثر منها على الارض. ويقوم طوق «ايو» احد اقمار المشتري بدور كبير جدا في تأمين البلازما للغلاف المغنطيسي فيلتقط وينشرد (يحول الى ايونات) جسيمات الكبريت والاوكسجين المنطلقة من براكين البراكين، التي بدت اقل نشاطا منها في السنوات السابقة، ويدفع بها الى الغلاف المغنطيسي للمشتري بعد ان يجعلها تدور بسرعة ٣٦ الف كم في الساعة. لكنه تبين ان الطوق ليس متجانسا كما بدا عليه خلال رحلات فويجر وتبين ايضا انه اقل اكتمالا واقل كثافة (بنسبة تراوح بين ٣. و ٥. في المئة).

الطحالب الاستوائية توسع انتشارها في المتوسط

● نيس (فرنسا) – و.ص.ف – الانتشار الخطير للطحالب الاستوائية من نوع «كوليبرا تاكسيفوليا» على السواحل الجنوبية لفرنسا كانت موضع دراسة في نيس (جنوب فرنسا) في اطار لجنة التنسيق الفرنسية المشكلة من السلطات المحلية الفرنسية وعدد من العلماء.

وكانت هذه اللجنة التي انشئت حديثا اجرت اتصالات باسبانيا وايطاليا حيث سجل اخيرا ظهور هذا النوع من الطحالب في مواقع بعيدة وحتى بالقرب من جنوى في ايطاليا.

ويخشى من تكاثر هذه الطحالب مع حلول فصل الصيف حيث تتوالد. وقد تزايدت المخاوف في انحاء اوروبا وارسلت السلطات المحلية رسائل الى الهيئات الاوروبية المعنية لاطلاعها على الوقائع.

وكان سجل منذ العام ١٩٨٤ ظهور هذه الطحالب قرب متحف علوم المحيطات في موناكو واتخذت شكل نبتات خضراء قادرة على التكيف والنمو على عمق يراوح بين ٥ امتار و ٣. مترا في مختلف القيعان الرملية منها او الصخرية او الموحلة. وساد الاعتقاد بأن ظهور هذه الطحالب ناجم عن تصريف نفايات المتحف حيث كانت تزرع هذه الطحالب في احواض في مياه البحر.

غير ان عالم الجغرافيا فرنسوا دومنغ الذي خلف الكومندان كوستو في ادارة المتحف والذي يشغل ايضا منصب رئيس لجنة البيئة التابعة للامم المتحدة واللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للمتوسط رفض هذه النظرية وقال «لقد كانت المياه المبتذلة لاحواض المتحف تعالج حتى العام ١٩٨٦ في محطة التنقية في المدينة وعندما اخذنا نطرح النفايات في البحر كنا نحرص على معالجتها».

واشار البروفسور الكسندر مينيز العامل في المختبر البحري الساحلي والذي انذر الاوساط العلمية بمخاطر انتشار هذا النوع من الطحالب الى انه لم يكن «يظن في بداية استيطان هذه الطحالب انها ستتمكن من البقاء مع تعاقب فصول الشتاء» لكنها انتشرت تحت حرارة ادنى من ١٣ درجة مئوية وازدادت كثافتها بحيث اخذت تحجب الضوء عن الاعشاب البحرية التي تعيش في الاعماق وتدمرها لتعذر حصول عملية التخليق الضوئي الضرورية لها.

وتتنامى المخاوف من تكاثر هذه الطحالب لامتلاكها خاصية التوالد بواسطة زرع الفسول (الطعوم) من الاغصان التي تحملها التيارات البحرية بعد طرح محتويات احواض المياه الخاصة في مياه البحار. ويشار الى ان هذا النوع من الطحالب الذي يملك خاصيات تزيينية لا يخضع لأي قيود في الاستخدامات الخاصة وفي الاحواض المنزلية.

وتجرى حاليا دراسات في المختبرات في فرنسا وايطاليا وتجارب اخرى في الطبيعة قبالة سواحل تولون لتطوير الوسائل الكفيلة بالقضاء على هذا النوع من الطحالب كما يتم وضع خارطة لتحديد مواقع استيطانه وانتشاره.

محكمة يافا الشرعية

حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد عن علم ويقين بأن المدعو سعد الدين محمود دسوقي الذي كان يحمل هوية رقم ٢.٣٣٩٢١٤ والذي كان من سكان يافا قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٥ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته خديجة محمود حمدان حاملة هوية رقم ٢.٣٣٨٥٩٦ وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة والمقررة اصدار حصر ارث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ٩٢/٣/١٢

سكرتير محكمة يافا الشرعية

تنويه

في عدد الاتحاد الصادر يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ وقع خطأ في اسم مكتب السياحة في شفاعمرو والصحيح هو «مكتب الاعمال الحرة للخدمات السياحية» بادارة الاستاذ الهال ارملي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي – الاسراق – عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات في البناء في الملف رقم ٥-٩٠/٧٧٢ باسم السيد حسن حسين غالية. ماهية التسهيلات: أ) مساحة قطعة الارض ٣٨٤ مترا مربعا بدلا من ..٤ متر مربع كما هو مطلوب ب) تغلغل مبنى قائم من الغرب.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية – الاسراق، السوق البلدي عكا، مقابل الاطفائية.

مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغييرا للخارطة المفصلة المسماة خارطة رقم ج/٧١٤٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة ج/١٦٨٧ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مخمنيم حوض ١٧٢١٧ قسائم ١٦-١٩، ٢١-٣٢، ٤٩-٦٥، ٦٨ حوض ١٧٢١٧ أجزاء القسائم ١٥، ٣٤، ٤٥، ٦٦ حوض ١٧٢١٨ قسائم ٢٧-٢٨، ٦٣ حوض ١٧٢١٩ قسائم ١-٣، ٥-١٧ حوض ١٧٥٦٠ قسائم ٨، ٣٣ حوض ١٧٦٥٢ قسائم ١، ٢.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد توجيهات وشروط لتطوير وبناء اهداف المساحات في نطاق البلدة – تخطيط شبكة طرق مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع القائم.

كل معني بالامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ..١ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩.. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

وتبقى الجبهة

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

● تكمن اماني جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل في تحقيق الوحدة الوطنية الصادقة بين كافة الاحزاب والاطر السياسية العاملة على الساحة العربية، خاصة، بعد ظهور التعددية الحزبية كأمر صحي في مجتمعنا. وجماهيرنا نادت وطالبت تلك الاطر بالوحدة تحت برنامج سياسي واضح المعالم ولو في مرحلة الانتخابات البرلمانية. وذلك من خلال ضمان استمرارية النضال الشعبي السليم لمواجهة السلطة وسياستها العنصرية تجاه جماهيرنا مع المحافظة على استقلالية كل اطار ضمن تنظيمه.

ان الهيئات السياسية التي تنوي خوض المعركة الانتخابية تتركب من الجبهة، التقدمية، والدمقراطي العربي وهذه الهيئات تشكل الحجر الاساس لتوجه جماهيرنا في الانتخابات. واعتقد انه لا نقاش على برامجها السياسية المعروفة لنا.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو اساس الخلاف بين تلك الاطر لعدم اتفاقها على الوحدة ما دامت برامجها السياسية متشابهة. فكما فهمت من نقاشات تلك الاطر فان اساس الخلاف يكمن في اشراك او عدم اشراك القوى الدمقراطية اليهودية في قائمة مشتركة.

ان جماهيرنا العربية ومن خلال خبرتها النضالية رحبت بالقوى الدمقراطية اليهودية في مشاركتها نضالها. لذلك علينا ان نحدد تلك القوى الدمقراطية اليهودية. في انها تلك القوى التي تشكل كافة القوى التقدمية المتضامنة مع قضايا جماهيرنا ومع الشعب العربي الفلسطيني من اجل تقرير مصيره في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وذلك بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، وتلك القوى التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعبنا الفلسطيني.

لذلك فعلام الخلاف بين تلك الاطر ولماذا بالذات ترفض الحركة التقدمية التي كانت بالأمس القريب شريكة لحركة «الترنتيفا» اليهودية، ولماذا ايضا يرفض الحزب الدمقراطي فكرة مجرد مشاركة القوى الدمقراطية اليهودية التي تنادي بما ينادي به دراوشة وميعاري؟

اعتقد بأنه لا مكان للتقوقع القومي في هذه الظروف المصيرية، وبالذات مع تصاعد التوجه اليميني المتطرف في اسرائيل.

ان الجبهة الدمقراطية تبقى القوة السياسية الوحيدة التي تقدر الظروف الموضوعية التي تعيشها الجماهير العربية داخل اسرائيل وهي التي تحاول المحافظة على علاقة التفاهم مع القوى الدمقراطية اليهودية الداعمة لقضايا شعبنا والتي لا يمكن ابدا تحييدها او الابتعاد عنها، لأن كل صوت تقدمي في الشارع الآخر يشكل دعما لنا ولقضايانا المصيرية.

ان الجبهة الدمقراطية تبقى القوة العقلانية ببرنامجها المطروح منذ قيام الدولة وحتى الآن والتي رغم الصعوبات استطاعت ان تخترق الشارع اليهودي مقنعة اياه بضرورة التحالف الدمقراطي على اساس الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وبضرورة الاعتراف بحقوقنا القومية نحن داخل اسرائيل وفي سبيل المساواة في كافة الحقوق.

اعتقد بأن برنامج الجبهة الدمقراطية المطروح على الساحة هو البرنامج الاكثر واقعية خاصة، المتعلق منه بمسألة التحالف العربي اليهودي لمجابهة الظروف الصعبة والوقوف امام ارتفاع اليمين المتطرف ولذلك تكون الجبهة صادقة بمساعيها للوحدة الوطنية مع كافة القوى السياسية في الشارع العربي من اجل تحقيق الاهداف المشتركة.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترحب، كما رحبت دائما، بالوحدة لأن الوحدة القائمة على اساس تحقيق الاهداف المشتركة هي الباقية، وقوة الجبهة اليوم هي اكثر بكثير مما كانت عليه سابقا وهي الباقية وهي امل جماهيرنا.

(صهلين)

الاستيقاظ مع الذئاب

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

● مارغريت تاتوايلر - المرأة التي تتراءى لي في احلامي - نفت بشدة ان يكون بيكر قال Fuck the jews. «لقد عملت معه ١٧ عاما ولم اسمع منه شيئا كهذا» قالت. الا ان ردها الثاني على كلام اد كورتش: «كذب قطعا، فضيحة وقذارة» يشهد على ان هؤلاء لا يدققون على لغة انجليزية اوكسفوردية. فهي لم تكتف بكلمات «كذب قطعا وفضيحة» بل اضافت كلمة «قذارة». ومع ان كلمة «قذارة» لا تتساوى مع كلمة Fuck، الا ان الكلمتين تعدان من الفصيلة نفسها، ومن يقول «قذارة» يمكن ان يقول ايضا «خرا» وايضا «تتسخم». وليعذرني القارئ على هذه الالفاظ، فالنغمة تلك آتية الينا من واشنطن، وقد حظي شمير فيها بشتيمة من اربعة حروف ومن فم بوش شخصيا.

السياسيون، المعدودون هم ايضا من البشر، يخطئون غير مرة في استخدام كلمات من اربعة حروف. وعندما نشرت تسجيلات ووترغيت، اتضح علنا بأن نيسكون، المحافظ والمحترم جدا خارجيا، لم ينطق بجملة واحدة بدون ان يضمنها كلمتين فظتين. وله، لمن لم ينس، تعابير قبيحة تجاه اليهود. ولكن، من الممكن حدوث هذا وان ليس لكل انسان، مثلا، انا اراهن على يدي اليسرى، بأن لا شولتس ولا ريغن شتم اليهود، على الرغم من اننا اذقناهما غير قليل من المر.

وليس بوش وبيكر، وتاتوايلر بالطبع، شبان كنيسة لا يمكن ان تدور على السنتهم الفاظ قبيحة. وعليه، فانه طالما لم تقدم شكوى قذف وتشهير ضد جريدة «البوست»، وطالما لم يتراجع كورتش ولم تعتذر الجريدة -



يظل جيمس بيكر ليس فوق الشبهات.

الا انه غير مهم في نهاية الأمر، اذا كان بيكر قال او لم يقل الكلمات المذكورة، انما المهم هو ما يشعر به يهود كثيرون. وحسب تصرفه تجاههم وتجاه بؤبؤ عيونهم اسرائيل، يمكنه ان يقول ما يريد، على الرغم من ان عددا من افضل اليهود هم من معاونيه، وانه كانت في السنتين الاخيرتين اكثر من اللازم ملاحظات ولفت نظر بالصدفة (او بغيرها) واكثر من اللازم تعابير عن الضيق حتى لا تظهر نماذج من افكار قادة الحكم الحالي تجاه اليهود.

ولنتجاهل التعابير الفظة مثل «ليتصلوا بنا تليفونيا عندما يقبلون» وغيرها، ولنتمحور مثلا، في الضمانات. فالمرشح الدمقراطي بيل كلنتون، كان صادقا عندما احتج بأن شكل معالجة التطورات تواكبه لا سامية، لماذا؟ لأن الادارة الامريكية تصور اليهود في المسارين اللذين يواكبان اللاسامية في كل الازمان: اليهود شايلوك، اليهود كمواطنين غير مخلصين.

وبيكر، حسب «معريب»، نقل عنه انه قال في سنة ١٩٩٠ ايضا ان «اليهود ينسون الاهانة في اللحظة التي يشمون فيها رائحة النقود». والعنصر الشايلوكي هنا عاد على نفسه بأشكال جديدة. وقد قال بوش بأن كل اسرائيلي يأخذ من دافع الضريبة الامريكي الف دولار في كل سنة، ولم يقل كم يأخذ المصري وكم يكلف دافع الضريبة الامريكي كل كويتي. وقد اصر بيكر في لجنة الموازنة التابعة للكونغرس على وصف الضمانات «كمساعدة».

وعلى الرغم من ان لاري سميت نبهه بالقول ان الحديث لا يدور عن مساعدة وانما عن كفالة تكلف ٥٫٠٪ من المبلغ، رفض بيكر ان يتراجع عن تحديده ذاك، ومن غير الواضح لماذا. الا ان المشكك يمكنه ان يشتبه، بأنه لكي يكون واضحا لكل العاطلين عن العمل في امريكا ولكل الجياع والذين يعانون من البؤس. من هو المذنب والسبب الحقيقي في ما آلت اليه اوضاعهم. هذا، وبوش، يصف مظاهرة يهودية في واشنطن (وهو امر عادي في امريكا) بأنها غزو قوات اجنبية لامريكا، «وانا الانسان الصغير اقف وحدي مدافعا عن المصلحة القومية الامريكية»، اي خلافا لليهود الذين يداخل الشك مصالحهم القومية.

لست ادعي، لا سمح الله، بأن بوش وبيكر، لا ساميان، فهما فقط اللذان يعرفان في نهاية المطاف ما في قلبيهما، ولكنني، كواحد من ابناء شعب كان الاكثر ملاحقة في العالم وفي كل الازمان، وكمن يعرف ان في الولايات المتحدة لاسامية، مستترة ومكشوفة، وان هناك امكنة لا تزال مغلقة في وجه اليهود - من الطبيعي ان تكون اذنه حساسة، وبشكل خاص، تجاه نغمات من الماضي.

يمكن ان ندرك بأن بوش وبيكر تعز عليهما مهنتهما كسياسيين يئسا من الصوت اليهودي، وانهما يفتقران لأي احساس بتاريخ الشعب اليهودي ومعاناته، حيث يبدو انهما قررا، كما يظهر من تصرفهما، ان يعملا ما لم تجرؤ على عمله اية ادارة امريكية قبلهما، وهو: تحطيم القوة اليهودية، في وقت لا يشعران فيه بأن ما يفعلانه هو ابعد بكثير من كونه عملية سياسية عادية. فتحطيم القوة اليهودية هو قصم الظهر اليهودي الذي ارتفع في امريكا بعد الكارثة وبعد اقامة دولة اسرائيل، وذلك عندما يجري تصوير اليهود كمن يركضون خلف الفرص، وكمن اخلاصهم مشكوك فيه، وهو امر شبيه بايقاظ ذئاب نائمة.

واستطيع ان اتصور اية ضجة كانت ستثور في امريكا لو انه نسب الى بوش قول Fuck the niggers ولكن اليهود لا يحطمون النوافذ ولا يشعلون النار في سيارات ولا ينهبون الحوانيت، وهم مرعوبون، معتذرون، يبدأون الفحص اذا ما كانوا ارتكبوا خطأ، او ربما ارتكبنا نحن خطأ. الى ان ينتبهوا فيردون بحرب شعواء ويوازنون الحساب. وانه لأمر واضح جدا انه: من الصعب التحرر من الكوابيس والمعاناة التي كانت من نصيب اليهود طوال مئات السنين.

وربما لم يقل بيكر ما نسب اليه، وربما كانت زلة لسان وربما لا - لكنه ورئيسه يلعبان بالنار باخراجهما اللاسامية من وكرها.

والنوم مع الذئاب اصح وافضل من ايقاظها.

(«هآرتس» ١٠/آذار/٩٢)

حكم ذاتي.. أم دولة مستقلة؟

● بقلم: محمود الريماوي ●

● بعد انفضاض الجولة الثانية من مفاوضات واشنطن، نشط ممثلو الحكومة الاسرائيلية في توجيه الهجوم ضد هدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة. كان الهجوم مفاجئا ومستغربا، اذ ان القضية المثارة آنذاك، في الاسبوع الثاني من يناير الماضي، كانت تتركز حول تثبيت مساري التفاوض، بين الاردنيين والاسرائيليين من جهة، والفلسطينيين من جهة اخرى، وقد تمكن الوفد الفلسطيني، بدعم اردني، وبمداخلات امريكية، من تثبيت المسارين، وطبقا للبرنامج الاصلي الذي وضعته الادارة الامريكية لمجريات العملية السلمية. ومع شق المسار الفلسطيني، فقد كان من الطبيعي ان يتم الشروع في التفاوض حول المسائل الجوهرية، اي الفعلية، وهي حدود ومرتكزات الحكم الذاتي المؤقت المنصوص عليه في الدعوة وطلب وقف الاستيطان. وقد عرض الوفد الفلسطيني تصوره مكتوبا للحكم الذاتي، وعرضه على الاسرائيليين، الذين لم يقدموا بدورهم اية وثيقة مكتوبة ورفضوا مناقشة الاستيطان قائلين: ان هذه المسألة تناقش في اطار بحث الترتيبات النهائية. كان المطروح اذن آنذاك وما زال حتى الآن، هو التفاوض حول الحكم الذاتي، المنصوص على بدئه بعد عام من بدء العملية السلمية، اي نهاية تشرين الاول من عامنا هذا.

في هذه الاثناء، استقال وزيران من الجناح الاكثر تطرفا في الائتلاف اليميني الاسرائيلي الحاكم، احتجاجا على بحث مسألة الحكم الذاتي، واصبحت الحكومة الاسرائيلية مهددة بالسقوط، ولاح ان انتخابات نيابية مبكرة سوف تتم في منتصف حزيران، قبل نحو خمسة اشهر من موعدها المقرر. وفي هذه الاثناء، ايضا، اقترح بيرس، زعيم حزب العمل، وقف العملية السلمية لحين اجراء انتخابات جديدة. رغم انه يطرح نفسه وحزبه بأنه الاشد اخلاصا وحماسا لهذه العملية، لكن في سبيل الاطاحة بشمير وحكومته فلا بأس من الاطاحة مؤقتا بهذه العملية!

المهم في الامر وفي حديثنا هنا، ان نيرانا غزيرة قد تم اطلاقها من قبل شمير وارنس وسفير تل ابيب في واشنطن ضد حق اقامة دولة مستقلة، بينما المطروح على بساط البحث والتفاوض هو موضوع الحكم الذاتي، فهل يكون زعماء الليكود قد وضعوا ايديهم على وثائق سرية خطيرة تكشف عن نية مبيتة لدى الفلسطينيين باقامة دولة خاصة بهم على ارضهم؟ شمير وارنس يوحيان بذلك، بل ويفاتحان به الرأي العام الاسرائيلي، فالفلسطينيون يريدون الحكم الذاتي، ممرا لا مقرا لانشاء دولة فلسطينية. وبعبارة اخرى، فان شمير واعوانه يريدون القول ان الفلسطينيين لا يريدون سوى اقامة دولة، وهم بالتالي غير معنيين بالعملية السلمية ولا ببرنامجها، خلافا لحماسهم الظاهر والمعلن للسلام. ولما كان الفلسطينيون غير مخلصين لهذه العملية، فان الاخلاص الاسرائيلي المشهود يصبح غير ذي معنى، ومن حق الاسرائيليين ان يواصلوا ما هم فيه من تهويد ومصادرة اراض ونشر المستوطنين.

وهكذا فان حكومة الليكود تلجأ الى هجوم مباغت ومبالغ فيه ضد الدولة الفلسطينية لاخفاء موقفها الحقيقي الرافض لفكرة الحكم الذاتي الحقيقي. ويلاحظ هنا ان شمير وبطانته بدأوا يقللون من احاديثهم حول الحكم الذاتي ويوحون ويلمحون الى ان مثل هذا الحكم قائم بالفعل، وتنقصه بعض اللمسات فقط، مثل احلال مصطفى محل موشي وصالح محل ديفيد في الادارة المدنية! حسب تعبير احد المعلقين الفلسطينيين. الهدف اذن هو اسكات اي جدل حول حكم ذاتي يراه الفلسطينيون مؤقتا، وخلال فترة قصيرة تنتهي مع نهاية اكتوبر، حسب نص الدعوة التي وجهها راعيا المؤتمر.

ولأنه مؤقت فانه من الطبيعي ان تكون الترتيبات فيه انتقالية، للانتقال الى الوضع الذي يسيطر فيه الفلسطينيون على حياتهم ومستقبلهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي ينبغي ان لا تظل محتلة.

وعليه فان المعركة الحالية، ونقطة الصراع الفعلية تدور حول حدود وصلاحيات وآفاق الحكم الذاتي المؤقت، وليس اي شيء آخر، وليس حول الدولة الفلسطينية التي تشكل هدفا استراتيجيا وطنيا لكنها ليست هدفا آنيا، راهنا. وشمير وزمرته يريدون توسيع دائرة الصراع، بالهجوم على الدولة الفلسطينية من اجل تشتيت اتجاهات وتوجهات التفكير الفلسطيني السياسي، واملا ببروز من ينافح ويكافح ويجادل ويساجل من الجانب الفلسطيني، ويتشبث بالدولة المستقلة هنا والآن، وعندها سوف يبتسم شمير ومن يدورون في فلكه، ويتوجه بخطابه الى واشنطن قائلا: الم نقل لكم..؟ انكم تضيعون وقتكم في الحديث عن الاستيطان كعقبة في وجه السلام، وتتناسون هدفنا المعلن والمشترك في منع اقامة دولة فلسطينية.. اذن دعونا نؤجل الاستيطان دون تنغيصات من جانبكم، وهؤلاء الذين لا يتورعون عن المطالبة بدولة لهم لا يستحقون الحكم الذاتي الذي سبق ان عرضناه عليهم منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد.

وجملة القول انه ليس مطلوبا منا، ولا هو مقبول في المعيار الوطني المبدئي، اي تفكير بالتخلي عن الحق في اقامة دولة مستقلة، كهدف مشروع وكمبدأ اقرت به نحو مائة دولة في العالم مع اعلان دولة فلسطين، ولكن علينا ان نلتزم بما نريده في العملية السلمية. وان لا ننزلق للخلط في احاديثنا ومجمل خطابنا بين الهدف الاستراتيجي والهدف السياسي المباشر، المتاح، المقبول دوليا، وهو حكم ذاتي مؤقت خلال اقل من عام، نريده حكما حقيقيا وموسعا وبضمانات دولية تصل حد حماية الامم المتحدة دون ان ندع لشمير ان يستدرجنا لسجال خارج دائرة الصراع، وخارج هدفنا الوطني المباشر.

(عن «صوت الوطن»)

وثيقة الاستعباد الامريكي «للعالم الجديد»!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» الامريكية يوم ٩٢/٣/٨ مضمون «الوثيقة السرية» التي اعدتها دوائر البنتاغون ومجلس الأمن القومي بالتشاور مع الرئيس الامريكي، جورج بوش ومستشاريه، حول التطلعات والبرنامج الاستراتيجي لضمان بقاء الولايات المتحدة القطب الاوحد، المهيمن دوليا في القرن المقبل ايضا.

قد يكون تسريب هذه الوثيقة قبل شهر من طرحها امام الدوائر المختصة للمعاينة والاقرار يستهدف الاسهام في زيادة اسهم الرئيس بوش في المعركة الانتخابية التمهيدية للرئاسة، خاصة وان طابع الوثيقة يغذي الغرائز الشوفينية - القومية الاستعلائية ويزرع الأمل لدى صقور المال بجني من تزعم وقيادة العالم.

والتركيز على ذلك حيوي دعائيا، خاصة وان شعبية بوش تتدهور بين الناخبين جراء زيادة حدة البطالة والركود الاقتصادي وضرب مستوى الخدمات الشعبية.

ليس هذا هو المهم اصلا، بل ان ما يدق نواقيس الخطر يكمن في التوجه العنجهي - العربيد لبلورة استراتيجية دولية تخضع بلدان وشعوب العالم لمشيئة الاوامر والمصالح الامريكية.

تنطلق الوثيقة من «ضرورة» بناء نظام عالمي جديد يخضع لقيادة قطب واحد هي الولايات المتحدة الامريكية، والعمل على منع قيام نظام عالمي متعدد الاقطاب!!

ويرى واضعو التقرير ان انتهاء مرحلة «الحرب الباردة» بانهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية قد هيأ المناخ الملائم للسيطرة الامريكية عالميا.

ما يثير اشد المخاطر هو طريقة ومدلولات العلاج المقترح في الوثيقة لمواجهة الاشكال الجديدة من الصراع التي تتبلور على ساحة التطور الدولي والتي تتجسد بتبلور اقطاب ومحاور جديدة تنافس الولايات المتحدة من خلال العديد من الاشكال التكاملية في اوروبا وآسيا وغيرهما والتي تنقل «الحرب الباردة» من ساحة الصراع الايديولوجي - العسكري الى ساحة المنافسة الاقتصادية - التجارية التي لا ترحم.

ولمواجهة هذه النزعة، وخاصة المحور الاوروبي والياباني، ينطلقون في الوثيقة «من انه يتوقع قيام عالم تحت سيطرة دولة عظمى واحدة، تؤدي قوتها العسكرية من جهة و «مسلكها السخي» الى منع نمو منافس»!!

ان الوسائل المقترحة لضمان الهيمنة الامريكية لا تترك مجالا للشك حول نوايا واهداف واشنطن الاستراتيجية. فالوثيقة تقترح مواصلة سباق التسلح الامريكي واعتماد الذراع العسكرية وسيلة لتهديد المتنافسين وضمان خضوعهم وولائهم كاتباع للمخطط الاستراتيجي الكوني الامريكي. وقد جاء في الوثيقة - كما نقلته «التايمز» - «ان جزءا من المهمة يكمن في اقناع متنافسين بالقوة بان عليهم الا يتجهون نحو القيام بدور اكبر في الحلبة الدولية او القيام بنشاط عدواني للدفاع عن مصالحهم الشرعية»!!

ويعبرون بشكل اوضح عن هذه السياسة البلطجية في التهديد الصريح لليابان والصين ولورثة الاتحاد السوفييتي. فقد جاء في الوثيقة بالنسبة لآسيا ما يلي «على الولايات المتحدة المحافظة على موقعها وتواجدها العسكري في المنطقة كدولة عظمى عسكرية من الدرجة الاولى. فهذا الامر يمكنها من مواصلة الاسهام في الحفاظ على امن واستقرار المنطقة، ويبقيها قوة لحفظ التوازن، تمنع تواجد فراغ او تبلور قوة منطقية رائدة»! وهذا يعني بقاء اليابان تحت رحمة القواعد العسكرية الامريكية المتواجدة على اراضيها كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات في المجال الاقتصادي - التجاري والتعامل النقدي. كما انه يعني تهديدا دائما للصين ولاية تحولات جذرية سياسية - اجتماعية في بلدان جنوب شرق - آسيا.

ولا تخفي بنود الوثيقة «اهمية» التهديد المباشر لورثة الاتحاد السوفييتي حيث جاء «الولايات المتحدة ملزمة بالقيام بالتهديد النووي على مواقع الاجهزة الغالية جدا المتواجدة في ايدي القيادة الروسية الحالية او في ايدي القيادة المستقبلية»!!

وحتى «لا تغضب» حليفاتها في اوروبا واليابان، تقترح الوثيقة ما يشبه اعادة تقسيم مناطق النفوذ وبشكل تضمن فيه الولايات المتحدة هيمنتها وتقوم بدور «المدافع» عن المصالح الحيوية للحلفاء. جاء في الوثيقة ما يلي: «الولايات المتحدة ملزمة بالاهتمام بمصالح الدول المتطورة، وبشكل يمنع وقوفها ضد زعامتها او اية محاولة لتغيير النظام السياسي - الاقتصادي القائم».

وفي هذا السياق يبرز التوجه العدائي - البلطجي ضد البلدان النامية في اطار الافاق الاستراتيجية للخطة. فالولايات المتحدة تنوي القيام بدور القرصان الدولي الذي يطرح جانبا مبادئ الشرعية الدولية والهيئات الدولية ويأخذ بيديه زمام «معالجة» القضايا الدولية وهذا ما تجسده بنود الوثيقة والتي تؤكد «ان الولايات المتحدة ستكون مسؤولة عن معالجة انتقائية للمشاكل التي تهدد ليس مصالحها فحسب، بل ايضا مصالح حلفائها، او المشاكل التي تهدد بشكل صارخ العلاقات الدولية». وهذا يعيد الى الذاكرة العدوان الامريكي في منطقة الخليج.. وبشكل اكثر صرامة تدعو الوثيقة الولايات المتحدة القيام بدور «شرطي الآداب» الذي يعاقب اية دولة «تخل بالمسلك العام». وتدعو الوثيقة صراحة ادارة البيت الابيض «ان تكون مستعدة لمواجهة تصرفات غير عقلانية من قبل كوبا وكوريا». ولعل التهديد الامريكي بتفجير السفينة الكورية التي يدعون انها تنقل صواريخ «سكاد» الى سوريا يجسد مضمون دور القرصان الامريكي في اطار النظام العالمي الجديد.

ان هذه الوثيقة، ببنودها الصريحة تشعل ايضا اكثر من ضوء احمر بالنسبة لمدلولات العملية السلمية الامريكية في منطقتنا وابعادها الاستراتيجية الحقيقية. ولكن، حقيقة التطور التاريخي وخبرة الشعوب المكتسبة تؤكد بأن قوانين التطور الموضوعي وتطلعات الشعوب للدفاع عن مصالحها وحقها في التطور الحر اقوى بما لا يقاس من اي برامج استراتيجية يتوهم انها بالامكان اعتقال سنن التطور وفق مشيئة متسلط جبار مؤقتا. فمصلحة الشعوب قاطبة تتطلب مواجهة البرنامج العبودي لمخطط الهيمنة الامريكية.





آن أوان «الفطور» بس مش على بصلة؟!

● حدثني صديق نصراوي، وكان في صوته ما يشبه العتاب، قال: انا احب الجبهة، وطول عمري، ولا ازال، جارا لكثير من اعضائها، فلماذا لم يأت احد منهم لزيارتي؟

وقلت، ربما كانوا مشغولين، وربما مهملين، وسأعلمهم بذلك على كل حال.

وهنا اوجه كلامي الى اعضاء الجبهة في الناصرة.. سامعين يا جماعة..؟ والى اعضاء الجبهة في كل مكان.. هبوا الى العمل!

ودخل عليّ صديق، وهو مناضل قديم مرح، يحب الضحك لايمانه بأن من لا يضحك في هذه الايام فسوف ينفجر.. وقال بغيظ: قد افهم ان يصوت العربي في الانتخابات لواحدة من القوائم العربية ولكن ما يقلق، ان يصوت العربي او يدعو للتصويت لحزب العمل او الليكود او اي من الاحزاب الصهيونية.

وتابع: يا رجل.. هل من عربي فيه ذرة من ضمير يصوت للذين كانوا وراء كل المصائب التي حلت بالعرب.. الحكم العسكري، سلب الاراضي، سلب لقمة عيش الكادح والعامل والفلاح والتاجر والحرفي.. هل ننسى الاضطهاد القومي واوامر التوقيف الادارية لعشرات من مناضلي شعبنا، وهل ننسى كيف ارادوا ترحيل سكان الحارة الشرقية لولا تصدي رفاق الحزب الشيوعي. وهل ننسى الاعتقالات الجماعية في سنة ١٩٥٨، وهل ننسى الجبل الذي صودر كله من الناصرة واهاليها لاقامة الناصرة العليا، وهل هناك منطقة لم يصادروا اراضي منها.. والحبل على الجرار..

وحاشا لله ان نقصد المس بأحد، الا اننا نذكر بالحقائق التاريخية، ومنها ان النائب دراوشة، استقال من حزب العمل فقط عندما رأى تلك المظاهرة الجبارة التي كان اولها في ساحة اول ايار في الناصرة وآخرها في الكراجات، فقط عندئذ وقف واعلن استقالته من حزب العمل. هذا الحزب الذي لن ننسى «افضاله!» الكثيرة على جماهيرنا.

وحقيقة اخرى وهي ان النائب ميعاري، ظهر وبرز امام الناس عن طريق العمل والتعاون مع الجبهة، فلماذا لم يتابع الكفاح معها؟

اذا كنتم تريدون الحقيقة، فليس غير الجبهة المثابرة في الكفاح والعمل باخلاص دون كلل او ملل.

وباقتراب الانتخابات.. آن الأوان ان «نفطر» ولكن ليس على بصلة!

(جوزيف عبده - حيفا)

في مطلع نيسان:

المجلس المركزي الفلسطيني يبحث الوحدة الكونفدرالية مع الاردن

* الشيخ عبد الحميد السائح: الوحدة الكونفدرالية حتمية ولا يوجد مانع من التمهيد لها من الآن *

* عمان - «و.ص.ف» - اعلن الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، يوم الجمعة، ان المجلس المركزي (هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية) سيجتمع بعد عيد الفطر في تونس لبحث اقامة «وحدة كونفدرالية بين الاردن ودولة فلسطين».

ونقلت صحيفة «الرأي» الاردنية اليوم ذاته في عمان حيث مقر المجلس الوطني عن الشيخ السائح تأكيده ان «الوحدة الكونفدرالية ستكون على رأس جدول اعمال الاجتماع الذي سيكون من اهم اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني».

واعتبر السائح ان «الوحدة الكونفدرالية بين بلدينا حتمية ولا يوجد اي مانع من التمهيد لها منذ الآن لتحقق اهداف شعبينا الاردني والفلسطيني في الوحدة والكرامة الوطنية».

وذكر اخيرا بأن المجلس الوطني كان اقر في تشرين الثاني سنة ١٩٨٨ يوم اعلان الدولة الفلسطينية الوحدة الكونفدرالية مع الاردن على اساس «الاختيار الحر والدمقراطي بين الشعبين».

وكانت د. حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، اكدت انه «لن يعلن رسميا عن تشكيل اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين قبل شهر من الآن وفقط بعد لقاء قمة بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات.

واشارت عشراوي اخيرا الى ان «نقاشا في التفاصيل جار حاليا بين الاردنيين والفلسطينيين حول قضية الكونفدرالية وبانتظار ان تتوضح التفاصيل».

من جهة اخرى رأى الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، يوم الجمعة، ان «عملية السلام في المنطقة تقف امام مأزق كبير يضعها على حافة الفشل بسبب تعنت اسرائيل».

وفي حديث نشرته صحيفة «الشروق» التونسية عزا المسؤول الفلسطيني المخاطر من الفشل الى غياب «ضغط اقتصادي وسياسي فاعل» من الولايات المتحدة.



● عبد الحميد السائح ●

مجلس الحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ١●

واضاف: في الدورة الثانية من مجلس الحزب قررنا موقفنا حول الخطوط العريضة لتوجهنا للمعركة الانتخابية. واليوم جاء اجتماعنا حسب البند ١١٥ من الدستور لاقرار مرشحي الحزب في قائمة الجبهة. وقد رأت اللجنة المركزية لن نقترح على الجبهة ان يكون هاشم محاميد رئيسا لقائمتها في انتخابات الكنيست. وهذه هي اول مرة يكون رئيس قائمتنا غير شيوعي. وفي هذا تقدير من الحزب لحلفائنا في الجبهة.

وقال: بالنسبة للمرشحين الاربعة الباقين، فانهم اعضاء الحزب الذين سنقترح على الجبهة ان ترشحهم في المواقع المتقدمة في القائمة. فحسب الدستور ينتخب مجلس الجبهة مجموعة المرشحين الاوائل حسب الترتيب. وهو يقرر الى اي مكان في القائمة سيصل. وبقية القائمة تركبها سكرتارية الجبهة. وسنقترح على مجلس الجبهة ان تكون طريقة الانتخابات على النحو التالي: الترشيح الحر لكل مكان في القائمة. فاذا كان هناك مرشح واحد للمكان الاول مثلا (او الثاني او الثالث او الرابع الخ..) فينتخب برفع الايدي. اما اذا كان هناك اكثر من مرشح فيفوز من يحصل على اكثر من ٤٠٪ من الاصوات وذلك بتصويت سري. فاذا كان ٣ مرشحين او اكثر ولم يفز اي منهم بـ ٤٠٪ من الاصوات، تجرى جولة ثانية بين صاحبي اكبر عدد من الاصوات. وهلمجرا.

وقال طوبي: ان انتخاب المرشحين في القائمة هو مرحلة هامة في الدخول لمعركة الانتخابات. ونحاول اليوم اتباع اسلوب جديد اكثر دمقراطية. لقد درسنا الاساليب التي اتبعت في الاحزاب الاخرى مثل «البرايمريز» والسمحات. لكنها لا تلائم وضعنا. فنحن حزب وجبهة. ورأينا اتباع طريقة ملائمة اكثر لوضعنا.

واضاف: قضية التركيب اليهودي - العربي للقائمة هو قضية مبدئية. بدأناها منذ اول انتخابات، ايضا حينما كان غالبية مصوتينا من اليهود وحينما كانوا عربا. ان في مصلحة جماهيرنا العربية ان يكون هناك نواب يهود يعملون سوية مع النواب العرب لتغيير توازن القوى في المجتمع اليهودي وان تحصل الجبهة على اصوات من اليهود. فهذا يساهم في توسيع قاعدة الحزب الشعبية في الوسط اليهودي، وهناك امال حقيقية لهذا. وفي الوقت نفسه، فان كل صوت يهودي جديد لنا يساهم في زيادة المؤيدين في الشارع اليهودي للمساواة للمواطنين العرب. وليس هنالك شك في ان الجبهة، بكل مرشحيها، ستبقى الاكثر ضمانا لتمثيل المصالح الحقيقية للجماهير العربية.

توفيق طوبي، في

● تتمة من ص ١٢ ●

الى وضع الانسحاب من المفاوضات حتى تتهم الفلسطينيين بتخريب عملية السلام.

من هنا كان موقفنا المساهمة في اسقاط الليكود من الحكم. وفي الوقت نفسه النضال ضد سياسة العمل التقليدية، كما يعبر عنها رابين اليوم، الذي يريد ان يعمق نهجه اليميني بحجة الحصول على اصوات من الليكود. فقط بالامس قال انه كيهودي يؤيد ارض اسرائيل الكاملة ولكن وجود ١.٨ مليون عربي في المناطق المحتلة يجعله مؤيدا للتنازلات الاقليمية.

واشار طوبي الى ما احتواه برنامج اليسار الصهيوني من تراجعات في الموقف من م.ت.ف. وقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين. كما تطرق الى المفاوضات بين حزبي دراوشة وميعاري التي تتركز ليس على برنامج بل على مناصب. وكيف ان السيد دراوشة بدأ يتحدث عن استعداده للدخول الى ائتلاف حكومي حتى دون ان يحدد مع من، الليكود او العمل - «مع من يقترب باتجاهنا في قضيتي السلام والمساواة».

وقال: مع ذلك، ان معركتنا الانتخابية في الوسط العربي ستتمركز ضد حزب العمل. وسندعو كل الاحزاب والكتل المعارضة لليكود والمؤيدة للسلام العادل الى العمل المشترك ضد قوى الحرب ودوس حقوق جماهير العمال.

ونحن مستعدون للتوقيع على اتفاقية فائض اصوات لنمنع ضياع اي صوت يصب في مصلحة النضال من اجل السلام والمساواة.

هذا وكان طوبي قد استهل كلمته بتحية النساء في عيد المرأة العالمي. واعلن ان نتائج انتخابات الموظفين كانت عامل تشجيع للجبهة والحزب وبرهان على ان قاعدتنا ثابتة بين الشغيلة. وحيى المناطق التي حققت نجاحات ملموسة مثل منطقة الناصرة وعدد من فروعها وقال - بالنسبة للاماكن التي فشلنا فيها كانت النتيجة بمثابة تحذير لنا. فأينما عملنا ونشطنا واتصلنا مع الناخبين قوبلنا بتجاوب رائع. واينما قصرنا جاء الفشل. وهكذا سيكون ايضا في انتخابات الكنيست. لقد القمنا الطواقم الانتخابية وعلينا ان نسعى، وفورا، الى رفع مستوى عمل ونشاط المؤسسات الحزبية والجبهوية.

لدى وصوله الى المطار بعد (١٨) عاما في المنفى

● تتمة من صفحة ١●

وذكر الفريق الشاذلي الذي يواجه حكما غيابيا بالسجن لمدة ثلاث سنوات صدر عام ١٩٨٦ عن احدى المحاكم المصرية انه لم يتبلغ الحكم وانه اطلع عليه من خلال الصحف. وقال «في جميع الاحوال ولدى عودتي الى مصر سأطلب اعادة المحاكمة واذا ما سمح لي بالدفاع عن نفسي بصورة طبيعية فأنا على يقين من اثبات براءتي».

واضاف الشاذلي انه يرفض اصدار عفو محتمل من قبل الرئيس المصري حسني مبارك، لان «قبول العفو يعني الاعتراف الضمني بالمسؤولية».

يشار الى ان التهمة التي وجهت الى الشاذلي هي افشاء اسرار الدولة في مختلف مقالاته عن الحرب الاسرائيلية - المصرية في تشرين الاول عام ١٩٧٣.

وردا على سؤال عن الاسباب التي دفعته الى اتخاذ قرار العودة قال الشاذلي انه «قرار شخصي» وانه «من الطبيعي بعد سنوات من العيش في المنفى ان يفكر الانسان في العودة الى بلاده».

ورفض الشاذلي الذي يتمتع باحترام كبير لدى المسؤولين الجزائريين الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت السلطات الجزائرية طلبت منه مغادرة البلاد حيث يعيش منذ اربعة عشر عاما في احدى فيلات الدولة.

واشار الى ان زوجته موجودة منذ عشرة ايام في مصر وان اولاده واحفاده يعيشون هناك دون اي مشاكل.

وكان الشاذلي الذي تولى قيادة الجيش المصري خلال حرب ١٩٧٣ اختلف مع الرئيس المصري السابق، انور السادات، بعد قبول هذا الاخير وقف اطلاق النار.

وتكرست القطيعة بين الرجلين اثر توقيع مصر على اتفاقات كامب ديفيد مع اسرائيل.

وقد نجح الشاذلي في جعل الجيش المصري يعبر بقناة السويس مخترقا خط بارليف الاسرائيلي الدفاعي الذي كان يعتبر غير قابل للاختراق.

وخلال المرحلة الاولى من حرب الخليج دافع الفريق الشاذلي عن العراق ثم ما لبث ان اعرب عن خيبة امل كبيرة بعد ان انسحب الجيش العراقي من دون قتال خلال المعركة البرية في هذه الحرب.

وانتقد الشاذلي القادة العراقيين لانهم قدموا معلومات خاطئة عن قدراتهم العسكرية مضللين بذلك مؤيديهم في العالم العربي.

محاولات لسوائب المستوطنين الاستيلاء على بيوت جديدة في القدس العربية:

الفاشي ليفنفر يقود حملة اعتداءات وحشية في الخليل

● حظر تجول على بلاطة وسلفيت ● سلطات الاحتلال تجبر ذوي الشهيد خالد فحماوي على دفع (..٥) شيكل كأجرة نقل جثمانه!! ●

● القدس – تقرير خاص – أفادت معلومات وصلتنا من الخليل ان العنصري موشيه ليفنفر كان على رأس سوائب المستوطنين وقوات الاحتلال خلال مواجهات جرت في المدينة قبل ظهر امس، في منطقة الدبويا، واعتدى المستوطنون على المواطنين وممتلكاتهم، فيما تصدت القوات الضاربة للمستوطنين وقوات الاحتلال وحطموا زجاج عدد من مركباتهم.

وفي القدس جرت، مؤخرا، محاولة لمجموعة (عطيرات كوهنيم) المتطرفة للاستيلاء على منزلين في البلدة القديمة، الا ان محكمة اسرائيلية أمرتهم بوقف العمل في المنزلين بعد تدخل صاحبيهما.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة أمس الاول حظر التجول على مخيم بلاطة وبلدة سلفيت في أعقاب تعرض دورية وسيارة اسرائيلية لزجاجتين حارقتين.

وفي مدينة جنين لم تنتظم الدراسة، صباح امس، في جميع مدارس المدينة ومخيمها حدادا على روح الشهيد خالد شاكر سعيد الفحماوي (١٩ عاما) الذي استشهد على أيدي جنود الاحتلال يوم الخميس الماضي في مخيم جنين. وصباح امس خرج جميع الطلبة بمسيرات حاشدة جابوا جميع شوارع مدينة جنين استنكارا لقيام جنود الاحتلال بتصفية الشاب الشهيد، وقد هرعت في اعقاب ذلك قوات من حرس الحدود واطلقوا القنابل الغازية لتفريق الطلبة ولم يبلغ عن اصابات.

وفي بلدة السيلة الحارثية وقرية المغير قضاء جنين تقوم قوات الاحتلال بتفجير الكهوف الموجودة في الجبال المحيطة في القريتين حيث قاموا بتفجير كهوف قريبة من قرية المغير قضاء جنين يوم أمس الاول وصباح امس الكهوف القريبة من بلدة السيلة الحارثية وافاد الاهالي انهم سمعوا دوي انفجارات قوية وجاءت عملية التفجير هذه اعتقادا من سلطات الاحتلال أن هذه الكهوف يستخدمها الشبان المسلحون للمبيت والاختباء.

واجبرت سلطات الاحتلال ذوي الشهيد شاكر فحماوي على دفع مبلغ ..٥ شيكل كأجرة نقل جثمانه من معهد ابو كبير للتشريح الى جنين لدفن جثمانه!

وعلى صعيد آخر هاجم شبان الانتفاضة صباح أمس الجنود المتمركزين على سطح عمارة بسام دلبح في شارع الملك طلال في جنين بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما أطلق الجنود الاعيرة النارية والقنابل الغازية بكثافة مما أدى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز وعولجوا ميدانيا.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال ليلة أمس الاول قرية وادي ارشة قضاء قلقيلية وشنت حملة تفتيش وتمشيط واسعة في المنطقة بحثا عن شبان مطاردين. وداهمت قوات الاحتلال خلال هذه الحملة منزل المواطن صالح عبد الرحمن عودة (٥٦ عاما) وفتشته بدقة وأطلقت الاعيرة النارية داخل المنزل مما أدى الى اشتعال النيران في الفراش. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على والدته صفية (٨٥ عاما) وأصيبت بجروح في الجبهة وعلى نجله باسم (٢١ عاما) مما ادى الى اصابته برضوض ونقل الجريحان الى مستشفى قلقيلية وغادراه بعد تلقي العلاج اللازم.

واصيب الليلة قبل الماضية الشاب فايز محمد ابو صفيرة (٢١ عاما) من مخيم طولكرم بعيار ناري في الرقبة وذلك بعد ان تعرض لاطلاق النار من قبل ثلاثة ملثمين مجهولين لاذوا بالهرب، وتم نقله الى مستشفى طولكرم وتلقى اسعافا اوليا وتم تحويله الى مستشفى رفيديا الحكومي.

وشهدت مدينة نابلس امس انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال خاصة في الاسواق والبلدة القديمة وحي رفيديا، وشوهد جنود الاحتلال وهم يوقفون الشبان ويصلبونهم على الجدران ويدققون في بطاقاتهم.

وفرضت سلطات الاحتلال مساء امس الاول حظر التجول على مخيم بلاطة عندما هوجمت دورية عسكرية بزجاجة حارقة، فاشتعلت النيران في مقدمة الجيب العسكري، فترجل الجنود من الدورية وهم يطلقون النيران بشكل عشوائي مما أدى الى اصابة شاب بالرصاص وتم اعتقاله وقامت قوات الاحتلال بحملة تفتيش وتمشيط في المنازل.

وداهمت قوة عسكرية منزل الشاب جابر حسين اسعد بويرني – (.٣ عاما) في مخيم بلاطة وحطم الجنود جميع محتوياته بالكامل بحجة ان شقيقه سعيد مطلوب منذ عدة شهور.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة سلفيت لليوم الثاني في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة لسوائب المستوطنين الا انها لم تصب هدفها.

وهاجم شبان الانتفاضة قبل وبعد ظهر امس السيارات الاسرائيلية المارة في شوارع مدينة رام الله بالحجارة ورد المستوطنون باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

من ناحية ثانية افاد المواطن جابر خضر حسين (٧٥ عاما) من قرية ارطاس، والذي يمتلك نحو (.١٥) دونما بمحاذاة مستوطنات (عتصيون)، بأن سوائب المستوطنين يمنعونه من الدخول لارضه وحراثتها وفلاحتها، حيث ارغم المستوطنون المواطن المذكور امس الاول على مغادرة ارضه بالقوة.



● ليفنفر ●

في آخر عدد لصحيفة «برافدا»، امس:

جرى تركيع «برافدا» لانها لم تغير معتقداتها في معمعة الانفعالات السياسية

*** نداء اتحاد عمال موسكو يعتبر اختفاء «برافدا» اعتداء على حقوق العمال في التعبير عن الرأي ***

* موسكو – اكدت صحيفة «برافدا» في آخر عدد لها اعلنت فيه تعليق صدورها مؤقتا لاسباب مالية انه تم «تركيعها» لانها «لم تغير معتقداتها في معمعة الانفعالات السياسية».

وجاء في مقال ورد في الصفحة الاولى تحت عنوان «المهرجان المأذون به. «برافدا» تغيب» وكانت تشير الى سماح بلدية موسكو، يوم الجمعة، باجراء مظاهرة للشيوعيين في السابع عشر من الشهر الحالي. وتابعت ان «بعض السياسيين يعتقدون بأنه يمكن محو ثمانين عاما من تاريخ البرافدا».

وقال المقال ايضا «عليهم الا يتوقعوا ان نرفع الراية البيضاء استسلاما . فرايتنا هي الحياة.. لن تصلكم البرافدا خلال بعض الوقت لكننا سنعود حتما للظهور».

وكتبت الصحيفة تعليقا على صور لعامل وغرفة في مستشفى ومطبعة البرافدا «بدون عمل وبدون ادوية وبدون جريدة».

وتذكر الصحفية في عددها الاخير الذي اقتصر على صفحتين انها توقفت عن الصدور ثلاث عشرة مرة قبل العام ١٩١٧ واسبوعا بعد انقلاب التاسع عشر من آب الماضي. وقد اسسها لينين في العام ١٩١٢.

ونشرت، ايضا، في صفحتها الاولى تعليقات لصحفيين غربيين عاملين في موسكو يؤكدون فيها تأييدهم لتعددية الصحافة. وقال هؤلاء الصحفيون في معرض ردهم على اسئلة طرحت عليهم ان عباراتهم جاءت مبتورة او انها نشرت بدون موافقتهم.

واخيرا وزع «اتحاد عمال موسكو» نداء الى قراء صحيفة برافدا يدعوهم فيه الى مساعدة الجريدة معنويا وماديا معتبرين اختفاءها «اعتداء على حقوق العمال في التعبير عن آرائهم الخاصة» و«خطوة نحو اندثار الدمقراطية».

قائد القوات السوفييتية (سابقا) المرابطة في بولندا:

قواتنا المسلحة لم تمس، ونستطيع مواجهة اي جيش

*** ولا يمكن ان يتعامل احد معنا كالعراق ***

* وارسو – «و.ص.ف» – اكد الجنرال فيكتور دوبينين، قائد القوات السوفييتية السابقة المتمركزة في بولندا ان القوات المسلحة التابعة لمجموعة الدول المستقلة «لم تمس وهي لا تزال جاهزة للقتال».

واضاف الجنرال المسؤول عن (٣٥) الف عسكري في بولندا في مقابلة مع صحيفة «غازيتا» البولندية نشرت امس السبت ان «اقتصاد مجموعة الدول المستقلة في وضع كارثي حيث انقطعت كل الروابط الاقتصادية وروابط الدولة وحيث تعيش القيادة السياسية حالة ازمة».

وقال ان «القوات المسلحة لم تمس وما زالت قادرة تماما على القتال. اننا نستطيع مواجهة اي جيش ولا يمكن ان يتعاطى احد معنا كالعراق».

كما اعلن الجنرال دوبينين (٤٨ عاما) القائد السابق للقوات السوفييتية في افغانستان التي كانت بحدود مئة الف رجل «معارضته التامة لقيام روسيا بانشاء جيش جبار ولتصبح مجددا امبراطورية القوة».

واضاف «لم يعد هناك اي معنى لامتلاك جيش يتجاوز عدده الثلاثة ملايين رجل» مشيرا الى «وعيه بأن انهيار الاقتصاد يمكن ان يؤدي الى انحطاط كامل للجيش». وتابع «اذا لم نكن قادرين على تأمين حاجات جيشنا الخاص فيخشى ان نضطر يوما الى التعامل فوق ارضنا مع جيوش غريبة».

ويشرح الجنرال دوبينين عداء العسكريين للانقلاب الفاشل في آب ١٩٩١ عبر رفضهم بأن يتحولوا الى «اداة بأيدي سياسيين قصيري النظر».

واوضح ان الجيش الروسي «لن يستخدم ابدا بعد اليوم لاقامة اي نظام سياسي» معتبرا ان الضباط «الذين لم يبتعدوا عن السياسة عليهم ترك الجيش».

واعرب الجنرال دوبينين عن «استغرابه» لاتهامات الرئيس الافغاني نجيب الله «الذي يصفنا اليوم بالمعتدين». وقال «لقد توسل نجيب الله الى حكومتنا عشرات المرات بحضوري للبقاء في افغانستان والقتال من اجله».

الخمير الحمر يرفضون وقف المعارك في وسط كمبوديا

* بنوم بنه – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول في الامم المتحدة في اعقاب اجتماع ضم ممثلين عسكريين للفصائل الكمبودية الاربعة، امس السبت، في بنوم بنه ان الخمير الحمر رفضوا اعطاء امر بوقف المعارك الدائرة في وسط كمبوديا.

وقال الجنرال الفرنسي ميشيل لوريدون، امر القوة العسكرية للبعثة التحضيرية التابعة للامم المتحدة في كمبوديا ان الممثلين العسكريين للخمير الحمر «رفضوا اعطاء امر بوقف المعارك متذرعين بأنهم لا يملكون معلومات كاملة عن الوضع في المنطقة».

وتجري مواجهات بين جيش بنوم بنه ومقاتلي الخمير الحمر منذ اواخر شباط الماضي في منطقة كومبونغ ثوم ذات الموقع الاستراتيجي لكونها نقطة اتصالات بين الخمير الحمر ومقاتليهم في الشرق والجنوب الشرقي.

ورأى الجنرال لوريدون ان الامر يتعلق هنا بأكبر انتهاك لوقف اطلاق النار الذي ابرم في حزيران عام ١٩٩١ بين الفصائل الكمبودية.

والتقى قائد البعثة التحضيرية التابعة للامم المتحدة في كمبوديا اتول كريم، امس زعيم الخمير الحمر وقائدهم العسكري، صون صن، ليطلب منه اصدار امر بوقف اطلاق النار.

وصرح كريم انه قال لصون صن «انه اليوم الاخير المتبقي لي على رأس البعثة التحضيرية فقدم هدية للبعثة لكي ارى السلام والهدوء يعودان الى ربوع كومبونغ ثوم».

ومن المقرر عمليا ان تترك البعثة التحضيرية اليوم الاحد، المكان للسلطة المؤقتة التابعة للامم المتحدة من اجل كمبوديا المكلفة بتنفيذ خطة السلام التي وافقت عليها الفصائل الكمبودية في تشرين الاول الماضي في باريس.

وسيتولى الجنرال الاسترالي، شون ساندرسون، قيادة قوات السلطة المؤقتة كما من المقرر ان يصبح الجنرال لوريدون مساعده. واعلن الجنرال لوريدون استعداده لنشر وحدات من السلطة المؤقتة «اذا طلب منه الجنرال ساندرسون ذلك حتى ولو لم تتوقف المعارك».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

توفيق طوبي، في المجلس القطري للحزب الشيوعي، امس:

توجهنا الاساسي في المعركة الانتخابية سيتركز على شرح اهمية تقوية الجبهة في الكنيست

*** سندعو كل الاحزاب والكتل المعارضة لليكود والمؤيدة للسلام الى العمل المشترك ضد قوى الحرب ودوس حقوق الانسان وجماهير العمل * التصويت في الليكود ضد ليفي لم يكن فقط على اساس طائفي بل سياسي. ورابين زاد يمينية. وحتى اليسار الصهيوني يتخذ مواقف متراجعة ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «توجهنا الاساسي في المعركة الانتخابية سيكون بروح النقاش السياسي والموضوعي بلا تجريح. وسنركز على محاولة شرح اهمية تقوية الجبهة في الكنيست بالنسبة لمصلحة قضايا السلام والدفاع عن جمهور العمال والتقدم الاجتماعي والمساواة للعرب»، هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في تقريره السياسي للدورة الثالثة للمجلس القطري للحزب، الذي التأم في الناصرة، امس السبت.

وقال طوبي: علينا ان نرى الاوضاع المحيطة بنا. لقد قررت محكمة العدل العليا رفض دعوى اهالي رمية. والحكومة قالت صراحة انها تريد ترحيلهم من ارضهم من اجل توطين المهاجرين اليهود الجدد مكانهم. هذه جريمة خطيرة ضد مواطنين، من المفروض ان يكونوا متساوين، سيذهبون ضحية سياسة السلب والاقتلاع العنصرية لانهم عرب. واهالي رمية لن يستسلموا بالطبع لهذا النهج مهما يكلف الثمن. ولكن توجه الليكود هذا هو نموذج واحد لسياسته الخطيرة. ان نتائج الانتخابات الداخلية في الليكود تشير الى ما سيحدث بعد الانتخابات. فالتصويت ضد دافيد ليفي لم يكن قضية طائفية. بل سياسية. وقد تساءل ليفي بعد ان افشلوه: هل تراجعتم عن اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها مناحم بيغن؟! ونحن نشهد اتساعا في سياسة الاستيطان وتصعيد القتل والقمع في المناطق المحتلة وفي جنوب لبنان. والافكار التي طرحها الوفد الاسرائيلي في مفاوضات السلام مع الوفد الفلسطيني هي وثيقة لتخليد الاحتلال. وتخريب عملية السلام. وقد اتخذت م.ت.ف موقفا سليما حين قررت الاستمرار في المفاوضات. لان حكومة الليكود تريد ان توصلها

● البقية على صفحة ١٠.



● الدورة الثالثة للمجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدت يوم امس السبت، في الناصرة. في الصورة العليا رياسة المجلس (من اليمين): توفيق طوبي، بورام غوجانسكي، ساشا حنين، اسعد يوسف، زاهي كركبي. وفي الصورة التحتا جانب من الحضور. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

ارنس لشبكة التلفزة «سي.ان.ان»، امس

لست متفائلا بالحصول على الضمانات!

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، في حديث الى شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان فرص حصول اسرائيل على ضمانات القروض المصرفية التي طلبتها من الولايات المتحدة لا تبعث كثيرا على التفاؤل.

«واضاف ارنس في برنامج «نيوزمايكر ساتردي»: «لا يبدو ان الامر يبعث على التفاؤل كثيرا في الوقت الحاضر». واشار الى ان ليس واردا بالنسبة الى اسرائيل ان توافق على شروط الادارة الامريكية.

وذكر ارنس الذي سيجري محادثات الاسبوع المقبل في واشنطن انه سيناقش هذا الموضوع مع عضوي مجلس الشيوخ باتريك ليهي وروبرت كاستن اللذين يعملان على التوصل الى تسوية تمنح بموجبها الضمانات ولكن تخصم من قيمتها ما يعادل المبالغ التي انفقتها اسرائيل في بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكنه اضاف «شخصيا لا ارى في الحقيقة اي حاجة او اي سبب للتسوية».

وينص اقتراح التسوية لليهي وكاستن على ان مجلس الشيوخ يصادق على منح اسرائيل الضمانات المالية على مدى (٥) سنوات (ملياران كل سنة)، على ان تعطى لاسرائيل في العام الاول مليار دولار فقط، يجري خصم مبلغ (١٥٠) مليون دولار منها وهو مبلغ الاستثمارات والبناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة (للعام الاخير). كما ينص الاقتراح على ان تعطى للرئيس الامريكي، جورج بوش، صلاحية وقف الضمانات عن اسرائيل اذا استمرت في بناء المستوطنات.

ويسمح اقتراح التسوية لاسرائيل بانشاء بنية تحتية في الاراضي المحتلة لصالح المستوطنين اليهود والسكان الفلسطينيين، وبزيادة «عدد بيوت اليهود» في الاراضي المحتلة وفقا لمعدل الزيادة الطبيعي لهم.

بن اليسار يتهم واشنطن بالتدخل في الحملة الانتخابية

● القدس – اتهم رئيس لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست الياهو بن اليسار، امس السبت، الولايات المتحدة بالتدخل في الحملة الانتخابية في اسرائيل.

وفي حديث الى الاذاعة الاسرائيلية اكد بن اليسار ان «الادارة الامريكية تتدخل في الحملة الانتخابية في اسرائيل» بدعمها حزب العمل المعارض وباتخاذ مواقف معادية للاستيطان في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى اتهم بن اليسار الادارة الامريكية بالاسم بنشر «معلومات كاذبة» عن قيام اسرائيل بنقل اسلحة وتكنولوجيا عسكرية بطريقة غير شرعية وذلك «بهدف التشهير باسرائيل وتحويل انظار الرأي العام الامريكي عن تقصير» الادارة الامريكية.

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

اليوم الاحد ٩٢/٣/١٥، الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية (جادة بن غوريون – ٣٩) حيفا.

نقاط البحث:

١ – اجتماع مجلس الجبهة – ٩٢/٣/٢١.
٢ – اقتراح الانظمة لانتخابات قائمة الجبهة.
٣ – انتخابات عمال المعادن.
٤ – متفرقات



آذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الاحد ١٥	١٢	٤.٠٧	٤.٢٧	١١.٤٨	٣.١٣	٥.٥٣	٧.٠٨
الاثنين ١٦	١٣	٤.٠٦	٤.٢٦	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٥٤	٧.٠٩



جدول غلاء شهر شباط - (١) بالمئة

علاوة الغلاء بعد نصف سنة!

* (٤٢٩٠) ش.ج - معدل المصاريف الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ أنفار) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء لشهر شباط الماضي، الذي اعلن عنه يوم امس الاحد، ارتفاعاً غير مسبوق منذ عدة اشهر بنسبة (١) بالمئة.

واسهم في هذا الارتفاع غلاء اسعار الخضروات والفواكه والاغذية ورسوم «صناديق المرضى». وبهذا الارتفاع يستقر الغلاء في الاقتصاد، خلال السنة الفائتة، على (١٧) بالمئة.

ورغم ذلك فان علاوة الغلاء عن ارتفاع الاسعار في الاشهر الماضية وفي الاشهر التي امامنا سيقبضها الاجيرون بعد نصف سنة، في شهر ايلول القادم.

وارتفعت المصاريف الشهرية، بالمعدل، للعائلة المتوسطة (٤ انفار) الى (٤٢٩٠) شيكل.

* الاثنين ١٦ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٣ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 16.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 257/48

على الرغم من إلقاء القبض على أكبر شبكة مخدرات في تاريخ إسرائيل

٢,٥ مليون وجبة هروين، على الأقل، منتشرة الآن في طول البلاد وعرضها!

على رأس الشبكة لبنانيان ومقاولان كبيران من قرية الرامة وشبكات اخرى في النقب والمركز

* الشبكة نجحت في التصنت على لاسلكي الشرطة وتمكنت من رصد تحركاتها * قائد شرطة الشمال في رده على سؤال «الاتحاد»: حرب الخليج ادت الى تخفيض نشاط الشرطة في مكافحة تجارة المخدرات * المقاولان من الرامة متزوجان من لبنانيتين. قاما بشق طريق الى حاصبيا تبرعاً، واستخدما العمل لتهريب المخدرات * احد المهربين اصيب بجراح في احدى العمليات. فقررت الشبكة تغيير كمية الرزمات (من ٢٥ كغم الى ٢٤ كغم) بهدف تغيير الحظ * الشبكة ربحت، بحساب اولي، ١٢ مليون دولار *

(التفاصيل على ص٤)

استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين في مخيم عسكر!

● سيارتان عسكريتان تصدمان (٤) أطفال من قرية معن (قرب خانيونس) في أثناء ذهابهم للمدرسة. والاهالي وشهود عيان يؤكدون: الحادث متعمد! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استشهد، يوم أمس الاحد، ثلاثة شبان فلسطينيين وجرح شاب رابع برصاص جنود الاحتلال في مخيم عسكر القريب من مدينة نابلس المحتلة.

وجاء في رواية المتحدث العسكري ان ثلاثة اعضاء في «قوة ضاربة» فلسطينية قتلوا وجرح رابع في اشتباك مع وحدة اسرائيلية في مخيم عسكر قرب مدينة نابلس.

واضاف المتحدث ان «الافراد الثلاثة الذين كانت تبحث عنهم قوات الامن منذ اشهر قتلوا بعد ان فتحوا النار على العسكريين. واصيب الرابع بجروح طفيفة واعتقل».

واشار المتحدث الى انه لم تقع أية اصابات في صفوف العسكريين الاسرائيليين.

وجاءنا من مراسل «الاتحاد» في غزة مصطفى البربار، مساء أمس، ان اربعة أطفال من منطقة خانيونس أصيبوا عندما صدمتهم سيارتان عسكريتان في أثناء ذهابهم للمدرسة صباحا. ويضيف شهود عيان بأن السيارة الاولى انحرفت فاصابت الاخوين فادي محمد زيدان العمور (١١ عاما) وأخته الطفلة حياة محمد زيدان العمور (٩ أعوام). كما اصابت السيارة الاخرى الطفل يوسف رباح حمايد (٩ أعوام) واخته نداء رباح حمايد (١٢ عاما). وأصيب الاطفال الاربعة، وجميعهم من قرية معن، بجراح بليغة وحول اثنان منهم لخطورة اصابتهما الى مستشفى «اسوتا» في تل ابيب.

وقال أهالي الاطفال ان الحادث كان متعمدا خصوصا وأن الطريق من قرية معن كانت هادئة. وطالبوا السلطات باجراء تحقيق جذري في الحادث.

م.ت.ف: الفلسطينيون سيواصلون المشاركة في مفاوضات السلام

● عبد الرحمن: بيان دمشق لن يؤثر على استمرار مشاركتنا في عملية السلام ●

● ياسر عرفات ● ١

● تونس - و.ص.ف - اكد المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، أمس الاحد، ان الفلسطينيين سيواصلون مشاركتهم في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية بالرغم من تعنت اسرائيل التي تسعى الى

● البقية على صفحة ٤ ●

هزة ارضية جديدة تضرب شرق تركيا

* اسطنبول - و.ص.ف. - اعلن معهد كانديلي الجيوفيزيائي في اسطنبول ان هزة ارضية بقوة ست درجات على مقياس ريختر المفتوح ضربت عند الساعة ١٨.٣٠ بالتوقيت المحلي (١٦.٣٠ بتوقيت غرينتش) منطقة شرق تركيا بأكملها.

وشعر بالهزة في شكل خاص سكان مدينة ارزيندجان المنكوبة التي ضربها الجمعة الماضي زلزال تراوحت قوته بين ٦.٢ درجات و٦.٨ درجات على مقياس ريختر وادى الى تدمير وسطها مخلفاً نحو من الف قتيل وفق آخر التقديرات.

وافادت حصيلة رسمية مؤقتة انه جرى حتى الآن انتشال ٣٢٠ جثة و١٨٦٠ جريحاً من تحت انقاض ارزيندجان التي كان مركز الهزة فيها.

ولم يتمكن معهد اسطنبول من تحديد مركز الهزة الجديدة التي شعر بها سكان ارضروم وديار بكر وطرابزون على البحر الاسود.



نعي

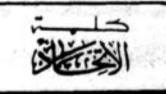
ارملة الفقيد واولاده وعائلة ابو حاطوم وبربارة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

فايز اسعد ابو حاطوم

(ابو اسعد)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٩٢/٣/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في شارع المتنبي (١٦) حيفا الى كنيسة الروم الارثوذكس قرب باصات الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الحرية للشعب الفلسطيني – حرية للشعب الاسرائيلي!

** أعلن الكاتب العبري الكبير عاموس عوز في واقعية انسانية صادقة وان الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي مكبّلان بسلسلة واحدة. وحرية كل واحد منهما مرهونة بحرية الشعب الآخر».*

وقال في محاضرة في تل ابيب يوم الجمعة الماضي ان المجتمع الاسرائيلي وقع على رأسه المرة تلو المرة، منذ حزيران ١٩٦٧ لانه تركز حول قضية الحدود والمناطق الاقليمية ولم يتركز حول السلام والطمأنينة والحرية لقيم عليا أهم من الاراضي.

ان تأكيد شراكة المصير بين الشعبين، حاضراً ومستقبلاً هو برهان على استمرار تضعضع وتهاوي النظرية الامنية الرسمية التي توهمت ان بالامكان ضمان امن ومستقبل اسرائيل على خراب الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها التخلص من الاحتلال وتحقيق تقرير المصير.

اننا نستبشر خيراً بان مسألة العلاقة الاسرائيلية - الفلسطينية تحتل حيزاً مركزياً من اهتمام الرأي العام ومن النشاط السياسي والفكري للاحزاب المختلفة في معركة انتخابات الكنيست.

وغني عن القول اننا، حزباً وجبهة، كنا السباقين - الوحيدين خلال فترة طويلة - في طرح الحل العادل والواقعي الوحيد وهو «دولتان لشعبين»، فلسطين واسرائيل جنباً الى جنب. كما كنا السباقين لمحاورة م.ت.ف. ودعوة اسرائيل رسمياً الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها لتحقيق سلام الاحرار الشرفاء المتساوين، بين شعبي هذه الديار المقدسة.

ونعتز باننا طرحنا دائماً البديل الصحيح والممكن وذلك مقابل وضد طروحات التوسع الصهيوني وافكار وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه وايضاً ضد الطروحات القومية المتطرفة او غير الواقعية في الجانب العربي مع عدم الطمس اطلاقاً لحقيقة مَن هو المعتدي ومَن هو المعتدى عليه.

وجمعنا حول موقفنا هذا اصلب الانصار اليهود والعرب، لقضية السلام العادل. ولا يحرجنا ابداً ان قوى سياسية وحزبية اقتربت من مواقفنا بل يسعدنا. وسنواصل نضالنا للتأثير على الحمائميين لاخذ مواقف اكثر وضوحاً، كما سنواصل نضالنا اساساً لاقناع الشعب الاسرائيلي بان خيار السلام والحرية والطمأنينة والمستقبل له ولاجياله القادمة هو بالسلام مع الشعب الفلسطيني.

ألا.. فلنكسر القيود التي تكبل ايادي الشعبين، ولنضع السلام العادل، سلام الاحرار المتساوين، للشعب الاسرائيلي وللشعب الفلسطيني ولشعوب المنطقة، قاطبة.

شبكة الهروين الكبرى

• لا شك في ان عملية القبض على «اكبر شبكة للاتجار بالهروين في تاريخ البلاد»، كما اعلن قائد شرطة الشمال امس الاحد، هو امر ايجابي نأمل ونطالب بأن يكبر ويتكاثر. ولكن هناك عددا من الملاحظات التي لا بد من ذكرها، قبل تهنئة الشرطة على مجهودها:

فأولا - ان الشرطة امسكت برؤوس تلك الشبكة بعد سنتين ونصف السنة، قاموا خلالها بتهريب وتسويق ٢٤٦ كيلوغراما من الهروين هي عبارة عن ٢.٥ مليون وجبة.. موجودة الان اما في دماء الوف الشباب المتورط او انها في الطريق اليهم. وعندما نتخيل، مجرد ان نتخيل هذا الامر، نشعر بالخوف بل بالرعب تجاه اجيالنا.

وثانيا - .. ومع كل الاحترام للقبض عليهم.. هل يمكننا ان نسأل: كيف استطاع تجار الهيروين تهريب هذه الكميات الضخمة خلال هذه الفترة الطويلة جدا؟ فماذا كان يفعل حراس الامن على طول الحدود وعرضها؟! ان هناك عشرات الوف الجنود ورجال الشرطة من اسرائيل والعملاء من جنوب لبنان. فهل لو كان هؤلاء يهربون الديناميت او الاسلحة.. كانوا سينجحون مثل هذه المدة؟! الجواب واضح. فما هو السبب اذن الذي جعل مهمتهم سهلة؟! الا يحتاج الامر الى تحقيق خاص؟!

وثالثا - لقد قال قائد شرطة الشمال بصراحة، وهو يرد على سؤال مندوب «الاتحاد»، ان الانشغال في حرب الخليج جعل الشرطة تضطر الى اهمال موضوع مكافحة المخدرات. فهل يفهم قادة الدولة، اخيرا، ان هناك علاقة بين السياسة والحرب.. وبين المصاريف اللازمة للحفاظ على اخلاق المواطنين ولقمة خبزهم؟!

(«الاتحاد»)

ليفي: واشنطن تبقى الحليف الاقوى لاسرائيل!

* اتهام ادارة بوش بتسريب الانباء عن مبيعات الاسلحة والتكنولوجيا لارغام اسرائيل على تقديم تنازلات سياسية! *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاحد، انه يتعين ازالة الشكوك الناجمة عن الانباء المتعلقة بنقل اسرائيل تكنولوجيا عسكرية امريكية وذلك بغية استئناف الحوار بينها وبين الولايات المتحدة.

وصرح ليفي للاذاعة الاسرائيلية بعد انعقاد جلسة الحكومة: «علينا ازالة الشكوك واعادة وضع الحوار الاسرائيلي - الامريكي على السكة».

واشار الى ان هناك «خلافات من وقت لاخر لكن يجب الا ننسى ان الولايات المتحدة ما زالت الحليف الاقوى لاسرائيل».

واكد نائب الوزير بنيامين نتنياهو، من جهته، للاذاعة ان «البعض يسعى الى اضعاف وزن اسرائيل داخل الولايات المتحدة ويشكك في مصداقيتها».

وتابع «اننا ندخل مرحلة صعبة.. فعلى المدى الطويل يتعين على اسرائيل ان تستغني عن المساعدات الامريكية لانه لا استقلال سياسيا من دون استقلال اقتصادي».

ونفى المسؤولون الامريكيون الانباء الصحفية الامريكية التي افادت بان اسرائيل تنتهك القوانين الامريكية من خلال تصدير الاسلحة وتكنولوجيا السلاح الامريكية الى الصين وجنوب افريقيا واثيوبيا في شكل خاص.

هذا، واتهمت اسرائيل، امس، الولايات المتحدة بانها تعمدت تسريب الانباء عن مبيعات تكنولوجيا او اسلحة امريكية الى بعض دول العالم الثالث وذلك لارغامها على تقديم تنازلات سياسية.

ونقلت الاذاعة عن مسؤول كبير في رئاسة الحكومة ان «ادارة بوش ارادت دائما تحطيم العلاقات الخاصة التي تربط اسرائيل بالولايات المتحدة وان الامر لا يتعلق بمجرد حملة عرضية».

وفي تصريح ادلى به امس لوكالة «فرانس برس» نفى ايهود غول، المتحدث باسم رئيس الحكومة اسحق شمير، من جديد وبشكل قاطع ان تكون اسرائيل نقلت بصورة غير شرعية تكنولوجيا او اسلحة امريكية. لكنه تفادى اتهام الادارة الامريكية مؤكدا ان هذه الحملة منسقة من قبل وسائل الاعلام الامريكية.

واعتبر مسؤولون اسرائيليون ان «ادارة بوش تسعى الى تلطيخ سمعة اسرائيل وتخريب الزيارة التي يقوم بها حاليا وزير الامن موشيه ارنس الى واشنطن».

ومن المقرر ان يلتقي آرنس نظيره الامريكي ريتشارد تشيني.

• دافيد ليفي •

وذكر مصدر مقرب من وزارة «الامن» ان ارنس امر بعض الخبراء في وزارته وهيئة الاركان وسلاح الجو بالتحقق مما «اذا كان حصل خطأ في صادرات الاسلحة». وفي اعقاب هذا التحقيق، الذي جرى خلال اليومين الاخيرين، اكد أرنس انه لم يحصل اي نقل لتكنولوجيا امريكية الى الصين.

وافادت المصادر عينها ان اسرائيل مستعدة للقبول بمجيء خبراء امريكيين الى اسرائيل للتحقق من حالة وعدد صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ التي سلمتها اياها الولايات المتحدة ابان حرب الخليج.

بعد رفض قانون أولمرت:

اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالب بسن قانون تامين صحي حكومي يضمن الخدمات لجميع المواطنين

• تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - رفضت اللجنة التنفيذية للهستدروت، في اجتماعها يوم أمس اقتراح قانون التأمين الصحي الذي قدمه الوزير ايهود اولمرت للكنيست في محاولة لتمريره قبل خروج الكنيست الى عطلتها هذا الاسبوع، وذلك في صيغته الحالية والتي لا تضمن الخدمات الطبية للجميع، بل يأتي هذا القانون لتدمير البنية الصحية والخدمات الصحية التي تقدمها عيادات صناديق المرضى في البلاد.

وقد دعا اقتراح اللجنة التنفيذية، والذي ايدته جميع الكتل، وامتنعت عنه كتلة الليكود الى سن قانون تأمين صحي حكومي يضمن خدمات صحية لجميع المواطنين، عن طريق صناديق المرضى القائمة، وان تدفع لهذه الصناديق الرسوم التي يجب ان يحددها القانون نفسه ومقابل ماذا، وليس كما هو الاقتراح القائم والذي يستطيع وفقا له وزيرا المالية والصحة تغيير هذه الرسوم والخدمات التي تقدم.

الدورة ال ١٧ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

• تل ابيب - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يومي ٦ و١٢ آذار ١٩٩٢، دورتها ال ١٧ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي ومركز السكرتارية.

وحاضر السكرتير العام، توفيق طوبي، حول التطورات السياسية الاخيرة ومعركة الانتخابات للكنيست والتحضيرات لمجلس الحزب.

وجرى نقاش لخصه المحاضر. واتخذت قرارات جرى عرضها على مجلس الحزب العام (الناصرة - ١٩٩٢/٣/١٤).

عزل قائد شرطة كفارسابا

• كفارسابا - لمراسلنا - امر مفتش عام الشرطة، يعقوب ترنر، بعزل قائد شرطة كفار سابا، الفي بروخمان، من منصبه وتعيين آخر مكانه هو الضابط شلومو تسيلنيك.

جاء هذا الامر في اعقاب هروب سجين من كفار سابا وصف بانه «خطير وذو سوابق جنائية كثيرة».

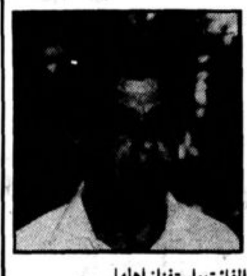
وقد جاء رد فعل مفتش عام الشرطة «القاطع» لكون السجين الهارب من غرفة المعتقل في مركز شرطة كفارسابا قد فعل نفس الفعلة من قبل وهرب من الغرفة نفسها!

هذا وشكلت شرطة كفارسابا لجنة تحقيق خاصة لفحص «ظروف الهرب»!

تهديدات عنصرية للنائب نفاع

• عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، خلال الايام الاخيرة، تهديدات هاتفية من زعران اليمين العنصري وتخللتها الشتائم البذيئة له ولافراد عائلته ولشعبه وحزبه ومنهم من قال له: حذار.. سنبيدك!!

وجاءت هذه التهديدات على اثر البيان الذي عممه نفاع على الصحافة ونشر في عدة صحف عبرية، في الاسبوع الفائت، ودعا فيه الى التصدي لنجل كهانا وزمرته الذين حاولوا زيارة ام الفحم في الاسبوع الفائت واستفزاز اهلها.



واكد نفاع لمراسلنا: هذه التهديدات على نعالنا ولن اعرها اي اهتمام.

● الراصد الجوي ●

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٧/٣، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ١٢ • الاغوار الشمالية - ١٩ • بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ • القدس وضواحيها - ١٥ • السهل الداخلي - ٢٠ • السهل الساحلي - ١٩ • حيفا والساحل الشمالي - ١٨ • النقب - ١٩ • البحر الميت - ٢٢ • ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣ - ١٩٩٢/٣/١٥)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٠٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٢٣٣.. ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٠١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٢٩٥ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٣٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

اليوم:

الاوضاع في فلسطين المحتلة في صلب اجتماعات مجلس الجامعة العربية

● القاهرة – وكالات الانباء – تبدأ في القاهرة، اليوم الاثنين، اجتماعات مجلس الجامعة العربية حيث سيناقش المجلس تقريرا حول الانتفاضة الفلسطينية واقدام اسرائيل على مضاعفة الاستيطان في الاراضي المحتلة وتكثيف الهجرة اليهودية ومصادرة الاراضي العربية وخلق امر واقع جديد تستغله كورقة رابحة لصالحها في محادثات السلام. وسيناقش المجلس الوضع الاقتصادي في الاراضي المحتلة وتأثير ذلك على الانتفاضة الفلسطينية.

وزارة الداخلية: حوالي تسعة الاف معتقل في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – ذكر تقرير جديد لوزارة الداخلية الجزائرية نشر، امس الاحد، ان (٨٨٩١) شخصا اعتقلوا في الجزائر حتى العاشر من اذار الجاري على علاقة بالاضطرابات الاسلامية التي تلت الغاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في كانون الثاني الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان (٦٧٨٦) شخصا معتقلون حاليا في سبعة مراكز امنية مفتوحة في الصحراء، بينها المركزان الاكثر اهمية في رقان (٣..٤ اشخاص ..١٦ كيلومتر جنوب غرب الجزائر) وورقلة (٢١٣٣ شخصا ..٨ كيلومتر جنوبا).

وهي اعتقالات ادارية بموجب مرسوم حالة الطوارئ الذي اعلن في التاسع من شباط الماضي لمدة سنة.

ومثل (٢١.٥) اشخاص امام القضاء بينهم (١٤٢.) شخصا حوكموا ووضعوا في السجن بسبب القيام بتجمعات محظورة والاساءة الى الامن العام وممارسة العنف مع رجال الامن.

احالة (٣٧) اصوليا الى محكمة امن الدولة المصرية

● القاهرة – اوردت الصحف المصرية، امس الاحد، ان سبعة وثلاثين شخصا وصفوا بانهم «اسلاميون متطرفون» وانهم اعتدوا على ضابط في الشرطة احيلوا للمحاكمة امام محكمة امن الدولة في القاهرة.

ويتهم هؤلاء الاسلاميون بانهم هاجموا الضابط المكلف بمكافحة التطرف الديني في كانون الاول الماضي في احدى قرى منطقة دمياط في دلتا النيل.

واضافت الصحف ان المتهمين يواجهون تهمة «مهاجمة منزل الضابط ثم الاعتداء عليه بالسلاح الابيض في حضور ولده وزوجته وبتدمير اثاثه وسرقة سلاحه». وقالت انهم قد يتعرضون لعقوبة تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٤. ٠٤/٥٣٦٥.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦.٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

السبت ١٩٩٢/٣/٢١
* الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطري – حيفا – قاعة «بيتينو» (شارع القدس) الساعة العاشرة صباحا
البحث: (أ) افتتاح المعركة الانتخابية
(ب) نقاش حول الخطوط العريضة لعمل الجبهة.
(جـ) مناقشة واقرار طريقة انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست.

ملاحظة: اعضاء المجلس يتسلمون بطاقة الاشتراك في دورتي المجلس الثانية والثالثة في مدخل قاعة «بيتينو».

الاثنين ١٩٩٢/٣/١٦
شفاعمرو – نادي الحزب – الساعة السابعة والنصف – اجتماع مجلس جبهة شفاعمرو يتحدث: سكرتير الجبهة القطرية، سالم جبران وسكرتير جبهة شفاعمرو لبيب عموري واخرون.

الثلاثاء ١٩٩٢/٣/١٧
كركب – النادي – الساعة السابعة – اجتماع نشيطي الجبهة المحلية باشتراك سكرتير الجبهة القطرية سالم جبران.

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢.
كابول – النادي – الساعة السابعة – اجتماع جبهوي باشتراك النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة القطرية.

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨
الدورة الثالثة للمجلس القطري للجبهة – الناصرة قاعة غراندنيو – الساعة العاشرة صباحا. البحث: انتخاب قائمة الجبهة للكنيست.

السكرتارية المركزية للجبهة في اجتماعها الدوري أمس، في حيفا:

كل الاقتراحات بشأن الترشيحات هي اقتراحات فقط – والكلمة الفصل والصلاحية الكاملة هي لمجلس الجبهة

* الدعوة الى انجاح قائمة الجبهة في انتخابات عمال المعادن والالكترونيكا يوم ٩٢/٣/٢٤ * الدعوة الى تسريع النشاط الجماهيري المحلي للجبهات وصولا الى اوسع قطاعات الناس * يوم ٣/٢١ اجتماع للمجلس في حيفا لافتتاح معركة الانتخابات واقرار طريقة الانتخاب وفي ٣/٢٨ في الناصرة – انتخاب قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست *

● حيفا – لمراسلنا – اقرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل الترتيبات لاجتماع المجلس القطري يوم السبت القادم ٩٢/٣/٢١ في قاعة «بيتينو» في حيفا لافتتاح المعركة الانتخابية واقرار الطريقة لانتخاب قائمة الجبهة للكنيست الـ ١٣. وسيجري انتخاب المرشحين يوم السبت ٩٢/٣/٢٨ في قاعة «غراندنيو» في الناصرة.

كذلك دعت الجبهة الى انجاح قائمة الجبهة في انتخابات نقابة عمال المعادن والالكترنيكا يوم ٩٢/٣/٢٤.

ترأس جلسة السكرتارية منشي خليفة وقدم سكرتير الجبهة سالم جبران تقريرا حول التطورات السياسية ونشاط الجبهة في الاسبوعين الماضيين والتحضيرات لاجتماعي المجلس. ثم قدم بنيامين غونين تقريرا حول انتخابات عمال المعادن والنتائج النهائية لانتخابات الموظفين. وقدم توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقريرا حول قرارات مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول الانتخابات واقتراحاته للمرشحين.

وجرى نقاش واسع شارك فيه: رزق زعبي (الناصرة) المحامي وليد عسلية (ام الفحم)، الاستاذ عبد المنان شبيطة (الطيرة) حسين العبرة (رهط)، النائب هاشم محاميد (ام الفحم) سميرة خوري (الناصرة) عمر سعدي (عرابة)، نمر مرقس (كفرياسيف) بنيامين غونين (حيفا)، عوزي بورشطاين (رمات غان) منير سلوم (حيفا) جهاد عقل (عرعرة) يافا غبيش (تل ابيب) عايدة سليمان (عكا) محمد عبري نصار (عرابة) الياس قسيس (الرامة) محمد بركة (شفاعمرو).

وقد انتقد الاستاذ رزق زعبي والاستاذ عبد المنان شبيطة النشر في «الاتحاد» حول قرارات مجلس الحزب الشيوعي واقتراحاته بشأن الترشيحات. وبالمقابل اكد محمد عبري نصار ومنير سلوم النشر لان الحقائق يجب ان تقال قطعا للاشاعات واكدا ان من حق الحزب الشيوعي ان يبحث ويقرر ولكن كل قراراته هي اقتراحات فقط والكلمة النهائية هي بالطبع لمجلس الجبهة الهيئة الجبهوية العليا التي تنتخب المرشحين.

وقد اقترح السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة ان يأخذ مجلس الجبهة بالاعتبار رؤساء السلطات المحلية عند تشكيل القائمة مضيفا «وواضح انني انا شخصيا لست مرشحا».

كذلك تضمن النقاش تقارير هامة من الاجتماعات والندوات واللقاءات الميدانية.

وقال توفيق طوبي ردا الى الملاحظات بشأن اقتراحات مجلس الحزب الشيوعي: للحزب ايضا دستوره الملزم. ولم يكن صحيحا ان نبحث ونقرر ونخفي آراءنا واقتراحاتنا. ونعتقد باننا من منطلق المصارحة والاحترام للحلفاء وللجمهور نشرنا اقتراحاتنا. وقد اكدنا انها اقتراحات منا للجبهة، طبقا لدستور الجبهة، وكل الاقتراحات ستوضع امام مجلس الجبهة وهو صاحب الصلاحية الكاملة والكلمة الفصل في تشكيل قائمة الجبهة للكنيست، ونحن نحترم حق كل عضو مجلس وحق كل مركب من مركبات الجبهة ان يبحث ويقترح. ونحن نريد الجبهة جسما حيا نشيطا ذا تعددية ودمقراطية داخلية ونحن نحترم كل تلخيص وكل قرار لهيئات الجبهة.

وبعد كلمات تلخيصية قصيرة من سكرتير الجبهة تقرر ما يلي:

* اقتراح لشكل انتخاب قائمة الجبهة للكنيست لعرضه على مجلس الجبهة ضمن الاقتراحات الاخرى التي ستعرض على المجلس.

* دعوة كل فروع الجبهة للتجند من اجل انجاح قائمة الجبهة في انتخابات عمال المعادن والالكترونيكا في ٩٢/٣/٢٤.

* تؤكد السكرتارية ان كل الاقتراحات التي سوف تردها بشأن الترشيحات هي اقتراحات فقط، سواء من مركبات الجبهة او فروعها او من اعضاء المجلس. والقرار الدمقراطي سوف يتم اتخاذه في انتخابات شخصية وسرية ودمقراطية.

* دعوة كل الجبهات الى افتتاح المعركة محليا ايضا، حسب خطة محلية وتصعيد النشاط الاعلامي الشعبي والجماهيري واللقاء مع الناس على اوسع نطاق ممكن.

وزير الداخلية اللبناني:

حل ملف الرهائن قريب جدا

● بيروت – و.ص.ف – اكد وزير الداخلية اللبناني، اللواء سامي الخطيب، امس الاحد، ان حل ملف اخر الرهينتين الغربيين في لبنان وهما الالمانيان توماس كمبتر وهنريك ستروبيغ «قريب جدا».

وقال في تصريح صحفي «كنا على وشك انهاء هذا الملف الاسبوع الماضي لكن حصل خلل فتأخرت العملية». ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

والخطيب عضو في اللجنة الوزارية التي شكلها لبنان في ٢٦ من الشهر الماضي لتشجيع تسوية عاجلة لوضع الرهينتين الالمانيتين.

هل بدأت عملية تقارب بين سوريا والعراق؟!

توجيهات لجميع وسائل الاعلام السورية لوقف الحملة الاعلامية ضد العراق

* الامتناع عن الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لحرب الخليج * تدهور العلاقات بين سوريا والمعارضة العراقية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مؤشرات عدة طرحتها وسائل الاعلام الاجنبية خلال الايام القليلة الماضية حول احتمال بدء ذوبان الجليد القائم بين سوريا والعراق وعملية تقارب بين البلدين.

ومن بين هذه المؤشرات استئناف سوريا قبل بضعة ايام خدمات البريد مع العراق والسماح للتلفزيون السوري لاول مرة منذ عدة سنوات بنشر الحالة الجوية في العاصمة العراقية، بغداد. وانه قبل ثلاثة اسابيع تم ابلاغ جميع وسائل الاعلام السورية المرئية والمسموعة والمقروءة بوقف هجماتهم ضد الرئيس العراقي، صدام حسين.

كما امتنعت سوريا عن الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لحرب الخليج والتي ساهمت فيها قوات سورية.

ولم تتطرق وسائل الاعلام السورية الى الشكر الذي تقدم به السفير الكويتي على موقف سوريا من «اجتياح الكويت».

وتقول مصادر عربية في دمشق ان مسؤولين في وزارة النفط السورية يبحثون مسألة فتح خطوط انابيب النفط التي تربط العراق بالبحر الابيض المتوسط عبر سوريا ولبنان في بانياس وطرابلس حيث يتوقعون طلباً من بغداد باستئناف ضخ النفط في تلك الانابيب.

وفي الوقت نفسه، فان العلاقات بين السوريين وحركات المعارضة العراقية التي تتخذ من دمشق مقراً لها قد تدهورت الى حد كبير مؤخراً، حيث عبّر السوريون عن قلقهم من ان خطط المعارضة للاطاحة بالرئيس صدام حسين ستؤدي الى احداث فوضى بدلاً من الاستقرار في بغداد.

الا انه من غير الواضح اذا ما كانت السياسة السورية الجديدة تجاه العراق تمثل رغبة دمشق بانهاء العداوة القديمة بين جناحي حزب البعث ام انها تهدف الى تحذير الامريكيين من عدم استغلال سوريا لتحقيق اهدافهم السياسية.

هذا واكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان «شهر العسل» بين سوريا والولايات المتحدة قد انتهى وان احد الاسباب الرئيسية لذلك هو استمرار التهديدات الامريكية بشن عدوان آخر على العراق وان سوريا تعارض بشدة ووضوح تهديدات مجلس الامن الدولي بالقيام بعمل عسكري محتمل ضد العراق لان اي نزاع جديد لن يؤدي الا الى زيادة التفسخ بين الدول العربية في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية وبين الوفد الاسرائيلي في واشنطن الى طريق مسدود.

ويلاحظ المراقبون ان مخاوف سوريا من محاولات الادارة الامريكية تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة امنية امريكية قد تزايدت بسبب محاولات واشنطن منع سوريا وايران من الحصول على صواريخ «سكاد» المتطورة من كوريا الدمقراطية.

على الرغم من إلقاء القبض على أكبر شبكة مخدرات في تاريخ اسرائيل

٢,٥ مليون وجبة هروين، على الأقل، منتشرة الآن في طول البلاد وعرضها!

على رأس الشبكة لبنانيان ومقاولان كبيران من قرية الرامة وشبكات اخرى في النقب والمركز

*** الشبكة نجحت في التصنت على لاسلكي الشرطة وتمكنت من رصد تحركاتها * قائد شرطة الشمال في رده على سؤال «الاتحاد»: حرب الخليج ادت الى تخفيض نشاط الشرطة في مكافحة تجارة المخدرات * المقاولان من الرامة متزوجان من لبنانيتين. قاما بشق طريق الى حاصبيا تبرعاً، واستخدما العمل لتهريب المخدرات * احد المهربين اصيب بجراح في احدى العمليات. فقررت الشبكة تغيير كمية الرزمات (من ٢٥ كغم الى ٢٤ كغم) بهدف تغيير الحظ * الشبكة ربحت، بحساب اولي، ١٢ مليون دولار ***

* *الناصرة* – من مكتب «الاتحاد» – على الرغم من نجاح شرطة الشمال واذرعها المختلفة في القاء القبض على اكبر شبكة تهريب مخدرات في تاريخ اسرائيل كله.. فان هذا الكشف جاء بعد ان تمكن رؤساء الشبكة من تسويق ٢٤٦ كيلوغراماً من الهروين، هي عبارة عن مليونين ونصف المليون وجبة، في طول البلاد وعرضها.

ويلاحظ من الكشف عن هذه الشبكة ان تجار المخدرات، باعتراف قادة شرطة الشمال، امس الاحد، طوروا اسلوب عملهم بدرجة خطيرة. اذ وصل بهم الامر ان يتصنتوا على اجهزة اللاسلكي التي في حوزة الشرطة ومراقبة عمل الشرطة لضمان عدم القبض عليهم.

وكان قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا، ورؤساء الوحدات اللوائية قد عقدوا مؤتمراً صحفياً، امس الاحد في مقر اللواء في الناصرة لتلخيص احداث السنة الماضية (اقرأ خبراً منفرداً في الموضوع) وفيه اعلنوا لاول مرة عن اكتشاف هذه الشبكة.

*** قصة الشبكة ***

وقال ممثلو الشرطة في المؤتمر الصحفي ان هذه الشبكة ضبطت بعد جهد استمر سنتين ونصف السنة من المراقبة وتجميع المعلومات والمعطيات. لا احد من المواطنين قدم شكوى او غيرها. «وعادة المتعاملون في المخدرات يكونون سعداء بابعاد الشرطة. ولن تجد بينهم من يشي. ولذلك تعتمد الشرطة على عملاء تزرعهم بين صفوف التجار والمتعاطين».

وفي هذه الحالة يجري الحديث عن عدة شبكات عملت معاً وحصلت على المخدرات من نفس النبع. على رأسها، المزود الاساسي، من لبنان – هما الشقيقان رمزي ومفيد نهرة. وقد تمكنا من ادخال ٢٤٦ كيلوغراماً من الهروين عبر الحدود اللبنانية – الاسرائيلية قرب المطلة. من هنا عملت ثلاث شبكات على تسريبها وتسويقها في اسرائيل. شبكتان «صغيرتان»، الاولى بقيادة المدعو سليمان هواشلة في النقب التي اشترت (٦٧) كيلوغراماً، مباشرة من لبنان، وسوقتها في كل انحاء البلاد والثانية بقيادة المدعو عبد الله ابو دريس من يافة الناصرة واشترت (١٠) كيلوغرامات وسوقتها في منطقة الناصرة فقط. اما الشبكة الاكبر فهي تلك التي عملت من الرامة بقيادة مقاولي حفريات، هما عتاب توبي وشوقي ابو لطيف، وقد اشترت ١٦٩ كيلوغراماً قامت بتسويقها في جميع انحاء البلاد بواسطة بيعها لشبكات اخرى في حيفا وتل ابيب ويافا واللد والرملة والنقب والجليل وغيرها.

وقال قائد طاقم الشرطة الذي عمل على مراقبة وكشف الشبكة، كوبي بخار، في حديث مع مندوب «الاتحاد»، بعد المؤتمر الصحفي امس الاحد، ان هذه الشبكة استعملت اكثر اجهزة اللاسلكي والمراقبة الالكترونية دقة وتطوراً، لدرجة انها راقبت تحركات الشرطة وحرس الحدود وتصنتت على اللاسلكي الخاص بالشرطة وبعض الهواتف وعرفت متى تعمل ومتى لا تعمل بناءً على ذلك.

واعتقل في هذه العملية ١٥ مشبوهاً، اطلق سراح اثنين منهم. والبقية (١٣ معتقلاً، بينهم رئيسا الشبكة اللبنانيان) اعتقلوا حتى المحاكمة، وضد اثنين منهم قدمت، امس الاحد، لوائح اتهام. ومع ان الاعتقالات بدأت قبل ثلاثة اسابيع، فقد طلبت الشرطة ابقاء الموضوع طي الكتمان حتى تستكمل التحقيق. ووافقت المحكمة. وقد وضعت الشرطة لنفسها هدفاً الكشف عن هذه الشبكة في مؤتمر صحفي امس. ودعت الصحفيين اليه.

وفي الاسبوع الاسبق كادت المحكمة تصدر امراً بالكشف عن العملية. فقامت الشرطة بتقديم موعد المؤتمر الصحفي الى الاسبوع الماضي. ولكن المحكمة عادت واصدرت امراً بمنع النشر. فتأجل المؤتمر الصحفي مرة اخرى الى يوم امس.

*** وضع المخدرات سنة ١٩٩١ ***

هذا وكانت قيادة شرطة الشمال كشفت انها طوال سنة ١٩٩١ ضبطت كمية ٦٥ كيلوغراماً من الهروين بينما في سنة ١٩٩٠ ضبطت ٨٥ كيلوغراماً. وقال قائد الشرطة ان عدد الملفات المرتبطة بتجارة المخدرات بلغ عام ٩١ فقط ٢١٧١. فسأله مندوب «الاتحاد»: ألا تدل هذه الارقام على تقصير من الشرطة؟ فأجاب: «لا استطيع ان اقول ان هذه انجازات نعتز بها. فما لا شك فيه ان هناك مجالاً للعمل بشكل أفضل. لكن لا تنسى ان سنة ١٩٩١ هي سنة حرب الخليج. وقد انشغلنا كثيراً في الامن الداخلي في الدولة. وخف اهتمامنا في تلك الفترة بالمواضيع الاخرى، وخصوصاً ملاحقة تجار المخدرات».

مفارقات حول شبكة المخدرات الكبرى

■■ المقاولان من الرامة، عتاب توبي وشوقي ابو لطيف، متزوجان من لبنانيتين من حاصبيا. وقد حظيا باحترام وتقدير الاهل هناك، خصوصا بعد ان تبرعا بشق وتعبيد شارع رئيسي يصل الى منطقة البياضة المقدسة لدى الطائفة العربية الدرزية. وتبين الان، حسب اتهامات الشرطة، ان شق الشارع ايضا استغل لمصلحة تهريب الهروين. فقد استعمل احد التراكتورات، التي عبرت الحدود بحرية من اسرائيل الى البياضة اللبنانية، لنقل رزمة هروين.

■■ المزودان الرئيسيان للشبكة بالهروين هما من سكان قرية ابل الساقي في جنوب لبنان. لكنها خاضعة لسيطرة قوات الطوارئ الدولية. وعندما سئل الضابط رامي راهف، من قيادة شرطة الشمال، عن مدى تورط جيش لبنان الجنوبي في هذه العمليات، اذ كيف تمكن قادة الشبكة من تهريب كل هذه الكميات دون مساعدة من «حراس الامن». اجاب: التحقيق ما زال في اوله. وحتى الان امسكنا برؤساء الشبكة. وليس بينهم احد من جيش لبنان الجنوبي.

■■ من المعروف ان مجال المخدرات هو اكبر مجال من مجالات الحياة في اسرائيل الذي يشهد «تعاونا» يهوديا – عربيا. فعندما سأل مندوب «الاتحاد» عن هذا التعاون في هذه الشبكة اجاب رامي راهف: «هذا صحيح (اي التعاون اليهودي العربي عموما). ولكن رؤساء الشبكة هم هذه المرة عرب (بكلماته هو – «دروز وعرب وبدو»). ولكنهم بدون شك يتعاملون مع تجار يهود في مركز البلاد. وكما قلت، التحقيق حتى الان في اوله.

■■ كانت كل رزمة هروين تقذف من لبنان بوزن ٢٥ كغم. وفي احدى المرات، عندما حاول مفيد نهرة القفز عن الشريط الحدودي اصيب بجرح عميق في يده. فتشاءم قادة الشبكة من الحادث. وقرروا ان الرقم «٢٥» هو سيء الحظ. ولذلك قرروا تغييره. فأصبح وزن الرزمة الواحدة ٢٤ كغم. «ولكن هذا الرقم الاخير – «جاب آخرتنا» – قال احد التجار للمحققين. وها هي كل الشبكة تسقط بايديكم».

■■ تجار الهروين اعتادوا على الظهور بسيارات فاخرة بشكل خاص: مارسيدس وبونتياك. وفي هذه الشبكة بالذات استوردوا سيارات «ستروين» من نوع خاص لا يعرف كثيرا في البلاد. وتم تزويد هذه السيارات بالاجهزة الالكترونية الراصدة واللاقطة، اضافة الى التلفون.

■■ ارباح خيالية حققها قادة الشبكة خلال السنتين الاخيرتين. فالتاجران اللبنانيان باعا ٢٤٦ كيلوغراما من الهروين الى تجار اسرائيل بتسعة ملايين دولار. وتجار اسرائيل باعوا الكمية نفسها بقيمة ٢١ مليون دولار: الربح ١٢ مليونا. ولم يؤخذ في هذا الحساب الارباح التي يجنيها التجار الوسط والصغار.

هكذا عملت شبكة المخدرات

● رمزي ومفيد نهره كانا على اتصال دائم بزعيمي الشبكة من الرامة. أحدهما كان يدخل الى اسرائيل (بحرية..!!) ويجري الاتصالات وينسق المواعيد للتسليم وللدفع. والثاني يهتم بالتسليم.

رؤساء الشبكات في اسرائيل كانوا، من جهتهم، ينسقون فيما بينهم العمل. مستخدمين بذلك احدث وسائل الاتصال. كل منهم يملك سيارة فخمة مع هاتف (بيليفون) ومع لاسلكي. وبايديهم اجهزة حديثة لمراقبة الشرطة والتنصت على محادثاتها.

عندما خططوا لتسلم رزمة كانوا يجرون مسحا شاملا لتحركات الشرطة في ذلك اليوم او الاسبوع ويحافظون على اتصال دائم فيما بينهم طيلة الوقت، مع خطة احتياطية دائمة لتغيير الموعد وقت الضرورة. وكما قال رئيس طاقم التحقيق، كوبي بخار، لـ «الاتحاد»، فان كل ذوي العلاقة في الشبكة كانوا يستعدون قبل كل عملية لاحتمال اعتقالهم. ولذلك اعد كل منهم تبريرا معينا لوجوده في المكان الذي قد يعتقل فيه، وذلك بالتنسيق التام مع بقية المشتركين، بحيث يضللون الشرطة تماما.

وعندما تنجح العملية، وهذا ما كان يتم عادة، كان يبدأ بتنفيذ الخطة التالية لتسويق الهروين. وقد تمت هذه بثلاثة مسارات:

الاول – مباشرة من لبنان الى يافة الناصرة.

الثاني – مباشرة من لبنان الى النقب، لايدي سليمان هواشلة. وهو يوزع في منطقته وكذلك من مناطق اخرى تمتد من يافا وتل ابيب وحتى حيفا.

الثالث – مباشرة الى الرامة، ومن هناك الى بقية المناطق في البلاد على النحو التالي: * في حيفا شبكة اخرى تتلقى الهروين من الرامة وتوزعه في المنطقة. ويقودها، حسب ادعاء الشرطة نديم سمارنة * في النقب، وهناك شبكة اخرى غير شبكة سليمان هواشلة، يقودها سليمان ابو رقيق. وقد وزعت ٥٠ كيلوغراما من الهروين في هذه القضية. وتقوم بدورها بتوزيع الهروين في مناطق اخرى شمالي البلاد. خلال مراحل التحقيق الاولى تم القبض على احد شغيلة ابو رقيق وفي حوزته مبلغ ثلاثمئة الف دولار نقدا، كان قبضها ثمنا للمخدرات التي باعها. * في منطقة اللد والرملة، وهناك توجد شبكتان بقيادة حسنين ابو شحادة وحسام حسونة، قامت بتوزيع ٣٢ كيلوغراما * في منطقة تل ابيب – يافا، حيث يقود الشبكة عيسى ابو رمضان وتولى مسؤولية توزيع ٢٠ كيلوغراما.

وكانت هذه الشبكات تتبادل المتاجرة بالهروين والعلاقات مع التجار الصغار، بهدف التمويه على الشرطة.

م.ت.ف: الفلسطينيون سيواصلون

● تتمة من صفحة ١ ●

نسفها.

وفي رد على سؤال طرحته عليه وكالة «فرانس برس» في تونس حول اهمية البيان، الذي اصدره في دمشق أمس (١١٧) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ودعوا فيه الى وقف مفاوضات السلام، قال عبد الرحمن ان هذه العريضة «لن تؤثر على مواصلة المشاركة الفلسطينية في عملية السلام».

واضاف ان منظمة التحرير «لن تجري اي تغيير في سياستها» في هذا الموضوع مؤكدا ان قيادة المنظمة ستواصل «تطبيق المقررات التي صادق عليها المجلس الوطني باغلبية ساحقة في ايلول ١٩٩١».

وكان الاجتماع الاخير للمجلس الوطني اعطى الضوء الاخضر لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من اجل تأمين مشاركة فلسطينية في مفاوضات السلام على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى اساس الارض مقابل السلام.

وكشف المتحدث الفلسطيني في هذا السياق ان اقلية معارضة صوتت في المجلس الوطني ضد هذه الخيارات السياسية وهي ما زالت تستمر في ابداء معارضتها لمشاركة فلسطينية في المفاوضات مع اسرائيل حتى قبل بدء مؤتمر السلام في تشرين الاول الماضي في مدريد.

وتجدر الاشارة الى ان منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات غالبا ما طالبت دون جدوى ان تشارك مباشرة في مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية التي استبعدت منها رسميا بطلب من اسرائيل منذ بدء عملية السلام في اواخر تشرين الاول الماضي في مدريد.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني، الذي يشارك في المفاوضات، يضم ممثلين عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتل ويعلن انه مفوض من قبل منظمة التحرير.

صباح الخير

زوبعة صاروخية!

● لم تكفنا في هذا الفصل «المزوبع» عواصف الثلج والشتاء، ولا عاصفة الريح التي لم تبق او تذر، فاقتلعت الاشجار واعمدة الكهرباء، وقلبت سيارات واطارات نوافذ وحمامات شمس. فكانت لا اقل هولا من عاصفة الثلوج والامطار.

لم يكفنا كل ذلك، ولم نكد نتنفس الصعداء بعد هذا، حتى داهمتنا عاصفة اخرى نفخت ريحها الادارة الامريكية، واجهزتها السرية والعلنية ولما اوشكت ان تخبو خلال هذه المسافة الطويلة بين واشنطن وتل ابيب، سارعت الحكومة الاسرائيلية بأجهزتها وصحفها المكتوبة والمذاعة والمتلفزة، الى تأجيج اوارها واكسابها قوة مجددة.

والعاصفة الجديدة هي ما قيل عن قيام اسرائيل ببيع اسلحة متطورة، صاروخية، واسرار صنع هذه الاسلحة الى الصين والى جنوب افريقيا وغيرهما. كما وسارع المسؤولون، عسكريون ومدنيون في اسرائيل الى الاستنتاج بأنها مكيدة مدبرة، الهدف منها تسويء وتوتير العلاقات بين اسرائيل وامريكا، وان القصد منها هو التغطية على تسلح الدول العربية (نتنياهو - صوت اسرائيل بالعبرية صباح الأحد).

وانا اراهن على ان هذه الزوبعة الجديدة، ستخمد وتنتهي الى لا شيء، مثلها مثل زوابع سابقة مفتعلة بين اسرائيل وامريكا، واقصى ما يمكن ان تترك من آثار، هي كدمات بسيطة تزول بمليار «يورد» تدفعه امريكا لاسرائيل.

ومع ذلك، فلا دخان بدون نار كما يقولون، وانه طالما ستنتهي هذه الزوبعة على لا شيء والى لا شيء، فلماذا اثيرت اصلا؟

هل كانت للتغطية على موافقة امريكا باعطاء الضمانات والتنازل عن شروطها، او عن بعض هذه الشروط؟ وقد سمعنا انها ستسمح لاسرائيل بالبناء في المناطق المحتلة، وان كان بحجة التكاثر الطبيعي في المستوطنات القائمة.

هل كانت لازالة مخاوف العرب التي ثارت مجددا تجاه السياسة الامريكية التي لاحظوا أنها تضغط عليهم، بدل ان تقوم بالضغط على اسرائيل، ولايهامهم بأن توترا حصل في التوجه الامريكي نحو مطامع حكام اسرائيل؟

هل كانت لانزال الرعب والهلع في قلوب العرب من أسرائيل التي لم تعد بطنها الصغير تتسع لكل هذه الانواع من الاسلحة المتطورة التي تفيض عن حاجتها، فراحت تبيعها لكل من هب ودب. وللاعلان عن ان قوة اسرائيل لا تضاهى، وان العرب لن يلحقوا بكعبها في مجال الاسلحة الصاروخية المعقدة الحديثة، ولذلك عليهم الاستسلام لمطالبها واطماعها وتوقيع وثيقة استسلام لها؟

قد يكون المقصود من هذه الزوبعة احد هذه الاسباب، او كلها مجتمعة، وقد تكون اسرائيل باعت اسلحة او اسرار اسلحة او كليهما، وقد لا تكون. اما ان يؤدي ذلك الى استسلام العرب او دب الرعب في قلوبهم، فأمر نراه، رغم التمزق العربي الحاصل، بعيد المنال.

وستنجلي هذه الزوبعة قريبا بعد الظن انها فعلت فعلها وآتت اكلها، وسنرى ما تسفر عنه من نتائج. وهذه النتائج - السياسية - لن تكون على اية حال، ولا حتى بحجم الدمار والخراب جراء العواصف من امطار وثلوج ورياح.

(محمود)

القبعة ام الطربوش.. جدال مستمر بين عقليتين على صفحات «الهلال» منذ مئة عام

ازمتنا تكمن في «ماذا نأخذ من الماضي وماذا ندع منه» وليس ماذا نأخذ من الغرب او نترك منه»

● بقلم: منى سالم ●

● القبعة ام الطربوش.. سؤال كان موضع جدل واسع على صفحات مجلة «الهلال» منذ العشرينات ولكنه يختزل ربما القضية الرئيسية التي تناولتها هذه المجلة على مدى سنوات عمرها المئة والتي طرحت تحت تسميات وعناوين مختلفة، وان تمحورت حول اشكالية واحدة هي.. ماذا يأخذ العرب من الغرب وماذا يبقون من الشرق.

واذا كانت «الهلال» ستحتفل في ايلول المقبل بمرور مئة عام على صدور عددها الاول العام ١٨٩٢، فان هذه الاشكالية التي طرحها مؤسسها المؤرخ والروائي جرجي زيدان ما زالت مثارة حتى الآن في رأي عدد من المثقفين المصريين.

واعتبر الكاتب كامل زهيري الذي ترأس تحرير «الهلال» من ١٩٦٤ الى ١٩٦٩ ان المجلة «اشتهرت منذ صدورها بتقديم الفكر العلمي وبعرض نظرة منفتحة على العلوم الغربية، مع تأكيد الهوية العربية في الوقت ذاته. وقد كانت تحمل وجهة نظر زيدان المتمثلة في البحث عن الاصالة وعن المعاصرة واهتمامه بدراسة اداب اللغة العربية والفكر والتاريخ الاسلامي مع التبشير بان النهضة تستلزم التعرف على العلوم الغربية والنظريات الجديدة».

واضاف كامل زهيري ان «الهلال هي المجلة الثقافية العربية الوحيدة التي استمرت مئة عام، وتحولت الى مؤسسة، ذلك انه كان لديها منظور وكانت حريصة على تناول التاريخ برؤية عصرية مع عدم الانقطاع عن القديم. ولذلك دارت على صفحاتها مساجلات فكرية عديدة تكشف تاريخ الفكر المصري والعربي وتطوره، من خلال كتابات توفيق الحكيم وطه حسين واحمد شوقي وحافظ ابراهيم ومصطفى العقاد ومصطفى صادق الرافعي وسلامة موسى ومي زيادة وجبران خليل جبران وشبلي الشميل وجمال حمدان وغيرهم».

وتوقف بشكل خاص عند الجدل الذي دار في بدايات القرن بين انصار الطربوش مثل مصطفى صادق الرافعي وبين مؤيدي القبعة مثل محمود عزمي وسلامة موسى باعتباره نموذجا كاشفا لـ «الجدل الدائر داخل كل مثقف عربي حتى الان حول الاصالة والمعاصرة».

وقال مصطفى نبيل رئيس تحرير «الهلال» حاليا من جهته ان المجلة «كانت بشكل ما مرآة للحياة الثقافية



* طه حسين *

والفكرية في مصر والعالم العربي وهي تأرجحت على مدى الاعوام المئة الماضية في هذا الاطار». واضاف «عندما تأسست الهلال كانت هناك ثقافة سائدة في مصر هي ثقافة دينية بالاساس مصدرها المؤسسة الدينية ممثلة في الازهر».

واضاف مصطفى نبيل «جاءت الهلال لتكون نافذة على الثقافة العالمية وعلى التراث العربي واستمرت تعكس حيرة المثقف العربي بين الغربة في الانفتاح على الغرب، والحرص على التواصل مع تراثه. وكانت هذه القضية تحسم ثم تعود فتظهر من جديد، وظلت معركة دائمة ومتجددة على صفحات الهلال».

ورأى ان استمرار طرح هذه الاشكالية حتى الآن انما هو «تعبير عن مأزق نعيشه ناتج من حضارة مهزومة تجتر نفسها ولم تخرج حتى الان من الحس العام بالهزيمة» موضحا ان المشكلة في «اننا مجتمع مستهلك وغير منتج واحد مظاهر هذه الهزيمة الحضارية هو الاحساس الكاذب بالزهو.. الزهو بالماضي كبديل من الحاضر».

وختم ان «مهمة الهلال في الوقت الراهن هي قضية المعرفة ودورها هو نشر المعرفة الشاملة، بحيث تصير الاستنارة سلوكا يوميا ورؤية دائمة، والمعرفة من احد جوانبها هي الارتقاء بالذوق والحس العام».

الا ان للروائي ادوار الخراط رؤية مختلفة للاشكالية التي طرحتها «الهلال» فهو اعتبر ان الجدل حول العلاقة بين الثقافتين الغربية والعربية «مصطنع ومغلوط لاسباب اولها انه ليس هناك غرب واحد، ولكن هناك في الغرب كما في كل مجتمع، مستويات عديدة وظلالا مختلفة يمكن



* توفيق الحكيم *

ان تكون متناقضة من طرف الطيف اللوني الى طرفه الآخر. وثانيها اننا لسنا في صدد منتجات نهائية معلبة نأخذ منها شيئا ونترك شيئا، لأن العلاقة بين الثقافات والمجتمعات علاقة جدل مستمر وتفاعل متصل لا انقطاع ولا خيار فيه».

واضاف الخراط «هناك اختيارات في مجال آخر. بمعنى اننا نستطيع ان نصوغ عنه بإرادتنا وبجهدنا مسترشدين بقيم اساسية في الثقافة الانسانية وفي تراثنا، ومن باب اولى بقيم العقلانية والحرية والتسامح. نصوغ هويتنا وثقافتنا وبدون تحرج من ان نستفيد من منجزات الثقافة الانسانية ايا كان مصدرها».

وقال «يجب الا نغفل اننا اسهمنا على مدى تاريخنا الطويل من خلال الثقافة المصرية القديمة والعربية في صياغة الثقافة الهيلينية وثقافة النهضة».

واعتبر انه «لا يمكن فصل المقومات الحضارية والثقافية بعضها عن بعض وفرزها كما لو كانت اشياء جامدة او جاهزة الصنع وانما هناك تفاعل مستمر تاريخي وراهن».

وعلى الرغم من ذلك فان الخراط يسلم بأن الجدل حول حدود الانفتاح على الغرب واطاره واقع ثقافي قائم يرجع في رأيه الى «اننا ما زلنا تحت نفوذ قوي للتيارات السلفية والغيبية والمناهضة لقيم العقلانية والحرية وهذه هي ازمتنا.. بمعنى اخر ازمتنا هي ماذا نأخذ من الماضي وماذا ندع منه وليس ماذا نأخذ من الغرب او نترك منه. وازمتنا ايضا هي اننا بتنا نأخذ المنهج النهائي الغربي من دون ان نأخذ الاساس المتمثل في البحث العلمي الحر والفكر الحر».

العرب في مواجهة تحديات المرحلة المقبلة

* الموقف من فلسطين هو المحك والمعيار للانظمةالعربية كلها *

● افادت مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في تونس، بأن الاجتماعات المتواصلة والمكثفة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية استهدفت وضع خطة شاملة للتحرك الفلسطيني للفترة القريبة.

وقالت مصادر في قيادة م.ت.ف ان م.ت.ف تضع امامها حقائق اساسية تبني موقفها على أساسها:

** اولا: اسرائيل لا تريد التقدم اطلاقا في العملية السلمية وليس فقط على الجبهة الاسرائيلية - الفلسطينية بل ايضا مع سوريا ولبنان.*

** ثانيا: الولايات المتحدة لم تنفذ وعودها الترغيبية بالضغط على اسرائيل، بل تقف مؤيدة اسرائيل في القضية الحاسمة، الموقف من م.ت.ف وتقرير المصير.*

** ثالثا: التمزق العربي هو الاساس للتمادي الفظ من حكام اسرائيل وللاستخفاف المهين من الادارة الامريكية بالحقوق العربية الاساسية.*

** رابعا: مع عدم القبول بالعودة الى الرفض الانعزالي فان القيادة الفلسطينية تريد السعي الى موقف عربي متفق عليه والى تصعيد الضغط على الولايات المتحدة.*

وفي هذا الاطار سعت م.ت.ف الى تحسين علاقاتها، باستمرار مع سوريا وهناك التقاء شبه كامل بين البلدين في تقييم الوضع والوسائل العربية المطلوبة. كذلك بادرت م.ت.ف والاردن الى وقف الحملات الاعلامية بين سوريا والعراق. وتعلن سوريا، بكل وضوح، انها تعارض معارضة عنيفة التهديدات الامريكية والغربية بضرب العراق، مرة اخرى. كذلك جرى تحسن واضح في العلاقات الفلسطينية والسعودية. وقد تبادل الرئيس عرفات والملك فهد رسالتين هامتين بهذا الخصوص، هذا الاسبوع.

ويعتقد المراقبون ان القيادة المصرية ايضا مستاءة جدا من الغطرسة الاسرائيلية الرسمية ومن الموقف الامريكي. وبشكل عام فان التذمر على صعيد الانظمة في العالم العربي يوازيه غضب عارم وكراهية لامريكا على الصعيد الشعبي. وقالت صحيفة «البعث» السورية يوم السبت الماضي ان من يردد القول بأن هناك خيار واحد امام العرب وهو الاذعان للارادة الاستعمارية الامريكية لا يعرف عمق تصميم العرب على عدم الركوع، وعلى المقاومة. وقالت: «ان الوضع العالمي بعد غياب الاتحاد السوفييتي مثير للأسى حقا. ولكن الشعوب لن تقبل بالعبودية الاستعمارية ايضا في ظل توازن قوى عالمي سيء. والخيار الحقيقي امام امتنا العربية هو خيار الوحدة والمقاومة وفلسطين هي اساس القضايا العربية وهي ايضا حافز الوحدة الآن. والموقف من الحقوق الفلسطينية المشروعة هو محك للانظمة كلها ومعيار حاسم للوطنية في نظر شعوبنا العربية».

بيع الشركات الحكومية للقطاع

* تتمة من صفحة ٨ *

بيعها لشركة «بيزك» مؤخرا في البورصة، الا انها ما زالت تسيطر على هذه الشركة، ثم انها ما زالت تحجم عن بيع شركة «خيميكاليم» لما لهذه الشركة من سيطرة على الثروات الطبيعية للبحر الميت. ثم ان بيع هذه الشركة قد يفتح الباب على بيع المناجم، الصناعة العسكرية، الطيران المدني، اراضي الدولة، الخ.

هذا عدا عن ان هذه الشركات تباع - ان بيعت للجمهور - صاحب صناديق التقاعد الهستدروتية وصاحب الادخارات البنكية (صناديق الادخار في البنوك) الامر الذي تقاس نجاعته بمدى ما تزيد استثماراتها بما تتلقاه من هذه المبالغ، والا فانها تكون بذلك قد منعت هذه الصناديق من الاستثمار في مشاريع جديدة تزيد من التنمية، في حين انها قد صرفت هذه الاموال على ابواب غير استثمارية.

ثم ان سيطرة الحكومة على اموال هذه الصناديق - بسبب بقاء سيطرتها على الشركات الحكومية - بدل استدانة هذه الاموال كما هو متبع حتى الآن فيه ما يغري الحكومة على التبذير. شطارة.

* الكاتب يدرّس الاقتصاد في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ويعتبر - احد اعرق المدرسين في هذا الموضوع.

وقائع المهرجان الدولي الرابع للمسرح المتوسطي

في موتريل (اسبانيا: ٢٤ - ٢٩ الجاري)

● المسرحية المحلية «عمود الكهرباء» تشارك الى جانب عدة عروض عربية ● مصر تشارك بمسرحية «كاليغولا» للمخرج سعد اردش وبطولة نور الشريف والهام شاهين ● ثلاثة ملتقيات فكرية تبدأ بحلقة بحث حول النقد والابداع في المسرح المتوسطي ● الشعار المركزي للمهرجان (٥٠٠) عام على الاندلس ●



* سعد اردش *

* حسن عطية *

* نور الشريف *


* سليم ضو *



* طلال حماد *

* اكرم خوري *

● مدريد - خاص بـ «الاتحاد» - للسنة الرابعة على التوالي تحتضن مدينة موتريل الاسبانية المتوسطية (الواقعة على ملتقى غرناطة ومالاغا واشبيلية - كبرى مدن مقاطعة الاندلس الغنية عن التعريف) مهرجان المسرح الدولي لبلدان حوض البحر الابيض المتوسط. الشعار المركزي لمهرجان هذا العام هو «خمسمئة عام على الاندلس». وسيعقد في الفترة ما بين (٢٤) و (٢٩) آذار الجاري. وتقام على هامش المهرجان ثلاثة ملتقيات فكرية في مركزها الملتقى الخاص بموضوع «خمسمئة عام على الأندلس» الذي سيستمر ثلاثة ايام (من ٢٧ الى ٢٩ آذار) باشتراك ادباء ومفكرين اسبان وعرب ويهود. ويسبق هذا الملتقى، يوم (٢٦) آذار، لقاء بين رؤساء ومديري المهرجانات المسرحية في دول حوض البحر المتوسط.

اما الملتقى الفكري الثالث، الذي سيعقد يوم (٢٥) آذار، فسيكون محوره «النقد والابداع في المسرح المتوسطي». وسيشترك في هذا الملتقى من الجانب العربي النقاد والمبدعون المسرحيون رجاء بن عمّار (تونس) والطيب الصديقي (المغرب) وفاروق عبد القادر ود. نهاد صليحة وسمير العصفوري وحسن عطية (جميعهم من مصر) وانطوان شلحت وطلال حماد (فلسطين). وستتركز مداخلات المشتركين على السؤال المركزي التالي: هل هناك هوية محددة ومشتركة للمسرح المتوسطي؟

ويستضيف المهرجان عددا من رجال المسرح العرب مثل الكاتب الفريد فرج والدكتور فوزي فهمي والاساتذة نبيل بدران وعماد عبد الرازق وعبلة الرويني ومحمد الرفاعي. كما جرى توجيه دعوات لحضور المهرجان الى الفنانة سميحة ايوب (مصر) والفنانة نضال الأشقر (لبنان) والناقد الدكتور نبيل حفّار (سوريا) والمخرج المسرحي روجيه عسّاف (لبنان) والشاعر والناقد بول شاوول (لبنان).

● العروض المسرحية ●

للمرة الاولى اسندت مسؤولية الاشراف على البرامج العربية في مهرجان موتريل الى الناقد المسرحي المصري المعروف حسن عطية (المقيم حاليا في مدريد)، الذي عمل جنبا الى جنب مع المدير العام للمهرجان، الفنان خيسوس غونزاليس.

وبفضل الجهود التي بذلها مسؤول البرامج العربية سيكون الحضور العربي في المهرجان حضورا غير مسبوق، سواء على صعيد العروض المسرحية او على صعيد المشاركة في الملتقيات الفكرية.

وللمرة الاولى، ايضا، جرى ادراج مسرحية عربية محلية ضمن العروض الرسمية للمهرجان وهي مونودراما «عمود الكهرباء» والتي اعدت في الأصل للمشاركة في مسابقة مهرجان «مسرحيد» المحلي في شهر ايار القادم. وهي من تأليف الكاتب انطوان شلحت ويقوم ببطولتها الفنان اكرم خوري واخرجها الفنان القدير سليم ضو والذي عمل معه الفنان اسامة مصري في دور مساعد المخرج. واعد موسيقى المسرحية الفنان نبيل عازار. وقد تحدد يوم (٢٦) اذار لعرض «عمود الكهرباء». ومن اجل ذلك وجهت دعوات لحضور المهرجان الى كل من اكرم خوري وسليم ضو واسامة مصري فضلا عن انطوان شلحت.

وستتمثل مصر في عروض المهرجان بمسرحية «كاليغولا» من تأليف البيركامو وهي باكورة انتاج الفرقة الاكاديمية المصرية ويقوم ببطولتها الفنان نور الشريف والفنانة الهام شاهين مع نخبة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية. وهذه المسرحية من توقيع المخرج الكبير سعد اردش، الذي سيحضر الى المهرجان ايضا.

اما تونس فستقدم، خلال المهرجان، منودراما «فهمتلا» للفنان القدير توفيق الجبالي. وتقدم المغرب مسرحية باسم «الفيل» عن نص «الفيل يا ملك الزمان»، للكاتب المسرحي السوري المعروف سعد الله ونوس.

كما يشتمل المهرجان على عرض من فرنسا بعنوان «دون جوان الاصلي» وعلى آخر من اليونان هو عرض «الفرس» لايسخيلوس، بالاضافة الى عروض الفرق الاسبانية المحلية.

وفي اليوم الأخير من المهرجان ستعقد امسية قراءات باسم «لاكانتاتا» تقدم فيها قصائد اندلسية وقصائد السفارادیم. وهناك امسية اخرى باسم «ليلة بخمسة اقمار» تقدم خلالها خمسة عروض موسيقية غنائية اندلسية ومغربية ومصرية.

وعلى مدار ايام المهرجان ستقدم فرقتان محليتان عرضين من مسرح الشارع الاول بعنوان «القطار الموسيقي» والثاني بعنوان «المسخ».

اخيرا لا بد من الاشارة الى ان مهرجان موتريل يعقد بالتعاون الوثيق مع المركز العربي - الاسباني والمعهد الدولي للمسرح المتوسطي الذي يتخذ من مدريد مقرا له ويعمل تحت ادارة الناقد المسرحي والمحاضر الجامعي خوسيه مونليون.

«مضافة اسامة مصري» تنتقل الى المركز الجماهيري في طمرة

*الشاعر حنا ابو حنا والممثل خالد عواد والبالرينا رابعة مرقس والبانتوميم سعيد سلامة ضيوف اول حلقة *

● طمرة - لمندوبنا الفني - ضمن عدة برامج فنية يقدمها المركز الجماهيري في طمرة خلال شهر رمضان، قدم المركز يوم ٩٢/٣/٨ «مضافة اسامة مصري» التي ذاع صيتها في الناصرة ولاقت اقبالا جماهيريا واسعا.

اما ضيوف الحلقة الاولى فكانوا كالتالي: الشاعر حنا ابو حنا والذي حدث الجمهور عن قصص قديمة شاهدها بنفسه والتي استوحى منها اشعاره بالاضافة الى قراءة هذه الاشعار وفي حديث ممتع ايضا تكلم عن شعراء فلسطين الاوائل وقرأ لهم اشعارا. ايضا تحدث عن اسبانيا وبعض الطرف التي حصلت معه اثناء جولته في هذا البلد الذي يحتفل بهذه الايام بمرور ٥٠٠ عام على طرد العرب من اراضيه.

الممثل خالد عواد قدم ثلاثة مشاهد مسرحية والذي دخل الى المضافة على شكل جني كبير مع دخان كثيف وصوت ضجة عال، والمشاهد التي قدمها هي عبارة عن الجني والامير العربي من مسرحية «علاء الدين الزمار» ومشهد قصير من صقر قريش من مسرحية «والعربة تسير» مع مقدمة قصيرة قبل المشهد محاولا ادخال الجمهور الى جو المسرحية، وقد لاقى ما قدمه اعجاب الجمهور اهل بلدته.

راقصة الباليه الشابة رابعة مرقس والتي قدمت شرحا عن مدارس الباليه واهمية هذا الفن الراقي، بالاضافة الى طرق دراسته داخل البلاد، مع تقديم لقطات ارتجالية على موسيقى اختيرت بشكل عفوي.


● الممثلان سعيد سلامة وخالد عوّاد ●

فنان البانتوميم سعيد سلامة والذي يلازم اسامة مصري في مضافاته قدم عدة مشاهد تمثيلية صامتة منها ما كان ارتجاليا صور فيها احدى قصائد الشاعر حنا ابو حنا، والتي القاها في نفس المضافة، ايضا قدم قصيدة غزلية «حلمنتيشية» من تأليف اسامة مصري اعجبت الجمهور وقوبلت بالتصفيق.

وكما عودنا الفنان اسامة مصري فقد استطاع زرع البسمة على شفاه الجمهور بتعليقاته ونكاته التي كان يقدمها مع تقديم البرنامج..

ورغم تغيب عدد كبير من ضيوف الحلقة الاولى الا انها كانت ناجحة ولاقت اعجاب الجمهور وعلى الفور بدأ المركز الجماهيري الطمراوي بادارة منير ذياب وبالتعاون مع الفنان اسامة مصري بالتحضير للمضافة المقبلة والتي سوف تكون في الشهر المقبل.. وقد علم مراسلنا ان المضافة المقبلة سوف تكون حافلة وغنية ومليئة بالمفاجآت.


● الشاعر حنا ابو حنا، الشاعر د. فهد ابو خضرة وتتوسطهما الباليرينا رابعة مرقس في المضافة الاخيرة في الناصرة



(عن «روز اليوسف» - ٩/٣/٩٢)

بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص، هل هو ضرورة اقتصادية؟

*** التجربة العملية في اسرائيل والنماذج العديدة في الغرب، تؤكد ان هذا الاسلوب لا يعود بالفائدة على الاقتصاد. بل بالعكس. فانه يفقد الدولة املاكا وارباحا طائلة ***

● بقلم: خالد زعبي ●

● تتسع منذ فترة قصيرة في البلاد، الدعوة لبيع الشركات الحكومية (فرددة) وذلك على الرغم من ان هذه الشركات ليست فاشلة وانها ما زالت تحصل على ارباح مقبولة من جهة، وعلى الرغم من ان هذه الشركات تباع بأسعار رخيصة احيانا كما حدث بالنسبة لشركة القدس الاقتصادية، החברה הכלכלית לירושלים التي يقدر بأنها بيعت بنصف سعرها قبل حوالي السنتين.

باعتقادي بأن ما يجب ان يدعو اليه الاقتصاديون اليوم، حيال البطالة الضخمة التي نواجهها، ثم الاوضاع الجديدة في المنظومة الاشتراكية سابقا، والتحضيرات لعقد معاهدة سلام مع الدول العربية المجاورة، هو مبادرات اقتصادية حكومية وليس «الفرددة»، كما هو رائج في العالم، وذلك لأن اصحاب هذه الدعوة يعتقدون بأن زيادة تدخل الحكومة في الاقتصاد يعمل على خلق التضخم المالي، اعدى اعداء التنمية الاقتصادية. ثم ان بيع هذه الشركات يعمل على تمويل العجز في الميزانيات وخاصة في العالم الثالث.

في الحقيقة ان ما يؤدي الى ارتفاع الاسعار ليس ازدياد دور الحكومة في الاقتصاد وانما لاتفاق العسكري الحكومي هو السبب في ذلك.

يعلمنا التاريخ الاقتصادي ان الاسعار في الولايات المتحدة واوروبا مثلا، لم ترتفع في السابق الا في فترات الحرب. لقد هبطت اسعار الجملة في الولايات المتحدة بين ١٨٢٣ - ١٨٤٨ بحوالي ٢٥٪ ولم ترتفع الا في الحرب الاهلية في فترة ١٨٦١ - ١٨٦٥، ثم انها عادت الى الانخفاض بين ١٨٧٣ - ١٨٩٨ بحوالي ٥٠٪ والتي كانت ادنى حتى من اسعار سنة ١٨٢٣ بالرغم من فترة الحرب.

وكانت الاسعار في بريطانيا في نهاية القرن التاسع عشر اقل من اسعار السبعينات فيه. وكانت اسعار ١٩١٠ في المانيا اقل من اسعار ١٨٨٠.

وتقول الاحصائيات الحديثة انه على الرغم من ان السويد مثلا، تبلغ ضرائبها حوالي ٥٨٪ من انتاجها القومي وعلى الرغم من ان الانفاق فيها على الوزارات الاجتماعية لوحدها، (تعليم، صحة، رفاه..) يزيد عن ٥٠٪ من ميزانيتها فان التضخم المالي فيها لا يزيد عن ١.٦٪ سنويا. ثم ان المانيا التي تشبه السويد من حيث نسبة الانفاق على الوزارات الاجتماعية فان التضخم المالي فيها لا يزيد عن ٣٪ سنويا.

اما حجة بيع الشركات الحكومية لتغطية العجز في الميزانية فهي ايضا حجة مرفوضة.

فعدا عن ان هذه الشركات قد تباع بأقل من اسعارها في السوق فانها تفقد الشعب ارباحها طيلة فترة عملها. لقد كانت ارباح هذه الشركات ٦٨٢ مليون دولار سنة ١٩٨٩ و ٤١٢ مليونا سنة ١٩٩٠. فلو كانت هذه الشركات قد بيعت لكنا قد فقدنا هذه الارباح، وقد كانت اثمانها قد «دوخت» وزارة المالية عندنا من حيث اغرائها على مواصلة الانفاق الذي اعتادت عليه والوقوع في عجز جديد.

واكبر دليل على ذلك، انه على الرغم من ان حصة الحكومة في الشركات التي بيعت منذ سنة ١٩٨٨ كانت حوالي ١٤٥٠ مليون دولار، الا اننا ما زلنا نعاني من عجز متواصل في الميزانية (ولو انه توقف في سنتي ٨٩/٨٨). ثم ان مرافق كثيرة ما زالت في حاجة ماسة لمعالجتها. لقد ازداد عدد السيارات عندنا مثلا بحوالي ١٦ ضعفا منذ سنة ١٩٦٠ في حين ان طول الشوارع ازداد ضعفين فقط. ويقال ان وضع الشوارع في بلادنا متخلف بمدة ١٥ سنة. في السنوات الخمس الاخيرة ازداد عرض الشوارع بنسبة ٤.٣٪ في حين ان عدد وسائل النقل ازداد بنسبة ٢٤٪.

ثم انه تكفينا نتائج امتحانات الرياضيات وفهم المقروء في المدرستين العربية واليهودية في البلاد دلالة على المستوى الذي يوجد فيه التعليم في البلاد.

اضف الى ذلك الوضع الصحي الذي يرتبط ارتباطا كبيرا بوضع المجاري في البلاد وتأثيرها على مخزون مياه الشرب، فان اختلاط مياه المجاري مع مياه الشرب يتطلب ميزانيات عاجلة لانقاذ الوضع.

فاذا ما كنا نعاني من كل هذه النواقص على الرغم من ارباح الشركات الحكومية وبيع قسم منها فهل بيع البقية الباقية من هذه الشركات مثل «تسيم» و «خيميكاليم» والبنوك وغيرها سينفق على النواقص اعلاه؟ اننا لم نتدبر امرنا مع امتلاكنا للدجاجة التي تعطينا البيضة الذهبية، فهل سنكون في وضع احسن اذا ما بعنا هذه الدجاجة؟ ثم اليس من الافضل مثلا الانفاق على الأمور الواردة اعلاه من القروض وتسديد هذه القروض من مدخولات الشركات التي ننوي بيعها؟

لقد هبط الدخل القومي للفرد سنة ١٩٩١ على الرغم من تدخل الحكومة في الاقتصاد وشركاتها مع كل مساهماتها في زيادة الدخل القومي. فهل كنا يمكن ان نزيد الدخل للفرد بدون هذا التدخل وهذه الشركات؟

صحيح انه من المخطط ان تدفع الحكومة للقطاع الخاص من ميزانية ١٩٩٢ حوالي ٩ مليارات شاقل لتشجيع المنشآت فيه على استيعاب العاطلين عن العمل. ولكن أليس من الانجع ان تنفق هذه المبالغ على مشاريع حكومية مباشرة حتى ولو في سبيل منع قسم من هذا المبلغ من التكدس في جيوب الاثرياء، ومن ثم توزيعه توزيعا اكثر عدالة وعلى عدد اكبر من العمال؟

ان الركود الاقتصادي الذي اعترى الاقتصاد الاسرائيلي منذ ١٩٨٨ لم يكن بسبب اغلاق الشركات الحكومية بل بسبب تقاعس القطاع الخاص عن الصمود امام تقلص السوق. ولذلك فان العودة الى الاعتماد على هذه المنشآت الخاصة يحمل في ثناياه مجازفة ليس فقط في الاموال التي تدفع لها وانما من حيث ان سعي هذه المنشآت وراء «النجاعة» في ممارستها، يعرضها الى فصل العمال وزيادة البطالة في سبيل هذه النجاعة.

ومما يؤكد هذا الكلام، هو ان الحكومة اصبحت تبدي اهتماما اكبر بشركاتها على الرغم من اعلانها بأنها تنوي «فرددتها». فهي على الرغم من

● البقية على ص ٥ ●

● «فشة خلق» ● يكتبها: يوسف فرح ●

«لو شاف الجمل حدبته، وقع وانكسرت رقبته»

● منذ ثلاثة واربعين عاما صدر الحكم ضدنا، ادانة مع وقف التنفيذ «عل تناي»، يومها هتفنا «يحيا العدل»، ومن يومها ايضا، وبسبب وجود هذا الحكم، وكلما دق الكوز بالجرة، يكون مطلوبا منا ان نعرض شهادات «حسن سلوك» يمنحنا اياها «المحسنون» الحزبيون، او الطيبون منهم. لكننا مع الوقت طورنا آلية للدفاع عن النفس، تمثلت في اسلوب الهجوم، لا على من «يهري» جلودنا بسياط قوانينه وتشريعاته، بل على بعضنا، وعلى العرب من حولنا انظمة وشعوبا. محليا يكفي ان نلقي نظرة على صحف يوم الجمعة، كي نتأكد انه لم يبق لنا ما نفعله سوى ان «ندبك» ببعضنا. واقليميا، فنحن «لا نخلي ولا نبقي» لمن حولنا، ملحقين بهم كل ما اسعفتنا به «لغتنا الجميلة» التي لم تصنها الصحف على كثرتها، فهم جبناء، متقاعسون، متخاذلون، متفرقون، يتاجرون بالدين وبالقضية الوطنية!

ونحن؟!

نحن شجعان، مقدامون، أباة، موحّدون، مؤمنون ايمانا حقيقيا، وطنيون من الدرجة الاولى!

قد تكون «يا عيب الشوم» قليلة في حقنا، لكني لم اجد غيرها.

جربنا المعراخ «بقوائم» «مستقلة» او «اندماجية» ثلاثة وثلاثين عاما فماذا رأينا منهم؟ هل بقي «فضلة خيرهم» في قرانا تلم ارض واحد، او صخرة واحدة لم يصادروها، عارفين ما تصنع ايديهم؟! فقد يأتي يوم - وقد اتى فعلا - تلزم هذه «الصخور» لمبادلتها بالارض الزراعية الخصبة، اللازمة بدورها للدولة، والدونم الصخري بعشرين دونما زراعيا - يا بلاش - ! فماذا يفعل من تضطره الحاجة وقوانين الدولة، اذا اراد ان يقيم مأوى له ولابنائه!! هو - المعراخ - ابو الحروب والاحتلالات والمستوطنات، ينفذها مع صابون، بلا ضجيج، فيكسب الارض ويكسب بياض الوجه مع امم العالم، ويظل العرب - شعبنا - مجرمين ومعتدين.

أأذكركم من احتل الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان ولبنان!!

أأذكركم من احتل سيناء، التي - يا للمفارقة - اعادها الليكود!!

ومع ذلك، وخلال دورات عمره في الحكم، لم تنزل نسبته عن ٤٠ - ٥٠٪ من اصوات العرب، ثم باسمهم، وباسم ثقتهم به ترسل الوفود الى الخارج، لشرح «البحبوحة والنعيم» اللذين نرفل في ثيابهما، في ظل عباءتي بيرس ورابين، او رابين وبيرس.

وهل كان يوم الارض الذي نحتفل بذكراه السادسة عشرة آخر هذا الشهر صدفة!! ام انه جاء بعد ان «فاض الكيل على الكيال» وبعد ان «فقعت» مرارة الجماهير العربية، ولم تعد «طنجرة» ضغطهم تتحمل الضيق المتراكم!! يومها فقط، تخلت غالبية الجماهير العربية عن هذا الحزب «الاشكنازي» «الزاهي الالوان»، وربما كان ذلك احد اسباب سقوطه ذلك السقوط المستمر حتى اليوم! فهل نحن بحاجة الى يوم ارض جديد، وستة شهداء آخرين لكي نحجب عنه ثقتنا «الغالية»!!

وان يكن، فأنا اظل معراخيا و.. «وطنيا»!

وجاء الليكود، ووجد الفراش مبسوطا فتمدد ومدد رجليه. حافظ على ما وفره له سلفه من ارض واحتلال، وراح يوسع المستوطنات، ويقيم اخوات لها جديدات، لكنه وربما استفاد من الانظمة العربية، راح، ومع كل حجر، وحتى قبل وضعه في مكانه من الارض المحتلة، يصرخ بأعلى صوته: عمّرنا الون موريه، دشّنا معلية ادوميم، وكأنه بذلك يقول للأمة العربية ولدول العالم قاطبة وبغير اي لمسة من مداهنة - دبلوماسية -: افقعوا و «اللي واطي له حيط ينطّه».

هذا هو الفرق. الليكود يهوّل «لبطولاته» «بالزيطة والزمبليطا»، مقابل الصمت الخبيث، والعمل السري، الذي انتهجه سلفه، وما زال.

في الاسبوع الماضي قامت الدوريات «الخضراء» بآلياتها الزراعية الثقيلة، وسيارات الجيب، لا بإيصال الماء ورش الزرع بمبيدات الحشرات في النقب، بل بقلب الشعير والقمح الذي بلغ اشده، لأن هذه الارض في اللقية، ليست لذلك العربي «الهمجي» الذي اقترب من ذلك الكاوبوي للتفاهم معه. لم يتكلف الكاوبوي عناء الترجل من سيارة الجيب، وبقي خلف المقود:

- لماذا قلبتم الزرع!! صرخ العربي بمرارة.

- ....

- وهل لديك امر محكمة بقلبه!!

وبكل برود، وبغير غليون وقبعة واسعة اجاب: هذه ارض الدولة!!

ارض دولة! هذه الارض التي راح بدو النقب يفلحونها ويزرعونها مئات السنين يورثها الاجداد للأبناء للأحفاد تتحول وبدون امر محكمة وبقرار من الدوريات الى «ارض دولة».

ومع ذلك، ومع اقتراب الانتخابات لا تظل قرية عربية واحدة، خالية من دعاة «نشيطين» لهذين الحزبين، ونظل نردد «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»! نلدغ، ونتجرع السم كالزواج مثنى وثلاث ورباع، وعاما بعد عام، ونظل نستمرئ مضاجعة الافاعي! فما ان تفتح صناديق الاقتراع، حتى يفتل «ابو علي» شاربيه، ويتقمز كالديك حاثا زوجته: «عجلي يا مرة» فتسرع لتسير مع ابنائها خلفه ليصوتوا للحزب الحاكم او الذي سيحكم!

والثمن ليس اقل من نصف وظيفة في دائرة حكومية «تدر» على العائلة لا اقل من سبع مئة شاقل، وسمعة عن «ابننا الموظف»!

قبل ان ترسل الدولة دورياتها الخضراء المذكورة بشهر تقريبا، وصل القائد الليكودي دافيد مغين الى هناك ليحض البدو، لا على التصويت لليكود فحسب، بل للتجند في جيش الدفاع الاسرائيلي! ولعلها مفارقة مضحكة مبكية تلك الواقعة التي رافقت الزيارة «الميمونة»، فقد اراد المضيفون اكرام ضيفهم، فقدموا له جوادا عربيا اصيلا، وتحمس مغين لابراز فروسيته، فاعتلى صهوة الجواد، الذي جمح، وفي لمح البصر انعكس الموقف بين الفرس والفارس، ولولا يقظة المشايخ وتلقفهم للضيف لحدث ما لا تحمد عقباه. لم تكن الفروسية مثل السياسة، ولم يكن الجواد الا عربيا اصيلا فعلا..

وان يكن، فأنا اظل ليكوديا و.. وطنيا!

اتعرفون ماذا اتمنى احيانا؟

ان تشتد الرياح الشرقية كثيرا كثيرا، لعلنا نكف عن اسقاط ما بنا على غيرنا.. واحفظوا المثل: «لو شاف الجمل حدبته...».



● اعداد: ابو شهاب ●

■ السودان

حاكم دمية.. يحركه الاصوليون

*** معسكرات تدريب لمقاتلي الاخوان.. من جميع انحاء العالم * ايران تدفع المال.. وتفتح الطريق امام البشير لفك عزلته في العالم العربي ***

● السودان هي احدى الدول الفقيرة جدا في العالم. يموت الوف المواطنين فيها جوعا سنويا. وتعاني من التخلف والأمية. وهي الدولة الوحيدة في العالم العربي التي يحكمها الاصوليون من «جبهة الانقاذ الاسلامي» بواسطة مجلس عسكري يرأسه حاكم دمية، هو الضابط برتبة فريق، عمر البشير.

منذ ان تولى البشير الحكم في انقلاب عسكري على حزب الأمة، بزعامة الشيخ الصادق المهدي (هو ايضا من قوى الاسلام السياسي، لكنه اقل تزمتا وتطرفا من جبهة الانقاذ)، في حزيران ١٩٨٩ زادت حدة الازمة الاقتصادية. وتفاقم العنف. واستبد النظام الحاكم بدكتاتورية مرعبة، فمنع نشاط جميع الاحزاب واعتقل الوف نشطائها ومات عدد منهم تحت التعذيب. وعانى هذا النظام من عزلة مطبقة في العالم العربي.

ولكن، في الاشهر الاخيرة، بدأت تخف عزلة نظام البشير في العالم على الرغم من ان شيئا لم يتغير في سياسته. ويعود ذلك الى جهود النظام الايراني.

فمنذ انتهاء حرب الخليج، تقيم ايران معسكرات تدريب في الاراضي السودانية، لنشطاء الحركات الاصولية في العالم العربي. ايران تموّل هذه التدريبات وتزوّد بالاسلحة وبالمرشدين العسكريين الايرانيين او الافغانيين. وحسبما اوردت مجلة «روز اليوسف» القاهرية فان الوف النشطاء من مصر وفلسطين وسوريا والسعودية والاردن والجزائر والمغرب وتونس وغيرها، عبروا التدريبات العسكرية وعلى العمليات الفدائية والاغتيالات، في هذه المعسكرات. ومقابل هذه الاستضافة، تدفع يران ملايين الدولارات لقادة النظام السوداني. وفي الأونة الاخيرة قامت ايران بتحسين العلاقات ما بين هؤلاء القادة وبين زعماء ليبيا. واشترط القذافي لتحسين هذه العلاقات ان ينقل النظام السوداني الى بلاده تجربة «اللجان الشعبية»، كما في ليبيا. فتعهد القذافي بالمقابل ان يقدم الدعم الاقتصادي للسودان (مجلة «اليسار» المصرية - آذار ٩٢).

والعلاقات السودانية - العراقية والسودانية - الاردنية جيدة منذ حرب الخليج، اذ رفض البشير العرض المصري - الامريكي بالانضمام الى الحلف الاستعماري ضد العراق.

وتسعى ايران، حاليا، لتحسين العلاقات السودانية - الخليجية، بعد ان تحسنت علاقات ايران نفسها بدول الخليج، على خلفية موقفها المتذبذب في تلك الحرب.


* عمر البشير *

وبدون اي جهد من نظام البشير، ادى سقوط النظام الحاكم في اثيوبيا (بزعامة هيلا ماريام)، الى ضعف الحركة الشعبية لتحرير السودان في جنوبي البلاد، بزعامة جورج قرنق. فقد كانت اثيوبيا، وكذلك اوغندا، تشكلان عمقا استراتيجيا هاما لهذه الحركة ضد النظام السوداني. كما ان انشقاقا حصل في هذه الحركة، فتح المجال امام البشير ليس فقط للتنفس وتخفيف عبء الحرب عليه، بل قام بالمبادرة الى شن هجمات عسكرية على قوات قرنق لتحرير المناطق التي كان احتلها خلال السنوات الثلاث الماضية.

وكان نظام البشير قد خشي من قرار توحيد كل قوى المعارضة السودانية، التي اجتمعت في «التجمع الوطني الدمقراطي» الذي يضم حزب الامة والحزب الشيوعي والنقابات وغيرها. ولكن هناك بوادر انشقاق في هذا التجمع بسبب موقف فئة متطرفة في حزب الأمة تزعم بأن الحزب تنازل عن مبادئه الاساسية بتحالفه مع العلمانيين. ويأمل البشير ان ينجح هؤلاء في تحطيم التحالف.

وفي الآونة الاخيرة جرى تحرك ما لتحسين العلاقات السودانية - المصرية، اذ قام نائب البشير، وزير الداخلية الزبير محمد صالح بزيارة لمصر التقى خلالها المسؤولين. وجرى الاتفاق على رد الزيارة بسفر اسامة الباز الى الخرطوم والتحضير الى لقاء قمة بين مبارك والبشير. ويقال ان احدى بوادر الاجراء الجديدة قيام السلطة المصرية بمنع دخول احد قادة الحزب الشيوعي السوداني، محجوب عثمان، الى مصر.. لدى هروبه من السودان.. مع ان المعارضين السودانيين كانوا استقبلوا في مصر بأذرع مفتوحة.

■ تونس

«علاج وقائي» لمواجهة التطرف الديني



(عن «مصر الفتاة» - ٩/٣/٩٢)

● تونس ايضا، هي احدى الدول التي تعاني من ظاهرة الاصولية، اي التطرف والتعصب الديني. والسلطة فيها منعت حركة «النهضة»، وهو الاسم الرسمي للأخوان المسلمين هناك. في الآونة الاخيرة اتهمت بخرق ودوس حقوق الانسان. الانتخابات البرلمانية التي جرت فيها قبل سنة، ولم يفز اي حزب بعضوية ولو ممثل واحد في البرلمان سوى حزب السلطة الذي استحوذ على كل المقاعد، هذه الانتخابات ما زالت تثير النقاش والتساؤلات حول نزاهتها.

مع ذلك، تعتبر تونس احدى افضل الدول العربية في التعامل مع قضية حرية الرأي والدمقراطية.

وزير الشؤون الدينية، د. علي الشابي، رد الاتهامات الموجهة الى حزبه وحكومته وقال:

«ان حركة النهضة هذه يجب تسميتها في الحقيقة كبوة. تدعي انها حركة اسلامية بينما هي في حقيقتها، ابعد ما تكون عن الاسلام الذي في جوهره دين التسامح والقبول بالتعدد والاختلاف بينما هذه الحركة لا تملك سوى العنف والارهاب كوسيلة للتحاور - اذا جاز التعبير - مع من يخالفونها في الرأي.

وهي حركة تتخذ من الاسلام اداة تفريق بين المسلمين بينما الاسلام بوتقة تجميع وترابط بين المؤمنين به. ولعل ليس من قبيل المصادفة ان يكون اسم مكان عبادة المسلمين «الجامع» اكبر دلالة على هذا الاتجاه الاصيل الذي يقع في القلب من الدين الاسلامي الحنيف.

واخيرا واظنه ليس آخرا - فان هذه الحركة «الارهابية» والتي مارست الارهاب ضد مواطنين بسطاء، قبل ان تمارسه ضد سلطة الدولة التي تمثل سلطة المجتمع فاذا اجيز لها بحزب فهل يعني هذا ان غيرها من الاحزاب ليست اسلامية؟ وان من لا ينتمون اليها ليسوا مسلمين؟ فما يجمع الناس لا يمكن ان يحتكره احد.

- معروف ان هذه الحركات لا تقوم من فراغ. انما تستغل اوضاعا معينة - ازمة اقتصادية - اجتماعية، ازمة ثقة ويأس.. وهنا سأله محرر «الاهالي» المصرية، عمر احمد عمر: وما هي خطتكم لمواجهة ما تطرحه حركة النهضة؟ فأجاب ان لدى الحكومة خطة وقائية متعددة الاتجاهات: ● في الاقتصاد حققت تونس نموا اقتصاديا بنسبة ٣٪ عام ١٩٩١ على الرغم من انه عام حرب الخليج. وجاء ترتيبها في المكان الثلاثين لقائمة التنمية في العالم، من بين ١٦٠ دولة ● اعلنا عن ١٩٩٢ سنة الشباب التونسي. فالشباب هو الاكثر تأثرا عادة بالتطرف. وخصصنا هذه السنة لفعاليات عدة وكبيرة والتوعية ضد التطرف.

■ الكويت

تتهم الحكومة المصرية.. بـ الايدز!

● صحيفة «الوطن» الكويتية، المعروفة بعلاقاتها الحميمة مع نظام شيوخ النفط، اختارت الكتابة عن قضية التجسس في مصر بطريقة مثيرة..


* زين العابدين بن علي *

فهي لم تهتم بنبأ التجسس بحد ذاته او لصالح من وضد من، ولم يهمها امن مصر او موقف اسرائيل. ولم يضايقها تورط مصريين في هذه الفضيحة. انما كل همها كان «مرض الايدز الذي نقلته الجاسوسة الاسرائيلية الى عدد من وزراء مصر».

فالمعروف ان بعض الصحف المصرية ذكرت ان فاتنة مصراتي تحمل جرثومة الايدز (وقد نفت السلطات المصرية نفسها هذا النبأ فيما بعد). وان عددا من الموظفين المصريين «الذين التقت بهم وجندتهم للتجسس اصيبوا بعدوى الايدز». وقد ذكر في حينه ان المخابرات المصرية بثت هذا النبأ لكي تلقي القبض على كل من كانت له علاقة بها. فالخوف من الايدز كان سيدفع كل من التقاها الى الاطباء لطلب فحص. وهكذا تصل اليهم جميعا. لكن الرواية الاخيرة تقول ان فاتنة مصراتي هي التي زعمت امام المحققين المصريين انها مصابة بالايدز حتى يقرروا التخلص منها وترحيلها عن مصر.

المهم ان الصحيفة الكويتية قررت رفع رتب الموظفين الى وزراء. فكتبت ان هؤلاء الوزراء يجب ان يستقيلوا لأنهم لم يعودوا يصلحون لوظائفهم. وزعمت ان احدى الدول العربية رفضت استقبال وزير مصري لأنها اعتقدت انه مصاب بالايدز. وان زوجة احد الوزراء رفضت ان يقبلها للسبب نفسه.

■ اليمن

تبادل اطلاق الرصاص.. داخل قصر الرئاسة!!

*** عناصر خارجية تسعى لتفجير الوحدة اليمنية، بواسطة نفوذها داخل القبائل والاحزاب الدينية * الحزب الاشتراكي تمتد جذوره الى الشمال ايضا. وبات قوة يحسب له الحساب ***

● تواترت في الآونة الاخيرة منذ اوائل العام الحالي العديد من الاخبار التي تشير الى وجود قدر غير قليل من التوتر يخيم على «اليمن» في ظل تصاعد ازمة اقتصادية واجتماعية وسياسية شاملة.

ولعل اول التساؤلات التي يمكن ان تطرحها هذه الاحداث الاخيرة والتي وصلت مظاهرها الى الذروة بتبادل اطلاق الرصاص داخل قصر الرئاسة الاسبوع الماضي هو مدى حجمها ومدى ما تعكسه من تأزم الموقف الداخلي وهل يمكن ان تتصاعد الى انفجار عسكري شامل على غرار ما حدث في ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ يقوض هذه المرة انجاز الوحدة التي تم اعلانها بين شطري البلاد في ايار ١٩٩٠. وما هو الدور الذي تلعبه القوى الاقليمية المحيطة باليمن في تصعيد الخلافات داخل البلاد ودعم تحالف القوى القبلية والدينية المناهضة للمسار الدمقراطي والوحدوي الذي يسعى اليه الشعب اليمني.

واخيرا هل هناك افق للخروج من المأزق الحالي قبل ان تصل الأمور الى نقطة اللاعودة؟!


* علي عبدالله الصالح *

* سالم البيض *

بدأت الاحداث تأخذ خطها التصاعدي منذ بداية هذا العام وقبله بقليل مع حوادث الاغتيالات ضد قيادات واعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الذي يرأسه نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني علي سالم البيض والذي يقتسم الحكم مع حزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه الرئيس علي عبدالله صالح.

وقد لاحظ المراقبون اليمنيون انفسهم اشتراك الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والزعيم القبلي الكبير الشيخ علي بن حسين الاحمر والمعروف بعدائه للحزب الاشتراكي في وصف اعمال الاغتيال بأنها تعبير عن خلافات داخل الحزب الاشتراكي نفسه بينما حرص نائب الرئيس علي سالم البيض والذي هو في الوقت نفسه رئيس للحزب الاشتراكي على القول: ان الحزب لا يتهم احدا حتى الآن بتدبير هذه الاغتيالات وهو تعليق لا يغلق الباب امام اتهام القوى المناوئة للحزب الاشتراكي بتدبير الاغتيالات.

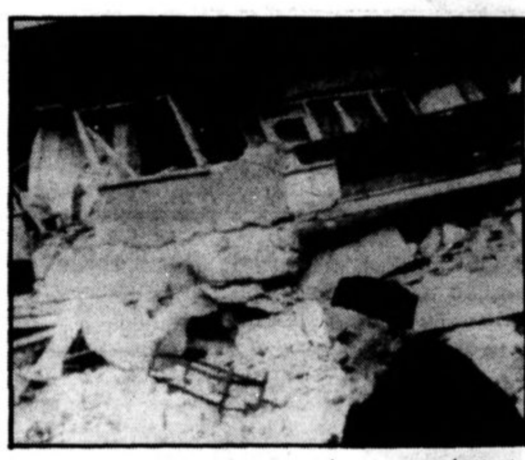
وقد اعربت مصادر عليمة داخل اليمن عن اعتقادها بأن هذه الاحداث مدبرة من قبل عناصر تضمر العداء للحزب الاشتراكي سواء داخل السلطة او القبائل بالاضافة للجماعات الموالية للرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد.

ثم اعقب عمليات الاغتيال هذه او تخللتها ازمة اعتكاف نائب رئيس مجلس الرئاسة علي سالم البيض لمدة اسبوعين في منزلة في شهر كانون الثاني الماضي ويعتقد ان سبب الازمة يرجع لمحاصرة قوات حكومية كبيرة لقوات الحراسة الخاصة بنائب الرئيس لمجرد حدوث زيادة ضئيلة في عددها.

وتشير المصادر المطلعة ان هذه الزيادة الضئيلة لا يمكنها ان تقارن بالتضخم غير العادي في الحرس الجمهوري الذي يأتمر مباشرة بأوامر عليا والتي يقدر عددها بأربعين الف مقاتل.

واخيرا في مجال حصر المظاهر البارزة للأزمة يمكن رصد الاضراب الاخير الذي نفذه الاتحاد العام للعمال في اليمن اواخر الشهر الماضي احتجاجا على الغلاء الفاحش الذي يعم البلاد. ويرى مراقبون يمنيون في هذا الاضراب علاوة

● البقية على ص ١٠ ●



* احد المنازل التي دمرها الزلزال الذي ضرب مدينة ارزيندجان التركية.

فيما تستمر عملية الانقاذ:

اكثر من (٦٠) الف مواطن يرفضون العودة الى منازلهم في المدينة التركية المنكوبة

*** وزير الصحة التركي: عدد الضحايا لن يتجاوز الف قتيل * المدينة المنكوبة كانت قد تعرضت قبل ٥٣ عاما الى زلزال اوقع ٤٠ الف قتيل ***

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت وزارة الصحة التركية ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعتبر ان من خمسين الف شخص الى ستين الفا بلا مسكن في مدينة ارزيندجان المنكوبة حيث تم التعرف الى (٣١٠) جثث وسحب (٦٢٠) جريحا منذ الجمعة من بين الانقاض التي لا يزال تحتها امس الاحد، (٣٠٠) شخص.

وصرح ممثل الصليب الاحمر في انقرة داميان برسوناز، بان السكان الذين ينامون في العراء منذ يومين ويرفضون في غالبيتهم العودة الى منازلهم المتضررة خوفا من هزة جديدة او بسبب تهدم مساكنهم يعتبرون «من دون ملجأ».

وقال برسوناز وهو في طريقه من جنيف الى ارزيندجان عبر انقرة امس ان «صدمة الهزة مضافة الى الذكرى التي لا تزال ماثلة في الاذهان حول الهزة الارضية الكبيرة العام ١٩٣٩» التي اودت بحياة اربعين الف شخص في هذه المدينة نفسها تدفع غالبية المئة والعشرين الف شخص من سكان ارزيندجان الى رفض العودة في الوقت الحاضر.

واوضح ان خمسة وثلاثين في المئة من المدينة اصيبت باضرار.

ورأى ان المشكلة الرئيسة التي تطرح نفسها حاليا تتمثل في الخيم العائلية لايواء هؤلاء الناس.

وكانت مسألة مد المدينة بالمياه اعتبرت احدى الاولويات خلال الايام المقبلة في الاجتماع الذي عقد لدرس الوضع صباح امس في مقر الهلال الاحمر التركي في انقرة.

وكشف برسوناز ان الكهرباء التي انقطعت منذ الهزة مساء الجمعة لن تعاد قبل التأكد من انقاذ الاشخاص الاحياء الذين لا يزالون تحت الانقاض.

وبسبب انقطاع الكهرباء فان المضخات لا تستطيع ان تعمل لنقل المياه الى المساكن التي لا تزال صالحة في المدينة حيث ارسل الهلال الاحمر التركي صهاريج.

وترى السلطات التركية ان في امكانها مواجهة الحاجات الطبية العاجلة عن طريق الجهاز الطبي الذي ارسل من المناطق التركية الاخرى الى المدينة المنكوبة.

وقال برسوناز ان ارسال المساعدات الطبية الاجنبية العاجلة ليس ضروريا بحسب السلطات التركية في لجنة تنسيق الاغاثة.

ومن جهته صرح وزير الصحة التركي، يلديريم اكتونا، بانه تم سحب (٣١٠) جثث و(٦٢٠) جريحا من تحت الانقاض التي قد لا يزال موجودا تحتها (٣٠٠) شخص.

ورأى الوزير ان عدد الضحايا لن يتجاوز الف قتيل في المنطقة كلها.

ووزعت ٧٠٠٠ خيمة في المنطقة وفي وسط المدينة الا ان القرويين في الدساكر الصغيرة المجاورة الذين لم تصلهم الى الان فرق الانقاذ ارسلوا وفودا الى ارزيندجان لطلب المساعدة وفق ما ذكرت المديرية التي رأت ان لا ضحايا كثيرين في هذه المناطق الريفية.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان المانيا قررت ارسال خيم واغطية بقيمة ٥٠٠ الف مارك الماني (٣٠٠ الف دولار) الى ضحايا الزلزال الذي وقع في شرق تركيا.

واعلنت اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاوروبية قررت منح مساعدة عاجلة قدرها (٥٠٠) الف وحدة نقدية اوروبية (حوالي ٦٠٠ الف دولار) لضحايا الزلزال الذي ضرب شرق تركيا.

وسيستخدم جزء من هذا المبلغ في تمويل عملية الانقاذ التي تقوم بها منظمة اطباء «بلا حدود».

ويذكر ان هذا الزلزال الذي قدرت قوته بما بين ٦.٢ و٦.٨ درجات على مقياس «ريختر» حسب مصادر مختلفة ضرب ارزيندجان بعد ٥٣ عاما من الزلزال الذي دمرها في ١٩٣٩ واوقع اربعين الف قتيل.

صحيفة «صاندي اكسبرس» البريطانية:

روبرت ماكسويل كان عميلا سوفييتيا!

● لندن - اوردت صحيفة «صاندي اكسبرس» نقلا عن وثيقة للاستخبارات السوفييتية السابقة «كي. جي. بي» ان قطب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل، الذي مات في ظروف غامضة خلال تشرين الثاني الماضي قبالة جزر الكناري كان «عميلا سوفييتيا رفيع المستوى».

وقالت الصحيفة البريطانية ان وثيقة للاستخبارات السوفييتية يعود تاريخها الى بداية العام الماضي وتحمل توقيع رئيس الاستخبارات حينذاك، فلاديمير كريوتشوف، المسجون حاليا بعد محاولة الانقلاب التي وقعت في اب الماضي تنص على تعليمات واضحة تتعلق بروبرت ماكسويل الى المراكز المحلية لل «كي. جي. بي» والامناء العامين للحزب الشيوعي في مناطق الاتحاد السوفييتي السابق.

وذكرت الصحيفة ان هذه الوثيقة تقول ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف وقادة الكرملين اعطوا تعليمات خاصة «لحماية ماكسويل واعماله على اعلى مستوى ممكن».

وجاء ايضا في الوثيقة ان «سمعته يجب ان تصان» وانه «تمنع الاشارة الى علاقات ماكسويل بالمافيا او الى حياته الخاصة اللاخلاقية».

من جهته وفي مقابلة اجرتها معه الصحيفة اكد جاسوس سابق فر الى الغرب يدعى اوليغ غورديفسكي ان هذه الوثيقة تثبت ان ماكسويل كان «عميلا سوفييتيا».

وكانت الصحف البريطانية نشرت بعد وفاة الملياردير البريطاني عدة شائعات مفادها ان ماكسويل كان جاسوسا سوفييتيا. وما زالت الصحف البريطانية تعتبر ظروف وفاته قبالة جزر الكناري غامضة.

ستة قتلى وخمسة مفقودين جراء سقوط مروحية في بحر الشمال

● لندن - و.ص.ف - افادت حصيلة لحرس الحدود في ابردين (اسكتلندا) ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم وان خمسة اخرين ما زالوا في عداد المفقودين بعد سقوط مروحيتهم مساء يوم السبت في بحر الشمال في شمال شرق جزر شتلاند (شمال اسكتلندا).

واستمرت عمليات الانقاذ ليلا بواسطة مروحيتين مجهزتين اشعة ما تحت الحمراء. وتم انقاذ ستة اشخاص من بينهم اثنان مصابان بجراح بالغة.

وكانت المروحية وهي من طراز «سوبر بوما» تنقل (١٧) شخصا من بينهم طاقم من اثنين وسقطت في البحر لسبب لم يحدد الى الان وذلك بعد ان كانت اقلعت للتو من منصة «كورمورنت» في حقل نفط برنت التابع لشركة «شل». وكانت المروحية تتوجه الى منصة مجاورة تستخدم للسكن على بعد مئات من الامتار.

وذكرت شركة «شل» ان ١٦ من ركاب المروحية ال ١٧ بريطانيون والراكب الاخير امرأة اميركية. واكدت انهم يعملون كلهم لديها.

الاتفاق على تفتيش متبادل للمنشآت النووية في الكوريتين

* سيئول - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في لجنة توحيد الكوريتين ان كوريا الدمقراطية وكوريا الجنوبية توصلتا الى اتفاق على تفتيش متبادل لمنشآتهما النووية قد يجري «في حدود العاشر من حزيران المقبل».

وكانت كوريا الدمقراطية ترفض حتى الآن الطلبات الكورية الجنوبية في هذا الشأن.

وفي مؤتمر صحفي عقد في سيئول قال المفاوض الكوري الجنوبي نائب وزير التوحيد ليم دونغ وون انه «من الممكن ان ينظم الطرفان عمليات تفتيش في حدود العاشر من حزيران المقبل».

وقال ممثلو الكوريتين الذين اجتمعوا في قرية بانمونجوم في بيان مشترك انهم وقعوا بالاحرف الاولى اتفاقا تنشأ بموجبه لجنة مشتركة للرقابة النووية مهمتها الاشراف المتبادل على التفتيش المتبادل للمنشآت النووية. وستعقد اللجنة اجتماعها الاول الخميس المقبل في بانمونجوم لتحدد المواقع التي يتعين تفتيشها.

نافذة على العالم العربي

* تتمة من صفحة ٩ *

على كونه احتجاجا صاخبا على الغلاء الا انه بنفس الدرجة ايضا يمثل رسالة اراد الحزب الاشتراكي اليمني توجيهها للقوى المعادية له بأنه يملك العديد من الاوراق التي يمكن استخدامها في الوقت المناسب.

هذه الاحداث البارزة والتي يمكن وصفها بأنها تمثل مظاهر للازمة الشاملة التي تحيط باليمن تعكس غياب الانسجام ووجود الخلافات، التي قد تصل الى التنازع داخل السلطة الحاكمة. ولكن على ماذا يدور الخلاف؟

اول القضايا محل الاختلاف هي مخصصات الرئاسة اذ يصر الحزب الاشتراكي على ضرورة تحديدها بدقة ووضع الضوابط على التصرف بشأن الانفاق من الميزانية العامة اسوة بكل ميزانيات الدول الحديثة خاصة في ظل السعي لارساء اسس سليمة لدولة الوحدة.

ويتعلق بهذه القضية الاولى ما يتردد بقوة داخل اليمن وتؤكده المصادر من اصرار الرئاسة بأن يكون من حقها التصرف فيما قيمته عشرة في المئة من عائدات البترول اليمني الحالي او الذي سيتم اكتشافه في المستقبل اسوة بالنظم المتبعة في بعض الدول العربية البترولية. وهو مطلب محل رفض كامل من جانب الحزب الاشتراكي خاصة في ظل مؤشرات الاكتشافات البترولية الكبيرة في الجنوب التي يتوقع ان تصل بصادرات اليمن البترولية الى اكثر من مليون برميل يوميا خلال سنتين.

ويرتبط بهذه القضية ايضا ما يثيره الحزب الاشتراكي من ان القيادات اليمنية تسير في التصرف بشؤون الميزانية اليمنية كما لو كان اليمن بلدا بتروليا بالفعل بينما ذلك وضع قد يتحقق في المستقبل في ذات الوقت الذي يرى فيه الحزب الاشتراكي ان هذا التبديد يجري في ظروف تعاني فيها البلاد من ازمة اقتصادية شاملة زاد حدتها عودة اليمنيين من السعودية بعد حرب الخليج (ما يقارب من مليون يمني) وايضا تزايد الاعداد بعد قرار اليمنيين الذين كانوا مقيمين في دول القرن الافريقي (اثيوبيا - الصومال - جيبوتي) بعد انفجار الحروب الاهلية في هذه الدول.

اما ثانية القضايا التي تشكل بوادر الخلافات فهي ما يتعلق بتوحيد الجيش وقوى الأمن وما زال الجيش اليمني حتى الآن - رغم الوحدة - مقسما على الاسس السابقة للوحدة وهو وضع يحمل في طياته نذرا خطيرة لدولة الوحدة ذاتها في حالة اتساع الخلافات.

وتؤكد بعض العناصر اليمنية الفاعلة في الساحة السياسية اليمنية ان هناك اجنحة نافذة في البلاد غير حريصة على دمج المؤسسات العسكرية وقوى الأمن الموروثة من عهد التشطير خشية ان يؤدي ذلك الى كشف عمليات الفساد الواسعة وحادث اطلاق النار الذي جرى داخل القصر الجمهوري الاسبوع الماضي كان احد الدلائل على ذلك.

ويرتبط بهذا الحادث الاخير القضية الثالثة موضع الخلاف بين جناحي السلطة في اليمن وهي قضية انتشار السلاح وامتلاكه بين افراد القبائل وفئات واسعة من المجتمع اليمني. اذ يصر الحزب الاشتراكي على ضرورة وضع حد لهذه الظاهرة التي يمكن ان تؤدي بسلطة الدولة اليمنية نفسها اذا ما حدث واحتدت الخلافات السياسية خصوصا وان دولا محيطة باليمن معنية بذلك. وهي تشجع العنصار القبلية والاحزاب الاصولية الدينية المتحالفة معها، على تفجير الوضع ومواجهة ما نشأ من اوضاع غريبة بعد الوحدة. فقد مكنت هذه الوحدة الحزب الاشتراكي من التغلغل داخل كافة ارجاء اليمن بعد ان كان محصورا في الشطر الجنوبي فقط.

وقد يتساءل البعض حول حقيقة هذا التغلغل الاشتراكي في كافة ارجاء اليمن في الوقت الذي تعاني فيه الحركات والاحزاب الاشتراكية في العالم من الانحسار والتقهقر. الا ان خصوصية الوضع في اليمن جعلت من انعكاس الامر شيئا محتملا تماما بل وحقيقيا.

حيث اصبح الحزب الاشتراكي باعتباره حزبا مشاركا في السلطة ملاذا لكل الفئات والعناصر التي كانت تعاني من الاضطهاد القائم على اسس قبلية او جهوية حيث يقدم نموذجا للانتماء والولاء على اساس المواطنة والولاء العام البعيد عن القبلية.

هذا بالاضافة الى ما يطرحه من برامج تقوم على محاربة الفساد والاصلاح الشامل وهي برامج قادرة في ظل الوضع اليمني الحالي على حشد تأييد جماهيري واسع حولها.

واخيرا هل يمكن لهذه الخلافات داخل اجنحة السلطة في اليمن الواحد ان تهدد بانفجار حرب اهلية؟

يرى المراقبون انه في حال تطور الامور الى هذا المنحى الخطر فان احداث ١٩٨٦ التي راح ضحيتها الاف اليمنيين لن تكون سوى «لعب اطفال» في حالة اي انفجار عسكري للوضع.

ويؤسس هؤلاء المراقبون وجهة نظرهم على ان اي انفجار عسكري جديد في حال حدوثه سيشمل هذه المرة كافة ارجاء اليمن وليس شطرا واحدا منه وذلك في ظل وجود فسيفساء حزبية وقبلية تحتفظ بكميات ضخمة من السلاح وتحظى بدعم خارجي. في الوقت نفسه الذي لا تزال البنية العسكرية لليمن الموحد بعيدة تماما عن التوحد ولا تزال تحتفظ بروح التشطير السابق للوحدة.

وهو ما يجعل الاعتقاد بانشطار اليمن - وليس تشطيره - الى عدد من الوحدات المستقلة امرا واردا.

الا ان هؤلاء المراقبين انفسهم يستبعدون الى حد كبير هذا الاحتمال ويبنون وجهة نظرهم على انه لا توجد اية قوى مهما كانت قبليتها وعلاقاتها ان تسلب الشعب اليمني وحدته.

كما ان القوى المعادية للحزب الاشتراكي تدرك انه يتمتع بقدرات عالية على الحشد والتنظيم بالاضافة الى ما اكتسبه من ارضية جديدة في كافة ارجاء اليمن مما سيجعل المعركة معه غير مأمونة العواقب وقد تكون هذه القوى نفسها اول الخاسرين.

ولعل هذا الامر كان سببا في بوادر الحل التي بدأت تلوح في الافق باتفاق اطراف السلطة في الاسبوع الماضي على اعادة تأكيد التزامها بتنفيذ ما كان اتفق عليه عند قيام الوحدة من نصوص واتفاقيات تتضمن تنفيذ الاصلاح الشامل في الميادين السياسية «الدمقراطية والتعددية الحزبية» والاجتماعية «محاربة الفساد وحرية المال العام ومكافحة الغلاء» والعسكرية «توحيد الجيش وقوى الأمن وضمان الاستقرار» و «المؤسسية» الفصل بين السلطات وتحديد الاختصاصات.

في اعقاب تصعيد المواجهات ضد قوات الاحتلال

دفع المزيد من الوحدات الخاصة الى مدن وقرى ومخيمات فلسطين المحتلة

*** استمرار حظر التجول على مخيم بلاطة وسلفيت وجماعين وعدة احياء في مدينة الخليل ***
الدراسة لم تنتظم في جميع مدارس جنين ومخيماتها لليوم الثالث على التوالي *

* القدس – تقرير خاص – واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة وبلدة سلفيت لليوم الثالث على التوالي في اعقاب القاء زجاجات حارقة باتجاه جيب عسكري وسيارة مستوطن، كما فرض حظر التجول الليلة قبل الماضية على قرى جماعين وحارس وكفل حارس وعدة احياء في مدينة الخليل اثر مهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس عشرات السيارات الاسرائيلية ودوريات الاحتلال وحطموا زجاج عدد منها، واندلعت صدامات في رام الله وجنين والخليل وطولكرم، بين القوات الضاربة وجنود الاحتلال، وأصيب احد افراد «حرس الحدود» بجراح عندما هوجمت دورية عسكرية بالحجارة واضرمت النيران ليلة امس الاول في سيارة اسرائيلية بالقرب من باب العامود في القدس.

ومن ناحية ثانية ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان سلطات الاحتلال قررت مؤخراً زيادة عدد الوحدات الخاصة العاملة في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، في اعقاب التصعيد الكبير الذي سجل مؤخراً واستخدام الاسلحة النارية ضد قوات الاحتلال.

ففي مدينة جنين ومخيمها وعدد من بلداتها لم تنتظم الدراسة في جميع المدارس لليوم الثالث على التوالي. واقام الطلبة الحواجز الحجرية واشعلوا الاطارات في محيط المدارس، وجرت صباح امس مواجهات عنيفة تركزت في محيط مدرسة السلام الثانوية للبنين. وعلى الفور اطلق الجنود الاعيرة النارية وقنابل الغاز الخانق لتفريق الطلبة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

واستمر فرض حظر التجول امس على قرية جماعين الذي فرضته قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في اعقاب القاء ثلاث زجاجات حارقة على سيارة للمستوطنين قرب القرية.

وشنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في الجبال وحقول الزيتون، وداهمت عدداً من المنازل بحجة البحث عن قاذفي الزجاجات الحارقة.

وواصلت الجرافات والآليات الاسرائيلية عمليات شق الشارع الاستيطاني المار من اراضي قرية شوفة شرق طولكرم.

كما واصلت سلطات مستوطنة «افني حيفتس» المقامة على اراضي شوفة عمليات البناء بشكل كثيف داخل المستوطنة.

ومن ناحية اخرى واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي على عنبتا لليوم السادس.

وفي مدينة نابلس كثفت سلطات الاحتلال من تواجد قواتها العسكرية في الشوارع والاسواق والبلدة القديمة وقام الجنود بايقاف الشبان ودققوا في بطاقاتهم، وطاردوا الباعة واصحاب البسطات المتواجدين في الدوار المركزي في المدينة واتلف الجنود كميات من الخضار والفاكهة في حين واصل شبان الانتفاضة في نابلس ومخيماتها وقراها مهاجمة دوريات الاحتلال والمركبات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الثالث على التوالي اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية، كما واصلت فرض حظر التجول على بلدة سلفيت لليوم الثالث في اعقاب القاء زجاجات حارقة باتجاه سيارة مستوطن. فداهمت قوات الاحتلال منازل البلدة واحتجزت عشرات الشبان حتى ساعات متأخرة من الليل.

وفي طوباس اغلقت سلطات الاحتلال صباح امس مدرسة البلدة الثانوية لمدة شهر اعتباراً من امس بحجة مشاركة طلبة المدرسة في عمليات رشق الحجارة على دوريات الاحتلال.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على مدخل قرية الباذان وقام الجنود على الحاجز بايقاف السيارات العربية وانزال ركابها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

وفي مدينتي رام الله والبيرة، شوهدت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال الراجلة والمحمولة تجوب شوارع المدينتين والاسواق العامة، ومراقبة تحركات المواطنين تحسباً من اندلاع مواجهات والقاء زجاجات حارقة باتجاه اهداف اسرائيلية.

وفي القدس اصيب صباح امس احد افراد «حرس الحدود» بجراح اثر رشق دورية عسكرية بالحجارة بالقرب من مفترق الرام المؤدي الى كلية الامة وفي اعقاب الحادث قام افراد من المخابرات وقوات الاحتلال باعمال التمشيط في محيط الكلية واعتقلت ثلاثة شبان.

وكانت سيارة الشرطة قد هوجمت بالحجارة صباح امس في حي راس العامود بالمدينة، مما ادى الى تحطيم زجاجها الجانبي. وبالقرب من باب الاسباط وقع صباح امس اشتباك بالايدي بين عدد من الباعة المتجولين وافراد من بلدية كوليك وقوة من «حرس الحدود». بعد ان قام موظفو البلدية باتلاف بسطات الكعك التي كان يعرضها الباعة وتم اعتقال اثنين من الباعة على ذمة التحقيق.

وحطم شبان الانتفاضة صباح امس حافلة اسرائيلية لدى مرورها في منطقة المشروع في بلدة الظاهرية وداهم جنود الاحتلال عدداً من المنازل واعتدوا على اصحابها بالضرب.

وداهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال تقدر بحوالي مئتي جندي مخيم العروب مساء امس الاول واقاموا الحواجز على جميع مداخل المخيم واعتدى الجنود عليهم بالضرب المبرح بالهروات واعقاب البنادق واصيب صابر خميس البدوي بجراح في الوجه واليد اليسرى.

وداهم جنود الاحتلال صباح امس خربة ابو العسجا جنوب الخليل، واقتحموا عدداً من المنازل ولم يعرف بعد سبب هذه المداهمات التي استمرت حتى ساعات ما قبل الظهر.

من جهة ثانية ناشد ذوي المعتقل محمد خليل ابو علي من بلدة يطا قضاء الخليل والذي يقضي فترة محكوميته البالغة مدى الحياة وذلك بتهمة قتل المستوطن (يهوشوع سلوم) في مدينة الخليل عام ١٩٨٠. الهيئات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان التدخل لدى سلطات الاحتلال من اجل السماح لوفد من الاطباء لمعالجته بعد ان تعرض للضرب على رأسه من قبل شرطة الاحتلال داخل سجن «جنيد» المركزي ونقل الى سجن «شطا» بعد تدهور صحته جراء الضرب.

ويخشى ذويه من احتمال ان يفقد بصره اذا لم يقدم له العلاج اللازم والسماح لطبيب خاص بالاشراف على علاجه، نظراً لتدهور وضعه الصحي بشكل كبير.

ويذكر ان المعتقل ابو علي تعرض لهذا الضرب بسبب مطالبته بتحسين حياة المعتقلين اليومية.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩٢/٣/١٦ *
١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢٠.٣٠ – «قضية فرانتشيز» مسلسل
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – «كل شعوب البلاد تتهود» دراما عبرية
٢٣.٣٠ – كرة سلة
٢٤.٠٠ – اخبار



السؤال رقم (١٠)

احد اشهر خطباء العرب كان في وفد من وجوه اهل البصرة قدم لتنهئة عبدالله بن الزبير، الذي قاطع احد الوجوه، قائلا: اسكت، فوالله لوددت ان لي بكل عشرة من اهل العراق رجلا من اهل الشام.

فقال الخطيب الشهير: ان لنا ولك مثلا افتأذن في ذكره؟ قال نعم. فقال الخطيب: مثلنا ومثلك ومثل اهل الشام كقول الأعشى:

عُلّقتها عرضا، وعُلّقت رجلا غيري/ وعلّق اخرى غيرها الرجل

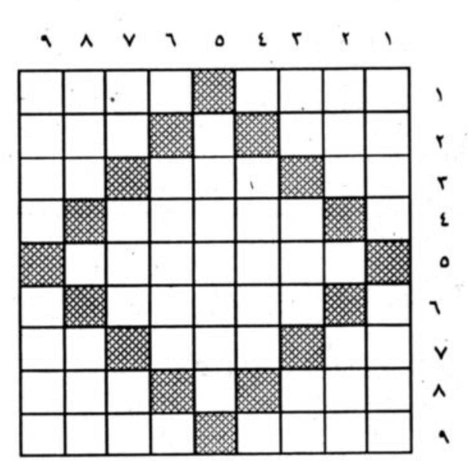
احبك اهل العراق، واحببت اهل الشام، واحب اهل الشام مروان بن عبد الملك.

فمن هو الخطيب الشهير: الأحنف بن قيس – قس بن ساعدة – خالد بن صفوان؟

برعاية:
**** منجرة ومفروشات سامي شريدي**
ام الفحم – تل ٣١١٩١٤ (٠٦)
**** محلات الحاج فضل الله ابو نمر – للتموين**
ام الفحم – تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٥٧) *****



*** اعداد: سلافة ناطور – حيفا ***

افقي:
١ – رحب – عكس اقبل
٢ – حيوان – من الاشجار
٣ – ثلثا ورد – مناسبة سعيدة – للنهي
٤ – مستقرون
٥ – دولة
٦ – شهر
٧ – عبد – للسؤال – الة موسيقية
٨ – سطع – خاصتنا
٩ – ات – زعيق

عمودي:
١ – حيوان – من الطيور
٢ – سجن – كبر
٣ – حاجز – عاصمة – الامر من رجع
٤ – مرتفع + حرف
٥ – عاصمة
٦ – سجل + اداة نصب
٧ – حيوان – قرية عربية – خاصتي
٨ – صنديد – اقترب
٩ – من الفواكه – من الفواكه

***** حل لغز رقم (٢٥٦) *****

افقي:
١ – سردينيا
٢ – دولار
٣ – ود – يمر – مل
٤ – ريح – يصد
٥ – سولم – والد
٦ – ماي – جرن
٧ – كن – نلف – يا
٨ – طاولة
٩ – جبل طارق

عمودي:
١ – كورسيكا
٢ – ديوان
٣ – رد – حلم – طب
٤ – دوي – نال
٥ – يلمع – بلوط
٦ – نار – الف
٧ – ير – جلد – هر
٨ – مصاري
٩ – اليونان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تلخيص عمل الشرطة في منطقة الشمال للعام ١٩٩١، في مؤتمر صحفي امس:

١٨ مهاجراً جديداً انتحروا..

ارتفاع نسبة الاغتصاب (٦ ,٢١٪) والسطو المسلح (٣٣٪)

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد المهاجرين اليهود الجدد الذين انتحروا خلال سنة ١٩٩١ في منطقة الشمال ١٨ مهاجراً، معظمهم من اليهود السوفييت والبقية من يهود الحبشة، هذا ما كشفه قائد شرطة الشمال، البرت موصافيا في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاحد في الناصرة لتلخيص اعمال الشرطة وقضايا المخالفات والاجرام خلال السنة الماضية.

ومنطقة الشمال تضم، حسب تقسيم الشرطة، مساحة واسعة من البلاد، بخط عرض من الخضيرة ونابلس الى اعالي الجليل، بما في ذلك حيفا وطبريا وعكا والناصرة ونهريا وصفد الخ.. واتضح ان هناك ارتفاعاً بارزاً في المخالفات والجرائم في مختلف المجالات، خصوصاً الاغتصاب والسطو المسلح، وكذلك الارتفاع الضخم في عدد الاعتقالات بسبب المشاكل المالية. وفيما يلي تلخيص حسب المواضيع الاساسية:

* جرائم خطيرة: حوادث القتل - مواطن يقتل مواطناً - راح ضحيتها هذه السنة في الشمال ٢٩ مواطناً (في سنة ١٩٩٠ بلغ العدد ٣٢ قتيلاً)، اي سجلت انخفاضاً بنسبة ٩,٤٪. وكذلك الامر بالنسبة لحوادث محاولات القتل (١٥ هذه السنة مقابل ٢١). اما حوادث الاغتصاب فارتفعت بنسبة ٢١,٦٪ (من ٨٨ الى ١٠٧). كما ارتفعت حوادث السطو المسلح بنسبة ٣٣٪ (من ٧٨ الى ١٠٤).

* ملفات الاجرام: ارتفع عدد الملفات الجنائية التي قدمت للمحاكم هذه السنة بنسبة ٥,٧٪ (من ٥٩٤٤٢ في العام ١٩٩٠ الى ٦٢٨٤٦ في العام ١٩٩١). ولوحظ ان الارتفاع الاكبر سجل في مواضيع الاعتداءات الاخلاقية (بنسبة ٢٤٪ من ٢٥٢٢ الى ٣١٢٧) وفي الاعتداءات الجسدية الاخرى (١٧,٨٪ من ٤٢٠٤ الى ٤٩٥٤) والاعتداءات على املاك (٥,٧٪ من ٤٠٧٨٩ الى ٤٣٠٩٤). وقد سجلت الشرطة هنا ارتفاعاً في القبض على المخالفين من ٤١,٧٪ سنة ١٩٩٠ الى ٤٢,٨٪ هذه السنة. ومع ان هذه هي اعلى نسبة في البلاد، الا انها ستشير الى انه في ٥٧,٢٪ من الحالات لم يلق القبض على الجناة.

* الاعتقالات: ارتفعت نسبة الاعتقالات هذه السنة بنسبة ٣٦٪ (من ٢٢٢٦ الى ٣٠٢٣١). وسجلت النسبة الاكبر من هذا الارتفاع في الاعتقالات التي تمت على خلفية المشاكل والورطات المالية للمواطنين. فقد نفذت الشرطة ١٥٣١٦ امر

*** ٢٩ مواطناً قتلوا بأيدي مواطنين (٣٢ في سنة ١٩٩٠) * ارتفاع ضخم (٣٣٪) في عدد المعتقلين بسبب مضاعفة الاعتقالات بين صفوف المواطنين المديونين * ٣٧٢١ حادث طرق، مات فيها ١٤٠ * ارتفاع بنسبة ٢٣٪ في عدد الشكاوى ضد العنف من رجال الشرطة * في ٥٧,٢٪ من الجنايات لم يلق القبض على الجناة ***

اعتقال ضد مواطنين صدرت بحقهم اوامر في دائرة الاجراء (הוצאה לפועל)، بينما في سنة ١٩٩٠ بلغ العدد ٨٠٧٠ (نسبة الارتفاع ٨٩,٧٪). ويعود هذا الارتفاع بسبب القانون الجديد الذي يجبر الشرطة على تنفيذ اوامر دائرة الاجراء خلال ٣٠ يوماً من صدوره. اما الاعتقالات الاخرى فكانت في فرع الجرائم (١٢٧٧٢ معتقلاً) وفروع اخرى ٢١٤٣ (مواطنون من المناطق المحتلة ضبطوا بدون تصاريح داخل اسرائيل او غير ذلك).

وهنا اشار قائد شرطة الشمال الى احصائيات رسمية تقول ان نسبة المواطنين الذين لا يحترمون المستندات المالية التي يوقعونها هي في الشمال اكثر من اية منطقة في البلاد. ففي منطقة الجليل مثلاً تبلغ النسبة ١٦٪ من جميع انحاء البلاد (اي مثل منطقة المركز كلها) وفي منطقة المروج ١٢,٤٪ وفي حيفا ١١,٤٪.

* مخالفات سياسية، وتسميها الشرطة «على خلفية قومية»!! - انخفضت هذه السنة بنسبة ٦٠,٨٪ (من ١٣١٥ الى ٥١٥). وعزا البرت موصافيا هذا الانخفاض، بالاساس، الى نتائج حرب الخليج والى «الجهد الكبير» للشرطة. ولكن مسؤولين آخرين في الشرطة - قال موصافيا انه لا يوافق معهم - قالوا: ان من بين الاسباب الاساسية لانخفاضها كان بدء مفاوضات السلام في مدريد وواشنطن من جهة وانعدام احداث كبرى (مثل مجزرة الاقصى او مجزرة ريشون لتسيون) التي على خلفيتها قامت مظاهرات في السنوات السابقة في المدن والقرى العربية ووقعت اشتباكات مع الشرطة.

* حوادث الطرق: ارتفع عدد حوادث الطرق في منطقة الشمال من ٣٥٣٩ الى ٣٧٢١ (٥,١٪) هذه السنة، وبلغ عدد الحوادث القاتلة ١٣٢ (كان ١٢٩ في ١٩٩٠). وقد اصيب في حوادث الطرق عموماً ٧١٤٢ شخصاً (في سنة ١٩٩٠ كان العدد ٦٤٤٧)، ٥٤٥٠ منهم اصيبوا اصابات خفيفة (٤٨٧٦ في سنة ١٩٩٠) و١٥٧٢ اصابات قاسية (١٤٢٢) وبلغ عدد القتلى في حوادث الطرق في الشمال ١٤٠ (١٤٨ في سنة ١٩٩٠).

* مراكز شرطة جديدة *

هذا واعلن قائد شرطة الشمال ان الشرطة ستفتح ٣ محطات جديدة لها واحدة في باقة الغربية واخرى في ام الفحم وثالثة في دالية الكرمل. كما سيبنى مركز شرطة جديد في مجدال هعيمق بميزانية مشتركة بالمناصفة ما بين الشرطة والبلدية.

وقال: في باقة ابدى المجلس تعاوناً كبيراً وخصص لنا ارضاً وأعد اعمال البنية التحتية. اما في ام الفحم، فمع ان رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، تحمس للفكرة بل وهو الذي بادر اليها، فانه تراجع على ما يبدو. ولذلك قررنا اقامة محطة شرطة متنقلة داخل المدينة هي عبارة عن سيارة كبيرة، اشتريناها. وجهزناها. وسنضعها بشكل دائم في مركز المدينة. فعندما تستدعى لأي طارئ، تقطع خط الهاتف المربوط بها، وتنتقل بسرعة الى المكان اللازم. وبعد ذلك تعود الى موقعها.

وسيكون فيها دائماً شرطيان اثنان.

ولم يتطرق موصافيا أبداً لطلب بلدية الناصرة واهلها اقامة نقطة شرطة في سوق المدينة.

الاعلان، امس، عن النتائج النهائية لانتخابات نقابة الموظفين

الجبهة ضاعفت من قوتها وحصلت قائمتها المركزية على ٤ , ٢ من الاصوات

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - حققت الجبهة في انتخابات نقابة الموظفين، بعد الاعلان عن النتائج النهائية لهذه الانتخابات يوم امس (الاحد) من قبل لجنة الانتخابات المركزية، نجاحا ملحوظا بحيث حصلت الجبهة على نسبة ٤ , ٢ في قائمتها المركزية.

واتضح ايضا من النتائج النهائية ان الجبهة حصلت على نسبة ٤٪ في الانتخابات الفرعية لقائمة موظفي السلطات المحلية. وحصلت ايضا على نسبة ٣,٥٩٪ في القائمة الفرعية لموظفي الهستدروت والاحزاب. وحققت الجبهة ايضا وللمرة الاولى فوزا في الانتخابات الفرعية لنقابة موظفي البنوك وشركات التأمين. وحصلت الجبهة ايضا، في الانتخابات لنقابة الموظفين لفرع موظفي الصناعة، على نسبة ٧٧, ٪ ومؤسسات التعليم العالي نسبة ٥٠,٠٪.

وبلغت نسبة المشاركين في هذه الانتخابات من اصحاب حق الاقتراع ٣٩,٢٩٪. وبلغ عددهم ٦٨,٤٥٦ مقترعا. وبلغ عدد الاصوات الصحيحة ٦٧,٢٢٢ صوتا موزعة كالآتي:

فرع عاملي الهستدروت والاحزاب - ٢٥,٥٦٢ صوتا، السلطات المحلية - ٤٢, ٢٥ البنوك - ٣,٩٤، موظفو الصناعات - ٢١,٣، مؤسسات التعليم العالي - ١٦٤١، الشركات الحكومية - ٢٩١٢، عاملو التجارة والمكاتب الخاصة - ٤١,٦، مؤسسات جماهيرية - ٢٨١٣، مؤسسات وطنية - ١١٦٣ صوتا.

وتدل النتائج النهائية على ان الجبهة حققت فوزا في هذه الانتخابات واستطاعت ان تضاعف من قوتها.

بسبب رفض الخدمة في الجيش:

الشرطة تحاول اعتقال الشاب مروان نفاع بالقوة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حاولت قوة من شرطة كرمئيل (ثلاثة افراد، اثنان منهم باللباس العسكري والثالث بلباس مدني) الدخول الى بيت النائب الجبهوي محمد نفاع في بيت جن لاعتقال نجله مروان، الذي يرفض الامتثال في مكتب التجنيد في طبريا لاجراء الفحوصات الطبية تحضيرا للخدمة في الجيش.

وتصدت والدة مروان، السيدة نايفة مفاع، لافراد الشرطة ووقعت مشادة كلامية بينهم ومنعتهم من دخول البيت بالقوة.

وتجدر الاشارة الى ان مروان تلقى عدة اوامر من الجيش للذهاب الى مكتب التجنيد في طبريا ورفض الانصياع لها وقال: انه يرفض الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية ومبدئية ومهما كلفه ذلك من ثمن.

وقال والداه تعقيبا على محاولة اعتقاله بالقوة: مروان هو النجل الثالث الذي يرفض الخدمة في الجيش. وكما شددنا على ايدي هشام وعدي من قبل نشد على يدي مروان. ونعتز بموقفه. ولا توجد هناك اية مؤامرة ولا اي ضغط باستطاعتهما التأثير على نصاعة انتمائنا لشعبنا العربي الفلسطيني ولتحييدنا عن خطنا الكفاحي. والرفض لقانون التجنيد الاجباري البغيض المفروض قسرا هو طبيعة بيتنا. هكذا كان وهكذا سيبقى، مهما كان الثمن.

فؤاد جمال معدي في رسالة لآرنس:

أنا عربي فلسطيني وأرفض الخدمة في جيش الاحتلال

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث الشاب فؤاد جمال معدي، نجل رئيس لجنة المبادرة الدرزية، برسالة الى وزير «الامن» موشيه آرنس، يؤكد له فيها رفضه القاطع للخدمة في جيش الاحتلال.

وجاء في الرسالة: «أنا الموقع أدناه فؤاد جمال معدي، عربي فلسطيني ودرزي من قرية يركا حامل بطاقة هوية رقم: (٢٦١١٦٥٠٥) من مواطني الدولة. تلقيت أمرا في (٩٢/٣/٨) للامتثال في مكتب التجنيد في حيفا بتاريخ (٩٢/٥/٢٤) الساعة التاسعة صباحا».

وأضاف في رسالته: «أطالبك بتحريري واعفائي من الخدمة في الجيش الاسرائيلي من منطلقات ضميرية ولكوني عربيا فلسطينيا واطلب منك ومن حكومة اسرائيل الغاء القانون الاجباري المفروض على ابناء طائفتي وجعله اختياريا، واعفاء كل ابناء طائفتي العرب الفلسطينيين من الخدمة في الجيش».

وأكد ايضا: «وأطالبك أيضا كوزير للامن بسحب قوات الاحتلال الى حدود الرابع من حزيران عام (٦٧) والانسحاب من الجولان السوري المحتل وجنوب لبنان ودولة فلسطين المحتلة، من اجل ارساء السلام العادل ووضع حد للحروب وسفك الدماء، من أجل مصلحة شعبي هذه البلاد خاصة وشعوب المنطقة عامة».

وبعث فؤاد بنسخ عن رسالته الى رئيسي الدولة والحكومة وقائد الاركان ومدير مكتب التجنيد في حيفا والى النائب الجبهوي محمد نفاع.

جوائز سبورتوتو

● استمارتان اصابتا (١٥) نتيجة صحيحة وكل واحدة منهما تحصل على (٦٥٠) الف شيكل. و(٤٨) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وتحصل كل واحدة على (٦٤١٩) شيكل. و(٦٨٤) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وتحصل كل واحدة منها على (٤٤٩) شيكل و(٦٠٣٧) استمارة اصابت (١٢) نتيجة وكل واحدة تحصل على (٥٠) شيكل و(٣٣٣٦٣) استمارة اصابت (١١) نتيجة وكل واحدة تحصل على (٨,٢٥) شيكل.

الجائزة الخامسة لن توزع.

* توتوتيكو *

● استمارتان اصابتا (٧) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٢١٤٦٩٥) شيكل و(٨٠) استمارة اصابت (٦) نتائج وتحصل كل واحدة على (٥,٥) شيكل و(٢٢٦١) استمارة اصابت خمس نتائج وتحصل كل منها على (٨) شواقل.

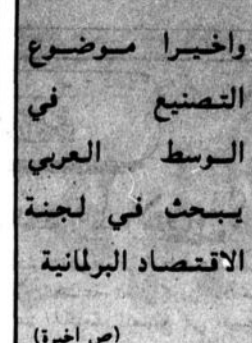
الجائزة الرابعة لن توزع.





انصار ليفي يتهمون شمير باحداث انقسام في الليكود

(ص اخيرة)





* الثلاثاء، ١٧ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٤ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 17.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 258/48

اثـر الـمـحـادثـات بـيـن ارنـس وتـشـيـنـي، امـس:

وفد امريكي رفيع المستوى يزور اسرائيل للتحقيق بشأن تصدير التكنولوجيا العسكرية

* واشنطن - وكالات الانباء - من المتوقع ان يصل الى اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة وفد امريكي رفيع المستوى من وزارتي الخارجية والحربية الامريكيتين لتقصي الحقائق حول فضيحة بيع اسرائيل تكنولوجيا صواريخ «باتريوت» الامريكية وتقنيات عسكرية امريكية اخرى الى عدة دول من بينها الصين.

هذا ما تم الاتفاق عليه، امس الثلاثاء، بين وزير «الامن»، موشيه ارنس، ووزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني.

وكان ارنس، الذي من المتوقع ان يلتقي، اليوم الاربعاء، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد بذل جهودا حثيثة لاقناع تشيني بأن لا اساس للانباء التي تناولتها بحدة وسائل الاعلام الامريكية حول الفضيحة المذكورة.

وقال ارنس ان اسرائيل ستتعاون بجدية مع الوفد الامريكي بهذا الخصوص.

شمير: كل ما تناقلته وسائل الاعلام هو مجرد اكاذيب وافتراءات

* تتوايلر تحاول تهدئة الاجواء بالاعراب عن غضبها بسبب تسريب الانباء *

ويهدف تهدئة الاجواء حول هذه الفضيحة وخاصة في الصحف الامريكية صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتوايلر، مساء امس، بأن الادارة الامريكية لا تسعى لتوتير العلاقات مع اسرائيل عبر التسريب الى الصحف وليس في نيتها الاساءة لاسرائيل.

واعربت تتوايلر عن استيائها لقيام بعض المسؤولين الامريكان بتسريب هذه المعلومات الى الصحف، وقالت انه قد ينبغي محاكمة هؤلاء.

وفي رد على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة تسعى الى توتير العلاقات مع اسرائيل قال الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان «هذا ليس صحيحا

● البقية على صفحة ١٠ ●

خلال خمسة ايام:

الميليشيات العميلة تستخدم «الدروع البشرية» في جنوب لبنان

* قوات الطوارئ الدولية تقدم احتجاجا الى اسرائيل على هذه الممارسات *

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مصدر من قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ان دورية من عناصر «ميليشيات جنوب لبنان» العميلة استخدمت، امس الاثنين «الدروع البشرية» بجعلها ثمانية رجال في السعين

● البقية على صفحة ١٠ ●

بوش:

جميع الخيارات العدوانية مفتوحة ضد العراق!

* ميلووكي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، مجددا، امس الاثنين، ان «كل الخيارات مفتوحة» لحمل العراق على الالتزام بقرارات الامم المتحدة لكنه المح الى ان دخول حاملة الطائرات «يو.اس.اس» الى الخليج لا يعني ان هناك عملا عسكريا وشيكا.

وقال بوش متحدثا الى الصحفيين الذين رافقوه في طائرته «اير فورس وان» «لن استخلص نتائج كثيرة من تحركات حاملة طائرات» لكننا «نصر بكل الوسائل الممكنة لكي يذعن العراق لقرارات الامم المتحدة» مضيفا «لن اناقش الخيارات. وهي كلها مفتوحة».

وكان دخول حاملة الطائرات «امريكا» ومجموعتها القتالية الى الخليج الذي وصفه «البنتاغون» بأنه تحرك روتيني قد اثار تكهنات بتدخل عسكري وشيك لارغام العراق على ازالة ما لديه من اسلحة دمار شامل.

واتهم الرئيس الامريكي الذي قام، امس، بجولة انتخابية في ولايتي ويسكنسن والينوي نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي طرح الاسبوع الماضي في الامم المتحدة موقف بلاده باللجوء الى مناورات تمويهية. وقال «انها مسألة خطيرة»!

د. حيدر عبد الشافي في لقاء مفتوح دعت اليه رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة:

لا يوجد موقف فلسطيني موحد بشأن الكونفدرالية مع الاردن

* ويقول: لكي نتغلب على المأزق الذي خلفته محادثات واشنطن علينا ان نتخطى خلافاتنا لكي نصبح قادرين على اتخاذ قرارات مصيرية *

* القدس - صرح د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، امس الاثنين، انه ليس لدى الفلسطينيين «حاليا» موقف «موحد» من الكونفدرالية بين الفلسطينيين والاردن.

وقال عبد الشافي خلال لقاء مفتوح دعت اليه رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة مع اعضاء في الوفد الفلسطيني ردا على سؤال حول التصريحات الفلسطينية الاخيرة بشأن الكونفدرالية مع الاردن «انه للاسف لا يوجد موقف فلسطيني موحد».

واضاف «واقع الحال ان الوضع الفلسطيني كما هو وكما نعيشه يفتقر الى وجود موقف فلسطيني متحد ونحن بأمس الحاجة الى هذا». وتابع مشيرا الى عدم رفضه لمبدأ الكونفدرالية «لا بد ان ننتظر حتى تحقيق الدولة المستقلة».





وقال عبد الشافي: ان مسألة الكونفدرالية منصوص عليها وورد ذكرها في خطاب الوفد الفلسطيني الاساسي في اثناء افتتاح مؤتمر مدريد. وانه في تصورنا لما يكون الوضع النهائي الذي نصل اليه هو كونفدرالية بين دولة فلسطينية مستقلة وبين الاردن.

واضاف عبد الشافي ان هذا الحديث عن الكونفدرالية كان واردا منذ البداية، واتصور انه لا اعتراض عليها من حيث المبدأ خاصة وانها

● البقية على صفحة ١٠ ●

مشاورات عربية مكثفة لتنسيق المواقف ازاء المرحلة المقبلة من المفاوضات الثنائية

*** اليوم قمة مبارك – الاسد تتناول مجمل العملية السلمية * موافقة الاطراف العربية الاربعة الى المفاوضات الثنائية على الاجتماع في بيروت لبحث جدوى مواصلة المفاوضات في الظروف الراهنة * بويز: هدف الاجتماع توحيد الرؤيا والجهود لانجاح مؤتمر عادل وشامل وحقيقي ***

● القاهرة – وكالات الانباء – تتناول قمة الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الاسد، التي تبدأ اليوم الثلاثاء، فور وصول الرئيس السوري الى القاهرة تقييم نتائج المفاوضات العربية – الاسرائيلية والمفاوضات متعددة الاطراف وسبل تنسيق الموقف العربي ازاء المراحل المقبلة في هذه المفاوضات.

وتأتي زيارة الاسد الى القاهرة في وقت تجري فيه مشاورات عربية مكثفة لتقييم مراحل العملية السلمية حتى الآن وتنسيق المواقف العربية ازاء المراحل المقبلة منها.

وذكرت مصادر مصرية عليمة ان الرئيس السوري يتبنى وجهة النظر القائلة ضرورة ارجاء المرحلة التالية من المفاوضات الثنائية بين الوفود العربية والوفد الاسرائيلي، التي من المتوقع ان تجري في اواسط شهر نيسان المقبل، الى ما بعد الانتخابات البرلمانية في اسرائيل ٢٣ حزيران المقبل، فيما تشدد القاهرة على ضرورة الاستمرار في عملية التفاوض.

هذا وتلقى لبنان، امس الاثنين، جواباً رسمياً من الاردن الذي وافق بعد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية على الاجتماع في بيروت لبحث جدوى مواصلة مفاوضات السلام الثنائية ضمن الظروف الحالية.

وفي تصريح صحفي قال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، انه اجرى اتصالات للحصول على موافقة الاطراف المعنية على موعد الاجتماع.

وعلم من مصدر مأذون له في وزارة الخارجية انه سبق واقترح في الدعوة التي وجهها في العاشر من آذار الجاري ان يجري الاجتماع بين (٢٠) و(٣٠) من الشهر نفسه.

وقال بويز ان هذا الاجتماع بين الاطراف العربية الاربعة المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل هو «لمصلحة السلام اكثر مما هو موجه ضده». واضاف ان هدفه «توحيد الرؤيا والجهود لانجاح مؤتمر عادل وشامل وحقيقي كما اراد لنفسه ان يكون».

وتابع بويز «اننا بالطبع ندرك بان الولايات المتحدة تتمنى ان تحصل جولة مقبلة» للمفاوضات الثنائية قبل الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في (٢٣) حزيران المقبل و«الاجابة على هذا السؤال عنوان اساسي من عناوين اجتماع وزراء خارجية الدول الاربع».

وعندما سئل حول احتمال مشاورة الولايات المتحدة اثناء عقد اجتماع بيروت رد بويز ان «الولايات المتحدة تلعب دوراً اساسياً اولاً لانها الراعية الاساسية للمؤتمر وثانياً بصفة دورها التنسيقي ومن الطبيعي ان تستمر الاتصالات طيلة مراحل هذا المؤتمر».

من جهة اخرى افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية اللبناني استقبل، امس السفير المصري في لبنان، سيد ابو زيد عمر، الذي سلمه رسالة من نظيره المصري، عمرو موسى. لكن المصدر لم يعط أية ايضاحات حول ما تضمنته هذه الرسالة.


● مبارك ●


● الاسد ●


● فارس بويز ●

النـاطق باسم وزارة المالية:

اسرائيل «تحتج» على عدم تلقيها الجزء الثاني من المساعدات السنوية الامريكية!

* القدس – «و.ص.ف» – صرح الناطق باسم وزارة المالية، ايلي يوسف، امس الاثنين لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن اسرائيل لم تتلق بعد الجزء الثاني من المساعدات السنوية الامريكية وتنتظر توضيحات من واشنطن حول هذا الموضوع.

واوضح يوسف «كان من المقرر ان نحصل عليها في شباط الماضي لكننا لم نحصل على اي توضيح رسمي حول هذا التأخير. ومرد ذلك ربما الى مشاكل تقنية او مصاعب في التصويت في الكونغرس على موازنة المساعدات الخارجية التي سيتم التصديق عليها قبل العشرين من الشهر الحالي».

ووفق اتفاق تم التوصل اليه في تشرين الثاني الماضي بين السفارة الاسرائيلية في واشنطن ومساعد وزير الخارجية، لورانس ايغلبرغر، فان المساعدات الامريكية العسكرية السنوية (١.٨ مليار دولار) والمدنية (١.٢ مليار دولار) لعام ١٩٩٢ ستمنح بصورة استثنائية على دفعتين بسبب «مصاعب مالية امريكية».

وقالت مصادر في البنك الاسرائيلي ان اسرائيل حصلت في نهاية عام ١٩٩١ على (٦٠٠) مليون دولار كمساعدات مدنية و(٧٥٠) مليون دولار كمساعدات عسكرية. اما الباقي فكان من المقرر ان يتم دفعه في شباط الماضي.

وفي واشنطن صرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته بأن الاتفاق المبرم في تشرين الثاني الماضي بين اسرائيل والولايات المتحدة حول هذه المسألة ينص على دفع القسط الثاني بمجرد ان يفرج عنه الكونغرس وذلك مبدئيا في نهاية آذار الحالي.

وقال المصدر نفسه ان اسرائيل تلقت بالفعل بموجب هذا الاتفاق ما يعادل قيمة ستة اشهر من المساعدات الاقتصادية والعسكرية.

وبموجب القانون على الحكومة الامريكية انتظار تصويت الكونغرس الذي تأخر في السابق في التصويت على قانون المساعدات الخارجية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٣/١٧، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● القدس وضواحيها – ١٦ ● السهل الداخلي – ١٩ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٨ ● النقب – ٢٠ ● البحر الميت – ٢٣ ● ايلات والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١١٩٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥١١٣ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٣٩ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج



أين كل هذه الملايين؟

○ *في البحث الذي أجرته لجنة الاقتصاد في الكنيست، امس الاثنين، طرح مدير عام وزارة التجارة والصناعة، تسفي كورن عدداً من الارقام الغريبة العجيبة عن «دعم الحكومة للتصنيع في الوسط العربي».*

لقد زعم ان الوزارة رصدت مبلغ ٣.١ مليون شيكل لتشجيع الاستثمارات في الصناعات الخفيفة في الوسط «غير اليهودي»، على حد تعبيره. وانها وافقت على طلبات عشرة مستثمرين «غير يهود» – مرة اخرى حسب تعبيره – بقيمة نصف مليون شيكل.

الحاضرون في الاجتماع فوجئوا. فهذه اول مرة يعلن فيها مثل هذا الامر. وينبغي التحقق من صحة المعلومات.

ولكن الأهم من هذا هو هرب مدير الوزارة (ولماذا لم يحضر الوزير نفسه، دافيد مغين، خصوصاً وانه المكلف بشؤون المواطنين العرب؟!) من القضية الاساس. فالملايين التي ذكرها، ان دفعت فعلاً، هي قروش بالنسبة للحاجات والنواقص. وما يحتاجه الوسط العربي في هذا المجال هي ليس فقط ميزانيات مضاعفة بل:

أولاً – اقامة مناطق صناعية. ففي كل الوسط العربي في اسرائيل لا توجد سوى ٤٢٠ دونم مقررة كمناطق صناعية. وحتى هذه تحتاج – كما اشار الباحث الاقتصادي د. ريمون جبران – ٦٠ مليون دولار فقط لاعداد البنية التحتية.

ثانياً – المفروض اعلان المناطق العربية مناطق تطوير «أ»، مثل عشرات البلدات اليهودية، وذلك كي تحظى بالتسهيلات الضرورية والتشجيع الحكومي اللازم للاستثمار. فبدون هذا لن يقدم احد على الاستثمار في مشاريع صناعية. ويظل الاستثمار في الوسط اليهودي اربح. ومعروف ان اصحاب الرساميل يبحثون عن الربح، ولا يقيمون المصانع لسواد عيون المواطنين.

ثالثاً – ان هناك مصاعب جمة امام المستثمرين العرب في الحصول على رؤوس اموال. ان ٧٦٪ من المبادرين لمشاريع صناعية في الوسط العربي احجموا عن مبادراتهم والغوها بسبب عدم القدرة على تجنيد اعتمادات مالية مناسبة. وهنا يكمن دور الحكومة.

رابعاً – هناك مصاعب، ايضاً، في الحصول على المستندات والوثائق والتصديقات الحكومية اللازمة للمستثمر في الوسط العربي.

باختصار، ان على الحكومة ان تزيل جبلاً من العقبات التي وضعتها بنفسها في طريق التصنيع في الوسط العربي.

وهنا المجال للتذكير بأن هناك مؤسستين ضخمتين في اسرائيل، هما الشركات الحكومية والشركات الهستدروتية، اللتان اقامتا مئات المصانع والشركات في الوسط اليهودي ولم تقيما اي مصنع في الوسط العربي.

ان قضية التصنيع في الوسط العربي باتت قضية ملحة وخطيرة وكل تباطؤ في حلها انما يلحق اضراراً جسيمة بهذا المجتمع على كل اصعدة الحياة – اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وامنياً. فالبطالة المستشرية والفقر المدقع هما عبارة عن قنبلة موقوتة في جسد الدولة، والتصنيع عينياً والغاء سياسة التمييز العنصري عموماً، هما الكفيل بسحب الفتيل منها. ولن تنفع الحكومة، بوصفها المسؤولة الاساسية، وكذلك الهستدروت، بوصفها مسؤولة ثانوية، التستر وراء الحجج القديمة حول هذا الموضوع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد – جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بمرسوم رئاسي روسي:

الاعلان عن تشكيل قوات مسلحة روسية!

* يلتسين يعين نفسه وزيراً للدفاع *

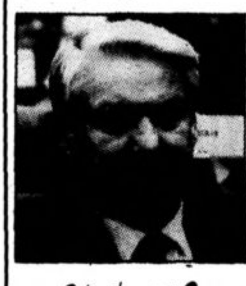
● موسكو - و.ص.ف - اعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، سيرغي شاخراي، في مؤتمر صحفي ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قرر تشكيل قوات مسلحة روسية بمرسوم وقعه امس (الاثنين).

وينص المرسوم على ان القوات المسلحة الروسية هي جزء من القوات المسلحة التابعة لمجموعة الدول المستقلة، وهي تابعة في ما يتعلق بالعمليات، لقيادة اركان القوات المسلحة في مجموعة الدول المستقلة».

ويأمر المرسوم بانشاء وزارة روسية للدفاع، عين الرئيس بوريس يلتسين نفسه على رأسها.

اما وزارة الدفاع فمكلفة بتقديم مقترحاتها للقوات المسلحة الروسية. في حين ان الحكومة الروسية من جهتها مكلفة بـ «تشكيل وفود للمفاوضات مع دول مجموعة الدول المستقلة حول وضع القوات المسلحة المنتشرة على اراضيها».

ويوضح المرسوم انه وحتى اقرار تشريع لروسيا في المجال العسكري فان التشريع السوفييتي يبقى ساريا، الا اذا تناقض مع التشريع الروسي.



● بوريس يلتسين ●

حرب اقتصادية جديدة: المخابرات الامريكية تغرق الاسواق العراقية بدنانير مزيفة

واشنطن: بدأ العد التنازلي لضرب العراق!

● صحيفة «ديلي تلغراف»: امريكا حشدت، سرا، اكثر من (٤٠٠) طائرة مقاتلة في الخليج ●

طارق عزيز: مستعدون للتعاون مع الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار لكن لن نتخلى عن حقنا في ان نكون قوة عسكرية وان نصنع الاسلحة في وقت لاحق ●

● واشنطن - وكالات الانباء - «بدأ العد التنازلي والساعة بدأت تتكتك لشن هجوم عسكري على العراق» - هذا ما قاله مسؤولون كبار في الادارة الامريكية زاعمين ان «الولايات المتحدة ستضطر، قريبا، لاستخدام البديل العسكري ضد العراق»!

وتأتي هذه التهديدات الحربجية في الوقت الذي اكدت فيه صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية ان الولايات المتحدة حشدت، سرا، في السعودية وتركيا قوة عسكرية جوية تتضمن حوالي (٢٠٠) طائرة امريكية مقاتلة بالاضافة الى (٢٠٠) طائرة اخرى مماثلة متواجدة على متن السفينتين الامريكيتين، حاملتي الطائرات «امريكا» (التي دخلت الخليج في اواخر الاسبوع الماضي) و«ايزنهاور» (الموجودة حاليا في البحر المتوسط).

اما البريطانيون فقد حشدوا ثماني طائرات بالقرب من الخليج. وقالت الصحيفة ان طائرات بريطانية من طراز «طورنادو» تستطيع القدوم الى المنطقة خلال ساعات معدودة بمساعدة طائرات مزودة للوقود.

وتريد الولايات المتحدة بهذا العدوان العسكري تدمير المصانع التي تنتج الاسلحة العراقية وكذلك تدمير مخازن الصواريخ الموجودة بايدي العراق بحجة ان العراق «لا يلتزم بقرارات الامم المتحدة» بهذا الشأن ولا يسمح لمبعوثي الامم المتحدة بتفتيش هذه المصانع والمفاعل وكذلك لا يكشف امامهم مخازن الصواريخ والاسلحة الكيماوية واسلحة الدمار الاخرى.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان الامريكان اعدوا خطة عسكرية لضرب العراق وجهزوا قائمة بالاهداف المقصودة، منها موقع الابحاث النووية ومواقع نووية مختلفة وكذلك مصنع الصواريخ «بدر ٢٠٠٠». وحسب الصحيفة لا ينوي الامريكان، في هذه العملية، اغتيال صدام حسين.

ورغم هذه التهديدات الحربجية اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في مقابلة نشرتها امس (الاثنين) صحيفة «واشنطن بوست» ان العراق ينوي التعاون مع الامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها، لكنه لا يتخلى عن حقه في ان يكون قوة عسكرية وفي ان يصنع اسلحة في وقت لاحق.

واجريت المقابلة مساء السبت في نيويورك مع المسؤول العراقي قبيل مغادرته الى بغداد. ورفض عزيز ان يضمن بأن فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة سيكون في مستطاعها العمل في حرية اكثر في العراق. وقال ان نشاطات هذه البعثة ستدرس «حالة بحالة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان العراق سيتخلى عن الحصول في المستقبل على الاسلحة النووية والبالستية والكيميائية والبيولوجية، قال عزيز «كلا، لكننا موافقون (الان) على احترام القرار (حول ازالة اسلحة الدمار الشامل) وليس اكثر من ذلك قيد انملة».

وفي هذه الاثناء بدأت الاستخبارات الامريكية بشن حرب اقتصادية من نوع جديد ضد العراق. فقد كشفت صحيفة «صاندي تلغراف» ان اجهزة الاستخبارات الامريكية اغرقت الاسواق العراقية باوراق نقدية عراقية (دنانير) مزيفة بواسطة عملاء لها داخل العراق. وقالت الصحيفة ان الدنانير العراقية المزيفة تهرّب الى العراق عبر الاردن وتركيا وايران، وبالاساس على ايدي عملاء يدخلون العراق على انهم سائحون.

مصرع ٧٠ صحفيا في العالم خلال العام المنصرم

● واشنطن - «و.ص.ف» - جاء في التقرير السنوي للجنة حماية الصحفيين الذي نشر، امس الاثنين، في واشنطن ان سبعين صحفيا قتلوا خلال العام ١٩٩١ في اثناء ممارستهم مهنتهم في سبعة عشر بلدا بينهم (٢١) قتلوا اثناء تغطيتهم النزاع اليوغوسلافي.

واوضح التقرير ان هذا الرقم وهو اعلى رقم تسجله هذه اللجنة الدولية منذ انشائها العام ١٩٨١ يتضمن خمسة صحفيين اعلنوا رسميا في عداد المفقودين لكن يعتقد بانهم قتلوا.

وقال التقرير انه بمقتل اثني عشر صحفيا يوغوسلافيا وسبعة صحفيين اجانب واختفاء سوفييتيين يعتقد بانهما قتلا يعتبر النزاع في يوغوسلافيا اكثر دموية من حرب فيتنام حيث لقي (٦٣) صحفيا في الاجمال مصرعهم ولكن في فترة امتدت من العام ١٩٥٤ الى العام ١٩٧٥. وكان مراسلو شبكات التلفزيونات الاكثر تعرضا للخطر اذ ان نصف ضحايا النزاع اليوغوسلافي كانوا من المصورين.

وذكر التقرير ان (٦١) صحفيا في الاجمال قتلوا واعتبر خمسة في عداد المفقودين واعتقل (٣٢٤) وتعرض (٦٤) للتهديد و(١٠٦) لاعتداءات جسدية و(١٥١) لملاحقات قانونية و(٤٢) للطرد من البلدان التي كانوا يزاولون فيها مهماتهم.

وقتل عشرة صحفيين العام الماضي في كولومبيا وهو اعلى رقم في امريكا اللاتينية. لكن في هايتي سجلت اكبر نسبة تعديات وازعاجات بحق وسائل الاعلام اذ تم احصاء (٧٧) حالة خاصة منذ الانقلاب العسكري على الرئيس جان برتران اريستيد في ايلول الماضي.

وهكذا تم في اواخر العام ١٩٩١ في بور او برانس اغلاق ست محطات اذاعة واعتقال (١٥) صحفيا وتهديد (٢٤) تقريبا وقتل اثنان واختفى واحد.

وفي الصين ذهب ما بين (٣٠) و(٤٠) صحفيا كبيرا ضحايا عملية تطهير واسعة داخل «صحيفة الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني. وتابع التقرير انه بالرغم من سقوط النظام الشيوعي في روسيا فانه «من الصعب استئصال العادات السيئة»، اذ سجلت ضغوط على الصحافة من قبل حكومة بوريس يلتسين.

واخيرا يبقى الشرق الاوسط منطقة تتميز بصعوبتها بالنسبة لوسائل الاعلام، اذ ان التوتر الدائم يعطي الحكام ذريعة لفرض قيود على حرية الاعلام. ففي مصر مددت في ايار عام ١٩٩١ حالة الطوارئ المطبقة بصورة شبه دائمة منذ اربع وعشرين سنة لفترة ثلاثة سنوات مما يسمح باعتقال صحفيين بصورة احترازية وبدون تهم اليهم خلال تسعين يوما.

وفي سوريا سجل في اواخر العام ١٩٩١ وجود عشرة صحفيين في السجن بعضهم منذ اكثر من ١٥ سنة. اما في الاراضي التي تحتلها اسرائيل فاعتقل (١٥) صحفيا فلسطينيا خلال العام المذكور.

تطور جديد في التحقيق مع عائلة مصراتي والتاجر الاسرائيلي في مصر:

المحققون المصريون: «العملاء الاسرائيليون خططوا لاغتيال بطرس غالي»!

● القاهرة - وكالات الانباء - كشف المحققون المصريون ان فارس وفائقة مصراتي، اللذين اعتقلا في مصر بتهمة التجسس مع اسرائيلي ثالث هو دافيد أوفيتس، قالا في اطار التحقيق انهما حصلا على مبلغ (٥٠) الف دولار لاستئجار احد الاصوليين في مصر لاغتيال السياسي المصري بطرس غالي، الذي كان في حينه يشغل منصب نائب رئيس الحكومة المصرية لشؤون الخارجية واليوم السكرتير العام للامم المتحدة.

وقالت مصادر مصرية مطلعة ان الافادات التي قدمها الاب فارس وابنته فائقة حول عملية الاغتيال وكيفية تنفيذها حسب الخطة المرسومة كانت متطابقة تماما على الرغم من ان الاثنين معتقلين في سجنين مختلفين «ولذلك هناك اساس للاعتقاد بان عملية الاغتيال كانت ستنفذ بالفعل».

وتبين من التحقيق، ايضا، انه تم تشغيل فارس وابنته على ايدي شخصين مختلفين. وقالا، ايضا، ان وظيفة التاجر الاسرائيلي المعتقل، دافيد اوفيتس، وهو من تل ابيب، كانت التنسيق بين الرجلين اللذين كانا يشغلان الاب وابنته.

وتعتقد المصادر المصرية انه يقف وراء خطة اغتيال بطرس غالي «مصدر اسرائيلي متطرف أو دولة عربية». وكانت اسرائيل زعمت ان ليبيا وراء تشغيل شبكة التجسس هذه، لكن فارس وفائقة مصراتي اعترفا بانهما عميلان للموساد الاسرائيلي. ومع ذلك تواصل اسرائيل الادعاء انهما عملا لصالح المخابرات الليبية او العراقية لكن دون علمهما بذلك «اذ كانا يعتقدان انهما يعملان لصالح الموساد» وتصر على ان التاجر الاسرائيلي اوفيتس لا شأن له بهذه الشبكة، رغم اعترافات الاب وابنته السالفة!



● بطرس غالي ●

الكنيست تسقط مشروع حجب الثقة عن الحكومة على خلفية القرار باقتلاع أهالي رمية

*** النائب ميعاري الذي قدم المشروع يصف قرار الحكومة بأنه ظالم وغير أخلاقي ***
النائب محاميد: قرار المحاكم ترجمة لسياسة شارون في مصادرة الاراضي *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - اسقطت الكنيست امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمه النائب محمد ميعاري (الحركة التقدمية) على خلفية القرار باقتلاع اهالي قرية رمية من بيوتهم ومصادرة اراضيهم باغلبية (٢٢) صوتاً مقابل خمسة أصوات.

وقال النائب ميعاري في كلمته ان قرية رمية قائمة منذ مئة سنة، ومع ذلك فهي بالنسبة لحكومة اسرائيل قرية غير معترف بها وليست قائمة على خارطتها وتهدد مواطنيها بالاقتلاع والترحيل ومصادرة اراضيهم، وتريد ضمها الى مدينة كرمئيل من اجل اقامة الوحدات السكانية لليهود القادمين الجدد. ووصف ميعاري هذا القرار بأنه ظالم وغير اخلاقي، ومناقض لابسط الحقوق الانسانية، وهو قرار حكومي لتنفيذ ترانسفير جماعي للمواطنين العرب وانه يقوض اسس التعايش بين الشعبين العربي واليهودي.

وتمسك نائب وزير الاسكان والبناء في رده على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة بالحجة القائلة انه تمت مصادرة اراضٍ تابعة لليهود والعرب على حد سواء، وهذا من اجل التخطيط، وان مصادرة الاراضي التابعة للسكان من قرية رمية تمت سنة ١٩٧٦ واليوم ومن اجل التخطيط الصحيح سيتم هدم المنازل، واقامة ٢٨٠٠ وحدة سكنية مكانها لاسكان القادمين الجدد وضم المنطقة لمدينة كرمئيل!!

وأضاف نائب وزير الاسكان والبناء، انه بالمقابل سيتم تخصيص ١٧ قطعة ارض للسكان من قرية رمية في قرية البعنة وامكانية لبناء ثلاث وحدات سكنية على كل قطعة ارض، وتعويض السكان عن الاراضي المصادرة!

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد ان قضية قرية رمية تعتبر تراجيديا اسرائيلية. حيث تعمل الحكومة على اقتلاع سكان من بيوتهم ومصادرة اراضيهم وكل هذا بسبب كونهم عرب ولتسكن مكانهم اليهود القادمين الجدد.

واضاف محاميد، ان الانكى من كل ذلك هو قرارات المحاكم التي رفضت التماس اهالي قرية رمية والتي جاءت لتترجم ايديولوجية وسياسة، وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، على ارض الواقع، وهي سياسة مصادرة اراضي المواطنين العرب بحجة التخطيط.

وتساءل محاميد، عن اي تخطيط يتحدثون وهم يقومون باقتلاع المواطنين العرب من بيوتهم، والتسلط على اراضيهم ورفض ضم قرية رمية لمدينة كرمئيل، وهذا من اجل المحافظة على كرمئيل نظيفة من العرب؟!

وقال النائب حسين فارس، ان ما يحدث لقرية رمية واهاليها هو استمرار لسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة في ظلم وتمييز وتجاهل الاقلية العربية ومصلحتها واحتياجاتها، وانتقد النائب فارس النائب دراوشة الذي «يقف وكأنه مدافعاً عن المواطنين العرب وقضاياهم في حين كان عضواً في حزب «العمل» ولفترة طويلة وشريكاً لهذا الحزب الذي نفذ عشرات عمليات المصادرة للاراضي العربية».

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقال انه ليس هنالك اي عدل في مصادرة الارض واقتلاع المواطنين العرب من بيوتهم والحاق الظلم بالمواطنين العرب من قبل الحكومة ودائرة اراضي اسرائيل والمحاكم.



● «مليحات العرب» المرشحات لاختيار احداهن «ملكة جمال العرب» في البلاد في مارش امام علمة «يتسحاق هرادي» (كما نشرت في «عل همشمار»، امس).
ويشار الى ان حفل اختيار «ملكة جمال العرب» يجري للسنة الخامسة على التوالي.

حزب «الشباب من اجل خير الشعب» - حزب جديد في البلاد:

الحزب يسعى للحصول في الانتخابات البرلمانية على (٦٠) مقعدا!

● القدس - انشأ عالم الجغرافيا العامل في الجامعة العبرية في القدس البروفيسور يهودا كيدر، امس الاثنين، حزبا للتلاميذ والطلاب يسعى للحصول في الانتخابات التشريعية في ٢٣ حزيران على (٦٠) مقعدا من مقاعد الكنيست البالغ عددها (١٢٠) مقعدا!!

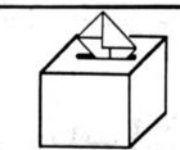
وقال البروفيسور كيدر الذي تعاون في السابق مع وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في هيوستن في الولايات المتحدة البالغ من العمر (٦٧) عاما لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذا الحزب الذي اطلقنا عليه اسم «حزب الشباب من اجل خير الشعب» يطرح نفسه بديلا عن الحزبين الكبيرين «الليكود» وحزب «العمل».

وباشر نشيطون في الحزب منذ ايام القيام بجولات على الثانويات الـ ٦٠٠ وعلى الجامعات الخمس في البلاد للاتصال بـ (١٥٠ الفا من الشباب). ويبلغ عدد تلاميذ المدارس والثانويات وطلاب الجامعات في اسرائيل نحو (١.٢) مليون تلميذ وطالب.

وقال كيدر «على كل واحد من هؤلاء الشباب اقناع عشرة من الراشدين في محيطه بالتصويت لحزبنا وتأمل بذلك من الحصول على (١.٥) مليون صوت اي اكثر من نصف عدد الناخبين في اسرائيل»!

واضاف «لا يحمل حزبنا اية رسالة ايديولوجية، لكنه يطمح الى منح كل اسرائيلي «الامن على مختلف الاصعدة العسكرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئة بانتخاب (٦٠) من اعضاء الكنيست من الراشدين غير السياسيين، بل من الجامعيين والخبراء القادرين على المساهمة في تطوير البلاد».

اما بالنسبة لعملية السلام ولتسوية قضية الاراضي المحتلة فقد اعتبر كيدر ان «المواقف من هذه المسائل يجب ان تأتي من الشعب من خلال استفتاء».



انتخابات ٩٢

استياء شديد بين اعضاء «راتس» العرب من ترشيح محمد غنايم للمقعد «العربي»

*** «انضم الى راتس فقط هذا الشهر.. وفي الشهر الماضي كان يفاوض دراوشة وحزبه ***

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - يسود الاعضاء العرب في «راتس» غضب شديد جراء قيام السيد محمد غنايم الرئيس السابق لمجلس سخنين بترشيح نفسه للانتخابات الداخلية التي ستجري في ١٩٩٢/٤/٥. وقال احد المرشحين العرب من نشيطي «راتس» القدامى:

«محمد غنايم لا علاقة له بـ «راتس» اطلاقا. ولقد انضم «لراتس» فقط عندما رشح نفسه قبل عدة ايام وذلك قبل شهر واحد فقط بعد ان شارك في مفاوضات ما يسمى «بالمستقلين» مع دراوشة وحزبه. وبالرغم من انني متأكد بانه سوف يواجه فشلا ذريعا الا ان موافقة عضو الكنيست شولاميت الوني ودادي تسوكر على ترشيحه تثير تساؤلات كثيرة حول تعامل قيادة الحركة معنا، حيث ان الغالبية المطلقة من اعضاء مجلس «راتس» لا يعرفونه اطلاقا شخصيا ولم يروا وجهه».

هذا ورشح (١٢) عربيا انفسهم للمقعد «العربي» الذي لم يحدد مكانه وليس مؤكدا اطلاقا ان يكون مكانا مضمونا.

رابطة الأطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لضابط الصحة في «الادارة المدنية»:

أزيلوا الحاجز من طريق المعوقين في قرية بدو

* د. روحاما ماراتون *

● الطيبة - من صلاح الحاج يحيى - بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان رسالة عاجلة الى ضابط الصحة في «الادارة المدنية»، د. يتسحاق سيبر، تطالبه فيها بازالة الحاجز الموضوع في الطريق المؤدي الى المركز الطبي للمعوقين في قرية بدو القريبة من القدس، الامر الذي يعيق المعوقين والطاقم الطبي من الوصول اليه.

وكانت قد وصلت رابطة الاطباء شكوى مفادها ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قد وضعت حاجزاً من البراميل الاسمنتية في الطريق المؤدية الى المركز، الامر الذي يشكل صعوبات جمة امام المعاقين والعاملين في المركز.

وعلى اثر ذلك زار القرية وفد من رابطة الاطباء برئاسة د. روحاما ماراتون، واستقبل من قبل اطباء الاغاثة الطبية العاملين في المركز الذي يخدم ٤٠ معوقاً تتراوح اعمارهم ما بين ٢ - ١٣ سنة وهم من ٧ قرى.

وجاء في رسالة الرابطة انه في يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي سدت السلطات الاسرائيلية الشارع المذكور بالبراميل الاسمنتية. علماً بأن الحديث يدور عن اشخاص مقعدين لا يستطيعون التحرك لوحدهم وتضطر العاملات في المركز حملهم والمرور في ازقة طويلة حتى ادخالهم للمركز. بينما كانت السيارة تقلهم حتى باب المركز.

وطالبت الرسالة في النهاية بازالة الحاجز كما اسلفنا.

اسرائيل قلقة من تزويد ايران بأجهزة ومعدات حديثة!

* ليفي *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاثنين، عن قلق اسرائيل من قيام شركات بلجيكية بتزويد ايران بأجهزة ومعدات حديثة قد تساعدها على تطوير اسلحة نووية.

وجاءت اقوال ليفي لدى اجتماعه، امس، مع مدير عام وزارة الخارجية البلجيكي الذي وعد بنقل وجهة النظر الاسرائيلية الى حكومته.

صباح الخير

جدار واق في بيتح تكفا

● ينهمك رؤساء السلطات المحلية هذه الايام، في تنفيذ المشاريع او إتمام القائم منها. فهذا يحفر وذاك «يكفت» الكركار. كل رئيس بحسب امكانياته، او الامكانيات المالية لمجلسه، من اجل الدقة!

ولم يشذ عن القاعدة رئيس بلدية بيتح تكفا، اساف حيفتس. هو الآخر سيبدأ، وسينتهي من تنفيذ مشروعه خلال اسبوع اذا لم تتحرك الشرطة.. وتجد حلا!

وما علاقة الشرطة بمشاريع البلديات؟! الشرطة لها علاقة بيوم الارض، بالكوكايين، «بالاكتشافات» - خلية هنا وشبكة هناك..

بل لها علاقة بمشروع بيتح تكفا، وذلك لأن المشروع خاص بالعمال العرب الذين يعملون في اسرائيل!

وهل يتمثل المشروع في تقديم المساعدات لهؤلاء العمال، الذين لا تتجاوز اجورهم ٢٠..٣٠ شاقلا يمن بها عليهم «الخواجة» المعلم؟!

لا. بل المشروع مختلف تماما.

فعند مفترق «غيها» يتجمع كل صباح مئات العمال العرب القادمين من المناطق المحتلة، «يسعون في مناكبها» لهاثا وراء لقمة العيال. ويستقلون نفس الباص بالمشاركة مع سكان الحي المحليين «اولاد اعمامهم».

وماذا في ذلك؟!

في ذلك الكثير، فإن منظر هؤلاء العمال في اسمالهم، بلا بذلات وبغير ربطات عنق، يغيظ اهل الحي، وربما يثير «الرعب» في نفوسهم، ومن يدري، فربما قاموا بعمل تخريبي؟!!

اذن، تحاشيا للرعب والاغاظة و «التخريب المحتمل» فان رئيس البلدية طلب من الشرطة او انذرها، انه اذا لم تقم بإبعاد هؤلاء العمال ونقلهم الى «مناطق خلاء» لانتظار باصاتهم، فانه سوف ينفذ مشروعه خلال اسبوع. سيقوم ببناء جدار واق حول هذه المنطقة.

وماذا قالت الشرطة؟

الشرطة تقول ان من حق البلدية ان تفعل ما تشاء بأرض تملكها ولا تتدخل في ذلك، ولا تطلب من رئيس البلدية شيئا.

اما انا فان ما اطلبه من رئيس البلدية السيد اساف حيفتس هو الا يقيم الجدار الا بعد ان يتأكد ان ليس في داخله عامل عربي غلبه النعاس والتعب.. وله كل الشكر باسم كل منظمات الدفاع عن الانسان والجمعيات الخيرية وتنظيمات السلام واخوة الشعوب!!

(ابو ايهاب)

الادارة الامريكية تخوض حملة للتهوين من شأن وثيقة وزارة الدفاع

بوش ينصح حلفاءه: «لا تعيروا اهتماما للتقارير التي يتم تسريبها»!

● بقلم: ايمانويل سيرو ●

● بدات الادارة الامريكية حملة كبيرة في اطار وزارة الدفاع والبيت الابيض ووزارة الخارجية، للتهوين من شأن وثيقة البنتاغون التي تنص على ان الولايات المتحدة يجب ان تظل هي الدولة المهيمنة الوحيدة في العالم بلا منازع لمرحلة ما بعد الحرب الباردة.

واثار هذا التقرير الذي كشفت عنه الصحف، مؤخرا، والذي تضمن ٤٦ صفحة ردود فعل في اوروبا والهند واسيا. فالتقرير اعرب في الواقع عن الرغبة في ان تتوصل الولايات المتحدة الى ردع اليابان والمانيا والمجموعة الاوروبية عن منافستها على تسلطها على العالم.

وجاء في نص الوثيقة الذي نشرته الصحف «هدفنا الاول هو منع ظهور خصم جديد.. يجب ان نمنع انشاء بنية امنية اوروبية بحتة من شأنها اضعاف حلف شمال الاطلسي».

وحذر التقرير الذي يشكل برنامج عمل وزارة الدفاع من اي انسحاب متسرع للقوات الامريكية من آسيا، ودعا الى التخلي عن فكرة الدولية في ما يتعلق بالدفاع.

وبدأ البنتاغون بنشر بيان، نفى فكرة ان تكون الولايات المتحدة راغبة في ان تلعب دور «شرطي العالم».

ثم اكد المتحدث باسم الوزارة بيت وليامز يوم الثلاثاء، مجددا على ثلاثة امور وهي ان الولايات المتحدة لا تسعى الى لعب «دور منفرد في العالم» وان «الامم المتحدة لا تزال مهمة» وان واشنطن «المقتنعة تماما بضرورة حلف شمال الاطلسي» تؤمن بالتحالفات من «اجل دفاعنا المستقبلي».

وقال انه دهش للضجة التي اثيرت حول النص اذ ان «جزءا كبيرا مما نشر ينسجم بشكل كلي مع ما اعلنه وزير الدفاع (ديك تشيني) امام الكونغرس




* تشيني *

في نهاية كانون الثاني».

وقد تجنبت وزارة الخارجية التدخل في القضية مجيبة بأن التقرير يتعلق بالبنتاغون وحدها استنادا الى ما قالته الصحف.

ونصح الرئيس بوش حلفاءه «ولا تعيروا اهتماما كبيرا للتقارير التي يتم تسريبها وخصوصا تلك التي لم اقرأها»! واكد بوش عدم اطلاعه على التقرير ثم قال «نحن القادة وعلينا ان نستمر في ان نكون كذلك.. هذا لا يمنع من العمل بشكل وثيق مع المنظمات الدولية».

وتهدف هذه الحملة ليس فقط الى طمأنة الحلفاء.. وانما الى تهدئة الاثارة التي نجمت عن التقرير في الولايات المتحدة، وليس من المستبعد ان يكون تسريب التقرير قد املته الى حد ما، اعتبارات تتعلق بالسياسة الداخلية الامريكية.

وقد حدث ذلك بعد اقل من شهر على نشر تقرير اخر نص على سبعة سيناريوهات لحروب محتملة اثار ايضا البلدان المعنية.

وقال احد المسؤولين في جمعية ارمز كونترول توداي (مراقبة الاسلحة اليوم) دنبار لوكود ان الامر «ليس مثيرا للدهشة بشكل كبير فوزارة الدفاع مؤسسة عليها ان تحافظ على موازنتها وبعض تقاريرها تشكل محاولة لتبرير مشاريع النفقات».

يأتي كل هذا في ظل فترة تدور فيها مناقشات ومعارك محتدمة حول خفض موازنة الدفاع بين الادارة والكونغرس ذي الاغلبية الدمقراطية والذي يطالب باقتطاع اجزاء اكبر من تلك الموازنة.

وقال لوكوود ان تسريب تقرير وزارة الدفاع الى صحيفة نيويورك تايمز «من قبل شخصية رسمية تعتقد ان استراتيجية ما بعد الحرب الباردة ينبغي مناقشتها بشكل علني» امر له دلالته.

واضاف لوكوود «هناك كثيرون في البنتاغون يشككون في هذه الخطط لأنهم يعتقدون انها يجب ان تخضع للنقاش بين الامريكيين».

ولسخرية القدر برهن المسؤولون العسكريون من خلال عدم تمكن القوات الامريكية من تحديد المسار الدقيق لسفينة داي هونغ هو الكورية الشمالية التي كانت وكالة الاستخبارات الامريكية تشتبه في نقلها لصواريخ من طراز سكود/ سي الى الشرق الاوسط على ان «شرطي العالم» لا يستطيع ان يراقب كل شيء».

(عن: و.ص.ف)

الدول العربية تحولت الى دول مستوردة حتى للمنتجات الزراعية!

● بقلم: نديم كعوش ●

● استمر العجز الغذائي في الدول العربية التي تحولت في غضون ٣٠ عاما من دول مصدرة للمنتجات الزراعية الى دول مستوردة لهذه المنتجات.

واستنادا الى خبير في اللجنة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية عبد الحميد عبدولي فان كلفة الغذاء في الدول العربية بلغت ١٨ مليار دولار في العام ١٩٩٠ وشكلت نسبة ثمانية في المئة من مجمل الواردات الغذائية العالمية، و ٣٠ في المئة من مجمل الواردات في العالم الثالث، وذلك مع العلم بأن عدد سكان الدول العربية «لا يتجاوز اربعة في المئة من سكان العالم وخمسة في المئة من سكان العالم الثالث».

واللجنة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية تابعة لجامعة الدول العربية، وتأسست في العام ١٩٧٦ لتمويل مشاريع زراعية بهدف تسهيل الاكتفاء الذاتي الغذائي العربي.

وقال عبدولي ان العجز الغذائي العربي ناجم عن قلة التوظيفات التي تقوم بها الدول العربية الاقل ثراء في القطاع الزراعي واهمال بعض الحكومات لهذا القطاع.

من جهتها فان دول الخليج العربية الثرية وظفت مليارات من الدولارات في الزراعة. الا انها لا تزال رغم ذلك تستورد بما قيمته ثمانية مليارات من المنتجات الزراعية في العام.

وحذر تقرير اخير صادر عن جامعة الدول العربية من ارتفاع الكلفة الغذائية التي ستترتب على الدول الاعضاء فيها، معتبرة انها قد تتجاوز المئة مليار دولار في العام الفين.

وأشار التقرير الى ان «نسبة السكان العرب تتزايد اسرع بمرتين من مردود القطاع الزراعي». وشدد على انه في حال عدم اتخاذ تدابير جذرية، فان الوضع يمكن ان تكون له «عواقب خطيرة» على الأمن الغذائي لـ ٢٣٠ مليون عربي.

ويرر عبدولي ضعف التوظيفات التي قامت بها لجنته (٣٠٠ مليون دولار منذ العام ١٩٧٦) بحالة عدم الاستقرار في عدد من الدول العربية، الامر الذي لا يشجع على القيام باستثمارات محلية ودولية.

واعطى السودان مثالا على ذلك. وقال ان هذا البلد يملك طاقات زراعية هائلة، لكنه عاجز عن انهاء الحرب الدائرة في جنوبه، وعن تطوير بنيته التحتية وعن تبني قوانين تشجع الاستثمارات الزراعية.

ويشكل لبنان والصومال مثالين اخرين لانعدام الاستقرار. وعرفت سوريا مواجهات عدة مع اسرائيل، والعراق، وهو ايضا بلد يملك طاقات زراعية كبيرة لكنه عاش حربين في غضون عشر سنوات.

ويعتبر خبراء الاقتصاد العرب الذين يوصون بمنح الاولوية لتطوير القطاع الزراعي، بأن الاهمال في هذا المجال يحمل بذور عدم الاستقرار الاجتماعي.

واضاف عبدولي «للأسف فان الحكومات العربية تواصل دعم اسعار المواد الغذائية، الامر الذي يؤثر سلبا على المزارعين». وعبر ايضا عن الاسف لأنه في وقت تعيش مناطق عدة في العالم «ثورات خضراء» لا يزال العالم العربي رغم طاقاته الزراعية الهائلة، يرزح تحت عبء الكلفة الغذائية الباهظة».

(عن: و.ص.ف)

القيادة الجزائرية الحالية: منعنا فتنة كبرى!

● اعلن السيد محمد بوضياف رئيس مجلس الدولة الحاكم في الجزائر امس الاول، في مقابلة طويلة مع صحيفة «روز اليوسف» القاهرية ان التطورات في الجزائر بالغة الرصانة والدقة، وقال انها فعلا «تطورات تاريخية». وقال: لم يكن سهلا علينا القيام بخطوة غير عادية يعتبرها اعداؤنا «معادية للدمقراطية». ولكننا في الحقيقة - قال - منعنا فتنة كبرى كان من شأنها ان تؤدي الى سقوط الضحايا وجريان انهار من الدم.

وقال: الاسلام دين، ديننا جميعا، ولكن من يحق له ان يحوّل الاسلام الى حزب، الى عقيدة سياسية؟ من يحق له ان يلصق تهمة الكفر والالحاد ضد اكثرية الشعب؟ من يحق له ان يقرر نمط حياة مجتمعنا، سياسيا واجتماعيا وحضاريا على هواه، وكل هذا باسم الدين؟

وقال: كان يجب انقاذ الدين الاسلامي الحنيف ممن يسمون انفسهم جبهة الانقاذ الاسلامي، كما كان يجب انقاذ الشعب من هذه الردة الاصولية الاجتماعية المتطرفة المعادية لروح العصر والمعادية للاسلام الذي هو دين تسامح وتعايش وتقوى ولطف في التعامل مع الآخرين.

وقال: ترعرعنا وكبرنا على عقيدة ان لا اكراه في الدين فهل نقف صامتين او لا مبالين ازاء من يحاولون اعادة محاكم التفتيش (المسيحية في العصور الوسطى - المحرر) ولكن بصبغة «اسلامية» وفي نهاية القرن العشرين؟!

وقال ان الجيش لا يريد استلام السلطة ولن نقبل نظاما دكتاتوريا عسكريا او مدنيا، بل نريد نظاما اجتماعيا تقدميا قائما على دستور يحترمه الجميع وتعددية سياسية واجتماعية وثقافية تجعل الوطن يتسع للجميع وتجعل الشرعية الدستورية سقفا تعيش تحته كل الآراء والاجتهادات.

وتقول وكالات الانباء ان هذه التصريحات من بوضياف تعكس بلورة اكثر لموقف القيادة الحالية وحزما اكثر في مجابهة الاصولية، ولكنها تعكس، ايضا، احتداد الصراع الداخلي في البلاد، وهناك اخبار غير مؤكدة عن مقتل اكثر من ١٠٠ شخص في الصدامات العنيفة خلال الاشهر الستة الماضية، كما ان هناك اكثر من تسعة الاف معتقل من الاصوليين في سجون البلاد، وهذا، ايضا، حالة غير طبيعية. وهناك اصرار من القوى الدمقراطية في البلاد لتحقيق عملية مصالحة وطنية شاملة، واطلاق سراح المعتقلين، مع المحافظة على الأمن والنظام والدستور واعداد البلاد لانتخابات عامة.

كذلك يشير المراقبون الى ان تحسن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية وايجاد الاعمال للعاطلين عن العمل هو المفتاح لتصفية التوتر الرهيب وتطبيع الحياة الداخلية في البلاد.

● كمال ملحم ●

«ثوري معي يا حروف الابجدية»



ثوري معي يا حروف الابجدية
نادي عَ حرف الضاد والعبقرية
وصيحي معي يَ حروف صيحتنا القوية

ع الجاي يسرق كلماتي الشاعرية
وفكر مورروث بفكارو الجلية
من اول التاريخ مَ رضينا بالرديّة

افكارنا عَ محبة الانسان بتنادي
انا المزروع زيتونة عاكتف وادي
ورح ظل نادي وقول يَ بلادي

بكل محفل للناس وبكل نادي
من زيت فكري بسقي كل صادي
ابنك انا جايبلك معي هدية

هدية محبة من عاشق ترابك
حبك دوا لقلوب والمرهم عشابك
لا تخذلي محبوب واقف على بوابك

واقف «سنجي طق» عَ عتابك
يشفي عليل الروح وينادي على حبابك
خلّي العطور تفوح وورودك نديّة

رح لملم النجمات واعمل انا ضُمّه
ومهما عليكي فات يا ارض لا تنهمّي
رح تنمحي الكربات وتزول هالغمّة

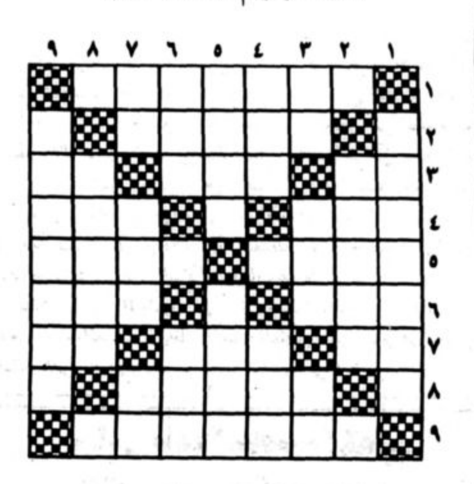
من اجمل الوردات ياخذ حبيبي شمّه
يا ارض الربوات بحبك مثل امي
وابقى انا بالذات ضد الشعوبية

اوقفي للظلم وتحدّي المصاعب
لو زادوا هالظلام صوته بقا الغالب
عمرو مَ ناصر ظلم او أيّد الغاصب

عمرو مَ ضاع الحق والشعب بيطالب
والشعب ما بينام والحق مش سايب
صوتك يَ حق بجيب للناس حرية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٨) ***



افقي:
١ – مكتشف امريكا
٢ – غلمان
٣ – شتم – حل محل – للتعريف
٤ – من الثمار – لقب
٥ – بيت الاسد – دولة (معكوسة)
٦ – رقد (معكوسة) – بشر
٧ – اداة نصب – لطم – غير ناضج
٨ – من الاشجار
٩ – دولة

عمودي:
١ – احتلال
٢ – اسم
٣ – حرف عطف (معكوسة) – من الفواكه – ارشد
٤ – الة نسيج (معكوسة) – فرخ
٥ – بحّار – مقبل (معكوسة)
٦ – مدخل – راية
٧ – حب – من العائلة – للنداء
٨ – سد
٩ – دولة

*** حل لغز رقم (٢٥٧) ***

افقي:
١ – واسع – ادبر
٢ – اسد – بطم
٣ – ور – عيد – لا
٤ – باقون
٥ – بولونيا
٦ – نيسان
٧ – قن – اين – دف
٨ – لمع – لنا
٩ – قادم – صياح

عمودي:
١ – واوي – لقلق
٢ – اسر – نما
٣ – سد – بون – عد
٤ – عالي + أ
٥ – نيقوسيا
٦ – دون + ان
٧ – دب – نين – لي
٨ – بطل – دنا
٩ – رمان – تفاح

في حزيران القادم:

مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة يقيم مهرجان المواهب الناشئة الثاني للعزف والغناء

(٨٥) حدثا تسجلوا حتى الان



● طفلة تغني في مهرجان المواهب الناشئة الاول ● (صورة خاصة)

● حيفا – لمندوبنا الفني – تجري التحضيرات في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة على قدم وساق لاقامة مهرجان المواهب الناشئة الثاني في الغناء والعزف وذلك في شهر حزيران القادم.

وعلمنا من الاساذ خليل عليمي، مدير النادي الارثوذكسي، انه عممت رسالة على جميع مدارس الناصرة، الاهلية منها والرسمية، ابتدائية واعدادية، بهذا الموضوع وانه تم تسجيل (٨٥) حدثا جرت مقابلتهم جميعا على مرحلتين ليتم اختيار الذين سيشتركون في البرنامج النهائي. وتجد اللجنة الفنية المكونة من معلمات الموسيقى في مركز الاحداث صعوبة في اختيار الذين سيشتركون، اذ اظهر معظمهم مستوى جيدا في الغناء والعزف. واضاف: لا شك لدينا بأن هناك العشرات الذين يتمتعون ايضا بالمستوى المناسب والمواهب الجيدة ولكنهم لم يتسجلوا بعد. ودعا طلاب المدارس واعضاء النوادي، الذين يتمتعون بموهبة الغناء او العزف، للاشتراك في البرنامج وتسجيل انفسهم.

وكان مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة اقام مهرجان المواهب الناشئة الاول في العام الماضي. ولاقى نجاحا كبيرا مما ادى الى جعله برنامجا تقليديا سنويا وذلك لدعم هذه المواهب والاخذ بيدها نحو مستقبل مهني على اسس سليمة اضافة الى تكثيف النشاطات الفنية لهذه الاجيال والتي تكاد تكون معدومة في الوسط العربي، كما قال الاستاذ خليل عليمي لمندوبنا.

الدرس الثالث

● تتمة من صفحة ٧ ●

٦ – في الشكل مستقيمات محدودة عبر بدلالة مستقيم محدود واحد عن نتائج الجمع والطرح الآتية:

A B C D E F

أ – $AF - EF - AB = ?$
ب – $AD - CD + CF = ?$
ج – $AC + CE - BE = ?$

٧ – عبر عن AD كمجموع عدة مستقيمات محدودة بثلاث صور

A B C D

مثال: $AD = AB + BD$

٨ – عبر عن CD كفرق بين مستقيمين محدودين. بثلاث صور (نفس الشكل من السؤال السابق).

(عملين)

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١١)

أيهم القائل: لا يزال الرجل عالماً ما طلب العلم، فاذا ظن انه قد علم فقد جهل.

النبي (صلعم) – ابو بكر الصديق – عمر بن الخطاب؟

خرافات ايسوب

الحمار والديك والأسد

● حمار وديك كانا معا في حظيرة. وبغتة دخل عليهما اسد يتضور(١) جوعا منذ ايام، وكاد ان ينقض على الحمار ويملأ به بطنه، لولا ان انطلق الديك الى اعلى ما وسعه، واخفق(٢) بجناحيه بشدة، واطلق صياحا عاليا.

ومن المعروف ان لا شيء يفزع الأسد كصياح الديك. فما كاد الأسد يسمع صيحة الديك حتى ولّى مدبرا(٣).

وفكر الحمار وقد تاه عجبا(٤) بما حدث: ما دام الاسد لم يقو على مواجهة ديك، فلن يقدر على ان يتصدى(٥) لحمار.

وخرج ركضا(٦) يقتفي اثر الاسد. لكن لما ان بعد الاثنان بما يكفي، عن نظر الديك وسمعه، استدار الأسد فجأة الى الحمار واكله.

(١) يتلوى ويصيح من وجع الجوع او الضرب (٢) ضرب (٣) فارا (٤) اختال كبرا (٥) يتعرض ويعارض (٦) عدوا سريعا

قصة ومثل

تسيم منصور – الطيرة

الذُّ من المنى

● قيل لبنت الخُس: اي شيء اطول إمتاعا..؟ قالت: التمني.. وقال بشار بن برد: الانسان لا ينفك من أمل، فإن فاته الأمل عوّل على المنى. وقال ابن المقفع: كثرة المنى تخلق العقل، وتطرد القناعة، وتفسد الحسن، وقال الشاعر:

اذا تمنيت بت الليل مغتبطا
ان المنى رأس اموال المفاليس.

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩٢/٣/١٧ *

١٨.٣٥ – «من كان يصدق»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة كرسبي» مسلسل
٢٠.٢٥ – «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – كرة سلة
٢٢.١٠ – «الليلة» لقاءات
٢٢.٢٠ – كرة سلة
٢٣.٠٠ – «الليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ – اخبار

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

* الدرس الثالث * ● بقلم: الاستاذ حنا عويد ●

الهندسة المسعرية

تتمة للمستقيم

نبدأ الدرس بالاجابة عن قسم من الاسئلة من الدرس السابق.

* لا يمكن قياس الخط المستقيم وباختصار المستقيم لأنه يمكن مد المستقيم في كلتا جهتيه الى ما لا نهاية.

* لا يمكن قياس الشعاع لأنه يمكن مد الشعاع في جهة واحدة الى ما لا نهاية.

* يمكن قياس المستقيم المحدود او القطعة المستقيمة لأنه محدّد في طرفيه.

* لا يمكن قياس الخط المنحني لأنه يمكن مد الخط المنحني في كلتا جهتيه.

لعلك تذكر ايها الطالب العزيز بأنه يرمز للقطعة المستقيمة او المستقيم المحدود بحرفين لاتينيين كبيرين في طرفيه او بواسطة حرف لاتيني صغير كما في الشكل.

* تتساوى القطعتان المستقيمتان $CD \equiv AB$ او $CD = AB$ فقط عندما تنطبق القطعة المستقيمة CD على القطعة المستقيمة AB بحيث ان النقطة C تقع على النقطة A والنقطة D تقع على النقطة B

انظر الشكل:

* اذا كانت القطعة المستقيمة AB اكبر من القطعة المستقيمة CD فنكتب ذلك بالرموز $AB > CD$ او $CD < AB$

انظر الشكل:

* مجموع قطعتين (مستقيمين محدودين)

$$AC = AB + BC$$

* الفرق بين مستقيمين محدودين

$$BC = AC - AB$$

* تمارين *

١ - اكمل التفاصيل الناقصة

اسم القطعة المستقيمة	الشكل	
AB	A——B	ℓ
a	—a—	m
CD		A——C
	E——D	h
	M N	BD

٢ - اكمل التفاصيل الناقصة

أ- $AC = AB + BC$

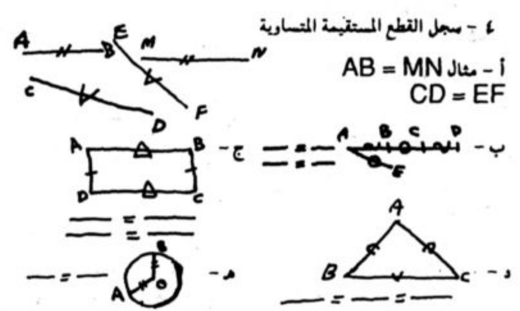
ب- $DF = __ + __$

جـ- $BE = __ + __ + __$

د- $CD = __ - __$

٣ - جد طول كل من المستقيمات المحدودة التالية بواسطة المسطرة

* نرمز للقطع المستقيمة المتساوية هكذا.



٤ - سجل القطع المستقيمة المتساوية

أ - مثال $AB = MN$
$CD = EF$

ب - ... = ...

ج - ... = ...

د - ... = ... = ...

هـ - ... = ...

٥ - في الشكل ثلاثة مستقيمات محدودة سجل بدل النجم احدى الاشارتين > او <

أ- AB * CD

ب- CD * EF

ج- EF * AB

● البقية على صفحة ٦ ●

عتاب

● دريد زرقاوي ●

● الصف الثاني عشر - مجدالكروم ●

رباه من اهل الهوى — رباه من فرط النوى
الحب فينا قد ذوى — والقلب اضناه الجوى

ايمان اهزلني السهر — ايمان ما اقسى القدر
الحب فينا قد فتر — والقلب اعياه الضجر

قد زاد في جسمي السقم — قد راعني هول الالم
البعد ينبوع السأم — القى فؤادي في الرمم

واها على الماضي السعيد — يغزو فؤادي من جديد
فيذيبني الحب الشديد — حب يذوب به الحديد

كم حزّ بي جور الحبيب — وامضّني الحب الرهيب
فلوى فؤادي كاللهيب — اوآه من هذا النصيب

ابكي فيرهقني الانين — اشكو فيجرحني الجنين
فغدوت رهنا للشجون — لكنني خل امين
لا تبكِ يا قلبي كفى — دمع همي عمّن جفا
بالحب جاد وما وفى — والله عنه قد غفا

واها من العيش المرير — واها من الجرح الكبير
يا قلب لا تخشى المصير — سيعود إلفك يستجير

يوما ستعرف ذنبها — وتجي، تطلب عفوها
وتعود تعبد خلها — يا قلب اغفر ذنبها

شجـــرة الـــكـــرز

● كانت شجرة الكرز تعلو البوابة الكبرى، وتراقب الاشجار الاخرى في البستان الكبير. وفجأة رأت اعصار الشمال البارد والقوي قادما يزمجر من بعيد. وبعد لحظات احست بيده الثلجية تمتد نحوها، وتلمس شعرها لتقبض عليه. ثم سمعت صوته مدويا عن بعد، قائلا لها (انتظري فقط، ايتها الصغيرة الحقيرة) حينها، لم تعد الشجرة قادرة على التفكير بشكل جيد وهادئ. وقالت لنفسها المضطربة (ماذا سأفعل الآن؟ كيف سأحمي البستان؟) ولشدة خوفها وارتباكها، فإنها لم تتوصل الا لفكرة واحدة: ان تلتقط حجرا كبيرا لتقذف به مباشرة الى (لحية الاعصار) لكنها، وبعد لحظات قليلة من عثورها على تلك الفكرة، لم تعد قادرة على التقاط حجر، لأنها راحت تتمايل يمينا ويسارا بسبب الانفاس الباردة التي ينفثها الاعصار بلا توقف. ثم اهتز جسدها كله بعد ذلك، فانحنت قليلا، مما جعل شعرها يلامس الارض، ويختبئ في حفرة صغيرة الى جانبها، فازداد الاعصار غضبا، وراح ينفث انفاسه الثلجية فوق الحفرة نفسها بشكل متواصل. وحين رأى (البستنجي) ما حل بابنته المدللة، بكي، وسالت دموعه على ساقها. وظلت تسيل حتى وصلت الى تراب الحفرة المحيطة بالشجرة الفاتنة. ثم تذكرها حين كانت بذرة صغيرة، ثم نبتة، ثم شجرة كبيرة. وتذكر كيف اعتنى بها، واحبها اكثر من اي شجرة اخرى. وهذا هو السبب الكبير، الذي دفع الاعصار للهجوم عليها كي يحطمها تماما.

اما كيف عرف الاعصار ذلك، فان الغربان هي التي طارت الى الشمال، وباحت له بكل شيء. اخبرت ان اشجار الصفصاف الثرثارة، قالت لكل الناس والعصافير والاشياء حولها، ان البستنجي يحب تلك الشجرة اكثر من غيرها، ويعتبرها ابنته المدللة. وحين سمع الاعصار كلام الغربان، سألها ان تصف له تلك الشجرة، كي يطير اليها ويسحقها تماما، فاخبرته انها فضية رمادية.. وعلى الفور قام الاعصار لتجميع نفسه وطار حاملا برودته، قاصدا شجرة الكرز الفاتنة. لكن العصافير الزرقاء التي سمعت ما قالته اشجار الصفصاف، ورأت الغربان التي طارت شمالا لتخبر الاعصار، حذرت البتسنجي، واشارت عليه بأن يحمي ابنته المدللة بأي شكل. وهنا خطرت له فكرة جيدة. فقد احضر ثوبا ابيض، وغطى به الشجرة. وحين وصل الاعصار الشديد، لم يعثر على الشجرة الفضية - الرمادية. فازداد غضبه، وطار باتجاه الغربان كي يوبخها. وكانت الغربان رأت ما حدث، وطارت مرة ثانية لتخبره ان الشجرة قد اصبحت بيضاء. عاد الاعصار ثانية الى البستان، ولم يعثر على شجرة بيضاء. والسبب هو ان العصافير الزرقاء لم تنم، وحين رأت الغربان طائرة الى الشمال، قامت بتحذير (البستنجي) مرة اخرى ليحمي (ابنته المدللة). وفي الحال قام البستنجي بنزع الرداء الابيض عن ابنته (شجرة الكرز)، وكساها برداء اخضر.

ومرة اخرى، فشل الاعصار في اكتشاف الشجرة. وكانت الغربان رأت ما حدث، وطارت لتخبر الاعصار بان الشجرة اصبحت خضراء. وما ان توجهت نحو الشمال، حتى كان البستنجي يكسو ابنته المدللة برداء احمر. وهكذا، ظلت الغربان طائرة من الجنوب الى الشمال، ومن الشمال الى الجنوب. وظل الاعصار يزداد غضبا وتشتد قوته وبرودته، دون ان يتمكن من معرفة شجرة الكرز، وظل البستنجي يقوم بتغيير لون الرداء من حين لآخر.. ففي الخريف ترتدي ابنته ثوبا اصفر وفي الشتاء ثوبا رماديا، ثم ابيض. وفي الربيع ثوبا اخضر..

وفي كل ربيع يقول البستنجي لها (يا شجرة الكرز الفاتنة، يا ابنتي الحبيبة)!! فتحدق اغصانها الخضراء الى وجهه بحنان، بينما تنظر البراعم الجميلة نحوه برقة كبيرة.

● ترجمة يوسف ضمرة ●

قصة اعجبتني

كوكب حزين

● طروب رفائيل بولس - كفرياسيف ●

● الملم اشلائي.. أحزم حقائبي، إختار الرحيل اسير في طرقات طالما داعبها وقع خطواتي، وجدران هذّبت احجارها براءة طفولتي.

اختار السفر وقد ضاق الوطن بحبي.. اي وطن هذا الذي لا يحتمل اجتماع قلبين، اي وطن هذا الذي لا مكان فيه لصديق او شقيق؟!! ويطل المرفأ القديم بوجهه الحزين، وقد انهكه الفراق والوداع، اسير وخلفي يصرخ تاريخي، وجذوري تشدّني بقوة الى قلب الارض الحبلى بألم السنين، وجدائل الزيتون تنوح والزعتر البلدي يبكي خلا مسافرا بلا رجعة، لم اهتز كصخرة مشيت.. وكيف يشعر من خلّف قلبه وراءه، وسار جسدا بلا روح؟!! واخذت اعتلي سلم السفينة، وفي اللحظة التي انفصل فيها جسدي عن ذاتي نظرت خلفي واذا بأسوار عكا قد تسربلت بالسواد، وصمتها يمزق اذني بصراحة: «اين ذهب حبك الكبير». تعصف كلماتها في صدري وفي لحظة واحدة اخذ الوطن يتسع.. يتسع وكم شعرت عندها بالصغر شدني الوطن الى صدره احتوى كل جراحي، شتّت غربتي، وحرق وحدتي وحزني بحرارة دموعه، وبين ذراعيه ذقت طعم الحب الاكبر الحب الاسمى مجبولا بتراب الكرمل معطرا، بشموخ اللد، مضمخا بكبرياء يافا الشماء.

طلقت الرحيل، طلقت الحب الضيق المحدود، وعدت احمل الحب كوكبا ينير كل زوايا الوطن المظلمة، اغنية تبحث السعادة في قلوب كل الناس، قلبا يحمل كل اعباءهم ومتاعبهم، عدت أحمل الحب صلاة تسبح الله..

■■ على ضوء التردي الاقتصادي:

هل يعدون خطة كارثية بعد الانتخابات؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● المعطيات العديدة التي تنشر عن واقع التطور الاقتصادي – الاجتماعي في اسرائيل تنذر باحتمال انفجار كبير. وقد يتأجل هذا الانفجار اصطناعيا الى ما بعد انتهاء معركة الانتخابات للكنيست. فغبار المعركة الانتخابية ولجوء السلطة الى انتهاج «اقتصاد انتخابات» يساعدان في حجب الابصار الجماهيرية عن رؤية الواقع الحقيقي لآفاق التفاعلات المرتقبة في المجال الاقتصادي – الاجتماعي، من جهة، وفي التعايش مؤقتا مع التدهور الحاصل ومنع الانفجار في اشهر الانتخابات، من جهة ثانية.

ان دلائل التفاعلات الحاصلة تنذر باحتمال لجوء السلطة، بعد المعركة الانتخابية، الى انتهاج سياسة «طوارئ اقتصادية» اشد وطأة من خطة الطوارئ في العام ١٩٨٥. سياسة يكون مضمونها الاساسي هجوم كاسح على مصالح الفئات الشعبية الكادحة وتخفيض عنيف في مستوى معيشة الجماهير الشعبية الواسعة.

اننا نبني تقييمنا هذا بناء على معطيات نزعة التطور ودلائله ومؤشراته الاساسية. فعلى ساحة التطور الاقتصادي – الاجتماعي تتبلور النزعات التالية للأزمة الاقتصادية:

● **(أ) – مواصلة الركود وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي:** ان معطيات الاشهر الاولى من العام ١٩٩٢ الجاري تشير الى مواصلة نزعة التدهور الاقتصادي في ظل تعميق مسار مرحلة الركود الاقتصادي من الازمة. وهذا يتجسد في معطيات دالة الجدول التكاملي الذي يعكس حالة الوضع الاقتصادي عن طريق المزج بين معطيات دلائل النمو والتجارة والاستيراد والتصدير.

فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية (انظر «يمون» ٩٢/٣/٢) انخفض هذا الجدول في شهر كانون الثاني ١٩٩٢ بنسبة (١.٤٪). وتكون هذا الانخفاض بفعل انخفاض الانتاج الصناعي بنسبة (١.١٪) والتجارة بالجملة بنسبة ٢.٥٪ والاستيراد بنسبة ٣٪. فالركود الاقتصادي ادى الى اغلاق العديد من المصانع والى تخفيض استيراد المواد الخام والمكائن للاستثمار في الاقتصاد.

ان مواصلة نزعة الانخفاض في معطيات هذه الدالة قد ادى الى زيادة حدة ظاهرة مرتبطة بها، وهي البطالة. فوفقا لأخر المعطيات «حدشوت» ٣/١٢ التي نشرتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي فان عدد طالبي العمل ازداد في شهر شباط الماضي وبالمقارنة مع شهر كانون الثاني ١٩٩٢ بنسبة (٢.٣٪) واصبح (١٤٣.٥٠٠) طالب عمل. وهذا يعكس فقط عدد المسجلين في مكاتب العمل، اما عدد العاطلين عن العمل فيبلغ اكثر من (٢١٠) الف عاطل عن العمل ويقترب من ١٢٪ من القوة العاملة. ويتنافس على كل مكان عمل شاغر اكثر من (٧) اشخاص من العاطلين عن العمل. وفي اماكن جيوب البطالة في بلدات الفقر والقرى العربية تبلغ نسبة البطالة ١٧ – ٢١٪.

وستزداد حدة البطالة في الاشهر المقبلة بسبب عدم معالجة الحكومة لقضية النمو الاقتصادي وبسبب موجات الهجرة اليهودية الى اسرائيل وانضمام اعداد جديدة من خريجي الثانويات الى سوق البطالة.

● **(ب): انخفاض انتاجية العمل والناتج القومي للشغيل الواحد:** من الظواهر البارزة لنزعة التطور الاقتصادي في اسرائيل هو تدهور اسرائيل الى ذيل قائمة الدول الصناعية والاندراج في المكان الاخير وفقا لمؤشرات دالة الناتج القومي الاجمالي بالنسبة للشغيل الواحد. فهذه الدالة تجسد مستوى انتاجية العمل (كمية الانتاج للعامل الواحد). وترتبط نتائج هذه الدالة بعدة عوامل مثل: البنية الفرعية للاقتصاد، حجم قطاع الخدمات، القوة الشرائية للعملة المحلية في دول مختلفة وغيرها. وفي هذا المجال ساء الوضع في اسرائيل جراء طابع التطور العرضي للاقتصاد بهدف استيعاب المهاجرين اليهود الجدد الذي ادى الى توسيع فروع البناء، والاقتصاد التحتي على حساب تطوير فروع اقتصادية تعتمد تكنولوجيا متطورة وذات انتاجية عالية، وكذلك توسيع قطاع الخدمات العسكرية والمدنية لخدمة الاحتلال الكولونيالي واستيعاب المهاجرين وزيادة البطالة.

وبفعل هذه الدالة ونزعة تطورها السلبي برز التدهور في دالة اخرى مرتبطة بها وهي الناتج القومي للنفر الواحد والذي يعتبر مقياسا لمستوى المعيشة. وتعكس معطيات الجدول رقم ١ عن نهاية ١٩٩١، الخلفية التي تتمر عليها النزعة اليوم.

دلائل الناتج القومي للعامل وللنفر الواحد ١٩٩١ (بالدولار) (جدول رقم ١)

البلد	الناتج القومي للشغيل الواحد	الناتج القومي للنفر الواحد
السويد	٦٣...	٣٥...
اليابان	٤٧...	٢٤...
الولايات المتحدة	٤٦...	٢٣...
فرنسا	٥٤...	٢٢...
ايطاليا	٥٢...	١٨...
بريطانيا	٣٨...	
اسرائيل	٣١...	١١٥..

● **(ج): زيادة حدة التقاطب الاجتماعي:** ان الدالة السابقة حول مستوى المعيشة في اسرائيل (الناتج للنفر الواحد) لا تعكس سوى الوضع الشمولي ولا تجسد حقيقة زيادة حدة الفوارق الاجتماعية الصارخة. فالمعطيات المعدلة عن حالة التقاطب الاجتماعي التي نشرتها مصلحة التأمين الوطني في شهر يناير تشير الى مواصلة نزعة اتساع الهوة بين فئة الاغنياء وفئة الفقراء. فوفقا للمعطيات المعدلة («يمون» ١٩٩٢/٣/١٠) تتضح الصورة الصارخة التالية عن عمق هوة التقاطب. فوفقا للمعطيات الرسمية فان:

● جميع المداخيل من الاجرة (يدخل هنا معاشات المدراء ذوي المداخيل الدسمة ايضا) بلغت في الشهر الماضي (حسب اسعار شهر اكتوبر ١٩٩١) ٥٧ مليار شاقل او ما يساوي ٦٢٪ من مجمل الدخل القومي.

● (١٪) من بين ذوي المداخيل (١٩ الف انسان) ويؤلفون رأس الهرم في سلم المداخيل يركزون (٨.٤٪) من مجمل المداخيل. وهذه النسبة اكبر مما حصلت الاعشار الاربعة الاخيرة في سلم المداخيل مجتمعة، اذ حصلت على (٧.٤٪) من كعكة المداخيل مع ان عددها (٧٦٠) الف انسان. وبصورة اوضح فان معدل دخل كل واحد من الـ (١٩) الف انسان بلغ (٢٢.٧٥٦) شهريا (بروطو) في حين يبلغ معدل الدخل الشهري لمتوسط الاجور في الاقتصاد (٢٧٥٠) ش. اي اكثر بـ ٩ مرات. وعمليا فان العشر الاعلى في سلم المداخيل (١٩٠) الف انسان يربح اكثر من مجمل مداخيل الـ (١.٣٣٠) مليون انسان في السبعة اعشار الدنيا من السلم، ففي حين يبلغ معدل الدخل الشهري لمن في العشر الاعلى (٩.٨٢٧) ش فإنهم يحتلون ٣٨٪ من مجمل المداخيل في حين ان الـ ٧٠٪ من الاجيرين الباقين لا تبلغ حصتهم اكثر من ٣٠٪ من مجمل المداخيل. وهذا ما يبينه الجدول رقم ٢

● **توزيعة مداخيل الاجور القومية بين (١.٩) مليون عامل وموظف ● (جدول رقم ٢)**

العشر	دخل شهري (بروطو)	بالمئة من مجمل المداخيل
١	٥٧	٠.٢
٢	٢٥٧	١.٠
٣	٥٧٨	٢.٣
٤	٩٧٣	٣.٨
٥	١٤١٥	٥.٥
٦	١٩١٣	٧.٤
٧	٢٥٥٦	٩.٩
٨	٣٤١١	١٣.٣
٩	٤٨١٨	١٨.٧
١٠	٩.٨٢٧	٣٧.٤
		١٠٠٪

المصدر: ادارة مداخيل الدولة، تقرير ١٩٩١.

● **(د) عبء الدين الخارجي:** وفقا لمعطيات بنك اسرائيل بلغ حجم الدين الخارجي في نهاية ١٩٩١ (٢٣.٧) مليار دولار. ومع انه تقرير يتحدث عن انخفاض بـ (٦٣٠) مليون دولار بسبب انخفاض ديون القطاع الخاص، الا ان البارز هو زيادة دين الحكومة الخارجي بمقدار (٦٤٠) مليون وزيادة حصتها من مجمل الدين من ٦٩٪ في نهاية ١٩٩٠ الى ٧٣٪ في نهاية ١٩٩٢. وهذا يعني مواصلة الانفاق الطفيلي على الاحتلال والمهاجرين الجدد واحتمال مواصلة نزعة زيادة تفاقم عجز ميزان المدفوعات ونسبة التضخم وغيرها واثقال كاهل الكادحين لسد عجز المديونية الحكومية.

وهل نعتبر من كل هذا في صناديق الاقتراع.

غرقتَ الحارة فوعدونا بطيارة

● بقلم: صائب خليل ناطور – قلنسوة ●



● يدعي حكام بلادنا بأن اسرائيل واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط وكثيرا ما تغنوا بالمساواة بين مواطنيها العرب واليهود. وذلك يتجلى في عدة مجالات بدءا بالمساعدة والتعامل مع ضحايا العواصف الثلجية والفيضانات في الوسطين العربي واليهودي. فمثلا لقد جند سلاح البحرية في انقاذ ضحايا الفيضان في «كريات آتا» وغيرها من المدن والقرى اليهودية في حين لم يحركوا ساكنا في قريتي قلنسوة وانما اكتفوا بإذاعة الخبر الذي مفاده ان نصف منازل قلنسوة قد اغرقتها الفيضانات ومن اجل تبرئة ذاتي اعترف بأنهم تعهدوا لرئيس المجلس المحلي في البلدة بإرسال طائرة مروحية في حالة حدوث حدث طارئ ولكنني اشك في ان هذا التعهد كان سيدخل حيز التنفيذ وقت الضرورة.

ومرورا بتعويض المزارعين العرب عن الخسائر التي اضرت بمزروعاتهم اسوة بإخوانهم المزارعين اليهود وانتهاء بحقوق العمال العرب التي يهضمها ارباب العمل والحكومة او وزارة العمل والهستدروت، فإنهم لم يكتفوا بإبتكار ضرائب جديدة من حين لآخر وانما يتنافس هذا الثالوث الحكومة والهستدروت وارباب العمل، على من سيهضم حقوق المواطنين والعمال، وخاصة العرب منهم، اكثر. وفي حالة كهذه لم يبق للمواطن الا ان ينشد:

عيوني ما تشوف النوم يا حكومة
ضريبة جديدة كل يوم يا حكومة
يفرضها عليّ وزير المالية
وفلوسي فين هيّ يا حكومة.



رد على مقال السيد خالد العمايرة في صحيفة «صوت الحق والحرية» ٩٢/٣/٦

حول تطور النظرة المسيحية الغربية تجاه الاسلام

● كاتب هذا المقال شرحَ بصورة جيدة النظرة المسيحية الغربية تجاه الاسلام لكنه يقول: «فبعد ان دخل الجنرال اللنبي القدس في العاشر من كانون عام ١٩١٧ شعر المسيحيون في كل مكان ببهجة ونشوة واقاموا الاحتفالات بالنصر المسيحي على الاتراك والكفرة».

ان التعميم هنا «شعر المسيحيون في كل مكان» بالنسبة للمسيحيين ويضمنهم المسيحيون العرب هو خطأ فادح وقع فيه صاحب المقال. اذ ان هناك الوف المسيحيين العرب قتلوا بأيدي الاستعمار الانكليزي في فلسطين وبأيدي الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان. ان هذا التعميم يوهم القارئ وكأن الحرب هي دينية بين المسيحي والمسلم في كل مكان وهذا يعتبر نوعا من التحريض لا يستفيد منه الا الحاكم الظالم وكأن المسيحي يوافق على الاستعمار البريطاني لبلاده وارضه. فيما المسيحي يسكن الشرق منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقبل فجر الدعوة الاسلامية.

ان المسيحيين في الشرق اخوة لنا، بدءا بالهجرة الى الحبشة المسيحية التي حضنت المهاجرين المسلمين الاوائل وكانت سببا في نصرة الدعوة الاسلامية، وفي معركة القادسية ساعد الآراميون المسيحيون العرب المسلمين في حربهم ضد الفرس.

وفي الحروب الصليبية كانت نظرة المسيحيين العرب الى المسيحيين الاوروبيين نظرة المستعمر وانضموا الى المسلمين وقاوموا المستعمر (حسب فيليب حتي)، وحتى مشاركة اخوتنا المسيحيين في النضال من اجل وطنهم في عصرنا الحاضر. ولا اريد الاطالة اكثر فكفانا فخرا ان هناك قادة عرب مسيحيون يرفعون الرأس، امثال المطران كبوتشي، حنان ميخائيل عشراوي وطارق حنا عزيز وآخرون.

(محمد احمد – الناصرة)

انها معركة الحقوق والمساواة.. فخذ دورك فيها

● بقلم: عبد الرحيم عازم ●

● تواكب معركة الانتخابات للكنيست ال - ١٣، ظروف عاصفة لم تشهد البلاد مثيلا لها. فالازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية اوصلت الليكود الى الباب الموصود ودفعته الى تقريب موعد الانتخابات، وكانت نتاج رفض الليكود حل النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس قرارات الامم المتحدة.

من عوامل احتداد ازمة الليكود السياسية هو استمرار الانتفاضة الفلسطينية وشعاراتها الواضحة في الدعوة الى سلام عادل قائم على الاعتراف بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. حيث لاقت هذه الدعوة تأييدا عالميا واسعا، وايضا هنا في اسرائيل من قبل القوى الدمقراطية والعقلانية. وهي كلها امور اربكت حكام اسرائيل الذين يرفضون اي سلام مع العرب والفلسطينيين الا على اساس الاستسلام.

وعلى الصعيد الداخلي، فالازمة الاقتصادية الاجتماعية تزداد وتتعمق بشكل خطير، وقد شملت البطالة حتى الآن ١١٪ من الايدي العاملة، ويسود الاعتقاد بأن السنوات القادمة هي سنوات عجاف قد تصل البطالة فيها الى ١٦٪ هذا الى ما يتبع ذلك من تقليصات خطيرة في الخدمات التعليمية والصحية والبلدية.

ان الانتخابات البرلمانية القادمة، هي انتخابات حاسمة قد يتوقف عليها مصير الاجيال القادمة. وان عودة حكم اليمين، الليكود وشركاه، هو كارثة لشعوب المنطقة وللشعب الاسرائيلي ايضا. وان مطلب الساعة هو اسقاط حكومة الليكود وشركائها، لفتح المجال امام آفاق السلام العادل وايجاد الحلول للقضايا الملتهبة.

وهذا الأمر يدعونا الى استعراض الخارطة السياسية والحزبية في اسرائيل، واستعراض احزاب المعارضة، التي من المؤمل ان تكون البديل لسياسة الليكود الكارثية.

والمنطق يشير بضرورة ايجاد اشكال من التحالفات بين مختلف احزاب المعارضة لهزم حكومة شمير - آرنس - شارون. ويبدو، واقعيا، بأن التحالف مع هذه الاحزاب، او بينها، غير وارد على الرغم من وجود قوى سياسية حمائمية في داخل هذه الاحزاب (احزاب اليسار الصهيوني). تدعو الى حل سلمي مع الشعب الفلسطيني.

فحزب العمل، مثلا، المنافس لليكود، لا يضع البديل الواقعي والواضح لسياسة الليكود بشأن التسوية السلمية. وهو، على استعداد للتجاوب مع السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، كما يلتقي مع الموقف الامريكي في حكاية تجميد الاستيطان (امر غير مضمون)، ما عدا القدس، وحزب العمل يرى عموما في الحكم الذاتي لا ابعد من مشروع يغآل الون اياه.

وهذه الفوارق البسيطة مهما كانت، ينبغي علينا رؤيتها بين المواقف المختلفة.

اما بالنسبة للتكتل الثلاثي، مبام، راتس وشينوي، فنرى فيه امرا ايجابيا رغم التناقضات القائمة في هذا التجمع، وخصوصا في القضايا الاقتصادية الاجتماعية، واحزاب اليسار هذه تقف مواقف اكثر ايجابية ووضوحا بالنسبة للقضية الاساس - النزاع الفلسطيني الاسرائيلي. ومن حل هذا النزاع حلا عادلا مع رفضنا لمواقف هذه الاحزاب بالنسبة للجولان والقدس.

الا ان عقدة هذه الاحزاب ورفضها لقيام تحالفات مع القوى اليسارية العربية (دراوشة وميعاري) والعربية اليهودية (الجبهة الدمقراطية) لأن هذه القوى لا تعترف بالايديولوجية الصهيونية. فموقف اليسار الصهيوني هذا، يضعف في الواقع تجمع القوى اليسارية العربية واليهودية، ويحجب عن هذه القوى التأثير السياسي البرلماني المطلوب لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية، الى سياسة سلام حقيقي. فيما نرى ان التحالف ينبغي قيامه على اساس سياسي برنامجي، وليس على اساس ايديولوجي. وبهذا تكون الاحزاب اليسارية الصهيونية قد اغلقت الباب امام الجماهير العربية للمشاركة في تحالف سياسي، وهذه الجماهير هي قوة دمقراطية لها وزنها السياسي في المعركة من اجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة. بل ان احزاب اليسار الصهيوني، بهذا تحاول اقتناص الاصوات العربية بدون ان تشركها معها.

وحزب العمل يحاول كذلك، باسلوبه ونهجه الذي عرفناه، سرقة الاصوات العربية ومحاولة تضليل الجماهير العربية واستهبالها برفع شعاره القديم - «للتخلص من حكم الليكود صوتوا يا عرب للمعراخ - العمل، حتى لا تذهب اصواتكم سدى للاحزاب الصغيرة.

ويدرك حزب العمل بأن الجماهير العربية معنية بالسلام العادل والمساواة اكثر من اية قوة سياسية في اسرائيل، وانها تعرف من تجربتها المريرة ان حزب العمل كان له الباع الطويل في اضطهادها وتنفيذ سياسة تكسير العظام والجرائم ضد شعب الانتفاضة بالاشتراك مع الليكود.

وبدل التكالب على اصوات الجماهير العربية، فليتوجه حزب العمل، اذا كانت لديه الجرأة، الى قاعدة خصمه الرئيس، الليكود واحزاب المتدينين، ويهاجمهم في عقر دارهم ويسيس المعركة مع هذه الاحزاب المنافسة.



وكم نود ان تتركز المعركة في وسطنا العربي بين القوى المتنافسة فيه، على ماهية السياسة وهدفها الحقيقي، وهو تغيير الواقع الاجتماعي الذي تعيشه الجماهير والنضال من اجل تحسين حياة الناس ورفع مستواهم وضمان استقرارهم. واننا لنتوجه الى جميع القوى السياسية العاملة في الوسط ان تركز نشاطها الانتخابي بشكل سليم ودمقراطي بعيدا عن التجريح والتحريض والمزايدات، وجعل المعركة الانتخابية معركة سياسية حضارية نظيفة.

لقد تبين بعد الاتصالات والمداولات والحوار بين الجبهة الدمقراطية والتقدمية والعربي الدمقراطي، تعذر قيام تحالف بينهم، كان سببه رفض الاخيرين المشاركة اليهودية في قائمة واحدة، في حين ترى الجبهة ان هذه المشاركة امر مبدئي لا محيد عنه، فالجبهة الدمقراطية ترى ان اسرائيل دولة ثنائية القومية، ومن ثم فان اي نضال من اجل الحقوق، اليومية او القومية، يتحتم ان يكون نضالا مشتركا يهوديا - عربيا. والا نتقوقع وننعزل عن المجتمع الاسرائيلي.

ومثلما نتهم الاحزاب اليسارية الصهيونية بالتقوقع لرفضها النضال المشترك لا يمكن ان نبرئ الحزب في الناحية العربية الذي يرفض الاشتراك مع اليهود، من التقوقع القومي كذلك.

وجماهيرنا العربية تعرف بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليست كونفدرالية بين العرب واليهود، بل اطار يوحد في داخله العرب واليهود حول برنامج سياسي مطلبي، وموقف الجبهوي اليهودي من القضايا اليومية والقومية للجماهير العربية هو موقف الشيوعي والجبهوي العربي تماما وعلى مدار السنين وليس في شهر الانتخابات فقط.

ان التطورات التي طرأت على الجماهير العربية - وهي امر طبيعي - وفرضت حقيقة التعددية الحزبية، يجب ان تفرض ايضا رؤية اخرى لضرورة العمل المشترك في مواجهة العدو المشترك، وان يجري التنافس بين القوى الفاعلة بين الجماهير العربية، بشكل حضاري، بعيدا عن التجريح، وبالتركز على موضوعية نقاش المواقف السياسية والاجتماعية المطروحة في البرامج.

واود في الختام التحذير من ظاهرة اليأس واللامبالاة بين جماهيرنا، التي تدفع الى عدم التصويت، فهذا بالضبط ما يريده اعداؤنا الذين يستهدفون عزل الجماهير العربية عن المعركة وسلبها سلاحها السياسي.

املنا كبير في قوة ادراك الجماهير العربية التي ستبقى قوة مناضلة تدافع عن حقوقها وكيانها وارضها وبقائها. وانها ستمنح ثقتها، واكثر من الماضي، للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، المثابر العنيد في الدفاع عن حقوقها القومية واليومية.

(الطيبة)

الاسم لم يتغير!

الجمهورية الفيدرالية التشيكوسلوفاكية مؤلفة اليوم من جمهورية التشيك ومورافيا والجمهورية السلوفاكية. عقد مؤتمر طارئ للحزب الشيوعي في التشيك ومورافيا في ١ شباط.

● بقلم: يوشكا فلرشطاين ●

● كانت مهمة مؤتمر الحزب الشيوعي في جمهوريتي التشيك ومورافيا هي اقرار دستور جديد للحزب، يتضمن بندا يلزم بتقديم تقرير مالي من قبل الحزب الى مؤسسات الادارة الحكومية، اذ بدون هذا البند في الدستور هناك خطر حظر الحزب وحله، بحسب القانون الذي اقر في البرلمان سنة ١٩٩١.

وقد اعرب، ميتشل، نائب رئيس الحزب، عن امله في ان يجري تعديل هذا القانون الذي اقر قبل بضعة شهور من قبل البرلمان الفيدرالي، والذي يمنع من كان في الماضي، وخلال السنوات الخمس او اكثر، عضو لجنة منطقة في الحزب الشيوعي، من العمل في الميليشيات العمالية، والوظائف الحكومية، العسكرية او البوليسية، او وظائف في المصانع التي يشارك فيها الرأسمالي الحكومي. واذا لم يعدل هذا القانون، فان في نية اعضاء البرلمان الشيوعيين ان يقدموا، مع نواب آخرين في البرلمان، اعتراضا الى المحكمة الدستورية، التي اقيمت الآن، على ان هذا القانون ينافي الدستور.

واعلن رئيس الحزب، يوسف سبوفوردا، انه في الاستفتاء الذي جرى بين ٣٥٤.٦٤٦ من اعضاء الحزب، ايد ٧٠٪ من المستفتين المحافظة على اسم الحزب القائم، الحزب الشيوعي. وان نصف ال ٣٠٪ الباقين، اقترحوا اسماء مختلفة تضمنت كلمة «شيوعي».

وردا على مؤتمر الشيوعيين اعلن عضو البرلمان، الاشتراكي الدمقراطي، هافل شوستل، امام الصحفيين ان «الشيوعية تسببت في ضياع رصيد اليسار، لأنها قضية مهزومة. وان المحافظة على الاسم القديم للحزب الشيوعي ربما كان يناسب المواقف الحساسة لاعضائه القدامى، ولكنه يعمل لغير صالح الحزب، كما انه يشير الى موقف الاعضاء العنيد، من ان اليسار الدمقراطي غير معني بالتعاون معهم». ومع ذلك فهو نفسه سيصوت ضد الغاء الحزب الشيوعي.

واعلن رئيس الحزب، ان قائمة الحزب في الانتخابات القريبة القادمة، ستكون مفتوحة ايضا امام شخصيات غير حزبية «ولكن ليس امام اولئك الذين انسحبوا من الحزب بغضب وبصراخ وباستفزاز اعضاء عاديين».

وحسب استفتاء اجرته مؤسسة لاستفتاء الرأي العام في كانون الثاني ١٩٩٢، بالنسبة لشعبية الاحزاب في تشيك ومورافيا، اتضح بأن الحزب المدني الدمقراطي (حزب الرئيس هافل) احتل المكان الاول (٢١٪)، واحتل الحزب الشيوعي المكان الثالث ٧٪. وقد ايده، في الاساس، المتقدمون بالسن، وربما كان الهبوط في شعبيته ناجم كذلك عن اقامة حزب جديد - «حزب المستقبل الدمقراطي».

وفي سلوفاكيا، يحافظ الحزب اليساري الدمقراطي (الحزب الشيوعي سابقا) على مكانه الثالث، ١٠٪ من المؤيدين.

ليست ام المعارك ولن تكون آخرها

● بقلم: نمر نجار ●

لا يستطيع احد ان يزاود على حب الأم لابنائها فلذات كبدها هؤلاء الابناء الذين تفديهم بحياتها وتضحي بالغالي والرخيص من اجل سعادتهم ولا تعرف طعما للحياة بدونهم. ومع ذلك فان الأم الرؤوم تعاقب ابناءها اذا اساؤوا التصرف من وجهة نظرها، تنذرهم، تهددهم وقد تقدم على تنفيذ وعيدها.

اما نحن الجبهويون الابناء المخلصون لشعبنا فإننا ما اسرع ما نجد العذر لشعبنا اذا خذلنا ولم يوفنا حقنا في معاركنا المتلاحقة التي نخوضها دفاعا عنه ونصرة لقضاياه. فهل يوجد من يعتقد ان الجبهويين قد يعاقبون شعبهم بأن يتركوه فريسة سهلة بين انياب من يسعون لافتراس حقوقه وهضمها؟ هل يتوقع احد ان نتوقف عن النضال في صبيحة اليوم الثاني للانتخابات اذا لم نحصل على النتائج التي ترضينا؟ هل نشمت بشعبنا اذا تعرض لمحنة من قبل السلطة؟ هل نقول له اذهب الى الاحزاب الصهيونية التي ايدتها؟ وهل فعلنا ذلك من قبل؟ وهل ناضلنا من اجل الحصول على مكاسب انتخابية؟

لا شك انه يهمنا جدا الحصول على تأييد اوسع جماهير شعبنا ونعتبر هذا التأييد مرآة لصدق نضالنا ونستعمله سلاحا شرعيا في الدفاع عن قضايا شعبنا، ولكن معركة الانتخابات مع كل اهميتها ومع كل مميزاتها في هذه الظروف بالذات تبقى معركة اخرى، حلقة ضمن سلسلة طويلة من المعارك منذ معركة البقاء الى معركة المساواة، ما الذي لم يناضل من اجله الشيوعيون والجبهويون؟ واذا كنت اكرر واذكر فانما، اولا، «لأنني لن آتي بما لم تستطعه الاوائل»، وثانيا لأن الجيل الجديد الذي نشأ في ظروف افضل من ظروفنا وحصل على ثقافة اوسع من ثقافتنا ودرس التاريخ البعيد ولكنه بحاجة لمعرفة التاريخ القريب لأنه يوجد من عمل ويعمل لاغفال هذا التاريخ. فاذا كان جيل ابنائنا الذين نعتز بهم يعيش في ظروف افضل فإنما يعود الفضل في الاساس الى تضحيات جيلنا والجيل الذي سبقنا، الجيل الذي شق الطريق وعبدها بكده وعرقه وبذله وعطائه.. وللشيوعيين، وخاصة الجيل الأول، كان قصب السبق في البذل والعطاء.

اذكر انه كان للشيوعيين ستة اعضاء كنيست ونزلوا مرة واحدة سنة ١٩٥٩ الى ثلاثة اعضاء، وتراوحوا فيما بعد بين ثلاثة وخمسة اعضاء، ولكن ذلك لم يغير شيئا من توجههم نحو قضايا شعبهم. فلم يدخل توفيق طوبي وماير فلنر كفرقاسم تحت الحصار سنة ١٩٥٦ ابان المجزرة طمعا في اصوات اهالي كفرقاسم، ولا نقف اليوم الى جانب اهالي رمية والى جانب مطالب قرى الاربعين طمعا في اصوات اهاليها، وهل ندعم اخوتنا في المناطق المحتلة سعيا وراء اصواتهم؟ وهل وقفنا الى جانب عمال آتا ونقف اليوم الى جانب عمال كريات هبلدا - مصنع الفولاذ - في عكا - من اجل الاصوات؟

ولكنها مبادؤنا التي تجمعنا، ونناضل من اجلها، وفي صلبها الدفاع عن المظلومين اينما كانوا حتى لو ناصبونا العداء.

ورغم ان معركة الانتخابات القادمة ليست ام المعارك ولا هي آخر المعارك، ورغم ان نتيجتها لن تغير من صلابتنا في وقوفنا الى جانب قضايا شعبنا، رغم كل ذلك فان جميع الشرفاء مطالبون ان يحددوا مكانهم منها. فاذا كان الدعم والتأييد تقديرا لمواقف وتمشيا مع برامج ومناهج، وليس مقابل مال او وظيفة، فمن احق من الجبهويين بهذا الدعم والتأييد؟

(كفرياسيف)

في مؤتمر صحفي في مقر وكالة الغوث في غزة:

مدير الوكالة يعد بتخصيص ١٧٠ الف دولار لترميم المنازل للأسر المحتاجة في القطاع

* ويتحدث عن السماح بسفر طلاب القطاع للدراسة في معاهد الضفة الغربية * ويشير الى مشروع بناء تابع لوكالة الغوث، ويقدر حجم البطالة بـ ٤٠٪ *



● كلاوس وورم ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - وعد مدير عمليات وكالة الغوث في قطاع غزة المحتل، كلاوس وورم، بتخصيص (١٧٠) الف دولار من اجل ترميم منازل الأسر المحتاجة في القطاع، وذلك من خلال تقديم المواد الخام الضرورية للترميم مع تدريب الأسر على الترميم الذاتي تحت اشراف مهندس وثلاثة عمال. وذلك في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين، في مقر وكالة الغوث في حي الرمال في غزة، لمراسلي الصحف المحلية والاجنبية.

وفي بداية المؤتمر الصحفي تحدث وورم عن اهمية اللقاءات الصحفية لشرح سياسة وكالة الغوث في جميع القضايا. واشار الى التوصل لحل قضية الطلاب الممنوعين من السفر للالتحاق بالدراسة في المعاهد الدراسية في الضفة الغربية، حيث وافق منسق المناطق المحتلة على اعطائهم تصاريح تسمح لهم بالدوام والمبيت.

وردا على سؤال حول شكوى المواطنين من تقديم مساعدات تموينية فاسدة من قبل مراكز التموين التابعة للوكالة قال ان تخزين (٦) الى (٨) الاف طن من المواد التموينية يؤدي الى فساد جزء بسيط. واضاف صدرت اوامر مشددة بعدم توزيع المواد الفاسدة.

وافاد مدير عمليات الوكالة، بانه تم رصد ٢٠ مليون دولار لمشروع المستشفى الذي اعلن عن اقامته من قبل وكالة الغوث منذ سنتين. وقال ان المشروع سيوفر فرص عمل لـ ٤٥٠ عاملا من قطاع غزة، وهو مقدم كتبرع من دول وجمعيات في الخارج وان الاموال رصدت في البنوك، وان التنفيذ سيبدأ في شهر كانون اول القادم.

وقدر السيد كلاوس حجم البطالة في قطاع غزة بـ ٤٠٪ من القوى العاملة.

هذا وطالب السيد كلاوس وسائل الاعلام المحلية بنقل انتقاده لاستخدام مراكز وكالة الغوث وخاصة العيادات الطبية كمراكز لرشق الحجارة ضد السيارات العسكرية، مما يعرض حياة المرضى والعاملين في هذه المؤسسات للخطر.

محادثات مصرية سودانية تتناول النزاع المتعلق بمنطقة حلايب

● الخرطوم - قال اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، لدى وصوله الى الخرطوم ان مصر تنظر بتفاؤل الى مسألة تطوير علاقاتها مع السودان.

وفي تصريح ادلى به في مطار الخرطوم لفت الباز الى ان مصر والسودان اقامتا دائما علاقات «خاصة» مضيفا ان زيارته الى الخرطوم ستسمح بمواصلة محادثاته مع المسؤولين السودانيين بهدف تعزيز العلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يرئس الباز الوفد المصري الى اعمال اللجنة المشتركة المصرية - السودانية حول النزاع الحدودي القائم بين البلدين والمتعلق بمنطقة حلايب على البحر الاحمر.

وكان تقرر تشكيل هذه اللجنة في شباط الماضي غداة زيارة نائب الرئيس السوداني، الزبير محمد صالح، الى مصر.

وتجدد هذا الخلاف الحدودي الذي كاد ان يتحول الى نزاع مسلح في العام ١٩٥٨ بعد ان منحت السودان في كانون الاول ١٩٩١ شركة نفط كندية امتيازا للتنقيب والاستثمار في منطقة تمتد من جنوب بور سودان حتى حلايب.

م.ت.ف تطالب بحماية دولية لمواجهة الجرائم الاسرائيلية

* تونس - «و.ص.ف» - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، مذكرة الى السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي تطالبه «بحماية دولية» للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لمواجهة «الجرائم الاسرائيلية».

وجاء في البيان الذي نشر في تونس حيث المقر السياسي للمنظمة ان مراقب فلسطيني في الامم المتحدة، ناصر القدوة، سلّم المذكرة الفلسطينية امس الاثنين.

واضاف البيان ان المذكرة تعرب عن احتجاج منظمة التحرير على «تزايد القمع الاسرائيلي» في الاراضي المحتلة حيث سقط امس الاول الاحد في الضفة الغربية ثلاثة فلسطينيين وجرح رابع.

اثر المحادثات بين ارنس وتشيني

● تتمة من صفحة ١ ●

ونحن نريد علاقات جيدة مع اسرائيل».

واعلن فيتزووتر فيما كان الرئيس بوش يستعد لمغادرة البيت الابيض الى غرب وسط الولايات المتحدة «لقد عملنا طويلا وبحزم على اقامة علاقات جيدة وقد نجم وضع صعب من قضية ضمانات القروض لكن اهتمامنا الاول يتركز على عملية السلام».

هذا وصرح رئيس الحكومة، اسحاق شمير، امس الاثنين، «بأن كل ما نشر عن بيع اسرائيل تكنولوجيا عسكرية امريكية بصورة غير مشروعة هو مجرد اكاذيب وافتراءات!».

وقال شمير ان اسرائيل لم تنقض الاتفاقات الموقعة مع الولايات المتحدة بشأن بيع اسلحة اسرائيلية مزودة بأجهزة او تكنولوجيا امريكية وان بنود الاتفاقيات هذه لا تحتمل اي التباس.

واضاف شمير في احتفال في تل حاي، امس، انه لا يعرف من يقف وراء ما نشر ويأمل ان يتوقف نشر هذه الانباء بأسرع ما يمكن.

من ناحية اخرى ندد عضوا الكنيست يوسي سريد ويئير تسبان، امس الاثنين، عبر الاذاعة بانشاء لجنة فرعية سرية للكنيست مكلفة بمراقبة صادرات الاسلحة.

واوضح النائبان انهما لم يخطرا بوجود هذه اللجنة الفرعية رغم انهما عضوان في لجنة الخارجية والامن البرلمانية التي تتبعها اللجنة الفرعية.

وكان قد تم الكشف عن وجود هذه اللجنة الفرعية امس الاول الاحد عبر الاذاعة على يد رئيسها النائب، يهوشواع ساغي، اثر انباء نشرتها صحف امريكية تقول ان اسرائيل تنتهك القوانين الامريكية بتصدير الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية وخاصة الى الصين وجنوب افريقيا واثيوبيا.

وقال سريد ان «هذه اللجنة الفرعية انشئت سرا وبدون علم لجنة الخارجية والامن » وهو امر غير اخلاقي وغير شرعي ومشين». ودعا «كل الذين يتابعون اعمال الكنيست في اسرائيل والخارج الى عدم الثقة من اليوم وصاعدا في لجنة الخارجية والامن».

خلال خمسة ايام: الميليشيات

● تتمة من صفحة ١ ●

من العصر يسيرون امامها لمسافة كيلومتر واحد تقريبا.

وقدمت قوات الامم المتحدة اثر ذلك احتجاجا الى اسرائيل على استعمال الميليشيات العميلة التابعة لها «الدروع البشرية» بصورة منتظمة للحماية من هجمات محتملة بالمتفجرات في جنوب لبنان.

وقال المصدر ذاته انها المرة الثالثة منذ ١٢ آذار الجاري التي تستخدم فيها الميليشيات العميلة هذه الطريقة في قرية طلوسة الواقعة داخل القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت مصادر في اجهزة الامن في جنوب لبنان قالت لوكالة الصحافة الفرنسية في ١٢ آذار الجاري ان جيش الاحتلال الاسرائيلي استخدم «دروعا بشرية» من اللبنانيين في جنوب لبنان. وقالت اسرائيل في حينه ان هذه الممارسة «مخالفة لجميع المعايير المقبولة من قبل اسرائيل».

وثيقة سرية لوزارة الحربية الامريكية:

الادارة الامريكية ترفض بشدة قيام جيش اوروبي موحد !

• بروكسل (حلف شمال الاطلسي) - و.ص.ف - يخشى ان يساهم نشر وثيقة سرية لوزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» في تجديد الخلاف بين الامريكيين والاوروبيين حول مشروع الدفاع الاوروبي المشترك في وقت بدأت ترتسم معالم تسوية في هذا الشأن.

واكدت الوثيقة التي كشفتها الصحف الامريكية ان على الولايات المتحدة ان «تمنع قيام بنية امنية بحت اوروبية الامر الذي من شأنه ان يضعف حلف شمال الاطلسي».

وقال وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان هذه الوثيقة «تعكس توجها آمل الا يكون متطابقا مع الواقع».

ولفت الامين العام لاتحاد اوروبا الغربية، وين فان ايكيلين، الى ان الوثيقة «تتناقض مع ما اتفقنا عليه مع الامريكيين».

وفي قمة حلف شمال الاطلسي التي جرت في روما في تشرين الثاني الماضي توصل الامريكيون والاوروبيون الى تسوية. فقد وافق الامريكيون على ان يدعموا رسميا المشروع الامني الاوروبي الذي سيتحقق انطلاقا من بنية اتحاد اوروبا الغربية. في المقابل تعهد الاوروبيون ان يكون الجيش الاوروبي المقبل منسجما مع حلف شمال الاطلسي. ومنذ ذاك الحين حددت فرنسا والمانيا اللتان قررتا تشكيل فرقة جيش مشتركة صيغة لتقاسم المهمات العسكرية بين اوروبا وحلف شمال الاطلسي. واستنادا الى مصادر حسنة الاطلاع فان الجيش الاوروبي المقبل الذي سيتشكل انطلاقا من الفرقة الالمانية - الفرنسية سيكون تابعا لقيادة العمليات في حلف شمال الاطلسي في حال الدفاع عن الاراضي الاوروبية التابعة للحلف.

واستنادا الى المشروع الفرنسي - الالماني فان القوة المسلحة الاوروبية يمكنها ان تتدخل في صورة مستقلة خارج «منطقة حلف شمال الاطلسي». الا ان تقاسم المهمات في المنطقة الاقل استقرارا في القارة اي في اوروبا الوسطى والشرقية لا يزال غير واضح.

وتعتبر الولايات المتحدة ان على الاوروبيين ان يتشاوروا معها على الاقل في اطار حلف شمال الاطلسي قبل ان يقوموا باي تدخل في هذه المنطقة. وهي تسعى، ايضا، الى توسيع دور الحلف في اتجاه الشرق بهدف انعاش هذا الدور.

د. حيدر عبد الشافي في لقاء مفتوح

لا يوجد موقف فلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

تحقق مصالح الطرفين الفلسطيني والاردني.

الى ذلك اعتبر عبد الشافي ان المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية باتت في «مأزق» مشيرا الى رفض كل من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في جولة المباحثات الاخيرة في واشنطن مقترحات الفترة الانتقالية التي قدمها الجانب الآخر.

من جهته لم يخالف فيصل الحسيني رئيس اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني الى الثنائية رأي عبد الشافي لكنه كان اقل حدة منه اذ قال «ليس هناك اتفاق بين جميع الاطراف» واضاف ان الكونفدرالية والاعلان عنها «فكرة مطروحة من اجل حل اشكالية معينة تأتي بعد الاستقلال».

واكد المشاركون في اللقاء الذي ضم اضافة الى الحسيني وعبد الشافي كلا من نظمي الجعبة وصائب عريقات وسمير عبدالله وحنان عشراوي ان الجانب الفلسطيني يقوم حاليا بعملية «تقويم لمسيرة المفاوضات» دون اعطاء تفصيلات اخرى.

من جهة اخرى قال مراسلنا في غزة مصطفى البربار ان عبد الشافي صرح بأن محصلة الجولة الرابعة للمحادثات في واشنطن كانت «رفض اسرائيلي للتصور الفلسطيني الذي قدم من الوفد الفلسطيني المفاوض، وبالرغم من اننا اعلنا عن استعدادنا للاستمرار في المحادثات على اساس اعلان الوفد الاسرائيلي استعداد حكومته لوقف الاستيطان، ولكن جواب الوفد الاسرائيلي كان رفض هذا العرض».

وقال عبد الشافي الذي كان يتحدث الى الصحفيين المحليين في مقر جمعية الشبان المسيحية، لقد وصلنا الى مأزق بعد ان رفضت اسرائيل كل التصورات التي نعتبرها ضرورية. واضاف «ولكي نتغلب على هذه الاوضاع الصعبة علينا ان نتخطى خلافاتنا لكي نصبح قادرين على اتخاذ قرارات مصيرية». وطالب الجميع بالتمسك بالوحدة الوطنية «لأننا في اشد الحاجة لها». واضاف: «علينا احترام التعددية لان هذه ظاهرة صحية وهي في صالح اتخاذ القرار السليم».

وتطرق عبد الشافي الى مسألة موضوع تشكيل مجلس بلدي في مدينة غزة، فقال ان هذا الموضوع الآن غير مناسب، ويتعارض مع آلية عمل الوفد الفلسطيني المفاوض، مشيرا الى ان تقديم خدمات بلدية للسكان ليس بأهم من الوصول الى حل القضية المصيرية وهي انتهاء الاحتلال والتوصل الى حلول عملية في مفاوضات السلام.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

سوبارو ..G.L١٨ موديل ١٩٨٧ كهربائية تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ ..١٦ S ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٣)

اوبل كاديت ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٣)

اوبل كاديت ..١٣ S خمسة ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤..)

سيارات النصر
بيع شراء تبديل
لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480
04/967914
04/966010

فورد اسكورت ..١١ موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٥)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت. ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فورد فييستا موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٣٦)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١١٩١٤. ساعات النهار (٤٣.)

فولسفاچن ترانسبورتر باص ماتور ...٢ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

فولسفاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٨ ١. ركاب كفرياسيف ت: ٩٦١٦.٢ ٩٦٨٤٤. /٤. (٤٣٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور ٩. بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/٤. ٤/٨٨٣.٨. (٤٤٧)

سوبارو ..D.L-١٦ موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

سوبارو موديل ١٩٧٩ بابان سبورت ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٤)

اودي ..١ ماتور ..١٨ C.D موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٤)

اودي ٨. موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٥.٣.٦ (٤٢٢)

كاترين
للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

اودي ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٢)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

رينو ١٢ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٧)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٩٦٤٤٨./٤. (٣٩٦)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ T.C ..١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

א.א שיווק פעיל בע"מ
شركة لاستيراد
وتسويق قطع غيار جديدة
ومستعملة للسيارات
ماتورات بحالة جديدة
سخنين: ٦/٧٤٢.١٩. ٦/٧٤٤٢٧٨.

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: ٤/٩١١.٦. ٤/٩٨٦٣٨٣. (٤٣٤)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

فيات ريتمو موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٤٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ ثلاثة ابواب ت: ٩٦٤٨١/٤. (٤٢٧)

فيات ١٣١ ..١٣ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٧)

فيات ١٢٧ ١.٥. ثلاثة ابواب موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

كراج ميتسوبيشي
MITSUBISHI MOTORS
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ بدون ماتور وجسم السيارة بحالة ممتازة 6500 ₪ ت: ٤/٣٨٩٢٨. (٤٣٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٨)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L ستيشن موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

مرسيدس دبل كابينا موديل ١٩٨٨ يد اولى وضع ممتاز جدا ت: ٦/٧٤٤٣٩٦. (٤٢٥)

اوستن مونتيبچو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

اوستن مونتيبچو موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

سيترون T.R.F B.X اوتوماتيك موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

ڤولڤو ستيشن ...٢ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

ڤولڤو ٢٤. D.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

كراج جمال طعمة
عيار فرونط وستيرنغ
عكا منطقة الكراجات ت: ٤/٩١٥٤٧٩.

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

دور للبيع

مفروشات ابو جمال بدارنة
جميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر المشغل
سخنين: ٤/٧٤١٨٢٨.

دار للبيع في شارع المتنبي ١١ مكونة من ٤ شقة للسكن ودكانين للاتصال ت: ٤/٥٢٢٨٨٤. (٤٤١)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧.م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء (٤٤٣)

للبيع دار في حيفا شارع الجبل (٥.) مؤلفة من غرفتين ونصف + شرفة كبيرة ٦. الف دولار ت: ٤/٥٣٥٢٣٦. (٤٣٣)

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: ٤/٦٦٣٥.١. في المساء ٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/٤. ٤/٥٣٢٦٨٢. (٤٥.)

مطلوب للعمل

مطلوب حدادون لحامو اوكسجين CO2 ، الكترودا ، مباني ، ذوي تجربة قارؤوا خرائط لعمل ثابت ت: ٥- ٤- ٤/٥٢.٤٣٣. (٤٤٧)

مطلوب حالا للاسوار مرزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) ٤/٩١٥٨٣٣. (٤٤٦)

مطلوب للعمل في الجليل والمثلث رجال ونساء معنيين لزيادة مدخولهم في اوقات فراغهم للعمل في مجال تسويق ووسائل تربية وتعليم . مدخول شهري مضمون ت: ٥٢٨٤٣٥١/٣. - ٣/٢٩٩٥١١. (٤٤٤)

مطلوب للعمل مركزي عمل لمناطق الجليل والمثلث مع سيارة معنيين بمدخول عال لتركيز وكلاء لتوزيع وسائل تعليم من بيت لبيت للتفاصيل ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١. ٣/٢٩٩٥١١. (٤٤٥)

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح ١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت: ٤/٩٦٣٣.٤.

تجميل

بوتيك نهاد
كفرياسيف
يعلن عن افتتاحه
لجناح خاص للاحذية
الرياضية والرسمية

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

اراض

للبيع ارض للعمار في الناصرة جبل آل بشارة بمساحة ٢ دونم بلوك ١٦٥٧٩ قسيمة ٢٣ ت: ٥٣٥٣٣١ - ٥٣٤٧١٦/٤. (٤٤٢)

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

مدلا
قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
تخفيض افلام خلال ٣. دقيقة
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

مأكولات

مخبز البشتاوي
بادارة عدنان البشتاوي
عكا القديمة ت: ٤/٩١٢٧.٢.
* خبز طازج
* جميع انواع الكعك
كل عام وانتم بخير

دجاج وخضروات كفرياسيف
بادارة: محمود نجار
* جميع انواع الخضروات والفواكه
* دجاج مشوي
اسعار شعبية
كل عام وانتم بخير
كفرياسيف الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٦٨١٧١.

موسيقى

متاجر مكاتب

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء ٦/٥٥١.٣٩. (٤١٨)

للبيع او للايجار في حيفا دكانين متلاصقين في شارع شبتاي ليڤي رقم ٣١ ت: ٤/٢٣٦٢٦٥. ٤/٦٦٦٥٤٥. ٤/٦٦٨٩٣٢. (٤١٧)

للبيع محل لمواد البناء في الرامة مع امكانية تأجير المحل ت: ٤/٩٨٦٧١٩. (٤٤.)

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا ويسرا كارت
الرينة: ٦/٥٦٥٧١٩.
منذر برانسي

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296	«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330	«الاتحاد» عكا ☎ 912431	«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628	«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356	«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557	«الاتحاد» عرابة ☎ 741607	«الاتحاد» القدس ☎ 256779



الثلاثاء ١٧ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

.. واخيرا، موضوع التصنيع في الوسط العربي يُبحَث في لجنة الاقتصاد البرلمانية

النائب محمد نفاع: اكبر مشروع صناعة نفذته الحكومة هو سياسة التمييز

*** مدير الوزارة يزعم ان هناك استثمارات وميزانيات تصنيع في الوسط العربي * د. جبران: في كل البلاد ..٤٢ دونم من الاراضي العربية معترف بها مناطق تصنيع وحتى هذه تحتاج الى ٦٠ مليون دولار لتطويرها ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – .. واخيرا، بحث موضوع التصنيع في الوسط العربي، امس الاثنين، في جلسة للجنة الاقتصاد البرلمانية بحضور عدد من اعضاء الكنيست ومسؤولي الوزارة وبعض ذوي العلاقة المختارين من الوسط العربي. وانتهت الجلسة الى اقتراح عقد جلسة اخرى بحضور مسؤولين آخرين من الوزارات.

وقد فاجأ مدير عام وزارة التجارة والصناعة، تسفي كورن، (وزير الاقتصاد، دافيد مغين لم يحضر، مع انه هو المسؤول عن قضايا المواطنين العرب)، الحاضرين بالحديث عن ميزانيات رصدتها وزارة الصناعة للتصنيع في الوسط العربي. فقال: هناك صندوق بميزانية ٣.١ مليون شيكل اضافة الى قروض بلا كفالات بقيمة نصف مليون شيكل تعطى للمستثمرين العرب (قدم طلبات ٢١ مستثمرا فصودق على ١٠ طلبات). وقال: هناك ١٦ مشروع استثمار في الوسط غير اليهودي بقيمة ٢٦ مليون شيكل ستشغل ..٣ عامل. وان احد المشاريع سيقام في الجش بميزانية ٢.٥ مليون شيكل!!

وقال النائب محمد نفاع، «ان اكبر مصنع موجود، هو لصناعة التمييز ضد الوسط العربي. ومحاولات تسويق بضاعة موهومة اسمها «المساواة» من قبل كل الجهات المختلفة والسلطة».

واضاف النائب نفاع، ان التمييز واضح وصارخ ضد الوسط العربي خاصة في تخصيص مناطق صناعية. فمدينة الناصرة تملك فقط ١٢ دونما معروضة للتسويق كمنطقة صناعية، وهكذا هو الحال في باقي القرى العربية مثل سخنين وكفرقاسم.

وواجه نفاع ادعاءات نواب الليكود مثل دان تيخون وجدعون غادوت ان التمييز ضد الوسط العربي نابع من عدم خدمة المواطنين العرب في صفوف الجيش، وقال ان الوضع في القرى العربية الدرزية لا يختلف بتاتا عن اية قرية عربية اخرى، واليوم ينطبق عليها المثل الذي يقول «مثل القزم الذي يسمونه نخلة»، حيث هنالك قرارات حكومية باعطاء كل القرى العربية الدرزية منطقة تطوير «أ» وهذا لم يعطها حتى الآن اية افضلية، لان الوسط العربي غير موضوع بتاتا على خارطة التطوير الحكومية، واكبر مثل على ذلك القرار الحكومي العنصري والطائش بمحو قرية «رمية» وضم ارضها لمدينة كرمئيل بدون السكان العرب، واقامة الوحدات السكانية لاستيعاب القادمين الجدد اليهود.

هذا واقترحت النائبة، شوشنه اربيلي الموزلينو (العمل)، رئيسة لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست باقامة مناطق صناعية في الوسط العربي وتوفير الارض، ورؤوس الاموال واستثمارها، وتجنيد القوى العاملة في الصناعة وايجاد الاسواق لتسويق ما تنتجه المصانع، في الوسط العربي.

وحاول مدير عام وزارة الصناعة والتجارة، تسفي كورن، والسيد اوري فنكرفلد، عضو ادارة مركز التطوير الاقتصادي اليهودي العربي، اظهار وكأن هنالك استثمارات في الوسط العربي وانه تبذل جهود في هذا المجال. لكن الاهمال والتمييز ضد الوسط العربي واضح للجميع وهنالك حاجة لعمل مكثف ومدروس من اجل تصنيع هذا الوسط واستغلال القوى العاملة فيه.

وقال رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى انه هنالك حاجة لاموال طائلة من اجل تطوير وتحضير الاراضي المخصصة للمنطقة الصناعية في الطيبة (..٧ دونم) الامر الذي لا يشجع المستثمرين العرب وغيرهم في اقامة المشاريع الاقتصادية والصناعية.

وقال السيد محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة، انه بدون دعم الحكومة للوسط العربي وتوجيه اصحاب رؤوس الاموال من البلاد والخارج لاقامة المشاريع في الوسط العربي سيزداد الامر سوء خاصة وان الحقيقة واضحة بأن الحكومة لا تتعامل مع الوسط العربي على قدم المساواة مع الوسط اليهودي.

واوضح الباحث الاقتصادي د. ريمون جبران عددا من النقاط حول العوائق التي تعترض سبيل التطور الصناعي في الوسط العربي مثل المناطق الصناعية، «في كل الوسط العربي ..٤٢ دونم ارض معترف بها كمناطق صناعية. لكنها تحتاج الى ٦٠ مليون دولار من اجل تطوير بنيوي اساسي فيها».

اثر الصدام مع طلاب اليمين في الجامعة العبرية في القدس

الشرطة تعتدي على الطلاب العرب وتعتقل ثلاثة منهم

* القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – على اثر الصدام الذي وقع بين طلاب اليمين والطلاب اليساريين والعرب في الجامعة العبرية في القدس، امس الاثنين قامت قوة من الشرطة باقتحام حرم الجامعة والاعتداء بالضرب على عدد من الطلاب العرب واعتقال ثلاثة منهم.

وحال ابلاغ النبأ لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، توجه النائب هاشم محاميد الى قائد شرطة لواء القدس، حاييم البلدس، وطالبه باطلاق سراح الطلاب الثلاثة.

واستجاب البلدس لمطلب محاميد وتم اطلاق الطلاب خلال ساعة. وتوجه محاميد الى الجامعة العبرية للالتقاء بجمهور الطلاب العرب.

مساء اليوم، في ستاد رمات غان الدولي:

لقاء كرة قدم كبير بين يوفينتوس الايطالي ومكابي تل ابيب معزا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري مساء اليوم الثلاثاء، الساعة الخامسة، مباراة كرة قدم ودية بين فريق يوفينتوس الايطالي بقيادة روبرتو باجيو وتوتو سكيلاتشي وخوليو سيزار وغيرهم من النجوم الرياضيين وبين فريق مكابي تل ابيب معززا باللاعبين احمد موسى (هبوعيل تل ابيب)، ونير ليفين (هبوعيل بيتح تكفا) وايلي اوحانا (بيتار القدس) وحارس المرمى رافي كوهين.

وتجري المباراة على ستاد رمات غان الدولي، التي ترعاه اسبوعية «شفوع سبورت» وتتوج فيها آفي نمني، لاعب الدوري لموسم ١٩٩٢.

وكان الفريق الايطالي، الذي يحتل المرتبة الثانية في الدوري الايطالي، قد وصل، امس الاثنين، على متن طائرة خاصة. ويضم الوفد الايطالي حوالي (.٧) شخصا.

هذا وحاولت ادارة مكابي تل ابيب ضم لاعب بني يهودا حاييم رفيفو كلاعب تعزيز في هذه المباراة الا ان مدير بني يهودا، غيورا شبيغل رفض ذلك، فيما واصلت اتصالاتها لضم نجمي مكابي حيفا رؤوبين عطار وايال بيركوفيتش.

** فريق يوفينتوس الايطالي الذي وصل البلاد امس يلعب اليوم ضد مكابي تل ابيب في ستاد رمات غان **

انصار ليفي يتهمون شمير باحداث انقسام في الليكود

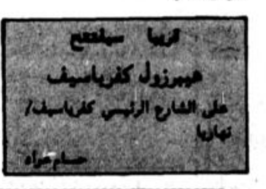
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس، المئات من اعضاء «الليكود» (معسكر ليفي) في الشمال ضد رئيس الحكومة، اسحاق شمير، الذي زار تل حاي. واعلن المتظاهرون ان الانقسام في «الليكود» هو امر وارد اذا لم يتمكن «طاقم التفاهم بين الجناحين من التوصل الى صيغة حل وسط يرضى عنها معسكر ليفي».

واتهم المتظاهرون من اعضاء «الليكود» شمير بأنه ادى الى احداث انقسام داخل «الليكود».

وكان رئيس بلدية كريات شمونة، بروسبير عزران (معسكر ليفي)، احد منظمي الاحتفال في تل حاي قد قاطع اللقاء المذكور مع شمير. وقال عن اسباب المقاطعة «انه ينبغي ان يوجه السؤال الى رئيس الحكومة ومكتب الاعلام التابع له»!.

هذا، ويلتقي، اليوم الاربعاء، طاقم التفاهم الذي يضم ميخائيل كلاينر وبروسبير عزران ومكسيم ليفي (معسكر ليفي) والوزراء دان مريدور وموشيه قصاب وايهود اولمرت (معسكر شمير).

ومن المتوقع ان يطالب اعضاء معسكر ليفي بضم اكبر عدد ممكن من معسكرهم في سكرتارية الحركة واللجنة التحضيرية لمؤتمر «الليكود» وفي مكاتب الوزراء المستقبلية في حال تسلم «الليكود» زمام السلطة. وان يكون هذا التمثيل بنسبة .٣٪ مقارنة مع المعسكرات الاخرى.





آذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
١٧ الثلاثاء	١٤	٤.٠٤	٤.٢٤	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٥٥	٧.١٠
١٨ الاربعاء	١٥	٤.٠٣	٤.٢٣	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٥٥	٧.١١



* الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٥ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٩ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום רביעי 18.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 259/48



(ص ٢)

المحكمة العليا تلغي قرار المركزية وتقر سيطرة الدولة على ٢٥ دونم ارض عربية

(ص١٢)

انفجار عنيف يدمر السفارة الاسرائيلية في الارجنتين

عشرات القتلى والجرحى.. ليفي يهدد سوريا وايران

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حتى إغلاق هذا العدد، في ساعة متأخرة بعد منتصف الليل، كانت عمليات الانقاذ بين انقاض السفارة الاسرائيلية في العاصمة الارجنتينية مستمرة في البحث عن عشرات المفقودين، بينهم بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين، فيما أعلن عن وقوع عشرات القتلى والجرحى.

وكان الانفجار العنيف الذي وقع في الساعة الثامنة مساءً (بتوقيت اسرائيل – الثالثة من بعد الظهر في الارجنتين) قد هزّ العاصمة الارجنتينية بوينس ايرس واسفر عن تدمير بناية السفارة الاسرائيلية وألحق اضراراً فادحة بعشرات المباني القريبة منها وحطم زجاج النوافذ في الحي ومنها زجاج نوافذ السفارة الفرنسية وسفارة البرازيل الواقعتين على بعد نحو مئة متر.

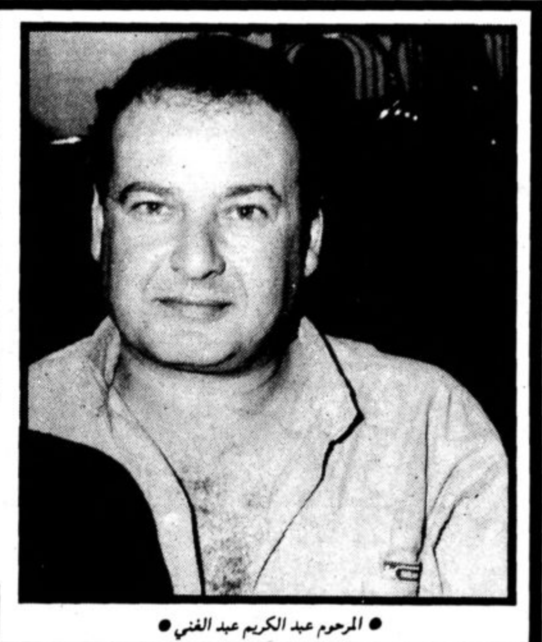
ولم يتواجد السفير الاسرائيلي،

* البقية على ص ١٠ *

العربي اليافاوي هب لانقاذ الفتاة اليهودية.. والقاتل طعن الفتاة بسكين (٨٠ سم) في رأسها وقتل اليافاوي

● القاتل ابن شهيد من خانيونس وكان معتقلاً في «انصار ٣» في النقب ● نجل المرحوم عبد الكريم عبد الغني لـ «الاتحاد»: يجب عدم استغلال هذا الحادث للتحريض على سفك الدماء بين الشعبين ● زعران كهانا وهتحيا هددوا باقتحام الاحياء العربية في يافا.. للانتقام! ● شهود عيان: «بدأ يركض ويضرب بالسكين بدون تمييز» ●

كل التفاصيل على الصفحة الثالثة



● المرحوم عبد الكريم عبد الغني ●

الكنيست تقرر

أُقتل الفلسطيني.. والقانون يحميك!

*** قانون جديد: مسموح للمستوطنين اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة «الفارين» بهدف قتلهم تحسبا من عودتهم!! ***

* القدس – لمراسلنا البرلماني – صعدت سلطات الاحتلال من اعمال القتل في الاراضي المحتلة.. وهذه المرة باسم القانون. فقد اقرت الكنيست، بأغلبية اصوات اليمين، بالقراءة الثانية والثالثة مشروع قانون يسمح باطلاق النار على قاذفي الحجارة «الهاربين» بهدف قتلهم!!

وبادر الى هذا القانون احزاب اليمين المتطرف. ورغم معارضة وزير القضاء، دان مريدور ووزير الصحة ايهود اولمرت (ليكود) بالاضافة الى «العمل» والجبهة والكتل اليسارية، الا ان احزاب اليمين المتطرف نجحت في تمرير هذا القانون بدعم اعضاء «الليكود» وبعض اعضاء الكنيست المتطرفين من الكتل الدينية.

وتهدف احزاب اليمين المتطرف من هذا القانون الاتاحة للمستوطنين «فرصة اكبر» لتوسيع نشاطاتهم القمعية الاجرامية. فبموجب هذا القانون يستطيع كل مستوطن، من الآن فصاعدا، اطلاق النار على السكان الفلسطينيين وقتلهم بحجة «قذف الحجارة»!!

وينص البند الاساسي في القانون الجديد ان «الشخص لا يتحمل مسؤولية جنائية لعمل ما او لخطأ فادح اذا تصرف كما تصرف (اي اطلق النار وقتل – المحرر) من اجل منع هجوم غير قانوني وضع حياته وحياة من يرافقه ايضا وحريته وجسده او ممتلكاته في خطر الاصابة».

والقانون السابق كان يتيح استخدام الرصاص فقط في حال وجود خطر على حياة مطلق الرصاص وفي حال عدم استطاعته استخدامه طرق واساليب اخرى لحماية نفسه. وحسب القانون الجديد، مثلا، مسموح ملاحقة قاذفي الحجارة «الفارين» واطلاق الرصاص عليهم وقتلهم تحسبا من عودتهم!!

كما ان القانون الجديد يلغي «التقديرات». اذ كان القانون السابق ينص على ان الضرر الذي تسببه «للطرف المهاجم» يجب ان يساوي، بهذا الشكل او ذاك، الضرر الذي كان سيسببه المهاجم.

سرقة سيف ومصاغ ذهبية من على تمثال السيدة العذراء في كنيسة القيامة!

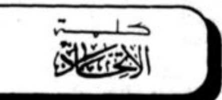
* القدس – اكد متحدث باسم الشرطة، امس الثلاثاء، ان سارقاً استولى مساء امس الاول الاثنين على سيف وحلى ذهبية من على تمثال للسيدة العذراء في كنيسة القيامة بالقدس القديمة.

وقال الشماس الارثوذكسي اليوناني نكتاريوس، امس الثلاثاء، انه في يوم «الاثنين في الساعة ...٢٣ خرجت من القاعة حيث انام في مقر كنيسة القيامة لابخر قبل موعد اقامة الصلاة بنصف ساعة. فرأيت عندئذ في «كنيسة ارتفاع الصليب» رجلا ملتحيا يناهز الثلاثين من عمره يلبس سترة سوداء، وثيابا رثة وهو يحمل بيده صندوق التبرعات وباليد الاخرى مسدسا وعلى كتفه كيس يحوي حلى وسيفا ذهبيا».

وتابع «عندما رآني نهرني وامرني بالسكوت وحاول اعطائي صندوق التبرعات. فرفضت اخذه فطرحه عندئذ ارضا. وفر عبر «كنيسة نصف الدنيا» (للروم الارثوذكس) ثم عبر المراحيض. وقد اخطرت المطران دانبيل الذي اتصل بالشرطة».

واوضح ان كنيسة القيامة تغلق كل مساء في الساعة الثامنة من

* البقية على ص ١٠ *



القتل.. مرة اخرى!

* لا ندري الى متى سنظل نكتب عن القتل وسفك الدماء في هذه البلاد الجريحة. لكننا لن نيأس من الأمل والعمل من اجل ان يتوقف مرة والى الابد. وفي مثل هذه الايام بالذات، وعلى الرغم من ان الدماء المسفوكة تعمي العيون والقلوب في بعض الاحيان، فاننا نزداد تمسكا بهذا الامل.

ان جريمة القتل التي نفذها الشاب الفلسطيني بحق الناس الابرياء في يافا، صباح امس الثلاثاء، وراح ضحيتها الفتاة اليهودية ايلانيت اوحانا (١٤ عاما) والشاب العربي عبد الغني عبد الكريم (٤٠ عاما)، هي واحدة من تلك الحوادث المؤلمة والمؤسفة والتي نستنكرها اشد الاستنكار.

لا يمكن ان تكون في مثل هذه الجريمة اية خدمة للقضية الفلسطينية، فهي تخدم اولا وقبل كل شيء اعداء الشعب الفلسطيني واعداء السلام وقد توسع الفجوة وتبعد اوساطا عديدة.. باتت تقترب من خط انصار السلام.

ولا يمكن ان تكون في مثل هذه الجريمة شيء من الاسلام، ولو ان منفذها ينتمي الى جهات اصولية تتستر بأعلام الاسلام.. «الجهاد الاسلامي» او «حركة المقاومة الاسلامية - حماس» او غيرها.

بل انه نوع من القتل الجبان بدم بارد ضد اناس ابرياء عزل. وهذا ليس من تقاليد الشعب الفلسطيني. وليس من تقاليد الاسلام. والذين ارسلوا ذلك الشاب الغزاوي الى هذه المهمة الاجرامية، سيحاسبهم شعبهم حتما على هذه الجريمة.

انه قتل لا يمكن قبول اي تبرير له، حتى لو كان التبرير انه رد على اعمال القتل الاسرائيلية في المناطق المحتلة وضد المدنيين الفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه، لا بد من القول والتأكيد مرة اخرى، ان مهمة المهمات وقدس الاقداس اليوم هو العمل على وقف سفك الدماء. وهذا ممكن. فمعالجة مثل هذه الجريمة بالمزيد من القمع والقتل والاضطهاد والقيود للفلسطينيين لن يجدي احدا. فالعنف لا يولد الا العنف. والارهاب لا يولد الا الارهاب. والاحتلال لا يولد الا المقاومة. والسياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل في معالجة القضية الفلسطينية، بتخليد الاحتلال وبتوسيع الاستيطان وبتصعيد القمع والقتل وبعرقلة مساعي السلام، كل هذه تدفع اوساطا فلسطينية كثيرة الى اليأس وترمي بالشباب اليائس الى ساحة المغامرات اليائسة.

والتاريخ القديم والحديث يحمل في طياته اعمال يأس مدمرة، تعتبر جريمة الامس في يافا لعبة اولاد بالمقارنة معها. أفلا يدرك اولئك، الذين يدهورون بلادنا وشعبينا الى هذه الهاوية الجهنمية، ان الشعب تعب من كثرة ما دفع في دوامة الموت هذه. ونقصد بالشعب كل شعب من الشعبين؟! افلا تكون دماء ايلانيت وعبد الغني، ونحن لا نفرق بينهما، صرخة كافية لهز ضمير اولئك القيمين على سياسة الحرب والاحتلال.. حتى يستبدلوها بسياسة سلام وامان؟!

(«الاتحاد»)

اكثر من نصف مليون انسان في قلب موسكو يهتفون: عاش الاتحاد السوفييتي

* حكومة يلتسين وبلدية بوبوف تتراجعان عن قرار منع مؤتمر نواب الشعب والمظاهرة الشعبية *

مندوب «الاتحاد» كان هناك

* موسكو - لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي - حيال اصرار التنظيمات الشيوعية والعمالية والشعبية في موسكو على عقد مظاهرة التأييد لمؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي اضطرت حكومة يلتسين وبلدية موسكو برئاسة بوبوف الى التراجع عن قرار منع المؤتمر ومظاهرات التأييد. وقد ساد موسكو في الايام الاخيرة جو من التوتر تخوفا من الصدامات التي قد تقع فيما لو اصر يلتسين وبوبوف على قرار المنع.

ومنذ ساعات بعد ظهر امس بدأت الآلاف تتدفق نحو ساحة «مانيجينة» المجاورة للساحة الحمراء في قلب موسكو، وما ان دقت الساعة الخامسة، موعد بدء المظاهرة، حتى امتلأت الساحة الضخمة وجميع الطرقات المجاورة بأكثر من نصف مليون انسان يحملون الاعلام الحمراء والشعارات التي تشيد بالاتحاد السوفييتي وتندد بحكومة يلتسين.

وحين دخل نواب الشعب الى ساحة الاجتماع والذين حضروا لتوهم من مؤتمر نواب الشعب انطلقت الهتافات بحياة الاتحاد السوفييتي والاشتراكية. ثم عزف النشيد السوفييتي الذي استقبلته الجماهير المحتشدة بصمت مهيب. وقد شاهدتُ الدموع تطفر من اعين الآلاف من حولي في طرف الساحة في اثناء عزف النشيد ورفع العلم السوفييتي من على المنصة.

وقد اعلن نائب رئيس مؤتمر نواب الشعب بأن مؤتمر نواب الشعب قد قرر العودة الى الاتحاد السوفييتي والاشتراكية، وان تفكيك الاتحاد السوفييتي والعودة الى الرأسمالية قد تم بشكل يتعارض مع الدستور، كذلك فقد قرر اقالة حكومة يلتسين المسؤولة عن تدهور الاوضاع الاقتصادية والنزاعات القومية وعن تصفية المكتسبات الاجتماعية.

وكان مؤتمر نواب الشعب قد عقد في قاعة «سوفخوز لورنفا» المجاور لموسكو بعد ان اغلقت قاعة المؤتمر في قصر الكرملين، هذا وقد عقد المؤتمر على ضوء الشموع بسبب قطع التيار الكهربائي عن القاعة.

وقد تكلم امام المتظاهرين عدد من الخطباء الذين يمثلون مختلف التنظيمات السياسية والشعبية بما في ذلك الجيش. وقد ندد الخطباء بتفكيك الاتحاد السوفييتي معلنين بأن الاستفتاء الشعبي العام الذي جرى في كافة جمهوريات الاتحاد السوفييتي في ١٧ آذار عام ١٩٩١ قد ايد بأكثرية تزيد على ٧٠٪ ضرورة الحفاظ على وحدة الاتحاد السوفييتي وانه لا يجوز دستوريا تفكيك الاتحاد السوفييتي الا اذا تم الموافقة على ذلك في استفتاء عام جديد.

وقد اقرت الجماهير المحتشدة في ساحة «مانيجينة» برفع الايدي باقامة حكومة بديلة تعمل على اعادة وحدة الجمهوريات السوفييتية.

هذا وقامت مجموعة من انصار يلتسين بمحاولة التخريب على الاجتماع الا ان الجماهير المحتشدة قامت باسكاتها وتفريقها.

وحتى كتابة هذه السطور في ساعات المساء ما زالت الجماهير محتشدة في ساحة «مانيجينة» بشعاراتها واعلامها.

وقد عقدت امس الاول تظاهرات مماثلة في اكثر من ستين مدينة في شتى انحاء روسيا شارك فيها ما يزيد على ٤٠٠ الف انسان.

وعلم بأن المدعي العام في روسيا قد طالب باعتقال نواب الشعب الذين شاركوا في اعمال المؤتمر وتقديمهم الى المحكمة بتهمة الخيانة.

وتعتقد المحافل السياسية في العاصمة بأن المظاهرة الشعبية التي جرت امس ومؤتمر نواب الشعب هما بمثابة تحول نوعي في الصراع السياسي والمجابهة التي تشهدها العاصمة موسكو.

رابين: لن اتنازل عن اي جزء من الضفة والقطاع والجولان!

● كلغاري (كندا) - «و.ص.ف.» - صرح زعيم حزب «العمل»، اسحاق رابين، امس الاثنين، في كلغاري بأنه لن يذعن للضغوط الدولية الرامية الى حمل اسرائيل على التنازل عن اي جزء من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية والقطاع وهضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل.

وقال رابين متحدثاً خلال العشاء السنوي لنادي الروتاري «لدى الفلسطينيين الآن ادراك لواقع انهم لن يرغموا اسرائيل على اي تنازل يتعلق بالاراضي او تنازل سياسي غير تعهد اسرائيل بالتوصل الى اتفاق معهم على حكم ذاتي كامل» فيما يتعلق بشؤونهم الداخلية!!

هل جاء الدور على ليبيا ؟

بريطانيا تطلب من مواطنيها مغادرة ليبيا!

● لندن - و.ص.ف. - نصحت وزارة الخارجية البريطانية، امس الثلاثاء، المواطنين البريطانيين الموجودين في ليبيا «بالتفكير جيداً في ما اذا كان يجب عليهم البقاء في ليبيا او مغادرتها» في ظل احتمال فرض حظر جوي على ليبيا قدمت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة اقتراحاً بشأنه الى الامم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان ليبيا لم تحترم قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٧٣١ الذي طالبها بالتعاون مع التحقيقات الدولية المتعلقة بحادثي تفجير طائرتي شركتي «بانام» الامريكية و«اوتا» الفرنسية.

واشارت الى ان البريطانيين الموجودين في ليبيا والمقدر عددهم بنحو ٥٠٠٠ شخص «يجب ان يدركوا انه لن تكون هناك رحلات جوية من ليبيا او اليها» بعد فرض عقوبات عليها.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية بان بريطانيا لا يمكنها ان توفر سوى «حصانة قنصلية محدودة جداً» لمواطنيها بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا منذ نيسان ١٩٨٤. ونصحتهم بالبقاء على اتصال وثيق بقسم رعاية المصالح البريطانية في السفارة الايطالية.

ودعت لندن ايضاً البريطانيين الراغبين بالتوجه الى ليبيا الى «التفكير في ما اذا كانت زيارتهم ضرورية فعلاً».

وكانت طرابلس اعلنت الاسبوع الماضي ان موقفها لم «يتغير» وهي ترفض تسليم المواطنين الليبيين المتهمين بالتورط في الحادثين.

الكمبيوتر «كذب»!

لا عواصف ولا ثلوج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الكمبيوتر الجديد الذي احضرته دائرة الارصاد الجوية «كذب».. ولذلك اعطى الراصد المناوب معلومات خاطئة عن حال الطقس توقع فيها ان تبدأ الامطار بالهطول، اليوم الاربعاء، وان يكون الجو عاصفاً ودرجة الحرارة منخفضة بشكل كبير والطقس بارداً و.. «تسقط الثلوج يوم الجمعة في أعالي الجبال».

الكمبيوتر «كذب».. وهكذا سيكون الطقس، اليوم الاربعاء، ربيعياً. ويستمر هكذا حتى آواخر الاسبوع: بدون عواصف ورياح باردة وثلوج. ومن المحتمل، فقط، تساقط زخات متفرقة خفيفة من المطر، غداً وبعد غد، في شمال البلاد واواسطها. مع انخفاض بسيط بدرجات الحرارة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٣/١٨، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/١٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٤٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٠٢٥ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٥٣٣ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٤ - ٢.٤٥ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦،٩٥ و٥١٤،٠٥. ٤/٥١٤٠٠٥ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

العربي اليافاوي هبّ لإنقاذ الفتاة اليهودية.. والقاتل

طعن الفتاة بسكين (٨٠ سم) في رأسها وقتل اليافاوي

اصابة (١٦) طالباً: «بدأ يضربنا بالسكين بدون تمييز»

● سائق سيارة اجرة اطلق النار عليه.. واحد افراد «حرس الحدود» قتله. والشرطة تقول ان المهاجم كان يحمل منشوراً لحركة «الجهاد الاسلامي» في غزة ● «وجدنا صعوبة في اخراج المهاجم الجريح من ايدي الجمهور الذي انقض عليه للانتقام» ● كسر جمجمة طالب وطالبة.. وعدة طلاب طعنوا في اعناقهم●

مندوب «الاتحاد» كان هناك

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - في حوالي الساعة التاسعة من صباح يوم امس قام شاب من غزة يدعى رائد محمد صلاح الريفي (٢٧ عاماً) بالهجوم بالسكاكين على طلاب مدرسة «مطراني» من حولون، وذلك في شارع ايلات، الذي يربط بين تل ابيب ويافا وادى هذا الهجوم الى مقتل فتاة يهودية في الرابعة عشرة من عمرها ومواطن عربي من سكان يافا يدعى عبد الكريم عبد الغني المصري (٤٠ عاماً) وهو اب لاربعة اولاد، وصاحب كراج للغسيل والتشحيم في الشارع نفسه الذي وقع فيه الحادث بالقرب من محطة «باز» الواقعة في الشارع نفسه وقبالة الكراج وتدعى محطة «ايلات»، كما قُتل المهاجم نفسه.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مندوب «الاتحاد» الذي وصل الى مكان الحادث، ومن شهود عيان، ان الشاب الذي وصل الى المكان بواسطة سيارة شحن تحمل شارة منطقة غزة، نزل في محطة البنزين القريبة وهو يحمل سكينين في يديه، احدهما بطول ٨٠ سم (وهناك من قال بأنه كان يحمل بلطة). فهاجم في البداية الفتاة ابنة الـ ١٤ عاماً ففرت منه الى داخل كراج ابن يافا عبد الكريم عبد الغني المصري، ومعها طالبات اخريات، فهب صاحب الكراج العربي لانقاذهن. وحاول اغلاق الباب الا ان المهاجم طعن الفتاة بالسكين برأسها وطعن صاحب الكراج.. مما ادى الى وفاتهما.

ويصف شاهد عيان آخر الحادث: «لقد هاجمنا ومعه سكين.. او رمح لا ادري.. دخلنا الى الكراج.. وطلبنا من صاحبه اغلاق الباب.. لقد كان المنظر فظيعاً جداً وبعد اصابة الفتاة وصاحب الكراج.. تركنا.. وقمنا بطلب المساعدة من الشرطة بواسطة الهاتف الموجود في الكراج».

بعدها خرج ولاحق بقية الطلاب من مدرسة «مطراني» من حولون الذين حضروا الى المكان وكانوا يقفون بالقرب من الكراج للدخول الى نادي «زمان اميتي» (زمن حقيقي) للاحتفال في عيد «البوريم» - المساخر، ومعظمهم يلبس اقنعة، وبدأ بضربهم بالسكين. وقد اصاب (١٦) طالباً بجراح مختلفة ليصل عدد المصابين الى ١٨. ويصف احد الطلاب والذي اصيب بجراح ما حدث قائلاً: «شاهدنا شخصاً طويلاً وضخماً يلبس الكوفية.. فكرنا انه شخص مقنع لعربي.. لكنه كان يحمل سكيناً كبيرة.. وبدأ يضربنا.. بدون تمييز.. قسم منا فرّ الى داخل النادي.. وبدأنا بالصراخ...».

وهنا يصف شاهد عيان آخر ما حدث بعدها قائلاً: «سافرت خلف سيارة اجرة، وفجأة توقف السائق، وركض باتجاه النادي.. كان المهاجم يطارد فتاة وبيده سكين». وقال شاهد عيان آخر: «شاهدنا احد افلام الرعب، كأنهم كانوا يقومون بتصوير لقطة لأحد افلام الرعب، الناس وقفوا بعيداً وهم ينظرون الى ما حدث، سائق سيارة الاجرة اطلق النار عليه عن بعد مترين وجرحه».

اما سائق سيارة الاجرة نفسه ويدعى حاييم يعقوب والذي اصيب بجراح اثر طعنة وجهها له القاتل، فيقول: «لقد كان يلبس كوفية بيضاء.. طالبته بالتوقف، واطلقت النار عليه.. فجرح الا انه ارتمى على الارض وعاد ووقف مرة اخرى.. لقد كان ضخماً.. وعاد وهجم عليّ وحاول ضربي.. فاصابني بيدي..».

وقد قام احد افراد «حرس الحدود» الذي وصل الى المكان، باطلاق النار على الشاب مما ادى الى وفاته.

واكد ضابط شرطة يافا موشيه مزراحي في تصريح الى وسائل الاعلام «بأن الشرطة وجدت صعوبة، حتى تمكنت من اخراج الشاب الجريح من ايدي الجمهور الذي انقض عليه وحاول الانتقام منه، وتم نقله الى مستشفى «ايخلوف» في تل ابيب، حيث توفي هناك.

وبعد وقت قصير وصلت الشرطة الى مكان الحادث وقامت باغلاق المنطقة، وتم نقل الجرحى والقتيلين الى مستشفيات «ايخلوف» و«وولفسون» و«تل هشومير»، وفي وقت لاحق صرح د. جاكي اشروف من مستشفى وولفسون بان طالباً وطالبة، اصيبا بكسور في جمجمتيهما وتم نقلهما الى مستشفى «تل هشومير»، وهناك عدة طلاب اصيبوا في العنق جراء طعنهم.

وروى احد العمال في المنطقة لمراسلنا، ما شاهده قائلاً: «لقد تحول شارع ايلات الى ساحة قتال.. مطاردة واطلاق نار وسيارات شرطة تصرخ ابواقها.. لقد كان المنظر رهيباً».

هذا وقد صرح ضابط شرطة يافا موشيه مزراحي بأنه تم القاء القبض على سائق سيارة الشحن التي احضرت القاتل في احدى الحواجز التي نصبتها الشرطة على الشوارع، وانه اتضح ان الشاب الذي نفذ العملية، كان يحمل في جيبه احد مناشير حركة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة.



● المرحوم عبد الغني مع أحد أنجاله ●

عزات عبد الغني، نجل ضحية حادث الطعن لـ «الاتحاد»

يجب عدم استغلال هذا الحادث للتحريض على سفك الدماء بين الشعبين

● يافا - لمراسلنا علي واكد - «من غير الانساني ان يستغل هذا الحادث كذريعة للتحريض على سفك الدماء بين الشعبين واشعال نار الكراهية والحقد والانتقام بين العرب واليهود».

هذا ما قاله عزات عبد الغني، نجل المرحوم عبد الكريم عبد الغني، الذي توفي في حادث الطعن، امس، وذلك في حديث مع مراسلنا. وأضاف: لا أحمل اي حقد ضد سكان الاراضي المحتلة ولا انادي بالانتقام.

وقال ان ما فعله والده كان من منطلق انساني وحبه لمساعدة كل من هو بحاجة الى المساعدة.

وكانت اذاعة الجيش «غالي تساهل» سألت عزات: «ما هو نوع العقاب الذي يجب ان يلقى على القتلة». فأجاب: اترك هذا الامر لرجال السياسة.

القاتل.. ابن شهيد

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - رائد محمد صلاح الريفي (٢٧ عاما) الذي هاجم، امس، الطلاب وقتل فتاة يهودية ومواطنا عربيا واصاب (١٦) طالبا وطالبة بجروح.. هو ابن شهيد وكان معتقلا مرتين في سجون الاحتلال.

والده الشهيد محمد استشهد في ايلول عام (١٩٨٩) في معتقل «انصار ٣» في النقب، حيث كان يمضي فترة اعتقال اداري لمدة (٦) شهور.

اما الشاب نفسه فقد اعتقل مرتين في معتقل «انصار ٣» في النقب. ويعمل تاجرا للخضروات. وترك زوجة وطفلين.

كانوا يصرخون: «الموت للعرب»! احد الضحيتين عربي.. وبعض العنصريين

* يافا - لمراسلنا - رغم ان احد ضحيتي حادث الطعن، امس، كان عربيا من يافا، الا ان العشرات من العنصريين الذين تجمهروا في مكان الحادث كانوا يصرخون: «الموت للعرب».. «الموت للعرب».

وحاول هؤلاء الاعتداء على العرب. ومنعت الشرطة اي عربي من الاقتراب من المكان تحسبا من عمليات انتقام.

كتلة الجبهة البرلمانية

عمليات من هذا النوع تعمق الكراهية

* على ابناء الشعبين العمل معاً ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - استنكرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست عملية القتل التي نفذت، امس، في شارع «ايلات» في مدينة يافا والتي راح ضحيتها مواطنين اثنين وستة عشر جريحاً.

وجاء في البيان الذي وزعته كتلة الجبهة، ان عملية القتل هذه تعمق الكراهية، وتزيد التوتر ووقوع ضحايا اضافيين واستمرار سفك الدماء. وهنا، ومن الالم النابع من وقوع الضحايا يجب استنتاج ضرورة عمل ابناء الشعبين العربي واليهودي معاً للنضال ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق السلام.

ودعت كتلة الجبهة ان تبذل قوات الامن قصارى جهدها لمنع استغلال الاحداث المأساوية هذه للتنكيل بالمواطنين الابرياء.

تشييع جثمان عبد الكريم عبد الغني في يافا

زعران كهانا و«هتحيا» هددوا باقتحام الاحياء العربية في يافا.. للانتقام!

● يافا - لمراسلنا، علي واكد - شيعت جماهير غفيرة من مدينة يافا وخارجها جثمان المرحوم عبد الكريم عبد الغني الذي توفي اثناء حادث الطعن الذي وقع امس في يافا وهو يحاول ان يُخلّص القتيلة الثانية من ايدي المهاجم. والمرحوم من سكان يافا ومتزوج وله ٤ اولاد، اكبرهم في الثالثة والعشرين من عمره واصغرهم في الثالثة عشرة. وكان موجوداً في ورشته اثناء الحادث حينما راح يحاول مساعدة القتيلة فلقي مصرعه هو ايضاً.

ومن جهة اخرى ساد مدينة يافا يوم من التوتر خصوصاً عند سماع الاخبار عن احتمال قدوم زعران حركة «كهانا» و«هتحيا» الى الاحياء العربية بهدف الانتقام!!

واعربت جميع المؤسسات المنتخبة في المدينة عن استنكارها لهذا الحادث. ففي حديث مع مراسلنا قال المحامي نسيم شقر رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ان الرابطة تستنكر هذا العمل خصوصاً وان من راح ضحيته هما طالبة مدرسة ورب عائلة.

اما الاستاذ يوسف ديك، رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية في يافا فقد اعرب عن استنكار الجمعية لهذا العمل. واعرب عن امله بأن لا تتكرر مثل هذه الحوادث.

هذا واعربت الهيئة الاسلامية المنتخبة هي ايضاً عن استنكارها للحادث. -

اثر رفض الادارة الامريكية صيغة حل الوسط بشأن الضمانات:

ارنس: اسرائيل تتخلى عن الضمانات وتتمسك بالاستيطان

□ الشروط التي تطرحها واشنطن – مستحيلة ولن تقبل بها اي حكومة اسرائيلية! □

* اسرائيل لن تتوسل ولن تركع * البيت الابيض: اسرائيل يمكنها الحصول على الضمانات اذا جمدت بشكل مطلق عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اسرائيل تتخلى عن طلب الحصول على الضمانات المالية الامريكية (١٠ مليار دولار) لاستيعاب القادمين. هذا ما صرح به وزير «الامن»، موشيه ارنس، صباح امس الثلاثاء، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» تعقيبا على رفض الرئيس الامريكي، جورج بوش، صيغة حل الوسط التي قدمتها اسرائيل من اجل الحصول على هذه الضمانات وتبناها الكونغرس الامريكي.

وقال ارنس، الذي كان يتحدث للاذاعة من واشنطن: «طلبنا لم تتم الموافقة عليه من قبل الادارة الامريكية والشروط التي حاولت واشنطن فرضها علينا هي شروط مستحيلة لا يمكن ان تقبل بها اي حكومة اسرائيلية».

واضاف وزير «الامن»: «ليس هناك اي سبب لكي تقدم طلبا جديدا للولايات المتحدة، وسنجد سبل تمويل استيعاب القادمين الجدد لدى المنظمات اليهودية في العالم».

وكرر ارنس التأكيد على ان اسرائيل تفضل التخلي عن الضمانات الامريكية على ان تجمد بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واشار الى ان اسرائيل لا تنوي استعطاء هذه الضمانات التي كانت ستسمح لها باقتراض اموال من الاسواق المالية الدولية بشروط افضل.

وقال ارنس، الليلة قبل الماضية، في خطاب امام القيادة الشابة للجالية اليهودية الامريكية، اذا لم توافق الادارة الامريكية على تحرير الضمانات المالية بدون شروط فان اسرائيل لن تتوسل ولن تركع»! واضاف ان ما كنا نعتبره في السابق امر مستحيل ولا يصدق اصبح امرا واقعا».

وتابع ان الطلب الامريكي لوقف الاستيطان هو عمليا طلب للتنازل عن الموضوع الاساسي في امن اسرائيل! ثمن المساعدة الانسانية التي تطلبها اسرائيل! وقال «لا نستطيع التعهد بذلك، نحن صغار ولكننا فخورون! واذا لم يمنحونا ذلك (الضمانات) سنضمن ذلك بقوانا الذاتية وبمساعدتكم!»!

وحول امكانية اتخاذ مواقف اسرائيلية متشددة! في عملية السلام، قال ارنس: ان هذه المسألة لا علاقة لها بالضمانات، اننا نأمل في ان تتقدم المفاوضات، وسنعمل كل ما في وسعنا للتوصل الى ذلك».

وكان الرئيس الامريكي قد رفض جملة وتفصيلا حل الوسط الذي اقترحه الكونغرس الامريكي من اجل منح اسرائيل الضمانات المالية.

وقالت مصادر في البيت الابيض ان الصيغة التوفيقية التي طرحها عضوا مجلس الشيوخ، باتريك ليهي وروبرت كاستين، رفضت وان الادارة الامريكية لم تغير موقفها بهذا الصدد وتؤكد ان اسرائيل تستطيع الحصول على الضمانات المالية في حال موافقتها على جميع الشروط التي طرحتها الادارة الامريكية وهي التجميد الكامل لعملية الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وكان ليهي وكاستين اقترحا ان يصادق الكونغرس مبدئيا على ضمانات بقيمة ملياري دولار سنويا على خمس سنوات. وحسب مصادر الكونغرس فان القسط السنوي الاول خفض بقيمة مماثلة للمبلغ الذي خصص لعمليات الاستيطان منذ الاول من كانون الثاني الماضي وان الرئيس الامريكي، جورج بوش يمكنه تجميد باقي الضمانات اذا تبين له ان اسرائيل تواصل الاستيطان.


● بوش ●

● آرنس ●

وعلم ان اجراء الادارة الامريكية الرافض لصيغة حل الوسط المذكورة تؤدي الى ارجاء بحث مسألة الضمانات المالية الذي كان مقررا، امس الثلاثاء.

وتتوقع مصادر امريكية ان تحدث ازمة مواجهة بين «اصدقاء اسرائيل» من اعضاء الكونغرس الامريكي وبين الادارة الامريكية خاصة وانه في حالة طرح صيغة حل الوسط على جدول اعمال الكونغرس والموافقة عليها فان الادارة الامريكية ستستخدم حق النقض «الفيتو».

شحنة مواد تموينية وغذائية من شفاعمرو الى اهالي مخيم الدهيشة

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ارسلت الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو امس الاول شاحنة كبيرة من المواد الغذائية الى الاهل في مخيم الدهيشة. وقد سلمت الشاحنة، التي رافقها وفد من الهيئات الشعبية من المدينة، الى اللجنة الشعبية في المخيم.

والجدير ذكره ان هذه هي الشاحنة الثانية التي ترسلها الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو للاهل في فلسطين المحتلة خلال شهر رمضان المبارك.

وعلم مراسنا ان جمعية الهلال الشفاعمرية التي تجمع اموال الزكاة والفطرة من مواطني شفاعمرو سترسل شاحنة كبيرة خلال الايام الاخيرة من شهر رمضان المبارك.

مكتب لتسجيل الحجاج في دار البلدية في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الداخلية فتح مكتب في دار بلدية شفاعمرو لتسجيل الحجاج المسلمين الراغبين بالسفر لاداء فريضة الحج هذه السنة في السعودية وذلك للتسهيل على الحجاج، وسيباشر المكتب عمله ابتداء من يوم الاثنين ٩٢/٣/٢٣ حتى ٩٢/٤/٢ يوميا ما عدا ايام الجمعة والاحد، وسيخدم المكتب اهالي مدينة شفاعمرو وقرى بير المكسور وكفرمندا. واكد السيد محمود صفوري مدير المكتب لمراسلنا ان كل حاج يرغب بالتسجيل ملزم باحضار (٤) صور ومبلغ ١٢٥ شيكل رسوم للتسجيل.

* ومكتب للاعتراض على سجل الناخبين *

ومن جهة اخرى اعلن مدير مكتب الداخلية لتسجيل السكان في شفاعمرو، ان كل مواطن لم يدرج اسمه في سجل الناخبين لانتخابات الكنيست لسنة ١٩٩٢ له حق الاعتراض ابتداء من اليوم الاربعاء (٩٢/٣/١٨) ولغاية (٩٢/٣/٣٠) يوميا من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الواحدة ظهرا في مكتب الداخلية في دار بلدية شفاعمرو. كما ان المكتب سيستقبل المواطنين يوميا ابتداء من اليوم الاربعاء ٩٢/٣/١٨ ولغاية ٩٢/٦/٣٠ وذلك لاصدار هويات لمن لا يملك هوية وذلك للتسهيل على المواطنين ولسرعة العمل ليوم الانتخابات.

لجان الهستدروت لم تجتمع منذ سنتين ونصف السنة

* سهيل دياب يحتج وكيسار يعترف ويتعهد بتصحيح الامر *

* تل ابيب – لمراسلنا للشؤون النقابية، جهاد عقل – «اعتقد اننا بحاجة لاجراء تغيير جذري في أقسام الهستدروت، التي لا تعمل ولا تقوم بواجبها. وهناك حاجة الى اجراء تغيير، في حجم ومبنى لجان واقسام اللجنة التنفيذية»، هذا ما جاء في رد سكرتير عام الهستدروت على اقتراح القائمة المشتركة بخصوص عدم قيام اقسام الهستدروت المختلفة بواجبها. وكان قدم اقتراح القائمة المشتركة، النقابي سهيل دياب، والذي قال: «منذ اكثر من سنتين ونصف السنة، تم انتخاب اللجنة التنفيذية واقسامها. وحتى الآن لم يجتمع اي قسم من هذه الاقسام، رغم ان سكرتير عام الهستدروت كان قد اشبعنا بتصريحاته في ذلك الحين عن الدمقراطية واشراك معظم الاعضاء في لجان فرعية، واقسام، وغيرها. لكن النتيجة كانت، ان لا وجود للدمقراطية، ولا وجود للمشاركة. واذا اردت الحصول على معلومات من الهستدروت، تكون مهمتك شبه مستحيلة، فحتى ميزانية مجلس عمال، اصبحت «مادة سرية». والاقسام الوحيدة التي تعمل في الهستدروت ومتفرعة عن اللجنة التنفيذية هي «لجنة التنسيق» برئاسة حاييم هبرفيلد، كذلك قسم مراقب الهستدروت وسلطة القضاء، والتي نقدر المجهود والعمل الذي تقوم به، لهذا نطالب باجراء تغيير جذري في نظام عمل مؤسسات الهستدروت واقسامها، وعلى سكرتير عام الهستدروت اعطاء رد عيني هدفه تصليح الوضع القائم.

وقد وعد سكرتير عام الهستدروت بعد اعترافه بحقيقة الامر وصحته، بأنه سيجري بحث الامر واستخلاص النتائج لتصليح الوضع.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات

اكثر من (٢٠٠) امرأة يتظاهرن امام الكنيست، امس

● القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – تحت شعار «عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي» تظاهر اكثر من مئتين من النساء الدمقراطيات العربيات واليهوديات امام الكنيست امس، لاسماع صرختهن من اجل تحقيق المساواة وضد البطالة ومن اجل حق المرأة في العمل، وشارك في هذه المظاهرة نواب الجبهة، هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع.

واسمعت المشاركات من حركة النساء الدمقراطيات هتافات دعت الى الغاء التمييز المضاعف اللاحق بالنساء، وفي كل مجالات الحياة ومطالبة بالمساواة التامة في العمل والاجور وتكافؤ الفرص.

كما رفعت شعارات دعت الى انهاء الاحتلال واحلال السلام.

■ رياضة

نتائج مباريات امس في الدرجة الثانية

● جرت امس مباريات الاسبوع العشرين في المنطقة الشمالية (أ) من الدرجة الثانية اسفرت عن النتائج التالية:

هـ. مجد الكروم – م. شفاعمرو	١ : صفر
هـ. شباب الناصرة – هـ. عين ماهل	١ : ٢
اتحاد سخنين – ب. نهريا	صفر : ١
شباب عكا – هـ. كرمئيل	١ : ٣
هـ. دبورية – م. طرعان	١ : ١
كريات آتا – م. طبريا	٣ : صفر
م. نهريا – م. معلوت	صفر : ١

* اللائحة *

١. ب. نهريا	١٦:٣٣	٣١
٢. كريات آتا	١٤:٣٩	٣٠
٣. هـ. مجد الكروم	١٤:٣٤	٢٩
٤. شباب الناصرة	٢٣:٢٧	٢١
٥. م. شفاعمرو	٢٧:٢٩	٢١
٦. م. معلوت	١٩:٢٠	٢٠
٧. شباب عكا	٢٨:٢٨	١٩
٨. م. طرعان	٢٦:٢٠	١٩
٩. هـ. كرمئيل	٢٦:١٧	١٩
١٠. م. نهريا	٢٥:٢٣	١٨
١١. سخنين	١٩:١٥	١٥
١٢. هـ. دبورية	٢٨:١٧	١٣
١٣. هـ. عين ماهل	٣٣:٣٠	١٣
١٤. م. طبريا	٤٧ :٢٣	١٢

إذا تضررت او تطايرت بسبب رياح وعواصف الاسبوع الماضي

بالامكان التوجه الى شركات بيع السخانات الشمسية وطلب التعويضات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد فحص قام به مركز مصلحة حماية المستهلك في الجليل، وبعد الاستشارة القانونية مع مصلحة حماية المستهلك في الهستدروت، اتضح ان هنالك امكانية لفحص مدى تضرر السخانات الشمسية جراء الرياح الشديدة والعاصفة التي اجتاحت البلاد في الاسبوع الفائت وانه بامكان هؤلاء المتضررين التوجه الى مركز الارصاد الجوية والاستفسار من العاملين فيه عن سرعة الرياح وشدتها في يومي العاصفة، فإن اتضح ان السرعة وصلت الى (١٢٠) كم في الساعة في تلك المنطقة فانه يحق لهم التوجه الى الشركات ومطالبتها بالمساهمة في تغطية قسم من الاضرار.

وتجدر الاشارة الى وجود سابقة قانونية في هذا المجال. ففي عام (١٩٨٨) ربح احد المتضررين الدعوى التي رفعها ضد احدى الشركات التي تبيع السخانات. وعليه يمكن الاعتماد في مثل هذه الحالات على الدعوى المذكورة والقرار الذي صدر في حينه.

وكما انه بامكان اصحاب المنازل وخاصة الخشبية منها الاستفسار حول مدى تعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم ولو انها مجرد محاولة.

ويذكر ان جمهور المتضررين في الجليل كبير جداً.

صباح الخير

للعطاء اهميتان مادية.. وحضارية

● المجتمعات المتطورة تمتاز بين ما تمتاز به، بالتبرع من القادرين على العطاء، لانجاح مشاريع ثقافية واجتماعية وخيرية يستفيد منها المجتمع كله. هناك عمارات كبرى في الجامعات اقيمت من تبرعات، وهناك مكتبات كبرى اقيمت من التبرعات. وهناك مراكز ابحاث يجري تمويلها من متبرعين او من مؤسسات كبرى.

وفي المجتمعات الراقية يخلد الناس اعزاءهم بالتبرع بمبالغ مالية مساهمة في مشروع ما، ويسجل الى الآن ان هذا المشروع هو عن روح فلان..

في السنوات الاخيرة اقيمت مختبرات على اسماء اناس رحلوا وهناك عائلات تبرعت بعشرات الوف الدولارات لتطوير مكتبات في مدارس او مختبرات. وهناك من دفعوا مبالغ ضخمة لبناء غرف دراسية عن روح اعزاء رحلوا..

ان هذا الشكل من النشاط الاجتماعي له مهمتان نبيلتان: تخليد اعزاء رحلوا وترجمة هذا خدمة مادية للمجتمع. العطاء ليس كلمة فقط، ولكنه روح ونهج.. العطاء هو عقلية اجتماعية.. العطاء هو مسؤولية وهو احد ابرز علامات النضج الاجتماعي والاخلاقي.

ونعتقد بأن المتمولين الكبار (نسبيا، وكل شيء نسبي) يجب ان يساهموا ليس فقط في رعاية فرق رياضية، بل ايضا، في دعم المدارس او المؤسسات الاهلية والخيرية.. وخلق روح العطاء، والمنافسة الشريفة في هذا المجال هما حاجة حضارية انسانية لمجتمعنا الذي يريد ان يلحق بركب العصر.

والشيء بالشيء يذكر.. هناك ظاهرة تستحق الاحترام والاشادة في هذا المجال.. فمنذ سنوات يقوم فضيلة القاضي احمد ناطور قاضي يافا الشرعي بالتدريس في جامعة تل ابيب في موضوع القانون الاسلامي.. ولكنه قرر ان يدفع كل معاشه من الجامعة تبرعا للطلاب العرب المبرزين في كلية الحقوق، ومؤخرا جرى توزيع هذه المنح من فضيلة القاضي الى ثلاثة طلاب عرب يدرسون الحقوق في جامعة تل ابيب وهم بثينة نجار (شفاعمرو) وهشام ابو شحادة (يافا) ومازن داوود (المزرعة).

ان هذه الوقفة السمحة والسخية من فضيلة القاضي هي نموذج هام للعطاء، في تواضع وبلا ضجيج، خدمة للمصلحة العامة.

ونحن في «الاتحاد» اذ نبارك روح العطاء، روح الخدمة الاجتماعية، نؤكد اننا مستعدون باعتزاز ان ننشر عن النشاطات والمبادرات لتي تطور وتوسع روح العطاء التي اهميتها ليست في الجانب المادي فقط، بل ايضا في تطوير الروح الانسانية الدمقراطية السليمة في مجتمعنا.

(ر. ش)

الأرباح من زراعة الخشخاش غيرت طريقة عيش الهنود في كولومبيا

*** زراعة هذا النبات تزرع بذور الشقاق بين افراد القبيلة الواحدة، ومع ذلك فليس امامهم الا الخشخاش او.. البؤس!**

● بقلم: اندريه بيروكوف ●

● غيرت الارباح التي تدرها زراعة الخشخاش طريقة عيش الهنود، السكان الاصليين في كولومبيا في وقت قياسي، ويخشى ان يؤدي هذا الأمر الى فقدانهم هويتهم وتقاليدهم بعد ..٥ عام على الغزو الاسباني.

انه يوم السوق في سيلفيا العاصمة الهندية لاقليم كوكا على بعد ..٦ كيلومتر جنوب غرب بوغوتا. وفي الساحة العامة يتنقل الهنود من قبيلة غوامبيانوس بين المعروضات بزيهم التقليدي المؤلف من تنورة زرقاء تصل الى الكاحل، وبانشو اسود، وقبعة لينة صغيرة جدا موضوعة على قمة الرأس. وهم يقومون بالتدقيق في البضائع والتفاوض على اسعارها قبل شرائها.

ويشاهد هندي شاب وهو يحاول ركوب دراجة نارية منزعجا من تنورته الطويلة تحت نظرات البائع الذي يقول «انتبه المحرك قوي جدا». والهندي الشاب منحن فوق المقود وخائف من اطلاق هذا «الحصان» المعدني الذي سيكون عليه ترويضه.

سعر الدراجة مليون بيزوس (..١٦ دولار). انها ثروة. لكن ليس بالنسبة الى الهندي الشاب الذي يزرع الخشخاش. فتجار الهيروين يشترون منتجاته الزراعية، وفي غضون بضعة اشهر اصبح اكثر ثراء من غالبية ابناء قبيلته.

وفي سيلفيا تبدو «المنافع» المالية الناجمة من زراعة الخشخاش واضحة امام الأعين. واصبحت الدراجات النارية الصغيرة والكبيرة والسيارات امورا عادية اكثر فأكثر. وعلى سطوح المنازل تشاهد هوائيات التلفزيون التي تتكاثر بالسرعة نفسها لنمو ازهار الخشخاش في بساتين الغوامبيانوس.

وقال خيزوس ماريا اراندا (٣٣ عاما) زعيم الغوامبيانوس الـ ٢٣ الفا الموجودين في المنطقة ان «زراعة الخشخاش مربحة اكثر بعشر مرات من اي زراعة اخرى.. لكنها كارثة حقيقية».

واضاف ان «الخشخاش يؤدي الى الفوضى الاجتماعية. فالهنود يصبحون اكثر انانية، وينسون تقاليد المجموعة. الاطفال لم يعودوا يذهبون الى المدرسة، ويمضون اوقاتهم في جمع الافيون. الادمان على الكحول يعيث بين الهنود فسادا، وعدد حالات الانتحار الى ارتفاع».

كذلك فان الخشخاش يزرع ايضا بذور الشقاق بين الغوامبيانوس. وتظهر على جدران القرى كتابات تدين الذين يكشفون اسماء زارعي الخشخاش للشرطة.

وقال خيزوس ماريا اراندا «نحاول اقناع اخواننا بالتخلي عن زراعة هذه الزهرة الملعونة. لكن ليس لدينا شيء آخر نعرضه عليهم». وتابع «الخيار بالنسبة الى الكثير منهم سهل وواضح وهو.. اما الخشخاش واما البؤس».

وفي اقليم كوكا تشير الارقام الرسمية الى ان الغوامبيانوس والبايسيس زرعوا اكثر من ..٢٥ هكتار من الخشخاش. وفي مستطاع كل هكتار ان ينتج اربعة كيلوغرامات من الافيون بسعر ١.٦ مليون بيزوس (..٢٥ دولار) للكيلوغرام الواحد.

وتابع خيزوس ماريا اراندا ان «الحكومة لا تساعدنا وليس لديها ازاء زراعة الخشخاش سوى سياسة واحدة هي سياسة القمع». ومن اجل القضاء على هذه الزراعة تقوم الشرطة بصب مادة الغليفوزات الكيميائية التي تقضي عليها. والى الآن اتلفت الشرطة نحو الف هكتار.

واعتبر خيزوس افيراما احد المسؤولين عن «المركز الاقليمي للسكان الاصليين في كوكا» ان «القمع وحده لا يكفي».

واضاف ان «استخدام المادة الكيميائية للقضاء على الغرسات لا يحل اي مشكلة. على الحكومة ان تحدد برنامجا متماسكا لاستبدال الزراعات وان تمنح معونات وقروضا. والا فان الهنود لن يتخلوا عن الخشخاش».

ويثير هذا الوضع الكثير من القلق، الى درجة ان وزير الدفاع رافايل باردو، ومدير شرطة مكافحة المخدرات، الجنرال روسو خوسيه سيرانو، وصلا الجمعة الماضي الى كوكا ليشرحا سياسة الحكومة امام نحو ٧٠ ممثلا عن الهنود.

لكن الهنود ظلوا متمسكين بمواقفهم. وانتقدوا مجددا استخدام الشرطة للغليفورزات، وطلبوا ان يسمح لشرطتهم الخاصة بمكافحة زراعة الخشخاش.

والواقع ان الهنود يتخوفون من قوات حفظ الأمن. ويقول بعضهم «بعد ..٥ عام على الغزو الاسباني فان بعض الجنود والشرطة يتصرفون معنا وكأنهم غزاة جدد».

وفي سيلفيا يروى ان رجال الشرطة متورطون مباشرة في تجارة المخدرات وان الجنود المكلفين بتدمير الخشخاش يقبلون «مكافأة» لقاء غض الطرف عن بعض هذه المزروعات.

(عن: و.ص.ف)

حول فضيحة رئيس مجلس كابول المحلي

● تتمة من صفحة ٨ ●

تسرقوا وتكذبوا وتغدروا وتخونوا الامانة الغالية».

وفي عدد ٩١/١/٢٥، وعلى الصفحة الاولى، تزور «صوت الحق والحرية» تلك الحقائق والمعطيات، على الساحة الفلسطينية، تحت عنوان «هل تتغير الادوار - مجموعات مسلحة فلسطينية تقوم بقمع الانتفاضة» وتشرح «الخبر» كيف ان السلطات اعتقلت جماعات «حماس» بينما «قامت عناصر مسلحة تابعة لحركة «فتح» باطلاق النار باتجاه عدد من شبان الانتفاضة».

بينما الحقيقة معروفة لدى الجميع، وتكفي لنا شهادة سجون الاحتلال في ان نسبة جماعة «حماس» بين المعتقلين، وفي فترات «ازدهار» اعتقالهم لم تتعد هذه النسبة بينما جماعة «فتح» على حد تعبير الكاتب اياه - لا تقل عن السبعين في المائة في حالات «الجزر» في الاعتقالات.

ولدي الكثير للرد.. ولكن تكفي هذه المرة!!

وملاحظة اخيرة:

لقد تهجم السيد ريان على صحيفتي «الاتحاد» و «الشعب» لوضعهما المعلومات امام جماهيرنا.. لتحكم.

ونهمس في آذان المغازلين، وبطرق مهينة للسيد ريان وامثاله، ان تخليهم عن واجباتهم في هذه القضية، وغيرها، سوف تحاسبهم الجماهير عليها. والجماهير تمهل ولا تهمل.

تعزية

احر التعازي نقدمها الى الصديقين عنان محمود صادق بوفاة الوالد وشريف نجيب صادق بوفاة العم.
له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

يتعاملون مع العرب كما الكاوبوي مع الهنود الحمر

** بهدوء وبدون ضجيج، وبصمت اعلامي رهيب، مررت الكنيست، مساء امس الاول الاثنين، تعديلا على قانون يوسع الامكانيات امام المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة لاطلاق الرصاص وقتل الفلسطينيين.. تحت ستار الدفاع عن النفس.*

حتى الآن كان القانون يجيز للمستوطنين اطلاق الرصاص على من يعتدي عليهم، بشرط ان يكون ذلك في اطار الدفاع عن النفس وفقط في حالة الشعور بالخطر على الحياة (حياة المستوطن طبعا)، وعلى اساس الاعتبار بأن الضرر الذي قد يلحق بالمستوطن اذا لم يستعمل السلاح هو بمقدار الضرر الذي يسببه اطلاق الرصاص.

اي انه كانت هناك قيود على المستوطنين تجعلهم يترددون قليلا قبل اطلاق الرصاص القاتل. ومع ان المستوطنين الذين ادينوا بالقتل في المناطق المحتلة، حوكموا بعقوبات خفيفة نسبيا والكثيرون لم يقضوا كل محكوميتهم.. فانهم وجدوا حاجة في اخذ المزيد من الحريات في اعمال القتل. فبادر عدد من نواب اليمين المتطرف الى تعديل القانون.

وعلى الرغم من معارضة الوزيرين دان مريدور (القضاء) وايهود اولمرت (الصحة)، وهما من الليكود، ونواب حزب العمل واليسار، فقد نجح اليمين (بواسطة دعم كل بقية نواب الليكود الذين حضروا ونتيجة لتغيب الكثير من نواب العمل واليسار) في تمرير هذا التعديل وبموجبه «لا يتحمل انسان المسؤولية الجنائية لعمل او اهمال، ان كان ذلك بهدف صد هجوم غير قانوني وضعه تحت طائلة خطر على حياته او حريته، هو جسده او ملكه شخصيا او ملك غيره».

ان هذا الكلام يعني اعطاء التبرير القانوني المسبق للمستوطن بأن يطلق الرصاص القاتل على كل فلسطيني يشتبه بأنه ينوي الاعتداء عليه.

ان مثل هذا القانون، الذي اتى قبل جريمة يافا امس، يشير الى خطورة ما يخططه اليمين الاسرائيلي لمستقبل البلاد. انه يعطي المستوطن قوة سلطوية بعيدة المدى، تجعلهم قادرين على عمل كل شيء.. من نهب الارض الى قتل الانسان. كما فعل البيض في جنوب افريقيا والكاوبوي الامريكي في الهنود الحمر.

ولكن، في الوقت الذي يشهد فيه العالم تراجعا عن اساليب الكاوبوي والابرتهايد نجد في اسرائيل ارضية خصبة لمثل هذه التقاليد اللاانسانية المتخلفة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خرائط مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء خرائط مفصلة المسماة:

١) «خارطة رقم ط ب/٢٣٧٩» - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ قسيمة ١٩ قطعة ١١. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية. تعيين خط ارتداد خلفي وجانبي حسب الوضع القائم. تحويل مساحة سكن «ج» الى طريق. تعيين موقف عام للسيارات. تعيين تعليمات بناء. تعيين ثلاثة مبان منفصلة على القطعة.

٢) «خارطة رقم ط ب/٢٤٩٤» - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٣١ جزء من قسيمة ٢١ قطعة ٣٤. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد الواجهة من ٣٧٥ - ٤م بدلا من ٤م. تعيين خط ارتداد بجانب الممر من ٢٧٠ - ٣م بدلا من ٣م. تعيين خط ارتداد من جهة الشرق من ٣م الى ٢٣٠م. تعين تعليمات بناء.

٣) «خارطة رقم ط ب/٢٥٢٢» - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ اجزاء من القسائم ١، ٢ قطعة ١/٠، ١/٢ + ب/١. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد من جهة الجنوب ٢ - ٢٥٥م بدلا من ٥م. تعيين نسبة تغطية الارض ٤٨٪ ومجموع نسب البناء ١٤٤٪. تعيين تعليمات بناء. تعيين خط ارتداد غربي ٢٩٣م بدلا من ٣٠م.

٤) «خارطة رقم ط ب/٢٥٢٤» - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٦ قسيمة ٢١ قطعة ٤ : A اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف ارض من منطقة سكن «ج» الى منطقة سكن «ج» مع واجهة تجارية. تعين تعليمات بناء.

٥) «خارطة رقم ط ب/٢٤٣٧» - المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨٠٦٨. اهم تعليمات الخارطة: تعيين ثلاث طوابق بدلا من طابقين. تعيين نسب بناء. تعيين رصد للطريق. تعيين تعليمات بناء.

كل معني يحق له الاطلاع على الخرائط في ساعات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من جراء الخرائط، وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٨/٢٢٥٥٧٧. كما يقدم المعترض نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٠٥٢/٩٩٢٨٠٨. لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض ما لم يقدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

فلسطين في قلبي باليابانية تأليف بكر عبد المنعم

● طوكيو - خاص بـ «الاتحاد»
- أقيم مؤخرا في طوكيو احتفال كبير بمناسبة صدور كتاب جديد في اليابان باللغة اليابانية عن «فلسطين».

الكتاب بعنوان «فلسطين في قلبي» من تأليف بكر عبد المنعم، ويحكي قصة النضال الفلسطيني منذ العام ١٩٤٨ وحتى الآن.

اقيم الاحتفال بالقاعة الكبرى بمنتدى اليابان الدولي بطوكيو.

نظم الاجتماع لجنة يابانية شكلت خصيصا لتنظيم الاحتفال، ضمت العديد من اساتذة الجامعات والباحثين ورجال الاعلام من صحافة وتلفزيون واقطاب السياسة اليابانية من مختلف الاحزاب السياسية اليابانية، والعديد من اعضاء البرلمان الياباني وعدد من السفراء المعتمدين باليابان.

حضر الاجتماع عدد كبير من اصدقاء فلسطين باليابان، لقد كان عدد الحضور كبيرا، اكبر بكثير حتى من توقع منظمي الحفل انفسهم!!

وما ان بدأ الاحتفال حتى تحول الى احتفال تضامني كبير مع «فلسطين» وامتد الى ثلاث ساعات. تعاقب على منصة الحفل عدد كبير من المتحدثين، على رأسهم رئيس البرلمان الياباني ونائب وزير الخارجية الياباني والرئيسة السابقة للحزب الاشتراكي الياباني ورئيس الحزب الياباني «الرياضة من اجل السلام» وعدد من اعضاء البرلمان الياباني وجمعيات وروابط الصداقة اليابانية - العربية واليابانية الفلسطينية واساتذة الجامعات بالاضافة الى عدد من السفراء المعتمدين باليابان.

في الحفل، غنّت المغنية اليابانية المشهورة «نوريكو شنتاني» لفلسطين وللانتفاضة وللجنوب اللبناني ولبيروت وللمخيم، خلال ذلك تم عرض مجموعة من السليدات عن النضال الفلسطيني خاصة الانتفاضة وبطولات الانتفاضة من تصوير المغنية «شنتاني» نفسها، والتي التقطتها بنفسها خلال زياراتها التضامنية التي قامت بها للاراضي الفلسطينية المحتلة مؤخرا.

وما بين الأغنية والأغنية، قامت الفنانة «شنتاني»، صديقة فلسطين، بقراءة فقرات من اعلان الاستقلال.

بعد ذلك عزف الفنان الياباني السيد «اوكادا» عددا من المقطوعات الموسيقية لعدد من الاغاني الوطنية الفلسطينية.

وفي الختام القى بكر عبد المنعم كلمة مطولة عن النضال الفلسطيني، ختمها بقوله:

«لقد كنت طفلا صغيرا عندما ارغمنا بالقوة على مغادرة فلسطين، لكني ما زلت اذكر جيدا كيف كانت والدتي تحرص يومها على المحافظة على مفتاح الدار، كأنمن ما يكون!!

وعندما سألتها، حينها، عن ذلك، بكل عفوية وفضول الاطفال!! بدأت يومها تعلمني كيف احتفظ بفلسطين في قلبي، حتى نرجع ثانية الى هناك!! الى فلسطين!!

واضاف بكر منهيا كلمته بقوله:

«وعهدا!! ستظل فلسطين في قلبي!! وستظل فلسطين في قلب كل مؤمن بالحق والعدالة حتى نعود سويا الى هناك!! الى فلسطين!!



● بكر عبد المنعم ●



● المغنية نوريكو شنتاني ●

● رئيس البرلمان الياباني ●

مسابقة رمضان

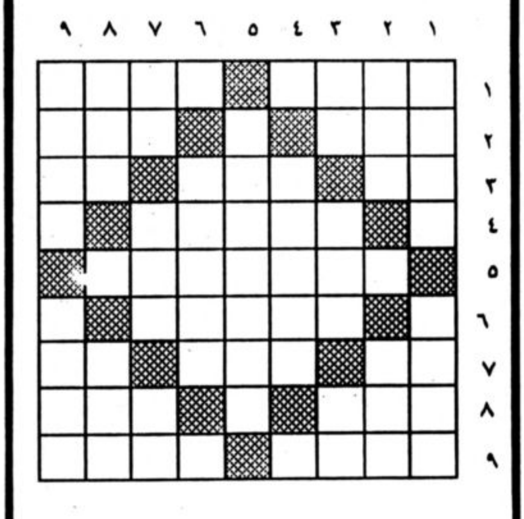
السؤال رقم (١٢)

أيهم القائل: ليس العاقل من عرف الخير من الشر، بل العاقل من عرف خير الشرين؟

علي بن ابي طالب - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان؟

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٩) ***



● اعداد: شهناز صائب حجير - حيفا ●

افقي:
١ - من النباتات - من الفواكه
٢ - من الافعال - من الطيور
٣ - سحب - ظلم - حرف جر
٤ - ركض + بحر
٥ - مدينة
٦ - للنهي + من الاقارب
٧ - حرف عطف (معكوسة) - عكس كرم - علقم
٨ - وجع - من المشروبات
٩ - صديق - مخيف

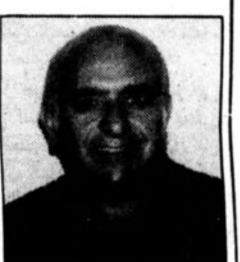
عمودي:
١ - عكس فاشل - نقاش
٢ - سن - من الاعداد
٣ - نشاهد (مجزومة) - شهد - اسم
٤ - مستقبل + لذّ
٥ - من النباتات + من الخضار
٦ - دولة
٧ - متماثلان - دعم بالمال - عكس خير
٨ - ندم - شهر (بالاجنبية)
٩ - لمعان - عكس بطيء.

*** حل لغز رقم (٢٥٨) ***

افقي:
١ - كولمبوس
٢ - اولاد
٣ - سب - ناب - ال
٤ - توت - اسم
٥ - عرين - كوبا
٦ - نام - ناس
٧ - ان - صفع - ني
٨ - دوالي
٩ - الصومال

عمودي:
١ - استعمار
٢ - بوران
٣ - او - تين - دل
٤ - نول - صوص
٥ - ملاح - وافد
٦ - باب - علم
٧ - ود - ابن - يا
٨ - اسوان
٩ - المكسيك

● نزيه قسيس ●



بين النهرين

(اغنية عراقية)

قلبي ما بين النهرين
معلق ما بين النارين
نار الشرق ونار الغرب
ونار الجاره والجارين!

نار الشرق بتكويني
ونار الغرب بتشويني
ونار الاخت وبنت العم
بْجمر النفط بترميني!

ونار الأهل وأهل النار
عجنابي داير مندار
حتى صحابي وكل قرابي
سدّوا كل بواب الدار!

حتى صحابي - والثوار!
وابن العم وابن الجار
لاموني وقالوا: عدوان
وسابوني بنص المشوار!

لاموني - ويمكن غلطان
ندمان - ولكن حيران
ليش كثير كثير كثير
شدّوا بحبل الأمريكان؟!

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

ما وراءك يا عصام؟

يروى بالتذكير والتأنيث، فأما التذكير.. ما وراءك يا عصام؟ فقاله النابغة الذبياني الشاعر، عندما سأل عصام بن شهير حاجب النعمان، وكان مريضا، وقد ارجف بموته. ومعناه: ما خلفك من امر المريض؟ وما امامك من حاله؟

(وورا ء): من الأصفاد.

وأما بالتأنيث: ما وراءك يا عصام؟ قاله الحارث بن عمرو ملك كندة، وذلك انه بلغه جمال ابنة عوف بن مُحلّم الشيباني، وراجحة عقلها، ارسل امرأة من كندة يقال لها عصام، لترى ابنة عوف وتعلم فصاحتها وادبها. ولما عادت سألها: ما وراءك يا عصام؟

فأرسلها مثلا، فحدثته بجمالها وادبها ورقتها وفصاحتها وبيانها وقوة عقلها وسداد رأيها.

فأرسل الملك الى ابيها فخطبها وتزوجها.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٨/٣/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - تمام الصحة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «كتاب استر» برنامج خاص لمناسبة عيد «بوريم» (المساخر - الخلاص)
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «مونتساش» برنامج خاص لعيد «بوريم»
٢٢.٣٠ - «البروفيسور المجنون» فيلم سينمائي كوميدي من بطولة جيري لويس.
١٥.٠٠ - اخبار
٢٥.٠٠ - برنامج ترفيهي
٣٥.٠٠ - «حكومة الدمى» برنامج انكليزي ساخر



● اسمي: رنين محمود ابراهيم اغبارية ● اسكن في قرية مصمص في المثلث الشمالي ● عمري: ٦ سنوات ● اتعلم في الصف الاول في مدرسة مصمص الابتدائية ● مجتهدة في دروسي واشاهد الصور المتحركة كثيرا ● احب البابا والماما واخي الصغير عروة واخواي: حمادة ورامي. واحب معلمتي وطلاب وطالبات صفي.



* ليمور بولس عيسى – حيفا * الصف الاول مدرسة الكرمليت * الهواية: الرقص، المسرح والغناء.



اليك.. أمي

«لا قلب يتسع للتضحية مثل قلب الأم
الأم هي كل شيء في الحياة.
وصدق من قال!»

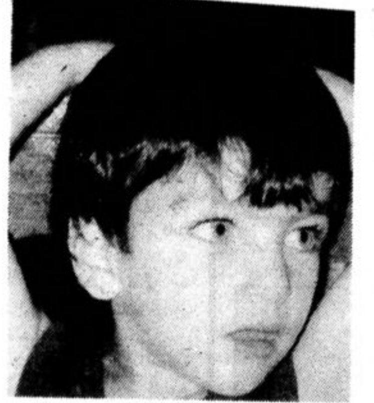
هذه فقرة من دوري في التمثيلية التي سأقوم بها مع اولاد من صفي اليوم الاربعاء بمناسبة عيد الأم في المدرسة الاسقفية الكاثوليكية في شفاعمرو. انا سأقوم بدور الطبيب.

اسمي اشرف خليل تلحمي. العمر ٧ سنوات. الصف الثاني. اهنئ امي وكل الامهات بعيدهن وكل عام وأنتنّ بخير. احب صحيفة «الاتحاد» وصفحة الاطفال ولكم الشكر.



* الاسم: ريمه ربحي شبيطة – مدرسة الزهراء الصف الثاني أ – الطيرة. * هوايتي: احب المدرسة وابي وامي ودرس الحساب والحزازير:

لوني ازرق طعمي مالح ظهري للسفن صالح. انا ......



* اسمي صالح رفعت عمّار
* اسكن في حيفا
* انا في الحضانة وعمري ٣ سنوات ويحب الماما وسام واختي سوار واخوي برهان ويحب كلمة «باطل».. وباطل على كل واحد بحبنيش.





من المخطئ

(١) في احدى القرى، تخاصم اخوان يعملان بالفلاحة، اثناء اقتسام محصول ارضهما، فوجّه الاكبر للأصغر بعض الالفاظ القاسية. فما كان من الأصغر الا ان غضب، وبعثر بعض المحصول، وانصرف ساخطا.

(٢) فلما جاء العمدة ليصلح بين الأخوين، سألهما: «من منكما الذي اخطأ؟» وتوقع العمدة ان يؤكد كل منهما ان الخطأ ليس خطأه، وانما خطأ الأخ الآخر.

(٣) لكن العمدة فوجئ عندما قال الأكبر: «انا المخطئ.. فباعتباري الاكبر كان يجب عليّ ان احافظ على الفاظي، وامتنع عن كل ما يغضب اخي».

اما الاصغر، فقال: «انا المخطئ.. فقد كان يجب عليّ باعتباري الأصغر، ان اتحمّل كلمات اخي الأكبر، وألا اثور في وجهه».

(٤) ملأت الدهشة نفس العمدة، وقال: «لو راجع كل إنسان نفسه، لاستراح القاضي»!!





* الاسم: حنين احسان ناصر * الصف الخامس أ * العمر: ١١ سنة * مدرسة الزهراء – الطيرة * الهواية: المطالعة والسباحة ومشاهدة برامج الاطفال في التلفزيون.

● فزورة: ما هو الشي الذي اذا قطعت رأسه طار آخره.
وما هو الشيء الذي اذا قطعت رأسه زال آخره.

* الاسم: محمد عبد اللطيف خاسكية * الصف: السادس ب – مدرسة الزهراء – الطيرة * العمر ١٢ سنة * الهواية: المطالعة والسباحة والشطرنج.

● حزورة:

كيف يمكنك ان ترتدي بنطلونك بحيث تضع يدك اليمنى بجيبك الايسر، ويدك اليسرى بجيبك الأيمن، دون ان تتقاطع اليدين.

حول فضيحة رئيس مجلس كابول المحلي

الحقائق الدامغة امام الكذب

*** رئيس مجلس كابول (الحركة الاسلامية) لم يقل الحقيقة حين ادعى انه نفذ اوامر وزارة الداخلية لما قرر فصل عضو المجلس من كتلته بتهمة رفع العلم الفلسطيني. فهو الذي سعى لدى الوزارة. والوزارة في نهاية الأمر لم تطلب الفصل * لماذا لم يقل ريان الحقيقة عن ان حركته الاسلامية تتخذ مواقف معادية علنا لمنظمة التحرير؟! ***

● بقلم: المحامي محمد كيوان ●

● نشرت «الاتحاد» يوم ١٣/٣/١٩٩٢ ردا للسيد محمد سعيد ريان، رئيس مجلس كابول، محاولا، دون نجاح، تبرير فعلته في فصل عضو المجلس المحلي السيد سعيد ابراهيم، لرفعه العلم الفلسطيني وبحجة ان هذا «فعلة مشينة» على ذمة «الشيخ» ريان، حسب بروتوكولات المحكة.

وعندما يخلص المرء الى قراءة ذلك التبرير الهزيل، لا يسعه الا ان يتذكر - والشيء بالشيء يذكر - تصريحات غولدة مئير في السبعينات، انها لم تغفر لعبد الناصر، اجباره اسرائيل على قتل ابناء الشعب المصري.. ثم يتذكر ما كرره في هذه الايام ممثل شمير، السيد الياكيم روبنشتاين، في المفاوضات مع الوفد الفلسطيني بنفس السياق وما اثاره في النفس من الازدراء.

اذ يحلو للسيد ريان تزييف الحقائق حين يقول ان هذه الفضيحة «نسجها خيال محام» وان «المسؤول الاول والاخير في صدور هذا القرار هو المحامي كيوان»

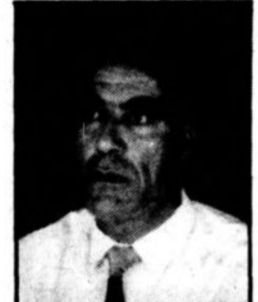
ورغم ان السيد ريان تعرض لي شخصيا بكلمات نابية - كاذبة (واخرى لم تنشرها «الاتحاد»، وبحق، لأن هذا الرد «احتوى على كلمات يضعنا نشرها تحت طائلة قانون القذف والتشهير» كما جاء في ملاحظة المحرر) مثل: «لم اعشها «نضالا» في مقاهي الخضيرة.. «بين احضان الغواني» وكلمة «نضالا».. وضعها بين هلالين.. ثم نعتني ايضا بالمحامي «الوطني» وهي بين هلالين ايضا.. رغم كل ذلك فلن انزلق في هذا المقال الى مثل هذا الحضيض احتراما للقارئ اولا ولثقتي بعقله وحكمته ومعرفته للاطراف ثانيا. وكذلك لأن معالجة القذف والتشهير ليس هنا مكانه بل له ساحته المنفصلة، ورابعا، والاهم من كل ذلك، حتى افوت الفرصة امامه في صرف النقاش عن مساره الصحيح وعن الموضوعية، والهاء القراء بالشتائم والتي تدل على مستوى كتبتها.. فقديما قالت العرب: «وكل اناء بما فيه ينضح»..

ولنترك الوقائع الموثقة خطيا تتحدث:

١ - السيد سعيد ابراهيم انتخب عضوا في مجلس كابول كمرشح اول في قائمة «الرسالة»، وريان انتخب رئيسا للمجلس في قائمة «الصراط»، وهاتان القائمتان مع قائمة «النور» تشكل معا الكتلة الاسلامية التي يتزعمها السيد ريان.

٢ - لقد خدع سعيد ابراهيم، كغيره، بتلك الشعارات الطنانة «الربّانية» في ان «الاسلام هو الحل».. ومحاربة الفساد.. والتخطيط وغيرها. ولكن الحس الوطني الاصيل كشف له زيف حامليها.

٣ - وبعث سعيد ابراهيم برسائل



● المحامي محمد كيوان ●

خطية، محفوظ نسخ منها في ملفنا وتواريخها ٢٥/٣/٩١ و ١٠/٣/٩١ و ٢٨/١١/٩١ يحذر فيها الرئيس ريان من «الفساد المستشري» و «الفوضى والمحسوبية» و «تعيين الموظفين دون مناقصة» وانما «وفقا لانتمائهم الحزبي الضيق او العشائري» وغيرها مما يتنافى وبرامج الرئيس نفسه!!

٤ - وبدلا من الاستجابة للطلبات العادلة او على الاقل بحثها بشكل جدي قام السيد ريّان بفصله بتلك الحجة التي ادانتها جماهير شعبنا، رغم مرور سنة عن تلك الانتخابات ورغم معرفة الرئيس نفسه بها سابقا والتي اعتبرها في حينه صفقة رابحة تجلب له الاصوات.

● هل هي اوامر وزارة الداخلية فعلا؟! ●

ويزعم السيد ريان في رده ذاك «لم اتقدم بشيء من عندي وانا نفذت ما طلبته مني وزارة الداخلية».

ولندع الوقائع تتكلم مرة اخرى:

١ - اهالي كابول يعرفون اسم الواشي «لوزارة الداخلية» ويعرفون علاقته بالرئيس. وعلى اثر ذلك قامت «الوزارة» بواسطة القائمقام، وبرسالة مؤرخة من يوم ٢٠/٥/٩١ واخرى بتاريخ ١/٦/٩٠ تطلب منه فقط ان «يعمل حسب ظروف الحادث»، ليس الا.

٢ - وفي يوم ١/٧/٩١ بعث السيد ريان بنفسه الى المستشار القانوني لوزارة الداخلية يطلب منه المشورة ولكنه لم يتسلم اي رد منه.

اذن فالادعاء ان «وزارة الداخلية» هي التي طلبت الفصل ما هو الا تلفيق كاذب.

ولو كان السيد ريان يريد «الستر» فكان بإمكانه ان يعتمد على المادة ١٠٥ (ب ب) من امر السلطات المحلية لعام ١٩٥٠ والتي تخول حاكم اللواء بفصل العضو المذكور بعد فترة ١٤ يوما من طلب حاكم اللواء الموجه الى الرئيس بالفصل.

اذن فقد سقط القناع وزالت ورقة التين.

ويصل السيد ريان الى الذروة في

● محمد سعيد ريان ●

اضاليله حين يدّعي ان «المسؤول الاول والاخير عن صدور هذا الحكم هو المحامي كيوان».

نحن نعرف ان السيد ريان من اساتذة مدرسة الارهاب الفكري المعروفة. ونحن نعرف ايضا حدود الدمقراطية الاسرائيلية ولقد ذقناها على جلودنا منذ نعومة اظفارنا حين عزّ الرجال يا ريّان.. ولكن حركات التحرر الوطني من خلال تجاربها وممارساتها لا تحرم على نفسها اية وسيلة نضالية وحتى استغلال قوانين الاحتلال ضد الاحتلال ان امكن.

ومن هنا لجأ موكلي الى المحكمة العليا وهو يعرف تلك الحدود. صحيح انه خسر المعركة قانونيا.. ولكنه ربحها شعبيا. وما ردك وشتائمك تلك الا رد فعل لخسارتك الجماهيرية وانفضاح امرك.

يحاول السيد ريان التباكي على الثوابت الوطنية بل يستبيح م.ت.ف العذر حين يزعم «كلنا يعرف بما فيها م.ت.ف اننا كأقلية عربية تخضع لقوانين في هذه البلاد». ولكنها ضريبة كلامية ليس الا..

ان موقف السيد ريان من م.ت.ف ومن علم شعب فلسطين واضح كل الوضوح ولا يسعني الا ان ارثي لحاله لجبنه في طرح الموضوع بكل وضوح حسب قناعاته.

فان حركة السيد ريان، الحركة الاسلامية، رفعت لواء محاربة م.ت.ف وتطرح نفسها بتسميات مختلفة مثل «حماس» كبديل للمنظمة، ملتقية بذلك مع الصهيونية واستغلّت هذه الحركة وتستغل كل فرصة لتزييف مواقف م.ت.ف، ويبرز ذلك بوضوح في الموقف حول مؤتمر مدريد. ويكفي ان نستشهد بكلمة العدد، في لسان حالها «صوت الحق والحرية» وبتوقيع رئيس التحرير يوم ١٨/١٠/٩١ حيث وصف هذا قيادة المنظمة بأنها مُتخمة «ومشلولة». ثم يتهمها مرتين، في هذه الكلمة بالخيانة، الاولى وبالنص «واردتم الحكم خيانة قبل ان يكون امانة» ثم ينهي كلمته وبالحرف: «كيف لا تخجلون بعد ان طال بكم مشوار العذاب، كيف تقبلون ان

● البقية على صفحة ٥ ●

لمعلوميتك

● علي عاشور ●

ما بين الصهيونية والجبل وعبد الرحمن حاج يحيى.. في حيفا

● عبد الرحمن حاج يحيى، المتوفى في العام ١٩٤٤، كان اول رئيس عربي منتخب لبلدية حيفا. وقد شغل هذا المنصب منذ العام ١٩٢٤ حتى العام ١٩٢٩ وهو العام الذي تم فيه انتخاب حسن شكري رئيسا للبلدية بفضل اصوات السكان اليهود.

والمرحوم حاج يحيى هو جدّ رفيقينا (لوالدتهما) الاخوين: الكاتب ديب عابدي والرسام عبد عابدي.

ومؤخرا توجه الرسام عبد عابدي بطلب الى البلدية لتخليد ذكرى جده عبد الرحمن حاج يحيى - ولو باطلاق اسمه على مدرسة او شارع - اسوة برؤساء بلدية حيفا الآخرين ويضمنهم حسن شكري.

ولكن مساعدة رئيس البلدية براخا سيلع طلبت معرفة المشاريع التي انجزها المرحوم حاج يحيى والتي تستحق ان تخلد من اجلها ذكراه! وكأنما دوسيهات بلدية حيفا موجودة في دار عابدي وليس في دار البلدية التي لم تتحرك من مكانها منذ سنوات الانتداب البريطاني.

ونتساءل مع سكان حيفا العرب: اية مشاريع انجزتها الصهيونية لهم حتى يطلق اسمها على شارع عربي هو شارع - الجبل في وادي النسناس؟!

● عبد الرحمن حاج يحيى، رئيس بلدية حيفا ●

علامة مميزة على اسرائيل

جوازات السفر الامريكية الصالحة للسفر الى اسرائيل فحسب (اي مخصصة لاسرائيل فقط) سوف تصبح من مخلفات الماضي ابتداء من الخامس والعشرين من شهر نيسان القادم.

فقد اعلنت الادارة الامريكية انها ستطبق قانونا اقره الكونغرس تلغى بموجبه جوازات السفر المقصورة على عدد من البلدان.

وقد جرت العادة ان يحمل الامريكان، الذين يسافرون الى كل من اسرائيل وتلك البلدان العربية التي لا تقبل جوازات السفر المختوم عليها بالختم الاسرائيلي، وثيقتي سفر احداهما مخصصة للسفر الى اسرائيل.

والبلد الآخر الوحيد الذي يطبق فيه هذا النوع من الترتيب هو جنوب افريقيا. وقد الغيت ايضا، بموجب الترتيب الجديد، جوازات السفر الامريكية الخاصة بجنوب افريقيا.

مهما يكن من امر فلن يضطر القانون الجديد البلدان العربية الى قبول جوازات السفر المختومة بالختم الاسرائيلي. فبإمكان المسافرين الامريكيين الى دول العالم الاخرى الحصول على اذن بإصدار جوازي سفر لهم - احدهما لاستخدامه في اسرائيل والآخر في الدول العربية.

ويقول السناتور فرانك لوتنبرغ الذي دعا الى سن القانون الجديد ان ازالة جوازات السفر الخاصة باسرائيل استهدفت وقف الممارسة التي تضع «علامة مميزة» على اسرائيل.

الآبار العراقية ما زالت تشتعل

نشرت «جروزلم بوست» بتاريخ ٩/٣/٩٢ مقالا بقلم «دفورا بن شاؤول»، تحت عنوان «سر الآبار المشتعلة» قالت فيه ان الاف الاطنان من السخام لا تزال تغطي سماء الخليج وذلك على الرغم من اطفاء آخر بئر مشتعلة في الكويت. والسبب هو ان اشد النيران اشتعالا لم تكن تشتعل في الآبار وانما في بحيرات النفط المستخرج وفي اميال من الرمال المشبعة بالنفط الذي يحترق بعنف وبشكل عاصف. هذا بالاضافة الى حقول النفط العراقية التي لا تزال تحترق والى جانبها آبار مغطاة لا تزال تشتعل. وهذا الأمر بالكاد يذكر.

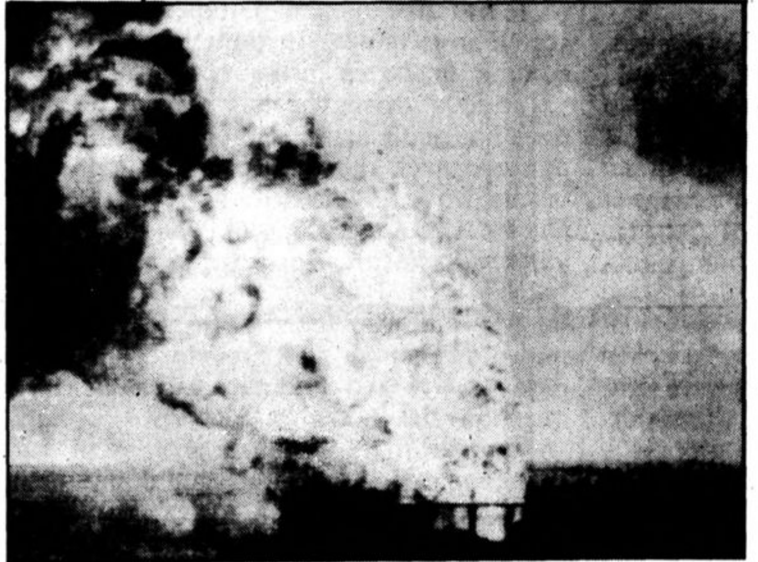
وحتى الآن لم يحصل العراق على اية مساعدة لاطفاء الحرائق المشتعلة فيه لا من الامريكان ولا من دول العالم الاخرى.

وليس من الواضح لماذا تعمل الولايات المتحدة على اخفاء خطورة هذه المسألة. ولكن بعض المراقبين يعتقدون بأن ذلك، يعود، الى حد ما، الى «حساسية» الولايات المتحدة من حقيقة ان النيران في الآبار العراقية ناجمة عن القصف الامريكي.

بالاضافة الى ذلك يريد الرئيس بوش والادارة الامريكية ان يخلّفا حرب الخليج وراءهما في اسرع وقت ممكن لأن هذه الحرب لا تشكل نجاحا كاملا لهما كما ادعيا في بداية الأمر. فأنظمة العراق الكهربائية والمائية والتصريفية (المجاري) قد دمرت في النهاية. وعشرات الوف المدنيين العراقيين قد قتلوا. ولا يزال الكثيرون منهم يموتون بسبب المياه الملوثة والبرد والجوع. وقد عانى الاكراد مشقات لا يمكن وصفها. كل هذا - كما يقول الامريكيون - وصدام حسين لا يزال يمسك بحزم بزمام السلطة ولا تزال بحوزته تلك الاسلحة والتي تهدد الاستقرار في الشرق الاوسط»!

هذا ولا يزال الامريكيون يقللون من الخطر الحقيقي الناجم عن تلوث البيئة في منطقة الخليج. وقد دُفع العديد من العلماء الامريكيين الى القول ان «كل شيء تحت السيطرة والوضع غير سيء» هناك. ومعروف ان قسما كبيرا من هؤلاء العلماء ينتمون الى معاهد تعتمد في ماليتها على المنح الحكومية.

كل ذلك ليؤكدوا ان «الخطر كل الخطر في بقاء صدام حسين على رأس السلطة في العراق» وليمهدوا لحرب أخرى ضد العراق!



● الآبار المشتعلة في الكويت.. فمن يدري ان هناك آبار نفط بل بحيرات نفط مشتعلة في العراق !! ●

مكانة المرأة ودورها - نقاط على الحروف

*** العلم اثبت ان لا فرق في التركيبة الفيزيولوجية والعقلية بين الرجل والمرأة. فاذا كانت نسبة العباقرة بين الرجال اكبر منها بين النساء فان نسبة المجانين ايضا اكبر. والقضية قضية وعي المجتمع بأسره بأن حرية المرأة في صالح تقدمه. وما للمرأة الا ان تكافح يدا بيد مع الرجل من اجل حريتها وازالة كل العوائق والشوائب في طريق مساواتها ***

● بقلم: سميح رزق ●

● النقاش حول مقدرة ومكانة وادوار النساء قديم قدم التاريخ. حقب من التاريخ سجلت مكانة عالية فاقت مكانة الرجال وقدمت الامثلة العديدة عن نساء شديدات قويات ككليوباترا التي استطاعت تغيير وجه التاريخ في حقبة من حقبه تماما كما استطاعت زنوبيا ان توقف الزمن عبر الانباط على ابواب الرخاء والسعادة والسيادة بكل شجاعة قيادية.

والحديث يطول عن النساء المشاهير والشهيرات منهن وان كنت لا ارى بأسا في ذكر اسماء ذكرها التاريخ العربي بكل فخر واعتزاز من امثال الخنساء ام الشهداء وشجرة الدر ورابعة العدوية الى جانب نساء عالميات قدن شعوبهن الى بر الامان مثل جان دارك الفرنسية وانديرا غاندي الهندية وفلنتينا تيريشكوفا الروسية رائدة الفضاء الاولى وجميلة بوحيرد الجزائرية. هذه هي المرأة في كل العصور فان ارادت ان تعطي فانها تستطيع وان ارادت ان تقود فانها تصل. اما في حقب اخرى من التاريخ فقد تحولت الى عبدة مطواعة وآلة في يد الرجل ترسف تحت اغلال العبودية. ووصفت انها ضلع قاصر لا حول ولا قوة لها فباتت ناقصة ومميز ضدها. السؤال الذي يطرح نفسه اذا ما هي واقعية وموضوعية وضع المرأة عامة ومكانتها ودورها في المجتمع على مدى الاجيال وما هي مكانة ودور المرأة العربية في اسرائيل خاصة؟

● نقاط على الحروف ●

مما لا شك فيه انه في اول ظهور المجتمع وفي عصر الشيوعية البدائية احتلت المرأة منزلة محترمة جدا، ذلك لأنه كان آنذاك كل شيء ملك القبيلة والمجتمع كان مستهلكا ولم يرق الى مرحلة الانتاج مرحلة الرعي والزراعة والملكية الخاصة فقد كانت المرأة تشارك في ادارة المنزل وتشارك الرجل في عمله، وكان هذا المجتمع البدائي يضمن للأم الشأن الاول في المنزل لا لشيء سوى ان تمييز الأم الطبيعية لاستحالة تعيين الأب الطبيعي تعيينا تاما يعني تقدير النساء اي الامهات تقديرا ساميا، وكان حق الأم هو الذي يخضع له الجماعة ولا سيما بإضافة خط النسب اليها وقصر حق الارث على بنتها. ولم يكن الأب ليعارض في هذه السلطة الممنوحة للأم. لأن مشاركتها الفعلية تكسبها حقوقا من الوجهة الاقتصادية كما لم يكن ليعارض في نظام الوراثة الانثوي الذي لا ينقل من ارثه لاولاده شيئا. ذلك لأنه لم يملك شيئا اذ كان كل شيء مشاع وملك الجميع.

فلما دخل الانسان دور الحضارة وتعلم الرعي والزراعة والصناعة وملك وحده الثروة اي انتصرت الملكية الخاصة على الملكية العامة انتقل شكل العائلة الجماعي الى العائلة الابوية الخاصة ايضا اي امتلاك الرجل لأمرأة واحدة في بيت مستقل، فظهر بمجيء العائلة الابوية الخاصة هذه عالما الرجل والمرأة، وصارا موضع نقاش وجدال من الزمن القديم الى يومنا هذا. وطرأ تغير كبير على سيطرة المرأة في هذا المجتمع الطبقي، فبينما كانت المرأة يعهد اليها في ادارة المنزل في البيوت الاشتراكية القديمة اصبحت وظيفتها خاصة فقدت صفتها العمومية فصارت المرأة اول خادمة بيتية ونُحيت عن المشاركة في الانتاج الاجتماعي لان الرجل بحكم عمله هو الذي ملك ادوات الانتاج لأنه كان يستعملها وصار للرجل كل السيطرة والنفوذ فمنح نفسه الحقوق التي يريدها وحرم المرأة منها، وكان من نتائج ما سبق قبوع المرأة في البيت جاهلة ترسف تحت عبء القيود ولا تعرف شيئا عن الحرية، لكن هذا لم ولن يدل على انها يجب ان تبقى جاهلة مستعبدة محرومة من حقوق المساواة، فهي رغم كل ذلك انسان كالرجل، تماما وليست بالغبية كما يدعي، ولقد اثبت العلم الحديث ذلك، فاذا اخذنا جميع مقومات الذكاء وعناصره فانه لا فرق بين رجل وامرأة في الذكاء من ناحية الا انه قد لوحظ ان نسبة العباقرة بين الرجال، اعلى مما هي بين النساء ولكن من الغريب ان يعوض ذلك ان نسبة المجانين بين الرجال اعلى مما هي بين النساء. لكن علينا ان ندرك بأننا لا نستطيع ان نقارن بين المرأة والرجل من حيث الذكاء وظروفها صعبة مختلفة عن ظروف الرجل، بل يجب ان نضعها على نفس المقياس ونفسح لها نفس المجالات حتى تصبح المقارنة صحيحة وواقعية، وذلك يتم فقط باشتراك المرأة فعليا في المجتمع وبتحررها فكريا واقتصاديا من قيود العبودية والرجعية الخطرة.

يظن بعض البسطاء ان تحرير المرأة يعني افساح المجال امامها لممارسة ما هو ناب عن الذوق ومغاير للياقة، ولكن الواقع ان انصراف المرأة في مجتمعنا احيانا الى الاهتمام الزائد في الازياء والمسائل السطحية الاخرى انما هو نتيجة حتمية حرمانها من المشاركة بواقع المجتمع وعمله الجدي فلا يبقى امامها الا ان تنفس عن نشاطها في اتجاهات غريبة وشاذة، ولا ننسى ان مطالب الرجل من المرأة ان تكون امرأة بيت وزينة احيانا وعبدة احيانا اخرى، ان هذه المطالبة تشجع المرأة على الانحراف الى المسائل السطحية وكثيرا ما تدفعها الى مهاوي الانزلاق فيجب علينا اذا اردنا المرأة كريمة وانسانا حرا ان نتيح لها حق العمل المشترك في بناء المجتمع، فالمجتمع الذي لا تشترك فيه المرأة اشتراكا فعليا ايجابيا لأشبه بطير اصيبت بأحد جناحيه يحاول الطيران بجناح واحد، ولكن هيهات فيما يحاول، فلنداوي الآن ذلك الجناح الجريح ولنرفع قوته الى مستوى الجناح الآخر وحينئذ يستطيع الطيران بسرعة واتزان الى الامام صعدا في الفضاء بدل الانحراف والتهالك والسقوط.

نعم! لقد نشأت حركات النهضة النسائية في الاقطار العربية في مستهل القرن العشرين واول من دعا بتحرير المرأة قاسم امين في مصر فثار هذا على العادات القديمة وعلى بعض التقاليد الدينية ودافع عن المرأة كذلك دعت مي زيادة بتحرير المرأة والارتفاع بمستواها الاجتماعي ومما قالته: «يجب ان يُبدأ بتعليم المرأة لأنها الاكثر جهلا، يجب اصلاحها السريع ليتيسر لها اصلاح الرجل، يجب ان نباشر بتحرير المرأة لئلا يكون المتغذون بلبنها عبيدا، وهل تربي العبدة الا عبيدا». فبدأت المرأة نتيجة لهذه الصيحات وغيرها، بأن تنظم نفسها وتعقد المؤتمرات النسائية في الدول العربية وفي دول العالم وبمبادرة هيئة الامم المتحدة احيانا واحيانا اخرى بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في العالم وتطالب في نيل حقوقها ومطالبها التي اهمها تحرر المرأة فكريا واخلاقيا واقتصاديا وتحصل على المساواة التامة مع الرجال، ولكن الشعور العام نحو هذه المحاولات هو فشلها او اخفاقها المتواصل، واني اعتقد ان السبب لذلك قد كان وما يزال نتيجة الذهنية الرجعية المسيطرة على الاوساط التي تنظر الى الحركات النسائية بالاستخفاف والازدراء وتعمل على وضع العراقيل في وجه المرأة بشتى السبل واهمها اغفال الحكومات المتتابعة اية بادرة مشجعة لكل عمل قامت وتقوم به المرأة. ولكن ماذا مع الامرأة الفلسطينية العربية في اسرائيل؟

ان الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية سنة ١٩٤٨ قد عملت على توعية المجتمع العربي بأسره غير مستثنية عالم المرأة، لأن المرأة التي كانت شبه قانعة في بيتها قد اختبرت بنفسها مغبة انزوائها وتحملها ويلات الحرب شأن الرجل تماما، ومن يتحمل ويلات الحرب والحياة له الحق ان يساهم في توجيه الحرب والحياة. اضف الى هذا بأن مجتمعنا العربي ولا سيما في اسرائيل قد دخل دورا جديدا يمتاز عن سابقه اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وفي كل ناحية مما ادى الى تهيئة الظروف لتقبل الاتجاهات الاصلاحية التقدمية ولا شك ان نوع الحكم والقانون الذي يقوم عليه المجتمع الاسرائيلي هو دمقراطي في شكله يتيح للمرأة نفس حقوق الرجل ويضعها على قدم المساواة من حيث الحقوق والواجبات وابرز الامثلة هو مساهمتها في انتخابات الكنيست، وقانون التعليم الالزامي يشمل البنات، وحق المرأة العاملة المتزوجة في مزاولة عملها، وقانون تحديد سن الزواج للفتاة، وعلاوات الحمل والولادة، كل ذلك يتيح تحسين وضعها والقيام بدورها المقدس تجاه نفسها ومجتمعها - لكن بالرغم من ان القانون يعطي هذه المجالات الا انه لا يعطي الضمانات بالنسبة للمرأة لتتمكن من ممارسة حقوقها، فليس هنالك للمرأة سيما العربية دور لحضانة الاطفال كافية تساعد على ممارسة عملها وتأمين وتربية اطفالها - وهي تعاني من التمييز العنصري في العمل اذ ان نسبة العاملات من بين النساء والعربيات هي ١٤٪ (عند اليهود ٣٥٪). فالحاجة ماسة الى اماكن عمل اوسع كذلك الى مدارس اكثر والى قبول في الجامعات بشكل اكبر لها وللرجال. كذلك، ولتعلم المرأة انها لا تستطيع نيل حياة حرة سعيدة الا اذا تحرر المجتمع بأسره بما فيه الرجال والنساء، فالمجتمع الذي تسوده البطالة والحرمان والفقر وتتحكم به العادات البالية والتقاليد المتأخرة، ان مثل هذا المجتمع لا يضمن ولا يستطيع ان يضمن حرية المرأة وسعادتها لمجرد انها امرأة، فاذا ارادت المرأة عندنا حياة حرة سعيدة فعليها ان تسعى الى جانب الرجل وعلى قدم المساواة معه الى تحرير مجتمعنا من كل العوائق والشوائب التي لا تزال عالقة به، وان يسعوا جميعا للقضاء على التمييز العنصري وضد الاحتلال واغتصاب اراضي الغير بالقوة وضد مصادرة الاراضي العربية، وليناضلوا معا للقبول الى الجامعات والى تنظيم انفسهن مع الرجال للانتخابات سواء كان للكنيست او للمجالس المحلية والبلديات، وعليها العمل الى جانب اختها اليهودية في سبيل ذلك، واجبها العمل على التفاهم بين الشعبين للحصول على فرص السلام العادل في المنطقة - ان السعي لتحسين اوضاعها ونيل حقوقها كاملة تساعد على الاشتراك مع رجلها، في النضال من اجل القضية المشتركة قضية انصاف الانسان والمساواة ولا شيء اقل من المساواة وذلك بانتفاضتها وبمبادرتها هي وهي فقط لتطبق المثل القائل «لا حك جلدك مثل ظفرك».

(الناصرة)



اتهام الادارة الامريكية باخفاء حقيقة المساعدة الامريكية الى العراق قبل حرب الخليج!

● واشنطن – و.ص.ف – اتهم النائب الدمقراطي هنري غونزاليس، ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، انها اعدت آلية خفية في العام الماضي في محاولة لعرقلة تحقيقات الكونغرس بشأن المساعدة الامريكية الى العراق قبل حرب الخليج.

ويرأس غونزاليس اللجنة المصرفية في مجلس النواب. وقال ان مجموعة من رجال القانون برئاسة المستشار القضائي في مجلس الامن القومي، نيكولاس روستو، امر بالقيام بسلسلة اجراءات شديدة الصعوبة لردع اعضاء من الكونغرس عن تقديم طلبات الى الادارة الامريكية للحصول على معلومات في هذا الشأن.

وقال غونزاليس ان «عصابة روستو تثبت الفكرة القائلة بان اجراءات الاخفاء اصبحت آلية قائمة في حد ذاتها في الادارة الامريكية».

واعتبر البرلماني ان الادارة لا تزال تخفي تفاصيل تتعلق بتوجه سياسي حدد في تشرين الاول العام ١٩٨٩ ويدعو الى «مواصلة العلاقات السياسية والاقتصادية مع العراق وتطويرها». وقال انه يشتبه في ان بعض المسؤولين في مجلس الامن القومي عدلوا معلومات صادرة عن وزارة التجارة حول التراخيص المتعلقة بالمواد المصدرة الى العراق.

حل البرلمان البريطاني، رسميا

● لندن – و.ص.ف – اعلن رسميا حل البرلمان البريطاني مساء امس الاثنين. ومن المقرر ان يجتمع البرلمان القادم المنبثق عن الانتخابات التشريعية التي ستجرى في التاسع من نيسان في ٢٧ من الشهر نفسه.

وستكون المهمة الاولى لنواب مجلس العموم الجديد انتخاب رئيس جديد.

اعتقال شخصين من «حزب الله» بتهمة تفجير الكنيس في اسطنبول

* اسطنبول – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان قاضي محكمة امن الدولة في اسطنبول امر بسجن شخصين تم استجوابهما في اطار قضية الاعتداء بالقنبلة على كنيس «نفيه شالوم» في اسطنبول الذي اوقع جريحا في الاول من آذار الجاري.

ولم يكشف عن هوية الشخصين.

وعلم من المصدر نفسه ان شخصين من الاشخاص الخمسة الذين استجوبوا في مطلع آذار الجاري اعترفا اثناء الاستجواب بمشاركتهما في الاعتداء. اما الاشخاص الثلاثة الباقون فقد اطلق سراحهم لكنهم سيمثلون فيما بعد امام المحكمة.

واعترف الشخصان المعتقلان ايضا، بانتمائهما لـ «حزب الله» اللبناني. كما اعترفا، ايضا، بأنهما نظما هذا الاعتداء، الذي استهدف اكبر كنيس للطائفة اليهودية في اسطنبول «انتقاما لاغتيال زعيم حزب الله في لبنان الشيخ عباس الموسوي».

في الموعد المحدد

«سويوز» تنطلق نحو «مير»

* رائدا الفضاء في «مير» سيعودان الى الارض يوم ٢٥ الجاري *

● بايكونور (كازاخستان) – و.ص.ف. – انطلقت المركبة الفضائية «سويوز تي ام ١٤»، امس الثلاثاء، من قاعدة بايكونور وعلى متنها الرائد الالماني كلاوس ديتريتش فليد والرائدان الروسيان الكسندر فيكتورنكو والكسندر كاليري.

ومن المقرر ان يلتحق رواد الفضاء الثلاثة بالمحطة الفضائية «مير» التي تدور حول الارض منذ اكثر من ست سنوات.

وسيعود رائد الفضاء الالماني الى الارض الاربعاء الواقع في الخامس والعشرين من آذار الجاري مع الرائدين سرغيي كريكاليف والكسندر فولكوف الموجودين في المحطة منذ عشرة وخمسة اشهر.

وتمت عملية الاطلاق في احوال جوية صافية وحضرها وزير الابحاث الالماني هانز ريزنهوبر والرائد سيغموند جايهن الذي كان اول رائد فضاء الماني وقام برحلة في العام ١٩٧٩ عندما كان ضابطاً في المانيا الشرقية الشيوعية.

ويعمل جايهن الآن مستشاراً للسلطات الفضائية الالمانية.

ودفعت المانيا ٤٥ مليون مارك الماني (٢٨ مليون دولار) للمشاركة في هذه الرحلة التي تمت في الموعد المحدد لها رغم التغيرات التي شهدها الاتحاد السوفييتي السابق.

وسيجري الرائد الالماني وهو طيار يبلغ من العمر ٣٩ عاماً على متن المحطة الفضائية «مير» ١٤ تجربة في علوم الاحياء. يذكر ان «مير» اطلقت في ٢٠ شباط ١٩٨٦.

وستشمل تجارب الرائد الالماني اثار انعدام الوزن على الاجسام وعلى الشعور بالتوازن ووظائف الهرمونات وتوزيع السوائل في الاجسام.

ويتوقع ان تلتحم المركبة الحاملة الرواد الثلاثة بالمحطة الفضائية. ويتوقع أيضاً ان يبقى الرائدان الروسيان فيكتورنكو وكاليري في الفضاء حتى ٩ آب وسيلتحق بهما في ٢٦ تموز الرائد الفرنسي ميشيل تونييني.

القدومي: الكونفدرالية مع الاردن بعد استفتاء الشعبين واقامة الدولة الفلسطينية

● القدس – و.ص.ف – قال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان الكونفدرالية الفلسطينية الاردنية لا تقوم الا بعد استفتاء الشعبين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

واعتبر القدومي في حديث الى صحيفة «الفجر» المقدسية، امس الثلاثاء، ان اثارة قضية الكونفدرالية الان هو «بمثابة عدم حسن نوايا من قبل البعض خاصة في هذه المرحلة التي تراوح فيها المفاوضات مكانها».

وكانت قضية الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية اثيرت من جديد اواخر الاسبوع الماضي في اعقاب تصريحات ادلت بها الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي وقالت ان «الاعلان عن الكونفدرالية لن يتم قبل شهر من الان وبعد اجتماع قمة بين الملك الاردني وياسر عرفات».

وكشف حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني امس الاول الاثنين في لقاء دعت له رابطة الصحفيين العرب مع اعضاء الوفد عن وجود خلاف بين الاطراف الفلسطينية حول مسألة الكونفدرالية وقال «انه للاسف لا يوجد موقف فلسطيني موحد».

الى ذلك قال القدومي ان الكونفدرالية قرار اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني «على اساس العلاقات المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني» وان مثل هذه الخطوة تتم «بعد استفتاء الشعبين الشقيقين وبعد قيام الدولة الفلسطينية».

الشعبية والدمقراطية تؤيدان الكونفدرالية بعد انشاء دولة فلسطينية

وعلى الصعيد ذاته اكدت الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، امس الثلاثاء، في دمشق انهما تؤيدان كونفدرالية اردنية فلسطينية لكن بعد انشاء دولة فلسطينية.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال ابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش «اننا نعتبر طرح هذا الموضوع في الوقت الحاضر استباقا لمسألة جوهرية وهي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وبالتالي لا نرى مصلحة للشعب الفلسطيني في الالتفاف على اهدافه الوطنية سواء من خلال الحكم الاداري الذاتي او الكونفدرالية».

واضاف ابو علي مصطفى ان «اي دعوة للكونفدرالية الان مخالفة لقرارات المجلس الوطني حيث تنص هذه القرارات على ان قيام الكونفدرالية تتم بين دولتين وبالاختيار الطوعي والحر للشعبين».

ومن جهته اكد ناطق باسم الجبهة الدمقراطية بزعامة نايف حواتمة لوكالة «فرانس برس» ان «صيغة العلاقة الكونفدرالية بين دولتي فلسطين والاردن تنشأ بعد ان يتم الوصول الى حل وسط وسلام شامل ومتوازن وتقرر



هذه الصيغة بالاختيار الطوعي الحر بين الشعبين الفلسطيني والاردني ودولتي فلسطين والاردن».

الاحتلال يرفض الافراج عنه لتلقي العلاج

المعتقل يعاني من مرض خطير في المخ ومصاب بشلل في الذراع الايمن ومهدد بشلل تام

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – تناشد عائلة المعتقل طلال احمد جمعة ابو مطلق وهو من قرية عبسان الكبيرة شرق مدينة خانيونس، عضو الكنيست هاشم محاميد، عبر جريدة «الاتحاد» بالاضافة الى المؤسسات والهيئات الدولية لحقوق الانسان في الداخل والخارج بالتدخل لدى سلطات الاحتلال من اجل الافراج عن ابنهما المعتقل الذي يعاني، منذ فترة طويلة، من مرض خطير في المخ يهدد حياته وادى الى اصابته بشلل في الذراع الايمن وهو معرض للاصابة بالشلل التام، وهو يمضي فترة حكم ١٢ عاماً في سجن نفحة الصحراوي وقد امضى حتى الآن ٨ سنوات وتبقى ٤ سنوات، واسرته في امس الحاجة اليه حيث توفي والده والعائلة مكونة من ثماني اخوات، واخ مطارد، واخ آخر متخلف عقلياً، والام تبلغ من العمر ٦٠ عاماً وقلقة على مصير ولدها، والاسرة تعاني من ظروف اجتماعية صعبة جداً وتتلقى المساعدات الانسانية من المؤسسات الاجتماعية.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/شعبة التحقيقات

قسم التحقيقات ودعاوى المفقودين

ترجو شرطة اسرائيل من الجمهور مساعدتها في التعرف على جثة امرأة مجهولة الهوية عثر عليها يوم ٩٢/٢/٢٦ قرب قرية ادام في منطقة رام الله

تبلغ من العمر ما بين ٢٠ – ٢٥ عاما، طول قامتها ١٥٨ سنتمترا، ضعيفة البنية، شعرها اسود طويل متجعد، عيناها بنيتان كانت ترتدي سترة رياضية ذات لون ازرق فاتح مع سحاب كان مسجلا على صدر القميص كلمة ثانوية الخضيرة انتعلت حذاء رياضيا ابيض اللون.

يرجى ممن يعرف شيئا قد يساعد في التعرف على الجثة الاتصال بهاتف رقم ٠٢/٩٥٦٥٧١، ٠٢/٩٥٧٠٢٠/ ٠٢ او ٠٢/٣٠٩٣٤٤ او اي مركز للشرطة في البلاد.

انفجار عنيف يدمر

● تتمة من صفحة ١ ●

يتسحاق شيفي، داخل السفارة وقت وقوع الانفجار. وافادت وكالات الانباء، في الواحدة بعد منتصف الليل، ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم (حتى هذا الوقت) فيما اصيب حوالي مئة آخرين من بينهم خمسة اسرائيليين. كما افادت الوكالات ان عدداً من الاسرائيليين كانوا ما يزالون تحت الانقاض.

وبينما اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان الانفجار نتج عن سيارات مفخخة، افادت وكالات الانباء باحتمال ان يكون الانفجار نتيجة مواد متفجرة وضعت داخل السفارة خلال عمليات الترميم الجارية فيها.

ونسب الرئيس منعم عملية التفجير الى «نازيين ارجنتينيين» او الى عسكريين من اليمين المتطرف «الوجوه المصبوغة» الذين تمردوا حتى الآن بضع مرات خصوصاً في كانون الاول العام ١٩٩٠.

وكان الرئيس منعم قرر الشهر الماضي فتح ملفات الشرطة واجهزة الاستخبارات السرية حول هجرة الاف النازيين الى الارجنتين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

ولاحظ المراقبون ان فتح هذه الملفات السرية ادى الى كتابة الكثير من المقالات عن «الماضي النازي» للارجنتين لكنها في الواقع لم تكشف الشيء الكثير.

وكان وزير الخارجية الارجنتيني قد اتصل مساء امس وابلغ نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، بالكشف عن (٤) قتلى من الارجنتينيين الذين كانوا يعملون في ترميم السفارة. وابلغ، فيما بعد، عن قتيل خامس لم يكشف عن هويته.

هذا، وعقد وزير الخارجية دافيد ليفي، عند منتصف الليل، مؤتمراً صحفياً قال فيه ان اسرائيل ستعرف كيف تدافع عن مصالحها. واعتبر جميع العاملين في السفارات الاسرائيلية في مختلف انحاء العالم «كجنود على الجبهة». ووجه تهديداً غير مباشر الى سوريا وايران بقوله ان «خط الارهاب يمر عبرهما»! وان اسرائيل ستعرف كيف تعاقب منفذي الحادث.

سرقة سيف ومصاغ ذهبية

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارج وينام فيها كل ليلة نحو ثلاثين رجل دين من الارثوذكس واللاتين والاقباط والآباء الفرنسيسكان. ثم قال «اعتقد ان السارق دخل مع بعض الزوار واختبأ في الداخل».

يذكر ان التاج الذهبي على تمثال السيدة العذراء سرق في العام ١٩٦٨ مع حلى اخرى تم العثور عليها بعد سنة في تل ابيب. وفي العام ١٩٧٣ سرق احد الصلبان. وكذلك في العام ١٩٥٢ فاجأت الشرطة سارقاً بالجرم المشهود انتحر في كنيسة القيامة باطلاق رصاصة في رأسه.

المحكمة العليا تلغي

● تتمة من صفحة ١٢ ●

اي بمثابة سابقة قانونية وفيه قيل ان الكنيست سنت قانون اراضي اسرائيل الاساسي في سنة ١٩٦٠، وبنده الاول قال بوضوح ان ملكية اراضي اسرائيل لا تنقل، بيعا او بأية وسيلة اخرى الى اي كان.. الا في حالة شاذة مسجلة في القانون. وبما ان المدعين لم يثبتوا انهم استخدموا الاراضي ٢٥ سنة حتى سنة سن القانون (١٩٦٠) وانما استخدموها فقط ١٦ سنة، فان القانون العثماني المذكور لا يسري عليهم. ولذلك فقد الغت المحكمة قرار المركزية، وغرّمت المدعين بدفع مصاريف المحكمة بقيمة ٨ آلاف شيكل.

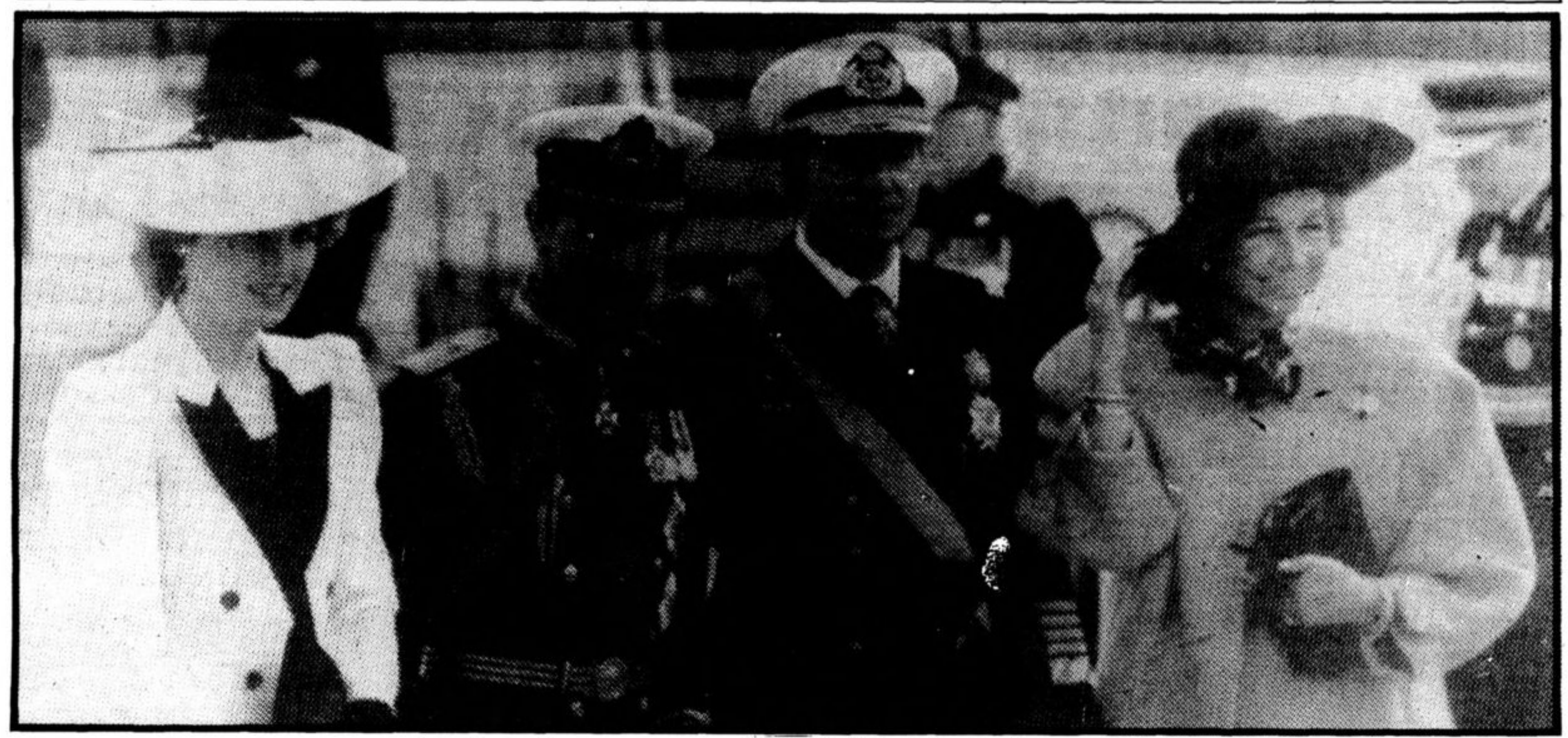
هذا وصرح السيد عادل لمندوبة «الاتحاد»، امس الثلاثاء، انه ورفاقه سيحاولون استعادة الارض بأي ثمن.

تهنئة

اجمل باقة ورد متطوفة من اجمل بستان معبقة باحلى الرياحين مقدمة من علاء وونام عبدالله مقاري الى الخال الحبيب صمرئيل دكور بمناسبة اجتيازه للامتحان الاخير للمحاسبة بنجاح.

الاخت سوسن مقاري والعائلة
كفركنا

«الرجال في حياة الاميرة ديانا» - كتاب جديد سيصدر بعد ايام في بريطانيا



● من اليمين: خوان كارلوس وزوجته والى جانبهما الامير تشارلز والاميرة ديانا. (صورة من الارشيف)

العشيق الاول الملك الاسباني خوان كارلوس.. العشيق الثاني قبّلها امام زوجها الامير.. والثالث قُتل.. والرابع حي يرزق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كثيرة هي الاشاعات التي دارت حول الاميرة ديانا، زوجة الامير تشارلز من «الاسرة المالكة» في بريطانيا. لكن هذه المرة تم تدوين حياة «العشيقة ديانا» في كتاب «الرجال في حياة الاميرة ديانا» الذي سيصدر في اواخر الشهر الجاري في بريطانيا.

يقول الكتاب ان العشيق الاول للاميرة ديانا كان الملك الاسباني، خوان كارلوس. الاثنان التقيا، للمرة الاولى، عام (١٩٨٦) في رحلة استجمام عائلية في قصر الملك الاسباني. والامير تشارلز كان هناك ايضا. وعندما خرج مع اصدقائه للتمتع انتهز الملك الاسباني والاميرة ديانا الفرصة و... وحصل ما حصل!. لكن العلاقات بين الاثنين لم تطل طويلا. الاميرة ديانا ارادت عشيقا قريبا منها ومن قصرها في.. بريطانيا وكان لها ما تريد.

تقول مؤلفة الكتاب الليدي كرلين كامبل ان العشيق الجديد الذي وجدته كان من «عائلة عريقة» ويعمل موظفا في احد البنوك البريطانية. اسمه فيليب دون. وكان يرافق «العائلة المالكة»، او بالاحرى الاميرة ديانا، في رحلاتها الى خارج البلاد. وفي احدى المرات خرجا معا في «رحلة نهاية الاسبوع» دون دعوة الامير، زوج الاميرة.

لكن هذه العلاقات توقفت ايضا. والسبب: حفلة زفاف. في تلك الحفلة رقص الاثنان طوال الليل. حتى ان الاميرة ديانا كانت تمسد شعره و.. قبلته على خده. وكل ذلك امام الامير الذي غادر الحفلة في الثانية فجرا تاركا زوجته الاميرة مع عشيقها.

وهنا تدخلت الصحافة.. وبعد فترة قصيرة تلقى العشيق مكالمة هاتفية من «القصر الملكي».. وكان الطلب: توقف عن التقاء الاميرة ديانا. وهكذا كان.

اما العشيق الثالث، حسب الكتاب، فكان حارسها الضابط باري بانكي. وهذا الضابط كان يواجه مشكلة. فهو ليس من.. «عائلة عريقة». وبعد فترة توفي في حادث طرق. والمقربون من الاميرة ديانا يتهمون وكالة الاستخبارات البريطانية بتدبير الحادث وقتله!

اما العشيق الاخير الذي يتحدث عنه الكتاب فهو العسكري جيمس يوئيت. وما زالت علاقاتهما مستمرة حتى اليوم. وهو من «عائلة عريقة».. ولذلك لا مشكلة مع «العائلة المالكة»!

وتقول مؤلفة الكتاب، التي تعتبر مقربة جدا من «العائلة المالكة» و«القصر الملكي» ان الاميرة ديانا لم تكن تنام جيدا عندما ارسل عشيقها يوئيت الى الخليج للمشاركة في الحرب ضد العراق. ديانا - هكذا يقول الكتاب - لا تريد ان تتنازل هذه المرة وهي متمسكة بهذا العشق!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٤/٥٣٦٥٠٤. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٠

الطيرة - النادي - الساعة السابعة مساء - اجتماع شبابي باشتراك: النائب محمد نفاع.

كابول - النادي - الساعة السابعة - اجتماع جبهوي باشتراك النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة القطرية.

السبت ١٩٩٢/٣/٢١

* الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطري - حيفا - قاعة «بيتينو» (شارع القدس) الساعة العاشرة صباحا

البحث: (أ) افتتاح المعركة الانتخابية

(ب) نقاش حول الخطوط العريضة لعمل الجبهة.

(جـ) مناقشة واقرار طريقة انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست.

ملاحظة: اعضاء المجلس يتسلمون بطاقة الاشتراك في دورتي المجلس الثانية والثالثة في مدخل قاعة «بيتينو».

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧

* سكرتارية الجبهة القطرية - اجتماع - الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية - نادي الاخوة حيفا.

موضوع البحث: التحضيرات الاخيرة للدورة الثالثة لمجلس الجبهة.

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

الدورة الثالثة للمجلس القطري للجبهة - الناصرة قاعة غراندنيو - الساعة العاشرة صباحا. البحث: انتخاب قائمة الجبهة للكنيست.

دراسة جديدة لباحثين يهوديين

النبي موسى اجتاز البحر مع اليهود بعد ان شقته الرياح العنيفة لا العصا

* «اجتازوا، في الواقع، «بحر القصب» - وهي نقطة قليلة العمق في البحر الاحمر» ورياح عنيفة تكفي لدفع المياه جنوبا وكشف قاع البحر على عمق ثلاثة امتار *

* نيويورك - «و.ص.ف» - ذكر باحثان يهوديان ان رياحا عنيفة (وليست العصا التي كان يحملها النبي موسى) قد تكون شقت مياه البحر وكشفت اعماقه مما اتاح للنبي موسى ولليهود اجتياز البحر الاحمر هربا من جيش فرعون.

وذكر استاذ علوم المحيطات في جامعة فلوريدا، دوورون نوف والخبير في العلوم الجوية في الجامعة العبرية في القدس، ناتان بالدور في دراسة ستنشرها «نشرة جمعية الارصاد الجوية الامريكية»، هذا الاسبوع، ان رياحا بلغت سرعتها اربعين عقدة ربما كانت كافية لدفع المياه جنوبا وكشف قاع البحر على عمق ثلاثة امتار.

وقال العالمان ان هذه الرياح قد تكون هبت لمدة تتراوح بين عشر ساعات و١٢ ساعة مما دفع المياه الى مسافة تراوح بين (١.٨) و(٣.٥) كيلومترات قبالة الشاطىء. وينطلق الباحثان في تحليلهما من مبدأ ان النبي موسى واليهود اجتازوا في الواقع «بحر القصب» وهو نقطة قليلة العمق تكثر فيها المستنقعات تقع الى الشمال من خليج السويس في شمال البحر الاحمر. وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» التي نشرت نبأ هذه الدراسة ان هذه الفرضية مقبولة في الغالب.

ويرى الباحثان ان اربع دقائق تكفي بعد ان تهدأ الرياح لتعود المياه وتغطي القاع من جديد مما قد يفسر ما ورد في «التوراة» من ان البحر اطبق على جيش فرعون بعد ان اجتاز اليهود البحر».

وذكرت الصحيفة ان علماء آثار تحدثوا سابقا عن فرضية حدوث هزة ارضية ربما تكون ادت الى فتح ممر امام اليهود. واشارت دراسات اخرى ان ذلك حدث في بحيرة تقع الى الشمال مفتوحة على البحر المتوسط.



الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المحكمة العليا تلغي قرار مركزية الناصرة وتقر سيطرة الدولة على ٢٥ دونم ارض عربية

*** احد المواطنين من عرب الشبلي: اذا كانوا ينبشون القبور للسيطرة على الاراضي العربية. فهل يردعهم شيء عن نهب ارض الاحياء؟! ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «ورثنا الارض عن ابينا وهو ورثها عن جدنا. واليوم يشلحوننا اياها بقوة قوانينهم الغريبة العجيبة. لكن ماذا نفعل. فهم ينبشون قبور الموتى حتى ينهبوا الارض. فهل تستغربين ان يسلبوا الاحياء ارضهم».

بهذه الكلمات المؤلمة صرح السيد عادل عبد الله اسعد (٤٠ عاما) لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، اثر صدور قرار المحكمة العليا الذي انهى قضية تدور في المحاكم منذ العام ١٩٨٤ ضده وضد اثنين آخرين من سكان عرب الشبلي. وبهذا القرار يخسرون ٢٥ دونما من الارض التي يملكونها ابا عن جد منذ ايام الاستعمار التركي في فلسطين.

والحديث يدور عن ثلاث عائلات من هذه القرية الرابضة على كتف جبل طابور. اربابها هم اضافة الى عادل اسعد، وارضه دونم ونصف الدونم ويقوم عليها بناء من مسكن واحد، ومحمود احمد طليعة (٦٦ عاما) وارضه مساحتها ٢٠ دونما ويقوم عليها بناء من طابقين واحمد عليق (٥٥ عاما) ومساحة ارضه اربعة دونمات ويقوم عليها بناء من طابقين.

في سنة ١٩٨٤ توجهت اليهم ادارة اراضي اسرائيل بطلب اخلاء الارض بحجة انها اراضي دولة. ولم تنفع كل تفسيراتهم والوثائق التاريخية التي يحملونها لاثبات ملكيتهم. وكل ما كان من الممكن ان تتنازل عنه الدائرة الحكومية هو ابقاء الابنية (احدها بني في ١٩٧٥ والثاني في ١٩٥٠ والثالث من ايام الاتراك) والارض المقامة عليها هذه الابنية وذلك مقابل مبلغ كبير من المال. فرفضوا. وتوجهوا الى محكمة الصلح في العفولة ومن هناك الى المحكمة المركزية في الناصرة. ودارت المحكمة سنة بعد سنة حتى اصدر القاضي عبد الرحمن الزعبي قرارا قبل سنتين يجيز لهم فيها امتلاك الارض.

واعتمد القاضي في قراره على ما جاء في نص القانون العثماني بأن مرور ٢٥ عاما على استعمال الارض يجيز لصاحبها امتلاكها. وقد اثبت المدعون انهم يفلحون الارض ويستخدمونها منذ سنة ١٩٤٤.

ولكن ممثلي الدولة لم يتيحوا للعائلات العربية الثلاث الفرح بقرار المحكمة الذي يحفظ لهم الارض. فاستأنفوا على القرار الى المحكمة العليا.

ولأهمية الموضوع وخطورته بحثت المحكمة العليا القضية بتركيب خمسة قضاة، برئاسة رئيس المحكمة بنفسه امئير شمجار، والقضاة دوف ليفين ويعقوب ميلتس وثيودور اور واليعزر غولدبرغ (الذي صاغ القرار). وصدر القرار يوم امس الاول الاثنين وفيه تقبل المحكمة الدعوى وترفض قرار المحكمة المركزية. وجاء القرار مبدئيا،

* البقية على ص ١٠ *

شاب (٢٤ عاماً) يضرب شقيقته (٤٠ عاماً) بالعصا.. ويدخلها الى المستشفى!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتدى شاب من الناصرة (٢٤ عاماً) على شقيقته (عمرها ٤٠ عاماً) وضربها بالعصا على رأسها واصابها في معظم انحاء جسمها، وقد وصفت اصابتها بأنها متوسطة.. وقد اضطرت للنوم في مستشفى الطلياني في الناصرة للعلاج.

وكان الشاب قد قدم، يوم امس الثلاثاء، لمحكمة الصلح في الناصرة وقرر قاضي المحكمة، غلباز، تمديد اعتقاله لخمسة ايام لانهاء التحقيق معه ومع افراد عائلته وشقيقته المصابة. ولتحضير لائحة اتهام ضده كما طالبت الشرطة.

وتبين من ادعاءات الشرطة ان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم بها هذا الشاب بمثل هذا الاعتداء. وقد سبق وادخل الى السجن ومن ثم اطلق سراحه شرط ان لا يكرر مثل هذه الاعمال.

وحتى انتهاء المحكمة امس، لم تتمكن الشرطة من التحقيق مع الفتاة المضروبة بسبب وضعها الصحي.

امس، في حيفا

الجثة محروقة.. لدرجة لم يكن ممكنا معرفة اذا كانت لذكر او انثى

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عثر، ظهر امس الثلاثاء، على جثة محروقة كليا في حيفا، ولم يتمكن احد من التعرف على هوية الضحية حتى كتابة هذه السطور.

وكان قد كشف عن الجثة، عندما دخل احد المواطنين الى مكان مهجور خلف قسم المعارف البلدي فشاهد الجثة وابلغ الشرطة على الفور، وبعد ان فحصت الجثة لم تتمكن الشرطة من معرفة هويتها ولا اذا كانت امرأة او رجلا. وتبين ان الجثة موجودة منذ عدة ايام.

الشرطة تعلن انها اعتقلت «مدمن الاعتداءات الجنسية في نتسيرت عيليت»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلن مندوب شرطة الناصرة في محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، ان الشرطة تعتقد انها القت القبض على الشاب الذي ادمن الاعتداءات الجنسية على الفتيات في نتسيرت عيليت.

والشاب المقصود في الـ ٢٢ من عمره. وهو من عين ماهل. والقي القبض عليه بتهمة اغتصاب فتاة في الـ ١٨ من عمرها يوم (٩٢/٣/١٢). لكنه انكر التهمة وقال انه مارس العلاقات معها اكثر من مرة وبرغبتها.

وقد تم تمديد اعتقاله (١٠) ايام.

منح الاديب إميل حبيبي «جائزة اسرائيل» للعام ١٩٩٢

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المعارف منح الاديب اميل حبيبي (٧٠ عاماً) «جائزة اسرائيل» للعام ١٩٩٢، تقديراً على انتاجه الادبي منذ الستينات حتى الآن.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي، ان وزير المعارف زبولون هامر اتصل، امس، هاتفياً بالاديب حبيبي وأعلمه بذلك.

خلال الشهر الماضي:

٢٣ الف عاطل عن العمل في منطقة حيفا

*** ١١٨ عاطلا عن العمل تنافسوا على كل فرصة عمل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت نسبة العاطلين عن العمل في منطقة حيفا ٧.١٠٪ من القوى العاملة، اذ يصل عدد العاطلين عن العمل ٢٣.٠٦٥ شخصا خلال شهر شباط الماضي.

وقال سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري اغمي، ان البطالة تتفشى بشكل خاص بين القادمين الجدد والشباب والجنود المسرحين، اي مرة اخرى تتعمد قيادة الهستدروت ورؤساء مجالس العمال في المناطق المختلطة تجاهل الوسط العربي ونسبة البطالة المتفشية بين العمال العرب.

وقال اغمي انه لا تلوح في الافق اية حلول للجم البطالة وانه تنافس خلال الشهر الجاري (اذار) ١١٨ عاطلا عن العمل على كل فرصة عمل اقترحها مكتب العمل في منطقة حيفا.

المطالبة بعقد جلسة للجنة التنفيذية للهستدروت للبحث في اتفاقيات العمل

● تل ابيب – من جهاد عقل – «اننا نطالب بعقد جلسة للجنة التنفيذية للهستدروت فورا، للبحث في اتفاقيات العمل»، هذا ما جاء في البرقية التي بعثها رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم امس (الثلاثاء).

وجاء في البرقية، ايضا: اننا نحتج على الطريقة والنظام السيء والتي تم وفقا لهما تأجيل هذا البند الهام جدا، في جلسة اللجنة التنفيذية يوم الاحد الفائت رغم ان موعد الاتفاقيات الجماعية للعمل سينتهي بعد اسبوعين فقط».

وطالب غونين بعقد جلسة للجنة التنفيذية خلال الايام القادمة.

آذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
١٨ الاربعاء	١٥	٤.٠٣	٤.٢٣	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٥٥	٧.١١
١٩ الخميس	١٦	٤.٠٢	٤.٢٢	١١.٤٦	٣.١٤	٥.٥٦	٧.١١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד יומון

* الخميس ١٩ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٦ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 19.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 260/48

في الواحدة بعد منتصف الليل

جيش الاحتلال يقتل شابين فلسطينيين

*** «جريمة» احدهما كونه ملثما والثاني اشتبه بانه قذف حجرا ***

● تل ابيب – اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في نشرتها الاخبارية في الواحدة بعد منتصف هذه الليلة، عن قيام جنود الاحتلال بقتل شابين فلسطينيين في قدوم وفي كفل حارس، مساء امس. وقالت ان وحدة عسكرية كانت تقوم بمهمتها في قرية قدوم (قضاء نابلس) واصطدمت بثلاثة ملثمين وكانت في حوزة احدهم سكين وعصا. فاطلق الجنود النار باتجاه الشبان الملثمين وقتلوا احدهم فيما اصيب الثاني بجراح خطيرة نقل بطائرة مروحية الى المستشفى. واما الشاب الثالث فتم اعتقاله.

اما في كفل حارس (قضاء طولكرم) فقد اعلنت دورية عسكرية حظر التجول. فقام عدد من الفتية بقذفها بالحجارة. فطاردتهم. وتمكنت من تشخيص احدهم وهو فتى في الـ ١٦ من عمره. فاطلقت عليه الرصاص. وقتل على الفور. ونقل الى مستشفى نابلس.

عائلة المرحوم عبد الكريم عبد الغني، الذي قتل في حادث يافا، تستصرخ الحكومة:

أخرسوا الذين يهتفون: الموت للعرب!

اقرأ الخبر ص ٢

هل تلقي الحكومة عبء «الضمانات» على المواطنين؟!

■ عميد بنك اسرائيل يلمح الى «اضطرار» الحكومة للبحث عن تمويل خارجي وداخلي حول الضمانات ■

● تل ابيب – لمح عميد بنك اسرائيل البروفيسور يعقوب فرنكل، أمس الاربعاء، الى ان الغاء الضمانات الامريكية لاسرائيل سيقود الى تحميل المواطنين قسم من العبء الذي يخلقه.

وقال فرنكل، في لقائه مع مراسلي الشؤون الاقتصادية في الصحف الاسرائيلية، امس، ان المبلغ الذي طلبته اسرائيل من الولايات المتحدة لا يمكن الاستغناء عنه. ولذلك يجب البحث عن مصادر تمويل بديلة، من خارج البلاد ومن داخلها.

واكد العميد على ان جزءا من العبء ستتولى البنوك الاسرائيلية حمله عن طريق الحصول على قروض من زميلاتها في الخارج. «ولكن الكنيست – اضاف – وجهت ضربة للبنوك بقيامها بسن قانون قروض الاسكان الجديد (اقرأ عنه في مكان آخر). ولا ندري ما الذي سنفعله في الوقت الحاضر».

واعلن فرنكل، الذي يقوم ايضا بمهمة المستشار الاقتصادي للحكومة، انه في الوضع الجديد (اي بدون الضمانات)، على الحكومة ان تعيد النظر بشكل جذري في كل تركيب ميزانية الدولة لهذه السنة (والتي تتضمن مدخولا بقيمة ملياري دولار حسب الوضع). ولم ينف احتمال اجراء تقليصات قاسية في المصاريف واتخاذ اجراءات اقتصادية مؤلمة.

الضمانات

هنا واعلن الناطق بلسان البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، مساء امس الاربعاء ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لم يغلق الباب في وجه

● البقية على ص ٤ ●



فيما تتواصل عمليات الانقاذ في بوينس ايرس:

تهديد للسفارة الاسرائيلية في تشيلي: ستتلقون ضربة اكثر ضراوة وايلاما

*** حصيلة تفجير السفارة في الارجنتين: (١٠) قتلى و(٢٥٢) جريحا من بينهم (٤١) طفلا * منظمة «الجهاد الاسلامي» تتبنى العملية وتقول: منفذ العملية فجر نفسه مع العبوة * ليفي: سنثأر للدم المهدور.. ***

● سانتياغو (تشيلي) – «و.ص.ف» – اعلن سفير اسرائيل لدى تشيلي، دانيئيل موكادي مساء امس الاربعاء ان السفارة الاسرائيلية في تشيلي تلقت تهديدات عبر الهاتف تقول ان ما حصل في بوينس ايرس (تفجير السفارة الاسرائيلية في الارجنتين) ليس شيئا حيال ما سيحصل في سانتياغو. وانه سيكون اكثر ضراوة وايلاما».

● البقية على ص ٤ ●

مساء امس في هرتسليا

لبس الزي العربي لعيد المساخر فأطلق الضابط عليه النار واصابه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق ضابط في الجيش، مساء امس، النار على شاب في الـ ٢٢ من العمر في هرتسليا فاصابه بجراح نقل على اثرها الى المستشفى فيما تم اعتقال الضابط للتحقيق معه.

ففيما كان شابان لمناسبة عيد المساخر «بوريم» قد لبس احدهما الزي العربي فيما اعتمر الاخر الكوفية يسيران في احد شوارع هرتسليا كان ضابطان خلفهما.

وتحسبا من ان يتم اعتداء على الضابطين من قبل «العرب»، فقد امرا الشخصان «العربيين» بالتوقف وعندما لم يلتزما بالامر اطلق احد الضابطين عيارا ناريا في الهواء، الا ان الشخصين لم يكترثا للامر وواصلا السير. فصوب على الشخص الذي يلبس الزي العربي فاصابه برجله وعنقه.



.. والعقبى لـ: اسرائيل - تهايد

● حكومات اسرائيل المتعاقبة تعلمت دروسا كثيرة في تاريخها من «الحكومات الشقيقة» في جنوب افريقيا. والمواطنون العرب في اسرائيل ذاقوا على جلودهم نتائج تلك الدروس، بمختلف صنوف سياسة التمييز العنصري والقمع والاضطهاد. ولذلك راح مثلا وصف توفيق زياد لهذه السياسة – «اسرائيل – تهايد» على نسق الـ «ابرتهايد».

في السنتين الاخيرتين بدأت القيادة في جنوب افريقيا، وفي رأسها فريدريك دي كلارك، ترى الامور بواقعية وذكاء وانسانية فقررت المباشرة بتنفيذ برنامج تتخلى فيه عن الابرتهايد (العنصرية ضد السود، الذين هم اصحاب البلاد الاصليين) رويدا ورويدا. ولكن اوساطا فاشية بين المواطنين العنصريين البيض تصدت لهذا البرنامج بالقوة والعنف. وراحت تطالب باسقاط دي كلارك. فقرر هذا الاحتكام الى الشعب (البيض فقط). ونظم استفتاء شعبيا يعطون فيه رأيهم ما بين مؤيد ومعارض. وقد ظهرت النتيجة، امس، كاسحة: ٦٩٪ من المواطنين البيض قالوا نعم لالغاء الابرتهايد.

بالطبع، ان نتيجة الاستفتاء، المفاجئة للكثيرين، لا تعني ان الابرتهايد سينتهي يوم غد. وعلى الرغم من ان دي كلارك، اعلن مساء امس ان من جهته يرى ان الابرتهايد قد انتهى بقرار من الشعب، فان المسألة ستحتاج الى وقت وصراعات مريرة.

ولكن القرار نفسه الذي اتخذه جمهور البيض، باقتراح ومبادرة وتشجيع من الحكومة، هو قرار ذو اهمية تاريخية. لانه يفتح طاقة للامل بسيادة علاقات انسانية بين الناس الذين اختاروا الحياة في ذلك البلد.

واذ نهنئ اهل جنوب افريقيا الاصليين بهذا التطور ونحيي اكثرية البيض على قرارها العقلاني السليم، لا نريد ان نقول لهم نحسدكم. انما نريد ان ندعو حكومة اسرائيل الى اتخاذ قرار شجاع بالغاء سياسة التمييز العنصري المتبعة ضد العرب منذ قيام الدولة وحتى اليوم، الاسرائيل – تهايد، المتمثلة بعشرات القوانين العنصرية وبالممارسات والانظمة العنصرية اليومية. فهذا، بقدر ما هو حق لمواطني الدولة العرب، هو واجب سياسي وقانوني واخلاقي على دولة اسرائيل وبرلمانها وحكومتها واحزابها. ويجب ان يكون ذلك ليس قرارا على الورق بل وفي التطبيق العملي ايضا.

(«الاتحــــاد»)

اضراب مفتوح يعلنه اطباء مستشفيات كوبات حوليم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتواصل اضراب المستشفيات التابعة لكوبات حوليم في جميع انحاء البلاد الذي كان بدأه الاطباء امس الاربعاء.

وقد اعلن (. . ٣٥) طبيب في مستشفيات كوبات حوليم الاضراب الى ان تلبي الادارة طلباتهم المالية والتي تتلخص في اعادة الاموال التي اقتطعتها الادارة من رواتبهم على مدار ستة اشهر والتي تقدر بـ (٩٠) مليون شيكل.

ويقول الاطباء ان ادارة كوبات حوليم استغلت الاموال المقتطعة من معاشاتهم الى صندوق التقاعد وصندوق الاستكمال ولم تحولها الى الصندوقين المذكورين.

وتدرس مجموعة من اطباء مستشفى بلنسون التي في حوزتها وثائق تثبت الاساءة في استخدام المبالغ المذكورة امكانية تقديم شكوى للشرطة.

وحملت ادارة كوبات حوليم مسؤولية الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه للحكومة. وقالت الحكومة صادرت (٧٠) مليون شيكل من الاموال المخصصة لها ولذلك نشأ العجز المالي لديها. ووعدت بأن تحل المشكلة بأسرع وقت ممكن.

وكانت الادارة قد طلبت من الاطباء امهالها اسبوعا واحدا وتعهدت خطيا امام نقابة الاطباء القطرية، امس الاول، ببذل كل ما في وسعها لكي تحصل على قرض مالي بأسرع وقت ممكن لاعادة المبالغ التي لم تحولها الى صندوق الشيخوخة والاستكمال. الا ان الاطباء رفضوا هذا التعهد.

هذا ولم تنفذ منذ يوم امس مئات العمليات الجراحية في جميع المستشفيات التابعة لكوبات حوليم وتعمد الاطباء وقف نظام الطوارئ، وايام السبت. كما ان العيادات الخارجية لن تستقبل المرضى.

عائلة المرحوم عبد الكريم عبد الغني في يافا:

أخرسوا الذين يهتفون: الموت للعرب!

*** وفود يهودية وعربية تعزي العائلة العربية وزيارة مستهجنة من زعيم حزب الترانسفير * لجنة تحقيق ستفحص سبب عدم وجود رجل امن مع الطلاب! ***

● يافا – لمراسل خاص – توجه افراد عائلة المرحوم عبد الكريم عبد الغني، الذي قتل امس الاول الثلاثاء، في يافا الى السلطات الاسرائيلية، امس الاربعاء، مطالبين باخراس اولئك العنصريين الذين يتخذون من حادثة يافا هذه ذريعة للهتاف: الموت للعرب.

وقالوا ان هذا الهتاف العنصري الجنوني يمس بهم وبمشاعرهم القومية والانسانية. «فالقاتل لا يمثل كل العرب. والذين ارسلوه لهذا القتل معادون للاسلام وللعرب. وضحايا القتل هم من اليهود والعرب. فبأي حق يهتفون لقتل العرب»!

وكان افراد عصابة «كاخ» الفاشية قد استغلوا هذه العملية، امس وامس الاول، بكتابة شعارات على الجدران والحضور الى بيت الفتاة اليهودية التي قتلت في العملية، ايلانيت أوحانا، واطلاق الهتافات الفاشية تلك وكذلك في جنازتها وفي التجمعات المركزية في احتفالات عيد المساخر «بوريم».. وقد انضم اليهم العديد من الشبان اليهود في الهتاف. وكادوا يحولون جنازة الفتاة الى مظاهرة صاخبة، لولا طلب اهلها من الشرطة اسكاتهم. ففعلت.



● عبد الكريم عبد الغني ●



● ايلانيت اوحانا ●

وكانت قوى اليمين المتطرف حاولت استغلال هذه الجريمة للترويج لسياستها العدوانية تجاه العرب. لكن اكثر هذه القوى وقاحة كان رئيس حزب الترانسفير الداعي لترحيل العرب من البلاد، عضو الكنيست رحبعام زئيفي، الذي قام يوم امس بزيارة الى بيت العزاء ليقدم عزاءه للعائلة العربية اليافاوية.

هذا واعلنت الشرطة ان لجنة تحقيق ستبدأ عملها في يوم الاحد القادم لفحص سبب توجه فتيات المدرسة من حولون الى يافا بدون مرافق امني مسلح.

وافادت ان سائق الشاحنة الغزي، خالد ابو عشر، الذي اقل بسيارته الشاب رائد محمد الريفي من غزة الى يافا، لم يكن على علم بنواياه في القتل. ولذلك لا علاقة له بالقتل. ولكنه كان يعلم ان زميله غادر غزة بدون ان يحمل تصريحا للتجول في اسرائيل.

وعليه فقد بدأت قوات الاحتلال في تشديد المراقبة على الحواجز الامنية في كل مناطق الخروج من غزة وسائر المناطق المحتلة.

باقتراح من القائمة المشتركة وموافقة اللجنة التنفيذية للهستدروت:

العلم الاحمر سيرفرف في اول أيار

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – «مع اقتراب الاول من ايار عيد العمال العالمي، تدعو الهستدروت، وفي هذه السنة بالذات، بأن تقوم بتنظيم نشاطات قطرية على شرف هذه المناسبة، وتنظيم مظاهرة قطرية ونشاطات اخرى، كل ذلك في ظل الوضع القائم من بطالة واستغلال للطبقات المسحوقة، ورفع علم العمال، علم المطالب الاجتماعية، من اجل العمل وضد البطالة، من اجل المساواة في الحقوق للجماهير العربية ومن اجل السلام العادل في المنطقة». بهذه الكلمات قدم النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية، اقتراح القائمة المشتركة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بخصوص الاحتفالات بأول ايار.

وقد رد دياب خلال تقديمه الاقتراح على اقتراح قائمة «الليكود» والذي قدمه زئيف بن يوسف، وطالب فيه بانزال العلم الاحمر من على بناية الهستدروت - والغاء وجوده من مؤسساتها، وكأن هذا العلم يخص الدول الاشتراكية سابقا. واقترح دياب على ممثل الليكود ان يتعلم التاريخ جيداً، وان هذا العلم حمل اللون الاحمر بسبب قتل جماهير العمال بدم بارد في شيكاغو قبل حوالي مئة عام.

وذكّر سهيل دياب ممثل الليكود بأن اللون الاحمر كان علم قبائل عربية ويهودية قبل آلاف السنين، وكان علم قبيلة يهودا، فهل يريد الغاء تاريخه ايضا.

واضاف: «بأن العلم الاحمر هو علم الطبقة العاملة في كل مكان، وما اقتراح الليكود الا محاولة للتهرب من المشاكل الحقيقية، الاجتماعية والسياسية، فهل انتهى الاستغلال والطبقات والبطالة، والتمييز ضد النساء والفقراء، هل انتهى التناقض الطبقي. ودعا الى اسقاط اقتراح ممثل «الليكود»، الذي حاول خلال تقديمه الاقتراح التحريض الدموي على الطبقة العاملة.

وقد اسقطت اللجنة التنفيذية اقتراح الليكود بغالبية اصوات الجبهة والعمل وراتس ومبام. واقرت اجراء عمل واسع على شرف الاول من ايار.

البنوك تقلّص اعطاء قروض الاسكان للمواطنين.. خصوصا محدودي الدخل

● بدأت البنوك، منذ يوم امس الاربعاء، تتشدد في اعطاء قروض الاسكان للمواطنين خصوصا لمحدودي الدخل ورفضت اعطاءها للكثيرين وذلك ردا على القانون الذي سنته الكنيست امس الاول حول مسألة الكفالات.

وكانت الكنيست سنت قانونا يخفف من العبء على الكفلاء في قروض الاسكان في مجالين اساسيين هما: اولا – اذا قصر صاحب القرض في الدفع لن تتمكن البنوك من التوجه الى الكفلاء الا بعد ان تستنفذ معه كل الاجراءات القضائية ضده. وثانيا – في هذه الحالة لا يحق للبنك او لمحاميه ان يختار احد الكفلاء على كيفه ويحمله تبعة كل المبلغ المطلوب. وسيكون على البنك التوجه لجميع الكفلاء الخمسة ويطالب كلا منهم بدفع حصته (٢٠٪) فقط من المبلغ المطلوب.

وقد ردت البنوك بعنف على هذا القانون واعتبرته قانونا انتخابيا. وقالت ان الضغط الكبير الذي كانت تقوم به ضد الكفلاء كان يضطرهم الى الضغط على صاحب القرض مما يجبره على الدفع. والان لم يعد هذا ممكنا. ومن اجل عدم المخاطرة قررت البنوك اعطاء القروض فقط ولمن نتأكد من ان وضعه المالي يسمح له بأن يسدد القرض».

وبالفعل فقد شكا عدد من المواطنين في احاديث اذاعية، امس، من ان البنك رفض اعطائي قرضا مكملا لانني محدود الدخل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١٩، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة. ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٠° ● الاغوار الشمالية – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° ● القدس وضواحيها – ١٢° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٧° ● حيفا والساحل الشمالي – ١٦° ● النقب – ١٨° ● البحر الميت – ٢١° ● ايلات والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/١٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٦١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٩٠ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٥٣٦٠ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٠٥. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

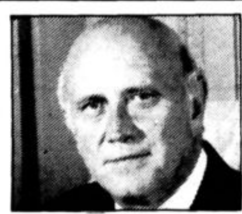
٦٩٪ من المواطنين البيض قالوا... «نعم» لذهاب الابرتهايد

■ دي كلارك: اغلقنا اليوم، نهائيا تاريخ الفصل العنصري ■

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - «انه تحول جذري في تاريخنا. لقد اغلقنا اليوم نهائيا تاريخ الفصل العنصري»، هذا ما صرح به رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، امس الاربعاء، فور الاعلان عن نتائج الاستفتاء بين المواطنين البيض والتي اسفرت عن قيام (٦٨.٧٪ من الناخبين البيض بالقول: «نعم» للاصلاحات الدستورية.

وقد ايد البيض بكافئة اقتسام السلطة بين الاقلية البيضاء وبين الاكثرية السوداء (السكان الاصليين). وبلغت نسبة الاقبال على صناديق الاقتراع ٨٥٪ (٣.٣ مليون نسمة) واقتصر التصويت على السكان البيض وحدهم. واتاح ذلك لرئيس جنوب افريقيا، آخر رئيس ابيض في افريقيا السوداء، ان يتفاوض من موقع قوة مع شريكه الرئيس في المفاوضات من اجل انشاء جنوب افريقيا متعددة الاعراق نيلسون مانديلا، زعيم المؤتمر الوطني الافريقي.

وتفيد الارقام التي قدمها دو بلسيس خلال وزير المالية، خلال عرض ميزانية الدولة على البرلمان بان مليونا و٩٢٤١٨٦ ناخبا صوتوا بـ «نعم» (٦٨.٧ في المئة) مقابل ٨٧٥٦١٩ صوتوا بـ «لا».



● دي كلارك ●

وبعيد اعلان النتيجة اكد مانديلا الذي دعا المواطنين البيض في حزبه الى التصويت بـ «نعم» ان فوز دي كلارك يعني ان مسيرة الاصلاحات السياسية في جنوب افريقيا وضعت «نهائيا على المسار الصحيح». كذلك حرص على طمأنة البيض مشيرا الى ان المؤتمر الوطني الافريقي لا يسعى الى «حكومة سوداء» انما الى حكومة «منبثقة من اكثرية الاصوات في انتخابات عامة».



● نيلسون مانديلا ●

اكثر من ٩٠٪ من الروس يعيشون تحت خط الفقر!

* الاسعار زادت ١١ مرة * في الماضي عاشوا باكتفاء بأجرة ٢٠٠ روبل. واليوم يحتاجون الى ١٥٠٠ روبل كحد ادنى للبقاء على قيد الحياة *

● موسكو - و.ص.ف - قالت دراسة صادرة عن لجنة الدولة الروسية للاحصاءات ان اكثر من (٩٠٪) من الروس يحصلون على الحد الادنى من الدخل الشهري اللازم للبقاء على قيد الحياة.

وحسب هذه الدراسة التي نشرتها وكالة «انترفاكس» فان (٧٪) من سكان روسيا حصلوا في شباط الماضي على راتب شهري اعلى من (١٥٠٠) روبل الذي وصفته الدراسة بانه «الحد الادنى للبقاء على قيد الحياة».

واضافت ان الدخل المتوسط للمواطن بلغ (٨٩٥) روبلا.

وفي كانون الثاني الماضي بلغ الراتب المتوسط للعمال والموظفين (١٤٤٠) روبلا، اي اكثر باربعة اضعاف ونصف الضعف مما كان عليه في كانون الثاني ١٩٩١.

وتضاعفت اسعار الاستهلاك (١١) مرة من شباط ١٩٩١ حتى شباط ١٩٩٢ مقابل (٤.٨) مرات منذ كانون الاول.

وذكرت الدراسة ان اطلاق حرية الاسعار الذي بدأ في الثاني من كانون الثاني الماضي في روسيا ادى الى خفض كبير في الاستهلاك. وانخفض حجم النشاط التجاري ٥٢ بالمئة في كانون الثاني وشباط الماضيين بالنسبة الى الفترة نفسها من العام الماضي.

هذا، ومن الجدير ذكره ان المواطن الروسي كان يعيش قبل بضع سنوات قليلة باكتفاء مع ان معدل الاجور لم يزد عن مئتي روبل. فلم يكن هناك جوعى كما هو الحال اليوم.

سوريا ومصر تعارضان شن عدوان جديد على العراق وفرض حظر على ليبيا

* مبارك والاسد يؤكدان التزامهما باستئناف عملية السلام * الاسد: لسنا على استعداد لدعم اي عمل عسكري ضد العراق * يجب تقديم الادلة التي تثبت ادانة ليبيا واقناع الرأي العام العربي * مجلس الامن يدرس صيغة مشروع اقتراح فرض الحظر على ليبيا *

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكد الرئيسان المصري، حسني مبارك، والسوري، حافظ الاسد، امس الاربعاء، في القاهرة معارضتهما لشن عملية عسكرية جديدة ضد العراق ولفرض حظر على ليبيا مشيرين الى انه ينبغي اولا تقديم «الادلة التي تثبت ادانة ليبيا».

كما نفى الرئيس الاسد ما اذاعته اسرائيل حول وجود «محور ايراني - سوري» وراء الاعتداء على السفارة الاسرائيلية في بوينس ايريس امس الاول.

وجدد الرئيسان في مؤتمر صحفي مشترك التزامهما باستئناف عملية السلام مؤكدين في الوقت نفسه ان على اسرائيل ان «تبدي موقفا اقل تعنتا».

وقال الرئيس السوري «لسنا على استعداد لدعم اي عمل عسكري ضد العراق». واضاف ان «الهدف من حرب الخليج كان تحرير الكويت وانسحاب القوات العراقية من الكويت وهذه الضرورة ربما فرضت استخداما عسكريا اما الموضوعات الاخرى فهي ليست في حاجة الى استخدامات عسكرية وخاصة ان العراق يؤكد انه ملتزم بقرارات مجلس الامن وان كنا نشعر بصراحة بشيء من المرارة بأن مثل هذا الامر لا ينطبق على اسرائيل».

واكد الاسد الذي غادر القاهرة اثر هذا المؤتمر الصحفي «اننا نريد من الجميع ان يطبقوا قرارات مجلس الامن من العرب ومن الاسرائيليين ومن كل دول العالم».

ومن جهة اخرى ايد مبارك قول الرئيس السوري مؤكدا معارضة مصر لاستخدام القوة ضد العراق.

من جهة اخرى اعرب مبارك والاسد عن قلقهما من احتمال فرض حظر على ليبيا مشيرين على انه يتعين اولا تقديم «الادلة التي تثبت» ادانة ليبيا لاقناع الرأي العام العربي بضرورة اتخاذ مثل هذا الاجراء.



● حسني مبارك ●



● حافظ الاسد ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤. ٥٣٦٥/٠٤.
فاكس ٥١٦٤٨٣/٠٤. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٠

الطيرة - النادي - الساعة السابعة مساء - اجتماع شبابي باشتراك: النائب محمد نفاع.

كابول - النادي - الساعة السابعة - اجتماع جبهوي باشتراك النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة القطرية.

سخنين - نادي الجبهة - الساعة السابعة مساء اجتماع لمجلس جبهة سخنين الدمقراطية استعداداً لمعركة انتخابات الكنيست.

السبت ١٩٩٢/٣/٢١

* الدورة الثانية لمجلس الجبهة القطري - حيفا - قاعة «بيتينو» (شارع القدس) الساعة العاشرة صباحا

البحث: (أ) افتتاح المعركة الانتخابية

(ب) نقاش حول الخطوط العريضة لعمل الجبهة.

(جـ) مناقشة واقرار طريقة انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست.

ملاحظة: اعضاء المجلس يتسلمون بطاقة الاشتراك في دورتي المجلس الثانية والثالثة في مدخل قاعة «بيتينو».

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧

* سكرتارية الجبهة القطرية - اجتماع - الساعة العاشرة صباحا في مقر الجبهة القطرية - نادي الاخوة حيفا.

موضوع البحث: التحضيرات الاخيرة للدورة الثالثة لمجلس الجبهة.

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

الدورة الثالثة للمجلس القطري للجبهة - الناصرة قاعة غراندنيو - الساعة العاشرة صباحا. البحث: انتخاب قائمة الجبهة للكنيست.

عربي من سخنين ينقذ طفلين يهوديين - رئيس بلدية كرميئيل يشكره عبر «الاتحاد»

اقتحم البيت المشتعل بالنيران وأحضر سلماً وأرشد الطفلين كيف يلقيان بنفسيهما بين ذراعيه!

*** النيران اشتعلت في الطابق الاول من البيت. والطفلان كانا في الطابق الثاني يستغيثان ويطلبان المساعدة. عزات شواهنة اقتحم البيت. فاختنق من الدخان. اتصل بالاطفائية. وعاد. واطفأ النيران. وانقذ الطفلين بعد ان ارشدهما كيف يفتحان النافذة وينزلقان على القرميد ويلقيان بنفسيهما بين كلتا ذراعيه وهو يقف على السلم. وكل ذلك قبل ان تصل طواقم الاطفائية! * تطور علاقات اسرية بين العائلتين، اليهودية والعربية ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين - بعث السيد عيدي إلدار، رئيس بلدية كرميئيل، امس الاربعاء، بنسخة عن رسالة الى مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو يشكر فيها السيد عزات شواهنة من قرية سخنين وذلك على انقاذه حياة طفلين واثاث وبيت اسرتهما من الحريق الذي شبّ داخل البيت قبل حوالي الشهر.

وعلمنا انه تم ارسال نسخ عن الرسالة، ايضاً الى كل من رئيس مجلس محلي سخنين السيد مصطفى ابو ريا والى قائد شرطة كرميئيل الضابط رامي زونفيلد والى مدير محطة الاطفائية ايزي شفارتس والى عائلة الطفلين كورلاند.

وجاء في الرسالة: بشعور كبير من التقدير والتأثر سمعت عن تصرفك السريع والجدي في انقاذ حياة الانسان والاملاك واطفائك للحريق الذي شبّ في احد بيوت كرميئيل وانقاذ حياة طفلين حتى قبل وصول سيارات الاطفائية.

واتمنى ان يزداد امثال السيد عزات وان تكون هذه المواقف الانسانية فاتحة اضافية لزيادة التفاهم والتعاون بين الشعبين.

هذا وحسب ما رواه لنا السيد عزات شواهنة من سخنين، امس، عن الحادث تبين انه وقع في منتصف شهر شباط الماضي وعند ساعات المساء. وقال: كنت أهم بدخول سيارتي عائداً الى بيتي في سخنين. فجأة سمعت إستغاثة اطفال: «انقذونا.. انقذونا». في البداية لم أعر الامر اهتماماً واعتقدت ان القضية لا تتعدى لعب اطفال. فأدرت محرك سيارتي وبدأت بالتقدم. وبقيت أنصت الى مصدر الصوت. وعندها سمعت الاستغاثة ثانية فخرجت بسرعة من سيارتي. وبحثت عن المصدر، فشاهدت طفلين يقفان قرب نافذة في الطابق الثاني من بيتهما ويستنجدان. كما شاهدت دخاناً كثيفاً يتصاعد من نوافذ البيت. فأسرعت اليهما. وفي البداية ناديت لعل أحداً كبيراً موجود في البيت. ولكن احداً لم يكن سوى الطفلين. فهرعت بسرعة الى البيت المجاور وطلبت منهم استدعاء الاطفائية. ورجعت بسرعة. فكسرت زجاج احد النوافذ، قبل ذلك اغلقت انابيب الغاز خوفاً من انفجارها لقربها من مصدر الحريق، ودخلت الى البيت آخذاً معي خرطوم مياه. وقد كان الدخان كثيفاً داخل البيت. فشعرت بالاختناق. وخرجت. لكنني عدت واطفأت الحريق. بعدها خرجت الى الخارج واخذت سلماً كان موجوداً قرب البيت وصعدت الى الطابق الثاني وارشدت الطفلين كيف يفتحان الشباك. وارشدتهما الى الانزلاق على القرميد بين كلتا ذراعي. في هذا الوقت حضر احد الجيران الذي ساعدني، وسوية أخرجنا الطفلين من الدخان والحريق.

هذا، والطفلان اللذان تم انقاذهما هما روعي (٨.٥ سنة) واور (٣ سنوات)، وهما طفلان لاسرة كورلاند المكونة من (٥) ابناء. ويسكنون جميعهم في الحي الجنوبي من مدينة كرميئيل.

وحسب رواية احد افراد الاسرة، فان سبب الحريق مقلاة مليئة بالزيت وضعتها ربة الاسرة في حينه على النار وذهبت لايصال احد ابنائها لزيارة اصدقائه. ويبدو انها نسيت امر الزيت. فاحترق الزيت وبدأ يندلق على خزائن المطبخ والاثاث ويشتعل، الامر الذي ادى الى اشتعال حريق في الطابق الاول من البيت. في ذلك الوقت كان الطفلان روعي واور يلعبان داخل غرفتهما في الطابق الثاني. وعندما شعرا بالدخان الكثيف وان البيت يحترق شرعا بالاستغاثة. وكان ان سمعهما ابن سخنين وانقذ حياتهما. وقد شكرت اسرة كورلاند السيد عزات وقدرت له مواقفه وشجاعته والسرعة التي ابداها في انقاذ حياة ابنائها. وتعبيراً عن الاعتزاز قاموا بزيارة السيد عزات في بيته وتقديم الشكر له. كما تطورت علاقات اسرية وصداقة بين العائلتين.

مصادر مطلعة جداً

المفاوضات بين النائبين ميعاري ودراوشة فشلت

● أوساط مسؤولة في «التقدمية»: «من غير الممكن التعاون والتعامل مع دراوشة فهو مصاب بالغرور بشكل مقلق ويتصرف كأنه «مختار الوطنية»» ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - عُلم من مصادر مطلعة جداً ان المفاوضات بين النائب عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) والنائب محمد ميعاري (التقدمية) قد فشلت فعلاً ونهائياً. ويقال انه لم يحدد موعد جديد لـ المفاوضات».

وكانت المجموعة التي اسمت نفسها «المستقلة» قد نفضت يدها هي ايضاً من المفاوضات، واصدرت بياناً سياسياً حاداً هاجمت فيه السيد عبد الوهاب دراوشة ونهجه.

ويقول مراسلنا في حيفا انه علم من مصادر موثوقة ان المفاوضات جارية بين الحركة التقدمية ومجموعة المستقلين للتعاون والنشاط المشترك برلمانياً وسياسياً.

ومن جهة ثانية يشتد النقاش داخل الحزب الدمقراطي العربي نفسه. فقد فاوض السيد دراوشة في عزلة كاملة عن هيئات حزبه. والآن يوجهون الاتهامات الى دراوشة بانه «زرع البحر مقاثي» معلناً بأنه سوف يقيمْ «القوة العربية الموحدة»، وقد افشل المفاوضات ليس بسبب خلافات عقائدية او سياسية بل بسبب «الكراسي»، كما اعترف في مقابلة تلفزيونية.

وقال لنا مصدر مسؤول جداً في «التقدمية» طلب عدم نشر اسمه «ان السيد دراوشة الذي جاء امس («امبارح») الى العمل الوطني يتصرف كمختار ويتميز بالغرور المقلق جداً والاستخفاف بالتقدمية والمستقلين وبالجميع». وقال «ونحن نرفض هذه العروبية المشبوهة ايضاً التي ترفض التعاون مع اليهود، فنحن في التقدمية لنا تجربة ايجابية جداً مع الدكتور بيلد والترنتيفا، كما اننا نعتقد بان مصلحتنا القومية تتطلب التعاون بين الشعبين، خصوصاً بين انصار السلام من الشعبين».

كذلك علم مراسلنا بان «التقدمية» تشهد نقاشاً داخلياً واسعاً وهناك مطلب متزايد بعدم ترشيح السيد محمد ميعاري مرة ثالثة، فالدستور الداخلي للحركة يمنع هذا. وستعقد «التقدمية» مؤتمرها بعد عيد الفطر المبارك، ومن المتوقع ان يبتّوا فيه حول مستقبل الحركة السياسي وتحالفاتها ومرشحيها للكنيست، أيضاً.

السلام اغلى ما في الحياة! لا للاحتلال!



* جانب من المظاهرة النسائية التي اقيمت بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات، امس الاول الثلاثاء، امام الكنيست بمناسبة يوم المرأة العالمي (كان من المفروض ان تتم يوم الاثنين الاسبق ولكنها تأجلت بسبب وفاة مناحم بيغن) ويظهر معهن النائب هاشم محاميد. والشعاران اعلاه من بين الشعارات التي رفعت في المظاهرة.

(تصوير: الهرار يتسحاق - «سكوب ٨»)

فيما تتواصل عمليات الانقاذ في بوينس ايرس:

● تتمة من صفحة ١ ●

وعلم ان الشرطة الفشيلية عززت رقابتها الامنية حول السفارة الاسرائيلية.

وكان الانفجار الذي نسف السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس، امس الاول، قد اسفر عن عشرة قتلى و٢٥٢ جريحا، كما افادت حصيلة رسمية اصدرتها وزارة الداخلية الارجنتينية مساء امس الاربعاء.

واصدرت الوزارة بيانا اوضحت فيه ان ثلاثة من القتلى لم يمكن التعرف عليهم. ومن بين الجرحى الـ ٢٥٢ يوجد (٤١) قاصرا. ومن جهة اخرى لم يقدم البيان اي ايضاح عن عدد الاشخاص الذي يحتمل ان يكونوا في عداد المفقودين.

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعلنت عن قتيلتين اسرائيليتين هما زهافا زهافي وليئورا كارمي واصابة ٩ بجراح احدهم جراحه خطيرة واثنان منهم جراحهما متوسطة ومن فقدان مواطنين اسرائيليين آخرين لم يعرف مصيرهما بعد، بينهما رجل امن.

واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي»، امس، ان منفذ الاعتداء في بوينس ايرس قتل في العملية وذلك في بيان اعلنت فيه المنظمة مسؤوليتها عن تفجير السفارة وتسلمته وكالة انباء غربية في بيروت.

وجاء في البيان ان ارجنتينيا اعتنق الاسلام هو الذي قام بهذه العملية الانتحارية وفجر نفسه مع العبوة.

والمح بيان المنظمة السرية في شكل غير واضح تماما الى ان الهجوم نفذ بواسطة سيارة ملغومة. وباستثناء اسم ابو ياسر وهو لقب الشيخ عباس الموسوي، زعيم حزب الله الذي اغتالته القوات الاسرائيلية في ١٦ شباط الماضي فان البيان لا يعطي اية اشارة تسمح بالتعرف على هوية الارجنتيني معتنق الاسلام الذي قدم على انه منفذ الاعتداء.

واكدت منظمة «الجهاد الاسلامي» ان الاعتداء نفذ انتقاما لاغتيال الموسوي.

ودعا رئيس الحكومة اسحاق شمير الى «جعل المنظمات الارهابية خارجة على القانون» في جميع انحاء العالم وذلك اثر تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي كان يتحدث في الكنيست «ستثأر للدم المهدور. وعلى الذين ارتكبوا هذه الجريمة البربرية اضافة الى قادتهم ان يتوقعوا عقابا مؤلما. وستقرر حكومة اسرائيل المكان والوسائل».

واضاف ليفي ان «منفذي الاعتداء يعرفون جيدا ما ستكون النتيجة».

هل تلقي الحكومة عبء «الضمانات»

● تتمة من صفحة ١ ●

اعطاء الضمانات. وهو مستعد الان، ايضا، لتغيير قراره والتوصل الى اتفاق مع اسرائيل بشأن الضمانات اذا غيرت الحكومة موقفها واعلنت عن وقف الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

واعلن وزير «الامن»، موشيه آرنس، قبل ان يغادر واشنطن عائدا الى اسرائيل مساء امس، ان اسرائيل لن تغير موقفها من موضوع الاستيطان.

وكان يتسحاق رابين، زعيم حزب «العمل»، اعلن امس الاول الثلاثاء، في لقائه مع يهود الولايات المتحدة في واشنطن انه يؤيد «وقف الاستيطان السياسي» ليس فقط لاجل الحصول على الضمانات، بل لكونه اسرائيليا. وقال: ان خط الامن الذي اعرفه هو خط المواجهة مع الدول العربية وليس خط المستوطنات اليهودية. وبالنسبة لي فان الامن الذي توفره بيسان ونوفره لها اهم بكثير من الامن الذي توفره ارئيل وعمانوئيل.

صباح الخير

لعبة الاسماء

● اطلاق الاسماء على الناس والاماكن والاشياء، كانت له مهمة محددة منذ وجد، وهي في رأيي تنظيم جانب هام من الحياة البشرية، وذلك باسباغ علامات فارقة، ربما حملت في طياتها اشارة الى اصولها وانتماءاتها القومية فانت ان ناديت احمد لا يرد لا داني ولا حنا وان طلبت من سائق سيارة اجرة نقلك الى «طبريا» لا ينقلك الى شفاعمرو وهكذا..

وقد تعرضت اسماء الاماكن في بلادنا الى عملية طمس وتمويه جراحية هدفت الى اخفاء الاصول والانتماءات استلزمها اعتبارات سياسية صرفة ولا دخل للغة او اللسان فيها. وصارت صفد «تسفات»، وتحولت بيسان الى «بيت شان» واصبحت صفورية «تسيبوري» وارجو ان تستمعوا الى نشرة الاحوال الجوية في نهاية النشرة الاخبارية بالعربية، وتشنفوا آذانكم بهذه الاسماء ويغيرها من مثل «هعارفاه».

وتعرضت اسماء انسانية ايضا الى تحريف، عزوناه، بحسن نوايانا الى صعوبة اللفظ، التي عانى منها لسان ابناء الطوائف اليهودية الغربية، فما عدنا نستغرب وصرنا نعرف من هو «محمد نفعا» ومن هو «بطرس رالي».. الخ

ولا شك انكم تذكرون ذلك البطل الامريكي الاسود، الذي اعتنق الاسلام وغير اسمه من كاسيوس الى محمد علي، الا ان ذلك كما يبدو، لم يرق لوسائل الاعلام المسموعة في بلادنا، فماذا فعلت؟

كانت تطلق عليه اسم كاسيوس عند فوزه وتفوقه على حلبة الملاكمة وعندما ينهزم ويندحر امام متحديه اذا هو «محمد علي» نكاية بالعرب!

يومها كان هذا السلوك مضحكا. لكنه ليس كذلك اليوم، والانباء ما زالت تتوالى عن انتشال الجثث متعددة الجنسيات من تحت انقاض مبنى السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس الذي انهار، بفعل اعتداء آثم، لم تتضح معالم هوية مرتكبيه بعد، برغم رغبة حكام بلادنا في ان تحمل هذه الهوية الدمغة العربية بلا تقليد!

رئيس جمهورية الارجنتين جاء الى موقع الكارثة، وامضى ليلته هناك بلا نوم، وقدم تعازيه لسفير اسرائيل، وللجالية اليهودية في بلاده، معبرا عن مشاعره الانسانية، وعن تعاطفه مع ذوي الضحايا. هذا الرئيس من اصل عربي، ولا يزال اسمه يحتفظ - «بلا خجل» - باصله، فهو كارلوس منعم. وقد اصاب اسمه هو ايضا ما اصاب بعض اسمائنا! فحولته وسائل الاعلام عن جذوره البعيدة لكننا نظل طيبي النوايا، ونفترض ان ابناء عمومتنا يتعذر عليهم لفظ «العين» في الاسم، لكن ما عذر اخوتنا مذيعي صوت اسرائيل العرب الاقحاح في تحويل منعم الى «منم»! هل يخشون شيئا من «عروبة» بعض اسمه! ربنا أدم علينا طيبة القلب وطيبة النوايا. (ابو ايهاب)

في النقاش حول:

قانون «العقوبات» في الكنيست

● بقلم النائب الجبهوي محمد نفاع ●

ان منطقتنا أهل وبأمس الحاجة الى جو هادئ بعيد عن ضجيج النار والانفجارات والطعنات المسببة لسفك الدم لابناء مختلف الشعوب في منطقتنا ولفقدان حياتهم. الدم هو الدم، وحياة الانسان اهل للحماية بلا فرق اي فرق فألم العائلة واحساس الام هو نفسه للعائلة والام اسرائيلية كانت امن فلسطينية او لبنانية.

لذلك ان الدافع والاساس ونقطة الانطلاق كلها يجب ان تكون انسانية، والتوجه يجب ان يكون انسانيا، ومنطقتنا بامس الحاجة لنشر القيم الانسانية، ولذلك يجب القضاء على الدافع والمسبب لكل عمل غير انساني، وكل تساهل وكل ضوء اخضر لاستعمال السلاح، لن يكون الجواب، لن يكون هو الحل، بل هو دعوة ونداء لاستمرار الوضع الحالي المشبع بسفك الدم.

ان هذا القانون جاء ليعطي قوة اكثر للمستوطنين وحيث انه لم تمر فترة حتى ولو قصيرة على منطقتنا بدون سفك دم وبكاء والم فلذلك يوجد سبب، يوجد متهم، يوجد مذنب، يوجد دافع. ونحن لسنا بحاجة الى فيلسوف ولا محلل عبقري للحسم بان السبب هو الاحتلال واستمرار الاحتلال، ذلك السيف المسلط على حياة الناس، والذي يرافقه استيطان ضد وطن كامل لشعب كامل هو الشعب العربي الفلسطيني التواق والمناضل بمختلف الاشكال من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع بجانب دولة اسرائيل.

ولا يوجد حل اخر، لا يوجد علاج اخر لهذا المرض المزمن، فاي تعايش يمكن ان يكون بين المستوطنين والمواطنين؟ اي تعايش يمكن ان يكون بدون حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره؟ حتى ولو على مراحل؟



قد تستطيع الكنيست اقرار هذا القانون او ذلك البند الذي يعطي للمستوطنين امكانية الاستفزاز اكثر، والتعنت اكثر وبقوة اكثر لهؤلاء الطفيليين. لكن حق الحياة، وقانون الحياة، قانون التعايش المشترك هو الذي يجب ان يكون نقطة الانطلاق لكل انسان مسؤول تجاه قضية السلام العادل، هذا واجب ومسؤولية الاسرائيليين والفلسطينيين بدون الدخول في قائمة اشكال واساليب القتل.

لا توجد طريقة انسانية للقتل، لا بالقنبلة ولا بالرصاصة، لا بالبلطة ولا بالتعذيب ولا بالقصف الجوي والمدفعي ليس هذا هو الاساس، الاساس ليس الشكل بل المضمون بل النتيجة. والدرع الواقية والقوية للمحافظة على حياة الانسان هو درع السلام وليس باعطاء امكانيات اكثر للمستوطنين او التركز على رد الفعل.

المستوطنون هم عبء على السلام وعلى الامن وخطر على حياة الانسان، هذا ما رأيته امام عيني وانا احضر التحفظات لهذا القانون لان هذا القانون هو مشجع للمستوطنين وهو قانون تسامح معهم بواسطة تفهم اعمال اللفنغريين وامثالهم من العنصريين.

وكنا شهود عيان للتسامح مع قتلة عنصريين من المستوطنين والكل يبدي تفهما لدوافع القتل تحت شعار «الدفاع عن النفس» كما سمعنا انتقادا شنيعا لكل من يطلق النار من قوات الجيش والمستوطنين وكان هذا هو الحل وكأننا في سباق وتنافس من يجب ان يموت اولا، فاذا كان القتيل من الجانب الاخر، فهذا مكسب والجاز واذا كان المصاب من هذا الجانب فهنا المصيبة والخسارة والاهمال، هذا في الوقت الذي يجب فيه المحافظة على حياة ابناء الشعوب، وهذا هو منطلقي، وهذا هو لب وروح التحفظات التي قدمتها.

(كلمته التي القاها يوم ٣/١٦/ في اثناء بحث قانون العقوبات)

سوريا تبادر الى تنسيق المواقف العربية

■ تقوم سوريا، مؤخرا، بنشاط دبلوماسي واسع جدا من اجل اخذ موقف عربي موحد من ازمة «العملية السلمية». وقال ناطق رسمي سوري ان التنسيق العربي الواسع هو مهمة حياتية مصيرية. وقال، في اذاعة دمشق، امس الاول: «يتعلق الامر هل تحافظ امتنا على حقوقها واراضيها ومستقبلها بمسألة التضامن العربي، وخصوصا على ضوء الوضع العالمي غير المواتي».

وبرزت في الموقف السوري مؤخرا، العناصر الاساسية التالية:

* اولا: المبادرة من جانب سوريا لوقف حملات الهجوم الاعلامي على العراق توقفا كاملا. وقد بدأت صحف دمشق تتكلم ايضا عن «معاناة الشعب العراقي نتيجة الحصار الامريكي الخانق».

* ثانيا: اعلن الرئيس حافظ الاسد عن مبادرة سوريا لعقد لقاء قمة بين سوريا وفلسطين والاردن ولبنان بمشاركة مصر، ايضا، لتقييم المباحثات السلمية حتى الان وتحديد استراتيجية، مشتركة للتحرك.

* ثالثا: تقوم سوريا بجهد خاص للتأثير عى مصر لجعلها تأخذ دورا متضامنا مع الموقف السوري - الفلسطيني. وضاغطا على الولايات المتحدة.

* رابعا: تبادر سوريا الى تعزيز علاقاتها وعلاقات العالم العربي بشكل عام مع اوروبا الغربية ومع روسيا ومع اليابان وذلك لتخفيف الضغط الابتزازي الامريكي.

ويبدو ان كل هذه الامور هي ما جعلت الادارة الامريكية تقرر، مؤخرا، ان سوريا «عادت الى موقف الرفض». كذلك يشتد التوتر في العلاقات السورية - الامريكية على خلفية رفض امريكا وضغطها لمنع تسلح سوريا. «وان الولايات المتحدة التي لا تريد لنا ان نشتري سلاحا دفاعيا، تبعث الى اسرائيل باحدث الاسلحة وبعثت اسلحة الى المنطقة بقيمة ١٨ مليار دولار، فكيف تريدوننا ان نصدق مقولة «نزاهة» الموقف الامريكي» هذا ما قاله الرئيس حافظ الاسد في الاسبوع الماضي لمراسل مجلة «تايم» الامريكية.

وبشكل عام يمكن القول ان المنطقة العربية تموج بتفاعلات سياسية داخلية عميقة وهادئة معا، رفضا للسيطرة الامريكية ودفاعا عن المصالح القومية والاستراتيجية الاساسية والحيوية للامة العربية.

تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس قد يكون من فعل عناصر نازية او يمينية محلية متطرفة

اعلن الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم مساء الثلاثاء، ان اعتداء بالمتفجرات دمر بعد ظهر امس الاول السفارة الاسرائيلية الواقعة في وسط بوينس ايرس، واسفر عن عشرة قتلى و٩٥ جريحا.

ولا يزال هناك عدد من المفقودين. كما ان هناك بين القتلى العشرة طفلين ورجال شرطة.

واكد منعم في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء ان هذا العمل هو «اعتداء ارهابي اتى من الخارج» داعيا للتعاون مع وكالة الاستخبارات الامريكية (سي. اي. ايه) واجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) لكشف الفاعلين.

واستبعد منعم فكرة اعلان حالة الطوارئ في البلاد، لكنه اعلن ان كل الاجراءات الامنية اتخذت عند حدود البلاد وعلى مداخل ومخارج العاصمة الارجنتينية. وقال منعم انه تلقى من نظيره الاسرائيلي معلومات عن مجموعات ارهابية. واشار الى انه من الممكن ان يكون الاعتداء مرتبطا بمجموعات وطنية متطرفة في الجيش الارجنتيني.

وكان منعم ذكر في بداية الامر ان الاعتداء قد يكون من عمل نازيين.

وخلال المساء تبنى «نازيون» الاعتداء في اتصال مع شبكة تلفزيونية محلية. وفي وقت لاحق تبنى متحدث بلهجة اجنبية في اتصال مع اذاعة محلية الاعتداء، وقال انه ينتمي الى مجموعة «من اجل فلسطين الحرة».

واوضحت الشرطة الارجنتينية ان السفير الاسرائيلي ومعاونيه الرئيسيين لم يصابوا باذى.

وكان انفجار عنيف جدا هز وسط العاصمة الارجنتينية قبيل الساعة ١٥،٠٠ بالتوقيت المحلي فدمر الطوابق الثلاثة من مبنى السفارة الاسرائيلية، واوقع اضرارا جسيمة في مدرستين ومأوى للعجزة وعدد من المباني في الحي الذي تتواجد فيه ايضا السفارات الفرنسية والبرازيلية والرومانية والكولومبية.

وتناثر زجاج السفارة الفرنسية واصيب موظف بجروح طفيفة اثر سقوط نافذة عليه.

واكد شاهد عيان ان النيران اشتعلت بسيارات قذفها الانفجار عشرات الامتار. وتناثر زجاج الواجهات واقتلعت اشجار وان جثثا مزقها الانفجار «تطايرت». وغطت سحابة من الدخان الحي وانفجرت انابيب الغاز في اماكن عدة.

وحتى ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء الاربعاء كان رجال الشرطة والاطفاء لا يزالون يبحثون مستعينين باضواء كاشفة عن اشخاص مطمورين تحت انقاض المبنى.

واقفلت الشرطة المنافذ المؤدية الى المكان واخلي عدد من المباني خوفا من انهيارها.

ولم يتمكن التحقيق بعد من تحديد نوع المتفجرات، ولا من معرفة ما اذا كانت وضعت داخل السفارة في ورشة بناء او داخل سيارة او سيارتين متوقفتين امام المبنى.

يذكر ان السفارة الامريكية في الارجنتين نددت في مطلع الاسبوع بـ «انعدام الامن» في مطار بوينس ايرس.

ويبدي رجال الشرطة حذرا شديدا في تحديد الطرف الذي يقف وراء عملية التفجير هذه التي يمكن ان تكون من عمل مجموعات يمينية متطرفة ارجنتينية وكان العسكريون المتطرفون اليمينيون قاموا بمحاولة انقلاب في بوينس ايرس في الثالث من كانون الاول ١٩٩٠. واتهم الزعيم اليميني الوطني المتطرف الدو ريكو الرئيس منعم بالتسبب بهذا الوضع عبر ارسال سفن حربية لدعم قوات التحالف المناهضة للعراق خلال حرب الخليج.

وهي المرة الاولى التي يقع فيها اعتداء من هذا النوع في الارجنتين التي تضم ثاني اهم جالية يهودية في القارة الامريكية بعد تلك الموجودة في الولايات المتحدة.

(عن «و.ص.ف»)

المواطنون العرب

● تتمة من صفحة ٩●

(١٠٠ شاقل للمسن شهريا) والمسن يدفع (٩٠) شاقلا شهريا اضافيا. لكن ليس ثمة حل بالنسبة لـ (٧٠) مسنا في الناصرة يحتاجون لمساعدة منزلية ايا كانت.

باختصار:

فقد بحثت الكنيست مؤخرا عدة مرات الكارثة الطبيعية التي نزلت علينا هذا الشتاء. ومن الجدير ان تبحث الكنيست كلها في الكارثة الاجتماعية لدى المواطنين العرب، التي يترتب التأخر المتراكم في معالجتها ضحايا، هم (٤٠٠) الف مواطن، من بينهم (٢٥٠) الف طفل يعيشون تحت خط الفقر.

ان مقارنة مستوى خدمات الرفاه المقدمة في الوسط العربي بالمستوى المقبول في الوسط اليهودي، لن تحول الحياة في البلدات العربية الى جنة عدن. ان المواطنين اليهود يعانون ايضا من ضائقة متزايدة ومن خدمات رفاه مقلصة لكن فكما انه يوجد ناس فقراء، وناس اكثر فقرا، مظلومون ومظلومون اكثر هكذا ايضا توجد خدمات مقلصة، وخدمات معدومة. مقارنة حجم خدمات الرفاه في البلدات العربية بتلك الموجودة في البلدات اليهودية هي مطلب الحد الادنى لكنها حيوية بما لا يقاس.

ان المواطنين العرب في اسرائيل لا يقفون مكتوفي الايدي وعن طريق تنظيماتهم ومؤسساتهم يسعون لاقامة جمعيات تطوعية للعناية بالفتية المتدهورين الى السموم، مساعدة المسنين، تطوير خدمات تربوية. الا ان هذه الجمعيات لا يمكنها ان تكون بديلا عن الخدمات الاجتماعية الاساسية، التي ينبع تقديمها من كون العرب مواطنين في دولة اسرائيل. ونابعة اكثر من كون الجماهير العربية افقر بستة اضعاف من المواطنين اليهود.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٠)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

اعداد: سمير عدوان سلامة - حيفا

افقي:
١ - ممثل مصري
٢ - مفاوض
٣ - ضمير - سطع - من الاشجار
٤ - ابشر - اتركي
٥ - سيف - شهر
٦ - للنداء + حرف - لجمع
٧ - ثلثا نرد - عدت - نصف يوعد
٨ - اماكن للصلاة
٩ - عكس رأسمالي

عمودي:
١ - كاتب عربي
٢ - ورود
٣ - كثير - كذب - من الحواس (معكوسة)
٤ - قحط - عكس شبعت
٥ - استمرت - تراكتور
٦ - حاجة (معكوسة) - رفضت (معكوسة)
٧ - هجم - عقيدة - هد
٨ - الاسم الاول لفنانة عربية
٩ - مخيم فلسطيني

حل لغز رقم (٢٥٩)

افقي:
١ - نعنع - عناب
٢ - امر - نسر
٣ - جر - غين - في
٤ - عدا + يم
٥ - اسطنبول
٦ - لا + خال
٧ - او - بخل - مر
٨ - الم - شاي
٩ - رفيق - مريح

عمودي:
١ - ناجع - حرار
٢ - عمر - الن
٣ - نر - عسل - مي
٤ - غد + طاب
٥ - سبانخ + خس
٦ - نيبال
٧ - نان - مرل - شر
٨ - اسف - ماي
٩ - بريق - سريع

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١٣)

قالوا لأحد الانبياء: ان قوما قالوا فيك شرا، وقلت فيهم خيرا. فقال: كل واحد ينفق مما عنده.

موسى - عيسى - محمد (عليهم السلام)؟

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٣/١٩

١٨.٣٥ - حزيرة رمضان
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج ترفيهي لمناسبة عيد «البوريم»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «كاميرا بدون خجل» فيلم اسرائيلي
٢٢.٥٥ - برنامج ترفيهي
٢٤.٠٠ - اخبار

أجمل باقة ورد

الى الزميلة المحامية تغريد جهشان بمناسبة افتتاح مكتب المحاماة في شارع يفيت ٨٢ يافا هاتف وفاكس - ٨١٥٤٦٦ - ٠٣.
قدماً والى الامام في خدمة شعبك.

عادل وزينب ابو ريا والعائلة - سخنين

يوم الثلاثاء القادم، انتخابات نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

الجبهة تضع في سلم اولوياتها: مكافحة الفصل من العمل

وتطبيق ٥ ايام عمل والوقاية والامان في اماكن العمل

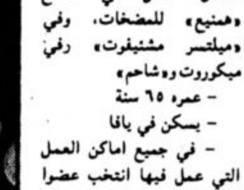
رئيسا قائمة الجبهة، موشيه زيسر وصالح ابو عيشة، يتحدثان لـ «الاتحاد» عن اهمية المعركة

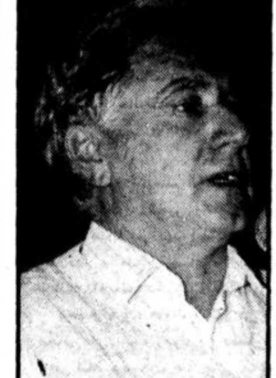
*** الانتخابات ستجري فقط بين قائمتين، الجبهة من جهة والمعراخ (ويضم ايضا احزاب اليسار الصهيوني) من جهة ثانية. ولذلك هناك اهمية خاصة لتحقيق مكسب جدي لكتلة الجبهة وعدم ترك النقابة لحزب واحد، يتصرف فيها على هواه ***

*** اجرى اللقاءين: جهاد عقل ونئورا بار نير وسهيل قبلان ***

تجري الانتخابات لنقابة عمال المعادن، الكهرباء والالكترونيكا، يوم الثلاثاء القادم ٩٢/٣/٢٤، لانتخاب المندوبين للمؤتمر الرابع وعددهم ١٠٦ مندوب. ويصل عدد اصحاب حق الاقتراع لحوالي ٧١ الف عامل وعاملة وتشارك في هذه الانتخابات قائمتان فقط بعد امتناع الليكود عن انزال قائمة وبعد انسحاب قائمة المتدينين «هبوعيل همزراحي»، وهما قائمة «الجبهة» وحرفها «و» والمعراخ وتضم احزاب «العمل» و«مبام» و«راتس».

وبهذه المناسبة التقينا رئيسي قائمة الجبهة، المرشح الاول، موشي زيسر، والمرشح الثاني، صالح ابو عيشة:





موشيه زيسر – بطاقة

– عامل قديم من عمال المعادن، عمل في مصنع «همنيع» للمضخات، وفي «ميلتسر مشنيفوت» رفي ميكوروت و«شاحم»

– عمره ٦٥ سنة

– يسكن في يافا

– في جميع اماكن العمل التي عمل فيها انتخب عضوا في لجنة العمال ودافع عن حقوق زملائه بعناد واخلاص

– اليوم هو عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، وعضو مركز وسكرتاريا لجنة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا ورئيس قائمة الجبهة فيها.



صالح ابو عيشة – بطاقة

– كادح معروف بنشاطه النقابي والسياسي. عمل في مصانع قضماني والعديد من اماكن العمل الاخرى. واليوم يعمل لدى حايم فرانكو واولاده في قريات بيالك.

– عمره ٤٣ سنة، متزوج من مديرة حسابات في المجلس المحلي، واب لاربعة اجال.

– يسكن في المكر.

– مكان عمله صغير، لكن من الواضح ان وضع العمال فيه ليس من السوء بقدر اماكن عمل اخرى. فالعمال حققوا لانفسهم العديد من الحقوق.

– «الاتحاد» – هل لك ان تلخص لنا عمل نقابة عمال المعادن خلال الفترة الاخيرة؟

* زيسر: نقابة عمال المعادن وهي اكبر نقابة لاصحاب المهن في البلاد، هي جزء من الهستدروت، في سياستها في المجال المهني. وهذا الامر برز خلال السنوات الاخيرة الماضية. معنى ذلك انه مرت سنوات عديدة لم تجدد فيها اتفاقيات العمل القطرية (العامة) للنقابات المختلفة، بما في ذلك نقابة عمال المعادن، الكهرباء والالكترونيكا.

في سنة ١٩٨٩، تقرر في قسم التنظيم المهني منح استقلالية للنقابات المهنية. وفي هذا الاطار باشرت نقابة عمال المعادن، بالنضالات ضد اصحاب العمل من اجل تجديد اتفاقيات العمل وتحسين شروط العمل والاجور.

– «الاتحاد»: وهل كانت نتائج ايجابية لهذه النضالات؟

* زيسر: للاسف، توقف هذا النضال العمالي نهائيا، بعد ان تعرقل في بدايته، وحتى الان لم يجر اي مجهود جدي من قبل قيادة النقابة لتجديد اتفاقيات العمل. والاسباب لهذا مختلفة، لانه هناك اتفاقا يدعى اتفاق تشجيع النمو الاقتصادي، وهذا الاتفاق استعمل كسبب لتجميد المطالب، ولتجميد الاتفاقيات، وهكذا وفي هذه الساعة التي نذهب فيها الى الانتخابات يواجه فرع المعادن، مثل ما تواجه معظم الفروع في البلاد، سيف الفصل والبطالة، والتي يستغلها اصحاب العمل، لتجميد الاجور وشروط العمل وحتى يحاولون تخفيض الاجور واساءة شروط العمل.

– «الاتحاد»: اذن في ظروف صعبة كهذه ما الذي قامت به كتلة الجبهة في نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا؟

* زيسر: لقد كنا المحرك الوحيد للعديد من المطالب لجمهور العمال. ولم نتوقف في يوم من الايام، عن مطالبة قيادة النقابة، بان تقوم بدورها بتجنيد جمهور العاملين للنضال، ضد اغلاق المصانع، وضد فصل العمال، ومن اجل المحافظة على الاجور وشروط العمل وتحسينها.

اكدنا دائما على ان القوة الكبرى والاساسية هي في يد العمال. واذا ما قامت قيادة النقابة من «المعراخ» بتفعيل هذه القوة بالامكان تغيير الاوضاع الى الافضل.

قمنا بالتوجه ايضا باقتراحات عينية اخرى لقيادة النقابة باقتراحات لحل العديد من القضايا ولاحقنا العديد منها لجمهور العمال افرادا ومجموعات. كذلك آزرنا جمهور العمال في مصانع مثل «تديران» و«اليسرا» و«سولتام» و«مسفينوت يسرائيل» وفي العديد من اماكن العمل الصغيرة وتصدينا مع العمال لمحاولات اصحاب العمل فصلهم وضرب مكاسبهم وطالبنا قيادة النقابة، بالا تقوم بدفن رأسها بالرمل، وان تخرج للدفاع عن جمهور العمال، لكن اعضاء «المعراخ» الذين يسيطرون على قيادة النقابة، لم يفعلوا شيئا، وبقينا وحدنا في المعركة مع جمهور العاملين.

– «الاتحاد»: ما هو سلم الاولويات الذي تطرحه كتلة «الجبهة» اليوم، وتريد تنفيذه؟

* زيسر: اننا نقترح اليوم، وقبل كل شيء، الخروج بنضال قوي، ضد فصل العمال، واغلاق اماكن العمل، ورمي عمال الانتاج الى سوق البطالة.

نقطة اخرى، هناك قرار ينص على انه يجب العمل اسبوع عمل من خمسة ايام باربعين ساعة عمل باجر كامل. اننا نطالب بتنفيذ هذا القرار في جميع اماكن العمل لعمال المعادن.

اما النقطة الثالثة وهي لا تقل اهمية في فرعنا هذا، وهي قضية الوقاية والامان في اماكن العمل. يجب مطالبة اصحاب العمل، بتخصيص المبالغ الكافية لوسائل الوقاية والامان في العمل، والاحصائيات تشير الى انه يصاب يوميا حوالي ٣٠٠ عامل في حوادث عمل قسم كبير منهم من عمال المعادن، الامر الذي يتطلب استثمارا كبيرا في وسائل الوقاية.

اننا نطالب ايضا بزيادة ايام العطلة السنوية وايام النقاهة للعمال ونطالب بضم جميع عمال الفرع الى صندوق الاستكمال المهني. والعمال الذين يعملون في اماكن العمل التي لم تقم حتى اليوم بدفع صندوق التقاعد الشامل عنهم نطالب بان يتم تنفيذ ذلك فورا ولجميع العمال بدون استثناء.

صالح ابو عيشة، هو المرشح الثاني في قائمة الجبهة لانتخابات نقابة عمال المعادن.

انهى تعليمه في مدرسة مهنية في عكا ومهنته: الحدادة واللحام. ومنذ ان انهى تعليمه وهو يعمل كعامل كادح. عمل في عدة مصانع الامر الذي اكسبه خبرة في العمل وبالذات في فرع المعادن.

عندما طلبت منه ان يحدثني قليلا عن نفسه استجاب برحابة صدر. لكن فوجئت بعد لحظات من الحديث عن نفسه ان انتقل للحديث عن الامور والهموم العامة وقال: «كعامل وكالعمال الاخرين نعاني جراء الغلاء وارتفاع الاسعار ومن الاجر الزهيد، خاصة في فرع المعادن. وتأزمت الامور مؤخرا بسبب موجة الهجرة، فلقد سمعت عن فصل العديد من العمال ذوي الاقدمية وتشغيل القادمين الجدد في اماكنهم»!!

ونوه الى ان المصنع الذي يعمل فيه من المصانع الصغيرة ويشغل فقط (١٥) عاملا، لكنه استوعب ايضا عمالا من القادمين الجدد. ولكنه لم يفصل اي عامل من العمال القدماء. ولكن هناك اماكن عمل لا يتصرفون هكذا، بل يفصلون.

واكد: اننا ضد فصل العمال، كلجنة عمال وكعمال. ان كان ذلك لاستيعاب القادمين الجدد او غيرهم. فبالمصنع مرتبط مصدر رزقنا وحياتنا.

وقال: الحكومة تدفع (٣٠٪) من رواتب العمال القادمين الجدد لتشجيع اصحاب المصانع على استيعابهم وعلى الحكومة العمل لتوفير اماكن العمل لكل انسان قادر.

نقص وسائل الامان

وعن المشاكل التي يعاني منها العمال قال: «في العديد من المصانع يعاني العمال من انعدام وسائل الوقاية والامان. وخاصة لدى عمال اللحام. كما هو معروف خلال عملهم تنطلق الغازات والدخان، ورغم ذلك تنقصهم وحتى تنعدم وسائل الوقاية!!

ومن الامور الاخرى الخطيرة: الضجيج القوي والذي يعاني منه خاصة الذين يعملون في اماكن «طرق الحديد» خاصة اذا كان القسم مغلقا وليس مكشوفا، فالضجيج لا يطاق!! والمؤسف ان اصحاب المصانع لا يهتمون بتوفير وسائل الوقاية للعمال «كصمامات للاذن» مثلا.

وفي المصنع الذي يعمل فيه – قال – تم فحص قوة الضجيج، واحضر بعض الاشخاص الذين قاموا بعملية تمثيل لكيفية استعمال وسائل الوقاية. وفي المصنع توجد عدة اقسام ومنها قسم الخراطة. ورغم ان الضجيج فيه منخفض الا انه بعد الفحص المذكور تم تزويد العمال فيه بوسائل الوقاية.

هذا عن المصنع الذي يعمل فيه، وبشكل عام قال: على العمال النضال من اجل تطبيق القانون في مجال الوقاية حيث تقع مسؤولية ذلك على المشغل، ففي مصانع كبيرة وعديدة لا تطبق القوانين. لذلك نسمع كثيرا عن حوادث واصابات عمل مرعبة وفظيعة.

العمال الاجانب

من القضايا التي لم تحل في البلاد قضية العمال الاجانب. في الماضي – قال – شغلوا عمالا من الولايات المتحدة والهند، الامر الذي اضر بالعمال المحليين. ونلتقي بالعديد من العمال اليوم، احضروهم من جنوب لبنان ويعملون في ظروف وشروط فظيعة!! فمنهم من يتقاضى حتى (٤٠) شاقلا لليوم!! وطلبنا هو: عدم تشغيل اي عامل اجنبي في اسرائيل، خاصة من جنوب لبنان وان تخرج اسرائيل من الجنوب اللبناني ولا تطأ ارضه بتاتا.

واوضح: رغم نقص اماكن العمل ومصادر الرزق في جنوب لبنان فان الهدف من احضار العمال اللبنانيين هو لترسيخ ضم الجنوب وزيادة تبعيته لاسرائيل!!

ذكريات سولتام

وعن دور الجبهة في نقابة عمال المعادن واهدافها قال: ستعمل كتلة الجبهة في كل المجالات التي تهم العمال ومعالجة مشاكلهم وفي رأس سلم الاولويات النضال لرفع الاجور المسحوقة والحصول على تدريج مقبول ورفع تدريج العمال. واضاف: املي الوحيد هو ان تضاعف الجبهة قوتها في هذه الانتخابات لكي نستطيع تحقيق المكاسب للعمال.

وقال: يحاول حزب العمل اثارة الانطباع وكأنه المدافع عن العمال. ولكنه لم يتخذ الاجراءات اللازمة والنضالية للدفاع عن الحقوق المهضومة للعمال وعلى سبيل المثال لا الحصر ما جرى لعمال «سولتام» الذين هوجموا من قبل الشرطة وكلابها الشرسة وافراد منظمة الحراسة لطرد العمال الذين اعتصموا في المصنع.

بعض الذكريات

في نهاية اللقاء، حكى صالح الحكاية التالية فيها عبرة: خلال لقاء لعدد من عمال سولتام مع سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري اغمي، سأله احد العمال: لماذا لم تنظموا اي عمل تضامني مع عمال «سولتام»؟ فاجاب اغمي ان عددا من العمال حاولوا تخريب الماكينات وان المصنع ليس في منطقة حيفا – وبالمناسبة قال صالح – فقط خلال عملية اغلاقه نقل «سولتام» من مسؤولية مجلس عمال حيفا الى مجلس عمال يوكنعام – واكد صالح: واضح ان جواب اغمي هو بمثابة محاولة لاتهام العمال وللتهرب من النضال.

«سوء» العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ليس صراعا استراتيجيا.. وقد لا يتعدى المناورات الانتخابية

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● ان المناورات السياسية الجارية بين حكام اسرائيل وسلطات الولايات المتحدة الامريكية قد تظهر للبعض وكأنها جزء من السياسة الرسمية للدولتين في فترة ما فرض علينا تسميته «بالنظام العالمي الجديد» الذي يرتكز على مركز قوة واحد ووحيد.

لا شك ان اختلال موازين القوى في العالم يساهم في هذه المناورات، اي بمعنى، ان زوال المعسكر الاشتراكي قلل من اهمية المركز الاستراتيجي الاسرائيلي للولايات المتحدة. ولكنه ما زال مركزا مهما واساسيا. والولايات المتحدة ما زالت بحاجة الى اسرائيل لاتمام مهمتها وهي القضاء على بقايا مراكز العداء للولايات المتحدة كقوة امبريالية استعمارية، كما رأينا في حرب الخليج والتهديدات المستمرة لليبيا وحتى تلميحات تهديدية لسوريا وايران ومن اجل مواصلة حماية العروش المؤيدة لها.

الولايات المتحدة، ولكي تكمل لعبتها باتقان وتستمر في تقوية هيمنتها على المنظمات الدولية، التي اصبحت ورقة التين التي تتستر خلفها، بحاجة الى اظهار اشكال من المصداقية السياسية لها، مثل معارضتها لبناء المستوطنات او ضم الجولان. ولكن في جوهر المواقف السياسية الامريكية فهي ليست معارضة تماما للمستوطنات ولضم الجولان، وذلك لأن امريكا تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. وثانيا لم تتعامل مع هاتين القضيتين كما تتعامل مع باقي القضايا الساخنة في العالم، بل انها ما زالت تدعم حكومة اسرائيل وآلتها العسكرية. والولايات المتحدة اذا كانت تعرقل اعطاء الضمانات للعشرة مليارات دولار، فهي لم تتأخر في دفع المساعدة السنوية بقيمة ٣ مليارات مليارات دولار، فهي لم تتأخر في دفع المساعدة السنوية بقيمة ٣ مليارات دولار لاسرائيل.

ان حكام اسرائيل الليكوديين تعاملوا مع التكتيك الامريكي «بعصبية صبيانية» تامة وهذا ما ازعج حكام البيت الابيض. فحكام اسرائيل ارادوا كل شيء، كما كان في السابق، لا بل واكثر. وهذا لا يساعد الولايات المتحدة في هذه الفترة وحتى بشكل مؤقت. ولهذا اسرع حكام اسرائيل في الضغط على بوش، وهو في عز معركة الانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة. عن طريق تجنيد المنظمات اليهودية هناك ضده، ولكن «الحظ السيء» لحكومة شمير تمثل في امرين، الاول، تقريب الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية الى ما قبل الانتخابات الامريكية الامر الذي يتيح لبوش لأن «يكيل الصاع صاعين» لشمير والامر الثاني ان الذي نافس بوش في انتخابات الحزب الجمهوري الداخلية كان بيوكنان الذي عرف بمواقفه المتصلبة بالنسبة لاسرائيل.

فقد عارض منح الضمانات او المساعدات الخارجية على حساب الاقتصاد الامريكي الداخلي الامر الذي فرض على حكام اسرائيل بتوجيه الاسهم ضده وتشغيل الاسطوانة اياها «معاد للسامية»، «معاد لليهود» «معاد لاسرائيل».

حقا ان الادارة الامريكية ارادت ان «تكيل الصاع صاعين» لحكومة شمير وهي تعلم جيدا بأن حزب العمل باسلوبه «الحرباني» (الذي نعلمه جيدا نحن الجماهير العربية في اسرائيل)



يستطيع ان يتعامل ببراعة مع التكتيك الامريكي العالمي الجديد، الذي يهدف الى اظهار الولايات المتحدة بصفتها القوة الاعظم والوحيدة في العالم، نوعا ما، بصورة مغايرة امام العالم عامة وامام العالم العربي خاصة، كدولة ذات اعتدال معين في النزاعات العالمية، كذلك تسعى الولايات المتحدة الى غزو اكبر الى حد الانفراد في الاسواق العربية وهذا يجعلها تتخذ بعض الخطوات التكتيكية كالتي نشهدها اليوم، وان تعامل حزب «العمل» اذا تسلم الحكم في المستقبل بشكل مغاير، باتجاه التكتيك الامريكي سيحقق مكاسب اكثر من الليكود لصالح اسرائيل طبعا على حساب الدول العربية وبالاساس الشعب العربي الفلسطيني. والمقصود بأسلوب حزب «العمل» الحرباني هو التلون في مختلف المواقف وعدم الوضوح في مواقفه للقضايا الاهم في المنطقة والعالم، مع العلم بأن جوهر هذه المواقف، شئنا ام ابينا، لا يختلف عن الجوهر الليكودي في عدد من القضايا الاساسية مثل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

مع نهاية الاسبوع الماضي وجهت الادارة الامريكية ضربة اخرى لحكومة شمير بعد عرقلة منح الضمانات، وهي قضية تسريب معلومات عن صواريخ الباتريوت للصين، فحتى الآن لا توجد دلائل تثبت تورط اسرائيل بالأمر، كذلك هناك شك في مصداقية هذه الاشاعة هنا اذا افترضنا ان المصلحة الحقيقية لأمن اسرائيل لا تتماشى مع كشف هذه الأسرار الامنية للصين، التي تمد وتبيع اسلحة للعالم العربي. ولكن الولايات المتحدة تتعامل وتريد ان تتعامل مع القضية كحقيقة واقعة بهدف تسويد صورة الليكود امام الرأي العام الاسرائيلي.

طبعا هذه الاشاعات و «توتر» العلاقات الامريكو - اسرائيلية ستكون ورقة رابحة بيد حزب العمل في الانتخابات القادمة، هذا الى جانب صعود رابين الى زعامة الحزب الذي قد ينجح بلملمة اصوات ليكودية سابقة - كذلك الخلافات الليكودية الداخلية، واقتطاع الاحزاب اليمينية المتطرفة الاصوات من الليكود، والاوضاع الاقتصادية السيئة في البلاد.

لذلك فان كل ما يجري الان في مجال العلاقات الامريكية - الاسرائيلية ليس سوى خلافات تكتيكية لن تتعدى حدود المناورات الانتخابية للطرفين خصوصا وان لاسرائيل ايضا اساليبها الخاصة مثل الاشاعات التي تبثها ضد عناصر في الادارة الامريكية كان آخرها بان جيمس بيكر في اجتماع ما.. ومكان ما... وزمن ما.. قد شتم اليهود.

من جهة اخرى نجد ان حكومة اسرائيل ما زالت تصارع وتجاهد على فرض حقيقة ان اسرائيل ما زالت مركزا استراتيجيا مهما للولايات المتحدة الامريكية، وتسعى الى تسخين القضايا «غير الساخنة» كفاية من اجل حجب الانظار عن انها السبب الحقيقي في اخطر نزاع في العالم وانه ما زال هناك «بعبع» اخطر. فنأخذ مثلا تصريحات رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود براك مؤخرا، بأنه لا يمكن فرض النظام العالمي الجديد طالما ان صدام حسين بالحكم. ونجد ان اسرائيل هي الاكثر تحمسا لاشعال فتيل الحرب من جديد ضد العراق.

لهذا كله ينبغي ان نحذر من الغرق في اوهام ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية تتدهور وانها لمصلحة العرب لأن هذه الاوهام تجرنا الى اوهام «الانفراج الدولي» واوهام ان المفاوضات الاسرائيلية - العربية التي تديرها مثل حكومة شمير في وضعها الحالي والوضع العالمي الحالي قد تقود الى سلام حقيقي.

ان الادارة الامريكية وحكام الدول العربية سينتظرون الانتخابات الاسرائيلية القادمة في امل ان يصل حزب العمل للحكم.. لأنه يعرف قوانين اللعبة الامريكية جيدا ويكون بمقدور الامريكان عندها الاستمرار في اللعبة. وسيجد عدد من حكام العرب آنذاك ما يتستروا به لمواصلة السير على طريق النهج الامريكي مثل «نوايا» الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

حتى لا نصبح محمية طبيعية

● بقلم: غازي ابو ريا ●

هذا العالم، لا يمشي ولا يركب سيارة، بل يطير بسرعة غير منظورة. اما نحن، فقد قررنا كما يبدو ان نتجاهل ما يدور حولنا. فلو طلبنا من الغرب ان ينتظرنا، فلا الغرب سيسمع، ولا نحن بقادرين على لملمة عبوينا وحرقها تحت اقرب خيمة. ولا النزول عن الخيل والاستغناء عن السيف.

هذا العالم، يعبئ النفاق في علب زاهية الالوان. ويقنع الناس عبر الدعاية، ان معلباته تحوي رائحة العذراء، وذرات من غبار داس عليه السيد المسيح، فيشتري الخلق ما يعبئ الغرب.

ونحن، نعصر المعاناة والالام، من قهر الظالمين، نعبئ دموع اليتامى من اطفالنا، ثم نغلفها بكل ما اهترأ وتعفن من الاخلاق، ثم نبكي لان هذا العالم لا يقبل على بضاعتنا.!!

ليصبر القارئ ويتمهل وسأوضح الصورة، بكل قبحها او جمالها. واتابع فاقول، هناك بعض الناس في مجتمعنا يخربون بلا هوادة والغالبية تحاول التقدم والبناء. لكن، واحسرتاه. فترى الجماعة تبني وتعمل ليل نهار، وفجأة يسرق المخربون لحظة من الزمان، فيفجروا البناء، يطير الحلم يموت ناس. ويكون قضاء جديد وقدر جديد. ويبدأ البناؤون من اول لبنة.

ولنبدأ بالصورة الاولى: هل يذكر احدكم احاديث العرب عن طرد اليهود من فلسطين؟! كانت حكومة اسرائيل تعزز سلاح طيرانها وتطور اسلحة الدمار الشامل. وكانت اذاعات العرب وحدها تقاوم، بكل بحور الشعر، بكل كتب الفقه، وادخلت الى المعركة قس بن ساعدة وسحبان بن وائل وغيرهما. وافاق العرب من كوابيسهم على خبطات نعال جنود اسرائيل في مخادع الزير وعنتره العبسي.

وعادت حليمة، فاسمعتنا عبر التلفزيون الاسرائيلي، اولئك الضحايا العرب في الضفة الغربية. فماذا قال الثاكل؟ ماذا قال المظلوم؟ ماذا قال «المخرب» على نفسه وعلى شعبه؟ قال: على اليهود ان يرجعوا الى روسيا، اوروبا، امريكا.. ولن نقبل الا اليهود مواليد فلسطين!! وتحمل شاشات العالم الى العالم موقف اهل فلسطين المحتلة. فيفرح شمير وحاشيته بينما يواصل اهل فلسطين معاناتهم. فهذه العلبة الاولى، تحمل كل المعاناة وغلافها «العدوان السافر» ونعجب، لماذا يقول لنا العالم: هذه بضاعتكم ردت اليكم؟!!

وعلبة اخرى، حاولنا بيعها في مباراة كرة القدم بين مكابي تل ابيب وحولون، حملنا شاة، ذبحناها على ارض الملعب بسكين حاد حتى لا تتعذب الشاة - روح رياضية - قطعنا رأسها امام المتفرجين وكاميرا التلفزيون. ثم تقدم لاعبنا العربي بخطى واثقة، غمس قدمه بدم الشاة ثم غمس يديه. وماذا قرأ المذيع على غلاف بضاعتنا «عبادة، وطقوس قاسية» ومع كل الاحترام لهشام زعبي ومؤيديه اقول: حسبناه سفيرا للخلق العربي، فهل هذه اخلاق العرب؟! ومتى غمس العربي يده بدم حيوان؟! ليس من اخلاقنا. صحيح بان العالم كله يأكل لحم الشياه. لكن من قال ان قطع رأس الشاة امام العالم وغمس اليدين بدمها لا يعتبر قسوة غير عادية؟!

وعلبة ثالثة، ومن بعض مساجدنا حيث العبادة حيث الحديث اللين فكل مسجد هو بيت الله. هناك، يعلو المنبر امام، شيخ، نائب الله او زميله وبعد البسملة يروح يشتم هذا، يسب ذاك. وتخرج من المآذن الفاظا تجرح كرامة الاحياء والاموات، الرجال والنساء. فيسمع بعض الناس من الحديث الذي لو علا شفاه اولادهم لاشبعوهم ضربا وتعنيفا. ويخرج المصلون فيمدحون الامام على الوحي الذي اوحى اليه فقال ما قال. افرأيتم بأي غلاف عبأنا القرآن بكل ما يحمله من تسامح واخاء!!

هم قتلوا وتحدثوا عن قيمة الانسان وحريته، ونحن قُتلنا وتحدثنا عن سفك الدماء والقتل؟! هم شردوا وتحدثوا عن جمع الشمل. ونحن شُردنا ونتحدث عن تشريد الاخرين.

وبامكان القارئ تقليب الالبوم، ليجد عشرات الصور المشوّهة والمشوَّهة. وكأن شعبنا لا يكفيه المشوهون. فهناك من اخذ على عاتقه وظيفة غسل ادوات قتلنا، واعادتها للقاتل نظيفة ناصعة البياض.

الاستاذ المحامي.. رسمي بيادسة سافر الى اخر الدنيا، لغسل ادوات حكومة اسرائيل، وتلويث المياه العربية، وهناك من عمل في مطابخ الليكود يجلي ادوات قهرنا. وهناك من شمر عن ساعديه وجرح يديه «بالسيفة» وهو يجاهد في مطابخ المعراخ. لتلميع بنادق رابين وعصي السيد شمعون بيرس. وهناك من تعبت يداه من جلي الادوات الملوثة.. وجاءنا ليقدم لنا بنفس اليدين حساء عربيا خالصا، لا «تلوثه» مركبات اجنبية.. وللاسف باع بعضنا السمين واشترى الغث!!

ونجلس في الديوان، بيننا الطبيب، الجراح، والفلكي وعالم الاجتماع وغيرهم من خيرة عقولنا وشبابنا. ونسكتهم جميعا فلا يجوز التيمم اذا حضر الماء. ونصغي بكل جوارحنا الى رجل كل زاده من علوم الدنيا، «ويخلق ما لا تعلمون» فيحدثنا عن الذرة وزراعة اعضاء الجسم والحور العين. فيرحل الجراح، يزرع كبدا في بريطانيا، ويهاجر العالم ليخترع جهاز معرفة ما في الارحام في امريكا.

ونظل نفرغ محيطنا العربي من عقوله. ونتصدى للعالم والعلم ببسالة نادرة. فاذا اخترعوا الهاتف، اخرجنا مقابله معركة اليرموك واذا اخترقوا الفضاء بسفنهم، جردنا سيوف القادسية، وآية «الا بسلطان» ثم يجلسون حول حاسباتهم تحدثهم عن قنابل موجهة باشعة الليزر فنضحك حتى السكر منهم ونباهي الدنيا بان الملائكة قاتلت معنا يوم بدر.

وصدقوا ايها الناس، ان عالمنا العربي، لا ينقصه علماء. لا تنقصه مقومات النهوض. وكل مارثته هي في النفر القليل، الذين يبيعون حمولة من اجل وظيفة، في نفر تقشعر ابدانهم اذا صدقت محطة الارصاد الجوية. ويخرب عالمهم اذا نجح الجراح في زرع عضو لانسان، ويتحطم ايمانهم ان ايقنوا بان ذلك الجهاز التعيس يعرف ما تحمله المرأة في حملها.. فلو نبذنا المخربين لو اسكتنا «الاوصياء» على اخلاقنا وتفكيرنا.. لو فعلنا ذلك.. فلاولادنا المستقبل. والا.. فقد نصبح محمية طبيعية، يزورها اهل الكرة الارضية، بعد خمسين عاما.. لمشاهدة الانسان القديم، والتعرف عن كثب على سلوكه ولباسه وحديثه ونصبح «فرجة».. هذا اذا كنا لم نصبح بعد ذلك!!

تعزية

الى ارملة الفقيد وانجاله والى آل سروجي في حيفا وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

جورج جرمس سروجي

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - حيفا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبورية المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسين مصطفى خطيب عام ١٩٥١، وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي باولاده وهم: احمد ورجا وركاد وفاطمة المتولدين له من زوجته امينة المتوفاة حال حياته، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

دائرة الاجراءات في عكا
ملف رقم ٤٧٥٣/٨٥
اعلان بشأن بيع اراض

نعلن بهذا عن بيع اراض ذات التفاصيل الاتية لسداد دين بقيمة ..٣ الف شيكل جديد للمدان نديم هزيمة لصالح المدين نعيم طريف بواسطة المحامي ش. ابل - حيفا شارع شميرياهو ليفين (٥).

على المعني بشراء الارض ان يقدم لدائرة الاجراءات اقتراح خلال .٣ يوماً من تاريخ النشر هذا. والاقتراح يجب ان يحتوي على الاسم والعنوان ورقم الهوية للمقترح والمبلغ الذي يقترحه، كذلك يرفق مع الاقتراح كفالة بقيمة لا تقل عن .١٪ من المبلغ المقترح.

تفاصيل الارض:

المكان - قرية ابو سنان

رقم التسجيل: بلوك ١٨٧٨٩ قسيمة ٣٦ في مشاع.

المساحة: .٣٤٢ م٢ التي تشكل ربع مساحة قسيمة في مساحة تشمل ١٣٦٨٢م٢.

مواصفات الارض: ارض زراعية مزروعة في القسم الشمالي لقرية ابو سنان، مقابل وتحد الخارطة الهيكلية لقرية ابو سنان.

التخمين: تخمن الارض بقيمة .. ٢٢٢٢ دولار امريكي.

ت. عمري

مدير المهمات

المواطنون العرب افقر بستة اضعاف من المواطنين اليهود!!

● بقلم: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ●

نشرت المعطيات عن حجم الفقر في الوسط العربي، مرة واحدة فقط، في السنوات العشر الاخيرة – وذلك في التقرير السنوي لمؤسسة التأمين الوطني سنة ١٩٨٧.

وحسب تفسيرات ممثلي مؤسسة التأمين الوطني، فان معطيات المداخيل السنوية التي بنيت التقارير على اساسها، عن حجم الفقر لدى عائلات الاجيرين في المدن، لا تشمل في الواقع المواطنين العرب. فقط مرة واحدة كل خمس سنوات، وبعد ان يجري مكتب الاحصاء المركزي احصاء لمصروفات العائلة حسب نموذج تمثيلي لكل المواطنين في البلاد – يمكن لمؤسسة التأمين الوطني فحص نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، وكذلك في اوساط المواطنين العرب.

هذه الحقيقة هي امر هام، من حيث انها تعكس المحاولة المنهجية للحكومة وللمؤسسات الحكومية على اختلافها للتملص من المعطيات الجارية عن الضائقة والفقر في الوسط العربي، اذ بهذه الطريقة يحاولون تكنيس المشكلة تحت البساط والتصعيب على النقاش الشعبي ولجم المعركة من اجل تخصيص الموارد المطلوبة لمعالجة الوضع وتقديم خدمات الرفاه.

وحسب معطيات التقرير الوحيد لمؤسسة التأمين الوطني بالنسبة للعائلات العربية، فان حجم الفقر بين العرب اعلى ب ٦ مرات من حجم الفقر بين اليهود.

جدول ارتفاع الفقر (٨٦/ ١٩٨٧)

(النسبة المئوية للمجموعة الملائمة)

	عرب	يهود
عائلات	٤٦	٨
انفار	٥٢	٩
اولاد	٥٩	١٠

تحسب نسبة الفقر بحسب دخل العائلة الفعلي – بعد استلام مخصصات التأمين الوطني وبعد دفع الضرائب.

احد الاسباب الاساسية في ان ٤٦٪ من العائلات العربية وحوالي ٦٠٪ من الاولاد في هذه العائلات يعانون الفقر، حسب تحديد التأمين الوطني – هو التمييز المستمر ضد الاولاد العرب (العائلات ذات ثلاثة اولاد فما فوق) في مخصصات الاولاد.

وازاء معطيات التأمين الوطني، القائلة بان المخصصات ترفع فوق خط الفقر، فقط ١٢٪ من الاولاد العرب الفقراء، يصبح من الواضح اذن بان قضية المساواة في المخصصات هي قضية مصيرية. واقتراحات القانون الهادفة الى الغاء هذا التمييز العنيف، صودق عليها، مع ان ذلك كان في القراءة التمهيدية، الا انه من حيث ان الكنيست تنهي اعمالها، فان التشريع لالغاء التمييز يجب ان يبدأ مع بدء اعمال الكنيست الـ ١٣ ولهذا فانه من الصعب توقع الغاء سرقة ما يقارب من نصف مخصصات الاولاد العرب في السنة الحالية.

ان المس الخطير في الاولاد العرب، في ظروف حياتهم واحتمال اندماجهم بالمجتمع الاسرائيلي على اساس المساواة، وجد تعبيره في كل اشكال الخدمات الشعبية.

مثلا: نسبة التعليم لدى الاجيال ٦ – ١٣ في الوسط العربي، تساوي تقريبا النسبة لدى المواطنين اليهود. ففي هذه الاجيال (اجيال التعليم الابتدائي) يتعلم ٩٥٪ من الاولاد العرب، مقابل ٩٦٪ من الاولاد اليهود. ولكن نسبة التعليم لا تدل على ظروف التعليم والى الخدمات المقدمة في المدارس والى مستوى التعليم.



وحتى حسب معطيات وزارة المعارف، فان تلاميذ ٦٠٠ صف تعليم في الناحية العربية، القائمة في غرف مستأجرة، يتعلمون في ظروف مستحيلة، اضافة الى ان قائمة طويلة من خدمات الرفاه، المقدمة الى اكثر من ثلثي التلاميذ اليهود، لا وجود لها في المدارس العربية الابتدائية، وخدمات الرفاه المفقودة هذه تشمل: ممرضة، طبيب عمومي، مستشار تعليمي ونفساني، ضابط تفتيش الدوام، عامل اجتماعي ومكتبة.

ان المنطق البسيط يقول، انه اذا كان الاولاد العرب يعانون الفقر اكثر بكثير ويعانون من الضائقة المادية والاكتظاظ السكني والازدحام في الصفوف – فان خدمات الرفاه المقدمة لهم يجب ان تكون في تصاعد، الا ان الواقع معكوس: فخدمات الرفاه المقدمة في مدارسهم هي خدمات مقلصة جدا.

ورغم ان الدولة اقامت شبكة من مؤسسات الرقابة والمعالجة للاولاد الذين يعانون من مشاكل الاستيعاب والتصرف والسلوك، ففي احسن الحالات، هناك ربع الاولاد العرب الذين يحظون بمساعدة ما، من الذين يعانون من هذه القضايا. وفي مدينة الطيبة، مثلا، يتلقى ٥٠ ولدا معالجة مانعة تهدف الى انقاذهم من الجهل والتدهور الاجتماعي. وحسب تقديرات مؤكدة، فان عدد الاولاد في الطيبة الذين يحتاجون الى معالجة مانعة يصل الى ٥٠٠ على الاقل. وهكذا فان ولدا واحدا من كل عشرة يتلقى مثل هذه المعالجة الضرورية جدا.

ويعاني من نقص شديد في الخدمات، الاولاد المعاقون في الوسط العربي، وحسب المعطيات الرسمية لوزارة العمل، هناك فقط ٧ دور للمعاقين ثلاثة منها هي مؤسسات كنائسية واربعة مؤسسات شعبية، وهذه الاماكن مليئة تماما، بينما حسب معطيات الوزارة فان ٢٢٠ شخصا يقفون بالدور في انتظار الدخول الى دور المعاقين التي يحتاجون بشدة لخدماتها.

في الامكان ان تتم العناية بالمتخلفين في غير الاطر الداخلية كذلك مثل بيوت الشبيبة (مساكن تقيم فيها مجموعة متخلفين يمكنهم رعاية انفسهم) معاهد نهارية علاجية، وورشات محمية. الا انه بسبب نقص الميزانيات فان عدد مثل هذه الاطر قليل. فوفقا لمعطيات وزارة العمل، توجد في الوسط العربي كله ثماني ورشات محمية للمتخلفين يعمل فيها (٢٦٠) متخلفا.

وفي رده على احد الاستجوابات، شرح نائب وزير العمل والرفاه مناحم بورروش حقيقة ان عدد المتخلفين العرب الموجودين في المؤسسات (٦٧٠)، هو فقط ٨٪ من مجمل المتخلفين، المنظمين في مؤسسات على النحو التالي: «في الوسط العربي يمتنعون عادة عن وضع ابنائهم خارج البيت، ويفضلون ايجاد الحلول داخل العائلة».

ولمستلزمات البحث، نفرض ان نائب الوزير صادق في رأيه، فيبقى السؤال ما هي الخدمات البديلة المقدمة للمتخلفين في الوسط العربي الذين لا يتواجدون في مؤسسات؟

وفي نظرة عمودية الى اسفل وبحسبها يوجد (١٥٠٠) متخلف في الوسط العربي بحاجة الى بلورتهم في مؤسسة، فانه يبقى اكثر من (٨٠٠) لا يجدون لهم مكانا في المؤسسات. حوالي الفي متخلف في الوسط العربي بحاجة الى خدمات جماهيرية خاصة. الا ان المعاهد النهارية التي تشغلها المصلحة حاليا للمتخلف في الوسط العربي، تقدم علاجا فقط لـ (٧٣٠) طالبا.

كذلك فان مكاتب الرفاه في الوسط العربي، التي هي عنوان لمحتاجي المساعدة على اختلاف انواعها، تقدم خدمات لا يتناسب حجمها ابدا مع الاحتياجات. ويشعر موظفو مكاتب الرفاه ان عملهم هو نقطة في بحر وان الميزانيات تغطي فقط ربع الاحتياجات الملحة، وان المشروعات المختلفة تصل ربما الى عشر المحتاجين لها.

وازاء تزايد الجماهير العربية، وفي اعقاب التقليصات في خدمات الرفاه المختلفة فقد حصل التراجع في مستوى خدمات الرفاه في سلسلة من المجالات وثمة صعوبة بالغة في كل ما يتعلق بالعلاج الوقائي والتربية.

في مدينة الطيبة فان ١٢٠٠ – ١٣٠٠ عائلة من اصل (٥٠٠٠) عائلة تعاني من مشاكل اجتماعية مثل نقص المسكن والبطالة والضائقة الاقتصادية القاسية والعنف والانحراف السلوكي والعلاقات الاسرية المهزوزة والامراض المزمنة المسنين المعالين او العجزة المشاكل التعليمية للاولاد اليتم ...الخ

في بحر ضائقة حادة كهذه فان تسعة عاملين اجتماعيين لا يمكن ان يؤدوا المهمة بالمرة. وبحسب المعايير المتبعة في وزارة العمل والرفاه، فان مدينة مثل الطيبة يجب ان يعمل فيها (٢٥) عاملا اجتماعيا، اي ثلاثة اضعاف العدد الحالي.

من المعروف ان مكاتب الرفاه الفاعلة في الوسط اليهودي مطلوب منها التجاوب مع متطلبات المساعدة الاجتماعية وبشكل خاص في وقت تتفشى فيه البطالة وينسحق فيه الاجر الحقيقي ومخصصات التقاعد والتأمين الوطني واذا ما شكت هذه المكاتب من ضيق ذات اليد فماذا يقولون في الوسط العربي؟

في بلدة مثل راس العين حيث يعيش (١٤) الف نفر يوجد (١٤) عاملا اجتماعيا وفي مدينة يفنه بالافها الثمانية يوجد (٨) عاملين اجتماعيين وفي مقابل ذلك ففي الطيبة حيث يعيش (٢٥) الف نفر يوجد فقط (٩) عاملين اجتماعيين.

وبرغم الاحتجاجات والمطالبات فلم تحل بعد مشكلة النقص في مكاتب الرفاه في نطاق السلطات المحلية العربية. وبعكس ما ينص عليه قانون الخدمات الاجتماعية، الذي يخول السلطة المحلية صلاحية فتح مكتب الرفاه فقد قررت وزارة العمل والرفاه في حينه انه في (١١) سلطة محلية عربية فقط، تعمل مكاتب رفاه. اما بقية التجمعات والتي يعيش فيها (٤٠) الف انسان، فقد ادمجت في مكاتب مختلطة في مدن عكا والناصرة والخضيرة. ومعنى هذا الترتيب ان العامل الاجتماعي لا يتواجد في البلدة، بل يصل اليها مرة او اثنتين في الاسبوع لكي يعالج مختلف المشاكل. وبموجب حساب اجري مؤخرا، فان العامل الاجتماعي في مكتب مختلط يعالج في المعدل (١١) الف حالة بينما في الاماكن المذكورة اعلاه (يفنه وراس العين) فانه يعالج الف حالة في المعدل. مؤخرا اقيم مكتب رفاه في مدينة سخنين (فيها عاملان اجتماعيان فقط) ولكن في (٥٠) سلطة محلية عربية لا يوجد حتى الان مكتب رفاه.

وبالنسبة لمكاتب الرفاه العاملة في نطاق السلطات المحلية العربية، فانها مضطرة لمواجهة هوة اخذة في الاتساع، يمكن وصفها بانها «مقص الضائقة»، من ناحية يتفشى الفقر والبطالة ومن ناحية اخرى تنكمش الميزانيات. ان المجالات الاكثر ايلاما بشكل خاص هي مجال العناية بالمسنين مساعدة المرضى الذين يتطلبون نقلا، والاولاد الذين يفتقرون الى تغذية خاصة والمساعدة المستعجلة للعائلات.

في مكاتب الرفاه في الوسط العربي استقبلوا في شهور الضائقة العائلات التي طلبت مساعدات عاجلة مثل بطانيات، اجهزة بيتية اساسية، ومساعدة لشراء مدافئ برْد واحد «ولا توجد ميزانية» وكان ينقص مكتب الرفاه في بلدية الناصرة مبلغ (١٠٠) الف شاقل لتقديم المساعدات العاجلة.

بعد ان «دمجت» وزارة العمل مخصصات سفر المرضى (مرضى الدياليزا المرضى الذين يلزمهم تغيير دم الخ) مع مخصصات مساعدات العائلات، تبين لمكتب الرفاه في الناصرة، انه بعد تغطية نفقات سفر مرضى الدياليزا وتغيير الدم، فانه لا يبقى مال لمساعدة في حدها الادنى (ساعتان في الاسبوع) للمسنين العجزة او لشراء مدفأة لمسن ذي رجل مقطوعة.

واضافة الى ذلك فان ميزانية السفريات تكفي فقط لستة اشهر وبعد ذلك يضطرون للبحث عن ميزانية اضافية.

ان مكتب الرفاه في الناصرة يمول مساعدة منزلية لـ (٥٥) مسن فقط

■ البقية على ص٥ ■

لنرد التهمة جماعيا كما وجهت الينا جماعيا

* بقلم: محمد الحصري *

مرة اخرى توضع الجماهير العربية في اسرائيل في قفص الاتهام والامر الخطير في الموضوع ان هذا الاتهام الخطير وجه هذه المرة الينا بشكل جماعي ووقح اي ان كل الجماهير العربية في اسرائيل مذنبة بقضية مقتل الجنود بالقرب من «غلعيد».

تستغل حكومة اسرائيل هذا الحدث لممارسة ما مارسته طوال الفترة الماضية وهو ان تدخل القرى العربية ببوليسها وحرس حدودها بحجة اعتقال مشبوهين تارة، وبحجة امكانية وصول اوباش كهانا تارة اخرى. هنالك شك بان الاعتقالات التي تتم اليوم ليس لها صلة بموضوع «غلعيد» انما هي اسغلال للموقف بانه لا احد يمكنه ان يعارض ذلك كون القضية امنية وحساسة جدا بالنسبة للامن في اسرائيل.

ان تجنيد الرأي العام في اسرائيل من زئيفي الى يوسي سريد ضد الجماهير العربية يرجع اذهاننا مرة اخرى الى من هو المسؤول المباشر عن هذه الاعمال؟؟

لقد كنا نحن في الجبهة السابقين للعمل اليهودي العربي المشترك وعلى قدم المساواة ولم نكن اية قوة ضد التعايش المشترك بين اليهود والعرب بل على العكس فقد ثقفنا على اخوة الشعوب في احلك الظروف. فمنذ مذبحة دير ياسين حتى عمليات القتل التي اصبحت يومية في الضفة والقطاع على ايدي جنود الاحتلال ونحن ننادي بانه لا مناص الا ان نعيش معا لانه لا خيار ولان هذا هو وطننا ولسنا راحلون عنه مهما حدث. لذلك فان حادث غلعيد ليس الا نتيجة لتصرف ساسة هذه الدولة طوال سني قيام الدولة وخلافا لربطهم هذه العملية بقضية التطرف والتعصب الديني ومعاداة اليهود على اساس عرقي. اننا نرفض كل هذه الاتهامات ونردها على اصحابها ونقول لهم بانهم هم الذين حرضوا على شعبنا الفلسطيني طوال السنين وبكل انواع التحريض القومي والديني والعرقي وجعلوا هذه الكراهية بين الشعبين تترعرع في ظل ازدياد الحركات العنصرية الداعية الى طرد العرب من هذه البلاد والداعية الى التفرقة العنصرية تجاههم وضد منع العرب من اي حق او مساواة.

اننا نوجه السؤال الى حكومة اسرائيل التي اقامت الدنيا ولم تقعدها منذ ان اكتشفت بان الذين نفذوا عملية غلعيد عم عرب من سكان اسرائيل، كم جريمة قتل نفذت ضد عرب اسرائيل ولا نريد ان نسألكم عن الجرائم التي ارتكبت ضد شعبنا في الضفة والقطاع؟ اكثر من الف شهيد في الاراضي المحتلة، عشرات الاف القتلى في لبنان، في الاردن، الطائرة الليبية، مقر قيادة المنظمة في تونس، الضحايا الابرياء في بحر البقر وابو زعبل، كذلك الاغتيالات التي نفذتموها بحق افراد شعبنا، سعيد حمامة، ابو اياد، ابو جهاد، ابو الهول، ابو محمد العمري، علي ياسين، علي حسن سلامة، حسن ابو الخير، كمال ناصر، كمال عدوان، عصام السرطاوي، نعيم خضر، غسان كنفاني، ناجي العلي والكثير غيرهم اضف الى ذلك المجازر التي حلت بشعبنا في الضفة والقطاع، مجزرة ريشون، نحالين، الاقصى، الشيخ رضوان، الشابورة، كلها اصبحت اسماء مجازر في الاراضي المحتلة نفذت بحق الابرياء وماذا ايضا عن مجازركم في داخل اسرائيل؟؟ كفرقاسم، ايام الارض، والكثير من عمليات القتل المحفوظة في ملفاتكم السرية.

الا ترون بان سياسة الحكومة الاسرائيلية وكل الحكومات الاسرائيلية والممارسات السياسية ضدنا، هي جزء مما يجري على صعيد القتل والانتقام؟ ليست هي التي حرضت اليهود على العرب، هكذا حرفيا، مع مطلع كل فجر حتى كون هذه النتيجة؟؟ لماذا تضعوننا جميعا في قفص الاتهام علما باننا نحن الضحية، ولا تتهمون حكومتكم ولو مرة واحدة بما يجري؟؟

ترى من هو المعني في هذه الظروف ان يشرذم العرب ويزيد من تفرقهم؟؟ اننا نتوجه الى كل صاحب ضمير ان يحكم عقله وصوابه في هذه الفترة الحرجة التي تتهم فيها لكونك عربي او لكونك من ام الفحم او مشيرفة وان يعرف بانه لامجال لدينا الا ان نتحد سوية وليس على اساس عرقي او ديني انما على اساس المطالبة بالسلام والمساواة وضمن اطار يضم، قدر المستطاع، الجماهير العربية واليهودية التي تنادي باسقاط سياسة التمييز الممارسة ضدنا. وانني اسأل الذين لا يزالون يفكرون بانه لا مجال للتعاون العربي اليهودي، ماذا سنحقق اذا توحدنا على اساس قومي؟؟ والقضية المطروحة امامنا هي قضية توحدنا في الانتخابات. الحكمة في هذه الظروف ان نحاول قدر الاماكن رص الصفوف وفتح الطريق امام القوى التقدمية اليهودية ان تشاركنا لاننا اقلية قومية داخل اسرائيل لا يجوز لنا حسب رأيي الانكماش على انفسنا وجعل قضية الفصل بين الشعبين قضية مشروعة كما اشتهت وتشتهي حكومات اسرائيل، ولان في ذلك خدمة واضحة لسياستها الظالمة لذلك اتوجه الى كل الحركات السياسية . الفاعلة بين الجماهير العربية ان تحكم المنطق وتتحد على اساس وطني معاد للاحتلال معاد للتعصب القومي والصهيوني ومناصر للسلام والمساواة ومناد بان الوحدة الوطنية هي الحل. (ام الفحم)

بازار خيري وعروض ازياء للاطفال والسيدات في الناصرة

*** يرصد ريعه لدعم الحضانات والمركز التربوي لمؤسسة حضانات الناصرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بحضور العشرات من نساء الناصرة افتتح، يوم امس الاربعاء، في المركز الثقافي البلدي، بازار خيري اقامته مؤسسة حضانات الناصرة والمركز التربوي التابع لها.

ويشتمل البازار على مجموعة ضخمة وجميلة من الاشغال اليدوية وملابس الاطفال والحلويات البيتية والملابس الداخلية للسيدات والشريات والمخدات والادوات المنزلية وقواوير النباتات البيتية والصور والرسومات وغيرها. وقد شهدت الحاضرات، امس، عرض ازياء لملابس الاطفال من محلات بامبينو. وكانت افتتحت البازار بكلمة ترحيبية، مديرة الحضانة، نائلة زياد. وفي يوم السبت القادم (٣/٢١)، في اختتام البازار، سيقدم عرض لازياء الفتيات والسيدات من محلات نائل خميس.

تجارب طبية:

الثقب في طبقة الاوزون يساهم في تطوير الاصابة بالايدز

* البوركركي (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اظهرت تجارب المختبرات على الفئران ان الثقب في طبقة الاوزون الذي يؤدي الى تسريب اشعة الشمس فوق البنفسجية يمكن ان يساهم في تطوير الاصابة بفيروس قصور المناعة البشرية «الايدز»!.

وقد اكدت تجارب اجريت في مؤسسة «لافلاس» الطبية في البوركركي (ولاية نيو مكسيكو) ان اصابة الفئران حاملة فيروس «الايدز» والمعرضة للأشعة فوق البنفسجية يمكن ان تتطور بسرعة اكبر من تلك الحاملة لفيروس «الايدز» وغير المعرضة لهذه الاشعة.

وشملت التجارب (٣٢) فأرا على امتداد ثلاثة اشهر.

واعتبر الدكتور جوناتان مان، مدير المركز الدولي «للايدز»، في جامعة هارفرد في بوسطن ان «هذه الدراسة يجب ان تتبع بأخرى مماثلة».

ودعت الاخصائية في مركز هيوستن للابحاث حول السرطان في تكساس، مرغريت كريبكي، الى اجراء المزيد من الدراسات وقالت «يشتبه منذ فترة ان فيروس «الايدز» يستوطن انسجة الجلد لفترة خلال الاصابة».

ومن المعروف ان طبقة الاوزون التي تغلف الطبقات العليا من الجو تحمي من الاشعة فوق البنفسجية وان تراجع كثافة هذه الطبقة بسبب التلوث الكيميائي يؤدي الى الاصابة بتغشية شبكية العين والى العمى والى الاصابة بأنواع من سرطان الجلد والى تدني المحاصيل الزراعية. كما يؤدي الى تراجع الدفاعات المناعية وبالتالي ازدياد مخاطر الاصابة بالفيروسات ومنها فيروس «الايدز».

اثر الاجتماع الذي عقد بين وزير السياحة ورئيس بلدية الناصرة والنائب هاشم محاميد:

لجنة مشتركة من وزارة السياحة وبلدية الناصرة لتطوير مرافق سياحية للعام ٢٠٠٠

*** بعد ثماني سنوات ستحتفل البشرية بالذكرى الالفين لولادة السيد المسيح.. ولا يعقل ان تكون الناصرة المقدسة، الجوهرة بالنسبة للدولة من الناحية السياحية، خارج خارطة تطوير هذا المجال ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامة لجنة مشتركة مؤلفة من بلدية الناصرة ووزارة السياحة وبمشاركة وزارة الداخلية ودائرة اراضي اسرائيل لبحث مشاريع وخطوات عينية لتطوير السياحة في مدينة الناصرة حتى العام ألفين.

بهذا القرار العيني، ولأول مرة، وبناءً على طلب وفد بلدية الناصرة، خرج الاجتماع الذي عقد بين وزير السياحة، جدعون بات، ووفد البلدية المؤلف من رئيس البلدية توفيق زياد، والقائم بأعماله رامز جرايسي وسكرتير البلدية عبد الله جبران وباشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد، في وزارة السياحة في القدس.

وطرح زياد خلال الاجتماع طلباً ببدء الاستعدادات في البلاد بشكل عام وفي الناصرة بشكل خاص لاستقبال ملايين السياح الذين سيفدون الى بلد المسيح والاماكن المقدسة الاخرى في البلاد للاحتفال بالذكرى التاريخية والدينية الهامة بمناسبة قدوم العام ألفين، الذي تمر فيه ذكرى الفي عام على ولادة السيد المسيح.

وقد شرح رئيس البلدية في الوزارة الاهمية التي توليها البلدية للسياحة كمرفق هام يمكن تطويره في حياة المدينة الاقتصادية وقال: «هذه «الجوهرة» – الناصرة، لا يمكن رميها ويجب صقلها وتطويرها لتصبح مركزاً سياحياً اساسياً».

* توفيق زياد * — * جدعون بات * — * هاشم محاميد *



وقدم وفد البلدية المستندات التي كانت البلدية قد اعدتها لتطوير السياحة في المدينة، بما في ذلك خطة هيكلية لهذا الغرض، والتي ساهمت وزارة السياحة في اعدادها في الماضي.

ووضع القائم باعمال رامز جرايسي، قائمة تفصيلية امام الوزير تحمل المشاريع السياحية التي تطالب البلدية الوزارة تنفيذها. ومن ضمنها تطوير منطقة البلدة القديمة وحدائق ومسارات سياحية ومشاريع اخرى.

وطالب زياد وزارة السياحة ايضاً، باعتبار الناصرة بلدة تطوير «أ» على الاقل في مجال السياحة في الوقت الحاضر، وذلك لتشجيع المستثمرين في هذا المجال في المدينة. وطلب تشكيل لجنة من الوزارات المختلفة والبلدية من اجل وضع خطة تفصيلية لتطوير الناصرة حتى سنة ألفين في شتى المجالات وعمل برنامج تسويق سياحي لجذب ملايين السياح للمدينة وتطوير المرافق المختلفة، بحيث تصبح المدينة جاهزة لمثل هذه المشاريع.

وفي رده اعرب وزير السياحة عن موافقته لاقتراح رئيس البلدية واستعداد وزارته للتعاون مع بلدية الناصرة. واعلن ان اللجنة المشتركة المقترحة ستجتمع خلال اسبوعين على الاكثر لتقر المشاريع والخطوات العينية، يشارك فيها عن وزارة السياحة مساعد الوزير ومسؤول التطوير وآخرين.

وقال الوزير: «امامنا سبع سنوات حتى يحل العام ألفين ويجب ان تكون استعدادات الناصرة ملائمة حتى ذلك الحين، وان الوزارة ستقف وراء تنفيذ خطة التطوير هذه».

اما حول المطالبة باعلان الناصرة مدينة تطوير «أ». فقال: «سأبحث بالامر واهتم به مع انه لا يتعلق بوزارتي مباشرة».

هذا وقد ساد الاجتماع جو عملي، ربما، يبشّر ببداية تعاون الوزارة مع البلدية بعد ٤٣ عاماً من غياب مدينة الناصرة عن خارطة التطوير السياحي في البلاد.

رياضة — اسعد تلحمي

■ جدول مباريات هذا الاسبوع

غدا – حتصور تستضيف الدالية

● تبدأ هذا السبت مباريات الىلي أف في الدرجة الممتازة ويلعب المتصدر، مكابي تل ابيب مباراته في استاد رمات غان امام فريق المرتبة السادسة، مكابي نتانيا. كما يلعب بني يهودا، اللذي ينافس مكابي تل ابيب على الصدارة، مباراة بيتية امام بيتار تل ابيب. المباراة الثالثة في البلي اف أعلى هي تحصيل حاصل بين فريقين، انهيا الموسم عمليا: مكابي حيفا – هبوعيل بيتح تكفا.

في القسم الاسفل تجري المباريات التالية: مكابي بيتح تكفا – هبوعيل القدس، تسفريريم حولون – مكابي يفنه، هبوعيل بئر السبع – هبوعيل تل ابيب.

■ الدرجة القطرية

يلعب المتصدر، بيتار القدس مباراة بيتية امام مكابي يافا في حين يخرج مكابي عكا، صاحب المرتبة الثانية الى نتانيا لملاقاة بيتار المحلي، صاحب المرتبة (١٥). هبوعيل حيفا، يستضيف في كريات اليعيزر فريق القاع هكوح رمات غان.

باقي المباريات: هبوعيل اشدود – سكتسيانس تسيونه، مكابي هرتسليا – هبوعيل كفارسابا، شمشون تل ابيب – هبوعيل طبريا، مكابي شعرايم – هبوعيل الخضيرة، هبوعيل رمات غان – عيروني اشدود.

■ الدرجة الاولى

يخرج متصدر اللائحة، هبوعيل معين دالية الكرمل الى مباراة خارجية صعبة، غدا الجمعة امام فريق القاع بني حتصور. وغدا ايضا، وعلى الملعب البلدي في شفاعمرو، يلعب مكابي عسفيا مباراة بيتية امام هبوعيل الطيبة هي مباراة بين فريقي وسط لائحة لا هم لهما بالقمة ولا خشية من القاع.

وبعد غد، السبت يستضيف معذيل اللائحة مكابي كفركنا فريق المرتبة الثانية هبوعيل كريات شمونة في مباراة لكل من طرفيها اهداف متناقضة.

باقي المباريات، لهذا السبت تجمع بين: هبوعيل جبعات اولجا – هبوعيل بيسان، هبوعيل عكا – هبوعيل تعسيرت عليت، مكابي اور عقيبا – هبوعيل طيرات هكرمل، هبوعيل ام الفحم – مكابي العفولة، مكابي الاخاء الناصرة – مكابي طمرة.

جميع المباريات ستجري الساعة الثالثة عصرا.

■ الدرجة الثانية

مباراة قمة ستجري في مجد الكروم بين هبوعيل المحلي، صاحب المرتبة الثالثة في المنطقة الشمالية (أ) وعيروني كريات آتا، صاحب المرتبة الثانية.

باقي المباريات تجمع بين: ص. نهريا – شباب الناصرة (الساعة ١٠.٣٠)، ص. شفاعمرو – هـ. دبورية، ص. معلوت – هـ. شباب عكا (الساعة ١٠.٣٠)، ص. طبريا – اتحاد سخنين، ص. طرعان – هـ. عين ماحل، هـ. كرمئيل – بـ. نهريا.

في المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية: هـ. كفرقرع – هـ. هرتسليا، بـ. حيفا – هـ. مجدال هعيمق (الساعة ١٠.٣٠)، ص. الخضيرة – هـ. عرب النجيدات، بـ. كفاريونه – هـ. تل حنان (الساعة ١١...)، هـ. كفركنا – هـ. بيت اليعيزر (الساعة ١٠.٣٠)، ص. تسور شالوم – هـ. عرعرة (الساعة ١١...).

في المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية: هـ. جفعات شموئيل – هـ. نحلات يهودا، بـ. كفار سابا – بـ. حولون (الساعة ١١...)، هـ. ازور – ص. بات يام (الساعة ١١...)، بـ. بيتح تكفا – هـ. اور يهودا (الساعة ١١...)، هـ. روش هعاين – اتحاد شباب يافا، هـ. جلجولية – هـ. محنيه يهودا، هـ. رمات هشرون – هـ. بيت شيمش.

بعد المصادقة على قوائم المرشحين لنقابة عمال المعادن:

«الليكود» و«المتدينون» يسحبون قائمتيهما من الانتخابات

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – نشرت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال المعادن امس الاول قوائم المرشحين بعد ان كانت قد صادقت عليها.

وفي جلسة لجنة الانتخابات المركزية يوم امس (الاربعاء) اعلن ممثل «الليكود»، رسميا ان حزبه لن يشارك في الانتخابات لهذه النقابة، قطريا ومحليا ايضا. كما اتخذ ممثل المتدينين الموقف ذاته.

وبذلك بقيت قائمتان، هما قائمة الجبهة وقائمة «المعراخ» تشاركان في هذه الانتخابات والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم.

وتشارك الجبهة في قائمة مكونة من (٧٥) مرشحا هم:

موشيه زيسر وصالح ابو عيشة وتوفيق عواد ووليد جابر واحمد شعبان وبولص خوري وبنيامين شنيتسر وسليم شومر وخير خير ومصباح زيّاد وحلمي جبارين وحنا صليبا ونمر موسى ونتان شايندلر ومحمد سليمان وسلامة حبيب ومحمد بيومي ومنصور مجدوب وسهيل كيوان وريمون شومر وميشيل ديراوي ومرشد ابو راس والياس سمارة وحسين علي صالح وعلي نزال وسهيل ابو نصرة وغرشون زاندمان ونزار صباغ وشموئيل شمونيل وعماد ابو الهيجاء وسالم خوري ورشيد صالح ومحمد صفوري ووليد سيف وزياد ابريق ورياض ابو شنب وكريم سكس وشحادة موسى وبيتر حنانيا وصلاح شهاب وسليمان موسى وعلي حوراني واسحاق ابو عمارة وابراهيم صفوري وجورج منصور وحسن صخر وشاربل حلو ووليد عابدي وناصر ناصر وموسى باسم ومُثنى تيتي وررون الياهو وعبد المجيد نصرة ورائف مناع وحمد ابريق وبشارة نصرالله واحمد حانون وجلال ياسين وعبد السلام حمدان وعبد نصرة ويوسف حوراني وسليم موسى ويوسف ليبوفيتش وشفيق طوبي وحسين خلايلة ويحيى نصرة وصالح حمود ومصطفى نصرة ومخول مخول وزهدي نصرة وجمال نصرة وبراخا نيسان وبنيامين غونين.

(اقرأ على الصفحة السابعة، مقابلة مع رئيسي قائمة الجبهة موشيه زيسر وصالح ابو عيشة).

اكثر من مليار و ١٤ مليون نسمة عدد سكان الصين

* بكين – نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن وزارة الامن العام، امس الاربعاء، ان عدد سكان الصين كان حتى نهاية العام الماضي (١,١٤١,٩.٧,٧٩٣) نسمة.

واوضحت الوزارة ان متوسط عدد افراد الاسرة الواحدة في هذا البلد الاكثر اكتظاظا في العالم هو (٣,٨٨) اشخاص.

ويفوق عدد الذكور بنسبة (٦,٢٧٪) عدد الاناث. وفي الكثير من القرى اختلال كبير بين عدد المواليد الذكور وبين المواليد الاناث.

وذكرت الصحف الرسمية ان الكثير من الاناث يقتلن في الارياف لدى ولادتهن لان الاهالي يفضلون الصبيان للأعمال الزراعية.

وافاد آخر احصاء رسمي اجرى في تموز العام ١٩٩. ان عدد سكان الصين هو (١,١٣٣,٦٨٢,٥١.).

نجيب الله: سأتخلى عن السلطة فور تشكيل حكومة انتقالية

● كابول – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الافغاني، نجيب الله امس الاربعاء، في رسالة الى الامة انه سيستقيل هو وحكومته ما ان تصبح حكومة انتقالية حيادية مستعدة لتسلم السلطة في كابول.

وفسر هذا الاعلان في كابول بانه التأكيد الاكثر تفصيلا حتى الان من قبل نجيب الله بانه لا يسعى الى ابقاء جزء من حكومته في السلطة.

كذلك اعلن الرئيس الافغاني انه لن يصر على المشاركة شخصيا في المفاوضات التمهيدية المقررة الشهر المقبل في جنيف او فيينا من اجل تشكيل حكومة محايدة.

ووفق الترجمة الرسمية للتصريح الذي ادلى به باللغة الدارية، قال نجيب الله «انني اؤيد فكرة نقل كل السلطات والسلطة التنفيذية الى الحكومة المؤقتة منذ اليوم للفترة الانتقالية بمجرد التوصل الى اتفاق على اقامة حكومة انتقالية في كابول في اطار عملية الامم المتحدة».

وقد اجرى نجيب الله هذا الاسبوع سلسلة محادثات مع وسيط الامم المتحدة، بينون سيفان، الذي يحاول تنظيم مؤتمر سلام بين الاطراف الافغانية الشهر المقبل في اوروبا لاطلاق المسيرة الانتقالية في كابول. وهذه الخطة التي تنص على اقامة حكومة مؤقتة قبل الانتخابات تقضي برحيل نجيب الله في اعقاب «حوار افغاني – افغاني» سيضم حزب الوطن».

في قطاع غزة المحتل:

جنود الاحتلال يقتلون فتاة (القرارة) ويسلمون جثة الطفل فادي (معن)

*** جنود حاجز غوش قطيف يطلقون النار على الفتاة بحجة طعنها مستوطنة * الطفل فادي... دهسته سيارة عسكرية بينما كان متوجها للمدرسة وشقيقته وطفلين آخرين، احدهما ما زال يتلقى العلاج المكثف * عدم انتظام الدراسة في جميع مدارس مخيم جنين * اضراب تجاري لليوم الثالث في نابلس ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – قتل جنود الاحتلال فتاة من قرية القرارة شرقي خانيونس، امس، فيما سلمت سلطات الحكم العسكري في القطاع جثة الشهيد الطفل فادي محمود العمور (١١) عاما من قرية معن شرقي مدينة خانيونس، صباح امس الاربعاء، لذويه.

وكانت الفتاة وجدان فوزي القدرة (٢٢ عاما) من قرية القرارة شرقي خانيونس قد استشهدت مساء امس، متأثرة بجراحها التي اصيبت بها خلال اطلاق جنود الاحتلال النار عليها عند حاجز غوش قطيف. بحجة انها قامت بطعن مستوطنة من مستوطنة غوش قطيف بالقرب من الحاجز.

ونقلت الفتاة الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان لتلقي العلاج الا انها فارقت الحياة. وابلغت سلطات الاحتلال ذوي الفتاة عن وفاتها.

وقال والد الفتاة ان ابنته تعاني من مرض عصبي منذ خمس سنوات وتنتابها حالات صرع في بعض الاحيان وانها كانت تتلقى العلاج في مستشفى للامراض العصبية وتوجد في حوزته تقارير طبية تثبت ذلك.

ومن جهة اخرى توفي الطفل فادي متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (٣/١٥) جراء حادث دهس قامت به سيارة عسكرية، وقد اصيب خلال الحادث ثلاثة اطفال آخرين من بينهم اخت الشهيد بينما كانوا متوجهين للمدرسة.

ونقل الشهيد فادي واخته حياة الى مستشفى «اسوتا» في تل ابيب لتلقي العلاج بسبب خطورة اصابتهما.

وعم الغضب والاستياء الاهالي في مدينة خانيونس وقراها الشرقية في اعقاب انتشار نبأ استشهاد الطفل.

ولا يزال الطفل يوسف حماد حمايدة (٨ اعوام) يتلقى العلاج في تل هشومير وهو في حالة خطرة وفي غيبوبة تامة يتلقى العلاج في غرفة الانعاش المكثف.

من جهة اخرى شهد قطاع غزة، امس، اضرابا شاملا جرت خلاله، كما افادت مصادر محلية واخرى من وكالة الغوث، مواجهات وصدامات بين قوات الاحتلال وبين الاهالي في مخيمي جباليا والشاطئ وحي الشيخ رضوان وشارع النصر في مدينة غزة.

وتصدى الاهالي الى استفزازات قوات الاحتلال التي اخذ افرادها يطلقون النار على المواطنين فاصيب عشرة مواطنين بالعيارات النارية نقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

وفي مخيم الشابورة في رفح اعلنت «مجموعة النسر الاحمر» مسؤوليتها عن القاء قنبلتين يدويتين خلال الاشتباك المسلح على سيارة عسكرية على الحدود الشمالية لرفح مع مصر الليلة قبل الماضية.

وكانت قد القيت ثلاث زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في رفح الليلة قبل الماضية، كما القيت قنبلة يدوية على سيارة عسكرية في حي الامل في خانيونس.

وداهمت قوات الاحتلال عشرات المنازل لاهالي الابناء المطلوبين لسلطات الاحتلال واجروا تفتيشات واخرجوا الاهالي للشارع من الساعة العاشرة ليلا حتى الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

هذا واشارت مصادر محلية في مدينة غزة الى قيام سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة جدا بين المواطنين في اعقاب حادث الطعن الذي نفذه المواطن الغزي في تل ابيب.

واشار التقرير الخاص من القدس الى ان سلطات الاحتلال زادت من اعمال قمعها وتنكيلها وانتهاكاتها بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وما تزال الوحدات الخاصة تواصل نشاطاتها ومداهماتها للمدن والقرى والمخيمات لاعتقال الشبان المطاردين.

من ناحية ثانية ناشد ذوو المعتقل محمد كامل عبد الرحمن كميل (١٩ عاما) من قباطية الصليب الاحمر التدخل لطمأنتهم على ابنهم المعتقل، حيث ابلغتهم سلطات الاحتلال ان ابنهم يرقد في مستشفى (تل هشومير) في حالة خطرة، وستجرى له عملية جراحية. واكد ذوو المعتقل انه لم يكن يعاني من اي امراض عند اعتقاله خلال حملة الاعتقالات العشوائية الاخيرة التي نفذتها قوات الاحتلال في قباطية.

وداهمت دوريات عسكرية صباح امس قرية مسلية قضاء جنين واقتحموا منزل المواطن امين توفيق ابو الرب (٤٥ عاما) وفتشوه بدقة ورسم الجنود على جدرانه رموزا باللغة العبرية، وكانت القرية قد شهدت مساء امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة لم تقع اصابات.

ولم تنتظم الدراسة امس في جميع مدارس مخيم جنين، واغلق الطلبة الشوارع واشعلوا الاطارات فهرعت تعزيزات عسكرية وهم يطلقون النيران وقنابل الغاز.

وفي جنين اندلعت صباح امس مواجهات في محيط مدرسة السلام الثانوية للبنين، فهرعت قوات الاحتلال من «حرس الحدود» وطاردوا الشبان واجبروا المواطنين على تنظيف الشوارع ومسح الشعارات الوطنية.

وشيع ليلة امس الاول جثمان الشهيدين حجاج ابراهيم حجاج (١٩ عاما) ونعيم عبد السلام لحام (٢٤ عاما) الى مثواهما الاخير في مقبرة مخيم عسكر بحضور عدد قليل من افراد عائلتهما وتحت حراسة عسكرية مشددة وعقب عملية التشييع رفع شبان الانتفاضة الاعلام الفلسطينية على ضريحي الشهيدين.

وشهدت مدينة نابلس صباح امس تواجدا عسكريا مكثفا وساد المدينة جو من التوتر واجواء الغضب، وذكرت مصادر في نابلس ان شبان الانتفاضة هاجموا قوات الاحتلال امس بالحجارة واغلقوا الشوارع.

وشهدت مدينة نابلس اضرابا تجاريا لليوم الثالث حدادا على ارواح الشهداء الثلاثة الذين سقطوا يوم (٣/١٥) في مخيم عسكر القديم برصاص قوات الاحتلال رغم وجود اصوات وفئات عارضت تطبيق الحداد في المدينة امس.

وعلى صعيد آخر ابلغت سلطات الاحتلال امس الاول سكان قرية جالود قضاء نابلس قرارا يقضي بمصادرة اراضي مساحتها ما بين (٨٠٠) – (١٠٠٠) دونم بحجة انها املاك دولة منذ زمن العثمانيين والاستعمار الانجليزي!!

وتعود ملكية الاراضي لكل من عبد الغني احمد عبد وابراهيم عبد ابراهيم وعارف رشيد وحسني سليم ومفلح احمد وسلامة طوباسي.

ومن جهة اخرى تسلمت جمعية اصدقاء المجتمع الخيرية في البيرة يوم الاحد الماضي قرارا عسكريا موقعا من قائد المنطقة الوسطى يقضي بالاستيلاء على احد قاعات الجمعية في الطابق الثالث اضافة للسطح لاستخدامها لاغراض عسكرية.

واصدرت الجمعية بيانا اوضحت فيه ان عملية استيلاء الجيش على هذه القاعدة تعتبر استيلاء غير مباشر على مبنى الجمعية لكونه سيعطل كافة انشطتها التي من ابرزها حضانة الاطفال والتي تضم (٣٥) طفلا من سن شهر الى ثلاث سنوات والعيادة الطبية المجانية للسكان والمستودع الطبي الذي يوزع الادوية على مختلف العيادات في القرى ومخيمات الضفة والقطاع.

واغلقت سلطات الاحتلال صباح امس مدرسة اسكندر الخوري الثانوية للبنين في بيت جالا حتى اشعار آخر بحجة قيام الطلبة برشق دوريات الاحتلال بالحجارة.

وافاد سكان من منطقة بيت لحم ان السلطات حرمتهم امس من زيارة ابنائهم المعتقلين في سجن الرملة، حيث تأجلت الزيارة حتى اشعار آخر.

ومن جهة اخرى فرضت سلطات الضرائب مبالغ مالية باهظة على عدد من المحامين في بيت لحم.

جهود حميدة لتطويق آثار أحداث الفارعة ورفح

*** القيادة الموحدة تستنكر المس بالمواطنين وممتلكاتهم ***

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» و«الطليعة» – استمرت جهود الوساطة لتطويق مضاعفات الحادث الاجرامي الذي وقع في مخيم الفارعة، في مطلع الاسبوع، وادى الى وفاة الشاب جهاد ابو زينة واصابة آخرين بجروح.

وفي مدينة رفح ومخيماتها توصلت لجان الوساطة والاصلاح اثر جهود مضنية الى انهاء الاشكالات الناجمة عن قتل الشاب خالد محمد قشطة.

وعلى خلفية هذه الاحداث اصدرت القيادة الوطنية الموحدة ملحقاً لبيانها الاخير رقم ٨٠ استنكر «عملية الاعتداء على المطاعم والمحلات التجارية، التي وقعت مؤخراً في مدينة رام الله، والحادث الذي وقع في مخيم الفارعة، واودى بحياة احد ابناء المخيم». وعبر عن رفض القيادة لهذه الاساليب التي تشكل مساساً بالوحدة الوطنية، وتحذر من مغبة استمرار اللجوء للعنف كوسيلة لحل الخلافات بين اطراف الحركة الوطنية.

واهاب الملحق بكل الوطنيين الشرفاء الغيورين، العمل بشكل سريع وملح لصيانة الوحدة الوطنية، وتنفيذ قرارات الاجماع الوطني كشرط ضروري لدرء الاخطاء الجسيمة.

وفي قطاع غزة عبر الاهالي عن قلقهم الشديد من تصاعد الخلافات وبلوغها مرحلة الاقتتال الداخلي.

وفي مخيم الفارعة افاد الاهالي انه قد تشكلت لجنة مساعي حميدة لتهدئة الاوضاع ولبذل جهود جماعية من اجل معالجة الاسباب التي ادت الى وقوع الجريمة وللحيلولة دون وقوع حوادث خطيرة اخرى تضر بمصالح الناس، ويعرى الوحدة بينهم.

وعلمت الزميلة «الطليعة» ان اللجنة ستأخذ على عاتقها وضع مبادئ اساسية لوثيقة شرف توقع عليها كافة القوى، تتعهد بموجبها بالاحتكام دائماً للحوار الدمقراطي ونبذ العنف، كوسيلة، لحل المشاكل او الخلافات. كما ستقوم اللجنة بادارة شؤون المخيم الداخلية وتنقية الاجواء.

من جهة ثانية ندد حزب «الشعب» الفلسطيني بمرتكبي الحادث، وباستخدام القوة لتصفية الخلافات، جاء ذلك في بيان وزع داخل مخيم الفارعة.

وكان د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام قد دعا الى وضع حد لاعمال الزعرنة وحالة التسيب القائمة في القطاع، والتي انعكست بمردود سلبي خطير على المواطنين.



قضية رمية في تقرير وزارة الخارجية الامريكية.. حول التميز ودوس حقوق الانسان

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ورد ذكر قضية رمية، التي تصر السلطات الاسرائيلية على ترحيل اهلها وتوطين اليهود المهاجرين مكانهم فيها، في التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان وذلك في الفصل الخامس الخاص بقضايا التمييز على اساس العرق او الجنس او الدين او اللغة او الموقع الاجتماعي، تحت اسم دولة اسرائيل.

وجاء في هذه الفقرة من التقرير ان المواطنين العرب في رمية صدر بحقهم امر باجلاء ممتلكاتهم ليحل مكانهم المهاجرون اليهود الجدد. واشار التقرير ايضاً الى الاستئناف الذي تقدم به اهالي رمية في المحكمة العليا. ولكن، قبل صدور قرار المحكمة، اعرب التقرير عن تقديره برفض الدعوى.. وذلك من خلال تجارب الماضي، اد رفضت المحكمة العليا معظم الدعاوى المتعلقة بقضايا الاراضي العربية.

هذا وتستعد جماهير الشباب

غداً، مهرجان الشباب النضالي الثاني تضامناً مع رمية

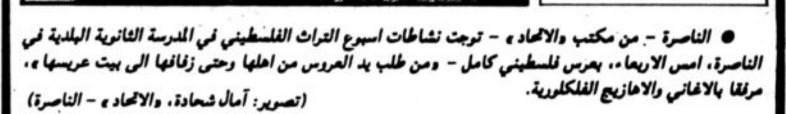
وسائر المواطنين العرب، الذين يدركون خطورة ترحيل اهالي رمية، وما قد ينجم عنه بالنسبة لمواقع كثيرة اخرى، الى مهرجان الشباب الثاني تضامنا مع اهالي رمية في معركتهم للحفاظ على الارض.

وسيعقد المهرجان في الساعة الثانية من بعد ظهر غد الجمعة في قرية رمية نفسها وسيتكلم فيه، اضافة الى ممثل عن رمية، كل من عضوي الكنيست هاشم محاميد ومردخاي فيرشوفسكي ورئيسي المجلسين المحليين في البعنة، د. محمد بكري، وكفرقاسم، ابراهيم صرصور، والشاعر حنا ابراهيم وممثلين عن لجنة الشباب ومجالس الطلبة.

وقالت احدى منظمات المهرجان لمندوب «الاتحاد» ان قرار المحكمة العليا الذي رفض به الاستئناف هو بالنسبة لاهالي رمية والمتضامنين معهم قرار مشؤوم لانه يعطي الشرعية القانونية لاقتلاع مواطنين يعيشون في ارضهم منذ عشرات السنين، اقتلاعهم لكونهم عرباً، ليحل محلهم مهاجرون جدد، فقط لكونهم يهوداً. وبعد ان لم يعد لقضيتهم العادلة مجال للبحث في القضاء، فان الطريق الوحيد امامهم هو الكفاح الشعبي، العربي – اليهودي، من اجل البقاء.



بالعرس الفلسطيني، توج اسبوع التراث في الناصرة، أمس



• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجت نشاطات اسبوع التراث الفلسطيني في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، امس الاربعاء، بعرس فلسطيني كامل – ومن طلب يد العروس من اهلها وحتى زفافها الى بيت عريسها، مرفقا بالاغاني والاهازيج الفلكلورية.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

جمعية «نساء ضد العنف» تسعى لاقامة ملجأ للنساء المضروبات في الوسط العربي

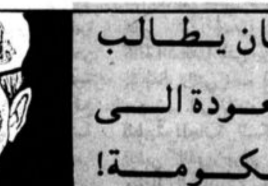
*** الناطقة بلسان الجمعية لـ «الاتحاد»: هناك عدد كبير جدا من الفتيات والنساء ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية لا يجدن مكانا دافئا لسماع شكاواهن ولمساعدتهن على حل مشاكلهن ***

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية «نساء ضد العنف» في الوسط العربي السعي لاقامة ملجأ للنساء المضروبات العربيات ووضع هذا الهدف في رأس سلم اولوياتها.

وقالت الناطقة بلسان الجمعية، العاملة الاجتماعية نوال بشارات، ان هناك عددا كبيرا جدا من الفتيات والنساء العربيات يتعرضن للضرب والاعتداءات الجسدية والجنسية ولا يجدن مكانا دافئا يلجأن اليه لبث شكواهن وحل مشاكلهن. وفتح ملجأ كهذا، حديث ويعمل على اساس علمي، من شأنه ان يساعدهن في توفير الحماية الجسدية والنفسية وحل المشكلة.

هذا، ومن المعروف ان جمعية «نساء ضد العنف»، قامت قبل عدة اشهر بمبادرة عدد من النساء المتطوعات والمهنيات. وتقوم حاليا بتنظيم دورة لتأهيل نساء وفتيات في موضوع طريقة التعامل مع المضروبات او ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية. وتأتي هذه الدورة لتأهيل مجموعة من النساء، من الان، للمساهمة في العمل في ملجأ النساء المضروبات عندما يقوم. وفي تلك الحالة سيتم الاعلان عن رقم هاتف خاص يجعل اولئك المضروبات يتصلن به لتلقي المشورة والمساعدة.

ايتان يطالب بالعودة الى الحكومة!

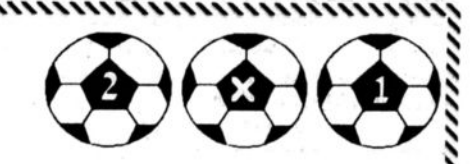




* القدس – توجه عضو الكنيست رفائيل ايتان (تسومت)، امس، الى رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ودرس معه امكانية العودة الى منصبه، الذي استقال منه في كانون الاول الماضي، وزير الزراعة.

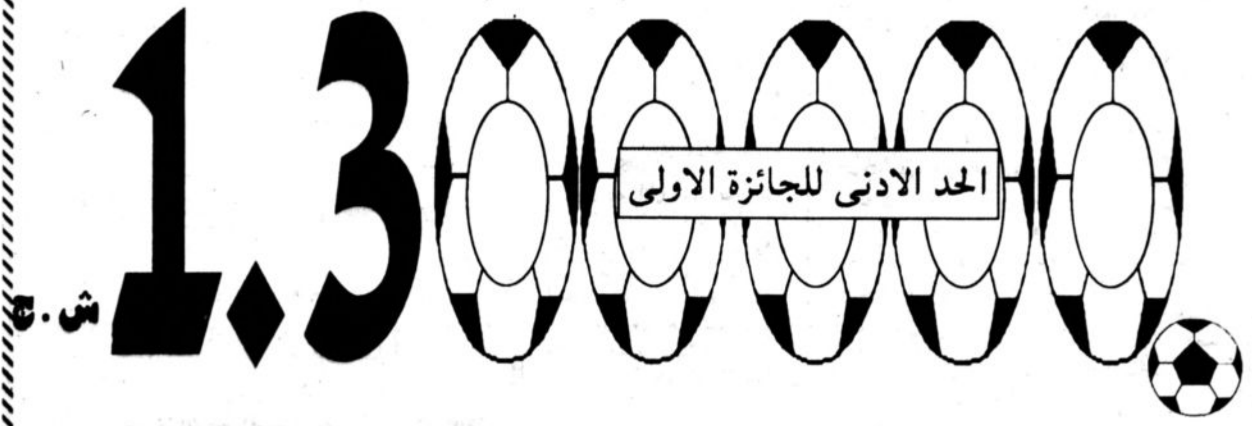
وكان ايتان قد استقال في حينه احتجاجا على رفض «الليكود» اقرار مشروع قانون الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة. وامس زال السبب!!

ومن المتوقع ان تدرس الحكومة الطلب في جلستها الاسبوعية الاحد الماضي.











* الجمعة ٢٠ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٧ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦١ * ٢٠ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ששי 20.3.1992 - המחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 261/48

فرض حصار شامل على قطاع غزة!

● منذ صباح اليوم وحتى اشعار آخر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، ان قوات الاحتلال قررت فرض حصار شامل على قطاع غزة المحتل، وذلك منذ صباح اليوم الجمعة وحتى اشعار آخر!

واتخذ قرار الاغلاق هذا ومنع سكان القطاع من دخول اسرائيل والضفة الغربية المحتلة بحجة عملية القتل التي ارتكبها مواطن غزي في يافا يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الاذاعة انه على جميع سكان القطاع الموجودين في اسرائيل او في الضفة الغربية المحتلة العودة الى بيوتهم في القطاع!

ما على «الشرعية الدولية» سوى ان تضع ختمها المطاطي

واشنطن تطلب من مجلس الامن فرض حصار جوي على ليبيا!

* وتشعر جميع رعاياها الامريكيين الى مغادرة ليبيا فورا! * فرنسا وبريطانيا تلحقان بركب واشنطن *

* واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت الولايات المتحدة انها تطلب من مجلس الامن الدولي فرض حظر جوي على ليبيا ونصحت الامريكيين بمغادرة هذا البلد.

واوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، مساء امس الخميس، ان «الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا قررت ان تقدم الى مجلس الامن مشروع قرار ينص على عقوبات الزامية بحق ليبيا منها في شكل خاص الحظر الجوي بسبب دعمها للارهاب».

وتابعت «لا نستطيع ان نتنبأ برد فعل ليبيا على عقوبات يقررها مجلس الامن. في اي حال وبمجرد وقف الرحلات الجوية من البديهي ان تصبح مغادرة البلاد اصعب. ان الحكومة الامريكية تنصح بشدة الرعايا الامريكيين الذين قد يكونون في ليبيا الى مغادرتها فورا».

ولم توضح الناطقة ما اذا كان الاجانب في ليبيا قد يكونون معرضين لمخاطر اخرى مثل القصف الذي تعرضت له طرابلس وبنغازي العام ١٩٨٦ من قبل الطيران الامريكي.

ورأت مصادر دبلوماسية ان مثل هذه العملية العسكرية بعيدة الاحتمال اذ ان بعض حلفاء واشنطن في المنطقة مثل مصر يعارضون ذلك.

وقالت الناطقة ان هناك ما بين ٥٠٠ و١٥٠٠ امريكي في ليبيا يعملون في معظمهم في الصناعة

● البقية على ص ٦ ●

مسؤولون في الادارة الامريكية

بوش يريد ضرب العراق باسرع وقت!

● «لجنة التفتيش» تنفي ان تكون الامم المتحدة قد انذرت العراق حتى (٢٦) الجاري.. ومع ذلك خطط الهجوم العديدة موجودة على طاولة بوش! ● البنتاغون: الخيارات العسكرية ضد العراق مفتوحة ●

● حيفا - وكالات الانباء - اكد مسؤولون في الادارة الامريكية ارادوا عدم الكشف عن هويتهم انه جرى تقديم عدة خطط للرئيس الامريكي، جورج بوش، لشن هجوم عسكري على العراق وضرب منشآته العسكرية «في حال استمراره في عرقلة عمل لجان الامم المتحدة».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» استنادا الى مصادر موثوقة، ان الرئيس الامريكي بوش لم يقرر، بعد، وقت شن الهجوم والمواقع التي سيطالها القصف «لكنه ينوي استخدام القوة، وباسرع وقت، اذا لم ينفذ العراق قرارات الامم المتحدة حول وقف اطلاق النار».

وخلافا لما نشر في «نيويورك تايمز»، امس الاول، فانّ الناطق بلسان «لجنة التفتيش» التابعة للامم المتحدة نفى ان تكون الامم المتحدة قد منحت العراق انذارا حتى (٢٦) من هذا الشهر لتسليم المنظمة الدولية برنامجا زمنيا مفصلا بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وهذه اللجنة ستتوجه الى العراق غدا السبت وستضم (٣٥) خبيرا برئاسة البريطاني ديريك بوفباي. وقالت مصادر امريكية مسؤولة ان الرئيس بوش ينتظر نتائج جولة التفتيش هذه ليقرر ما اذا كان سيوجه عدوانا جديدا على العراق.

وحسب الخطط الهجومية العدوانية الموجودة امام الرئيس بوش، فان المقصود شن العدوان العسكري بشكل تدريجي. فبعد الهجوم الاول يتوقف الجيش الامريكي عن قصف المنشآت العسكرية العراقية وتطالبه واشنطن «بتنفيذ قرارات الامم المتحدة»(!!). واذا لم يفعل العراق تعود وتضربه مرة اخرى. وكشف ان الادارة الامريكية تنوي استخدام «مجموعة صغيرة من طائرات اف ١١٧» في الهجوم!

ومن جهة اخرى صرح المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية بيتي ويليامس، امس الخميس، ان واشنطن «تحتفظ بقدرات عسكرية كبيرة» في الخليج وهي ما تزال ملتزمة بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي تجاه العراق.

وتملك الولايات المتحدة ست سفن في البحر الاحمر واثنتي عشرة في البحر المتوسط بينما يضم الاسطول الامريكي في الخليج في شمال المملكة العربية السعودية وخليج عمان ١٨ سفينة هي حاملة الطائرات «امريكا» وسفينة القيادة وطراد وثلاث مدمرات وفرقاطتان وخمس سفن انزال وخمس اخرى للمواكبة.

واوضح ان هذه الارقام تتغير من يوم الى يوم مؤكدا ان هناك حاليا «سفن (امريكية) اقل بقليل عن الاسبوع الفائت» في المنطقة واعتبر ان التصريحات الامريكية حول العراق ليست من قبيل «الحملة الدعائية».

وقال ويليامس «قلنا منذ نهاية حرب الخليج اننا ما زلنا نترك الخيارات العسكرية مفتوحة» لارغام العراق على الامتثال لقرارات مجلس الامن خاصة في ما يتعلق بتدمير صواريخه البالستية ومواقع انتاج الاسلحة النووية.

ورفض المتحدث اعطاء تفاصيل عن عدد الطائرات الموجودة في المنطقة واكتفى بالقول ان هذا العدد هو «نفسه منذ نهاية الحرب» وان البنتاغون «لن يناقش مطلقا استعداداته العسكرية».



امريكا:

العراق قد تغزو السعودية!!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اشار المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية، بيت ويليامز، امس الخميس، الى ان سيناريوهات الحرب السبعة التي وضعتها وزارة الحربية الامريكية وكشفت عنها الصحف في شباط الماضي «لم تمت».

يذكر ان هذه السيناريوهات السرية التي صدم الكشف عنها بلدانا عدة تصور المخاطر المحتملة بالنسبة للولايات المتحدة في الاعوام المقبلة وكيف ينبغي على واشنطن ان ترد عليها.

ومن بين هذه السيناريوهات غزو عراقي محتمل للمملكة العربية السعودية وهجوم لكوريا الشمالية على جارتها الجنوبية وتزامن هاتين الحربين وهجوم روسي على ليتوانيا وانقلاب في الفيليبين وقلب حكومة بنما وظهور قوة عالمية جديدة.

وقال ويليامز «ان السيناريوهات السبعة لم تمت». واضاف ان الصحف نشرت اجزاء من تلك السيناريوهات التي «صححها البنتاغون مرتين» وان الوثيقة ستنشر قريبا.

صباح أمس، وبعد ساعات من قتل فتى برصاص جنود الاحتلال

افراد عصابة كهانا الابن يشنون هجوما ارهابيا على كفل حارس ويدوسون حرمة المسجد ويمزقون القرآن الكريم

● الطيبة - من صلاح الحاج يحيى - هاجم حوالي عشرين شخصا من سوائب حركة «كاخ» العنصرية قرية قيرا القريبة من كفل حارس، قضاء طولكرم، واعتدوا على البيوت وممتلكات السكان وحرمة المسجد وعاثوا فسادا في القرية.

جرى ذلك عند الساعة العاشرة من صباح امس عندما وصلت الى مدخل القرية، على الشارع الاستيطاني، (٤) سيارات محملة

● البقية على ص ٦ ●

بعثة التحقيق حول نقل صواريخ باتريوت من اسرائيل الى الصين تصل اليوم الى البلاد

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان بعثة من الخبراء المكلفين التحقيق حول امكان نقل اسرائيل تكنولوجيا عسكرية امريكية الى الصين بصورة غير مشروعة غادرت واشنطن امس الخميس، الى اسرائيل.

وقالت الناطقة باسم الخارجية مارغريت تاتوايلر، ان هذه البعثة يترأسها نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والعسكرية سينكلير مارتل وهي تضم ١٣ خبيرا في سلاح البر. ولن تبقى البعثة اكثر من بضعة ايام.

ومن ناحيته قال الناطق باسم البنتاغون بيت ويليامز ان البعثة «ستفتش المنشآت التي تنتشر فيها صواريخ باتريوت وتحقق في احتمال نقل التكنولوجيا».

وكانت الحكومة الامريكية اعلنت الاسبوع الماضي انها تريد التحقق مما اذا كانت اسرائيل زودت الصين صاروخ باتريوت او المعطيات التقنية لهذا الصاروخ المضاد للصواريخ الذي استخدم للمرة الاولى في حرب الخليج ضد العراق.

ويتعهد كل مشتر للاسلحة الامريكية بعدم اعادة تصديرها من دون موافقة الولايات المتحدة. ويتهم مسؤولون امريكيون اسرائيل بانتهاك هذه القاعدة منذ سنوات.

وكما اعلن في الاصل فان البعثة ستبحث بصورة عامة مواضيع نقل التكنولوجيا العسكرية بشكل غير مشروع. وذكرت وزارة الخارجية هذا الاسبوع ان البعثة ستحصر تحقيقاتها بصواريخ باتريوت.

زياد يقدم علم بلدية الناصرة للحسيني:

نتحرق شوقا لرؤية علم فلسطين خفاقا فوق القدس العربية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وجماهير طلابية غفيرة، امس الخميس، في الناصرة رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس الفريق الفلسطيني، فيصل الحسيني، وعددا من اعضاء الوفد الاخرين في ندوة سياسية شاملة توجت اعمال اسبوع التراث الفلسطيني في المدرسة الثانوية البلدية (التفاصيل على ص ٣ من هذا العدد وعلى ص ٣ من الملحق).

وقدم زياد، في ختام الندوة، علم البلدية الى جميع المشاركين. وقال في كلمته: لا شيء يحمل رمزا قويا مثلما يحمل العلم. واذ نقدم لكم هذا العلم - الرمز فاننا نتحرق شوقا ونتطلع الى ذلك اليوم الذي سيخفق فيه العلم القومي للشعب الفلسطيني فوق القدس العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية.

مندوب «الاتحاد» يزور بيت العزاء في يافا ويلتقي ذوي الفقيد عبد الكريم عبد الغني:

بأيّ حق يتحدث اولئك عن الاسلام وبحسب أية آية قرآنية قتلوه

الملحق - ص ١

احد قادة معسكر بيرس في حزب العمل، نيسيم زفيلي:

على حزب «العمل» ان يحذر النشوة

الملحق - ص ٢

ما هو التمييز ضد المرأة في ضريبة الدخل؟!

(الملحق ص ٧)



محمود درويش يطالب اميل حبيبي بان يرفض قبول جائزة اسرائيل

(ص ٢)

١٤ متطوعا سويسريا يبنون على حسابهم شبكة تكييف لمستشفى الناصرة

(ص ٤)

القبض على اكبر شبكة لتزييف العملة في اسرائيل

(ص ٥)

٢٠٠ الف عاطل عن العمل في اسرائيل حتى نهاية ١٩٩١

(ص ١٢)

١٤ متطوعا من سويسرا تبرعوا بتمويل وتركيب شبكة التكييف في مستشفى الناصرة

*** العمل يوفر على المستشفى مبلغ .٤٥ الف دولار * طريقة عملهم ايضا مدهشة.. من حيث الدقة والتنظيم * نتيجة التوفير في الكهرباء.. شركة الكهرباء تتبرع ايضا بـ ٦٢ الف دولار * بناء بركة علاجية لاول مرة في الوسط العربي وهي الاولى من نوعها في الشمال ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - منذ حوالي الاسبوعين يقوم ١٤ عاملا واخصائيا مهنيا من سويسرا بتنفيذ مشروع عمل تطوعي فريد من نوعه في الناصرة لتركيب شبكة مكيفات هواء في جميع اقسام الجناح الجديد «للمستشفى الانكليزي» في المدينة، من اوله الى آخره يقوم على التبرعات. ويوفر المشروع على المستشفى مبلغا يقدر باربعمئة وخمسين الف دولار.

والجناح الجديد للمستشفى تبلغ مساحته (.٥٢٥) مترا مربعا. وسيخصص لاقسام: الجراحة العامة والمسالك البولية والعظام والديالزا والعلاج الطبيعي (الفيزوترابيا) والتوليد. وستكون في المستشفى بركة خاصة لعلاج المرضى، لاول مرة في الوسط العربي وهي الاولى من نوعها في مستشفيات الشمال، اضافة الى قاعة محاضرات تتسع لـ .٢٢ شخصا.

وقد سعت ادارة المستشفى ومؤسسة «ادنبرا» التابع لها وجمعية اصدقائه في الناصرة الى تجنيد التبرعات لتمويل بنائه، خصوصا في غياب المساعدات الحكومية له.

ويقول لنا الدكتور نخلة بشارة، المدير الطبي للمستشفى ان تكاليف التكييف كانت ستبلغ حسب التسعيرة التي وضعها مهندس اسرائيلي .٤٥ الف دولار وتنفيذ المشروع كان سيستغرق ٦ أشهر. وهذا الامر لم يكن ممكنا تحمله. لذلك، وفي اطار المحاولات لانجازه بالتبرعات قام الدكتور برنارت، المدير السابق للمستشفى وصاحب الجهد الخارق لتقدم عمله، بالاتصال مع مهندس سويسري اخصائي، روتس ايرتش، ليطلعه على الجناح الجديد والهدف من بنائه وعلى الحاجات الملحة لاكماله ويضمنها قضية التكييف، ودعاه الى المساعدة في البحث عن امكانية التبرع باحضار اجهزة وتركيبها للتكييف. وبالفعل وافق المهندس روتس وقام، وبمساعدة الكنيسة السويسرية، بجمع تبرعات تكفي لشراء الاجهزة وتركيبها. وحضر الطاقم الى البلاد وباشر في العمل.

ويقول د. نخلة: «وما هو ملفت للنظر في عملهم اضافة الى كونه تطوعا الدقة في العمل ولجاعته وسرعة تنفيذه. لقد خططوا لانهاء العمل خلال (٢٧) يوما. واذا استمر العمل بهذه الصورة اعتقد بانهم سينهونه خلال هذه الفترة ان لم تكن اقل».

ويتكون الطاقم من ٤ اخصائيين في المواسير واربعة لقنوات التبريد والتدفئة و٤ نجارين وكهربائيين. عندما وصلوا الى المستشفى كانت بايديهم ليس فقط خرائط الهندسة، بل خطة دقيقة لتنفيذ العمل. خلال بضع ساعات كانت كل زاوية في المشروع واضحة المعالم ومع برنامج دقيق لتنفيذ المرحلة المتعلقة بها. يدخل العامل، يصل الى الزاوية المرقمة حسبما ورد في خطة عمله الشخصية. وينفذ ما هو مطلوب منه بدقة، ووسط مراقبة من المهندس المسؤول. كل واحد يعمل حوالي ١٤ ساعة عمل في اليوم. جديون الى اقصى الحدود. ويعملون بحماس شديد. «ونحن نعمل من القلب - قال المهندس المسؤول في حديثه معنا واضاف - فاننا نعرف ان جهدنا يذهب لخدمة مستشفى وبشر من المرضى».

المشروع الذي وضعه المهندس السويسري احتوى تجديدا فنيا. أيضا بهدف التوفير في استهلاك الكهرباء. فقد جرى ترتيبه لاستغلال المياه الساخنة مرتين، مرة للاستعمال الاساسي المطلوب، ومرة.. باعادتها الى شبكة مواسير اخرى بهدف المساهمة في تسخين المياه المنوي استعماله فيما بعد. بهذا يقل استعمال التيار الكهربائي. وقد اطلعت ادارة المستشفى شركة الكهرباء القطرية على هذا المخطط، وتقديرا له قدمت الشركة منحة للمستشفى بقيمة ٦٢ الف دولار. ولكن هذا ليس كل شيء. فان قيمة التوفير الشهري في مصروف الكهرباء ستبلغ ٢٧ الف دولار، بسبب هذه الطريقة.

بقي ان نقول ان المتطوعين السويسريين جاءوا الى الناصرة من بلادهم على حساب اذنهم السنوي. فكلهم عمال. ويعملون في وطنهم. وقد خصصوا عطلتهم هذه السنة للتطوع في الناصرة. ودفعوا من جيوبهم ثمن السفر الى اسرائيل. لا بل انهم اعلنوا منذ اليوم الاول انهم وفروا لانفسهم ايضا مصاريفهم الشخصية كاملة في اسرائيل.

وفي الرابع من نيسان القادم سينهون العمل ويغادرون البلاد. وسيتركون في الناصرة، بدون شك، اثرا عظيما. وحتى تتكامل عملية تطوعهم سيتركون ايضا جميع العدة التي احضروها معهم والتي تقدر هي ايضا بمبالغ كبيرة.



● د. برنارت (في الوسط) بين اثنين من العاملين المتطوعين.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

.. وعاد ساهر سليما معافى بعد عملية زرع الكبد في فرنسا

*** والدته تشكر الاطباء وكل من تبرع لتمويل العملية وتقول لـ «الاتحاد» : ابني ولد من جديد ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلادالشاب ساهر نصير (٢١ عاما) من يافة الناصرة، بعد ان اجريت له عملية زرع كبد في مستشفى بولبروس في فرنسا. ويتمتع اليوم بصحة جيدة.

وكان الشاب نصير قد غادر البلاد يوم ٩١/٦/١٧ متوجها الى فرنسا وبعد حوالي ستة اشهر من الفحوصات وايجاد الكبد الملائم له اجريت له في يوم ٧/ ٩١/١٢ عملية زرع استغرقت ١٢ ساعة، ومع انتهائها وضع حد لمعاناته من المرض، تلك المعاناة التي زادت عن ثماني سنوات.

وفي حديث لوالدته مع مندوبة «الاتحاد»، امس الخميس، قالت انه يتمتع اليوم بصحة جيدة. وسيبقى فترة طويلة كما علمنا تحت المراقبة الطبية في البلاد وايضا في فرنسا وسنعود للسفر الى هناك يوم ٤/٢٢/ ٩٢، لاجراء فحوصات خاصة لنطمئن على وضعه، مع ان الاطباء ابلغونا ان عمليته نجحت بشكل تام.

وكانت العملية قد كلفت الاهل ٣٥ الف دولار ومبلغا آخر بقيمة .٧٪ من العملية دفعته شركة «دكلة» للتأمين. واضافة الى تكلفة العملية، هناك تكاليف كثيرة دفعتها العائلة مثل استئجار بيت (ثلاثمائة دولار في الشهر) والمصاريف اليومية وادوية مختلفة تكلفتها لوحدها تساوي . . ١٥ دولار.

وكان الشاب نصير قد عانى من مرض الكبد قبل ثماني سنوات وفي بداية العام ١٩٩١ بدأت صحته تتدهور. وبعد علاج في عيادة كوبات حوليم في الناصرة ومستشفى الطلياني ومستشفى هداسا عين كارم، قرر البروفيسور طوركسيا (احد اعضاء اللجنة التي تقرر من هو المريض الذي يحتاج الى عملية خارج البلاد) نقله الى فرنسا لاجراء عملية زرع الكبد.

وفي حينه باشر الاهالي بجمع التبرعات لتنفيذ العملية وتبرع العديد من الاصدقاء والاهالي والمعارف والمجلس المحلي في يافة الناصرة حتى توفر المبلغ لاجراء العملية.

وطلبت والدة الشاب السيدة ماري نصير ان تنقل عبر صحيفة «الاتحاد» شكرها الجزيل الى كل من قام بمساعدة ابنها في اجراء عمليته وانقاذ حياته ان كان الاطباء الذين اشرفوا عليه او اهل الخير الذين تبرعوا بالنقود. «فبالنسبة لنا ساهر ولد من جديد.. وكل هؤلاء لهم الفضل علينا في ذلك»! قالت الوالدة.

اراد منع الشجرة من السقوط على المارة... فسقط من الطابق الثالث

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كان انيس يعمل في بيت احد جيرانه لتركيب واجهة خشب من الشرفة. فضايقه فرع كبير من الشجرة الضخمة يصل علوه الى الطابق الثالث حيث يعمل. لكنه خشي ان يقطعه فيسقط على المارة. فحاول اسقاطه بعيدا رويدا رويدا بمساعدة جاره، صاحب البيت. واضطره ذلك الى اخراج قسم كبير من جسده الى الهواء الطلق. ففقد توازنه وسقط من الطابق الثالث».

هكذا روى السيد ابراهيم رفيديا (٤٥ عاما) لمندوبة «الاتحاد»، امس الخميس، ما حدث لشقيقه انيس، هذا الاسبوع، بعد ان طمأنه اطباء مستشفى «رمبام» في حيفا بان الخطر على حياته قد زال.

فقد سقط انيس على مطلع الدرج والدرابزين من علو (٧) امتار. وجاءت اصابته قاسية في رأسه وظهره. وعند سقوطه لم يشاهده احد، اذ ان جاره صاحب البيت كان قد تركه في تلك اللحظة ونزل ركضا الى الشارع ليضمن عدم اقتراب احد من المارة من المكان. وعندما وصل فوجئ بزميله وهو يعاني الاصابة. ونقل المصاب الى مستشفى الناصرة ثم الى العفولة حيث اكتشفوا النزيف الشديد في رأسه فحولوه الى «رمبام». وهناك اجريت له عملية جراحية سريعة لوقف النزيف. وبعد يومين اجريت له عملية في ظهره. وفي يوم امس ابلغ ذووه ان وضعه مستقر ولم يعد هناك خطر على حياته.

القاء القبض على شاب من عبلين وفي حوزته . . ٥ غرام من الهيروين

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سيحضر الى محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم الجمعة، شاب من عبلين (٢٩ عاما) القي القبض عليه في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس الخميس وفي حوزته كمية من المخدرات.

وكانت شرطة الجليل وبالتعاون مع وحدة مكافحة المخدرات في المنطقة تراقب الشاب وتمكنت بعد ملاحقته امس، من القاء القبض عليه داخل سيارته وفي حوزته . . ٥ غرام من الهيروين.

.. وفي يافة الناصرة ٢٢ غراما..

● مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، اعتقال شاب من يافة الناصرة (٢٩ عاما) لسبعة ايام بتهمة استعمال مخدرات من نوع خطير.

وكانت الشرطة قامت بعملية تفتيش مفاجئة في بيت المتهم، امس الاول الاربعاء، وفي الساحة التي تبعد حوالي اربعة امتار عن البيت فوجدت في اربعة اماكن في الساحة كميات من المخدرات من نوع خطير تزن حوالي ٢٢ غراما.

وفي المحكمة، امس، اعترف المتهم بانه يستعمل المخدرات لكنه انكر اية صلة له بالمخدرات التي وجدت في ساحة البيت وادعى ان هناك شخصا قام بوضعها.

وقد مددت المحكمة فترة اعتقاله لاستكمال التحقيق.

في ندوة سياسية، امس الخميس، في ختام اسبوع التراث الفلسطيني في ثانوية الناصرة البلدية:

د. عبد الشافي: الغرب امام امتحان تاريخي.. بالنسبة لمزاعمه حول الدمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية

الحسيني: القضية الفلسطينية والوفد الفلسطيني ليسا في مأزق، انما مفاوضات السلام هي المتعثرة

زياد: نرفع رؤوسنا بمواقفكم. اثبتم انكم ليس فقط مناضلين بل تتقنون مهنة السلام

*** د. سمير عبدالله: حكومات اسرائيل بَنَتْ استراتيجيتها على سياسة الحرب. وقد ذهبت الى مفاوضات السلام مغتصبة * د. صائب عريقات: التنسيق العربي لم يصل الى الحد الادنى المطلوب * عبد اللطيف غيث: المشاركة في المفاوضات تعني المراهنة على الثوابت * محمد جاد الله: مطلوب نهج دمقراطي وطني في م.ت.ف ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «انه ليوم تاريخي بالنسبة للناصرة هذا اليوم، الذي نجدكم فيه بيننا»، بهذه الكلمات استقبل رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وفد الشخصيات الفلسطينية البارزة، الذي ضم رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس الفريق الفلسطيني، فيصل الحسيني، وعددا من اعضاء الوفد وغيرهم، حضروا الى المدينة للمشاركة في ندوة سياسية في اختتام اسبوع التراث الفلسطيني الذي نظمته المدرسة الثانوية البلدية.

وقال زياد: نحن جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني. لحم من لحمكم. ودم من دمكم. وقضيتكم هي قضيتنا. عندما بقينا في وطننا العام ١٩٤٨ كالايتام على مأدبة اللئام، عشنا طيلة عشرات السنين على أمل ان يتحقق الحق ونلتقي شعبنا وقد تمتع بالاستقلال والحرية والسيادة القومية. والامل ما زال يتقد في صدورنا. ويعزز الامل ثقتنا بأن شعبا كهذا، قادرا على تقديم كل هذه التضحيات، لا بد وان يحقق في النهاية استقلاله القومي ويكنس الاحتلال وان يقيم دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف قيادته الشرعية.

واضاف: لقد واكبنا نضال شعبنا ضد الاحتلال وخلال الانتفاضة ثم مفاوضات مدريد. اننا نرفع رؤوسنا بكم وبمواقفكم. ونحن معكم في هذا الموقف، الذي نراه أشبه ما يكون بالنور الساطع الذي يشع في وسط الظلام، يضيء الافق المستقبلي ويحيي من جديد الامل، الذي لم يمت، بانتصار قضية شعبنا. قلوبنا معكم. انكم فرسان في معركة تستقطب كل الناس الخيرين في العالم. اثبتم انكم لا تعرفون فقط كيف تقاتلون وتناضلون، انما تعرفون وتتقنون مهنة السلام. ومن جديد نرسل لكم تحياتنا، ومن خلالكم، الى ابناء شعبنا في الضفة والقطاع والقدس والى م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات».

وقال زياد: اننا نفهم مهمتكم جلب السلام ليس فقط للشعب الفلسطيني بل والشعب اليهودي ايضا. ونحن معكم دائما. وفي جولة المفاوضات القادمة تذكروا هذا اليوم.

وقائع الندوة

قبيل بدء الندوة قدمت جوقة المدرسة باقة من الاناشيد الوطنية والتراثية، بقيادة وتدريب الفنانة ريم بنا.

وتولى عرافة الندوة الاستاذ غانم حبيب الله. ثم قدم كلمة ترحيبية مدير المدرسة، عبد الرحمن غنيم، الذي أشاد بالاقبال الشديد لاهالي الناصرة على اسبوع التراث مما يدل على تمسك شعبنا بجذوره. ثم بدأ اعضاء الوفد في القاء كلماتهم. وباختتامها وجه عدد من الطلاب اسئلة رد عليها المتكلمون. واختتم البرنامج بتقديم علم البلدية ودرع المدرسة الى كل واحد منهم.

وحضر الندوة جمهور غفير من طلاب المدرسة ومجالس الطلاب في المدارس الاخرى في المدينة والمنطقة، وعدد من اولياء الامور والمعلمين وجمهور المهتمين، الذين ضاقت بهم قاعة المركز الرياضي الجماهيري البلدي الجديدة.

● د. حيدر عبد الشافي، لدى القاء كلمته في الناصرة، امس الخميس، ويظهر على المنصة (من اليمين): عبد اللطيف غيث، صائب عريقات، توفيق زياد، فيصل الحسيني، مدير المدرسة عبد الرحمن غنيم، محمد جاد الله، سمير عبدالله، وعريف الحفل غانم حبيب الله. وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور. (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)



امام الامتحان

وكان اول المتكلمين د. حيدر عبد الشافي، فقال: الشعب الفلسطيني له طاقات وكفاءات تفوق حجمه المتواضع. ولكن، مع الاسف، طاقاته مهدورة وغير مستفاد منها. والسبب لاننا لم نتمكن من اقامة النظام الذي يمكن ان يعينها وينظمها ويوظفها في خدمة اهدافنا. نحن بحاجة الى التخطيط العلمي والموضوعي السليم لكي نتخذ القرار السليم. وبحاجة الى وحدة وطنية. هذه الوحدة تتحقق بجهود جهتين رئيسيتين: قيادة تتبع النهج الدمقراطي الموضوعي البعيد عن الذاتية. والشعب الحي الذي لا يقبل الا الصحيح. ويصر على ان تحل الدمقراطية في كل المؤسسات والقيادات.

وقال: لا بد من ان نحقق مبدأ القيادة الجماعية. لا بأس ولا اعتراض على التعددية، فهي الاسلوب الافضل ولكن لا نريد تعددية تنقسم على نفسها.

وتطرق عبد الشافي الى مفاوضات السلام فقال: ان الشعب الفلسطيني يضع الغرب كله، في الولايات المتحدة واوروبا، امام امتحان تاريخي في التعامل مع قضيتنا. امتحان في صحة مزاعمه حول الدمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية. فلا يمكن ان يكونوا صادقين، طالما شعبنا محروم من حقوقه ومن تطبيق الشرعية الدولية ازاءها.

التنسيق العربي

ثم تكلم د. صائب عريقات فقال: اذا كان مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ قد رسم الخارطة الدولية وبضمنها الشرق الاوسط من جديد فان مؤتمر مدريد سيدخل التاريخ من البوابة نفسها بوصفه فرصتنا لاعادة اسم فلسطين على الخارطة.

وتطرق الى الانظمة العربية المختلفة فقال: انها تفرض حصارا ليس فقط على م.ت.ف انما الحصار كامل على شعبنا الفلسطيني كله. حتى التنسيق العربي في قضية السلام لم يرتق الى الحد الادنى من المستوى المطلوب.

معارضان

وشارك في الندوة شخصيتان فلسطينيتان من القوى المعارضة لمفاوضات السلام الحالية. فقال السيد عبد اللطيف غيث ان اية مفاوضات سلام يجب ان تكون واضحة الاهداف النهائية، السقف. ونحن نبغي اقامة دولة مستقلة، وانسحاب كامل واعتراف بحقوقنا الوطنية. هذه ثوابت غير واردة في مؤتمر مدريد. ولذا فان المشاركة في المفاوضات تعني المراهنة على الثوابت. لقد استثنونا م.ت.ف. وهذه ليست قضية شكلية بل جوهرية. اي حل للقضية يجب ان يكون على اساس الشرعية، قرارا وتنفيذا.

اما الدكتور محمد جاد الله فقال، ان السلام الذي احرزته مصر مع اسرائيل كان اغلى مما تطرحه اسرائيل اليوم على الدول العربية وشعبنا الفلسطيني. وهذا ليس صدفة. اذ ان اسرائيل تنطلق من مركز قوة جراء التطورات المتسارعة في العالم، انهيار المنظومة الاشتراكية وظهور الولايات المتحدة قوة سياسية، ضعف العراق في حرب الخليج. واسرائيل لا تشعر ان هناك مخطط يهددها [illegible] الوضع، ونحن لسنا قوة اقتصادية او عسكرية، ليس لنا الا مواصلة النضال لتحقيق اهدافنا.

ودعا الى نهج دمقراطي وطني في م.ت.ف حتى تستقيم الوحدة الفلسطينية. وانتقد، في هذا المجال، نهج قيادة م.ت.ف.

استراتيجية الحرب

وتكلم د. سمير عبدالله فتركز على اوضاع اسرائيل وتوجهها. فقال ان الحكومات الاسرائيلية بنت استراتيجيتها، سياسيا وعسكريا واقتصاديا، على سياسة الحرب. وحتى بعد انتهاء الحرب الباردة ظلت تتصرف وكأن هذه الحرب قائمة

● البقية على ص٦ ●

سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف

المهم الآن ضمان الانسحاب الاسرائيلي وحق تقرير المصير لشعبنا لا الكونفدرالية

● تونس – خاص بـ «الاتحاد» – قال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، انه لا يتفق مع الذين يثيرون موضوعة الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن في هذه الفترة باللذات «حيث ان الاهم الان هو ضمان الانسحاب من الاراضي المحتلة وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

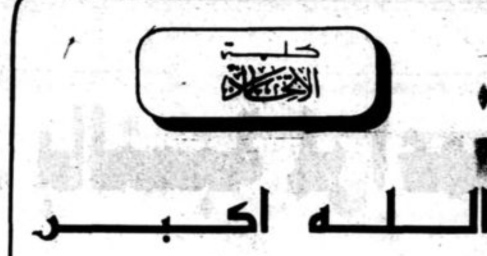


● سليمان النجاب ●

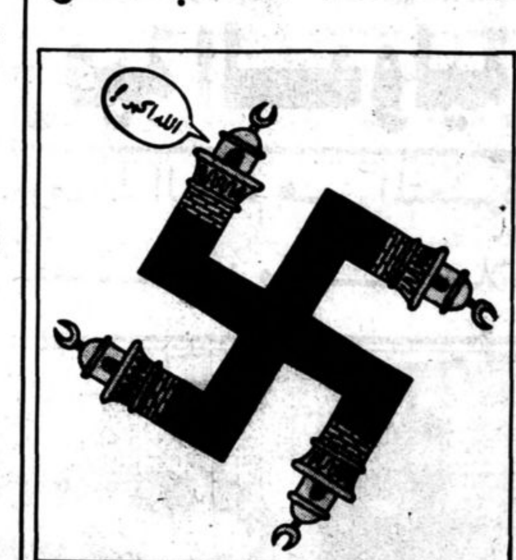
وقال النجاب، في مقابلة مع صحيفة «الصباح» التونسية، ان النقطة الاولى على جدول اعمال دورة المجلس المركزي التي يجري التحضير لها هي مراجعة ما تم في مسيرة العملية التفاوضية بغية سد الثغرات ومواجهة المستجدات. واعتبر ان المهم الان هو كيف تتوحد الجهود الوطنية الفلسطينية لحماية الاهداف التي تحظى باجماع واسع وعدم السماح باي خروج عنها تحت شتى الضغوط التي تتعرض لها، وهي كثيرة. واضاف: «وفي قناعتي ان هناك مسؤولية وطنية على الاطراف غير المشاركة في العملية التفاوضية في ضمان الالتزام بوقف النشاط الاستيطاني قبل الدخول في اي بحث عن موضوع الفترة الانتقالية وكذلك في مقاومة محاولات اجبارنا على المشاركة في المؤتمر المتعدد الاطراف قبل تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات».

وحول طرح موضوع الكونفدرالية مع الاردن قال انه لا يتفق مع الذين يثيرونه. «لان قرارات المجلس الوطني معروفة، ومعروف كذلك ان هذا الموضوع، اي الكونفدرالية المستقبلية بين الاردن وفلسطين قد تم تثبيته في الاتفاق الاردني – الفلسطيني المشترك الذي اقره المجلس الوطني في دورته الاخيرة. الامر المهم الان هو ضمان الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا المحتلة، بما فيها القدس وتأمين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهما الشرطان الضروريان للتقدم نحو كونفدرالية واقعية تخدم طموحات ومصالح الشعبين الشقيقين. وتظل النقطة الرئيسية على جدول اعمال التنسيق الاردني – الفلسطيني هو العمل من اجل الزام اسرائيل على الانسحاب من اراضينا المحتلة وفق قرار ٢٤٢، ووقف جميع اوجه النشاط الاستيطاني وتفويت الفرصة على اسرائيل لتخريب المسيرة السلمية وفضح حقيقة نواياها. ان اثارة اي موضوع لا بد ان يأخذ بعين الاعتبار مقدار خدمته لهذه العملية. وليس من المصلحة بشيء الدخول في اية مناقشات في غير اوانها، وقد تصرف الانظار عن هذه المهمة الرئيسية».

وردا على سؤال الصحيفة قال النجاب ان هناك مذكرة من المكتب السياسي لحزب الشعب مرفوعة الى الاخوة رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية في المنظمة، وهناك مذكرة اخرى مرفوعة من جانب العشرات من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والشخصيات الوطنية الفلسطينية. واضاف: مذكرة حزبنا تتميز عن المذكرة الاخرى في كونها مرفوعة من طرف مشارك في العملية التفاوضية، ولذلك فهي تؤكد على ضرورة الالتزام بالاتفاق السياسي والتنظيمي الذي اقره المجلس المركزي وتحسين اداء عمل الوفد. اما المذكرة الاخرى، فغالبية الموقعين عليها يرفضون المشاركة في العملية التفاوضية، ولكن هناك تطابقا كبيرا بين المذكرتين، حيث انهما تؤكدان على ذات المبادئ والاهداف التي يسعى شعبنا الفلسطيني من اجل تحقيقها عبر نضاله الوطني. لا خلاف على هذه المبادئ، والتي تلخص قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومبادرة السلام الفلسطينية، وهي تحديدا ضمان الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، بما في ذلك القدس العربية وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحل قضية اللاجئين وفق قرارات هيئة الامم المتحدة، والتأكيد على ان الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هو م.ت.ف.



الله اكبر



* الكاريكاتير اعلاه ظهر يوم امس في «معريب»، الصليب المعقوف، الشارة التي اختارها هتلر للنازيين، وقد وضعت في رؤوسها الاربعة، اربع مآذن.. وقد انطلق منها الآذان: الله اكبر.

التعليق الذي ظهر فوق الكاريكاتير يقول: «رئيس الارجنتين: المسؤولون عن الانفجار (في السفارة الاسرائيلية في الارجنتين) نازيون».

اننا نفهم الغضب العارم ضد عملية تفجير السفارة بل نشارك فيه. فهو يدخل في باب الارهاب الجنوني، الذي يقتل اناسا ابرياء. نرفضه مثلما يرفضه جميع انصار السلام، بل جميع البشر الذين عندهم للانسان قيمة.

ولكن، ان يتحول الغضب الى حقد اعمى كهذا، يحولون فيه الاسلام والمسلمين جميعا الى متهمين بل ومدانين بالارهاب ووصم الاسلام والمسلمين بالنازية، فهذا نوع من الارهاب الفكري الذي لا يقل جنونا وهمجية عن ذلك الارهاب.

فما الذي اصاب «معريب» ومحرريها؟

كيف يسمحون لانفسهم بمثل هذا التمادي؟!

لقد قيل ان شخصا ما اتصل وقال ان «الجهاد الاسلامي» يتحمل مسؤولية العملية. وبالامس اتصل آخر وقال ان لا علاقة للجهاد الاسلامي بالحادث. ولكن لنفرض ان ما يسمى بالجهاد الاسلامي قام بتبني هذه الجريمة فهذا لا يعني ان الاسلام والمسلمين يتحملون مسؤوليتها. فهل تحتاج «معريب» الى من يفهمها هذه الحقيقة البدائية البديهية؟! ام انها تعرف ومع ذلك تشوه بهدف تحريض دموي مجدد على الاسلام والمسلمين؟!

ماذا كانت «معريب» وغيرها ستفعل لو ان كاريكاتيريا عربيا او غير عربي، قام بعد احدى عمليات القتل ضد العرب بأيدي يهودي (وقد باتت هذه الاعمال يومية في الآونة الاخيرة) بوصم اليهود واليهودية بالنازية؟! هل كانت لتسمح بذلك؟! اما كانت تقيم الدنيا ولا تقعدها؟!

ان القيام بتعميم الاتهامات هكذا، وفي القضايا الدموية خصوصا، ليس فقط سلاحا ذا حدين، انما هو خطأ اخلاقي جسيم. فلا يحق لأي كان ان يتهم شعبا برمته او امة او اتباع عقيدة بتهمة فرد. فلا يمكن اتهام المسلمين كافة بجريمة قام بها مسلم واحد او اكثر. ولا يمكن اتهام اليهود كافة بجريمة قام بها يهودي واحد او اكثر. وكذلك بالنسبة للمسيحيين والبوذيين وغيرهم.. واي اتهام عام كهذا يكون غير مسؤول، ولا يمكن الا ان تشتم منه رائحة عنصرية.

ان في اوضاع بلادنا، التي يحكمها ساسة لا يقومون بالحد الادنى من الدور المطلوب منهم لحقن الدماء في منطقتنا وخارجها. ويالك سفك الدماء امرا يوميا، مرة دماء عربية ومرة يهودية، وهناك من يدأب على سفك دماء ابرياء من شعوب اخرى.. مرة لبنانيين واتراك وارجنتينيين وغيرهم وغيرهم..

في مثل هذه الاوضاع من واجب اولئك الذين اختاروا مهنة القلم، صحافة او اعلاما، ان يروّجوا لحقن الدماء. لا للتحريض الدموي، للتآخي والوئام لا للعداء والاحقاد، للتفاهم والسلام ولا للحرب والخصام.

لا نطلب من «معريب» ان تتبنى موقفنا من السلام العادل والشامل. ولا ان تتصدى لسياسة حكومة اسرائيل. فموقفها السياسي هو امر يخصها وحدها. ولكن موقفها الانساني والمهني يحتم عليها الامتناع عن مثل هذا التشويه وتوخي الدقة.

ان الاسلام كدين ليس دين ارهاب او قتل. والذين يقترفون الجرائم باسم الدين هم اقلية ضئيلة جدا ينبذها غالبية المسلمين ويحاربون افكارها ويسهرون على اظهار تناقضها مع الاسلام. والمسلمون، مثل كل طائفة دينية في العالم، متعددو المواقف والافكار في كل مجالات الحياة، احزابا وسياسة واجتماعيا. واذا كانت بينهم اوساط تتخذ سياسة غاشمة ولا انسانية فأولئك هم حكام العديد من الدول الاسلامية اصدقاء او حلفاء حكومات اسرائيل مباشرة او عن طريق الولايات المتحدة امثال حكام السعودية وامارات الخليج وباكستان والسودان وغيرها..

وقديما قيل، وبحق، مثلما هي امة الايمان والصدق والاستقامة واحدة فان امة الكفر واحدة، مهما تختلف فيها الملل والعقائد والطوائف.

(«الاتحاد»)

محمود درويش يطالب اميل حبيبي بأن يرفض جائزة اسرائيل للابداع الادبي

*** «لا اصدق ان كاتبا فلسطينيا يقبل جائزة جلاد شعبه» * عبدالله حوراني: «اوساط المثقفين الفلسطينيين تستنكر ان يرضى احد رموزها الثقافية بقبول جائزة اسرائيل التي ولغت في دم الشعب الفلسطيني» * اميل حبيبي: «الجائزة اعتراف اضطراري بثقافتنا الفلسطينية في اسرائيل وبمنجزاتها» ***

● محمود درويش ●

● عبدالله حوراني ●

● سميح القاسم ●

● اميل حبيبي ●

* لندن، تونس، برشلونة – اعرب الشاعر الفلسطيني، محمود درويش، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عن صدمته العميقة واسفه لقبول الاديب اميل حبيبي جائزة اسرائيل للابداع الادبي، «جائزة جلاد شعبه»، كما قال. واضاف: «ما زلت قادرا ان اتساءل بوعي اميل حبيبي وقدرته على ان يفهم هذه المحاولة من الطعن في تاريخه الثقافي».

وعبر عبدالله حوراني، رئيس دائرة الثقافة في منظمة التحرير وعضو اللجنة التنفيذية في المنظمة، عن «استنكاره» لقبول حبيبي هذه الجائزة. وقال: «ان اوساط المثقفين الفلسطينيين تستنكر ان يرضى احد رموزها الثقافية بقبول جائزة اسرائيل التي ولغت في دم الشعب الفلسطيني».

*** درويش: لا اريد ان اصدق ***

وفي تصريح الى صحيفة «القدس الدولي» وصلت الى مكاتبنا في حيفا نسخة عنه، قال الشاعر محمود درويش انه «يرجو ان يعبر حبيبي عن حرجه من هذا التكريم المثير للشبهات». واضاف: «وانا لا اصدق ان كاتبا فلسطينيا يكرس نفسه من اجل التعبير عن عدالة قضيته وشعبه الضحية يمكن ان يرحب بتكريم جلاده مهما ارتدت الجائزة من النعمة بشكل الادب احد اسمائها».

وقال: «ان ذاكرتنا لا تستطيع ان تختم على صورة اميل حبيبي بقبوله جائزة المؤسسة التي لم تتوقف عن طمس هوية شعبه الوطنية والثقافية ونفي وجوده».

وفي اتصال هاتفي مع صحيفة «الحياة» اللندنية حصلنا على نص التصريح الخاص الذي اعطاه درويش للصحيفة بهذا الخصوص، والذي جاء فيه، فيما جاء، ان «اميل حبيبي يعيش حالة مراجعة عامة لتاريخه الفكري والسياسي. لا اعتقد ان هذه المراجعة ستشمل، ايضا، ذلك الجانب المضيء من سيرته الثقافية باعتباره كاتبا معبرا عن التراجيديا الفلسطينية التي خلقتها بالاساس سياسة الاحتلال الاسرائيلي. ولذلك فانني قادر على التفاؤل بأن اميل حبيبي سيتمكن من رفض هذه الجائزة التي لا تشرفه ولا تشرف الادب العربي». واضاف: «لا اريد ان اصدق هذا الخبر. فقد يكون مجرد اشاعة تهدف الى النيل من سمعة حبيبي».

اما عبد الله حوراني فقد قال ان «الذين اعطوا هذه الجائزة لاميل حبيبي هدفوا الى تشويه صورة جميلة مثّلها حبيبي في تاريخ الثقافة الفلسطينية ولقطع صلة عميقة امتدت عشرات الاعوام بين اميل وشعبه وثقافته».

● حبيبي: هستيريا سأحاول طي صفحتها

وقال الاديب اميل حبيبي في تصريح لـ «الاتحاد»: «نحن نعرف من تجربتنا ان مجرد بقائنا في وطننا هو امر استطعنا ان نضطر الاوساط الحاكمة اليه اضطرارا. وكذلك الان انا لا ارى في هذه الجائزة الا اعتراف اضطراري بثقافتنا الفلسطينية في اسرائيل وبمنجزاتها. ومن المؤلم ان يصاب بعض الاصدقاء بانتكاسة الى الماضي الذي نود ان لا نتذكره حين كان هؤلاء الاشخاص يتصورون اننا لن نستطيع البقاء في بلادنا الا بعد ان تصهينا او تهودنا. ومع ذلك هم لم يسألوني قبلت هذه الجائزة ام لم اقبلها. انا اعتبر هذه الجائزة جائزة اعتراف بكيان شعبي القومي في داخل اسرائيل نفسها وهي ليست جائزة من المؤسسة الحاكمة ولا من جلادي شعبي، انما هي جائزة من خيرة الادباء والمثقفين اليهود والعرب».

وقال: «واحتراما لمنجزات شعبي وثقة بان تضحياته لا يمكن ان تذهب هباء سأحاول ان اطوي صفحة هذه الهستيريا التي افتعلها بعض اصدقائي دونما مبرر لاستمر في الطريق الذي سرت فيه منذ نعومة اظفاري من اجل السلام العادل والتفاهم بين الشعوب. وما دام النقاش نقاشا، حتى ولو بالبيانات، فلا بأس بذلك، ولا بأس من الخلاف ما زال خلافا حضاريا وفي اطار المصلحة الوطنية... يستطيع الاخوان محمود درويش وعبدالله حوراني ان يعبرا عما يريدان تعبيره من مواقف. ولكن كنت مستقلا في خدمة شعبي وسأبقى مستقلا».

هذا، ونفى اميل حبيبي ما نسبته اليه صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس، من قول: «صافحت يد عرفات ويسعدني مصافحة يد شمير ايضا». وقال: «القضية ليست مصافحة. فأوباش كهانا اصدروا بيانا يهاجمون فيه الوزير لانه اعطاني الجائزة وانا الذي صافحت عرفات».

هذا، ووصلت الى مكاتبنا في حيفا، امس، عشرات الهواتف من ادباء وكتاب وصحفيين من اسرائيل والخارج تعرب عن «استنكارها واستهجانها» لقبول الاديب حبيبي مثل هذه الجائزة.

وقال الشاعر سميح القاسم: «هذه الجائزة هي بدون شك جائزة سياسية. وانا اتوقع ان يكون لدى الرجل ما يكفي من الكرامة لقول لا. علما بان جان بول سارتر القى بجائزة نوبل الى سلة المهملات حينما كانت الجائزة اهانة لوعيه السياسي والادبي والاجتماعي».

مع استمرار عمليات البحث بين الانقاض

العثور على جثمان المفوض في السفارة الاسرائيلية في الارجنتين

● حصيلة شبه رسمية: ٢٢ قتيلا و٢٥٢ جريحا و١٢ مفقودا ● ايران تنفي ان تكون لها علاقة بالحادث ولبنان يعلن عن تخوفه من اعتداء اسرائيلي محتمل ●

● بوينس ايرس – و.ص.ف – واصلت فرق الانقاذ، امس الخميس، عمليات البحث، بحذر شديد، في انقاض السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس التي دمرها انفجار عنيف يوم الثلاثاء الماضي ادى وفق آخر حصيلة شبه رسمية الى مقتل ٢٢ شخصا واصابة ٢٥٢ آخرين بجروح. واعلن مساء امس عن العثور على جثمان المفوض الاسرائيلي في السفارة، دافيد بن رفائيل (٤٤ عاما)، تحت الانقاض.

واكدت الصحف المحلية ان ١٢ شخصا لا يزالون في عداد المفقودين، بينهم رجل الامن ايلي بن زئيف وثلاث مواطنات ارجنتينيات يهوديات.

ونظمت المنظمات اليهودية في بوينس ايرس، امس، مسيرة انطلقت من وسط بوينس ايرس الى السفارة الاسرائيلية المدمرة. وكان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم على رأس المسيرة.

ويواصل عشرات رجال الشرطة والاطفاء والمتطوعين في الدفاع المدني العاملين الشعة واقية من الغبار في صفوف متراصة ازالة الانقاض. ولاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» ان اجزاء من السقوف او اقساما من الجدران لا تزال تسقط لدى هبوب الريح.

ووضعت الجثث المشوهة في اكياس من النايلون سوداء اللون كما جمعت اوراق ومستندات السفارة في اكياس مماثلة.

وسحبت اجهزة بلدية بوينس ايرس في خلال ٢٤ ساعة ٣٠٠ طن من الحطام و٣٢ طنا من الزجاج المتناثر ونحو ١٢ سيارة دمرها الانفجار.

واعلن وزير الداخلية خوسيه لويس مانزانو عبر التلفزيون ليل الاربعاء/ الخميس ان الملاحظات الاولية تفيد ان الانفجار ناجم عن انفجار سيارة مفخخة بنحو مئة كيلوغرام من المتفجرات واشار ايضا الى ان الشحنة المتفجرة كانت على الارجح محاطة بقطع معدنية لجعلها اشبه بقنبلة عنقودية.

ووصل خبراء من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) الى بوينس ايرس، امس، للمشاركة في التحقيقات مع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» واجهزة الاستخبارات الارجنتينية.

وطلب وزير العلاقات الخارجية الارجنتيني غيودو دي تالا رسميا تعاون الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا واسبانيا في التحقيق. واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن العملية.

ويدرس المحققون احتمال ان يكون مرتكبو الاعتداء تلقوا مساعدة لوجستية من مواطنين ارجنتينيين.

واشارت احدى الصحف المحلية الى تسجيل عدد من الانذارات مساء امس الاول بوقوع عمليات تفجير في المحكمة العليا والجمعية الارجنتينية الاسلامية العربية والمركز الاسلامي والنادي السوري.

ونشرت الصحف المحلية في صفحاتها الاولى بيان منظمة «الجهاد الاسلامي» التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث وتساءل معلقو هذه الصحف «لماذا الارجنتين».

وعلى صعيد ردود الفعل على التهديدات الاسرائيلية اعربت ايران عن اسفها للحادث ونددت بمرتكبيه.

ونفت سفارتها في بوينس ايرس ان تكون لايران اية علاقة بالحادث ومرتكبيه.

وفي بيروت اعرب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز عن تخوفه من اعتداء اسرائيلي محتمل على بلاده، خاصة وان اعلان منظمة «الجهاد الاسلامي» عن تبنيها للحادث صدر في بيروت!


● دافيد بن رفائيل ●

اعتقال شقيق منفذ عملية القتل في يافا

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اعتقلت سلطات الاحتلال ياسر الريفي، شقيق رائد الريفي منفذ عملية القتل في شارع «ايلات» في يافا التي راح ضحيتها فتاة يهودية وشاب عربي، وذلك للتحقيق معه.

وكانت السلطات سلمت جثمان رائد الريفي الى عائلته بعد منتصف الليلة قبل الماضية لدفنه.

الحكم على سوريين لانتمائهم الى منظمة للدفاع عن حقوق الانسان

● باريس – «و.ص.ف» – ذكر بيان صادر عن لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا نشر امس الخميس، في باريس ان محكمة سورية استثنائية حكمت على تسعة سوريين بالسجن من ثلاث الى عشر سنوات لانتمائهم الى منظمة للدفاع عن حقوق الانسان.

واوضح البيان ان محكمة امن الدولة السورية التي انشئت بموجب قانون الطوارئ عام (١٩٦٣) اصدرت في (١٧) آذار الماضي احكاما بسجن الكاتب نزار نيوف، عشر سنوات وكلا من المحامي اكثم النعيسه ورجل القانون عفيف مزهر والجامعي محمد علي حبيب تسع سنوات.

وحكم كل من الموظف امجد بحبوحة والموظف حسن رفعة والشاعر محمود ابو حامد وثامر النعيسه بالسجن ثلاث سنوات. وحكم على نداء شحود زوجة اكثم النعيسه بالسجن من دون ان تعرف لجان الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في سوريا مدة العقوبة.

وجاء في البيان انهم اتهموا بالانتماء الى هذه اللجان وانهم تعرضوا للتعذيب. واضاف ان «ناشطي اللجان لن ترهبهم المحاكمات الصورية. ان طريقنا طويل وسنواصل النضال».

وانضمت لجان الدفاع عن الحقوق الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا التي تتخذ من فرنسا مقرا لها الى الرابطة لحقوق الانسان منذ ٢٦ كانون الثاني الماضي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠/٣، غائما جزئيا والحرارة حسب معدلها السنوي العام. ويوم غد السبت يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في ساعات بعد الظهر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● القدس وضواحيها – ١٢ ● السهل الداخلي – ١٧ ● السهل الساحلي – ١٧ ● النقب – ١٦ ● البحر الميت – ٢١ ● ايلات والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة. ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٣/١٩)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٧٩٠ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٥٣٤١ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

لحيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال اجتماعه مع القذافي، امس

عرفات يؤكد دعم م.ت.ف لليبيا في مواجهة التهديدات

اجتماع استثنائي للجامعة العربية بطلب من ليبيا

● تونس – و.ص.ف – افادت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرر، امس الخميس، دعم منظمة التحرير والشعب الفلسطيني لليبيا «حيال الاتهامات والتهديدات» التي تستهدفها.

وتابعت الوكالة ان عرفات اعلن هذا الموقف في لقاء عقده فجر امس الخميس مع العقيد معمر القذافي وبحثا فيه «التهديدات الموجهة ضد ليبيا». ويقوم عرفات بزيارة الى طرابلس منذ امس الاول الاربعاء.

وقد بدأ مجلس الامن بحث مشروع قرار ينص بشكل خاص على حظر جوي على ليبيا تقدمت به كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا التي تتهم ليبيا بالتورط في الاعتداءين على طائرتي «البانام» العام ١٩٨٩ و«اليوتا» العام ١٩٨٨. وقد ادى تفجير هاتين الطائرتين الى سقوط ٤٤٠ قتيلا.

واضافت الوكالة من جهة اخرى ان عرفات والقذافي بحثا آخر التطورات على الصعيدين العربي والدولي وخاصة «وسائل دعم» انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة حيث يتصاعد القمع الاسرائيلي».

واشارت الى ان عملية السلام في الشرق الاوسط و«الجهود الفلسطينية والعربية لانجاح هذه العملية رغم التعنت الاسرائيلي» بحثتا في اللقاء.

وتأتي زيارة عرفات التي لم تحدد مدتها بعد جولة قادته على التوالي منذ ١١ من الشهر الجاري الى النيجر وانغولا وناميبيا والكونغو واليمن والسودان.

وعلم امس الخميس، من مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية ان مجلس الجامعة سيعقد (الاحد) اجتماعا استثنائيا على مستوى وزراء الخارجية بطلب من ليبيا.

وكانت ليبيا طلبت في مذكرة الى الامانة العامة للجامعة صباح امس عقد هذا الاجتماع. واضاف المصدر ذاته ان معظم وزراء الخارجية العرب وافقوا على ذلك.

واكدت وكالة الانباء الليبية، امس الخميس، ان بلدانا اعضاء في مجلس الامن الدولي لم تسمها ابلغت طرابلس تصميم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على جعل مجلس الامن يتبنى قرارا ضد ليبيا.

ويأتي الاعلان عن هذا الاجتماع الاستثنائي للجامعة العربية ايضا غداة اعلان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد معارضتهما لفرض عقوبات على ليبيا لعدم «وجود ادلة» تثبت التهم الموجهة اليها.

ومن ناحية ثانية وصل رئيس الوزراء الليبي ابو زيد عمر دورده الى القاهرة بعد ظهر امس. والتقى على الفور في المطار الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد قبل ان يستقبله الرئيس مبارك.

● ياسر عرفات ●

بغض النظر عن التأييد الكثيف للاصلاحات في جنوب افريقيا

مانديلا يطالب بالابقاء على العقوبات حتى تشكيل الحكومة المؤقتة



* الكاب – «و.ص.ف» – اكد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، امس الخميس، بأن التصويت الكثيف للبيض تأييدا للاصلاحات لا يبرر رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا.

وفي مؤتمر صحفي عقده في الكاب قال مانديلا «ان التمييز العنصري لا يزال قائما وان معظمنا لا يستطيع التصويت لان مسيرة تطبيع الوضع السياسي في جنوب افريقيا لم تصل بعد الى مرحلة اللاعودة».

واضاف رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الذي حذر من «البهجة» بعدما صوت ٦٨.٧ في المئة من البيض تأييدا لإصلاحات الرئيس فريدريك دو كليرك ان «مجرد الغاء دعائم التمييز العنصري وان مجرد تصويت البيض لمصلحته لا يبرر رفع العقوبات».

وكان المؤتمر الوطني الافريقي دعا الى اقامة حكومة مؤقتة يكون من مهماتها البت في مسائل مثل الامن والسياسة الاقتصادية والعملية الانتخابية والقضايا الخارجية.

واكد مانديلا ان على الرئيس دو كليرك «ان يبذل كل ما في وسعه للتوصل سريعا الى اتفاق ينص على اقامة حكومة مؤقتة». وتجري في الوقت الراهن مفاوضات في اطار «المنتدى من اجل افريقيا دمقراطية» الذي افتتح في كانون الاول الماضي ويضم ١٩ حركة من البيض والسود.

واضاف مانديلا انه ما ان يتم اقامة حكومة مؤقتة فان الآفاق في جنوب افريقيا ستكون «رائعة». وقال «لا يصبح في امكاننا فقط رفع كل العقوبات باستثناء الحظر على النفط والاسلحة لكن سيكون في وسع جنوب افريقيا استعادة مكانها في منظمات مثل الامم المتحدة».

وقال مانديلا «نحن متحمسون جدا لفكرة امكان العودة بالنظام السياسي والاقتصادي الى طبيعته وهذا يمكن ان يتحقق سريعا اذا تم تشكيل حكومة مؤقتة».

منذ اعلان حالة الطوارىء

٩٩ قتيلا في الجزائر

* «الجبهة الاسلامية» تهدد «بتنظيف الاحياء من الشرطة والجنود والدرك والموظفين المقربين من السلطة» *

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن مساعد مدير شؤون مكافحة الجريمة في الشرطة الجزائرية، امس الخميس، ان ٩٩ شخصا قتلوا في الجزائر منذ اعلان حالة الطوارىء في الثامن من شباط الماضي هم ٢٣ من افراد الشرطة و٧٦ مدنيا.

وتضم هذه الحصيلة الشرطيين اللذين قتلا ليل الاثنين/الثلاثاء في بوفاريك (قرب الجزائر العاصمة) واثنين آخرين ليل الثلاثاء/الاربعاء في منطقة الجزائر العاصمة وخامس في قصر بخاري (١٥٠ كم جنوب العاصمة).

وكان وزير الداخلية العربي بلخير اعلن الخميس الماضي ان المواجهات بين الاسلاميين وبين قوات الشرطة التي وقعت في كانون الثاني وشباط الماضيين ادت الى سقوط ١٠٣ قتلى بينهم ٣١ من عناصر الشرطة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة ان «الهجمات على الشرطة ليست اعمالا معزولة لكنها من فعل مجموعات منظمة مسلحة». واضاف ان «تلازم اعمال العنف يحمل على الافتراض ان الفاعلين في هذه المجموعات المسلحة ومن بينها خلايا تم كشفها لم يعتقلوا بعد».

واكد ان هدف هذه الهجمات هو «الاستيلاء على اسلحة». وتابع انه «من المؤكد ان هذه الاسلحة سوف تستخدم قريبا لانتهاك امن الممتلكات والاشخاص».

ودعا المواطنين الى مساعدة قوات الشرطة على تحديد اماكن الاشخاص الذين هم موضع ملاحقة.

وكان مسؤول محلي في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في قسنطينة صرح الجمعة الماضي ان الجبهة «مستعدة للانتقال الى العمل السري» وانها «اختارت اهدافا لعمليات محتملة». وتابع ان الاحياء «ستنظف اولا من الشرطة والجنود والدرك والموظفين المقربين من السلطة».

ووزعت رسائل تهديد لعناصر الشرطة في عدد من الاحياء.

احتجاجا على مشاريع الاصلاح الحكومية

عشرات الالاف من الطلبة الجامعيين يتظاهرون في باريس وغيرها من المدن الفرنسية

● باريس – و.ص.ف – تظاهر الالاف من طلبة الجامعات والمدارس (١٥ الفا وفق تقدير الشرطة و٣٠ الفا وفق منظمي التظاهرة، امس الخميس، في باريس احتجاجا على مشاريع الاصلاح التربوية التي اعدتها الحكومة.

وتخللت التظاهرة حوادث جرح خلالها احد الصحفيين كما قامت الشرطة باعتقال عدد من الاشخاص. وتقدم موكب المتظاهرين نحو خمسين شابا القوا الحجارة والقوارير على رجال الشرطة وقلبوا سيارتين للصحفيين.

كذلك جرت تظاهرات مماثلة في مدن عدة بالمقاطعات الفرنسية.

وجرت تظاهرات سابقة في باريس في الثامن عشر والخامس والعشرين من شباط الماضي شارك فيهما على التوالي حوالي ثمانية الاف ثم خمسة عشر الف شخص. وكان شعار المتظاهرين كما في السابق «لا اعادة نظر ولا تعديل بل سحب المشاريع».

وينص مشروع الاصلاح في شكل خاص على تركيز اكبر على تخصص الطلبة وعلى التمرس المهني اثناء الدراسة. ويعارض الطلاب ذلك خشية الافراط في الامر وتغليب الناحية المهنية. وهم يخشون ايضا ان تفقد الشهادات طابعها الوطني.

وكان وزير التعليم والتربية ليونيل جوسبان ذكر (الاثنين) امام الصحفيين بتصميمه على انجاح مشاريعه.

لمناسبة الذكرى الـ ٣٦ للاستقلال

الرئيس التونسي يعلن عن عفو يشمل ١٠٥٥ سجينا

● تونس – «و.ص.ف» – افاد مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر، امس الخميس، اصدار عفو يشمل ١٠٥٥ سجينا مدنيا وعسكريا.

وبموجب هذا القرار الذي اتخذ بمناسبة الاحتفال اليوم (الجمعة) بالذكرى السادسة والثلاثين لاستقلال تونس سيفرج عن ٧٠ سجينا من اصل المحكومين الـ ١٠٥٥ الذي شملهم العفو الرئاسي اما الباقون فستخفف مدد عقوباتهم.

من جهة اخرى قررت وزارة الداخلية افراجا مشروطا عن ٩١٦ معتقلا آخر. ووافقت لجنة العفو من جهتها على ١٥١١ طلبا باعادة الحقوق المدنية.

وتم اعلان هذه التدابير المختلفة في اعقاب استقبال رئيس الدولة وزيري الداخلية عبد الله القلال والعدل عبد الرحمن الزواري.

الادارة الامريكية تقترح حلا وسطا في قضية الضمانات:

٣٠٠ مليون دولار فورا، والبقية على ٦ سنوات

*** الشرط: وقف البناء في المستوطنات منذ ١٩٩٢/١/١ * معلقون امريكيون: في الاقتراح ليونة * موداعي: الضمانات حيوية لأمن اسرائيل ويمكن التنازل عنها * اقتصادي كبير: التنازل عنها يعني تحميل الجمهور عبئا قاسيا ***

* واشنطن، تل ابيب – الوكالات – اعلنت الادارة الامريكية، مساء امس الخميس، عن اقتراح حل وسط جديد في قضية الضمانات الامريكية لاسرائيل هو حسب المعلقين الامريكيين اكثر ليونة من السابق يقضي بدفع ثلاثمئة مليون دولار فورا لاسرائيل والبقية على ٦ سنوات مقابل اكتفاء اسرائيل باكمال الابنية الاستيطانية التي بدء العمل بها قبل ١٩٩٢/١/١.

وجاء في الاقتراح، كما اعلنته الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، مساء امس:

الادارة الامريكية توافق على اعطاء الضمانات الامريكية لاسرائيل بقيمة ١٠ مليارات دولار على ٦ سنوات مع الاحتفاظ بحق الرئيس الامريكي في وقفها في كل لحظة يقرر ذلك. وتقوم الادارة الامريكية بدفع مبلغ فوري بقيمة ٣٠٠ مليون دولار. على ان يدفع الباقي في الفترات اللاحقة.

بالمقابل تقوم الحكومة الاسرائيلية باكمال بناء الوحدات السكنية الاستيطانية في المناطق المحتلة وذلك فقط الوحدات التي بدء العمل في بنائها قبل يوم ١٩٩٢/١/١ والتي حسب التقدير الاسرائيلي سيستمر بناؤها لفترة ١٢–١٨ شهرا.

واكدت الناطقة ان هذا العرض نهائي في هذا الموضوع، ولا مجال لتغييره.

ولم يأت رد رسمي على الاقتراحات الامريكية، الا ان وزير المالية يتسحاق موداعي، اعلن صباح امس، في لقائه مع ادارة اتحاد المقاولين في تل ابيب ان الضمانات ليست حيوية لامن اسرائيل ويمكن التنازل عنها وايجاد بدائل اخرى.

● موداعي ●

ومن جهة ثانية اعلن البروفيسور ايتان برجلاس، رئيس مجلس ادارة بنك العمال، ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يصمد بدون الضمانات الامريكية. وسيكون من الضروري ايجاد بدائل اخرى سريعة. واعرب عن اعتقاده بأن الحكومة ستلقي بعبء الضمانات على كاهل المواطنين بزيادة الضرائب وبتقليص الخدمات الحكومية (تصليح، اسكان، زراعة.. الخ..) وبتخفيض مستوى المعيشة.

حسم المنافسة على السباق نحو البيت الابيض

كلينتون الدمقراطي ضد بوش الجمهوري

● واشنطن – و.ص.ف – في غياب مرشح قوي للحزب الدمقراطي بات حاكم اركنساس بيل كلينتون ضامنا انه سيكون مرشح الحزب في مواجهة الرئيس جورج بوش الجمهوري في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الثالث من تشرين الثاني المقبل الا في حال حدوث طارئ.

وجاء اعلان خصمه الرئيسي السناتور السابق عن ولاية ماساتشوستس بول تسونغاس الانسحاب ليفسح المجال امام كلينتون للفوز في تموز المقبل بترشيح حزبه اثناء المؤتمر الذي سيعقد في نيويورك. وبعد النجاحات التي حققها في ما سمي بـ «سوبر تيوسداي» قبل عشرة ايام ثم الثلاثاء الماضي في ايلينوي وميتشيغان ضمن كلينتون مكانا اكيدا في الطليعة.

وكان السباق في الانتخابات التمهيدية قد انتهى في الواقع بعد شهر من بدئها في الثامن عشر من شباط في نيوهامبشير. فلدى الجمهوريين انسحب عمليا (الاربعاء) بات بوكانان الذي يخوض تمردا محافظا على بوش.

اما لدى الدمقراطيين فيعتزم حاكم كاليفورنيا السابق جيري براون مواصلة معركته ضد فساد الحكم. ومن الممكن ان يفاجئ بتحقيق انتصار هنا او هناك لكنه لا يملك لا التنظيم ولا الامكانات المالية اللازمة لتعويض تأخره عن كلينتون من حيث عدد المندوبين الى المؤتمر الذي بات حتى الان ١٤٣ مندوبا له مقابل ٩٩١ لكلينتون (٤٢٣ لتسونغاس).

وباعلانها قرار السناتور السابق اوضحت المتحدثة باسمه بيغي كوركونولي ان هذا القرار يعود الى مشاكل في التمويل. وكانت التبرعات لحملته بدأت تتدفق بعد انتصاره المفاجئ تقريبا في نيوهامبشير لكن يبدو ان هذا الدفق قد نضب بعد فشل تسونغاس في فلوريدا وايلينوي وميتشيغان.

ومعروف ان اي حملة انتخابية بدون تمويل هي حملة فاشلة سلفا خصوصا في الولايات المتحدة اكثر من اي بلد آخر. وذلك يعود الى المساحات الشاسعة التي يتعين على المرشح ان يجوبها لكسب رضى الناخبين. وقد وصف تسونغاس عملية التمويل بانها بمثابة «حليب الرضيع بالنسبة للسياسة».

لكن بعض المحللين رأوا انه من الممكن ان يكون تسونغاس تلقى معلومات غير مشجعة عن توقعات تصويت الناخبين في الانتخابات التمهيدية التي ستجري الثلاثاء المقبل في كونكتيكات خصوصا وان تحقيق الفوز في هذه الولاية المجاورة لولايته يعتبر امرا ضروريا بالنسبة اليه اذا كان يريد ان يبقى مرشحا يتمتع بمصداقية.

● كلينتون ●

● بوش ●

وانسحاب تسونغاس سيعطي شكلا جديدا تماما لحملة الانتخابات التمهيدية التي ستنتهي في الثامن من حزيران المقبل في داكوتا الشمالية. فبدون خصوم خطرين آخرين بات كلينتون وبوش خصمين مباشرين في السباق الى البيت الابيض ومن غير المنتظر اذن ان يتبادلا المجاملات.

وفي استطلاع للرأي اجرته مجلة «تايم» وشبكة التلفزة «سي.ان.ان» الاحد الماضي تساوى بوش وكلينتون من حيث اصوات الناخبين اذ حصل كل منهما على ٤٣ في المئة منها.

صباح امس، وبعد ساعات من قتل فتى

● تتمة من صفحة ١ ●

باوباش حركة كاخ العنصرية بقيادة ابن كهانا – بنيامين كهانا.

وبالرغم من اعلان هؤلاء عن نيتهم مهاجمة القرية الا ان الشرطة لم تكن مستعدة للحيلولة دون وصولهم الى مبتغاهم. فقد كانت سيارة واحدة للشرطة بانتظارهم وحاول افرادها منع دخول سيارات الاوباش للقرية، الا ان هؤلاء ترجلوا من سياراتهم وهاجموا القرية ركضا عبر الحقول، وكان احدهم يحمل رشاشا.

وقد جرت عملية ملاحقة من قبل عدد من افراد الجيش والشرطة داخل شوارع القرية التي كانت تخضع لنظام حظر التجول بعد استشهاد احد شبانها يوم امس الاول.

هنا وحال دخول اوباش حركة كاخ القرية اخذوا يدقون على ابواب البيوت بالشواكيش وهم يصرخون ويدعون السكان للخروج من خلال ترديد عبارة «اذبحوا العرب». ثم توجهت هذه المجموعة الى مسجد القرية واقتحمته واعتلى افرادها سطحه واخذوا يرقصون فوقه وهم يغنون «شعب اسرائيل حي». ثم حطموا ساعات المسجد ومزقوا نسخ القرآن وداسوا عليها. وكل ذلك تحت سمع وبصر الصحفيين الذين رافقوا هذه الحملة.

وقد نفذ هذه العملية افراد كانوا ملثمين بقمصان تحمل شعار حركة كاخ وصورة كهانا.

واستمر هذا الهجوم حوالي ساعة ونصف الساعة. ولدى خروج المعتدين اخذوا يحطمون زجاج سيارات اهالي القرية التي كانت تقف في الشوارع.

وعندما جاءت تعزيزات من قوات الشرطة والجيش فر اوباش كهانا عبر حقول الزيتون، واخذت الشرطة تطاردهم حيث قبضت على خمسة منهم.

في ندوة سياسية، امس الخميس،

● تتمة من صفحة ٣ ●

ومستمرة. حتى اقتصادها مبني بشكل اساسي على العسكرة. من هنا فقد ذهبت الى مفاوضات السلام مغتصبة، بضغط من الولايات المتحدة الامريكية، التي تشعر بقوتها كدولة عظمى وحيدة. وتتعامل على هذا الاساس وهذه المصلحة. ولذلك نراها معنية بتحقيق حل للقضية.

وركز د. عبدالله على اهمية متابعة التطورات داخل اسرائيل والتأثير عليها. ودعا الى تحويل انتخابات الكنيست القادمة الى طفرة في الخارطة السياسية باتجاه دعم مصلحة السلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني، على اساس حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

لسنا في مأزق

وكان آخر المتكلمين الاستاذ فيصل الحسيني الذي تحدث عن طبيعة النظام العالمي الجديد وضرورة التأثير الفلسطيني على مواقف الولايات المتحدة . وقال كدولة عظمى وحيدة تريد الولايات المتحدة استقرارا في الشرق الاوسط. ونحن، مع اننا لا نستطيع فرض سلام، نستطيع ان نمنع اي سلام يمس حقوقنا. وفي الوقت نفسه اثبتنا واكدنا رغبتنا في تحقيق الاستقرار. وبهذا نحرج الولايات المتحدة خصوصا ازاء الموقف الاسرائيلي المتصلب والرافض. وفي هذا الاطار نجحنا في احداث مواجهة بين امريكا واسرائيل في قضية الضمانات والاستيطان.

وقال الحسيني المفاوضات الآن في مأزق. ولكن ليس الوفد الفلسطيني او القضية الفلسطينية هما اللذان في مأزق. فموقفنا واضح وثابت. لم ولن نتخلى عن الثوابت. ولكن بدء المفاوضات بالحديث عن السقف لن يجدي. فالسقف الامريكي هو ضد اقامة دولة فلسطينية مثلا. غير ان المسألة ليست فقط مفاوضات. ما من شعب حقق حقوقه داخل غرفة المفاوضات. فالعمل الميداني هو الذي يدعم ما يجري في غرفة المفاوضات. وعملنا الميداني هو باستمرار الانتفاضة. وهذا هو الاساس.

واضاف، العمل الميداني يجب ان يكون على مستوى القضية. بوحدة صف حقيقية، بحيث يكون وجهنا للعدو وظهرنا محمي من بعضنا البعض. الوحدة هي الاساس، وليس اخطر من المساس بها. وحدة على اساس دمقراطي بالطبع ووفق رأي الاكثرية.

ما على «الشرعية الدولية» سوى ان تضع

● تتمة من صفحة ١ ●

النفطية.

ومنذ العام ١٩٨١ تحاول الولايات المتحدة منع رعاياها من التوجه الى هذا البلد الذي قطعت علاقاتها الدبلوماسية معه.

»ولم تشأ الناطقة ان تحدد كيف تنوي واشنطن ولندن وباريس فرض احترام هذا الحظر. ولم تؤكد ايضا مضمون العقوبات التي يتضمنها مشروع القرار. ويقول دبلوماسيون في الامم المتحدة ان المشروع ينص فضلا عن الحظر الجوي الكامل على حظر على تسليم ليبيا معدات عسكرية وخفض عدد البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج.

وطلبت الدول الثلاث هذه العقوبات بسبب رفض ليبيا تطبيق القرار ٧٣١ الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي يطالبها بالتجاوب مع التحقيقات حول الاعتداءين على طائرتي «البانام» و«اليوتا» اللذين اسفرا عن مقتل ٤٤١ شخصا.

وطلبت الولايات المتحدة وبريطانيا تسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «البانام» العام ١٩٨٨.

اما فرنسا فطلبت من طرابلس التعاون في ملاحقة المتهمين بتفجير طائرة «اليوتا» العام ١٩٨٩ فوق النيجر.

واتخذ القرار رقم ٧٣١ في ٢١ كانون الثاني الماضي. ومنذ ذلك الحين «حاولت ليبيا ربح الوقت وتحويل الانتباه عن المسائل الاساسية» وفق ما قالت الناطقة في شرحها لقرار الحكومات الثلاث.

وبموجب التفسير الذي تعطيه واشنطن لهذا القرار الغامض فان على ليبيا تسليم المتهمين والتعاون الكامل مع المحققين ودفع تعويضات لعائلات الضحايا ووقف اي دعم للارهاب.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس نصحت فرنسا رعاياها الموجودين في ليبيا والفرنسيين الراغبين في التوجه الى هذا البلد «اتخاذ الاجراءات اللازمة» تمهيدا لاحتمال اتخاذ مجلس الامن الدولي قرار بفرض عقوبات ضد ليبيا.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها بأن العقوبات المحتملة التي سيتخذها مجلس الامن «تنص بشكل خاص على حظر جوي يمنع الرحلات من ليبيا واليها».

وكانت بريطانيا قد وجهت، مؤخرا، بيانا مماثلا الى رعاياها في ليبيا.

القبض على اكبر شبكة لتزييف العملة في اسرائيل

٢٨ معتقلا متهمون بتزييف الدينار الاردني والمارك الالماني وورقة الـ .٥ شيكل

*** قيمة المبالغ المزيفة، التي تعرف عنها الشرطة - .٤ مليون شيكل * التزييف مذهل في دقته. ووصل الى درجة اتقان الالوان المائية ونجمة داود المخفية في ورقة الـ .٥ شيكل * ٣ سنوات عملت الشبكة ولذلك يعتقد بأن قسما كبيرا من الاموال المزيفة وصلت الى الجمهور * وللشبكة مواهب اخرى ايضا ***

* تل ابيب - لمراسل خاص - كشف النقاب في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس، عن القاء القبض على شبكة تزييف عملة اسرائيلية واردنية والمانية هي الاكبر في تاريخ البلاد والاكثر اتقانا للتزييف. وقد بلغت قيمة الاموال المزيفة التي طبعت .٤ مليون شيكل.

وعلمنا ان الشبكة تضم ٢٨ شخصا، بينهم اناس ذوو خبرة في العمل في المؤسسات المالية وفي الطباعة الحديثة. وتملك احدث المطابع، وتعمل بتقنية مدهشة. وكما قال رئيس قسم الجرائم في القيادة القطرية للشرطة، شموئيل ساسون، فانهم تمكنوا من تزييف ورقة الخمسين شيكل لدرجة اتقان وضع الالوان المائية وتموجاتها ونجمة داود المخفية بين خيوطها، والتي لا تُرى الا بعد تعريض الورقة للضوء. واضاف: من الصعب على الانسان العادي او صاحب الحانوت ان يكتشف التزييف في هذه الورقة، وفقط موظف البنك يقدر على ذلك، لان هناك علامات سرية اخرى لا يعرفها سوى موظفي البنوك.

واتضح ان الشبكة تعمل منذ ٣ سنوات في طباعة الاوراق النقدية المزيفة. وبالاضافة الى الخمسين شيكل، قامت بتزييف ورقة العشرين دينار اردني واوراق النقد الالمانية بقيمة مئة وخمسمئة والف مارك.

وبسبب طول مدة عمل الشبكة يعتقد ان اوراقا كثيرة مزيفة نزلت الى السوق ووصلت الى المواطنين. ومع ذلك فان الشرطة، اعلنت، انها ضبطت كميات كبيرة من هذه الاوراق تقدر بالملايين.

وتبين ان الشبكة وسعت نطاق عملها فلم تكتف بالتزييف. فقد عملت على تهريب مواطنين تورطوا بديون مالية الى خارج البلاد وعملت على تسديد ديونهم، وهم في الخارج، بالاموال المزيفة. وضمنت عودتهم الى البلاد بعد تلقي اجرها الكامل.

هذا واعدت النيابة لوائح اتهام لـ ١٦ شخصا من المتهمين. ومددت اعتقال الباقين لفترات متباينة بغية استمرار التحقيق.

رفيق الحاج يحيى عضو مجلس الاذاعة والتلفزيون

● الطيبة - لمراسلنا - بتوصية من وزير المعارف، زبولون هامر، عين رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى عضوا في مجلس ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون.

وقد اقرت الحكومة هذا الاسبوع تعيين المجلس الجديد للسلطة المذكورة الذي يتكون من ٢٧ عضوا.

ويكون حاج يحيى بهذا التعيين، العربي الوحيد في مجلس ادارة الاذاعة والتلفزيون.

طلب سفر وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية للاردن لزيادة عدد الحجاج

*** ابراهيم نمر حسين يبرق لوزارتي الاوقاف السعودية والاردنية لزيادة عدد الحجاج من اسرائيل الى (٥) الاف حاج وحاجة ***

● الطيبة - لمراسلنا - بتكليف من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية قام رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، بالاتصال مع دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس، وطلب الى القيمين عليها ان يفحصوا مع السلطات الاردنية امكانية سفر وفد عن رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل الى الاردن وذلك لطرح بعض المشاكل المتعلقة بسفر المسلمين من سكان اسرائيل لاداء فريضة الحج، خصوصا المتعلقة بتحديد عدد الحجاج وامكانية زيادة هذا العدد لتمكين قسم اكبر من المسلمين من اداء فريضة الحج.

وجاءنا من مكتبنا في شفاعمرو ان السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، بعث باسم اللجنة برسالة الى كل من وزارتي الاوقاف في كل من المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية وبواسطة وزارة الاوقاف في القدس الشريف يناشدهم فيها بزيادة عدد الحجاج من المسلمين في اسرائيل الى (٥...) حاج وحاجة وذلك تجاوبا مع الاعداد الكبيرة المتزايدة الذين ينوون اداء فريضة الحج.

واكد السيد حسين في رسالته على استعداده الشخصي للمشاركة في اية ترتيبات من شأنها الاسهام في التجاوب مع هذا الطلب الهام.

للمرة الاولى منذ تعيينه:

الانتخابات للمجلس الاقليمي «مسغاف» يوم الثلاثاء القادم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تجري يوم الثلاثاء القادم (٢٤/٣) الانتخابات للمجلس الاقليمي «مسغاف»، وذلك للمرة الاولى منذ تعيينه قبل تسع سنوات.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس المذكور يضم في منطقة نفوذه العديد من التجمعات العربية غير المعترف بها والتي تعاني من مشاكل لا تعد ولا تحصى.

ويتنافس ثلاثة مرشحين على رئاسة المجلس وهم: اريك راز، رئيس المجلس الحالي وابتسيك براد، (ليكود) من مستوطنة «تل ايل» ويودا ازار من مستوطنة منوف.

وعلم ان يودا ازار مدعوم من قوى اليسار واصدر برنامجا للوسطين العربي واليهودي قال في برنامجه الموجه للوسط اليهودي انه سيعمل لحل مشاكل المواطنين البدو الذين يعيشون حياة غير انسانية وجاء فيه: «واذا انتخبت سابذل كل جهد لازالة العار والغبن، فهناك الاف مواطني الدولة البدو يعيشون في ظروف غير انسانية وصعبة».

وفي رسالته للمواطنين العرب قال: اعارض خلط الاعتبارات السياسية مع منع الخدمات البلدية. ولا يمكن منع المياه والتعليم والصحة والخدمات الاخرى عن الاولاد والكبار بسبب نقاش في مواضيع سياسية».

هذا ويبلغ عدد مقاعد المجلس تسعة.

ابتداء من العام ١٩٩٦:

انتخاب رئيس الحكومة مباشرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي - اقرت الكنيست، امس الاول الاربعاء، في القراءة الثالثة اقتراح القانون المتعلق بانتخاب رئيس الحكومة بالانتخاب المباشر بأغلبية (٥٥) صوتا مقابل (٣٢) صوتا معارضا.

وسيبدأ العمل بموجب هذا القانون ابتداء من العام ١٩٩٦.

ويتضمن القانون الجديد بندا ينص على انه يمكن حجب الثقة عن رئيس الحكومة بأغلبية (٦١) صوتا وليس كما جاء في القانون الاصلي، الحاجة الى موافقة (.٧) عضوا في الكنيست من اجل حجب الثقة عن الحكومة.

وقال القانون الجديد ان الحكومة ستشتمل على (١٨) وزارة فقط.

وينبغي على رئيس الحكومة ان يحصل على موافقة (٦١) صوتا في الكنيست للمصادقة على تشكيل حكومته.

جبهة كوكب تقيم طاقماً محلياً لقيادة المعركة الانتخابية

● كوكب ابو الهيجا - لمراسلنا - عقد كادر الجبهة في القرية، اجتماعاً سياسياً وتنظيمياً باشتراك سكرتير الجبهة القطرية سالم جبران وعضو السكرتارية القطرية عمر سعدي.

واستمع الاجتماع الى محاضرة سياسية من سكرتير الجبهة القطرية والى بيان شامل وخطة عمل حتى الانتخابات من سكرتير جبهة كوكب الدمقراطية الاستاذ احمد محمود ابو الهيجا.

وبعد مناقشة عامة انتخب الاجتماع طاقماً لقيادة المعركة الانتخابية برئاسة احمد فارس وعضوية: الاستاذ احمد محمود ابو الهيجا واحمد الحاج (رئيس المجلس) والاستاذ قاسم حجوج ويوسف ابو الهيجا والسيدة مريم سليم احمد وعدنان محمود فارس واعضاء المجلس عن الجبهة احمد صالح طه حجوج ونايف علي نايف واحمد مصطفى صالح.

وقال سكرتير الجبهة الاستاذ احمد محمود ابو الهيجا ان الهدف هو زيادة النسبة المئوية التي حصلت عليها الجبهة وتعزيز وحدة اهل القرية.

محمد غنايم: انا عضو في راتص منذ ١٩٨٩ وليس قبل ايام

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقيبا على الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، يوم الثلاثاء الماضي، بعنوان: «استياء شديد من اعضاء راتص العرب من ترشيح محمد غنايم للمقعد العربي»، بعث السيد غنايم التوضيح التالي:

«انني عضو في حركة راتص منذ سنة ١٩٨٩، وليس كما ورد في الخبر «قبل عدة ايام من ترشيح نفسه». الاخ الذي يدعي غير ذلك معلوماته ضئيلة وسطحية وقديمة ● لا حاجة لتقديم اوراق اعتماد لمن جاء على لسانه من نشاطي في الحركة فما عليه الا الرجوع لانتخابات الهستدروت ● انني اترفع في الدخول في مهاترات ونقاشات نحن بغنى عنها والايام ستثبت من عمل وسيعمل ومن هو في مستوى العمل، اذ انني لست عالة على احد ● في كلمة اوجهها للاخ والصديق الذي امتنع عن ذكر اسمه انه علينا جميعا التجند لانجاح اليسار (جميع اليسار) ودحر اليمين المتطرف الفاشي الذي يعمل جاهدا لاعاقة مسيرة السلام العادل وذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بعون الله وتصميم الشعب ● انني اثق كل الثقة بجميع الاخوة والاصدقاء في الحركة الذين سيقولون كلمة الفصل، وانني على استعداد لان اناقش هذا الصديق نقاشا موضوعيا ووديا حيث رقم هاتفي في الدليل فما عليه الا ان يدعوني لذلك.

اتمنى لهذا الصديق عمرا مديدا ونجاحا في خدمة امته ووطنه».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ آذار ١٩٩٢ الصفحة ٨

دائرة الاحصاء المركزية تعلن عن رقم قياسي جديد

٢٠٠ الف عاطـــل عــن العمل

*** نسبة البطالة ١١٪. خلال سنة ارتفع عدد العاطلين عن العمل بأكثر من ٣٥ الف عامل، ونسبة الارتفاع ٢٢٪ * وزارة المالية: البطالة ستواصل ارتفاعها ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية في تقريرها السنوي الجديد عن العام ١٩٩١، امس الخميس، ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في نهاية السنة الاخيرة ٢٠٠ الف عامل. وهذا هو رقم قياسي لم تعرف البلاد مثله منذ قيام الدولة.

وبهذا تكون نسبة البطالة في اسرائيل قد وصلت الى ١١٪. وهي من اعلى النسب في العالم الغربي.

ويتضح من المقارنة ما بين العام ١٩٩٠ و١٩٩١ ان عدد العاطلين عن العمل زاد من (١٦٤،٣٠٠) عامل الى ٢٠٠ الف، اي بزيادة ٢٢٪. وبينما كانت نسبة البطالة ١٠٪ في مطلع سنة ١٩٩١ وصلت الى ١١٪ في نهايتها.

والانكى من ذلك ان وزارة المالية لم تجد ما تعلق به على هذا الواقع سوى القول: البطالة ستواصل ارتفاعها هذه السنة.

اطباء صندوق المرضى الهستدروتي يشددون اجراءاتهم ويقررون:

الاثنين القادم اضراب عام في كل العيادات

*** خلال يومي الاضراب، امس وامس الاول، تم تأجيل اجراء (١٠٠٠) عملية جراحية ***

* تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بعد ان وصلت المفاوضات بين اطباء صندوق المرضى الهستدروتي، وادارة الصندوق الى الباب الموصود، امس الخميس، قرر الاطباء تشديد اضرابهم الذي بدأوه في يوم الثلاثاء وتوسيعه. فمن يوم الاثنين القادم سيشمل الاضراب جميع الاطباء العاملين في الصندوق.

وبناء عليه ستغلق عيادات صندوق المرضى الهستدروتي في جميع انحاء البلاد، وهذا بالطبع منوط في استمرار عدم فض الخلاف.

ويذكر ان الاطباء اعلنوا اضرابهم بعد ان اكتشفوا ان ادارة صندوق المرضى، التي كانت تخصم من معاشاتهم مخصصات صناديق التقاعد وصناديق الاستكمال، لم تحول هذه المبالغ الى الصناديق المذكورة منذ شهر تشرين الاول ١٩٩١ وتصرفت بها لتغطية العجز في ميزانيتها. وقال الناطق بلسان الصندوق ان الادارة اضطرت لهذا الاجراء لان الحكومة لم تحول اليها المخصصات اللازمة لتغطية العجز.

وكان الاضراب قد تم في ١٤ مستشفى تابعة لصندوق المرضى الهستدروتي عملت كما تعمل في ايام السبت. فأغلقت العيادات الخارجية (وبذلك منع علاج ما لا يقل عن ١٠ آلاف مواطن في كل يوم في المستشفيات المذكورة) والغيت العمليات الجراحية (اكثر من الف عملية في اليومين) باستثناء العمليات المستعجلة.

واعلن الاطباء، امس، انهم لن يعودوا الى التفاوض مع ادارة الصندوق. فالمطلوب الآن هو اعادة المال فورا ولا شيء غير ذلك.

هلمـوا للتضـامن مـع رميـة، اليـوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستضيف قرية رمية، في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة، مهرجان الشباب الثاني تضامنا مع اهاليها في معركتهم للحفاظ على الارض وضد الترحيل.

ضريبة الدخل تحتفل باليوبيل..



* تل ابيب – احتفاء بمرور ٥٠ سنة على تأسيس ضريبة الدخل (٤١ – ١٩٩١)، اصدرت شركة الميداليات الحكومية الميدالية اعلاه.. مع آية من التوراة تجيز فرض الضرائب.

وزارة المعارف:

هناك العديد من الخريجين والخريجات العرب.. ولا حاجة لتخريج طلاب اضافيين!

● القدس – لمراسلنا البرلماني، عاطف معدي – «هنالك العديد من الخريجين والخريجات بدون عمل وهم على مستوى عال من حيث التأهيل. ولذلك يعتقد انه ليس هنالك حاجة لتخريج طلاب اضافيين طالما هنالك فائض من خريجي دور المعلمين في البلاد لم يتم استيعابهم، بعد، في سلك التعليم».

بهذه الكلمات، وبهذه الحجج رد مدير عام وزارة المعارف زبولون اورليف، على طلب النواب محمد نفاع وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة، في اجتماعهم معه، بشأن الاعتراف بخريجات كلية مرج بن عامر والاعتراف بالمؤهلات كمساعدات في رياض الاطفال.

وقال انه لا حاجة للاعتراف بهذه الكلية او بالخريجات!!

وعارض النواب العرب هذا الادعاء. واكدوا على النقص في المربين في روضات الاطفال. وفي الاجتماع، الذي حضره ايضا مدير الكلية يورام راز، تقرر تشكيل لجنة من اعضاء الكنيست العرب الذين اثاروا هذه القضية وممثلين عن وزارة المعارف لبحث سد النواقص في مجال التعليم في روضات الاطفال.

نساء كفرياسيف يجمعن المواد الغذائية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● كفرياسيف – لمراسلنا – بدعوة من المركز الثقافي في كفرياسيف جرى مساء امس الاول (الاربعاء) الاحتفال الرئيسي بيوم المرأة العالمي.

وقد انعقد في قاعة المركز الثقافي باشتراك جمهور واسع من نساء القرية. وسبقت الاحتفال جولة من المشتركات على زوايا البازار الشعبي.

اما الاحتفال فقد قاد عرافته كل من السيدة وفاء سكس والاستاذ الشاعر عناد جابر.

وقدمت الفنانة الشابة سهير دلال بين الكلمات التي القيت مجموعة من الاغاني عزف موسيقاها الفنان عماد دلال.

وشارك في القاء الكلمات كل من الاستاذ رفول بولس مدير المركز الثقافي، والعاملة الاجتماعية منيرة خير والكاتب خالد صالح علي ورئيس المجلس المحلي نمر مرقس.

وكان قد سبق هذا الاحتفال احتفالان اخران، قبل اسبوع: الاول نظمه المجلس المحلي لموظفاته وعاملاته وعقد في قاعة نادي المسنين وقدم المجلس خلاله ضيافة وهدايا لمستخدماته. وتكلم فيه رئيس المجلس نمر مرقس والمحامية ناهدة شحادة عضو ادارة المجلس.

وعقد الاحتفال الثاني بمبادرة فرع حركة النساء الدمقراطيات لاعضاء الفرع من الفتيات والسيدات في قاعة دار الصداقة، واتخذ شكل ندوة حول احتياجات تنشيط الحركة النسائية. وقد افتتحته السيدة عبلة عموري، مركزة حركة النساء الدمقراطيات في البلدة.

وقدمت فرقة من ابناء الكادحين مسرحية. كما جرى تقديم الضيافة مما حضرته نشيطات الحركة. وقررت المجتمعات القيام بحملة لجمع المواد الغذائية والملابس لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة خلال شهر رمضان المبارك.

اطـرد العربـي.. واحصـل علـى شهادة تقدير!

● عرابة – مكتب «الاتحاد في البطوف – بطريقة «لبقة» حضت وزارة التجارة والصناعة على طرد العرب العاملين في محطات الوقود في شتى انحاء البلاد!

ففي اجتماع عقده اصحاب محطات الوقود في البلاد في فندق دان بهرتسليا، قامت وزارة التجارة والصناعة بتوزيع شهادات تقدير على اصحاب المحطات الذين لجأوا الى تشغيل مهاجرين جدد في محطاتهم.

ويرى السيد موسى عبد الرحمن نصار (عرابة) صاحب محطة سونول في عرابة ان هذا الاجراء يعني ببساطة ووضوح تشجيع اصحاب المحطات على طرد العرب واستبدالهم بيهود مهاجرين. اذ من المعروف ان هذا الفرع بغالبيته العظمى يقوم على اكتاف العاملين العرب. ويرى فيه توجها عنصريا ذا طابع حكومي رسمي مرفوض.

ويضيف السيد نصار بأنه لم يحدث ذلك في المجالات التي غالبية عامليها من اليهود. ويتساءل هل وزعت وزارة الصحة مثلا شهادات تقدير على المستشفيات التي تشغل الاطباء المهاجرين!!

«عربي قذر»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هاجموني جميعهم دفعة واحدة. كانوا يصرخون «عربي قذر». انهالوا علي بالضرب. صحيح، انا عربي. لكن هل انا مذنب؟».

هذا ما قاله محمد مريسات (٥٣ عاما) من عرب الهيب، بعد ان هوجم، امس الاول، في مدخل اور عقيبا على ايدي شبان يهود ارادوا الانتقام منه على خلفية حادث القتل في يافا، والذي راح ضحيته ايضا المواطن العربي اليافاوي عبد الكريم عبد الغني.

وقال ان المهاجمين حذروه من الدخول مرة اخرى الى اور عقيبا!.

قريبا سيفتتح
هيبرزول كفرياسيف
على الشارع الرئيسي كفرياسيف/ نهاريا
حسام عواد

دعوة وتهنئة

يتشرف مجلس ابو سنان المحلي بدعوة الامهات العزيزات في ابوسنان للمشاركة في احتفال يوم الام العالمي الذي يقام يوم السبت (٢١/٣/٩٢) في القاعة الرياضية قرب مجمع المدارس الساعة الواحدة بعد الظهر. والرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع الامهات فقط. وبهذه المناسبة يتقدم المجلس المحلي ومؤسساته لامهات القرية ولامهات الشعبين بتهانيه الحارة راجيا ان يحل العيد القادم ورايات السلام العادل ترفرف فوق المنطقة.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

واحة السلام

اعلان

تعلن مدرسة السلام في واحة السلام عن بدء التسجيل لدورة لتأهيل مرشدين للقاءات العربية اليهودية.

تقام الدورة خلال شهرين ايار وحزيران ومن ايلول حتى تشرين الثاني.

للالتحاق بالدورة يشترط ان يكون المتقدم حاصلا على شهادة B.A او في سبيل الحصول عليها.

على من يرغب بالتسجيل للدورة ان يرسل نبذة عن حياته الى العنوان التالي: واحة السلام بريد متجول شمشون ٩٩٧٦١ وذلك حتى ٩٢/٤/١٥

لمزيد من التفاصيل الاتصال: ٢/٩١٢٢٢٢. – ٢/٩١٦٢٨٢.

امساكية شهر رمضان المبارك



يتمنون لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا
وكل عام وانتم بخير

برعاية مخبز سعيد ابو العافية واولاده
يافا دوار الساعة ت: ٣/٨٣٤٩٥٨.

آذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الجمعة ٢٠	١٧	٤.٠٠	٤.٢٠	١١.٤٦	٣.١٤	٥.٥٧	٧.١٢
السبت ٢١	١٨	٣.٥٩	٤.١٩	١١.٤٦	٣.١٤	٥.٥٨	٧.١٣
الاحد ٢٢	١٩	٣.٥٧	٤.١٧	١١.٤٦	٣.١٤	٥.٥٨	٧.١٤

لجنة الاربعين

اعلان

تعلن لجنة الاربعين عن حاجتها الى:

١) طبيب عائلة او طبيب داخلي او طبيب اطفال او طبيب عام له تجربة – لنصف وظيفة.

٢) ممرضة مؤهلة: يفضل مع تجربة في عمل الصحية «בריאות הציבור» او مع الاطفال لديها رخصة سواقة لوظيفة كاملة.

– العمل في منطقة الشمال – يؤمن للمعنيين معاش ملائم، وسيارة للفريق.

على المعنيين ارسال تفاصيلهم الشخصية مع سيرة حياة (صفحة واحدة)، العنوان وهاتف للاتصال.

الى لجنة الاربعين، شديروت هنديف ٩، حيفا ٣٤٦١١، هاتف رقم ٣٤٨٨٧٨ – ٤/٣٤٤٠٨١.

تقبل الطلبات حتى يوم ٩٢/٤/١٠.

حدث هائل

ابو سليم – بديع جريس سياغة – يزف اليكم بشرى اتمامه لبناء احدث واكبر مجمع تجاري في الوسط العربي

سوبر ماركت كفرياسيف

ويدعوكم لحضور حفل الافتتاح يوم السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

في زيارتكم تجدون العديد من المفاجآت.

رحلة العمر الى الشرق الاقصى

الى الصين وتايلاند والفلبين وهونغ كونغ

لمدة ٢٥ يوما والمغادرة يوم ١٩٩٢/٥/١٩

و التسجيل مستمر لرحلات الربيع

* تركيا ١٥ يوما
* تركيا وبلغاريا ١٥ يوما
* اسبوع في اسطنبول
* اسبوع في بلغاريا
* اسبوع في لندن

للتفاصيل والحجز

سفريات ميليا م.ض

VINES MELIA ☎ ٣/٥٢٤٩٢٢٥.

مجلس كفرياسف المحلي

مناقصة رقم ٩٢/١
لتغيير شبكة المياه المرحلة «ب»

١ – يطلب مجلس كفرياسيف المحلي بهذا من مقاولين مسجلين تقديم عروض لمد شبكة مواسير فولاذية بطول ٢٤٠٠م وبقطر ١ – ٨ انش.

٢ – على مقدم العرض ان يرفق معه شهادة مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ العمل موضوع المناقصة.

٣ – تتم جولة المقاولين يوم ٩٢/٣/٢٧ في الساعة الحادية عشرة صباحا وملتقى المقاولين يكون في الموعد المذكور في مكاتب المجلس المحلي حيث توزع عليهم المواد المتعلقة بالمناقصة.

٤ – مقابل الخرائط والكميات يدفع كل مشترك مبلغ ٥٠ شيكل لا يعاد اليه سواء فاز بالمناقصة او لم يفز.

٥ – يقدم المقاولون عروضهم حتى ٩٢/٤/١ الساعة الثانية عشرة ظهرا الى سكرتير المجلس بمغلف مسجل عليه «مناقصة تغيير شبكة مواسير» وترفق بها كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لثلاثة اشهر.

٦ – كل عرض لا ترفق به المصادقات المذكورة او الكفالة البنكية المذكورة آنفا لا يجري بحثه ويعتبر لاغيا.

٧ – المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

نمر مرقس – رئيس المجلس

لجميع الطوائف كل عام وانتم بخير

معرض نسرين للعرائس

بأقسامه الثلاثة الولادي، الستاتي، الرجالي
يعلن عن وصول احدث الازياء لموسم ٩٣

قسم الرجال: قميص S.G.S فقط ب ٦٥ ش
بنطلون رجالي ابتداء من ٧٥ ش

القسم الولادي: ١٥٪ تخفيض على جميع الالبسة لمختلف الاعمار

القسم الستاتي: ١٠٪ على كل لوازم العرائس، طقومة سهرة وخطبة

سبورت وسبورت اليغانت

مكياجات وعطور: مكياجات شركة GA.DE
مناكير ٨ ش. — عطور كاوتشي وغيرها
احمر شفاه ٨ ش — ابتداء من ١٠٠ ش.
مسكاره ١٣ ش.

المحل مفتوح حتى ساعات الليل المتأخرة.
يافة الناصرة بجانب قاعة الشريف ت: ٠٦/٥٦٦٦١.

الى عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

لننتخب نقابة مكافحة ومناضلة:

* من اجل رفع الاجور...
* من اجل الدفاع عن حقوقنا باخلاص وامانة...
* من اجل تحسين ظروف عملنا...
* من اجل تحقيق السلام وضمان مستقبل افضل لنا ولأبنائنا...
* من اجل اجور افضل وشروط احسن...
* من اجل تجديد اتفاقيات العمل التي لم تجدد في هذا الفرع منذ العام ١٩٧٢...
* من اجل دفع علاوة كاملة على كل نقطة ارتفاع في جدول الغلاء...
* من اجل خمسة ايام عمل في الاسبوع و٨ ساعات عمل يومية...
* من اجل ان يشمل حساب صناديق التقاعد جميع مركبات الاجر...
* من اجل منع التمييز ضد العامل العربي في القبول للعمل وفي التقدم فيه...
* من اجل تنفيذ حقوق المرأة العاملة في هذه الفروع ومساواتها...
* من اجل تحقيق كل ذلك ادعموا قائمة «الجبهة» لنقابة عمال المعادن والكهرباء، ولنصوت يوم ٩٢/٣/٢٤ لقائمة الجبهة وحرفها «و»...
* يجري التصويت بواسطة بطاقة عضوية الهستدروت الحمراء...

الملحق
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة ۲۰ آذار ۱۹۹۲ الصفحة ۱

زيارة لبيت العزاء في يافا، عروس فلسطين الباكية الثاكلة..

هل يسمح احد بذبح اولاده؟!

* زوجة الفقيد: لا ادري بأي حق يتحدث اولئك عن الاسلام. لقد قتل زوجي وهو صائم.. وفي جيبه آيتان من القرآن الكريم. فبحسب أية آية قرآنية قتلوه.. * «نحن لا نريد لاخوتنا.. ابناء شعبنا الفلسطيني سوى ان تكون طريقهم سليمة. ولا حل سوى السلام..» *

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● الحزن.. ليست كلمة. ولا الأسى.. الكآبة.. الانقباض.. الذهول.. كل هذه اوصاف تطرق دماغك عندما تدخل بيت المرحوم عبد الكريم عبد الغني، اللون الاسود هو ما تشاهده عيناك. الدموع تنهمر من المآقي بصمت وهدوء.. هذا ولده ربيع.. ابن الخمسة عشر ربيعاً، يجلس على الرصيف امام البيت.. ومعه اقرانه. وها هو مدحت (١٩) ورمزي (٢١) وعزات (٢٣).

يافا.. هذه المدينة الحزينة.. التي يلاطمها موج البحر من جهة وتمييز السلطة من كل الجهات. يافا، هذه المدينة العريقة، عروس فلسطين، تتألم اليوم وينزف دمها.. أياً ثلتقيه من اهلها.. يعبر عن ألمه للحادث المؤلم.. فالجميع يتمزق.. وعندما نتحدث معهم يحتارون في امرهم.. لكن الجميع يؤكد ان الحدث كان مؤلماً سقط جراءه ابرياء..

بيت المرحوم عبد الكريم.. داكن في لونه.. وعندما تسأل ما اسم المنطقة هنا.. يحتار الذي تسأله. وأخيراً قال احدهم: هذه المنطقة تقع بين حي «العجمي» وحي «النزهة» في يافا. واليوم لا اسم للمنطقة. ولا للشارع. بل رقم. ورقم الشارع ٣٠٦٢، ورقم البيت سبعة.

جلسنا اولاً مع نجل المرحوم وهو عزات او عزو كما يناديه اهله. كان هناك بعض الشبان على الرصيف امام البيت. وتمتم عزو، بعد ان قدمنا له تعازينا.. وقال: «إيش بدو يقول الواحد.. مات ابي - ضحية هالدنيا..!!» وتدمع عيناه ويخنقه البكاء. ولكنه يواصل قائلاً: «والبنت احتمت به، حاول ابي ثني الشاب العربي عن ارتكاب فعلته.. لكن السكين كانت اسرع.. وطعنه في رقبته. ومرة اخرى في رأسه»، ويهز رأسه ويصمت. ويتدخل سيد عبد الغني اخ الفقيد فيقول: «كنت اصلح السيارة.. في كراج قريب من محل اخي.. وسمعت صراخاً.. وبعدها اطلاق رصاص.. خرجت من الكراج. فقال لي احدهم: اخوك اصيب. فهرعت الى هناك. إيش بدي اقول.. حتى لو انت عبرت من هناك.. كنت ستساعد انساناً يناشدك.. مهما يكن الوضع».

ويعاود عزو الهمس ويقول: «اللي صار.. صار.. (ويهز رأسه.. لكنه يعود ويرفع صوته) والدي شخص عنده مروءة ويحب مساعدة الناس..».

ويضيف عزو: «مش حرام على البنت اللي قتلت والدم اللي نزف.. مش حرام..!».

ويتدخل سيد عبد الغني: «الظاهر ان وفاة اخي.. حمتنا جميعاً.. من المتطرفين اليهود. فلو كان الوضع مختلفاً لكان وضعنا صعباً جداً.. فماذا كانوا سيفعلوا بنا ؟!».

وعندما نذكره بصراخ العنصريين يوم امس الاول امام كراج اخيه وقولهم «الموت للعرب».. يصمت ويهز رأسه.. «وألا يكفي العرب اللي ماتوا..» يقول آخر.

وهل هذا هو الدين الاسلامي؟

كثيرون جداً استنكروا الجريمة. ورأوا فيها نموذجاً حاداً لحياتنا التي يجب ان تتغير.. فلا يعود هناك سفك دماء. ولكن هناك ايضاً من رآها جزءاً من الحرب السياسية التي لن تنتهي الا من الطرفين وبالسلام المرضي للطرفين. فالقاتل هو ابن لأب كان سجيناً وقتل بايدي سلطة الاحتلال. وهو نفسه كان سجيناً. حاولنا ان نناقش هذه الافكار..

عزو هادئ.. حزين.. بالنسبة له شخصياً هناك ضربة اخرى في هذه المصيبة المفاجئة. فهو خاطب لفتاة من مدينة ام الفحم لنجلة الحاج داهود محاميد (ابو يوسف). وكان والده، وقبل وفاته، قد حدد العرس ليوم ٩٢/٤/١٢. لكن تأجل كل شيء الآن.. وعندما نسأله عن رأيه بما حدث.. يصمت.. وبعدها يقول: «يقولون ان القاتل ينتمي الى حماس او الجهاد الاسلامي. لكن ليس الجهاد معناه ان تمسك ولداً او بنتاً وتقطع رأسه.. ان كان عربياً ام يهودياً.. فاولادنا ايضاً يذهبون الى المدارس.. هل نسمح بأن يذبحوهم..؟!».

ويضيف: «والدين الاسلامي يقول حارب اللي يحاربك. هل هذا في سبيل الله.. هل هذا هو الدين الاسلامي؟!».

وعن والده يقول: «والدي كان له اصدقاء عرب ويهود وله معارف. يحب ان يمزح.. ويضحك وكان محبوباً». وبعدها وكأني به يتذكر شيئاً، فيقول: «أتعرف ان والدي كان صائماً».. (ويصمت).

عائلة عبد الكريم عبد الغني المصري.. اصلها من مدينة بور سعيد في مصر.. هاجر جده عبد الغني الى يافا منذ اكثر من سبعين عاماً وسكن في حي «المنشية»، حيث ولد هناك المرحوم عبد الكريم في العام ١٩٤٦. تزوج عبد الكريم من سلوى كريم جابر (عبد الغني) ولهما اربعة اولاد كما ذكرنا. ثلاثة منهم تخرجوا من مدرسة شيفع. والرابع ما زال في المدرسة.. وشاءت الصدف ان نلتقي بمديرة المدرسة.. والتي حضرت لتعزي طلابها سابقاً بوفاة والدهم. وكان منظراً مؤثراً.

*****

دخلنا الى.. داخل البيت لمقابلة والدة وزوجة المرحوم عبد الكريم.. رافقتنا نجله مدحت.. الذي قام بجمع كل ما كتب عن والده في ذلك اليوم وكل ما وجد في جيبه ساعة وقوع الحادث. حتى الهوية والصورة الفوتوغرافية. وتنظر زوجته سلوى الى الالبوم وتبكي.. وتشير الى ورقتين. وتقول: «كتبت له هاتين الآيتين.. من القرآن وحفظهما في جيبه». ونقرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم.. قل هو الله احد.. الله الصمد.. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد» والآية الثانية: «إن مع العسر يسرا.. الخ».

وتقول السيدة سلوى والدموع تنهمر من عينيها: «أعطني آية في القرآن.. يسمح فيها بقتل انسان في شغله. كيف يقتلون صائماً في رمضان. البنت امسكت به.. وصرخت انقذوني. فحاول حمايتها. نحن مسلمون. فبأي دين قتلوه؟!» وتبكي..

وتواصل قائلة: «قال له انا مسلم مثلك: انا صائم.. دعني. البنت في حمايتي.. دعني.. لكنه قتله..» وتقول: «لو انه ضربه ضربة غير مؤذية. لو انه جرحه.. وما قتله» وتولول حزناً.. وهنا تتدخل والدة عبد الكريم، الحاجة سيدة عبد الغني

● البقية على ص ١٠ ●



● عزات، هو نجل المرحوم عبد الكريم عبد الغني. يعمل ميكانيكياً في احد كراجات تل ابيب. عمره ٢٣ عاماً. كان والده قد حدد العرس ليوم ٩٢/٤/١٢. لكن المصيبة اوقفت هذا المشروع أيضاً.

* هنا وقع الاعتداء الدامي، في شارع ايلات في يافا *

نيسيم زفيلي، احد قادة معسكر بيرس في حزب «العمل»:

على حزب «العمل» أن يَحذر النشوة..

المعركة قاسية جداً. والليكود سيفعل كل شيء للفوز بها

هناك احتمال لإقامة حكومة تكتل قومي بين العمل والليكود بعد الانتخابات

*** كل شخص في اسرائيل يعلم ويفهم أنه بدون م.ت.ف. لن تجري أية مفاوضات مع الفلسطينيين ***

*** الجبهة تؤمن بالسلام والمساواة والتعايش. والتصويت لها يدخل في اطار قوة الحسم الرادعة لليكود واليمين ***

*** تكتلات ضد معسكر بيرس في «البرايمريس» ستهدم الحزب ***

■ حاوره: رمزي حكيم ■

□ كثيرة هي المدائح التي نزلت على يتسحاق رابين عشية المنافسة بينه وبين شمعون بيرس على زعامة حزب «العمل». قالوا انه هو فقط الذي يهدد الليكود وانه هو الذي سيعيد «العمل» الى دفة الحكم. لكنك، من خلال وظيفتك كرئيس لطاقم بيرس الانتخابي، راهنت على بيرس وقلت انه سيفوز. ماذا تقول الآن؟.

■ زفيلي: في تلك المنافسة كانت وجهتا نظر داخل الحزب. لبيرس كانت علاقات جيدة مع اعضاء الحزب ورابين تمتع بشعبية. وهكذا فاز. لكن حزب «العمل» يخرج الآن الى انتخابات الكنيست بشكل موحد. رابين وبيرس سيقودان الحزب. والحزب لن يستغني عن قدرة وتجربة بيرس الذي سيحتل مكاناً مرموقاً.

□ لنعد قليلاً الى الوراء. عشية الانتخابات الداخلية «والبرايمريس» اقتبس بيرس، في احد الاجتماعات الانتخابية، قولاً لجوجو ابو طبول مفاده ان «رابين يتصرف كأنه في حزب «العمل» لكن في الانتخابات سيصوت لليكود لان ذلك يخرج من اعماقه. (اعماق رابين)».

■ زفيلي: جوجو ابو طبول يستطيع قول ما يريد، لكن...

□ جوجو ابو طبول ليس موضوع حديثنا. بيرس اقتبس هذا الكلام وقاله عبر مكبر الصوت.

■ زفيلي: فليكن. نحن الآن وراء هذه المنافسة وامام المنافسة الكبرى: الانتصار على «الليكود» وتشكيل الحكومة القادمة. ولا اؤمن بما يُقال عن ان «العمل» سيحصل على ثلاثة او خمسة مقاعد من مصوتي «الليكود» بسبب انتخاب رابين على رأس القائمة.

□ لماذا لا. قد يحصل. فرابين يبني خطته، عبر تصريحاته ومواقفه، لمسايرة مصوتي «الليكود». وهنالك من يقول عن رابين انه «ليكود ب».

■ زفيلي: المعركة ستكون صعبة وقاسية جداً. «الليكود» سيفعل كل شيء للفوز بها. هناك نشوة داخل «العمل» وكأننا فزنا في الانتخابات وشكلنا الحكومة بمجرد انتخاب رابين مكان بيرس. انا احذر من هذه النشوة. والجهود الاساسية يجب ان لا تبذل بين مصوتي اليمين و«الليكود» وانما بين القادمين الجدد والعرب والجيل الشاب. هنا يجب ان نتركز.

□ ولذلك تهاجمون الجبهة في الوسط العربي بدلاً من ان تتركز جهودكم لاسقاط «الليكود» واليمين!!

■ زفيلي: انا ضد هذا الهجوم، اذا صحّ هذا القول. لكن يجب ان نفرق بين المنافسة على الاصوات، وهذا حق، وبين الهجوم.

□ بيرس هاجم. وحتى دعا الى عدم التصويت للجبهة «لان الشيوعية ماتت في روسيا فلماذا تبقى في الناصرة»؟!

■ زفيلي: امام العرب فرصة كبيرة يجب ان ينتهزوها لاسقاط اليمين من اجل تحقيق السلام بين الشعبين. فمثلاً، اذا امتنع (٣٠٪) عن التصويت هنا سيكون لصالح اليمين و«الليكود».

□ واذا صوتوا للجبهة او لاحزاب اليسار بشكل عام؟.

■ زفيلي: انا اتحدث عن التطرف. فالتطرف سيقودنا الى طريق مسدود والى الهاوية. ولذلك ادعو العرب الى استغلال حقهم في التصويت وعدم الامتناع. انتم في الجبهة تؤمنون بالسلام والمساواة والتعايش. ونحن مثلكم نؤمن بهذه المبادئ.

□ تتحدث عن «امتناع العرب» وكأن الامر حقيقة. لكن الواقع يشير الى عكس ذلك.

■ زفيلي: اقصد المتطرفين الذين يدعون الى الامتناع عن التصويت بسبب مواقف متطرفة، وخاصة «الحركة الاسلامية». هذا لن يعود بالفائدة على قضايا العرب وآمالهم. واخشى من اتساع التأييد للحركة الاسلامية. هذا ليس في صالح العرب وقضية السلام والمساواة. وهذا التحول، اذا حصل، لن يكون في الاتجاه الصحيح.

□ ...لم تجب على السؤال: اذا صوتوا للجبهة واحزاب اليسار وليس «للعمل»؟

■ زفيلي: فليكن. هذا يزيد من قوة اليسار ويدعمنا للفوز بالحكم واسقاط الليكود واليمين. وانا ادعو المصوت العربي الى تركيز قوة التأثير التي يتمتع بها لسد الطريق على الليكود. وحتى التصويت للجبهة يعني قوة حسم رادعة لليمين.

□ من الطبيعي انك لا تدعو للتصويت للجبهة بل لحزبك. وتقولون «صوتوا للعمل لاسقاط الليكود». من يضمن عدم قيام حكومة «وحدة وطنية» بعد الانتخابات؟

■ زفيلي: قد تقوم مثل هذه الحكومة ولكن...

□ قبل «ولكن». عندها ستصب اصوات العرب، الذين تدعوهم للتصويت للعمل للتخلص من الليكود، لصالح سياسة الليكود. عندنا مثل شعبي يقول: «مطرح ما... شنقوه».

■ زفيلي: انظر.. هذا احتمال وارد اذا كانت النتيجة تعادلا. ولذلك يجب تقوية احزاب اليسار وانصار السلام، ومنها «العمل»، كي نتجنب مثل هذا الامر.

□ قلت «انصار السلام ومنها «العمل»». نحن نرى الفوارق بين «الليكود» و«العمل». وهي واضحة رغم انها غير كافية. لكن يتسحاق رابين اعلن في كندا (مساء الثلاثاء) انه لن يتنازل عن اي جزء من الاراضي المحتلة ولن يقوم بأي تنازل سياسي غير تعهد اسرائيل بالتوصل مع الفلسطينيين الى اتفاق حكم ذاتي كامل.

■ زفيلي: هل قال رابين هذا الكلام. يبدو انه غير دقيق...

□ الخبر امامي. وصل قبل دقائق من وكالة الصحافة الفرنسية.

■ زفيلي: لا اعتقد. لكن اذا كان الخبر صحيحاً فان رابين ارتكب خطأ فادحاً. ومع ذلك لا اعتقد ان رابين قال هذا الكلام. فبرنامج حزب «العمل» يقر بمبدأ «الارض مقابل السلام». ورابين بالذات، حارب في المؤتمر الاخير لاقرار هذا المبدأ على هضبة الجولان ايضاً. نحن لا نؤمن بامكانية مواصلة السيطرة على شعب آخر او التعامل مع جزء من مواطني الدولة على انهم «درجة ب». الحل والسلام مع الفلسطينيين في «المناطق» يأتي من خلال فك الارتباط بين الشعبين. كل شخص يدير شؤونه بنفسه.

□ هذا ما يقصده رابين عن «الحكم الذاتي الكامل».

■ زفيلي: برنامج حزب «العمل» يقول ان الحكم الذاتي يشكل المرحلة الاولى. نبدأ بالحكم الذاتي ونوقف الاستيطان. ومقابل ذلك تتوقف الانتفاضة. نحن نريد السلام مع الفلسطينيين ومع الدول العربية. نريد شرق اوسط جديداً. «الليكود» يوافق على ذلك ايضاً لكنه غير مستعد لدفع الثمن.

□ لماذا لا «تدفعوا الثمن» الاولي وتعربوا عن استعدادكم للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

■ زفيلي: كل شخص في اسرائيل يعرف ان م.ت.ف. موجودة وهي التي تتخذ القرارات وبدونها لن تجري اية مفاوضات مع الفلسطينيين. هذا واضح ولا يحتاج لأي اثبات. لا تخف على م.ت.ف. انها تعرف، جيداً، كيف تشارك وتساهم في المفاوضات. لكن الشارع الاسرائيلي لم ينضج بعد لتقبل التفاوض مع المنظمة. يجب ان نركز جهودنا على الاهم وهو المضمون والهدف. وكما قلت لا تخف على المنظمة. فهي موجودة.

□ برنامج «العمل» الجديد ما زال يتمسك باللاءات: لا للمنظمة، لا لحدود ١٩٦٧، لا للدولة الفلسطينية.. الخ.

■ زفيلي: هل انت متأكد.

□ بخصوص المنظمة التغيير الوحيد انكم تركتم هذا الموضوع مفتوحاً. لم تذكروها اطلاقاً. ولذلك انصار التفاوض مع المنظمة في الحزب يفسرون هذا الامر بانه يمكن التفاوض معها، وآراء اخرى، وعلى رأسها رابين ومؤيدوه، يقولون عكس ذلك وان هذا يعني عدم التفاوض.

■ زفيلي: جرى تغيير كبير في برنامج «العمل». قررنا انه يمكن التفاوض مع كل شخص ينبذ الارهاب ويعترف بوجود اسرائيل في حدود آمنة والتعايش معها. لكن دع الامور تتطور بشكلها الطبيعي ولا تتسرع.

* * * * *

□ بعد اسبوعين ستتنافس على العضوية في قائمة الحزب لانتخابات الكنيست القادمة من خلال الانتخابات القطرية وليس المنطقية. وهذا يعني انك قد تحصل على عشرة آلاف صوت ولا تكون عضو كنيست، بينما الذي يحصل على ألفي صوت في الانتخابات المنطقية سيتمثل في القائمة. ألا ترى اجحافاً في هذه الطريقة.

■ زفيلي: هناك نواقص. لا شك في ذلك. بعد «البرايمريس» سندرس كل ذلك ونتعلم من الاخطاء لعدم تكرارها في المستقبل. لكن يجب ان نبدأ. والمشوار يبدأ بالخطوة الاولى. وانا اقول لك شيئاً آخر: قد احصل على اربعين الف صوت وابقى خارج القائمة بينما من سيحصل على ثلاثة آلاف صوت في الانتخابات المنطقية سيتمثل فيها.

□ انت تنتمي الى معسكر بيرس. وهذا المعسكر حذر من «مؤامرات» و«تكتلات» ضده في «البرايمريس». لنفرض ان ذلك حصل. ماذا ستفعل. هل تستقيل؟

■ زفيلي: تكتلات من هذا النوع ستهدم الحزب. يجب ان نتصرف بمسؤولية. من محادثاتي الشخصية مع معسكر رابين ومعسكر كيسار استطيع ان اقول ان لا اساس لهذه الشائعات. رابين وبيرس وكيسار وحريش لن يسمحوا بمثل هذه التكتلات، اطلاقاً.

□ قيل في الماضي ان «الحمائم» فكروا بالاستقالة من «العمل» والانضمام الى قائمة «اليسار» المشتركة. وانت «حمائمي». هل كنت تؤيد ذلك؟

■ زفيلي: في فترة معينة جرى مثل هذا التفكير وخاصة بعد الاعتقاد انه لا مكان لاعادة بناء الحزب من الداخل. وجرت مفاوضات. لكن هذه الفكرة سقطت في النهاية. فقد غيرنا الكثير. واثبتنا انه يمكن التغيير من الداخل.

□ في حديث سابق مع رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، حاييم رامون، اثر انتهاء مؤتمر الحزب، قال ان هذا التغيير غير كاف.

■ زفيلي: جرى تغيير. لكن لا تستطيع ان ترضي الجميع في آن واحد. اتخذنا القرارات بشكل دمقراطي.

□ اتصل معك في السيارة. والساعة العاشرة ليلاً. الى اين تذهب الآن؟

■ زفيلي: في الصباح كنت في طبريا. ثم صفد وعين يعقوب وعكا وكرميئيل ونهريا وابو سنان. والآن في طريقي الى عبلين وشفاعمرو وطمرة. اجتمع مع اعضاء الحزب. هكذا هي «البرايمريس». طريقة ممتازة.. لكنها متعبة.



● نيسيم زفيلي ●



● حلقة الرقص والدبكة في العرس الفلسطيني.

● ديوان حي للرجال...

اسبوع التراث الفلسطيني في ثانوية الناصرة البلدية.. ورشة وطنية ثقافية كبرى

نعود الى الاصل.. من أجل حياة أفضل

*** ما زلنا بحاجة للاستفادة كثيراً جداً.. من تراثنا وفلكلورنا لاغناء حياتنا اليوم، اضافة الى حاجتنا الى الاصالة ***

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

●● «ايه.. يرحم أيام زمان».. هكذا كان جدي رحمه الله ينفس عن غضبه عندما يصطدم بأمر لا يعجبه من امور عصرنا. كان يزفر تنهيدة عميقة كأني به يركض الى الخلق خمسين عاماً ويغرفها غرفاً برئتيه. حنين وتعب في آن واحد. وغضب على جيل اليوم.

لم نكن نعرف في حينه أيّ ماضٍ هذا الذي يشده بهذه القوة. وعندما كنا نسأله كان يجيب: «.. الحياة كانت اجمل.. كان عشقنا للارض والعمل أقوى.. كان الناس يحبون بعضهم البعض. وكل شيء كان أجمل..» وحتى عندئذ لم نكن ندرك قوة كلامه.. ولكن، اليوم، ونحن نرى ذلك الفرح يشع من عيون آبائنا واجدادنا وهم يشاهدون المعول والمنجل والمنكوش والشاكوش.. وابريق القهوة النحاسي والكانون.. و.. و... ندرك اكثر معنى ذلك الحنين.

كان ذلك في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، خلال اسبوع «احياء التراث الفلسطيني»، الذي اختتم، امس الخميس، بندوة سياسية حول: «العملية التفاوضية الفلسطينية - الاسرائيلية». (اقرأ خبراً في مكان آخر). معرض ضخم وشامل يغطي مختلف جوانب الحياة الفلسطينية في تاريخنا الحديث.. وحتى اليوم.

ما ان تبدأ تعلو سلم بناية المدرسة الضخمة الى الصفوف، نحو المعرض، حتى تطل الرسومات المعبرة عن تاريخ الشعب الفلسطيني وحياته ومعاناته ونضالاته عبر السنين الماضية. مجموعة كبرى من اللوحات الفنية من انتاج ١٥ فناناً (هنا، لوحظ ان الفنانين الفلسطينيين المشاركين في المعرض فقط من المناطق المحتلة. ولا يوجد بينهم اي فنان من الفنانين الفلسطينيين في اسرائيل!)، ثم جرة الماء، واكياس الخيش من حولها.

كانت محطتنا القادمة الديوان الفلسطيني للرجال. ديوان حي. فيه دمى للرجال بالزي العربي التقليدي.. الحطة والعقال والقمباز والعباءة.. يتصدره الشيخ بلفته المشهورة ومسبحته والى جانبه ذاك الذي يدخن بالنرجيلة وذاك الذي يلف السيجارة العربية. ولا ينسى منضدة الكتب. يفترشون الارض، فرشات ومخدات وحصيرة والجاعد. وكانون الفحم واباريق القهوة السادة. ولوحة على الجدران، هي عبارة عن حطة فلسطينية، واعواد الخيزران والسيوف. لم ينقص هذا الديوان الا ان يوضع في خيمة صحراوية ونفحة



● *المرأة كادحة دائما.. ساقها مكسورة، ولكنها تواصل العمل.. في طحن الحبوب.*

من الزمن تختصر بضع عشرات من السنين حتى نقول: اننا نعيش ذلك العصر.

ثم ننتقل الى ديوان النساء. وهو ليس ديواناً لتبادل الاحاديث والقصص والروايات. انه ما بين الديوان وغرفة النوم والمطبخ. زاوية الجلوس صغيرة وبفرشة واحدة. المرأة العربية طول عمرها كادحة. وفي هذا العرض نراها كذلك بوضوح. تتحمل العديد من المسؤوليات. فتضطر الى القيام باكثر من عمل في آن واحد، لا يقعدها المرض ولا حتى الكسر. فنشاهد تلك المرأة التي كسرت ساقها ومع هذا لم تبق في البيت بدون العمل. فجلست بشكل يريح ساقها المسكورة وراحت تطحن الحبوب والبقول بطاحونة الحجر. وامرأة ثانية تعمل بيدها اليمنى، بينما يدها اليسرى تمسك بالحبل لتهز طفلها لينام.

لم تترك زاوية في المعرض الا ووضعت منها الادوات التي كان يستعملها اجدادنا ايام زمان.. من مطرة الماء الجلدية والقربة حتى قنديل الكاز والفانوس و«اللوكس» والتريا وسلة القش وجرة الماء، التي كانت تحملها النسوة لنقل المياه من النبع. وصواني النحاس والطناجر بكل الاحجام والقدر والمقلاة ومطحنة القهوة والمكوى القديم.. والدريكة الفخارية.. والميزان ذو الكفتين المدليتين بالحبل. وهناك سكة المحراث والقادم والمنجل والشاكوش والكرداش (لتمشيط الخيل).. اضافة الى زاوية ثياب المرأة الفلسطينية في عدة مناطق منها الخليل ورام الله وبئر السبع وخانيونس وعسقلان. والطيرة.. وفستان العروس الفلسطينية.

*** ما أطيب خبز الطابون.. ***

عندما نتكلم اليوم عن اهمية احياء تراث شعبنا الفلسطيني لا نقصد بهذا طبعاً، ولا احد منا يطمح لان نعود الى الخلف عشرات السنين لاستعمال الشاكوش والمنجل والطاحونة بينما نحن في عصر الكمبيوتر والمحراث الالكتروني. ولكن علينا ان نعرف اولاً هذا الماضي. كيف عمل اجدادنا واجداد اجدادنا. كيف كانوا يفكرون. ماذا اشغل بالهم. ما الذي انتجوه وابدعوه. اية وسائل استخدموا في حياتهم اليومية وعملهم وتربيتهم.

فاذا عرفنا يكون علينا ان نفهم ظروف الحياة تلك وما افرزته من تقاليد ومفاهيم وحضارة وفلسفة وسياسة وثقافة. فنحن لا نعود الى التراث هاربين الى القديم، انما نتمسك به لاننا نتشبث بالاصل والجذور. منه ننهل ما هو خيّر ونطور ما يحتاج الى تطوير. قد لا ننجح في تذوق خبز

● البقية على ص ١٠ ●

* سالم جبران *

خلاص شعب فلسطين.. ليس بالبلطة والسكين!

*** البحث عن مخرج من حمّام الدم الرهيب المستمر منذ عشرات السنين يتطلب جهدا دائما، واعيا، يقظا، مثابرا للمحافظة على انسانية الناس في الشعبين اساسا ضروريا لتحقيق الحل. ويحضرنا هنا هتاف لوركا: «كل عنصر في حياتنا القومية يتناقض مع انتمائنا الانساني ليس مرَفوضا فقط ولكنه لا قومي، ايضا» ***



* ساعترف اولا وقبل كل شيء، بأن هذا التصعيد الرهيب في سفك الدماء، يحزنني حزنا مضاعفا. اولا لما على الناس البسطاء، المدنيين الابرياء، ضحايا العنف، وثانيا لأن كل حادث قتل يكون «سببا» للطرف المعني، باستمرار السير في طريق العنف.

منذ فتحنا عيوننا على الدنيا وهذه البلاد التعيسة تشيع ضحية، يهودية او عربية، في انتظار تشييع الضحية التالية. وهكذا، فكأنما حياة الشعبين فيلم سريع من الجنازات. الى متى؟ هذا هو السؤال الكبير الرهيب، المصيري الذي يراود كل واحد منا.

لا، نحن لا نساوي بأية حال بين القمع الرسمي الذي تمارسه دولة اسرائيل ضد الفلسطينيين شعبا وحقوقا وبشرا ومستقبلا، وبين شبان يائسين او مهووسين او متزمتين اصوليا يعتقدون بأن البلطة والسكين تشقان الطريق الى تحرير فلسطين.

بل اننا قلنا طول الوقت، من منطلق سياسي بعيد النظر، ان المفتاح لوقف سفك الدماء، ليس في يد الشعب الفلسطيني، الضحية، بل في يد حكومة اسرائيل، حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ومع هذا، فاننا بحاجة الى اعادة النظر في صياغاتنا السابقة، الى صياغة ادق واكثر شمولا. في السابق كنا نركز فقط على جرائم الاحتلال ونندد بشكل عام بأعمال عنيفة يقوم بها مهووسون فلسطينيون او عرب، كأنما لم نكن نريد ان نكون في موقف واحد - وبحق - مع السلطة المعادية للشعب الفلسطيني.

ولكننا نسأل الآن تاريخيا وعمليا: الم تكن كل الاعمال الارهابية او الطائشة او المضادة او المشبوهة، دائما، ذريعة للاحتلال للتمادي في مسلسل جرائمه؟ احقا يقصد شاب متزمت دينيا، بضربة بلطة ان يحرر فلسطين؟ هل ندرك كم تشوه اعمال كهذه الروح الانسانية والقومية والحضارية لشعبنا العربي الفلسطيني وللاسلام الذي ينادي البعض الآن بالدفاع عنه، في اعمال مثل تلك التي تقوم بها جماعات متطرفة تخزي الله وغيره.

هل نقرأ ماذا تكتب الصحف في العالم وكيف تصورنا كشعب، كأمة، كشرقيين، بعد كل حادثة كهذه؟

اليس مثيرا للفزع ان قصفا اسرائيليا على مخيمات اللاجئين حيث يستشهد كثيرون ويصاب كثيرون بجراح وتتهدم بيوت، لا يحظى باهتمام عالمي كاف بينما عملية متطرفة عربية تحتل عناوين الصحف؟

قلنا دائما، ونقول الآن ايضا ان صاحب القضية العادلة يجب ان يستخدم حتما طريقا عادلة ومشروعة لتحقيق اهدافه، لم نقبل يوما نظرية ان الغاية تبرر الواسطة. فالواسطة السيئة لا يمكن ان تحقق غاية حسنة، والواسطة الساقطة، لا يمكن ان تخدم غاية نبيلة.

سأقول، بالعربية وانا اتكلم لشعبي، انني احزن لمصرع انسان يهودي كما احزن لمصرع انسان عربي، وعندما يبدأ الانسان بالتفريق بين «دم عربي» و«دم يهودي» يقترب من النظرية العنصرية حول الدم «النقي» والدم «غير النقي».

وهذا الموقف الانساني الذي نتخذه لا نتخذه «كرمال» عين اليهود بل اولا وقبل كل شيء، كرمال عين شعبنا نحن، نتخذه لكي نحافظ على مسلك انساني في حياتنا وفي تفكيرنا، لا نتخذه تكتيكياً او تحت ابتزاز، بل مبدئياً وبحرية تامة.

وفي الوقت نفسه فاننا نعتقد بأن هذا الموقف الوطني والانساني معاً هو المنطق المفيد والناجع ايضاً. فقضية مركزية في نشاطنا هي مخاطبة اليهود والتأثير عليهم، والمشاركة بين الانسانيين العرب واليهود لتغيير السياسة وفلسفة المجتمع والممارسة اليومية في اسرائيل.

واذا كان هنالك مَن يقول في فظاظة متخلفة «انا لا يهمني ماذا يفكر اليهود» او «لا يهمني كسب اليهود» فهو غبي اولاً وقبل كل شيء، في موقفه من قضية شعبنا.

نحن نغضب فعلاً، وبحق، عندما نرى السلطة واجهزة الاعلام تضعنا، بشكل دائم، في قفص الاتهام، وعندما يحاولون ان يبتزوا منا «تنديدا» بعد كل حادثة. لان السلطة تريد بالحرب النفسية ان تقودنا وان تذلّنا وان تأخذ منا شهادة لصالحها.

ولكن ما الصعوبة في ان نقول رأينا، بسرعة، وبوضوح، وبشكل قاطع، كلما دعت الحاجة للرد على امور لا نقبلها ولا نوافق عليها بأية حال؟

ان كل تعاملنا مع مسألة العلاقة اليهودية - العربية يحتاج الى تعميق مستمر، الى اغناء حقيقي، الى رؤية كل جوانب الصورة، والى رؤية علاقاتنا وحوارنا وتعاوننا مع الناس الدمقراطيين اليهود مسألة حيوية جداً، واستراتيجية، لنا نحن وللشعبين معاً.

بعد التفجير الرهيب في السفارة الاسرائيلية في عاصمة الارجنتين بيونس ايرس، قال وزير الامن موشيه ارنس: «الارهاب يوجه لنا الضربات ونحن نوجه له الضربات، والمعركة سجال». ارنس، بشكل خبيث يطرح المعادلة هكذا: الصراع هو بين اسرائيل وبين الارهاب، فكأنما كلمة الارهاب هي أسم مرادف للشعب الفلسطيني، للعالم العربي. ولكن في هذا التصريح ايضاً اعترافاً بأن الحالة الراهنة هي حالة ينعدم فيها الامن والطمأنينة.

خلال عقود متلاحقة والمؤسسة الحاكمة تزعم بأن النضال القومي الاستقلالي الفلسطيني هو «ارهاب». وتزعم بأن تصعيد وتطوير النضال ضد «الارهاب» سوف يجلب الحل والامان. وعندما امر بيغن الاول بشن حرب على لبنان قال ان البلاد سوف تهدأ بعد هذه الحملة اربعين عاماً..

كل الناس العاقلين، بين العرب، وبالاساس بين اليهود يجب ان يدركوا ان حل النزاع القومي هو بايجاد اجوبة مقبولة على القضية القومية. وان السلاح، العنف، القوة - ليست بحال من الاحوال قادرة على تصفية او الغاء القضية القومية. وكل التاريخ يعلمنا بأن العكس هو الصحيح.. ان الشعب الواقع تحت الاحتلال والقهر يجد دائماً الطاقات البشرية والروحية لخلق الرد النضالي القومي المقاوم على تصعيد الاحتلال. ومهما تطورت آلة القتل والدمار التابعة للدولة القامعة فان الشعب المقاوم يقاوم اكثر فاكثر، ولا حدود لمقاومته.. وبينما يؤدي استمرار الاحتلال الى التعفن الاجتماعي والخلقي في مجتمع الدولة القامعة، فان المقاومة الوطنية تطهّر وتصهر وتقوي الشعب المقاوم للاحتلال، سياسياً وقومياً وروحياً.

ولذلك فان المطلوب تاريخياً الآن ليس تصعيد لجاعة آلة الحرب الاسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية ولا استخدام السكاكين والبلطات لتصفية دولة اسرائيل.

المطلوب هو حل سياسي عادل قدر الامكان، مقبول على الطرفين، مقبول على الشعب الفلسطيني وم.ت.ف. وليس الدول العربية فقط.

ويخيل الينا ان البحث عن مخرج من حلقة الدم الرهيبة المستمرة منذ اكثر من اربعين عاماً يتطلب جهداً دائماً، واعياً، مثابراً، للمحافظة على انسانية كلا الشعبين، انسانية الناس في الشعبين، اساساً واقعياً لا غنى عنه، للوصول الى الحل. ويحضرنا في هذا السياق ذلك الهتاف المجلجل للشاعر الاسباني الشهيد فريدريكو غارسيا لوركا: «كل عنصر في حياتنا القومية يتناقض مع انتمائنا الانساني ليس مرفوضاً فقط ولكنه لا قومي، ايضاً».

تعزية

"احر التعازي نتقدم بها الى عائلة" المرحوم فايز ابو حاطوم وجميع آل ابو حاطوم. له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

شوقي زريق وعائلته
بئر السبع

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس المشهد المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد محمد مرعي بتاريخ ٨٤/٩/١٠ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده محمد، محمود، مصطفى، حسين، نصرة وحسن المتولدين له من زوجته سوريا حميدة صالح المتوفاة حال حياته وبزوجته الثانية سعدة احمد مرعي وبولديه منها وهما زياد وعدلات لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

● علي عاشور ●

هــل اســتــيــقــظ الـعــرب؟

● كل الدلائل تشير الى ان الادارة الامريكية برئاسة بوش، وبمساعدة بريطانية وتغطية اسرائيلية، تعد العدة لتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق في كل لحظة، هدفها تركيع العراق والاطاحة بالرئيس صدام حسين، واقامة نظام عميل لها هناك.

ولهذا الغرض يجري شنّ حملة مزدوجة - امريكية اسرائيلية - ضد العراق يقودها طرفا النقيض (الظاهري) بوش وشمير تحت ستار «الخلافات الامريكية الاسرائيلية» على الضمانات ونقل التكنولوجيا العسكرية الامريكية الى دول اخرى وغير ذلك.

وتدّعي «الحملة الامريكية» بأن العراق لم يلتزم بقرارات الامم المتحدة بخصوص مخازن الصواريخ والاسلحة الكيماوية واسلحة الدمار الشامل الاخرى الموجودة لديه على الرغم من ان العراق اعلن مراراً وتكراراً انه قد تعاون وسيواصل التعاون مع الامم المتحدة لتدمير هذه الاسلحة وانه سيمنح فرق التفتيش التابعة لها حرية اكثر لهذا الغرض.

وتستغل «الحملة الاسرائيلية» الرغبة العالمية الشديدة في تحقيق سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط لتعلن - كما جاء على لسان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ايهود براك - انه لن يكون هناك سلام في المنطقة ما دام صدام حسين في الحكم ولتدعو الى شن هجوم عسكري واسع على العراق بحجة ان السلطات العراقية لا تزال تخفي مئات صواريخ «سكاد» والكثير من الاسلحة الكيماوية لتهدد بها اسرائيل والعالم.

وهذه «الحملة الاسرائيلية» متحركة فهي مرة ضد العراق وتارة ضد سوريا ومرة ثالثة ضد ايران ولكنها لا تتعدى العالم العربي والاسلامي الذي يتسلح - كما تقول - بالقنابل النووية والصواريخ المدمرة بينما هي (يا حرام!) ليس لديها من اسلحة سوى السيف والترس!

وهكذا تحت اعلام مجلس الامن والامم المتحدة وطبول السلام والدعوة الى تدمير الاسلحة المدمرة يذهبون - الولايات المتحدة وحلفاؤها وكل المتعاونين معها وفي مقدمتهم، بالطبع، اسرائيل - الى الحرب!

ولكن اية حرب؟! انها حرب صليبية جديدة لاخضاع وتركيع العرب والمسلمين الذين اصبحوا، كما يبدو، بعد تفكك الاتحاد السوفييتي، العدو المشترك لمعسكر الامبريالية والاستعمار.

ولكن مشكلة دعاة «السلام الحربي» هؤلاء يريدون ان يجروا معهم، مرة اخرى، بعض الدول العربية كما فعلوا في حرب الخليج متناسين «ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» وانه من غير المعقول ان يتحالف العرب على تدمير انفسهم بانفسهم!

فالعرب، كل العرب، يعرفون الآن ماذا جلب الغراب لأمه من حرب الخليج!

فتلك الحرب لم تحقق السلام المنشود بين اسرائيل والدول العربية كما كان يأمل «الدمقراطيون» و«انصار العالم الجديد».

حتى مباحثات «السلام الامريكي» التي جرى ترتيبها، في الاساس لمصلحة اسرائيل، وصلت الى الباب المسدود.

ومبدأ «الارض مقابل السلام» الذي وافق عليه بيغن قال عنه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير مؤخراً انه يتعلق بسيناء فقط. فبيغن - يقول شمير - كان يعتقد بأنه سيحصل، مقابل الانسحاب من سيناء، على موافقة الدول العربية على سيطرة اسرائيل التامة على «ارض اسرائيل الغربية بما في ذلك القدس ويهودا والسامرة وغزة». (الاراضي الفلسطينية المحتلة).

وها هو اسحق رابين، الزعيم الجديد لحزب العمل الاسرائيلي، الذي تأمل بعض الاوساط العربية في اسرائيل وخارجها ان ينجح في تحقيق السلام في المنطقة اذا ما تمكن من تشكيل حكومة جديدة برئاسته بعد انتخابات الكنيست القادمة، يصرّح في كندا بأنه لن يذعن للضغوط الدولية الرامية الى حمل اسرائيل على التنازل عن اي جزء من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل.

وهكذا تبين بوضوح ان اسرائيل كانت ولا تزال، على الرغم من تفكك الاتحاد السوفييتي، حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة على الرغم مما يبدو من «خلافات» على السطح بين البلدين.

وهذه الحقيقة قد اوضحها تماماً وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارنس في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في العاشر من اذار الجاري عندما قال ان اسرائيل هي اليوم حتى اكثر اهمية للولايات المتحدة من ناحية استراتيجية من اي يوم مضى.

واضاف ارنس: «ان مصالحنا الاستراتيجية المشتركة قد ازدادت اهمية (منذ ان انتهت الحرب الباردة) بسبب التخفيضات الشديدة التي قامت بها مؤسسة الدفاع الامريكية في القوة البشرية وتطوير الاسلحة وكذلك في القضاء عملياً على الوجود الامريكي في القارة الاوروبية».

وواصل ارنس ان الولايات المتحدة تتوق الى المحافظة على الهدوء في المنطقة حتى لا تكون هنالك اية عرقلة لتزودها بالنفط.

واكد ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل هي عامل هام في الدفاع عن امن اسرائيل.

وبصدد علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربي قال ارنس:

«البلاد التي هي عدو لاسرائيل لا يمكن ان تبقى صديقة للولايات المتحدة في نهاية المطاف. انها في آخر الامر ستصبح عدواً للولايات المتحدة ايضاً».

* * * * * * * * * * *

الخلاصة ان تجربة الفترة القصيرة الماضية التي اعقبت حرب الخليج قد اثبتت بما لا يقبل الشك ان اسرائيل لا تريد السلام مع العرب وانما تريد استسلامهم. وان الولايات المتحدة لم تنفذ وعودها في الضغط على اسرائيل وانما هي، في الواقع، تساند اسرائيل ولا تؤيد حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة.

ولا شك ان الموقف الاسرائيلي المتعجرف المدعوم عملياً من الولايات المتحدة يعمل على تشجيعه هذا التمزق المحزن الذي يسود العالم العربي.

● البقية على ص ٥ ●

□□ نسيم ابو[redacted]

هل تـؤمم اسرائيل تكنولوجيا السلاح الامريكي؟

● في اسرائيل يحبسون الانفاس في انتظار نشر تقرير وزارة الدفاع الامريكية - البنتاغون - في نهاية الشهر الحالي، والذي سيضم - كما تتوقع المحافل العلمية في الولايات المتحدة - تفصيلات عن صفقات بيع السلاح التي ابرمتها اسرائيل مع مختلف الدول المغضوب عليها امريكياً - مثل الصين وجنوب افريقيا واثيوبيا، وغير المغضوب عليها تايلند والتشيلي..

ويدور الحديث عن بيع وتصدير سلاح امريكي، سواء ذلك الذي صنع في الولايات المتحدة او الذي صنعته امريكا في اسرائيل - بدون اذن من امريكا، ومن وراء ظهرها!

قد لا تكون هذه المرة الاولى التي تعقد فيها حكومة اسرائيلية صفقات بيع وتصدير سلاح امريكي او اية بضاعة استراتيجية اخرى - من وراء ظهر الحليفة الكبرى، خصوصاً في عهد حرب المعسكرين الباردة. لكن حكومة اسرائيل لم تقصرها، هذه المرة، على التجاوزات في «البزنس»، التي كان التحالف بين البلدين يجد لها (للتجاوزات) الحل دون حاجة حتى لوصول النقاش الى وسائل الاعلام.. بل صارت تناور الولايات المتحدة و«تطعنها» في اغلى ما تملك: كبرياء الشرطي العالمي..

والكبرياء هنا لا تخص وضعية العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة. فالكل يعرف ان الولايات المتحدة كانت تخزن وتصنع السلاح في اسرائيل وقد هدرت مليارات الدولارات في حقل التجارب «الاستراتيجي» (مثل طائرة هليفي).. وانها (الولايات المتحدة) لا تدقق في عدّ القطع، خصوصاً حين كان السلاح يصل الايدي الملوثة، التي كانت تريد دعمها بالخفاء، مثل ايدي بينوشيت في التشيلي وساموزا في نيكاراغوا..

لكن كبرياء الشرطي في الخارطة الامريكية وفي البنتاغون وفي البيت الابيض استيقظت تماماً لكون حكومة الليكود تأبى الا ان تفترض بان الادارة الامريكية ستواصل «عدم التدقيق» في عد قطع السلاح او في عد المستوطنات - كما كان عليه الحال.

هذا كله معروف للوزراء المحترمين في حكومة الليكود، كما هو معروف لكل من يتعامل مع السياسة في بلادنا. لكن الوزراء المحترمين يصرّون على حل «الخلاف العرضي» بلا ثمن تقريباً: بمجرد تصريح نفي الانباء - مع يمين غليظ ان كانت هناك حاجة - عن انتهاك اسرائيل للقوانين الامريكية التي تحظر تصدير الاسلحة وتكنولوجيا السلاح الامريكي لعدد من الدول التي «لا تدخل في مزاج» الولايات المتحدة (الصين وغيرها).

.. لان هذا معروف للوزراء المحترمين الذين يقفون كالبنيان المرصوص وراء النفي القاطع - على غرار «مالطة يوك»، ولم يفكروا حتى ببيع الخلاف بكبش فداء رفيع المستوى، يعيد الصفاء لمياه النبع القادم من بلاد العم سام - فهم يحبسون الانفاس في انتظار تقرير البنتاغون، والذي سيوصي - كما يظهر - باتخاذ عقوبات اقتصادية ضد الشركات الاسرائيلية الكبرى التي «انتهكت القانون الامريكي»، مثل «الصناعة الجوية» و«تاعس» و«رفائيل». كما تتوقع المحافل المذكورة بان تقلص الولايات المتحدة حجم مساعداتها «الامنية» لاسرائيل.

الملفت للنظر هو ان حكام بلادنا يبنون على امرين، كما ينعكس هذا في وسائل الاعلام: الاول، ان العلاقات «المميزة» مع الولايات المتحدة، وما يتداخل فيها من اكل العيش والملح لفترة طويلة، ستشفع لاسرائيل.. وان حكام الولايات المتحدة سيحجمون، في نهاية الامر، عن تنفيذ العقوبات بحق اسرائيل. والثاني، البحث عن موظف صغير في وزارة الدفاع، اذا كان لا بد من كبش فداء، لتحميله مسؤولية «انتهاك القوانين الامريكية» (عشية سفر ارنس للولايات المتحدة هذا الاسبوع امر باجراء تحقيق فيما اذا حصل خطأ في صادرات الاسلحة).

لكن الدلائل تشير الى ان الاتهام الذي يوجهه، كل من، حزب العمل وتجمع الاحزاب الجديد (راتس، مبام، شينوي)، ضد الحكومة - صحيح. وهو ان حكومة شمير تقامر على كل رصيد العلاقات مع الولايات المتحدة، لعلمها بان الخلاف سياسي وليس بيع صواريخ باتريوت للصين او لجنوب افريقيا، وانه يتعلق باصرار الولايات المتحدة على انجاح محادثات السلام في الوقت الذي تصر فيه حكومة شمير على افشال هذه المحادثات. فما الذي «يجبر» الحكومة على ذلك؟

هناك احتمال لم يرد في اي حساب سابق، على انه جدي، مع ان عدداً من الوزراء او نواب الوزراء المحوا اليه من حين لآخر (موداعي، زئيفي، نتنياهو، شارون) وهو الدعوة لان تعتمد اسرائيل على نفسها وان تبني سياستها الاقتصادية دون اخذ المساعدات الامريكية بالحسبان.. وهذا بحد ذاته تفكير سليم - من وجهة نظر مجردة - لا يتم استقلال اسرائيل الحقيقي بدون تحقيقه.

لكن الحل يتكشف الآن ان هناك اوساطاً في اسرائيل تبني على صناعة السلاح المتطور وتصديره، وهو اكبر مصدر للاثراء في عصرنا، من خلال الاصرار على اعتبار «السلاح سلاحنا، ومن صنعنا، ولا حاجة لنا بأخذ الاذن من الولايات المتحدة لاننا لا ننتهك قوانينها».

وعن هذا نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩٢/٣/١٥) خبراً غير عادي، على لسان «مصادر عليا في الصناعة الامنية». تحت العنوان الساخر التالي: «محافل في الادارة الامريكية والصناعة الامنية في الولايات المتحدة اوجدت لنا اتفاقية» - عددت فيه انواع الاسلحة والصواريخ التي تتهم الولايات المتحدة اسرائيل ببيعها، مؤكدة بأن هذه الاسلحة كلها اسرائيلية مئة بالمئة وان «اسرائيل منتجة لاجهزة الاسلحة التي يعتبر قسم منها متطوراً حتى اكثر من الاجهزة الامريكية»..

فمثلاً، جاء في الخبر، «صاروخ فيتون ٣، طور في «رفائيل» اعتماداً على التجربة المكتسبة من تطوير صواريخ جو - جو الاولى من نوع «سفرير». وقد عرض فيتون ٣ في كل المعارض الدولية في السنوات الاخيرة، وتم تصديره لعدد من الدول». ويضيف الخبر: «اما الصاروخ المضاد للدبابات من نوع «حيفتس» فقد طورته الصناعة العسكرية لغرض التصدير بالاساس. وتم تطويره على اسس تكنولوجيا ومركبات من الصناعة الاسرائيلية، ولذلك لا حاجة لاذن امريكي من اجل تصديره».

وتخلص الصحيفة، على لسان المصادر العليا، للقول: «انهم (الامريكان) يرون بان اسرائيل تنجح في بيع منتوجاتها، وهذا يثير غضبهم».

.. ترى هل تسعى اسرائيل لـ «الاستقلال» عن طريق «تأميم» تكنولوجيا السلاح الامريكي؟.. هذا شيء جديد في عصر المتغيرات!

□□ محمود ابو شنب

الكفالة.. وعين أمريكا!

● الكفالة المالية في اسرائيل اصبحت كارثة محققة للكفيل. فهو يلاحَق بالاجراءات القانونية والمحاكم واومر الحبس وملاحقات الشرطة. الوف الكفلاء لوحقوا وسجنوا ودفعوا المبالغ الطائلة. واعرف شخصياً من اضطر الى بيع بيته لدفع كفالة مالية لا ناقة له فيها ولا جمل، بينما يجلس المدين الاساسي الذي اخذ المال في بيته مطمئناً هادئاً.

وقبل ثلاثة ايام فقط سنت الكنيست قانوناً يقضي بملاحقة المدين الاساسي واستنفاذ كل الاجراءات ضده قبل التوجه الى الكفيل المسكين.

ورغم معرفة الولايات المتحدة بما يدور، وان الكفالة هي منزلق خطير في اسرائيل، قبلت مع ذلك ان تكفل اسرائيل على «مشكلتنا» بعشرة مليارات دولار بشرط وقف الاستيطان في المناطق المحتلة. وقامت قائمة الحكومة لهذا الشرط الذي اعتبرته شرطاً سياسياً. وهددت الكفيل، امريكا، بانها اذا اصرت على هذا الشرط تكون وجهت ضربة قاصمة لعملية المفاوضات السلمية الجارية.

غريب وعجيب هذا المنطق، فاسرائيل ترفض شرطاً تعتبره سياسياً، في وقت تطلق فيه هي، شرطاً سياسياً لاعطائها الكفالة. وترفض ان تكون للكفالة الامريكية اية علاقة بقضية المفاوضات السلمية وفي الوقت ذاته تربط مواصلة اشتراكها في العملية السلمية بالموافقة على اعطائها الكفالة. ولكن خبراء الاقتصاد الاسرائيلي في وزارة المالية يرسمون خارطة محزنة للوضع في اسرائيل اذا لم تحصل على الضمانات الامريكية. وان البطالة ستتفاقم بشكل كبير ويصيب الجمود الاقتصاد الاسرائيلي. وعندئذ سيفضل يهود الاتحاد السوفييتي البقاء في بلادهم وعدم الهجرة الى اسرائيل.

ولسنا ندري كيف يمكن ان يفسر ان ميزانية الدولة للعام الحالي ٩٢ قد وضعت على اساس ان ملياري دولار من الميزانية ستأتي من الولايات المتحدة، وكان تقديم الميزانية واقرارها في الكنيست حتى قبل تقديم حكومة اسرائيل طلباً بالضمانات للادارة الامريكية. فهل كانت الحكومة واثقة بان الولايات المتحدة ستضيف مبلغ ملياري دولار الى ميزانية اسرائيل في كل سنة ولمدة خمس سنوات؟

ولما حدثت عرقلة باعطاء الضمانات الامريكية، كان سببها حكومة شمير برفضها للشرط الامريكي. وصلت العنجهية والغطرسة درجة التصريحات من كبار المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم وزير المالية: «نحن في غنى عن الضمانات الامريكية المشروطة ولا لزوم لهذه الضمانات سنتدبر الامر بانفسنا».

وهنا، راح بعضهم يعدد الامكانيات البديلة امام اسرائيل للحصول على الاموال المطلوبة، فعددوا ثلاث امكانيات: مصادر خارجية بديلة، زيادة بيع سندات دين في سوق المال الاسرائيلية وتسريع بيع بنوك وشركات حكومية.

غير ان خبراء وزارة المالية انفسهم يدحضون ويسخرون من مجرد التفكير في هذه البدائل ويؤكدون. انه في غياب الضمانات الامريكية سيكون من الصعب جداً على اسرائيل الحصول على تمويل خارجي. فعدم اعطاء الضمانات لاسرائيل هو اشارة واضحة للمصادر المالية الدولية بعدم التسرع في منح قروض لاسرائيل.

واما بالنسبة لسندات الدين في السوق المالي المحلي، فقد اعرب الخبراء عن مخاوفهم في ان يؤدي ذلك الى زيادة الفائدة البنكية وتفاقم التضخم، الامر الذي سيسبب التقلص في مداخيل الدولة من الضرائب، هذا اضافة الى ان عدم الحصول على الضمانات سيجر في اعقابه انخفاضاً في فائض الدولة من العملة الصعبة، وهذا بدوره سيقلص الاستيراد ويزيد من البطالة.

مما لا شك فيه ان الولايات المتحدة تدرك كل هذه الامور، ومما لا شك فيه كذلك انها ترفض اعطاء الضمانات بالمليارات العشرة لاسرائيل. واما بخصوص شروطها، فقد بدأت الولايات المتحدة بالتخفيف منها والتنازل عن بعضها، وذلك من اجل عينين اثنتين: الاولى، لبسط هيمنتها الكلية في الشرق الاوسط «والنظام الجديد»، وضمان نهبها لثراوته بدون الاصطدام بأية عرقلة اسرائيلية. والثانية: من اجل خاطر الصوت اليهودي في الانتخابات الامريكية لصالح ولاية الرئيس بوش لفترة رئاسة ثانية.

اما العين الاولى، فالعرب يستطيعون قلعها بوحدتهم وباصرارهم على خطة عمل موحدة في المفاوضات الجارية، وعندها يكسبون اكثر من نصف المعركة في الطريق الى السلام العادل، وأما الثانية...!

□□ فايز زعبي

سآكل الورق.. إن صدقوا

● إن سرقتَ وانكشفتَ فأنت لص. سرقتَ ولم تُمسك.. برافو. أنت بطل!

هذا هو - غالباً - جوهر العقلية المسيطرة في اوساط كثيرة من المجتمع الاسرائيلي.

انطلاقاً من هذه الاخلاقية المزدوجة، هذا اذا كان ممكناً ان نسميها، شنت هذا الاسبوع اجهزة اعلام رسمية (التلفزيون والصحف الرياضية) معركة حامية على لاعب عربي في الدرجة الممتازة، وعلى وجه الدقة، على العرب عامة.

الكلمات: عربي - سكين - ذبح - دم - جريمة - اسلام - تخلف - بربرة، تسيّدت المنابر. اقلام عبرية عدة شحذت سكاكينها واعملت الحزّ في رقاب العرب، عاداتهم ومعتقداتهم. وقطعت فيهم تماماً كما قطعت سكين اللاعب هشام الزعبي في عنق الخروف/ النذر في ستاد رمات غان، السبت الماضي.

الاقلام بكت دماء الخروف المسكين التي اهدرها قوم همج، وروحه التي ازهقها متخلفون قد يشوهون ويعيقون عودة اسرائيل لمكانها الطبيعي «لاوروبا» وقد تخفف من حضارية «الابن العائد». فجأة ذبح الخروف كنذر هو الجريمة بال التعريف وكأنه اول خروف يذبح. فجأة اصبح شعب اسرائيل نباتياً!

مساء الاحد الماضي «دخل» رامي فايتس مراسل برنامج مباط هسبورت الرياضي في بث البرنامج لنقل خبر خطير وبشكل درامي مثير، ملعوب ومبرمج - ولا اكبر مخرج - تعابير وجه فايتس كانت صارمة. وبصوت مَن لا يحتمل مشاهدة الآتي، اشارة التحذير التي نراها على الشاشة قبل تقديم مقطع «مُحرّم» او ممنوع للصغار، اثارة كاملة، المذيع يحذرنا من رؤية المشهد ولكن الكاميرا تورد التفاصيل كاملة.

وبالكاميرا، كما هو معروف، يمكن اثارة جمهور وغسل دماغه، يمكن بناء حدث.

فايتس ثم حاييم هبرفيلد رئيس اتحاد الكرة الذي يفهم في امور الهستدروت فقط ربما - يرثيان الدم المراق ويبكيانه - وفجأة يخرج الاف المشاهدين بالنقمة على اللاعب الشرير المجرم وزمرته القتلة السفاحين الذين ذبحوا الخروف بدم بارد، من اجل نشوة بربرية. وفجأة اعطي الضوء الاخضر للصحف العبرية (الاحد) لتركب الموجة وتعمل سكاكينها في الثور الساقط وكان واضحاً من هو المقصود: العرب والاسلام وتخلفهما.

فجأة معلق «معاريف» يرثي الخروف بمطولة مؤثرة باكية - لدرجة الغزل فيخاطبه «بالحمل الحبيب»! عناوين مثل «مقرف» و«مقيئ» تتصدر الصحف العبرية مع صور المجرمين الدمويين من العرب - وخلف منها طفل يهودي متقزز يسيل انسانية ورحمة. فجأة تتبارى «يديعوت» و«حدشوت» و«معاريف» بنعت العمل بالبربرية والهمجية وربطه بالعرب والاسلام، وبلهجة ان لم يكنها التحريض فما هو؟

كل هذا بعرض درامي وكأن اكبر الجرائم وحشية حدثت!

في المناطق المحتلة يقتل اناس لمجرد اعتمارهم كوفية - وحتى بدون فيقال «مات» برصاصة طائشة بل لا يوصف باكثر من «حادثة عمل»! وكأن دمهم ماء.

لا ادري ولكنني قرأت سطوراً اخرى وراء السطور الزاعقة والناعبة «تدنيس» ستاد رمات غان، صالون ضيافة اسرائيل للفرق الاوروبية.

قد يفهم انني مع هذا الذبح وانني لم اتأثر، وان عروبتي او بربريتي هي التي اوصدت قلبي ومنعت مشاعري ان تنفطر حزناً على الضحية الهزيلة. وليس الامر كذلك. شخصياً لا أؤمن بعادات كالنذور وضد ذبح

● البقية على صفحة ٨ ●

هل استيقظ العرب ؟

● تتمة على ص ٤ ●

ويبدو ان العالم العربي قد اخذ يدرك، ان المسيرة السلمية في الشرق الاوسط لا يمكن ان يكتب لها النجاح الا اذا دعمتها القوة العربية.

وقوة العرب، كما هو معروف، هي في وحدتهم.

وحسناً فعلت م.ت.ف. والاردن عندما بادرتا الى وقف الحملات الاعلامية بين سوريا والعراق.

وحسناً فعلت سوريا عندما اعلنت بكل وضوح انها تعارض بشدة التهديدات الامريكية والاسرائيلية بضرب العراق مرة اخرى.

لقد اكد العراق، على الرغم من كل التهديدات الموجهة ضده، انه لن يتخلى في ان يكون قوة عسكرية وفي ان يصنع بنفسه اسلحته. كما اكدّ انه لن يتخلى عن الحصول في المستقبل على الاسلحة النووية والبالستية والكيماوية والبيولوجية اسوة بغيره من الدول.

والعراق في موقفه الصامد والابي هذا على حق. ومن حقه ان يحظى بتأييد اشقائه العرب.

فهل سيقف العرب - كل العرب - الى جانب الحق العراقي ويثبتوا بذلك انهم فعلاً في طريقهم الى الوحدة التي ترنو اليها العرب جميعاً والتي هي الضمان الحقيقي لتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط.

كلنا امل في ان تتحقق الوحدة العربية في اقرب وقت.

ولكن املنا اكبر في الشعوب العربية التي ترفض الاذعان لارادة الامبريالية والاستعمار وتواصل النضال مهما غلت التضحيات ولا تقبل الاستسلام.

د. انور جمال، أخصائي امراض الجلد والجنس:

لا تقلقوا من البَلَقْ!



*** مرض البلق هو الذي يؤدي الى ظهور بقع على الجلد بلون آخر غير لونه الاصلي، بالاساس في المناطق المكشوفة من الجسد. مشكلته الاساسية هي مشكلة جمالية. ولا خطر منه ***

● «البَلَقْ»(*) أو «البهاق».. اسم يبدو للوهلة الاولى غريباً، وربما غير معروف للكثير من الناس خاصة وأنه غير منتشر بشكل خاص ولا يعتبر من الامراض الشائعة جداً. ونسبة انتشاره تتراوح بين ١ - ٢٪ من السكان. ولكنه مرض جلدي موجود ومزعج جداً لصاحبه. حول هذا المرض التقينا د. انور جمّال، أخصائي امراض الجلد والجنس، ليعرفنا على طبيعة هذا المرض.

- لنتعرف أولاً على مرض «البَلَقْ».

د. جمّال: البَلَق مرض جلدي قديم جداً، يعرف علمياً بـ «Vitiligo»، ذكر عنه في المؤلفات الطبية الاولى. وهو عبارة عن نقص في الخلايا التي تنتج مادة «الميلانين» التي تعطي للجلد لونه، او نتيجة لخلل في التقاط هذه المادة من قبل الخلايا مما يؤدي الى ظهور بقع بيضاء ومناطق في الجلد، خالية من اللون.

وهل تظهر في مناطق معينة في الجسم؟!

د. جمّال: من الممكن ان تظهر في اماكن مختلفة من الجسم وعلى مساحات مختلفة ابتداءً من ٢ - ٤ سم وحتى تغطي اجزاءً كبيرة اخرى. لكن الاماكن الاكثر تعرضاً لظهور المرض فيها هي الوجه، ظاهر اليدين، اعلى الصدر والركبتين.

- وما هي اسباب المرض؟!

د. جمّال: سبب المرض غير معروف حتى الآن. والبحوث الاخيرة اشارت الى كونه ناتجاً عن خلل في جهاز المناعة الذاتية، فيطور الجسم ولاسباب غير معروفة اجساماً مضادة تهاجم الخلايا المسؤولة عن افراز مادة اللون. وهناك حالات اخرى قد تظهر فيها عوارض المرض مثل الخلل في عمل الغدة الدرقية، السكري، امراض الجهاز الهضمي او نتيجة لتأثير مواد كيماوية على الجلد.

- وهل يرافق ظهور البقع عوارض معينة كالحكة وغيرها؟!

د. جمّال: لا توجد هنالك أية عوارض لظهور البقع كالحكة.. او اوجاع اخرى مختلفة. ومن الصعب جداً التنبؤ حول كيفية ومدى انتشار هذه البقع على سطح الجلد، فهي تظهر بشكل مفاجئ.

- وهل يعتبر «البَلَق» من الامراض الخطيرة؟!

د. جمّال: مهما كان انتشار المرض على الجلد فانه ليس بالمرض الخطير. وعادة لا يعكس حالة الجسم الصحية. ويمكن النظر اليه كنقص جمالي لا اكثر. واريد هنا ان اطمئن المرضى المصابين به مع كل تفهمي للقلق الذي يظهر عادةً لدى المريض.

ماذا تقصد؟!

د. جمّال: ان جزءاً من المرضى يعتقد بأنه مصاب بمرض خطير. اما الجزء الآخر وهم اكثرية فتراهم قلقون جداً لهذا النقص خاصة عندما يصيب الاماكن المكشوفة، مما يكثر تساؤلات واستفسارات المحيطين به، الامر الذي يثقل على كاهل الوضع النفسي للمريض.

- هل للاصابة علاقة في جيل معين؟!

د. جمّال: يظهر المرض في كافة الاجيال، ولكن في حوالي ٥٠٪ من الحالات يظهر قبل سن العاشرة.

- وهل للوراثة علاقة بالمرض؟!

د. جمّال: البلق لا يعتبر من الامراض الوراثية، ولكن لدى حوالي ٣٠٪ من الحالات هناك ظواهر مشابهة في العائلة.

- وماذا عن الطقس والموقع الجغرافي؟!

د. جمّال: عادةً لا توجد علاقة. اذ يظهر المرض في جميع القارات ومع هذا فسكان المناطق المعرضة للشمس على مدار السنة اكثر تعرضاً للاصابة بالمرض.

- هل يعتبر «البَلَقْ» من الامراض الشائعة في بلادنا؟!

د. جمّال: المرض موجود في بلادنا لكنه غير شائع. لكن هناك امراضاً عدة لا علاقة لها بالبلق ذات ظواهر مشابهة، أكثرها انتشاراً الفطريات التي يطلق عليها اسم «فطريات الشمس».

- وهل يمكننا الوقاية من الاصابة بهذا المرض؟!

د. جمّال: لا يمكننا منع الاصابة بالبلق. لكن في حالة وجود خلل في عمل الغدة الدرقية او الظواهر الاخرى التي قد تلازم المرض والمذكورة اعلاه، يستوجب التوجه للطبيب لتلقي العلاج. اما المرضى المصابون فننصحهم بعدم تعريض اجسامهم للشمس، لان الاماكن المصابة في جلدهم هي مناطق غير محمية والتعرض للشمس قد يؤدي الى حروق وظواهر سلبية اخرى.

- وماذا عن العلاج؟!

د. جمّال: حوالي ٢٥٪ من الحالات تشفى بصورة تلقائية ودون حاجة لعلاج. اما باقي الحالات فانها تشكل معضلة علاجية، رغم وجود عدة طرق للعلاج لذلك من المحبذ دائماً التوجه للطبيب المخول الوحيد في اقرار طريقة العلاج (عن طريق المراهم او الاقراص او الاشعة فوق البنفسجية).

- وما رأيك بالعلاج الطبيعي؟!

د. جمّال: انا لست أخصائياً في هذا العلاج وسبق وذكرت ان هناك حالات تشفى بصورة تلقائية تختفي فيها البقع كلياً. لكن.. يجب ان نحدد ما المقصود بالعلاج الطبيعي، وما هي المواد المستعملة فيه، فهنالك مثلاً مواد نباتية تساعد على التقاط الخلايا لاشعة الشمس وبالتالي تكوّن اللون.. هذه المواد مثلاً كان اول من استعملها المصريون القدماء. واذا كان المقصود الحقن الصينية، فمن المعروف ان هذه الحقن تؤثر على عمل اجهزة مختلفة في الجسم وتحسن عملها الامر الذي قد يؤدي الى تخفيف ظواهر المرض.

كذلك اود الاشارة الى ان هناك مسحوقاً - ماكياج - خاصاً نستعمله عند فشل طرق العلاج الاخرى لتغطية الاماكن الحساسة، الامر الذي يعطي نتائج ايجابية على نفسية المصاب. لكن في كل الحالات اؤكد على ضرورة استشارة الطبيب.

لراحة المعدة في فترة الصوم

• اهلا رمضان •

رمضان جانا .. وفرحنا به
أهلاً رمضان .. رمضان جانا

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية - ٥/٣/١٩٩٢)

* تمتلىء الموائد في كل مساء من امسيات شهر رمضان الفضيل، بأنواع كثيرة ومختلفة مما لذ وطاب من اطعمة ومشهيات وحلويات يتناولها الصائمون بشهية في اثناء وبعد وجبة الافطار.

ان تناول كميات غير محدودة من الاطعمة بعد ساعات طويلة من الصيام من شأنه ان يؤثر على الجسم سلبيا ويؤدي الى تخمة ومضاعفات لا تحمد عقباها.

حول افضل الطرق لتناول طعام الافطار والسحور التقينا د. جابر خوري، مدير صندوق المرضى «مؤوحيدت» في الناصرة الذي نصح باتباع نظام غذائي يضمن سلامة صحة المعدة، واقترح على الصائمين اتباع ما يلي عند تناول وجبة «الفطور» في المساء:

- إبدأ بتناول نصف كأس من الماء.
- كأس آخر من العصير.
- القليل من الحساء الخالي من الدهن.
- الاستراحة قليلا ومن ثم تناول الوجبة الرئيسية ببطء ودون عجلة ومن المفضل ان تتم عملية الافطار خلال نصف ساعة.

بعد تناول «الافطار» ينصح د. خوري بالتنازل عن الحلويات الثقيلة والابتعاد عن التدخين والقهوة في ساعات الليل تلافيا لارهاق الجسم، ولا مانع من تناول القليل من القهوة المرة - السادة - عوضا عن ذلك.

بعد اربع ساعات من «الافطار» ينصح بتناول وجبة اخرى خفيفة جدا. عبارة عن شريحة من الخبز المحمص مع قليل من اللبنة او الجبنة او حبة فاكهة وكأس من الماء.

اما لوقت السحور فينصح بالاكثار من السوائل الساخنة كالشاي والحليب والبابونج واليانسون. وتناول الاطعمة التي تُهضم ببطء في داخل المعدة «كالحلاوة» مثلا فهي خفيفة على المعدة من ناحية، وتمنع افراز الحوامض وتلتصق بجدار المعدة لساعات طويلة من ناحية اخرى. كذلك يمكن تناول الجبنة الصفراء مع القليل من الزبدة، وال ابو كادو - مع قطعة من الخبز المحمص.

ويحذر د. جابر من تناول الاطعمة المسببة للظمأ كالمخللات والجبنة البيضاء والفلفل الحار والثوم والبصل والسمك وكافة المقالي. ولمنع فساد رائحة الفم وجفاف الحلق يوصي بالحرص الشديد على تنظيف الاسنان والفم من شوائب ورواسب الاطعمة.

اخيرا.. اكد د. جابر خوري على خطر الصيام على صحة مرضى السكري والقلب وضغط الدم والقرحة ومرضى السرطان والمرضى الذين يتناولون ادوية منتظمة. وممنوع عليهم اتباع الصيام دون استشارة الطبيب المختص او طبيب العائلة.

العالِم الرئيسي في وزارة الصحة، بروفيسور ابرامسكي، لـ «الاتحاد»:

اكتشاف الجين المسبب لمرضى السكري والربو.. هو اكتشاف جدي

«الابحاث التي نشر عنها مؤخرا في وسائل الاعلام، حول اكتشاف الجين المسبب لمرض السكري والجين المسبب للربو هي ابحاث جدية وصحيحة»، هذا ما اكده العالم الرئيسي في وزارة الصحة البروفيسور عوديد ابرامسكي في رده على سؤال محررة الصفحة الطبية في «الاتحاد» حول جدية وصحة هذه الابحاث.

وقد جاء هذا الموقف مفاجئا لنا اذ ان عددا من الاطباء المتخصصين رفضوا التطرق الى الموضوع. وقال احد اخصائيي امراض الحساسية ان الابحاث حول الربو لم تجرب بعد على البشر. وما زالت في طور التجربة على الحيوانات. وقال اخصائي في امراض السكري: لا يمكن الحديث عن تقدم جدي بعد. بينما قال البروفيسور ابرامسكي ان الابحاث التي جرت، كانت على نوع معين من الجينات وليس على كل الجينات التي تسبب مرض السكري او مرض الربو. ومع ذلك فنحن ننظر اليها بجدية.

وفي سؤال آخر حول ما اذا كانت وزارة الصحة ستستعين بمثل هذه الابحاث وتطبقها في البلاد اجاب بروفيسور ابرامسكي: «يجب التفكير في ذلك.. نحن ندعم هذه الابحاث وبالمقابل فلنا نحن ايضا العديد من الابحاث والدراسات حول هذه المواضيع وغيرها».

بعد تسعة شهور من الحمل:

ولدت.. عروس بحر

في الاسكندرية، وضعت امرأة مصرية مولودا على هيئة عروس البحر.

وقالت صحيفة «الاهرام» التي نشرت الخبر ان النصف العلوي من المولود الذي يزن ٢.٨ كغم، والذي لا يعد ذكرا ولا انثى كان طبيعيا، اما النصف السفلي من الجسم فهو على شكل ذيل سمكة.

واوضحت الام انها مصابة بمرض السكري، وكانت تخضع لعلاج طبي في اثناء فترة الحمل.

هذا ويعد هذه الولادة النادرة والغريبة دأب الاطباء على اجراء الفحوصات لتحديد اسباب هذه الظاهرة.

المكسرات مصدر للدهنيات

■ يعتقد الكثير من الناس ان المكسرات هي، مصدر غذائي جيد للبروتين، على الرغم من كونها تحتوي على الدهون بصفة اساسية. فاللوز مثلاً، يحتوي على ٨١٪ دهون و١٢٪ بروتين بينما يحتوي الفول السوداني على ٧٦٪ دهون و١٩٪ بروتين، ويحتوي زبده على ٧٥٪ دهون و١٨٪ بروتين. لذا فقد ثبت «تورط» الدهون كعامل مساعد في الاصابة بالعديد من الامراض. وهنا يتعين علينا الحد من تناول كميات المكسرات التي نتناولها. وعوضاً عن ذلك بامكاننا تناول زلال البيض واللحوم الحمراء الخالية من الدهون التي تعتبر افضل مصدر للبروتينات وبالوقت ذاته تحتوي على كميات قليلة من الدهون.



الجبنة والكالسيوم

تعتبر الجبنة على مختلف انواعها اغذية غنية جدا بمادة الكالسيوم الضرورية لبناء الجسم وتقوية العظام.

ويقول خبراء التغذية الفرنسيون ان الجبنة الاقل ثراء بالكالسيوم تحوي منه ١٢ مرة اكثر مما هو موجود في اللحوم مثلا و٤ مرات من الموجود في الاسماك بينما النوع الاغنى يضم مئة مرة اكثر من اللحوم و٣٥ مرة من الاسماك.

ولكن، يجب الانتباه، للدهنيات المتواجدة فيها، خصوصا بالنسبة للسمناء ومرض القلب والكوليسترول وغيرها.

٧ أعوام في حراسة البوابة

لبنانية.. تُعلِّم البيت الأبيض الاتيكيت!



*** إبنة أحد المهاجرين اللبنانيين في أمريكا استطاعت ان تُعلِّم البيت الابيض أصول الاتيكيت.. تصدر الأوامر، وما على المسؤولين إلا التنفيذ.. تختار هدايا الضيوف بحذر.. وتمنع اهداء البوم للعرب والساعات للصينيين، كما انها ترفض بعض الهدايا التي ترد للرئيس الامريكي بهدوء.. انها حارسة البوابة بحق!

تقول سيلوا (٦٢ عاماً): «ولا أنسى نصائح جدتي كانت تقول اجعلي ضيوفك يشعرون دائماً بالراحة.. لا تشعريهم بالحرج حتى وان صدرت منهم بعض الاخطاء».

سيلوا خبيرة الاتيكيت بالبيت الابيض هي حفيدة احد المهاجرين اللبنانيين. عملت كرئيسة للبروتوكول لمدة ٧ أعوام وهذا هو احد الارقام القياسية في البيت الابيض. طوال هذه الفترة لم تمل من اصدار تعليمات الاتيكيت والبروتوكول للجميع. يومياً، تلتقي السفراء، ترافق الملوك والامراء، تراقب تفاصيل حفلات الطعام بداية من الاصناف المقدمة وحتى ترتيبات تنسيق الزهور والديكور واختيار الهدايا للزوار الرسميين.

صنع في امريكا

هذه المهمة الاخيرة تحتاج الى موهبة خاصة في انتقاء الهدية المناسبة، لا بد وان يكون سعرها مناسباً ومن الصناعة الامريكية. قد تكون من الفضة او الكريستال او احدى التحف لكن في جميع الاحوال يجب ان تعكس الهدية صورة من صور الحضارة والتقاليد الامريكية.

اختيار الهدية عملية في منتهى الخطورة نظراً لاختلاف عادات وتقاليد الشعوب، فمثلاً إهداء ساعات للضيوف الصينيين يعتبر إهانة، البوم نذير شؤم للعرب. ممنوع تقديم هدايا مصنوعة من جلد العجول للهندوس. كذلك جلد الخنزير للمسلمين.

وجبة شهية

هذه التفاصيل الدقيقة لها انعكاسات خطيرة فهي اولاً تمهد الطريق الى علاقات طويلة الامد بين الدول في حين ان الاخطاء تؤدي الى ازمات دبلوماسية خطيرة.

تقول سيلوا: «قال لي جورج شولتز (وزير الخارجية السابق) في احدى المرات لو سارت كل مراسم البروتوكول على ما يرام لن يلحظ هذا أحد، لو حدث غير ذلك فهذا يعني وجبة شهية للصفحات الاولى بالجرائد».

أحد الامثلة التي تؤكد كلام شولتز ما حدث عند زيارة الرئيس الروسي غورباتشوف وزوجته لأمريكا عام ١٩٨٧ كانت نانسي ريغن لا تزال تعاني من جراحة حديثة لازالة السرطان وايضاً وفاة والدتها. طلب الروس من باربارا بوش زوجة نائب الرئيس في ذلك الوقت مرافقة رايسا غورباتشوف لزيارة المتحف الوطني، لكن في آخر لحظة ولاسباب غامضة ظهرت زوجة وزير الخارجية لمصاحبة سيدة روسيا الاولى مما اثار ازمة واحتلت الصفحات الاولى للجرائد.

كانت هناك فجوة ثقافية واضحة بين نانسي ريغن ورايسا غورباتشوف وكان من الصعب عليها ان تتفهم ان نانسي تعتمد على المنجمين في الترتيب للاحداث، كان ذلك ما يثير تعارضاً مع اصول البروتوكول، وهكذا ظلت نانسي تمثل لغزاً محيراً للسيدة الروسية الاولى.

من المهام الحرجة جداً في هذا العمل ايضاً اعادة الهدايا غير المقبولة من الرئيس الامريكي والتي تأتيه من الملوك والرؤساء سواء كان السبب هو المبالغة في القيمة المادية للهدية او لعدم صلاحيتها، مهما كانت الاسباب يجب ان ترد الهدية بمنتهى الدبلوماسية حتى لا يغضب صاحبها.

في إحدى المرات اضطرت سيلوا لقبول هدية للرئيس الامريكي من رئيس سيرلانكا عبارة عن فيل صغير، حدث ذلك عام ١٩٨٤ اوضحت سيلوا للرئيس السيرلانكي ان الفيل لا بد ان يعيش في حديقة الحيوان. وبصعوبة ابدى الرئيس تفهماً لذلك الموقف. لسوء الحظ مرض الفيل في نفس اليوم المفروض تقديمه لريغن، لتفادي الاحراج مع سيرلانكا اضطرت سيلوا الى وضع رداء رسمي على الفيل لاخفاء اعراض المرض التي كانت واضحة عليه. وتقول سيلوا: «بعد عدة اسابيع مات هذا الفيل المسكين وحضرت مع كل موظفي ادارتي مراسم الجنازة بملابس الحداد».

ولدت سيلوا في تينس عام ١٩٢٩. بعد انتهاء تعليمها تزوجت من مهاجر لبناني ولم ينجح هذا الزواج. ثم تزوجت بعد ذلك أركس روزفلت حفيد الرئيس الامريكي تيودور روزفلت الذي كان احد المسؤولين في وكالة المخابرات الامريكية. عملت سيلوا بالصحافة في بداية حياتها، كان عملها كصحفية - وكزوجة - لرجل مخابرات افضل تمرين لها كرئيسة للبروتوكول فيما بعد. فقد قابلت الكثير من المسؤولين الذين تعاملت معهم بعد ذلك في البيت الابيض.

حارسة البوابة

قدمت سيلوا خبرتها في البيت الابيض في كتاب اسمته «حارسة البوابة» روت فيه العديد من القصص الطريفة خلال فترة عملها مثل اضطرار الكسندر هيج في احد الاوقات الى السفر بطائرة شحن هليوكبتر. سيلوا سعيدة جداً لعلمها ان الرئيس بوش قرأ كتابها واصدر تعليماته لكل العاملين في البيت الابيض ان يستفيدوا مما جاء به وانه سيحاسبهم على ذلك. تقول سيلوا في النهاية: انها معجبة جداً بالسيدة باربارا بوش، وتصفها بأنها ليست في حاجة الى تعلم اي شيء، حتى يشعر ضيوفها بالراحة.

اظافرك: علاقتها بصحتك ومدى اعتنائك بطلائها

** ان اظافرك تكافئك على كل دقيقة تصرفينها في العناية بها - شرط ان تطليها جيداً وان تحمي يديك من المؤثرات التلفة. انظري الى اظافرك بانتباه واجيبي على ما يلي:

١. هل لون اظافرك مثل لون الجلد تحتهما ام مثل لون كفك اذا كان جلدك اسمر غامقاً؟

أ) نعم. ب) لا. انها افتح واغمق بشكل ملحوظ.

٢. هل سطح الظفر:

أ) ناعم ومتساو. ب) مشقق.

٣. هل اظافرك هشة وتتعرض بسهولة للتقصب او الانكسار؟

أ) لا. ب) نعم.

٤. هل تلبسين قفازات مطاطية عندما تقومين بالاعمال المنزلية التي تتطلب تغطيس يديك في الماء؟

أ) نعم. ب) لا.

٥. هل تعملين كثيراً في منزلك او في حديقتك وفي تجميل البيت؟

أ) لا. ب) نعم.

٦. تفحصي الجلد حول اظافرك، أهو معطوب ام مجروح او متورم او محمر؟

أ) لا. ب) نعم.

٧. حين تطلين اظافرك، هل تستعملين ادوات مصنوعة من الفولاذ، بما فيها المقص؟

أ) لا. ب) نعم.

٨. عندما تطلين اظافرك هل تقصين او تشذبين اللحم الميت حولها؟

أ) نعم. ب) لا.

الاسئلة من ١ - ٣ من شأنها ان تزودك ببصيرة تعرفك الى صحتك العامة، لانها تنعكس في وضع اظافرك. اجوبة «ب» مع هذه الاسئلة الثلاثة تشير الى ان صحتك ليست جيدة كما يجب، وانها انحرفت مؤخراً.

الاسئلة من ٤ - ٨ تهدف الى معرفة مدى اعتنائك باظافرك. اذا اجبت بالنفي على اي من هذه الاسئلة فان اظافرك ليست في حالة جيدة ويعود السبب على الارجح الى طلائها باهمال او الى تعرضها لعناصر كيماوية ضارة، مثل مساحيق التنظيف المنزلي والاسيتون.

كوسا بالبندورة

المقادير:

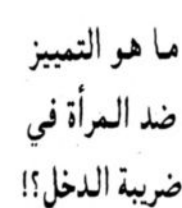
- كيلوغرام من الكوسا.
- كأس من عصير البندورة.
- ثلث كأس من زيت الزيتون.
- كأس من الماء.
- بصلة مفرومة.
- حبتان من الثوم.
- ملعقة صغيرة ملح.
- ملعقة كبيرة من البقدونس المفروم.
- حبتان من البندورة المقشرة والمقطعة.
- ثلث ملعقة صغيرة من الفلفل الاسود

التحضير:

بعد غسل الكوسا ونزع رأسها تقطع طوليا الى قسمين.

- يقلى البصل والثوم في الزيت، ثم تضاف قطع الكوسا وتقلب حتى يصبح لونها زهريا.
- يضاف عصير البندورة والماء والبندورة المقشرة والملح ويترك الوعاء على نار هادئة.
- عند اقتراب الكوسا من النضج، يضاف اليها البقدونس وتترك على النار حتى النضج.
- ترتب شرائح الكوسا في طبق وتسكب صلصة البندورة فوقها ثم تزين بقليل من البقدونس المفروم والزيتون الاسود.

ما هو التمييز ضد المرأة في ضريبة الدخل؟!





* بقلم: ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس نعمت في الناصرة *

* في يوم المرأة العالمي الثامن من آذار كل عام تجتهد وسائل الاعلام المختلفة، بما في ذلك الصحافة المكتوبة للحديث عن مكانة المرأة والتطورات التي طرأت عليها منذ اعلان يوم المرأة كيوم عالمي في مؤتمر النساء الاشتراكيات في كوبن هاغن سنة ١٩١٠.

الاستنتاج الواضح ان قضية رفع وتطور مكانة المرأة هي مسيرة مستمرة، احيانا يتحقق تطور سريع في احد جوانبها واحيانا نحتاج الى فترة زمنية طويلة لتحقيق تطور في جانب آخر منها، والامر مربوط بعوامل عديدة اهمها:

١ - يتعلق بنا نحن النساء ومدى مثابرتنا على العمل الجاد لاحداث التغيير المطلوب.

٢ - حول رؤية وتجاوب النصف الآخر من المجتمع اي الرجال لضرورة احداث التغيير.

٣ - القوانين والانظمة المتعلقة بالنساء سواء في مجال العمل او الاموال الشخصية.

احد القوانين التي تميِّز النساء سلبيا هو القانون المتعلق بضريبة الدخل والذي بموجب البند ٦٥/أ منه يدار ملف ضريبة الدخل اليوم على اسم الزوج فقط. ولا تستطيع المرأة العاملة ان تبحث او تعترض او تستأنف لدى ضريبة الدخل حتى وان كان دخلها يحتسب على انفراد.

معنى ذلك ان دخل المرأة العاملة المتزوجة يضاف الى دخل زوجها الامر الذي «يرفع» دخل الزوج الذي يحتسب بموجبه ضريبة الدخل، ولان ضريبة الدخل في اسرائيل ترتفع نسبتها كلما ارتفع الدخل يؤدي ذلك الى ان تكون قيمة ضريبة الدخل على دخل المرأة العاملة المتزوجة اعلى منها لو احتسب دخلها على انفراد.

الابعاد السلبية لهذا القانون على المرأة العاملة المتزوجة:

١ - ليس للمرأة العاملة المتزوجة الحق ان تفتح ملفا في ضريبة الدخل على اسمها وحدها وهذا معناه عدم الاعتراف لها كشخصية مستقلة. ولان الامر هكذا يستطيع الزوج الاعتراض على تقدير دخله المقرر بواسطة موظف الضريبة وايضا الاعتراض على دخل زوجته. بالمقابل لا تستطيع الزوجة العاملة تقديم اعتراض على تقدير دخلها او دخل زوجها.

٢ - يتمتع الرجل العامل والذي زوجته لا تعمل بنقطة استحقاق. (اعفاء مبلغ معين من دخله من الضريبة) الامر الذي لا تتمتع به المرأة العاملة المتزوجة في حالة اعالتها لزوجها لكونه لا يعمل.

٣ - بعكس الرجل لا تتمتع المرأة العاملة المتزوجة لاعفاء من الضريبة عن مبالغ تبرعت بها من دخلها لصالح مؤسسة شعبية.

٤ - لا تتمتع المرأة العاملة المتزوجة باعفاء من الضريبة عن مبالغ تدفعها مقابل ترتيب احد افراد العائلة بمؤسسة علاجية او مقابل سفريات تتعلق بعلاجه.

٥ - لا تتمتع المرأة العاملة المتزوجة باعادة مبالغ صرفتها مقابل علاجها طبيا او علاج زوجها الامر الذي يتمتع به الرجل. لهذا في حالة علاج الزوجة حتى وان كانت عاملة يستعيد الرجل المبلغ الذي تستحقه زوجته من الضريبة.

٦ - في حالة كون دخل الزوجة من عمل مستقل (طبيبة او محامية) وكون زوجها يساعدها في عملها وليس له دخل خاص به لا تستحق المرأة اعفاء بقيمة نصف او ربع نقطة استحقاق من ضريبة الدخل عنه.

٧ - في حالة انفصال الزوجين وكون اعالة الاولاد مشتركة بين الزوجين، من المشكوك فيه ان تتمتع المرأة بنقطة استحقاق او جزء منها مقابل المبلغ الذي تدفعه كمساهمة في اعالة الاولاد اذ ان القانون ينص في حالة كهذه على تمتع الرجل بنقطة استحقاق.

من اجل الغاء هذا الضيم الواقع علينا نحن النساء من الضروري مشاركتنا في كل النشاطات التي تقودها الحركات النسائية اليوم لاجل تغيير هذا البند من القانون واعطاء كل امرأة عاملة متزوجة الحق بادارة ملف خاص بها في ضريبة الدخل اذا رغبت بذلك. ومما لا شك فيه ان نجاح مثل هذه المعركة سيساهم في دعم وتقديم معركة المرأة من اجل المساواة.

الشعر والانسان

دراسة في الرؤية الحضارية لشعر فوزي عبد الله

* بقلم: د. نعيم عرايدي *


* فوزي عبدالله *

* د. نعيم عرايدي *

١. الرؤية والرؤيا – مدخل

من اهم ما يميز مسيرة فوزي عبد الله الشعرية انه يربط بين الشعر والانسان – الشعر العربي والانسان العربي. وهذه الميزة تجد قيمتها الكبرى عندما نجد لدى مثقفينا بشكل عام ولدى شعرائنا بشكل خاص ان الحديث عن الشعر هو بمعزل عن الانسان – الانسان الفرد، الانسان الشعب والانسان الحضارة. فان ما يقود بعضهم الى جعل الشعر في عزلته المخيفة ليس قول بعضهم ان الشعر ينبع من الشعب ولأجل الشعب؟ كأن هذه الشعارات التي تطلق بين الفينة والفينة تعيد للشعر مكانته الاساسية والحقيقية. فالعكس هو الصحيح! انها هي التي تجعله منفصلا عن انسانية الانسان وذلك بتلصيق هذه الشعارات على اساس القدسية الوهمية التي يتوجون بها الشعر وتقاليده.

يقول فوزي عبد الله في هذا المجال:

«لقد حاول الانسان العربي على مدى هذا التاريخ ان يثبت قدميه، وهذه المؤثرات العديدة تعمل فيه جزرا ومدا وتهزه من اعماقه وتحرك فيه كل المفاهيم، فلا تستقر على حال»

(الفارس يترجل، ص ٥).

العقيدة العربية والانسان العربي يعانيان مخاضا قاسيا. هذا ما طرحه فوزي عبد الله في مقدمة مجموعته «الفارس يترجل» التي صدرت عام ١٩٧٤، في خضم مخاضها والذي اخذ ينتصر فيه الانسان العربي في معركته مع نفسه. ان انتصاره في هذه المعركة يتأكد في عدم الفصل من الناحية الحقيقية، بين الانسان العربي وحضارته. وذلك حين اصبح بشكل او بآخر، هذا الانسان ينظر الى تراثه نظرة انسانية وليس من منطلق التأليه والقدسية:

«نستمد من تراثنا ما يدل على شخصيتنا ومقوماتنا الاساسية ونتفاعل مع انسان عصرنا اينما كان ونعايش حضارات الشعوب وفي كل هذا نحن نلوّن تراثنا ونطعم حياتنا بما يبقيها تتنفس الهواء المتجدد..»

(الفارس يترجل، ص ٧).

يحاول فوزي عبد الله ان يتحدث عن هذا الصراع الذي يدور في الشعر العربي بنوع من الموضوعية التاريخية، بمعنى انه يتحدث عن هذه الصراعات كما حدثت، دون ان يكون له رأي فيها.

الا ان رؤيته تتجلى من خلال استعراضه لتاريخ هذا الصراع. ومن خلال هذه الرؤية الاولية يوجه حديثه الى رؤياه في هذا الموضوع:

«ان احداث الحياة الكثيرة المتعددة تفرض على الشاعر البحث عن مجال شعري يتضمن آراء المتزاحمة، ويتساوق مع قوة تعبيره الجديد».

ان في هذه الاقوال رؤيا للشعر المستقبلي، بل الحاضر ايضا وهو مبني على اساس رؤيته الناجمة عن تجربته كإنسان في كيمياء، وتفاعل التراث بالحاضر من ناحية، وتفاعل الحضارة العربية بالحضارات الاخرى من ناحية ثانية.

اما اقتباساته الانتقائية من المتحاورين في هذا الصراع فهي تؤكد لنا رؤيته في هذا المجال. وجدير ان نذكر فقط تركيزه على آراء محمد مندور الذي يؤيد التجديد ويرفض التقريرية، ثم يقتبس محمود امين العالم، وغالي شكري، كما ويدعم طرحه بمقولة لت.س.اليوت. فليس من مجال للشك هنا بأن فوزي عبدالله يؤيد تيار الشعر الحديث المجدد في الشعر العربي، ذلك التيار الاوسط الذي يقع بين تيار التقليدية وتيار الشعر الجديد.

وهذا يعني انه لا يزال يتخبط في رأيه بالنسبة للشعر الجديد، الا ان ميوله الايجابية تجاهه واضحة تماما:

«وان يكن هذا التيار اليوم لا يزال محصورا في فئة صغيرة نسبيا من الشعراء اللبنانيين، وان يكن لا يلقى صدى واسعا، الا انه فرض نفسه عند المثقفين».

(ن.م. ص١٥).

فليس غريبا اذا ان يؤكد فوزي عبد الله على الرؤية (بالتاء المربوطة) وليس على الرؤيا (بالألف الممدودة) ذلك ليبقى في الوسط، اي لفرض التقريرية التقليدية من ناحية، ولكي لا يخوض في صعوبات الشعر الجديد من ناحية اخرى.

وقد تبدو هذه الرؤية للشعر العربي الحديث في مأزق محاولته، خاصة وانه لا يضع حدا مميزا بين بناء الشعر من حيث هندسته الخارجية وبين بنائه من حيث بنيويته ككل:

«فالشاعر العربي اليوم يبحث عن افضل الاطر، وقد ينجح وقد يفشل، ليسجل تجربته التي يحياها في صدق من خلال الرؤية التي تفرض عليه انطلاقات معينة».

(ن.م. ص ٧١)

ينبع هذا المأزق الذي يقع فيه فوزي عبدالله من استبدال كلمة رؤية بكلمة رؤيا. وهذا هو مأزق جوهري وليس مأزقا آليا كما يظن البعض. فاننا من خلال قراءتنا لاستعراضه المذكور، يتضح لنا انه يمزج بين الرؤيا من حيث كونها عاملا جوهريا، وبين الرؤية من حيث كونها وسيلة استكشافية لنظرة فلسفية تقع فيما وراءها.

فان الحديث عن الرمزية والرومانسية وما الى ذلك من تيارات فلسفية لا يساوي الحديث في آن واحد عن تركيب القصيدة الهندسي الخارجي. فالاولى هي تيارات فلسفية مبنية على اساس الرؤيا (بالألف الممدودة)، اما ان كانت القصيدة عامودية تقليدية، او ذات اوزان التفعيلة الحديثة او خالية من الاثنتين معا فهذه رؤية آلية خارجية للشعر.

٢. المفاهيم الشعرية وتجسيدها

«ان الكون الشعري ذو ابعاد لها بدايات، وقد لا يكون لها نهايات، لأنها تبدأ من واقعنا الحياتي المباشر وتمتد الى ذاتنا ومشاعرنا لتصبح شيئا يختلف كثيرا او قليلا عن حرفيات الواقع وكليشيهات الحياة اليومية. ومن ثم لا يستطيع الشاعر ان يقدم في عصرنا لوحات فنية تنقل ما يجري في دنيانا، ولو كانت هذه اللوحات في غاية الروعة من حيث الصدق والرسم».

(ن.م – ص ١٧–١٨)

من الصعب جداً ان نعرف مفهوم المصطلح الذي يستعمله هنا فوزي عبدالله في طرحه بمفاهيم الشعر. فقوله «الكون الشعري» قد يعني الكيان الشعري او العملية الشعرية، وقد يعني المفهوم الحرفي للكلمة: العالم الشعري.

ومهما يكن من امر فان الطرح هو الذي يقودنا الى مسيرة الشعر التي يرتأيها الشاعر. فالكيان الشعري ان كان كذلك، ام عالم الشعر او العملية الشعرية تُخلي مكانها لأبعاد القصيدة الشعرية. فتركيز الحديث هنا هو على الابعاد وليس على الكون الشعري.

هذا يعني ان عملية الشعر تبدأ من بؤرة معينة هي «واقعنا الحياتي المباشر» وهذه البؤرة تتسع اما على شكل دوائر واما على شكل قوالب هي هي الابعاد التي للكون الشعري.

وبابتعاد الدوائر والقوالب الشعرية عن بؤرتها او مركزها تصبح بابتعادها شيئا يختلف عن حرفيات الواقع. واما عند الشعراء غير المبدعين فانها تبقى على حد تعبير الشاعر «كليشهات» للحياة اليومية. وهذا هو الفرق بين الشعر الحقيقي وبين ما قد يسمى شعرا، بينما ليس هو كذلك في الواقع. قد يكتب البعض ناقلا، مصورا او راسما الحياة اليومية بشكل مباشر، وقد يبدو مثل ذلك جميلا لبعض القراء. الا ان هذا لا يعطيه شرعية كونه شعرا. هذا ما يسميه شاعرنا شعر لوحات «قد تبدو في غاية الروعة من حيث الصدق والرسم».

اذن، ان عملية الشعر تبدأ بالواقع الذي في الحياة، حسب رؤية الشاعر عبدالله. انها بداية فقط عليها ان تسير في مسيرة لا بد منها. الا وهي مسيرة الابداع الشعري. فهي اذن تنتقل من هذا الواقع الى ذاتية الشاعر، وهنالك تمر في عملية كيمياء، وتفاعل مع ذاتية الشاعر:

«واصبح صدق الشاعر لا ينبع من الصورة المنقولة عن واقع الناس او واقع الشاعر، وانما عن الاصالة التي ينجح الشاعر في اثباتها او يفشل، اصالة ذاتية قد تعايش الآخرين او قد تعايش معها الآخرون».

(هناك، ص ١٨)

اول ما نفهم من هذه المقولة هو ان بداية الشعر هو الصدق. والصدق لا يعني معناه المألوف. لا موضوعية المؤرخ ولا صدق العين التي ترى وتنقل ما تراه كما تراه.

الصدق مرتبط لدى فوزي عبدالله بالاصالة: اما «الأصالة» بمعناها المألوف هو كون الشيء بميزاته الخاصة المتميزة التي لا يشبهها اي شيء آخر.

والأصالة عند فوزي عبدالله مكونة من عاملين اساسيين: الاصل والظلال. ونلاحظ كيف ان الاصالة والاصل منبثقتان من جذر واحد مشترك.

الاصل حسب عبدالله هو:

«الاصل يعني المباشرة، والظلال تعني الايحاءات والتهويمات الشعرية، وهما يعتمدان على فنية الشاعر وتمكنه من حمل ادواته في مهارة واتقان..»

(هناك، ص ١٨)

اذن فان «الكون الشعري» كما يسميه فوزي عبدالله هو في الاساس صدق الرؤية وهو المفهوم الاساسي للشعر. اما الاصل والظلال فهو ما يجسد هذه المفاهيم الاولية للشعر.

فالاصل هو اذن الحياة. هو مادة الشعر بكيانها الاولي. اما الظلال فهي تجسيد الاصل بواسطة الصور والايحاءات وجميع عوامل القصيدة الشعرية. وبطبيعة الحال فان هذا التجسيد يتم في الشعر بواسطة اللغة والتراث. فان كان الاصل هو اصل كل مادة فنية، فان الرسم يستعمل الالوان، والموسيقى تستعمل الانغام. اما الشعر فيستعمل لكي يجسد اللغة – او الكلمة بمفهومها الشامل. فالتراث هو مادة اللغة من حيث كونها تتصل بالماضي الحضاري الذي للشاعر:

«والشاعر الواعي هو الذي يقبل على تراثه الاصيل في بصيرة لا يشوبها وجل، فيمزج هذا التراث بتجاربه المتفرعة لتشمل حتى التراث الغربي وحتى تراث الشعوب القديمة، ومن ثم ليخلق ملحمة حرة حضارية».

(هناك، ص . ٢)

ان ما يؤكده هنا شاعرنا هو ان العملية الحضارية هي تفاعل بين الانسان كفرد وكقوم من ناحية اولى وبين الحضارات الاخرى. وهذا التفاعل، منذ عصر الكتابة، الطباعة والتطور الانساني اصبح موروثا انسانيا يتفاعل معه جميع البشر.

وهذا يُخرج الانسان الفرد من اطاره المغلق، يعطيه انفتاحا نحو جميع الحضارات. وهذا ما غير وسيغير مفاهيم اساسية في العلاقة بين الشعر والانسان.

٣. درامية الموقف: الفارس يترجل

كتب فوزي عبدالله في مقدمة ملحمته «الفارس يترجل» فيما كتب كما يلي:

«ولكني اقصد ان الم الى بعض ما في نفسي عن هذا العمل، لقد مضى شعراء كثيرون الى الاسطورة فساهمت في اغناء شعرهم.

ومضيت الى الحكاية الدينية المسيحية محاولا ان استغلها لنفس الغرض.

وكان اسبوع الآلام تجسيدا لهذه الحكاية الدينية».

(ن.م – ص٢٦)

يتضح مما تقدم ان هنالك بعض الامور التي يجب توضيحها لفهم هذا الطرح الذي قدمه الشاعر لملحمته.

فقبل ان ندخل في مفهوم ما يعنيه عندما يقول ان قصده التلميح الى بعض ما في نفسه، جدير ان نتوقف عند الفارق الكبير بين الحكاية وبين الاسطورة ومن ثم وظيفتها في الشعر الحديث.

اولا ان الشاعر في وعي تام لوظيفة الاسطورة وقدرتها في استعمالها الحديث. الا انه يجعل من قصة السيد المسيح حكاية وليس اسطورة، ونحن بالطبع لا نوافقه في ذلك، ذلك لان الاسطورة ازخم من الحكاية، فالحكاية عادة هي بدعة لم تحدث بالفعل وعلاقة القراء بالحكاية اقل زخما من علاقتهم بالاسطورة. فالاسطورة سواء اكانت صحيحة ام لا، فهي من نسج خيال وابداع الحضارة التي تنتمي اليها الاسطورة. والشعب الذي يبدعها يؤمن بها بكل جوارحه.

لذا فان قصة السيد المسيح هي اقوى من الحكاية ولهذا فهي اسطورة.

اما عن دواعي توظيف الاسطورة في الشعر فهنالك عدة اهداف، فمنها الطرح الاساسي والذي طرحه بعض الناقدين العرب للشعر الجديد مثل كمال ابو ذيب والدكتورة خالدة السعيد، كما وقمنا بطرحه في دراساتنا عن محمود درويش، وهو الطرح القوي النبوئي والذي من وظائفه خلق اساطير جديدة او بعث واحياء اساطير قديمة. وهنالك ايضا توظيفه كرموز واستعارات، ثم توظيفه كوسائل جمالية لاثراء الشعر الحديث. وهذا الاخير ما استعمله شاعرنا هنا مصرحا بذلك.

اذن ان استعمال اسطورة السيد المسيح في هذه الملحمة هو قالب الاساس لهذه المطولة. هو الارضية التي تنبت عليها، ولهذا لا يمكن فهم القصيدة بمعزل عن هذه الاسطورة.

وعلى هذا الاساس يقول فوزي عبدالله:

«ونتيجة لهذا الاتحاد، لن يستغرب القارىء وجود صوتين او وجود ضميرين ممتزجين يصلان في المشهد الثاني الى الوقوف متواجهين».

ففي الاتجاه الاول لقالب الاساس يظهر انسان القرن العشرين بشكل عام او الانسان العربي كضحية تعلق على خشبة الضياع والآلام، ليس لسبب موضوعي بل لكيان يجعل منها الضحية البريئة:

«تجتاحني الغربة في بيتي
تعلقني كل ساعة على خشبة،
تصلبني، تذيقني مرارة،
ثم تعيدني ليزمن الاسى في ذاتي
لأحترف اليوم علق على خشبة».

(ن.م – ص ٣١)

ثم يتطور موتيف الضحية من صلب في الزمن الحاضر الى شعور الضحية للزمن الآتي. اما صرخة الضحية تجاه منقذها تصبح نداء الى آذان غير صاغية. وهذا ما يضفي على اجواء القصيدة نوعا من المأساة التي لا امل في تغييرها:

«وصرخة الفارس لا يترجل
ايلي، ايلي، لما شبقتني.
اعواد تمتد من الآن والى الدهر
اعواد تصلب الآتي
.. قبل ميلاده..»

(ن.م. ص ٣٣)

الا ان الشاعر في العصر الحديث لا يسلم بهذا الموت. يجعل منه موتا من اجل تجدد قادم. هذه العلاقة مع المنشود تدب الامل في اجواء مأساة الصلب. ولن ننسى ان منبع هذا الامل، رغم المأساة، هو صلب السيد المسيح الذي يقوم من بين الاموات:

«عندي الموت ميلاد لا يقهر
لكني اسأل عن اسمى موت
لكني اتغلغل في اسمى حياة»

(ن.م – ص ٤١)

اما في الحركة الثانية لهذه الملحمة فيحضرنا الشاعر ابتداء من اواخر الجزء الاول منه لوجود ضميرين منفصلين من ذات واحدة، فبتناقضهما الدرامي يرمز لنا الشاعر الى اتحاد جديد، نتيجة لهذا التزاوج الدرامي – في الجزء الثاني من الملحمة:

«نفسي حزينة حتى الموت
اشباح تتشابك في دربي
ترقص تحت اشعة واهية
تحيل الظلمة ضباباً رقيقاً
تخترقه حكايات ربع قرن»

(ن.م – ص ٥٥)

وبهذا نأمل ان نكون قد طرحنا اتجاها معينا وادوات علمية ستساعد من سيأتي الى الغور في شعر فوزي عبدالله ليشرح ما قدمه هذا الشاعر من لبنات متينة في بنية شعرنا العربي في هذه البلاد.

سآكل الورق ان صدقوا

● تتمة من صفحة ٥●

حيوان اتماماً لها. بل انني كشخص نباتي، احق من فايتس وجوقته في البكاء على دم هذا الخروف – ولم افعل. لم افعل ولو فعلت لكنت منافقاً، اذ كان لزاماً علي التباكي على دماء ملايين الحيوانات التي تراق يومياً لتقدم لفايتس ولهيرفيلد على شكل وجبات يأكلانها بنهم!! وانها لازدواجية وانها لنفاق. تعودنا احترام عادات الاخرين ومعتقداتهم بدون تجريحها.

ما كان يجب اجراء هذه العادة البالية ولكن تضخيم عرضها لم ينطلق من نية نظيفة. هيرفيلد – وصف العمل بـ «مرعب» و استنكره – بينما وفي البرنامج نفسه علق على شتم بيتار القدس لاحمد موسى اللاعب العربي – شتماً عنصرياً وهو يقف دقيقة حداد على روح بيغن – علق بـ «سننظر في ذلك»!

واخيراً اتحدى كل المتباكين على دم هذا الخروف – ان لا يأكلوا لحماً بعد هذه الحادثة والا يزهقوا روح حيوان بعد اليوم، بل وهو قدس الاقداس، ألا يزهقوا روح انسان آخر، حتى لو كان عربياً.

اتحداهم ان يفعلوا ليسترجعوا مصداقيتهم وموضوعيتهم الضائعة وسآكل ورق المقالة التي كتبت!!

● علي الصّح ●

1 - نحن لم نخسر غدا

كنّا نعم كنّا
فلا تذهب صدى
ليديك قرص البدء، حنّاء المسيرة والفصول الاربعة
ليديك خاصرة الحديقة والنّدى
ليديك ناصية الدقّيقة والمدى
فاذهب لكي تذهب الينا
نحن لم نخسر شعاع الماء واللغة الجميلة
نحن لم نخسر نسيم البحر والسفن الاخيرة
نحن لم نخسر غدا

2 - كنا نحب...

ناموا
وفي حلم رماهم عند قاتلهم
افاقوا يبحثون عن الدّيار
عمّا تناثر من حمولتهم على طرف البيادر
عن خوابي الزّيت/ عن حبق النّوافذ/
عن فنار.
ليتَ لي قمرٌ يطاوعني لأجعل ليلتهم ذهباً وفضّة
ليتَ لي نهر يرافقني إلى عكّا
لأغسل كعب من أهوى
لماذا لم تضعْ يدها على رسن الدّقيقة كي تقفْ؟
ولأي شيء شملتْ؟
كنّا نحب ونحن ما زلنا نُحب
لِمَ تقفزُ السّاعات من يدنا لتصلبنا
أما كنّا نضمّخ ريشها بعطور بهجتنا
ونطلقها حماما؟

3 - سقوط

بلا اذن
يدخل خاتم النّعاس اصبعي
يمتصّ يقظتي كلّها.. أنام
انفاسها ألسنةً
كم سنةْ؟
صاحت النّار فيها
وانطفأت في أدمعي

4 - جواب

اجمل النّسوه
تلك التي
تكبر
في
سريري
حوضَ شهوه

5 - لقاء

في سوق الخردة
وقفت مشبعة بالشرق
ليل عربيّ يتهدّل فوق المتنين
وعيون طافحة بطيور البرق
جيدً بكرٌ.. شبقٌ
تزهر فيه الشهوة
ويظلل حق العاج/
ينبوع الرغبة تحت الثوب
او
تفّاح دمشق
(اهلا يا بنت العمّ وسهلا
اهلا في المنفى اهلا)
- معذرة انستي من اين؟
- من بلد لم يبصرني
لم ابصر بعد
- وكيف الحال؟
- صفصافة حزن تكبر في عينيّ
تنهشني السقعة في المنفى
ويجرّحني الشوق
جئت وخلّفت
وعلى عتبات المكتب هذا او ذاك وقفت
اللقمة مرّه.. مرّه
والمنفى جرح
الارض مسامير
والساعة رمح

6 - الشاعر والحلم..

فوق المرايا هشّمتها يداه
ينام الشاعر الحزين
يبلله الحلم
تعصره الذكريات العتيقة،
والمنافي
تعلّقه على قصب السنين.
فوق المرايا ينام
قلبه دمية
او لفافة في يد الغرام
رأسه حجرة نوم.. فراش
سرير
شرشف
وحقل للفراش
فوق المرايا ينام
يرى بحراً ذكر
يفرع الرمل
في ثياب السحر!
يرى ديك حجل
يقطف اللذة عند انثاه
فوق اكتاف جبلْ.
يرى قطيع نَعام
وراعية لهباً
تفرك زوج حمامْ!

(برلين)

* داود تركي *

وداعاً أيها السجن

وداعاً أيّها السّجنُ الأمَلُ   ففي أحشائكَ الظُّلمُ الأذلُّ
حبستَ جسومَنا وبها نفوسٌ   منَ الإظلامِ أنوارٌ تهلُّ
علَى دنياكَ دُنياها تعالتْ   وشعْشَعَ عزمَها القصدُ الأجلُّ
أبتْ عَلياؤنا الأسوارَ طوعاً   ودنّاها الأباءُ المستحلُّ
على الأحرارِ قدْ أطبقتْ فكّاً   ورُمت فنائَهمْ وعراكَ كَلُّ
ألا بلغْ بأنّك مُستهانٌ   وهامُكَ للمهانةِ يضمحلُّ
وإنّ الظُّلمَ مهما اختالَ شدّاً   يجدنا شدّةً لا تُستذلُّ
وإنّ قناتَنا تقسو لقاسٍ   وللخلقِ الكريمِ هيَ المجلُّ
إذا اجتازَ اللئيمُ لنا حُدوداً   رأيتَ بنفسهِ كَسراً يحلُّ
طرقْنا نفسكَ الظّلماءَ لطفاً   وقابلَ لُطفَنا لؤمٌ وَغُلُّ
بغيرِ العُنفِ لم يأبهْ حقيرٌ   وللتّحقيرِ يَعتدلُ المحلُّ
نهبتَ حياتنا يا ظُلمُ مهلاً   فإنّ لعيشها تَصرٌ يُطلُّ
ويومُ سوفَ يأتيكَ انتقاماً   لعدلٍ قدْ ظلمتَ ولا يكلُّ
سيأباكَ المقرُّ وقد نآكَ   تسامُحُنا الكريمُ وَمُستظلُّ
فها «جبريلُ» قد وافاكَ كسراً   لفكّكَ لوْ علمتَ، أتاكَ فلُّ
«وجبريلُ» اعتزازُ البأسِ ماضٍ   يهابُ رياحَهُ إنْ هبَّ قُتُلُ
أنا إن أنسَ لنْ أنساكَ وغداً   تحمّل، ظلمكَ المرّ، أهلُ
ولنْ ينساكَ في عيشي خيالٌ   لهُ في الشُّغلِ عن دُنياكَ شُغلُ
سأذكرُ ما دفعنا من نفوسٍ   رَداكَ لها من الأبطالِ فعلُ
إذا النسيانُ صادفني فيومي،   يُزيلُ ستارَهُ عنّي، وَلَيْلُ
حرمتَ عيوننا مرأى جَمالٍ   تهيمُ بهِ النُّفوسُ ولا تَضلُّ
ألمْ تحجبْ ضياءَ الشّمسِ عنّا؟   وَقُبحُكَ في النّهارِ أناءَ سَدلُ
لقدْ أرخيتَ ظلّكَ لا تُبالي   بأنظارٍ تفقّدها «سُهَيْلُ»
نجومُ الليلِ قدْ عانتْ غياباً   وأعيُنُنا على اللألاءِ نُجلُ
ألمْ تحجبْ عنِ القمرِ اشتياقاً؟   سوادُ العينِ موطنهُ وَخلُّ
شباكُكَ شوّهتْ دُنيا جميلٍ   لهُ البيداءُ والأقمارُ تحْلو
طبيبُكَ والممرّضُ أسودانِ   منَ السّجانِ سوءاً لا أقلُّ
فَفيكَ نضالُنا قدْ شقّ درباً   إلى حُرّيّةٍ في الكونِ تعلو
وداعاً أيُّها السّجنُ الأذلُّ   فعنكَ إلى رحابِ النّورِ نجلو
فوَيْلكَ من خُطانا إن دناها   بكَ السّجّانُ أو طاغٍ ووَيلُ

(حيفا)

رسائل شيخ الصحافة الفلسطينية صاحب «الكرمل» نجيب نصار

كتاب هام للشاعر والكاتب وليد خليف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اهدانا الشاعر والكاتب وليد خليف (الناصرة) نسخة من كتابه الجديد وهو بعنوان «رسائل صاحب الكرمل - بقلم شيخ الصحافة الفلسطينية نجيب نصار - المسيرة الميدانية في ارجاء فلسطين وشرقي الاردن».

يقع الكتاب في ٢٥٠ صفحة من القطع الكبير وهو مطبوع في مطبعة واوفست الحكيم في الناصرة. يتضمن الكتاب مقدمة بقلم الشاعر سميح القاسم ومقدمة بقلم جامع الكتاب نفسه الاستاذ وليد خليف. والكتاب صفحات منتقاة ومحققة من ابداع شيخ الصحافة الفلسطينية نجيب نصار في وصف حالة فلسطين وشرقي الاردن.

اننا اذ نشد على يدي الاستاذ وليد خليف على هذا الجهد الهام، التوثيقي والتراثي، نأمل له المزيد من العطاء.. ونأمل ان يجد القراء في هذا الكتاب مادة مثيرة تساهم في كشف الجذور وتقييم الماضي القريب لشعبنا العربي الفلسطيني.

اسبوع التراث الفلسطيني

● تتمة من ص ٣ ●

الطابون.. حتى لو ظل الشاعر الزجال هاني حمد يصدح ليل نهار:
«ما اطيب خبز الطابون..

محمر مع زيت الزيتون»

ولكن يمكن ان ننجح في الاستفادة من ماضينا الغني في كل مجالات الحياة. الارض التي صانوها بعيونهم وبأرواحهم فعلمونا كيف ندافع عنها ونصونها. الاخلاق الرفيعة، التي تميزوا بها في علاقاتهم اليومية الانسانية، فعلمونا كم نحتاج اليهم واليها في اخلاق عصرنا. الثقافة الاصيلة ودورها الاساسي في حياتهم، ومنها نتعلم دروساً غنية وكثيرة.

هذا العنصر، الروحي والعقلي، كان مسيطراً على كل احداث اسبوع التراث في ثانوية الناصرة البلدية. فعقدت الندوات في اليوم التالي لافتتاح المعرض. ففي يوم الخميس (٣/١٢) اعاد الاديب طه محمد علي، ابن صفورية، التاريخ عشرات السنين الى الخلف، الى حيث عاش طفولته. فاسترسل في الحديث والسرد عن ايام زمان وحياة الريف الفلسطينية وطبيعتها وبساطتها وجمالها. وعن العمل بالارض. ثم قرأ بعضاً من قصائده.

وفي يوم الجمعة عقدت ندوة حول: «التراث الشعبي الفلسطيني» بمشاركة بروفيسور عبد اللطيف البرغوثي ود. شريف كناعنة والاستاذ عبد العزيز ابو هدبا والفنان ياسر البرغوثي، تناول فيها المشاركون التراث بجوانبه المختلفة مثل الادب الشعبي في ظل الانتفاضة والقصص والحكايات والنكات الشعبية والعادات والتقاليد الفلسطينية وكيف يتم التعبير عنها من خلال هذا التراث.

وفي لقاء عقد يوم الاثنين مع الشاعر سميح القاسم تحدث كيف ان الشعر عنصر اساسي من عناصر التعبير عن التراث وصيانته به نصور الحياة الفلسطينية القديمة الاصيلة.

وفي حوار اجراه د. حبيب بولس مع الشاعر سعود الاسدي، يوم الثلاثاء، تناول الشاعر الاسدي انماط الشعر العامة ونماذج من الشعر الشعبي. تحدث عن العلاقة ما بين الشعر في فلسطين وسوريا ولبنان. وعن دور الشعر في التعبير عن الحياة الفلسطينية والحفاظ على التراث من خلال الالتصاق بالارض والعودة الى الجذور.

* العرس *

وهل يمكن ان ينتهي مثل هذا العمل التراثي بدون عرس فلسطيني اصيل.. فقد كان يوم امس الاول الاربعاء، حيوياً طوال النهار وقد زاد عن حيويته تألق الشاعر الزجال تميم سعود الاسدي بادارته.. فأصر على ان يظل الجمهور يسحج طول وقت العرس.

وكانت هذه قمة النشاط التراثي لهذا اليوم بل الاسبوع كله. فشعبنا الفلسطيني الذي ادمن العذاب والآلام النكسات والتشرد، حافظ بكل قوته على الافراح والاغاني الشعبية التي تتميز بطابعها الوطني.

واشتملت حفلة العرس على عدة مراحل، منذ طلب يد العروس حتى انهاء حفلة الزفاف، تخللها تقديم الحنة والزيانة والزفة.

زيارة بيت العزاء

● تتمة من ص ١ ●

وتقول بحرقة: «لماذا يقتل الاطفال. واحدة تقول بحماك. نحن مؤمنون ويجب ان نحميها». وتواصل الحاجة سيدة: «كان حنوناً على اولاده. وعمره ما أضر انساناً.. من شغله لبيته..».

وتضيف زوجته: «نحن ضد القتل مهما كان.. وضد من كان.. يهودياً ام عربياً.. نريد لاخوتنا ابناء شعبنا الفلسطيني.. ان تكون طريقهم سليمة..» وتواصل والدموع تنهمر: «واللي قضيته فلسطين.. لا توجد لديه ملل واحزاب.. فقط فلسطين هي بلده».

وهنا قالت احدى النساء من اهل الفقيد: «واذا وجدت فئة مثل هذه.. ليس معنى ذلك ان لا يكون سلام.. فقط السلام هو الحل للمشكلة والنزاع».

وتختتم السيدة سلوى عبد الغني قائلة ويألم: «باسم الدين حرقوا لي قلبي.. ودمي.. كل الامم بتحارب.. وبتقتل لكن ليس باسم الدين..

فالدين رسالة.. لماذا يحاولون ان يلبسوه ثوب القتل والدم.. لماذا؟؟».

كان الجو حزيناً.. والدموع تنهمر.. هنا في يافا.. على عبد الكريم.. خرجنا.. وكان الجميع يجلس بصمت وحزن.. ويا للعجب.. فها هو جار عبد الكريم، وهو عجوز يهودي يفارق الحياة الآن، وسيارات الاسعاف في المكان.. وكأن الحزن والموت «اتفقا» على خلق جو مأساوي لدى الجميع هنا.. في يافا.. ونغادر المكان والحزن يملأ قلوبنا.. فلرائد الريفي ايضاً اربعة اطفال.. وها هم تيتموا ايضاً مثل اولاد عبد الكريم.. وبقيت في اذني جملة قالتها احدى النساء وهي: «حتى متى هذا النزيف.. حتى متى هذا الدم.. لماذا لا توافق حكومة اسرائيل على السلام واقامة الدولة الفلسطينية.. لينتهي هذا الالم..».

ليس للوجه الكشر

● د. ادوار الياس ●

غمزات!

* كبت الغضب يضعف الاوتار الصوتية، وانفجاره يمزقها.
* سيطر قطّاع الطرق، في القرون الوسطى، على الجبال. اما اليوم فانهم يسيطرون على الوزارات.
* في الساعات المصيرية لا تسمح لاحد ان يسيطر على مصيرك.
* كل شعب يقيم له عاصمة يعزها ويحبها من اعماق قلبه.
* مهما كان الظلم قوياً فان العدل اقوى.
* لا تستطيع محاربة الشر بالضمير لوحده.
* احترسوا من الاعمال الادبية الكاذبة، نثرية كانت ام شعرية.
* عيّنوا الاحمق حارساً على غابة غير موجودة، فاشترى سياجاً وبندقية!
* الحقيقة لا تحتاج اية حراسة.
* النقود ترقّص القرود.

موقف!

* قال الكاتب الفرنسي اميل زولا (١٨٤٠ - ١٩٠٢):
الذكريات هي طيور الماضي، التي تأتينا من بعيد، لتوجه آمالنا.

من امثال الشعوب!

* يقول مثل ايرلندي:
يطير النسر في يومه السادس.
اما المثل العربي فيقول:
الديك الفصيح من البيضة يصيح.

هتاف الدولار!

* المجد والخلود للاستغلال والاستبداد والاستعمار!

قالت العرب!

- الدنيا دوّاره، ناس بتنزل وناس بتطلع.
- الدهر دوّار، يوم معك ويوم عليك.
- كل شي زاد نقص.
- ما حدا احسن من حدا.
- خيرها بغيرها.
- الصبر مفتاح الفرج.
- اللي عرف يطلّع البغل على سطح الدار هو وحده الذي يعرف كيف ينزله عنه.

نداء!

* يا عمال العالم! العالم لكم!

تقاليد!

* يسكب الاتراك الماء خلف حبيبهم المسافر، متمنين له العود الخيّر. اما العرب فيكسرون المشربية والابريق خلف الضيف المكروه.

تعددية!

* لا تنتشر العائلات متعددة الاولاد بين الفقراء فحسب، بل ان العديد من المشاهير والزعماء هم آباء او ابناء لمثل هذه العائلات.
- الممثل الكبير شارلي شابلن كان والداً لعشرة اطفال، ثمانية منهم من زوجته الثانية أونا.
- روبرت كينيدي وزوجته اتيل انجبا ١١ طفلاً، ولد اصغرهم بعد اغتيال والده في العام ١٩٦٨.
- الممثل انطوني كوين انجب ٨ اطفال.
- الموسيقار روجر ماتيو وزوجته مرسيل انجبا ١٢ طفلاً.
- جوزيف وكاترين جاكسون، والدا المغني المشهور مايكل جاكسون، انجبا (٩) اطفال، وجميعهم من اصحاب المواهب الفنية.

انفرادية!

* لعائلة ايرلوف في بلدة بريان في تكساس ولدت طفلة. امر طبيعي! لكن ليس في هذه العائلة. فالصغيرة شيلي هي اول طفلة لهذه العائلة منذ ٣٠٠ عام.

مع المشاهير!

* سافر الكاتب مارك توين، ذات يوم، في قطار مزدحم بالركاب. وبعد ان بحث طويلاً دخل مقطورة لا يجلس فيها سوى مسافر واحد فجلس.

ولان المسافر محب للوحدة والراحة، وبعد ان فشلت جميع محاولاته لابعاد توين عن مقطورته، لجأ الى الحيلة المجربة. ونظر نحو توين، بعينين مفعمتين بالحزن، وقال محذراً:

- «من واجبي ان انبهك الى انني مصاب بالتيفوس والسل والصفري المعدي».

فلف توين صحيفته بهدوء وقال:

- «شكراً على تحذيرك، لكن امراضك لا تخيفني لانني صممت على الانتحار في اقرب نفق يدخله القطار».

ليس مضحكاً!

* في عددها الصادر يوم ١٩٩١/٩/٩ كتبت صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة:

بعد ان اعلن كلاوس (وزير المالية الحالي في تشيكوسلوفاكيا) عن اصلاحاته الاقتصادية دخل احد الضيوف فندقاً في العاصمة براغ ليحجز غرفة انفرادية في الطابق العشرين.

فسأله موظف الاستقبال:

- للسكن ام للقفز؟!

كشروا!

* «كاروشي» هي كلمة يابانية مرعبة وتعني الموت بسبب الارهاق من العمل.

وتفيد احدث الابحاث ان حياة ثلث الموظفين اليابانيين في المكاتب معرضة للخطر. وان ٤٠٪ ممن يعملون في المكاتب طيلة ١٥ عاماً هم في الطريق نحو ال «كاروشي».

ومن مميزات «الكاروشي» ان الموظفين يموتون وهم في قمة نجاحهم العملي، وعلى الاغلب بسبب النوبة القلبية او جلطة دماغية او عطب في الدورة الدموية.

ومن الصعب، حالياً، تحديد عدد ضحايا «الكاروشي»، لانه لم يتم الاعتراف بها، بعد، كمسبب للموت.

لكن! هناك مؤشرين على ذلك: اولهما ان التوتر يقضي على ١٠ آلاف موظف سنوياً. والثاني: الف دعوة قضائية يرفعها، سنوياً، اهالي الضحايا ضد شركات التأمين مطالبين بالتعويضات عن فقدان اقاربهم.

وفي مدينة «ناغوجا» اتهمت والدة مهندس فارق الحياة وهو في ال ٣٨ من عمره، شركة الحسابات التي كان يعمل فيها بانها اجبرته على العمل ١٤٥ ساعة اضافية شهرياً، على الرغم من ان عيادة الشركة اعلنت عن اصابته بمرض السل.

وعثر على وكيل تجاري في ال ٤٧ من عمره ميتاً تحت الدوش في احد الفنادق بسبب نوبة قلبية. واكد اهله انه لم يخلد الى الراحة طيلة ثلاثة اشهر.

ويشار الى ان فترة العمل في اليابان هي الاطول في العالم. ومعدل ما يعمله الياباني، سنوياً، يصل الى ٢١٠٠ ساعة. وفي المواصلات يرتفع المعدل الى ٢٤١٠ ساعات. وفي البناء ٢٢٣٠ ساعة.

وللمقارنة نشير الى ان ساعات العمل في المانيا وفرنسا تقل عنها في اليابان بحوالي ٥٠٠ ساعة سنوياً.



(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة ١٩٩٢/٣/٩)

البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو . . ١٣ D.L موديل ١٩٨٢ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٣٢)

سوبارو . . ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

سوبارو . . G.L١٨ موديل ١٩٨٧ كهربائية تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت:٩٦٧٩١٤/ ٤. (٤.٣)

اوبل كاديت . . S ١٣ خمسة ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ١٨ ستيشن . . ١٤ موديل ١٩٨٤
رينو ١٤ . . ١٢ موديل ١٩٨١
تندر موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٧٤٣٥٨٧/ ٦. البيت ٦/٧٤٣٩٣٥. (٣٥٣)

رينو ٩ . . ١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤..)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (٣٩٦)

سيارات النصر

بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/966010 04/967914 04/964480

ڤولسڤاچن جيتا G.L . . ١٦ اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: ٤/٨.٢٤٢٧. (٣٥٢)

ڤولسڤاچن ترانسبورتر باص ماتور . . . ٢ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

ڤولسڤاچن ترانسبورتر موديل ١٩٨٨ . ١ ركاب كفرياسيف ت: ٩٦١٦.٢ . ٩٦٨٤٤/ ٤. (٤٣٩)

بيجو ٣.٥ . . ١٣ G.L ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ بدون ماتور وجسم السيارة بحالة ممتازة 6500 ₪ ت: ٤/٣٨٩٢٨. (٤٣٨)

كامل قط

كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

كراج جمال طعمة
عيار فورنط وستيرنغ
عكا منطقة الكراجات ت: ٤/٩١٥٤٧٩. (٤٣٥)



للبيع دار في الناصرة في حي العمال العرب مساحتها ٦.م٢ امامها قطعة ارض ٧.م٢ ومدخل خاص ت: ٦/٥٧١٧.٩. (٤٥٥)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/ ٤. ٤/٥٣٢٦٨٢. (٤٥.)

دار للبيع في شارع المتنبي ١١ مكونة من ٤ شقة للسكن ودكانين للاتصال ت: ٤/٥٢٢٨٨٤. (٤٤١)

معدات للبيع

للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج ٩٩.٩. ش.ج ت: ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٨)

ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة ٢٩.٩. ش.ج ت: ٦/٣٧٧٨٩٩. ٦/٣٧٢٦٥٩. (٤٥٧)

محددة
يوسف شاويش
عرابة ت:
البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
المحل: ٦/٧٤١٣٦.
صناعة سقايل للقصارين
دعم للعمار وابواب ملاجئ
ابواب راف بريع

دار للايجار شارع المتنبي ١٥ ت: ٤/٦٦٣٥.١. في المساء ٤/٥٣٢٦٣٦. (٤٢٣)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

مطلوب للعمل

مطلوب حدادون لحامو اوكسجين CO2 ، الكتروا ، مباني ، ذوي تجربة قارؤوا خرائط لعمل ثابت ت: ٥- ٤- ٤/٥٢.٤٣٣. (٤٥١)

مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: ٤/٣٣٧.٦٧. (٤٥٦)

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)

مطلوب حالا للاسوار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) ٤/٩١٥٨٣٣. (٤٤٦)

مطلوب للعمل في الجليل والمثلث رجال ونساء معنيين لزيادة مدخولهم في اوقات فراغهم للعمل في مجال تسويق وسائل تربية وتعليم . مدخول شهري مضمون ت: ٥٢٨٤٣٥١/ ٣. - ٣/٢٩٩٥١١. (٤٤٤)

مطلوب للعمل مركزي عمل لمناطق الجليل والمثلث مع سيارة معنيين بمدخول عال لتركيز وكلاء لتوزيع وسائل تعليم من بيت لبيت للتفاصيل ت: ٣/٥٢٨٤٣٥١. ٣/٢٩٩٥١١. (٤٤٥)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
☎ كفرياسيف ☎
٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨.

سوبارو . . ١٦ موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩٩)

سوبارو . موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور ٩. بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/ ٤. ٤/٨٨٣.٨. (٤٤٧)

سوبارو . . ١٦ D.L موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٦)

اودي ٨. موديل ١٩٨٢ يد اولى بحالة ممتازة ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٤٢٢)

اودي . . ١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

كاترين

للقروض م.ض
قروض فورية
لكل هدف
شفاعمرو
٠٤/٨٦٥٠٨٣

اوبل كاديت . . S ١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ . . ١٦ S ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكونا . . ١٣ S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٩.)

اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

رينو ٥ . . ١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

رينو ٩ T.C . . ١١ ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: ٤/٩١١.٦. ٤/٩٨٦٣٨٣. (٤٣٤)

فيات ريجاتا . . ١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

كراج الياس
وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

فيات ريتمو موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤٤٩)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ ثلاثة ابواب ت: ٩٦٤٨١/ ٤. (٤٢٧)

فيات مالاچا . . ١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٣٨٧)

فيات ١٢٧ ١.٥. ثلاثة ابواب موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

فورد اريكا . . ١٣ موديل ١٩٨٤ ت. ٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فورد فييستا موديل ١٩٧٩ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٤٣٦)

ڤولسڤاچن دبل كابينا موديل ١٩٨٩ ت: ٦/٣١١٩١٤. ساعات النهار (٤٣.)

كراج
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٧)

بيجو ٣.٥ . . ١٣ G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ . . ١٣ G.L ستيشن موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

اوستن مونتيبيچو . . ١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اوستن مونتيبيچو موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٤.٤)

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

سيترون T.R.F B.X اوتوماتيك موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

ڤولڤو ستيشن . . . ٢ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

ڤولڤو ٢٤. D.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٧)

مفروشات
ابو جمال
بدارنة
جميع انواع الصالونات
محلي ومستورد
بسعر المشغل
سخنين: ٦/٧٤١٨٢٨.

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة ١٧.م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: ٦/٥٦٤٥٩٤. في ساعات المساء (٤٤٣)

للبيع دار في حيفا شارع الجبل (٥.) مؤلفة من غرفتين ونصف + شرفة كبيرة ٦. الف دولار ت: ٤/٥٣٥٢٣٦. (٤٣٣)

مدلاע
قاعة سينما ديانا الناصرة
☎ 06/554650
تحميض افلام خلال ٣. دقيقة
كمبيوتر IBM اصلي
اسطوانات كومباكت ديسك
واشرطة عربية صنع الخارج
مكتبة فيديو ضخمة
آلات موسيقية واورغات شرقية

مأكولات

مأكولات

مخبز البشتاوي

بادارة عدنان البشتاوي
عكا القديمة ت: ٤/٩١٢٧.٢.
* خبز طازج
* جميع انواع الكعك
كل عام وانتم بخير

دجاج وخضروات كفرياسيف

بادارة: محمود نجار
* جميع انواع الخضروات والفواكه
* دجاج مشوي
اسعار شعبية
كل عام وانتم بخير
كفرياسيف الشارع الرئيسي ت: ٤/٩٦٨١٧١.

...ترقبوا ...ترقبوا
دليل الافراح ١٩٩٢
خدمات الافراح في دليل واحد
للحجز ت: ٤/٩٦٣٣.٤.

تجميل

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

ازياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

موسيقى

محل لبيع
جميع الادوات الموسيقية
* اعواد شامية اصلية، كمان، اورغ شرقي غربي
* جميع الادوات الموسيقية للمدارس والمعاهد
* اسعار وتنزيلات خاصة
معاملة حسنة
نحترم ڤيزا وپسرا كارت
الرينة: ٦/٥٦٥٧١٩.
منذر برانسي

متاجر مكاتب

للبيع في الناصرة دكان في افضل واقع سوق الناصرة للاتصال ت: ساعات المساء ٦/٥٥١.٣٩. (٤١٨)

للبيع محل لمواد البناء في الرامة مع امكانية تأجير المحل ت: ٤/٩٨٦٧١٩. (٤٤.)

اراض

للبيع ارض للعمار في الناصرة جبل آل بشارة بمساحة ٢ دونم بلوك ١٦٥٧٩ قسيمة ٢٣ ت: ٥٣٥٣٣١ . ٥٣٤٧١٦/ ٤. (٤٤٢)

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

«الاتحاد» القدس ☎ 256779

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١٤)

أيهم القائل: حلمك على السفيه يكثر أنصارك عليه.
ما استسب اثنان الأ غلب الأمُهما .
عمرو بن العاص - ابو بكر الصديق - علي بن ابي طالب؟

برعاية:
** منجرة ومفروشات سامي شريدي
ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٠٦)
** محلات الحاج فضل الله ابو نمر - للتموين
ام الفحم - تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

على الشاشة الصغيرة



كمال الشناوي مع مديحة كامل في لقطة من الفيلم العربي «شوادر».

الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٠

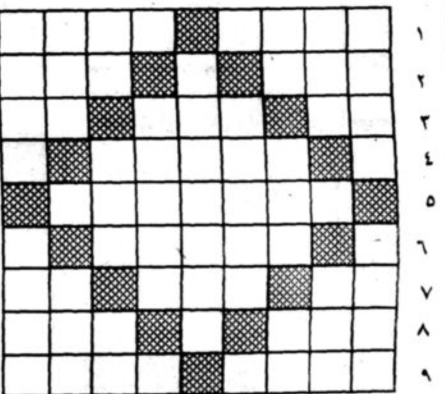
١٦.٣٠ - «الاب داولينغ يحقق» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «سلاح قاتل» فيلم سينمائي
٢٣.٥٥ - اخبار
٢٤.٠٠ - «محادثات منتصف الليل» مسلسل

السبت ١٩٩٢/٣/٢١

١٦.٠٠ - «بسبب امرأة» فيلم سينمائي
١٧.٤٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٥٠ - «عائلات» مسلسل
١٨.١٥ - «الطبيعة والانسان»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - «مساء الخير» برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ - «جناحان» مسلسل
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٤٠ - برنامج ترفيهي مع فرانك سيناترا
٢٣.٣٥ - اخبار
٢٣.٤٠ - «لم احب سواك» فيلم سينمائي

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦١)



* اعداد: صبحي سمعان - حيفا *

افقي:
١ - من المواضيع الدراسية - استاذ
٢ - اشتاق - ابن
٣ - جوهر - عمل - حرف جر
٤ - من المواضيع الدراسية
٥ - للسؤال + كمبيوتر
٦ - ضمير + حوض
٧ - حاجز - شك - حرف عطف
٨ - انثر - ارتفع
٩ - ميدان - تلميذ

عمودي:
١ - وضع - قاعدة
٢ - غيوم - اجيب (معكوسة)
٣ - اداة نصب - من الفواكه - قلّ
٤ - غابات (مبعثرة)
٥ - من المواضيع الدراسية
٦ - خاصتي + رف طيور
٧ - حرف جر - فاكهة - قوة (معكوسة)
٨ - ردع - رجاء
٩ - استاذ - رد

حل لغز رقم (٢٦٠)

افقي:
١ - احمد زكي
٢ - محاور
٣ - نا - لمع - مل
٤ - ازف - دعي
٥ - مهند - ايار
٦ - يا + د - نلم
٧ - نر - جرت - يو
٨ - معابد
٩ - اشتراكي

عمودي:
١ - حنا مينه
٢ - ازهار
٣ - جم - فند - شم
٤ - محل - جعت
٥ - دامت - جرار
٦ - عوز - ابت
٧ - كر - دين - دك
٨ - معالي
٩ - اليرموك